موسوعة

أحاديث أهل البيت

ألف

الشيخ فؤاد الإبراهيمي

١ — ١

كلمة الإسلامي

موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

اشاره

سرشناسه : نجفی، شیخ هادی،1342.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحادیث أهل البیت علیهم السلام/ [الشیخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: داراحیاءالتراث العربی، 1423ق= 1381ش= 2002م

مشخصات ظاهری : ج12؛ 5/22 ×36 س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن 14

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 14

مصادر الحدیث الشیعیه

رده بندی کنگره : BP112/6/ط2ج2 1340

رده بندی دیویی : 297/2135

ص:1

المجلد 1

اشاره

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص :2

الإهداء

اهداء

إلى:

سيد الأنبياء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)...

إلى ساده الأولياء أئمه أهل البيت (عليهم السلام)...

إليكم أرفع هذا الجهد المتواضع...

وكلى أمل فى قبوله ورعايته...

المؤلف

ص: 3

المقدمه

مقدمه المؤلف

ص: 4

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين،

واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قد ورد الأمر بكتابه الحديث فى عده من الروايات:

1 - منها: صحيحه أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اكتبوا فإنكم

لا تحفظون حتى تكتبوا (1).

2 - ومنها: معتبره عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): احتفظوا بكتبكم

فإنكم سوف تحتاجون إليها (2).

3 - ومنها: خبر حسين الأحمسى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل على

الكتابه (3).

4 - ومنها: خبر المفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمک

فى إخوانک فإن مت فأورث كتبک بنيک، فإنه يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون

فيه إلا بكتبهم (4).

1- (1) الكافى: 1 / 52.
2- (2) الكافى: 1 / 52.

3- (3) الکافی: 1 / 52.
4- (4) الکافی: 1 / 52.

5 - ومنها: صحيحه اخرى لأبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

دخل على أناس من أهل البصره فسألونى عن أحاديث فكتبوها، فما يمنعكم من

الكتاب؟ أما إنكم لن تحفظوا حتى تكتبوا... الحديث (1).

6 - ومنها: خبر أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترک ورقه

واحده عليها علم تكون تلک الورقه يوم القيامه سترا بينه وبين النار وأعطاه الله تبارک

وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات... الحديث (2).

7 - ومنها: ما رواه النجاشى بسنده المتصل إلى داود بن القاسم الجعفرى قال:

عرضت على أبى محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليله ليونس فقال لى: تصنيف

من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه الله بكل حرف نورا يوم

القيامه (3).

ولأجل هذه الروايات وما شابهها قد عكف أصحابنا الإماميه قدس الله أسرارهم

على كتابه الحديث وتدوينه من الصدر الأول إلى زماننا هذا، عملا بما فيها من الحث

على التحديث وتأسيا بإمامهم وأميرهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه صلوات

المصلين، فقد دون الحديث على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب بخطه وإملاء

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كتابا سمى فى رواياتنا ب «الجامعه».

منها: صحيحه أبى بصير عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: وذكر ابن

شبرمه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أين هو من الجامعه؟ إملاء رسول الله وخط على (عليه السلام) فيها

الحلال والحرام حتى أرش الخدش (4).

1- (1) كتاب عاصم بن حميد الحناط: 33.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح 3 / 40.
3- (3) رجال النجاشى: 447 الرقم 1208.
4- (4) بصائر الدرجات: 145 ح 15.

المصدر

ومنها: صحيحه ابن رئاب عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلک

صحيفه سبعون ذراعا فى عرض الأديم (1).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع مجاميعنا الحديثيه نحو الكافى: 1 / 238، وبصائر

الدرجات: 142، والوافى: 3 / 579، وبحار الأنوار: 26 / 18، وغير ذلک من كتب

الأخبار.

وكذلک جمع أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) القرآن الكريم وتفسيره

وشأن نزول آياته يحدثنا ابن النديم فى فهرسته عن ذلک:... عن على (عليه السلام) رأى من

الناس طيره عند وفاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأقسم انه لا يضع عن ظهره رداءه حتى يجمع

القرآن، فجلس فى بيته ثلاثه أيام حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن

من قلبه، وكان المصحف عند أهل جعفر... (2).

وقد أطلق فى رواياتنا عليه «مصحف أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)»

وفيه مضافا إلى الآيات، تفسيرها وشأن نزولها وغير ذلک.

ثم كتب (عليه السلام) بخطه مصحف بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زوجته وأم أئمه المؤمنين

فاطمه الزهراء سلام الله عليها، يحدثنا أبو عبيده الحذاء فى صحيحته عن ذلک قال:

سأل أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له:

فالجامعه؟ قال: تلک صحيفه طولها سبعون ذراعا فى عرض الأديم مثل فخذ الفالج،

فيها كل ما يحتاج الناس اليه، وليس من قضيه إلا وهى فيها حتى أرش الخدش، قال:

فمصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: فسكت طويلا، ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما

لا تريدون، إن فاطمه مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما وكان دخلها

حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب

نفسها

ص: 7

1- (1) بصائر الدرجات: 149 ح 13.
2- (2) الفهرست لابن النديم: 30.

ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على (عليه السلام) يكتب

ذلک، فهذا مصحف فاطمه (عليه السلام) (1).

يبدو مما ورد فى الروايات أن مصحف فاطمه (عليها السلام) والجامعه والجفر وكتاب

على (عليه السلام) ومصحفه كلها موجوده عند أئمتنا (عليهم السلام) وهى الآن موجوده عند إمام زماننا بقيه

الله الأعظم الحجه ابن الحسن العسكرى روحى وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء.

وبعد أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) اهتم جماعه من الشيعه باقتفاء أثره

فى ضبط كتابه الحديث وتدوينه فى كتب ومصاحف خاصه بهم، نذكر منهم:

1 - أبو عبد الله سلمان الفارسى، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صنف كتاب حديث

الجاثليق الرومى الذى بعثه ملک الروم بعد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ الطوسى فى

فهرسته (2) وابن شهر آشوب فى معالم العلماء (3) والسيد الصدر فى التأسيس (4).

2 - أبو ذر الغفارى، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له كتاب كالخطبه يشرح فيها

الامور بعد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). ذكره الشيخ فى الفهرست (5) وأوصل إسناده فى روايته إلى أبى

ذر.

3 - أبو رافع، مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واسمه أسلم، كان للعباس بن عبد

المطلب (رحمه الله) فوهبه للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما بشر النبى بإسلام العباس أعتقه. وأسلم أبو رافع

قديما بمكه وهاجر إلى المدينه وشهد مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مشاهده ولزم أمير المؤمنين (عليه السلام)

بعده، وكان من خيار الشيعه وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفه، وابناه

عبيد الله وعلى كاتبا أمير المؤمنين (عليه السلام).

1- (1) الكافى: 1 / 241 ح 5.
2- (2) الفهرست للشيخ الطوسى: 8.
3- (3) معالم العلماء: 2.
4- (4) تأسيس الشيعه لعلوم الاسلام: 280.
5- (5) الفهرست للشيخ: 54.

ولأبى رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا. قال كل ذلک النجاشى فى

فهرسته (1) ثم ذكر سنده إلى كتاب أبى رافع.

4 - ابنه عبيد الله بن أبى رافع، كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأحد خواصه وكان من

خيار الشيعه، وشهد مع أمير المؤمنين حروبه، وله كتاب قضايا أمير المؤمنين وكتاب

تسميه من شهد مع أمير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابه. ذكره الشيخ

فى الفهرست (2).

5 - ابنه الآخر على بن أبى رافع، تابعى من خيار الشيعه، كانت له صحبه من أمير

المؤمنين (عليه السلام) وكان كاتبا له وحفظ كثيرا، وجمع كتابا فى فنون الفقه: الوضوء والصلاه

وسائر الأبواب. ذكره النجاشى فى فهرسته (3) ثم ذكر سنده إلى كتابه.

6 - ربيعه بن سميع، وهو من كبار التابعين، له كتاب فى زكوات النعم عن أمير

المؤمنين (عليه السلام). ذكره النجاشى فى فهرسته (4) ثم ذكر سنده إلى الكتاب.

7 - سليم بن قيس الهلالى، يكنى أبا صادق، له كتاب. ذكره النجاشى (5) ثم

أوصل سنده إلى الكتاب، وقد طبع باسم مؤلفه مرات.

8 - الأصبغ بن نباته المجاشعى كان من خاصه أمير المؤمنين (عليه السلام) وعمر بعده،

وروى بسند معتبر عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالک الأشتر النخعى. ذكره النجاشى (6)

والشيخ (7).

9 - محمد بن قيس البجلى التابعى، صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب يرويه

عنه (عليه السلام). ذكره الشيخ فى الفهرست (8) ثم أوصل سنده إلى الكتاب.

1- (1) رجال النجاشى: 4 الرقم 1.
2- (2) الفهرست للشيخ: 107.
3- (3) رجال النجاشى: 6 الرقم 2.
4- (4) رجال النجاشى: 7 الرقم 3.
5- (5) رجال النجاشى: 8 الرقم 4.
6- (6) رجال النجاشى: 8 الرقم 5.
7- (7) الفهرست للشيخ: 37.
8- (8) الفهرست للشيخ: 131.

ملاحظات

10 - عبيد الله بن الحر الجعفى، الفارس الفاتک الشاعر، له نسخه يرويها عن

أمير المؤمنين (عليه السلام). ذكره النجاشى (1) ثم ذكر سنده اليه.

ويلى هذه الطبقه أصحاب الأئمه (عليهم السلام) فى الاهتمام بنقل الحديث وضبطه، فقد

صنفوا الاصول الوفيره حتى عدوها أربعمائه أصلا على ما هو المشهور عند الرجاليين

وأصحاب الحديث.

وقد يقال فى تعريف الأصل: انه مجمع أخبار سمعت من الأئمه (عليهم السلام) من دون

واسطه أو معها، وجمعت فى زمنهم ابتداء من غير أخذ من كتاب آخر بل أخذت مما

حفظ فى الصدور ونحوها لتصير مصونه محفوظه عن حوادث الأيام، وتكون مبنى

لأنواع الأحكام ومرجعا للأنام. ولكون المقصود الأقصى فى الأصل هو ضبط الأخبار

وجمعها فلا يلزم فيه مراعاه الترتيب غالبا، ولا يكون فيه من كلام الجامع شىء إلا نادرا

ولا يكون غالب الرواه إلا أصل واحد، بل لا يسمع من قيل فيه: إن له أصلين أو أصولا

كما يقال: له كتب ومصنفات.

وقد سميت بالأصول لأنها بمنزله أصل المذهب وعروقها ولها دور عظيم فى

حفظ المذهب وعدم ضياعه.

وفى هذا المجال إن شئت راجع مرآه الكتب: 2 / 47، وكشف الاستار عن وجه

الكتب والأسفار فى مختلف مجلداته، والذريعه إلى تصانيف الشيعه: 2 / 125.

وبعد عصر الأئمه (عليهم السلام) جمع أصحابنا الإماميه مجاميع حديثيه معروفه من

الاصول الأربعمائه، أهمها «الكافى» و «الفقيه» و «التهذيب» و «الاستبصار»

للمحمدين الثلاثه الأول، تلى هذه المجاميع موسوعات اخرى تعرف بالمجاميع

المتأخره نحو «الوافى» و «بحار الأنوار» و «وسائل الشيعه» و «مستدرک

الوسائل» و «جامع أحاديث الشيعه».

1- (1) رجال النجاشى: 9 الرقم 6.

عملى فى الكتاب

فظهر مما ذكرنا تقدم أصحابنا الإماميه قدس الله أسرارهم فى علم الحديث

وتدوينه على سائر المسلمين، إذ بدأ عملهم فى هذا المجال منذ عصر النبوه مباشره.

ثم إنى رأيت حاجه الناس إلى روايات الأئمه المعصومين (عليهم السلام) وكلامهم وهى

مبثوثه فى كتب الحديث تصعب مراجعه جميعها إلا للأوحدى من الناس فى هذه

الأزمان، ولهذا عزمت على عمل كتاب يوصل القارئ الكريم إلى روايات أئمه أهل

البيت (عليهم السلام) بسهوله تامه، فعملت هذا الكتاب على منهج خاص وسميته ب: «موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)».

عسى أن ينتفع بها مؤلفها إن شاء الله تعالى فى يوم القيامه يوم لا ينفع مال ولا

بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

عملى فى الكتاب

رتبت العناوين المنتخبه فى الموضوعات المختلفه على حروف المعجم، ثم

جعلت الأحاديث الوارده فى كل عنوان مبتدئا بكتاب الكافى ثم كتب الصدوق ثم

المفيد ثم الشيخ الطوسى ثم من بعدهم على الترتيب الزمنى وقدمناهم لكون كتبهم

واسعه تسمى الجوامع. ثم تعرضت للأخبار الوارده فى كتب غيرهم.

وقد استفدت كثيرا من الجوامع الأوليه والثانويه كما لا يخفى على أهله.

ذكرت أسانيد الروايات وابتدأت بصاحب الكتاب ثم بإسناده إلى الإمام الذى

نقلت الروايه عنه (عليه السلام) واحترزت عن التقطيع غالبا.

وقد لاحظت سند الروايات ونبهت على حكمها من الصحه وغيرها. وربما

شرحت اللغات الصعبه وبينت المعانى الدقيقه فى ذيل الروايات بقدر الوسع

والبضاعه المزجاه.

وإذا كثرت الروايات الوارده فى عنوان مما يمكن جعلها تحت عناوين فرعيه،

وزعتها على هذه العناوين الفرعيه. وإلا اقتصرت على عشره أو عشرين وربما ثلاثين

منها أو أكثر

ص: 11

سندی إلی روایات الکتاب

من ثلاثین نادرا، ثم فی ختام العنوان أرشدت القارئ المتتبع إلی مظانها لتسهیل

رجوعه إلیها إن شاء، وذکرت مصادر الروایات فی هامش الصفحه، وسأعین الطبعه

التی نقلت منها فی آخر جزء من هذا الکتاب إن شاء الله تعالی.

ثم لسهوله الرجوع إلی عناوین الموسوعه جعلت فهرسها بعد هذه المقدمه مع

الإرشاد علی رقم الجزء والصفحه وعدد أحادیثها.

وصارت عدد العناوین الأصلیه الوارده فی الموسوعه (899) عنوانا وعدد

أحادیثها (15802) حدیثا من الجزء الأول إلی الجزء الثانی عشر.

ومن الواضح أن کتابی هذا لیس کتاب فقه ولا فتوی بل هو کتاب روایه

وحدیث، ویجب فی مقام الحکم الشرعی الرجوع إلی فقهائنا العظام والمراجع الکرام

أعلی الله کلمتهم وکثر الله أمثالهم وأدام الله ظلهم علی رؤوس الأنام.

سندی إلی روایات الکتاب

لا یخفی علی من ألقی السمع وهو شهید أنی أروی هذه الأحادیث المذکوره

بطرق مختلفه معنعنه عن مشایخی العظام إلی أرباب الکتب:

منهم: المرجع الفقید فقیه أهل البیت (علیهم السلام) المرحوم آیه الله العظمی الحاج

السید محمد رضا الموسوی الگلپایگانی (قدس سره) المتوفی عام 1414 ه.

ومنهم: المرجع الفقيد والرجالى الكبير المرحوم آيه الله العظمى السيد شهاب

الدين الحسينى المرعشى النجفى (قدس سره) المتوفى عام 1411 ه.

ومنهم: المرجع الفقيد آيه الله العظمى المرحوم الحاج الشيخ محمد على

الأراكى (قدس سره) المتوفى عام 1415 ه.

ومنهم: المرجع الفقيد آيه الله العظمى المرحوم الحاج السيد على العلامه

الفانى

ص: 12

العلامه الحلى والموصلى

الإصفهانى (قدس سره) المتوفى عام 1409 ه.

ومنهم: الفقيه المتظلع والرجالى المتطلع المحقق المرحوم آيه الله الحاج

الشيخ محمد تقى التسترى (الشيخ) (قدس سره) المتوفى عام 1415 ه. صاحب «قاموس

الرجال».

عن الساده الأفاخم الآيات الگلپايگانى والمرعشى والفانى قدس الله أسرارهم

عن جدنا العلامه آيه الله العظمى أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الإصفهانى (قدس سره)

المتوفى عام 1362 ه صاحب «وقايه الأذهان» و «نقد فلسفه دارون» المطبوعين عن

شيخه المحدث النورى (قدس سره) المتوفى عام 1320 ه. صاحب «مستدرک الوسائل».

(حيلوله): وعن الشيخ الأراكى (قدس سره) عن شيخه المقدس الحاج الشيخ عباس

القمى (رحمه الله) المتوفى عام 1359 ه صاحب المؤلفات الكثيره النافعه الرايجه، عن شيخه

النورى.

(حيلوله): وعن الشيخ التسترى (قدس سره) عن شيخه العلامه الشيخ آقا بزرک

الطهرانى (رحمه الله) المتوفى عام 1389 ه صاحب «الذريعه إلى مصنفات الشيعه» و «طبقات

أعلام الشيعه» عن المحدث النورى.

ويروى المحدث النورى، عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصارى، عن المولى

أحمد النراقى، عن السيد مهدى الطباطبائى بحر العلوم، عن الوحيد البهبهانى، عن

والده محمد أكمل، عن الشيخ جعفر القاضى والميرزا محمد الشيروانى، عن العلامه

محمد باقر المجلسى، عن والده المولى محمد تقى، عن الشيخ بهاء الدين العاملى،

عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين الشهيد الثانى، عن

الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى

المحقق الثانى، عن الشيخ الثقه المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد على بن هلال

الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن

الشيخ محمد بن مكى الشهيد الأول، عن فخر الدين محمد، عن والده آيه الله العلامه

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، عن خاله أبى القاسم جعفر بن حسن الحلى

ص: 13

المحقق الأول، عن الشيخ حسن بن الدربى، عن الشيخ محمد بن على بن شهر

آشوب، عن جده شهر آشوب، عن الشيخ محمد بن الحسن الطوسى شيخ الطائفه

الإماميه، عن الشيخ محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى الملقب بالشيخ

المفيد، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الشيخ الصدوق

قدس الله أسرارهم.

(حيلوله): الشيخ الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن جعفر بن محمد بن

قولويه، عن محمد ابن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم.

والسند من الشيخ الطوسى والشيخ المفيد والشيخ الصدوق والشيخ الكلينى

رحمه الله عليهم أجمعين وغيرهم إلى الأئمه (عليهم السلام) مذكور مع الأسانيد الوارده فى متن

الكتاب.

هذا مجمل أسانيدى إلى المشايخ، والتفصيل يأتى فى آخر أجزاء الكتاب تحت

عنوان «المشيخه» إن شاء الله تعالى.

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلى الله على محمد وآله الطيبين

الطاهرين المعصومين.

هادى النجفى

ص :14

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

اشاره

عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

باب الألف

العنوان... عدد الأحاديث... رقم الجزء والصفحه

1 - الاتكاء والاحتباء... 6... 1 / 83

2 - الإجابه... 43... 1 / 85

أوقات الإجابه... 10... 1 / 85

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب... 10... 1 / 88

من أبطأت عليه الإجابه... 10... 1 / 91

كهف الإجابه... 1... 1 / 96

الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام)... 1... 1 / 96

من اعطى الدعاء اعطى الإجابه... 1... 1 / 97

علامه الإجابه... 1... 1 / 97

دعاء سريع الإجابه... 1... 1 / 98

يلقى صاحبه الإجابه من ساعته... 1... 1 / 98

إجابه الإمام... 1... 1 / 98

إجابه دعوه المؤمن... 5... 1 / 99

الإجابه قبل أن يسمع من أخلاق الجاهل... 1... 1 / 99

ص: 15

الشيخ البهائى مع أحد العلماء

3 - اجتناب المحارم... 20... 1 / 100

4 - الاحتجاب... 10... 1 / 106

5 - الاحتقار... 10... 1 / 111

6 - الاحتكار... 10... 1 / 115

7 - الإحسان... 20... 1 / 119

8 - اختتال الدنيا بالدين... 4... 1 / 124

9 - الاختصام... 1... 1 / 126

10 - الإخلاص... 12... 1 / 127

11 - أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 13... 51 / 131

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه... 1... 1 / 131

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 16... 1 / 136

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)... 4... 1 / 138

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 1 / 138

الرفق بأمته (صلى الله عليه وآله وسلم)... 8... 1 / 139

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)... 7... 1 / 141

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 6... 1 / 142

بكاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 2... 1 / 143

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 1 / 143

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 13... 1 / 144

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس... 11... 1 / 147

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه... 17... 1 / 148

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه... 1... 1 / 153

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 155

ص: 16

دهنه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 155

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 2... 1 / 155

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 1 / 156

تكحله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 157

نظره (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المرآه... 11 / 157

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 157

لباسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 4... 1 / 158

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 1 / 158

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 1 / 159

خاتمه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 160

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 160

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 2... 1 / 161

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 161

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 161

ما يقول عند نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 162

ما يقول عند استيقاظه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 4... 1 / 162

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)... 2... 1 / 162

12 - الأخوه... 18... 1 / 163

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها... 5... 1 / 163

حفظ الأخوه... 5... 1 / 164

الإخوان صنفان... 1... 1 / 165

حقوق الإخوان... 5... 1 / 166

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه... 2... 1 / 169

ص: 17

13 - الأدب... 20... 1 / 171

14 - أداء الفرائض... 121 / 174

15 - ادخال السرور على المؤمنين... 5... 1 / 178

16 - الإذاعه... 15... 1 / 180

17 - الأذيه... 9... 1 / 185

من آذى عليا (عليه السلام)... 1... 1 / 185

من آذى فاطمه (عليها السلام)... 1... 1 / 188

من آذى ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 1... 1 / 193

من آذى مؤمنا... 3... 1 / 193

من آذى جاره... 3... 1 / 194

18 - الاستئكال... 7... 1 / 195

الاستئكال بالعلم... 5... 1 / 195

الاستئكال بالقرآن... 1... 1 / 197

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)... 1... 1 / 197

19 - الاستخفاف... 21... 1 / 198

الاستخفاف بالدين... 4... 1 / 198

الاستخفاف بالصلاه... 10... 1 / 200

الاستخفاف بالحج... 2... 1 / 204

الاستخفاف بالحرام... 1... 1 / 206

الاستخفاف بالمشايخ... 1... 1 / 206

الاستخفاف بالمؤمن... 3... 1 / 206

20 - الاستدراج... 10... 1 / 208

21 - الاستعانه... 10... 1 / 211

ص: 18

22 - الاستعداد للموت... 10... 1 / 215

23 - الاستغفار... 37... 1 / 218

أهميه الاستغفار... 10... 1 / 218

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات... 5... 1 / 220

الاستغفار من الذنب كلما ذكره... 5... 1 / 222

الاستغفار فى السحر... 5... 1 / 223

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره... 2... 1 / 225

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله»... فرج الله عنه... 4... 1 / 226

الاستغفار فى رجب وشعبان... 5... 1 / 227

سيد الاستغفار... 1... 1 / 228

24 - الاستغناء... 10... 1 / 229

25 - الاستقامه... 16... 1 / 232

الاستقامه من دين الأئمه (عليهم السلام)... 1... 1 / 232

الاستقامه إنما هى على الولايه... 5... 1 / 232

الاستقامه على طريقه الإمام... 1... 1 / 234

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه... 1... 1 / 236

الاستقامه فى العمل... 2... 1 / 239

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه... 1... 1 / 239

الاستقامه سلامه... 5... 1 / 240

26 - الاستهزاء... 5... 1 / 241

إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ... 1... 1 / 241

الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم... 1... 1 / 242

ص :19

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء... 1... 1 / 244

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟... 1... 1 / 244

لا يطمعن المستهزئ بالناس فى صدق الموده... 1... 1 / 245

27 - الإسراف... 20... 1 / 246

28 - الإسلام... 10... 1 / 256

29 - الاشتغال... 10... 1 / 267

30 - الإصلاح... 20... 1 / 270

31 - الإطاعه... 19... 1 / 278

وعد الله من أطاعه الجنه... 1... 1 / 278

من أطاع عليا (عليه السلام) أطاع الله تعالى... 1... 1 / 279

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه... 1... 1 / 279

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى... 1... 1 / 280

ما شيعتنا إلا من أطاع الله... 5... 1 / 281

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق... 10... 1 / 283

32 - الإطعام... 31... 1 / 286

فضل إطعام الطعام... 10... 1 / 286

إطعام المؤمن... 7... 1 / 289

إطعام من ينظر إلى الطعام... 5... 1 / 291

الإطعام عند التزويج... 5... 1 / 293

الإطعام عند الولاده... 2... 1 / 294

من شبع وبحضرته مؤمن جائع... 2... 1 / 295

33 - الإعانه... 16... 1 / 296

ثواب الإعانه... 5... 1 / 296

ص: 20

كوفيه مع عائشه

من استعان به أخوه فلم يعنه... 5... 1 / 298

من أعان الضعيف... 1... 1 / 299

من أطاع الله أعانه... 1... 1 / 299

من أعان إمام جور فهو وليه... 1... 1 / 300

إعانه المسافرين... 3... 1 / 300

34 - الاعتداء... 6... 1 / 302

35 - الإعتدال... 9... 1 / 307

36 - الاعتذار... 10... 1 / 315

37 - الاعتراف... 13... 1 / 318

الاعتراف بالتقصير... 7... 1 / 318

الاعتراف بالذنب... 6... 1 / 325

38 - الاعتزال... 20... 1 / 327

39 - الاعتصام... 20... 1 / 336

40 - الاعتماد... 10... 1 / 341

41 - الإعطاء... 30... 1 / 346

42 - الإغاثه... 10... 1 / 359

43 - الافتخار... 20... 1 / 365

44 - الافتراء... 10... 1 / 371

45 - الإفراط... 10... 1 / 375

46 - أفضل الأعمال... 20... 1 / 377

47 - الإقبال... 10... 1 / 383

48 - الاقتصاد... 27... 1 / 389

الاقتصاد فى العباده... 7... 1 / 389

ص :21

بعض المشايخ وسلطان البصره

الاقتصاد فى المعيشه... 20... 1 / 391

49 - الاكتساب... 20... 1 / 396

50 - الإكرام... 14... 1 / 402

51 - الأكل... 38... 1 / 406

الأكل فى آنيه الذهب والفضه... 3... 1 / 406

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر... 2... 1 / 407

كثره الأكل... 7... 1 / 407

الأكل متكئا... 5... 1 / 409

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه... 2... 1 / 410

جوده الأكل فى منزل الأخ المؤمن... 5... 1 / 411

الأكل مع الضيف... 3... 1 / 413

أكل ما يسقط من الخوان... 4... 1 / 413

الأكل مع الأهل والخادم... 3... 1 / 414

الأكل على الجنابه يورث الفقر... 2... 1 / 415

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)... 2... 1 / 415

52 - الإلطاف... 3... 1 / 417

53 - إماطه الأذى عن الطريق... 4... 1 / 419

54 - الأمانه... 20... 1 / 420

55 - الامتحان... 10... 1 / 428

56 - الإمساک... 10... 1 / 435

57 - الأمل... 20... 1 / 440

58 - الأمن... 20... 1 / 449

59 - الإنتصار... 10... 1 / 454

ص: 22

60 - الانتقام... 10... 1 / 459

61 - انتهاز فرص الخير... 10... 1 / 464

62 - الإنفاق... 20... 1 / 467

63 - الإنصاف... 20... 1 / 473

64 - الإهانه... 10... 1 / 479

65 - الاهتمام... 10... 1 / 483

66 - الإيثار... 10... 1 / 489

67 - الإيمان... 36... 1 / 492

الإيمان بعد الإسلام... 7... 1 / 492

إن الثواب على الإيمان... 3... 1 / 496

فضل الإيمان على الإسلام... 5... 1 / 497

حقيقه الإيمان... 3... 1 / 498

الإيمان مستقر ومستودع... 6... 1 / 500

فى ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه... 1... 1 / 502

السبق إلى الإيمان... 1... 1 / 502

دعائم الإيمان... 2... 1 / 504

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها... 5... 1 / 506

درجات الإيمان... 3... 1 / 508

باب الباء

68 - الباطل... 20... 2 / 5

69 - البخل... 20... 2 / 18

70 - البدعه... 10... 2 / 25

71 - البذاء... 10... 2 / 28

ص :23

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

72 - البذل... 10... 2 / 32

73 - البر... 10... 2 / 35

البر بالوالدين... 10... 2 / 38

74 - البركه... 20... 2 / 42

75 - البشاره... 10... 2 / 47

76 - البصيره... 10... 2 / 51

77 - البغض... 10... 2 / 55

78 - البغى... 20... 2 / 59

79 - البكاء... 57... 2 / 64

البكاء من خشيه الله تعالى... 20... 2 / 64

البكاء فى الصلاه... 5... 2 / 70

البكاء على الميت والمصيبه سيما عند زياده الحزن... 10... 2 / 71

البكاء لموت المؤمن... 4... 2 / 73

البكاء على الأئمه المعصومين (عليهم السلام)... 8... 2 / 74

البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)... 10... 2 / 76

80 - البلاء... 10... 2 / 83

81 - البله... 8... 2 / 86

82 - البهتان... 10... 2 / 89

83 - البيع... 10... 2 / 92

باب التاء

84 - التبذير... 10... 2 / 99

85 - التثاؤب... 3... 2 / 102

86 - التختم... 26... 2 / 103

ص :24

الشهيد أو السيد مع بعض النواصب

استحباب لبس الخاتم... 3... 2 / 103

التختم بالعقيق... 5... 2 / 103

التختم فى اليمين... 5... 2 / 105

التختم بالياقوت والزمرد... 3... 2 / 106

التختم بالفيروزج... 2... 2 / 106

نقش الخواتيم... 5... 2 / 107

حرمه التختم بالذهب للرجال... 3... 2 / 108

87 - التجاره... 20... 2 / 110

88 - التجبر... 10... 2 / 117

89 - التجمل... 10... 2 / 121

90 - التحرز عن مواضع التهمه... 10... 2 / 124

91 - التحفه... 5... 2 / 127

92 - التحيه... 10... 2 / 130

93 - التدبير... 10... 2 / 135

94 - تذاكر الإخوان... 5... 2 / 139

95 - التراحم والتعاطف... 5... 2 / 141

96 - تربه الحسين (عليه السلام)... 24... 2 / 143

97 - التزاور... 5... 2 / 153

98 - التزين... 5... 2 / 155

99 - التسليم... 20... 2 / 158

100 - التسميت... 10... 2 / 164

101 - التضرع... 10... 2 / 167

102 - التطيب... 12... 2 / 171

ص :25

103 - التعاهد... 10... 2 / 175

104 - التعاون... 10... 2 / 181

105 - التعصب... 10... 2 / 184

106 - التعيير... 10... 2 / 187

107 - تفريج كربه المؤمن... 10... 2 / 190

108 - التفريط... 10... 2 / 193

109 - التفكر... 20... 2 / 196

110 - التفويض... 15... 2 / 201

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين... 5... 2 / 201

التفويض إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين... 5... 2 / 202

التفويض إلى الله عز وجل... 5... 2 / 205

111 - التقبيل... 10... 2 / 207

112 - التقدير... 10... 2 / 210

113 - التقوى... 30... 2 / 213

114 - التقيه... 20... 2 / 221

115 - التكاتب... 10... 2 / 227

116 - التكبر... 10... 2 / 230

117 - التكفير... 6... 2 / 233

118 - التكلف... 10... 2 / 235

119 - التلافى فى اليوم ما فرط فى الأمس... 5... 2 / 238

120 - التهاون... 10... 2 / 241

121 - التهمه... 14... 2 / 2245

ص: 26

ابن عباس وعمار مع معاويه

122 - التواضع... 29... 2 / 249

استحباب التواضع وتعريفه... 20... 2 / 249

التواضع عند تجدد النعمه... 1... 2 / 253

التواضع للعالم والمتعلم... 5... 2 / 254

التواضع فى المأكل والمشرب... 3... 2 / 255

123 - التوبه... 77... 2 / 257

وجوب التوبه من جميع الذنوب والعزم على ترک العود أبدا... 20... 2 / 257

إخلاص التوبه وشروطها... 10... 2 / 263

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها... 7... 2 / 268

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب... 5... 2 / 270

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها... 3... 2 / 272

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق... 1... 2 / 273

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير أو باع

حرا أو كان سئ الخلق... 5... 2 / 274

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه... 5... 2 / 275

صحه التوبه من الكبائر... 10... 2 / 276

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب... 5... 2 / 280

الكفر مع التوبه لا يبطل العمل... 1... 2 / 281

صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم... 5... 2 / 281

124 - التودد... 10... 2 / 285

125 - التوفيق... 10... 2 / 288

126 - التوقير... 10... 2 / 291

127 - التوكل... 20... 2 / 294

ص: 27

396 - إحدى عينيه كأنها زجاجه خضراء وتعوذوا بالله * ابن خباب

باب الثاء

128 - الثمره... 20... 2 / 303

129 - الثواب... 20... 2 / 309

130 - الثياب... 20... 2 / 315

باب الجيم

131 - الجار... 52... 2 / 323

حقوق الجار وحرمه إيذائه واستحباب حسن الجوار والصبر

على أذاه... 30... 2 / 323

ذم جار السوء والاجتناب عنه... 10... 2 / 332

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى... 7... 2 / 334

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره... 1... 2 / 335

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب... 4... 2 / 336

132 - الجامعه... 10... 2 / 337

133 - الجاه... 5... 2 / 342

134 - الجبر... 10... 2 / 345

135 - الجبن... 10... 2 / 351

136 - الجحود... 10... 2 / 353

137 - الجدال... 10... 2 / 358

138 - الجزاء... 10... 2 / 364

139 - الجزع... 10... 2 / 368

140 - الجفاء... 10... 2 / 371

141 - الجفر... 10... 2 / 374

ص: 28

عمار والمغيره

142 - الجماع... 12... 2 / 379

143 - الجمال... 10... 2 / 386

144 - الجنه... 20... 2 / 389

145 - الجنون... 14... 2 / 396

146 - الجهاد... 20... 2 / 400

147 - جهاد النفس... 20... 2 / 4407

148 - الجهاله... 20... 2 / 412

149 - الجهد... 10... 2 / 418

150 - جهنم... 10... 2 / 424

151 - الجواب... 10... 2 / 427

152 - الجود... 10... 2 / 431

153 - الجور... 10... 2 / 434

154 - الجوع... 10... 2 / 438

155 - الجوهر... 10... 2 / 441

باب الحاء

156 - الحاجه... 30... 3 / 5

157 - الحب... 57... 3 / 14

حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)... 10... 3 / 14

حب ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)... 10... 3 / 19

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه... 5... 3 / 23

من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)... 1... 3 / 25

حب المؤمنين... 5... 3 / 25

ص :29

عمار مع محمد بن مسلمه وابن عمر

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا... 1... 3 / 27

الحب فى الله والبغض فى الله... 10... 3 / 27

إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده... 5... 3 / 30

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه... 5... 3 / 31

التحبب إلى الناس والتودد إليهم... 5... 3 / 33

158 - الحبس... 20... 3 / 35

159 - الحبط... 10... 3 / 40

160 - الحج... 20... 3 / 44

161 - الحجاب... 10... 3 / 52

162 - الحجه... 24... 3 / 57

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام... 3... 3 / 57

أن الأرض لا تخلو من حجه... 5... 3 / 58

لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه... 3... 3 / 59

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه... 4... 3 / 60

لزوم الحجه والبيان والتعريف... 5... 3 / 61

حجج الله على خلقه... 4... 3 / 62

163 - الحده... 7... 3 / 64

164 - الحدود... 10... 3 / 67

165 - الحديث... 54... 3 / 71

فضل الحديث وكيفيه نقله... 20... 3 / 71

كتابه الحديث... 14... 3 / 77

من حفظ أربعين حديثا... 10... 3 / 80

إن الحديث صعب مستصعب... 5... 3 / 83

ص :30

اختلاف الحديث... 5... 3 / 86

166 - الحذر... 10... 3 / 92

167 - الحرام... 10... 3 / 96

168 - الحرب... 10... 3 / 100

169 - الحرس... 10... 3 / 104

170 - الحرص... 20... 3 / 107

171 - الحرف... 10... 3 / 113

172 - الحرفه... 10... 3 / 117

173 - الحركه... 10... 3 / 121

174 - الحريه... 10... 3 / 125

175 - الحزم... 10... 3 / 128

176 - الحزن... 20... 3 / 131

177 - الحساب... 20... 3 / 139

178 - الحسب... 10... 3 / 145

179 - الحسد... 20... 3 / 148

180 - الحسره... 10... 3 / 154

181 - حسن البشر... 10... 3 / 157

182 - حسن الخلق... 30... 3 / 159

183 - حسن الظن... 20... 3 / 167

184 - الحسنه... 20... 3 / 173

185 - الحظ... 10... 3 / 180

186 - الحفظ... 12... 3 / 184

187 - الحقد... 20... 3 / 188

ص :31

عقيل ومعاويه

188 - الحقوق... 10... 3 / 191

189 - الحكمه... 10... 3 / 200

190 - الحلال... 10... 3 / 203

191 - الحلف... 10... 3 / 207

192 - الحلم... 10... 3 / 210

193 - الحمام... 20... 3 / 222

194 - الحمد... 10... 3 / 213

195 - الحمق... 20... 3 / 216

196 - حمى الله تعالى... 10... 3 / 230

197 - الحميه... 10... 3 / 233

198 - الحميه... 10... 3 / 236

199 - الحياء... 20... 3 / 239

200 - الحياه... 10... 3 / 244

201 - الحيله... 10... 3 / 247

باب الخاء

202 - الخاتمه... 5... 3 / 253

203 - الخبر... 10... 3 / 257

204 - الخبره... 4... 3 / 262

205 - الخبيث... 10... 3 / 263

206 - الخدعه... 10... 3 / 268

207 - الخدمه... 15... 3 / 271

208 - الخذلان... 10... 3 / 275

ص :32

الحجاج بن عدى وأهل الشام

209 - الخرق... 10... 3 / 279

210 - الخزى... 10... 3 / 281

211 - الخسران... 10... 3 / 284

212 - الخشوع... 10... 3 / 288

213 - الخشيه... 10... 3 / 293

214 - الخصال المحرمه والمكروهه... 10... 3 / 296

215 - الخصومه... 10... 3 / 299

216 - الخضوع... 10... 3 / 302

217 - الخط... 10... 3 / 306

218 - الخطبه... 10... 3 / 310

219 - الخطر... 10... 3 / 31

220 - الخطيئه... 10... 3 / 320

221 - الخفه... 10... 3 / 323

222 - الخلاف... 10... 3 / 326

223 - الخلافه... 10... 3 / 329

224 - الخلقه... 10... 3 / 334

225 - الخلوه... 10... 3 / 338

226 - الخمار... 10... 3 / 341

227 - الخمر... 76... 3 / 344

تحريم الخمر فى الكتاب... 2... 3 / 344

أصل تحريم الخمر... 2... 3 / 346

الخمر لم تزل محرمه... 3... 3 / 347

ص :33

أهل العراق ومصقله

ان الخمر رأس كل إثم وشر... 8... 3 / 348

شارب الخمر... 10... 3 / 350

مدمن الخمر... 5... 3 / 353

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر... 4... 3 / 354

حد شارب الخمر وإنه يقتل فى الثالثه... 6... 3 / 355

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه... 4... 3 / 357

نكاح شارب الخمر... 5... 3 / 358

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر... 2... 3 / 359

ما يتخذ منه الخمر... 3... 3 / 360

الأوانى يكون فيها الخمر... 2... 3 / 361

الخمر تجعل خلا... 4... 3 / 361

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه... 10... 3 / 362

بيع الخمر... 10... 3 / 365

شاه تشرب الخمر... 1... 3 / 368

228 - الخمس... 20... 3 / 369

229 - الخمول... 2... 3 / 375

230 - الخوارج... 10... 3 / 376

231 - الخوف من الله... 20... 3 / 382

232 - الخوف والرجاء... 12... 3 / 389

233 - الخياطه... 5... 3 / 393

234 - الخيانه... 20... 3 / 395

235 - الخير... 30... 3 / 402

ص: 34

باب الدال

236 - الداء... 20... 3 / 413

237 - الدراسه... 10... 3 / 418

238 - الدرايه... 5... 3 / 420

239 - الدعاء... 65... 3 / 422

فضل الدعاء... 5... 3 / 422

الدعاء سلاح المؤمن... 5... 3 / 423

الدعاء يرد البلاء والقضاء... 5... 3 / 424

الدعاء شفاء من كل داء... 1... 3 / 425

من دعا استجيب له... 2... 3 / 426

الهام الدعاء... 2... 3 / 426

التقدم فى الدعاء... 6... 3 / 427

اليقين فى الدعاء... 1... 3 / 428

الإقبال على الدعاء... 3... 3 / 428

الإلحاح فى الدعاء... 4... 3 / 429

تسميه الحاجه فى الدعاء... 1... 3 / 430

إخفاء الدعاء... 1... 3 / 430

الثناء قبل الدعاء... 5... 3 / 430

الاجتماع فى الدعاء... 3... 3 / 432

العموم فى الدعاء... 1... 3 / 433

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فى الدعاء... 5... 3 / 433

الدعاء للإخوان بظهر الغيب... 5... 3 / 434

ص: 35

سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو

الدعاء على العدو... 5... 3 / 436

الدعاء للرزق... 5... 3 / 437

240 - دعائم الإسلام... 5... 3 / 440

241 - الدعابه... 5... 3 / 444

242 - الدماء... 20... 3 / 446

243 - الدنيا... 30... 3 / 452

244 - الدنيه... 20... 3 / 464

245 - الدهر... 20... 3 / 468

246 - الدهقان... 10... 3 / 473

247 - الدواء... 20... 3 / 478

248 - الدوله... 20... 3 / 483

249 - الدين... 30... 3 / 490

250 - الدين... 20... 3 / 501

باب الذال

251 - الذريه... 10... 4 / 5

252 - ذكر الله عز وجل... 51... 4 / 9

الأمر بذكر الله عز وجل... 5... 4 / 9

ذكر الله عز وجل فى كل مجلس... 10... 4 / 10

ذکر الله عز وجل کثیرا... 10... 4 / 13

الاشتغال بذکر الله عز وجل... 3... 4 / 16

ذکر الله تعالی فی السر... 5... 4 / 16

ذکر الله عز وجل فی الغافلین... 5... 4 / 18

ص: 36

موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم... 5... 4 / 19

ذكر الله عز وجل فى الوادى والسوق... 3... 4 / 20

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا... 5... 4 / 21

253 - ذكر الموت... 20... 4 / 23

254 - الذله... 35... 4 / 27

موجبها وأثرها وقبحها... 20... 4 / 27

إذلال المؤمن... 10... 4 / 29

إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه... 5... 4 / 32

255 - الذنب... 122... 4 / 34

آثار الذنوب... 20... 4 / 34

اجتناب الذنوب... 10... 4 / 39

اجتناب المحقرات من الذنوب... 10... 4 / 43

الإصرار على الذنب... 10... 4 / 45

التبجح بالذنب... 3... 4 / 47

الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه... 10... 4 / 47

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب... 10... 4 / 52

تعجيل عقوبه الذنب... 10... 4 / 55

ستر الذنوب... 5... 4 / 58

الاعتراف بالذنب... 10... 4 / 59

الندم على الذنب... 10... 4 / 61

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر... 5... 4 / 63

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر... 5... 4 / 65

دواء الذنوب... 4... 4 / 66

ص: 37

256 - الذهب... 20... 4 / 68

257 - ذو اللسانين وذو الوجهين... 10... 4 / 74

باب الراء

258 - الراحه... 10... 4 / 79

259 - الرئاسه... 20... 4 / 83

260 - الرأفه... 6... 4 / 88

261 - الرأى... 20... 4 / 91

262 - الرؤيا... 20... 4 / 96

263 - الربا... 20... 4 / 104

264 - الربح... 20... 4 / 110

265 - الرجاء... 10... 4 / 116

266 - رجب... 42... 4 / 119

الغسل فى أول رجب ووسطه وآخره... 1... 4 / 119

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان... 1... 4 / 119

صلاه كل ليله من رجب... 4... 4 / 120

ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب... 1... 4 / 123

صلاه ليله المبعث ويومه... 3... 4 / 124

صوم النصف من رجب ويوم المبعث... 5... 4 / 125

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس... والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين... 7... 4 / 126

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب... 7... 4 / 130

العمره فى رجب... 9... 4 / 132

ص :38

ابن عباس وعائشه

زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه... 3... 4 / 134

زياره الرضا (عليه السلام) فى رجب... 1... 4 / 135

267 - الرجعه... 10... 4 / 136

268 - الرجم... 10... 4 / 140

269 - الرحم... 20... 4 / 143

270 - الرحم... 20... 4 / 147

صله الرحم... 10... 4 / 147

قطيعه الرحم... 10... 4 / 150

271 - الرخاء... 10... 4 / 154

272 - رد المظالم إلى أهلها... 10... 4 / 158

273 - الرذائل... 10... 4 / 162

274 - الرزق... 68... 4 / 166

الرزق وحدوده وإنه مقسوم... 10... 4 / 166

الدعاء للرزق... 5... 4 / 169

الصلاه فى طلب الرزق... 5... 4 / 171

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم... 1... 4 / 173

الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق... 10... 4 / 178

الحث على الطلب والتعرض للرزق... 5... 4 / 182

الإبلاء فى طلب الرزق... 2... 4 / 183

الإجمال فى طلب الرزق... 5... 4 / 184

الرزق من حيث لا يحتسب... 5... 4 / 185

التزويج يزيد فى الرزق... 5... 4 / 186

ما يزيد فى الرزق... 10... 4 / 188

ص: 39

أبو حازم الأعرج وسليمان بن عبد الملک

ما ينقص من الرزق... 5... 4 / 190

275 - رسائل الأئمه (عليهم السلام)... 12... 4 / 193

رساله أمير المؤمنين (عليه السلام)... 1... 4 / 193

رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن على (عليهما السلام)... 1... 4 / 193

رساله سيد الشهداء الإمام أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام)... 1... 4 / 194

رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)... 1... 4 / 194

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)... 1... 4 / 197

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)... 1... 4 / 198

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)... 1... 4 / 200

رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)... 1... 4 / 204

رساله الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)... 1... 4 / 208

رساله الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)... 1... 4 / 211

رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)... 1... 4 / 211

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)... 1... 4 / 213

276 - الرشد... 10... 4 / 215

277 - الرشوه... 10... 4 / 217

278 - الرضا... 20... 4 / 219

279 - الرضاع... 20... 4 / 224

280 - الرعايه... 5... 4 / 230

281 - الرعيه... 10... 4 / 232

282 - الرغبه... 10... 4 / 236

283 - الرفق... 30... 4 / 239

284 - الرفض... 10... 4 / 245

ص :40

285 - الرفيق... 5... 4 / 251

286 - الركوب... 20... 4 / 252

كراهيه الركوب مع الجنازه... 2... 4 / 252

اختيار المشى فى الحج على الركوب... 5... 4 / 252

اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده... أو لمجرد تقليل النفقه... 5... 4 / 254

الركوب فى السعى... 3... 4 / 255

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب... 5... 4 / 256

287 - الركون إلى الظالمين... 20... 4 / 259

288 - الرمايه... 7... 4 / 265

فضل الرمى... 5... 4 / 265

شرط الجعل على الرمايه... 1... 4 / 266

تعليم الصبى الرمايه... 1... 4 / 266

289 - رمضان... 71... 4 / 267

فضل شهر رمضان... 5... 4 / 267

ختم القرآن فى شهر رمضان... 2... 4 / 273

نافله شهر رمضان... 5... 4 / 274

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان... 1... 4 / 275

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)... 1... 4 / 276

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان... 2... 4 / 276

صلاه مأه ركعه فى ليله النصف من شهر رمضان... 2... 4 / 277

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان... 5... 4 / 277

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه... 2... 4 / 281

ص: 41

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان... 4... 4 / 286

الصدقه فى شهر رمضان... 2... 4 / 288

قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلا... 5... 4 / 288

الإفطار فى شهر رمضان... 3... 4 / 290

السحور فى شهر رمضان... 3... 4 / 291

الشعر فى شهر رمضان... 2... 4 / 292

رؤيه الهلال علامه شهر رمضان... 5... 4 / 293

الاجتهاد فى العباده فى شهر رمضان... 10... 4 / 294

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر... 5... 4 / 297

العمره فى شهر رمضان... 3... 4 / 298

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان... 4... 4 / 299

290 - الرهبانيه... 10... 4 / 301

291 - الرهن... 10... 4 / 306

292 - الروايه... 10... 4 / 310

293 - الروح... 10... 4 / 313

294 - الروضه... 10... 4 / 317

295 - الرياء... 20... 4 / 321

296 - الريبه... 20... 4 / 327

باب الزاء

297 - الزاد... 10... 4 / 333

298 - الزرع... 10... 4 / 336

299 - الزكاه... 85... 4 / 339

ص :42

ابن عباس ورجل

وجوب الزكاه... 10... 4 / 339

الجود والسخاء بالزكاه... 5... 4 / 342

وضع الزكاه فى مواضعها... 10... 4 / 343

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه... 5... 4 / 346

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين... 5... 4 / 348

إخراج الزكاه من غير تأخير... 5... 4 / 349

إخراج الزكاه علانيه... 5... 4 / 350

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم... 5... 4 / 352

قضاء الزكاه عن الميت من ماله... 5... 4 / 353

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه... 5... 4 / 355

البخل بالزكاه... 5... 4 / 358

منع الزكاه... 10... 4 / 359

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه... 5... 4 / 362

زكاه الفطره... 5... 4 / 363

300 - الزلل... 10... 4 / 365

301 - الزمان... 10... 4 / 368

302 - الزميل... 3... 4 / 372

303 - الزنا... 10... 4 / 374

304 - الزهد... 20... 4 / 377

305 - الزياره... 154... 4 / 383

ثواب الزياره... 6... 4 / 383

فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 10... 4 / 385

فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)... 5... 4 / 387

ص: 43

المفيد مع القاضى عبد الجبار

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام)... 10... 4 / 390

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)... 8... 4 / 394

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام)... 61... 4 / 396

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام)... 1... 4 / 396

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)... 3... 4 / 396

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)... 3... 4 / 398

دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام)... 4... 4 / 399

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل... مؤمن ومؤمنه... 4... 4 / 401

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)... 3... 4 / 402

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف... 4... 4 / 404

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا... 5... 4 / 405

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى العمر والرزق... 3... 4 / 407

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب... 5... 4 / 408

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال... 2... 4 / 409

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه... 6... 4 / 410

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا... 12... 4 / 412

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء... 6... 4 / 416

فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على... الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)... 6... 4 / 421

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)... 10... 4 / 423

فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)... 20... 4 / 425

فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)... 3... 4 / 432

ص: 44

إسحاق بن طابه ويزيد

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)... 3... 4 / 433

فضل زياره الإمام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله فرجه)... -... 4 / 434

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم... 5... 4 / 434

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى... 1... 4 / 435

زياره قبر المؤمن... 5... 4 / 436

اكرام القادم من الزياره... 1... 4 / 438

306 - زياره الإخوان... 10... 4 / 439

307 - الزينه... 10... 4 / 443

باب السين

308 - الساده... 30... 5 / 5

فضل الساده واصطناع المعروف إليهم... 20... 5 / 5

تحريم زكاه غير الساده عليهم... 5... 5 / 11

سهم الساده من الخمس... 5... 5 / 12

309 - السؤال... 30... 5 / 15

السؤال من الله... 10... 5 / 15

السؤال من الناس... 10... 5 / 17

السؤال للتعلم... 10... 5 / 18

310 - سامراء... 3... 5 / 20

311 - السب... 20... 5 / 23

312 - السبب... 10... 5 / 29

313 - السبق... 10... 5 / 31

314 - الستر... 27... 5 / 34

ص :45

جابر الأنصارى ومروانى

الستر الواجب على النساء... 5... 5 / 34

الستر الواجب فى الصلاه على النساء... 10... 5 / 35

الاستتار بالحسنه والسيئه والإذاعه بهما... 2... 5 / 38

ستر ذنوب المؤمن... 10... 5 / 38

315 - السجن... 20... 5 / 41

316 - السجود... 10... 5 / 47

317 - السجيه... 6... 5 / 50

318 - السحت... 20... 5 / 52

319 - السحر... 10... 5 / 58

320 - السحر... 10... 5 / 62

321 - السحق... 10... 5 / 68

322 - السخاء... 20... 5 / 72

323 - السخريه... 5... 5 / 77

324 - السخط... 20... 5 / 81

325 - السداد... 10... 5 / 88

326 - السر... 20... 5 / 93

327 - السراب... 10... 5 / 100

328 - السرعه... 10... 5 / 105

329 - السرقه... 20... 5 / 109

330 - السرور... 10... 5 / 115

331 - السريره... 10... 5 / 120

332 - السعاده... 20... 5 / 123

333 - السعايه... 5... 5 / 128

ص: 46

334 - السعى فى حاجه المؤمن... 10... 5 / 129

335 - السفر... 10... 5 / 132

336 - السفله... 18... 5 / 135

337 - السفيه... 20... 5 / 139

338 - السقى... 20... 5 / 143

339 - السكوت... 10... 5 / 149

340 - السكينه... 10... 5 / 151

341 - السلاح... 10... 5 / 155

342 - السلام... 44... 5 / 159

فضل التسليم... 10... 5 / 159

صيغه التسليم... 5... 5 / 161

افشاء السلام... 5... 5 / 162

من يجب أن يبدأ بالسلام... 5... 5 / 164

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم... 4... 5 / 165

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا... 1... 5 / 165

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى... 1... 5 / 166

ثلاثه لا يسلمون... 1... 5 / 166

التسليم على النساء... 3... 5 / 166

التسليم على الصبيان... 2... 5 / 167

التسليم على أهل الملل... 5... 5 / 167

التسليم على أهل القبور... 2... 5 / 169

343 - السلطان... 30... 5 / 170

344 - السماحه... 10... 5 / 179

ص :47

345 - السمت... 10... 5 / 183

346 - السمع... 10... 5 / 188

347 - السمعه... 10... 5 / 194

348 - السنه... 20... 5 / 198

349 - السهر... 10... 5 / 204

350 - السهل... 5... 5 / 209

351 - السوء... 20... 5 / 210

352 - سوء الحساب... 1... 5 / 215

353 - سوء الخلق... 20... 5 / 216

354 - سوء الظن بالاخوان... 10... 5 / 220

355 - سوء الظن بالله تعالی... 5... 5 / 222

356 - سوء المحضر... 5... 5 / 224

357 - السواک... 20... 5 / 226

358 - السوق... 20... 5 / 230

359 - السیاده... 10... 5 / 238

360 - السیاسه... 10... 5 / 240

361 - السیره... 10... 5 / 242

362 - السیف... 10... 5 / 245

باب الشين

363 - الشباب... 20... 5 / 253

364 - الشبع... 20... 5 / 262

365 - الشبهه... 20... 5 / 268

ص :48

366 - الشتم... 10... 5 / 274

367 - الشجاعه... 30... 5 / 279

368 - الشجر... 20... 5 / 287

369 - الشح... 20... 5 / 294

370 - الشده... 10... 5 / 299

371 - الشر... 20... 5 / 302

372 - الشراب... 20... 5 / 307

373 - الشرف... 20... 5 / 314

374 - الشرک... 30... 5 / 320

375 - الشره... 10... 5 / 328

376 - الشريعه... 10... 5 / 331

377 - الشريف... 10... 5 / 336

378 - الشطرنج... 20... 5 / 338

379 - الشعار... 10... 5 / 344

380 - شعبان... 54... 5 / 347

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان... 10... 5 / 347

صلاه كل ليله من شعبان... 5... 5 / 350

صوم شعبان... 10... 5 / 353

غسل ليله النصف من شعبان... 1... 5 / 356

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان... 1... 5 / 356

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان... 10... 5 / 357

العمل ليله النصف من شعبان بكربلاء... 1... 5 / 359

كراهه الجماع فى النصف من شعبان... 1... 5 / 359

ص: 49

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان... 10... 5 / 360

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان... 5... 5 / 364

381 - الشعر... 10... 5 / 366

382 - الشعر... 10... 5 / 369

383 - الشغل... 10... 5 / 372

384 - الشفاعه... 30... 5 / 376

385 - الشفيق... 10... 5 / 386

386 - الشقاق... 10... 5 / 390

387 - الشقاوه... 20... 5 / 394

388 - الشکايه... 30... 5 / 399

389 - الشک... 30... 5 / 407

390 - الشکر... 30... 5 / 417

391 - الشکوی... 10... 5 / 425

392 - الشماته... 10... 5 / 428

393 - الشناعه... 1... 5 / 431

394 - الشهاده (بمعنی القتل فی سبيل الله)... 10... 5 / 432

395 - الشهاده... 20... 5 / 436

396 - الشهره... 10... 5 / 442

397 - الشهوه... 20... 5 / 445

398 - الشورى... 10... 5 / 450

399 - الشوق... 10... 5 / 456

400 - الشوم... 10... 5 / 463

401 - الشيب... 10... 5 / 466

ص: 50

التمهيد

402 - الشيعه... 20... 5 / 469

403 - الشيطان... 10... 5 / 478

404 - الشين... 10... 5 / 482

باب الصاد

405 - الصبح... 20... 6 / 5

406 - الصبر... 45... 6 / 12

الصبر على طاعه الله تعالى... 10... 6 / 12

الصبر عن معصيه الله تعالى... 5... 6 / 14

الصبر على المصيبه... 10... 6 / 16

الصبر فى جميع الامور... 20... 6 / 18

407 - الصبغه... 5... 6 / 25

408 - الصحبه... 20... 6 / 27

409 - الصحه... 20... 6 / 32

410 - الصداقه... 50... 6 / 37

الصداقه وآدابها وحدودها... 20... 6 / 37

من ينبغى مصادقته... 10... 6 / 41

من لا ينبغى مصادقته... 20... 6 / 43

411 - الصدق... 30... 6 / 49

412 - الصدقه... 66... 6 / 58

فضل الصدقه... 20... 6 / 58

صدقه السر... 3... 6 / 63

صدقه الليل... 5... 6 / 63

ص :51

الصدقه تدفع البلاء... 10... 6 / 65

الصدقه تزيد فى المال... 5... 6 / 69

الصدقه على القرابه... 5... 6 / 70

الصدقه لبنى هاشم... 5... 6 / 71

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد... 5... 6 / 72

الصدقه فى يوم الجمعه... 5... 6 / 73

ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر... 3... 6 / 74

413 - الصراط... 10... 6 / 76

414 - الصغر... 10... 6 / 80

415 - الصفات الحميده وملازمتها... 20... 6 / 82

416 - الصلاح... 10... 6 / 89

417 - الصلاه... 77... 6 / 92

فضل الصلاه... 20... 6 / 92

عله الصلاه... 5... 6 / 97

وجوب الصلاه... 3... 6 / 100

اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه... 5... 6 / 102

إتمام الصلاه وإقامتها... 5... 6 / 103

المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها... 5... 6 / 104

انتظار الصلاه... 5... 6 / 105

الصلاه فى أول الوقت... 5... 6 / 107

الإقبال بالقلب على الصلاه... 5... 6 / 108

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه عليها... 4... 6 / 109

تخفيف الصلاه... 5... 6 / 111

ص: 52

جميل بن كعب مع معاويه

الاستخفاف بالصلاه... 5... 6 / 112

ثبوت الكفر بترک الصلاه... 5... 6 / 113

418 - صلاه الجماعه... 20... 6 / 115

419 - صلاه الليل... 20... 6 / 122

420 - الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)... 30... 6 / 128

421 - صله الإمام... 10... 6 / 137

422 - الصلح... 10... 6 / 140

423 - الصلف... 7... 6 / 143

424 - الصمت... 20... 6 / 147

425 - الصناعه... 6... 6 / 152

426 - الصواب... 20... 6 / 154

427 - الصوت... 20... 6 / 159

428 - الصوره... 20... 6 / 164

429 - الصوف... 10... 6 / 169

430 - الصوفيه... 6... 6 / 172

431 - الصوم... 59... 6 / 180

فضل الصوم... 10... 6 / 180

أدب الصائم... 10... 6 / 182

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... 5... 6 / 185

وجوه الصوم... 1... 6 / 186

صوم الوصال وصوم الدهر... 5... 6 / 189

صوم عرفه وعاشوراء... 5... 6 / 190

صيام الترغيب... 3... 6 / 192

ص: 53

محمد بن أبى حذيفه مع معاويه

صوم الصبيان... 4... 6 / 193

من فطر صائما... 4... 6 / 194

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله... 5... 6 / 195

ما يقول الصائم إذا أفطر... 2... 6 / 196

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره... 5... 6 / 197

باب الضاد

432 - الضاله... 10... 6 / 201

433 - الضحک... 20... 6 / 205

434 - الضد... 10... 6 / 209

435 - الضرب... 10... 6 / 216

436 - الضرر... 10... 6 / 220

437 - الضروره... 10... 6 / 224

438 - الضعف... 20... 6 / 227

439 - الضلال... 10... 6 / 232

440 - الضمان... 20... 6 / 236

441 - الضيافه... 54... 6 / 242

فضل الضيافه... 10... 6 / 242

آداب الضيافه... 10... 6 / 245

ضيافه الله تعالى... 5... 6 / 248

إن الضيف يأتى رزقه معه... 5... 6 / 250

إكرام الضيف... 10... 6 / 251

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه... 4... 6 / 253

ص :54

الأكل مع الضيف... 5... 6 / 255

كراهيه استخدام الضيف... 3... 6 / 256

الضيافه ثلاثه أيام... 2... 6 / 256

باب الطاء

442 - الطاعه... 30... 6 / 261

طاعه الله عز وجل... 10... 6 / 261

طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)... 10... 6 / 264

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق... 10... 6 / 267

443 - الطاقه... 5... 6 / 270

444 - الطاعون... 10... 6 / 272

445 - الطب... 10... 6 / 276

446 - الطرب... 3... 6 / 279

447 - الطعام... 46... 6 / 282

غسل اليدين قبل الطعام... 5... 6 / 282

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من...

يغسلهما بعده... 5... 6 / 283

التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله... 3... 6 / 284

استحباب التسميه فى أول الطعام... 5... 6 / 284

الابتداء بالملح قبل الطعام... 5... 6 / 285

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه... 5... 6 / 286

الاجتماع على أكل الطعام... 5... 6 / 288

من مشى إلى طعام لم يدع إليه... 3... 6 / 289

ص: 55

اختيار اللحم على جميع الطعام... 5... 6 / 289

حرمه الطعام وإنه لا حساب عليه... 5... 6 / 291

448 - الطعن... 7... 6 / 293

449 - الطغيان... 7... 6 / 296

450 - الطلاق... 10... 6 / 298

451 - الطلب... 10... 6 / 302

452 - الطمع... 30... 6 / 307

453 - الطهاره... 10... 6 / 321

454 - طوبى... 30... 6 / 312

455 - الطيب... 30... 6 / 324

456 - الطيره... 7... 6 / 330

457 - الطيش... 3... 6 / 332

458 - الطينه... 10... 6 / 334

باب الظاء

459 - الظاهر... 10... 6 / 339

460 - الظفر... 10... 6 / 342

461 - الظفر... 14... 6 / 345

462 - الظلم... 50... 6 / 349

463 - الظن... 20... 6 / 358

464 - الظهار... 10... 6 / 363

465 - الظهر... 10... 6 / 368

466 - الظهر... 10... 6 / 371

ص: 56

باب العين

467 - العاده... 20... 7 / 5

468 - العار... 12... 7 / 8

469 - العافيه... 20... 7 / 16

470 - العاقبه... 30... 7 / 22

471 - العباد... 30... 7 / 30

472 - العباده... 30... 7 / 38

473 - العبره... 20... 7 / 47

474 - العبره... 10... 7 / 53

475 - العتاب... 10... 7 / 61

476 - العتق... 20... 7 / 65

477 - العثره... 10... 7 / 73

478 - العجب... 30... 7 / 76

479 - العجب... 20... 7 / 84

480 - العجز... 20... 7 / 91

481 - العجله... 30... 7 / 96

482 - العداله... 10... 7 / 102

483 - العداوه... 20... 7 / 106

484 - العدل... 50... 7 / 111

485 - العذاب... 20... 7 / 121

486 - العذر... 20... 7 / 128

487 - العربيه... 10... 7 / 131

488 - العرض... 20... 7 / 135

ص :57

489 - عرض الأعمال... 20... 7 / 137

490 - العرفان... 10... 7 / 143

491 - العزه... 20... 7 / 146

492 - العزله... 10... 7 / 153

493 - العزم... 20... 7 / 157

494 - العسل... 20... 7 / 162

495 - العشق... 10... 7 / 168

496 - العشيره... 10... 7 / 170

497 - العصبيه... 10... 7 / 175

498 - العصمه... 10... 7 / 181

499 - العصيان... 20... 7 / 185

500 - العطاء... 20... 7 / 191

501 - العطاس... 20... 7 / 196

502 - العطر... 10... 7 / 201

503 - العطش... 10... 7 / 204

504 - العفه... 40... 7 / 209

505 - العفو... 30... 7 / 215

506 - العقاب... 20... 7 / 220

507 - العقل... 50... 7 / 226

508 - العقوق... 30... 7 / 239

509 - العلم... 65... 7 / 247

فرض العلم... 10... 7 / 247

صفه العلم وفضله... 5... 7 / 249

ص :58

أن الاسلام يعم العالم على يد المهدى عليه السلام

أصناف الناس فى العلم... 5... 7 / 250

سؤال العالم وتذاكره... 10... 7 / 252

بذل العلم... 5... 7 / 254

النهى عن كتمان العلم... 5... 7 / 255

النهى عن القول بغير علم... 10... 7 / 256

من عمل بغير علم... 5... 7 / 259

استعمال العلم... 5... 7 / 260

المستأكل بعلمه والمباهى به... 5... 7 / 262

510 - العلماء... 60... 7 / 264

فضل العلماء... 10... 7 / 264

ثواب العالم والمتعلم... 5... 7 / 266

صفه العلماء... 10... 7 / 268

حق العالم... 5... 7 / 271

مجالسه العلماء... 5... 7 / 272

النظر إلى العالم... 5... 7 / 274

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه... 5... 7 / 276

فقد العلماء... 5... 7 / 277

ذم علماء السوء... 10... 7 / 278

511 - علیک... 40... 7 / 282

512 - العمر... 50... 7 / 300

513 - العمره... 20... 7 / 310

514 - العمق... 10... 7 / 315

515 - العمل... 50... 7 / 321

ص: 59

516 - العناء... 10... 7 / 336

517 - العناد... 10... 7 / 340

518 - العنف... 10... 7 / 344

519 - العهد... 20... 7 / 347

520 - العوام... 5... 7 / 354

521 - العود (ضرب من الطيب)... 5... 7 / 355

522 - العود (آله من المعازف)... 5... 7 / 357

523 - العوره... 20... 7 / 359

524 - العون... 20... 7 / 365

525 - العياده... 20... 7 / 370

526 - العيال... 30... 7 / 376

527 - العيب... 40... 7 / 385

528 - العيد... 10... 7 / 392

529 - العيش... 30... 7 / 396

530 - العين... 14... 7 / 403

531 - العى... 10... 7 / 406

باب الغاء

532 - الغباوه... 6... 8 / 5

533 - الغبطه... 10... 8 / 6

534 - الغبن... 14... 8 / 12

535 - الغد... 20... 8 / 14

536 - الغدر... 20... 8 / 20

ص: 60

537 - الغدير... 41... 8 / 24

مسجد غدير خم... 1... 8 / 24

استحباب الصلاه فى مسجد غدير خم... 2... 8 / 24

غسل يوم الغدير... 3... 8 / 25

صلاه يوم الغدير... 5... 8 / 26

صوم يوم الغدير... 7... 8 / 32

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير... 1... 8 / 34

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد... 1... 8 / 35

يوم الغدير أفضل الأعياد... 7... 8 / 36

عمل عيد الغدير... 1... 8 / 39

خطبه الغدير وما بعدها... 1... 8 / 40

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير... 1... 8 / 44

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال... 1... 8 / 46

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير... 1... 8 / 48

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل... 1... 8 / 65

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض... 1... 8 / 66

نزلت يوم الغدير... 1... 8 / 67

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير... 1... 8 / 69

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير... 1... 8 / 69

رن إبليس يوم الغدير... 1... 8 / 70

الولايه فى يوم الغدير من دعائم الإسلام... 1... 8 / 70

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير... 1... 8 / 70

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير... 1... 8 / 75

ص: 61

المقداد مع عبد الرحمان بن عوف

538 - الغربه... 20... 8 / 77

539 - الغرس... 10... 8 / 83

540 - الغرق... 10... 8 / 87

541 - الغرم... 10... 8 / 91

542 - الغرور... 20... 8 / 94

543 - الغريزه... 4... 8 / 97

544 - الغسل... 10... 8 / 98

545 - الغسل... 10... 8 / 101

546 - الغش... 30... 8 / 104

547 - الغصب... 10... 8 / 109

548 - الغض... 20... 8 / 113

549 - الغضب... 50... 8 / 119

550 - الغطاء... 10... 8 / 131

551 - الغفران... 30... 8 / 134

552 - الغفله... 20... 8 / 141

553 - الغل... 5... 8 / 145

554 - الغلبه... 20... 8 / 146

555 - الغلط... 10... 8 / 150

556 - الغلظه... 10... 8 / 155

557 - الغلو... 20... 8 / 158

558 - الغلول... 8... 8 / 167

559 - الغم... 30... 8 / 172

560 - الغمز... 10... 8 / 182

ص: 62

أبو الأسود و عمران مع عائشه

561 - الغناء... 30... 8 / 185

562 - الغنى... 60... 8 / 193

563 - الغنيمه... 10... 8 / 204

564 - الغوغاء... 5... 8 / 208

565 - الغى... 10... 8 / 211

566 - الغيب... 10... 8 / 214

567 - الغيبه... 40... 8 / 219

568 - غيبه الحجه... 30... 8 / 228

569 - الغيره... 30... 8 / 240

باب الفاء

570 - فاطمه الزهراء (عليها السلام)... 10... 8 / 249

571 - الفؤاد... 10... 8 / 258

572 - الفارسيه... 10... 8 / 262

573 - الفال... 10... 8 / 266

574 - الفتح... 20... 8 / 270

575 - الفتک... 10... 8 / 278

576 - الفتنه... 40... 8 / 285

577 - الفتوه... 20... 8 / 296

578 - الفتوى... 20... 8 / 306

579 - الفجور... 40... 8 / 314

580 - الفحش... 30... 8 / 323

581 - الفخر... 30... 8 / 331

ص :63

582 - الفرار... 20... 8 / 339

583 - الفراسه... 10... 8 / 347

584 - الفراش... 20... 8 / 351

585 - الفراغ... 12... 8 / 359

586 - الفرج... 20... 8 / 362

587 - الفرج... 10... 8 / 368

588 - الفرح... 20... 8 / 371

589 - الفرس... 5... 8 / 379

590 - الفرصه... 30... 8 / 387

591 - الفرق... 5... 8 / 392

592 - الفرقه... 10... 8 / 394

593 - الفرقه... 10... 8 / 398

594 - الفروض على الجوارح... 10... 8 / 403

595 - الفريضه... 10... 8 / 414

596 - فدک... 10... 8 / 419

597 - الفساد... 20... 8 / 453

598 - الفسق... 20... 8 / 461

599 - الفضه... 10... 8 / 469

600 - الفضل... 20... 8 / 472

601 - الفطر... 10... 8 / 476

602 - الفطره... 10... 8 / 479

603 - الفطنه... 13... 8 / 483

604 - الفقر... 67... 8 / 487

ص :64

حول الفقر وفضل الفقراء... 40... 8 / 487

ما ينفى الفقر... 15... 8 / 497

ما يوجب الفقر... 12... 8 / 500

605 - الفقه... 20... 8 / 505

606 - الفقيه... 20... 8 / 510

607 - الفكر... 30... 8 / 515

608 - الفلاح... 10... 8 / 521

609 - الفناء... 10... 8 / 525

610 - الفهم... 20... 8 / 528

611 - الفوت... 10... 8 / 534

612 - الفوز... 10... 8 / 535

613 - الفوق... 20... 8 / 540

614 - الفىء... 10... 8 / 545

باب القاف

615 - القاده... 20... 9 / 5

616 - القبح... 20... 9 / 16

617 - القبر... 40... 9 / 25

618 - القبله... 10... 9 / 39

619 - القبله... 20... 9 / 42

620 - القبول... 30... 9 / 47

621 - القبيله... 10... 9 / 61

622 - القتل... 20... 9 / 66

ص :65

جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان

623 - القدر... 30... 9 / 73

624 - القدر... 30... 9 / 78

625 - القدره... 20... 9 / 87

626 - القذف... 10... 9 / 93

627 - القرآن... 65... 9 / 96

فضل القرآن... 10... 9 / 96

تعلم القرآن... 10... 9 / 100

قراءه القرآن... 10... 9 / 102

قراءه القرآن فى المصحف... 5... 9 / 106

ترتيل القرآن بالصوت الحسن... 5... 9 / 107

حفظ القرآن... 5... 9 / 108

حامل القرآن... 5... 9 / 109

استماع القرآن والانصات إليه... 5... 9 / 111

التدبر فى القرآن... 5... 9 / 112

القرآن فى البيت... 5... 9 / 114

628 - القرابه... 10... 9 / 116

629 - القربه... 10... 9 / 119

630 - القرض... 10... 9 / 122

631 - القرعه... 10... 9 / 125

632 - القسوه... 20... 9 / 129

633 - القسط... 5... 9 / 134

634 - القسمه (بالمعنى المصدرى)... 5... 9 / 137

635 - القسمه (بمعنى النصيب والرزق)... 10... 9 / 139

ص :66

636 - القصاص... 10... 9 / 142

637 - القصد... 20... 9 / 150

638 - القصه... 5... 9 / 155

639 - القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)... 10... 9 / 157

640 - القضاء... 20... 9 / 161

641 - القطع... 10... 9 / 167

642 - القعر... 10... 9 / 170

643 - القعود... 10... 9 / 173

644 - القلب... 50... 9 / 176

645 - القلم... 10... 9 / 189

646 - قم المقدسه... 10... 9 / 194

647 - القمار... 10... 9 / 199

648 - القناعه... 30... 9 / 202

649 - القنوط... 10... 9 / 209

650 - القهر... 5... 9 / 213

651 - القهقهه... 5... 9 / 215

652 - القول... 39... 9 / 217

النهى عن القول بغير علم... 5... 9 / 217

القول عند الإصباح والإمساء... 5... 9 / 218

القول عند الخروج من البيت... 5... 9 / 220

القول عند دخول المسجد والخروج منه... 2... 9 / 222

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم... 1... 9 / 222

القول عند لبس اللباس الجديد... 5... 9 / 223

ص: 67

القول علی شرب الماء... 3... 9 / 225

القول عند دخول الخلاء... 1... 9 / 226

القول عند ما یشتری للتجاره... 3... 9 / 226

القول عند دخول الرجل بأهله... 5... 9 / 227

القول علی العقیقه... 5... 9 / 229

653 - القوه... 10... 9 / 232

654 - القئ... 10... 9 / 236

655 - القیاس... 10... 9 / 239

656 - القیام... 10... 9 / 244

657 - القیامه... 20... 9 / 250

باب الکاف

658 - کاد... 10... 9 / 259

659 - الکاظمین... 10... 9 / 263

660 - الکبائر... 20... 9 / 266

661 - الکبر... 30... 9 / 275

662 - الکبیر... 20... 9 / 283

663 - الکتاب... 10... 9 / 288

664 - کتاب علی (علیه السلام)... 10... 9 / 291

665 - الكتمان... 20... 9 / 295

666 - الكثير... 20... 9 / 300

667 - الكذب... 40... 9 / 305

668 - الكرامه... 20... 9 / 314

ص :68

بحث تأريخی

669 - کربلاء المقدسه... 20... 9 / 322

670 - الکرم... 20... 9 / 329

671 - الکسب... 10... 9 / 333

672 - الکسل... 20... 9 / 336

673 - الکشف... 10... 9 / 342

674 - کظم الغیظ... 20... 9 / 344

675 - الکف... 20... 9 / 349

676 - الکفاره... 10... 9 / 355

677 - الکفاف... 20... 9 / 358

678 - الکفاله... 10... 9 / 363

679 - الکفایه... 20... 9 / 366

680 - الکفر... 20... 9 / 370

681 - الکفران... 10... 9 / 378

682 - الکفن... 20... 9 / 381

683 - الکفؤ... 10... 9 / 387

684 - کل... 20... 9 / 394

685 - الکلام... 20... 9 / 399

686 - الکلفه... 20... 9 / 407

687 - الكمال... 10... 9 / 412

688 - الكوثر... 10... 9 / 416

689 - الكوفه... 20... 9 / 425

690 - الكيس... 20... 9 / 433

691 - كيف أصبحت؟... 10... 9 / 437

ص: 69

باب اللام

692 - اللؤم... 30... 10 / 5

693 - اللباس... 20... 10 / 12

694 - اللبن... 10... 10 / 18

695 - اللجاج... 20... 10 / 21

696 - اللحيه... 20... 10 / 25

697 - اللذه... 30... 10 / 30

698 - اللسان... 40... 10 / 42

699 - اللعب... 10... 10 / 50

700 - اللعن... 20... 10 / 53

701 - اللغو... 10... 10 / 61

702 - اللقاء... 10... 10 / 66

703 - اللقطه... 10... 10 / 69

704 - اللمم... 10... 10 / 73

705 - اللهو... 30... 10 / 76

706 - اللواط... 10... 10 / 83

707 - اللون... 10... 10 / 86

708 - ليس منا... 20... 10 / 89

709 - ليله القدر... 20... 10 / 94

710 - اللين... 20... 10 / 101

ص :70

باب المیم

711 - المائده... 10... 10 / 109

712 - المال... 30... 10 / 113

713 - المثل... 20... 10 / 119

714 - المجالس... 40... 10 / 126

715 - المجالسه... 30... 10 / 138

716 - المجامله... 2... 10 / 145

717 - المجانسه... 5... 10 / 147

718 - المجد... 10... 10 / 149

719 - محاسبه النفس... 20... 10 / 152

720 - المحال... 5... 10 / 156

721 - المحروم... 10... 10 / 159

722 - المحنه... 12... 10 / 164

723 - المخالطه... 20... 10 / 169

724 - المداراه... 20... 10 / 174

725 - المداومه... 10... 10 / 180

726 - المدح... 20... 10 / 183

727 - المدینه المنوره... 10... 10 / 187

728 - المراء... 20... 10 / 191

729 - المرأه... 20... 10 / 197

730 - المراقبه... 10... 10 / 203

731 - المرض... 20... 10 / 207

732 - المروه... 30... 10 / 213

ص :71

733 - المزاح... 20... 10 / 220

734 - المسارعه... 20... 10 / 224

735 - المسافره... 10... 10 / 229

736 - المساکن... 10... 10 / 231

737 - المسامحه... 5... 10 / 236

738 - مساوىء الأخلاق... 10... 10 / 239

739 - المسخ... 10... 10 / 244

740 - المسکر... 10... 10 / 252

741 - المشارکه... 10... 10 / 256

742 - المشاوره... 40... 10 / 260

743 - المشقه... 5... 10 / 267

744 - المشهد المقدس... 20... 10 / 269

745 - المشی... 10... 10 / 276

746 - المصاحبه... 30... 10 / 280

747 - المصافحه... 20... 10 / 286

748 - المصالحه... 5... 10 / 293

749 - المصحف... 10... 10 / 295

750 - مصحف فاطمه الزهراء سلام الله علیها... 10... 10 / 299

751 - المصيبه... 35... 10 / 305

فضل المصائب وثوابها... 10... 10 / 305

ما يلزم على صاحب المصيبه... 10... 10 / 308

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه... 5... 10 / 310

المصيبه بالولد... 10... 10 / 311

ص :72

أم سلمه ومولاها

752 - المضاربه... 10... 10 / 315

753 - المعاداه... 10... 10 / 318

754 - المعاشره... 10... 10 / 321

755 - المعانقه... 10... 10 / 324

756 - المعاهده... 10... 10 / 329

757 - المعروف... 40... 10 / 335

758 - المعصيه... 40... 10 / 346

759 - المعيشه... 30... 10 / 358

760 - المفاخره... 10... 10 / 368

761 - المغفره... 40... 10 / 373

762 - المكابره... 10... 10 / 386

763 - مكارم الأخلاق... 30... 10 / 390

764 - المكاشفه... 5... 10 / 399

765 - المكافاه... 30... 10 / 402

766 - المكر... 20... 10 / 410

767 - المكروه... 10... 10 / 416

768 - مكه المكرمه... 20... 10 / 419

769 - الملائكه... 10... 11 / 3

770 - الملاعبه... 5... 11 / 9

771 - الملاقاه... 5... 11 / 11

772 - الملاله... 10... 11 / 13

773 - الملامه... 10... 11 / 16

774 - الملعون... 20... 11 / 22

ص :73

775 - الملق... 10... 11 / 29

776 - ملک الموت... 20... 11 / 32

777 - الملکوت... 10... 11 / 42

778 - الملوک... 10... 11 / 46

779 - المماطله... 10... 11 / 49

780 - المن... 20... 11 / 52

781 - المنازعه... 10... 11 / 56

782 - المناظره... 5... 11 / 62

783 - المنجیات والمهلکات... 10... 11 / 65

784 - المنزله... 40... 11 / 69

785 - المنفعه... 10... 11 / 86

786 - المنه... 10... 11 / 90

787 - المنی... 20... 11 / 95

788 - المنیه... 10... 11 / 100

789 - المهابه... 10... 11 / 104

790 - المؤاخاه... 10... 11 / 108

791 - المواساه... 20... 11 / 111

792 - المواصله... 10... 11 / 118

793 - المواظبه... 5... 11 / 122

794 - المؤاكله... 10... 11 / 125

795 - الموت... 50... 11 / 128

796 - المووده... 20... 11 / 148

797 - الموسيقى... 20... 11 / 154

ص :74

تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

798 - الموعظه... 30... 11 / 162

799 - المؤمن... 10... 11 / 171

800 - ميته السوء... 20... 11 / 175

801 - الميثاق... 20... 11 / 182

باب النون

802 - النار... 30... 11 / 199

803 - الناس... 50... 11 / 209

804 - النافله... 10... 11 / 221

805 - النبوه... 10... 11 / 225

806 - النبيذ... 10... 11 / 233

807 - النجابه... 10... 11 / 238

808 - النجاه... 20... 11 / 244

809 - النجاح... 10... 11 / 251

810 - النجف الأشرف... 10... 11 / 255

811 - النجوم... 10... 11 / 260

812 - النجوى... 30... 11 / 267

813 - النحس... 10... 11 / 278

814 - النخوه... 10... 11 / 283

815 - الندامه... 30... 11 / 291

816 - النذر... 10... 11 / 301

817 - النزاهه... 15... 11 / 305

818 - النزهه... 5... 11 / 308

ص: 75

819 - النساء... 58... 11 / 312

حب النساء... 5... 11 / 312

أصناف النساء... 2... 11 / 313

خير النساء... 5... 11 / 315

شرار النساء... 5... 11 / 316

فضل نساء قريش... 4... 11 / 318

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج... 5... 11 / 319

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال... 5... 11 / 320

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن... 4... 11 / 322

قله الصلاح فى النساء... 5... 11 / 323

تأديب النساء... 5... 11 / 324

ترک طاعه النساء... 10... 11 / 325

مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء... 3... 11 / 328

820 - النسب... 11... 11 / 330

821 - النسل... 10... 11 / 334

822 - النسيان... 20... 11 / 338

823 - النشاط... 10... 11 / 342

824 - النشره... 10... 11 / 346

825 - النصره... 20... 11 / 349

826 - النصف... 20... 11 / 356

827 - النصيب... 10... 11 / 359

828 - النصيحه... 40... 11 / 363

ص: 76

4 - کتابه صلی الله علیه وآله فی الحدیبیه بین المسلمین وقریش

829 - النظافه... 10... 11 / 370

830 - النظر... 40... 11 / 373

831 - نعم... 30... 11 / 382

832 - النعمه... 40... 11 / 389

833 - النفاق... 40... 11 / 399

834 - النفس... 50... 11 / 409

835 - النفع... 20... 11 / 416

836 - النقص... 10... 11 / 421

837 - النکبه... 5... 11 / 424

838 - النمیمه... 20... 11 / 426

839 - النوم... 20... 11 / 432

840 - النیروز... 6... 11 / 438

841 - النیه... 20... 11 / 443

باب الهاء

842 - الهادی... 10... 12 / 5

843 - الهتک... 10... 12 / 9

844 - الهجران... 20... 12 / 13

845 - الهجره... 10... 12 / 18

846 - الهدايه... 20... 12 / 22

847 - الهدم... 20... 12 / 26

848 - الهديه... 30... 12 / 32

ص :77

849 - الهذر... 10... 12 / 40

850 - الهزال... 5... 12 / 43

851 - الهزل... 20... 12 / 46

852 - الهلاک... 40... 12 / 50

853 - الهم... 30... 12 / 62

854 - الهمه... 20... 12 / 70

855 - الهمزه... 10... 12 / 73

856 - الهوان... 10... 12 / 77

857 - الهوی... 40... 12 / 83

858 - الهیئه... 5... 12 / 90

859 - الهیبه... 10... 12 / 92

860 - هیهات... 10... 12 / 95

باب الواو

861 - وادی السلام... 5... 12 / 103

862 - الوالدین... 20... 12 / 106

863 - الوبال... 10... 12 / 113

864 - الوثاقه... 20... 12 / 116

865 - الوحده... 20... 12 / 121

866 - الوحشه... 20... 12 / 127

867 - الود... 10... 12 / 133

868 - الوديعه... 10... 12 / 136

ص: 78

869 - الورع... 40... 12 / 141

870 - الوزاره... 10... 12 / 153

871 - الوزر... 10... 12 / 160

872 - الوسط... 10... 12 / 164

873 - الوسعه... 20... 12 / 167

874 - الوسوسه... 20... 12 / 172

875 - الوسيله... 10... 12 / 179

876 - الوصيه... 10... 12 / 184

877 - الوضيعه... 10... 12 / 188

878 - الوضوء... 10... 12 / 191

879 - الوطن... 10... 12 / 196

880 - الوعد... 20... 12 / 199

881 - الوفاء... 20... 12 / 204

882 - الوقار... 20... 12 / 209

883 - الوقت... 10... 12 / 217

884 - الوقف... 10... 12 / 221

885 - الولايه... 20... 12 / 226

886 - الولد... 40... 12 / 238

887 - الوليمه... 10... 12 / 247

888 - الوهم... 10... 12 / 250

889 - الويل... 30... 12 / 255

ص :79

رجل من همدان مع عمرو

باب الياء

890 - يأتى على الناس... 30... 12 / 267

891 - اليأس... 30... 12 / 278

892 - اليتم... 40... 12 / 288

893 - اليد... 40... 12 / 299

894 - اليسر... 30... 12 / 310

895 - اليقظه... 20... 12 / 320

896 - اليقين... 40... 12 / 325

897 - اليمن... 10... 12 / 337

898 - اليمين... 40... 12 / 341

899 - اليوم... 63... 12 / 352

ما ورد فى أيام الأسبوع... 10... 12 / 352

ما ورد فى يوم السبت... 5... 12 / 358

ما ورد فى يوم الأحد... 3... 12 / 359

ما ورد فى يوم الاثنين... 5... 12 / 360

ما ورد فى يوم الثلاثاء... 5... 12 / 361

ما ورد فى يوم الأربعاء... 5... 12 / 362

ما ورد فى يوم الخميس... 10... 12 / 365

ما ورد فی یوم الجمعه... 20... 12 / 367

? خاتمه: المشیخه... - -... 12 / 375

ص :80

باب الألف

1- الاتكاء والاحتباء

ص: 81

[1] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول (صلى الله عليه وآله وسلم): الإتكاء فى المسجد رهبانيه العرب، إن

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2] 2 - الكلينى بهذا الإسناد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتباء فى المسجد حيطان

العرب (2).

الاحتباء هو أن يضم الإنسان ساقيه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده

عليهما. والمراد بالحديث: ان العرب تتوسل فى الاتكاء بالإحتباء.

1- (1) الكافى: 2 / 662.
2- (2) الكافى: 2 / 662.

[3] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتباء حيطان العرب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يحتبى بثوب

واحد قال: إن كان يغطى عورته فلا بأس (2).

1- (3) الكافى: 2 / 662.
2- (4) الكافى: 2 / 663.

الروایه موثقه سندا.

[5] 5 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن علی

بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یجوز للرجل أن

یحتبی مقابل الکعبه (1).

[6] 6 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن مسمع أبی سیار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فیما

أخذ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) البیعه علی النساء أن لا یحتبین ولا یقعدن مع الرجال فی

الخلاء (2).

1- (1) الکافی: 2 / 663.
2- (2) الکافی: 5 / 519.

2- الإجابه

أوقات الإجابه

[7] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى

بن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

اطلبوا الدعاء فى أربع ساعات: عند هبوب الرياح، وزوال الأفياء، ونزول

القطر، وأول قطره من دم القتيل المؤمن، فإن أبواب السماء تفتح عند هذه

الأشياء (1).

الروايه صحيحه من حيث السند، والأفياء: جمع الفىء وهو رجوع الظل من

المغرب إلى المشرق، فزوال الفىء: زوال الشمس.

[8] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبى العباس فضل البقباق، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يستجاب الدعاء فى أربعه مواطن: فى الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد

المغرب (2).

الروايه حسنه بالقاسم.

[9] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اغتنموا الدعاء عند أربع: عند قراءه

القرآن، وعند الأذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفين للشهاده (3).

1- (1) الكافى: 2 / 476.
2- (2) الكافى: 2 / 477.
3- (3) الكافى: 2 / 477.

الروایه معتبره سندا.

[10] 4 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أبی إذا طلب الحاجه

طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلک قدم شیئا فتصدق به وشم شیئا من طیب

وراح إلی المسجد ودعا فی حاجته بما شاء الله (1).

الروایه حسنه.

[11] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حسین

ابن المختار، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا رق أحدکم فلیدع، فإن

القلب لا یرق حتی یخلص (2).

الروایه موثقه.

[12] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن فی اللیل لساعه ما یوافقها عبد مسلم

ثم یصلی ویدعو الله فیها إلا استجاب له فی کل لیله، قلت: أصلحک الله وأی

ساعه هی من اللیل؟ قال: إذا مضی نصف اللیل وهی السدس الأول من أول

النصف (3).

الروایه صحیحه، والمراد السدس الأول من النصف الثانی من اللیل.

[13] 7 - الصدوق قال: حدثنا أبی (رضی الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن القاسم ابن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن أبی بصیر

ومحمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه، عن أمیر المؤمنین (علیهم السلام) فی

حدیث الأربعمائه:... من

1- (1) الکافی: 2 / 477.
2- (2) الکافی: 2 / 477.
3- (3) الکافی: 2 / 478.

كانت له إلى ربه عز وجل حاجه فليطلبها فى ثلاث ساعات: ساعه فى الجمعه، وساعه

تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمه ويصوت

الطير، وساعه فى آخر الليل عند طلوع الفجر، فإن ملكين يناديان: هل من تائب

يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له، هل من طالب

حاجه فتقضى له، فأجيبوا داعى الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى

طلوع الشمس، فانه أسرع فى طلب الرزق من الضرب فى الأرض، وهى

الساعه التى يقسم الله فيها الرزق بين عباده... الحديث (1).

[14] 8 - المفيد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنا محمد

بن عبد الله العلوى الزيدى، قال: حدثنى الرضا على بن موسى (عليه السلام)، قال:

حدثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر (عليه السلام)، قال: حدثنى أبى الصادق جعفر

بن محمد (عليه السلام)، قال: حدثنى أبى الباقر محمد بن على (عليهما السلام)، قال: حدثنى أبى

زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام)، قال: حدثنى أبى الحسين بن على

الشهيد (عليه السلام)، قال: حدثنى أبى أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)، قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابه (2).

[15] 9 - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: اغتنموا الدعاء عند الرقه فإنها

رحمه (3).

[16] 10 - الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الوقت الذى لا يرد فيه الدعاء

هو ما بين وقتكم فى الظهر إلى وقتكم فى العصر (4).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: 2 / 476، وبحار الأنوار: 90 / 343.

1- (1) الخصال: 2 / 615.
2- (2) أمالى المفيد: 117 المجلس الرابع عشر ح 1.
3- (3) الدعوات: 30 ح 60.
4- (4) الدعوات: 34 ح 76.

من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب

[17] 1 - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن على بن

النعمان، عن عبد الله بن طلحه النهدى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله: أربعه لا ترد لهم دعوه وتفتح لها أبواب السماء

وتصير إلى العرش: دعاء الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر

حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (1).

[18] 2 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى، عن

محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن بكر، عن ابن زكريا، عن

أبى سيار، عن سوره بن كليب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: من سألنى وهو يعلم أنى أضر وأنفع استجبت له (2).

[19] 3 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن أحمد بن محمد

بن سعيد بن عقده، عن على بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن على بن

يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبى عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن

سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا ترد لهم دعوه: الإمام العادل

لرعيته، والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكا يقول له: ولک مثل ما دعوت

لأخيک، والوالد لولده، والمظلوم، يقول الرب: وعزتی وجلالی لأنتقمن لک

ولو بعد حين (3).

[20] 4 - الطوسی، عن ابن خشيش، عن عبد الغنی بن سعيد الأزدی المصری

الحافظ املاء من حفظه فی المسجد الحرام فی ذی الحجه سنه ثمان وسبعين

وثلاث مائه، عن عثمان بن محمد السمرقندی، عن محمد بن حماد الظهرانی،

عن عبد الرزاق، عن

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح 4 / 218، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 90 / 354 ح 1.
2- (2) ثواب الأعمال: 183.
3- (3) أمالی الطوسی: 150 المجلس الخامس ح 61 الرقم 248.

سفيان الثورى، عن أبى معشر، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره، عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: دعوه المظلوم مستجابه وإن كانت من فاجر مخوف على

نفسه. قال عبد الرزاق: ثم لقيت أبا معشر فحدثنى به (1).

[21] 5 - وفى صحيفه الرضا (عليه السلام) باسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعاء أطفال

أمتى مستجاب ما لم يقاربوا الذنوب (2).

[22] 6 - ابن فهد الحلى قال: روى ان الله سبحانه وتعالى قال لموسى: ادعنى على

لسان لم تعصنى به، فقال: يا رب أنى لى بذلک؟ فقال: ادعنى على لسان

غيرک (3).

[23] 7 - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى، عن عبد الله بن سنان، عن

الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عنده وعنده جفنه من رطب،

فجاء سائل فأعطاه، ثم جاء سائل آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فأعطاه، ثم جاء آخر

فقال: وسع الله عليک، ثم قال: إن رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألفا

ثم شاء أن لا يبقى منه شیء إلا قسمه فی حق فعل فیبقی لا مال له، فیکون من

الثلاثه الذین یرد دعاؤهم علیهم. قال: قلت: جعلت فداک من هم؟ قال: رجل

رزقه الله عز وجل مالا فأنفقه فی وجوهه ثم قال: یا رب ارزقنی [فیقول الله عز وجل: أو لم

أرزقک] ورجل دعا علی امرأه وهو ظالم لها فیقال له: ألم أجعل أمرها بیدک،

ورجل جلس فی بیته وترک الطلب ثم یقول: یا رب ارزقنی فیقول [الله] عز وجل: ألم

أجعل لک السبیل إلی الطلب للرزق (4).

الروایه من حیث السند موثقه. ولعل الصواب «هی ظالمه له» بدل «هو ظالم لها» کما هو

الظاهر. ونقل الکلینی بسنده عن الولید نظیرها فی الکافی: 2 / 510 ح 1 و 2 / 511 ح 3.

1- (1) أمالی الطوسی: 311 المجلس الحادی عشر ح 75 الرقم 628.
2- (2) صحیفه الامام الرضا (علیه السلام): 55 ح 68.
3- (3) عده الداعی: 170.
4- (4) الخصال: 1 / 160 ح 208.

[24] 8 - الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام)

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أصناف لا يستجاب لهم، منهم: من أدان رجلا دينا إلى

أجل فلم يكتب عليه كتابا ولم يشهد عليه شهودا، ورجل يدعو على ذى رحم،

ورجل تؤذيه امرأته بكلمه ما يقدر عليه وهو فى ذلک يدعو الله عليها ويقول

اللهم أرحنى منها فهذا يقول الله له: عبدى أو ما قلدتک أمرها فإن شئت خليتها

وإن شئت أمسكتها، ورجل رزقه الله تبارک وتعالى مالا ثم أنفقه فى البر والتقوى

فلم يبق له منه شىء وهو فى ذلک يدعو الله أن يرزقه فهذا يقول له الرب تبارک

وتعالى أولم أرزقک وأغنيک أفلا اقتصدت ولم تسرف انى لا أحب المسرفين،

ورجل قاعد فى بيته وهو يدعو الله أن يرزقه لا يخرج ولا يطلب من فضل الله

كما أمره الله هذا يقول الله له: عبدى إنى لم أحظر عليک الدنيا ولم أرمک فى

جوارحک وأرضى واسعه فلا تخرج وتطلب الرزق فإن حرمتک عذرتک وإن

رزقتک فهو الذى تريد (1).

[25] 9 - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن

نوح، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليله عند

أمير المؤمنين على (عليه السلام) فكان يصلى الليل كله ويخرج ساعه بعد ساعه وينظر

إلى السماء ويتلو القرآن. قال: فمر بى بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد

أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق أرمقک ببصرى يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف

طوبى للزاهدين فى الدنيا والراغبين فى الآخره أولئک الذين اتخذوا الأرض

بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من

الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم (عليه السلام)، إن الله عز وجل أوحى إلى عيسى بن

مريم (عليه السلام): قل للملأ من بنى إسرائيل: لا يدخلوا بيتا من بيوتى إلا بقلوب طاهره

وأبصار خاشعه وأكف نقيه وقل لهم: اعلموا أنى غير مستجيب لأحد منكم

دعوه ولأحد من خلقى قبله مظلمه.

1- (1) قرب الاسناد: 79 ح 258.

يا نوف إياک أن تکون عشارا أو شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبه

وهى الطنبور أو صاحب کوبه وهو الطبل، فإن نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج ذات ليله

فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعه التى لا ترد فيها دعوه إلا دعوه عريف أو دعوه

شاعر أو دعوه عاشر أو شرطى أو صاحب عرطبه أو صاحب کوبه (1).

[26] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى رسول الله (عليه السلام) انه قال: أطب

کسبک تستجب دعوتک، فإن الرجل يرفع اللقمه إلى فيه فما تستجاب له دعوه

أربعين يوما (2).

إن شئت أکثر من هذا فراجع الکافى: 2 / 509 و 510، وبحار الأنوار: 90 / 354.

من أبطأت عليه الإجابه

[27] 1 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر، قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک إنى قد سألت

الله حاجه منذ کذا وکذا سنه، وقد دخل فى قلبى من إبطائها شىء، فقال: يا أحمد

إياک والشيطان أن يکون له عليک سبيل حتى يقنطک، إن أبا جعفر صلوات الله

عليه كان يقول: إن المؤمن يسأل الله عز وجل حاجه فيؤخر عن تعجيل إجابته حبا لصوته

واستماع نحيبه.

ثم قال: والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما

عجل لهم فيها، وأى شىء الدنيا، إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: ينبغى للمؤمن أن

يكون دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشده، ليس إذا اعطى فتر، فلا تمل

الدعاء، فانه عز وجل بمكان، وعليک بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم، وإياک

ومكاشفه الناس، فإنا أهل البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا،

فنرى

1- (1) الخصال: 1 / 337 ح 40.
2- (2) مكارم الأخلاق: 275.

والله فى ذلک العاقبه الحسنه، إن صاحب النعمه فى الدنيا إذا سأل فاعطى طلب

غير الذى سأل وصغرت النعمه فى عينه فلا يشبع من شىء، وإذا كثرت النعم

كان المسلم من ذلک على خطر للحقوق التى تجب عليه وما يخاف من الفتنه

فيها، أخبرنى عنک لو أنى قلت لک قولا أكنت تثق به منى؟ فقلت له: جعلت

فداک إذا لم أثق بقولک فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه؟! قال: فكن بالله

أوثق فإنک على موعد من الله، أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألک عبادى عنى فإنى

قريب اجيب دعوه الداع إذا دعان) (1)، وقال: (لا تقنطوا من رحمه الله) (2)،

وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (3)، فكن بالله عز وجل أوثق منک بغيره ولا

تجعلوا فى أنفسكم إلا خيرا فانه مغفور لكم (4).

الروايه من حيث السند صحيحه، وأبو الحسن هو الرضا (عليه السلام) وأبو جعفر هو

الباقر (عليه السلام)، والنحيب: أشد البكاء.

[28] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان بين قول الله عز وجل: (قد أجيبت دعوتكما) (5) وبين

أخذ فرعون أربعين عاما (6).

الروايه صحيحه سندا.

[29] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

المغيره، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولى لله

يدعو الله عز وجل فى الأمر ينوبه فيقول للملک الموکل به: اقض لعبدى حاجته ولا

تعجلها

1- (1) سوره البقره: 186.
2- (2) سوره الزمر: 53.
3- (3) سوره البقره: 286.
4- (4) الكافى: 2 / 488.
5- (5) سوره يونس: 89.
6- (6) الكافى: 2 / 489.

فإنى أشتهى أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى

الأمر ينوبه فيقال للملک الموکل به: اقض [العبدى] حاجته وعجلها

فإنى أكره أن أسمع نداءه وصوته (1).

الروايه صحيحه. ينوبه: يصيبه والنائبه: المصيبه. وفى بعض النسخ بدلها «ينوبه»

فى الموضعين.

[30] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال

المؤمن بخير ورجاء ورحمه من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترک الدعاء، قلت

له: كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرى الإجابه (2).

الروايه صحيحه سندا.

[31] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدعو الله عز وجل فى

حاجته فيقول الله عز وجل أخروا إجابته شوقا إلى صوته ودعائه، فإذا كان يوم القيامه قال

الله عز وجل: عبدی دعوتنی فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا، ودعوتنی فی کذا وکذا

فأخرت إجابتک وثوابک کذا وکذا، قال: فیتمنی المؤمن أنه لم یستجب له دعوه

فی الدنیا مما یری من حسن الثواب (3).

الروایه حسنه.

[32] 6 - علی بن إبراهیم القمی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک إن الله یقول (ادعونی أستجب

لکم) (4) فإنا ندعو فلا یستجاب لنا! قال: لأنکم لا تفون لله بعهده وإن الله یقول:

1- (1) الکافی: 2 / 490.
2- (2) الکافی: 2 / 490.
3- (3) الکافی: 2 / 490.
4- (4) سوره غافر: 60.

(أوفوا بعهدى أوف بعهدكم) (1) والله لو وفيتم لله لوفى الله لكم (2).

الروايه صحيحه.

[33] 7 - القطب الراوندى باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عيسى، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا

كان فى بنى إسرائيل قد دعا الله أن يرزقه غلاما يدعو ثلاثا وثلاثين سنه، فلما

رأى أن الله تعالى لا يجيبه قال: يا رب أبعيد أنا منک فلا تسمع منى أم قريب أنت

فلا تجيبنى؟ فأتاه آت فى منامه فقال له: إنک تدعو الله بلسان بذىء وقلب غلق

غير نقى وبنيه غير صادقه، فاقلع من بذائک فليتق الله قلبک ولتحسن نيتک.

قال: ففعل الرجل ذلک فدعا الله عز وجل فولد له غلام (3).

الروايه صحيحه الاسناد.

[34] 8 - ابن طاوس الحسينى باسناده إلى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن العبد يسأل الله تبارک وتعالى الحاجه من حوائج الدنيا، قال: فيكون من

شأن الله قضاؤها إلى أجل قريب أو وقت بطىء، قال: فيذنب العبد عند ذلک

الوقت ذنبا، قال: فيقول الله للمالک الموکل بحاجته: لا تنجز له حاجته واحرمه

إياها فانه قد تعرض لسخطى واستوجب الحرمان منى (4).

الروايه صحيحه الاسناد.

[35] 9 - الراوندى قال: روى ان موسى رأى رجلا يتضرع تضرعا عظيما يدعو

1- (1) سوره البقره: 40.
2- (2) تفسير على بن إبراهيم القمى: 1 / 46.
3- (3) قصص الأنبياء: 181 ح 218.
4- (4) فلاح السائل: 38.

رافعا يديه ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى: لو فعل كذا وكذا لما استجبت دعاءه

لأن فى بطنه حراما وعلى ظهره حراما وفى بيته حراما (1).

[36] 10 - المجلسى نقلا من كتاب دعائم الدين: روى فى كتاب التنبيه عن أمير

المؤمنين (عليه السلام) انه خطب فى يوم جمعه خطبه بليغه فقال فى آخرها: أيها الناس

سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها: عالم زل، وعابد مل، ومؤمن خل، ومؤتمن

غل، وغنى أقل، وعزيز ذل، وفقير اعتل. فقام اليه رجل فقال: صدقت يا أمير

المؤمنين: أنت القبله إذا ما ضللنا والنور إذا ما أظلمنا ولكن نسألک عن قول الله

تعالى (ادعونى أستجب لكم) (2) فما بالنا ندعو فلا يجاب؟ قال: إن قلوبكم

خانت بثمان خصال:

أولها: انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم

معرفتكم شيئا.

والثانيه: انكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وأمتم شريعته، فأين ثمره

إيمانكم؟

والثالثه: انكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، وقلتم سمعنا وأطعنا

ثم خالفتم.

والرابعه: انكم قلتم انكم تخافون من النار وأنتم فى كل وقت تقدمون إليها بمعاصيكم، فأين خوفكم؟

والخامسه: انكم قلتم انكم ترغبون فى الجنه وأنتم فى كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟

والسادسه: انكم أكلتم نعمه المولى ولم تشكروا عليها.

والسابعه: أن أمركم بعداوه الشيطان وقال: (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) (3) فعاديتموه بلا قول وواليتموه بلا مخالفه.

1- (1) الدعوات: 24 ح 34.
2- (2) سوره غافر: 60.
3- (3) سوره فاطر: 6.

والثامنه: انكم جعلتم عيوب الناس نصب عيونكم وعيوبكم وراء ظهوركم

تلومون من أنتم أحق باللوم منه، فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا وقد سددتم

أبوابه وطرقه، فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم (1).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: 90 / 367.

كهف الإجابه

[37] 1 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) أنه قال: الدعاء كهف الإجابه كما أن السحاب كهف المطر (2).

الإجابه تحت قبه الحسين (عليه السلام)

[38] 1 - المجلسى نقلا من كفايه النصوص قال: على بن الحسين، عن

التلعكبرى، عن الحسن بن على بن زكريا، عن محمد بن إبراهيم بن المنذر،

عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندى، عن أفلح بن سعيد، عن

محمد بن كعب، عن طاوس اليمانى، عن عبد الله بن العباس قال: دخلت على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما

ويقول: اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما. ثم قال: يا بن عباس كأنى به

وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر، قلت: فمن

يفعل ذلک يا رسول الله؟ قال: شرار أمتی، مالهم لا أنالهم الله شفاعتی. ثم قال:

يا بن عباس من زاره عارفا بحقه کتب له ثواب ألف حجه وألف عمره، ألا ومن

زاره فکأنما قد زارنی، ومن زارنی فکأنما قد زار الله، وحق

1- (1) بحار الأنوار: 90 / 376 ح 17.
2- (2) مکارم الأخلاق: 269.

الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار، وأن الإجابه تحت قبته والشفاء فى تربته

والأئمه فى ولده... الحديث (1).

من اعطى الدعاء اعطى الإجابه

[39] 1 - الصدوق قال حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) أنه قال: يا معاويه من اعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابه، ومن اعطى الشكر اعطى الزياده ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه، فإن

الله عز وجل يقول فى كتابه (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (2) ويقول (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (3) ويقول (ادعونى أستجب لكم) (4) (5).

الروايه من حيث السند صحيحه. وقد ورد هذا المضمون فى عده من الروايات نحو

خبر معاويه بن وهب المروى فى الكافى: 2 / 65، ونهج البلاغه: الحكمه 135،

وبحار الأنوار: فى أربع مواضع، منها: 68 / 44 و 48.

علامه الإجابه

[40] 1 - ابن طاوس الحسينى بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فى ختام

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:... واجتهدی أن تسح عیناک ولو بقدر رأس الذبابه دموعا، فإن ذلک علامه الإجابه (6).

1- (1) بحار الأنوار: 36 / 285 ح 107.
2- (2) سوره الطلاق: 3.
3- (3) سوره إبراهیم: 7.
4- (4) سوره غافر: 60.
5- (5) بحار الأنوار: 36 / 285 ح 107.
6- (6) الاقبال: 662.

دعاء سريع الإجابه

[41] 1 - المجلسى فى الحث على دعاء الجوشن الكبير رفعه إلى الحسين بن

على (عليه السلام) أنه قال: أوصانى أبى أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وصيه

عظيمه بهذا الدعاء [الجوشن الكبير] وحفظه وقال: يا بنى اكتب هذا الدعاء

على كفنى. وقال الحسين (عليه السلام): فعلت كما أمرنى أبى (عليه السلام) وهو دعاء سريع

الإجابه خص الله به عباده المقربين وما منعه عن الأولياء والأصفياء وهو كنز من

كنوز الله وهو المعروف بدعاء الجوشن (1)...

يلقى صاحبه الإجابه من ساعته

[42] 1 - ابن طاوس الحسينى بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فى ابتداء

الدعاء المعروف بدعاء ام داود:... أين أنت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء

الذى تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابه من ساعته، وليس لصاحبه

عند الله تعالى جزاء إلا الجنه... الحديث (2).

إجابه الإمام

[43] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى آخر خطبه خطبها: أيها

الناس إن لی علیکم حقا ولکم علی حق: فأما حقکم علی فالنصیحه لکم وتوفیر

فیئکم علیکم وتعلیمکم کیلا تجهلوا وتأدیبکم کیما تعلموا، وأما حقی علیکم

فالوفاء بالبیعه والنصیحه فی المشهد والمغیب والإجابه حین أدعوکم والطاعه

حین آمرکم (3).

ص: 98

1- (1) بحار الأنوار: 91 / 402.
2- (2) الاقبال: 659.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 34.

إجابه دعوه المؤمن

[44] 1 - البرقى، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن عبد الأعلى، عن ابن خنيس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب

دعوته (1).

الروايه معتبره.

[45] 2 - البرقى، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن جابر، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصى الشاهد من امتى والغائب أن يجيب

دعوه المسلم ولو على خمسه أميال، فإن ذلک من الدين (2).

الروايه صحيحه.

[46] 3 - البرقى، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكوفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن مؤمنا دعانى إلى ذراع شاه لأجبته وكان ذلک من

الدين، أبى الله لى زى المشركين والمنافقين وطعامهم (3).

[47] 4 - البرقى بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو دعيت إلى ذراع شاه

لأجبت (4).

[48] 5 - البرقی قال: بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعجز

العجز رجل دعاه أخوه إلی طعام فترکه من غیر عله (5).

إن شئت أکثر من هذا فراجع بحار الأنوار: 72 / 446، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: 52.

الإجابه قبل أن یسمع من أخلاق الجاهل

[49] 1 - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: من أخلاق الجاهل الإجابه قبل أن

یسمع والمعارضه قبل أن یفهم والحکم بما لا یعلم (6).

1- (1) المحاسن: 410.
2- (2) المحاسن: 411.
3- (3) المحاسن: 411.
4- (4) المحاسن: 411.
5- (5) المحاسن: 411.
6- (6) الدره الباهره: 31.

3- اجتناب المحارم

اشاره

اجتناب المحارم

[50] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن داود بن كثير الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(ولمن خاف مقام ربه جنتان) (1) قال: من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله

ويفعله من خير أو شر فيحجزه ذلک عن القبيح من الأعمال فذلک الذى

(خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) (2) (3).

الروايه صحيحه الاسناد.

[51] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن عمر اليمانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكيه يوم القيامه غير ثلاث:

عين سهرت فى سبيل الله، وعين فاضت من خشيه الله، وعين غضت عن

محارم الله.

الروايه صحيحه.

[52] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه

ذكر الله كثيرا. ثم قال: لا أعنى «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

وإن كان

ص :100

1- (1) سوره الرحمن: 46.
2- (2) سوره النازعات: 40.
3- (3) الكافى: 2 / 80.

منه ولكن ذكر الله عندما أحل وحرم، فإن كان طاعه عمل بها وإن كان معصيه

تركها (1).

الروايه صحيحه.

[53] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترک معصيه لله مخافه الله تبارک

وتعالى أرضاه الله يوم القيامه (2).

الروايه معتبره.

[54] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (3).

[55] 6 - الصدوق قال: حدثنا أبى، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال:

«لا إله إلا الله» مخلصا دخل الجنه، وإخلاصه أن يحجزه «لا إله إلا الله» عما حرم

الله عز وجل (4).

الروايه صحيحه.

[56] 7 - الصدوق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد، عن محمد

بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن

قلت صلاته وصيامه وتلاوته، ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته

1- (1) الكافى: 2 / 80.
2- (2) الكافى: 2 / 81.
3- (3) الكافى: 2 / 95.
4- (4) معانى الأخبار: 370 ح 1.

وصيامه وتلاوته للقرآن (1).

الروايه معتبره.

[57] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيره، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

من أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومواساه المرء أخاه وذكر الله على

كل حال. قال: قلت: أصلحک الله وما وجه ذكر الله على كل حال؟ قال: يذكر الله

عند المعصيه يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلک المعصيه وهو قول الله عز وجل (إن

الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (2) (3).

الروايه صحيحه.

[58] 9 - الصدوق بإسناده إلى الأعمش، قال الصادق (عليه السلام) بعد ذكر الأئمه (عليهم السلام):

ودينهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر

والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر

وحسن الصحبه وحسن الجوار (4).

[59] 10 - الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن

على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله فهو من خير الناس، ومن

اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما قسم الله له فهو من

أغنى الناس (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 102

1- (1) معانى الأخبار: 399 ح 56.
2- (2) سوره الأعراف: 201.
3- (3) معانى الأخبار: 192 ح 2.
4- (4) الخصال: 2 / 478 ح 46.
5- (5) كتاب الزهد: 19 ح 40، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 11 / 204.

[60] 11 - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زيد

الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احذروا سطوات الله بالليل والنهار،

فقلت ما سطوات الله؟ قال أخذه على المعاصى (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: 2 / 269 ح 6.

[61] 12 - الطوسى، عن المفيد، عن المظفر بن محمد البلخى، عن محمد بن همام، عن

حميد ابن زياد، عن إبراهيم بن عبيد الله بن حيان، عن الربيع بن سليمان، عن

إسماعيل بن مسلم السكونى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جده (عليهم السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: اعمل بفرائض الله تكن من أتقى

الناس، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن أورع

الناس، وأحسن مجاوره من جاورک تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبک

تكن مسلما (2).

[62] 13 - إبراهيم بن محمد الثقفى باسناده عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

بعض خطبه: يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد، إنما الجهاد اجتناب المحارم

ومجاهده العدو، وقد يقاتل أقوام فيحسنون القتال لا يريدون إلا الذكر والأجر،

وإن الرجل ليقاتل بطبعه من الشجاعه فيحمى من يعرف ومن لا يعرف، ويجبن

بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأمه إلى العدو، وإنما المثال (3) حتف من الحتوف،

وكل امرئ على ما قاتل عليه، وإن الكلب ليقاتل دون أهله (4).

[63] 14 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

اصبروا على المصائب. وقال: إذا كان يوم القيامه نادى مناد: أين الصابرون؟

1- (1) كتاب الزهد: 18 ح 39، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 11 / 205.
2- (2) أمالى الطوسى: 120 المجلس الرابع ح 41 الرقم 187.
3- (3) كذا فى المصدر ولعل الصحيح «القتال».
4- (4) الغارات: 2 / 503، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 97 / 42 ح 51.

فيقوم فئام من الناس. ثم ينادى أين المتصبرون؟ فيقوم فئام من الناس. قلت:

جعلت فداک وما الصابرون وما المتصبرون؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض

والمتصبرون على اجتناب المحارم (1).

الروايه صحيحه.

[64] 15 - الشهيد رفعه قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الاستعداد للموت: فقال: أداء

الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم، ثم لا يبالى أوقع على

الموت أو وقع الموت عليه، والله لا يبالى ابن أبى طالب أوقع على الموت أم وقع

الموت عليه (2).

[65] 16 - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) أنه

قال: من اجتنب ما حرم الله عليه فهو من أعبد الناس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[66] 17 - جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أزهد الناس من

اجتنب المحارم - إلى أن قال: - وأشد الناس اجتهادا من ترک الذنوب (4).

[67] 18 - جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى عبد الله بن حبش أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل: أى الأعمال أفضل؟ - إلى أن قال: - فأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر

ما حرم الله عليه (5).

[68] 19 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عبد الله بن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: ألا إن مثل هذا الدين كمثل شجره ثابته، الإيمان أصلها والزكاه فرعها

والصلاه ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والإخاء فى الدين لقاحها

والحياء لحاؤها

1- (1) تفسير القمى: 1 / 129، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 68 / 83 ح 25.
2- (2) الدره الباهره: 21.
3- (3) كتاب عاصم بن حميد الحناط: 38.
4- (4) الغايات: 69.
5- (5) الغايات: 68.

والكف عن محارم الله ثمرتها، فكما لا تكمل الشجره إلا بثمره طيبه كذلک

لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله (1).

[69] 20 - الديلمى رفعه إلى حذيفه بن اليمان، رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن

قوما يجيئون يوم القيامه ولهم من الحسنات أمثال الجبال فيجعلها الله هباء منثورا

ثم يؤمر بهم إلى النار، فقال سلمان: صفهم يا رسول الله، فقال: أما إنهم قد كانوا

يصومون ويصلون ويأخذون أهبه من الليل ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شىء من

الحرام وثبوا عليه (2).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 80، وبحار الأنوار: 68 / 194، ووسائل

الشيعه: 11 / 200، ومستدرک الوسائل: 11 / 277، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) جامع الأخبار: 108 ح 7 الرقم 191.
2- (2) إرشاد القلوب: 191.

4- الاحتجاب

اشاره

الاحتجاب

[70] 1 - الكلينى عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، وعده من أصحابنا،

عن أحمد ابن محمد بن خالد جميعا، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان،

عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن

حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنه سبعين ألف سور، ما بين السور إلى السور

مسيره ألف عام (1).

[71] 2 - الكلينى عن على بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن

الحسين، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند

الرضا صلوات الله عليه فقال لى: يا محمد إنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعه نفر

من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره

بينهم، فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال: أين مولاک؟ فقال: ليس هو فى البيت،

فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له: من كان الذى قرع الباب قال: كان

فلان فقلت له: لست فى المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد

منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا فى حديثهم.

فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعه

لبعضهم فسلم عليهم وقال: أنا معكم؟ فقالوا له: نعم، ولم يعتذروا اليه، وكان

الرجل محتاجا ضعيف الحال، فلما كانوا فى بعض الطريق إذا غمامه قد أظلتهم

فظنوا انه مطر

ص: 106

1- (1) الكافى: 2 / 364.

فبادروا، فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه

أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت

الثلاثه النفر، وبقى الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب،

فرجع إلى المدينه، فلقى يوشع بن نون (عليه السلام) فأخبره الخبر وما رأى وما سمع، فقال

يوشع بن نون (عليه السلام): أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلک

بفعلهم بک. فقال: وما فعلهم بى؟ فحدثه يوشع، فقال الرجل: فأنا أجعلهم فى

حله وأعفو عنهم، قال: لو كان هذا قبل لنفعهم، فأما الساعه فلا، وعسى أن

ينفعهم من بعد (1).

[72] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن

محمد بن سنان، عن مفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: أيما مؤمن كان بينه وبين

مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنه سبعين ألف سور، غلظ كل سور مسيره

ألف عام (ما بين السور إلى السور مسيره ألف عام) (2).

[73] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله

بن جبله، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)، قال: قلت له:

جعلت فداک ما تقول فى مسلم أتى مسلما زائرا (أو طالب حاجه) وهو فى منزله

فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه؟ قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما

زائرا أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج اليه لم يزل فى لعنه الله

حتى يلتقيا، فقلت: جعلت فداک فى لعنه الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا

حمزه (3).

[74] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک، عن

عبد الله ابن جبله، عن إسحاق بن عمار، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلى بوجه قاطب، فقلت: ما الذى غيرک لى؟ قال: الذى غيرک لإخوانک، بلغنى

1- (1) الكافى: 2 / 364.
2- (2) الكافى: 2 / 365.
3- (3) الكافى: 2 / 365.

يا إسحاق إنک أقعدت ببابک بوابا يرد عنک فقراء الشيعه، فقلت: جعلت فداک

إنى خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه؟ أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما؟ فكانت تسعه وتسعين لأشدهما حبا

لصاحبه، فإذا توافقا غمرتهما الرحمه، فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها

لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول:

(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (1) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا

تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى (2).

[75] 6 - الصدوق، قال أبى (رحمه الله): قال: حدثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى

عبد الله، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه

وبين الجنه سبعين ألف سور بين كل سور مسيره ألف عام (3).

وذكره الديلمى مرسلا فى «أعلام الدين فى صفات المؤمنين»: 403.

[76] 7 - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، قال: حدثنا محمد بن

سنان، عن المفضل ابن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته، قال: دخل ضرار ابن ضمره النهشلى على معاويه بن أبى سفيان،

فقال له: صف لى عليا (عليه السلام) قال: أو تعفينى، فقال: لا بل صفه لى، فقال له ضرار:

رحم الله عليا، كان والله فينا كأحدنا، يدنينا إذا أتيناه، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا

زرناه، لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب، ونحن والله مع تقريبه لنا

وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.

ص: 108

1- (1) سوره ق: 18.
2- (2) الكافى: 2 / 182.
3- (3) عقاب الأعمال: 285.

فقال معاويه: زدنى من صفته، فقال ضرار: رحم الله عليا، كان والله طويل

السهاد قليل الرقاد، يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ويجود لله بمهجته

ويبوء اليه بعبرته، لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور، ولا يستلين الاتكاء

ولا يستخشن الجفاء، ولو رأيته إذ مثل فى محرابه وقد أرخى الليل سدوله

وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين

وهو يقول: يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت، هيهات هيهات لا حاجه لى فيک،

أبنتک ثلاثا لا رجعه لى عليک، ثم واه واه لبعد السفر وقله الزاد وخشونه

الطريق، قال: فبكى معاويه وقال: حسبک يا ضرار كذلک كان والله على، رحم الله

أبا الحسن (1).

[77] 8 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من صار إلى أخيه المؤمن فى حاجه أو

مسلما فحجبه لم يزل فى لعنه الله إلى أن حضرته الوفاه (2).

[78] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وأما بعد فلا تطولن احتجابک عن رعيتک فإن احتجاب الولاه عن

الرعيه شعبه من الضيق وقله علم بالامور، والاحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما

احتجبوا دونه، فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن

القبيح ويشاب الحق بالباطل، وإنما الوالى بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به

من الامور، وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب،

وإنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخت نفسک بالبذل فى الحق ففيم احتجابک

من واجب حق تعطيه؟ أو فعل كريم تسديه؟ أو مبتلى بالمنع فما أسرع كف

الناس عن مسألتک إذا أيسوا من بذلک، مع أن أكثر حاجات الناس إليک مما

لا مؤونه فيه عليک من شكاه مظلمه أو طلب انصاف فى معامله (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون ح 2 / 499.
2- (2) الاختصاص: 31.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

إن لهذا العهد سند معتبر.

[79] 10 - ابن فهد الحلی رفعه إلی عبد المؤمن الأنصاری انه قال: دخلت علی أبی

الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفری فتبسمت الیه

فقال (علیه السلام): أتحبه؟ فقلت: نعم وما أحببته إلا لکم، فقال (علیه السلام): هو أخوک والمؤمن

أخ المؤمن لأبیه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ینصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر علی أخیه، ملعون

ملعون من احتجب عن أخیه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (1).

فی هذا المجال راجع إلی الوافی: 5 / 991، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 296،

وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: 59.

1- (1) عده الداعی: 174.

5- الاحتقار

اشاره

الإحتقار

[80] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن

عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من حقر

مؤمنا مسكينا أو غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته

إياه (1).

[81] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات يده

ولفقره شهره الله يوم القيامه على رؤوس الخلائق (2).

[82] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

بن يزيد، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى

آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى

فى هذا شيئا من التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار

الملعون من غمص الناس وجهل الحق. قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله

والغمص لا أدرى ما هو؟ قال: من حقر الناس وتجبر عليهم فذلک الجبار (3).

[83] 4 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى،

1- (1) الكافى: 2 / 351.
2- (2) الكافى: 2 / 353.
3- (3) الكافى: 2 / 311.

عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن المثنی،

عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقیرا فانه من حقر مؤمنا

فقیرا واستخف به حقره الله تعالی ولم یزل ماقتا له حتی یرجع عن محقرته أو

یتوب. وقال: من استذل مؤمنا وحقره لقله ذات یده ولفقره شهره الله یوم القیامه

علی رؤوس الخلائق (1).

الروایه من حیث السند صحیحه لأن المراد بالمثنی هو حمید بن المثنی الثقه.

[84] 5 - الصدوق بإسناده المتصل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث الأربعمائه:...

لا تحقروا ضعفاء إخوانکم فانه من احتقر مؤمنا لم یجمع الله عز وجل بینهما فی الجنه إلا

أن یتوب... الحدیث (2).

[85] 6 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) فی رسالته إلی جماعه شیعته

وأصحابه:... وعلیکم بحب المساکین المسلمین فإن من حقرهم وتکبر علیهم

فقد زل عن دین الله والله له حاقر ماقت. وقد قال أبونا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): «أمرنی

ربی بحب المساکین المسلمین منهم» واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمین

ألقى الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس أشد مقتا، فاتقوا الله فى

إخوانكم المسلمين المساكين فإن لهم عليكم حقا أن تحبوهم فإن الله أمر نبيه

بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله

ورسوله ومات على ذلک مات من الغاوين (3).

[86] 7 - البرقى، عن نوح النيسابورى، عن صفوان قال: جاءنى عبد الله بن سنان

قال: هل عندک شىء؟ قلت: نعم، بعثت ابنى وأعطيته درهما يشترى به لحما

1- (1) عقاب الأعمال: 299.
2- (2) الخصال: 2 / 614.
3- (3) تحف العقول: 315.

وبيضا، فقال: أين أرسلت ابنک؟ فخبرته فقال: رده رده، عندک خل؟ عندک

زيت؟ قلت: نعم، قال: فهاته فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول هلک امرء احتقر

لأخيه ما حضره، هلک امرء احتقر من أخيه ما قدم إليه (1).

[87] 8 - الكراجكى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تحقرن عبدا أتاه الله

علما، فإن الله لم يحقره حين أتاه إياه (2).

[88] 9 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من جالس العلماء وقر،

ومن خالط الأنذال حقر (3).

وقد ورد شطرها الثانى أعنى «من خالط الأنذال حقر» فى الخطبه المعروفه بالوسيله

ونقلها الكلينى فى الكافى: 8 / 20.

[89] 10 - المجلسى رفعه إلى بعض أصحاب جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: دخلت على

جعفر (عليه السلام) وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصيه، فكان مما حفظت

منه أن قال: يا بنى اقبل وصيتى واحفظ مقالتى، فإنک إن حفظتها تعش سعيدا

وتمت حميدا. يا بنى انه من قنع بما قسم الله له استغنى، ومن مد عينيه إلى ما فى

يد غيره مات فقيرا، ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل اتهم الله فى قضائه، ومن استصغر

زله نفسه استعظم زله غيره، ومن استصغر زله غيره استعظم زله نفسه. يا بنى من

كشف حجاب غيره انكشفت عورات نفسه، ومن سل سيف البغى قتل به، ومن

حفر لأخيه بئر أسقط فيها، ومن دخل مداخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء

وقر، ومن دخل مداخل السوء اتهم. يا بنى قل الحق لک وعليک، وإياک والنميمه

فإنها تزرع الشحناء فى قلوب الرجال. يا بنى إذا طلبت الجود فعليک بمعادنه،

فإن للجود معادن وللمعادن أصولا

1- (1) المحاسن: 414.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 319.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 319.

وللأصول فروعا وللفروع ثمرا، ولا يطيب ثمرا إلا بفرع ولا فرع إلا بأصل ولا أصل إلا بمعدن طيب. يا بنى إذا زرت فزر الأخيار ولا تزر الفجار، فإنهم صخره

لا ينفجر ماؤها وشجره لا يخضر ورقها وأرض لا يظهر عشبها، قال على بن موسى (عليه السلام): فما ترک أبى هذه الوصيه إلى أن مات (1).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 201 ح 33.

6- الاحتكار

اشاره

الإحتكار

[90] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخزاعى، عن أبيه يحيى بن أبى العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فخبرته أنه ولد لى غلام، فقال: ألا سميته محمدا؟ قال: قلت: قد

فعلت، قال: فلا تضرب محمدا ولا تسبه، جعله الله قره عين لک فى حياتک

وخلف صدق من بعدک، فقلت: جعلت فداک فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا

عدلته عن خمسه أشياء فضعه حيث شئت: لا تسلمه صيرفيا فإن الصيرفى

لا يسلم من الربا، ولا تسلمه بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوبا إذا كان،

ولا تسلمه بياع الطعام فانه لا يسلم من الاحتكار، ولا تسلمه جزارا فإن الجزار

تسلب منه الرحمه، ولا تسلمه نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع

الناس (1).

[91] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث ابن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس الحكره إلا فى الحنطه

والشعير والتمر والزبيب والسمن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[92] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره أن يشترى طعاما ليس فى المصر غيره

1- (1) الكافى: 5 / 114.
2- (2) الكافى: 5 / 164.

فيحتكره، فإن كان فى المصر طعام أو يباع غيره فلا بأس بأن يلتمس بسلعته

الفضل، قال: وسألته عن الزيت فقال: إن كان عند غيرک فلا بأس بإمساكه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[93] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره فى الخصب أربعون يوما، وفى الشده والبلاء ثلاثه

أيام، فما زاد على الأربعين يوما فى الخصب فصاحبه ملعون، وما زاد على الثلاثه

أيام فى العسره فصاحبه ملعون (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[94] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجالب

مرزوق والمحتكر ملعون (3).

[95] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحتكر الطعام ويتربص به هل

يجوز ذلک؟ فقال: إن کان الطعام کثیرا یسع الناس فلا بأس به، وإن کان الطعام

قلیلا لا یسع الناس فانه یکره أن یحتکر الطعام ویترک الناس لیس لهم طعام (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[96] 7 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن أبی المفضل سالم الحناط قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما عملک؟ قلت: حناط

وربما قدمت علی نفاق وربما قدمت علی کساد فحبست، فقال: فما یقول من

قبلک فیه؟

1- (1) الکافی: 5 / 164.
2- (2) الکافی: 5 / 165.
3- (3) الکافی: 5 / 165.
4- (4) الکافی: 5 / 165.

قلت: يقولون محتكر، فقال: يبيعه أحد غيرک؟ قلت: ما أبيع أنا من ألف جزء

جزءا، قال: لا بأس إنما كان ذلک رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام، وكان

إذا دخل طعام المدينه اشتراه كله فمر عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا حكيم بن حزام

إياک أن تحتكر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[97] 8 - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن

تخرج إلى بطون الأسواق وحيث ينظر الناس إليها، فقيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو

قومت عليهم، فغضب حتى عرف الغضب فى وجهه، وقال: أنا أقوم عليهم إنما

السعر إلى الله عز وجل يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء (2).

[98] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالک الأشتر: ثم

استوص بالتجار وذوى الصناعات وأوص بهم خيرا... واعلم مع ذلک أن فى

كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما فى البياعات،

وذلک باب مضره للعامه وعيب على الولاه، فامنع من الاحتكار، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منع منه، وليكن البيع بيعا سمحا بموازين العدل وأسعار لا تجحف

بالفريقين من البائع والمبتاع، فمن قارف حكره بعد نهيک إياه فنكل به وعاقبه

فى غير إسراف (3).

للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[99] 10 - المجلسى نقلا من كتاب «طب النبى» للشيخ أبى العباس المستغفرى

رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المحتكر ملعون.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الاحتكار فى عشره: البر والشعير والتمر والزبيب والذره

1- (1) الكافى: 5 / 165.
2- (2) الفقيه: 3 / 265 الرقم 3955.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

والسمن والعسل والجبن والجوز والزيت.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا لم يكن للمرء تجاره إلا فى الطعام طغى وبغى.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من جمع طعاما يتربص به الغلاء أربعين يوما فقد برئ من الله

وبرئ الله منه.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام

والإفلاس (1).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 5 / 164، والفقيه: 3 / 265، والتهذيب:

7 / 157، والاستبصار: 3 / 113، وبحار الأنوار: 100 / 87.

1- (1) بحار الأنوار: 14 / 552 من طبع الكمبانى و 59 / 292 من طبع بيروت و 62 / 292 من طبع إيران.

7- الإحسان

اشاره

الإحسان

[100] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا اخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمک، وتصل من قطعک، والإحسان إلى

من أساء إليک، وإعطاء من حرمک (1).

الروايه من حيث السند موثقه، بل صحيحه، والخلائق: جمع خليقه وهى الطبيعه.

[101] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: (وبالوالدين إحسانا) (2) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاک شيئا مما

يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين، أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا

مما تحبون) (3). قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندک

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما) (4) قال: إن أضجراک فلا

تقل لهما: اف ولا تنهرهما إن ضرباک، قال: (وقل لهما قولا کریما) (5) قال: إن

ضرباک فقل لهما:

1- (1) الکافی: 2 / 107.
2- (2) سوره الإسراء: 23.
3- (3) سوره آل عمران: 92.
4- (4) سوره الإسراء: 23.
5- (5) سوره الاسراء: 23.

غفر الله لكما، فذلک منک قول کریم قال: (واخفض لهما جناح الذل من

الرحمه) (1) قال: لا تملأ عینک من النظر إلیهما إلا برحمه ورقه، ولا ترفع

صوتک فوق أصواتهما، ولا یدک فوق أیدیهما، ولا تقدم قدامهما (2).

الروایه من حیث السند صحیحه، ونقلها الصدوق أیضا بسنده الصحیح إلى أبى

ولاد الحناط فى الفقیه: 4 / 407 الرقم 5883.

[102] 3 - الکلینى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

ذبیان بن حکیم، عن بهلول بن مسلم، عن یونس بن عمار قال: زوجنى أبو عبد

الله (علیه السلام) جاریه کانت لإسماعیل ابنه، فقال: أحسن إلیها، فقلت: وما الإحسان

إلیها؟ فقال: أشبع بطنها واکس جثتها واغفر ذنبها، ثم قال: اذهبى وسطک الله

ماله (3).

[103] 4 - الکلینى، بإسناده إلى جعفر بن محمد الصادق (علیه السلام) فى رسالته التى کتبها

إلى جماعه الشیعه:... وإیاکم ومعاصى الله ان ترکبوها، فانه من انتهک معاصى

الله فرکبها فقد أبلغ فى الإساءه إلى نفسه، ولیس بین الاحسان والإساءه منزله،

فلأهل الإحسان عند ربهم الجنه، ولأهل الإساءه عند ربهم النار، فاعملوا بطاعه

الله واجتنبوا معاصيه... (4).

[104] 5 - الصدوق قال: وخطب أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الفطر فقال:... أطيعوا الله

فيما فرض الله عليكم وأمركم به من إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصوم

شهر رمضان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والإحسان إلى نسائكم وما

ملكت أيمانكم... (5).

1- (1) سوره الاسراء: 24.
2- (2) الكافى: 2 / 157.
3- (3) الكافى: 5 / 511.
4- (4) الكافى: 8 / 11.
5- (5) الفقيه: 1 / 517 الرقم 1482.

[105] 6 - الصدوق بإسناده إلى صفوان بن يحيى، عن أبى الصباح الكنانى قال: قلت

للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرنى عن هذا القول قول من هو؟... وزينه

العلم الإحسان... فقال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): هذا قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه صحيحه.

[106] 7 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنه سبعمائه

ضعف وذلک قول الله عز وجل: (والله يضاعف لمن يشاء) (2).

[107] 8 - المفيد، عن الجعابى، عن أبى القاسم الحسن بن على بن الحسن، عن

جعفر بن محمد ابن مروان، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل الهاشمى، عن

عبد المؤمن، عن محمد بن على ابن الحسين (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله

الأنصارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أسرع الأشياء عقوبه رجل تحسن إليه

ويكافيک على إحسانک بإساءه، ورجل عاهدته فمن شأنک الوفاء له ومن شأنه

أن يكذبک، ورجل لا تبغى عليه وهو دائما يبغى عليک، ورجل تصل قرابته

فيقطعک (3).

[108] 9 - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد بن على الزيات، عن عبيد الله

بن جعفر بن محمد بن أعين، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن شريک بن عبد

الله القاضى، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخره: عقوق

الوالدين، والبغى على الناس، وكفر الإحسان (4).

1- (1) الفقيه: 4 / 402 الرقم 5868.
2- (2) ثواب الأعمال: 201، والآيه: 261 من سوره البقره.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس العشرون ح 5 / 165.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 17 / 13.

[109] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال لعلى بن

يقطين: كفاره عمل السلطان الاحسان إلى الإخوان (1).

[110] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده لمالک الأشتر النخعى:...

لا يكونن المحسن والمسىء عندک بمنزله سواء، فإن فى ذلک تزهيدا لأهل

الإحسان فى الإحسان وتدريبا لأهل الإساءه على الإساءه وألزم كلا منهم ما ألزم

نفسه، واعلم أنه ليس شىء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم

وتخفيفه المؤونات عليهم وترک استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم... (2).

وللنجاشى والشيخ فى فهرستهما سند معتبر إلى هذا العهد، وقد ذكراه فى ترجمه

الأصبغ بن نباته، فراجع إن شئت.

[111] 12 - المجلسى رفعه إلى ابن عباس أنه قال: حبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مجلسا

فأتاه جبرئيل فجلس بين يدى رسول الله واضعا كفيه على ركبتى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم)... فقال: يا رسول الله حدثنى ما الإحسان؟ قال: الإحسان أن تعمل لله

كأنک تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراک (3).

[112] 13 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الإنسان عبد

الإحسان (4).

[113] 14 - وعنه (عليه السلام): المحسن حى وإن نقل إلى منازل الأموات (5).

[114] 15 - وعنه (عليه السلام): اتباع الإحسان بالإحسان من كمال الجود (6).

1- (1) تحف العقول: 410.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) بحار الأنوار: 56 / 260 ح 35.
4- (4) غرر الحكم: ح 263.
5- (5) غرر الحكم: ح 1521.
6- (6) غرر الحكم: ح 2020.

[115] 16 - وعنه (علیه السلام): أحسن إلی من شئت وکن أمیره (1).

[116] 17 - وعنه (علیه السلام): أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إلیه وبسط بالقدره

یدیه (2).

[117] 18 - وعنه (علیه السلام): آفه القدره منع الإحسان (3).

[118] 19 - وعنه (علیه السلام): رأس الإحسان، الإحسان إلی المؤمنین (4).

[119] 20 - وعنه (علیه السلام): نعم زاد المعاد الإحسان إلی العباد (5).

1- (1) غرر الحکم: ح 2311.
2- (2) غرر الحکم: ح 3369.
3- (3) غرر الحکم: ح 3955.
4- (4) غرر الحکم: ح 5229.
5- (5) غرر الحکم: ح 9912.

8- اختتال الدنيا بالدين

اشاره

اختتال الدنيا بالدين

[120] 1 - الكلينى عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعيل ابن جابر، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل

للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس، وويل للذين يسير المؤمن

فيهم بالتقيه، أبى يغترون أم على يجترئون، فبى حلفت لأتيحن لهم فتنه تترک

الحليم منهم حيران (1).

يختلون: أى يخدعون ويمكرون. الاختتال والختل: الخداع والمكر.

[121] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثه فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه

للاستطاله والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل. فصاحب الجهل والمراء موذ

ممار متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل

بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه،

وصاحب الاستطاله والختل ذو حب وملق يستطيل على مثله من اشباهه

ويتواضع للأغنياء من لونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على

هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن

وسهر قد تحنک فی برنسه وقام اللیل فی حندسه یعمل ویخشی وجلا داعیا

مشفقا مقبلا علی شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق

1- (1) الکافی: 2 / 299.

إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه (1).

وحدثنى به محمد بن محمود أبو عبد الله القزوينى، عن عده من أصحابنا

منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين، عن أحمد بن عيسى العلوى، عن عباد

بن صهيب البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام).

الحيزوم: وسط الصدر، خب: الخدعه.

[122] 3 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عمن حدثه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مشى على الأرض اختيالا

لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها (2).

[123] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه

رفعه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لمن يختال فى الأرض

يعارض جبار السماوات والأرض (3).

فى هذا المجال إن شئت راجع الوسائل: 11 / 285، والمستدرک: 12 / 5.

1- (1) الكافى: 1 / 49.
2- (2) عقاب الأعمال: 324.

3- (3) عقاب الأعمال: 324.

9- الاختصام

الاختصام

[124] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا مر بجماعه

يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثا: اتقوا الله، يرفع بها صوته (1).

الروايه موثقه. ونقلها الكلينى مره اخرى فى الكافى: 5 / 61 ح 4 ونقلها أيضا الشيخ

بسنده الموثق فى التهذيب: 6 / 180 ح 19.

ص: 126

1- (1) الكافى: 5 / 59 ح 12.

10- الإخلاص

اشاره

الإخلاص

[125] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله (حنيفا

مسلما) (1) قال: خالصا مخلصا ليس فيه شىء من عباده الأوثان (2).

الروايه موثقه بل صحيحه.

[126] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: طوبى

لمن أخلص لله العباده والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله

بما تسمع أذناه ولم يحزه صدره بما اعطى غيره (3).

[127] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ليبلوكم أيكم أحسن

عملا) (4) قال: ليس يعنى أكثركم عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه

خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه. ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص

أشد من العمل. والعمل الخالص الذی لا ترید أن یحمدک علیه أحد إلا الله عز وجل والنیه

أفضل من العمل، ألا وإن النیه هی العمل، ثم تلا قوله عز وجل (قل کل یعمل علی

1- (1) سوره آل عمران: 67.
2- (2) الکافی: 2 / 15.
3- (3) الکافی: 2 / 16.
4- (4) سوره الملک: 2.

شاکلته) (1) یعنی علی نیته (2).

[128] 4 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أبی القاسم، عن محمد بن علی

الکوفی، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علی الحلبی، عن زراره

وحمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لو أن عبدا عمل عملا یطلب به وجه الله عز وجل

والدار الآخره فأدخل فیه رضا أحد من الناس کان مشرکا، وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

من عمل للناس کان ثوابه علی الناس، إن کل ریاء شرک. وقال أبو عبد الله (علیه السلام):

قال الله عز وجل: من عمل لی ولغیری فهو لمن عمل له (3).

[129] 5 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن البزنطی، عن حماد بن

عثمان، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: خطب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

الناس بمنی فی حجه الوداع فی مسجد الخیف فحمد الله وأثنی علیه ثم قال:

نضر الله عبدا سمع مقالتی فوعاها ثم بلغها إلی من لم یسمعها، فرب حامل فقه

غیر فقیه، ورب حامل فقه إلی من هو أفقه منه. ثلاث لا یغل علیهن قلب امرئ

مسلم: إخلاص العمل لله، والنصیحه لأئمه المسلمین، واللزوم لجماعتهم، فإن

دعوتهم محيطه من ورائهم. المسلمون إخوه تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم

أدناهم، وهم يد على من سواهم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[130] 6 - الصدوق، عن أبى بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق

البغدادى، عن على بن محمد بن عيينه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصه بن

نهشل بسر من رأى قال: حدثنا الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) سوره الإسراء: 84.
2- (2) الكافى: 2 / 16.
3- (3) عقاب الأعمال: 289.
4- (4) الخصال: 1 / 72.

ما أخلص عبد لله عز وجل أربعين صباحا إلا جرت ينابيع الحكمه من قلبه على

لسانه (1).

[131] 7 - البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن على بن سالم قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريک، من أشرک معى غيرى فى عمله لم أقبله

إلا ما كان خالصا (2).

[132] 8 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينه، عن إسماعيل بن يسار

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن ربكم لرحيم يشكر القليل، إن العبد

ليصلى الركعتين يريد بها وجه الله فيدخله الله به الجنه (3).

[133] 9 - البرقى، عن ابن أبى نجران، عن المفضل بن صالح أبى جميله، عن جابر

الجعفى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خرج ثلاث نفر يسيحون فى الأرض،

فبينا هم يعبدون فى كهف فى قله جبل حتى بدت فقال بعضهم لبعض: يا عباد

الله والله ما ينجيكم مما وقعتم إلا أن تصدقوا الله، فهلم ما عملتم لله خالصا فإنما

ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنى طلبت امرأه لحسنها

وجمالها فأعطيت فيها مالا ضخما حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأه ذكرت النار فقمت عنها فرقا منک، اللهم فادفع عنا هذه الصخره، فانصدعت حتى نظروا إلى الصدع.

ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنى استأجرت قوما يحرثون كل رجل منهم بنصف درهم، فلما فرغوا أعطيتهم أجورهم فقال أحدهم: قد عملت عمل اثنين والله لا آخذ إلا درهما واحدا وترک ماله عندى، فبذرت بذلک النصف الدرهم فى

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 69 ح 321.
2- (2) المحاسن: 252.
3- (3) المحاسن: 253.

الأرض، فأخرج الله من ذلک رزقا، وجاء صاحب النصف الدرهم فأراده

فدفعت إلى ثمان عشره آلاف، فإن كنت تعلم أنما فعلته مخافه منک فادفع عنا

هذه الصخره، قال: فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض.

ثم إن الآخر قال: اللهم إن كنت تعلم أن أبى وأمى كانا نائمين فأتيتهما

بقعب من لبن فخفت - أن أضعه - أن تمج فيه هامه وكرهت أن أوقظهما من

نومهما فيشق ذلک عليهما، فلم أزل كذلک حتى استيقظا وشربا، اللهم إن كنت

تعلم أنى كنت فعلت ذلک ابتغاء وجهک فادفع عنا هذه الصخره، فانفجرت لهم

طريقهم. ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (1).

[134] 10 - ابن فهد الحلى رفعه إلى سيده النساء فاطمه الزهراء (عليها السلام) إنها قالت: من

اصعد إلى الله خالص عبادته أهبط الله عز وجل اليه أفضل مصلحته (2).

[135] 11 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن المؤمن

ليخشع له كل شىء ويهابه كل شىء. ثم قال: إذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل

شىء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء (3).

[136] 12 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال مخبرا عن جبرئيل عن

الله عز وجل أنه قال: الإخلاص سر من أسرارى استودعته قلب من أحببت من

عبادى (4).

إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 15، وبحار الأنوار: 67 / 213، وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: 130

1- (1) المحاسن: 253.
2- (2) عده الداعى: 123، طبع الهند.
3- (3) جامع الأخبار: 268.
4- (4) منيه المريد: 133.

11- خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

اشاره

أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1)

خلقه وخلقه وسيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) مع جلسائه

[137] 1 - الحسن بن الفضل الطبرسى قال: بروايه الحسن والحسين (عليهما السلام) من كتاب

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن ثقاته، عن الحسن بن على (عليه السلام) قال:

سألت خالى هند بن أبى هاله التميمى (2) وكان وصافا عن حليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا

أشتهى أن يصف لى منها شيئا أتعلق به فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخما مفخما

يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع وأقصر من المشذب (3)،

عظيم الهامه، رجل الشعر (4)، إذا انفرقت عقيصته (5) قرن وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ (6)

فى غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين (7)، له نور يعلوه يحسبه

من لم يتأمله أشم (8)،

1- (1) كل ما ذكرته فى هذا العنوان مأخوذ من كتاب مكارم الأخلاق: 11 - 39.
2- (2) هو أخو فاطمه (عليها السلام) من قبل أمه، وكان رجلا فصيحا، قتل مع على (عليه السلام) يوم الجمل.
3- (3) المشذب كمعظم: الطويل.
4- (4) أى ليس كثير الجعوده ولا شديد السبوطه، بين الجعوده والاسترسال.
5- (5) العقيصه: الفتيله من الشعر وفى الشعر كثرته.
6- (6) وفره كدفعه. أزج الحواجب: أى الدقيق الطويل. السوابع: الاتصال بين الحاجبين.
7- (7) العرنين: الأنف. أقنى العرنين أى محدب الأنف.
8- (8) الشمم: ارتفاع فى قصبه الأنف مع استواء أعلاه.

كث اللحيه (1)، سهل الخدين، أدعج، ضليع الفم (2)، أشنب مفلج الأسنان (3)،

دقيق المسربه كأن عنقه جيد دميه (4) فى صفاء الفضه، معتدل الخلق بادنا متماسكا، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس (5)، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه (6) والسره بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلک، أشعر الذراعين والمنكبين، أعلى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، سبط القصب، شثن الكفين والقدمين (7)، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين (8)، مسيح القدمين (9)، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفئا ويمشى هونا، سريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يسوق أصحابه ويبدر من لقى بالسلام.

قال: قلت له: صف لى منطقه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكره، ليست له

راحه، ولا يتكلم فى غير حاجه، طويل السكوت، يفتتح الكلام ويختمه

بأشداقه (10)،

1- (1) يعنى كثيف الشعر فى لحيته. رجل سهل الوجه: قليل لحمه.

2- (2) الدعج: سواد العين. وضليع الفم: واسعه وعظيمه.
3- (3) شنب الرجل فهو أشنب: كان أبيض الأسنان، والمفلجه من الأسنان: المنفرجه.
4- (4) المسربه: الشعر وسط الصدر إلى البطن. والدميه بالضم: الصوره المزينه فيها حمره كالدم.
5- (5) الكردس: الوثاق المفصل.
6- (6) اللبه: موضع القلاده من الصدر.
7- (7) رحب الراحه: وسيع الكف كنايه عن الرجل الكثير العطاء. القصب: كل عظم ذى مخ أى ممتد القصب. شثن الأصابع: غليضها.
8- (8) لم يصب باطن قدمه الأرض.
9- (9) مقدم قدمه ومؤخره مساو.
10- (10) الأشداق: جوانب الفم، والمراد أنه لا يفتح فاه كله، وفى بعض النسخ (بابتدائه).

ويتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضولا ولا قصيرا فيه، دمثا (1) ليس بالجافى

ولا بالمهين، يعظم النعمه وإن دقت ولا يذم منها شيئا، ولا يذم ذواقا ولا

يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها إذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم

لغضبه شىء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار

بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث أشار بها، فضرب براحته اليمنى

باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح (2)، وإذا فرح غض من طرفه،

جل ضحكه التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام (3).

قال الحسن (عليه السلام): فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقنى

اليه، فسألته عمن سألته فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم

يدع منها شيئا.

قال الحسين بن على: سألت أبى عن دخول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان دخوله

لنفسه مأذونا له فى ذلک وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثه أجزاء، جزءا

لله عز وجل، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلک على

العامه والخاصه ولا يدخر - أو قال: لا يدخر - عنهم شيئا.

فكان من سيرته فى جزء الأمه إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين، فمنهم ذو الحاجه، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمه من مسألته عنهم،

وإخبارهم بالذى ينبغى لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغونى فى حاجه من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فانه من أبلغ سلطانا حاجه من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامه، لا يذكر

ص: 133

1- (1) الدماثه: سهوله الخلق.
2- (2) أشاح: أظهر الغيره، والشائح الغيور.
3- (3) الغمام: السحاب، والمراد أنه تبسم ويكثر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهه.

عنده إلا ذلک ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون زوارا، ولا يفرقون إلا عن

ذواق، ويخرجون أدله فقهاء.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلفهم ولا

يفرقهم - أو قال: ولا ينفرهم - ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم، ويحذر

الناس الفتن، ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد

أصحابه، ويسأل الناس عما فى الناس فيحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح

ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافه أن يغفلوا أو يملوا، لكل

حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم،

أفضلهم عنده أعمهم نصيحه، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مواساه ومؤازره.

قال: فسألته عن مجلسه؟

فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه،

ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطانها (1)، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى

به المجلس ويأمر بذلک، يعطى كلا من جلسائه نصيبه، حتى لا يحسب جليسه

أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه فى حاجه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجه لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فكان لهم أبا وصاروا عنده فى الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانه، لاترفع فيه الأصواب ولا يوهن فيه الحرم ولا تنثى فلتأته (2)، متعادلون متفاضلون فيه بالتقوى، متواضعون، يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجه، ويحفظون - أو قال: يحوطون الغريب.

ص: 134

1- (1) يعنى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به.
2- (2) نثوته نثوا من باب قتل: أظهرته. والفلتات: الهفوات أو الأمر فجأه.

قال: قلت: كيف كانت سيرته مع جلسائه؟

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس

بفظ ولا غليظ، ولا صخاب (1) ولا فحاش، ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما

لا يشتهى، فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه، قد ترک نفسه من ثلاث: المراء

والإكثار ومما لا يعنيه، وترک الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا

يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما

على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من

تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليهم، يضحک مما

يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوه فى

منطقه ومسألته، حتى ان كان أصحابه ليستجلبونهم (2)، ويقول: إذا رأيتم طالب

الحاجه يطلبها فأرفدوه (3) ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ، ولا يقطع على أحد

حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أربعه: على الحلم والحذر

والتقدير والتفكر. فأما تقديره ففى تسويه النظر والاستماع بين الناس. وأما

تفكره ففيما يبقى ويفنى. وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شىء ولا

يستنفره. وجمع له الحذر فى أربعه: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخره.

ص: 135

1- (1) الصخاب من الصخب وهو شده الصوت.
2- (2) يعنى أنهم يستجلبوا الفقير لئلا يؤذى النبى.
3- (3) الرفاده. الضيافه وورود المدعو على الداعى. والرفد بكسر الراء: الهبه والعطيه.

تواضعه وحياؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[138] 1 - عن أنس بن مالک قال: کان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعود المريض، ويتبع

الجنازه، ويجيب دعوه المملوک، ويرکب الحمار، وکان يوم خيبر ويوم قريضه

والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته إکاف من ليف (1).

[139] 2 - عن أنس بن مالک قال: لم يکن شخص أحب إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وکانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه لما يعرفون من کراهيته لذلک.

[140] 3 - عن ابن عباس قال: کان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس على الأرض ويأکل على

الأرض ويعتقل الشاه ويجيب دعوه المملوک.

[141] 4 - عن أنس بن مالک قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر على صبيان فسلم عليهم

وهو مغذ.

[142] 5 - عن أسماء بنت يزيد قالت: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنسوه فسلم عليهن.

[143] 6 - عن ابن مسعود قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يکلمه فأرعد، فقال: هون

عليک فلست بملک، إنما أنا ابن امرأه کانت تأکل القد (2).

[144] 7 - عن أبى ذر قال: کان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس بين ظهرانى أصحابه فيجىء

الغريب فلا يدرى أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى النبى أن يجعل مجلسا يعرفه

الغريب إذا أتاه فبنينا له دكانا من طين فكان يجلس عليها ونجلس بجانبه.

[145] 8 - سئلت عائشه: ما كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع إذا خلا؟ قالت: يخيط ثوبه

ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل فى أهله.

[146] 9 - وعنها: أحب العمل إلى رسول الله الخياطه.

[147] 10 - من كتاب النبوه عن أبى عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه

1- (1) المخطوم: من خطم الحمار بحبل أى جعله على أنفه. والإكاف: برذعه الحمار وجله.
2- (2) القد بالكسر: الشىء المقدود، وبالفتح جلد السخله، وبالضم: سمک بحرى.

بذيه وهو جالس يأكل، فقالت: يا محمد إنک لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه،

فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ويحک! وأى عبد أعبد منى، فقالت: أما لى فناولنى

لقمه من طعامک، فناولها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من طعامه، فقالت: لا والله إلا

التى فى فيک، قال: فأخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو

عبد الله (عليه السلام): فما أصيبت بداء حتى فارقت الدنيا.

[148] 11 - عن أنس بن مالک قال: خدمت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تسع سنين فما أعلمه قال لى

قط: هلا فعلت كذا وكذا، ولا عاب على شيئا قط.

[149] 12 - عن أنس بن مالک قال: صحبت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر سنين وشممت

العطر كله فلم أشم نكهه أطيب من نكهته، وكان إذا لقيه أحد من أصحابه قام معه

فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من

أصحابه فتناول بيده ناولها إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع

عنه، وما أخرج ركبتيه بين يدى جليس له قط، وما قعد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل قط فقام حتى يقوم.

[150] 13 - عن أنس بن مالک قال: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أدرکه أعرابی فأخذ بردائه

فجبذه (1) جبذه شدیده حتی نظرت إلی صفحه عنق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد أثرت

بها حاشیه الرداء من شده جبذته، ثم قال له: یا محمد مر لی من مال الله الذی

عندک، فالتفت الیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فضحک وأمر له بعطاء.

[151] 14 - عن أبی سعید الخدری یقول: کان رسول الله حییا، لا یسأل شیئا إلا

أعطاه.

[152] 15 - وعنه قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أشد حیاءا من العذراء فی خدرها، وکان

1- (1) جبذه: أی جذبه.

إذا كره شيئا عرفناه فى وجهه.

[153] 16 - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يبلغنى أحد منكم عن

أصحابى شيئا، فانى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

شجاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[154] 1 - عن على (عليه السلام) قال: لقد رأيتنى يوم بدر ونحن نلوذ (1) بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو

أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا.

[155] 2 - وعنه (عليه السلام) قال: كنا إذا احمر البأس ولقى القوم القوم اتقينا برسول الله فيما

يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

[156] 3 - عن أنس بن مالك قال: كان فى المدينه فزع فركب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسا لأبى

طلحه فقال: ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحرا.

[157] 4 - وبروايه اخرى عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشجع الناس وأحس

الناس وأجود الناس، قال: لقد فزع أهل المدينه ليله فانطلق الناس قبل الصوت.

قال: فتلقاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سبقهم وهو يقول: لم تراعوا؟ وهو على

فرس لأبى طلحه وفى عنقه السيف قال: فجعل يقول للناس: لم تراعوا وجدناه

بحرا أو إنه لبحر.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[158] 1 - عن ابن عمر قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف رضاه وغضبه فى وجهه،

كان إذا رضى فكأنما يلاحک الجدر وجهه (2) وإذا غضب خسف لونه واسود.

[159] 2 - عن كعب بن مالک قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا سره الأمر استنار وجهه

1- (1) اللوذ: الاستتار والاحتصان به. ولاذ به: أى استتر والتجأ اليه.
2- (2) لحک بالشىء: شد التيامه وألزقه به، وسيجئ توضيحها فى آخر الحديث الخامس.

كأنه داره القمر.

[160] 3 - عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

رأى ما يحب قال: الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات.

[161] 4 - عن عبد الله بن مسعود يقول: شهدت من المقداد مشهدا لأن أكون أنا

صاحبه أحب إلى مما فى الأرض من شىء، قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غضب

احمر وجهه.

[162] 5 - عن ابن عمر قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف رضاه وغضبه فى وجهه، كان إذا

رضى فكأنما يلاحک الجدر ضوء وجهه وإذا غضب خسف لونه واسود.

قال أبو البدر: سمعت أبا الحكم الليثى يقول: هى المرآه توضع فى

الشمس فيرى ضوؤها على الجدار يعنى قوله: يلاحک الجدر.

الرفق بأمته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[163] 1 - عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثه أيام

سأل عنه فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده.

[164] 2 - عن جابر بن عبد الله قال: غزا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إحدى وعشرين غزوه

بنفسه شاهدت منها تسع عشر غزوه وغبت عن اثنتين، فبينا أنا معه فى بعض

غزواته إذ أعيا ناضحى تحت الليل فبرک، وکان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أخريات

الناس يزجى الضعيف، ويردفه ويدعو لهم، فانتهى إلى وأنا أقول: يا لهف أماه

ما زال لنا ناضح سوء (1)، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا جابر بأبى وأمى يا رسول الله،

قال: وما شأنک؟ قلت: أعيا ناضحى، فقال: أمعک عصا؟ فقلت: نعم، فضربه،

ثم بعثه، ثم أناخه ووطئ على ذراعه وقال: ارکب، فرکبت وسايرته فجعل

جملى يسبقه فاستغفر لى تلک الليله خمسه وعشرين مره.

ص: 139

1- (1) نضح الماء: حمله من البئر أو النهر. هذا أصله ثم استعمل فى کل بعير وإن لم يحمل الماء.

فقال لى: ما ترک عبد الله من الولد؟ - يعنى أباه - قلت: سبع نسوه، قال: أبوک

عليه دين؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدمت المدينه فقاطعهم فإن أبوا فإذا حضر

جداد نخلکم (1) فآذنى، فقال: هل تزوجت؟ قلت: نعم، قال: بمن؟ قلت:

بفلانه بنت فلان بأيم (2) كانت بالمدينه، قال: فهلا فتاه تلاعبها وتلاعبک؟ قلت:

يا رسول الله، كن عندى نسوه خرق - يعنى أخواته - فكرهت أن آتيهن بامرأه

خرقاء، فقلت هذه أجمع لأمرى، قال: أصبت ورشدت، فقال: بكم اشتريت

جملک؟ فقلت: بخمس أواق من ذهب، قال: بعنيه ولک ظهره إلى المدينه.

فلما قدم المدينه أتيته بالجمل، فقال: يا بلال، أعطه خمس أواق من ذهب

يستعين بها فى دين عبد الله، وزده ثلاثا، ورد عليه جمله، قال: هل قاطعت

غرماء عبد الله؟ قلت: لا يا رسول الله، قال: أترک وفاء؟ قلت: لا، قال: [لا عليک]

فإذا حضر جداد نخلکم فآذنى، فآذنته فجاء فدعا لنا فجددنا واستوفى كل غريم

ما كان يطلب تمرا وفاء وبقى لنا ما كنا نجد وأكثر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفعوا

ولا تكيلوا، فرفعناه وأكلنا منه زمانا.

[165] 3 - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حدث الحديث أو سئل عن

الأمر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم عنه.

[166] 4 - عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله، فقال: لبيک.

[167] 5 - روى عن زيد بن ثابت قال: كنا إذا جلسنا اليه (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أخذنا فى حديث

فى ذكر الآخره أخذ معنا، وإن أخذنا فى ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا فى ذكر

الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[168] 6 - عن أبى الحميساء قال: تابعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يبعث فواعدته مكانا

1- (1) أجد النخل: حان وقت جداده، أعنى قطعه.
2- (2) أيم وزان كيس: المرأه التى لا زوج لها وهى مع ذلک لا يرغب أحد فى تزويجها.

فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فتى لقد شققت على، أنا

هاهنا منذ ثلاثه أيام.

[169] 7 - عن جرير بن عبد الله أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بعض بيوته فامتلأ البيت،

ودخل جرير فقعد خارج البيت، فأبصره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ ثوبه فلفه ورمى به

اليه وقال: اجلس على هذا، فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبله.

[170] 8 - عن سلمان الفارسى قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو متكئ على

وساده فألقاها إلى، ثم قال: يا سلمان ما من مسلم دخل على أخيه المسلم فيلقى

له الوساده إكراما له إلا غفر الله له.

جوده (صلى الله عليه وآله وسلم)

[171] 1 - عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجود

الناس كفا وأكرمهم عشره (1) من خالطه فعرفه أحبه.

[172] 2 - من كتاب النبوه عن ابن عباس عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا أديب الله وعلى

أديبى، أمرنى ربى بالسخاء والبر ونهانى عن البخل والجفاء، وما شىء أبغض

إلى الله عز وجل من البخل وسوء الخلق، وإنه ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

[173] 3 - وبروايه اخرى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان إذا وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا وأصدق الناس لهجه وأوفاهم

ذمه وألينهم عريكه وأكرمهم عشره، من رآه بديهه هابه، ومن خالطه معرفه

أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[174] 4 - عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: 141

1- (1) العشره: بالكسر، وفى بعض النسخ «عشيره» وهما بمعنى واحد.

[175] 5 - عن جابر بن عبد الله قال: لم يكن يسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا قط فيقول:

لا.

[176] 6 - عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبى سفيان ولا

يقاعدونه فقال: يا رسول الله ثلاث أعطنيهن، قال: نعم، قال: عندى أحسن

العرب وأجملهم ام حبيبه أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاويه تجعله كاتبا بين

يديک، قال: نعم، قال: وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال:

نعم.

قال ابن زميل: ولولا أنه طلب ذلک من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أعطاه إياه لأنه لم يكن

يسأل شيئا قط إلا قال: نعم.

[177] 7 - عن عمر قال: إن رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله فقال: ما عندى شىء ولكن

ابتع على فإذا جاءنا شىء قضيناه. قال عمر: فقلت: يا رسول الله ما كلفک الله ما

لا تقدر عليه. قال: فكره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله [ذلک] فقال الرجل: أنفق ولا تخف

من ذى العرش إقلالا. قال فتبسم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرف السرور فى وجهه.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[178] 1 - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا.

[179] 2 - عن ابن عباس أن رجلا سأله: أكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يمزح؟ فقال: كان النبى

يمزح.

[180] 3 - عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: سألت خالى هندا عن صفه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: كان إذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم،

يفتر عن مثل حبه الغمام.

[181] 4 - عن أنس بن مالک قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبسم حتى بدت نواجذه.

[182] 5 - عن أبى الدرداء قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا حدث بحديث تبسم فى

حديثه.

[183] 6 - عن يونس الشيبانى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم

بعضا قلت: قليلا، قال: هلا تفعلوا فإن المداعبه من حسن الخلق، وإنک لتدخل

بها السرور علی أخیک. ولقد کان النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) یداعب الرجل یرید به أن یسره.

بکاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[184] 1 - عن أنس بن مالک قال: رأیت إبراهیم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو یجود

بنفسه، فدمعت عینا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تدمع العین ویحزن القلب ولا نقول

إلا ما یرضی ربنا، وإنا بک یا إبراهیم لمحزونون.

[185] 2 - عن خالد بن سلمه المخزومی قال: لما أصیب زید بن حارثه انطلق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلی منزله، فلما رأته ابنته جهشت (1) فانتحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقال له بعض أصحابه: ما هذا یا رسول الله؟ قال: هذا شوق الحبیب إلی الحبیب.

مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[186] 1 - عن علی بن أبی طالب (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشی تکفأ تکفؤا

کأنما یتقلع من صبب (2)، لم أر قبله ولا بعده مثله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[187] 2 - عن جابر قال: کان رسول الله إذا خرج مشی أصحابه أمامه وترکوا ظهره

للملائكه.

[188] 3 - عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا مشى مشى مشيا يعرف أنه

ليس بمشى عاجز ولا بكسلان.

[189] 4 - عن أنس قال: كنا إذا أتينا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) جلسنا حلقه.

[190] 5 - روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يدع أحدا يمشى معه إذا كان راكبا حتى يحمله

معه فإن أبى قال: تقدم أمامى وأدركنى فى المكان الذى تريد، ودعاه (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم

من أهل

1- (1) جهش اليه: فزع اليه باكيا.
2- (2) تكفأ فى مشيته أى مشى الهوينا والصبب الانحدار والمراد نفى التبختر فى مشيه (صلى الله عليه وآله وسلم).

المدينه إلى طعام صنعوه له، ولأصحاب له خمسه فأجاب دعوتهم، فلما كان

فى بعض الطريق أدركهم سادس، فماشاهم، فلما دنوا من بيت القوم قال (صلى الله عليه وآله وسلم)

للرجل السادس: إن القوم لم يدعوک فاجلس حتى نذكر لهم مكانک ونستأذنهم

لک.

جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[191] 1 - من كتاب النبوه عن على (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا قط

فنزع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده، وما فاوضه أحد قط فى حاجه

أو حديث فانصرف حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف، وما نازعه أحد

الحديث فيسكت حتى يكون هو الذى يسكت، وما رئى مقدما رجله بين يدى

جليس له قط، ولا خير بين أمرين إلا أخذ بأشدهما، وما انتصر لنفسه من مظلمه

حتى ينتهک محارم الله فيكون حينئذ غضبه لله تبارک وتعالى، وما أكل متكئا قط

حتى فارق الدنيا، وما سئل شيئا قط فقال لا، وما رد سائل حاجه قط إلا بها أو

بميسور من القول، وكان أخف الناس صلاه فى تمام، وكان أقصر الناس خطبه

وأقلهم هذرا (1) وكان يعرف بالريح الطيب إذا أقبل.

وكان إذا أكل مع القوم كان أول من يبدأ وآخر من يرفع يده، وكان إذا أكل أكل

مما يليه، فإذا كان الرطب والتمر جالت يده (2) وإذا شرب شرب ثلاثه أنفاس،

وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا (3)، وكان يمينه لطعامه وشرابه وأخذه

وإعطائه، فكان لا يأخذ إلا بيمينه، ولا يعطى إلا بيمينه، وكان شماله لما سوى

ذلک من بدنه، وكان يحب التيمن فى كل أموره: فى لبسه وتنعله وترجله، وكان

إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا تكلم تكلم وترا، وإذا استأذن استأذن ثلاثا.

ص: 144

1- (1) هذر فى منطقه: تكلم بما لا ينبغى.
2- (2) جالت يده: أى أخذت من كل جانب.
3- (3) مص الماء مصا: أى شربه شربا رقيقا مع جذب نفس، بخلاف العب فانه شرب الماء بلا تنفس.

وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه، وإذا تكلم رئى كالنور يخرج من بين

ثناياه، وإذا رأيته قلت: أفلج الثنيتين وليس بأفلج (1)، وكان نظره اللحظ بعينه،

وكان لا يكلم أحدا بشىء يكرهه، وكان إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وكان

يقول: إن خياركم أحسنكم أخلاقا، وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا يتنازع

أصحابه الحديث عنده، وكان المحدث عنه يقول: لم أر بعينى مثله قبله ولا

بعده (صلى الله عليه وآله وسلم).

[192] 2 - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا رئى فى الليله الظلماء رئى

له نور كأنه شقه قمر.

[193] 3 - وعنه (عليه السلام) قال: نزل جبرئيل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن الله جل جلاله

يقرئک السلام ويقول لک: هذه بطحاء مكه إن شئت أن تكون لک ذهبا، قال:

فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء ثلاثا، ثم قال: لا يا رب، ولكن أشبع يوما فأحمدک،

وأجوع يوما فأسألک.

[194] 4 - وعنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحلب عنز أهله.

[195] 5 - وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لست أدع ركوب الحمار مؤكفا (2)

والأكل على الحصير مع العبيد ومناوله السائل بيدى.

[196] 6 - عن جابر بن عبد الله قال: كان فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خصال: لم يكن فى

طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرقه وريح عرقه، ولم يكن

يمر بحجر ولا شجر إلا سجد له.

[197] 7 - عن ثابت بن أنس بن مالک قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أزهر اللون، كأن

لونه اللؤلؤ، وإذا مشى تكفأ، وما شممت رائحه مسک ولا عنبر أطيب من

رائحته،

1- (1) الفلج: فرجه بين الثنايا والرباعيات.
2- (2) مؤكفا من اكف الحمار: شد عليه الأكف أى البرذعه وهى جلته.

ولا مسست ديباجا ولا حريرا ألين من كف رسول الله، كان أخف الناس صلاه

فى تمام.

[198] 8 - عن جرير بن عبد الله قال: لما بعث النبى أتيته لأبايعه، فقال لى: يا جرير

لأى شىء جئت؟ قال: قلت لأسلم على يديک يا رسول الله، فألقى لى كساءه، ثم

أقبل على أصحابه فقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

[199] 9 - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واعد رجلا إلى الصخره

فقال: أنا لک هنا حتى تأتى، قال: فاشتدت الشمس عليه، فقال له أصحابه:

يا رسول الله لو أنک تحولت إلى الظل، قال: وعدته هاهنا وإن لم يجئ كان منه

الجشر (1).

[200] 10 - عن عائشه قالت: قلت: يا رسول الله إنک إذا دخلت الخلاء فخرجت

دخلت فى أثرک فلم أر شيئا خرج منک غير أنى أجد رائحه المسک، قال:

يا عائشه إنا معشر الأنبياء بنيت أجسادنا على أرواح أهل الجنه، فما خرج منا من

شىء ابتلعته الأرض.

[201] 11 - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليه عمر وهو على حصير

قد أثر فی جنبیه، فقال: یا نبی الله لو اتخذت فراشا، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ما لی وللدنیا

وما مثلی ومثل الدنیا إلا کراکب سار فی یوم صائف (2) فاستظل تحت شجره

ساعه من نهار ثم راح وترکها.

[202] 12 - عن ابن عباس قال: إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) توفی ودرعه مرهونه عند رجل

من الیهود علی ثلاثین صاعا من شعیر أخذها رزقا لعیاله.

[203] 13 - عن أبی رافع قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: إذا سمیتم محمدا فلا

1- (1) الجشر: الترک. وبالتحریک المال الذی یرعی فی مکانه ولا یرجع إلی أهله فی اللیل.
2- (2) الصائف: الحار، ویقال: «صیف صائف» کما یقال: «لیل لائل».

تقبحوه ولا تجبهوه (1) ولا تضربوه، بورک لبيت فيه محمد، ومجلس فيه

محمد، ورفقه فيها محمد.

جلوسه (صلى الله عليه وآله وسلم) وتعليمه أصحابه آداب الجلوس

[204] 1 - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤتى بالصبى الصغير ليدعو له بالبركه، أو يسميه

فيأخذه فيضعه فى حجره تكرمه لأهله، فربما بال الصبى عليه فيصيح بعض من

رآه حين يبول فيقول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تزرموا بالصبى (2)، فيدعه حتى يقضى بوله، ثم

يفرغ له من دعائه أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه، ولا يرون أنه يتأذى ببول

صبيهم، فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

[205] 2 - ودخل عليه (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال الرجل: فى المكان سعه يا رسول الله: فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حق المسلم على

المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يتزحزح له.

[206] 3 - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده

من النار. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض، ولا بأس بأن

يتخلل عن مكانه.

[207] 4 - روى عن أبى عبد الله من كتاب المحاسن قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس حين يدخل.

[208] 5 - وروى عنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه القبله.

[209] 6 - وروى عنه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا أتى أحدكم مجلسا فليجلس

حيث ما انتهى مجلسه.

1- (1) جبهه الرجل: رده عن حاجته. ضربه على جبهته.
2- (2) زرم البول: انقطع. ولا تزرموا: يعنى لا تقطعوا بوله.

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه

[210] 7 - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا قام أحدكم من مجلسه منصرفا فليسلم

فليست الاولى بأولى من الاخرى.

[211] 8 - وروى عنه (عليه السلام) أنه قال: إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع فهو أولى

بمكانه.

[212] 9 - وروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أعطوا المجالس حقها، قيل: وما حقها؟

قال: غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى وأمروا بالمعروف وانهوا

عن المنكر.

[213] 10 - عن أبى أمامه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جلس جلس القرفصاء (1).

[214] 11 - من كتاب المحاسن كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس ثلاثا: يجلس القرفصاء وهو

أن يقيم ساقيه ويستقلهما بيديه فيشد يده فى ذراعيه، وكان يجثو على ركبتيه

وكان يثنى رجلا واحدا ويبسط عليها الاخرى; ولم ير متربعا قط، وكان يجثو

على ركبتيه ولا يتكئ (2).

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مطعمه

[215] 1 - من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل كل الأصناف من

الطعام، وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا، ومع من يدعوه من

المسلمين على الأرض، وعلى ما أكلوا عليه، ومما أكلوا، إلا أن ينزل بهم ضيف

فيأكل مع ضيفه، وكان أحب الطعام اليه ما كان على ضفف (3)، ولقد قال ذات

يوم وعنده أصحابه: اللهم إنا نسألک من فضلک ورحمتک اللذين لا يملكهما

غيرک، فبينما

1- (1) القرفصاء ممدودا، ومثلثه القاف والفاء: أن يجلس الرجل على أليته، ويلصق فخذين ببطنه: ويحتبى بيديه، ويضعهما على ساقيه، أو يجلس على ركبتيه منكبا، ويلصق بطنه بفخذيه، ويتأبط كفيه.
2- (2) جثا فلان كرمى ودعا: جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف الأصابع.
3- (3) الضفف: التناول مع الناس، أو كثره الأيدى، ومعناه: أنه لم يأكل خبزا ولا لحما وحده.

الشرح

هم كذلک إذ أهدى إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شاه مشويه فقال: خذوا هذا من فضل الله

ونحن ننتظر رحمته، وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضعت المائده بين يديه قال: بسم

الله اللهم اجعلها نعمه مشكوره نصل بها نعمه الجنه. وكان كثيرا إذا جلس ليأكل

يأكل ما بين يديه ويجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلى فى اثنتين إلا أن

الركبه فوق الركبه والقدم على القدم ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا عبد آكل كما يأكل العبد،

وأجلس كما يجلس العبد.

[216] 2 - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله متكئا منذ بعثه الله عز وجل نبيا حتى

قبضه الله اليه متواضعا لله عز وجل، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا وضع يده فى الطعام قال: بسم الله

اللهم بارک لنا فيما رزقتنا وعليک خلفه.

[217] 3 - عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أفطر قال: اللهم لک

صمنا وعلى رزقک أفطرنا فتقبله منا، ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقى الأجر.

[218] 4 - وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل عند قوم قال: أفطر عندكم

الصائمون وأكل طعامكم الأبرار.

[219] 5 - وقال: دعوه الصائم تستجاب عند إفطاره.

[220] 6 - وقد جاءت الروايه: أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفطر على التمر، وكان إذا وجد

السكر أفطر عليه.

[221] 7 - عن الصادق (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفطر على الحلو فإذا لم يجده

يفطر على الماء الفاتر، وكان يقول: إنه ينقى الكبد والمعده ويطيب النكهه

والفم ويقوى الأضراس والحدق ويحد الناظر ويغسل الذنوب غسلا ويسكن

العروق الهائجه والمره (1) الغالبه ويقطع البلغم ويطفى الحراره عن المعده

ويذهب بالصداع.

[222] 8 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول: إن الله لا يطعمنا نارا، إن

الطعام

1- (1) فتر الماء: سكن حره. النكهه: ريح الفم. الأضراس جمع ضرس: الأسنان والسن. النقاء: النظافه. وأحداق وحداق جمع حدقه محركه: سواد العين. المره: خلط من أخلاط البدن غير الدم والجمع مرار.

الحار غير ذى بركه فأبردوه.

[223] 9 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من

بين يدى غيره، ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون. وكان يأكل

بأصابعه الثلاث الإبهام والتى تليها والوسطى وربما استعان بالرابعه،

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل بكفه كلها ولم يأكل بإصبعين ويقول: إن الأكل بإصبعين هو

أكله الشيطان.

[224] 10 - ولقد جاءه بعض أصحابه يوما بالفالوذج فأكل منه وقال: مم هذا يا أبا

عبد الله؟ فقال: بأبى أنت وأمى نجعل السمن والعسل فى البرمه (1) ونضعها على

النار ثم نقليه ثم نأخذ مخ الحنطه إذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم

نسوطه حتى ينضج (2) فيأتى كما ترى، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا الطعام طيب.

[225] 11 - ولقد كان يأكل الشعير غير منخول خبزا أو عصيده فى حاله كل ذلک كان

يأكله (صلى الله عليه وآله وسلم).

[226] 12 - ومن كتاب روضه الواعظين قال العيص بن القاسم: قلت للصادق (عليه السلام):

حديث يروى عن أبيک أنه قال: ما شبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خبز بر قط، أهو

صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط.

[227] 13 - وقالت عائشه: ما شبع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من خبز الشعير يومين حتى

مات.

[228] 14 - وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأكل على خوان قط حتى مات ولا أكل

خبزا مرققا (3) حتى مات.

[229] 15 - وقالت عائشه: ما زالت الدنيا علينا عسره كدره حتى قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا.

1- (1) البرمه كغرفه: قدر من الحجر.
2- (2) السوط: الخلط. ونضج اللحم: استوى وطاب أكله.
3- (3) يقال: خبز رقاق بالضم: أى رقيق خلاف الغليظ.

[230] 16 - ومن كتاب النبوه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زال طعام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الشعير حتى قبضه الله اليه.

[231] 17 - عن أنس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجيب دعوه المملوک ويردفه خلفه

ويضع طعامه على الأرض، وكان يأكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح، وكان يأكل

الفاكهه الرطبه، وكان أحبها اليه البطيخ والعنب، وكان يأكل البطيخ بالخبز وربما

أكل بالسكر. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل البطيخ بالرطب، ويستعين باليدين جميعا.

ولقد جلس يوما يأكل رطبا فأكل بيمينه وأمسک النوى بيساره ولم يلقه فى

الأرض، فمرت به شاه قريبه منه فأشار إليها بالنوى الذى فى كفه فدنت إليه

وجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمينه ويلقى إليها النوى حتى فرغ

وانصرفت الشاه حينئذ.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان صائما يفطر على الرطب فى زمانه وكان ربما أكل العنب

حبه حبه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما أكل خرطا حتى يرى رواله على لحيته كتحدر

اللؤلؤ (1). والروال الماء الذى يخرج من تحت القشر.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الحيس (2)، وكان يأكل التمر ويشرب عليه الماء، وكان

التمر والماء أكثر طعامه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتمجع (3) باللبن والتمر ويسميهما الأطيبين، وكان يأكل

العصيده من الشعير باهاله الشحم (4) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهريسه أكثر ما يأكل

ويتسحر بها، وكان جبرئيل قد جاءه بها من الجنه فتسحر بها، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل

فى بيته مما يأكل الناس.

1- (1) خرط العنقود: وضعه فى فمه وأخرج عمشوشه عاريا.
2- (2) الحيس: طعام مركب من تمر وسمن وأقط، وربما جعل معه سويق.
3- (3) التمجع. أكل التمر اليابس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن.
4- (4) العصيده: طعام من الشعير باهاله الشحم. والإهاله: شحم المذاب أو دهن يؤتدم به.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم طبيخا بالخبز ويأكله مشويا بالخبز، وكان يأكل

القديد وحده وربما أكله بالخبز، وكان أحب الطعام اليه اللحم ويقول: هو يزيد

فى السمع والبصر.

وكان يقول (صلى الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام فى الدنيا والآخره، ولو سألت ربى أن

يطعمنيه كل يوم لفعل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الثريد باللحم والقرع (1) ويقول: إنها

شجره أخى يونس.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه الدباء ويلتقطه من الصحفه (2). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الدجاج

ولحم الوحش ولحم الطير الذى يصاد، وكان لا يبتاعه ولا يصيده، ويحب أن

يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله.

وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه اليه ويرفعه إلى فيه ثم ينتهشه

انتهاشا (3). وكان يأكل الخبز والسمن. وكان يحب من الشاه الذراع والكتف،

ومن الصباغ (4) الخل ومن البقول الهندباء والباذروج (5) وبقله الأنصار ويقال

إنها الكرنب (6). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل

الذى فيه المغافير وهو ما يبقى من الشجر فى بطون النحل فيلقيه فى العسل

فيبقى ريح فى الفم.

وما ذم رسول الله طعاما قط، كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا عاف شيئا فانه لا يحرمه على غيره ولا يبغضه اليه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلحس

الصحفه ويقول: آخر الصحفه أعظم الطعام بركه، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا فرغ من طعامه

لعق أصابعه

1- (1) القرع: نوع من اليقطين ويقال أيضا: الدباء، والقديد: اللحم المقدد.
2- (2) الصحفه: قصعه كبيره منبسطه تشبع الخمسه، أو مناقع صغيره للماء.
3- (3) ينتهشه انتهاشا: الأخذ بمقدم الأسنان للأكل. وقيل: النهس بالمهمله.
4- (4) الصبغ بالكسر: ما يصطبغ به من الادام والزيت لأن الخبز يغمس فيه.
5- (5) باذروج: نبات يؤكل، وهو نوع من الريحان الجبلى.
6- (6) نبات بستانى أحلى وأغض من القنبيط.

الثلاث التى أكل، بها فإن بقى فيها شىء عاوده فلعقها حتى تتنظف، ولا يمسح

يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه واحده واحده ويقول: إنه لا يدرى فى أى

الأصابع البركه.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل البرد ويتفقد ذلک أصحابه فيلتقطونه له فيأكله ويقول إنه

يذهب بأكله الأسنان (1). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا

يوجد لما أكل ريح.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل الخبز واللحم خاصه غسل يديه غسلا جيدا، ثم مسح

بفضل الماء الذى فى يده وجهه. وكان لا يأكل وحده ما يمكنه وقال: ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى، قال: من أكل وحده وضرب عبده ومنع رفده (2).

صفه أخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مشربه

[232] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا شرب بدأ فسمى وحسا حسوه وحسوتين (3) ثم يقطع

فيحمد الله ثم يعود فيسمى، ثم يزيد فى الثالثه، ثم يقطع فيحمد الله، فكان له

فى شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات، ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا،

ويقول (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الكباد من العب (4).

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يتنفس فى الإناء إذا شرب، فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن

فيه حتى يتنفس. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

يشرب فى أقداح القوارير التى يؤتى بها من الشام، ويشرب فى الأقداح التى

يتخذ من الخشب، وفى الجلود، ويشرب فى الخزف، ويشرب بكفيه، يصب

فيهما الماء ويشرب ويقول:

1- (1) أكل وتأكل السن، صار منخورا وسقط.
2- (2) الرفد: الضيف.
3- (3) الحسوه بالضم والفتح: الجرعه، وحسا حسوا: شرب منه شيئا بعد شىء.
4- (4) الكباد بالضم: وجع الكبد.

ليس إناء أطيب من الكف ويشرب من أفواه القرب والأداوى (1) ولا يختنثها

اختناثا ويقول: إن اختناثها (2) ينتنها. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب قائما وربما يشرب

راكبا وربما قام فشرب من القربه أو الجره (3) أو الإداوه وفى كل إناء يجده، وفى

يديه. وكان يشرب الماء الذى حلب عليه اللبن ويشرب السويق.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب الأشربه اليه الحلو، وفى روايه: أحب الشراب إلى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحلو البارد. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرب الماء على العسل. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يماث

له الخبز فيشربه أيضا. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: سيد الأشربه فى الدنيا والآخره الماء.

وقال أنس بن مالک: كانت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شربه يفطر عليها وشربه للسحر

وربما كانت واحده وربما كانت لبنا وربما كانت الشربه خبزا يماث، فهيأتها

له (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات ليله فاحتبس النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فظننت أن بعض أصحابه دعاه فشربتها

حين احتبس، فجاء (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد العشاء بساعه، فسألت بعض من كان معه: هل

كان النبى أفطر فى مكان أو دعاه أحد؟ فقال: لا، فبت بليله لا يعلمها إلا الله

خوف أن يطلبها منى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يجدها، فيبيت جائعا فأصبح صائما وما

سألنى عنها ولا ذكرها حتى الساعه.

ولقد قرب اليه إناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن

يساره، فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس: إن الشربه لک أفتأذن أن اعطى خالد بن

الوليد - يريد الأسن -؟ فقال ابن عباس: لا والله لا أوثر بفضل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أحدا، فتناول ابن عباس القدح فشربه.

ص: 154

1- (1) أداوى جمع أدواه: المطهره، وهى إناء صغير من جلد يتطهر ويشرب.
2- (2) الاختناث من خنث السقاء: كسر فمه وثناه إلى الخارج.
3- (3) الجره، المره من الجر: إناء من خزف له بطن كبير وعروتان وفم واسع.

ولقد جاءه (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن خولى بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال: شربتان

فى شربه وإناءان فى إناء واحد، فأبى أن يشربه. ثم قال: ما أحرمه ولكنى أكره

الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا وأحب التواضع، فإن من تواضع لله رفعه

الله.

غسل رأسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[233] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر.

دهنه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[234] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب الدهن ويكره الشعث (1) ويقول: إن الدهن يذهب

بالبؤس. وكان يدهن بأصناف من الدهن. وكان إذا ادهن بدأ برأسه ولحيته

ويقول: إن الرأس قبل اللحيه. وكان يدهن بالبنفسج ويقول: هو أفضل الأدهان.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخله فى أنفه ويشمه ثم يدهن

رأسه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يدهن حاجبيه من الصداع ويدهن شاربيه بدهن سوى دهن

لحيته.

تسريحه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[235] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتمشط ويرجل رأسه بالمدرى (2) وترجله نساؤه وتتفقد

نساؤه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطه، فيقال: إن الشعر الذى

فى أيدى الناس من تلك المشاطات، فأما ما حلق فى عمرته وحجته فإن

جبريل (عليه السلام) كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء. ولربما سرح لحيته فى اليوم

مرتين. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يضع

1- (1) الشعث: تلبد الشعر، ومنه رجل أشعث وامرأه شعثاء، وأصله الانتشار والتفرق.
2- (2) المدرى: نوع من المشط، يقال درى الرأس: حكه بالمدرى.

المشط تحت وسادته إذا تمشط به ويقول: إن المشط يذهب بالوباء.

وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يسرح تحت لحيته أربعين مره ومن فوقها سبع مرات ويقول: إنه

يزيد فى الذهن ويقطع البلغم.

[236] 2 - وفى روايه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أمر المشط على رأسه ولحيته

وصدره سبع مرات لم يقاربه داء أبدا.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[237] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يتطيب بالمسک حتى يرى وبيصه فى مفرقه (1). وكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

يتطيب بذكور الطيب (2) وهو المسک والعنبر. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يطيب بالغاليه تطيبه

بها نساؤه بأيديهن. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستجمر بالعود القمارى (3) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يعرف

فى الليله المظلمه قبل أن يرى بالطيب. فيقال: هذا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

[238] 2 - عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينفق على الطيب أكثر ما ينفق

على الطعام.

[239] 3 - وقال الباقر (عليه السلام): كان فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث خصال لم تكن فى أحد

غيره: لم يكن له فىء. وكان لا يمر فى طريق فيمر فيه أحد بعد يومين أو ثلاثه إلا

عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له.

[240] 4 - وكان لا يعرض عليه طيب إلا تطيب به ويقول: هو طيب ريحه خفيف

حمله، وإن لم يتطيب وضع إصبعه فى ذلک الطيب ثم لعق منه.

[241] 5 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: جعل الله لذتى فى النساء والطيب، وجعل قره عينى

فى الصلاه والصوم.

1- (1) وبيصه: من وبص وبصا: لمع وبرق. والمفرق: موضع افتراق الشعر كالفرق.
2- (2) الذكاره والذكوره: ما يصلح للرجل. وهو ما لا لون له كالمسک والعنبر والعود.
3- (3) القمارى بالفتح: نوع من عود منسوب إلى القمار، وهو موضع.

تكحله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[242] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يكتحل فى عينه اليمنى ثلاثا وفى اليسرى اثنتين. وقال: من

شاء اكتحل ثلاثا وكل حين، ومن فعل دون ذلک أو فوقه فلا حرج. وربما

اكتحل وهو صائم. وكانت له مكحله يكتحل بها بالليل. وكان كحله الإثمد.

نظره (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المرآه

[243] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ينظر فى المرآه ويرجل جمته (1) ويتمشط. وربما نظر فى

الماء وسوى جمته فيه. ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلا عن تجمله لأهله.

وقال ذلک لعائشه حين رأته ينظر فى ركوه (2) فيها ماء فى حجرتها

ويسوى فيها جمته وهو يخرج إلى أصحابه، فقالت: بأبى أنت وأمى تتمرأ (3) فى

الركوه وتسوى جمتک وأنت النبى وخير خلقه؟! فقال: إن الله يحب من عبده إذا

خرج إلى إخوانه أن يتهيأ لهم ويتجمل.

إطلاؤه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[244] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يطلى فيطليه من يطليه حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه

بنفسه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يفارقه فى أسفاره قاروره الدهن والمكحله والمقراض

والمسواک والمشط. وفى روايه: يكون معه الخيوط والإبره والمخصف

والسیور فیخیط ثیابه ویخصف نعله. وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا استاک استاک عرضا (4).

1- (1) الجمه بالضم: مجتمع شعر الرأس.
2- (2) الرکوه: إناء صغیر من جلد یشرب فیه الماء.
3- (3) من الرؤیه والمیم زائده، أی تنظر.
4- (4) استاک استیاکا: أی تدلک بالمسواک.

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)

لباسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[245] 1 - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس الشمله ويأتزر بها ويلبس النمره ويأتزر بها

أيضا (1) فتحسن عليه النمره لسوادها على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه.

[246] 2 - وقيل: لقد قبضه الله جل وعلا وأن له لنمره تنسج فى بنى عبد الأشهل

ليلبسها (صلى الله عليه وآله وسلم).

[247] 3 - وربما كان يصلى بالناس وهو لابس الشمله.

[248] 4 - وقال أنس: ربما رأيته (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بنا الظهر فى شمله عاقدا طرفيها بين

كتفيه.

عمامته وقلنسوته (صلى الله عليه وآله وسلم)

[249] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس القلانس تحت العمائم ويلبس القلانس بغير العمائم،

والعمائم بغير القلانس.

[250] 2 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس البرطله (2) وكان يلبس من القلانس اليمنيه ومن

البيض (3) المصريه ويلبس القلانس ذوات الآذان فى الحرب ومنها ما يكون من

السيجان (4) الخضر. وكان ربما نزع قلنسوته فجعلها ستره بين يديه يصلى

إليها.

[251] 3 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يتعمم بعمائم الخز السود فى أسفاره وغيرها ويعتجر

إعتجارا (5)، وربما لم تكن له العمامه فيشد العصابه على رأسه أو على جبهته

وكان شد

1- (1) الشمله: كساء دون القطيفه يشتمل به. والنمره بالفتح والكسر: شمله أو برده من صوف فيها خطوط بيض وسود.
2- (2) البرطله: قلنسوه طويله. وفى بعض النسخ «البرطل».
3- (3) البيض: الخوذه، وهو من آلات الحرب لوقايه الرأس.
4- (4) السيجان جمع الساج: الطيلسان الواسع المدور.
5- (5) اعتجر: لف عمامته. والاعتجار: لبس العمامه دون التلحى وهو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه.

العصابه من فعاله كثيرا ما يرى عليه.

[252] 4 - وكانت له (صلى الله عليه وآله وسلم) عمامه يعتم بها يقال لها: السحاب، فكساها عليا (عليه السلام)

وكان ربما طلع على فيها فيقول: أتاكم على تحت السحاب يعنى عمامته التى

وهبها له.

[253] 5 - وقالت عائشه: ولقد لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جبه صوف وعمامه صوف ثم

خرج فخطب الناس على المنبر، فما رأيت شيئا مما خلق الله تعالى أحسن منه

فيها.

كيفيه لبسه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[254] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثوبا جديدا قال: «الحمد لله الذى كسانى ما يوارى

عورتى وأتجمل به فى الناس». وكان إذا نزعه نزع من مياسره أولا.

[255] 2 - وكان من أفعاله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا

فيعطيه القديم ثم يقول: ما من مسلم يكسو مسلما من شمل ثيابه إلا يكسوه الله عز وجل

إلا كان فى ضمان الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه، حيا وميتا.

[256] 3 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال: «اللهم بک

استترت وإليک توجهت وبک اعتصمت وعليک توکلت، اللهم أنت ثقتی

وأنت رجائی، اللهم اکفنی ما أهمنی وما لا أهمنی وما لا أهتم به وما أنت أعلم به

منی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غيرک، اللهم زودنی التقوی واغفر لی ذنبی

ووجهنی للخير حيثما توجهت» ثم يندفع لحاجته.

[257] 4 - وکان له (صلی الله عليه وآله وسلم) ثوبان للجمعه خاصه سوی ثيابه فی غير الجمعه.

[258] 5 - وکانت له (صلی الله عليه وآله وسلم) خرقه ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء، وربما لم

يکن معه المنديل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذی يکون عليه.

ص: 159

خاتمه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[259] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) لبس خاتما من فضه وكان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلى

بطن الكف. ولبس خاتما من حديد ملويا عليه فضه أهداها له معاذ بن جبل فيه:

محمد رسول الله، ولبس خاتمه فى يده اليمنى ثم نقله إلى شماله، وكان خاتمه

الآخر الذى قبض وهو فى يده خاتم فضه فصه فضه ظاهرا كما يلبس الناس

خواتيمهم وفيه: محمد رسول الله.

وكان يستنجئ بيساره وهو فيها. ويروى أنه لم يزل كان فى يمينه إلى أن

قبض. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما جعل خاتمه فى إصبعه الوسطى فى المفصل الثانى

منها. وربما لبسه كذلك فى الإصبع التى تلى الإبهام. وكان ربما خرج على

أصحابه وفى خاتمه خيط مربوط ليستذكر به الشىء. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يختم

بخواتيمه على الكتب ويقول: الخاتم على الكتاب حرز من التهمه.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[260] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس النعلين بقبالين (1) وكانت مخصره معقبه حسنه

التخصير مما يلى مقدم العقب مستويه ليست بملسنه (2) وكان منها ما يكون فى

موضع الشىء الخارج قليلا. وكان كثيرا ما يلبس السبتيه (3) التى ليس لها شعر.

وكان إذا لبس بدأ باليمنى وإذا خلع بدأ باليسرى. وكان يأمر بلبس النعلين جميعا

وتركها جميعا كراهه أن يلبس واحده دون الاخرى. وكان يلبس من الخفاف

من كل ضرب.

1- (1) القبال بالكسر: زمام النعل.
2- (2) مخصره: أى مستدقه الوسط، وكانت نعله مخصره أى لها دقه فى الوسط. وكانت معقبه: أى جعل لها العقب. غير ملسنه: أى ما جعلت شبيهه باللسان فى دقه مقدمه.
3- (3) السبت: الجلد المدبوغ.

فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[261] 1 - وكان فراشه (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى قبض وهو عنده من أشمال وادى القرى محشوا

وبرا، وقيل: كان طوله ذراعين أو نحوهما وعرضه ذراع وشبر.

[262] 2 - عن على (عليه السلام): كان فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عباءه، وكانت مرفقته (1) أدم

حشوها ليف. فثنيت ذات ليله، فلما أصبح قال: لقد منعنى الليله الفراش الصلاه

فأمر (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل له بطاق واحد. وكان له (صلى الله عليه وآله وسلم) فراش من أدم حشوه ليف،

وكانت له عباءه تفرش له حيثما انتقل وتثنى ثنتين. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يتوسد

وساده له من أدم حشوها ليف ويجلس عليها. وكانت له قطيفه فدكيه يلبسها

يتخشع بها، وكانت له قطيفه مصريه قصيره الخمل (2)، وكان له بساط من شعر

يجلس عليه وربما صلى عليه.

نومه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[263] 1 - وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) ينام على الحصير ليس تحته شىء غيره. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستاک

إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه. وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أوى إلى فراشه اضطجع على

شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، ثم يقول: اللهم قنى عذابک يوم تبعث عبادک.

دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[264] 1 - وكان له أصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ مضجعه، فمنها أنه كان

يقول: «اللهم إنى أعوذ بمعافاتک من عقوبتک، وأعوذ برضاک من سخطک،

وأعوذ بک منک، اللهم إنى لا أستطيع أن أبلغ فى الثناء عليک ولو حرصت أنت

كما أثنيت على نفسک». وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول عند منامه: «بسم الله أموت وأحيا

وإلى الله المصير، اللهم آمن روعتى واستر عورتى وأد عنى أمانتى».

ص: 161

1- (1) المرفقه: المخده.
2- (2) الخمل بالفتح: ما يكون كالزغب على القطيفه والثوب ونحوهما وهو من أصل النسيج.

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

ما یقول عند نومه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[265] 1 - کان یقرأ آیه الکرسی عند منامه ویقول: أتانی جبرئیل فقال: یا محمد إن

عفریتا من الجن یکیدک فی منامک فعلیک بآیه الکرسی.

ما یقول عند استیقاظه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[266] 1 - عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما استیقظ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من نوم إلا خر لله

ساجدا.

[267] 2 - وروی أنه (صلی الله علیه وآله وسلم) کان لا ینام إلا والسواک عند رأسه، فإذا نهض بدأ

بالسواک.

[268] 3 - وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لقد أمرت بالسواک حتی خشیت أن یکتب علی.

[269] 4 - وکان مما یقول: «اللهم إنی أسألک خیر هذا الیوم ونوره وهداه وبرکته

وطهوره ومعافاته، اللهم إنی أسألک خیره وخیر ما فیه وأعوذ بک من شره وشر

ما بعده».

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[270] 1 - وکان (صلی الله علیه وآله وسلم) یستاک کل لیله ثلاث مرات: مره قبل نومه ومره إذا قام من

نومه إلى ورده، ومره قبل خروجه إلى صلاه الصبح. وكان يستاک بالأراک، أمره

بذلک جبرئيل (عليه السلام).

[271] 2 - عن الصادق (عليه السلام) قال: إنى لأكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خله من

خلال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأت بها.

ص: 162

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

12- الأخوه

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

[272] 1 - البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن عمر بن أبان الكلينى، عن جابر الجعفى

قال: تنفست بين يدى أبى جعفر (عليه السلام) ثم قلت: يا ابن رسول الله: أهتم من غير

مصيبه تصيبنى أو أمر نزل بى حتى تعرف ذلک أهلى فى وجهى ويعرفه

صديقى، قال: نعم يا جابر، قلت: مم ذاک يا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع

بذاک؟ قلت: أحب أن أعلمه فقال: يا جابر إن الله خلق المؤمنين من طينه الجنان

وأجرى فيهم من ريح روحه، فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا

أصاب تلک الأرواح فى بلد من البلدان شىء حزنت عليه الأرواح لأنها منه (1).

الروايه صحيحه ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: 2 / 166.

[273] 2 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه)، عن محمد بن يحيى،

عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن

زيد قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من استفاد أخا فى الله عز وجل استفاد بيتا فى

الجنه (2).

[274] 3 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: المؤمن أخ المؤمن كالجسد الواحد

إن اشتكى شيئا وجد ألم ذلک فی سائر جسده، وإن روحهما من روح الله وإن

روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها (3).

ص: 163

1- (1) المحاسن: 133.
2- (2) ثواب الأعمال: 182.
3- (3) الاختصاص: 32.

نقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: 2 / 166.

[275] 4 - الطوسى، عن المفيد فى شهر رمضان سنه تسع وأربعمائه، عن الصيرفى

بن زيات، عن الإسكافى، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن أحمد بن سلامه

الغنوى، عن محمد بن الحسين العامرى، عن أبى معمر، عن أبى بكر بن

عياش، عن الفجيع العقيلى قال: حدثنى الحسن بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال:

لما حضرت والدى الوفاه أقبل يوصى فقال:... وآخ الاخوان فى الله وأحب

الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينک وابغضه بقلبک وزايله بأعمالک... (1).

[276] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز عن

اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (2).

حفظ الأخوه

[277] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

فضال، عن على بن عقبه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن أخو المؤمن عينه

ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عده فيخلفه (3).

الروايه صحيحه وقد ذكرها الكلينى بسند آخر صحيح إلى على بن عقبه مثله فى

الکافی: 2 / 167.

[278] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) ودخل علیه رجل فقال لی: تحبه؟

فقلت: نعم، فقال لی: ولم لا تحبه وهو أخوک وشریکک فی دینک وعونک

علی عدوک ورزقه

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 8 / 8 الرقم 8.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 12.
3- (3) الکافی: 2 / 166.

على غيرک (1).

الروايه صحيحه.

[279] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى، عن فضيل بن يسار قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [ولا

يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه]. قال ربعى: فسألنى رجل من أصحابنا بالمدينه

فقال: سمعت فضيل يقول ذلک؟ قال: فقلت له: نعم، فقال: فإنى سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا

يخونه ولا يحرمه (2).

الروايه صحيحه.

[280] 4 - الكراجكى قال: وروى أن داود قال لابنه سليمان (عليهما السلام): يا بنى لا تستبدلن

بأخ قديم أخا مستفادا ما استقام لک، ولا تستقلن أن يكون لک عدو واحد، ولا

تستكثرن أن يكون لک ألف صديق (3).

[281] 5 - الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول

الله (عليه السلام): لا تقطع أوداء أبيک فيطفى نورک (4).

وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 165، وبحار الأنوار: 71 / 264.

الإخوان صنفان

[282] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن عبد

الله بن أحمد الرازى، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن

حفص،

1- (1) الكافى: 2 / 166.
2- (2) الكافى: 2 / 167.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 98 طبع بيروت.
4- (4) النوادر: 10.

عن يعقوب بن بشير، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قام إلى أمير

المؤمنين (عليه السلام) رجل بالبصره فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان؟ قال:

الإخوان صنفان: إخوان الثقه وإخوان المكاشره، فأما إخوان الثقه فهم الكف

والجناح والأهل والمال، فإذا كنت من أخيک على حد الثقه فابذل له مالک

وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن،

واعلم أيها السائل أنهما أقل من الكبريت الأحمر. وأما إخوان المكاشره فإنک

تصيب منهم لذتک، فلا تقطعن ذلک منهم، ولا تطلبن ما وراء ذلک من

ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لک من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (1).

ونقلها الكلينى بسنده الصحيح فى الكافى: 2 / 248. الكاشر: المتبسم من غير

صوت، وإن كان معه صوت فهو ضحک.

حقوق الإخوان

[283] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله

بشىء أفضل من أداء حق المؤمن (2).

الروايه صحيحه.

[284] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشبع

ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه، فما أعظم

حق المسلم على أخيه المسلم. وقال: أحب لأخيک المسلم ما تحب لنفسک،

وإذا احتجت فسله، وإن

1- (1) الخصال: 1 / 49 ح 56.
2- (2) الكافى: 2 / 170.

سألک فأعطه، لا تمله خيرا ولا يمله لک، کن له ظهرا فانه لک ظهر، إذا غاب

فاحفظه فى غيبته، وإذا شهد فزره وأجله وأکرمه فانه منک وأنت منه، فإن کان

عليک عاتبا فلا تفارقه حتى تسأل سميحته، وإن أصابه خير فاحمد الله، وان

ابتلى فاعضده، وان تمحل له فأعنه، وإذا قال الرجل لأخيه: اف انقطع ما بينهما

من الولايه، وإذا قال: أنت عدوى کفر أحدهما، فإذا اتهمه إنماث الإيمان فى

قلبه کما ينماث الملح فى الماء. وقال: بلغنى أنه قال: إن المؤمن ليزهر نوره

لأهل السماء کما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض. وقال: إن المؤمن ولى الله

يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (1).

الروايه صحيحه. تمحل له: کيد. ينماث: يذاب.

[285] 3 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحکم، عن عبد الله بن بکير

الهجرى، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما حق المسلم

على المسلم؟ قال: له سبع حقوق واجبات ما منهن حق إلا وهو عليه واجب، إن

ضيع منها شيئا خرج من ولايه الله وطاعته ولم يکن لله فيه نصيب، قلت له:

جعلت فداک وما هى؟ قال: يا معلى إنى عليک شفيق أخاف أن تضيع ولا تحفظ

وتعلم ولا تعمل. قال: قلت له: لا قوه إلا بالله، قال: أيسر حق منها أن تحب له

ما تحب لنفسک وتکره له ما تکره لنفسک.

والحق الثانی: أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطیع أمره.

والحق الثالث: أن تعینه بنفسک ومالک ولسانک ویدک ورجلک.

والحق الرابع: أن تکون عینه ودلیله ومرآته.

والحق الخامس: أن لا تشبع ویجوع ولا تروی ویظمأ ولا تلبس

ویعری.

والحق السادس: أن یکون لک خادم ولیس لأخیک خادم فواجب أن

تبعث

1- (1) الکافی: 2 / 170.

خادمک فیغسل ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه.

والحق السابع: أن تبر قسمه وتجیب دعوته وتعود مریضه وتشهد

جنازته، وإذا علمت أن له حاجه تبادره إلی قضائها ولا تلجئه أن یسألکها ولکن

تبادره مبادره، فإذا فعلت ذلک وصلت ولایتک بولایته وولایته بولایتک (1).

الروایه معتبره الاسناد. تبر قسمه: أی تقبل قسمه.

[286] 4 - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل الشیبانی، عن محمد بن هارون

بن حمید بن المجدر وعبد الله بن محمد البغوی، عن أبی بکیر بن أبی شیبه،

عن أبی الأحوص، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للمسلم علی المسلم ست بالمعروف: یسلم علیه إذا لقیه، ویجیبه إذا

دعاه، ویسمته إذا عطس، ویعوده إذا مرض، ویحضر جنازته إذا مات، ویحب

له ما یحب لنفسه (2).

[287] 5 - المجلسی نقلا من الکراجکی بإسناده عن علی (علیه السلام) قال: قال رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم): للمسلم علی أخیه ثلاثون حقا لا براءه له منها إلا بالأداء أو العفو: یغفر

زلته، ویرحم عبرته، ویستر عورته، ویقیل عثرته، ویقبل معذرته، ویرد

غیبته، ویدیم نصیحته، ویحفظ خلته، ویرعی ذمته، ویعود مرضته، ویشهد

ميته، ويجيب دعوته، ويقبل هديته، ويكافئ صلته، ويشكر نعمته، ويحسن

نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضى حاجته، ويشفع مسألته، ويسمت عطسته،

ويرشد ضالته، ويرد سلامه، ويطيب كلامه، ويبر إنعامه، ويصدق أقسامه،

ويوالى وليه ولا يعاديه، وينصره ظالما ومظلوما، فأما نصرته ظالما فيرده عن

ظلمه، وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه ولا يسلمه ولا يخذله، ويحب

له من الخير ما يحب لنفسه، ويكره

1- (1) الكافى: 2 / 169.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والثلاثون ح 11 / 634 الرقم 1309.

له من الشر ما يكره لنفسه. ثم قال (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن أحدكم

ليدع من حقوق أخيه شيئا فيطالبه به يوم القيامه فيقضى له وعليه (1).

وإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 169، والوافى: 5 / 557، وبحار الأنوار:

71 / 221، وغيرها.

صفه الأخ الذى يجب أداء حقه

[288] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: من عامل الناس

فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت

غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (2).

الروايه موثقه.

[289] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه

وأخوته كيف هو وبما يثبت ويبطل؟ فقال: إن الإيمان قد يتخذ على وجهين: أما

أحدهما فهو الذى يظهر لک من صاحبک، فإذا ظهر لک منه مثل الذى تقول به

أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجىء منه نقض للذى وصف من نفسه وأظهره

لک، فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذى أظهر لک خرج عندک مما وصف

لک وأظهر وكان لما أظهر لک ناقضا إلا أن يدعى أنه إنما عمل ذلک تقيه، ومع

ذلک ينظر فيه فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقيه فى مثله لم يقبل منه ذلک،

لأن للتقيه مواضع، من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل [أن

يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير

ص: 169

1- (1) بحار الأنوار: 71 / 236.
2- (2) الكافى: 2 / 239.

حکم الحق وفعله فکل شیء یعمل المؤمن بینهم لمکان التقیه مما لا یؤدی إلی

الفساد فی الدین فانه جائز (1).

الروایه من حیث السند لا بأس به لوثاقه مسعده عندنا والله العالم، وإن شئت أکثر من

هذا فراجع الکافی: 2 / 165، وجمیع ما فی رساله مصادقه الإخوان للشیخ

الصدوق، وأعلام الدین للدیلمی: 178، والوافی: 5 / 551، وبحار الأنوار:

71 / 221، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 28.

1- (1) الکافی: 2 / 168.

13- الأدب

اشاره

الأدب

[290] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العلم وراثه كريمه، والآداب

حلل مجدده، والفكر مرآه صافيه (1).

[291] 2 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين أنه قال: الأدب يغنى من الحسب (2).

[292] 3 - وعنه (عليه السلام): الآداب تلقيح الأفهام ونتائج الأذهان (3).

[293] 4 - وعنه (عليه السلام): لا نسب أنفع من الحلم، ولا حسب أنفع من الأدب، ولا نصب

أوجع من الغضب (4).

[294] 5 - وعنه (عليه السلام): حسن الأدب ينوب عن الحسب (5).

[295] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

ياسين قال: سمعت العبد الصالح على بن محمد بن على الرضا (عليهم السلام) بسر من

رأى يذكر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم وراثه كريمه والآداب

حلل حسان والفكره مرآه صافيه، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بک أدبا ترکک

ما كرهته من غيرک (6).

[296] 7 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أدبنى ربى بمكارم

الأخلاق (7).

ص: 171

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 5.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 319.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 319.
4- (4) كنز الفوائد: 1 / 319.
5- (5) كنز الفوائد: 1 / 320.
6- (6) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح 29 / 114 الرقم 175.
7- (7) إرشاد القلوب: 160.

[297] 8 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لولده الحسن: يا بنى احرز

حظك من الأدب وفرغ له قلبك فانه أعظم من أن يخالطه دنس واعلم أنك إذا

افتقرت عشت به وإن تغربت كان لك كالصاحب الذى لا وحشه معه، يا بنى

الأدب لقاح العقل وذكاء القلب وعنوان الفضل. واعلم أنه لا مروه لأحد بماله

ولا حاله بل الأدب عماد الرجل وترجمان عقله ودليله على مكارم الأخلاق،

وما الإنسان لولا الأدب إلا بهيمه مهمله (1).

[298] 9 - الديلمى رفعه إلى الجواد (عليه السلام) أنه قال: ما اجتمع رجلان إلا كان أفضلهما

عند الله أ أدبهما... (2).

[299] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن بذوى العقول من الحاجه

إلى الأدب كما يظمأ الزرع إلى المطر (3).

[300] 11 - وعنه (عليه السلام): إن الناس إلى صالح الأدب أحوج منهم إلى الفضه

والذهب (4).

[301] 12 - وعنه (عليه السلام): أفضل الأدب أن يقف الإنسان عند حده ولا يتعدى قدره (5).

[302] 13 - وعنه (عليه السلام): خير ما ورث الآباء الأبناء الأدب (6).

[303] 14 - وعنه (عليه السلام): سبب تزكيه الأخلاق حسن الأدب (7).

[304] 15 - وعنه (عليه السلام): لكل أمر أدب (8).

[305] 16 - وعنه (عليه السلام): كل شىء يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب (9).

1- (1) إرشاد القلوب: 160.
2- (2) إرشاد القلوب: 160.
3- (3) غرر الحكم: ح 3475.
4- (4) غرر الحكم: ح 3595.
5- (5) غرر الحكم: ح 3241.
6- (6) غرر الحكم: ح 5036.
7- (7) غرر الحكم: ح 5520.
8- (8) غرر الحكم: ح 7280.
9- (9) غرر الحكم: ح 6911.

[306] 17 - وعنه (عليه السلام): من قل أدبه كثر مساويه (1).

[307] 18 - وعنه (عليه السلام): لا ميراث كالأدب (2)

[308] 19 - وعنه (عليه السلام): لاعقل لمن لا أدب له (3).

[309] 20 - وعنه (عليه السلام): لا حسب أرفع من الأدب (4).

1- (1) غرر الحكم: ح 8089.
2- (2) غرر الحكم: ح 10480.
3- (3) غرر الحكم: ح 10768.
4- (4) غرر الحكم: ح 10616.

14- أداء الفرائض

اشاره

أداء الفرائض

[310] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين

صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (1).

الروايه صحيحه ظاهرا، وفى نقل ابن محبوب عن أبى حمزه بلا واسطه نظر.

[311] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) (2) قال: اصبروا على الفرائض (3).

الروايه معتبره.

[312] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تكن أتقى

الناس (4).

الروايه معتبره.

[313] 4 - الکلینی، عن الحسین محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حمید، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: من عمل بما

افترض الله علیه فهو

1- (1) الکافی: 2 / 81.
2- (2) سوره آل عمران: 200.
3- (3) الکافی: 2 / 81.
4- (4) الکافی: 2 / 82.

من أعبد الناس (1).

الروايه صحيحه.

[314] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن أبى السفاتج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل (اصبروا وصابروا ورابطوا) (2) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمه (عليهم السلام) (3).

[315] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالى:

ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه (4).

[316] 7 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيره

أنه قال: إذا عرف الرجل ربه ليس عليه وراء ذلک شىء، قال: ما له لعنه الله؟!

أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع له؟! أفيطيع الله عز وجل من لا يعرفه؟! إن الله عز وجل أمر

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن

يجىء نهيه، والأمر والنهى عند المؤمن سواء. قال: ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد

ولا يزكيه إذا ترک فريضه من فرائض الله أو ارتكب كبيره من الكبائر. قال: قلت:

لا ينظر الله اليه؟ قال: نعم، قد أشرک بالله قال: قلت: أشرک؟ قال: نعم، إن الله جل

وعز أمره بأمر وأمره إبليس بأمر فترک ما أمر الله عز وجل به وصار إلى ما أمر إبليس به،

فهذا

1- (1) الكافى: 2 / 84.
2- (2) سوره آل عمران: 200.
3- (3) الكافى: 2 / 81.
4- (4) الكافى: 2 / 82.

مع إبليس فى الدرک السابع من النار (1).

[317] 8 - الصدوق، عن محمد بن أحمد السنانى، عن محمد بن أبى عبد الله

الكوفى، عن موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد، عن محمد

بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) أنه قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده عن

على (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض... الحديث (2).

[318] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله افترض عليكم فرائض

فلا تضيعوها، وحد لكم حدودا فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها،

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (3).

[319] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا عباده كأداء

الفرائض (4).

[320] 11 - الطبرى باسناده المتصل إلى محمد بن إسحاق قال: لقيت كميل بن زياد

وسألته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: ألا أخبرک بوصيه

أوصانی بها یوما هی خیر لک من الدنیا بما فیها، فقلت: بلی... قال (علیه السلام): یا کمیل

لا رخصه فی فرض ولا شده فی نافله، یا کمیل إن الله عز وجل لا یسألک إلا عما فرض،

وإنما قدمنا عمل النوافل بین أیدینا للأهوال العظام والطامه یوم المقام (5).

[321] 12 - القطب الراوندی قال: روی أن ملکا ینادی من الکعبه من ترک فرائض

الله

1- (1) عقاب الأعمال: 294، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 68 / 207.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 20، ونحوها فی الفقیه 4 / 394 ح 5840.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 105.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 113.
5- (5) بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام): 28.

خرج من أمان الله وینادی مناد من بیت المقدس: ألا من کان قوته حراما رد الله

علیه عمله، وینادی مناد من قبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ترک سنه هذا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

برء من شفاعته (1).

وإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه الوافی: 4 / 321، وبحار الأنوار:

68 / 194، ووسائل الشیعه: 11 / 205، ومستدرک الوسائل: 11 / 281، وجامع

أحادیث الشیعه: 14 / 97.

1- (1) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 379.

15- ادخال السرور على المؤمنين

اشاره

ادخال السرور على المؤمنين

[322] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه

الثمالى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سر مؤمنا فقد

سرنى ومن سرنى فقد سر الله (1).

الروايه صحيحه ولكن فى نقل ابن محبوب عن أبى حمزه بلا واسطه تنظر بعض

أصحابنا، والصحيح إمكانه بل وقوعه.

[323] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن مالک بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحب

الأعمال إلى الله سرور [الذى] تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف

عنه كربته (2).

الروايه صحيحه.

[324] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

محمد بن جمهور قال: كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز

وفارس فقال بعض أهل عمله لأبى عبد الله (عليه السلام): إن فى ديوان النجاشى على

خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتک فإن رأيت أن تكتب لى إليه كتابا قال: فكتب

إليه أبو عبد الله (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم سر أخاک يسرک الله. قال: فلما ورد

الكتاب عليه دخل عليه وهو فى مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال: هذا كتاب

أبى عبد الله (عليه السلام) فقبله ووضعه على عينيه وقال له: ما حاجتک؟ قال: خراج على

فى

1- (1) الكافى: 2 / 188.
2- (2) الكافى: 2 / 191.

ديوانک، فقال له: وكم هو؟ قال: عشره آلاف درهم، فدعا كاتبه وأمره بأدائها

عنه ثم أخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثم قال له: سررتک؟ فقال: نعم

جعلت فداک، ثم أمر له بمركب وجاريه وغلام وأمر له بتخت ثياب فى كل ذلک

يقول له: هل سررتک؟ فيقول: نعم جعلت فداک، فكلما قال: نعم زاده حتى

فرغ، ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذى كنت جالسا فيه حين دفعت إلى

كتاب مولاى الذى ناولتنى فيه وارفع إلى حوائجک. قال: ففعل وخرج الرجل

فصار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعد ذلک فحدثه الرجل بالحديث فجعل يسر بما

فعل. فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنه قد سرک ما فعل بى؟ فقال: إى والله لقد

سر الله ورسوله (1).

[325] 4 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين السعد

آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن الحسن بن على، عن أبى حمزه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سر امرء مؤمنا سره الله يوم القيامه وقيل له: تمن

على ربک ما أحببت فقد كنت تحب أن تسر أولياءه فى دار الدنيا، فيعطى ما

تمنى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنه (2).

[326] 5 - الصدوق رفعه إلى عبد الله بن الوليد الوصافى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: فيما ناجاه الله به عبده موسى قال: ان لى عبادا أبيحهم جنتى وأحكم فيها،

قال: يا رب ومن [هم] هؤلاء الذين تبيحهم جنتک وتحكمهم فيها؟ قال: من

أدخل على مؤمن سرورا (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فراجع ان شئت إلى الكافى: 2 / 188،

والوافى: 5 / 653، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 532، والف حديث فى

المؤمن: 77 وفيه أكثر من عشرين روايه.

1- (1) الكافى: 2 / 190.
2- (2) ثواب الأعمال: 179.
3- (3) مصادقه الإخوان: 60 ح 2.

16- الإذاعه

اشاره

الإذاعه

[327] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أذاع علينا حديثنا سلبه

الله الإيمان (1).

الروايه صحيحه.

[328] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يحشر العبد يوم

القيامه وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمه أو فوق ذلک فيقال له: هذا سهمک

من دم فلان فيقول: يا رب لتعلم أنک قبضتنى وما سفكت دما، فيقول: بلى

سمعت من فلان روايه كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان

الجبار فقتله عليها، وهذا سهمک من دمه (2).

الروايه صحيحه. ما ندى دما: ما ابتل بدم وهو مجاز شايع.

[329] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وتلا هذه الآیه: (ذلک بأنهم

کانوا یکفرون بآیات الله ویقتلون النبیین بغیر الحق ذلک بما عصوا وکانوا

یعتدون) (3) قال: والله ما قتلوهم بأیدیهم ولا ضربوهم بأسیافهم ولکنهم

سمعوا

1- (1) الکافی: 2 / 370.
2- (2) الکافی: 2 / 370.
3- (3) سوره البقره: 61.

أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصيه (1).

الروايه ضعيفه بابن سنان لأنه محمد لا عبد الله الثقه.

[330] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ويقتلون

الأنبياء بغير حق) (2) فقال: أما والله ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا سرهم

وأفشوا عليهم فقتلوا (3).

الروايه موثقه.

[331] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استفتح نهاره بإذاعه

سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس (4).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[332] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزله من

جحدنا حقنا.

قال: وقال لمعلى بن خنيس: المذيع حديثنا كالجاحد له (5).

[333] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، عمن أخبره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو

كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء (6).

ص: 181

1- (1) الكافى: 2 / 371.
2- (2) سوره آل عمران: 112.
3- (3) الكافى: 2 / 371.
4- (4) الكافى: 2 / 372.
5- (5) الكافى: 2 / 370.
6- (6) الكافى: 2 / 371.

[334] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: مذيع السر شاک، وقائله عند غير أهله كافر، ومن تمسک بالعروه

الوثقى فهو ناج، قلت: ما هو؟ قال: التسليم (1).

[335] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من

الكوفيين، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل الدين

دولتين دوله آدم - وهى دوله الله - ودوله إبليس، فإذا أراد الله أن يعبد علانيه

كانت دوله آدم، وإذا أراد الله أن يعبد فى السر كانت دوله إبليس، والمذيع لما

أراد الله ستره مارق من الدين (2).

[336] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الله عز وجل عير أقواما بالإذاعه فى قوله عز وجل: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا

به) (3) فإياكم والإذاعه (4).

الروايات تدل على وجوب التقيه فى محلها وعند أهلها والله العالم، والشاهد على

ذلک جعلها فى مقابل التقيه فى عده من الروايات ومنها: حديث جنود العقل

والجهل المرويه فى الخصال: 2 / 588 ح 13 وفيها:... التقيه وضدها الإذاعه.

[337] 11 - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبى

بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حديث كثير فقال: هل كتمت على شيئا

قط؟ فبقيت أتذكر فلما رأى ما بى قال: أما ما حدثت به أصحابک فلا بأس، إنما

الإذاعه أن تحدث

1- (1) الكافى: 2 / 371.
2- (2) الكافى: 2 / 372.
3- (3) سوره النساء: 83.
4- (4) الكافى: 2 / 369.

به غير أصحابک (1).

[338] 12 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخره فى

كتمان السر ومصادقه الأخيار وجمع الشر فى الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (2).

[339] 13 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن محمد بن عبد

الله الأصم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبى يقول لجماعه من أصحابه: والله

لو أن على أفواههم أوكيه لأخبرت كل رجل منهم ما لا يستوحش إلى شىء،

ولكن فيكم الإذاعه والله بالغ أمره (3).

[340] 14 - الإربلى نقلا من كتاب الدلائل للحميرى، عن إسحاق بن عمار

الصيرفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا

فى مسجد الكوفه وذلک لتقيه علينا فيها شديده، فقال لى أبو عبد الله: يا إسحاق

متى أحدثت هذا الجفاء لإخوانک تمر بهم فلا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلک

لتقيه كنت فيها، فقال: ليس عليک فى التقيه ترک السلام وإنما عليک فى التقيه

الإذاعه، إن المؤمن ليمر بالمؤمنين فيسلم عليهم فترد الملائكه: سلام عليک

ورحمه الله وبركاته أبدا (4).

[341] 15 - الراوندى رفعه إلى أبى القاسم الهروى أنه قال: خرج توقيع من أبى

محمد (عليه السلام) إلى بعض بنى أسباط قال: كتبت إلى أبى محمد أخبره من اختلاف

الموالى وأسأله بإظهار دليل، فكتب: إنما خاطب الله العاقل وليس أحد يأتى بآيه

ويظهر دليلا أكثر مما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين، فقالوا كاهن وساحر

وكذاب وهدى من اهتدى، غير أن الأدله يسكن إليها كثير من الناس، وذلک أن

الله يأذن لنا

1- (1) المحاسن: 258 ح 306، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 75 ح 48.
2- (2) الاختصاص: 218.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 38 / 197 الرقم 336.
4- (4) كشف الغمه: 2 / 409، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 73 / 5 ح 18.

فنتكلم ويمنع فنصمت، ولو أحب الله أن لا يظهر حقنا ما ظهر، بعث الله النبيين

مبشرين ومنذرين يصدعون بالحق فى حال الضعف والقوه وينطقون فى

أوقات ليقضى الله أمره وينفذ حكمه، والناس على طبقات مختلفين شتى،

فالمستبصر على سبيل نجاه متمسک بالحق فيتعلق بفرع أصيل غير شاک ولا

مرتاب، لا يجد عنى ملجأ، وطبقه لم يأخذ الحق من أهله فهم كراكب البحر

يموج عند موجه ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوذ عليهم الشيطان شأنهم

الرد على أهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا من عند أنفسهم، فدع من ذهب

يمينا وشمالا كالراعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأدون السعى، ذكرت ما

اختلف فيه موالى، فإذا كانت الوصيه والكبر فلا ريب، ومن جلس بمجالس

الحكم فهو أولى بالحكم أحسن رعايه من استرعيت، فإياک والإذاعه وطلب

الرئاسه فإنهما تدعوان إلى الهلكه، ذكرت شخوصک إلى فارس فاشخص

عافاک الله خار الله لک وتدخل مصر إن شاء الله آمنا، فاقرأ من تثق به من موالى

السلام ومرهم بتقوى الله العظيم وأداء الأمانه، وأعلمهم أن المذيع علينا حرب

لنا، فلما قرأت «وتدخل مصر» لم أعرف له معنى، وقدمت بغداد وعزيمتى

الخروج إلى فارس فلم يتهيأ لى الخروج إلى فارس وخرجت إلى

مصر (1).

ص: 184

1- (1) الخرائج: 1 / 449. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 2 / 181 ح 4.

17- من آذى عليا (عليه السلام)

اشاره

الأذيه

من آذى عليا (عليه السلام)

[342] 1 - المجلسى نقلا من التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن النطفه تثبت فى الرحم أربعين يوما نطفه..، ثم تصير

علقه أربعين يوما، ثم مضغه أربعين يوما، ثم بعده عظما، ثم يكسى لحما، ثم

يلبس الله فوقه جلدا، ثم ينبت عليه شعرا، ثم يبعث الله عز وجل إليه ملک الأرحام

ويقال له: اكتب أجله وعمله ورزقه وشقيا يكون أو سعيدا، فيقول الملک يا رب

أنى لى بعلم ذلک؟! فقال: استمل ذلک من قراء اللوح المحفوظ فيستمليه منهم.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وإن من كتب أجله وعمله ورزقه وسعاده خاتمته على

بن أبى طالب كتبوا [كتب] من عمله أنه لا يعمل ذنبا أبدا إلى أن يموت. قال:

وذلک قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم شكاه بريده، وذاک أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث

جيشا ذات يوم لغزاه أمر عليهم عليا صلوات الله عليه وما بعث جيشا قط فيهم

على إلا جعله أميرهم، فلما غنموا رغب على فى أن يشترى من جمله الغنائم

جاريه ثمنها فى جمله الغنائم، فكايده فيها حاطب بن أبى بلتعه وبريده

الأسلمى وزايداه، فلما نظر إليهما يكايدانه نظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمه

عدل فى يومها فأخذها بذلک، فلما رجعا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تواطئا على أن

يقول ذلک بريده لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوقف بريده قدام رسول الله فقال: يا رسول

الله ألم تر إلى ابن أبى طالب أخذ جاريه من المغنم دون المسلمين! فأعرض عنه

رسول الله، ثم جاء عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله، فجاء عن يساره

فقالها فأعرض عنه رسول الله، وجاء من خلفه فقالها فأعرض عنه،

المصدر

ثم عاد إلى بين يديه فقالها فغضب رسول الله غضبا لم ير قبله ولا بعده غضب

مثله وتغير لونه وانتفخت أوداجه وارتعدت فرائصه وقال: يا بريده ما لک آذيت

رسول الله منذ اليوم؟ إنى سمعت الله عز وجل يقول: (إن الذين يؤذون الله ورسوله

لعنهم الله فى الدنيا والآخره وأعد لهم عذابا مهينا * والذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) (1) قال بريده:

يا رسول الله ما علمتنى قصدتک بأذى، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أو تظن يا بريده أنه

لا يؤذينى إلا من قصد ذات نفس؟ أما علمت أن عليا منى وأنا منه، وأن من آذى

عليا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم

عذابه فى نار جهنم؟

يا بريده أنت أعلم أم الله؟ أنت أعلم أم قراء اللوح المحفوظ؟ أنت أعلم أم

ملک الأرحام؟ قال بريده: بل الله أعلم وقراء اللوح المحفوظ أعلم وملک

الأرحام أعلم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأنت أعلم يا بريده أم حفظه على بن أبى

طالب؟ قال: بل حفظه على بن أبى طالب، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فكيف تخطئه

وتلومه وتوبخه وتشنع عليه فى فعله، وهذا جبرئيل أخبرنى عن حفظه على

أنهم ما كتبوا عليه قط خطيئه منذ ولد، وهذا ملک الأرحام حدثنى أنهم كتبوا قبل

أن يولد حين استحكم فى بطن أمه أنه لا يكون من خطيئه أبدا، وهؤلاء قراء

اللوح المحفوظ أخبرونى ليله أسرى بى أنهم وجدوا فى اللوح المحفوظ: على

المعصوم من كل خطأ وزله فكيف تخطئه أنت يا بريده وقد صوبه رب العالمين

والملائكه المقربون؟ يا بريده لا تعرض لعلى بخلاف الحسن الجميل فانه أمير

المؤمنين وسيد الوصيين وسيد الصالحين وفارس المسلمين وقائد الغر

المحجلين وقسيم الجنه والنار، يقول هذا لى وهذا لک.

ثم قال: يا بريده أترى لعلى من الحق عليكم معاشر المسلمين أن لا تكايدوه

ولا

1- (1) سوره الأحزاب: 57 و 58.

تعاندوه ولا تزايدوه، هيهات إن قدر على عند الله أعظم من قدره عندكم، أو لا

اخبركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن الله يبعث يوم القيامه

أقواما يمتلئ من جهه السيئات موازينهم فيقال لهم: هذه السيئات فأين

الحسنات وإلا فقد عصيتم، فيقولون: يا ربنا ما نعرف لنا حسنات، فإذا النداء من

قبل الله عز وجل: لئن لم تعرفوا لأنفسكم عبادى حسنات فانى أعرفها لكم وأوفرها

عليكم، ثم يأتى برقعه صغيره يطرحها فى كفه حسناتهم فترجح بسيئاتهم بأكثر

مما بين السماء إلى الأرض، فيقال لأحدهم: خذ بيد أبيک وأمک وإخوانک

وأخواتک وخاصتک وقرابتک وأخدامک ومعارفيک فأدخلهم الجنه، فيقول

أهل المحشر: يا رب أما الذنوب فقد عرفناها فماذا كانت حسناتهم؟ فيقول الله عز وجل:

يا عبادى مشى أحدهم ببقيه دين لأخيه إلى أخيه فقال: خذها فانى أحبک بحبک

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له الآخر: قد تركتها لک بحبک لعلى ولک من مالى

ما شئت، فشكر الله تعالى ذلک لهما فحط به خطاياهما وجعل ذلک فى حشو

صحيفتهما وموازينهما وأوجب لهما ولوالديهما الجنه.

ثم قال: يا بريده إن من يدخل النار ببغض على أكثر من حصى الخذف الذى

يرمى عند الجمرات، فإياک أن تكون منهم فذلک قوله تبارک وتعالى (واعبدوا

ربكم الذى خلقكم) اعبدوه بتعظيم محمد وعلى بن أبى طالب الذى خلقكم

نسما وسواكم من بعد ذلک وصوركم فأحسن صوركم ثم قال عز وجل (والذين من

قبلكم) (1) قال: وخلق الذين من قبلكم من سائر أصناف الناس لعلكم

تتقون (2).

تواترت الروايات فى هذا المعنى عند العامه والخاصه وليس هنا موضع ذكرها. وأما

نسبه التفسير إلى الامام العسكرى (عليه السلام) عندنا غير تام لذا رواياته صارت مراسيل،

نحو روايات كتابى جامع الأخبار ومشكاه الأنوار ونحوهما.

1- (1) سوره البقره: 21.
2- (2) بحار الأنوار: 38 / 67 ح 6.

من آذى فاطمه (عليها السلام)

[343] 1 - المجلسى نقلا من كشف الغمه نقلا من كتاب معالم العتره لعبد العزيز بن

الأخضر مرفوعا إلى قتاده عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نسائها مريم

وخير نسائها فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبإسناده إلى أحمد بن حنبل يرفعه إلى أنس ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبک من

نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد

وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

وبإسناده عن أنس ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حسبک من نساء العالمين مريم بنت

عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد.

ومنه قالت عائشه لفاطمه (عليها السلام): ألا أبشرک أنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

لسيدات نساء أهل الجنه أربع: مريم بنت عمران وفاطمه بنت محمد وخديجه

بنت خويلد وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون.

ومن مسند أحمد، عن عائشه قالت: أقبلت فاطمه تمشى كأن مشيتها مشيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا يا بنتى، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر

إليها حديثا فبكت، قلت: استخصک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحديثه ثم تبكين؟! ثم

أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن؟

فسألتها عما قال فقالت: ما كنت لأفشى سر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألتها فقالت: أسر إلى فقال: إن جبرئيل (عليه السلام) كان يعارضنى بالقرآن

فى كل عام مره وإنه عارضنى به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلى، وإنک

أول أهل بيتى لحوقا بى ونعم السلف أنا لک، فبكيت لذلک، فقال: ألا ترضين

أن تكونى سيده نساء هذه الأمه ونساء المؤمنين؟ قالت: فضحكت لذلک.

وروى ابن خالويه فى كتاب الآل، عن أبى عبد الله الحنبلى، عن محمد بن

أحمد بن

قضاعه، عن عبد الله بن محمد، عن أبى محمد العسكرى، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فى الجنه، فقال آدم لحواء:

ما خلق الله خلقا هو أحسن منا، فأوحى الله إلى جبرئيل: ائت بعبدى الفردوس

الأعلى، فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جاريه على درنوک من درانيک الجنه

وعلى رأسها تاج من نور وفى أذنيها قرطان من نور قد أشرقت الجنان من حسن

وجهها، فقال آدم: حبيبى جبرئيل من هذه الجاريه التى قد أشرقت الجنان من

حسن وجهها؟ فقال: هذه فاطمه بنت محمد نبى من ولدک يكون فى آخر

الزمان، قال: فما هذا التاج الذى على رأسها؟ قال: بعلها على بن أبى طالب (عليه السلام).

قال ابن خالويه: البعل فى كلام العرب خمسه أشياء: الزوج، والصنم من

قوله: (أتدعون بعلا) والبعل اسم امرأه وبها سميت بعلبک، والبعل من النخل

ما شرب بعروقه من غير سقى، والبعل السماء والعرب يقول السماء بعل

الأرض.

قال: فما القرطان اللذان فى أذنيها؟ قال: ولداها الحسن والحسين، قال آدم:

حبيبى جبرئيل أخلقوا قبلى؟ قال: هم موجودون فى غامض علم الله قبل أن

تخلق بأربعه آلاف سنه.

وعن ابن خالويه من كتاب الآل يرفعه إلى على بن موسى الرضا، عن آبائه،

عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نادى مناد من بطنان

العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد.

وزاد ابن عرفه عن رجاله يرفعه إلى أبى أيوب الأنصارى قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع

نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه على الصراط، فتمر

ومعها سبعون ألف جاريه من الحور العين.

ومنه عن نافع بن أبى الحمراء قال: شهدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثمانيه أشهر إذا

خرج إلى صلاه الغداء مر بباب فاطمه (عليها السلام) فقال: السلام عليكم أهل البيت

ورحمه الله

ص: 189

وبركاته، الصلاه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيرا) (1).

ومنه عن الحسين بن على، عن أبيه، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يا فاطمه ان الله

ليغضب لغضبک ويرضى لرضاک.

ومن كتاب أبى إسحاق الثعلبى، عن جميع بن عمير، عن عمته قالت: سألت

عائشه: من كان أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقالت: فاطمه (عليها السلام) قلت: إنما أسألک

عن الرجال: قالت: زوجها، وما يمنعه؟ فوالله إن كان ما علمت صواما قواما

جديرا أن يقول بما يحب الله ويرضى.

وعن جابر قال: ما رأيت فاطمه (عليها السلام) تمشى إلا ذكرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تميل

على جانبها الأيمن مره وعلى جانبها الأيسر مره.

وعن عائشه وذكرت فاطمه (عليها السلام): ما رأيت أصدق منها إلا أباها.

ومن كتاب مولد فاطمه لابن بابويه: روى ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اشتاقت الجنه

إلى أربع من النساء: مريم بنت عمران، وآسيه بنت مزاحم زوجه فرعون وهى

زوجه النبى فى الجنه، وخديجه بنت خويلد زوجه النبى فى الدنيا والآخره،

وفاطمه بنت محمد.

وروى عن على (عليه السلام) قال: كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال أخبرونى أى

شىء خير للنساء؟ فعيينا بذلک كلنا حتى تفرقنا، فرجعت إلى فاطمه (عليها السلام)

فأخبرتها الذى قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس أحد منا علمه ولا عرفه، فقالت:

ولكنى أعرفه، خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، فرجعت إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: يا رسول الله سألتنا أى شىء خير للنساء، وخير لهن أن

لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال، قال: من أخبرک فلم تعلمه وأنت عندى؟

1- (1) سوره الأحزاب: 33.

قلت: فاطمه، فأعجب ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: ان فاطمه بضعه منى.

وروى عن مجاهد قال: خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بيد فاطمه (عليها السلام) فقال: من

عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى

وهى قلبى وروحى التى بين جنبى، فمن آذاها فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى

الله.

وروى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله ليغضب

لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

وبهذا الإسناد عنه (عليه السلام) مثله، فقال له: يا بن رسول الله بلغنا إنک قلت - وذكر

الحديث - قال: فما تنكرون من هذا؟! فوالله إن الله ليغضب لغضب عبده

المؤمن ويرضى لرضاه.

وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شجنه منى يسخطنى ما

أسخطها ويرضينى ما أرضاها.

وبالإسناد عنه (عليه السلام) مثله.

ونقلت من كتاب لأبى إسحاق الثعلبى عن مجاهد قال: خرج رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أخذ بيد فاطمه وقال: من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها

فهى فاطمه بنت محمد، وهى بضعه منى وهى قلبى الذى بين جنبى، فمن آذاها

فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله.

وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمه شعره منى، فمن

آذى شعره منى فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه الله ملء

السماوات والأرض.

وعن حذيفه: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام حتى يقبل عرض وجنه فاطمه (عليها السلام)

أو بين ثدييها.

وعن جعفر بن محمد (عليه السلام): كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينام ليلته حتى يضع وجهه بين

ثديى فاطمه (عليها السلام).

ص: 191

وروى ان محمد بن أبى بكر قرأ (وما أرسلنا من قبلک من رسول ولا

نبى) (1) ولا محدث قلت: وهل تحدث الملائکه إلا الأنبياء؟ قال: مريم لم

تکن نبيه وساره امرأه إبراهيم قد عاينت الملائکه وبشروها بإسحاق ومن وراء

إسحاق يعقوب ولم تکن نبيه، وفاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) کانت

محدثه ولم تکن نبيه.

وعن ام سلمه قالت: کانت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أشبه الناس وجها

وشبها برسول الله.

وروى عن على (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) قالت: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا فاطمه

من صلى عليک غفر الله له وألحقه بى حيث کنت من الجنه.

وروى عن الزهرى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال على بن أبى طالب

لفاطمه (عليها السلام): سألت أباک فيما سألت أين تلقينه يوم القيامه؟ قالت: نعم، قال لى:

اطلبينى عند الحوض، قلت: إن لم أجدک هاهنا؟ قال: تجدينى إذا مستظلا

بعرش ربى ولن يستظل به غيرى، قالت فاطمه: فقلت: يا أبه أهل الدنيا يوم

القيامه عراه؟ فقال: نعم يا بنيه، فقلت: وأنا عريانه؟ قال: نعم وأنت عريانه وأنه

لا يلتفت فيه أحد إلى أحد، قالت فاطمه (عليها السلام): فقلت له: وا سوأتاه يومئذ من الله عز وجل.

فما خرجت حتى قال لى: هبط على جبرئيل الروح الأمين (عليه السلام) فقال لى: يا محمد

اقرأ فاطمه السلام وأعلمها أنها استحيت من الله تبارک وتعالى فاستحيى الله

منها، فقد وعدها أن يكسوها يوم القيامه حلتين من نور. قال على (عليه السلام) فقلت لها:

فهلا سألتيه عن ابن عمک؟ فقالت: قد فعلت فقال: ان عليا أكرم على الله عز وجل من أن

يعريه يوم القيامه (2).

تواترت الروايات فى هذا المعنى عند العامه والخاصه، ولكن ليس هنا موضع

ذكرها.

1- (1) سوره الحج: 52.
2- (2) بحار الأنوار: 43 / 51 ح 48.

من آذى مؤمنا

من آذى ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[344] 1 - المجلسى نقلا من أمالى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار،

عن ابن أبى الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن القلانسى، عن الصادق جعفر

بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام

المحمود تشفعت فى أصحاب الكبائر من أمتى فيشفعنى الله فيهم، والله

لا تشفعت فيمن آذى ذريتى (1).

من آذى مؤمنا

[345] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى

من آذى عبدى المؤمن، وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن، ولو لم يكن من

خلقى فى الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات

وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا لا يحتاجان إلى انس سواهما (2).

الروايه صحيحه سندا.

[346] 2 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

منذر بن یزید، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا کان یوم القیامه

نادی مناد: أین الصدود لأولیائی؟ فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم فیقال:

هؤلاء الذین آذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فی دینهم ثم

یؤمر بهم إلی جهنم (3).

ص: 193

1- (1) بحار الأنوار: 8 / 37 ح 12.
2- (2) الکافی: 2 / 350.
3- (3) الکافی: 2 / 351.

من آذى جاره

[347] 3 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من آذى مؤمن

فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله فهو ملعون فى التوراه والإنجيل والزبور

والفرقان.

وفى خبر آخر: فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (1).

من آذى جاره

[348] 1 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من آذى جاره

طمعا فى مسكنه ورثه الله داره (2).

[349] 2 - الصدوق فى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... من آذى جاره حرم الله

عليه ريح الجنه ومأواه جهنم وبئس المصير، ومن ضيع حق جاره فليس منا.

وما زال يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (3).

[350] 3 - المجلسى نقلا من كنز الكراجكى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ملعون

ملعون من آذى جاره (4).

1- (1) جامع الأخبار: 415.
2- (2) تفسير القمى: 1 / 368، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 150.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 349، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 150.

4- (4) بحار الأنوار: 71 / 153.

18- الاستئكال بالعلم

اشاره

الاستئكال

الاستئكال بالعلم

[351] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان، فإذا فعلوا

ذلک فاحذروهم على دينكم (1).

الروايه معتبره.

[352] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: من أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له من الآخره نصيب، ومن

أراد به خير الآخره أعطاه الله خير الدنيا والآخره (2).

الروايه معتبره لاعتبار أبى خديجه وهو سالم بن مكرم عندنا.

[353] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه

على دينكم، فإن كل محب لشىء يحوط ما أحب. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى

داود (عليه السلام): لا تجعل بينى وبينک عالما مفتونا بالدنيا فيصدک عن طريق محبتى،

فإن اولئک قطاع

1- (1) الكافى: 1 / 46.
2- (2) الكافى: 1 / 46.

طريق عبادى المريدين، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتى عن

قلوبهم (1).

[354] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: منهومان لا يشبعان: طالب دنيا وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا

على ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلک إلا أن يتوب أو يراجع،

ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعمله نجا، ومن أراد به الدنيا فهى حظه (2).

رجال السند كلهم ثقات إلا أبان وقد يقال بحسنه، وعليه فالروايه حسنه. المنهوم:

الحريص.

[355] 5 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى، عن أحمد بن يحيى بن

زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداک إن من شیعتک ومواليک قوما

يتحملون علومكم ويبثونها فی شيعتكم فلا يعدمون علی ذلک منهم البر

والصله والإكرام. فقال (عليه السلام): ليس اولئک بمستأكلين، إنما المستأكل بعلمه الذی

يفتی بغير علم ولا هدی من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فی حطام الدنيا (3).

ص: 196

1- (1) الكافی: 1 / 46.
2- (2) الكافی: 1 / 46.
3- (3) معانی الأخبار: 181.

الاستئكال بالقرآن

[356] 1 - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامه ووجهه عظم لا لحم فيه (1).

الروايه حسنه سندا.

الاستئكال بأهل البيت (عليهم السلام)

[357] 1 - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد الطوسى، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقى، عن خلف بن حماد، عن معاويه بن وهب

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الشيعه ثلاث: محب واد فهو منا، ومتزين بنا ونحن

زين لمن تزين بنا، ومستأكل بنا الناس ومن استأكل بنا افتقر (2).

الروايه حسنه سندا.

1- (1) عقاب الأعمال: 329.
2- (2) الخصال: 1 / 103 ح 61.

19- الاستخفاف بالدين

اشاره

الاستخفاف

الاستخفاف بالدين

[358] 1 - الصدوق بإسناده المتصل إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنى أخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعه

الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم فى

الدين (1).

[359] 2 - الصدوق، عن جفر بن محمد بن مسرور (رضى الله عنه) قال: حدثنا الحسين بن

محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن

عميره قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو

شرک شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئا فهو شرک شيطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرک شيطان، ومن شعف بمحبه الحرام

وشهوه الزنا فهو شرک شيطان، ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا

أهل البيت، وثانيها أنه يحن إلى الحرام الذى خلق منه، وثالثها الاستخفاف

بالدين، ورابعها سوء المحضر للناس، ولا يسىء محضر إخوانه إلا من ولد

على غير فراش أبيه أو [من] حملت به أمه فى حيضها (2).

من غير تره: أى من غير أن يصابه بظلم أو مكروه. شرک شيطان: الشيطان شرک فى

نطفته.

ص: 198

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 42 ح 140.
2- (2) الخصال: 1 / 216 الرقم 40.

[360] 3 - الصدوق بإسناده إلى ما كتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فى جواب

مسائله:... وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين

والاستخفاف بالرسل والأئمه العادله (عليهم السلام) وترک نصرتهم على الأعداء والعقوبه

لهم على انكار ما دعوا اليه من الإقرار بالربوبيه وإظهار العدل وترک الجور

وإماته الفساد لما فى ذلک من جرأه العدو على المسلمين وما يكون فى ذلک من

السبى والقتل وإبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد (1).

[361] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى صفه الخروج من

الايمان: وقد يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل كلها متشابهات

معروفات: الكفر والشرک والضلال والفسق وركوب الكبائر.

فمعنى الكفر كل معصيه عصى الله بها بجهه الجحد والإنكار والاستخفاف

والتهاون فى كل ما دق وجل، وفاعله كافر ومعناه معنى كفر، من أى مله كان

ومن أى فرقه كان، بعد أن تكون منه معصيه بهذه الصفات فهو كافر.

ومعنى الشرک كل معصيه عصى الله بها بالتدين فهو مشرک، صغيره كانت

المعصيه أو كبيره، ففاعلها مشرک.

ومعنى الضلال الجهل بالمفروض، وهو أن يترک كبيره من كبائر الطاعه التى

لا يستحق العبد الإيمان إلا بها بعد ورود البيان فيها والاحتجاج بها، فيكون

الترک لها تاركا بغير جهه الإنكار والتدين بإنكارها وبجحودها، ولكن يكون

تاركا على جهه التوانى والإغفال والاشتغال بغيرها، فهو ضال متنكب طريق

الإيمان جاهل به خارج منه، مستوجب لاسم الضلاله ومعناها ما دام بصفه التى

وصفناه بها. فإن كان هو الذى مال بهواه إلى وجه من وجوه المعصيه بجهه

الجحود والاستخفاف والتهاون كفر. وإن هو مال بهواه إلى التدين بجهه التأويل

والتقليد والتسليم والرضا بقول الآباء

ص: 199

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 88 ح 1.

والأسلاف فقد أشرک، وقل ما يلبث الإنسان على ضلاله حتى يميل بهواه إلى

بعض ما وصفناه من صفته.

ومعنى الفسق فكل معصيه من المعاصى الكبار فعلها فاعل أو دخل فيها

داخل بجهه اللذه والشهوه والشوق الغالب فهو فسق، وفاعله فاسق خارج من

الإيمان بجهه الفسق، فإن دام فى ذلک حتى يدخل فى حد التهاون

والاستخفاف فقد وجب أن يكون بتهاونه واستخفافه كافرا.

ومعنى راكب الكبائر التى بها يكون فساد إيمانه فهو أن يكون منهمكا على

كبائر المعاصى بغير جحود ولا تدين ولا لذه ولا شهوه، ولكن من جهه الحميه

والغضب يكثر القذف والسب والقتل وأخذ الأموال وحبس الحقوق وغير

ذلک من المعاصى الكبائر التى يأتيها صاحبها بغير جهه اللذه. ومن ذلک

الأيمان الكاذبه وأخذ الربا وغير ذلک التى يأتيها من أتاها بغير استلذاذ والخمر

والزنا واللهو، ففاعل هذه الأفعال كلها مفسد للإيمان، خارج منه من جهه ركوبه

الكبيره على هذه الجهه، غير مشرک ولا كافر ولا ضال، جاهل على ما وصفناه

من جهه الجهاله، فإن هو مال بهواه إلى أنواع ما وصفناه من حد الفاعلين كان من

صفاته (1).

الاستخفاف بالصلاه

[362] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتک فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند

موته: ليس منى من استخف بصلاته، ليس منى من شرب مسكرا، لا يرد على

الحوض لا والله (2).

الروايه صحيحه.

ص: 200

1- (1) تحف العقول: 330.
2- (2) الكافى: 3 / 269 ح 7.

[363] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام): والله إنه ليأتى على الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه

واحده، فأى شىء أشد من هذا؟! والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم

من لو كان يصلى لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن

فكيف يقبل ما يستخف به (1)؟!

الروايه صحيحه سندا.

[364] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: قال

أبو الحسن الأول (عليه السلام): إنه لما حضر أبى الوفاه قال لى: يا بنى إنه لا ينال شفاعتنا

من استخف بالصلاه (2).

الروايه صحيحه لأن أبا إسماعيل السراج هو عبد الله بن عثمان بن عمرو الفزارى

الثقه. وأبو الحسن الأول هو موسى بن جعفر (عليهما السلام).

[365] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس فى

المسجد إذ دخل رجل فقام يصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر

كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير دينى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[366] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد فى الصلاه فخفف

صلاته قال

1- (1) الكافى: 3 / 269 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 270 ح 15.
3- (3) الكافى: 3 / 268 ح 6.

الله تبارک وتعالی لملائکته: أما ترون إلی عبدی کأنه یری أن قضاء حوائجه بید

غیری، أما یعلم أن قضاء حوائجه بیدی (1)؟

الروایه صحیحه.

[367] 6 - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن عمه، عن محمد بن علی

القرشی، عن ابن فضال، عن المثنی، عن أبی بصیر قال: دخلت علی أم حمیده

أعزیها بأبی عبد الله (علیه السلام) فبکت وبکیت لبکائها ثم قالت: یا أبا محمد لو رأیت أبا

عبد الله عند الموت لرأیت عجبا، فتح عینیه ثم قال: اجمعوا لی کل من بینی

وبینه قرابه، قالت: فلم نترک أحدا إلا جمعناه، قالت: فنظر إلیهم ثم قال: إن

شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاه (2).

[368] 7 - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن أبی

عمیر، عن حماد بن عثمان، عن عبید الله بن علی الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام):

أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: الموتور أهله وماله من ضیع صلاه العصر، قلت: ما

الموتور أهله وماله؟ قال: لا یکون له فی الجنه أهل ولا مال، یضیعها فیدعها

متعمدا حتی تصفر الشمس وتغیب (3).

الروايه صحيحه الإسناد والضمير فى «يضيعها فيدعها» يرجع إلى صلاه العصر.

[369] 8 - الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت أبا

عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزانى لا تسميه كافرا وتارک الصلاه قد تسميه كافرا؟

وما الحجه فى ذلک؟ قال: لأن الزانى وما أشبهه إنما يفعل ذلک لمكان الشهوه

وإنها تغلبه، وتارک الصلاه لا يتركها إلا استخفافا بها وذلک أنک لا تجد الزانى

يأتى المرأه إلا

1- (1) الكافى: 3 / 269 ح 10.
2- (2) عقاب الأعمال: 272.
3- (3) علل الشرايع: 356 ح 4.

وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها، وكل من ترک الصلاه قاصدا إليها فليس يكون قصده لتركها اللذه، فإذا انتفت اللذه وقع الاستخفاف، وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر (1).

وقريب منها الروايه التى رواها الحميرى بعدها فراجع إن شئت.

[370] 9 - قال ابن طاوس: روى بحذف الإسناد عن سيده النساء فاطمه ابنه سيد الأنبياء صلوات الله عليها وعلى أبيها وعلى بعلها وعلى أبنائها الأوصياء، انها سألت أباها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا أبتاه ما لمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: يا فاطمه من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس عشره خصله: ست منها فى دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث فى قبره، وثلاث فى القيامه إذا خرج من قبره.

فأما اللواتى تصيبه فى دار الدنيا: فالأول يرفع الله البركه من عمره، ويرفع الله البركه من رزقه، ويمحو الله عز وجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله لا يؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، والسادسه ليس له حظ فى دعاء الصالحين.

وأما اللواتى تصيبه عند موته: فأولهن أنه يموت ذليلا، والثانيه يموت

جايعا، والثالثه يموت عطشانا فلو سقى من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.

وأما اللواتى تصيبه فى قبره: فأولهن يوكل الله به ملكا يزعجه فى قبره،

والثانيه يضيق فى قبره، والثالثه تكون الظلمه فى قبره.

وأما اللواتى تصيبه يوم القيامه إذا خرج من قبره: فأولهن أن يوكل الله به ملكا

يسحبه على وجهه والخلايق ينظرون اليه، والثانيه يحاسب حسابا شديدا،

والثالثه لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم (2).

1- (1) قرب الإسناد: 22 الطبعه الاولى، و 47 ح 155 من الطبعه الحديثه.
2- (2) فلاح السائل: 22.

الاستخفاف بالحج

[371] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: عشرون خصله

تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا، والأكل جنبا، وترک غسل

اليدين عند الأكل، وإهانه الكسره من الخبز، وإحراق الثوم والبصل، والقعود

على أسكفه البيت، وكنس البيت بالليل وبالثوب، وغسل الأعضاء فى موضع

الاستنجاء، ومسح الأعضاء المغسوله بالمنديل والكم، ووضع القصاع

والأوانى غير مغسوله، ووضع أوانى الماء غير مغطاه الرؤوس، وترک بيوت

العنكبوت فى المنزل، والاستخفاف بالصلاه، وتعجيل الخروج إلى المسجد،

والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء، وشراء الخبز من الفقراء،

واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطه الثوب على البدن، وإطفاء السراج

بالنفس (1).

الاستخفاف بالحج

[372] 1 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى، عن أحمد بن الحسن

القطان ومحمد بن أحمد السنانى والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام

المكتب وعبد الله بن محمد الصائغ وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم

قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن

حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن جعفر بن

محمد (عليهما السلام) قال: هذه شرايع الدين لمن أراد أن يتمسک بها وأراد الله هداه:...

والكبائر محرمه، وهى الشرک بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين

والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وقذف

المحصنات وبعد ذلک الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير

وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل السحت والبخس من المكيال

والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله

والقنوط من

1- (1) جامع الأخبار: 343 ح 1.

رحمه الله وترک معاونه المظلومين والرکون إلى الظالمين واليمين الغموس

وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الکبر والتجبر والکذب والإسراف

والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل، والملاهى التى

تصد عن ذکر الله تبارک وتعالى مکروهه کالغناء وضرب الأوتار والإصرار على

صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (1).

[373] 2 - الصدوق حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى

العطار (رضى الله عنه) بنيسابور فى شعبان سنه اثنين وخمسين وثلثمأه، قال: حدثنا على

بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن

موسى الرضا (عليه السلام) أن يکتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار،

فکتب (عليه السلام) له:... واجتناب الکبائر وهى قتل النفس التى حرم الله تعالى والزنا

والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأکل مال اليتيم

ظلما وأکل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله تعالى به من غير ضروره

وأکل الربا بعد البينه والسحت والميسر والقمار والبخس فى المکيال والميزان

وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر

الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس

وحبس الحقوق من غير العسره والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه

والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى

والإصرار على الذنب (2).

الروايه معتبره سندا.

والمراد باليمين الغموس: اليمين الكاذبه.

ص: 205

1- (1) الخصال: 2 / 603 ح 9.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 121 ح 1.

الاستخفاف بالحرام

[374] 1 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان فى ما كتب إليه الرضا (عليه السلام) فى جواب

مسائله:... وعله تحريم الربا بعد البينه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم

وهى كبيره بعد البيان وتحريم الله تعالى لها، ولم يكن ذلک منه إلا استخفاف

بالتحريم للحرام، والاستخفاف بذلک دخول فى الكفر (1).

الاستخفاف بالمشايخ

[375] 1 - الحسن بن محمد بن الحسن القمى، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم

الحسنى، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قم

عش آل محمد (عليهم السلام) ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلک جماعه من شبابهم

بمعصيه آبائهم والاستخفاف والسخريه بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلک يدفع

الله عنهم شر الأعادى وكل سوء (2).

الاستخفاف بالمؤمن

[376] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبى هارون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال لنفر عنده وأنا حاضر: مالکم تسخفون بنا؟ قال: فقام الیه رجل من خراسان

فقال: معاذ لوجه الله أن نستخف بک أو بشیء من أمرک، فقال: بلی إنک أحد من

استخف بی فقال: معاذ لوجه الله أن أستخف بک، فقال له: ویحک ألم تسمع

فلانا ونحن بقرب الجحفه وهو یقول لک: احملنی قدر میل فقد والله أعییت،

والله ما رفعت به رأسا، لقد

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 88 ح 1.
2- (2) تاریخ قم: ونقل عنه فی بحار الأنوار: 14 / 339 من طبع الکمبانی و 60 / 214 ح 31 من طبعه طهران.

استخففت به، ومن استخف بمؤمن فینا استخف وضیع حرمه الله عز وجل (1).

[377] 2 - الحسین بن سعید الأهوازی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تستخف

بأخیک المؤمن فیرحمه الله عز وجل عند استخفافک ویغیر ما بک (2).

[378] 3 - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تستخفوا بفقراء شیعه

علی (علیه السلام) فإن الرجل منهم یشفع فی مثل ربیعه ومضر (3)

1- (1) الکافی: 8 / 102 ح 73، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 12 / 272 طبع آل البیت (علیهم السلام).
2- (2) المؤمن: 68 ح 181.
3- (3) مشکاه الأنوار: 322.

20- الاستدراج

اشاره

الاستدراج

[379] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله إذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمه ويذكره الاستغفار، وإذا أراد

بعبد شرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادى بها، وهو قول الله عز وجل:

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (1) بالنعم عند المعاصى (2).

[380] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل: (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) قال: هو العبد يذنب الذنب

فتجد له النعمه معه تلهيه تلک النعمه عن الاستغفار من ذلک الذنب (3).

[381] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو

عبد الله (عليه السلام) عن الاستدراج فقال: هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له

عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب، فهو مستدرج من حيث

لا يعلم (4).

الإملاء: الإمهال.

ص: 208

1- (1) سوره الأعراف: 182.
2- (2) الكافى: 2 / 452.
3- (3) الكافى: 2 / 452.
4- (4) الكافى: 2 / 452.

[382] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان [ابن داود] المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كم

من مغرور بما قد أنعم الله عليه، وكم من مستدرج بستر الله عليه، وكم من مفتون

بثناء الناس عليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[383] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سألت الله عز وجل أن يرزقنى مالا فرزقنى،

وإنى سألت الله أن يرزقنى ولدا فرزقنى ولدا، وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى،

وقد خفت أن يكون ذلک استدراجا، فقال: أما والله مع الحمد فلا (2).

الروايه صحيحه لأن المراد بعمر بن يزيد بياع السابرى الثقه بقرينه نقل الحسن

عنه.

[384] 6 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن إبراهيم بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى أهبط

ملكا إلى الأرض فلبث فيها دهرا طويلا ثم عرج إلى السماء فقيل له: ما رأيت؟

قال رأيت عجائب كثيره، وأعجب ما رأيت أنى رأيت عبدا متقلبا فى نعمتک

يأكل رزقک ويدعى الربوبيه فعجبت من جرأته عليک ومن حلمک عنه، فقال

الله جل جلاله: فمن حلمى عجبت؟ قال: نعم، [يا رب] قال: قد أمهلته

أربعمائه سنه لا يضرب عليه عرق ولا يريد من الدنيا شيئا إلا ناله ولا يتغير عليه

فيها مطعم ولا مشرب (3).

1- (1) الكافى: 2 / 452.
2- (2) الكافى: 2 / 97 ح 17.
3- (3) الخصال: 41 ح 31، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 381.

[385] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس ليركم الله من

النعمه وجلين كما يراكم من النقمه فرقين، إنه من وسع عليه فى ذات يده فلم ير

ذلک استدراجا فقد أمن مخوفا، ومن ضيق عليه فى ذات يده فلم ير ذلک

اختبارا فقد ضيع مأمولا (1).

[386] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كم من مستدرج بالاحسان

اليه ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله أحدا بمثل

الإملاء له (2).

[387] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت الله سبحانه يتابع

عليک النعم مع المعاصى فهو استدراج لک (3).

[388] 10 - المجلسى نقلا من الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا أحدث العبد

ذنبا جدد له نقمه فيدع الاستغفار فهو الاستدراج (4).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 358.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 116.
3- (3) غرر الحكم: ح 4047.
4- (4) بحار الأنوار: 90 / 281.

21- الاستعانه

اشاره

الاستعانه

[389] 1 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن

يزيد، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير

إلى النهروان أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعه وسر فى

ثلاث ساعات يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لم ذاک؟ قال: لأنک

إن سرت فى هذه الساعه أصابک وأصاب أصحابک أذى وضر شديد، وإن

سرت فى الساعه التى أمرتک ظفرت وظهرت وأصبت كلما طلبت، فقال له أمير

المؤمنين (عليه السلام): تدرى ما فى بطن هذه الدابه أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت

علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من صدقک على هذا القول فقد كذب

بالقرآن، قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله

علیم خبیر) (1) ما کان محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یدعی ما ادعیت، أتزعم أنک تهدی إلی

الساعه التی من سار فیها صرف عنه السوء والساعه التی من سار فیها حاق به

الضر، من صدقک بهذا استغنی بقولک عن الاستعانه بالله عز وجل فی ذلک الوجه

وأحوج إلی الرغبه إلیک فی دفع المکروه عنه، وینبغی له أن یولیک الحمد دون

ربه عز وجل فمن آمن لک بهذا فقد اتخذک من دون الله ندا وضدا. ثم قال (علیه السلام): اللهم

1- (1) سوره لقمان: 34.

لا طير إلا طيرک ولا ضير إلا ضيرک ولا خير إلا خيرک ولا إله غيرک، بل نکذبک

ونخالفک ونسير فی الساعه التی نهيت عنها (1).

[390] 2 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) فی وصيه له لنجله الحسن (عليه السلام) التی

کتبها اليه بحاضرين عند انصرافه من صفين:... واعلم يا بنی أن أحب ما أنت

آخذ به إلی من وصيتی تقوی الله والاقتصار علی ما فرضه الله عليک والأخذ بما

مضی عليه الأولون من آبائک والصالحون من أهل بيتک، فإنهم لم يدعوا أن

نظروا لأنفسهم کما أنت ناظر وفکروا کما أنت مفکر ثم ردهم آخر ذلک إلی

الأخذ بما عرفوا والإمساک عما لم يکلفوا، فإن أبت نفسک أن تقبل ذلک دون أن

تعلم کما علموا فليکن طلبک ذلک بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات وعلق

الخصومات، وابدأ قبل نظرک فی ذلک بالاستعانه بإلهک والرغبه إليه فی

توفيقک وترک کل شائبه أولجتک فی شبهه أو أسلمتک إلی ضلاله، فإن أيقنت

أن قد صفا قلبک فخشع وتم رأيک فاجتمع وکان همک فی ذلک هما واحدا

فانظر فيما فسرت لک... (2).

[391] 3 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) فی کتاب له إلی الأشتر النخعی لما

ولاه على مصر وأعمالها:... وليس يخرج الوالى من حقيقه ما ألزمه الله من ذلک

إلا بالاهتمام والاستعانه بالله وتوطين نفسه على لزوم الحق والصبر عليه فيما

خف عليه أو ثقل... (3).

وقد روى النجاشى والشيخ هذا العهد بسندهما المعتبر كما مر منا.

[392] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم على

المسير إلى الخوارج وقد قال له: إن سرت يا أمير المؤمنين فى هذا الوقت

خشيت أن لا تظفر

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 16 / 500 الرقم 687 الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 58 / 223 طبع إيران و 55 / 223 طبع بيروت.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

بمرادک من طريق علم النجوم، فقال (عليه السلام): أتزعم أنک تهدى إلى الساعه التى من

سار فيها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التى من سار فيها حاق به

الضر؟ فمن صدقک بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانه بالله فى نيل

المحبوب ودفع المكروه، وتبتغى فى قولک للعامل بأمرک أن يوليک الحمد

دون ربه، لأنک بزعمک أنت هديته إلى الساعه التى نال فيها النفع وأمن الضر!!

ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال: أيها الناس، إياكم وتعلم النجوم إلا ما يهتدى به

فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه، والمنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر،

والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا على اسم الله.

[393] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى ختام رساله

الحقوق:... فهذه خمسون حقا محيطا بک لا تخرج منها فى حال من الأحوال

يجب عليک رعايتها والعمل فى تأديتها والاستعانه بالله جل ثناؤه على ذلک ولا

حول ولا قوه إلا بالله والحمد لله رب العالمين (1).

[394] 6 - ابن أبى جمهور الأحسائى قال: روى فى بعض الأخبار انه دخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه

الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): معرفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه

الحق؟ قال: مخالفه النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟

قال: سخط النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى وصل الحق؟ قال:

هجر النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال: عصيان

النفس، فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال: نسيان النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال: التباعد من النفس،

فقال: يا رسول الله فكيف

1- (1) تحف العقول: 272.

الطريق إلى انس الحق؟ قال: الوحشه من النفس، فقال: يا رسول الله فكيف

الطريق إلى ذلک؟ قال: الاستعانه بالحق على النفس (1).

[395] 7 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله،

عن القاسم بن محمد، عن داود بن سليمان، عن حماد بن عيسى، عن

الصادق (عليه السلام) انه قال فى حديث: إن لقمان قال لابنه: ولا تستعن فى أمورک إلا

بمن يحب أن يتخذ فى قضاء حاجتک أجرا، فانه إذا كان كذلک طلب قضاء

حاجتک لک كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لک كان ربحا فى الدنيا الفانيه وحظا

وذخرا له فى الدار الباقيه، فيجتهد فى قضائها لک، وليكن إخوانک وأصحابک

الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورک أهل المروه والكفاف والثروه

والعقل والعفاف، الذين إن نفعتهم شكروک وإن غبت عن جيرتهم ذكروک (2).

[396] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بالله أعانه (3).

[397] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وقوا دينكم بالاستعانه

بالله (4).

[398] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استعان بذوى الألباب

سلک سبیل الرشاد (5).

ص: 214

1- (1) عوالی اللآلی: 1 / 246، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 67 / 72.
2- (2) قصص الأنبیاء: 194 ح 242، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 2 / 413 ونقل عن المستدرک فی جامع أحادیث الشیعه: 16 / 133.
3- (3) غرر الحکم: ح 7763.
4- (4) غرر الحکم: ح 10107.
5- (5) غرر الحکم: ح 8912.

22- الاستعداد للموت

اشاره

الاستعداد للموت

[399] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء جبرئيل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد عش

ما شئت فإنک ميت، واحبب من شئت فإنک مفارقه، واعمل ما شئت فإنک

لاقيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[400] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد [أبى يزيد] عن ابن أبى شيبه

الزهرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد

من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه

عاليه لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، وجاء الموت بما فيه

بالشقوه والندامه وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها

سعيهم وفيها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء

الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحقت ولايه الشيطان

والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أى المؤمنين أكيس؟ فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له

استعدادا (2).

[401] 3 - الكلينى باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) فقال:... ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب

الناس بالمدينه بعد سبعه أيام من وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلک حين فرغ من

جمع

1- (1) الكافى: 3 / 255 ح 17.
2- (2) الكافى: 3 / 257 ح 27.

القرآن وتأليفه فقال:... من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد، ألا وإن مع كل

جرعه شرقا، وإن فى كل أكله غصصا، لا تنال نعمه إلا بزوال اخرى، ولكل ذى

رمق قوت، ولكل حبه آكل، وأنت قوت الموت. اعلموا أيها الناس انه من مشى

على وجه الأرض فانه يصير إلى بطنها، والليل والنهار يتنازعان [يتسارعان]

فى هدم الأعمار (1).

[402] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران، عن ابن

حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه إذا

صلى العشاء الآخره ينادى الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد:

أيها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على

الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم

من الزاد وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد وممركم على الصراط

والهول الأعظم أمامكم وعلى طريقكم عقبه كؤود ومنازل مهوله مخوفه لابد

لكم من الممر عليها والوقوف بها، فإما برحمه من الله فنجاه من هولها وعظم

خطرها وفظاعه منظرها وشده مختبرها، وإما بهلكه ليس بعدها انجبار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[403] 5 - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى،

عن الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام):

ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على

المكارم، ثم لا يبالى أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه، والله لا يبالى ابن

أبى طالب إن وقع على الموت أو الموت وقع عليه (3).

1- (1) الكافى: 8 / 23 ح 4.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح 7 / 402، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 68 / 263.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 297 ح 55.

[404] 6 - الصدوق، عن المفسر، عن الحسينى، عن العسكرى، عن آبائه، عن

الرضا عن أبيه (عليهم السلام) قال: رأى الصادق (عليه السلام) رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال:

يا هذا أجزعت للمصيبه الصغرى وغفلت عن المصيبه الكبرى، لو كنت لما

صار إليه ولدک مستعدا لما اشتد جزعک عليه، فمصابک بترکک الاستعداد له

أعظم من مصابک بولدک (1).

[405] 7 - الطوسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس أصبحتم أغراضا

تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب المصائب، وما طعمتم فى الدنيا من طعام

فلكم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شرق، وأشهد بالله ما

تنالون من الدنيا نعمه تفرحون بها إلا بفراق اخرى تكرهونها. أيها الناس إنا

خلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء ولكنكم من دار إلى دار تنقلون، فتزودوا لما أنتم

صائرون إليه وخالدون فيه، والسلام (2).

[406] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استعدوا ليوم تشخص فيه

الأبصار وتتدله لهوله العقول وتتبلد البصائر (3).

[407] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر الموت وأحسن له

الاستعداد تسعد بمنقلبک (4).

[408] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الاعتداد العمل

للمعاد (5).

الروايات فى هذا المجال كثيره وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

68 / 263، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 52 وغيرها.

ص: 217

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 52 ح 200.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 29 / 216 الرقم 379.
3- (3) غرر الحكم: ح 2573.
4- (4) غرر الحكم: ح 2613.
5- (5) غرر الحكم: ح 9911.

23- أهميه الاستغفار

اشاره

الاستغفار

أهميه الاستغفار

[409] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير الدعاء الاستغفار (1).

الروايه معتبره.

[410] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

سيف، عن أبى جميله، عن عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أكثر العبد

من الاستغفار رفعت صحيفته وهى تتلألأ (2).

[411] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مره (3).

[412] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن الحارث بن المغيره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یستغفر الله عز وجل فی کل یوم سبعین مره ویتوب إلی الله عز وجل سبعین مره. قال: قلت: کان

یقول «أستغفر الله وأتوب الیه»؟ قال: کان یقول: «استغفر الله استغفر الله»

سبعین مره، ویقول: «وأتوب إلیه وأتوب إلیه» سبعین مره (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 504.
2- (2) الکافی: 2 / 504.
3- (3) الکافی: 2 / 504.
4- (4) الکافی: 2 / 504.

[413] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الاستغفار وقول «لا إله إلا الله» خير العباده، قال الله العزيز الجبار: (فاعلم أنه لا

اله إلا الله واستغفر لذنبک) (1) (2).

[414] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عده من أصحابنا رفعوه قالوا: قال:

لكل شىء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (3).

نقل الروايه الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: 197 ح 1.

[415] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائه مره فى [كل] يوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب، ولا خير فى عبد يذنب فى

[كل] يوم سبعمائه ذنب (4).

[416] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يقارف فی یومه ولیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم «استغفر الله الذی لا إله إلا

هو الحی القیوم بدیع السماوات والأرض ذو الجلال والإکرام وأسأله أن یصلی

علی محمد وآل محمد وأن یتوب علی» إلا غفرها الله عز وجل له، ولا خیر فیمن یقارف

فی یوم أکثر من أربعین کبیره (5).

[417] 9 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن الهیثم بن أبی مسروق

1- (1) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 19.
2- (2) الکافی: 2 / 505.
3- (3) الکافی: 2 / 439.
4- (4) الکافی: 2 / 439.
5- (5) الکافی: 2 / 438.

النهدى، عن إسماعيل ابن سهل قال: كتب إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام): علمنى شيئا

إذا أنا قلته كنت معكم فى الدنيا والآخره، قال: فكتب بخطه أعرفه: أكثر من

«تلاوه إنا أنزلناه» ورطب شفتيک بالاستغفار (1).

[418] 10 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن

محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن على بن بقاح، عن صالح

بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «مقامى فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من

العذاب» فمضى أكبر الحصنين وبقى الاستغفار، فأكثروا منه، فانه ممحاه

للذنوب، قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون) (2) (3).

الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

[419] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلک على الله بعدهن إلا هالک، يهم العبد

بالحسنه فيعملها، فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته، وإن هو

عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه

شىء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب

السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها، فإن

الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات) (4) أو الاستغفار، فإن هو قال

«استغفر الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب

1- (1) ثواب الأعمال: 197 ح 4.
2- (2) سوره الأنفال: 34.
3- (3) ثواب الأعمال: 197 ح 3.
4- (4) سوره هود: 114.

والشهاده العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب إليه» لم

يكتب عليه شىء، وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال

صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقى المحروم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[420] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبى أيوب، عن أبى

بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار

فإن قال «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم» ثلاث مرات لم تكتب

عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[421] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وأبى على الأشعرى ومحمد بن

يحيى جميعا، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار، عن فضاله بن

أيوب، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب

ذنبا أجله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شىء وإن مضت

الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئه، وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه

حتى يستغفر ربه فيغفر له، وإن الكافر لينساه من ساعته (3).

الروايه صحيحه.

[422] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى ومحمد بن يحيى جميعا، عن الحسين

بن إسحاق وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن على بن مهزيار، عن النضر

بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما

من

1- (1) الكافى: 2 / 229.
2- (2) الكافى: 2 / 437.
3- (3) الكافى: 2 / 437.

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار، فإن هو تاب لم يكتب عليه

شىء، وإن هو لم يفعل كتب [الله] عليه سيئه. فأتاه عباد البصرى فقال له: بلغنا

أنک قلت: ما من عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس

هكذا قلت، ولكنى قلت: ما من مؤمن، وكذلک كان قولى (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وتدل على أن تأخير كتابه الإثم يختص بالمؤمن

لا غيره.

[423] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل

من غدوه إلى الليل، فإن استغفر الله لم يكتب عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى هذا المجال كثيره إن شئت راجع الكافى:

2 / 437، ووسائل الشيعه: 11 / 351، ومستدرک الوسائل: 12 / 119، وغيرها من

كتب الأخبار.

الاستغفار من الذنب كلما ذكره

[424] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

على بن عقبه بياع الأكيسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليذنب الذنب

فيذكر بعد عشرين سنه فيستغفر الله منه فيغفر له، وإنما يذكره ليغفر له، وإن

الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته (3).

الروايه موثقه وتدل عليه صحيحه عبد الصمد بن بشير المذكوره فى العنوان

السابق ح 3.

ص: 222

1- (1) الكافى: 2 / 439.
2- (2) الكافى: 2 / 437.
3- (3) الكافى: 2 / 438.

[425] 2 - الطوسى بإسناده إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته إلى أبى ذر، قال (صلى الله عليه وآله وسلم):... إن

العبد ليذنب الذنب فيدخل إلى الله بذنبه ذلک الجنه، فقلت: وكيف ذلک

يا رسول الله؟ قال: يكون ذلک الذنب نصب عينه تائبا منه فارا إلى الله حتى

يدخل الجنه... (1).

[426] 3 - العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل

ليذكر ذنبه بعد سبع وعشرين سنه ما يذكره إلا ليستغفر الله منه فيغفر له (2).

[427] 4 - الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن على بن شجره، عن عيسى

بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:... وأنه (يعنى المؤمن) ليذكر ذنبه بعد

عشرين سنه فيستغفر الله فيغفر له، ثم قرأ: (ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم

يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (3) (4).

[428] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إعاده الاعتذار تذكر

بالذنب (5).

الاستغفار فى السحر

[429] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى قول الله

تعالى: (وبالأسحار هم يستغفرون) (6) قال: كانوا يستغفرون الله فى آخر

الوتر فى آخر الليل سبعين مره (7).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 223

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 530 الرقم 1162.
2- (2) كتاب العلاء بن رزين: 150.
3- (3) سوره النساء: 110.
4- (4) كتاب الزهد: 74.
5- (5) غرر الحكم: ح 1467.
6- (6) سوره الذاريات: 18.
7- (7) علل الشرايع: 364.

[430] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن أبى إسماعيل السراج، عن عبد الله بن مسكان، عن

عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استغفر الله فى الوتر سبعين مره

تنصب يدک اليسرى وتعد باليمنى (1).

الروايه صحيحه.

[431] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) قال: إن الله إذا أراد أن

يصيب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون بجلالى ويعمرون

مساجدى ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابى (2).

الروايه صحيحه.

[432] 4 - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله تبارک

وتعالى إذا رأى أهل قريه قد أسرفوا فى المعاصى وفيها ثلاثه نفر من المؤمنين

ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه: يا أهل معصيتى لولا من فيكم من

المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى

والمستغفرين بالأسحار خوفا منى لأنزلت بكم عذابى ثم لا أبالى (3).

[433] 5 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلا عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من قال

1- (1) علل الشرايع: 364.
2- (2) علل الشرايع: 521، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 11 / 374 (16 / 91).
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس 36 ح 8 / 166.

فى وتره إذا أوتر «استغفر الله وأتوب اليه» سبعين مره وهو قائم فواظب على

ذلک حتى مضى له سنه كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له

المغفره من الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره

[434] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم

ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفوره له، فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه

والمغفره، أما والله إنها ليست إلا لأهل الإيمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه

والاستغفار من الذنوب وعاد فى التوبه؟ فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد

المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب، ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فانه

فعل ذلک مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر [الله]، فقال: كلما عاد المؤمن

بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم، يقبل التوبه ويعفو

عن السيئات، فإياک أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[435] 2 - الديلمى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله فى كل يوم سبعين

مره يقول: أستغفر الله ربى وأتوب اليه، وكذلک أهل بيته (عليهم السلام) وصالحو أصحابه

لقوله تعالى: (واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) (3). وقال رجل: إنى أذنبت،

فقال: استغفر الله، فقال: إنى أتوب ثم أعود، فقال: كلما أذنبت استغفر الله، فقال:

إذن

1- (1) ثواب الأعمال: 204.
2- (2) الكافى: 2 / 315.
3- (3) سوره هود: 9.

تكثر ذنوبى، فقال: عفو الله أكثر، فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان هو

المدحور (1).

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره

«أستغفر الله» فرج الله عنه

[436] 1 - البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظهرت عليه النعمه فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت

همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول «لا حول ولا قوه

إلا بالله» ينفى الله عنه الفقر (2).

الروايه معتبره.

[437] 2 - السيد على بن طاوس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من لحقته شده أو

نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «استغفر الله وأتوب اليه» إلا فرج الله تعالى

عنه. قال الراوى: وهذا خبر صحيح وقد جرب (3).

[438] 3 - ابن فهد الحلى رفعه قال (عليه السلام): من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم

فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب (4).

[439] 4 - جعفر بن محمد بن شريح، عن عبد الله بن طلحه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه

قال فى حديث: ادفعوا أبواب البلاء بالاستغفار (5).

ص: 226

1- (1) إرشاد القلوب: 45.
2- (2) المحاسن: 1 / 42، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 15 / 495.
3- (3) مهج الدعوات: ورد الحديث فى صفحه 19 من كتاب المجتنى من دعاء المجتبى الملحق بمهج الدعوات، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 143، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 14 / 374.
4- (4) عده الداعى: 249، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 15 / 495.
5- (5) كتاب جعفر بن محمد بن شريح: 77، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 1 / 387 الطبع القديم، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 1 / 496.

الاستغفار فى رجب وشعبان

[440] 1 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

يقول: من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله وأسأله التوبه»

كتب الله له براءه من النار وجوازا على الصراط وأدخله دار القرار (1).

[441] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر البغدادى،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبى حمزه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله

الذى لا اله إلا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم وأتوب إليه» كتب فى الافق

المبين. قال: قلت: وما الافق المبين؟ قال: قاع بين يدى العرش فيه أنهار تطرد

فيه من القدحان عدد النجوم (2).

ونقلها الصدوق فى الخصال: 582 أيضا.

[442] 3 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمدانى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: سمعت على بن

موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من استغفر الله تبارک وتعالى فى شعبان سبعين مره غفر

الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم (3).

[443] 4 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم،

عن جعفر بن سلمه الأهوازى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبراهيم بن

ميمون، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفاره الذنوب العظام

حتى لو أن رجلا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون: ح 6 / 501
2- (2) ثواب الأعمال: 198.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 291.

بلى بدم حرام فصام من هذا الشهر أياما ومات رجوت له المغفره. قال: قلت:

فما أفضل الدعاء فى هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار، إن من استغفر فى شعبان فى

كل يوم سبعين مره كان كمن استغفر فى غيره من الشهور سبعين ألف مره،

قلت: فكيف أقول: قال: قل: أستغفر الله وأسأله التوبه (1).

[444] 5 - على بن موسى بن طاوس رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من قال فى رجب

«استغفر الله الذى لا إله إلا هو وحده لا شريک له وأتوب اليه» مائه مره وختمها

بالصدقه ختم الله له بالمغفره والرحمه، ومن قالها أربعمائه مره كتب الله له أجر

مائه شهيد، فإذا كان يوم القيامه يقول الله له: قد أقررت بملكى على ما شئت حتى

أعطيک فانه لا مقتدر غيرى (2).

وفى روايه: من استغفر الله فى رجب وسأله التوبه سبعين مره بالغداه

وسبعين مره بالعشى يقول «استغفر الله وأتوب اليه» فإذا بلغ تمام سبعين مره

رفع يديه وقال: اللهم اغفر لى وتب على، فإن مات فى رجب مات مرضيا عنه

ولا تمسه النار ببركه رجب.

سيد الاستغفار

[445] 1 - الصدوق، عن الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن

النيسابورى، عن أبى يزيد الهروى، عن سلمه بن شبيب، عن محمد بن منيب

العدنى، عن السرى بن يحيى، عن هشام، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا سيد الاستغفار: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت

خلقتنى وأنا عبدک وأنا على عهدک وأبوء بنعمتک على وأبوء لک بذنبى فاغفر

لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت (3).

باء - يبوء بوء - إليه: رجع، وبالذنب: أقر.

ص: 228

1- (1) فضائل شعبان: 56.
2- (2) الإقبال: 648.
3- (3) معانى الأخبار: 140.

24- الاستغناء

اشاره

الاستغناء

[446] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرف

المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[447] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهرى، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: رأيت الخير كله قد اجتمع

فى قطع الطمع عما فى أيدى الناس، ومن لم يرج الناس فى شىء ورد أمره إلى

الله عز وجل فى جميع اموره استجاب الله له فى كل شىء (2).

[448] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء، واليأس مما فى

أيدى الناس عز للمؤمن فى دينه، والطمع هو الفقر الحاضر (3).

الاستلاب: الاختلاس، أى يصير سببا لسلب العز سريعا.

[449] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان،

عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله

عليه

ص: 229

1- (1) الكافى: 2 / 148.
2- (2) الكافى: 2 / 148.
3- (3) الكافى: 2 / 148.

يقول: ليجتمع فى قلبک الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، فيكون افتقارک

إليهم فى لين كلامک وحسن بشرک، ويكون استغناؤک عنهم فى نزاهه عرضک

وبقاء عزک (1).

[450] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن على

بن معبد قال: أخبرنى أحمد بن عمر، عن يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ليجتمع فى قلبک الافتقار إلى الناس

والاستغناء عنهم، يكون افتقارک إليهم فى لين كلامک وحسن بشرک، ويكون

استغناؤک عنهم فى نزاهه عرضک وبقاء عزک (2).

[451] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس... الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الآمدى مرفوعا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى غرر

الحكم: ح 4949.

[452] 7 - الصدوق بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام):... امنن على من شئت تكن

أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عمن شئت تكن نظيره (4).

[453] 8 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن حديد المدائنى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صونوا دينكم بالورع وقوه التقى والاستغناء بالله عن

طلب الحوائج من السلطان، واعلموا انه أيما مؤمن خضع لصاحب السلطان أو

من يخالفه على دينه طلبا لما فى يديه أخمله الله ومقته عليه ووكله إليه، فإن هو

غلب على شىء من دنياه وصار

1- (1) الكافى: 2 / 149.
2- (2) معانى الأخبار: 267.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 394.
4- (4) الخصال: 2 / 420 ح 14.

فی یده منه شیء نزع الله البرکه منه ولم یؤجر علی شیء ینفقه فی حج ولا عمره

ولا عتق (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[454] 9 - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن علی بن سهل

العاقولی، عن موسی بن عمر الصیقل، عن معمر بن خلاد، عن علی بن موسی

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: جاء أیوب الأنصاری -

واسمه خالد بن زید - إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله أوصنی واقلل

لعلی أن احفظ، قال: أوصیک بخمس: بالیأس عما فی أیدی الناس فانه الغنی،

وإیاک والطمع فانه الفقر الحاضر، وصل صلاه مودع، وإیاک وما تعتذر منه،

وأحب لأخیک ما تحب لنفسک (2).

[455] 10 - فی الفقه المنسوب إلی الرضا (علیه السلام): نروی أن رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لیسأله فسمعه وهو یقول: من سألنا أعطیناه ومن استغنی أغناه الله، فانصرف

ولم یسأله، ثم عاد إلیه فسمع مثل مقالته فلم یسأله، حتی فعل ذلک ثلاثا، فلما

كان فى اليوم الثالث مضى واستعار فأسا وصعد الجبل فاحتطب وحمله إلى

السوق فباعه بنصف صاع من الشعير فأكله هو وعياله ثم أدام على ذلک حتى

جمع ما اشترى به فأسا، ثم اشترى بكرين وغلاما وأيسر فصار إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخبره فقال: أليس قد قلنا: من سأل أعطيناه ومن استغنى أغناه الله (3).

1- (1) عقاب الأعمال: 293.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 18 / 508 الرقم 1111.
3- (3) فقه الرضا (عليه السلام): 365.

25- الاستقامه إنما هى على الولايه

اشاره

الاستقامه

الاستقامه من دين الأئمه (عليهم السلام)

[456] 1 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن على

بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن

موسى الرضا (عليه السلام) أن يكتب له محض الاسلام على سبيل الإيجاز والاختصار،

فكتب (عليه السلام):... وإن من دينهم (أى دين الأئمه): الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود

وصيام النهار وقيام الليل وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه

الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

الاستقامه إنما هى على الولايه

[457] 1 - شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن

محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن كثير بن

عياش، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (إن الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا) يقول: استكملوا طاعه الله ورسوله وولايه آل محمد (عليهم السلام) ثم

استقاموا عليها (تتنزل عليهم الملائكه) يوم القيامه (أن لا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنه التى كنتم توعدون) (2) فأولئک هم الذين إذا فزعوا يوم

القيامه حين

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 121.
2- (2) سوره فصلت: 30.

يبعثون تتلقاهم الملائكه ويقولون لهم: لا تخافوا ولا تحزنوا نحن الذين كنا

معكم فى الحياه الدنيا لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنه (وأبشروا بالجنه التى

كنتم توعدون) (1).

[458] 2 - الأسترآبادى يقول: وقال أيضا: حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن

محمد اليسارى، عن محمد بن خالد، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إن الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا) الآيه، قال: استقاموا على الأئمه واحدا بعد واحد (2).

[459] 3 - الأسترآبادى رفعه إلى محمد بن العباس، عن أحمد بن هوذه الباهلى،

عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن سماعه قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول: فى قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا على الطريقه لأسقيناهم ماء غدقا *

لنفتنهم) (3) قال: يعنى استقاموا على الولايه فى الأصل عند الأظله حين أخذ

الله الميثاق على ذريه آدم (لأسقيناهم ماء غدقا * لنفتنهم) يعنى لكنا أسقيناهم

من الماء الفرات العذب (4).

[460] 4 - الأسترآبادى قال: ويؤيده ما رواه أيضا عن أحمد بن القاسم، عن أحمد

بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن محمد بن مسلم، عن

بريد العجلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وأن لو استقاموا على

الطريقه) قال: يعنى على الولايه. (لأسقيناهم ماء غدقا) قال: لأذقناهم علما

كثيرا يتعلمونه من الأئمه (عليهم السلام). قلت: قوله (لنفتنهم فيه) قال: إنما هؤلاء

بفتنتهم فيه

ص: 233

1- (1) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: 2 / 536 ح 8.
2- (2) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: 2 / 537 ح 9.
3- (3) سوره الجن: 16 و 17.
4- (4) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: 2 / 727 ح 1.

يعنى المنافقين (1).

[461] 5 - الطبرسى قال: وفى تفسير أهل البيت (عليهم السلام) عن أبى بصير قال: قلت لأبى

جعفر (عليه السلام) قول الله عز وجل (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: هو والله ما أنتم

عليه. (وأن لو استقاموا على الطريقه لأسقيناهم ماء غدقا * لنفتنهم). وعن

بريد العجلى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: معناه لأفدناهم علما كثيرا يتعلمونه من

الأئمه (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت بحار الأنوار: 24 / 25.

الاستقامه على طريقه الإمام

[462] 1 - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب الوصيه لعيسى بن المستفاد، عن

موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا ذر وسلمان

والمقداد فقال لهم: تعرفون شرائع الاسلام وشروطه؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله

ورسوله، فقال: هى والله أكثر من أن تحصى: أشهدونى على أنفسكم وكفى بالله

شهيدا وملائكته عليكم شهود بشهاده أن لا إله إلا الله مخلصا لا شريک له فى

سلطانه ولا نظير له فى ملكه، وأنى رسول الله بعثنى بالحق وأن القرآن امام من

الله وحكم عدل، وأن القبله قبلتى شطر المسجد الحرام لكم قبله، وأن على بن

أبى طالب (عليه السلام) وصى محمد وأمير المؤمنين ومولاهم.

وأن حقه من الله مفروض واجب وطاعته طاعه الله ورسوله والأئمه من

ولده، وأن موده أهل بيتى مفروضه واجبه على كل مؤمن ومؤمنه، مع إقامه

الصلاه لوقتها، وإخراج الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها، وإخراج الخمس

من كل ما يملكه أحد من الناس حتى يرفعه إلى ولى المؤمنين وأميرهم وبعده

إلى ولده، فمن عجز ولم يقدر إلا

1- (1) تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره: 2 / 728 ح 3.
2- (2) مجمع البيان: 10 / 372 فى تفسير سوره الجن.

على اليسير من المال فليدفع ذلک إلى الضعفاء من أهل بيتى من ولد الأئمه، فإن

لم يقدر فلشيعتهم ممن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم إلا الله وما وجب عليهم

من حقى، والعدل فى الرعيه والقسم بالسويه والقول بالحق.

وأن يحكم بالكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبالفرائض على

كتاب الله وأحكامه، وإطعام الطعام على حبه، وحج البيت، والجهاد فى سبيل

الله، وصوم شهر رمضان، وغسل الجنابه، والوضوء الكامل على اليدين والوجه

والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين لا على خف

ولا على خمار ولا على عمامه، والحب لأهل بيتى فى الله وحب شيعتهم لهم،

والبغض لأعدائهم وبغض من والاهم والعداوه فى الله وله، والإيمان بالقدر

خيره وشره وحلوه ومره، وعلى أن يحللوا حلال القرآن ويحرموا حرامه،

ويعملوا بالأحكام ويردوا المتشابه إلى أهله، فمن عمى عليه من علمه شىء لم

يكن علمه منى ولا سمعه فعليه بعلى بن أبى طالب (عليه السلام) فانه قد علم كما قد

علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه، وهو يقاتل على تأويله كما قاتلت

على تنزيله، وموالاه أولياء الله محمد وذريته الأئمه خاصه، ويتوالى من والاهم

وشايعهم والبراءه والعداوه لمن عاداهم وشاقهم كعداوه الشيطان الرجيم،

والبراءه ممن شايعهم وتابعهم والاستقامه على طريقه الإمام.

واعلموا أنى لا اقدم على على أحدا، فمن تقدمه فهو ظالم والبيعه بعدى

لغيره ضلاله وفلته وذله الأول ثم الثانى ثم الثالث، وويل للرابع ثم الويل له

وويل له ولأبيه مع ويل لمن كان قبله وويل لهما ولأصحابهما، لا غفر الله لهما،

فهذه شروط الإسلام وما بقى أكثر.

قالوا: سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلک ونشهد لک على أنفسنا

بالرضا به أبدا حتى نقدم عليک، آمنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم أئمه وهداه

وموالى. قال: وأنا معكم شهيد ثم قال: نعم وتشهدون أن الجنه حق وهى

محرمه على الخلائق حتى أدخلها، قالوا: نعم، قال: وتشهدون أن النار حق

وهى محرمه على

ص: 235

الكافرين حتى يدخلها أعداء أهل بيتى والناصبون لهم حربا وعداوه، ولا عنهم

ومبغضهم وقاتلهم كمن لعننى أو أبغضنى أو قاتلنى وهم فى النار، قالوا: شهدنا

وعلى ذلک أقررنا، قال: وتشهدون أن عليا صاحب حوضى والذائد عنه وهو

قسيم النار يقول: ذلک لک فاقبضه ذميما وهذا لى فلا تقربنه فينجو سليما،

قالوا: شهدنا على ذلک ونؤمن به، قال: وأنا على ذلک شهيد (1).

شيعه على (عليه السلام) على منهاج الحق والاستقامه

[463] 1 - الطبرى بإسناده إلى الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن القاسم،

عن جده، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره:

يا على إن الله عز وجل وهب لک حب المساكين والمستضعفين فى الأرض فرضيت

بهم إخوانا ورضوا بک إماما، فطوبى لمن أحبک وصدق عليک، وويل لمن

أبغضک وكذب عليک. يا على أنت العلم لهذه الأمه، من أحبک فاز ومن

أبغضک هلک. يا على أنا المدينه وأنت بابها. يا على أهل مودتک كل أواب

حفيظ وكل ذى طمر لو أقسم على الله لبر قسمه. يا على إخوانک كل ظاهر زكى

مجتهد عند الخلق عظيم المنزله عند الله عز وجل.

يا على محبوک جيران الله فى دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من

الدنيا. يا على أنا ولى لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت. يا على من أحبک فقد

أحبنى ومن أبغضک فقد أبغضنى. يا على إخوانک الذبل الشفاه تعرف الرهبانيه

فى وجوههم. يا على إخوانک يفرحون فى ثلاث مواطن عند خروج أنفسهم

وأنا شاهدهم وأنت وعند المساءله فى قبورهم وعند العرض وعند الصراط، إذا

سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا. يا على حربک حربى وسلمک سلمى،

وحربى حرب الله وسلمى سلم الله،

ص: 236

1- (1) الطرف: 11، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 22 / 316 ح 1.

ومن سالمک فقد سالمنی ومن سالمنی فقد سالم الله عز وجل.

یا علی بشر إخوانک فإن الله عز وجل قد رضی عنهم إذ رضیک لهم قائدا ورضوا بک

ولیا. یا علی أنت أمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین. یا علی شیعتک

المنتجبون، ولو لا أنت وشیعتک ما قام لله عز وجل دین، ولو لا من فی الأرض منکم لما

أنزلت السماء قطرها. یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها، شیعتک تعرف

بحزب الله عز وجل. یا علی أنت وشیعتک الفائزون بالقسط وخیره الله من خلقه. یا علی

أنا أول من ینفض التراب عن رأسه وأنت معی ثم سائر الخلق. یا علی أنت

وشیعتک علی الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من کرهتم، وأنتم الآمنون

یوم الفزع الأکبر فی ظل العرش، یفزع الناس ولا تفزعون ویحزن الناس ولا

تحزنون فیکم نزلت هذه الآیه (إن الذین سبقت لهم منا الحسنی اولئک عنها

مبعدون) (1) وفیهم نزلت (لا یحزنهم الفزع الأکبر وتتلقاهم الملائکه هذا

یومکم الذی کنتم توعدون) (2).

یا علی أنت وشیعتک تطلبون فی الموقف، وأنتم فی الجنان تتنعمون.

یا علی إن الملائکه والخزان یشتاقون إلیکم وإن حمله العرش والملائکه

المقربین لیخصونکم بالدعاء ویسألون الله لمحبیکم ویفرحون لمن قدم علیهم

منکم کما یفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغیبه. یا علی شیعتک الذین

یخافون الله فی السر وینصحونه فی العلانیه. یا علی شیعتک الذین یتنافسون

فی الدرجات لأنهم یلقون الله عز وجل وما علیهم ذنب. یا علی إن أعمال شیعتک

ستعرض علی فی کل جمعه فأفرح بصالح ما یبلغنی من أعمالهم وأستغفر

لسیئاتهم.

یا علی ذکرک فی التوراه وذکر شیعتک قبل أن یخلقوا بکل خیر، وکذلک فی

الإنجیل فاسأل أهل الإنجیل وأهل الکتاب یخبرونک عن إلیا مع علمک بالتوراه

والإنجیل وما

1- (1) سوره الأنبیاء: 101.
2- (2) سوره الأنبیاء: 103.

أعطاک الله عز وجل من علم الکتاب، وإن أهل الإنجيل ليتعاظمون إليا وما يعرفونه وما

يعرفون شيعته وإنما يعرفونهم بما يجدونهم فی کتبهم. يا علی إن أصحابک

ذکرهم فی السماء أکبر وأعظم من ذکر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلک

وليزدادوا اجتهادا. يا علی إن أرواح شيعتک لتصعد إلی السماء فی رقادهم

ووفاتهم فتنظر الملائکه إليها کما ينظر الناس إلی الهلال شوقا إليهم ولما يرون

من منزلتهم عند الله عز وجل.

يا علی قل لأصحابک العارفين بک يتنزهون عن الأعمال التی يقارفها

عدوهم، فما من يوم ولا ليله إلا ورحمه الله تبارک وتعالی تغشاهم فليجتنبوا

الدنس. يا علی اشتد غضب الله عز وجل علی من قلاهم وبرئ منک ومنهم واستبدل بک

وبهم ومال إلی عدوک وترکک وشيعتک واختار الضلال ونصب الحرب لک

ولشيعتک وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاک ونصرک واختارک وبذل

مهجته وماله فينا.

يا علی أقرئهم منی السلام من رآنی منهم ومن لم يرنی وأعلمهم أنهم

إخوانی الذين أشتاق إليهم فليلقوا عملی إلی من لم يبلغ قرنی من أهل القرون

من بعدی وليتمسکوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا فی العمل فإنا

لا نخرجهم من هدى إلى ضلاله، وأخبرهم أن الله عز وجل راض عنهم وأنه يباهى

ملائكته وينظر إليهم فى كل جمعه برحمته ويأمر الملائكه أن تستغفر لهم.

يا على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون أنى أحبک فاحبوک لحبى

إياک ودانوا الله عز وجل بذلک وأعطوک صفو الموده من قلوبهم واختاروک على الآباء

والإخوه والأولاد وسلكوا طريقک، وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا

نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضه ذلک،

فكن بهم رحيما واقنع بهم فإن الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من

طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفه حقنا وشرح صدورهم متمسكين

بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم، أيدهم الله وسلک

بهم طريق الهدى فاعتصموا به،

ص: 238

فالناس فى عمه الضلاله متحيرون فى الأهواء عموا عن الحجه وما جاء من عند

الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون فى سخط الله وشيعتک على منهاج الحق والاستقامه

لا يستأنسون إلى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها، أولئک مصابيح

الدجى، أولئک مصابيح الدجى (1).

الاستقامه فى العمل

[464] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمل العمل ثم النهايه النهايه

والاستقامه الاستقامه ثم الصبر الصبر والورع الورع، ان لكم نهايه فانتهوا إلى

نهايتكم، وإن لكم علما فاهتدوا بعلمكم، وإن للإسلام غايه فانتهوا إلى غايته،

وأخرجوا إلى الله بما افترض عليكم من حقه وبين لكم من وظائفه، أنا شاهد

لكم وحجيج يوم القيامه عنكم... (2).

[465] 2 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا سبيل أشرف من

الاستقامه (3).

لا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه

[466] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم جعل سبحانه من

حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض، فجعلها تتكافأ فى وجوهها، ويوجب بعضها بعضا، ولا يستوجب بعضها إلا ببعض، وأعظم ما افترض سبحانه من تلک الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق الرعيه على الوالى، فريضه فرضها الله سبحانه لكل على كل فجعلها نظاما لألفتهم وعزا لدينهم، فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح

1- (1) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): 180، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 65 / 48 ح 91.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 176.
3- (3) غرر الحكم: ح 10556.

الولاه، ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه، فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى الوالى إليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها السنن، فصلح بذلک الزمان وطمع فى بقاء الدوله ويئست مطامع الأعداء... (1).

الاستقامه سلامه

[467] 1 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستقامه سلامه (2).

[468] 2 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب السلامه لزم

الاستقامه (3).

[469] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الاستقامه لم يعدم

السلامه (4).

[470] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رغب فى السلامه ألزم

نفسه الاستقامه (5).

[471] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسلک أسلم من

الاستقامه (6).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 216.
2- (2) غرر الحكم: ح 244.
3- (3) غرر الحكم: ح 8041.
4- (4) غرر الحكم: ح 8117.
5- (5) غرر الحكم: ح 8497.
6- (6) غرر الحكم: ح 10636.

إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ

26- الاستهزاء

إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ

[472] 1 - الصدوق، عن المعاذى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن فضال، عن أبيه

قال سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) (1)

فقال: إن الله تبارک وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده

ولكنه يعنى أنهم عن ثواب ربهم محجوبون. قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وجاء

ربک والملک صفا صفا) (2) فقال: ان الله عز وجل لا يوصف بالمجىء والذهاب تعالى عن

الانتقال إنما يعنى بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا. قال: وسألته عن قول

الله عز وجل (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكه) (3) قال: يقول

هل ينظرون إلا أن يأتيهم بالملائكه فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت. قال

وسألته عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (4) وعن قول الله (يستهزئ بهم) (5)

وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (6) وعن قول الله عز وجل (يخادعون الله وهو

خادعهم) (7) فقال: إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز

1- (1) سوره المطففین: 15.
2- (2) سوره الفجر: 22.
3- (3) سوره البقره: 210.
4- (4) سوره التوبه: 79.
5- (5) سوره البقره: 15.
6- (6) سوره آل عمران: 54.
7- (7) سوره النساء: 142.

وجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعه،

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا (1).

ونقلها الصدوق (رحمه الله) أيضا فى كتابى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 125 ح 19 ومعانى

الأخبار: 13 ح 3 عنه (عليه السلام). وفى هذا العنوان راجع بحار الأنوار: 6 / 49 باب 21 إن

شئت.

الاستهزاء من الذنوب التى تنزل النقم

[473] 1 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى قال: سمعت على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم البغى على الناس والزوال عن العاده

فى الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترک الشكر، قال الله عز وجل (إن الله

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (2).

والذنوب التى تورث الندم قتل النفس التى حرم الله، قال الله تعالى (ولا

تقتلوا النفس التى حرم الله) (3) وقال عز وجل فى قصه قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز

عن دفنه (فأصبح من النادمين) (4) وترک صله القرابه حتى يستغنوا وترک

الصلاه حتی یخرج وقتها وترک الوصیه ورد المظالم ومنع الزکاه حتی یحضر الموت وینغلق اللسان.

والذنوب التی تنزل النقم عصیان العارف بالبغی والتطاول علی الناس والاستهزاء بهم والسخریه منهم.

والذنوب التی تدفع القسم إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه

1- (1) التوحید: 163 و 162، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 3 / 318 ح 15.
2- (2) سوره الرعد: 12.
3- (3) سوره الاسراء: 32.
4- (4) سوره المائده: 34.

واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل.

والذنوب التى تهتك العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما

يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب.

والذنوب التى تنزل البلاء ترك إغاثه الملهوف وترك معاونه المظلوم

وتضييع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

والذنوب التى تديل الأعداء المجاهره بالظلم وإعلان الفجور وإباحه

المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للأشرار.

والذنوب التى تعجل الفناء قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه

والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق.

والذنوب التى تقطع الرجاء اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والثقه

بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل.

والذنوب التى تظلم الهواء السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب

بالقدر وعقوق الوالدين.

والذنوب التى تكشف الغطاء الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه

على الباطل والبخل على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر

واستعمال الضجر والكسل والاستهانه بأهل الدين.

والذنوب التى ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

وترک التصدیق بالإجابه وتأخیر الصلوات المفروضات حتی تذهب أوقاتها

وترک التقرب إلی الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فی القول.

والذنوب التی تحبس غیث السماء جور الحکام فی القضاء وشهاده الزور

وکتمان الشهاده ومنع الزکاه والقرض والماعون وقساوه القلب علی أهل الفقر

والفاقه وظلم الیتیم والأرمله وانتهار السائل ورده باللیل (1).

1- (1) معانی الأخبار: 270 ح 2، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 70 / 375 ح 12.

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء

[474] 1 - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام):

سبعه أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه

فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزأ بنفسه، ومن

استحزم ولم يحذر فقد استهزأ بنفسه، ومن سأل الله الجنه ولم يصبر على

الشدائد فقد استهزأ بنفسه، ومن تعوذ بالله من النار ولم يترک شهوات الدنيا فقد

استهزأ بنفسه، ومن ذكر الله ولم يستبق إلى لقائه فقد استهزأ بنفسه (1).

ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟

[475] 1 - الراوندى رفعه وقال: روى عن على بن أبى حمزه قال: أخذ بيدى موسى

بن جعفر (عليه السلام) يوما فخرجنا من المدينه إلى الصحراء فإذا نحن برجل مغربى

على الطريق يبكى وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح، فقال له موسى (عليه السلام):

ما شأنک؟ قال: كنت مع رفقائى نريد الحج فمات حمارى هاهنا وبقيت ومضى

أصحابى وقد بقيت متحيرا ليس لى شىء أحمل عليه، فقال موسى: لعله لم

يمت، قال: أما ترحمنى حتى تلهو بى، قال: ان عندى رقيه جيده، قال الرجل:

ليس يكفينى ما أنا فيه حتى تستهزئ بى، فدنا موسى من الحمار ونطق بشىء لم

أسمعه وأخذ قضيبا كان مطروحا فضربه وصاح عليه فوثب الحمار صحيحا

سليما، فقال: يا مغربى ترى هاهنا شيئا من الاستهزاء؟ إلحق بأصحابک،

ومضينا وتركناه.

قال على بن أبى حمزه: فكنت واقفا يوما على بئر زمزم بمكه فإذا المغربى

هناک فلما

1- (1) كنز الفوائد: 150، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 75 / 356 ح 11.

رآنى عدا إلى وقبل يدى فرحا مسرورا فقلت له: ما حال حمارک؟ فقال هو والله

سليم صحيح وما أدرى من أين ذلک الرجل الذى من الله به على فأحيا لى

حمارى بعد موته؟ فقلت له: قد بلغت حاجتک فلا تسأل عما لا تبلغ

معرفته (1).

لا يطمعن المستهزئ بالناس فى صدق الموده

[476] 1 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله الرازى،

عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

لا يطمعن ذو الكبير فى الثناء الحسن، ولا الخب فى كثره الصديق، ولا السيئ

الأدب فى الشرف، ولا البخيل فى صله الرحم، ولا المستهزىء بالناس فى

صدق الموده، ولا القليل الفقه فى القضاء، ولا المغتاب فى السلامه، ولا

الحسود فى راحه القلب، ولا المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد، ولا

القليل التجربه المعجب برأيه فى رئاسه (2).

1- (1) الخرائج: 1 / 314، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 48 / 71 ح 95.
2- (2) الخصال: 2 / 434 ح 20 باب العشره.

27- الإسراف

اشاره

الإسراف

[477] 1 - العياشى رفعه إلى سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (ومن

قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا) (1)

قال: هو الحسين بن على (عليه السلام)، قتل مظلوما ونحن أولياؤه، والقائم منا إذا قام

طلب بثأر الحسين (عليه السلام) فيقتل حتى يقال قد أسرف فى القتل. وقال: المقتول

الحسين ووليه القائم، والإسراف فى القتل أن يقتل غير قاتله انه كان منصورا

فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله عليهم الصلاه

والسلام، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (2).

[478] 2 - العياشى رفعه إلى على بن جذاعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق

الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلک قواما، إن التبذير من الاسراف وقال الله:

(لا تبذر تبذيرا) (3) إن الله لا يعذب على القصد (4).

[479] 3 - العياشى رفعه إلى عامر بن جذاعه قال: دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) رجل

فقال: يا أبا عبد الله قرضا إلى ميسره، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إلى غله تدرک؟ فقال:

لا والله، فقال: إلى تجاره تودى؟ فقال: لا والله، قال: فإلى عقده تباع؟ فقال: لا

والله فقال: فأنت إذا ممن جعل الله له فى أموالنا حقا، فدعا أبو عبد الله بكيس فيه

1- (1) سوره الإسراء: 33.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 290، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 44 / 218 ح 7.
3- (3) سوره الإسراء: 36.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 288، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 302 ح 3.

دراهم فأدخل يده فناوله قبضه ثم قال: اتق الله ولا تسرف ولا تقتر وكن بين

ذلک قواما، إن التبذير من الإسراف قال الله: (ولا تبذر تبذيرا) وقال: ان الله

لا يعذب على القصد (1).

[480] 4 - العياشى رفعه إلى أحمد بن محمد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يقول فى

الإسراف: فى الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، وكان أبى إذا

حضر شيئا من هذا فرأى أحدا من غلمانه تصدق بكفيه صاح به: اعط بيد

واحده، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من السنبل (2).

[481] 5 - العياشى رفعه إلى أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى الله أعطى

من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه؟ لا، ولكن المال مال

الله يضعه عند الرجل ودايع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا

ويلبسوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلک على

فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن فعل ذلک كان ما يأكل حلالا ويشرب

حلالا ويركب وينكح حلالا ومن عدا ذلک كان عليه حراما، ثم قال: لا تسرفوا

إنه لا يحب المسرفين، أترى الله ائتمن رجلا على مال خول له أن يشترى فرسا

بعشره آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشترى جاريه بألف دينار

ويجزيه بعشرين دينارا؟ وقال: (ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) (3) (4).

[482] 6 - البرقى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من نفقه أحب إلى الله من نفقه قصد،

ويبغض الإسراف إلا فى حج أو عمره (5).

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 288، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 302 ح 4.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 379، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 97 ح 18.
3- (3) سوره الأنعام: 141. وسوره الأعراف: 31.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 13، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 305 ح 6.
5- (5) المحاسن: 2 / 104 ح 79 الرقم 1280 الطبعه الحديثه.

الروايه صحيحه الإسناد، ونحوها صحيحه عبد الله بن أبى يعفور المرويه فى الفقيه:

3 / 167 ح 3621.

[483] 7 - الحميرى، عن ابن عيسى، عن البزنطى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل (وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا) (1) أيش الإسراف؟ قال: هكذا يقرأها

من قبلكم؟ قلت: نعم، قال: افتح الفم بالحاء، قلت: حصاده، وكان أبى (عليه السلام)

يقول: من الإسراف فى الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا، وكان

أبى (عليه السلام) إذا حضر حصد شىء من هذا فرأى أحدا من غلمانه يصدق بكفيه صاح

به وقال: اعطه بيد واحده، القبضه بعد القبضه، والضغث بعد الضغث من

السنبل، وأنتم تسمونه عندكم الأندر (2).

[484] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه قال: دخل سفيان الثورى على أبى عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب

بياض كأنها غرقىء (3) البيض، فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك، فقال له:

اسمع منى وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه

والحق ولم تمت على بدعه، أخبرک ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى زمان مقفر

جدب، فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا

منافقوها ومسلموها لا كفارها، فما أنكرت يا ثورى فوالله إننى لمع ما ترى ما

أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فى مالى حق أمرنى أضعه موضعا إلا

وضعته.

قال: وأتاه قوم ممن يظهرون التزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على

مثل الذى هم عليه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر (4) على كلامک ولم

تحضره

1- (1) سوره الأنعام: 141.
2- (2) قرب الإسناد: 367 ح 1316، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 94 ح 6.
3- (3) الغرقىء: القشره الملتصقه ببياض البيض.
4- (4) الحصر - هنا -: العى عن الجواب والكلام، ويقصدون بصاحبهم الثورى.

حججه، فقال لهم: فهاتوا حججکم، فقالوا له: إن حججنا من کتاب الله، فقال

لهم: فادلوا بها فإنها أحق ما اتبع وعمل به، فقالوا: یقول الله تبارک وتعالى مخبرا

عن قوم من أصحاب النبى (صلى الله علیه وآله وسلم) (ویؤثرون على أنفسهم ولو کان بهم

خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (1) فمدح فعلهم، وقال

فى موضع آخر (ویطعمون الطعام على حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) (2)

فنحن نکتفى بهذا.

فقال رجل من الجلساء: إنا رأیناکم تزهدون فى الأطعمه الطیبه ومع ذلک

تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها؟ فقال له أبو عبد

الله (علیه السلام): دعوا عنکم ما لا تنتفعون به أخبرونى أیها النفر ألکم علم بناسخ القرآن

من منسوخه ومحکمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من ضل وهلک من هلک

من هذه الأمه؟ فقالوا له: أو بعضه (3) فأما کله فلا، فقال لهم: فمن هاهنا أتیتم

وکذلک أحادیث رسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم).

فأما ما ذکرتم من إخبار الله عز وجل إیانا فى کتابه عن القوم الذین أخبر عنهم بحسن

فعالهم فقد کان مباحا جائزا ولم یکونوا نهوا عنه، وثوابهم منه على الله عز وجل وذلک

أن الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعلهم، وكان نهى

الله تبارک وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا، لكى لا يضروا بأنفسهم

وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا

وهلكوا جوعا، فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس تمرات أو خمس قرص أو

دنانير أو درهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان

على والديه، ثم الثانيه على نفسه وعياله، ثم الثالثه على قرابته الفقراء، ثم

الرابعه على جيرانه الفقراء، ثم الخامسه فى سبيل الله

1- (1) سوره الإنسان: 8.
2- (2) سوره الحشر: 9.
3- (3) أى بل بعضه.

وهو أخسها أجرا.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو سته من

الرقيق ولم يكن يملک غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم

تدفنونه مع المسلمين، يترک صبيه صغارا يتكففون الناس؟

ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ابدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى

ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه، مفروضا من الله العزيز الحكيم

قال (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلک قواما) (1) أفلا

ترون أن الله تبارک وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس اليه من الأثره على

أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون إليه مسرفا، وفى غير آيه من كتاب الله يقول

(انه لا يحب المسرفين) (2) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر

بين أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له،

للحديث الذى جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم

دعاؤهم: رجل يدعو على والديه، ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم

يكتب عليه ولم يشهد عليه، ورجل يدعو على امرأته وقد جعل عز وجل تخليه سبيلها

بيده، ورجل يقعد فى بيته ويقول: رب ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق

فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لک السبيل إلى الطلب والضرب فى الأرض

بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينک فى الطلب لاتباع أمرى

ولكيلا تكون كلا على أهلک فإن شئت رزقتک وإن شئت قترت عليک وأنت

غير معذور عندى، ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب

ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقک رزقا واسعا؟ فهلا اقتصدت فيه كما أمرتک ولم

تسرف وقد نهيتک عن الإسراف؟ ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

ص: 250

1- (1) سوره الفرقان: 67.
2- (2) سوره الأنعام: 141، وسوره الأعراف: 31.

ثم علم الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلک انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره

أن تبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شىء، وجاءه من يسأله فلم يكن

عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما

رقيقا، فأدب الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال (ولا تجعل يدک مغلوله إلى عنقک ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (1) يقول: إن الناس قد يسألونک ولا

يعذرونک، فإذا أعطيت جميع ما عندک من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من

المؤمنين.

وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص، فقال: أوص بالخمس،

والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس، وقد جعل

الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى بها.

ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما. فأما

سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع من قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل،

فقيل له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدک تصنع هذا وأنت لا تدرى لعلک تموت

اليوم أو غدا؟! فكان جوابه أن قال: مالكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على

الفناء؟ أما علمتم يا جهله ان النفس قد تلتاث (2) على صاحبها إذا لم يكن لها من

العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت. وأما أبو ذر فكانت له

نويقات وشويهات يحلبها ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو

رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشاه على قدر ما

يذهب عنهم بقرم اللحم (3) فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم

لا يتفضل عليهم.

1- (1) سوره الإسراء: 29.
2- (2) أى تبطىء أو تسترخى وتضعف.
3- (3) أى شهوه اللحم.

ومن أزهد من هؤلاء؟ وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال، ولم يبلغ من

أمرهما أن صارا لا يملكان شيئا البته، كما تأمرون الناس بإلقاء أمتعتهم وشيئهم

ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم... الحديث (1).

الروايه معتبره سندا.

[485] 9 - الإربلى نقلا من كتاب الدلائل عن محمد بن حمزه السرورى قال: كتبت

على يد أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى وكان لى مواخيا إلى أبى محمد (عليه السلام)

أسأله أن يدعو لى بالغنى وكنت قد أملقت، فأوصلها وخرج إلى على يده: أبشر

فقد أجلک الله تبارک وتعالى بالغنى، مات ابن عمک يحيى بن حمزه وخلف

مائه ألف درهم وهى وارده عليک فاشكر الله، وعليک بالاقتصاد، وإياک

والإسراف فانه من فعل الشيطنه. فورد على بعد ذلک قادم معه سفاتج من حران

فإذا ابن عمى قد مات فى اليوم الذى رجع إلى أبو هاشم بجواب مولاى أبى

محمد واستغنيت، وزال الفقر عنى كما قال (2).

[486] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن

السرف [أمر] ليبغضه [الله عز وجل] حتى طرحک النواه فإنها تصلح لشىء وحتى

صبک فضل شرابک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[487] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس عن الأشعرى، عن على بن

إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابه قال: سمعت

العياشى وهو يقول: استأذنت الرضا (عليه السلام) فى النفقه على العيال فقال: بين

المكروهين؟ قال:

1- (1) الكافى: 5 / 65 ح 1.
2- (2) كشف الغمه: 3 / 304، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 50 / 292 ح 66.
3- (3) الخصال: 1 / 10 ح 36.

فقلت: جعلت فداک لا والله ما أعرف المکروهین. قال: فقال: بلی یرحمک الله

أما تعرف أن الله عز وجل کره الإسراف وکره الإقتار، فقال: (والذین إذا أنفقوا لم یسرفوا

ولم یقتروا وکان بین ذلک قواما) (1).

[488] 12 - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن الأشعری، عن محمد بن الحسین،

عن محمد بن خالد، عن إبراهیم بن محمد الأشعری، عن أبی إسحاق رفعه إلی

علی بن الحسین (علیهما السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): للمسرف ثلاث علامات:

یأکل ما لیس له، ویلبس ما لیس له، ویشتری ما لیس له (2).

[489] 13 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن الأشعری رفعه إلی أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: السرف فی ثلاث: ابتذالک ثوب صونک، وإلقاؤک النوی یمینا

وشمالا، وإهراقک فضله الماء. وقال: لیس فی الطعام سرف (3).

[490] 14 - الصدوق بإسناده إلی الأعمش، عن جعفر بن محمد (علیهما السلام) قال: هذه

شرایع الدین لمن أراد أن یتمسک بها وأراد الله هداه... والکبائر محرمه... وهی

الإسراف والتبذیر والخیانه و... (4).

ونحوها معتبره الفضل بن شاذان المرويه عن الرضا (عليه السلام) فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام):

2 / 127.

[491] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟! والله لا أطور به ما

سمر سمير (5) وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم

فكيف وإنما المال مال

1- (1) الخصال: 1 / 54 ح 74، والآيه 67 من سوره الفرقان.
2- (2) الخصال: 1 / 97 ح 45.
3- (3) الخصال: 1 / 93 ح 37.
4- (4) الخصال: 2 / 603 و 610 ح 9.
5- (5) أى لا أمر به ولا أقاربه مدى الدهر.

الله؟! ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف، وهو يرفع صاحبه فى

الدنيا ويضعه فى الآخره، ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله، ولم يضع امرؤ ماله

فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم، فإن زلت

به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل وألأم خدين (1).

[492] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى زياد بن أبيه وهو خليفه

عامله عبد الله بن عباس على البصره وعبد الله عامل أمير المؤمنين يومئذ عليها

وعلى كور الأهواز وفارس وكرمان وغيرها، كتب (عليه السلام): فدع الإسراف مقتصدا،

واذكر فى اليوم غدا، وأمسک من المال بقدر ضرورتک، وقدم الفضل ليوم

حاجتک، أترجو أن يعطيک الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين

وتطمع - وأنت متمرغ فى النعيم تمنعه الضعيف والأرمله - أن يوجب لک

ثواب المتصدقين؟ وإنما المرء مجزى بما أسلف وقادم على ما قدم،

والسلام (2).

[493] 17 - الطبرسى نقلا من كتاب اللباس المنسوب إلى العياشى، عن أبى

السفاتج، عن بعض أصحابه انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنا نكون فى طريق

مکه فنرید الإحرام فلا یکون معنا نخاله نتدلک بها من النوره، فندلک بالدقیق،

فیدخلنی من ذلک ما الله به أعلم، قال (علیه السلام): مخافه الإسراف؟ قلت: نعم، قال:

لیس فیما أصلح البدن إسراف، أنا ربما أمرت بالنقی (3) فیلت بالزیت فأتدلک

به، إنما الاسراف فیما أتلف المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أکل

الخبز والملح وأنت تقدر علی غیره، قلت: فالقصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن

والزیت والسمن مره ذا ومره ذا (4).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 126، والخدین: الصدیق.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 21.
3- (3) النقی: دقیق الحنطه المنخول.
4- (4) مکارم الأخلاق: 57.

[494] 18 - الطبرسى رفعه إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يكون

للمؤمن عشره أقمصه؟ قال: نعم، قلت: عشرين؟ قال: نعم، وليس ذلک من

السرف، إنما السرف أن يجعل ثوب صونک ثوب بذلتک (1).

ثياب الصون: التى تلبس للتجمل. والبذله: الثوب الرث الخلق وثوب الخدمه وما

يلبس كل يوم.

[495] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذر السرف، فإن المسرف

لا يحمد جوده ولا يرحم فقره (2).

[496] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما فوق الكفاف إسراف (3).

1- (1) مكارم الاخلاق: 98.
2- (2) غرر الحكم: ح 5188.
3- (3) غرر الحكم: ح 9465.

28- الإسلام

اشاره

الإسلام

[497] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ما الإسلام فقال: دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا

حيث كنتم وبعد أن تكونوا، فمن أقر بدين الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله عز وجل

به فهو مؤمن (1).

[498] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى

بصير قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمه بن أبى خيثمه

يحدثنا عنک انه سألک عن الإسلام فقلت له: ان الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد

شهادتنا ونسک نسکنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق

خيثمه، قلت: وسألک عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن

لا يعصى الله، فقال صدق خيثمه (2).

[499] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد

قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلک، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو

اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل

هو الأداء. إن المؤمن لم

1- (1) الكافى: 2 / 38.
2- (2) الكافى: 2 / 38.

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا

إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (1).

[500] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل

الصالح وعماده الورع، ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (2).

[501] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن

عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده صلوات الله

عليهم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام

فجعل له عرصه وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته

فالقرآن وأما نوره فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتى

وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتى وشيعتهم وأنصارهم، فانه لما أسرى بى إلى السماء

الدنيا فنسبنى جبرئيل (عليه السلام) لأهل السماء استودع الله حبى وحب أهل بيتى

وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه إلى يوم القيامه، ثم هبط بى إلى

أهل الأرض فنسبنى إلى أهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبى وحب أهل بيتى

وشيعتهم فى قلوب مؤمنى أمتى، فمؤمنو أمتى يحفظون وديعتى فى أهل بيتى

إلى يوم القيامه، ألا فلو أن الرجل من أمتى عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا ثم لقى الله عز وجل

مبغضا لأهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (3).

[502] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو بن

1- (1) الكافى: 2 / 45.
2- (2) الكافى: 2 / 46.
3- (3) الكافى: 2 / 46 ح 3.

رجل وأهل السنه

أبى المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين

القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعه فسلم عليهم ثم قال: إنى والله لأحب

رياحكم وأرواحكم فأعينونى على ذلک بورع واجتهاد، واعلموا أن ولايتنا

لا تنال إلا بالورع والاجتهاد، ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعه الله

وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فى

الدنيا والسابقون فى الآخره إلى الجنه، قد ضمنا لكم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والله ما على درجه الجنه أكثر أرواحا منكم فتنافسوا فى

فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونساءكم الطيبات، كل مؤمنه حوراء عيناء، وكل

مؤمن صديق، ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لقنبر: يا قنبر أبشر وبشر واستبشر،

فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته ساخط إلا الشيعه.

ألا وإن لكل شىء عزا وعز الإسلام الشيعه. ألا وإن لكل شىء دعامه ودعامه

الإسلام الشيعه. ألا وإن لكل شىء ذروه وذروه الإسلام الشيعه. ألا وإن لكل

شیء شرفا وشرف الإسلام الشیعه، ألا وإن لکل شیء سیدا وسید المجالس

مجالس الشیعه. ألا وإن لکل شیء إماما وإمام الأرض أرض تسکنها الشیعه.

والله لولا ما فی الأرض منکم ما رأیت بعین عشبا أبدا. والله لولا ما فی

الأرض منکم ما أنعم الله علی أهل خلافکم ولا أصابوا الطیبات ما لهم فی الدنیا

ولا لهم فی الآخره من نصیب، کل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلی هذه

الآیه (عامله ناصبه * تصلی نارا حامیه) (1) فکل ناصب مجتهد فعمله هباء،

شیعتنا ینطقون بنور الله عز وجل ومن یخالفهم ینطقون بتفلت. والله ما من عبد من شیعتنا

ینام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلی السماء فیبارک علیها، فإن کان قد أتی علیها أجلها

جعلها فی کنوز رحمته وفی ریاض جنته وفی ظل عرشه، وإن کان أجلها

متأخرا بعث بها مع أمنته من

1- (1) سوره الغاشیه: 3 و 4.

الملائكه ليردوها إلى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه. والله إن حاجكم

وعماركم لخاصه الله عز وجل وإن فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل القناعه وإنكم

كلكم لأهل دعوته وأهل إجابته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[503] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: إذا

مات المؤمن بكت عليه الملائكه وبقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها وأبواب

السماء التى كان يصعد فيها بأعماله، وثلم فى الإسلام ثلمه لا يسدها شىء لأن

المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينه لها (2).

الروايه صحيحه الإسناد ظاهرا.

[504] 8 - الصدوق قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

بنيسابور فى شعبان سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه قال: حدثنا على بن محمد

بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن موسى

الرضا (علیه السلام) أن یکتب له محض الإسلام علی الإیجاز والاختصار فکتب (علیه السلام): إن

محض الإسلام شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له إلها واحدا أحدا صمدا

قیوما سمیعا بصیرا قدیرا قدیما باقیا عالما لا یجهل قادرا لا یعجز غنیا لا یحتاج

عدلا لا یجور وإنه خالق کل شیء ولیس کمثله شیء لا شبه له ولا ضد له ولا کفو

له وإنه المقصود بالعباده والدعاء والرغبه والرهبه.

وإن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمینه وصفیه وصفوته من خلقه وسید

المرسلین وخاتم النبیین وأفضل العالمین لا نبی بعده ولا تبدیل لملته ولا تغییر

لشریعته،

ص: 259

1- (1) الکافی: 8 / 212.
2- (2) الکافی: 1 / 38.

وإن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به وبجميع

من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز

الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وإنه

المهيمن على الكتب كلها، وإنه حق من فاتحته إلى خاتمته، نؤمن بمحكمه

ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه وإخباره

لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتى بمثله.

وان الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن

القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه بمنزله

هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين. وبعده الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنه، ثم على بن الحسين زين العابدين، ثم محمد

بن على باقر علم الأولين، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين، ثم

موسى بن جعفر الكاظم، ثم على بن موسى الرضا، ثم محمد بن على، ثم على

بن محمد، ثم الحسن بن على، ثم الحجه القائم المنتظر ولده صلوات الله

عليهم أجمعين.

أشهد لهم بالوصيه والإمامه، وأن الأرض لا تخلو من حجه الله تعالى على

خلقه كل عصر وأوان، وأنهم العروه الوثقى وأئمه الهدى والحجه على أهل

الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وان كل من خالفهم ضال مضل تارک

للحق والهدى، وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالبيان، من مات ولم يعرفهم مات ميته جاهليه، وان من دينهم الورع والعفه

والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول

السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر

وحسن العزاء وكرم الصحبه.

ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل فى كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مره واحده، ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم

أو جنابه

ص: 260

وإن مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترک فريضته

وكتابه، وغسل يوم الجمعه سنه، وغسل العيدين، وغسل دخول مكه

والمدينه، وغسل الزياره، وغسل الإحرام، وأول ليله من شهر رمضان وليله

سبعه عشر وليله تسعه عشر وليله احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من

شهر رمضان، هذه الأغسال سنه.

وغسل الجنابه فريضه، وغسل الحيض مثله، والصلاه الفريضه الظهر أربع

ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخره أربع

ركعات والغداه ركعتان، هذه سبع عشره ركعه، والسنه أربع وثلاثون ركعه ثمان

ركعات قبل فريضه الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب

وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه وثمان ركعات فى السحر والشفع

والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر.

والصلاه فى أول الوقت وفضل الجماعه على الفرد أربع وعشرون، ولا

صلاه خلف الفاجر، ولا يقتدى إلا بأهل الولايه، ولا تصلى فى جلود السباع،

ولا يجوز أن تقول فى التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن

تحليل الصلاه التسليم فإذا قلت هذا فقد سلمت، والتقصير فى ثمانيه فراسخ

وما زاد، وإذا قصرت أفطرت، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه

القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر، والقنوت سنه واجبه فى الغداه والظهر

والعصر والمغرب والعشاء الآخره، والصلاه على الميت خمس تكبيرات،

فمن نقص فقد خالف والميت يغسل من قبل رجليه ويرفق به إذا ادخل قبره،

والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم فى جميع الصلوات سنه.

والزكاه الفريضه فى كل مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلک

شىء، ولا تجب الزكاه على المال حتى يحول عليه الحول، ولا يجوز أن يعطى

الزكاه غير أهل الولايه المعروفين والعشر من الحنطه والشعير والتمر والزبيب

إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعه أمداد، وزكاه الفطر

فريضه على كل رأس صغير

ص: 261

أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطه والشعير والتمر والزبيب صاع وهو

أربعه أمداد، ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولايه وأكثر الحيض عشره أيام

وأقله ثلاثه أيام، والمستحاضه تحتشى وتغتسل وتصلى، والحائض تترک

الصلاه ولا تقضى وتترک الصوم وتقضى.

وصيام شهر رمضان فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه، ولا يجوز أن

يصلى تطوع فى الجماعه لأن ذلک بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار،

وصوم ثلاثه أيام فى كل شهر سنه فى كل عشره أيام يوم أربعاء بين خمسين

وصوم شعبان حسن لمن صامه، وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزأ.

وحج البيت فريضه على من استطاع إليه سبيلا، والسبيل الزاد والراحله مع

الصحه، ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذى يستعمله

العامه إلا لأهل مكه وحاضريها، ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل

(وأتموا الحج والعمره لله) (1) ولا يجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص،

ويجوز الموجوء (2) والجهاد واجب مع الإمام العادل، ومن قتل دون ماله فهو

شهيد، ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقيه إلا قاتل أو ساع فى

فساد وذلک إذا لم تخف علی نفسک وعلی أصحابک، والتقیه فی دار التقیه

واجبه، ولا حنث علی من حلف تقیه یدفع بها ظلما عن نفسه.

والطلاق للسنه علی ما ذکره الله عز وجل فی کتابه وسنه رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا یکون

الطلاق لغیر السنه، وکل طلاق یخالف الکتاب فلیس بطلاق، کما ان کل نکاح

یخالف الکتاب فلیس بنکاح. ولا یجوز الجمع بین أکثر من أربع حرائر، وإذا

طلقت المرأه للعده ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتی تنکح زوجا غیره. وقال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): اتقوا تزویج المطلقات ثلاثا فی موضع واحد فإنهن ذوات

أزواج. والصلاه علی النبی

1- (1) سوره البقره: 196.
2- (2) الموجوء: الذی رض عروق بیضتیه أو رض خصیتیه لکسر شهوته.

وآله (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه فى كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلک.

وحب أولياء الله عز وجل واجب، وكذلک بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم.

وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين، ولا طاعه لهما فى معصيه الخالق ولا

لغيرهما فإنه لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق، وذكاه الجنين ذكاه أمه إذا

أشعر وأوبر. وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله عز وجل فى كتابه وسنهما رسول الله

عليه وعلى آله السلام متعه النساء ومتعه الحج والفرائض على ما أنزل الله عز وجل فى

كتابه ولا عول فيها، ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأه، وذو

السهم أحق ممن لا سهم له. وليست العصبه من دين الله عز وجل. والعقيقه عن المولود

الذكر والأنثى واجبه، وكذلک تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن

الشعر ذهبا أو فضه، والختان سنه واجبه للرجال ومكرمه للنساء، وإن الله تبارک

وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، وان أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدير لا

خلق تكوين، والله خالق كل شىء ولا يقول بالجبر والتفويض، ولا يأخذ الله عز وجل

البرىء بالسقيم، ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء (ولا تزر وازره

وزر اخرى) (1) (وأن ليس للانسان إلا ما سعى) (2) ولله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا

يجور ولا يظلم لأنه تعالى منزه عن ذلک، ولا يفرض الله تعالى طاعه من يعلم

انه يضلهم ويغويهم، ولا يختار لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم انه

يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه.

وان الإسلام غير الإيمان، وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن، ولا

يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن،

وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون، والله تعالى لا يدخل النار

مؤمنا وقد وعده الجنه، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها،

(ولا يغفر أن يشرک

1- (1) سوره الأنعام: 164، والإسراء: 15، وفاطر: 18، والزمر: 7.
2- (2) سوره النجم: 39.

به ويغفر ما دون ذلک لمن يشاء) (1) ومذنبو أهل التوحيد لا يخلدون فى النار

ويخرجون منها. والشفاعه جائزه لهم، وإن الدار اليوم دار تقيه وهى دار الإسلام

لا دار كفر ولا دار إيمان.

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفه على

النفس، والإيمان هو أداء الأمانه واجتناب جميع الكبائر، وهو معرفه بالقلب

وإقرار باللسان وعمل بالأركان. والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر فى دبر

خمس صلوات، ويبدأ به فى دبر صلاه المغرب ليله الفطر وفى الأضحى فى

دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاه يوم النحر بمنى فى دبر خمس عشر صلاه.

والنفساء لا تقعد عن الصلاه أكثر من ثمانيه عشر يوما، فإن طهرت قبل ذلک

صلت وإن لم تطهر حتى تجاوز ثمانيه عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما

تعمل المستحاضه. ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت

والميزان والصراط.

والبراءه من الذين ظلموا آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم

وغيروا سنه نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم والبراءه من الناكثين والقاسطين

والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونكثوا بيعه إمامهم وأخرجوا

المرأه وحاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقتلوا الشيعه المتقين رحمه الله عليهم

واجبه. والبراءه ممن نفى الأخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء، وجعل

الأموال دوله بين الأغنياء، واستعمل السفهاء مثل معاويه وعمرو بن العاص

لعينى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). والبراءه من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام)

وقتلوا الأنصار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين. والبراءه من

أهل الاستيثار ومن أبى موسى الأشعرى وأهل ولايته (الذين ضل سعيهم فى

الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا * اولئک الذين كفروا بآيات

ربهم) (2) وبولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) ولقائه

1- (1) سوره النساء: 48 و 116.
2- (2) سوره الكهف: 104 - 105.

كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته (فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامه وزنا) (1) فهم كلاب أهل النار. والبراءه من الأنصاب والأزلام أئمه الضلاله وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم. والبراءه من أشباه عاقرى الناقه أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهم.

والولايه لأمير المؤمنين (عليه السلام) والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم

يبدلوا مثل سلمان الفارسى وأبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفه اليمانى وأبى الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعباده بن الصامت وأبى أيوب الأنصارى وخزيمه بن ثابت ذى الشهادتين وأبى سعيد الخدرى وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمه الله عليهم، والولايه لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم.

وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام، والمضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله. وتحريم كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير. وتحريم الطحال فانه دم.

وتحريم الجرى والسمک والطافى والمار ما هى والزمير وكل سمک لا يكون له

فلس.

واجتناب الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله تعالى، والزنا، والسرقه،

وشرب الخمر، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلما،

وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره، وأكل الربا

بعد البينه، والسحت، والميسر والقمار، والبخس فى المكيال والميزان،

وقذف المحصنات، واللواط، وشهاده الزور، واليأس من روح الله، والأمن من

مكر الله، والقنوط من رحمه الله، ومعونه الظالمين والركون إليهم، واليمين

الغموس، وحبس الحقوق من غير العسره، والكذب، والكبر، والإسراف

والتبذير، والخيانه، والاستخفاف بالحج،

ص: 265

1- (1) سوره الكهف: 104 - 105.

والمحاربه لأولياء الله تعالى، والاشتغال بالملاهى، والإصرار على الذنب (1).

الروايه معتبره الإسناد ذكرناها بطولها لأن فيها فوائد كثيره ومطالب عاليه لا يخفى

على من تأملها وتدبرها.

[505] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يأتى على الناس زمان لا يبقى

فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامره من

البناء خراب من الهدى، سكانها وعمارها شر أهل الأرض منهم تخرج الفتنه

وإليهم تأوى الخطيئه، يردون من شذ عنها فيها ويسقون من تأخر عنها إليها

يقول الله سبحانه: فبى حلفت لأبعثن على اولئک فتنه تترک الحليم فيها حيران،

وقد فعل ونحن نستقيل الله عثره الغفله (2).

[506] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام،

ولا عز أعز من التقوى، ولا معقل أحسن من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبه،

ولا كنز أغنى من القناعه ولا مال أذهب للفاقه من الرضى بالقوت، ومن اقتصر

على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعه، والرغبه مفتاح النصب

ومطيه التعب، والحرص والكبر والحسد دواع إلى التقحم فى الذنوب، والشر

جامع مساوئ العيوب (3).

ص: 266

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 121 ح 1.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 369.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 371.

29- الاشتغال

اشاره

الاشتغال

[507] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما اعطى من سألنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[508] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

مثل دوده القز، كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج

حتى تموت غما. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الفتى من لم يكن للحرص أسيرا.

وقال: لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن

الاستعداد لما لم يأت (2).

[509] 3 - الصدوق بسنده المعتبر عن الرضا (عليه السلام) فى ما كتبه للمأمون فى محض

الإسلام:... واجتناب الكبائر وهى... والاشتغال بالملاهى والإصرار على

الذنب... الحديث (3).

[510] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من عهد له إلى محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه)

حين قلده مصر:... صل الصلاه لوقتها الموقت لها ولا تعجل وقتها لفراغ ولا

تؤخرها عن

1- (1) الكافى: 2 / 501.
2- (2) الكافى: 2 / 316.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 127.

وقتها لاشتغال، واعلم أن كل شىء من عملک تبع لصلاتک... (1).

[511] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن: المؤمن

بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه، أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا، يكره

الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته،

شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته، سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه

أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (2).

[512] 6 - ابن فهد الحلى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله سبحانه: إذا علمت ان

الغالب على عبدى الاشتغال بى نقلت شهوته فى مسألتى ومناجاتى، فإذا كان

عبدى كذلک فأراد أن يسهو حلت بينه وبين أن يسهو، اولئک أوليائى حقا،

اولئک الأبطال حقا، اولئک الذين إذا أردت أن أهلک أهل الأرض عقوبه زويتها

عنهم من أجل اولئک الأبطال.

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): مكتوب فى التوراه التى لم تغير: ان موسى (عليه السلام) سأل ربه فقال:

يا رب أقريب أنت منى فأناجيک أم بعيد فأناديک؟ فأوحى الله إليه: يا موسى أنا

جليس من ذكرنى، فقال موسى: فمن فى سترک يوم لا ستر إلا سترک؟ فقال:

الذين يذكرونى فأذكرهم ويتحابون فى فأحبهم، فأولئک الذين إذا أردت أن

أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم (3).

[513] 7 - قال ابن طاوس: روينا بإسنادنا إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى

بإسناده إلى محمد بن فضيل الصيرفى قال: حدثنا على بن موسى الرضا (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى أول

يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 27.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 333.
3- (3) عده الداعى: 235، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 90 / 162 ح 42.

اللهم أنت الإله القديم وهذه سنه جديده فأسألک فيها العصمه من الشيطان

والقوه على هذه النفس الأماره بالسوء والاشتغال بما يقربنى إليک، يا كريم يا ذا

الجلال والإكرام، يا عماد من لا عماد له، يا ذخيره من لا ذخيره له، يا حرز من

لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا سند من لا سند له، يا كنز من لا كنز له،

يا حسن البلاء، يا عظيم الرجاء، يا عز الضعفاء، يا منقذ الغرقى، يا منجى

الهلكى، يا منعم يا مجمل، يا مفضل يا محسن، أنت الذى سجد لک سواد الليل

ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر، يا الله

لا شريک لک اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون، واغفر لنا ما لا يعلمون، ولا تؤاخذنا

بما يقولون، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، آمنا

به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا

وهب لنا من لدنک رحمه إنک أنت الوهاب (1).

[514] 8 - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

كان أبو ذر يقول فى عظته: يا مبتغى العلم، كان شيئا من الدنيا ولم يک شيئا إلا

عمل ينفع خيره أو يضر شره، يا مبتغى العلم لا يشغلک أهل ولا مال عن

نفسک، أنت الیوم تفارقهم کضیف بت فیهم ثم غدوت من عندهم إلی غیرهم،

والدنیا والآخره کمنزله تحولت منها إلی غیرها، وما بین الموت والبعث کنومه

نمتها ثم استیقظت منها (2).

[515] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اشتغال النفس بما لا یصحبها

بعد الموت من أکثر الوهن (3).

[516] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول (4).

1- (1) إقبال الأعمال: 553.
2- (2) کتاب عاصم بن حمید الحناط: 35، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 21 / 161 ح 2.
3- (3) غرر الحکم: ح 1982.
4- (4) غرر الحکم: ح 7143.

30- الإصلاح

اشاره

الإصلاح

[517] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لئن أصلح بين اثنين أحب إلى من أن أتصدق بدينارين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[518] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن حماد بن أبى طلحه، عن حبيب الأحول قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا (2).

[519] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها

من مالى (3).

ونقلها الشيخ فى التهذيب: 6 / 312 ح 863.

[520] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبى حنيفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختنى نتشاجر فى ميراث،

فوقف علينا ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناه، فأصلح بيننا بأربعمائه

درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما أنها

ليست من مالى ولكن أبو عبد الله أمرنى إذا تنازع رجلان من أصحابنا فى شىء

أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السلام) (4).

1- (1) الكافى: 2 / 209.
2- (2) الكافى: 2 / 209.
3- (3) الكافى: 2 / 209.
4- (4) الكافى: 2 / 209.

أبو حنيفه سابق الحاج: اسمه سعيد بن بيان وكان يتأخر عن الحاج ثم يعجل بجمعيه

الحاج من الكوفه ويوصلهم إلى عرفه فى تسعه أيام أو فى أربعه عشر يوما. ختن:

زوج بنت الرجل وزوج أخته أو كل من كان من قبل المرأه.

[521] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح ليس بكاذب (1).

الروايه صحيحه الإسناد. والإصلاح من موارد استثناء حرمه الكذب. ويأتى

أخبارها إن شاء الله تعالى.

[522] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن إسماعيل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تجعلوا الله عرضه

لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس) (2) قال: إذا دعيت لصلح بين

اثنين فلا تقل على يمين أن أفعل (3).

الروايه موثقه سندا، ونقلها الشيخ بسنده فى التهذيب: 8 / 289 ح 1066.

[523] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب أو معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال: أبلغ عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها - قلت: فأبلغهم عنک وأقول عنى ما

قلت لى وغير الذى قلت؟ قال: نعم، ان المصلح ليس بكذاب [إنما هو الصلح

ليس بكذب] (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 271

1- (1) الكافى: 2 / 209.
2- (2) سوره البقره: 224.
3- (3) الكافى: 2 / 210.
4- (4) الكافى: 2 / 210.

الشرح

[524] 8 - الكلينى عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى

يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه:

صدق وكذب وإصلاح بين الناس. قال: قيل له: جعلت فداک ما الإصلاح بين

الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت

من فلان قال فيک من الخير كذا وكذا، خلاف ما سمعت منه (1).

[525] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا قد

روينا عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (2)،

فقال: والله ما سرقوا وما كذب، وقال إبراهيم (عليه السلام) (بل فعله كبيرهم هذا

فاسألوهم إن كانوا ينطقون) (3) فقال: والله ما فعلوا وما كذب، قال: فقال أبو

عبد الله (عليه السلام): ما عندكم فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم. قال

فقال: إن الله أحب اثنين وأبغض اثنين، أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب

الكذب فى الإصلاح، وأبغض الخطر فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير

الإصلاح، إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: (بل فعله كبيرهم هذا) إراده الإصلاح

ودلاله على أنهم لا يفعلون، وقال يوسف (عليه السلام) إراده الإصلاح (4).

[526] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى مخلد السراج، عن

عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه

صاحبه يوما إلا [كذبا] فى ثلاثه: رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه، أو

رجل أصلح بين

1- (1) الكافى: 2 / 341.
2- (2) سوره يوسف: 70.
3- (3) سوره الأنبياء: 63.
4- (4) الكافى: 2 / 341.

اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلک الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد

أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (1).

[527] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن مغيره، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المصلح

ليس بكذاب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[528] 12 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على: ثلاث يحسن

فيهن الكذب: المكيده فى الحرب، وعدتک زوجتک والإصلاح بين

الناس... (3).

[529] 13 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

لئن أصلح بين اثنين أحب إلى من أن أتصدق بدينارين. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

اصلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[530] 14 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على

الكوفى، عن التفليس، عن إبراهيم بن محمد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم بقبر يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل

فإذا هو ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه

يعذب، ثم

1- (1) الكافى: 2 / 342.
2- (2) الكافى: 2 / 342.
3- (3) الفقيه: 4 / 359.
4- (4) ثواب الأعمال: 178.

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا روح الله انه أدرک له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه... الحديث (1).

[531] 15 - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن حمزه، عن محمد بن الحسن بن

وليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن عمرو الأفرق وحذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: صدقه يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقريب بينهم

إذا تباعدوا (2).

[532] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاستتروا فى بيوتكم

وأصلحوا ذات بينكم والتوبه من ورائكم، ولا يحمد حامد إلا ربه، ولا يلم لائم

إلا نفسه (3).

[533] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له للحسن والحسين (عليهما السلام)

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى

بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم، فإنى سمعت جدكما (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام... (4).

[534] 18 - الطوسى نقلا من الكشى، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن

إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد قال: كتب الحسين بن مهران إلى أبى

الحسن الرضا (عليه السلام) كتابا قال: فكان يمشى شاكا فى وقوفه، قال: فكتب إلى أبى

الحسن يأمره وينهاه، فأجابه أبو الحسن بجواب وبعث به إلى أصحابه فنسخوه

وردوا إليه لئلا يستره حسين بن مهران، وكذلک كان يفعل إذا سئل عن شىء

فأحب ستر الكتاب

ص: 274

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح 8 / 414.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الأول ح 10 / 12.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 16.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 47.

فهذه نسخه الكتاب الذى أجابه به:

بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياک جاءنى كتابک تذكر فيه الرجل

الذى عليه الجنايه والعين وتقول أخذته وتذكر ما تلقانى به وتبعث إلى بغيره،

فاحتججت فيه فأكثرت وعميت عليه أمرا وأردت الدخول فى مثله تقول: انه

عمل فى أمرى بعقله وحيلته نظرا منه لنفسه وإراده أن تميل إليه قلوب الناس

ليكون مثله الأمر بيده وليته يعمل فيه برأيه ويزعم أنى طاوعته فيما أشار به

على، وهذا أنت تشير على فيما يستقيم عندک فى العقل والحيله بعدک،

لا يستقيم الأمر إلا بأحد أمرين: إما قبلت الأمر على ما كان يكون عليه، وإما

أعطيت القوم ما طلبوا وقطعت عليهم، وإلا فالأمر عندنا معوج والناس غير

مسلمين ما فى أيديهم من مال وذاهبون به، فالأمر ليس بعقلک ولا بحيلتک

يكون، ولا تفعل الذى نحلته بالرأى والمشوره، ولكن الأمر إلى الله عز وجل وحده

لا شريک له، يفعل فى خلقه ما يشاء، من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلله فلا

هادى له ولن تجد له مرشدا.

فقلت: واعمل فى أمرهم واحتل فيه فكيف لک بالحيله والله يقول

(وأقسموا بالله جهد أيمانهم) (1) لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا فى

التوراه والإنجيل، إلى قوله عز وجل (وليقترفوا ما هم مقترفون) (2)، فلو تجيبهم فيما

سألوا عنه استقاموا وأسلموا وقد كان منى ما أنكرت وانكروا من بعدى ومد لى

بقائى وما كان ذلک إلا رجاء الإصلاح لقول أمير المؤمنين (عليه السلام): واقتربوا واقتربوا

وسلوا وسلوا فإن العليم يفيض فيضا - وجعل يمسح بطنه ويقول: ما ملئ طعاما

ولكن ملأته علما - والله ما آيه أنزلت فى بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا أنى

أعلمها وأعلم فيمن نزلت. وقول أبى عبد الله (عليه السلام): إلى الله أشكو أهل المدينه،

إنما أنا فيهم كالشعر أتنقل

1- (1) سوره الأنعام: 108.
2- (2) سوره الأنعام: 113.

يريدوننى أن لا أقول الحق، والله لا أزال أقول الحق حتى أموت، فلما قلت حقا

اريد به حقن دمائكم وجمع أمركم على ما كنتم عليه أن يكون سركم مكتوما

عندكم غير فاش فى غيركم، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرا أسره الله تعالى إلى

جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على وأسره

على إلى من شاء.

ثم قال: قال أبو جعفر: ثم أنتم تحدثون به فى الطريق فأردت حيث مضى

صاحبكم أن الف أمركم عليكم لئلا تضعوه فى غير موضعه ولا تسألوا عنه غير

أهله فيكون فى مسألتكم إياهم هلاككم، فلما دعا إلى نفسه ولم يكن داخله ثم

قلتم لابد إذا كان ذلک منه يثبت على ذلک ولا يتحول عنه إلى غيره، قلت: لأنه

كان له من التقيه والكف أولى، وأما إذا تكلم فقد لزمه الجواب فيما يسأل عنه

وصار الذى كنتم تزعمون أنكم تذمون به فإن الأمر مردود إلى غيركم وإن

الفرض عليكم اتباعهم فيه إليكم، فصبرتم ما استقام فى عقولكم وآرائكم

وصح به القياس عندكم بذلک لازما لما زعمتم من أن لا يصح أمرنا زعمتم حتى

يكون ذلک على لكم، فإن قلتم لم يكن كذلک لصاحبكم فصار الأمر أن وقع

إليكم نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم فلا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من

المهتدين، وما كان بد من أن تكونوا كما كان من قبلكم قد أخبرتم انها السنن

والأمثال القذه بالقذه وما كان يكون ما طلبتم من الكف أولا ومن الجواب آخرا

شفاء لصدوركم ولإذهاب شككم، وقد كان بد من أن يكون ما قد كان منكم ولا

يذهب عن قلوبكم حتى يذهبه الله عنكم، ولو قدر الناس كلهم على أن يحبونا

ويعرفوا حقنا ويسلموا لأمرنا فعلوا ولكن الله يفعل ما يشاء ويهدى إليه من

أناب، فقد أجبتک فى مسائل كثيره فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبرها،

فإن لم يكن فى المسائل شفاء فقد مضى إليكم منى ما فيه حجه ومعتبر، وكثره

المسائل معتبه عندنا مكروهه، إنما يريد أصحاب المسائل المحنه ليجدوا

سبيلا إلى الشبهه والضلاله، ومن أراد لبسا لبس الله عليه ووكله إلى نفسه، ولا

ترى أنت وأصحابک أنى أجبت

ص: 276

بذلک وإن شئت صمت فذاک إلی لا ما تقوله أنت وأصحابک، لا تدرون کذا وکذا

بل لابد من ذلک، إذ نحن منه علی یقین وأنتم منه فی شک (1).

[535] 19 - الطوسی بإسناده إلی المجاشعی، عن محمد بن جعفر، عن أبیه، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما عمل امرؤ عملا بعد إقامه الفرائض خیرا

من إصلاح بین الناس یقول خیرا ویتمنی خیرا (2).

[536] 20 - الطوسی بهذا الإسناد عن علی (علیه السلام) قال: وسمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: إصلاح ذات البین أفضل من عامه الصلاه والصوم (3).

وقال الشیخ الطوسی (رحمه الله): إن المعنی فی ذلک أن یکون المراد صلاه التطوع والصوم.

1- (1) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 599 ح 1121، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 7 / 350 ح 8.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر، ح 59 / 522 الرقم 1152.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر، ح 62 / 522 الرقم 1154.

31- الإطاعه

وعد الله من أطاعه الجنه

[537] 1 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على بن أبى حمزه، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان عيسى بن مريم (عليه السلام) يقول لأصحابه: يا بنى آدم

اهربوا من الدنيا إلى الله وأخرجوا قلوبكم عنها فإنكم لا تصلحون لها ولا تصلح

لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم، هى الخداعه الفجاعه، المغرور من اغتر بها

المغبون من اطمأن إليها الهالک من أحبها وأرادها، فتوبوا إلى بارئكم واتقوا

ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا،

أين آباؤكم؟ أين أمهاتكم؟ أين إخوتكم؟ أين أخواتكم؟ أين أولادكم؟ دعوا

فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا فى الهلكى، خرجوا عن

الدنيا وفارقوا الأحبه واحتاجوا إلى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا، فكم

توعظون؟ وكم تزجرون؟ وأنتم لاهون ساهون، مثلكم فى الدنيا مثل البهائم

همتكم بطونكم وفروجكم، أما تستحيون ممن خلقكم وقد أوعد من عصاه

النار، ولستم ممن يقوى على النار، ووعد من أطاعه الجنه ومجاورته فى

الفردوس الأعلى، فتنافسوا فيه وكونوا من أهله، وأنصفوا من أنفسكم،

وتعطفوا على ضعفائكم وأهل الحاجه منكم، وتوبوا إلى الله توبه نصوحا،

وكونوا عبيدا أبرارا ولا تكونوا ملوكا جبابره ولا من العتاه الفراعنه المتمردين

على من قهرهم بالموت جبار الجبابره رب السماوات ورب الأرضين وإله

الأولين والآخرين مالک يوم الدين شديد العقاب أليم العذاب، لا ينجو منه

ظالم ولا يفوته شىء ولا يعزب عنه شىء ولا

ص: 278

يتوارى منه شىء، أحصى كل شىء علمه وأنزله منزلته فى جنه أو نار، ابن آدم

الضعيف أين تهرب ممن يطلبک فى سواد ليلک وبياض نهارک وفى كل حال

من حالاتک، قد أبلغ من وعظ وأفلح من اتعظ (1).

من أطاع عليا (عليه السلام) أطاع الله تعالى

[538] 1 - الصدوق، عن السنانى، عن محمد الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن على بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على أنت امام المسلمين وأمير

المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجه الله بعدى على الخلق أجمعين وسيد

الوصيين ووصى سيد النبيين. يا على انه لما عرج بى إلى السماء السابعه ومنها

إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمنى ربى جل جلاله بمناجاته قال

لى: يا محمد، قلت: لبيک ربى وسعديک تباركت وتعاليت، قال: إن عليا إمام

أوليائى ونور لمن أطاعنى وهو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فبشره بذلک؟! فقال على (عليه السلام): يا رسول الله بلغ من قدرى

حتى أنى اذكر هناک؟! فقال: نعم يا على فاشكر ربک، فخر على (عليه السلام) ساجدا

شكرا لله على ما أنعم به عليه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسک يا على فإن

الله قد باهى بک ملائكته (2).

من أحب عليا (عليه السلام) وأطاعه

[539] 1 - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد الأسدى، عن

البرمكى، عن جعفر بن أحمد التميمى، عن أبيه، عن عبد الملک بن عمير

الشيبانى، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا سيد

الأنبياء والمرسلين

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح 12 / 446، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 14 / 288 ح 3.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح 16 / 247، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 18 / 337 ح 39.

وأفضل من الملائكه المقربين، وأوصيائى ساده أوصياء النبيين والمرسلين،

وذريتى أفضل ذريات النبيين والمرسلين، وأصحابى الذين سلكوا منهاجى

أفضل أصحاب النبيين والمرسلين، وابنتى فاطمه سيده نساء العالمين،

والطاهرات من أزواجى أمهات المؤمنين وأمتى خير امه أخرجت للناس، وأنا

أكثر النبيين تبعا يوم القيامه، ولى حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من

الأباريق عدد نجوم السماء، وخليفتى على الحوض يومئذ خليفتى فى الدنيا.

فقيل: ومن ذاک يا رسول الله؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم

بعدى على بن أبى طالب يسقى منه أولياءه ويذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم

الغريبه من الإبل عن الماء. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب عليا وأطاعه فى دار الدنيا

ورد على حوضى غدا وكان معى فى درجتى فى الجنه، ومن أبغض عليا فى دار

الدنيا وعصاه لم أره ولم يرنى يوم القيامه واختلج دونى وأخذ به ذات الشمال

إلى النار (1).

على (عليه السلام) إمام أهل طاعتى

[540] 1 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد

الكوفى، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن عبد الله بن الفضل، عن الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليله

أسرى بى إلى السماء كلمنى ربى جل جلاله فقال: يا محمد، فقلت: لبيک ربى،

فقال: إن عليا حجتى بعدک على خلقى وامام أهل طاعتى، من أطاعه أطاعنى

ومن عصاه عصانى، فانصبه علما لامتک يهتدون به بعدک (2).

ص: 280

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح 12 / 245، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 8 / 22 ح 15.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والسبعون ح 27 / 387، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 18 / 340 ح 46.

ما شيعتنا إلا من أطاع الله

[541] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن محمد أخى عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا تذهب

بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (1).

[542] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شىء يقربكم من الجنه

ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم، به وما من شىء يقربكم من النار ويباعدكم

من الجنه إلا وقد نهيتكم عنه، ألا وإن الروح الأمين نفث فى روعى انه لن تموت

نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب، ولا يحمل أحدكم

استبطاء شىء من الرزق أن يطلبه بغير حله فانه لا يدرک ما عند الله إلا بطاعته (2).

الروايه من حيث السند معتبره.

[543] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبى عبد

الله، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت؟ فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلا

بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير، وكانوا امناء

عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت

1- (1) الكافى: 2 / 73.
2- (2) الكافى: 2 / 74.

يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بک

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا،

فلو قال إنى أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين

الله وبين أحد قرابه، أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته،

يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارک وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار،

ولا على الله لأحد من حجه، من كان لله مطيعا فهو لنا ولى، ومن كان لله عاصيا

فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع (1).

[544] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال

لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون:

كنا نصبر على طاعه الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم

الجنه، وهو قول الله عز وجل: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (2).

الروايه صحيحه الإسناد. عنق من الناس: أى جماعه من الناس والرؤساء.

[545] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى،

فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالى؟ قال: قوم

يقولون فينا ما لا نقوله فى أنفسنا فليس اولئک منا ولسنا منهم، قال: فما التالى؟

قال: المرتاد يريد

1- (1) الكافى: 2 / 74.
2- (2) الكافى: 2 / 75، والآيه 10 من سوره الزمر.

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه، ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا

بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه، فمن كان

منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم

لا تغتروا، ويحكم لا تغتروا (1).

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

[546] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لادين لمن دان بطاعه

من عصى الله، ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله، ولا دين لمن دان بجحود

شىء من آيات الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الشيخ بسند لا بأس به فى الأمالى: المجلس

الثالث ح 23 / 78 الرقم 112.

[547] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) عن جابر بن عبد الله [الأنصارى] قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله (3).

[548] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج

عن دين الإسلام (4).

الروايه معتبره سندا.

ص: 283

1- (1) الكافى: 2 / 75.
2- (2) الكافى: 2 / 373.
3- (3) الكافى: 2 / 373.
4- (4) الكافى: 5 / 63.

[549] 4 - الكلينى بهذا السند المعتبر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما (1).

[550] 5 - الكلينى بهذا السند المعتبر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده من الناس ذاما (2).

ونقلها الصدوق بسنده المعتبر فى الخصال: 1 / 3 ح 6.

[551] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله

كان حامده من الناس ذاما، ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل

عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (3).

ونقلها الكلينى أيضا فى الكافى: 5 / 62، والشيخ فى التهذيب: 6 / 179 ح 366.

[552] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا

إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شىء

يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوء إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله

نجاح كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا

يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل باذلاله

ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن...

الحديث (4).

[553] 8 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن على بن

1- (1) الكافى: 2 / 372.
2- (2) الكافى: 5 / 63.
3- (3) الكافى: 2 / 372.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 395.

أبی طالب (علیه السلام) انه قال: لا دین لمن دان بطاعه المخلوق ومعصیه الخالق (1).

[554] 9 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی قثم بن العباس وهو عامله

علی مکه: أما بعد فإن عینی بالمغرب کتب إلی یعلمنی انه وجه إلی الموسم

أناس من أهل الشام العمی القلوب الصم الأسماع الکمه الأبصار الذین یلبسون

الحق بالباطل ویطیعون المخلوق فی معصیه الخالق ویحتلبون الدنیا درها

بالدین ویشترون عاجلها بآجل الأبرار المتقین، ولن یفوز بالخیر إلا عامله ولا

یجزی جزاء الشر إلا فاعله. فأقم علی ما فی یدیک قیام الحازم الصلیب (2)

والناصح اللبیب، التابع لسلطانه المطیع لإمامه، وإیاک ما یعتذر منه، ولا تکن

عند النعماء بطرا ولا عند البأساء فشلا، والسلام (3).

[555] 10 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فی معصیه

الخالق (4).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 43 ح 149.
2- (2) الصلیب: الشدید.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 33.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 165.

32- الإطعام

فضل إطعام الطعام

[556] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن على بن

الحكم وغيره، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من موجبات مغفره

الله تبارک وتعالى إطعام الطعام (1).

الروايه موثقه سندا، ونقلها الكلينى بسند موثق آخر فى الكافى: 5 / 52 ح 11.

[557] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها البرقى بسنده الصحيح فى المحاسن: 389.

[558] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد

بن محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (3).

الروايه صحيحه الإسناد. وإراقه الدماء كنايه عن الذبائح كما لا يخفى.

[559] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى

عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الأعمال إلى الله عز وجل

إشباع جوعه المؤمن أو تنفيس كربته أو قضاء دينه (4).

ص: 286

1- (1) الكافى: 4 / 50.
2- (2) الكافى: 4 / 50.
3- (3) الكافى: 4 / 51.
4- (4) الكافى: 4 / 51.

الروايه صحيحه.

[560] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن ميمون، عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلى

من يطعم الطعام من السكين فى السنام (1).

الروايه معتبره سندا.

[561] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأسارى، فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: أخر هذا

اليوم يا محمد، فرده، وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه

فقال له جبرئيل: يا محمد ربک يقرئک السلام ويقول لک: إن أسيرک هذا يطعم

الطعام ويقرى الضيف ويصبر على النائبه ويحمل الحمالات، فقال له

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أخبرنى فيک من الله عز وجل بكذا وكذا وقد أعتقتک، فقال له: إن

ربک ليحب هذا؟ فقال: نعم، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنک رسول الله،

والذى بعثک بالحق نبيا لا رددت عن مالى أحدا أبدا (2).

[562] 7 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر بن خلاد قال: كان

أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إذا أكل أتى بصحفه فتوضع بقرب مائدته فيعمد إلى

أطيب الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شىء شيئا فيضع فى تلك الصحفه ثم

يأمر بها للمساكين ثم يتلو هذه الآيه: (فلا اقتحم العقبه) (3) ثم يقول: علم الله عز وجل

انه ليس كل إنسان يقدر على عتق رقبه فجعل لهم السبيل إلى الجنه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 51.
2- (2) الكافى: 4 / 51.
3- (3) سوره البلد: 11.
4- (4) الكافى: 4 / 52.

[563] 8 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على ثلاث درجات

وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى بالليل والنهار إلى

الجماعات. وأما الكفارات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل

والناس نيام. وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه. وأما

المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل

فى الرضا والسخط (1).

السبره: شده البرد والغداه البارده والجمع السبرات. الشح: البخل الذاتى.

[564] 9 - النعمانى فيما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وأما الرد على من أنكره

خلق الجنه والنار فقال الله تعالى (عند سدره المنتهى * عندها جنه المأوى) (2)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دخلت الجنه فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر يرى

داخله من خارجه وخارجه من داخله من نوره، فقلت: يا جبرئيل لمن هذا

القصر؟ فقال: لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل

والناس نيام، فقلت: يا رسول الله وفى أمتک من يطيق هذا؟ فقال لى: ادن منى،

فدنوت، فقال: أتدری ما إطابه الکلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: هو

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر» أتدری ما إدامه الصیام؟ فقلت:

الله ورسوله أعلم، فقال: من صام شهر رمضان ولم یفطر منه یوما، أتدری ما

إطعام الطعام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: من طلب لعیاله ما یکف به

وجوههم، أتدری ما التهجد باللیل والناس نیام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم،

فقال: من لا ینام حتی یصلی العشاء الآخره ویرید بالناس هنا الیهود والنصاری

لأنهم ینامون بین الصلاتین.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): لما أسری بی إلی السماء دخلت الجنه فرأیت فیها قیعان ورأیت

فیها

1- (1) الفقیه: 4 / 360.
2- (2) سوره النجم: 14 و 15.

ملائكه يبنون لبنه من ذهب ولبنه من فضه وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما بالكم

قد أمسكتم؟ فقالوا: حتى تجيئنا النفقه، فقلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول

المؤمن «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإذا قال بنينا وإذا أمسک

أمسكنا.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى ربى إلى سبع سماواته أخذ جبرئيل بيدى

وأدخلنى الجنه وأجلسنى على درنوک من درانيک الجنه، وناولنى سفرجله

فانفلقت نصفين وخرجت حوراء منها فقامت بين يدى وقالت: السلام عليک

يا محمد، السلام عليک يا أحمد، السلام عليک يا رسول الله، فقلت: وعليک

السلام من أنت؟ فقالت: أنا الراضيه المرضيه، خلقنى الجبار من ثلاثه أنواع

أعلاى من الكافور ووسطى من العنبر وأسفلى من المسک وعجنت بماء

الحيوان، قال لى ربى: كونى فكنت لأخيک ووصيک على بن أبى طالب، وهذا

ومثله دليل على خلق الجنه، وبالعكس من ذلک الكلام فى النار (1).

[565] 10 - البرقى، عن أحمد بن محمد، عن الحكم بن أيمن، عن ميمون البان،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإيمان حسن الخلق وإطعام

الطعام وإراقه الدماء (2).

إطعام المؤمن

[566] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

صفوان بن يحيى، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من أطعم ثلاثه نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان فى ملكوت

السماوات الفردوس وجنه عدن وطوبى [و] شجره تخرج من جنه عدن

غرسها ربنا بيده (3).

1- (1) تفسير النعمانى: 105، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 8 / 176 ح 129.
2- (2) المحاسن: 389.
3- (3) الكافى: 2 / 200.

الروايه صحيحه الإسناد. بيده: أى بقدرته.

[567] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتحب إخوانک

يا حسين؟ قلت: نعم، قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم، قال: أما إنه يحق عليک

أن تحب من يحب الله، أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه، أتدعوهم إلى

منزلک؟ قلت: نعم، ما آكل إلا ومعى الرجلان والثلاثه والأقل والأكثر، فقال أبو

عبد الله: أما إن فضلهم عليک أعظم من فضلک عليهم، فقلت: جعلت فداک

أطعمهم طعامى أوطئهم رحلى ويكون فضلهم على أعظم؟! قال: نعم، إنهم إذا

دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عيالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا

بذنوبک وذنوب عيالک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[568] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أطعم أخاه فى الله كان له من الأجر مثل من أطعم

فئاما من الناس، قلت: وما الفئام [من الناس]؟ قال: مائه ألف من الناس (2).

الروايه صحيحه، ونقلها الصدوق بسنده الصحيح فى ثواب الأعمال: 164.

[569] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لئن أشبع

رجلا من إخوانى أحب إلى من أن أدخل سوقكم هذا فابتاع منها رأسا

فأعتقه (3).

الروايه صحيحه.

[570] 5 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم،

1- (1) الكافى: 2 / 201.
2- (2) الكافى: 2 / 202.
3- (3) الكافى: 2 / 203.

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن أطعم مؤمنا ليله من شهر

رمضان كتب الله له بذلک مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمه مؤمنه وكان له بذلک

عند الله عز وجل دعوه مجابه (1).

الروايه معتبره سندا.

[571] 6 - الراوندى رفعه إلى حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أما

تستطيع أن تعتق كل يوم رقبه؟ قال: لا يبلغ مالى ذلک، قال: تشبع كل يوم

مؤمنا، فإن إطعام المؤمن أفضل من عتق رقبه (2).

[572] 7 - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أطعم أخاه حلاوه أذهب الله

عنه مراره الموقف (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت الكافى: 2 / 200 فإن فيها عشرين

روايه وثواب الأعمال: 164 و 165، وبحار الأنوار: 71 / 359 فإن فيها أكثر من مائه

روايه، وراجع أيضا كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 98.

إطعام من ينظر إلى الطعام

[573] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد

بن الفضيل رفعه عنهم (عليهم السلام) قالوا: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا

شرب سقى من على يمينه (4).

[574] 2 - الكلينى رفعه إلى ياسر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يضع جوزينجه

على الاخرى ويناولنى (5).

1- (1) ثواب الأعمال: 164.
2- (2) الدعوات: 108 ح 242.
3- (3) الدعوات: 141 ح 359.
4- (4) الكافى: 6 / 299.
5- (5) الكافى: 6 / 298.

أبو الحسن هو الرضا (عليه السلام). جوزينجه: ما يعمل من السكر والجوز.

[575] 3 - الصدوق، عن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) بقم فى رجب سنه تسع وثلاثين

وثلاث مائه قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنه سبع

وثلاث مائه قال: حدثنى ياسر الخادم قال: كان الرضا (عليه السلام) إذا كان خلا جمع

حشمه كلهم عنده الصغير والكبير فيحدثهم ويأنس بهم ويؤنسهم، وكان (عليه السلام)

إذا جلس على المائده لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى السائس والحجام إلا أقعده

على مائدته. قال ياسر الخادم: فبينا نحن عنده يوما إذ سمعنا وقع القفل الذى

كان على باب المأمون إلى دار أبى الحسن (عليه السلام) فقال لنا الرضا (عليه السلام): قوموا

وتفرقوا، فقمنا عنه فجاء المأمون ومعه كتاب طويل... الحديث (1).

[576] 4 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن ياسر الخادم فى خبر وفاه الرضا (عليه السلام):... فلما كان فى آخر يومه الذى

قبض فيه كان ضعيفا فى ذاک اليوم فقال لى بعد ما صلى الظهر: يا ياسر ما أكل

الناس شيئا؟ قلت: يا سيدى من يأكل هاهنا مع ما أنت فيه، فانتصب (عليه السلام) ثم قال:

هاتوا المائده ولم يدع من حشمه أحدا إلا أقعده معه على المائده يتفقد واحدا

واحدا، فلما أكلوا قال: ابعثوا إلى النساء بالطعام، فحمل الطعام إلى النساء فلما

فرغوا من الأكل أغمى عليه... الخبر (2).

[577] 5 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

محمد بن أحمد، عن أبى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن أبى عثمان،

عن محمد بن سليمان البصرى، عن داود الرقى، عن الرباب امرأته قالت:

اتخذت خبيصا فأدخلته

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 159 ح 24.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 241 ح 1.

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقم أصحابه

فسمعته يقول: من لقم مؤمنا لقمه حلاوه صرف الله بها عنه مراره يوم القيامه (1).

الخبيص: الحلواء.

الإطعام عند التزويج

[578] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن النجاشى لما خطب لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آمنه بنت

أبى سفيان فزوجه ودعا بطعام وقال: إن من سنن المرسلين الإطعام عند

التزويج (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الشيخ بسنده عن الكلينى فى التهذيب:

7 / 409 ح 5.

[579] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين تزوج ميمونه

بنت الحارث أولم عليها وأطعم الناس الحيس (3).

الروايه صحيحه، ونقلها الشيخ بسنده الصحيح عن الكلينى فى التهذيب:

7 / 409 ح 4. الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه

وربما يجعل فيه سويق كما فى القاموس.

[580] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمه أول يوم حق والثانى معروف

وما زاد رياء وسمعه (4).

ص: 293

1- (1) ثواب الأعمال: 181.
2- (2) الكافى: 5 / 367.
3- (3) الكافى: 5 / 368.
4- (4) الكافى: 5 / 368.

الروايه معتبره سندا.

[581] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه

إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوليمه يوم ويومان مكرمه وثلاثه أيام رياء وسمعه (1).

ونقلها الشيخ بسنده عن الكلينى فى التهذيب: 7 / 408 ح 3.

[582] 5 - الشيخ الطوسى قال: وروى موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وليمه إلا فى خمس: فى عرس أو خرس أو عذار أو

وكاز أو ركاز، فالعرس: التزويج، والخرس: النفاس بالولد، والعذر: الختان،

والوكاز: الرجل يشترى الدار، والركاز: الرجل يقدم من مكه (2).

سند الشيخ إلى موسى بن بكر معتبر.

الإطعام عند الولاده

[583] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن

على فقال له: يقول لک عمک: إنا طلبنا العقيقه فلم نجدها فما ترى نتصدق

بثمنها؟ فقال: لا إن الله يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (3).

الروايه موثقه سندا.

[584] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس وابن

أبى عمير جميعا، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبى

جعفر (عليه السلام) غلامان جميعا، فأمر زيد بن على أن يشترى له جزورين للعقيقه،

وكان زمن غلاء، فاشترى له واحده وعسرت عليه الاخرى، فقال لأبى

جعفر (عليه السلام): قد عسرت على

1- (1) الكافى: 5 / 368.
2- (2) التهذيب: 7 / 409 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 25.

الاخرى فتصدق بثمنها؟ فقال: لا، اطلبها حتى تقدر عليها فإن الله عز وجل يحب إهراق

الدماء وإطعام الطعام (1).

من شبع وبحضرته مؤمن جائع

[585] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف

قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو قال

الله عز وجل: ملائكتى أشهدكم على هذا العبد أننى أمرته فعصانى وأطاع غيرى، وكلته

إلى عمله، وعزتى وجلالى لا غفرت له أبدا (2).

[586] 2 - قال الصدوق: وفى روايه حريز عن أبى عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ما آمن بى من بات شبعان وأخوه المسلم طاو (3).

طاو: جاع ولم يأكل شيئا. وفى هذا المجال راجع كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

عثمان بن حنيف الأنصارى المروى فى نهج البلاغه: كتاب 45 فإن فيه فوائد جمه.

1- (1) الكافى: 6 / 25.
2- (2) عقاب الأعمال: 298.
3- (3) عقاب الأعمال: 298.

33- الإعانه

ثواب الإعانه

[587] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن

محمد بن سعد، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن على بن عدى قال: أملأ على

محمد بن سليمان، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أحسن يا

إسحاق إلى أوليائى ما استطعت، فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا

خمش وجه إبليس وقرح قلبه (1).

خمش وجه إبليس: خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه. القرح: الألم، وقرح

قلبه أى ألمه.

[588] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى أو أعانه بشىء مما يقوته من

معيشته وكل الله عز وجل به سبعه آلاف ملک من الملائكه يستغفرون لكل ذنب عمله

إلى أن ينفخ فى الصور (2).

[589] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد

الله (عليه السلام) يقول:

ص :296

1- (1) الكافى: 2 / 207.
2- (2) الكافى: 2 / 204.

من أعان أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح

حاجته كانت له بذلک اثنان وسبعون رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[590] 4 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

وهب بن وهب، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطعم

مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه، ومن كساه من عرى كساه الله من

إستبرق وحرير، ومن سقاه شربه على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم،

ومن أعانه أو كشف كربته أظله الله فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله (2).

[591] 5 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد

الهمدانى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على

بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: الحسنات فى شهر رمضان مقبوله والسيئات فيه

مغفوره، من قرأ فى شهر رمضان آيه من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن فى غيره

من الشهور، ومن ضحک فيه فى وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامه إلا

ضحک فی وجهه وبشره بالجنه، ومن أعان فیه مؤمنا أعانه الله تعالی علی

الجواز علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام، ومن کف فیه غضبه کف الله عنه

غضبه یوم القیامه، ومن أغاث فیه ملهوفا آمنه الله من الفزع الأکبر یوم القیامه،

ومن نصر فیه مظلوما نصره الله علی کل من عاداه فی الدنیا ونصره یوم القیامه

عند الحساب والمیزان، شهر رمضان شهر البرکه وشهر الرحمه وشهر المغفره

وشهر التوبه وشهر الإنابه، من لم یغفر له فی شهر رمضان ففی أی شهر یغفر له،

فسلوا الله أن یتقبل منکم فیه الصیام ولا یجعله آخر العهد منکم، وأن یوفقکم

فیه لطاعته ویعصمکم من معصیته انه خیر مسؤول (3).

1- (1) ثواب الأعمال: 220.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس السابع والأربعون: 15 / 233.
3- (3) فضائل الأشهر الثلاثه: 97 ح 82، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 93 / 341 ح 5.

من استعان به أخوه فلم يعنه

[592] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا

من إخوانه فاستعان به فى حاجته فلم يعنه وهو يقدر إلا ابتلاه الله بأن يقضى

حوائج غيره من أعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[593] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن

أسلم، عن الخطاب بن مصعب، عن سدير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم يدع

رجل معونه أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه إلا ابتلى بمعونه من يأثم ولا

يؤجر (2).

[594] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن عبد الله، عن على بن جعفر، عن [أخيه] أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعت

يقول: من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيرا به فى بعض أحواله فلم يجره بعد

أن يقدر عليه فقد قطع ولايه الله عز وجل (3).

[595] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على، عن سعدان، عن حسين

بن أمين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من بخل بمعونه أخيه المسلم والقيام له فى

حاجته [إلا] ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر (4).

[596] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو على

الأشعرى، عن محمد بن حسان جميعا، عن إدريس بن الحسن، عن مصبح بن

هلقام قال: أخبرنا أبو بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما رجل من

أصحابنا

1- (1) الكافى: 2 / 366.
2- (2) الكافى: 2 / 366.
3- (3) الكافى: 2 / 366.
4- (4) الكافى: 2 / 365.

استعان به رجل من إخوانه فى حاجه فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله

ورسوله والمؤمنين؟، قال أبو بصير، قلت: لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تعنى بقولک:

والمؤمنين قال: من لدن أمير المؤمنين إلى آخرهم (1).

من أعان الضعيف

[597] 1 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن

عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو

عنه راض ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه، وهى: الوفاء بما

يجعل لله على نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند

الناس، وحسن الخلق مع الأهل والناس. وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه

الله فى أعلى عليين فى غرف فوق غرف فى محل الشرف كل الشرف: من آوى

اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على

والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق لمملوكه وأعانه على ما

يكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق (2).

الروايه صحيحه الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

من أطاع الله أعانه

[598] 1 - الكراجكى قال: روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ولى شيئا من امور

أمتى فحسنت سريرته لهم رزقه الله تعالى الهيبه فى قلوبهم، ومن بسط كفه لهم

بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن كف عن أموالهم وفر الله عز وجل ماله، ومن أخذ

للمظلوم من الظالم كان معى فى الجنه مصاحبا، ومن كثر عفوه مد فى عمره،

ومن عم

1- (1) الكافى: 2 / 362.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 21 / 189 الرقم 319.

عدله نصر على عدوه، ومن خرج من ذل المعصيه إلى عز الطاعه آنسه الله عز وجل بغير

أنيس وأعانه بغير مال.

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أسد حطوم خير من سلطان ظلوم، وسلطان

ظلوم خير من فتن تدوم (1).

من أعان إمام جور فهو وليه

[599] 1 - ورام بن أبى فراس رفعه إلى محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

على (عليه السلام) يقول: إنما هو الرضا والسخط وإنما عقر الناقه رجل واحد فلما رضوا

أصابهم العذاب، فإذا ظهر إمام عدل فمن رضى بحكمه وأعانه على عدله فهو

وليه، وإذا ظهر إمام جور فمن رضى بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه.

طلحه بن زيد عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العامل بالظلم والمعين له والراضى به

شركاء فيه (2).

إعانه المسافرين

[600] 1 - البرقى، عن محمد بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فى

الدنيا من الغم والهم ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كربه

العظيم؟ قال: حيث يغشى بأنفاسهم (3).

[601] 2 - البرقى، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبى

عمرو الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: من

1- (1) كنز الفوائد: 1 / 135 و 136، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 359 ح 74.
2- (2) تنبيه الخواطر: 17، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 377 ح 33.
3- (3) المحاسن: 362.

أعان مؤمنا مسافرا على حاجه نفس الله عنه ثلاثا وعشرين كربه، كربه فى الدنيا

واثنين وسبعين كربه فى الآخره حيث يغشى على الناس بأنفاسهم (1).

[602] 3 - الراوندى بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعان مؤمنا مسافرا فى حاجه نفس الله تعالى عنه ثلاثا

وسبعين، كربه واحده فى الدنيا من الغم والهم واثنين وسبعين كربه عند الكربه

العظمى، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما الكربه العظمى؟ قال: حيث يتشاغل

الناس بأنفسهم، حتى أن إبراهيم (عليه السلام) يقول: أسألک بخلتى أن تسلمنى إليها (2).

1- (1) المحاسن: 362.
2- (2) النوادر: 8.

34- الاعتداء

اشاره

الاعتداء

[603] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن ابن مسكان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يكتب إلى عماله: لا تسخروا المسلمين، ومن سألكم غير الفريضه فقد اعتدى

فلا تعطوه، وكان يكتب يوصى بالفلاحين خيرا وهم الأكارون (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الشيخ بسنده الصحيح فى التهذيب: 7 / 154

ح 30.

[604] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الوشاء، عن صفوان بن يحيى، عن أرطاه بن حبيب الأسدى، عن رجل، عن

على بن الحسين (عليه السلام) قال: من اعتدى عليه فى صدقه ماله فقاتل فقتل فهو

شهيد (2).

صدقه ماله: أى زكاه ماله يريدون أخذها من غير استحقاق، ونقلها الشيخ فى

التهذيب: 6 / 166 ح 1.

[605] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن الحسن بن أحمد المالكى، عن أبيه، عن إبراهيم

بن أبی محمود، عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک

ولم یختر علیک، یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل

معک، یا علی أنت الذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد

علیک وطوبی لمن قبل کلامک،

ص: 302

1- (1) الکافی: 5 / 284 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 52 ح 4.

يا على أنت سيد هذه الأمه بعدى وأنت إمامها وخليفتى عليها من فارقک فارقنى

يوم القيامه ومن كان معک كان معى يوم القيامه، يا على أنت أول من آمن بى

وصدقنى، وأنت أول من أعاننى على أمرى وجاهد معى عدوى، وأنت أول من

صلى معى والناس يومئذ فى غفله الجهاله.

يا على أنت أول من تنشق عنه الأرض معى، وأنت أول من يبعث معى،

وأنت أول من يجوز الصراط معى، وإن ربى عز وجل أقسم بعزته انه لا يجوز عقبه

الصراط إلا من معه براءه بولايتک وولايه الأئمه من ولدک، وأنت أول من يرد

حوضى تسقى منه أولياءک وتذود عنه أعداءک وأنت صاحبى إذا قمت المقام

المحمود ونشفع لمحبينا فنشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنه وبيدک لوائى

وهو لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت

صاحب شجره طوبى فى الجنه أصلها فى دارک وأغصانها فى دور شيعتک

ومحبيک... الحديث (1).

[606] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب وأحمد بن الحسن بن

فضال معا، عن على بن أسباط، عن الحسن بن زيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الإيمان على أربع دعائم:

على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

والصبر على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب. فمن

اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات، ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات،

ومن زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع فى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصره الفطنه وتأول الحكمه وموعظه العبره

وسنه الأولين. فمن تبصر فى الفطنه تأول الحكمه، ومن تأول الحكمه عرف

العبره، ومن عرف العبره فكأنما عاش فى الأولين.

ص: 303

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 303 ح 63، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 39 / 211 ح 2.

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم وغمره العلم وزهره الحكمه

وروضه الحلم، فمن فهم فسر جمل العلم، ومن علم شرع غرائب الحكم،

ومن كان حكيما لم يفرط فى أمر يلبه فى الناس.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق

فى المواطن وشنآن الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى

عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه، ومن

شنأ الفاسقين وغضب لله عز وجل غضب الله له. ذلک الإيمان ودعائمه وشعبه.

والكفر على أربع دعائم: على الفسق والعتو والشک والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو. فمن جفا

حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وألح عليه الشيطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا

انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله

عليه ثم أذله بسلطانه وصغره لجلاله كما فرط فى جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.

والعتو، على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق. فمن تعمق

لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات فلم تحتبس عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهيم فى أمر مريج، ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاق وبال أمره وساءت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه، ومن ساءت عليه الحسنه اعتورت عليه طرقه واعترض عليه أمره وضاق عليه مخرجه، وحرى أن يرجع من دينه ويتبع غير سبيل المؤمنين.

والشک على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام، فبأى آلاء ربک يتمارى المتمارون، فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن تردد فى الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابک الشياطين، ومن

استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلک فيما بينهما، ومن نجا فباليقين.

ص: 304

والشبهه على أربع شعب: على الإعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول

العوج وتلبس الحق بالباطل، وذلک بأن الزينه تزيد على البينه، وأن تسويل

النفس يقحم على الشهوه، وأن العوج يميل ميلا عظيما، وأن التلبيس ظلمات

بعضها فوق بعض، فذلک الكفر ودعائمه وشعبه.

والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينا والحفيظه والطمع.

والهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان. فمن

بغى كثرت غوائله وعلاته، ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه، ومن لم

يعزل نفسه عن الشهوات خاض فى الخبيثات، ومن طغى ضل على غير يقين

ولا حجه له.

وشعب الهوينا: الهيبه والغره والمماطله والأمل، وذلک لأن الهيبه ترد على

دين الحق وتفرط المماطله فى العمل حين يقدم الأجل، ولولا الأمل علم

الإنسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل.

وشعب الحفيظه: الكبر والفخر والحميه والعصبيه. فمن استكبر أدبر، ومن

فخر فجر، ومن حمى أضر، ومن أخذته العصبيه جار، فبئس الأمر أمر بين

الاستكبار والإدبار وفجور وجور.

وشعب الطمع أربع: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر. فالفرح مكروه عند

الله عز وجل، والمرح خيلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حبائل الآثام، والتكاثر لهو

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير، فذلک النفاق ودعائمه

وشعبه (1).

[607] 5 - قال الطبرسى: صلاه المظلوم: تصلى ركعتين بما شئت من القرآن

وتصلى على محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول: اللهم ان لک يوما تنتقم فيه

للمظلوم من الظالم لكن هلعى وجزعى لا يبلغان بى الصبر على أناتک

وحلمک، وقد علمت ان فلانا ظلمنى واعتدى على بقوته على ضعفى فأسألک

يا رب العزه وقاصم الجبابره وناصر

1- (1) الخصال: 1 / 231 ح 74 من باب الأربعه.

المظلومين أن تريه قدرتک، أقسمت عليک يا رب العزه الساعه الساعه.

صلاه اخرى: محمد بن الحسن الصفار يرفعه قال: قلت له (عليه السلام): ان فلانا

ظالم لى، فقال: أسبغ الوضوء وصل ركعتين واثن على الله تعالى وصل على

محمد وآله ثم قل: اللهم ان فلانا ظلمنى وبغى على فابله بفقر لا تجبره وبسوء

لا تستره. قال: ففعلت فأصابه الوضح.

وفى خبر آخر قال (عليه السلام): ما من مؤمن ظلم فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال:

اللهم إنى مظلوم فانتصر، وسكت إلا عجل الله له النصر (1).

[608] 6 - المجلسى رفعه قال (عليه السلام): لا راحه لحسود ولا موده لملول ولا مروه

لكذوب ولا شرف لبخيل ولا همه لمهين ولا سلامه لمن أكثر مخالطه الناس.

الوحده راحه والعزله عباده والقناعه غنيه والاقتصاد بلغه وعدل السلطان خير

من خصب الزمان. والعزيز بغير الله ذليل والغنى الشره فقير لا يعرف الناس إلا

بالاختبار، فاختبر أهلک وولدک فى غيبتک وصديقک فى مصيبتک وذا القرابه

عند فاقتک وذا التودد والملق عند عطلتک، لتعلم بذلک منزلتک عندهم.

واحذر ممن إذا حدثته ملک وإذا حدثک غمک وان سررته أو ضررته سلک فيه

معک سبیلک وإن فارقک ساءک مغیبه بذکر سوأتک وإن مانعته بهتک وافتری

وإن وافقته حسدک واعتدی وإن خالفته مقتک وماری، یعجز عن مکافاه من

أحسن الیه ویفرط علی من بغی علیه، یصبح صاحبه فی أجر ویصبح هو فی

وزر، لسانه علیه لا له، ولا یضبط قلبه قوله، یتعلم للمراء ویتفقه للریاء، یبادر

الدنیا ویواکل التقوی، فهو بعید من الإیمان قریب من النفاق، مجانب للرشد

موافق للغی، فهو باغ غاو لا یذکر المهتدین (2).

ص: 306

1- (1) مکارم الأخلاق: 337، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 88 / 362 ح 22.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 10.

35- الإعتدال

اشاره

الإعتدال

[609] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

البرقى، عن أحمد بن زيد النيسابورى قال: حدثنى عمر بن إبراهيم الهاشمى،

عن عبد الملک ابن عمر، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لما

كان اليوم الذى قبض فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس

كيوم قبض فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول:

اليوم انقطعت خلافه النبوه، حتى وقف على باب البيت الذى فيه أمير

المؤمنين (عليه السلام) فقال:

رحمک الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم

يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمنهم على

أصحابه، وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق، وأرفعهم درجه وأقربهم من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزله وأكرمهم

عليه، فجزاک الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا.

قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا،

ولزمت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هم أصحابه، وكنت خليفته حقا، لم تنازع ولم

تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين.

فقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تتعتعوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا

فاتبعوک فهدوا، وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا، وأقلهم كلاما وأصوبهم

نطقا، وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا، وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا، وأعرفهم

بالامور.

ص: 307

كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس، والآخر حين فشلوا. كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليک عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ اجتمعوا، وعلوت إذ هلعوا، وصبرت إذ أسرعوا، وأدركت أوتار ما طلبوا، ونالوا بک ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا، فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها، وأحرزت سوابقها وذهب بفضائلها، لم تفلل حجتک ولم يزغ قلبک، ولم تضعف بصيرتک ولم تجبن نفسک ولم تخر.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال (1): أمن الناس فى صحبتک وذات يدک. وكنت كما قال: ضعيفا فى بدنک قويا فى أمر الله متواضعا فى نفسک عظيما عند الله كبيرا فى الأرض جليلا عند المؤمنين، لم يكن لأحد فيک

مهمز ولا لقائل فيک مغمز، ولا لأحد فيک مطمع، ولا لأحد عندک هواده، الضعيف الذليل عندک قوى عزيز حتى تأخذ له بحقه، والقوى العزيز عندک ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، والقريب والبعيد عندک فى ذلک سواء، شأنک الحق والصدق والرفق، وقولک حكم وحتم، وأمرک حلم وحزم، ورأيک علم وعزم فيما فعلت، وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران

واعتدل بک الدین وقوی بک الإسلام فظهر أمر الله ولو کره الکافرون وثبت بک

الإسلام والمؤمنون، وسبقت سبقا بعیدا وأتعبت من بعدک تعبا شدیدا،

فجللت عن البکاء وعظمت رزیتک فی السماء وهدت مصیبتک الأنام، فإنا لله

وإنا إلیه راجعون، رضینا عن الله قضاه وسلمنا لله أمره، فوالله لن یصاب

المسلمون بمثلک أبدا.

کنت للمؤمنین کهفا وحصنا وقنه راسیا، وعلی الکافرین غلظه وغیظا،

فألحقک

ص: 308

1- (1) أی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حقک.

الله بنبيه، ولا أحرمنا أجرک، ولا أضلنا بعدک. وسکت القوم حتى انقضى کلامه،

وبکى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم طلبوه فلم يصادفوه (1).

نقلها الصدوق باختلاف فى الفقيه: 2 / 592 تحت عنوان «زياره اخرى لأمير

المؤمنين (عليه السلام)» وقد يقال بأن الرجل هو الخضر (عليه السلام) والله العالم.

[610] 2 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن

حريز، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: (فصل لربک وانحر) (2)؟

قال: النحر الاعتدال فى القيام أن يقيم صلبه ونحره. وقال: لا تکفر فإنما يصنع

ذلک المجوس، ولا تلثم ولا تحتفز، ولا تقع على قدميک، ولا تفترش

ذراعيک (3).

ونقلها الشيخ بسنده عن الکلينى فى التهذيب: 2 / 84 ح 77. لا تلثم ولا تحتفز:

لا تتضأم إذا جلست وإذا سجدت فلا تخوى الرجل.

[611] 3 - الصدوق، عن على بن حاتم، عن القاسم بن محمد، عن حمدان بن

الحسين، عن الحسين بن الوليد، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن زياد،

عن هشام بن الحكم، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: لأى عله صار

التكبير فى الافتتاح سبع تكبيرات أفضل؟ ولأى عله يقال فى الركوع: سبحان

ربى العظيم وبحمده، ويقال فى السجود: سبحان ربى الأعلى وبحمده؟ قال:

يا هشام ان الله تبارک وتعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب

سبعا فلما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى رفع له حجاب

من حجبه فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعل يقول الكلمات التى تقال فى الافتتاح،

فلما رفع له الثانى كبر، فلم يزل كذلک حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع

1- (1) الكافى: 1 / 454.
2- (2) سوره الكوثر: 2.
3- (3) الكافى: 3 / 336 ح 9.

تکبیرات، فلذلک العله تکبر للافتتاح فی الصلاه سبع تکبیرات، فلما ذکر ما

رأی من عظمه الله ارتعدت فرائصه فانبرک علی رکبتیه وأخذ یقول: سبحان ربی

العظیم وبحمده، فلما اعتدل من رکوعه قائما نظر إلیه فی موضع أعلی من ذلک

الموضع خر علی وجهه وهو یقول: سبحان ربی الأعلی وبحمده، فلما قال سبع

مرات سکن ذلک الرعب، فلذلک جرت به السنه (1).

[612] 4 - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد بن محمد الهمدانی، عن الحسن بن

القاسم قراءه، عن علی بن إبراهیم بن المعلی، عن أبی عبد الله محمد بن خالد،

عن عبد الله بن بکر المرادی، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی

بن الحسین، عن أبیه (علیهم السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین (علیه السلام) ذات یوم جالس مع

أصحابه یعبیهم للحرب إذ أتاه شیخ علیه شحبه السفر، فقال: أین أمیر

المؤمنین؟ فقیل: هو ذا، فسلم علیه ثم قال: یا أمیر المؤمنین إنی أتیتک من

ناحیه الشام وأنا شیخ کبیر قد سمعت فیک من الفضل ما لا أحصی وإنی أظنک

ستغتال فعلمنی مما علمک الله، قال: نعم یا شیخ من اعتدل یوماه فهو مغبون،

ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراغها، ومن كانت غده شر يوميه

فمحروم، ومن لم يبال بما رزى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالک، ومن

لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص فالموت خير

له.

يا شيخ ان الدنيا خضره حلوه ولها أهل، وان الآخره لها أهل، ظلفت أنفسهم

عن مفاخره أهل الدنيا، لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا

يحزنون لبؤسها.

يا شيخ من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالى والأيام فى عمر العبد،

فاخزن لسانک وعد كلامک يقل كلامک إلا بخير.

يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسک، وآت إلى الناس ما تحب أن يؤتى

إليک.

ص: 310

1- (1) علل الشرايع: 332 ح 4.

ثم أقبل على أصحابه فقال:

أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى،

فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وآخر لا يرجى

وآخر مسجى، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وعلى

أثر الماضى يصير الباقى. فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى

سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على

الدنيا، قال: فأى فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان، قال: فأى دعوه أضل؟ قال:

الداعى بما لا يكون، قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى، قال: فأى عمل أنجح؟

قال: طلب ما عند الله، قال: فأى صاحب لک شر؟ قال: المزين لک معصيه الله عز وجل،

قال: فأى الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره، قال: فأى الخلق أقوى قال:

الحليم، قال: فأى الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير

حقه، قال: فأى الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده،

قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذى لا يغضب، قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال:

من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها، قال: فأى الناس أحمق؟

قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها، قال: فأى الناس أشد

حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلک هو الخسران المبين، قال: فأى

الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل، قال:

فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله، قال: فأى المصائب أشد؟ قال:

المصيبه بالدين، قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: انتظار الفرج، قال: فأى

الناس خير عند الله عز وجل؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا،

قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه بالدعاء، قال: فأى

القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا إله إلا الله، قال: فأى الأعمال أعظم عند الله عز وجل؟

قال: التسليم والورع، قال: فأى الناس أكرم، قال: من صدق فى المواطن.

ص: 311

ثم أقبل (عليه السلام) على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم

نضرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها، فرغبوا فى دار السلام الذى دعاهم إليه

وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه، واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من

الكرامه فبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله عز وجل وكانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا

الله عز وجل وهو عنهم راض، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى، فتزودوا

لآخرتهم غير الذهب والفضه، ولبسوا الخشن، وصبروا على البلوى، وقدموا

الفضل، وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله عز وجل اولئک المصابيح وأهل النعيم فى الآخره

والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأرى أهلها معک يا أمير

المؤمنين؟ جهزنى بقوه أتقوى بها على عدوک، فأعطاه أمير المؤمنين (عليه السلام)

سلاحا وحمله فكان فى الحرب بين يدى أمير المؤمنين (عليه السلام) يضرب قدما قدما

وأمير المؤمنين (عليه السلام) يعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى

قتل رحمه الله عليه، وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجده صريعا

ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بدابته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال هذا والله السعيد حقا

فترحموا على أخيكم (1).

[613] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له (عليه السلام): قد طلع طالع

ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوما وبيوم يوما،

وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وإنما الأئمه قوام الله على خلقه وعرفاؤه

على عباده، ولا يدخل الجنه إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من

أنكرهم وأنكروه، وأن الله تعالى خصكم بالإسلام واستخلصكم له وذلک لأنه

اسم سلامه وجماع كرامه، اصطفى الله تعالى منهجه وبين حججه من ظاهر علم

وباطن حكم، لا تفنى غرائبه ولا تنقضى عجائبه، فيه مرابيع النعم ومصابيح

الظلم، لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه، ولا تكشف

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح 4 / 477 الرقم 644 ونحوها فى الفقيه: 4 / 381 ح 5833.

الظلمات إلا بمصابيحه، قد أحمى حماه وأرعى مرعاه، فيه شفاء المستشفى

وكفايه المكتفى (1).

[614] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته الغراء:... أم هذا

الذى أنشأه فى ظلمات الأرحام وشغف الأستار، نطفه دهاقا وعلقه محاقا،

وجنينا وراضعا ووليدا يافعا، ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا،

ليفهم معتبرا ويقصر مزدجرا، حتى إذا قام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبرا

وخبط سادرا، ماتحا فى غرب هواه كادحا سعيا لدنياه فى لذات طربه وبدوات

أربه، ثم لا يحتسب رزيه ولا يخشع تقيه، فمات فى فتنته غريرا وعاش فى

هفوته يسيرا... (2).

[615] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

فاعتبروا بحال ولد إسماعيل وبنى إسحاق وبنى إسرائيل (عليهم السلام) فما أشد اعتدال

الأحوال وأقرب اشتباه الأمثال، تأملوا أمرهم فى حال تشتتهم وتفرقهم، ليالى

كانت الأكاسره والقياصره أربابا لهم، يحتازونهم عن ريف الآفاق وبحر العراق

وخضره الدنيا، إلى منابت الشيح ومهافى الريح ونكد المعاش، فتركوهم عاله

مساكين إخوان دبر ووبر، أذل الامم دارا وأجدبهم قرارا، لا يأوون إلى جناح

دعوه يعتصمون بها وإلا إلى ظل ألفه يعتمدون على عزها، فالأحوال مضطربه

والأيدى مختلفه والكثره متفرقه، فى بلاء أزل وأطباق جهل، من بنات موؤده

وأصنام معبوده وأرحام مقطوعه وغارات مشنونه... (3).

[616] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الطاهرى الكاتب، عن

المصعبى يقول: سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح الهروى يقول: سمعت

الرضا على بن

ص: 313

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 152.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 83.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.

موسى (عليه السلام) يقول: إذا ولى الظالم الظالم فقد انتصف الحق، وإذا ولى العادل

العادل فقد اعتدل الحق، وإذا ولى العادل الظالم فقد استراح الحق، وإذا ولى

العبد الحر فقد استرق الحق (1).

[617] 9 - ورام بن أبى فراس قال: على (عليه السلام) قل ما اعتدل به المنبر إلا قال أمام خطبته:

أيها الناس اتقوا الله، فما خلق امرء عبثا فيلهو، ولا ترک سدى فيلغو، وما دنياه

التى تحسنت له بخلف من الآخره التى قبحها سوء المنظر عنده، وما المغرور

الذى ظفر من الدنيا بأعلى همته كالآخر الذى ظفر من الآخره بأدنى سهمته (2).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح 15 / 452 الرقم 1009.
2- (2) تنبيه الخواطر: 87، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 124 ح 112.

36- الاعتذار

اشاره

الاعتذار

[618] 1 - الإسكافى رفعه إلى محمد بن خالد البرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: والله

ما اعتذر الله إلى ملک مقرب ولا نبى مرسل إلا إلى فقراء شيعتنا، قيل له: وكيف

يعتذر لهم؟ قال: ينادى مناد: أين فقراء المؤمنين؟ فيقوم عنق من الناس

فيتجلى لهم الرب فيقول: وعزتى وجلالى وآلائى وارتفاع مكانى ما حبست

عنكم شهواتكم فى دار الدنيا [هوانا بكم على ولكن ذخرته لكم لهذا اليوم، أما

ترى قوله: ما حبست عنكم شهواتكم فى دار الدنيا] اعتذارا؟ قوموا اليوم

فتصفحوا وجوه خلائقى، فمن وجدتم له عليكم [منه] بشربه من ماء فكافوه

عنى بالجنه (1).

[619] 2 - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن

هارون الصوفى، عن أبى تراب محمد بن عبد الله بن موسى الرويانى، عن عبد

العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الامام محمد بن على، عن أبيه الرضا على بن

موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن جده (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله عليهما إلى منزله، فقدم إليه

رغيفين، فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر لأى شىء تقلب

هذين الرغيفين [قال: خفت أن لا يكونا نضيجين] فغضب سلمان من ذلک

غضبا شديدا ثم قال: ما أجرأک حيث تقلب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل فى

هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائکه حتى ألقوه إلى الريح،

وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى

الأرض، وعمل فيه الرعد والبرق والملائکه حتى وضعوه مواضعه،

1- (1) التمحيص: 46 ح 66.

وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا

أحصيه أكثر، فكيف لک أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب

وأستغفر إليه مما أحدثت وإليک أعتذر مما كرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر (رحمه الله) ذات يوم إلى ضيافه فقدم اليه من جرابه كسره

يابسه وبلها من ركوته، فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح، فقام

سلمان وخرج ورهن ركوته بملح وحمله إليه، فجعل أبو ذر يأكل ذلک الخبز

ويذر عليه الملح ويقول: الحمد لله الذى رزقنا هذا القناعه، فقال سلمان: لو

كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه (1).

الجراب ككتاب يقال له بالفارسيه «انبان». الركوه: اناء صغير من جلد يشرب فيه

الماء.

[620] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كتب إلى الحارث

الهمذانى:... واحذر كل عمل يعمل به فى السر ويستحى منه فى العلانيه،

واحذر كل عمل إذا سئل عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه، ولا تجعل عرضک

غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما سمعت به فكفى بذلک كذبا، ولا

ترد على الناس كل ما حدثوک به فكفى بذلک جهلا... (2).

[621] 4 - الطوسی، عن المفید، عن الجعابی، عن الشیخ الصالح عبد الله بن محمد

بن عبد الله بن یاسین قال: سمعت العبد الصالح علی بن محمد بن علی الرضا

بسر من رأی یذکر عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): العلم ورثه کریمه،

والآداب حلل حسان، والفکره مرآه صافیه، والاعتذار منذر ناصح، وکفی بک

ترکک ما کرهته من غیرک (3).

ص: 316

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 52 ح 203.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 69.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح 29 / 114 الرقم 175.

[622] 5 - الديلمى رفعه إلى الإمام الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: رب ذنب أحسن

من الاعتذار منه (1).

[623] 6 - الديلمى قال: وروى أن طاوس اليمانى دخل على جعفر بن محمد

الصادق (عليه السلام) وكان يعلم انه يقول بالقدر فقال له: يا طاوس من أقبل للعذر من الله

ممن اعتذر وهو صادق فى اعتذاره؟ فقال: لا أحد أقبل للعذر منه، فقال له: من

أصدق ممن قال: لا أقدر وهو لا يقدر؟ فقال طاوس: لا أحد أصدق منه، فقال له

الصادق (عليه السلام): يا طاوس فما بال من هو أقبل للعذر لا يقبل عذر من قال: لا أقدر

وهو لا يقدر؟ فقام طاوس وهو يقول: ليس بينى وبين الحق عداوه، والله أعلم

حيث يجعل رسالاته، فقد قبلت نصيحتک (2).

[624] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعقل الناس أعذرهم

للناس (3).

[625] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يقبل العذر

ولا يقيل الذنب (4).

[626] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحسن الاعتذار استحق

الاغتفار (5).

[627] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أقبح العقوبه مع

الاعتذار (6).

1- (1) أعلام الدین: 298.
2- (2) أعلام الدین: 317.
3- (3) غرر الحکم: ح 2988.
4- (4) غرر الحکم: ح 5685.
5- (5) غرر الحکم: ح 9221.
6- (6) غرر الحکم: ح 9441.

37- الاعتراف

الاعتراف بالتقصير

[628] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبى خلف، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

قال لبعض ولده: يا بنى عليک بالجد، لا تخرجن نفسک من حد التقصير فى

عباده الله عز وجل وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته (1).

الروايه صحيحه ونقلها الطوسى عن المفيد عن الكلينى فى الأمالى المجلس

الثامن: ح 17 / 211 الرقم 367.

[629] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن بعض العراقيين، عن محمد بن

المثنى الحضرمى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر قال: قال لى أبو

جعفر (عليه السلام): يا جابر لا أخرجک الله من النقص و [لا] التقصير (2).

[630] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا فى بنى

إسرائيل عبد الله أربعين سنه ثم قرب قربانا فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أتيت

إلا منک وما الذنب إلا لک. قال: فأوحى الله تبارک وتعالى إليه: ذمک لنفسک

أفضل من عبادتک أربعين سنه (3).

1- (1) الکافی: 2 / 72.
2- (2) الکافی: 2 / 72.
3- (3) الکافی: 2 / 73.

الشرح

الروايه صحيحه، ونقلها الحميرى فى قرب الإسناد: 231.

[631] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن الفضل بن يونس، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال: أكثر من أن تقول:

اللهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التقصير. قال: قلت: أما

المعارون فقد عرفت أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه، فما معنى لا تخرجنى

من التقصير؟ فقال: كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسک، فإن الناس

كلهم فى أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل (1).

الروايه حسنه بعيسى.

[632] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن داود بن كثير، عن الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله تبارک وتعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى، فإنهم

لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم - أعمارهم - فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين

فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى

ورفيع الدرجات العلى فى جوارى، ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا

وإلى حسن الظن بى فليطمئنوا، فإن رحمتى عند ذلک تدركهم ومنى يبلغهم

رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى، فإنى أنا الله الرحمن الرحيم، بذلک

تسميت (2).

الروايه صحيحه، ونقلها الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الكلينى

فى الأمالى المجلس الثامن: ح 18 / 211 الرقم 368.

[633] 6 - قال الصدوق: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما

كتب من جواب مسائله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام

ما بين

1- (1) الكافى: 2 / 73.
2- (2) الكافى: 2 / 71 ح 1.

يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله

من سالف الذنوب، ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله،

وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر، ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى

الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا

ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى، ويكون ذلک فى ذكره لربه

جل وعز قيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (1).

البطر: الطغيان بالنعمه. ونقلها الصدوق فى علل الشرايع: 317 ح 2.

[634] 7 - الصدوق، عن أبى الحسن محمد بن القاسم المفسر، عن يوسف بن

محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن أبى محمد

العسكرى، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان الرضا على بن موسى (عليه السلام) لما جعله

المأمون ولى عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشيه المأمون والمتعصبين

على الرضا (عليه السلام) يقولون: انظروا لما جاءنا على ابن موسى وصار ولى عهدنا

فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد عليه، فقال للرضا (عليه السلام): قد

احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل أن يمطر الناس، فقال الرضا (عليه السلام): نعم، قال: فمتى

تفعل ذلک؟ وکان ذلک یوم الجمعه قال: یوم الاثنین، فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أتانی

البارحه فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) وقال: یا بنی انتظر یوم الاثنین

فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله عز وجل سیسقیهم، وأخبرهم بما یریک الله مما

لا یعلمون من حالهم لیزداد علمهم بفضلک ومکانک من ربک عز وجل.

فلما کان یوم الاثنین غدا إلی الصحراء وخرج الخلائق ینظرون فصعد المنبر

فحمد الله وأثنی علیه ثم قال: اللهم یا رب أنت عظمت حقنا أهل البیت فتوسلوا

بنا کما أمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا احسانک ونعمتک فأسقهم

سقیا نافعا عاما

1- (1) الفقیه: 1 / 214 ح 645.

غير رايث (1) ولا ضائر، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا

إلى منازلهم ومقارهم.

قال: فوالذى بعث محمدا بالحق نبيا لقد نسجت الرياح فى الهواء الغيوم

وأرعدت وأبرقت وتحرک الناس كأنهم يرون التنحى عن المطر، فقال

الرضا (عليه السلام): على رسلكم أيها الناس فليس هذا الغيم لكم إنما هو لأهل بلد كذا،

فمضت السحابه وعبرت ثم جاءت سحابه اخرى تشتمل على رعد وبرق

فتحركوا فقال: على رسلكم فما هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا، فما زال حتى

جاءت عشر سحابات وعبرت ويقول: على بن موسى الرضا (عليه السلام) فى كل

واحده: على رسلكم ليست هذه لكم إنما هى لأهل بلد كذا.

ثم أقبلت سحابه حاديه عشر فقال: أيها الناس هذه سحابه بعثها الله عز وجل لكم

فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم فإنها مسامته لكم

ولرؤوسكم ممسكه عنكم إلى أن تدخلوا مقاركم ثم يأتيكم من الخير ما يليق

بكرم الله تعالى وجلاله.

ونزل من المنبر فانصرف الناس، فما زالت السحابه ممسكه إلى أن قربوا من

منازلهم، ثم جاءت بوابل المطر فملأت الأوديه والحياض والغدارن

والفلوات، فجعل الناس يقولون: هنيئا لولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كرامات الله عز وجل ثم برز

إليهم الرضا (عليه السلام) وحضرت الجماعه الكثيره منهم فقال: يا أيها الناس اتقوا الله فى

نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه، بل استديموها بطاعته وشكره على

نعمه وأياديه، واعلموا أنكم لا تشكرون الله عز وجل بشىء بعد الإيمان بالله وبعد

الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحب إليه من

معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التى هى معبر لهم إلى جنان ربهم،

فإن من فعل ذلک كان من خاصه الله تبارک وتعالى،

1- (1) أى غير بطىء.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلک قولا ما ينبغى لقائل أن يزهد فى فضل الله

تعالى عليه أن تأمله وعمل عليه، قيل: يا رسول الله هلک فلان يعمل من الذنوب

كيت وكيت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بل قد نجا ولا يختم الله تعالى عمله إلا

بالحسنى وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات انه كان يمر مره فى

طريق عرض له مؤمن قد انكشفت عورته وهو لا يشعر فسترها عليه ولم يخبره

بها مخافه أن يخجل، ثم إن ذلک المؤمن عرفه فى مهواه، فقال له: أجزل الله لک

الثواب وأكرم لک المآب ولا ناقشک فى الحساب، فاستجاب الله له فيه، فهذا

العبد لا يختم له إلا بخير بدعاء ذلک المؤمن، فاتصل قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا

الرجل فتاب وأناب وأقبل على طاعه الله عز وجل فلم يأت عليه سبعه أيام حتى أغير على

سرح (1) المدينه فوجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أثرهم جماعه ذلک الرجل أحدهم

فاستشهد فيهم.

قال الإمام محمد بن على بن موسى (عليهم السلام): وأعظم الله تبارک وتعالى البركه فى

البلاد بدعاء الرضا (عليه السلام) وقد كان للمأمون من يريد أن يكون هو ولى عهده من

دون الرضا (عليه السلام) وحساد كانوا بحضره المأمون للرضا (عليه السلام) فقال للمأمون بعض

اولئک: يا أمير المؤمنين أعيذک بالله أن تكون تاريخ الخلفاء فى إخراجک هذا

الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد على، لقد

أعنت على نفسک وأهلک، جئت بهذا الساحر ولد السحره وقد كان خاملا

فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوهت به، قد ملأ الدنيا

مخرقه وتشوقا بهذا المطر الوارد عند دعائه، ما أخوفنى أن يخرج هذا الرجل

هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد على! بل ما أخوفنى أن يتوصل بسحره إلى

إزاله نعمتک والتواثب على مملكتک! هل جنى أحد على نفسه وملكه مثل

جنايتک؟

فقال المأمون: قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله

ولى

1- (1) السرح: المال السائم.

الشرح

عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملک والخلافه لنا وليعتقد فيه المفتونون به،

انه ليس مما ادعى فى قليل ولا كثير، وان هذا الأمر لنا من دونه وقد خشينا إن

تركناه على تلک الحال أن ينفتق علينا منه ما لا نسده ويأتى علينا منه ما لا نطيقه،

والآن فإذ قد فعلنا به ما فعلناه وأخطانا فى أمره بما أخطانا وأشرفنا من الهلاک

بالتنويه به على ما أشرفنا، فليس يجوز التهاون فى أمره ولكنا نحتاج أن نضع منه

قليلا قليلا حتى نصوره عند الرعيه بصوره من لا يستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه

بما يحسم عنا مواد بلائه.

قال الرجل: يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فانى أفحمه وأصحابه وأضع من

قدره، فلو لا هيبتک فى صدرى لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما

رشحته له، قال المأمون: ما شىء أحب إلى من هذا. قال: فاجمع وجوه أهل

مملكتک والقواد والقضاه وخيار الفقهاء لأبين نقصه بحضرتهم فيكون أخذا له

عن محله الذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلک.

قال: فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس واسع قعد فيه لهم وأقعد

الرضا (عليه السلام) بين يديه فى مرتبته التى جعلها له، فابتدأ هذا الحاجب المتضمن

للوضع من الرضا (عليه السلام) وقال له: ان الناس قد أكثروا عنک الحكايات وأسرفوا فى

وصفک بما أرى إنک إن وقفت عليه برئت إليهم منه، قال: وذلک إنک دعوت الله

فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آيه معجزه لک أوجبوا لک بها أن لا نظير

لک فى الدنيا، وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقاءه لا يوازى بأحد إلا رجح

به وقد أحلک المحل الذى عرفت، فليس من حقه عليک أن تسوغ الكاذبين لک

وعليه ما يتكذبونه.

فقال الرضا (عليه السلام): ما أدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله على وان كنت لا أبغى

أشرا ولا بطرا. وأما ما ذكرک صاحبک الذى أحلنى ما أحلنى؟ فما أحلنى إلا

المحل الذى أحله ملک مصر يوسف الصديق (عليه السلام) وكانت حالهما ما قد علمت.

فغضب الحاجب عند ذلک.

ص: 323

فقال: يا ابن موسى لقد عدوت طورک وتجاوزت قدرک إن بعث الله تعالى

بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته آيه تستطيل بها وصوله تصول بها

كأنک جئت بمثل آيه الخليل إبراهيم (عليه السلام) لما أخذ رؤوس الطير بيده ودعا

أعضاءها التى كان فرقها على الجبال فأتينه سعيا وتركبن على الرؤوس وخفقن

وطرن بإذن الله تعالى، فإن كنت صادقا فيما توهم فأحيى هذين وسلطهما على

فإن ذلک يكون حينئذ آيه معجزه، فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أحق بأن

يكون جاء بدعائک من غيرک الذى دعا كما دعوت، وكان الحاجب قد أشار إلى

أسدين مصورين على مسند المأمون الذى كان مستندا إليه وكانا متقابلين على

المسند.

فغضب على بن موسى (عليه السلام) وصاح بالصورتين: دونكما الفاجر فافترساه ولا

تبقيا له عينا ولا أثرا، فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين فتناولا الحاجب

ورضاه [ورضرضاه] وهشماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما

يبصرون، فلما فرغا منه أقبلا على الرضا (عليه السلام) وقالا: يا ولى الله فى أرضه ماذا

تأمرنا نفعل بهذا؟ أنفعل به فعلنا بهذا؟ يشيران إلى المأمون.

فغشى على المأمون مما سمع منهما، فقال الرضا (عليه السلام): قفا فوقفا، ثم قال

الرضا (عليه السلام): صبوا عليه ماء ورد وطيبوه، ففعل ذلک به وعاد الأسدان يقولان:

أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذى أفنيناه؟ قال: لا فإن لله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه،

فقالا: ماذا تأمرنا؟ فقال: عودا إلى مقركما كما كنتما، فصارا إلى المسند وصارا

صورتين كما كانتا فقال المأمون: الحمد الله الذى كفانى شر حميد بن مهران -

يعنى الرجل المفترس - ثم قال للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الأمر

لجدكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لک، فقال الرضا (عليه السلام): لو

شئت لما ناظرتک ولم أسألک، فإن الله عز وجل قد أعطانى من طاعه سائر خلقه مثل ما

رأيت من طاعه هاتين الصورتين إلا جهال بنى آدم فإنهم وإن خسروا حظوظهم

فلله عز وجل فيهم تدبير، وقد أمرنى بترک

ص: 324

الاعتراض عليک وإظهار ما أظهرته من العمل من تحت يدک كما أمر يوسف

بالعمل من تحت يد فرعون مصر. قال: فما زال المأمون ضئيلا فى نفسه إلى أن

قضى فى على بن موسى الرضا (عليه السلام) ما قضى (1).

الاعتراف بالذنب

[635] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

الأحمس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم التوبه (2).

[636] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عمن ذكره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا

خصلتين: أن يقروا له بالنعم فيزيدهم، وبالذنوب فيغفرها لهم (3).

[637] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنه والله ما خرج عبد من

ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا باقرار (4).

[638] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر [و] بن عثمان، عن

بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن الرجل لیذنب الذنب

فیدخله الله به الجنه، قلت: یدخله الله بالذنب الجنه؟ قال: نعم، إنه لیذنب فلا

یزال منه خائفا ماقتا لنفسه فیرحمه الله فیدخله الجنه (5).

ص: 325

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 167 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 426 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 426 ح 2.
4- (4) الکافی: 2 / 426 ح 4.
5- (5) الکافی: 2 / 426 ح 3.

[639] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

بن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن

يستغفر، وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل

أن يحمده (1).

[640] 6 - الراوندى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إياكم أن يسأل أحد منكم ربه

شيئا من حوائج الدنيا والآخره حتى يبدأ بالثناء على الله تعالى والمدحه له

والصلاه على النبى وآله ثم الاعتراف بالذنب ثم المسأله (2).

1- (1) الكافى: 2 / 427 ح 8.
2- (2) الدعوات: 23 ح 27.

38- الاعتزال

اشاره

الاعتزال

[641] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن

الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى حديث طويل:...

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله، وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى

الوحده وغناه فى العيله ومعزه من غير عشيره... (1).

[642] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (عليه السلام) إذا كان العشر الأواخر

اعتكف فى المسجد وضربت له قبه من شعر وشمر المئزر وطوى فراشه. وقال

بعضهم: واعتزل النساء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما اعتزال النساء فلا (2).

الروايه صحيحه الإسناد، والعشر الأواخر من شهر الصيام. وأما نفى اعتزال النساء

نفى غير الجماع وإلا لا يجوز فى الاعتكاف الجماع. ونقلها الشيخ بسنده عن

الكلينى فى التهذيب: 4 / 287 ح 1.

[643] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل أنف لرسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مقاله قالتها بعض نسائه فأنزل الله آيه التخيير فاعتزل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءه

1- (1) الكافى: 1 / 17.
2- (2) الكافى: 4 / 175.

تسعا وعشرين ليله فى مشربه ام إبراهيم، ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه فلم يک

شيئا، ولو اخترن أنفسهن كانت واحده بائنه. قال: وسألته عن مقاله المرأه ما

هى؟ قال: فقال: إنها قالت: يرى محمد انه لو طلقنا انه لا يأتينا الأكفاء من قومنا

يتزوجونا (1).

الروايه موثقه.

[644] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن جعفر بن سماعه، عن

داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن زينب بنت جحش قالت: أيرى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن خلى سبيلنا أنا لا نجد زوجا غيره وقد كان اعتزل نساءه تسعا

وعشرين ليله، فلما قالت زينب الذى قالت بعث الله عز وجل جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (قل لأزواجک إن كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن) -

الآيتين كلتيهما (2) - فقلن: بل نختار الله ورسوله والدار الآخره (3).

[645] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، [وعلى بن

محمد، عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن

غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا، وما عليک

إن لم يثن الناس عليک، وما عليک أن تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا

عند الله تبارک وتعالى، ان أمير المؤمنين (عليه السلام) کان يقول: لا خير فى الدنيا إلا لأحد

رجلين: رجل يزداد فيها کل يوم إحسانا ورجل يتدارک منيته بالتوبه، وأنى له

بالتوبه، فوالله أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا بولايتنا أهل

البيت، ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضى بقوته نصف مد کل يوم وما

يستر به عورته وما

1- (1) الکافى: 6 / 138.
2- (2) سوره الأحزاب: 28 و 29.
3- (3) الکافى: 6 / 138.

أكن به رأسه وهم مع ذلک والله خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا،

وكذلک وصفهم الله عز وجل حيث يقول (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (1) ما

الذى آتوا به، آتوا والله بالطاعه مع المحبه والولايه وهم فى ذلک خائفون أن لا

يقبل منهم، وليس والله خوفهم خوف شک فيما هم فيه من إصابه الدين ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بيتک فافعل، فإن عليک فى خروجک أن

لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته، يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه. إن

من عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على

لسانه، ومن ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له:

إنما يرى أن له عليه فضلا بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصى، فقال: هيهات

هيهات فلعله أن يكون قد غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب، أما تلوت قصه

سحره موسى (عليه السلام)؟ ثم قال: كم من مغرور بما قد أنعم الله عليه؟! وكم من

مستدرج بستر الله علیه؟! وکم من مفتون بثناء الناس علیه؟! ثم قال: إنی لأرجو

النجاه لمن عرف حقنا من هذه الأمه إلا لأحد ثلاثه: صاحب سلطان جائر،

وصاحب هوی، والفاسق المعلن، ثم تلا (قل إن کنتم تحبون الله فاتبعونی

یحببکم الله) (2).

ثم قال: یا حفص الحب أفضل من الخوف. ثم قال: والله ما أحب الله من

أحب الدنیا ووالی غیرنا، ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله تبارک وتعالی.

فبکی رجل، فقال: أتبکی؟ لو أن أهل السماوات والأرض کلهم اجتمعوا

یتضرعون إلی الله عز وجل أن ینجیک من النار ویدخلک الجنه لم یشفعوا فیک، ثم کان

لک قلب حی لکنت

1- (1) سوره المؤمنون: 60.
2- (2) سوره آل عمران: 31.

أخوف الناس لله عز وجل فى تلك الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا.

يا حفص قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف الله كل لسانه.

ثم قال: بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قميصه

فأوحى الله عز وجل اليه: يا موسى قل له لا تشق قميصک ولكن اشرح لى عن قلبک.

ثم قال: مر موسى بن عمران (عليه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد، فانصرف

من حاجته وهو ساجد على حاله، فقال له موسى (عليه السلام): لو كانت حاجتک بيدى

لقضيتها لک، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى

يتحول عما أكره إلى ما أحب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[646] 6 - المفيد عن ابن زيات، عن الإسكافى، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن

أحمد بن سلامه الغنوى، عن محمد بن الحسين العامرى، عن أبى معمر، عن

أبى بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلى، عن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام)

قال: لما حضرت أبى الوفاه أقبل يوصى فقال:... ثم إنى أوصيک يا حسن

- وكفى بک وصيا - بما أوصانى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا كان ذلک يا بنى فالزم

بيتک وابک على خطيئتک ولا تكن الدنيا أكبر همک... (2).

ونقلها الشيخ الطوسى فى الأمالى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.

[647] 7 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن ابن أبى نجران، عن الحسن بن

بحر، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى

طالب صلوات الله عليه قال: سمعته يقول: تبذل ولا تشهر وأخف شخصک لئلا

تذكر

1- (1) الكافى: 8 / 128.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح 1 / 220.

وتعلم، واكتم واصمت تسلم - وأومى بيده إلى صدره - تسر الأبرار وتغيظ

الفجار - وأومأ بيده إلى العامه (1).

التبذل: ترک الهيئه الحسنه على جهه التواضع.

[648] 8 - المفيد رفعه إلى معاويه بن وهب قال: قال الصادق (عليه السلام): كان أبى يقول:

قم بالحق ولا تعرض لما ناب بک، واعتزل عما لا يعنيک، وتجنب عدوک،

واحذر صديقک من الأقوام إلا الأمين الأمين الذى حسن الله، ولا تصحب

الفاجر ولا تطلعه على سرک (2).

[649] 9 - الطوسى بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاه فى السفر فقال: لا تصل

على الجاده واعتزل على جانبيها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[650] 10 - البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله عن آبائه (عليهم السلام)، عن

على (عليه السلام) قال: ثلاث منجيات: تكف لسانک، وتبكى على خطيئتک، ويسعک

بيتک (4).

الروايه معتبره.

[651] 11 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه

الحسين (عليه السلام):... أى بنى: من نظر فى عيوب الناس ورضى لنفسه بها فذاک

الأحمق بعينه، ومن تفكر اعتبر، ومن اعتبر اعتزل، ومن اعتزل سلم، ومن ترک

الشهوات

ص: 331

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 44 / 209.
2- (2) الاختصاص: ص 230.
3- (3) التهذيب: 2 / 221 ح 77.
4- (4) المحاسن: 4.

كان حرا، ومن ترک الحسد كانت له المحبه عند الناس (1).

[652] 12 - ابن فهد الحلى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أحب الناس إلى منزله رجل

يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاه ويؤتى الزكاه ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل

الناس (2).

[653] 13 - ابن فهد الحلى رفعه عن على بن أسباط، عن بعض رجاله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه

منها فى اعتزال الناس وواحده فى الصمت (3).

[654] 14 - ابن فهد الحلى رفعه، عن محمد بن على، عمن ذكره، عن أبى حمزه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان يكون فيه أحسنهم حالا من كان

جالسا فى بيته (4).

[655] 15 - الراوندى بإسناده إلى سليمان بن داود، عن يحيى بن سعيد القطان قال:

سمعت الصادق (عليه السلام) يقول: قال لقمان (عليه السلام): حملت الجندل والحديد وكل حمل

ثقيل فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء، وذقت المرارات كلها فما ذقت شيئا

أمر من الفقر. يا بنى لا تتخذ الجاهل رسولا فإن لم تصب عاقلا حكيما يكون

رسولک، فکن أنت رسول نفسک. یا بنی اعتزل الشر یعتزلک (5).

[656] 16 - الأحسائي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قيل له: أى الناس أفضل؟ قال:

رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره (6).

ص: 332

1- (1) تحف العقول: 89.
2- (2) التحصين: 4.
3- (3) التحصين: 7.
4- (4) التحصين: 7.
5- (5) قصص الأنبياء: 196 ح 247، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 13 / 421 ح 16.
6- (6) عوالى اللآلى: 1 / 280 ح 118.

[657] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلامه الدين فى اعتزال

الناس (1).

[658] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى اعتزال أبناء الدنيا جماع

الصلاح (2).

[659] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعتزل سلم ورعه (3).

[660] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعتزل الناس سلم من

شرهم (4).

1- (1) غرر الحكم: ح 5609.
2- (2) غرر الحكم: ح 6505.
3- (3) غرر الحكم: ح 7973.
4- (4) غرر الحكم: ح 8151.

39- الاعتصام

اشاره

الاعتصام

[661] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما عبد أقبل قبل

ما يحب الله عز وجل أقبل الله قبل ما يحب، ومن اعتصم بالله عصمه الله، ومن أقبل الله

قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازله نزلت على

أهل الأرض فشملتهم بليه، كان فى حزب الله بالتقوى من كل بليه، أليس الله عز وجل

يقول: (إن المتقين فى مقام أمين) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[662] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): ما اعتصم بى عبد

من عبادى دون أحد من خلقى عرفت ذلک نيته ثم تكيده السماوات والأرض

ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادى بأحد من

خلقى عرفت ذلک من نيته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من يديه

وأسخت الأرض من تحته ولم أبال بأى واد هلک (2).

[663] 3 - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى يرفعه إلى أبى عبد

الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 65، والآيه 51 من سوره الدخان.
2- (2) الكافى: 2 / 63.

انه قال: قال إبليس: خمسه [أشياء] ليس لى فيهن حيله وسائر الناس فى

قبضتى: من اعتصم بالله عن نيه صادقه واتكل عليه فى جميع اموره، ومن كثر

تسبيحه فى ليله ونهاره، ومن رضى لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه، ومن لم

يجزع على المصيبه حين تصيبه، ومن رضى بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه (1).

[664] 4 - قال الصدوق: وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا (عليه السلام) انه قال: أمر

الناس بالقراءه فى الصلاه لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا، وليكن محفوظا

مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل، وإنما بدأ بالحمد دون سائر السور لأنه ليس

شىء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمه ما جمع فى سوره

الحمد، وذلک أن قوله عز وجل:

(الحمد لله) إنما هو أداء لما أوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر وشكر لما وفق

عبده من الخير (رب العالمين) توحيد له وتحميد وإقرار بأنه هو الخالق

المالک لا غيره.

(الرحمن الرحيم) استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه.

(مالک يوم الدين) إقرار له بالبعث والحساب والمجازات وإيجاب ملک

الآخره له كإيجاب ملک الدنيا.

(إياک نعبد) رغبه وتقرب إلى الله تعالى ذكره وإخلاص له بالعمل دون

غيره (وإياک نستعين) استزاده من توفيقه وعبادته واستدامه لما أنعم الله عليه

ونصره.

(اهدنا الصراط المستقيم) استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزاده فى

المعرفه لربه عز وجل.

(صراط الذين أنعمت عليهم) توكيد فى السؤال والرغبه وذكر لما قد تقدم

من نعمه على أوليائه ورغبه فى مثل تلک النعم.

1- (1) الخصال: 1 / 285 ح 37.

(غير المغضوب عليهم) استعاذه من أن يكون من المعاندين الكافرين

المستخفين به وبأمره ونهيه.

(ولا الضالين) اعتصام من أن يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير

معرفه وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، فقد اجتمع فيه من جوامع الخير

والحكمه من أمر الآخره والدنيا ما لا يجمعه شىء من الأشياء.

وذكر العله التى من أجلها جعل الجهر فى بعض الصلوات دون بعض، إن

الصلوات التى تجهر فيها إنما هى فى أوقات مظلمه فوجب أن يجهر فيها ليعلم

المار أن هناک جماعه، فإن أراد أن يصلى صلى لأنه إن لم ير جماعه علم ذلک من

جهه السماع، والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما إنما هما بالنهار فى أوقات مضيئه

فهى من جهه الرؤيه لا يحتاج فيهما إلى السماع، فإذا قرأت الحمد وسوره فكبر

واحده وأنت منتصب، ثم اركع وضع يدک اليمنى على ركبتک اليمنى قبل

اليسرى وضع راحتيک على ركبتيک، وألقم أصابعک عين الركبه وفرجها ومد

عنقک، ويكون نظرک فى الركوع ما بين قدميک إلى موضع سجودک (1).

[665] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يذكر فيها آل

محمد (عليهم السلام): هم عيش العلم وموت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم،

وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقهم، لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه، وانزاح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه، لا عقل سماع وروايه، فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (2).

[666] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن بن على (عليه السلام):...

فإنى

1- (1) الفقيه: 1 / 310 ح 927.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 239.

أوصيک بتقوى الله - أى بنى - ولزوم أمره وعماره قلبک بذكره والاعتصام

بحبله، وأى سبب أوثق من سبب بينک وبين الله إن أنت أخذت به... فاعتصم

بالذى خلقک ورزقک، وليكن له تعبدک وإليه رغبتک ومنه شفقتک... (1).

[667] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعتصموا بتقوى الله فإن

لها حبلا وثيقا ومعقلا منيعا ذروته... (2).

[668] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوصيكم عباد الله بتقوى

الله فإنها الزمام والقوام، فتمسكوا بوثائقها واعتصموا بحقائقها تؤل بكم إلى

أكنان الدعه وأوطان السعه ومعاقل الحرز ومنازل العز فى يوم تشخص فيه

الأبصار... (3).

[669] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وعليكم بكتاب الله، فإنه

الحبل المتين والنور المبين، والشفاء النافع والرأى الناقع، والعصمه للمتمسک

والنجاه للمتعلق، لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب، ولا تخلقه كثره الرد

وولوج السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق... (4).

[670] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعتصموا بالذمم فى

أوتادها (5).

[671] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من العصمه تعذر

المعاصى (6).

ص: 337

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 190.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 195.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 156.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 155.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 345.

[672] 12 - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقول الله عز وجل: ما من

مخلوق يعتصم بمخلوق دونى إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من دونه

فإن سألنى لم أعطه وإن دعانى لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى

إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه فإن سألنى أعطيته وإن دعانى أجبته وإن

استغفرنى غفرت له (1).

[673] 13 - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) قال: من توكل على الله لا يغلب

ومن اعتصم بالله لا يهزم (2).

[674] 14 - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يقول الله: ما من عبد نزلت به بليه

فاعتصم بى دون خلقى إلا أعطيته قبل أن يسألنى (3).

[675] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين انه قال: اعتصم فى أحوالک كلها بالله

فإنک تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز (4).

[676] 16 - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله نجاه (5).

[677] 17 - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله لم يضره الشيطان (6).

[678] 18 - وعنه (عليه السلام): من اعتصم بالله عز مطلبه (7).

[679] 19 - وعنه (عليه السلام): من الهم العصمه أمن الزلل (8).

1- (1) روضه الواعظین: 426.
2- (2) روضه الواعظین: 425.
3- (3) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 214.
4- (4) غرر الحکم: ح 3390.
5- (5) غرر الحکم: ح 7826.
6- (6) غرر الحکم: ح 8035.
7- (7) غرر الحکم: ح 8324.
8- (8) غرر الحکم: ح 6469.

محمد بن وهيب ويزيد بن هارون

[680] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصفه المؤمنين:

المؤمنون هم أهل الفضائل، هديهم السكوت وهيئتهم الخشوع وسمتهم

التواضع، خاشعين غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم رافعين أسماعهم إلى

العلم، نزلت أنفسهم منهم فى البلاء كما نزلت فى الرخاء، لو لا الآجال التى

كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم فى أبدانهم طرفه عين شوقا إلى الثواب وخوفا

من العقاب، عظم الخالق فى أنفسهم وصغر ما دونه فى أعينهم، فهم كأنهم قد

رأوا الجنه ونعيمها والنار وعذابها، فقلوبهم محزونه وشرورهم مأمونه،

وحوائجهم خفيفه وأنفسهم ضعيفه، ومعونتهم لإخوانهم عظيمه، اتخذوا

الأرض بساطا وماءها طيبا، ورفضوا الدنيا رفضا، وصبروا أياما قليله، فصارت

عاقبتهم راحه طويله، تجارتهم مربحه يبشرهم بها رب كريم، أرادتهم الدنيا

فلم يريدوها وطلبتهم فهربوا منها.

أما الليل فأقدامهم مصطفه يتلون القرآن يرتلونه ترتيلا، فإذا مروا بآيه فيها

تشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم تشوقا فيصيرونها نصب أعينهم،

وإذا مروا بآيه فيها تخويف أصغوا إليها بقلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها

جلودهم ووجلت قلوبهم خوفا وفرقا، نحلت لها أبدانهم، وظنوا أن زفير

جهنم وشهيقها وصلصله حديدها فى آذانهم، مكبين على وجوههم وأكفهم،

تجرى دموعهم على خدودهم، يجارون إلى الله تعالى فى فكاک رقابهم.

وأما النهار فعلماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف، فهم أمثال القداح إذا نظر

إليهم الناظر يقول بهم مرض وما بهم مرض، ويقول قد خولطوا وما خولطوا،

إذا ذكروا عظمه الله وشده سلطانه وذكروا الموت وأهوال القيامه وجفت قلوبهم

وطاشت حلومهم وذهلت عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلک بادروا إلى الله

بالأعمال الزاكيه، لا يرضون بالقليل ولا يستكثرون الكثير، فهم لأنفسهم

متهمون ومن أعمالهم مشفقون، إن زكا أحدهم خاف الله وغائله التزكيه قال وأنا

أعلم بنفسى من غيرى

ص: 339

وربى أعلم بى منى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى كما يظنون واغفر لى

ما لا يعلمون، ومن علامات أحدهم أن يكون له حزم فى لين وإيمان فى يقين،

وحرص فى تقوى، وفهم فى فقه، وحلم فى علم، وكيس فى رفق، وقصد فى

غنى، وخشوع فى عباده، وتحمل فى فاقه، وصبر فى شده، وأعطاه فى حق

وطلب لحلال ونشاط فى هدى وتحرج عن طمع وتنزه عن طبع وبر فى

استقامه واعتصام بالله من متابعه الشهوات واستعاذه به من الشيطان الرجيم،

يمسى وهمه الشكر، ويصبح وشغله الفكر، اولئک الآمنون المطمئنون الذين

يسقون من كأس لا لغو فيها ولا تأثيم (1).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 23 ح 89.

40- الاعتماد

اشاره

الاعتماد

[681] 1 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أبى عيسى، عن البزنطى قال:

بعث الرضا (عليه السلام) إلى بحمار فركبته وأتيته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ما

شاء الله، فلما أراد أن ينهض قال: لا أراک أن تقدر على الرجوع إلى المدينه،

قلت: أجل جعلت فداک، قال: فبت عندنا الليله واغد على بركه الله عز وجل، قلت: أفعل

جعلت فداک، فقال: يا جاريه أفرشى له فراشى وأطرحى عليه ملحفتى التى أنام

فيها وضعى تحت رأسه مخادى، قال: قلت فى نفسى: من أصاب ما أصبت فى

ليلتى هذه، لقد جعل الله لى من المنزله عنده وأعطانى من الفخر ما لم يعطه

أحدا من أصحابنا، بعث إلى بحماره فركبته وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته

ووضعت لى مخاده، ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا، قال: وهو قاعد معى

وأنا أحدث فى نفسى فقال (عليه السلام): يا أحمد إن أمير المؤمنين أتى زيد بن صوحان

فی مرضه یعوده فافتخر علی الناس بذلک فلا تذهبن نفسک إلی الفخر وتذلل

لله عز وجل واعتمد علی یده فقام (علیه السلام) (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[682] 2 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا یقاس بآل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا یسوی بهم من جرت نعمتهم علیه أبدا، هم أساس الدین

وعماد الیقین، وإلیهم یفیء الغالی وبهم یلحق التالی، ولهم خصائص حق

الولایه، وفیهم

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 212 ح 19.

الوصيه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (1).

[683] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالک الأشتر

النخعى:... وإنما عماد الدين وجماع المسلمين والعده للأعداء العامه من

الامه، فليكن صغوک لهم وميلک معهم... (2).

وهذا العهد معتبر سندا بسند الشيخ والنجاشى فى فهرسهما.

[684] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... رب الجبال الرواسى التى

جعلتها للأرض أوتادا وللخلق اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى

وسددنا للحق، وإن أظهرتهم عليها فارزقنا الشهاده واعصمنا من الفتنه... (3).

[685] 5 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد الصولى، عن محمد بن

الحسين الطائى، عن محمد بن الحسن بن جعفر الأصبغى، عن أبيه، عن جده،

عن يعقوب بن الفضل، عن شريک بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت فى على تسعا، ثلاثا فى الدنيا وثلاثا فى الآخره واثنتين

أرجوهما له وواحده أخافها عليه. فأما الثلاث التى فى الدنيا فساتر عورتى

والقائم بأمر أهلى ووصى فيهم، وأما الثلاث التى فى الآخره فإنى أعطى يوم

القيامه لواء الحمد فأدفعه إلى على بن أبى طالب يحمله عنى وأعتمد عليه فى

مقام الشفاعه ويعيننى على حمل مفاتيح الجنه، وأما اللتان أرجوهما له فانه

لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا، وأما التى أخافها عليه فغدر قريش به من

بعدى (4).

ونقلها الصدوق عن الحسين بن يحيى البجلى، عن أبيه، عن أبى زرعه، عن أحمد

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 2.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 171.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 9 / 209 الرقم 359.

بن القاسم، عن قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان الضبعى، عن يعقوب بن

الفضل، عن شريک بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزنى، عن أبيه، عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله فى الخصال: 2 / 415 ح 6.

[686] 6 - الكراجكى، عن الحسين بن محمد بن على الصيرفى، عن محمد بن عمر

الجعابى، عن محمد بن سليمان بن محبوب، عن أحمد بن عيسى الحربى، عن

إسماعيل بن يحيى، عن ابن جريح، عن عطا، عن ابن عباس قال: كان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ليله بدر قائما يصلى ويبكى ويستعبر ويخشع ويخضع كاستطعام

المسكين ويقول: اللهم أنجز لى ما وعدتنى، ويخر ساجدا ويخشع فى سجوده

ويكثر التضرع، فأوحى الله إليه: قد أنجزنا وعدک وأيدناک بابن عمک على،

ومصارعهم على يديه، وكفيناک المستهزئين به، فعلينا فتوكل وعليه فاعتمد،

فأنا خير من توكلت عليه، وهو أفضل من اعتمد عليه (1).

[687] 7 - الطبرى، عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن عبد

الله بن أحمد الشعرانى، عن على بن الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد،

عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبى حكيم، عن

جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) انه قال: أيها الناس ان أهل بيت

نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه

شهداء علمه براهم قبل خلقه وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم، فجعلهم علم

عباده ودلهم على صراطه، فهم الأئمه المهديه والقاده البرره والأمه الوسطى،

عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم، يغتبط من والاهم ويهلک من

عاداهم ويفوز من تمسک بهم، فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائکه

وإليهم نفث الروح الأمين، وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، فهم

الفروع الطيبه والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله

ص: 343

1- (1) كنز الفوائد: 136، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 19 / 317 ح 65.

الشرح

ومختلف الملائكه، وهم أهل بيت الرحمه والبركه الذى أذهب الله عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا (1).

[688] 8 - السيد بن طاوس قال: ذكر الشيخ الفاضل محمد بن على بن محمد فى

كتاب له فى العمل ما هذا لفظه: دعاء الاستخاره عن الصادق (عليه السلام) تقوله بعد

فراغک من صلاه الاستخاره، تقول: اللهم إنک خلقت أقواما يلجأون إلى مطالع

النجوم لأوقات حركاتهم وسكونهم وتصرفهم وعقدهم، وخلقتنى أبرأ إليک

من اللجا إليها ومن طلب الاختيارات بها وتيقن انک لم تطلع أحدا على غيبک

فى مواقعها ولم تسهل له السبيل إلى تحصيل أفاعيلها، وإنک قادر على نقلها فى

مداراتها فى مسيرها على السعود العامه والخاصه إلى النحوس ومن النحوس

الشامله والمفرده إلى السعود لأنک تمحو ما تشاء وتثبت وعندک ام الكتاب،

ولأنها خلق من خلقک وصنعه من صنيعک، وما أسعدت من اعتمد على

مخلوق مثله واستمد الاختيار لنفسه، وهم اولئک ولا أشقيت من اعتمد على

الخالق الذى أنت هو لا اله إلا أنت وحدک لا شريک لک، وأسألک بما تملكه

وتقدر عليه وأنت به ملىء وعنه غنى وإليه غير محتاج وبه غير مكترث من

الخيره الجامعه للسلامه والعافيه والغنيمه لعبدک... إلى آخر الدعاء (2).

[689] 9 - الديلمى قال: روى ان الله أوحى إلى داود (عليه السلام) من أحب حبيبا صدق قوله،

ومن آنس بحبيب قبل قوله ورضى فعله، ومن وثق بحبيب اعتمد عليه، ومن

اشتاق إلى حبيب جد فى السير إليه. يا داود ذكرى للذاكرين وجنتى للمطيعين

وزيارتى للمشتاقين وأنا خاصه للمطيعين (3).

ص: 344

1- (1) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): 198، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 26 / 253 ح 27.
2- (2) فتح الأبواب: 198.
3- (3) إرشاد القلوب: 1 / 73، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 14 / 40 ح 23.

[690] 10 - المجلسى نقلا من توحيد المفضل:... فكر يا مفضل فى الأحلام كيف

دبر الأمر فيها فمزج صادقها بكاذبها، فإنها لو كانت كلها تصديق لكان الناس كلهم أنبياء، ولو كانت كلها تكذيب لم يكن فيها منفعه بل كانت فضلا لا معنى له، فصارت تصدق أحيانا فينتفع بها الناس فى مصلحه يهتدى لها أو مضره يتحذر منها، وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد (1).

ص: 345

1- (1) بحار الأنوار: 58 / 183 ح 49.

41- الإعطاء

اشاره

الإعطاء

[691] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن

جابر بن يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه

والتعفف والغنى أكثر من مروه الإعطاء (1).

[692] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن داود بن الحصين، عن فضل البقباق قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وأما بنعمه ربک فحدث) (2) قال: الذى أنعم عليک بما

فضلک وأعطاک وأحسن إليک، ثم قال: فحدث بدينه وما أعطاء الله وما أنعم به

عليه (3).

الروايه موثقه سندا.

[693] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمک، وتصل من قطعک،

والإحسان إلى من أساء إليک، وإعطاء من حرمک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 346

1- (1) الكافى: 2 / 93.
2- (2) سوره الضحى: 11.
3- (3) الكافى: 2 / 94.
4- (4) الكافى: 2 / 107.

[694] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ثلاث لا یزید الله بهن المرء

المسلم إلا عزا: الصفح عمن ظلمه، وإعطاء من حرمه، والصله لمن قطعه (1).

[695] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کل من ضممت إلی عیالک من

حر أو مملوک فعلیک أن تؤدی الفطره عنه. قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل، وبعد الصلاه صدقه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[696] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن علی بن

عیسی رفعه قال: ان موسی (علیه السلام) ناجاه الله تبارک وتعالی فقال له فی مناجاته:...

یا موسی أکرم السائل إذا أتاک برد جمیل أو إعطاء یسیر، فانه یأتیک من لیس

بإنس ولا جان، ملائکه الرحمن یبلونک کیف أنت صانع فیما أولیتک؟ وکیف

مواساتک فیما خولتک؟ واخشع لی بالتضرع واهتف لی بولوله الکتاب، واعلم

أنی أدعوک دعاء السید مملوکه لیبلغ به شرف المنازل، وذلک من فضلی علیک

وعلی آبائک الأولین... (3).

[697] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

هشام بن الحکم قال: إن الله تعالی أحل الفرج لعلل مقدره العباد فی القوه علی

المهر والقدره علی الإمساک فقال: (فانکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی

وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحده أو ما ملکت أیمانکم) (4) وقال:

(ومن لم یستطع منکم

1- (1) الکافی: 2 / 108.
2- (2) الکافی: 4 / 170.
3- (3) الکافی: 8 / 42.
4- (4) سوره النساء: 3.

طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم

المؤمنات) (1) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضه ولا

جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضه) (2) فأحل الله الفرج لأهل القوه

على قدر قوتهم على إعطاء المهر، والقدره على الإمساک أربعه لمن قدر على

ذلک، ولمن دونه بثلاث واثنتين وواحده، ومن لم يقدر على واحده تزوج

ملک اليمين، وإذا لم يقدر على إمساكها ولم يقدر على تزويج الحره ولا على

شراء المملوكه فقد أحل الله تزويج المتعه بأيسر ما يقدر عليه من المهر ولا

لزوم نفقه، وأغنى الله كل فريق منهم بما أعطاهم من القوه على إعطاء المهر

والجده فى النفقه عن الإمساک، وعن الإمساک عن الفجور وأن لا يؤتوا من قبل

الله عز وجل فى حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله على وجه الحلال، لما أعطاهم ما

يستعفون به عن الحرام فيما أعطاهم وأغناهم عن الحرام، وبما أعطاهم وبين

لهم، فعند ذلک وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقه، ولو

لم يغن الله كل فرقه منهم بما جعل لهم السبيل إلى وجوه الحلال لما وضع

عليهم حدا من هذه الحدود.

فأما وجه التزويج الدائم ووجه ملک الیمین فهو بین واضح فی أیدی الناس

لکثره معاملتهم به فیما بینهم.

وأما أمر المتعه فأمر غمض علی کثیر لعله نهی من نهی عنه وتحریمه لها وإن

کانت موجوده فی التنزیل ومأثوره فی السنه الجامعه لمن طلب علتها وأراد

ذلک، فصار تزویج المتعه حلالا للغنی والفقیر لیستویا فی تحلیل الفرج کما

استویا فی قضاء نسک الحج متعه الحج، فما استیسر من الهدی للغنی والفقیر،

فدخل فی هذا التفسیر الغنی لعله الفقیر، وذلک ان الفرائض إنما وضعت علی

أدنی القوم قوه لیسع الغنی

ص: 348

1- (1) سوره النساء: 25.
2- (2) سوره النساء: 24.

والفقير، وذلک لأنه غير جائز أن يفرض الفرائض على قدر مقادير القوم فلا يعرف قوه القوى من ضعف الضعيف، ولكن وضعت على قوه أضعف الضعفاء، ثم رغب الأقوياء فسارعوا فى الخيرات بالنوافل بفضل القوه فى الأنفس والأموال، والمتعه حلال للغنى والفقير، لأهل الجده ممن له أربع وممن له ملک اليمين ما شاء، كما هى حلال لمن يجد إلا بقدر مهر المتعه، والمهر ما تراضيا عليه فى حدود التزويج للغنى والفقير قل أو كثر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[698] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا بعث أميرا له على سريه

أمره بتقوى الله عز وجل فى خاصه نفسه ثم فى أصحابه عامه، ثم يقول: أغز بسم الله وفى

سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا، ولا تغلوا وتمثلوا، ولا تقتلوا وليدا ولا متبتلا فى شاهق، ولا تحرقوا النخل ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجره مثمره ولا تحرقوا زرعا، لأنكم لا تدرون لعلكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من البهائم مما يؤكل لحمه إلا ما لابد لكم من أكله، وإذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، ادعوهم إلى الإسلام فإن دخلوا فيه فاقبلوه منهم وكفوا عنهم، وادعوهم إلى

الهجره بعد الإسلام، فإن فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم، وإن أبوا أن يهاجروا

واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا فى دار الهجره كانوا بمنزله أعراب المؤمنين

يجرى عليهم ما يجرى على أعراب المؤمنين، ولا يجرى لهم فى الفيىء ولا فى

القسمه شىء إلا أن يهاجروا فى سبيل الله، فإن أبوا هاتين فادعوهم إلى إعطاء

الجزيه عن يد وهم صاغرون، فإن أعطوا الجزيه فاقبل منهم وكف عنهم وإن

أبوا فاستعن الله عز وجل عليهم وجاهدهم فى الله حق جهاده وإذا حاصرت أهل حصن

1- (1) الكافى: 5 / 363.

فأرادوک على أن ينزلوا على حكم الله عز وجل فلا تنزل لهم لكن أنزلهم على حكمكم ثم

اقض فيهم بعد ما شئتم، فإنكم إن تركتموهم على حكم الله لم تدروا تصيبوا

حكم الله فيهم أم لا، وإذا حاصرتم أهل حصن فإن آذنوک على أن تنزلهم على

ذمه الله وذمه رسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذممكم وذمم آبائكم

وإخوانكم، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم كان أيسر عليكم

يوم القيامه من أن تخفروا ذمه الله وذمه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الشيخ فى التهذيب: 6 / 138 ح 2 بسنده عن

الكلينى.

[699] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): «يسعى بذمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (2).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الشيخ فى التهذيب: 6 / 140 ح 1 بسنده عن

الكلينى.

[700] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى حمزه الثمالى،

عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله تبارک

وتعالى الأولين والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون: ما كان فضلكم؟

فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ص: 350

1- (1) الكافى: 5 / 29.
2- (2) الكافى: 5 / 30.

ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[701] 11 - قال الصدوق: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه (رضى الله عنه): يا بنى إياک والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى (2) وتثبيط

عن الآخره، ومن خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم،

باين أهل الشر ومن يصدک عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت بالأباطيل المزخرفه

والأراجيف الملفقه تبن منهم، ولا يغلبن عليک سوء الظن بالله عز وجل فانه لن يدع

بينک وبين خليلک صلحا، أذک بالأدب قلبک كما تذكى النار بالحطب، فنعم

العون الأدب للنحيزه (للخيره - خ ل) والتجارب لذى اللب، اضمم آراء

الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتياب.

يا بنى لا شرف أعلى من الإسلام، ولا كرم أعز من التقوى، ولا معقل أحرز

من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبه، ولا لباس أجمل من العافيه، ولا وقايه

أمنع من السلامه، ولا كنز أغنى من القنوع، وما مال أذهب للفاقه من الرضا

بالقوت، ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض الدعه،

الحرص داع إلى التقحم فى الذنوب، الق عنک واردات الهموم بعزائم الصبر،

عود نفسک الصبر فنعم الخلق الصبر، واحملها على ما أصابک من أهوال الدنيا

وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فانه جنه من

الفاقه، وألجئ نفسک فى الامور كلها إلى الله الواحد القهار فإنک تلجئها إلى

كهف حصين وحرز حريز ومانع عزيز، واخلص المسأله لربک فإن بيده الخير

والشر والإعطاء والمنع والصله والحرمان (3).

ص: 351

1- (1) الكافى: 2 / 107.
2- (2) النوكى: الحمقى.
3- (3) الفقيه: 4 / 384 ح 5837.

[702] 12 - قال الصدوق: وكتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب

مسائله: عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لأن المرأه إذا

تزوجت أخذت والرجل يعطى فلذلک وفر على الرجال. وعله اخرى فى

إعطاء الذكر مثلى ما تعطى الأنثى لأن الأنثى فى عيال الذكر إن احتاجت وعليه

أن يعولها وعليه نفقتها، وليس على المرأه أن تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته إن

احتاج فوفر على الرجل لذلک، وذلک قول الله عز وجل: (الرجال قوامون على النساء

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) (1).

[703] 13 - الصدوق بإسناده، عن ابن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... ومن صبر

على سوء خلق امرأته أحتسبه اعطاء الله تعالى بكل مره يصبر عليها من الثواب

ما اعطى أيوب (عليه السلام) على بلائه، فكان عليها من الوزر فى كل يوم وليله مثل رمل

عالج، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامه منكوسه

مع المنافقين فى الدرک الأسفل من النار... (2).

[704] 14 - الصدوق عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبى خلف، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال:

جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله أخبرنى

بمكارم الأخلاق، فقال: العفو عمن ظلمک وصله من قطعک وإعطاء من

حرمک وقول الحق ولو على نفسک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[705] 15 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن

ابن أبى

1- (1) الفقيه: 4 / 350 ح 5755، والآيه 34 من سوره النساء.
2- (2) عقاب الأعمال: 339.
3- (3) معانى الأخبار: 191.

صعصعه والمغيره

عمير، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد

الصادق صلوات الله عليهما قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا أخبركم

بخير خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمک وأن تصل من قطعک

والإحسان إلى من أساء إليک وإعطاء من حرمک وفى التباغض الحالقه لا أعنى

حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الخلائق: جمع الخليقه وهى الطبيعه. الحالقه: الخصله

التى من شأنها أن تحلق أى تهلک وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر،

كما فى النهايه.

[706] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرنى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، والله لا أطور به ما

سمر سمير وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف

وإنما المال مال الله؟! ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع

صاحبه فى الدنيا ويضعه فى الآخره ويكرمه فى الناس ويهينه عند الله، ولم

يضع امرؤ ماله فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره

ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل وألأم خدين (2).

[707] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من توكل عليه كفاه ومن

سأله أعطاه ومن أقرضه قضاه ومن شكره جزاه... (3).

[708] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): انه قال:... ثم إن الزكاه جعلت مع

الصلاه قربانا لأهل الإسلام، فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره

ومن النار حجازا ووقايه، فلا يتيعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه، فإن من

أعطاها

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 2 / 180.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 126.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 90.

غير طيب النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنه مغبون الأجر

ضال العمل طويل الندم... (1).

[709] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره

ما فعلته، وإن دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جراده تقضمها، ما لعلى

ولنعيم يفنى ولذه لا تبقى، نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه

نستعين (2).

[710] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من يعط باليد القصيره يعط

باليد الطويله (3).

قال الرضى: أقول: ومعنى ذلک أن ما ينفقه المرء من ماله فى سبيل الخير والبر وإن

كان يسيرا، فإن الله تعالى يجعل الجزاء عليه عظيما كثيرا، واليدان هاهنا عباره عن

النعمتين، ففرق (عليه السلام) بين نعمه العبد ونعمه الرب تعالى ذكره بالقصيره والطويله،

فجعل تلک قصيره وهذه طويله لأن نعم الله أبدا تضعف على نعم المخلوق أضعافا

كثيره، إذ كانت نعم الله أصل النعم كلها، فكل نعمه إليها ترجع ومنها تنزع.

[711] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المسكين رسول الله فمن

منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله (4).

[712] 22 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا يعد العاقل عاقلا

حتى يستكمل ثلاثا: إعطاء الحق من نفسه على حال الرضا والغضب، وأن

يرضى للناس ما يرضى لنفسه، واستعمال الحلم عند العثره (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 199.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 224.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 232.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 304.
5- (5) تحف العقول: 318 من نثر الدرر.

[713] 23 - الشيخ بسنده، عن الصفار، عن على بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سخاء المرء عما فى أيدى الناس أكثر من

سخاء النفس والبذل، ومروه الصبر فى حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء، وخير المال الثقه بالله واليأس عما فى أيدى الناس (1).

[714] 24 - الشيخ بسنده، عن ابن أبى عمير، عن أبى بصير، عن زراره، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تمام الصوم إعطاء الزكاه كالصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من

تمام الصلاه، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له إذا تركها متعمدا، ومن صلى ولم

يصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وترک ذلک متعمدا فلا صلاه له، إن الله عز وجل بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلى) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[715] 25 - قال الشيخ: وكتب الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب

مسائله: عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث أن المرأه إذا

تزوجت أخذت والرجل يعطى، فلذلک وفر على الرجال (3).

[716] 26 - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن

موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن

محمد بن خالد البرقى، عن أبى قتاده القمى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن

سرحان: يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض، يقسمها الله حيث يشاء،

تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه، وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق

الحديث

1- (1) التهذيب: 6 / 387 ح 273.
2- (2) التهذيب: 2 / 159 ح 83 والتهذيب: 4 / 108 ح 48، والاستبصار: 1 / 343 ح 1، والفقيه: 2 / 183 ح 2085، والآيتان 14 و 15 من سوره الأعلى.
3- (3) التهذيب: 9 / 398 ح 27.

وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافاه بالصنائع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلى الجار والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[717] 27 - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من

قومه: ان عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت

وآذنت أهلها بوداع، وإن الآخره قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضمار

اليوم والسباق غدا، ألا وإن السبق الجنه والغايه النار، ألا وإنكم فى أيام مهل من

ورائه أجل يحثه عجل، فمن عمل فى أيام مهله قبل حضور أجله، نفعه عمله

ولم يضره أمله، ألا وإن الأمل يسهى القلب ويكذب الوعد ويكثر الغفله

ويورث الحسره، فاعزبوا عن الدنيا كأشد ما أنتم عن شىء تعزبون، فإنها من

ورود صاحبها، منها فى غطاء معنى.

وافزعوا إلى قوام دينكم بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزكاه لأهلها والتضرع

إلى الله والخشوع له وصله الرحم وخوف المعاد وإعطاء السائل وإكرام

الضيف. وتعلموا القرآن واعملوا به، واصدقوا الحديث وآثروه، وأوفوا بالعهد

إذا عاهدتم، وأدوا الأمانه إذا ائتمنتم وارغبوا فى ثواب الله وخافوا عقابه، فإنى

لم أر كالجنه نام طالبها ولا كالنار نام هاربها، فتزودوا من الدنيا ما تحوزوا به

أنفسكم غدا من النار، واعملوا بالخير تجزوا بالخير يوم يفوز أهل الخير

بالخير (2).

[718] 28 - قال الإربلى: قال أنس: كنت عند الحسين (عليه السلام) فدخلت عليه جاريه

فحيته بطاقه ريحان، فقال لها: أنت حره لوجه الله، فقلت: تجيئک بطاقه ريحان

لاخطر لها فتعتقها؟! قال: كذا أدبنا الله، قال الله: (وإذا حييتم بتحيه فحيوا

بأحسن منها أو ردوها) (3) وكان أحسن منها عتقها. وقال يوما لأخيه (عليه السلام):

يا حسن وددت ان

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر 44 / 301 الرقم 597.
2- (2) الغارات: 2 / 633 ونقل عنه فى بحار الأنوار: 75 / 35 ح 117.
3- (3) سوره النساء: 86.

لسانک لی وقلبی لک. وکتب الیه الحسن (علیه السلام) یلومه علی إعطاء الشعراء، فکتب

إلیه: أنت أعلم منی بأن خیر المال ما وقی العرض (1).

[719] 29 - قال السروی: عمرو بن دینار قال: دخل الحسین (علیه السلام) علی اسامه بن زید

وهو مریض وهو یقول: وأغماه، فقال له الحسین (علیه السلام): وما غمک یا أخی؟ قال:

دینی وهو ستون ألف درهم، فقال الحسین: هو علی، قال: إنی أخشی أن

أموت، فقال الحسین: لن تموت حتی أقضیها عنک: قال: فقضاها قبل موته.

وکان (علیه السلام) یقول: شر خصال الملوک الجبن من الأعداء والقسوه علی الضعفاء

والبخل عند الإعطاء (2).

[720] 30 - قال الراوندی: روی أن عمرو بن العاص قال لمعاویه: ان الحسن بن

علی رجل عیی وإنه إذا صعد المنبر ورمقوه بأبصارهم خجل وانقطع لو أذنت

له، فقال معاویه: یا أبا محمد لو صعدت المنبر ووعظتنا، فقام فحمد الله وأثنی

علیه ثم قال: من عرفنی فقد عرفنی ومن لم یعرفنی فأنا الحسن بن علی وابن

سیده النساء فاطمه بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنا ابن رسول الله، أنا ابن نبی الله، أنا ابن

السراج المنير، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن من بعث رحمه للعالمين، أنا ابن من

بعث إلى الجن والإنس، أنا ابن خير خلق الله بعد رسول الله، أنا ابن صاحب

الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل، أنا ابن أمير المؤمنين، أنا

المدفوع عن حقى، أنا واحد سيدى شباب أهل الجنه، أنا ابن الركن والمقام، أنا

ابن مكه ومنى، أنا ابن المشعر وعرفات.

فاغتاظ معاويه وقال: خذ فى نعت الرطب ودع ذا، فقال: الريح تنفخه

وينضجه وبرد الليل يطيبه، ثم عاد فقال: أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن من قاتل

معه الملائكه، أنا ابن من خضعت له قريش، أنا ابن إمام الخلق وابن محمد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فخشى معاويه أن يفتتن به الناس فقال يا أبا محمد انزل فقد

كفى ما جرى فنزل، فقال له

1- (1) كشف الغمه: 2 / 206، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 44 / 195 ح 8.
2- (2) المناقب: 4 / 65، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 44 / 189 ح 2.

صعصعه ورجل

معاويه: ظننت أن ستكون خليفه وما أنت وذاک، فقال الحسن (عليه السلام): إنما الخليفه

من سار بكتاب الله وسنه رسول الله، ليس الخليفه من سار بالجور وعطل السنه

واتخذ الدنيا أبا وأما ملک ملكا متع به قليلا ثم تنقطع لذته وتبقى تبعته.

وحضر المحفل رجل من بنى اميه وكان شابا فأغلظ للحسن كلامه وتجاوز

الحد فى السب والشتم له ولأبيه، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم غير ما به من النعمه

واجعله أنثى ليعتبر به، فنظر الأموى فى نفسه وقد صار امرأه قد بدل الله له فرجه

بفرج النساء وسقطت لحيته، فقال الحسن (عليه السلام): اعزبى ما لک ومحفل الرجال

فإنک امرأه.

ثم إن الحسن (عليه السلام) سكت ساعه ثم نفض ثوبه ونهض ليخرج فقال ابن

العاص: اجلس فإنى أسألک مسائل، قال (عليه السلام): سل عما بدا لک، قال عمرو:

أخبرنى عن الكرم والنجده والمروءه؟ فقال (عليه السلام): أما الكرم فالتبرع بالمعروف

والإعطاء قبل السؤال، وأما النجده فالذب عن المحارم والصبر فى المواطن

عند المكاره، وأما المروءه فحفظ الرجل دينه وإحرازه نفسه من الدنس وقيامه

بأداء الحقوق وإفشاء السلام، فخرج فعزل معاويه عمرا فقال: أفسدت أهل

الشام، فقال عمرو: إليک عنی، ان أهل الشام لم يحبوک محبه إيمان ودين إنما

أحبوک للدنيا ينادونها منک والسيف والمال بيدک فما يغنی عن الحسن كلامه.

ثم شاع أمر الشاب الأموی وأتت زوجته إلی الحسن (عليه السلام) فجعلت تبكی

وتتضرع فرقا له ودعا فجعله الله كما كان (1).

1- (1) الخرائج: 1 / 237، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 44 / 88 ح 2.

42- الإغاثه

اشاره

الإغاثه

[721] 1 - قال الصدوق: وجاء قوم من أهل الكوفه إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فقالوا

له: يا أمير المؤمنين ادع لنا بدعوات فى الاستسقاء، فدعا على (عليه السلام) الحسن

والحسين (عليهما السلام) فقال: يا حسن ادع، فقال الحسن (عليه السلام): اللهم هيج لنا السحاب

بفتح الأبواب بماء عباب ورباب بانصباب وانسكاب يا وهاب، واسقنا مطبقه

مغدقه مونقه، افتح إغلاقها وسهل إطلاقها وعجل سياقها بالأنديه فى الأوديه

يا وهاب، بصوب الماء يا فعال اسقنا مطرا قطرا طلا مطلا طبقا مطبقا عاما معما

رهما رهيما رشا مرشا واسعا كافيا عاجلا طيبا مباركا سلاطح بلاطح يناطح

الأباطح مغدودقا مطبوبقا مغرورقا، واسق سهلنا وجبلنا وبدونا وحضرنا حتى

ترخص به أسعارنا وتبارک به فى ضياعنا ومدننا، أرنا الرزق موجودا والغلاء

مفقودا، آمين يا رب العالمين.

ثم قال للحسين (عليه السلام): ادع، فقال الحسين (عليه السلام): اللهم معطى الخيرات من

مظانها ومنزل الرحمات من معادنها ومجرى البركات على أهلها منک الغيث

المغيث وأنت الغياث المستغاث، ونحن الخاطئون وأهل الذنوب، وأنت

المستغفر الغفار لا إله إلا أنت، اللهم أرسل السماء علينا ديمه مدرارا، واسقنا

الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا مسبغا مهطلا مريئا مريعا غدقا مغدقا عبابا

مجلجلا سحا سحساحا بسا بساسا مسبلا عاما ودقا مطفاحا يدفع الودق

بالودق دفاعا ويطلع القطر منه غير خلب البرق ولا مكذب الرعد، تنعش به

الضعيف من عبادک وتحيى به الميت من بلادک، منا علينا منک آمين يا رب

العالمين.

ص: 359

فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا. وسئل سلمان الفارسى (رضى الله عنه) فقيل له: يا

أبا عبد الله هذا شىء علماه؟ فقال: ويحكم ألم تسمعوا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حيث يقول: أجريت الحكمه على لسان أهل بيتى (1).

[722] 2 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل معروف صدقه، والدال

على الخير كفاعله، والله يحب إغاثه اللهفان (2).

ونقلها الكلينى فى الكافى: 4 / 27 مسندا.

[723] 3 - الصدوق، عن محمد بن القاسم الجرجانى المفسر، عن يوسف بن

محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار وكانا من الشيعه الإماميه، عن أبويهما،

عن الحسن بن على بن محمد (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (بسم الله الرحمن الرحيم)

فقال: الله هو الذى يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع

الرجاء من كل من دونه وتقطع الأسباب من جميع من سواه، تقول «بسم الله»

أى أستعين على أمورى كلها بالله الذى لا تحق العباده إلا له، المغيث إذا استغيث

والمجيب إذا دعى، وهو ما قال رجل للصادق (عليه السلام): يا ابن رسول الله دلنى على

الله ما هو؟ فقد أكثر على المجادلون وحيرونى؟ فقال له: يا عبد الله هل ركبت

سفينه قط؟ قال: نعم، قال: فهل كسر بک حيث لا سفينه تنجيک ولا سباحه

تغنيک؟ قال: نعم، قال: فهل تعلق قلبک هنالک أن شيئا من الأشياء قادر على أن

يخلصک من ورطتک؟ قال: نعم، قال الصادق (عليه السلام): فذلک الشىء هو الله القادر

على الإنجاء حيث لا منجى وعلى الإغاثه حيث لا مغيث (3).

[724] 4 - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد

الله بن الفضل،

1- (1) الفقيه: 1 / 537 ح 1504.
2- (2) الفقيه: 2 / 55 ح 1682.
3- (3) معانى الأخبار: 4 ح 2.

عن أبيه، قال: سمعت أبا خالد الكابلى يقول: سمعت زين العابدين على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول:... والذنوب التى تنزل البلاء: ترک إغاثه الملهوف وترک

معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر... الحديث (1).

وقد ذكرنا الروايه بتمامها فيما سبق.

[725] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كفارات الذنوب العظام

إغاثه الملهوف والتنفيس عن المكروب (2).

[726] 6 - قال الشيخ: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب بهذه الخطبه فى صلاه

الاستسقاء فقال: الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذى جعل

السماوات لكرسيه عمادا والجبال أوتادا والأرض للعباد مهادا، وملائكته على

أرجائها وحمله عرشه على إمطائها، وأقام بعزته أركان العرش وأشرق بضوئه

شعاع الشمس وأطفأ بشعاعه ظلمه الغطش، وفجر الأرض عيونا والقمر نورا

والنجوم بهورا، ثم علا فتمكن وخلق فأتقن وأقام فتهيمن، فخضعت له نخوه

المستكبر وطلبت إليه خله المتمسكن.

اللهم فبدرجتک الرفيعه ومحلتک المنيعه وفضلک البالغ وسبيلک الواسع

أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد کما دان لک ودعا إلی عبادتک وأوفی

بعهودک وأنفذ أحکامک واتبع أعلامک، عبدک ونبیک وأمینک علی عهدک إلی

عبادک القائم بأحکامک، ومؤید من أطاعک وقاطع عذر من عصاک، اللهم

فاجعل محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) أجزل من جعلت له نصیبا من رحمتک، وأنضر من أشرق

وجهه بسجال عطیتک، وأقرب الأنبیاء زلفه یوم القیامه عندک، وأوفرهم حظا

من رضوانک، وأکثرهم صفوف امه فی جنانک، کما لم یسجد للأحجار ولم

یعتکف للأشجار ولم یستحل السباء ولم یشرب الدماء.

ص: 361

1- (1) معانی الأخبار: 271.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 24.

عمار ومحمد بن أبى بكر وأبو موسى

اللهم خرجنا إليک حين فاجأتنا المضائق الوعره وألجأتنا المحابس العسره

وعضتنا علائق الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا حدابير

السنين واخلقتنا مخائل الجود واستظمأنا لصوارخ القود، فكنت رجاء المبتئس

والثقه للملتمس، ندعوک حين قنط الأنام ومنع الغمام وهلک السوام، يا حى

يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكه الصفوف والعنان المكفوف، وأن

لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا بأعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتک

بالسحاب المنساق والنبات المونق، وامنن على عبادک بتنويع الثمره وأحيى

بلادک ببلوغ الزهره، واشهد ملائكتک الكرام السفره سقيا منک نافعه دائمه،

غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد

فات وتخرج به ما هو آت.

اللهم اسقنا غيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسه بروقه مرتجسه

هموعه وسيبه مستدر وصوبه مستبطر، لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا

حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه أجاجا ونباته رمادا.

اللهم إنا نعوذ بک من الشرک وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه،

يا معطى الخيرات من أماثلها ومرسل البركات من معادنها منک الغيث المغيث

وأنت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون وأهل الذنوب وأنت المستغفر

الغفار، نستغفرک للجهالات من ذنوبنا ونتوب إليک من عوام خطايانا.

اللهم فأرسل علينا ديمه مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا

وبركه من الوابل نافعه، تدافع الودق بالودق دفاعا، ويتلو القطر منه القطر، غير

خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفه جنائبه بل ريا يغص بالرى ربابه،

وفاض فانصاع سحابه وجرى آثار هيدبه جنابه، سقيا منک محييه مرويه محفله

مفضله زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعه آثارها جاريه بالخصب

والخير على أهلها، تنعش بها الضعيف من عبادک وتحيى بها الميت من بلادک

وتنعم بها المبسوط من رزقک وتخرج بها المخزون من رحمتک وتعم بها من

نأى من خلقک حتى يخصب لإمراعها المجدبون

ص: 362

ويحيا ببركتها المسنتون (1) وتترع بالقيعان غدرانها وتورق ذرى الآكام زهراتها

ويدهام بذرى الآكام شجرها وتستحق بعد اليأس شكرا منه من مننک مجلله

ونعمه من نعمک مفضله على بريتک المؤمله وبلادک المغربه وبهائمک

المعمله ووحشک المهمله.

اللهم منک ارتجاؤنا وإليک مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنک سرائرنا ولا تؤاخذنا

بما فعل السفهاء منا، فإنک تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتک وأنت

الولى الحميد.

ثم بكى (عليه السلام) فقال: سيدى ساخت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا وقنط

ناس منا أو من قنط منهم وتاهت البهائم وتحيرت فى مراتعها وعجت عجيج

الثكلى على أولادها وملت الدوران فى مراتعها حين حبست عنها قطر السماء،

فرق لذلک عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها، اللهم ارحم أنين

الآنه وحنين الحانه ارحم تحيرها فى مراتعها وأنينها فى مرابضها (2).

وروى الصدوق مثلها فى الفقيه: 1 / 527 ح 1501.

[727] 7 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كانت

لأحدكم استغاثه إلى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يا محمد

يا رسول الله يا على يا سيد المؤمنين والمؤمنات بكما أستغيث إلى الله تعالى،

يا محمد يا على أستغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلى وفاطمه - وتعد

الأئمه - بكم أتوسل إلى الله تعالى، فإنک تغاث من ساعتک إن شاء الله تعالى (3).

[728] 8 - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: الأجل آفه الأمل، والعرف ذخيره

1- (1) أى المصابون بالجذب والقحط.
2- (2) التهذيب: 3 / 151 ح 11.
3- (3) مكارم الأخلاق: 330.

الأبد، والبر غنيمه الحازم، والتفريط مصيبه ذوى القدره، والبخل يمزق

العرض، والحب داعى المكاره، وأجل الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف

وإغاثه (1) الملهوف وتحقيق أمل الآمل وتصديق مخيله الراجى والاستكثار من

الأصدقاء فى الحياه يكثر الباكين بعد الوفاه (2).

[729] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بإغاثه الملهوف يكون لک

من عذاب الله حصن. وقال (عليه السلام): من أفضل المعروف إغاثه الملهوف. وقال (عليه السلام):

ما حصل الأجر بمثل إغاثه الملهوف (3).

[730] 10 - المجلسى نقلا من كتاب الغيبه للشهيد الثانى باسناده إلى الصادق (عليه السلام)

فيما كتب إلى النجاشى والى الأهواز:... حدثنى أبى عن آبائه عن على (عليهم السلام) عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أغاث لهفانا أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله وآمنه يوم الفزع

الأكبر وآمنه من سوء المنقلب... (4).

ملاحظه هذا المكتوب الشريف مفيده جدا سيما لأرباب الحكم والقدره.

1- (1) فى المصدر «إعانه» ولكن فى البحار: 75 / 357 ح 12 «إغاثه» كما ضبطناها.

2- (2) أعلام الدين: 308.
3- (3) غرر الحكم: ح 4311 و 9372 و 9501.
4- (4) بحار الأنوار: 74 / 194 ح 11.

43- الافتخار

اشاره

الافتخار

[731] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (1).

الروايه معتبره الإسناد، وذكرها مره اخرى فى الكافى فى: 2 / 329 بدون قوله:

والعجب.

[732] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال: يا رسول الله أنا فلان بن

فلان حتى عد تسعه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما إنک عاشرهم فى النار (2).

الروايه معتبره.

[733] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا

إن خير عباد الله عبد اتقاه، إن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق، فمن

قصر به عمله لم يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو إحنه - والإحنه:

الشحناء - فهى تحت قدمى هذه إلى يوم القيامه (3).

الروايه معتبره الإسناد. الشحناء: العداوه.

ص: 365

1- (1) الكافى: 2 / 328.
2- (2) الكافى: 2 / 329.
3- (3) الكافى: 8 / 246.

[734] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على

بن الحسين (عليه السلام): عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا

جيفه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[735] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

بن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

أنا عقبه بن بشير الأسدى وأنا فى الحسب الضخم من قومى. قال: فقال: ما تمن

علينا بحسبک؟! إن الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان

مؤمنا، ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا، فليس لأحد

فضل على أحد إلا بالتقوى (2).

[736] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن عيسى بن الضحاک، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): عجبا للمختال

الفخور! وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلک لا يدری ما يصنع

به (3).

[737] 7 - الصدوق باسناده إلی وصايا النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) لعلی (عليه السلام):... يا علی آفه الحسب

الافتخار.. يا علی: إن الله تبارک وتعالی قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه

وتفاخرها بآبائها، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله

أتقاهم... (4).

[738] 8 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانی، عن علی بن إبراهيم،

عن أبيه، عن محمد بن أبی عمير، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبی

جعفر محمد بن

1- (1) الكافی: 2 / 328.
2- (2) الكافی: 2 / 328.
3- (3) الكافی: 2 / 329.
4- (4) الفقيه: 4 / 357 و 363.

على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاثه من عمل الجاهليه: الفخر بالأنساب، والطعن

بالأحساب، والاستقساء بالأنواء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[739] 9 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن

إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد بن إبراهيم الهمدانى، عن العباس بن

عمر، عن إسماعيل بن ذبيان يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: افتخر رجلان عند

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أتفتخران بأجساد باليه وأرواح فى النار؟ إن يكن لک

عقل فإن لک خلقا، وإن يكن لک تقوى فإن لک كرما، وإلا فالحمار خير منک

ولست بخير من أحد (2).

[740] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: من صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامه أسود (3).

[741] 11 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: ان المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام):

يا ابن رسول الله قد عرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک

أحق بالخلافه منی، فقال الرضا (علیه السلام): بالعبودیه لله عز وجل أفتخر، وبالزهد فی الدنیا

أرجو النجاه من شر الدنیا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم،

وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعه عند الله، فقال له المأمون: فانی قد رأیت أن

أعزل نفسی عن الخلافه وأجعلها لک وأبایعک، فقال له الرضا (علیه السلام): إن کانت

هذه الخلافه لک وجعلها الله لک فلا یجوز أن تخلع لباسا ألبسکه الله وتجعله

لغیرک، وإن کانت الخلافه لیست لک

1- (1) معانی الأخبار: 326. ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 11 / 335 باب کراهه الافتخار.
2- (2) علل الشرایع: 393 ح 8، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 11 / 335.
3- (3) عقاب الأعمال: 304.

فلا يجوز لک أن تجعل لی ما ليس لک، فقال له المأمون: يا ابن رسول الله لابد

لک من قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلک طائعا أبدا، فما زال يجهد به أياما

حتى يئس من قبوله، فقال له: فإن لم تقبل الخلافه ولم تحب مبايعتی لک فكن

ولی عهدی لتكون لک الخلافه بعدی، فقال الرضا (عليه السلام): والله لقد حدثنی أبی عن

آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انی أخرج من الدنيا قبلک مقتولا

بالسم مظلوما تبكی على ملائكه السماء وملائكه الأرض وادفن فی ارض غربه

إلى جنب هارون الرشيد، فبكى المأمون ثم قال له: يا ابن رسول الله ومن الذی

يقتلک أو يقدر على الإساءه إليک وأنا حی؟ فقال الرضا (عليه السلام): أما إنی لو أشاء أن

أقول من الذی يقتلنی لقلت، فقال المأمون: يا ابن رسول الله إنما تريد بقولک

هذا التخفيف عن نفسک ودفع هذا الأمر عنک ليقول الناس انک زاهد فی

الدنيا؟ فقال الرضا (عليه السلام): والله ما كذبت منذ خلقنی ربی عز وجل وما زهدت فی الدنيا

للدنيا وإنی لأعلم ما تريد، فقال المأمون: وما اريد؟ قال: الأمان على الصدق،

قال: لک الأمان، قال: تريد بذلک أن يقول الناس ان على بن موسى لم يزهد فى

الدنيا بل زهدت الدنيا فيه، ألا ترون كيف قبل ولايه العهد طمعا فى الخلافه؟

فغضب المأمون ثم قال: إنک تتلقانى أبدا بما أكرهه وقد آمنت سطوتى، فبالله

اقسم لئن قبلت ولايه العهد وإلا أجبرتک على ذلک فإن فعلت وإلا ضربت

عنقک، فقال الرضا (عليه السلام): قد نهانى الله عز وجل أن القى بيدى إلى التهلكه فإن كان الأمر

على هذا فافعل ما بدا لک وأنا أقبل ذلک على أنى لا أولى أحدا ولا أعزل أحدا

ولا أنقض رسما ولا سنه وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا، فرضى منه بذلک

وجعله ولى عهده على كراهه منه (عليه السلام) لذلک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[742] 12 - الصدوق، عن محمد بن أحمد أبى عبد الله القضاعى، عن أبى عبد الله

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 139 ح 3.

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن

الحسين بن على (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلک الناس اثنان: خوف

الفقر، وطلب الفخر (1).

[743] 13 - الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن بعض أصحابنا يعنى

جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن أبى يحيى الواسطى، عمن ذكره انه قال لأبى

عبد الله (عليه السلام): أترى هذا الخلق كله من الناس؟ فقال: الق منهم التارک للسواک

والمتربع فى موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والممارى فيما لاعلم له

والمتمرض من غير عله والمتشعث من غير مصيبه والمخالف على أصحابه فى

الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو

بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو كما قال الله عز وجل

(إن هم إلا كالأنعام بل هو أضل سبيلا) (2).

[744] 14 - المفيد قال: وروى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أشرف من أبيه وإبراهيم

أشرف من تارخ، قيل: وبم الافتخار؟ قال بإحدى الثلاث: مال ظاهر، أو أدب

بارع، أو صناعه لا يستحى المرء منها (3).

[745] 15 - المفيد قال: بلغنا أن سلمان الفارسى (رضى الله عنه) دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فعظموه وقدموه وصدروه إجلالا لحقه وإعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى

وآله، فدخل عمر فنظر إليه فقال: من هذا العجمى المتصدر فيما بين العرب،

فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فخطب فقال: إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا

مثل أسنان

1- (1) الخصال: 1 / 68 ح 102.
2- (2) الخصال: 2 / 409 ح 9، والآيه 44 من سوره الفرقان.
3- (3) الاختصاص: 188.

المشط، لا فضل للعربى على العجمى ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى،

سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد، سلمان منا أهل البيت، سلسل يمنح الحكمه

ويؤتى البرهان (1).

السلسل: الماء العذب أو البارد.

[746] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه القاصعه:... فالله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشيطان التى خدع بها

الأمم الماضيه والقرون الخاليه... (2).

[747] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک

واذکر قبرک (3).

[748] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر؟! أوله

نطفه وآخره جيفه ولا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه (4).

[749] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الافتخار من صغر

الأقدار (5).

[750] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا حمق أعظم من الفخر (6).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع وسائل الشیعه:

11 / 324، ومستدرک الوسائل: 12 / 88، وجامع أحادیث الشیعه: 14 / 72.

ص: 370

1- (1) الاختصاص: 341.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 398.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 454.
5- (5) غرر الحکم: ح 2201.
6- (6) غرر الحکم: ح 10655.

44- الافتراء

اشاره

الافتراء

[751] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل افترى على قوم جماعه، قال: إن

أتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا، وإن أتوا به متفرقين ضرب لكل واحد

منهم حدا (1).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد به حد القذف.

[752] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن جعفر

بن سماعه، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل بن فضل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن الافتراء على أهل الذمه وأهل الكتاب هل يجلد المسلم الحد فى الافتراء

عليهم؟ قال: لا ولكن يعزر (2).

ونحوها فى الكافى: 7 / 243، والتهذيب: 10 / 75 ح 54.

[753] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن

أخيه على، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار،

عن أبی بصیر قال: سمعته یقول: من افتری علی مملوک عزر لحرمه الإسلام (3).

الروایه معتبره الإسناد، ولا یضر إضمارها لأن مضمرها أبو بصیر.

ص: 371

1- (1) الکافی: 7 / 209.
2- (2) الکافی: 7 / 240.
3- (3) علل الشرایع: 538 ح 2.

عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[754] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الرحمن بن أبى هاشم البزاز الأسدى، عن داود بن فرقد، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: من ادعى الإمامه وليس بإمام فقد افترى على الله وعلى رسوله

وعلينا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[755] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... هلک من ادعى وخاب من

افترى (2)...

[756] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يهلک فى رجلان: محب

مفرط وباهت مفتر (3).

قال الرضى: وهذا مثل قوله (عليه السلام): هلک فى رجلان: محب غال ومبغض قال.

[757] 7 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن أحمد بن الصلت،

عن حاجب بن الوليد، عن الوصاف بن صالح، عن أبى إسحاق، عن خالد بن

طليق قال: سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: ذمتى بما أقول

رهينه وأنا به زعيم، انه لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ

أصل، إلا ان الخير كل الخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف

قدره، ان أبغض خلق الله إلى الله رجل قمش علما من أغمار غشوه وأوباش فتنه

فهو فى عمى عن الهدى الذى أتى به من عند ربه وضال عن سنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) يظن

أن الحق فى صحفه، كلا والذى نفس ابن أبى طالب بيده قد ضل وأضل من

افترى، سماه رعاع الناس عالما ولم يكن فى العلم يوما سالما، فكر فاستكثر،

ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من غير حاصل واستكثر من غير طائل

جلس للناس مفتيا ضامنا لتخليص ما اشتبه عليهم،

1- (1) عقاب الأعمال: 255.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 16.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 469.

فإن نزلت به إحدى المهمات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع على الشبهات

خباط جهالات ركاب عشوات، والناس من علمه فى مثل غزل العنكبوت، لا

يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم، تصرخ منه

المواريث وتبكى من قضائه الدماء وتستحل به الفروج الحرام، غير ملىء والله

بإصدار ما ورد عليه ولا نادم على ما فرط منه، اولئک الذين حلت عليهم النياحه

وهم أحياء، فقال: يا أمير المؤمنين فمن نسأل بعدک وعلى ما نعتمد؟ فقال:

استفتحوا كتاب الله فانه إمام مشفق وهاد مرشد وواعظ ناصح ودليل يؤدى إلى

جنه الله عز وجل (1).

[758] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن على بن محمد بن مخلد

الجعفى، عن عباد بن سعيد الجعفى، عن محمد بن عثمان بن أبى البهلول، عن

صالح بن أبى الأسود، عن أبى الجارود، عن حكيم بن جبير، عن سالم الجعفى،

قال: قال على صلوات الله عليه وهو فى الرحبه جالس: انتدبوا وهو على المسير

من السواد، فانتدبوا نحو من مائه، فقال: ورب السماء والأرض لقد حدثنى

خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الأمه ستغدر بى من بعده عهدا معهودا وقضاء مقضيا

وقد خاب من افترى (2).

[759] 9 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ادعى الإمامه وليس بإمام

فقد افترى على الله ورسوله (3).

[760] 10 - قال المجلسى: قال العالم: كتب الحسن بن أبى الحسن البصرى إلى

الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهما يسأله عن القدر وكتب إليه:

فاتبع

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس التاسع ح 8 / 234 الرقم 416.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 8 / 476 الرقم 1039، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 28 / 41 ح 5.
3- (3) أعلام الدين: 401.

ما شرحت لک فى القدر مما أفضى إلينا أهل البيت، فانه من لم يؤمن بالقدر

خيره وشره فقد كفر، ومن حمل المعاصى على الله عز وجل فقد افترى على الله افتراء

عظيما، ان الله تبارک وتعالى لا يطاع بإكراه ولا يعصى بغلبه ولا يهمل العباد فى

الهلكه، لكنه المالک لما ملكهم والقادر لما عليه أقدرهم، فإن ائتمروا بالطاعه

لم يكن الله صادا عنها مبطئا، وان ائتمروا بالمعصيه فشاء أن يمن عليهم فيحول

بينهم وبين ما ائتمروا به، فعل وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها قسرا ولا

كلفهم جبرا، بل بتمكينه إياهم بعد إعذاره وإنذاره لهم واحتجاجه عليهم،

طوقهم ومكنهم وجعل لهم السبيل إلى أخذ ما إليه دعاهم وترک ما عنه نهاهم،

جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شىء غير آخذيه ولترک ما نهاهم عنه

من شىء غير تاريكه، والحمد لله الذى جعل عباده أقوياء لما أمرهم به ينالون

بتلک القوه وما نهاهم عنه، وجعل العذر لمن يجعل له السبيل حمدا متقبلا، فأنا

على ذلک أذهب وبه أقول، والله وأنا وأصحابى أيضا عليه وله الحمد (1).

1- (1) بحار الأنوار: 5 / 123 ح 71.

45- الإفراط

اشاره

الإفراط

[761] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف القلب:... وإن

جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنه، فكل تقصير به

مضر وكل افراط له مفسد (1).

[762] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى ابنه

الحسن (عليه السلام):... وتلافيک ما فرط من صمتک أيسر من إدراکک ما فات من

منطقک... (2).

[763] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالک الأشتر

النخعى:... إياک والدماء وسفكها بغير حلها... ولا عذر لک عند الله ولا عندى

فى قتل العمد لأن فيه قود البدن وإن ابتليت بخطا وأفرط عليک سوطک أو

سيفک أو يدک بالعقوبه فإن فى الوكزه فما فوقها مقتله، فلا تطمحن بک نخوه

سلطانک عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم (3).

قد مر منا مرارا ان للنجاشى والشيخ سند معتبر لهذا العهد الشريف.

[764] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن شغل نفسه بغير نفسه

تحير فى الظلمات وارتبک فى الهلکات ومدت به شياطينه فى طغيانه وزينت له

سيىء أعماله، فالجنه غايه السابقين والنار غايه المفرطين (4).

ص: 375

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 108.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 53.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 157.

[765] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترى الجاهل إلا مفرطا أو

مفرطا (1).

[766] 6 - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال: ثمره التفريط الندامه، وثمره الحزم

السلامه (2).

[767] 7 - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال: إن سبحانه جعل الطاعه غنيمه الأكياس عند

تفريط العجزه (3).

[768] 8 - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال:... ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى

الناس حميدا (4).

[769] 9 - الرضى رفعه إليه (عليه السلام) قال:... سيهلک فى صنفان: محب مفرط يذهب به

الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق، وخير

الناس فى حالا النمط الأوسط والزموا السواد الأعظم، فإن يد الله مع الجماعه،

وإياكم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب... (5).

[770] 10 - الطوسى بسنده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على، عن

عمه، عمن حدثه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه جاءه رجل فشکا إلیه الحاجه وأفرط

فی الشکایه حتی کاد أن یشکو الجوع. قال: فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا

تصلی باللیل؟ فقال الرجل: نعم، قال: فالتفت أبو عبد الله (علیه السلام) إلی أصحابه فقال:

کذب من زعم انه یصلی باللیل ویجوع بالنهار، إن الله ضمن بصلاه اللیل قوت

النهار (6).

ص: 376

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 70.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 181.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 331.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 31.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 127.
6- (6) التهذیب: 2 / 120 ح 224.

46- أفضل الأعمال

اشاره

أفضل الأعمال

[771] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

رفعه قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه

وإن قل (1).

[772] 2 - الصدوق قال: وروى أن البكاء على الميت يقطع الصلاه، والبكاء لذكر

الجنه والنار من أفضل الأعمال فى الصلاه (2).

نقل الشيخ نحوها مسندا فى كتابيه التهذيب: 2 / 317 ح 151، والاستبصار:

1 / 408 ح 2.

[773] 3 - الصدوق بسند لا بأس به فى الخطبه الشعبانيه:... قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

فقمت فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال فى هذا الشهر (رمضان)؟ فقال: يا

أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل... (3).

[774] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا، عن آبائه، عن

على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيمان لا شک فيه،

وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، وأول من يدخل الجنه شهيد وعبد مملوک

أحسن عباده ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عيال، وأول من يدخل

النار أمير متسلط

ص: 377

1- (1) الكافى: 1 / 70.
2- (2) الفقيه: 1 / 317 ح 941.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 297.

لم يعدل وذو ثروه من المال لم يعط المال حقه وفقير فخور (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الغلول: السرقه من مال الغنيمه.

[775] 5 - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق وعلى بن محمد بن الحسن

القزوينى، عن سعد، عن العباس بن سعيد الأزرق، عن أبى نصر، عن عيسى بن

مهران، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن على بن

الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن محمد بن الحنفيه انه ذكر عنده الأذان فقال:

لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء وتناهز إلى السماء السادسه نزل ملک من

السماء السابعه لم ينزل قبل ذلک اليوم قط فقال: الله أكبر، الله أكبر، فقال الله جل

جلاله: أنا كذلک، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال الله عز وجل: أنا كذلک لا إله إلا أنا،

فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل جلاله: عبدى وأمينى على خلقى

اصطفيته على عبادى برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال الله جل جلاله:

فرضتها على عبادى وجعلتها لى دينا، ثم قال: حى على الفلاح، قال الله جل

جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى، ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هى أفضل الأعمال وأزكاها عندى، ثم قال: قد قامت

الصلاه، فتقدم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأم أهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[776] 6 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس: إن أردت أن

يختم بخير عملک حتى تقبض وأنت فى أفضل الأعمال فعظم لله حقه، أن تبذل

نعماءه فى معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنک، وأكرم كل من وجدته يذكرنا أو

ينتحل مودتنا، ثم ليس عليک صادقا كان أو كاذبا، إنما لک نيتک وعليه

كذبه (3).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 28 ح 20.
2- (2) معانى الأخبار: 42 ح 4.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 4 ح 8.

الشرح

[777] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن فضيل

بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الجهاد أسنه هو أم فريضه؟ فقال:

الجهاد على أربعه أوجه، فجهادان فرض، وجهاد سنه لا يقام إلا مع فرض،

وجهاد سنه. فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه عن معاصى الله عز وجل وهو من

أعظم الجهاد، ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض. وأما الجهاد الذى هو

سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهده العدو فرض على جميع الامه ولو تركوا

الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمه وهو سنه على الامام أن يأتى

العدو مع الأمه فيجاهدهم. وأما الجهاد الذى هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال

لأنه أحيا سنه، قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل بها

من غير أن ينتقص من اجورهم شىء (1).

روى نحوها فى الكافى: 5 / 9، والتهذيب: 6 / 124 ح 1.

[778] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال ما أكرهت

نفسک عليه (2).

[779] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن حميد بن زياد الدهقان

الكوفى، عن القاسم بن إسماعيل الأنبارى، عن عبد الله بن جبله، عن حميد بن

جناده العجلى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن أبيه، عن

على (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إبراد الأكباد الحاره

وإشباع الأكباد الجائعه، والذى نفس محمد بيده لا يؤمن بى عبد يبيت شبعان

وأخوه - أو قال: جاره - المسلم جائع (3).

ص: 379

1- (1) الخصال: 1 / 240 ح 89.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 249.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح 15 / 598 الرقم 1241.

[780] 10 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا

عبد الله (عليه السلام) قال: أخبرنا عن أفضل الأعمال يوم الجمعه، فقال: الصلاه على

محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر، وما زدت فهو أفضل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[781] 11 - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان وابن المغيره، عن طلحه بن زيد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له:

أخبرنى ما أفضل الأعمال؟ فقال: الإيمان بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: صله الرحم،

قال: ثم ماذا؟ فقال: الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[782] 12 - الشيخ جعفر بن أحمد بن على القمى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل

الأعمال إبراد الكبد الحرى، يعنى سقى الماء (3).

[783] 13 - الشيخ جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه عن أبى علقمه مولى بنى

هاشم قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصبح ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابى

رأيت البارحه عمى حمزه بن عبد المطلب وأخى جعفر بن أبى طالب وبين

أيديهما طبق من نبق، فأكلا ساعه فتحول إليهما النبق عنبا، فأكلا ساعه فتحول

العنب رطبا، فدنوت منهما فقلت: بأبى أنتما أى الأعمال أفضل؟ فقالا: وجدنا

أفضل الأعمال الصلاه عليک وسقى الماء وحب على بن أبى طالب (عليه السلام) (4).

[784] 14 - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عايذ، عن أبى

خديجه،

1- (1) المحاسن: 59، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 83 / 78 ح 3.
2- (2) المحاسن: 291، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 97 / 81 ح 40.
3- (3) كتاب الغايات: 185، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 369 ح 60.
4- (4) الغايات: 185، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 369، ح 61.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)، قال: انه أفضل ما

يكون من الأعمال (1).

الروايه معتبره الإسناد لاعتبار أبى خديجه عندنا وهو سالم بن مكرم، والروايه تدل

على أفضليه زياره مولانا أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) بالنسبه إلى جميع الأعمال فلا

تغفل، وتدل عليها عده من الروايات الاخر، فراجع إن شئت كامل الزيارات: 146

الباب 58 تحت عنوان: «إن زياره الحسين أفضل ما يكون من الأعمال».

[785] 15 - ابن فهد الحلى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال الصلاه

لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله (2).

[786] 16 - السروى رفعه: روى عن الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: صح عندى قول

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الأعمال بعد الصلاه إدخال السرور فى قلب المؤمن بما لا

إثم فيه، فإنى رأيت غلاما يواكل كلبا فقلت له فى ذلک فقال: يا ابن رسول الله إنى

مغموم أطلب سرورا بسروره لأن صاحبى يهودى اريد أفارقه، فأتى الحسين

إلى صاحبه بمائتى دينار ثمنا له، فقال اليهودى: الغلام فداء لخطاک وهذا

البستان له ورددت عليک المال، فقال (عليه السلام): وأنا قد وهبت لک المال، قال: قبلت

المال ووهبته للغلام، فقال الحسين (عليه السلام): أعتقت الغلام ووهبته له جميعا،

فقالت امرأته: قد أسلمت ووهبت زوجى مهرى، فقال اليهودى: وأنا أيضا

أسلمت وأعطيتها هذه الدار (3).

[787] 17 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أفضل الإيمان

الحب فى الله والبغض فى الله (4).

هكذا فى المطبوع ولكن المجلسى نقل عنه «أفضل الأعمال» بدل «أفضل الإيمان»

1- (1) كامل الزيارات: 146 ح 1.
2- (2) عده الداعى: 75، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 85 ح 99.
3- (3) المناقب: 4 / 75، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 44 / 194 ح 7.
4- (4) جامع الأخبار: 352 ح 7.

فراجع بحار الأنوار: 66 / 252 ح 32.

[788] 18 - الراوندى رفعه سأل معاويه بن وهب أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما

يتقرب به العباد إلى ربهم، فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفه أفضل من هذه

الصلاه، ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم قال: وأوصانى بالصلاه، وسئل

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أفضل الأعمال؟ قال: الصلاه لأول وقتها (1).

[789] 19 - الراوندى رفعه عن الصادق (عليه السلام): من صلى على النبى وآله مره واحده

بنيه وإخلاص من قلبه قضى الله له مائه حاجه منها ثلاثون للدنيا وسبعون

للآخره.

وقال النبى (عليه السلام): من صلى على كل يوم ثلاث مرات وفى كل ليله ثلاث مرات

حبا لى وشوقا إلى كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليله وذلك اليوم.

وعن ابن عباس قال: قال لى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): رأيت فى ما يرى النائم عمى حمزه

بن عبد المطلب وأخى جعفر بن أبى طالب وبين يديهما طبق من نبق، فأكلا

ساعه فتحول النبق عنبا، فأكلا ساعه فتحول العنب لهما رطبا، فأكلا ساعه

فدنوت منهما وقلت: بأبى أنتما أى الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناک

بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاه عليک وسقى الماء وحب على

بن أبى طالب.

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الصلاه على فإن الصلاه على نور فى القبر ونور

على الصراط ونور فى الجنه (2).

[790] 20 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل الأعمال انتظار الفرج من

الله (3).

1- (1) الدعوات: 27 ح 49 و 48، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 79 / 225 ح 50.
2- (2) الدعوات: 89 ح 227 و 226 و 225، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 91 / 70 ح 63.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 208 ح 77.

47- الإقبال

اشاره

الإقبال

[791] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت دخلت فى صلاتک فعليک

بالتخشع والإقبال على صلاتک فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[792] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبک ثم استيقن

بالإجابه (2).

[793] 3 - قال الصدوق: وقال الصادق (عليه السلام): إذا قمت إلى الصلاه فقل: «اللهم انى

اقدم إليک محمدا بين يدى حاجتى وأتوجه إليک به فاجعلنى به وجيها فى

الدنيا والآخره ومن المقربين واجعل صلاتى به مقبوله وذنبى به مغفورا

ودعائی به مستجابا إنک أنت الغفور الرحیم». فإذا قمت إلی الصلاه فلا تأت بها

شبعا ولا متکاسلا ولا متناعسا ولا مستعجلا ولکن علی سکون ووقار، فإذا

دخلت فی صلاتک فعلیک بالتخشع والإقبال علی صلاتک فإن الله عز وجل یقول:

(والذین هم فی صلاتهم خاشعون). ویقول: (وإنها لکبیره إلا علی

الخاشعین) (3) واستقبل القبله بوجهک ولا تقلب

1- (1) الکافی: 3 / 300، والآیه 2 من سوره المؤمنون.
2- (2) الکافی: 2 / 473.
3- (3) سوره البقره: 45.

وجهک عن القبله فتفسد صلاتک، وقم منتصبا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من لم

يقم صلبه فلا صلاه له.

واخشع ببصرک ولا ترفعه إلى السماء، وليکن نظرک إلى موضع سجودک،

وأشغل قلبک بصلاتک فانه لا يقبل من صلاتک إلا ما أقبلت عليه منها بقلبک

حتى انه ربما قبل من صلاه العبد ربعها أو ثلثها أو نصفها ولکن الله عز وجل يتمها

للمؤمنين بالنوافل، وليکن قيامک فى الصلاه قيام العبد الذليل بين يدى الملک

الجليل، واعلم أنک بين يدى من يراک ولا تراه.

وصل صلاه مودع کأنک لا تصلى بعدها أبدا، ولا تعبث بلحيتک ولا

برأسک ولا بيديک ولا تفرقع أصابعک ولا تقدم رجلا على رجل وزاوج بين

قدميک واجعل بينهما قدر ثلاث أصابع إلى شبر، ولا تتمطأ ولا تتثاءب ولا

تضحک فإن القهقهه تقطع الصلاه، ولا تتورک فإن الله عز وجل قد عذب قوما على

التورک کان أحدهم يضع يديه على وركيه من ملاله الصلاه، ولا تکفر فإنما

يصنع ذلک المجوس، وأرسل يديک وضعهما على فخذيک قباله رکبتيک فانه

أحرى أن تهتم بصلاتک، ولا تشغل عنها نفسک فإنک إذا حرکتها کان ذلک

يلهيک، ولا تستند إلى جدار إلا أن تکون مريضا، ولا تلتفت عن يمينک ولا عن

يسارک فإن التفت حتی تری من خلفک فقد وجب علیک إعاده الصلاه فإن العبد

إذا التفت فی صلاته ناداه الله عز وجل فقال: عبدی إلی من تلتفت إلی من هو خیر لک

منی، فإن التفت ثلاث مرات صرف الله عز وجل عنه نظره فلم ینظر إلیه بعد ذلک أبدا،

ولا تنفخ فی موضع سجودک... الحدیث (1).

[794] 4 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

الأزدی، عن مالک بن أنس قال: قال الصادق (علیه السلام): عجبت لمن یبخل بالدنیا

وهی

1- (1) الفقیه: 1 / 302 ح 916.

مقبله عليه، أو يبخل بها وهى مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال يضره ولا

الإمساک مع الإدبار ينفعه (1).

[795] 5 - الصدوق بإسناده عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين على بن الحسين

بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال:... وحق سائسک بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه، وأن لاترفع عليه صوتک، ولا

تجيب أحدا يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب، ولا تحدث فى

مجلسه أحدا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندک بسوء، وأن

تستر عيوبه وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا، فإذا فعلت

ذلک شهدت لک ملائكه الله عز وجل بأنک قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا

للناس، الحديث (2).

[796] 6 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن

قتيبه فى علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام): فإن قال: فلم امروا بالصلاه؟

قيل: لأن فى الصلاه الإقرار بالربوبيه وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام

بين يدى الجبار بالذل والاستكانه والخضوع والخشوع والاعتراف وطلب

الإقاله من سالف الذنوب، ووضع الجبهه على الأرض كل يوم وليله ليكون

العبد ذاكرا لله تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى

الزياده للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد، وصار ذلک عليه فى كل

يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى، وليكون فى ذكر خالقه

والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد...

فإن قال: فلم جعل أصل الصلاه ركعتين ولم زيد على بعضها ركعه وعلى

بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شىء؟ قيل: لأن أصل الصلاه إنما هى ركعه

واحده لأن

1- (1) الخصال: 2 / 567 ح 1.
2- (2) الفقيه: 2 / 620 ح 3214.

أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست هى صلاه فعلم الله عز وجل أن العباد

لا يؤدون تلک الركعه الواحده التى لا صلاه أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال

عليها فقرن إليها ركعه ليتم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض الله عز وجل أصل الصلاه

ركعتين، ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما

امروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون

فيهما تمام الركعتين الأوليين، ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس فى

وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والشرب والوضوء والتهيئه للمبيت

فزاد فيها ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم

والليله فردا، ثم ترک الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره

إلى الحوائج فيها أعم ولأن القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس

بالليل ولقله الأخذ والإعطاء، فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه فى غيرها من

الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل...

فإن قال: فلم جعل ركعه وسجدتين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام

والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف

السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاه إنما هى ركوع

وسجود (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[797] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كنت فى إدبار والموت فى

إقبال فما أسرع الملتقى (2).

[798] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المحاسن فى الإقبال هى

المساوى فى الإدبار (3).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 103 و 107 و 108.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 29.
3- (3) غرر الحكم: ح 1836.

[799] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أقبلت الدنيا على عبد

كسته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسنه (1).

[800] 10 - قال ابن طاوس: ذكر محمد بن أبى عبد الله من رواه أصحابنا فى أماليه،

عن عيسى بن جعفر، عن العباس بن أيوب، عن أبى بكر الكوفى، عن حماد بن

حبيب العطار الكوفى قال: خرجنا حجاجا فرحلنا من زباله ليلا فاستقبلتنا ريح

سوداء مظلمه فتقطعت القافله فتهت فى تلك الصحارى والبرارى فانتهيت إلى

واد قفر، فلما أن جن الليل آويت إلى شجره عاديه. فلما أن اختلط الظلام إذا أنا

بشاب قد أقبل عليه أطمار بيض تفوح منه رائحه المسک فقلت فى نفسى هذا

ولى من أولياء الله متى ما أحس بحركتى خشيت نفاره وأن أمنعه عن كثير مما

يريد فعاله، فأخفيت نفسى ما استطعت، فدنا إلى الموضع فتهيأ للصلاه ثم

وثب قائما وهو يقول: يا من أحاز كل شىء ملكوتا وقهر كل شىء جبروتا أولج

قلبى فرح الإقبال عليک وألحقنى بميدان المطيعين لک.

قال: ثم دخل فى الصلاه، فلما أن رأيته قد هدأت أعضاؤه وسكنت حركاته

قمت إلى الموضع الذى تهيأ للصلاه فإذا بعين تفيض بماء أبيض فتهيأت

للصلاه ثم قمت خلفه فإذا أنا بمحراب كأنه مثل فی ذلک الوقت فرأیته کلما مر

بآیه فیها ذکر الوعد والوعید یرددها بأشجان الحنین.

فلما أن تقشع الظلام وثب قائما وهو یقول: یا من قصده الطالبون فأصابوه مرشدا وأمه الخائفون فوجدوه متفضلا ولجأ إلیه العابدون فوجدوه نوالا متی راحه من نصب لغیرک بدنه ومتی فرح من قصد سواک بنیته، إلهی قد تقشع الظلام ولم أقض من خدمتک وطرا ولا من حاض مناجاتک صدرا صل علی محمد وآله وافعل بی أولی الأمرین بک یا أرحم الراحمین.

ص: 387

1- (1) غرر الحکم: ح 4126.

فخفت أن يفوتنى شخصه وأن يخفى على أثره فتعلقت به فقلت له: بالذى

أسقط عنک ملال التعب ومنحک شده شوق لذيذ الرعب إلا ألحقتنى منک

جناح رحمه كنف رقه فإنى ضال وبغيتى كلما صنعت ومناى كلما نطقت، فقال:

لو صدق توكلک ما كنت ضالا ولكن اتبعنى وأقف أثرى، فلما أن صار بجنب

الشجره أخذ بيدى فخيل إلى أن الأرض تمد من تحت قدمى، فلما انفجر عمود

الصبح قال لى: أبشر فهذه مكه. قال: فسمعت الضجه ورأيت المحجه فقلت:

بالذى ترجوه يوم الآزفه ويوم الفاقه من أنت؟ فقال لى: أما إذ أقسمت فأنا على

بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين (1).

1- (1) فتح الأبواب: 245، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 46 / 77 ح 73.

48- الاقتصاد

الاقتصاد فى العباده

[801] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام): لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[802] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا

أحب عبدا فعمل [عملا] قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزى

بالقليل الكثير له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[803] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بى

أبى وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أتصاب عرقا،

فقال لى: يا جعفر يا بنى إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضى عنه باليسير (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :389

1- (1) الكافى: 2 / 86.
2- (2) الكافى: 2 / 86.
3- (3) الكافى: 2 / 86.

[804] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت فى العباده وأنا شاب فقال

لى أبى: يا بنى دون ما أراک تصنع، فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه باليسير (1).

الروايه صحيحه.

[805] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا

الدين متين فأوغلوا فيه برفق، ولا تكرهوا عباده الله إلى عباد الله فتكونوا

كالراكب المنبت الذى لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى (2).

الايغال: السير الشديد. المنبت: أى المنقطع.

[806] 6 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

على إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسک عباده ربک [ف]

إن المنبت - يعنى المفرط - لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من يرجو

أن يموت هرما، واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا (3).

[807] 7 - الطوسى بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوصيک يا بنى

بالصلاه عند وقتها، والزكاه فى أهلها عند محالها، والصمت عند الشبهه،

والاقتصاد والعدل فى الرضا والغضب... واقتصد يا بنى فى معيشتک، واقتصد

فى عبادتک، وعليک فيها بالأمر الدائم الذى تطيقه... (4).

1- (1) الكافى: 2 / 87.
2- (2) الكافى: 2 / 86.
3- (3) الكافى: 2 / 87.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.

الاقتصاد فى المعيشه

[808] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد

الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه

خميس فى مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى

بعس مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما

من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله

ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن

أكثر ذكر الموت أحبه الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد. العس: القدح. مخض اللبن: أخذ زبده فهو مخيض.

[809] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف

ويقدم منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع

فی العافیه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[810] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشیر، عن داود الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن القصد أمر یحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر یبغضه الله حتی طرحک النواه فإنها تصلح للشیء وحتی صبک

فضل شرابک (3).

1- (1) الکافی: 2 / 122.
2- (2) الکافی: 4 / 52.
3- (3) الکافی: 4 / 52.

الصاحب ورجل

[811] 4 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: القصد مثراه والسرف متواه (1).

المثراه: اسم آله من الثروه. المتواه: ما يسبب الخساره.

[812] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات، فذكر الثالث: القصد فى الغنى والفقر (2).

الروايه صحيحه.

[813] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبان، عن مدرک بن أبى الهزهاز، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر (3).

نقلها الصدوق فى الفقيه: 2 / 64 ح 1721 و 3 / 167 ح 3622 مرسلا.

[814] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد [بن واقد] اللحام، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أنفق ما فى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا

وفق، أليس يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا إن الله

يحب المحسنين) (4) يعنى المقتصدين (5).

[815] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد،

1- (1) الكافى: 4 / 52.
2- (2) الكافى: 4 / 53.
3- (3) الكافى: 4 / 53.
4- (4) سوره البقره: 195.
5- (5) الكافى: 4 / 53.

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر، وإن

القصد يورث الغنى (1).

[816] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): ما

عال امرؤ فى اقتصاد (2).

يعنى ما افتقر مع القصد. والروايه معتبره الإسناد، وذكرها الصدوق فى الفقيه:

2 / 64 ح 1720 مرسلا.

[817] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

بن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال له: إنا نكون فى طريق مكه فنريد الإحرام

فنطلى ولا تكون معنا نخاله نتدلک بها من النوره فنتدلک بالدقيق وقد دخلنى

من ذلک ما الله أعلم به، فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم، فقال: ليس فيما

أصلح البدن إسراف، إنى ربما أمرت بالنقى فيلت بالزيت فأتدلک به، إنما

الإسراف فيما أفسد المال وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز

والملح وأنت تقدر على غيره، قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن

والخل والسمن مره هذا ومره هذا (3).

[818] 11 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على الصيرفى، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتصد فى معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله (4).

[819] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

1- (1) الكافى: 4 / 53.
2- (2) الكافى: 4 / 53.
3- (3) الكافى: 4 / 53.
4- (4) الكافى: 4 / 54.

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: الرفق نصف

العيش وما عال امرء فى اقتصاده (1).

[820] 13 - الصدوق بسنده، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:... استنزلوا

الرزق بالصدقه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارک وتعالى ينزل

المعونه على قدر المؤونه، حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما

عال امرء اقتصد، قله العيال أحد اليسارين... (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[821] 14 - الصدوق فى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد الحنفيه:...

والاقتصاد ينمى اليسير... (3).

[822] 15 - الصدوق بسنده الصحيح إلى عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من نفقه أحب إلى الله عز وجل من نفقه قصد، ويبغض

الإسراف إلا فى الحج والعمره، فرحم الله مؤمنا كسب طيبا وأنفق من قصد أو

قدم فضلا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[823] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما عال من اقتصد (5).

[824] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يصف فيها

المتقين:... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم

الاقتصاد... (6).

1- (1) الكافى: 4 / 54.
2- (2) الفقيه: 4 / 416 ح 5904.
3- (3) الفقيه: 4 / 391.
4- (4) الفقيه: 3 / 167 ح 3621.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 140.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 193.

[825] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب: فدع الإسراف مقتصدا،

واذكر فى اليوم غدا، وأمسک من المال بقدر ضرورتک، وقدم الفضل ليوم

حاجتک (1).

[826] 19 - الشيخ الطوسى بسنده إلى الحسين بن أبى غندر قال: سمعت رجلا

يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): بلغنى أن الاقتصاد والتدبير فى معيشه نصف الكسب،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل هو الكسب كله، ومن الدين التدبير فى المعيشه (2).

[827] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صحب الاقتصاد دامت

صحبه الغنى له وجبر الاقتصاد فقره وخلله (3).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب: 21.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح 17 / 670 الرقم 1410.
3- (3) غرر الحكم: ح 9165.

49- الاكتساب

اشاره

الاكتساب

[828] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر قال قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداک ادع الله عز وجل أن يرزقنى

الحلال؟ فقال: أتدرى ما الحلال؟ قلت: الذى عندنا الكسب الطيب، فقال: كان

على بن الحسين (عليه السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين. ثم قال: قل: أسألک

من رزقک الواسع (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وذكر نحوها أيضا فى الكافى: 5 / 89.

[829] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أبى زهره، عن

ام الحسن قال: مر بى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أى شىء تصنعين يا ام الحسن؟

قلت: أغزل، فقال: أما إنه أحل الكسب - أو من أحل الكسب - (2).

[830] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

بن خلاد وعلى بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى جميعا، عن معمر بن خلاد، عن أبى الحسن الثانى (عليه السلام) قال: نظر أبو

جعفر (علیه السلام) إلی رجل وهو یقول: اللهم إنی أسألک من رزقک الحلال، فقال: أبو

جعفر (علیه السلام): سألت قوت النبیین، قل: اللهم إنی أسألک رزقا واسعا طیبا من

رزقک (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 396

1- (1) الکافی: 2 / 552.
2- (2) الکافی: 5 / 311.
3- (3) الکافی: 5 / 89.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[831] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

بن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه. قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... شر الكسب

كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم و... (1).

[832] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليک ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله، وكل واحد منهما فى دوله

صاحبه ذليل، وإن أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده

والجفاء من إخوانه، وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا

ابتلى قبل موته إما فى بدنه وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما

اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى دوله الحق، فاصبر وأبشر (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[833] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عمن

حدثه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: آیتان فی کتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما،

قال: وما هما؟ قلت: قول الله عز وجل: (ادعونی استجب لکم) (3) فندعوه ولا نری

إجابه، قال: أفتری الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلک؟ قلت: لا أدری،

قال: لکنی أخبرک من أطاع الله عز وجل فیما أمره ثم دعاه من جهه الدعاء

1- (1) الکافی: 8 / 81 ح 39.
2- (2) الکافی: 2 / 447.
3- (3) سوره غافر: 60.

أجابه، قلت: وما جهه الدعاء؟ قال: تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندک ثم

تشكره ثم تصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تذكر ذنوبک فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا

جهه الدعاء. ثم قال: وما الآيه الاخرى؟ قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شىء

فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (1) وإنى أنفق ولا أرى خلفا؟ قال: أفترى الله عز وجل

أخلف وعده؟ قلت: لا، قال: فمم ذلک؟ قلت: لا أدرى، قال: لو أن أحدكم

اكتسب المال من حله وأنفقه فى حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه (2).

[834] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن عقبه،

عن أبى الحسن (عليه السلام) يعنى الأول قال: سمعته يقول: من أخرج زكاه ماله تامه

فوضعها فى موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[835] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اكتسب الرجل مالا من غير

حله ثم حج فلبى نودى: لا لبيک ولا سعديک، وإن كان من حله فلبى نودى:

لبيک وسعديک (4).

[836] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى أيوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من

عمل بنى اميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو

يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات) (5) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الخطيئه لا

تكفر الخطيئه

1- (1) سوره الزمر: 39.
2- (2) الكافى: 2 / 486.
3- (3) الكافى: 3 / 504.
4- (4) الكافى: 5 / 124.
5- (5) سوره سبأ: 39.

ولکن الحسنه تحط الخطیئه، ثم قال: إن کان خلط الحلال بالحرام فاختلطا

جمیعا فلا یعرف الحلال من الحرام فلا بأس (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[837] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن السیاری، عن

أبی سلیمان الخواص، عن الفضل بن دکین، عن سدیر الصیرفی قال: دخلت

علی أبی عبد الله (علیه السلام) وعلی نعل بیضاء فقال: یا سدیر ما هذه النعل احتذیتها

علی علم؟ قلت: لا والله جعلت فداک، فقال: من دخل السوق قاصدا لنعل

بیضاء لم یبلها حتی یکتسب مالا من حیث لا یحتسب. قال أبو نعیم: أخبرنی

سدیر انه لم یبل تلک النعل حتی اکتسب مائه دینار من حیث لا یحتسب (2).

[838] 11 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السری، عن أبی مریم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد

الله یقول: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) مر بنا ذات یوم ونحن فی نادینا وهو علی ناقته

وذلک حین رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال:

مالی أری حب الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس، حتی کأن الموت فی هذه

الدنيا على غيرهم كتب، وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتى

كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل

إليهم راجعون، بيوتهم أجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون

بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم، لقد جهلوا ونسوا كل واعظ

فى كتاب الله، وآمنوا شر كل عاقبه سوء، ولم يخافوا نزول فادحه وبوائق

حادثه، طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن

عيوب المؤمنين من اخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره

1- (1) الكافى: 5 / 126.
2- (2) الكافى: 6 / 465.

وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير

تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى، وجانب أهل الخيلاء

والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير سيرتى،

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد

به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذلک لهم معونته

وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسک قوله عن

الفضول وقبيح الفعل (1).

[839] 12 - قال الصدوق: وقال الرضا (عليه السلام): من حج بثلاثه من المؤمنين فقد اشترى

نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أو حرام (2).

[840] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أعظم الحسرات يوم

القيامه حسره رجل كسب مالا فى غير طاعه الله فورثه رجل فأنفقه فى طاعه الله

سبحانه فدخل به الجنه ودخل الأول به النار (3).

[841] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم ما كسبت فوق

قوتک فأنت فيه خازن لغيرک (4).

[842] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه يعظ الناس ويقول:... قد

اصطلحتم على الغل فيما بينكم ونبت المرعى على دمنكم وتصافيتم على حب

الآمال وتعاديتم فى كسب الأموال، لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور

والله المستعان على نفسى وأنفسكم (5).

[843] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أين أخياركم

1- (1) الكافى: 8 / 168.
2- (2) الفقيه: 2 / 216 ح 2208.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 429.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 192.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 133.

وصلحاؤكم؟ وأين أحراركم وسمحاؤكم؟ وأين المتورعون فى مكاسبهم

والمتنزهون فى مذاهبهم... (1).

[844] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يقينا أنک لن تبلغ أملک ولن تعدو أجلک وأنک فى سبيل

من كان قبلک، فخفض فى الطلب وأجمل فى المكتسب فانه رب طلب قد جر

إلى حرب، فليس كل طالب بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم... (2).

[845] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه

وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (3).

[846] 19 - الطوسى بسنده، عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام): على كل إمرىء غنم أو اكتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (عليها السلام) ولمن

يلى أمرها من بعدها من ذريتها الحجج على الناس، فذاک لهم خاصه يضعونه

حيث شاؤوا إذ حرم عليهم الصدقه، حتى الخياط ليخيط قميصا بخمسه دوانيق

فلنا منها دانق إلا من أحللنا من شيعتنا لتطيب لهم به الولاده، انه ليس من شیء

عند الله يوم القيامه أعظم من الزنا، انه ليقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب سل

هؤلاء بما أبيحوا (4).

[847] 20 - المجلسی رفعه إلى النبی (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله عز وجل: من لم يبال من أی باب

اكتسب الدينار والدرهم لم أبال يوم القيامه من أی أبواب النار أدخلته (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 129.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 123.
4- (4) التهذيب: 4 / 122 ح 5.
5- (5) بحار الأنوار: 100 / 11 ح 49.

50- الإكرام

اشاره

الإكرام

[848] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟! قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام.

قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): ان عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا؟! (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[849] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتاه أخوه المسلم

فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه.

ص: 402

1- (1) الكافى: 2 / 33.
2- (2) الكافى: 2 / 206.

كثير وعبد الملک بن مروان

[850] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلطفه بها وفرج عنه كربته لم

يزل فى ظل الله الممدود عليه الرحمه ما كان فى ذلک (1).

[851] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى

من آذى عبدى المؤمن، وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن، ولو لم يكن من

خلقى فى الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل

لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات

وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا لا يحتاجان إلى انس سواهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[852] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبى نهشل، عن عبد

الله ابن سنان قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذى

الشيبه، ومن أكرم مؤمنا بكرامه الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذى شيبه أرسل الله

إليه من يستخف به قبل موته (3).

[853] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک يروون أن

أرواح المؤمنين فى حواصل طيور خضر حول العرش؟ فقال: لا، المؤمن أكرم

على الله من أن يجعل روحه فى حوصله طير ولكن فى أبدان

كأبدانهم (4).

1- (1) الكافى: 2 / 206.
2- (2) الكافى: 2 / 350.
3- (3) الكافى: 2 / 658.
4- (4) الكافى: 3 / 244.

الروايه صحيحه.

[854] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

جميل، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله أكرم بالجمعه

المؤمنين فسنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بشاره لهم، والمنافقين توبيخا للمنافقين، ولا

ينبغى تركها، فمن تركها متعمدا فلا صلاه له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[855] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام) قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد

جميل لأنه يأتيک من ليس بإنس ولا جان، ملائكه من ملائكه الرحمن يبلونک

فيما خولتک ويسألونک عما نولتک، فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران (2).

[856] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رجلان على

أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وساده فقعد عليها أحدهما وأبى

الآخر، فقال: يا أمير المؤمنين (عليه السلام): اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامه إلا حمار. ثم

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (3).

[857] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 425.
2- (2) الكافى: 4 / 15.
3- (3) الكافى: 2 / 659.
4- (4) الكافى: 2 / 659.

[858] 11 - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... ألا ومن استخف بفقير

مسلم فلقد استخف بحق الله، والله يستخف به يوم القيامه إلا أن يتوب. وقال:

من أكرم فقيرا مسلما لقى الله عز وجل يوم القيامه وهو عنه راض... ألا ومن أكرم أخاه

المسلم فإنما يكرم الله عز وجل... (1).

[859] 12 - الصدوق قال: وروى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

قال: الاشتهار بالعباده ريبه، ان أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... وأكرم الناس أتقاهم (2).

[860] 13 - الصدوق بإسناده عن على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن

الحارث بن محمد بن نعمان الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن صالح، عن

أبى عبد الله الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يكون

أكرم الناس فليتق الله (3).

الروايه حسنه سندا.

[861] 14 - الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر: إن

من إجلال الله إكرام العلم والعلماء وذى الشيبه المسلم وإكرام حمله القرآن

وإكرام السلطان المقسط... (4).

ص: 405

1- (1) الفقيه: 4 / 13 و 16.
2- (2) الفقيه: 4 / 395.
3- (3) الفقيه: 4 / 400 ح 5858.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 535.

51- الأكل

الأكل فى آنيه الذهب والفضه

[862] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[863] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه من فضه ولا فى آنيه

مفضضه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[864] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: آنيه الذهب والفضه متاع

الذين لا يوقنون (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 6 / 267، والفقيه:

3 / 352، ووسائل الشيعه: 3 / 505، ومستدرک الوسائل: 2 / 596. والأخيران من

طبع آل البيت (عليهم السلام).

1- (1) الکافی: 6 / 267.
2- (2) الکافی: 6 / 267.
3- (3) الکافی: 6 / 268.

كثره الأكل

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[865] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد

الله (عليه السلام) فيمن دعى فبينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى

رجل منهم ماء فأتى بقدح فيه شراب لهم فلما صار القدح فى يد الرجل قام أبو

عبد الله (عليه السلام) عن المائده، فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من

جلس على مائده يشرب عليها الخمر.

وفى روايه اخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[866] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح

المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يأكل على مائده يشرب عليها الخمر (2).

كثره الأكل

[867] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب

وبطن رغيب ونعظ شديد (3).

1- (1) الكافى: 6 / 268.
2- (2) الكافى: 6 / 268.
3- (3) الكافى: 6 / 269.

الروايه معتبره الإسناد. النخيب: الجبان. الرغيب: الواسع. الانعاظ: الشبق يعنى

الميل الشديد إلى الجماع.

[868] 2 - بهذا الإسناد قال أبو ذر (رحمه الله): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أطولكم جشاء فى الدنيا

أطولكم جوعا فى الآخره - أو قال: يوم القيامه - (1).

[869] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البرص (2).

[870] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

ابن سنان، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل داء من التخمه ما خلا الحمى

فإنها ترد ورودا (3).

[871] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع

البطن طغى (4).

[872] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): ما من شىء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء (5).

[873] 7 - المجلسى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: لو اقتصد الناس فى

المطعم لاستقامت أبدانهم (6).

1- (1) الكافى: 6 / 269.
2- (2) الكافى: 6 / 269.
3- (3) الكافى: 6 / 269.
4- (4) الكافى: 6 / 270.
5- (5) الكافى: 6 / 270.
6- (6) بحار الأنوار: 59 / 266 ح 36.

الأكل متكئا

[874] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان بن عثمان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى أن قبضه، وكان يأكل أكله العبد ويجلس جلسه

العبد، قلت: ولم ذلک؟ قال: تواضعا لله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[875] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن

الحسن الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مرت امرأه بذيه برسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يأكل وهو يجلس على الحضيض، فقالت: يا محمد إنک لتأكل

أكل العبد وتجلس جلوسه، فقال لها (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى عبد وأى عبد أعبد منى، قالت:

فناولنى لقمه من طعامک، فناولها، فقالت: لا والله إلا الذى فى فيک، فأخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللقمه من فيه فناولها فأكلتها. قال أبو عبد الله (عليه السلام): فما أصابها

بذاء حتى فارقت الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد. البذاء: العيب.

[876] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى المغرا، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله

يأكل أكل العبد ويجلس جلسه العبد ويعلم أنه عبد (3).

الروايه صحيحه.

[877] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

1- (1) الكافى: 6 / 270.
2- (2) الكافى: 6 / 271.
3- (3) الكافى: 6 / 271.

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

عيسى، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يأكل متكئا، فقال: لا

ولا منبطحا (1).

الروايه موثقه. بطحه: ألقاه على وجهه فانبطح.

[878] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه قال: سأل بشير الدهان أبا عبد الله (عليه السلام)

وأنا حاضر فقال: هل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل متكئا على يمينه وعلى يساره؟

فقال: ما كان رسول الله يأكل متكئا على يمينه ولا على يساره ولكن كان يجلس

جلسه العبد، قلت: ولم ذلک؟ قال: تواضعا لله عز وجل (2).

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

[879] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن هذه الآيه: «ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم» إلى

آخر الآيه (3). قلت: ما يعنى بقوله: أو صديقكم؟ قال: هو والله الرجل يدخل

بيت صديقه فيأكل بغير إذنه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[880] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

1- (1) الكافى: 6 / 271.
2- (2) الكافى: 6 / 271.
3- (3) هذا مفاد الآيه 61 من سوره النور لا لفظها، أما نص الآيه فهو: (ليس على الأعمى حرج... ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو...).
4- (4) الكافى: 6 / 277.

(أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم) (1) قال: هؤلاء الذين سمى الله عز وجل فى هذه الآيه

تأكل بغير إذنهم من التمر والمأدوم وكذلک تطعم المرأه من منزل زوجها بغير

إذنه، فأما ما خلا ذلک من الطعام فلا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

جوده الأكل فى منزل الأخ المؤمن

[881] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم قال: دخلنا مع ابن أبى يعفور على أبى عبد الله (عليه السلام) ونحن جماعه فدعا

بالغداء فتغدينا وتغدى معنا، وكنت أحدث القوم سنا، فجعلت أقصر وأنا آكل،

فقال لى: كل، أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخيه بأكله من طعامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[882] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر

بن عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبى عبد

الله (عليه السلام) فأوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا، إن أشدكم

حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا. قال عبد الرحمن: فرفعت كسحه المائده فأكلت،

فقال: نعم الآن، وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه قصعه أرز من ناحيه

الأنصار فدعا سلمان والمقداد وأبا ذر رضى الله عنهم فجعلوا يعذرون فى

الأكل، فقال: ما صنعتم شيئا، أشدكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا، فجعلوا

يأكلون أكلا جيدا. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى

عليهم (4).

1- (1) سوره النور: 61.
2- (2) الكافى: 6 / 277.
3- (3) الكافى: 6 / 278.
4- (4) الكافى: 6 / 278.

[883] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عيسى بن أبى منصور قال: أكلت عند أبى

عبد الله (عليه السلام) فجعل يلقى بين يدى الشواء، ثم قال: يا عيسى إنه يقال: اعتبر حب

الرجل بأكله من طعام أخيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الشواء: فعال بمعنى المفعول أى المشوى.

[884] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفى قال: كنت

عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقدم إلينا طعاما فيه شواء وأشياء بعده ثم جاء بقصعه فيها

أرز فأكلت معه، فقال: كل، قلت: قد أكلت، فقال: كل فإنه يعتبر حب الرجل

لأخيه بانبساطه فى طعامه، ثم حاز لى حوزا بإصبعه من القصعه فقال لى: لتأكلن

ذا بعدما قد أكلت، فأكلته (2).

[885] 5 - الكلينى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبى المغرا العجلى، قال: حدثنى عنبسه بن مصعب قال: أتينا

أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يريد الخروج إلى مكه، فأمر بسفره فوضعت بين أيدينا

فقال: كلوا، فأكلنا فقال: أثبتم أثبتم، انه كان يقال: اعتبر حب القوم بأكلهم. قال:

فأكلنا وقد ذهبت الحشمه (3).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 72 / 448، وكتابنا ألف حديث فى

المؤمن: 162.

1- (1) الكافى: 6 / 278.
2- (2) الكافى: 6 / 279.
3- (3) الكافى: 6 / 279.

الأكل مع الضيف

[886] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع قوم طعاما

كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[887] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد

العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الزائر إذا

زار المزور فأكل معه ألقى عنه الحشمه وإذا [لم (2)] يأكل معه ينقبض قليلا (3).

[888] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل

معه ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] (4).

الروايه معتبره الإسناد.

أكل ما يسقط من الخوان

[889] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء بإذن الله عز وجل لمن

أراد أن يستشفى به (5).

1- (1) الكافى: 6 / 285.
2- (2) ليس فى المصدر ولكن يقتضيه السياق.
3- (3) الكافى: 6 / 286.
4- (4) الكافى: 6 / 286.
5- (5) الكافى: 6 / 299.

الروايه معتبره الإسناد.

[890] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن داود بن كثير قال: تعشيت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

عتمه فلما فرغ من عشائه حمد الله عز وجل وقال: هذا عشائى وعشاء آبائى، فلما رفع

الخوان تقمم ما سقط منه ثم ألقاه إلى فيه (1).

الروايه حسنه.

[891] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن على، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى أبى عبد

الله (عليه السلام) ما يلقى من وجع الخاصره، فقال: ما يمنعک من أكل ما يقع من

الخوان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[892] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد

قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من أكل فى منزله طعاما فسقط منه شىء

فليتناوله، ومن أكل فى الصحراء أو خارجا فليتركه للطير والسبع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الأكل مع الأهل والخادم

[893] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم

ونادر جميعا قالا: قال لنا أبو الحسن (عليه السلام): إن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون

فلا تقوموا حتى تفرغوا، ولربما دعا بعضنا فيقال له: هم يأكلون، فيقول: دعهم

حتى يفرغوا (4).

1- (1) الكافى: 6 / 300.
2- (2) الكافى: 6 / 300.
3- (3) الكافى: 6 / 300.
4- (4) الكافى: 6 / 298.

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[894] 2 - الكلينى قال: وروى عن نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) إذا أكل

أحدنا لا يستخدمه حتى يفرغ من طعامه (1).

[895] 3 - الكلينى قال: وروى نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يضع جوزينجه

على الاخرى ويناولنى (2).

المراد بأبى الحسن فى الروايات الثلاث هو على بن موسى الرضا (عليه السلام).

وجوزينجه: ما يعمل من السكر والجوز.

وإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: 63 / 350.

الأكل على الجنابه يورث الفقر

[896] 1 - الصدوق قال: وروى أن الأكل على الجنابه يورث الفقر (3).

[897] 2 - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأكل

على الجنابه وقال: انه يورث الفقر (4).

الأكل من تربه الحسين (عليه السلام)

[898] 1 - ابن قولويه قال: حدثنى محمد بن يعقوب وجماعه مشايخى، عن محمد

بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى الواسطى، عن رجل،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الطین کله حرام کلحم الخنزیر، ومن أکله ثم مات منه

لم أصل علیه، إلا طین قبر الحسین (علیه السلام) فإن فیه شفاء من کل داء، ومن أکله

بشهوه لم یکن فیه شفاء (5).

1- (1) الکافی: 6 / 298.
2- (2) الکافی: 6 / 298.
3- (3) الفقیه: 1 / 83 ح 178.
4- (4) الفقیه: 4 / 3 ح 4968.
5- (5) کامل الزیارات: 285 ح 1.

[899] 2 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الطين، قال:

فقال: أكل الطين حرام مثل الميته والدم ولحم الخنزير، إلا طين قبر الحسين (عليه السلام)

فإن فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف (1).

الروايات فى هذا المعنى متظافره بل متواتره.

1- (1) كامل الزيارات: 285 ح 2.

52- الإلطاف

اشاره

الإلطاف

[900] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد

العزيز، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن مما خص الله عز وجل به

المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل، وليس البر بالكثره، وذلک أن الله عز وجل يقول فى

كتابه (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (ثم قال:) (ومن يوق

شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (1) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله

تبارک وتعالى وفاه أجره يوم القيامه بغير حساب. ثم قال: يا جميل إرو هذا

الحديث لإخوانک فانه ترغيب فى البر (2).

[901] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبى

داود، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فى أمتى عبد ألطف أخاه فى

الله بشىء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنه (3).

[902] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام،

ص: 417

1- (1) سوره الممتحنه: 10.
2- (2) الكافى: 2 / 206.
3- (3) الكافى: 2 / 206.

فتطاول الجنه مكافاه له ويوحى الله عز وجل إليها: أنى قد حرمت طعامک على أهل الدنيا

إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل إليها: أن كافئى أوليائى

بتحفهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ،

فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا، فينادى مناد من تحت العرش: إن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من

طعام جنته، فيمد القوم أيديهم فيأكلون (1).

وفى هذا المجال راجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 110.

1- (1) الكافى: 2 / 207.

53- إماطه الأذى عن الطريق

إماطه الأذى عن الطريق

[903] 1 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد السجزى، عن ابن معاذ، عن الحسين

المروزى، عن عبد الله، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت

أبا هريره يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دخل عبد الجنه بغصن من شوک كان على

طريق المسلمين فأماطه عنه (1).

[904] 2 - الطوسى بإسناده عن أبى قلابه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... من أماط عن

طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءه أربعمائه آيه كل حرف منها

بعشر حسنات... الحديث (2).

[905] 3 - الطوسى، عن أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير، عن على

بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانى، عن أبى اسامه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:... لقد كان على بن الحسين (عليه السلام) يمر على المدره فى

وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق... الحديث (3).

[906] 4 - الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن على كل مسلم فى كل يوم

صدقه، قيل: من يطيق ذلک؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إماطتک الأذى عن الطريق صدقه،

وإرشادک الرجل إلى الطريق صدقه، وعيادتک المريض صدقه، وأمرک

بالمعروف صدقه، ونهيک عن المنکر صدقه، وردک السلام صدقه (4).

ص: 419

1- (1) الخصال: 1 / 32 ح 111.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 8 / 182 الرقم 306.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح 26 / 673 الرقم 1419.
4- (4) الدعوات: 98، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 50 ح 4.

54- الأمانه

اشاره

الأمانه

[907] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عمر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (1) قال: هم الأئمه من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن

يؤدى الإمام الأمانه إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[908] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

منصور بن العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطول ليله

حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين

والأبعدين فى الله، فبينا هم كذلک إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال:

السلام عليكم أهل البيت ورحمه الله وبركاته، إن فى الله عزاء من كل مصيبه

ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات (كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم

يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع

الغرور) (3) ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه

واستودعكم علمه وأورثكم

ص: 420

1- (1) سوره النساء: 58.
2- (2) الكافى: 1 / 276.
3- (3) سوره آل عمران: 185.

كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم

من الزلل وآمنكم من الفتن، فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن

يزيل عنكم نعمته، فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه واجتمعت الفرقه

وائتلفت الكلمه، وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق، مودتكم

من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين، ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير،

فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير، قد قبلكم الله من نبيه وديعه

واستودعكم أولياءه المؤمنين فى الأرض، فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم

الأمانه المستودعه ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه، وقد قبض رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج، فلم يترک لجاهل

حجه، فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من

وراء حوائجكم، واستودعكم الله والسلام عليكم. فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن

أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارک وتعالى (1).

[909] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمکارم الأخلاق فامتحنوا أنفسکم، فإن کانت فیکم فاحمدوا الله واعلموا أن

ذلک من خیر، وإن لا تکن فیکم فاسألوا الله وارغبوا إلیه فیها، قال: فذکرها

عشره: الیقین والقناعه والصبر والشکر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغیره

والشجاعه والمروه. قال: وروی بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فیها:

الصدق وأداء الأمانه (2).

الروایه موثقه سندا.

[910] 4 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبی

عبد الله،

1- (1) الکافی: 1 / 446.
2- (2) الکافی: 2 / 56.

جمع من الصحابه أنكروا على أبى بكر

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا

أهل البيت؟! فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر

إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين

والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق

الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء

عشائرهم فى الأشياء، قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا

بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بک المذاهب حسب الرجل أن يقول:

أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا؟ فلو قال: إنى أحب رسول الله

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه

إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابه، أحب

العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى

الله تبارک وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من حجه،

من كان لله مطيعا فهو لنا ولى، ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا

إلا بالعمل والورع (1).

[911] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن النعمان، عن أبى اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليک بتقوى الله

والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن

الجوار، وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم، وكونوا زينا ولا تكونوا شينا،

وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف

إبليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (2).

1- (1) الكافى: 2 / 74.
2- (2) الكافى: 2 / 77.

الروايه صحيحه الإسناد لأن المراد بأبى اسامه زيد بن يونس الشحام الكوفى الثقه.

[912] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن

كان من قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلک، قال: وهو الصدق وأداء الأمانه

والحياء وحسن الخلق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[913] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير

الخير وتستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا،

وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعه الله

وأصدقوا الحديث وأدوا الأمانه فإنما ذلک لكم، ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم

فإنما ذلک عليكم (2).

الروايه موثقه سندا.

[914] 8 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه

بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغى لنا أن نصنع فيما بيننا وبين

قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانه إليهم

وتقيمون الشهاده لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ومفاد الروايه كيفيه المعاشره مع العامه وتشهدها الروايه

الآتيه.

ص: 423

1- (1) الكافى: 2 / 99.
2- (2) الكافى: 2 / 457.
3- (3) الكافى: 2 / 635.

[915] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب قال قلت له: كيف ينبغى لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا

وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على أمرنا؟ قال: تنظرون إلى أئمتكم الذين

تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون، فوالله إنهم ليعودون مرضاهم ويشهدون

جنائزهم ويقيمون الشهاده لهم وعليهم ويؤدون الأمانه إليهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[916] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه

زيد الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم

ويأخذ بقولى السلام، وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله

وصدق الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار، فبهذا جاء

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أدوا الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يأمر بأداء الخيط والمخيط، صلوا عشائركم وأشهدوا جنائزهم وعودوا

مرضاهم وأدوا حقوقهم، فإن الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث

وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا جعفرى فيسرنى ذلک ويدخل

على منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر، وإذا كان على غير ذلک دخل على بلاؤه

وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى

القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه وأقضاهم للحقوق

وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه فتقول: من مثل

فلان إنه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد. المخيط: الإبره.

ص: 424

1- (1) الكافى: 2 / 636.
2- (2) الكافى: 2 / 636.

[917] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن حفص بن قرط قال: قلت لأبى عبد

الله (عليه السلام): امرأه بالمدينه كان الناس يضعون عندها الجوارى فتصلحهن وقلنا: ما

رأينا مثل ما صب عليها من الرزق؟! فقال: إنها صدقت الحديث وأدت الأمانه

وذلک يجلب الرزق. قال صفوان: وسمعته من حفص بعد ذلک (1).

[918] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه. وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[919] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أدوا الأمانه ولو إلى قاتل ولد

الأنبياء (3).

الروايه حسنه.

[920] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لم يبعث

نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانه إلى البر والفاجر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[921] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن

عمار وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن

الرجل ربما

1- (1) الكافى: 5 / 133.
2- (2) الكافى: 5 / 133.
3- (3) الكافى: 5 / 133.
4- (4) الكافى: 2 / 104.

لهج بالصلاه والصوم حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق

الحديث وأداء الأمانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[922] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

حديد، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل

والجهل، عد من جنود العقل: الأمانه وضدها الخيانه (2).

[923] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشعث بن قيس عامل

آذربيجان: وإن عملک ليس لک بطعمه ولكنه فى عنقک أمانه وأنت مسترعى

لمن فوقک، وليس لک أن تفتات فى رعيه ولا تخاطر إلا بوثيقه وفى يديک مال

من مال الله عز وجل وأنت من خزانه حتى تسلمه إلى ولعلى أن لا أكون شر ولاتک لک،

والسلام (3).

[924] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من عهد له إلى بعض عماله وقد بعثه

على الصدقه: أمره بتقوى الله فى سرائر أمره حيث لا شهيد غيره ولا وكيل دونه،

وأمره ألا يعمل بشىء من طاعه الله فيما ظهر فيخالف إلى غيره فيما أسر، ومن

لم يختلف سره وعلانيته وفعله ومقالته فقد أدى الأمانه وأخلص العباده.

وأمره ألا يجبهم ولا يعضهم ولا يرغب عنهم تفضلا بالإماره (الأمانه،

خ) عليهم، فإنهم الإخوان فى الدين والأعوان على استخراج الحقوق.

وإن لک فى هذه الصدقه نصيبا مفروضا وحقا معلوما وشركاء أهل مسكنه

وضعفاء ذوى فاقه، وإنا موفوک حقک فوفهم حقوقهم وإلا تفعل فإنک من أكثر

الناس

ص: 426

1- (1) الكافى: 2 / 104.
2- (2) الكافى: 1 / 22.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 5.

الشرح

خصوما يوم القيامه وبؤسى لمن خصمه عند الله الفقراء، والمساكين والسائلون

والمدفوعون والغارمون وابن السبيل، ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه

ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى

الآخره أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه خيانه الامه، وأفظع الغش غش الأئمه،

والسلام (1).

[925] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإنى كنت أشركتک فى أمانتى وجعلتک شعارى وبطانتى، ولم يكن رجل من

أهلى أوثق منک فى نفسى لمواستک وموازرتى وأداء الأمانه إلى، فلما رأيت

الزمان على ابن عمک قد كلب والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزيت وهذه

الأمه قد فنكت وشغرت قلبت لابن عمک ظهر المجن ففارقته مع المفارقين

وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين، فلا ابن عمک آسيت ولا الأمانه

أديت، كأنک لم تكن الله تريد بجهادک، وكأنک لم تكن على بينه من

ربک... (2).

[926] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا إيمان لمن لا أمانه له (3).

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 104 و 5 / 132،

وبحار الأنوار: 68 / 1 و 72 / 113، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: 427

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 26.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 41.
3- (3) غرر الحكم: ح 10767.

55- الامتحان

اشاره

الامتحان

[927] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

يعقوب السراج وعلى بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لما

بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبه ذكرها، يقول فيها: ألا إن

بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، والذى بعثه بالحق لتبلبلن

بلبله ولتغربلن غربله حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم، وليسبقن

سباقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمه ولا

كذبت كذبه، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[928] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد

قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا

آمنا وهم لا يفتنون) (2) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذى عندنا

الفتنه فى الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص

الذهب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[929] 3 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله انه قال:... فإن

الله تبارک اسمه امتحن بى عباده وقتل بيدى أضداده وأفنى بسيفى بحاده،

وجعلنى زلفه

ص: 428

1- (1) الكافى: 1 / 369.
2- (2) سوره العنكبوت: 1 و 2.
3- (3) الكافى: 1 / 370.

للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين، وشد بى أزر رسوله وأكرمنى بنصره وشرفنى بعلمه وحبانى بأحكامه واختصنى بوصيته واصطفانى بخلافته فى أمته (1).

[930] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن سنان، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن سدير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

أمير المؤمنين (عليه السلام) «إن أمرنا صعب مستصعب لا يقر به إلا ملک مقرب أو نبى

مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان» فقال: ان من الملائكه مقربين وغير مقربين ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، فعرض أمركم هذا على الملائكه فلم يقر به إلا المقربون، وعرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقر به إلا الممتحنون. قال: ثم قال لى: مر فى حديثک (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع إن شئت الكافى: 1 / 401.

[931] 5 - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن محمد بن خلف، عن هرثمه

بن أعين قال: دخلت على سيدى ومولاى يعنى الرضا (عليه السلام) فى دار المأمون وكان

قد ظهر فى دار المأمون أن الرضا (عليه السلام) قد توفى ولم يصح هذا القول، فدخلت

اريد الإذن عليه. قال: وكان فى بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح

الديلمى وكان يتولى سيدى حق ولايته، وإذا صبيح قد خرج، فلما رآنى قال

لى: يا هرثمه ألست تعلم أنى ثقه المأمون على سره وعلانيته؟ قلت: بلى قال:

اعلم يا هرثمه ان المأمون دعانى وثلاثين غلاما من ثقاته على سره وعلانيته فى

الثلث الأول من الليل، فدخلت عليه وقد صار ليله نهارا من كثره الشموع وبين

يديه سيوف مسلوله مشحوذه مسمومه، فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علينا العهد

والميثاق بلسانه وليس بحضرتنا أحد من خلق الله غيرنا.

1- (1) الكافى: 8 / 26.
2- (2) معانى الأخبار: 407 ح 83.

فقال لنا: هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما أمرتكم به ولا تخالفوا منه

شيئا. قال: فحلفنا له فقال: يأخذ كل واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا

على على بن موسى الرضا فى حجرته فإن وجدتموه قائما أو قاعدا أو نائما فلا

تكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم

اقلبوا عليه بساطه وامسحوا أسيافكم به وصيروا إلى، وقد جعلت لكل واحد

منكم على هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبه والحظوظ

عندى ما حييت وبقيت.

قال: فأخذنا الأسياف بأيدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعا

يقلب طرف يديه ويتكلم بكلام لا نعرفه. قال: فبادر الغلمان إليه بالسيوف

ووضعت سيفى وأنا قائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم بمصيرنا إليه، فلبس على

بدنه ما لا تعمل فيه السيوف، فطووا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على

المأمون، فقال ما صنعتم؟ قالوا: فعلنا ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين، قال: لا

تعيدوا شيئا مما كان.

فلما كان عند تبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس

محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد ثم قام حافيا فمشى لينظر إليه وأنا بين يديه

فلما دخل علیه حجرته سمع همهمه فأرعد، ثم قال: من عنده؟ قلت: لا علم لنا

یا أمیر المؤمنین، فقال: اسرعوا وانظروا، قال صبیح: فأسرعنا إلی البیت فإذا

سیدی (علیه السلام) جالس فی محرابه یصلی ویسبح، فقلت: یا أمیر المؤمنین هو ذا

نری شخصا فی محرابه یصلی ویسبح، فانتفض المأمون وارتعد، ثم قال:

غررتمونی لعنکم الله، ثم التفت إلی من بین الجماعه فقال لی: یا صبیح أنت

تعرفه فانظر من المصلی عنده؟

قال صبیح: فدخلت وتولی المأمون راجعا فلما صرت عند عتبه الباب قال

لی: یا صبیح، قلت: لبیک یا مولای وقد سقطت لوجهی فقال: قم یرحمک الله

(یریدون أن یطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون) (1)

قال: فرجعت

1- (1) سوره الصف: 8.

إلى المأمون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال لى: يا صبيح ما وراک؟

قلت له: يا أمير المؤمنين هو والله جالس فى حجرته وقد نادانى وقال لى: كيت

وكيت. قال: فشد أزراره وأمر برد أثوابه وقال: قولوا انه كان غشى عليه وإنه قد

أفاق. قال هرثمه: فأكثرت لله عز وجل شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدى الرضا (عليه السلام)

فلما رآنى قال: يا هرثمه لا تحدث بما حدثک به صبيح أحدا إلا من امتحن الله

قلبه للإيمان بمحبتنا وولايتنا، فقلت: نعم يا سيدى، ثم قال (عليه السلام): يا هرثمه والله

لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب أجله (1).

[932] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن

جعفر، عن جده محمد، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم أحد عنها، يا بنى

انه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به،

إنما هى محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من

هذا لاتبعوه، فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بنى عقولكم

تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف

تدركونه (2).

[933] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان على

بن الحسين (عليه السلام) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى أعمال الآخره بهذا

الكلام فى كل جمعه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب وكان يقول:

أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت فى هذه

الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا

ويحذركم الله نفسه. ويحک ابن آدم الغافل

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 214 ح 22.
2- (2) علل الشرايع: 244 ح 4.

وليس بمغفول عنه، ابن آدم إن أجلک أسرع شىء إليک قد أقبل نحوک حثيثا يطلبک ويوشک أن يدرکک، وکان قد أوفيت أجلک وقبض الملک روحک وصرت إلى منزل وحيدا فرد إليک فيه روحک واقتحم عليک فيه ملکاک منکر ونکير لمساءلتک وشديد امتحانک.

ألا وإن أول ما يسألانک عن ربک الذى کنت تعبده وعن نبيک الذى أرسل إليک وعن دينک الذى کنت تدين به وعن کتابک الذى کنت تتلوه، وعن إمامک الذى کنت تتولاه ثم عن عمرک فيما أفنيته ومالک من اين اکتسبته وفيما أتلفته،

فخذ حذرک وانظر لنفسک وأعد للجواب قبل الامتحان والمساءله والاختبار، فإن تک مؤمنا تقيا عارفا بدينک متبعا للصادقين مواليا لأولياء الله لقاک الله حجتک وأنطق لسانک بالصواب فأحسنت الجواب فبشرت بالجنه والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتک الملائکه بالروح والريحان، وإن لم تکن کذلک تلجلج لسانک ودحضت حجتک وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتک ملائکه العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم.

فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو أعظم وأفظع وأوجع للقلوب يوم القيامه، ذلک يوم مجموع له الناس، وذلک يوم مشهود ويجمع الله فيه الأولين والآخرين، ذلک يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور يوم الآزفه إذ القلوب

لدى الحناجر كاظمين، ذلک يوم لا تقال فيه عثره ولا تؤخذ من أحد فيه فديه

ولا تقبل من أحد فيه معذره ولا لأحد فيه مستقبل توبه، ليس إلا الجزاء

بالحسنات والجزاء بالسيئات، فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال

ذره من خير وجده، ومن كان عمل من المؤمنين فى هذه الدنيا مثقال ذره من شر

وجده... الحديث (1).

[934] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... ألا ترون

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والسبعون ح 1 / 407، ونقل عنه فى بحار الأنوار 75 / 143.

أن الله سبحانه اختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا

العالم بأحجار لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذى

جعله قياما للناس، ثم وضعه بأوعر بقاع الأرض حجرا وأقل نتائق الدنيا مدرا

وأضيق بطون الأوديه قطرا، بين جبال خشنه ورمال دمثه وعيون وشله وقرى

منقطعه لا يزكو بها خف ولا حافر ولا ظلف، ثم أمر آدم (عليه السلام) وولده أن يثنوا

أعطافهم نحوه فصار مثابه لمنتجع أسفارهم وغايه لملقى رحالهم، تهوى إليه

ثمار الأفئده من مفاوز قفار سحيقه ومهاوى فجاج عميقه وجزائر بحار منقطعه

حتى يهزوا مناكبهم ذللا، يهللون لله حوله ويرملون على أقدامهم شعثا غبرا له،

قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم وشوهوا بإعفاء الشعور محاسن خلقهم،

ابتلاء عظيما وامتحانا شديدا واختبارا مبينا وتمحيصا بليغا، جعله الله سببا

لرحمته ووصله إلى جنته... (1).

[935] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء فى صفه

خلق الإنسان:... ثم أدرج فى أكفانه مبلسا وجذب منقادا سلسا، ثم ألقى على

الأعواد رجيع وصب ونضو سقم، تحمله حفده الولدان وحشده الإخوان إلى

دار غربته ومنقطع زورته ومفرد وحشته، حتى إذا انصرف المشيع ورجع

المتفجع اقعد فى حفرته نجيا لبهته السؤال وعثره الامتحان، وأعظم ما هنالک

بليه نزول الحميم وتصليه الجحيم وفورات السعير وسورات الزفير (2).

[936] 10 - الطوسى بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن

محمد بن عمار الكوفى قال: حدثنا أبى قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: كنا عند

الرضا (عليه السلام) والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس،

فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى أبى

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 83.

عن أبيه (عليه السلام) قال: ان يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض، إن لله فى

الفردوس الأعلى قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب، فيه مائه ألف قبه من

ياقوته حمراء ومائه ألف خيمه من ياقوت أخضر، ترابه المسک والعنبر، فيه

أربعه أنهار، نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل، وحواليه

أشجار جميع الفواكه، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت

بألوان الأصوات، إذا كان يوم الغدير ورد فى ذلک القصر أهل السماوات

يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلک الطيور فتقع فى ذلک الماء

وتتمرغ على ذلک المسک والعنبر، فإذا اجتمعت الملائکه طارت فتنفض ذلک

عليهم. وانهم فى ذلک اليوم ليتهادون نثار فاطمه (عليها السلام) فإذا كان آخر ذلک اليوم

نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطاء والزلل إلى قابل فى مثل هذا

اليوم تكرمه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام).

ثم قال: يا ابن أبى نصر أين ما كنت فاحضر الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من

النار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف

درهم لإخوانک العارفين، فأفضل على إخوانک فى هذا اليوم وسر فيه كل

مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: يا أهل الكوفه لقد أعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه

للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه

كاشف الكرب العظيم. والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم

الملائكه فى كل يوم عشر مرات، ولولا أنى أكره التطويل لذكرت من فضل هذا

اليوم وما أعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال على بن الحسن بن فضال: قال لى محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى

أحمد بن محمد أنا وأبوک والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه

منه (1).

1- (1) التهذيب: 6 / 24 ح 9.

56- الإمساک

اشاره

الإمساک

[937] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): خیر نسائکم الطیبه

الریح، الطیبه الطبیخ; التی إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسکت أمسکت

بمعروف، فتلک عامل من عمال الله، وعامل الله لا یخیب ولا یندم (1).

[938] 2 - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

محمد بن عیسی، عن أبی محمد الأنصاری، عن عمر بن یزید، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المؤمن یأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع علیه اتسع

وإذا أمسک علیه أمسک (2).

[939] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

الحلبی رفعه قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أمسک لسانک، فإنها صدقه تصدق بها

علی نفسک. ثم قال: ولا یعرف عبد حقیقه الإیمان حتی یخزن من لسانه (3).

[940] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى

نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن مسأله فأبى وأمسک، ثم قال: لو

أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال أبو

جعفر (عليه السلام): ولايه

ص: 435

1- (1) الكافى: 5 / 325.
2- (2) الكافى: 4 / 12.
3- (3) الكافى: 2 / 114.

الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى

على وأسرها على إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلک، من الذى أمسک حرفا

سمعه؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل داود ينبغى للمسلم أن يكون مالكا

لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه. فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا، فلولا (1)

أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه، أما رأيت ما صنع الله بآل

برمک وما انتقم الله لأبى الحسن (عليه السلام) وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم

فدفع الله عنهم بولايتهم لأبى الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه

وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياه الدنيا، ولا تغتروا بمن

قد أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[941] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

مكتوب فى التوراه فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى أمسک غضبک عمن

ملکتک علیه أکف عنک غضبی (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[942] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن محمد بن حمران، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

لما أن وجه صاحب الحبشه بالخیل ومعهم الفیل لیهدم البیت مروا بإبل لعبد

المطلب فساقوها، فبلغ ذلک عبد المطلب فأتی صاحب الحبشه فدخل الآذن

فقال: هذا عبد المطلب بن هاشم، قال: وما یشاء؟ قال الترجمان: جاء فی إبل له

ساقوها

1- (1) الفاء للبناء وجزاء الشرط محذوف، أی لانقطعت سلسله أهل البیت (علیهم السلام) وشیعتهم بترککم للتقیه. (مرآه العقول: 9 / 193).
2- (2) الکافی: 2 / 224.
3- (3) الکافی: 2 / 303.

يسألک ردها، فقال ملک الحبشه لأصحابه: هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى

بيته الذى يعبده لأهدمه وهو يسألنى إطلاق إبله، أما لو سألنى الإمساک عن

هدمه لفعلت، ردوا عليه إبله، فقال عبد المطلب لترجمانه: ما قال لک الملک؟

فأخبره، فقال عبد المطلب: أنا رب الإبل ولهذا البيت رب يمنعه، فردت إليه

إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله، فمر بالفيل فى منصرفه، فقال للفيل:

يا محمود، فحرک الفيل رأسه فقال له: أتدرى لم جاؤوا بک؟ فقال الفيل برأسه:

لا، فقال عبد المطلب: جاؤوا بک لتهدم بيت ربک، أفتراک فاعل ذلک؟ فقال

برأسه: لا، فانصرف عبد المطلب إلى منزله، فلما أصبحوا غدوا به لدخول

الحرم فأبى وامتنع عليهم، فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلک: أعل

الجبل فانظر ترى شيئا؟ فقال: أرى سوادا من قبل البحر فقال له: يصيبه بصرک

أجمع؟ فقال له: لا ولأوشک أن يصيب، فلما أن قرب قال: هو طير كثير ولا

أعرفه يحمل كل طير فى منقاره حصاه مثل حصاه الخذف أو دون حصاه

الخذف، فقال عبد المطلب: ورب عبد المطلب ما تريد إلا القوم، حتى لما

صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاه فوقعت كل حصاه على هامه رجل

فخرجت من دبره فقتلته، فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس، فلما أن

أخبرهم ألقت عليه حصاه فقتلته (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الخذف: رمى الحصاه ونحوها بطرفى الإبهام والسبابه.

[943] 7 - قال الصدوق: وروى البزنطى، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسن بن

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للرجل أن يطلق امرأته ثم يراجعها

وليس له فيها حاجه ثم يطلقها، فهذا الضرار الذى نهى الله عز وجل عنه، إلا أن يطلق ثم

يراجع وهو ينوى الإمساک (2).

1- (1) الكافى: 1 / 447.
2- (2) الفقيه: 3 / 501 ح 4762.

[944] 8 - قال الصدوق: روى عبد الرحمن بن كثير، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا

فشت أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل، وإذا أمسكت الزكاه

هلكت الماشيه، وإذا جار الحكام فى القضاء أمسک القطر من السماء، وإذا

خفرت الذمه نصر المشركون على المسلمين (1).

روى الشيخ مثلها فى التهذيب: 3 / 147 ح 1 بسنده عن عبد الرحمن بن كثير.

[945] 9 - قال الصدوق: وروى عن الأصبغ بن نباته انه قال: أمسكت

لأمير المؤمنين (عليه السلام) بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا

أمير المؤمنين رأيتک رفعت رأسک وتبسمت! قال: نعم يا أصبغ أمسكت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمسكت لى فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما

سألتنى وسأخبرک كما أخبرنى. أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه

إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسک إلى السماء وتبسمت!

فقال: يا على انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرأ آيه السخره ثم

يقول «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه، اللهم اغفر لى

ذنوبى فانه لا يغفر الذنب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتى عبدى يعلم

انه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا أنى قد غفرت له ذنوبه (2).

[946] 10 - الشيخ بسنده، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان قال: كتبت إليه - يعنى أبا الحسن (عليه السلام) -

جعلت فداک ليس لى ولد ولى ضياع ورثتها من أبى وبعضها استفدتها ولا آمن

الحدثان فإن لم يكن لى ولد وحدث بى حدث فما ترى جعلت فداک أن أوقف

بعضها على فقراء إخوانى والمستضعفين أو أبيعها وأتصدق بثمنها فى حياتى

عليهم فإنى أتخوف أن لا ينفذ الوقف

1- (1) الفقيه: 1 / 524 ح 1488.
2- (2) الفقيه: 2 / 272 ح 2419.

بعد موتى، فإن أوقفتها فى حياتى فلى أن آكل منها أيام حياتى أم لا؟ فكتب (عليه السلام):

فهمت كتابک فى أمر ضياعک فليس لک أن تأكل منها من الصدقه، فإن أنت أكلت منها لم ينفذ إن كان لک ورثه فبع وتصدق ببعض ثمنها فى حياتک، وان تصدقت أمسكت لنفسک ما يقوتک مثل ما صنع أمير المؤمنين (عليه السلام) (1).

1- (1) التهذيب: 9 / 129 ح 1.

57- الأمل

اشاره

الأمل

[947] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن

محمد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى

مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار، فقال لى بعض

أصحابنا: من تؤمل لما قد نزل بک؟ فقلت: فلانا، فقال: اذا والله لا تسعف

حاجتک ولا يبلغک أملک ولا تنجح طلبتک، قلت: وما علمک رحمک الله؟

قال: إن أبا عبد الله (عليه السلام) حدثنى انه قرأ فى بعض الكتب أن الله تبارک وتعالى

يقول:

وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل من

الناس غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله عند الناس ولأنحينه من قربى

ولأبعدنه من فضلى، أيؤمل غيرى فى الشدائد والشدائد بيدى؟ ويرجو غيرى

ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى مفتوح لمن

دعانى؟ فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذى رجانى لعظيمه

فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوظه فلم يرضوا بحفظى،

وملأت سماواتى ممن لا يمل من تسبيحى وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى

وبين عبادى فلم يثقوا بقولى، ألم يعلم أن من طرقته نائبه من نوائبى أنه لا يملک

كشفها أحد غيرى إلا من بعد إذنى؟ فما لى أراه لاهيا عنى؟ أعطيته بجودى ما لم

يسألنى، ثم انتزعته عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى، أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل

المسأله ثم أسال فلا اجيب سائلى؟ أبخيل أنا فيبخلنى عبدى؟ أو ليس الجود

والكرم لى؟ أو ليس العفو والرحمه بيدى؟ أو ليس أنا محل الآمال؟ فمن

يقطعها دونى؟ أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيرى؟ فلو أن أهل

ص: 440

سماواتى وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل

الجميع ما انتقص من ملكى مثل عضو ذره وكيف ينقص ملک أنا قيمه فيا بؤسا

للقانطين من رحمتى، ويا بؤسا لمن عصانى ولم يراقبنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[948] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل قال: قال أمير

المؤمنين (عليه السلام): إنما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع

الهوى فانه يصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسى الآخره (2).

[949] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه

الزهرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولابد

من الموت، جاء الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه

عاليه لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، وجاء الموت بما فيه

بالشقوه والندامه وبالكره الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها

سعيهم وفيها رغبتهم. ثم قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء

الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر، وإذا استحقت ولايه الشيطان

والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر. قال: وسئل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له

استعدادا (3).

[950] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما أنزل الموت حق

منزلته

1- (1) الكافى: 2 / 66.
2- (2) الكافى: 2 / 335.
3- (3) الكافى: 3 / 257.

من عد غدا من أجله. قال: وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء

العمل، وكان يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب

الدنيا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[951] 5 - الكلينى، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مالک بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع

عن كل ما حرم الله عز وجل (2).

[952] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن المغيره قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول:

إنک فى دار لها مده * يقبل فيها عمل العامل

ألا ترى الموت محيطا بها * يكذب فيها أمل الآمل

تعجل الذنب لما تشتهى * وتأمل التوبه فى قابل

والموت يأتى أهله بغته * ما ذاک فعل الحازم العاقل (3)

الروايه صحيحه الإسناد.

[953] 7 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن أبى همام - إسماعيل بن همام -،

عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: من أطال أمله ساء عمله (4).

ص: 442

1- (1) الكافى: 3 / 259.
2- (2) الكافى: 5 / 71.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 176 ح 3.
4- (4) الخصال: 1 / 15 ح 52.

بريده الأسلمى وأبو بكر

[954] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن أبى سعيد الآدمى، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال: هم لا يفنى

وأمل لا يدرک ورجاء لا ينال (1).

[955] 9 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إنه لو رأى العبد أجله وسرعته اليه لأبغض الأمل وترک طلب الدنيا (2).

[956] 10 - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد بن

الحسن العامرى، عن إبراهيم بن عيسى السدوسى، عن سليمان بن عمرو، عن

عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الأمه بالزهد واليقين، وهلاک آخرها بالشح

والأمل (3).

[957] 11 - المفيد، عن المرزبانى، عن أحمد بن محمد المكى، عن أبى العيناء،

عن محمد بن الحكم، عن لوط بن يحيى، عن الحارث بن كعب، عن مجاهد

قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): ازهدوا فى هذه الدنيا التى لم

يتمتع بها أحد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم، سبيلكم فيها سبيل

الماضين، قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها، فهى تخبر أهلها بالفناء

وسكانها بالموت، وقد أمر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا، فلم تبق

منها إلا سمله كسمله الإداوه أو جرعه كجرعه الإناء، لو تمززها العطشان لم

ينقع بها. فآذنوا (فأزمعوا - خ) بالرحيل من هذه الدار المقدر (المقدور - خ)

على أهلها الزوال، الممنوع أهلها من الحياه، المذلله فيها أنفسهم بالموت، فلا

حى يطمع فى البقاء ولا نفس إلا مذعنه بالمنون فلا يعللكم الأمل، ولا يطول

عليكم الأمد، ولا تغتروا منها بالآمال. ولو حننتم حنين الوله

1- (1) الخصال: 1 / 88 ح 22.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 39 ح 120.
3- (3) الخصال: 1 / 79 ح 128.

العجال ودعوتم مثل حنين الحمام وجأرتم جأر متبتل الرهبان وخرجتم إلى الله

تعالى من الأموال والأولاد التماس القربه اليه فى ارتفاع الدرجه عنده أو غفران

سيئه أحصتها كتبته وحفظتها ملائكته لكان قليلا فيما أرجو لكم من ثوابه

وأتخوف عليكم من عقابه، جعلنا الله وإياكم من التائبين العابدين (1).

[958] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... واعلموا أن

الأمل يسهى العقل وينسى الذكر، فأكذبوا الأمل فانه غرور وصاحبه مغرور (2).

[959] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واستقربوا الأجل

فبادروا العمل، وكذبوا الأمل فلاحظوا الأجل. ثم إن الدنيا دار فناء وعناء وغير

وعبر. فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه، لا تخطى سهامه ولا تؤسى جراحه،

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشبع وشارب

لا ينقع. ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن، ثم يخرج إلى

الله تعالى لا مالا حمل ولا بناء نقل. ومن غيرها انک ترى المرحوم مغبوطا

والمغبوط مرحوما، ليس ذلک إلا نعيما زل وبؤسا نزل. ومن عبرها أن المرء

يشرف على أمله فيقتطعه حضور أجله، فلا أمل يدرک ولا مؤمل يترک،

فسبحان الله ما أعز سرورها... (3).

[960] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو رأى العبد الأجل ومصيره

لأبغض الأمل وغروره (4).

[961] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جرى فى عنان أمله عثر

بأجله (5).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس العشرون ح 2 / 159، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 107 ح 108.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 86.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 114.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 334.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 19.

[962] 16 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد

بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام) قال: حدثنى أبى، عن جده

ياسين بن محمد، عن أبيه محمد بن عجلان قال: أصابتنى فاقه شديده ولا

صديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار

الحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينه لمعرفه كانت بينى وبينه، وشعر بذلک

من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين وكان بينى وبينه قديم معرفه،

فلقينى فى الطريق فأخذ بيدى وقال لى: قد بلغنى ما أنت بسبيله فمن تؤمل

لكشف ما نزل بک؟ قلت: الحسن بن زيد.

فقال: إذن لا تقضى حاجتک ولا تسعف بطلبتک، فعليک بمن يقدر على

ذلک وهو أجود الأجودين، فالتمس ما تؤمله من قبله، فإنى سمعت ابن عمى

جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه

على بن أبى طالب (عليهم السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه فى

بعض وصيه إليه: وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل مؤمل غيرى بالأياس،

ولأكسونه ثوب المذله فى الناس ولأبعدنه من فرجى وفضلى، أيؤمل عبدى

فی الشدائد غیری؟ أو یرجو سوای وأنا الغنی الجواد؟ بیدی مفاتیح الأبواب وهی مغلقه، وبابی مفتوح لمن دعانی، ألم یعلم أنه ما أوهنته نائبه لم یملک کشفها عنه غیری؟ فمالی أراه بأمله معرضا عنی قد أعطیته بجودی وکرمی ما لم

یسألنی فأعرض عنی ولم یسألنی وسأل فی نائبته غیری؟! وأنا الله ابتدئ

بالعطیه قبل المسأله، أفأسأل فلا اجیب؟ کلا أو لیس الجود والکرم لی؟ أو لیس

الدنیا والآخره بیدی؟ فلو أن أهل سبع سماوات وأرضین سألونی جمیعا

فأعطیت کل واحد منهم مسألته ما نقص ذلک من ملکی مثل جناح بعوضه،

وکیف ینقص ملک أنا قیمه؟ فیا بؤس لمن عصانی ولم یراقبنی.

فقلت: یا بن رسول الله أعد علی هذا الحدیث، فأعاده ثلاثا، فقلت: لا والله

لا سألت أحدا بعد هذا حاجه، فما لبثت أن جاءنی برزق وفضل من عنده (1).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح 13 / 584 الرقم 1208.

[963] 17 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جاء الأجل دون رجاء

الأمل (1).

[964] 18 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من كان يؤمل أن يعيش غدا

فانه يؤمل أن يعيش أبدا (2).

وروى الكراجكى مثلها فى كنز الفوائد: 1 / 62.

[965] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والثقه بالآمال فإنها من

شيم الحمقى (3).

[966] 20 - المجلسى نقلا من الكتاب العتيق الغروى: قال نوف البكالى: رأيت

أمير المؤمنين صلوات الله عليه وليا مبادرا، فقلت: أين تريد يا مولاى؟ فقال:

دعنى يا نوف إن آمالى تقدمنى فى المحبوب، فقلت: يا مولاى وما آمالک؟ قال:

قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، وكفى بالعبد أدبا أن لا يشرک فى

نعمه واربه غير ربه، فقلت: يا أمير المؤمنين إنى خائف على نفسى من الشره

والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا، فقال لى: وأين أنت عن عصمه الخائفين

وكهف العارفين؟ فقلت: دلنى عليه، قال: الله العلى العظيم تصل أملک بحسن

تفضله وتقبل عليه بهمک وأعرض عن النازله فى قلبک فإن أجلک بها فأنا

الضامن من موردها، وانقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول:

وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل من يؤمل غيرى باليأس ولأكسونه ثوب

المذله فى الناس ولأبعدنه من قربى ولأقطعنه عن وصلى ولأخملن ذكره حين

يرعى غيرى، أيؤمل ويله لشدائده غيرى وكشف الشدائد بيدى؟ ويرجو

سواى وأنا الحى الباقى؟

ص: 446

1- (1) إرشاد القلوب: 39.
2- (2) أعلام الدين: 174.
3- (3) غرر الحكم: ح 2685.

ويطرق أبواب عبادى وهى مغلقه؟ ويترک بابى وهو مفتوح؟ فمن ذا الذى رجانى لكثير جرمه فخيبت رجاءه؟ جعلت آمال عبادى متصله بى، وجعلت رجاءهم مذخورا لهم عندى، وملأت سماواتى ممن لا يمل تسبيحى، وأمرت ملائكتى أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى، ألم يعلم من فدحته نائبه من نوائبى أن لا يملک أحد كشفها إلا بإذنى؟ فلم يعرض العبد بأمله عنى وقد أعطيته ما لم يسألنى فلم يسألنى وسأل غيرى؟ أفترانى أبتدئ خلقى من غير

مسأله ثم اسأل فلا اجيب سائلى؟ أبخيل أنا فيبخلنى عبدى؟ أو ليس الدنيا والآخره لى؟ أو ليس الكرم والجود صفتى؟ أو ليس الفضل والرحمه بيدى؟ أو ليس الآمال لا ينتهى إلا إلى؟ فمن يقطعها دونى؟ وما عسى أن يؤمل المؤملون من سواى؟ وعزتى وجلالى لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء ثم

أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكى بعض عضو الذره، وكيف ينقص

نائل أنا أفضته؟ يا بؤسا للقانطين من رحمتى يا بؤسا لمن عصانى وتوثب على

محارمى ولم يراقبنى واجترأ على.

ثم قال عليه وعلى آله السلام لى: يا نوف ادع بهذا الدعاء:

إلهى إن حمدتک فبمواهبک، وإن مجدتک فبمرادک، وإن قدستک

فبقوتک، وإن هللتک فبقدرتک، وإن نظرت فإلى رحمتک، وإن عضضت

فعلى نعمتک.

إلهى انه من لم يشغله الولوع بذکرک ولم يزوه السفر بقربک کانت حياته عليه ميته وميتته عليه حسره. الهى تناهيت أبصار الناظرين إليک بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السامعين لک نجيات الصدور، فلم يلق أبصارهم رد دون ما يريدون، هتکت بينک وبينهم حجب الغفله فسکنوا فى نورک وتنفسوا بروحک، فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتک وأبصارهم ما کفا لقدرتک، وقربت أرواحهم من قدسک فجالسوا اسمک بوقار المجالسه وخضوع المخاطبه

فأقبلت إليهم إقبال الشفيق أنصت لهم إنصات الرفيق وأجبتهم إجابات الأحباء

وناجيتهم مناجاه الأخلاء، فبلغ بى محل الذى إليه

ص: 447

وصلوا، وانقلنى من ذكرى إلى ذكرک، ولا تترک بينى وبين ملكوت عزک بابا إلا

فتحته ولا حجابا من حجب الغفله إلا هتكته، حتى تقيم روحى بين ضياء

عرشک وتجعل لها مقاما نصب نورک إنک على كل شىء قدير.

إلهى ما أوحش طريقا لا يكون رفيقى فيه أملى فيک، وأبعد سفرا لا يكون

رجائى منه دليلى منک، خاب من اعتصم بحبل غيرک، وضعف ركن من استند

إلى غير ركنک، فيا معلم مؤمليه الأمل فيذهب عنهم كآبه الوجل لا تحرمنى

صالح العمل واكلأنى كلاءه من فارقته الحيل، فكيف يلحق مؤمليک ذل الفقر

وأنت الغنى عن مضار المذنبين؟

إلهى وإن كل حلاوه منقطعه وحلاوه الإيمان تزداد حلاوتها اتصالا بک.

إلهى وإن قلبى قد بسط أمله فيک فأذقه من حلاوه بسطک إياه البلوغ لما أمل

انک على كل شىء قدير.

إلهى أسألک مسأله من يعرفک كنه معرفتک من كل خير ينبغى للمؤمن أن

يسلكه، وأعوذ بک من كل شر وفتنه اعذت بها أحباءک من خلقک إنک على كل

شىء قدير.

إلهى أسألک مسأله المسكين الذى قد تحير فى رجاه فلا يجد ملجأ ولا

مسندا يصل به إليک، ولا يستدل به عليک إلا بک، وبأركانک ومقاماتک التى لا

تعطيل لها منک فأسألک باسمک الذی ظهرت به لخاصه أولیائک فوحدوک وعرفوک فعبدوک بحقیقتک أن تعرفنی نفسک لأقر لک بربوبیتک علی حقیقه الإیمان بک، ولا تجعلنی یا الهی ممن یعبد الاسم دون المعنی، وألحظنی بلحظه من لحظاتک تنور بها قلبی بمعرفتک خاصه ومعرفه أولیائک إنک علی کل شیء قدیر (1).

1- (1) بحار الأنوار: 91 / 94 ح 12.

58- الأمن

اشاره

الأمن

[967] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما

سواها، ولا أغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن، فلا يتهنا

بحياه مع مخافه، وفقد العقل فقد الحياه، ولا يقاس إلا بالأموات (1).

[968] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله، واليأس

من روح الله، والأمن من مكر الله، وقتل النفس التى حرم الله، وعقوق الوالدين،

وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الربا بعد البينه، والتعرب بعد الهجره، وقذف

المحصنه، والفرار من الزحف. فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت

عليها، أتخرجه من الإيمان وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له

انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلک يعذب أشد العذاب،

وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وإنه يعذب عليها وإنها غير حلال

فانه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه

من الإسلام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[969] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

ص: 449

1- (1) الكافى: 1 / 27.
2- (2) الكافى: 2 / 280.

عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل

القبله قبل التكبير وقال: اللهم لا تؤيسنى من روحک ولا تقنطنى من رحمتک،

ولا تؤمنى مکرک فانه لا يأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون. قلت: جعلت فداک

ما سمعت بهذا من أحد قبلک، فقال: ان من أکبر الکبائر عند الله اليأس من روح

الله والقنوط من رحمه الله والأمن من مکر الله (1).

[970] 4 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

الوليد، عن يونس قال: قلت للرضا (عليه السلام): علمنى دعاء وأوجز، فقال: قل: يا من

دلنى على نفسه وذلل قلبى بتصديقه أسألک الأمن والإيمان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[971] 5 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر،

عن الحجال، عن داود بن أبى يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل: إنى قد

أصبت مالا وإنى قد خفت فيه على نفسى فلو أصبت صاحبه دفعته اليه

وتخلصت منه. قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): والله إن لو أصبته کنت تدفعه إليه؟

قال: أی والله، قال: فأنا والله ماله صاحب غیری، قال: فاستحلفه أن یدفعه إلی

من یأمره، قال: فحلف قال: فاذهب فاقسمه فی إخوانک ولک الأمن مما خفت

منه. قال: فقسمته بین إخوانی (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[972] 6 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

یونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: خمس من لم یکن

1- (1) الکافی: 2 / 544.
2- (2) الکافی: 2 / 595.
3- (3) الکافی: 5 / 138.

فيه لم يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل

والحياء وحسن الخلق وحسن الأدب. وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش:

الصحه والأمن والغنى والقناعه والأنيس الموافق (1).

[973] 7 - الصدوق بإسناده إلى زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب

عليا فى حياتى وبعد موتى كتب الله له الأمن والايمان ما طلعت الشمس أو

غربت، ومن أبغضه فى حياتى وبعد موتى مات ميته جاهليه وحوسب بما

عمل (2).

[974] 8 - الصدوق، عن عمار بن الحسين، عن على بن محمد بن عصمه، عن

أحمد بن محمد الطبرى، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام

بن يحيى، عن القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن

عبد الله الأنصارى، قال كنت ذات يوم عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه على على

بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: ألا أبشرک يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله، فقال:

هذا جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قال: قد أعطى شيعتک ومحبيک

تسع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشه، والنور عند الظلمه،

والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنه

قبل سائر الناس، ونورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (3).

[975] 9 - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ماجيلويه،

عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها، فإن سنح له

الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله

الأسف، وإن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 15 / 240.
2- (2) علل الشرايع: 144 ح 10.
3- (3) الخصال: 2 / 413 ح 2.

عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن سعد بالرضا نسى التحفظ، وإن ناله

الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الأمن استلبته الغفله، وإن حدثت له النعمه

أخذته العزه، وان أصابته مصيبه فضحه الجزع، وإن استفاد مالا أطغاه الغنى،

وإن عضته فاقه شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط فى

الشبع كظته البطنه، فكل تقصير به مضر وكل إفراط به مفسد (1).

[976] 10 - الصدوق، عن جعفر بن على الكوفى، عن جده الحسن بن على، عن

جده عبد الله بن المغيره، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعمتان مكفورتان الأمن والعافيه (2).

[977] 11 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):... يا على لا خير فى

القول إلا مع الفعل، ولا فى المنظر إلا مع المخبر، ولا فى المال إلا مع الجود،

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء، ولا فى الفقه إلا مع الورع، ولا فى الصدقه إلا مع

النيه، ولا فى الحياه إلا مع الصحه، ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور (3).

[978] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن على، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ فى الفريضه «ويل للمطففين» أعطاه

الله الأمن يوم القيامه من النار ولم تره ولا يراها ولم يمر على جسر جهنم ولا

يحاسب يوم القيامه (4).

[979] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه ومن أعظمه أهانه... (5).

1- (1) علل الشرايع: 109 ح 7.
2- (2) الخصال: 1 / 34 ح 5.
3- (3) الفقيه: 4 / 369.
4- (4) ثواب الأعمال: 149.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 31.

[980] 14 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من حاسب نفسه ربح، ومن

غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم

علم (1).

[981] 15 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تغترن بالأمن فإنک

مأخوذ من مأمنک (2).

[982] 16 - وعنه (علیه السلام): لا نعمه أهنأ من الأمن (3).

[983] 17 - وعنه (علیه السلام): رفاهیه العیش فی الأمن (4).

[984] 18 - وعنه (علیه السلام): رب أمن انقلب خوفا (5).

[985] 19 - وعنه (علیه السلام): رب آمن وجل (6).

[986] 20 - وعنه (علیه السلام): الأمن اغترار (7).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 208.
2- (2) غرر الحکم: ح 10293.
3- (3) غرر الحکم: ح 10911.
4- (4) غرر الحکم: ح 5438.
5- (5) غرر الحکم: ح 5287.
6- (6) غرر الحکم: ح 5269.
7- (7) غرر الحکم: ح 173.

59- الإنتصار

اشاره

الإنتصار

[987] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن داود العجلى، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ

طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر

يدبون: إلى الجنه بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالى، ثم قال:

(ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامه إنا كنا عن هذا

غافلين) (1). ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألست بربكم وان هذا محمد

رسولى وان هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى فثبتت لهم النبوه. وأخذ الميثاق

على اولى العزم أننى ربكم ومحمد رسولى وعلى أمير المؤمنين وأوصياؤه من

بعده ولاه أمرى وخزان علمى (عليهم السلام) وأن المهدى أنتصر به لدينى واظهر به دولتى

وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا يا رب وشهدنا، ولم

يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدى ولم يكن لآدم

عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له

عزما) (2) قال: إنما هو فترک، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال:

ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم

بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا فقال: قد أقلتكم اذهبوا

فأدخلوا

1- (1) سوره البقره: 172.
2- (2) سوره طه: 115.

المصدر

فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والولايه والمعصيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[988] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، وذلک قوله عز وجل

(وكذلک نولى بعض الظالمين بعضا) (2).

[989] 3 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال:

حلفت فيما بينى وبين نفسى أن لا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل

محمد، فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله

عليه أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد، قال: فصم إذا يا كرام

ولا تصم العيدين ولا ثلاثه التشريق ولا إذا كنت مسافرا ولا مريضا، فإن

الحسين (عليه السلام) لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكه فقالوا:

يا ربنا ائذن لنا فى هلاک الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا

حرمتک وقتلوا صفوتک، فأوحی الله إلیهم: یا ملائکتی ویا سماواتی ویا أرضی

اسکنوا، ثم کشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) واثنا عشر وصیا

له (علیهم السلام) وأخذ بید فلان القائم من بینهم فقال: یا ملائکتی ویا سماواتی ویا أرضی

بهذا أنتصر [لهذا] قالها ثلاث مرات (3).

[990] 4 - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن جعفر بن سلمه، عن إبراهیم بن

محمد الثقفی، عن عبید الله بن موسی العبسی، عن مهلهل العبدی، عن کریزه

بن صالح الهجری، عن أبی ذر جندب بن جناده (رضی الله عنه) قال: سمعت رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول

1- (1) الکافی: 2 / 8.
2- (2) الکافی: 2 / 334، والآیه 129 من سوره الأنعام.
3- (3) الکافی: 1 / 534.

الشرح

لعلى كلمات ثلاث لأن تكون لى واحده منهن أحب إلى من الدنيا وما فيها،

سمعته يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به فانه عبدک وأخو

رسولک. ثم قال أبو ذر (رحمه الله): أشهد لعلى بالولاء والإخاء والوصيه. قال كريزه بن

صالح: وكان يشهد له بمثل ذلک سلمان الفارسى والمقداد وعمار وجابر بن

عبد الله الأنصارى وأبو الهيثم بن التيهان وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وأبو

أيوب صاحب منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهاشم بن عتبه المرقال، كلهم من أفاضل

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[991] 5 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين

والآخرين فى صعيد واحد فينادى مناد غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى

تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط. قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى

فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه يشيعها سبعون ألف ملک فتقف موقفا

شريفا من مواقف القيامه، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن

على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول: يا رب هذا قميص ولدى وقد علمت ما

صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لک عندی الرضا، فتقول: يا رب

انتصر لی من قاتله، فيأمر الله تعالی عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتله

الحسين بن علی (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلی النار

فيعذبون فيها بأنواع العذاب، ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتی تدخل الجنه

ومعها الملائكه المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن

يمينها وشمالها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[992] 6 - الطوسی بإسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علی

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثانی عشر ح 3 / 52، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 22 / 318.
2- (2) أمالی المفيد: المجلس الخامس عشر: ح 6 / 130.

بن الحسين (عليهما السلام)، عن عمه الحسن بن على (عليه السلام) قال: سمعت عمر بن الخطاب

يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على بن أبى طالب خصالا لأن

يكون فى إحداهن أحب إلى من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): اللهم ارحمه وترحم عليه وانصره وانتصر به وأعنه

واستعن به فانه عبدک وكتيبه رسولک (1).

[993] 7 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود العجلى، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان،

فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا، فقال لأصحاب اليمين وهم

فيهم كالذر يدبون: إلى الجنه بسلام، وقال لأصحاب الشمال يدبون: إلى النار

ولا أبالى، ثم قال: (ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامه إنا كنا

عن هذا غافلين) (2). قال: ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال: ألست بربكم؟ قال:

وإن هذا محمد رسول الله وإن هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى، فثبتت لهم

النبوه. وأخذ الميثاق على اولى العزم ألا إنى ربكم ومحمد رسولى وعلى أمير

المؤمنين وأوصياؤه من بعدى ولاه أمرى وخزان علمى وإن المهدى أنتصر به

لدينى وأظهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها؟ قالوا: أقررنا

وشهدنا يا رب، ولم يجحد آدم ولم يقر، فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى

المهدى ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من

قبل فنسى ولم نجد له عزما) (3) قال: إنما يعنى فترک، ثم أمر نارا فأججت فقال

لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها

فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا،

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 3 / 362 الرقم 752.
2- (2) سوره البقره: 172.
3- (3) سوره طه: 115.

فقال: قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والمعصيه

والولايه (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ونحوها فى الكافى: 2 / 8. وقد سبقت فى أول

هذا الباب.

[994] 8 - قال الشهيد: قال أبو محمد العسكرى (عليه السلام): ان للسخاء مقدارا فإن زاد عليه

فهو سرف، وللحزم مقدارا فإن زاد عليه فهو جبن، وللاقتصاد مقدارا فإن زاد

عليه فهو بخل، وللشجاعه مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور. وقال (عليه السلام): كفاک أدبا

تجنبک ما تكره من غيرک. وقال (عليه السلام): من كان الورع سجيته والإفضال حليته

انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه وتحصن بالذكر الجميل من وصول نقص

إليه (2).

[995] 9 - الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أبى القاسم، عن

الكوفى، عن أبى عبد الله الخياط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل إذا أراد أن ينتصر لأوليائه انتصر لهم بشرار

خلقه، وإذا أراد أن ينتصر لنفسه انتصر بأوليائه، ولقد انتصر ليحيى بن

زکریا (علیه السلام) ببخت نصر (3).

[996] 10 - الأسترآبادی رفعه إلی محمد بن العباس، عن علی بن عبد الله، عن

إبراهیم بن محمد، عن علی بن هلال الأحمس، عن الحسن بن وهب، عن

جابر الجعفي، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئک ما

علیهم من سبیل) (4) قال: ذاک القائم عجل الله فرجه إذا قام انتصر من بنی امیه

ومن المکذبین والنصاب (5).

ص: 458

1- (1) بصائر الدرجات: 70 ح 2.
2- (2) الدره الباهره: 44 و 43.
3- (3) قصص الأنبیاء: 218 ح 286، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 14 / 181.
4- (4) سوره الشوری: 41.
5- (5) تأویل الآیات الطاهره: 2 / 549.

60- الانتقام

اشاره

الانتقام

[997] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان

صاحبتى هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين

تضع نفسک ومن تشركه فى مالک وتطلعه على دينک وسرک فإن كنت لابد

فاعلا فبكرا تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق، واعلم أنهن كما قال:

ألا إن النساء خلقن شتى * فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلى * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد * ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا

تعين الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على

خير، وامرأه صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (1).

الروايه حسنه، وروى مثلها الصدوق فى الفقيه: 3 / 386، والشيخ فى التهذيب:

7 / 401.

[998] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن على بن أسباط، عن سيف بن عميره، عن محمد بن حمران

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما كان من أمر الحسين (عليه السلام) ما كان ضجت الملائكه إلى

الله بالبكاء

ص: 459

1- (1) الكافى: 5 / 323.

وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيک وابن نبيک؟! قال: فأقام الله لهم ظل

القائم (عليه السلام) وقال: بهذا أنتقم لهذا (1).

[999] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد

بن أبى نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن مسأله فأبى وأمسک ثم قال: لو

أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر. قال

أبو جعفر (عليه السلام): ولايه الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى على وأسرها على إلى من شاء الله، ثم أنتم

تذيعون ذلک، من الذى أمسک حرفا سمعه؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم أن يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه.

فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا، فلولا (2) أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه

من أعدائه، أما رأيت ما صنع الله بآل برمک وما انتقم الله لأبى الحسن (عليه السلام) وقد

كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبى الحسن وأنتم

بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله ولا

تغرنكم الحياه الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له، فكأن الأمر قد وصل إليكم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1000] 4 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان موسى بن

عمران (عليه السلام) سأل ربه عز وجل فقال: يا رب ان أخى هارون مات فاغفر له، فأوحى الله عز وجل إليه:

يا موسى لو سألتنى فى الأولين والآخرين لأجبتک ما خلا قاتل الحسين بن

على (عليه السلام) فانى أنتقم له من قاتله (4).

1- (1) الكافى: 1 / 465.
2- (2) راجع التعليقه العائده إلى حديث 4 من باب الإمساک.
3- (3) الكافى: 2 / 224.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 47 ح 179.

الشرح

[1001] 5 - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن همام، عن أحمد بن بندار، عن

أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن المفضل، عن الصادق عن آبائه عن

أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما أسرى بى إلى السماء أوحى

إلى ربى جل جلاله فقال: يا محمد إنى أطلعت إلى الأرض إطلاعه فاخترتک

منها فجعلتک نبيا وشققت لک اسما من أسمائى فأنا المحمود وأنت محمد، ثم

أطلعت الثانيه فاخترت منها عليا وجعلته وصيک وخليفتک وزوج ابنتک وأبا

ذريتک وشققت له اسما من أسمائى فأنا العلى الأعلى وهو على، وجعلت

فاطمه والحسن والحسين من نوركما، ثم عرضت ولايتهم على الملائكه فمن

قبلها كان عندى من المقربين. يا محمد لو ان عبدا عبدنى حتى ينقطع ويصير

كالشن البالى ثم أتانى جاحدا لولايتهم ما أسكنته جنتى ولا أظللته تحت

عرشى. يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال عز وجل: ارفع رأسک فرفعت

رأسى فإذا أنا بأنوار على وفاطمه والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد

بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على

وعلى بن محمد والحسن بن على والحجه بن الحسن القائم فى وسطهم كأنه

كوكب درى، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمه، وهذا القائم الذى

يحل حلالى ويحرم حرامى وبه أنتقم من أعدائى وهو راحه لأوليائى، وهو

الذى يشفى قلوب شيعتک من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات

والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنه الناس بهما يومئذ أشد من فتنه العجل

والسامرى (1).

[1002] 6 - الصدوق، عن الدقاق وابن عصام معا، عن الكلينى، عن القاسم بن

العلاء، عن إسماعيل الفزارى، عن محمد بن جمهور، عن ابن أبى نجران، عمن

ذكره، عن الثمالى قال: سألت أبا جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام): يا ابن رسول

الله لم سمى على أمير المؤمنين وهو اسم ما سمى به أحد قبله ولا يحل لأحد

بعده؟ قال: لأنه ميره العلم

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1 / 58 ح 27.

يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره. قال: قلت: يا ابن رسول الله فلم سمى سيفه

ذا الفقار؟ فقال (عليه السلام): لأنه ما ضرب به أحدا من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا

من أهله وولده وأفقره فى الآخره من الجنه. قال فقلت: يا ابن رسول الله فلستم

كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلى، قلت: فلم سمى القائم قائما؟ قال: لما قتل

جدى الحسين (عليه السلام) ضجت الملائكه إلى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا: إلهنا

وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتک وابن صفوتک وخيرتک من خلقک، فأوحى

الله عز وجل إليهم: قروا ملائكتى فوعزتى وجلالى لأنتقمن منهم ولو بعد حين، ثم

كشف الله عز وجل عن الأئمه من ولد الحسين (عليه السلام) للملائكه فسرت الملائكه بذلک فإذا

أحدهم قائم يصلى، فقال الله عز وجل: بذلک القائم أنتقم منهم (1).

[1003] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن

الصادق، عن أبيه (عليهما السلام): إن الله عز وجل أنزل كتابا من كتبه على نبى من الأنبياء وفيه: أن

يكون خلق من خلقى يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوک الضان على قلوب

كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل وأعمالهم

الباطنه أنتن من الجيف، فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون؟ أم على يجترئون؟ فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض تترک الحکیم منها حیرانا یبطل فیها رأی ذی الرأی وحکمه الحکیم وألبسهم شیعا وأذیق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائی بأعدائی فلا أبالی [بما أعذبهم جمیعا ولا أبالی] (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[1004] 8 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کان یقول: متی أشفی غیظی إذا

غضبت؟ أحین أعجز عن الانتقام؟ فیقال لی: لو صبرت؟ أم حین أقدر علیه؟ فیقال

1- (1) علل الشرایع: 160 ح 1.
2- (2) عقاب الأعمال: 304 ح 2.

لى: لو عفوت (1).

[1005] 9 - الشيخ حسن بن سليمان بن محمد الحلى تلميذ الشهيد الأول بإسناده

عن الحسن بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبى

على أبى عبد الله (عليه السلام) فجرى بينهما حديث فقال أبى لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول

فى الكره؟ قال: أقول فيها ما قال الله عز وجل وذلک ان تفسيرها صار إلى رسول الله قبل

أن يأتى هذا الحرف بخمسه وعشرين ليله قول الله عز وجل (تلک اذا كره خاسره) (2) إذا

رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له أبى: يقول الله عز وجل: (فإنما هى زجره

واحده * فإذا هم بالساهره) (3) أى شىء أراد بهذا؟ فقال: إذا انتقم منهم وباتت

بقيه الأرواح ساهره لا تنام ولا تموت (4).

[1006] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين

وذل للعلماء ساد بعلمه، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع، ورأس العلم

التواضع وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن

النيه وعقله معرفه أسباب الامور، ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع

الهدى ومجانبه الذنوب ومودہ الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم،

ومن ثمراته ترک الانتقام عند القدره واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه

الحق وقول الصدق والتجافی عن سرور فی غفله وعن فعل ما یعقب ندامه،

والعلم یزید العاقل عقلا ویورث متعلمه صفات حمد، فیجعل الحلیم أمیرا وذا

المشوره وزیرا، ویقمع الحرص ویخلع المکر ویمیت البخل، ویجعل مطلق

الوحش مأسورا وبعید السداد قریبا (5).

ص: 463

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 194.
2- (2) سوره النازعات: 12.
3- (3) سوره النازعات: 13 و 14.
4- (4) مختصر بصائر الدرجات: 28.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 6 ح 57.

61- انتهاز فرص الخير

اشاره

انتهاز فرص الخير

[1007] 1 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على بادر

بأربع قبل أربع: شبابک قبل هرمک، وصحتک قبل سقمک، وغناک قبل فقرک،

وحياتک قبل موتک (1).

روى الصدوق نحوها فى الخصال: 1 / 238 ح 85 و 86.

[1008] 2 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن

أحمد القشرى (القشيرى) عن أبى الحريش أحمد بن عيسى الكوفى، عن

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تنس

نصيبک من الدنيا) (2) قال: لا تنس صحتک وقوتک وفراغک وشبابک

ونشاطک أن تطلب بها الآخره (3).

روى الصدوق مثلها أيضا فى معانى الأخبار: 325، وابن أشعث فى الجعفريات:

176.

[1009] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظک، بادر الفرصه قبل أن تکون غصه، ولیس کل طالب یصیب... ولیس کل عوره تظهر، ولا کل فرصه تصاب، ربما أخطأ

ص: 464

1- (1) الفقیه: 4 / 357.
2- (2) سوره القصص: 77.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح 10 / 189.

البصیر قصده وأصاب الأعمی رشده (1).

[1010] 4 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قرنت الهیبه بالخیبه والحیاء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخیر (2).

[1011] 5 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (3).

[1012] 6 - الطوسی بإسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر نعمتان مغبون

فیهما کثیر من الناس: الصحه والفراغ. یا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس: شبابک

قبل هرمک، وصحتک قبل سقمک، وغناک قبل فقرک، وفراغک قبل شغلک،

وحیاتک قبل موتک (4).

[1013] 7 - أبو یعلی الجعفری رفعه، عن الغلابی انه قال: سألت الهادی (علیه السلام) عن

الحزم فقال: هو أن تنهز فرصتک وتعاجل ما أمکنک (5).

[1014] 8 - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من فتح له باب خیر

فلینتهزه فانه لا یدری متی یغلق عنه (6).

[1015] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شیمه الأتقیاء اغتنام المهله

والتزود للرحله (7).

[1016] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خذ من نفسک لنفسک،

وتزود من یومک لغدک، واغتنم غفو الزمان وانتهز فرصه الإمکان (8).

ص: 465

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 21.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 118.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 526 الرقم 1162.
5- (5) نزهه الناظر وتنبیه الخاطر: 69.
6- (6) عوالی اللآلی: 1 / 289 ح 146.
7- (7) غرر الحکم: ح 5777.
8- (8) غرر الحکم: ح 5046.

غفا الرجل يغفو غفوا وغفوا: أى نام، وقيل: نعس، وقيل: نام نومه خفيفه. وفى هذا

المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: 11 / 366، ومستدرک الوسائل: 12 / 140،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 315.

ص: 466

62- الإنفاق

اشاره

الإنفاق

[1017] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ثلاث من أتى الله بواحده

منهن أوجب الله له الجنه: الإنفاق من اقتار، والبشر لجميع العالم، والإنصاف

من نفسه (1).

الروايه موثقه سندا.

[1018] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق على قدر الإقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتداؤه إياهم بالسلام عليهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1019] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تزوجوا وزوجوا، ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قيمه أيمه، وما من

شىء أحب إلى الله عز وجل من بيت يعمر فى الإسلام بالنكاح، وما من شىء أبغض إلى

الله عز وجل من بيت يخرب فى الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان

الله عز وجل إنما وكد فى الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقه (3).

1- (1) الكافى: 2 / 103.
2- (2) الكافى: 2 / 241.
3- (3) الكافى: 5 / 328.

الشرح

الروايه صحيحه الإسناد.

[1020] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى إنفاق الدراهم المحمول

عليها فقال: إذا كان الغالب عليها الفضه فلا بأس (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها فى تهذيب الشيخ: 7 / 108 ح 70، ونحوها

الروايه التاليه:

[1021] 5 - الشيخ بإسناده، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن

يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن إنفاق الدراهم المحمول عليها فقال: إذا

جازت الفضه المثلين فلا بأس (2).

الروايه حسنه سندا.

[1022] 6 - قال الشيخ: فأما ما رواه ابن أبى عمير، عن على الصيرفى، عن المفضل بن

عمر الجعفى، قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فالقى بين يديه دراهم فألقى إلى

درهما منها فقال: أيش هذا؟ فقلت: ستوق، فقال: وما الستوق؟ فقلت: طبقتين

فضه وطبقه من نحاس وطبقه من فضه، فقال: اكسرها فانه لا يحل بيع هذا ولا

إنفاقه.

فالوجه فى هذا الخبر انه لا يجوز إنفاق هذه الدراهم إلا بعد أن يبين أنها

كذلک لأنه متى لم يبين يظن الآخذ لها انها جياد (3).

[1023] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن معاويه بن

وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من يضمن لى أربعه بأربعه أبيات فى الجنه؟

أنفق ولا تخف فقرا، وأفش السلام فى العالم، واترک المراء وإن كنت محقا،

وأنصف الناس من نفسک (4).

1- (1) الكافى: 5 / 252.
2- (2) التهذيب: 7 / 108 ح 69.
3- (3) التهذيب: 7 / 109 ح 72.
4- (4) الكافى: 2 / 144.

ورواه أيضا فى الكافى: 4 / 44 مع تقديم وتأخير، كما رواه الصدوق فى الفقيه:

2 / 34 مرسلا.

[1024] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، [عن] أبى حمزه الثمالى، عن على

بن الحسين صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى آخر خطبته:

طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته

وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (1).

[1025] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن منذر بن جيفر، عن آدم أبى الحسين اللؤلؤى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته

وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من كلامه وكفى الناس شره وأنصف

الناس من نفسه (2).

[1026] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد يمنع

درهما فى حقه إلا أنفق اثنين فى غير حقه، وما رجل يمنع حقا من ماله إلا طوقه

الله عز وجل به حيه من نار يوم القيامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد. ورواه الصدوق أيضا فى الفقيه: 2 / 6.

[1027] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من منع حقا لله عز وجل أنفق فى باطل مثليه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 144.
2- (2) الكافى: 2 / 235.
3- (3) الكافى: 3 / 504.
4- (4) الكافى: 3 / 506.

[1028] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن

موسى (عليه السلام) قال: قلت له: لى قرابه أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض

فيأتينى إبان الزكاه أفأعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم، قال: هم

أفضل من غيرهم أعطهم. قال: قلت: فمن ذا الذى يلزمنى من ذوى قرابتى حتى

لا أحسب الزكاه عليهم فقال: أبوک وأمک، قلت: أبى وأمى؟ قال: الولدان

والولد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1029] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعدان، عن

الحسين بن أيمن، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا حسين أنفق وأيقن بالخلف من

الله، فانه لم يبخل عبد ولا أمه بنفقه فيما يرضى الله عز وجل إلا أنفق أضعافها فيما يسخط

الله [عز وجل] (2).

[1030] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: دخل عليه مولى له فقال له: هل أنفقت

اليوم شيئا؟ قال: لا والله، فقال أبو الحسن (عليه السلام): فمن أين يخلف الله علينا، أنفق

ولو درهما واحدا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1031] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أنفق ما فى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن

ولا وفق، أليس يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله

يحب

1- (1) الكافى: 3 / 551.
2- (2) الكافى: 4 / 43.
3- (3) الكافى: 4 / 44.

المحسنين) (1) يعنى المقتصدين (2).

[1032] 16 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن هارون،

عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما

أنفق مؤمن نفقه هى أحب إلى الله عز وجل من قول الحق فى الرضا والغضب (3).

[1033] 17 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إنما الشحيح من منع حق الله وأنفق فى غير حق الله عز وجل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1034] 18 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فوق

غرف فى محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن

رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم

يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما

لا يطيق (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1035] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن إنفاق هذا المال فى طاعه

الله أعظم نعمه، وإن إنفاقه فى معاصيه أعظم محنه (6).

1- (1) سوره البقره: 195.
2- (2) الكافى: 4 / 53.
3- (3) الخصال: 1 / 60 ح 82 باب الاثنين.
4- (4) معانى الأخبار: 246 ح 6.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 21 / 189 الرقم 319.
6- (6) غرر الحكم: 3329.

[1036] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى إنفاق ما اكتسبتم

أحوج منكم إلى اكتساب ما تجمعون (1).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 3827.

63- الإنصاف

اشاره

الإنصاف

[1037] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على بن فضال، عن على

بن عقبه، عن جارود أبى المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال

ثلاثه: إنصاف الناس من نفسک حتى لا ترضى بشىء إلا رضيت لهم مثله،

ومؤاساتک الأخ فى المال، وذكر الله على كل حال، ليس «سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر» فقط، ولكن إذا ورد عليک شىء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو

إذا ورد عليک شىء نهى الله عز وجل عنه تركته (1).

[1038] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث له: ألا اخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه،

فذكر ثلاثه أشياء أولها: إنصاف الناس من نفسک (2).

[1039] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد الأعمال إنصاف الناس من

نفسک ومؤاساه الأخ فی الله وذکر الله عز وجل علی کل حال (3).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 473

1- (1) الکافی: 2 / 144.
2- (2) الکافی: 2 / 145.
3- (3) الکافی: 2 / 145.

[1040] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرک بأشد ما فرض

الله على خلقه ثلاث، قلت: بلى، قال: إنصاف الناس من نفسک، ومؤاساتک

أخاک، وذكر الله فى كل موطن، أما إنى لا أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا

الله والله أكبر» وإن كان هذا من ذاک ولكن ذكر الله جل وعز فى كل موطن إذا

هجمت على طاعه أو على معصيه (1).

[1041] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق

المؤمن الإنفاق على قدر الإقتار، والتوسع على قدر التوسع، وإنصاف الناس،

وابتداؤه إياهم بالسلام عليهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1042] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

حماد الكوفى، عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم

الجعفری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من واسی الفقیر من

ماله وأنصف الناس من نفسه فذلک المؤمن حقا (3).

[1043] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضی به حکما

لغیره (4).

1- (1) الکافی: 2 / 145.
2- (2) الکافی: 2 / 241.
3- (3) الکافی: 2 / 147.
4- (4) الکافی: 2 / 146.

[1044] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه: إياک والعجب وسوء الخلق وقله الصبر فانه لا يستقيم لک على هذه

الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لک عليها من الناس مجانب، وألزم نفسک

التودد، وصبر على مؤونات الناس نفسک، وابذل لصديقک نفسک ومالک،

ولمعرفتک رفدک ومحضرک، وللعامه بشرک ومحبتک، ولعدوک عدلک

وإنصافک، واضنن بدينک وعرضک عن كل أحد فانه أسلم لدينک ودنياک (1).

[1045] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الثقفى، عن يعقوب بن محمد

البصرى، عن ابن عماره، عن على بن أبى الزعزاع، عن أبى ثابت الخزرى، عن

عبد الكريم الخزرى، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: جاع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوعا شديدا فأتى الكعبه فتعلق بأستارها فقال: رب محمد

لا تجع محمدا أكثر مما أجعته. قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) ومعه لوزه فقال: يا محمد

ان الله جل جلاله يقرأ عليک السلام، فقال: يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام

وإليه يعود السلام، فقال: ان الله يأمرک أن تفک عن هذه اللوزه، ففک عنها فإذا

فيها ورقه خضراء نضره مكتوبه عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت

محمدا بعلى ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله فى قضائه واستبطأه

فى رزقه (2).

[1046] 10 - الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن قيس الهلالى، عن عجلان أبى صالح

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنصف الناس من نفسک وواسهم من مالک وارض

لهم بما ترضى لنفسک واذكر الله كثيرا، وإياک والكسل والضجر فإن أبى بذلک

كان يوصينى وبذلک كان يوصيه أبوه، وذلک فى صلاه الليل، إنک إذا كسلت لم

تؤد إلى الله حقه،

1- (1) الخصال: 1 / 147 ح 178.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح 9 / 444، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 39 / 124.

وإذا ضجرت لم تؤد إلى أحد حقه (1).

[1047] 11 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن

موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا، وخافوا الله عز وجل فى الستر

حتى تعطوا من أنفسكم النصف، وسارعوا إلى طاعه الله، وأصدقوا الحديث

وأدوا الأمانه فإنما ذلک لکم، ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلک عليكم (2).

الروايه موثقه سندا.

[1048] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده لمالک الأشتر النخعى:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسک ومن خاصه أهلک ومن لک فيه هوى من

رعيتک، فإنک إن لا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده،

ومن خاصمه الله أدحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع أو يتوب...

ثم الله الله فى الطبقه السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين... فإن هؤلاء من بين الرعيه أحوج إلى الإنصاف من غيرهم (3).

[1049] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى قوله تعالى: (ان الله يأمر

بالعدل والإحسان) (4) العدل: الإنصاف. والإحسان: التفضل (5).

[1050] 14 - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن محمد بن على بن الحسين، عن

أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن على بن ميمون الصائغ قال: سمعت أبا عبد الله

الصادق (عليه السلام) يقول: من أراد أن

1- (1) كتاب الزهد: 19 ح 43.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس التاسع عشر ح 8 / 157.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.
4- (4) سوره النحل: 90.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 231.

يدخله الله عز وجل ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفه من نفسه وليرحم اليتيم

وليعن الضعيف وليتواضع لله الذى خلقه (1).

الروايه حسنه سندا.

[1051] 15 - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن الحسن النقاش، عن إبراهيم بن

عبد الله الكجى، عن أبى عاصم الضحاک بن مخلد النبيل قال: سمعت سيدنا

الصادق (عليه السلام) يقول: ليس من الإنصاف مطالبه الإخوان بالإنصاف (2).

[1052] 16 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام): ثلاثه تجب على السلطان

للخاصه والعامه: مكافاه المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبه فيه، وتغمد ذنوب

المسئ ليتوب ويرجع عن غيه، وتألفهم جميعا بالإحسان والإنصاف (3).

[1053] 17 - الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته لابن مسعود:... يا ابن

مسعود أنصف الناس من نفسک وأنصح الأمه وارحمهم، فإذا كنت كذلک

وغضب الله على أهل بلده أنت فيها وأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر إليک

فرحمهم بک، يقول الله تعالى (وما كان ربک ليهلک القرى بظلم وأهلها

مصلحون) (4).

[1054] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ثلاثه لا ینتصفون من ثلاثه

أبدا: العاقل من الأحمق، والبر من الفاجر، والکریم من اللئیم (5).

[1055] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المؤمن ینصف من

لا ینصفه (6).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الخامس عشر ح 25 / 432 الرقم 968.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح 75 / 279 الرقم 537.
3- (3) تحف العقول: 319.
4- (4) مکارم الأخلاق: 457، والآیه 117 من سوره هود.
5- (5) غرر الحکم: ح 4674.
6- (6) غرر الحکم: ح 1410.

[1056] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث خصال تجتلب

بهن المحبه: الإنصاف فى المعاشره، والمواساه فى الشده، والانطواع والرجوع

على قلب سليم (1).

فى هذا المجال راجع إن شئت الكافى: 2 / 144، والوافى: 4 / 473، وبحار

الأنوار: 72 / 24، ووسائل الشيعه: 11 / 224، ومستدرک الوسائل: 11 / 308،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 293، وغير ذلک من كتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 82 ح 77.

64- الإهانه

اشاره

الإهانه

[1057] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(فلما آسفونا انتقمنا منهم) (1) فقال: إن الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء

لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقين مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه

وسخطهم سخط نفسه، لأنه جعلهم الدعاه إليه والأدلاء عليه فلذلک صاروا

كذلک، وليس أن ذلک يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه لكن هذا معنى ما قال من

ذلک، وقد قال: من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه ودعانى إليها، وقال:

(ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) (2)، وقال: (ان الذين يبايعونک إنما

يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) (3) فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لک وهكذا

الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلک، ولو كان يصل إلى الله

الأسف والضجر وهو الذى خلقهما وأنشأهما لجاز لقائل هذا أن يقول: إن

الخالق يبيد يوما ما لأنه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير وإذا دخله

التغيير لم يؤمن عليه الإباده ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من

المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق، تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا، بل

هو الخالق للأشياء لا لحاجه، فإذا كان لا لحاجه استحال الحد والكيف فيه،

فافهم إن شاء الله تعالى (4).

ص: 479

1- (1) سوره الزخرف: 55.
2- (2) سوره النساء: 79.
3- (3) سوره الفتح: 10.
4- (4) الكافى: 1 / 144.

الشرح

الروايه صحيحه الإسناد.

[1058] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن حماد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تبارک وتعالى: من أهان لى وليا فقد أرصد

لمحاربتى (1).

[1059] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ان الله تبارک وتعالى يقول: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى، وأنا

أسرع شىء إلى نصره أوليائى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1060] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه،

عن حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله عز وجل: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى، وما تقرب إلى عبد بشىء أحب إلى

مما افترضت عليه، وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه

الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها،

إن دعانى أجبته وإن سألنى أعطيته، وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن

موت المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته (3).

[1061] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: لما

1- (1) الكافى: 2 / 351.
2- (2) الكافى: 2 / 351.
3- (3) الكافى: 2 / 352.

أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا رب ما حال المؤمن عندک؟ قال: يا محمد من أهان لى

وليا فقد بارزنى، بالمحاربه وأنا أسرع شىء إلى نصره أوليائى، وما ترددت عن

شىء أنا فاعله كترددى عن وفاه المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته. وإن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الغنى ولو صرفته إلى غير ذلک لهلک، وإن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلى غير ذلک لهلک، وما

يتقرب إلى عبد من عبادى بشىء أحب إلى مما افترضت عليه، وإنه ليتقرب إلى

بالنافله حتى أحبه، فإذا أحببته كنت إذا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر

به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها، إن دعانى أجبته وإن سألنى

أعطيته (1).

[1062] 6 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد

بن عيسى العجلى، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم، عن

شريک، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على شيعتک هم الفائزون يوم القيامه، فمن أهان واحدا

منهم فقد أهانک ومن أهانک فقد أهاننی ومن أهاننی أدخله الله نار جهنم خالدا

فیها وبئس المصیر. یا علی أنت منی وأنا منک روحک من روحی وطینتک من

طینتی وشیعتک خلقوا من فضل طینتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم

فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودهم فقد ودنا. یا علی إن شیعتک

مغفور لهم علی ما کان فیهم من ذنوب وعیوب. یا علی أنا الشفیع لشیعتک غدا

إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلک یا علی شیعتک شیعه الله وأنصارک

أنصار الله وأولیاؤک أولیاء الله وحزبک حزب الله. یا علی سعد من تولاک وشقی

من عاداک. یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها (2).

[1063] 7 - الصدوق، بإسناده عن یونس بن ظبیان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) انه

1- (1) الکافی: 2 / 352.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح 8 / 23.

قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبى حدثنى، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... أذل الناس من أهان الناس (1).

[1064] 8 - الصدوق، باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... ومن أهان

فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل فى مقت

الله عز وجل وسخطه حتى يرضيه، ومن أكرم فقيرا مسلما لقى الله يوم القيامه وهو

يضحک إليه... (2).

[1065] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولقد كان فى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يدلک على مساوئ الدنيا وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصته وزويت

عنه زخارفها مع عظيم زلفته، فلينظر ناظر بعقله أكرم محمدا بذلک أم أهانه، فإن

قال أهانه فقد كذب والله العظيم بالإفک العظيم، وإن قال: أكرمه فليعلم أن الله قد

أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه، فتأسى متأس بنبيه

واقتص أثره وولج مولجه، وإلا فلا يأمن الهلكه... (3).

[1066] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... من

أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه... (4).

ص: 482

1- (1) الفقيه: 4 / 396 الرقم 5840.
2- (2) عقاب الأعمال: 333.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 160.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.

65- الاهتمام

اشاره

الاهتمام

[1067] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن محمد بن أحمد، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين (عليه السلام): من اهتم بمواقيت الصلاه لم يستكمل لذه الدنيا (1).

[1068] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين

فليس بمسلم (2).

الروايه معتبره الإسناد، ونظيرها خبر محمد بن القاسم الهاشمى المروى فى

الكافى: 2 / 164.

[1069] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن سليمان بن

سماعه، عن عمه عاصم الكوزى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم، ومن سمع رجلا ينادى يا

للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم (3).

[1070] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل وعلى

بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفه - وهو رجل من

ص: 483

1- (1) الكافى: 3 / 275.
2- (2) الكافى: 2 / 163.
3- (3) الكافى: 2 / 164.

على بن عبد الله والوليد

بنى الحارث بن كعب - قال: سمعته يقول: أتيت المدينه وزياد بن عبيد الله الحارثى

عليها فاستأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسى. قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هدانى

الله عز وجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت. قال:

فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف اهتديت إلى مودتنا أهل البيت؟ فوالله ان محبتنا

فى بنى الحارث بن كعب لقليل. قال: فقلت له: جعلت فداک ان لى غلاما

خراسانيا وهو يعمل القصاره وله همشهريجون (1) أربعه وهم يتداعون كل

جمعه فيقع الدعوه على رجل منهم فيصيب غلامى كل خمس جمع جمعه

فيجعل لهم النبيذ واللحم. قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبيذا، ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى

على محمد وآل محمد، فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام. قال: فقال لى:

استوص به خيرا وأقرئه منى السلام وقل له يقول لک جعفر بن محمد: انظر

شرابک هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. قال: فجئت

إلى الكوفه وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام). قال: فبكى ثم قال

لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام) حتى يقرئنى السلام؟ قال: قلت: نعم وقد قال

لى: قل له: انظر شرابک هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، وقد

أوصانى بک فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى. قال: فقال الغلام: والله انه لشراب

ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (2).

[1071] 5 - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن

أبيه قال: قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

1- (1) كلمه فارسيه معناها: من أهل بلده.
2- (2) الكافى: 6 / 411.

وقله الاهتمام والعز. فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم

يجده، وأما الدعه فموجوده فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها،

وأما قله الاهتمام فموجوده فى قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها، وأما

العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى خدمه المخلوق لم يجده (1).

[1072] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الإصبهانى، عن

سليمان بن داود المنقرى، عن ابن عيينه، عن الزهرى قال: سمعت على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات، والله

ما الدنيا والآخره إلا ككفتى الميزان فأيهما رجح ذهب بالآخر ثم تلا قوله عز وجل (إذا

وقعت الواقعه) يعنى القيامه (ليس لوقعتها كاذبه * خافضه) خفضت والله

بأعداء الله إلى النار (رافعه) (2) رفعت والله أولياء الله إلى الجنه. ثم أقبل على

رجل من جلسائه فقال له: اتق الله وأجمل فى الطلب ولا تطلب ما لم يخلق فإن

من طلب ما لم يخلق تقطعت نفسه حسرات ولم ينل ما طلب. ثم قال: وكيف

ينال ما لم يخلق؟ فقال الرجل: وكيف يطلب ما لم يخلق؟ فقال: من طلب الغنى

والأموال والسعه فى الدنيا فإنما يطلب ذلک للراحه، والراحه لم تخلق فى الدنيا

ولا لأهل الدنيا، إنما خلقت الراحه فى الجنه ولأهل الجنه، والتعب والنصب

خلقا فى الدنيا ولأهل الدنيا، وما اعطى أحد منها جفنه (3) إلا اعطى من الحرص

مثليها، ومن أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشد فقرا لأنه يفتقر إلى الناس فى

حفظ أمواله ويفتقر إلى كل آله من آلات الدنيا، فليس فى غنى الدنيا راحه ولكن

الشيطان يوسوس إلى ابن آدم ان له فى جمع [ذلک] المال راحه، وإنما يسوقه

إلى التعب فى الدنيا والحساب عليه فى الآخره. ثم

1- (1) الخصال: 1 / 198 ح 7.
2- (2) سوره الواقعه: 1 - 3.
3- (3) الجفنه كالقصعه.

قال (عليه السلام): كلا ما تعب أولياء الله فى الدنيا للدنيا بل تعبوا فى الدنيا للآخره. ثم قال:

ألا ومن اهتم لرزقه كتب عليه خطيئه، كذلک قال المسيح [عيسى] (عليه السلام)

للحواريين: إنما الدنيا قنطره فاعبروها ولا تعمروها (1).

[1073] 7 - البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفى قال:

تنفست بين يدى أبى جعفر (عليه السلام) ثم قلت: يا ابن رسول الله أهتم من غير مصيبه

تصيبنى أو أمر نزل بى حتى تعرف ذلک أهلى فى وجهى ويعرفه صديقى، قال:

نعم يا جابر قلت: ومم ذلک يا ابن رسول الله؟ قال: وما تصنع بذلک؟ قلت:

أحب أن أعلمه، فقال: يا جابر ان الله خلق المؤمنين من طينه الجنان وأجرى

فيهم من ريح روحه فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب تلک

الأرواح فى بلد من البلدان شىء حزنت عليه الأرواح لأنها منه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1074] 8 - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن على، عن أبى بدر، عن عمرو، عن عمرو يزيد بن مره، عن سويد

بن غفله، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم

بمواقيت الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع

الهموم والأحزان والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه

الشمس (3).

[1075] 9 - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدنا الصادق (عليه السلام): من اهتم لرزقه

كتب عليه خطيئه، إن دانيال كان فى زمن ملک جبار عات أخذه فطرحه فى جب

وطرح

1- (1) الخصال: 1 / 64 ح 95.
2- (2) المحاسن: 133، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 58 / 147 ح 23.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح 5 / 136.

معه السباع فلم تدنو منه ولم يخرجه، فأوحى الله إلى نبى من أنبيائه ان ائت

دانيال بطعام، قال: يا رب وأين دانيال؟ قال: تخرج من القريه فيستقبلک ضبع

فاتبعه فانه يدلک إليه، فأتت به الضبع إلى ذلک الجب فإذا فيه دانيال فأدلى إليه

الطعام فقال دانيال: الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، والحمد لله الذى لا يخيب

من دعاه، الحمد لله الذى من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذى من وثق به لم يكله

إلى غيره، الحمد لله الذى يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه. ثم قال

الصادق (عليه السلام): إن الله أبى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون وأن لا

تقبل لأوليائه شهاده فى دوله الظالمين (1).

[1076] 10 - قال ابن طاوس (رحمه الله): ذكر الكراجكى فى كتاب كنز الفوائد قال: جاء فى

الحديث أن أبا جعفر المنصور خرج فى يوم جمعه متوكئا على يد الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله: من هذا

الذى بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال: انى والله ما علمت لوددت أن خد أبى جعفر

نعل لجعفر. ثم قام فوقف بين يدى المنصور فقال له: أسال يا أمير المؤمنين؟

فقال له المنصور: سل هذا، فقال: انى أريدک بالسؤال، فقال له المنصور: سل

هذا، فالتفت رزام إلى الامام جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال له: أخبرنى عن الصلاه

وحدودها، فقال له الصادق (عليه السلام): للصلاه أربعه آلاف حد لست تؤاخذ بها،

فقال: أخبرنى بما لا يحل تركه ولا تتم الصلاه إلا به، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يتم

الصلاه إلا لذى طهر سابغ وتمام بالغ، غير نازغ ولا زائغ، عرف فوقف وأخبت

فثبت، فهو واقف بين اليأس والطمع والصبر والجزع، كان الوعد له صنع

والوعيد به وقع، يذل عرضه ويمثل غرضه، وبذل فى الله المهجه

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 40 / 300 الرقم 593.

وتنكب اليه المحجه، غير مرتغم بارتغام يقطع علائق الاهتمام بعين من له

قصد، وإليه وفد ومنه استرفد، فإذا أتى بذلک کانت هی الصلاه التی بها أمر

وعنها أخبر، وإنها هی الصلاه التی تنهی عن الفحشاء والمنکر. فالتفت

المنصور إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال: یا أبا عبد الله لانزال من بحرک نغترف وإلیک

نزدلف تبصر من العمی وتجلو بنورک الطخیاء، فنحن نعوم فی سبحات

قدسک وطامی بحرک (1).

ص: 488

1- (1) فلاح السائل: 23.

66- الإيثار

اشاره

الإيثار

[1077] 1 - الحسين بن سعيد، عن النضر، عن أبى سيار، عن مروان، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين (عليه السلام): ما عرض لى قط أمران أحدهما

للدنيا والآخر للآخره فآثرت الدنيا إلا رأيت ما أكره قبل أن أمسى. ثم قال أبو

عبد الله (عليه السلام) لبنى أميه: إنهم يؤثرون الدنيا على الآخره منذ ثمانين سنه وليس

يرون شيئا يكرهونه (1).

[1078] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

بن عيسى، عن سماعه: قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل ليس عنده إلا قوت

يومه أيعطف من عنده قوت يومه على من ليس عنده شىء؟ ويعطف من عنده

قوت شهر على من دونه والسنه على نحو ذلک؟ أم ذلک كله الكفاف الذى

لايلام عليه؟ فقال: هو أمر ان أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبه والأثره على

نفسه فإن الله عز وجل يقول: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (2) والأمر

الآخر لایلام علی الکفاف، والید العلیا خیر من الید السفلی، وابدأ بمن

تعول (3).

الروایه موثقه سندا. وحاصل الروایه ان الایثار من نفسه حسن ولکن من نفقه العیال

لیس بحسن.

[1079] 3 - الکلینی عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثنا بکر بن

صالح،

1- (1) کتاب الزهد: 50 ح 135، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 70 / 127 ح 125.
2- (2) سوره الحشر: 9.
3- (3) الکافی: 4 / 18.

عن بندار بن محمد الطبرى، عن على بن سويد السائى، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: قلت له: أوصنى، فقال: آمرک بتقوى الله، ثم سكت فشكوت إليه قله ذات

يدى وقلت: والله لقد عريت حتى بلغ من عريتى أن أبا فلان نزع ثوبين كانا عليه

وكسانيهما، فقال: صم وتصدق، قلت: أتصدق مما وصلنى به إخوانى وإن كان

قليلا؟ قال: تصدق بما رزقک الله ولو آثرت على نفسک (1).

[1080] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

بن أبى نصر، عن محمد بن سماعه، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت

له: أى الصدقه أفضل؟ قال: جهد المقل، أما سمعت قول الله عز وجل (ويؤثرون على

أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) ترى هاهنا فضلا (2).

أحدهما: الإمامان الباقر أو الصادق (عليهما السلام). المقل: قليل المال.

[1081] 5 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لولده الحسن (عليه السلام): يا بنى إذا

نزل بک كلب الزمان وقحط الدهر فعليک بذوى الاصول الثابته والفروع النابته

من أهل الرحمه والإيثار والشفقه فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع

الملمات، وإياک وطلب الفضل واکتساب الطساسیج والقراریط من ذوی

الأکف الیابسه والوجوه العابسه فإنهم إن أعطوا منوا وإن منعوا کدوا، ثم أنشأ

یقول:

واسال العرف إن سألت کریما * لم یزل یعرف الغنی والیسارا

فسؤال الکریم یورث عزا * وسؤال اللئیم یورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا * فالق بالذل إن لقیت الکبارا

لیس إجلالک الکبیر بعار * إنما العار أن تجل الصغارا (3)

ص: 490

1- (1) الکافی: 4 / 18.
2- (2) الکافی: 4 / 18، والآیه 9 من سوره الحشر.
3- (3) أعلام الدین: 274.

المصدر

[1082] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الإیثار أحسن الإحسان

وأعلی مراتب الإیمان (1).

[1083] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بالإیثار علی نفسک تملک

الرقاب (2).

[1084] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: عند الإیثار علی النفس تتبین

جواهر الکرماء (3).

[1085] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تکمل المکارم إلا

بالعفاف والإیثار (4).

1- (1) غرر الحکم: ح 1705.
2- (2) غرر الحکم: ح 4293.
3- (3) غرر الحکم: ح 6226.
4- (4) غرر الحکم: ح 10745.

67- الإيمان

الإيمان بعد الإسلام

[1086] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن سماعه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى

عن الإسلام والإيمان أهما مختلفان؟ فقال: إن الإيمان يشارک الإسلام والإسلام

لا يشارک الإيمان، فقلت: فصفهما لى؟ فقال: الإسلام شهاده أن لا إله إلا الله

والتصديق برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث

وعلى ظاهره جماعه الناس، والإيمان الهدى وما يثبت فى القلوب من صفه

الإسلام وما يظهر من العمل به، والإيمان أرفع من الإسلام بدرجه، إن الإيمان

يشارک الإسلام فى الظاهر والإسلام لا يشارک الإيمان فى الباطن وان اجتمعا

فى القول والصفه (1).

الروايه موثقه سندا.

[1087] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن موسى بن بكر، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الإيمان يشارک الإسلام والإسلام لا يشارک الإيمان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1088] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن

فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الإيمان يشارک الإسلام ولا

1- (1) الكافى: 2 / 25، ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 25، ح 2.

يشاركه الإسلام، ان الإيمان ما وقر فى القلوب والإسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء، والإيمان يشرک الإسلام والإسلام لا يشرک الإيمان (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1089] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى الصباح الكنانى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيهما

أفضل الإيمان أو الإسلام؟ فإن من قبلنا يقولون: ان الإسلام أفضل من الإيمان،

فقال: الإيمان أرفع من الإسلام، قلت: فأوجدنى ذلک، فقال: ما تقول فيمن

أحدث فى المسجد الحرام متعمدا؟ قال: قلت: يضرب ضربا شديدا، قال:

أصبت، قال: فما تقول فيمن أحدث فى الكعبه متعمدا؟ قلت: يقتل، قال:

أصبت، ألا ترى أن الكعبه أفضل من المسجد وأن الكعبه تشرک المسجد

والمسجد لا يشرک الكعبه وكذلک الإيمان يشرک الإسلام والإسلام لا يشرک

الإيمان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1090] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن حمران بن

أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان ما استقر فى القلب وأفضى

به إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعه لله والتسليم لأمره، والإسلام ما ظهر من قول

أو فعل وهو الذى عليه جماعه الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه

جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاه والزكاه والصوم والحج

فخرجوا من الكفر وأضيفوا إلى الإيمان، والإسلام لا يشرک الإيمان والإيمان

يشرک الإسلام وهما فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبه فى المسجد

والمسجد ليس فى الكعبه،

1- (1) الكافى: 2 / 26، ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 26، ح 4.

وكذلک الإيمان يشرک الإسلام والإسلام لا يشرک الإيمان، وقد قال الله (قالت

الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم) (1)

فقول الله عز وجل أصدق القول، قلت: فهل للمؤمن فضل على المسلم فى شىء من

الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلک؟ فقال: لا، هما يجريان فى ذلک

مجرى واحد، ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى أعمالهما وما يتقربان به إلى

الله عز وجل قلت: أليس الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (2) وزعمت أنهم

مجتمعون على الصلاه والزكاه والصوم والحج مع المؤمن؟ قال: أليس قد قال

الله عز وجل: (يضاعفه له أضعافا كثيره) (3) فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم

حسناتهم لكل حسنه سبعون ضعفا، فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته

على قدر صحه إيمانه أضعافا كثيره ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير،

قلت: أرأيت من دخل فى الإسلام أليس هو داخلا فى الإيمان؟ فقال: لا، ولكنه

قد اضيف إلى الإيمان وخرج من الكفر، وسأضرب لک مثلا تعقل به فضل

الإيمان على الإسلام، أرأيت لو بصرت رجلا فى المسجد أكنت تشهد أنک

رأيته فى الكعبه؟ قلت: لا يجوز لى ذلک، قال: فلو بصرت رجلا فى الكعبه

أكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام؟ قلت: نعم، قال: وكيف ذلک؟ قلت:

انه لا يصل إلى دخول الكعبه حتى يدخل المسجد، فقال: قد أصبت وأحسنت،

ثم قال: كذلک الإيمان والإسلام (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[1091] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن

بن أبى نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال: كتبت مع عبد

الملک بن

1- (1) سوره الحجرات: 3.
2- (2) سوره الأنعام: 60.
3- (3) سوره البقره: 245.
4- (4) الكافى: 2 / 26، ح 5.

أن ظهور المهدى والأئمه عليهم السلام هو النهار فى الآيه

أعين إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الإيمان ما هو؟ فكتب إلى مع عبد الملک بن

أعين: سألت رحمک الله عن الإيمان، والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد فى

القلب وعمل بالأركان والإيمان بعضه من بعض وهو دار، وكذلک الإسلام دار

والكفر دار، فقد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى

يكون مسلما، فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارک الإيمان، فإذا أتى العبد كبيره

من كبائر المعاصى أو صغيره من صغائر المعاصى التى نهى الله عز وجل عنها كان خارجا

من الإيمان ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا عليه اسم الاسلام، فإن تاب واستغفر

عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود، والاستحلال أن يقول

للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلک فعندها يكون خارجا عن

الإسلام والإيمان داخلا فى الكفر، وكان بمنزله من دخل الحرم ثم دخل الكعبه

وأحدث فى الكعبه حدثا فأخرج عن الكعبه وعن الحرم فضربت عنقه وصار

إلى النار (1).

[1092] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألته عن الإيمان والإسلام قلت له: أفرق

بين الإسلام والإيمان؟ قال: فأضرب لک مثله؟ قال: قلت: أورد ذلک، قال: مثل

الإيمان والإسلام مثل الكعبه الحرام من الحرم قد يكون فى الحرم ولا يكون فى

الكعبه، ولا يكون فى الكعبه حتى يكون فى الحرم، وقد يكون مسلما ولا

يكون مؤمنا، ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما. قال: قلت: فيخرج من

الإيمان شىء؟ قال: نعم، قلت: فيصيره إلى ماذا؟ قال إلى الإسلام أو الكفر،

وقال: لو أن رجلا دخل الكعبه فأفلت منه بوله اخرج من الكعبه ولم يخرج من

الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبه، ولو أن رجلا دخل

الكعبه فبال فيها معاندا اخرج من الكعبه ومن الحرم وضربت عنقه (2).

1- (1) الكافى: 2 / 27، ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 28، ح 2.

الروايه موثقه سندا، وفى هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: 65 / 225 فإن

فيه أكثر من خمسين روايه.

إن الثواب على الإيمان

[1093] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحكم بن

أيمن، عن القاسم الصيرفى شريک المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج والثواب على

الإيمان (1).

[1094] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سفيان بن السمط قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإسلام والإيمان ما

الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا فى الطريق وقد أزف من

الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام) كأنه قد أزف منک رحيل؟ فقال: نعم

فقال: فألقنى فى البيت فلقيه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما فقال

الإسلام هو الظاهر الذى عليه الناس: شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له

وأن محمدا عبده ورسوله وأقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر

رمضان فهذا الإسلام وقال: الإيمان معرفه هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم

يعرف هذا الأمر كان مسلما وكان ضالا (2).

[1095] 3 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن،

عن قاسم شريک المفضل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام يحقن به

الدم وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج، والثواب على الإيمان (3).

1- (1) الكافى: 2 / 24.
2- (2) الكافى: 2 / 24.
3- (3) الكافى: 2 / 25.

فضل الإيمان على الإسلام

[1096] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الإيمان فوق الإسلام بدرجه، والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق

التقوى بدرجه، وما قسم فى الناس شىء أقل من اليقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1097] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن حمران بن أعين قال: سمعت أبا

جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجه كما فضل الكعبه على

المسجد الحرام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1098] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الإيمان فوق الإسلام بدرجه،

والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق التقوى بدرجه، ولم يقسم بين

العباد شیء أقل من الیقین (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[1099] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن هارون بن الجهم أو غیره، عن عمر بن أبان الکلبی، عن عبد الحمید

الواسطی، عن أبی بصیر قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا أبا محمد الإسلام

درجه، قال: قلت: نعم، قال: والإیمان علی الإسلام درجه، قال: قلت: نعم،

قال: والتقوی علی الإیمان

1- (1) الکافی: 2 / 51.
2- (2) الکافی: 2 / 52.
3- (3) الکافی: 2 / 52.

درجه، قال: قلت: نعم، قال: واليقين على التقوى درجه، قال: قلت: نعم، قال:

فما أوتى الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت

من أيديكم (1).

[1100] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما

هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجه، والتقوى فوق الإيمان بدرجه، واليقين فوق

التقوى بدرجه، ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين. قال: قلت: فأى شىء

اليقين؟ قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله،

قلت: فما تفسير ذلک؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد، وفى هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: 64 / 2 فإن

فيه أكثر من أربعين روايه.

حقيقه الإيمان

[1101] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليک يا رسول

الله، فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله، قال: فما حقيقه إيمانكم؟

قالوا: الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين

فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذى إليه

ترجعون (3).

ص: 498

1- (1) الكافى: 2 / 52.
2- (2) الكافى: 2 / 52.
3- (3) الكافى: 2 / 52.

[1102] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثه بن مالک بن النعمان الأنصارى فقال له: كيف أنت يا

حارثه بن مالک؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل

شىء حقيقه فما حقيقه قولک؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا

فأسهرت ليلى وأظمأت هواجرى كأنى أنظر إلى عرش ربى [و] قد وضع

للحساب، وكأنى أنظر إلى أهل الجنه يتزاورون فى الجنه وكأنى أسمع عواء أهل

النار فى النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله قلبه أبصرت فاثبت، فقال:

يا رسول الله ادع الله لى أن يرزقنى الشهاده معک، فقال: اللهم ارزق حارثه

الشهاده، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريه فبعثه فيها، فقاتل

فقتل تسعه - أو ثمانيه - ثم قتل (1).

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبى بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبى طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر.

[1103] 3 - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أبى حامد أحمد بن محمد بن

الحسين، عن أحمد بن خالد الخالدى، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمى،

عن أبيه، عن أنس بن محمد أبى مالک، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن جده، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال فى وصيته له: يا على

سبعه من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان وأبواب الجنه مفتحه له: من أسبغ

وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاه ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه،

واستغفر لذنبه، وأدى النصيحه لأهل بيت نبيه (2).

1- (1) الكافى: 2 / 54.
2- (2) الخصال: 2 / 345 ح 13.

الإيمان مستقر ومستودع

[1104] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

بن الحكم، عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سمعته

يقول: إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق

خلقا بين ذلک واستودع بعضهم الإيمان، فإن يشأ أن يتمه لهم أتمه وإن يشأ أن

يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معارا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1105] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب والقاسم بن محمد الجوهرى، عن كليب بن معاويه

الأسدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يصبح مؤمنا ويمسى كافرا ويصبح

كافرا ويمسى مؤمنا، وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين، ثم

قال: فلان منهم (2).

الروايه حسنه سندا.

[1106] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى وغيره، عن عيسى شلقان قال: كنت قاعدا فمر أبو الحسن موسى (عليه السلام)

ومعه بهمه. قال: قلت: يا غلام ما ترى ما يصنع أبوک؟ يأمرنا بالشىء ثم ينهانا

عنه! أمرنا أن نتولى أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلعنه ونتبرأ منه؟ فقال أبو

الحسن (عليه السلام) وهو غلام: إن الله عز وجل خلق خلقا للإيمان لا زوال له، وخلق خلقا للكفر

لا زوال له، وخلق خلقا بين ذلک أعاره الإيمان يسمون المعارين، إذا شاء

سلبهم وكان أبو الخطاب ممن أعير الإيمان. قال: فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)

فأخبرته ما قلت لأبى الحسن (عليه السلام) وما قال لى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنه نبعه

نبوه (3).

ص: 500

1- (1) الكافى: 2 / 417.
2- (2) الكافى: 2 / 418.
3- (3) الكافى: 2 / 418.

بهمه: وهى من صغار الغنم. نبعه نبوه: يعنى انه نبع من ينبوع النبوه.

[1107] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى الحسن صلوات الله عليه قال: إن الله خلق

النبيين على النبوه فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الإيمان فلا

يكونون إلا مؤمنين، وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم وإن شاء أسلبهم إياه،

قال: وفيهم جرت: (فمستقر ومستودع) (1) وقال لى: إن فلانا كان مستودعا

إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه ذلک (2).

[1108] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن حبيب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: إن الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون أبدا، وجبل الأوصياء

على وصاياهم فلا يرتدون أبدا، وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا

يرتدون أبدا، ومنهم من أعير الإيمان عاريه فإذا هو دعا وألح فى الدعاء مات

على الإيمان (3).

[1109] 6 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن المفضل

الجعفی، قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الحسره والندامه والویل کله لمن لم ینتفع

بما أبصره ولم یدر ما الأمر الذی هو علیه مقیم، أنفع له أم ضر، قلت له: فبم

یعرف الناجی من هؤلاء جعلت فداک؟ قال: من کان فعله لقوله موافقا فأثبت له

الشهاده بالنجاه، ومن لم یکن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع (4).

وفی هذا المجال راجع إن شئت بحار الأنوار: 66 / 212.

1- (1) سوره الأنعام: 98.
2- (2) الکافی: 2 / 418.
3- (3) الکافی: 2 / 419.
4- (4) الکافی: 2 / 419.

فى ما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه

[1110] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وسئل عن إيمان من يلزمنا حقه

وأخوته كيف هو بما يثبت وبما يبطل؟ فقال -: إن الإيمان قد يتخذ على

وجهين، أما أحدهما: فهو الذى يظهر لک من صاحبک فإذا ظهر لک منه مثل

الذى تقول به أنت حقت ولايته وأخوته إلا أن يجىء منه نقض للذى وصف من

نفسه وأظهره لک، فإن جاء منه ما تستدل به على نقض الذى أظهر لک خرج

عندک مما وصف لک وأظهر وكان لما أظهر لک ناقضا إلا أن يدعى أنه إنما عمل

ذلک تقيه، ومع ذلک ينظر فيه، فإن كان ليس مما يمكن أن تكون التقيه فى مثله

لم يقبل منه ذلک لأن للتقيه مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له، وتفسير

ما يتقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق

وفعله، فكل شىء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقيه مما لا يؤدى إلى الفساد فى

الدين فانه جائز (1).

الروايه معتبره الإسناد.

السبق إلى الإيمان

[1111] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ان للإيمان

درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله؟ قال: نعم، قلت: صفه لى

رحمک الله حتى أفهمه قال: ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم

الرهان، ثم فضلهم على درجاتهم فى السبق إليه فجعل كل امرئ منهم على

درجه سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا،

تفاضل بذلک أوائل هذه الأمه وأواخرها، ولو لم يكن للسابق إلى الإيمان فضل

على المسبوق إذا للحق آخر هذه

1- (1) الكافى: 2 / 168.

الشرح

الأمه أولها، نعم ولتقدموهم إذا لم يكن لمن سبق إلى الإيمان الفضل على من

أبطأ عنه، ولكن بدرجات الإيمان قدم الله السابقين وبالإبطاء عن الإيمان أخر

الله المقصرين لأنا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو أكثر عملا من الأولين

وأكثرهم صلاه وصوما وحجا وزكاه وجهادا وإنفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل

بها المؤمنون بعضه بعضا عند الله لكان الآخرون بكثره العمل مقدمين على

الأولين ولكن أبى الله عز وجل أن يدرک آخر درجات الإيمان أولها ويقدم فيها من أخر

الله أو يؤخر فيها من قدم الله، قلت: أخبرنى عما ندب الله عز وجل إليه من الاستباق إلى

الإيمان، فقال: قول الله عز وجل: (سابقوا إلى مغفره من ربكم وجنه عرضها كعرض

السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله) (1)، وقال: (السابقون

السابقون * اولئک المقربون) (2)، وقال: (والسابقون الأولون من المهاجرين

والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه) (3) فبدأ

بالمهاجرين الأولين على درجه سبقهم ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم

بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده، ثم ذكر ما فضل الله

به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل: (تلک الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات) (4) إلى آخر الآيه، وقال:

(ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض) (5)، وقال: (انظر كيف فضلنا

بعضهم على بعض وللآخره أكبر درجات وأكبر تفضيلا) (6)، وقال: (هم

درجات عند الله) (7)، وقال:

1- (1) سوره الحديد: 21.
2- (2) سوره الواقعه: 10 و 11.
3- (3) سوره التوبه: 100.
4- (4) سوره البقره: 253.
5- (5) سوره الإسراء: 55.
6- (6) سوره الإسراء: 21.
7- (7) سوره آل عمران: 163.

(ويؤت كل ذى فضل فضله) (1)، وقال: (الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجه عند الله) (2)، وقال: (فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما * درجات منه ومغفره ورحمه) (3)، وقال: (لا يستوى منكم من أنفق قبل الفتح وقاتل اولئک أعظم درجه من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا) (4)، وقال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) (5)، وقال: (ذلک بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصه فى سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح) (6)، وقال: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله) (7)، وقال: (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا يره) (8) (9).

دعائم الإيمان

[1112] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ابن عيسى وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

سئل

ص :504

1- (1) سوره هود: 3.
2- (2) سوره التوبه: 20.
3- (3) سوره النساء: 95 و 96.
4- (4) سوره الحديد: 10.
5- (5) سوره المجادله: 11.
6- (6) سوره التوبه: 120.
7- (7) سوره البقره: 110.
8- (8) سوره الزلزله: 7 و 8.
9- (9) الكافى: 2 / 40.

المصدر

أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على

الصبر واليقين والعدل والجهاد. فالصبر من ذلک على أربع شعب: على الشوق

والإشفاق والزهد والترقب، فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات، ومن

أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات،

ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنه

وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمه،

ومن تأول الحكمه عرف العبره، ومن عرف العبره عرف السنه، ومن عرف

السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجا بما

نجى ومن هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصيته وأنجى من أنجى

بطاعته. والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم

وروضه الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرائع الحكم،

ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس حميدا. والجهاد على أربع شعب:

على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن وشنآن

الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه، ومن شنئ

الفاسقين غضب لله، ومن غضب لله غضب الله له، فذلک الإيمان ودعائمه

وشعبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1113] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له

أركان أربعه: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله،

والتسليم لأمر الله عز وجل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 50.
2- (2) الكافى: 2 / 47.

ان الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

[1114] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام)

يقول: لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال:

وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن، قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع

أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام

المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين وأن الحور العين

للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1115] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

سلام الجعفى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: الإيمان أن يطاع الله

فلا يعصى (2).

[1116] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الإيمان فقال: شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من

عند الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلک. قال: قلت: الشهاده أليست

عملا؟ قال: بلى، قلت: العمل من الايمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل

والعمل منه، ولا يثبت الإيمان إلا بعمل (3).

1- (1) الكافى: 2 / 33.
2- (2) الكافى: 2 / 33.
3- (3) الكافى: 2 / 38.

[1117] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال:

شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال:

بلى، قلت: فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل

منه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1118] 5 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن على بن العباس، عن على بن ميسر،

عن حماد بن عمرو النصيبى قال سأل رجل العالم (عليه السلام) فقال: أيها العالم أخبرنى

أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلک؟ قال:

الإيمان بالله الذى هو أعلى الأعمال درجه وأسناها حظا وأشرفها منزله، قلت:

أخبرنى عن الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإيمان عمل كله،

والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بينه فى كتابه، واضح نوره ثابته حجته،

يشهد به الكتاب ويدعو إليه، قلت: صف لى ذلک حتى أفهمه، فقال: ان الإيمان

حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه، ومنه الناقص

المنتهى نقصانه، ومنه الزائد الراجح زيادته، قلت: وإن الإيمان ليتم ويزيد

وينقص؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذلک؟ قال: إن الله تبارک وتعالى فرض

الإيمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها، فليس من جوارحهم

جارحه إلا وهى موكله من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذى به

يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا تورد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه

وأمره، ومنها يداه اللتان يبطش بهما، ورجلاه اللتان يمشى بهما، وفرجه الذى

الباه من قبله، ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها، وعيناه اللتان يبصر

بهما، وأذناه اللتان يسمع بهما، وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان،

وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين، وفرض على العينين غير ما

فرض

1- (1) الكافى: 2 / 38.

على السمع، وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين، وفرض على

اليدين غير ما فرض على الرجلين، وفرض على الرجلين غير ما فرض على

الفرج، وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه، فأما ما فرض على القلب

من الإيمان فالإقرار والمعرفه والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا إله إلا

الله وحده لا شريک له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

عبده ورسوله (1).

إن شئت فى هذا المجال فراجع بحار الأنوار: 66 / 18 فإن فيها ثلاثون روايه مع

توضيحات نافعه.

درجات الإيمان

[1119] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن عمار بن أبى الأحوص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع

الإيمان على سبعه أسهم: على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم

والحلم، ثم قسم ذلک بين الناس، فمن جعل فيه هذه السبعه الأسهم فهو كامل

محتمل، وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثه حتى

انتهوا إلى السبعه، ثم قال: لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على

صاحب السهمين ثلاثه فتبهضوهم، ثم قال: كذلک حتى ينتهى إلى السبعه (2).

[1120] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه،

عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن عثمان، عن محمد بن حماد

الخزاز، عن عبد العزيز القراطيسى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبد العزيز إن

الإيمان عشر درجات بمنزله السلم يصعد منه مرقاه بعد مرقاه فلا يقولن

صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شىء حتى ينتهى إلى العاشر، فلا

تسقط من هو دونک فيسقطک من

1- (1) الكافى: 2 / 38.
2- (2) الكافى: 2 / 42.

المصدر

هو فوقک، وإذا رأيت من هو أسفل منک بدرجه فارفعه إليک برفق ولا تحملن

عليه ما لا يطيق فتكسره، فإن من كسر مؤمنا فعليه جبره (1).

[1121] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): إن المؤمنين

على منازل، منهم على واحده ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على

أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع، فلو ذهبت تحمل

على صاحب الواحده ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاث لم يقو وعلى

صاحب الثلاث أربعا لم يقو وعلى صاحب الأربع خمسا لم يقو وعلى صاحب

الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقوو على هذه الدرجات (2).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: 2 / 42، وبحار الأنوار: 66 / 154.

إلى هنا انتهى

الجزء الأول من كتابنا الموسوم ب «موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)»

ويأتى بإذن الله تعالى الجزء الثانى منه

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد المختار وآله الأطهار

1- (1) الکافی: 2 / 44.
2- (2) الکافی: 2 / 45.

المجلد 2

اشاره

ص:1

موسوعه

أحاديث أهل البيت:

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثانى

ب - ت - ث - ج

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب الباء

اشاره

باب الباء

ص: 3

68-الباطل

اشاره

الباطل

ص :4

[1122] 1 - محمد بن يعقوب الكلينى، قال حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل، تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فانه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلک منهم فإنهم سيؤذونکم وتعرفون فی وجوههم المنکر ولولا ان الله

تعالی يدفعهم عنکم لسطوا بکم وما فی صدورهم من العداوه والبغضاء أکثر مما يبدون

لکم مجالسکم ومجالسهم واحده وأرواحکم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم

أبدا ولا يحبونکم غير أن الله تعالی أکرمکم بالحق بصرکموه ولم يجعلهم من أهله

ص: 5

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء وحيلهم

وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم

الله من ذلک فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم

به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم

وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصبروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم

لا يرجعون) (1) يعنى لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) (2).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله

والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد،

فاشغلوا ألسنتكم بذلک عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلودا فى

النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم

يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله

والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا

من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شىء مما حرم الله عليكم فانه من انتهک ما

حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه

الدائمه لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهک محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

1- (1) سوره البقره: 18.
2- (2) سوره المرسلات: 36.

الجنه ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئک ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء

حالهم عند ربهم يوم القيامه، استجيروا الله ان يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما

ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى

يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم

وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى

يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلک وجه

الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ والشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم

وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغظوكم عليه فتصبروا على ذلک منهم

ومصداق ذلک كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول

الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم): (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (1) ثم قال: (وإن يكذبوک فقد كذبت رسل من قبلک فصبروا على ما كذبوا

وأوذوا) (2) فقد كذب نبى الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق فإن سركم

أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل - أصل الخلق - من الكفر الذى سبق فى علم الله

أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى قوله (وجعلنا منهم أئمه

يدعون إلى النار) (3) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترک دين الله وركب معاصيه

فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار (4).

[1123] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه وعلى

1- (1) سوره الأحقاف: 35.
2- (2) سوره الأنعام: 34. وفيها (لقد كذبت...).
3- (3) سوره القصص: 41. وفيها (وجعلناهم أئمه...).
4- (4) الكافى: 8 / 2.

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير جميعا، عن محمد بن أبى حمزه، عن حمران

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعه عندهم فقال: انى

سرت مع أبى جعفر المنصور وهو فى موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه

خيل وانا على حمار إلى جانبه فقال لى: يا أبا عبد الله قد كان فينبغى لک أن تفرح بما

أعطانا الله من القوه وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس إنک أحق بهذا الأمر منا وأهل

بيتكم فتغيرنا بک وبهم قال: فقلت: ومن رفع هذا إليک عنى فقد كذب فقال لى:

أتحلف على ما تقول؟ قال: فقلت: ان الناس سحره يعنى يحبون أن يفسدوا قلبک على

فلا تمكنهم من سمعک فإنا إليک أحوج منک إلينا فقال لى: تذكر يوم سألتک هل لنا

ملک؟ فقلت: نعم طويل عريض شديد فلا تزالون فى مهله من أمركم وفسحه من

دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما فى شهر حرام فى بلد حرام، فعرفت انه قد حفظ

الحديث فقلت: لعل الله عز وجل ان يكفيک فانى لم أخصک بهذا وإنما هو حديث رويته ثم لعل

غیرک من أهل بیتک یتولی ذلک فسکت عنی فلما رجعت إلی منزلی أتانی بعض موالینا

فقال جعلت فداک والله لقد رأیتک فی موکب أبی جعفر وأنت علی حمار وهو علی فرس

وقد أشرف علیک یکلمک کأنک تحته، فقلت: بینی وبین نفسی هذا حجه الله علی

الخلق وصاحب هذا الأمر الذی یقتدی به وهذا الآخر یعمل بالجور ویقتل أولاد

الأنبیاء ویسفک الدماء فی الأرض بما لا یحب الله وهو فی موکبه وأنت علی حمار

فدخلنی من ذلک شک حتی خفت علی دینی ونفسی؟ قال: فقلت: لو رأیت من کان

حولی وبین یدی ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی من الملائکه لاحتقرته واحتقرت

ما هو فیه فقال: الآن سکن قلبی ثم قال: إلی متی هؤلاء یملکون أو متی الراحه منهم؟

فقلت: ألیس تعلم ان لکل شیء مده؟ قال: بلی فقلت: هل ینفعک علمک ان هذا

الأمر إذا جاء کان أسرع من طرفه العین انک لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وکیف هی

کنت لهم أشد بغضا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض ان یدخلوهم فی أشد ما هم فیهم

من الإثم لم يقدروا فلا يستفزنک الشيطان فإن العزه لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن

المنافقين لا يعلمون إلا تعلم أن من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف

هو غدا فى زمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ورأيت الجور قد شمل البلاد

ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ورأيت الدين قد

انكفى كما ينكفى الماء ورأيت أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق، ورأيت الشر

ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر أصحابه، ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال

والنساء بالنساء، ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد

عليه كذبه وفريته، ورأيت الصغير يستحقر بالكبير، ورأيت الأرحام قد تقطعت،

ورأيت من يمتدح بالفسق يضحک منه ولا يرد عليه قوله، ورأيت الغلام يعطى ما

تعطى المرأه، ورأيت النساء يتزوجن النساء، ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل

ينفق المال فى غير طاعه الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه، ورأيت الناظر يتعوذ بالله

مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد، ورأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع، ورأيت

الكافر فرحا لما يرى فى المؤمن، مرحا لما يرى فى الأرض من الفساد، ورأيت الخمور

تشرب علانيه ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل، ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا،

ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورأيت أصحاب الآيات يحتقرون ويحتقر

من يحبهم، ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا، ورأيت بيت الله قد

عطل ويؤمر بتركه، ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله، ورأيت الرجال يتسمنون

للرجال والنساء للنساء، ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشه المرأه من فرجها،

ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال، ورأيت التأنيث فى ولد العباس

قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأه لزوجها وأعطوا الرجال الأموال

على فروجهم وتنوفس فى الرجل وتغاير عليه الرجال، وكان صاحب المال أعز من

المؤمن، وكان الربا ظاهرا لا يعير، وكان الزنا تمتدح به النساء، ورأيت المرأه تصانع

ملاحظات

زوجها على نكاح الرجال، ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على

فسقهن، ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا، ورأيت البدع والزنا قد ظهر، ورأيت

الناس يعتدون بشاهد الزور، ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم، ورأيت

الدين بالرأى وعطل الكتاب وأحكامه، ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأه على

الله عز وجل، ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه، ورأيت العظيم من المال ينفق فى

سخط الله، ورأيت الولاه يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير، ورأيت الولاه

يرتشون فى الحكم، ورأيت الولايه قباله لمن زاد، ورأيت ذوات الأرحام ينكحن

ويكتفى بهن، ورأيت الرجل يقتل على التهمه وعلى الظنه ويتغاير على الرجل الذكر

فيبذل له نفسه وماله، ورأيت الرجل يعير على إتيان النساء، ورأيت الرجل يأكل

من كسب امرأته من الفجور، يعلم ذلک ويقيم عليه ورأيت المرأه تقهر زوجها وتعمل

ما لا يشتهى وتنفق على زوجها، ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريته ويرضى

بالدنى من الطعام والشراب، ورأيت الأيمان بالله عز وجل كثيره على الزور، ورأيت القمار قد

ظهر، ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع، ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل

الكفر، ورأيت الملاهى قد ظهرت يمر بها، لا يمنعها أحد أحدا ولا يجترىء أحد على

منعها، ورأيت الشريف يستذله الذى يخاف سلطانه، ورأيت أقرب الناس من الولاه

من يمتدح بشتمنا أهل البيت، ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته، ورأيت

الزور من القول يتنافس فيه، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على

الناس استماع الباطل الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1124] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

1- (1) الكافى: 8 / 36.

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا كان النصر مع أحسنهما بقيه على أهل الإسلام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1125] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الإمام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته، مع الإمام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلک والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر

فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله

الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى

وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه

فريضه وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها، كتب الله عز وجل له خمسا وعشرين صلاه

فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر

صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف

الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه

وأمسک من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداک قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: انكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

1- (1) الكافى: 8 / 152، ح 139.

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

امامكم المستتر، مطيعين له، صابرين معه، منتظرين لدوله الحق، خائفين على

إمامكم وأنفسكم من الملوک الظلمه، تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى

الظلمه، قد منعوكم ذلک، واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على

دينكم وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلک ضاعف الله عز وجل لكم

الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداک فما ترى اذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتكم وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارک وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه؟ ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه، وتقام حدوده فى

خلقه، ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر، حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من

الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل

عند الله من كثير من شهداء بدر وأحد فأبشروا (1).

[1126] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى اسامه، عن هشام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق قال: حدثنى الثقه من أصحاب

أمير المؤمنين (عليه السلام) انهم سمعوا أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى خطبه له: اللهم وإنى لأعلم ان

العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانک لا تخلى أرضک من حجه لک على خلقک،

ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حججک ولا يضل أوليائک بعد إذ

هديتهم، بل اين هم وكم أولئک الأقلون عددا، والأعظمون عند الله جل ذكره قدرا،

المتبعون لقاده الدين، الأئمه الهادين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلک

1- (1) الكافى: 1 / 333 ح 2.

يهجم بهم العلم على حقيقه الإيمان فتستجيب أرواحهم لقاده العلم، ويستلينون من

حديثهم ما استوعر على غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذبون، وأباه

المسرفون أولئک أتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعه الله تبارک وتعالى وأوليائه

ودانوا بالتقيه عن دينهم والخوف من عدوهم، فأرواحهم معلقه بالمحل الأعلى،

فعلماؤهم وأتباعهم خرس صمت فى دوله الباطل، منتظرون لدوله الحق وسيحق الله

الحق بكلماته ويمحق الباطل ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال

هدنتهم ويا شوقاه إلى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم فى جنات

عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم (1).

[1127] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب وأبى

إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ليس لمصاص شيعتنا فى دوله

الباطل إلا القوت، شرقوا ان شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (2).

[1128] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:

يا أبا عبد الله أشكو إليک ولدی وعقوقهم وإخوانی وجفاهم عند کبر سنی، فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وکل واحد منهما فی دوله صاحبه

ذلیل وان أدنی ما یصیب المؤمن فی دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن یصیبه شیئا من الرفاهیه فی دوله الباطل إلا ابتلی قبل موته، إما فی بدنه

وإما فی ولده وإما فی ماله حتی یخلصه الله مما اکتسب فی دوله الباطل ویوفر له حظه فی

دوله الحق فاصبر وأبشر (3).

1- (1) الکافی: 1 / 335 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 261 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 447 ح 12.

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1129] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم تزل دوله الباطل طويله ودوله الحق

قصيره (1).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1130] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل:

(قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين)

قال: هو أمير المؤمنين (عليه السلام) (ولتعلمن نبأه بعد حين) (2) قال: عند خروج

القائم (عليه السلام).

وفى قوله عز وجل: (ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه) (3) قال: اختلفوا كما

اختلفت هذه الأمه فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم الذى يأتيهم به

حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم.

وأما قوله عز وجل: (ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب

أليم) (4) قال: لولا ما تقدم فيهم من الله عز وجل ما أبقى القائم (عليه السلام) منهم واحدا.

وفى قوله عز وجل: (والذين يصدقون بيوم الدين) (5) قال: بخروج القائم (عليه السلام).

وقوله عز وجل: (والله ربنا ما كنا مشركين) (6) قال: يعنون بولايه على (عليه السلام).

1- (1) الكافى: 8 / 224 ح 284.
2- (2) سوره ص: 88 - 86.
3- (3) سوره هود: 111.
4- (4) سوره الشورى: 21.
5- (5) سوره المعارج: 26.
6- (6) سوره الأنعام: 22.

وفى قوله عز وجل: (وقل جاء الحق وزهق الباطل) (1) قال: إذا قام القائم (عليه السلام)

ذهبت دوله الباطل (2).

[1131] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن

ابن على الوشاء وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال جميعا، عن

عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها

كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا، فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذى حجى، ولو

ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان

فيجيئان معا فهنالک استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله

الحسنى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1132] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال: ان الله لم يدع الأرض بغير عالم

ولولا ذلک لم یعرف الحق من الباطل (4).

الروایه معتبره الاسناد.

[1133] 12 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

رفعه إلی أبی جعفر قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان،

والحق والباطل، والهدی والضلاله، والرشد والغی، والعاجله والآجله والعاقبه،

1- (1) سوره الاسراء: 81.
2- (2) الکافی: 8 / 287 ح 432.
3- (3) الکافی: 1 / 54 ح 1.
4- (4) الکافی: 1 / 178 ح 5.

والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه

الله (1).

[1134] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن ابن

أذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق قوما للحق فإذا مر بهم الباب من

الحق قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم

وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلک فإذا مر بهم الباب من الحق أنكرته قلوبهم

وان كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا

لا يعرفونه (2).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1135] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الريان،

عن يونس قال: سألت الخراسانى (عليه السلام) وقلت: ان العباسى ذكر انک ترخص فى الغناء

فقال: كذب الزنديق ما هكذا قلت له سألنى عن الغناء فقلت له: إن رجلا أتى

أبا جعفر (عليه السلام) فسأله عن الغناء فقال: يا فلان إذا ميز الله بين الحق والباطل فأنى يكون

الغناء فقال: مع الباطل فقال: قد حكمت (3).

[1136] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال الشطرنج من الباطل (4).

ونحوها خبر يعقوب بن يزيد المروى فى تفسير العياشى، ونقل عنه فى بحار

الأنوار: 79 / 236 ح 21 طبع إيران.

1- (1) الكافى: 2 / 15 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 214 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 435 ح 25.
4- (4) الكافى: 6 / 435 ح 25.

[1137] 16 - الشيخ باسناده إلى على بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم، عن على،

عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الصيام من الطعام والشراب والإنسان

ينبغى له أن يحفظ لسانه من اللغو الباطل فى رمضان وغيره (1).

[1138] 17 - البرقى، عن على بن عيسى القاسانى، عن ابن مسعود الميسرى رفعه قال

قال المسيح (عليه السلام): خذوا الحق من أهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق كونوا

نقاد الكلام فكم من ضلاله زخرفت بايه من كتاب الله كما زخرف الدرهم من نحاس

بالفضه المموهه النظر إلى ذلک سواء والبصراء به خبراء (2).

[1139] 18 - البرقى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله تبارک وتعالى: (واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه) (3) قال: يحول بينه

وبين أن يعلم ان الباطل حق (4).

[1140] 19 - البرقى، عن ابن محبوب، عن سيف بن عميره وعبد العزيز العبدى وعبد الله

بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أبى الله ان يعرف باطلا حقا أبى الله أن يجعل

الحق فى قلب المؤمن باطلا لاشک فيه وأبى الله أن يجعل الباطل فى قلب الكافر المخالف

حقا، لا شک فیه ولو لم یجعل هذا هکذا ما عرف حق من باطل (5).

[1141] 20 - الشهید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (6).

1- (1) التهذیب: 4 / 189 ح 1.
2- (2) المحاسن: 229، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 2 / 96 ح 39.
3- (3) سوره الأنفال: 24.
4- (4) المحاسن: 237، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 5 / 205، 41.
5- (5) المحاسن: 277، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 5 / 303 ح 12.
6- (6) الدره الباهره: 21، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 1 / 159 ح 31.

69-البخل

اشاره

البخل

[1142] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا

لم يكن لله فى عبد حاجه ابتلاه بالبخل (1).

[1143] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن الحسين بن أحمد، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى سلمه: يا بنى سلمه من سيدكم؟ قالوا: يا رسول الله سيدنا

رجل فيه بخل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وأى داء أدوى من البخل، ثم قال: بل سيدكم

الأبيض الجسد البراء بن معرور (2).

البراء: من الأنصار الذين بايعوا رسول الله البيعه الأولى بالعقبه.

[1144] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

البخيل من بخل بما افترض الله عليه (3).

[1145] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس البخيل من

أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى البائنه فى قومه إنما البخيل حق البخيل من لم يؤد

ص: 18

1- (1) الكافى: 4 / 44 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 44 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 45 ح 4.

الزکاه المفروضه من ماله ولم یعط البائنه فی قومه وهو یبذر فیما سوی ذلک (1).

البائنه: العطیه.

[1146] 5 - الکلینی بإسناده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... البخل

جلباب المسکنه، الحدیث (2).

[1147] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن ربعی، عن فضیل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر یکسبان المحبه ویدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه یبعدان من الله ویدخلان النار (3).

الروایه من حیث السند معتبره ولکن مضمره.

[1148] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضیل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کان أبو جعفر صلوات الله علیه

یقول: عظموا أصحابکم ووقروهم ولا یتجهم بعضکم بعضا ولا تضاروا ولا

تحاسدوا وإیاکم والبخل کونوا عباد الله المخلصین (4).

[1149] 8 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شيئا لا يدوم عليه،

قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلک النطفه (5).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1150] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، رفعه، عن

1- (1) الكافى: 4 / 46 ح 8.
2- (2) الكافى: 8 / 23.
3- (3) الكافى: 2 / 103 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 173 ح 12.
5- (5) الكافى: 2 / 442 ج 6.

بعض الحكماء قال: ان أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم وإن أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأن

الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وإن أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل

السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس

وأصبح أهل العيوب يتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفى الفقر

الحاجه إلى البخيل وفى الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه المكافاه

بالذنوب (1).

ونقلها الصدوق فى أماليه: 233، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 300 ح 5.

[1151] 10 - الصدوق باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا، عن آبائه، عن على (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):

يا على لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليک المخرج، ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر بک

عن غايتک، ولا تشاورن حريصا فانه يزين لک شرها، واعلم ان الجبن والبخل

والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (2).

[1152] 11 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ من البخل؟ فقال: نعم يا أبا محمد فى كل صباح ومساء ونحن

نتعوذ بالله من البخل الله يقول: (من يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون)

وسأخبرک عن عاقبه البخل ان قوم لوط كانوا أهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم

البخل داء لا دواء له فى فروجهم فقلت وما أعقبهم؟ فقال: إن قريه قوم لوط كانت

على طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر

1- (1) الكافى: 8 / 170 ح 191.
2- (2) الفقيه: 4 / 409 ح 5889.

ذلک عليهم ضاقوا بذلک ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذا نزل بهم

الضيف فضحوه من غير شهوه بهم إلى ذلک وإنما كانوا يفعلون ذلک بالضيف حتى

ينكل النازل عنهم فشاع أمرهم فى القرى وحذر منهم النازله فأورثهم البخل بلاء

لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم من غير شهوه لهم إلى ذلک حتى صاروا يطلبونه من

الرجال فى البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال: فأى داء أداى من البخل ولا أضر

عاقبه ولا أفحش عند الله عز وجل قال أبو بصير فقلت له: جعلت فداک فهل كان أهل قريه

لوط كلهم هكذا يعملون؟ فقال: نعم إلا أهل بيت من المسلمين أما تسمع

لقوله تعالى: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من

المسلمين) (1) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): إن لوطا لبث فى قومه ثلاثين سنه يدعوهم إلى

الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابه

وكان لوط ابن خاله إبراهيم وكانت امرأه إبراهيم ساره أخت لوط وكان لوط وإبراهيم

نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقرى الضيف إذا نزل به ويحذرهم

قومه قال: فلما رأى قوم لوط ذلک منه قالوا له انا ننهاک عن العالمين لا تقر ضيفا ينزل

بک إن فعلت فضحنا ضيفک الذى ينزل بک وأخزيناک فكان لوط إذا نزل به الضيف

كتم أمره مخافه أن يفضحه قومه وذلک انه لم يكن للوط عشيره قال: ولم يزل لوط

وإبراهيم يتوقعان نزول العذاب على قومه فكانت لإبراهيم وللوط منزله من الله عز وجل

شريفه وإن الله عز وجل كان إذا أراد عذاب قوم لوط أدركته موده إبراهيم وخلته ومحبه

لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما اشتد أسف الله على قوم لوط

وقدر عذابهم وقضى أن يعوض إبراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم فيسلى بهم

مصابه بهلاک قوم لوط فبعث الله رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسماعيل فدخلوا عليه

ليلا ففزع منهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما

1- (1) سوره الذاريات: 35 - 36.

قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا رسل ربک نبشرک بغلام عليم قال

أبو جعفر (عليه السلام): والغلام العليم هو إسماعيل من هاجر فقال إبراهيم للرسل: أبشرتمونى

على أن مسنى الكبر فبم تبشرون؟ قالوا: بشرناک بالحق فلا تكن من القانطين فقال

إبراهيم: فما خطبكم بعد البشاره قالوا: إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا

قوما فاسقين لنذرهم عذاب رب العالمين قال أبو جعفر (عليه السلام): فقال إبراهيم (عليه السلام)

للرسل: ان فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله أجمعين إلا امرأته قدرنا

إنها لمن الغابرين قال: (فلما جاء آل لوط المرسلون * قال انكم قوم منكرون *

قالوا بل جئناک بما كانوا فيه) قومک من عذاب الله (يمترون * وأتيناک بالحق)

لننذر قومک العذاب (وإنا لصادقون) (فاسر بأهلک) يا لوط إذا مضى لک من

يومک هذا سبعه أيام ولياليها (بقطع من الليل) إذا مضى نصف الليل ولا يلتفت

منک أحد إلا امرأتک انه مصيبها ما أصابهم (وامضوا) فى تلک الليله (حيث

تؤمرون) (1) قال أبو جعفر (عليه السلام): فقضوا ذلک الأمر إلى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع

مصبحين قال قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل

رسلا إلى إبراهيم يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاک قوم لوط وذلک قوله تعالى:

(ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء

بعجل حنيذ) يعنى زكيا مشويا نضيجا (فلما رأى) إبراهيم (أيديهم لا تصل اليه

نكرهم وأوجس منهم خيفه قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمه

فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب) يعنى فتعجبت من قولهم

(قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب * قالوا

أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد) قال

أبو جعفر (عليه السلام): فلما جاءت إبراهيم البشاره بإسحاق وذهب عنه الروع أقبل يناجى

1- (1) سوره الحجر: الآيات: 61 - 65.

ربه فی قوم لوط ویسأله کشف البلاء عنهم فقال الله عز وجل: (یا إبراهیم أعرض عن

هذا انه قد جاء أمر ربک وانهم آتیهم) (1) عذابی بعد طلوع الشمس من یومک

محتوما غیر مردود (2).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[1153] 12 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن آدم،

عن أبیه رفعه قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):... اعلم یا علی ان الجبن والبخل والحرص

غریزه واحده یجمعها سوء الظن (3).

[1154] 13 - الصدوق بإسناده فی خبر مناهی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... قال الله عز وجل:

حرمت الجنه علی المنان والبخیل والقتات... (4).

[1155] 14 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

الأزدی، عن مالک بن أنس قال: قال الصادق (علیه السلام): عجبت لمن یبخل بالدنیا وهی

مقبله علیه أو یبخل بها وهی مدبره عنه، فلا إنفاق مع الإقبال یضره ولا الإمساک مع

الإدبار ینفعه (5).

[1156] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن عبد الأعلى الأرجانى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن البخيل من كسب مالا من غير حله وأنفقه فى غير حقه (6).

[1157] 16 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

1- (1) سوره هود: 69 - 73، 76.
2- (2) علل الشرايع: 183، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 12 / 147.
3- (3) علل الشرايع: 559، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 162.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 351، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 301.
5- (5) أمالى الصدوق: 102.
6- (6) معانى الأخبار: 245 ح 2.

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد

ابن سليمان، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: البخيل من بخل بما افترض الله

عليه (1).

[1158] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البخيل من بخل بالسلام (2).

الروايه من حيث السند موثقه.

[1159] 18 - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: البخيل حقا من ذكرت عنده

فلم يصل على (3).

[1160] 19 - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السخاء شجره فى الجنه أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن منها

قاده ذلک الغصن إلى الجنه والبخل شجره فى النار أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن

منها قاده ذلک الغصن إلى النار (4).

ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 300.

[1161] 20 - الشهيد رفعه إلى أبى الحسن الثالث (عليه السلام) انه قال: [الجهل و] البخل أذم

الأخلاق (5).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 4 / 44،

والمحجه البيضاء: 6 / 77، 82، 86، وبحار الأنوار: 70 / 299.

ص: 24

1- (1) معانى الأخبار: 246 ح 7.
2- (2) معانى الأخبار: 246 ح 8.
3- (3) معانى الأخبار: 246 ح 9.
4- (4) قرب الاسناد: 117 ح 409.
5- (5) الدره الباهره: 42، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 94 ح 26.

70-البدعه

اشاره

البدعه

[1162] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمى يرفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه

فمن لم يفعل فعليه لعنه الله (1).

[1163] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل

البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء

على دين خليله وقرينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد، وذكرها مره اخرى فى الكافى: 2 / 642 ح 10.

[1164] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءه منهم وأكثروا من سبهم والقول

فیهم والوقیعه وباهتوهم کیلا یطمعوا فی الفساد فی الإسلام ویحذرهم الناس ولا

یتعلمون من بدعهم یکتب الله لکم بذلک الحسنات ویرفع لکم به الدرجات فی

الآخره (3).

الروایه صحیحه من حیث السند.

ص: 25

1- (1) الکافی: 1 / 54 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 375 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 375 ح 4.

[1165] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله لصاحب البدعه بالتوبه قيل يا رسول الله وكيف

ذلک؟ قال: انه قد أشرب قلبه حبها (1).

[1166] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عند كل بدعه تكون من بعدى يكاد بها الإيمان وليا من أهل

بيتى موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين

يعبر عن الضعفاء، فاعتبروا يا اولى الأبصار وتوكلوا على الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1167] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الرحيم القصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار (3).

ونحوها مرفوعه الفضل بن شاذان فى الكافى: 1 / 56 ح 8.

[1168] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام فقال: حلال

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامه وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامه، لا يكون غيره ولا

يجىء غيره وقال: قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترک بها سنه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1169] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن الحجال، عن ابن حميد رفعه

1- (1) الكافى: 1 / 54 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 54 ح 5.
3- (3) الكافى: 1 / 56 ح 12.
4- (4) الكافى: 1 / 58 ح 19.

قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أخبرنى عن السنه والبدعه وعن الجماعه

وعن الفرقه فقال أمير المؤمنين صلى الله عليه: السنه ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والبدعه

ما أحدث من بعده والجماعه أهل الحق وان كانوا قليلا والفرقه أهل الباطل وان كانوا

كثيرا (1).

[1170] 9 - القمى، قال: فى روايه أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (الذين إن

مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاه وآتوا الزكاه) (2) وهذه لآل محمد صلى الله عليهم

إلى آخر الأئمه والمهدى وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر به

الدين ويميت الله به وأصحابه البدع الباطل كما أمات السفه الحق حتى لا يرى أثر

الظلم (3).

[1171] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعلم أن أفضل عباد الله

عند الله إمام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن

لغيره لها أعلام وإن البدع لظاهره لها أعلام. وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل

وضل به فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متركه. وإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: يؤتى يوم القيامه بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى فى نار جهنم

فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط فى قعرها، الحديث (4).

1- (1) معانى الأخبار: 155 ح 3، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 266 ح 23.
2- (2) سوره الحج: 41.
3- (3) تفسير القمى: 2 / 87، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 51 / 47 ح 9.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 164.

71-البذاء

اشاره

البذاء

[1172] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فى

النار (1).

رجال السند كلهم ثقات إلا سهل بن زياد الادمى القمى. البذاء: الفحش.

[1173] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (2).

السلاطه: شده اللسان.

[1174] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا رأيتم الرجل لا يبالى ما

قال ولا ما قيل له فانه لغيه أو شرک شيطان (3).

الروايه من حيث السند صحيحه. قال الفيض: «الغيه بكسر المعجمه وتشديد

المثناه التحتانيه: الزنا يقال فلان لغيه فى مقابله فلان لرشده بكسر الراء ومعنى

مشاركه الشيطان للإنسان فى الأموال حمله إياه على تحصيلها من الحرام وإنفاقها

ص: 28

1- (1) الكافى: 2 / 325 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 325 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 323 ح 2.

فيما لا يجوز وعلى ما لا يجوز من الإسراف والتقتير والبخل والتبذير ومشاركته له

فى الأولاد إدخاله معه فى النكاح إذا لم يسم الله والنطفه واحده...» (1).

[1175] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء، قليل الحياء، لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنک إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو

شرک شيطان فقيل يا رسول الله وفى الناس شرک شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد)، الحديث (2).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[1176] 5 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ثلاث إذا كن فى الرجل

فلا تحرج أن تقول إنه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا

تحرج أن تقول إنها فى جهنم البذاء والخيلاء والفجر (3).

[1177] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعرى قال:

روى الحسن بن على بن أبى عثمان، عن موسى المروزى، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع خصال يفسدن القلب وينبتن النفاق فى القلب كما

ينبت الماء الشجر: استماع اللهو، والبذاء، واتيان باب السلطان، وطلب الصيد (4).

1- (1) الوافى: 5 / 953.
2- (2) الكافى: 2 / 323 ح 3.
3- (3) الخصال: 158 ح 204، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 69 / 193 ح 11.
4- (4) الخصال: 227 ح 63، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 62 / 282 ح 34.

[1178] 7 - الشيخ بإسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: تقبل شهاده المرأه والنسوه إذا كن

مستورات من أهل البيوتات معروفات بالستر والعفاف، مطيعات للأزواج،

تاركات البذاء والتبرج إلى الرجال فى أنديتهم (1).

[1179] 8 - البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عمن حدثه، قال قلت لأبى

عبد الله (عليه السلام): أرى الرجل من أصحابنا ممن يقول بقولنا خبيث اللسان، خبيث

الخلطه، قليل الوفاء بالميعاد، فيغمنى غما شديدا وأرى الرجل من المخالفين علينا

حسن السمت، حسن الهدى، وفيا بالميعاد، فاغتم لذلک غما شديدا فقال: أو

تدرى لم ذاک؟ قلت لا قال: ان الله تبارک وتعالى خلط الطينتين فعركهما، وقال بيده

هكذا راحتيه جميعا واحده على الاخرى ثم فلقهما فقال: هذه إلى الجنه، وهذه إلى

النار، ولا أبالى، فالذى رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطه وقله الوفاء

بالميعاد من الرجل الذى هو من أصحابكم يقول بقولكم فبما التطخ بهذه من الطينه

الخبيثه وهو عائد إلى طينته، والذى رأيت من حسن الهدى وحسن السمت وحسن

الخلطه والوفاء بالميعاد من الرجال من المخالفين فبما التطخ به من الطينه فقلت: فرجت

عنى فرج الله عنک (2).

[1180] 9 - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا فى حاجه إلى رجل فانطلق

ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال:

فلما رأيته لا يتعبر لسانه ولا يفهمه ظننت ان أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب عليه قال:

وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما أنت بعيى القلب

1- (1) التهذيب: 6 / 242 ح 2.
2- (2) المحاسن: 137، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 5 / 251.

ثم قال: إن الحياء والعى - عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان والفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (1).

[1181] 10 - الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن

أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنه

والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار (2).

الروايه صحيحه الاسناد. إن شئت تفصيل هذه الأخبار فراجع الكافى: 2 / 323

والوافى: 5 / 953، وبحار الأنوار: 76 / 103، ووسائل الشيعه: 11 / 329

(16 / 34) ومستدرک الوسائل: 12 / 83، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) كتاب الزهد: 10 ح 21، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 68 / 330 ح 2.
2- (2) كتاب الزهد: 6 ح 10، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 11 / 330 (16 / 36).

72-البذل

اشاره

البذل

[1182] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحه؟ قال: البذل فى اليسر

والعسر (1).

[1183] 2 - الصدوق، عن القطان، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن فضال،

عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن الثمالى، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول: ينبغى أن يكون

الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه: أولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء

فرضه.

والثانى أبواب الملوک الذين طاعتهم متصله بطاعه الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم

عظيم وضرهم شديد.

والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا.

والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء

الآخره.

والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم فى الحوادث ويفزع إليهم فى الحوائج.

والسادس أبواب من يتقرب إليه من الأشراف لالتماس الهيئه والمروءه والحاجه.

والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع فى الرأى والمشوره وتقويه الحزم وأخذ

1- (1) الكافى: 4 / 41، ح 11.

الأهبه لما يحتاج إليه.

والثامن أبواب الإخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم.

والتاسع أبواب الأعداء التى تسكن بالمداراه غوائلهم، ويدفع بالحيل والرفق

واللطف والزياره عداوتهم.

والعاشر أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس

بمحادثتهم (1).

الروايه من حيث السند معتبره.

[1184] 3 - الشيخ الطوسى بسنده إلى الصفار، عن على بن محمد، عن القاسم بن محمد،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سخاء المرء عما فى أيدى الناس أكثر من سخاء

النفس والبذل، ومروه الصبر فى حال الفاقه والحاجه والتعفف والغنى أكثر من مروه

الاعطاء وخير المال الثقه بالله واليأس عما فى أيدى الناس (2).

[1185] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) قال فى أجوبته عن

مسائل:... قيل: فما السماح؟ قال: البذل فى السراء والضراء (3).

[1186] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى وصيته لعبد الله بن جندب:...

يا ابن جندب: إنما شيعتنا معرفون بخصال شتى: بالسخاء والبذل للإخوان وبأن

يصلوا الخمسين ليلا ونهارا، شيعتنا لا يهرون هرير الكلب ولا يطعمون طمع الغراب

ولا يجاورون لنا عدوا ولا يسألون لنا مبغضا ولو ماتوا جوعا. شيعتنا لا يأكلون

الجرى ولا يمسحون على الخفين ويحافظون على الزوال ولا يشربون مسكرا... (4).

1- (1) الخصال: 2 / 426 ح 3.
2- (2) التهذيب: 6 / 387 ح 273.
3- (3) تحف العقول: 225.
4- (4) تحف العقول: 303.

[1187] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى كلام سماه بعض الشيعه نثر

الدرر: ثلاثه تورث المحبه: الدين والتواضع والبذل (1).

[1188] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته للحسن والحسين (عليهما السلام) لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فى الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم فى

سبيل الله وعليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتدابر والتقاطع... (2).

[1189] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ابذل مالک لمن بذل لک وجهه فإن

بذل الوجه لايوازيه شىء (3).

[1190] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ببذل النعمه تستدام النعمه (4).

[1191] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كثره البذل آيه النبل (5).

1- (1) تحف العقول: 316.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 47.
3- (3) غرر الحكم: ح 2469.
4- (4) غرر الحكم: ح 4344.
5- (5) غرر الحكم: ح 7128.

73-البر

اشاره

البر

[1192] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ان

التفكر يدعو إلى البر والعمل به (1).

[1193] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان العبد المؤمن الفقير

ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله عز وجل ذلک منه

بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، ان الله واسع

كريم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1194] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى

الأعمار (3).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1195] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان صله الرحم والبر ليهونان

ص: 35

1- (1) الكافى: 2 / 55 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 85 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 100 ح 8.

الحساب ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (1).

الروايه من حيث السند معتبره.

[1196] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى يوم القيامه شىء مثل الكبه فيدفع فى ظهر المؤمن فيدخله

الجنه فيقال: هذا البر (2).

الروايه من حيث السند صحيحه، لأن المراد بالسيف فى السند هو سيف بن عميره

النخعى الكوفى.

[1197] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن

أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثره وذلک ان الله عز وجل يقول فى كتابه:

(ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) ثم قال: (ومن يوق شح

نفسه فأولئک هم المفلحون) (3) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله

تبارک وتعالی وفاه أجره یوم القیامه بغیر حساب ثم قال: یا جمیل ارو هذا الحدیث

لإخوانک فانه ترغیب فی البر (4).

[1198] 7 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

شعیب بن عبد الله، عن بعض أصحابه: رفعه قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

فقال: یا أمیر المؤمنین أوصنی بوجه من وجوه البر أنجو به قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

أیها السائل استمع ثم استفهم ثم استیقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثه:

1- (1) الکافی: 2 / 157 ح 31.
2- (2) الکافی: 2 / 158 ح 3.
3- (3) سوره الممتحنه: 10.
4- (4) الکافی: 2 / 206 ح 6.

زاهد وصابر وراغب فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من قلبه فلا يفرح

بشىء من الدنيا ولا يأسى على شىء منها فاته، فهو مستريح وأما الصابر فانه يتمناها

بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت

من عفته وتواضعه وحزمه وأما الراغب فلا يبالى من أين جاءته الدنيا من حلها أو من

حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلک نفسه وأذهب مروءته فهم فى غمره

يضطربون (1).

[1199] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى

عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر وعلى بن الحسين

صلوات الله عليهم قالا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما

لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (2).

[1200] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد العزيز بن

المهتدی، عن یونس بن عبد الرحمن، عن داود بن رزین قال مرضت بالمدینه مرضا

شدیدا فبلغ ذلک أبا عبد الله (علیه السلام) فکتب إلی: قد بلغنی علتک فاشتر صاعا من بر ثم

استلق علی قفاک وانثره علی صدرک کیفما انتثر وقل: «اللهم انی أسألک باسمک الذی

إذا سألک به المضطر کشفت ما به من ضر ومکنت له فی الأرض وجعلته خلیفتک علی

خلقک أن تصلی علی محمد وآل محمد وأن تعافینی من علتی» ثم استو جالسا واجمع

البر من حولک وقل مثل ذلک واقسمه مدا مدا لکل مسکین وقل مثل ذلک قال داود:

ففعلت ذلک فکأنما نشطت من عقال وقد فعله غیر واحد فانتفع به (3).

1- (1) الکافی: 2 / 456 ح 13.
2- (2) الکافی: 2 / 460 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 564 ح 2.

[1201] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر

ويونس بن ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا

فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر

بالإخوان فى العسر واليسر (1).

البر بالوالدين

[1202] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احسانا) (2) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاک شيئا مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (3) قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل: (إما يبلغن عندک الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراک فلا تقل لهما:

اف ولا تنهرهما إن ضرباک قال: (وقل لهما قولا کریما) قال: إن ضرباک فقل لهما:

غفر الله لکما فذلک منک قول کریم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه)

قال: لا تملأ عینیک من النظر الیهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتک فوق أصواتهما ولا

یدک فوق أیدیهما ولا تقدم قدامهما (4).

الروایه صحیحه الإسناد. ونقلها الصدوق بسنده الصحیح أیضا فی الفقیه:

4 / 407 الرقم 5883.

1- (1) الکافی: 2 / 672 ح 7.
2- (2) سوره الاسراء: 23.
3- (3) سوره آل عمران: 92.
4- (4) الکافی: 2 / 157 ح 1.

[1203] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1204] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن درست بن أبى منصور، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سأل

رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حق الوالد على ولده؟ قال: لا يسميه باسمه ولا يمشى بين

يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1205] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال قلت: لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): أدعو لوالدى إذا كانا لا يعرفان الحق؟

قال: ادع لهما وتصدق عنهما وإن كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما، فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله بعثنى بالرحمه لا بالعقوق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1206] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله من

أبر؟ قال: امک قال: ثم من؟ قال: امک؟ قال: ثم من؟ قال: امک، قال: ثم من؟

قال: أباک (4).

الروایه من حیث السند صحیحه.

1- (1) الکافی: 2 / 158 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 158 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 159 ح 8.
4- (4) الکافی: 2 / 159 ح 9.

[1207] 6 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن عبد الله بن سنان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن العبد لیکون

بارا بوالدیه فی حیاتهما ثم یموتان فلا یقضی عنهما دیونهما ولا یستغفر لهما فیکتبه الله

عاقا وإنه لیکون عاقا لهما فی حیاتهما غیر بار بهما فإذا ماتا قضی دینهما واستغفر لهما

فیکتبه الله عز وجل بارا (1).

الروایه من حیث السند موثقه.

[1208] 7 - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائنی،

عن الرقی، عن الصادق (علیه السلام) قال: من أحب أن یخفف الله عز وجل عنه سکرات الموت فلیکن

لقرابته وصولا وبوالدیه بارا فإذا کان کذلک هون الله علیه سکرات الموت ولم یصبه فی

حیاته فقر أبدا (2).

[1209] 8 - الطوسی، عن المفید، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، عن أبیه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن

أبی أیوب الخزاز، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر الباقر محمد بن علی (علیه السلام)

قال: سمعته يقول: أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى

ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه إلى قدمه ذنوب حطها الله تعالى عنه وهى:

الوفاء بما يجعل الله على نفسه وصدق اللسان مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند

الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين، فى غرف فى محل الشرف كل

الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه ومن

أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ولم يخرق لمملوكه وأعانه على ما يكلفه

1- (1) الكافى: 2 / 163 ح 21.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والستون ح 14 / 318، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 66 ح 33.

ولم يستسعه فيما لا يطيق (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الخرق: ضد الرفق.

[1210] 9 - الطوسى باسناده المتصل إلى ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ولد

بار نظر فى كل يوم إلى أبويه برحمه إلا كان له بكل نظره حجه مبروره. قالوا:

يا رسول الله وان نظر فى كل يوم مائه نظره؟ قال: نعم، الله أكثر وأطيب (2).

[1211] 10 - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأيت فى المنام

رجلا قد أتاه ملک الموت لقبض روحه فجاءه بر والديه فمنعه منه.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): رضا الله مع رضا الوالدين وسخط الله مع سخط الوالدين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من بر والديه زاد الله فى عمره (3).

قد ذكرنا لک عشره من الروايات وأكثرها من صحاحها والروايات فى هذا الشأن

كثيره جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع الكافى: 2 / 157، والوافى:

4 / 493، وبحار الأنوار: 71 / 22 فإن فيها أكثر من مأه روايه، ويأتى عنوان

الوالدين فى محله إن شاء الله تعالى.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع: ح 21 / 189 الرقم 319.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 65 / 307 الرقم 618.
3- (3) روضه الواعظين: 368 و 367.

74-البركه

اشاره

البركه

[1212] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو بن أبى

المقدام رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان فى الرفق الزياده والبركه ومن يحرم الرفق يحرم

الخير (1).

[1213] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1214] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان البركه أسرع إلى البيت الذى يمتار منه

المعروف من الشفره فى سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1215] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور ويوسف بن عماره قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ان مع الإسراف قله البركه (4).

ص: 42

1- (1) الكافى: 2 / 119 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 10 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 29 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 55 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد.

[1216] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

حديد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل إنه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما فى

يديه من دنياه أخمله الله عز وجل ومقته عليه ووكله إليه، فإن هو غلب على شىء من دنياه

فصار إليه منه شىء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شىء ينفقه فى

حج ولا عتق رقبه ولا بر (1).

[1217] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبى إسماعيل رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: إياكم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (2).

[1218] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيلوا طعامكم فإن البركه فى الطعام المكيل (3).

[1219] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات الأولاد

فإن فى أرحامهن البركه (4).

[1220] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا

يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى خلاف

1- (1) الكافى: 5 / 105 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 162 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 167 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 474 ح 1.

النساء البركه (1).

[1221] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن سويد قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): انى مبتلى بالنظر إلى المرأه الجميله فيعجبنى

النظر إليها فقال لى: يا على لا بأس إذا عرف الله من نيتک الصدق وإياک والزنا فانه

يمحق البركه ويهلک الدين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1222] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عبد الله البرقى رفعه قال:

لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) قالوا: بالرفا والبنين فقال: لا بل على الخير

والبركه (3).

[1223] 12 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبى محمود، عن أبيه،

عن رجل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدک للطعام فلا تمسح يدک بالمنديل

فانه لا تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (4).

[1224] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): أقروا الحار حتی یبرد فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قرب إلیه طعام حار

فقال: اقروه حتی یبرد ما کان الله عز وجل لیطعمنا النار والبرکه فی البارد (5).

[1225] 14 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبی نجران، عن أبی جمیله، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

1- (1) الکافی: 5 / 518 ح 9.
2- (2) الکافی: 5 / 542 ح 6.
3- (3) الکافی: 5 / 568 ح 52.
4- (4) الکافی: 6 / 291 ح 1.
5- (5) الکافی: 6 / 321 ح 1.

لعمته: ما يمنعک أن تتخذى فى بيتک بركه؟ قالت: يا رسول الله وما البركه؟ قال: شاه

تحلب فانه من كان فى داره شاه تحلب أو نعجه أو بقره تحلب فبركات كلهن (1).

[1226] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الجريرى، عن

عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): البركه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فى التجاره والعشر الباقى فى الجلود (2).

[1227] 16 - الطوسى قال: قد روى محمد بن أحمد بن داود، عن على بن حبشى بن

قونى، قال حدثنا على بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن يزيد بن عبد الملک، عن أبيه، عن جده

قال: دخلت على فاطمه (عليها السلام) فبدأتنى بالسلام ثم قالت: ما غدا بک قلت: طلب

البركه قالت: أخبرنى أبى وهو ذا، هو انه من سلم عليه وعلى ثلاثه أيام أوجب الله له

الجنه قلت لها: فى حياته وحياتک قالت: نعم وبعد موتنا (3).

[1228] 17 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم القزوينى، عن محمد بن وهبان، عن على

ابن حبشى، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

الحسين بن أبى غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زارنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أهدت لنا ام أيمن لبنا وزبدا وتمرا

فقدمناه فأكل منه ثم قام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) زاويه البيت وصلى ركعات فلما ان كان فى آخر

سجوده بكى بكاء شديدا فلم يسأله أحد منا إجلالا له فقام الحسين (عليه السلام) فقعد فى

حجره وقال له: يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشىء كسرورنا بذلک ثم بكيت

1- (1) الكافى: 6 / 545 ح 7.
2- (2) الخصال: 2 / 445 ح 44.
3- (3) التهذيب: 6 / 9 ح 11.

بكاء غمنا فلم بكيت؟ قال: بنى أتانى جبرئيل آنفا فأخبرنى أنكم قتلى وإن

مصارعكم شتى فقال: يا أبت فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال: يا بنى أولئک

طوايف من أمتى يزورونكم يلتمسون بذلک البركه وحقيق على أن آتيهم يوم القيامه

حتى أخلصهم من أهوال الساعه من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنه (1).

[1229] 18 - المستغفرى، عن محمد بن موسى السريعى، عن ابن محبوب وهارون بن أبى

الجهم، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

شكى نوح إلى ربه عز وجل ضعف بدنه فأوحى الله تعالى إليه ان اطبخ اللبن فكلها فانى جعلت

القوه والبركه فيهما (2).

[1230] 19 - الطبرسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العسل شفاء من كل داء ولا

داء فيه، يقل البلغم ويجلو القلب. وعن الرضا (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله عز وجل

جعل البركه فى العسل وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارک عليه سبعون نبيا (3).

[1231] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ظهرت الجنايات ارتفعت

البركات (4).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون: ح 11 / 669 الرقم 1404.
2- (2) طب الأئمه: 64، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 63 / 97 ح 8.
3- (3) مكارم الأخلاق: 166، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 63 / 294 ح 18.
4- (4) غرر الحكم: ح 4030.

75-البشاره

اشاره

البشاره

[1232] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

بعده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب لى

فيهم، فانه أتباعى ومن تبعنى فانه منى (1).

[1233] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان لنا جارا من

همدان يقال له: الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليا أمير المؤمنين (عليه السلام)

وفضله فيقع فيه أفتأذن لى فيه؟ فقال لى: يا أبا الصباح أفكنت فاعلا؟ فقلت: أى

والله لئن أذنت لی فیه لأرصدنه فإذا صار فیها اقتحمت علیه بسیفی فخبطته حتی أقتله

قال فقال: یا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الفتک یا أبا الصباح

ان الاسلام قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک قال أبو الصباح: فلما رجعت من

المدینه إلی الکوفه لم ألبث بها إلا ثمانیه عشر یوما فخرجت إلی المسجد فصلیت الفجر

ثم عقبت فإذا رجل یحرکنی برجله فقال: یا أبا الصباح البشری فقلت: بشرک الله

1- (1) الکافی: 1 / 210 ح 7.

بخير فما ذاک؟ فقال: ان الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى فى الجبانه فأيقظوه

للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه

فجمعوه فى نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (1).

وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب مثله.

[1234] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى جميله،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول الله عز وجل:

(لهم البشرى فى الحياه الدنيا) قال: هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن فيبشر بها فى

دنياه (2).

[1235] 4 - الصدوق باسناده إلى الحديث الأربعمائه، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تمسكوا

بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما عند الله خير وأبقى وتأتيه البشاره من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء

الله (3).

[1236] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن ابن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن محمد القبطى قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أغفل الناس قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم مشربه ام إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه

يوم غدير خم، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى مشربه ام إبراهيم وعنده أصحابه إذ جاء

على (عليه السلام) فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال: يا معشر الناس هذا أهل بيتى

تستخفون بهم وأنا حى بين ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم

ان الروح والراحه والبشر والبشاره لمن ائتم بعلى وتولاه وسلم له وللأوصياء من

ولده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى لأنهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنه جرت

1- (1) الكافى: 7 / 375 ح 16.
2- (2) الكافى: 8 / 90 ح 60.
3- (3) الخصال: 2 / 614.

فى من إبراهيم لأنى من إبراهيم وإبراهيم منى وفضلى له فضل وفضله فضلى وأنا

أفضل منه تصديق قول ربى (ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وثئت رجله فى مشربه ام إبراهيم حتى عاده الناس (1).

[1237] 6 - البرقى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد فى طاعه الله فإن أشد ما

يكون أحدكم اغتباطا بما هو عليه لو قد صار فى حد الآخره وانقطعت الدنيا عنه فإذا

كان فى ذلک الحد عرف انه قد استقبل النعيم والكرامه من الله والبشرى بالجنه وأمن

ممن كان يخاف وأيقن ان الذى كان عليه هو الحق وإن من خالف دينه على باطل

هالک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1238] 7 - البرقى، عن على بن الحكم، عن سعد بن أبى خلف، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الروح والراحه والفلح والفلاح والنجاح

والبركه والعفو والعافيه والمعافاه والبشرى والنصره والرضا والقرب والقرابه والنصر

والظفر والتمكين والسرور والمحبه من الله تبارک وتعالی علی من أحب علی بن أبی

طالب (علیه السلام) ووالاه وائتم به وأقر بفضله وتولی الأوصیاء من بعده وحق علی أن

أدخلهم فی شفاعتی وحق علی ربی أن یستجیب لی فیهم وهم أتباعی ومن تبعنی فانه

منی جری فی مثل إبراهیم (علیه السلام) وفی الأوصیاء من بعدی لأنی من إبراهیم وإبراهیم منی،

دینه دینی وسنته سنتی وأنا أفضل منه، وفضلی من فضله وفضله من فضلی، ویصدق

قولی قول ربی (ذریه بعضها من بعض والله سمیع علیم) (3) (4).

ص: 49

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح 10 / 98، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 38 / 95 ح 12.
2- (2) المحاسن: 178، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 6 / 187 ح 22.
3- (3) سوره آل عمران: 30.
4- (4) المحاسن: 152، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 27 / 92 ح 52.

[1239] 8 - البرقى، عن أبيه وحسن بن حسين، عن ابن سنان، عن أبى الجارود قال:

خرج أبو جعفر (عليه السلام) على أصحابه يوما وهم ينتظرون خروجه وقال لهم: تنجزوا

البشرى من الله ما أحد يتنجز البشرى من الله غيركم (1).

[1240] 9 - البرقى، عن ابن فضال، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

أخذ الناس يمينا وشمالا ولزمتهم أهل بيت نبيكم فأبشروا، قال: جعلت فداک أرجو

أن لا يجعلنا الله وإياهم سواء، فقال: لا والله لا والله ثلاثا (2).

[1241] 10 - البرقى، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر الأحول، عن بريد العجلى وزراره

ابن أعين، ومحمد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر (عليه السلام): ما الذى تبغون؟ أما لو

كانت فزعه من السماء لفزع كل قوم إلى مأمنهم ولفزعنا نحن إلى نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) وفزعتم

الينا، فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا، لا والله لا يسويكم الله وغيركم ولا كرامه

لهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

1- (1) المحاسن: 160، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 65 / 92 ح 27.
2- (2) المحاسن: 160، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 65 / 91 ح 28.
3- (3) المحاسن: 161، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 65 / 91، ح 29.

76-البصیره

اشاره

البصیره

[1242] 1 - الکلینی، علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد الجعفی،

عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال کنت کثیرا ما اشتکی عینی فشکوت ذلک إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال ألا أعلمک دعاء لدنیاک وآخرتک وبلاغا لوجع عینیک؟ قلت:

بلی قال: تقول فی دبر الفجر ودبر المغرب «اللهم انی أسألک بحق محمد وآل محمد

علیک صل علی محمد وآل محمد واجعل النور فی بصری والبصیره فی دینی والیقین فی

قلبی والإخلاص فی عملی والسلامه فی نفسی والسعه فی رزقی والشکر لک أبدا

ما أبقیتنی» (1).

[1243] 2 - الکلینی، عن إسماعیل بن عبد الله القرشی رفعه وقال أتی إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

رجل فقال له: یا ابن رسول الله رأیت فی منامی کأنی خارج من مدینه الکوفه فی

موضع أعرفه وکأن شبحا من خشب أو رجلا منحوتا من خشب علی فرس من

خشب یلوح بسیفه وأنا أشاهده فزعا مرعوبا، فقال له (علیه السلام): أنت رجل ترید اغتیال

رجل فی معیشته فاتق الله الذی خلقک ثم یمیتک فقال الرجل: أشهد انک قد أوتیت

علما واستنبطته من معدنه أخبرک یا ابن رسول الله عما قد فسرت لی ان رجلا من

جیرانی جاءنی وعرض علی ضیعته فهممت أن أملکها بوکس کثیر لما عرفت انه لیس

لها طالب غیری فقال أبو عبد الله (علیه السلام): وصاحبک یتولانا ویبرأ من عدونا فقال: نعم

یا ابن رسول الله رجل جید البصیره مستحکم الدین وأنا تائب إلی الله عز وجل وإلیک مما

1- (1) الکافی: 2 / 549 ح 11.

هممت ونويته فأخبرنى يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لى اغتياله؟ فقال: أد

الأمانه لمن ائتمنک وأراد منک النصيحه ولو إلى قاتل الحسين (عليه السلام) (1).

[1244] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غير مصدر

وضامن غير وفى وربما شرق شارب الماء قبل ريه وكلما عظم قدر الشىء المتنافس فيه

عظمت الرزيه لفقده. والأمانى تعمى أعين البصائر والحظ يأتى من لا يأتيه (2).

[1245] 4 - السروى قال: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) أى من ترک

ولايه على أعماه الله وأصمه عن الهدى. أبو بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) يعنى ولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (ونحشره يوم القيامه أعمى) قال يعنى أعمى البصيره فى

الآخره، أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وهو متحير فى الآخره

يقول: (لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلک أتتک آياتنا) قال: الآيات

الأئمه (فنسيتها فكذلک اليوم تنسى) يعنى تركتها وكذلک اليوم تترک فى النار كما

تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: (كذلک نجزى من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقى) كذلک نجزى من أشرک بولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام)، الخبر (3).

[1246] 5 - السروى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه ذكر الذين حاربهم على (عليه السلام) فقال: أما

إنهم أعظم جرما ممن حارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قيل له وكيف ذلک يا بن رسول الله؟

قال: أولئک كانوا أهل جاهليه وهؤلاء قرؤوا القرآن وعرفوا أهل الفضل فأتوا ما أتوا

بعد البصيره (4).

[1247] 6 - فى فقه الرضوى: ونروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بعثت بمكارم الأخلاق.

1- (1) الكافى: 8 / 293 ح 448.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 274.
3- (3) المناقب: 3 / 117 الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 36 / 100 ح 44.
4- (4) المناقب: 3 / 218، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 11 / 62.

أروى عن العالم (عليه السلام) ان الله جل جلاله خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا

أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وإلا فاسألوه وارغبوا اليه فيها فقال وذكرها

عشره: اليقين والقناعه والبصيره والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره

والشجاعه والمروءه، وفى خبر آخر زاد فيها الحياء والصدق وأداء الأمانه. وأروى

عن العالم (عليه السلام) قال: ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثه التسليم والبر واليقين.

واروى عن العالم (عليه السلام) انه قال ان الله جل وعلا أوحى إلى آدم (عليه السلام) ان أجمع الكلام كله فى

أربع كلمات فقال: يا رب بينهن لى فأوحى الله اليه: واحده لى وأخرى لک، وأخرى

بينى وبينک، وأخرى بينک وبين الناس، فالتى لى تؤمن بى ولا تشرک بى شيئا، والتى

لک فأجازيک عنها أحوج ما تكون إلى المجازاه، والتى بينک وبينى فعليک الدعاء وعلى

الإجابه، والتى بينک وبين الناس فأن ترضى لهم ما ترضى لنفسک وتكره لهم ما

تكرهه لنفسک.

واروى انه سئل العالم (عليه السلام) عن خيار العباد فقال: الذى إذا أحسنوا استبشروا وإذا

أساءوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا عفوا (1).

[1248] 7 - وفى فقه الرضوى: نروى: انظر إلى من هو دونک فى المقدره ولا تنظر إلى من

هو فوقک فإن ذلک أقنع لک وأحرى أن تستوجب الزياده. واعلم ان العمل الدائم

القليل على اليقين والبصيره أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين والجهد.

واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمن ولا عيش أهنأ من

حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع ولا جهل أضر من العجب ولا تخاصم العلماء ولا

تلاعبهم ولا تحاربهم ولا تواضعهم. ونروى: من احتمل الجفا لم يشكر النعمه.

وأروى عن العالم (عليه السلام) انه قال: رحم الله عبدا حببنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم وأيم

الله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا أعز ولما استطاع أحد أن يتعلق عليهم بشىء.

1- (1) الفقه المنسوب إلى الامام الرضا (عليه السلام): 353، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 66 / 394 ح 77.

واروى عن العالم انه قال: عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وأداء الأمانه وصدق

الحديث وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) صلوا فى عشائركم وصلوا أرحامكم

وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزكم كونوا زينا ولا تكونوا شينا حببونا إلى الناس

ولا تبغضونا جروا إلينا كل موده وادفعوا عنا كل قبيح وما قيل فينا من خير فنحن

أهله وما قيل فينا من شر فما نحن كذلک الحمد لله رب العالمين. ويروى ان رجلا قال

للصادق السلام والرحمه عليه يا ابن رسول الله فيم المروه فقال: ألا يراک الله حيث

نهاک ولا يفقدک حيث أمرک (1).

[1249] 8 - الآمدى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذهاب البصر خير من عمى

البصيره (2).

[1250] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا علم لمن لا بصيره له (3).

[1251] 10 - المجلسى قال: قال (عليه السلام): تفقهوا فى دين الله فإن الفقه مفتاح البصيره وتمام

العباده والسبب إلى المنازل الرفيعه والرتب الجليله فى الدين والدنيا وفضل الفقيه على

العابد كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتفقه فى دينه لم يرض الله له عملا (4).

ص: 54

1- (1) الفقه المنسوب إلى الامام الرضا (عليه السلام): 356، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 75 / 348 ح 5.
2- (2) غرر الحكم: ح 5182.
3- (3) غرر الحكم: ح 10773.
4- (4) بحار الأنوار: 10 / 247 ح 13.

77-البغض

اشاره

البغض

[1252] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن فضيل

ابن يسار قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحب والبغض أمن الإيمان هو؟ فقال: وهل

الإيمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآيه (حبب إليكم الايمان وزينه فى قلوبكم

وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئک هم الراشدون) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1253] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن أبى الحسن على بن يحيى - فيما أعلم - عن عمرو بن مدرک الطائى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: أى عرى الإيمان أوثق؟

فقالوا: الله ورسوله أعلم، وقال بعضهم: الصلاه وقال بعضهم: الزكاه وقال بعضهم:

الصيام وقال بعضهم: الحج والعمره وقال بعضهم الجهاد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن أوثق عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله

وتوالى أولياء الله والتبرى من أعداء الله (3).

[1254] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد

ابن خالد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن

1- (1) سوره الحجرات: 7.
2- (2) الكافى: 2 / 125 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 124 ح 6.

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب الله

وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1255] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين

المتحابون فى الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير

حساب، قال: فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون إلى الجنه بغير حساب

قال: فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون فى الله قال:

فيقولون: وأى شىء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال:

فيقولون: نعم أجر العاملين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1256] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم وحفص بن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الرجل لیحبکم وما یعرف ما

أنتم علیه فیدخله الله الجنه بحبکم وإن الرجل لیبغضکم وما یعرف ما أنتم علیه

فیدخله الله ببغضکم النار (3).

الروایه من حیث السند صحیحه.

[1257] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی

1- (1) الکافی: 2 / 124 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 126 ح 8.
3- (3) الکافی: 2 / 126 ح 10.

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1258] 7 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على أوثق

عرى الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله (2).

[1259] 8 - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على،

عن الحسن بن سعيد، عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن

أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بشر الناس؟

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال: ألا أنبئكم

بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: الذى لا يقيل عثره ولا يقبل

معذره ولا يغفر ذنبا ثم قال قال: ألا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى

يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره، الخبر (3).

[1260] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (4).

[1261] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه من يتصدى للحكم بين

الأمه وليس لذلک بأهل: إن أبغض الخلائق إلى الله تعالى رجلان رجل وكله الله إلى

نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن

افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حياته وبعد وفاته حمال

خطايا غيره رهن بخطيئته.

1- (1) الكافى: 2 / 346 ح 1.
2- (2) الفقيه: 4 / 362.
3- (3) معانى الأخبار: 196، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 53 ح 15.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 109.

ورجل قمش جهلا موضع فى جهال الأمه عاد فى اغباش الفتنه عم بما فى عقد الهدنه

قد سماه أشباه الناس عالما وليس به بكر فاستكثر من جميع ما قل منه خير مما كثر حتى

إذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما

التبس على غيره فإن نزلت به احدى المبهمات هيا لها حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو

من لبس الشبهات فى مثل نسج العنكبوت لا يدرى أصاب أم أخطأ فإن أصاب خاف

أن يكون قد أخطأ وإن أخطأ رجى أن يكون قد أصاب جاهل خباط جهالات عاش

ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع يذرى الروايات اذراء الريح الهشيم لا

ملئ والله بإصدار ما ورد عليه ولا هو أهل لما فوض إليه لا يحسب العلم فى شىء مما

أنكره ولا يرى ان من وراء ما بلغ مذهبا لغيره وان أظلم عليه أمر اكتتم به لما يعلم من

جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث إلى الله من معشر

يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته

ولا سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنكر

من المعروف ولا أعرف من المنكر (1).

ص: 58

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 17.

78-البغی

اشاره

البغی

[1262] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن قداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان أعجل

الشر عقوبه البغی (1).

[1263] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یقول إبلیس لجنوده: ألقوا بینهم الحسد والبغی فإنهما یعدلان

عند الله الشرک (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[1264] 3 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب ویعقوب

السراج جمیعا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أیها الناس إن البغی

یقود أصحابه إلی النار وإن أول من بغی علی الله عناق بنت آدم فأول قتیل قتله الله

عناق وکان مجلسها جریبا فی جریب وکان لها عشرون إصبعا فی کل إصبع ظفران مثل

المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل، فقتلنها وقد

قتل الله الجبابره على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 59

1- (1) الكافى: 2 / 327 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 327 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 327 ح 4.

[1265] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب

على (عليه السلام) ثلاث خصال لا يموت صاحبهم أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم

واليمين الكاذبه يبارز الله بها وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون

فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران

الديار بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1266] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم الظلم، والتى تهتک

الستر شرب الخمر، والتى تحبس الرزق الزنا، والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم،

والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (2).

[1267] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال ان أسرع الخير ثوابا البر، وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق باسناده فى عقاب الأعمال: 324 ح 1.

[1268] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

1- (1) الكافى: 2 / 347 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 447 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 459 ح 1.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السحت ثمن الميته وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغى والرشوه

فى الحكم وأجر الكاهن (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1269] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى (2).

[1270] 9 - الكلينى، عن على عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن مسمع أبى سيار أن

أبا عبد الله (عليه السلام) كتب اليه فى كتاب: انظر أن لا تكلمن بكلمه بغى أبدا وان أعجبتک

نفسک وعشيرتک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1271] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو بغى جبل على جبل لجعل الله عز وجل الباغى منهما دكا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[1272] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن

ميمون، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دعا رجل بعض بنى هاشم إلى

البراز فأبى أن يبارزه فقال له على (عليه السلام): ما منعک أن تبارزه؟ فقال: كان فارس

العرب وخشيت أن يغلبنى فقال له: إنه بغى عليک ولو بارزته لغلبته، ولو بغى جبل

1- (1) الكافى: 5 / 126، 2.
2- (2) الكافى: 8 / 336 ح 530.
3- (3) الكافى: 2 / 327 ح 3.
4- (4) عقاب الأعمال: 324 ح 3.

على جبل لهلک الباغی (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[1273] 12 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحمیری

جمیعا، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه الربعی، عن جعفر بن محمد،

عن أبیه، عن آبائه عن علی (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): آفه الحدیث الکذب

وآفه العلم النسیان وآفه الحل السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه

الشجاعه البغی وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخیلاء وآفه الحسب الفخر (2).

سند الروایه لا بأس بها، الظرف: الکیاسه والحذق والبراعه. الصلف: الغلو فی

الظرف والزیاده علی المقدار تکبرا.

[1274] 13 - الطوسی، قال: أخبرنا جماعه عن أبی المفضل، عن عبد الرزاق

بن سلیمان، عن الفضل بن الفضل الأشعری، عن الرضا، عن آبائه (علیه السلام) ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بعث علیا (علیه السلام) إلی الیمن فقال له وهو یوصیه: یا علی أوصیک

بالدعاء فان معه الإجابه وبالشکر فإن معه المزید وإیاک عن أن تخفر عهدا وتغیر علیه

وأنهاک عن المکر فانه لا یحیق المکر السیىء إلا بأهله وأنهاک عن البغی فانه من بغی

علیه لینصرنه الله (3).

[1275] 14 - الطوسی، عن المفید، عن عمر بن محمد بن علی الزیات، عن عبید الله بن

جعفر بن محمد بن أعین، عن مسعر بن یحیی النهدی، عن شریک بن عبد الله

القاضی، عن أبی إسحاق الهمدانی، عن أبیه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلی الآخره: عقوق

1- (1) عقاب الأعمال: 325 ح 5.
2- (2) الخصال: 2 / 416 ح 7.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح 13 / 597 الرقم 1239.

الوالدين والبغى على الناس وكفر الإحسان (1).

[1276] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فالله الله فى عاجل البغى

وآجل وخامه الظلم وسوء عاقبه الكبر فإنها مصيده إبليس العظمى ومكيدته

الكبرى التى تساور قلوب الرجال مساوره السموم القاتله... (2).

[1277] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه: وإن

البغى والزور يوتغان المرء فى دينه ودنياه ويبديان خلله عند من يعيبه و... (3).

[1278] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من سل سيف البغى قتل

به... (4).

[1279] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لولده الحسن:... ألأم اللؤم

البغى عند القدره (5).

[1280] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا البغى فانه يجلب النقم

ويسلب النعم ويوجب الغير (6).

[1281] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بغى عجلت هلكته (7).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى:

2 / 327، وعقاب الأعمال: 324، والوافی: 5 / 883، وبحار الأنوار:

72 / 272، ووسائل الشیعه: 11 / 332، ومستدرک الوسائل: 12 / 85،

وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 407.

ص: 63

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 17 / 13 الرقم 17.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192 المعروفه بالقاصعه.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 48.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 349.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 31.
6- (6) غرر الحکم: 1 / 84.
7- (7) غرر الحکم: 2 / 620 ح 198.

79-البكاء

اشاره

البكاء من خشيه الله تعالى

[1282] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من

أصحابه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): ان عبادى لم يتقربوا إلى

بشىء أحب إلى من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن؟ قال يا موسى: الزهد فى

الدنيا والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى، قال موسى: يا رب فما لمن صنع ذا؟

فأوحى الله عز وجل اليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنه وأما البكاؤون من خشيتى

ففى الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى فانى أفتش الناس ولا

أفتشهم (1).

[1283] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أكون أدعو فاشتهى البكاء ولا يجيئنى

وربما ذكرت بعض من مات من أهلى فارق وأبكى فهل يجوز ذلک؟ فقال: نعم

فتذكرهم فإذا رققت فابک وادع ربک تبارک وتعالى (2).

الروایه موثقه من حیث السند.

[1284] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن إسماعیل

البجلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن لم یجئک البکاء فتباک فإن خرج منک مثل رأس

الذباب فبخ بخ (3).

ص: 64

1- (1) الکافی: 2 / 482 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 483 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 483 ح 11.

محمد الحميرى ومعاويه

[1285] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيک كذبه أبدا. والثانيه الورع ولا تجترئ على

خيانه أبدا. والثالثه الخوف من الله عز ذكره كأنک تراه. والرابعه كثره البكاء من

خشيه الله يبنى لک بكل دمعه ألف بيت فى الجنه. والخامسه بذلک مالک ودمک دون

دينک. والسادسه الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى اما الصلاه فالخمسون

ركعه واما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله، والأربعاء فى وسطه،

والخميس فى آخره. واما الصدقه فجهدک حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليک

بصلاه الليل وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک

بتلاوه القرآن على كل حال وعليک برفع يديک فى صلاتک وتقلبيهما وعليک بالسواک

عند كل وضوء وعليک بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوى الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلومن إلا نفسک (1).

الروايه موثقه من حيث السند.

[1286] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير عن منصور بن

يونس، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شىء إلا وله كيل

ووزن إلا الدموع فإن القطره تطفئ بحارا من نار، فإذا أغر ورقت العين بمائها لم يرهق

وجها قتر ولا ذله فإذا فاضت حرمه الله على النار ولو أن باكيا بكى فى امه لرحموا (2).

الروايه من حيث السند معتبره. لأن محمد بن مروان الكلبى من المعاريف ولم يرد

فيه قدح. وعدم إيراد القدح فى شأنه مع معروفيته يدل على توثيقه. على المبنى

1- (1) الكافى: 8 / 79 ح 33.
2- (2) الكافى: 2 / 481 ح 1.

المختار فى علم الرجال والتفصيل يطلب من محله ونقلها الصدوق بسنده المعتبر

فى ثواب الأعمال: 200.

[1287] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل

عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاثه: عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى طاعه الله

وعين بكت فى جوف الليل من خشيه الله (1).

الروايه معتبره سندا. ونحوها فى ثواب الأعمال: 211 بسند معتبر.

[1288] 7 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

مثنى الحناط، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من

قطره دموع فى سواد الليل مخافه من الله لايراد بها غيره (2).

[1289] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبى بصير: إن خفت أمرا يكون أو حاجه

تريدها فابدأ بالله ومجده وأثن عليه كما هو أهله وصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وسل حاجتک

وتباک ولو مثل رأس الذباب، إن أبی (علیه السلام) کان یقول: إن أقرب ما یکون العبد من

الرب عز وجل وهو ساجد باک (3).

[1290] 9 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن ابن فضال، عن یونس بن یعقوب، عن

سعید بن یسار بیاع السابری قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أتباکی فی الدعاء

ولیس لی بکاء؟ قال: نعم ولو مثل رأس الذباب (4).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 2 / 482 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 482 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 483 ح 10.
4- (4) الکافی: 2 / 483 ح 9.

[1291] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى الله

به موسى (عليه السلام) على الطور: أن يا موسى أبلغ قومک أنه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل

البكاء من خشيتى وما تعبد لى المتعبدون بمثل الورع عن محارمى ولا تزين لى

المتزينون بمثل الزهد فى الدنيا عما بهم الغنا عنه، قال: فقال موسى (عليه السلام): يا أكرم

الأكرمين فماذا أثبتهم على ذلک؟ فقال: يا موسى أما المتقربون إلى بالبكاء من خشيتى

فهم فى الرفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحد، واما المتعبدون لى بالورع عن محارمى فانى

أفتش الناس على أعمالهم ولا أفتشهم حياء منهم، وأما المتقربون إلى بالزهد فى الدنيا

فانى أمنحهم الجنه بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون (1).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1292] 11 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لصوره نظر إليها تبكى على ذنب من خشيه الله، لم

يطلع على ذلک الذنب غيره (2).

الروايه معتبره سندا.

[1293] 12 - الصدوق، عن محمد بن موسى المتوكل، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن

سهل بن زياد، عن عبد العظيم، عن الهادى (عليه السلام) قال:... لما كلم الله عز وجل موسى بن

عمران قال موسى: الهى ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتک؟ قال: يا موسى أقى

وجهه من حر النار (3).

[1294] 13 - الصدوق بسنده المتصل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - فى حديث - انه قال: رأيت

1- (1) ثواب الأعمال: 205.
2- (2) ثواب الأعمال: 211.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 8 / 173.

البارحه عجائب - إلى ان قال - ورأيت رجلا من أمتى قد هوى فى النار فجاءته دموعه

التى بكت من خشيه الله فاستخرجته من ذلک، الخبر (1).

[1295] 14 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم،

عن أبى حمزه، عن على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما من خطوه أحب إلى الله من خطوتين: خطوه يسد بها [مؤمن] صفا فى سبيل الله

وخطوه يخطوها [مؤمن] إلى ذى رحم قاطع يصلها، وما من جرعه أحب إلى الله من

جرعتين: جرعه غيظ يردها مؤمن بحلم وجرعه جزع يردها مؤمن بصبر، وما من

قطره أحب إلى الله من قطرتين: قطره دم فى سبيل الله وقطره دمع فى سواد الليل من

خشيه الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1296] 15 - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن

أبى الخطاب، عن على بن أسباط، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أوحی الله إلی عیسی بن مریم: یا عیسی، هب لی من عینک

الدموع ومن قلبک الخشوع واکحل عینیک بمیل الحزن إذا صحک البطالون وقم علی

قبور الأموات فنادهم بالصوت الرفیع لعلک تأخذ موعظتک منهم وقل: إنی لاحق فی

اللاحقین (3).

[1297] 16 - الطوسی بسنده المتصل إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأبی ذر:... یا أبا ذر من

استطاع أن یبکی قلبه فلیبک ومن لم یستطع فلیشعر قلبه الحزن ولیتباک... یا أبا ذر

إن ربی تبارک اسمه أخبرنی فقال: وعزتی وجلالی ما أدرک العابدون درک البکاء

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 113.
2- (2) أمالی المفید: المجلس الأول: ح 8 / 11.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 15 / 12 الرقم 15.

عندى شيئا وإنى لأبنى لهم فى الرفيق الأعلى قصرا لا يشاركهم فيه أحد (1).

[1298] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أيها الناس طوبى لمن

شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه

وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (2).

[1299] 18 - الرضى رفعه إلى أمر المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف عباد الله المتقين:...

الذين كانت أعمالهم فى الدنيا زاكيه وأعينهم باكيه وكان ليلهم فى دنياهم نهارا تخشعا

واستغفارا وكان نهارهم ليلا توحشا وانقطاعا فجعل الله لهم الجنه مآبا والجزاء ثوابا

وكانوا أحق بها وأهلها فى ملک دائم ونعيم قائم... (3).

[1300] 19 - الديلمى رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: من بكى من ذنب غفر الله له ومن

خوف النار أعاذه الله منها ومن بكى شوقا إلى الجنه أسكبه الله فيها وكتب له أمانا من

الفزع الأكبر ومن بكى من خشيه الله حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن أولئک رفيقا (4).

[1301] 20 - الديلمى، رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: البكاء من خشيه الله مفتاح

الرحمه وعلامه القبول وباب الإجابه. وقال (علیه السلام): إذا بکی العبد من خشیه الله تعالی

تحاثت عنه الذنوب کما یتحاث الورق فیبقی کیوم ولدته امه (5).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: 2 / 481، وارشاد القلوب: 95، ووسائل الشیعه: 11 / 175،

ومستدرک الوسائل: 11 / 236.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر: ح 1 / 529 و 532.
2- (2) نهج البلاغه: آخر خطبه 176.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 190.
4- (4) ارشاد القلوب: 97.
5- (5) ارشاد القلوب: 98.

البكاء فى الصلاه

[1302] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن سعيد بياع السابرى، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيتباكى الرجل فى

الصلاه؟ فقال: بخ بخ ولو مثل رأس الذباب (1).

الروايه موثقه سندا. ونقلها الشيخ بإسناده عن الكلينى فى الاستبصار: 1 / 407

ح 1.

[1303] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يكون مع الامام فيمر بالمسأله أو

بآيه فيها ذكر جنه أو نار قال: لا بأس بأن يسأل عند ذلک ويتعوذ [فى الصلاه] من

النار ويسأل الله الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1304] 3 - الصدوق قال: وسأله منصور بن يونس بزرج (أى سأل عن الامام

الصادق (عليه السلام)) عن الرجل يتباكى فى الصلاه المفروضه حتى يبكى فقال: قره عين

والله. وقال (عليه السلام) إذا كان ذلک فاذكرنى عنده (3).

سند الصدوق إلى منصور صحيح. والرجل ثقه. فالروايه صحيحه سندا.

[1305] 4 - الصدوق قال: وروى: أن البكاء على الميت يقطع الصلاه والبكاء لذكر الجنه

والنار من أفضل الأعمال فى الصلاه (4).

[1306] 5 - الشيخ الطوسى باسناده عن ابن محبوب، عن على بن محمد، عن القاسم بن

1- (1) الكافى: 3 / 301 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 302 ح 3.
3- (3) الفقيه: 1 / 317 ح 940.
4- (4) الفقيه: 1 / 317 ح 941.

محمد، عن سليمان بن داود، عن النعمان بن عبد السلام، عن أبى حنيفه قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام): عن البكاء فى الصلاه أيقطع الصلاه؟ قال: إن بكى لذكر جنه أو نار

فذلک هو أفضل الأعمال فى الصلاه، وإن كان ذكر ميتا له فصلاته فاسده (1).

وروى مثلها بل عينها فى الاستبصار: 1 / 408 ح 2.

البكاء على الميت والمصيبه سيما عند زياده الحزن

[1307] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد،

عن أبان، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لما ماتت رقيه ابنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحقى بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه، قال:

وفاطمه (عليها السلام) على شفير القبر تنحدر دموعها فى القبر، الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1308] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى محمد

الهذلى، عن إبراهيم بن خالد القطان، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) وجد، أوجدته على ابن لى هلک حتى خفت على عقلى،

فقال: إذا أصابک هذا شیء فأفض من دموعک فانه یسکن عنک (3).

[1309] 3 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن ابن

القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: قال لما مات إبراهیم بن رسول الله، هملت

عین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): تدمع العین ویحزن القلب ولا نقول

ما یسخط الرب وإنا بک یا إبراهیم لمحزونون، الحدیث (4).

1- (1) التهذیب: 2 / 317 ح 151.
2- (2) الکافی: 3 / 241 ح 18.
3- (3) الکافی: 3 / 250 ح 3.
4- (4) الکافی: 3 / 262 ح 45.

[1310] 4 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله، قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حزنا عليک يا إبراهيم وإنا لصابرون ويحزن القلب وتدمع العين ولا

نقول ما يسخط الرب (1).

[1311] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف على نفسه من وجد بمصيبته

فليفض من دموعه فانه يسكن عنه (2).

[1312] 6 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جائته وفاه

جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثه كان إذا دخل بيته كثر بكاؤه عليهما جدا ويقول:

كان يحدثانى ويؤنسانى فذهبا جميعا (3).

[1313] 7 - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل بن يسار قال: انتهيت إلى زيد

ابن على بن الحسين صبيحه يوم خرج بالكوفه فسمعته يقول: من يعيننى منكم على

قتال أنباط أهل الشام؟ فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا إلا أخذت بيده

يوم القيامه فأدخلته الجنه باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحله وتوجهت نحو المدينه

فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت فى نفسى: والله لأخبرنه بقتل زيد بن على فيجزع

عليه، فلما دخلت عليه قال: ما فعل عمى زيد؟ فخنقتنى العبره، فقال: قتلوه؟

قلت: أى والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت أى والله فصلبوه قال: فأقبل يبكى

ودموعه تنحدر عن جانبى خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى زيد

قتال أهل الشام؟ قلت: نعم فقال: فكم قتلت منهم؟ قلت: سته قال: فلعلک شاک

فى دمائهم، قلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم، فسمعته يقول: أشركنى الله فى تلک الدماء

1- (1) الفقيه: 1 / 113 ح 526.
2- (2) الفقيه: 1 / 119 ح 568.
3- (3) الفقيه: 1 / 113 ح 527.

ما مضى والله زيد عمى وأصحابه إلا شهداء مثل ما مضى عليه على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأصحابه (1).

[1314] 8 - الطوسى باسناده إلى عائشه قال: لما مات إبراهيم بكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

جرت دموعه على لحيته فقيل له: يا رسول الله تنهى عن البكاء وأنت تبكى! فقال:

ليس هذا بكاء، إنما هذه رحمه، من لا يرحم لا يرحم (2).

[1315] 9 - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص

فى البكاء عند المصيبه وقال: النفس مصابه والعين دامعه والعهد قريب (3).

[1316] 10 - الشهيد الثانى قال: وروى انه لما مات عثمان بن مظعون كشف

[رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)] عن وجهه الثوب فقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا فلما رفع

السرير قال: طوباک يا عثمان لم تلبسک الدنيا ولم تلبسها (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره إن شئت راجع وسائل الشيعه: 3 / 279،

ومستدرک الوسائل: 2 / 459، كلاهما من طبع آل البيت.

البكاء لموت المؤمن

[1317] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب قال: سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام)

يقول: إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكه وبقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها

وأبواب السماء التى كان يصعد أعماله فيها وثلم ثلمه فى الإسلام لا يسدها شىء لأن

المؤمنين حصون الإسلام كحصون سور المدينه لها (5).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 252 ح 7.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 101 / 388 الرقم 850.
3- (3) الجعفريات: 208.
4- (4) مسكن الفؤاد: 105.
5- (5) الكافى: 3 / 254 ح 13.

الروايه صحيحه الإسناد.

[1318] 2 - الصدوق: رفعه وقال: لما انصرف رسول الله من وقعه أحد إلى المدينه سمع من

كل دار قتل من أهلها قتيل نوحا وبكاء ولم يسمع من دار حمزه عمه، فقال: لكن

حمزه لا بواكى له فآلى أهل المدينه أن لا ينوحوا على ميت ولا يبكوا حتى يبدءوا بحمزه

فينوحوا عليه ويبكوه فهم إلى اليوم على ذلک (1).

آلى يؤلى ايلاء: أى حلف.

[1319] 3 - المفيد: بإسناده إلى هشام بن محمد انه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما وصل

إليه وفاه مالک: أما والله ليهدن موتک عالما فعلى مثلک فلتبک البواکى (2).

[1320] 4 - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يا رب أى عبادک أحب إليک

قال: الذى يبکى لفقد الصالحين كما يبکى الصبى لفقد أبويه (3).

راجع فى هذا المجال إن شئت إلى وسائل الشيعه: 3 / 283، ومستدرک الوسائل:

2 / 468، كلاهما من طبع آل البيت.

البكاء على الأئمه المعصومين (عليهم السلام)

[1321] 1 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

تجلسون وتتحدثون؟ قال: قلت: جعلت فداک نعم، قال: إن تلک المجالس أحبها

فأحيوا أمرنا إنه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله

له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر (4).

1- (1) الفقيه: 1 / 183 ح 553.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس التاسع ح 4 / 83.
3- (3) الدعوات: 111.
4- (4) ثواب الأعمال: 223 ح 1.

سند الروايه لا بأس به.

[1322] 2 - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن بكر النقاش، ومحمد بن

إبراهيم بن إسحاق الطالقانى كلهم، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن على بن

الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا (عليه السلام): من تذكر مصابنا فبكى

وأبكى لم تبک عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم

يموت القلوب، الحديث (1).

[1323] 3 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى،

عن أحمد بن عبد الحميد بن خلف، عن محمد بن عمرو بن عتبه، عن حسين الأشقر،

عن محمد بن أبى عماره الكوفى قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من دمعت عينه

دمعه لدم سفک لنا أو حق لنا انقصناه أو عرض انتهک لنا أو لأحد من شيعتنا بوأه الله

تعالى بها فى الجنه حقبا (2).

[1324] 4 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود بن الحكيم، عن سلمه بن الخطاب، عن بكار

بن أحمد القسام والحسن بن عبد الواحد، عن محول بن إبراهيم، عن الربيع بن منذر،

عن أبيه قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: من قطرت عيناه فينا قطره ودمعت

عيناه فينا دمعه بوأه الله بها فى الجنه غرفا يسكنها أحقابا أحقابا (3).

[1325] 5 - ابن قولويه، عن الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد

ابن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن

مسمع بن عبد الملک کردین البصرى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من

أهل العراق أما تأتى قبر الحسين (عليه السلام)... وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا رحمه الله

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 294 ح 48.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 32 / 194 الرقم 330.
3- (3) كامل الزيارات: 100 ح 4.

قبل أن تخرج الدمعه من عينه، فإذا سالت دموعه على خده، فلو ان قطره من دموعه

سقطت فى جهنم لأطفئت حرها حتى لا يوجد لها حر، الحديث (1).

[1326] 6 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن بكر بن محمد، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح بعوضه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد

البحر (2).

[1327] 7 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن على بن سيف عن بكر بن

محمد، عن فضيل بن (3) فضاله عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ذكرنا عنده ففاضت

عيناه حرم الله وجهه على النار (4).

[1328] 8 - المجلسى نقلا عن مصباح الأنوار رفعه عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام): إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) لما وضع فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى القبر قال... إلى أن

قال -: ثم جلس عند قبرها باكيا حزينا فأخذ العباس بيده وانصرف به (5).

[1329] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق (عليه السلام) قال:... ان

أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) لما قضى بكيت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما

فيهن وما بينهن ومن ينقلب فى الجنه والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى، بكى

1- (1) كامل الزيارات: 101 ح 6.
2- (2) كامل الزيارات: 103 ح 8.
3- (3) فى بعض النسخ بدل ابن بواو.
4- (4) كامل الزيارات: 104 ح 10.
5- (5) بحار الأنوار: 82 / 27 ح 13. مصباح الأنوار: 260.

على أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) إلا ثلاثه أشياء لم تبک عليه، قلت: جعلت فداک وما

هذه الثلاثه الأشياء؟ قال: لم تبک عليه البصره ولا دمشق ولا آل عثمان (زياد خ ل)

عليهم لعنه الله... (1).

[1330] 2 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى،

عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين (عليه السلام) حتى تسيل على خده بوأه الله تعالى بها فى

الجنه غرفا يسكنها أحقابا وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من

الأذى من عدونا فى الدنيا بوأه الله فى الجنه مبوأ صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا

فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضه ما أوذى فينا صرف الله عن وجهه

الأذى وآمنه يوم القيامه من سخطه والنار (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها أيضا ابن قولويه بسنده الصحيح فى كامل

الزيارات: 100 ح 1.

[1331] 3 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا (عليه السلام) فى أول يوم من المحرم فقال: يا بن شبيب

أصائم أنت؟ قلت: لا فقال: إن هذا اليوم هو اليوم الذى دعا فيه زكريا (عليه السلام) ربه عز وجل

فقال: (رب هب لى من لدنک ذريه طيبه إنک سميع الدعاء) (3) فاستجاب الله له

وأمر الملائكه فنادت زكريا (وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرک

بيحيى) (4) فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب الله لزكريا

1- (1) الكافى: 4 / 575 ح 2.
2- (2) ثواب الأعمال: 108 ح 1.
3- (3) سوره آل عمران: 38.
4- (4) سوره آل عمران: 39.

ثم قال: يا بن شبيب إن المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهليه يحرمون فيه الظلم

والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الأمه حرمه شهرها ولا حرمه نبيها، لقد قتلوا فى هذا

الشهر ذريته وسبوا نساؤه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلک أبدا، يا بن شبيب ان كنت

باكيا لشىء فابک للحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل

معه من أهل بيته ثمانيه عشر رجلا مالهم فى الأرض شبيهون ولقد بكت السماوات

السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكه أربعه آلاف لنصره فلم

يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم (عليه السلام) فيكونون من أنصاره

وشعارهم يا لثارات الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده (عليهم السلام)

انه لما قتل جدى الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دما وترابا أحمرا، يا بن

شبيب إن بكيت على الحسين حتى تصير دموعک على خديک غفر الله لک كل ذنب

أذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو كثيرا، يا بن شبيب إن سرک أن تلقى الله عز وجل ولا

ذنب عليک فزر الحسين (عليه السلام)، يا بن شبيب إن سرک أن تسکن الغرف المبنيه فى الجنه

مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فالعن قتله الحسين، يا بن شبيب إن سرک أن يکون لک من الثواب مثل

ما لمن استشهد مع الحسين بن على (عليه السلام) فقل متى ذکرته: يا ليتنى کنت معهم فأفوز فوزا

عظيما، يا بن شبيب إن سرک أن تکون معنا فى الدرجات العلى من الجنان فاحزن

لحزننا وافرح لفرحنا وعليک بولايتنا فلو ان رجلا أحب حجرا لحشره الله عز وجل معه يوم

القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها الصدوق أيضا بهذا السند فى الأمالى: المجلس

السابع والعشرون ح 5 / 112.

[1332] 4 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 299 ح 58.

رجل ومعاويه

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الأنصارى، عن معاويه بن

وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر

فقال: السلام عليک ورحمه الله وبركاته. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وعليک السلام

ورحمه الله وبركاته، يا شيخ ادن منى فدنا منه فقبل يده فبكى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

وما يبكيک يا شيخ؟ قال له يا بن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مأه

سنه أقول: هذه السنه وهذا الشهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلومنى أن أبكى قال:

فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: يا شيخ إن أخرت منيتک كنت معنا وإن عجلت كنت

يوم القيامه مع ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال الشيخ: ما أبالى ما فاتنى بعد هذا يا بن

رسول الله.

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا شيخ ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إنى تارک فيكم الثقلين

ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله المنزل وعترتى أهل بيتى تجىء وأنت معنا يوم

القيامه.

قال: يا شيخ ما أحسبک من أهل الکوفه؟ قال: لا. قال: فمن أين أنت؟ قال: من

سوادها جعلت فداک. قال: أين أنت من قبر جدی المظلوم الحسين (عليه السلام)؟ قال: إنی

لقريب منه. قال: کيف اتيانک له؟ قال: إنی لأتيه وأکثر.

قال: يا شيخ ذاک دم يطلب الله تعالی به، ما أصيب ولد فاطمه ولا يصابون بمثل

الحسين (عليه السلام) ولقد قتل (عليه السلام) فی سبعه عشر من أهل بيته نصحوا لله وصبروا فی جنب الله

فجزاهم الله أحسن جزاء الصابرين، انه إذا کان يوم القيامه أقبل رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

ومعه الحسين (عليه السلام) ويده علی رأسه يقطر دما فيقول: يا رب اسل امتی فيم قتلوا ولدی.

وقال (عليه السلام): کل الجزع والبکاء مکروه سوی الجزع والبکاء علی الحسين (عليه السلام) (1).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح 20 / 161 الرقم 268.

سند الروايه لا بأس به.

[1333] 5 - الطوسى، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبيه، عن علقمه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث زياره الحسين يوم عاشوراء من قرب وبعد قال: ثم

ليندب الحسين ويبكيه ويأمر من فى داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم فى داره

المصيبه بإظهار الجزع عليه وليعز بعضهم بعضا بمصابهم بالحسين (عليه السلام) وأنا ضامن لهم

إذا فعلوا ذلک على الله عز وجل جميع ذلک - يعنى ثواب الفى حجه وألفى عمره وألفى غزوه - قلت

أنت الضامن لهم ذلک والزعيم؟ قال: أنا الضامن والزعيم لمن فعل ذلک. قلت: كيف

يعزى بعضنا بعضا قال: تقول أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا وإياكم من

الطالبين بثأره مع وليه والإمام المهدى من آل محمد، الحديث (1).

[1334] 6 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن

الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ان

البكاء والجزع مكروه للعبد فى كل ما جزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن

على (عليه السلام) فانه فيه مأجور (2).

[1335] 7 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين

الزيات، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى هارون المكفوف

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل له: ومن ذكر الحسين (عليه السلام) عنده فخرج من

عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له بدون

الجنه (3).

[1336] 8 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

1- (1) مصباح المتهجد: 713.
2- (2) كامل الزيارات: 100 ح 3.
3- (3) كامل الزيارات: 100 ح 3.

على، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن

دمعت عيناه لقتل الحسين (عليه السلام) دمعه حتى تسيل على خده بوأه الله بها غرفا فى الجنه

يسكنها أحقابا (1).

[1337] 9 - ابن قولويه، عن أبيه، عن جماعه مشايخى، عن سعد بن عبد الله، عن محمد

ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن أبى داود المسترق، عن بعض أصحابنا، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بكى على بن الحسين على أبيه حسين بن على صلوات الله عليهما

عشرين سنه (أو أربعين سنه خ ل) وما وضع بين يديه طعاما إلا بكى على الحسين

حتى قال له مولى له: جعلت فداک يا بن رسول الله انى أخاف عليک ان تكن من

الهالكين قال: إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إنى لم أذكر

مصرع بنى فاطمه إلا خنقتنى العبره لذلک (2).

[1338] 10 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب الزيات، عن على بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض

أصحابنا قال: أشرف مولى لعلى بن الحسين (عليه السلام) وهو فى سقيفه له ساجد يبكى فقال

له: يا مولاى يا على بن الحسين أما آن لحزنک أن ينقضى؟ فرفع رأسه اليه وقال:

ويلک أو ثكلتک أمک والله لقد شكى يعقوب إلى ربه فى أقل مما رأيت حتى قال:

يا أسفى على يوسف، انه فقد ابنا واحدا وأنا رأيت أبى وجماعه أهل بيتى يذبحون

حولى قال: وكان على بن الحسين (عليه السلام) يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالک تميل إلى

بنى عمک هؤلاء دون آل جعفر فقال: إنى أذكر يومهم مع أبى عبد الله الحسين بن

على (عليه السلام) فأرق لهم (3).

1- (1) كامل الزيارات: 104 ح 9.
2- (2) كامل الزيارات: 107 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات: 107 ح 2.

الروايات الوارده فى هذا المجال فوق حد التواتر فإن شئت أكثر من هذا فراجع

كامل الزيارات: 100، ووسائل الشيعه: 14 / 500، ومستدرک الوسائل:

10 / 311، كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: 12 / 547،

وعليهذا نقول: ان البكاء على الأئمه المعصومين (عليهم السلام) عدل التوبه وله من الآثار

نحو ما للتوبه كغفران الذنوب ومحو السيئات. بل دخول الجنه بغير حساب إن شاء

الله تعالى لما لا يخفى على أولى الألباب والحمد لله رب الأرباب.

ص: 82

80-البلاء

اشاره

البلاء

[1339] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم

الأمثل فالأمثل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1340] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذكر عند أبى عبد الله (عليه السلام) البلاء وما يخص الله عز وجل به

المؤمن فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فى الدنيا؟ فقال: النبيون ثم

الأمثل فالأمثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله فمن صح إيمانه وحسن

عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1341] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): إن فى كتاب على (عليه السلام): أن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الوصيون، ثم

الأمثل فالأمثل، وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه، فمن صح دينه وحسن

عمله اشتد بلاؤه، وذلک ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لكافر، ومن

سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار

الأرض (3).

1- (1) الكافى: 2 / 252 ح 1 و 2.
2- (2) الكافى: 2 / 252 ح 1 و 2.
3- (3) الكافى: 2 / 259 ح 29.

الروايه موثقه سندا.

[1342] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عظيم

الأجر لمع عظيم البلاء وما أحب الله قوما إلا ابتلاهم (1).

[1343] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

الوليد بن علاء، عن حماد، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى إذا

أحب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فإذا دعاه قال: لبيک عبدى لئن عجلت

لک ما سألت إنى على ذلک لقادر ولئن ادخرت لک فما ادخرت لک فهو خير لک (2).

غته بالبلاء: أى غمسه فى البلاء. ثجه بالبلاء: صبه عليه وأسال.

[1344] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لله عز وجل عبادا فى الأرض من

خالص عباده ما ينزل من السماء تحفه إلى الأرض إلا صرفها عنهم إلى غيرهم ولا بليه

إلا صرفها إليهم (3).

[1345] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أصحابه، عن الحسين بن

المختار، عن أبى اسامه، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل ليتعاهد المؤمن

بالبلاء كما يتعاهد الرجل أهله بالهديه من الغيبه ويحميه الدنيا كما يحمى الطبيب

المريض (4).

[1346] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان

1- (1) الكافى: 2 / 252 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 253 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 253 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 255 ح 17.

المؤمن من الله عز وجل لبأفضل مكان - ثلاثا - انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا

من جسده وهو يحمد الله على ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1347] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فى الجنه منزله لا يبلغها

عبد إلا بالابتلاء فى جسده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1348] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على

ابن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله وأبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حاجه لله فيمن ليس له فى ماله وبدنه

نصيب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، وذكرنا لک عشره أكثرها من

صحاحها فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 252، والوافى: 5 / 757،

والمحجه البيضاء: 3 / 398 و 7 / 235، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 51 - 25.

ص: 85

1- (1) الكافى: 2 / 254 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 255 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 256 ح 21.

81-البله

اشاره

البله

[1349] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): انى أخشى أن لا يحل لى أن أتزوج من

لم يكن على أمرى، فقال: ما يمنعک من البله من النساء؟ قلت: وما البله؟ قال:

هن المستضعفات من اللاتى لا ينصبن ولا يعرفن ما أنتم عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1350] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

فضال، عن يونس بن يعقوب، عن حمران بن أعين، قال: كان بعض أهله يريد

التزويج فلم يجد امرأه مسلمه موافقه فذكرت ذلک لأبى عبد الله (عليه السلام) فقال: أين أنت

من البله الذين لا يعرفون شيئا (2).

الروايه موثقه من حيث السند.

[1351] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن زراره بن أعين قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن نكاح

اليهوديه والنصرانيه فقال: لا يصلح للمسلم أن ينكح يهوديه ولا نصرانيه وإنما يحل

له منهن نكاح البله (3).

ص: 86

1- (1) الكافى: 5 / 349 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 349 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 356 ح 2.

الروايه من حيث السند صحيحه.

[1352] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن

جناح، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان موسى بن عمران (عليه السلام) شكا إلى ربه

تعالى البله والرطوبه فأمر الله تعالى أن يأخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه

بالعسل ويأخذه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): هو الذى يسمونه عندكم الطريفل (1).

[1353] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن

زراره بن أعين قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروريه؟ قال: لا،

عليک بالبله من النساء، قال زراره فقلت: والله ما هى إلا مؤمنه أو كافره، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوى الله عز وجل، قول الله عز وجل أصدق من قولک: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون

سبيلا) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1354] 6 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن حسن بن علی

الوشاء، عن جمیل، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له: أصلحک الله إنی

أخاف أن لا یحل لی أن أتزوج - یعنی ممن لم یکن علی أمره - قال: وما یمنعک من البله

من النساء؟ وقال: هن المستضعفات اللاتی لا ینصبن ولا یعرفن ما أنتم علیه (4).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 8 / 193 ح 228.
2- (2) سوره النساء: 101.
3- (3) الکافی: 5 / 348 ح 2.
4- (4) الکافی: 5 / 349 ح 10.

[1355] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): دخلت الجنه فرأيت أكثر أهلها

البله قال: قلت: ما البله؟ فقال: العاقل فى الخير والغافل عن الشر الذى يصوم فى كل

شهر ثلاثه أيام (1).

الروايه معتبره الإسناد، ونقلها الحميرى فى قرب الاسناد: 75 ح 243.

[1356] 8 - الشيخ أبو العباس المستغفرى، عن أحمد بن غياث، عن محمد بن عيسى،

عن القاسم بن محمد، عن بكر بن محمد، قال كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له

رجل: يا بن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البله والضعف، فقال: ما يمنعک من

السويق اشربه ومر أهلک به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم إلا

القوى (2).

1- (1) معانى الأخبار: 203 ح 1.
2- (2) طب النبى: 88.

82-البهتان

اشاره

البهتان

[1357] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه ان

تقول فى أخيک ما ستره الله عليه واما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا والبهتان

أن تقول فيه ما ليس فيه (1).

[1358] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطيه، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بهت

مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه الله فى طينه خبال حتى يخرج مما قال، قلت: وما

طينه الخبال؟ قال: صديد يخرج من فروج المومسات (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ونقلها الصدوق بسنده الصحيح فى عقاب الأعمال:

286 ح 1.

[1359] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال: قال لى أبو الحسن صلوات الله عليه:

من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو

فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (3).

[1360] 4 - الصدوق بإسناده إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: خمسه

1- (1) الكافى: 2 / 358 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 357 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 358 ح 6.

لا ينامون: الهام بدم يسفكه، وذو المال الكثير لا أمين له، والقائل فى الناس الزور

والبهتان عن عرض من الدنيا يناله، والمأخوذ بالمال الكثير ولا مال له، والمحب

حبيبا يتوقع فراقه (1).

ونقله أيضا بسنده المتصل عن أبى بصير فى الخصال: 1 / 296 ح 64.

[1361] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن أبو عبد الله

الرازى، عن سجاده واسمه الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبع مائه فرسخ فى

سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من

البحر وأقسى من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من

الجبال الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض

وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد

حراره من النار واليأس من روح الله أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل

من الجبال الراسيات (2).

[1362] 6 - الصدوق، بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من بهت مؤمنا أو مؤمنه أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم

القيامه على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1363] 7 - الصدوق، رفعه عن أسباط بن محمد رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبركم

بالذى هو شر من الزنا؟ وقع الرجل فى عرض أخيه (4).

1- (1) الفقيه: 1 / 503 ح 1446.
2- (2) الخصال: 2 / 348 ح 21.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 33 ح 63.
4- (4) مصادقه الاخوان: 76 ح 1.

[1364] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المنافقين:... فتقربوا إلى

أئمه الضلاله والدعاه إلى النار بالزور والبهتان فولوهم الأعمال وجعلوهم حكاما على

رقاب الناس فأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوک والدنيا إلا من عصم الله... (1).

[1365] 9 - القطب الراوندى، رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن فى المؤمن ثلاث خصال

ليس منها خصله إلا وله منها مخرج، الظن والطيره والحسد فمن سلم من الظن سلم من

الغيبه ومن سلم من الغيبه سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان (2).

[1366] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لاقحه كالبهت (3).

القح: الجافى من الناس والأشياء. كما فى معجم مقاييس اللغه لأحمد بن

فارس: 5 / 6.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 210.
2- (2) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 111، من طبع الحجرى.
3- (3) غرر الحكم: ح 10455.

83-البيع

اشاره

البيع

[1367] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن

فى السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1368] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: كنت أبيع السابرى فى الظلال فمر بى أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى:

يا هشام إن البيع فى الظل غش وإن الغش لا يحل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1369] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل باع بيعا ليس عنده إلى

أجل وضمن له البيع، قال: لا بأس به (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1370] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

ص :92

1- (1) الكافى: 5 / 154 ح 23.
2- (2) الكافى: 5 / 160 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 200 ح 2.

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

رجل اشترى من رجل جاريه بثمن مسمى ثم افترقا قال: وجب البيع وليس له أن

يطأها وهى عند صاحبها حتى يقبضها ويعلم صاحبها والثمن إذا لم يكونا اشترطا فهو

نقد (1).

الروايه موثقه سندا.

[1371] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن الأصم، عن مسمع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان لى أرضا تطلب منى

ويرغبونى، فقال لى: يا أبا سيار أما علمت ان من باع الماء والطين ذهب ماله هباء؟

قلت: جعلت فداک انى أبيع بالثمن الكثير واشترى ما هو أوسع رقعه مما بعت، قال:

فلا بأس (2).

[1372] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب

العطاره الحولاء إلى نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هى عندهم فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أتیتنا طابت بیوتنا فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول الله، فقال

لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا بعت فأحسنی ولا تغشی فانه أتقی لله وأبقی للمال (3)

[1373] 7 - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن العباس بن عامر، عن أبی عبد الرحمن

المسعودی، عن حفص بن عمر البجلی قال: شکوت إلی أبی عبد الله (علیه السلام) حالی

وانتشار أمری علی، قال: فقال لی: إذا قدمت الکوفه فبع وساده من بیتک بعشره

دراهم وادع اخوانک وأعد لهم طعاما وسلهم یدعون الله لک قال: فقلت وما أمکننی

1- (1) الکافی: 5 / 474 ح 10.
2- (2) الکافی: 5 / 92 ح 8.
3- (3) الکافی: 5 / 151 ح 5.

ذلک حتی بعت وساده واتخذت طعاما کما أمرنی وسألتهم أن یدعوا الله لی، قال: فوالله

ما مکثت إلا قلیلا حتی أتانی غریم لی فدق الباب علی وصالحنی من مال لی کثیر کنت

أحسبه نحوا من عشره آلاف درهم قال: ثم أقبلت الأشیاء علی (1).

[1374] 8 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبی عبد الله البرقی، عن

السراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: انی أبیع السلاح، قال: لا تبعه فی

فتنه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[1375] 9 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن

الوشاء، عن عاصم بن حمید قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): أی شیء تعالج؟ قلت:

أبیع الطعام، فقال لی: اشتر الجید وبع الجید فإن الجید إذا بعته قیل له: بارک الله فیک

وفیمن باعک (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[1376] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن عبد العزیز، عن

أبيه قال: دخلت أنا وأبو بصير على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ان لنا صديقا

وهو رجل صدوق يدين الله بما ندين به فقال: من هذا يا أبا محمد الذى تزكيه؟ فقال:

العباس بن الوليد بن صبيح فقال: رحم الله الوليد بن صبيح ما له يا أبا محمد؟ قال:

جعلت فداک له دار تسوى أربعه آلاف درهم وله جاريه وله غلام يستقى على الجمل

كل يوم ما بين الدرهمين إلى الأربعه سوى علف الجمل وله عيال أله أن يأخذ من

الزكاه؟ قال: نعم قال وله هذه العروض؟ فقال: يا أبا محمد فتأمرنى أن آمره أن يبيع

1- (1) الكافى: 5 / 314 ح 42.
2- (2) الكافى: 5 / 113 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 202 ح 2.

داره وهى عزه ومسقط رأسه أو يبيع جاريته التى تقيه الحر والبرد وتصون وجهه

ووجه عياله أو آمره أن يبيع غلامه وجمله وهو معيشته وقوته بل يأخذ الزكاه وهى له

حلال ولا يبيع داره ولا غلامه ولا جمله (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى كتاب البيع والتجاره من

كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

1- (1) الكافى: 3 / 562 ح 10.

ص :96

باب التاء

اشاره

باب التاء

ص: 97

ص :98

84-التبذير

اشاره

التبذير

[1377] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق

لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق (1).

[1378] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن عامر بن جذاعه، قال: جاء رجل إلى أبى

عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا أبا عبد الله قرض إلى ميسره فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إلى غله

تدرک، فقال الرجل: لا والله، قال: فإلى تجاره تؤب قال: لا والله، قال: فإلى عقده

تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأنت ممن جعل الله له فى أموالنا حقا، ثم

دعا بكيس فيه دراهم فأدخل يده فيه فناوله منه قبضه، ثم قال له: اتق الله ولا

تسرف ولا تقتر ولكن بين ذلک قواما إن التبذير من الإسراف قال الله عز وجل: (ولا تبذر

تبذيرا).

الحسن بن محبوب، عن سعدان بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثل ذلک (2).

[1379] 3 - العياشى، رفعه عن على بن جذاعه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق الله

ولا تسرف ولا تقتر وكن بين ذلک قواما إن التبذير من الإسراف وقال الله عز وجل:

1- (1) الكافى: 2 / 119 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 501 ح 14.

(لا تبذر تبذيرا) ان الله لا يعذب على القصد (1).

[1380] 4 - العياشى رفعه عن بشر بن مروان قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فدعا

برطب فاقبل بعضهم يرمى بالنوى، قال وأمسک أبو عبد الله (عليه السلام) يده فقال: لا تفعل

ان هذا من التبذير والله لا يحب الفساد (2).

[1381] 5 - العياشى رفعه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (لا تبذر

تبذيرا) قال: بذر الرجل ماله ويقعد ليس له مال قال: فيكون تبذير فى الحلال؟

قال: نعم (3).

[1382] 6 - الصدوق بسنده فى خبر الأعمش، عن الصادق (عليه السلام):... الكبائر محرمه:

وهى الشرک بالله عز وجل، وقتل النفس التى حرم الله، وعقوق الوالدين، والفرار من

الزحف، وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الربا بعد البينه، وقذف المحصنات، وبعد ذلک

الزنا واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير

ضروره، وأكل السحت، والبخس فى المكيال والميزان، والميسر وشهاده الزور

واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمه الله، وترک معاونه

المظلومين والركون إلى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر

واستعمال الكبر والتجبر والكذب والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج

والمحاربه لأولياء الله عز وجل والملاهى التى تصد عن ذكر الله تبارک وتعالى مكروهه كالغناء

وضرب الأوتار والإصرار على صغائر الذنوب ثم قال (عليه السلام): ان فى هذا لبلاغا لقوم

عابدين (4).

[1383] 7 - الصدوق بسنده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:... واجتناب

الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 288.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 288.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 288.
4- (4) الخصال: 2 / 610.

وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميته والدم ولحم

الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر

وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين

والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر

والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى

والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (1).

الروايه من حيث السند معتبره.

[1384] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عوتب على التسويه فى العطاء:

أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟ والله لا أطور به ما سمر سمير وما

أم نجم فى السماء نجما، ولو كان المال لى لسويت بينهم فكيف وإنما المال مال الله!! ألا

وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع صاحبه فى الدنيا، ويضعه فى

الآخره، ويكرمه فى الناس، ويهينه عند الله، ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه وعند

غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى

معونتهم فشر خليل والأخ خدين (2).

[1385] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن سمحا ولا تكن مبذرا

وكن مقدرا ولا تكن مقترا (3).

[1386] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من افتخر بالتبذير احتقر

بالإفلاس (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 126.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 126.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 33.
4- (4) غرر الحكم: ح 9057.

85-التثاؤب

اشاره

التثاؤب

[1387] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: التثاؤب من الشيطان والعطسه من

الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد. التثاؤب: يقال له بالفارسيه (خميازه كشيدن).

[1388] 2 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال لنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وشده التثاؤب فى الصلاه فانه عوه الشيطان وإن الله يحب

العطاس ويكره التثاؤب فى الصلاه.

وعن جعفر بن محمد (عليه السلام): انه كره التثاؤب والتمطى فى الصلاه والتثاؤب والتمطى

إنما يعتريان عن الكسل فهو منهى عنه عن أن يتعمد أو يستعمل والتثاؤب شىء

يعترى عن غير تعمد فمن اعتراه ولم يملكه فلميسک يده على فيه ويرده ولا يثنه ولا

يمده (2).

[1389] 3 - الطبرسى، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: التثاؤب من الشيطان والعطاس من

الله عز وجل (3).

ص: 102

1- (1) الكافی: 2 / 654 ح 5.
2- (2) دعائم الاسلام: 1 / 174، ونقل عنه بعضها فی بحار الأنوار: 81 / 266 ح 67.
3- (3) مکارم الأخلاق: 356.

استحباب لبس الخاتم

[1390] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من السنه لبس الخاتم (1).

[1391] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قوموا خاتم أبى عبد الله (عليه السلام) فأخذه أبى

منهم بسبعه قال: قلت بسبعه دراهم؟ قال: بسبعه دنانير (2).

[1392] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما تختم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا يسيرا (يسارا خ ل)

حتى تركه (3).

التختم بالعقيق

[1393] 1 - الكلينى عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: العقيق ينفى الفقر ولبس العقيق ينفى

1- (1) الکافی: 6 / 468 ح 3.
2- (2) الکافی: 6 / 470 ح 17.
3- (3) الکافی: 6 / 469 ح 10.

النفاق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1394] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الرضا (عليه السلام) قال: من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1395] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوكى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تختموا بالعقيق فانه مبارک ومن تختم بالعقيق يوشک أن

يقضى له بالحسنى (3).

[1396] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن صالح بن

عقبه، عن فضيل بن عثمان، عن ربيعه الرأى قال: رأيت فى يد على بن الحسين (عليه السلام)

فص عقيق فقلت: ما هذا الفص؟ فقال: عقيق رومى، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تختم بالعقيق قضيت حوائجه (4).

[1397] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن أيوب، عن محمد بن الفضل، عن عبد الرحيم القصير

قال: بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى جنايه فمر بأبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

أتبعوه بخاتم عقيق، فأتى بخاتم عقيق فلم ير مكروها (5).

ص: 104

1- (1) الكافى: 6 / 470 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 470 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 470 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 470 ح 4.
5- (5) الكافى: 6 / 471 ح 7.

التختم فى اليمين

[1398] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتختم فى

يمينه (1).

[1399] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يتختم فى

يمينه (2).

[1400] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن على بن

الحسين (عليهما السلام) كان يتختم فى يمينه (3).

[1401] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن على

بن أسباط، عن على بن جعفر قال: سألت أخى موسى (عليه السلام) عن الخاتم يلبس فى اليمين

فقال: إن شئت فى اليمين وإن شئت فى اليسار (4).

[1402] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سأله عن التختم

فى اليمين وقلت: انى رأيت بنى هاشم يتختمون فى أيمانهم فقال كان أبى يتختم فى يساره

وكان أفضلهم وأفقههم (5).

1- (1) الكافى: 6 / 469 ح 11.
2- (2) الكافى: 6 / 470 ح 16.
3- (3) الكافى: 6 / 470 ح 15.
4- (4) الكافى: 6 / 469 ح 9.
5- (5) الكافى: 6 / 469 ح 8.

التختم بالياقوت والزمرد

[1403] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن على بن الفضل ويلقب سكباج، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر صاحب الانزال وكان يقوم ببعض امور الماضى (عليه السلام) قال قال لى

يوما: وأملى على من كتاب: التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه (1).

[1404] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن

محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يستحب التختم بالياقوت (2).

الروايه موثقه من حيث السند.

[1405] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: تختموا باليواقيت فإنها تنفى

الفقر (3).

التختم بالفيروزج

[1406] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه (4).

[1407] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسن بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال: دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج، نقشه «الله الملک» فأدمت النظر إليه

ص: 106

1- (1) الكافى: 6 / 471 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 471 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 471 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 472 ح 1.

فقال: مالک تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه

فيروزج نقشه «الله الملک» فقال: أتعرفه؟ قلت لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟

قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه،

فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (1).

نقش الخواتيم

[1408] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملک» وكان نقش خاتم

أبى (عليه السلام) «العزه لله» (2).

الروايه موثقه سندا.

[1409] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالا: قلنا:

جعلنا فداک أیکره أن یکتب الرجل فی خاتمه غیر اسمه واسم أبیه فقال: فی خاتمی

مکتوب «الله خالق کل شیء» وفی خاتم أبی محمد بن علی (علیهما السلام) وکان خیر محمدی

رأیته بعینی «العزه لله» وفی خاتم علی بن الحسین (علیه السلام) «الحمد لله العلی العظیم» وفی

خاتم الحسن والحسین (علیهما السلام) «حسبی الله» وفی خاتم أمیر المؤمنین (علیه السلام) «الله

الملک» (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 6 / 472 ح 2.
2- (2) الکافی: 6 / 473 ح 1.
3- (3) الکافی: 6 / 473 ح 2.

[1410] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر قال: كنت عند أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فأخرج إلينا خاتم أبى عبد الله (عليه السلام)

وخاتم أبى الحسن (عليه السلام) وكان على خاتم أبى عبد الله (عليه السلام) «أنت ثقتى فاعصمنى من

الناس» ونقش خاتم أبى الحسن (عليه السلام) «حسبى الله» وفيه وروده وهلال فى أعلاه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1411] 4 - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن نقش خاتمه وخاتم أبيه (عليهما السلام) قال: نقش خاتمى

«ما شاء الله لا قوه إلا بالله» ونقش خاتم أبى «حسبى الله» وهو الذى كنت أتختم به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1412] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: كان على خاتم على بن الحسين (عليهما السلام) «خزى وشقى

قاتل الحسين بن على» (عليهما السلام) (3).

حرمه التختم بالذهب للرجال

[1413] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن

عيسى، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال على (عليه السلام): نهانى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا أقول نهاكم عن التختم بالذهب وعن

ثياب القسى وعن مياثر الأرجوان وعن الملاحف المفدمه وعن القراءه وأنا راكع (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 108

1- (1) الكافى: 6 / 473 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 473 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 473 ح 6.
4- (4) الخصال: 1 / 289 ح 48.

[1414] 2 - الصدوق بإسناده المتصل إلى البراء بن عازب قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

سبع وأمر بسبع: نهانا أن نتختم بالذهب، وعن الشرب فى آنيه الذهب والفضه

وقال: من شرب فيها فى الدنيا لم يشرب فيها فى الآخره، وعن ركوب المياثر، وعن

لبس القسى، وعن لبس الحرير، والديباج، والإستبرق، وأمرنا (صلى الله عليه وآله وسلم) باتباع

الجنائز، وعياده المريض، وتسميت العاطس، ونصره المظلوم، وإفشاء السلام،

وإجابه الداعى، وإبرار القسم (1).

[1415] 3 - الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعياده المرضى واتباع الجنائز

وإبرار القسم وتسميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابه الداعى ونهاهم

عن التختم بالذهب والشرب فى آنيه الذهب والفضه وعن المياثر الحمر وعن لباس

الإستبرق والحرير والقز والأرجوان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا الشأن كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى:

6 / 468، ومكارم الأخلاق: 85، وبحار الأنوار: 96 / 167، ووسائل الشيعه:

5 / 76 وما بعدها و 14 / 403 طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: 1 / 214

(3 / 283) وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 768، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: 109

1- (1) الخصال: 2 / 341 ح 2.
2- (2) قرب الاسناد: 48 من الطبعه الأولى و 71 ح 228 من الطبعه الحديثه.

87-التجاره

اشاره

التجاره

[1416] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه

والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه، ما يتوجه فى حاجه إلا ضاقت عليه

المعيشه، فأمره أبو عبد الله (عليه السلام): أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر والمنبر

فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک وما

أحاط به علمک أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها عاقبه»

قال الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلک فى وجه إلا رزقنى الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1417] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أسباط بن سالم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل؟

فقلت: صالح ولكنه قد ترک التجاره فقال أبو عبد الله (عليه السلام): عمل الشيطان - ثلاثا - أما

علم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى عيرا أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه

وقسم فى قرابته، يقول الله عز وجل: (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله) (2) إلى

آخر الآيه، يقول القصاص: ان القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا

يدعون الصلاه فى ميقاتها وهو أفضل ممن حضر الصلاه ولم يتجر (3).

1- (1) الكافى: 3 / 473 ح 1.
2- (2) سوره النور: 36.
3- (3) الكافى: 5 / 75 ح 8.

[1418] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ترک التجاره ينقص العقل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1419] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التجاره تزيد فى العقل (2).

[1420] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

الزعفرانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب التجاره استغنى عن الناس، قلت:

وإن كان معيلا؟ قال: وإن كان معيلا إن تسعه أعشار الرزق فى التجاره (3).

[1421] 6 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن أبى الجهم، عن فضيل الأعور قال شهدت معاذ بن كثير وقال

لأبى عبد الله (عليه السلام): انى قد أيسرت فادع التجاره، فقال: انک إن فعلت قل عقلک أو

نحوه (4).

[1422] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحکم، عن أبی الفرج القمی، عن معاذ بیاع الأکیسه قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا معاذ أضعفت عن التجاره أو زهدت فیها؟ قلت: ما ضعفت عنها وما زهدت فیها

قال: فما لک؟ قلت: کنا ننتظر أمرا وذلک حین قتل الولید وعندی مال کثیر وهو فی

یدی ولیس لأحد علی شیء ولا أرانی آکله حتی أموت فقال: تترکها فإن ترکها

مذهبه للعقل اسع علی عیالک وإیاک أن یکون هم السعاده علیک (5).

1- (1) الکافی: 5 / 148 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 148 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 148 ح 3.
4- (4) الکافی: 5 / 148 ح 4.
5- (5) الکافی: 5 / 148 ح 6.

[1423] 8 - الکلینی، عن علی بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبد الله عن شریف

ابن سابق، عن الفضل بن أبی قره قال: سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن رجل وأنا حاضر

فقال: ما حبسه عن الحج؟ فقیل: ترک التجاره وقل شیئه قال: وکان متکئا فاستوی

جالسا ثم قال لهم: لا تدعوا التجاره فتهونوا، اتجروا بارک الله لکم (1).

[1424] 9 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

اذینه، عن فضیل بن یسار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انی قد کففت عن التجاره

وأمسکت عنها قال: ولم ذلک أعجز بک؟ کذلک تذهب أموالکم لا تکفوا عن التجاره

والتمسوا من فضل الله عز وجل (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[1425] 10 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال إذا أردت أن تشتری شیئا

فقل: «یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤوف یا رحیم أسألک بعزتک وقدرتک وما أحاط به

علمک أن تقسم لی من التجاره الیوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخیرها عاقبه فانه

لا خير فيما لا عاقبه له» قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابه أو رأسا فقل:

«اللهم أقدر لى أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1426] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من الناس من

رزقه فى التجاره ومنهم من رزقه فى السيف ومنهم من رزقه فى لسانه (4).

1- (1) الكافى: 5 / 149 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 149 ح 11.
3- (3) الكافى: 5 / 157 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 305 ح 5.

[1427] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: تعرضوا للتجاره فإن فيها غنى لكم عما فى أيدى

الناس (1).

[1428] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مؤمن فقير شديد الحاجه من أهل الصفه وكان ملازما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند مواقيت الصلاه كلها لا يفقده فى شىء منها وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرق له وينظر إلى حاجته وغربته فيقول: يا سعد لو قد جائنى شىء

لأغنيتک قال: فأبطأ ذلک على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله من غمه لسعد فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام)

ومعه درهمان فقال له: يا محمد ان الله قد علم ما قد دخلک من الغم لسعد أفتحب أن

تغنيه؟ فقال: نعم فقال له: فهاک هذين الدرهمين فاعطهما إياه ومره أن يتجر بهما

قال: فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خرج إلى صلاه الظهر وسعد قائم على باب حجرات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينتظره فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملک مالا أتجر به، فأعطاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الدرهمين وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صلى معه الظهر

والعصر فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالک مغتما يا سعد قال:

فأقبل سعد لا يشترى بدرهم شيئا إلا باعه بدرهمين ولا يشترى شيئا بدرهمين إلا

باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ

على باب المسجد موضعا وجلس فيه فجمع تجارته إليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقام

1- (1) الكافى: 5 / 149 ح 9.

بلال للصلاه يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل أن

يتشاغل بالدنيا فكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا سعد شغلتک الدنيا عن الصلاه فكان يقول

ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد اشتريت

منه فأريد أن أوفيه قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من غمه بفقره

فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال يا محمد ان الله قد علم غمک بسعد فأيما أحب إليک حاله

الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله الأولى قد أذهبت دنياه

بآخرته فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان حب الدنيا والأموال فتنه ومشغله عن الآخره قل

لسعد يرد عليک الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره سيصير إلى الحاله التى كان

عليها أولا قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له: يا سعد أما تريد أن ترد على

الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد بلى ومائتين فقال له: لست أريد منک يا سعد

إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال فأدبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع

وعاد إلى حاله التى كان عليها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1429] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن على

ابن أسباط، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن بعض أهل بيته قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يأذن لحكيم بن خزام بالتجاره حتى ضمن له إقاله النادم وإنظار

المعسر وأخذ الحق وافيا وغير واف (2).

[1430] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل

ابن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول فى سوقه إذا رجع

1- (1) الكافى: 5 / 312 ح 38.
2- (2) الكافى: 5 / 151 ح 4.

إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سوره من القرآن فتكتب له مكان كل آيه يقرؤها عشر

حسنات ويمحى عنه عشر سيئات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1431] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن أبى جميله، عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

التاجر يسوف نفسه الحج؟ قال: ليس له عذر وان مات فقد ترک شريعه من شرائع

الإسلام (2).

[1432] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول على

المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا فى

هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا، شوبوا إيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (3).

[1433] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من اتجر

بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (4).

[1434] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الحريرى، عن عبد

1- (1) الكافى: 2 / 611 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 269 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 150 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 154 ح 23.

المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): البركه عشره

أجزاء تسعه أعشارها فى التجاره والعشر الباقى فى الجلود (1).

[1435] 20 - ابن طاووس رفعه إلى أحمد بن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه أوصاه فى التجاره فقال: عليک بصدق اللسان فى حديثک ولا

تكتم عيبا يكون فى تجارتک، ولا تغبن المسترسل فإن غبنه ربا، ولا ترض للناس إلا

ما ترضاه لنفسک، واعط الحق وخذه ولا تحف ولا تخن فإن التاجر الصدوق مع

السفره الكرام البرره يوم القيامه، واجتنب الحلف فإن اليمين الفاجره تورث صاحبها

النار والتاجر فاجر إلا من أعطى الحق وأخذه (2).

1- (1) الخصال: 2 / 445 ح 44.
2- (2) فتح الأبواب: 160.

88-التجبر

اشاره

التجبر

[1436] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على

الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى; فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر وهو

يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو يقدر

على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (1).

[1437] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): اننى آكل الطعام الطيب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر: فقلت اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليه فذلک الجبار (2).

[1438] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدی، عن یزید بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بکیر

قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من أحد یتیه إلا من ذله یجدها فی نفسه.

1- (1) الکافی: 2 / 91 ح 12.
2- (2) الکافی: 2 / 311 ح 13.

وفى حديث آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله

وجدها فى نفسه (1).

يتيه: أى يتكبر.

[1439] 4 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن

حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه لا يكلمهم

الله ولا ينظر إليهم يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان وملک جبار

ومقل مختار (2).

[1440] 5 - الكلينى، باسناده الثلاث إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه

قال:... وإياكم والتجبر على الله واعلموا أن عبدا لم يبتل بالتجبر على الله إلا تجبر

على دين الله، فاستقيموا لله ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين، أجارنا الله

وإياكم من التجبر على الله ولا قوه لنا ولكم إلا بالله (3).

[1441] 6 - قال الصدوق: وروى زياد بن المنذر، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سأله رجل وهو

حاضر عن الرجل يخرج من الحمام أو يغتسل فيتوشح ويلبس قميصه فوق إزاره

فیصلی وهو کذلک؟ قال: هذا من عمل قوم لوط فقلت: انه یتوشح فوق القمیص

قال: هذا من التجبر قلت: إن القمیص رقیق یلتحف به قال: هو حل الازرار فی

الصلاه والخذف بالحصی ومضغ الکندر فی المجالس وعلی ظهر الطریق من عمل قوم

لوط (4).

قال الصدوق: وقد رویت رخصه فی التوشح بالازرار فوق القمیص عن العبد

1- (1) الکافی: 2 / 312 ح 17.
2- (2) الکافی: 2 / 311 ح 14.
3- (3) الکافی: 8 / 12.
4- (4) الفقیه: 1 / 260 ح 799.

الصالح (عليه السلام) وعن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) وعن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) وبها آخذ

وأفتى.

ونقلها الشيخ أيضا فى التهذيب: 2 / 371 ح 74.

[1442] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن أحمد

ابن أبى عبد الله البرقى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا معلم الخير علمنا

أى الأشياء أشد؟ فقال: أشد الأشياء غضب الله عز وجل، قالوا: فبم يتقى غضب الله؟ قال:

بأن لا تغضبوا قالوا: وما بدء الغضب؟ قال: الكبر والتجبر ومحقره

الناس (1).

[1443] 8 - المفيد، رفعه عن الأوزاعى رفعه إلى لقمان الحكيم فى ما وعظه به ابنه:...

يا بنى إياک والتجبر والتكبر والفخر فتجاور إبليس فى داره. يا بنى دع عنک التجبر

والكبر ودع عنک الفخر واعلم أنک ساكن القبور. يا بنى اعلم انه من جاور إبليس

وقع فى دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى. يا بنى ويل لمن تجبر وتكبر كيف يتعظم من

خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدرى إلى ماذا يصير إلى الجنه فقد فاز أو إلى النار

فقد خسر خسرانا مبينا وخاب - ويروى كيف يتجبر من قد جرى فى مجرى البول

مرتين... (2).

[1444] 9 - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن على بن محمد التمار النحوى، عن محمد

ابن الحسين، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله عن هشام، عن أبى مخنف، عن

الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام)

خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس

1- (1) الخصال: 1 / 6 ح 17.
2- (2) الاختصاص: 338.

اسمعوا مقالتى وعوا كلامى، إن الخيلاء من التجبر والنخوه من التكبر وإن الشيطان

عدو حاضر يعدكم الباطل... (1).

[1445] 10 - الآمدى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والتجبر على عباد الله

فإن كل متجبر يقصمه الله (2).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 13 / 10 الرقم 13.
2- (2) غرر الحكم: ح 2695.

89-التجمل

اشاره

التجمل

[1446] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمه على

عبده (1).

[1447] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحب أن يراها عليه

لأنه جميل يحب الجمال (2).

[1448] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه فى أحسن

الهيئه (3).

[1449] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى شعيب

المحاملى، عن أبى هاشم، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب

الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس (4).

ص: 121

1- (1) الكافى: 6 / 438 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 438 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 439 ح 10.
4- (4) الكافى: 6 / 440 ج 14.

التباؤس: التفاقر.

[1450] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن اسلم، عن

هارون بن مسلم، عن برید بن معاویه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لعبید بن زیاد:

إظهار النعمه أحب إلی الله من صیانتها فإیاک أن تتزین إلا فی أحسن زی قومک،

قال: فما رئی عبید إلا فی أحسن زی قومه حتی مات (1).

[1451] 6 - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن

النوفلی، عن السکونی، عن الصادق عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):

الدهن یظهر الغنی، والثیاب تظهر الجمال، وحسن الملکه یکبت الأعداء (2).

الروایه من حیث السند معتبره.

[1452] 7 - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه، عن أبی الحسن الثالث،

عن آبائه (علیهم السلام) قال قال الصادق (علیه السلام): ان الله یحب الجمال والتجمل ویکره البؤس

والتباؤس فإن الله عز وجل إذا أنعم علی عبد نعمه أحب أن یری علیه أثرها قیل وکیف ذلک

قال (علیه السلام): ینظف ثوبه ویطیب ریحه ویحسن داره ویکنس أفنیته حتی ان السراج قبل

مغيب الشمس ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (3).

[1453] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن علامه أحدهم (المتقين)

انک ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم وعلما فى حلم

وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده وتجملا فى فاقه وصبرا فى شده وطلبا فى حلال

ونشاطا فى هدى وتحرجا عن طمع... (4).

1- (1) الكافى: 6 / 440 ح 15.
2- (2) الخصال: 1 / 91 ح 33.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 64 / 275 الرقم 526.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 193.

[1454] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التجمل من أخلاق

المؤمنین (1).

[1455] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التجمل مروءه

ظاهره (2).

1- (1) غرر الحکم: ح 1175.
2- (2) غرر الحکم: ح 319.

90-التحرز عن مواضع التهمه

اشاره

التحرز عن مواضع التهمه

[1456] 1 - الصدوق، عن أبى أحمد القاسم بن محمد السراج، الهمذانى بهمذان،

عن محمد بن أحمد الضبى، عن محمد بن عبد العزيز الدينورى، عن عبيد الله بن

موسى، عن سفيان الثورى قال: لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)

فقلت له: يا ابن رسول الله أوصنى فقال لى: يا سفيان لا مروءه لكذوب، ولا أخ

لملوک، ولا راحه لحسود، ولا سؤدد لسيىء الخلق، فقلت: يا ابن رسول الله زدنى،

فقال لى: يا سفيان ثق بالله تكن مؤمنا، وارض بما قسم الله لک تكن غنيا،

وأحسن مجاوره من جاورته تكن مسلما، ولا تصحب الفاجر فيعلمک من فجوره،

وشاور فى أمرک الذين يخشون الله عز وجل، فقلت: يا ابن رسول الله زدنى، فقال لى:

يا سفيان من أراد عزا بلا عشيره وغنى بلا مال وهيبه بلا سلطان فلينقل من ذل

معصيه الله إلى عز طاعته، فقلت: زدنى يا ابن رسول الله فقال لى: يا سفيان

أمرنى والدى (عليه السلام) بثلاث ونهانى عن ثلاث، فكان فيما قال لى: يا بنى من يصحب

صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن لا يملک لسانه يندم، ثم

أنشدنی [فقال] علیه السلام:

عود لسانک قول الخیر تحظ به * إن اللسان لما عودت یعتاد

موکل بتقاضی ما سننت له * فی الخیر والشر فانظر کیف تعتاد (1)

1- (1) الخصال: 1 / 169 ح 222.

[1457] 2 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن

أبى عمير، عن ابن عميره، عن الثمالى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

أولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1458] 3 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد

ابن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من وقف نفسه موقف التهمه فلا يلومن من أساء به الظن،

الحديث (2).

[1459] 4 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن الحسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: من دخل موضعا من مواضع التهمه فاتهم

فلا يلومن إلا نفسه (3).

[1460] 5 - الشيخ الطوسى بسنده المتصل إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لولده

الحسن (عليه السلام):... وإياک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء

يغر جليسه... (4).

[1461] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وضع نفسه مواضع التهمه فلا

يولمن من أساء به الظن (5).

[1462] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن دخل مداخل السوء

اتهم (6).

1- (1) معانى الأخبار: 195، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 90 ح 3.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 8 / 250، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 90.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح 5 / 402، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 91.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 159.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 349.

[1463] 8 - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): قال

أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا مواضع الريب، ولا يقفن أحدكم مع امه فى الطريق فانه ليس

كل أحد يعرفها (1).

[1464] 9 - فى صحيفه الرضا (عليه السلام) باسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من عرض نفسه

للتهمه فلا يلومن من أساء الظن به (2).

[1465] 10 - الآمدى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يبالى أن يراه

الناس مسيئا (3).

1- (1) السرائر: 3 / 579.
2- (2) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): 71 ح 140.
3- (3) غرر الحكم: ح 5702.

91-التحفه

اشاره

التحفه

[1466] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله عز وجل إليها أنى قد حرمت

طعامک على أهل الدنيا إلا على نبيى أو وصى نبى فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل

: إليها أن كافئ أوليائى بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق

مغطاه بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم

وامتنعوا أن يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من

طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون (1).

[1467] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما يتحف

به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته (2).

وذكر الصدوق نحوها فى الفقيه: 1 / 162 ح 456، والشيخ فى التهذيب: 1 / 455

ح 127.

[1468] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

1- (1) الكافى: 2 / 207 ح 7.
2- (2) الكافى: 3 / 173 ح 3.

شيخ مع هشام بن عبد الملک

ابن رئاب، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل عبادا فی الأرض من

خالص عباده ما ينزل من السماء تحفه إلی الأرض إلا صرفها عنهم إلی غيرهم ولا بليه

إلا صرفها إليهم (1).

[1469] 4 - قال ابن طاووس: روينا باسنادنا إلی أبی عبد الله (عليه السلام) قال: فإذا قمت للصلاه

[العيد الفطر] مستقبل القبله فكبر وقل: «اللهم انی عبدک وابن عبديک هارب منک

إليک أتيتک وافدا إليک تائبا من ذنوبی إليک، زائرا لک وحق الزائر علی المزور التحفه

فاجعل تحفتی منک وتحفتک لی رضاک والجنه; اللهم انک عظمت حرمه شهر رمضان

ثم أنزلت فيه القرآن أی رب وجعلت فيه ليله خيرا من ألف شهر ثم مننت علی

بصيامه وقيامه فيما مننت علی فتمم علی منک ورحمتک، أی رب إن لک فيه عتقاء فإن

كنت ممن أعتقتنی فيه فتمم علی ولا تردنی فی ذنب ما أبقيتنی وإن لم تكن فعلت يا رب

لضعف عمل أو لعظم ذنب فبكرمک وفضلک ورحماتک وكتابک الذی أنزلت فی شهر

رمضان ليله القدر وما أنزلت فيها وحرمه من عظمت فيها وبمحمد وعلی عليهما

سلامک وصلواتک، وبک یا الله أتوجه إلیک وبمحمد ومن بعده صلی الله علیه وعلیهم

أتوجه بکم إلی الله یا الله أعتقنی فیمن أعتقت الساعه بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم)» (2).

[1470] 5 - ابن طاووس: فی زیاره سیده النساء فاطمه الزهراء (علیها السلام):... اللهم صل علی

محمد وأهل بیته، صل علی البتول الطاهره الصدیقه المعصومه، التقیه النقیه، الرضیه

المرضیه، الزکیه الرشیده، المظلومه المقهوره، المغصوبه حقها، الممنوعه ارثها،

المکسور ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، فاطمه بنت رسول الله وبضعه لحمه

وصمیم قلبه وفلذه کبده والنخبه منک له والتحفه خصصت بها وصیه وحبیبه

المصطفی وقرینه المرتضی وسیده النساء ومبشره الأولیاء حلیفه الورع والزهد

1- (1) الکافی: 2 / 253 ح 5.
2- (2) الاقبال: 288، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 88 / 20 ح 6.

وتفاحه الفردوس والخلد التى شرفت مولدها بنساء الجنه وسللت منها أنوار الأئمه

وأرخيت دونها حجاب النبوه اللهم صل عليها صلاه تزيد فى محلها عندک وشرفها

لديک ومنزلتها من رضاک وبلغها منا تحيه وسلاما وآتنا من لدنک فى حبها فضلا

وإحسانا ورحمه وغفرانا انک ذو العفو الكريم (1).

1- (1) الاقبال: 625.

92-التحيه

اشاره

التحيه

[1471] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام التسليم

على المسافر المعانقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1472] 2 - قال على بن إبراهيم القمى فى قوله تعالى (ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى

ثم يعودون لما نهوا عنه) (2) قال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتونه فيسألونه

أن يسأل الله لهم وكانوا يسألون ما لا يحل لهم فانزل الله (ويتناجون بالإثم

والعدوان ومعصيه الرسول) وقولهم له إذا أتوه أنعم صباحا وأنعم مساء وهى

تحيه أهل الجاهليه فأنزل الله: (وإذا جاؤوک حيوک بما لم يحيک به الله) فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أبدلنا الله بخير من ذلک تحيه أهل الجنه السلام عليكم قوله

(فافسحوا يفسح الله لكم) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل المسجد يقوم له

الناس فنهاهم الله أن يقوموا له فقال: (فافسحوا) أى وسعوا له فى المجلس (وإذا

قيل انشزوا فانشزوا) يعنى إذا قال قوموا فقوموا، قوله (يا أيها الذين آمنوا إذا

ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقه) قال: إذا سألتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حاجه فتصدقوا بين يدى حاجتكم ليكون اقضى لحوائجكم فلم يفعل ذلک أحد إلا

1- (1) الكافى: 2 / 646 ح 14.
2- (2) الآيات فى سوره المجادله.

أمير المؤمنين (عليه السلام) فانه تصدق بدينار وناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعشر نجوات (1).

[1473] 3 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن فرات بن

إبراهيم، عن الحسن بن الحسين، عن على بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن

جبرئيل، عن إبراهيم بن جبرئيل، عن أبى عبد الله الجرجانى، عن نعيم النخعى،

عن الضحاك، عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم

وبين يديه على بن أبى طالب وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) إذ هبط عليه جبرئيل

وبيده تفاحه فحيى بها النبى وحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا فتحيى بها على (عليه السلام) وردها

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسن (عليه السلام) فقبلها وردها إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها الحسين فتحيى بها الحسين وقبلها

وردها إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتحيى بها النبى وحيى بها فاطمه فقبلتها وردتها إلى النبى

وتحيى بها النبى ثانيه وحيى بها عليا فتحيى بها على (عليه السلام) ثانيه فلما هم أن يردها إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سقطت التفاحه من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى

بلغ السماء الدنيا وإذا عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحيه من الله عز وجل

إلى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين سبطى رسول الله

وأمان لمحبيهم يوم القيامه من النار (2).

[1474] 4 - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن

عمر بن حفص، عن عبيد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين بن إبراهيم، عن يحيى

ابن سعيد، عن ابن جرير، عن عطا، عن عبيد بن عمير الليثى، عن أبى ذر (رحمه الله) قال:

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو فى المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته فقال لى:

يا أبا ذر للمسجد تحيه قلت: وما تحيته؟ قال: ركعتان تركعهما، الخبر (3).

1- (1) تفسير القمى: 2 / 354 و 359.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح 3 / 477.
3- (3) الخصال: 2 / 523 ح 13.

[1475] 5 - الطوسى، عن الحفار، عن على بن أحمد الحلوانى، عن محمد بن القاسم

المقرى، عن الفضل بن حباب، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن قتاده، عن

أبى العاليه، عن ابن عباس قال: كنا جلوسا مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هبط عليه الأمين

جبرئيل ومعه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا وعنبرا وكان إلى جنب رسول الله

على بن أبى طالب وولداه الحسن والحسين عليهم التحيه والإكرام فقال له: السلام

عليک، الله يقرأ عليک السلام ويحييک بهذه التحيه ويأمرک أن تحيى عليا وولديه،

قال ابن عباس: فلما صارت فى كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم

قالت بلسان ذرب طلق يعنى الجام: (بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليک

القرآن لتشقى) (1) فاشتمها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيى بها عليا فلما صارت فى كف على

قالت: بسم الله الرحمن الرحيم (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين

يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (2) فاشتمهما على (عليه السلام) وحيى بها

الحسن فلما صارت فی کف الحسن قالت: بسم الله الرحمن الرحیم (عم یتساءلون

عن النبأ العظیم الذی هم فیه مختلفون) (3) فاشتمها الحسن وحیی بها الحسین فلما

صارت فی کف الحسین (علیه السلام) قالت: بسم الله الرحمن الرحیم (قل لا أسألکم علیه أجرا

إلا الموده فی القربی ومن یقترف حسه نزد له فیها حسنا ان الله غفور شکور) (4)

ثم ردت إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: بسم الله الرحمن الرحیم (الله نور السماوات

والأرض) (5). قال ابن عباس: فلا أدری إلی السماء صعدت أم فی الأرض توارت

بقدره الله تعالی عز وجل (6).

1- (1) سوره طه: 1.
2- (2) سوره المائده: 55.
3- (3) سوره النبأ: 1 - 2.
4- (4) سوره الشوری: 23.
5- (5) سوره النور: 35.
6- (6) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح 78 / 355 الرقم 738.

[1476] 6 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عباد بن أحمد القزوينى، عن

أبيه، عن جابر، عن الشعبى، عن جابر بن عبد الله البجلى قال: سمعت سلمان

الفارسى يقول لى وللأشعث بن قيس: إن لى عندكما وديعه فقلنا: ما نعلمها إلا أن

قوما قالوا لنا: اقرؤه سلمان عنا السلام، قال: فأى شىء أفضل من السلام وهى تحيه

أهل الجنه (1).

[1477] 7 - قال الرضى: ومن كتاب له (لأمير المؤمنين) (عليه السلام) إلى بعض عماله: أما بعد

فإنک ممن استظهر به على إقامه الدين واقمع به نخوه الأثيم، وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله على ما أهمک، واخلط الشده بضغث من اللين، وارفق ما كان الرفق

أرفق، واعتزم بالشده حين لا يغنى عنک إلا الشده واخفض للرعيه جناحک والن لهم

جانبک وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى لا يطمع العظماء فى

حيفک ولا ييئس الضعفاء من عدلک والسلام (2).

[1478] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا حييت بتحيه فحى بأحسن

منها وإذا أسديت إليک يد فکافئها بما يربى عليها والفضل مع ذلک للبادئ (3).

[1479] 9 - الراوندى قال: روى عن زيد بن سلام: ان جده أبا سلام حدثه ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو فى البطحاء قبل النبوه فإذا هو برجلين عليهما ثياب سفر

فقالا: السلام عليک فقال لهما النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليکما السلام فقال أحدهما لصاحبه:

لا إله إلا الله ما لقيت أحدا منذ ولدتنى أمى يرد السلام قبلک وقال الآخر: سبحان الله

ما لقيت رجلا يسلم منذ ولدتنى أمى فقال له الراکب: هل فى القريه رجل يدعى

أحمد؟ فقال: ما فيها أحمد ولا محمد غيرى قال من أهلها أنت؟ قال: نعم من أهلها

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 56 / 346 الرقم 716.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 46.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 62.

وولدت فيها فضرب ذراع راحلته وأناخها ثم كشف عن كتف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

نظر إلى الخاتم الذى بين كتفيه فقال: أشهد انک رسول الله وتبعث بضرب رقاب

قومک، فهل من زاد تزودنى؟ فأتاه بخبز وتميرات فجعلهن فى ثوبه حتى أتى صاحبه

وقال: الحمد لله الذى لم يمتنى حتى حمل لى نبى الله الزاد فى ثوبه ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

هل من حاجه سوى هذا؟ قال: تدعوا الله أن يعرف بينى وبينک يوم القيامه فدعا له ثم

انطلق.

وفى كتب الله المتقدمه لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال له ربه قل:

الحمد لله ثم قال له ربه: يرحمک ربک، ائت أولئک الملا من الملائكه وقل لهم: السلام

عليكم فقالوا: وعليک السلام ورحمه الله وبركاته ثم قال له ربه: هذه تحيتک وتحيه

ذريتک (1).

[1480] 10 - المجلسى نقلا من خط الشيخ ابن فهد الحلى (رحمه الله): قيل: ان رجلا ورد على

أبى جعفر الأول (عليه السلام) بقصيده مطلعها: عليک السلام أبا جعفر، فلم يمنحه شيئا،

فسأله فی ذلک وقال: لم لا تمنحنی وقد مدحتک؟ فقال: حییتنی تحیه الأموات أما

سمعت قول الشاعر:

ألا طرقتنا آخر اللیل زینب * علیک سلام لما فات مطلب

فقلت لها حییت زینب خدنکم * تحیه میت وهو فی الحی یشرب

مع انه کان یکفیک أن تقول سلام علیک أبا جعفر (2).

ص: 134

1- (1) الخرایج: 1 / 126.
2- (2) بحار الأنوار: 46 / 345.

93-التدبير

اشاره

التدبير

[1481] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عباس بن عمرو الفقيمى،

عن هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى أتى أبا عبد الله (عليه السلام) وكان من قول

أبى عبد الله (عليه السلام): لا يخلو قولک: انهما اثنان من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا

ضعيفين أو يكون أحدهما قويا والآخر ضعيفا، فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد

منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وإن زعمت ان أحدهما قوى والآخر ضعيف ثبت انه

واحد كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى فإن قلت: انهما اثنان، لم يخل من أن يكونا

متفقين من كل جهه أو مفترقين من كل جهه فلما رأينا الخلق منتظما والفلک جاريا

والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحه الأمر والتدبير وائتلاف

الأمر على أن المدبر واحد ثم يلزمک ان ادعيت اثنين فرجه ما بينهما حتى يكونا اثنين

فصارت الفرجه ثالثا بينهما قديما معها فيلزمک ثلاثه، فإن ادعيت ثلاثه لزمک ما قلت

فی الاثنین حتی نکون بینهم فرجه فیکونوا خمسه ثم یتناهی فی العدد إلی ما لا نهایه

له فی الکثره، قال هشام: فکان من سؤال الزندیق أن قال: فما الدلیل علیه؟ فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): وجود الأفاعیل دلت علی ان صانعا صنعها ألا تری أنک إذا نظرت

إلی بناء مشید مبنی علمت ان له بانیا وإن کنت لم تر البانی ولم تشاهده قال: فما هو؟

قال شیء بخلاف الأشیاء ارجع بقولی إلی إثبات معنی وإنه شیء بحقیقه الشیئیه غیر

انه لا جسم ولا صوره ولا یحس ولا یجس ولا یدرک بالحواس الخمس، لا تدرکه

الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغیره الأزمان (1).

1- (1) الکافی: 1 / 81 ح 5.

وإن شئت أكثر من هذا فى أمر تدبير العالم راجع إلى الخبر المشتهر بتوحيد

المفضل المروى فى بحار الأنوار: 3 / 57.

[1482] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن حسن المعونه، خفيف

المؤونه، جيد التدبير لمعيشته، لا يلسع من جحر مرتين (1).

[1483] 3 - قال الصدوق: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدعو فى قنوت الوتر بهذا الدعاء:

«اللهم خلقتنى بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتنى من ظلمات ثلاث

بحولک وقوتک أحاول الدنيا ثم أزاولها ثم أزايلها وآتيتنى فيها الكلاء والمرعى

وبصرتنى فيها الهدى فنعم الرب أنت ونعم المولى فيا من كرمنى وشرفنى ونعمنى أعوذ

بک من الزقوم وأعوذ بک من الحميم وأعوذ بک من مقيل فى النار بين أطباق النار فى

ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم إنى أسألک مقيلا فى الجنه بين أنهارها

وأشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وأزواجها اللهم إنى أسألک خير الخير رضوانک

والجنه وأعوذ بک من شر الشر سخطک والنار هذا مقام العائذ بک من النار - ثلاث

مرات - اللهم اجعل خوفک فی جسدی کله واجعل قلبی أشد مخافه لک مما هو واجعل

لی فی کل یوم ولیله حظا ونصیبا من عمل بطاعتک واتباع مرضاتک اللهم أنت منتهی

غایتی ورجائی ومسئلتی وطلبتی أسألک یا الهی کمال الإیمان وتمام الیقین وصدق

التوکل علیک وحسن الظن بک یا سیدی اجعل إحسانی مضاعفا وصلاتی تضرعا

ودعائی مستجابا وعملی مقبولا وسعیی مشکورا وذنبی مغفورا ولقنی منک نضره

وسرورا وصلی الله علی محمد وآله» (2).

[1484] 4 - الصدوق، عن البیهقی، عن الصولی، عن عون بن محمد، عن محمد بن أبی

1- (1) الکافی: 2 / 241 ح 38.
2- (2) الفقیه: 1 / 491 ح 1412.

عباده قال: لما كان من أمر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المأمون إلى الرضا (عليه السلام)

يبكى وقال له: هذا وقت حاجتى إليک يا أبا الحسن فتنظر فى الأمر وتعيننى قال له:

عليک التدبير يا أمير المؤمنين وعلينا الدعاء فلما خرج المأمون قلت للرضا (عليه السلام): لم

أخرت أعزک الله ما قال لک أمير المؤمنين وابيته فقال: ويحک يا حسن لست من هذا

الأمر فى شىء قال فرآنى قد اغتممت فقال وما لک فى هذا لو آل الأمر إلى ما تقول

وأنت منى كما أنت ما كانت نفقتک إلا فى كمک وكنت كواحد من الناس (1).

[1485] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن

عيسى، ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلى قال

قلت لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام): المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا

فلا تكون شيئا فقال: ان المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده صاعده إلى

السماء فكلما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق

وكلما رآه فى الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلى السماء؟

قال: نعم قلت: حتى لا يبقى شىء فى بدنه؟ فقال: لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها

شىء اذا لمات قلت فكيف تخرج؟ فقال: أما ترى الشمس فى السماء فى موضعها

وضوؤها وشعاعها فى الأرض فكذلک الروح أصلها فى البدن وحركتها ممدوده (2).

[1486] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن سجاده، عن درست، عن أبى خالد السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع أولها الوفاء،

والثانيه التدبير، والثالثه الحياء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهى تجمع هذه

الخصال - الحريه (3).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 164 ح 25.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح 15 / 124.
3- (3) الخصال: 1 / 284 ح 33.

[1487] 7 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): التدبير

قبل العمل يؤمنک من الندم (1).

[1488] 8 - قال المفيد: سأل أمير المؤمنين صلوات الله عليه شاه زنان بنت كسرى حين

أسرت ما حفظت عن أبيک بعد وقعه الفيل؟ قالت: حفظت عنه انه كان يقول: إذا

غلب الله على أمر ذلت المطامع دونه وإذا انقضت المده كان الحتف فى الحيله

فقال (عليه السلام): ما أحسن ما قال أبوک تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف فى

التدبير (2).

[1489] 9 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن ابن وهبان، عن على بن الحبشى، عن

العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى، عن

الحسين بن أبى غندر، عن أيوب بن الحر قال: سمعت رجلا يقول لأبى عبد الله (عليه السلام):

بلغنى ان الاقتصاد والتدبير فى المعيشه نصف الكسب فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل هو

الكسب كله ومن الدين التدبير فى المعيشه (3).

[1490] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) فى نقل حكمه:... والتدبير

نصف العيش... (4).

ص: 138

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح 9 / 363.
2- (2) الارشاد: 1 / 302 طبع آل البيت.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح 17 / 670 الرقم 1410.
4- (4) تحف العقول: 403.

94-تذاكر الإخوان

اشاره

تذاكر الإخوان

[1491] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شيعتنا

الرحماء بينهم، الذين إذا خلوا ذكروا الله [ان ذكرنا من ذكر الله] إنا إذا ذكرنا ذكر الله

وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان (1).

[1492] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

تزاوروا فإن فى زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم

على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ظللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا

بنجاتكم زعيم (2).

[1493] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

مسكان، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: أتخلون وتتحدثون وتقولون

ما شئتم؟ فقلت: إی والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا، فقال: أما والله لوددت

أنی معکم فی بعض تلک المواطن، أما والله إنی لأحب ریحکم وأرواحکم وإنکم علی

دین الله ودین ملائکته فأعینوا بورع واجتهاد (3).

1- (1) الکافی: 2 / 186 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 186 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 187 ح 5.

الروايه من حيث السند موثقه.

[1494] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن محمد بن

سعد، عن محمد بن سليمان، عن محمد بن محفوظ، عن أبى المغرا قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس شىء أنكى لإبليس وجنوده من زياره الإخوان فى الله

بعضهم لبعض قال: وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا

يبقى على وجه إبليس مضغه لحم إلا تخدد حتى أن روحه لتستغيث من شده ما يجد من

الألم فتحس ملائكه السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملک مقرب إلا لعنه

فيقع خاسئا حسيرا مدحورا (1).

وفى الوافى (2) النكايه: تقشير القرحه، وتخدد اللحم: هزاله ونقصانه، والخسأ:

البعد، والحسور: الاعياء، والدحر: الطرد.

[1495] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصرى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: تقعدون فى المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العيش إلا هكذا (3).

وفی هذا المجال راجع الکافی: 2 / 186، والوافی: 5 / 649.

1- (1) الکافی: 2 / 188 ح 7.
2- (2) الوافی: 5 / 652.
3- (3) الکافی: 8 / 229 ح 292.

95-التراحم والتعاطف

اشاره

التراحم والتعاطف

[1496] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العقرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله

وكونوا اخوه بررہ، متحابين فى الله، متواصلين، متراحمين، تزاوروا وتلاقوا

وتذاكروا أمرنا وأحيوه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1497] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

وكونوا إخوه بررہ كما أمركم الله عز وجل (2).

[1498] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تواصلوا وتباروا

وتراحموا وتعاطفوا (3).

[1499] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبی المغراء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یحق علی المسلمین الاجتهاد فی التواصل

والتعاون علی التعاطف والمواساه لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم علی بعض حتی

تکونوا کما أمرکم الله عز وجل (رحماء بینهم) متراحمین مغتمین لما غاب عنکم من أمرهم

علی ما مضی معشر الأنصار علی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (4).

ص: 141

1- (1) الکافی: 2 / 175.
2- (2) الکافی: 2 / 175.
3- (3) الکافی: 2 / 175.
4- (4) الکافی: 2 / 175.

مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[1500] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم ويكونون على ما

أمر الله فيهم (رحماء بينهم) متراحمين (1).

الروايه موثقه من حيث السند.

ص: 142

1- (1) الكافى: 4 / 50 ح 16.

96-تربه الحسين (عليه السلام)

اشاره

تربه الحسين (عليه السلام)

[1501] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم

الحضرمى، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الطين فقال: أكل الطين

حرام مثل الميته والدم ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين (عليه السلام) فإن فيه شفاء من كل داء

وأمنا من كل خوف (1).

ونقلها أيضا فى كامل الزيارات: 285 ح 2.

[1502] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الطين حرام كله كلحم الخنزير ومن أكله ثم مات

فيه لم أصل عليه إلا طين القبر فإن فيه شفاء من كل داء ومن أكله لشهوه لم يكن له فيه

شفاء (2).

المراد بطين القبر، طين قبر الحسين (عليه السلام) كما هو واضح بقرينه ساير الروايات.

ونقل هذه الروايه ابن قولويه فى كامل الزيارات: 285 ح 1 عن الكلينى مع التصريح

بأن الطين من قبر الحسين (عليه السلام).

[1503] 3 - ابن قولويه رفعه إلى سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل الطين

حرام على بنى آدم ما خلا طين قبر الحسين (عليه السلام)، من أكله من وجع شفاه الله تعالى (3).

ص: 143

1- (1) الكافى: 6 / 266 ح 9.
2- (2) الكافى: 6 / 265 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات: 286 ح 4.

[1504] 4 - ابن قولويه، عن أبيه وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن

عبيد، عن محمد بن إسماعيل البصرى، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

طين قبر الحسين شفاء من كل داء وإذا أكلته فقل: «بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا

واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء إنک على كل شىء قدير» (1).

قد ورد هذا الدعاء فى الروايات عند الشرب من ماء زمزم أيضا.

[1505] 5 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن

بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذت من

تربه المظلوم ووضعتها فى فيک فقل: «اللهم إنى أسئلک بحق هذه التربه وبحق الملک

الذى قبضها والنبى الذى حضنها والامام الذى حل فيها أن تصلى على محمد وآل محمد

وأن تجعل لى فيها شفاء نافعا ورزقا واسعا وأمانا من كل خوف وداء» فانه إذا قال

ذلک وهب الله له العافيه وشفاه (2).

[1506] 6 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن كرام، عن ابن أبى يعفور قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين (عليه السلام) فينتفع به ويأخذ غيره

فلا ينتفع به، فقال: لا والله الذى لا إله إلا هو ما يأخذه أحد وهو يرى أن الله ينفعه به

إلا نفعه الله به (3).

[1507] 7 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن إسماعيل البصرى ولقبه فهد، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين

قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء (4).

1- (1) كامل الزيارات: 284 ح 1.
2- (2) كامل الزيارات: 284 ح 3.
3- (3) كامل الزيارات: 274 ح 1.
4- (4) كامل الزيارات: 275 ح 3.

[1508] 8 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصرى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى طين

قبر الحسين (عليه السلام) الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر (1).

ونقلها الشيخ عن ابن قولويه فى التهذيب: 6 / 74 ح 11.

[1509] 9 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين عن شيخ من

أصحابنا، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طين قبر الحسين (عليه السلام)

فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل (2).

[1510] 10 - ابن قولويه، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصابته عله فبدء بطين قبر

الحسين (عليه السلام) شفاه الله من تلك العله إلا أن تكون عله السام (3).

السام: الموت.

[1511] 11 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسين بن مت الجوهرى، عن محمد بن أحمد بن

عيسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن أبى ولاد،

عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن مريضا من المؤمنين يعرف

حق أبی عبد الله (علیه السلام) وحرمته وولایته، أخذ من طین قبره مثل رأس أنمله کان له

دواء (4).

[1512] 12 - ابن قولویه، عن أبیه وجماعه عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی،

عن رجل قال: بعث إلی أبو الحسن الرضا (علیه السلام) من خراسان ثیاب رزم وکان بین ذلک

طین فقلت للرسول ما هذا؟ قال: طین قبر الحسین (علیه السلام) ما کان یوجه شیئا من الثیاب

ولا غیره إلا ویجعل فیه الطین وکان یقول هو أمان بإذن الله (5).

1- (1) کامل الزیارات: 275 ح 4 و 5 و 6.
2- (2) کامل الزیارات: 275 ح 4 و 5 و 6.
3- (3) کامل الزیارات: 275 ح 4 و 5 و 6.
4- (4) کامل الزیارات: 277 ح 8.
5- (5) کامل الزیارات: 278 ح 1.

رزم الثياب جمعها وشدها فى ثوب.

[1513] 13 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبى

الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسين بن أبى العلاء

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول حنكوا أولادكم بتربه الحسين (عليه السلام) فانه أمان (1).

ونقل الشيخ عن ابن قولويه فى التهذيب: 6 / 74 ح 12.

[1514] 14 - ابن قولويه، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن

العمركى بن على البوفكى، عن يحيى وكان فى خدمه أبى جعفر الثانى، عن عيسى

ابن سليمان، عن محمد بن مارد، عن عمته قالت سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى

طين الحائر الذى فيه الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف (2).

[1515] 15 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسن بن على، عن يونس بن رفيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عند رأس الحسين

ابن على (عليه السلام) لتربه حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال: فأتيت القبر بعدما

سمعناه لهذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من

رأس القبر مثل السهله حمراء قدر درهم فحملناه إلى الكوفه فمزجناه وخبيناه فأقبلنا

نعطى الناس يتداوون به (3).

السام: الموت. السهله: بالكسر تراب كالرمل. وقد وردت عده من الروايات فى

كيفيه أخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) وتربته فراجع إلى كامل الزيارات: 279 الباب

الثالث والتسعون: من أين يؤخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) وكيف يؤخذ. وفى بعضها

انه يؤخذ من عند القبر على سبعين ذراعا.

1- (1) كامل الزيارات: 278 ح 2.
2- (2) كامل الزيارات: 279 ح 5.
3- (3) كامل الزيارات: 279 ح 1.

[1516] 16 - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن جعفر

المؤدب قال: حدثنا الحسن بن على بن شعيب الصايغ المعروف بأبى صالح يرفعه إلى

بعض أصحاب أبى الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: دخلت إليه فقال: لا تستغنى

شيعتنا عن أربع: خمره يصلى عليها، وخاتم يتختم به، وسواک يستاک به، وسبحه

من طين قبر أبى عبد الله (عليه السلام) فيها ثلاث وثلاثون حبه متى قلبها ذاكرا لله كتب له بكل

حبه أربعون حسنه، وإذا قلبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنه (1).

الخمره: سجاده صغيره تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط.

[1517] 17 - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميرى قال: كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين

قبر الحسين (عليه السلام) وهل فيه فضل؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يسبح به فما

من شىء من التسبيح أفضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحه

فيكتب له ذلک التسبيح (2).

[1518] 18 - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الحميرى قال: كتبت

إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت فى قبره هل يجوز ذلک أم لا؟

فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يوضع مع الميت فى قبره ويخلط بحنوطه إن شاء

الله (3).

[1519] 19 - الطوسى، عن ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، عن العجلى

القرميسينى، عن ابن أبى الصهبان، عن ابن أبى نصر البزنطى، عن كرام بن عمرو،

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهما السلام) يقولان: إن الله عوض

1- (1) التهذيب: 6 / 75 ح 16.
2- (2) التهذيب: 6 / 75 ح 17.
3- (3) التهذيب: 6 / 76 ح 18.

الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الإمامه فى ذريته والشفاء فى تربته وإجابه الدعاء عند

قبره ولا تعد أيام زائريه جائيا وراجعا من عمره.

قال محمد بن مسلم: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هذا الجلال ينال بالحسين (عليه السلام) فما له

فى نفسه؟ قال: إن الله تعالى ألحقه بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان معه فى درجته ومنزلته ثم تلا

أبو عبد الله (عليه السلام) (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا به ذريتهم)

الآيه (1).

[1520] 20 - الطوسى، عن ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، عن حميد بن زياد

الدهقان إجازه بخطه فى سنه تسع وثلاث مائه، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيک،

أبى العباس الدهقان، قال: حدثنا سعيد بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن على بن

أبى المغيره، عن الحارث بن المغيره النصرى، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل

كثير العلل والأمراض، وما تركت دواء إلا تداويت به فما انتفعت بشىء منه. فقال

لى: أين أنت عن طين قبر الحسين بن على (عليه السلام) فإن فيه شفاء من كل داء، وأمنا من

كل خوف، فإذا أخذته فقل هذا الكلام: «اللهم إنى أسألک بحق هذه الطينه، وبحق

الملک الذى أخذها، وبحق النبى الذى قبضها، وبحق الوصى الذى حل فيها، صل

على محمد وأهل بيته، وافعل بى كذا وكذا».

قال: ثم قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أما الملک الذى قبضها فهو جبرئيل (عليه السلام)، وأراها

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هذه تربه ابنک الحسين، تقتله أمتک من بعدک، والذى قبضها فهو

محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأما الوصى الذى حل فيها فهو الحسين (عليه السلام) والشهداء.

قلت: قد عرفت - جعلت فداک - الشفاء من كل داء، فكيف الأمن من كل

خوف؟ فقال: إذا خفت سلطانا أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلک إلا ومعک من

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 91 / 317 الرقم 644. والآيه 21 من سوره الطور.

الشرح

طين قبر الحسين (عليه السلام)، فتقول: «اللهم إنى أخذته من قبر وليک وابن وليک، فاجعله

لى أمنا وحرزا لما أخاف وما لا أخاف» فانه قد يرد ما لا يخاف.

قال الحارث بن المغيره: فأخذت كما أمرنى، وقلت ما قال لى فصح جسمى،

وكان لى أمانا من كل ما خفت وما لم أخف، كما قال أبو عبد الله (عليه السلام) فما رأيت مع ذلک

بحمد الله مكروها ولا محذورا (1).

ونقل نحوها فى التهذيب: 6 / 74 ح 15.

[1521] 21 - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنى

محمد بن محمد بن معقل القرميسينى العجلى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق

النهاوندى الأحمرى، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصارى، عن زيد أبى أسامه،

قال: كنت فى جماعه من عصابتنا بحضره سيدنا الصادق (عليه السلام)، فأقبل علينا أبو عبد

الله (عليه السلام) فقال: إن الله تعالى جعل تربه جدى الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمانا من

كل خوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينيه، وليمرها على سائر

جسده، وليقل: «اللهم بحق هذه التربه، وبحق من حل بها وثوى فيها، وبحق أبيه

وأمه وأخيه والأئمه من ولده، وبحق الملائكه الحافين به إلا جعلتها شفاء من كل داء،

وبرءا من كل مرض ونجاه من كل آفه، وحرزا مما أخاف وأحذر، ثم يستعملها.

قال أبو أسامه: فإنى استعملتها من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبد الله،

فما رأيت بحمد الله مكروها (2).

[1522] 22 - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنى

أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال،

قال: حدثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجيه، قال: حدثنا سعد بن سعيد الأشعرى، عن

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 92 / 317 الرقم 645.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 93 / 318 الرقم 646.

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الطين الذى يؤكل يأكله الناس؟

فقال: كل طين حرام كالميته والدم وما أهل لغير الله به ما خلا طين قبر

الحسين (عليه السلام)، فانه شفاء من كل داء (1).

[1523] 23 - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا

عمر بن الحسين بن على بن مالک القاضى الشيبانى ببغداد، قال: حدثنا المنذر بن

محمد القابوسى، قال: حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله الأزدى، قال: حدثنا

أبى، قال: صليت فى جامع المدينه وإلى جانبى رجلان على أحدهما ثياب السفر،

فقال أحدهما لصاحبه: يا فلان، أما علمت أن طين قبر الحسين (عليه السلام) شفاء من كل

داء، وذلک أنه كان بى وجع الجوف فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافيه، وخفت

على نفسى وأيست منها، وكانت عندنا امرأه من أهل الكوفه عجوز كبيره، فدخلت

على وأنا فى أشد ما بى من العله، فقالت لى: يا سالم، ما أرى علتک كل يوم إلا زائده؟

فقلت لها: نعم قالت: فهل لک أن أعالجک فتبرأ بإذن الله عز وجل؟ فقلت لها: ما أنا إلى شىء

أحوج منى إلى هذا; فسقتنى ماء فى قدح، فسكتت عنى العله، وبرأت حتى كأن لم

تكن بى عله قط.

فلما كان بعد أشهر دخلت على العجوز فقلت لها: بالله عليک يا سلمه - وكان اسمها

سلمه - بماذا داويتنى؟ فقالت: بواحده مما فى هذه السبحه - من سبحه كانت فى

يدها - فقلت: وما هذه السبحه؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين (عليه السلام)، فقلت لها:

يا رافضيه داويتنى بطين قبر الحسين; فخرجت من عندى مغضبه ورجعت والله علتى

كأشد ما كانت وأنا أقاسى منها الجهد والبلاء، وقد والله خشيت على نفسى; ثم أذن

المؤذن فقاما يصليان وغابا عنى (2).

ص: 150

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 94 / 319 الرقم 647.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 95 / 319 الرقم 648.

مؤمن الطاق وزيد

[1524] 24 - الطوسى قال: أخبرنا ابن خشيش، قال: حدثنى محمد بن عبد الله، قال:

حدثنى الفضل بن محمد بن أبى طاهر الكاتب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن

موسى السريعى الكاتب، قال: حدثنى أبى موسى بن عبد العزيز، قال: لقينى يوحنا

ابن سراقيون النصرانى المتطبب فى شارع أبى أحمد فاستوقفنى، وقال لى: بحق نبيک

ودينک، من هذا الذى يزور قبره قوم منكم بناحيه قصر ابن هبيره، من هو من

أصحاب نبيكم؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو ابن بنته، فما دعاک إلى المسأله عنه؟

فقال: له عندى حديث طريف. فقلت: حدثنى به.

فقال: وجه إلى سابور الكبير الخادم الرشيدى فى الليل، فصرت اليه فقال لى:

تعال معى; فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمى، فوجدناه زائل

العقل متكئا على وساده، وإذا بين يديه طست فيها حشو جوفه، وكان الرشيد

استحضره من الكوفه، فأقبل سابور على خادم كان من خاصه موسى، فقال له:

ويحک ما خبره؟ فقال له: أخبرک أنه كان من ساعه جالسا وحوله ندماؤه، وهو من

أصح الناس جسما وأطيبهم نفسا، إذ جرى ذكر الحسين بن على (عليه السلام) قال يوحنا:

هذا الذى سألتک عنه.

فقال موسى: إن الرافضه لتغلو فيه حتى إنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء

يتداوون به. فقال له رجل من بنى هاشم كان حاضرا: قد كانت بى عله غليظه

فتعالجت لها بكل علاج، فما نفعنى، حتى وصف لى كاتبى أن آخذ من هذه التربه،

فأخذتها فنفعنى الله بها، وزال عنى ما كنت أجده.

قال: فبقى عندک منها شىء؟ قال: نعم، فوجه فجاءوه منها بقطعه فناولها موسى

بن عيسى فأخذها موسى فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوى بها واحتقارا وتصغيرا

لهذا الرجل الذى هذه تربته - يعنى الحسين (عليه السلام) - فما هو إلا أن استدخلها دبره حتى

صاح: النار النار، الطست الطست; فجئناه بالطست فأخرج فيها ما ترى;

ص: 151

فانصرف الندماء وصار المجلس مأتما، فأقبل على سابور فقال: انظر هل لک فيه

حيله؟ فدعوت بشمعه، فنظرت فإذا كبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه فى

الطست، فنظرت إلى أمر عظيم فقلت: ما لأحد فى هذا صنع إلا أن يكون لعيسى

الذى كان يحيى الموتى. فقال لى سابور: صدقت ولكن كن هاهنا فى الدار إلى أن يتبين

ما يكون فى أمره; فبت عندهم وهو بتلک الحال ما رفع رأسه، فمات وقت السحر.

قال محمد بن موسى: قال لى موسى بن سريع: كان يوحنا يزور قبر الحسين (عليه السلام)

وهو على دينه، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه (1).

الروايات بهذا المضمون أعنى: تربته (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمان من كل خوف

كثيره جدا بل متواتره اجمالا بل معنا وإن شئت أكثر مما سردنا لک فعليک بمراجعه

كامل الزيارات: 274 وما بعدها، وبحار الأنوار: 22 / 142 من طبع الكمبانى و

101 / 118 من طبع إيران و 99 / 118 من طبع بيروت.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 96 / 320 الرقم 649.

97-التزاور

اشاره

التزاور

[1525] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الإخوان فى الحضر

التزاور وفى السفر التكاتب (1).

[1526] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن حمران، عن خيثمه قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): تزاوروا فى بيوتكم فإن ذلک

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[1527] 3 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى عبيد قال:

سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا

إخوه بررہ متحابين فى الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا

أمرنا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1528] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعتبروا بما قد رأيتم من

ص: 153

1- (1) الكافى: 2 / 670 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 22 ح 77.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 56 / 60 الرقم 87.

مصارع القرون قبلكم: قد تزايلت أوصالهم، وزالت أبصارهم وأسماعهم، وذهب

شرفهم وعزهم، وانقطع سرورهم ونعيمهم، فبدلوا بقرب الأولاد فقدها، وبصحبه

الأزواج مفارقتها، لا يتفاخرون، ولا يتناسلون، ولا يتزاورون، ولا يتجاورون،

فاحذروا عباد الله حذر الغالب لنفسه، المانع لشهوته، الناظر بعقله، فإن الأمر

واضح، والعلم قائم، والطريق جدد والسبيل قصد (1).

[1529] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف ساكنى القبور:... ولا

يتواصلون تواصل الجيران على ما بينهم من قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون

بينهم تزاور وقد طحنهم بكلكه البلى وأكلتهم الجنادل والثرى وكان قد صرتم إلى ما

صاروا إليه... (2).

يأتى عنوان زياره الإخوان فى محلها إن شاء الله تعالى وله الحمد.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 161.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 226.

98-التزين

اشاره

التزين

[1530] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: قلت له رجل تمتع بالعمره إلى الحج فى عيبته ثياب له يبيع من ثيابه

ويشترى هديه قال: لا هذا يتزين به المؤمن يصوم ولا يأخذ شيئا من ثيابه (1).

[1531] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه

فى أحسن الهيئه (2).

[1532] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على [أهل] الأرض ليضاعف الحسنات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1533] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

1- (1) الكافى: 4 / 508 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 439 ح 10.
3- (3) الكافى: 3 / 417 ح 1.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تدع الغسل يوم الجمعه فانه سنه وشم الطيب

وألبس صالح ثيابک وليکن فراغک من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعليک

السکينه والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وراجع فى عنوان التزين فى يوم الجمعه إلى الکافى:

3 / 417 إن شئت.

[1534] 5 - الصدوق، باسناده إلى إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: کان

يقول: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بک (2).

روى البرقى نحوها فى المحاسن: 357 مسندا عن إسحاق بن حريز.

[1535] 6 - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن، عن جده على بن جعفر، عن أخيه موسى

ابن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن النساء هل عليهن من التطيب والتزين فى الجمعه

والعيدين ما على الرجال؟ قال: نعم (3).

[1536] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى محمد بن على الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... واحذر خفى التزين بحاضر الحياه وتوق مجازفه الهوى بدلاله

العقل... (4).

[1537] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى تقسيم الناس خمسه

أصناف:... ومنهم من أبعده عن طلب الملک ضؤوله نفسه وانقطاع سببه فقصرته

الحال على حاله فتحلى باسم القناعه وتزين بلباس أهل الزهاده وليس من ذلک فى

مراح ولا مغدى... (5).

1- (1) الكافى: 3 / 417 ح 4.
2- (2) الفقيه: 2 / 278 ح 244.
3- (3) قرب الاسناد: 224 ح 873.
4- (4) تحف العقول: 285.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 32.

[1538] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى عهده إلى مالک الأشتر النخعى:...

وتفقد أمر الخراج بما يصلح أهله فإن فى صلاحه وصلاحهم صلاحا لمن سواهم...

ولا يثقلن عليک شىء خففت به المؤونه عنهم فانه ذخر يعودون به عليک فى عماره

بلادک وتزيين ولايتک مع استجلابک حسن ثنائهم وتبجحک باستفاضه العدل

فيهم... (1).

[1539] 10 - نجل الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى موعظته لابن مسعود:...

وقال تعالى لموسى (عليه السلام): يا موسى لن يتزين المتزينون بزينه أزين فى عينى من

الزهد... (2).

يأتى إن شاء الله تعالى عنوان «الزينه» فى محلها وله الحمد.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) مكارم الأخلاق: 447.

99-التسليم

اشاره

التسليم

[1540] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى تركت مواليک

مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال: فقال: وما أنت وذاک، إنما كلف الناس ثلاثه:

معرفه الأئمه والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه (1).

[1541] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان عندنا رجلا يقال له كليب، فلا يجىء عنكم شىء إلا قال: أنا أسلم،

فسميناه كليب تسليم قال: فترحم عليه ثم قال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا فقال:

هو والله الإخبات قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى

ربهم) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1542] 3 - الكلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تبارک وتعالی: (ومن

یقترف حسنه نزد له فیها حسنا) (4) قال: الاقتراف التسلیم لنا والصدق علینا

1- (1) الکافی: 1 / 390 ح 1.
2- (2) سوره هود: 25.
3- (3) الکافی: 1 / 390 ح 3.
4- (4) سوره الشوری: 22.

وألا يكذب علينا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1543] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن

عثمان، عن عيسى بن السرى، عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن

رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم

قال: فقلت: فانى أسألک مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا

أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتک قلت: أخبرنى بدينک الذى تدين الله عز وجل

به أنت وأهل بيتک لأدين الله عز وجل به قال: إن كنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت المسأله

والله لأعطينک دينى ودين آبائى الذى ندين الله عز وجل به، شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه من عدونا

والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (2).

[1544] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن إسماعيل الجعفى قال دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال:

رحمک الله هذا الذى أريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريک

له وإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (3).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

1- (1) الكافى: 1 / 390 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 21 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 22 ح 13.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[1545] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد

قبلى ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلک: إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، ان

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، ان المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله، فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (1).

[1546] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له أركان

أربعه: التوكل على الله، وتفويض الأمر إلى الله، والرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر

الله عز وجل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1547] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سألت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو الإسلام،

والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه ولم

يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين قال: قلت: فأى شىء اليقين؟ قال: التوكل على

الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت: فما تفسير ذلک؟ قال:

هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 45 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 47 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 52 ح 5.

[1548] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مذيع

السر شاک وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسک بالعروه الوثقى فهو ناج قلت: ما هو؟

قال: التسليم (1).

[1549] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1550] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرق، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا. ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا

اله إلا الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلک مشركين (3).

[1551] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليک يا رسول الله

فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله قال: فما حقيقه ايمانكم؟ قالوا:

الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء

حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمه أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون

ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله إليه ترجعون (4).

ص: 161

1- (1) الكافى: 2 / 371 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 387 ح 15.
3- (3) الكافى: 2 / 398 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 52 ح 1.

سواكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[1552] 13 - البرقى، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله: (فلا وربک لا يؤمنون حتى يحكموک فيما شجر بينهم ثم

لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) قال: التسليم الرضا

والقنوع بقضائه (1).

[1553] 14 - ابن شاذان، أستاذ الكراجكى باسناده عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن جبرئيل أخبرنى فيک بأمر قرت به عينى وفرح به قلبى

قال لى: يا محمد، ان الله تعالى قال لى: اقرأ محمدا منى السلام واعلمه ان عليا إمام

الهدى ومصباح الدجى والحجه على أهل الدنيا فانه الصديق الأكبر والفاروق

الأعظم وانى آليت بعزتى أن لا ادخل النار أحدا تولاه وسلم له وللأوصياء من بعده

ولا ادخل الجنه من ترک ولايته والتسليم له وللأوصياء من بعده. وحق القول منى

لأملأن جنهم وأطباقها من أعدائه ولأملأن الجنه من أوليائه وشيعته (2).

[1554] 15 - الكراجكى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الإيمان فى عشره: المعرفه

والطاعه والعلم والعمل والورع والاجتهاد والصبر واليقين والرضا والتسليم فأيها فقد

صاحبه بطل نظامه (3).

[1555] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف أصحاب رسول الله:

ولقد كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نقتل آباءنا وأبناءنا واخواننا واعمامنا وما يزيدنا ذلک

إلا إيمانا وتسليما ومضيا على اللقم وصبرا على مضض الألم وجدا فى جهاد

العدو... (4).

[1556] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلقد كنا مع

1- (1) المحاسن: 271 ح 364، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 204 ح 89.
2- (2) مائه منقبه: 82 ح 30، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 27 / 113 ح 88.
3- (3) كنز الفوائد: 2 / 11، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 66 / 175 ح 28.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 56.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإن القتل ليدور على الآباء والأبناء والاخوان والقربات فما نزداد

على كل مصيبه وشده إلا إيمانا ومضيا على الحق وتسليما للأمر وصبرا على مضض

الجراح... (1).

[1557] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غايه الإسلام التسليم (2).

[1558] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استسلم إلى الله استظهر (3).

[1559] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا إيمان أفضل من

الاستسلام (4).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 122.
2- (2) غرر الحكم: ح 6348.
3- (3) غرر الحكم: ح 7804.
4- (4) غرر الحكم: ح 10664.

100-التسميت

اشاره

التسميت

[1560] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن مثنى، عن إسحاق بن يزيد ومعمر بن أبى زياد وابن رئاب قالوا: كنا جلوسا عند

أبى عبد الله (عليه السلام) إذا عطس رجل فما رد عليه أحد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال:

سبحان الله ألا سمتم، إن من حق المسلم على المسلم أن يعوده إذا اشتكا وأن يجيبه إذا

دعاه وأن يشهده إذا مات وأن يسمته إذا عطس (1).

الروايه صحيحه الإسناد. التسميت: ذكر الله تعالى على الشىء والدعاء للعاطس

وأن يقول له: يرحمک الله.

[1561] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن

يحيى، قال كنت عند الرضا (عليه السلام) فعطس، فقلت له: صلى الله عليک ثم عطس فقلت:

صلى الله عليک ثم عطس فقلت: صلى الله عليک وقلت له: جعلت فداک إذا عطس

مثلک نقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمک الله؟ أو كما نقول؟ قال: نعم، أليس

تقول: صلى الله على محمد وآل محمد؟ قلت: بلى قال: [و] (2) ارحم محمد وآل محمد؟

قال: بلى وقد صلى الله عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمه لنا وقربه (3).

الروايه من حيث السند صحيحه والمراد بمثلک: الأئمه الهداه (عليهم السلام).

[1562] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل

1- (1) الكافى: 2 / 653 ح 3.
2- (2) زياده فى الوافى: 5 / 637 والسياق يطلبه.
3- (3) الكافى: 2 / 653 ح 3.

البصرى، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن الناس يكرهون

الصلاه على محمد وآله فى ثلاثه مواطن: عند العطسه وعند الذبيحه وعند الجماع،

فقال أبو جعفر (عليه السلام): مالهم، ويلهم نافقوا لعنهم الله (1).

[1563] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

بعض أصحابه قال: عطس رجل عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال: الحمد لله فلم يسمته

أبو جعفر (عليه السلام) وقال: نقصنا حقنا ثم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب

العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته. قال: فقال الرجل، فسمته أبو جعفر (2).

[1564] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل فليقل:

الحمد لله [رب العالمين] لا شريک له وإذا سمت الرجل فليقل: يرحمک الله وإذا رد

[دت] فليقل: يغفر الله لک ولنا: فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن آيه أو شىء فيه ذكر

الله فقال: كلما ذكر الله فيه فهو حسن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1565] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى نجران،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عطس رجل نصرانى عند أبى عبد

الله (عليه السلام) فقال له القوم: هداک الله فقال أبو عبد الله (عليه السلام): [فقولوا]: يرحمک الله، فقالوا

له: إنه نصرانى؟ فقال: لا يهديه الله حتى يرحمه (4).

[1566] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم

1- (1) الكافى: 2 / 655 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 654 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 655 ح 13.
4- (4) الكافى: 2 / 656 ح 18.

اتركه (1).

[1567] 8 - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبى عيينه، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يرد

عليهم الدعاء جماعه وان كانوا واحدا: الرجل يعطس فيقال له: «يرحمكم الله» فإن

معه غيره، والرجل يسلم على الرجل فيقول: «السلام عليكم» والرجل يدعوا

الرجل فيقول: «عافاكم الله» (2).

[1568] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقى، عن أبيه، عن وهب

ابن منبه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام)، إن عليا (عليه السلام) قال: يسمت العاطس

ثلاثا فما فوقها فهو ريح.

وفى حديث آخر: انه إن زاد العاطس على ثلاث قيل له: شافاک الله لأن ذلک من

عله (3).

[1569] 10 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربعمائه:... إذا عطس

أحدكم فسمتوه، قولوا: «يرحمک الله» وهو يقول لكم: «يغفر الله لكم ويرحمكم»

قال الله تبارک وتعالی: (وإذا حییتم بتحیه فحیوا بأحسن منها أو ردوها) (4)

الحدیث (5).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره فراجع إن شئت الکافی: 2 / 653، والوافی: 5 / 635، والمحجه البیضاء: 3 / 394، وبحار الأنوار: 73 / 51، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 62.

1- (1) الکافی: 2 / 657 ح 27.
2- (2) الخصال: 1 / 126 ح 123.
3- (3) الخصال: 1 / 126 ح 124.
4- (4) سوره النساء: 86.
5- (5) الخصال: 2 / 633.

101-التضرع

اشاره

التضرع

[1570] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيلهمه الله عز وجل الدعاء إلا كان كشف ذلک البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيمسک عن الدعاء إلا كان ذلک البلاء طويلا فإذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء

والتضرع إلى الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الوشيک: السريع والقريب.

[1571] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرغبه

أن تستقبل ببطن كفيک إلى السماء والرهبه أن تجعل ظهر كفيک إلى السماء.

وقوله: (وتبتل إليه تبتيلا) (2) قال: الدعاء بأصبع واحده وتشير بها،

والتضرع تشير بأصبعيک وتحركهما، والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلک عند الدمعه

ثم ادع (3).

[1572] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عميره، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فما استكانوا

ص: 167

1- (1) الكافى: 2 / 471 ح 2.
2- (2) سوره المزمل: 8.
3- (3) الكافى: 2 / 479 ح 1.

لربهم وما يتضرعون) (1) فقال: الاستكانه هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين

والتضرع بهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الكلينى مره اخرى بسند آخر صحيح فى

الكافى: 2 / 481 ح 6.

[1573] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

أبى خالد، عن مروک بياع اللؤلؤ عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الرغبه

وابرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبه وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا

التضرع وحرک أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مره يضعها مره

وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبله ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (3).

[1574] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بى

رجل وأنا أدعو فى صلاتى بيسارى فقال: يا أبا عبد الله بيمينک، فقلت: يا عبد الله ان

لله تبارک وتعالی حقا علی هذه کحقه علی هذه.

وقال: الرغبه تبسط یدیک وتظهر باطنهما والرهبه تبسط یدیک وتظهر ظهرهما،

والتضرع تحرک السبابه الیمنی یمینا وشمالا، والتبتل تحرک السبابه الیسری ترفعها فی

السماء رسلا وتضعها، والابتهال تبسط یدیک وذراعیک إلی السماء والابتهال حین تری

أسباب البکاء (4).

ص: 168

1- (1) سوره المؤمنین: 75.
2- (2) الکافی: 2 / 479 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 480 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 480 ح 4.

الروايه معتبره الإسناد.

[1575] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو غيره، عن

هارون بن خارجه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته، عن الدعاء

ورفع اليدين فقال: على أربعه أوجه: اما التعوذ فتستقبل القبله بباطن كفيک وأما

الدعاء فى الرزق فتبسط كفيک وتفضى بباطنهما إلى السماء وأما التبتل فإيماء بإصبعک

السبابه وأما الابتهال فرفع يديک تجاوز بهما رأسک ودعاء التضرع أن تحرک أصبعک

السبابه مما يلى وجهک وهو دعاء الخيفه (1).

[1576] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن

مسلم وزراره قالا: قلنا لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف المسأله إلى الله تبارک وتعالى؟ قال:

تبسط كفيک قلنا كيف الاستعاذه؟ قال: تفضى بكفيک والتبتل الإيماء بالأصبع

والتضرع تحريک الأصبع والابتهال أن تمد يديک جميعا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1577] 8 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن القاشانى، عن الأصبهانى، عن

المنقرى، عن سفيان بن نجيح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال سليمان بن داود (عليه السلام) أوتينا

ما أوتى الناس وما لم يؤتوا، وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا، فلم نجد شيئا أفضل

من خشيه الله فى المغيب والمشهد، والقصد فى الغنى والفقر، وكلمه الحق فى الرضى

والغضب، والتضرع إلى الله عز وجل على كل حال (3).

[1578] 9 - الصدوق بإسناده فى خبر الشيخ الشامى قال زيد بن صوحان لأمير

المؤمنين (عليه السلام): أى الكلام أفضل عند الله؟ قال: كثره ذكر الله والتضرع إليه والدعاء

1- (1) الكافى: 2 / 480 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 481 ح 7.
3- (3) الخصال: 1 / 241 ح 91.

قال: فأی القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله (1).

[1579] 10 - الدیلمی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: انه سبحانه یبتلی العبد حتی یسمع

دعاءه وتضرعه (2).

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح 4 / 323.
2- (2) ارشاد القلوب: 148.

102-التطيب

اشاره

التطيب

[1580] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو

غيره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداک اختضبت، فقال: نعم إن التهيئه مما يزيد فى عفه النساء ولقد

ترک النساء العفه بترک أزواجهن التهيئه، ثم قال: أيسرک أن تراها على ما تراک عليه

إذا كنت على غير تهيئه؟ قلت: لا قال: فهو ذاک ثم قال: من أخلاق الأنبياء التنظف

والتطيب وحلق الشعر وكثره الطروقه ثم قال: كان لسليمان بن داود (عليه السلام) ألف امرأه فى

قصر واحد ثلاثمائه مهيره وسبعمائه سريه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له بضع أربعين رجلا

وكان عنده تسع نسوه وكان يطوف عليهن فى كل يوم وليله (1).

[1581] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن حفص، عن

أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف

وتطيب النفس وتزيد فى الرزق وتنسئ فى الأجل (2).

[1582] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلى، عن الحسن بن راشد قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا صام

تطيب بالطيب ويقول: الطيب تحفه الصائم (3).

ص: 171

1- (1) الكافى: 5 / 567 ح 50.
2- (2) الكافى: 2 / 151 ح 6.
3- (3) الكافى: 4 / 113 ح 3.

[1583] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الجامورانى، عن ابن أبى حمزه، عن عمرو بن جبير العزرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جاءت امرأه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على

المرأه؟ قال: أكثر من ذلک فقالت: فخبرنى عن شىء منه؟ فقال: ليس لها أن تصوم

إلا بإذنه يعنى تطوعا ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه وعليها أن تطيب بأطيب طيبها

وتلبس أحسن ثيابها وتزين بأحسن زينتها وتعرض نفسها عليه غدوه وعشيه

وأكثر من ذلک حقوقه عليها (1).

[1584] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن المتوفى

عنها زوجها؟ فقال: لا تكتحل للزينه ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت

عن بيتها وتقضى الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن كانت فى عدتها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1585] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تطيب أول

النهار لم يزل عقله معه إلى الليل وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلاه متطيب أفضل من

سبعين صلاه بغير طيب (3).

[1586] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال لى حبيبى جبرئيل (عليه السلام): تطيب يوما ويوما لا ويوم

الجمعه لابد منه ولا تترک له (4).

[1587] 8 - الصدوق باسناده إلى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

1- (1) الكافى: 5 / 508 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 116 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 510 ح 7.
4- (4) الكافى: 6 / 551 ح 12.

سألته عن علامه ليله القدر؟ فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت فى برد دفئت

وإن كانت فى حر بردت وطابت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1588] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد

لشيعتنا، والاثنين لأعدائنا، والثلاثاء لبنى أميه، والأربعاء يوم شرب الدواء،

والخميس تقضى فيه الحوائج، والجمعه للتنظيف والتطيب، وهو عيد المسلمين وهو

أفضل من الفطر والأضحى ويوم غدير أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذى

الحجه وكان يوم الجمعه ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه وتقوم القيامه يوم الجمعه

وما من عمل أفضل يوم الجمعه من الصلاه على محمد وآله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1589] 10 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب

والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره الطروقه (3).

[1590] 11 - الشيخ بإسناده إلى أبى زهير رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الليل

تبيض الوجه وصلاه الليل تطيب الريح وصلاه الليل تجلب الرزق (4).

[1591] 12 - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألته عن النساء هل عليهن من التطيب والتزين فى الجمعه

والعيدين ما على الرجال؟ قال: نعم (5).

1- (1) الفقيه: 2 / 159 ح 2027.
2- (2) الخصال: 2 / 394 ح 101.
3- (3) الفقيه: 1 / 131 ح 341.
4- (4) التهذيب: 2 / 120 ح 222.
5- (5) قرب الاسناد: 224 ح 873.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى مكارم الأخلاق: 40،

وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 647، ويأتى إن شاء الله عنوان الطيب فى محله

فراجعه.

ص: 174

103-التعاهد

اشاره

التعاهد

[1592] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، وأحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت؟ فوالله

ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع

والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء

وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن

الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه فقال: يا جابر لا تذهبن بک المذاهب

حسب الرجل أن يقول: أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا؟ فلو قال: إنى

أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابه،

أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب

إلى الله تبارک وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من حجه،

من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، وما تنال ولايتنا إلا

بالعمل والورع (1).

[1593] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

1- (1) الكافى: 2 / 74 ح 3.

رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص

عن بعض أصحابه رفعه قال: كان على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلان متواخيان فى

الله عز وجل فمات أحدهما وأوصى إلى الآخر فى حفظ بنيه كانت له، فحفظها الرجل

وأنزلها منزله ولده فى اللطف والإكرام والتعاهد، ثم حضره سفر فخرج وأوصى

امرأته فى الصبيه فأطال السفر حتى إذا أدركت الصبيه وكان لها جمال وكان الرجل

يكتب فى حفظها والتعاهد لها فلما رأت ذلک امرأته خافت أن يقدم فيراها قد بلغت

مبلغ النساء فيعجبه جمالها فيتزوجها فعمدت إليها هى ونسوه معها قد كانت أعدتهن

فأمسكنها لها ثم افترعتها بإصبعها فلما قدم الرجل من سفره وصار فى منزله دعا

الجاريه فأبت أن تجيبه استحياء مما صارت إليه فألح عليها بالدعاء كل ذلک تأبى أن

تجيبه فلما أكثر عليها قالت له امرأته: دعها فإنها تستحى أن تأتيک من ذنب كانت

فعلته قال لها: وما هو؟ قالت: كذا وكذا ورمتها بالفجور فاسترجع الرجل ثم قام إلى

الجاريه فوبخها وقال لها: ويحک أما علمت ما كنت أصنع بک من الألطاف والله ما كنت

أعدک إلا لبعض ولدی أو إخوانی وان کنت لابنتی فما دعاک إلی ما صنعت، فقالت

الجاریه: أما إذا قیل لک ما قیل فوالله ما فعلت الذی رمتنی به امرأتک ولقد کذبت علی

وان القصه لکذا وکذا ووصفت له ما صنعت بها امرأته قال: فأخذ الرجل بید امرأته

ویدِ الجاریه فمضی بهما حتی أجلسهما بین یدی أمیر المؤمنین (علیه السلام) وأخبره بالقصه کلها

وأقرت المرأه بذلک وقال: وکان الحسن (علیه السلام) بین یدی أبیه فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام):

اقض فیها، فقال الحسن (علیه السلام): نعم علی المرأه الحد لقذفها الجاریه وعلیها القیمه

لافتراعها إیاها قال فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): صدقت ثم قال: أما لو کلف الجمل

الطحن لفعل (1).

[1594] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کانت امرأه من الأنصار تودنا أهل البیت

1- (1) الکافی: 7 / 207 ح 12.

وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهى تريدنا فقال لها: أين

تذهبين يا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا

وأقضى حقهم، فقال لها عمر: ويلک ليس لهم اليوم حق عليک ولا علينا إنما كان لهم

حق على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما اليوم فليس لهم حق فانصرفى، فانصرفت حتى

أتت ام سلمه فقالت لها ام سلمه: ماذا أبطأ لک عنا؟ فقالت: إنى لقيت عمر بن

الخطاب وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها ام سلمه: كذب لا يزال

حق آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبا على المسلمين إلى يوم القيامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[1595] 4 - الصدوق بسنده إلى عبد الله بن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن

تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر

التى أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وغير ذلک والدلاله على ذلک کله أن یکون ساترا لجمیع عیوبه حتى یحرم على

المسلمین ما وراء ذلک من عثراته وعیوبه وتفتیش ما وراء ذلک ویجب علیهم تزکیته

وإظهار عدالته فى الناس ویکون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب علیهن

وحفظ مواقیتهن بحضور جماعه من المسلمین وأن لا یتخلف عن جماعتهم فى مصلاهم

إلا من عله فإذا کان کذلک لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

فى قبیلته ومحلته قالوا: ما رأینا منه إلا خیرا مواظبا على الصلوات

متعاهدا لأوقاتها فى مصلاه فإن ذلک یجیز شهادته وعدالته بین المسلمین وذلک ان

الصلاه ستر وکفاره للذنوب ولیس یمکن الشهاده على الرجل بأنه یصلى إذا کان

لا یحضر مصلاه ویتعاهد جماعه المسلمین وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه

1- (1) الکافى: 8 / 156 ح 145.

لكى يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلوات ممن يضيع ولو لا ذلک

لم يمكن أحد أن يشهد على آخر بصلاح لأن من لا يصلى لا صلاح له بين المسلمين فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هم بأن يحرق قوما فى منازلهم لتركهم الحضور لجماعه المسلمين وقد

كان منهم من يصلى فى بيته فلم يقبل منه ذلک وكيف تقبل شهاده أو عداله بين

المسلمين ممن جرى الحكم من الله عز وجل ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق فى جوف بيته بالنهار

وقد كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلى فى المسجد مع المسلمين إلا من

عله (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وذكر نحوها الشيخ فى التهذيب: 6 / 241 ح 1.

[1596] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:... واطع

الله فى جميع أمورک فإن طاعه الله فاضله على ما سواها. خادع نفسک فى العباده وارفق

بها ولا تقهرها. خذ عفوها ونشاطها إلا ما كان مكتوبا عليک من الفريضه فانه لابد

من قضائها وتعاهدها عند محلها وإياک أن ينزل بک الموت وأنت آبق من ربک فى طلب

الدنيا وإياک ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله وأحبب أحباءه

واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود إبليس والسلام (2).

[1597] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ما يوصى به أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا... (3).

[1598] 7 - الرضى فى العهد العلوى إلى مالک الأشتر النخعى:... ثم اختر للحكم بين

الناس أفضل رعيتک... ثم أكثر تعاهد قضائه وافسح له فى البذل...

1- (1) الفقيه: 3 / 38 ح 3280.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 69.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 199.

ثم انظر فى امور عمالک فاستعملهم اختبارا... وابعث العيون من أهل الصدق

والوفاء عليهم فإن تعاهدک فى السر لأمورهم حدوه لهم على استعمال الأمانه والرفق

بالرعيه... (1).

قد مر منا مرارا من ان لهذا العهد سند معتبر فلا يضر إرساله فى النهج الشريف.

[1599] 8 - الطوسى، عن ابن أبى جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: دخلت على أبى جعفر الباقر (عليه السلام) فقال لى:

يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من

اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون - يا جابر - إلا بالتواضع والتخشع والأمانه وكثره

ذكر الله والصلاه والصوم والبر بالوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين

والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من

خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء. قال جابر فقلت: يا بن رسول الله ما نعرف

اليوم أحدا بهذه الصفه فقال (عليه السلام): يا جابر لا تذهبن بک المذاهب حسب الرجل أن

يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا، فلو قال إنى أحب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته

ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه أحب

العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم له والله ما يتقرب إلى الله إلا بالعمل وما معنا براءه

من النار ومالنا على الله [لأحد] من حجه من كان [لله] مطيعا فهو لنا ولى ومن كان

[لله] عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا إلا بالعمل (2).

الروايه معتبره سندا. وقد مر نحوها عن الكافى آنفا.

ص: 179

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس والأربعون ح 1 / 735 الرقم 1535.

[1600] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد فى الأعناق إلى

يوم القيامه فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمته إلى

الذى اكدها وأخذ خلقه بحفظها (1).

[1601] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن حسن العهد من

الإيمان (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 3650.
2- (2) غرر الحكم: ح 3379.

104-التعاون

اشاره

التعاون

[1602] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه

ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التوأصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه لأهل

الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين

مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1603] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (2).

الروايه من حيث السند موثقه.

[1604] 3 - الكلينى، بسنده المتصل إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 174 ح 15.
2- (2) الكافى: 4 / 50 ح 16.

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:... فهلم

أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له فى

جميع حقه فانه ليس العباد إلى شىء أحوج منهم إلى التناصح فى ذلک وحسن التعاون

عليه وليس أحد وان اشتد على رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه

ما أعطى الله من الحق أهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحه له بمبلغ

جهدهم والتعاون على إقامه الحق فيهم... (1).

[1605] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1606] 5 - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن أبى عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن رفاعه بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار

وبالنوم عند القيلوله على قيام الليل (3).

1- (1) الكافى: 8 / 354 ح 550.
2- (2) الكافى: 2 / 374 ح 2.
3- (3) التهذيب: 4 / 199 ح 7.

[1607] 6 - الطوسى قال: روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يزال الناس بخير ما أمروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى فإذا لم يفعلوا ذلک نزعت منهم

البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر فى الأرض ولا فى السماء (1).

[1608] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه على ثلاثه

أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماته الأعداء بهم وهى: ترک الحسد فيما بينهم

لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم. والتواصل ليكون ذلک حاديا لهم على الالفه. والتعاون

لتشملهم العزه (2).

[1609] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلب التعاون على إقامه الحق

ديانه وأمانه (3).

[1610] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلب التعاون على نصره الباطل

جنايه وخيانه (4).

[1611] 10 - المجلسى رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: ألا ان الذل فى طاعه الله أقرب إلى

العز، من التعاون بمعصيه الله (5).

1- (1) التهذيب: 6 / 181 ح 22.
2- (2) تحف العقول: 323.
3- (3) غرر الحكم: ح 6030.
4- (4) غرر الحكم: ح 6031.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 56 ح 116.

105-التعصب

اشاره

التعصب

[1612] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الإيمان من عنقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1613] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبى منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1614] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال من تعصب عصبه

الله بعصابه من نار (3).

[1615] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان فی قلبه حبه من خردل من

عصبیه بعثه الله یوم القیامه مع أعراب الجاهلیه (4).

1- (1) الکافی: 2 / 307 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 308 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 308 ح 4.
4- (4) الکافی: 2 / 308 ح 3.

الروايه معتبره الإسناد.

[1616] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن المنقرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: سئل على بن

الحسين (عليهما السلام) عن العصبيه فقال: العصبيه التى يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل

شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبيه أن يحب الرجل قومه

ولكن من العصبيه أن يعين قومه على الظلم (1).

[1617] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبى منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب وتعصب له فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1618] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن العمى رفعه

قال: من تعصب حشره الله يوم القيامه مع أعراب الجاهليه (3).

[1619] 8 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان فى قلبه مثقال حبه من خردل من عصبيه بعثه الله يوم

القيامه مع أعراب الجاهليه (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[1620] 9 - الرضى قال: من خطبه له (لأمير المؤمنين) (عليه السلام) تسمى القاصعه: وهى

تتضمن ذم إبليس لعنه الله على استكباره وتركه السجود لآدم (عليه السلام) وإنه أول من أظهر

1- (1) الكافى: 2 / 308 ح 7.
2- (2) عقاب الأعمال: 263 ح 1.
3- (3) عقاب الأعمال: 263 ح 4.
4- (4) عقاب الأعمال: 264 ح 5.

العصبيه وتبع الحميه وتحذير الناس من سلوک طريقه:... فإن كان لابد من العصبيه

فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الامور التى تفاضلت فيها

المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالأخلاق الرغيبه والأحلام

العظيمه والأخطار الجليله والآثار المحموده... (1).

راجع هذه الخطبه فى هذا المجال فإن فيها فوائد وفرائد لا يغنى الباحث عنها.

[1621] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان كنتم لا محاله متعصبين

فتعصبوا لنصره الحق وإغاثه الملهوف (2).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) غرر الحكم: ح 3738.

106-التعيير

اشاره

التعيير

[1622] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن

عثمان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنب مؤمنا أنبه الله فى الدنيا

والآخره (1).

أنبه تأنيبا: عنفه ولامه.

[1623] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل بن عمار، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أذاع فاحشه

كان كمبتدئها ومن عير مؤمنا بشىء لم يمت حتى يركبه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1624] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى

يركبه (3).

الروايه موثقه سندا.

[1625] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن حسين بن عمر بن سليمان، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: 187

1- (1) الكافى: 2 / 356 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 356 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 356 ح 3.

قال: من لقى أخاه بما يؤنبه أنبه الله فى الدنيا والآخره (1).

[1626] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على الوشاء، عن فضل الأشعرى، عن الحسن بن الربيع بن على الربعى،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى ابتلى أيوب (عليه السلام) بلا ذنب

فصبر حتى عير وان الأنبياء لا يصبرون على التعيير (2).

[1627] 6 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على بن فضال، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقابا

البغى وكفى بالمرء عيبا أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه ويعير الناس بما

لا يستطيع تركه ويؤذى جليسه بما لا يعنيه (3).

[1628] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلى الله عز وجل ثلاثه: القصد فى الجده والعفو فى المقدره

والرفق بعباد الله، وما رفق أحد بأحد فى الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه ورأس

الحكمه مخافه الله تبارک وتعالى (4).

[1629] 8 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما ينبغى لأهل العصمه

والمصنوع إليهم فى السلامه أن يرحموا أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو

1- (1) الكافى: 2 / 356 ح 4.
2- (2) علل الشرايع: 75 ح 4.
3- (3) الخصال: 1 / 110 ح 81.
4- (4) الخصال: 1 / 111 ح 83.

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم فكيف بالعائب الذى عاب أخاه وعيره ببلواه ! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذى عابه به وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله فإن لم يكن ركب ذلک الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه وأيم الله لئن لم يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجراءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسک صغير

معصيه فلعلک معذب عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه

وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (1).

[1630] 9 - الراوندى بإسناده عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسين بن إسحاق،

عن على بن مهزيار وعن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان،

عن منذر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:... لما فارق موسى الخضر (عليه السلام) قال موسى:

أوصنى، فقال الخضر: الزم ما لا يضرک معه شىء كما لا ينفعک من غيره شىء، إياک

واللجاجه والمشى إلى غير حاجه والضحک فى غير تعجب، يا بن عمران، لا تعيرن

أحدا بخطيئه، وابک على خطيئتک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1631] 10 - الآمدى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عير بشىء بلى به (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 140.
2- (2) قصص الأنبياء: 157 ح 171، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 386 ح 7.
3- (3) غرر الحكم: 7858.

107تفریج کربه المؤمن

اشاره

تفریج کربه المؤمن

[1632] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن زید الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان

اللهثان عند جهده فنفس کربته وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلک ثنتین

وسبعین رحمه من الله، یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته، ویدخر له إحدی

وسبعین رحمه لأفزاع یوم القیامه وأهواله (1).

الروایه من حیث السند صحیحه. واللهفان: المکروب. اللهثان: العطشان

ولهث: من أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو أعیاء.

[1633] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعین

کربه، واحده فی الدنیا وثنتین وسبعین کربه عند کربه العظمی. قال: حیث یتشاغل

الناس بأنفسهم (2).

الروایه معتبره سندا. والمراد بالکربه العظمی یوم القیامه کما هو ظاهر.

[1634] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

ابن نعيم، عن مسمع أبى سيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نفس عن مؤمن

كربه نفس الله عنه كرب الآخره، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من

1- (1) الكافى: 2 / 199.
2- (2) الكافى: 2 / 199.

جوع أطعمه الله من ثمار الجنه، ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحيق المختوم (1).

الروايه صحيحه سندا. الثلج: البارد والمطمئن، الرحيق: الخمر أو أطيبها أو

أفضلها. المختوم: المصون الذى لم يبتذل لأجل ختامه.

[1635] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1636] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخره. قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره.

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه، فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (3).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن: 46.

[1637] 6 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن داود بن سليمان، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى داود (عليه السلام): إن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه

فادخله الجنه، قال: يا رب وما تلک الحسنه؟ قال: يفرج عن المؤمن كربه ولو

بتمره، فقال داود (عليه السلام): يا رب حق على من عرفک أن لا يقطع رجاه منک (4).

ص: 191

1- (1) الكافى: 2 / 199.
2- (2) الكافى: 2 / 200.
3- (3) الكافى: 2 / 200.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 313 ح 84، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 11 / 588 (16 / 373 طبع آل البيت).

الروايه صحيحه سندا، ونقلها الصدوق أيضا فى معانى الأخبار: 374، والطوسى

فى أماليه: المجلس الرابع ح 16 / 106 الرقم 162 نحوها، والحميرى فى قرب

الاسناد: 56.

[1638] 7 - الحسين بن سعيد، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: وما من مؤمن يفرج عن أخيه

المؤمن كربه إلا فرج الله عنه كربه من كرب الآخره، وما من مؤمن يعين مظلوما إلا

كان ذلک أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام (1).

[1639] 8 - المفيد بسنده عن غير واحد من أصحابنا قال: ذكر الكوفيون ان سعيد بن

قيس الهمدانى رآه (أى رأى أمير المؤمنين (عليه السلام)) يوما فى شده الحر فى فناء حائط

فقال: يا أمير المؤمنين بهذه الساعه قال: ما خرجت إلا لأعين مظلوما أو أغيث

ملهوفا (2).

[1640] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كفارات الذنوب العظام إغاثه

الملهوف والتنفيس عن المكروب (3).

[1641] 10 - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده

على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سر سنتين بر والديک، سر سنه توصل رحمک، سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع

جنازه، سر ثلاثه أميال أجب دعوه، سر أربعه أميال فى الله تعالى، سر خمسه أميال

انصر مظلوما، سر سته أميال أغث ملهوفا وعليک بالاستغفار فإنها المنجاه (4).

1- (1) المؤمن: 47 ح 111.
2- (2) الاختصاص: 157.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 24.
4- (4) الجعفريات: 186.

108-التفريط

اشاره

التفريط

[1642] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتک شديده لذهابه وتفريطک فيه وأنت فى

يومک الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلک لا تبلغه وان بلغته لعل حظک

فيه فى التفريط مثل حظک فى الأمس الماضى عنک فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه

مفرط، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترک التفريط وإنما هو يومک الذى

أصبحت فيه وقد ينبغى لک أن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتک

فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع

هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو

مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومک الذى تستقبل على مثل يومک الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

فاعمل أو دع والله المعين على ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1643] 2 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 453 ح 1.

من آذى جاره

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل، ولا يعقل من لا يعلم، وسوف ينجب من يفهم،

ويظفر من يحلم، والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع انف نفسه ومن

لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم

كان ألوم ومن كان كذلک كان أحرى أن يندم (1).

من فرط تورط: أى من قصر فى طلب الحق وفعل الطاعات أوقع نفسه فى ورطات

المهالک.

[1644] 3 - الكلينى، باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) عن جده أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى

الخطبه الوسيله:... أيها الناس إن للقلوب شواهد تجرى الأنفس عن مدرجه أهل

التفريط وفطنه الفهم للمواعظ ما يدعو النفس إلى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر

للهوى والعقول تزجر وتنهى... (2).

[1645] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام الباقر (عليه السلام) انه قال فى ختام وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... إياک والتفريط عند امكان الفرصه فانه ميدان يجرى لأهله

بالخسران (3).

[1646] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم

السلامه (4).

1- (1) الكافى: 1 / 26 ح 29.
2- (2) الكافى: 8 / 22.
3- (3) تحف العقول: 286.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 181.

[1647] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعه غنيمه

الأكياس عند تفريط العجزه (1).

[1648] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن حلم لم يفرط فى أمره

وعاش فى الناس حميدا (2).

[1649] 8 - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال:... التفريط مصيبه ذوى

القدره... (3).

[1650] 9 - الديلمى رفعه إلى أبى الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) انه قال: اذكر

حسرات التفريط تأخذ بقديم الحزم (4).

[1651] 10 - المجلسى نقلا من كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسى

بالإسناد عن محمد بن سنان قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فذكرت اختلاف الشيعه

فقال: ان الله لم يزل فردا متفردا فى الوحدانيه ثم خلق محمدا وعليا وفاطمه (عليها السلام)

فمكثوا ألف دهر ثم خلق الأشياء وأشهدهم خلقها وأجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم

ما شاء وفوض أمر الأشياء إليهم فى الحكم والتصرف والإرشاد والأمر والنهى فى

الخلق لأنهم الولاه فلهم الأمر والولايه والهدايه فهم أبوابه ونوابه وحجابه يحللون

ما شاء ويحرمون ما شاء ولا يفعلون إلا ما شاء عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم

بأمره يعملون. فهذه الديانه التى من تقدمها غرق فى بحر الأفراط ومن نقصهم عن

هذه المراتب التى رتبهم الله فيها زهق فى بر التفريط ولم يوف آل محمد حقهم فيما يجب

على المؤمن من معرفتهم ثم قال: خذها يا محمد فإنها من مخزون العلم ومكنونه (5).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 331.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 31.
3- (3) أعلام الدين: 308.
4- (4) أعلام الدين: 311.
5- (5) بحار الأنوار: 25 / 339 ح 21.

109-التفكر

اشاره

التفكر

[1652] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه استخرج غور

العقل وبحسن السياسه يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (1).

[1653] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إياكم والتفكر فى الله ولكن إذا أردتم أن تنظروا إلى عظمته فانظروا إلى

عظيم خلقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1654] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفضل العباده إدمان

التفكر فى الله وفى قدرته (3).

[1655] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

1- (1) الكافى: 1 / 28 ح 34.
2- (2) الكافى: 1 / 93 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 55 ح 3.

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العباده كثره الصلاه والصوم إنما

العباده التفكر فى أمر الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1656] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ان

التفكر يدعو إلى البر والعمل به (2).

[1657] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان هذا القرآن فيه منار الهدى

ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياه قلب

البصير، كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1658] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: نبه بالتفكر قلبک، وجاف عن

الليل جنبک واتق الله ربک (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[1659] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن

الحسن الصيقل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يروى الناس أن تفكر ساعه خير من

قيام ليله قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالخربه أو بالدار فيقول: أين ساكنوک، أين

1- (1) الكافى: 2 / 55 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 55 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 600 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 54 ح 1.

بانوک، ما [با] لک لا تتکلمین (1).

[1660] 9 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدی، رفعه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): وضع عن أمتی تسع خصال الخطاء

والنسیان وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا إلیه وما استکرهوا علیه والطیره

والوسوسه فی التفکر فی الخلق والحسد ما لم یظهر بلسان أو ید (2).

[1661] 10 - الکلینی، عن أبی عبد الله الأشعری، عن بعض أصحابنا رفعه، عن هشام

ابن الحکم قال: قال لی أبو الحسن موسی بن جعفر (علیهما السلام):... یا هشام إن لکل شیء

دلیلا ودلیل العقل التفکر ودلیل التفکر الصمت ولکل شیء مطیه ومطیه العقل

التواضع وکفی بک جهلا أن ترکب ما نهیت عنه... (3).

[1662] 11 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن یزید، عن حماد، عن حریز،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رفع عن أمتی تسعه: الخطاء

والنسیان وما اکرهوا علیه وما لا یعلمون وما لا یطیقون وما اضطروا الیه والحسد

والطیره والتفکر فی الوسوسه فی الخلق ما لم ینطق بشفه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1663] 12 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه)، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبى عمران الهمدانى، عن يونس ابن

عبد الرحمن، عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أكثر عباده أبى ذر (رحمه الله)

خصلتين: التفكر والاعتبار (5).

1- (1) الكافى: 2 / 54 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 463 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 16.
4- (4) الخصال: 2 / 417 ح 9.
5- (5) الخصال: 1 / 42 ح 33.

[1664] 13 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام):... لا عباده مثل

التفكر... (1).

[1665] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا علم كالتفكر... (2).

[1666] 15 - سبط الطبرسى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

كلام له: يا ابن آدم ان التفكر يدعو إلى البر والعمل به وان الندم على الشر يدعو إلى

تركه وليس ما يغنى وإن كان كثيرا بأهل أن يؤثر على ما يبقى وإن كان طلبه

عزيزا (3).

[1667] 16 - الديلمى رفعه إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كونوا فى

الدنيا أضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقه وأكثروا من التفكر

والبكاء من خشيه الله واجعلوا الموت نصب أعينكم وما بعده من أهوال القيامه،

تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون فاتقوا الله الذى إليه ترجعون (4).

[1668] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التفكر فى آلاء الله نعم

العباده (5).

[1669] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التفکر فی ملکوت السماوات

والأرض عباده المخلصین (6).

[1670] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تفکرک یفیدک الاستبصار

ویکسبک الاعتبار (7).

1- (1) الفقیه: 4 / 372.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 113.
3- (3) مشکاه الأنوار: 37.
4- (4) أعلام الدین: 365.
5- (5) غرر الحکم: ح 1147.
6- (6) غرر الحکم: ح 1792.
7- (7) غرر الحکم: ح 4574.

[1671] 20 - المجلسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أفضل التفکر ذکر الموت (1).

راجع فی هذا المجال إن شئت الوافی: 4 / 383، والمحجه البیضاء: 8 / 193،

وبحار الأنوار: 68 / 314، ووسائل الشیعه: 11 / 153، ومستدرک الوسائل:

11 / 183، وجامع أحادیث الشیعه: 14 / 307، ویأتی عنوان الفکر فی محله إن

شاء الله تعالی.

1- (1) بحار الأنوار: 6 / 137 ح 41.

110-التفويض

اشاره

لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

[1672] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لاجبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين قال:

قلت وما أمر بين أمرين؟ قال: مثل ذلک، رجل رأيته على معصيه فنهيته فلم ينته

فتركه ففعل تلک المعصيه فليس حيث لم يقبل منک فتركته، كنت أنت الذى أمرته

بالمعصيه (1).

[1673] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون. قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1674] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن يونس، عن عده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک أجبر الله العباد على المعاصى؟

فقال: الله أعدل من أن يجبرهم على المعاصى ثم يعذبهم عليها، فقال له: جعلت فداک

1- (1) الكافى: 1 / 160 ح 13.
2- (2) الكافى: 1 / 159 ح 9.

ففوض الله إلى العباد؟ قال: فقال: لو فوض إليهم لم يحصرهم بالأمر والنهى، فقال

له: جعلت فداک فبينهما منزله قال: نعم أوسع ما بين السماء والأرض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1675] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته فقلت: الله فوض الأمر إلى العباد؟

قال: الله أعز من ذلک. قلت: فجبرهم على المعاصى؟ قال: الله أعدل وأحكم من

ذلک. قال ثم قال: قال الله: يا ابن آدم أنا أولى بحسناتک منک وأت أولى بسيئاتک

منى، عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها فيک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1676] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن الحسن زعلان، عن

أبى طالب القمى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت أجبر الله العباد على

المعاصى؟ قال: لا قلت: ففوض إليهم الأمر؟ قال: قال: لا، قال: قلت: فماذا؟

قال: لطف من ربک بين ذلک (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 1 / 155،

وبحار الأنوار: 5 / 2 و 25 / 261 وغيرهما من كتب الأخبار.

التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) فى أمر الدين

[1677] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبى زاهر، عن على بن

إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى إسحاق النحوى قال:

1- (1) الكافى: 1 / 159 ح 11.
2- (2) الكافى: 1 / 157 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 159 ح 8.

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فسمعته يقول: إن الله عز وجل أدب نبيه على محبته فقال: (وإنک

لعلى خلق عظيم) (1) ثم فوض اليه فقال عز وجل: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم

عنه فانتهوا) (2) وقال عز وجل: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) (3) قال: ثم قال: وان

نبى الله فوض إلى على وأئتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا

وأن تصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل، ما جعل الله لأحد خيرا فى خلاف

أمرنا (4).

[1678] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبى عمران، عن

يونس، عن بكار بن بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فسأله

رجل عن آيه من كتاب الله عز وجل فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلک الآيه

فأخبره بخلاف ما أخبر [به] الأول فدخلنى من ذلک ما شاء الله حتى كأن قلبى

يشرح بالسكاكين فقلت فى نفسى: تركت أبا قتاده بالشام لا يخطى فى الواو وشبهه

وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كله، فبينا أنا كذلک إذ دخل عليه آخر فسأله عن

تلک الآیه فأخبره بخلاف ما أخبرنی وأخبر صاحبی، فسکنت نفسی، فعلمت ان

ذلک منه تقیه، قال: ثم التفت إلی فقال لی: یا ابن أشیم إن الله عز وجل فوض إلی سلیمان بن

داود فقال: (هذا عطاؤنا فامنن أو امسک بغیر حساب) (5) وفوض إلی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم)

فقال: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه فانتهوا) فما فوض إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد فوضه إلینا (6).

1- (1) سوره القلم: 4.
2- (2) سوره الحشر: 7.
3- (3) سوره النساء: 80.
4- (4) الکافی: 1 / 265 ح 1.
5- (5) سوره ص: 38.
6- (6) الکافی: 1 / 265 ح 2.

[1679] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره انه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: إن الله

تبارک وتعالى فوض إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآيه

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1680] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن قال: وجدت فى نوادر

محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لا والله ما فوض الله

إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى الأئمه قال عز وجل (إنا أنزلنا إليک

الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريک الله) (3) وهى جاريه فى

الأوصياء (عليهم السلام) (4).

[1681] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد. ثم فوض إليه فقال عز ذكره

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (5) فما فوض الله إلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد فوضه إلينا (6).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 1 / 265، وبحار الأنوار: 17 / 1 وغيرهما.

1- (1) سوره الحشر: 7.
2- (2) الكافى: 1 / 267 ح 5.
3- (3) سوره النساء: 16.
4- (4) الكافى: 1 / 267 ح 8.
5- (5) سوره الحشر: 7.
6- (6) الكافى: 1 / 268 ح 9.

التفويض إلى الله

[1682] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غير

واحد، عن على بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو

حسبه) (1) فقال: التوكل على الله درجات منها: أن تتوكل على الله فى أمورک كلها فما

فعل بک كنت عنه راضيا، تعلم انه لا يألوک خيرا وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلک له،

فتوكل على الله بتفويض ذلک إليه وثق به فيها وفى غيرها (2).

[1683] 2 - الإسكافى، رفعه إلى على بن سويد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (3) فقال: التوكل على الله درجات

فمنها أن تثق به فى أمورک كلها فما فعل بک كنت عنه راضيا تعلم انه لم يؤتک إلا خيرا

وفضلا وتعلم أن الحكم فى ذلک له فتوكلت على الله بتفويض ذلک إليه ووثقت به فيها

وفى غيرها (4).

[1684] 3 - الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البزنطى قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: الإيمان أربعه أركان: التوكل على الله عز وجل والرضا بقضائه والتسليم لأمر الله

والتفويض إلى الله، قال عبد صالح (وأفوض أمرى إلى الله... فوقاه الله سيئات

ما مكروا) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 205

1- (1) سوره الطلاق: 3.
2- (2) الكافى: 2 / 65 ح 5.
3- (3) سوره الطلاق: 3.
4- (4) التمحيص: 62 ح 140.
5- (5) قرب الاسناد: 354 ح 1268.

[1685] 4 - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الإيمان له أركان

أربعه: التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر

الله (1).

[1686] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من فوض أمره إلى الله سدده (2).

راجع فى هذا المجال إن شئت الكافى: 2 / 63، والوافى: 4 / 281، وبحار الأنوار:

68 / 98 وغيرها.

1- (1) مشكاه الأنوار: 18.
2- (2) غرر الحكم: ح 8070.

111-التقبيل

اشاره

التقبيل

[1687] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن الحسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن لكم لنورا تعرفون به فى الدنيا حتى أن أحدكم إذا لقى أخاه قبله فى موضع

النور من جبهته (1).

[1688] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رفاعه بن

موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا [يد] رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من اريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1689] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد النرسى، عن على

ابن مزيد صاحب السابرى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما إنها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (3).

[1690] 4 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحجال،

عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ناولنی یدک أقبلها فأعطانیها

فقلت: جعلت فداک رأسک ففعل فقبلته فقلت: جعلت فداک رجلاک فقال:

أقسمت، أقسمت، أقسمت - ثلاثا - وبقی شیء، وبقی شیء وبقی شیء (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 207

1- (1) الکافی: 2 / 185.
2- (2) الکافی: 2 / 185.
3- (3) الکافی: 2 / 185.
4- (4) الکافی: 2 / 185.

[1691] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شىء وقبله الأخ على الخد

وقبله الامام بين عينيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1692] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

سنان، عن أبى الصباح مولى آل سام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس القبله على الفم

إلا للزوجه [أ] والولد الصغير (2).

[1693] 7 - الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت: أخته أو عمته أو خالته

فليقبل بين عينيها ورأسها وليكف عن خدها وعن فيها (3).

[1694] 8 - الشهيد باسناده عن السيد المرتضى (رضى الله عنه) عن الشيخ المفيد، عن أبى المفضل

الشيبانى، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن فضاله،

عن الحسين بن عثمان، عن ابن بسطام قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فأتى رجل

فقال: جعلت فداک إنی رجل من أهل الجبل وربما لقیت من إخوانی فالتزمته فیعیب

علی بعض الناس ویقولون هذه من فعل الأعاجم وأهل الشرک فقال (علیه السلام) ولم ذاک؟

فقد التزم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) جعفرا وقبل بین عینیه، الحدیث (4).

[1695] 9 - المجلسی رفعه قال (علیه السلام): إذا قبل الرجل غلاما بشهوه لعنه ملائکه السماء

وملائکه الأرض وملائکه الغضب وأعد له جهنم وسائت مصیرا (5).

1- (1) الکافی: 2 / 185.
2- (2) الکافی: 2 / 186 ح 6.
3- (3) النوادر: 19.
4- (4) أربعین الشهید: 52 ح 23، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 73 / 42 ح 47.
5- (5) بحار الأنوار: 23 / 101 من طبع الکمبانی و 101 / 41 ح 51 من طبع بیروت.

[1696] 10 - قال المجلسى: وفى خبر آخر: من قبل غلاما بشهوه ألجمه الله بلجام من

النار (1).

يأتى عنوان القبله فى محلها إن شاء الله تعالى.

1- (1) بحار الأنوار: 23 / 101 من طبع الكمبانى و 101 / 41 ح 51 من طبع بيروت.

112-التقدير

اشاره

التقدير

[1697] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: سئل العالم (عليه السلام) كيف

علم الله؟ قال: علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى; فأمضى ما قضى وقضى ما قدر

وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشيئه وبمشيئته كانت الإراده وبإرادته كان التقدير

وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم على المشيئه والمشيئه ثانيه

والإراده ثالثه والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارک وتعالى البداء فيما علم

متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بداء، فالعلم فى

المعلوم قبل كونه، والمشيئه فى المنشأ قبل عينه والإراده فى المراد قبل قيامه والتقدير

لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالإمضاء هو المبرم من

المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما

دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلک مما يدرک بالحواس.

فلله تبارک وتعالى فيه البداء مما لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرک فلا بداء

فلابد والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الأشياء قبل كونها وبالمشيئه عرف صفاتها

وحدودها وأنشاها قبل إظهارها وبالإراده ميز أنفسها فى ألوانها وصفاتها وبالتقدير

قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها

وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلک تقدير العزيز العليم (1).

الروايه حسنه الإسناد، والمراد بالعالم موسى بن جعفر (عليه السلام).

1- (1) الكافى: 1 / 148 ح 16.

[1698] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن حماد، عن حميد وجابر العبدى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان الله جعلنى إماما

لخلقه ففرض على التقدير فى نفسى ومطعمى ومشربى وملبسى كضعفاء الناس، كى

يقتدى الفقير بفقرى ولا يطغى الغنى غناه (1).

[1699] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

ابن أبى بكير، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير فى ليله تسع عشره

والابرام فى ليله احدى وعشرين والإمضاء فى ليله ثلاث وعشرين (2).

الروايه موثقه سندا.

[1700] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن

ربيع المسلى وزياد بن أبى الحلال ذكراه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى ليله

تسع عشره من شهر رمضان التقدير وفى ليله احدى وعشرين القضاء وفى ليله ثلاث

وعشرين ابرام ما يكون فى السنه إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء فى خلقه (3).

[1701] 5 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن ربعی، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکمال کل الکمال فی ثلاثه وذکر فی

الثلاثه التقدیر فی المعیشه (4).

[1702] 6 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان، قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) یکیل تمرا بیده فقلت جعلت فداک لو أمرت

بعض ولدک أو بعض موالیک فیکفیک فقال: یا داود انه لا یصلح المرء المسلم إلا

1- (1) الکافی: 1 / 410 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 159 ح 9.
3- (3) الکافی: 4 / 160 ح 12.
4- (4) الکافی: 5 / 87 ح 2.

ثلاثه: التفقه فى الدين والصبر على النائبه وحسن التقدير فى المعيشه (1).

الروايه من حيث السند موثقه.

[1703] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن على بن حفص الجوهرى،

عن رجل من أصحابنا يقال له إبراهيم قال: سئل الحسن (عليه السلام) عن المروءه، فقال:

العفاف فى الدين وحسن التقدير فى المعيشه والصبر على النائبه (2).

[1704] 8 - الصدوق، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا يصلح المرء المسلم إلا بثلاث:

التفقه فى الدين والتقدير فى المعيشه والصبر على النائبه (3).

[1705] 9 - الصدوق بسنده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبى عمير، عن موسى بن

بكر، عن زراره، عن الصادق (عليه السلام): قال:... التقدير نصف العيش... (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1706] 10 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ترک التقدير فى المعيشه

يورث الفقر... (5).

1- (1) الكافى: 5 / 87 ح 4.
2- (2) معانى الأخبار: 258 ح 5.

3- (3) الفقيه: 3 / 166 ح 3618.
4- (4) الفقيه: 4 / 416 ح 5904.
5- (5) الخصال: 2 / 505 ح 2.

113-التقوى

اشاره

التقوى

[1707] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد والحسين بن محمد، عن

معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: الإيمان فوق

الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما قسم فى

الناس شىء أقل من اليقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1708] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال

فقلت: أنا ما أضعف عملى فقال: مه استغفر الله ثم قال لى: إن قليل العمل مع التقوى

خير من كثير العمل بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل

يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه،

فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1709] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن محسن الميثمى، عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 51 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 76 ح 7.

يقول: ما نقل الله عز وجل عبدا من ذلک المعاصی إلی عز التقوی إلا أغناه من غیر مال وأعزه

من غیر عشیره وآنسه من غیر بشر (1).

[1710] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین

صلوات الله علیه یقول: لا یقل عمل مع تقوی وکیف یقل ما یتقبل (2).

[1711] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أکثر ما تلج به أمتی الجنه تقوی الله

وحسن الخلق (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[1712] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): نعم العون علی تقوی الله

الغنی (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[1713] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال من التواضع أن ترضی بالمجلس دون المجلس وأن تسلم علی من

تلقی وأن تترک المراء وإن کنت محقا وأن لا تحب أن تحمد علی التقوی (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[1714] 8 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

1- (1) الکافی: 2 / 76 ح 8.
2- (2) الکافی: 2 / 75 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 100 ح 6.
4- (4) الکافی: 5 / 71 ح 1.
5- (5) الکافی: 2 / 122 ح 6.

الاستعداد للموت

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله انى لمحزون، وانى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداک وما شغلک؟ وما

حزن قلبک؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما

سواه; يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هلى إلا طعام أكلته أو ثوب

لبسته أو امرأه أصبتها؟!

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخره;

يا جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره، لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا

بآذانهم، ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم ففازوا بثواب الآخره كما

فازوا بذلک العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لک معونه، تذكر

فيعينونک وان نسيت ذكروک قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم

بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا

ان ذلک هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال

وجدته في منامک فاستيقظت وليس معک منه شیء انی إنما ضربت لک هذا مثلا لأنها

عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من

دينه وحكمته ولا تسألن عما لک عنده إلا ما له عند نفسک فإن تكن الدنيا على غير ما

وصفت لک فتحول إلى دار المستعتب، فلعمری لرب حريص على أمر قد شقی به حين

أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا

ويمحق الكافرين) (1) (2).

1- (1) سوره آل عمران: 141.
2- (2) الكافی: 2 / 132 ح 16.

[1715] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال:... كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق

لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظه التقوى وإن كان يراد بالموعظه

غيره (1).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[1716] 10 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى، وهو العاصمى، عن

عبد الواحد بن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه

الطالب الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله

ذكرا خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه انظروا فى الدنيا نظر

الزاهد المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما

تولى فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

فناء، فسرورها مشوب بالحزن، والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتطف

فروعها الندى، حتى إذا بلغ العشب إبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق

وتفرق ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل

شىء مقتدرا) (2) انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (3).

[1717] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه،

قال: نعم قلت له: وما الشريف؟ قال قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلک فقال:

1- (1) الكافى: 8 / 150 ح 132.
2- (2) سوره الكهف: 46.
3- (3) الكافى: 8 / 17 ح 3.

الشريف من كان له مال قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذى يفعل الأفعال الحسنه

بماله وغير ماله قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1718] 12 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله انه قال:...

لاكرم أعز من التقوى... (2).

[1719] 13 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... والجهاد هو

لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه... (3).

[1720] 14 - الصدوق، رفعه وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (4).

[1721] 15 - قال الصدوق: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع المؤمنين قال: زودكم الله

التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجه وسلم لكم دينكم ودنياكم

وردكم سالمين إلى سالمين (5).

[1722] 16 - الصدوق بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: من أخرجه الله عز وجل من ذل المعاصى إلى عز التقوى

أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا أنيس ومن خاف الله عز وجل أخاف الله منه

كل شىء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شىء ومن رضى من الله عز وجل باليسير

1- (1) الكافى: 8 / 219 ح 272.
2- (2) الكافى: 8 / 19 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 4 ح 6.
4- (4) الفقيه: 1 / 179 ح 535.
5- (5) الفقيه: 2 / 276 ح 2429.

من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعاش خفت

مؤونته ونعم أهله ومن زهد فى الدنيا أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره

عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1723] 17 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خير الزاد التقوى (2).

[1724] 18 - الصدوق بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل:... فأى عمل

أفضل؟ قال: التقوى... فأى الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم

بالتقوى وأزهدهم فى الدنيا... (3).

[1725] 19 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن النضر، عن أبى الحسين، عن أبى بصير

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اتقوا الله حق تقاته) قال: يطاع فلا

يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر (4).

[1726] 20 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن

الوليد بن العباس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الحسب الفعال والشرف المال

والكرم التقوى (5).

[1727] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوى

دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه. ألا

1- (1) الفقيه: 4 / 410 ح 5890.
2- (2) الفقيه: 4 / 376 ح 5765.
3- (3) الفقيه: 4 / 383 ح 5833.
4- (4) معانى الأخبار: 240 ح 1.
5- (5) معانى الأخبار: 405 ح 67.

وبالتقوى تقطع حمه الخطايا وباليقين تدرک الغايه القصوى... (1).

[1728] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعتصموا بتقوى الله فإن لها

حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله

وأعدوا له قبل نزوله... (2).

[1729] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله أوصيكم بتقوى الله

فإنها حق الله عليكم والموجبه على الله حقكم وأن تستعينوا عليها بالله وتستعينوا بها

على الله فإن التقوى فى اليوم الحرز والجنه وفى غد الطريق إلى الجنه مسلكها واضح

وسالكها رابح ومستودعها حافظ... (3).

[1730] 24 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أما بعد فأوصيكم بتقوى

الله الذى ابتدأ خلقكم وإليه يكون معادكم، وبه نجاح طلبتكم، وإليه منتهى رغبتكم،

ونحوه قصد سبيلكم، وإليه مرامى مفزعكم، فإن تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر

عمى أفئدتكم، وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس

أنفسكم، وجلاء غشاء أبصاركم، وامن فزع جأشكم، وضياء سواد

ظلمتكم... (4).

[1731] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله مفتاح سداد،

وذخيره معاد، وعتق من كل ملكه، ونجاه من كل هلكه، بها ينجح الطالب وينجو

الهارب وتنال الرغائب (5).

[1732] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام ولا

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 157.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 190.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 191.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 198.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 230.

عز أعز من التقوى... (1).

[1733] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد

من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوى القلب (2).

[1734] 28 - الكراجكى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خصله من لزمها أطاعته

الدنيا والآخره وربح الفوز فى الجنه، قيل: وما هى يا رسول الله؟ قال: التقوى من

أراد أن يكون أعز الناس فليتق الله عز وجل ثم تلا (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه

من حيث لا يحتسب) (3) (4).

[1735] 29 - ابن فتال النيسابورى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جماع التقوى فى قوله

تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان) (5) وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) اتق الله فانه جماع الخير (6).

[1736] 30 - سبط الطبرسى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث: ليس لأحد

على أحد فضل إلا بالتقوى ألا وإن للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء

والمآب (7).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی:

2 / 73، ونهج البلاغه فی مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: 67 / 257، ووسائل

الشیعه: 11 / 190، ومستدرک الوسائل: 11 / 263، وجامع أحادیث الشیعه:

14 / 257.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 371.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 388.
3- (3) سوره الطلاق: 2 و 3.
4- (4) کنز الفوائد: 184، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 267 ح 15.
5- (5) سوره النحل: 90.
6- (6) روضه الواعظین: 437.
7- (7) مشکاه الأنوار: 47.

114-التقيه

اشاره

التقيه

[1737] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن

أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداک إن مشايخنا رووا عن

أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقيه شديده فكتموا كتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الكتب إلينا فقال: حدثوا بها فإنها حق (1).

[1738] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (أولئک يؤتون أجرهم مرتين بما

صبروا) قال: بما صبروا على التقيه (ويدرؤون بالحسنه السيئه) قال: الحسنه

التقيه والسيئه الإذاعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1739] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عمر الأعجمى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا عمر ان تسعه أعشار الدين فى

التقيه ولا دين لمن لا تقيه له والتقيه فى كل شىء إلا فى النبيذ والمسح على الخفين (3).

[1740] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقيه من دين الله قلت:

من دين الله؟ قال: أى والله من دين الله ولقد قال يوسف: (أيتها العير إنكم

1- (1) الكافى: 1 / 53 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 217 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 217 ح 2.

لسارقون) والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال إبراهيم: (انى سقيم) والله ما كان

سقيما (1).

الروايه موثقه سندا.

[1741] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى،

عن حسين بن أبى العلاء، عن حبيب بن بشر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): سمعت

أبى يقول: لا والله ما على وجه الأرض شىء أحب إلى من التقيه، يا حبيب انه من

كانت له تقيه رفعه الله، يا حبيب من لم تكن له تقيه وضعه الله، يا حبيب ان الناس إنما

هم فى هدنه فلو قد كان ذلک كان هذا (2).

[1742] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عمرو الكنانى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا

أبا عمرو أرأيتک لو حدثتک بحديث أو أفتيتک بفتيا ثم جئتنى بعد ذلک فسألتنى عنه

فأخبرتک بخلاف ما كنت أخبرتک أو أفتيتک بخلاف ذلک بأيهما كنت تأخذ؟ قلت:

بأحدثهما وادع الآخر فقال: قد أصبت يا أبا عمرو أبى الله إلا أن يعبد سرا أما والله لئن

فعلتم ذلک انه لخير لى ولكم وأبى الله عز وجل لنا ولكم، فى دينه إلا التقيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1743] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام الكندى قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به،

فإن ولد السوء يعير والده بعمله، كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا،

1- (1) الكافى: 2 / 217 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 217 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 218 ح 7.

صلوا فى عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شىء من

الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشىء أحب إليه من الخبء قلت: وما

الخبء؟ قال: التقيه (1).

[1744] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سألت ابا الحسن (عليه السلام) عن القيام للولاه؟ فقال قال أبو جعفر (عليه السلام): التقيه من دينى ودين

آبائى ولا إيمان لمن لا تقيه له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1745] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال التقيه فى كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين تنزل به (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1746] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن

محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان أبى (عليه السلام) يقول: وأى شىء أقر لعينى من

التقيه إن التقيه جنه المؤمن (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[1747] 11 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل، عن محمد بن

مروان قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ما منع میثم رحمه الله من التقیه، فوالله لقد علم ان

هذه الآیه نزلت فی عمار وأصحابه (إلا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان) (5) (6).

1- (1) الکافی: 2 / 219 ح 11.
2- (2) الکافی: 2 / 219 ح 12.
3- (3) الکافی: 2 / 219 ح 13.
4- (4) الکافی: 2 / 220 ح 14.
5- (5) سوره النحل: 106.
6- (6) الکافی: 2 / 220 ح 15.

الروايه معتبره الإسناد.

[1748] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن شعيب الحداد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما جعلت التقيه

ليحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فليس تقيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1749] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن

اذينه، عن إسماعيل الجعفى ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزراره قالوا:

سمعنا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: التقيه فى كل شىء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1750] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: التقيه ترس الله بينه وبين

خلقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1751] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن لا

تقيه له، ان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فى الدنيا ونورا فى الآخره وإن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له

ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلک النور منه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 220 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 220 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 220 ح 19.
4- (4) الكافى: 2 / 221 ح 23.

الروايه صحيحه الإسناد.

[1752] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فانه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله به فى الدنيا وجعله

نورا بين عينيه فى الآخره، يقوده إلى الجنه، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله

به فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه فى الآخره وجعله ظلمه تقوده إلى النار، يا معلى

إن التقيه من دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى ان الله يحب أن يعبد فى

السر كما يحب أن يعبد فى العلانيه، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1753] 17 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال على بن موسى

الرضا (عليه السلام): لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقيه له، إن أكرمكم عند الله أعملكم

بالتقيه: فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم

خروج قائمنا أهل البيت فمن ترک التقيه قبل خروج قائمنا فليس منا. فقيل له: يا ابن

رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدى ابن سيده الإماء،

يطهر الله به الأرض من كل جور ويعد من كل ظلم، الحديث (2).

[1754] 18 - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه موسى بن عيسى بن

أحمد، عن الامام على بن محمد، عن أبيه، عن أبيه على بن موسى قال حدثنى أبى

موسى بن جعفر قال: قال الصادق (عليه السلام): عليكم بالتقيه فانه ليس منا من لم يجعلها

شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (3).

1- (1) الكافى: 2 / 223 ح 8.
2- (2) كمال الدين: 2 / 371 ح 5.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر: 16 / 293 الرقم 569.

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[1755] 19 - البرقى، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن ابن مسكان قال قال

لى أبو عبد الله (عليه السلام): إنى لأحسبک إذا شتم على بين يديک لو تستطيع أن تأكل أنف

شاتمه لفعلت فقلت: اى والله جعلت فداک إنى لهكذا وأهل بيتى فقال لى: فلا تفعل

فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بينى وبينه إلا أسطوانه فأستتر بها فإذا فرغت من

صلواتى فأمر به فأسلم عليه وأصافحه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1756] 20 - البرقى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقيه (2).

الروايه موثقه سندا.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى:

2 / 216، والوافى: 5 / 685، وبحار الأنوار: 72 / 393، فان فيها أكثر من مأه

حديث، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 504 وما بعدها، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) المحاسن: 259.
2- (2) المحاسن: 259.

115-التکاتب

اشاره

التکاتب

[1757] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زیاد جمیعا،

عن ابن محبوب، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: التواصل بین الاخوان فی

الحضر التزاور، وفی السفر التکاتب (1).

[1758] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: رد جواب الکتاب واجب کوجوب رد

السلام والبادی بالسلام أولی بالله ورسوله (2).

الروایه موثقه سندا.

[1759] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

عن جمیل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تدع بسم الله الرحمن الرحیم وإن کان

بعده شعر (3).

[1760] 4 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن

الحسن بن السری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: لا تکتب بسم الله الرحمن الرحیم

لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان (4).

1- (1) الكافى: 2 / 670 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 670 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 672 ح 1
4- (4) الكافى: 2 / 672 ح 3.

[1761] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه

قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبدأ بالرجل فى الكتاب قال: لا بأس به، ذلک

من الفضل، يبدأ الرجل بأخيه يكرمه (1).

الروايه موثقه سندا.

[1762] 6 - البرقى، عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يستدل بكتاب

الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته (2).

[1763] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى الحسن الثالث الامام الهادى (عليه السلام)، قال داود

الصرمى أمرنى سيدى بحوائج كثيره فقال (عليه السلام) لى: قل كيف تقول؟ فلم أحفظ مثل

ما قال لى، فمد الدواه وكتب بسم الله الرحمن الرحيم أذكره إن شاء الله والأمر بيد الله

فتبسمت فقال (عليه السلام): مالک؟ قلت: خير، فقال: أخبرنى؟ قلت: جعلت فداک،

ذكرت حديثا حدثنى به رجل من أصحابنا عن جدک الرضا (عليه السلام) إذا أمر بحاجه كتب

بسم الله الرحمن الرحيم أذكر إن شاء الله، فتبسمت فقال (عليه السلام) لى: يا داود ولو قلت: إن

تارک التسميه كتارک الصلاه لكنت صادقا (3).

[1764] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رسولک ترجمان عقلک وکتابک

أبلغ ما ينطق عنک (4).

[1765] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عقول الفضلاء فى أطراف

أقلامها (5).

1- (1) الكافى: 2 / 673 ح 5.
2- (2) المحاسن: 195.
3- (3) تحف العقول: 483.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 301.
5- (5) غرر الحكم: ح 6339.

[1766] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر

قبل ختمه فإنما تختم على عقلك (1).

راجع إن شئت الكافى: 2 / 670، والوافى: 5 / 709، وبحار الأنوار: 73 / 48،

وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 104.

1- (1) غرر الحكم: ح 4167.

116-التکبر

اشاره

التکبر

[1767] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن

عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال سمعته یقول: ان فی السماء ملکین موکلین بالعباد، فمن

تواضع لله رفعاه ومن تکبر وضعاه (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[1768] 2 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عشیه خمیس فی مسجد

قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولی الأنصاری بعس مخیض بعسل فلما

وضعه علی فیه نحاه ثم قال: شرابان یکتفی بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه

ولکن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تکبر خفضه الله، ومن اقتصد فی

معیشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أکثر ذکر الموت أحبه الله (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[1769] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وفى رأسه حكمه وملک يمسكها،

فإذا تكبر قال له: اتضع وضعک الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه وأصغر الناس فى

أعين الناس، وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشک الله فلا يزال أصغر

1- (1) الكافى: 2 / 122 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 122 ح 3.

الناس فى نفسه وأرفع الناس فى أعين الناس (1).

[1770] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير،

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه وفى حديث آخر

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله وجدها فى نفسه (2).

[1771] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال

عن ثعلبه عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الكبر رداء الله

والمتكبر ينازع الله رداءه (3).

[1772] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن داود بن فرقد، عن أخيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان المتكبرين

يجعلون فى صور الذر، يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب (4).

[1773] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له: سقر، شكا إلى الله عز وجل

شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (5).

الروايه موثقه سندا.

[1774] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى آكل الطعام الطيب

وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارحه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من التجبر

1- (1) الكافى: 2 / 312 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 312 ح 17.
3- (3) الكافى: 2 / 309 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 311 ح 11.
5- (5) الكافى: 2 / 310 ح 10.

فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل

الحق قال عمر فقلت: اما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو قال: من حقر

الناس وتجبر عليهم فذلک الجبار (1).

[1775] 9 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:... من

تكبر على الناس ذل... ومن تكبر حقر... (2).

[1776] 10 - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأمقت الناس المتكبر... (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ويأتى إن شاء الله عنوان الكبر فى محله فراجعه إن شئت.

1- (1) الكافى: 2 / 311 ح 13.
2- (2) الكافى: 8 / 19 و 20.
3- (3) الفقيه: 4 / 395.

117-التکفیر

اشاره

التکفیر

[1777] 1 - العیاشی رفعه عن أبی عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله (ولتکن

منکم امه یدعون إلی الخیر ویأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر) (1) قال: فی

هذه الآیه تکفیر أهل القبله بالمعاصی لأنه من لم یکن یدعو إلی الخیرات ویأمر

بالمعروف وینهی عن المنکر من المسلمین فلیس من الامه التی وصفها الله لأنکم

تزعمون ان جمیع المسلمین من امه محمد قد بدت هذه الآیه وقد وصفت امه محمد

بالدعاء إلی الخیر والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر ومن لم یوجد فیه الصفه التی

وصفت بها فکیف یکون من الامه وهو علی خلاف ما شرطه الله علی الامه ووصفها

به (2).

[1778] 2 - الکلینی، عن أحمد بن مهران وعلی بن إبراهیم جمیعا، عن محمد بن علی، عن

الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم قال: کنت عند أبی الحسن

موسی (علیه السلام) إذ أتاه رجل نصرانی ونحن معه بالعریض فقال له النصرانی.. أتیتک من

بلد بعید وسفر شاق... إن أذنت لی یا سیدی کفرت لک وجلست فقال: آذن لک أن

تجلس ولا آذن لک أن تکفر فجلس ثم ألقی عنه برنسه ثم قال: جعلت فداک تأذن لی

فی الکلام؟ قال: نعم ما جئت إلا له، فقال له النصرانی: اردد علی صاحبی السلام أو

ما ترد السلام، فقال أبو الحسن (علیه السلام) علی صاحبک أن هداه الله، فأما التسلیم فذاک إذا

1- (1) سوره آل عمران: 19.
2- (2) تفسیر العیاشی: 1 / 166.

صار فى ديننا... (1).

التكفير: وضع اليد على الصدر.

[1779] 3 - الطوسى باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن فضاله، عن العلا،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قلت: الرجل يضع يده فى الصلاه وحكى

اليمنى على اليسرى؟ فقال: ذلک التكفير فلا تفعل (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والتكفير عندنا من قواطع الصلاه.

[1780] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وصدقه السر فإنها تكفر

الخطيئه (3).

[1781] 5 - القاضى النعمان رفعه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال إذا كنت قائما فى الصلاه

فلا تضع يدک اليمنى على اليسرى ولا اليسرى على اليمنى فإن ذلک تكفير أهل الكتاب

ولكن أرسلهما إرسالا فانه أحرى أن لا تشغل نفسک عن الصلاه (4).

[1782] 6 - قال الراوندى: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قيام الليل مصحه للبدن وعن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربه إلى الله

وتكفير السيئات ومنهاه عن الإثم ومطرده الداء عن الجسد. وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

عليكم بصلاه الليل فإنها سنه نبيكم ومطرده الداء عن أجسادكم.

وروى ان الرجل إذا قام يصلى أصبح طيب النفس وإذا نام حتى يصبح أصبح ثقيلا موصما (5).

ص: 234

1- (1) الكافى: 1 / 478 ح 4.
2- (2) التهذيب: 2 / 84 ح 78.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 110.
4- (4) دعائم الاسلام: 1 / 159، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 84 / 325 ح 2.
5- (5) الدعوات: 76 و 77، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 84 / 155 ح 38.

118-التكلف

اشاره

التكلف

[1783] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن يقبل

تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1784] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل تحفته

وان يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انى لا أحب

المتكلفين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1785] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يدرى أيهما أعجب

الذى يكلف أخاه إذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1786] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الاخوان من تكلف له (4).

ص: 235

1- (1) الكافى: 5 / 143 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 275 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 276 ح 2.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 479.

قال الرضى (رحمه الله): لأن التكليف مستلزم للمشقه وهو شر لازم عن الأخ المتكلف له

فهو شر الإخوان.

[1787] 5 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان رجلا

أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بأبى أنت وأمى انى أحسن الوضوء وأقيم

الصلاه وأوتى الزكاه فى وقتها وإقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلک أرجو

ما عند الله، فقال: بخ بخ بخ ما لجهنم عليک سبيل ان الله قد براک من الشح إن كنت

كذلک ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل

بقوم إلا ورزقه معه (1)

الروايه معتبره الإسناد.

[1788] 6 - الطوسى بسنده عن جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن على (عليه السلام)

قال: قال الحارث: تدخل منزلى يا أمير المؤمنين فقال (عليه السلام) على شرط أن لا تدخرنى

شيئا مما فى بيتک ولا تكلف لى شيئا مما وراء بابک قال: نعم فدخل يتحرق ويحب أن

يشترى له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير المؤمنين: ما لک يا حارث قال:

هذه دراهم معى ولست أقدر على أن أشترى لک ما اريد قال: أو ليس قلت: لک

لا تكلف ما وراء بابک فهذه مما فى بيتک (2).

[1789] 7 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاک أخوک فآته بما عندک وإذا دعوته فتكلف له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) قرب الاسناد: 75 ح 242 و 241.
2- (2) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 89 ح 143، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 455 ح 30.
3- (3) المحاسن: 410.

عائشه وحفصه وأم كلثوم

[1790] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التکلف من أخلاق المنافقین (1).

[1791] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أهنیء العیش إطراح الکلف (2).

[1792] 10 - الشهید رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) انه قال: من تکلف ما لیس من علمه ضیع

عمله وخاب أمله (3).

1- (1) غرر الحکم: ح 1176.
2- (2) غرر الحکم: ح 2964.
3- (3) الدره الباهره: 34.

119-التلافى فى اليوم ما فرط فى الأمس

اشاره

التلافى فى اليوم ما فرط فى الأمس

[1793] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

مضى أمس بما فيه لا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتک شديده لذهابه وتفريطک فيه وأنت فى

يومک الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلک لا تبلغه وان بلغته لعل حظک

فيه فى التفريط مثل حظک فى الأمس الماضى عنک.

فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه مفرط، ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين

من ترک التفريط وإنما هو يومک الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لک إن عقلت وفكرت

فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتک فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن

سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن

تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه، فأنت من يومک

الذى تستقبل على مثل يومک الذى استدبرت، فاعمل عمل رجل ليس يأمل من

الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته، فاعمل وادع الله المعين على ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1794] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

1- (1) الكافى: 2 / 453 ح 1.

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليک ألا يثنى عليک الناس

وما عليک أن تکون مذموما عند الناس إذا کنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبى

على بن أبى طالب (عليه السلام): لا خير فى العيش إلا لرجلين رجل يزداد کل يوم خيرا

ورجل يتدارک منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله

تبارک وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا

ورضى بقوته نصف مد فى کل يوم وما ستر عورته وما أکن رأسه وهم والله فى ذلک

خائفون وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وکذلک وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين

يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله إنهم إلى ربهم راجعون) ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا

والله مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلک خائفون، ليس خوفهم خوف شک ولکنهم

خافوا أن يکونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (1).

سند الروايه لا بأس به.

[1795] 3 - الصدوق، عن ابن وليد، عن الحسن بن المتيل الدقاق، عن محمد بن الحسين

ابن أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال قال الصادق (علیه السلام): من

استوی یوماه فهو مغبون ومن کان آخر یومیه شرهما فهو ملعون ومن لم یعرف الزیاده

فی نفسه کان إلی النقصان أقرب ومن کان إلی النقصان أقرب فالموت خیر له من

الحیاه (2).

[1796] 4 - المفید، عن أحمد بن محمد، عن أبیه محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علی بن مهزیار، عن علی بن حدید،

عن علی بن النعمان رفعه قال: کان علی بن الحسین (علیهما السلام) یقول: ویح غلبت واحدته

1- (1) الکافی: 2 / 456 ح 15.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح 4 / 531.

عشرته وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه وكان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلک هو الغنى

وأقل طلب الحوائج إليهم فإن ذلک فقر حاضر وإياک وما يعتذر منه وصل صلاه

مودع وان استطعت أن تكون اليوم خيرا منک أمس وغدا خيرا منک اليوم فافعل (1).

[1797] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاز من أصلح عمل يومه

واستدرک فوارط أمسه (2).

راجع فى هذا المجال إلى وسائل الشيعه: 11 / 375، ومستدرک الوسائل:

12 / 148.

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 6 / 183.
2- (2) غرر الحكم: 2 / 516 ح 13.

120-التهاون

اشاره

التهاون

[1798] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن محمد بن النعمان أبى جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لما انقضت القصه فيما بينه وبين طلحه

والزبير وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله ثم

قال: يا أيها الناس ان الدنيا حلوه خضره تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها

وأيم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما الندامه والحسره

بإقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على أهل الدين والفضل فيها ظلما

وعدوانا وبغيا وأشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط فى غضاره من كرامه نعم الله فى

معاش دنيا ولا دائم تقوى فى طاعه الله والشكر لنعمه فأزال ذلک عنهم إلا من بعد

تغيير من أنفسهم وتحويل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله محافظه وترک

مراقبه الله جل وعز وتهاون بشكر نعمه الله لأن الله عز وجل يقول فى محكم كتابه: (ان الله

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما

لهم من دونه من وال) (1) ولو أن أهل المعاصى وكسبه الذنوب إذا هم حذروا زوال

نعم الله وحلول نقمته وتحويل عافيته أيقنوا أن ذلک من الله جل ذكره بما كسبت أيديهم

فاقلعوا وتابوا وفزعوا إلى الله جل ذكره بصدق من نياتهم وإقرار منهم بذنوبهم

وإساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب وإذا لأقالهم كل عثره ولرد عليهم كل كرامه نعمه ثم

1- (1) سوره الرعد: 11.

أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد عليهم.

فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا اليقين

وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولى الأمر وأهل العلم بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح ذات

البين، ان الله عز وجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (1).

[1799] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... المحافظه

وضدها التهاون... (2).

[1800] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والغفله فإنه من غفل فإنما يغفل عن

نفسه، وإياكم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامه (3).

[1801] 4 - الصدوق، عن الهمدانى والمكتب والوراق جميعا، عن على بن إبراهيم، عن

القاسم بن محمد البرمكى، عن أبى الصلت الهروى:... قال: سأل الرضا (عليه السلام) على

بن محمد بن الجهم فقال: ما يقول من قبلكم فى داود (عليه السلام)؟ فقال: يقولون ان داود (عليه السلام)

كان فى محرابه يصلى إذ تصور له إبليس على صوره طير أحسن ما يكون من الطيور

فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير إلى الدار فخرج فى أثره فطار الطير

إلى السطح فصعد فى طلبه فسقط الطير فى دار أوريا بن حنان فاطلع داود (عليه السلام) فى أثر

الطير فإذا بامرأه أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها وكان قد أخرج أوريا فى بعض

غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام الحرب فقدم فظفر أوريا بالمشركين

فصعب ذلک على داود فكتب إليه ثانيه أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوريا رحمه

1- (1) الكافى: 8 / 256 ح 368.
2- (2) الكافى: 1 / 23.
3- (3) عقاب الأعمال: 242.

الله وتزوج داود بامرأته !.

قال: فضرب (عليه السلام) بيده على جبهته وقال: (إنا لله وإنا اليه راجعون) ولقد

نسبتم نبيا من أنبياء الله (عليه السلام) إلى التهاون بصلاته حين خرج فى أثر الطير ثم بالفاحشه

ثم بالقتل فقال: يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته؟ فقال (عليه السلام): ويحک ان داود (عليه السلام) إنما

ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو أعلم منه فبعث الله عز وجل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالا:

(خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى

سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجه ولى نعجه واحده فقال

اكفلنيها وعزنى فى الخطاب) فجعل داود (عليه السلام) على المدعى عليه فقال: (لقد

ظلمک بسؤال نعجتک إلى نعاجه) ولم يسأل المدعى البينه على ذلک ولم يقبل على

المدعى عليه فيقول له ما تقول، فكان هذا خطيئه حكم لا ما ذهبتم إليه ألا تسمع الله عز وجل

يقول: (يا داود إنا جعلناک خليفه فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق) إلى آخر

الآيه، فقال: يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا؟ قال الرضا (عليه السلام): ان المرأه فى أيام

داود كانت إذا مات بعلها أو قتل لا تتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله عز وجل أن يتزوج

بامرأه قتل بعلها داود (عليه السلام) فتزوج بامرأه أوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلک الذی

شق علی الناس من قبل أوريا، الحديث (1).

[1802] 5 - الرضي رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإن عندكم الأمثال من بأس الله

وقوارعه وايامه ووقائعه فلا تستبطئوا وعيده جهلا بأخذه وتهاونا ببطشه ويأسا من

بأسه فإن الله سبحانه لم يلعن القرن الماضی بين أيديكم إلا لتركهم الأمر بالمعروف

والنهی عن المنكر فلعن الله السفهاء لركوب المعاصی والحلماء لترک التناهی (2).

[1803] 6 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلی بعض عماله وقد بعثه إلی

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 193.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192.

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا والآخره وهو فى الآخره أذل وأخزى وإن أعظم

الخيانه خيانه الامه وافظع الغش غش الأئمه والسلام (1).

[1804] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن زهد فى الدنيا استهان

بالمصيبات... (2).

[1805] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (3).

[1806] 9 - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرض الرجل من رمضان إلى رمضان ثم صح

فإنما عليه لكل يوم أفطر فديه طعام وهو مد لكل مسكين، قال: فكذلک أيضا فى

كفاره اليمين وكفاره الظهار مدا مدا وإن صح فيما بين الرمضانين فإنما عليه أن يقضى

الصيام فإن تهاون به وقد صح فعليه الصدقه والصيام جميعا لكل يوم مد إذا فرغ من

ذلک الرمضان (4).

[1807] 10 - فی تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا عباد الله احذروا الانهماک فی المعاصی والتهاون بها فإن المعاصی یستولی بها الخذلان

علی صاحبها حتی یوقعه فیما هو أعظم منها فلا یزال یعصی ویتهاون ویخذل ویوقع فیما

هو أعظم مما جنی حتی یوقعه فی رد ولایه وصی رسول الله ودفع نبوه نبی الله ولا تزال

أیضا بذلک حتی یوقعه فی دفع توحید الله والإلحاد فی دین الله (5).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 26.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 348.
4- (4) التهذیب: 4 / 251 ح 20.
5- (5) تفسیر المنسوب إلی الامام العسکری (علیه السلام): 264، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 70 / 360 ح 83.

121-التهمه

اشاره

التهمه

[1808] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن

سليمان، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: قلت له: كيف صار الزوج إذا قذف امرأته

كانت شهادته أربع شهادات بالله وكيف لا يجوز ذلک لغيره وصار إذا قذفها غير الزوج

جلد الحد ولو كان ولدا أو أخا؟ فقال: قد سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن هذا فقال: ألا ترى

انه إذا قذف الزوج امرأته قيل له: وكيف علمت انها فاعله؟ فإن قال: رأيت ذلک

منها بعينى كانت شهادته أربع شهادات بالله وذلک انه قد يجوز للرجل أن يدخل

المدخل فى الخلوه التى لا تصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهدها ولد ولا والد فى الليل

والنهار فلذلک صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال: رأيت ذلک بعينى وإذا

قال: إنى لم أعائن صار قاذفا فى حد غيره وضرب الحد إلا أن يقيم عليها البينه وإن

زعم غير الزوج إذا قذف وادعى انه رآه بعينه قيل له: وكيف رأيت ذلک؟ وما أدخلک

ذلک المدخل الذی رأیت فیه هذا وحدک أنت متهم فی دعواک وان کنت صادقا فأنت

فی حد التهمه فلابد من أدبک بالحد الذی أوجبه الله علیک قال: وإنما صارت شهاده

الزوج أربع شهادات بالله لمکان الأربعه شهداء مکان کل شاهد یمین.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم، عن بعض

القمیین، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) مثله (1).

[1809] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

1- (1) الکافی: 7 / 403 ح 6.

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اتهم المؤمن أخاه إنماث الإيمان من قلبه

كما ينماث الملح فى الماء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1810] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسين بن حازم، عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من اتهم أخاه فى دينه فلا حرمه بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما

عامل به الناس فهو برئ مما ينتحل (2).

[1811] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان وهشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكبر على قوم

خمسا وعلى قوم آخرين أربعا فإذا كبر على رجل أربعا اتهم يعنى بالنفاق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1812] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه - وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير جميعا، عن محمد بن أبى حمزه، عن حمران،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیثه مع منصور فی موکبه:... ورأیت الرجل یقتل علی

التهمه وعلی الظنه ویتغایر علی الرجل الذکر فیبذل له نفسه وماله... (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[1813] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من عرض نفسه للتهمه فلا یلومن من

أساء به الظن ومن کتم سره کانت الخیره فی یده (5).

1- (1) الکافی: 2 / 361 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 361 ح 2.
3- (3) الکافی: 3 / 181 ح 2.
4- (4) الکافی: 8 / 39.
5- (5) الکافی: 8 / 152.

الروایه معتبره الإسناد.

[1814] 7 - الصدوق بسنده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا علی:

شر الناس من اتهم الله فی قضائه... (1).

[1815] 8 - الصدوق بسنده عن یونس بن ظبیان عن الصادق (علیه السلام):... وأولی الناس

بالتهمه من جالس أهل التهمه... (2).

[1816] 9 - الصدوق، عن القاسم بن محمد بن السراج الهمذانی، عن محمد بن أحمد

الضبی، عن محمد بن عبد العزیز الدینوری، عن عبید الله بن عیسی العبسی، عن

سفیان الثوری قال: لقیت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقلت له: یا بن

رسول الله أوصنی فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب ولا أخ لملوک ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسیىء الخلق فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان ثق

بالله تکن مؤمنا وارض بما قسم الله لک تکن غنیا وأحسن مجاوره من جاورته تکن

مسلما ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل

فقلت: یا بن رسول الله زدنی فقال لی: یا سفیان: من أراد عزا بلا عشیره وغنی بلا

مال وهيبه بلا سلطان فلينتقل من ذل معصيه الله إلى عز طاعته فقلت: زدنى يا بن

رسول الله فقال لى: يا سفيان أمرنى والدى (عليه السلام) بثلاث ونهانى عن ثلاث فكان فيما قال

لى: يا بنى من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن

لا يملک لسانه يندم ثم أنشدنى [فقال] (عليه السلام):

عود لسانک قول الخير تحظ به * إن اللسان لما عودت يعتاد

موكل بتقاضى ما سننت له * فى الخير والشر فانظر كيف يعتاد (3)

1- (1) الفقيه: 4 / 363.
2- (2) الفقيه: 4 / 395.
3- (3) الخصال: 1 / 169 ح 222.

[1817] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من كابد الامور عطب ومن

اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم... (1).

[1818] 11 - الطوسى بسنده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ولده الحسن (عليه السلام):...

وإياک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغير

جليسه... (2).

[1819] 12 - ابن فهد الحلى رفعه إلى عبد المؤمن الأنصارى قال: دخلت على الامام

أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفرى فتبسمت

إليه فقال: أتحبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لكم، قال (عليه السلام): هو أخوک والمؤمن أخو

المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه،

ملعون ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون

من احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (3).

[1820] 13 - الشهيد رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال: كثره النصح تدعوا إلى

التهمه (4).

[1821] 14 - القطب الراوندی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر

فلا یقفن مواقف التهمه (5).

ص: 248

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 349.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.
3- (3) عده الداعی: 174، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 71 / 236 ح 38.
4- (4) الدره الباهره: 26.
5- (5) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل 2 / 65، طبع الحجری.

122-التواضع

اشاره

استحباب التواضع وتعريفه

[1822] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى

وأن تترک المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1823] 2 - عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من التواضع أن يجلس الرجل دون

شرفه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1824] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من أصحابه، عن

على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم

لا يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم

ص: 249

1- (1) الكافى: 2 / 122 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 123 ح 9.

الغيظ، عاف عن الناس، والله يحب المحسنين (1).

الروايه من حيث السند موثقه.

[1825] 4 - الكلينى، على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن فى السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع

لله رفعاه ومن تكبر وضعاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1826] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يذكر

أنه أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ملک فقال: إن الله عز وجل يخيرک أن تكون عبدا رسولا متواضعا أو

ملكا رسولا، قال: فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال: عبدا متواضعا

رسولا، فقال الرسول: مع انه لا ينقصک مما عند ربک شيئا، قال: ومعه مفاتيح

خزائن الأرض (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1827] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وفى رأسه حكمه وملک يمسكها،

فإذا تكبر قال له: اتضع وضعک الله فلا يزال أعظم الناس فى نفسه وأصغر الناس فى

أعين الناس وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشک الله فلا يزال أصغر الناس

فى نفسه وأرفع الناس فى أعين الناس (4).

[1828] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن

1- (1) الكافى: 2 / 124 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 122 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 122 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 312 ح 16.

القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله عز وجل إلى

داود (عليه السلام): يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلک أبعد الناس من الله

المتكبرون (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1829] 8 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: لا حسب لقرشى ولا لعربى إلا بالتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا

عمل إلا بنيه، ألا وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل من يقتدى بسنه إمام ولا يقتدى

بأعماله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1830] 9 - الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام)

قال: ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملک فإن تكبر جذبه بناصيته إلى

الأرض وقال له: تواضع وضعک الله وإن تواضع جذبه بناصيته ثم قال له: ارفع

رأسک رفعک الله ولا وضعک بتواضعک [ا] لله (3).

[1831] 10 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل فى ثلاثه: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (4).

[1832] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا حسب كالتواضع... (5).

1- (1) الكافى: 2 / 123 ح 11.
2- (2) الخصال: 1 / 18 ح 62.
3- (3) ثواب الأعمال: 211.
4- (4) الاختصاص: 244.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 113.

[1833] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالتواضع تتم

النعمه... (1).

[1834] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع الأغنياء

للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله (2).

[1835] 14 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين البزوفرى، عن أبيه، عن

الحسن بن إبراهيم، عن على بن داود، عن آدم العسقلانى، عن الصنعانى، عن العلاء

ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما تواضع

أحد إلا رفعه الله (3).

[1836] 15 - أبو الفتح الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التواضع يلبسک

السلامه - وقال - زينه الشريف التواضع (4).

[1837] 16 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى هشام بن الحكم، عن الكاظم (عليه السلام) انه قال: فى

الإنجيل طوبى للمتراحمين أولئک هم المرحومون يوم القيامه... طوبى للمتواضعين

فى الدنيا أولئک يرتقون منابر الملک يوم القيامه... يا هشام إن الزرع ينبت فى السهل

ولا ينبت فى الصفا فكذلک الحکمه تعمر فى قلب المتواضع ولا تعمر فى قلب المتکبر

الجبار لأن الله تعالى جعل التواضع آله العقل وجعل التکبر من آله الجهل، ألم تعلم أن

من شمخ إلى السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته واکنه فکذلک من لم

يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه... واعلم أن الله لم يرفع المتواضعين بقدر

تواضعهم ولکن رفعهم بقدر عظمته ومجده... (5).

ص: 252

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 224.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 406.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 49 / 56 الرقم 80.
4- (4) کنز الفوائد: 147.
5- (5) تحف العقول: 297 و 296.

التواضع عند تجدد النعمه

[1838] 17 - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: رأس الحزم

التواضع (1).

[1839] 18 - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: التواضع أن ترضى من المجلس بدون

شرفک وان تسلم على من لاقيت، وأن تترک المراء وإن كنت محقا ورأس الخير

التواضع (2).

[1840] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التواضع ينشر الفضيله (3).

[1841] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلم الشرف التواضع

والسخاء (4).

التواضع عند تجدد النعمه

[1842] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أرسل النجاشى إلى جعفر بن أبى طالب

وأصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثيان قال:

فقال جعفر (عليه السلام): فأشفقنا منه حين رأيناه على تلک الحال فلما رأى ما بنا وتغير

وجوهنا قال: الحمد لله الذى نصر محمدا وأقر عينه ألا أبشركم؟ فقلت: بلى أيها

الملک فقال: انه جاءنى الساعه من نحو أرضكم عين من عيونى هناک فأخبرنى أن

الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهلک عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد

يقال له بدر كثير الأراک لكأنى أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدى هناک وهو رجل

من بنى ضمره فقال له جعفر: أيها الملک فما لى أراک جالسا على التراب وعليک هذه

1- (1) نزهه الناظر: 53.
2- (2) الدره الباهره: 30.
3- (3) غرر الحكم: ح 521.
4- (4) غرر الحكم: ح 5619.

الخلقان؟ فقال له: يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى (عليه السلام): إن من حق الله على

عباده أن يحدثوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمه فلما أحدث الله عز وجل لى نعمه

بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لأصحابه إن الصدقه

تزيد صاحبها كثره فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعه فتواضعوا

يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله (1).

سند الروايه لا بأس به.

التواضع للعالم والمتعلم

[1843] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1844] 2 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن

خالد، عن محمد بن سنان، رفعه قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): یا معشر الحواریین

لی إلیکم حاجه اقضوها لی، قالوا: قضیت حاجتک یا روح الله فقام فغسل أقدامهم

فقالوا: کنا نحن أحق بهذا یا روح الله فقال: ان أحق الناس بالخدمه العالم، إنما

تواضعت هکذا لکیما تتواضعوا بعدی فی الناس کتواضعی لکم، ثم قال عیسی (علیه السلام):

بالتواضع تعمر الحکمه لا بالتکبر وکذلک فی السهل ینبت الزرع لا فی الجبل (3).

1- (1) الکافی: 2 / 121 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 36 ح 1.
3- (3) الکافی: 1 / 37 ح 6.

[1845] 3 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) - فى حديث المعراج -

... قال الله تبارک وتعالى: يا أحمد إن أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق،

لا يتواضعون لمن يتعلمون منه الخير (1).

[1846] 4 - فى فقه الرضوى: وتواضع مع العلماء وأهل الدين... (2).

[1847] 5 - المجلسى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين وذل

للعلماء ساد بعلمه، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع، ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النيه وعقله معرفه

أسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبه الذنوب

ومودہ الإخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم، ومن ثمراته ترک الانتقام عند

القدره واستقباح مقارفه الباطل، واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافى

عن سرور فى غفله وعن فعل ما يعقب ندامه، والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث

متعلمه صفات حمد فيجعل الحليم أميرا وذا المشوره وزيرا ويقمع الحرص ويخلع

المكر ويميت البخل ويجعل مطلق الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (3).

التواضع فى المأكل والمشرب

[1848] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فى

مسجد قبا فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض

بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه

1- (1) ارشاد القلوب: 201.
2- (2) فقه الرضوى: 401.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 6 ح 57.

ولا أحرمه ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن

اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1849] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر على بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذمين

وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال: أما إنى لولا إنى صائم لفعلت

فلما صار إلى منزله أمر بطعام، فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده

وتغدى معهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1850] 3 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الأكل مع الخدام من التواضع، فمن

أكل معهم اشتاقت إليه الجنه (3).

الروايات فى عنوان التواضع كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 120،

والوافى: 4 / 467، والمحجه البيضاء: 3 / 360 و 6 / 219، وبحار الأنوار:

72 / 117، ووسائل الشيعه: 11 / 215، ومستدرک الوسائل: 11 / 295،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 299، وغيرها.

ص :256

1- (1) الكافى: 2 / 122 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 123 ح 8.
3- (3) بحار الأنوار: 59 / 290 ح 72.

123-التوبه

اشاره

وجوب التوبه من جميع الذنوب والعزم على ترک العود أبدا

[1851] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تاب العبد توبه

نصوحا أحبه الله فستر عليه فى الدنيا والآخره، فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال:

ينسى ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحى إلى جوارحه: اكتمى عليه ذنوبه

ويوحى إلى بقاع الأرض اكتمى ما كان يعمل عليک من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه

وليس شىء يشهد عليه بشىء من الذنوب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1852] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) فى قول الله عز وجل: (فمن جاءه موعظه من

ربه فانتهى فله ما سلف) (2) قال: الموعظه التوبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1853] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

ص: 257

1- (1) الكافى: 2 / 430 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 275.
3- (3) الكافى: 2 / 431 ح 2.

رجل وأهل السنه

قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه نصوحا) (1) قال: يتوب العبد

من الذنب ثم لا يعود فيه.

قال محمد بن فضيل: سألت عنها أبا الحسن (عليه السلام) فقال: يتوب من الذنب ثم لا يعود

فيه، وأحب العباد إلى الله تعالى المفتنون التوابون (2).

[1854] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبه

نصوحا) قال: هو الذنب الذى لا يعود فيه أبدا قلت: وأينا لم يعد؟ فقال:

يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1855] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال: إن الله عز وجل أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصله منها جميع

أهل السماوات والأرض لنجوا بها: قوله عز وجل: (ان الله يحب التوابين ويحب

المتطهرين) (4) فمن أحبه الله لم يعذبه، وقوله: (الذين يحملون العرش ومن

حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شىء

رحمه وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلک وقهم عذاب الجحيم * ربنا

وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنک

أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلک

هو الفوز العظيم) (5) وقوله عز وجل: (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

1- (1) سوره التحريم: 8.
2- (2) الكافى: 2 / 432 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 432 ح 4.
4- (4) سوره البقره: 222.
5- (5) سوره المؤمن: 9 - 7.

النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلک يلق أثاما * يضاعف له

العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا * إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئک

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (1) (2).

[1856] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله تعالى أشد فرحا

بتوبه عبده من رجل أضل راحلته وزاده فى ليله ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبه

عبده من ذلک الرجل براحلته حين وجدها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1857] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن محمد بن سنان، عن يوسف [بن] أبى يعقوب بياع الأرز، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب

وهو مستغفر منه كالمستهزئ (4).

[1858] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل یفرح بتوبه عبده المؤمن

إذا تاب کما یفرح أحدکم بضالته إذا وجدها (5).

[1859] 9 - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... ولا شفیع أنجح

من التوبه... (6).

1- (1) سوره الفرقان: 70 - 68.
2- (2) الکافی: 2 / 432 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 435 ح 8.
4- (4) الکافی: 2 / 435 ح 10.
5- (5) الکافی: 2 / 436 ح 13.
6- (6) الکافی: 8 / 19.

[1860] 10 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن

موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود النبى (عليه السلام) يا داود إن عبدى

المؤمن إذا أذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلک الذنب واستحيا منى عند ذكره غفرت له

وأنسيته الحفظه وأبدلته الحسنه ولا أبالى وأنا أرحم الراحمين (1).

[1861] 11 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لله عز وجل فضولا من رزقه ينحله من يشاء من

خلقه والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له ويبسط يديه عند

مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1862] 12 - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن

عند الله عز وجل كمثل ملک مقرب وأن المؤمن عند الله أعظم من ذلک وليس شىء أحب إلى الله

من مؤمن تائب أو مؤمنه نائبه (3).

[1863] 13 - الصدوق، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن

محمد الإصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث النخعى قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا خير فى الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فى كل يوم

إحسانا ورجل يتدارک ذنبه بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه

ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت (4).

1- (1) ثواب الأعمال: 158.
2- (2) ثواب الأعمال: 214 ح 3.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 26 ح 33.
4- (4) الخصال: 1 / 41 ح 29.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[1864] 14 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من اعطى الدعاء لم يحرم الإجابه ومن اعطى التوبه لم يحرم القبول ومن اعطى

الاستغفار لم يحرم المغفره ومن اعطى الشكر لم يحرم الزياده (1).

قال الرضى (رضى الله عنه): وتصديق ذلک كتاب الله: قال الله فى الدعاء: (ادعونى

استجب لكم) (2).

وقال فى الاستغفار: (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله

غفورا رحيما) (3).

وقال فى الشكر: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (4).

وقال فى التوبه: (إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهاله ثم

يتوبون من قريب فأولئک يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما) (5).

[1865] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا المعاد وسابقوا

الآجال فإن الناس يوشک أن ينقطع بهم الأمل ويرهقهم الأجل ويسد عنهم باب

التوبه... (6).

[1866] 16 - العياشى رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رحم الله

عبدا تاب إلى الله قبل الموت فإن التوبه مطهره من دنس الخطيئه ومنقذه من شفا

الهلكه فرضى الله بها على نفسه لعباده الصالحين فقال: (كتب ربكم على نفسه

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 135.
2- (2) سوره غافر: 60.
3- (3) سوره النساء: 110.
4- (4) سوره إبراهيم: 7.
5- (5) سوره النساء: 17.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 183.

الرحمه انه من عمل منكم سوء بجهاله ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور

رحيم) (1) (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما) (2) (3).

[1867] 17 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المؤمن إذا تاب

وندم فتح الله عليه فى الدنيا والآخره ألف باب من الرحمه ويصبح ويمسى على رضى

الله وكتب الله له بكل ركعه يصليهما من التطوع عباده سنه وأعطاه الله بكل آيه يقرؤها

نورا على الصراط وكتب الله له بكل يوم وليله ثواب نبى وله بكل حرف من استغفاره

وتسبيحه ثواب حجه وعمره وبكل آيه فى القرآن مدينه ونور الله قبره وبيض وجهه

وله بكل شعره على بدنه نور وكأنما تصدق بوزنه ذهبا وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبه

ولا تصيبه شده القيامه ويؤنس فى قبره ووجد قبره روضه من رياض الجنه وزار قبره

كل يوم ألف ملک يؤنسه فى قبره وحشر من قبره وعليه سبعون حله وعلى رأسه تاج

من الرحمه ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ

الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلى الجنه (4).

[1868] 18 - القطب الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا تاب العبد تاب الله

علیه وأنسی الحفظه ما علموا منه وقیل للأرض وجوارحه: اکتموا علیه مساوئه ولا

تظهروا علیه أبدا.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من بلده فیها رجل تائب إلا رحم الله أهل تلک البلده ورفع

العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعین یوما ویغفر لأهل القبور ذنب أربعین عاما

لفضل هذا العبد عند الله.

1- (1) سوره الانعام: 54.
2- (2) سوره النساء: 110.
3- (3) تفسیر العیاشی: 1 / 361 ح 27.
4- (4) جامع الأخبار: 225، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 12 / 127 ح 8.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الله أفرح بتوبه العبد من الظمآن الوارد والمضل الواجد والعقيم

الوالد.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما التوبه من الذنب أن لا تعود إليه أبدا.

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له (1).

[1869] 19 - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التوبه تجب

ما قبلها (2).

[1870] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن التوبه يمحو الحوبه (3).

الحوبه: الاثم.

اخلاص التوبه وشروطها

[1871] 1 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن محمد

ابن عيسى بن عبيد الله اليقطينى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان

وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التوبه النصوح أن يكون باطن الرجل كظاهره

وأفضل (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[1872] 2 - الصدوق قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أحمد بن

محمد الهمدانى، قال: أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التميمى، قال: حدثنا موسى بن

داود، قال: حدثنا الوليد بن هشام، قال: حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن

أبى الحسن البصرى، عن عبد الرحمن بن غنم الدوسى، قال: دخل معاذ بن جبل

1- (1) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 126 ح 5.
2- (2) عوالى اللآلى: 1 / 237 ح 150.
3- (3) غرر الحكم: 1 / 379 ح 58.
4- (4) معانى الأخبار: 174 ح 3.

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باكيا فسلم فرد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ما يبكيک يا معاذ؟ فقال:

يا رسول الله إن بالباب شابا طرى الجسد نقى اللون حسن الصوره يبكى على شبابه

بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليک، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أدخل على الشاب

يا معاذ، فأدخله عليه فسلم فرد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ما يبكيک يا شاب؟ قال: كيف

لا أبكى وقد ركبت ذنوبا إن أخذنى الله ببعضها أدخلنى نار جهنم ولا أرانى إلا

سيأخذنى بها ولا يغفر لى أبدا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هل أشركت بالله شيئا؟ قال

أعوذ بالله أن أشرک بربى شيئا، قال: أقتلت النفس التى حرم الله؟ قال: لا، فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يغفر الله لک ذنوبک وإن كانت مثل الجبال الرواسى قال الشاب: فإنها

أعظم من الجبال الرواسى، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يغفر الله لک ذنوبک وإن كانت مثل

الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يغفر الله لک ذنوبک وإن كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسى.

قال: فإنها أعظم من ذلک قال: فنظر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كهيئه الغضبان ثم قال: ويحک

يا شاب ذنوبک أعظم أم ربک؟ فخر الشاب لوجهه وهو يقول: سبحان الله ربی

ما شیء أعظم من ربی، ربی أعظم یا نبی الله من کل عظیم، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فهل

یغفر الذنب العظیم إلا الرب العظیم؟ قال الشاب: لا والله یا رسول الله ثم سکت

الشاب، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ویحک یا شاب ألا تخبرنی بذنب واحد من ذنوبک، قال:

بلی أخبرک انی کنت أنبش القبور سبع سنین أخرج الأموات وأنزع الأکفان، فماتت

جاریه من بعض بنات الأنصار فلما حملت إلی قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها

وجن علیهم اللیل أتیت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما کان علیها من

أکفانها وترکتها متجرده علی شفیر قبرها ومضیت منصرفا فأتانی الشیطان فأقبل

یزینها لی ویقول: أما تری بطنها وبیاضها أما تری ورکیها فلم یزل یقول لی هذا حتی

رجعت علیها ولم أملک نفسی حتی جامعتها وترکتها مکانها، فإذا بصوت من ورائی

یقول: یا شاب ویل لک من دیان یوم الدین یوم یقفنی وإیاک کما ترکتنی عریانه فی

عساكر الموت ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى وتركتنى أقوم جنبه إلى حسابى،

فويل لشبابک من النار، فما أظن أنى أشم ريح الجنه أبدا، فما ترى يا رسول الله؟ فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تنح عنى يا فاسق إنى أخاف أن أحترق بنارک فما أقربک من النار، ثم لم

يزل (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينه فتزود منها ثم

أتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى: يا رب

هذا عبدک بهلول بين يديک مغلول يا رب أنت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم سيدى

يا رب إنى أصبحت من النادمين وأتيت بنبيک تائبا فطردنى وزادنى خوفا فأسألک

باسمک وجلالک وعظمه سلطانک أن لا تخيب رجائى، سيدى ولا تبطل دعائى ولا

تقنطنى من رحمتک، فلم يزل يقول ذلک أربعين يوما وليله تبکى له السباع

والوحوش، فلما تمت له أربعون يوما وليله رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ما فعلت

فى حاجتى إن كنت استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيک، وإن لم تستجب

لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى أو عقوبه فى الدنيا

تهلکنی وخلصنی من فضیحه یوم القیامه فأنزل الله تبارک وتعالی علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم):

(والذین إذا فعلوا فاحشه) یعنی الزنا (أو ظلموا أنفسهم) یعنی بارتکاب ذنب

أعظم من الزنا ونبش القبور وأخذ الأکفان (ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم)

یقول: خافوا الله فعجلوا التوبه (ومن یغفر الذنوب إلا الله) یقول عز وجل: أتاک عبدی

یا محمد تائبا فطردته فأین یذهب وإلی من یقصد، ومن یسأل أن یغفر له ذنبا غیری

ثم قال عز وجل: (ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون) یقول: لم یقیموا علی الزنا

ونبش القبور وأخذ الأکفان (أولئک جزاءهم مغفره من ربهم وجنات تجری من

تحتها الأنهار خالدین فیها ونعم أجر العاملین) (1) فلما نزلت هذه الآیه علی رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج وهو یتلوها ویتبسم فقال لأصحابه: من یدلنی علی ذلک

1- (1) سوره آل عمران: 135 - 136.

الشاب التائب؟ فقال معاذ: يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا وكذا فمضى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلک الجبل فصعدوا إليه يطلبون الشاب فإذا

هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يداه إلى عنقه وقد أسود وجهه وتساقطت

أشفار عينيه من البكاء وهو يقول: سيدى قد أحسنت خلقى وأحسنت صورتى فليت

شعرى ماذا تريد بى أفى النار تحرقنى أو فى جوارک تسكننى، اللهم إنک قد أكثرت

الإحسان إلى وأنعمت على فليت شعرى ماذا يكون آخر أمرى إلى الجنه تزفنى أم إلى

النار تسوقنى، اللهم ان خطيئتى أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيک الواسع

وعرشک العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى أم تفضحنى بها يوم القيامه فلم يزل يقول

نحو هذا وهو يبكى ويحثو التراب على رأسه وقد أحاطت به السباع وصفت فوقه

الطير وهم يبكون لبكائه، فدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب

عن رأسه وقال: يا بهلول أبشر فإنک عتيق الله من النار ثم قال لأصحابه: هكذا

تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول، أبشر فإنک عتيق الله من النار ثم تلا عليه ما أنزل

الله عز وجل فيه وبشره بالجنه (1).

[1873] 3 - ابن شعبه الحرانى فى حديث شمعون بن لاوى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال:... واما علامه التائب فأربعه: النصيحه لله فى عمله وترک الباطل ولزوم الحق

والحرص على الخير (2).

[1874] 4 - القطب الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ينبغى للتائب أن يكون فى

الناس كظبيه مجروحه فى الظبا، واعلم أن من أذنب فقد رهن نفسه ولا حيله [له]

حتى يفک رهنه ومن تاب قبل ان يغرغر فالله يتوب عليه فأما إذا مات القلب فلا توبه

له (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح 3 / 45.
2- (2) تحف العقول: 15.
3- (3) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 136 ح 6.

قال النورى (رحمه الله) بعد نقل الروايه فى المستدرک: لا يبعد أن يكون قوله: واعلم إلى

آخره من كلام القطب.

أقول: وفيه ما لا يخفى.

[1875] 5 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التائب إذا لم يستبن

عليه أثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق

ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص

بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق

قلبه من هول ملک الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا

رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (1).

[1876] 6 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصارى قال: جاءت

امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا نبى الله امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: والذى نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين نبيا ثم تابت وندمت

ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع إلى المعصيه أبدا يقبل الله توبتها وعفا عنها، فإن باب

التوبه مفتوح ما بين المشرق والمغرب وأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له (2).

[1877] 7 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أتدرون من التائب؟

فقالوا: اللهم لا، قال: إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب

ولم يزد فى العباده فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم

يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب

ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته

1- (1) جامع الأخبار: 226 ح 6.
2- (2) جامع الأخبار: 226 ح 7.

من يديه فليس بتائب وإذا استقام على هذه الخصال فذاک التائب (1).

[1878] 8 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التوبه ندم بالقلب واستغفار

باللسان وترک بالجوارح وإضمار أن لا يعود (2).

[1879] 9 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا دين لمسوف بتوبته (3).

التسويف: التأخير.

[1880] 10 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهدم التوبه لعظيم الجرم (4).

صحه التوبه مع الإتيان بشرائطها وإن تكرر نقضها

[1881] 1 - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان. فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فی التوبه؟

فقال: يا محمد بن مسلم أتری العبد المؤمن يندم علی ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم

لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر [الله] فقال:

كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم، يقبل

التوبه ويعفو عن السيئات، فإياک أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1882] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله يحب

1- (1) جامع الأخبار: 227 ح 8.
2- (2) غرر الحكم: ح 2072.
3- (3) غرر الحكم: ح 10660.
4- (4) غرر الحكم: ح 9520.
5- (5) الكافى: 2 / 434 ح 6.

العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلک منه كان أفضل (1).

وذلک إشاره إلى الاثم والذنب والمعصيه.

[1883] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له: إنک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى فغفرت

لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک، فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال إننى رسول الله إليک وهو يقول لک: إنک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى

فغفرت لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک، فقال له

دانيال: قد أبلغت يا نبى الله، فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب إن

داود نبيک أخبرنى عنک أننى قد عصيتک فغفرت لى وعصيتک فغفرت لى وعصيتک

فغفرت لى وأخبرنى عنک أننى إن عصيتک الرابعه لم تغفر لى فوعزتک لئن لم تعصمنى

لأعصينک ثم لأعصينک ثم لأعصينک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1884] 4 - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق

بن عمار قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب یهجره زمانا ثم یلم به

وذلک قول الله عز وجل: (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل: (الذین یجتنبون کبائر الإثم

والفواحش إلا اللمم) (3) قال: الفواحش الزنی والسرقه، واللمم: الرجل یلم

بالذنب فیستغفر الله منه (4).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 2 / 435 ح 9.
2- (2) الکافی: 2 / 435 ح 11.
3- (3) سوره النجم: 33.
4- (4) الکافی: 2 / 442 ح 3.

[1885] 5 - الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى: (توبوا إلى الله توبه

نصوحا) قال: هو الذنب الذى لا يعود فيه أبدا، قلت: وأينا لم يتب ويعد؟ فقال:

يا أبا محمد إن الله يحب من عباده المفتن التواب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1886] 6 - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى

حديث: إن الله يحب من عباده المفتن التواب (2).

المفتن: الذى امتحنه الله بالوقوع فى الذنب ثم يتوب.

[1887] 7 - الديلمى رفعه وقال: قال رجل: يا رسول الله إنى أذنبت، فقال: استغفر الله

فقال: إنى أتوب ثم أعود فقال: كلما أذنبت استغفر الله، فقال: إذن تكثر ذنوبى فقال:

عفو الله أكثر، فلا تزال تتوب حتى يكون الشيطان هو المدحور (3).

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

[1888] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد عن غير واحد، عن أبان،

عن زيد الشحام عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتوب إلى الله عز وجل فى كل

يوم سبعين مره فقلت: أكان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: لا ولكن كان

يقول: أتوب إلى الله. قلت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب

ونعود فقال: الله المستعان (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1889] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

1- (1) كتاب الزهد: 72 ح 191.
2- (2) كتاب عاصم بن حميد: 37.
3- (3) ارشاد القلوب: 46.
4- (4) الكافى: 2 / 438 ح 4.

ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما

كسبت أيديكم) فقال هو: (ويعفو عن كثير) (1) قال: قلت: ليس هذا أردت

أرأيت ما أصاب عليا وأشباهه من أهل بيته (عليهم السلام) من ذلک؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب إلى الله فى كل يوم سبعين مره من غير ذنب (2).

الروايه موثقه سندا.

[1890] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم) أرأيت ما أصاب عليا وأهل

بيته (عليهم السلام) من بعده هو ما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهاره معصومون؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتوب إلى الله ويستغفره فى كل يوم وليله مأه مره من غير ذنب،

إن الله يخص أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1891] 4 - الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن القاسم بن بريد العجلى، عن محمد بن

مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام) انه كان يقال: من أحب عباد الله إلى الله المحسن التواب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1892] 5 - الديلمى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله فى كل يوم سبعين مره

يقول: «أستغفر الله ربى وأتوب اليه» وكذلک أهل بيته (عليهم السلام) وصالحوا أصحابه لقوله

تعالى: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) (5) (6).

1- (1) سوره الشورى: 29.
2- (2) الكافى: 2 / 449 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 450 ح 2.
4- (4) كتاب الزهد: 70 ح 186.
5- (5) سوره هود: 3 و 52 و 90.
6- (6) إرشاد القلوب: 45.

صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها

[1893] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وامى إننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع اسمعه بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه

مسؤولا) (1). فقال: بلى لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا عربى

لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لک

فإنک كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالک لو مت على ذلک، أحمد الله وسله

التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1894] 2 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلى، عن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (توبوا إلى

الله توبه نصوحا) (3) قال: هو صوم يوم الأربعاء و [يوم] الخميس و [يوم]

الجمعه (4).

قال الصدوق: معناه أن يصوم هذه الأيام ثم يتوب.

ص: 272

1- (1) سوره الاسراء: 38.
2- (2) الكافى: 6 / 432 ح 10.
3- (3) سوره التحريم: 38.
4- (4) معانى الأخبار: 174 ح 2.

أقول: رجال السند كلهم ثقات إلا على بن أبى حمزه البطائنى الراوى عن أبى بصير

فإن فيه ما فيه.

[1895] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

أصلى ركعتين وأسأل الله العافيه (1).

اشتراط توبه من أضل الناس برده لهم إلى الحق

[1896] 1 - الصدوق، بسنده إلى هشام بن الحكم وأبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان رجل فى الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم

يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا إنک قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر

عليها فطلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلک على شىء تكثر به دنياک وتكثر به

تبعک؟ فقال: بلى قال: تبتدع دينا وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس

فأطاعوه فأصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال: ما صنعت، ابتدعت دينا ودعوت

الناس إليه وما أرى لى توبه إلا أن آتى من دعوته فأرده عنه فجعل يأتى أصحابه

الذين أجابوه فيقول: إن الذى دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته، فجعلوا يقولون:

كذبت هو الحق ولكنک شککت فی دینک فرجعت عنه، فلما رأی ذلک عمد إلی

سلسله فوتد لها وتدا ثم جعلها فی عنقه وقال: لا أحلها حتی یتوب الله علی فأوحی

الله عز وجل إلی نبی من الأنبیاء قل لفلان: وعزتی وجلالی لو دعوتنی حتی تنقطع أوصالک ما

استجبت لک حتی ترد من مات علی ما دعوته إلیه فیرجع عنه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 299.
2- (2) الفقیه: 3 / 572 ح 4958.

عدم قبول توبه من أضل الناس أو اغتصب أجرا لأجير

أو باع حرا أو كان سئ الخلق

[1897] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السىء بالتوبه.

قيل: وكيف ذاک يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب أعظم

منه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1898] 2 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل غافر

كل ذنب إلا من أحدث دينا أو أغضب أجيرا أجره أو رجل باع حرا (2).

[1899] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن

العمى بإسناده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله تعالى لصاحب البدعه بالتوبه،

قيل: يا رسول الله وكيف ذاک؟ قال: انه قد اشرب قلبه حبها (3).

[1900] 4 - الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام) لأبى أيوب الأنصارى: يا أبا أيوب ما بلغ من كريم (كرم

خ ل) أخلاقک؟ قال: لا أوذی جارا فمن دونه ولا أمنعه معروفا أقدر علیه قال: ثم

قال: ما من ذنب إلا وله توبه وما من تائب إلا وقد تسلم له توبته ما خلا السیىء

الخلق لا یکاد یتوب من ذنب إلا وقع فی غیره أشر (أشد خ ل) منه (4).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 274

1- (1) الکافی: 2 / 242.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 33 ح 60.
3- (3) عقاب الأعمال: 307 ح 5.
4- (4) قرب الاسناد: 22 من الطبع الأول. و 45 ح 147 من طبع آل البیت.

[1901] 5 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله لصاحب البدعه بالتوبه وأبى الله لصاحب الخلق

السئ بالتوبه، فقيل: يا رسول الله وكيف ذاک؟ قال: اما صاحب البدعه فقد

اشرب قلبه حبها واما صاحب الخلق السئ فإنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب

أعظم من الذنب الذى تاب منه (1).

اشتراط رد المظالم إلى أهلها فى التوبه

[1902] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن وهب بن

عبد ربه وعبيد الله الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى لم أزل

واليا منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه؟ قال: فسكت ثم أعدت عليه

فقال: لا حتى تؤدى إلى كل ذى حق حقه (2).

[1903] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثه: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم

الذى لا يغفره فالشرک وأما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمداينه بين العباد (3).

[1904] 3 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر،

عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن أبى عبيده الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حله لم يزل الله عز وجل معرضا عنه، ماقتا لأعماله التى يعملها

1- (1) النوادر: 18.
2- (2) الكافى: 2 / 331 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 330 ح 1.

من البر والخير ولا يثبتها فى حسناته حتى يتوب ويرد المال الذى أخذه إلى

صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1905] 4 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن فى الجنه مدائن

وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفى جوف المدائن قباب ومسک

وزعفران، من نظر إلى تلک المدائن يتمنى أن تكون له مدينه منها. قالوا: يا نبى الله لمن

هذه المدائن؟ قال: للتائبين النادمين المؤمنين المرضيين الخصماء من أنفسهم فإن العبد

إذا رد درهما إلى الخصماء أكرمه الله كرامه سبعين شهيدا فإن درهما يرده العبد إلى

الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملک من تحت العرش:

يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک (2).

[1906] 5 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مات غير تائب

زفرت جهنم فى وجهه ثلاث زفرات: فأولها: لا تبقى دمعه إلا جرت من عينيه

والزفره الثانيه: لا يبقى دم إلا خرج من منخريه، والزفره الثالثه: لا يبقى قيح إلا

خرج من فمه، فرحم الله من تاب ثم أرضى الخصماء، فمن فعل فأنا كفيله بالجنه (3).

صحه التوبه من الكبائر

[1907] 1 - العياشى رفعه إلى ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المؤمن يقتل

المؤمن متعمدا له توبه؟ قال: إن كان قتله لإيمانه فلا توبه له وإن كان قتله لغضب أو

بسبب شىء من امور الدنيا، فإن توبته أن يقاد منه. الخبر (4).

1- (1) عقاب الأعمال: 322 ح 9.
2- (2) جامع الأخبار: 442 ح 8.
3- (3) جامع الأخبار: 442 ح 9.
4- (4) تفسير العياشى: 1 / 267.

[1908] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن بكير، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (ان الله لا يغفر أن يشرک

به ويغفر ما دون ذلک لمن يشاء) الكبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الكبائر فى

الاستثناء؟ قال: نعم (1).

الروايه من حيث السند موثقه.

[1909] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟ قال:

نعم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1910] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره فيقول وهو نادم: «أستغفر الله الذى لا اله إلا هو

الحى القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلى على محمد

وآل محمد وأن يتوب على». إلا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف فى يوم أكثر من

أربعين كبيره (3).

[1911] 5 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا

وأما التائبون فإن الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (4).

[1912] 6 - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ان الله لا يغفر أن

يشرک به ويغفر ما دون ذلک لمن يشاء) هل تدخل الكبائر فى مشيئه الله؟ قال:

1- (1) الكافى: 2 / 284 ح 18.
2- (2) الكافى: 2 / 284 ح 19.
3- (3) الكافى: 2 / 438 ح 7.
4- (4) الفقيه: 3 / 574 ح 4964.

نعم ذاک إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا (1).

[1913] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

ابن أبى عمير، عن جعفر بن عثمان، عن أبى بصير قال: كنت عندى أبى جعفر (عليه السلام)

فقال له رجل: أصلحک الله إن بالكوفه قوما يقولون مقاله ينسبونها إليک، قال: وما

هى؟ قال: يقولون: إن الإيمان غير الإسلام، فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم، فقال له

الرجل: صفه لى قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من

عند الله فهو مسلم، قال: فالإيمان؟ قال: من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول

الله وأقر بما جاء من عند الله وأقام الصلاه وآتى الزكاه وصام شهر رمضان وحج البيت

ولم يلق الله بذنب أوعد عليه النار فهو مؤمن. قال أبو بصير: جعلت فداک وأينا لم

يلق الله بذنب أوعد عليه النار؟ فقال: ليس هو حيث تذهب، إنما هو من لم يلق الله

بذنب أوعد عليه النار ولم يتب منه (2).

الروايه مصححه الإسناد.

[1914] 8 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: لا يخلد

الله فى النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال والشرک ومن اجتنب الكبائر من

المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تبارک وتعالى: (وان تجتنبوا كبائر ما تنهون

عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (3) قال: فقلت له: يا بن

رسول الله فالشفاعه لمن تجب من المذنبين؟ قال: حدثنى أبى عن آبائه، عن على (عليهم السلام)

قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى فاما المحسنون

منهم فما عليهم من سبيل. قال ابن أبى عمير: فقلت له: يا ابن رسول الله فكيف

1- (1) الفقيه: 3 / 574 ح 4966.
2- (2) معانى الأخبار: 381 ح 10.
3- (3) سوره النساء: 31.

تكون الشفاعه لأهل الكبائر والله تعالى ذكره يقول: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى

وهم من خشيته مشفقون) (1) ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا

أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلک وندم عليه وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى

بالندم توبه، وقال (عليه السلام): من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. فمن لم يندم على

ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعه وكان ظالما والله تعالى ذكره يقول:

(ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) (2) فقلت له: يا بن رسول الله وكيف

لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

كبيره من المعاصى وهو يعلم انه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان

تائبا مستحقا للشفاعه ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن

بعقوبه ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا كبيره مع

الاستغفار ولا صغيره مع الإصرار، واما قول الله عز وجل: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى)

فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه. والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات

والسيئات فمن ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فى

القيامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1915] 9 - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن ابن ذكوان، عن إبراهيم بن العباس

يقول: كنا فى مجلس الرضا (عليه السلام) فتذاكروا الكبائر وقول المعتزله فيها: انها لا تغفر،

فقال الرضا (عليه السلام): قال أبو عبد الله (عليه السلام): قد نزل القرآن بخلاف قول المعتزله قال الله عز وجل:

(وإن ربک لذو مغفره للناس على ظلمهم) (4) (5).

1- (1) سوره الأنبياء: 28.
2- (2) سوره المؤمن: 18.
3- (3) التوحيد: 407 ح 6.
4- (4) سوره الرعد: 6.
5- (5) التوحيد: 406 ح 4.

[1916] 10 - الطوسى، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن ابن كثير قال:

دخلنا على أبى نؤاس الحسن بن هانئ نعوده فى مرضه الذى مات فيه فقال له عيسى

ابن موسى الهاشمى: يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام

الآخره وبينک وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل. قال أبو نؤاس: أسندونى، فلما استوى

جالسا قال: إياى تخوف بالله وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس

بن مالک قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى شفاعه وإنى خبأت شفاعتى لأهل

الكبائر من امتى يوم القيامه، أفترى لا أكون منهم (1).

من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب

[1917] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله ابن

محمد النهيكى، عن عمار بن مروان القندى، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1918] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ولم یصروا علی

ما فعلوا وهم یعلمون) قال: الإصرار هو أن یذنب الذنب فلا یستغفر الله ولا

یحدث نفسه بتوبه فذلک الإصرار (3).

[1919] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور بن

یونس، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لا والله لا یقبل الله شیئا من

طاعته علی الإصرار علی شیء من معاصیه (4).

ص: 280

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح 66 / 380 الرقم 815.
2- (2) الکافی: 2 / 288.
3- (3) الکافی: 2 / 288.
4- (4) الکافی: 2 / 288.

الروايه صحيحه الإسناد.

[1920] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن علم شده انتقام الله

وهو مقيم على الإصرار (1).

[1921] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والإصرار فإنه من أكبر

الكبائر وأعظم الجرائم إياک والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (2).

الكفر مع التوبه لا يبطل العمل

[1922] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب وغيره، عن العلاء

ابن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كان مؤمنا فعمل خيرا

فى إيمانه ثم أصابته فتنه فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شىء كان عمله

فى إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

صحه التوبه فى آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم

[1923] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن ابن بكير، عن أبى عبد الله أو عن أبى جعفر (عليهما السلام) قال: إن آدم (عليه السلام) قال:

یا رب سلطت علی الشیطان وأجریته منی مجری الدم فاجعل لی شیئا فقال: یا آدم

جعلت لک أن من هم من ذریتک بسیئه لم تکتب علیه فإن عملها کتب علیه سیئه ومن

هم منهم بحسنه فإن لم یعملها کتبت له حسنه فإن هو عملها کتبت له عشرا، قال:

یا رب زدنی، قال: جعلت لک أن من عمل منهم سیئه ثم استغفر غفرت له، قال:

1- (1) غرر الحکم: 2 / 494 ح 12.
2- (2) غرر الحکم: 1 / 151 ح 48 و 49.
3- (3) الکافی: 2 / 461 ح 1.

يا رب زدنى، قال: جعلت لهم التوبه أو قال - بسطت لهم التوبه - حتى تبلغ النفس

هذه، قال: يا رب حسبى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1924] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه

وكانت للجاهل توبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1925] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تاب قبل موته بسنه قبل

الله توبته ثم قال: إن السنه لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال: إن

الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعه قبل الله توبته ثم قال: إن الجمعه لكثير من تاب

قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال: إن يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله

توبته (3).

[1926] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن معاويه بن وهب، قال: خرجنا إلى مكه ومعنا شيخ متأله متعبد

لا يعرف هذا الأمر يتم الصلاه فى الطريق ومعه ابن أخ له مسلم. فمرض الشيخ فقلت

لابن أخيه: لو عرضت هذا الأمر على عمک لعل الله يخلصه، فقال كلهم: دعوا الشيخ

حتى يموت على حاله فإنه حسن الهيئه فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له: يا عم إن

الناس ارتدوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا نفرا يسيرا وكان لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) من

1- (1) الكافى: 2 / 440 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 440.
3- (3) الكافى: 2 / 440.

الطاعه ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحق والطاعه له قال:

فتنفس الشيخ وشهق وقال: أنا على هذا وخرجت نفسه. فدخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام)

فعرض على بن السرى هذا الكلام على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هو رجل من أهل

الجنه، قال له على بن السرى: إنه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك، قال:

فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله الجنه (1).

[1927] 5 - أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى (عليه السلام): إنى

سألت الله جل وعز أن لا يحرم شيعتك التوبه حتى يبلغ نفس آخر منهم بحنجرته

فأجابنى إلى ذلك وليس ذلك لغيرهم (2).

يستفاد من الروايات الوارده فى التوبه امور:

الأول: حقيقه التوبه الندم.

الثانى: وجوب التوبه عقلى لا شرعى وإلا لتسلسل.

الثالث: توبه العبد محفوفه بالتوبتين من الله تعالى قبل توبته وبعدها.

الرابع: توبه الأنبياء والأئمه (عليهم السلام) ليس توبه من الذنب ولا توبه تعليمى للغير فقط بل

لارتقاء من مدرجه الكمال إلى ما فوقها مع اكتساب رحمه الله تعالى.

الخامس: لا يشترط فى التوبه العزم على عدم العود أبدا وإن كان ذلک أفضل وتسمى

فى الروايات بالتوبه النصوح بل تصح التوبه وان تكرر نقضها.

السادس: التائب من الذنب مع الإصرار عليه كالمستهزئ.

السابع: تصح التوبه من جميع الذنوب، الصغائر منها والكبائر إلا الشرک بالله

العظيم.

ص: 283

1- (1) الكافى: 2 / 440.
2- (2) القراءات: 55، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 145 ح 6.

الثامن: یجب بعد التوبه تدارک ما فات من الصلاه والصیام والزکاه والخمس والحج

إن تمکن من المباشره وإلا الوصیه بها حتی یأتون بها بعده.

التاسع: یجب علی التائب أداء حقوق الناس إلی أهلها ورد المظالم إلی أصحابه.

العاشر: یصح توبه العبد حتی إذا بلغ النفس إلی الحلقوم ولکن حین آیس العبد من

حیاته وعاین موته، التوبه تجعل العبد فی سبیل رحمه الله تعالی ان شاء غفره وإن

شاء عذبه ولکن رحمه الله واسعه وإنه الغفور الرحیم.

وإن شئت أکثر من هذه الروایات فراجع کتب الأخبار، منها: الکافی: 2 / 430 وما

بعدها وما قبلها، والوافی: 5 / 1091، والمحجه البیضاء: 7 / 3 وما بعدها،

ووسائل الشیعه: 11 / 264 و 267 و 343 و 356 و 361 و 369 و 384،

ومستدرک الوسائل: 11 / 362 و 366 و 12 / 106 و 125 و 130 و 137 و 144 و

160، وجامع أحادیث الشیعه: 14 / 322، وما بعدها والحمد الله علی کل حال.

ص: 284

124-التودد

اشاره

التودد

[1928] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

محمد بن خالد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب،

عن أبى جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب

الإيمان ألا ومن أحب فى الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء

الله (1).

[1929] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس اليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1930] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[1931] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

1- (1) الكافى: 2 / 125 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 643 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 643 ح 4.

فضل إطعام الطعام

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه: تحبب إلى الناس يحبوک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1932] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عمن ذكره، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: إياک والعجب

وسوء الخلق وقله الصبر فإنه لا يستقيم لک على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا

يزال لک عليها من الناس مجانب والزم نفسک التودد وصبر على مؤونات الناس نفسک

وابذل لصديقک نفسک ومالک ولمعرفتک رفدک ومحضرک وللعامه بشرک ومحبتک

ولعدوک عدلک وانصافک واضنن بدينک وعرضک عن كل أحد فإنه أسلم لدينک

ودنياک (2).

[1933] 6 - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رأس العقل بعد

الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل أحد بر وفاجر (3).

[1934] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (4).

[1935] 8 - الطوسى باسناد أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن سرحان:

يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء تكون فى الرجل

ولا تكون فى ابنه وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده: صدق الحديث وصدق الياس

وإعطاء السائل والمكافاه بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (5).

ص: 286

1- (1) الكافى: 2 / 642 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 147 ح 178.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 35 ح 77.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 142.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 44 / 301 الرقم 597.

[1936] 9 - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن حنان

ابن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لألقى الرجل لم أره ولم يرنى فيما

مضى قبل يومه ذلک فأحبه حبا شديدا فإذا كلمته وجدته لى مثل ما أنا عليه له

ويخبرنى انه يجد لى مثل الذى أجد له، فقال: صدقت يا سدير إن ائتلاف قلوب

الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعه اختلاف قطر الماء على مياه

الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن اظهروا التودد بألسنتهم كبعد

البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (1).

الروايه معتبره الإسناد. المذود: معتلف الدابه.

[1937] 10 - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلا، عن محمد

ابن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ود من فى القبور لو أن له حجه واحده بالدنيا وما

فيها (2).

الروايه صحيحه الإسناد. وإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: 2 / 642،

وبحار الأنوار: 71 / 390.

ص :287

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر 72 / 411 الرقم 924.
2- (2) التهذيب: 5 / 23 ح 13.

125-التوفيق

اشاره

التوفيق

[1938] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا أهل هلال شهر رمضان قال:

«اللهم أدخله علينا بالسلامه والإسلام واليقين والإيمان والبر والتوفيق لما تحب

وترضى» (1).

[1939] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

مهزيار قال: كتب بندار مولى إدريس، يا سيدى نذرت أن أصوم كل يوم سبت فإن

أنا لم أصمه ما يلزمنى من الكفاره؟ فكتب وقرأته: لا تتركه إلا من عله وليس عليک

صومه فى سفر ولا مرض إلا أن تكون نويت ذلک وان كنت أفطرت منه من غير عله

فتصدق بعدد كل يوم لسبعه مساكين نسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1940] 3 - الصدوق باسناده إلى ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق الوالدين

لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال

الشكر وما يدعو من ذلک إلى قله النسل وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير

الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى الولد وترک التربيه

بعله ترک الولد برهما (3).

ص: 288

1- (1) الكافى: 4 / 74 ح 4.
2- (2) الكافى: 7 / 456 ح 10.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 91.

[1941] 4 - الطوسى قال: حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن إسماعيل

من أبى محمد (عليه السلام) توقيع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياک بستره وتولاک فى

جميع أمورک بصنعه قد فهمت كتابک رحمک الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق

على موالينا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله عز وجل

عليهم فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلک ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتک ونزع

عن الباطل ولم يعم فى طغيانه نعمه فإن تمام النعمه دخولک الجنه وليس من نعمه وان

جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤدى شكرها وأنا

أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد بما من به عليک من نعمه ونجاک

من الهلكه وسهل سبيلک على العقبه وأيم الله انها لعقبه كؤود شديد أمرها صعب

مسلكها عظيم بلاؤها طويل عذابها قديم فى الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم امور

فى أيام الماضى (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله صلى الله على روحه وفى أيامى هذه كنتم فيها

غير محمودى الشأن ولا مسددى التوفيق واعلم يقينا يا إسحاق ان من خرج من هذه

الحياه الدنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضل سبيلا، الحديث (1).

[1942] 5 - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن صالح، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا (عليه السلام): سبعه

أشياء بغير سبعه أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء

بنفسه ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه ومن استحزم ولم يحذر فقد

استهزء بنفسه ومن سأل الله الجنه ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ

بالله من النار ولم يترک شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الله ولم يستبق إلى

لقائه فقد استهزء بنفسه (2).

1- (1) رجال الكشى: 575 ح 1088.
2- (2) كنز الفوائد: 150 الطبعه الاولى.

[1943] 6 - الكراجكى رفعه قال: قال الصادق (عليه السلام): ما كل من نوى شيئا قدر عليه ولا

كل من قدر على شىء وفق له ولا كل من وفق لشىء أصاب له فإذا اجتمعت النيه

والقدره والتوفيق والإصابه فهناک تمت السعاده (1).

[1944] 7 - فى فقه الرضوى: روى ان رجلا سأل العالم (عليه السلام) فقال: يا بن رسول الله أليس

أنا مستطيع لما كلفت؟ فقال له (عليه السلام): ما الاستطاعه عندک؟ قال: القوه على العمل،

قال له (عليه السلام): قد أعطيت القوه إن أعطيت المعونه، قال له الرجل: فما المعونه؟ قال:

التوفيق قال: فلم اعطاء التوفيق؟ قال: لو كنت موفقا كنت عاملا وقد يكون الكافر

أقوى منک ولا يعطى التوفيق فلا يكون عاملا ثم قال (عليه السلام): أخبرنى عنک من خلق

فيک القوه؟ قال الرجل: الله تبارک وتعالى، قال العالم: هل تستطيع بتلک القوه دفع

الضر عن نفسک وأخذ النفع إليها بغير العون من الله تبارک وتعالى؟ قال: لا، قال:

فلم تنتحل ما لا تقدر عليه؟ ثم قال: أين أنت عن قول العبد الصالح وما توفيقى

إلا بالله (2).

[1945] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته إلى جابر بن يزيد

الجعفى:... لا نعمه كالعافيه، ولا عافيه كمساعده التوفيق (3).

[1946] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قائد كالتوفيق (4).

[1947] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ومن التوفيق حفظ التجربه (5).

1- (1) كنز الفوائد: 2 / 33 الطبعه الحديثه.
2- (2) الفقه الرضوى: 351.
3- (3) تحف العقول: 286.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 113.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 211، ونقل عنه بحار الأنوار: 66 / 410 ح 125.

126-التوقير

اشاره

التوقير

[1948] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

علاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: عظموا

أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم

والبخل وكونوا عباد الله المخلصين [الصالحين] (1).

[1949] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

فزع يوم القيامه (2).

[1950] 3 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وقر ذا شيبه فى الإسلام آمنه

الله من فزع يوم القيامه (3).

الروايتان معتبرتان سندا.

[1951] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (4).

[1952] 5 - الكلینی، باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی الخطبه الوسیله:... من تفقه

وقر... (3).

ص: 291

1- (1) الکافی: 2 / 637 ح 4.
2- (2) و (3) الکافی: 2 / 658 ح 2 و 3. (4) الکافی: 2 / 165 ح 2.
3- (5) الکافی: 8 / 20.

بهلول وأبو حنيفه

[1953] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن على

ابن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله يرفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (1).

[1954] 7 - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن أبى حمزه الثمالى، عن سيد

العابدين على بن الحسين فى رساله الحقوق: وحق سائسک بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لاترفع عليه صوتک ولا تجيب أحدا

يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب

عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندک بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا

تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت ذلک شهدت لک ملائكه الله عز وجل بأنک

قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس (2).

[1955] 8 - الصدوق قال: وكتب على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسائله: حرم الله قتل النفس لعله فساد الخلق فى تحليله لو أحل وفنائهم

وفساد التدبير وحرم الله تبارک وتعالى عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير

لله عز وجل والتوقير للوالدين وكفران النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلک إلى قله النسل

وانقطاعه لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد

من الوالدين فى الولد وترک التربيه لعله ترک الولد برهما و... (3).

[1956] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فى الزلازل

وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور... (4).

1- (1) ثواب الأعمال: 224 ح 1.
2- (2) الفقيه: 2 / 620 ح 3214.
3- (3) الفقيه: 3 / 565 ح 4934.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 193.

[1957] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:... إياک

ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق ووقر الله واحبب أحباءه واحذر الغضب

فانه جند عظيم من جنود إبليس، والسلام (1).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 69.

127-التوكل

اشاره

التوكل

[1958] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان له أركان

أربعه: التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[1959] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سألت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام، والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى

بدرجه ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين قال: قلت: فأى شىء اليقين؟ قال:

التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله، قلت: فما تفسير

ذلک؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1960] 3 - الكلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن المثنی بن الولید، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس شیء إلا

وله حد، قال: قلت: جعلت فداک فما حد التوکل؟ قال: الیقین، قلت: فما حد الیقین

1- (1) الکافی: 2 / 47 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 52 ح 5.

قال: ألا تخاف مع الله شيئا (1).

الروايه حسنه سندا.

[1961] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الغنى والعز يجولان، فإذا

ظفرا بموضع للتوكل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على عن على بن حسان

مثله (2).

السند المذكور فى ذيل الحديث صحيح.

[1962] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن غير

واحد، عن على بن أسباط، عن أحمد بن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (ومن يتوكل على الله فهو

حسبه) فقال: التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله فى أمورک كلها، فما

فعل بک كنت عنه راضيا، تعلم انه لا يألوک خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم فى ذلک له،

فتوكل على الله بتفويض ذلک إليه وثق به فيها وفى غيرها (3).

[1963] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء أعطى الإجابه

ومن أعطى الشكر اعطى الزياده ومن أعطى التوكل اعطى الكفايه ثم قال: أتلوت

كتاب الله عز وجل: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (4) وقال: (لئن شكرتم

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 64 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 65 ح 5.
4- (4) سوره الطلاق: 3.

لأزيدنكم) (1) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (2) (3).

[1964] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه، قال: كنت وراء أبى الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين: اللهم إنى أسألک حسن

الظن بک فى كل حال وصدق النيه فى التوكل عليک (4).

[1965] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاره الطيره التوكل (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[1966] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن محبوب،

عن أبى حفص الأعشى، عن عمر [و] بن خالد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن

الحسين صلوات الله عليهما قال: خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه

فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر فى تجاه وجهى ثم قال: يا على بن الحسين مالى

أراک كئيبا حزينا؟ أعلى الدنيا؟ فرزق الله حاضر للبر والفاجر، قلت: ما على هذا

أحزن وإنه لكما تقول قال: فعلى الآخره؟ فوعد صادق يحكم فيه ملک قاهر - أو

قال: قادر - قلت: ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول، فقال: مم حزنک؟ قلت:

[مما] نتخوف من فتنه ابن زبير وما فيه الناس، قال: فضحک ثم قال: يا على بن

الحسين هل رأيت أحدا دعا الله فلم يجبه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا توكل

على الله فلم يكفه؟ قلت: لا، قال: فهل رأيت أحدا سأل الله فلم يعطه؟ قلت: لا،

1- (1) سوره إبراهيم: 7.
2- (2) سوره المؤمن: 60.
3- (3) الكافى: 2 / 65 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 433 ح 9.
5- (5) الكافى: 8 / 198 ح 236.

ثم غاب عنى (1).

سند الروايه لا بأس به بل معتبر وقال صاحب الوافى (رحمه الله): لعل الرجل هو الخضر

على نبينا وآله وعليه السلام (2).

[1967] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: جاء جبرئيل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ان الله تبارک وتعالى أرسلنى

إليک بهديه لم يعطها أحدا قبلک قال رسول الله: قلت: وما هى؟ قال: الصبر وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الزهد وأحسن

منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه قلت: وما هو؟ قال: اليقين

وأحسن منه، قلت: وما هو يا جبرئيل؟ قال: إن مدرجه ذلک التوكل على الله عز وجل

فقلت: وما التوكل على الله عز وجل؟ فقال: العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا

يمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلک لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج

ولم يخف سوى الله ولم يطمع فى أحد سوى الله فهذا هو التوكل، قال: قلت: يا جبرئيل

فما تفسير الصبر؟ قال: تصبر فى الضراء كما تصبر فى السراء وفى الفاقه كما تصبر فى

الغناء وفى البلاء كما تصبر فى العافيه فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء،

قلت: فما تفسير القناعه؟ قال: يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر

اليسير، قلت: فما تفسير الرضا؟ قال: الراضى لا يسخط على سيده أصاب من الدنيا

أم لم يصب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الزهد؟

قال: الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا

ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما

يرحم نفسه، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميته التى قد اشتد

1- (1) الكافى: 2 / 63 ح 2.
2- (2) الوافى: 4 / 282.

نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن تغشاها وأن يقصر أمله،

وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذى

لا يسأل الناس شيئا حتى يجد وإذا وجد رضى وإذا بقى عنده شىء أعطاه فى الله فإن من

لم يسأل المخلوق فقد أقر لله عز وجل بالعبوديه وإذا وجد فرضى فهو عن الله راض والله تبارک

وتعالى عنه راض وإذا أعطى لله عز وجل فهو على حد الثقه بربه عز وجل، قلت: فما تفسير اليقين؟

قال: الموقن يعمل لله كأنه يراه فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه وأن يعلم يقينا أن ما

أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وهذا كله أغصان التوكل ومدرجه

الزهد (1).

[1968] 11 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن الحسن بن على بن

النعمان، عن ابن أسباط، عن ابن الجهم قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت له: جعلت

فداک ما حد التوكل؟ فقال لى: أن لا تخاف مع الله أحدا، قال: قلت: فما حد

التواضع؟ قال: أن تعطى الناس من نفسک ما تحب أن يعطوک مثله، قال: قلت:

جعلت فداک أشتهی أن أعلم کیف أنا عندک؟ فقال: انظر کیف أنا عندک (2).

[1969] 12 - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: یا بنی إن الدنیا بحر عمیق وقد هلک

فیها عالم کثیر فاجعل سفینتک فیها الإیمان بالله واجعل شراعها التوکل علی الله واجعل

زادک فیها تقوی الله عز وجل، فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلکت فبذنوبک (3).

الشراع ککتاب ما یقال له بالفارسیه: بادبان.

[1970] 13 - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خصله من عمل بها کان من

أقوی الناس، قیل: وما هی یا أمیر المؤمنین؟ قال: التوکل علی الله عز وجل (4).

1- (1) معانی الأخبار: 260.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 49 ح 192.
3- (3) الفقیه: 2 / 282 ح 2457.
4- (4) معدن الجواهر: 22.

[1971] 14 - ابن فتال النيسابوري رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن يكون أتقى

الناس فليتوكل على الله (1).

[1972] 15 - ابن فتال رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: من توكل على الله لا

يغلب (2).

[1973] 16 - ابن فتال رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أحب أن يكون أقوى الناس

فليتوكل على الله ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن سره أن يكون أغنى

الناس فليكن بما فى يد الله أوثق مما فى يده. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن رجلا توكل على الله

بصدق النيه لاحتاجت إليه الأمراء فمن دونهم فكيف يحتاج هو ومولاه الغنى

الحميد (3).

[1974] 17 - ابن فهد الحلى رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن حد التوكل؟ فقال: أن

لا تخاف مع الله شيئا (4).

[1975] 18 - الديلمى رفعه وقال: روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سأل ربه

سبحانه ليله المعراج فقال: يا رب أى الأعمال أفضل؟ فقال الله تعالى: ليس شىء

أفضل عندى من التوكل على والرضا بما قسمت... (5).

[1976] 19 - الراوندی، رفعه وقال: سأل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) جبرئیل عن تفسیر التوکل

فقال: الیأس من المخلوقین وأن یعلم أن المخلوق لا یضر ولا ینفع ولا یعطی ولا

یمنع (6).

ص: 299

1- (1) روضه الواعظین 425.
2- (2) روضه الواعظین: 425.
3- (3) روضه الواعظین: 426.
4- (4) عده الداعی: 106.
5- (5) ارشاد القلوب: 199.
6- (6) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 218 ح 13.

[1977] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من توكل على الله ذلت له

الصعاب وتسهلت عليه الأسباب... (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 63،

والوافى: 4 / 281، والمحجه البيضاء: 7 / 378، وارشاد القلوب: 120،

وبحار الأنوار: 68 / 98، ووسائل الشيعه: 11 / 166، ومستدرک الوسائل:

11 / 215، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 9028.

باب الثاء

اشاره

باب الثاء

ص: 301

ص :302

128-الثمره

اشاره

الثمره

[1978] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس

ابن هشام قال: حدثنا صالح القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الناس أربعه فقلت: جعلت فداک وما هم؟ فقال: رجل أوتى الإيمان ولم يؤت القرآن

ورجل أوتى القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتى القرآن وأوتى الإيمان ورجل لم يؤت

القرآن ولا الإيمان قال: قلت: جعلت فداک فسر لى حالهم فقال: أما الذى أوتى

الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل الثمره طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذى أوتى القرآن

ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر وأما من أوتى القرآن

والإيمان فمثله كمثل الأترجه ريحها طيب وطعمها طيب واما الذى لم يؤت الإيمان ولا

القرآن فمثله كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها (1).

[1979] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لا بأس بالرجل يمر على الثمره ويأكل

منها ولا يفسد، قد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تبنى الحيطان بالمدينه لمكان الماره قال:

وكان إذا بلغ نخله أمر بالحيطان فخرقت لمكان الماره.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير،

عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) نحوه إلا انه قال: ولا يفسد ولا يحمل (2).

1- (1) الكافى: 2 / 604 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 569 ح 1.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

[1980] 3 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن محمد بن أحمد، عن على بن

الريان، عن أبيه، عن يونس أو غيره عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

جعلت فداک بلغنى إنک كنت تفعل فى غله عين زياد شيئا وأنا أحب أن أسمعه منک

قال: فقال لى: نعم كنت آمر إذا أدركت الثمره أن يثلم فى حيطانها الثلم ليدخل الناس

ويأكلوا وكنت آمر فى كل يوم أن يوضع عشر بنيات يقعد على كل بنيه عشره كلما أكل

عشره جاء عشره اخرى يلقى لكل نفس منهم مد من رطب وكنت آمر لجيران الضيعه

كلهم الشيخ والعجوز والصبى والمريض والمرأه ومن لا يقدر أن يجيىء فيأكل منها لكل

انسان منهم مد فإذا كان الجذاذ أوفيت القوام والوكلاء والرجال أجرتهم وأحمل الباقى

إلى المدينه ففرقت فى أهل البيوتات والمستحقين الراحلتين والثلاثه والأقل والأكثر

على قدر استحقاقهم وحصل لى بعد ذلک أربعمائه دينار وكان غلتها أربعه آلاف

دينار (1).

[1981] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محسن

ابن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن معتب قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يأمرنا إذا

أدركت الثمره أن نخرجها فنبيعها ونشترى مع المسلمين يوما بيوم (2).

[1982] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن شراء النخل والكرم والثمار ثلاث

سنين أو أربع سنين، قال: لا بأس به يقول: إن لم يخرج فى هذه السنه أخرج فى قابل

وان اشتريته فى سنه واحده فلا تشتره حتى يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس، وسئل عن الرجل يشترى الثمره المسماه من أرض فهلک ثمره تلک الأرض

كلها، فقال: قد اختصموا فى ذلک إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانوا يذكرون ذلک فلما رآهم

1- (1) الكافى: 3 / 569 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 166 ح 3.

لا يدعون الخصومه نهاهم عن ذلک البيع حتى تبلغ الثمره ولم يحرمه ولكن فعل ذلک من

أجل خصومتهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1983] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال: سألته عن بيع الثمره هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن يشترى معها شيئا غيرها رطبه أو بقلا فيقول اشترى منک

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمره كان رأس مال

المشترى فى الرطبه والبقل وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطات

أو أربع خرطات فقال إذا رأيت الورق فى شجره فاشتر فيه ما شئت من خرطه (2).

الروايه موثقه سندا.

[1984] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال: أخبرنى أبو عبد الله (عليه السلام) ان أباه (عليه السلام) حدثه ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطى

خيبر بالنصف أرضها ونخلها فلما أدركت الثمره بعث عبد الله بن رواحه فقوم عليهم

قيمه فقال لهم اما أن تأخذوه وتعطونى نصف الثمن واما أن أعطيكم نصف الثمن وآخذه

فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1985] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان يكره تقشير الثمره (4).

[1986] 9 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خلف بن حماد، عن

1- (1) الكافى: 5 / 175 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 176 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 266 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 350 ح 3.

موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لكل

شىء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (1).

الروايه معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعه وسهوله.

[1987] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

العبد قال الله تبارک وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان فيقولون نعم ربنا قال فيقول:

فما قال عبدى قالوا: حمدک واسترجع فيقول الله تبارک وتعالى: أخذتم ثمره قلبه وقره

عينه فحمدنى واسترجع ابنوا له بيتا فى الجنه وسموه بيت الحمد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[1988] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبى محمد (عليه السلام)

رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل

يحل له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه

من السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير فى شىء أصله حرام ولا يحل

استعماله (3).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[1989] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فى

الأرض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمره فزرعها وانفق عليها ماله انه يحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

1- (1) الكافى: 4 / 30 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 218 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 125 ح 8.

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1990] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسين بن

المنذر، عمن ذكره، عن فرات بن أحنف قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان لكل ثمره سما

فإذا أتيتم بها فمسوها بالماء أو اغمسوها فى الماء يعنى اغسلوها (2).

[1991] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبى قال سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (عليه السلام)

يقولان: ما على وجه الأرض ثمره كانت أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الرمان وكان

والله إذا أكلها أحب أن لا يشركه فيها أحد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[1992] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما انتهت اليه أنباء السقيفه بعد

وفاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال (عليه السلام): احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (4).

[1993] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد ارتحال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما

وقع فى السقيفه: أيها الناس شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق

المنافره ووصفوا تيجان المفاخره أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء

آجن ولقمه يغض بها آكلها ومجتنى الثمره لغير وقت ايناعها كالزارع بغير أرضه فإن

أقل يقولوا حرص على الملک وان أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات... (5).

ص: 307

1- (1) الكافى: 5 / 235 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 350 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 352 ح 3.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 67.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 5.

[1994] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان الله يبتلى عباده عند

الأعمال السيئه بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب

ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله الاستغفار سببا لدور الرزق

ورحمه الخلق... (1).

[1995] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم ان لكل نباتا وكل

نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته وما

خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (2).

[1996] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم

السلامه (3).

[1997] 20 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) انه قال:... والحظوظ مراتب

فلا تعجل على ثمره لم تدرک فإنما تنالها فى أوانها (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 143.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 154.
3- (3) نهج البلاغه الحكمه 181.
4- (4) أعلام الدين: 313.

129-الثواب

اشاره

الثواب

[1998] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته ودينه

وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدرى فقال: ان الثواب على قدر العقل إن رجلا

من بنى إسرائيل كان يعبد الله فى جزيره من جزائر البحر، خضراء نضره، كثيره

الشجر ظاهره الماء وإن ملكا من الملائكه مر به فقال: يا رب أرنى ثواب عبدک هذا،

فأراه الله تعالى ذلک فاستقله الملک فأوحى الله تعالى إليه أن اصحبه فأتاه الملک فى

صوره إنسى فقال له: من أنت قال: أنا رجل عابد بلغنى مكانک وعبادتک فى هذا

المكان فأتيتک لأعبد الله معک، فكان معه يومه ذلک فلما أصبح قال له الملک: ان

مكانک لنزه، وما يصلح إلا للعباده، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا فقال له: وما

هو؟ قال: ليس لربنا بهيمه فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فإن هذا الحشيش

يضيع فقال له ذلک الملک: وما لربک حمار؟ فقال: لو کان له حمار ما کان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملک إنما أثيبه على قدر عقله (1).

[1999] 2 - الکلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنى

قال: حدثنى محمد بن زيد الطبرى قال: کتب رجل من تجار فارس من بعض موالى

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن فى الخمس فکتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع کريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق

1- (1) الکافى: 1 / 11 ح 8.

الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

وعلى موالينا، وما نبذله ونشترى من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم

وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (1).

[2000] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحكم بن

أيمن، عن القاسم الصيرفى شريک المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام

يحقن به الدم، وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج، والثواب على الإيمان (2).

[2001] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثه قوم عبدوا الله عز وجل خوفا

فتلک عباده العبيد وقوم عبدوا الله عز وجل تبارک وتعالى طلب الثواب فتلک عباده الأجراء

وقوم عبدوا الله حبا له فتلک عباده الأحرار وهى أفضل العباده (3).

[2002] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سمع شيئا من الثواب على شىء فصنعه كان له وإن

لم يكن على ما بلغه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2003] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفرانى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب، أوتيه وإن لم يكن

1- (1) الكافى: 1 / 547 ح 25.
2- (2) الكافى: 2 / 24 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 84 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 87 ح 1.

الحديث كما بلغه (1).

[2004] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن على ابن أبى على اللهبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله

تبارک وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد فى سبيل الله

يغدو عليه ويروح (2).

[2005] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان المؤمن ليدعوا الله عز وجل فى حاجته

فيقول الله عز وجل: أخروا إجابته، شوقا إلى صوته ودعائه فإذا كان يوم القيامه قال الله عز وجل:

عبدى دعوتنى فأخرت إجابتک وثوابک كذا وكذا ودعوتنى فى كذا وكذا فأخرت

إجابتک وثوابک كذا وكذا قال: فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوه فى الدنيا مما يرى

من حسن الثواب (3).

[2006] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد - الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: «كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار

وادخل الجنه فقد فاز» وقال: ان فى الله خلفا من كل هالک وعزاء من كل مصيبه

ودركا مما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2007] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) الكافى: 2 / 87 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 101 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 490 ح 9.
4- (4) الكافى: 3 / 221 ح 4.

يا إسحاق لا تعدن مصيبته أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عز وجل الثواب إنما

المصيبه التى يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (1).

الروايه معتبره سندا.

[2008] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن على بن يوسف،

عن أبى عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل

يحج عن آخر ما له من الأجر والثواب؟ قال: للذى يحج عن رجل أجر وثواب عشر

حجج (2).

[2009] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن

مهران، عن أبى جرير القمى، عن أبى الحسن (عليه السلام) فى الرجل يهدى بالهديه إلى ذى

قرابته يريد الثواب وهو سلطان، فقال: ما كان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز وله أن

يقبضها إذا كان للثواب (3).

[2010] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فاما

الذى يؤكل فهديتک إلى رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلک الربا الذى يؤكل

وهو قوله عز وجل: (وما آتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله) واما

الذى لا يؤكل فهو الربا الذى نهى الله عز وجل عنه وأوعد عليه النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2011] 14 - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن الرجل يحج عن آخر

أله من

الأجر والثواب شىء؟ فقال: للذى يحج عن الرجل أجر وثواب عشر حجج ويغفر له

1- (1) الكافى: 3 / 224 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 312 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 142 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 145 ح 6.

ولأبيه ولأمه ولابنه ولابنته ولأخيه ولأخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله

واسع كريم (1).

[2012] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفات المتقين:... ولو لا

الأجل الذى كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقا إلى

الثواب وخوفا من العقاب... (2).

[2013] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا ربح كالثواب ولا ورع

كالوقوف عند الشبهه ولا زهد كالزهد فى الحرام... (3).

[2014] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نقمته وحياشه لهم إلى جنته (4).

ذياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقمه. حياشه: من حاش الصيد يعنى

جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إلى صيده أى: سوقا إلى جنته.

[2015] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاين

منها جهل والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينه إلى كل

أحد قبل الاختبار له عجز (5).

[2016] 19 - الشيخ بسنده إلى أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن

إدريس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

الحسين (عليه السلام) فى كل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائه الف شهيد مثل

شهداء بدر (6).

ص: 313

1- (1) الفقيه: 2 / 222 ح 2239.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 193.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 113.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 368.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 384.
6- (6) التهذيب: 6 / 52 ح 38.

أبو الطفيل ومعاويه

[2017] 20 - الشيخ بسنده إلى على بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن عثمان، عن الحسن

بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنى عليه وتكلم بكلام ثم قال: قد

أظلكم شهر رمضان من فطر فيه صائما كان له بذلک عند الله عز وجل عتق رقبه ومغفره ذنوبه

فيما مضى قيل له: يا رسول الله ليس كلنا نقدر أن نفطر صائما قال: ان الله كريم يعطى

هذا الثواب لمن لا يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو

تمرات لا يقدر على أكثر من ذلک (1).

قد ورد فى عده من الروايات ثوابا على عمل أو فعل كما جمع الشيخ الصدوق عليه

الرحمه بعضها فى كتابه «ثواب الأعمال» والعمل على طبق هذه الروايات برجاء

الثواب والمطلوبيه جائز ويعطى الله عامله الثواب المذكور فى الروايه ولو لم تصح

الروايه، ويدل على هذا عده من الروايات نحو الروايه الخامسه والروايه السادسه

فى العنوان وقد تسمى هذه الروايات عند فقهائنا أعلى الله كلمتهم بأخبار من بلغ.

والحمد لله.

ص :314

1- (1) التهذيب: 4 / 202 ح 5.

130-الثياب

اشاره

الثياب

[2018] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من كسا مؤمنا كساه الله من

الثياب الخضر وقال فى حديث آخر: لا يزال فى ضمان الله ما دام عليه سلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2019] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن على بن عقبه، عن امرأه الحسن الصيقل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى

الصياح على الميت ولا شق الثياب (2).

[2020] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبو داود، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن وهب، عن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى الأمر يطلبه الطالب من ربه قال تصدق فى يومک على ستين

مسكينا على كل مسكين صاع بصاع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان الليل اغتسلت فى الثلث

الباقی ولبست أدنی ما یلبس من تعول من الثیاب إلا ان علیک فی تلک الثیاب أزرار ثم

تصلی رکعتین فإذا وضعت جبهتک فی الرکعه الأخیره للسجود هللت الله وعظمته

وقدسته ومجدته وذکرت ذنوبک فأقررت بما تعرف منها مسمی ثم رفعت رأسک ثم إذا

وضعت رأسک للسجده الثانیه استخرت الله مائه مره «اللهم انی أستخیرک» ثم تدعو

1- (1) الکافی: 2 / 205 ح 4.
2- (2) الکافی: 3 / 225 ح 8.

الله بما شئت وتسأله إياه وكلما سجدت فأفض بركبتيک إلى الأرض ثم ترفع الأزار

حتى تكشفهما واجعل الأزار من خلفک بين اليتيک وباطن ساقيک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2021] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتى الذين إذا سافروا

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وشرار أمتى الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (2).

[2022] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام): ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه أتى بصاحب حمام

وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه وقال إنما هو أمين (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2023] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أطاع امرأته أکبه الله علی وجهه فی

النار قیل: وما تلک الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلی الحمامات والعرسات

والعیدات والنیاحات والثیاب الرقاق (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[2024] 7 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: بینا أنا فی الطواف وإذا برجل یجذب ثوبی

1- (1) الکافی: 3 / 478 ح 8.
2- (2) الکافی: 4 / 127 ح 4.
3- (3) الکافی: 5 / 243 ح 8.
4- (4) الکافی: 5 / 517 ح 3.

وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت

فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على (عليه السلام)، فقلت: ثوب فرقبى اشتريته

بدينار وكان على (عليه السلام) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلک اللباس فى

زماننا لقال الناس هذا مرائى مثل عباد (1).

الروايه موثقه سندا.

[2025] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب

الكثيره الجياد والطيالسه والقمص الكثيره يصون بعضها بعضا يتجمل بها أيكون

مسرفا؟ قال: لا لأن الله عز وجل يقول: (لينفق ذو سعه من سعته) (2) (3).

[2026] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح قال كان أبو عبد الله (عليه السلام) متكئا على - أو قال على أبى -

فلقيه عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال: يا أبا عبد الله (عليه السلام) انک

من أهل بيت النبوه وكان أبوک وكان فما هذه الثياب المرويه عليک فلو لبست دون هذه

الثياب، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ويلک يا عباد من حرم زينه الله التى أخرج لعباده

والطيبات من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها عليه ليس بها بأس

ويلک يا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تؤذنى وكان عباد يلبس ثوبين

قطريين (4).

[2027] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال

1- (1) الكافى: 6 / 443 ح 9.
2- (2) سوره الطلاق: 7.
3- (3) الكافى: 6 / 443 ح 12.
4- (4) الكافى: 6 / 443 ح 13.

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (1).

[2028] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا

ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (2).

[2029] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

ابن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) انه كان يقول: طى الثياب راحتها وهو أبقى لها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2030] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهم: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإماء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2031] 14 - الكلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل علی امرأه لیسرق متاعها فلما

جمع الثیاب تابعته نفسه فکابرها علی نفسها فواقعها فتحرک ابنها فقام فقتله بفأس

کان معه فلما فرغ حمل الثیاب وذهب لیخرج حملت علیه بالفأس فقتلته فجاء أهله

یطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): اقض علی هذا کما وصفت لک فقال:

یضمن موالیه الذین یطلبون بدمه دیه الغلام ویضمن السارق فیما ترک أربعه آلاف

1- (1) الکافی: 6 / 444 ح 14.
2- (2) الکافی: 6 / 450 ح 2.
3- (3) الکافی: 6 / 478 ح 3.
4- (4) الکافی: 6 / 484 ح 1.

الشرح

درهم بمكابرتها على فرجها انه زان وهو فى ماله غريمه وليس عليها فى قتلها إياه شىء

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كابر امرأه ليفجر بها فقتلته فلا ديه له ولا قود (1).

[2032] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى

جنب الموسر، فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أخفت أن يمسک من فقره شىء؟ قال: لا قال: فخفت أن يصيب من غناک شىء؟

قال: لا قال: فخفت أن يوسخ ثيابک؟ قال: لا قال: فما حملک على ما صنعت؟

فقال: يا رسول الله ان لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له

نصف مالى فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له الرجل: ولم؟

قال: أخاف أن يدخلنى ما دخلک (2).

[2033] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله قال: لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب

الرجل الثوب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2034] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إياک والتحاف الصماء قلت: وما التحاف

الصماء؟ قال: أن تدخل الثوب من تحت جناحک فتجعله على منکب واحد (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 293 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 262 ح 11.
3- (3) الكافى: 3 / 52 ح 4.
4- (4) الكافى: 3 / 394 ح 4.

الهيثم بن حبيب وأبو حنيفه

[2035] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وأبى على الأشعرى،

عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، قال: رأيت أبا جعفر الثانى (عليه السلام) فى

سنه خمس وعشرين ومائتين ودع البيت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبيت يستلم

الركن اليمانى فى كل شوط فلما كان فى الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده

ثم مسح وجهه بيده ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبه إلى الملتزم

فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثم وقف عليه طويلا يدعو ثم خرج من باب

الحناطين وتوجه قال: فرأيته فى سنه سبع عشره ومائتين ودع البيت ليلا يستلم

الركن اليمانى والحجر الأسود فى كل شوط فلما كان فى الشوط السابع التزم البيت فى دبر

الكعبه قريبا من الركن اليمانى وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ثم أتى

الحجر فقبله ومسحه وخرج إلى المقام فصلى خلفه ثم مضى ولم يعد إلى البيت وكان

وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعه أشواط وبعضهم ثمانيه (1).

[2036] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل ومعه ثوب يبيعه وكان الرجل طويلا

والثوب قصيرا فقال له: اجلس فانه انفق لسلعتک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2037] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 4 / 532 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 312 ح 35.
3- (3) الكافى: 5 / 335 ح 7.

باب الجیم

اشاره

باب الجیم

ص: 321

ص :322

131-الجار

اشاره

حقوق الجار وحرمه ايذائه واستحباب حسن الجوار والصبر على أذاه

[2038] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قرأت فى كتاب

لعلى (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من

أهل يثرب أن كل غازيه غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين

فإنه لا يجوز حرب إلا بإذن أهلها وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمه الجار

على الجار كحرمه أمه وأبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على

عدل وسواء (1).

الروايه معتبره الإسناد وذكرها الكلينى، مختصرا أيضا فى الكافى: 2 / 666 ح 2.

[2039] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

أبى بصير قال: كان لى جار يتبع السلطان فأصاب مالا، فأعد قيانا وكان يجمع

الجميع إليه ويشرب المسكر ويؤذينى، فشكوته إلى نفسه غير مره، فلم ينته فلما أن

ألححت عليه فقال لی: یا هذا أنا رجل مبتلی وأنت رجل معافی فلو عرضتنی

لصاحبک رجوت أن ینقذنی الله بک، فوقع ذلک له فی قلبی فلما صرت إلی أبی

عبد الله (علیه السلام) ذکرت له حاله فقال لی: إذا رجعت إلی الکوفه سیأتیک فقل له: یقول لک

جعفر بن محمد (علیه السلام): دع ما أنت علیه وأضمن لک علی الله الجنه، فلما رجعت إلی

1- (1) الکافی: 5 / 31 ح 5.

الكوفه أتانى فيمن أتى، فاحتبسته عندى حتى خلا منزلى ثم قلت له: يا هذا انى

ذكرتک لأبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) فقال لى: إذا رجعت إلى الكوفه

سيأتيک فقل له: يقول لک جعفر بن محمد: دع ما أنت عليه وأضمن لک على الله

الجنه، قال: فبكى ثم قال لى: الله لقد قال لک أبو عبد الله هذا؟ قال فحلفت له انه قد

قال لى ما قلت فقال لى: حسبک ومضى، فلما كان بعد أيام بعث إلى فدعانى وإذا هو

خلف داره عريان فقال لى يا أبا بصير لا والله ما بقى فى منزلى شىء وإلا وقد أخرجته

وأنا كما ترى قال فمضيت إلى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام

يسيره حتى بعث إلى أنى عليل فأتنى، فجعلت أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به

الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشى عليه غشيه ثم أفاق فقال لى: يا

أبا بصير قد وفى صاحبک لنا، ثم قبض رحمه الله عليه فلما حججت أتيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فاستذنت عليه فلما دخلت قال لى ابتداء من داخل البيت واحدى

رجلى فى الصحن والاخرى فى دهليز داره: يا أبا بصير قد وفينا لصاحبک (1).

[2040] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا

هو بقوم بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر

بهم، ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان، ودقت منهم

الرقاب واصفرت منهم الألوان، وقد تواضعوا بالكلام، فتعجب على (عليه السلام) من ذلک

ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وأمى انى مررت بمجلس لآل فلان ثم

وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله فى المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على:

1- (1) الكافى: 1 / 474 ح 5.

الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين ان حدثوا لم يكذبوا،

وإذا وعدوا لم يخلفوا، إذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد

بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار، الذين

مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى اثر الجنائز، جعلنا الله

وإياكم من المتقين (1).

[2041] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أفلت المؤمن من واحده من

ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه، إما بغض من يكون معه فى الدار، يغلق عليه بابه

يؤذيه، أو جار يؤذيه، أو من فى طريقه إلى حوائجه يؤذيه، ولو ان مؤمنا على قله

جبل لبعث الله إليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه إنسا لا يستوحش معه إلى

أحد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2042] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان فيما

مضى ولا فيما بقى ولا فيما أنتم فيه مؤمن إلا وله جار يؤذيه (3).

الروايه موثقه سندا.

[2043] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعه

1- (1) الكافى: 2 / 232 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 249 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 251 ح 12.

مؤمن إلا وله جار يؤذيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2044] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير ومحمد بن يحيى،

عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار، عن على بن فضال، عن فضاله بن

أيوب جميعا، عن معاويه بن عمار، عن عمرو بن عكرمه قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: لى جار يؤذينى؟ فقال: ارحمه فقلت: لا رحمه الله فصرف

وجهه عنى، قال: فكرهت أن أدعه فقلت: يفعل بى كذا وكذا ويفعل بى ويؤذينى،

فقال: أرأيت إن كاشفته انتصفت منه؟ فقلت: بلى أربى عليه فقال: ان ذا ممن يحسد

الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمه على أحد فكان له أهل جعل بلاءه

عليهم وإن لم يكن له أهل جعله على خادمه فإن لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ

نهاره، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه رجل من الأنصار فقال: انى اشتريت دارا فى بنى

فلان وان أقرب جيرانى منى جوارا من لا أرجو خيره ولا آمن شره قال: فأمر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) وسلمان وأبا ذر - ونسيت آخر وأظنه المقداد - أن ينادوا فى

المسجد بأعلى أصواتهم بأنه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه; فنادوا بها ثلاثا ثم أومأ

بيده إلى كل أربعين دارا من بين يدين ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله (2).

[2045] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى

تقصم الظهر جار السوء، ان رأى حسنه أخفاها وان رأى سيئه أفشاها (3).

[2046] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 252 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 666 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 668 ح 15.

الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ

بالله من جار السوء فى دار إقامه، تراک عيناه ويرعاک قلبه، ان رآک بخير ساءه وان

رآک بشر سره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2047] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

مؤمنا؟ قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان

الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال وقلت

لأبى جعفر (عليه السلام): ان عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟ وما خلق

الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين

وإن الجنه للمؤمنين وإن الحور العين للمؤمنين ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2048] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن

مهران، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن محمد بن سكين، عن عمرو بن شمر،

عن جابر قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت

حتى يدرک القائم وان مات كان فى جوار محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

1- (1) الكافى: 2 / 669 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 33 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 620 ح 3.

[2049] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

غالب، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره

والعامل بهما فى جوار الله إن أدرک ما يأمل غفر الله له وان قصر به أجله وقع أجره على

الله (1).

[2050] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن إبراهيم بن أبى رجاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حسن الجوار يزيد

فى الرزق (2).

[2051] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن

عبد العزيز، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمه (عليها السلام) تشكو إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كريسه وقال: تعلمى ما فيها

فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت (3).

[2052] 15 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النهیکی، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن الحکم الخیاط قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

حسن الجوار یعمر الدیار ویزید فی الأعمار (4).

[2053] 16 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (علیه السلام) قال: لیس حسن

الجوار کف الأذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الأذی (5).

1- (1) الکافی: 4 / 260 ح 35.
2- (2) الکافی: 2 / 666 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 667 ح 6.
4- (4) الکافی: 2 / 667 ح 8.
5- (5) الکافی: 2 / 667 ح 9.

[2054] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن

إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال: - والبيت غاص بأهله - اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاوره من

جاوره (1).

[2055] 18 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المؤمن من آمن

جاره بوائقه، قلت: وما بوائقه؟ قال: ظلمه وغشمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2056] 19 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا اليه أذى من جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانيه

فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثه فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل الذى

شكا: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعه فأخرج متاعک إلى الطريق حتى يراه من

يروح إلى الجمعه فإذا سألوک فأخبرهم قال: ففعل، فأتاه جاره المؤذى له فقال له:

رد متاعک فلک الله على أن لا أعود (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2057] 20 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... سل عن

الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار... (4).

1- (1) الكافى: 2 / 668 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 668 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 668 ح 13.
4- (4) الكافى: 8 / 24.

[2058] 21 - الكلينى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) فى حديثه مع المنصور الدوانيقى:...

رأيت الجار يؤذى جاره وليس له مانع... (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2059] 22 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته لمعاذ بن جبل لما بعثه

إلى اليمن:... وأوصيک بتقوى الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد وأداء الأمانه وترک

الخيانه ولين الكلام وبذل السلام وحفظ الجار ورحمه اليتيم وحسن العمل وقصر

الأمل وحب الآخره والجزع من الحساب ولزوم الإيمان والفقه فى القرآن وكظم الغيظ

وخفض الجناح... (2).

[2060] 23 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) فى الرساله

الحقوق:... واما حق الجار: فحفظه غائبا وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته فى

الحالين جميعا، لا تتبع له عوره ولا تبحث له سوءه لتعرفها فإن عرفتها منه عن غير

إراده منک لا تكلف كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنه عنه

ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه. لا تستمع عليه من حيث لا يعلم. لا تسلمه عند

شديده ولا تحسده عند نعمه. تقيل عثرته وتغفر زلته ولا تدخر حلمک عنه إذا جهل

عليک ولا تخرج أن تکون سلما له. ترد عنه لسان الشتيمه وتبطل فيه کيد حامل

النصيحه وتعاشره معاشره کريمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (3).

[2061] 24 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تکدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذيه (4).

[2062] 25 - الصدوق، عن ابن مقبره، عن محمد بن عبد الله الحضرمى، عن جندل بن

والق، عن محمد بن عمر المازنى، عن عباده الکلبى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

1- (1) الکافى: 8 / 38.
2- (2) تحف العقول: 26.
3- (3) تحف العقول: 266.
4- (4) تحف العقول: 320.

عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن أخيه الحسن بن

على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: رأيت أمى فاطمه (عليها السلام) قامت فى محرابها ليله جمعتها فلم

تزل راكعه ساجده حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات

وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشىء فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين

لنفسک كما تدعين لغيرک فقالت: يا بنى الجار ثم الدار (1).

[2063] 26 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک ما حد الجار؟

قال: أربعين دارا من كل جانب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2064] 27 - الصدوق، عن الخليل، عن ابن خزيمه، عن أبى موسى، عن أبى الضحاک

ابن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن

عبد الحارث قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المسلم سعه المسكن والجار الصالح

والمركب الهنئ (3).

[2065] 28 - الطوسى باسناده إلى أبى قتاده قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن سرحان:

يا داود ان خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء يكون فى الرجل

ولا يكون فى ابنه ويكون فى العبد ولا يكون فى سيده صدق الحديث وصدق الباس

واعطاء السائل والمكافات بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم والتودد إلى الجار

والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (4).

[2066] 29 - الطوسى باسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه عن على

1- (1) علل الشرايع: 181 ح 1.
2- (2) معانى الأخبار: 165.
3- (3) الخصال: 1 / 183 ح 252.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 44 / 301 الرقم 597.

صلوات الله عليهم قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا نبى الله أفى المال حق سوى الزكاه؟ قال:

نعم بر الرحم إذا أدبرت وصله الجار المسلم فما آمن بى من بات شبعانا وجاره المسلم

جائع ثم قال (عليه السلام): ما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه (1).

[2067] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحسن إلى جيرانه كثر

خدمه. وقال: من حسن جواره كثر جيرانه (2).

ذم جار السوء والاجتناب عنه

[2068] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى

تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (3).

[2069] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ بالله من جار السوء فى دار إقامه تراک عيناه ويرعاک قلبه إن

رآک بخير ساءه وإن رآک بشر سره (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[2070] 3 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على

أربعه من قواصم الظهر: اما يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه

وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء فى دار مقام (5).

[2071] 4 - المفيد رفعه إلى الأوزاعى ان لقمان الحكيم يعظ ابنه فقال:... يا بنى الجار ثم

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر: ح 52 / 520 الرقم 1145.
2- (2) غرر الحكم: ح 7967 و ح 7762.
3- (3) الكافى: 2 / 668.
4- (4) الكافى: 2 / 669.
5- (5) الفقيه: 4 / 264.

الدار يا بنى الرفيق ثم الطريق، يا بنى لو كان البيوت على العجل ما جاور رجل جار

سوء أبدا (1).

[2072] 5 - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: جاء رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله انى أردت شراء دار أين تأمرنى أشترى فى

جهنيه أم فى مزينه أم فى ثقيف أم فى قريش؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجوار ثم

الدار والرفيق ثم السفر (2).

[2073] 6 - أبو القاسم الكوفى رفعه عن لقمان الحكيم انه قال: قد حملت الجندل وكل حمل

ثقيل ولم أجد حملا هو أثقل من جار السوء (3).

[2074] 7 - القاضى القضاعى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: التمسوا الجار قبل شراء الدار

والرفيق قبل الطريق (4).

[2075] 8 - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله السبيل إلى أن يبيع داره ويتحول عن

جواره (5).

[2076] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: سوء الجوار والإساءه إلی الأبرار

من أعظم اللؤم (6).

[2077] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جار السوء أعظم الضراء وأشد

البلاء (7).

1- (1) الاختصاص: 337.
2- (2) الجعفریات: 164.
3- (3) کتاب الأخلاق: مخطوط، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 2 / 80 طبع الحجری (8 / 430 طبع آل البیت (علیهم السلام)).
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 319 ح 512.
5- (5) مشکاه الأنوار: 214.
6- (6) غرر الحکم: ح 5625.
7- (7) غرر الحکم: ح 4734.

من بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى

[2078] 1 - الكلينى عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

عمه يعقوب بن سالم، عن إسحاق بن عمار، عن الكاهلى قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن يعقوب (عليه السلام) لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب أما ترحمنى؟ أذهبت عينى

وأذهبت ابنى؟ فأوحى الله تبارک وتعالى لو أمتهما لأحييتهما لک حتى أجمع بينک

وبينهما ولكن تذكر الشاه التى ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان إلى جانبک صائم لم تنله

منها شيئا؟ (1).

[2079] 2 - وفى روايه اخرى قال: فكان بعد ذلک يعقوب (عليه السلام) ينادى مناديه كل غداه من

منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت إلى يعقوب وإذا أمسى نادى ألا من أراد

العشاء فليأت إلى يعقوب (2).

[2080] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبى الحسن البجلى، عن عبيد الله الوصافى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع

قال: وما من أهل قريه يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامه (3).

[2081] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى،

عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف قال قال على بن

الحسين (عليهما السلام): من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو، قال الله عز وجل: ملائكتى

أشهدكم على هذا العبد أننى أمرته فعصانى وأطاع غيرى وكلته إلى عمله وعزتى

وجلالى لا غفرت له أبدا (4).

1- (1) الكافى: 2 / 666 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 667 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 668 ح 14.
4- (4) عقاب الأعمال: 298.

[2082] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصارى

وكان عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها:...

ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز

ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطعمه ولعل بالحجاز أو

اليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع أو أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى

وأكباد حرى أو أكون كما قال القائل:

وحسبک داء أن تبيت ببطنه * وحولک أكباد تحن إلى القد (1)

[2083] 6 - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس بمؤمن من بات

شبعان ريان وجاره جائع ظمآن (2).

[2084] 7 - الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما آمن بى من بات شبعانا وجاره

طاويا، ما آمن بى من بات كاسيا وجاره عاريا (3).

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[2085] 1 - القمى، عن أبيه، رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من آذى جاره طمعا فى

مسكنه ورثه الله داره وهو قول (وقال الذين كفروا) إلى قوله (فأوحى إليهم ربهم

لنهلكن الظالمين ولنسكنكم الأرض من بعدهم) وقوله (واستفتحوا) أى دعوا

(وخاب كل جبار عنيد) (4) أى خسروا (5).

ص: 335

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 45.
2- (2) نزهه الناظر: 9، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 79 طبع الحجرى (8 / 428) طبع آل البيت.
3- (3) عوالى اللآلى: 1 / 257، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 16 / 100.
4- (4) سوره إبراهيم: 15 و 14 و 13 قطعات من هذه الآيات.
5- (5) تفسير القمى: 1 / 368.

حد الجوار أربعون دارا من كل جانب

[2086] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن عمرو بن عكرمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

أربعين دارا جيران من بين يدين ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله (1).

[2087] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه

وعن يمينه وعن شماله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2088] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداک ما حد الجار؟ قال: أربعين دارا من كل جانب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2089] 4 - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن وغيره: أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وسلمان

ومقداد وأبا ذر أن يتفرقوا ويأخذ كل واحد فى ناحيه وينادى: ألا ان حق الجوار من

أربعين دارا (4).

قد مر عن الكافى: 2 / 666 فى ذيل الحديث نظيرها. والروايات فى عنوان الجار

كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: 2 / 666، والوافى: 5 / 515،

والمحجه البيضاء: 3 / 422، وبحار الأنوار: 71 / 150، وجامع أحاديث

الشيعه: 16 / (103 - 88) و 16 / 845، وغير ذلک من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 2 / 669 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 669 ح 2.
3- (3) معانى الأخبار: 165.
4- (4) مشكاه الأنوار: 214.

132-الجامعه

اشاره

الجامعه

[2090] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبان، عن أبى شيبه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده إن الجامعه لم تدع لأحد كلاما:

فيها علم الحلال والحرام إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دين الله لا يصاب بالقياس (1).

[2091] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنى أسألک عن مسأله ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (عليه السلام) سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لک

قال: قلت: جعلت فداک ان شيعتک يتحدثون ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم عليا (عليه السلام) بابا

يفتح له منه ألف باب؟ قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) الف

باب يفتح من كل باب ألف باب قال: قلت: هذا والله العلم قال: فنكت ساعه فى

الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاک قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعه وما

يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟ قال: صحيفه طولها

سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واملائه من فلق فيه وخط على بيمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شىء يحتاج الناس اليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى

1- (1) الكافى: 1 / 57 ح 14.

فقال: تأذن لی یا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداک إنما أنا لک فاصنع ما شئت قال:

فغمزنی بیده وقال: حتی أرش هذا - کأنه مغضب - قال: قلت: هذا والله العلم قال:

انه لعلم ولیس بذاک.

ثم سکت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما یدریهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من أدم فیه علم النبیین والوصیین، وعلم العلماء الذین مضوا من

بنی إسرائیل، قال: قلت: ان هذا هو العلم قال: انه لعلم ولیس بذاک.

ثم سکت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (علیها السلام) وما یدریهم ما مصحف

فاطمه (علیها السلام)؟ قال قلت: وما مصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال: مصحف فیه مثل قرآنکم هذا

ثلاث مرات والله ما فیه من قرآنکم حرف واحد قال قلت: هذا والله العلم قال: انه

لعلم وما هو بذاک.

ثم سکت ساعه ثم قال: ان عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن إلی أن تقوم الساعه

قال: قلت: جعلت فداک هذا والله هو العلم قال انه لعلم ولیس بذاک قال: قلت:

جعلت فداک فأی شیء العلم؟ قال ما یحدث باللیل والنهار، الأمر من بعد الأمر،

والشیء بعد الشیء، إلی یوم القیامه (1).

[2092] 3 - قال الصدوق: روی أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال: حدثنا علی بن

الحسن بن فضال، عن أبیه، عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا (علیه السلام) قال: للإمام

علامات یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس

وأسخی الناس وأعبد الناس ویولد مختونا ویکون مطهرا ویری من خلفه کما یری من

بین یدیه ولا یکون له ظل وإذا وقع علی الأرض من بطن أمه وقع علی راحتیه رافعا

صوته بالشهادتین ولا یحتلم وتنام عینه ولا ینام قلبه ویکون محدثا ویستوی علیه

درع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولا یری له بول ولا غائط لأن الله قد وکل الأرض بابتلاع

1- (1) الکافی: 1 / 238 ح 1.

ما يخرج منه وتكون رائحته أطيب من رائحه المسک ويكون أولى بالناس منهم

بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا لله جل ذكره

ويكون آخذ الناس بما يأمر به وأكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا

حتى انه لو دعا على صخره لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفه يكون فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامه

وصحيفه فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامه وتكون عنده الجامعه وهى صحيفه طولها

سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر

أهاب ماعز وأهاب كبش فيها جميع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلده ونصف

الجلده وثلث الجلده ويكون عنده مصحف فاطمه (عليها السلام) (1).

[2093] 4 - قال المفيد: كان الصادق (عليه السلام) يقول: علمنا غابر ومزبور ونكت فى القلوب

ونقر فى الأسماع وأن عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمه (عليها السلام) وعندنا

الجامعه فيها جميع ما تحتاج الناس اليه فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال: أما الغابر

فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان وأما النكت فى القلوب فهو الإلهام وأما النقر

فى الاسماع فحديث الملائكه (عليهم السلام) نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم وأما الجفر الأحمر

فوعاء فيه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت وأما الجفر

الأبيض فوعاء فيه توراه موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الاولى وأما

مصحف فاطمه (عليها السلام) ففيه ما يكون من حادث وأسماء من يملك إلى أن تقوم الساعه.

وأما الجامعه فهو كتاب طوله سبعون ذراعا إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فلق فيه

وخط على بن أبى طالب (عليه السلام) بيده فيه والله جميع ما تحتاج إليه الناس إلى يوم القيامه

حتى ان فيه أرش الخدش والجلده ونصف الجلده (2).

1- (1) الفقيه: 4 / 418 ح 5914.
2- (2) الارشاد: 2 / 186.

[2094] 5 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن بعض

رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد

ان عندنا الجامعه وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟

قال: صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملاه من فلق فيه وخط

على (عليه السلام) بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شىء يحتاج إليه الناس حتى الأرش فى

الخدش (1).

[2095] 6 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن أبى حمزه، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر قال: أخرج إلى أبو جعفر (عليه السلام) صحيفه فيها الحلال والحرام

والفرائض قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده قال:

قلت: فما تبلى؟ قال: فما يبليها قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها قال: هى

الجامعه أو من الجامعه (2).

[2096] 7 - الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبى عمران، عن يونس، عن

حماد بن عثمان، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال

سمعته يقول: وذكر ابن شبرمه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أين هو من الجامعه املاء رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) فيها الحلال والحرام حتى أرش الخدش (3)؟

الروايه صحيحه الإسناد.

[2097] 8 - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) انه سئل عن الجامعه؟ فقال: تلک صحيفه سبعون ذراعا فى عرض الأديم (4).

1- (1) بصائر الدرجات: 143 ح 4.
2- (2) بصائر الدرجات: 144 ح 9.
3- (3) بصائر الدرجات: 145 ح 15.
4- (4) بصائر الدرجات: 149 ح 13.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2098] 9 - الصفار، عن السندى بن محمد، عن أبان بن عثمان، عن على بن الحسين، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند

الناس فقال: صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن

عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أيدرى عبد الله بن الحسن ما

الجفر مسک بعير أم مسک شاه وعندنا مصحف فاطمه أما والله ما فيه حرف من القرآن

ولكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع عبد الله إذا جاء الناس من كل

أفق يسألونه (1).

[2099] 10 - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: ان

عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله

ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام

وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسک بعير أو مسک شاه وعندنا مصحف فاطمه أما

والله ما فيه حرف من القرآن لكنه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) كيف يصنع

عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامه

آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه.

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع إن شئت الكافى: 1 / 238، وبصائر

الدرجات: 142، والوافى: 3 / 579، وبحار الأنوار: 26 / 18، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) بصائر الدرجات: 157 ح 19.

133-الجاه

اشاره

الجاه

[2100] 1 - فى الفقه الرضوى: عليک بطاعه الأب وبره والتواضع والخضوع والاعظام

والإكرام له وخفض الصوت بحضرته فإن الأب أصل الابن والابن فرعه لولاه لم يكن

يقدره الله أبذلوا لهم الأموال والجاه والنفس وقد روى أنت ومالک لأبيک فجعلت له

النفس والمال تابعوهم فى الدنيا أحسن المتابعه بالبر وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم

عليهم فانه روى انه من بر أباه فى حياته ولم يدع له بعد وفاته سماه الله عاقا ومعلم الخير

والدين يقوم مقام الأب ويجب له مثل الذى يجب له فاعرفوا حقه.

واعلم ان حق الأم ألزم الحقوق وأوجب لأنها حملت حيث لا يحمل أحد أحدا

ووقت بالسمع والبصر وجميع الجوارح مسروره مستبشره بذلک فحملته بما فيه من

المكروه والذى لا يصبر عليه أحد رضيت بأن تجوع ويشبع وتظمأ ويروى وتعرى

ويكتسى وتظله وتضحى فليكن الشكر لها والبر والرفق بها على قدر ذلک وإن كنتم

لا تطيقون بأدنى حقها إلا بعون الله وقد قرن الله عز وجل حقها بحقه فقال: (اشكر لى

ولوالديک إلى المصير) (1).

[2101] 2 - في التفسير المنسوب إلى الامام العسكرى (عليه السلام): قوله عز وجل (وآتوا الزكاه) أى

من المال والجاه وقوه البدن فمن المال مواساه إخوانک المؤمنين ومن الجاه إيصالهم إلى

ما يتقاعسون عنه لضعفهم عن حوائجهم المقرره فى صدورهم وبالقوه معونه أخ لک

قد سقط حماره أو جمله فى صحراء أو طريق وهو يستغيث فلا يغاث تعينه حتى

1- (1) فقه الرضا (عليه السلام): 334. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 76 ح 72.

يحمل عليه متاعه وتركبه وتنهضه حتى يلحق القافله وأنت فى ذلک کله معتقد لموالاه

محمد وآله الطيبين وإن الله يزکى أعمالک ويضاعفها بموالاتک لهم وبراءتک من أعدائهم

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا فلا تتکلوا على الولايه وحدها وأدوا ما بعدها من فرائض

الله وقضاء حقوق الإخوان واستعمال التقيه فإنهما اللذان يتمان الأعمال وينقصان

بهما (1).

[2102] 3 - الکفعمى قال: قصه مرويه عن أبى الحسن العسکرى (عليه السلام) يکتب: بسم الله

الرحمن الرحيم إلى الله الملک الديان الرؤوف المنان الأحد الصمد من عبده الذليل

البائس المستکين - فلان بن فلان - اللهم أنت السلام ومنک السلام واليک يعود السلام

تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإکرام وصلوات الله على محمد وآله وبرکاته وسلامه.

أما بعد فإن من يحضرنا من أهل والجاه قد استعدوا من أموالهم وتقدموا بسعه

جاههم فى الأموال مصالحهم ولم شؤونهم وتأخر المستضعفون المقلون من تنجز

حوائجهم لأبواب الملوک ومطالبهم فيا من بيده نواصى العباد أجمعين ويا مقرا بولايته

للمؤمنين ومذل العتاه الجبارين أنت ثقتى ورجائى وإليک مهربى وملجأى وعليک

توکلى وبک اعتصامى وعياذى فألن يا رب صعبه وسخر لى قلبه ورد عنى نافره

واکفنى ما تعيه فإن مقادير الامور بيدک وأنت الفعال لما تشاء لک الحمد وإليک يصعد

الحمد لا اله إلا أنت سبحانک وبحمدک تمحو ما تشاء وتثبت وعندک ام الکتاب وصلى

الله على محمد وآله الطيبين والسلام عليهم ورحمه الله وبرکاته، فانه روى ان بعض

موالى العسکرى (عليه السلام) يعلمه ما هو فيه من البلاء وکان فى حبس المتوکل وکان المتوکل

قد جهر يستوعده بالعقوبه فاستعد له أهل الثروه بالتحف ولم يکن عند الرجل شىء

فأمره الهادى (عليه السلام) بکتابه هذه القصه فکتبها ليلا فى ثلاث رقاع وأخفاها فى ثلاثه

أماکن فما کان إلا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز وجل عنه بمنه ولطفه (2).

1- (1) تفسير المنسوب إلى الامام العسکرى (عليه السلام). 364، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 228 ح 23.
2- (2) البلد الأمين: 159، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 99 / 253 ح 11.

الشرح

[2103] 4 - الأحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الجاه أحد الرفدین (1).

[2104] 5 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعروف زکاه النعم والشفاعه

زکاه الجاه والعلل زکاه الأبدان والعفو زکاه الظفر وما أدیت زکاته فهو مأمون

السلب (2).

راجع فی هذا المجال فهرس غرر الحکم: 7 / 401، وهدایه العلم: 97 إن شئت.

ص: 344

1- (1) عوالی اللآلی: 1 / 293.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 266 ح 108.

134-الجبر

اشاره

الجبر

[2105] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: ان الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2106] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر؟ فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما، فيها الحق التى

بينهما لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (2).

[2107] 3 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن حسين بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عمن حدثه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا جبر ولا تفویض ولکن أمر بین أمرین قال:

قلت: وما أمر بین أمرین؟ قال: مثل ذلک: رجل رأیته علی معصیه فنهیته فلم ینته

فترکته ففعل تلک المعصیه فلیس حیث لم یقبل منک فترکته کنت أنت الذی أمرته

بالمعصیه (3).

1- (1) الکافی: 1 / 159 ح 9.
2- (2) الکافی: 1 / 159 ح 10.
3- (3) الکافی: 1 / 160 ح 13.

[2108] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن كثير، عن عبد الله بن مسكان رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حكم فى درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من أهل هذه

الآيه (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئک هم الكافرون) (1) فقلت: وكيف يجبر

عليه؟ فقال: يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فإذا رضى بحكومته وإلا ضربه

بسوطه وحبسه فى سجنه (2).

[2109] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فى

غضب ولا فى قطيعه رحم ولا فى جبر ولا فى اكراه قال: قلت: أصلحک الله فما فرق

بين الاكراه والجبر؟ قال الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلک بشىء (3).

[2110] 6 - الصدوق، عن الفامى فى مسجد الكوفه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله ان الناس ينسبونا إلى القول بالتشبيه

والجبر لما روى من الأخبار فى ذلک عن آبائک الأئمه (عليهم السلام) فقال: يا ابن خالد أخبرنى

عن الأخبار التى رويت عن آبائى الأئمه (عليهم السلام) فى التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التى

رويت عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلک؟ فقلت: بل ما روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلک أكثر قال:

فليقولوا: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: فى التشبيه والجبر إذا فقلت له: انهم

يقولون: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقل من ذلک شيئا وإنما روى عليه قال فليقولوا فى

آبائى الأئمه (عليهم السلام) انهم لم يقولوا من ذلک شيئا وإنما روى عليهم ثم قال (عليه السلام): من قال

1- (1) سوره المائده: 44.
2- (2) الكافى: 7 / 408 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 442 ح 16.

بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرک ونحن منه برآء فى الدنيا والآخره.

يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى التشبيه والجبر الغلاه الذين صغروا عظمه الله

تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن

عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد

برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم

فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد

أحسن إلينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا

ومن حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا

نصيرا (1).

[2111] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن الجعفرى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ذكر عنده الجبر والتفويض، فقال: ألا أعطيكم فى هذا

أصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه قلنا: ان رأيت ذلک فقال:

ان الله عز وجل لم يطع بإكراه ولم يعص بغلبه ولم يهمل العباد فى ملكه هو المالک لما ملكهم

والقادر على ما أقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها

مانعا وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلک فعل وإن لم يحل وفعلوه

فليس هو الذى أدخلهم فيه ثم قال (عليه السلام): من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من

خالفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2112] 8 - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى، عن

يزيد بن عمير بن معاويه الشامى قال: دخلت على على بن موسى الرضا (عليه السلام) بمرو

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 142 ح 45، التوحيد: 363 ح 12.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 144 ح 48، التوحيد: 361 ح 7.

فقلت له: يا بن رسول الله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: لا جبر

ولا تفويض بل أمر بين أمرين فما معناه؟ فقال: من زعم ان الله يفعل أفعالنا ثم يعذبنا

عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه (عليهم السلام) فقد

قال بالتفويض فالقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرک فقلت له: يا بن رسول

الله فما أمر بين أمرين؟ فقال: وجود السبيل إلى اتيان ما أمروا به وترک ما نهوا عنه

فقلت له: فهل لله عز وجل مشيه وإراده فى ذلک؟ فقال: أما الطاعات فإراده الله ومشيئته فيها

الأمر بها والرضا لها والمعاونه عليها وارادته ومشيته فى المعاصى النهى عنها والسخط

لها والخذلان عليها قلت: فلله عز وجل فيها القضاء؟ قال: نعم ما من فعل يفعله العباد من خير

وشر إلا ولله فيه قضاء، قلت: فما معنى هذا القضاء؟ قال: الحكم عليهم بما يستحقونه

على أفعالهم من الثواب والعقاب فى الدنيا والآخره (1).

[2113] 9 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن خنيس بن محمد، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لاجبر ولا تفويض ولكن أمر بين

أمرين قال: قلت: ما أمر بين أمرين؟ قال: مثل ذلک مثل رجل رأيته على معصيته

فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلک المعصيه فليس حيث لم يقبل منک فتركته كنت أنت

الذى أمرته بالمعصيه (2).

[2114] 10 - أبو منصور الطبرسى رفعه وقال: مما أجاب به أبو الحسن على بن محمد

العسكرى (عليه السلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض أن قال:

اجتمعت الامه قاطبه لا اختلاف بينهم فى ذلک ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع

فرقها فهم فى حاله الاجتماع عليه مصيبون وعلى تصديق ما أنزل الله مهتدون لقول

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تجتمع أمتى على ضلاله فأخبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان ما اجتمعت عليه الامه

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 124 ح 17.
2- (2) التوحيد: 362 ح 8.

ولم يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ولا ما قاله

المعاندون من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم الأحاديث المزوره والروايات

المزخرفه واتباع الأهواء المرديه المهلكه التى تخالف نص الكتاب وتحقيق الآيات

الواضحات النيرات ونحن نسأل الله أن يوفقنا للصواب ويهدينا إلى الرشاد ثم

قال (عليه السلام): فإذا شهد الكتاب بتصديق خير وتحقيقه فأنكرته طائفه من الامه

وعارضته بحديث من هذه الأحاديث المزوره فصارت بإنكارها ودفعها الكتاب

كفارا ضلالا وأصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: «انى مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتى ما ان

تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض» واللفظه

الاخرى عنه فى هذا المعنى بعينه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «انى تارک فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض أما انكم ان تمسكتم بهما لن

تضلوا» فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا فى كتاب الله مثل قوله (إنما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) ثم

اتفقت روايات العلماء فى ذلک لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله

ذلک له وأنزل الآيه فيه ثم وجدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظه:

«من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

يقضى دينى وينجز موعدى وهو خليفتى عليكم بعدى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حيث

استخلفه على المدينه فقال يا رسول الله أتخلفنى على النساء والصبيان فقال: أما

ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا انه لا نبى بعدى» فعلمنا ان الكتاب

شهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الامه الإقرار بها كانت هذه

الأخبار موافقه للقرآن ووافق القرآن هذه الأخبار فلما وجدنا ذلک موافقا لكتاب الله

وجدنا كتاب الله موافقا لهذه الأخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الأخبار فرضا

لا يتعداه إلا أهل العناد والفساد ثم قال (عليه السلام): ومرادنا وقصدنا الكلام فى الجبر

والتفويض وشرحهما وبيانهما وإنما قدمنا ما قدمنا لكون اتفاق الكتاب والخبر إذا اتفقا

دليلا لما أردناه وقوه لما نحن مبينوه من ذلک إن شاء الله فقال: الجبر والتفويض بقول

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عندما سئل عن ذلک فقال: «لا جبر ولا تفويض بل أمر

بين أمرين» وقيل: فماذا يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: صحه العقل وتخليه السرب

والمهله فى الوقت والزاد من قبل الراحله والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه خمسه

أشياء فإذا نقص العبد منها خله كان العمل عنه مطرحا بحسبه وأنا أضرب لكل باب

من هذه الأبواب الثلاثه وهى الجبر والتفويض والمنزله بين المنزلتين مثلا يقرب المعنى

للطالب ويسهل له البحث من شرحه ويشهد به القرآن بمحكم آياته وتحقق تصديقه

عند ذوى الألباب وبالله العصمه والتوفيق.

ثم قال (عليه السلام) فأما الجبر فهو: قول من زعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصى وعاقبهم

عليها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وكذبه ورد عليه قوله: (ولا يظلم ربک

أحدا) وقوله جل ذكره: (ذلک بما قدمت يداک وإن الله ليس بظلام للعبيد) مع آى

كثيره فى مثل هذا، فمن زعم انه مجبور على المعاصى فقد أحال بذنبه على الله وظلمه فى

عظمته له ومن ظلم ربه فقد كذب كتابه ومن كذب كتابه لزمه الكفر باجماع الامه،

الحديث (1).

قد وردت رواياتنا متواترا على نفى الجبر والرد على أهله فراجع إن شئت الكافى:

1 / 155، والتوحيد لشيخنا الصدوق: 359، ومنها رساله مولانا الامام على بن

محمد الهادى (عليه السلام) فى نفيه، التى رواها ابن شعبه الحرانى فى تحف العقول، وهى

رساله دقيقه لطيفه تحتاج إلى شرح وبسط وتوضيح والحمد لله على جميع نعمه.

1- (1) الاحتجاج: 2 / 450.

135-الجبن

اشاره

الجبن

[2115] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن كرام، عن

ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: اللهم املأ قلبى حبا لک وخشيه

منک و... اللهم إنى أعوذ بک من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفله والقسوه

والفتره والمسكنه... (1).

الروايه من حيث السند موثقه.

[2116] 2 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

آدم رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليک المخرج

ولا تشاورن البخيل فانه يقصر بک عن غايتک ولا تشاورن حريصا فانه يزين لک

شرها واعلم يا على ان الجبن والبخل والحرث غريزه واحده يجمعها سوء الظن (2).

[2117] 3 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى الرجل فلا تحرج أن

تقول: انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا تحرج أن تقول:

أنها فى جهنم البذاء والخيلاء والفجر (3).

[2118] 4 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن النضر بن

شعيب، عن الحارثى (الجازى خ ل) عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يؤمن

1- (1) الكافى: 2 / 585 ح 24.
2- (2) الخصال: 1 / 101 ح 57، وعلل الشرايع: 559.
3- (3) الخصال: 1 / 158 ح 204.

رجل فيه الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا (1).

[2119] 5 - الرضى رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خيار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل فإذا كانت المرأه ذات زهو لم تمكن من نفسها وإذا كانت

بخيله حفظت مالها ومال بعلها وإذا كانت جبانه فرقت من كل شىء يعرض لها (2).

[2120] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده لمالک الأشتر:... ولا

تدخلن فى مشورتک بخيلا يعلل بک عن الفضل ويعدک الفقر ولا جبانا يضعفک عن

الامور ولا حريصا يزين لک الشره بالجور فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى

يجمعها سوء الظن بالله... (3).

قد مر منا مرارا ان للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[2121] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل عار، والجبن منقصه والفقر

يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب فى بلدته (4).

[2122] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام): قيل: فما الجبن؟ قال (عليه السلام):

الجرأه على الصديق والنكول عن العدو... (5).

[2123] 9 - السروى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال: شر خصال الملوک: الجبن من

الأعداء والقسوه على الضعفاء والبخل عند الإعطاء (6).

[2124] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شده الجبن من عجز النفس

وضعف اليقين (7).

1- (1) الخصال: 1 / 82 ح 8.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 234.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 3.
5- (5) تحف العقول: 225.
6- (6) المناقب: 4 / 65، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 41 / 189 ح 2.
7- (7) غرر الحكم: ح 5773.

136-الجحود

اشاره

الجحود

[2125] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض قال:

قلت: فأى شىء فيه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسى، وإنجيل عيسى، وصحف

إبراهيم (عليه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فيه قرآنا، وفيه ما

يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: وأى شىء فى الجفر الأحمر؟ قال:

السلاح وذلک إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن

أبى يعفور: أصلحک الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال: أى والله كما يعرفون الليل انه

ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو

طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2126] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنه من كان فى

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: مالک تسترجع؟ قلت:

لما سمعت منک، فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 353

1- (1) الكافى: 1 / 240 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 310 ح 7.

[2127] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن موسى بن بكير قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الكفر والشرک أيهما أقدم؟ قال:

فقال لى: ما عهدى بک تخاصم الناس قلت: أمرنى هشام بن سالم أن أسألک عن ذلک

فقال لى: الكفر أقدم وهو الجحود قال الله عز وجل: (إلا إبليس أبى واستكبر وكان من

الكافرين) (1).

[2128] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل شىء يجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2129] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشک والجحود عمل (3).

[2130] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

يزيد، عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن وجوه

الكفر فى كتاب الله عز وجل قال: الكفر فى كتاب الله على خمسه أوجه:

فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين; والكفر بترک ما أمر الله، وكفر البراءه،

وكفر النعم.

فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبيه وهو قول من يقول: لا رب ولا جنه ولا

نار وهو قول صنفين من الزنادقه يقال لهم: الدهريه وهو الذين يقولون (وما يهلكنا

إلا الدهر) (4) وهو دين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان على غير تثبت منهم ولا

1- (1) الكافى: 2 / 385 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 387 ح 15.
3- (3) الكافى: 2 / 400 ح 7.
4- (4) سوره الجاثيه: 24.

تحقيق لشىء مما يقولون، قال الله عز وجل: (إن هم إلا يظنون) (1) ان ذلک كما يقولون

وقال: (ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (2)

يعنى بتوحيد الله تعالى فهذا أحد وجوه الكفر.

وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفه وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم انه

حق، قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل: (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما

وعلوا) (3) وقال الله عز وجل: (وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم

ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على الكافرين) (4) فهذا تفسير وجهى الجحود.

والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلک قوله تعالى يحكى قول سليمان (عليه السلام) (هذا

من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن

ربى غنى كريم) (5) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى

لشديد) (6) وقال: (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) (7).

والوجه الرابع من الكفر ترک ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل: (وإذ أخذنا

ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم

تشهدون * ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم

تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) (8) فكفرهم بترک ما أمر الله عز وجل

به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال: (فما جزاء من

1- (1) سوره الجاثيه: 24.
2- (2) سوره البقره: 6.
3- (3) سوره النمل: 14.
4- (4) سوره البقره: 89.
5- (5) سوره النمل: 40.
6- (6) سوره إبراهيم: 7.
7- (7) سوره البقره: 152، 84.
8- (8) سوره البقره: 152، 84.

يفعل ذلک منکم إلا خزى فى الحياه الدنيا ويوم القيامه يردون إلى أشد العذاب وما

الله بغافل عما تعملون) (1).

والوجه الخامس من الكفر كفر البراءه وذلک قوله عز وجل يحكى قول إبراهيم (عليه السلام):

(كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوه والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله

وحده) (2) يعنى تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبرئته من أوليائه من الانس يوم

القيامه (إنى كفرت بما أشركتمونى من قبل) (3) وقال: (إنما اتخذتم من دون

الله أوثانا موده بينكم فى الحياه الدنيا ثم يوم القيامه يكفر بعضكم ببعض

ويلعن بعضكم بعضا) (4) يعنى يتبرء بعضكم من بعض (5).

[2131] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن

أبى نجران، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحيم القصير قال كتبت على يدى عبد

الملک بن أعين إلى أبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک اختلف الناس فى أشياء قد كتبت بها

إليک فإن رأيت جعلت فداک أن تشرح لى جميع ما كتبت إليک اختلف الناس جعلت

فداک بالعراق فى المعرفه والجحود فأخبرنى جعلت فداک أهما مخلوقتان واختلفوا فى

القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله غير مخلوق وقال آخرون كلام الله مخلوق وعن

الاستطاعه أقبل الفعل أو مع الفعل فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه ورووا فيه وعن الله

تبارک وتعالى هل يوصف بالصوره وبالتخطيط فإن رأيت جعلنى الله فداک أن تكتب

إلى بالمذهب الصحيح من التوحيد وعن الحركات أهى مخلوقه أو غير مخلوقه؟ وعن

الإيمان ما هو؟ فكتب صلى الله عليه على يدى عبد الملک بن أعين سألت عن المعرفه ما

1- (1) سوره البقره: 85.
2- (2) سوره الممتحنه: 4.
3- (3) سوره إبراهيم: 22.
4- (4) سوره العنكبوت: 25.
5- (5) الكافى: 2 / 389 ح 1.

هى؟ فاعلم رحمک الله ان المعرفه من صنع الله عز وجل فى القلب مخلوقه والجحود صنع الله فى

القلب مخلوق وليس للعباد فيهما من صنع ولهم فيهما الاختيار من الاكتساب

فبشهوتهم الإيمان اختاروا المعرفه فكانوا بذلک مؤمنين عارفين وبشهوتهم الكفر

اختاروا الجحود فكانوا بذلک كافرين جاحدين ضلالا وذلک بتوفيق الله لهم وخذلان

من خذله الله فبالاختيار والاكتساب عاقبهم الله وأثابهم، الحديث (1).

[2132] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فالويل لمن أنكر المقدر

وجحد المدبر وزعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم

يلجووا إلى حجه فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا وهل يكون بناء من غير بان أو جنايه

من غير جان (2).

[2133] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا الهجينه

على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف عتزاء الجاهليه... (3).

[2134] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب فى عهده الشريف إلى مالک

الأشتر:... أمره بتقوى الله وإيثار طاعته واتباع ما أمر به فى كتابه من فرائضه وسنته

التى لا يسعد أحد إلا باتباعها ولا يشقى إلا مع جحودها وإضاعتها وأن ينصر الله

سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره وإعزاز من

أعزه... (4).

للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف كما مر منا مرارا.

1- (1) التوحيد: 226 ح 7.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 185.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.

137-الجدال

اشاره

الجدال

[2135] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى قال: كتب أبو الحسن الثالث (عليه السلام)

إلى بعض شيعته ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإياكم من الفتنه فإن يفعل

فأعظم بها نعمه وإلا يفعل فهى الهلكه نحن نرى ان الجدال فى القرآن بدعه اشترک فيها

السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق

إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندک فتكون من الضالين

جعلنا الله وإياک من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2136] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت

مدته أحرقته فتنته بالنار. وروى شغلته خطيئته فأحرقته (2).

[2137] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لعن الله

الذين اتخذوا دينهم شحا يعنى الجدال ليدحضوا الحق بالباطل (3).

ص: 358

1- (1) التوحيد: 224 ح 4.
2- (2) التوحيد: 459 ح 25.
3- (3) التوحيد: 460 ح 33، علل الشرايع: 599 ح 51.

الروايه معتبره الإسناد.

[2138] 4 - المفيد رفعه وقال: روى عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: يا عبد العظيم أبلغ عنى أوليائى السلام وقل لهم أن لا تجعلوا للشيطان على

أنفسهم سبيلا، ومرهم بالصدق فى الحديث وأداء الأمانه، ومرهم بالسكوت وترک

الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاوره فإن ذلک قربه إلى. ولا

يشغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضا فانى آليت على نفسى انه من فعل ذلک واسخط

وليا من أوليائى دعوت الله ليعذبه فى الدنيا أشد العذاب وكان فى الآخره من

الخاسرين وعرفهم ان الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم إلا من أشرک به أو

آذى وليا من أوليائى أو أضمر له سوء فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع عنه

وإلا نزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتى، ولم يكن له نصيب فى ولايتنا،

وأعوذ بالله من ذلک (1).

[2139] 5 - الطوسى بسنده إلى محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعى، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انى لاحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيأول حديثى على غير تأويله انى أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصيه لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياءا وأمواتا

اعنى زراره ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد العجلى هؤلاء القوامون

بالقسط هؤلاء القوامون بالقسط وهؤلاء السابقون السابقون أولئک المقربون (2).

1- (1) الاختصاص: 247.
2- (2) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 170 ح 287، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 309 ح 73.

[2140] 6 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياكم والجدال (جدل خ ل)

فانه يورث الشک فى دين الله (1).

[2141] 7 - أبو منصور الطبرسى، باسناده عن أبى محمد العسكرى (عليه السلام) قال ذكر عند

الصادق (عليه السلام) الجدال فى الدين وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه المعصومين (عليهم السلام) قد نهوا

عنه فقال الصادق (عليه السلام): لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التى هى أحسن أما

تسمعون الله يقول: (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن) وقوله تعالى:

(ادع إلى سبيل ربک بالحكمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن)

فالجدال بالتى هى أحسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير التى هى أحسن محرم

وحرمه الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جمله وهو يقول: (وقالوا لن

يدخل الجنه إلا من كان هودا أو نصارى) قال الله تعالى: (تلک أمانيهم قل هاتوا

برهانكم إن كنتم صادقين) فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى

بالبرهان إلا فى الجدال بالتى هى أحسن قيل: يا ابن رسول الله فما الجدال بالتى هى

أحسن والتى ليست بأحسن؟ قال: أما الجدال بغير التى هى أحسن أن تجادل مبطلا

فيورد عليک باطلا فلا ترده بحجه قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله أو تجحد حقا

يريد ذلک المبطل أن يعين به باطله فتجحد ذلک الحق مخافه أن يكون له عليک فيه

حجه لأنک لا تدرى كيف المخلص منه فذلک حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنه على

ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين، اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا

تعاطى مجادلته وضعف فى يده حجه له على باطله واما الضعفاء منكم فتغم قلوبهم لما

يرون من ضعف المحق فى يد المبطل واما الجدال التى هى أحسن فهو ما أمر الله تعالى به

نبيه أن يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله حاكيا عنه:

(وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم) فقال الله فى الرد

1- (1) كنز الفوائد: 1 / 279، طبع بيروت.

عليه (قل) يا محمد (يحييها الذى أنشأها أول مره وهو بكل خلق عليم الذى

جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون) فأراد الله من نبيه أن

يجادل المبطل الذى قال كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهى رميم؟ فقال الله تعالى:

(قل يحييها الذى أنشأها أول مره) فيعجز من ابتدى به لا من شىء أن يعيده بعد

أن يبلى بل ابتداؤه أصعب عندكم من اعادته ثم قال: (الذى جعل لكم من الشجر

الأخضر نارا) أى إذ أكمن النار الحاره فى الشجر الأخضر الرطب يستخرجها

فعرفكم انه على إعاده ما بلى أقدر ثم قال: (أو ليس الذى خلق السماوات والأرض

بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) أى إذا كان خلق السماوات

والأرض أعظم وأبعد فى أوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من إعاده البالى فكيف

جوزتم من الله خلق هذا الأعجب عندكم والأصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو

أسهل عندكم من إعاده البالى.

قال الصادق (عليه السلام): فهذا الجدال بالتى هى أحسن لأن فيها قطع عذر الكافرين

وإزاله شبههم واما الجدال بغير التى هى أحسن بأن تجحد حقا لا يمكنك أن تفرق بينه

وبين باطل من تجادله وإنما تدفعه عن باطله بأن تجحد الحق فهذا هو المحرم لأنک مثله

جحد هو حقا وجحدت أنت حقا آخر (1).

[2142] 8 - النعمانی رفعه عن الصادق، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: لما کان یوم بدر وعرف

الله حرج المسلمین أنزل علی نبیه: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوکل علی

الله) (2) فلما قوی الإسلام وکثر المسلمون أنزل الله تعالی: (فلا تهنوا وتدعوا إلی

السلم وأنتم الأعلون والله معکم ولن یترکم أعمالکم) (3) فنسخت هذه الآیه التی

1- (1) الاحتجاج: 1 / 21.
2- (2) سوره الأنفال: 61.
3- (3) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 35.

أذن لهم فيها أن يجنحوا وساق الحديث إلى أن قال اما الجدال ومعانيه فى كتاب الله

(وإن فريقا من المؤمنين لكارهون * يجادلونک فى الحق بعد ما تبين كأنما

يساقون إلى الموت وهم ينظرون) (1) ولما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بدر كان

خروجه فى طلب العدو وقال لأصحابه: ان الله عز وجل قد وعدنى أن أظفر بالعير أو بقريش

فخرجوا معه على هذا فلما أفلتت العير وأمره الله بقتال قريش أخبر أصحابه فقال: ان

قريشا قد أقبلت وقد وعدنى الله سبحانه احدى الطائفتين انها لكم وأمرنى بقتال

قريش قال: فجزعوا من ذلک وقالوا: يا رسول الله فانا لم نخرج على أهبه الحرب

قال: وأكثر قوم منهم الكلام والجدال فأنزل الله تعالى: (إذ يعدكم الله) (2) الآيه

وساقه إلى أن قال رجل من الأنصار يقال له رفاعه بن زيد بن عامر وكان عم قتاده بن

النعمان الأنصارى وكان قتاده ممن شهد بدرا (3).

[2143] 9 - ابن قولويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن

محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قلت له: إذا خرجنا إلی أبیک أفلسنا فی حج؟ قال: بلی قلت:

فیلزمنا ما یلزم الحاج؟ قال: ماذا قلت من الأشیاء التی یلزم الحاج؟ قال: یلزمک

حسن الصحابه لمن یصحبک ویلزمک قله الکلام إلا بخیر ویلزمک کثره ذکر الله

ویلزمک نظافه الثیاب ویلزمک الغسل قبل أن تأتی الحیر ویلزمک الخشوع وکثره

الصلاه والصلاه علی محمد وآل محمد ویلزمک التوقیر لأخذ ما لیس لک ویلزمک أن

تغض بصرک ویلزمک أن تعود علی أهل الحاجه من اخوانک إذا رأیت منقطعا

والمواساه ویلزمک التقیه التی قوام دینک بها والورع عما نهیت عنه والخصومه وکثره

1- (1) سوره الأنفال: 5 و 6.
2- (2) سوره الأنفال: 7.
3- (3) تفسیر النعمانی: ونقل عنه فی بحار الأنوار: 19 / 310 ح 59.

الإيمان والجدال الذى فيه الإيمان فإذا فعلت ذلک تم حجک وعمرتک واستوجبت من

الذى طلبت ما عنده بنفقتک واغترابک عن أهلک ورغبتک فيما رغبت أن تنصرف

بالمغفره والرحمه والرضوان (1).

[2144] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسب المرء من كمال المروه

تركه ما لا يجمل، ومن حيائه أن لا يلقى أحدا بما يكره، ومن عقله حسن رفقه، ومن

أدبه أن لا يترک ما لابد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض بصره

وعفه بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه، ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه،

وإخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه تركه ما لا يعنيه وتجنبه الجدال والمراء فى

دينه، ومن كرمه ايثاره على نفسه، ومن صبره قله شكواه، ومن عقله انصافه من

نفسه، ومن حلمه تركه الغضب عند مخالفته، ومن انصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارک تركه توبيخک عند إساءتک مع

علمه بعيوبک، ومن رفقه تركه عذلک عند غضبک بحضره من تكره، ومن حسن

صحبته لک إسقاطه عنک مؤونه أذاک، ومن صداقته کثره موافقته وقله مخالفته، ومن

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شکره معرفه إحسان من أحسن إلیه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حکمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعیوب

غیره، وعنایته بإصلاح عیوبه (2).

ص: 363

1- (1) کامل الزیاره: 130 ح 1 الباب 48.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 80 ح 66.

138-الجزاء

اشاره

الجزاء

[2145] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزردا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2146] 2 - الكلينى، باسناده إلى على بن الحسين وهو يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا بهذا

الكلام فى كل جمعه فى مسجد رسول الله:... ليس إلا الجزاء بالحسنات والجزاء

بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذره من خير وجده ومن كان

من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذره من شر وجده فاحذروا أيها الناس من

الذنوب والمعاصى ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها فى كتابه الصادق... (2).

[2147] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أو غيره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه ذكر هذه الخطبه لأمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الجمعه:... فاجعلوا

عباد الله اجتهادكم فى هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الآخره الطويل فإنها

دار عمل والآخره دار القرار والجزاء، فتجافوا عنها فإن المغتر من اغتر بها، لن تعدوا

الدنيا إذا تناهت إليها أمنيه أهل الرغبه فيها المحبين لها، المطمئنين إليها، المفتونين بها

1- (1) الكافى: 2 / 253 ح 8.
2- (2) الكافى: 8 / 73.

أن تكون كما قال الله: (كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل

الناس والأنعام) (1) الآيه مع انه لم يصب امرء منكم فى هذه الدنيا حبره إلا أورثته

عبره ولا يصبح فيها فى جناح آمن إلا وهو يخاف فيها نزول جائحه أو تغير نعمه أو

زوال عافيه مع ان الموت من وراء ذلک... (2).

[2148] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الصلت،

عن رجل من أهل بلخ قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) فى سفره إلى خراسان فدعا يوما

بمائده له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت: جعلت فداک لو عزلت

لهؤلاء مائده، فقال: مه ان الرب تبارک وتعالى واحد والأم واحده والأب واحد

والجزاء بالأعمال (3).

[2149] 5 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن للمتقين عند الله

تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارک وتعالى الدنيا للمتقين

ثوابا وما عند الله خير للأبرار... (4).

[2150] 6 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: من أقر بتوحيد الله وساق الحديث إلى أن قال: وأقر بالرجعه والمتعتين وآمن

بالمعراج والمسأله فى القبر والحوض والشفاعه وخلق الجنه والنار والصراط والميزان

والبعث والنشور والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا أهل البيت (5).

سند الروايه لا بأس به.

[2151] 7 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر

1- (1) سوره يونس: 24.
2- (2) الكافى: 8 / 174.
3- (3) الكافى: 8 / 230 ح 296.
4- (4) الكافى: 8 / 361.
5- (5) صفات الشيعه: 92، ونقل عنه فى مسند الامام الرضا (عليه السلام): 1 / 46 ح 72.

أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها

الخورى، عن إبراهيم بن محمد بن هارون الخورى، عن جعفر بن محمد بن زياد

الخورى، عن أحمد بن عبد الله الجويبارى، عن الرضا (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه عن

على (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما جزاء من أنعم الله عز وجل عليه بالتوحيد إلا

الجنه (1).

[2152] 8 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

ابن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالى ليمن على عبده يوم القيامه

فيأمره أن يدنو منه فيدنو ثم يعرفه ما أنعم به عليه يقول له ألم تدعنى يوم كذا وكذا

بكذا وكذا فأجبت دعوتک ألم تسألنى يوم كذا وكذا فأعطيتک مسألتک ألم تستغث بى

يوم كذا وكذا فأغثتک ألم تسألنى فى ضر كذا وكذا فكشفت ضرک ورحمت صوتک ألم

تسألنى مالا فملكتک ألم تستخدمنى فأخدمتک ألم تسألنى أن أزوجک فلانه وهى منيعه

عند أهلها فزوجناكها قال: فيقول العبد: بلى يا رب أعطيتنى كل ما سألتک وقد كنت

أسألک الجنه قال فيقول الله ألا فانى منجز لک ما سألتنيه هذه الجنه لک مباحه

أرضيتک فيقول المؤمن: نعم يا رب أرضيتنى وقد رضيت فيقول الله له: عبدى انى

كنت أرضى أعمالک وأنا أرضى لک أحسن الجزاء فإن أفضل جزائى عندى أن

أسكنتک الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد بنقل العلامه المجلسى لأنه بدل ابن عيينه بأبى عبيده.

[2153] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... حتى إذا تصرمت الامور

وتقضت الدهور وازف النشور أخرجهم من ضرائح القبور وأوكار الطيور واوجره

السباع ومطارح المهالک سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده رعيلا صموتا قياما

صفوفا ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى عليهم لبوس الاستكانه وضرع الاستسلام

1- (1) التوحيد: 23.
2- (2) تفسير القمى: 2 / 259، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 7 / 289 ح 8.

والذله قد ضلت الحيل وانقطع الأمل وهوت الأفئده كاظمه وخشعت الأصوات

مهيمنه وألجم العرق وعظم الشفق وأرعدت الأسماع لزبره الداعى إلى فصل الخطاب

ومقايضه الجزاء ونكال العقاب ونوال الثواب (1).

[2154] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولن يفوز بالخير إلا عامله

ولا يجزى جزاء الشر إلا فاعله... (2).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 83.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 33.

139-الجزع

اشاره

الجزع

[2155] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملک الموت ارفق بصاحبى فانه مؤمن،

فقال: ابشر يا محمد فانى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا ان لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحدر انه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملک الموت إبليس (1).

[2156] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر والحسن بن على جميعا، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قلت له: ما الجزع؟ قال: أشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر

وجز الشعر من النواصى ومن أقام النواحه فقد ترک الصبر وأخذ فى غير طريقه ومن

1- (1) الكافى: 3 / 136 ح 2.

صبر واسترجع وحمد الله عز وجل فقد رضى بما صنع الله ووقع أجره على الله ومن لم يفعل ذلک

جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله تعالى أجره (1).

وللكلينى سند معتبر بالحديث، راجع الكافى: 3 / 223 ح 2.

[2157] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن على بن إسماعيل الميثمى، عن ربعى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الصبر والبلاء يستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وان الجزع والبلاء يستبقان

إلى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2158] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى: قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداک كيف الصبى؟

فقال: والله انه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد إسفر وجهه وذهب

التغير والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت

فداک؟ فقال: وقد مضی لسبیله فقلت: جعلت فداک لقد کنت وهو حی مهتما حزینا

وقد رأیت حالک الساعه وقد مات غیر تلک الحال فکیف هذا؟ فقال: إنا أهل البیت

إنما نجزع قبل المصیبه فإذا وقع أمر الله رضینا بقضائه وسلمنا لأمره (3).

رجال السند کلهم ثقات إلا الحسن بن محمد بن مهزیار فانه مهمل.

[2159] 5 - الکلینی، باسناده إلی وداع أمیر المؤمنین (علیه السلام) والحسن والحسین (علیهما السلام) وعقیل

وعمار بن یاسر مع أبی ذر الغفاری لما نفاه عثمان إلی ربذه:... ثم تکلم الحسین (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 3 / 222 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 223 ح 3.
3- (3) الکافی: 3 / 225 ح 11.

فقال: يا عماه إن الله تبارک وتعالى قادر أن يغير ما ترى وهو كل يوم فى شأن إن القوم

منعوک دنياهم ومنعتهم دينک فما أغناک عما منعوک وما أحوجهم إلى ما منعتهم،

فعليک بالصبر فإن الخير فى الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فإن الجزع

لا يغنيک (1).

[2160] 6 - الإسكافى رفعه عن ابن عميره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا الله واصبروا

فانه من لم يصبر أهلكه الجزع وإنما هلاكه فى الجزع انه إذا جزع لم يؤجر (2).

[2161] 7 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أصيب بمصيبه جزع عليها أو لم

يجزع، صبر عليها أم لم يصبر كان ثوابه من الله عز وجل الجنه (3).

[2162] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم ينجه الصبر أهلكه

الجزع (4).

[2163] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال على قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ساعه

دفنه: ان الصبر لجميل إلا عنک وإن الجزع لقبيح إلا عليک وإن المصاب بک لجليل وإنه

قبلک وبعدک لجلل (5).

[2164] 10 - الطوسی باسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال:... کل الجزع والبکاء مکروه

سوی الجزع والبکاء علی الحسین (علیه السلام) (6).

ص: 370

1- (1) الکافی: 8 / 207.
2- (2) التمحصیص: 64 ح 151.
3- (3) الفقیه: 1 / 176 ح 517.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 189.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 292.
6- (6) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح 20 / 162.

140-الجفاء

اشاره

الجفاء

[2165] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البذاء من الجفاء والجفاء فى

النار (1).

[2166] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى الغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، الحديث (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[2167] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى بن أكيل النميرى، عن ميسره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان من التضعيف ترک

المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا

تعينوه فانه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فانه من السخاء (3).

ص: 371

1- (1) الكافى: 2 / 325 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 391 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 283 ح 3.

عبيد الله بن عباس وبسر بن أرطأه

[2168] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: الاستنجاء باليمين من الجفاء وروى انه إذا كانت باليسار

عله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2169] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن

أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليک ولدى وعقوقهم واخوانى وجفاهم عند كبر سنى فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا ان للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وان أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته اما فى بدنه

واما فى ولده واما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2170] 6 - الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن على بن حسان، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من احتمل الجفاء لم يشكر النعمه (3).

[2171] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى الرجل فلا تحرج أن تقول

انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه فلا تحرج أن تقول انها فى

جهنم: البذاء والخيلاء والفجر (4).

1- (1) الكافى: 3 / 17 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 447 ح 12.
3- (3) الخصال: 1 / 11 ح 37.
4- (4) الخصال: 1 / 158 ح 204.

[2172] 8 - الحميرى، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الجفاء: ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه

وكنيته، وان يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل، ومواقعه الرجل

أهله قبل الملاعبه (1).

[2173] 9 - ابن قولويه، عن أبيه، وعلى بن الحسين معا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

أحمد بن أبى داود، عن سعيد بن أبى عمرو الجلاب، عن الحارث الأعور قال قال

على (عليه السلام): بأبى وأمى الحسين المقتول بظهر الكوفه والله كأنى أنظر إلى الوحش ماده

أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فإذا كان كذلک

فإياكم والجفاء (2).

[2174] 10 - الأربلى نقلا من كتاب الدلائل للحميرى، عن إسحاق بن عمار الصيرفى

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا فى مسجد

الكوفه وذلک لتقيه علينا فيها شديده فقال لى أبو عبد الله: يا إسحاق متى أحدثت هذا

الجفاء لإخوانک تمر بهم فلا تسلم علیهم؟ فقلت له: ذلک لتقیه کنت فیها فقال: لیس

علیک فی التقیه ترک السلام وإنما علیک فی التقیه الإذاعه ان المؤمن لیمر بالمؤمنین فیسلم

علیهم فترد الملائکه سلام علیک ورحمه الله وبرکاته أبدا (3).

ص: 373

1- (1) قرب الاسناد: 74.
2- (2) کامل الزیاره: 79 ح 2 الباب 26.
3- (3) کشف الغمه: 2 / 409.

141-الجفر

اشاره

الجفر

[2175] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض،

قال قلت: فأى شىء فيه؟ قال: زبور داود، وتوراه موسى، وإنجيل عيسى،

وصحف إبراهيم (عليه السلام)، والحلال والحرام، ومصحف فاطمه، ما أزعم ان فيه قرآنا

وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع

الجلده وأرش الخدش.

وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: وأى شىء فى الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلک إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبى يعفور:

أصلحک الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال: أى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه

نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار، ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2176] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم،

لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه ان كانوا صادقين،

وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه

1- (1) الكافى: 1 / 240 ح 3.

وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عز وجل يقول: فأتوا بكتاب من قبل

هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين (1).

[2177] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن أبى عبيده قال: سأل أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو

جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلک صحيفه طولها سبعون ذراعا فى

عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضيه إلا وهى

فيها حتى أرش الخدش.

قال: فمصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال فسكت طويلا ثم قال: انكم لتبحثون عما

تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما

وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على

أبيها ويطيب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها

وكان على (عليه السلام) يكتب ذلک فهذا مصحف فاطمه (عليها السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2178] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معاويه بن حكيم،

عن نعيم القابوسى، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه قال: ان ابنى عليا أكبر ولدى وإبراهيم

عندى وأحبهم إلى وهو ينظر معى فى الجفر ولم ينظر فيه إلا نبى أو وصى نبى (3).

[2179] 5 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن الحسين

بن أبى العلا قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان عندى الجفر الأبيض قال قلنا وأى

شىء فيه؟ قال: فقال لى: زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم

والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس

1- (1) الكافى: 1 / 241 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 241 ح 5.
3- (3) الكافى: 1 / 311 ح 2.

إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى أن فيه الجلده ونصف الجلده وثلث الجلده وربع الجلده

وأرش الخدش وعندى الجفر الأحمر قال: قلت: جعلت فداک وأى شىء فى الجفر

الأحمر؟ قال: السلاح وذلک انها يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له

عبد الله بن أبى يعفور أصلحک الله فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: أى والله كما يعرف

الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق لكان

خيرا لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2180] 6 - الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبى المغرا، عن عنبسه بن

مصعب قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله

واخزى عدوک من الجن والانس فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد كنا وعدونا كثير ولقد

أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوى قرابتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا فى

الجفر قال: قلت: أصلحک الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسک ماعز ومسک ضان

ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمه اما والله ما

أزعم انه قرآن (2).

[2181] 7 - الصفار، عن ابن يزيد، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر له وقيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال: والله ان عندنا

لجلدى ماعز وضأن إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) وإن عندنا لصحيفه طولها

سبعون ذراعا أملاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطها على (عليه السلام) بيده وإن فيها لجميع ما يحتاج

إليه حتى أرش الخدش (3).

1- (1) بصائر الدرجات: 150 ح 1.
2- (2) بصائر الدرجات: 154 ح 9.
3- (3) بصائر الدرجات: 154 ح 10.

الروايه موثقه سندا.

[2182] 8 - الصفار، عن محمد بن أحمد، عن ابن معروف، عن أبى القاسم الكوفى،

عن بعض أصحابه قال: ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا: ما هذا بشىء، فذكر ذلک

لأبى عبد الله (عليه السلام) فقال: نعم هما اهابان: اهاب ماعز واهاب ضأن مملوءان كتبا فيهما

كل شىء حتى أرش الخدش (1).

[2183] 9 - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن على بن إسماعيل، عن صفوان، عن ابن

المغيره، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ويحكم أتدرون

ما الجفر؟ إنما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره فيها خط على (عليه السلام) واملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من فلق فيه ما من شىء يحتاج إلى إلا وهو فيه حتى أرش

الخدش (2).

[2184] 10 - الصفار، عن أبى محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر

البغدادى، عن على بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فى الجفر ان الله تبارک وتعالى لما أنزل ألواح موسى (عليه السلام) أنزلها

عليه وفيها تبيان كل شىء وهو كائن إلى أن تقوم الساعه فلما انقضت أيام موسى

أوحى الله إليه أن استودع الألواح وهى زبرجده من الجنه الجبل فأتى موسى الجبل

فانشق له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفه فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل

فى الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأقبل ركب من اليمن يريدون النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما

انتهوا إلى الجبل انفرج وخرجت الألواح ملفوفه كما وضعها موسى (عليه السلام) فأخذها القوم

فلما وقعت فى أيديهم ألقى فى قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنزل الله جبرئيل على نبيه فأخبره بأمر القوم وبالذى أصابوا فلما

1- (1) بصائر الدرجات: 155 ح 11.
2- (2) بصائر الدرجات: 155 ح 12.

قدموا على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ابتدأهم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألهم عما وجدوا فقالوا: وما علمک بما

وجدنا فقال أخبرنى به ربى وهى الألواح قالوا نشهد أنک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخرجوها فدفعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانى ثم دعا أمير المؤمنين (عليه السلام)

فقال دونک هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين وهى ألواح موسى وقد أمرنى ربى

أن أدفعها إليک قال: يا رسول الله لست أحسن قراءتها قال: ان جبرئيل أمرنى أن

آمرک أن تضعها تحت رأسک ليلتک هذه فإنک تصبح وقد علمت قراءتها قال: فجعلها

تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله كل شىء فيها فأمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ينسخها

فنسخها فى جلد شاه وهو الجفر وفيه علم الأولين والآخرين وهو عندنا والألواح

وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع ان شئت الكافى: 1 / 238،

وبصائر الدرجات: 150، والوافى: 3 / 579، وبحار الأنوار: 26 / 18، وغيرها

من كتب الأخبار، والحمد لله تعالى.

1- (1) بصائر الدرجات: 139 ح 4.

142-الجماع

اشاره

الجماع

[2185] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن سالم، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: هل يكره الجماع فى وقت من

الأوقات وإن كان حلالا؟ قال: نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن مغيب

الشمس إلى مغيب الشفق وفى اليوم الذى تنكسف فيه الشمس وفى الليله التى

ينخسف فيها القمر وفى الليله وفى اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء والريح

الحمراء والريح الصفراء واليوم والليله اللذين يكون فيهما الزلزله ولقد بات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند بعض أزواجه فى ليله انكسف فيها القمر فلم يكن منه فى تلك

الليله ما كان يكون منه فى غيرها حتى أصبح فقالت له: يا رسول الله ألبغض كان منك

فى هذه الليله؟ قال: لا ولكن هذه الآيه ظهرت فى هذه الليله فكرهت أن أتلذذ وألهو

فيها وقد عير الله أقواما فقال عز وجل فى كتابه: (إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا

سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون) (1) ثم قال

أبو جعفر (عليه السلام): وأيم الله لا يجامع أحد فى هذه الأوقات التى نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها

وقد انتهى اليه الخبر فيرزق ولدا فيرى فى ولده ذلک ما يحب (2).

[2186] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

حسان الواسطى، عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا

1- (1) سوره الطور: 44.
2- (2) الكافى: 5 / 498 ح 1.

فذكر شرک الشيطان فعظمه حتى أفزعنى قلت: جعلت فداک فما المخرج من ذلک؟

قال: إذا أردت الجماع فقل: بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله إلا هو بديع السماوات

والأرض، اللهم إن قضيت منى فى هذه الليله خليفه فلا تجعل للشيطان فيه شركا ولا

نصيبا ولا حظا واجعله مؤمنا مخلصا مصفى من الشيطان ورجزه جل ثناؤک (1).

[2187] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: اللهم ارزقنى ولدا واجعله تقيا ليس فى خلقه زياده ولا نقصان

واجعل عاقبته إلى خير (2).

الروايه صحيحه الاسناد.

[2188] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن

سليمان، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک كيف صارت عده

المطلقه ثلاث حيض أو ثلاثه أشهر وصارت عده المتوفى عنها زوجها أربعه أشهر

وعشرا؟ فقال: اما عده المطلقه ثلاثه قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عده

المتوفى عنها زوجها فإن الله عز وجل شرط للنساء شرطا وشرط عليهن شرطا فلم

يجأ بهن فيما شرط لهن ولم يجر فيما اشترط عليهن شرط لهن فى الإيلاء أربعه أشهر إذ

يقول الله عز وجل: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعه) (3) أشهر فلم يجوز لأحد

أكثر من أربعه أشهر فى الإيلاء لعلمه تبارک وتعالى انه غايه صبر المرأه من الرجل

وأما ما شرط عليهن فإنه أمرها أن تعتد إذا مات عنها زوجها أربعه أشهر وعشرا

فاخذ منها له عند موته ما أخذ لها منه فى حياته عند إيلائه قال الله تبارک وتعالى:

1- (1) الكافى: 5 / 503 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 10 ح 12.
3- (3) سوره البقره: 226.

(يتربصن بأنفسهن أربعه أشهر وعشرا) (1) ولم يذكر العشره الأيام فى العده إلا

مع الأربعه أشهر وعلم ان غايه صبر المرأه الأربعه أشهر فى ترک الجماع فمن ثم أوجبه

عليها ولها (2).

[2189] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره بأكل

الهريسه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2190] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن موسى بن إسماعيل، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): الجزر أمان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع (4).

[2191] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس،

عن عبد العزيز بن حسان البغدادى، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى

قال: ذكر أبو عبد الله (عليه السلام) البصل فقال: يطيب النكهه ويذهب بالبلغم ويزيد فى

الجماع (5).

[2192] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن نضر بن إسحاق، عن عنبسه بن سعيد رفع الحديث إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كثره

تسريح الرأس تذهب بالوباء وتجلب الرزق وتزيد فى الجماع (6).

1- (1) سوره البقره: 234.
2- (2) الكافى: 6 / 113 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 319 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 372 ح 2.
5- (5) الكافى: 6 / 374 ح 1.
6- (6) الكافى: 6 / 489 ح 6.

[2193] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وأنا مع أبى بصير فسمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

وهو يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الريح الطيبه تشد القلب وتزيد فى الجماع (1).

[2194] 10 - الصدوق رفعه قال الصادق (عليه السلام): إذا أتى أحدكم أهله فليذكر الله فإن من لم

يذكر الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلک شرک شيطان ويعرف ذلک بحبنا

وبغضنا (2).

[2195] 11 - الصدوق رفعه عن أبى سعيد الخدرى قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

ابن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا على إذا دخلت العروس بيتک فاخلع خفيها حين تجلس

واغسل رجليها وصب الماء من باب دارک إلى أقصى دارک فإنک إذا فعلت ذلک أخرج

الله من بيتک سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركه وأنزل

عليه سبعين رحمه ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاويه فى بيتک

وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت فى تلک الدار وامنع

العروس فى أسبوعها من الألبان والخل والكزبره والتفاح الحامض من هذه الأربعه

الأشياء فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ولأى شىء أمنعها هذه الأشياء الأربعه؟ قال:

لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعه الأشياء عن الولد ولحصير فى ناحيه البيت

خير من امرأه لا تلد فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه؟ قال إذا

حاضت على الخل لم تطهر أبدا بتمام والكزبره تثير الحيض فى بطنها وتشدد عليها

الولاده والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال: يا على لا تجامع

امرأتک فى أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل ليسرع إليها وإلى

ولدها يا على لا تجامع امرأتک بعد الظهر فانه إن قضى بينكما ولد فى ذلک الوقت

1- (1) الكافى: 6 / 510 ح 3.
2- (2) الفقيه: 3 / 404 ح 4414.

يكون أحول والشيطان يفرح بالحول فى الإنسان يا على لا تتكلم عند الجماع فانه إن

قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس ولا ينظرن أحد إلى فرج امرأته وليغض

بصره عند الجماع فإن النظر إلى الفرج يورث العمى فى الولد يا على لا تجامع امرأتک

بشهوه امرأه غيرک فانى أخشى ان قضى بينكما ولد أن يكون مخنثا أو مؤنثا مخبلا يا

على من كان جنبا فى الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن (1) فانى أخشى أن تنزل عليهما

نار من السماء فتحرقهما.

يا على لا تجامع امرأتک إلا ومعک خرقه ومع أهلک خرقه ولا تمسحا بخرقه واحده

فتقع الشهوه على الشهوه فإن ذلک يعقب العداوه بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقه والطلاق

يا على لا تجامع امرأتک من قيام فن ذلک من فعل الحمير فإن قضى بينكما ولد كان

بوالا فى الفراش كالحمير البواله فى كل مكان يا على لا تجامع امرأتک فى ليله الأضحى

فانه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتک

تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع

امرأتک فی وجه الشمس وتلالؤئها إلا أن ترخی سترا فیستترکما فانه إن قضی بینکما

ولد لا یزال فی بؤس وفقر حتی یموت یا علی لا تجامع امرأتک بین الأذان والإقامه فانه

إن قضی بینکما ولد یکون حریصا علی إهراق الدماء یا علی إذا حملت امرأتک فلا

تجامعها إلا وأنت علی وضوء فانه إن قضی بینکما ولد یکون أعمی القلب بخیل الید یا

علی لا تجامع أهلک فی النصف من شعبان فانه إن قضی بینکما ولد یکون مشؤما ذا

شامه فی وجهه یا علی لا تجامع أهلک فی آخر درجه منه إذا بقی یوما فانه إن قضی

بینکما ولد یکون عشارا أو عونا للظالمین ویکون هلاک فئام من الناس علی یدیه یا علی

لا تجامع أهلک علی سقوف البنیان فانه إن قضی بینکما ولد یکون منافقا مرائیا مبتدعا

یا علی إذا خرجت فی سفر فلا تجامع أهلک من تلک اللیله فانه إن قضی بینکما ولد

1- (1) قال الصدوق (رحمه الله): یعنی به قراءه العزائم دون غیرها.

ينفق ماله فى غير حق وقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إن المبذرين كانوا إخوان

الشياطين) يا على لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيره ثلاثه أيام ولياليهن

فانه إن قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك.

يا على عليك بالجماع ليله الاثنين فانه إن قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله

راضيا بما قسم الله عز وجل يا على إن جامعت أهلك فى ليله الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه

يرزق الشهاده بعد شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع

المشركين ويكون طيب النكهه والفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبه

والكذب والبهتان يا على إن جامعت أهلك ليله الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون

حاكما من الحكام أو عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس

عن كبد السماء فقضى بينكما ولد فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون قيما

ويرزقه الله عز وجل السلامه فى الدين والدنيا يا على وإن جامعتها ليله الجمعه وكان بينكما ولد

فانه يكون خطيبا قوالا مفوها وإن جامعتها يوم الجمعه بعد العصر فقضى بينكما ولد

فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها فى ليله الجمعه بعد العشاء الآخره فانه

يرجى أن يكون الولد من الأبدال إن شاء الله تعالى يا على لا تجامع أهلك فى أول ساعه

من الليل فانه إن قضى بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخره

يا على احفظ وصيتى هذه كما حفظتها عن جبرئيل (عليه السلام) (1).

[2196] 12 - قال الصدوق: روى عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين

ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليه، عن أبيه، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله

تبارک وتعالى كره لكم أيتها الامه أربعا وعشرين خصله ونهاكم عنها: كره لكم

العبث فى الصلاه، وكره المن فى الصدقه، وكره الضحک بين القبور، وكره التطلع فى

1- (1) الفقيه: 3 / 551 ح 4899.

الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى وكره الكلام عند الجماع،

وقال: يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الآخره، وكره الحديث بعد العشاء

الآخره، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعه تحت السماء، وكره دخول

الأنهار بلا مئزر، وقال فى الأنهار عمار وسكان من الملائكه وكره دخول الحمامات إلا

بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى الصلاه، وكره

ركوب البحر فى هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر، وقال من نام على سطح

غير محجر برئت منه الذمه وكره أن ينام الرجل فى بيت وحده، وكره للرجل أن يغشى

امرأته وهى حائض، فإن غشيها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه

وكره أن يغشى الرجل المرأه وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى رأى فإن فعل

وخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه، وكره أن يكلم الرجل مجذوما إلا أن يكون

بينه وبينه قدر ذراع، وقال فر من المجذوم فرارک من الأسد وكره البول على شط نهر

جار، وكره أن يحدث الرجل تحت شجره مثمره قد أينعت أو نخله قد أينعت يعنى

أثمرت، وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن

يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ فى الصلاه (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره، إن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: 100 / 281.

1- (1) الفقيه: 3 / 556 ح 4914.

143-الجمال

اشاره

الجمال

[2197] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

ان الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمه على عبده (1).

[2198] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن على بن أسباط عمن

رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحب أن يراها عليه لأنه

جميل يحب الجمال (2).

[2199] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن سنان،

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى عن القواد ما حده؟ قال: لا حد على القواد

أليس إنما يعطى الأجر على أن يقود؟ قلت: جعلت فداک إنما يجمع بين الذكر والأنثى

حراما قال: ذاک المؤلف بين الذكر والأنثى حراما؟ فقلت: هو ذاک جعلت فداک قال:

يضرب ثلاثه أرباع حد الزانى - خمسه وسبعين سوطا - وينفى من المصر الذى هو

فیه، فقلت: جعلت فداک فما علی رجل الذی وثب علی امرأه فحلق رأسها قال:

یضرب ضربا وجیعا ویحبس فی سجن المسلمین حتی یستبرء شعرها فإن نبت أخذ

منه مهر نسائها وإن لم ینبت أخذت منه الدیه کامله خمسه آلاف درهم فقلت: فکیف

صار مهر نسائها إن نبت شعرها؟ قال: یا ابن سنان ان شعر المرأه وعذرتها یشترکان

1- (1) الکافی: 6 / 438 ح 1.
2- (2) الکافی: 6 / 438 ح 4.

فى الجمال فإذا ذهب بأحدها وجب لها المهر كاملا (1).

[2200] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن

هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد:

إظهار النعمه أحب إلى الله من صيانتها فإياک أن تتزين إلا فى أحسن زى قومک قال:

فما رئى عبيد إلا فى أحسن زى قومه حتى مات (2).

[2201] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه

الحديث الكذب، وآفه العلم النسيان، وآفه الحلم السفه، وآفه العباده الفتره، وآفه

الظرف الصلف، وآفه الشجاعه البغى، وآفه السخاء المن، وآفه الجمال الخيلاء،

وآفه الحسب الفخر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2202] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من كانت فيه خله من ثلاثه

انتظمت فيه ثلاثتها فى تفخيمه وهيبته وجماله: من كان له ورع أو سماحه أو

شجاعه (4).

[2203] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاث خصال من رزقها الله

كان كاملا: العقل والجمال والفصاحه (5).

[2204] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن محمد بن اشكاب،

عن أبيه، عن على بن حفص، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر

1- (1) الكافى: 7 / 261 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 440 ح 15.
3- (3) الخصال: 2 / 416 ح 7.
4- (4) تحف العقول: 320.
5- (5) تحف العقول: 320.

ابن عبد الله الأنصاری قال: أقبل العباس ذات یوم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تبسم إلیه فقال إنک یا عم لجمیل فقال

العباس: ما الجمال بالرجل یا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق قال: فما الکمال؟

قال: تقوی الله عز وجل وحسن الخلق (1).

[2205] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجمال الظاهر حسن الصوره،

الجمال الباطن حسن السریره (2).

[2206] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن وجه المؤمن من حسن

عنایه الله به (3).

إن شئت أکثر من هذا فراجع الکافی: 6 / 437، وجامع أحادیث الشیعه:

16 / 675 وقد مر منا عنوان التجمل فی محله فراجع واغتنم.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 61 / 497 الرقم 1092.
2- (2) غرر الحکم ح 1193.
3- (3) غرر الحکم: ح 4848.

144-الجنه

اشاره

الجنه

[2207] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبى محمد الرازى،

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنه (1).

[2208] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم)؟ فقال: نحن على الأعراف، نعرف أنصارنا بسيماهم،

ونحن الأعراف الذى لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم

القيامه على الصراط، فلا يدخل الجنه إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من

أنكرنا وأنكرناه ان الله تبارک وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه

وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا

غيرنا، فإنهم عن الصراط لناكبون; فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث

ذهب الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون

صافيه تجرى بأمر ربها، لا نفاد لها ولا انقطاع (2).

[2209] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 184 ح 9.

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنه التى

وعدنيها ربى ويتمسک بقضيب غرسه ربى بيده فليتول على بن أبى طالب (عليه السلام)

وأوصياءه من بعده فإنهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى،

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وانى سألت ربى ألا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا

على الحوض هكذا - وضم بين إصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أيله، فيه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (1).

[2210] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ان على بن عبد الله بن

الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) وامرأته وبنيه من أهل الجنه ثم

قال من عرف هذا الأمر من ولد على وفاطمه (عليهما السلام) لم يكن كالناس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2211] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور قال:

حدثنا يونس، عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان

الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا

ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل

الجنه (3).

[2212] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عيسى

بن سليمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخيبرى ويونس بن ظبيان

1- (1) الكافى: 1 / 209 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 337 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 437 ح 7.

قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من شىء أحب إلى الله من إخراج الدراهم إلى

الامام وان الله ليجعل له الدرهم فى الجنه مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالى يقول فى

كتابه: (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيره) (1)

قال: هو والله فى صله الإمام خاصه (2).

[2213] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثه بن مالک بن النعمان الأنصارى فقال له: كيف أنت يا حارثه

بن مالک؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حقيقه

فما حقيقه قولک فقال يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى وأظمأت

هواجرى وكأنى أنظر إلى عرش ربى وقد وضع للحساب وكأنى أنظر إلى أهل الجنه

يتزاورون فى الجنه وكأنى أسمع عواء أهل النار فى النار فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد

نور الله قلبه أبصرت فأثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لى أن يرزقنى الشهاده معک،

فقال: اللهم ارزق حارثه الشهاده فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سريه فبعثه فيها، فقاتل فقتل تسعه أو ثمانيه ثم قتل.

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبى بصير قال استشهد مع جعفر بن أبى طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر (3).

[2214] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال لهم: من

1- (1) سوره البقره: 246.
2- (2) الكافى: 1 / 537، 2.
3- (3) الكافى: 2 / 54 ح 3.

أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون: كنا نصبر على

طاعه الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل:

(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2215] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن أحمد بن يونس، عن أبى هاشم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار فى

النار لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل

الجنه فى الجنه لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا فبالنيات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) (3) قال: على

نيته (4).

[2216] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن لجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بى أبى

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أتصاب عرقا، فقال لى:

يا جعفر يا بنى ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضى عنه باليسير (5).

[2217] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (6).

1- (1) سوره الزمر: 10.
2- (2) الكافى: 2 / 75 ح 4.
3- (3) سوره الاسراء: 84.
4- (4) الكافى: 2 / 85 ح 5.
5- (5) الكافى: 2 / 86 ح 4.
6- (6) الكافى: 2 / 89 ح 7.

الروايه معتبره الإسناد.

[2218] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الرجل منكم ليشرب الشربه من

الماء فيوجب الله له بها الجنه، ثم قال: انه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمى ثم

يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب، ثم ينحيه فيحمد الله، ثم

يعود فيشرب، ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنه (1).

الروايه صحيحه الاسناد.

[2219] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى الجنه تقوى الله

وحسن الخلق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2220] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من أتى الله بواحده منهن أوجب الله له

الجنه: الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه (3).

الروايه موثقه سندا.

[2221] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل

قال: صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 393

1- (1) الكافى: 2 / 96 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 100 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 103 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 103 ح 5.

[2222] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان،

والإيمان فى الجنه (1).

[2223] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلک على أمر

يدخلک الله به الجنه؟ قال: بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالک الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وان كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانک إلا من خير أما يسرک أن تكون فيک خصله من هذه الخصال تجرک إلى

الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2224] 18 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إذا

جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون فى

الله، قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب قال:

فتلقاهم الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنه بغير حساب، قال:

فيقولون: فأى ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون نحن المتحابون فى الله قال: فيقولون:

وأى شىء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال: فيقولون: نعم

أجر العاملين (3).

1- (1) الكافى: 2 / 106 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 113 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 126 ح 8.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2225] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن جده أبى البلاد رفعه قال: جاء أعرابى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يريد بعض غزواته، فأخذ بغرز راحلته فقال: يا رسول الله علمنى

عملا أدخل به الجنه، فقال: ما أحببت أن يأتيه الناس إليک فأته إليهم وما كرهت أن

يأتيه الناس إليک فلا تأته إليهم خل سبيل الراحله (1).

[2226] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى يأتوا

باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن الفقراء، فيقال

لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول الله عز وجل:

صدقوا ادخلوا الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا العنوان فوق حد الإحصاء فراجع كتب الأخبار نحو

بحار الأنوار: 8 / 71 والحمد لله تعالى.

1- (1) الکافی: 2 / 146 ح 10.
2- (2) الکافی: 2 / 264 ح 19.

145-الجنون

اشاره

الجنون

[2227] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال

فى دبر صلاه الفجر ودبر صلاه المغرب سبع مرات: «بسم الله الرحمن الرحيم لا حول

ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الريح

والبرص والجنون وإن كان شقيا محى من الشقاء وكتب فى السعداء (1).

[2228] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمى فى كل جمعه أمان من

البرص والجنون (2).

الروايه موثقه سندا.

[2229] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقه

الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2230] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج إلى قوم فإذا

1- (1) الكافى: 2 / 531 ح 25.
2- (2) الكافى: 3 / 418 ح 10.
3- (3) الكافى: 4 / 5 ح 2.

امرأته عوراء ولم يبينوا له، قال: يرد النكاح من البرص والجذام والجنون

والعفل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2231] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على افتتح طعامک

بالملح واختم بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختم بالملح عوفى من اثنين وسبعين

نوعا من أنواع البلاء منه الجذام والجنون والبرص (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2232] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقليم الأظفار وأخذ الشارب فى كل جمعه أمان من البرص

والجنون (3).

الروايه موثقه سندا.

[2233] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم جميعا،

عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ثلاثه يتخوف منها الجنون: التغوط بين القبور والمشى فى

خف واحد والرجل ينام وحده، وهذه الأشياء إنما كرهت هذه العله وليست هى

بحرام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2234] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

1- (1) الكافى: 5 / 406 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 326 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 490 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 534 ح 10.

محمد بن القاسم، عن على بن المغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول إذا بلغ

المؤمن أربعين سنه آمنه الله من الأدواء الثلاثه: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ

الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستين سنه رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعين أحبه

أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته فإذا بلغ التسعين غفر

الله تبارک وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله فى أرضه، وفى روايه

اخرى: فإذا بلغ المائه فذلک أرذل العمر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2235] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن الحسن بن

على، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان بن عمران على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا فى الدنيا

والآخره، فقال له عثمان: جعلت فداک فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه قال: إنى

رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فى يسارک قال: ويجيىء الرجل فيسألنى الشىء

وليس هو ابان زكاتى فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): القرض عندنا بثمانيه عشر والصدقه

بعشره وماذا عليک إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان ابان زكاتک احتسبت

بها من الزكاه يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظيم يا عثمان انک لو علمت ما منزله

المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته ومن أدخل على مؤمن سرورا فقد أدخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص (2).

[2236] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

السيارى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

الله عز وجل أعفى شيعتنا من ست: من الجنون والجذام والبرص والابنه وأن يولد له من

1- (1) الكافى: 8 / 107 ح 83.
2- (2) الكافى: 4 / 34 ح 4.

زنا وأن يسأل الناس بكفه (1).

[2237] 11 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (2).

[2238] 12 - الصدوق بإسناده المتصل إلى أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن رجبا شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمى الأصم لأنه لا يقاربه شهر من

الشهور حرمه وفضلا عند الله - إلى أن قال - ومن صام من رجب أربعه أيام عوفى من

البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال واجير من عذاب القبر وكتب

له مثل اجور اولى الألباب التوابين الأوابين واعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين،

الحديث (3).

[2239] 13 - المفيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

مهران، عن أبى جميله، عن جابر الجعفى قال: حدثنى أبو جعفر (عليه السلام) سبعين ألف

حديث لم أحدث بها أحدا أبدا، قال جابر: فقلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداک انک

حملتنى وفرا عظيما بما حدثتنى به من سركم الذى لا أحدث به أحدا وربما جاش فى

صدری حتی یأخذنی منه شبیه الجنون قال: یا جابر فإذا کان ذلک فأخرج إلی الجبان

فاحفر حفیره ودل رأسک فیها ثم قل: حدثنی محمد بن علی بکذا وکذا (4).

[2240] 14 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها یندم فإن لم یندم فجنونه مستحکم (5).

1- (1) الخصال: 1 / 336 ح 37.
2- (2) الفقیه: 4 / 377 ح 577.
3- (3) ثواب الأعمال: 78 ح 4.
4- (4) الاختصاص: 66.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 255.

146-الجهاد

اشاره

الجهاد

[2241] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرک بالإسلام

أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداک قال: أما أصله فالصلاه وفرعه

الزكاه وذروه سنامه الجهاد، ثم قال: إن شئت أخبرتک بأبواب الخير؟ قلت: نعم

جعلت فداک قال: الصوم جنه من النار، والصدقه تذهب بالخطيئه، وقيام الرجل فى

جوف الليل بذكر الله ثم قرأ (عليه السلام): (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2242] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

يعقوب السراج، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

الإيمان فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع شعب: على الصبر واليقين والعدل

والجهاد... والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

والصدق فی المواطن وشنآن الفاسقین فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهی عن

المنکر أرغم أنف المنافق وأمن کیده ومن صدق فی المواطن قضی الذی علیه ومن شنئ

الفاسقین غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإیمان ودعائمه وشعبه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 400

1- (1) الکافی: 2 / 23 ح 15.
2- (2) الکافی: 2 / 50 ح 1.

[2243] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن منصور

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاه لوقتها

وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2244] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنک إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرک على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديک

فوالذى نفسى بيده لأنسهما بک يوما وليله خير من جهاد سنه (2).

[2245] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للجنه باب يقال له باب المجاهدين يمضون

إليه فإذا هو مفتوح وهم تقلدون بسيوفهم والجمع فى الموقف والملائكه ترحب بهم ثم

قال فمن ترک الجهاد ألبسه الله عز وجل ذلا وفقرا فى معيشته ومحقا فى دينه ان الله عز وجل أغنى أمتى

بسنابک خيلها ومراكز رماحها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2246] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن حيدره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) الكافى: 2 / 158 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 160 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 2 ح 2.

الجهاد أفضل الأشياء بعد الفرائض (1).

[2247] 7 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله العلوى وأحمد بن

محمد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعا، عن أبى روح

فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنى ابن أبى ليلى، عن أبى عبد الرحمن

السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب

الجنه فتح الله لخاصه أوليائه وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه ذخرها، والجهاد هو لباس

التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه عنه ألبسه الله ثوب الذل

وشمله البلاء وفارق الرضا وديث الصغار والقماءه وضرب على قلبه بالأسداد واديل

الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، الحديث (2).

[2248] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ان الله عز وجل فرض الجهاد وعظمه وجعله نصره وناصره والله ما

صلحت الدنيا ولا دين إلا به (3).

[2249] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن

علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كتب

الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل فى سبيل الله

وجهاد المرأه أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته; وفى حديث آخر: جهاد

المرأه حسن التبعل (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 3 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 4 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 8 ح 11.
4- (4) الكافى: 5 / 9 ح 1.

كثير وعبد الملک بن مروان

[2250] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجهاد سنه أم فريضه؟ فقال: الجهاد على أربعه أوجه فجهادان

فرض وجهاد سنه لا يقام إلا مع الفرض، فأما أحد الفرضين فمجاهده الرجل نفسه

عن معاصى الله عز وجل وهو من أعظم الجهاد. ومجاهده الذين يلونكم من الكفار فرض.

واما الجهاد الذى هو سنه لا يقام إلا مع فرض فإن مجاهده العدو فرض على جميع الامه

ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامه وهو سنه على الامام وحده

أن يأتى العدو مع الامه فيجاهدهم، وأما الجهاد الذى هو سنه فكل سنه أقامها الرجل

وجاهد فى إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعى فيها من أفضل الأعمال لأنها

إحياء سنه وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سن سنه حسنه فله أجرها وأجر من عمل

بها إلى يوم القيامه من غير أن ينقص من اجورهم شىء (1).

[2251] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

برید، عن أبی عمرو الزبیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أخبرنی عن

الدعاء إلی الله والجهاد فی سبیله أهو لقوم لا یحل إلا لهم ولا یقوم به إلا من کان منهم أم

هو مباح لکل من وحد الله عز وجل وآمن برسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومن کان کذا فله أن یدعو إلی الله عز وجل

وإلی طاعته وأن یجاهد فی سبیله؟ فقال: ذلک لقوم لا یحل إلا لهم ولا یقوم

بذلک إلا من کان منهم، قلت: من أولئک؟ قال: من قام بشرائط الله عز وجل فی القتال

والجهاد علی المجاهدین فهو المأذون له فی الدعاء إلی الله عز وجل ومن لم یکن قائما بشرائط الله عز وجل

فی الجهاد علی المجاهدین فلیس بمأذون له فی الجهاد، ولا الدعاء إلی الله حتی

یحکم فی نفسه ما أخذ الله علیه من شرائط الجهاد، قلت: فبین لی یرحمک الله قال: ان

الله تبارک وتعالی أخبر نبیه فی کتابه الدعاء إلیه ووصف الدعاء الیه فجعل ذلک لهم

1- (1) الکافی: 5 / 9 ح 1.

درجات يعرف بعضها بعضا ويستدل ببعضها على بعض فأخبر أنه تبارک وتعالى أول

من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته واتباع أمره فبدأ بنفسه فقال: (والله يدعو إلى دار

السلام ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم) (1) ثم ثنى برسوله فقال: (ادع إلى

سبيل ربک بالحکمه والموعظه الحسنه وجادلهم بالتى هى أحسن) (2) يعنى

بالقرآن، الحديث (3).

[2252] 12 - الصدوق، عن على بن حاتم، عن أحمد بن على العبدى، عن الحسن بن

إبراهيم الهاشمى، عن إسحاق بن إبراهيم الديرى، عن عبد الوراق بن حاتم، معمر بن

قتاده، عن أنس بن مالک، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): جاءنى جبرئيل فقال لى

يا أحمد الإسلام عشره أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها: أولها شهاده أن لا اله إلا

الله وهى الکلمه والثانيه الصلاه وهى الطهر والثالثه الزکاه وهى الفطره والرابعه الصوم

وهى الجنه والخامسه الحج وهى الشريعه والسادسه الجهاد وهو العز والسابعه الأمر

بالمعروف وهو الوفاء والثامنه النهى عن المنکر وهو الحجه والتاسعه الجماعه وهى

الالفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال: قال حبيبى جبرئيل: ان مثل هذا الدين

كمثل شجره ثابته الإيمان أصلها والصلاه عروقها والزكاه ماؤها والصوم سعفها

وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجره إلا بالثمر كذلک الإيمان

لا يكمل إلا بالكف عن المحارم (4).

[2253] 13 - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد (5).

1- (1) سوره يونس: 25.
2- (2) سوره النحل: 125.
3- (3) الكافى: 5 / 13 ح 1.
4- (4) علل الشرايع: 249 ح 5.
5- (5) الفقيه: 4 / 353.

[2254] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أفضل ما توسل به

المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله والجهاد فى سبيله فإنه ذروه

الإسلام... (1).

[2255] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أين إخوانى الذين ركبوا

الطريق ومضوا على الحق، أين عمار وأين ابن التيهان وأين ذو الشهادتين وأين

نظراؤهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنيه وأبرد برؤوسهم إلى الفجره؟! قال

(نوف البكالى): ثم ضرب بيده على لحيته الشريفه الكريمه فأطال البكاء ثم قال (عليه السلام):

أوه على إخوانى الذين تلوا القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا السنه

وأماتوا البدعه دعوا إلى الجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه - ثم نادى بأعلى

صوته -: الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنى معسكر فى يومى هذا فمن أراد الرواح إلى الله

فليخرج (2).

[2256] 16 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته للحسن والحسين لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله:... والله الله فی الجهاد بأموالکم وأنفسکم وألسنتکم فی

سبیل الله... (3).

[2257] 17 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... الجهاد عزا

للإسلام... (4).

[2258] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المجاهدون تفتح لهم أبواب

السماء (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 110.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 182.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 47.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 252.
5- (5) غرر الحکم: ح 1347.

[2259] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجهاد عماد الدين ومنهاج

السعداء (1).

[2260] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثواب الجهاد أعظم الثواب (2).

الروايات الوارده فى هذا العنوان كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب

الجهاد من كتب الأخبار نحو الكافى والوافى ووسائل الشيعه ومستدرک الوسائل

وجامع أحاديث الشيعه وغيرها.

1- (1) غرر الحكم: ح 1346.
2- (2) غرر الحكم: ح 6695.

147-جهاد النفس

اشاره

جهاد النفس

[2261] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث بسريه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله ما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد

النفس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2262] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): احمل نفسک لنفسک فإن

لم تفعل لم يحملک غيرک (2).

[2263] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: انک قد جعلت طبيب نفسک وبين لک الداء، وعرفت آيه

الصحه ودللت على الدواء فانظر كيف قيامک على نفسک (3).

[2264] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام) لرجل: اجعل قلبک قرینا برا أو ولدا واصلا واجعل عملک والدا

تتبعه واجعل نفسک عدوا تجاهدها واجعل مالک عاریه تردها (4).

1- (1) الکافی: 5 / 12.
2- (2) الکافی: 2 / 454 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 454 ح 6.
4- (4) الکافی: 2 / 454 ح 7.

[2265] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقصر نفسک

عما يضرها من قبل أن تفارقک، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب معيشتک، فإن

نفسک رهينه بعملک (1).

[2266] 6 - الصدوق بسنده إلى الحسن بن على بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن

شعيب العقرقوفى، عن الصادق (عليه السلام): من ملک نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى

وإذا غضب وإذا رضى حرم الله جسده على النار (2).

الروايه موثقه سندا.

[2267] 7 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: جاهد هواک كما تجاهد نفسک (3).

[2268] 8 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان عبد ليحبس نفسه على الله إلا أدخله الله الجنه (4).

[2269] 9 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن الصفار، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى

قال: كان على بن الحسين يقول: ابن آدم إنک لا تزال بخير ما كان لک واعظا من

نفسک وما كانت المحاسبه لها من همک وما كان الخوف لک شعارا والحزن لک دثارا.

إنک ميت ومبعوث موقوف بين يدى الله عز وجل [فأعد جوابا] (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 408

1- (1) الكافى: 2 / 455 ح 8.
2- (2) الفقيه: 4 / 400 ح 5860.
3- (3) الفقيه: 4 / 410 ح 5893.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس الحادى والأربعون ح 5 / 350.
5- (5) أمالى المفيد: المجلس الثانى عشر ح 10 / 110.

[2270] 10 - الرضى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المجاهد من جاهد نفسه (1).

[2271] 11 - ابن الأشعث بإسناده عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل

الجهاد من جاهد نفسه التى بين جنبيه (2).

[2272] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: يا جابر اغتنم من أهل زمانک

خمسا - إلى أن قال - إن المؤمن معنى بمجاهده نفسه ليغلبها على هواها فمره يقيم أودها

ويخالف هواها فى محبه الله ومره تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل

الله عثرته فيتذكر ويفزع إلى التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من

الخوف - إلى أن قال: ولا فضيله كالجهاد ولا جهاد كمجاهده الهوى (3).

[2273] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام:...

وجاهد نفسک لتردها عن هواها فإنه واجب عليک كجهاد عدوک، قال هشام: فقلت

له: فأى الأعداء أوجبهم مجاهده؟ قال (عليه السلام): أقربهم إليک وأعداهم لک وأضرهم بک

وأعظمهم لک عداوه وأخفاهم لک شخصا مع دنوه منک ومن يحرض أعداءک عليک

وهو إبليس الموكل بوسواس القلوب فله فلتشتد عداوتک ولا يكون أصبر على

مجاهدتک لهلكتک منک على صبرک لمجاهدته فإنه أضعف منک ركنا فى قوته وأقل منک

ضررا فى كثره شره إذا أنت اعتصمت بالله فقد هديت إلى صراط مستقيم (4).

[2274] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) لعبد الله بن جندب:...

واجعل نفسک عدوا تجاهده وعاريه تردها، يا ابن جندب من أطاع هواه فقد أطاع

عدوه (5).

1- (1) المجازات النبويه: 201.
2- (2) الجعفريات: 78.
3- (3) تحف العقول: 284.
4- (4) تحف العقول: 399.
5- (5) تحف العقول: 304.

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

[2275] 15 - الأحسائى قال: روى فى بعض الأخبار انه دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل اسمه مجاشع فقال: يا رسول الله كيف الطريق إلى معرفه الحق؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

معرفه النفس فقال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى موافقه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): مخالفه

النفس قال: يا رسول الله فكيف الطريق إلى رضا الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): سخط النفس

فقال: يا رسول الله فيكف الطريق إلى وصل الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): هجر النفس فقال:

يا رسول الله فكيف الطريق إلى طاعه الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): عصيان النفس. فقال:

يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذكر الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): نسيان النفس. فقال:

يا رسول الله كيف الطريق إلى قرب الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): التباعد عن النفس. فقال:

يا رسول الله فكيف الطريق إلى انس الحق؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): الوحشه من النفس فقال:

يا رسول الله فكيف الطريق إلى ذلک؟ قال: الاستعانه بالحق على النفس (1).

[2276] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: املكوا أنفسكم بدوام

جهادها (2).

[2277] 17 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الجهاد جهاد النفس عن

الهوی وفطامها عن لذات الدنیا (3).

[2278] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جهاد النفس مهر

الجنه (4).

[2279] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجاهده النفس شیمه

النبلاء (5).

1- (1) عوالی اللآلی: 1 / 246.
2- (2) غرر الحکم: ح 2489.
3- (3) غرر الحکم: ح 3232.
4- (4) غرر الحکم: ح 4755.
5- (5) غرر الحکم: ح 9756.

[2280] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يجوز الجنه إلا من جاهد

نفسه (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع المحجه البيضاء:

5 / 87، ووسائل الشيعه: 11 / 122، ومستدرک الوسائل: 11 / 137، وجامع

أحاديث الشيعه: 13 / 242 وغيرها.

1- (1) غرر الحكم: ح 7421.

148-الجهاله

اشاره

الجهاله

[2281] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يتزوج المرأه فى عدتها بجهاله أهى ممن لا

تحل له أبدا؟ فقال: لا اما إذا كان بجهاله فليتزوجها بعد ما تنقضى عدتها وقد يعذر

الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلک، فقلت: بأى الجهالتين يعذر؟ بجهالته أن يعلم

ان ذلک محرم عليه أم بجهالته انها فى عده؟ فقال: احدى الجهالتين أهون من الاخرى

الجهاله بأن الله حرم ذلک عليه وذلک بأنه لا يقدر على الاحتياط معها، فقلت: فهو فى

الاخرى معذور؟ قال: نعم، إذا انقضت عدتها فهو معذور فى أن يتزوجها، فقلت:

فإن كان أحدهما متعمدا والآخر يجهل فقال: الذى تعمد لا يحل له أن يرجع إلى

صاحبه أبدا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2282] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر

العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا،

قال سماعه: فقلت: جعلت فداک لا نعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل

خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

1- (1) الكافى: 5 / 427 ح 3.

أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، فقال الله تبارک وتعالى: خلقتک خلقا عظيما

وكرمتک على جميع خلقى، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له:

أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه، ثم جعل للعقل خمسه

وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال

الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى

من الجند مثل ما أعطيته، فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلک أخرجتک وجندک من

رحمتى قال: قد رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من

الخمسه والسبعين الجند:

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده

الكفر; والتصديق وضده الجحود; والرجاء وضده القنوط; والعدل وضده الجور;

والرضا وضده السخط; والشكر وضده الكفران; والطمع وضده اليأس; والتوكل

وضده الحرص; والرأفه وضدها القسوه; والرحمه وضدها الغضب; والعلم وضده

الجهل; والفهم وضده الحمق; والعفه وضدها التهتک; والزهد وضده الرغبه;

والرفق وضده الخرق; والرهبه وضده الجرأه; والتواضع وضده الكبر; والتؤده

وضدها التسرع; والحلم وضدها السفه; والصمت وضده الهذر; والاستسلام

وضده الاستكبار; والتسليم وضده الشک; والصبر وضده الجزع; والصفح وضده

الانتقام; والغنى وضده الفقر; والتذكر وضده السهو; والحفظ وضده النسيان;

والتعطف وضده القطيعه; والقنوع وضده الحرص; والمؤاساه وضدها المنع; والموده

وضدها العداوه; والوفاء وضده الغدر; والطاعه وضدها المعصيه; والخضوع وضده

التطاول; والسلامه وضدها البلاء; والحب وضده البغض; والصدق وضده

الكذب; والحق وضده الباطل; والأمانه وضدها الخيانه; والاخلاص وضده

الشوب; والشهامه وضدها البلاده; والفهم وضده الغباوه; والمعرفه وضدها

الإنكار; والمداراه وضدها المكاشفه; وسلامه الغيب وضدها المماكره; والكتمان

ص: 413

وضده الافشاء; والصلاه وضدها الإضاعه; والصوم وضده الإفطار; والجهاد

وضده النكول; والحج وضده نبذ الميثاق; وصون الحديث وضده النميمه; وبر

الوالدين وضده العقوق; والحقيقه وضدها الرياء; والمعروف وضده المنكر; والستر

وضده التبرج; والتقيه وضدها الإذاعه; والإنصاف وضده الحميه; والتهيئه وضدها

البغى; والنظافه وضدها القذر; والحياء وضدها الجلع; والقصد وضده العدوان;

والراحه وضدها التعب; والسهوله وضدها الصعوبه; والبركه وضدها المحق;

والعافيه وضدها البلاء; والقوام وضده المكاثره; والحكمه وضدها الهواء; والوقار

وضده الخفه; والسعاده وضدها الشقاوه; والتوبه وضدها الإصرار; والاستغفار

وضده الاغترار; والمحافظه وضدها التهاون; والدعاء وضده الاستنكاف; والنشاط

وضده الكسل; والفرح وضده الحزن; والألفه وضدها الفرقه; والسخاء وضده

البخل; فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى نبى أو وصى نبى أو مؤمن

قد امتحن الله قلبه للإيمان، واما سائر ذلک من موالينا فإن أحدهم لا يخلوا من أن

يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل، وينقى من جنود الجهل فعند ذلک يكون فى

الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء وإنما يدرک ذلک بمعرفه العقل وجنوده وبمجانبه

الجهل وجنوده وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته (1).

[2283] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن

عثمان، عن السرى بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (2).

[2284] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 1 / 20 ح 14.
2- (2) الكافى: 1 / 25 ح 25.

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام): إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى

أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم كان قبل الجهل (1).

الروايه من حيث السند معتبره.

[2285] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق،

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (2).

[2286] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الجهل الضحک من غير عجب، قال: وكان يقول:

لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل

السيئات (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2287] 7 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن العلاء بن رزين،

عن محمد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعه: ليعطفن ذوو السن منكم

والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصيبنكم لعنتى أجمعين (4).

[2288] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله وعدوه

جهله (5).

الروايه موثقه سندا.

ص :415

1- (1) الكافى: 1 / 41 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 106 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 664 ح 7.
4- (4) الكافى: 8 / 158 ح 152.
5- (5) الكافى: 1 / 11 ح 4.

[2289] 9 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل... العاقل غفور والجاهل

ختور... (1).

[2290] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن

عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبى عبد الله فى حديث طويل:...

وأن الظلمه فى الجهل وأن النور فى العلم (2).

[2291] 11 - الكلينى، بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:...

لا فقر أشد من الجهل... (3).

[2292] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كفى بالمرء جهلا ألا يعرف

قدره (4).

[2293] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاين

منها جهل (5).

[2294] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير فى الصمت عن الحكم كما

انه لا خير فی القول بالجهل (6).

[2295] 15 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا غنی کالعقل ولا فقر

کالجهل (7).

ص: 416

1- (1) الکافی: 1 / 26 ح 29.
2- (2) الکافی: 1 / 29.
3- (3) الکافی: 8 / 20.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 16.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 384.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 471 و 182.
7- (7) نهج البلاغه: الحکمه 54.

[2296] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى وصف آل محمد: هم عيش

العلم وموت الجهل (1).

[2297] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف أهل القرآن: هم عيش

العلم وموت الجهل (2).

[2298] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله لا تركنوا إلى

جهالتكم (3).

[2299] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجهل يفسد المعاد (4).

[2300] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أبغض الخلائق إلى الله تعالى

الجاهل لأنه حرمه ما من به على خلقه وهو العقل (5).

الروايات فى هذا العنوان كثيره جدا فراجع إن شئت كتاب العقل والجهل من الكافى

والوافى وبحار الأنوار وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 239.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 147.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 105.
4- (4) غرر الحكم: ح 847.

5- (5) غرر الحكم: ح 3359.

149-الجهد

اشاره

الجهد

[2301] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أحمد، عن

الحسن بن على، عن يونس، عن مصقله الطحان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لما قتل الحسين (عليه السلام) أقامت امرأته الكلبيه عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم

حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هى كذلک إذ رأت جاريه من جواريها تبكى

ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها: مالک أنت من بيننا تسيل دموعک؟ قالت: إنى لما

أصابنى الجهد شربت شربه سويق قال: فأمرت بالطعام والأسوقه فأكلت وشربت

وأطعمت وسقت وقالت: إنما نريد بذلک أن نتقوى على البكاء على الحسين (عليه السلام) قال:

واهدى إلى الكلبيه جؤنا لتستعين بها على مأتم الحسين (عليه السلام) فلما رأت الجؤن قالت: ما

هذه؟ قالوا: هديه أهداها فلان لتستعينى على مأتم الحسين فقالت: لسنا فى عرس،

فما نصنع بها؟ ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحس لها حس

كأنما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار أثر (1).

[2302] 2 - الكلینی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحسین، عن جعفر بن محمد، عن

علی بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشیر، عن بعض رجاله ان علی بن الحسین (علیه السلام)

کان یدعو بهذا الدعاء فی کل یوم من شهر رمضان: «اللهم ان هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصیام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لی وتسلمه منی وأعنی علیه بأفضل عونک

ص: 418

1- (1) الکافی: 1 / 466 ح 9.

ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لى فيه

البرکه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واکفنى فيه ما أهمنى

واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس والکسل

والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام والهموم

والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء

والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انک سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه من

الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکيده ومکره وحيله وأمانيه

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه

وشرکائه وجميع کيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستکمال ما يرضيک فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا، ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الکثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوكل عليک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعی ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شیء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

ولا غم برحمتک یا أرحم الراحمین» (1).

[2303] 3 - الرضی رفعه وقال: من کتاب له (علیه السلام) إلی محمد بن أبی بکر (رضی الله عنه) لما بلغه توجده

من عزله بالأشتر عن مصر ثم توفی الأشتر فی توجهه إلی مصر قبل وصوله إلیها: أما

بعد فقد بلغنی موجدتک من تسریح الأشتر إلی عملک، وإنی لم أفعل ذلک استبطاء لک

فی الجهد، ولا ازدیادا لک فی الجد ولو نزعت ما تحت یدک من سلطانک لولیتک ما هو

أیسر علیک مؤنه، وأعجب إلیک ولایه. إن الرجل الذی کنت ولیته أمر مصر کان

رجلا لنا ناصحا، وعلی عدونا شدیدا ناقما، فرحمه الله فلقد استکمل أیامه، ولاقی

1- (1) الکافی: 4 / 75 ح 7.

حمامه، ونحن عنه راضون، أولاه الله رضوانه وضاعف الثواب له فأصحر

لعدوک، وامض على بصيرتک، وشمر لحرب من حاربک، وادع إلى سبيل ربک،

وأكثر الاستعانه بالله يكفک ما أهمک، ويعنک على ما ينزل بک إن شاء الله (1).

[2304] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولكن من واجب حقوق الله

على عباده النصيحه بمبلغ جهدهم والتعاون على إقامه الحق بينهم... (2).

[2305] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لولده الحسن (عليه السلام)

بحاضرين عند انصرافه من صفين:... وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر

بيدک ولسانک وباين من فعله بجهدک وجاهد فى الله حق جهاده ولا تأخذک فى الله

لومه لائم... (3).

[2306] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وقد كانت امور مضت ملتم

فيها ميله كنتم فيها عندى غير محمودين ولئن رد عليكم أمركم إنكم لسعداء وما على

إلا الجهد ولو أشاء أن أقول لقلت: عفا الله عما سلف (4).

[2307] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغيبه جهد العاجز (5).

[2308] 8 - الطوسى، عن المفيد، عن إسماعيل بن يحيى العبسى، عن محمد بن جرير

الطبرى، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن الحسين الأشقر، عن قيس بن

الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن أبى أيوب الأنصارى قال: مرض

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرضه، فأتته فاطمه (عليها السلام) تعوده، فلما رأت ما برسول الله من المرض

والجهد استعبرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 34.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 216.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 178.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 461.

يا فاطمه إنى لكرامه الله إياک زوجتک أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ان

الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منها فبعثنى نبيا، واطلع إليها ثانيه

فاختار بعلک فجعله وصيا، فسرت فاطمه (عليها السلام) واستبشرت فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أن يزيدها مزيد الخير، فقال: يا فاطمه إنا أهل بيت أعطينا سبعا لم يعطها أحد قبلنا

ولا يعطاها أحد بعدنا، نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوک ووصينا أفضل الأوصياء وهو

بعلک وشهيدنا أفضل الشهداء وهو عمک ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع

الملائكه وهو ابن عمک ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناک والذى نفسى بيده لابد لهذه

الامه من مهدى وهو والله من ولدک (1).

[2309] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد العلوى، عن

أحمد بن عبد المنعم، عن حسين بن شداد، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن

عبد الله بن هند، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) [قال]: ان فاطمه بنت على بن

أبى طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين بنفسه من الدأب فى العباده

أتت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى فقالت له: يا صاحب رسول الله ان

لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلک نفسه اجتهادا أن تذكروه

الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه

وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه ادءابا منه لنفسه فى العباده، فأتى جابر بن عبد الله

باب على بن الحسين (عليه السلام) وبالباب أبو جعفر محمد بن على (عليه السلام) فى اغيلمه من بنى هاشم

قد اجتمعوا هناک فنظر جابر إليه مقبلا فقال: هذه مشيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسجيته

فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمد بن على بن الحسين فبكى جابر (رضى الله عنه) ثم قال:

أنت والله الباقر عن العلم حقا، ادن منى بأبى أنت فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع

يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له: أقرئک عن جدک

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح 8 / 154 الرقم 256.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) السلام وقد أمرنى أن أفعل بک ما فعلت وقال لى: يوشک أن تعيش

وتبقى حتى تلقى من ولدى من اسمه محمد يبقر العلم بقرا، وقال لى: انک تبقى حتى

تعمى ثم يكشف لک عن بصرک ثم قال لى: ائذن لى على أبيک، فدخل أبو جعفر على

أبيه فأخبره الخبر وقال: ان شيخا بالباب وقد فعل بى كيت وكيت فقال: يا بنى ذلک

جابر بن عبد الله ثم قال: أمن بين ولدان أهلک قال لک ما قال وفعل بک ما فعل؟ قال:

نعم، قال: انا لله انه لم يقصدک فيه بسوء ولقد أشاط بدمک ثم أذن لجابر فدخل عليه

فوجده فى محرابه قد أنضته العباده فنهض على (عليه السلام) فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم

أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول: يا ابن رسول الله أما علمت ان الله تعالى إنما

خلق الجنه لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذى

كلفته نفسک؟ قال له على بن الحسين (عليه السلام): يا صاحب رسول الله أما علمت جدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد وتعبد

بأبى هو وأمى حتى انتفخ الساق وورم القدم وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لک ما

تقدم من ذنبک وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا، فلما نظر جابر إلى على بن

الحسين (عليه السلام) وليس يغنى فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له:

يا ابن رسول الله البقيا على نفسک فإنک من أسره بهم يستدفع البلاء ويستكشف

اللاواء وبهم يستمطر السماء فقال له: يا جابر لا أزال على منهاج أبوى مؤتسيا بهما

صلوات الله عليهما حتى ألقاهما فأقبل جابر على من حضر فقال لهم: والله ما أرى فى

أولاد الأنبياء بمثل على بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب (عليه السلام) والله لذريه على بن

الحسين أفضل من ذريه يوسف بن يعقوب ان منهم لمن يملأ الأرض عدلا كما ملئت

جورا (1).

[2310] 10 - ابن فهد الحلى رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): إنى وضعت

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والثلاثون: ح 16 / 636 الرقم 1314.

خمسه فی خمسه والناس یطلبونها فی خمسه غیرها فلا یجدونها: وضعت العلم فی

الجوع والجهد وهم یطلبونه فی الشبع والراحه فلا یجدونه، وضعت العز فی طاعتی

وهم یطلبونه فی خدمه السلطان فلا یجدونه، ووضعت الغنی فی القناعه وهم

یطلبونه فی کثره المال فلا یجدونه، ووضعت رضای فی سخط النفس وهم یطلبونه

فی رضا النفس فلا یجدونه، ووضعت الراحه فی الجنه وهم یطلبونها فی الدنیا

فلا یجدونها (1).

1- (1) عده الداعی: 166، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 75 / 453 ح 21.

150-جهنم

اشاره

جهنم

[2311] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات، فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2312] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام، فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله عز وجل إليها: انى قد حرمت طعامک

على أهل الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل إليها: أن

كافىء أوليائى بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من

لؤلؤ، فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته

فيمد القوم أيديهم فيأكلون (2).

[2313] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 207 ح 7.

رداء الله، والكبر إزاره، فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2314] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له: سقر; شكا إلى الله عز وجل

شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (2).

الروايه موثقه سندا.

[2315] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن منذر

ابن يزيد، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامه نادى

مناد: أين الصدود لأوليائى، فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم، فيقال: هؤلاء الذين

آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم، ثم يؤمر بهم إلى جهنم (3).

[2316] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما

وقد طلقها واغتم لذلک، فقال له بعض مواليه: جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنى

ذكرت عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدى (4).

[2317] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الاستشفاء بالحميات

وهى العيون الحاره التى تكون فى الجبال التى توجد فيها رائحه الكبريت وقيل: انها

من فيح جهنم (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 309 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 310 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 351 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 55 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 389 ح 1.

[2318] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحيمات، لو لا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه

منهن النار (1).

[2319] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عميره، عن أبى بكر

الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنبا يوم القيامه لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصيرا، ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلک وإن الرجل ليؤتى فى حقبه

فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق، ثم يؤمر به إلى جهنم

فيعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها (2).

[2320] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن مثنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أرواح الكفار فى

نار جهنم يعرضون عليها يقولون: ربنا لا تقم لنا الساعه ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا

تلحق آخرنا بأولنا (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لک عشره من الكافى الشريف وإن شئت

أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: 8 / 222.

1- (1) الكافى: 5 / 513 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 544 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 245 ح 2.

151-الجواب

اشاره

الجواب

[2321] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما بالى أسألک عن المسأله

فتجيبنى فيها بالجواب ثم يجيئک غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجيب

الناس على الزياده والنقصان، قال: قلت: فأخبرنى عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صدقوا على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال: قلت: فما بالهم اختلفوا؟

فقال: أما تعلم ان الرجل كان يأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسأله عن المسأله فيجيبه فيها

بالجواب ثم يجيبه بعد ذلک ما ينسخ ذلک الجواب فنسخت الأحاديث بعضها

بعضا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2322] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال على بن الحسين (عليه السلام): على الأئمه من

الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا، أمرهم الله عز وجل أن يسألونا قال:

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب

إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 427

1- (1) الكافى: 1 / 65 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 212 ح 8.

[2323] 3 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعى قال: حدثنى الحسن بن ظريف قال: اختلج فى صدرى مسألتان أردت

الكتاب فيهما إلى أبى محمد (عليه السلام) فكتبت أسأله عن القائم (عليه السلام) إذا قام بما يقضى وأين

مجلسه الذى يقضى فيه بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شىء لحمى الربع فأغفلت

خبر الحمى، فجاء الجواب: سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء

داود (عليه السلام) لا يسأل البينه وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت فاكتب فى ورقه

وعلقه على المحموم فإنه يبرأ باذن الله إن شاء الله (يا نار كونى بردا وسلاما على

إبراهيم)، فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد (عليه السلام) فأفاق (1).

[2324] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (2).

الروايه معتبره الإسناد بل موثقه.

[2325] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الخضر لموسى (عليه السلام): يا موسى إن أصلح يوميک الذى هو

أمامک فانظر أى يوم هو واعد له الجواب فإنک موقوف ومسؤول وخذ موعظتک من

الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنک ترى ثواب عملک ليكون أطمع لک فى

الآخره فإنما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها (3).

[2326] 6 - الكلينى، باسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه يعظ الناس فى كل جمعه فى

1- (1) الكافى: 1 / 509 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 157 ح 31.
3- (3) الكافى: 2 / 459 ح 22.

مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب كان يقول:... أعد الجواب قبل

الامتحان والمسأله والاختبار فإن تک مؤمنا عارفا بدينک متبعا للصادقين مواليا

لأولياء الله لقاک الله حجتک وأنطق لسانک بالصواب وأحسنت الجواب وبشرت

بالرضوان والجنه من الله عز وجل واستقبلتک الملائکه بالروح والريحان وإن لم تکن کذلک

تلجلج لسانک ودحضت حجتک وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتک

ملائکه العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم... (1).

[2327] 7 - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه اما الدور فقد سکنت واما الأزواج فقد نکحت واما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندکم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو أذن لهم فى

الجواب لقالوا: ان خير الزاد التقوى (2).

[2328] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفى

الصواب (3).

[2329] 9 - الطوسى باسناده عن موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قلت

لإبراهيم بن عبد الحميد وقد هيانا نحوا من ثلاثين مسأله نبعث بها إلى أبى الحسن

موسى (عليه السلام) ادخل لى هذه المسأله ولا تسمنى له سله عن العمره المفرده على صاحبها

طواف النساء قال: فجاءه الجواب فى المسائل كلها غيرها فقلت له: أعدها فى مسائل

اخر فجاءه الجواب فيها كلها غير مسألتى فقلت لإبراهيم بن عبد الحميد: ان هاهنا

لشيئا أفرد المسأله باسمى فقد عرفت مقامى بحوائجک فكتب بها إليه، فجاء الجواب

نعم هو واجب لابد منه، فلقى إبراهيم بن عبد الحميد إسماعيل بن حميد الأزرق ومعه

1- (1) الكافى: 8 / 73.
2- (2) الفقيه: 1 / 179 ح 535.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 243.

المسأله والجواب فقال: لقد فتق عليكم إبراهيم بن أبى البلاد فتقا وهذه مسألته

والجواب عنها فدخل عليه إسماعيل بن حميد فسأله عنها فقال: نعم هو واجب فلقى

إسماعيل بن حميد بشر بن إسماعيل بن عمار الصيرفى فأخبره فدخل فسأله عنها فقال:

نعم هو واجب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2330] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أسرع فى الجواب لم يدركه

الصواب (2).

الروايات فى هذا العنوان كثيره جدا مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) التهذيب: 5 / 439 ح 170.
2- (2) غرر الحكم: ح 8640.

152-الجود

اشاره

الجود

[2331] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لما انتهى إلى ظهر الكعبه حين يجوز الحجر:

«يا ذا المن والطول والجود والكرم ان عملى ضعيف فضاعفه لى وتقبله منى إنک أنت

السميع العليم» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2332] 2 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل... والجود نجح، الحديث (2).

النجح: الظفر بالحوائج.

[2333] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى الجهم، عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال: سأل رجل أبا الحسن

الأول (عليه السلام) وهو فى الطواف فقال له: أخبرنى عن الجواد، فقال: إن لكلامک وجهين

فإن كنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد الذى يؤدى ما افترض الله عليه وان كنت

تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لأنه إن أعطاک أعطاک ما

ليس لک وان منعک منعک ما ليس لک (3).

ص: 431

1- (1) الكافى: 4 / 407 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 26 ح 29.
3- (3) الكافى: 4 / 38 ح 1.

[2334] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

أى الناس أفضلهم ايمانا؟ قال: أبسطهم كفا (1).

[2335] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

أبى الحسن على بن يحيى، عن أيوب بن أعين، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يؤتى يوم القيامه برجل فيقال: احتج فيقول: يا رب

خلقتنى وهديتنى فأوسعت على فلم أزل أوسع على خلقک وأيسر عليهم لكى تنتشر

على هذا اليوم رحمتک وتيسره، فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره: صدق عبدى

أدخلوه الجنه (2).

[2336] 6 - الصدوق بسنده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المحبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا مع النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور... (3).

[2337] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس

الأعراض (4).

[2338] 8 - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: سئل (عليه السلام) أيهما أفضل: العدل أو

الجود؟ فقال (عليه السلام): العدل يضع الامور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (5).

1- (1) الكافى: 4 / 40 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 40 ح 8.
3- (3) الفقيه: 4 / 369.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 211.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 437.

[2339] 9 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الحسن بن علی (علیه السلام)... قیل: فما الجود؟ قال: بذل

المجهود (1).

[2340] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جود الرجل یحببه إلی أضداده

وبخله یبغضه إلی أولاده (2).

1- (1) تحف العقول: 226.
2- (2) غرر الحکم: ح 4729.

153-الجور

اشاره

الجور

[2341] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله، وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر، وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرک من أهل الاسلام، وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (1).

[2342] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن محمد بن هارون الجلاب قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إذا كان الجور

أغلب من الحق لم يحل لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يعرف ذلک منه (2).

[2343] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله صلوات الله عليه: ان من الحق أن يقول الراكب

للماشى: الطريق، وفى نسخه اخرى: إن من الجور أن يقول الراكب للماشى:

الطريق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2344] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

1- (1) الكافى: 2 / 448 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 298 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 540 ح 15.

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمیر المؤمنین (علیه السلام) القی صبیان الکتاب الواحهم بین یدیه

لیخیر بینهم فقال: أما إنها حکومه والجور فیها کالجور فی الحکم، أبلغوا معلمکم إن

ضربکم فوق ثلاث ضربات فی الأدب اقتص منه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[2345] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

قول الله عز وجل فی کتابه: (ولا تأکلوا أموالکم بینکم بالباطل وتدلوا بها إلی الحکام) (2)

فقال: یا أبا بصیر ان الله عز وجل قد علم ان فی الامه حکاما یجورون أما انه لم یعن

حکام أهل العدل ولکنه عنی حکام أهل الجور، یا أبا محمد انه لو کان لک علی رجل

حق فدعوته إلی حکام أهل العدل فأبی علیک إلا أن یرافعک إلی حکام أهل الجور

لیقضوا له لکان ممن حاکم إلی الطاغوت وهو قول الله عز وجل: (ألم تر إلی الذین

یزعمون انهم آمنوا بما أنزل إلیک وما أنزل من قبلک یریدون أن یتحاکموا إلی

الطاغوت) (3) (4).

[2346] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبى خديجه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم أن يحاكم بعضكم بعضا إلى أهل الجور

ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئا من قضائنا فاجعلوه بينكم فإنى قد جعلته

قاضيا فتحاكموا إليه (5).

[2347] 7 - الكلينى، عن جماعه، عن سهل بن محمد، عن أبيه، عن أبى محمد، عن

1- (1) الكافى: 7 / 268 ح 38.
2- (2) سوره البقره: 188.
3- (3) سوره النساء: 60.
4- (4) الكافى: 7 / 411 ح 3.
5- (5) الكافى: 7 / 412 ح 4.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (والشمس وضحيها) قال: الشمس

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) به أوضح الله عز وجل للناس دينهم قال: قلت: (القمر إذا تليها) قال:

ذاک أمير المؤمنين (عليه السلام) تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونفثه بالعلم نفثا قال: قلت: (والليل إذا

يغشيها) قال: ذاک أئمه الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

وجلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله

فعلهم فقال: (والليل إذا يغشيها) قال: قلت: (والنهار إذا جليها) قال: ذلک

الامام من ذريه فاطمه (عليها السلام) يسأل عن دين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيجليه لمن سأله فحكى

الله عز وجل قوله فقال: (والنهار إذا جليها) (1) (2).

[2348] 8 - الكلينى، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبى انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (اعلموا

أن الله يحيى الأرض بعد موتها) قال: العدل بعد الجور (3).

[2349] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعیب بن میثم التمار، عن إبراهیم بن إسحاق المدائنی، عن رجل، عن أبی مخنف

الأزدی قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه رهط من الشیعه فقالوا: یا

أمیر المؤمنین لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فی هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علینا حتی إذا استوسقت الامور عدت إلی أفضل ما عودک الله من القسم

بالسویه والعدل فی الرعیه؟ فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): أتأمرونی ویحکم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فیمن ولیت علیه من أهل الإسلام لا والله لا یکون ذلک ما سمر

1- (1) سوره الحدید: 17.
2- (2) الکافی: 8 / 50 ح 12.
3- (3) الکافی: 8 / 267 ح 390.

السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هى أموالهم، الحديث (1).

[2350] 10 - الآمدى: رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والجور فإن الجائر

لا يريح رائحه الجنه (2).

1- (1) الكافى: 4 / 31 ح 3.
2- (2) غرر الحكم: ح 2670.

154-الجوع

اشاره

الجوع

[2351] 1 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمد، عن

حمزه بن محمد قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) لم فرض الله الصوم؟ فورد الجواب: ليجد

الغنى مضض الجوع فيحن على الفقير (1).

[2352] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن عمرو بن جبير العزرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جاءت امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته عن حق الزوج على المرأه فخبرها ثم

قالت: فما حقها عليه؟ قال: يكسوها من العرى ويطعمها من الجوع وان أذنبت غفر

لها فقالت: فليس لها عليه شىء غير هذا؟ قال: لا قالت: لا والله لا تزوجت أبدا ثم

ولت، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ارجعى، فرجعت فقال: ان الله عز وجل يقول: (وان يستعففن

خير لهن) (2) (3).

[2353] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو

ابن شمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انى لألحس أصابعى من الادم حتى أخاف

أن يرانى خادمى فيرى ان ذلک من التجشع وليس ذلک کذلک ان قوما أفرغت عليهم

النعمه وهم أهل الثرثار فعمدوا إلى مخ الحنطه فجعلوها خبزا هجاء وجعلوا ينجون به

صبيانهم حتى اجتمع من ذلک جبل عظيم قال: فمر بهم رجل صالح وإذا امرأه وهى

1- (1) الکافى: 4 / 181 ح 6.
2- (2) سوره النور: 60.
3- (3) الکافى: 5 / 511 ح 2.

تفعل ذلک بصبی لها، فقال لهم: ویحکم اتقوا الله عز وجل ولا تغیروا ما بکم من نعمه فقالت له:

کأنک تخوفنا بالجوع أما ما دام ثرثارنا تجری فإنا لا نخاف الجوع قال: فأسف الله عز وجل

فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض قال: فاحتاجوا إلی ذلک

الجبل وإنه کان یقسم بینهم بالمیزان (1).

[2354] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا أوتیتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز

فسدوا به خلال الجوع ثم کلوا اللحم (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[2355] 5 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (علیه السلام): إنا نأمر صبیاننا بالصلاه وهم أبناء

خمس سنین فمروا صبیانکم بالصلاه إذا کانوا أبناء سبع سنین ونحن نأمر صبیاننا

بالصیام إذا کانوا أبناء سبع سنین ما أطاقوا من صیام الیوم إن کان إلی نصف النهار أو

أکثر من ذلک أو أقل فإذا غلبهم العطش أو الجوع أفطروا حتی یتعودوا الصوم

ویطیقوه فمروا صبیانکم بالصیام إذا کانوا أبناء تسع سنین ما أطاقوه من صیام الیوم

فإذا غلبهم العطش أفطروا (3).

[2356] 6 - الصدوق رفعه وقال: وجاء رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه الحاجه

فأفرط فى الشكايه حتى كاد أن يشكوا الجوع، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتصلى

بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: كذب من زعم

انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار إن الله تبارک وتعالى ضمن صلاه الليل قوت النهار (4).

[2357] 7 - الصدوق قال: سأل هشام بن الحكم أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله الصيام، فقال:

1- (1) الكافى: 6 / 301 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 303 ح 7.
3- (3) الفقيه: 1 / 280 ح 861.
4- (4) الفقيه: 1 / 474 ح 1371.

إنما فرض الله عز وجل الصيام ليستوى به الغنى والفقير وذلک ان الغنى لم يكن ليجد مس الجوع

فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله عز وجل أن يسوى بين خلقه وأن

يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف فيرحم الجائع (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2358] 8 - قال الصدوق: روى عن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) انه قال: جاء نفر

من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال له:

لأى شىء فرض الله عز وجل الصوم على أمتک بالنهار ثلاثين يوما وفرض الله على الامم أكثر

من ذلک؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان آدم (عليه السلام) لما أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوما

ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذى يأكلونه بالليل تفضل من

الله عز وجل عليهم وكذلک كان على آدم (عليه السلام) ففرض الله ذلک على أمتى ثم تلا هذه الآيه (كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات) قال

اليهودى: صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من مؤمن يصوم

شهر رمضان احتسابا إلا أوجب الله تبارک وتعالی له سبع خصال: أولها يذوب

الحرام فی جسده، والثانيه يقرب من رحمه الله عز وجل، والثالثه يكون قد كفر خطيئه آدم

أبيه (عليه السلام)، والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسه أمان من الجوع

والعطش يوم القيامه، والسادسه يعطيه الله براءه من النار، والسابعه يطعمه الله عز وجل من

طيبات الجنه، قال: صدقت يا محمد (2).

[2359] 9 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم العون علی شر النفس وكسر

عادتها التجوع (3).

[2360] 10 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يجتمع الجوع والمرض (4).

1- (1) الفقيه: 2 / 73 ح 1766.
2- (2) الفقيه: 2 / 73 ح 1769.
3- (3) غرر الحكم: ح 9942.
4- (4) غرر الحكم: ح 10569.

155-الجوهر

اشاره

الجوهر

[2361] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن الحسين بن مياح، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبليس قاس

نفسه بآدم فقال: خلقتنى من نار وخلقته من طين، ولو قاس الجوهر الذى خلق الله

منه آدم بالنار كان ذلک أكثر نورا وضياء من النار (1).

[2362] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ابن اذينه، عن زراره

وبكير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ليس فى الجوهر وأشباهه زكاه وإن كثر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2363] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عبد الله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله مولى عبد ربه قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجوهر الذى يخرج من المعدن وفيه ذهب وفضه وصفر جميعا كيف

نشتريه؟ فقال: تشتريه بالذهب والفضه جميعا (3).

[2364] 4 - قال الصدوق: روى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: لما زوج رسول الله

فاطمه من على (عليهما السلام) أتاه ناس من قريش فقالوا: إنک زوجت عليا بمهر خسيس،

فقال لهم: ما أنا زوجت عليا ولكن الله عز وجل زوجه ليله أسرى بى عند سدره المنتهى

1- (1) الكافى: 1 / 58 ح 18.
2- (2) الكافى: 3 / 519 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 249 ح 22.

أوحى الله عز وجل إلى السدره أن انثرى فنثرت الدر والجوهر على الحور العين فهن يتهادينه

ويتفاخرن به ويقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما كانت ليله الزفاف

أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفه وقال لفاطمه (عليها السلام): اركبى وأمر

سلمان (رحمه الله) أن يقودها والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يسوقها فبينا هو فى بعض الطريق إذ سمع

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وجبه فإذا بجبرئيل (عليه السلام) فى سبعين ألفا وميكائيل فى سبعين ألفا فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أهبطكم إلى الأرض قالوا: جئنا نزف فاطمه (عليها السلام) إلى زوجها وكبر

جبرئيل (عليه السلام) وكبر ميكائيل (عليه السلام) وكبرت الملائكه وكبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضع التكبير

على العرائس من تلك الليله (1).

[2365] 5 - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا ومن ذرفت عيناه من

خشيه الله عز وجل كان له بكل قطره قطرت من دموعه قصر فى الجنه مكللا بالدر والجوهر

فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (2).

[2366] 6 - زيد النرسى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم وعشار [غشيان]

الملوک وأبناء الدنیا فإن ذلک یصغر نعمه الله فی أعینکم ویعقبکم کفرا وإیاکم ومجالسه

الملوک وأبناء الدنیا ففی ذلک ذهاب دینکم ویعقبکم نفاقا وذلک داء دوی لا شفاء له

ویورث قساوه القلب ویسلبکم الخشوع وعلیک بالاشکال من الناس والأوساط من

الناس فعندهم تجدون معادن الجوهر وإیاکم أن تمدوا أطرافکم إلی ما فی أیدی أبناء

الدنیا، فمن مد طرفه إلی ذلک طال حزنه ولم یشف غیظه واستصغر نعمه الله عنده فیقل

شکره لله، وانظر إلی من هو دونک فتکون لأنعم الله شاکرا ولمزیده مستوجبا ولجوده

ساکبا (3).

1- (1) الفقیه: 3 / 401 ح 4402.
2- (2) الفقیه: 4 / 17.
3- (3) کتاب زید النرسی: 57، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 72 / 367، 78.

بريده الأسلمى وأبو بكر

[2367] 7 - فرات الكوفى، عن عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسى (رحمه الله) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على من برئ من ولايتک فقد برئ من ولايتى ومن برئ من

ولايتى فقد برئ من ولايه الله، يا على طاعتک طاعتى وطاعتى طاعه الله فمن أطاعک

أطاعنى ومن أطاعنى فقد أطاع الله والذى بعثنى بالحق لحبنا أهل البيت أعز من

الجوهر ومن الياقوت الأحمر ومن الزمرد وقد أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت فى ام

الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل إلى يوم القيامه وهو قول الله تعالى

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فهو على بن

أبى طالب (1).

[2368] 8 - فرات الكوفى، عن أبى القاسم العلوى معنعنا، عن أبى هريره قال: سمعت

عن أبى القاسم يقول فى هذه الآيه: (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته

وبنيه): إلا من أتى بولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب فانه لا يفر ممن والاه ولا

يعادى من أحبه ولا يحب من أبغضه ولا يود من عاداه وعلى له فى الجنه قصر من

ياقوته حمراء أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من ياقوته حمراء ووسطها أحمر وثلثا

القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر عليه شرف يعرف بتسبيحه وتقديسه

وتحميده وتمجيده له، يا أبا هريره ما هو؟ قال أبو هريره: ما أدرى يا رسول الله،

قال: هو العرش وأرضه الزعفران قال له الرحمن: كن فكان لا يسكنه إلا على

وأصحابه وأنا وعلى فى دار واحده وعلى مع الحق وغيره مع الباطل (2).

[2369] 9 - فرات الكوفى، عن سليمان بن محمد معنعنا عن ابن عباس قال: سمعت

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم على

فاطمه (عليه السلام) وهى حزينه فقال لها: ما حزنک يا بنيه؟ قالت: يا أبه ذكرت المحشر

1- (1) تفسير فرات الكوفى: 109 طبع طهران، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 36 / 136 ح 93.
2- (2) تفسير فرات الكوفى: 539، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 39 / 233 ح 14.

ووقوف الناس عراه يوم القيامه قال: يا بنيه انه ليوم عظيم ولكن قد أخبرنى جبرئيل

عن الله عز وجل انه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامه أنا ثم أبى إبراهيم ثم بعلک على

بن أبى طالب (عليه السلام) ثم يبعث الله إليک جبرئيل فى سبعين ألف ملک فيضرب على قبرک

سبع قباب من نور ثم يأتيک إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسک

فينادينک: يا فاطمه بنت محمد قومى إلى محشرک فتقومين آمنه روعتک، مستوره

عورتک، فيناولک إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيک زوقائيل بنجيبه من نور زمامها

من لؤلؤ رطب عليها محفه من ذهب فتركبينها ويقود زوقائيل بزمامها وبين يديک

سبعون ألف ملک بأيديهم ألويه التسبيح فإذا جد بک السير استقبلتک سبعون ألف

حوراء يستبشرون بالنظر إليک بيد كل واحده منهن مجمره من نور يسطع منها ريح

العود من غير نار وعليهن أكاليل الجوهر المرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن

يمينک فإذا سرت مثل الذى سرت من قبرک إلى ان لقينک استقبلتک مريم بنت عمران

فى مثل من معک من الحور فتسلم عليک وتسير هى ومن معها عن يسارک ثم تستقبلک

امک خدیجه بنت خویلد أول المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملک بأیدیهم

ألویه التکبیر فإذا قربت من الجمع استقبلتک حواء فی سبعین الف حوراء ومعها آسیه

بنت مزاحم فتسیر هی ومن معها معک فإذا توسطت الجمع وذلک ان الله یجمع الخلائق

فی صعید واحد یستوی بهم الأقدام ثم ینادی مناد من تحت العرش یسمع الخلائق:

غضوا أبصارکم حتی تجوز فاطمه الصدیقه بنت محمد ومن معها، فلا ینظر إلیک یومئذ

إلا إبراهیم خلیل الرحمن صلوات الله وسلامه علیه وعلی بن أبی طالب ویطلب آدم

حوا فیراها مع امک خدیجه أمامک ثم ینصب لک منبر من النور فیه سبع مراقی بین

المرقاه إلی المرقاه صفوف الملائکه بأیدیهم ألویه النور ویصطف الحور العین عن یمین

المنبر وعن یساره وأقرب النساء معک عن یسارک حواء وآسیه فإذا صرت فی أعلی

المنبر أتاک جبرئیل (علیه السلام) فیقول لک: یا فاطمه سلی حاجتک فتقولین: «یا رب أرنی

الحسن والحسين» فيأتيانک وأوداج الحسين تشخب دما وهو يقول: «يا رب خذ لی

اليوم حقی ممن ظلمنی» فيغضب عند ذلک الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائکه

أجمعون فتزفر جهنم عند ذلک زفره ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتله الحسين

وأبناءهم وأبناء أبنائهم ويقولون: يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانيه جهنم:

خذوهم بسيماهم بزرقه الأعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فألقوهم فی الدرک

الأسفل من النار فإنهم کانوا أشد علی أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين

فقتلوه.

ثم يقول جبرئيل (عليه السلام): يا فاطمه سلی حاجتک، فتقولين: يا رب شيعتی فيقول

الله عز وجل: قد غفرت لهم فتقولين: يا رب شيعه ولدی فيقول الله: قد غفرت لهم

فتقولين: يا رب شيعه شيعتی فيقول الله: انطلقی فمن اعتصم بک فهو معک فی الجنه،

فعند ذلک يود الخلائق أنهم کانوا فاطميين فتسيرين ومعک شيعتک وشيعه ولدک

وشيعه أمير المؤمنين (عليه السلام) آمنه روعاتهم مستوره عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد

وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فإذا

بلغت باب الجنه تلقتک اثنتا عشر ألف حوراء لم يلتقين أحدا قبلک ولا يلتقين أحدا

کان بعدک بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور رحائلها من الذهب الأصفر

والياقوت أزمتها من لؤلؤ رطب على کل نجيب نمرقه من سندس منضود فإذا دخلت

الجنه تباشر بک أهلها ووضع لشيعتک موائد من جوهر على أعمده من نور فيأکلون

منها والناس فى الحساب وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون وإذا استقر أولياء الله فى

الجنه زارک آدم ومن دونه من النبيين وان فى بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد

لؤلؤه بيضاء ولؤلؤه صفران فيهما قصور ودور فى کل واحده سبعون ألف دار فالبيضاء

منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين

قالت: يا أبه فما کنت أحب أن أرى يومک ولا أبقى بعدک، قال: يا ابنتى لقد أخبرنى

جبرئيل عن الله عز وجل إنک أول من تلحقنى من أهل بيتى فالويل كله لمن ظلمک والفوز

العظيم لمن نصرک.

قال عطاء: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآيه (والذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء كل

امرئ بما كسب رهين) (1).

[2370] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى تقلب الأحوال علم جواهر

الرجال (2).

1- (1) تفسير فرات الكوفى: 445، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 43 / 225 ح 13.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 217.

المجلد 3

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثالث

ح _ خ _ د

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه و النشر و التوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب الحاء

اشاره

باب الحاء

ص: 3

156-الحاجه

اشاره

الحاجه

ص: 4

[2371] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن راشد، عن أبى هاشم الجعفرى،

قال شكوت إلى أبى محمد (عليه السلام) الحاجه، فحک بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطاه

بمنديل وأخرج خمسمائه دينار، فقال: يا أبا هاشم خذ وأعذرنا (1).

[2372] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق قال حدثنى

إسماعيل بن محمد بن على بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

قال: قعدت لأبى محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت إليه الحاجه وحلفت

له أنه ليس عندى درهم فما فوقها ولا غداء ولا عشاء قال: فقال: تحلف بالله كاذبا

وقد دفنت مأتى دينار وليس قولى هذا دفعا لک عن العطيه، أعطه يا غلام ما معک،

فأعطانى غلامه مائه دينار ثم أقبل على فقال لى: إنک تحرمها أحوج ما تكون إليها

يعنى الدنانير التى دفنت وصدق (عليه السلام) وكان كما قال دفنت مأتى دينار وقلت: يكون

ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضروره شديده إلى شىء انفقه وانغلقت على أبواب الرزق

فنبشت عنها فإذا ابن لى قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على

شىء (2).

[2373] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن يزيد،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى أكثر من

ص: 5

1- (1) الكافى: 1 / 507 ح 5.
2- (2) الكافى: 1 / 509 ح 14.

مروه الإعطاء (1).

[2374] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا

يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التوأصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء

بينكم) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[2375] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل ابن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمن لترد عليه الحاجه لأخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه، فيدخله الله تبارک

وتعالى بهمه الجنه (3).

[2376] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن بكار بن كردم، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا مفضل

اسمع ما أقول لک واعلم أنه الحق وافعله وأخبر به علیه إخوانک، قلت: جعلت فداک

وما علیه إخوانی؟ قال: الراغبون فی قضاء حوائج إخوانهم قال: ثم قال: ومن قضی

لأخیه المؤمن حاجه قضی الله عز وجل له یوم القیامه مائه الف حاجه من ذلک أولها الجنه ومن

ذلک أن یدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنه بعد أن لا یکونوا نصابا وکان المفضل إذا

سأل الحاجه أخا من إخوانه قال له: أما تشتهی أن تکون من علیه الإخوان (4).

1- (1) الکافی: 2 / 93 ح 22.
2- (2) الکافی: 2 / 174 ح 15.
3- (3) الکافی: 2 / 196 ح 14.
4- (4) الکافی: 2 / 192 ح 1.

المصدر

[2377] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمه،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

تنافسوا فى المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله، فإن للجنه بابا يقال له: المعروف

لا يدخله إلا من اصطنع المعروف فى الحياه الدنيا، فإن العبد ليمشى فى حاجه أخيه

المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين: واحدا عن يمينه وآخر عن شماله، يستغفران له ربه

ويدعوان بقضاء حاجته، ثم قال: والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسر بقضاء حاجه المؤمن إذا

وصلت إليه من صاحب الحاجه (1).

[2378] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

الأشعرى، عن بعض مشائخه، عن إدريس بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على الحاجه أمانه الله عند خلقه، فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب

من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله أما انه لم يقتله بسيف

ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى من قلبه (2).

[2379] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبان بن عبد الملک قال حدثنى بكر الأرقط، عن أبى عبد الله أو عن شعيب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه واحد، فقال: أصلحک الله انى رجل منقطع إليكم

بمودتى وقد أصابتنى حاجه شديده وقد تقربت بذلک إلى أهل بيتى وقومى فلم يزدنى

بذلک منهم إلا بعدا قال: فما آتاک الله خير مما أخذ منک قال: جعلت فداک ادع الله لى

أن يغنينى عن خلقه، قال: ان الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن سل الله

أن يغنيک عن الحاجه التى تضطرک إلى لئام خلقه (3).

ص: 7

1- (1) الكافى: 2 / 195 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 261 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 266 ح 1.

[2380] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجه

فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطئ، فيذنب العبد ذنبا فيقول

الله تبارک وتعالى للملک لا تقض حاجته واحرمه إياها، فانه تعرض لسخطى

واستوجب الحرمان منى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2381] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمه أديل لأهل الشرک من أهل الإسلام وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (2).

[2382] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى إذا طلب الحاجه

طلبها عند زوال الشمس فإذا أراد ذلک قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب

وراح إلى المسجد ودعا فى حاجته بما شاء الله (3).

[2383] 13 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجه فليثن على

ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما

يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول:

«يا أجود من أعطى ويا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد،

1- (1) الكافى: 2 / 271 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 448 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 447 ح 7.

يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل

ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر

الأعلى، يا من ليس كمثله شىء يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله

كثيره وصل على محمد وآله وقل: «اللهم أوسع على من رزقک الحلال ما أكف به

وجهى وأؤدى به عن أمانتى وأصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج والعمره»

وقال: ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل

العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى على النبى وآله فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط (1).

[2384] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه

ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سل تعطه ثم قال: ان فی کتاب علی (علیه السلام): ان الثناء علی الله والصلاه علی رسوله قبل

المسأله وان أحدکم لیأتی الرجل یطلب الحاجه فیجب أن یقول له خیرا قبل أن

یسأله حاجته (2).

[2385] 15 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعیل، عن منصور بن یونس، عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ان العبد لیکون له الحاجه إلی الله عز وجل فیبدأ بالثناء علی الله والصلاه علی محمد وآل محمد

حتی ینسی حاجته فیقضیها الله له من غیر أن یسأله إیاها (3).

1- (1) الکافی: 2 / 485 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 485 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 501 ح 2.

ملاحظات

[2386] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبى جميله، عن أبى بصير قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الحاجه وسألته أن يعلمنى دعاء فى طلب الرزق فعلمنى

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل فى دبر صلاه الليل وأنت ساجد: «يا خير

مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقنى وأوسع على من

رزقک وسبب لى رزقا من قبلک إنک على كل شىء قدير» (1).

[2387] 17 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن بن على، عن على

ابن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى بصير قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون له الحاجه إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى أو أن يكون

عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل فى الحاجه العظيمه أيبدأ

بالعلج ويسلم عليه فى كتابه وإنما يصنع ذلک كى تقضى حاجته؟ قال: أما أن تبدأ به

فلا ولكن تسلم عليه فى كتابک فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى

وقيصر (2).

[2388] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا اعتم وذهب من الليل شطره أخذ جرابا

فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل المدينه

فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا أنه كان

أبا عبد الله (عليه السلام) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 10

1- (1) الكافى: 2 / 551 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 651 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 8 ح 1.

[2389] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن أبى طالب الشعرانى، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال:

سأل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل وأنا عنده فقيل له: أصابته الحاجه قال: فما يصنع

اليوم؟ قيل: فى البيت يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض إخوانه فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): والله للذى يقوته أشد عباده منه (1).

[2390] 20 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لجلوس الرجل فى دبر صلاه

الفجر إلى طلوع الشمس أنفذ فى طلب الرزق من ركوب البحر، فقلت: يكون للرجل

الحاجه يخاف فوتها فقال: يدلج فيها وليذكر الله عز وجل فإنه فى تعقيب ما دام على

وضوء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2391] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه الحاجه فقال: تزوج، فتزوج فوسع علیه (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2392] 22 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله

الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الحدیث الذی یرویه الناس حق أن رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

فشکا إلیه الحاجه فأمره بالتزویج ففعل، ثم أتاه فشکا الیه الحاجه فأمره بالتزویج

1- (1) الکافی: 5 / 78 ح 4.
2- (2) الکافی: 5 / 310 ح 27.
3- (3) الکافی: 5 / 330 ح 2.

حتى أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعيال (1).

[2393] 23 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى، عن الوشاء، عن

عبد الكريم بن عمرو، عن عمار بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): إذا رأيت الفاقه والحاجه قد كثرت وأنكر الناس بعضهم بعضا فعند

ذلک فانتظر أمر الله عز وجل قلت: جعلت فداک هذه الفاقه والحاجه قد عرفتهما فما إنكار

الناس بعضهم بعضا؟ قال: يأتى الرجل منكم أخاه فيسأله الحاجه فينظر إليه بغير

الوجه الذى كان ينظر إليه ويكلمه بغير اللسان الذى كان يكلمه به (2).

[2394] 24 - الصدوق رفعه قال أبو جعفر (عليه السلام): ما من عبد يؤثر على الحج حاجه من

حوائج الدنيا إلا نظر إلى المحلقين قد انصرفوا قبل أن تقضى له تلک الحاجه (3).

[2395] 25 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد أحدكم الحاجه فليبكر

إليها فانى سألت ربى عز وجل أن يبارک لأمتى فى بكورها (4).

[2396] 26 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: نعم الشىء الهديه أمام الحاجه (5).

[2397] 27 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جهده فنفس كربته

وأعانه على نجاح حاجته كان له بذلک عند الله اثنتان وسبعون رحمه من الله يعجل له

منها واحده يصلح بها معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه

1- (1) الكافى: 5 / 330 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 221 ح 276.
3- (3) الفقيه: 2 / 220 ح 222.
4- (4) الفقيه: 3 / 157 ح 3574.
5- (5) الفقيه: 3 / 299 ح 4069.

وأهواله (1).

الروايه من حيث السند معتبره.

[2398] 28 - الصدوق، عن ابن وليد، عن الصفار، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن

محمد الأزدى قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما قضى مسلم لمسلم حاجه إلا ناداه الله: على

ثوابک ولا أرضى لک بدون الجنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2399] 29 - الصدوق بسنده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من كفى ضريرا

حاجه من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته أعطاه الله براءه من

النفاق وبراءه من النار وقضى له سبعين حاجه من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض فى

رحمه الله عز وجل حتى يرجع... (3).

[2400] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فوت الحاجه خير من طالبها

من غير أهلها (4).

الروايات فى هذا العنوان كثيره جدا فإن شئت راجع أبواب الدعاء من كتب الأخبار

وعنوان قضاء حاجه المؤمن من كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 249.

1- (1) ثواب الأعمال: 179.
2- (2) ثواب الأعمال: 223.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 351.
4- (4) غرر الحكم: ح 6582.

157-الحب

اشاره

حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

[2401] 1 - الصدوق باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حب على بن

أبى طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب (1).

[2402] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على الأصبهانى، عن الثقفى،

عن جعفر بن الحسن، عن عبيد الله بن موسى العبسى، عن محمد بن على السلمى،

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى انه قال: لقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على خصالا لو كانت واحده منها فى جميع الناس لاكتفوا

بها فضلا: «قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى كهارون

من موسى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى وأنا منه» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على منى كنفسى

طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حرب على حرب الله وسلم على

سلم الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولى على ولى الله وعدو على عدو الله» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

حجه الله وخليفته على عباده» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حب على إيمان وبغضه كفر»

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «على

قسيم الجنه والنار» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من فارق عليا فقد فارقنى ومن فارقنى فقد فارق

الله عز وجل» وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «شيعه على هم الفائزون يوم القيامه» (2).

1- (1) فضائل الشيعه: 12 ح 10.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس العشرون ح 1 / 81.

[2403] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمروس، عن الحسن بن إسماعيل

القحطبى، عن سعيد بن الحكم بن أبى مريم، عن أبيه، عن الأوزاعى، عن يحيى بن

أبى كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على فى

السماء السابعه كالشمس بالنهار فى الأرض، وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى

الأرض، أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم وأعطاه

الله من الفهم لو قسم على أهل الأرض لوسعهم، شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق

يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجه سليمان بن داود

وقوته بقوه داود وله اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنه بشرنى به ربى وكانت له

البشاره عندى على محمود عند الحق مزكى عند الملائكه وخاصتى وخالصتى

وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى أن لا يقبضه قبلى

وسألته أن يقبضه شهيدا بعدى، أدخلت الجنه فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر

وقصور على كعدد البشر، على منى وأنا من على، من تولى عليا فقد تولانى، حب

على نعمه، واتباعه فضيله، دان به الملائكه وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على

الأرض ماش بعدى إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يک فضا عجولا ولا

مسترسلا لفساد ولا معندا حملته الأرض فأكرمته، لم يخرج من بطن أنثى بعدى أحد

كان أكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا، أنزل الله عليه الحكمه، ورداه

بالفهم تجالسه الملائكه ولا يراها ولو أوحى إلى أحد بعدى لأوحى إليه، فزين الله به

المحافل، وأكرم به العساكر، وأخصب به البلاد، وأعز به الأجناد، مثله كمثل بيت الله

الحرام يزار ولا يزور، ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمه، ومثله كمثل الشمس

إذا طلعت أنارت الدنيا وصفه الله فى كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى

منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا (1).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 7 / 17.

[2404] 4 - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى،

عن الهروى قال: قال المأمون يوما للرضا (عليه السلام): يا أبا الحسن أخبرنى عن جدک

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) بأى وجه هو قسيم الجنه والنار وبأى معنى فقد

كثر فكرى فى ذلک؟ فقال له الرضا (عليه السلام): يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيک عن آبائه

عن عبد الله بن عباس انه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «حب على إيمان

وبغضه كفر» فقال: بلى فقال الرضا (عليه السلام): فقسمه الجنه والنار إذا كانت على حبه

وبغضه فهو قسيم الجنه والنار فقال المأمون: لا أبقانى الله بعدک يا أبا الحسن أشهد

انک وارث علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال أبو الصلت الهروى: فلما انصرف الرضا إلى

منزله أتيته فقلت له: يا ابن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين فقال لى

الرضا (عليه السلام): إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبى يحدث عن آبائه عن على (عليه السلام) انه

قال: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا على أنت قسيم الجنه والنار يوم القيامه، تقول

للنار هذا لى وهذا لک» (1).

[2405] 5 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

السندي، عن على بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبى الزبير المكى قال: رأيت

جابرا متوكئا على عصاه وهو يدور فى سكك الأنصار ومجالسهم وهو يقول: على

خير البشر فمن أبى فقد كفر يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على (عليه السلام) فمن أبى

فانظروا فى شأن أمه (2).

[2406] 6 - الصدوق، عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمى، عن فرات بن إبراهيم

الكوفى، عن محمد بن على بن معتمر، عن أحمد بن على بن محمد الرملى، عن أحمد بن

موسى، عن يعقوب بن إسحاق المروزى، عن عمر بن منصور، عن إسماعيل بن

أبان، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، عن أبى هارون العبدى، عن جابر بن عبد الله

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 86 ح 30.
2- (2) علل الشرايع: 142 ح 4.

الأنصارى قال: كنا بمنى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع

فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو الذى أخرج أباكم من الجنه

فمضى إليه على (عليه السلام) غير مكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى

فى اليمنى ثم قال: لأقتلنک إن شاء الله تعالى فقال: لن تقدر على ذلک إلى أجل معلوم

من عند ربى ما لک تريد قتلى فوالله ما أبغضک أحد إلا سبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل

نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيک فى الأموال والأولاد وهو قول الله عز وجل فى محكم كتابه

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): صدق يا على لا يبغضک من

قريش إلا سفاحى ولا من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر

الناس إلا شقى ولا من النساء إلا سلقلقيه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم

رفع رأسه فقال: معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على قال جابر بن

عبد الله: فكنا نعرض حب على (عليه السلام) على أولادنا فمن أحب عليا علمنا انه من أولادنا

ومن أبغض عليا انتفينا منه (1).

[2407] 7 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلال، عن الكلبى، عن أبى

صالح، عن ابن عباس:... قال: قلت للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصنى قال: عليک بموده على بن

أبى طالب (عليه السلام) والذى بعثنى بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب

على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه

وإن لم يأت بولايته لم يسأله عن شىء ثم أمر به إلى النار يا بن عباس والذى بعثنى

بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغض على (عليه السلام) منها على من زعم ان لله ولدا يا بن

عباس لو ان الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا

لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا ابن عباس نعم يبغضه

1- (1) علل الشرايع: 142 ح 7.

قوم يذكرون انهم من امتى لم يجعل الله لهم فى الإسلام نصيبا، يا بن عباس ! ان من

علامه بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذى بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم

عليه منى ولا أوصاء أكرم عليه من وصيى على قال ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وإنه لأكبر عملى عندى، الخبر (1).

[2408] 8 - الطوسى، عن ابن حشيش، عن يزيد بن جناح، عن عبد الله بن زيد، عن

عباد بن يعقوب، عن يوسف بن كهيل، عن هارون بن الحسن، عن أبى سلام مولى

قيس قال: خرجت مع مولاى قيس إلى المدائن قال سمعت سعد بن حذيفه يقول:

سمعت أبى حذيفه يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من عبد ولا أمه يموت وفى

قلبه مثقال حبه خردل من حب على بن أبى طالب (عليه السلام) إلا أدخله الله عز وجل الجنه (2).

[2409] 9 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد بن همام، عن على بن محمد

ابن مسعده، عن جده مسعده بن صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: والله لا

يهلک هالک على حب على إلا رآه فى أحب المواطن إليه والله لا يهلک هالک على بغض

على إلا رآه فى أبغض المواطن إليه (3).

[2410] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن أبى حاتم، عن محمد

بن الفرات، عن حنان بن سدير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما ثبت الله حب على (عليه السلام) فى

قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت له قدم اخرى (4).

الروايات فى وجوب حب مولانا وإمامنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه

صلوات المصلين فوق حد الإحصاء من طرق الفريقين ذكرنا لک عشره منها روما

للاختصار وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله على أول النعم.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع: ح 15 / 105 الرقم 161.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 107 / 330 الرقم 660.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح 25 / 164 الرقم 273.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 25 / 132 الرقم 212.

حب ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

[2411] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلى، عن

عيسى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى

أحد من أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامه (1).

[2412] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى شافع يوم القيامه

لأربعه أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتى ورجل بذل ماله

لذريتى عند المضيق ورجل أحب ذريتى باللسان وبالقلب ورجل يسعى فى حوائج

ذريتى إذا طردوا أو شردوا (2).

[2413] 3 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا كان يوم القيامه نادى مناد: أيها

الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمهم فتنصت الخلائق فيقوم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم أو

كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلک فيأتى

النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبى قد جعلت مكافأتهم إليک فأسكنهم من الجنه

حيث شئت قال: فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات

الله عليهم أجمعين (3).

1- (1) الكافى: 4 / 60 ح 8.
2- (2) الكافى: 4 / 60 ح 9.
3- (3) الفقيه: 2 / 65 ح 1727.

فی معانی الأخبار: 116 فی حدیث طویل عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: الوسیله هی

درجتی فی الجنه وهی ألف مرقاه. وفی اللغه: الوسیله والواسله: المنزله عند

الملک والدرجه والقربه کما فی القاموس.

[2414] 4 - الشیخ الحسن بن محمد القمی، عن أحمد بن محمد، عن إبراهیم بن محمد

الثقفی، عن علی بن معلی، عن هذیل بن حنان، عن أخیه قال: قلت للصادق (علیه السلام)

کان لی عند أحد من آل محمد (علیهم السلام) حق لا یوفیه ویماطلنی فیه فأغلظت علیه القول

وأنا نادم مما صنعت فقال الصادق (علیه السلام): أحبب آل محمد (علیهم السلام) وأبرء ذممهم واجعلهم فی

حل وبالغ فی إکرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ علیهم القول ولا

تسبهم (1).

[2415] 5 - الشیخ الحسن بن محمد القمی قال: رویت عن مشایخ قم: ان الحسین بن

الحسن بن الحسین بن جعفر بن محمد بن إسماعیل بن جعفر الصادق (علیه السلام) کان بقم

یشرب علانیه فقصد یوما لحاجه إلی باب أحمد بن إسحاق الأشعری وکان وکیلا فی

الأوقاف بقم فلم یأذن له فرجع إلی بیته مهموما، فتوجه أحمد بن إسحاق إلی الحج

فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبى محمد العسكرى (عليه السلام) فلم يأذن له فبكى أحمد

طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعتنى الدخول عليک

وأنا من شيعتک ومواليک قال (عليه السلام): لأنک طردت ابن عمنا عن بابک فبكى أحمد

وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر قال: صدقت

ولكن لابد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم

لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان

الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس

1- (1) كتاب قم: 206، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 400 من طبع الحجرى، (12 / 375 طبع آل البيت (عليهم السلام)).

فاستغرب الحسين ذلک منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين

العسكرى (عليه السلام) فى ذلک فلما سمع ذلک ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى أهل

بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتقيدين

وكان ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت (1).

[2416] 6 - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيره، عن داود بن الحصين، عن

أبى رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قال رسول (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحب عترتى

والعرب فهو من احدى الثلاث: اما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهى

حائض (2).

[2417] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه،

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (3).

[2418] 8 - السروى رفعه إلى هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوک أهل الجبل يأتى

الصادق (علیه السلام) فی حجه کل سنه فینزله أبو عبد الله (علیه السلام) فی دار من دوره فی المدینه وطال

حجه ونزوله فأعطی أبا عبد الله (علیه السلام) عشره آلاف درهم لیشتری له دارا وخرج إلی

الحج فلما انصرف قال جعلت فداک اشتریت لی الدار قال: نعم وأتی بصک فیه: بسم

الله الرحمن الرحیم هذا ما اشتری جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلی (اشتری - خ)

له دارا فی الفردوس حدها الأول: رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والحد الثانی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

والحد الثالث الحسن بن علی والحد الرابع الحسین بن علی (علیهما السلام) فلما قرأ الرجل ذلک

1- (1) کتاب قم: 211، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 2 / 400 (12 / 374).
2- (2) کتاب قم: 207، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 2 / 400 (12 / 376).
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 109.

قال: قد رضيت جعلنى الله فداک قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى أخذت ذلک المال

ففرقته فى ولد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأرجو أن يتقبل الله ذلک ويثيبک به الجنه قال:

فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصک معه ثم اعتل عله الموت فلما حضرته الوفاه

جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصک معه ففعلوا ذلک فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره

فوجدوا الصک على ظهر القبر مكتوب عليه وفى ولى الله جعفر بن محمد (بما قال

خ) (1).

[2419] 9 - وفى صحيفه الرضا (عليه السلام) بإسناده إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) انه قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اصطنع صنيعه إلى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا

أجازيه غدا إذا لقيتنى يوم القيامه (2).

[2420] 10 - وفى التفسير المنسوب إلى الامام العسكرى (عليه السلام): قال الحسن بن على (عليهما السلام)

أن رجلا جاع عياله فخرج يبغى لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا

وأداما فمر برجل وامرأه من قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين

فقال هؤلاء أحق من قراباتی فأعطاهما إیاهما ولم یدر بماذا یجنح فی منزله فجعل یمشی

رویدا یتفکر فیما یعتذر به عندهم ویقوله لهم ما فعل بالدرهم إذا لم یجئهم بشیء فبینا

هو فی طریقه إذا بفیبح یطلبه فدل علیه فأوصل إلیه کتابا من مصر وخمسمأه دینار فی

صره وقال: هذه بقیه حملت إلیک من مال ابن عمک مات بمصر وخلف مأه ألف دینار

علی تجار مکه والمدینه وعقارا کثیرا ومالا بمصر بأضعاف ذلک فأخذ الخمسمأه

دینار فوسع علی عیاله ونام لیلته فرأی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلیا (علیه السلام) فقالا: کیف تری

أغناءنا لک لما آثرت قرابتنا علی قرابتک إلی أن ذکر انه وصل الیه من أثمان تلک العقار

ثلاثمأه ألف دینار فصار أغنی أهل المدینه ثم أتاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا عبد الله

1- (1) المناقب: 4 / 233.
2- (2) صحیفه الامام الرضا (علیه السلام): 86 ح 200.

هذا جزاءک فی الدنیا علی ایثار قرابتی علی قرابتک ولأعطینک فی القیامه بکل حبه من

هذا المال فی الجنه ألف قصر أصغرها أکبر من الدنیا مغرز کل إبره منها خیر من الدنیا

وما فیها (1).

یأتی منا عنوان الساده فی محلها فراجعها إن شئت.

حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه

[2421] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمی، عن أبیه، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم أن

فیک خیرا فانظر إلی قلبک فإن کان یحب أهل طاعه الله ویبغض أهل معصیته ففیک

خیر والله یحبک، وإن کان یبغض أهل طاعه الله ویحب أهل معصیته فلیس فیک خیر

والله یبغضک والمرء مع من أحب (2).

[2422] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل بن

بزیع، عن عمه حمزه ابن بزیع قال: کتب أبو جعفر (علیه السلام) إلی سعد الخیر:

بسم الله الرحمن الرحیم أما بعد فقد جاءنی کتابک تذکر فیه معرفه ما لا ینبغی ترکه

وطاعه من رضى الله رضاه، فقلت من ذلک لنفسک ما کانت نفسک مرتهنه لو ترکته

تعجب ان رضى الله وطاعته ونصیحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخریا لما یرمونهم به من المنکرات وکان

یقال: لا یکون المؤمن مؤمنا حتى یکون أبغض إلى الناس من جیفه الحمار ولولا أن

یصیبک من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس کعذاب الله - وأعیذک بالله

وإیانا من ذلک - لقربت على بعد منزلتک. واعلم رحمک الله انه لا تنال محبه الله

1- (1) التفسیر المنسوب إلى الامام العسکرى (علیه السلام): 337، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 401.
2- (2) الکافى: 2 / 126 ح 11.

إلا ببغض كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلک قليل يسير لدرک ذلک

من الله لقوم يعلمون.

يا أخى ان الله عز وجل جعل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى

الهدى ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمک

الله فإنهم فى منزله رفيعه وان أصابتهم فى الدنيا وضيعه انهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (1).

[2423] 3 - الصدوق، عن أبى محمد جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن

إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من

أحب عاصيا فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن

خذل عادلا فهو ظالم انه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا

بالطاعه ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: إيتونى بأعمالكم لا بأحسابكم

وأنسابكم، قال الله تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا

يتسائلون فمن ثقلت موازينه فأولئک هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئک

الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون) (2) (3).

[2424] 4 - المفيد باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لما حضرته الوفاه:... وواخ

الإخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينک وابغضه بقلبک وزايله

بأعمالک لئلا تكون مثله... (4).

1- (1) الكافى: 8 / 56 ح 17.
2- (2) سوره المؤمنون: 103 - 101.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 235.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح 1 / 222.

[2425] 5 - المسعودى رفعه إلى عيسى بن مريم انه قال فيما أمر به الحواريين:... تحببوا

إلى الله ببغض أهل المعاصى والبعد منهم (1).

من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه (عليهم السلام)

[2426] 1 - الصدوق، عن الفامى، عن الحميرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن

على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله

ان الناس لينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر... ثم قال: من قال بالتشبيه والجبر

فهو كافر مشرک ونحن منه براء فى الدنيا والآخره يا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فى

التشبيه والجبر الغلاه الذين صغروا عظمه الله تعالى فمن أحبهم فقد أبغضنا ومن

أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا

ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد

قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد أحسن إلينا ومن صدقهم

فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا،

يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا (2).

قد ذكرنا الحديث بتمامه فى عنوان الجبر فراجعها إن شئت.

حب المؤمنين

[2427] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المسلمين يلتقيان

فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه (3).

1- (1) اثبات الوصيه: 69.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 142.
3- (3) الكافى: 2 / 127 ح 14.

الروايه موثقه سندا.

[2428] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبى

نصر وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما التقى مؤمنان قط

إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لأخيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2429] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه وسهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (2).

[2430] 4 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من حب الرجل دينه حبه

أخاه (3).

[2431] 5 - الصورى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه بعد كلام: ان

المؤمنين من أهل ولايتنا وشيعتنا إذا اتقوا لم يزل الله تعالى مطلا عليهم بوجهه حتى

يتفرقوا ولا يزال الذنوب تتساقط عنهم كما تتساقط الورق ولا يزال يد الله على يد

أشدهما حبا لصاحبه (4).

وفى هذا المجال راجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 166.

ص: 26

1- (1) الكافى: 2 / 127 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 125 ح 3.
3- (3) الاختصاص: 31.
4- (4) قضاء حقوق المؤمنين: 27 ح 35.

عله حب المؤمنين بعضهم بعضا

[2432] 1 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انى لألقى الرجل لم أره ولم

يرنى فيما مضى قبل يومه ذلک فاحبه حبا شديدا، فإذا كلمته وجدته لى على مثل ما أنا

عليه له ويخبرنى انه يجد لى مثل الذى أجد له؟

فقال: صدقت يا سدير ان ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا على

التودد بألسنتهم كسرعه اختلاط قطر السماء على مياه الأنهار وإن بعد ائتلاف قلوب

الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وان طال

اعتلافها على مذود واحد (1).

الروايه معتبره الإسناد. المذود: معتلف الدابه.

الحب فى الله والبغض فى الله

[2433] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

محمد بن خالد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب،

عن على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب لله

وأبغض لله وأعطى لله فهو ممن كمل إيمانه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2434] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح 72 / 411 الرقم 924.
2- (2) الكافى: 2 / 124 ح 1.

يقول: إن المتحابين فى الله يوم القيامه على منابر من نور، قد أضاء نور وجوههم

ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شىء حتى يعرفوا به فيقال: هؤلاء المتحابون

فى الله (1).

ونقلها الصدوق بسنده الموثق فى ثواب الأعمال: 182.

[2435] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن فضيل

ابن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحب والبغض أمن الإيمان هو؟ فقال: وهل

الإيمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآيه (حبب إليكم الإيمان وزينه فى قلوبكم

وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئک هم الراشدون) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2436] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: إذا

جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول: أين المتحابون فى الله

قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب قال: فتلقاهم

الملائكه فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنه بغير حساب قال: فيقولون: فأى

ضرب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون فى الله قال: فيقولون: وأى شىء

كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحب فى الله ونبغض فى الله قال: فيقولون: نعم أجر

العاملين (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2437] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

1- (1) الكافى: 2 / 125 ح 4.
2- (2) سوره الحجرات: 7.
3- (3) الكافى: 2 / 125 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 126 ح 8.

سالم وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما

أنتم عليه فيدخله الله الجنه بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه

فيدخله الله ببغضكم النار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2438] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

العرزمى، عن أبيه، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم ان

فيک خيرا فانظر إلى قلبک فإن كان يحب أهل طاعه الله ويبغض أهل معصيته ففيک

خير والله يحبک وإن كان يبغض أهل طاعه الله ويحب أهل معصيته فليس فيک خير

والله يبغضک والمرء مع من أحب (2).

[2439] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبى على الواسطى، عن

الحسين بن أبان، عمن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لو أن رجلا أحب رجلا لله لأثابه

الله على حبه إياه وإن كان المحبوب فى علم الله من أهل النار ولو أن رجلا أبغض لله

لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض فى علم الله من أهل الجنه (3).

[2440] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران السبعى، عن عبد الله بن

جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل من لم يحب على الدين ولم

يبغض على الدين فلا دين له (4).

[2441] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن صالح بن سهل الهمدانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحبنا وأبغض

عدونا فى الله من غير تره وترها إياه لشىء من أمر الدنيا ثم مات على ذلک فلقى الله

1- (1) الكافى: 2 / 126 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 126 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 127 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 127 ح 16.

وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له (1).

[2442] 10 - الطوسى بسنده إلى على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان،

عن أبى شبل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أحبكم على ما أنتم عليه دخل الجنه وإن

لم يقل كما تقولون (2).

الروايه صحيحه الإسناد إن كان المراد بأبى شبل هنا عبد الله بن سعيد الأسدى الثقه.

والرويات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 124، والوافى:

4 / 481، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 205، وغيرها من كتب الأخبار.

اخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده

[2443] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن عمر [بن اذينه] عن أبيه، عن نصر بن قابوس قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحببت أحدا من إخوانک فأعلمه ذلک فإن إبراهيم (عليه السلام) قال:

(رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبى) (3) (4).

[2444] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

بن محمد بن عیسی جمیعا، عن علی بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلک فانه أثبت للموده بینکما (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 30

1- (1) ثواب الأعمال: 204.
2- (2) التهذیب: 1 / 468 ح 181.
3- (3) سوره البقره: 260.
4- (4) الکافی: 2 / 644 ح 1.
5- (5) الکافی: 2 / 644 ح 2.

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

[2445] 3 - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2446] 4 - البرقى، عن يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن جده قال: مر رجل

فى المسجد وأبو جعفر (عليه السلام) جالس وأبو عبد الله (عليه السلام) فقال له بعض جلسائه: والله انى

لأحب هذا الرجل، قال له أبو جعفر: ألا فأعلمه فانه أبقى للموده وخير فى

الالفه (2).

[2447] 5 - محمد بن محمد الأشعث باسناده عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب أحدكم أخاه فليعلمه فانه أصلح لذات البين (3).

الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

[2448] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن جده أبى البلاد رفعه قال: جاء أعرابى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يريد بعض غزواته فأخذ بغرز راحلته فقال: يا رسول الله علمنى

عملا أدخل به الجنه، فقال: ما أحببت أن يأتيه الناس إليک فأته إليهم وما كرهت أن

يأتيه الناس إليک فلا تأتيه إليهم، خل سبيل الراحله (4).

الغرز: الركاب من الجلد.

[2449] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) المحاسن: 266.
2- (2) المحاسن: 266.
3- (3) الجعفريات: 195.
4- (4) الكافى: 2 / 146 ح 10.

قال: أوحى الله عز وجل إلى آدم (عليه السلام) إنى سأجمع لک الکلام فى أربع کلمات قال: یا رب وما

هن؟ قال واحده لى وواحده لک وواحده فیما بینى وبینک وواحده فیما بینک وبین الناس

قال: یا رب بینهن لى حتى أعلمهن قال: أما التى لى فتعبدنى لا تشرک بى شیئا وأما

التى لک فأجزیک بعملک أحوج ما تکون إلیه. وأما التى بینى وبینک فعلیک الدعاء

وعلى الإجابه وأما التى بینک وبین الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسک وتکره لهم

ما تکره لنفسک (1).

[2450] 3 - الصدوق بإسناده فى خبر الشیخ الشامى قال أمیر المؤمنین (علیه السلام):... یا شیخ

ارض للناس ما ترضى لنفسک وائت إلى الناس ما تحب أن یؤتى إلیک... (2).

[2451] 4 - الرضى رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) فى وصیته للحسن بن على (علیهما السلام):...

یا بنى اجعل نفسک میزانا فیما بینک وبین غیرک فأحبب لغیرک ما تحب لنفسک

واکره له ما تکره لها ولا تظلم کما لا تحب أن تظلم وأحسن کما تحب أن یحسن

إلیک واستقبح من نفسک ما تستقبحه من غیرک وارض من الناس بما ترضاه لهم

من نفسک ولا تقل ما لا تعلم وإن قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب أن یقال

لک... (3).

[2452] 5 - الکراجکی رفعه إلی لقمان انه قال لابنه فی وصیته: یا بنی احثک علی ست

خصال لیس منها خصله إلا تقربک إلی الله تعالی - إلی أن قال - والرابعه: تحب للناس

ما تحب لنفسک (4).

1- (1) الکافی: 2 / 146 ح 13.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح 4 / 322.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 31.
4- (4) معدن الجواهر: 55، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 311.

التحبب إلى الناس والتودد إليهم

[2453] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: أوصنى، فكان مما أوصاه:

تحبب إلى الناس يحبوک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2454] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2455] 3 - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التودد إلى الناس نصف العقل (3).

[2456] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الحسن بن على (عليه السلام): القريب من قربته الموده وان بعد نسبه والبعيد من بعدته

الموده وإن قرب نسبه، لا شئ أقرب إلى شىء من يد إلى جسد وان اليد تغل فتقطع

وتقطع فتحسم (4).

[2457] 5 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن

1- (1) الكافى: 2 / 642 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 643 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 463 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 463 ح 7.

معروف، عن على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه،

عن النعمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: من تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع

الدهر يعجز وإن قرضت الناس قرضوک وان تركتهم لم يتركوک قال: كيف أصنع؟

أقرضهم من عرضک ليوم فاقتک وفقرک (1).

الروايات فى عنوان الحب كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافى: 2 / 124، والوافى: 4 / 485، والمحجه البيضاء: 3 / 357 و 8 / 4،

وبحار الأنوار: 71 / 181 و 183 و 281، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 198 و

15 / 520 و 16 (230 - 190).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون: 11 / 185.

158-الحبس

اشاره

الحبس

[2458] 1 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمد

النخعى قال حدثنى أبو هاشم الجعفرى، قال شكوت إلى أبى محمد (عليه السلام) ضيق الحبس

وكتل القيد فكتب إلى: أنت تصلى اليوم الظهر فى منزلک فأخرجت فى وقت الظهر

فصليت فى منزلى كما قال (عليه السلام)، وكنت مضيقا فأردت أن أطلب منه دنانير فى الكتاب

فاستحييت، فلما صرت إلى منزلى وجه إلى بمائه دينار وكتب إلى إذا كانت لک حاجه

فلا تستحى ولا تحتشم واطلبها فإنک ترى ما تحب إن شاء الله (1).

[2459] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى

يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم «يا من يكفى من

كل شىء ولا يكفى منه شىء اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه

من الغم إن شاء الله تعالى. فأعلمته ذلک فما أتی علیه إلا قلیل حتی خرج من

الحبس (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2460] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

1- (1) الکافی: 1 / 508 ح 10.
2- (2) الکافی: 2 / 560 ح 14.

الحجاج رفعه: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى الحبس إلا فى ثلاث: رجل أكل مال

اليتيم أو غصبه أو رجل اؤتمن على أمانه فذهب بها (1).

[2461] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوى قال حبس

أبو محمد عند على بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبى طالب وقيل

له: افعل به وافعل فما أقام عنده إلا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره إليه

إجلالا وإعظاما فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيره وأحسنهم فيه قولا (2).

[2462] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس من حبس

حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامه خمسمائه عام على رجليه حتى يسيل عرقه أو دمه

وينادى مناد من عند الله: هذا الظالم الذى حبس عن الله حقه قال: فيوبخ أربعين

يوما ثم يؤمر به إلى النار (3).

[2463] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل

مساء يقول الرب تبارک وتعالى: ماذا كتبتما لعبدى فى مرضه فيقولان: الشكايه

فيقول: ما أنصفت عبدى ان حبسته فى حبس من حبسى ثم أمنعه الشكايه فيقول:

اكتبا لعبدى مثل ما كنتما تكتبان له من الخير فى صحته ولا تكتبا عليه سيئه حتى أطلقه

من حبسى فانه فى حبس من حبسى (4).

[2464] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الغريق

1- (1) الكافى: 7 / 263 ح 21.
2- (2) الكافى: 1 / 508 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 367 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 114 ح 5.

يحبس حتى يتغير ويعلم انه قد مات ثم يغسل ويكفن، قال: وسئل عن المصعوق،

فقال: إذا صعق حبس يومين ثم يغسل ويكفن (1).

الروايه موثقه سندا.

[2465] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبى عمير، عن

زياد القندى، قال كتبت إلى أبى الحسن الأول (عليه السلام): علمنى دعاء فانى قد بليت بشىء

وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب اليه: إذا صليت فأطل السجود ثم

قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس قم قل: «يا من لا يزيده كثره

الدعاء إلا جودا وكرما» حتى تنقطع نفسک ثم قل: «يا رب الأرباب أنت أنت أنت

الذى انقطع الرجاء إلا منک يا على يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عنى

وخلى سبيلى (2).

[2466] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما حبس عبد زكاه فزادت فى

ماله (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[2467] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن النضر بن شعیب،

عن یونس بن عمران بن میثم، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: ما لک

لا تحج فی العام؟ فقلت: معامله کانت بینی وبین قوم وأشغال وعسی أن یکون ذلک

خیره، فقال: لا والله ما فعل الله لک فی ذلک من خیره ثم قال: ما حبس عبد عن هذا

البیت إلا بذنب وما یعفو أکثر (4).

ص: 37

1- (1) الکافی: 3 / 210 ح 4.
2- (2) الکافی: 3 / 328 ح 25.
3- (3) الکافی: 3 / 506 ح 20.
4- (4) الکافی: 4 / 270 ح 1.

[2468] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

حماد بن أبى طلحه بياع السابرى ومحمد بن الفضيل وحكم الحناط جميعا، عن

أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد جعفر (عليه السلام) يقول: من حبس مال امرئ مسلم وهو قادر

على أن يعطيه إياه مخافه ان خرج ذلک الحق من يدن أن يفتقر كان الله عز وجل أقدر على أن

يفقره منه على أن يفنى نفسه بحبسه ذلک الحق (1).

[2469] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

غضب الله على أمه لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح

تجارها ولم تزک ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها

شرارها (2).

[2470] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع اليد ثم لا يقطع بعد فإن عاد حبس فى السجن وانفق عليه من بيت مال

المسلمين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2471] 14 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أقر عند تجريد

أو تخويف أو حبس أو تهديد فلا حد عليه (4).

1- (1) الكافى: 5 / 101 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 317 ح 53.
3- (3) الكافى: 7 / 223 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 261 ح 7.

[2472] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن على، عن على بن حماد، عن

حريز، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس التى توجب

النار، الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله (1).

[2473] 16 - الصدوق، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من

حبس نفسه على صلاه فريضه ينتظر وقتها فصلاها فى أول وقتها فأتم ركوعها

وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده حتى يدخل وقت صلاه اخرى لم يلغ

بينهما كتب الله له كأجر الحاج والمعتمر وكان من أهل عليين (2).

[2474] 17 - الصدوق قال: وفى روايه أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن على (عليه السلام) انه قال:

يجب على الامام أن يحبس الفساق من العلماء والجهال من الأطباء والمفاليس من

الأكرياء. وقال (عليه السلام) حبس الإمام بعد الحد ظلم (3).

[2475] 18 - الصدوق بسنده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من حبس عن أخيه

المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركه الرزق إلا أن يتوب... (4).

[2476] 19 - الصدوق بسنده إلى عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: على

الامام أن يخرج المحبوسين فى الدين يوم الجمعه إلى الجمعه ويوم العيد إلى العيد فيرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (5).

الروايه موثقه سندا.

[2477] 20 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من حبس ريقه إجلالا لله عز وجل فى صلاته

أورثه الله تعالى صحه حتى الممات (6).

1- (1) الكافى: 7 / 436 ح 8.
2- (2) الفقيه: 1 / 211 ح 642.
3- (3) الفقيه: 3 / 31 ح 3266.
4- (4) الفقيه: 4 / 15.
5- (5) الفقيه: 3 / 31 ح 3265.
6- (6) الفقيه: 1 / 278 ح 854.

159-الحبط

اشاره

الحبط

[2478] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

حماد بن عثمان، عن عبيد، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) قال: ترک العمل الذى أقر به من ذلک أن

يترک الصلاه من غير سقم ولا شغل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2479] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن يكفر

بالإيمان فقد حبط عمله) فقال: من ترک العمل الذى أقر به قلت: فما موضع ترک

العمل حتى يدعه أجمع قال: منه الذى يدع الصلاه متعمدا لا من سكر ولا من

عله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2480] 3 - الصدوق بسنده إلى جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أيما امرأه

قالت لزوجها: ما رأيت قط من وجهک خيرا فقد حبط عملها (3).

[2481] 4 - الصدوق بسنده إلى صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبى عمير عن موسى بن

1- (1) الكافى: 2 / 384 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 387 ح 12.
3- (3) الفقيه: 3 / 440 ح 4524.

بكر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعه لا تكون صنيعه إلا

عند ذى حسب، أو دين، الصلاه قربان كل تقى، الحج جهاد كل ضعيف، لكل شىء

زكاه وزكاه الجسد الصيام، جهاد المرأه حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدقه، من

أيقن بالخلف جاد بالعطيه، إن الله تبارک وتعالى ينزل المعونه على قدر المؤونه،

حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قله العيال أحد

اليسارين، الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،

إن الله تبارک وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبه، من ضرب يده على فخذه عند

المصيبه حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (1).

الروايه من حيث السند صحيحه.

[2482] 5 - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن ابن

زياد، عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاه غدا؟ فقال:

إنما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان

ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم يريد به

غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرک بالله إن المرائی يدعی يوم القيامه بأربعه

أسماء: يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملک وبطل أجرک ولا خلاق لک

اليوم فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له (2).

نقل الصدوق مثلها بسند معتبر فی ثواب الأعمال: 303.

[2483] 6 - الصدوق، عن ابن البرقی، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد بن خالد، عن

سهل بن المرزبان، عن محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض

ابن المختار، عن أبيه، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)

1- (1) الفقيه: 4 / 416 ح 5904.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 22 / 466.

قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم وهو راكب وخرج على (عليه السلام) وهو يمشى فقال له:

يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرنى أن تركب إذا ركبت وتمشى

إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لابد لک من القيام

والقعود فيه وما أكرمنى الله بكرامه إلا وقد أكرمک بمثلها وخصنى بالنبوه والرساله

وجعلک وليى فى ذلک تقوم فى حدوده وفى صعب أموره والذى بعث محمدا بالحق نبيا

ما آمن بى من أنكرک ولا أقر بى من جحدک ولا آمن بالله من كفر بک وان فضلک لمن

فضلى وان فضلى لک لفضل الله وهو قول ربى عز وجل: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلک

فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ففضل الله نبوه نبيكم ورحمته ولايه على بن أبى

طالب (فبذلک) قال: بالنبوه والولايه (فليفرحوا) يعنى الشيعه (هو خير مما

يجمعون) يعنى مخالفيهم من الأهل والمال والولد فى دار الدنيا والله يا على ما خلقت

إلا ليعبد ربک وليعرف بک معالم الدين ويصلح بک دار السبيل ولقد ضل من ضل عنک

ولن يهتدى إلى الله عز وجل من لم يهتد إليک وإلى ولايتک وهو قول ربى عز وجل: (وانى لغفار لمن

تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) يعنى إلى ولايتک ولقد أمرنى ربى تبارک وتعالى

أن أفترض من حقک ما افترضه من حقى وان حقک لمفروض على من آمن بى ولولاک

لم يعرف حزب الله وبک يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايته لم يلقه بشىء ولقد أنزل الله عز وجل

إلى: (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليک من ربک) يعنى فى ولايتک يا على (وإن لم

تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتک لحبط عملى ومن لقى الله عز وجل

بغير ولايتک فقد حبط عمله وعدا ينجز لى وما أقول إلا قول ربى تبارک وتعالى وأن

الذى أقول لمن الله عز وجل أنزله فيک (1).

[2484] 7 - ابن شعبه الحرانى قال: روى انه حمل لأبى جعفر الثانى (عليه السلام) حمل بز له قيمه

كثيره فسل فى الطريق، فكتب إليه الذى حمله يعرفه الخبر، فوقع بخطه: ان أنفسنا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 13 / 399.

وأموالنا من مواهب الله الهنيئه وعواريه المستودعه يمتع بما متع منها فى سرور وغبطه

ويأخذ ما أخذ منها فى أجر وحسبه فمن غلب جزعه على صبره حبط أجره نعوذ بالله

من ذلک (1).

[2485] 8 - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن جعفر الفزارى معنعنا عن أبى جعفر (عليه السلام) فى

قوله تعالى (ومن كفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو فى الآخره من الخاسرين) (2)

قال: الإيمان فى بطن القرآن على بن أبى طالب (عليه السلام) فمن كفر بولايته فقد حبط عمله

وهو فى الآخره من الخاسرين (3).

[2486] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينزل الصبر على قدر المصيبه ومن

ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله (أجره خ ل) (4).

[2487] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه القاصعه انه قال:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان قد

عبد الله سته آلاف سنه لا يدرى أمن سنى الدنيا أم من سنى الآخره عن كبر ساعه فمن

ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنه بشرا

بأمر أخرج به منها ملكا ان حكمه فى أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين

أحد من خلقه هواده فى إباحه حمى حرمه على العالمين... (5).

ص: 43

1- (1) تحف العقول: 456.
2- (2) سوره المائده: 5.
3- (3) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى: 121 ح 129.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 144.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 192.

160-الحج

اشاره

الحج

[2488] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أمر إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) ببناء البيت

وتم بناؤه قعد إبراهيم على ركن ثم نادى هلم الحج هلم الحج فلو نادى هلموا إلى الحج

لم يحج إلا من كان يومئذ إنسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس فى أصلاب

الرجال لبيک داعى الله لبيک داعى الله عز وجل، فمن لبى عشرا يحج عشرا ومن لبى خمسا يحج

خمسا ومن لبى أكثر من ذلک فبعدد ذلک ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم

يحج (1).

الروايه موثقه سندا.

[2489] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين حج حجه الإسلام خرج فى أربع بقين من ذى القعده حتى أتى

الشجره فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها وأهل بالحج وساق مائه

بدنه وأحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمره ولا يدرون ما المتعه حتى إذا قدم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند المقام

واستلم الحجر، ثم قال أبدء بما بدء الله عز وجل به فأتى الصفا فبدء بها ثم طاف بين الصفا

والمروه سبعا فلما قضى طوافه عند المروه قام خطيبا فأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمره

1- (1) الكافى: 4 / 206 ح 6.

وهو شىء أمر الله عز وجل به فأحل الناس وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كنت استقبلت من أمرى

ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدى الذى كان

معه إن الله عز وجل يقول: (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله) فقال: سراقه بن

مالک ابن جعشم الكنانى: يا رسول الله علمنا كأنا خلقنا اليوم أرأيت هذا الذى أمرتنا

به لعامنا هذا أو لكل عام؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا بل للأبد الأبد وان رجلا قام

فقال: يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنک لن

تؤمن بهذا أبدا قال: وأقبل على (عليه السلام) من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمه سلام الله

عليها قد أحلت ووجد ريح الطيب، فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مستفتيا فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على بأى شىء أهللت؟ فقال: أهللت بما أهل به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: لا

تحل أنت فأشركه فى الهدى وجعل له سبعا وثلاثين ونحر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا

وستين فنحرها بيده ثم أخذ من كل بدنه بضعه فجعلها فى قدر واحد ثم أمر به فطبخ

فأكل منه وحسا من المرق وقال: قد أكلنا منها الآن جميعا والمتعه خير من القارن

السائق وخير من الحاج المفرد. قال: وسألته أليلا أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم نهارا؟

فقال: نهارا قلت: أيه ساعه؟ قال صلاه الظهر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2490] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ذكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل فى الإسلام: أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد الحج يؤذنهم بذلک ليحج من أطاق الحج فأقبل الناس فلما نزل

الشجره أمر الناس ينتف الإبط وحلق العانه والغسل والتجرد فى ازار ورداء أو إزار

وعمامه يضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء وذكر انه حيث لبى قال: «لبيک اللهم

1- (1) الكافى: 4 / 248 ح 6.

لبيک لبيک لا شريک لک لبيک، إن الحمد والنعمه لک والملک لا شريک لک» وکان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يکثر من ذى المعارج وکان يلبى کلما لقى راکبا أو علا أکمه أو هبط

واديا ومن آخر الليل وفى إدبار الصلوات، فلما دخل مکه دخل من أعلاها من العقبه

وخرج حين خرج من ذى طوى فلما انتهى إلى باب المسجد استقبل الکعبه - وذکر ابن

سنان انه باب بنى شيبه - فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أبيه إبراهيم ثم أتى الحجر

فاستلمه فلما طاف بالبيت صلى رکعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ودخل زمزم فشرب

منها، ثم قال: «اللهم انى أسألک علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من کل داء وسقم»

فجعل يقول ذلک وهو مستقبل الکعبه ثم قال لأصحابه: ليکن آخر عهد لکم بالکعبه

استلام الحجر، فاستلمه ثم خرج إلى الصفا ثم قال: أبدء بما بدء الله به ثم صعد على

الصفا فقام عليه مقدار ما يقرء الإنسان سوره البقره (1).

الروايه موثقه سندا.

[2491] 4 - الکلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن يحيى بن عمرو بن

كليع، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى قد وطنت نفسى على لزوم

الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال وقد عزمت على ذلک؟ قال:

قلت: نعم قال: ان فعلت فأبشر بكثره المال (2).

[2492] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ويذكر الحج

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو أحد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء أما

انه ليس شىء أفضل من الحج إلا الصلاه وفى الحج لههنا صلاه وليس فى الصلاه قبلكم

حج، لا تدع الحج وأنت تقدر عليه أما ترى انه يشعث رأسک ويقشف فيه جلدک

1- (1) الكافى: 4 / 249 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 253 ح 5.

ويمتنع فيه من النظر إلى النساء وإنا نحن لههنا ونحن قريب ولنا مياه متصله ما نبلغ الحج

حتى يشق علينا فكيف أنتم فى بعد البلاد وما من ملک ولا سوقه يصل إلى الحج إلا

بمشقه فى تغيير مطعم أو مشرب أو ريح أو شمس لا يستطيع ردها وذلک قوله:

(وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف

رحيم) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2493] 6 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2494] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن أبى محمد الحجال، عن داود بن

أبى يزيد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج لا يزال عليه نور الحج ما لم يلم

بذنب (4).

[2495] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى محمد

الفراء قال سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمره فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (5).

[2496] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن على بن الحكم، عن

جعفر بن عمران، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من

1- (1) سوره النحل: 7.
2- (2) الكافى: 4 / 253 ح 7.
3- (3) الكافى: 4 / 254 ح 8.
4- (4) الكافى: 255 ح 11.
5- (5) الكافى: 4 / 255 ح 12.

أسواق الآخره، اللازم لهما فى ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وان أماته أدخله

الجنه (1).

[2497] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد المؤمن، عن على بن أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: درهم تنفقه فى الحج أفضل من عشرين ألف درهم تنفقها فى

حق (2).

[2498] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد المؤمن، عن داود بن أبى سليمان

الجصاص، عن عذافر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما يمنعک من الحج فى كل سنه؟

قلت: جعلت فداک العيال قال: فقال: إذا مت فمن لعيالک؟ أطعم عيالک الخل

والزيت وحج بهم كل سنه (3).

[2499] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان،

عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار قال: لما أفاض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلقاه أعرابى

بالأبطح فقال: يا رسول الله إنى خرجت أريد الحج فعاقنى وأنا رجل ميل - يعنى كثير

المال - فمرنى أصنع فى مالى ما أبلغ به ما يبلغ به الحاج، قال: فالتفت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى أبى قبيس فقال: لو ان أبا قبيس لک زنته ذهبه حمراء أنفقته فى سبيل الله ما بلغت

ما بلغ الحاج (4).

الروايه موثقه سندا.

[2500] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن إبراهيم بن ميمون قال:

قلت: لأبى عبد الله (عليه السلام) انى أحج سنه وشريكى سنه، قال: ما يمنعک من الحج يا

1- (1) الكافى: 4 / 255 ح 13.
2- (2) الكافى: 4 / 255 ح 15.
3- (3) الكافى: 4 / 256 ح 16.
4- (4) الكافى: 4 / 258 ح 25.

إبراهيم؟ قلت: لا أتفرغ لذلک جعلت فداک أتصدق بخمسمائه مکان ذلک؟ قال: الحج

أفضل قلت: الف؟ قال: الحج أفضل قلت: فألف وخمسمائه؟ قال: الحج أفضل،

قلت: ألفين؟ قال: أفى ألفيک طواف البيت؟ قلت: لا قال: أفى ألفيک سعى بين الصفا

والمروه؟ قلت: لا قال: أفى ألفيک وقوف بعرفه؟ قلت: لا قال: أفى ألفيک رمى

الجمار؟ قلت: لا قال: أفى ألفيک المناسک؟ قلت: لا قال: الحج أفضل (1).

[2501] 14 - الکلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى أبو عبد

الله: قال لى إبراهيم بن ميمون کنت جالسا عند أبى حنيفه فجاءه رجل فسأله فقال:

ما ترى فى رجل قد حج حجه الإسلام، الحج أفضل أم يعتق رقبه؟ فقال: لا بل عتق

رقبه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): کذب والله وأثم لحجه أفضل من عتق رقبه ورقبه ورقبه

حتى عد عشرا ثم قال: ويحه فى أى رقبه طواف بالبيت وسعى بين الصفا والمروه

والوقوف بعرفه وحلق الرأس ورمى الجمار لو کان کما قال لعطل الناس الحج ولو

فعلوا كان ينبغى للإمام أن يجبرهم على الحج ان شاؤوا وان أبوا فإن هذا البيت إنما

وضع للحج (2).

الروايه موثقه سندا.

[2502] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان الرجل من شأنه الحج كل سنه ثم تخلف سنه فلم يخرج قالت الملائكه الذين على

الأرض للذين على الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فيقولون اطلبوه فيطلبونه فلا

يصيبونه فيقولون: اللهم إن كان حبسه دين فأد عنه أو مرض فاشفه أو فقر فأغنه أو

1- (1) الكافى: 4 / 259 ح 29.
2- (2) الكافى: 4 / 259 ح 30.

حبس ففرج عنه أو فعل فافعل به والناس يدعون لأنفسهم وهم يدعون لمن

تخلف (1).

[2503] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن عمر بن اذينه

قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبى العباس،

فجاء الجواب بإملائه سألت عن قول الله عز وجل: (ولله على الناس حج البيت من استطاع

إليه سبيلا) (2) يعنى به الحج والعمره جميعا لأنهما مفروضان وسألته عن قول الله عز وجل:

(وأتموا الحج والعمره لله) (3) قال: يعنى بتمامهما أدائهما واتقاء ما يتقى المحرم فيهما

وسألته عن قوله تعالى: (الحج الأكبر) (4) ما يعنى بالحج الأكبر؟ فقال: الحج

الأكبر الوقوف بعرفه ورمى الجمار والحج الأصغر العمره (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2504] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجاره

أو الدين فقال: لا عذر له يسوف الحج ان مات وقد ترک الحج فقد ترک شريعه من

شرائع الاسلام.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) مثله (6).

1- (1) الكافى: 4 / 264 ح 47.
2- (2) سوره آل عمران: 97.
3- (3) سوره البقره: 196.
4- (4) سوره التوبه: 3.
5- (5) الكافى: 4 / 264 ح 1.
6- (6) الكافى: 4 / 269 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[2505] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن رجلا استشارنى فى الحج وكان

ضعيف الحال فأشرت إليه أن لا يحج، فقال: ما أخلقك أن تمرض سنه، قال:

فمرضت سنه (1).

[2506] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى وهشام بن سالم; ومعاويه بن عمار وغيرهم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو

أن الناس تركوا الحج لكان على الوالى أن يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو

تركوا زياره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لكان على الوالى أن يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده، فإن

لم يكن لهم أموال أنفق عليهم من بيت مال المسلمين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2507] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن حماد بن طلحه، عن عيسى بن أبى منصور قال:

قال لی جعفر بن محمد (علیه السلام): یا عیسی انی أحب أن یراک الله عز وجل فیما بین الحج إلی الحج

وأنت تتهیأ للحج (3).

الروایات الوارده فی شأن الحج کثیره جدا تبلغ مجلدات فإن شئت فراجع کتاب

الحج فی کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 4 / 271 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 272 ح 2.
3- (3) الکافی: 4 / 281 ح 1.

161-الحجاب

اشاره

الحجاب

[2508] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذاكرت أبا عبد الله (عليه السلام) فيما

يروون من الرؤيه فقال: الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسى والكرسى

جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب

والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فإن كانوا صادقين فليملأوا أعينهم من

الشمس ليس دونها سحاب (1).

[2509] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا تختانوا ولاتكم، ولا تغشوا هداتكم، ولا تجهلوا أئمتكم، ولا تصدعوا عن حبلكم

فتفشلوا وتذهب ريحكم، وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم، والزموا هذه الطريقه،

فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه، لبدرتم

وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (2).

[2510] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأيدى ثلاث: يد الله العليا ويد

المعطى التى تليها ويد المعطى أسفل الأيدى فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إن

1- (1) الكافى: 1 / 98 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 405 ح 3.

الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياءه وأخذ رزقه ومن شاء هتک الحجاب وأخذ

رزقه والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا ثم يدخل عرض هذا الوادى

فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه (1).

[2511] 4 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمى عمن حدثه عن معلى بن محمد، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن

ابن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى الحسن (عليه السلام):

إياک ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن واكفف عليهن من

أبصارهن بحجابک إياهن فإن شده الحجاب خير لک ولهن من الارتياب وليس

خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن غيرک من

الرجال فافعل (2).

[2512] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه أتاه قوم من أهل خراسان من وراء النهر فقال لهم:

تصافحون أهل بلادكم وتناكحونهم أما إنكم إذا صافحتموهم انقطعت عروه من

عرى الإسلام وإذا ناكحتموهم انهتک الحجاب بينكم وبين الله عز وجل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2513] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه قال: حدثنى سعد بن أبى عروه، عن قتاده، عن الحسن البصرى أن

1- (1) الكافى: 4 / 20 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 337 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 352 ح 17.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج امرأه من بنى عامر بن صعصعه يقول لها: سنى وكانت من

أجمل أهل زمانها فلما نظرت إليها عائشه وحفصه قالتا: لتغلبنا هذه على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بجمالها فقالتا لها: لا يرى منک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرصا فلما دخلت

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تناولها بيده فقالت: أعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عنها فطلقها وألحقها بأهلها وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه من كنده بنت أبى الجون

فلما مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابن ماريه القبطيه قالت: لو كان نبيا ما مات ابنه

فألحقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأهلها قبل أن يدخل بها فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وولى

الناس أبو بكر أتته العامريه والكنديه وقد خطبتا فاجتمع أبو بكر وعمر فقالا لهما:

اختارا ان شئتما الحجاب وان شئتما الباه فاختارتا الباه فتزوجتا فجذم أحد الرجلين

وجن الآخر قال عمر بن اذينه: فحدثت بهذا الحديث زراره والفضيل فرويا عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: ما نهى الله عز وجل عن شىء إلا وقد عصى فيه حتى لقد نكحوا أزواج

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده وذكر هاتين العامريه والكنديه ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): لو سألتهم

عن رجل تزوج امرأه فطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لابنه؟ لقالوا لا

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعظم حرمه من آبائهم (1).

[2514] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أسرى ربى بى فأوحى

إلى من وراء الحجاب ما أوحى وشافهنى إلى أن قال لى: يا محمد من أذل لى وليا فقد

أرصدني بالمحاربه ومن حاربنى حاربته قلت: يا رب ومن وليک هذا فقد علمت أن

من حاربک حاربته قال لى: ذاک من أخذت ميثاقه لک ولوصيک ولذريتکما

بالولايه (2).

1- (1) الكافى: 5 / 421 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 353 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2515] 8 - الصدوق وروى أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

حريز، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سجده الشكر واجبه على كل مسلم تتم بها

صلاتک وترضى بها ربک وتعجب الملائکه منک وان العبد إذا صلى ثم سجد سجده

الشكر فتح الرب تبارک وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائکه فيقول يا ملائكتى

انظروا إلى عبدى أدى فرضى وأتم عهدى ثم سجد لى شجرا على ما أنعمت به عليه

ملائكتى ماذا له عندى قال: فتقول الملائکه: يا ربنا رحمتک ثم يقول الرب تبارک

وتعالى: ثم ماذا له فتقول الملائکه: يا ربنا جنتک ثم يقول الرب تبارک وتعالى: ثم ماذا

فتقول الملائکه: يا ربنا كفايه مهمه فيقول الرب تبارک وتعالى: ثم ماذا قال ولا يبقى

شىء من الخير إلا قالته الملائکه فيقول الله تبارک وتعالى: يا ملائكتى ثم ماذا فتقول

الملائکه: ربنا لاعلم لنا قال: فيقول الله تبارک وتعالى: اشكر له كما شكر لى وأقبل

إليه بفضلى وأريه وجهى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

قال الصدوق (رحمه الله): من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر وأشرک

ووجهه أنبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد إلى الله عز وجل وإلى

معرفته ومعرفه دينه والنظر إليهم فى يوم القيامه ثواب عظيم يفوق على كل ثواب

وقد قال الله عز وجل: (كل من عليها فان ويبقى وجه ربک ذو الجلال والإكرام)

وقال عز وجل: (فأينما تولوا فثم وجه الله) يعنى فثم التوجه إلى الله ولا يجب أن تنكر

من الأخبار ألفاظ القرآن.

[2516] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد

ابن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

1- (1) الفقيه: 1 / 333 ح 979.

أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنه سبعين ألف سور بين

كل سور مسيره ألف عام (1).

[2517] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمران، عن ابن سنان، عن أبى الجارود، عن سعد الإسكاف، عن الأصبغ،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه]

يوم القيامه [و] عن حوائجه وان أخذ هديه كان غلولا وإن أخذ رشوه فهو

مشرک (2).

قد مر منا عنوان الاحتجاب فى محله فراجعه إن شئت ويأتى عنوان الستر إن شاء الله

تعالى.

1- (1) عقاب الأعمال: 285.
2- (2) عقاب الأعمال: 310.

162-الحجه

اشاره

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

[2518] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: إن

الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2519] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: إن الحجه لا تقوم لله عز وجل

على خلقه إلا بإمام حتى يعرف (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2520] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن خلف بن

حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحجه قبل الخلق ومع الخلق

وبعد الخلق (3).

الروايه حسنه سندا.

1- (1) الکافی: 1 / 177.
2- (2) الکافی: 1 / 177.
3- (3) الکافی: 1 / 177.

أن الأرض لا تخلو من حجه

[2521] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن أبى عمير، عن الحسين بن أبى العلاء قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): تكون الأرض

ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما

صامت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2522] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها إمام، كيما إن زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا

شيئا أتمه لهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2523] 3 - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن الحسين بن أبى العلاء،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: تبقى الأرض بغير امام؟ قال: لا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2524] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال: إن الله لم يدع الأرض بغير عالم

ولولا ذلک لم يعرف الحق من الباطل (4).

الروايه موثقه سندا بل صحيحه.

[2525] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال: سألت

1- (1) - (3) الكافى: 1 / 178. (4) الكافى: 1 / 178 ح 5.

أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، هل تبقى الأرض بغير امام؟ قال: لا، قلت: إنا نروى أنها

لا تبقى إلا أن يسخط الله عز وجل على العباد؟ قال: لا تبقى إذا لساخت (1).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى المقام على حد الاستفاضه بل التواتر كما

لا يخفى على المتتبع البصير.

لو لم يبق فى الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجه

[2526] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن الطيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو لم يبق فى الأرض إلا اثنان لكان

أحدهما الحجه (2).

[2527] 2 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال: لو بقى اثنان لكان أحدهما الحجه على صاحبه (3).

[2528] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو كان الناس رجلين لكان

أحدهما الإمام وقال: إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير

حجه لله عليه (4).

ص: 59

1- (1) الكافى: 1 / 179 ح 13.
2- (2) الكافى: 1 / 179 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 179 ح 2.
4- (4) الكافى: 1 / 180 ح 3.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

[2529] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: يا حفص يغفر للجاهل سبعون

ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2530] 2 - وبهذا الإسناد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء كيف تلظى عليهم النار؟! (2).

[2531] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ (إنما

التوبه على الله للذين يعملون السوء بجاهله) (3) (4).

الروايه صحيحه الاسناد.

[2532] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن ابن سعيد المكارى، عن

أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (فکبکبوا فیها هم والغاوون) (5) قال:

هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلی غیره (6).

1- (1) الکافی: 1 / 47.
2- (2) الکافی: 1 / 47.
3- (3) سوره النساء: 17.
4- (4) الکافی: 1 / 47.
5- (5) سوره الشعراء: 94.
6- (6) الکافی: 1 / 47 ح 4.

لزوم الحجه والبيان والتعريف

[2533] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن ابن الطيار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2534] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن أبى عمير، عن محمد بن حكيم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): المعرفه من صنع من

هى؟ قال: من صنع الله، ليس للعباد فيها صنع (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2535] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن حمزه بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهديناه النجدين) قال: نجد الخير والشر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2536] 4 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عبد

الأعلى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أصلحک الله هل جعل فى الناس أداه ينالون بها

المعرفه؟ قال: فقال: لا، قلت: فهل كلفوا المعرفه؟ قال: لا، على الله البيان

(لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) (ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها) قال: وسألته

عن قوله (وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) قال:

حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه (4).

ص: 61

1- (1) الكافى: 1 / 162 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 163 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 163 ح 4.
4- (4) الكافى: 163 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2537] 5 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سعدان رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله لم ينعم على عبد نعمه إلا وقد ألزمه فيها الحجه من الله،

فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه، واحتمال من هو دونه ممن هو

أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله، ثم تعاهده الفقراء

بعد بنوافله، ومن من الله عليه فجعله شريفا فى بيته، جميلا فى صورته، فحجته عليه

أن يحمد الله تعالى على ذلک وأن لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال

شرفه وجماله (1).

حجج الله على خلقه

[2538] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أبى شعيب

المحاملى، عن درست بن أبى منصور، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم، ولله على الخلق إذا عرفهم

أن يقبلوا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2539] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن ثعلبه بن ميمون، عبد الأعلى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) من لم يعرف

شيئا هل عليه شىء؟ قال: لا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2540] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

1- (1) الكافى: 5 / 163.
2- (2) - (3) الكافى: 1 / 164.

أبو الأسود و عمران مع عائشه

عن داود بن فرقد، عن أبى الحسن زكريا بن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما

حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2541] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى:

اكتب فأملى على: إن من قولنا إن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم

رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى، أمر فيه بالصلاه والصيام فنام رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الصلاه فقال: أنا أنيمک وأنا أوقظک فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم

ذلک كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا نام عنها هلک وكذلک الصيام أنا أمرضک

وأنا أصحک فإذا شفيتک فاقضه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكذلک إذا نظرت فى جميع

الأشياء لم تجد أحدا فى ضيق ولم تجد أحدا إلا ولله عليه الحجه ولله فيه المشيئه ولا

أقول: إنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال: إن الله يهدى ويضل وقال: وما امروا إلا بدون

سعتهم وكل شىء أمر الناس به فهم يسعون له وكل شىء لا يسعون له فهو موضوع

عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا (عليه السلام) (ليس على الضعفاء ولا على المرضى

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج) فوضع عنهم (ما على المحسنين من

سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوک لتحملهم) قال: فوضع عنهم

لأنهم لا يجدون (2).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 1 / 164.
2- (2) الكافى: 1 / 164.

163-الحده

اشاره

الحده

[2542] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن

عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) جعلت فداک انى لأرى بعض أصحابنا

يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلک غما شديدا وأرى من خالفنا فأراه حسن

السمت، قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن

السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) قال: قلت: فأراه

حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلک قال: لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابک ولما رأيت

من حسن سيماء من خالفک ان الله تبارک وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلک

الطينتين، ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا بإذنى، فكانوا خلقا

بمنزله الذر يسعى، وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا بإذنى فكانوا خلقا بمنزله الذر

يدرج، ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها بإذنى فكان أول من دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم

اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال: ادخلوها

بإذنى فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا فقال لأصحاب اليمين: اخرجوا بإذنى من

النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا

نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا

وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا، فأمرهم

بالدخول ثلاثا كل ذلک يعصون ويرجعون وأمر أولئک ثلاثا، كل ذلک يطيعون

ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا بإذنى فخلق منه آدم، قال: فمن كان من هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

أصحابک وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من

خالفک ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (1).

[2543] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيک ما ستره الله عليه واما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2544] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فيه

حده فقال: من علامه المؤمن أن تكون فيه حده قال: فقلنا له: ان عامه أصحابنا

فيهم حده فقال: ان الله تبارک وتعالى فى وقت ما ذراهم أمر أصحاب اليمين وأنتم هم

أن يدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلک الوهج وأمر أصحاب

الشمال وهم مخالفوهم أن يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2545] 4 - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحده ضرب من الجنون لأن

صاحبها يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم (4).

[2546] 5 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التثبت رأس العقل والحده

رأس الحمق (5).

1- (1) الكافى: 2 / 11 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 358 ح 7.
3- (3) علل الشرايع: 85.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 255.
5- (5) كنز الفوائد: 1 / 199 طبع بيروت.

جعده بن هبيره مع عتبه بن أبى سفيان

[2547] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دع الحده وتفكر فى الحجه وتحفظ

من الخطل تأمن الزلل (1).

[2548] 7 - أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز القمى، عن على بن الحسن، عن محمد

بن الحسين الكوفى، عن محمد بن محمود، عن أحمد بن عبد الله الذهلى، عن

أبى حفص الأعشى، عن عنبسه بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن نعمان

قال: كنت عند الحسين (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمره

فسلم فرد عليه الحسين (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله مسأله فقال: هات قال: كم بين

الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع قال: كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه

وبين السمع والبصر أربع أصابع قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوه مستجابه

قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيره يوم للشمس قال: فما عز المرء؟ قال:

استغناؤه عن الناس قال: فما أقبح شىء؟ قال: الفسق فى الشيخ قبيح والحده فى

السلطان قبيحه والكذب فى ذى الحسب قبيح والبخل فى ذى الغناء والحرص فى العالم

قال: صدقت یا ابن رسول الله فأخبرنی عن عدد الأئمه بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: اثنا

عشر عدد نقباء بنی إسرائیل قال: فسمهم لی؟ قال: فأطرق الحسین (علیه السلام) ثم رفع

رأسه فقال: نعم أخبرک یا أخا العرب إن الإمام والخلیفه بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أبی

أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السلام) والحسن وأنا وتسعه من ولدی منهم علی ابنی

وبعده محمد ابنه وبعده جعفر ابنه وبعده موسی ابنه وبعده علی ابنه وبعده محمد ابنه

وبعده علی ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده الخلف المهدی هو التاسع من ولدی یقوم

بالدین فی آخر الزمان قال: فقام الأعرابی وهو یقول:

مسح النبی جبینه * فله بریق فی الخدود

أبواه من أعلا قریش * وجده خیر الجدود (2)

1- (1) غرر الحکم: ح 5136.
2- (2) کفایه الأثر فی النص علی الأئمه الاثنی عشر: 232.

164-الحدود

اشاره

الحدود

[2549] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ان الحسين بن على (عليهما السلام) لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمه بنت

الحسين (عليها السلام) فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصيه ظاهره وكان على بن الحسين (عليهما السلام) مبطونا

معهم لا يرون إلا انه لما به فدفعت فاطمه الكتاب إلى على بن الحسين (عليه السلام) ثم صار والله

ذلک الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما فى ذلک الكتاب جعلنى الله فداک؟ قال: فيه

والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم إلى أن تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى

ان فيه أرش الخدش (1).

[2550] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر وعده

من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن محمد بن

مروان جميعا، عن أبان بن عثمان، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک

وتعالى أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام): التوحيد

والإخلاص وخلع الأنداد والفطره الحنيفيه السمحه ولا رهبانيه ولا سياحه أحل

فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم ثم

افترض عليه فيها الصلاه والزكاه والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد فى سبيل الله وزاده الوضوء

1- (1) الكافى: 1 / 303 ح 1.

وفضله بفاتحه الكتاب وبخواتيم سوره البقره والمفصل وأحل له المغنم والفىء ونصره

بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافه إلى الأبيض والأسود والجن

والإنس وأعطاه الجزيه وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء

وأنزل عليه سيف من السماء فى غير غمد وقيل له: (قاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا

نفسک) (1) (2).

[2551] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان كلاما

لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام قال: وقلت: لأبى جعفر (عليه السلام) ان عندنا

قوما يقولون: إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن قال:

فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن

لأن الملائکه خدام المؤمنین وأن جوار الله للمؤمنین وأن الجنه للمؤمنین وأن الحور

العین للمؤمنین ثم قال: فما بال من جحد الفرائض کان کافرا؟ (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2552] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبید الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبید الله الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لا تکون الصداقه إلا بحدودها فمن کانت فیه هذه الحدود أو شیء منها فانسبه

إلی الصداقه ومن لم یکن فیه شیء منها فلا تنسبه إلی شیء من الصداقه فأولها أن

تکون سریرته وعلانیته لک واحده والثانی أن یری زینک زینه وشینک شینه والثالثه

1- (1) سوره النساء: 84.
2- (2) الکافی: 2 / 17 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 33 ح 2.

أن لا تغيره عليک ولايه ولا مال والرابعه أن لا يمنعک شيئا تناله مقدرته والخامسه

وهى تجمع هذه الخصال أن لا يسلمک عند النكبات (1).

[2553] 5 - الكلينى، عن على، عن على بن شيره، عن محمد بن سليمان، عن حسين

الحرشوش، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن الناس يكلمونا

ويردون علينا قولنا انه لا يصلى على الطفل لأنه لم يصل فيقولون لا يصلى إلا على من

صلى فنقول: نعم فيقولون: أرأيتم لو ان رجلا نصرانيا أو يهوديا أسلم ثم مات من

ساعته فما الجواب فيه؟ فقال: قولوا لهم أرأيت لو ان هذا الذى أسلم الساعه ثم افترى

على انسان ما كان يجب عليه فى فريته فإنهم سيقولون يجب عليه الحد فإذا قالوا هذا

قيل لهم فلو ان هذا الصبى الذى لم يصل افترى على انسان هل كان يجب عليه الحد

فإنهم سيقولون لا فيقال لهم: صدقتم إنما يجب أن يصلى على من وجب عليه الصلاه

والحدود ولا يصلى على من لم تجب عليه الصلاه ولا الحدود (2).

[2554] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن أبى جميله، عن ابن دبيس الكوفى، عن عمرو بن قيس قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا عمرو بن قيس أشعرت أن الله عز وجل أرسل رسولا وأنزل عليه كتابا وأنزل فى الكتاب كل

ما يحتاج إليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل لكل شىء حدا ولمن جاوز الحد حدا؟

قال: قلت: أرسل رسولا وأنزل عليه كتابا وأنزل فى الكتاب كل ما يحتاج إليه وجعل

عليه دليلا وجعل لكل شىء حدا قال: نعم قلت: وكيف جعل لمن جاوز الحد حدا؟

قال قال ان الله عز وجل حد فى الأموال أن لا تؤخذ إلا من حلها فمن أخذها من غير حلها

قطعت يده حدا لمجاوزه الحد وان الله عز وجل حد أن لا ينكح النكاح إلا من حله ومن فعل غير

ذلک إن كان عزبا حد وإن كان محصنا رجم لمجاوزته الحد (3).

1- (1) الكافى: 2 / 639 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 209 ح 8.
3- (3) الكافى: 7 / 175 ح 7.

[2555] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): حد يقام

فى الأرض أزكى فيها من مطر أربعين ليله وأيامها (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2556] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن [الحسن بن على بن] رباط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد بن عباده: إن الله جعل لكل شىء حدا وجعل على كل من تعدى

حدا من حدود الله عز وجل وجعل ما دون الأربعه شهداء مستورا على المسلمين (2).

[2557] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لكل شىء حدا ومن تعدى ذلک

الحد كان له حد (3).

الروايه موثقه سندا.

[2558] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن أبان بن

عثمان، عن سليمان ابن أخى حسان العجلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق

الله حلالا ولا حراما إلا وله حدود كحدود دارى هذه ما كان من الطريق فهو من

الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلده ونصف

الجلده (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الحدود من كتب

الأخبار.

1- (1) الكافى: 7 / 174 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 174 ح 4.
3- (3) و (4) الكافى: 7 / 175 ح 6 و 9.

165-الحديث

اشاره

فضل الحديث وكيفيه نقله

[2559] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها

الحديث (1).

[2560] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب، ومن أراد به خير الآخره أعطاه الله

خير الدنيا والآخره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2561] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) قول الله جل ثناؤه (الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه) قال: هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما

سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :71

1- (1) الكافى: 1 / 41 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 46 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 51 ح 1.

[2562] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن ابن أبی عمیر، عن

ابن اذینه، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أسمع الحدیث منک فأزید

وأنقص؟ قال: إن کنت ترید معانیه فلا بأس (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2563] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن

سعید، عن القاسم بن محمد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قلت

لأبی عبد الله (علیه السلام): الحدیث أسمعه منک أرویه عن أبیک أو أسمعه من أبیک أرویه

عنک؟ قال: سواء إلا إنک ترویه عن أبی أحب إلی، وقال أبو عبد الله (علیه السلام) لجمیل:

ما سمعت منی فاروه عن أبی (2).

[2564] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: ما بال

أقوام یروون عن فلان وفلان عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یتهمون بالکذب فیجیء منکم

خلافه؟ قال: إن الحدیث ینسخ کما ینسخ القرآن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2565] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أيوب بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما لم يوافق من

الحديث القرآن فهو زخرف (4).

[2566] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمران الزعفرانى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

1- (1) الكافى: 1 / 51 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 51 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 64 ح 2.
4- (4) الكافى: 1 / 69 ح 4.

ثواب من الله على عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب أوتيه وإن لم يكن

الحديث كما بلغه (1).

[2567] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه

بر إخوانه وان قل وليس البر بالكثره وذلک ان الله عز وجل يقول فى كتابه: (ويؤثرون على

أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) [ثم قال] (ومن يوق شح نفسه فأولئک هم

المفلحون) (2) ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله تبارک وتعالى وفاه أجره

يوم القيامه بغير حساب ثم قال: يا جميل أرو هذا الحديث لاخوانک فانه ترغيب فى

البر (3).

[2568] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقيه له ان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فى الدنيا ونورا فى الآخره وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون

له ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلک النور منه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2569] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله ان أحب

أصحابى إلى أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا وان أسوأهم عندى حالا وأمقتهم

1- (1) الكافى: 2 / 87 ح 2.
2- (2) سوره الممتحنه: 10.
3- (3) الكافى: 2 / 206 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 221 ح 23.

للذى إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشماز منه وجحده وكفر من

دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند فيكون بذلک خارجا

عن ولايتنا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2570] 12 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى الحسن السواق، عن أبان بن

تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يا أبان إذا قدمت الكوفه فارو هذا الحديث من شهد

أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه قال: قلت له: إنه يأتينى من كل صنف من

الأصناف أفأروى لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان انه إذا كان يوم القيامه وجمع الله

الأولين والآخرين فتسلب لا اله إلا الله منهم إلا من كان على هذا الأمر (2).

[2571] 13 - النعمانى، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

محمد بن العباس الحسنى، عن البطائنى، عن الحسن بن السرى قال: قال أبو

عبد الله (عليه السلام) انى لأحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عنى كما سمعه فاستحل به

لعنه والبراءه منه (3).

قال النعمانی: یرید (علیه السلام) بذلک أن یحدث به من لا یحتمله ولا یصلح أن یسمعه.

[2572] 14 - الصدوق، عن أبیه، وابن الولید، عن الحمیری، عن ابن أبی الخطاب، عن

النضر بن شعیب، عن عبد الغفار الجازی، قال حدثنی من سأله - یعنی

الصادق (علیه السلام) - هل یکون کفر لا یبلغ الشرک؟ قال: ان الکفر هو الشرک، ثم قام

فدخل المسجد فالتفت إلی وقال: نعم الرجل یحمل الحدیث إلی صاحبه فلا یعرفه

1- (1) الکافی: 2 / 223 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 520 ح 1.
3- (3) الغیبه: 36 ح 7، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 2 / 79 ح 75.

فيرده عليه فهى نعمه كفرها ولم يبلغ الشرک (1).

[2573] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن سهل، عن جعفر بن

محمد الكوفى، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن ابن عبد الحميد، عن

أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا هل عسى رجل يكذبنى وهو على

حشاياه متكئ قالوا: يا رسول الله ومن الذى يكذبک؟ قال الذى يبلغه الحديث

فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما جاءكم عنى من حديث موافق للحق فأنا قلته وما

أتاكم عنى من حديث لا يوافق الحق فلم أقله ولن أقول إلا الحق (2).

[2574] 16 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن سليمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعيسى بن أبى منصور، عن ابن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عباده وكتمان سرنا جهاد فى سبيل الله ثم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب (3).

[2575] 17 - المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن القطان،

عن الأودى، عن إسماعيل بن أبان، عن على بن هاشم بن بريد، عن أبيه، عن

عبد الرزاق بن قيس الرحبى قال: كنت جالسا مع على بن أبى طالب (عليه السلام) على باب

القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل، فقام رجل من همدان

فتعلق بثوبه وقال: يا أمير المؤمنين حدثنى حديثا جامعا ينفعنى الله به قال: أولم يكن

فى حديث كثير؟ قال: بلى حدثنى حديثا جامعا [ينفعنى الله به] قال: حدثنى

خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى أرد أنا وشيعتى الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم

ويرد عدونا ظماء مظمئين، مسوده وجوههم. خذها إليک قصيره من طويله، أنت

1- (1) معانى الأخبار: 137.
2- (2) معانى الأخبار: 390 ح 30.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس الأربعون ح 3 / 338.

مع من أحببت ولک ما اکتسبت، أرسلنى يا أخا همدان ثم دخل القصر (1).

[2576] 18 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تزاوروا وتذاكروا الحديث

إ [ن] لا تفعلوا يدرس (2).

[2577] 19 - الطوسى، نقل عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عبد الله

المسمعى، عن ابن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأحدث الرجل الحديث وأنهاه عن الجدال والمراء فى دين

الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فياول حديثى على غير تأويله إنى أمرت

قوما أن يتكلموا ونهيت قوما فكل يأول لنفسه يريد المعصيه لله ولرسوله فلو سمعوا

وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى أصحابه إن أصحاب أبى كانوا زينا أحياءا وأمواتا،

الحديث (3).

[2578] 20 - غياث الدين عبد الكريم بن طاووس عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

أبى البركات، عن إبراهيم الصنعانى، عن الحسين بن رطبه، عن أبى على، عن شيخ

الطائفه، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد الرازى، عن

أبی محمد بن المغیره، عن الحسین بن محمد بن مالک، عن أخیه جعفر، عن رجاله

یرفعه قال: کنت عند الصادق (علیه السلام) وقد ذکر أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: یا ابن مارد من

زار جدی عارفا بحقه کتب الله له بکل خطوه حجه مقبوله وعمره مبروره، یا ابن

مارد والله ما یطعم الله النار قدما تغبرت فی زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) ماشیا کان أو

راکبا، یا ابن مارد اکتب هذا الحدیث بماء الذهب (4).

1- (1) أمالی المفید: المجلس الأربعون ح 4 / 338.
2- (2) کنز الفوائد: 2 / 32 طبع بیروت.
3- (3) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 170 ح 287، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 2 / 309 ح 3.
4- (4) فرحه الغری: 75، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 2 / 147 ح 17.

كتابه الحديث

[2579] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، باسناده، عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول: اروه عنى

يجوز لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه (1).

[2580] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبى أيوب

المدنى، عن ابن عمير، عن حسين الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القلب يتكل

على الكتابه (2).

[2581] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اكتبوا

فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2582] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على بن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[2583] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى،

عن بعض أصحابه، عن أبى سعيد الخيبرى، عن المفضل بن عمر قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمک فى إخوانک فإن مت فأورث كتبک بنيک، فانه

يأتى على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (5).

1- (1) الكافى: 1 / 52 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 52 ح 8.
3- (3) - (5) الكافى: 1 / 52 ح 9 و 10 و 11.

[2584] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أعربوا حديثنا فإنا

قوم فصحاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2585] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن

أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداک إن مشايخنا رووا عن

أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقيه شديده فكتموا كتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الكتب إلينا فقال: حدثوا بها فإنها حق (2).

[2586] 8 - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى بصير قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال:

دخل على أناس من أهل البصره فسئلونى عن أحاديث فكتبوها، فما يمنعكم من

الكتاب أما إنكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2587] 9 - الصدوق بسنده إلى أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن إذا مات وترک

ورقه واحده عليها علم تكون تلک الورقه يوم القيامه سترا فيما بينه وبين النار وأعطاه

الله تبارک وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات، وما

من مؤمن يقعد ساعه عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل جلست إلى حبيبى وعزتى وجلالى

لأسكننک الجنه معه ولا أبالى (4).

1- (1) الكافى: 1 / 52 ح 13.
2- (2) الكافى: 1 / 53 ح 15.
3- (3) كتاب عاصم بن حميد: 33.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح 3 / 40، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 107 طبع الكمبانى 2 / 144 طبع الحروفى.

[2588] 10 - النجاشى قال: قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان فى كتابه

مصابيح النور أخبرنى الصدوق جعفر بن محمد بن قولويه، عن على بن الحسين بن

بابويه، عن عبد الله بن جعفر، عن داود بن القاسم الجعفرى قال: عرضت على

أبى محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليله ليونس فقال لى: تصنيف من هذا؟

فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين فقال أعطاه الله بكل حرف نورا يوم

القيامه (1).

[2589] 11 - ثانى الشهيدين رفعه إلى النبى (عليه السلام) انه قال: قيدوا العلم، قيل وما تقييده؟

قال: كتابته (2).

[2590] 12 - قال ثانى الشهيدين: وروى ان رجلا من الأنصار كان يجلس إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلک إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): استعن بيمينک وأومأ بيده أى خط (3).

[2591] 13 - ثانى الشهيدين رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه دعا بنيه وبنى أخيه فقال:

إنكم صغار قوم ويوشک أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم

أن يحفظه فليكتبه وليضعه فى بيته (4).

[2592] 14 - الأحسائى رفعه إلى حماد بن سلمه، عن محمد بن إسحاق بن عبود

ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله أكتب كل ما أسمع منک؟

قال: نعم، قلت: فى الرضا والغضب؟ قال: نعم فإنى لا أقول فى ذلک كله إلا

الحق (5).

1- (1) رجال النجاشى: 447 الرقم 1208.
2- (2) منيه المريد: 340.
3- (3) منيه المريد: 340. (5) عوالى اللآلى: 1 / 68 ح 120، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 108 طبع الكمبانى.

من حفظ أربعين حديثا

[2593] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

عامر، عن معلى، عن محمد بن جمهور العمى، عن ابن أبى نجران، عن ابن حميد، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا

بعثه الله عز وجل يوم القيامه عالما فقيها ولم يعذبه (1).

[2594] 2 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن على بن إسماعيل، عن عبد الله

الدهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من حفظ من أمتى أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه

الله يوم القيامه فقيها عالما (2).

ونقل نحوها فى ثواب الأعمال: 162.

[2595] 3 - الصدوق، عن طاهر بن محمد، عن محمد بن عثمان الهروى، عن جعفر بن

محمد بن سوار، عن على بن حجر السعدى، عن سعيد بن نجيح، عن ابن جريح، عن

عطاء، عن ابن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من حفظ من أمتى أربعين حديثا من

السنه كنت له شفيعا يوم القيامه (3).

[2596] 4 - الصدوق بالاسناد المتقدم عن ابن سوار، عن عيسى بن أحمد العسقلانى، عن

عروه بن مروان البرقى، عن ربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ عنى من أمتى أربعين حديثا فى أمر دينه يريد به وجه الله عز وجل

والدار الآخره بعثه الله يوم القيامه فقيها عالما (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 13 / 251.
2- (2) الخصال: 2 / 541 ح 15.
3- (3) الخصال: 2 / 541 ح 16.
4- (4) الخصال: 2 / 542 ح 17.

[2597] 5 - الصدوق، عن العجلى والصائغ والوراق جميعا، عن حمزه العلوى، عن ابن

متيل، عن على الساوى، عن على بن يوسف، عن حنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من حفظ عنى أربعين حديثا من أحاديثنا فى الحلال والحرام بعثه الله يوم

القيامه فقيها عالما ولم يعذبه (1).

[2598] 6 - الصدوق، عن الدقاق والمكتب والسنانى، عن الأسدى، عن النخعى، عن

عمه النوفلى، عن ابن الفضل الهاشمى، والسكونى جميعا، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن أبيه، عن أبيه الحسين بن على (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى إلى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وكان فيما أوصى به أن قال له: يا على من حفظ من

أمتى أربعين حديثا يطلب بذلک وجه الله عز وجل والدار الآخره حشره الله يوم القيامه مع

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئک رفيقا.

فقال على (عليه السلام): يا رسول الله أخبرنى ما هذه الأحاديث فقال: أن تؤمن بالله وحده

لا شريک له، وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلاه بوضوء سابغ فى مواقيتها ولا

تؤخرها فإن فى تأخيرها من غير عله غضب الله عز وجل وتؤدى الزكاه وتصوم شهر رمضان

وتحج البيت إذا كان لک مال وكنت مستطيعا وأن لا تعق والديک ولا تأكل مال اليتيم

ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الأشربه المسكره ولا تزنى ولا

تلوط ولا تمشى بالنميمه ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهاده الزور لأحد

قريبا كان أو بعيدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا وأن لا تركن إلى

ظالم وإن كان حميما قريبا وأن لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنه ولا ترائى فإن أيسر

الرياء شرک بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير: يا قصير ولا لطويل: يا طويل تريد

بذلک عيبه وأن لا تسخر من أحد من خلق الله وأن تصبر على البلاء والمصيبه وأن

تشكر نعم الله التى أنعم بها عليک وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه وأن لا تقنط

1- (1) الخصال: 2 / 542 ح 18.

من رحمه الله وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبک فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن

لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزىء بالله وآياته ورسله وأن تعلم

أن ما أصابک لم يكن ليخطئک وان ما أخطاک لم يكن ليصيبک وأن لا تطلب سخط

الخالق برضى المخلوق وأن لا تؤثر الدنيا على الآخره لأن الدنيا فانيه والآخره باقيه

وأن لا تبخل على إخوانک بما تقدر عليه وأن تكون سريرتک كعلانيتک وأن لا تكون

علانيتک حسنه وسريرتک قبيحه فإن فعلت ذلک كنت من المنافقين وأن لا تكذب

وأن لا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسک وأهلک وولدک

وجيرانک على حسب الطاقه وأن تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق الله عز وجل إلا

بالحق وأن تكون سهلا للقريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من

التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامه والجنه والنار وأن تكثر

من قراءه القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامه بالمؤمنين والمؤمنات وأن

تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله لنفسک فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تمل من فعل

الخير وأن لا تثقل على أحد وأن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا

عندک سجنا حتى يجعل الله لک الجنه فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها

عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين

والوصيين وحشره الله يوم القيامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئک رفيقا (1).

[2599] 7 - المفيد، عن ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى، عن محمد

بن جمهور، عن ابن أبى نجران، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامه عالما فقيها (2).

1- (1) الخصال: 2 / 543 ح 19.
2- (2) الاختصاص: 2.

[2600] 8 - وفى صحيفه الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ

على أمتى أربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامه فقيها عالما (1).

[2601] 9 - الأحسائى قال: روى معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على

أمتى أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامه فى زمره الفقهاء

والعلماء (2).

[2602] 10 - الأحسائى رفعه: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من حفظ على أمتى أربعين حديثا

ينتفعون بها فى أمر دينهم بعثه الله يوم القيامه فقيها عالما (3).

هذا المضمون مستفيض بين الفريقين بل قيل بتواتره كما اعترف به العلامه

المجلسى (4) قدس سره القدوسى.

إن الحديث صعب مستصعب

[2603] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن حديث

آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملک مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله

قلبه للإيمان، فما ورد عليكم من حديث آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلانت له قلوبكم وعرفتموه

فاقبلوه، وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من

آل محمد وإنما الهالک أن يحدث أحدكم بشىء منه لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا

والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر (5).

1- (1) صحيفه الامام الرضا (عليه السلام): 65 الرقم 114.
2- (2) عوالى اللآلى: 1 / 95 ح 1.
3- (3) عوالى اللآلى: 4 / 79 ح 77.
4- (4) راجع بحار الأنوار: 1 / 111 طبع الكمبانى.
5- (5) الكافى: 1 / 401 ح 1.

[2604] 2 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرت التقيه يوما عند على

بن الحسين (عليه السلام) فقال: والله لو علم أبو ذر ما فى قلب سلمان لقتله ولقد آخا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهما، فما ظنكم بسائر الخلق، ان علم العلماء صعب مستصعب

لا يحتمله إلا نبى مرسل أو ملک مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال وإنما

صار سلمان من العلماء لأنه امرء منا أهل البيت فلذلک نسبته إلى العلماء (1).

[2605] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقى، عن ابن سنان أو غيره

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو اخلاق حسنه، ان الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا

ففى النار خالدا مخلدا (2).

[2606] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن بعض

أصحابنا قال: كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) جعلت فداک ما معنى قول

الصادق (عليه السلام): حديثنا لا يحتمله ملک مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه

للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق (عليه السلام) - أى: لا يحتمله ملک ولا نبى ولا

مؤمن - أن الملک لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملک غيره والنبى لا يحتمله حتى يخرجه إلى

نبى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه إلى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى (عليه السلام) (3).

[2607] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن منصور بن

العباس، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن عبد الخالق

1- (1) الكافى: 1 / 401 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 401 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 401 ح 4.

وأبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله،

وعلما من علم الله، والله ما يحتمله ملک مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله

قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلک أحدا غيرنا ولا استعبد بذلک أحدا غيرنا وان عندنا

سرا من سر الله وعلما من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا

بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حماله يحتملونه حتى خلق الله لذلک أقواما

خلقوا من طينه خلق منها محمد وآله وذريته (عليهم السلام) ومن نور خلق الله منه محمدا

وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التى صنع منها محمدا وذريته، فبلغنا عن الله ما

أمرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلک فبلغهم ذلک عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا

فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلک، لا والله

ما احتملوه ثم قال: إن الله خلق أقواما لجهنم والنار، فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم

واشمأزوا من ذلک ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر

كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلک ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم

ينطقون به وقلوبهم منكره ليكون ذلک دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلک ما

عبد الله فى أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف

عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه قال: ثم رفع يده وبكى وقال: اللهم ان

هؤلاء لشرذمه قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لک

فتفجعنا بهم فإنک إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا فى أرضک وصلى الله على محمد وآله

وسلم تسليما (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

بصائر الدرجات: 20، وبحار الأنوار: 1 / 117 من طبع الكمبانى و 2 / 182 من

طبع الحروفى.

1- (1) الكافى: 1 / 402 ح 5.

اختلاف الحديث

[2608] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، قال قلت

لأمير المؤمنين (عليه السلام): إنى سمعت من سلمان والمقداد وأبى ذر شيئا من تفسير القرآن

وأحاديث عن نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غير ما فى أيدى الناس ثم سمعت منک تصديق ما سمعت

منهم ورأيت فى أيدى الناس أشياء كثيره من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن

نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلک كله باطل أفترى الناس يكذبون

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم؟ قال: فأقبل على فقال:

قد سألت فافهم الجواب:

إن فى أيدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا، وناسخا ومنسوخا، وعاما

وخاصا، ومحكما ومتشابها، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

عهده حتى قام خطيبا فقال: أيها الناس قد كثرت على الكذابه فمن كذب على متعمدا

فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث من أربعه ليس

لهم خامس: رجل مناف يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب

على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب، لم يقبلوا منه ولم يصدقوه،

ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم

لا يعرفون حاله، وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل:

(وإذا رأيتهم تعجبک أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم) ثم بقوا بعده فتقربوا

إلى أئمه الضلاله والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم

على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوک والدنيا إلا من عصم الله

فهذا أحد الأربعه.

ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو

فى يده، يقول به ويعمل به ويرويه فيقول: أنا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلو علم

المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو

سمعه ينهى عن شىء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو

علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم

ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال

الله عز وجل فى كتابه: (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فيشتبه على

من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس كل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يسأله عن الشىء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون

أن يجئ الأعرابى والطارى فيسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يسمعوا وقد كنت ادخل

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كل يوم دخله وكل ليله دخله فيخلينى فيها أدور معه حيث

دار، وقد علم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه لم يصنع ذلک بأحد من الناس غيرى فربما

كان فى بيتى يأتينى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ذلک فى بيتى وكنت إذا دخلت عليه بعض

منازله أخلانى وأقام عنى نسائه فلا يبقى عنده غيرى وإذا أتانى للخلوه معى فى منزلى

لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت إذا سألته أجابنى وإذا سكت عنه وفنيت

مسائلى ابتدأنى فما نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) آيه من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها على

فكتبتها بخطى وعلمنى تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها

وخاصها وعامها ودعا الله أن يعطينى فهمها وحفظها فما نسيت آيه من كتاب الله ولا

علما أملاه على وكتبته منذ دعا الله لى بما دعا، وما ترک شيئا علمه الله من حلال ولا

حرام ولا أمر ولا نهى كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعه أو

معصيه إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله

لى أن يملأ قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت: يا نبى الله بأبى أنت وأمى منذ دعوت

الله لى بما دعوت لم أنس شيئا ولم يفتنى شىء لم أكتبه أفتتخوف على النسيان فيما بعد؟

فقال: لا لست أتخوف عليک النسيان والجهل (1).

سند الروايه لا بأس به.

[2609] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عن المعلى بن خنيس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إذا جاء حديث عن

أولكم وحديث عن آخركم بأيهما نأخذ؟ فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحى، فإن

بلغكم عن الحى فخذوا بقوله، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا والله لا ندخلكم إلا فيما

يسعكم. وفى حديث آخر خذوا بالأحدث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2610] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلک؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى

الطاغوت، وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا، وإن كان حقا ثابتا له; لأنه أخذه بحكم

الطاغوت، وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى

1- (1) الكافى: 1 / 62 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 67 ح 9.

الطاغوت وقد امروا أن يكفروا به) (1) قلت فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من

كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به

حكما فانى قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف

بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرک بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فى

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثكم؟

قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولا

يلتفت إلى ما يحكم به الآخر،

قال: قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على

الآخر؟ قال: فقال ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا فى ذلک الذى حكما به المجمع عليه

من أصحابک فيؤخذ به من حكمنا ويترک الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابک فإن

المجمع عليه لا ريب فيه; وإنما الامور ثلاثه: أمر بين رشده فيتبع; وأمر بين غيه

فيجتنب، وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال

بین وحرام بین وشبهات بین ذلک، فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ

بالشهبات ارتکب المحرمات وهلک من حیث لا یعلم.

قلت: فإن کان الخبران عنکما مشهورین قد رواهما الثقات عنکم؟

قال: ینظر فما وافق حکمه حکم الکتاب والسنه وخالف العامه فیؤخذ به ویترک

ما خالف حکمه حکم الکتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداک أرأیت إن کان الفقیهان عرفا حکمه من الکتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرین موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأی الخبرین یؤخذ؟

قال: ما خالف العامه ففیه الرشاد.

ص: 89

1- (1) سوره النساء: 60.

فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما الخبران جميعا؟

قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكامهم وقضاتهم فيترک ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟

قال: إذا كان ذلک فارجه حتى تلقى إمامک فإن الوقوف عند الشبهات خير من

الاقتحام فى الهلكات (1).

الروايه من حيث السند مقبوله.

[2611] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما بالى أسألک عن المسأله

فتجيبنى فيها بالجواب ثم يجيئک غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر؟ فقال: إنا نجيب

الناس على الزياده والنقصان قال: قلت: فأخبرنى عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صدقوا على محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم كذبوا؟ قال: بل صدقوا، قال قلت: فما بالهم

اختلفوا؟ فقال: أما تعلم أن الرجل كان يأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسأله عن مسأله

فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلک ما ينسخ ذلک الجواب، فنسخت الأحاديث

بعضها بعضا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2612] 5 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن

مسأله فأجابنى ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابنى ثم جاء رجل

آخر فأجابه بخلاف ما أجابنى وأجاب صاحبى، فلما خرج الرجلان قلت: يا ابن

رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما

1- (1) الكافى: 1 / 67 ح 10.
2- (2) الكافى: 1 / 65 ح 3.

بغير ما أجبت به صاحبه؟ فقال: يا زراره إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم

على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم.

قال: ثم قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شيعتكم لو حملتموهم على الأسنه أو على النار

لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال: فأجابنى بمثل جواب أبيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد، والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من

هذا فراجع الكافى: 1 / 62، وبحار الأنوار: 1 / 137 من طبع الكمبانى و 2 / 219

من طبع الحروفى.

1- (1) الكافى: 1 / 65 ح 5.

166-الحذر

اشاره

الحذر

[2613] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملک الموت ارفق بصاحبى فانه مؤمن،

فقال: أبشر يا محمد فانى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد انى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر انه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملک الموت إبليس (1).

[2614] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: حضر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا من الأنصار

وكانت له حاله حسنه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحضره عند موته فنظر إلى ملک الموت

عند رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفق بصاحبى فانه مؤمن فقال له ملک الموت:

1- (1) الكافى: 3 / 136 ح 2.

يا محمد طب نفسا وقر عينا فانى بكل مؤمن رفيق شفيق، واعلم يا محمد انى لأحضر

ابن آدم عند قبض روحه فإذا قبضته صرخ صارخ من أهله عند ذلک فأتنحى فى

جانب الدار ومعى روحه فأقول لهم: والله ما ظلمناه ولا سبقنا به أجله ولا استعجلنا

به قدره وما كان لنا فى قبض روحه من ذنب فإن ترضوا بما صنع الله به وتصبروا

تؤجروا وتحمدوا وإن تجزعوا وتسخطوا تأثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبى وإن

لنا عندكم أيضا لبقيه وعوده فالحذر الحذر فما من أهل بيت مدر ولا شعر فى بر ولا بحر

إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاه حتى لأنا أعلم منهم

بأنفسهم ولو أنى يا محمد أردت قبض نفس بعوضه ما قدرت على قبضها حتى يكون

الله عز وجل هو الآمر بقبضها وانى لملقن المؤمن عند موته شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2615] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبی حمزه

قال:... کان الإمام علی بن الحسين (عليهما السلام) إذا تکلم فی الزهد ووعظ أبکی من

بحضرته، قال أبو حمزه: وقرأت صحيفه فيها کلام زهد من علی بن الحسين وکتبت ما

فيها ثم أتيت علی بن الحسين صلوات الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه

وکان ما فيها: بسم الله الرحمن الرحيم کفانا الله وإياکم کيد الظالمين... فالحذر الحذر

من قبل الندامه والحسره والقدوم علی الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط

عن معصيه الله إلا إلی عذابه وما آثر قوم قط الدنيا علی الآخره إلا ساء منقلبهم وساء

مصيرهم (2).

1- (1) الکافی: 3 / 136 ح 3.
2- (2) الکافی: 8 / 14 ح 2.

[2616] 4 - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما فى

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه واضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل افراط به

مفسد (1).

ونقل نظيرها فى نهج البلاغه: الحكمه 108.

[2617] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته فى ذم النساء:... فاتقوا

شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن فى المعروف حتى لا يطمعن

فى المنكر (2).

[2618] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واذكر قبرک فإن عليه ممرک

وكما تدين تدان وكما تزرع تحصد وما قدمت اليوم تقدم عليه غدا، فأمهد لقدمک

وقدم ليومک فالحذر الحذر أيها المستمع، والجد الجد أيها الغافل (ولا ينبئک مثل

خبير)... (3).

[2619] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من طاعه

ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه

1- (1) علل الشرايع: 109 ح 7، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 67 / 52 ح 13.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 80.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 153.

على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد

أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه... (1).

[2620] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:... ولا

تدفعن صلحا دعاک إليه عدوک ولله فيه رضى فإن فى الصلح دعه لجنودک وراحه من

همومک وأمنا لبلادک ولكن الحذر كل الحذر من عدوک بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم فى ذلک حسن الظن... (2).

لهذا العهد الشريف سند معتبر كما مر منا مرارا للنجاشى والشيخ الطوسى (قدس سرهما).

[2621] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى

كأنه قد غفر (3).

[2622] 10 - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الحذر لا ينجى من

القدر ولكن ينجى من القدر الدعاء فتقدموا فى الدعاء قبل أن ينزل بكم البلاء ان الله

يدفع بالدعاء ما نزل من البلاء وما لم ينزل (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده اكتفينا بهذه العشره روما للاختصار والحمد الله

رب العالمين.

ص: 95

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب: 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 30.
4- (4) الدعوات: 284، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 90 / 300 ح 37.

167-الحرام

اشاره

الحرام

[2623] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام، فقال: حلال

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامه، وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامه، لا يكون غيره

ولا يجىء غيره، وقال قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترک بها سنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2624] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان العامرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجه، يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل

الله (2).

[2625] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن

أبى العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فأما النبوه

فلا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2626] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن

ص: 96

1- (1) الكافى: 1 / 58 ح 19.
2- (2) الكافى: 1 / 178 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 268 ح 2.

على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نحن فى الأمر والفهم

والحلال والحرام نجرى مجرى واحدا، فأما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) فلهما

فضلهما (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2627] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال فقلت: أنا

ما أضعف عملى فقال: مه، استغفر الله ثم قال لى ان قليل العمل مع التقوى خير من

كثير العمل بلا تقوى قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم

طعامه ويرفق جيرانه ويوطىء رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه، فهذا

العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2628] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عمن ذكره، عن داود الصرمى قال: قال

أبو الحسن (عليه السلام): يا داود ان الحرام لا ينمى وان نمى لا يبارک له فيه وما أنفقه لم يؤجر

عليه وما خلفه كان زاده إلى النار (3).

[2629] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (وقدمنا إلى

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) (4) قال: أما والله إن كانت أعمالهم أشد

1- (1) الكافى: 1 / 275 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 76 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 125 ح 7.
4- (4) سوره الفرقان: 23.

بياضا من القباطى ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2630] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبى بصير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت

فداک انى رجل قد أسننت وقد تزوجت امرأه بكرا صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف

إذا أدخل بها على فراشى أن تكرهنى لخضابى وكبرى فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا دخلت

فمرهم قبل أن تصل إليک أن تكون متوضئه، ثم أنت لا تصل إليها حتى تتوضأ وتصلى

ركعتين ثم مجد الله وصل على محمد وآل محمد، ثم ادع الله ومر من معها أن يؤمنوا على

دعائک وقل: «اللهم ارزقنى إلفها و ودها ورضاها ورضنى بها، ثم اجمع بيننا بأحسن

اجتماع وأسر ائتلاف فإنک تحب الحلال وتكره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله

والفرک من الشيطان ليكره ما أحل الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2631] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی رجل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فقال: إنی کسبت مالا

أغمضت فی مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدری الحلال منه والحرام

وقد اختلط علی، فقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تصدق بخمس مالک فإن الله جل اسمه

رضی من الأشیاء بالخمس وسائر الأموال لک حلال (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[2632] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن محمد القاسانی، عن

1- (1) الکافی: 2 / 81 ح 5.
2- (2) الکافی: 3 / 481 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 125 ح 5.

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال تشوفت الدنيا

لقوم حلالا محضا فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا: لا

حاجه لنا فى الشبهه وتوسعوا من الحلال ثم تشوفت لقوم آخرين حراما وشبهه

فقالوا: لا حاجه لنا فى الحرام وتوسعوا فى الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا

فيطلبونها فلا يجدونها والمؤمن فى الدنيا يأكل بمنزله المضطر (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لک عشره منها روما للاختصار فعليک

بمراجعه كتب الأخبار إن شئت.

1- (1) الكافى: 5 / 125 ح 6.

168-الحرب

اشاره

الحرب

[2633] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه، عن سعيد بن قيس الهمدانى قال: نظرت يوما فى

الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت له:

يا أمير المؤمنين فى مثل هذا الموضع فقال: نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع فى

بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شىء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2634] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن حفص

ابن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مدينه من مدائن أهل الحرب هل يجوز أن

يرسل عليهم الماء وتحرق بالنار أو ترمى بالمجانيق حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان

والشيخ الكبير والأسارى من المسلمين والتجار فقال: يفعل ذلک بهم لا يمسک عنهم

لهؤلاء ولا ديه عليهم للمسلمين ولا كفاره وسألته عن النساء كيف سقطت الجزيه

عنهن ورفعت عنهن؟ فقال: لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن قتال النساء والولدان فى

دار الحرب، إلا أن يقاتلوا فإن قاتلت أيضا فأمسک عنها ما أمكنک ولم تخف خللا فلما

نهى عن قتلهن فى دار الحرب كان فى دار الاسلام أولى ولو امتنعت أن تؤدى الجزيه لم

يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزيه عنها ولو امتنع الرجال أن يؤدوا الجزيه

1- (1) الكافى: 2 / 58 ح 8.

كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح فى دار الشرک

وكذلک المقعد من أهل الذمه والأعمى والشيخ الفانى والمرأه والولدان فى أرض

الحرب فمن أجل ذلک رفعت عنهم الجزيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2635] 3 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه لأصحابه: إذا لقيتم عدوكم فى الحرب فأقلوا الكلام واذكروا الله عز وجل ولا

تولوهم الأدبار فتسخطوا الله تبارک وتعالى وتستوجبوا غضبه وإذا رأيتم من

إخوانكم المجروح ومن قد نكل به أو من قد طمع عدوكم فيه فقوه بأنفسكم (2).

[2636] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جيشا إلى خثعم فلما غشيهم استعصموا

بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أعطوا الورثه نصف العقل

بصلاتهم وقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا إنی برىء من کل مسلم نزل مع مشرک فی دار

الحرب (3).

[2637] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن محمد بن

الحسین جمیعا، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج بالنساء فی الحرب حتی یداوین الجرحی ولم یقسم لهن من

الفیىء شیئا ولکنه نفلهن (4).

1- (1) الکافی: 5 / 28 ح 6.
2- (2) الکافی: 5 / 42 ح 5.
3- (3) الکافی: 5 / 43 ح 1.
4- (4) الکافی: 5 / 45 ح 8.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2638] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن عده من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يصبح المؤمن أو يمسى على ثكل خير له من أن يصبح أو يمسى على

حرب فنعوذ بالله من الحرب (1).

[2639] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف، عن

إسحاق بن عمار رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (2).

[2640] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يلبس الرجل الحرير

والديباج إلا فى الحرب (3).

[2641] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يلبس القلانس اليمنيه والبيضاء والمضربه

وذات الاذنين فى الحرب وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[2642] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنى شيخ من ولد عدى بن حاتم، عن أبيه، عن جده عدى وكان مع

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حروبه ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى يوم التقى هو ومعاويه بصفين

ورفع بها صوته ليسمع أصحابه: والله لأقتلن معاويه وأصحابه ثم يقول فى آخر قوله:

1- (1) الكافى: 5 / 72 ح 12.
2- (2) الكافى: 5 / 518 ح 11.
3- (3) الكافى: 6 / 453 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 461 ح 1.

إن شاء الله - يخفض بها صوته - وكنت قريبا منه فقلت: يا أمير المؤمنين إنک حلفت

على ما فعلت ثم استثنيت فما أردت بذلک؟ فقال لى: ان الحرب خدعه وأنا عند

المؤمنين غير كذوب فأردت أن احرض أصحابى عليهم كيلا يفشلوا وكى يطمعوا

فيهم فأفقههم ينتفع بها بعد اليوم إن شاء الله واعلم ان الله جل ثناؤه قال لموسى (عليه السلام)

حيث أرسله إلى فرعون: (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) (1) وقد علم

انه لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلک أحرص لموسى (عليه السلام) على الذهاب (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) سوره طه: 44.
2- (2) الكافى: 7 / 460 ح 1.

169-الحرس

اشاره

الحرس

[2643] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط، فانه معور فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه، وهذا اليقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2644] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكا رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل

سوء (2).

[2645] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ديک

أبيض أفرق يحرس دويره أهله وسبع دويرات حوله (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[2646] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن سليمان بن

ص :104

1- (1) الكافى: 2 / 58 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 471 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 549 ح 1.

رشيد، عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمى، عن محمد بن مخلد الأهوازى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ديک ابيض أفرق يحرس دويرته وسبع دويرات حوله. ولنفضه

من حمام منمره أفضل من سبع ديوک فرق بيض (1).

[2647] 5 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى والبرقى،

عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن عمران الحلبى، عن محمد الحلبى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما أتى بعلى بن الحسين (عليه السلام) يزيد بن معاويه ومن معه جعلوه فى

بيت فقال بعضهم: إنما جعلنا فى هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا:

انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال على بن

الحسين: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانه غيرى والرطانه عند أهل المدينه

الروميه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2648] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... وعن ذلک

ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات ومجاهده الصيام فى الأيام

المفروضات تسكينا لأطرافهم وتخشيعا لأبصارهم وتذليلا لنفوسهم وتخفيضا

لقلوبهم وإذهابا للخيلاء عنهم ولما فى ذلک من تعفير عتاق الوجوه بالتراب

تواضعا... (3).

[2649] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

إياک والاستئثار بما الناس فيه أسوه والتغابى عما تعنى به مما قد وضح للعيون فانه

مأخوذ منک لغيرک وعما قليل تنكشف عنک أغطيه الامور وينتصف منک للمظلوم،

1- (1) الكافى: 6 / 549 ح 2.
2- (2) بصائر الدرجات: 357 ح 1، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 45 / 77 ح 25.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.

املک حميه أنفک وسوره حدک وسطوه يدک وغرب لسانک واحترس من کل ذلک

بکف البادره وتأخير السطوه حتى يسکن غضبک فتملک الاختيار ولن تحکم ذلک من

نفسک حتى تکثر همومک بذکر المعاد إلى ربک (1).

قد مر منا مرارا ان للشيخ والنجاشى سند معتبر بهذا العهد الشريف.

[2650] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لکميل بن زياد النخعى:...

يا کميل العلم خير من المال، العلم يحرسک وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقه

والعلم يزکو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله (2).

[2651] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: کفى بالأجل حارسا (3).

[2652] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض (4).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 147.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 306.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 211.

170-الحرص

اشاره

الحرص

[2653] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره، حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى، وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2654] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الدنيا والإصرار على الذنب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2655] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما فتح الله على عبد بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه

من الحرص مثله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2656] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه وعلى بن محمد القاسانى، جميعا، عن القاسم بن

1- (1) الكافى: 2 / 289 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 290 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 319 ح 12.

حرمه التختم بالذهب للرجال

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل

من بغض الدنيا فإن لذلک لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به الكبر

وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، ثم الحرص وهى معصيه

آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (1) فأخذا ما لا حاجه بهما اليه فدخل ذلک على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلک أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه، ثم الحسد وهى معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله، فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه، فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (2).

[2657] 5 - الکلینی بسنده إلی الخطبه الوسیله لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والحرص

علامه الفقر... (3).

[2658] 6 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن

محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ان علامه الراغب فی

ثواب الآخره زهده فی عاجل زهره الدنیا، اما إن زهد الزاهد فی هذه الدنیا لا ینقصه

مما قسم الله عز وجل له فیها وان زهد، وإن حرص الحریص علی عاجل زهره الحیاه الدنیا

لا یزیده فیها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (4).

1- (1) سوره البقره: 35.
2- (2) الکافی: 2 / 316 ح 8.
3- (3) الکافی: 8 / 23.
4- (4) الکافی: 2 / 129 ح 6.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2659] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى ان الناس قد جمعوا

قبلک لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له، وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملک واستوف أجرک ولا تكن فى هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر

أخربنا ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

واعلم أنک ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن أربع: شبابک فيما أبليته

وعمرک فيما أفنيته، ومالک مما اكتسبته وفيما أنفقته فتأهب لذلک واعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتک من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه،

فخذ حذرک، وجد فی أمرک، واكشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک

وجدد التوبه فی قلبک واكمش فی فراغک قبل أن يقصد قصدک ويقضی قضاؤک ويحال

بينک وبين ما تريد (1).

[2660] 8 - الكلينی، عن علی بن محمد بن عبد الله القمی، عن أبی فضال عمن ذكره عن

أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبک للمعيشه فوق كسب المضيع ودون طلب الحريص

الراضی بدنياه المطمئن إليها ولكن أنزل نفسک من ذلک بمنزله المنصف المتعفف ترفع

نفسک عن منزله الواهن الضعيف وتكتسب ما لابد منه ان الذين أعطوا المال ثم لم

يشكروا لا مال لهم (2).

1- (1) الكافی: 2 / 134 ح 20.
2- (2) الكافی: 5 / 81 ح 8.

[2661] 9 - الصدوق باسناده فى خبر الشيخ الشامى انه سئل أمير المؤمنين أى ذل أذل؟

قال: الحرص على الدنيا (1).

[2662] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط نوح من

السفينه أتاه إبليس فقال له: ما فى الأرض رجل أعظم منه على منک دعوت الله على

هؤلاء الفساق فارحتنى منهم ألا أعلمک خصلتين إياک والحسد فهو الذى عمل بى ما

عمل وإياک والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل (2).

[2663] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس رفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان فيما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على أنهاک عن

ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب يا على سيد الأعمال ثلاث خصال:

إنصافک الناس من نفسک، ومواساه الأخ فى الله عز وجل وذكرک الله تبارک وتعالى على كل

حال يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا: لقى الإخوان والإفطار من الصيام

والتهجد من آخر الليل يا على ثلاثه من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن

معاصى الله عز وجل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا على ثلاث من

حقائق الإيمان: الإنفاق من الاقتار وإنصاف الناس من نفسک وبذل العلم للمتعلم

يا على ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطى من حرمک وتصل من قطعک وتعفو

عمن ظلمک (3).

[2664] 12 - الصدوق، عن ابن بندار، عن سعيد بن أحمد، عن يحيى بن الفضل، عن

قتيبه ابن سعيد، عن أبى عوانه، عن قتاده، عن أنس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يهرم

ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر (4).

1- (1) معانى الأخبار: 198.
2- (2) الخصال: 1 / 50 ح 61.
3- (3) الخصال: 1 / 124 ح 121.
4- (4) الخصال: 1 / 73 ح 112.

[2665] 13 - الصدوق، عن الخليل، عن محمد بن معاذ، عن الحسين بن الحسن، عن

عبد الله بن المبارک، عن شعبه، عن قتاده، عن أنس ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: یهلک أو

قال: یهرم ابن آدم ویبقی منه اثنتان الحرص والأمل (1).

[2666] 14 - الصدوق باسناده عن سعید بن علاقه، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:...

إظهار الحرص یورث الفقر... (2).

[2667] 15 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی رفعه إلی ابن طریف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: کان فیما سأل عنه أمیر المؤمنین ابنه الحسن (علیه السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (3).

الشره: شده المیل إلی الشیء.

[2668] 16 - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زیدویه، عن إبراهیم، بن عمروس

الهمدانی، عن الحسن بن إسماعیل، عن سعید بن الحکم، عن أبیه، عن

الأوزاعی، عن یحیی بن أبی کثیر، عن أبی سلمه، عن أبی سعید الخدری قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمه من أهل بیتی فقد أصاب خیر الدنیا

والآخره فلا يشكن أحد انه فى الجنه فإن فى حب أهل بيتى عشرين خصله عشر منها

فى الدنيا وعشر فى الآخره أما فى الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع فى الدين

والرغبه فى العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما فى أيدى

الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء واما فى

الآخره فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءه

من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنه ويشفع فى مائه من أهل بيته وينظر

الله عز وجل إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره يدخل الجنه بغير حساب

1- (1) الخصال: 1 / 73 ح 113.
2- (2) الخصال: 2 / 505 ح 2.
3- (3) معانى الأخبار: 244 ح 1.

فطوبى لمحبى أهل بيتى (1).

[2669] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن ابن

طريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسفاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاک والصبر ملاک (2).

[2670] 18 - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن

أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص

خصلتين ولزمته خصلتان: حرم القناعه فافتقد الراحه وحرم الرضا فافتقد

اليقين (3).

[2671] 19 - الكراجكى قال: روى انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الحرص ما هو؟

فقال: هو طلب القليل بإضاعه الكثير (4).

[2672] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرزق مقسوم والحریص

محروم (5).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: 2 / 314، والمحجه

البیضاء: 6 / 50، وبحار الأنوار: 70 / 160، ووسائل الشیعه: 11 / 318،

ومستدرک الوسائل: 12 / 58، وجامع أحادیث الشیعه: 14 / 29، وغیرها.

1- (1) الخصال: 2 / 515 ح 1.
2- (2) الخصال: 2 / 505 ح 3.
3- (3) الخصال: 1 / 69 ح 104.
4- (4) کنز الفوائد: 194.
5- (5) غرر الحکم: ح 95.

171-الحرف

اشاره

الحرف

[2673] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد

ابن الفضيل، عن أبى الحسن الماضى (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (يريدون

ليطفئوا نور الله بأفواههم) قال: يريدون ليطفئوا ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام)

بأفواههم، قلت: (والله متم نوره) (1) قال: والله متم الإمامه لقوله عز وجل: الذين (آمنوا

بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا) (2) فالنور هو الإمام قلت: (هو الذى أرسل

رسوله بالهدى ودين الحق) قال: هو الذى أمر رسوله بالولايه لوصيه والولايه

هى دين الحق قلت: (ليظهره على الدين كله) قال: يظهره على جميع الأديان عند

قيام القائم قال: يقول الله: (والله متم نوره) ولايه القائم (ولو كره

الكافرون) (3) بولاه على قلت: هذا تنزيل؟ قال: نعم اما هذا الحرف فتنزيل وأما

غيره فتأويل قلت: (ذلک بأنهم آمنوا ثم كفروا) (4) قال: إن الله تبارک وتعالى سمى

من لم يتبع رسوله فى ولايه وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه إمامته كمن جحد

محمدا، الحديث (5).

[2674] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

1- (1) سوره الصف: 8.
2- (2) سوره التغابن: 8. والآيه هكذا: (فآمنوا...).
3- (3) سوره الصف: 9.
4- (4) سوره المنافقون: 3.
5- (5) الكافى: 1 / 432 ح 91.

أبو ذر بالشام

عن محمد بن الفضيل قال: أخبرنى شريس الوابشى، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ان اسم الله الأعظم على ثلاثه وسبعين حرفا وإنما كان عند آصف منها حرف

واحد فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده

ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفه عين ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان

وسبعون حرفا، وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به فى علم الغيب عنده، ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم (1).

[2675] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

ومحمد بن خالد، عن زكريا بن عمران القمى، عن هارون بن الجهم، عن رجل من

أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) لم أحفظ اسمه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عيسى

ابن مريم (عليه السلام) أعطى حرفين كان يعمل بهما وأعطى موسى أربعه أحرف وأعطى

إبراهيم ثمانيه أحرف وأعطى نوح خمسه عشر حرفا وأعطى آدم خمسه وعشرين

حرفا، وإن الله تعالى جمع ذلک كله لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وان اسم الله الأعظم ثلاثه وسبعون

حرفا أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد (2).

[2676] 4 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف (3).

[2677] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان فى ذؤابه سيف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه صغيره فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شىء كان فى تلك

1- (1) الكافى: 1 / 230 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 230 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 296 ح 5.

الصحيفه قال: هى الأحرف التى يفتح كل حرف ألف حرف. قال: أبو بصير قال أبو

عبد الله (عليه السلام) فما خرج منها حرفان حتى الساعه (1).

[2678] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن ضريس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) (2) قال: شرک طاعه وليس شرک عباده وعن قوله عز وجل (ومن

الناس من يعبد الله على حرف) (3) قال: إن الآيه تنزل فى الرجل ثم تكون فى أتباعه

ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2679] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ بن

مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن قائما فى صلاته

كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومن قرأه فى صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف

خمسين حسنه ومن قرأه فى غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات.

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان (5).

لا بأس بسند الروايه.

[2680] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) ان الناس يقولون: ان القرآن

1- (1) الكافى: 1 / 296 ح 6.
2- (2) سوره يوسف: 106.
3- (3) سوره الحج: 11.
4- (4) الكافى: 2 / 397 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 611 ح 1.

نزل على سبعه أحرف، فقال: كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند

الواحد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2681] 9 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد، عن أبى بكر بن أبى سماک قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قمت بالليل

فاستک فإن الملک يأتيک فيضع فاه على فيک وليس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد

به إلى السماء فليكن فوک طيب الريح (2).

[2682] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أشرفت المرأه على مناسكها وهى حائض فلتغتسل

ولتحتش بالكرسف ولتقف هى ونسوه خلفها فيؤمن على دعائها وتقول: «اللهم إنى

أسألک بكل اسم هو لک أو تسميت به لأحد من خلقک أو استأثرت به فى علم الغيب

عندک وأسألک باسمک الأعظم الأعظم وبكل حرف أنزلته على موسى وبكل حرف

أنزلته على عيسى وبكل حرف أنزلته على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أذهبت عنى هذا الدم» وإذا

أرادت أن تدخل المسجد الحرام أو مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فعلت مثل ذلک، قال:

وتأتى مقام جبرئيل (عليه السلام) وهو تحت الميزاب فانه كان مكانه إذا استأذن على نبى الله (عليه السلام)

قال: فذلک مقام لا تدعوا الله فيه حائض تستقبل القبله وتدعو بدعاء الدم إلا رأت

الطهر إن شاء الله (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 116

1- (1) الكافى: 2 / 630 ح 13.
2- (2) الكافى: 3 / 23 ح 7.
3- (3) الكافى: 4 / 452 ح 1.

172-الحرفه

اشاره

الحرفه

[2683] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى، قال: شكى رجل إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا

ضاقت عليه المعيشه فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر

والمنبر فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک

وما أحاط به علمک أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخيرها

عاقبه» قال الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلک فى وجه إلا رزقنى

الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2684] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفه فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه

فالزمه (2).

[2685] 3 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل له ثمانمائه درهم ولابن

1- (1) الكافى: 3 / 473 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 168 ح 1.

له مائتا درهم وله عشر من العيال وهو يقوتهم فيها قوتا شديدا وليس له حرفه بيده

وإنما يستبضعها فتغيب عنه الأشهر ثم يأكل من فضلها أترى له إذا حضرت الزكاه أن

يخرجها من ماله فيعود بها على عياله يسبغ عليهم بها النفقه؟ قال: نعم ولكن يخرج

منها الشىء الدرهم (1).

الروايه موثقه سندا.

[2686] 4 - قال الصدوق: وروى العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قول الله عز وجل: (فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا) قال: الخير أن يشهد أن لا اله إلا الله

وأن محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكتسب به أو يكون له حرفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2687] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن معاويه بن حكيم، عن على بن الحسن

ابن رباط، عن العلاء، عن محمد أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تحل الزكاه لمن

له سبعمائه درهم إذا لم يكن له حرفه ويخرج زكاتها منها ويشترى منها بالبعض قوتا

لعياله ويعطى البقيه أصحابه ولا تحل الزكاه لمن له خمسون ردهما وله حرفه يقوت بها

عياله (3).

[2688] 6 - قال المفيد: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان الذين تراهم لک أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالأسد فى عظم الأكل وشده الصوله ومنهم كالذئب

فى المضره ومنهم كالكلب فى البصبصه ومنهم كالثعلب فى الروغان والسرقه صورهم

مختلفه والحرفه واحده ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل لک ولا ولد إلا الله

رب العالمين (4).

1- (1) الكافى: 3 / 561 ح 8.
2- (2) الفقيه: 3 / 132 ح 3491.
3- (3) علل الشرايع: 370.
4- (4) الاختصاص: 252.

[2689] 7 - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد

وقال له: انى رجل الهو بطلب الصيد وضرب الصوالج والهو بلعب الشطرنج قال: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أما الصيد فانه مبتغى باطل وإنما أحل الله الصيد لمن اضطر إلى الصيد

فليس المضطر إلى طلبه سعيه فيه باطلا ويجب عليه التقصير فى الصلاه والصيام جميعا

إذا كان مضطرا إلى أكله وإن كان ممن يطلبه للتجاره وليست له حرفه إلا من طلب

الصيد فإن سعيه حق وعليه التمام فى الصلاه والصيام لأن ذلک تجارته فهو بمنزله

صاحب الدور الذى يدور الأسواق فى طلب التجاره أو كالمكارى والملاح ومن طلبه

لاهيا وأشرا وبطرا فإن سعيه ذلک سعى باطل وسفر باطل وعليه التمام فى الصلاه

والصيام وان المؤمن لفى شغل عن ذلک شغله طلب الآخره عن الملاهى واما الشطرنج

فهى الذى قال الله عز وجل: (اجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) فقول

الزور الغنا وان المؤمن عن جميع ذلک لفى شغل ما له والملاهى فإن الملاهى تورث

قساوه القلب وتورث النفاق واما ضربک بالصوالج فإن الشیطان معک یرکض

والملائکه تنفر عنک وإن أصابک شیء لم تؤجر ومن عثر به دابته فمات دخل

النار (1).

[2690] 8 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):...

والحرفه مع العفه خیر من الغنی مع الفجور (2).

[2691] 9 - قال المجلسی: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): تعرضوا للتجاره فإن فیها غنی عما فی

أیدی الناس، فإن الله یحب المحترف الأمین (3).

[2692] 10 - قال المجلسی: روی ابن عباس قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذا نظر

إلی

1- (1) کتاب زید النرسی: 50.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) بحار الأنوار: 10 / 100 ح 103.

الرجل فأعجبه فقال: هل له حرفه؟ فإن قالوا: لا قال: سقط من عينى، قيل: وكيف ذاک

يا رسول الله؟ قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش بدينه (1).

ص: 120

1- (1) بحار الأنوار: 100 / 9 ح 38.

173-الحركه

اشاره

الحركه

[2693] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل الله عز وجل

ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدره

ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع

على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور قال قلت: فلم يزل الله

متحركا قال: فقال: تعالى الله عن ذلک ان الحركه صفه محدثه بالفعل قال قلت: فلم

يزل الله متكلما؟ قال: فقال: ان الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان الله عز وجل ولا

متكلم (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[2694] 2 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على

ابن عباس الخراذينى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن

أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: ذکر عنده قوم یزعمون ان الله تبارک وتعالی ینزل إلی السماء

الدنیا فقال: ان الله لا ینزل ولا یحتاج إلی أن ینزل، إنما منظره فی القرب والبعد سواء لم

یبعد منه قریب ولم یقرب منه بعید ولم یحتج إلی شیء بل یحتاج الیه وهو ذو الطول لا

اله إلا هو العزیز الحکیم، أما قول الواصفین: إنه ینزل تبارک وتعالی فإنما یقول ذلک

من ینسبه إلی نقص أو زیاده وکل متحرک محتاج إلی من یحرکه أو یتحرک به، فمن ظن

1- (1) الکافی: 1 / 107 ح 1.

بالله الظنون هلک، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زياده

أو تحريک أو تحرک أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل وعز عن صفه

الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراک حين

تقوم وتقلبک فى الساجدين (1).

[2695] 3 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، رفعه عن الحسن بن راشد، عن يعقوب

ابن جعفر، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) انه قال: لا أقول: انه قائم فأزيله عن مكانه، ولا

أحده بمكان يكون فيه ولا أحده أن يتحرک فى شىء من الأركان والجوارح، ولا أحده

بلفظ شق فم، ولكن كما قال الله تبارک وتعالى: (كن فيكون) بمشيئته من غير تردد

فى نفس، صمدا فردا لم يحتج إلى شريک يذكر له ملكه، ولا يفتح له أبواب علمه (2).

[2696] 4 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن داود بن

عبد الله، عن عمرو بن محمد، عن عيسى بن يونس قال: قال ابن أبى العوجاء

لأبى عبد الله (عليه السلام) فى بعض ما كان يحاوره: ذكرت الله فاحلت على غائب، فقال

أبو عبد الله: ويلک کیف یکون غائبا من هو مع خلقه شاهد، وإلیهم أقرب من حبل

الورید یسمع کلامهم ویری أشخاصهم، ویعلم أسرارهم؟ فقال ابن أبی العوجاء:

أهو فی کل مکان أ لیس إذا کان فی السماء کیف یکون فی الأرض؟ وإذا کان فی الأرض

کیف یکون فی السماء؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إنما وصفت المخلوق الذی إذا انتقل عن

مکان اشتغل به مکان وخلا منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار إلیه ما یحدث فی

المکان الذی کان فیه، فأما الله العظیم الشأن الملک الدیان فلا یخلوا منه مکان، ولا

یشتغل به مکان، ولا یکون إلی مکان أقرب منه إلی مکان (3).

1- (1) الکافی: 1 / 125 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 125 ح 2. والآیه فی آخر سوره یس.
3- (3) الکافی: 1 / 125 ح 3.

[2697] 5 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی قال:

کتبت إلی أبی الحسن علی بن محمد (علیه السلام): جعلنی الله فداک یا سیدی قد روی لنا: أن الله

فی موضع دون موضع علی العرش استوی وإنه ینزل کل لیله فی النصف الأخیر من

اللیل إلی السماء الدنیا وروی: انه ینزل عشیه عرفه ثم یرجع إلی موضعه، فقال بعض

مواليک فی ذلک: إذا کان فی موضع دون موضع، فقد یلاقیه الهواء ویتکنف علیه

والهواء جسم رقیم یتکنف علی کل شیء بقدره فکیف یتکنف علیه جل ثناؤه علی

هذا المثال؟ فوقع (علیه السلام): علم ذلک عنده وهو المقدر له بما هو أحسن تقدیرا واعلم انه

إذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش، والأشیاء کلها له سواء علما وقدره

وملکا وإحاطه.

وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسی مثله (1).

[2698] 6 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن إسماعیل بن مهران، عن علی بن

أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن المرأه تموت ویتحرک الولد فی بطنها

أيشق بطنها ويستخرج ولدها؟ قال: نعم وفى روايه ابن أبى عمير زاد فيه يخرج الولد

ويخاط بطنها (2).

[2699] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ابن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا ماتت المرأه وفى بطنها

ولد يتحرک شق بطنها ويخرج الولد وقال: فى المرأه تموت فى بطنها الولد فيتخوف

عليها قال: لا بأس أن يدخل الرجل يده فيقطعه ويخرجه (3).

[2700] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد وأبى داود جميعا، عن الحسين بن

1- (1) الكافى: 1 / 126 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 155 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 155 ح 3.

سعيد، عن على بن أبى جهمه، عن جهم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أبى (عليه السلام) يقول: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام فى الصلاه كأنه ساق

شجر لا يتحرک منه شىء إلا ما حركه الريح منه (1).

[2701] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: الحركه فى وادى محسر مائه خطوه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2702] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن سلمه أبى حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن عليا صلوات الله عليه

كان يقول فى صيد السمكه إذا أدركها الرجل وهى تضطرب وتضرب بيديها ويتحرک

ذنبها وتطرف بعينها فهى ذكاتها (3).

1- (1) الكافى: 3 / 300 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 471 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 217 ح 7.

174-الحريه

اشاره

الحريه

[2703] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله ان نابته نائبه صبر لها وان تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته أن استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به أمه وكذلک الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2704] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان إذا صلى على المرأه والرجل قدم المرأه

وأخر الرجل وإذا صلى على العبد والحر قدم العبد وأخر الحر وإذا صلى على الكبير

والصغير قدم الصغير وأخر الكبير (2).

[2705] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن على بن

مروان، عن عده من أصحابنا، عن أبى حمزه الثمالى، قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) فى

المسجد الحرام: لأى شىء سماه الله العتيق؟ فقال: انه ليس من بيت وضعه الله على

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 175 ح 3.

وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا رب له إلا الله

وهو الحر ثم قال: ان الله عز وجل خلقه قبل الأرض ثم خلق الأرض من بعده فدحاها

من تحته (1).

[2706] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الحر يتزوج الأمه قال: لا بأس إذا

اضطر إليها (2).

الروايه موثقه سندا.

[2707] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، وأحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن الحكم بن مسكين، عن جميل بن دراج، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحر يتزوج الأمه أو عبد يتزوج حره؟ قال فقال لى: ليس

يسترق الولد إذا كان أحد أبويه حرا انه يلحق بالحر منهما أيهما كان أبا كان أو أما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2708] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الحر بینه وبین المملوکه لعان فقال: نعم

وبین المملوک والحره وبین العبد والأمه وبین المسلم والیهودیه والنصرانیه ولا

یتوارثان ولا یتوارث الحر والمملوکه (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2709] 7 - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن محمد بن أبی حمزه، عن علی

بن یقطین، عن العبد الصالح (علیه السلام) قال: سألته عن رجل تزوج غلامه جاریه حره

1- (1) الکافی: 4 / 189 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 359 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 492 ح 4.
4- (4) الکافی: 6 / 164 ح 7.

فقال: الطلاق بيد الغلام، قال: وسألته عن رجل زوج أمته رجلا حرا فقال: الطلاق

بيد الحر وسألته عن رجل زوج غلامه جاريته فقال: الطلاق بيد المولى وسألته عن

رجل اشترى جاريه ولها زوج عبد فقال: بيعها طلاقها (1).

[2710] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبى حنيفه:

يا أبا حنيفه ما تقول فى بيت سقط على قوم وبقى منهم صبيان أحدهما حر والآخر

مملوک لصاحبه فلم يعرف الحر من المملوک؟ فقال أبو حنيفه: يعتق نصف هذا ويعتق

نصف هذا ويقسم المال بينهما فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس كذلک ولكنه يقرع بينهما فمن

أصابته القرعه فهو حر ويعتق هذا فيجعل مولى له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2711] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن الأحول، عن بريد، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى الأمه تزنى، قال: تجلد نصف

حد الحر كان لها زوج أو لم يكن (3).

[2712] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... لا تكن عبد غيرک وقد جعلک الله حرا (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد لله رب الأحرار.

1- (1) الكافى: 6 / 168 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 138 ح 7.
3- (3) الكافى: 7 / 234 ح 4.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.

175-الحزم

اشاره

الحزم

[2713] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر والحسن بن على بن فضال، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحزم فى القلب والرحمه والغلظه فى الكبد والحياء فى الريه (1).

[2714] 2 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال:... الحزم مسائه الظن... (2).

[2715] 3 - الصدوق، عن الطالقانى، عن البزوفرى، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانى، عن

أبى السرد قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن على فقال: يا بنى ما العقل؟

قال: حفظ قلبک ما استودعه. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل ما

أمكنک. قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم. قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذل النائل. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقه؟ قال طلب اليسير ومنع الحقير. قال: فما الكلفه؟ قال: التمسک

بمن لا يؤمنک والنظر فيما لا يعنيک. قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه

قبل الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فى مواطن کثيره وان

کنت فصيحا، ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال:

1- (1) الکافى: 8 / 190 ح 218.
2- (2) الکافى: 1 / 27.

احشاش العشيره واحتمال الجريره. قال: فما الغنى؟ قال قله أمانيک والرضا بما

يكفيک. قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط. قال: فما اللؤم؟ قال: احراز المرء

نفسه وإسلامه عرسه. قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أميرک ومن يقدر على ضرک

ونفعک ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها

زياده فى العقل والحزم والرأى (1).

[2716] 4 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والحزم كياسه... (2).

[2717] 5 - البرقى عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما الحزم؟ قال: مشاوره ذوى الرأى واتباعهم (3).

[2718] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الحزم فى ثلاثه: الاستخدام

للسلطان والطاعه للوالد والخضوع للمولى (4).

[2719] 7 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار قال: أخبرنى أبو إسحاق الخراسانى صاحب كان لنا قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا

لأنفسكم فتدهنوا ولا تداهنوا فى الحق فتخسروا وان من الحزم أن تتفقهوا ومن الفقه

أن لا تغتروا وان أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وان أغشكم لنفسه أعصاكم لربه من

يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه فى العافيه

وخير ما دار فى القلب اليقين أيها الناس إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل

خائف هارب (5).

ص: 129

1- (1) معانى الأخبار: / 401 ح 62.
2- (2) الخصال: 2 / 505 ح 3.
3- (3) المحاسن: 600.
4- (4) تحف العقول: 318.
5- (5) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 38 / 206.

[2720] 8 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال (عليه السلام): اللجاجه تسلب الرأى

والطمأنينه قبل الحزم [ضد الحزم] والتدبير قبل العمل يؤمنک الندم ومن تحرى

القصد خفت عليه المؤن ومن كابد الامور عطب ولولا التجارب عميت المذاهب وفى

التجارب علم مستأنف وفى التوانى والعجز أنتجت الهلكه.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من لم يعرف لؤم ظفر الأيام لم يحترس من سطوات الدهر

ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاظمه ذنب وإن عظم (1).

[2721] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأى

والرأى بتحصين الأسرار.

وقال (عليه السلام): ثمره التفريط الندامه وثمره الحزم السلامه (2).

[2722] 10 - الشهيد رفعه قال الصادق (عليه السلام): من كان الحزم حارسه والصدق جليسه

عظمت بهجته وتمت مروته ومن كان الهوى مالكه والعجز راحته عاقاه عن السلامه

وأسلماه إلى الهلكه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 68 / 338.

1- (1) كنز الفوائد: 1 / 367 و 2 / 32، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 68 / 341 ح 15.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 48 و 181.
3- (3) الدره الباهره: 30، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 75 / 228 ح 102.

176-الحزن

اشاره

الحزن

[2723] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه موثقه سندا، بل صحيحه.

[2724] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صليت المغرب فأمر يدک على جبهتک

وقل: «بسم الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم اللهم أذهب

عنى الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (2).

[2725] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الاعشى، قال أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) أعود

ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداک كيف الصبى؟

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 549 ح 10.

فقال: والله انه لما به ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه وذهب التغير

والحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت فداک؟

فقال: وقد مضى لسبيله فقلت: جعلت فداک لقد كنت وهو حى مهتما حزينا وقد

رأيت حالک الساعه وقد مات غير تلک الحال فكيف هذا؟ فقال: إنا أهل البيت إنما

نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا لأمره (1).

[2726] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن مهران بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الميت إذا مات بعث الله ملكا

إلى أوجع أهله فمسح على قلبه فأنساه لوعه الحزن ولولا ذلک لم تعمر الدنيا (2).

[2727] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (3).

[2728] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد،

عن عبد الله بن القاسم، عن عيسى شلقان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) له خؤوله فى بنى مخزوم وان شابا منهم أتاه فقال: يا خالى ان أخى

مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال: فقال له: تشتهى أن تراه قال: بلى قال:

فأرنى قبره قال: فخرج ومعه برده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متزرا بها فلما انتهى إلى القبر

تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألم تمت وأنت رجل من العرب قال: بلى ولكنا متنا على سنه فلان

وفلان فانقلبت ألسنتنا (4).

1- (1) الكافى: 3 / 225 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 227 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 444 ج 14.
4- (4) الكافى: 1 / 456 ح 7.

[2729] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفرى قال: تقبضت بين يدى أبى جعفر (عليه السلام)

فقلت: جعلت فداک ربما حزنت من غير مصيبه تصيبنى أو أمر ينزل بى حتى يعرف

ذلک أهلى فى وجهى وصديقى فقال: نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من

طينه الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلک المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا

أصاب روحا من تلک الأرواح فى بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها منها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2730] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان

فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن

بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغى لمن

عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه فقلت: جعلت فداک اريد

أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين يدى فتناولت يده فقبلتها

وأخذت الدواه فكتبته (2).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[2731] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: يحزن عبدى المؤمن ان

قترت عليه وذلک أقرب له منى ويفرح عبدى المؤمن إن وسعت عليه وذلک أبعد له

منى (3).

1- (1) الكافى: 2 / 166 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 59 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 141 ح 5.

عبد الرحمان وشرحبيل

[2732] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد،

عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه حين مات عثمان بن

مظعون وهى تقول: هنيئا لک يا أبا السائب الجنه فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وما علمک

حسبک أن تقولى كان يحب الله عز وجل ورسوله فلما مات إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

هملت عين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدموع ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين ويحزن القلب

ولا نقول ما يسخط الرب وإنا بک يا إبراهيم لمحزونون ثم رأى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قبره خللا

فسواه بيده ثم قال: إذا عمل أحدكم عملا فليتقن ثم قال: الحق بسلفک الصالح عثمان

ابن مظعون (1).

[2733] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالک،

عن أحمد بن مدين من ولد مالک بن الحارث الأشتر، عن محمد بن عمار، عن أبيه،

عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله ومعى رجل من أصحابنا فقلت له:

جعلت فداک يا ابن رسول الله انى لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلک سببا فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن ذلک الحزن والفرح يصل إليكم منا إذا دخل علينا حزن أو سرور

كان ذلک داخلا عليكم لأنا وإياكم من نور الله عز وجل فجعلنا وطينتنا وطينتكم واحده

ولو تركت طينتكم كما اخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينه أعدائكم

فلو لا ذلک ما أذنبتم ذنبا أبدا قال: قلت: جعلت فداک فتعود طينتنا ونورنا كما بدا

فقال: أى والله يا عبد الله أخبرنى عن هذا الشعاع الزاجر من القرص إذا طلع أهو

متصل به أو بائن منه فقلت له: جعلت فداک بل هو بائن منه فقال: أفليس إذا غابت

الشمس وسقط القرص عاد إليه فاتصل به كما بدا منه فقلت له: نعم فقال: كذلک والله

شيعتنا من نور الله خلقوا وإليه يعودون والله إنكم لملحقون بنا يوم القيامه وانا لنشفع

فنشفع ووالله انكم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منكم إلا وسترفع له نار عن شماله

1- (1) الكافى: 3 / 262 ح 45.

وجنه عن يمينه فيدخل أحباءه الجنه وأعداءه النار (1).

[2734] 12 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نصب لفاطمه (عليها السلام) قبه من نور وأقبل الحسين

صلوات الله عليه رأسه فى يده فإذا رأته شهقت شهقه لا يبقى فى الجمع ملک مقرب ولا

نبى مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها فى أحسن صوره وهو

يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرک فى قتله فيقتلهم

حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم

الحسن (عليه السلام) ثم ينشرون فيقتلهم الحسين (عليه السلام) ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا

قتلهم قتله فعند ذلک يكشف الله الغيظ وينسى الحزن ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله

شيعتنا، شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا فى المصيبه بطول الحزن

والحسره (2).

[2735] 13 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد

الجبار، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمرازى، عن على بن

الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال: لما مرضت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصت

إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) أن يكتم أمرها ويخفى خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها ففعل

ذلک وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلک أسماء بنت عميس رحمها الله على استسرار

بذلک كما أوصت به فلما حضرتها الوفاه أوصت أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتولى أمرها

ويدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولى ذلک أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى موضع قبرها فلما

نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى

1- (1) علل الشرايع: 93 ح 2.
2- (2) عقاب الأعمال: 257 ح 3.

قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليک يا رسول الله السلام عليک من ابنتک

وحبيبتک وقره عينک وزائرتک والبائته فى الثرى ببقيعک المختار الله لها سرعه اللحاق

بک قل يا رسول الله عن صفيتک صبرى وضعف عن سيده النساء تجلدى ألا ان فى

التأسى لى بسنتک والحزن الذى حل بى لفراقک موضع التعزى ولقد وسدتک فى

ملحود قبرک بعد أن فاضت نفسک على صدرى وغمضتک بيدى وتوليت أمرک

بنفسى نعم وفى كتاب الله أنعم القبول انا لله وإنا اليه راجعون قد استرجعت الوديعه

واخذت الرهينه واختلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله أما حزنى

فسرمد وأما ليلى فمسهد لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارک التى فيها أنت

مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق الله بيننا وإلى الله أشكو وستنبئک ابنتک

بتظاهر أمتک على وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج

بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام عليک

يا رسول الله سلام مودع لا سئم ولا قال فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن

سوء ظنى بما وعد الله الصابرين الصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين علينا لجعلت

المقام عند قبرک لزاما والتلبث عنده معكوفا ولا عولت اعوال الثكلى على جليل

الرزيه فبعين الله تدفن بنتک سرا ويهتضم حقها قهرا ويمنع ارثها جهرا ولم يطل العهد

ولم يخلق منک الذكر فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيک أجمل العزاء فصلوات الله

عليها وعليک ورحمه الله وبركاته (1).

[2736] 14 - الطوسى، عن المفيد، عن الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن

أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن البطائنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى هب لى من عينيک الدموع ومن

قلبک الخشوع واكحل عينيک بميل الحزن إذا ضحک البطالون وقم على قبور الأموات

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والثلاثون ح 7 / 281.

فنادهم بالصوت الرفيع لعلک تأخذ موعظتک منهم وقل انى لاحق فى اللاحقين (1).

[2737] 15 - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى الدهقان معنعنا عن أبى سعيد

الخدرى (رضى الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى: يا على أبشر وبشر فليس على

شيعتک حسره عند الموت ولا وحشه فى القبور ولا حزن يوم النشور ولكأنى بهم

يخرجون من جدث القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم يقولون: (الحمد

لله الذى أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامه من فضله

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) (2) (3).

[2738] 16 - العياشى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان يعقوب أتى

ملكا بناحيتكم يسأله الحاجه فقال له الملک: أنت إبراهيم قال: لا قال: وأنت

إسحاق بن إبراهيم قال: لا قال: فمن أنت قال: أنا يعقوب بن إسحاق قال: فما بلغ بک

ما أرى مع حداثه السن قال: الحزن على يوسف قال: لقد بلغ بک الحزن يا يعقوب كل

مبلغ فقال: إنا معشر الأنبياء أسرع شىء البلاء إلينا ثم الأمثل فالأمثل من الناس

فقضى حاجته فلما جاوز بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربک يقرؤک

السلام ويقول لک شکوتنی إلی الناس فعفر وجهه فی التراب وقال: يا رب زله أقلنيها

فلا أعود بعد هذا أبدا ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب ارفع رأسک ربک يقرؤک

السلام ويقول لک: قد أقلتک فلا تعود تشکونی إلی خلقی فما رئی ناطقا بکلمه مما کان

فيه حتی أتاه بنوه فصرف وجهه إلی الحائط وقال: (إنما أشکو بثی وحزنی إلی الله

وأعلم من الله ما لا تعلمون) (4) (5).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 15 / 12 الرقم 15.
2- (2) سوره فاطر: 34.
3- (3) تفسير فرات بن إبراهيم الکوفی: 348 ح 475، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 7 / 198.
4- (4) سوره يوسف: 86.
5- (5) تفسير العياشی: 2 / 189، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 12 / 311.

[2739] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واسمعوا دعوه الموت إذ انكم

قبل أن يدعى بكم ان الزاهدين فى الدنيا تبكى قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم

وإن فرحوا... ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من

الآخره تحرمونه... (1).

[2740] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن له:

يا أشعث ان تحزن على ابنک فقد استحقت منک ذلک الرحم وإن تصبر ففى الله من كل

مصيبه خلف... يا أشعث ابنک سرک وهو بلاء وفتنه وحزنک وهو ثواب ورحمه (2).

[2741] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن رضى برزق الله لم يحزن

على ما فاته... (3).

[2742] 20 - الراوندى بالاسناد عن الصدوق، عن ما جيلويه، عن عمه، عن البرقى،

عن البزنطى، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان آدم (عليه السلام) لما هبط هبط بالهند ثم

رمى إليه بالحجر الأسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رأى عرفه فأكب عليه

وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكه فربما أعيا من ثقله فحمله جبرئيل عنه وكان إذا لم

يأته جبرئيل (عليه السلام) اغتم وحزن فشكا ذلک إلى جبرئيل فقال إذا وجدت شيئا من الحزن

فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع إلى كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 113.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 291.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 349.
4- (4) قصص الأنبياء: 49 ح 18، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 11 / 210 ح 14.

177-الحساب

اشاره

الحساب

[2743] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما

يداق الله العباد فى الحساب يوم القيامه على قدر ما آتاهم من العقول فى

الدنيا (1).

[2744] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (2).

الروايه موثقه سندا.

[2745] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام)

قالا: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حسنه

ومحيت عنه سيئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا

وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكه فيقول انظروا إلى عبدى

تزاورا وتحابا فى حق على ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف فإذا انصرف شيعه

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 157 ح 31.

الملائكه عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخره إلى مثل

تلک الليله من قابل فإن مات فيما بينهما أعفى من الحساب وإن كان المزور يعرف من

حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (1).

[2746] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريده؟

قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا، قال: والعذاب كله فى يوم

واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلک

فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2747] 5 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبى جرير

الرواسى قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وهو يقول: «اللهم انى أسألک الراحه عند

الموت والعفو عند الحساب» يرددها (3).

[2748] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

مسکان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (سیطوقون

ما بخلوا به یوم القیامه) (4) فقال: یا محمد ما من أحد یمنع من زکاه ماله شیئا إلا

جعل الله عز وجل ذلک یوم القیامه ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ینهش من لحمه حتی یفرغ

من الحساب ثم قال: هو قول الله عز وجل: (سیطوقون ما بخلوا به یوم القیامه) یعنی ما

بخلوا به من الزکاه (5)

1- (1) الکافی: 2 / 183 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 152 ح 4.
3- (3) الکافی: 3 / 323 ح 10.
4- (4) سوره آل عمران: 176.
5- (5) الکافی: 3 / 502 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2749] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن ميمون الصائغ قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أتقبل العمل فيه الصياغه

وفيه النقش فأشارط النقاش على شرط فإذا بلغ الحساب بينى وبينه استوضعته من

الشرط قال: فبطيب نفس منه؟ قلت: نعم قال: لا بأس (1).

[2750] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن رجل، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول من الله عز وجل على الناس

برهم وفاجرهم بالكتاب والحساب ولولا ذلک لتغالطوا (2).

[2751] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن

على بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامه وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنه فقير فى

الدنيا وغنى فى الدنيا فيقول الفقير: يا رب على ما أوقف فوعزتک انک لتعلم انک لم

تولنى ولايه فأعدل فيها أو أجور ولم ترزقنى مالا فأؤدى منه حقا أو أمنع ولا كان

رزقی یأتینی منها إلا کفافا علی ما علمت وقدرت لی فیقول الله جل جلاله صدق

عبدی خلوا عنه یدخل الجنه ویبقی الآخر حتی یسیل منه من العرق ما لو شربه

أربعون بعیرا لکفاها ثم یدخل الجنه فیقول له الفقیر ما حبسک فیقول طول الحساب

ما زال الشیء یجیئنی بعد الشیء یغفر لی ثم أسأل عن شیء آخر حتی تغمدنی الله عز وجل

منه برحمه وألحقنی بالتائبین فمن أنت فیقول: أنا الفقیر الذی کنت معک آنفا فیقول لقد

غیرک النعیم بعدی (3).

ص: 141

1- (1) الکافی: 5 / 274 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 155 ح 1.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 11 / 294، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 7 / 259 ح 4.

الروایه موثقه سندا.

[2752] 10 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبیه،

عن محمد بن یحیی، عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال لرجل: یا فلان

مالک ولأخیک؟ قال: جعلت فداک کان لی علیه شیء فاستقصیت فی حقی فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): أخبرنی عن قول الله عز وجل (ویخافون سوء الحساب) (1) أتریهم خافوا

أن یجور علیهم أو یظلمهم؟ لا ولکنهم خافوا الاستقصاء والمداقه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[2753] 11 - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) قال: إن الله یحاسب کل خلق إلا من أشرک

بالله فانه لا یحاسب ویؤمر به إلی النار (3).

[2754] 12 - الطوسی، عن المفید، عن أبی غالب أحمد بن محمد الزراری، عن عمه علی

ابن سلیمان، عن الطیالسی، عن العلاء، عن محمد قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول

الله عز وجل: (فأولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات وکان الله غفورا رحیما) (4) فقال (علیه السلام):

یؤتی بالمؤمن المذنب یوم القیامه حتی یقام بموقف الحساب فیکون الله تعالی هو الذی

يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحدا من الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته

قال الله عز وجل للكتبه: بدلوها حسنات وأظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان

لهذا العبد سيئه واحده ثم يأمر الله به إلى الجنه فهذا تأويل الآيه وهى فى المذنبين من

شيعتنا خاصه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) سوره الرعد: 21.
2- (2) معانى الأخبار: 246 ح 1.
3- (3) عيون اخبار الرضا (عليه السلام) 2 / 34 ح 66.
4- (4) سوره الفرقان: 70.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 14 / 72 الرقم 105.

[2755] 13 - الشيخ باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن

سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان أول ما يحاسب به العبد

الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، وإن الصلاه إذا ارتفعت فى وقتها رجعت إلى صاحبها

وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظک الله وإذا ارتفعت فى غير وقتها بغير

حدودها رجعت إلى صاحبها وهى سوداء مظلمه تقول: ضيعتنى ضيعک الله (1).

الروايه موثقه سندا.

[2756] 14 - الطوسى باسناده إلى إبراهيم الأحمرى، عن عبد الرحمن بن أحمد التميمى،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه وكلنا الله بحساب

شيعتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا فهو لكم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ

أبو عبد الله (عليه السلام) (ان إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم) (2) (3).

[2757] 15 - الطوسى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان

يوم القيامه وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق عز وجل مفاتيح الجنه والنار إلى فأدفعها

إليک فيقول لک احکم قال على (عليه السلام): والله إن للجنه أحدا وسبعين بابا يدخل من

سبعين منها شيعتى وأهل بيتى ومن باب واحد سائر الناس (4).

[2758] 16 - العياشى رفعه عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى

(ويخافون سوء الحساب) (5) قال: الاستقصاء والمداقه وقال: يحسب عليهم

السيئات ولا يحسب لهم الحسنات (6).

1- (1) التهذيب: 2 / 239 ح 15.
2- (2) سوره الغاشيه: 26 و 25.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 59 / 406 الرقم 911.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 35 / 368 الرقم 784.
5- (5) سوره الرعد: 21.
6- (6) تفسير العياشى: 2 / 210 ح 39، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 7 / 266 ح 27.

[2759] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن اليوم عمل ولا حساب

وغدا حساب ولا عمل (1).

[2760] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (2).

[2761] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء، فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب، من استغنى فيها

فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إليها أعمته (3).

[2762] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحساب قبل العقاب، الثواب

بعد الحساب (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع إلى كتب الأخبار منها:

بحار الأنوار: 3 / 264 من طبع الكمبانى، و 7 / 253 من طبع الحروفى،

والحمد لله.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 42.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 44.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 82.
4- (4) غرر الحكم ح 379.

178-الحسب

اشاره

الحسب

[2763] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2764] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أنا

عقبه بن بشير الأسدى وأنا فى الحسب الضخم من قومى قال: فقال: ما تمن علينا

بحسبک ان الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر

من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا

بالتقوى (2).

[2765] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن هارون بن الجهم، عن الأرقط قال: قال

لی أبو عبد الله (علیه السلام): لا تکونن دوارا فی الأسواق ولا تلی دقائق الأشیاء بنفسک فانه

لا ینبغی للمرء المسلم ذی الحسب والدین أن یلی شراء دقائق الأشیاء بنفسه ما خلا

ثلاثه أشیاء فانه ینبغی لذی الدین والحسب أن یلیها بنفسه: العقار والرقیق

والإبل (3).

1- (1) الکافی: 2 / 328 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 328 ح 3.
3- (3) الکافی: 5 / 91 ح 2.

أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[2766] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن مطر بن أرقم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن عبد العزيز بن عمر الوالى بعث إلى فاتيته وبين يديه رجلان قد تناول أحدهما

صاحبه فمرش وجهه وقال: ما تقول يا أبا عبد الله فى هذين الرجلين قلت: وما قالا؟

قال: قال أحدهما: ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضل على أحد من بنى أميه فى الحسب

وقال الآخر: له الفضل على الناس كلهم فى كل حين وغضب الذى نصر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصنع بوجهه ما ترى فهل عليه شىء فقلت له: إنى أظنک قد سألت

من حولک فأخبروک فقال: أقسمت عليک لما قلت فقلت له: كان ينبغى للذى زعم

ان أحد مثل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفضل أن يقتل ولا يستحيى قال فقال: أو ما الحسب

بواحد فقلت: إن الحسب ليس النسب، ألا ترى لو نزلت برجل من بعض هذه

الأجناس فقراک فقلت: إن هذا الحسب لجاز ذلک فقال أو ما النسب بواحد قلت: إذا

اجتمعا إلى آدم (عليه السلام) فإن النسب واحد ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يخلطه شرک ولا بغى فأمر

به الوالى فقتل (1).

[2767] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألنى

بعض من لا يعرفنى فيقول لى: ممن الرجل فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من بجيله

فعلى فى هذا اثم حيث لم أقل إنى مولى لبنى هاشم، فقال: لا أليس قلبک وهواک منعقدا

على أنک من موالينا؟ فقلت: بلى والله فقال: ليس عليک فى أن تقول أنا من العرب إنما

أنت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت فى الدين وما حوى الدين بما

تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (2).

1- (1) الكافى: 7 / 269 ح 42.
2- (2) الكافى: 8 / 268 ح 395.

الروايه صحيحه الإسناد.

[2768] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى، جميعا، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه

الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه العباده الفتره وآفه الظرف

الصلف وآفه الشجاعه البغيى وآفه السخاء المن وآفه الجمال الخيلاء وآفه الحسب

الفخر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2769] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن محمد بن الحسين، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن الوليد بن عباس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى (2).

[2770] 8 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الأدب ينوب عن الحسب (3).

[2771] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم يسرع به

نسبه.

وفى روايه اخرى: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آبائه (4).

[2772] 10 - ابن إدريس رفعه عن السيارى، عن محمد بن جمهور، عن بشير الدهان،

عن السكونى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يحبنا من العرب والعجم وغيرهم من

الناس إلا أهل البيوتات والشرف والمعادن والحسب الصحيح ولا يبغضنا من هؤلاء

إلا كل دنس ملصق (5).

1- (1) الخصال: 2 / 416 ح 7.
2- (2) معانى الأخبار: 405 ح 67.
3- (3) الارشاد: 1 / 298.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 389.
5- (5) السرائر: 3 / 571، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 27 / 149 ح 16.

179-الحسد

اشاره

الحسد

[2773] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2774] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرجل ليأتى بأى بادره

فيكفر وإن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2775] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن

يغلب القدر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 148

1- (1) الكافى: 2 / 289 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 306 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 307 ح 4.

الشرح

[2776] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

ابن وهب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2777] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقول إبليس لجنوده: ألقوا بينهم الحسد والبغى فإنهما يعدلان

عند الله الشرک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2778] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (3).

[2779] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

الحسن، عن يوسف بن حماد، عمن ذكره عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): غيره

النساء الحسد والحسد هو أصل الكفر ان النساء إذا غرن غضبن وإذا غضبن كفرن إلا

المسلمات منهن (4).

[2780] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى مالک الحضرمى،

عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه: التفكر

فى الوسوسه فى الخلق والطيره والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل حسده (5).

1- (1) الكافى: 2 / 307 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 327 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 463 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 505 ح 4.
5- (5) الكافى: 8 / 108 ح 86.

[2781] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى (1).

[2782] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن داود الرقى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض

سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين

نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازه: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى (عليه السلام)

فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء

فما فضله على، قال: فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال

له: ما قلت يا قصير؟ قال قلت: هذا روح الله يمشى على الماء وأنا أمشى على الماء

فدخلنی من ذلک عجب فقال له عیسی: لقد وضعت نفسک فی غیر الموضع الذی

وضعک الله فیه فمقتک الله علی ما قلت فتب إلی الله عز وجل مما قلت قال: فتاب الرجل وعاد إلی

مرتبته التی وضعه الله فیها فاتقوا الله ولا یحسدن بعضکم بعضا (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2783] 11 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن داود

الرقی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسی بن

عمران (علیه السلام): یا ابن عمران لا تحسدن الناس علی ما آتیتهم من فضلی ولا تمدن عینیک

إلی ذلک ولا تتبعه نفسک فإن الحاسد ساخط لنعمی، صاد لقسمی الذی قسمت بین

1- (1) الکافی: 8 / 336 ح 530.
2- (2) الکافی: 2 / 306 ح 3.

عبادى، ومن يک کذلک فلست منه وليس منى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2784] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن الفضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان المؤمن يغبط ولا

يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط (2).

[2785] 13 - الصدوق بسنده إلى ابن أبى عمير، عن يحيى بن عمران، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعه فى أهل خراسان والباه فى أهل بربر والسخاء والحسد

فى العرب فتخيروا لنطفكم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2786] 14 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

الهروى، قال قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله أخبرنى عن الشجره التى أكل منها

آدم وحواء ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروى أنها الحنطه ومنهم من

يروى أنها العنب ومنهم من يروى أنها شجره الحسد فقال: كل ذلک حق قلت: فما

معنى هذه الوجوه على اختلافها؟ فقال: يا أبا الصلت ان شجر الجنه تحمل أنواعا

فكانت شجره الحنطه وفيها عنب وليست كشجر الدنيا وان آدم (عليه السلام) لما أكرمه الله

تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنه قال فى نفسه: هل خلق الله بشرا

أفضل منى فعلم الله عز وجل ما وقع فى نفسه فناداه ارفع رأسک يا آدم فانظر إلى ساق

عرشى فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله إلا الله محمدا

رسول الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين وزوجه فاطمه سيده نساء العالمين والحسن

ص: 151

1- (1) الكافى: 2 / 307 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 307 ح 7.
3- (3) الفقيه: 3 / 472 ح 4648.

والحسين سيدا شباب أهل الجنه فقال آدم (عليه السلام): يا رب من هؤلاء فقال عز وجل: من ذريتک

وهم خير منک ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتک ولا خلقت الجنه والنار ولا السماء

والأرض فإياک أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجک عن جوارى فنظر إليهم بعين

الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجره التى نهى عنها

وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمه (عليها السلام) بعين الحسد حتى أكلت من الشجره كما أكل

آدم فأخرجهما الله عز وجل عن جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض (1).

[2787] 15 - الصدوق، بالأسانيد الثلاثه عن الرضا عن آبائه عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: أخذ الناس ثلاثه من ثلاثه: أخذوا الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد

عن بنى يعقوب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2788] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن على، عن

عمر، عن أبان بن عثمان، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط نوح

من السفينه أتاه إبليس فقال له: ما فى الأرض رجل أعظم منه على منک دعوت الله

على هؤلاء الفساق فارحتنى منهم ألا أعلمک خصلتين: إياک والحسد فهو الذى عمل

بى ما عمل وإياک والحرص فهو الذى عمل بآدم ما عمل (3).

[2789] 17 - البرقى قال: روى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سته لا تكون فى مؤمن قيل وما

هى؟ قال: العسر والنكد واللجاجه والكذب والحسد والبغى وقال: لا يكون المؤمن

محاربا [مجازفا] (4).

ص: 152

1- (1) معانى الأخبار: 124.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 45 ح 164.
3- (3) الخصال: 1 / 50 ح 61.
4- (4) المحاسن: 158.

[2790] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... حسد الصديق من سقم

الموده (1).

[2791] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله

الحسد (2).

[2792] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع ارشاد القلوب:

129، والوافى: 5 / 859، والمحجه البيضاء: 5 / 325، وبحار الأنوار:

70 / 237، ووسائل الشيعه: 11 / 292، ومستدرک الوسائل: 12 / 15،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 481.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 218.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 256.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 347.

180-الحسره

اشاره

الحسره

[2793] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

المفضل الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسره والندامه والويل كله لمن لم ينتفع

بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذى هو عليه مقيم أنفع له أم ضر قلت له: فبم يعرف

الناجى من هؤلاء جعلت فداک؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهاده

بالنجاه ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع (1).

[2794] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون، إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذى

لا يستفيق عن جهله، بل قد رأيت أن الحجه عليه أعظم والحسره أدوم على هذا العالم

المنسلخ من علمه، منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر،

لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى

الحق فتخسروا وان من الحق أن تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه

أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص

الله يخب ويندم (2).

[2795] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال:

1- (1) الكافى: 2 / 419 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 45 ح 6.

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارک لعلمه فهذا هالک، وان أهل النار ليتاذون

من ريح العالم التارک لعلمه وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله

فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار بتركه علمه

واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل ينسى

الآخره (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[2796] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

خيثمه قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا انا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وان أشد الناس حسره يوم القيامه

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (2).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[2797] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يوسف

البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس حسره

يوم القيامه من وصف عدلا ثم عمل بغيره (3).

[2798] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم

1- (1) الكافى: 1 / 44 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 175 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 299 ح 1.

القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2799] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربعى بن عبد الله بن الجارود الهذلى، عن الفضيل بن يسار قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير ذلک الله عز وجل

إلا كان حسره عليهم يوم القيامه (2).

[2800] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلک

المجلس حسره ووبالا عليهم (3).

[2801] 9 - الكلينى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (كذلک يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) قال: هو

الرجل يدع ماله لا ينفقه فى طاعه الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعه الله أو

فی معصیه الله فإن عمل به فی طاعه الله رآه فی میزان غیره فرآه حسره وقد کان المال له

وإن کان عمل به فی معصیه الله قواه بذلک المال حتی عمل به فی معصیه الله عز وجل (4).

[2802] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علی

ابن عقبه، عن أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: النظر سهم من سهام

إبلیس مسموم وکم من نظره أورثت حسره طویله (5).

1- (1) الکافی: 2 / 300 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 496 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 497 ح 5.
4- (4) الکافی: 4 / 42 ح 2.
5- (5) الکافی: 5 / 559 ح 12.

181-حسن البشر

اشاره

حسن البشر

[2803] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسن بن الحسين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى

عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقه الوجه وحسن

البشر (1).

ورواه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إلا

أنه قال: يا بنى هاشم.

[2804] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل قال: صنائع

المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس الوجه

يبعدان من الله ويدخلان النار (2).

الروايه معتبره الإسناد، ولكن مضمره.

[2805] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسن البشر

يذهب بالسخيمه (3).

الروايه موثقه سندا. السخيمه: الحقد فى النفس.

[2806] 4 - الكلينى، عن العده، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن

1- (1) الكافى: 2 / 103 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 103 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 103 ح 6.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من أتى الله بواحده منهن أوجب الله له الجنه: الإنفاق من

إقتار والبشر لجميع العالم، والإنصاف من نفسه (1).

الروايه موثقه سندا.

[2807] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال:

يا رسول الله أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: ألق أخاک بوجه منبسط (2).

[2808] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما حد حسن الخلق؟ قال تلين جناحک وتطيب

كلامک وتلقى أخاک ببشر حسن (3).

[2809] 7 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن إبراهيم بن جعفر العسكرى،

عن عبيد بن الهيثم، عن حسين بن علوان، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: حسن

البشر للناس نصف العقل والتقدير نصف المعيشه والمرأه الصالحه أحد الكاسبين (4).

[2810] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر أول العطاء وأسهل

السخاء (5).

[2811] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر أحد البشارتين (6).

[2812] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن البشر من علائم

النجاح (7).

1- (1) الكافى: 2 / 103 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 103 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 103 ح 4.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 5 / 614 الرقم 1269.
5- (5) غرر الحكم: ح 4835.
6- (6) غرر الحكم: ح 4849.
7- (7) غرر الحكم: ح 4866.

182-حسن الخلق

اشاره

حسن الخلق

[2813] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن على، عن إسماعيل بن يسار،

عن عثمان بن يوسف قال: أخبرنى عبد الله بن كيسان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداک أنا مولاک، عبد الله بن كيسان قال: أما النسب فأعرفه واما أنت

فلست أعرفک، قال: قلت له: إنى ولدت بالجبل ونشأت فى أرض فارس واننى

أخالط الناس فى التجارات وغير ذلک، فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت

وحسن الخلق وكثره أمانه، ثم أفتشه فأتبينه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى

منه سوء الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلک؟

فقال لى: أما علمت يا بن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينه من الجنه وطينه من النار فخلطهما

جميعا، ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئک من الأمانه وحسن

الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينه الجنه وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما

رأيت من هؤلاء من قله الأمانه وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم

يعودون إلى ما خلقوا منه (1).

[2814] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من

1- (1) الكافى: 2 / 4 ح 5.

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكرها عشره: اليقين

والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه والمروه

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها الصدق وأداء الأمانه (1).

الروايه موثقه سندا.

[2815] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام

دينا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (2).

[2816] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان

من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (3).

[2817] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2818] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان، عن رجل من أهل المدينه، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 56 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 77 ح 9.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يوضع فى ميزان امرئ يوم القيامه أفضل من حسن الخلق (1).

[2819] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلک قال: وهو الصدق وأداء الأمانه والحياء وحسن

الخلق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2820] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى الجنه تقوى الله وحسن

الخلق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2821] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2822] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن

عبد الله بن إبراهيم، عن على بن أبى على اللهبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

تبارک وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطى المجاهد فى سبيل

الله، يغدو عليه ويروح (5).

[2823] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

1- (1) الكافى: 2 / 99 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 99 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 100 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 100 ح 8.
5- (5) الكافى: 2 / 101 ح 12.

سواکه (صلی الله علیه وآله وسلم)

حماد بن عیسی، عن حریز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

یا بحر حسن الخلق یسر ثم قال: ألا أخبرک بحدیث ما هو فی یدی أحد من أهل

المدینه قلت: بلی قال: بینا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ذات یوم جالس فی المسجد إذ جاءت

جاریه لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فلم تقل

شیئا ولم یقل لها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) شیئا حتی فعلت ذلک ثلاث مرات فقام لها النبی فی الرابعه

وهی خلفه فأخذت هدبه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بک وفعل

حبست رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثلاث مرات، لا تقولین له شیئا ولا هو یقول لک شیئا ما

کانت حاجتک الیه؟ قالت: إن لنا مریضا فأرسلنی أهلی لآخذ هدبه من ثوبه یستشفی

بها فلما أردت أخذها رآنی فقام فاستحییت منه أن آخذها وهو یرانی وأکره أن

أستأمره فی أخذها فأخذتها (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2824] 12 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان حسن الخلق یبلغ بصاحبه درجه الصائم

القائم (2).

الروایه موثقه سندا.

[2825] 13 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء، عن عبد الکریم بن عمرو، عن أبی اسامه زید الشحام، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال لی: یا زید اصبر علی أعداء النعم، فإنک تکافی من عصی الله فیک بأفضل

من أن تطیع الله فیه یا زید ان الله اصطفی الإسلام واختاره، فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (3).

1- (1) الکافی: 2 / 102 ح 15.
2- (2) الکافی: 2 / 103 ح 18.
3- (3) الکافی: 2 / 110 ح 8.

[2826] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2827] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى

الآخره حسنه) رضوان الله والجنه فى الآخره والمعاش وحسن الخلق فى الدنيا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2828] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن

صاحبتى هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين تضع

نفسک ومن تشركه فى مالک وتطلعه على دينک وسرک فإن كنت لابد فاعلا فبكرا

تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق، واعلم أنهن كما قال:

ألا ان النساء خلقن شتى * فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الهلال إذا تجلى * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد * ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين

الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأه

صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (3).

الروايه حسنه سندا.

ص: 163

1- (1) الكافى: 4 / 50 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 71 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 323 ح 3.

[2829] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أكمل

المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2830] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن عنبسه العابد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما يقدم المؤمن على الله عز وجل

بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه (2).

[2831] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال إن الخلق الحسن يميث الخطيئه

كما تميث الشمس الجليد (3).

الروايه موثقه سندا. يميث: أى يذيب. الجليد: ما يسقط على الأرض من الندى

فيجمد.

[2832] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: هلک رجل على عهد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى الحفارين فإذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلک إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقالوا: يا رسول الله ما يعمل حديدنا فى الأرض فكأنما نضرب به فى الصفا، فقال: لم

إن كان صاحبكم لحسن الخلق، ايتونى بقدح من ماء فأتوه به، فأدخل يده فيه ثم

رشه على الأرض رشا ثم قال: احفروا قال: فحفر الحفارون فكأنما كان رملا يتهايل

عليهم (4).

1- (1) الكافى: 2 / 99 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 100 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 100 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 101 ح 10.

الروايه موثقه سندا. الصفا: جمع الصفاه وهى الصخره الملساء.

[2833] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخلق منيحه يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجيه ومنه نيه، فقلت

فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجيه هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النيه

يصبر على الطاعه تصبرا فهو أفضلهما (1).

المنحه: العطيه. سجيه: جبله وطبيعه. نيه: أى من قصد واكتساب وتعمد.

[2834] 22 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله الحجال، عن أبى عثمان

القابوسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى أعار أعداءه

أخلاقا من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه فى دولاتهم.

وفى روايه اخرى: ولولا ذلک لما تركوا وليا لله إلا قتلوه (2).

[2835] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدک العليا عليه فافعل فإن العبد يكون

فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق، فيبلغه الله ب [حسن] خلقه

درجه الصائم القائم (3).

[2836] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حبيب

الخثعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفاضلكم أحسنكم

أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم (4).

الموطؤون أكنافا: يعنى: الذين جوانبهم وطيئه يتمكن منها من يصاحبهم ولا يتأذى.

1- (1) الكافى: 2 / 101 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 101 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 101 ح 14.
4- (4) الكافى: 2 / 102 ح 16.

[2837] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (1).

[2838] 26 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال:... وحسن الخلق مجلبه للموده... (2).

[2839] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين:... ولا عيش أهنأ من حسن

الخلق... (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2840] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأكرم الحسب حسن

الخلق... (4).

[2841] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قرين كحسن الخلق... (5).

[2842] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالقناعه ملكا وبحسن الخلق

نعیما... (6).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا نبذه منها وإن شئت أکثر من هذا فعلیک

بمراجعه کتب الأخبار نحو بحار الأنوار: 68 / 372، وفیه ثمانون روایه.

1- (1) الکافی: 2 / 102 ح 17.
2- (2) الکافی: 1 / 27.
3- (3) الکافی: 8 / 244 ح 338.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 38.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 113.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 229.

183-حسن الظن

اشاره

حسن الظن

[2843] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

داود بن كثير، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله تبارک وتعالى: لا يتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى فإنهم لو

اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم

كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع الدرجات العلى فى

جوارى ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا وإلى حسن الظن بى فليطمئنوا فإن

رحمتى عند ذلک تدركهم ومنى يبلغهم رضوانى، ومغفرتى تلبسهم عفوى فإنى أنا الله

الرحمن الرحيم وبذلک تسميت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2844] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حسن الظن بالله أن لا ترجوا

إلا الله ولا تخاف إلا ذنبک (2).

[2845] 3 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن یزید، عن بعض أصحابه قال: کنت وراء أبی الحسن

موسی (علیه السلام) علی الصفا أو علی المروه وهو لا یزید علی حرفین «اللهم إنی أسألک حسن

1- (1) الکافی: 2 / 71 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 72 ح 4.

الظن بک فی کل حال وصدق النیه فی التوکل علیک» (1).

[2846] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

جمیل بن صالح، عن برید بن معاویه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: وجدنا فی کتاب

علی (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: - وهو علی منبره - والذی لا اله إلا هو ما أعطی

مؤمن قط خیر الدنیا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والکف عن

اغتیاب المؤمنین والذی لا اله إلا هو لا یعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا

بسوء ظنه بالله وتقصیره من رجائه وسوء خلقه واغتیابه للمؤمنین والذی لا اله إلا هو

لا یحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا کان الله عند ظن عبده المؤمن، لأن الله کریم بیده

الخیرات یستحیی أن یکون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم یخلف ظنه ورجاءه

فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إلیه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[2847] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل یقول: أنا

عند ظن عبدی المؤمن بی إن خیرا فخیرا وإن شرا فشرا (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2848] 6 - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن عمر قال: دخلت علی

أبی الحسن الرضا (علیه السلام) أنا وحسین بن ثویر بن أبی فاخته فقلت له: جعلت فداک إنا

کنا فی سعه من الرزق وغضاره من العیش فتغیرت الحال بعض التغییر فادع الله عز وجل أن

یرد ذلک إلینا، فقال: أی شیء تریدون تکونون ملوکا؟ أیسرک أن تکون

1- (1) الکافی: 4 / 433 ح 9.
2- (2) الکافی: 2 / 71 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 72 ح 3.

مثل طاهر وهرثمه وأنک على خلاف ما أنت عليه؟ قلت: لا والله ما يسرنى أن لى

الدنيا بما فيها ذهبا وفضه وأنى على خلاف ما أنا عليه. قال فقال: فمن

أيسر منكم فليشكر الله، ان الله عز وجل يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (1) وقال سبحانه

وتعالى: (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور) (2) وأحسنوا الظن بالله

فإن أبا عبد الله (عليه السلام) كان يقول: من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه به ومن رضى

بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت

مؤونته وتنعم أهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالما إلى

دار السلام... (3).

طاهر بن الحسين الملقب بذى اليمينين وهرثمه بن أعين كلاهما من قواد المأمون

وخدامه والأول ينسب إلى التشيع والثانى شيعى وذكرهما فى الحديث بجهه ميل

الدنيا إليهما لا خلافهما لمذهب الحق كما هو واضح.

[2849] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدی لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنی بک هذا، فيقول جل جلاله: عبدی وما كان ظنک بی؟

فيقول: يا رب كان ظنی بک أن تغفر لی خطيئتی وتسكننی جنتک فيقول الله: ملائكتی

وعزتی وجلالی وآلائی وبلائی وارتفاع مكانی ما ظن بی هذا ساعه من حياته خيرا

قط ولو ظن بی ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه وادخلوه الجنه

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به ولا ظن به سوءا

1- (1) سوره إبراهيم: 7.
2- (2) سوره سبأ: 12.
3- (3) الكافی: 8 / 346 ح 546.

إلا کان الله عند ظنه به وذلک قوله عز وجل: (وذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم أرداکم

فأصبحتم من الخاسرین) (1) (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2850] 8 - الصدوق باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... ورأیت رجلا من أمتی

علی الصراط یرتعد کما ترتعد السعفه فی یوم ریح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله

فسکن رعدته، الخبر (3).

[2851] 9 - البرقی، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

یؤتی بعبد یوم القیامه ظالم لنفسه فیقول الله: ألم آمرک بطاعتی؟ ألم أنهک عن معصیتی؟

فیقول: بلی یا رب ولکن غلبت علی شهوتی فإن تعذبنی فبذنبی لم تظلمنی فیأمر الله به

إلی النار فیقول: ما کان هذا ظنی بک فیقول ما کان ظنک بی؟ قال: کان ظنی بک

أحسن الظن فیأمر الله به إلی الجنه فیقول الله تبارک وتعالی: لقد نفعک حسن ظنک بی

الساعه (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2852] 10 - الحسين بن سعيد، عن مالک الجهنی قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) وقد

حدثت نفسی بأشیاء فقال لی: یا مالک: أحسن الظن بالله ولا تظن انک مفرط فی

أمرک، الحدیث (5).

[2853] 11 - الطوسی، عن الحفار، عن محمد بن إبراهیم بن کثیر، عن الحسن بن

هانیء، عن هانیء بن حماد بن سلمه، عن یزید الرقاشی، عن أنس قال: قال

1- (1) سوره فصلت: 23.
2- (2) ثواب الأعمال: 206.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والأربعون ح 1 / 192، فضائل الأشهر الثلاثه: 113.
4- (4) المحاسن: 25.
5- (5) المؤمن: 30 ح 56.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل فإن حسن الظن بالله عز وجل

ثمن الجنه (1).

[2854] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... واعلم انه ليس شىء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه

إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم وترک استكراهه إياهم على ما ليس له قبلهم فليكن

منک فى ذلک أمر يجتمع لک به حسن الظن برعيتک فإن حسن الظن يقطع عنک نصبا

طويلا وإن أحق من حسن ظنک به لمن حسن بلاؤک عنده وإن أحق من ساء ظنک به

لمن ساء بلاؤک عنده... (2).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[2855] 13 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثقه بالله وحسن الظن به

حصن لا يتحصن به إلا كل مؤمن والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل

عدو (3).

[2856] 14 - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يقول الله أنا عند ظن عبدى

بی فلیظن ما شاء (4).

[2857] 15 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسن ظنه بالله فاز

بالجنه (5).

[2858] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن الظن أن تخلص العمل

وترجوا من الله أن یعفو عن الزلل (6).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح 65 / 379 الرقم 814.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) ارشاد القلوب: 109.
4- (4) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 252.
5- (5) غرر الحکم: ح 8841.
6- (6) غرر الحکم: ح 4836.

[2859] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الظن راحه القلب

وسلامه الدين (1).

[2860] 18 - الشهيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الظن بالله من عباده

الله (2).

[2861] 19 - الأحسائى باسناده إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حب الدنيا رأس كل خطيئه

ورأس العباده حسن الظن بالله (3).

[2862] 20 - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: بعث عيسى بن مريم

رجلين من أصحابه فى حاجه فرجع أحدهما مثل الشن البالى والآخر شحما وسمينا

فقال للذى مثل الشن: ما بلغ منک ما أرى؟ قال: الخوف من الله، وقال للآخر

السمين: ما بلغ بک ما أرى؟ فقال حسن الظن بالله (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الوافى: 4 / 295،

وبحار الأنوار: 67 / 323، ووسائل الشيعه: 11 / 180 ومستدرک الوسائل:

11 / 248 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 4816.
2- (2) الدره الباهره: 18.
3- (3) عوالی اللآلی: 1 / 27 ح 9، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 51 / 258 ح 5.
4- (4) مشکاه الأنوار: 36، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 67 / 400 ح 74.

184-الحسنه

اشاره

الحسنه

[2863] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

اورمه، ومحمد بن عبد الله، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): دخل أبو عبد الله الجدلى على أمير المؤمنين

فقال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ألا أخبرک بقول الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله خير منها وهم

من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئه فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا

ما كنتم تعملون) (1) قال: بلى يا أمير المؤمنين جعلت فداک فقال: الحسنه معرفه

الولايه وحبنا أهل البيت والسيئه إنكار الولايه وبغضنا أهل البيت ثم قرأ عليه هذه

الآيه (2).

[2864] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) أن العبد من

عبادى ليأتينى بالحسنه فأبيحه جنتى فقال داود: يا رب وما تلک الحسنه؟ قال:

يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمره قال داود: يا رب حق لمن عرفک أن

لا يقطع رجاءه منک (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 173

1- (1) سوره النمل: 91 - 92.
2- (2) الكافى: 1 / 185 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 189 ح 5.

[2865] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى على

صاحب الشعير، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام) أن من عبادى من يتقرب إلى بالحسنه فأحكمه فى الجنه فقال موسى:

يا رب وما تلك الحسنه؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم

تقض (1).

[2866] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (أولئک يؤتون أجرهم مرتين بما

صبروا) قال: بما صبروا على التقيه (ويدرؤن بالحسنه السيئه) (2) قال:

الحسنه التقيه والسيئه الإذاعه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2867] 5 - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن على بن حفص العوسى، عن على بن

السائح، عن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أبيه قال: سألته عن الملكين هل يعلمان

بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أو الحسنه؟ فقال: ريح الكنيف وريح الطيب سواء؟

قلت: لا قال: إن العبد إذا هم بالحسنه خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين

لصاحب الشمال: قم فانه قد هم بالحسنه فإذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده

فأثبتها له وإذا هم بالسيئه خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب

اليمين: قف فانه قد هم بالسيئه فإذا هو فعلها كان لسان قلمه وريقه مداده وأثبتها

عليه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 195 ح 12.
2- (2) سوره القصص: 54.
3- (3) الكافى: 2 / 217 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 429 ح 3.

[2868] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم

يفعل ذلک له ابتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلک شدد عليه الموت ليكافيه بذلک

الذنب قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم

يفعل به ذلک وسع عليه فى رزقه فإن هو لم يفعل ذلک به هون عليه الموت ليكافيه

بتلک الحسنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2869] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول فى خطبته: يا أيها

الناس دينكم دينكم فإن السيئه فيه خير من الحسنه فى غيره والسيئه فيه تغفر

والحسنه فى غيره لاتقبل (2).

[2870] 8 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد

ابن محمد، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت

له: قول الله عز وجل: (فاسعوا إلى ذكر الله) (3) قال: اعملوا وعجلوا فانه يوم مضيق على

المسلمين فيه وثواب أعمال المسلمين فيه على قدر ما ضيق عليهم والحسنه والسيئه

تضاعف فيه قال وقال أبو جعفر (عليه السلام): والله لقد بلغنى أن أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كانوا

يتجهزون للجمعه يوم الخميس لأنه يوم مضيق على المسلمين (4).

1- (1) الكافى: 2 / 444 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 464 ح 6.
3- (3) سوره الجمعه: 9.
4- (4) الكافى: 3 / 415 ح 10.

[2871] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل

بنى أميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو يقول: إن

الحسنات يذهبن السيئات فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الخطيئه لا تكفر الخطيئه ولكن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (1).

الروايه موثقه سندا.

[2872] 10 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن، عن جعفر بن سماعه، عن آدم

بياع اللؤلؤ، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا بلغ الغلام ثلاث

عشره سنه كتبت له الحسنه وكتبت عليه السيئه وعوقب وإذا بلغ الجاريه تسع سنين

فكذلک وذلک انها تحيض لتسع سنين (2).

[2873] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن عيسى رفعه

قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارک وتعالى فقال: يا موسى ان الحسنه عشره أضعاف

ومن السيئه الواحده الهلاک لا تشرک بی لا یحل لک أن تشرک بی قارب وسدد وادع

دعاء الطامع الراغب فیما عندی النادم علی ما قدمت یداه فإن سواد اللیل یمحوه النهار

وکذلک السیئه تمحوها الحسنه وعشوه اللیل تأتی علی ضوء النهار وکذلک السیئه تأتی

علی الحسنه الجلیله فتسودها (3).

[2874] 12 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن علی بن أسباط عنهم (علیهم السلام) قال: فیما وعظ

الله عز وجل به عیسی (علیه السلام):... یا عیسی ذل لأهل الحسنه وشارکهم فیها وکن علیهم

1- (1) الکافی: 5 / 126 ح 9.
2- (2) الکافی: 7 / 68 ح 6.
3- (3) الکافی: 8 / 49.

شهيدا... (1).

[2875] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين

صلوات الله عليهما يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشاره. فقلت له: وكيف هذا؟

فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسيئه فلا يجزى إلا مثلها) (2) فالحسنه الواحده إذا عملها كتبت له عشرا

والسيئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده فتعوذ بالله ممن يرتكب فى يوم واحد عشر

سيئات ولا تكون له حسنه واحده فتغلب حسناته سيئاته (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2876] 14 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى

عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعلم ان الصلاه حجزه الله فى الأرض فمن أحب أن يعلم ما

أدرک من نفع صلاته فلينظر فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنما

أدرک من نفعها بقدر ما احتجز ومن أحب أن یعلم ماله عند الله فلیعلم ما لله عنده ومن

خلا بعمل فلینظر فیه فإن کان حسنا جمیلا فلیمض علیه وإن کان سیئا قبیحا

فلیجتنبه فإن الله عز وجل أولی بالوفاء والزیاده ومن عمل سیئه فی السر فلیعمل حسنه فی

السر ومن عمل سیئه فی العلانیه فلیعمل حسنه فی العلانیه (4).

[2877] 15 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن محمد بن

1- (1) الکافی: 8 / 139.
2- (2) سوره الأنعام: 160.
3- (3) معانی الأخبار: 248.
4- (4) معانی الأخبار: 236.

الحسين بن أبى الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما أحسن الحسنات بعد السيئات

وما أقبح السيئات بعد الحسنات (1).

[2878] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق التاجر،

عن على بن مهزيار، عمن رواه عن الحارث الأحول صاحب الطاق، عن جميل بن

صالح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يغرنک الناس من نفسک فإن الأمر يصل إليک

[من] دونهم ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإن معک من يحفظ عليک ولم أر شيئا قط

أشد طلبا ولا أسرع دركا من الحسنه للذنب القديم ولا تصغر شيئا من الخير فإنک

تراه غدا حيث يسرک ولا تصغر شيئا من الشر فإنک تراه غدا حيث يسوؤک إن الله عز وجل

يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلک ذكرى للذاكرين) (2) (3).

[2879] 17 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن

عباس بن هلال قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه تعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (4).

[2880] 18 - المفيد باسناده عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى حديث:... وأحسن لم أر شيئا

أسرع دركا ولا أشد طلبا من حسنه لذنب قديم (5).

[2881] 19 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن ابن حماد،

عن أبى جميله، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد الباقر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح 1 / 209.
2- (2) سوره هود: 114.
3- (3) ثواب الأعمال: 162.
4- (4) ثواب الأعمال: 213.
5- (5) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 5 / 182.

الملک الموکل بالعبد یکتب فی صحیفته أعماله فأملوا [فی] أولها [خیرا] و [فی]

آخرها خیرا یغفر لکم ما بین ذلک (1).

[2882] 20 - الطوسی باسناده إلی أبی ذر الغفاری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اتق الله

حیث ما کنت وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سیئه فاعمل حسنه تمحوها (2).

خالق الناس: عاشرهم.

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الوافی: 4 / 437،

وبحار الأنوار: 68 / 241 و 245، ووسائل الشیعه: 11 / 383،

ومستدرک الوسائل: 12 / 157، وغیرها من کتب الأخبار والحمد لله تعالی.

1- (1) أمالی المفید: المجلس الأول ح 1 / 1.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح 14 / 186 الرقم 312.

185-الحظ

اشاره

الحظ

[2883] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الامور عدت إلى أفضل ما عودک الله من القسم

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلک ما سمر

السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هى أموالهم قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه

والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فى الناس

ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلک

ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فألأم

خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من

الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل ما

أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده معروف

ص: 180

أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه

وليفک به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف

الآخره (1).

[2884] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكى، عن على بن

الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عمن ذكره عن أبى الربيع

الشامى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): لا تشتر من السودان أحدا فإن كان لابد فمن

النوبه فإنهم الذين قال الله عز وجل: (ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم

فنسوا حظا مما ذكروا به) (2) أما انهم سيذكرون ذلک الحظ وسيخرج مع القائم (عليه السلام)

منا عصابه منهم ولا تنكحوا من الأكراد أحدا فإنهم جنس من الجن كشف عنهم

الغطاء (3).

[2885] 3 - الكلينى، باسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه وفيها:...

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله وركوب معصيته فاختار

أن ينتهک محارم الله فی لذات دنیا منقطعه زائله عن أهلها علی خلود نعیم فی الجنه

ولذاتها وکرامه أهلها ویل لأولئک ما أخیب حظهم وأخسر کرتهم واسوء حالهم عند

ربهم یوم القیامه (4).

[2886] 4 - فی التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام) فی حدیث قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن العبد إذا خرج فی طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش:

مرحبا بک یا عبدی أتدری أی منزله تطلب وأی درجه تروم تضاهی ملائکتی

المقربین لتکون لهم قرینا لأبلغنک مرادک ولأوصلنک بحاجتک فقیل لعلی بن

1- (1) الکافی: 4 / 31 ح 3.
2- (2) سوره المائده: 14.
3- (3) الکافی: 5 / 352 ح 2.
4- (4) الکافی: 8 / 4.

الحسين (عليه السلام): ما معنى مضاهاه ملائكه الله عز وجل المقربين ليكون لهم قرينا قال: أما

سمعت قول الله عز وجل: (شهد الله انه لا اله إلا هو والملائكه وأولوا العلم قائما بالقسط لا

اله إلا هو العزيز الحكيم) (1) فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث باولى العلم الذين هم

قرناء ملائكته وسيدهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثانيهم على (عليه السلام) وثالثهم أهله وأحقهم بمرتبته

بعده قال على بن الحسين (عليه السلام): ثم أنتم معاشر الشيعه العلماء بعلمنا تأولون مقرونون

بنا وبملائكه الله المقربين شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون لمعاذير

المعاندين من إمائه وعبيده فنعم الرأى لأنفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم

وبأشرف السعاده سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين (عليهم السلام) قرنتم وعدول الله فى أرضه

شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلتم وهنيئا لكم ان محمدا لسيد الأولين والآخرين وان

أصحاب محمد الموالين أولياء محمد وعلى صلى الله عليهما والمتبرئين من أعدائهما

أفضل أمم المرسلين وأن الله لا يقبل من أحد عملا إلا بهذا الاعتقاد ولا يغفر له ذنبا

ولا يقبل له حسنه ولا يرفع له درجه إلا به (2).

[2887] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء:... اولى الأبصار

والاسماع والعافيه والمتاع هل من مناص أو خلاص أو معاذ أو ملاذ أو فرار أو محار أم

لا؟ فأنى تؤفكون؟ أم أين تصرفون؟ أم بماذا تغترون، وإنما حظ أحدكم من الأرض

ذات الطول والأرض قيد قده متعفرا على خده، الآن يا عباد الله والخناق مهمل

والروح مرسل... (3).

[2888] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شاركوا الذى قد أقبل عليه الرزق

فانه أخلق للغنى وأجدر بإقبال الحظ عليه (4).

1- (1) سوره آل عمران: 18.
2- (2) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام): 625، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 180 ح 68.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 83.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 230.

[2889] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زهدک فى راغب فيک نقصان حظ

ورغبتک فى زاهد فيک ذل نفس (1).

[2890] 8 - ابن طاووس قال: بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه (رحمه الله) عن إبراهيم بن محمد

ابن الحارث النوفلى قال: حدثنى أبى وكان خادما لمحمد بن على بن موسى الجواد (عليه السلام)

لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن على بن موسى الرضا (عليه السلام) ابنته كتب إليه إن لكل

زوجه صداقا من مال زوجها وقد جعل الله أموالنا فى الآخره مؤجله مذخوره هناک

كما جعل أموالكم معجله فى الدنيا وكنزها ههنا وقد أمهرت ابنتک الوسائل إلى

المسائل وهى مناجاه دفعها إلى أبى قال: دفعها إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: دفعها إلى

محمد أبى قال دفعها إلى على بن الحسين (عليه السلام) أبى قال: دفعها إلى الحسين أبى قال:

دفعها إلى الحسن (عليه السلام) أخى قال: دفعها إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

دفعها إلى رسول الله قال: دفعها إلى جبرئيل (عليه السلام) قال: يا محمد رب العزه يقرئک

السلام ويقول لک: هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخره فاجعلها وسائلک إلى مسائلک

تصل إلى بغيتک فتنجح فی طلبتک فلا تؤثرها فی حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من

آخرتک وهی عشر وسائل إلى عشره مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح

وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها ثم ذكر الأدعيه... (2).

[2891] 9 - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ يسعى إلى من لا يخطبه (3).

[2892] 10 - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحظ للانسان فی الاذن لنفسه

وفی اللسان لغيره (4).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 451.
2- (2) مهج الدعوات: 309 طبع بيروت، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 50 / 73.
3- (3) غرر الحكم: ح 1407.
4- (4) غرر الحكم: ح 1749.

186-الحفظ

اشاره

الحفظ

[2893] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم;

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره، فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلک كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن

غشه، فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانيه لله

والإقرار بالطاعه فإذا فعل ذلک كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت، يعرف

ما هو فيه، ولأى شىء هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر، وذلک كله من

تأييد العقل (1).

[2894] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ما العلم؟ قال: الإنصات، قال: ثم

مه؟ قال: الاستماع قال: ثم مه؟ قال: الحفظ قال: ثم مه؟ قال: العمل به قال: ثم مه

يا رسول الله؟ قال: نشره (2).

[2895] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعط أمتى أقل

1- (1) الكافى: 1 / 25 ح 23.
2- (2) الكافى: 1 / 48 ح 4.

من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (1).

[2896] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى السواک اثنتا

عشر خصله هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب بالبلغم

ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد اللثه

ويشهى الطعام وتفرح به الملائکه (2).

[2897] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخى

الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما (3).

الروايه موثقه سندا.

[2898] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى النعمان العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا

أبا النعمان لا يغرنک الناس من نفسک فإن الأمر يصل إليک دونهم ولا تقطع نهارک

بكذا وكذا فإن معک من يحفظ عليک عملک وأحسن فانی لم أر شيئا أحسن دركا ولا

أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (4).

[2899] 7 - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم،

عن صباح الحذاء قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب دارک

واقرأ فاتحه الكتاب أمامک وعن يمينک وعن شمالک و «قل هو الله أحد» أمامک وعن

1- (1) الكافی: 2 / 615 ح 7.
2- (2) الكافی: 6 / 495 ح 6.
3- (3) الكافی: 2 / 355 ح 7.
4- (4) الكافی: 2 / 454 ح 3.

يمينک وعن شمالک و «قل أعوذ برب الناس» و «قل أعوذ برب الفلق» أمامک وعن

يمينک وعن شمالک ثم قل «اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى

وبلغ ما معى بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم

ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (1).

[2900] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عمن ذكره

عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ

صديقه (2).

[2901] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لكل مؤمن حافظ وسائب قلت: وما الحافظ وما السايب يا

أبا جعفر؟ قال: الحافظ من الله تبارک وتعالى حافظ من الولايه يحفظ به المؤمن أينما

كان واما السايب فبشاره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يبشر الله تبارک وتعالى بها المؤمن أينما كان

وحيثما كان (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[2902] 10 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على ثلاثه

يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم: اللبان والسواک وقراءه القرآن... (4).

اللبان بالضم يقال له بالفارسيه كندر.

[2903] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

1- (1) الكافى: 2 / 543 ح 9.
2- (2) الكافى: 8 / 162 ح 166.
3- (3) الكافى: 8 / 176 ح 195.
4- (4) الفقيه: 4 / 365.

التعيير

الحسن (عليه السلام):... وحفظ ما فی یدیک أحب إلی من طلب ما فی یدی غیرک ومراره

الیأس خیر من الطلب إلی الناس... (1).

[2904] 12 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علیک بحفظ کل أمر لا تعذر

بإضاعته (2).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 31.
2- (2) غرر الحکم: ح 6111.

187-الحقد

اشاره

الحقد

[2905] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى،

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن على بن حديد، عن سماعه بن مهران قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا... العفو وضده

الحقد... (1).

الروايه موثقه سندا.

[2906] 2 - المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سليم

الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: ان صاحب الدين فكر

فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وأطرح الحسد

[الحقد] فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط

نفسه عن كل شىء ففاز واستكمل الفضل وابصر العاقبه فأمن الندامه (2).

فى أمالى المفيد المطبوع ضبط الحسد ولكن نقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 53 ح

23 الحقد والله العالم.

[2907] 3 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) فى وصيته لهشام فى ذكر جنود العقل

ص: 188

1- (1) الخصال: 2 / 590 ح 13.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس ح 14 / 52.

والجهل:... العفو والحقد... (1).

[2908] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

أطق عن الناس عقده كل حقد واقطع عنک سبب كل وتر (2).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[2909] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... [عباد الله] فاطفئوا ما كمن

فى قلوبكم من نيران العصبيه وأحقاد الجاهليه فإنما تلک الحميه تكون فى المسلم من

خطرات الشيطان ونخواته ونزعاته ونفثاته... (3).

[2910] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا وأهلها:... حلماء قد

ذهبت أضغانهم وجهلاء قد ماتت أحقادهم... (4).

[2911] 7 - ابن إدريس الحلى نقلا من كتاب أبى القاسم بن قولويه، عن عبد الله بن سنان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حقد المؤمن مقامه ثم يفارق أخاه فلا يجد عليه شيئا وحقد

الكافر دهره (5).

[2912] 8 - الديلمى رفعه إلى الامام الهادى (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال والعتاب

خير من الحقد (6).

[2913] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الحقد ألام العیوب (7).

[2914] 10 - وعنه (علیه السلام): الحقود لا راحه له (8).

1- (1) تحف العقول: 401.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 111.
5- (5) السرائر: 3 / 634.
6- (6) اعلام الدین: 311.
7- (7) غرر الحکم: ح 966.
8- (8) غرر الحکم: ح 1007.

[2915] 11 - وعنه (عليه السلام): الدنيا أصغر وأحقر وأنزر من أن تطاع فيها الأحقاد (1).

[2916] 12 - وعنه (عليه السلام): رأس العيوب الحقد (2).

[2917] 13 - وعنه (عليه السلام): سبب الفتن الحقد (3).

[2918] 14 - وعنه (عليه السلام): سلاح الشر الحقد (4).

[2919] 15 - وعنه (عليه السلام): شر ما سكن القلب الحقد (5).

[2920] 16 - وعنه (عليه السلام): من كثر حقده قل عتابه (6).

[2921] 17 - وعنه (عليه السلام): ليس لحقود اخوه (7).

[2922] 18 - وعنه (عليه السلام): ما أنكد عيش الحقود (8).

[2923] 19 - وعنه (عليه السلام): لا موده لحقود (9).

[2924] 20 - وعنه (عليه السلام): لا يكون الكريم حقودا (10).

1- (1) غرر الحكم: ح 1804.
2- (2) غرر الحكم: ح 5243.
3- (3) غرر الحكم: ح 5522.
4- (4) غرر الحكم: ح 5555.
5- (5) غرر الحكم: ح 5679.
6- (6) غرر الحكم: ح 7984.
7- (7) غرر الحكم: ح 7483.
8- (8) غرر الحكم: ح 9480.
9- (9) غرر الحكم: ح 10436.
10- (10) غرر الحكم: ح 10564.

188-الحقوق

اشاره

الحقوق

[2925] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام) يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتک إلى نفسک لتنظر لها إذا لغلب عليک حب الدنيا وزهرتها، يا موسى

نافس فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه واترک من الدنيا ما بک الغنى عنه

ولا تنظر عينک إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم ان كل فتنه بدؤها حب

الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا

تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعه

الناس فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاک له ولمن اتبعه (1).

[2926] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله الكاهلى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان فى

المأتم فأنهاهما فتقول لى امرأتى: إن كان حراما فانهنا عنه حتى نتركه وإن لم يكن

حراما فلأى شىء تمنعناه فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحد، قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام):

عن الحقوق تسألنى كان أبى (عليه السلام) يبعث امى وأم فروه تقضيان حقوق أهل المدينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 191

1- (1) الكافى: 2 / 135 ح 21.
2- (2) الكافى: 3 / 217 ح 5.

[2927] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فانى أرجو أن يصنع الله

لک إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها; ثم صغر الدنيا وقال: أى شىء هى؟ ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر انه

يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرک يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها فقلت: جعلت فداک أنت

فى قدرک تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2928] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسن بن على الجرجانى، عمن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا توجب على

نفسک الحقوق واصبر على النوائب ولا تدخل فى شىء مضرته عليک أعظم من

منفعته لأخيک (2).

[2929] 5 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبى على الأشعرى،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: المطلقه

تحج وتشهد الحقوق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2930] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبان عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألت عن المتوفى

عنها زوجها؟ فقال: لا تكتحل للزينه ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تبيت عن

1- (1) الكافى: 3 / 502 ح 19.
2- (2) الكافى: 4 / 33 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 92 ح 13.

بيتها وتقضى الحقوق وتمتشط بغسله وتحج وإن كانت فى عدتها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2931] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحقوق الواجبات

للمؤمن أن تجاب دعوته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2932] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه؟ فقال:

الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا فى الدم خاصه فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجوده قتيلا فقالت

الأنصار إن فلان اليهودى قتل صاحبنا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للطالبين: أقيموا

رجلين عدلين من غيركم أقيدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدين فأقيموا قسامه خمسين

رجلا أقيدوه برمته فقالوا: يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن

نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عنده وقال إنما حقن دماء المسلمين

بالقسامه لكى إذ رأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل

يه فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليه قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا

قاتلا وإلا أغرموا الديه إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2933] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

1- (1) الكافى: 6 / 116 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 274 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 361 ح 4.

من آذى جاره

عن جميل، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشىء أفضل من أداء

حق المؤمن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2934] 10 - الصدوق بسنده إلى إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن سيد

العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: حق الله الأكبر عليک أن

تعبده ولا تشرک به شيئا فإذا فعلت ذلک بإخلاص جعل لک على نفسک أن يكفيک

أمر الدنيا والآخره، وحق نفسک عليک أن تستعملها بطاعه الله، وحق اللسان

إكرامه عن الخنى وتعويده الخير وترک الفضول التى لا فائده لها، والبر بالناس،

وحسن القول فيهم، وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبه وسماع ما لا يحل سماعه،

وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لک وتعتبر بالنظر به وحق يدک أن لا تبسطها إلى ما

لا يحل لک، وحق رجليک أن لا تمشى بهما إلى ما لا يحل لک فبهما تقف على الصراط

فانظر أن لا تزلا بک فتردى فى النار، وحق بطنک أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد

على الشبع، وحق فرجک أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه، وحق الصلاه

أن تعلم انها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدى الله عز وجل فإذا علمت ذلک قمت مقام

العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجى الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان

بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبک وتقيمها بحدودها وحقوقها، وحق

الحج أن تعلم انه وفاده إلى ربک وفرار إليه من ذنوبک وفيه قبول توبتک وقضاء

الفرض الذى أوجبه الله تعالى عليک، وحق الصوم أن تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على

لسانک وسمعک وبصرک وبطنک وفرجک ليسترک به من النار فإن تركت الصوم

خرقت ستر الله عليک، وحق الصدقه أن تعلم انها ذخرک عند ربک ووديعتک التى

لا تحتاج إلى الإشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرا أوثق منک بما تستودعه علانيه

1- (1) الكافى: 2 / 170 ح 4.

وتعلم انها تدفع عنک البلايا والإسقام فى الدنيا وتدفع عنک النار فى الآخره، وحق

الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلا التعرض لرحمه الله ونجاه

روحک يوم تلقاه، وحق السلطان أن تعلم انک جعلت له فتنه وإنه مبتلى فيک بما جعله

الله عز وجل له عليک من السلطان وان عليک أن لا تتعرض لسخطه فتلقى بيدک إلى التهلكه

وتكون شريكا له فيما يأتى إليک من سوء، وحق سائسک بالعلم التعظيم له والتوقير

لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لاترفع عليه صوتک ولا تجيب أحدا

يسأله عن شىء حتى يكون هو الذى يجيب ولا تحدث فى مجلسه أحدا ولا تغتاب

عنده أحدا وان تدفع عنه إذا ذكر عندک بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا

تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فإذا فعلت ذلک شهدت لک ملائكه الله عز وجل بأنک

قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه لا للناس واما حق سائسک بالملک فان تعطيه

ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق، واما حق

رعيتک بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتک لضعفهم وقوتک فيجب أن تعدل فيهم

وتکون لهم کالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبه وتشکر الله عز وجل

على ما آتاک من القوه عليهم، واما حق رعيتک بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلک

قيما لهم فيما آتاک من العلم وفتح لک من خزائنه فإن أحسنت فى تعليم الناس ولم تخرق

بهم ولم تضجر عليهم زادک الله من فضله وان أنت منعت الناس علمک أو خرقت بهم

عند طلبهم العلم منک کان حقا على الله عز وجل أن يسلبک العلم وبهاءه ويسقط من القلوب

محلک، وأما حق الزوجه فأن تعلم ان الله عز وجل جعلها لک سکنا وأنسا فتعلم أن ذلک

نعمه من الله عز وجل عليک فتکرمها وترفق بها وإن کان حقک عليها أوجب فإن لها

عليک أن ترحمها لأنها أسيرک وتطعمها وتکسوها وإذا جهلت عفوت عنها، واما حق

مملوکک فأن تعلم انه خلق ربک وابن أبيک وأمک ولحمک ودمک لم تملکه لأنک صنعته

دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا أخرجت له رزقا ولکن الله عز وجل کفاک ذلک

ص: 195

ثم سخره لک وائتمنک علیه واستودعک إیاه لیحفظ لک ما تأتیه من خیر إلیه فأحسن

إلیه کما أحسن الله إلیک وإن کرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا قوه إلا

بالله، واما حق امک فأن تعلم أنها حملتک حیث لا یحتمل أحد أحدا وأعطتک من ثمره

قلبها ما لا یعطی أحد أحدا ووقتک بجمیع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمک

وتعطش وتسقیک وتعری وتکسوک وتضحی وتظلک وتهجر النوم لأجلک ووقتک

الحر والبرد لتکون لها فإنک لا تطیق شکرها إلا بعون الله وتوفیقه، واما حق أبیک فأن

تعلم انه أصلک فإنک لولاه لم تکن فمهما رأیت من نفسک ما یعجبک فاعلم أن أباک

أصل النعمه علیک فیه فاحمد الله واشکره علی قدر ذلک ولا قوه إلا بالله، واما حق

ولدک فأن تعلم انه منک ومضاف إلیک فی عاجل الدنیا بخیره وشره وإنک مسؤول عما

ولیته من حسن الأدب والدلاله علی ربه عز وجل والمعونه علی طاعته فاعمل فی أمره

عمل من یعلم انه مثاب علی الإحسان إلیه معاقب علی الإساءه إلیه، وأما حق أخیک

فأن تعلم انه يدک وعزک وقوتک فلا تتخذه سلاحا على معصيه الله ولا عده للظلم

لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحه له فإن أطاع الله تعالى وإلا فليكن الله

أكرم عليک منه ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاک المنعم عليک فأن تعلم انه أنفق فيک

ماله وأخرجک من ذل الرق ووحشته إلى عز الحريه وأنسها فاطلقک من أسر الملکه

وفک عنک قيد العبوديه وأخرجک من السجن وملکک نفسک وفرغک لعباده ربک

وتعلم انه أولى الخلق بک فى حياتک وموتک وإن نصرته عليک واجبه بنفسک وما

احتاج إليه منک ولا قوه إلا بالله، وأما حق مولاک الذى أنعمت عليه فأن تعلم أن الله عز وجل

جعل عتقک له وسيله إليه وحجابا لک من النار وإن ثوابک فى العاجل ميراثه إذا لم يکن

له رحم مکافاه لما أنفقت من مالک وفى الآجل الجنه، واما حق ذى المعروف عليک

فأن تشکره وتذکر معروفه وتکسبه الحسنه وتخلص له الدعاء فيما بينک وبين الله عز وجل فإذا

فعلت ذلک کنت قد شکرته سرا وعلانيه ثم إن قدرت على مکافاته يوما

كافئته، واما حق المؤذن فأن تعلم أنه مذكر لک ربک عز وجل وداع لک إلى حظک

وعونک على قضاء فرض الله عليک فاشكر على ذلک شكرک للمحسن إليک، وأما

حق إمامک فى صلاتک فأن تعلم انه تقلد السفاره فيما بينک وبين ربک عز وجل وتكلم عنک ولم

تتكلم عنه ودعا لک ولم تدع له وكفاک هول المقام بين يدى الله عز وجل فإن كان نقص كان عليه

دونک وإن كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليک فضل فوقى نفسک بنفسه وصلاتک

بصلاته فتشكر له على قدر ذلک، واما حق جليسک فأن تلين له جانبک وتنصفه فى

مجازاه اللفظ ولا تقوم من مجلسک إلا باذنه ومن تجلس إليه يجوز له القيام عنک بغير

إذنک وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيرا، وأما حق جارک فحفظه

غائبا وإكرامه شاهدا ونصرته إذ كان مظلوما ولا تتبع له عوره فإن علمت عليه سوءا

سترته عليه وإن علمت انه يقبل نصيحتک نصحته فيما بينک وبينه ولا تسلمه عند

شديده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمه ولا قوه إلا بالله، واما حق

الصاحب فأن تصحبه بالتفضل والإنصاف وتكرمه كما يكرمک ولا تدعه يسبق إلى

مكرمه فإن سبق كافئته وتوده كما يودک وتزجره عما يهم به من معصيه وكن عليه

رحمه ولا تكن عليه عذابا ولا قوه إلا بالله، وأما حق الشريک فإن غاب كفيته وإن

حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا برأيک دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه

فيما عز أو هان من أمر فإن يد الله تبارک وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوه إلا

بالله، وأما حق مالک فأن لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا فى وجهه ولا تؤثر على

نفسک من لا يحمدک فاعمل به بطاعه ربک ولا تبخل به فتبوء بالحسره والندامه مع

التبعه ولا قوه إلا بالله، وأما حق غريمک الذى يطالبک فإن كنت موسرا أعطيته وإن

كنت معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسک ردا لطيفا، وأما حق الخليط أن

لاتغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله تبارک وتعالى فى أمره، واما حق الخصم المدعى

عليک فإن كان ما يدعى عليک حقا كنت شاهده على نفسک ولم تظلمه وأوفيته حقه

وإن كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت فى أمره غير الرفق ولم تسخط ربک فى أمره

ولا قوه إلا بالله، واما حق خصمک الذى تدعى عليه فإن كنت محقا فى دعواک أجملت

مقاولته ولم تجحد حقه وإن كنت مبطلا فى دعواک اتقيت الله عز وجل وتبت إليه وتركت

الدعوى، وأما حق المستشير فإن علمت ان له رأيا حسنا أشرت عليه وإن لم تعلم له

أرشدته إلى من يعلم وحق المشير عليک أن لا تتهمه فيما لا يوافقک من رأيه وان وافقک

حمدت الله عز وجل، وحق المستنصح أن تؤدى إليه النصيحه وليكن مذهبک الرحمه له

والرفق به، وحق الناصح أن تلين له جناحک وتصغى إليه بسمعک فإن أتى بالصواب

حمدت الله عز وجل وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلک إلا أن

يكون مستحقا للتهمه فلا تعبأ بشىء من أمره على حال ولا قوه إلا بالله، وحق الكبير

توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلک وترک مقابلته عند الخصام ولا تسبقه

إلى الطريق ولا تتقدمه ولا تستعجله وان جهل عليک احتملته وأكرمته لحق الإسلام

وحرمته، وحق الصغير رحمته فى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونه

له، وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول إن اعطى فاقبل منه

بالشكر والمعرفه بفضله وإن منع فاقبل عذره، وحق من سرک لله تعالى أن تحمد الله

تعالى أولا ثم تشكره وحق من أساءک أن تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت

قال الله تبارک وتعالى: (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئک ما عليهم من سبيل) (1)،

وحق أهل ملتک إضمار السلامه والرحمه لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم

وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسک وتكره لهم ما تكره لنفسک

وأن يكون شيوخهم بمنزله أبيک وشبانهم بمنزله إخوتک وعجائزهم بمنزله امک

والصغار بمنزله أولادک، وحق الذمه أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما

وفوا لله عز وجل بعهده (2).

1- (1) سوره الشورى: 41.
2- (2) الفقيه: 2 / 618 ح 3214.

الكراجكى وبعض العامه

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 169، والفقيه: 4 / 398، وتحف العقول: 255، ومكارم الأخلاق: 213 و 419، واعلام الدين: 254 و 268 و 321، والوافى: 5 / 713، والمحجه البيضاء: 3 / 354، وبحار الأنوار: 71 / 2 و 221، ووسائل الشيعه: 11 / 131، ومستدرک الوسائل: 11 / 154، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 101، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 173.

ص: 199

189-الحکمه

اشاره

الحکمه

[2935] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبید الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن یحیی بن عمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: بالعقل استخرج غور الحکمه وبالحکمه استخرج غور

العقل وبحسن السیاسه یکون الأدب الصالح قال: وکان یقول: التفکر حیاه قلب

البصیر کما یمشی الماشی فی الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (1).

[2936] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص بن

البختری رفعه قال کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: روحوا أنفسکم ببدیع الحکمه فإنها

تکل کما تکل الأبدان (2).

[2937] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسین، عن

عبد الله بن محمد، عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خیثمه قال قال لی

أبو عبد الله (علیه السلام): یا خیثمه نحن شجره النبوه وبیت الرحمه ومفاتیح الحکمه ومعدن

العلم وموضع الرساله ومختلف الملائکه وموضع سر الله ونحن ودیعه الله فی عباده

ونحن حرم الله الأکبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفی بعهدنا فقد وفی بعهد الله ومن

خفرها فقد خفر ذمه الله وعهده (3).

1- (1) الکافی: 1 / 28 ح 34.
2- (2) الکافی: 1 / 48 ح 1.
3- (3) الکافی: 1 / 221 ح 3.

[2938] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن سفيان

ابن عيينه، عن السندى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل

أربعين يوما - أو قال: ما أجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوما - إلا زهده الله عز وجل فى

الدنيا وبصره داءها ودواؤها فأثبت الحكمه فى قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا (ان الذين

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذله فى الحياه الدنيا وكذلک نجزى

المفترين) (1) فلا ترى صاحب بدعه إلا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلى أهل بيته (عليهم السلام) إلا ذليلا (2).

[2939] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه الحلم والعلم

والصمت; إن الصمت باب من أبواب الحكمه، إن الصمت يكسب المحبه إنه دليل على

كل خير (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2940] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2941] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

1- (1) سوره الأعراف: 151.
2- (2) الكافى: 2 / 16 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 113 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 128 ح 1.

جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل سفرجله أنطق الله عز وجل الحكمه على

لسانه أربعين صباحا (1).

الروايه موثقه سندا.

[2942] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن ابن سنان،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحكمه ضاله المؤمن فحيثما

وجد أحدكم ضالته فليأخذها (2).

[2943] 9 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس الحكمه مخافه الله عز وجل (3).

[2944] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خذ الحكمه أنى كانت فإن

الحكمه تكون فى صدر المنافق فتلجلج فى صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها فى

صدر المؤمن (4).

تلجلج: بحذف احدى التائين تخفيفا أى تتحرک.

1- (1) الكافى: 6 / 357 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 167 ح 186.
3- (3) الفقيه: 4 / 376 ح 5766.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 79.

190-الحلال

اشاره

الحلال

[2945] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب فى

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (1).

[2946] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا طلب أحدكم الحاجه فليثن على ربه

وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجه من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر

عليه فإذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول: «يا

أجود من أعطى، ويا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد يا صمد، يا من لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل ما

يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو

بالمنظر الأعلى، يامن ليس كمثله شىء، يا سميع يا بصير» وأكثر من أسماء الله عز وجل

فإن أسماء الله كثيره وصل على محمد وآله وقل، «اللهم أوسع على من رزقک الحلال ما

أكف به وجهى وأؤدى به عن أمانتى وأصل به رحمى ويكون عونا لى فى الحج

1- (1) الكافى: 2 / 138 ح 4.

والعمره» وقال: إن رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم أثنى على الله عز وجل وصلى

على النبى وآله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعط (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2947] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن عروه، عن أبى جميله، عن معاويه بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) أن يعلمنى دعاء للرزق، فعلمنى دعاء ما رأيت

أجلب منه للرزق قال: قل: «اللهم ارزقنى من فضلک الواسع الحلال الطيب، رزقا

واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخره صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من

أحد خلقک إلا سعه من فضلک الواسع فإنک قلت: (واسألوا الله من فضله) (2) فمن

فضلک أسأل ومن عطيتک أسأل ومن يديک الملاء أسأل» (3).

[2948] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: نظر أبو جعفر (علیه السلام) إلی رجل وهو یقول: «اللهم إنی

أسألک من رزقک الحلال» فقال أبو جعفر (علیه السلام): سألت قوت النبیین قل: «اللهم انی

أسألک رزقا حلالا واسعا طیبا من رزقک» (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[2949] 5 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال: قلت للرضا (علیه السلام): جعلت فداک ادع الله عز وجل أن یرزقنی الحلال

1- (1) الکافی: 2 / 485 ح 6.
2- (2) سوره النساء: 31.
3- (3) الکافی: 2 / 550 ح 1.
4- (4) الکافی: 2 / 552 ح 8.

فقال: أتدرى ما الحلال؟ قلت: الذى عندنا الكسب الطيب فقال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين ثم قال: قل: «أسألک من رزقک

الواسع» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2950] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا أصبح خرج غاديا فى

طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالى قيل له:

أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2951] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأعمل فى بعض ضياعى حتى أعرق وإن لى من يكفينى

ليعلم الله عز وجل أنى أطلب الرزق الحلال (3).

[2952] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى خالد الكوفى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

جزءا أفضلها طلب الحلال (4).

[2953] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ليس من

1- (1) الكافى: 2 / 552 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 12 ح 11.
3- (3) الكافى: 5 / 77 ح 15.
4- (4) الكافى: 5 / 78 ح 6.

نفس إلا وقد فرض الله عز وجل لها رزقها حلالا يأتيها فى عافيه وعرض لها بالحرام من وجه

آخر فإن هى تناولت شيئا من الحرام قاصها به من الحلال الذى فرض لها وعند الله

سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل (واسألوا الله من فضله) (1) (2).

[2954] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبى جعفر الزارى قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له مصادف

فأعطاه ألف دينار وقال له: تجهز حتى تخرج إلى مصر فإن عيالى قد كثروا قال:

فتجهز بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافله خارجه

من مصر فسألوهم عن المتاع الذى معهم ما حاله فى المدينه وكان متاع العامه

فأخبروهم أنه ليس بمصر منه شىء فتحالفوا وتعاقدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من

ربح الدينار دينارا فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينه فدخل مصادف على

أبى عبد الله (عليه السلام) ومعه كيسان فى كل واحد الف دينار فقال: جعلت فداک هذا رأس

المال وهذا الآخر ربح فقال: ان هذا ربح كثير ولكن ما صنعته فى المتاع فحدثه كيف

صنعوا وكيف تحالفوا فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح

الدينار دينارا ثم أخذ أحد الكيسين فقال: هذا رأس مالى ولا حاجه لنا فى هذا الربح

ثم قال: يا مصادف مجادله السيوف أهون من طلب الحلال (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فعليک بمراجعه كتب الأخبار.

1- (1) سوره النساء: 31.
2- (2) الكافى: 5 / 80 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 161 ح 1.

191-الحلف

اشاره

الحلف

[2955] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام أحدكم

الثلاثه أيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والإيمان بالله

فإن جهل عليه أحد فليتحمل (1).

[2956] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع واشترى فليحفظ خمس خصال

وإلا فلا يشترين ولا يبيعن الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا

اشترى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2957] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الحسن زعلان، عن أبى إسماعيل رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول: إياكم

والحلف فانه ينفق السلعه ويمحق البركه (3).

[2958] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا أرى أن يحلف الرجل إلا بالله فأما قول الرجل

«لا بل شانئک» فانه من قول أهل الجاهليه ولو حلف الرجل بهذا وأشباهه لترک

1- (1) الكافى: 4 / 88 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 150 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 162 ح 4.

الحلف بالله فأما قول الرجل: «يا هياه ويا هناه» فإنما ذلک لطلب الاسم ولا أرى به

بأسا وأما قوله: «لعمر الله» وقوله: «لا هاه» فإنما ذلک بالله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2959] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن

إبراهيم، عن أبيه، عن أبى سلام المتعبد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لسدير: يا سدير

من حلف بالله كاذبا كفر، ومن حلف بالله صادقا أثم ان الله عز وجل يقول: (ولا تجعلوا الله

عرضه لأيمانكم) (2) (3).

[2960] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من حلف على يمين

وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله عز وجل (4).

[2961] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تحلفوا

إلا بالله ومن حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن حلف له بالله فلم

يرض فليس من الله عز وجل (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2962] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل حلف فى قطيعه رحم

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا نذر فى معصيه ولا يمين فى قطيعه رحم قال: وسألته

1- (1) الكافى: 7 / 449 ح 2.
2- (2) سوره البقره: 224.
3- (3) الكافى: 7 / 434 ح 4.
4- (4) الكافى: 7 / 435 ح 1.
5- (5) الكافى: 7 / 438 ح 1.

عن رجل أحلفه السلطان بالطلاق وغير ذلک فحلف قال: لا جناح عليه وسألته عن

رجل يخاف على ماله من السلطان فيحلف لينجو به منه قال: لا جناح عليه وسألته

هل يحلف الرجل على مال أخيه كما على ماله قال: نعم (1).

[2963] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عمرو بن البراء قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وانا أسمع عن رجل جعل عليه المشى إلى

بيت الله والهدى قال: وحلف بكل يمين غليظ ألا أكلم أبى أبدا ولا أشهد له خيرا ولا

يأكل معى على الخوان أبدا ولا يأوينى وإياه سقف بيت أبدا قال: ثم سكت فقال:

أبو عبد الله (عليه السلام): أبقى شىء؟ قال: لا جعلت فداک قال: كل قطيعه رحم فليس

بشىء (2).

[2964] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا حلف الرجل على شىء والذى حلف عليه إتيانه خير من تركه فليأت الذى

هو خير ولا كفاره عليه وإنما ذلک من خطوات الشيطان (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع إلى عنوان اليمين فى محله وإلى

كتاب الأيمان من كتب الأخبار نحو الكافى: 7 / 434، وبحار الأنوار: 101 / 205

من طبع بيروت.

ص :209

1- (1) الكافى: 7 / 440 ح 4.
2- (2) الكافى: 7 / 440 ح 5.
3- (3) الكافى: 7 / 443 ح 1.

192-الحلم

اشاره

الحلم

[2965] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق الصبر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2966] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن محمد بن عبيد الله قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يكون

الرجل عابدا حتى يكون حليما وإن الرجل كان إذا تعبد فى بنى إسرائيل لم يعد عابدا

حتى يصمت قبل ذلک عشر سنين (2).

[2967] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفى بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تكن حليما فتحلم (3).

[2968] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يحب

الحيى الحليم (4).

ص: 210

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 111 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 112 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 112 ح 4.

[2969] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب

الحيى الحليم العفيف المتعفف (1).

[2970] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن على بن محبوب، عن أيوب بن

نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلى، عن أبى محمد، عن عمران،

عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وقع بين رجلين منازعه نزل ملكان

فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزى بما قلت ويقولان

للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لک ان أتممت ذلک، قال: فإن رد الحليم

عليه ارتفع الملكان (2).

[2971] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

انه ليعجبنى الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه (3).

الروايه موثقه سندا.

[2972] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن حفص العوسى

الكوفى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أعز الله بجهل قط ولا

أذل بحلم قط (4).

[2973] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله

الحجال، عن حفص بن أبى عائشه قال: بعث أبو عبد الله (عليه السلام) غلاما له فى حاجه

فأبطأ فخرج أبو عبد الله على أثره لما أبطأ فوجده نائما، فجلس عند رأسه يروحه

1- (1) الكافى: 2 / 112 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 112 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 112 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 112 ح 5.

حتى انتبه، فلما تنبه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا فلان والله ما ذلک لک تنام الليل

والنهار، لک الليل ولنا منک النهار (1).

[2974] 10 - سبط الطبرسى نقلا من كتاب المحاسن رفعه، قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

للحسين (عليه السلام): يا بنى ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملک النفس (2).

الروايات الوارده فى المقام كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

منها: الكافى: 2 / 111، والمحجه البيضاء: 5 / 310، وبحار الأنوار:

68 / 397، ووسائل الشيعه: 11 / 210، ومستدرک الوسائل: 11 / 287،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 235.

1- (1) الكافى: 2 / 112 ح 7.
2- (2) مشكاه الأنوار: 216.

193-الحمام

اشاره

الحمام

[2975] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ياسر قال: لما خرج المأمون من خراسان

يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع أبى الحسن (عليه السلام) ورد على الفضل

ابن سهل ذى الرياستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل ونحن فى بعض المنازل: أنى

نظرت فى تحويل السنه فى حساب النجوم فوجدت فيه أنک تذوق فى شهر كذا وكذا

يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحمام

فى هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديک الدم ليزول عنک نحسه، فكتب ذو

الرياستين إلى المأمون بذلک وسأله أن يسأل أبا الحسن ذلک، فكتب المأمون إلى

أبى الحسن يسأله ذلک فكتب إليه أبو الحسن: لست بداخل الحمام غدا ولا أرى لک

ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا فأعاد عليه الرقعه مرتين، فكتب إليه أبو الحسن

يا أمير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فإنى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذه الليله فى

النوم فقال لی: «یا علی لا تدخل الحمام غدا» ولا أری لک ولا للفضل أن تدخلا

الحمام غدا فکتب الیه المأمون صدقت یا سیدی وصدق رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لست بداخل

الحمام غدا والفضل أعلم قال: فقال یاسر: فلما أمسینا وغابت الشمس قال لنا

الرضا (علیه السلام): قولوا نعوذ بالله من شر ما ینزل فی هذه اللیله، فلم نزل نقول ذلک، فلما

صلی الرضا (علیه السلام) الصبح قال لی: اصعد علی السطح فاستمع هل تسمع شیئا؟ فلما

صعدت سمعت الضجه والتحمت وکثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذی

کان إلی داره من دار أبی الحسن وهو یقول: یا سیدی یا أبا الحسن آجرک الله فی الفضل

فانه قد أبی وکان دخل الحمام فدخل علیه قوم بالسیوف فقتلوه وأخذ ممن دخل علیه

ص: 213

ثلاث نفر كان أحدهم ابن خاله الفضل ابن ذى القلمين قال: فاجتمع الجند والقواد

ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هذا اغتاله وقتله - يعنون

المأمون - ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون

لأبى الحسن (عليه السلام): يا سيدى ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال: فقال ياسر: فركب

أبو الحسن وقال لى: اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد

تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على

بعض وما أشار إلى أحد إلا ركض ومر (1).

[2976] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، قال حدثنى شيخ من أصحابنا يقال

له: عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينه - مدينه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان

أبو جعفر (عليه السلام) يجيىء فى كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل فى الصحن ويصير إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمه (عليها السلام) فيخلع نعليه ويقوم فيصلى

فوسوس إلى الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذى يطأ عليه

فجلست فی ذلک الیوم أنتظره لأفعل هذا، فلما أن کان وقت الزوال أقبل (علیه السلام) علی حمار

له فلم ینزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه وجاء حتی نزل علی الصخره التی علی باب

المسجد ثم دخل فسلم علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: ثم رجع إلی المکان الذی کان یصلی

فیه ففعل هذا أیاما فقلت: إذا خلع نعلیه جئت فأخذت الحصا الذی یطأ علیه

بقدمیه، فلما أن کان من الغد جاء عند الزوال فنزل علی الصخره ثم دخل فسلم علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم جاء إلی الموضع الذی کان یصلی فیه فصلی فی نعلیه ولم یخلعهما

حتی فعل ذلک أیاما فقلت فی نفسی: لم یتهیأ لی ههنا ولکن أذهب إلی باب الحمام فإذا

دخل إلی الحمام أخذت من التراب الذی یطأ علیه فسألت عن الحمام الذی یدخله،

فقیل لی: إنه یدخل حماما بالبقیع لرجل من ولد طلحه فتعرفت الیوم الذی یدخل فیه

1- (1) الکافی: 1 / 490 ح 8.

الحمام وصرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحى أحدثه وأنا أنتظر مجيئه (عليه السلام) فقال

الطلحى: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لک ذلک بعد ساعه، قلت

ولم؟ قال: لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل

من آل محمد له صلاح وورع، قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال:

نخلى له الحمام إذا جاء قال: فبينا أنا كذلک إذ أقبل (عليه السلام) ومعه غلمان له وبين يديه غلام

معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجره على حماره ودخل

المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحى: هذا الذى وصفته بما وصفت من الصلاح

والورع؟! فقال: يا هذا لا والله ما فعل هذا قط إلا فى هذا اليوم فقلت فى نفسى: هذا

من عملى أنا جنيته ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعلى أنال ما أردت إذا خرج، فلما

خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج (عليه السلام) فقلت

فى نفسى: قد والله آذيته ولا أعود ولا أروم ما رمت منه أبدا وصح عزمى على ذلک،

فلما كان وقت الزوال من ذلک اليوم أقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان

ينزل فيه فى الصحن فدخل وسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاء إلى الموضع الذى كان

يصلى فيه فى بيت فاطمه (عليها السلام) وخلع نعليه وقام يصلى (1).

[2977] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان

أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه لا يسلمون: الماشى مع الجنازه والماشى إلى الجمعه وفى

بيت الحمام (2).

[2978] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ماء الحمام لا بأس به إذا كانت له ماده (3).

1- (1) الكافى: 1 / 493 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 645 ح 11.
3- (3) الكافى: 3 / 14 ح 2.

الروايه معتبره الإسناد.

[2979] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن محمد بن إسماعيل، عن حنان قال: سمعت رجلا يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى

أدخل الحمام فى السحر وفيه الجنب وغير ذلک فأقوم فاغتسل فينتضح على بعد ما

أفرغ من مائهم، قال: أليس هو جار؟ قلت: بلى، قال: لا بأس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2980] 6 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن

عبد الله بن الفضل، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عشره مواضع لا يصلى

فيها: الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الإبل ومجرى

الماء والسبخ والثلج (2).

[2981] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن الرجل يدخل

الحمام وهو صائم، فقال: لا بأس ما لم يخش ضعفا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2982] 8 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن

عبد الله بن أبى يعفور قال: كنا بالمدينه فلاحانى زراره فى نتف الإبط وحلقه فقلت:

حلقه أفضل وقال زراره: نتفه أفضل، فاستأذنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فأذن لنا وهو فى

الحمام يطلى وقد أطلى إبطيه فقلت لزراره: يكفيک؟ قال: لا لعله فعل هذا لما لا يجوز

لى أن أفعله؟ فقال: فيما أنتما؟ فقلت: إن زراره لاحانى فى نتف الإبط وحلقه، قلت:

1- (1) الكافى: 3 / 14 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 390 ح 12.
3- (3) الكافى: 4 / 109 ح 3.

حلقه أفضل وقال زراره: نتفه أفضل فقال: أصبت السنه وأخطأها زراره حلقه

أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه ثم قال لنا: اطليا فقلنا: فعلنا منذ ثلاث فقال:

أعيدا فإن الإطلاء طهور (1).

[2983] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو

غيره، عن محمد بن اسلم الجبلى رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال: أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: نعم البيت الحمام يذكر النار ويذهب بالدرن وقال عمر: بئس

البيت الحمام يبدى العوره ويهتک الستر قال: ونسب الناس قول أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

عمر وقول عمر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) (2).

[2984] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم وعلى

ابن حسان، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: الحمام يوم ويوم لا، يكثر

اللحم وإدمانه فى كل يوم يذيب شحم الكليتين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2985] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رفاعه بن

موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2986] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن سليمان الجعفرى قال: مرضت حتى ذهب لحمى فدخلت على الرضا

صلوات الله عليه فقال: أيسرک أن يعود إليک لحمک؟ قلت: بلى قال: الزم الحمام غبا

1- (1) الكافى: 4 / 327 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 496 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 496 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 497 ح 3.

فإنه يعود إليک لحمک وإياک ان تدمنه فإن إدمانه يورث السل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2987] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

المثنى بن الوليد الحناط، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل الحمام إلا

وفى جوفک شىء يطفئ به عنک وهج المعده وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلئ

من الطعام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[2988] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

رفاعه بن موسى، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا أراد دخول الحمام

تناول شيئا فأكله قال قلت له: إن الناس عندنا يقولون: إنه على الريق أجود

ما يكون قال: لا بل يؤكل شىء قبله يطفئ المراره ويسكن حراره الجوف (3).

[2989] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن أحمد بن

اشيم، عن سليمان الجعفرى قال: من أراد أن يحمل لحما فليدخل الحمام يوما ويغب

يوما ومن أراد أن يضمر وكان كثير اللحم فليدخل الحمام كل يوم (4).

الروايه مضمره.

[2990] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبى وجدى وعمى حماما بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم يا

1- (1) الكافى: 6 / 497 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 497 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 497 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 499 ح 11.

أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام قال: فبعث إلى أبى كرباسه فشقها بأربعه ثم أخذ

كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار صمد لجدى فقال: يا كهل

ما يمنعک من الخضاب؟ فقال له جدى: أدركت من هو خير منى ومنک لا يختضب

قال: فغضب لذلک حتى عرفنا غضبه فى الحمام قال: ومن ذلک الذى هو خير منى؟

فقال: أدركت على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب قال: فنكس رأسه وتصاب

عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل ان تختضب فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد

خضب وهو خير من على (عليه السلام) وان تترک فلک بعلى سنه قال: فلما خرجنا من الحمام

سألنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن على (عليهما السلام) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2991] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن على بن أبى حمزه قال: دخلت مع أبى بصير الحمام فنظرت إلى

أبی عبد الله (علیه السلام) قد أطلی وأطلی إبطیه بالنوره قال: فخبرت أبا بصیر فقال: أرشدنی

إلیه لأسأله عنه فقلت: قد رأیته أنا فقال: أنت قد رأیته وأنا لم أره ارشدنی إلیه قال:

فأرشدته إلیه فقال له: جعلت فداک أخبرنی قائدی أنک قد أطلیت وطلیت إبطیک

بالنوره؟ قال: نعم یا أبا محمد ان نتف الإبطین یضعف البصر أطل یا أبا محمد قال:

فقال: أطلیت منذ أیام فقال: أطل فإنه طهور (2).

[2992] 18 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی،

عن إسماعیل بن یسار، عن عثمان بن عفان السدوسی، عن بشیر النبال، قال: سألت

أبا جعفر (علیه السلام) عن الحمام فقال: ترید الحمام؟ فقلت: نعم قال: فأمر بإسخان الحمام ثم

1- (1) الکافی: 6 / 497 ح 8.
2- (2) الکافی: 6 / 498، 9.

دخل فاتزر بإزار وغطى ركبتيه وسرته ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا

من الإزار ثم قال: أخرج عنى ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل (1).

[2993] 19 - الكلينى، عن العده، عن سهل رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يدخل

الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته (2).

[2994] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

يرسل حليلته إلى الحمام (3).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المقام متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار منها: الكافى:

6 / 496 وغيرها.

1- (1) الكافى: 6 / 501 ح 22.
2- (2) الكافى: 6 / 501 ح 23.
3- (3) الكافى: 6 / 502 ح 30.

194-الحمد

اشاره

الحمد

[2995] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام عن ميسر، عن أبى عبد الله قال: شكر النعمه اجتناب

المحارم وتمام الشكر قول الرجل: الحمد لله رب العالمين (1).

[2996] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمه فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2997] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: ما أنعم الله على عبد بنعمه صغرت أو

كبرت فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[2998] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سألت الله عز وجل أن يرزقنى مالا فرزقنى

وإنى سألت الله أن يرزقنى ولدا فرزقنى ولدا وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى وقد

1- (1) الكافى: 2 / 95 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 96 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 96 ح 14.

خفت أن يكون ذلک استدراجا، فقال: أما - والله - مع الحمد فلا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[2999] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله على لأشكرن الله حق شكره، قال: فما لبث أن أتى بها فقال: الحمد لله فقال له

قائل: جعلت فداک أليس قلت لأشكرن الله حق شكره؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألم

تسمعنى قلت: الحمد لله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3000] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن المثنى الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ورد عليه أمر يسره قال: الحمد لله على كل حال (3).

[3001] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تقول ثلاث مرات إذا نظرت إلى

المبتلى من غير أن تسمعه: «الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاک به، ولو شاء فعل» قال:

من قال ذلک لم يصبه ذلک البلاء أبدا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3002] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

الأنبارى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحمد الله فى كل يوم ثلاثمائه

مره وستين مره عدد عروق الجسد يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل

حال (5).

1- (1) - (4) الكافى: 2 / 97 ح 17 و 18 و 19 و 20. (5) الكافى: 2 / 503 ح 3.

[3003] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن حسان، عن بعض

أصحابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما أدنى ما يجزى من التحميد؟ قال: تقول:

«الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى ملک فقدر والحمد لله الذى بطن فخبر

والحمد لله الذى يميت الأحياء ويحيى الموتى وهو على كل شىء قدير» (1).

[3004] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: تقول بعد الفجر: «اللهم لک الحمد حمدا خالدا مع خلودک ولک

الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاک ولک الحمد حمدا لا أمد له دون مشيئتک ولک

الحمد حمدا لا جزاء لقائله إلا رضاک، اللهم لک الحمد وإليک المشتكى وأنت

المستعان، اللهم لک الحمد كما أنت أهله، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى

ينتهى الحمد إلى حيث ما يحب ربى ويرضى» وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم:

«الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى

الرضا وزنه العرش والله أكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش ولا اله إلا الله

ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنه العرش» تعيد ذلک أربع مرات ثم تقول: «اللهم

أسألک مسأله العبد الذليل أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتقضى

لنا حوائجنا فى الدنيا والآخره فى يسر منک وعافيه» (2).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار منها:

الكافى: 2 / 503، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 75، وغيرهما.

1- (1) الكافى: 2 / 504 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 547 ح 5.

195-الحمق

اشاره

الحمق

[3005] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى عمير، عن

النضر بن سويد، عن حمران وصفوان بن مهران الجمال قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا غنى أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار فى أمر بأكثر

من المشوره فيه (1).

[3006] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (2).

[3007] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدى وان الغلام ينزع إلى اللبن يعنى إلى الظئر فى

الرعونه والحمق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3008] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

1- (1) الكافى: 1 / 29 ح 26.
2- (2) الكافى: 2 / 106 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 43 ح 8.

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن امه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب، الحديث (1).

[3009] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمسلم

أن يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (2).

[3010] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيىء أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلک وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (3).

[3011] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

على بن يعقوب الهاشمى، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد

الله (عليه السلام): إياک ومصادقه الأحمق فإنک أسر ما تکون من ناحيته أقرب ما يکون إلى

مساءتک (4).

[3012] 8 - الکلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: زوجوا الأحمق ولا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق

ينجب والحمقاء لا تنجب (5).

1- (1) الکافى: 8 / 81 ح 39.
2- (2) الکافى: 2 / 375 ح 5.
3- (3) الکافى: 2 / 638 ح 1.
4- (4) الکافى: 2 / 642 ح 11.
5- (5) الکافى: 5 / 354 ح 4.

من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه

[3013] 9 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأبى على الأشعرى،

عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن زراره قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (أو التابعين غير اولى الإربه من الرجال) إلى

آخر الآيه قال: الأحمق الذى لا يأتى النساء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3014] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله

عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن

يسأله عن ذلک وإلا فإنها معرفه حمق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3015] 11 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله عز وجل شيئا أبغض إليه من

الأحمق لأنه سلبه أحب الأشياء إليه وهو عقله (3).

[3016] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب: الذنب

على الذنب وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن ومماراه الأحمق تقول ويقول ولا

يرجع إلى خير [أبدا] ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال: كل

غنى مترف (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 226

1- (1) الكافى: 5 / 523 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 671 ح 3.
3- (3) علل الشرايع: 101.
4- (4) الخصال: 1 / 228 ح 65.

[3017] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى،

عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الرجال ثلاثه: عاقل وأحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته

والحلم طبيعته والرأى سجيته إن سئل أجاب وإن تكلم أصاب وإن سمع وعى وإن

حدث صدق وإن اطمأن إليه أحد وفى، والأحمق إن استنبه بجميل غفل وإن استنزل

عن حسن ترک وإن حمل على جهل جهل وإن حدث كذب لا يفقه وإن فقه لم يفقه،

والفاجر إن ائتمنته خانک وإن صاحبته شانک وإن وثقت به لم ينصحک (1).

الروايه موثقه سندا.

[3018] 14 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن اليقطينى، عن القاسم بن

يوسف، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تقارن ولا تواخ

أربعه: الأحمق والبخيل والجبان والكذاب، أما الأحمق فانه يريد أن ينفعک فيضرک،

وأما البخيل فانه يأخذ منک ولا يعطيک، وأما الجبان فانه يهرب عنک وعن والديه،

وأما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق (2).

[3019] 15 - المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن

البزنطى، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه

والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على

إصلاحه فقيل: يا روح الله وما الأحمق؟ قال: المعجب برأيه ونفسه الذى يرى الفضل

كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذلک الأحمق الذى

لا حيله فى مداواته (3).

ص: 227

1- (1) الخصال: 1 / 116 ح 96.
2- (2) الخصال: 1 / 244 ح 100.
3- (3) الاختصاص: 221.

[3020] 16 - المفيد، عن محمد بن المظفر البزاز، عن عبد الملک بن على الدهان،

عن على ابن الحسن، عن الحسن بن بشر، عن أسد بن سعيد، عن جابر قال: سمع

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا يشتم قنبرا وقد رام قنبر أن يرد عليه فناداه أمير المؤمنين (عليه السلام):

مهلا يا قنبر دع شاتمک مهانا ترضى الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوک فوالذى

فلق الحبه وبرأ النسمه ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل

الصمت ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه (1).

[3021] 17 - المفيد، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: أردت سفرا

فأوصى أبى على بن الحسين (عليه السلام) فقال فى وصيته: إياک يا بنى أن تصاحب الأحمق أو

تخالطه واهجره ولا تجادله فإن الأحمق هجنه عين غائبا كان أو حاضرا إن تكلم

فضحه حمقه وإن سكت قصر به عيه وإن عمل أفسد وإن استرعى أضاع لا علمه من

نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تود امه ثكلته

وامرأته انها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته إن كان أصغر من فى

المجلس أعيى من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من دونه (2).

[3022] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى احفظ

عنى أربعا وأربعا لا يضرک ما عملت معهن: إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق

وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، يا بنى إياک ومصادقه الأحمق

فانه يريد أن ينفعک فيضرک وإياک ومصادقه البخيل فانه يقعد عنک أحوج ما تكون

إليه وإياک ومصادقه الفاجر فانه يبيعک بالتافه وإياک ومصادقه الكذاب فانه

كالسراب يقرب عليک البعيد ويبعد عليک القريب (3).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الرابع عشر ح 2 / 118.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 4 / 613 الرقم 1268.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 38.

[3023] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه وقلب

الأحمق وراء لسانه (1).

للرضى رضى الله عنه شرح لهذا الحديث فراجعه فانه لطيف.

[3024] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تعرف حماقه الرجل فى ثلاث:

كلامه فى ما لا يعنيه وجوابه عما لا يسئل عنه وتهوره فى الامور (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فعليک بمراجعه كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 40.
2- (2) غرر الحكم: ح 4542.

196-حمى الله تعالى

اشاره

حمى الله تعالى

[3025] 1 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب فقال: إن الله حد حدودا فلا

تعتدوها، وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسيانا لها

فلا تكلفوها، رحمه من الله لكم فاقبلوها، ثم قال (عليه السلام): حلال بين وحرام بين،

وشبهات بين ذلک، فمن ترک ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترک والمعاصى

حمى الله، فمن يرتع حولها يوشک أن يدخلها (1).

[3026] 2 - الطوسى، عن على بن أحمد بن الحمامى، عن أحمد بن محمد القطان، عن

إسماعيل بن محمد بن أبى كثير، عن مكى بن إبراهيم، عن السرى بن عامر قال: صعد

النعمان بن بشير على منبر الكوفه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن لكل ملک حمى وإن حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات

بين ذلک، كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه أن تقع فى وسطه،

فدعوا المشتبهات، الحديث (2).

[3027] 3 - الكراجكى، عن محمد بن على بن طالب البلدى، عن محمد بن إبراهيم بن

جعفر النعمانى، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن شيوخه الأربعه، عن

الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: قال جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس حلالى حلال إلى

1- (1) الفقيه: 4 / 74 ح 5149.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 69 / 381 الرقم 818.

يوم القيامه وحرامى حرام إلى يوم القيامه، ألا وقد بينهما الله عز وجل فى الكتاب وبينتهما لكم

فى سنتى وسيرتى، وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدى، من تركها صلح له أمر

دينه، وصلحت له مروته وعرضه، ومن تلبس بها وقع فيها واتبعها، كان كمن رعى

غنمه قرب الحمى، ومن رعى ماشيته قرب الحمى، نازعته نفسه إلى أن يرعاها فى

الحمى، ألا وإن لكل ملک حمى، ألا وإن حمى الله عز وجل محارمه، فتوقوا حمى الله

ومحارمه، الحديث (1).

[3028] 4 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (2)

[3029] 5 - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ظهر المؤمن حمى إلا من حد (3).

[3030] 6 - القاضى نعمان رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن حمى، إلا من

حد (4).

[3031] 7 - القاضى النعمان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى رفاعه: دارىء عن

المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى الله، ونفسه كريمه على الله، وله يكون ثواب الله

وظالمه خصم الله، فلا يكون خصمک (5).

[3032] 8 - الطبرسی قال: وفی الحدیث: إن لکل ملک حمی وحمی الله محارمه، فمن رتع

حول الحمی أوشک أن یقع فیه (6).

1- (1) کنز الفوائد: 1 / 164.
2- (2) جامع الأحادیث: 98.
3- (3) الجعفریات: 133.
4- (4) دعائم الإسلام: 2 / 444 ح 1550.
5- (5) دعائم الإسلام: 2 / 445 ح 1553.
6- (6) تفسیر جوامع الجامع: 35، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 27 / 167 ح 44.

[3033] 9 - الأحسائی رفعه عن النعمان بن بشیر قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول:

حلال بین، وحرام بین، وبینهما شبهات لا یعلمها کثیر من الناس، فمن اتقی الشبهات

فقد استبرأ لدینه وعرضه، ومن وقع فی الشبهات وقع فی الحرام، کالراعی حول

الحمی یوشک أن یقع فیه، ألا إن لکل ملک حمی، وإن حمی الله تعالی محارمه (1).

[3034] 10 - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ألا إن لکل ملک حمی وإن حمی

الله محارمه، فمن رتع حول الحمی أوشک أن تقع فیه (2).

فی هذا المجال إن شئت راجع وسائل الشیعه: 27 / 154 ومستدرک الوسائل:

17 / 321، وجامع أحادیث الشیعه: 1 / 387 من الطبعه الحدیثه.

1- (1) عوالی اللآلی: 1 / 89.
2- (2) عوالی اللآلی: 2 / 83.

197-الحميه

اشاره

الحميه (1)

[3035] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

بن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن الفيض قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحميه، فقال: لكنا أهل بيت لا نحتمى إلا من

التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد، قلت: ولم تحتمون من التمر؟ قال: لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حمى عليا (عليه السلام) منه فى مرضه (2).

[3036] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب،

عن الحلبى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تنفع الحميه لمريض بعد سبعه

أيام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3037] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ليس الحميه أن تدع

الشىء أصلا لا تأكله ولكن الحميه أن تأكل من الشىء وتخفف (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[3038] 4 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن الحسن بن على العدوى، عن

1- (1) الحميه: بكسر الأول وسكون الثانى ما حمى من الشىء، ومنع المريض عما يضره.
2- (2) الكافى: 8 / 291 ح 441.
3- (3) الكافى: 8 / 291 ح 442.
4- (4) الكافى: 8 / 291 ح 443.

عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن الربيع صاحب المنصور قال: حضر

أبو عبد الله (عليه السلام) مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل

أبو عبد الله (عليه السلام) ينص لقراءته فلما فرغ الهندى قال له: يا أبا عبد الله أتريد مما معى

شيئا؟ قال: لا فإن معى ما هو خير مما معک قال: وما هو؟ قال: أداوى الحار بالبارد

والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب، وأرد الأمر كله إلى الله عز وجل

وأستعمل ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأعلم أن المعده بيت الداء والحميه هى الدواء

وأعود البدن ما اعتاد، فقال الهندى: وهل الطب إلا هذا، فقال الصادق (عليه السلام): أفترانى

من كتب الطب أخذت؟ قال: نعم قال: لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه،

الحديث (1).

[3039] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل الخراسانى، عن

الرضا (عليه السلام) قال: ليس الحميه من الشىء تركه إنما الحميه من الشىء الإقلال

منه (2).

[3040] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن

إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد، عن على بن جعفر بن الزبير، عن جعفر بن إسماعيل،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته كم يحمى المريض؟ فقال: دبقا، فلم أدر

كم دبقا؟ قال: عشره أيام.

وفى حديث آخر: احدى عشر دبقا، ودبق: صباح بكلام الروم، أعنى أحد

عشر صباحا (3).

ص: 234

1- (1) الخصال: 2 / 511 ح 3.
2- (2) معانى الأخبار: 238.
3- (3) معانى الأخبار: 238.

[3041] 7 - نجل الطبرسی رفعه عن العالم (علیه السلام) انه قال: الحمیه رأس الدواء، والمعده بیت

الداء، وعود بدنا ما تعود (1).

[3042] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تنال الصحه إلا بالحمیه (2).

[3043] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: صلاح البدن الحمیه (3).

[3044] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یصبر علی مضض الحمیه

طال سقمه (4).

وفی هذا المجال راجع ان شئت وسائل الشیعه: 25 / 228، ومستدرک الوسائل:

16 / 450 وغیرهما من کتب الأخبار.

1- (1) مکارم الأخلاق: 362.
2- (2) غرر الحکم: ح 10605.
3- (3) - (4) غرر الحکم: ح 5793 و 9210، ونقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم فی تنظیم غرر الحکم: 169.

198-الحميه

اشاره

الحميه (1)

[3045] 1 - الكلينى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:...

الانصاف وضده الحميه... (2).

[3046] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد بن محمد بن أبى

نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن أبى ثابت، عن

على بن الحسين (عليه السلام) قال: لم يدخل الجنه حميه غير حميه حمزه بن عبد المطلب وذلک

حين أسلم غضبا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث السلا الذى ألقى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[3047] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن موسى بن

جعفر البغدادى، عن على بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ فى كل يوم من ست من الشک

والشرک والحميه والغضب والبغى والحسد (4).

[3048] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا أقيم على أحد حدا بأرض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه

ص: 236

1- (1) الحميه: بفتح الأول وكسر الثانى وتشديد الثالث: الأنفه والإباء. المروءه والنخوه.
2- (2) الكافى: 1 / 22.
3- (3) الكافى: 2 / 308 ح 5.
4- (4) الخصال: 1 / 329 ح 24.

الحميه فيلحق بالعدو (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3049] 5 - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) انه قال: لا أقيم على رجل حدا بأرض

العدو حتى يخرج منها مخافه أن تحمله الحميه فيلحق بالعدو (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3050] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... فسجد

الملائكه كلهم أجمعون إلا إبليس اعترضته الحميه فافتخر على آدم بخلقه وتعصب على

أصله... فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه وإحقاد الجاهليه فإنما تلك

الحميه تكون فى مسلم من خطرات الشيطان ونخواته نزعاته ونفثاته... فالله الله فى

كبر الحميه وفخر الجاهليه فانه ملاقح الشنان ومنافخ الشيطان... (3).

[3051] 7 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

املک حميه أنفک وسوره حدک وسطوه يدک وغرب لسانک واحترس من كل ذلک

بکف البادره وتأخیر السطوه حتی یسکن غضبک فتملک الاختیار ولن تحکم ذلک من

نفسک حتی تکثر همومک بذکر المعاد إلی ربک (4).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[3052] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السجود الجسمانی: وضع عتائق

الوجوه علی التراب واستقبال الأرض بالراحتین والرکبتین، وأطراف القدمین مع

خشوع القلب وإخلاص النیه.

1- (1) علل الشرایع: 544.
2- (2) التهذیب: 10 / 40 ح 139.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 53.

السجود النفسانی: فراغ القلب من الفانیات والاقبال بکنه الهمه علی الباقیات،

وخلع الکبر والحمیه وقطع العلائق الدنیویه، والتحلی بالأخلاق النبویه (1).

[3053] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: علی قدر الحمیه تکون الغیره (2).

[3054] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا حمیه لمن لا أنفه له (3).

1- (1) غرر الحکم: ح 2234 و 2235، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 4 / 486 ح 9.
2- (2) - (3) غرر الحکم: ح 6594 و 10787، نقلتهما عنه بواسطه هدایه العلم فی تنظیم غرر الحکم: 169.

199-الحياء

اشاره

الحياء

[3055] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإسلام عريان فلباسه الحياء، وزينته الوقار ومروءته العمل

الصالح وعماده الورع ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (1).

[3056] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيک فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر

قيل وما هن؟ قال: صدق اليأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (2).

[3057] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر وأظننى قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

ص :239

1- (1) الكافى: 2 / 46 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 55 ح 1.

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال قلت جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (1).

[3058] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن على، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان

من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (2).

[3059] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحياء من الإيمان

والإيمان فى الجنه (3).

[3060] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحياء والعفاف والعى

- أعنى عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان (4).

[3061] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن يحيى

أخى دارم، عن معاذ بن كثير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: الحياء والإيمان مقرونان فى

قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه (5).

[3062] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا، رفعه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحياء حياءان: حياء عقل وحياء حمق،

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 106 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 106 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 106 ح 4.

فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل (1).

[3063] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس،

عن على بن أسباط رفعه إلى سلمان قال: إذا أراد الله عز وجل هلاک عبد نزع منه الحياء، فإذا

نزع منه الحياء لم تلقه إلا خائنا مخونا فإذا كان خائنا مخونا نزعت منه الأمانه فإذا

نزعت منه الأمانه، لم تلقه إلا فظا غليظا، فإذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقه

الإيمان، فإذا نزعت منه ربقه الإيمان لم تلقه إلا شيطانا ملعونا (2).

[3064] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء، قليل الحياء، لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنک إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو

شرک شيطان، فقيل: يا رسول الله وفى الناس شرک شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أما تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (3) قال: وسأل رجل فقيها هل

فی الناس من لا یبالی ما قیل له؟ قال: من تعرض للناس یشتمهم وهو یعلم أنهم

لا یترکونه، فذلک الذی لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه (4).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[3065] 11 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه قال: سمعت أبا الحسن موسی (علیه السلام) یقول: لا تذهب الحشمه بینک وبین أخیک

أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحیاء (5).

1- (1) الکافی: 2 / 106 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 291 ح 10.
3- (3) سوره الإسراء: 64.
4- (4) الکافی: 2 / 323 ح 3.
5- (5) الکافی: 2 / 672 ح 5.

الروايه موثقه سندا.

[3066] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نسائكم التى إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3067] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره اجزاء فجعل تسعه أجزاء فى النساء

وجزءا واحدا فى الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوه

لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3068] 14 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى أو غيره، عن

أبى داود المسترق قال: من ضرب فى بيته بربط أربعين يوما سلط الله عليه شيطانا

يقال له القفندر فلا يبقى عضوا من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كان كذلک نزع منه

الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه (3).

[3069] 15 - الصدوق قال: وروى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل وان (طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عده تعتدونها

فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا) (4) قال: متعوهن أى جملوهن بما قدرتم

1- (1) الكافى: 5 / 324 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 338 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 434 ح 17.
4- (4) سوره الأحزاب: 49.

عليه من معروف فإنهن يرجعن بكآبه ووحشه وهم عظيم وشماته من أعدائهن فإن الله عز وجل

كريم يستحيى ويحب أهل الحياء أن أكرمكم أشدكم إكراما لحلائلهم (1).

[3070] 16 - الصدوق بسنده إلى سماعه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

فضلت المرأه على الرجل بتسعه وتسعين من اللذه ولكن الله عز وجل ألقى عليها الحياء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3071] 17 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحياء خير كله (3).

[3072] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يستحيى من الناس لم

يستحيى من الله سبحانه (4).

[3073] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يستحيين أحد إذا سئل عما

لا يعلم أن يقول لا أعلم (5).

[3074] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحياء يصد عن فعل القبيح (6).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى:

2 / 106، وإرشاد القلوب: 111، والوافى: 4 / 435، وبحار الأنوار:

68 / 337، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 280، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الفقيه: 3 / 506 ح 4774.
2- (2) الفقيه: 3 / 559 ح 4920.
3- (3) الفقيه: 4 / 379 ح 5800.
4- (4) غرر الحكم: ح 9081.
5- (5) غرر الحكم: ح 10241.
6- (6) غرر الحكم: ح 1393.

200-الحياه

اشاره

الحياه

[3075] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا

أغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنا بحياه مع مخافه وفقد

العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (1).

[3076] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان مما حفظ من خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: يا أيها الناس ان لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وان لكم نهايه فانتهوا إلى

نهايتكم إلا أن المؤمن بعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه

وبين أجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن

دنياه لآخرته وفى الشيبه قبل الكبر وفى الحياه قبل الممات فوالذى نفس محمد بيده ما

بعد الدنيا مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنه أو النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3077] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن علامه الراغب فى

ثواب الآخره زهده فى عاجل زهره الدنيا، أما إن زهد الزاهد فى هذه الدنيا لا ينقصه

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد; وان حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

1- (1) الكافى: 1 / 27 ح 30.
2- (2) الكافى: 2 / 70 ح 9.

لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حظه من الآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3078] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسک من نفسک، خذ منها

فى الصحه قبل السقم، وفى القوه قبل الضعف، وفى الحياه قبل الممات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3079] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الحياه والموت خلقان من خلق الله فإذا جاء الموت فدخل فى

الإنسان لم يدخل فى شىء إلا وقد خرجت منه الحياه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3080] 6 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن الميثمى، عن على

ابن أسباط، عن عبد الصمد بن بندار، عن الحسين بن علوان قال: سأل رجل

أبا عبد الله (عليه السلام) عن طعم الماء؟ فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا طعم الماء طعم

الحياه (4).

[3081] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محبوب، عن أبى جعفر

الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خلق الجنه قبل أن

يخلق النار وخلق الطاعه قبل أن يخلق المعصيه وخلق الرحمه قبل الغضب وخلق

الخير قبل الشر وخلق الأرض قبل السماء وخلق الحياه قبل الموت وخلق الشمس

قبل القمر وخلق النور قبل الظلمه (5).

ص: 245

1- (1) الكافى: 2 / 129 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 455 ح 11.
3- (3) الكافى: 3 / 259 ح 34.
4- (4) الكافى: 6 / 381 ح 7.
5- (5) الكافى: 8 / 145 ح 116.

[3082] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

يونس، عن شعيب العقرقوقى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شىء يروى عن أبى ذر (رحمه الله)

أنه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء فقال: إن هذا ليس على ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى من

الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى

طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (1).

[3083] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن يزيد،

عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) جلوسا فقال (عليه السلام):

لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه ويكون المرض

أحب إليه من الصحه ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا فقالوا: لا والله جعلنا

الله فداک وسقط فى أيديهم ووقع اليأس فى قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلک قال:

أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو يموت على ما هو عليه

قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه قال فأرى الموت أحب إليكم من الحياه ثم

قال: أيسر أحدكم أن بقى ما بقى لا يصيبه شىء من هذه الأمراض والأوجاع حتى

يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال: فأرى المرض أحب إليكم

من الصحه ثم قال أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا

الأمر؟ قالوا: لا يا بن رسول الله قال: فأرى الفقر أحب إليكم من الغنى (2).

[3084] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا انه ليس من شىء

إلا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله إلا الحياه فانه لا يجد فى الموت راحه... (3).

الروايات فى المقام متعدده فراجع كتب الأخبار إن شئت.

1- (1) الكافى: 8 / 222 ح 279.
2- (2) الكافى: 8 / 253 ح 357.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 133.

201-الحيله

اشاره

الحيله

[3085] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى عبد الله

البرقى وأبى طالب، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: «اللهم أنت ثقتى فى

كل كربه وأنت رجائى فى كل شده وأنت لى فى كل أمر نزل بى ثقه وعده، كم من كرب

يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو

وتعنينى فيه الامور أنزلته بک وشكوته إليک، راغبا فيه عمن سواک ففرجته وكشفته

وكفيتنيه فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه فلک الحمد كثيرا

ولک المن فاضلا» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3086] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): رجل تزوج امرأه متعه ثم وثب عليها أهلها فزوجوها

بغير إذنها علانيه والمرأه امرأه صدق كيف الحيله؟ قال: لا تمكن زوجها من نفسها

حتى ينقضى شرطها وعدتها قلت: إن شرطها سنه ولا يصبر لها زوجها ولا أهلها

سنه؟ قال: فليتق الله زوجها الأول وليتصدق عليها بالأيام فإنها قد ابتليت والدار

دار هدنه والمؤمنون فى تقيه قلت: فانه تصدق عليها بأيامها وانقضت عدتها كيف

تصنع؟ قال: إذا خلا الرجل فلتقل هى: يا هذا إن أهلى وثبوا على فزوجونى منک

1- (1) الكافى: 2 / 578 ح 5.

بغير أمرى ولم يستأمرونى وإنى الآن قد رضيت فاستأنف أنت الآن فتزوجنى تزويجا

صحيحا فيما بينى وبينک (1).

[3087] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن سليم مولى طربال، قال حدثنى هشام، عن حمزه بن الطيار قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على سته أصناف قال: قلت: أتأذن لى أن أكتبها؟ قال: نعم

قلت: ما أكتب؟ قال: اكتب أهل الوعيد من أهل الجنه وأهل النار واكتب

(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا) (2) قال: قلت:

من هؤلاء قال: وحشى منهم قال: واكتب (وآخرون مرجون لأمر الله اما يعذبهم

واما يتوب عليهم) (3) قال: واكتب (إلا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون سبيلا) (4) لا يستطيعون حيله إلى الكفر

ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان (فأولئک عسى الله أن يعفو عنهم) (5) قال: واكتب

أصحاب الأعراف قال: قلت: وما أصحاب الأعراف؟ قال: قوم استوت حسناتهم

وسيئاتهم فإن أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنه فبرحمته (6).

[3088] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المستضعف؟ فقال: هو الذى

لا يهتدى حيله إلى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا إلى الإيمان، لا يستطيع أن يؤمن ولا

يستطيع أن يكفر، فهم الصبيان، ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول

1- (1) الكافى: 5 / 466 ح 6.
2- (2) سوره التوبه: 102.
3- (3) سوره التوبه: 106.
4- (4) سوره النساء: 98.
5- (5) سوره النساء: 99.
6- (6) الكافى: 2 / 381 ح 1.

الصبيان مرفوع عنهم القلم (1).

[3089] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ان الله تعالى وسع فى أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (2).

[3090] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حيله الرجل فى باب مكسبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3091] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتبت

إلى أبى الحسن الرضا (عليه السلام) وسألته عن الرجل يعتق غلاما صغيرا أو شيخا كبيرا أو

من به زمانه ومن لا حيله له فقال: من أعتق مملوكا لا حيله له فإن عليه أن يعوله حتى

يستغنى عنه وكذلک كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفعل إذا أعتق الصغار ومن لا حيله له (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3092] 8 - الطوسى بسنده إلى الحسن بن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن على، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سئل عن

عمل السلطان يخرج فيه الرجل قال: لا إلا أن لا يقدر على شىء ولا يأكل ولا يشرب

ولا يقدر على حيله فإن فعل فصار فى يده شىء فليبعث بخمسه إلى أهل

البيت (5).

1- (1) الكافى: 2 / 404 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 82 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 307 ح 12.
4- (4) الكافى: 6 / 181 ح 1.
5- (5) التهذيب: 6 / 330 ح 36.

ابن عباس ونافع بن الأزرق

[3093] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب محتال صرعته

حيلته (1).

[3094] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التلطف فى الحيله أجدى من

الوسيله (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 5338.
2- (2) غرر الحكم: ح 2025.

باب الخاء

اشاره

باب الخاء

ص: 251

ص :252

202-الخاتمه

اشاره

الخاتمه

[3095] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف رجل على

أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر يقول: «اللهم إنى

أستودعک نفسى وأهلى ومالى وذريتى ودنياى وآخرتى وأمانتى وخاتمه عملى» إلا

أعطاه الله ما سأل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3096] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان إذا أراد

القتال قال هذه الدعوات: «اللهم إنک أعلمت سبيلا من سبلک جعلت فيه رضاک

وندبت إليه أولياءک وجعلته أشرف سبلک عندک ثوابا وأكرمها لديک مآبا وأحبها

إليک مسلكا، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنه يقاتلون فى

سبیل الله فیقتلون ویقتلون وعدا علیک حقا، فاجعلنی ممن اشتری فیه منک نفسه ثم

وفی لک ببیعه الذی بایعک علیه غیر ناکث ولا ناقض عهدا ولا مبدلا تبدیلا بل

استیجابا لمحبتک وتقربا به إلیک فاجعله خاتمه عملی وصیر فیه فناء عمری وارزقنی

فیه لک وبه مشهدا توجب لی به منک الرضا وتحط به عنی الخطایا وتجعلنی فی الأحیاء

المرزوقین بأیدی العداه والعصاه تحت لواء الحق ورایه الهدی ماضیا علی

1- (1) الکافی: 4 / 283 ح 1.

نصرتهم قدما غير مولى دبرا ولا محدث شكا اللهم وأعوذ بک عند ذلک من الجبن عند موارد

الأهوال ومن الضعف عند مساوره الأبطال ومن الذنب المحبط للأعمال فاحجم من

شک أو مضى بغير يقين فيكون سعيى فى تباب وعملى غير مقبول» (1).

[3097] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف عبد على أهله بخلافه أفضل من

الركعتين يركعهما إذا أراد سفرا يقول: «اللهم انى استودعک نفسى وأهلى ومالى ودينى

ودنياى وآخرتى وأمانتى وخواتيم عملى» إلا أعطاه الله ما سأل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3098] 4 - الصدوق رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ودع مسافرا

أخذ بيده ثم قال: أحسن الله لک الصحابه وأكمل لک المعونه وسهل لک الحزونه

وقرب لک البعيد وكفاک المهم وحفظ لک دينک وأمانتک وخواتيم عملک ووجهک لكل

خير عليک بتقوى الله استودع الله نفسک سر على بركه الله عز وجل (3).

[3099] 5 - الصدوق قال: وروى لى محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رضى الله عنه) عن أحمد بن محمد

ابن سعید الهمدانی، قال: حدثنی الحسن بن القاسم قراءه، قال: حدثنا علی بن

إبراهیم بن المعلی، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن

بکر المرادی، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی بن الحسین، عن

أبیه (علیهم السلام) قال: بینا أمیر المؤمنین (علیه السلام) ذات یوم جالس مع أصحابه یعبیهم للحرب إذا

أتاه شیخ علیه شحبه السفر فقال: أین أمیر المؤمنین؟ فقیل: هو ذا فسلم علیه ثم

قال: یا أمیر المؤمنین أنی أتیتک من ناحیه الشام وأنا شیخ کبیر قد سمعت فیک من

1- (1) الکافی: 5 / 46 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 480 ح 1.
3- (3) الفقیه: 2 / 276 ح 2430.

الفضل ما لا أحصى وإنى أظنک ستغتال فعلمنى مما علمک الله قال: نعم يا شيخ من

اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن

كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما رزى من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو

هالک، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص فالموت

خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسک وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليک

ثم أقبل على أصحابه فقال: أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون

على أحوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر

لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى

أثر الماضى يصير الباقى فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى سلطان

أغلب وأقوى؟ قال: الهوى قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا قال: فأى

فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان قال: فأى دعوه أضل؟ قال: الداعى بما لا يكون

قال: فأى عمل أفضل؟ قال: التقوى قال: فأى عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله عز وجل

قال: فأى صاحب لک شر؟ قال: المزين لک معصيه الله عز وجل قال: فأى الخلق

أشقى؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره قال: فأى الخلق أقوى؟ قال: الحليم قال: فأى

الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال: فأى الناس

أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده قال: فمن أحلم الناس؟ قال:

الذى لا يغضب قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال: من لم يغره الناس من نفسه ومن لم

تغره الدنيا بتشوقها قال: فأى الناس أحمق؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من

تقلب أحوالها قال: فأى الناس أشد حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلک هو

الخسران المبين قال: فأى الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله يطلب بعمله

الثواب من عند الله عز وجل قال: فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله عز وجل قال: فأى

المصائب أشد؟ قال: المصيبه بالدين قال: فأى الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال:

ص: 255

انتظار الفرج قال: فأى الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى

وأزهدهم فى الدنيا قال: فأى الكلام أفضل عند الله عز وجل؟ قال: كثره ذكره والتضرع إليه

بالدعاء قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا اله إلا الله قال: فأى الأعمال

أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع قال: فأى الناس أصدق؟ قال: من صدق فى

المواطن، ثم أقبل (عليه السلام) على الشيخ فقال: يا شيخ إن الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم

نظرا لهم فزهدهم فيها وفى حطامها فرغبوا فى دار السلام التى دعاهم إليها وصبروا

على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله عز وجل من الكرامه فبذلوا

أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمه أعمالهم الشهاده فلقوا الله عز وجل وهو عنهم راض

وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضه

ولبسوا الخشن وصبروا على البلوى وقدموا الفضل وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله عز وجل

أولئک المصابيح وأهل النعيم فى الآخره والسلام.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنه وأنا أراها وأرى أهلها معک يا أمير المؤمنين

جهزنی بقوه أتقوی بها علی عدوک فأعطاه أمیر المؤمنین (علیه السلام) سلاحا وحمله وکان فی

الحرب بین یدی أمیر المؤمنین (علیه السلام) یضرب قدما وأمیر المؤمنین (علیه السلام) یعجب مما یصنع

فلما اشتد الحرب أقدم فرسه حتی قتل رحمه الله علیه واتبعه رجل من أصحاب

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فوجده صریعا ووجد دابته ووجد سیفه فی ذراعه فلما انقضت

الحرب أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بدابته وسلاحه وصلی علیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال هذا

والله السعید حقا فترحموا علی أخیکم (1).

یأتی فی هذا المجال عنوان العاقبه فی محله فانتظر والحمد لله.

1- (1) الفقیه: 4 / 381 ح 5833.

203-الخبر

اشاره

الخبر

[3100] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن مسافر قال: أمر

أبو إبراهيم (عليه السلام) حين أخرج به أبا الحسن (عليه السلام) أن ينام على بابه فى كل ليله أبدا ما كان

حيا إلى أن يأتيه خبره قال: فكنا فى كل ليله نفرش لأبى الحسن فى الدهليز ثم يأتى

بعد العشاء فينام فإذا أصبح انصرف إلى منزله، قال: فمكث على هذه الحال أربع

سنين، فلما كان ليله من الليالى أبطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتى فاستوحش

العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم من إبطائه فلما كان من الغد أتى الدار ودخل إلى

العيال وقصد إلى أم أحمد فقال لها: هات التى أودعک أبى، فصرخت ولطمت وجهها

وشقت جيبها وقالت: مات والله سيدى فكفها وقال لها: لا تكلمى بشىء ولا تظهريه

حتى يجىء الخبر إلى الوالى فأخرجت إليه سفطا وألفى دينار أو أربعه آلاف دينار،

فدفعت ذلک أجمع إليه دون غيره وقالت: إنه قال لى فيما بينى وبينه وكانت اثيره عنده:

احتفظی بهذه الودیعه عندک، لا تطلعی علیها أحدا حتی أموت، فإذا مضیت فمن

أتاک من ولدی فطلبها منک فادفعیها إلیه واعلمی أنی قدمت وقد جاءنی والله علامه

سیدی فقبض ذلک منها وأمرهم بالإمساک جمیعا إلی أن ورد الخبر، وانصرف فلم

یعد لشیء من المبیت کما کان یفعل، فما لبثنا إلا أیاما یسیره حتی جاءت الخریطه

بنعیه فعددنا الأیام وتفقدنا الوقت فإذا هو قد مات فی الوقت الذی فعل أبو

الحسن (علیه السلام) ما فعل من تخلفه عن المبیت وقبضه لما قبض (1).

1- (1) الکافی: 1 / 381 ح 6.

رجل وأهل السنه

[3101] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المسجد الحرام وعليه ثياب له

جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقه فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلک ما شاء الله فذهب

إلى أبى طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبى فيكم؟ فقال له: وما ذاک يا ابن أخى؟

فأخبره الخبر فدعا أبو طالب حمزه وأخذ السيف وقال لحمزه: خذ السلا ثم توجه إلى

القوم والنبى معه فأتى قريشا وهم حول الكعبه فلما رأوه عرفوا الشر فى وجهه ثم قال

لحمزه: أمر السلا على سبالهم ففعل ذلک حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا ابن أخى هذا حسبک فينا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3102] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذب فى حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصارى بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصارى أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصارى وما شكا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لک بها عذب يمد لک فى الجنه

فأبى أن يقبل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى: اذهب فاقلعها وارم بها إليه فانه لا

ضرر ولا ضرار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3103] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

1- (1) الكافى: 1 / 449 ح 30.
2- (2) الكافى: 5 / 292 ح 2.

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا ام سلمه فقالا لها: يا

ام سلمه إنک قد كنت عند رجل قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكيف رسول الله من ذاک فى

الخلوه، فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت إليه

مبادره فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى تربد

وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجر رداؤه حتى صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخيلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبى ويسألون عن غيبى والله إنى لأكرمكم

حسبا وأطهركم مولدا وأنصحكم لله فى الغيب ولا يسألنى أحد منكم عن أبيه إلا

أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبى؟ فقال: فلان الراعى فقام إليه آخر فقال: من

أبى؟ فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبى؟ فقال: الذى تنسب إليه

فقالت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق وغض طرفه عن الناس حياء حين

كلموه فنزل، فلما كان فى السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحه من الجنه فيها هريسه

فقال: يا محمد هذه عملها لک الحور العين فكلها أنت وعلى وذريتكما فانه لا يصلح أن

يأكلها غيركم فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) فأكلوا

فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المباضعه من تلک الأكله قوه أربعين رجلا فكان إذا شاء

غشى نساءه كلهن فى ليله واحده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3104] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره ومحمد بن مسلم وبريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى

الغائب عنها زوجها إذا توفى قال: المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يأتيها الخبر لأنها

1- (1) الكافى: 5 / 565 ح 41.

تحد عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3105] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن مات عنها زوجها يعنى وهو

غائب فقامت البينه على موته فعدتها من يوم يأتيها الخبر أربعه أشهر وعشرا لأن

عليها أن تحد عليه فى الموت أربعه أشهر وعشرا فتمسک عن الكحل والطيب

والإصباغ (2).

[3106] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن

الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه فى شىء

فيصيب فيه شيئا فأنفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها شىء فجاعوا يوما من الأيام

فدفعت إليه نصلا من غزل وقالت له: ما عندى غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا

نأكله، فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد

قاموا وانصرفوا، فقال: لو أتيت هذا الماء فتوضأت منه وصببت على منه وانصرفت

فجاء إلى البحر وإذا هو بصياد قد ألقى شبكته فأخرجها وليس فيها إلا سمكه رديه قد

مكثت عنده حتى صارت رخوه منتنه فقال له: بعنى هذه السمكه وأعطيک هذا الغزل

تنتفع به فى شبكتک قال: نعم فأخذ السمكه ودفع إليه الغزل وانصرف بالسمكه إلى

منزله فأخبر زوجته الخبر فأخذت السمكه لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها

لؤلؤه فدعت زوجها فأرته إياها فأخذها فانطلق بها إلى السوق فباعها بعشرين ألف

درهم وانصرف إلى منزله بالمال فوضعه فإذا سائل يدق الباب ويقول: يا أهل الدار

1- (1) الكافى: 6 / 112 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 112 ح 6.

تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل: ادخل فدخل فقال له: خذ احدى

الكيسين فأخذ إحديهما وانطلق فقالت له امرأته: سبحان الله بينما نحن مياسير إذ

ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن ذلک بأسرع من أن دق السائل الباب فقال له الرجل:

ادخل فدخل فوضع الكيس فى مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا إنما أنا ملک من ملائكه

ربک إنما أراد ربک أن يبلوک فوجدک شاكرا ثم ذهب (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[3107] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعايه لا عقل روايه فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (2).

[3108] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تخبرن إلا عن ثقه فتكون كذابا

وإن أخبرت عن غيره، فإن الكذب مهانه وذل (3).

[3109] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يصدق الخبر حتى يتحقق

العيان (4).

الروايات فى هذا المقام كثيره جدا فإن شئت راجع إلى كتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 8 / 385 ح 585.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 98.
3- (3) غرر الحکم: ح 10429.
4- (4) غرر الحکم: ح 8418.

204-الخبره

الخبره

[3110] 1 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:...

والطمأنينه قبل الخبره ضد الحزم (1).

[3111] 2 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال لبعض ولده: يا بنى

لا تواخ أحدا حتى تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت الخبره ورضيت العثره

فآخه على إقاله العثره والمواساه فى العسره (2).

[3112] 3 - الديلمى رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) انه قال: من هجر المداراه قارنه

المكروه ومن لم يعرف الموارد أعيته المصادر ومن انقاد إلى الطمأنينه قبل الخبره فقد

عرض نفسه للهلكه وللعاقبه المتعبه (3).

[3113] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعمال بالخبره (4).

1- (1) تحف العقول: 100.
2- (2) تحف العقول: 233 ح 3.
3- (3) أعلام الدين: 309.
4- (4) غرر الحكم: ح 37.

205-الخبيث

اشاره

الخبيث

[3114] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله

هلكت، فقال له (عليه السلام): أتاک الخبيث فقال لک: من خلقک؟ فقلت: الله، فقال لک: الله

من خلقه؟ فقال: إى والذى بعثک بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاک والله

محض الإيمان.

قال ابن أبى عمير: فحدثت بذلک عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثنى أبى عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما عنى بقوله «هذا والله محض الإيمان» خوفه أن

يكون قد هلک حيث عرض له ذلک فى قلبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3115] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

ابن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم

إنى أعوذ بک من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم» فإذا خرجت

فقل: «بسم الله الحمد لله الذى عافانى من الخبيث المخبث وأماط عنى الأذى» وإذا

توضأت فقل: «اشهد أن لا اله إلا الله، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من

المتطهرين والحمد لله رب العالمين» (2).

ص: 263

1- (1) الكافى: 2 / 425 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 16 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3116] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ينطق كل

يوم ثلاث مرات: أنا بيت التراب، أنا بيت البلاء، أنا بيت الدود، قال: فإذا دخله

عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبک وأنت تمشى على ظهرى فكيف

إذا دخلت بطنى فسترى ذلک قال: فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يرى مقعده من

الجنه قال: ويخرج من ذلک رجل لم تر عيناه شيئا قط أحسن منه فيقول: يا عبد الله ما

رأيت شيئا قط أحسن منک فيقول: أنا رأيک الحسن الذى كنت عليه وعملک الصالح

الذى كنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فى الجنه حيث رأى منزله ثم يقال له:

نم قرير العين فلا يزال نفحه من الجنه تصيب جسده يجد لذتها وطيبها حتى يبعث،

قال: وإذا دخل الكافر قال: لا مرحبا بک ولا أهلا أما والله لقد كنت أبغضک وأنت

تمشى على ظهرى فكيف إذا دخلت بطنى سترى ذلک قال: فتضم عليه فتجعله رميما

ويعاد كما كان ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده من النار ثم قال: ثم إنه يخرج منه

رجل أقبح من رأى قط قال: فيقول: يا عبد الله من أنت؟ ما رأيت شيئا أقبح منک

قال: فيقول: أنا عملک السيىء الذى كنت تعمله ورأيک الخبيث قال: ثم تؤخذ

روحه فتوضع حيث رأى مقعده من النار ثم لم تزل نفخه من النار تصيب جسده فيجد

ألمها وحرها فى جسده إلى يوم يبعث ويسلط الله على روحه تسعه وتسعين تنينا

تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر الأرض فتنبت شيئا (1).

[3117] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

وأبى بصير قالا: قلنا له: الرجل يشک كثيرا فى صلاته حتى لا يدرى كم صلى ولا

1- (1) الكافى: 3 / 242 ح 1.

ما بقى عليه؟ قال: يعيد قلنا له: فانه يكثر عليه ذلک کلما عاد شک؟ قال: يمضى فى

شکه ثم قالا: تعودوا الخبيث من أنفسکم بنقض الصلاه فتطمعوه فإن الشيطان خبيث

يعتاد لما عود فليمض أحدکم فى الوهم ولا يکثرن نقض الصلاه فانه إذا فعل ذلک

مرات لم يعد إليه الشک قال زراره: ثم قال: إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا عصى لم يعد

إلى أحدکم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3118] 5 - الکلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحکم قال قال أبو شاکر الديصانى: إن فى القرآن آيه هى قولنا قلت: ما هى؟ فقال:

(وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله)، فلم أدر بما أجيبه فحججت فخبرت

أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا کلام زنديق خبيث إذا رجعت إليه فقل له ما اسمک

بالکوفه؟ فإنه يقول فلان فقل له: ما اسمک بالبصره؟ فانه يقول فلان، فقل کذلک الله

ربنا، فى السماء اله، وفى الأرض اله، وفى البحار اله، وفى القفار اله، وفى کل مکان

اله، قال: فقدمت فأتيت أبا شاكر فأخبرته فقال: هذه نقلت من الحجاز (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3119] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال قال أبو الصباح الكنانى لأبى عبد الله (عليه السلام):

ما نلقى من الناس فيک؟! فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من الناس فى فقال:

لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول: جعفرى خبيث فقال: يعيركم الناس

بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم قال فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرا منكم، إنما

أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابى (3).

1- (1) الكافى: 3 / 358 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 128 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 77 ح 6.

الروايه معتبره الإسناد.

[3120] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عمن

ذكره، عن مفضل الجعفى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقبح بالرجل من أن يرى

بالمكان المعور فيدخل ذلک علينا وعلى صالحى أصحابنا، يا مفضل أتدرى لم قيل:

من يزن يوما يزن به؟ قلت: لا جعلت فداک، قال: إنها كانت بغى فى بنى إسرائيل

وكان فى بنى إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلما كان فى آخر ما أتاها أجرى الله

على لسانها اما انک سترجع إلى أهلک فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو خبيث

النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلک اليوم وكان يدخل بإذن

فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال عفوا

تعف نساؤكم (1).

[3121] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قال الرجل للرجل أنت خبيث وأنت خنزير فليس فيه حد

ولكن فيه موعظه وبعض العقوبه (2).

[3122] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من تخلى على قبر أو بال قائما

أو بال فى ماء قائما أو مشى فى حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا فى بيت وحده وبات

على غمر فأصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان

إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج

1- (1) الكافى: 5 / 553 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 241 ح 6.

فى سريه فأتى وادى مجنه فنادى أصحابه ألا ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل

وحده ولا يمضى رجل وحده قال: فتقدم رجل وحده فانتهى إليه وقد صرع فأخبر

بذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله اخرج خبيث أنا رسول

الله قال: فقام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3123] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم أن لكل ظاهر باطنا

على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه وقد قال الرسول

الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله يحب العبد ويبغض عمله ويحب العمل ويبغض بدنه. واعلم

أن لكل عمل نباتا وكل نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب

غرسه وحلت ثمرته وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (2).

1- (1) الكافى: 6 / 533 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 154.

206-الخدعه

اشاره

الخدعه

[3124] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أحمد بن معمر قال: أخبرنى أبو الحسن العرنى، قال: حدثنى إسماعيل بن

إبراهيم، عن مهاجر، عن رجل من ثقيف قال: استعملنى على بن أبى طالب (عليه السلام) على

بانقيا وسواد من سواد الكوفه فقال لى والناس حضور: انظر خراجک فجد فيه ولا

تترک منه درهما فإذا أردت أن تتوجه إلى عملک فمر بى قال: فأتيته فقال لى: إن الذى

سمعت منى خدعه إياک أن تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا فى درهم خراج أو

تبيع دابه عمل فى درهم فإنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو (1).

[3125] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل نظر إلى امرأه فأعجبته فسأل

عنها فقيل هى ابنه فلان فأتى أباها فقال: زوجنى ابنتک فزوجه غيرها فولدت منه

فعلم انها غير ابنته وأنها أمه فقال: يرد الوليده على مولاها والولد للرجل وعلى الذى

زوجه قیمه ثمن الولد یعطیه موالی الولیده کما غر الرجل وخدعه (2).

[3126] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنی شیخ من ولد عدی بن حاتم، عن أبیه، عن جده عدی وکان مع

أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حروبه أن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال فی یوم التقی هو ومعاویه بصفین

1- (1) الکافی: 3 / 540 ح 8.
2- (2) الکافی: 5 / 408 ح 13.

ورفع بها صوته ليسمع أصحابه: والله لأقتلن معاويه وأصحابه ثم يقول فى آخر قوله

إن شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت: يا أمير المؤمنين أنک حلفت على

ما فعلت ثم استثنيت فما أردت بذلک؟ فقال لى: إن الحرب خدعه وأنا عند المؤمنين

غير كذوب فأردت أن احرض أصحابى عليهم كيلا يفشلوا وكى يطمعوا فيهم

فأفقههم ينتفع بها بعد اليوم إن شاء الله واعلم أن الله جل ثناؤه قال لموسى (عليه السلام) حيث

أرسله إلى فرعون (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) (1) وقد علم انه

لا يتذكر ولا يخشى ولكن ليكون ذلک أحرص لموسى (عليه السلام) على الذهاب (2).

[3127] 4 - على بن إبراهيم، عن هارون، عن ابن صدقه، عن رجل من ولد عدى بن

حاتم، عن أبيه، عن جده عدى بن حاتم وكان مع على صلوات الله عليه فى حروبه أن

عليا (عليه السلام) قال ليله الهرير بصفين حين التقى مع معاويه رافعا صوته يسمع أصحابه:

لأقتلن معاويه وأصحابه ثم قال فى آخر قوله انشاء الله يخفض به صوته وكنت منه

قريبا فقلت: يا أمير المؤمنين انک حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما أردت بذلک؟

فقال (علیه السلام): إن الحرب خدعه وأنا عند أصحابی صدوق فأردت أن أطمع أصحابی فی

قولی کیلا یفشلوا ولا یفروا فافهم فإنک تنفع بها بعد إن شاء الله (3).

[3128] 5 - الحمیری، بهذا الإسناد عن علی (علیه السلام) أنه قال: الحرب خدعه إذا حدثتکم عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حدیثا فوالله لئن أخر من السماء أو تخطفنی الطیر أحب إلی من أن

أکذب علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وإذا حدثتکم عنی فإنما الحرب خدعه فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بلغه أن بنی قریظه بعثوا إلی أبی سفیان أنکم إذا التقیتم أنتم

ومحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أمددناکم وأعناکم فقام النبی (علیه السلام) فخطبنا فقال: إن بنی قریظه بعثوا إلینا

1- (1) سوره طه: 44.
2- (2) الکافی: 7 / 460 ح 1.
3- (3) تفسیر القمی: 419، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 68 / 9 ح 16.

أنا إذا التقينا نحن وأبو سفيان أمددونا وأعانونا فبلغ ذلک أبا سفيان فقال: غدرت

يهود فارتحل عنهم (1).

[3129] 6 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحرب خدعه (2).

[3130] 7 - الطوسى بسنده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى

الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن

عليا (عليه السلام) كان يقول: لأن تخطفنى الطير أحب إلى من أن أقول على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ما لم يقل، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى يوم الخندق: الحرب خدعه يقول:

تكلموا بما أردتم (3).

[3131] 8 - الطوسى، عن أبى عمر، عن أحمد، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن،

عن أبيه، عن هشام بن عروه، عن أبيه انه قال: كان رجل نماما فذكر له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

حديثا فقال له: لا تذكره لأحد وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب أن يذكره فلما أدبر قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الحرب خدعه، فانطلق الرجل فأفشاه وكاد الله لنبيه فى بنى قريظه (4).

[3132] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الحازم من لا یغتر بالخدع (5).

[3133] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لادین لخداع (6).

1- (1) قرب الاسناد: 133 ح 465.
2- (2) الفقیه: 4 / 378 ح 5794.
3- (3) التهذیب: 6 / 162 ح 1.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس العاشر ح 12 / 261 الرقم 474.
5- (5) غرر الحکم: ح 3423.
6- (6) غرر الحکم: ح 10723.

207-الخدمه

اشاره

الخدمه

[3134] 1 - الكلينى، عن الحسن بن خفيف، عن أبيه، قال: بعث بخدم إلى مدينه

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما

وصلوا إلى الكوفه شرب أحد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفه حتى ورد

كتاب من العسكر برد الخادم الذى شرب المسكر وعزل عن الخدمه (1).

فاعل بعث هو الحجه المنتظر المهدى روحى لتراب مقدمه الفداء.

[3135] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى جميله، عن معلى بن

خنيس قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر عن رجل تزوج امرأه على جاريه له

مدبره قد عرفتها المرأه وتقدمت على ذلک ثم طلقها قبل أن يدخل بها، قال فقال:

أرى ان للمرأه نصف خدمه المدبره يكون للمرأه من المدبره يوم فى الخدمه ويكون

لسيدها الذى كان دبرها يوم فى الخدمه قيل له فإن ماتت المدبره قبل المرأه والسيد لمن

يكون الميراث قال: يكون نصف ما تركت للمرأه والنصف الآخر لسيدها الذى

دبرها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3136] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالک

1- (1) الكافى: 1 / 523 ح 21.
2- (2) الكافى: 5 / 380 ح 3.

ابن عطيه، عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أعتق نصف جاريته ثم

إنه كاتبها على النصف الآخر بعد ذلک، قال فقال: فليشترط عليها أنها إن عجزت

عن نجومها فإنها ترد فى الرق فى نصف رقبتها قال: فإن شاء كان له فى الخدمه يوم ولها

يوم وإن لم يكاتبها قلت: فلها أن تتزوج فى تلک الحال؟ قال: لا حتى تؤدى جميع ما

عليها فى نصف رقبتها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3137] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن عده من أصحابنا، عن على بن أسباط،

عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن بعض آل أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

كان مؤمنا فقد عتق بعد سبع سنين اعتقه صاحبه أم لم يعتقه ولا تحل خدمه من كان

مؤمنا بعد سبع سنين (2).

[3138] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

أبى عبد الله، عن رجل، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت يقول: المؤمنون

خدم بعضهم لبعض قلت: وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض؟ قال: يفيد بعضهم

بعضا، الحديث (3).

ونقلها الصدوق فى مصادقه الاخوان: 48.

[3139] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن نصر

ابن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبى داود، عن زيد بن

أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فى امتى عبد ألطف أخاه فى الله بشىء من لطف إلا

أخدمه الله من خدم الجنه (4).

1- (1) الكافى: 6 / 188 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 196 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 167 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 206 ح 4.

[3140] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبى الأسود رفعه إلى أبى المعتمر قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلم خدم قوما من

المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما فى الجنه (1).

[3141] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ومن يرد فيه بالحاد بظلم) (2) قال: كل ظلم

الحاد وضرب الخادم فى غير ذنب من ذلک الإلحاد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3142] 9 - الصدوق باسناده عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى المرتده عن

الإسلام قال: لا تقتل وتستخدم خدمه شديده وتمنع عن الطعام والشراب إلا ما تمسک

به نفسها وتلبس أخشن الثياب وتضرب على الصلوات (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3143] 10 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أخدم أخاک فإن استخدمک فلا ولا

كرامه (5).

[3144] 11 - أبو القاسم الكوفى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خدمه المؤمن لأخيه

المؤمن درجه لا يدرک فضلها إلا بمثلها (6).

[3145] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وان شئت قلت فى عيسى

1- (1) الكافى: 2 / 207 ح 1.
2- (2) سوره الحج: 24.
3- (3) الكافى: 4 / 227 ح 2.
4- (4) الفقيه: 3 / 150 ح 3548.
5- (5) الاختصاص: 243.
6- (6) كتاب الاخلاق: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 428.

ابن مريم (عليه السلام) فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن ويأكل الجشب وكان ادامه

الجوع وسراجه بالليل القمر وظلاله فى الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاكهته

وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجه تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته

ولا طمع يذله، دابته رجلاه وخادمه يداه... (1).

[3146] 13 - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله، عن

أبيه (عليه السلام) قال تقاضى على وفاطمه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخدمه فقضى على فاطمه

بخدمه ما دون الباب وقضى على على بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا يعلم

ما داخلنى من السرور إلا الله باكفائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (2).

[3147] 14 - السروى رفعه: قال الباقر (عليه السلام): إن الله تعالى أعطى المؤمن البدن الصحيح

واللسان الفصيح والقلب الصريح وكلف كل عضو منها طاعه لذاته ولنبيه ولخلفائه

فمن البدن الخدمه له ولهم، ومن اللسان الشهاده به وبهم، ومن القلب الطمأنينه بذكره

وبذكرهم، فمن شهد باللسان واطمأن بالجنان وخدم بالأركان أنزله الله الجنان (3).

[3148] 15 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اضرب خادمک إذا عصی الله

واعف عنه إذا عصاک (4).

إن شئت فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 11 / 593، ومستدرک الوسائل:

12 / 427، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 178، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن:

178 وغیر ذلک من کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 160.
2- (2) قرب الاسناد: 52 ح 170.
3- (3) المناقب: 4 / 196، الطبعه الثانیه.
4- (4) غرر الحکم: ح 3350.

208-الخذلان

اشاره

الخذلان

[3149] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه

قال يقول بعد العشائين: «اللهم بيدک مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخره

ومقادير الموت والحياه ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير

الغنى والفقر، اللهم بارک لى فى دينى ودنياى وفى جسدى وأهلى وولدى، اللهم ادرأ

عنى شر فسقه العرب والعجم والجن والإنس واجعل منقلبى إلى خير دائم ونعيم

لا يزول» (1).

[3150] 2 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن

أبى جعفر الثانى قال قال أبو عبد الله:... لعمرى ما فى الأرض ولا فى السماء ولى لله

عز ذكره إلا وهو مؤيد ومن أيد لم يخط وما فى الأرض عدو لله عز ذكره إلا وهو مخذول

ومن خذل لم يصب (2).

[3151] 3 - قال الصدوق: وروى المعلى بن محمد البصرى، عن جعفر بن سليمان، عن

عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى

والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه ولداى، من والاهم فقد والانى ومن

1- (1) الكافى: 2 / 545 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 246.

عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد

برنى وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل الله من

خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائک ورسلک ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن

والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (1).

[3152] 4 - الصدوق، عن جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن

هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من أحب عاصيا

فهو عاص ومن أحب مطيعا فهو مطيع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو

خاذل أنه ليس بين الله وبين أحد قرابه ولا ينال أحد ولايه الله إلا بالطاعه ولقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عبد المطلب: ائتونى بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم قال الله

تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت

موازينه فأولئک هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئک الذين خسروا أنفسهم

فى جهنم خالدون) (2) (3).

[3153] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن مهران، عن ابن

البطائنى، عن أبى عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من مضت به ثلاثه أيام لم يقرأ فيها «قل هو الله أحد» فقد خذل

ونزع ربقه الإيمان من عنقه فإن مات فى هذه الثلاثه الأيام كان كافرا بالله العظيم (4).

[3154] 6 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن الأزدى،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب ذات يوم وهو فى مسجد قبا والأنصار مجتمعون:

1- (1) الفقيه: 4 / 179 ح 5404.
2- (2) سوره المؤمنون: 101 - 103.
3- (3) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 235 ح 7.
4- (4) عقاب الأعمال: 282.

يا على أنت أخى وأنا أخوک يا على أنت وصيى وخليفتى وإمام امتى بعدى وإلى الله

من والاک وعادى الله من عاداک وأبغض الله من أبغضک ونصر من نصرک وخذل من

خذلک، يا على أنت زوج ابنتى وأبو ولدى، يا على انه لما عرج بى إلى السماء عهد إلى

ربى فيک ثلاث كلمات فقال: يا محمد قلت لبيک ربى وسعديک تباركت وتعاليت

فقال: إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (1).

[3155] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما

من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله فى الدنيا والآخره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3156] 8 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن

فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالى، عن احنش بن المعتمر قال: دخلت على

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو فى الرحبه متكئ فقلت: السلام عليک

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد على وقال:

أصبحت محبا لمحبنا مبغضا لمن يبغضنا، إن محبنا ينتظر الروح والفرج فى كل يوم وليله

وإن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار به فى

نار جهنم. يا أبا المعتمر ان محبنا لا يستطيع أن يبغضنا قال: ومبغضنا لا يستطيع أن

يحبنا ان الله تبارک وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا فلن يستطيع

محبنا يبغضنا ولن يستطيع مبغضنا يحبنا ولن يجتمع حبنا وحب عدونا فى قلب أحد

ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر أعداءهم (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح 7 / 288.
2- (2) عقاب الأعمال: 284.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون: ح 4 / 232.

[3157] 9 - المفيد قال: من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) حين قدم الكوفه من البصره بعد حمد

الله تعالى والثناء عليه: أما بعد فالحمد لله الذى نصر وليه وخذل عدوه وأعز الصادق

المحق وأذل الكاذب المبطل عليكم، يا أهل هذا المصر بتقوى الله وطاعه من أطاع الله

من أهل بيت نبيكم الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين إلينا

يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا أمرنا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه وقد ذاقوا وبال ما

اجترحوا فسوف يلقون غيا قد قعد عن نصرتى منكم رجال وأنا عليهم عاتب زار

فاهجروهم واسمعوهم ما يكرهون حتى يعتبونا ونرى منهم ما نحب (1).

[3158] 10 - الطوسى، عن ابن عمر، عن أحمد، عن أحمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه،

عن الأعمش، عن عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) فى غزوه تبوک: أخلفنى فى أهلى. فقال على: يا رسول الله إنى

أكره أن يقول العرب، خذل ابن عمه وتخلف عنه؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى

بمنزله هارون من موسى؟ قال: بلى قال: فاخلفنى (2).

1- (1) الارشاد: 1 / 259.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 13 / 261 الرقم 475.

209-الخرق

اشاره

الخرق

[3159] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الخرق: الجهل والحمق.

[3160] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه، عمن

حدثه، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قسم له

الخرق حجب عنه الإيمان (2).

[3161] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شىء مما خلق الله أقبح منه (3).

[3162] 4 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل نجله الحسن بن

على (عليهما السلام):... فما الخرق؟ قال: معاداتک أميرک ومن يقدر على ضرک ونفعک (4).

[3163] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:...

رأس العلم الرفق وآفته الخرق... (3).

ص: 279

1- (1) الكافى: 2 / 119 ح 4.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 321 ح 1 و 2. (4) معانى الأخبار: 401 ح 62.
3- (5) تحف العقول: 100.

[3164] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال فى حكمه:...

والعجله هى الخرق... (1).

[3165] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الخرق المعاجله قبل الإمكان

والأناه بعد الفرصه (2).

[3166] 8 - الراوندى بسنده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق على شىء إلا

زانه ولا وضع الخرق على شىء إلا شانه فمن اعطى الرفق أعطى خير الدنيا والآخره

ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخره (3).

[3167] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخرق معاداه الآراء ومعاداه من

يقدر على الضراء (4).

[3168] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من رفيع وضعه قبح

خرقه (5).

فى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: 2 / 321، والوافى: 5 / 887، ووسائل

الشيعه: 11 / 323، ومستدرک الوسائل: 12 / 72، وجامع أحاديث الشيعه:

14 / 235، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

1- (1) تحف العقول: 403.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 363.
3- (3) النوادر: 4.
4- (4) غرر الحکم: ح 1807.
5- (5) غرر الحکم: ح 6973.

210-الخزی

اشاره

الخزی

[3169] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن أبی حمزه قال: استأذنت علی أبی جعفر (علیه السلام) فخرج إلی وشفتاه تتحرکان فقلت له

فقال: أفطنت لذلک یا ثمالی؟ قلت: نعم جعلت فداک قال: إنی والله تکلمت بکلام ما

تکلم به أحد قط إلا کفاه الله ما أهمه من أمر دنیاه وآخرته قال: قلت له: أخبرنی به

قال: نعم من قال: حین یخرج من منزله «بسم الله حسبی الله توکلت علی الله، اللهم

انی أسألک خیر أموری کلها وأعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب الآخره» کفاه الله

ما أهمه من أمر دنیاه وآخرته (1).

[3170] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قل: اللهم إنی أسألک من کل خیر أحاط به

علمک وأعوذ بک من کل سوء أحاط به علمک، اللهم انی أسألک عافیتک فی أموری

کلها وأعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب الآخره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3171] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمار بن موسى قال:

وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الفجار للأبرار

فضيله للأبرار وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجار خزى على

الفجار (3).

ص: 281

1- (1) الكافى: 2 / 541 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 578 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 640 ح 6.

الروايه موثقه سندا.

[3172] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أقل ما يجزئک من الدعاء بعد الفريضه أن تقول: «اللهم إنى

أسألک من كل خير أحاط به علمک وأعوذ بک من كل شر أحاط به علمک، اللهم إنى

أسألک عافيتک فى أمورى كلها، وأعوذ بک من خزى الدنيا وعذاب الآخره» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3173] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: كان على خاتم على بن الحسين (عليه السلام) خزى وشقى قاتل

الحسين بن على (عليه السلام) (2).

[3174] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان بن يحيى، عن معاويه

بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دنوت من الحجر الأسود فارفع يديک وأحمد

الله واثن عليه وصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) واسأل الله أن يتقبل منک ثم استلم الحجر وقبله

فإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدک فإن لم تستطع أن تستلمه بيدک فأشر إليه وقل:

«اللهم أمانتی أديتها وميثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاه، اللهم تصديقا بكتابک

وعلی سنه نبيک أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده ورسوله

آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزی وعباده الشيطان وعباده كل

ند يدعی من دون الله» فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه وقل: «اللهم إليک

بسطت يدی وفيما عندک عظمت رغبتی فاقبل سيحتی واغفر لی وارحمنی، اللهم إنی

أعوذ بک من الكفر والفقر ومواقف الخزی فی الدنيا والآخره» (3).

1- (1) الكافی: 3 / 431 ح 16.
2- (2) الكافی: 6 / 473 ح 6.
3- (3) الكافی: 4 / 402 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3175] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام العسكرى (عليه السلام) انه كتب إلى إسحاق بن

إسماعيل النيسابورى:... فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على وجوهكم عن

الحق تصدفون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تكفرون أو تكونون ممن يؤمن ببعض

الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلک منكم ومن غيركم إلا خزى فى الحياه

الدنيا وطول عذاب فى الآخره الباقيه وذلک والله الخزى العظيم... (1).

[3176] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد

أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى الآخره أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه

خيانه الامه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (2).

[3177] 9 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: استعيذوا بالله من جب

الخزى قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد فى جهنم أعد للمرائين (3).

[3178] 10 - أبو منصور الطبرسى رفعه إلى سعد بن عبد الله قال: سألت القائم (عليه السلام) فقلت

أخبرنی عن الفاحشه المبینه التی إذا فعلت المرأه ذلک یجوز لبعلها أن یخرجها من بیته

فی أیام عدتها؟ فقال تلک الفاحشه السحق ولیست بالزنا فإنها إذا زنت یقام علیها

الحد ولیس لمن أراد تزویجها أن یمتنع من العقد علیها لأجل الحد الذی أقیم علیها وأما

إذا ساحقت فیجب علیها الرجم والرجم هو الخزی ومن أمر الله برجمها فقد أخزاها

فلیس لأحد أن یقربها، الخبر (4).

1- (1) تحف العقول: 485.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 26.
3- (3) منیه المرید: 318.
4- (4) الاحتجاج: 2 / 463.

211-الخسران

اشاره

الخسران

[3179] 1 - الكلينى، بسنده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... رب

طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدى إلى الحرمان وتجاره تؤول إلى الخسران (1).

[3180] 2 - الكلينى، بسنده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب بعد العصر فقال:... من

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعصى الله ورسوله فقد

خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا أليما... (2).

[3181] 3 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حين سئل عنه:... قال: فأى الناس

أشد حسره؟ قال: الذى حرم الدنيا والآخره ذلک هو الخسران

المبين... (3).

[3182] 4 - الطوسى، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن أحمد بن على

الخزاز، عن أبى سهل الدقاق، عن عبد الرزاق وقال الدعبلى: وحدثنا إسحاق بن

إبراهيم الديرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبه بن مسعود، عن ابن عباس قال: دخلت نسوه من المهاجرين والأنصار على

فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعدنها فى علتها فقلن: السلام عليک يا بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف أصبحت؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لدنياكن قاليه

1- (1) الكافى: 8 / 19.
2- (2) الكافى: 1 / 142.
3- (3) الفقيه: 4 / 383.

لرجالكن لفظتهم بعد إذ عجمتهم وسئمتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لأفون الرأى وخطل

القول وخور القناه ولبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم

خالدون لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا ورغما للقوم

الظالمين ويحهم أنى زحزحوها عن أبى الحسن ما نقموا والله منه إلا نكيرا سيفه ونكال

وقعه وتنمره فى ذات الله وتالله لو تكافوا عليه عن زمان نبذه إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لاعتلقه ثم لسار بهم سيره سجحا فانه قواعد الرساله ورواسى النبوه ومهبط الروح

الأمين والطبين بأمر الدين والدنيا والآخره ألا ذلک هو الخسران المبين والله لا يكتلم

خشاشه ولا يتعتع راكبه ولأوردهم منهلا رويا فضفاضا تطفح ضفته ولأصدرهم

بطانا فدخثر بهم الرى غير متحل بطائل إلا تغمر الناس وردع سوره سغب ولفتحت

عليهم بركات من السماء والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون فهلم فاسمع فما

عشت أراک الدهر عجبا وإن تعجب بعد الحادث فما بالهم بأى سند استندوا أم بأيه

عروه تمسكوا لبئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا الذنابى

بالقوادم والحرون بالقاحم والعجز بالكاهل فتعسا لقوم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن

لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون لقحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع

القعب دما عبيطا وذعافا ممضا هنالک يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسكن

الأولون ثم طيبوا بعد ذلک عن أنفسكم لفتنها ثم اطمئنوا للفتنه جاشا وأبشروا بسيف

صارم وهرج دائم شامل واستبداد من الظالمين فزرع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا

فيا حسره لهم وقد عميت عليهم الأنباء أنلزمكموها وأنتم لها كارهون (1).

[3183] 5 - الطوسى، عن حمويه، الطوسى، عن حمويه، عن أبى الحسين، عن أبى

خليفه، عن أبى الوليد وأبى كثير معا، عن شعبه، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم،

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 55 / 374 الرقم 804.

عن ابن عباس قال: ما ظهر البغى قط فى قوم إلا ظهر فيهم الموتان ولا ظهر البخس فى

الميزان إلا وظهر فيهم الخسران والفقر، قال: أبو خليفه عن أبى كثير: إلا ابتلوا

بالسنه ولا ظهر نقض العهد فى قوم إلا اديل عليهم عدوهم (1).

الروايه مقطوعه.

[3184] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيره الشيبانى وهو

عامله على اردشير خره:... فلا تستهن بحق ربک ولا تصلح دنياک بمحق دينک

فتكون من الأخسرين أعمالا... (2).

[3185] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال (عليه السلام): ما هذا الذى صنعتموه؟

فقالوا: خلق منا نعظم امراء فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح

الدعه معها الأمان من النار (3).

[3186] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر أن يراک الله عند معصيته

ويفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعه الله وإذا ضعفت

فاضعف عن معصيه الله (4).

[3187] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أخسر الناس صفقه وأخيبهم

سعيا رجل أخلق بدنه فى طلب ماله ولم تساعده المقادير على ارادته فخرج من الدنيا

بحسرته وقدم على الآخره بتبعته (5).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 48 / 403 الرقم 900.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 43.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 37.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 383.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 430.

[3188] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى شريح بن الحارث حين

اشترى على عهده دارا: يا شريح اما انه سيأتيک من لا ينظر إلى كتابک ولا يسألک

عن بينتک حتى يخرجک منها شاخصا ويسلمک إلى قبرک خالصا، فانظر يا شريح

لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالک أو نقدت الثمن من غير حلالک فإذا أنت

خسرت دار الدنيا ودار الآخره... (1).

فانظر إلى تمام الكتاب فى النهج الشريف فانه من لطائف الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 3.

212-الخشوع

اشاره

الخشوع

[3189] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تصلى على

الجنازه فى كل ساعه أنها ليست بصلاه ركوع ولا سجود وإنما تكره الصلاه عند طلوع

الشمس وعند غروبها التى فيها الخشوع والركوع والسجود لأنها تغرب بين قرنى

شيطان وتطلع بين قرنى شيطان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3190] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه والوقار

والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال:

السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليک

أيها النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله

ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا

دخلت المسجد فارفع يديک واستقبل البيت وقل: «اللهم انى أسألک فى مقامى هذا

فى أول مناسکى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع عنى وزرى، الحمد لله

الذى بلغنى بيته الحرام، اللهم إنى أشهد أن هذا بيتک الحرام الذى جعلته مثابه

1- (1) الكافى: 3 / 180 ح 2.

للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين اللهم إنى عبدک والبلد بلدک والبيت بيتک

جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک، مطيعا لأمرک، راضيا بقدرک، أسألک مسأله

المضطر إليک الخائف لعقوبتک، اللهم افتح لى أبواب رحمتک واستعملنى بطاعتک

ومرضاتک» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3191] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى عن حريز، عن زراره وعلى إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تركع فقل وأنت منتصب: «الله أكبر» ثم

اركع وقل: «اللهم لک ركعت ولک أسلمت وبک آمنت وعليک توكلت وأنت ربى

خشع لک قلبى وسمعى وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى ومخى وعظامى

وعصبى وما أقلته قدماى غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر سبحان ربى

العظيم وبحمده» ثلاث مرات فى ترتيل وتصف فى ركوعک بين قدميک تجعل بينهما قدر

شبر وتمكن راحتيک من رکبتيک وتضع يدک اليمنى على رکبتيک اليمنى قبل اليسرى

وبلع بأطراف أصابعک عين الرکبه وفرج أصابعک إذا وضعتها على رکبتيک وأقم

صلبک ومد عنقک وليکن نظرک بين قدميک ثم قل: «سمع الله لمن حمده» وأنت

منتصب قائم «الحمد لله رب العالمين أهل الجبروت والکبرياء والعظمه لله رب

العالمين» تجهر بها صوتک ثم ترفع يديک بالتکبير وتخر ساجدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3192] 4 - الکلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا کنت دخلت فى صلاتک فعليک بالتخشع

1- (1) الکافى: 4 / 401 ح 1.
2- (2) الکافى: 3 / 319 ح 1.

والإقبال على صلاتک فإن الله عز وجل يقول: (الذين هم فى صلاتهم

خاشعون) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3193] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا استقبلت القبله بوجهک فلا تقلب وجهک عن القبله

فتفسد صلاتک فإن الله عز وجل قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفريضه: (فول وجهک شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) (3) واخشع ببصرک ولا ترفعه إلى

السماء وليكن حذاء وجهک فى موضع سجودک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3194] 6 - قال الصدوق: كان على بن الحسين (عليه السلام) يدعو بهذا الدعاء فى شهر رمضان:

«اللهم هذا شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه

وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه.

اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل عونک ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى

فیه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لی فیه البرکه وأحسن لی فیه العافیه

وصحح لی فیه بدنی وأوسع فیه رزقی واکفنی فیه ما أهمنی واستجب فیه دعائی وبلغنی

فیه رجائی، اللهم أذهب عنی فیه النعاس والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله

والغره، اللهم جنبنی فیه العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض

والخطایا والذنوب واصرف عنی فیه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء

1- (1) سوره المؤمنون: 3.
2- (2) الکافی: 3 / 300 ح 3.
3- (3) سوره البقره: 140.
4- (4) الکافی: 3 / 300 ح 6.

انک سميع الدعاء. اللهم أعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه

ووسواسه وكيده ومكره وختله وأمانيه وخدعه وغروره وفتنته وخيله ورجله

وشركائه وأحزابه وأعوانه وأتباعه واخدانه وأشياعه وأوليائه وجميع كيدهم. اللهم

ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه واستكال ما يرضيک عنى صبرا وإيمانا

ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلک منى بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم. اللهم ارزقنى

فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع

والخشوع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک والتوكل عليک والثقه بک

والورع عن محارمک مع صالح القول ومقبول السعى واستكمال ما يرضيک فيه عنى

صبرا ويقينا وإيمانا واحتسابا ثم تقبل ذلک منى بالأضعاف الكثيره والأجر العظيم.

اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه

والجزع والرقه ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلک

بعرض ولا مرض ولا هم برحمتک يا أرحم الراحمين» (1).

[3195] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حين رئى عليه إزار خلق مرقوع فقيل له فى

ذلک، فقال: یخشع له القلب وتذل به النفس ویقتدی به المؤمنون. إن الدنیا والآخره

عدوان متفاوتان وسبیلان مختلفان فمن أحب الدنیا وتولاها أبغض الآخره وعاداها

وهما بمنزله المشرق والمغرب وماش بینهما کلما قرب من واحد بعد من الآخر وهما بعد

ضرتان (2).

[3196] 8 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف المتقین: فمن علامه

أحدهم... وخشوعا فی عباده... (3).

1- (1) الفقیه: 2 / 104 ح 1894.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 103.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.

[3197] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... ولكن الله

سبحانه أراد أن يكون الاتباع لرسله والتصديق بكتبه والخشوع لوجهه والاستكانه

لأمره والاستسلام لطاعته امورا له خاصه لا تشوبها من غيرها شائبه وكلما كانت

البلوى والاختبار أعظم كانت المثوبه والجزاء أجزل... (1).

[3198] 10 - الديلمى قال: وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى رجلا يعبث بلحيته فقال: لو

خشع قلبه لخشعت جوارحه (2).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) ارشاد القلوب: 115.

213-الخشيه

اشاره

الخشيه

[3199] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليبلوكم أيكم أحسن

عملا) (1) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابه خشيه الله

والنيه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل

والعمل الخالص: الذى لا تريد أن يحمدک عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه أفضل من

العمل ألا وإن النيه هى العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (2) يعنى

على نيته (3).

[3200] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكيه يوم القيامه غير ثلاث عين سهرت

فى سبيل الله وعين فاضت من خشيه الله وعين غضت عن محارم الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3201] 3 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین صلوات الله

علیه: أخشوا الله خشیه لیست بتعدیر واعملوا لله فی غیر ریاء ولا سمعه فإنه من عمل

ص: 293

1- (1) سوره الملک: 2.
2- (2) سوره الإسراء: 84.
3- (3) الکافی: 2 / 16 ح 4.
4- (4) الکافی: 2 / 80 ح 2.

لغير الله وكله الله إلى عمله (1).

[3202] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، ومنصور بن يونس، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما

من عين إلا وهى باكيه يوم القيامه إلا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين

بمائها من خشيه الله عز وجل إلا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده

فرهق ذلک الوجه قتر ولا ذله وما من شىء إلا وله كيل ووزن إلا الدمعه فإن الله عز وجل

يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو أن عبدا بكى فى امه لرحم الله عز وجل تلک الامه ببكاء

ذلک العبد (2).

[3203] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن صالح بن رزين، ومحمد بن مروان وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كل عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاثه عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى طاعه

الله وعين بكت فى جوف الليل من خشيه الله (3).

[3204] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن عبد الرحمن

بن العرزمى، عن أبى عبد الله، عن أبيه، عن على (عليه السلام) قال: يقتل المحرم كل ما خشيه

على نفسه (4).

[3205] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هلال بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال كان يقول:

إن أحبكم إلى الله عز وجل أحسنكم عملا وإن أعظمكم عند الله عملا أعظمكم فيما عند الله

رغبه وإن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه لله وإن أقربكم من الله أوسعكم خلقا

1- (1) الكافى: 2 / 297 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 482 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 482 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 364 ح 10.

وإن أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله وإن أكرمكم على الله أتقاكم لله (1).

[3206] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا من الله كنه ما حذركم من

نفسه واخشوه خشيه يحجزكم عما يسخطه (2).

[3207] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعلم الناس بالله أكثرهم خشيه

له (3).

[3208] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم العباده الخشيه (4).

1- (1) الكافى: 8 / 68 ح 24.
2- (2) غرر الحكم: ح 2622.
3- (3) غرر الحكم: ح 3157.
4- (4) غرر الحكم: ح 9885.

214-الخصال المحرمه والمكروهه

اشاره

الخصال المحرمه والمكروهه

[3209] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار والحسد

فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل منها وأما

الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم حيث قتل

أحدهما صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3210] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3211] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (3).

ص: 296

1- (1) الكافى: 2 / 289 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 289 ح 3.

[3212] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الدنيا والإصرار على الذنب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3213] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

سنان عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن فيه كان منافقا

وان صام وصلى وزعم انه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد

أخلف، إن الله عز وجل قال فى كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (2) وقال: (ان لعنه الله

عليه إن كان من الكاذبين) (3) وفى قوله: (واذكر فى الكتاب إسماعيل انه كان

صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (4) (5).

[3214] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأبعدكم منى

شبها قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذىء البخيل المختال الحقود

الحسود القاسی القلب البعید من کل خیر یرجی غیر المأمون من کل شر یتقی (6).

[3215] 7 - الکلینی، عن العده، عن سهل، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، جمیعا، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ألا أخبرکم بشرار رجالکم؟ قلنا: بلی یا رسول الله فقال: إن من

1- (1) الکافی: 2 / 290 ح 6.
2- (2) سوره الأنفال: 58.
3- (3) سوره النور: 7.
4- (4) سوره مریم: 54.
5- (5) الکافی: 2 / 290 ح 8.
6- (6) الکافی: 2 / 291 ح 9.

شرار رجالكم البهات الجرىء الفحاش، الآكل وحده، والمانع رفده، والضارب

عبده، والملجىء عياله إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3216] 8 - ابن الأشعث بإسناده إلى جعفر بن محمد، عن آبائه، عن على (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه لا ينظر الله إليهم: المنان بالفعل وعاق والديه ومدمن

الخمر (2).

[3217] 9 - ابن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تسعه أشياء من تسعه

أنفسهن منهن أقبح من غيرهن: ضيق الذرع من الملوک والبخل من الأغنياء وسرعه

الغضب من العلماء والصبا من الكهول والقطيعه والكذب من القضاه والزمانه من

الأطباء والبذاء من النساء والبطش من السلطان (3).

[3218] 10 - عاصم بن حميد الحناط، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: صعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فقال: ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا ينظر إليهم: شيخ

زان وملک جبار ومقل مختال (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع

وسائل الشيعه: 11 / 269، ومستدرک الوسائل: 11 / 369، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 363، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: 298

1- (1) الكافى: 2 / 292 ح 13.
2- (2) الجعفريات: 187.
3- (3) الجعفريات: 234.
4- (4) أصل عاصم بن حميد: 27.

215-الخصومه

اشاره

الخصومه

[3219] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمراء والخصومه فإنهما

يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3220] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتكسب الضغائن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3221] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن شراء النخل والكرم والثمار ثلاث

سنين أو أربع سنين، قال: لا بأس به يقول: إن لم يخرج فى هذه السنه اخرج فى قابل

وإن اشتريته فى سنه واحده فلا تشتره حتى يبلغ فإن اشتريته ثلاث سنين قبل أن يبلغ

فلا بأس وسئل عن الرجل يشترى الثمره المسماه من أرض فهلک ثمره تلک الأرض کلها

فقال: قد اختصموا فی ذلک إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکانوا یذکرون ذلک فلما رآهم

لا یدعون الخصومه نهاهم عن ذلک البیع حتی تبلغ الثمره ولم یحرمه ولکن فعل ذلک من

1- (1) الکافی: 2 / 300 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 301 ح 8.

أجل خصومتهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3222] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

شعيب، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يرد من الشهود فقال: الظنين

والمتهم والخصم قال: قلت الفاسق والخائن قال: كل هذا يدخل فى الظنين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3223] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ان رجلا نزل بأمير المؤمنين (عليه السلام) فمكث عنده أياما ثم تقدم إليه فى خصومه لم

يذكرها لأمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: أخصم أنت؟ قال: نعم قال: تحول عنا أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يضاف الخصم إلا ومعه خصمه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3224] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نصب الله غرضا للخصومات أوشک أن يكثر

الانتقال (4).

الروايه معتبره الإسناد. والمراد بالانتقال من الحق إلى الباطل.

[3225] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كاد جبرئيل (عليه السلام)

يأتينى إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (5).

1- (1) الكافى: 5 / 175 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 395 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 413 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 301 ح 3.
5- (5) الكافى: 2 / 301 ح 5 و 9.

الروايه صحيحه الإسناد. الشحناء: البغضاء والعداوه.

[3226] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتانى جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظنى فآخر قوله لى: إياک ومشاره الناس فإنها تكشف

العوره وتذهب بالعز (1).

المشاره: المخاصمه.

[3227] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للخصومه قحما (2).

قال الرضى (رحمه الله): يريد بالقحم المهالک لأنها تقحم أصحابها فى المهالک والمتالف

فى الأكثر.

[3228] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بالغ فى الخصومه أثم ومن

قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقى الله من خاصم (3).

1- (1) الكافى: 2 / 302 ح 10.
2- (2) نهج البلاغه: غريب كلامه 3.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 298.

216-الخضوع

اشاره

الخضوع

[3229] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فما استكانوا لربهم وما

يتضرعون) فقال: الاستكانه هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع

بهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3230] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

حديد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما فى

يديه من دنياه أخمله الله عز وجل ومقته عليه وكله إليه فإن هو غلب على شىء من دنيا فصار

إليه منه شىء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شىء ينفقه فى حج ولا

عتق رقبه ولا بر (2).

[3231] 3 - قال الصدوق: وكتب أبو الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى محمد بن سنان

فيما كتب من جواب مسائله: إن عله الوضوء التى من أجلها صار على العبد غسل

الوجه والذراعين ومسح الرأس والقدمين فلقيامه بين يدى الله تعالى واستقباله إياه

بجوارحه الظاهره وملاقاته بها الكرام الكاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع

1- (1) الكافى: 2 / 479 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 105 ح 3.

ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ويمسح الرأس والقدمين لأنهما

ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فى

الوجه والذراعين (1).

[3232] 4 - قال الصدوق: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب من

جواب مسائله: ان عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدى

الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف

الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله وأن يكون ذاكرا

غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع

ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره

وخالقه فيبطر ويطغى ويكون ذلک فى ذكره لربه جل وعز وقيامه بين يديه زاجرا له

عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (2).

[3233] 5 - قال الصدوق بإسناده قال هشام بن الحكم لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى عما

يجوز السجود عليه وعما لا يجوز؟ قال: السجود لا يجوز إلا على الأرض أو على ما

أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس فقال له: جعلت فداک ما العله فی ذلک؟ قال: لأن

السجود خضوع لله عز وجل فلا ینبغی أن یکون علی ما یؤکل أو یلبس لأن أبناء الدنیا عبید ما

یأکلون ویلبسون والساجد فی سجوده فی عباده الله عز وجل فلا ینبغی أن یضع جبهته فی

سجوده علی معبود أبناء الدنیا الذین اغتروا بغرورها والسجود علی الأرض أفضل

لأنه أبلغ فی التواضع والخضوع لله عز وجل (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الفقیه: 1 / 56 ح 128.
2- (2) الفقیه: 1 / 214 ح 645.
3- (3) الفقیه: 1 / 272 ح 843.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

[3234] 6 - قال الصدوق: وفى العلل التى ذكرها الفضل بن شاذان (رحمه الله) عن الرضا (عليه السلام)

قال: وإنما جعلت للكسوف صلاه لأنه من آيات الله تبارک وتعالى لا يدرى ألرحمه

ظهرت أم لعذاب فأحب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن تفزع أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلک

ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس (عليه السلام) حين تضرعوا

إلى الله عز وجل وإنما جعلت عشر ركعات لأن أصل الصلاه التى نزل فرضها من السماء أولا فى

اليوم والليله إنما هى عشر ركعات فجمعت تلک الركعات ههنا وإنما جعل فيها السجود

لأنه لا تكون صلاه فيها ركوع إلا وفيها سجود ولأن يختموا صلاتهم أيضا بالسجود

والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن كل صلاه نقص سجودها من أربع سجدات

لا تكون صلاه لان أقل الفرض من السجود فى الصلاه لا يكون إلا أربع سجدات وإنما

لم يجعل بدل الركوع سجود لأن الصلاه قائما أفضل من الصلاه قاعدا ولأن القائم يرى

الكسوف والأعلى والساجد لا يرى وإنما غيرت عن أصل الصلاه التى افترضها الله عز وجل

لأنه تصلى لعله تغير أمر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العله تغير

المعلول (1).

[3235] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولاى الصادق (عليه السلام) يقول: كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن

عمران (عليه السلام) أن قال له: يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبنى فإذا جنه الليل نام عنى

أليس كل محب يحب خلوه حبيبه ها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائى إذا جنهم

الليل حولت أبصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتى بين أعينهم يخاطبونى عن المشاهده

ويكلمونى عن الحضور، يا ابن عمران هب لى من قلبک الخشوع ومن بدنک الخضوع

ومن عينيک الدموع فى ظلم الليل وادعنى فإنک تجدنى قريبا مجيبا (2).

1- (1) الفقيه: 1 / 541 ح 1510.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 1 / 292، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 13 / 329 ح 7.

[3236] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يا بنى أن الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبک فإن أنت

لم تأته أتاک، ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى... (1).

[3237] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من خضع لعظمه الله ذلت له

الرقاب (2).

[3238] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخضوع دنائه (3).

المراد به ان الخضوع للناس بغير جهه دنائه.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) غرر الحكم: ح 8919.
3- (3) غرر الحكم: ح 129.

217-الخط

اشاره

الخط

[3239] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على

أبى محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد، فقال: نعم ثم قال:

يا أحمد إن الخط سيختلف عليک من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشکن ثم

دعا بالدواه فکتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواه فقلت فى نفسى وهو يکتب:

أستوهبه القلم الذى کتب به فلما فرغ من الکتابه أقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل

الدواه ساعه ثم قال: هاک يا أحمد فناولنيه، فقلت: جعلت فداک إنى مغتم لشىء

يصيبنى فى نفسى وقد أردت أن أسأل أباک فلم يقض لى ذلک فقال: وما هو يا أحمد؟

فقلت: يا سيدى روى لنا عن آبائک أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على

أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم، فقال (عليه السلام): کذلک

هو فقلت: يا سيدى فإنى أجهد أن أنام على يمينى فما يمکننى ولا يأخذنى النوم عليها

فسکت ساعه ثم قال: یا أحمد ادن منی فدنوت منه فقال: أدخل یدک تحت ثیابک

فأدخلتها فأخرج یده من تحت ثیابه وأدخلها تحت ثیابی فمسح بیده الیمنی علی جانبی

الأیسر وبیده الیسری علی جانبی الأیمن ثلاث مرات، فقال أحمد: فما أقدر أن أنام

علی یساری منذ فعل ذلک بی (علیه السلام) وما یأخذنی نوم علیها أصلا (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[3240] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

1- (1) الکافی: 1 / 513 ح 27.

الربيع بن محمد المسلى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الإمام ليسمع فى بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه (وتمت كلمه ربک صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (1) فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من

نور يبصر به ما يعمل أهل كل بلده (2).

[3241] 3 - الكلينى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خط إبراهيم بمكه ما بين الحزوره

إلى المسعى فذلک الذى خط إبراهيم (عليه السلام) يعنى المسجد (3).

[3242] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن الحسن بن على الكوفى، عن

عبيس بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لما دخل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينه خط دورها برجله ثم قال: اللهم من باع رباعه فلا

تبارک له (4).

[3243] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن عيسى

بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، جميعا، عن صفوان أو قال عن عمر بن اذينه،

عن محمد بن مسلم قال: اقرانى أبو جعفر (عليه السلام) صحيفه كتاب الفرائض التى هى إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده فوجدت فيها رجل ترک ابنته وأمه للابنه النصف

ثلاثه أسهم وللأم السدس سهم يقسم المال على أربعه أسهم فما أصاب ثلاثه أسهم

فللابنه وما أصاب سهما فهو للأم قال: وقرأت فيها رجل ترک ابنته وأباه فللابنه

النصف ثلاثه أسهم وللأب السدس سهم يقسم المال على أربعه أسهم فما أصاب ثلاثه

أسهم فللابنه وما أصاب سهما فللام قال محمد: ووجدت فيها رجل ترک أبويه

وابنته فللابنه النصف ثلاثه أسهم وللأبوين لكل واحد منهما السدس لكل

1- (1) سوره الانعام: 115.
2- (2) الكافى: 1 / 387 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 210 ح 12.
4- (4) الكافى: 5 / 92 ح 7.

واحد منهما سهم يقسم المال على خمسه أسهم فما أصاب ثلاثه فللابنه وما أصاب سهمين

فللأبوين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3244] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: نشر أبو عبد الله (عليه السلام) صحيفه فأول ما تلقانى فيها ابن أخر

وجد المال بينهما نصفان فقلت: جعلت فداک أن القضاه عندنا لا يقضون لابن الأخ مع

الجد بشىء فقال: إن هذا الكتاب خط على (عليه السلام) وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3245] 7 - الصدوق قال: روى عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير، عن أبيه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخلت على محمد بن على ابن الحنفيه وقد اعتقل لسانه

فأمرته بالوصيه فلم يجب قال: فأمرت بطست فجعلت فيه الرمل فوضع فقلت له

خط بيدک فخط وصيته بيده فى الرمل ونسخت أنا فى صحيفه (3).

[3246] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه فى التحكيم بعد سماعه لأمر

الحكمين: إنا لم نحكم الرجال وإنما حكمنا القرآن هذا القرآن إنما هو خط مستور بين

الدفتين لا ينطق بلسان ولابد له من ترجمان وإنما ينطق عنه الرجال... (4).

[3247] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكاتبه عبيد الله بن أبى رافع: الق

دواتک وأطل جلفه قلمک وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف فإن ذلک أجدر

بصباحه الخط (5).

1- (1) الكافى: 7 / 93 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 112 ح 1.
3- (3) الفقيه: 4 / 197 ح 5454.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 125.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 315.

[3248] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الزمان المقبل:... وإنه

سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شىء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل...

كأنهم أئمه الكتاب وليس الكتاب إمامهم فلم يبق عندهم منه إلا اسمه ولا يعرفون إلا

خطه وزبره و... (1).

ص: 309

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 147.

218-الخطبه

اشاره

الخطبه

[3249] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن النضر، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعه ما بين

فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس فى الصفوف وساعه اخرى من آخر

النهار إلى غروب الشمس (1).

الروايه موثقه سندا.

[3250] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن زراره

قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: لا تكون الخطبه والجمعه وصلاه ركعتين على أقل من

خمسه رهط الإمام وأربعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3251] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عمن لم يدرک الخطبه يوم الجمعه،

قال: يصلى ركعتين فإن فاتته الصلاه فلم يدركها فليصل أربعا وقال: إذا أدركت

الإمام قبل أن يركع الأخيره فقد أدركت الصلاه وإن كنت أدركته بعد ما ركع فهى

الظهر أربع (3).

ص: 310

1- (1) الكافى: 3 / 414 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 419 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 427 ح 1.

شاب من أهل الكوفه مع أبى هريره

الروايه صحيحه الإسناد.

[3252] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

قال: سألته عن صلاه العيدين فقال: ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شىء وليس

فيهما أذان ولا إقامه يكبر فيهما اثنتى عشر تكبيره يبدء فيكبر ويفتتح الصلاه ثم يقرء

«فاتحه الكتاب» ثم يقرء «والشمس وضحيها» ثم يكبر خمس تكبيرات ثم يكبر

ويركع فيكون يركع بالسابعه ثم يسجد سجدتين ثم يقوم فيقرء «فاتحه الكتاب» و

«هل اتيک حديث الغاشيه» ثم يكبر أربع تكبيرات ويسجد سجدتين ويتشهد

ويسلم قال: وكذلک صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والخطبه بعد الصلاه إنما أحدث الخطبه

قبل الصلاه عثمان وإذا خطب الإمام فليقعد بين الخطبتين قليلا وينبغى للإمام أن يلبس

يوم العيدين بردا ويعتم شاتيا كان أو قايظا ويخرج إلى البر حيث ينظر إلى آفاق السماء

ولا يصلى على حصير ولا يسجد عليه وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج إلى البقيع

فيصلى بالناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3253] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا

عبد الملک بن أبى الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبه فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره وأستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

1- (1) الكافى: 3 / 460 ح 3.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

أما بعد فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منيرا الأعلام، مشرق المنار، فيه تأتلف

القلوب وعليه تأخى الإخوان والذى بيننا وبينكم من ذلک ثابت وده وقديم عهده،

معرفه من كل لكل لجميع الذى نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمه الله

وبركاته (1).

[3254] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد العظيم

بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يخطب بهذه الخطبه: الحمد لله العالم بما هو كائن

من قبل أن يدين له من خلقه دائن فاطر السماوات والأرض مؤلف الأسباب بما جرت

به الأقلام ومضت به الأحتام من سابق علمه ومقدر حكمه، أحمده على نعمه وأعوذ

به من نقمه، وأستهدى الله الهدى وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده الله فقد

اهتدى وسلک الطريقه المثلى وغنم الغنيمه العظمى ومن يضلل الله فقد حار عن الهدى

وهوى إلى الردى، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا عبده ورسوله

المصطفى ووليه المرتضى وبعيثه بالهدى أرسله على حين فتره من الرسل واختلاف من

الملل وانقطاع من السبل ودروس من الحكمه وطموس من أعلام الهدى والبينات

فبلغ رساله ربه وصدع بأمره وأدى الحق الذى عليه وتوفى فقيدا محمودا (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثم إن هذه الامور كلها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها فامر الله يجرى إلى قدره

وقدره يجرى إلى أجله وأجله يجرى إلى كتابه ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء

ويثبت وعنده ام الكتاب أما بعد فإن الله جل وعز جعل الصهر مألفه للقلوب ونسبه

المنسوب أوشج به الأرحام وجعله رأفه ورحمه ان فى ذلک لآيات للعالمين وقال فى

محكم كتابه: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) (2) وقال:

1- (1) الكافى: 5 / 371 ح 3.
2- (2) سوره الفرقان: 56.

(وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم) (1) وإن فلان بن فلان

ممن قد عرفتم منصبه فى الحسب ومذهبه فى الأدب وقد رغب فى مشاركتكم وأحب

مصاهرتكم وأتاكم خاطبا فتاتكم فلانه بنت فلان وقد بذل لها من الصداق كذا

وكذا، العاجل منه كذا والآجل منه كذا، فشفعوا شافعنا وانكحوا خاطبنا وردوا ردا

جميلا وقولوا قولا حسنا واستغفر الله لى ولكم ولجميع المسلمين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3255] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معاويه بن حكيم قال خطب

الرضا (عليه السلام) هذه الخطبه: الحمد لله الذى حمد فى الكتاب نفسه وافتتح بالحمد كتابه

وجعل الحمد أول جزاء محل نعمته وآخر دعوى أهل جنته، وأشهد أن لا اله إلا الله

وحده لا شريک له، شهاده أخلصها له وأدخرها عنده، وصلى الله على محمد خاتم

النبوه وخير البريه وعلى آله آل الرحمه وشجره النعمه ومعده الرساله ومختلف

الملائكه والحمد لله الذى كان فى علمه السابق وكتابه الناطق وبيانه الصادق إن أحق

الأسباب بالصله والأثره وأولى الامور بالرغبه فيه سبب أوجب سببا وأمر أعقب

غنى فقال جل وعز: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان

ربک قديرا) وقال: (وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم) ولو لم يكن فى المناكحه

والمصاهره آيه محكمه ولا سنه متبعه ولا أثر مستفيض لكان فيما جعل الله من بر

القريب وتقريب البعيد وتأليف القلوب وتشبيک الحقوق وتكثير العدد وتوفير الولد

لنوائب الدهر وحوادث الامور ما يرغب فى دونه العاقل اللبيب ويسارع إليه الموفق

المصيب ويحرص عليه الأديب الأريب فأولى الناس بالله من اتبع أمره وأنفذ حكمه

1- (1) سوره النور: 32.
2- (2) الكافى: 5 / 372 ح 6.

وأمضى قضاءه ورجا جزاءه وفلان بن فلان من قد عرفتم حاله وجلاله دعاه رضا

نفسه وأتاكم إيثارا لكم واختيارا لخطبه فلانه بنت فلان كريمتكم وبذل لها من

الصداق كذا وكذا فتلقوه بالإجابه وأجيبوه بالرغبه واستخيروا الله فى أموركم يعزم

لكم على رشدكم إن شاء الله نسأل الله أن يلحم ما بينكم بالبر والتقوى ويؤلفه بالمحبه

والهوى ويختمه بالموافقه والرضا انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء (1).

بعض أصحابنا، عن على بن الحسن بن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ثم ذكر الخطبه كما ذكر

معاويه بن حكيم مثلها.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3256] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولقد كذب على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عهده حتى قام خطيبا فقال: من كذب على متعمدا فليتبوء

مقعده من النار... (2).

[3257] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه علم فيها الصلاه على

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... اللهم افسح له مفسحا فی ظلک واجزه مضاعف الخیر من فضلک

اللهم واعل علی بناء البانین بناءه وأکرم لدیک منزلته وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثک

له مقبول الشهاده مرضی المقاله، ذا منطق عدل، وخطه فصل، اللهم اجمع بیننا وبینه

فی برد العیش وقرار النعمه ومنی الشهوات وأهواء اللذات ورخاء الدعه ومنتهی

الطمأنینه وتحف الکرامه (3).

ص: 314

1- (1) الکافی: 5 / 373 ح 7.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 210.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 72.

[3258] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: هذا الخطيب الشحشح (1).

قال الرضى: يريد الماهر بالخطبه الماضى فيها وكل ماض فى كلام أو سير فهو

شحشح والشحشح فى غير هذا الموضع: البخيل الممسک.

الروايات فى خطب الأئمه (عليهم السلام) فوق حد الإحصاء فعليک بمراجعه كتب الأخبار

والحمد لله تعالى.

ص: 315

1- (1) نهج البلاغه: غريب كلامه 2.

219-الخطر

اشاره

الخطر

[3259] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن على بن محمد القاسانى

قال: أخبرنى بعض أصحابنا انه حمل إلى أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مالا له خطر فلم أره

سر به قال: فاغتممت لذلک وقلت فى نفسى قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال:

يا غلام الطست والماء قال: فقعد على كرسى وقال بيده وقال للغلام: صب على الماء

قال: فجعل يسيل من بين أصابعه فى الطست ذهب ثم التفت إلى فقال لى من كان

هكذا لا يبالى بالذى حملته إليه (1).

[3260] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عن مسأله فأبى وأمسک ثم قال: لو أعطيناک

كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبه صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر (عليه السلام): ولايه

الله أسرها إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسرها جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسرها محمد إلى على

وأسرها على إلى من شاء الله ثم أنتم تذيعون ذلک من الذى أمسک حرفا سمعه قال

أبو جعفر (عليه السلام): فى حكمه آل داود ينبغى للمسلم أن لا يكون مالكا لنفسه مقبلا على

شأنه عارفا بأهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلو لا ان الله يدافع عن أوليائه

وينتقم لأوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بآل برمک وما انتقم الله

لأبى الحسن (عليه السلام) وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم

لأبى الحسن وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنه وما أمهل الله لهم فعليكم

1- (1) الكافى: 1 / 491 ح 10.

بتقوى الله ولا تغرنكم الحياه الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له فكان الأمر قد وصل

إليكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3261] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فانى أرجو أن يصنع الله

لک إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها ثم صغر الدنيا وقال: أى شىء هى؟ ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر انه يجب

عليه حقوق الله فيها والله إنه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل وحرک

يده حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها فقلت جعلت فداک أنت فى قدرک

تخاف هذا قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3262] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن ولا

لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه واما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (3).

[3263] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا قد روينا عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (4)؟ فقال: والله

1- (1) الكافى: 2 / 224 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 502 ح 19.
3- (3) الكافى: 5 / 332 ح 1.
4- (4) سوره يوسف: 70.

ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم (عليه السلام): (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا

ينطقون) (1)؟ فقال: والله ما فعلوا وما كذب قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما عندكم

فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم قال: فقال: ان الله أحب اثنين

وأبغض اثنين أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب الكذب فى الإصلاح وأبغض الخطر

فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير الإصلاح إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: بل فعله

كبيرهم هذا إراده الإصلاح ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف (عليه السلام) إراده

الإصلاح (2).

[3264] 6 - الكلينى، بسنده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه وفيها:...

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله وركوب معصيته فاختار

أن ينتهک محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى الجنه

ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئک ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء حالهم عند

ربهم يوم القيامه استجيروا الله أن يجيركم فى مثالهم أبدا وأن يبتليكم بما ابتلاهم به ولا

قوه لنا ولكم إلا به... (3).

[3265] 7 - الصدوق، عن ما جيليوه، عمه، عن الكوفى، عن موسى بن سعدان الحناط،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا

عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (يعلم السر وأخفى) (4) قال: السر ما كتمته فى نفسک

وأخفى ما خطر ببالک ثم انسيته (5).

[3266] 8 - الصدوق، عن الوراق، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازى، عن

1- (1) سوره الأنبياء: 63.
2- (2) الكافى: 2 / 341 ح 17.
3- (3) الكافى: 8 / 4.
4- (4) سوره طه: 7.
5- (5) معانى الأخبار: 1 / 143.

الشرح

أبى الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم والعلم كله حجه إلا ما عمل به والعمل كله

رياء إلا ما كان مخلصا والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له (1).

[3267] 9 - الكراجكى رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العاقل من أطاع الله وإن كان ذميم

المنظر حقير الخطر وان الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر،

أفضل الناس اعقل الناس (2).

[3268] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المخاطر متهجم على

الغرر (3).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 281 ح 25.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 56، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 160 ح 39.
3- (3) غرر الحكم: ح 1271.

220-الخطيئه

اشاره

الخطيئه

[3269] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه بعد المسكنه وأقبح

من ذلک العابد لله ثم يدع عبادته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3270] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الخلق الحسن يميث

الخطيئه كما تميث الشمس الجليد (2).

الروايه صحيحه سندا.

[3271] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) يقول: ما من شىء

أفسد للقلب من خطيئه، إن القلب ليواقع الخطيئه فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير

أعلاه أسفله (3).

[3272] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبى العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ترک الخطيئه أيسر من طلب التوبه وكم من شهوه ساعه أورثت

ص: 320

1- (1) الكافى: 2 / 84 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 100 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 268 ح 1.

حزنا طويلا والموت فضح الدنيا، فلم يترک لذى لب فرحا (1).

[3273] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسى: اجعل لسانک من وراء

قلبک تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها فتندم فإن الخطيئه

موعد أهل النار (2).

[3274] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أصاب مالا من عمل بنى

أميه وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر له ما اكتسب وهو يقول: إن

الحسنات يذهبن السيئات، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الخطيئه لا تكفر الخطيئه ولكن

الحسنه تحط الخطيئه ثم قال: إن كان خلط الحلال بالحرام فاختلطا جميعا فلا يعرف

الحلال من الحرام فلا بأس (3).

الروايه موثقه سندا.

[3275] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن درست بن

أبى منصور، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وهشام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

رأس كل خطيئه حب الدنيا (4).

[3276] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل

: وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا اريد أن أرحمه حتى أستوفى منه

كل خطيئه عملها إما بسقم فى جسده وإما بضيق فى رزقه وإما بخوف فى دنياه فإن

1- (1) الكافى: 2 / 451 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 498 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 126 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 315 ح 1.

بقيت عليه بقيه شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا

اريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنه عملها إما بسعه فى رزقه وإما بصحه فى جسمه

وإما بأمن فى دنياه فإن بقيت عليه بقيه هونت عليه بها الموت (1).

[3277] 9 - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه كان فى نور الله عز وجل

الأعظم: من كان عصمه أمره شهاده أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله، ومن إذا أصابته

مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيرا قال الحمد لله رب

العالمين، ومن إذا أصاب خطيئه قال أستغفر الله وأتوب إليه (2).

[3278] 10 - الصدوق رفعه: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل ما يتوسل به

المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

واقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فانه جنه من عذابه

وحج البيت فانه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها مثراه فى المال

ومنساه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفىء غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقى مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع الصادقين

وجانبوا الكذب فانه يجانب الإيمان ألا أن الصادق على شفا منجاه وكرامه ألا إن

الكاذب على شفا مخزاه وهلكه ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله

وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من

حرمكم (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لک عشره منها وإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 2 / 444 ح 3.
2- (2) الفقيه: 1 / 175 ح 514.
3- (3) الفقيه: 1 / 205 ح 613.

221-الخفه

اشاره

الخفه

[3279] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بركه المرأه خفه مؤونتها

وتيسير ولادتها ومن شومها شده مؤونتها وتعسير ولادتها (1).

الروايه موثقه الإسناد.

[3280] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن ابن مسعود، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى قال: سمعت إسحاق بن

جعفر يقول: سمعت أبى يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فتره شبه

الغشيه فأقامت فى ذلک يومها ذلک إن كان نهارا، أو ليلتها إن كان ليلا، ثم ترى فى

منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلک ثم تنتبه من نومها فتسمع من

جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتا يقول: حملت بخير وتصيرين إلى خير وجئت

بخير، أبشرى بغلام حليم عليم وتجد خفه فى بدنها ثم لم تجد بعد ذلک امتناعا من

جنبيها وبطنها فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حسا شديدا فإذا كانت الليله

التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلا أبوه فإذا ولدته ولدته قاعدا

وتفتحت له حتى يخرج متربعا يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطئ القبله

حيث كانت بوجهه، ثم يعطس ثلاثا يشير بإصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا

ورباعيتاه من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور

ص: 323

1- (1) الكافى: 5 / 564 ح 37.

ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلک الأنبياء إذا ولدوا وإنما الأوصياء أعلاق من

الأنبياء (1).

[3281] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا احصر الرجل

بعث بهديه فإذا أفاق ووجد من نفسه خفه فليمض أن ظن أنه يدرک الناس فإن قدم

مكه قبل أن ينحر الهدى فليقم على إحرامه حتى يفرغ من جميع المناسک ولينحر هديه

ولا شىء عليه وإن قدم مكه وقد نحر هديه فإن عليه الحج من قابل أو العمره قلت فإن

مات وهو محرم قبل أن ينتهى إلى مكه قال: حج عنه إن كانت حجه الإسلام ويعتمر

إنما هو شىء عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3282] 4 - الكلينى، باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل عد الخفه

من جنود الجهل وقال:... الوقار وضده الخفه... (3).

[3283] 5 - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء

وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعه النساء قيل يا رسول الله وما خفه الرداء؟

قال: قله الدين (4).

[3284] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن على بن إبراهيم

المنقرى أو غيره رفعه قال: قيل للصادق (عليه السلام): إن من سعاده المرء خفه عارضه،

فقال: وما فى هذا من السعاده إنما السعاده خفه ماضغيه بالتسبيح (5).

1- (1) الكافى: 1 / 387 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 370 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 22.
4- (4) الفقيه: 3 / 555 ح 4902.
5- (5) معانى الأخبار: 183.

الماضغان: الحنكان والظاهر أن المراد بخفتهما بالتسبيح سهوله الذكر والتسبيح

عليهما.

[3285] 7 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن على بن حبشى،

عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بين يحيى وجعفر بن عيسى،

عن الحسين بن أبى غندر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)... قال: خففوا الدين فإن

فى خفه الدين زياده العمر... (1).

[3286] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى الحسن (عليه السلام):...

واعلم أن أمامک طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وإنه لاغنى بک فيه عن حسن

الارتياد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن على ظهرک فوق طاقتک

فيكون ثقل ذلک وبالا عليک وإذا وجدت من أهل الفاقه من يحمل لک زادک إلى يوم

القيامه فيوافيک به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه... (2).

[3287] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

واعلم انه ليس شىء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه

المؤونات علیهم وترک استکراهه إیاهم علی ما لیس له قبلهم... (3).

قد مر منا مرارا فی الکتاب ان لهذا العهد سند معتبر.

[3288] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فی خفه الظهر راحه السر

وتحصین القدر (4).

ص: 325

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السادس والثلاثون ح 3 / 667 الرقم 1396.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 53.
4- (4) غرر الحکم: ح 6476.

222-الخلاف

اشاره

الخلاف

[3289] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن

أبى جعفر الثانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليه

يقول: (انا أنزلناه فى ليله القدر) صدق الله عز وجل أنزل الله القرآن فى ليله القدر (وما

أدراک ما ليله القدر) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا أدرى، قال الله عز وجل: (ليله القدر خير

من ألف شهر) ليس فيها ليله القدر قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وهل تدرى لم هى خير

من ألف شهر؟ قال: لا قال: لأنها تنزل فيها الملائكه والروح بإذن ربهم من كل أمر

وإذا أذن الله عز وجل بشىء فقد رضيه (سلام هى حتى مطلع الفجر) يقول: تسلم عليک يا

محمد ملائكتى وروحى بسلامى من أول ما يهبطون إلى مطلع الفجر.

ثم قال فى بعض كتابه: (واتقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصه) (1)

فى (انا أنزلناه فى ليله القدر) وقال فى بعض كتابه: (وما محمد إلا رسول قد

خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين) (2) يقول فى الآيه الأولى: ان محمدا

حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل: مضت ليله القدر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه

فتنه أصابتهم خاصه، وبها ارتدوا على أعقابهم لأنهم إن قالوا: لم تذهب، فلابد أن

يكون

1- (1) سوره الأنفال: 25.
2- (2) سوره آل عمران: 138.

لله عز وجل فيها أمر، وإذا أقروا بالأمر لم يكن له من صاحب بد (1).

[3290] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت بک

نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانک فإنک لن تعدم

خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو مشوره

برأى (2).

[3291] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: واعلم

أن مروه المرء المسلم مروتان: مروه فى حضر ومروه فى سفر أما مروه الحضر فقراءه

القرآن ومجالسه العلماء والنظر فى الفقه والمحافظه على الصلاه فى الجماعات وأما مروه

السفر فبذل الزاد وقله الخلاف على من صحبک وكثره ذكر الله عز وجل فى كل مصعد ومهبط

ونزول وقيام وقعود (3).

[3292] 4 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن البزنطى، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال لى:

يا أحمد ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم فى التوحيد؟ فقلت: جعلت

فداک قلنا نحن بالصوره للحديث الذى روى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأى ربه فى صوره

شاب فقال: هشام بن الحكم بالنفى بالجسم فقال: يا أحمد أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما

أسرى به إلى السماء وبلغ عند سدره المنتهى خرق له فى الحجب مثل سم الإبره فرأى

من نور العظمه ما شاء الله أن يرى وأردتم أنتم التشبيه، دع هذا يا أحمد لا ينفتح عليک

منه أمر عظيم (4).

1- (1) الكافى: 1 / 248 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 170 ح 192.
3- (3) الخصال: 1 / 54 ح 71.
4- (4) تفسير القمى: 1 / 20، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 3 / 307.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3293] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) انه قال: ان أكل البطيخ

يورث الجذام فقيل له: أليس قد أمن المؤمن إذا أتى عليه أربعين سنه من الجنون

والجذام والبرص؟ قال: نعم ولكن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم يأمن أن

تصيبه عقوبه الخلاف (1).

[3294] 6 - البرقى، عن الجامورانى، عن على بن الحسن بن على بن أبى حمزه عن صندل،

عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: استشر

العاقل من الرجال الورع فانه لا يأمر إلا بخير وإياک والخلاف فإن خلاف الورع

العاقل مفسده فى الدين والدنيا (2).

[3295] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخلاف يهدم الرأى (3).

[3296] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الامور المنتظمه يفسدها

الخلاف (4).

[3297] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كثره الخلاف شقاق (5).

[3298] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیس مع الخلاف إیتلاف (6).

ص: 328

1- (1) تحف العقول: 483.
2- (2) المحاسن: 602.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 215.
4- (4) غرر الحکم: ح 1174.
5- (5) غرر الحکم: ح 7084.
6- (6) غرر الحکم: ح 509.

223-الخلافه

اشاره

الخلافه

[3299] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعرى، عن معلى بن محمد قال:

حدثنى الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن اذينه، عن بريد العجلى

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى

الأمر منكم) (1) فكان جوابه: (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا)

يقولون لأئمه الضلاله والدعاه إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمد سبيلا (أولئک

الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملک) يعنى

الإمامه والخلافه (فإذا لا يؤتون الناس نقيرا) نحن الناس الذين عنى الله والنقير

النقطه التى فى وسط النواه (أم يحسدون الناس على ما آتاهم من فضله) نحن

الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامه دون خلق الله أجمعين (فقد آتينا آل

إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) يقول: جعلنا منهم الرسل

والأنبياء والأئمه فكيف يقرون به فی آل إبراهيم (عليه السلام) وينكرونه فی آل محمد (صلی الله عليه وآله وسلم)

(فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفی بجهنم سعيرا * إن الذين كفروا

بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا

العذاب إن الله كان عزيزا حكيما) (2) (3).

ص: 329

1- (1) سوره النساء: 59.
2- (2) سوره النساء: (51 - 56).
3- (3) الكافی: 1 / 205 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3300] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبى بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى أميه أبدا ولا فى ولد طلحه والزبير أبدا وذلک أنهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (1).

[3301] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3302] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن الحسين، عن على بن أبى حمزه، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ما یکون من نجوی ثلاثه إلا هو

رابعهم ولا خمسه إلا هو سادسهم ولا أدنی من ذلک ولا أکثر إلا هو معهم أینما

کانوا ثم ینبئهم بما عملوا یوم القیامه ان الله بکل شیء علیم) (3) قال: نزلت هذه

الآیه فی فلان وفلان وأبی عبیده الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولی علی

حذیفه والمغیره بن شعبه حیث کتبوا الکتاب بینهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضی محمد

لا تکون الخلافه فی بنی هاشم ولا النبوه أبدا فأنزل الله عز وجل فیهم هذه الآیه قال: قلت

1- (1) الکافی: 2 / 600 ح 8.
2- (2) الکافی: 4 / 10 ح 5.
3- (3) سوره المجادله: 7.

قوله (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون انا لا نسمع سرهم

ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) (1) قال: وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلک

اليوم، الحديث (2).

[3303] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا شهاب يكثر

القتل فى أهل بيت من قريش حتى يدعى الرجل منهم إلى الخلافه فيأباها، ثم قال:

يا شهاب ولا تقل إنى عنيت بنى عمى هؤلاء قال شهاب: أشهد انه قد عناهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بنى الحسن كما هو الظاهر.

[3304] 6 - الصدوق، عن إسماعيل بن منصور القصار، عن محمد بن القاسم بن محمد بن

عبد الله العلوى، عن سليمان بن عبد الله الدمشقى، عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز

بن محمد، عن موسى بن عبيده، عن عبد الله بن دينار، عن ام هانى بنت أبى طالب

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أظهر الله تبارک وتعالى الإسلام على يدى وأنزل

الفرقان على وفتح الكعبه على يدى وفضلنى على جميع خلقه وجعلنى فى الدينا سيد

ولد آدم وفى الآخره زين القيامه وحرم دخول الجنه على الأنبياء حتى أدخلها أنا

وحرمها على أممهم حتى تدخلها امتى وجعل الخلافه فى أهل بيتى من بعدى إلى النفخ

فى الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم (4).

[3305] 7 - المفيد قال: لما اتصل بأمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير عائشه وطلحه

والزبير من مكه إلى البصره حمد الله وأثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشه وطلحه

1- (1) سوره الزخرف: 79 و 80.
2- (2) الكافى: 8 / 179 ح 202.
3- (3) الكافى: 8 / 295 ح 453.
4- (4) الخصال: 2 / 413 ح 1.

والزبير كل منهما يدعى الخلافه دون صاحبه ولا يدعى طلحه الخلافه إلا انه ابن عم

عائشه ولا يدعيها الزبير إلا انه صهر أبيها والله لئن ظفرا بما يريدان ليضربن الزبير

عنق طلحه وليضربن طلحه عنق الزبير ينازع هذا على الملک هذا ولقد علمت والله ان

الراكبه الجمل لا تحل عقده ولا تسير عقبه ولا تنزل منزله إلا إلى معصيه الله حتى تورد

نفسها ومن معها موردا يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم والله إن طلحه والزبير

ليعلمان انهما مخطئان وما يجهلان ولرب عالم قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه والله

لتنبحنها كلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر ويتفكر متفكر لقد قامت الفئه الباغيه فأين

المحسنون (1).

[3306] 8 - سليم بن قيس الهلالى قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمه بغير إذن؟ قال:

أى والله وما عليها خمار فنادت: يا أبتاه يا رسول الله فلبئس ما خلفک أبو بكر وعمر

عيناک لم تتفقأ فى قبرک - تنادى بأعلى صوتها -... (2).

[3307] 9 - سليم بن قيس الهلالى قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) المنبر فحمد الله وأثنى

عليه... ثم قال: سلونى عما شئتم قبل أن تفقدونى فوالله إنى بطرق السماء أعلم منى

بطرق الأرض أنا خاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفه رب العالمين أنا ديان الناس

يوم القيامه وقسيم الله بين أهل الجنه والنار وأنا الصديق الأكبر والفاروق الذى أفرق

بين الحق والباطل وان عندى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وما من آيه نزلت إلا

وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت... (3).

[3308] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه: أما والله لقد

تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلى منها محل القطب من الرحا ينحدر عنى السيل ولا

1- (1) الارشاد: 1 / 246.
2- (2) كتاب سليم بن قيس: 39، ونحوها فى ص 37.
3- (3) كتاب سليم بن قيس: 119.

يرقى إلى الطير... فصبرت وفى العين قذى وفى الحلق شجا أرى تراثى نهبا حتى

مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده ثم تمثل بقول الأعشى:

شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

فيا عجبا بينا هو يستقيلها فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته لشد ما تشطر

صرعيها... (1).

وفى هذا المجال الروايات متعدده وفوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتب الأخبار نحو كتاب سليم بن قيس الهلالى من أوله إلى آخره،

وبحار الأنوار كتاب الإمامه وغيرها، وقد كتبنا حول هذا الموضوع رساله مستقله

بالفارسيه فى سابق الزمان وقد طبع بقم المقدسه باسم «ولايت وإمامت» فراجعها

إن شئت والحمد لله على أول النعم.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 3.

224-الخلقه

اشاره

الخلقه

[3309] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل

ابن دبيس عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه

كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه

وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم

ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من

الخصومات فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (1).

[3310] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن السيارى قال: قال روى عن ابن

أبى ليلى أنه قدم إليه رجل خصما له فقال: إن هذا باعنى هذه الجاريه فلم أجد على

ركبها حين كشفتها شعرا وزعمک انه لم يكن لها قط قال: فقال له ابن أبى ليلى: إن

الناس ليحتالون لهذا بالحيل حتى يذهبوا به فما الذى كرهت قال: أيها القاضى إن كان

عيبا فاقض لى به؟ قال: حتى أخرج إليک فإنى أجد أذى فى بطنى ثم دخل وخرج من

باب آخر فأتى محمد بن مسلم الثقفى فقال له: أى شىء تروون عن أبى جعفر (عليه السلام) فى

المرأه لا يكون على ركبها شعرا ويكون ذلک عيبا؟ فقال له محمد بن مسلم: أما هذا

نصا فلا أعرفه ولكن حدثنى أبو جعفر عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: كل ما كان فى أصل الخلقه فزاد أو نقص فهو عيب فقال له ابن أبى ليلى: حسبک

ثم رجع إلى القوم فقضى لهم بالعيب (2).

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 215 ح 12.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[3311] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عمن حدثه قال كان على بن الحسين (عليهما السلام) إذا بشر

بالولد لم يسأل أذكر هو أم أنثى حتى يقول: أسوى فإن كان سويا قال: الحمد لله الذى

لم يخلق منى شيئا مشوها (1).

[3312] 4 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى

الجلودى، عن محمد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه

قال: سألت الصادق (عليه السلام) فقلت له: لم خلق الله الخلق؟ فقال: ان الله تبارک وتعالى لم

يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم طاعته

فيستوجبوا بذلک رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعه ولا ليدفع بهم مضره بل

خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد (2).

[3313] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: قال رجل لجعفر بن محمد: يا أبا عبد الله إنا

خلقنا للعجب؟ قال: وما ذاک لله أنت قال: خلقنا للفناء؟ فقال مه يا بن أخ خلقنا

للبقاء وكيف تفنى جنه لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل: إنما نتحرک من دار إلى

دار (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[3314] 6 - الصدوق، عن محمد بن أحمد الشيبانى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن على بن سالم، عن

أبيه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وما خلقت

1- (1) الكافى: 6 / 21 ح 1.
2- (2) علل الشرايع: 9 ح 2.
3- (3) علل الشرايع: 11 ح 5.

الجن والإنس إلا ليعبدون) (1) قال: خلقهم ليأمرهم بالعباده قال: وسألته عن قول الله عز وجل:

(ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربک) (2) ولذلک خلقهم؟ قال: خلقهم ليفعلوا ما

يستوجبون به رحمته فيرحمهم (3).

[3315] 7 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد، عن الصفار، عن البرقى،

عن النهيكى، عن على بن الحسن الطاطرى، عن درست بن أبى منصور، عن جميل

بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) جعلت فداک ما معنى قول الله عز وجل (وما خلقت الجن

والإنس إلا ليعبدون)؟ فقال: خلقهم للعباده (4).

الروايه موثقه سندا.

[3316] 8 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى، عن على بن

الحسين بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال قلت له: لم خلق

الله سبحانه وتعالى الخلق على أنواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا؟ فقال: لئلا يقع فى

الأوهام انه عاجز ولا يقع صوره فى وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا

لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق صوره كذا وكذا لأنه لا يقول من ذلک شيئا

إلا وهو موجود فی خلقه تبارک وتعالی فیعلم بالنظر إلی أنواع خلقه انه علی کل شیء

قدیر (5).

[3317] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اعجبوا لهذا الإنسان ینظر بشحم

ویتکلم بلحم ویسمع بعظم ویتنفس من خرم (6).

1- (1) سوره الذاریات: 56.
2- (2) سوره هود: 119.
3- (3) علل الشرایع: 13 ح 10.
4- (4) علل الشرایع: 13 ح 11.
5- (5) علل الشرایع: 14 ح 13.
6- (6) غرر الحکم: ح 2566.

[3318] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أعظم اللهم ما نری من خلقک

وما أصغر عظیمه فی جنب ما غاب عنا من قدرتک (1).

الروایات فی هذا المجال متعدده فراجع إن شئت کتب الأخبار سیما الخطبه الأولی

من النهج الشریف وفهمها یحتاج إلی علم لدنی والخبر المشتهر بتوحید المفضل

المرویه فی بحار الأنوار: 3 / 57، وغیرها.

ص: 337

1- (1) غرر الحکم: ح 9646.

225-الخلوه

اشاره

الخلوه

[3319] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن

سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ليستأذن الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات كما أمركم الله عز وجل

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أمه ولا على أخته ولا على خالته ولا على سوى

ذلک إلا بإذن فلا تأذنوا حتى يسلم والسلام طاعه لله عز وجل قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

ليستأذن عليک خادمک إذا بلغ الحلم فى ثلاث عورات: إذا دخل فى شىء منهن ولو

كان بيته فى بيتک قال: وليستأذن عليک بعد العشاء التى تسمى العتمه وحين تصبح

وحين تضعون ثيابكم من الظهيره إنما أمر الله عز وجل بذلک للخلوه فإنها ساعه غره

وخلوه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3320] 2 - الصدوق، عن عبد الله بن النضر، عن جعفر بن محمد المكى، عن عبد الله بن

محمد بن عمر، عن صالح بن زياد، عن أبى عثمان عبد بن ميمون السكونى، عن

عبد الله بن معن الأزدى، عن عمران بن سليمان، عن الطاووس بن اليمان قال: سمعت

على بن الحسين (عليه السلام) يقول: علامات المؤمن خمس قلت وما هن يا ابن رسول الله؟

1- (1) الكافى: 5 / 529 ح 1.

قال: الورع فى الخلوه والصدقه فى القله والصبر عند المصيبه والحلم عند الغضب

والصدق عند الخوف (1).

[3321] 3 - المفيد، عن المراغى، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن على بن المثنى، عن

محمد بن المثنى، عن شبابه بن سوار، عن المبارک بن سعيد، عن خليل الفراء، عن

أبى المجبر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء والاستماع

منهن والأخذ برأيهن ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما مجالسه الموتى؟ قال:

مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر فى الأحكام (2).

[3322] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يعلم عجيج الوحوش فى الفلوات

ومعاصى العباد فى الخلوات واختلاف النينان فى البحار الغامرات وتلاطم الماء

بالرياح العاصفات... (3).

[3323] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن الله سبحانه وتعالى لا يخفى

عليه ما لعباد مقترفون فى ليلهم ونهارهم لطف به خبرا وأحاط به علما أعضاؤكم

شهوده وجوارحكم جنوده وضمائركم عيونه وخلواتكم عيانه (4).

[3324] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا معاصى الله فى الخلوات فإن

الشاهد هو الحاكم (5).

[3325] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل الورع أن لا تبدى فى

خلوتک ما تستحيى من إظهاره فى علانيتک (6).

1- (1) الخصال: 1 / 269 ح 4.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح 6 / 315.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 198.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 199.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 324.
6- (6) غرر الحكم: ح 9342.

[3326] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الملاء وقورا وكن فى الخلاء

ذكورا (1).

[3327] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ملازمه الخلوه دأب

الصلحاء (2).

[3328] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الفجور الخلوه (3).

1- (1) غرر الحكم: ح 7145.
2- (2) غرر الحكم: ح 9758.
3- (3) غرر الحكم: ح 5532.

226-الخمار

اشاره

الخمار

[3329] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذراعين من المرأه أهما من الزينه التى قال الله تبارک وتعالى: (ولا يبدين زينتهن إلا

لبعولتهن)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون السوارين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3330] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قرأ أن يضعن ثيابهن قال: الخمار

والجلباب قلت: بين يدى من كان فقال: بين يدى من كان غير متبرجه بزينه فإن لم

تفعل فهو خير لها والزينه التى يبدين لهن شىء فى الآيه الاخرى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3331] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قرأ أن يضعن من ثيابهن قال: الجلباب والخمار إذا

كانت المرأه مسنه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3332] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن غير واحد،

ص :341

1- (1) الكافى: 5 / 520 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 5 / 522 ح 1 و 4.

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى كم

تكفن المرأه؟ قال: تكفن فى خمسه أثواب أحدها الخمار (1).

[3333] 5 - قال الصدوق: وسأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصلى فى

ثوب واحد، قال: نعم قال: قلت: فالمرأه قال لا ولا يصلح للحره إذا حاضت إلا

الخمار إلا أن لا تجده (2).

[3334] 6 - الصدوق بسنده إلى محمد بن مسلم قال: وسألته عن الأمه إذا ولدت عليها

الخمار؟ قال: لو كان عليها لكان عليها إذا هى حاضت وليس عليها التقنع فى

الصلاه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3335] 7 - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن

عماره، عن أبيه، عن جابر الجعفى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس على النساء

أذان ولا إقامه ولا جمعه ولا جماعه ولا عياده المريض ولا اتباع الجنازه ولا إجهار

بالتلبيه ولا الهروله بين الصفا والمروه ولا استلام الحجر الأسود ولا دخول الكعبه ولا

الحلق إنما يقصرن من شعورهن ولا تولى المرأه القضاء ولا تولى الإماره ولا تستشار

ولا تذبح إلا من الاضطرار وتبدأ فى الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره ولا تمسح

كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقى الخمار عن موضع مسح رأسها فى صلاه الغداه

والمغرب وتمسح عليها وفى سائر الصلوات تدخل إصبعها وتمسح على رأسها من غير

أن تلقى عنها خمارها، الحديث (4).

[3336] 8 - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن

1- (1) الكافى: 3 / 146 ح 1.
2- (2) الفقيه: 1 / 373 ح 1082.
3- (3) الفقيه: 1 / 373 ح 1086.
4- (4) الخصال: 2 / 585 ح 12.

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: على الصبى إذا احتلم الصيام

وعلى الجاريه إذا حاضت الصيام والخمار إلا أن تكن مملوكه فانه ليس عليها خمار إلا

أن تحب أن تختمر وعليها الصيام (1).

[3337] 9 - الطوسى بسنده إلى صفوان بن يحيى، عن عبد الله، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى جعفر (عليه السلام) (والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) (2) ما أدنى ذلک

المتاع إذا كان الرجل معسرا لا يجد؟ قال: الخمار وشبهه (3)

[3338] 10 - على بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال سألته عن المرأه هل يصلح لها أن

تمسح على الخمار؟ قال لا يصلح حتى تمسح على رأسها (4).

1- (1) التهذيب: 4 / 281 ح 24.
2- (2) سوره البقره: 241.
3- (3) التهذيب: 8 / 140 ح 85.
4- (4) كتاب على بن جعفر: 110 ح 22، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 80 / 367 ح 9.

227-الخمر

اشاره

تحريم الخمر فى الكتاب

[3339] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن على بن يقطين قال: سأل

المهدى أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمر هل هى محرمه فى كتاب الله عز وجل فإن الناس إنما يعرفون

النهى عنها ولا يعرفون التحريم لها؟ فقال له أبو الحسن (عليه السلام): بل هى محرمه فى كتاب

الله عز وجل يا أمير المؤمنين فقال له: فى أى موضع هى محرمه فى كتاب الله جل اسمه يا أبا

الحسن؟ فقال: قول الله عز وجل (قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم

والبغى بغير الحق) (1) فاما قوله: «ما ظهر منها» يعنى الزنا المعلن ونصب الرايات

التى كانت ترفعها الفواجر للفواحش فى الجاهليه وأما قوله: «وما بطن» يعنى ما نكح

من الآباء لأن الناس كانوا قبل أن يبعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان للرجل زوجه ومات عنها

تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن امه فحرم الله عز وجل ذلک وأما «الإثم» فإنها الخمره بعينها

وقد قال الله عز وجل فی موضع آخر: (یسئلونک عن الخمر والمیسر قل فیهما إثم کبیر

ومنافع للناس) فأما «الإثم» فی کتاب الله فهی الخمره والمیسر واثمهما أکبر کما قال

الله تعالی قال: فقال المهدی: یا علی بن یقطین هذه والله فتوی هاشمیه قال: قلت له:

صدقت والله یا أمیر المؤمنین الحمد لله الذی لم یخرج هذا العلم منکم أهل البیت قال:

فوالله ما صبر المهدی أن قال لی: صدقت یا رافضی (2).

1- (1) سوره الأعراف: 33.
2- (2) الکافی: 6 / 406 ح 1.

[3340] 2 - الكلينى، عن بعض أصحابنا مرسلا قال: إن أول ما نزل فى تحريم الخمر قول

الله عز وجل: (يسئلونک عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس واثمهما

أكبر من نفعهما) (1) فلما نزلت هذه الآيه أحس القوم بتحريمها وتحريم الميسر

وعلموا أن الإثم مما ينبغى اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لأنه قال:

«ومنافع للناس» ثم أنزل الله عز وجل آيه اخرى (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) (2) فكانت هذه الآيه أشد من

الاولى وأغلظ فى التحريم ثم ثلث بآيه اخرى فكانت أغلظ من الآيه الاولى والثانيه

وأشد فقال عز وجل: (إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوه والبغضاء فى الخمر

والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاه فهل أنتم منتهون) (3) فأمر عز وجل

باجتنابها وفسر عللها التى لها ومن أجلها حرمها ثم بين الله عز وجل تحريمها وكشفه فى الآيه

الرابعه مع ما دل عليه فى هذه الآى المذكوره المتقدمه بقوله: (قل إنما حرم ربى

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغی بغیر الحق) وقال فی الآیه الاولی:

(یسئلونک عن الخمر والمیسر قل فیهما اثم کیر ومنافع للناس) ثم قال عز وجل فی الآیه

الرابعه (قل إنما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم) فخبر الله عز وجل أن

الإثم فی الخمر وغیرها وأنه حرام وذلک أن الله عز وجل إذا أراد أن یفترض فریضه أنزلها شیئا

بعد شیء حتی یوطن الناس أنفسهم علیها ویسکنوا إلی أمر الله عز وجل ونهیه فیها وکان ذلک

من فعل الله عز وجل علی وجه التدبیر فیهم أصوب وأقرب لهم إلی الأخذ بها وأقل لنفارهم

منها (4).

1- (1) سوره البقره: 219.
2- (2) سوره المائده: 91.
3- (3) سوره المائده: 92.
4- (4) الکافی: 6 / 406 ح 2.

أصل تحريم الخمر

[3341] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع

الشامى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أصل الخمر كيف كان بدء حلالها وحرامها

ومتى اتخذ الخمر؟ فقال: ان آدم (عليه السلام) لما هبط من الجنه اشتهى من ثمارها فانزل الله عز وجل

عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما أن أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس لعنه الله فحاط

عليهما حائطا فقال آدم (عليه السلام): ما حالک يا ملعون؟ فقال إبليس: إنهما لى فقال له:

كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا إليه قص عليه آدم (عليه السلام) قصته وأخذ روح

القدس ضغثا من نار ورمى به عليهما والعنب فى أغصانهما حتى ظن آدم (عليه السلام) انه لم يبق

منهما شىء وظن إبليس لعنه الله مثل ذلک قال: فدخلت النار حيث دخلت وقد ذهب

منهما ثلثاهما وبقى الثلث فقال الروح: أما ما ذهب منهما فحظ إبليس لعنه الله وما بقى

فلک يا آدم (1).

الحسن بن محبوب، عن خالد بن نافع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

[3342] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الحسين بن يزيد،

عن على بن أبى حمزه، عن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لما أهبط

آدم (عليه السلام) أمره بالحرث والزرع وطرح إليه غرسا من غروس الجنه فأعطاه النخل

والعنب والزيتون والرمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته فأكل هو من ثمارها فقال له

إبليس لعنه الله: يا آدم ما هذا الغرس الذى لم أكن أعرفه فى الأرض وقد كنت فيها

قبلک إئذن لى آكل منها شيئا فأبى آدم (عليه السلام) أن يدعه فجاء إبليس عند آخر عمر

آدم (عليه السلام) وقال لحواء: إنه قد أجهدنى الجوع والعطش فقالت له حواء: فما الذى تريد

قال: اريد أن تذيقينى من هذه الثمار فقالت حواء: إن آدم (عليه السلام) عهد إلى أن لا أطعمک

1- (1) الكافى: 6 / 393 ح 1.

شيئا من هذا الغرس لأنه من الجنه ولا ينبغى لک أن تأكل منه شيئا فقال لها:

فاعصرى فى كفى شيئا منه فأبت عليه فقال: ذرينى أمصه ولا آكله فأخذت عنقودا

من عنب فأعطته فمصه ولم يأكل منه لما كانت حواء قد أكدت عليه، فلما ذهب يعض

عليه جذبته حواء من فيه فأوحى الله تبارک وتعالى إلى آدم (عليه السلام) ان العنب قد مصه

عدوى وعدوک إبليس وقد حرمت عليک من عصيره الخمر ما خالطه نفس إبليس

فحرمت الخمر لأن عدو الله إبليس مكر بحواء حتى مص العنب ولو أكلها لحرمت

الكرمه من أولها إلى آخرها وجميع ثمرها وما يخرج منها ثم انه قال لحواء: فلو

أمصصتنى شيئا من هذا التمر كما أمصصتنى من العنب فأعطته تمره فمصها وكانت العنب

والتمره أشد رائحه وأزكى من المسک الأذفر وأحلى من العسل فلما مصهما عدو الله

إبليس - لعنه الله - ذهبت رائحتهما وانتقصت حلاوتهما قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثم إن

إبليس لعنه الله ذهب بعد وفاه آدم (عليه السلام) فبال فى أصله الكرمه والنخله فجرى الماء على

عروقهما من بول عدو الله فمن يختمر العنب والتمر فحرم الله عز وجل على ذريه آدم (عليه السلام) كل

مسكر لأن الماء جرى ببول عدو الله فى النخله والعنب وصار كل مختمر خمرا لأن الماء

اختمر فى النخله والكرمه من رائحه بول عدو الله إبليس لعنه الله (1).

الخمر لم تزل محرمه

[3343] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم،

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله عز وجل انه إذا

أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما، إن الدين إنما يحول من خصله

إلى اخرى فلو كان ذلک جمله قطع بهم دون الدين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 393 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 395.

[3344] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله تبارک وتعالى أنه إذا أكمل له دينه كان فيه

تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما إنما الدين يحول من خصله إلى اخرى ولو كان ذلک

جمله قطع بهم دون الدين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3345] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وفى علم الله انه إذا أكمل دينه

كان فيه تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما وإنما ينقلون من خصله إلى خصله ولو حمل

ذلک عليهم جمله لقطع بهم دون الدين قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): ليس أحد أرفق من

الله عز وجل فمن رفقه تبارک وتعالى انه نقلهم من خصله إلى خصله ولو حمل عليهم جمله

لهلكوا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ان الخمر رأس كل اثم وشر

[3346] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل بن

بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فقال له: أصلحک الله شرب الخمر شر

أم ترک الصلاه؟ فقال: شرب الخمر ثم قال: أو تدرى لم ذاک؟ قال: لا قال: لأنه

يصير فى حال لا يعرف معها ربه (3).

[3347] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

1- (1) الكافى: 6 / 395 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 395 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 402 ح 1.

عن أبى جميله، عن الحلبى وزراره ومحمد بن مسلم وحمران بن أعين، عن أبى جعفر

وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن الخمر رأس كل إثم (1).

[3348] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر،

عن أبى جميله، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الخمر رأس كل إثم (2).

[3349] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن

أبى اسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشرب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن

وإن الخمر رأس كل إثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى، لو صدق كتاب الله حرم

حرامه (3).

[3350] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، ومحمد

ابن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى بصير، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للمعصيه بيتا، ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب غلقا

ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصيه الخمر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3351] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

إبراهيم، بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز وجل بشىء أشد

من شرب الخمر إن أحدهم ليدع الصلاه الفريضه ويثب على أمه وأخته وابنته وهو

لا يعقل (5).

ص: 349

1- (1) الكافى: 6 / 402 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 402 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 403 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 403 ح 6.
5- (5) الكافى: 6 / 403 ح 7.

الروايه معتبره الإسناد.

[3352] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام) إنک تزعم ان شرب الخمر أشد من الزنا والسرقه فقال (عليه السلام): نعم

إن صاحب الزنا لعله لا يعدوه إلى غيره وإن شارب الخمر إذا شرب الخمر زنى وسرق

وقتل النفس التى حرم الله عز وجل وترک الصلاه (1).

[3353] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: شرب الخمر مفتاح كل شر (2).

شارب الخمر

[3354] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جرير، عن أبى الربيع الشامى، قال سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر؟ فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثنى رحمه للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور

الجاهليه والأوثان وقال: أقسم ربى أن لا يشرب عبد لى فى الدنيا خمرا إلا سقيته مثل

ما شرب منها من الحميم يوم القيامه معذبا أو مغفورا له ولا يسقيها عبد لى صبيا

صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامه معذبا بعد أو مغفورا

له (3).

[3355] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن

أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع

1- (1) الكافى: 6 / 403 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 403 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 396 ح 1.

ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فيه، فليس للذى

ائتمنه على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (1).

[3356] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن الحسين بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يؤتى شارب الخمر يوم

القيامه مسودا وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه على صدره وحق على الله عز وجل أن يسقيه من

طينه خبال - أو قال من بئر خبال - قال: قلت: وما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها

صديد الزناه (2).

[3357] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر ولا يعاد إذا

مرض ولا يشهد له جنازه ولا تزكوه إذا شهد ولا تزوجوه إذا خطب ولا تأتمنوه على

أمانه (3).

[3358] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن بشير الهذلى، عن عجلان أبى صالح قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر، فقال: من سقى مولودا خمرا أو

قال: مسكرا سقاه الله عز وجل من الحميم وإن غفر له (4).

[3359] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامه يأتى مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (3).

[3360] 7 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

1- (1) الكافى: 6 / 396 ح 2.
2- (2) - (3) الكافى: 6 / 396. (4) الكافى: 6 / 397 ح 6.
3- (5) الكافى: 6 / 397 ح 8.

واحد، عن أبان بن عثمان، عن حماد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر بعد أن حرمها الله تعالى على لسانى فليس بأهل

أن يزوج إذا خطب ولا يصدق إذا حدث ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على أمانه فمن

ائتمنه على أمانه فأكلها أو ضيعها فليس للذى ائتمنه على الله عز وجل أن يأجره ولا يخلف

عليه وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى أردت أن أستبضع بضاعه إلى اليمن فأتيت

أبا جعفر (عليه السلام) فقلت له: إننى اريد أن أستبضع فلانا بضاعه فقال لى: أما علمت أنه

يشرب الخمر فقلت قد بلغنى من المؤمنين انهم يقولون ذلک فقال لى: صدقهم فإن الله عز وجل

يقول يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين; ثم قال: إنک إن استبضعته فهلكت أو ضاعت

فليس لک على الله عز وجل أن يأجرک ولا يخلف عليک فاستبضعته فضيعها فدعوت

الله عز وجل أن يأجرنى فقال: يا بنى مه ليس لک على الله أن يأجرک ولا يخلف عليک قال:

قلت له: ولم فقال لى: إن الله عز وجل يقول: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل

الله لكم قياما) (1) فهل تعرف سفيها أسفه من شارب الخمر قال ثم قال (عليه السلام): لا يزال

العبد فى فسحه من الله عز وجل حتى يشرب الخمر فإذا شربها خرق الله عز وجل عنه

سرباله وكان وليه واخوه إبليس لعنه الله وسمعه وبصره ويده ورجله يسوقه إلى كل

ضلال ويصرفه عن كل خير (2).

[3361] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها

وساقيها وآكل منها وشاربها وحاملها والمحموله إليه (3).

[3362] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

1- (1) سوره النساء: 5.
2- (2) الكافى: 6 / 397 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 398 ح 10.

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب من الخمر شربه لم

يقبل الله منه صلاته أربعين يوما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3363] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى نصر، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إنا روينا عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من شرب الخمر لم تحتسب له صلاته أربعين يوما؟ قال فقال:

صدقوا قلت: وكيف لا تحتسب صلاته أربعين صباحا لا أقل من ذلک ولا أكثر؟

فقال: إن الله عز وجل قدر خلق الإنسان فصيره نطفه أربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقه

أربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغه أربعين يوما فهو إذا شرب الخمر بقيت فى مشاشه

أربعين يوما على قدر انتقال خلقته، قال ثم قال (عليه السلام): وكذلک جميع غذائه أكله وشربه

يبقى فى مشاشه أربعين يوما (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع الكافى: 6 / (402 - 396) إن شئت.

مدمن الخمر

[3364] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عامر،

عن أبى جميله، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مدمن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن (3).

[3365] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال: مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين

يلقاه كعابد وثن (4).

1- (1) الكافى: 6 / 401 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 402 ح 12.
3- (3) الكافى: 6 / 404 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 404 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3366] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مدمن

الخمر يلقى الله عز وجل يوم يلقاه كافرا (1).

الروايه موثقه سندا.

[3367] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مدمن الخمر كعابد وثن إذا مات وهو مدمن عليه يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن (2).

الروايه موثقه سندا.

[3368] 5 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن

عميره، عن منصور بن حازم قال: حدثنى أبو بصير، وابن أبى يعفور قالا: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس مدمن الخمر الذى يشربها كل يوم ولكن الذى يوطن

نفسه أنه إذا وجدها شربها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الخمر حرمت لفعلها فما فعل فعل الخمر فهو خمر

[3369] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن يعقوب بن يقطين، عن أخيه على بن يقطين، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: إن

الله تبارک وتعالى لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمر فهو

خمر (4).

1- (1) الكافى: 6 / 404 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 405 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 405 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 412 ح 1.

[3370] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن أخيه الحسين بن على بن يقطين، عن أبيه على بن يقطين، عن أبى الحسن

الماضى (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لم يحرم الخمر لاسمها ولكنه حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته

عاقبه الخمر فهو خمر (1).

[3371] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): لم حرم الله الخمر؟ فقال: حرمها لفعلها وما تؤثر من فسادها (2).

[3372] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن معاويه بن حكيم،

عن أبى مالك الحضرمى، عن أبى الجارود قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) لم حرم الله

الخمر؟ فقال: حرمها لفعلها وفسادها (3).

حد شارب الخمر وإنه يقتل فى الثالثه

[3373] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن المعلى،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتى بشارب الخمر

ضربه ثم إن أتى به ثانيه ضربه، ثم إن أتى به ثالثه ضرب عنقه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[3374] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

منصور بن حازم، عن أبى عبيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شرب الخمر

فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (5).

1- (1) الكافى: 6 / 412 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 412 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 412 ح 4.
4- (4) الكافى: 7 / 218 ح 1.
5- (5) الكافى: 7 / 218 ح 2.

البرقى وأبو غيث

الروايه صحيحه الإسناد.

[3375] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الثالثه فاقتلوه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3376] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، وابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى شارب الخمر إذا

شرب: ضرب فإن عاد ضرب فإن عاد قتل فى الثالثه، قال جميل: وروى بعض

أصحابنا انه يقتل فى الرابعه، قال ابن أبى عمير: كان المعنى أن يقتل فى الثالثه ومن

كان إنما يؤتى به يقتل فى الرابعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3377] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من شرب الخمر فاجلدوه

فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3378] 6 - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن صفوان، عن يونس، عن

أبى الحسن الماضى (عليه السلام) قال: أصحاب الكبائر كلها إذا أقيم عليهم الحدود مرتين قتلوا

فى الثالثه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 356

1- (1) الكافى: 7 / 218 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 218 ح 4.
3- (3) الكافى: 7 / 218 ح 5.
4- (4) الكافى: 7 / 219 ح 6.

من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمه

[3379] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): رجل دعوناه

إلى جمله ما نحن عليه من جمله الإسلام فأقر به ثم شرب الخمر وزنى وأكل الربا ولم

يتبين له شىء من الحلال والحرام أقيم عليه الحد إذا جهله؟ قال: لا إلا أن تقوم عليه

بينه انه قد كان أقر بتحريمها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3380] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن رواه، عن أبى عبيده

الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لو وجدت رجلا من العجم أقر بجمله الإسلام لم يأته

شىء من التفسير زنى أو سرق أو شرب الخمر لم أقم عليه الحد إذا جهله إلا أن تقوم

عليه بينه أنه قد أقر بذلک وعرفه (2).

[3381] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال لقد قضى

أمير المؤمنين صلوات الله عليه بقضيه ما قضى بها أحد كان قبله وكانت أول قضيه

قضى بها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلک أنه لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأفضى الأمر إلى

أبى بكر أتى برجل قد شرب الخمر فقال له أبو بكر: أشربت الخمر؟ فقال الرجل:

نعم فقال: ولم شربتها وهى محرمه؟ فقال: إننى لما أسلمت ومنزلى بين ظهرانى قوم

يشربون الخمر ويستحلونها ولو أعلم انها حرام فأجتنبها قال: فالتفت أبو بكر إلى

عمر فقال: ما تقول يا أبا حفص فى أمر هذا الرجل؟ فقال: معظله وأبو الحسن لها

1- (1) الكافى: 7 / 248 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 249 ح 2.

فقال أبو بكر: يا غلام ادع لنا عليا قال عمر: بل يؤتى الحكم فى منزله فأتوه ومعه

سلمان الفارسى فأخبره بقصه الرجل فاقتص عليه قصته؟ فقال على (عليه السلام) لأبى بكر:

ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين والأنصار فمن كان تلا عليه آيه التحريم

فليشهد عليه فإن لم يكن تلا عليه آيه التحريم فلا شىء عليه ففعل أبو بكر بالرجل

ما قال على (عليه السلام) فلم يشهد عليه أحد فخلى سبيله فقال سلمان لعلى (عليه السلام): لقد أرشدتهم

فقال على (عليه السلام): إنما أردت أن أجدد تأكيد هذه الآيه فى وفيهم (أفمن يهدى إلى الحق

أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (1) (2).

[3382] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن بعض

أصحابه، عن أحدهما (عليهما السلام): فى رجل دخل فى الإسلام فشرب خمرا وهو جاهل

قال: لم أكن أقيم عليه الحد إذا كان جاهلا ولكن أخبره بذلك وأعلمه فإن عاد أقمت

عليه الحد (3).

نكاح شارب الخمر

[3383] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من زوج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (4).

[3384] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يزوج إذا

خطب (5).

1- (1) سوره يونس: 35.
2- (2) الكافى: 7 / 249 ح 4.
3- (3) الكافى: 7 / 249.
4- (4) الكافى: 5 / 347.
5- (5) الكافى: 5 / 348.

[3385] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من شرب الخمر بعد ما حرمها الله على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب (1).

[3386] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب الخمر لا يعاد إذا مرض

ولا يشهد له جنازه ولا تزكوه إذا شهد ولا تزوجوه إذا خطب ولا تأتمنوه على أمانه (2).

[3387] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شارب

الخمر ان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تحضروه وان شهد فلا تزكوه وان خطب فلا

تزوجوه وان سألكم أمانه فلا تأتمنوه (3).

حرمه الأكل على مائده يشرب عليها الخمر

[3388] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فبينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدح فيه شراب لهم فلما أن صار القدح فى يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن

المائده فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائده

يشرب عليها الخمر وفى روايه اخرى ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده

يشرب عليها الخمر (4).

ص: 359

1- (1) الكافى: 5 / 348.
2- (2) الكافى: 6 / 396.
3- (3) الكافى: 6 / 397.
4- (4) الكافى: 6 / 268.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3389] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل

على مائده يشرب عليها الخمر (1).

ما يتخذ منه الخمر

[3390] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصير من الكرم، والنقيع من

الزبيب، والبتع من العسل، والمزر من الشعير، والنبيذ من التمر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3391] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

الحضرمى، عمن أخبره عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: الخمر من خمسه أشياء من التمر

والزبيب والحنطه والشعير والعسل (3).

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبى نجران، عن صفوان الجمال، عن

عامر بن السمط، عن على بن الحسين (عليه السلام) مثله.

[3392] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن على بن جعفر بن إسحاق الهاشمى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسه العصير من الكرم

والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر (4).

1- (1) الكافى: 6 / 268.
2- (2) - (4) الكافى: 6 / 392.

الأوانى يكون فيها الخمر

[3393] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الدن يكون فيه الخمر هل يصلح أن يكون فيه خل أو ماء أو كامخ أو

زيتون؟ قال: إذا غسل فلا بأس وعن الإبريق وغيره يكون فيه الخمر أيصلح أن

يكون فيه ماء؟ قال: إذا غسل فلا بأس وقال: فى قدح أو اناء يشرب فيه الخمر قال:

تغسله ثلاث مرات سئل أيجزيه أن يصب الماء فيه قال: لا يجزيه حتى يدلكه بيده

ويغسله ثلاث مرات (1).

الروايه من حيث السند موثقه.

[3394] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحجال، عن ثعلبه، عن حفص الأعور

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الدن تكون فيه الخمر ثم يجفف يجعل فيه الخل؟

قال: نعم (2).

الخمر تجعل خلا

[3395] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن بكير، عن

أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخمر يصنع فيها الشىء حتى تحمض؟ قال:

إذا كان الذى صنع فيها هو الغالب على ما صنع فيه فلا بأس به (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 361

1- (1) الكافى: 6 / 427.
2- (2) الكافى: 6 / 428.
3- (3) الكافى: 6 / 428.

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه

[3396] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج وابن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن الخمر العقيقه تجعل

خلا قال لا بأس (1).

الروايه صحيحه سندا.

[3397] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلا؟ قال: لا بأس (2).

الروايه موثقه سندا.

[3398] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخمر

تجعل خلا؟ قال: لا بأس إذا لم يجعل فيها ما يغلبها (3).

من اضطر إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقيه

[3399] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن غير واحد قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): فى المسح على الخفين تقيه؟ قال: لا يتقى فى

ثلاثه قلت: وما هن؟ قال: شرب الخمر أو قال: شرب المسكر والمسح على الخفين

ومتعه الحج (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3400] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

1- (1) الكافى: 6 / 428.
2- (2) الكافى: 6 / 428.
3- (3) الكافى: 6 / 428.
4- (4) الكافى: 6 / 415 ح 12.

يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن دواء عجن

بالخمر، فقال: لا والله ما أحب أن أنظر إليه فكيف أتداوى به إنه بمنزله شحم الخنزير

أو لحم الخنزير وإن أناسا ليتداوون به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3401] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب يزيد، عن

محمد بن الحسن الميثمى، عن معاويه بن عمار قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن

دواء عجن بالخمر نكتحل منها؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما جعل الله عز وجل فيما حرم

شفاء (2).

[3402] 4 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن

خالد، عن عبد الله بن وضاح، عن أبى بصير قال: دخلت ام خالد العبديه على

أبى عبد الله (عليه السلام) وأنا عنده فقالت: جعلت فداک إنه يعترينى قراقر فى بطنى فسألته عن

أعلال النساء وقالت: وقد وصف لى أطباء العراق النبيذ بالسويق وقد وقفت

وعرفت كراهتک له فأحببت أن أسألک عن ذلک، فقال لها: وما يمنعک عن شربه؟

قالت: قد قلدتک دینی فألقی الله عز وجل حین ألقاء فأخبره أن جعفر بن محمد (علیه السلام) أمرنی

ونهانی فقال: یا أبا محمد ألا تسمع إلی هذه المرأه وهذه المسائل لا والله لا آذن لک فی

قطره منه ولا تذوقی منه قطره فإنما تندمین إذا بلغت نفسک ههنا - وأومأ بیده إلی

حنجرته - یقولها ثلاثا: أفهمت؟ قالت: نعم ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما یبل المیل

ینجس حبا من ماء یقولها ثلاثا (3).

[3403] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

1- (1) الکافی: 6 / 414 ح 4.
2- (2) الکافی: 6 / 414 ح 6.
3- (3) الکافی: 6 / 413.

اذينه قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ريح

البواسير فيشربه بقدر أسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء، فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل فى شىء مما حرم شفاء ولا

دواء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3404] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط

قال: أخبرنى أبى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: إن بى جعلت فداک

أرياح البواسير وليس يوافقنى إلا شرب النبيذ قال: فقال له: ما لک ولما حرم الله عز وجل

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) - يقول له ذلک ثلاثا - عليک بهذا المريس الذى تمرسه بالعشى وتشربه

بالغداه وتمرسه بالغداه وتشربه بالعشى؟ فقال له: هذا ينفخ البطن قال له: فأدلک

على ما هو أنفع لک من هذا عليک بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال: فقلنا له: فقليله

وكثيره حرام؟ فقال: نعم قليله وكثيره حرام (2).

[3405] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد، عن

رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من اکتحل بمیل من مسکر کحله الله عز وجل بمیل

من نار (3).

[3406] 8 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن

النضر بن سوید، عن الحسین بن عبد الله الأرجانی، عن مالک المسمعی، عن قاید

ابن طلحه انه سأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن النبیذ یجعل فی الدواء، فقال: لا [لیس]

ینبغی لأحد أن یستشفی بالحرام (4).

1- (1) الکافی: 6 / 413.
2- (2) الکافی: 6 / 413.
3- (3) الکافی: 6 / 414 ح 7.
4- (4) الکافی: 6 / 414 ح 8.

[3407] 9 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من

أصحابنا، عن على بن أسباط، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن (عليه السلام) قال:

سألته عن الكحل يعجب بالنبيذ أيصلح ذلک؟ فقال: لا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3408] 10 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب،

عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن دواء يعجن بخمر، فقال: ما أحب أن أنظر

إليه ولا أشمه فكيف أتداوى به؟ (2).

بيع الخمر

[3409] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب، عن منصور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لى على رجل ذمى دراهم فيبيع

الخمر والخنزير وأنا حاضر فيحل لى أخذها؟ فقال: إنما لک عليه دراهم فقضاک

دراهمک (3).

الروايه موثقه سندا.

[3410] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد بن

عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) عن بیع العصیر

فیصیر خمرا قبل أن یقبض الثمن، قال: فقال: لو باع ثمرته ممن یعلم انه یجعله حراما لم

یکن بذلک بأس فأما إذا کان عصیرا فلا یباع إلا بالنقد (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 365

1- (1) الکافی: 6 / 414 ح 9.
2- (2) الکافی: 6 / 414 ح 10.
3- (3) الکافی: 5 / 232 ح 10.
4- (4) الکافی: 5 / 230 ح 1.

[3411] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل ترک غلاما له فى كرم له يبيعه عنبا

أو عصيرا فانطلق الغلام فعصر خمرا ثم باعه قال: لا يصلح ثمنه ثم قال: ان رجلا من

ثقيف أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) راويتين من خمر فأمر بهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاهريقتا

وقال: إن الذى حرم شربها حرم ثمنها، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أفضل خصال هذه

التى باعها الغلام أن يتصدق بثمنها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3412] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن ثمن العصير قبل أن يغلى لمن يبتاعه ليطبخه أو يجعله خمرا، قال: إذا بعته قبل أن

يكون خمرا وهو حلال فلا بأس (2).

[3413] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن أبى أيوب قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل أمر غلامه أن يبيع كرمه

عصيرا فباعه خمرا ثم أتاه بثمنه؟ فقال: إن أحب الأشياء إلى أن يتصدق بثمنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3414] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، قال كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن رجل له كرم أيبيع العنب والتمر ممن

يعلم انه يجعله خمرا أو سكرا؟ فقال: إنما باعه حلالا فى الإبان الذى يحل شربه أو أكله

فلا بأس ببيعه (4).

1- (1) الكافى: 5 / 230 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 231.
3- (3) الكافى: 5 / 231.
4- (4) الكافى: 5 / 231.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3415] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل كانت له على رجل دراهم فباع خمرا أو

خنازير وهو ينظر فقضاه، فقال: لا بأس به أما للمقتضى فحلال واما للبائع

فحرام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3416] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون لى عليه الدراهم فيبيع بها خمرا

وخنزيرا ثم يقضى عنها؟ قال: لا بأس أو قال: خذها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3417] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

حنان، عن أبى كهمس قال سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن العصير فقال لى كرم وأنا

أعصره كل سنه واجعله فى الدنان وأبيعه قبل أن يغلى، قال: لا بأس به فإن غلى فلا

يحل بيعه ثم قال: هو ذا نحن نبيع تمرنا ممن نعلم أنه يصنعه خمرا (3).

[3418] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس

فى مجوسى باع خمرا أو خنازير إلى اجل مسمى ثم أسلم قبل أن يحل المال، قال له:

دراهمه وقال: إن أسلم رجل وله خمر وخنازير ثم مات وهى فى ملكه وعليه دين،

قال: يبيع ديانه أو ولى له غير مسلم خمره وخنازيره ويقضى دينه وليس له أن يبيعه

وهو حى ولا يمسكه (4).

ص: 367

1- (1) الكافى: 5 / 231.
2- (2) الكافى: 5 / 232.
3- (3) الكافى: 5 / 232.
4- (4) الكافى: 5 / 232.

شاه تشرب الخمر

[3419] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى

جميله، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى شاه تشرب خمرا حتى سكت ثم

ذبحت على تلك الحال قال: لا يؤكل ما فى بطنها (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا ذكرنا لک نبذه منها فإن شئت أكثر من هذا

فراجع إلى كتاب الأطعمه والأشربه من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الكافى: 6 / 251 ح 4.

228-الخمس

اشاره

الخمس

[3420] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى العسكرى (عليه السلام) جعلت فداک روى لنا أن ليس

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدنيا إلا الخمس، فجاء الجواب: أن الدنيا وما عليها

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[3421] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: نحن والله الذين عنى الله بذى القربى، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى

واليتامى والمساكين) (2) منا خاصه ولم يجعل لنا سهما فى الصدقه، أكرم الله نبيه

وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ ما فى أيدى الناس (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[3422] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من

شىء فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى) (4) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافى: 1 / 409 ح 6.
2- (2) سوره الحشر: 7.
3- (3) الكافى: 1 / 539 ح 1.
4- (4) سوره الأنفال: 42.

والخمس لله وللرسول ولنا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3423] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن

عثمان، عن سماعه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمس فقال: فى كل ما أفاد الناس

من قليل وكثير (2).

[3424] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر قال:

كتبت إلى أبى جعفر (عليه السلام) الخمس اخرجه قبل المؤونه أو بعد المؤونه؟ فكتب: بعد

المؤونه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3425] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

صباح الأزرق، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن أشد ما فيه الناس

يوم القيامه أن يقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب خمسى وقد طيبنا ذلک لشيعتنا

لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم (4).

[3426] 7 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن

محمد بن عیسی، عن علی بن الحسین بن عبد ربه قال: سرح الرضا (علیه السلام) بصله إلی

أبی، فکتب إلیه أبی: هل علی فیما سرحت إلی خمس؟ فکتب إلیه: لا خمس علیک فیما

سرح به صاحب الخمس (5).

1- (1) الکافی: 1 / 539 ح 2.
2- (2) الکافی: 1 / 545 ح 11.
3- (3) الکافی: 1 / 545 ح 13.
4- (4) الکافی: 1 / 546 ح 20.
5- (5) الکافی: 1 / 547 ح 23.

[3427] 8 - الكلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن إبراهيم بن

محمد الهمدانى قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أقرانى على بن مهزيار كتاب أبيک (عليه السلام)

فيما أوجبه على أصحاب الضياع ونصف السدس بعد المؤونه وإنه ليس على من لم تقم

ضيعته بمؤونته نصف السدس ولا غير ذلک فاختلف من قبلنا فى ذلک، فقالوا: يجب

على الضياع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضيعه وخراجها لا مؤونه الرجل وعياله،

فكتب (عليه السلام): بعد مؤونته ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان (1).

[3428] 9 - الكلينى، عن محمد بن الحسين وعلى بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن المثنى

قال: حدثنى محمد بن زيد الطبرى، قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق

الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من أعرضنا ممن نخاف سطوته، فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص

ذنوبكم، وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد إليه وليس

المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب، والسلام (2).

[3429] 10 - وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم فى حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا تمحضونا بالموده

بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل

لا نجعل لأحد منكم فى حل (3).

[3430] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، قال كنت عند أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

1- (1) - (2) الكافى: 1 / 547 ح 24 و 25. (3) الكافى: 1 / 548 ح 26.

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدى

اجعلنى من عشره آلاف فى حل فانى أنفقتها، فقال له: أنت فى حل، فلما خرج صالح

قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم

وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجئ فيقول: اجعلنى فى حل، أتراه ظن أنى أقول

لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلک سؤالا حثيثا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3431] 12 - محمد بن الحسن الصفار، عن أبى محمد، عن عمران بن موسى، عن ابن

أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قرأت عليه آيه

الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال: والله لقد يسر

الله على المؤمنين انه رزقهم خمسه دراهم وجعلوا لربهم واحدا وأكلوا أربعه حلالا ثم

قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه

للإيمان (2).

[3432] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن النوفلى، عن

اليعقوبى عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه محمد بن

على (عليه السلام) قال: إن الله الذى لا إله إلا هو لما حرم علينا الصدقه أنزل لنا الخمس

فالصدقه علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (3).

[3433] 14 - العياشى رفعه عن زراره، ومحمد بن مسلم، وأبى بصير أنهم قالوا له:

ما حق الإمام فى أموال الناس؟ قال: الفىء والأنفال والخمس وكل ما دخل منه فيىء

أو أنفال أو خمس أو غنيمه فإن لهم خمسه فإن الله يقول (واعلموا ان ما غنمتم من

1- (1) الكافى: 1 / 548 ح 27.
2- (2) بصائر الدرجات: 49 ح 5، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 191.
3- (3) الخصال: / 290 ح 52، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 199 ح 6.

شىء فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين) (1) وكل شىء

فى الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشىء فما يدعون له أكثر مما يأخذون

منه (2).

[3434] 15 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): على

كل امرئ غنم أو اكتسب الخمس مما أصاب لفاطمه (عليها السلام) ولمن يلى أمرها من بعدها

من ذريتها الحجج على الناس فذاک لهم خاصه يضعونه حيث شاؤوا إذ حرم عليهم

الصدقه حتى الخياط ليخيط قميصا بخمسه دوانيق فلنا منها دانق إلا من أحللنا من

شيعتنا لتطيب لهم به الولاده أنه ليس من شىء عند الله يوم القيامه أعظم من الزنا انه

ليقوم صاحب الخمس فيقول: يا رب سل هؤلاء بما أبيحوا (3).

[3435] 16 - الطوسى باسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين، عن القاسم، عن أبان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: من اشترى شيئا من الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحل له (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[3436] 17 - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن أبى جعفر، عن على بن مهزيار،

عن محمد بن الحسن الأشعرى قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

أخبرنى عن الخمس أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب

وعلى الصناع وكيف ذلک؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤنه (5).

1- (1) سوره الأنفال: 41.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 61 ح 53، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 200 ح 12.
3- (3) التهذيب: 4 / 122 ح 5.
4- (4) التهذيب: 4 / 136 ح 3.
5- (5) التهذيب: 4 / 123 ح 9.

[3437] 18 - الطوسى بسنده إلى على بن مهزيار قال: قال لى أبو على بن راشد: قلت له

أمرتنى بالقيام بأمرک وأخذ حقک فأعلمت مواليک ذلک فقال لى بعضهم: وأى شىء

حقه؟ فلم أدر ما أجيبه، فقال: يجب عليهم الخمس فقلت: ففى أى شىء؟ فقال: فى

أمتعتهم وضياعهم قال: والتاجر عليه والصانع بيده؟ فقال: ذلک إذا أمكنهم بعد

مؤنتهم (1).

[3438] 19 - الطوسى بسنده إلى سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن

جعفر، عن الحكم بن بهلول، عن أبى همام، عن الحسن بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن رجلا أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إنى أصبت مالا لا أعرف

حلاله من حرامه؟ فقال: أخرج الخمس من ذلک المال فإن الله تعالى قد رضى من

المال بالخمس واجتنب ما كان صاحبه يعمل (2).

[3439] 20 - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحكم

ابن علباء الأسدى قال: وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا فأنفقت واشتريت

ضياعا كثيره واشتريت رقيقا وأمهات أولاد وولد لى ثم خرجت إلى مكه فحملت

عيالى وأمهات أولادى ونسائى وحملت خمس ذلک المال فدخلت على أبى جعفر (عليه السلام)

فقلت له: إنى وليت البحرين فأصبت بها مالا كثيرا واشتريت متاعا واشتريت رقيقا

واشتريت أمهات أولاد وولد لى وأنفقت وهذا خمس ذلک المال وهؤلاء أمهات

أولادى ونسائى قد أتيتک به، فقال: أما انه كله لنا وقد قبلت ما جئت به وقد حللتک

من أمهات أولادک ونسائک وما أنفقت وضمنت لک على وعلى أبى الجنه (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الخمس من

كتب الأخبار والحمد لله.

1- (1) التهذيب: 4 / 123 ح 10.
2- (2) التهذيب: 4 / 124 ح 15.
3- (3) التهذيب: 4 / 137 ح 7.

229-الخمول

الخمول

[3440] 1 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الامام على بن موسى الرضا عليه آلاف التحيه

والثناء انه قال: لا يتم عقل امرء مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه

مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه

لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره الفقر فى الله أحب إليه

من الغنى والذل فى الله أحب إليه من العز فى عدوه والخمول أشهى إليه من الشهره، ثم

قال (عليه السلام): العاشره وما العاشره، قيل له ما هى؟ قال (عليه السلام): لا يرى أحدا إلا قال هو

خير منى وأتقى إنما الناس رجلان رجل خير منه واتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقى

الذى شر منه وأدنى قال لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيرى ظاهر وهو شر لى

وإذا رأى الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلک فقد علا مجده

وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه (1).

[3441] 2 - المجلسى رفعه قال: سفيان الثورى سمعت جعفر الصادق (عليه السلام) يقول: عزت

السلامه حتى لقد خفى مطلبها فإن يكن فى شىء فيوشک أن يكون فى الخمول فإن

طلبت فى خمول فلم توجد فيوشک أن تكون فى الصمت فإن طلبت فى الصمت فلم

توجد فيوشک أن تكون فى التخلى فإن طلبت فى التخلى فلم توجد فيوشک أن تكون

فى كلام السلف الصالح والسعيد من وجد فى نفسه خلوه يشغل بها (2).

فى هذا المجال إن شئت راجع المحجه البيضاء: 6 / 109.

1- (1) تحف العقول: 443.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 202 ح 35.

230-الخوارج

اشاره

الخوارج

[3442] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى

الواسطى، عن هشام بن سالم قال: كنا بالمدينه بعد وفات أبى عبد الله (عليه السلام) أنا

وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه صاحب الأمر بعد أبيه،

فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلک أنهم رووا عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه قال: إن الأمر فى الكبير ما لم تكن به عاهه، فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه

أباه فسألناه عن الزكاه فى كم تجب؟ فقال: فى مائتين خمسه، فقلنا ففى مائه؟ فقال:

درهمان ونصف فقلنا: والله ما تقول المرجئه هذا، قال: فرفع يده إلى السماء فقال:

والله ما أدرى ما تقول المرجئه قال: فخرجنا من عنده ضلالا لا ندرى إلى اين نتوجه

أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا فى بعض أزقه المدينه باكين حيارى لا ندرى إلى أين

نتوجه ولا من نقصد؟ ونقول إلى المرجئه؟ إلى القدريه؟ إلى الزيديه؟ إلى المعتزله؟

إلى الخوارج؟ فنحن كذلک إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يؤمى إلى بيده فخفت أن

يكون عينا من عيون أبى جعفر المنصور وذلک أنه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون

إلى من اتفقت شيعه جعفر (عليه السلام) عليه، فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم فقلت

للاحول: تنح فإنى خائف على نفسى وعليک وإنما يريدنى لا يريدک، فتنح عنى

لا تهلک وتعين على نفسک، فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلک أنى ظننت أنى

لا أقدر على التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب

أبى الحسن (عليه السلام) ثم خلانى ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لى: ادخل رحمک الله

فدخلت فإذا أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى ابتداء منه: لا إلى المرجئه ولا إلى القدريه

ص: 376

ولا إلى الزيديه ولا إلى المعتزله ولا إلى الخوارج إلى إلى فقلت جعلت فداک مضى

أبوک؟ قال: نعم قلت: مضى موتا؟ قال: نعم قلت: فمن لنا من بعده؟ فقال: ان شاء

الله أن يهديک هداک، قلت: جعلت فداک إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه، قال:

يريد عبد الله أن لا يعبد الله، قال قلت: جعلت فداک فمن لنا من بعده؟ قال: إن شاء

الله أن يهديک هداک قال: قلت: جعلت فداک فأنت هو؟ قال: لا، ما أقول ذلک،

قال: فقلت فى نفسى: لم أصب طريق المسأله ثم قلت له: جعلت فداک عليک إمام؟

قال: لا فداخلنى شىء لا يعلم إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبه أكثر مما كان يحل بى من أبيه إذا

دخلت عليه ثم قلت له: جعلت فداک أسألک عما كنت أسأل أباک؟ فقال: سل تخبر

ولا تذع فإن أذعت فهو الذبح، فسألته فإذا هو بحر لا ينزف قلت: جعلت فداک

شيعتک وشيعه أبيک ضلال فألقى إليهم وادعوهم إليک؟ وقد أخذت على الكتمان؟

قال: من آنست منه رشدا فالق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار

بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لى: ما وراءک

قلت: الهدى فحدثته بالقصه قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه

وساءلاه وقطعا عليه بالإمامه ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا

طائفه عمار وأصحابه وبقى عبد الله لا يدخل إليه إلا قليل من الناس، فلما رأى ذلک

قال: ما حال الناس؟ فأخبر أن هشاما صد عنک الناس; قال: هشام فأقعد لى

بالمدينه غير واحد ليضربونى (1).

[3443] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى،

عن إسماعيل الجعفى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذى لا يسع العباد جهله؟

فقال: الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت: جعلت فداک

فأحدثک بدينى الذى أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد

1- (1) الكافى: 1 / 351 ح 7.

أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرء من عدوكم ومن

ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال: ما جهلت شيئا هو والله الذى نحن

عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا المستضعفين قلت: من

هم؟ قال: نساؤكم وأولادكم ثم قال: أرأيت ام أيمن فإنى أشهد أنها من أهل الجنه وما

كانت تعرف ما أنتم عليه (1).

[3444] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد، عن

رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن الله القدريه، لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئه،

لعن الله المرجئه قال قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتين؟! قال: إن

هؤلاء يقولون: ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخه بثيابهم إلى يوم القيامه، إن الله

حكى عن قوم فى كتابه: (لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد

جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين)

قال: كان بين القاتلين والقائلين خمسمائه عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (2).

[3445] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كنا

عنده وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال: جعلت فداک هذا عكرمه فى الموت

وكان يرى رأى الخوارج وكان منقطعا إلى أبى جعفر (عليه السلام) فقال لنا أبو جعفر (عليه السلام):

أنظرونى حتى أرجع إليكم فقلنا: نعم فما لبث أن رجع فقال: أما إنى لو أدركت

عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكنى أدركته وقد وقعت

النفس موقعها قلت: جعلت فداک وما ذاک الكلام؟ قال: هو والله ما أنتم عليه فلقنوا

موتاكم عند الموت شهاده أن لا اله إلا الله والولايه (3).

1- (1) الكافى: 2 / 405 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 409 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 123 ح 5.

[3446] 5 - الكلينى، عن الحسين بن الحسن الهاشمى، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

وعلى بن محمد بن بندار، عن السيارى، عن بعض البغداديين، عن على بن بلال

قال: لقى هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول فى العجم يجوز أن

يتزوجوا فى العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم قال:

فقريش يتزوج فى بنى هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن

محمد سمعته يقول: أتتكافا دمائكم ولا تتكافأ فروجكم قال: فخرج الخارجى حتى

أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى لقيت هشاما فسألته عن كذا فأخبرنى بكذا وكذا وذكر

انه سمعه منک قال: نعم قد قلت ذلک فقال الخارجى: فها أنا ذا قد جئتک خاطبا فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): إنک لكفو فى دمک وحسبک فى قومک ولكن الله عز وجل صاننا عن الصدقه

وهى أوساخ أيدى الناس فنكره أن نشرک فيما فضلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما

جعل الله لنا فقام الخارجى وهو يقول: تالله ما رأيت رجلا مثله قط ردنى والله أقبح

رد وما خرج من قول صاحبه (1).

[3447] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى جبه

خز وطيلسان خز فنظر إلى فقلت: جعلت فداک على جبه خز وطيلسان خز فما تقول

فيه؟ فقال: وما بأس بالخز قلت: وسداه إبريسم قال: وما بأس بأبريسم فقد أصيب

الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز ثم قال: إن عبد الله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه فخرج

فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا أتيتنا فى لباس الجبابره

ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآيه (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات

1- (1) الكافى: 5 / 345 ح 5.

من الرزق) (1) فالبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال (2).

[3448] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير قال: حدثنى أبو جعفر (عليه السلام) أن أباه كانت عنده امرأه من

الخوارج أظنه قال: من بنى حنيفه فقال له مولى له: يا ابن رسول الله إن عندک امرأه

تبرأ من جدک فقضى لأبى انه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت به إلى أمير المدينه

تستعديه فقال له أمير المدينه: يا على إما أن تحلف وإما أن تعطيها حقها فقال لى: قم

يا بنى فأعطها أربعمائه دينار فقلت له: يا أبه جعلت فداک ألست محقا قال: بلى يا بنى

ولكنى أجللت الله أن أحلف به يمين صبر (3).

[3449] 8 - قال الصدوق: وسأل سليمان بن جعفر الجعفرى العبد الصالح موسى بن

جعفر (عليهم السلام) عن الرجل يأتى السوق فيشترى جبه فراء لا يدرى أذكيه هى أم غير ذكيه

أيصلى فيها؟ فقال: نعم ليس عليكم المسئله إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: إن الخوارج

ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم، إن الدين أوسع من ذلک (4).

[3450] 9 - المفيد قال: عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن هارون بن

الجهم، عن سعد الخفاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين يوما جالس فى

المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال: يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنى

أدينه بحبک فى السر كما أدينه بحبک فى العلانيه وأتولاک فى السر كما أتولاک فى العلانيه

فقال أمير المؤمنين: صدقت أما فاتخذ للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من

السيل إلى قرار الوادى قال: فولى الرجل وهو يبكى فرحا لقول أمير المؤمنين (عليه السلام):

1- (1) سوره الأعراف: 32.
2- (2) الكافى: 6 / 442 ح 7.
3- (3) الكافى: 7 / 435 ح 5.
4- (4) الفقيه: 1 / 257 ح 791.

«صدقت» قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من أمير المؤمنين فقال

أحدهما لصاحبه: تالله إن رأيت كاليوم قط إنه أتاه رجل فقال له صدقت فقال له

الآخر: انا ما أنكرت من ذلک لم يجد بدا من أن إذا قيل له أحبک أن يقول له صدقت؟

أتعلم إنى أنا أحبه قال: لا قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقاله الرجل فيرد على مثل

ما رد عليه قال: فقام الرجل فقال له مثل مقاله الأول فنظر إليه مليا ثم قال له: كذبت

لا والله ما تحبنى ولا أحبک قال: فبكى الخارجى فقال يا أمير المؤمنين تستقبلنى بهذا

ولقد علم الله خلافه ابسط يديک أبايعک فقال على ماذا؟ قال: على ما عمل أبو بكر

وعمر قال فمد يده وقال له: اصفق لعن الله الاثنين والله لكأنى بک قد قتلت على ضلال

ووطئت وجهک دواب العراق ولا يعرفک قومک قال: فلم يلبث أن خرج أهل

النهروان وأن خرج الرجل معهم فقتل (1).

[3451] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تقاتلوا الخوارج بعدى فليس

من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه (2).

قال الشريف الرضى: يعنى معاويه وأصحابه. عليه وعليهم الهاويه.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والسير والتاريخ.

ص: 381

1- (1) الاختصاص: 312.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 61.

231-الخوف من الله

اشاره

الخوف من الله

[3452] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (1) وقال جل ثناؤه:

(فلا تخشوا الناس واخشون) (2) وقال تبارک وتعالى: (ومن يتق الله يجعل له

مخرجا) (3) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان فى قلب

الخائف الراهب (4).

[3453] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد المكارى، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين صلوات الله عليهما قال: قال: إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم

ينج ممن كان فى السفينه إلا امرأه الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينه حتى

الجات على جزيره من جزائر البحر وكان فى تلک الجزيره رجل يقطع الطريق ولم يدع

لله حرمه إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأه قائمه على رأسه، فرفع رأسه إليها فقال:

انسيه أم جنيه؟ فقالت: انسيه فلم يكلمها كلمه حتى جلس منها مجلس الرجل من

أهله فلما أن هم بها اضطربت فقال لها: مالک تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا

ص: 382

1- (1) سوره فاطر: 28.
2- (2) سوره المائده: 44.
3- (3) سوره الطلاق: 2.
4- (4) الكافى: 2 / 69 ح 7.

- وأومأت بيدها إلى السماء - قال: فصنعت من هذا شيئا؟ قالت: لا وعزته قال:

فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعى من هذا شيئا وإنما استكرهک استكراها فانا

والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منک قال: فقام ولم يحدث شيئا ورجع إلى أهله

وليست له همه إلا التوبه والمراجعه فبينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق

فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا

الشمس فقال الشاب: ما أعلم أن لى عند ربى حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئا،

قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان

بأسرع من أن أظلتهما غمامه، فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين

فأخذ الشاب فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب فقال

الراهب: أنت خير منى لک استجيب ولم يستجب لى فأخبرنى ما قصتک؟ فأخبره

بخبر المرأه فقال: غفر لک ما مضى حيث دخلک الخوف فانظر كيف تكون فيما

تستقبل (1).

[3454] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل

ابن عثمان، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن بين مخافتين ذنب

قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه وعمر قد بقى لا يدرى ما يكتسب فيه من المهالک،

فهو لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3455] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد

ابن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلک إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (3).

1- (1) الكافى: 2 / 69 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 71 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 275 ح 27.

المراد بالسلطان هو السلطان الأبدى الأزلى.

[3456] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن الحكم، عن الحسن بن

الحسين الأنبارى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كتبت إليه أربعه عشر سنه

استأذنه فى عمل السلطان فلما كان فى آخر كتاب كتبته إليه أذكر أنى أخاف على خبط

عنقى وأن السلطان يقول لى: إنک رافضى ولسنا نشک فى أنک تركت العمل للسلطان

للرفض فكتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): قد فهمت كتابک وما ذكرت من الخوف على

نفسک فإن كنت تعلم أنک إذا وليت عملت فى عملک بما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم

تصير أعوانک وكتابک أهل ملتک فإذا صار إليک شىء واسيت به فقراء المؤمنين حتى

تكون واحدا منهم كان ذا بذا وإلا فلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3457] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها عنى، ثم قال اللهم أعنه: أما

الأولى فالصدق ولا تخرجن من فيک کذبه أبدا والثانيه الورع ولا تجترىء على خيانه

أبدا والثالثه الخوف من الله عز ذکره کأنک تراه والرابعه کثره البکاء من خشيه الله يبنى

لک بکل دمعه ألف بيت فى الجنه والخامسه بذلک مالک ودمک دون دينک والسادسه

الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى أما الصلاه فالخمسون رکعه وأما الصيام

فثلاثه أيام فى الشهر، الخميس فى أوله والأربعاء فى وسطه والخميس فى آخره وأما

الصدقه فجهدک حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليک بصلاه الليل وعليک بصلاه

الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک بتلاوه القرآن على کل حال

وعليک برفع يديک فى صلاتک وتقليبهما وعليک بالسواک عند کل وضوء وعليک

1- (1) الکافى: 5 / 111 ح 4.

بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوىء الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا

نفسک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3458] 7 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک، عن

عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق خف الله

كأنک تراه وان كنت لا تراه فانه يراک فإن كنت ترى أنه لايراک فقد كفرت وإن كنت

تعلم أنه يراک ثم برزت له بالمعصيه فقد جعلته من أهون الناظرين عليک (2).

[3459] 8 - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس، عن

أبى يعقوب، عن على بن خشرم، عن عيسى، عن أبى عبيده، عن محمد بن كعب

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أتخوف على أمتى من بعدى ثلاث خصال: أن يتأولوا

القرآن على غير تأويله أو يتبعوا زله العالم أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا ويبطروا

وسأنبئكم المخرج من ذلک أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وأما العالم

فانتظروا فيئه ولا تتبعوا زلته وأما المال فإن المخرج منه شكر النعمه وأداء

حقه (3).

[3460] 9 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على من

خاف الله عز وجل خاف منه كل شىء ومن لم يخف الله عز وجل أخافه الله من كل شىء (4).

[3461] 10 - وفيها:... يا على... وثلاث منجيات... واما المنجيات: فخوف الله فى

السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط... (5).

1- (1) الكافى: 8 / 79 ح 33.
2- (2) الكافى: 2 / 67 ح 2.
3- (3) الخصال: 1 / 164 ح 216.
4- (4) الفقيه: 4 / 357.
5- (5) الفقيه: 4 / 360.

[3462] 11 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس الحكمه مخافه الله عز وجل (1).

[3463] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

على بن محمد القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: الخائف من لم يدع له الرهبه لسانا ينطق به (2).

الرهبه: أى الخوف.

[3464] 13 - الصدوق، عن خليل بن أحمد، عن أبى معاذ، عن الحسين المروزى، عن

عبد الله، عن عون، عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تبارک وتعالى:

وعزتى وجلالى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له آمنين فإذا آمننى فى الدنيا

أخفته يوم القيامه وإذا خافنى فى الدنيا آمنته يوم القيامه (3).

[3465] 14 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فى التوراه مكتوبا فيما

ناجى الله تعالى به موسى (عليه السلام) أن قال له: يا موسى خفنى فى سر أمورک أحفظک من

وراء عورتک واذکرنی فی خلواتک وعند سرور لذتک أذکرک عند غفلاتک،

الحدیث (4).

الروایه حسنه سندا.

[3466] 15 - المفید باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) للحسن (علیه السلام):... وأوصیک

1- (1) الفقیه: 4 / 376 ح 5766.
2- (2) معانی الأخبار: 238.
3- (3) الخصال: 1 / 79 ح 127.
4- (4) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح 46 / 210.

بخشيه الله فى سر أمورک وعلانيته وأنهاک عن التسرع بالقول والفعل... (5)

[3467] 16 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد

ابن إسماعيل بن إبراهيم، عن عم أبى الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا وإن كان محسنا ولا يمسى إلا خائفا

وإن كان محسنا لأنه بين أمرين: بين وقت قد مضى لا يدرى ما الله صانع به وبين أجل

قد اقترب لا يدرى ما يصيبه من الهلكات. ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به

تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم

وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وأوفوا بالعهد من عاهدتم وإذا حكمتم

فاعدلوا (1).

[3468] 17 - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حثه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه، فبشر المطيعين المتأدبين

بأدب الله والآخذين عن الله، انه حق على الله أن ينجيهم من مضلات الفتن (2).

[3469] 18 - الكراجكى رفعه وقال: روى عن الأئمه (عليهم السلام): أن أصل كل خير فى الدنيا

والآخره شىء واحد وهو الخوف من الله تعالى (3).

[3470] 19 - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال: اشحنوا

قلوبكم من خوف الله تعالى فإن لم تسخطوا شيئا من صنع الله يلم بكم، فاسألوا

ما شئتم (4).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 7 / 208 الرقم 307.
2- (2) أصل زيد النرسى: 50.
3- (3) معدن الجواهر: 22.
4- (4) نزهه الناظر وتنبيه الخاطر: 46.

[3471] 20 - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: المؤمن لا يخاف

غير الله ولا يقول عليه إلا الحق (1).

الروايات فى هذا المقام كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار منها: وسائل الشيعه 11 / 171، ومستدرک الوسائل: 11 / 228،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 155 وغيرها.

1- (1) مشكاه الأنوار: 117.

232-الخوف والرجاء

اشاره

الخوف والرجاء

[3472] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

منصور بن يونس، عن الحارث بن المغيره، أو أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: ما كان فى وصيه لقمان؟ قال: كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال

لابنه: خف الله عز وجل خيفه لو جئته ببر الثقلين لعذبک وارج الله رجاء لو جئته بذنوب

الثقلين لرحمک ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبى يقول: أنه ليس من عبد مؤمن إلا وفى

قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء، لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على

هذا (1).

[3473] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) يقول: إنه ليس من عبد مؤمن إلا

وفى قلبه نوران نور خيفه ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد

على هذا (2).

[3474] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن ابن

مسكان، عن الحسن بن أبى ساره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون المؤمن

حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف

ويرجو (3).

ص :389

1- (1) الكافى: 2 / 67 ح 1.
2- (2) - (3) الكافى: 2 / 71 ح 13 و 11.

[3475] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن أبى نجران، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قوم يعملون بالمعاصى ويقولون نرجو فلا يزالون

كذلک حتى يأتيهم الموت فقال: هؤلاء قوم يترجحون فى الأمانى، كذبوا ليسوا

براجين، إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شىء هرب منه (1).

[3476] 5 - الكلينى قال ورواه على بن محمد رفعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن قوما من

مواليک يلمون بالمعاصى ويقولون نرجو، فقال: كذبوا ليسوا لنا بموال، اولئک قوم

ترجحت بهم الأمانى من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شىء هرب منه (2).

[3477] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (3) وقال جل ثناؤه

(فلا تخشوا الناس واخشون) (2) وقال تبارک وتعالى (ومن يتق الله يجعل له

مخرجا) (3) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان فى قلب

الخائف الراهب (4).

[3478] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود

المنقرى، عن حماد بن عيسى، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: كان فيما أوصى به

لقمان ابنه ناتان أن قال له: يا بنى ليكن مما تتسلح به على عدوک فتصرعه المماسحه

واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبه فيبدو له ما فى نفسک فيتأهب لک، يا بنى خف

الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت أن يعذبک الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب

1- (1) - (2) الكافى: 2 / 68 ح 5 و 6. (3) سوره فاطر: 28.
2- (4) سوره المائده: 44.
3- (5) سوره الطلاق: 2.
4- (6) الكافى: 2 / 69 ح 7.

الثقلين رجوت أن يغفر الله لک، يا بنى حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم

أحمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم أذق شيئا أمر من الفقر (1).

[3479] 8 - الصدوق، عن على بن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله، عن حمزه بن عبد الله الجعفرى، عن جميل بن

دراج، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال الصادق (عليه السلام): ارج الله رجاء لا يجرئک على

معاصيه وخف الله خوفا لا يؤسيک من رحمته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3480] 9 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن

أبى ساره قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يقول: لا يكون

[المؤمن] مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا

لما يخاف ويرجو (3).

[3481] 10 - المفيد بالإسناد إلى على بن مهزيار، عن القاسم بن محمد، عن على قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله) (4)

قال: من شفقتهم ورجائهم يخافون أن ترد إليهم أعمالهم إذا لم يطيعوا وهم يرجون أن

يتقبل منهم (5).

[3482] 11 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى وصيته لعبد الله بن

جندب:... يا بن جندب ليهلک المتکل على عمله ولا ينجو المجترى على الذنوب

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والستون ح 5 / 531.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع ح 5 / 22.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 27 / 195.
4- (4) سوره المؤمنون: 60.
5- (5) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 28 / 196.

الواثق برحمه الله قلت: فمن ينجو؟ قال: الذين هم بين الخوف والرجاء، كان قلوبهم

فى مخلب طائر شوقا إلى الثواب وخوفا من العذاب (1).

[3483] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما السعيد من خاف العقاب

فأمن ورجا الثواب فأحسن واشتاق إلى الجنه فأدلج (2).

أدلج القوم: إذا ساروا الليل كله.

الروايات فى هذا المجال كثيره وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 67،

وارشاد القلوب: / 105 و 107، وأعلام الدين: 246، والوافى: 4 / 287،

والمحجه البيضاء: 7 / 248، وبحار الأنوار: 67 / 323، ووسائل الشيعه:

11 / 169، ومستدرک الوسائل: 11 / 224، وجامع أحاديث الشيعه:

14 / 155، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 290، وغير ذلک من كتب الأخبار.

1- (1) تحف العقول: 222.
2- (2) غرر الحكم: 1 / 302 ح 4.

233-الخياطه

اشاره

الخياطه

[3484] 1 - قال الصدوق: وفى روايه جميل بن دراج، عن بعض أصحابنا، عن

أحدهما (عليهما السلام) فى الرجل يشترى الثوب من الرجل أو المتاع فيجد به عيبا قال: إن كان

الثوب قائما بعينه رده على صاحبه وأخذ الثمن وإن كان خاط الثوب أو صبغه أو قطعه

رجع بنقصان العيب (1).

[3485] 2 - الصدوق قال: وروى يونس بن يعقوب، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: أتت امرأه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت: إنى قد فجرت فأعرض بوجهه عنها

فتحولت حتى استقبلت وجهه فقالت: إنى قد فجرت فأعرض عنها بوجهه ثم

استقبلته فقالت: إنى قد فجرت فأعرض عنها ثم استقبلته فقالت: إنى قد فجرت

فأمر بها فحبست وكانت حاملا فتربص بها حتى وضعت ثم أمر بها بعد ذلک فحفر لها

حفيره فى الرحبه وخاط عليها ثوبا جديدا وأدخلها الحفره إلى الحقو وموضع الثديين

وأغلق باب الرحبه ورماها بحجر وقال: بسم الله اللهم على تصديق كتابک وسنه

نبیک ثم أمر قنبر فرماها بحجر ثم دخل منزله وقال: یا قنبر ائذن لأصحاب

محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) فدخلوا فرموها بحجر حجر ثم قاموا لا یدرون أیعیدون حجارتهم أو

یرمون بحجاره غیرها وبها رمق فقالوا: یا قنبر أخبره أنا قد رمیناها بحجارتنا وبها

رمق فکیف نصنع فقال: عودوا فی حجارتکم فعادوا حتی قضیت فقالوا له: فقد

ماتت فکیف نصنع بها؟ قال: فادفعوها إلی أولیائها ومروهم أن یصنعوا بها کما

1- (1) الفقیه: 3 / 217 ح 3803.

يصنعون بموتاهم (1).

[3486] 3 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... واما تفسير الصناعات

فكل ما يتعلم العباد أو يعلمون غيرهم من صنوف الصناعات مثل الكتابه والحساب

والتجاره والصباغه والسراجه والبناء والحياكه والقصاره والخياطه وصنعه صنوف

التصاوير ما لم يكن مثل الروحانى وأنواع صنوف الآلات التى يحتاج إليه العباد التى

منها منافعهم وبها قوامهم وفيها بلغه جميع حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به

وفيه لنفسه أو لغيره... (2).

[3487] 4 - العياشى رفعه، عن ابن عمر، عن بعض أصحابنا، عن رجل حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رفع عيسى بن مريم (عليه السلام) بمدرعه صوف من غزل مريم ومن نسج

مريم ومن خياطه مريم فلما انتهى إلى السماء نودى يا عيسى ألق عنک زينه الدنيا (3).

[3488] 5 - صاحب جامع الأخبار رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عشرون خصله تورث

الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا وأكل الطعام جنبا وترک غسل اليدين

عند الأكل وإهانه الكسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفه

البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء فى موضع الاستنجاء ومسح

الأعضاء المغسوله بالذيل والكم ووضع القصاع والأوانى غير مغسوله ووضع أوانى

الماء غير مغطاه الرؤوس وترک بيوت العنكبوت فى المنزل والاستخفاف بالصلاه

وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير الرجوع عنه إلى العشى

وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب وخياطه الثوب على البدن

وإطفاء السراج بالنفس (4).

ص: 394

1- (1) الفقيه: 4 / 30 ح 5016.
2- (2) تحف العقول: 335.
3- (3) تفسير العياشى: 1 / 175، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 14 / 338 ح 9.
4- (4) جامع الأخبار: 343.

234-الخيانه

اشاره

الخيانه

[3489] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس

لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا أن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وأن الغدر والفجور والخيانه فى النار (1).

[3490] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلک من كان

قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلک وإنهم لما

تمادوا فى المعاصى ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلک نزلت بهم العقوبات فأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لم يقربا أجلا

ولم يقطعا رزقا إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله

لها من زياده أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبه فى أهل أو مال أو نفس ورأى عند

أخيه غفيره فى أهل أو مال أو نفس فلا تكونن عليه فتنه فإن المرء المسلم لبرىء من

الخيانه ما لم يغش دناءه تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالفالج

الياسر الذى ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلک

1- (1) الكافى: 2 / 338 ح 6.

المرء المسلم البرىء من الخيانه ينتظر من الله تعالى إحدى الحسنيين إما داعى الله فما

عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه، إن المال

والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخره وقد يجمعهما الله لأقوام، فاحذروا

من الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعلموا فى غير رياء ولا

سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء

ومعائشه السعداء ومرافقه الأنبياء (1).

[3491] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن فى

أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (2).

[3492] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3493] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن

شراء الخيانه والسرقه فقال: لا إلا أن يكن قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها

فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلک (4)

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 57 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 124 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 133 ح 7.
4- (4) الكافى: 5 / 228 ح 1.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[3494] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا يصلح شراء السرقه والخيانه إذا عرفت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3495] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن حماد

قال: أخبرنى محمد بن مرازم، عن أبيه أو عمه قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو

يحاسب وكيلا له والوكيل يكثر أن يقول: والله ما خنت، والله ما خنت، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا خيانتک وتضييعک على مالى سواء لأن الخيانه شرها عليک ثم

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو ان أحدكم هرب من رزقه لتبعه حتى يدركه كما أنه إن

هرب من أجله تبعه حتى يدركه من خان خيانه حسبت عليه من رزقه وكتب عليه

وزرها (2).

ذكرها الكلينى أيضا فى الكافى: 5 / 304 ح 2.

[3496] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن معاويه بن عمار قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون لى عليه الحق فيجحدنيه ثم يستودعنى مالا ألى

أن آخذ مالى عنده؟ قال: لا هذه خيانه (3).

الروايه موثقه سندا.

[3497] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن محبوب،

عن أبى جميله، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافى: 5 / 228 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 304 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 98 ح 2.

فى سوق المدينه بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامک إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عز وجل

إليه أن يدس يديه فى الطعام ففعل فأخرج طعاما رديا فقال لصاحبه: ما أراک إلا وقد

جمعت خيانه وغشا للمسلمين (1).

[3498] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على الكوفى، عن عبيس بن هشام، عن أبى جميله، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد وخيانه إذا ائتمن

ثم ائتمنه على أمانه كان حقا على الله تعالى أن يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا

يأجره (2).

[3499] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربعه لا قطع عليهم: المختلس والغلول

ومن سرق من الغنيمه وسرقه الأجير فإنها خيانه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3500] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن على بن سعيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل اكترى حمارا

ثم أقبل به إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا أو ثوبين وترک الحمار، فقال: يرد

الحمار على صاحبه ويتبع الذى ذهب بالثوبين وليس عليه قطع إنما هى خيانه (4).

[3501] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها عنى ثم قال اللهم أعنه:

1- (1) الكافى: 5 / 161 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 299 ح 5.
3- (3) الكافى: 7 / 226 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 227، ح 2.

عدلی ومجبر

اما الأولی فالصدق ولا تخرجن من فیک کذبه أبدا والثانیه الورع ولا تجترىء علی خیانه أبدا،

الحدیث (1).

الروایه موثقه سندا.

[3502] 14 - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن

أبی عبد الله الرازی، عن ابن أبی عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن یحیی بن

عمران الحلبی قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول سبعه یفسدون أعمالهم: الرجل الحلیم

ذو العلم الکثیر لا یعرف بذلک ولا یذکر به، والحکیم الذی یدین ماله کل کاذب منکر

لما یؤتی إلیه والرجل الذی یأمن ذا المکر والخیانه، والسید الفظ الذی لا رحمه له،

والأم التی لا تکتم عن الولد السر وتفشی علیه، والسریع إلی لائمه إخوانه، والذی

یجادل أخاه مخاصما له (2).

[3503] 15 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم الحسنی،

عن أبی الحسن العسکری (علیه السلام) قال: لما کلم الله عز وجل موسی بن عمران (علیه السلام) قال موسی:

الهی ما جزاء من شهد أنی رسولک ونبیک وأنک کلمتنی؟ قال: یا موسی تأتیه

ملائکتی فتبشره بجنتی قال موسی: الهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلی؟ قال: یا

موسی أباهی به ملائکتی راکعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهیت به ملائکتی لم

أعذبه، قال موسی: إلهی فما جزاء من أطعم مسکینا ابتغاء وجهک؟ قال: یا موسی

آمر مناديا ينادى يوم القيامه على رؤوس الخلائق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من

النار، قال موسی: إلهی فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: یا موسی انسی له أجله

وأهون علیه سکرات الموت ویناديه خزنه الجنه هلم إلینا فأدخل من أی أبوابها

شئت، قال موسی: إلهی فما جزاء من کف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟

1- (1) الکافی: 8 / 79 ح 33.
2- (2) الخصال: 2 / 348 ح 22.

قال: يا موسى يناديه النار يوم القيامه لا سبيل لى عليک، قال: إلهى فما جزاء من

ذکرک بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامه بظل عرشى واجعله فى کنفى،

قال: إلهى فما جزاء من تلا حکمتک سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط

کالبرق، قال: إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيک؟ قال: أعينه

على أهوال يوم القيامه، قال: إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتک؟ قال:

يا موسى أقى وجهه من حر النار واومنه يوم الفزع الأکبر، قال: إلهى فما جزاء من ترک

الخيانه حياء منک؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامه، قال: إلهى فما جزاء من

أحب أهل طاعتک؟ قال: يا موسى أحرمه على نارى، قال: إلهى فما جزاء من قتل

مؤمنا متعمدا؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامه ولا أقيل عثرته، قال: إلهى فما جزاء من

دعا نفسا کافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمن يريد،

قال: إلهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتى،

قال: فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتک؟ قال: أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه

يتلألأ، قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لک محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه

يوم القيامه مقاما لا يخاف فيه، قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به

الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه (1).

[3504] 16 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبى الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول: لولا

إنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن المكر والخديعه والخيانه فى النار لكنت أمكر

العرب (2).

[3505] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 8 / 173، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 13 / 327.
2- (2) عقاب الأعمال: 320 ح 3.

السكونى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تدخل بيتا واحده

منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركه: الخيانه والسرقه وشرب الخمر والزنا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3506] 18 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن

اسلم البجلى بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته:

العرب بالعصبيه والدهاقنه بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانه

وأهل الرستاق بالجهل (2).

[3507] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع بالخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها فقد أحل

بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى الآخره أذل وأخزى وإن أعظم الخيانه خيانه

الامه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (3).

[3508] 20 - سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس منا من خان

بالأمانه (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا راجع كتب الأخبار منها

بحار الأنوار: 72 / 170 وغيرها، والحمد لله.

ص :401

1- (1) عقاب الأعمال: 289.
2- (2) الخصال: 1 / 325 ح 14.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 26.
4- (4) مشكاه الأنوار: 52.

235-الخير

اشاره

الخير

[3509] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت

لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد

عقل ولا دين، لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنأ بحياه مع مخافه وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (1).

[3510] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، وعلى بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وانزل عليه فى التوراه: إنى أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت

الخلق وخلقت الخير وأجريته على يدى من أحب، فطوبى لمن أجريته على يديه وأنا

الله لا اله إلا أنا، خلقت الخلق وخلقت الشر وأجريته على يدى من أريده، فويل لمن

أجريته على يديه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3511] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن فى بعض ما أنزل الله من كتبه أنى أنا الله لا اله إلا أنا، خلقت الخير وخلقت الشر،

فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن

يقول: كيف ذا وكيف ذا (3).

1- (1) الكافى: 1 / 27 ح 30.
2- (2) الكافى: 1 / 154 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 154 ح 2.

[3512] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بكار

ابن كردم، عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الأنصارى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل: أنا الله لا اله إلا أنا، خالق الخير والشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير

وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا; قال يونس:

يعنى من ينكر هذا الأمر بتفقه فيه (1).

[3513] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن على

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله قال: من زعم ان الله يأمر

بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3514] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن ابن بكير، عن حمزه بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

قول الله عز وجل: (وهديناه النجدين) قال: نجد الخير والشر (3).

[3515] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارک وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 403

1- (1) الكافى: 1 / 154 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 156 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 163 ح 4.
4- (4) سوره الاسراء: 74.
5- (5) الكافى: 1 / 189 ح 17.

[3516] 8 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما

لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئک منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا

وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه، فمن كان منكم

مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا

ويحكم لا تغتروا (1).

[3517] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن العلاء،

عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): كونوا دعاه للناس بغير ألسنتكم ليروا

منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فإن ذلک داعيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3518] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن

الفقير ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا

علم الله عز وجل ذلک منه بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما كتب له لو عمله إن الله واسع

كريم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 404

1- (1) الكافى: 2 / 75 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 78 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 85 ح 3.

[3519] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو بن

أبى المقدام رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن فى الرفق الزياده والبركه ومن يحرم الرفق

يحرم الخير (1).

[3520] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عمن ذكره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زوى الرفق عن أهل بيت إلا زوى عنهم الخير (2).

[3521] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، جميعا

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى

الدينا ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان فى قلبه حتى لا يبالى

من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان حتى

تزهد فى الدنيا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3522] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله یحب من الخیر ما

یعجل (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3523] 15 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن

الحکم، عن أبان بن عثمان، عن بشیر بن یسار، عن أبی عبد الله قال: إذا أردت شیئا

1- (1) الکافی: 2 / 119 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 119 ح 8.
3- (3) الکافی: 2 / 128 ح 2.
4- (4) الکافی: 2 / 142 ح 4.

من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار

ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (1).

[3524] 16 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشىء من الخير فلا تؤخره، فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شىء من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبک بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها، فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شىء من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعدها أبدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3525] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على

أهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامه وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته فى

موازينهم يوم القيامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3526] 18 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع فى قطع الطمع عما فى أيدى الناس ومن لم يرج الناس فى

شىء ورد أمره إلى الله عز وجل فى جميع اموره استجاب الله عز وجل له فى كل شىء (4).

[3527] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

1- (1) الكافى: 2 / 142 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 143 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 143 ح 10.
4- (4) الكافى: 2 / 148 ح 3.

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعجل الخير ثوابا صله الرحم (1).

[3528] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام الكندى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله، كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

صلوا فى عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شىء من

الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشىء أحب إليه من الخبء قلت وما الخبء؟

قال: التقيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3529] 21 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغنم، لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا

يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون، لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3530] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (4).

1- (1) الكافى: 2 / 152 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 219 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 231 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 233 ح 8.

عمار وعثمان

[3531] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (1).

الروايه موثقه سندا.

[3532] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يعمل الشىء من الخير

فيراه إنسان فيسره ذلک؟ فقال: لا بأس، ما من أحد إلا وهو يحب أن يظهر له فى

الناس الخير، إذا لم يكن صنع ذلک لذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3533] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: القلوب ثلاثه: قلب منكوس لا يعى شيئا

من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما

كانت منه غلب عليه; وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر، ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامه

وهو قلب المؤمن (3).

[3534] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

1- (1) الكافى: 2 / 287 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 297 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 423 ح 3.

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3535] 27 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عمن ذكره عن عبيد بن زراره، عن محمد بن مارد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

حديث روى لنا أنک قلت: إذا عرفت فاعمل ما شئت؟ فقال: قد قلت ذلک قال:

قلت وان زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لى: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله

ما أنصفونا أن نكون أخذنا بالعمل ووضع عنهم، إنما قلت: إذا عرفت فاعمل ما

شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منک (2).

[3536] 28 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الكبر أمر الله عز وجل الملک أن يكتب له فى حاله تلک مثل ما كان يعمل وهو شاب

نشيط صحيح ومثل ذلک إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له فى سقمه ما كان يعمل

من الخير فى صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلک الكافر إذا اشتغل بسقم فى جسده

كتب الله له ما كان يعمل من الشر فى صحته (3).

[3537] 29 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحک الله وقت کل صلاه أول الوقت

أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل يحب من

الخير ما يعجل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 459 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 464 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 113 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 274 ح 5.

أكل الرجل فى منزل أخيه بغير إذنه

[3538] 30 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن

صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين

فأتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سأل

الله حاجته فقد طلب الخير فى مظانه ومن طلب الخير فى مظانه لم يخب (1).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء وإن شئت راجع كتب الأخبار والحمد

لله رب العالمين.

ص: 410

1- (1) الكافى: 3 / 478 ح 5.

باب الدال

اشاره

باب الدال

ص: 411

ص :412

236-الداء

اشاره

الداء

[3539] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: إنک قد جعلت طبيب نفسک وبين لک الداء وعرفت آيه

الصحه ودللت على الدواء فانظر كيف قيامک على نفسک (1).

[3540] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن هشام الجواليقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل

على ما بى من داء شفاء (2).

[3541] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عمن حدثه، عن

سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما كان زمان

إبراهيم (عليه السلام) قال: يا رب اجعل للموت عله يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب،

قال: فأنزل الله عز وجل الموم وهو البرسام ثم أنزل بعده الداء (3).

[3542] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقه

الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 454 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 567 ح 14.
3- (3) الكافى: 3 / 111 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 5 ح 2.

[3543] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما رجل

اشترى شيئا وبه عيب أو عوار ولم يتبرء إليه ولم يتبين له فأحدث فيه بعد ما قبضه

شيئا ثم علم بذلک العوار أو بذلک الداء انه يمضى عليه البيع ويرد عليه بقدر ما ينقص

من ذلک الداء والعيب من ثمن ذلک لو لم يكن به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3544] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل اشترى

جاريه فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال: تقوم وهى صحيحه وتقوم وبها الداء ثم يرد

البائع على المبتاع فضل ما بين الصحه والداء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3545] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن الخشاب، عن على

ابن حسان، عن بعض أصحابنا، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اطعموا المبطون خبز

الأرز فما دخل جوف المبطون شىء أنفع منه اما انه يدبغ المعده ويسل الداء سلا (3).

[3546] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: اللحم ينبت اللحم ومن أدخل

فى جوفه لقمه شحم أخرجت مثلها من الداء (4).

[3547] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الهاشمى، عن

أبيه، عن محمد بن الفضل النيسابورى، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) الكافى: 5 / 207 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 214 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 305 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 311 ح 4.

سأله رجل عن الجبن، فقال: داء لا دواء فيه فلما كان بالعشى دخل الرجل على

أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر إلى الجبن على الخوان فقال: جعلت فداک سألتک بالغداه عن

الجبن فقلت لى انه هو الداء الذى لا دواء له والساعه أراه على الخوان، قال فقال لى:

هو ضار بالغداه نافع بالعشى ويزيد فى ماء الظهر، وروى أن مضره الجبن فى

قشره (1).

[3548] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن يزيد،

عن زياد القندى قال: دخلت على أبى الحسن الأول (عليه السلام) وبين يدين تور ماء فيه

اجاص أسود فى إبانه فقال: انه هاجت بى حراره وان الاجاص الطرى يطفئ الحراره

ويسكن الصفراء وان اليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الدوى (2).

[3549] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن على بن

عامر، عن إبراهيم بن الفضل، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كلوا الباذنجان فانه يذهب الداء ولا داء له (3).

[3550] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) وهو يوصى رجلا، فقال له: أقلل

من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنک الداء (4).

[3551] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقليم الأظفار يمنع الداء

الأعظم ويدر الرزق (5).

1- (1) الكافى: 6 / 340 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 359 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 373 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 382 ح 2.
5- (5) الكافى: 6 / 490 ح 1.

[3552] 14 - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن زياد بن

أبى الحلال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال موسى (عليه السلام): يا رب من أين الداء؟ قال:

منى قال: فالشفاء؟ قال: منى قال: فما يصنع عبادک بالمعالج؟ قال: يطيب بأنفسهم

فيومئذ سمى المعالج الطبيب (1).

[3553] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله عز وجل على الداء فيزيله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3554] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن عبد

الحميد، بإسناده رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد من

ولد آدم إلا وفيه عرقان: عرق فى رأسه يهيج الجذام وعرق فى بدنه يهيج البرص فإذا

هاج العرق الذى فى الرأس سلط الله عز وجل الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء وإذا

هاج العرق الذى فى الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فإذا

رأى أحدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله عز وجل على العافيه وقال: الزكام فضول

فى الرأس (3).

[3555] 17 - الصدوق رفعه قال الصادق (عليه السلام): عليكم بصلاه الليل فإنها سنه نبيكم

وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم (4).

[3556] 18 - الصدوق رفعه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجبت لمن يحتمى من الطعام مخافه

1- (1) الكافى: 8 / 88 ح 52.
2- (2) الكافى: 8 / 382 ح 578.
3- (3) الكافى: 8 / 382 ح 579.
4- (4) الفقيه: 1 / 472 ح 1363.

الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافه النار (1).

[3557] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: امش بدائک ما مشى

بک (2).

[3558] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شفاء لمن كتم طبيبه

داءه (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار منها طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وطب الأئمه (عليهم السلام) والرساله الذهبيه للإمام الهمام

على بن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء وقد يعرف بطب الرضا (عليه السلام) وإلى

المجلد الرابع عشر من بحار الأنوار: 502 من طبع الكمبانى، و 59 / 62 من طبع

بيروت و 62 / 62 من طبع إيران، وفى هذا المجال يأتى عنوان الدواء إن شاء الله

فراجعه إن شئت والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الفقيه: 3 / 359 ح 4272.
2- (2) غرر الحكم: ح 2317.
3- (3) غرر الحكم: ح 10516.

237-الدراسه

اشاره

الدراسه

[3559] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: تذاكر العلم دراسه والدراسه صلاه حسنه (1).

[3560] 2 - القمى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله تبارک وتعالى غضب على ملک من الملائکه فقطع جناحه وألقاه فى جزيره من

جزائر البحر فبقى ما شاء الله فى ذلک البحر فلما بعث الله إدريس (عليه السلام) جاء ذلک الملک

إليه فقال: يا نبى الله ادع الله أن يرضى عنى ويرد على جناحى قال: نعم فدعا إدريس

ربه فرد الله عليه جناحه ورضى عنه قال الملک لإدريس: ألک إلى حاجه قال: نعم

أحب أن ترفعنى إلى السماء حتى أنظر إلى ملک الموت فانه لا تعيش لى مع ذكره فأخذه

الملک إلى جناحه حتى انتهى به إلى السماء الرابعه فإذا ملک الموت جالس يحرک رأسه

تعجبا فسلم إدريس على ملک الموت وقال له: مالک تحرک رأسک قال: إن رب العزه

أمرنى أن أقبض روحک بين السماء الرابعه والخامسه فقلت: رب كيف يكون هذا

وغلظ السماء الرابعه مسيره خمسمائه عام ومن السماء الرابعه إلى السماء الثالثه مسيره

خمسمائه عام ومن السماء الثالثه إلى الثانيه مسيره خمسمائه عام وكل سماء وما بينهما

كذلک فكيف يكون هذا ثم قبض روحه بين السماء الرابعه والخامسه وهو قوله

(ورفعناه مكانا عليا) (2) قال وسمى إدريس لكثره دراسه الكتب (3).

1- (1) الكافى: 1 / 41 ح 9.
2- (2) سوره مريم: 57.
3- (3) تفسير القمى: 2 / 51، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 11 / 227 ح 3.

[3561] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده الشريف للأشتر

النخعى:... وأكثر مدارسه العلماء ومناقشه الحكماء... (1).

لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[3562] 4 - الديلمى رفعه إلى الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: دراسه العلم لقاح المعرفه (2).

[3563] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لن يحرز العلم إلا من يطيل

درسه (3).

[3564] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقاح المعرفه دراسه العلم (4).

[3565] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أكثر مدارسه العلم لم ينس ما

علم واستفاد ما لم يعلم (5).

[3566] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مدارسه العلم لذه العلماء (6).

[3567] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا فقه لمن لا يديم الدرس (7).

[3568] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يحرز العلم إلا من يطيل

درسه (8).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 53.
2- (2) اعلام الدین: 298 بدون کلمه دراسه ولکن نقل عنه فی بحار الأنوار: 75 / 127 معها ولذا ضبطناها.
3- (3) غرر الحکم: ح 7422.
4- (4) غرر الحکم: ح 7622.
5- (5) غرر الحکم: ح 8916.
6- (6) غرر الحکم: ح 9755.
7- (7) غرر الحکم: ح 10552.
8- (8) غرر الحکم: ح 10758.

238-الدرایه

اشاره

الدرایه

[3569] 1 - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن ابن

أبی عمیر، عن برید الرزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): یا بنی

اعرف منازل الشیعه علی قدر روایتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هی الدرایه للروایه

وبالدرایات للروایات یعلو المؤمن إلی أقصی درجات الإیمان، إنی نظرت فی کتاب

لعلی (علیه السلام) فوجدت فی الکتاب إن قیمه کل امرئ وقدره معرفته، إن الله تبارک وتعالی

یحاسب الناس علی قدر ما آتاهم من العقول فی دار الدنیا (1).

[3570] 2 - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن سرور، عن الحسین بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبی عمیر، عن إبراهیم الکرخی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: حدیث تدریه خیر من ألف حدیث ترویه ولا یکون الرجل

منکم فقیها حتی یعرف معاریض کلامنا وإن الکلمه من کلامنا لتنصرف علی سبعین

وجها لنا من جمیعها المخرج (2).

[3571] 3 - الحسن بن محمد بن الحسن القمى بسنده إلى سهل بن زياد، عن على بن

إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن الفضيل، عن عده من أصحابه، عن الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: إن لعلى قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريدها جبار بسوء إلا

أذابه الله كذوب الملح فى الماء، ثم أشار إلى عيسى بن عبد الله فقال: سلام الله على أهل

ص: 420

1- (1) معانى الأخبار: 1 ح 2.
2- (2) معانى الأخبار: 2 ح 3.

قم يسقى الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدل الله سيئاتهم حسنات،

هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرايه

والروايه وحسن العباده (1).

[3572] 4 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عليكم بالدرايات لا

بالروايات وقال (عليه السلام): همه السفهاء الروايه وهمه العلماء الدرايه (2).

[3573] 5 - ثانى الشهيدين رفعه عن طلحه بن زيد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): رواه

الكتاب كثير ورعاته قليل فكم مستنسخ للحديث مستغش للكتاب والعلماء تجزيهم

الدرايه والجهال تجزيهم الروايه (3).

1- (1) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: 14 / 339، من طبع الكمبانى و 57 / 217 ح 46 من طبع بيروت.
2- (2) كنز الفوائد: 2 / 31، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 112 من طبع الكمبانى و 2 / 160 من طبع الحروفى.
3- (3) منيه المريد: 370، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 112 من طبع الكمبانى و 2 / 160 من طبع الحروفى.

239-الدعاء

اشاره

فضل الدعاء

[3574] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن

عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) (1) قال: هو الدعاء وأفضل العباده الدعاء

قلت: إن (إبراهيم لأواه حليم) (2) قال: الأواه هو الدعاء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3575] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العباده إن الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم

داخرين) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3576] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أحب

الأعمال إلى الله عز وجل فى الأرض الدعاء وأفضل العباده العفاف قال وكان

ص: 422

1- (1) سوره المؤمن: 60.
2- (2) سوره التوبه: 115.
3- (3) الكافى: 2 / 466 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 467 ح 5.

أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلا دعاء (1).

[3577] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل إن الأمر

قد فرغ منه، إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو ان عبد أسد فاه ولم يسأل لم يعط

شيئا فسل تعط يا ميسر أنه ليس من باب يقرع إلا يوشک أن يفتح لصاحبه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3578] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبى نجران، عن سيف التمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالدعاء فإنكم

لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيره لصغرها أن تدعوا بها أن صاحب الصغار هو

صاحب الكبار (3).

الدعاء سلاح المؤمن

[3579] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله بن أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[3580] 2 - الكلينى بهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح النجاح

ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجاه سبب

النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (5).

1- (1) الكافى: 2 / 467 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 466 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 467 ح 6.
4- (4) و (5) الكافى: 2 / 468.

[3581] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لک (1).

[3582] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء،

فقيل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (2).

[3583] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء أنفذ من السنان الحديد (3).

الروايه صحيحه سندا.

الدعاء يرد البلاء والقضاء

[3584] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان قال: سمعته يقول: إن الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلک وقد أبرم

إبراما (2).

الروايه صحيحه الإسناد، وإضمارها لا يضر بعد أن مضمره حماد.

[3585] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن أبى همام إسماعيل بن

همام، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): إن الدعاء والبلاء ليترافقان إلى

يوم القيامه، إن الدعاء ليرد البلاء وقد أبرم إبراما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 468. (3) الكافى: 2 / 469 ح 7.
2- (4) الكافى: 2 / 469.
3- (5) الكافى: 2 / 469.

[3586] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ألا أدلک على شىء لم يستثن فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت بلى قال: الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراما وضم

أصابعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3587] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما

فأكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشک أن يفتح لصاحبه (2).

الروايه موثقه سندا.

[3588] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا امضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الدعاء شفاء من كل داء

[3589] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أسباط بن

سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالدعاء فانه شفاء من

كل داء (4).

ص :425

1- (1) - (3) الكافى: 2 / 470 ح 6 و 7 و 8. (4) الكافى: 2 / 470.

من دعا استجيب له

[3590] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدعاء كهف الإجابه

كما أن السحاب كهف المطر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3591] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز

الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء، فإذا

دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (2).

الهام الدعاء

[3592] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا قال: إذا

ألهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا أن البلاء قصير (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3593] 2 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن أبی ولاد قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): ما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فیلهمه الله عز وجل الدعاء إلا کان کشف ذلک البلاء وشیکا وما من بلاء ینزل علی عبد مؤمن

فیمسک عن الدعاء إلا کان ذلک البلاء طویلا فإذا نزل البلاء فعلیکم بالدعاء

والتضرع إلی الله عز وجل (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) - (3) الکافی: 2 / 471. (4) الکافی: 2 / 471.

التقدم فى الدعاء

[3594] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تقدم فى الدعاء استجيب له

إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه: صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فى

الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه إن ذا الصوت لا نعرفه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3595] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الدعاء فى الرخاء يستخرج الحوائج فى البلاء (2).

[3596] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له فى الشده فليكثر الدعاء فى

الرخاء (3).

الروايه موثقه سندا.

[3597] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبيد الله

ابن يحيى، عن رجل، عن عبد الحميد بن غواص الطائى، عن محمد بن مسلم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان جدى يقول: تقدموا فى الدعاء فإن العبد إذا كان دعاء فنزل

به البلاء فدعا، قيل: صوت معروف وإذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا، قيل: أين

كنت قبل اليوم (4).

[3598] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه

عن أبى الحسن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عمن حدثه عن

1- (1) - (4) الكافى: 2 / 472.

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: الدعاء بعد ما ينزل البلاء

لا ينتفع [به] (1).

[3599] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن سنان،

عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تخوف [من] بلاء يصيبه فتقدم فيه

بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلک البلاء أبدا (2).

اليقين فى الدعاء

[3600] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليم الفراء،

عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعوت فظن أن حاجتک بالباب (3).

الإقبال على الدعاء

[3601] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل

الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان على (عليه السلام) يقول: إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعو له ولبه لاه

عنه ولكنه ليجتهد له فى الدعاء (4).

[3602] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره، عن سليمان بن عمرو قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لا يستجيب

دعاء بظهر قلب ساه فإذا دعوت فاقبل بقلبک ثم استيقن بالإجابه (5).

[3603] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: إنه الغرق - وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال

1- (1) - (2) الكافى: 2 / 472. (3) - (5) الكافى: 2 / 473.

فتفرق السحاب - فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقينا؟ قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلک نيه ثم دعوت ولى فى ذلک نيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الإلحاح فى الدعاء

[3604] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله

عبدا طلب من الله عز وجل حاجه فألح فى الدعاء استجيب له أو لم يستجب له وتلا هذه الآيه

(وأدعو ربى عسى ألا أكون بدعاء ربى شقيا) (2) (3).

[3605] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

سيف بن عميره، عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عقبه الهجرى قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل فى حاجته إلا قضاها له (4).

[3606] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن حسان، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل كره إلحاح الناس

بعضهم على بعض فى المسأله وأحب ذلک لنفسه، إن الله عز وجل يحب أن يسأل ويطلب

ما عنده (5).

[3607] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين الأحمسى، عن

رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل إلا استجاب الله له (6).

1- (1) الكافى: 2 / 474.
2- (2) سوره مريم: 48.
3- (3) الكافى: 2 / 475 ح 6.
4- (4) - (5) الكافى: 2 / 475. (6) الكافى: 2 / 475.

تسميه الحاجه فى الدعاء

[3608] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى عبد الله

الفراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه،

ولكنه يحب أن تبث إليه الحوائج فإذا دعوت فسم حاجتک.

وفى حديث آخر قال: إن الله عز وجل يعلم حاجتک وما تريد ولكن يحب أن تبث إليه

الحوائج (1).

إخفاء الدعاء

[3609] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى همام

إسماعيل بن همام، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: دعوه العبد سرا دعوه واحده

تعدل سبعين دعوه علانيه.

وفى روايه اخرى: دعوه تخفيها أفضل عند الله من سبعين دعوه تظهرها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

الثناء قبل الدعاء

[3610] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عمن حدثه

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت آیتان فی کتاب الله عز وجل أطلبهما فلا أجدهما قال: وما هما؟

قلت: قول الله عز وجل: (ادعونی أستجب لکم) (3) فندعوه ولا نری إجابه قال: أفتری

الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلک؟ قلت: لا أدری قال: لکنی أخبرک

من أطاع الله عز وجل فیما أمره ثم دعاه من جهه الدعاء أجابه قلت: وما جهه الدعاء؟ قال:

تبدأ فتحمد الله وتذکر نعمه عندک ثم تشکره ثم تصلی علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

1- (1) - (2) الکافی: 2 / 476. (3) سوره المؤمن: 60.

ثم تذكر ذنوبک فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهه الدعاء ثم قال: وما الآيه الاخرى

قلت: قول الله عز وجل: (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) (1) وإنى

أنفق ولا أرى خلفا قال: أفترى الله عز وجل أخلف وعده؟ قلت: لا قال: فمم ذلک؟ قلت: لا

أدرى قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه فى حله لم ينفق درهما إلا أخلف

عليه (2).

[3611] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ابن سنان، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما هى المدحه ثم الثناء ثم

الإقرار بالذنب ثم المسأله انه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار (3).

[3612] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله، إلا أنه قال: ثم الثناء ثم الاعتراف

بالذنب (4).

الروايه موثقه سندا.

[3613] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى كهمس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: دخل رجل المسجد فابتدأ

قبل الثناء على الله والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عاجل العبد ربه،

ثم دخل آخر فصلى وأثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سل تعطه، ثم قال: إن فى كتاب على (عليه السلام) أن الثناء على الله والصلاه

على رسوله قبل المسأله وأن أحدكم ليأتى الرجل يطلب الحاجه يحب أن يقول له

خيرا قبل أن يسأله حاجته (5).

ص: 431

1- (1) سوره الزمر: 39.
2- (2) الكافى: 2 / 486 ح 8.
3- (3) - (4) الكافى: 2 / 484. (5) الكافى: 2 / 485 ح 7.

[3614] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن الحارث بن المغيره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم إذا أراد أحدكم

أن يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخره حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له

والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الاجتماع فى الدعاء

[3615] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبيد الله

ابن عبد الله الواسطى، عن درست بن أبى منصور، عن أبى خالد، قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من رهط أربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل فى أمر إلا استجاب الله

لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعه يدعون الله عز وجل عشر مرات إلا استجاب الله لهم فإن لم

يكونوا أربعه فواحد يدعو الله أربعين مره يستجيب الله العزيز الجبار له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3616] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع

أربعه رهط قط على أمر واحد فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3617] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبه، عن على

ابن عقبه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) إذا أحزنه أمر جمع

النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا (4).

1- (1) الكافى: 2 / 484 ح 1.
2- (2) - (4) الكافى: 2 / 487.

العموم فى الدعاء

[3618] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دعا

أحدكم فليعم فإنه أوجب للدعاء (1).

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) فى الدعاء

[3619] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل

محمد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3620] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دعا ولم يذكر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رفرف الدعاء على رأسه فإذا ذكر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع الدعاء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3621] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لاتجعلونى كقدح الراكب فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلونى فى أول

الدعاء وفى آخره وفى وسطه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 487.
2- (2) الكافى: 2 / 491 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 491 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 492 ح 5.

[3622] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى دخلت

البيت ولم يحضرنى شىء من الدعاء إلا الصلاه على محمد وآل محمد، فقال: أما انه لم

يخرج أحد بأفضل مما خرجت منه (1).

[3623] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف عن أبى اسامه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى اجعل

صلواتى كلها لک؟ فقال: يقدمه بين يدى كل حاجه فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ

بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلى عليه ثم يسأل الله حوائجه (2).

الدعاء للإخوان بظهر الغيب

[3624] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبيد الله

ابن عبد الله الواسطى، عن درست بن أبى منصور، عن أبى خالد القماط قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابه دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدء

بالدعاء لأخيه فيقول له ملک موكل به آمين ولک مثلاه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3625] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المعزا،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوشک دعوه وأسرع إجابه دعاء المرء

لأخيه بظهر الغيب (4).

[3626] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

1- (1) الكافى: 2 / 494 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 492 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 507.
4- (4) الكافى: 2 / 507.

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: دعاء المرء لأخیه بظهر

الغیب یدر الرزق ویدفع المکروه (1).

الروایه صحیحه سندا.

[3627] 4 - الکلینی، عن علی، عن أبیه قال: رأیت عبد الله بن جندب فی الموقف فلم أر

موقفا أحسن من موقفه ما زال مادا یدیه إلی السماء ودموعه تسیل علی خدیه حتی

تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له: یا أبا محمد ما رأیت موقفا قط أحسن من

موقفک قال: والله ما دعوت إلا لإخوانی وذلک أن أبا الحسن موسی (علیه السلام) أخبرنی: إن

من دعا لأخیه بظهر الغیب نودی من العرش ولک مائه ألف ضعف فکرهت أن أدع

مائه ألف مضمونه لواحده لا أدری تستجاب أم لا (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3628] 5 - الکلینی، عن العده، عن سهل، وعلی بن إبراهیم، عن أبیه جمیعا، عن ابن

محبوب، عن ابن رئاب، عن أبی عبیده، عن ثویر قال: سمعت علی بن الحسین (علیهما السلام)

یقول: إن الملائکه إذا سمعوا المؤمن یدعو لأخیه المؤمن بظهر الغیب أو یذکره بخیر

قالوا: نعم الأخ أنت لأخیک تدعو له بالخیر وهو غائب عنک وتذکره بخیر قد أعطاک عز وجل

مثلی ما سألت له وأثنی علیک مثلی ما أثنیت علیه ولک الفضل علیه وإذا سمعوه یذکر

أخاه بسوء ویدعو علیه قالوا له: بئس الأخ أنت لأخیک کف أیها المستر علی ذنوبه

وعورته وأربع علی نفسک وأحمد الله الذی ستر علیک واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده

منک (3).

الروایه حسنه سندا. اربع علی نفسک: أی اقتصر علیها.

ص: 435

1- (1) الکافی: 2 / 507.
2- (2) الکافی: 2 / 508.
3- (3) الکافی: 2 / 508.

الدعاء على العدو

[3629] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) جارا لى

وما ألقى منه، قال فقال لى: ادع عليه قال: ففعلت فلم أر شيئا فعدت إليه فشكوت

إليه فقال لى: ادع عليه قال: فقلت: جعلت فداک قد فعلت فلم أر شيئا، فقال: كيف

دعوت عليه؟ فقلت: إذا لقيته دعوت عليه قال فقال: ادع عليه إذا أدبر وإذا استدبر

ففعلت فلم ألبث حتى أراح الله منه (1).

[3630] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالک بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل

وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل:

«اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنی ونوه بی وغاظنی وعرضنی للمکاره، اللهم اضربه

بسهم عاجل تشغله به عنی الهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلک یا رب الساعه

الساعه» قال: فلما قدمنا الکوفه قدمنا لیلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟

فقالوا: هو مریض، فما انقضی آخر کلامی حتی سمعت الصیاح من منزله وقالوا قد

مات (2).

[3631] 3 - الکلینی، عن أحمد بن محمد بن الکوفی، عن علی بن الحسن التیمی، عن علی

ابن أسباط عن یعقوب بن سالم قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له العلاء بن

کامل: إن فلانا یفعل بی ویفعل فإن رأیت أن تدعو الله عز وجل فقال: هذا ضعف بک قل:

1- (1) الکافی: 2 / 511 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 512.

«اللهم إنک تکفی من کل شیء ولا یکفی منک شیء فاکفنی أمر فلان بم شئت وکیف

شئت ومن حیث شئت وأنی شئت» (1).

[3632] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعی قال: لما قتل داود بن علی المعلی بن خنیس قال

أبو عبد الله (علیه السلام): لأدعون الله علی من قتل مولای وأخذ مالی، فقال له داود بن علی:

إنک لتهددنی بدعائک؟ قال حماد: قال المسمعی: فحدثنی معتب: أن أبا عبد الله (علیه السلام) لم

یزل لیلته راکعا وساجدا فلما کان فی السحر سمعته یقول وهو ساجد: «اللهم إنی

أسألک بقوتک القویه وبجلالک الشدید الذی کل خلقک له ذلیل أن تصلی علی محمد

وأهل بیته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتی سمعنا الصیحه فی دار داود

بن علی فرفع أبو عبد الله (علیه السلام) رأسه وقال: انی دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل علیه ملکا

فضرب رأسه بمرزنه من حدید انشقت منها مثانته فمات (2).

[3633] 5 - الکلینی، قال: وروی عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: إذا دعا أحدکم علی أحد

قال: اللهم أطرقه ببلیه لا أخت لها وأبح حریمه (3).

الدعاء للرزق

[3634] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

أبان، عن أبى سعيد المكارى وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

هذا الدعاء: «يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولى المؤمنين يا ذا القوه المتين صل

على محمد وأهل بيته وارزقنى وعافنى واكفنى ما أهمنى» (4).

1- (1) الكافى: 2 / 512.
2- (2) الكافى: 2 / 513.
3- (3) الكافى: 2 / 512 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 552.

[3635] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نظر أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: «اللهم إنى

أسألک من رزقک الحلال» فقال أبو جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين قل: «اللهم إنى

سألتک رزقا [حلالا] واسعا طيبا من رزقک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3636] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر قال: قلت للرضا (عليه السلام) جعلت فداک ادع الله عز وجل أن يرزقنى الحلال فقال: أتدرى

ما الحلال؟ قلت: الذى عندنا الكسب الطيب فقال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول:

الحلال هو قوت المصطفين ثم قال: أسألک من رزقک الواسع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3637] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لى: اللهم إنک تكفلت برزقى ورزق كل دابه يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا

خیر من سئل ویا أفضل مرتجی افعل بی کذا وکذا (3).

الروایه موثقه سندا.

[3638] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم بن

عمر الیمانی، عن زید الشحام، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ادع فی طلب الرزق فی

المکتوبه وأنت ساجد: یا خیر المسؤولین ویا خیر المعطین ارزقنی وارزق عیالی من

فضلک الواسع فإنک ذو الفضل العظیم (4).

1- (1) الکافی: 2 / 552.
2- (2) الکافی: 2 / 552.
3- (3) الکافی: 2 / 551.
4- (4) الکافی: 2 / 551.

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتاب الدعاء من كتب الأخبار منها: الكافى 2 / 466، ومكارم الأخلاق:

268، وبحار الأنوار: 90 / 286 طبع بيروت، ووسائل الشيعه: 7 / 23،

ومستدرک الوسائل: 5 / 159 (كلاهما من طبع آل البيت) وجامع أحاديث

الشيعه: 15 / 184 وغير ذلک من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: 439

240-دعائم الإسلام

اشاره

دعائم الاسلام

[3639] 1 - الكلينى، حدثنى الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد الزيادى،

عن الحسن بن على الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان، عن فضيل، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمس على الصلاه والزكاه والصوم والحج

والولايه ولم يناد بشىء كما نودى بالولايه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3640] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصلت جميعا، عن

حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى

الإسلام على خمسه أشياء على الصلاه والزكاه والحج والصوم والولايه قال زراره

فقلت: وأى شىء من ذلک أفضل؟ فقال: الولايه أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو

الدليل عليهن قلت: ثم يلى ذلک فى الفضل فقال: الصلاه إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الصلاه عمود دينكم قال قلت: ثم الذى يليها فى الفضل قال: الزكاه لأنه قرنها بها

وبدا بالصلاه قبلها وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الزكاه تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى

الفضل قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه

سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين) (2) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لحجه

مقبوله خير من عشرين صلاه نافله ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه

1- (1) الكافى: 2 / 18 ح 1.
2- (2) سوره آل عمران: 97.

وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال: فى يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال: قلت: فماذا

يتبعه؟ قال: الصوم قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلک أجمع؟ قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من النار قال: ثم قال: إن أفضل الأشياء ما إذا فاتک لم

تكن منه توبه دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلاه والزكاه والحج والولايه ليس

يقع شىء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتک أو قصرت أو سافرت فيه أديت

مكانه أياما غيرها وجزيت ذلک الذنب بصدقه ولا قضاء عليک وليس من تلک

الأربعه شىء يجزيک مكانه غيره قال: ثم قال ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب

الأشياء ورضا الرحمن الطاعه للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول: (من يطع الرسول

فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناک عليهم حفيظا) (1) أما لو ان رجلا قام ليله

وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه

ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله جل وعز حق فى ثوابه ولا كان من

أهل الإيمان ثم قال: أولئک المحسن منهم يدخله الله الجنه بفضل رحمته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3641] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن

عيسى بن السرى أبى اليسع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى بدعائم الإسلام

التى لا يسع أحدا التقصير عن معرفه شىء منها، الذى من قصر عن معرفه شىء منها

فسد دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله

ولم يضق به مما هو فيه لجهل شىء من الامور جهله؟ فقال: شهاده أن لا اله إلا الله

والإيمان بأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق فى الأموال

الزكاه، والولايه التى أمر الله عز وجل بها: ولايه آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فقلت له: هل فى

1- (1) سوره النساء: 8.
2- (2) الكافى: 2 / 18 ح 5.

الولايه شیء دون شیء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل: (يا أيها

الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (1) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات ولا يعرف إمامه مات ميته جاهليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكان عليا (عليه السلام) وقال الآخرون: كان معاويه، ثم كان الحسن (عليه السلام) ثم كان الحسين (عليه السلام)

وقال الآخرون يزيد بن معاويه وحسين بن على ولا سواء ولا سواء قال: ثم سكت ثم

قال: أزيدک؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداک قال: ثم كان على بن الحسين ثم

كان محمد بن على أبا جعفر وكانت الشيعه قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون

مناسک حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسک

حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون

إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف امامه

مات ميته جاهليه وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذ بلغت نفسک هذه - واهوى

بيده إلى حلقه - وانقطعت عنک الدنيا تقول: لقد كنت على أمر حسن.

أبو على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السرى

أبى اليسع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (2).

الروايه صحيحه بسنديها.

[3642] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن عيسى بن السرى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): حدثنى عما بنيت عليه

دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل ما جهلت بعده، فقال:

شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله

وحق فى الأموال من الزكاه والولايه التى أمر الله عز وجل بها ولايه آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن

1- (1) سوره النساء: 59.
2- (2) الكافى: 2 / 19 ح 6.

بريده الأسلمى وأبو بكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من مات ولا يعرف إمامه مات ميته جاهليه قال الله عز وجل:

(أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فكان على (عليه السلام)، ثم صار من

بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن على ثم

هكذا يكون الأمر، إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميته

جاهليه وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ههنا - قال وأهوى بيده

إلى صدره - يقول: حينئذ لقد كنت على أمر حسن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3643] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أخبرک بالإسلام

أصله وفرعه وذروه سنامه؟ قلت: بلى جعلت فداک قال: أما أصله فالصلاه وفرعه

الزكاه وذروه سنامه الجهاد ثم قال: إن شئت أخبرتک بأبواب الخير؟ قلت: نعم

جعلت فداک قال: الصوم جنه من النار، والصدقه تذهب بالخطيئه، وقيام الرجل فى

جوف الليل بذكر الله، ثم قرأ (عليه السلام) (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 18،

وبحار الأنوار: 65 / 329 إلى آخر المجلد، ووسائل الشيعه: 1 / 13،

ومستدرک الوسائل: 1 / 69 كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:

1 / 540 من الطبعه الحديثه، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 2 / 21 ح 9.
2- (2) سوره السجده: 16.
3- (3) الكافى: 2 / 23 ح 15.

241-الدعابه

اشاره

الدعابه

[3644] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله قال: ما من مؤمن إلا وفيه دعابه

قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (1).

[3645] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن يحيى

ابن سلام، عن يوسف بن يعقوب، عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيبانى قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم بعضا؟ قلت: قليل، قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنک لتدخل بها السرور على أخيک ولقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره (2).

[3646] 3 - الكلينى، بالاسناد إلى صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل يحب المداعبه فى الجماعه بلا رفث (3).

[3647] 4 - الصدوق رفعه وقال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله تبارک وتعالى يحب المداعب فى

الجماعه بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلى بالعبر الساهر بالصلاه (4).

[3648] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذكر عمرو بن العاص: عجبا

لابن النابغه يزعم لأهل الشام أن فى دعابه وأنى امرؤ تلعابه: أعافس وأمارس لقد

قال باطلا ونطق آثما أما وشر القول الكذب وأنه ليقول فيكذب ويعد فيخلف ويسأل

1- (1) - (3) الكافى 2 / 663 ح 2 و 3 و 4. (4) الفقيه: 1 / 474 ح 1372.

فيبخل ويسأل فيحلف ويخون العهد ويقطع الإل فإذا كان عند الحرب فأى زاجر

وآمر هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها فإذا كان ذلک كان أكبر مكيدته أن يمنح القرم

سبته أما والله انى ليمنعنى من اللعب ذكر الموت وإنه ليمنعه من قول الحق نسيان

الآخره انه لم يبايع معاويه حتى شرط أن يؤتيه آتيه ويرضخ له على ترک الدين

رضيخه (1).

يأتى فى هذا المجال عنوانى الضحک والمزاح فى محلهما إن شاء الله تعالى

فراجعها إن شئت.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 84.

242-الدماء

اشاره

الدماء

[3649] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نبى من أنبيائه فى مملكه

جبار من الجبارين: ان ائت هذا الجبار فقل له إننى لم استعملک على سفک الدماء

واتخاذ الأموال وإنما استعملتک لتکف عنى أصوات المظلومين فإنى لم أدع ظلامتهم وإن

كانوا كفارا (1).

الروايه معتبره سندا.

[3650] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى يحب

إهراق الدماء وإطعام الطعام (2).

إهراق دم الذبيحه كما هو الواضح.

[3651] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن

محمد وابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3652] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بدر، عن

محمد بن مروان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ «قل هو الله أحد» مره بورک عليه

ص: 446

1- (1) الكافى: 2 / 333 ح 14.
2- (2) - (3) الكافى: 4 / 51 ح 6 و 8.

ومن قرأها مرتين بورک عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورک عليه وعلى

أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثنى عشر مره بنى الله له اثنى عشر قصرا فى الجنه

فيقول الحفظه: اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان فننظر إليها ومن قرأها مائه مره

غفرت له ذنوب خمسه وعشرين سنه ما خلا الدماء والأموال ومن قرأها أربعمائه مره

كان له أجر أربعمائه شهيد كلهم قد عقر جواده وأريق دمه ومن قرأها ألف مره فى يوم

وليله لم يمت حتى يرى مقعده فى الجنه أو يرى له (1).

[3653] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأه بالمدينه وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر إليها وهى مقبله فلما

جازت نظر إليها ودخل فى زقاق قد سماه ببنى فلان فجعل ينظر خلفها واعترض

وجهه عظم فى الحائط أو زجاجه فشق وجهه فلما مضت المرأه نظر فإذا الدماء تسيل

على صدره وثوبه فقال: والله لأتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأخبرنه قال: فأتاه فلما رآه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره فهبط جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآيه (قل

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلک أزکی لهم إن الله خبير بما

يصنعون) (2) (3).

[3654] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

عبد الله بن بكير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاءه رسول عمه عبد الله بن على

فقال له: يقول لک عمک: انا طلبنا العقيقه فلم نجدها فما ترى نتصدق بثمنها؟ فقال:

لا إن الله يحب إطعام الطعام وإراقه الدماء (4).

1- (1) الكافى: 2 / 619 ح 1.
2- (2) سوره النور: 30.
3- (3) الكافى: 5 / 521 ح 5.
4- (4) الكافى: 6 / 25 ح 6.

الروايه موثقه سندا.

[3655] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس وابن

أبى عمير جميعا، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: ولد لأبى جعفر (عليه السلام)

غلامان جميعا فأمر زيد بن على أن يشترى له جزورين للعقيقه وكان زمن غلاء

فاشترى له واحده وعسرت عليه الاخرى فقال لأبى جعفر (عليه السلام) قد عسرت على

الاخرى فتصدق بثمنها؟ فقال: لا أطلبها حتى تقدر عليها فإن الله عز وجل يحب إهراق الدماء

وإطعام الطعام (1).

[3656] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن

جابر بن يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول ما يحكم الله فيه

يوم القيامه الدماء فيوقف ابنى آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من أصحاب الدماء

حتى لا يبقى منهم أحد ثم الناس بعد ذلک حتى يأتى المقتول بقاتله فيتشخب فى دمه

وجهه فيقول هذا قتلنى فيقول أنت قتلته فلا يستطيع أن يكتم الله حديثا (2).

[3657] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن يونس، عن

أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يغرنكم

رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت. قالوا: يا رسول الله وما قاتل

لا يموت؟ فقال: النار (3).

الروايه صحيحه الإسناد. رحب الذراعين: كنايه عن القوى الشديد.

[3658] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال المؤمن فى فسحه من دينه ما لم يصب

دما حراما وقال: لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبه (4).

1- (1) الكافى: 6 / 25 ح 8.
2- (2) الكافى: 7 / 271 ح 2.
3- (3) الكافى: 7 / 272 ح 4.
4- (4) الكافى: 7 / 272 ح 7.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3659] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليأتى يوم

القيامه ومعه قدر محجمه من دم فيقول: والله ما قتلت ولا شركت فى دم قال: بلى

ذكرت عبدى فلانا فترقى ذلک حتى قتل فأصابک من دمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3660] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى اسامه زيد

الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقف بمنى حتى قضى مناسكها

فى حجه الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه عنى فإنى لا أدرى لعلى

لا ألقاكم فى هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أى يوم أعظم حرمه؟ قالوا: هذا

اليوم. قال فأى شهر أعظم حرمه؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأى بلد أعظم حرمه؟

قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا فى

شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أموالكم، ألا هل بلغت؟

قالوا: نعم قال: اللهم اشهد، ألا من كانت عنده أمانه فليؤدها إلى من ائتمنه عليها

فانه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبه نفسه ولا تظلموا أنفسكم ولا ترجعوا

بعدى كفارا (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها موثقه سماعه المرويه فى الكافى الشريف:

7 / 274 ح 5.

[3661] 13 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن محمد بن سنان، عن أبى

1- (1) الكافى: 7 / 273 ح 10.
2- (2) الكافى: 7 / 273 ح 12.

الجارود، عن محمد بن على (عليهما السلام) قال: ما من نفس تقتل بره ولا فاجره إلا وهى تحشر

يوم القيامه متعلقا بقاتله بيده اليمنى ورأسه بيده اليسرى وأوداجه تشخب دما يقول:

يا رب سل هذا فيم قتلنى؟ فإن كان قتله فى طاعه الله عز وجل أثيب القاتل الجنه وذهب

المقتول إلى النار وإن كان فى طاعه فلان قيل له: اقتله كما قتلك، ثم يفعل الله فيهما بعد

مشيته (1).

[3662] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: يا رسول الله قتيل فى مسجد جهينه، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يمشى حتى انتهى إلى مسجدهم قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ فقالوا:

يا رسول الله ما ندرى من قتله، فقال: قتيل بين المسلمين بين ظهرانى المسلمين

لا يدرى من قتله، والله الذى بعثنى بالحق لو أن أهل السماوات والأرض شركوا فى دم

امرء مسلم أو رضوا به لأكبهم على مناخرهم فى النار - أو قال على وجوههم - (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3663] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن استطاع منكم أن يلقى

الله تعالى وهو نقى الراحه من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم

فليفعل... (3).

[3664] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته للحسن والحسين (عليهما السلام)

لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... يا بنى عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء

المسلمين خوضا تقولون: قتل أمير المؤمنين، أن لا تقتلن بى إلا قاتلى... (4).

1- (1) عقاب الأعمال: 327 ح 5.
2- (2) عقاب الأعمال: 328 ح 1.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 176.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 47.

[3665] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... إياک والدماء وسفکها بغير حلها فانه ليس شىء أدنى لنقمه ولا أعظم

لتبعه ولا أحرى بزوال نعمه وانقطاع مده من سفک الدماء بغير حقها، والله سبحانه

مبتدىء بالحکم بين العباد فيما تسافکوا من الدماء يوم القيامه فلا تقوين سلطانک

بسفک دم حرام فإن ذلک مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ولا عذر لک عند الله ولا

عندى فى قتل العمد لأن فيه قود البدن وإن ابتليت بخطاء وافرط عليک سوطک أو

سيفک أو يدک بالعقوبه فإن فى الوکزه فما فوقها مقتله فلا تطمحن بک نخوه سلطانک

عن أن تؤدى إلى أولياء المقتول حقهم... (1).

أقول: قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[3666] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرک و... القصاص حقنا للدماء... (2).

[3667] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سفک الدماء بغير حقها يدعو

إلى حلول النقمه وزوال النعمه (3).

[3668] 20 - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أول ما یقضی یوم القیامه

الدماء (4).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا ذکرنا لک نبذه منها، ویأتی عنوان القتل فی

محله إن شاء الله.

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 252.
3- (3) غرر الحکم: ح 5628.
4- (4) بحار الأنوار: 101 / 382 ح 71.

243-الدنيا

اشاره

الدنيا

[3669] 1 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام):... يا هشام إن لقمان قال لابنه:...

يا بنى إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتک فيها تقوى الله

وحشوها الإيمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر...

يا هشام إن العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمه ولم يرض بالدون من الحكمه مع

الدنيا فلذلک ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب

وترک الدنيا من الفضل وترک الذنوب من الفرض يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا

وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه ونظر إلى الآخره فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه

فطلب بالمشقه إبقاهما يا هشام إن العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الآخره لأنهم

علموا أن الدنيا طالبه مطلوبه والآخره طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخره طلبته الدنيا

حتى يستوفى منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخره فيأتيه الموت فيفسد عليه

دنياه وآخرته... (1).

[3670] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن

سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا

يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم ومن

1- (1) الكافى: 1 / 13 ح 12.

تناولها من غير حلها هلک إلا أن يتوب أو يراجع ومن أخذ العلم من أهله وعمل

بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهى حظه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[3671] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب ومن أراد به خير الآخره أعطاه الله

خير الدنيا والآخره (2).

[3672] 4 - الكلينى، عن على بن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا قيل:

يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلک فاحذروهم

على دينكم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3673] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبی جعفر (علیه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فیها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا یقولون هذا فقال: یا ویحک وهل رأیت فقیها قط إن الفقیه حق الفقیه الزاهد فی

الدنیا الراغب فی الآخره المستمسک بسنه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3674] 6 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن علی بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) یقول: کان فی الکنز الذی قال الله عز وجل: (وکان تحته

1- (1) - (3) الکافی: 1 / 46 ح 1 و 2 و 5. (4) الکافی: 1 / 70 ح 8.

كنز لهما): كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح

وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه،

فقلت: جعلت فداک أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3675] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبى جميله قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارک وتعالى: يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا

فإنكم تتنعمون بها فى الآخره (2).

[3676] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3677] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 454

1- (1) الكافى: 2 / 59 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 83 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 89 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 128 ح 1.

المصدر

[3678] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى

الدنيا، ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان فى قلبه حتى لا يبالى

من أكل الدنيا، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان

حتى تزهد فى الدنيا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3679] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

من أعون الأخلاق على الدين الزهد فى الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3680] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن علامه الراغب

فی ثواب الآخره زهده فی عاجل زهره الدنیا، أما إن زهد الزاهد فی هذه الدنیا

لا ینقصه مما قسم الله عز وجل له فیها وإن زهد، وإن حرص علی عاجل زهره الحیاه الدنیا

لا یزیده فیها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3681] 13 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: خرج النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو محزون فأتاه ملک معه مفاتیح خزائن الأرض فقال:

1- (1) - (2) الکافی: 2 / 128 ح 2 و 3. (3) الکافی: 2 / 129 ح 6.

الشرح

يا محمد هذه مفاتيح خزائن الأرض يقول لک ربک: افتح وخذ منها ما شئت من غير

أن تنقص شيئا عندى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من

لا عقل له فقال الملک: والذى بعثک بالحق نبيا لقد سمعت هذا الكلام من ملک يقوله فى

السماء الرابعه حين أعطيت المفاتيح (1).

[3682] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عمن ذكره، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا

وفقهه فى الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخره وقال: لم

يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فى الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق،

قلت: جعلت فداک مما ذا؟ قال: من الرغبه فيها وقال: الا من صبار كريم فإنما هى

أيام قلائل إلا أنه حرام عليكم أن تجدا طعم الإيمان حتى تزهدوا فى الدنيا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

يشتغلوا بغيره قال: وسمعته يقول: إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى

يسمو (2).

[3683] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن كثير،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فى طلب الدنيا إضرارا بالآخره

وفى طلب الآخره إضرارا بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار (3).

الروايه موثقه سندا.

[3684] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

1- (1) الكافى: 2 / 129 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 130 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 131 ح 12.

أسامه بن زيد و أبو بكر

الحكم، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبيده الحذاء قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

حدثنى بما انتفع به فقال: يا أبا عبيده أكثر ذكر الموت فانه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا

زهد فى الدنيا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3685] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال على بن الحسين صلوات الله

عليهما: إن الدنيا قد ارتحلت مدبره وإن الآخره قد ارتحلت مقبله ولكل واحده منهما

بنون فكونوا من أبناء الآخره ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا وكونوا من الزاهدين فى

الدنيا الراغبين فى الآخره ألا إن الزاهدين فى الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب

فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا ألا ومن اشتاق إلى الجنه سلا عن

الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه

المصائب.

ألا إن لله عبادا كمن رأى أهل الجنه فى الجنه مخلدين وكمن رأى أهل النار فى النار

معذبين، شرورهم مأمونه، وقلوبهم محزونه، أنفسهم عفيفه، وحوائجهم خفيفه،

صبروا أياما قليله، فصاروا بعقبى راحه طويله، أما الليل لصافون أقدامهم تجرى

دموعهم على خدودهم وهم يجأرون إلى ربهم، يسعون فى فكاک رقابهم وأما النهار

فحلماء علماء بررہ أتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف من العباده ينظر إليهم الناظر

فيقول: مرضى - وما بالقوم من مرض - أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر

النار وما فيها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 457

1- (1) الكافى: 2 / 131 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 131 ح 15.

[3686] 18 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبی عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت علی أبی جعفر (علیه السلام) فقال: یا جابر والله إنی

لمحزون وإنی لمشغول القلب قلت: جعلت فداک وما شغلک؟ وما حزن قلبک؟ فقال:

یا جابر إنه من دخل قلبه صافی خالص دین الله شغل قلبه عما سواه، یا جابر ما الدنیا

وما عسی أن تکون الدنیا هل هی إلا طعام أکلته أو ثوب لبسته أو امرأه أصبتها؟!

یا جابر إن المؤمنین لم یطمئنوا إلی الدنیا ببقائهم فیها ولم یأمنوا قدومهم الآخره;

یا جابر الآخره دار قرار والدنیا دار فناء وزوال ولکن أهل الدنیا أهل غفله وکان

المؤمنین هم الفقهاء أهل فکره وعبره لم یصمهم عن ذکر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

ولم یعمهم عن ذکر الله ما رأوا من الزینه بأعینهم ففازوا بثواب الآخره کما فازوا بذلک

العلم.

واعلم یا جابر أن أهل التقوی أیسر أهل الدنیا مؤونه وأکثرهم لک معونه تذکر

فیعینونک وان نسیت ذکروک قوالون بأمر الله قوامون علی أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه

ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلک

هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا کمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو کمال وجدته

فی منامک فاستيقظت وليس معک منه شیء [إنی] إنما ضربت لک هذا مثلا لأنها عند

أهل اللب والعلم بالله کفیيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من دينه

وحکمته ولا تسألن عما لک عنده إلا ما له عند نفسک، فإن تکن الدنيا على غير ما

وصفت لک فتحول إلى دار المستعتب فلعمری لرب حريص على أمر قد شقی به حين

أتاه ولرب کاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا

ويمحق الکافرين) (1) (2).

1- (1) سوره آل عمران: 141.
2- (2) الکافی: 2 / 132 ح 16.

الروايه صحيحه الإسناد.

[3687] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى ان الناس قد جمعوا

قبلک لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملک واستوف أجرک ولا تكن فى هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر

أخربها ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

واعلم أنک ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن أربع شبابک فيما أبليته، وعمرک

فيما أفنيته، ومالک مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلک وأعد له جوابا، ولا تأس

على ما فاتک من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ

حذرک وجد فی أمرک واكشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک وجدد التوبه

فی قلبک واكمش فی فراغک قبل أن يقصد قصدک ويقضی قضاؤک ويحال بينک وبين

ما تريد (1).

[3688] 20 - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبی يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجی الله عز وجل به

موسی (عليه السلام) يا موسی لا تركن إلی الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما

يا موسی لو وكلتک إلی نفسک لتنظر لها إذا لغلب عليک حب الدنيا وزهرتها، يا موسی

نافس فی الخير أهله واستبقهم إليه، فإن الخير كاسمه واترک من الدنيا ما بک الغنی

1- (1) الكافی: 2 / 134 ح 20.

عنه ولا تنظر عينک إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم أن كل فتنه بدؤها حب

الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق

ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا

بطاعه الناس له، فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاک له ولمن

اتبعه (1).

[3689] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن غياث

ابن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى كتاب على صلوات الله عليه: إنما مثل

الدنيا كمثل الحيه ما ألين مسها وفى جوفها السم الناقع، يحذرها الرجل العاقل ويهوى

إليها الصبى الجاهل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3690] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيک ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته، من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد

له منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلک من كان

1- (1) الكافى: 2 / 135 ح 21.
2- (2) الكافى: 2 / 136 ح 22.

الشرح

قبلک بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون، فنقلوا

على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى

الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياک

على طاعته ووفقنا الله وإياک لمرضاته (1).

[3691] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره وغيره، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه

العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3692] 24 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين: يا بنى إسرائيل لا

تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا

أصابوا دنياهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3693] 25 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر، عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين

يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس، وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقيه،

أبى يغترون أم على يجترؤون فبى حلفت لأتيحن لهم فتنه تترک الحليم منهم

حيران (4).

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 2 / 136 ح 24.
3- (3) الكافى: 2 / 137 ح 25.
4- (4) الكافى: 2 / 299 ح 1.

[3694] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن درست بن

أبى منصور، عن رجل، عن أبى عبد الله وهشام عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس كل

خطيئه حب الدنيا (1).

[3695] 27 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

أبى اسامه زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يتعز بعزاء الله

تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما فى أيدى الناس كثر همه ولم

يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمه إلا فى مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله

ودنا عذابه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3696] 28 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما فتح الله على عبد بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه

من الحرص مثله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3697] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (4).

الروايه موثقه سندا.

ص: 462

1- (1) الكافى: 2 / 315 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 315 ح 5.
3- (3) - (4) الكافى: 2 / 319 ح 12 و 15.

[3698] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سمع رجلا يذم الدنيا وقال له: أيها

الذام للدنيا المغتر بغرورها المجذوع بأباطيلها تغتر بالدنيا ثم تذمها؟ أنت المتجرم

عليها أم هى المتجرمه عليک... إن الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافيه لمن فهم

عنها ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظه لمن اتعظ بها، مسجد أحباء الله ومصلى

ملائكه الله ومهبط وحى الله ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمه وربحوا فيها

الجنه... (1).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى:

2 / 128 و 315، ونهج البلاغه فى مختلف صفحاته، وغرر الحكم: 7 / 105،

وإرشاد القلوب: 21 و 23 و 38، والوافى: 5 / 847 و 889، والمحجه البيضاء:

5 / 351 و 6 / 3، وبحار الأنوار: 70 / 1 طبع بيروت فى أكثر من مأه صفحه،

ووسائل الشيعه: 11 / 308، ومستدرک الوسائل: 12 / 36، وجامع أحاديث

الشيعه: 14 / 1، وفيه أكثر من أربعين روايه وغير ذلک من كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 131.

244-الدنيه

اشاره

الدنيه

[3699] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن الحسين ابن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عبدا عف وتعفف

وكف عن المسأله فانه يتعجل الدنيه فى الدنيا ولا يغنى الناس عنه شيئا قال: ثم تمثل

أبو عبد الله (عليه السلام) ببيت حاتم:

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (1)

[3700] 2 - الكلينى، بإسناده إلى الخطبه الوسيله:... أيها الناس إن المنيه قبل الدنيه

والتجلد قبل التلبد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من

كثير من النظر والدهر يوم لک ويوم عليک فإذا كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فاصبر

فبكليهما تمتحن - وفى نسخه وكلاهما سيخبر -... (2).

[3701] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له فى ذكر المكائيل

والموازين: عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوياء مؤجلون ومدينون

مقتضون أجل منقوص وعمل محفوظ، فرب دائب مضيع ورب كادح خاسر قد

أصبحتم فى زمن لا يزداد الخير فيه إلا إدبارا والشر فيه إلا إقبالا والشيطان فى هلاک

الناس إلا طمعا فهذا أوان قويت عدته وعمت مكيته وأمكنت فريسته اضرب

بطرفک حيث شئت من الناس فهل تبصر إلا فقيرا يكابد فقرا أو غنيا بدل نعمه الله

كفرا أو بخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرا أو متمردا كان بإذنه عن سمع المواعظ وقرأ

1- (1) الكافى: 4 / 21 ح 6.
2- (2) الكافى: 8 / 21.

أین خیارکم وصلحاؤکم وأین أحرارکم وسمحاؤکم وأین المتورعون فی مکاسبهم

والمتنزهون فی مذاهبهم ألیس قد ظعنوا جمیعا عن هذه الدنیا الدنیه والعاجله المنقضیه

وهل خلفتم إلا فی حثاله لا تلتقی بذمهم الشفتان استصغارا لقدرهم وذهابا عن

ذکرهم فإنا لله وإنا إلیه راجعون ظهر الفساد فلا منکر مغیر ولا زاجر مزدجر أفبهذا

تریدون أن تجاوروا الله فی دار قدسه وتکونوا أعز أولیائه عنده هیهات لا یخدع الله عن

جنته ولا تنال مرضاته إلا بطاعته لعن الله الآمرین بالمعروف التارکین له والناهین عن

المنکر العاملین به (1).

[3702] 4 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فإن المرء المسلم ما لم یغش

دناءه تظهر فیخشع لها إذا ذکرت ویغری بها لئام الناس کان کالفالج الیاسر الذی ینتظر

أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ویرفع بها عنه المغرم وکذلک المرء المسلم البریء

من الخیانه ینتظر من الله إحدی الحسنین: إما داعی الله فما عند الله خیر له وإما رزق

الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دینه وحسبه... (2).

[3703] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم إنكم معشر العرب

أغراض بلايا قد اقتربت فاتقوا سكرات النعمه واحذروا بوائق النقمه وتثبتوا فى قتام

العشوه واعوجاج الفتنه عند طلوع جنينها وظهور كمينها وانتصاب قطبها ومدار

رحاها تبدأ فى مدارج خفيه وتؤول إلى فظاعه جليه شبابها كشباب الغلام وآثارها

كآثار السلام يتوارثها الظلمه بالعهود أولهم قائد لآخرهم وآخرهم مقتد بأولهم

يتنافسون فى دنيا دنيه ويتكالبون على جيفه مريحه وعن قليل يتبرأ التابع من المتبوع

والقائد من المقود فيتزايلون بالبغضاء ويتلاعنون عند اللقاء (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 129.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 23.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 151.

[3704] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته للحسن نجله (عليه السلام):...

وأكرم نفسک عن كل دنيه وان ساقتک إلى الرغائب فإنک لن تعتاض بما تبذل من

نفسک عوضا... (1).

[3705] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل ولا

التوسل... (2).

[3706] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: النفس الدنيه لا تنفک عن

الدناءات (3).

[3707] 9 - وعنه (عليه السلام): اعقل الناس أبعدهم عن كل دنيه (4).

[3708] 10 - وعنه (عليه السلام) أكرم نفسک عن كل دنيه وان ساقتک إلى الرغائب... (5).

[3709] 11 - وعنه (عليه السلام) المؤمن من طهر قلبه من الدنيه (6).

[3710] 12 - وعنه (عليه السلام): لا تلاح الدنى فيجترىء عليک (7).

[3711] 13 - وعنه (عليه السلام): نزه نفسک عن كل دنيه وان ساقتک إلى الرغائب (8).

[3712] 14 - وعنه (عليه السلام): نزه عن كل دنيه نفسک وابذل فى المكارم جهدک تخلص من المآثم

وتحرز المكارم (9).

[3713] 15 - وعنه (عليه السلام): لا تؤثر دنيا على شريف (10).

ص: 466

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 396.
3- (3) غرر الحكم: ح 1557.
4- (4) غرر الحكم: ح 3073.
5- (5) غرر الحكم: ح 3428.
6- (6) غرر الحكم: ح 1956.
7- (7) غرر الحكم: ح 10221.
8- (8) غرر الحكم: ح 9962.
9- (9) غرر الحكم: ح 9989.
10- (10) غرر الحكم: ح 10160.

[3714] 16 - وعنه (عليه السلام): ورع المرء ينزهه عن كل دنيه (1).

[3715] 17 - وعنه (عليه السلام): مباينه الدنايا تكبت العدو (2).

[3716] 18 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه لا الدنيه والتجلد لا التبلد

والدهر يومان فيوم لک ويوم عليک فإذا كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فلا تحزن

فبكليهما ستختبر (3).

[3717] 19 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا

الجليس تعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب فى جواركم وانصفوا الناس من

أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه وإياكم والأخلاق الدنيه فإنها

تضع الشريف وتهدم المجد (4).

[3718] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل ولا

التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما والدهر يومان يوم لک ويوم عليک فإذا كان لک

فلا تبطر وإذا كان عليک فاصبر (5).

1- (1) غرر الحكم: ح 10081.
2- (2) غرر الحكم: ح 9774.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 44 ح 42.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 53 ح 89.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 84 ح 89.

245-الدهر

اشاره

الدهر

[3719] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى النعمان، عن أبى عبد الله أو

أبى جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (1).

[3720] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كانت قد فرطت فيه فحسرتک شديده لذهابه وتفريطک فيه وأنت

فى يومک الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلک لا تبلغه وإن بلغته لعل

حظک فيه فى التفريط مثل حظک فى الأمس الماضى عنک فيوم من الثلاثه قد مضى

أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترک التفريط وإنما هو يومک

الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لک إن عقلت وفکرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما

فاتک فيه من حسنات ألا تکون اکتسبتها ومن سيئات ألا تکون أقصرت عنها وأنت

مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اکتساب حسنه

أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومک الذى تستقبل على مثل يومک الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

ص: 468

1- (1) الکافى: 2 / 93 ح 24.

فاعمل أو دع والله المعين على ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3721] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الخضر لموسى (عليه السلام): يا موسى إن أصلح يوميک الذى هو

أمامک فانظر أى يوم هو وأعد له الجواب فإنک موقوف ومسؤول وخذ موعظتک من

الدهر فإن الدهر طويل قصير فاعمل كأنک ترى ثواب عملک ليكون أطمع لک فى

الآخره فإنما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها (2).

[3722] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الصوم فى الحضر، فقال: ثلاثه أيام فى كل

شهر الخميس من جمعه والأربعاء من جمعه والخميس من جمعه اخرى، وقال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): صيام شهر الصبر وثلاثه أيام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدور

وصيام ثلاثه أيام من كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول: (من جاء بالحسنه فله

عشر أمثالها) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3723] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر، فقال: لم نزل نكرهه (4).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بصوم الدهر: هنا صيام جميع أيام السنه كما تدل عليه موثقه سماعه الآتيه، وأما صوم الدهر المعروف قد ورد استحبابه، فكراهته (عليه السلام) له تحمل على عدم وجوبه والله سبحانه هو العالم.

1- (1) الكافى: 2 / 453 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 459 ح 22.
3- (3) الكافى: 4 / 92 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 96 ح 4.

[3724] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألته عن صوم الدهر فكرهه وقال: لا بأس أن يصوم يوما ويفطر

يوما (1).

الروايه موثقه سندا.

[3725] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن صاحبتى

هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج، فقال لى: انظر أين تضع نفسک ومن

تشركه فى مالک وتطلعه على دينک وسرک فإن كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب إلى

الخير وإلى حسن الخلق واعلم أنهن كما قال إلا أن النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمه

والغرام ومنهن الحلال إذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن

يغبن فليس له انتقام وهن ثلاث فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه

وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها

على خير وامرأه صخابه ولاجه همازه تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (2).

الروایه حسنه سندا.

[3726] 8 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی،

عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أعامل التجار فأتهیأ للناس

کراهه أن یروا بی خصاصه فأتخذ الغالیه؟ فقال: یا إسحاق إن القلیل من الغالیه

یجزئ وکثیرها سواء من اتخذ من الغالیه قلیلا دائما أجزءه ذلک قال إسحاق: وأنا

اشتری منها فی السنه بعشره دراهم فاکتفی بها وریحها ثابت طول الدهر (3).

1- (1) الکافی: 4 / 96 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 323 ح 3.
3- (3) الکافی: 6 / 516 ح 1.

الروايه معتبره سندا. والغاليه: نوع من الطيب مركب من مسک وكافور وعنب

ودهن وهى معروفه.

[3727] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن على بن منصور قال لى هشام بن الحكم: كان بمصر زنديق تبلغه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) أشياء فخرج إلى المدينه ليناظره... ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا

أخا أهل مصر إن الذى تذهبون إليه وتظنون أنه الدهر إن كان الدهر يذهب بهم لم

لا يردهم وإن كان يردهم لم لا يذهب بهم؟ (1).

[3728] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله إن الدهر يجى

بالباقين كجريه بالماضين لا يعود ما قد ولى منه ولا يبقى سرمدا ما فيه. آخر فعاله

كأوله، متشابهه اموره... (2).

[3729] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فيا عجبا للدهر إذ صرت يقرن بى من لم يسع بقدمى ولم تكن له كسابقتى التى لا يدلى

أحد بمثلها إلا أن يدعى مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل

حال... (3).

[3730] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... أ أقنع من نفسى بأن يقال هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره

الدهر أو أكون أسوه لهم فى جشوبه العيش... (4).

[3731] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس: أما بعد

فإنک لست بسابق أجلک ولا مرزوق ما ليس لک واعلم بأن الدهر يومان يوم لک

1- (1) الكافى: 1 / 72 ح 1.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 157.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 9.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 45.

ويوم عليک وان الدنيا دار دول فما كان منها لک أتاک على ضعفک وما كان منها عليک لم

تدفعه بقوتک (1).

[3732] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد

الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (2).

[3733] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشىء طوبى له إلا

وقد خبأ له الدهر يوم سوء (3).

[3734] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدهر يومان: يوم لک ويوم

عليک فإذا كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فاصطبر (4).

[3735] 17 - وعنه (عليه السلام): الدهر ذو حالتين إباده وإفاده فما أباده فلا رجعه له وما أفاده فلا

بقاء له (5).

[3736] 18 - وعنه (عليه السلام): ان الدهر لخصم غير مخصوم ومحتكم غير ظلوم ومحارب غير

محروب (6).

[3737] 19 - وعنه (عليه السلام): كم من ذى ثروه خطير صيره الدهر فقيرا حقيرا (7).

[3738] 20 - وعنه (عليه السلام): من عتب على الدهر طال معتبه (8).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، والحمد لله.

ص: 472

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 72.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 72.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 286.
4- (4) - (8) غرر الحكم: ح 1917 - 2199 - 3628 - 6924 - 8570.

246-الدهقان

اشاره

الدهقان

[3739] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن بن على، عن على

ابن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى بصير قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون له الحاجه إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى أو أن يكون

عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل فى الحاجه العظيمه أيبدأ

بالعلج ويسلم عليه فى كتابه وإنما يصنع ذلک لکى تقضى حاجته؟ قال: أما إن تبدأ به

فلا ولكن تسلم عليه فى كتابک فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى

وقيصر (1).

[3740] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن محمد

ابن جمهور قال: كان النجاشى وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز وفارس

فقال بعض أهل عمله لأبى عبد الله (عليه السلام): إن فى ديوان النجاشى على خراجا وهو مؤمن

يدين بطاعتک فإن رأيت أن تكتب لى إليه كتابا قال فكتب إليه أبو عبد الله (عليه السلام):

«بسم الله الرحمن الرحیم سر أخاک یسرک الله» قال: فلما ورد الکتاب علیه دخل

علیه وهو فی مجلسه فلما خلا ناوله الکتاب وقال: هذا کتاب أبی عبد الله (علیه السلام) فقبله

ووضعه علی عینیه وقال له: ما حاجتک؟ قال: خراج علی فی دیوانک فقال له: وکم

هو؟ قال: عشره آلاف درهم فدعا کاتبه وأمره بأدائها عنه ثم أخرجه منها وأمر أن

یثبتها له لقابل ثم قال له: سررتک؟ فقال: نعم جعلت فداک، ثم أمر له بمرکب

1- (1) الکافی: 2 / 651 ح 1.

وجاريه وغلام وأمر له بتخت ثياب فى كل ذلک يقول له: هل سررتک؟ فيقول: نعم

جعلت فداک، فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له: احمل فرش هذا البيت الذى

كنت جالسا فيه حين دفعت إلى كتاب مولاى الذى ناولتنى فيه وارفع إلى حوائجک

قال: ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعد ذلک فحدثه الرجل بالحديث

على جهته فجعل يسر بما فعل، فقال الرجل: يا ابن رسول الله كأنه قد سرک ما فعل

بى؟ فقال: أى والله لقد سر الله ورسوله (1).

[3741] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حد الجزيه على أهل الكتاب وهل عليهم

فى ذلک شىء موظف لا ينبغى أن يجوزوا إلى غيره؟ فقال: ذاک إلى الامام أن يأخذ من

كل إنسان منهم ما شاء على قدر ماله بما يطيق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن

يستعبدوا أو يقتلوا فالجزيه تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له أن يأخذهم به حتى

يسلموا فإن الله تبارک وتعالى قال: (حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم

صاغرون) (2) وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما

أخذ منه فيألم لذلک فيسلم قال وقال ابن مسلم: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أرأيت ما

يأخذ هؤلاء من هذا الخمس من أرض الجزيه ويأخذ من الدهاقين جزيه رؤوسهم

أما عليهم فى ذلک موظف؟ فقال: كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم وليس للإمام

أكثر من الجزيه إن شاء الإمام وضع ذلک على رؤوسهم وليس على أموالهم شىء وإن

شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شىء فقلت: فهذا الخمس؟ فقال: إنما هذا

شىء كان صالحهم عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 474

1- (1) الكافى: 2 / 190 ح 9.
2- (2) سوره التوبه: 29.
3- (3) الكافى: 3 / 566 ح 1.

[3742] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن الرجل يتقبل الأرض بطيبه نفس أهلها على شرط يشارطهم

عليه وإن هو رم فيها مرمه أو جدد فيها بناء فإن له أجر بيوتها إلا الذى كان فى أيدى

دهاقينها أولا قال: إذا كان قد دخل فى قباله الأرض على أمر معلوم فلا يعرض لما فى

أيدى دهاقينها إلا أن يكون قد اشترط على أصحاب الأرض ما فى أيدى

الدهاقين (1).

الروايه موثقه سندا.

[3743] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الرجل يتقبل الأرض من الدهاقين فيؤاجرها بأكثر مما يتقبلها ويقوم

فيها بحظ السلطان، قال: لا بأس به إن الأرض ليست مثل الأجير ولا مثل البيت إن

فضل الأجير والبيت حرام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3744] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) وعن الساباطى وعن زراره عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انهم سألوهما عن شراء أرض الدهاقين من أرض الجزيه، فقال: إنه إذا كان ذلک

انتزعت منک أو تؤدى عنها ما عليها من الخراج، قال عمار: ثم أقبل على فقال:

اشترها فإن لک من الحق ما هو أكثر من ذلک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 475

1- (1) الكافى: 5 / 269 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 271 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 282 ح 3.

[3745] 7 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبه، عن سيابه بن

أيوب، ومحمد بن الوليد، وعلى بن أسباط يرفعونه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ان الله

يعذب السته بالسته: العرب بالمعصيه، والدهاقين بالكبر، والأمراء بالجور،

والفقهاء بالحسد، والتجار بالخيانه، وأهل الرساتيق بالجهل (1).

[3746] 8 - الصدوق قال: روى عن مصعب بن يزيد الأنصارى قال: استعملنى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) على أربعه رساتيق المداين: البهقباذات،

وبهر سير، ونهر جوبر، ونهر الملك وأمرنى أن أضع على كل جريب زرع غليظ

درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى كل جريب زرع رقيق ثلثى درهم

وعلى كل جريب كرم عشره دراهم وعلى كل جريب نخل عشره دراهم وعلى كل

جريب البساتين التى تجمع النخل والشجره عشره دراهم وأمرنى أن ألقى كل نخل شاذ

عن القرى لماره الطريق وأبناء السبيل ولا آخذ منه شيئا وأمرنى أن أضع على

الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانيه

وأربعين درهما وعلى أوساطهم والتجار منهم على كل رجل أربعه وعشرين درهما

وعلى سفلتهم وفقرائهم على كل انسان منهم اثنى عشر درهما قال فجبيتها ثمانيه

عشره ألف ألف درهم فى سنه (2).

[3747] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقين أهل بلدک شکوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم أهلا

لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فألبس لهم جلبابا من اللين تشوبه

بطرف من الشده داول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب والإدناء

والإبعاد والاقصاء إن شاء الله (3).

1- (1) الكافى: 8 / 162 ح 170.
2- (2) الفقيه: 2 / 48 ح 1667.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 19.

[3748] 10 - غياث الدين عبد الكريم بن طاووس نقلا من محمد بن على بن الحسن

العلوى فى كتاب فضل الكوفه بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبى الجنوب قال:

اشترى أمير المؤمنين (عليه السلام) ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه وفى حديث ما بين

النجف إلى الحيره إلى الكوفه من الدهاقين بأربعين ألف درهم وأشهد على شرائه

قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت حظا؟ فقال:

سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها

سبعون ألفا يدخلون الجنه بغير حساب فاشتهيت أن يحشروا من ملكى (1).

الدهقان معرب يطلق على رئيس القريه وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار.

والروايات فى هذا المقام متعدده فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب

الأخبار.

1- (1) فرحه الغرى: 29. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 97 / 231 ح 21.

247-الدواء

اشاره

الدواء

[3749] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن على قال: أخبرنى زيد بن على بن

الحسين بن زيد قال: مرضت فدخل الطبيب على ليلا فوصف لى دواء بليل آخذه كذا

وكذا يوما فلم يمكنى فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد على نصر بقاروره فيها

ذلک الدواء بعينه فقال لى: أبو الحسن يقرئک السلام ويقول لک: خذ هذا الدواء كذا

وكذا يوما فأخذته فشربته فبرئت. قال محمد بن على: قال لى زيد بن على: يأبى

الطاعن أين الغلاه عن هذا الحديث (1).

[3750] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه

موسى (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يستدخل الدواء ثم يصلى وهو

معه أينقض الوضوء؟ قال: لا ينقض الوضوء ولا يصلى حتى يطرحه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3751] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الصائم يشتكى أذنه

يصب فيها الدواء، قال: لا بأس به (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3752] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

1- (1) الكافى: 1 / 502 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 36 ح 7.
3- (3) الكافى: 4 / 110 ح 1.

أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل والمرأه هل يصلح لهما أن يستدخلا

الدواء وهما صائمان؟ قال: لا بأس (1).

الروايه صحيحه الاسناد.

[3753] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن

إسحاق قال: كان لى ابن وكان تصيبه الحصاه فقيل لى: ليس له علاج إلا أن تبطه

فبططته فمات، فقالت الشيعه: شركت فى دم ابنک قال: فكتبت إلى أبى الحسن

العسكرى (عليه السلام) فوقع (عليه السلام): يا أحمد ليس عليک فيما فعلت شىء إنما التمست الدواء وكان

أجله فيما فعلت (2).

الحصاه: اشتداد البول فى المثانه حتى يصير كالحصاه. البط: شق الدمل

والخراج ونحوهما.

[3754] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن هشام بن الحكم، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التمر البرنى يشبع ويهنىء

ويمرىء وهو الدواء ولا داء له يذهب بالعياء ومع كل تمره حسنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3755] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله عن الرجل يبعث له الدواء من ريح

البواسير فيشربه بقدر اسكرجه من نبيذ صلب ليس يريد به اللذه وإنما يريد به

الدواء؟ فقال: لا ولا جرعه ثم قال: إن الله عز وجل لم يجعل فى شىء مما حرم شفاء ولا

دواء (4).

ص: 479

1- (1) الكافى: 4 / 110 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 53 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 346 ح 7.
4- (4) الكافى: 6 / 413 ح 2.

الشرح

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[3756] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على، عن أبى سلمه، عن معتب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدواء أربعه: السعوط

والحجامه والنوره والحقنه (1).

[3757] 9 - الصدوق بسنده قال: وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يعالج

الدواء للناس فيأخذ عليه جعلا، قال: لا بأس به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3758] 10 - الصدوق بسنده قال: وروى الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن أبى حمزه وحسين الرواسى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام):

المرأه تخاف الحبل فتشرب الدواء فتلقى ما فى بطنها؟ فقال: لا فقلت: إنما هو نطفه،

قال: إن أول ما يخلق نطفه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3759] 11 - الصدوق، عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن

الحسن بن على، عن على بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن على بن موسى صلوات الله

عليه: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال: لأنهم جهلوه فكرهوه ولو

عرفوه وكانوا من أولياء الله لأحبوه ولعلموا أن الآخره خير لهم من الدنيا، ثم

قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافى

للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء قال: والذى بعث محمدا بالحق نبيا إن من استعد

للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا

1- (1) الكافى: 8 / 192 ح 226.
2- (2) الفقيه: 3 / 175 ح 3660.
3- (3) الفقيه: 4 / 171 ح 5394.

ما يؤدى إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعى العاقل الحازم

الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات (1).

[3760] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

بإسناده يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن

عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى قال: فممن الدواء؟ قال: منى قال: فما يصنع

الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلک أنفسهم فسمى الطبيب لذلک (2).

[3761] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ذلک القرآن فاستنطقوه ولن

ينطق ولكن أخبركم عنه ألا ان فيه علم ما يأتى والحديث عن الماضى ودواء دائكم

ونظم ما بينكم... (3).

[3762] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإذا لم أجد بدا فآخر الدواء

الكى (4).

الكى: القتل والموت.

[3763] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه دواء منجح (5).

[3764] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكماء إذا كان صوابا

كان دواء وإذا كان خطاء كان داء (6).

[3765] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ربما كان الدواء داء (7).

1- (1) معانى الأخبار: 290 ح 8، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 6 / 156.
2- (2) علل الشرايع: 525.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 158.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 168.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 7.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 265.
7- (7) غرر الحكم: ح 5369.

[3766] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثرت ادواؤه لم يعرف

شفاؤه (1).

[3767] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا دواء لمشغوف بدائه (2).

[3768] 20 - الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تداووا فإن الذى أنزل الداء أنزل

الدواء (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع

بحار الأنوار: 59 / 62 من طبع بيروت، وقد مر منا عنوان الداء آنفا فى محله

فراجعه.

1- (1) غرر الحكم: ح 8138.
2- (2) غرر الحكم: ح 10515.
3- (3) الدعوات: 180 ح 498، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 59 / 68 ح 20.

248-الدوله

اشاره

الدوله

[3769] 1 - الكلينى، عن على بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن

محمد، عن على بن الحسن التيمى، جميعا عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنى

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد

جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها

منكم ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف

وأوسعها فى التناصف لا يجرى لأحد إلا جرى عليه ولا يجرى عليه إلا جرى له ولو

كان لأحد أن يجرى ذلک له ولا يجرى عليه لكان ذلک لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته

على عباده ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد

أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما

هو من المزيد له أهلا، ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض

فجعلها تتكافى فى وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض

فأعظم مما افترض الله تبارک وتعالى من تلک الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق

الرعيه على الوالى فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم

وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا

باستقامه الرعيه، فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى

كذلک عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على أذلالها

ص: 483

السنن فصلح بذلک الزمان وطاب به العيش وطمع فى بقاء الدوله ويئست مطامع

الأعداء، الحديث (1).

[3770] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الإمام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلک والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر فى

دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله الحق

واعلموا أن من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى وقتها

فأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه فريضه

وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه

فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر

صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل

حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله، ودان بالتقيه على دينه وإمامه ونفسه

وأمسک من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداک قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

1- (1) الكافى: 8 / 352 ح 550.

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

إمامكم المستتر، مطيعين له، صابرين معه، منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوک الظلمه، تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه،

قد منعوكم ذلک واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلک ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال

فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداک فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتک وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارک وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى

خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من

الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند

الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (1).

[3771] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب

وأبى إسحاق الخفاف، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لمصاص شيعتنا فى

دوله الباطل إلا القوت شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت (2).

المصاص: خالص كل شىء.

[3772] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من الكوفيين،

عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله عز وجل جعل

الدين دولتين دوله آدم وهى دوله الله ودوله إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانيه كانت

1- (1) الكافى: 1 / 333 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 261 ح 7.

دوله آدم وإذا أراد الله أن يعبد فى السر كانت دوله إبليس والمذيع لما أراد الله ستره

مارق من الدين (1).

[3773] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال: يا

أبا عبد الله أشكو إليک ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا إن للحق دوله وللباطل دوله وكل واحد منهما فى دوله صاحبه

ذليل وان أدنى ما يصيب المؤمن فى دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهيه فى دوله الباطل إلا ابتلى قبل موته إما فى بدنه

وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دوله الباطل ويوفر له حظه فى

دوله الحق فاصبر وأبشر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3774] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس،

عن أبى بكر الحضرمى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لسيره على (عليه السلام) فى أهل

البصره كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس إنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم

لسبيت شيعته قلت: فأخبرنى عن القائم (عليه السلام) يسير بسيرته؟ قال: لا إن عليا (عليه السلام) سار

فيهم بالمن للعلم من دولتهم وإن القائم عجل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلک السيره

لأنه لا دوله لهم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3775] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر، عن

1- (1) الكافى: 2 / 372 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 447 ح 12.
3- (3) الكافى: 5 / 33 ح 4.

عنبسه، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز ذكره إذا أراد فناء دوله قوم أمر

الفلک فأسرع السير فكانت على مقدار ما يريد (1).

[3776] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم تزل دوله الباطل طويله ودوله الحق

قصيره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3777] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن محمد بن سالم بن

أبى سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطى قال: كتبت إلى أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

أشكوا جفاء أهل واسط وحملهم على وكانت عصابه من العثمانيه تؤذينى، فوقع بخطه:

إن الله تبارک وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر فى دوله الباطل فاصبر لحكم ربک

فلو قد قام سيد الخلق لقالوا: (يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (3) (4).

[3778] 10 - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، وعن

عبد العزیز بن المهتدی، عن رجل، عن أبی الحسن الماضی (علیه السلام) فی قوله تعالی: (من

ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا فیضاعفه له وله أجر کریم) (5) قال: صله الإمام

فی دوله الفسقه (6).

[3779] 11 - الصدوق باسناده إلی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لعلی (علیه السلام) انه قال:... یا علی والله

1- (1) الکافی: 8 / 159 ح 157.
2- (2) الکافی: 8 / 224 ح 284.
3- (3) سوره یس: 51.
4- (4) الکافی: 8 / 247 ح 346.
5- (5) سوره الحدید: 11.
6- (6) الکافی: 8 / 302 ح 461.

لو أن الوضيع فى قعر بئر لبعث الله عز وجل إليه ريحا ترفعه فوق الأخيار فى دوله

الأشرار... (1).

[3780] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (2).

[3781] 13 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوله الأوغاد مبنيه على الجور

والفساد (3).

[3782] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدوله ترد خطأ صاحبها

صوابا وصواب ضده خطاء (4).

[3783] 15 - وعنه (عليه السلام): لكل دوله برهه (5).

[3784] 16 - وعنه (عليه السلام): من لم يحسن فى دولته خذل فى نكبته (6).

[3785] 17 - وعنه (عليه السلام): من أعود الغنائم دوله الأكارم (7).

[3786] 18 - وعنه (عليه السلام): مجامله أعداء الله فى دولتهم تقيه من عذاب الله وحذر من معارک

البلاء فى الدنيا (8).

[3787] 19 - وعنه (عليه السلام): مجاهده الأعداء فى دولتهم ومناضلتهم مع قدرتهم ترک لأمر الله

وتعرض لبلاء الدنيا (9).

ص: 488

1- (1) الفقيه: 4 / 362.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 339.
3- (3) غرر الحكم: ح 5118.
4- (4) غرر الحكم: ح 1806.
5- (5) غرر الحكم: ح 7285.
6- (6) غرر الحكم: ح 9107.
7- (7) غرر الحكم: ح 9381.
8- (8) غرر الحكم: ح 9846.
9- (9) غرر الحكم: ح 9847.

[3788] 20 - وعنه (عليه السلام): يستدل على إدبار الدول بأربع: تضيع الاصول والتمسک بالغرور

وتقديم الأراذل وتأخير الأفاضل (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 10965.

249-الدين

اشاره

الدين

[3789] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من استحكمت

لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد

عقل ولا دين، لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنأ بحياه مع مخافه، وفقد العقل

فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (1).

[3790] 2 - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه،

عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها

الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب، المال إن المال مقسوم مضمون لكم، قد قسمه عادل بينكم، وضمنه

وسيفى لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (2).

[3791] 3 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عیسی، عن علی بن أبی حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: تفقهوا فی

الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو أعرابی إن الله یقول فی کتابه: (لیتفقهوا فی

الدین ولینذروا قومهم إذا رجعوا إلیهم لعلهم یحذرون) (3) (4).

ص: 490

1- (1) الکافی: 1 / 27 ح 30.
2- (2) الکافی: 1 / 30 ح 4.
3- (3) سوره التوبه: 122.
4- (4) الکافی: 1 / 31 ح 6.

المصدر

[3792] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3793] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد، عن محمد بن

زيد الطبرى قال: كنت قائما على رأس الرضا (عليه السلام) بخراسان وعنده عده من بنى هاشم

وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى العباسى فقال: يا إسحاق بلغنى أن الناس يقولون

إنا نزعم أن الناس عبيد لنا، لا وقرابتى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قلته قط ولا سمعته من

آبائى قاله ولا بلغنى عن أحد من آبائى قاله: ولكنى أقول: الناس عبيد لنا فى الطاعه،

موال لنا فى الدين فليبلغ الشاهد الغائب (2).

[3794] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (3) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذى عندنا الفتنه فى الدين

فقال: يفتنون كما يفتن الذهب. ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3795] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال له:

جعلت فداک أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد، ما لا يسعهم جهله

ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه فقال: شهاده أن لا اله إلا الله

1- (1) الكافى: 1 / 39 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 187 ح 10.
3- (3) سوره العنكبوت: 3.
4- (4) الكافى: 1 / 370 ح 4.

وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت من استطاع إليه

سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولايه - مرتين - ثم قال: هذا

الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامه فيقول ألا زدتنى على

ما افترضت عليک؟ ولكن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا حسنه

جميله ينبغى للناس الأخذ بها (1).

[3796] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل فقال:

رحمک الله هذا الذى أريد، فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک

له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3797] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا

الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عباده الله إلى عباد الله، فتكونوا كالراكب

المنبت الذى لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى (3).

[3798] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

1- (1) الكافى: 2 / 22 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 22 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 86 ح 1.

من أعون الأخلاق على الدين الزهد فى الدنيا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3799] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله،

عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من

المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه (2).

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله.

الروايه صحيحه بسنديها.

[3800] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء - أو قال قله المواتاه للنساء - وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى لهم

وحسن مآب - وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها - لا يخطر على قلبه شهوه شىء إلا أتاه به ذلک ولو ان راکبا

مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاک

رقبته، ألا فهكذا كونوا (3).

[3801] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

1- (1) الكافى: 2 / 128 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 216 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 239 ح 30.

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر، فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الفقر من الدينار والدرهم؟ فقال: لا ولكن من الدين (1).

[3802] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه بن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3803] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث: ألا إن فى التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3804] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

مثنى، عن إسماعيل الجعفى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الدين الذى لا يسع العباد

جهله فقال: الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم، قلت:

جعلت فداک فأحدثک بدينى الذى أنا عليه؟ فقال: بلى فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرء من

عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم، فقال: ما جهلت شيئا هو

والله الذى نحن عليه قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا إلا

المستضعفين، قلت: من هم؟ قال: نساؤكم وأولادكم ثم قال: أرأيت ام أيمن؟ فإنى

أشهد أنها من أهل الجنه وما كانت تعرف ما أنتم عليه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 494

1- (1) الكافى: 2 / 266 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 307 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 346 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 405 ح 6.

[3805] 17 - الكلينى، باسناده عن أبى الجارود قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يا ابن

رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم؟ قال: فقال: نعم

قال: فقلت فإنى أسألک مسأله تجيبنى فيها فإنى مكفوف البصر قليل المشى ولا

أستطيع زيارتكم كل حين قال: هات حاجتک، قلت: أخبرنى بدينک الذى تدين الله عز وجل

به أنت وأهل بيتک لأدين الله عز وجل به قال: إن كنت أقصرت الخطبه فقد أعظمت

المسأله والله لأعطينک دينى ودين آبائى الذى ندين الله عز وجل به، شهاده أن لا اله إلا الله وأن

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه من

عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع (1).

[3806] 18 - الصدوق، عن الدقاق والوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن

عبد العظيم الحسنى قال: دخلت على سيدى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر

ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) فلما بصر بى قال لى: مرحبا بک

يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله إنى اريد أن أعرض

عليک دینی فإن کان مرضیا ثبتت علیه حتی ألقی الله عز وجل فقال: هاتها أبا القاسم

فقلت: إنی أقول أن الله تبارک وتعالی واحد لیس کمثله شیىء خارج من الحدین حد

الإبطال وحد التشبیه وإنه لیس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم

الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب کل شىء ومالکه وجاعله

ومحدثه، وأن محمدا عبده ورسوله خاتم النبیین فلا نبی بعده إلی یوم القیامه وأقول إن

الإمام والخلیفه وولی الأمر بعده أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ثم الحسن ثم الحسین

ثم علی بن الحسین ثم محمد بن علی ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علی بن

موسی ثم محمد بن علی ثم أنت یا مولای، فقال (علیه السلام): ومن بعدی الحسن ابنی فکیف

للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وکیف ذلک یا مولای؟ قال: لأنه لا یری

1- (1) الکافی: 2 / 21 ح 10.

شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا قال فقلت: أقررت وأقول: إن وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله، طاعتهم

طاعه الله، ومعصيتهم معصيه الله وأقول: إن المعراج حق والمسائله فى القبر حق وأن

الجنه والنار حق والصراط حق والميزان حق وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله

يبعث من فى القبور وأقول: إن الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم

والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فقال على بن محمد (عليه السلام): يا

أبا القاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتک الله بالقول الثابت فى

الحياه الدنيا وفى الآخره (1).

[3807] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن حمزه ومحمد ابنى حمران قالا: اجتمعنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى جماعه

من أجله مواليه وفينا حمران بن أعين فخضنا فى المناظره وحمران ساكت فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): مالک لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدى آليت على نفسى أن لا

أتكلم فى مجلس تكون فيه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى قد أذنت لک فى الكلام فتكلم

فقال حمران: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا،

خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لاجبر ولا

تفويض وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون وأشهد أن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق

وأشهد أن عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن حسينا

من بعده ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت يا سيدى من بعدهم فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): التر تر حمران ثم قال: يا حمران مد المطمر بينک وبين العالم، قلت:

يا سيدى وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفک على هذا الأمر فهو

1- (1) التوحيد: 81 ح 37.

زنديق فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا

علويا فاطميا (1).

[3808] 20 - الطوسى باسناده عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن صفوان، عن عمرو بن

حريث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخلت عليه وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد

فقلت له: جعلت فداک ما حق لک إلى هذا المنزل؟ قال طلب النزهه قال قلت:

جعلت فداک ألا أقص عليک دينى الذى أدين الله به قال: بلى يا عمرو قلت: إنى أدين

الله بشهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن

الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا والولايه لعلى بن أبى طالب أمير المؤمنين بعد رسول الله والولايه

للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين والولايه لمحمد بن على من بعده وأنتم

أئمتى، عليه أحيى وعليه أموت وأدين الله به. قال: يا عمرو هذا والله دينى ودين

آبائى الذى ندين الله به فى السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانک إلا من خير ولا تقل

إنى هديت نفسى بل هداک الله فاشکر ما أنعم الله علیک ولا تکن ممن إذا أقبل طعن فی

عینیه وإذا أدبر طعن فی قفاه ولا تحمل الناس علی کاهلک فإنه یوشک أن حملت الناس

علی کاهلک أن یصدعوا شعب کاهلک (2).

رواه الکلینی (3)، عن علی، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد

الجبار جمیعا، عن صفوان مثله. وسند الکلینی صحیح.

[3809] 21 - الطوسی باسناده عن جعفر بن أحمد، عن جعفر بن بشیر، عن أبی سلمه

الجمال قال: دخل خالد البجلی علی أبی عبد الله (علیه السلام) وأنا عنده فقال له: جعلت فداک

إنی ارید أن أصف لک دینی الذی أدین الله به وقد قال له قبل ذلک: إنی أرید أن

1- (1) معانی الأخبار: 212.
2- (2) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 356.
3- (3) الکافی: 2 / 23 ح 14.

أسألک فقال له: سلنى فوالله لا تسألنى عن شىء إلا حدثتک به على حده لا أكتمه

قال: إن أول ما أبدى إنى أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له ليس اله غيره قال:

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلک ربنا ليس معه اله غيره ثم قال: وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كذلک محمد عبد الله مقر له بالعبوديه ورسوله إلى

خلقه ثم قال: وأشهد أن عليا كان له من الطاعه المفروضه على العباد مثل ما كان

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على الناس فقال: كذلک كان على (عليه السلام) قال: وأشهد انه كان للحسن بن

على (عليه السلام) من الطاعه الواجبه على الخلق مثل ما كان لمحمد وعلى (عليهما السلام) قال: فقال:

كذلک كان الحسن قال: وأشهد انه كان للحسين من الطاعه الواجبه على الخلق بعد

الحسن ما كان لمحمد وعلى والحسن قال: فكذلک كان الحسين قال: وأشهد أن على بن

الحسين كان له من الطاعه الواجبه على جميع الخلق كما كان للحسين (عليه السلام): قال:

فكذلک كان على بن الحسين قال: وأشهد أن محمد بن على (عليه السلام) كان له من الطاعه

الواجبه على الخلق مثل ما كان لعلى بن الحسين قال: فقال: كذلک كان محمد بن على

قال: وأشهد أنک أورثک الله ذلک كله قال فقال أبو عبد الله: حسبک اسكت الآن فقد

قلت حقا فسكت فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بعث الله نبيا له عقب وذريه إلا

أجرى لآخرهم مثل ما أجرى لأولهم وإنا نحن ذريه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أجرى لآخرنا

مثل ما أجرى لأولنا ونحن على منهاج نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لنا مثل ما له من الطاعه

الواجبه (1).

[3810] 22 - الطوسى باسناده عن جعفر بن أحمد بن الحسين، عن داود، عن يوسف

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أصف لک دينى الذى أدين الله به فإن أكن على حق

فثبتنى وإن أكن على غير الحق فردنى إلى الحق، قال: هات، قال: قلت: أشهد أن لا

اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عليا كان إمامى وأن

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 359.

الحسن كان إمامى وأن الحسين كان إمامى وأن على بن الحسين كان إمامى وأن محمد

ابن على كان إمامى وأنت جعلت فداک على منهاج آبائک قال فقال عند ذلک مرارا:

رحمک الله ثم قال: هذا والله دين الله ودين ملائكته ودينى ودين آبائى الذى لا يقبل الله

غيره (1).

[3811] 23 - الطوسى عن المفيد، عن الحسين بن أحمد بن المغيره، عن حيدر بن محمد،

عن الكشى، عن جعفر بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح بن دراج، عن

إبراهيم المخارقى قال: وصفت لأبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) دينى فقلت: أشهد أن

لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله وأن عليا إمام عدل بعده ثم

الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت. فقال: رحمک الله ثم قال:

اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الأمانه وعفه البطن

والفرج تكونوا معنا بالرفيق الأعلى (2).

[3812] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الأولى انه قال:... أول الدين

معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده

الاخلاص له... (3).

[3813] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

من هذه الامه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا هم أساس الدين وعماد

اليقين إليهم يفىء الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولايه وفيهم الوصيه

والوراثه الان إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (4).

[3814] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإياكم والتلون فى دين الله

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 360.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 34 / 222 الرقم 384.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 1.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 3.

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وان الله سبحانه لم

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (1).

[3815] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وليس طالب الدين من خبط أو خلط والإمساک عن ذلک أمثل

فتفهم يا بنى وصيتى... (2).

[3816] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

فإن هذا الدين قد كان أسيرا فى أيدى الأشرار، يعمل فيه بالهوى وتطلب به

الدنيا... (3).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[3817] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما المستحفظون لدين الله هم

الذين أقاموا الدين ونصروه وحاطوه من جميع جوانبه وحفظوه على عباد الله

ورعوه (4).

[3818] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن جعلت دينک تبعا لدنياک

أهلکت دینک ودنیاک وکنت فی الآخره من الخاسرین، إن جعلت دنیاک تبعا لدینک

أحرزت دینک ودنیاک وکنت فی الآخره من الفائزین (5).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء جدا فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: 2 / 18 و 168 و 214 و 215، وبحار الأنوار: 66 / 1 وغیر ذلک من کتب

الأخبار والحمد لله رب العالمین.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 176.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 53.
4- (4) غرر الحکم: ح 3912.
5- (5) غرر الحکم: ح 3750 و 3751.

250-الدين

اشاره

الدين

[3819] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصدقه تقضى الدين وتخلف

بالبركه (1).

الروايه معتبره سندا.

[3820] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده

من بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3821] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى همام قال: قلت

للرضا (عليه السلام): الرجل يكون عليه الدين ويحضره الشىء أيقضى دينه أو يحج؟ قال:

يقضى ببعض ويحج ببعض قلت: فإنه لا يكون إلا بقدر نفقه الحج فقال: يقضى سنه

ويحج سنه فقلت: اعطى المال من ناحيه السلطان، قال لا بأس عليكم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3822] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ص :501

1- (1) الكافى: 4 / 9 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 10 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 279 ح 4.

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال تعوذوا بالله من غلبه الدين وغلبه

الرجال وبوار الإيم (1).

الأيم: التى لازوج لها. بوارها: كسادها وقد يقال: انه من جهه الفساد والعاهه وهو

ظاهر وبه روايه.

[3823] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حنان بن

سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل فى سبيل الله إلا الدين

لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذى له الحق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3824] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه، عن على (عليه السلام) قال: إياكم

والدين فانه مذله بالنهار ومهمه بالليل وقضاء فى الدنيا وقضاء فى الآخره (3).

[3825] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لاتباع الدار ولا الجاريه فى الدين وذلک لأنه لابد للرجل

من ظل يسكنه وخادم يخدمه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3826] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثه: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فأعطى ولم يمطل

1- (1) الكافى: 5 / 92 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 94 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 95 ح 11.
4- (4) الكافى: 5 / 96 ح 3.

الشرح

فذاک له ولا علیه، ورجل إذا کان له استوفی وإذا کان علیه أوفی فذاک لا له ولا علیه،

ورجل إذا کان له استوفی وإذا کان علیه مطل فذاک علیه ولا له (1).

[3827] 9 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن خلف بن حماد، عن إسماعیل بن أبی قره، عن أبی بصیر قال: قال لی

أبو عبد الله (علیه السلام): إذا مات الرجل حل ماله وما علیه من الدین (2).

[3828] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن إبراهیم بن مهزم، عن طلحه بن یزید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا یباع الدین بالدین (3).

[3829] 11 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی، عن

محمد بن الفضیل، عن أبی حمزه قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل کان له علی رجل

دین فجاءه رجل فاشتراه منه بعرض ثم انطلق إلی الذی علیه الدین فقال له: أعطنی

ما لفلان علیک فإنی قد اشتریته منه کیف یکون القضاء فی ذلک؟ فقال أبو جعفر (علیه السلام):

يرد عليه الرجل الذى عليه الدين ماله الذى اشتراه به من الرجل الذى له الدين (4).

الروايه موثقه سندا أو صحيحه.

[3830] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا وجع إلا

وجع العين ولا هم إلا هم الدين (5).

[3831] 13 - الكلينى، بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ربقه الله فى

1- (1) الكافى: 5 / 97 ح 9.
2- (2) الكافى: 5 / 99 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 100 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 100 ح 2.
5- (5) الكافى: 5 / 101 ح 4.

الأرض فإذا أراد الله أن يذل عبدا وضعه فى عنقه (1).

[3832] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن معاويه بن وهب قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنه ذكر لنا أن رجلا من الأنصار مات وعليه دينارا ن دينا فلم يصل

عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: صلوا على صاحبكم حتى ضمنهما عنه بعض قرابته، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ذلک الحق ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما فعل ذلک ليتعظوا وليرد

بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين وقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه دين ومات

الحسن (عليه السلام) وعليه دين وقتل الحسين (عليه السلام) وعليه دين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3833] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حمدان بن إبراهيم

الهمدانى، رفعه إلى بعض الصادقين (عليه السلام) قال: إنى لأحب للرجل أن يكون عليه دين

ينوى قضاءه (3).

[3834] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عیسی، عن عثمان بن سعید، عن عبد الکریم من أهل همدان عن أبی تمامه قال: قلت

لأبی جعفر الثانی (علیه السلام): إنی أرید أن الزم مکه أو المدینه وعلی دین فما تقول؟ فقال:

ارجع فأده إلی مؤدی دینک وانظر أن تلقی الله تعالی ولیس علیک دین، ان المؤمن

لا یخون (4).

[3835] 17 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن الحسن بن علی بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کان

1- (1) الکافی: 5 / 101 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 93 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 93 ح 4.
4- (4) الکافی: 5 / 94 ح 9.

عليه دين فينوى قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الأداء عن أمانته فإن

قصرت نيته عن الأداء قصرا عنه من المعونه بقدر ما قصر من نيته (1).

[3836] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب،

عن عبد الغفار الجازى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل مات وعليه دين

قال: إن كان أتى على يديه من غير فساد لم يؤاخذه الله عليه إذا علم بنيته الأداء إلا من

كان لا يريد أن يؤدى عن أمانته فهو بمنزله السارق وكذلک الزكاه أيضا وكذلک من

استحل أن يذهب بمهور النساء (2).

[3837] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

انه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرها له إلا ثلاثه

أيام (3).

[3838] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد

جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن وليد بن صبيح قال: شكوت إلى

أبی عبد الله (علیه السلام) دینا لی علی أناس فقال: قل: «اللهم لحظه من لحظاتک تیسر علی

غرمائی بها القضاء وتیسر لی بها الاقتضاء إنک علی کل شیء قدیر» (4).

الروایه صحیحه الإسناد، وهکذا نقل الکلینی هذه الموثقه الآتیه فی الکافی

الشریف: 2 / 554 ح 2.

عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی الوشاء

عن حماد بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) رجل فقال: یا نبی الله

1- (1) الکافی: 5 / 95 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 99 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 102 ح 1.
4- (4) الکافی: 2 / 554 ح 2.

الغالب على الدين ووسوسه الصدر فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «توكلت على الحى

الذى لا يموت، الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن له شريک فى الملک ولم

يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» قال: فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مر على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لى يا رسول الله فقضى

الله دينى واذهب وسوسه صدرى.

الروايات فى هذا المقام متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 5 / 92 و

2 / 554 وغير ذلک من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطاهرين المعصومين.

ص: 506

المجلد 4

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الرابع

ذ _ ر _ ز

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب الذال

اشاره

باب الذال

ص: 3

251-الذریه

اشاره

الذریه

ص: 4

[3839] 1 - العياشى رفعه عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول الله:

(ومن الناس من يعجبک قوله فى الحياه الدنيا) قال: فلان وفلان و... (يهلک

الحرث والنسل) (1) هم الذريه والحرث الزرع (2).

[3840] 2 - العياشى رفعه عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما قضى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

نبوته واستكملت أيامه أوحى الله: يا محمد قد قضيت نبوتک واستكملت أيامک

فاجعل العلم الذى عندک من الإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه فى

العقب من ذريتک فإنى لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم

النبوه من العقب من ذريتک كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينک وبين

أبيک آدم وذلک قول الله: (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران

على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (3) وان الله جل وتعالى لم

يجعل العلم جهلا ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملک مقرب ولا إلى نبى مرسل

ولكنه أرسل رسلا من ملائكته فقال له كذا وكذا يأمرهم بما يجب وينهاهم عما يكره

فقص عليه أمر خلقه بعلم فعلم ذلک العلم وعلم أنبياءه وأصفياءه من الأنبياء

والأعوان والذريه التى بعضها من بعض فذلک قوله (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب

1- (1) سوره البقره: 203 و 204.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 100 ح 287.
3- (3) سوره آل عمران: 33 و 34.

والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) (1) فأما الكتاب فهو النبوه وأما الحكمه فهم

الحكماء من الأنبياء فى الصفوه وأما الملک العظيم فهم الأئمه الهداه فى الصفوه وكل

هؤلاء من الذريه التى بعضها من بعض التى جعل فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ

الميثاق حتى تنقضى الدنيا وللعلماء ولولاه الأمر الاستنباط للعلم والهدايه (2).

[3841] 3 - العياشى، رفعه عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله: (إنى أسكنت من

ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتک المحرم) إلى قوله (لعلهم يشكرون) (3)

قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): نحن هم ونحن بقيه تلک الذريه (4).

[3842] 4 - العياشى، رفعه عن أبى عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

ما الحجه فى كتاب الله أن آل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارک وتعالى: (إن

الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران) وآل محمد هكذا نزلت (على

العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (5) ولا يكون الذريه من القوم

إلا نسلهم من أصلابهم وقال: (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى

الشكور) (6) وآل عمران وآل محمد (7).

[3843] 5 - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن على بن عتاب معنعنا، عن فاطمه الزهراء (عليها السلام)

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما عرج بى إلى السماء صرت إلى سدره المنتهى (فكان

قاب قوسين أو أدنى) (8) فابصرته بقلبى ولم أره بعينى فسمعت أذانا مثنى مثنى

1- (1) سوره النساء: 54.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 168 ح 31.
3- (3) سوره إبراهيم: 37.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 231 ح 35.
5- (5) سوره آل عمران: 33 و 34.
6- (6) سوره سبأ: 13.
7- (7) تفسير العياشى: 1 / 169 ح 35.
8- (8) سوره النجم: 9.

وإقامه وترا وترا فسمعت مناديا ينادى يا ملائكتى وسكان سماواتى وأرضى وحمله

عرشى اشهدوا أنى لا اله إلا أنا وحدى لا شريک لى قالوا: شهدنا وأقررنا قال:

اشهدوا يا ملائكتى وسكان سماواتى وأرضى وحمله عرشى أن محمدا عبدى ورسولى

قالوا: شهدنا وأقررنا قال: اشهدوا يا ملائكتى وسكان سماواتى وأرضى وحمله

عرشى أن عليا وليى وولى رسولى وولى المؤمنين بعد رسولى قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال عباد بن صهيب: قال جعفر بن محمد: قال أبو جعفر (عليه السلام): وكان ابن عباس

إذا ذكر هذا الحديث فقال: أنا أجده من كتاب الله: (انا عرضنا الأمانه على

السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه

كان ظلوما جهولا) (1) قال فقال ابن عباس (رضى الله عنه): والله ما استودعهم دينارا ولا

درهما ولا كنزا من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من

قبل أن يخلق آدم (عليه السلام) انى مخلف فيک الذريه ذريه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فما أنت فاعله بهم إذا

دعوک فأجيبيهم وإذا آووک فأويهم وأوحى إلى الجبال إذا دعوک فأجيبيهم وأطيعى

على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعه فحملها

بنو آدم فحملوها قال عباد: قال جعفر (عليه السلام): والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم (2).

[3844] 6 - على بن إبراهيم القمى، عن يحيى بن زكريا، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله (والذين آمنوا واتبعناهم

ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم) (3) قال: الذين آمنوا بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير

المؤمنين والذريه الأئمه والأوصياء ألحقنا بهم ذرياتهم ولم تنقص ذريتهم من الحجه

التى جاء بها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على (عليه السلام) وحجتهم واحده وطاعتهم واحده (4).

1- (1) سوره الأحزاب: 72.
2- (2) تفسير فرات الكوفى: 342، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 23 / 282 ح 29.
3- (3) سوره الطور: 22.
4- (4) تفسير القمى: 2 / 332، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 23 / 355 ح 4.

[3845] 7 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الخشاب، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (الذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شىء) (1)

قال: الذين آمنوا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين والذريه الأئمه الأوصياء ألحقنا بهم ولم

تنقص ذريتهم من الجهه التى جاء بها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على وحجتهم واحده وطاعتهم

واحده (2).

[3846] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كسب الحرام يبين فى

الذريه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3847] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم بسط الله سبحانه له

(آدم (عليه السلام)) فى نوبته ولقاه كلمه رحمته ووعده المرد إلى جنته وأهبطه إلى دار البليه

وتناسل الذريه... (4).

[3848] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه جوابا:...

فلبث قليلا يلحق الهيجاء حمل فسيطلبک من تطلب ويقرب منک ما تستبعد، وأنا

مرقل نحوک فى جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان شديد زحامهم

ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت أحب اللقاء إليهم لقاء ربهم وقد صحبتهم

ذريه بدريه وسيوف هاشميه قد عرفت مواقع نصالها فى أخيک وخالک وجدک وأهلک

وما هى من الظالمين ببعيد (5).

ص: 8

1- (1) سوره الطور: 22.
2- (2) بصائر الدرجات: 141، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 25 / 356 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 124 ح 4.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 1.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 28.

252-ذكر الله عز وجل

اشاره

الأمر بذكر الله عز وجل

[3849] 1 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود بى

فافرح وبذكرى فتلذذ وبمناجاتى فتنعم فعن قريب أخلى الدار من الفاسقين واجعل

لعنتى على الظالمين (1).

[3850] 2 - المفيد بإسناده إلى الحسن بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) أنه قال: لما حضرت أبى

الوفاه أقبل يوصى فقال:... كن لله ذاكرا على كل حال... (2).

[3851] 3 - ابن فهد الحلى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أدلكم على أبخل الناس

وأكسل الناس وأسرق الناس وأجفأ الناس وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله

قال: أما أبخل الناس فرجل يمر بمسلم ولم يسلم عليه، واما أكسل الناس فعبد صحيح

فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان، وأما أسرق الناس فالذى يسرق من صلاته تلف

كما تلف الثوب الخلق فيضربها وجهه، وأما أجفا الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم

يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز عن الدعاء (3).

[3852] 4 - ابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خرج إلى أصحابه فقال:

ارتعوا فى رياض الجنه قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنه؟ قال: مجالس الذكر

أغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله

ص: 9

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون: ح 1 الرقم 280 / 263.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح 1 / 222.
3- (3) عده الداعى: 34.

عنده فإن الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه واعلموا أن خير أعمالكم

وأزكاها وأرفعها فى درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه فانه

أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرنى وقال سبحانه: (فاذكرونى

أذكركم) (1) بنعمتى واذكرونى بالطاعه والعباده، أذكركم بالنعم والاحسان والرحمه

والرضوان (2).

[3853] 5 - النورى، عن مجموعه الشهيد رفعه وقال: قال جبرئيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله

تعالى يقول: أعطيت امتک ما لم أعطه امه من الامم فقال وما ذاک يا جبرئيل؟ قال:

قوله تعالى: (اذكرونى أذكركم) ولم يقل هذه لأحد من الامم (3).

ذكر الله فى كل مجلس

[3854] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربعى بن عبد الله بن الجارود الهذلى، عن الفضيل بن يسار،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير

ذكر الله عز وجل إلا كان حسره عليهم يوم القيامه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3855] 2 - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما اجتمع فی مجلس قوم لم یذکروا

الله عز وجل ولم یذکرونا إلا کان ذلک المجلس حسره علیهم یوم القیامه ثم قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام) إن ذکرنا من ذکر الله وذکر عدونا من ذکر الشیطان (5).

ص: 10

1- (1) سوره البقره: 152.
2- (2) عده الداعی: 238.
3- (3) مستدرک الوسائل: 1 / 382.
4- (4) الکافی: 2 / 496 ح 1.
5- (5) الکافی: 2 / 496 ح 2.

الروایه موثقه سندا.

[3856] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا بأس بذکر الله وأنت تبول فإن

ذکر الله عز وجل حسن علی کل حال فلا تسأم من ذکر الله (1).

فلا تسأم: أی فلا تمل.

[3857] 4 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن حسین بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا فی مجلس فلم یذکروا اسم الله عز وجل ولم یصلوا علی نبیهم إلا کان ذلک المجلس

حسره ووبالا علیهم (2).

[3858] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی التوراه التی

لم تغیر أن موسی سأل ربه فقال: إلهی انه یأتی علی مجالس أعزک وأجلک أن أذکرک

فیها فقال: یا موسی إن ذکری حسن علی کل حال (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3859] 6 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن غالب

ابن عثمان، عن بشیر الدهان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل: یا ابن آدم اذکرنی فی

ملاء أذکرک فی ملاء خیر من ملئک (4).

[3860] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

1- (1) الکافی: 2 / 497 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 497 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 497 ح 8.
4- (4) الکافی: 2 / 498 ح 12.

عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذکرنی فی ملاء من الناس ذکرته فی

ملاء من الملائکه (1).

[3861] 8 - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهیب بن

حفص، عن أبی بصیر قال: قال أبو جعفر (علیه السلام): من أراد أن یکتال بالمکیال الأوفی

فلیقل إذا أراد أن یقوم من مجلسه: سبحان ربک رب العزه عما یصفون وسلام علی

المرسلین والحمد لله رب العالمین (2).

الروایه موثقه سندا.

[3862] 9 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی

التوراه التی لم تغیر أن موسی (علیه السلام) سأل ربه فقال: رب أقریب أنت منی فأناجیک أم

بعید فأنادیک؟ فأوحی الله عز وجل إلیه: یا موسی أنا جلیس من ذکرنی فقال موسی: فمن

فی سترک یوم لا ستر إلا سترک؟ فقال: الذین یذکروننی فأذکرهم ویتحابون فی

فأحبهم فأولئک الذین إذا أردت أن أصیب أهل الأرض بسوء ذکرتهم فدفعت عنهم

بهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3863] 10 - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات إن كان مسيئا كن كفارات الإساء

وإن كان محسنا ازداد إحسانا وهى: «سبحانک اللهم وبحمدک أشهد أن لا اله إلا أنت

أستغفرک وأتوب إليک» (4).

1- (1) الكافى: 2 / 498 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 496 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 496 ح 4.
4- (4) الجعفريات: 226.

ذكر الله عز وجل كثيرا

[3864] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شىء إلا وله حد ينتهى

إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهى إليه، فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن،

وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض

منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهى إليه ثم تلا هذه الآيه: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا

الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكره وأصيلا) (1) فقال: لم يجعل الله له حدا ينتهى

إليه قال: وكان أبى (عليه السلام) كثير الذكر لقد كنت أمشى معه وإنه ليذكر الله وآكل معه الطعام

وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلک عن ذكر الله وكنت أرى لسانه

لازقا بحنكخ يقول: لا اله إلا الله. وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس

ويأمر بالقراءه من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر. والبيت الذى يقرأ

فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكه وتهجره الشياطين

ويضئ لأهل السماء كما يضئ الكوكب الدرى لأهل الأرض والبيت الذى لا يقرأ فيه

القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكه وتحضره الشياطين وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها فى درجاتكم وأزكاها عند

مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم

ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى فقال: ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خير الدنيا والآخره وقال فى قوله تعالى: (ولا تمنن

تستكثر) (2) قال: لا تستكثر ما عملت من خير لله (3).

1- (1) سوره الأحزاب: 42.
2- (2) سوره المدثر: 6.
3- (3) الكافى: 2 / 498 ح 1.

[3865] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن داود بن سرحان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله

كثيرا كتبت له براءتان براءه من النار وبراءه من النفاق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3866] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

الحمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله فى جنته (2).

[3867] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا (3).

الروايه موثقه سندا.

[3868] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى اسامه زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد

الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذى

قال الله عز وجل: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3869] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن بعض أصحابه عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

الله عز وجل لموسى: أكثر ذكرى بالليل والنهار وكن عند ذكرى خاشعا وعند بلائى صابرا

واطمئن عند ذكرى واعبدنى ولا تشرک بى شيئا إلى المصير، يا موسى اجعلنى ذخرک

1- (1) الكافى: 2 / 499 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 500 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 499 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 500 ح 4.

وضع عندى كنزک من الباقيات الصالحات (1).

[3870] 7 - وبهذا الإسناد عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسى: اجعل لسانک من

وراء قلبک تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها فتندم فإن

الخطيئه موعد أهل النار (2).

[3871] 8 - الكلينى، بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى رسالته إلى جماعه الشيعه:...

فأكثروا ذكر الله ما استطعتم فى كل ساعه من ساعات الليل والنهار فإن الله أمر بكثره

الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده

المؤمنين إلا ذكره بخير... (3).

[3872] 9 - الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله يقول: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه الخميس فى مسجد قبا فقال:

هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خوله الأنصارى بعس من لبن مخيضه بعسل فلما

وضعه على فيه نهاه ثم قال: شرابان ويكتفى بأحدهما عن صاحبه لا أشربه ولا

أحرمه ولكنى أتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد

فی معیشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أکثر ذکر الله أحبه الله (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3873] 10 - الحسین بن سعید، عن صفوان، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی

قوله (اذکروا الله ذکرا کثیرا) قال: إذا ذکر العبد ربه فی الیوم مأه مره کان ذلک کثیرا (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 497 ح 9.
2- (2) الکافی: 2 / 498 ح 10.
3- (3) الکافی: 8 / 7.
4- (4) کتاب الزهد: 55 ح 148.
5- (5) کتاب الزهد: 18، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 93 / 160، ومستدرک الوسائل: 1 / 383، ونقل عن المستدرک فی جامع أحادیث الشیعه: 15 / 356.

الاشتغال بذكر الله عز وجل

[3874] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما اعطى من سألنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3875] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد

ليكون له الحاجه إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاه على محمد وآل محمد حتى ينسى

حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها (2).

[3876] 3 - الشيخ أبو الفتوح رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أطاع الله فقد ذكر الله

وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت

صلاته وصيامه وتلاوته القرآن (3).

ذكر الله تعالى فى السر

[3877] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو، عن أبى المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل فى السر فقد ذكر الله كثيرا، إن المنافقين

كانوا يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه فى السر فقال الله عز وجل: (يراؤون الناس ولا

1- (1) الكافى: 2 / 501.
2- (2) الكافى: 2 / 501.
3- (3) تفسير أبى الفتوح: 1 / 232، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 5 / 299 (1 / 384)، ونقل عن المستدرک فى جامع أحاديث الشيعه: 15 / 365.

يذكرون الله إلا قليلا) (1) (2).

[3878] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن إبراهيم بن أبى ولاد عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذكرنى سرا

ذكرته علانيه (3).

[3879] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يكتب الملک إلا ما سمع وقال الله عز وجل (واذكر ربک

فى نفسک تضرعا وخيفه) (4) فلا يعلم ثواب ذلک الذكر فى نفس الرجل غير الله عز وجل

لعظمته (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3880] 4 - البرقى، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تعالى: ابن آدم اذكرنى فى نفسک أذكرک فى نفسى، ابن

آدم اذكرنى فى خلاء أذكرک فى خلاء، ابن آدم اذكرنى فى ملاء أذكرک فى ملاء خير من

ملاک، وقال: مامن عبد يذكر الله فى ملأ من الناس إلا ذكره الله فى ملأ من

الملائکه (6).

[3881] 5 - السید محی الدین أبو حامد بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا خلوت

فأکثر ذکر الله، الحدیث (7).

1- (1) سوره النساء: 142.
2- (2) الکافی: 2 / 501.
3- (3) الکافی: 2 / 501.
4- (4) سوره الأعراف: 204.
5- (5) الکافی: 2 / 502.
6- (6) المحاسن: 39.
7- (7) کتاب الأربعین: 105 ح 32، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 5 / 296، وجامع أحادیث الشیعه: 15 / 367.

ذكر الله عز وجل فى الغافلين

[3882] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن

المختار، عن أبى عبد الله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الذاكر لله عز وجل فى الغافلين كالمقاتل فى

المحاربين (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل موثقه.

[3883] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاكر الله عز وجل فى الغافلين كالمقاتل عن الفارين

والمقاتل عن الفارين له الجنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3884] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... إن كان فى

الغافلين كتب فى الذاكرين وإن كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين... (3).

[3885] 4 - الطوسى بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر الذاكر فى

الغافلين كالمقاتل فى الفارين (4).

[3886] 5 - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحب السبحه إلى الله سبحه الحديث وأبغض الكلام إلى

الله عز وجل التحريف. فقيل يا رسول الله وما سبحه الحديث؟ قال: يكون الناس فى

خوضها (5) وباطلها ولهوها، فنعم (6) الرجل عند ذلک فيدعو الله تعالى ويذكره

1- (1) الكافى: 2 / 502 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 502 ح 2.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 الرقم 1162 / 535.
5- (5) خوض الدنيا خ ل.
6- (6) فيغم. خ. ل.

ويسبحه. قيل يا رسول الله وما التحريف؟ قال: يقول الرجل ما لى، وما عندى، بان

له وعنده (1).

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

[3887] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى اسامه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل وما

هن؟ قال: المؤاساه فى ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرا أما إنى لا أقول:

سبحان الله والحمد لله [ولا اله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما

حرم عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3888] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن

عقبه، عن جارود أبى المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال ثلاثه:

إنصاف الناس من نفسک حتى لا ترضى بشىء إلا رضيت لهم مثله ومؤاساتک الأخ فى

المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر فقط

ولكن إذا ورد عليک شیء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو إذا ورد علیک شیء نهی الله عز وجل عنه

تركته (3).

[3889] 3 - الكلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ألا أخبرک بأشد ما فرض

الله علی خلقه [ثلاث] قلت: بلی قال: إنصاف الناس من نفسک ومؤاساتک أخاک

وذكر الله فی كل موطن، أما إنی لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

1- (1) الجعفریات: 223.
2- (2) الكافی: 2 / 145 ح 9.
3- (3) الكافی: 2 / 144 ح 3.

وإن كان هذا من ذاک ولكن ذكر الله عز وجل فى كل موطن إذا هجمت على طاعه أو

معصيه (1).

[3890] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

ابن المغيره، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومؤاساه المرء أخاه وذكر الله على كل حال.

قال: قلت: أصلحک الله وما وجه ذكر الله على كل حال؟ قال: يذكر الله عند المعصيه

يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلک المعصيه وهو قول الله عز وجل: (إن الذين اتقوا إذا

مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[3891] 5 - سبط الطبرسى رفعه إلى أصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الذكر

ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبه وأفضل من ذلک ذكر الله عند ما حرم عليک

فيكون حاجزا (3).

فإن شئت أكثر من هذا فراجع جامع أحاديث الشيعه: 13 / 314.

ذكر الله عز وجل فى الوادى والسوق

[3892] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن

أبيه، عن على (عليهم السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من عبد سلک واديا فيبسط كفيه فيذكر الله

ويدعو إلا ملأ الله ذلک الوادى حسنات فليعظم ذلک الوادى أو ليصغر (4).

1- (1) الكافى: 2 / 145 ح 8.
2- (2) معانى الأخبار: 192 ح 2.
3- (3) مشكاه الأنوار: 54.
4- (4) ثواب الأعمال: 183.

الروايه معتبره الإسناد.

[3893] 2 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربع مأه:... أكثروا ذكر

الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزياده فى الحسنات ولا

تكتبوا فى الغافلين... (1).

[3894] 3 - ابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من ذكر الله فى السوق مخلصا

عند غفله الناس وشغلهم بما [هم] فيه كتب الله له ألف حسنه ويغفر الله له يوم القيامه

مغفره لم تخطر على قلب بشر (2).

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[3895] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن بريد بن معاويه العجلى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الصواعق لا تصيب ذاكرا

قال: قلت: وما الذاكر؟ قال: من قرأ مائه آيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3896] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ميته المؤمن، قال: يموت

المؤمن بكل ميته، يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقه ولا

تصيب ذاكرا لله عز وجل (4).

الروايه موثقه سندا.

[3897] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

1- (1) الخصال: 2 / 614.
2- (2) عده الداعى: 242.
3- (3) الكافى: 2 / 500 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 500 ح 3.

إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يموت المؤمن بكل ميته إلا الصاعقه لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل (1).

[3898] 4 - الصدوق، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران، عن عيسى بن محمد، عن على بن مهزيار، عن عبد الله بن

عمر، عن عبد الله بن حماد قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن الصاعقه

لا تصيب ذاكرا لله عز وجل (2).

[3899] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان

ابن يحيى، عن معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الصاعقه تصيب المؤمن

والكافر ولا تصيب ذاكرا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات الوارده فى ذكر الله عز وجل كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ومنها وسائل الشيعه: 7 / 149، ومستدرک الوسائل: 5 / 283 (كلاهما من طبع آل

البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 348 وما بعدها.

1- (1) الکافی: 2 / 500 ح 1.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والسبعون ح 3 / 550 الرقم 734، ونقل عنه فی جامع أحادیث الشیعه: 15 / 365.
3- (3) علل الشرایع: 463.

253-ذكر الموت

اشاره

ذكر الموت

[3900] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أيوب، عن

أبى عبيده قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) حدثنى ما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيده أكثر ذكر

الموت فانه لم يكثر ذكره إنسان إلا زهد فى الدنيا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3901] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد [أبى يزيد] عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الفروا الذين كان لهم سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده وجاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (2).

[3902] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن

أبى عمير، عن مثنى بن الوليد الحناط، عن أبى بصير قال: قال لى أبو عبد الله

1- (1) الكافى: 3 / 255 ح 18.
2- (2) الكافى: 3 / 257 ح 27.

الصادق (عليه السلام): أما تحزن، أما تهتم، أما تألم؟ قلت: بلى والله. قال: فإذا كان ذلک منک

فاذکر الموت ووحدتک فی قبرک وسیلان عینیک علی خدیک وتقطع أوصالک وأکل

الدود من لحمک وبلاک وانقطاعک عن الدنیا فإن ذلک یحثک علی العمل ویردعک عن

کثیر من الحرص علی الدنیا (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[3903] 4 - الصدوق باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: أکثروا من ذکر هادم

اللذات (2).

[3904] 5 - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):... یا بنی

أکثر من ذکر الموت وذکر ما تهجم علیه وتفضی بعد الموت إلیه حتی یأتیک وقد

أخذت منه حذرک وشددت له أزرک ولا یأتیک بغته فیبهرک... (3).

[3905] 6 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وأوصیکم بذکر الموت

وإقلال الغفله عنه وکیف غفلتکم عما لیس یغفلکم وطمعکم فیمن لیس یمهلکم فکفی

واعظا بموتی عاینتموهم حملوا إلی قبورهم غیر راکبین وانزلوا فیها غیر نازلین

فكأنهم لم يكونوا للدنيا عمارا وكأن الآخره لم تزل لهم دارا. أوحشوا ما كانوا يوطنون

وأوطنوا ما كانوا يوحشون واشتغلوا بما فارقوا وأضاعوا ما إليه انتقلوا... (4).

[3906] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:... وأكثر

ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق... (5).

[3907] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن أكثر من ذكر الموت

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والخمسون ح 2 الرقم 561 / 426.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 70 ح 325.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 188.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 69.

رضى بالدنيا من اليسير... (1).

[3908] 9 - الطوسي بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما ولى محمد بن أبى بكر

مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه،

ومنه:... فأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات وكفى

بالموت واعظا، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى أصحابه بذكر الموت فيقول:

أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات... (2).

[3909] 10 - الطوسي بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... قال (أبو ذر) قلت:

يا رسول الله أى المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له

استعدادا (3).

[3910] 11 - محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل: يا رسول الله وما هادم اللذات؟ قال: الموت فإن

أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم للموت استعدادا (4).

[3911] 12 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أفضل الزهد فى الدنيا

ذكر الموت وأفضل العباده ذكر الموت وأفضل التفكر ذكر الموت فمن أثقله ذكر الموت

وجد قبره روضه من رياض الجنه (5).

[3912] 13 - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكثروا من ذكر هادم اللذات

فإنكم إن كنتم فى ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فأثبتم وإن كنتم فى غنى بغضه إليكم

فجدتم به فأجرتم، ألا أن المنايا قاطعات الآمال والليالى مدنيات الآجال وإن المرء

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 349.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 31 / 28.
3- (3) أمالى الطوسى المجلس التاسع عشر ح 1 الرقم 1162 / 532.
4- (4) الجعفريات: 199.
5- (5) جامع الأخبار: 473 ح 11.

عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى جزاء ما قدم وقله غنى ما خلف ولعله من باطل

جمعه ومن حق منعه (1).

[3913] 14 - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أتدرون من أكيسكم؟ قالوا:

لا يا رسول الله. قال: أكثركم وأحسنكم استعدادا له (أى الموت) فقالوا: وما علامه

ذلک يا رسول الله؟ قال: التجافى عن دار الغرور وإلى دار الخلود والتزود لسكنى

القبور والتأهب ليوم النشور (2).

[3914] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا هادم اللذات ومنغص

الشهوات وداعى الشتات (3).

[3915] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا مفرق الجماعات ومباعد

الأمنيات ومدنى المنيات والمؤذن بالبين والشتات (4).

[3916] 17 - وعنه (عليه السلام): أكثر الناس أملا أقلهم للموت ذكرا (2).

[3917] 18 - وعنه (عليه السلام): ذكر الموت يهون أسباب الدنيا (3).

[3918] 19 - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا بالكفاف (4).

[3919] 20 - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت قلت فى الدنيا رغبته (5).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الزهد: 77 للحسين بن

سعيد الأهوازى، وبحار الأنوار: 68 / 263، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 52.

ص: 26

1- (1) و (2) ارشاد القلوب: 48. (3) و (4) غرر الحكم: ح 2576 و 2575.
2- (5) غرر الحكم: ح 3053.
3- (6) غرر الحكم: ح 5177.
4- (7) غرر الحكم: ح 856.
5- (8) غرر الحكم: ح 8766.

254-الذله

اشاره

موجبها وأثرها وقبحها

[3920] 1 - الكلينى، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدى، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه. وفى حديث

آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله وجدها فى نفسه (1).

[3921] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن على بن يقطين،

عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): أن يا موسى

أتدرى لم اصطفيتک بكلامى دون خلقى؟ قال: يا رب ولم ذاک؟ قال: فأوحى الله

تبارک وتعالى إليه: أن يا موسى إنى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل

لى نفسا منک يا موسى إنک إذا صليت وضعت خدک على التراب أو قال على

الأرض (2).

[3922] 3 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأله زيد بن صوحان

العبدى:... قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا (3).

[3923] 4 - فى فقه المنسوب إلى الرضا (عليه السلام): ثم امسح وجهک بماء الورد فإنى أروى عن

1- (1) الكافى: 2 / 312 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 123 ح 7.
3- (3) الفقيه: 4 / 382.

أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: من أراد أن يذهب فى حاجه له ومسح وجهه بماء ورد لم

يرهق وتقضى حاجته ولا تصيبه قتر ولا ذله (1).

[3924] 5 - قال ابن طاووس: روينا فى كتاب المضمار فى عمل أول يوم من شهر رمضان

عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن من ضرب وجهه بكف من ماء الورد أمن ذلک اليوم من الذله

والفقر ومن وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلک السنه من البرسام، الحديث (2).

[3925] 6 - الحميرى عن ابن عيسى، عن البزنطى قال قلت للرضا (عليه السلام): إن أهل مصر

يزعمون أن بلادهم مقدسه قال: وكيف ذلک؟ قلت: جعلت فداک يزعمون أنه يحشر

من جبلهم سبعون ألفا يدخلون الجنه بغير حساب قال: لا لعمرى ما ذاک كذلک وما

غضب الله على بنى إسرائيل إلا أدخلهم مصر ولا رضى عنهم إلا أخرجهم منها إلى

غيرها... ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تأكلوا فى

فخارها فإنه يورث الذله ويذهب بالغيره قلنا له: قد قال ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: نعم (3).

[3926] 7 - الديلمى، رفعه إلى أنس بن مالک قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ناقته

العضباء فقال:... وجالس أهل الفقه والحكمه وخالط أهل الذله والمسكنه، طوبى

لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره... (4).

[3927] 8 - الشهيد رفعه إلى الإمام الهادى (عليه السلام) أنه قال: العقوق تعقب القله وتؤدى إلى

الذله (5).

[3928] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجوع خير من ذل الخضوع (6).

1- (1) الفقه الرضوى: 397.
2- (2) الأمان: 36.
3- (3) قرب الاسناد: 375 ح 1330.
4- (4) أعلام الدين: 331.
5- (5) الدره الباهره: 42.
6- (6) غرر الحكم: ح 1769.

[3929] 10 - وعنه (عليه السلام): الناس من خوف الذل متعجلوا الذل (1).

[3930] 11 - وعنه (عليه السلام): آفه الحلم الذل (2).

[3931] 12 - وعنه (عليه السلام): رغبتک فی زاهد فیک ذل (3).

[3932] 13 - وعنه (عليه السلام): رضی بالذل من کشف ضره لغیره (4).

[3933] 14 - وعنه (عليه السلام): ساعه الذل لا تفی بعز الدهر (5).

[3934] 15 - وعنه (عليه السلام): طوبی لمن ذل فی نفسه وعز بطاعته وغنی بقناعته (6).

[3935] 16 - وعنه (عليه السلام): کل عزیز غیر الله سبحانه ذلیل (7).

[3936] 17 - وعنه (عليه السلام): کم ذی عزه ردته الدنیا ذلیلا (8).

[3937] 18 - وعنه (عليه السلام): من تعزز بالله لم یذله سلطان (9).

[3938] 19 - وعنه (عليه السلام): من اعتز بغیر الله ذل (10).

[3939] 20 - وعنه (عليه السلام): من تذلل لأبناء الدنیا تعری من لباس التقوی (11).

إذلال المؤمن

[3940] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

معاویه، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لقد أسری ربی بی فأوحی

إلی من وراء الحجاب ما أوحی وشافهنی [إلی] أن قال لی: یا محمد من أذل لی ولیا

فقد أرصدنی بالمحاربه ومن حاربنی حاربته قلت: یا رب ومن ولیک هذا؟ فقد علمت

أن من حاربک حاربته، فقال: ذاک من أخذت میثاقه لک ولوصیک ولذریتکما

بالولایه (2).

الروایه صحیحه الإسناد. والمراد بالوصی أمیر المؤمنین (علیه السلام).

1- (1) - (11) غرر الحکم: ح 2172 و 3940 و 5383 و 5414 و 5580 و 5966 و 6878 و 6850 و 8034 و 8175 و 8869.
2- (12) الکافی: 2 / 353.

[3941] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

الله عز وجل: من استذل عبدى المؤمن فقد بارزنى بالمحاربه، الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3942] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استذل مؤمنا واحتقره لقله ذات يده ولفقره

شهره الله يوم القيامه على رؤوس الخلايق (2).

سند الكلينى مرسل ولكن روى هذه الروايه البرقى فى محاسنه: 97 بسند صحيح

ونقلها الصدوق فى عقاب الأعمال: 299 بسنده الصحيح.

[3943] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان، عن

محمد بن أبى حمزه، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من حقر مؤمنا مسكينا أو

غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته إياه (3).

سند الكلينى مرسل، ولكن نقلها الصدوق بسنده الصحيح فى عقاب الأعمال:

.299

[3944] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال الله عز وجل: قد نابذنى من أذل عبدى المؤمن (4).

المنابذه: المعاده جهارا.

[3945] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن،

1- (1) الكافى: 2 / 354.
2- (2) الكافى: 2 / 353.
3- (3) الكافى: 2 / 351، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 12 / 270.
4- (4) الكافى: 2 / 351، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 12 / 271.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى رسالته إلى أصحابه: وعليكم بحب المساكين

المسلمين، فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت،

وقال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرنى ربى بحب المساكين المسلمين، واعلموا أن من

حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس، والله له أشد

مقتا، فاتقوا الله فى إخوانكم المسلمين المساكين، فإن لهم عليكم حقا أن تحبوهم، فإن

الله أمر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن

عصى الله ورسوله ومات على ذلک مات وهو من الغاوين (1).

[3946] 7 - الصدوق قال: حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنى عبد الله

ابن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى

من أذل عبدى المؤمن، وليأمن من غضبى من أكرم عبدى المؤمن (2).

الروايه من حيث السند معتبره ومتنها واضح.

[3947] 8 - الصدوق رفعه إلى منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الله تعالى: إنى لحرب لمن استذل

عبدى المؤمن (3).

[3948] 9 - الصدوق قال: حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنى

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد،

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حدثنى أبى، عن جدى،

عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) علم أصحابه فى مجلس واحد أربعمائه باب مما

1- (1) الكافى: 8 / 8، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 9 / 104.
2- (2) عقاب الأعمال: 284.
3- (3) مصادقه الإخوان: 74.

يصلح للمسلم فى دينه ودنياه قال (عليه السلام):... لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فإنه من

احتقر مؤمنا لم يجمع الله عز وجل بينهما فى الجنه إلا أن يتوب... الحديث (1).

[3949] 10 - الطوسى بسنده إلى أبى قلابه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال فى حديث: من أذل

مؤمنا أذله الله (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 142،

وألف حديث فى المؤمن: 91.

إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

[3950] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا ينبغى للمؤمن أن يذل

نفسه، قيل له: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطيق (3).

الروايه من حيث السند صحيحه، ونقلها الطوسى فى التهذيب: 6 / 180.

[3951] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله

ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى فوض إلى

المؤمن كل شىء إلا إذلال نفسه (4).

الروايه موثقه سندا.

[3952] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن اموره كلها، ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه، ألم تسمع لقول الله عز وجل: (ولله العزه ولرسوله

1- (1) الخصال: 2 / 614.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 8 / 182 الرقم 306، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 142.
3- (3) الكافى: 5 / 63.
4- (4) الكافى: 5 / 63.

وللمؤمنين) (1) فالمؤمن ينبغى أن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان

والإسلام (2).

الروايه موثقه سندا ونحوها موثقه اخرى لسماعه نقلها فى الكافى: 5 / 64

الرقم 6.

[3953] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغى للمؤمن أن

يذل نفسه، قلت بما يذل نفسه؟ قال: يدخل فيما يتعذر منه (3).

نقلها الطوسى فى التهذيب: 6 / 180.

[3954] 5 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله

ابن حماد الأنصارى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى الحسن الأحمسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن اموره كلها، ولم يفوض إليه أن يكون

ذليلا، أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (4) فالمؤمن

يكون عزيزا ولا يكون ذليلا، ثم قال: إن المؤمن أعز من الجبل ان الجبل يستقل منه

بالمحاول والمؤمن لا يستقل من دينه شىء (5).

فی هذا المجال إن شئت راجع الوافی: 5 / 749، وجامع أحادیث الشیعه:

14 / 68، وألف حدیث فی المؤمن: 112.

ص: 33

1- (1) سوره المنافقین: 7.
2- (2) الکافی: 5 / 63.
3- (3) الکافی: 5 / 64.
4- (4) سوره المنافقین: 7.
5- (5) الکافی: 5 / 63.

255-الذنب

اشاره

آثار الذنوب

[3955] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا

مرض إلا بذنب وذلک قول الله عز وجل فى كتابه: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (1) قال: ثم قال: وما يعفوا الله أكثر مما يؤاخذ به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3956] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل

بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه

أكثر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3957] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا تبدين عن واضحه وقد عملت

الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل السيئات (4).

الروايه معتبره الإسناد. لا تبدين عن واضحه: يعنى به هنا: لا تضحک ضحکا يبدو

به أسنانک ويکشف عن سرور قلبک. البيات: نزول الحوادث عليه ليلا أو غفله وإن

کان بالنهار.

ص: 34

1- (1) سوره الشورى: 30.
2- (2) - (4) الکافى: 2 / 269 ح 3 و 4 و 5.

[3958] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى اسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من

سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ على

المعاصى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3959] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

سليمان الجعفرى، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الذنوب

كلها شديده وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنه

لا يدخلها إلا طيب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3960] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه

الرزق (3).

الروايه معتبره الإسناد. يزوى: أى يقبض ويصرف عنه.

[3961] 7 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إن الرجل لیذنب الذنب فیدرء

عنه الرزق وتلا هذه الآیه (إذ أقسموا لیصرمنها مصبحین ولا یستثنون فطاف

علیها طائف من ربک وهم نائمون) (4) (5).

1- (1) الکافی: 2 / 269 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 269 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 270 ح 8.
4- (4) سوره القلم: 17 - 19.
5- (5) الکافی: 2 / 271 ح 12.

الروايه معتبره الإسناد. الدرء: الدفع.

[3962] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أذنب الرجل خرج فى قلبه

نكته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها

أبدا (1).

الروايه موثقه سندا.

[3963] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجه

فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطئ فيذنب العبد ذنبا فيقول الله

تبارک وتعالى: للملک لا تقض حاجته واحرمه إياها، فإنه تعرض لسخطى

واستوجب الحرمان منى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3964] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنه ما من سنه

أقل مطرا من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصى صرف

عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلک السنه إلى غيرهم وإلى الفيافى والبحار والجبال

وإن الله ليعذب الجعل فى جحرها بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلها بخطايا من

بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل فى مسلک سوى محله أهل المعاصى. قال: ثم قال

أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا اولى الأبصار (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الفيافى: البرارى.

1- (1) الكافى: 2 / 271 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 271 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 272 ح 15.

[3965] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل

وإن العمل السيىء أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (1).

الروايه موثقه سندا.

[3966] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بسيئه فلا يعملها فانه ربما عمل العبد

السيئه فيراه الرب تبارک وتعالى فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعد ذلک

أبدا (2).

الروايه موثقه سندا.

[3967] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد الجزرى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومک: إنه ليس من

أهل قريه ولا [ا] ناس كانوا على طاعتى فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلى

ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون وليس من أهل قريه ولا أهل بيت

كانوا على معصيتى فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم

عما يكرهون إلى ما يحبون، وقل لهم: إن رحمتى سبقت غضبى فلا تقنطوا من رحمتى

فإنه لا يتعاظم عندى ذنب أغفره وقل لهم: لا يتعرضوا معاندين لسخطى ولا

يستخفوا بأوليائى فإن لى سطوات عند غضبى لا يقوم لها شىء من خلقى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 272 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 272 ح 17.
3- (3) الكافى: 2 / 274 ح 25.

[3968] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عباد بن

صهيب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقول الله عز وجل: إذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من

لا يعرفنى (1).

الروايه موثقه سندا.

[3969] 15 - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق (عليه السلام):... وإن كانت العقوبه من الله عز وجل

النار فالمعصيه لماذا؟... (2).

[3970] 16 - الصدوق، عن ابن المغيره، عن جده الحسن بن على، عن جده عبد الله بن

المغيره، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجب لمن يحتمى من الطعام مخافه الداء، كيف لا يحتمى من

الذنوب مخافه النار (3).

[3971] 17 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن

آبائه عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه

مائه عام وإنه لينظر إلى أزواجه وإخوانه فى الجنه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[3972] 18 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربعمائه:... توقوا

الذنوب فما من بليه ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوه والمصيبه قال الله عز وجل:

(وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (5).

1- (1) الكافى: 2 / 276 ح 30.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 5 الرقم: 12 / 56.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح 13 الرقم 265 / 247.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 9 الرقم 680 / 497.
5- (5) الخصال: 2 / 616.

[3973] 19 - الطوسى، عن المفيد، عن الموصلى، عن القزوينى، عن العاصمى، عن

على بن الحسين، عن الشامى، قال: سمعت الرضا على بن موسى (عليه السلام) يقول: كلما

أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون، أحدث لهم من البلاء ما لم يكونوا

يعرفون (1).

[3974] 20 - الحميرى، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الدعاء يرد القضاء وإن المؤمن ليأتى الذنب فيحرم به

الرزق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 268،

وعقاب الأعمال لشيخنا الصدوق، والوافى: 5 / 999، وبحار الأنوار:

70 / 308، فإن فيها قريب من مأه روايه.

اجتناب الذنوب

[3975] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن مهزيار،

عن القاسم بن عروه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: [قال:]

ما من عبد إلا وفى قلبه نكته بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج فى النكته نكته سوداء، فإن

تاب ذهب ذلک السواد وإن تمادى فى الذنوب زاد ذلک السواد حتى يغطى البياض فإذا

[ت] - غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله عز وجل: (كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون) (3) (4).

ص: 39

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 52 الرقم 402 / 228.
2- (2) قرب الاسناد: 32 ح 104.
3- (3) سوره المطففين: 14.
4- (4) الكافى: 2 / 273 ح 20.

[3976] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى وأبى على الأشعرى، عن الحسين بن إسحاق،

عن على بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن أبى عمرو المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: كان أبى (عليه السلام) يقول: إن الله قضى قضاء حتما ألا ينعم على العبد

بنعمه فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلک النقمه (1).

[3977] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد بن

الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) [أنه] قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلک إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (2).

[3978] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من الموت

وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا (3).

[3979] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد

ابن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إياک والذنوب

وحذرها شيعتنا، فوالله ما هى إلى أحد أسرع منها إليكم، إن أحدكم لتصيبه المعره

من السلطان وما ذاک إلا بذنوبه، وإنه ليصيبه السقم وما ذاک إلا بذنوبه، وإنه ليحبس

عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وإنه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلا بذنوبه، حتى

يقول من حضره لقد غم الموت، فلما رأى ما قد دخلنى قال: أتدرى لم ذاک يا مفضل؟

قال قلت: لا أدرى جعلت فداک، قال: ذاک والله إنكم لا تؤاخذون بها فى الآخره

وعجلت لكم فى الدنيا (4).

[3980] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن غالب الأسدى، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان على بن

1- (1) الكافى: 2 / 273 ح 22.
2- (2) - (3) الكافى: 2 / 275 ح 27 و 28. (4) علل الشرايع: 297.

الحسين (عليهما السلام) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى أعمال الآخره بهذا الكلام فى

كل جمعه فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب كان يقول:... فاحذروا

- أيها الناس - من المعاصى والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها فى الكتاب

الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشده أخذه عندما يدعوكم إليه الشيطان

اللعين من عاجل الشهوات فى هذه الدنيا فإن الله يقول: (إن الذين اتقوا إذا مسهم

طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (1)، الحديث (2).

[3981] 7 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن عامر، عن عمه، عن محمد

ابن زياد، عن أبى عميره قال الصادق (عليه السلام): إن الله تبارک وتعالى على عبده المؤمن

أربعين جنه فمن أذنب ذنبا رفع عنه جنه، فإذا عاب أخاه المؤمن بشىء يعلمه منه

انكشفت تلک الجنن عنه فيبقى مهتوک الستر فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكه وفى

الأرض على ألسنه الناس ولا يرتكب ذنبا إلا ذكروه ويقول الملائكه الموكلون به:

يا ربنا قد بقى عبدک مهتوک الستر وقد أمرتنا بحفظه فيقول الله عز وجل: يا ملائكتى لو

أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا أجنحتكم عنه فوعزتى لا يؤول بعدها إلى

خير أبدا (3).

[3982] 8 - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن محمد بن هارون بن موسى، عن محمد بن

همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد البرقى، عن محمد بن سنان،

عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى لم يجعل للمؤمن أجلا فى

الموت يبقيه ما أحب البقاء، فإذا علم منه أنه سيأتى بما فيه بوار دينه قبضه اليه

مكرما.

قال أبو على (محمد بن همام) فذكرت هذا الحديث لأحمد بن على بن حمزه مولى

1- (1) سوره الأعراف: 201.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والسبعون: ح 1 الرقم: 882 / 594.
3- (3) الاختصاص: 220.

الطالبيين - وكان روايه للحديث - فحدثنى عن الحسين بن أسد الطفاوى، عن محمد

ابن القاسم، عن الفضيل بن يسار، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: من يموت

بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالإحسان أكثر ممن يعيش

بالأعمار (1).

[3983] 9 - الطوسى باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر إن المؤمن

ليسرى ذنبه كأنه تحت صخره يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر

على أنفه. يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله. يا أبا ذر

لا تنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى من عصيت (2).

[3984] 10 - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمؤمن اثنان وسبعون سترا فإذا أذنب ذنبا انهتک عنه ستر فإن

تاب رده الله وان أبى إلا قدما فى المعاصى تهتک عنه أستاره وبقى بلا ستر وأوحى الله عز وجل

إلى الملائكه: أن استروا عبدى بأجنحتكم فإن بنى آدم يعيرون ولا يغيرون وأنا أغير

ولا أعير، فإن أبى إلا قدما فى المعاصى شكت الملائكه إلى ربها ورفعت أجنحتها

وقالت: أی رب إن عبدک هذا قد آذانا فیما یأتی من الفواحش ما ظهر منها وما بطن،

قال فیقول لهم: کفوا عنه أجنحتکم فلو عمل بخطیئه فی سواد اللیل وفی وضح النهار

أو فی مفازه أو فی قعر بئر لأجراه علی ألسنه الناس، فاسئلوا الله أن لا یهتک

أستارکم (3).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع وسائل الشیعه: 11 / 237،

ومستدرک الوسائل: 11 / 324، وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 319، وغیرها من

کتب الأخبار.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر 58 الرقم 611 / 305، والمجلس الأربعون ح 1 الرقم 1498 / 701.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 الرقم 1162 / 527.
3- (3) الجعفریات: 195.

اجتناب المحقرات من الذنوب

[3985] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى اسامه زيد

الشحام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت:

وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3986] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب، فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (2).

الروايه موثقه سندا.

[3987] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

والحجال جميعا، عن ثعلبه، عن زياد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: ائتوا بحطب فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض

قرعاء ما بها من حطب، قال: فليأت كل إنسان بما قدر عليه، فجاؤوا به حتى رموا

بين يديه، بعضه على بعض، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هكذا تجتمع الذنوب ثم قال:

إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شىء طالبا، ألا وإن طالبها يكتب ما قدموا

وآثاركم وكل شىء أحصيناه فى إمام مبين (3).

الروايه معتبره الإسناد. قرعاء: أى لانبات فيها.

[3988] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

1- (1) - (2) الكافى: 2 / 287 ح 1 و 2. (3) الكافى: 2 / 288 ح 3.

محمد بن حكيم عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: لا يصغر ما ينفع يوم القيامه ولا يصغر ما يضر يوم القيامه فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (1).

[3989] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن

أبى عمير، عن أخى الفضيل، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من الذنوب التى

لا تغفر قول الرجل: يا ليتنى لا أؤاخذ إلا بهذا (2).

[3990] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (3).

[3991] 7 - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا عظمت

الذنب فقد عظمت الله فإذا صغرته فقد صغرت حق الله تعالى لأن حقه فى الصغير

والكبير، وما من ذنب عظيم عظمته إلا صغر عند الله تعالى، ولا من صغير صغرته إلا

عظم عند الله عز وجل (4).

[3992] 8 - القطب الراوندى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أربعه فى الذنب شر من

الذنب: الاستحقار والافتخار والاستبشار والإصرار (5).

[3993] 9 - سبط الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: اتقوا المحقرات من الذنوب

فإنها لا تغفر قال: قلت: وما المحقرات من الذنوب؟ قال: الرجل یذنب فیقول طوبی

لی، لو یکن لی غیر ذلک (6).

1- (1) الکافی: 2 / 456 ح 14.
2- (2) الخصال: 1 / 24 ح 83.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 348.
4- (4) الجعفریات: 237.
5- (5) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 348 ح 5.
6- (6) مشکاه الأنوار: 155.

[3994] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تهوين الذنب أعظم من ركوب

الذنب (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 11 / 245،

ومستدرک الوسائل: 11 / 347، وغيرها من كتب الأخبار.

الإصرار على الذنب

[3995] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل الله شيئا من

طاعته على الإصرار على شىء من معاصيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[3996] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن

محمد النهيكى، عن عمار بن مروان القندى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[3997] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ولم یصروا علی ما

فعلوا وهم یعلمون) (4) قال: الاصرار هو أن یذنب الذنب فلا یستغفر الله ولا

یحدث نفسه بتوبه فذلک الإصرار (5).

[3998] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

1- (1) غرر الحکم: ح 4490.
2- (2) الکافی: 2 / 288.
3- (3) الکافی: 2 / 288.
4- (4) سوره آل عمران: 135.
5- (5) الکافی: 2 / 288.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الدنيا والإصرار على الذنب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[3999] 5 - الكلينى باسناده إلى رساله الصادق (عليه السلام) إلى أصحابه:... وإياكم والإصرار

على شىء مما حرم الله فى ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله: (ولم يصروا على ما فعلوا

وهم يعلمون)... (2).

[4000] 6 - العياشى رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ومن يغفر الذنوب

إلا الله ولم يصروا على ما فعلو وهم يعلمون) قال: الإصرار أن يذنب العبد ولا

يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبه فذلک الإصرار (3).

[4001] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والإصرار فانه من أكبر

الكبائر وأعظم الجرائم (4).

[4002] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعاوده إلى الذنب إصرار (5).

[4003] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن علم شده انتقام الله

منه وهو مقيم على الإصرار (6).

[4004] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الغره بالله سبحانه أن یصر

المرء علی المعصیه ویتمنی المغفره (7).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 11 / 268، ومستدرک الوسائل: 11 / 366.

ص: 46

1- (1) الکافی: 2 / 290 ح 6.
2- (2) الکافی: 8 / 10.
3- (3) تفسیر العیاشی: 1 / 198 ح 144.
4- (4) غرر الحکم: ح 2676.
5- (5) غرر الحکم: ح 1212.
6- (6) غرر الحکم: ح 6259.
7- (7) غرر الحکم: ح 9404.

التبجح (1) بالذنب

[4005] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن بكر

ابن صالح، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن إبراهيم، عن جعفر الجعفرى، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أذنب ذنبا وهو

ضاحک دخل النار وهو باک (2).

[4006] 2 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التبجح بالمعاصى أقبح من

ركوبها (3).

[4007] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بمعاصى الله أورثه الله

ذلا (4).

الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه

[4008] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تکن فی أسلافهم الذین مضوا، ولم ینقصوا المکیال والمیزان إلا أخذوا بالسنین وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم یمنعوا الزکاه إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم

یمطروا، ولم ینقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله علیهم عدوهم وأخذوا بعض

1- (1) بجح بالشیء: إذا فخر به وتبجح به، کذلک کذا فی المصباح.
2- (2) عقاب الأعمال: 226.
3- (3) غرر الحکم: ح 2045.
4- (4) غرر الحکم: ح 8823.

ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله [عز وجل] إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (1).

[4009] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن عده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر

موت الفجأه وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه

منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا

على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم

يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب

لهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ولعل المراد بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أملاه على

أمير المؤمنين (عليه السلام) واشتهر بكتاب على (عليه السلام) ونسبه الكتاب إليهما صحيح والعلم

عند الله تعالى.

[4010] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: أما إنه ليس من سنه أقل مطرا من سنه، ولكن الله يضعه حيث يشاء،

إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصى صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلک

السنه إلى غيرهم، وإلى الفياض والبحار والجبال، وإن الله ليعذب الجعل فى حجرها

بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل

إلى مسلک سوى محله أهل المعاصى قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) فاعتبروا يا اولى

1- (1) الكافى: 2 / 373.
2- (2) الكافى: 2 / 374.

الأبصار، ثم قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا

كثر موت الفجأه، وإذا طففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاه

منعت الأرض بركاتها من الزرع وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم، وإذا

قطعوا الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهو عن

منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلک

خيارهم فلا يستجاب لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4011] 4 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن الحسن بن الحسين، عن موسى بن القاسم،

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه

أسرع شىء عقوبه: رجل أحسنت إليه ويكافيک بالإحسان إليه إساءه، ورجل

لا تبغى عليه وهو يبغى عليک، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره

الغدر بک ورجل يصل قرابته ويقطعونه (2).

[4012] 5 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى، قال سمعت على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم البغى على الناس والزوال عن العاده فى

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترک الشكر قال الله عز وجل: (إن الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (3) والذنوب التى تورث الندم: قتل النفس التى

حرم الله قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التى حرم الله) (4) وقال عز وجل فى قصه

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح 2 الرقم 493 / 384.
2- (2) الخصال: 1 / 230 ح 71.
3- (3) سوره الرعد: 12.
4- (4) سوره الاسراء: 32.

قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه: (فأصبح من النادمين) (1) وترک

صله القرابه حتى يستغنوا وترک الصلاه حتى يخرج وقتها وترک الوصيه ورد المظالم

ومنع الزكاه حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التى تنزل النقم: عصيان

العارف بالبغى والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخريه منهم والذنوب التى

تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التى تهتک العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى

ما يضحک الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب والذنوب

التى تنزل البلاء: ترک إغاثه الملهوف وترک معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر والذنوب التى تديل الأعداء: المجاهره بالظلم وإعلان الفجور

وإباحه المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للأشرار والذنوب التى تعجل الفناء:

قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء

الإمامه بغير حق والذنوب التى تقطع الرجاء: اليأس من روح الله والقنوط من رحمه

الله والثقه بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التى تظلم الهواء: السحر

والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التى تكشف

الغطاء: الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه على الباطل والبخل على الأهل

والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال الضجر والكسل

والاستهانه بأهل الدين والذنوب التى ترد الدعاء: سوء النيه وخبث السريره

والنفاق مع الاخوان وترک التصديق بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى

تذهب أوقاتها وترک التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى

القول والذنوب التى تحبس غيث السماء: جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور وكتمان

الشهاده ومنع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلب على أهل الفقر والفاقه وظلم

1- (1) سوره المائده: 34.

اليتيم والأرمله وانتهار السائل ورده بالليل (1).

العتمه من الليل: بعد غيبوبه الشفق إلى آخر الثلث الأول كما فى المصباح،

وفى الاصطلاح يطلق على صلاه العشاء، الأدله: أخذ الدوله منهم وايتاؤها

أعدائهم. الانطباع: الانقياد. الاستدانه: أخذ الدين. الضجر: القلق

والاضطراب. الماعون: القليل القيمه مما فيه المنفعه.

[4013] 6 - المفيد، عن الزيات، عن عبيد الله بن جعفر، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن

شريک بن عبد الله، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخره: عقوق

الوالدين والبغى على الناس وكفر الإحسان (2).

[4014] 7 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ياسر، عن أبى الحسن على بن موسى

الرضا (عليه السلام) قال: إذا كذب الولاه حبس المطر وإذا جار السلطان هانت الدوله وإذا

حبست الزكاه ماتت المواشى (3).

الروايه حسنه سندا.

[4015] 8 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: أربع هن أسرع الأشياء عقوبه: رجل تحسن إليه ويكافيک

بإحسانک إساءه ورجل عاهدته على أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره النكث ورجل

لا تبغى عليه وهو دائب يبغى عليک ورجل تصل قرابته ويقطعک (4).

[4016] 9 - القطب الراوندى رفعه وقال: سمع ابن الكواء أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أعوذ

1- (1) معانى الأخبار: 270 ح 2.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الثامن والعشرون ح 1 / 237.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح 2 / 310.
4- (4) الغايات: 210.

بالله من الذنوب التى تعجل الفناء، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين أيكون ذنوب

تعجل الفناء؟ قال (عليه السلام): نعم، قطيعه الرحم، إن أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع

بعضهم بعضا فيحرمهم الله، وان أهل بيت يكونون فجره فيتواسون فيرزقهم الله (1).

[4017] 10 - ابن فهد الحلى رفعه إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اتقوا الذنوب

فإنها ممحقه للخيرات، إن العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذى كان قد علمه،

وإن العبد ليذنب الذنب فيمنع به من قيام الليل وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم به

الرزق وقد كان هنيئا له ثم تلا: (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنه) (2) إلى

آخر الآيات (3).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 70 / 366.

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

[4018] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح

الإيمان: لا تفعل، وقال له الشيطان إفعل، وإذا كان على بطنها نزع منه روح

الإيمان (4).

[4019] 2 - الكلینی، عن الحسین بن محمد، ومحمد بن یحیی جمیعا، عن علی بن محمد بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبی سلمه، عن محمد بن سعید بن غزوان، عن ابن

أبی نجران، عن محمد بن سنان، عن أبی خدیجه قال: دخلت علی أبی الحسن (علیه السلام)

فقال لی: إن الله تبارک وتعالی أید المؤمن بروح منه تحضره فی کل وقت یحسن فیه

1- (1) الدعوات: 61 ح 151.
2- (2) سوره القلم: 17 - 19.
3- (3) عده الداعی: 151.
4- (4) الکافی: 2 / 267 ح 2.

ويتقى وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى، فهى معه تهتز سرورا عند إحسانه

وتسيخ فى الثرى عند إساءته، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا

يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم

قال: نحن نؤيد الروح بالطاعه لله والعمل له (1).

[4020] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عبده قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لا يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال: لا، إذا كان

على بطنها سلب الإيمان فإذا قام رد إليه فإذا عاد سلب. قلت: فانه يريد أن يعود؟

فقال: ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبدا (2).

[4021] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) فى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنى الرجل فارقه روح

الإيمان؟ قال: هو قوله (وأيدهم بروح منه) ذاک الذى يفارقه (3).

الروايه موثقه سندا.

[4022] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يسلب منه روح الإيمان ما دام على بطنها فإذا نزل عاد

الإيمان، قال: قلت [له]: أرأيت إن هم؟ قال: لا أرأيت إن هم أن يسرق، أتقطع

يده؟ (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4023] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن صباح بن سيابه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له محمد بن عبده:

1- (1) الكافى: 2 / 268.
2- (2) الكافى: 2 / 278 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 280 ح 11.
4- (4) الكافى: 2 / 281 ح 12.

يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال: لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد عليه،

قلت: فإنه أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما يهم أن يعود ثم لا يعود (1).

[4024] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنا الرجل فارقه روح

الإيمان؟ قال فقال: هو مثل قول الله عز وجل [(ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) ثم قال

غير هذا أبين منه ذلک قول الله عز وجل] (2): (وأيدهم بروح منه) هو الذى فارقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4025] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

حكيم قال قلت: لأبى الحسن (عليه السلام): الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون

الكبائر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو

مؤمن (4).

[4026] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على [بن]

الزيات، عن عبيد بن زراره قال: دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر - وأظن معهما

أبو حنيفه - على أبى جعفر (عليه السلام)، فتكلم ابن قيس الماصر فقال: إنا لا نخرج أهل

دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان فى المعاصى والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر (عليه السلام):

يا ابن قيس أما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد قال: لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق

السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابک حيث شئت (5).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

1- (1) الكافى: 2 / 281 ح 13.
2- (2) بين الهلالين ليس فى أكثر النسخ وهو الأظهر.
3- (3) الكافى: 2 / 284 ح 17.
4- (4) الكافى: 2 / 284 ح 21.
5- (5) الكافى: 2 / 285 ح 22.

[4027] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

رفعه، عن محمد بن داود الغنوى، عن الأصبغ بن نباته قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن ناسا زعموا أن العبد لا يزنى

وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو

مؤمن ولا يسفک الدم الحرام وهو مؤمن، فقد ثقل على هذا وحرج منه صدرى حين

أزعم أن هذا العبد يصلى صلاتى ويدعو دعائى ويناكحنى وأناكحه ويوارثنى وأوارثه

وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه، فقال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: صدقت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول، والدليل عليه كتاب الله...

الحديث (1).

وفى هذا المجال راجع الوافى: 5 / 1013، وألف حديث فى المؤمن: 140.

تعجيل عقوبه الذنب

[4028] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ان الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلک له

ابتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلک شدد عليه الموت ليكافيه بذلک الذنب قال: وإذا

كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلک وسع عليه

فی رزقه، فإن هو لم يفعل ذلک به هون عليه الموت ليكافيه بتلک الحسنه (2).

الروايه حسنه سندا.

[4029] 2 - الكلينی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم): قال

1- (1) الكافی: 2 / 281 ح 16.
2- (2) الكافی: 2 / 444 ح 1.

الله عز وجل: وعزتى وجلالى لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أستوفى منه كل

خطيئه عملها، إما بسقم فى جسده وإما بضيق فى رزقه وإما بخوف فى دنياه فإن بقيت

عليه بقيه شددت عليه عند الموت وعزتى وجلالى لا اخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد

أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنه عملها إما بسعه فى رزقه وإما بصحه فى جسمه وإما

بأمن فى دنياه فإن بقيت عليه بقيه هونت عليه بها الموت (1).

[4030] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (2) ليس من التواء عرق ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا

خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه فى الدنيا فإن الله عز وجل

أجل وأكرم وأعظم من أن يعود فى عقوبته فى الآخره (3).

[4031] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما من

عبد أرید أن أدخله الجنه إلا ابتلیته فی جسده، فإن کان ذلک کفاره لذنوبه وإلا

شددت علیه عند موته حتی یأتینی ولا ذنب له، ثم أدخله الجنه، وما من عبد أرید

أن ادخله النار إلا صححت له جسمه فإن کان ذلک تماما لطلبته عندی وإلا آمنت

خوفه من سلطانه فإن کان ذلک تماما لطلبته عندی وإلا وسعت علیه فی رزقه فإن کان

ذلک تماما لطلبته عندی وإلا هونت علیه موته حتی یأتینی ولا حسنه له عندی ثم

أدخله النار (4).

ص: 56

1- (1) الکافی: 2 / 444 ح 3.
2- (2) سوره الشوری: 30.
3- (3) الکافی: 2 / 445 ح 6.
4- (4) الکافی: 2 / 446 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4032] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمه،

عن النضر بن سويد، عن درست بن أبى منصور، عن ابن مسكان، عن بعض

أصحابنا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر نبى من أنبياء بنى إسرائيل برجل بعضه تحت

حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينه

فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجا بالديباج حوله المجمر

فقال: يا رب أشهد أنک حكم عدل لا تجور هذا عبدک لم يشرک بک طرفه عين أمته

بتلک الميته وهذا عبدک لم يؤمن بک طرفه عين أمته بهذه الميته؟! فقال: عبدى أنا كما

قلت حكم عدل لا أجور، ذلک عبدى كانت له عندى سيئه أو ذنب أمته بتلک الميته

لكى يلقانى ولم يبق عليه شىء وهذا عبدى كانت له [عندى] حسنه فأمته بهذه

الميته لكى يلقانى وليس له عندى حسنه (1).

[4033] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبى الصباح الكنانى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:

يا أبا عبد الله أشكوا إليک ولدی وعقوقهم وإخوانی وجفاهم عند کبر سنی فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): یا هذا إن للحق دوله وللباطل دوله وکل واحد منهما فی دوله صاحبه

ذلیل وإن أدنی ما یصیب المؤمن فی دوله الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه

وما من مؤمن یصیبه شیئا من الرفاهیه فی دوله الباطل إلا ابتلی قبل موته إما فی بدنه

وإما فی ولده وإما فی ماله حتی یخلصه الله مما اکتسب فی دوله الباطل ویوفر له حظه فی

دوله الحق فاصبر وأبشر (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 446 ح 11.
2- (2) الکافی: 2 / 447 ح 12.

[4034] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المؤمن

ليهول عليه فى نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن فى بدنه فيغفر له ذنوبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4035] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن السرى بن

خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته فى الدنيا وإذا

أراد بعبد سوءا أمسک عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيامه (2).

[4036] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن موسى الوراق، عن على الأحمسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (3).

[4037] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد المؤمن ليهتم فى الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب

عليه (4).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 444، والوافى: 5 / 1033.

ستر الذنوب

[4038] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعته (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه يعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول، والمستتر بالسيئه مغفور له (5).

1- (1) الكافى: 2 / 444 ح 4.
2- (2) - (4) الكافى: 2 / 445 ح 5 و 7 و 8. (5) الكافى: 2 / 428.

[4039] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن صندل، عن ياسر، عن اليسع بن

حمزه، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المستتر بالحسنه يعدل سبعين

حسنه، والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بها مغفور له (1).

[4040] 3 - المفيد رفعه عن العالم (عليه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذيع له

واحدا والمستتر بسيئه مغفور له والمذيع لها مخذول (2).

[4041] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعلن بالمعصيه مجاهر (3).

[4042] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مجاهره الله سبحانه بالمعاصى

تعجل النقم (4).

الاعتراف بالذنب

[4043] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

الأحمسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به.

قال وقال أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم التوبه (5).

[4044] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عمن

ذكره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين: أن

يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم (6).

[4045] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انه والله ما خرج عبد من ذنب

1- (1) الكافى: 2 / 428.
2- (2) الاختصاص: 142.
3- (3) غرر الحكم: ح 524.
4- (4) غرر الحكم: ح 9811.
5- (5) الكافى: 2 / 426.
6- (6) الكافى: 2 / 426.

بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار (1).

[4046] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعى

[عن محمد بن وليد] عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

يستغفر (2).

[4047] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبى هاشم، عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه فى الجرم العظيم ويبغض العبد أن يستخف بالجرم

اليسير (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4048] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير،

عن معاذ الجوهرى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل (عليه السلام) قال: قال الله جل جلاله: من أذنب ذنبا صغيرا

كان أو كبيرا وهو لا يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه لا غفرت له ذلک الذنب أبدا

ومن أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه عفوت

عنه (4).

الروايه من حيث السند حسنه.

[4049] 7 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلى، عن أبان، عن

1- (1) الكافى: 2 / 426.
2- (2) الكافى: 2 / 427.
3- (3) الكافى: 2 / 427.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 2 الرقم 445 / 362.

عبد الرحمن ابن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل الباديه

بكلمتين دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنى فأهل ذلک أنا وإن تغفر لى فأهل ذلک أنت

فغفر الله له (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4050] 8 - المفيد، رفعه إلى العالم (عليه السلام) انه قال: المقر بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل

فى جوف الليل فى صلاته ويقر لله بذنوبه ويسأله التوبه وفى ضميره أن لا يرجع إليه،

فالله يغفر له إن شاء (2).

[4051] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب جرم أغنى عن الاعتذار عنه

الإقرار به (3).

[4052] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المقر بالذنوب تائب (4).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 426، ووسائل الشيعه: 11 / 347،

ومستدرک الوسائل: 12 / 116، وغيرها من كتب الأخبار.

الندم على الذنب

[4053] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر [و] بن عثمان، عن بعض

أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: إن الرجل لیذنب الذنب فیدخله الله

به الجنه قلت: یدخله الله بالذنب الجنه؟ قال: نعم انه لیذنب فلا یزال منه خائفا

ماقتا لنفسه فیرحمه الله فیدخله الجنه (5).

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح 8 الرقم 648 / 481.
2- (2) الاختصاص: 142.
3- (3) غرر الحکم: 1 / 417 ح 75.
4- (4) غرر الحکم: 1 / 35 ح 1107.
5- (5) الکافی: 2 / 426 ح 3.

[4054] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

الندم على الشر يدعو إلى تركه (1).

الروايه حسنه سندا.

[4055] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

يحمده (2).

[4056] 4 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الندم توبه (3).

[4057] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبى عمير، عن على الجهضمى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كفى بالندم التوبه (4).

[4058] 6 - الطوسى باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر إن العبد ليذنب

فيدخل إلى الله بذنبه ذلک الجنه. فقلت: وکیف ذلک یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ قال: یکون

ذلک الذنب نصب عینه تائبا منه فارا إلی الله حتی یدخل الجنه... (5).

[4059] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الندم علی الذنب یمنع من

معاودته (6).

1- (1) الکافی: 2 / 427 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 427 ح 8.
3- (3) الفقیه: 4 / 380 ح 5811.
4- (4) الخصال: 1 / 16 ح 57.
5- (5) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 الرقم 1162 / 530.
6- (6) غرر الحکم: ح 1398.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[4060] 8 - وعنه (عليه السلام): إذا فارقت ذنبا فكن عليه نادما (1).

[4061] 9 - وعنه (عليه السلام): طوبى لكل نادم على زلته مستدرک فارط عثرته (2).

[4062] 10 - وعنه (عليه السلام): ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريره (3).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 11 / 349، ومستدرک الوسائل: 12 / 117

وغيرها.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[4063] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبى أيوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذى لا إله

إلا هو الحى القيوم - ثلاث مرات - لم تكتب عليه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4064] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عمل سيئه

أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم

وأتوب إليه - ثلاث مرات - لم تكتب عليه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4065] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

1- (1) غرر الحكم: ح 4045.
2- (2) غرر الحكم: 5947.
3- (3) غرر الحكم: ح 9973.
4- (4) الكافى: 2 / 437 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 438 ح 5.

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من

غدوه إلى الليل فإن استغفر الله لم يكتب عليه (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[4066] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، ومحمد بن

يحيى، جميعا، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار، عن فضاله بن أيوب،

عن عبد الصمد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا أجله

الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شىء وإن مضت الساعات ولم يستغفر

كتبت عليه سيئه وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنه حتى يستغفر ربه فيغفر له

وإن الكافر لينساه من ساعته (2).

[4067] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى ومحمد بن يحيى، جميعا، عن الحسين بن

إسحاق، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن على بن مهزيار، عن النضر بن

سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم يكتب عليه شىء

وإن هو لم يفعل كتب الله عليه سيئه فأتاه عباد البصرى فقال له: بلغنا أنک قلت ما من

عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس هكذا قلت ولكنى

قلت: ما من مؤمن وكذلک كان قولى (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 437 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 437 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 439 ح 9.

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

[4068] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال (إن الله لا يغفر أن يشرک به

ويغفر ما دون ذلک لمن يشاء) (1) الكبائر فما سواها، قال قلت: دخلت الكبائر فى

الاستثناء؟ قال: نعم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4069] 2 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق بن عمار

قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟ قال: نعم (3).

الروايه موثقه سندا.

[4070] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض

أصحابه، رفعه قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثه ثم أمسک فقال له حبه العرنى: يا أمير المؤمنين

قلت الذنوب ثلاثه ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن

عرض لی بهر حال بینی وبین الکلام نعم الذنوب ثلاثه: فذنب مغفور وذنب غیر

مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف علیه قال: یا أمیر المؤمنین فبینها لنا؟ قال: نعم

أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علی ذنبه فی الدنیا فالله أحلم وأکرم من أن یعاقب

عبده مرتین وأما الذنب الذی لا یغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارک وتعالی

إذا برز لخلقه أقسم قسما علی نفسه فقال: وعزتی وجلالی لا یجوزنی ظلم ظالم ولو

کف بکف ولو مسحه بکف ولو نطحه ما بین القرنا إلی الجماء فیقتص للعباد

1- (1) سوره النساء: 48.
2- (2) الکافی: 2 / 284 ح 18.
3- (3) الکافی: 2 / 284 ح 19.

بعضهم من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمه ثم يبعثهم للحساب وأما الذنب

الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبه منه، فأصبح خائفا من ذنبه راجيا

لربه فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمه ونخاف عليه العذاب (1).

[4071] 4 - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله لا يغفر أن

يشرک به ويغفر ما دون ذلک لمن يشاء) هل تدخل الكبائر فى مشيئه الله؟ قال:

نعم ذاک إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا (2).

[4072] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع

ذنوبه وذلک قوله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما) (3) (4).

دواء الذنوب

[4073] 1 - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن عده من أصحابنا، رفعوه قالوا:

قال: لكل شىء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (5).

[4074] 2 - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيره،

فيقول وهو نادم: أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم بديع السماوات والأرض

ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلى على محمد وآل محمد وأن يتوب على إلا غفرها

الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف فى يوم أكثر من أربعين كبيره (6).

ص: 66

1- (1) الكافى: 2 / 443 ح 1.
2- (2) الفقيه: 3 / 574 ح 4966.
3- (3) سوره النساء: 31.
4- (4) الفقيه: 3 / 575 ح 4967.
5- (5) الكافى: 2 / 439 ح 8.
6- (6) الكافى: 2 / 438 ح 7.

[4075] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال أستغفر الله مائه مره فى

[كل] يوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب ولا خير فى عبد يذنب فى [كل] يوم سبعمائه

ذنب (1).

[4076] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الذنوب الداء والدواء الاستغفار

والشفاء أن لاتعود (2).

قد مر منا فى محله عنوان «الاستغفار» مفصلا فراجعه إن شئت، والحمد لله رب

العالمين وغافر الذنوب والخطيئات.

1- (1) الكافى: 2 / 439 ح 10.
2- (2) غرر الحكم: ح 1890.

256-الذهب

اشاره

الذهب

[4077] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (1) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذى عندنا الفتنه فى الدين،

فقال: يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4078] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن الخيبرى، عن يونس بن ظبيان، ومفضل بن عمر، وأبى سلمه السراج،

والحسين بن ثوير بن أبى فاخته قالوا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: عندنا خزائن

الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلى أخرجى ما فيک من الذهب

لأخرجت، قال: ثم قال: بإحدى رجليه فخطها فى الأرض خطا فانفرجت الأرض

ثم قال بيده فأخرج سبيكه ذهب قدر شبر ثم قال: انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائک

كثيره بعضها على بعض يتلألأ فقال له: بعضها جعلت فداک أعطيتم ما أعطيتم

وشيعتكم محتاجون، قال: فقال: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخره

ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم (3).

ص: 68

1- (1) سوره العنكبوت: 1 و 2.
2- (2) الكافى: 1 / 370 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 473 ح 4.

[4079] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن معادن الذهب

والفضه والحديد والرصاص والصفر؟ فقال: عليها الخمس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4080] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن

يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسجد على الذهب ولا على

الفضه (2).

[4081] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبى بصير وبريد بن معاويه العجلى، وفضيل بن يسار،

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: فرض الله الزكاه مع الصلاه فى الأموال وسنها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى تسعه أشياء وعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عما سواهن فى الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعير والتمر والزبيب وعفا عما سوى ذلک (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ويقال لمثلها صحيحه الفضلاء.

[4082] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: فى كل مائتى درهم خمسه دراهم من الفضه وإن

نقض فليس عليک زكاه ومن الذهب من كل عشرين دينارا نصف دينار وإن نقص

فليس عليک شىء (4).

الروايه موثقه سندا.

[4083] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 1 / 544 ح 8.
2- (2) الكافى: 3 / 332 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 509 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 515 ح 1.

ابن فضال، عن على بن عقبه وعده من أصحابنا، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام)

قالا: ليس فيما دون العشرين مثقالا من الذهب شىء فإذا كملت عشرين مثقالا ففيها

نصف مثقال إلى أربعه وعشرين فإذا كملت أربعه وعشرين ففيها ثلاثه أخماس دينار

إلى ثمانيه وعشرين فعلى هذا الحساب كلما زاد أربعه (1).

الروايه موثقه سندا.

[4084] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن على بن

يقطين، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال قلت له: إنه يجتمع عندى الشىء فيبقى نحوا من سنه

أنزكيه؟ قال: لا، كل مال لم يحل عليه عندک الحول فليس عليه فيه زكاه وكل ما لم

يكن ركازا فليس عليک فيه شىء قال: قلت: وما الركاز؟ قال: الصامت المنقوش ثم

قال: إذا أردت ذلک فاسبكه فإنه ليس فى سبائک الذهب ونقار الفضه شىء من

الزكاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4085] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأه يكون عليها الحلى

والخلخال والمسكه والقرطان من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليها وقد كانت

تلبسه فى بيتها قبل حجها أتنزعه إذا أحرمت أو تتركه على حاله؟ قال: تحرم فيه

وتلبسه من غير أن تظهره للرجال فى مركبها ومسيرها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4086] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل،

1- (1) الكافى: 3 / 515 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 518 ح 8.
3- (3) الكافى: 4 / 345 ح 4.

عن زراره، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): العاريه مضمونه؟ فقال: جميع ما استعرته فتوى

فلا يلزمک ماتواه إلا الذهب والفضه فإنهما يلزمان إلا أن يشترط عليه انه متى ما توى

لم يلزمک تواه وكذلک جميع ما استعرت فاشترط عليک لزمک، والذهب والفضه لازم

لک وإن لم يشترط عليک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4087] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن

ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه، وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (2).

[4088] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

ابن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4089] 13 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) انه نهی عن آنیه الذهب

والفضه (4).

[4090] 14 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

حسان، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: آنیه الذهب والفضه

1- (1) الکافی: 5 / 238 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 332 ح 1.
3- (3) الکافی: 6 / 267 ح 1.
4- (4) الکافی: 6 / 267 ح 4.

متاع الذین لا یوقنون (1).

[4091] 15 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن

بزیع قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن آنیه الذهب والفضه، فکرههما، فقلت:

قد روی بعض أصحابنا انه کان لأبی الحسن (علیه السلام) مرآه ملبسه فضه فقال: لا والحمد لله

إنما کانت لها حلقه من فضه وهی عندی، ثم قال: إن العباس حین عذر عمل له

قضیب ملبس من فضه من نحو ما یعمل للصبیان تکون فضته نحوا من عشره دراهم

فأمر به أبو الحسن (علیه السلام) فکسر (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4092] 16 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینه وکان تحته کنز لهما) (3) فقال:

أما أنه ما کان ذهبا ولا فضه وإنما کان أربع کلمات: لا إله إلا أنا، من أیقن بالموت لم

یضحک سنه، ومن أیقن بالحساب لم یفرح قلبه، ومن أیقن بالقدر لم یخش إلا الله (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4093] 17 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن ابن فضال، عن علی بن عقبه،

عن عبد المؤمن الأنصاری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): عرضت

علی بطحاء مکه ذهبا فقلت: یا رب لا ولکن أشبع یوما وأجوع یوما فإذا شبعت

حمدتک وشکرتک وإذا جعت دعوتک وذکرتک (5).

1- (1) الکافی: 6 / 268 ح 7.
2- (2) الکافی: 6 / 267 ح 2.
3- (3) سوره الکهف: 82.
4- (4) الکافی: 2 / 58 ح 6.
5- (5) الکافی: 8 / 131 ح 102.

[4094] 18 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس معادن كمعادن الذهب

والفضه (1).

[4095] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... ولو أراد

الله سبحانه لأنبيائه حيث بعثهم أن يفتح لهم كنوز الذهبان ومعادن العقيان ومغارس

الجنان وأن يحشر معهم طيور السماء ووحوش الأرضين لفعل ولو فعل لسقط البلاء

وبطل الجزاء واضمحلت الأنباء... (2).

[4096] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكلام فى وثاقک ما لم تتكلم به

فإذا تكلمت به صرت فى وثاقه فاخزن لسانک كما تخزن ذهبک وورقک فرب كلمه

سلبت نعمه وجلبت نقمه (3).

1- (1) الفقيه: 4 / 380 ح 5821.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 381.

257-ذو اللسانين وذو الوجهين

اشاره

ذو اللسانين وذو الوجهين

[4097] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عون القلانسى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لقى

المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامه وله لسانان من النار (1).

[4098] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى شيبه، عن الزهرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد يكون

ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهدا ويأكله غائبا، إن اعطى حسده وان ابتلى

خذله (2).

يطرى أخاه: أى يحسن الثناء عليه.

[4099] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانک فى السر والعلانيه لسانا واحدا، وكذلک قلبک إنى أحذرک نفسک وكفى

بى خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر

واحد وكذلک الأذهان (3).

للعلامه المجلسى (قدس سره) بيانات فى توضيح الأحاديث الثلاث فإن شئت راجع

بحار الأنوار: 72 / 204، وما بعدها.

[4100] 4 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن المنبه بن عبد الله، عن

1- (1) - (3) الكافى: 2 / 343.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجىء يوم القيامه ذو الوجهين دالعا لسانه فى قفاه وآخر

قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذى كان فى الدنيا ذا وجهين

ولسانين يعرف بذلک يوم القيامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[4101] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد همزه لمزه يقبل بوجه ويدبر بآخر (2).

[4102] 6 - الصدوق بسنده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينه

وفيها:... ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم

القيامه... (3).

[4103] 7 - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مدح أخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما

من العصمه (2).

[4104] 8 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن منيع، عن أبى بكر بن أبى شيبه، عن

أبى معاويه، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريره قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامه ذا الوجهين (3).

[4105] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعرى، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن عون بن معين، عن بياع

1- (1) - (2) عقاب الأعمال: 319 ح 2 و 4. (3) عقاب الأعمال: 339.
2- (4) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 22 الرقم 920 / 677.
3- (5) الخصال: 38 ح 17.

القلانس، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من لقى المؤمنين بوجه

وغابهم بوجه أتى يوم القيامه وله لسانان من نار (1).

[4106] 10 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن

أوتى أخوه المسلم خيرا حسده وإن ابتلى خذله (2).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: 2 / 343، والخصال: 37،

وعقاب الأعمال: 319، والوافى: 5 / 937، والمحجه البيضاء: 5 / 280،

وبحار الأنوار: 72 / 202، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 584، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) الخصال: 38 ح 19.
2- (2) النوادر: 22.

باب الراء

اشاره

باب الراء

ص :77

ص :78

258-الراحه

اشاره

الراحه

[4107] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله

وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک

والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[4108] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (2).

[4109] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملک بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 3.

ينبغى للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء،

شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء،

بدنه منه فى تعب، والناس منه فى راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (1).

[4110] 4 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبى جرير

الرواسى قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وهو يقول: «اللهم إنى أسألک الراحه عند

الموت، والعفو عند الحساب» يرددها (2).

[4111] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إنى خرجت إلى مكه فصحبنى رجل

وكان زميلى فلما أن كان فى بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا، فكنت أقوم عليه

ثم أفاق حتى لم يكن عندى به بأس فلما أن كان اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى ذلک

اليوم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ميت تحضره الوفاه إلا رد الله عز وجل عليه من سمعه

وبصره وعقله للوصيه أخذ الوصيه أو ترک وهی الراحه التی یقال لها راحه الموت

فهی حق علی کل مسلم (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4112] 6 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أیوب، عن الحسن بن زیاد، عن الفضیل بن یسار قال: قال

أبو جعفر (علیه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبرکه والکرامه

والمغفره والمعافاه والیسر والبشری والرضوان والقرب والنصر والتمکن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولی علیا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصیاء من

1- (1) الکافی: 2 / 47 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 323 ح 10.
3- (3) الکافی: 7 / 3 ح 3.

بعده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (1).

[4113] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب، قال سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وإن لذلک لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهى

معصيه آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (2) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلک على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلک ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه ثم الحسد وهى معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (3).

[4114] 8 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:... ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوأ خفض

الدعه... (4).

البلغه: ما يكتفى به من المعاش. والدعه: خفض العيش.

1- (1) الكافى: 1 / 210 ح 7.
2- (2) سوره البقره: 35.
3- (3) الكافى: 2 / 130 ح 11.
4- (4) الفقيه: 4 / 385 ح 5834.

[4115] 9 - الصدوق باسناده إلى الباقر (عليه السلام) انه قال:... فما أقرب الراحه من التعب

والبؤس من النعيم... (1).

[4116] 10 - ابن فهد الحلى رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): يا داود إنى

وضعت خمسه فى خمسه والناس يطلبونها فى خمسه غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم

فى الجوع والجهد وهم يطلبونه فى الشبع والراحه فلا يجدونه، ووضعت العز فى

طاعتى وهم يطلبونه فى خدمه السلطان فلا يجدونه، ووضعت الغنى فى القناعه وهم

يطلبونه فى كثره المال فلا يجدونه، ووضعت رضاى فى سخط النفس وهم يطلبونه فى

رضا النفس فلا يجدونه ووضع الراحه فى الجنه وهم يطلبونها فى الدنيا فلا

يجدونها (2).

1- (1) الفقيه: 4 / 407 ح 5880.
2- (2) عده الداعى: 166.

259-الرئاسه

اشاره

الرئاسه

[4117] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (1).

[4118] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه ذكر رجلا فقال: إنه يحب الرئاسه، فقال: ما ذئبان

ضاريان فى غنم قد تفرق رعاؤها بأضر فى دين المسلم من الرئاسه (2).

الروايه صحيحه الإسناد، وللعلامه المجلسى بيان فى شرحها راجع

بحار الأنوار: 70 / 145.

[4119] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخيه

أبى عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب الرئاسه هلك (3).

[4120] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

أيوب، عن أبى عقليه الصيرفى قال: حدثنا كرام، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): إياک والرئاسه وإياک أن تطأ أعقاب الرجال، قال قلت: جعلت

فداک أما الرئاسه فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى إلا مما

1- (1) الكافى: 3 / 289.
2- (2) - (3) الكافى: 2 / 297 ح 1 و 2.

وطئت أعقاب الرجال، فقال لى: ليس حيث تذهب إياک أن تنصب رجلا دون

الحجه فتصدقه فى كل ما قال (1).

[4121] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى الربيع الشامى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال لى: ويحک يا أبا الربيع لا تطلبن

الرئاسه ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرک الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى أنفسنا

فإنک موقوف ومسؤول لا محاله فإن كنت صادقا صدقناک وإن كنت كاذبا

كذبناک (2).

[4122] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن

العباس، عن ابن مياح، عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أراد الرئاسه

هلک (3).

[4123] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، جميعا، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن

الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال أفضل

عند الله؟ قال: ما من عمل بعد معرفه الله عز وجل ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض

الدنيا فإن لذلک لشعبا کثیره وللمعاصی شعب فأول ما عصی الله به الکبر معصیه

إبلیس حین أبی واستکبر وکان من الکافرین ثم الحرص وهی معصیه آدم

وحواء (علیهما السلام) حین قال الله عز وجل لهما: (کلا من حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتکونا من الظالمین) (4) فأخذا ما لا حاجه بهما إلیه فدخل ذلک علی ذریتهما إلی

یوم القیامه وذلک أن أکثر ما یطلب ابن آدم ما لا حاجه به إلیه، ثم الحسد وهی

معصیه ابن آدم حیث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنیا

وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الکلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

1- (1) - (3) الکافی: 2 / 298 ح 5 و 6 و 7. (4) سوره البقره: 35.

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (1).

[4124] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عنه، عن على بن أسباط، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعه ليعطفن

ذوو السن منكم والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصيبنكم لعنتى

أجمعين (2).

[4125] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم

وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلک

وأهلک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4126] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وغيره،

رفعوه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من

حدث بها نفسه (4).

[4127] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أترى لا أعرف خياركم

من شراركم؟ بلى والله وإن شراركم من أحب أن يؤطأ عقبه، إنه لابد من كذاب أو

عاجز الرأى (5).

الروايه صحيحه الإسناد، ومعناها يظهر من روايات الباب.

1- (1) الكافى: 2 / 316 ح 8.
2- (2) الكافى: 8 / 158 ح 152.
3- (3) الكافى: 2 / 297 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 298 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 299 ح 8.

[4128] 12 - الكلينى بسنده إلى حديث أبى عبد الله (عليه السلام) فى موكب المنصور:... ورأيت

الرجل يطلب الرئاسه لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه

الامور... ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسه... (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4129] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد [وعلى بن محمد،

عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث:... يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا... (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4130] 14 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن على

ابن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن جويريه بن مسهر قال: اشتدت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويريه إنه لم يهلک هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بک؟ قلت: جئت أسألک عن ثلاث: عن الشرف وعن المروءه وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (3).

[4131] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد،

عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياک والرياسه فما طلبها أحد إلا

هلک فقلت له: جعلت فداک قد هلکنا إذا ليس أحد منا إلا وهو يحب أن يذکر ويقصد

ويؤخذ عنه فقال: ليس حيث تذهب إليه إنما ذلک أن تنصب رجلا دون الحجه

فتصدقه فی کل ما قال وتدعو الناس إلی قوله (4).

1- (1) الکافی: 8 / 40.
2- (2) الکافی: 8 / 129.
3- (3) الکافی: 8 / 241 ح 331.
4- (4) معانی الأخبار: 179.

[4132] 16 - الطوسى بسنده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:... مالكم وللرياسات إنما

للمسلمين رأس واحد، إياكم والرجال فإن الرجال للرجال مهلكه (1).

[4133] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من طلب ثلاثه بغير حق

حرم ثلاثه بحق: من طلب الدنيا بغير حق حرم الآخره بحق ومن طلب الرئاسه بغير

حق حرم الطاعه له بحق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاءه له بحق (2).

[4134] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بذل معروفه استحق

الرياسه (3).

[4135] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قصر عن السياسه صغر عن

الرياسه (4).

[4136] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آله الرياسه سعه الصدر (5).

الروايات فى هذه المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 2 / 297،

والوافى: 5 / 843، وبحار الأنوار: 70 / 145، ووسائل الشيعه: 11 / 279،

ومستدرک الوسائل: 11 / 381، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 459، وغيرها من

كتب الأخبار.

1- (1) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 292.
2- (2) تحف العقول: 321.
3- (3) - (5) غرر الحکم: ح 8014 و 8936 و 1256.

260-الرأفه

اشاره

الرأفه

[4137] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: دخل رجال من قريش على على ابن

الحسين (عليه السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم

أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه» وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل والآخر العمل

برضوانه وإن معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانيه والرأفه والرحمه والعزه والعلم والقدره

والعلو على كل شىء وإنه النافع الضار القاهر لكل شىء الذى لا تدركه الأبصار وهو

يدرک الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله وأن ما جاء به هو الحق

من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلک فلهم ما للمسلمين وعليهم ما

على المسلمين (1).

[4138] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) وعده من أصحابنا أیضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

أخبرنی جعلت فداک لم حرم الله تبارک وتعالی الخمر والمیته والدم ولحم الخنزیر؟

فقال: إن الله سبحانه وتعالی لم یحرم ذلک علی عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فیما حرم

علیهم ولا زهدا فیما أحل لهم ولکنه خلق الخلق وعلم عز وجل ما تقوم به أبدانهم وما

1- (1) الکافی: 5 / 36 ح 1.

يصلحهم فأحله لهم وأباحه تفضلا منه عليهم به تبارک وتعالى لمصلحتهم وعلم ما

يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم أباحه للمضطر وأحله له فى الوقت الذى لا يقوم

بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلک. ثم قال:

أما الميته فإنه لا يدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع

نسله ولا يموت آكل الميته إلا فجأه وأما الدم فإنه يورث آكله الماء الأصفر ويبخر الفم

وينتن الريح ويسئ الخلق ويورث الكلب والقسوه فى القلب وقله الرأفه والرحمه حتى

لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه.

وأما لحم الخنزير فإن الله تبارک وتعالى مسخ قوما فى صور شتى شبه الخنزير

والقرد والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن أكله للمثله لكيلا ينتفع الناس بها ولا

يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها ولفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورثه

الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفک

الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلک، والخمر

لا يزداد شاربها إلا كل سوء (1).

[4139] 3 - الكلينى، بسنده المتصل إلى حديث جنود العقل والجهل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال:... الرأفه وضدها القسوه... (2).

[4140] 4 - قال الصدوق: وكتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب

إليه من جواب مسائله: إن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء

لأن الله عز وجل كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارک

وتعالى: (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) (3) فى أموالكم إخراج الزكاه وفى أنفسكم

1- (1) الكافى: 6 / 242 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 21 ح 14.
3- (3) سوره آل عمران: 186.

توطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلک من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع فى الزياده مع ما

فيه من الزياده والرأفه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم

على المواساه وتقويه الفقراء والمعونه لهم على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره

لهم ليستدلوا على فقراء الآخره بهم ومالهم من الحث فى ذلک على الشكر لله تبارک

وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى امور

كثيره فى أداء الزكاه والصدقات وصله الأرحام واصطناع المعروف (1).

[4141] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقيين أهل بلدک شكوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه، ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (2).

[4142] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام): أفضل الملوک من اعطى ثلاث

خصال: الرأفه والجود والعدل (3).

1- (1) الفقيه: 2 / 8 ح 1580.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 19.
3- (3) تحف العقول: 319.

261-الرأى

اشاره

الرأى

[4143] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال: قلت

لأبى الحسن الأول (عليه السلام): بما أوحد الله؟ فقال: يا يونس لا تكونن مبتدعا، من نظر

برأيه هلک ومن ترک أهل بيت نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ضل ومن ترک كتاب الله وقول نبيه كفر (1).

[4144] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنى جعفر، عن أبيه (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل

دهره فى التباس، ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4145] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن صفوان، عن موسى بن

بكر، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى سمعت ربيعه الرأى يقول: إذا رأت

الدم من الحيضه الثالثه بانت منه وإنما القرء ما بين الحيضتين وزعم أنه إنما أخذ ذلک

برأيه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): كذب لعمرى ما قال ذلک ولكنه أخذه عن على (عليه السلام) قال

قلت له: وما قال فيها على (عليه السلام)؟ قال: كان يقول: إذا رأت الدم من الحيضه الثالثه فقد

انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وإنما القرء ما بين الحيضتين وليس لها أن تتزوج حتى

1- (1) الكافى: 1 / 56 ح 10.
2- (2) الكافى: 1 / 57 ح 17.

تغتسل من الحيضه الثالثه (1).

[4146] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الله بن مسكان،

عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس أحب إلى

منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من

اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز

وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلاه أما يستحى الرجل منكم

أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4147] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن فضيل بن يسار، عن عبد الواحد بن المختار الأنصارى قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): يا عبد الواحد ما يضر رجلا إذا كان على ذا الرأى ما قال الناس له ولو

قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت (3).

المراد بالرأى هنا: المذهب الحق الجعفرى الاثنى عشرى.

[4148] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن حسين بن حازم، عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرأى سلبه الله عز وجل

رأيه (4).

[4149] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

1- (1) الكافى: 6 / 88 ح 9.
2- (2) الكافى: 8 / 146 ح 121.
3- (3) الكافى: 2 / 245 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 363 ح 5.

عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن أبا سعيد الخدرى قد رزقه الله هذا

الرأى وإنه قد اشتد نزعه، فقال: احملونى إلى مصلاى فحملوه فلم يلبث أن هلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4150] 8 - الكلينى، بسنده المتصل إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

ومن أعجب برأيه ضل... (2).

[4151] 9 - الكلينى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:... ومن لا يعرف لأحد الفضل

فهو المعجب برأيه... (3).

[4152] 10 - البرقى، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن ابن الحجاج قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن مجالسه أصحاب الرأى؟ فقال: جالسهم وإياک وخصلتين هلک

فيهما الرجال: أن تدين بشىء من رأيک أو تفتى الناس بغير علم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4153] 11 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد قال: حدثنا

أبو عبد الله الدارى، عن ابن البطائنى، عن سفيان الحريرى، عن معاذ، عن بشر بن

يحيى العامرى، عن ابن أبى ليلى قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) ومعى نعمان فقال

أبو عبد الله: من الذى معک؟ فقلت: جعلت فداک هذا رجل من أهل الكوفه له نظر

ونفاذ رأى يقال له نعمان، قال: فلعل هذا الذى يقيس الأشياء برأيه فقلت: نعم قال:

يا نعمان هل تحسن أن تقيس رأسک؟ فقال: لا فقال: ما أراک تحسن شيئا ولا فرضک

إلا من عند غيرک فهل عرفت كلمه أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال: لا قال: فهل

عرفت ما الملوحه فى العينين والمراره فى الاذنين والبروده فى المنخرين والعذوبه فى

1- (1) الكافى: 3 / 126 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 19.
3- (3) الكافى: 8 / 243 ح 337.
4- (4) المحاسن: 205 ح 56، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 118 ح 22.

الشفتين؟ قال: لا قال ابن أبى ليلى: فقلت جعلت فداک فسر لنا جميع ما وصفت قال:

حدثنى أبى عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارک وتعالى خلق عينى ابن

آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحه ولولا ذلک لذابتا فالملوحه تلفظ ما يقع فى العين

من القذى وجعل المراره فى الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه تقع فيه إلا

التمست الخروج ولو لا ذلک لوصلت إلى الدماغ وجعلت العذوبه فى الشفتين منا من

الله عز وجل على ابن آدم يجد بذلک عذوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده فى

المنخرين لئلا تدع فى الرأس شيئا إلا أخرجته، فقلت: فما الكلمه التى أولها كفر

وآخرها إيمان؟ قال: قول الرجل لا اله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال:

يا نعمان إياک والقياس فقد حدثنى أبى عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

من قاس شيئا بشىء قرنه الله عز وجل مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس على ربه فدع الرأى

والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس وبالرأى (1).

[4154] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن معروف،

عن حماد، عن حريز، عن ابن مسكان، عن أبى الربيع قال: قلت ما أدنى ما يخرج به

الرجل من الإيمان؟ قال: الرأى يراه مخالفا للحق فيقيم عليه (2).

[4155] 13 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه:...

قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه... (3).

[4156] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجابه

الرأى والرأى بتحصين الأسرار (4).

1- (1) علل الشرايع: 91 ح 6.
2- (2) معانى الأخبار: 393 ح 42، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 301 ح 32، ومستدرک الوسائل: 1 / 78 طبع آل البيت.
3- (3) الفقيه: 4 / 388.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 48.

[4157] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأى الشيخ أحب إلى من جلد

الغلام، وروى من مشهد الغلام (1).

[4158] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجه تسل الرأى (2).

[4159] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخلاف يهدم الرأى (3).

[4160] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (4).

[4161] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اضربوا بعض الرأى ببعض

يتولد منه الصواب (5).

[4162] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استقبل وجوه الآراء عرف

مواقع الخطاء (6).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 86.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 179.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 215.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 339.
5- (5) غرر الحكم: ح 2567.
6- (6) غرر الحكم: ح 8819.

262-الرؤيا

اشاره

الرؤيا

[4163] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن داود بن سليمان الكوفى، عن أبى بكر الحضرمى قال: مرض

رجل من أهل بيتى فأتيته عائدا فقلت له: يا ابن أخى إن لک عندى نصيحه أتقبلها؟

فقال: نعم فقلت: قل: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له» فشهد بذلک.

فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن يكون منک على يقين فذكر انه منه على يقين فقلت:

قل: «أشهد أن محمدا عبده ورسوله» فشهد بذلک فقلت: إن هذا لا تنتفع به حتى

يكون منک على يقين فذكر أنه منه على يقين، فقلت: قل: «أشهد أن عليا وصيه وهو

الخليفه من بعده والإمام المفترض الطاعه من بعده» فشهد بذلک فقلت له: إنک لن

تنتفع بذلک حتى يكون منک على يقين فذكر انه منه على يقين ثم سميت الأئمه رجلا

رجلا فأقر بذلک وذكر أنه على يقين فلم يلبث الرجل أن توفى فجزع أهله عليه جزعا

شديدا قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلک فرأيت عراءا حسنا فقلت: كيف

تجدونكم، كيف عزاؤكم أيتها المرأه؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبه عظيمه بوفاه

فلان (رحمه الله) وكان مما سخا بنفسى لرؤيا رأيتها الليله فقلت: وما تلک الرؤيا؟ قالت:

رأيت فلانا - تعنى الميت - حيا سليما فقلت: فلان؟ قال: نعم فقلت له: أما كنت

مت؟ فقال: بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيها أبو بكر ولولا ذلک لكدت أهلک (1).

[4164] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

1- (1) الكافى: 3 / 122 ح 4.

أبى نصر، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الفرق

من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نعم قلت: كيف فرق

رسول الله (عليه السلام) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق كما

فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا قلت له كيف ذلک؟

قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله

الرؤيا التى أخبره الله بها فى كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين

لا تخافون) (1) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله سيفى له بما آراه فمن ثم وفر ذلک الشعر

الذى كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما حلقه لم

يعد فى توفير الشعر ولا كان ذلک من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[4165] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات

يعنى به الرؤيا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4166] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول

الله عز وجل: (لهم البشرى فى الحياه الدنيا) (4) قال: هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن

فيبشر بها فى دنياه (5).

1- (1) سوره الفتح: 26.
2- (2) الكافى: 6 / 486 ح 5.
3- (3) الكافى: 8 / 90 ح 59.
4- (4) سوره يونس: 65.
5- (5) الكافى: 8 / 90 ح 60.

[4167] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سعد بن

أبى خلف، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرؤيا على ثلاثه وجوه: بشاره من الله للمؤمن

وتحذير من الشيطان وأضغاث أحلام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4168] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن درست بن أبى منصور، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک الرؤيا الصادقه والكاذبه مخرجهما من موضع واحد،

قال: صدقت أما الكاذبه المختلفه فإن الرجل يراها فى أول ليله فى سلطان المرده

الفسقه وإنما هى شىء يخيل إلى الرجل وهى كاذبه مخالفه لا خير فيها وأما الصادقه إذا

رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكه وذلک قبل السحر فهى صادقه لا تخلف

إن شاء الله إلا أن يكون جنبا أو ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقه ذكره فإنها

تختلف وتبطئ على صاحبها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4169] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن أبى جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفه فقلت له:

جعلت فداک رأيت رؤيا عجيبه فقال لى: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأومأ بيده إلى أبى حنيفه قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال

أبو حنيفه: أنت رجل تخاصم وتجادل لئاما فى مواريث أهلک فبعد نصب شديد تنال

1- (1) الكافى: 8 / 90 ح 61.
2- (2) الكافى: 8 / 91 ح 62.

حاجتک منها إن شاء الله فقال أبو عبد الله (علیه السلام): أصبت والله یا أبا حنیفه قال: ثم خرج

أبو حنیفه من عنده فقلت: جعلت فداک إنی کرهت تعبیر هذا الناصب فقال: یا ابن

مسلم لا یسوک الله فما یواطی تعبیرهم تعبیرنا ولا تعبیرنا تعبیرهم ولیس التعبیر کما

عبره قال فقلت له: جعلت فداک فقولک أصبت وتحلف علیه وهو مخطیء؟ قال: نعم

حلفت علیه أنه أصاب الخطأ قال: فقلت له: فما تأویلها قال: یا ابن مسلم إنک تتمتع

بامرأه فتعلم بها أهلک فتمزق علیک ثیابا جددا فإن القشر کسوه اللب قال ابن

مسلم: فوالله ما کان بین تعبیره وتصحیح الرؤیه إلا صبیحه الجمعه فلما کان غداه

الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بی جاریه فأعجبتنی فأمرت غلامی فردها ثم

أدخلها داری فتمتعت بها فأحست بی وبها أهلی فدخلت علینا البیت فبادرت

الجاریه نحو الباب وبقیت أنا فمزقت علی ثیابا جددا کنت ألبسها فی الأعیاد وجاء

موسی الزوار العطار إلی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له: یا ابن رسول الله رأیت رؤیا هالتنی

رأیت صهرا لی میتا وقد عانقنی وقد خفت أن یکون الأجل قد اقترب فقال:

يا موسى توقع الموت صباحا ومساءا فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء أطول

لأعمارهم فما كان اسم صهرک؟ قال: حسين فقال: أما ان رؤياک تدل على بقائک

زيارتک أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمى الحسين يزوره إن شاء الله (1).

[4170] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على

ما تعبر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4171] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

1- (1) الكافى: 8 / 292 ح 447.
2- (2) الكافى: 8 / 335 ح 527.

الحسن بن جهم قال: سمعت أبا الحسن يقول: «الرؤيا على ما تعبر» فقلت له: إن

بعض أصحابنا روى أن رؤيا الملک کانت أضغاث أحلام، فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن

امرأه رأت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن جذع بيتها قد انكسر فأتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يقدم زوجک ويأتى وهو صالح وقد كان

زوجها غائبا فقدم كما قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم غاب عنها زوجها غيبه اخرى فرأت فى

المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فأتت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقصت عليه الرؤيا فقال لها: يقدم

زوجک ويأتى صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثه فرأت فى منامها أن جذع

بيتها قد انكسر فلقيت رجلا أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء: يموت

زوجک قال: فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ألا كان عبر لها خيرا (1).

الروايه موثقه سندا.

[4172] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4173] 11 - الصدوق باسناده إلى الحسن بن على بن فضال، عن أبى الحسن على

ابن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام كأنه يقول لى كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى

واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى؟ فقال له الرضا (عليه السلام): أنا المدفون فى

أرضكم وأنا بضعه من نبيكم وأنا الوديعه والنجم ألا فمن زارنى وهو يعرف ما أوجب

الله عز وجل من حقى وطاعتى فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامه ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان

1- (1) الكافى: 8 / 335 ح 528.
2- (2) الكافى: 8 / 336 ح 530.

عليه مثل وزر الثقلين: الجن والإنس ولقد حدثنى أبى عن جدى، عن أبيه (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من رآنى فى منامه فقد رآنى لأن الشيطان لا يتمثل فى صورتى

ولا فى صوره أحد من أوصيائى ولا فى صوره واحده من شيعتهم وأن الرؤيا الصادقه

جزء من سبعين جزءا من النبوه (1).

الروايه موثقه الإسناد.

[4174] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقى، عن محمد بن

عيسى وأبى إسحاق النهاوندى، عن عبيد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أقبل جيران ام أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إن

ام أيمن لم تنم البارحه من البكاء لم تزل تبكى حتى أصبحت قال: فبعث رسول الله إلى

ام أيمن فجاءته فقال لها: يا ام أيمن لا أبكى الله عينک إن جيرانک آتونى وأخبرونى أنک

لم تزل الليل تبكين أجمع فلا أبكى الله عينک ما الذى أبكاک؟ قالت: يا رسول الله

رأيت رؤيا عظيمه شديده فلم أزل أبكى الليل أجمع فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

فقصيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم فقالت: تعظم على أن أتكلم بها فقال

لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت: رأيت فى ليلتى هذه

كأن بعض أعضائک ملقى فى بيتى فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نامت عينک يا ام أيمن تلد

فاطمه الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض أعضائى فى بيتک فلما ولدت فاطمه

الحسين (عليه السلام) فكان يوم السابع أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره

فضه وعق عنه ثم هيأته ام أيمن ولفته فى برد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أقبلت به إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا بالحامل والمحمول يا ام أيمن هذا تأويل رؤياک (2).

[4175] 13 - الصدوق (عليه السلام)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنى

1- (1) الفقيه: 2 / 584 الرقم 3191.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس التاسع عشر 1 / 142 الرقم 144.

محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلى

قال: قلت لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام): المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى

الرؤيا فلا تكون شيئا فقال: إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركه ممدوده

صاعده إلى السماء فكلما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير

فهو الحق وكلما رآه فى الأرض فهو أضغاث أحلام، فقلت له: وتصعد روح المؤمن إلى

السماء قال: نعم قلت: حتى لا يبقى شىء فى بدنه فقال: لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى

منها شىء اذا لمات قلت: فكيف تخرج فقال: أما ترى الشمس فى السماء فى موضعها

وضوؤها وشعاعها فى الأرض فكذلک الروح أصلها فى البدن وحركتها ممدوده إلى

السماء (1).

[4176] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن

أبى طالب (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام) قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رآى عند رب العالمين فهو

حق ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء

والأرض فما رأته فهو أضغاث أحلام (2).

[4177] 15 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال

أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن المؤمن ليهول عليه فى منامه فتغفر له

ذنوبه وأنه ليمتهن فى بدنه فتغفر له ذنوبه (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والعشرون: ح 15 / 208 الرقم 231.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح 17 / 209 الرقم 233.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح 12 / 589 الرقم 815.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4178] 16 - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أنه قال: خياركم اولوا النهى قيل: يا رسول الله ومن أولو النهى؟ فقال: أولوا النهى

أولوا الأحلام الصادقه والأخلاق الطاهره والمطعمون الطعام والمفشون السلام

والمتهجدون بالليل والناس نيام (1).

[4179] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المستثقل النائم تكذبه

أحلامه (2).

[4180] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد تصدق الأحلام (3).

[4181] 19 - الشهيد رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: من أكثر المنام رأى

الأحلام (4).

[4182] 20 - المجلسى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا

جاءت مثل فلق الصبح (5).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الوافى: 26 / 546، وبحار الأنوار: 14 / 430 طبع الكمبانى و 61 / 151 طبع

الحروفى بإيران و 58 / 151 طبع بيروت.

ص: 103

1- (1) الغايات: 215.
2- (2) غرر الحكم: ح 1371.
3- (3) غرر الحكم: ح 6651.
4- (4) الدره الباهره: 43.
5- (5) بحار الأنوار: 58 / 182.

263-الربا

اشاره

الربا

[4183] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف على أمتى

من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (1).

[4184] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن

فى أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (2).

[4185] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الغلول؟

قال: كل شىء غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت، والسحت

أنواع كثيره منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه فأما الرشا

فی الحکم فإن ذلک الکفر بالله العظیم وبرسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4186] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): آکل الربا

1- (1) الکافی: 5 / 124 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 124 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 126 ح 1.

ومؤكله وكاتبه وشاهده فيه سواء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4187] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

منصور، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يأكل الربا

وهو يرى انه له حرام، قال: لا يضره حتى يصيبه متعمدا فإذا أصابه متعمدا فهو

بالمنزله التى قال الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4188] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبى المغرا، عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل ربا أكله الناس بجهاله ثم تابوا

فإنه يقبل منهم إذا عرف منهم التوبه وقال: لو أن رجلا ورث من أبيه مالا وقد عرف

أن فى ذلک المال ربا ولكن قد اختلط فى التجاره بغيره حلال كان حلالا طيبا فليأكله

وإن عرف منه شيئا أنه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الربا وأيما رجل أفاد مالا كثيرا قد

أكثر فيه من الربا فجهل ذلک ثم عرفه بعد فأراد أن ينزعه فيما مضى فله ويدعه فيما

يستأنف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4189] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: درهم رباء أشد من سبعين زنيه كلها بذات

محرم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 144 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 144 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 145 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 144 ح 1.

[4190] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل أبى فقال: إنى ورثت مالا وقد علمت أن

صاحبه الذى ورثته منه قد كان يربو وقد أعرف أن فيه ربا واستيقن ذلک وليس

يطيب لى حلاله لحال علمى فيه وقد سألت فقهاء أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا:

لا يحل أكله فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن كنت تعلم بأن فيه مالا معروفا ربا وتعرف أهله

فخذ رأس مالک ورد ما سوى ذلک وإن كان مختلطا فكله هنيئا مريئا فإن المال مالک

واجتنب ما كان يصنع صاحبه فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وضع ما مضى من الربا وحرم

عليهم ما بقى فمن جهله وسع له جهله حتى يعرفه فإذا عرف تجريمه حرم عليه ووجبت

عليه فيه العقوبه إذا ركبه كما يجب على من يأكل الربا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4191] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فأما الذى

يؤكل فهديتک إلى رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلک الربا الذى يؤكل وهو

قوله عز وجل: (وما آتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله) وأما الذى

لا يؤكل فهو الربا الذى نهى الله عز وجل عنه وأوعد عليه النار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4192] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رأيت الله تعالى قد ذكر الربا فى

غير آيه وكرره، فقال: أو تدرى لم ذاک؟ قلت: لا قال: لئلا يمتنع الناس من اصطناع

المعروف (3).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) - (2) الكافى: 5 / 145 ح 5 و 6. (3) الكافى: 5 / 146 ح 7.

[4193] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما حرم الله عز وجل الربا لكيلا يمتنع الناس من اصطناع

المعروف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4194] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون الربا إلا فيما

يكال أو يوزن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4195] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى جميله،

عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أخبث المكاسب كسب الربا (3).

[4196] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4197] 15 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير

[عن عبيد بن زراره] قال: بلغ أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل انه كان يأكل الربا

ويسميه اللباء، فقال: لئن أمكننى الله عز وجل [منه] لأضربن عنقه (5).

الروايه معتبره الإسناد. اللباء: أول ما يحلب عند الولاده.

1- (1) الكافى: 5 / 146 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 146 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 147 ح 12.
4- (4) الكافى: 5 / 154 ح 23.
5- (5) الكافى: 5 / 147 ح 11.

[4198] 16 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

أبى بشر، عن على بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن الحكم قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله تحريم الربا؟ قال: انه لو كان الربا حلالا لترک الناس

التجارات وما يحتاجون إليه، فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى

البيع والشراء فيفضل ذلک بينهم فى القرض (1).

[4199] 17 - الصدوق بإسناده المتصل إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينه:

انه قال:... ومن أكل الربا ملاء الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه

مالا لا يقبل الله تعالى منه شيئا من عمله ولم يزل فى لعنه الله والملائكه ما كان عنده منه

قراط [واحد]... (2).

[4200] 18 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان

إن أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: عله

تحريم الربا إنما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذا اشترى

الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا، فبيع الربا وشرائه

وكس على كل حال على المشترى وعلى البائع، فحظر الله تبارک وتعالى على العباد

الربا لعله فساد الأموال كما حظر على السفيه أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من

إفساده حتى يؤنس منه رشدا، فلهذه العله حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهمين يدا

بيد، وعله تحريم الربا بعد البينه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهى كبيره بعد

البيان وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلک منه إلا استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف

بذلک دخول فى الكفر وعله تحريم الربا بالنسيئه لعله ذهاب المعروف وتلف الأموال

1- (1) علل الشرايع: 482 ح 1.
2- (2) عقاب الأعمال: 336.

ورغبه الناس فى الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف ولما فى ذلک من الفساد

والظلم وفناء الأموال (1).

[4201] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم فى

الربا (2).

[4202] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه نقلا من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... يا على إن القوم سيفتنون بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم

ويتمنون رحمته ويأمنون سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه والأهواء

الساهيه، فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهديه والربا بالبيع قال: قلت:

يا رسول الله بأى المنازل أنزلهم عند ذلک؟ أبمنزله رده أم بمنزله الفتنه؟ فقال بمنزله

فتنه (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحث الربا فى كتابى

البيع والقرض من كتب الأخبار والحمد لله.

1- (1) علل الشرايع: 483 ح 4.

2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 447.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 156.

264-الربح

اشاره

الربح

[4203] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

مال اليتيم عليه زكاه؟ فقال: إذا كان موضوعا فليس عليه زكاه وإذا عملت به فأنت

له ضامن والربح لليتيم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4204] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عمن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على بن

أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه تجب على فى موضع

لا يمكننى أن أؤديها قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح وإن تويت

فى حال ما عزلتها من غير أن تشغلها فى تجاره فليس عليک وإن لم تعزلها واتجرت بها

فى جمله مالک فلها بقسطها من الربح ولا وضيعه عليها (2).

[4205] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح

الربح أخذ منه الشىء فعزله فقال: هذا للحج وإذا ربح أخذ منه وقال هذا للحج جاء

أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه فإذا

جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلک من رأس ماله فيشق عليه (3).

1- (1) الكافى: 3 / 540 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 60 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 280 ح 1.

الروايه معتبره سندا.

[4206] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه، قال أعطى أبو عبد الله (عليه السلام) أبى ألفا وسبعمائه دينار

فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لى رغبه فى ربحها وان كان الربح مرغوبا فيه

ولكنى أحببت أن يرانى الله جل وعز متعرضا لفوائده قال: فربحت له فيها مائه دينار

ثم لقيته فقلت له: قد ربحت لک فيها مائه دينار قال: ففرح أبو عبد الله (عليه السلام) بذلک

فرحا شديدا فقال لى: أثبتها فى رأس مالى قال: فمات أبى والمال عنده فأرسل إلى

أبو عبد الله (عليه السلام) فكتب عافانا الله وإياک إن لى عند أبى محمد ألفا وثمانمائه دينار أعطيته

يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال: فنظرت فى كتاب أبى فإذا فيه لأبى موسى

عندى ألف وسبعمائه دينار واتجر له فيها مائه دينار، عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد

يعرفانه (1).

[4207] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبی نجران، عن علی بن عبد الرحیم، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بیعک یحرم علیه الربح (2).

[4208] 6 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبی جعفر الفزاری قال: دعا أبو عبد الله (علیه السلام) مولی له یقال له مصادف

فأعطاه ألف دینار وقال له تجهز حتی تخرج إلی مصر فإن عیالی قد کثروا قال: فتجهز

بمتاع وخرج مع التجار إلی مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافله خارجه من مصر

فسألوهم عن المتاع الذی معهم ما حاله فی المدینه وکان متاع العامه فأخبروهم أنه

لیس بمصر منه شیء فتحالفوا وتعاقدوا علی أن لا ینقصوا متاعهم من ربح الدینار

1- (1) الکافی: 5 / 76 ح 12.
2- (2) الکافی: 5 / 152 ح 9.

دينارا فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينه فدخل مصادف على أبى عبد الله (عليه السلام)

ومعه كيسان فى كل واحد ألف دينار فقال: جعلت فداک هذا رأس المال وهذا الآخر

ربح فقال: إن هذا ربح كثير ولكن ما صنعته فى المتاع؟ فحدثه كيف صنعوا وكيف

تحالفوا فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح الدينار دينارا

ثم أخذ أحد الكيسين فقال: هذا رأس مالى ولا حاجه لنا فى هذا الربح ثم قال:

يا مصادف مجادله السيوف أهون من طلب الحلال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4209] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى محبوب، عن

رفاعه قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن رجل شارک رجلا فى جاريه له وقال:

إن ربحنا فيها فلک نصف الربح وإن كانت وضيعه فليس عليک شىء، فقال: لا أرى

بهذا بأسا إذا طابت نفس صاحب الجاريه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4210] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يعطى المال

مضاربه وينهى أن يخرج به فخرج قال: يضمن المال والربح بينهما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4211] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان، وقال: من ضمن تاجرا

1- (1) الكافى: 5 / 161 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 212 ح 16.
3- (3) الكافى: 5 / 240 ح 2.

فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شىء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4212] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس

زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال يقول الرجل: والله

ما ربحت شيئا منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالى ويحک وهل أصل

مالک وذروته إلا من ربک؟! (2).

[4213] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن صالح، وأبى شبل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ربح المؤمن على المؤمن ربا إلا أن يشترى بأكثر من مائه درهم فاربح عليه

قوت يومک أو يشتريه للتجاره فاربحوا عليهم وارفقوا بهم (3).

وفى هذا المجال راجع ألف حديث فى المؤمن: 190.

[4214] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لأبى ذر (رحمه الله) لما أخرج إلى

الربذه: یا أبا ذر إنک غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوک علی دنیاهم

وخفتهم علی دینک فاترک فی أیدیهم ما خافوک علیه واهرب منهم بما خفتهم علیه فما

أحوجهم إلی ما منعتهم وما أغناک عما منعوک، وستعلم من الرابح غدا والأکثر حسدا

ولو أن السماوات والأرضین کانتا علی عبد رتقا ثم اتقی الله لجعل الله منهما مخرجا

لا یؤنسک إلا الحق ولا یوحشنک إلا الباطل فلو قبلت دنیاهم لأحبوک ولو قرضت

منها لأمنوک (4).

1- (1) الکافی: 5 / 240 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 312 ح 37.
3- (3) الکافی: 5 / 154 ح 22.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 130.

[4215] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له:... فإن التقوى فى

اليوم الحرز والجنه وفى غد الطريق إلى الجنه، مسلكها واضح وسالكها رابح

ومستودعها حافظ (1).

[4216] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذى صنعتموه؟ فقالوا خلق منا

نعظم به أمراءنا فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وانكم لتشقون على أنفسكم فى

دنياكم وتشقون به فى آخرتكم. وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح الدعه معها

الأمان من النار (2).

ترجلوا: نزلوا عن خيولهم مشاه. اشتدوا: أسرعوا. تشقون: من المشقه.

تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[4217] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا تجاره كالعمل الصالح ولا

ربح كالثواب... (3).

[4218] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الدنيا دار صدق لمن

صدقها... ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمه وربحوا فيها الجنه... (4).

[4219] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر (5).

[4220] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرابح من باع الدنيا بالآخره

واستبدل بالآجله عن العاجله (6).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 191.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 37.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 113.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 131.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 208.
6- (6) غرر الحكم: ح 1879.

[4221] 19 - وعنه (عليه السلام): المتقرب بأداء الفرائض والنوافل متضاعف الأرباح (1).

[4222] 20 - وعنه (عليه السلام): أربح الناس من اشترى بالدنيا الآخره (2).

1- (1) غرر الحكم: 2056.
2- (2) غرر الحكم: ح 3076.

265-الرجاء

اشاره

الرجاء

[4223] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرىء من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (1).

[4224] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبى عمير، عن

زياد القندى قال: كتبت إلى أبى الحسن الأول (عليه السلام) علمنى دعاء فانى قد بليت بشىء

وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب إليه إذا صليت فأطل السجود ثم

قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس ثم قل: «يا من لا يزيده كثره الدعاء

إلا جودا وكرما» حتى تنقطع نفسک ثم قل: «يا رب الأرباب أنت أنت أنت الذى

انقطع الرجاء إلا منک يا على يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عنى وخلى

سبيلى (2).

[4225] 3 - الكلينى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل عد من جنود

1- (1) الكافى: 1 / 210 ح 7.
2- (2) الكافى: 3 / 328 ح 25.

العقل:... الرجاء وضده القنوط (1).

[4226] 4 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه فى وصف المؤمن لهمام:...

ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء... (2).

[4227] 5 - الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبى محمد (عليه السلام) قال: الله هو الذى يتاله إليه

عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع

الأسباب من جميع من سواه، الحديث (3).

[4228] 6 - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما فى

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل إفراط به

مفسد (4).

[4229] 7 - ابن شعبه الحرانى، رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وإياک والرجاء الكاذب فإنه يوقعک فى الخوف الصادق... (5).

[4230] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا العمل وخافوا بغته

1- (1) الكافى: 1 / 21.
2- (2) الكافى: 2 / 230.
3- (3) معانى الأخبار: 4 ح 2.
4- (4) علل الشرايع: 109 ح 7.
5- (5) تحف العقول: 285.

الأجل فانه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق. ما فات اليوم من

الرزق رجى غدا زيادته وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعته. الرجاء مع

الجائى واليأس مع الماضى فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون (1).

[4231] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يدعى بزعمه أنه يرجو الله

كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه فى عمله؟ فكل من رجا عرف رجاؤه فى عمله

وكل رجاء إلا رجاء الله تعالى فإنه مدخول وكل خوف محقق إلا خوف الله فانه

معلول. يرجو الله فى الكبير ويرجو العباد فى الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب.

فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع به لعباده؟ أتخاف أن تكون فى رجائک له

كاذبا، أو تكون لا تراه للرجاء موضعا؟... (2).

[4232] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العالم كل العالم من لم يمنع العباد

الرجاء لرحمه الله ولم يؤمنهم مكر الله (3).

قد مر منا عنوان الخوف والرجاء فى محله فراجعه إن شئت.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 114.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 160.
3- (3) غرر الحكم ح 1840.

266-رجب

اشاره

الغسل فى أول رجب ووسطه وآخره

[4233] 1 - على بن موسى بن طاووس فى كتاب الإقبال قال: وجدنا فى كتب العبادات

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أدرک شهر رجب فاغتسل فى أوله وأوسطه وآخره

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (1).

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

[4234] 1 - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب محمد بن

على الطرازى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن

عقده، عن محمد بن على القنانى، عن جده، عن أحمد بن أبى العيناء، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: أعطيت هذه الامه ثلاثه أشهر لم يعطها أحد من الامم: رجب وشعبان

وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليله ثلاث عشره وليله أربع عشره

وليله خمس عشره من كل شهر، وأعطيت هذه الامه ثلاث سور لم يعطها أحد من

الامم: يس وتبارک الملک وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطيت هذه الامه فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليله

من ليالى البيض من هذه الثلاثه أشهر فى الليله الثالثه عشره ركعتين يقرء فى كل ركعه

فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشره اربع ركعات يقرء فى كل

1- (1) الإقبال: 628.

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرء فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

كل ذنب سوى الشرک (1).

صلاه كل ليله من رجب

[4235] 1 - إبراهيم بن على الكفعمى نقلا من كتاب مصابح الزائر لابن طاووس، عن

سلمان الفارسى، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه من صلى فى ليله الأولى من رجب ثلاثين ركعه

بالحمد والجحد ثلاثا والتوحيد ثلاثا غفر الله له ذنوبه وبرا من النفاق وكتب من

المصلين إلى السنه المقبله وفى الثانيه عشرا بالحمد والجحد وثوابه كما مر، وفى الثالثه

عشرا بالحمد مره والنصر خمسا بنى الله له قصرا فى الجنه، الحديث وفى الرابعه مائه

ركعه فى الأولى بالحمد والفلق وفى الثانيه بالحمد والناس كلها نزل من كل سماء

ملائكه يكتبون ثوابه إلى يوم القيامه، الخبر. وفى الخامسه ستا بالحمد والتوحيد

خمسا وعشرين مره اعطى ثواب أربعين نبيا، الخبر. وفى السادسه ركعتين بالحمد

وآيه الكرسى سبعا نودى أنت ولى الله حقا حقا، الخبر. وفى السابعه أربعا بالحمد

والتوحيد والمعوذتين ثلاثا فإذا سلم صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرا فسلم وقرأ الباقيات

الصالحات عشرا أظله الله فى ظل عرشه وأعطاه ثواب من صام رمضان، الخبر. وفى

الثامنه عشرين بالحمد والقلاقل (2) ثلاثا ثلاثا أعطاه الله ثواب الشاكرين

والصابرين، وفى التاسعه ركعتين بالحمد والهيكم خمسا لم يقم حتى يغفر له، الخبر وفى

العاشره اثنتى عشره بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثا رفع له قصر فى الجنه، الخبر.

وفى الحاديه عشره اثنتى عشره بالحمد وآيه الكرسى اثنتى عشره كان كمن قرأ كل

1- (1) الإقبال: 654.
2- (2) أعنى: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الناس، قل أعوذ برب الفلق، قل يا أيها الكافرون (سور الإخلاص، الناس، الفلق، الكافرون).

الحركه

كتاب أنزله الله ونودى استأنف العمل فقد غفر لک، وفى الثانيه عشره ركعتين بالحمد

وآمن الرسول (1) السوره عشرا اعطى ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر،

الخبر. وفى الثالثه عشره عشرا يقرأ فى أوائلها بالحمد والعاديات وفى آخر كل ركعه

منها بالحمد والتكاثر غفر له وإن كان عاقا، الخبر. وفى الرابعه عشره ثلاثين بالحمد

والتوحيد وقوله (إنما أنا بشر مثلكم) (2) السوره غفرت له ذنوبه، الخبر. وفى

الخامسه عشره والسادسه عشره والسابعه عشره ثلاثين بالحمد والتوحيد إحدى

عشره اعطى ثواب سبعين شهيدا، الخبر. وفى الثامنه عشره ركعتين بالحمد مره

والتوحيد مره والفلق عشرا والناس عشرا غفرت ذنوبه، وفى التاسعه عشره أربعا

بالحمد وآيه الكرسى خمس عشره مره وكذلک التوحيد اعطى ثواب موسى (عليه السلام) وفى

العشرين ركعتين بالحمد والقدر خمسا اعطى كثواب إبراهيم وموسى وعيسى وآمن

من شر الثقلين ونظر الله إليه بالمغفره، وفى الحاديه والعشرين ستا بالحمد والكوثر

عشرا والتوحيد عشرا لم يكتب عليه ذنب سنه، الخبر. وفى الثانيه والعشرين ثمانيا

بالحمد والجحد سبعا ويسلم ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرا ثم يستغفر الله عشرا لم

يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنه ويموت على الإسلام ويكون له ثواب سبعين

نبيا وفى الثالثه والعشرين ركعتين بالحمد والضحى خمسا اعطى بكل حرف وبكل

كافر وكافره درجه فى الجنه، الخبر. وفى الرابعه والعشرين أربعين بالحمد

والإخلاص كتب له الله ألفا من الحسنات ومحى عنه من السيئات ورفع له من

الدرجات كذلک، الخبر. وفى الخامسه والعشرين عشرين بين العشائين بالحمد

(وآمن الرسول) (3) السوره حفظه الله فى نفسه، الخبر. وفى السادسه والعشرين

اثنتى عشره بالحمد والتوحيد أربعين مره صافحته الملائكه، الخبر. وفى السابعه

1- (1) أعنى الآيه 285 و 286 من سوره البقره.
2- (2) سوره الكهف: 110.
3- (3) الآيه 285 و 286 آخر سوره البقره.

والعشرين والثامنه والعشرين والتاسعه والعشرين اثنتى عشره بالحمد والأعلى

عشرا والقدر عشرا ويسلم ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه ويستغفر الله مائه كتب له

ثواب عباده الملائكه وفى الثلاثين عشرا بالحمد والتوحيد احدى عشره اعطى فى

جنه الفردوس سبعه مدن، الخبر (1).

[4236] 2 - ابن طاووس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال من صلى فى أول ليله من رجب بعد

العشاء ركعتين يقرأ فى أول ركعه فاتحه الكتاب وألم نشرح مره وقل هو الله أحد ثلاث

مرات وفى الركعه الثانيه فاتحه الكتاب وألم نشرح وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم

يتشهد ويسلم ثم يهلل الله ثلاثين مره ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثين مره فانه يغفر له

ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه (2).

[4237] 3 - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب روضه

العابدين عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى المغرب أول ليله من رجب ثم يصلى بعدها

عشرين ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره ويسلم بين كل

ركعتين - إلى أن قال: - حفظ والله فى نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر

وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب (3).

[4238] 4 - ابن طاووس رفعه عن عبد الرحمن بن محمد الحلوانى فى كتاب التحفه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى فى رجب ستين ركعه فى كل ليله منه ركعتين يقرأ فى

كل ركعه منها فاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مره - إلى أن قال: - فإن الله يستجيب دعاءه ويعطى ثواب ستين حجه وستين

عمره (4).

1- (1) المصباح: 524.
2- (2) الإقبال: 629.
3- (3) الإقبال: 629.
4- (4) الإقبال: 630.

ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب

[4239] 1 - الشيخ الحر العاملى نقلا من الحسن بن يوسف بن المطهر العلامه فى إجازته

لبنى زهره بإسناد ذكره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الله وشعبان شهرى

ورمضان شهر امتى، ثم قال: من صامه كله استوجب على الله ثلاثه أشياء: مغفره

لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمه فيما بقى من عمره وأمانا من العطش يوم الفزع

الأكبر فقام شيخ ضعيف وقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى عاجز عن صيامه كله؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صم أول يوم منه فإن الحسنه بعشر أمثالها وأوسط يوم منه وآخر

يوم منه فإنک تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن ليله أول جمعه منه فإنها

ليله تسميها الملائكه ليله الرغائب وذلک أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملک فى

السماوات والأرض إلا ويجتمعون فى الكعبه وحواليها ويطلع الله عليهم فيقول لهم

يا ملائكتى سلونى ما شئتم فيقولون: يا ربنا حاجتنا إليک أن تغفر لصوام رجب فيقول

الله قد فعلت ذلک ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد يصوم يوم الخميس أول

خميس من رجب ثم يصلى ما بين العشاء والعتمه اثنتى عشره ركعه فإذا فرغ من

صلاته صلى على سبعين مره يقول: «اللهم صل على محمد وعلى آله» ثم يسجد

ويقول فى سجوده سبعين مره «سبوح قدوس رب الملائكه والروح» ثم يرفع رأسه

ويقول «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنک أنت العلى الأعظم» ثم يسجد سجده

ويقول فيها ما قال فى الأولى ثم يسأل الله حاجته فى سجوده فإنها تقضى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى نفسى بيده لا يصلى عبد أو أمه هذه الصلاه إلا غفر له جميع

ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويشفع يوم القيامه فى سبع مائه من أهل بيته ممن

استوجب النار، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل (1).

ورواه ابن طاوس فى الإقبال مرسلا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نحوه.

1- (1) وسائل الشيعه: 8 / 98 ح 1 طبع آل البيت.

صلاه ليله المبعث ويومه

[4240] 1 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه فى حديث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يوم

سبعه وعشرين من رجب نبى فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى

عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بأم القرآن وسوره ما تيسر فإذا فرغ وسلم جلس مكانه

ثم قرأ أم القرآن أربع مرات والمعوذات الثلاث كل واحده أربع مرات فإذا فرغ وهو فى

مكانه قال: «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوه إلا بالله»

أربع مرات ثم يقول: «الله الله ربى لا أشرک به شيئا» أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو

بشىء إلا استجيب له فى كل حاجه إلا أن يدعو فى جايحه قوم أو قطيعه رحم (1).

قال الشيخ الحر العاملى: ورواه المفيد فى مسار الشيعه وفى المقنعه مرسلا نحوه.

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله إلا انه أسقط قوله والمعوذات

الثلاث أربع مرات.

[4241] 2 - الطوسى رفعه، عن صالح بن عقبه، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه قال صل ليله سبع

وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل ركعه

الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانک أربع

مرات «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوه إلا بالله» ثم

ادع بعد بما شئت (2).

[4242] 3 - الطوسى رفعه عن أبى جعفر محمد بن على الرضا (عليه السلام) انه قال: إن فى رجب

لليله خير مما طلعت عليه الشمس وهى ليله سبع وعشرين من رجب فيها نبى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى صبيحتها وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنه قيل له

وما العمل فيها أصلحک الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخره وأخذت مضجعک ثم

1- (1) الكافى: 3 / 469 ح 7، ونقل عنه فى وسائل الشيعه 8 / 110.
2- (2) مصباح المتهجد: 749.

استيقظت أى ساعه شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل

ركعه الحمد وسوره من خفاف المفصل إلى الحمد فإذا سلمت فى كل شفع وجلست بعد

التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها

الكافرون سبعا وإنا أنزلناه وآيه الكرسى سبعا سبعا (1).

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[4243] 1 - محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض

أصحابنا، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين فى سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلک اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا (2).

[4244] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن الصقر، عن محمد بن

حمزه بن اليسع، عن الحسن بن بكار الصيقل، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: بعث

الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) لثلاث ليال مضين من رجب وصوم ذلک اليوم كصوم سبعين

عاما (3).

قال سعد: كان مشايخنا يقولون ان ذلک غلط من الكاتب وإنه لثلاث بقين من

رجب. ورواه فی کتاب فضائل رجب بالإسناد مثله وذکر کلام سعد.

[4245] 3 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد العطار، عن علی بن محمد بن قتیبه، عن

حمدان بن سلیمان، عن علی بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق جعفر بن

محمد (علیه السلام) قال: من صام یوم سبعه وعشرین من رجب کتب الله له صیام سبعین

سنه (4).

1- (1) مصباح المتهجد: 749.
2- (2) الکافی: 4 / 149 ح 2.
3- (3) ثواب الأعمال: 83، وفضائل الأشهر الثلاثه: 20.
4- (4) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح 7 / 682 الرقم 934.

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[4246] 4 - الصدوق، بإسناده عن الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث

قال: ولا تدع صيام يوم سبعه وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذى أنزلت فيه

النبوه على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهرا لكم (1).

[4247] 5 - الطوسى، عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد بن الحسن

الجوهرى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن

عثمان، عن كثير النوا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: وفى اليوم السابع

والعشرين منه يعنى من رجب نزلت النبوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صام هذا اليوم

كان ثوابه ثواب من صام ستين شهرا (2).

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس

والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[4248] 1 - الصدوق بإسناده عن أبان، بن عثمان، عن كثير النوا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن نوحا ركب السفينه أول يوم من رجب فأمر (عليه السلام) من معه أن يصوموا ذلک

اليوم وقال: من صام ذلک اليوم تباعدت عنه النار مسيره سنه ومن صام سبعه أيام

أغلقت عنه أبواب النيران السبعه ومن صام ثمانيه أيام فتحت له أبواب الجنان الثمانيه

ومن صام خمسه عشر يوما اعطى مسألته ومن زاد زاده الله عز وجل (3).

ورواه فى المقنع مرسلا. وكذا المفيد فى المقنعه.

ورواه الشيخ فى المصباح عن كثير النوا.

ورواه الصدوق فى ثواب الأعمال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد.

بإسناده إلى أبى الحسن موسى (عليه السلام) مثل حديث كثير النوا حرفا بحرف.

1- (1) الفقيه: 2 / 54 ح 240.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 21 / 44 الرقم 52.
3- (3) الفقيه: 2 / 55 ح 243، والمقنع: 65، والمقنعه: 59، والمصباح: 734، وثواب الأعمال: 77.

[4249] 2 - قال الصدوق: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) رجب نهر فى الجنه أشد

بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلک النهر (1).

[4250] 3 - الصدوق قال وقال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام): رجب شهر عظيم

يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما من رجب تباعدت عنه

النار مسيره سنه ومن صام ثلاثه أيام وجبت له الجنه (2).

[4251] 4 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى

البصرى، عن المغيره بن محمد، عن جابر بن سلمه، عن حسين بن حسن، عن عامر

السراج، عن سلام الخثعمى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: من صام

من رجب يوما واحدا من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنه وجعله معنا فى

درجتنا يوم القيامه ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لک ما

مضى ومن صام ثلاثه أيام من رجب قيل له قد غفر لک ما مضى وما بقى فاشفع لمن

شئت من مذنبى إخوانک وأهل معرفتک ومن صام سبعه أيام من رجب أغلقت عنه

أبواب النيران السبعه ومن صام ثمانيه أيام من رجب فتحت له أبواب الجنه الثمانيه

فيدخلها من أيها شاء (3).

[4252] 5 - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن حامد، عن محمد بن درستويه

الفارسى، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبه،

عن حماد بن أبى سليمان، عن أنس قال: سمعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام يوما من

رجب إيمانا واحتسابا جعل الله بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين

السماء إلى الأرض (4).

1- (1) الفقيه: 2 / 56 ح 244.
2- (2) الفقيه: 2 / 56 ح 245.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 1 / 54 الرقم 8.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح 1 / 59 الرقم 15.

[4253] 6 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن سعيد

الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن

موسى الرضا (عليه السلام) قال: من صام أول يوم من رجب رغبه فى ثواب الله عز وجل وجبت له الجنه

ومن صام يوما فى وسطه شفع فى مثل ربيعه ومضر ومن صام يوما فى آخره جعله الله عز وجل

من ملوک الجنه وشفعه فى أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله

وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب النار (1).

وفى عيون الأخبار بالإسناد مثله.

[4254] 7 - الصدوق، عن محمد بن إسحاق الليثى، عن محمد بن الحسين الرازى، عن

على بن محمد بن على المفتى، عن الحسن بن محمد المروزى، عن أبيه، عن يحيى بن

عياش، عن على بن عاصم، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا إن رجبا شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمى الأصم

لأنه لا يقاربه شىء من الشهور حرمه وفضلا عند الله وكان أهل الجاهليه يعظمونه فى

جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيما وفضلا، ألا إن رجبا شهر الله وشعبان

شهرى ورمضان شهر أمتى ألا فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب

رضوان الله الأكبر ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماوات

والأرض ما له عند الله من الكرامه ومن صام من رجب ثلاثه أيام جعل الله بينه وبين

النار خندقا أو حجابا طوله مسيره سبعين عاما ومن صام من رجب أربعه أيام عوفى

من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال ومن صام من رجب خمسه

أيام كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامه ومن صام من رجب سته أيام خرج من

قبره ولوجهه نور يتلألأ ويبعث من الآمنين ومن صام من رجب سبعه أيام فإن لجهنم

سبعه أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب ثمانيه

ص: 128

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح 2 / 59 الرقم 16، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 291.

أيام فإن للجنه ثمانيه أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها ويقال له ادخل

من أى أبواب الجنه شئت ومن صام من رجب تسعه أيام خرج من قبره وهو ينادى

لا اله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنه ومن صام من رجب عشره أيام جعل الله له

جناحين أخضرين يطير بهما كالبرق الخاطف إلى الجنان ومن صام أحد عشر يوما

من رجب لم يواف يوم القيامه عبد أفضل ثوابا منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن

صام من رجب اثنى عشر يوما كسى يوم القيامه حلتين خضراوين من سندس

وإستبرق يحبر بهما ومن صام من رجب ثلاثه عشر يوما وضعت له يوم القيامه مائده

من ياقوت أخضر فى ظل العرش فيأكل منها والناس فى شده شديده ومن صام من

رجب أربعه عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

على قلب بشر ومن صام من رجب خمسه عشر يوما وقف يوم القيامه موقف الآمنين

ومن صام من رجب سته عشر يوما كان من أوائل من يركب على دواب من نور تطير

بهم فی عرصه الجنان ومن صام من رجب سبعه عشر یوما وضع له علی الصراط

سبعون ألف مصباح من نور حتی یمر بتلک المصابیح إلی الجنان ومن صام من رجب

ثمانیه عشر یوما زاحم إبراهیم فی قبته ومن صام من رجب تسعه عشر یوما بنی الله له

قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهیم (علیهما السلام) ومن صام من رجب عشرین

یوما فکأنما عبد الله عشرین ألف عام ومن صام من رجب أحدا وعشرین یوما شفع

یوم القیامه فی مثل ربیعه ومضر ومن صام من رجب اثنین وعشرین یوما نادی مناد

من السماء ابشر یا ولی الله بالکرامه العظیمه ومن صام من رجب ثلاثه وعشرین یوما

نودی من السماء طوبی لک یا عبد الله نصبت قلیلا ونعمت طویلا ومن صام من رجب

أربعه وعشرین یوما هون علیه سکرات الموت ویرد حوض النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ومن صام

من رجب خمسه وعشرین یوما فهو من أول الناس دخولا فی جنات عدن مع المقربین

ومن صام من رجب سته وعشرین یوما بنی الله له فی ظل العرش مائه قصر یسکنها

ناعما والناس فی الحساب ومن صام من رجب سبعه وعشرین یوما أوسع الله علیه

القبر مسيره أربع مائه عام ومن صام من رجب ثمانيه وعشرين يوما جعل الله بينه

وبين النار سبعه خنادق ومن صام من رجب تسعه وعشرين يوما غفر الله له ولو كان

عشارا ولو كانت امرأه فجرت سبعين مره ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد

من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لک فاستأنف العمل فيما بقى هذا لمن صام رجبا

كله، الحديث (1).

الحديث طويل الذيل وفيه ثواب جزيل.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

[4255] 1 - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث

طويل إن رجلا قال له: يا نبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعله كانت به أو

امرأه غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على

المساكين والذى نفسى بيده إنه إذا تصدق بهذه كل يوم نال ما وصفت وأكثر انه لو

اجتمع جميع الخلائق كلهم على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب فى الجنان

من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقه يصنع ماذا

لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله فى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوما بهذا

التسبيح مائه مره «سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغى التسبيح إلا له، سبحان

الأعز الأكرم، سبحان من لبس العز» (2).

[4256] 2 - على بن موسى بن طاوس فى الإقبال قال: رأيت فى حديث بإسناده أن من قرأ

فى يوم الجمعه من رجب قل هو الله أحد مائه مره كان له نورا يوم القيامه يسعى به إلى

الجنه (3).

1- (1) ثواب الأعمال: 78.
2- (2) ثواب الأعمال: 82.
3- (3) الإقبال: 637.

[4257] 3 - ابن طاوس مرفوعا، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال فى رجب: «استغفر الله

الذى لا إله إلا هو وحده لا شريک له وأتوب اليه» مائه مره وختمها بالصدقه ختم الله

له بالرحمه والمغفره ومن قالها أربعمائه مره كتب الله له أجر مائه شهيد فإذا لقى الله يوم

القيامه يقول الله له: قد أقررت بملكى فتمن على ما شئت حتى أعطيک فإنه لا مقتدر

غيرى (1).

[4258] 4 - ابن طاوس مرفوعا قال: وفى روايه: من استغفر الله فى رجب وسأله التوبه

سبعين مره بالغداه وسبعين مره بالعشى يقول: «أستغفر الله وأتوب إليه» فإذا بلغ تمام

سبعين مره رفع يديه وقال: «اللهم اغفر لى وتب على» فإن مات فى رجب مات

مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركه رجب (2).

[4259] 5 - ابن طاوس مرفوعا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قرأ فى عمره عشره آلاف مره

قل هو الله أحد بنيه صافيه فى شهر رجب جاء يوم القيامه خارجا من ذنوبه كيوم

ولدته امه فيتقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنه (3).

[4260] 6 - ابن طاوس مرفوعا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قرأ قل هو الله أحد مائه مره

بورک له علیه وعلی ولده وأهله وجیرانه ومن قرأها فی رجب بنی الله له اثنی عشر

قصرا فی الجنه. وذکر ثوابا جزیلا وأجرا عظیما (4).

[4261] 7 - أحمد بن محمد بن عیسی فی نوادره، عن فضاله، عن إسماعیل بن أبی زیاد،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لامتی أکثروا

فیه من الاستغفار فإنه غفور رحیم وشعبان شهری استکثروا فی رجب من قول

أستغفر الله وسلوا الله الإقاله والتوبه فیما مضی والعصمه فیما بقی من آجالکم وأکثروا

1- (1) الإقبال: 648.
2- (2) الاقبال: 648.
3- (3) الاقبال: 648.
4- (4) الاقبال: 648.

فى شعبان من الصلاه على نبيكم إلى أن قال وإنما سمى شعبان شهر الشفاعه لأن

رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه وسمى شهر رجب الأصب لأن الرحمه

تصب على أمتى فيه صبا ويقال الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من

الشهور الحرم (1).

العمره فى رجب

[4262] 1 - محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عن أبى أيوب الخراز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: إنى كنت أخرج ليله أو

ليلتين تبقيان من رجب فتقول ام فروه: أى أبه! إن عمرتنا شعبانيه فأقول لها: أى

بنيه إنها فيما أهللت وليس فيما أحللت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4263] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن عيسى الفراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أهل بالعمره فى رجب

وأحل فى غيره كانت عمرته لرجب وإذا أهل فى غير رجب وطاف فى رجب فعمرته

لرجب (3).

[4264] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر فى أى شهور

السنه شاء وأفضل العمره عمره رجب (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: 17 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 293 ح 15.
3- (3) الكافى: 4 / 536 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 536 ح 6.

[4265] 4 - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحرمت

وعليک من رجب يوم وليله فعمرتک رجبيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4266] 5 - الصدوق قال: وروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحجه ثوابها الجنه والعمره

كفاره لكل ذنب وأفضل العمره عمره رجب (2).

[4267] 6 - الصدوق قال وقال (عليه السلام): ما خلق الله تعالى بقعه أحب إليه من الكعبه ولها حرم

الأشهر الحرم الثلاثه منها متواليه للحج وشهر مفرد للعمره رجب (3).

[4268] 7 - محمد بن على بن الحسين الصدوق بإسناده عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل أى العمره أفضل عمره فى رجب أو عمره فى شهر رمضان؟

فقال: لا بل عمره فى رجب أفضل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4269] 8 - محمد بن الحسين الطوسى بإسناده عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن اذينه،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال له: ما أفضل ما حج الناس؟ قال: عمره فى

رجب وحجه مفرده فى عامها (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4270] 9 - الطوسى بإسناده عن موسى بن القاسم، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن

اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث قال: وأفضل العمره عمره رجب وقال:

المفرده للعمره ان اعتمر ثم أقام للحج بمكه كانت عمرته تامه وحجته ناقصه مكيه (6).

1- (1) الفقيه: 2 / 276.
2- (2) الفقيه: 2 / 142.
3- (3) الفقيه: 2 / 278.
4- (4) الفقيه: 2 / 276.
5- (5) التهذيب: 5 / 31.
6- (6) التهذيب: 5 / 433.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4271] 10 - الطوسى قال: روى عنهم (عليهم السلام): أن العمره فى رجب تلى الحج فى الفضل (1).

زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه

[4272] 1 - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) أول يوم من رجب غفر الله له

البته (2).

[4273] 2 - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبى على بن همام

ابن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن الحسن بن محمد الأبزارى، عن الحسن

ابن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام) فى أى شهر نزور الحسين (عليه السلام)؟ قال: فى النصف من رجب والنصف من

شعبان (3).

[4274] 3 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجه وألف عمره

وألف غزوه مع نبى مرسل ومن زاره أول يوم من رجب غفر الله له البته (4).

زياره الرضا (عليه السلام) فى رجب

1- (1) مصباح المتهجد: 735.
2- (2) التهذيب: 6 / 48 ح 107.
3- (3) التهذيب: 6 / 48 ح 108.
4- (4) كامل الزيارات: 172 و 182.

[4275] 1 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن الحسن بن

سیف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سلیمان قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل

حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلی الحج فأعانه الله علی عمرته وحجه ثم

أتی المدینه فسلم علی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم أتاک عارفا بحقک یعلم أنک حجه الله علی خلقه

وبابه الذی یؤتی منه فسلم علیک ثم أتی أبا عبد الله الحسین (علیه السلام) فسلم علیه ثم أتی

بغداد فسلم علی أبی الحسن موسی (علیه السلام) ثم انصرف إلی بلاده فلما کان فی وقت الحج

رزقه الله الحج فأیهما أفضل هذا الذی قد حج حجه الإسلام یرجع أیضا فیحج أو

یخرج إلی خراسان إلی أبیک علی بن موسی (علیه السلام) فیسلم علیه؟ قال: بل یأتی خراسان

فیسلم علی أبی الحسن (علیه السلام) أفضل ولیکن ذلک فی رجب ولا ینبغی أن تفعلوا هذا الیوم

فإن علینا وعلیکم من السلطان شنعه (1).

وفی هذا المجال راجع فضائل الأشهر الثلاثه لشیخنا الصدوق فی فضائل شهر

رجب، ووسائل الشیعه ومستدرکها فی مختلف أجزائهما.

1- (1) الكافى: 4 / 584 ح 2.

267-الرجعه

اشاره

الرجعه

[4276] 1 - على بن إبراهيم القمى: (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) (1) سئل الإمام

أبو عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (ويوم نحشر من كل امه فوجا) قال: ما يقول الناس

فيها؟ قلت: يقولون انها فى القيامه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أيحشر الله فى القيامه من كل

امه فوجا ويترک الباقين إنما ذلک فى الرجعه فأما آيه القيامه فهذه (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) إلى قوله (موعدا) (2).

[4277] 2 - القمى قوله: (وحرام على قريه أهلكناها إنهم لا يرجعون) (3) فإنه

حدثنى أبى عن ابن أبى عمير، عن ابن سنان، عن أبى بصير، ومحمد بن مسلم، عن

أبى عبد الله وأبى جعفر (عليهما السلام) قالا: كل قريه أهلک الله أهله بالعذاب لا يرجعون فى

الرجعه فهذه الآيه من أعظم الدلاله فى الرجعه لأن أحدا من أهل الإسلام لا ينكر أن

الناس كلهم يرجعون إلى القيامه من هلک ومن لم يهلک فقوله: لا يرجعون عنى فى

الرجعه فأما إلى القيامه يرجعون حتى يدخلوا النار (4).

[4278] 3 - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انتهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو نائم فى المسجد

قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال: قم يا دابه الله فقال رجل من

1- (1) سوره الكهف: 47.
2- (2) تفسير القمى: 2 / 36.
3- (3) سوره الأنبياء: 95.
4- (4) تفسير القمى: 2 / 75.

أصحابه يا رسول الله أنسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال: لا والله ما هو إلا له خاصه

وهو الدابه التى ذكره الله فى كتابه (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابه من

الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (1) ثم قال: يا على إذا كان آخر

الزمان أخرجک الله فى أحسن صوره ومعک ميسم تسم به أعداءک فقال الرجل

لأبى عبد الله (عليه السلام) إن العامه يقولون هذه الآيه إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله كلمهم الله فى

نار جهنم إنما هو تكلمهم من الكلام والدليل على أن هذا فى الرجعه قوله: (ويوم

نحشر من كل امه فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاؤوا قال أكذبتم

بآياتى ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون) قال: الآيات أمير المؤمنين

والأئمه (عليهم السلام) فقال الرجل لأبى عبد الله (عليه السلام): إن العامه تزعم أن قوله: (ويوم نحشر

من كل أمه فوجا) عنى فى القيامه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فيحشر الله يوم القيامه من

كل امه فوجا ويدع الباقين لا ولكنه فى الرجعه واما آيه القيامه: (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4279] 4 - على بن إبراهيم القمى: (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) (3) إلى قوله

(من سبيل) قال الصادق (عليه السلام) ذلک فى الرجعه (4).

[4280] 5 - الصدوق بإسناده إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام):... فقال المأمون يا

أبا الحسن فما تقول فى الرجعه؟ فقال الرضا (عليه السلام): إنها الحق وقد كانت فى الامم السالفه

ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يكون فى هذه الامه كل ما كان فى الامم

السالفه حذو النعل بالنعل والقذه بالقذه وقال (عليه السلام): إذا خرج المهدى من ولدى نزل

1- (1) سوره النمل: 82.
2- (2) تفسير القمى: 2 / 130.
3- (3) سوره غافر: 11.
4- (4) تفسير القمى: 2 / 256.

عيسى بن مريم (عليه السلام) فصلى خلفه وقال (عليه السلام) بدا الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى

للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله... الحديث (1)

[4281] 6 - الشيخ حسن بن سليمان الحلى تلميذ الشهيد الأول بإسناده عن سعد، عن ابن

عيسى، وابن أبى الخطاب، عن البزنطى، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال:

سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعا قبل أن يحدث أبو الخطاب ما

أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا

الحسين بن على (عليه السلام) وأن الرجعه ليست بعامه وهى خاصه لا يرجع إلا من محض

الإيمان محضا أو محض الشرک محضا (2).

[4282] 7 - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن حماد، عن زراره قال سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الامور العظام من الرجعه وأشباهها فقال: إن هذا الذى

تسألون عنه لم يجئ أوانه وقد قال الله عز وجل: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما

يأتهم تأويله) (3).

[4283] 8 - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن أبى جعفر (عليه السلام) أن أمير المؤمنين

صلوات الله عليه كان يقول: إن المدثر هو كائن عند الرجعه فقال له رجل يا

أمير المؤمنين أحياه قبل القيامه ثم موت قال فقال له: عند ذلک نعم والله لكفره من

الكفر بعد الرجعه أشد من كفرات قبلها (4).

[4284] 9 - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد

العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس، وزيد الشحام، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قالا: سمعناه يقول: إن أول من يكر فى الرجعه الحسين بن على (عليه السلام)

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 201 ح 1.
2- (2) منتخب البصائر: 24.
3- (3) منتخب البصائر: 24.
4- (4) منتخب البصائر: 26.

ويمكث فى الأرض أربعين سنه حتى يسقط حاجباه على عينيه (1).

[4285] 10 - الشيخ حسن بن سليمان الحلى بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى، عن عمر

بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له قول الله عز وجل: (انا

لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياه الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) قال: ذلک

والله في الرجعه أما علمت أن فى أنبياء الله كثيرا لم ينصروا فى الدنيا وقتلوا وأئمه قد

قتلوا ولم ينصروا فذلک فى الرجعه قلت: (واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب

يوم يسمعون الصيحه بالحق ذلک يوم الخروج) قال: هى الرجعه (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: 53 / 39

وما بعدها فى أكثر من مأه صفحه والاعتقاد بالرجعه اجمالا بعد ظهور القائم عجل الله تعالى

فرجه الشريف من معتقداتنا كما يظهر من الروايات.

1- (1) منتخب البصائر: 18.
2- (2) منتخب البصائر: 18.

268-الرجم

اشاره

الرجم

[4286] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد فى

الرجم أيعاقب عليه فى الآخره؟ قال: إن الله أكرم من ذلک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4287] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نصر، عن جميل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الملاعن والملاعنه كيف يصنعان؟ قال: يجلس

الإمام مستدبر القبله فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبله بحذائه ويبدء بالرجل ثم المرأه

والتى يجب عليها الرجم ترجم من ورائها ولا يرجم من وجهها لان الضرب والرجم

لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4288] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن

حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرجم حد الله الأكبر والجلد حد الله الأصغر (3).

[4289] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحر والحره إذا زنيا جلد كل واحد منهما مائه

ص: 140

1- (1) الكافى: 2 / 443 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 165 ح 10.
3- (3) الكافى: 7 / 175 ح 10.

جلده فأما المحصن والمحصنه فعليهما الرجم (1).

الروايه صحيحه سندا.

[4290] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الشيخ

والشيخه أن يجلدا مائه وقضى للمحصن الرجم وقضى فى البكر والبكره إذا زنيا جلد

مائه ونفى سنه فى غير مصرهما وهما اللذان قد أملكا ولم يدخلا بها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4291] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب،

عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الرجل الذى له

امرأه بالبصره ففجر بالكوفه أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزانى قال:

وقضى (عليه السلام) فى رجل محبوس فى السجن وله امرأه حره فى بيته فى المصر وهو لا يصل

إليها فزنى فى السجن، قال: عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4292] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال حد

الرجم أن يشهد أربعه انهم رأوه يدخل ويخرج (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4293] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أقر على نفسه بحد أقمته عليه إلا

1- (1) الكافى: 7 / 177 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 177 ح 7.
3- (3) الكافى: 7 / 179 ح 12.
4- (4) الكافى: 7 / 183 ح 1.

الرجم فإنه إذا أقر على نفسه ثم جحد لم يرجم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4294] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: قلت له: تجوز شهاده النساء فى نكاح أو طلاق أو فى رجم؟ قال: تجوز شهاده

النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه وليس معهن رجل وتجوز شهادتهن فى

النكاح إذا كان معهن رجل وتجوز شهادتهن فى حد الزنى إذا كان ثلاثه رجال

وامرأتان ولا تجوز شهاده رجلين وأربع نسوه فى الزنى والرجم ولا تجوز شهادتهن فى

الطلاق ولا فى الدم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4295] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته متى يجب

الغسل على الرجل والمرأه؟ فقال: إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب الحدود من كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: 142

1- (1) الكافى: 7 / 220 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 391 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 46 ح 1.

269-الرحم

اشاره

الرحم

[4296] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه

ويحق على المسلمين الاجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه لأهل

الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم

متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على

عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[4297] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (2).

الروايه موثقه سندا.

[4298] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

1- (1) الكافى: 2 / 174 ح 15.
2- (2) الكافى: 4 / 50 ح 16.

وكونوا إخوه برره كما أمركم الله عز وجل (1).

[4299] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تواصلوا

وتباروا وتراحموا وتعاطفوا (2).

[4300] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما

ضاع فى زمان جهال (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4301] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العقرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله

وكونوا إخوه برره متحابين فى الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا

أمرنا وأحيوه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4302] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأرحم

ثلاثه وحق لهم أن يرحموا، عزيز أصابته مذله بعد العز وغنى أصابته حاجه بعد الغنى

وعالم يستخف به أهله والجهله (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 144

1- (1) الكافى: 2 / 175 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 175 ح 3.
3- (3) الكافى: 8 / 150 ح 131.
4- (4) الكافى: 2 / 175 ح 1.
5- (5) الخصال: 1 / 86 ح 18.

[4303] 8 - الصدوق بإسناده إلى الخطبه الشعبانيه لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصف شهر

رمضان انه قال:... وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم و... (1).

وسنده لا بأس به فراجعه إن شئت.

[4304] 9 - المفيد رفعه: قال الصادق (عليه السلام): إن الله جعل الرحمه فى قلوب رحماء خلقه

فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسيه قلوبهم فإن الله تبارک وتعالى أحل

غضبه بهم (2).

[4305] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن ابن أبى أويس، عن

أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطا، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم وأن يثبت قائمكم وأن يهدى

ضالكم وأن يجعلكم نجداء جوداء رحماء ولو أن رجلا صلى وصف قدميه بين الركن

والمقام ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار (3).

[4306] 11 - الطوسى باسناده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الله عز وجل رحيم، يحب كل رحيم (4).

[4307] 12 - الطوسى باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) حين حضرته الوفاه:...

وارحم من أهلک الصغير ووقر منهم الكبير... (5).

[4308] 13 - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من

لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى (6).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 295 ح 53.
2- (2) الاختصاص: 240، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 93 / 156 ح 30.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس التاسع ح 27 الرقم 435 / 247.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 36 الرقم 1129 / 516.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 18 الرقم 8 / 8.
6- (6) الجعفريات: 167.

[4309] 14 - العلامه الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذى نفسى بيده لا يضع

الله الرحمه إلا على رحيم، قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: ليس الذى يرحم

نفسه وأهله خاصه، ذلک الذى يرحم المسلمين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تعالى: إذا كنتم تريدون رحمتى فارحموا خلقى (1).

[4310] 15 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس منا من لم

يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (2).

[4311] 16 - الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الراحمون يرحمهم الرحمن،

ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء (3).

[4312] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اشعر قلبک الرحمه لجميع الناس

والإحسان إليهم (4).

[4313] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولى الناس بالرحمه المحتاج

إليها (5).

[4314] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يرحم الناس منعه الله

رحمته (6).

[4315] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کما ترحم ترحم (7).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 175،

والمحجه البیضاء: 8 / 383، وبحار الأنوار: 71 / 405، و 72 / 136،

وجامع أحادیث الشیعه: 15 / 527، وغیرها من کتب الأخبار.

ص: 146

1- (1) الرساله السعدیه: 165، ونقل عنها فی مستدرک الوسائل: 2 / 95 (9 / 54 ح 3).
2- (2) جامع الأخبار: 242 ح 10.
3- (3) عوالی اللآلی: 1 / 361.
4- (4) - (7) غرر الحکم: ح 3392 و 3064 و 8965 و 7210.

270-الرحم

اشاره

صله الرحم

[4316] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (واتقوا الله الذى تساءلون به

والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا) (1) قال: فقال: هى أرحام الناس إن الله عز وجل أمر

بصلتها وعظمها ألا ترى أنه جعلها منه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4317] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن

أبى المقدام، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصى

الشاهد من أمتى والغائب منهم ومن فى أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامه

أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيره سنه فإن ذلک من الدين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4318] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبى

الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمک ولو بشربه من ماء وأفضل

ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منسأه فى الأجل محببه فى الأهل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :147

1- (1) سوره النساء: 2.
2- (2) الكافى: 2 / 150 ح 1.
3- (3) - (4) الكافى: 2 / 151 ح 5 و 9.

[4319] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرحم معلقه يوم القيامه

بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4320] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافتا الصراط يوم القيامه الرحم والأمانه

فإذا مر الوصول للرحم المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن للأمانه القطوع

للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط فى النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4321] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4322] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق

ابن عمار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئا يزيد فى العمر إلا صله الرحم حتى

أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله فى عمره ثلاثين

سنه فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنه ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنه، فيكون قاطعا

1- (1) الكافى: 2 / 151 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 152 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 157 ح 31.

الشرح

للرحم فينقصه الله ثلاثين سنه ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (1).

الروايه موثقه بالسند الأول وصحيحه بالسند الثانى.

[4323] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره النساء فى الأجل والزياده فى الرزق

فليصل رحمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4324] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن صفوان الجمال قال: وقع بين أبى عبد الله (عليه السلام) وبين عبد الله بن الحسن كلام

حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلک وغدوت فى حاجه

فإذا أنا بأبى عبد الله (عليه السلام) على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول: يا جاريه قولى

لأبى محمد يخرج قال: فخرج فقال: يا أبا عبد الله ما بكر بک فقال: إنى تلوت آيه من

كتاب الله عز وجل البارحه فاقلقتنى قال: وما هى؟ قال: قول الله جل وعز ذكره (الذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) (3)

فقال: صدقت لكأنى لم أقرأ هذه الآيه من كتاب الله جل وعز قط فاعتنقا وبكيا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4325] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن سنان

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى ابن عم أصله فيقطعنى وأصله فيقطعنى حتى لقد

1- (1) الكافى: 2 / 152 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 152 ح 16.
3- (3) سوره الرعد: 21.
4- (4) الكافى: 2 / 155 ح 23.

هممت لقطيعته إياى أن أقطعه أتأذن لى قطعه؟ قال: إنک إذا وصلته وقطعک وصلکما

الله عز وجل جميعا وان قطعته وقطعک قطعکما الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد. إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 150، لأن فيه

أكثر من ثلاثين روايه قد ذكرت منها عشره من صحاحها، والوافى: 5 / 503،

والمصادر التى أذكرها فى العنوان الآتى.

قطيعه الرحم

[4326] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن محمد بن الفضيل، عن حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا

الحالقه فإنها تميت الرجال، قلت وما الحالقه؟ قال: قطيعه الرحم (2).

[4327] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث: ألا إن التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4328] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن مالک بن

عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام) ثلاث خصال

لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه يبارز

الله بها وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون

فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها

وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (4).

ص: 150

1- (1) الكافى: 2 / 155 ح 24.
2- (2) - (3) الكافى: 2 / 346 ح 1 و 2. (4) الكافى: 2 / 347 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4329] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه عن

أبى حمزه الثمالى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التى

تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء اليشكرى فقال: يا أمير المؤمنين أو تكون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ويلک قطيعه الرحم إن أهل البيت ليجتمعون

ويتواسون وهم فجره فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا

فيحرمهم الله وهم أتقياء (1).

[4330] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن إخوتى وبنى عمى

قد ضيقوا على الدار وألجأونى منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما فى أيديهم قال:

فقال لى: اصبر فإن الله سيجعل لک فرجا قال: فانصرفت ووقع الوبا فى سنه احدى

وثلاثين ومائه فماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد قال: فخرجت فلما دخلت عليه قال:

ما حال أهل بيتک قال: قلت له: قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد فقال: هو بما

صنعوا بک وبعقوقهم إیاک وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضیقوا علیک؟

قال قلت: أی والله (2).

[4331] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

عن عنبسه العابد قال: جاء رجل فشکا إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أقاربه فقال له: اکظم

غیظک وافعل فقال: إنهم یفعلون ویفعلون فقال: أتریدأن تکون مثلهم فلا ینظر الله

إلیکم؟! (3).

1- (1) الکافی: 2 / 347 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 346 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 347 ح 5.

[4332] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقطع رحمک وإن قطعتک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4333] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن محبوب، عن مالک بن

عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا قطعوا

الأرحام جعلت الأموال فى أيدى الأشرار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4334] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر العلم

واحترز العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالک لعنهم

الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4335] 10 - الطوسى، عن جماعه، عن محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح،

عن هشام بن أحمر، عن سالمه مولاه أبى عبد الله (عليه السلام) قالت: كنت عند أبى عبد الله

جعفر بن محمد (عليهما السلام) حين حضرته الوفاه وأغمى عليه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن

ابن على بن على بن الحسين - وهو الأفطس - سبعين دينارا وأعطوا فلانا كذا وفلانا

كذا فقلت: أتعطى رجلا حمل عليک بالشفره يريد أن يقتلک قال: تريدين أن لا

أكون من الذين قال الله عز وجل: (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون

1- (1) الكافى: 2 / 347 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 348 ح 8.
3- (3) عقاب الأعمال: 289.

ربهم ويخافون سوء الحساب) (1)، نعم يا سالمه أن الله تعالى خلق الجنه فطيبها

وطيب ريحها وأن ريحها ليوجد من مسيره ألفى عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع

رحم (2).

وفى هذا المجال راجع الوافى: 5 / 915، والمحجه البيضاء: 3 / 427،

وبحار الأنوار: 71 / 87، فإن فيها أكثر من مأه روايه، وجامع أحاديث الشيعه:

16 / 256 وفيها أيضا أكثر من مأه روايه. والحمد لله على جميع النعم.

1- (1) سوره الرعد: 21.
2- (2) الغيبه: 119.

271-الرخاء

اشاره

الرخاء

[4336] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملک بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ينبغى للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء،

شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء،

بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحه، أن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (1).

[4337] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم فى

بعض غزواته فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من

إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا

تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا مالا تأكلون واتقوا الله الذى إليه ترجعون (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4338] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 47 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 48 ح 4.

قال: إن الدعاء فى الرخاء يستخرج الحوائج فى البلاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4339] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له فى الشده فليكثر الدعاء فى

الرخاء (2).

الروايه موثقه سندا.

[4340] 5 - الصدوق قال: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال الفضل بن العباس: أهدى إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل من شعر

واردفنى خلفه ثم قال لى: يا غلام احفظ الله يحفظک واحفظ الله تجده أمامک تعرف إلى

الله عز وجل فى الرخاء يعرفک فى الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل

فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوک بأمر لم يكتبه الله لک لم يقدروا

عليه ولو جهدوا أن يضروک بأمر لم يكتبه الله عليک لم يقدروا عليه فإن استطعت أن

تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن فى الصبر على ما تكره خيرا

كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ان مع

العسر يسرا (3).

[4341] 6 - الصدوق بإسناده، عن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم تكونوا مؤمنين حتى

تكونوا مؤتمنين، وحتى تعدوا نعمه الرخاء مصيبه وذلک أن الصبر على البلاء أفضل

من العافيه عند الرخاء (4).

1- (1) الكافى: 2 / 472 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 472 ح 4.
3- (3) الفقيه: 4 / 412 ح 5900.
4- (4) صفات الشيعه: 180، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 64 / 304.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

[4342] 7 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن

عيسى، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن أبى فاخته قال: كنت أنا وأبو سلمه

السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنى أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذكركم فى نفسى فأى شىء

أقول: فقال: يا حسين إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل: اللهم أرنا الرخاء والسرور

فإنک تأتى على ما تريد قال: فقلت جعلت فداک إنى أذكر الحسين بن على (عليه السلام) فأى

شىء أقول إذا ذكرته فقال: قل: «صلى الله عليک يا أبا عبد الله» تكررها ثلاثا ثم

أقبل علينا وقال: إن أبا عبد الله لما قتل بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع

وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب فى الجنه والنار وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثه أشياء

فإنها لم تبک عليه فقلت: جعلت فداک وما هذه الثلاثه الأشياء التى لم تبک عليه؟

فقال: البصره ودمشق وآل الحكم بن أبى العاص (1).

[4343] 8 - الطوسى، عن المفيد، عن زيد بن محمد بن جعفر السلمى، عن الحسن بن

الحكم الكندى، عن إسماعيل بن صبيح اليشكرى، عن خالد بن العلا، عن المنهال

ابن عمر قال: كنت جالسا مع محمد بن على الباقر (عليه السلام) إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد

عليه السلام قال الرجل: كيف أنتم؟ فقال له محمد (عليه السلام): أوما آن لكم أن تعلموا كيف

نحن، إنما مثلنا فى هذه الامه مثل بنى إسرائيل كان يذبح أبناؤهم وتستحيا نساؤهم ألا

وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم

فقالت العجم وبما ذلک؟ قالوا: كان محمد منا عربيا قالوا لهم: صدقتم وزعمت قريش

أن لها فضلا على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم وبما ذاک؟ قالوا: كان

محمد قرشيا قالوا لهم صدقتم فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأنا ذريه

محمد وأهل بيته خاصه وعترته لا يشركنا فى ذلک غيرنا. فقال له الرجل: والله إنى

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 42 الرقم 73 / 54.

لأحبكم أهل البيت قال: فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله إنه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من

السيل فى الوادى وبنا يبدو البلاء ثم بكم وبنا يبدوا الرخاء ثم بكم (1).

[4344] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

وليس أحد من الرعيه أثقل على الوالى مؤونه فى الرخاء وأقل معونه له فى

البلاء... (2).

ولهذا العهد سند معتبر كما مر منا مرارا.

[4345] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهى الشده تكون الفرجه

وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فإن شئت أكثر من هذا

فراجعها.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح 7 الرقم 255 / 154.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 351.

272-رد المظالم إلى أهلها

اشاره

رد المظالم إلى أهلها

[4346] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثه: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم

الذى لا يغفره فالشرک وأما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمداينه بين العباد (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. المداينه: المجازاه.

[4347] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب بن

محمد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إن ربک لبالمرصاد) (2) قال:

قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (3).

[4348] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن وهب بن

عبد ربه، وعبيد الله الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى لم

أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه؟ قال: فسكت ثم أعدت

عليه فقال: لا حتى تؤدى إلى كل ذى حق حقه (4).

[4349] 4 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 1.
2- (2) سوره الفجر: 14.
3- (3) الكافى: 2 / 331 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 331 ح 3.

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أكل

من مال أخيه ظلما ولم يرده عليه أكل جذوه من النار يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الجذوه: الجمره الملتهبه من النار.

[4350] 5 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء قال قال أبو جعفر (عليه السلام): قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حله لم يزل الله عز وجل معرضا عنه ماقتا

لأعماله التى يعملها من البر والخير لا يثبتها فى حسناته حتى يتوب ويرد المال الذى

أخذه إلى صاحبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4351] 6 - الصدوق، عن ابن ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى،

عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4352] 7 - الشيخ ورام بن أبى فراس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يأخذن

أحدكم متاع أخيه جادا ولا لاعبا، من أخذ عصا أخيه فليردها عليه (4).

[4353] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا عدل أفضل من رد

المظالم (3).

[4354] 9 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث: فمن نال

من رجل شيئا من عرض أو مال وجب عليه الاستحلال من ذلک والانفصال من کل

1- (1) عقاب الأعمال: 322 ح 8.
2- (2) و (3) عقاب الأعمال: 322 ح 9 و 10. (4) تنبيه الخواطر: 11.
3- (5) غرر الحكم: 2 / 851 ح 404.

ما كان منه إليه وإن كان قد مات فليتنصل من المال إلى ورثته وليتب إلى الله مما أتى إليه

حتى يطلع عليه بالندم والتوبه والانفصال ثم قال (عليه السلام): ولست بأخذ فى تأويل

الوعيد فى أموال الناس ولكنى أرى أن تؤدى إليهم إن كانت قائمه فى يدى من اغتصبها

ويتنصل إليهم منها وإن فوتها المغتصب أعطى العوض منها فإن لم يعرف أهلها تصدق

بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب إلى الله عز وجل مما فعل (1).

[4355] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: درهم يرده العبد

إلى الخصماء خير له من عباده ألف سنه وخير له من عتق ألف رقبه وخير له من ألف

حجه وعمره.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من رد درهما إلى الخصماء أعتق الله رقبته من النار وأعطاه بكل دانق

ثواب نبى وبكل درهم مدينه من دره حمراء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من رد أدنى شىء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين

السماء والأرض ويكون فى عداد الشهداء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنه بغير حساب ويكون فى

الجنه رفيق إسماعيل بن إبراهيم.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فى الجنه مدائن من نور وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر

والياقوت وفى جوف المدائن قباب من مسک وزعفران من نظر إلى تلک المدائن يتمنى

أن يكون له مدينه منها قالوا: يا نبى الله لمن هذه المدائن؟ قال: للتائبين النادمين من

المؤمنين المرضين للخصماء من أنفسهم فإن العبد إذا رد درهما إلى الخصماء خير له من

صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملک من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل

فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک.

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجه مبروره.

1- (1) دعائم الاسلام: 2 / 485 ح 1731.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات غير تائب زفرت جهنم فى وجهه ثلاث زفرات: فأولها

لا تبقى دمعه إلا خرجت من عينيه والزفره الثانيه لا يبقى دم إلا خرج من منخريه

والزفره الثالثه لا يبقى قيح إلا خرج من فمه فرحم الله من تاب وأرضى الخصماء فمن فعل

فأنا كفيله فى الجنه (1).

فى هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: 11 / 342، ومستدرک الوسائل:

12 / 103، وقد مر منا فى عنوان التوبه ما يدل على ذلک.

1- (1) جامع الأخبار: 442 و 441 ح (10 - 4).

اشاره

الرذائل

[4356] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4357] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (2).

[4358] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن داود بن

النعمان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال خطب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) الناس فقال:

ألا أخبرکم بشراراکم؟ قالوا: بلی یا رسول الله قال: الذی یمنع رفده ویضرب عبده

ویتزود وحده فظنوا أن الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبرکم بمن هو

شر من ذلک؟ قالوا: بلی یا رسول الله قال: الذی لا یرجی خیره ولا یؤمن شره فظنوا

1- (1) الکافی: 2 / 289 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 289 ح 3.

أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلک؟ قالوا:

بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكروه

لعنوه (1).

[4359] 4 - الكلينى، عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه،

جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجرىء الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجى عياله إلى غيره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4360] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الدنيا والإصرار على الذنب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4361] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأبعدكم منى

شبها؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذىء البخيل المختال الحقود

الحسود القاسى القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى (4).

[4362] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل بن دبيس،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه كافرا لم يمت

1- (1) الكافى: 2 / 290 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 292 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 290 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 291 ح 9.

حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه وساء خلقه

وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها

ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس، لا يشبع من الخصومات

فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (1).

[4363] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أرذل الله عبدا حظر عليه

العلم (2).

[4364] 9 - السروى رفعه وقال: قال معاويه للحسن بن على (عليه السلام): أنا خير منک يا حسن

قال: وكيف ذاک يا ابن هند؟ قال: لأن الناس قد أجمعوا على ولم يجمعوا عليک قال:

هيهات هيهات لشر ما علوت يا ابن آكله الأكباد المجتمعون عليک رجلان بين مطيع

ومكره فالطائع لک عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول أنا خير

منک فلا خير فيک ولكن الله برأنى من الرذائل كما برأک من الفضائل (3).

[4365] 10 - الأربلى رفعه وقال: خطب الحسين (عليه السلام) فقال: أيها الناس نافسوا فى المكارم

وسارعوا فى المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا واكسبوا الحمد بالنجح ولا

تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعه له رأى انه لا يقوم بشكرها فالله

له بمكافاته فإنه أجزل عطاء وأعظم أجرا واعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله

عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا فلو

رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا تسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه

سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار أيها الناس من جاد ساد ومن بخل

رذل وان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وإن أعفى الناس من عفا عن قدره وان

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 288.
3- (3) المناقب: 4 / 22. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 44 / 104 ح 12.

أوصل الناس من وصل من قطعه والأصول على مغارسها بفروعها تسمو فمن تعجل

لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن أراد الله تبارک وتعالى بالصنيعه إلى أخيه

كافأه بها فى وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ومن نفس كربه

مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخره ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب

المحسنين (1).

1- (1) كشف الغمه: 2 / 241. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 75 / 121 ح 4.

274-الرزق

اشاره

الرزق وحدوده وأنه مقسوم

[4366] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[4367] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شىء يقربكم من الجنه ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شىء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنه إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وان الروح الأمين نفث فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شىء من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرک ما عند الله إلا بطاعته (2).

ص: 166

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 74 ح 2.

الروايه موثقه سندا.

[4368] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لولا إلحاح المؤمنين على الله فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم

فيها حال أضيق منها (1).

[4369] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول: ثلاثه ترد عليهم

دعوتهم: رجل رزقه الله مالا فأنفقه فى غير وجهه ثم قال يا رب ارزقنى فيقال له ألم

أرزقک، ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدک، ورجل

جلس فى بيته وقال يا رب ارزقنى فيقال له ألم أجعل لک السبيل إلى طلب

الرزق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4370] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن جعفر بن محمد الهاشمی، عن أبی حفص العطار شیخ من أهل المدینه قال: سمعت

أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا صلی أحدکم المکتوبه وخرج من

المسجد فلیقف بباب المسجد ثم لیقل: اللهم دعوتنی فأجبت دعوتک وصلیت

مکتوبتک وانتشرت فی أرضک کما أمرتنی فأسألک من فضلک العمل بطاعتک

واجتناب سخطک والکفاف من الرزق برحمتک (3).

[4371] 6 - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن ابن فضال، عن صفوان الجمال،

1- (1) الکافی: 2 / 261 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 511 ح 3.
3- (3) الکافی: 3 / 309 ح 4.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (للسائل والمحروم) قال: المحروم المحارف الذى قد

حرم كد يده فى الشراء والبيع.

وفى روايه اخرى عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: المحروم الرجل الذى

ليس بعقله بأس ولم يبسط له فى الرزق وهو محارف (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4372] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا أصبح خرج غاديا فى

طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالى، قيل له:

أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4373] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فإعطاء ثم جاءه آخر فقال:

يسع الله عليک ثم قال: إن رجلا لو کان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء

أن لا يبقى منها إلا وضعها فى حق لفعل فيبقى لا مال له فيکون من الثلاثه الذين يرد

دعاؤهم قلت: من هم؟ قال: أحدهم رجل کان له مال فأنفقه فى غير وجهه ثم قال:

يا رب ارزقنى، فقال له: ألم أجعل لک سبيلا إلى طلب الرزق؟ (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4374] 9 - الکلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحکم، عن

1- (1) الکافى: 3 / 500 ح 12.
2- (2) الکافى: 4 / 12 ح 11.
3- (3) الکافى: 4 / 16 ح 1.

عمر بن حفص، عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) عشيه من العشيات،

ونحن بمنى وهو يحثنى على الحج ويرغبنى فيه: يا سعيد أيما عبد رزقه الله رزقا من

رزقه فأخذ ذلک الرزق فأنفقه على نفسه وعلى عياله ثم أخرجهم قد ضحاهم

بالشمس حتى يقدم بهم عشيه عرفه إلى الموقف فيقيل ألم تر فرجا تكون هناک فيها

خلل وليس فيها أحد، فقلت: بلى جعلت فداک، فقال: يجيىء بهم قد ضحاهم حتى

يشعب بهم تلک الفرج، فيقول الله تبارک وتعالى: لا شريک له عبدى رزقته من رزقى

فأخذ ذلک الرزق فأنفقه فضحى به نفسه وعياله ثم جاء بهم حتى شعب بهم هذه

الفرجه التماس مغفرتى أغفر له ذنبه وأكفيه ما أهمه وأرزقه قال سعيد مع أشياء قالها

نحوا من عشره (1).

[4375] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق رزقان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته

الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (2).

الدعاء للرزق

[4376] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

یونس، عن أبی بصیر قال: قلت: لأبی عبد الله (علیه السلام) لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لی: قل: اللهم إنک تکفلت برزقی ورزق کل دابه یا خیر مدعو ویا خیر من أعطی

ویا خیر من سئل ویا أفضل مرتجی افعل بی کذا وکذا (3).

الروایه موثقه سندا.

ص: 169

1- (1) الکافی: 4 / 263 ح 44.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 431.
3- (3) الکافی: 2 / 551 ح 2.

[4377] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن زيد الشحام، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ادع فى طلب الرزق فى

المكتوبه وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقنى وارزق عيالى من

فضلک الواسع فإنک ذو الفضل العظيم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4378] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: نظر أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: اللهم إنى

أسألک من رزقک الحلال، فقال أبو جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين، قل: اللهم إنى

أسألک رزقا حلالا واسعا طيبا من رزقک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4379] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداک ادع الله أن يرزقنى الحلال

فقال: أتدرى ما الحلال؟ قلت: الذى عندنا الكسب الطيب، فقال: كان على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين، ثم قال: قل: أسألک من رزقک

الواسع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4380] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى داود، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله انى ذو عيال وعلى دين وقد اشتدت حالى فعلمنى دعاء أدعو

1- (1) الكافى: 2 / 551 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 552 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 552 ح 9.

الله عز وجل به لیرزقنی ما أقضی به دینی وأستعین به علی عیالی، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

یا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءک ثم صل رکعتین تتم الرکوع والسجود ثم قل: «یا

ماجد یا واحد یا کریم یا دائم أتوجه إلیک بمحمد نبیک نبی الرحمه (صلی الله علیه وآله وسلم) یا محمد

یا رسول الله إنی أتوجه بک إلی الله ربک وربی ورب کل شیء أن تصلی علی محمد وأهل

بیته وأسألک نفحه کریمه من نفحاتک وفتحا یسیرا ورزقا واسعا ألم به شعثی وأقضی

به دینی وأستعین به علی عیالی» (1).

قد مر منا فی عنوان الدعاء ما یفید فی المقام، وراجع أیضا الکافی: 2 / 550 إن

شئت.

الصلاه فی طلب الرزق

[4381] 1 - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی،

عن ابن مسکان، عن محمد بن علی الحلبی قال: شکی رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) الفاقه

والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه ما یتوجه فی حاجه إلا ضاقت علیه المعیشه،

فأمره أبو عبد الله (علیه السلام) أن یأتی مقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین القبر والمنبر فیصلی رکعتین

ویقول مائه مره: «اللهم إنی أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک وما أحاط به علمک أن

تیسر لی من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخیرها عاقبه» قال الرجل: ففعلت

ما أمرنی به فما توجهت بعد ذلک فی وجه إلا رزقنی الله (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4382] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نجران، عن

صباح الحذاء، عن ابن الطیار، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): انه کان فی یدی شیء

1- (1) الکافی: 2 / 55 ح 6.
2- (2) الکافی: 3 / 473 ح 1.

تفرق وضقت ضيقا شديدا، فقال لى: ألک حانوت فى السوق؟ قلت: نعم وقد

تركته، فقال: إذا رجعت إلى الكوفه فاقعد فى حانوتک واكنسه فإذا أردت أن تخرج

إلى سوقک فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل فى دبر صلاتک: «توجهت بلا حول

منى ولا قوه ولكن بحولک وقوتک أبرء إليک من الحول والقوه إلا بک فأنت حولى

ومنک قوتى، اللهم فارزقنى من فضلک الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض فى

عافيتک فإنه لا يملک ها أحد غيرک، قال: ففعلت ذلک وكنت أخرج إلى دكانى حتى

خفت أن يأخذنى الجابى بأجره دكانى وما عندى شىء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال

لى: تكرينى نصف بيتک، فاكريته نصف بيتى بكرى البيت كله قال: وعرض متاعه

فأعطى به شيئا لم يبعه فقلت له: هل لک إلى خير تبيعنى عدلا من متاعک هذا أبيعه

وآخذ فضله وأدفع إليک ثمنه؟ قال: وكيف لى بذلک قال: قلت: ولک الله على بذلک،

قال: فخذ عدلا منها فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومى ودفعت

إليه الثمن وأخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلا عدلا فأبيعه وآخذ فضله وأرد عليه من

رأس المال حتى ركبت الدواب واشتريت الرقيق وبنيت الدور (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4383] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

ابن الوليد بن صبيح، عن أبيه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا وليد أين حانوتک من

المسجد؟ فقلت: على بابه فقال: إذا أردت أن تأتى حانوتک فابدء بالمسجد فصل فيه

ركعتين أو أربعا ثم قل: «غدوت بحول الله وقوته وغدوت بلا حول منى ولا قوه بل

بحولک وقوتک يا رب اللهم إنى عبدک التمس من فضلک كما أمرتنى فيسر لى ذلک وأنا

خافض فى عافيتک» (2).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) - (2) الكافى: 3 / 474 ح 3 و 4.

[4384] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله

ابن أحمد، عن الحسن بن عروه بن أخت شعيب العقرقوفى، عن خاله شعيب قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاع فليتوضأ وليصل ركعتين ثم يقول: «يا رب إنى جائع

فأطعمنى» فانه يطعم من ساعته (1).

[4385] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن الوليد

ابن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت فى حاجتک بعد أن تجب الصلاه

فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: اللهم إنى غدوت التمس من فضلک كما

أمرتنى فارزقنى رزقا حلالا طيبا وأعطنى فيما رزقنى العافيه». تعيدها ثلاث مرات

ثم تصلى ركعتين أخراوين فإذا فرغت من التشهد قلت: بحول الله وقوته غدوت بغير

حول منى ولا قوه ولكن بحولک يا رب وقوتک وأبرء إليک من الحول والقوه اللهم انى

أسألک بركه هذا اليوم وبركه أهله وأسألک أن ترزقنى من فضلک رزقا واسعا طيبا

حلالا تسوقه إلى بحولک وقوتک وأنا خافض فى عافيتک» تقولها ثلاثا (2).

الروايه صحيحه الإسناد. وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 3 / 473.

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم

[4386] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفيان الثورى على أبى عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقىء

البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسک فقال له: اسمع منى وع ما أقول لک

فإنه خير لک عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه والحق ولم تمت على بدعه أخبرک

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى زمان مقفر جدب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

1- (1) الكافى: 3 / 475 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 475 ح 7.

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثورى

فوالله إننى لمع ما ترى ما أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فى مالى حق أمرنى أن

أضعه موضعا إلا وضعته.

قال: فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل

الذى هم عليه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر عن كلامک ولم تحضره حججه

فقال لهم: فهاتوا حججكم، فقالوا له: إن حججنا من كتاب الله فقال لهم: فأدلوا بها

فإنها أحق ما اتبع وعمل به فقالوا: يقول الله تبارک وتعالى مخبرا عن قوم من أصحاب

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه

فأولئک هم المفلحون) (1) فمدح فعلهم وقال فى موضع آخر: (ويطعمون الطعام

على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (2) فنحن نكتفى بهذا فقال رجل من الجلساء إنا

رأيناكم تزهدون فى الأطعمه الطيبه ومع ذلک تأمرون الناس بالخروج من أموالهم

حتى تمتعوا أنتم منها؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيها

النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من

ضل وهلک من هلک من هذه الامه؟ فقالوا له: أو بعضه فأما كله فلا فقال لهم: فمن هنا

أتيتم وكذلک أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما ما ذكرتم من إخبار الله عز وجل إيانا فى كتابه

عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه

وثوابهم منه على الله عز وجل وذلک ان الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره

ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارک وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضروا

بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا وهلكوا

1- (1) سوره الحشر: 10.
2- (2) سوره الدهر: 8.

جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم

يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثم

الثانيه على نفسه وعياله ثم الثالثه على قرابته الفقراء ثم الرابعه على جيرانه

الفقراء ثم الخامسه فى سبيل الله وهو أخسها أجرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى

حين أعتق عند موته خمسه أو سته من الرقيق ولم يكن يملک غيرهم وله أولاد صغار:

لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم تدفنوه مع المسلمين يترک صبيه صغارا يتكففون

الناس.

ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال إبدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى ثم هذا

ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه مفروضا من الله العزيز الحكيم قال:

(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلک قواما) (1) أفلا ترون ان

الله تبارک وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من الأثره على أنفسهم وسمى

من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفى غير آيه من كتاب الله يقول: (إنه لا يحب

المسرفين) (2) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر بين أمرين

لا يعطى جميع ما عنده، ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى جاء عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أصنافا من امتى لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه

ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو

على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد فى بيته ويقول: رب

ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لک السبيل إلى

الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينک فى

الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلک فإن شئت رزقتک وإن شئت قترت

1- (1) سوره الفرقان: 67.
2- (2) سورتى الأنعام: 141، الأعراف: 31.

عليک وأنت غير معذور عندى ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب

ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقک رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتک ولم تسرف

وقد نهيتک عن الإسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

ثم علم الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلک أنه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن

يبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شىء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما

يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رقيقا فأدب

الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدک مغلوله إلى عنقک ولا تبسطها كل

البسط فتقعد ملوما محسورا) (1) يقول: إن الناس قد يسألونک ولا يعذرونک فإذا

أعطيت جميع ما عندک من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من

المؤمنين وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوص فقال أوصى بالخمس والخمس

كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند

موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى به ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان

وأبو ذر رضى الله عنهما فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى

يحضر عطاؤه من قابل فقيل له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدک تصنع هذا وأنت لا تدرى

لعلک تموت اليوم أو غدا فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم

على الفناء، أما علمتم يا جهله أن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من

العيش ما يعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت وأما أبو ذر فكانت له

نويقات وشويهات يحلبها ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى

بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب

عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن

1- (1) سوره الإسراء: 31.

أزهد من هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال ولم يبلغ من أمرهما أن صارا

لا يملكان شيئا البته كما تأمرون الناس بإلقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم

وعيالاتهم.

واعلموا أيها النفر أنى سمعت أبى يروى عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

يوما: ما عجبت من شىء كعجبى من المؤمن انه إن قرض جسده فى دار الدنيا

بالمقاريض كان خيرا له وان ملک ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل

ما يصنع الله عز وجل به فهو خير له فليت شعرى هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم

أم أزيدكم أما علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر أن يقاتل

الرجل منهم عشره من المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره

فقد تبوء مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن

يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشره

وأخبرونى أيضا عن القضاه أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا

قال: إنى زاهد وإنى لا شىء لى فإن قلتم: جوره ظلمكم أهل الإسلام وإن قلتم بل

عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت

بأكثر من الثلث.

أخبرونى لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجه لهم فى متاع غيرهم

فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاه من

الذهب والفضه والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير

ذلک إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغى لأحد أن يحبس شيئا من عرض الدنيا إلا قدمه

وإن كان به خصاصه فبئسما ذهبتم إليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل

وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التى يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم

وترككم النظر فى غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه

والأمر والنهى.

ص: 177

وأخبرونى أين أنتم عن سليمان بن داود (عليه السلام) حيث سأل الله ملكا لا ينبغى لأحد من

بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلک وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد الله عز وجل عاب عليه ذلک

ولا أحدا من المؤمنين وداود النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قبله فى ملكه وشده سلطانه ثم يوسف

النبى (عليه السلام) حيث قال لملک مصر (اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم) (1)

فكان من أمره الذى كان أن اختار مملكه الملک وما حولها إلى اليمن وكانوا يمتارون

الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحدا عاب ذلک

عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق

الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحدا عاب ذلک عليه فتأدبوا

أيها النفر بآداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه

عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارک وتعالى

وكونوا فى طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل الله فيه

مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن أهل

الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل (وفوق كل ذى علم عليم) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

الاقتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

[4387] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن على بن الحسين (عليهما السلام) يدع خلفا

أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن على (عليه السلام) فأردت أن أعظه فوعظنى فقال له

1- (1) سوره يوسف: 55.
2- (2) سوره يوسف: 76.
3- (3) الكافى: 5 / 65 ح 1.

أصحابه: بأى شىء وعظك قال: خرجت إلى بعض نواحى المدينه فى ساعه حاره

فلقينى أبو جعفر محمد بن على وكان رجلا بادنا ثقيلا وهو متكئ على غلامين

أسودين أو موليين فقلت فى نفسى سبحان الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه الساعه

على هذه الحال فى طلب الدنيا أما لأعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد على السلام

بنهر وهو يتصاب عرقا فقلت: أصلحک الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه الساعه

على هذه الحال فى طلب الدنيا أرأيت لو جاء أجلک وأنت على هذه الحال ما كنت

تصنع؟ فقال: لو جاءنى الموت وأنا على هذه الحال جاءنى وأنا فى طاعه من طاعه الله عز وجل

أكف بها نفسى وعيالى عنک وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءنى الموت

وأنا على معصيه من معاصى الله فقلت: صدقت يرحمک الله أردت أن أعظک

فوعظتنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4388] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الجامورانى، عن الحسن بن على

بن أبی حمزه، عن أبیه، قال رأیت أبا الحسن (علیه السلام) یعمل فی أرض له قد استنقعت

قدماه فی العرق فقلت له: جعلت فداک این الرجال؟ فقال: یا علی قد عمل بالید من

هو خیر منی فی أرضه ومن أبی، فقلت له: ومن هو فقال: رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وأمیر المؤمنین وآبائی (علیهم السلام) کلهم کانوا قد عملوا بأیدیهم وهو من عمل النبیین

والمرسلین والأوصیاء والصالحین (2).

[4389] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله (علیه السلام) عن أبیه، عن

النضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان قال حدثنی جمیل بن صالح، عن أبی عمرو

الشیبانی قال: رأیت أبا عبد الله (علیه السلام) وبیده مسحاه وعلیه ازار غلیظ یعمل فی حائط له

1- (1) الکافی: 5 / 73 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 75 ح 10.

والعرق يتصاب عن ظهره فقلت: جعلت فداک أعطنی أکفک فقال لی: إنی أحب أن

یتأذی الرجل بحر الشمس فی طلب المعیشه (1).

[4390] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن عبد الله بن

الدهقان، عن درست، عن عبد الأعلی مولی آل سام قال: استقبلت أبا عبد الله (علیه السلام)

فی بعض طرق المدینه فی یوم صائف شدید الحر فقلت: جعلت فداک حالک عند الله عز وجل

وقرابتک من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأنت تجهد لنفسک فی مثل هذا الیوم؟ فقال: یا عبد

الأعلی خرجت فی طلب الرزق لاستغنی عن مثلک (2).

[4391] 5 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لقی رجل أمیر المؤمنین (علیه السلام) وتحته وسق

من نوی فقال له: ما هذا یا أبا الحسن تحتک؟ فقال: مائه ألف عذق إن شاء الله، قال:

فغرسه فلم یغادر منه نواه واحده (3).

الروایه موثقه سندا

[4392] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: أعطى أبو عبد الله (عليه السلام) أبى ألفا وسبعمائه دينار

فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لى رغبه فى ربحها وإن كان الربح مرغوبا فيه

ولكنى أحببت أن يرانى الله جل وعز متعرضا لفوائده قال: فربحت له فيها مائه دينار

ثم لقيته فقلت له: قد ربحت لک فيها مائه دينار قال: ففرح أبو عبد الله (عليه السلام) بذلک

فرحا شديدا فقال لى: أثبتها فى رأس مالى قال: فمات أبى والمال عنده فأرسل إلى

أبو عبد الله (عليه السلام) فكتب عافانا الله وإياک ان لى عند أبى محمد ألفا وثمانمائه دينار أعطيته

يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال: فنظرت فى كتاب أبى فإذا فيه لأبى موسى

1- (1) الكافى: 5 / 76 ح 13.
2- (2) - (3) الكافى: 5 / 74 ح 3 و 6.

عندى ألف وسبعمائه دينار واتجر له فيها مائه دينار عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد

يعرفانه (1).

[4393] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال: إن رجلا أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى لا أحسن أن أعمل

عملا بيدى ولا أحسن أن أتجر وأنا محارف محتاج فقال اعمل فاحمل على رأسک

واستغن عن الناس فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد حمل حجرا على عاتقه فوضعه فى حائط

له من حيطانه وان الحجر لفى مكانه ولا يدرى كم عمقه إلا انه تم بمعجزته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4394] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لأعمل فى بعض ضياعى حتى أعرق وإن لى من يكفينى

ليعلم الله عز وجل إنى أطلب الرزق الحلال (3).

[4395] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلى أبو عبد الله (عليه السلام) سبعمائه دينار وقال:

يا عذافر اصرفها فى شىء أما على ذاک ما بى شره ولكن أحببت أن يرانى الله عز وجل

مستعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائه دينار فقلت له فى الطواف: جعلت

فداک قد رزق الله عز وجل فيها مائه دينار فقال: أثبتها فى رأس مالى (4).

[4396] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

إسماعيل بن جابر قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) وإذا هو فى حائط له بيده مسحاه وهو

يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرابيس كأنه مخيط عليه من ضيقه (2).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 73.

1- (1) - (2) الكافى: 5 / 76 ح 12 و 14. (3) - (4) الكافى: 5 / 77 ح 15 و 16.
2- (5) الكافى: 5 / 76 ح 11.

الحث على الطلب والتعرض للرزق

[4397] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) رجل قال: لأقعدن فى بيتى

ولأصلين ولأصومن ولأعبدن ربى فأما رزقى فسيأتينى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا

أحد الثلاثه الذين لا يستجاب لهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4398] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبى طالب الشعرانى، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال سأل أبو عبد الله (عليه السلام)

عن رجل وانا عنده فقيل له: أصابته الحاجه قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: فى البيت

يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله

للذى يقوته أشد عباده منه (2).

[4399] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن عبد الله بن المغيره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: من طلب الرزق فی الدنیا استعفافا عن الناس وتوسیعا علی أهله

وتعطفا علی جاره لقی الله عز وجل یوم القیامه ووجهه مثل القمر لیله البدر (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4400] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی خالد الکوفی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): العباده سبعون

1- (1) الکافی: 5 / 77 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 78 ح 4.
3- (3) الکافی: 5 / 78 ح 5.

جزءا أفضلها طلب الحلال (1).

[4401] 5 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله عز وجل وما

ينال به ما عند الله إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد وإذا

صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل سيرزقكم

ويعينكم عليه (2).

أقول: راجع إن شئت الكافى: 5 / 77.

الإبلاء فى طلب الرزق

[4402] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندى، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شىء على الرجل فى طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابک

وبسطت بساطک فقد قضيت ما عليک (3).

[4403] 2 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذکره

عن الطیار قال قال لی أبو جعفر (علیه السلام): أی شیء تعالج أی شیء تصنع؟ فقلت: ما أنا فی

شیء قال: فخذ بیتا واکنس فناه ورشه وابسط فیه بساطا فإذا فعلت ذلک فقد قضیت

ما وجب علیک، قال: فقدمت ففعلت فرزقت (4).

1- (1) الکافی: 5 / 78 ح 6.
2- (2) الکافی: 5 / 78 ح 7.
3- (3) الکافی: 5 / 79 ح 1.
4- (4) الکافی: 5 / 79 ح 2.

الإجمال فى طلب الرزق

[4404] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شىء من

الرزق أن تطلبوه بشىء من معصيه الله فإن الله تبارک وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتک

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4405] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أيها الناس أنه قد نفث فى روعى روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها

وإن أبطأ عليها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شىء مما عند الله عز وجل أن

تصيبوه بمعصيه الله فإن الله عز وجل لا ينال ما عنده إلا بالطاعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4406] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن أبى خديجه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو كان العبد فى حجر لأتاه الله

برزقه فأجملوا فى الطلب (3).

1- (1) الكافى: 5 / 80 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 80 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 81 ح 4.

الرزق من حيث لا يحتسب

[4407] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كم من متعب نفسه مقتر عليه ومقتصد فى الطلب قد ساعدته

المقادير (1).

[4408] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله تعالى وسع فى أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (2).

الرزق من حيث لا يحتسب

[4409] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أبى الله عز وجل إلا أن يجعل أرزاق

المؤمنين من حيث لا يحتسبون (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4410] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى جميله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن

موسى (عليه السلام) ذهب ليقتبس لأهله نارا فانصرف إليهم وهو نبى مرسل (4).

[4411] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن محمد

القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه، عن

جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كن لما لا ترجو أرجى منک لما ترجو فإن

موسى بن عمران (عليه السلام) خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز وجل ورجع نبيا مرسلا

1- (1) الكافى: 5 / 81 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 82 ح 10.
3- (3) - (4) الكافى: 5 / 83 ح 1 و 2.

وخرجت ملكه سبأ فأسلمت مع سليمان (عليه السلام) وخرجت سحره فرعون يطلبون العز

لفرعون فرجعوا مؤمنين (1).

[4412] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن صفوان،

عن محمد بن أبى الهزهاز، عن على بن السرى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

جعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلک أن العبد إذا لم يعرف وجه

رزقه كثر دعاؤه (2).

[4413] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن هارون

بن حمزه، عن على بن عبد العزيز، قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر ابن

مسلم؟ قلت: جعلت فداک أقبل على العباده وترک التجاره، فقال: ويحه أما علم أن

تارک الطلب لا يستجاب له، إن قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) (3) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

على العباده وقالوا: قد كفينا فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على

ما صنعتم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العباده، فقال: إنه من

فعل ذلک لم یستجب له علیکم بالطلب (4).

التزویج یزید فی الرزق

[4414] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد وعبد الله ابنی محمد بن عیسی، عن

علی بن الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فشکا إلیه الحاجه فقال تزوج فتزوج فوسع علیه (5).

1- (1) الکافی: 5 / 83 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 84 ح 4.
3- (3) سوره التحریم: 7.
4- (4) الکافی: 5 / 84 ح 5.
5- (5) الکافی: 5 / 330 ح 2.

التعيير

الروايه صحيحه الإسناد.

[4415] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندى، عن جعفر

ابن بشير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاب من الأنصار فشكا إليه الحاجه فقال له: تزوج فقال الشاب:

إنى لأستحيى أن أعود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال: إن لى بنتا

وسيمه فزوجها إياه قال: فوسع الله عليه قال: فأتى الشاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه (1).

[4416] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله

الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الحديث الذى يرويه الناس حق أن رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فشكا إليه الحاجه فأمره بالتزويج ففعل، ثم أتاه فشكا إليه الحاجه فأمره بالتزويج

حتى أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعيال (2).

[4417] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن

عثمان، عن حريز، عن وليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ترک التزويج

مخافه العيله فقد أساء بالله الظن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4418] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (وليستعفف الذين

1- (1) الكافى: 5 / 330 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 330 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 330 ح 1.

لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله) (1) قال: يتزوجوا حتى يغنيهم الله من

فضله (2).

ما يزيد فى الرزق

[4419] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق

لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق (3).

[4420] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن حفص، عن أبى

حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب

النفس وتزيد فى الرزق وتنسىء فى الأجل (4).

[4421] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن عثمان، عمن

ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن صله الرحم تزكى الأعمال وتنمى الأموال،

وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد فى الرزق (5).

[4422] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (6).

1- (1) سوره النور: 33.
2- (2) الكافى: 5 / 331 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 119 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 151 ح 6.
5- (5) الكافى: 2 / 157 ح 33.
6- (6) الكافى: 2 / 507 ح 2.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4423] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن إبراهيم بن أبى رجاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حسن الجوار يزيد

فى الرزق (1).

[4424] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن محمد بن

طلحه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمى

يوم الجمعه ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (2).

[4425] 7 - الكلينى، قال وحدثنى على بن حسان، عن موسى بن بكر، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: استنزلوا الرزق بالصدقه (3).

[4426] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها فتک من بين لحى

سبعمائه شيطان وليس شىء أثقل على الشيطان من الصدقه على المؤمن وهى تقع فى

يد الرب تبارک وتعالى قبل أن تقع فى يد العبد (4).

[4427] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن على بن

وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحمد ابنه: يا بنى كم فضل

معک من تلک النفقه؟ قال: أربعون دينارا قال: اخرج فتصدق بها قال: انه لم يبق

معى غيرها قال: تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شىء مفتاحا

1- (1) الكافى: 2 / 666 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 418 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 10 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 3 ح 5.

ومفتاح الرزق الصدقه فتصدق بها ففعل فما لبث أبو عبد الله (عليه السلام) عشره أيام حتى

جاءه من موضع أربعه آلاف دينار فقال: يا بنى أعطينا لله أربعين دينارا فأعطانا الله

أربعه آلاف دينار (1).

[4428] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلى

من يطعم الطعام من السكين فى السنام (2).

الروايه موثقه سندا.

ما ينقص من الرزق

[4429] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه

الرزق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4430] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه، عن سليمان بن ظريف، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال

سمعته يقول: إن الذنب يحرم العبد الرزق (4).

[4431] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليذنب فيدرء عنه

1- (1) الكافى: 4 / 9 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 51 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 270 ح 8.
4- (4) الكافى: 1 / 271 ح 11.

الرزق وتلا هذه الآيه: (إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

عليها طائف من ربک وهم نائمون) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4432] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتک

الستر شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (3).

[4433] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن محمد بن زياد

البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى، عن الثمالى، عن ثور بن سعيد، عن

أبيه سعيد بن علاقه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ترک نسج العنكبوت فى

البيوت يورث الفقر والبول فى الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابه يورث الفقر

والتخلل بالطرفا يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترک القمامه فى البيت

يورث الفقر واليمين الفاجره يورث الفقر والزنا يورث الفقر وإظهار الحرص يورث

الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر واعتياد

الكذب يورث الفقر وكثره الاستماع إلى الغناء يورث الفقر ورد السائل الذكر بالليل

يورث الفقر وترک التقدير فى المعيشه يورث الفقر وقطيعه الرحم تورث الفقر ثم

قال (عليه السلام): ألا أنبئكم بعد ذلک بما تزيد فى الرزق؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين فقال:

الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق والتعقيب بعد الغداه وبعد العصر يزيد فى الرزق

1- (1) سوره القلم: 17 - 19.
2- (2) الكافى: 2 / 271 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 447 ح 1.

وصله الرحم يزيد فى الرزق وكسح الفناء يزيد فى الرزق ومواساه الأخ فى الله عز وجل تزيد فى

الرزق والبكور فى طلب الرزق يزيد فى الرزق والاستغفار يزيد فى الرزق واستعمال

الأمانه يزيد فى الرزق وقول الحق يزيد فى الرزق وإجابه المؤذن تزيد فى الرزق وترک

الكلام فى الخلاء يزيد فى الرزق وترک الحرص يزيد فى الرزق وشكر المنعم يزيد فى

الرزق واجتناب اليمين الكاذبه يزيد فى الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد فى الرزق

وأكل ما يسقط من الخوان يزيد فى الرزق ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مره دفع الله عز وجل عنه

سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر (1).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه

كتب الأخبار والحمد لله الرزاق.

1- (1) الخصال: 2 / 504 ح 2.

اشاره

رساله أمير المؤمنين (عليه السلام)

[4434] 1 - الرضى، قال: من كتاب له (اى لأمير المؤمنين (عليه السلام)) إلى عبد الله بن

العباس (رحمه الله) وكان عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى

بهذا الكلام: اما بعد فإن المرء قد يسره درک ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن

ليدركه، فليكن سرورک بما نلت من آخرتک وليكن اسفک على ما فاتک منها وما نلت

من دنياک فلا تكثر به فرحا وما فاتک منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همک فيما بعد

الموت (1).

راجع نهج البلاغه ومستدركها.

رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن على (عليهما السلام)

[4435] 1 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد

بن يوسف، عن الحسن بن محمد، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن مسلم

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كتب إلى الحسن بن على (عليه السلام) قوم من أصحابه

يعزونه عن ابنه له فكتب إليهم: أما بعد فقد بلغنى كتابكم تعزونى بفلانه فعند الله

أحتسبها تسليما لقضائه وصبرا على بلائه فإن أوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب

بالأحبه المألوفه التى كانت بنا حفيه والإخوان المحبين الذين كان يسر بهم

ص: 193

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 22.

الناظرون وتقر بهم العيون اضحوا قد اخترمتهم الأيام ونزل بهم الحمام فخلقوا

الخلوف وأودت بهم الحتوف فهم صرعى فى عساكر الموتى متجاورون فى غير محله

التجاور ولا صلاه بينهم ولا تزاور ولا يتلاقون عن قرب جوارهم أجسامهم نائيه من

أهلها خاليه من أربابها قد اخشعها اخوانها فلم أر مثل دارها دارا ولا مثل قرارها

قرارا فى بيوت موحشه وحلول مضجعه قد صارت فى تلک الديار الموحشه وخرجت

عن الدار المونسه ففارقتها من غير قلى فاستودعتها للبلى وكانت أمه مملوكه سلكت

سبيلا مسلوكه صار إليها الأولون وسيصير إليها الآخرون والسلام (1).

رساله سيد الشهداء الإمام أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام)

[4436] 1 - الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مروان بن إسماعيل،

عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا خروج الحسين (عليه السلام) وتخلف

ابن الحنفيه عنه قال، قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حمزه انى سأحدثک فى هذا الحديث ولا

تسئل عنه بعد مجلسنا هذا، إن الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب: بسم

الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على إلى بنى هاشم اما بعد فانه من لحق بى منكم

استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام (2).

رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)

[4437] 1 - قال ابن شعبه الحرانى: كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن مسلم الزهرى يعظه: كفانا الله

وإياک من الفتن ورحمک من النار فقد أصبحت بحال ينبغى لمن عرفک بها أن يرحمک

فقد أثقلتک نعم الله بما أصح من بدنک وأطال من عمرک وقامت عليک حجج الله بما

حملک من كتابه وفقهک فيه من دينه وعرفک من سنه نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فرض لک فى كل

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 47 الرقم 345 / 202.
2- (2) بصائر الدرجات: 481 ح 5، ونقل عنه فى موسوعه كلمات الامام الحسين (عليه السلام): 296.

نعمه أنعم بما عليک وفی کل حجه احتج بها علیک الفرض فما قضی إلا ابتلی شکرک فی

ذلک وابدی فیه فضله علیک فقال: (لئن شکرتم لأزیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی

لشدید) فانظر ای رجل تکون غدا إذا وقفت بین یدی الله فسألک عن نعمه علیک

کیف رعیتها وعن حججه علیک کیف قضیتها ولا تحسبن الله قابلا منک بالتعذیر ولا

راضیا منک بالتقصیر هیهات هیهات لیس کذلک اخذ علی العلماء فی کتابه إذ قال:

(لتبیننه للناس ولا تکتمونه) واعلم أن أدنی ما کتمت واخف ما احتملت أن

آنست وحشه الظالم وسهلت له طریق الغی بدنوک منه حین دنوت وإجابتک له حین

دعیت فما أخوفنی أن تکون تبوء بإثمک غدا مع الخونه وأن تسأل عما أخذت بإعانتک

علی ظلم الظلمه إنک أخذت ما لیس لک ممن أعطاک ودنوت ممن لم یرد علی أحد حقا

ولم ترد باطلا حین أدناک وأحببت من حاد الله أو لیس بدعائه إیاک حین دعاک

جعلوک قطبا أداروا بک رحی مظالمهم وجسرا یعبرون علیک إلی بلایاهم وسلما إلی

ضلالتهم داعیا إلی غیهم سالکا سبیلهم یدخلون بک الشک علی العلماء ویقتادون بک

قلوب الجهال إليهم فلم يبلغ أخص وزرائهم ولا أقوى أعوانهم إلا دون ما بلغت من

إصلاح فسادهم واختلاف الخاصه والعامه إليهم فما أقل ما أعطوک فی قدر ما أخذوا

منک وما أيسر ما عمروا لک فكيف ما خربوا عليک فانظر لنفسک فإنه لا ينظر لها

غيرک وحاسبها حساب رجل مسؤول وانظر كيف شكرک لمن غذاک بنعمه صغيرا

وكبيرا فما أخوفنی أن تكون كما قال الله فی كتابه (فخلف من بعدهم خلف ورثوا

الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنی ويقولون سيغفر لنا) إنک لست فی دار مقام

أنت فی دار قد آذنت برحيل فما بقاء المرء بعد قرنائه طوبی لمن كان فی الدنيا علی وجل

يا بؤس لمن يموت وتبقی ذنوبه من بعده احذر فقد نبئت وبادر فقد أجلت انک تعامل

من لا يجهل وان الذی يحفظ عليک لا يغفل تجهز فقد دنا منک سفر بعيد ودواء ذنبک فقد

دخله سقم شديد ولا تحسب انی أردت توبيخک وتعنيفک وتعييرک لكنی أردت أن

ينعش الله ما قد فات من رأيک ويرد إليک ما عزب من دينک وذكرت قول الله تعالی فی

ص: 195

كتابه (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) أغفلت ذكر من مضى من اسنانک

واقرانک وبقيت بعدهم كقرن أعضب انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت أم هل وقعوا فى

مثل ما وقعت فيه أم هل تراهم ذكرت خيرا أهملوه وعلمت شيئا جهلوه بل حظيت

بما حل من حالک فى صدور العامه وكلفهم بک، إذ صاروا يقتدون برأيک ويعملون

بأمرک ان أحللت أحلوا وان حرمت حرموا وليس ذلک عندک ولكن أظهرهم عليک

رغبتهم فيما لديک ذهاب علمائهم وغلبه الجهل عليک وعليهم وحب الرئاسه وطلب

الدنيا منک ومنهم أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغره وما الناس فيه من البلاء والفتنه

قد ابتليتهم وفتنتهم بالشغل عن مكاسبهم مما رأوا فتاقت نفوسهم إلى أن يبلغوا من

العلم ما بلغت أو يدركوا به مثل الذى أدركت فوقعوا منک فى بحر لا يدرک عمقه وفى

بلاء لا يقدر قدره فالله لنا ولک وهو المستعان اما بعد فاعرض عن كل ما أنت فيه حتى

تلحق بالصالحين الذين دفنوا فى اسمالهم لاصقه بطونهم بظهورهم ليس بينهم وبين الله

حجاب ولا تفتنهم الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا فإذا كانت

الدنيا تبلغ من مثلک هذا المبلغ مع کبر سنک ورسوخ علمک وحضور أجلک فکیف

یسلم الحدث فی سنه الجاهل فی علمه المافون فی رأیه المدخول فی عقله انا لله وإنا الیه

راجعون علی من المعول وعند من المستعتب نشکو إلی الله بثنا وما نری فیک ونحتسب

عند الله مصیبتنا بک فانظر کیف شکرک لمن غذاک بنعمه صغیرا وکبیرا وکیف اعظامک

لمن جعلک بدینه فی الناس جمیلا وکیف صیانتک لکسوه من جعلک بکسوته فی الناس

ستیرا وکیف قربک أو بعدک ممن أمرک أن تکون منه قریبا ذلیلا ما لک لا تنتبه من

نعستک وتستقیل من عثرتک فتقول والله ما قمت لله واحدا أحییت به له دینا أو أمت له

فیه باطلا فهذا شکرک من استحملک ما أخوفنی أن تکون کمن قال الله تعالی فی کتابه

(أضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فسوف یلقون غیا) استحملک کتابه

واستودعک علمه فاضعتها فنحمد الله الذی عافانا مما ابتلاک به والسلام (1).

1- (1) تحف العقول: 274.

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)

[4438] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن بعض أصحابه قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) فى رساله إلى بعض خلفاء

بنى أميه ومن ذلک: ما ضيع الجهاد الذى فضله الله عز وجل على الأعمال وفضل عامله على

العمال تفضيلا فى الدرجات والمغفره والرحمه لأنه ظهر به الدين وبه يدفع عن الدين

وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنه بيعا مفلحا منجحا اشترط عليهم

فيه حفظ الحدود وأول ذلک الدعاء إلى طاعه الله عز وجل من طاعه العباد وإلى عباده الله من

عباده العباد وإلى ولايه الله من ولايه العباد فمن دعى إلى الجزيه فأبى قتل

وسبى أهله وليس الدعاء من طاعه عبد إلى طاعه عبد مثله ومن أقر بالجزيه لم

يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفىء للمسلمين عامه غير خاصه

وإن كان قتال وسبى سير فى ذلک بسيرته وعمل فى ذلک بسنته من الدين ثم كلف

الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عز وجل إياهم ويكلف

الذين يطيقون ما لا يطيقون وإنما كانوا أهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم فى

البعوث فذهب ذلک کله حتى عاد الناس رجلين أجير مؤتجر بعد بيع الله ومستأجر

صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن أعوج ممن عوج هذا

ومن أقوم ممن أقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد ان ذلک

خطأ عظيم (1).

1- (1) الكافى: 5 / 3 ح 4.

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

[4439] 1 - محمد بن يعقوب الكلينى، قال: حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلک منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا ان الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف لا تحبونهم

أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء وحيلهم

وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم

الله من ذلک فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خير لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم

به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم

وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمى فهم لا

يرجعون) (1) يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله

والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد

فاشغلوا ألسنتكم بذلک عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلدوا فى

النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم

يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله

والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا

من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شىء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهک ما

حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه

الدائمه لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهک محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

الجنه ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئک ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء

حالهم عند ربهم يوم القيامه، استجيروا الله أن يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما

ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه إن أتم الله لكم ما

أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم

وحتى تبتلوا فى أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا

1- (1) سوره البقره: 18.

وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا

منهم تلتمسون بذلک وجه الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الأذى فى

الله عز وجل يجترمونه إليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا

على ذلک منهم ومصداق ذلک كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على

نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم) (1) ثم قال: (وان يكذبوک فقد كذبت رسل من قبلک فصبروا

على ما كذبوا وأوذوا) (2) فقد كذب نبى الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب

بالحق فإن سركم أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل أصل الخلق من الكفر

الذى سبق فى علم الله أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى

قوله (وجعلنا منهم أئمه يدعون إلى النار) (3) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه

فانه من يجهل هذا وأشباهه مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترک

دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار،

الحديث (4).

الروايه طويله الذيل فإن شئت فراجع مصدرها، وفيها مطالب عاليه وفوائد جمه.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[4440] 1 - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى الحكم قال حدثنى

عبد الله بن إبراهيم الجعفرى، وعبد الله بن محمد بن عماره، عن يزيد بن سليط قال:

لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمد الجعفرى وإسحاق بن محمد الجعفرى

1- (1) سوره الأحقاف: 35.
2- (2) سوره الأنعام: 34.
3- (3) سوره القصص: 41.
4- (4) الكافى: 8 / 2 ح 1.

وإسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاويه الجعفرى ويحيى بن الحسين بن

زيد بن على وسعد بن عمران الأنصارى ومحمد بن الحارث الأنصارى ويزيد بن

سليط الأنصارى ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمى - وهو كاتب الوصيه الاولى -

أشهدهم انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده ورسوله وأن

الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن

الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدى الله حق وأن ما جاء

به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حق وأن ما نزل به الروح الأمين حق على ذلک أحيا وعليه أموت

وعليه ابعث إن شاء الله وأشهدهم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصيه جدى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ووصيه محمد بن على قبل ذلک نسختها حرفا

بحرف ووصيه جعفر بن محمد على مثل ذلک وانى قد أوصيت إلى على وبنى بعد معه إن

شاء وآنس منهم رشدا وأحب أن يقرهم فذاک له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم

فذاک له ولا أمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتی وأموالی وموالی وصبيانی الذين

خلفت وولدی إلی إبراهيم والعباس وقاسم وإسماعيل وأحمد وأم أحمد وإلی علی أمر

نسائی دونهم وثلث صدقه أبی وثلثی يضعه حيث يری ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فی

ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها علی من سميت له وعلی غير من

سميت فذاک له وهو أنا فی وصيتی فی مالی وفی أهلی وولدی وان يری أن يقر إخوته

الذين سميتهم فی کتابی هذا أقرهم وإن کره فله أن يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود

فإن آنس منهم غير الذی فارقتهم عليه فأحب أن يردهم فی ولايه فذاک له وان أراد

رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فانه أعرف بمناکح

قومه وأی سلطان أو أحد من الناس کفه عن شیء أو حال بينه وبين شیء مما ذکرت

فی کتابی هذا أو أحد ممن ذکرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء

وعليه لعنه الله وغضبه ولعنه اللاعنين والملائکه المقربين والنبيين والمرسلين وجماعه

المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يکفه عن شیء وليس لی عنده تبعه ولا تباعه

ص: 201

ولا لأحد من ولدى له قبلى مال، فهو مصدق فيما ذكر فإن أقل فهو أعلم وان أكثر فهو

الصادق كذلک وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدى التنويه بأسمائهم

التشريف لهم وأمهات أولادى من أقامت منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى

عليها فى حياتى إن رأى ذلک ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى

محواى إلا أن يرى على غير ذلک وبناتى بمثل ذلک ولا يزوج بناتى أحد من إخوتهن من

أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلک فقد خالفوا الله

ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وان أراد

أن يترک ترک وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا

وهو وأم أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على

غير ما ذكرت وسميت، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربک بظلام للعبيد

وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابى هذا

الذى ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلک فعليه لعنه الله وغضبه ولعنه اللاعنين

والملائکه المقربين وجماعه المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض کتابى هذا

وکتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله.

قال أبو الحکم: فحدثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال: کان

أبو عمران الطلحى قاضى المدينه فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحى القاضى

فقال العباس بن موسى: أصلحک الله وامتع بک ان فى أسفل هذا الکتاب کنزا

وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا (رحمه الله) شيئا إلا ألجاه إليه وتركنا

عاله ولولا أنى أکف نفسى لأخبرتک بشىء على رؤوس الملاء فوثب إليه إبراهيم بن

محمد فقال: إذا والله تخبر بما لا نقبله منک ولا نصدقک عليه ثم تکون عندنا ملوما

مدحورا نعرفک بالکذب صغيرا وکبيرا وکان أبوک أعرف بک لو کان فيک خيرا وإن

کان أبوک لعارف بک فى الظاهر والباطن وما کان ليأمنک على تمرتين.

ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له: إنک لسفيه ضعيف أحمق

اجمع هذا مع ما كان بالأمس منک وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضى لعلى:

قم يا أبا الحسن حسبى ما لعننى أبوک اليوم وقد وسع لک أبوک ولا والله ما أحد أعرف

بالولد من والده ولا والله ما كان أبوک عندنا بمستخف فى عقله ولا ضعيف فى رأيه فقال

العباس للقاضى: أصلحک الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال أبو عمران: لا أفضه

حسبى ما لعننى أبوک اليوم فقال العباس: فأنا أفضه فقال: ذاک إليک ففض العباس

الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار على لها وحده وإدخاله إياهم فى ولايه على إن أحبوا

أو كرهوا واخراجهم من حد الصدقه وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحه وذله

ولعلى (عليه السلام) خيره وكان فى الوصيه التى فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود:

إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه

ام أحمد فى مجلس القاضى وادعوا انها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت

عند ذلک: قد والله قال سيدى هذا: إنک ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس

فزجرها إسحاق بن جعفر وقال: اسكتى فإن النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا

شيئا ثم إن عليا (عليه السلام) التفت إلى العباس فقال يا أخى إنى أعلم انه إنما حملكم على هذه

الغرائم والديون التى عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لى ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله

لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس: ما

تعطينا إلا من فضول أموالنا ولنا عندک أكثر فقال: قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم

فإن تحسنوا فذاک لكم عند الله وان تسيؤوا فإن الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه

ما لى يومى هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون أو ادخرته فإنما

هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم (رضى الله عنه) شيئا إلا وقد سيبته حيث

رأيتم فوثب العباس فقال: والله ما هو كذلک وما جعل الله لک من رأى علينا ولكن

حسد أبينا لنا وارادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياک وإنک لتعرف إنى أعرف

صفوان بن يحيى بياع السابرى بالكوفه ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه فقال

على (عليه السلام): لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم أما إنى يا إخوتى فحريص على

مسرتكم الله يعلم، اللهم إن كنت تعلم أنى أحب صلاحهم وأنى بار بهم واصل لهم

رفيق عليهم أعنى بأمورهم ليلا ونهارا فاجزنى به خيرا وإن كنت على غير ذلک فأنت

علام الغيوب فأجزنى به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا، اللهم

أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتک ووفقهم

لرشدک أما أنا يا أخى فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول

وكيل فقال العباس: ما أعرفنى بلسانک وليس لمسحاتک عندى طين فافترق القوم

على هذا وصلى الله على محمد وآله (1).

رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[4441] 1 - الصدوق قال، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رحمه الله)

بنيسابور فى شعبان سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه

النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، قال: سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن

يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): أن محض الإسلام

شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له إلها واحدا أحدا صمدا قيوما سميعا بصيرا

قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وإنه خالق

كل شىء وليس كمثله شىء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وإنه المقصود بالعباده

والدعاء والرغبه والرهبه، وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته

من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبى بعده ولا تبديل لملته

ولا تغيير لشريعته وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به

وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق

العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وإنه

1- (1) الكافى: 1 / 316 ح 15.

المهيمن على الكتب كلها وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه

وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد

من المخلوقين أن يأتى بمثله وأن الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين

والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه

بمنزله هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين

سيدا شباب أهل الجنه ثم على بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن على باقر علم

الأوليين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم

على بن موسى الرضا ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم الحجه

القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصيه والإمامه وأن الأرض

لا تخلو من حجه الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان وأنهم العروه الوثقى وأئمه الهدى

والحجه على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال

مضل تارک للحق والهدى وإنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالبيان من مات ولم يعرفهم مات ميته جاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود

وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم

الصحبه ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل فى كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مره واحده ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو

جنابه وان مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترک فريضته وكتابه

وغسل يوم الجمعه سنه وغسل العيدين وغسل دخول مكه والمدينه وغسل الزياره

وغسل الإحرام وأول ليله من شهر رمضان وليله سبعه عشر وليله تسعه عشر وليله

احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنه وغسل

الجنابه فريضه وغسل الحيض مثله والصلاه الفريضه الظهر أربع ركعات والعصر أربع

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخره أربع ركعات والغداه ركعتان هذه سبع

عشره ركعه والسنه أربع وثلاثون ركعه ثمان ركعات قبل فريضه الظهر وثمان ركعات

قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه

وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر

والصلاه فى أول الوقت وفضل الجماعه على الفرد أربع وعشرون ولا صلاه خلف

الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولايه ولا تصلى فى جلد السباع ولا يجوز أن تقول فى

التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاه التسليم فإذا

قلت هذا فقد سلمت والتقصير فى ثمانيه فراسخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم

يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت

سنه واجبه فى الغداه والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره والصلاه على الميت

خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذا أدخل

قبره والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم فى جميع الصلوات سنه والزكاه الفريضه فى كل

مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلک شىء ولا تجب الزكاه على المال حتى

يحول عليه الحول ولا يجوز أن يعطى الزكاه غير أهل الولايه المعروفين والعشر من

الحنطه والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع

أربعه أمداد وزكاه الفطر فريضه على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى

من الحنطه والشعير والتمر والزبيب صاع وهو أربعه أمداد ولا يجوز دفعها إلا على أهل

الولايه وأكثر الحيض عشره أيام وأقله ثلاثه أيام والمستحاضه تحتشى وتغتسل

وتصلى والحائض تترک الصلاه ولا تقضى وتترک الصوم وتقضى وصيام شهر رمضان

فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه ولا يجوز أن يصلى تطوع فى الجماعه لأن ذلک بدعه

وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار وصوم ثلاثه أيام فى كل شهر سنه فى كل عشره

أيام يوم أربعاء بين خمسين وصوم شعبان حسن لمن صامه وان قضيت فوائت شهر

رمضان متفرقا أجزأ وحج البيت فريضه على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد

ص: 206

والراحله مع الصحه ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذى يستعمله

العامه إلا لأهل مكه وحاضريها ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل (وأتموا

الحج والعمره لله) ولا يجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص ويجوز الوجىء والجهاد

واجب مع الإمام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يجوز قتل أحد من الكفار

والنصاب فى دار التقيه إلا قاتل أو ساع فى فساد وذلک إذا لم تخف على نفسک وعلى

أصحابک والتقيه فى دار التقيه واجبه ولا حنث على من حلف تقيه يدفع بها ظلما عن

نفسه والطلاق للسنه على ما ذكره الله عز وجل فى كتابه وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يكون

الطلاق لغير السنه وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف

الكتاب فليس بنكاح ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأه للعده

ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) اتقوا

تزويج المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلاه على النبى

وآله (عليهم السلام) واجبه فى كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلک وحب أولياء الله عز وجل

واجب وكذلک بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم وبر الوالدين واجب

وان كانا مشركين ولا طاعه لهما فى معصيه الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعه لمخلوق فى

معصيه الخالق وذكاه الجنين ذكاه امه إذا أشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما

الله عز وجل فى كتابه وسنهما رسول الله عليه وعلى آله السلام متعه النساء ومتعه الحج

والفرائض على ما أنزل الله عز وجل فى كتابه ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين أحد

إلا الزوج والمرأه وذو السهم أحق ممن لا سهم له وليست العصبه من دين الله عز وجل

والعقيقه عن المولود الذكر والأنثى واجبه وكذلک تسميته وحلق رأسه يوم السابع

ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أو فضه والختان سنه واجبه للرجال ومكرمه للنساء وان

الله تبارک وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها وأن أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدير لا

خلق تكوين والله خالق كل شىء ولا يقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله عز وجل

البرىء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازره وزر اخرى

وأن ليس للانسان إلا ما سعى ولله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لأنه تعالى

منزه عن ذلک ولا يفرض الله تعالى طاعه من يعلم أنه يضلهم ويغويهم ولا يختار

لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه،

الخبر (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها وراجع إن شئت تمامها فى مصدرها.

رساله الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)

[4442] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع والحسين بن محمد الأشعرى، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن يزيد بن عبد الله، عمن حدثه قال كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنى أوصيک بتقوى الله فإن فيها السلامه من التلف

والغنيمه فى المنقلب ان الله عز وجل يقى بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلى

بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه فى السفينه وصالح ومن معه من

الصاعقه وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلک العصب من المهالک ولهم اخوان على

تلک الطریقه یلتمسون تلک الفضیله نبذوا طغیانهم من الإیراد بالشهوات لما بلغهم فی

الکتاب من المثلات حمدوا ربهم علی ما رزقهم وهو أهل الحمد وذموا أنفسهم علی ما

فرطوا وهم أهل الذم وعلموا أن الله تبارک وتعالی الحلیم العلیم إنما غضبه علی من لم

یقبل منه رضاه وإنما یمنع من لم یقبل منه عطاه وإنما یضل من لم یقبل منه هداه ثم أمکن

أهل السیئات من التوبه بتبدیل الحسنات دعا عباده فی الکتاب إلی ذلک بصوت رفیع

لم ینقطع ولم یمنع دعاء عباده فلعن الله الذین یکتمون ما أنزل الله وکتب علی نفسه

الرحمه فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فلیس یبتدی العباد بالغضب قبل أن

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 121 ح 1.

يغضبوه وذلک من علم اليقين وعلم التقوى وكل أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب

حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه

وحرفوا حدوده فهم يرونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للروايه والعلماء

يحزنهم تركهم للرعايه وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم

الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه فى السفنه والصبا فالأمه

يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارک وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا

ولايه الناس بعد ولايه الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله

فأصبحت الامه كذلک وفيهم المجتهدون فى العباده على تلک الضلاله معجبون مفتونون

فعبادتهم فتنه لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان فى الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من

الأنبياء كان يستكمل الطاعه ثم يعصى الله تبارک وتعالى فى الباب الواحد فخرج به من

الجنه وينبذ به فى بطن الحوت ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبه فأعرف أشباه الأحبار

والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم

اعرف أشباههم من هذه الامه الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع

الساده والكبره فإذا تفرقت قاده الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا وذلک مبلغهم من العلم

لا يزالون كذلک فى طبع وطمع لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير

يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء فى

أنفسهم خانه ان كتموا النصيحه ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه أو ميتا لا يحيونه فبئس

ما يصنعون لأن الله تبارک وتعالى أخذ عليهم الميثاق فى الكتاب أن يأمروا بالمعروف

وبما أمروا به وأن ينهوا عما نهوا عنه وأن يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على

الإثم والعدوان فالعلماء من الجهال فى جهد وجهاد إن وعظت قالوا طغت وإن علموا

الحق الذى تركوا قالوا خالفت وإن اعتزلوهم قالوا فارقت وإن قالوا هاتوا برهانكم

على ما تحدثون قالوا نافقت وان أطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلک جهال فيما

ص: 209

لا يعلمون أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند

التحريف فلا ينكرون أولئک أشباه الأحبار والرهبان قاده فى الهوى ساده فى الردى

وآخرون منهم جلوس بين الضلاله والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الاخرى

يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعه ولم يبدل فيهم سنه لا خلاف عندهم

ولا اختلاف فلما غش الناس ظلمه خطاياهم صاروا امامين داع إلى الله تبارک وتعالى

وداع إلى النار فعند ذلک نطق الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله

ورجله وشارک فى المال والولد من أشركه فعمل بالبدعه وترک الكتاب والسنه ونطق

أولياء الله بالحجه وأخذلوا بالكتاب والحكمه فتفرق من ذلک اليوم أهل الحق وأهل

الباطل وتخاذل وتهادن أهل الهدى وتعاون أهل الضلاله حتى كانت الجماعه مع فلان

وأشباهه فأعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأى العين نجباء وألزمهم حتى

ترد أهلک فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامه ألا ذلک هو

الخسران المبين إلى ههنا روايه الحسين.

وفى روايه محمد بن يحيى زياده: لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر

إليهم فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضى ثم تصيرا

إلى رخاء ثم اعلم أن إخوان الثقه ذخائر بعضهم لبعض ولولا أن تذهب بک الظنون

عنى لجليت لک عن أشياء من الحق غطيتها ولنشرت لک أشياء من الحق كتمتها

ولكنى اتقيک واستبقيک وليس الحليم الذى لا يتقى أحدا فى مكان التقوى والحلم

لباس العالم فلا تعرين منه والسلام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 8 / 52 ح 16.

رساله الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

[4443] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد

اليقطينى قال: كتب على بن محمد بن على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى بعض شيعته

ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإياک من الفتنه فإن يفعل فأعظم بها

نعمه وإلا يفعل فهى الهلكه نحن نرى أن الجدال فى القرآن بدعه اشترک فيها السائل

والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا الله

وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله، لا تجعل له اسما من عندک فتكون من الضالين،

جعلنا الله وإياک من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وللإمام الهادى (عليه السلام) رساله فى الرد على أهل الجبر

والتفويض، ذكرها ابن شعبه الحرانى فى كتابه تحف العقول: 458 فراجعها إن

شئت.

رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكرى (عليه السلام)

[4444] 1 - ابن شعبه الحرانى قال: من كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى:

سترنا الله وإياک بستره وتولاک فی جمیع أمورک بصنعه فهمت کتابک یرحمک الله ونحن

بحمد الله ونعمته أهل بیت نرق علی أولیائنا ونسر بتتابع إحسان الله إلیهم وفضله

لدیهم ونعتد بکل نعمه ینعمها الله تبارک وتعالی علیهم فأتم الله علیک یا إسحاق وعلی

من کان مثلک ممن قد رحمه الله وبصره بصیرتک نعمته وقدر تمام نعمته دخول الجنه

ولیس من نعمه وان جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه علیها مؤد

شکرها وأنا أقول الحمد لله أفضل ما حمده حامده إلی أبد الأبد بما من الله علیک من

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والثمانون 14 الرقم 864 / 639.

رحمته ونجاک من الهلکه وسهل سبیلک علی العقبه وأیم الله أنها لعقبه کؤود شدید

أمرها صعب مسلکها عظیم بلاؤها قدیم فی الزبر الأولی ذکرها ولقد کانت منکم فی

أیام الماضی (علیه السلام) إلی أن مضی لسبیله وفی أیامی هذه امور کنتم فیها عندی غیر

محمودی الرأی ولا مسددی التوفیق فاعلم یقینا، یا إسحاق انه من خرج من هذه

الدنیا أعمی فهو فی الآخره أعمی وأضل سبیلا، یا إسحاق لیس تعمی الأبصار ولکن

تعمی القلوب التی فی الصدور وذلک قول الله فی محکم کتابه حکایه عن الظالم إذ یقول

(رب لم حشرتنی أعمی وقد کنت بصیرا قال کذلک أتتک آیاتنا فنسیتها وکذلک

الیوم تنسی) وأی آیه أعظم من حجه الله علی خلقه وأمینه فی بلاده وشهیده علی

عباده من بعد من سلف من آبائه الأولین النبیین وآبائه الآخرین الوصیین علیهم

أجمعین السلام ورحمه الله وبرکاته فأین یتاه بکم وأین تذهبون کالأنعام علی

وجوهکم عن الحق تصدفون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تکفرون أو تکونون ممن

يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلک منکم ومن غيرکم إلا

خزى فى الحياه الدنيا وطول عذاب فى الآخره الباقيه وذلک والله الخزى العظيم ان الله

بمنه ورحمته لما فرض عليکم الفرائض لم يفرض ذلک عليکم لحاجه منه إليکم بل

رحمه منه لا اله إلا هو عليکم ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص

ما فى قلوبکم لتسابقوا إلى رحمه الله وللتفاضل منازلکم فى جنته ففرض عليکم الحج

والعمره واقام الصلاه وإيتاء الزکاه والصوم والولايه وجعل لکم بابا تستفتحون به

أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله لولا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأوصياء من ولده لکنتم

حيارى کالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل مدينه إلا من بابها فلما من

عليکم بإقامه الأولياء بعد نبيکم قال الله فى کتابه (اليوم أکملت لکم دينکم وأتممت

عليکم نعمتى ورضيت لکم الإسلام دينا) ففرض عليکم لأوليائه حقوقا أمرکم

بأدائها ليحل لکم ماوراءکم من أزواجکم وأموالکم ومأکلکم ومشاربکم قال الله

(قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) واعلموا أن من بخل فإنما يبخل

عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء لا إله إلا هو ولقد طالت المخاطبه فيما هو لكم وعليكم

ولولا ما يحب الله من تمام النعمه من الله عليكم لما رأيتم لى خطا ولا سمعتم منى حرفا

من بعد مضى الماضى (عليه السلام) وأنتم فى غفله مما إليه معادكم ومن بعد إقامتى لكم إبراهيم بن

عبده وكتابى الذى حمله إليكم محمد بن موسى النيسابورى والله المستعان على كل

حال وإياكم أن تفرطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين فبعدا وسحقا لمن رغب

عن طاعه الله ولم يقبل مواعظ أوليائه فقد أمركم الله بطاعته وطاعه رسوله وطاعه

أولى الأمر رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على أمركم فما أغر الإنسان بربه

الكريم ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما هو فى هذا الكتاب لتصدعت قلقا وخوفا

من خشيه الله ورجوعا إلى طاعه الله اعملوا ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين (1).

رساله الإمام الحجه المنتظر المهدى (عليه السلام)

[4445] 1 - الصدوق عن أبى جعفر محمد بن محمد الخزاعى (رحمه الله) قال حدثنا أبو على ابن

أبى الحسين الأسدى، عن أبيه قال: ورد على توقيع من الشيخ أبى جعفر محمد بن

عثمان العمرى قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من استحل من

أموالنا درهما.

قال أبو الحسين الأسدى (رضى الله عنه): فوقع فى نفسى أن ذلک فيمن استحل من مال

الناحيه درهما دون من أكل منه غير مستحل له وقلت فى نفسى إن ذلک فى جميع من

1- (1) تحف العقول: 486.

استحل محرما فأى فضل فى ذلک للحجه (عليه السلام) على غيره قال: فوالذى بعث محمدا

بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلک فى التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما كان فى نفسى:

بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من أكل من مالنا

درهما حراما.

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعى (رحمه الله) أخرج إلينا أبو على بن أبى الحسين

الأسدى هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرأناه (1).

وذكرت التوقيعات فى إكمال الدين لشيخنا الصدوق: (522 - 482) والاحتجاج

لأبى منصور الطبرسى: (499 - 466).

وللأئمه (عليهم السلام) رسائل كثيره اخرى ولكن ذكرت من كل امام رساله واحده تيمنا

وتبركا ومن أراد أكثر منها فعليه بمراجعه كتب الأخبار. وقد جمع رسالات

الأئمه (عليهم السلام) فى كتب متنوعه ودونها بعض الأصحاب وجعلها فى مجلدين ضخمين

وهو علم الهدى محمد بن محمد محسن، نجل الفيض الكاشانى رحمه الله عليهما

المتوفى عام 1007 فى كتابه معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه (عليهم السلام) وقد طبع غير

مره. والحمد لله أولا وآخرا.

ص :214

1- (1) اكمال الدين: 522 ح 51.

276-الرشد

اشاره

الرشد

[4446] 1 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ما عبد الله بشىء أفضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى

الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل

قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل أحب إليه مع الله

من العز مع غيره والتواضع أحب إليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره

ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وإنه شرهم فى نفسه وهو

تمام الأمر (1).

[4447] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلاله والرشد والغى والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (2).

[4448] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن محمد بن

عيسى] عن منصور، عن هشام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انقطاع يتم اليتيم

بالاحتلام وهو أشده وان احتلم ولم يؤنس منه رشد وكان سفيها أو ضعيفا فليمسک

1- (1) الكافى: 1 / 18.
2- (2) الكافى: 2 / 15 ح 2.

عنه وليه ماله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4449] 4 - الكلينى، بإسناده إلى خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) بذى قار أنه قال:... واعلموا

أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذى تركه... (2).

[4450] 5 - الصدوق بإسناده إلى زياره الجامعه المرويه عن الامام الهادى (عليه السلام) انه قال

فيها:... كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى... (3).

[4451] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل... (4).

[4452] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفاک من عقلک ما أوضح لک سبل

غيک من رشدک (5).

[4453] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعزم على ما لم تستبن الرشد

فيه (6).

[4454] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه رشده

ووفقه لطاعته (7).

[4455] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من خالف رشده تبع هواه (8).

ص: 216

1- (1) الکافی: 7 / 68 ح 2.
2- (2) الکافی: 8 / 390.
3- (3) الفقیه: 2 / 616.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 94.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 421.
6- (6) غرر الحکم: ح 10183.
7- (7) غرر الحکم: ح 4177.
8- (8) غرر الحکم: ح 8353.

277-الرشوه

اشاره

الرشوه

[4456] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال السحت ثمن الميته وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغى والرشوه فى

الحكم واجبر الكاهن (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4457] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض العراقيين، عن

محمد المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (2).

[4458] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الرشا فى الحكم هو الكفر بالله (3).

الروايه موثقه سندا.

[4459] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السحت فقال: هو

الرشا فى الحكم (4).

ص: 217

1- (1) الكافى: 5 / 126 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 559 ح 14.
3- (3) و (4) الكافى: 7 / 409.

[4460] 5 - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن على القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: الراشى والمرتشى والرائش بينهما ملعونون (1).

وفى بعض النسخ بدل الرائش، الماشى وكلاهما بمعنى واحد.

[4461] 6 - العياشى رفعه عن جراح المدائنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل السحت

الرشوه فى الحكم. وعنه مهر البغى (2).

[4462] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وقد علمتم انه لا ينبغى أن

يكون الوالى على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامه المسلمين: البخيل...

ولا الجاهل... ولا الجافى... ولا الحائف... ولا المرتشى فى الحكم فيذهب

بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنه فيهلک الامه (3).

[4463] 8 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لعن الله الراشى

والمرتشى والماشى بينهما (4).

[4464] 9 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إياكم والرشوه

فإنها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوه ريح الجنه (5).

[4465] 10 - قال المجلسى: وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجباعى (رحمه الله) نقلا من خط

الشهيد قدس الله روحه، عن يوسف بن جابر، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته ورجلا

احتاج الناس إليه ليفقههم فسألهم الرشوه (6).

ص: 218

1- (1) جامع الأحاديث: 80.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 321 ح 113.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 131.
4- (4) جامع الأخبار: 439 ح 5.
5- (5) جامع الأخبار: 440 ح 6.
6- (6) بحار الأنوار: 100 / 54 ح 28.

278-الرضا

اشاره

الرضا

[4466] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب

النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه

ابن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيره فرأسه

التواضع وعينه البراءه من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والامور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته

السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين

الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (1).

[4467] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا

كان خيرا له فيما أحب أو كره (2).

[4468] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم بن

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 60 ح 1.

أبى البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

الصبر والرضا عن الله راس طاعه الله ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما

أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4469] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما:

الزهد عشره أجزاء أعلا درجه الزهد أدنى درجه الورع وأعلى درجه الورع أدنى

درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه الرضا (2).

[4470] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن بن

على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (3).

[4471] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بأى شىء يعلم المؤمن بأنه مؤمن؟

قال: بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط (4).

[4472] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن عمرو بن نهيک بياع الهروى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عز وجل: عبدى المؤمن لا أصرفه فى شىء إلا جعلته خيرا له

1- (1) الكافى: 2 / 60 ح 3.
2- (2) - (3) الكافى: 2 / 62 ح 10 و 11. (4) الكافى: 2 / 62 ح 12.

فليرض بقضائى وليصبر على بلائى وليشكر نعمائى اكتبه يا محمد من الصديقين

عندى (1).

[4473] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن داود بن فرقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن فيما أوحى

الله عز وجل إلى موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا أحب إلى من عبدى

المؤمن فانى إنما ابتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وازوى عنه ما هو شر له لما

هو خير له وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وليرض

بقضائى أكتبه فى الصديقين عندى إذا عمل برضائى وأطاع أمرى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4474] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن سنان،

عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أحق خلق

الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء أتى عليه القضاء وعظم الله

أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره (3).

[4475] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير من

المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4476] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب فى

1- (1) الكافى: 2 / 61 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 61 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 62 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 138 ح 3.

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضى من الله بالقليل من الرزق قبل

الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته

وخرج من حد الفجور (1).

[4477] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عده من

أصحابنا، عن حنان بن سدير رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رضى من الدنيا بما

يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شىء

يكفيه (2).

[4478] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى أيوب، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذى إذا رضى لم

يدخله رضاه فى إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4479] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزراد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن عظیم البلاء یکافأ به

عظیم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (4).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[4480] 15 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما أیسر ما رضی به الناس عنکم کفوا ألسنتکم عنهم (5).

1- (1) الکافی: 2 / 138 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 140 ح 11.
3- (3) الکافی: 2 / 234 ح 13.
4- (4) الکافی: 2 / 253 ح 8.
5- (5) الکافی: 8 / 341 ح 537.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4481] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4482] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،

عن الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم يكن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لشىء قد مضى: لو كان غيره (2).

[4483] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن عقدت إيمانک فارض

بالمقتضى عليک ولک ولا ترج أحدا إلا الله سبحانه وانتظر ما أتاک به القدر (3).

[4484] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إن صبرتم على البلاء

وشكرتم فى الرخاء ورضيتم بالقضاء، كان لكم من الله سبحانه الرضاء (4).

[4485] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أهنا الناس عيشا من كان بما

قسم الله له راضيا (5).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب الأخبار

منها: الكافى: 2 / 60، والوافى: 4 / 275، والمحجه البيضاء: 8 / 86،

وبحار الأنوار: 69 / 325، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 271.

1- (1) الكافى: 2 / 60 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 63 ح 13.
3- (3) غرر الحكم: ح 3723.
4- (4) غرر الحكم: ح 3845.
5- (5) غرر الحكم: ح 3357.

279-الرضاع

اشاره

الرضاع

[4486] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من

القرابه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4487] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الرضاع

فقال: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4488] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عرضت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنه حمزه فقال: أما علمت انها ابنه أخى من

الرضاع (3).

[4489] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى ابنه الأخ من الرضاع:

لا آمر به أحدا ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسى وولدى وقال: عرض على

1- (1) - (2) الكافى: 5 / 437 ح 1 و 2. (3) الكافى: 5 / 437 ح 4.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوج ابنه حمزه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: هى ابنه أخى من

الرضاع (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4490] 5 - الكلينى، عن الحسين ين محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يحرم من الرضاع

إلا ما أنبت اللحم وشد العظم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4491] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على

ابن يعقوب، عن محمد بن مسلم، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الرضاع ما أدنى ما يحرم منه قال: ما أنبت اللحم أو الدم ثم قال: ترى

واحده تنبته؟ فقلت: أسألک أصلحک الله اثنتان؟ قال: لا فلم أزل أعد عليه حتى

بلغت عشر رضعات (3).

[4492] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4493] 8 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن زیاد

القندی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال قلت له: یحرم من الرضاع

الرضعه والرضعتان والثلاثه؟ فقال: لا إلا ما اشتد علیه العظم ونبت اللحم (3).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 5 / 437 ح 5.
2- (2) - (3) الکافی: 5 / 438 ح 1 و 2. (4) الکافی: 5 / 438 ح 5.
3- (5) الکافی: 5 / 438 ح 6.

[4494] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، قال: سألت

أبا الحسن (عليه السلام) عن الرضاع ما يحرم منه؟ فقال: سأل رجل أبى (عليه السلام) عنه فقال:

واحده ليس بها بأس وثنتان حتى بلغ خمس رضعات، قلت: متواليات أو مصه بعد

مصه؟ فقال: هكذا قال له وسأله آخر عنه فانتهى به إلى تسع وقال: ما أكثر ما أسأل

عن الرضاع؟ فقلت: جعلت فداک أخبرنى عن قولک أنت فى هذا عندک فيه حد أكثر

من هذا؟ فقال: قد أخبرتک بالذى أجاب فيه أبى قلت: قد علمت الذى أجاب أبوک

فيه ولكنى قلت لعله يكون فيه حد لم يخبر به فتخبرنى به أنت، فقال: هكذا قال أبى

قلت: فأرضعت امى جاريه بلبنى فقال: هى أختک من الرضاعه قلت: فتحل لأخ

لى من امى لم ترضعها امى بلبنه؟ قال: فالفحل واحد، قلت: نعم هو أخى لأبى

وامى، قال: اللبن للفحل صار أبوک أباها وامک امها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4495] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب، عن عبيد بن زراره قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا أهل بيت كبير

فربما كان الفرح والحزن الذى يجتمع فيه الرجال والنساء فربما استحيت المرأه أن

تكشف رأسها عند الرجل الذى بينها وبينه الرضاع وربما استخف الرجل أن ينظر إلى

ذلک فما الذى يحرم من الرضاع؟ فقال: ما أنبت اللحم والدم فقلت: وما الذى ينبت

اللحم والدم؟ فقال: كان يقال عشر رضعات، قلت: فهل يحرم عشر رضعات؟

فقال: دع ذا، وقال: ما يحرم من النسب فهو ما يحرم من الرضاع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 226

1- (1) الكافى: 5 / 439 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 439 ح 9.

[4496] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

عمار الساباطى قال: سألت أبا عبد الله عن غلام رضع من امرأه أيحل له أن يتزوج

أختها لأبيها من الرضاع؟ قال فقال: لا فقد رضعا جميعا من لبن فحل واحد من امرأه

واحده قال: فيتزوج أختها لامها من الرضاعه؟ قال: فقال: لا بأس بذلک إن أختها

التى لم ترضعه كان فحلها غير فحل التى أرضعت الغلام فاختلف الفحلان فلا

بأس (1).

الروايه موثقه سندا.

[4497] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لارضاع بعد الفطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل

ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملک

ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه

ولا يمين فى قطيعه فمعنى قوله لارضاع بعد فطام: إن الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد ما

تفطمه لا يحرم ذلک الرضاع التناکح (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4498] 13 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمى جاريه بلبنى؟ قال: هى

أختک من الرضاع قال: فقلت: فتحل لأخى من امى لم ترضعها بلبنه يعنى ليس بهذا

البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد، قلت: نعم هى أختى لأبى وامى،

قال: اللبن للفحل صار أبوک أباها وامک امها (3).

1- (1) الكافى: 5 / 442 ح 10.
2- (2) الكافى: 5 / 443 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 444 ح 3.

الروایه معتبره الإسناد.

[4499] 14 - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن

المیثمی، عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) عن امرأه در لبنها من غیر ولاده

فأرضعت جاریه وغلاما بذلک اللبن هل یحرم بذلک اللبن ما یحرم من الرضاع؟

قال: لا (1).

[4500] 15 - الکلینی، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الرضاع واحد وعشرون

شهرا فما نقص فهو جور علی الصبی (2).

[4501] 16 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی، عن

القاسم بن محمد الجوهری، عن سلیمان بن داود المنقری قال سئل أبو عبد الله (علیه السلام) عن

الرضاع فقال: لا تجبر الحره علی رضاع الولد وتجبر ام الولد (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[4502] 17 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن یحیی، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من لبن يرضع به

الصبى أعظم بركه عليه من لبن امه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4503] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن موسى،

عن محمد بن العباس بن الوليد، عن أبيه، عن امه ام إسحاق بنت سليمان قالت:

نظر إلى أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أرضع أحد بنى محمدا أو إسحاق فقال: يا ام إسحاق

1- (1) الكافى: 5 / 446 ح 12.
2- (2) - (3) الكافى: 6 / 40 ح 3 و 4. (4) الكافى: 6 / 40 ح 1.

لا ترضعيه من ثدى واحد وارضعيه من كليهما يكون أحدهما طعاما والآخر

شرابا (1).

[4504] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد الأشعرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الصبى هل يرضع

أكثر من سنتين؟ فقال: عامين، قلت: فإن زاد على سنتين هل على أبويه من ذلک

شىء؟ قال: لا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4505] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لارضاع بعد فطام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 5 / 437 وما بعدها و

6 / 40، وكذا كتاب النكاح من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

1- (1) الكافى: 6 / 40 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 41 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 443، ح 1.

280-الرعايه

اشاره

الرعايه

[4506] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من

مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترک الرعايه والجهال يحزنهم

حفظ الروايه فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلک اختلف الراعيان

وتغاير الفريقان (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4507] 2 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله، عن

عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيرى، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال

الصادق (عليه السلام) للمنصور:... لاتقبل فى ذى رحمک وأهل الرعايه من أهل بيتک قول

من حرم الله عليه الجنه وجعل مأواه النار فإن النمام شاهد زور وشريک إبليس فى

الإغراء بين الناس فقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جائكم فاسق بنبأ

فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (2) (3).

[4508] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يذكر فيها آل محمد (عليهم السلام):

هم عيش العلم وموت الجهل. يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم

ص: 230

1- (1) الكافى: 1 / 49 ح 6.
2- (2) سوره الحجرات: 6.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح 10 الرقم 978 / 71.

وصمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام

وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه

عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه لاعقل سماع وروايه، فإن رواه العلم كثير

ورعاته قليل (1).

[4509] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعايه لا عقل روايه فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (2).

[4510] 5 - المجلسى رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: تعلموا ما شئتم، ان تعلموا فلن

ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به، لأن العلماء همتهم الرعايه والسفهاء همتهم

الروايه (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 239.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 98.
3- (3) بحار الأنوار: 2 / 37 ح 54.

281-الرعيه

اشاره

الرعيه

[4511] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هشام بن سالم، عن

حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالى: لأعذبن كل

رعيه فى الإسلام دأنت بولايه كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعيه فى أعمالها

بره تقيه، ولأعفون عن كل رعيه فى الإسلام دانت بولايه كل إمام عدل من الله وإن

كانت الرعيه فى أنفسها ظالمه مسيئه (1).

[4512] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن حماد بن عثمان، عن أبى حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الإمام على

الناس؟ قال: حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت: فما حقهم عليهم؟ قال: يقسم

بينهم بالسويه ويعدل فى الرعيه فإذا كان ذلک فى الناس فلا يبالى من أخذ ههنا

وههنا (2).

[4513] 3 - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأحمد

ابن محمد، عن على بن الحسن التيمى جميعا، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنى

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)

الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد

جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها منكم

ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف وأوسعها

1- (1) الكافى: 1 / 376 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 405 ح 1.

فى التناصف لا يجرى لأحد إلا جرى عليه ولا يجرى عليه إلا جرى له ولو كان لأحد

أن يجرى ذلک له ولا يجرى عليه لكان ذلک لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده

ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد أن يطيعوه

وجعل كفارتهم عليه بحس الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد

له أهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى فى

وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض، فأعظم مما افترض

الله تبارک وتعالى من تلک الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق الرعيه على الوالى

فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق

فيهم فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه فإذا

أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى كذلک عز الحق بينهم فقامت مناهج

الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلک الزمان وطاب به

العيش وطمع فى بقاء الدوله ويئست مطامع الأعداء وإذا غلبت الرعيه واليهم وعلا

الوالى الرعيه اختلفت هنالک الکلمه وظهرت مطامع الجور وکثر الإدغال فى الدين

وتترکت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وکثرت علل النفوس ولا يستوحش

لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالک تذل الأبرار وتعز الأشرار وتخرب البلاد

وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل

والقيام بعدله والوفاء بعهده والإنصاف له فى جميع حقه فانه ليس العباد إلى شىء

أحوج منهم إلى التناصح فى ذلک وحسن التعاون عليه وليس أحد وان اشتد على

رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه ما أعطى الله من الحق أهله،

الحديث (1).

وروى الشريف الرضى نظيره فى نهج البلاغه: الخطبه 216.

1- (1) الکافى: 8 / 352 ح 550.

[4514] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم

فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقه

فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم

وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (1).

[4515] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد

وغيره، عن حنان بن سدير الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نعيت إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال: نزل به الروح الأمين قال:

فنادى (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاه جامعه وأمر المهاجرين وأنصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال: أذكر الله الوالى من بعدى على أمتى إلا

يرحم على جماعه المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم

فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم فى

بعوثهم فيقطع نسل أمتى ثم قال: قد بلغت ونصحت فاشهدوا، وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

هذا آخر كلام تكلم به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره (2).

[4516] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تصلح الإمامه

إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملک به غضبه وحسن

الولايه على من يلى حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفى روايه اخرى: حتى يكون للرعيه كالأب الرحيم (3).

1- (1) الكافى: 1 / 405 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 406 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 407 ح 8.

[4517] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مالک بن الحارث الأشتر

النخعى فى عهده إليه:... واشعر قلبک الرحمه للرعيه والمحبه لهم واللطف بهم ولا

تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم فإنهم صنفان: إما أخ لک فى الدين أو نظير لک

فى الخلق... (1).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر وفيه مطالب كثيره يرتبط بالرعيه

فإن شئت راجعه.

[4518] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:... واخفض

للرعيه جناحک وابسط لهم وجهک وألن لهم جانبک وآس بينهم فى اللحظه والنظره

والإشاره والتحيه حتى لا يطمع العظماء فى حيفک ولا ييأس الضعفاء من عدلک

والسلام (2).

[4519] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أمرائه على الجيش: من

عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين إلى أصحاب المسالح، اما بعد، فإن حقا على

الوالى ألا يغيره على رعيته فضل ناله ولا طول خص به وأن يريده ما قسم الله له من

نعمه دنوا من عباده وعطفا على إخوانه... (3).

[4520] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عماله على الخراج:...

فانصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعيه ووكلاء الامه

وسفراء الأئمه ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته و... (4).

وفى شأن الرعيه وحقوقها راجع إلى نهج البلاغه فى مختلف مواضعه سيما

عهده (عليه السلام) إلى الأشتر النخعى (قدس سره) والحمد لله رب الرعيه.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 46.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 50.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 51.

282-الرغبه

اشاره

الرغبه

[4521] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4522] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الرغبه

أن تستقبل ببطن كفيک إلى السماء تبتيلا قال: الدعاء بإصبع واحده تشير بها

والتضرع تشير باصبعيک وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلک عند الدمعه

ثم ادع (2).

المراد بالرغبه فى الروايه، الرغبه فى الدعاء والرهبه فيه كما هو ظاهر.

[4523] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

أبی خالد، عن مروک بیاع اللؤلؤ عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر الرغبه

وابرز باطن راحتیه إلی السماء وهکذا الرهبه وجعل ظهر کفیه إلی السماء وهکذا

التضرع وحرک أصابعه یمینا وشمالا وهکذا التبتل ویرفع أصابعه مره ویضعها مره

ص: 236

1- (1) الکافی: 2 / 289 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 479 ح 1.

وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبله ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (1).

[4524] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بى رجل

وأنا أدعو فى صلاتى بيسارى، فقال: يا أبا عبد الله بيمينک، فقلت: يا عبد الله إن لله

تبارک وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال: الرغبه تبسط يديک وتظهر باطنهما

والرهبه تبسط يديک وتظهر ظهرهما والتضرع تحرک السبابه اليمنى يمينا وشمالا

والتبتل تحرک السبابه اليسرى ترفعها فى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديک

وذراعيک إلى السماء والابتهال حين ترى أسباب البكاء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4525] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلک یراد منه ولیس کل من یحب أن یصنع المعروف إلی الناس یصنعه ولیس کل من

یرغب فیه یقدر علیه ولا کل من یقدر علیه یؤذن له فیه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والاذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إلیه.

ورواه أحمد بن أبی عبد الله، عن ابن فضال، عن أبی جمیله، عن محمد بن مروان،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) مثله (3).

[4526] 6 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: یا أسری الرغبه أقصروا فإن

المعرج علی الدنیا لا یروعه منها إلا صریف أنیاب الحدثان، أیها الناس تولوا من

1- (1) الکافی: 2 / 480 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 480 ح 4.
3- (3) الکافی: 4 / 26 ح 3.

أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوه عاداتها (1).

[4527] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والرغبه مفتاح النصب ومطيه

التعب... (2).

[4528] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إن رغبتم إلى الله غنمتم

ونجوتم وإن رغبتم إلى الدنيا خسرتم وهلكتم (3).

[4529] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء

للبقاء (4).

[4530] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رغب فيما عند الله كثر

سجوده وركوعه (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر راجع كتب الأخبار والحمد لله

تعالى.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 359.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 371.
3- (3) غرر الحكم: ح 3853.
4- (4) غرر الحكم: ح 10253.
5- (5) غرر الحكم: ح 9128.

283-الرفق

اشاره

الرفق

[4531] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن لكل

شىء قفلا وقفل الإيمان الرفق (1).

[4532] 2 - وعنه باسناده قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من قسم له الرفق قسم له الإيمان (2).

[4533] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن يحيى

الأزرق، عن حماد بن بشير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى رفيق

يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه

بهم انه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقى عليهم عرى الإيمان

ومثاقلته جمله واحده فيضعفوا فإذا أراد ذلک نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخا (3).

[4534] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (4).

[4535] 5 - الكلينى، عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق

ما لا يعطى على العنف (5).

[4536] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

1- (1) - (3) الكافى: 2 / 118 ح 1 و 2 و 3. (4) - (5) الكافى: 2 / 119 ح 4 و 5.

اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرفق لم يوضع

على شىء إلا زانه ولا نزع من شىء إلا شانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4537] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو بن

أبى المقدام، رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن فى الرفق الزياده والبركه ومن يحرم الرفق

يحرم الخير (2).

[4538] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زوى الرفق عن أهل بيت إلا زوى عنهم الخير (3).

[4539] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفى عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق

لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء ان الله رفيق يحب الرفق (4).

[4540] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (5).

[4541] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم

الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا عنها وإن كانت

مخصبه فانزلوها منازلها (6).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) - (4) الكافى: 2 / 119 ح 6 و 7 و 8 و 9. (5) - (6) الكافى: 2 / 120 ح 11 و 12.

[4542] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو كان الرفق خلقا يرى ما كان خلق الله شىء أحسن منه (1).

[4543] 13 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون عمن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله رفيق يحب الرفق ومن

رفقه بكم تسليل أضغانكم ومضاده قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه

عليه حتى يحوله بالناسخ كراهيه تثاقل الحق عليه (2).

[4544] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق

الصبر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4545] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، رفعه عن صالح بن عقبه، عن هشام بن

احمر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: قال لی - وجری بینی وبین رجل من القوم کلام فقال

لی -: ارفق بهم فإن کفر أحدهم فی غضبه ولا خیر فیمن کان کفره فی غضبه (2).

[4546] 16 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما اصطحب اثنان إلا کان أعظمهما أجرا

وأحبهما إلی الله عز وجل ارفقهما بصاحبه (3).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) - (2) الکافی: 2 / 120 ح 13 و 14. (3) الکافی: 1 / 48 ح 3.
2- (4) الکافی: 2 / 119 ح 10.
3- (5) الکافی: 2 / 120 ح 15.

[4547] 17 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن

الحسين، عن فضيل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان رفيقا فى

أمره نال ما يريد من الناس (1).

[4548] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إطعام الأسير حق على من أسره وإن كان يراد من

الغد قتله فانه ينبغى أن يطعم ويسقى و [يظل] ويرفق به كافرا كان أو غيره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4549] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلى الله عز وجل ثلاثه: القصد فى الجده والعفو فى المقدره

والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد فى الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامه، ورأس

الحكمه مخافه الله تبارک وتعالى (3).

[4550] 20 - المفيد، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد

ابن عيسى، أو غيره، عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزه الشهرزورى رفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر

فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شىء فردها على الأثافى، ثم انكبت ثانيه فلم

يذهب منها شىء فردها على الأثافى، فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) مسرعا قد

ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فنظر

1- (1) الكافى: 2 / 120 ح 16.
2- (2) الكافى: 5 / 35 ح 2.
3- (3) الخصال: 1 / 111 ح 83.

أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له: يا أبا عبد الله أرفق بأخيک (1).

[4551] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:... واخلط

الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشده حين لا تغنى عنک إلا

الشده واخفض للرعيه جناحک... (2).

[4552] 22 - الطوسى بإسناده عن الكشى، عن حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى

ابن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن قال: قال العبد الصالح: يا يونس ارفق بهم فإن

كلامک يدق عليهم. قال قلت: إنهم يقولون لى زنديق، قال لى: وما يضرک أن

يكون فى يدک لؤلؤه يقول الناس هى حصاه وما كان ينفعک أن يكون فى يدک حصاه

فيقول الناس لؤلؤه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4553] 23 - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد الله

بأهل بيت خيرا فقههم فى الدين ورزقهم الرفق فى معايشهم والقصد فى شأنهم ووقر

صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلک تركهم هملا (4).

[4554] 24 - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن الله تعالى

ليبغض المؤمن الضعيف الذى لا رفق له (5).

[4555] 25 - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق

على شىء إلا زانه ولا وضع الخرق على شىء إلا شانه فمن أعطى الرفق أعطى خير

الدنيا والآخره ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخره (6).

1- (1) الاختصاص: 12.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 46.
3- (3) رجال الكشى: 488.
4- (4) الجعفريات: 149.
5- (5) الجعفريات: 150.
6- (6) الجعفريات: 149.

[4556] 26 - الأحسائی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الرفق رأس الحکمه، اللهم

من ولی شیئا من امور أمتی فرفق بهم فارفق به، ومن شق علیهم فاشقق علیه (1).

[4557] 27 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرفق مفتاح الصواب وشیمه

ذوی الألباب (2).

[4558] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أفضل الناس أعملهم بالرفق

وأکیسهم أصبرهم علی الحق (3).

[4559] 29 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من رفق لمصاحبه وافقه ومن

أعنت به أخرجه وفارقه (4).

[4560] 30 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نعم السیاسه الرفق (5).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر من هذا راجع الکافی: 2 / 118

و 5 / 34، والوافی: 4 / 461، والمحجه البیضاء: 5 / 322، وبحار الأنوار:

72 / 50، ووسائل الشیعه: 11 / 213، ومستدرک الوسائل: 11 / 292،

وجامع أحادیث الشیعه: 14 / 235 و 455، والف حدیث فی المؤمن: 195.

1- (1) عوالی اللآلی: 1 / 371 ح 79.
2- (2) غرر الحکم: ح 1746.
3- (3) غرر الحکم: ح 3326.
4- (4) غرر الحکم: ح 8929.
5- (5) غرر الحکم: ح 9947.

284-الرفض

اشاره

الرفض

[4561] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالک بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل

وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: اللهم

إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم

عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب أجله وأقطع أثره وعجل ذلک يا رب الساعه

الساعه، قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟

فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد

مات (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

والرفض فى الروايات تاره استعمل فى المعنى الذى يراد منه المخالفون وهو

التشيع والمذهب الحقه كما فى الروايه الثانيه والخامسه، وتاره استعمل فى معناه

اللغوى وهو الخروج وكلا المعنيين يظهر للمتأمل.

[4562] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبى وصار الأمر

لى كان لأبى على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه اعلمه فكتب طالبهم

1- (1) الكافى: 2 / 512 ح 3.

واستقض عليهم فقضانى الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار

فجئت إليه أطالبه فما طلنى واستخف بى ابنه وسفه على فشكوت إلى أبيه فقال وكان

ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا

فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمى رافضى قد قتل والدى فاجتمع على منهم

الخلق فركبت دابتى وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم

أنا رجل من أهل همدان من أهل السنه وهذا ينسبنى إلى أهل قم والرفض ليذهب

بحقى ومالى قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إلى

صاحب السفتجه وحلف بالطلاق أن يوفينى مالى حتى أخرجتهم عنه (1).

[4563] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيک ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فاطفا بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد له

منه ثقه ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد واتعب بدنه

حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى عقله

وما ذخر له فى الآخره أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل

الرقاب فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلک من كان قبلک

بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على

أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله

1- (1) الكافى: 1 / 521 ح 15.

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياک على

طاعته ووفقنا الله وإياک لمرضاته (1).

[4564] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلک حين

رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: مالى أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكان الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر

الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم أجداثهم

ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه

عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من

غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من

عترتى من بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف

سنتى العاملين بغير سيرتى طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه

فى غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم

معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وامسک قوله عن

الفضول وقبيح الفعل (2).

[4565] 5 - الصدوق: وقيل للصادق (عليه السلام): إن شريكا يرد شهادتنا فقال: لا تذلوا

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 8 / 168 ح 190.

أنفسكم.

قال الصدوق (رحمه الله): ليس يريد (عليه السلام) بذلک النهى عن إقامتها لأن إقامه الشهاده

واجبه إنما يعنى بها تحملها يقول لا تتحملوا الشهادات فتذلوا أنفسكم بإقامتها عند من

يردها.

وقد روى عن أبى كهمس انه قال: تقدمت إلى شريک فى شهاده لزمتنى فقال لى:

كيف أجيز شهادتک وأنت تنسب إلى ما تنسب إليه قال أبو كهمس فقلت: وما هو

قال: الرفض قال: فبكيت ثم قلت نسبتنى إلى قوم أخاف ألا أكون منهم فأجاز

شهادتى وقد وقع مثل ذلک لابن أبى يعفور ولفضيل سكره (1).

[4566] 6 - المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سليم

الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب الدين فكر

فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد

فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

كل شیء ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فآمن الندامه (2).

[4567] 7 - السيد شرف الدين الأسترآبادى، عن محمد بن العباس، عن محمد بن

القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن الحسن بن إسماعيل

الأفطس، عن أبى موسى المشرقانى قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين

فسألوه عن قول الله عز وجل (لئن أشركت ليحبطن عملک) (3) فقال: ليس حيث

تذهبون أن الله عز وجل حيث أوصى إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقيم عليا للناس علما اندس إليه

1- (1) الفقيه: 3 / 75 ح 3366.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس ح 14 / 52.
3- (3) سوره الزمر: 65.

معاذ بن جبل فقال: أشرک فی ولایته الأول والثانی حتی یسکن الناس إلی قوله

ویصدقوک فلما أنزل الله عز وجل (یا أیها الرسول بلغ ما أنزل إلیک من ربک) (1) شکا

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی جبرئیل فقال: إن الناس یکذبونی ولا یقبلون منی فأنزل الله

تعالی (لئن أشرکت لیحبطن عملک ولتکونن من الخاسرین) ففی هذا نزلت هذه

الآیه ولم یکن الله لیبعث رسولا إلی العالم وهو صاحب الشفاعه فی العصاه یخاف أن

یشرک بربه کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أوثق عند الله من أن یقول لئن أشرکت بی وهو جاء

بإبطال الشرک ورفض الأصنام وما عبد مع الله وإنما عنی الشرک من الرجال فی الولایه

فهذا معناه (2).

[4568] 8 - أبو منصور الطبرسی باسناده إلی أبی محمد الحسن العسکری (علیه السلام) قال: دخل

علی أبی الحسن الرضا (علیه السلام) رجل فقال له: یا ابن رسول الله لقد رأیت الیوم شیئا

عجبت منه قال: وما هو؟ قال: رجل کان معنا یظهر لنا انه من الموالین لآل محمد

المتبرین من أعدائهم فرأیته الیوم وعلیه ثیاب قد خلعت علیه وهو ذا یطاف به ببغداد

وينادى المنادى بين يديه معاشر الناس اسمعوا توبه هذا الرافضى ثم يقولون له: قل

فيقول: خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا بكر فإذا قال ذلک ضجوا وقالوا: قد تاب

وفضل أبا بكر على على بن أبى طالب (عليه السلام).

فقال الرضا (عليه السلام): إذا خلوت فأعد على هذا الحديث فلما خلا أعاد عليه فقال له:

إنما لم أفسر لک معنى كلام الرجل بحضره هذا الخلق المنكوس كراهه أن ينقل إليهم

فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر فيكون قد

فضل أبا بكر على على بن أبى طالب (عليه السلام) ولكن قال: خير الناس بعد رسول الله

أبا بكر فجعله نداء لأبى بكر ليرضى من يمشى بين يديه من بعض هؤلاء الجهله

1- (1) سوره المائده: 67.
2- (2) تأويل الآيات الطاهره: 2 / 522، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 36 / 152 ح 132.

ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى جعل هذه التوريه مما رحم بها شيعتنا ومحبينا (1).

[4569] 9 - الشهيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (2).

[4570] 10 - الديلمى رفعه إلى على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) انه قال لولده محمد

الباقر (عليه السلام): كف الأذى رفض البذاء (3).

نقل صاحب البحار: 78 / 160 عن الديلمى هكذا، والمراد بالبذاء الفحش.

ولكن فى المطبوع أخيرا من كتابه: كف الأذى، وافض الندى....

1- (1) الاحتجاج: 440.
2- (2) الدره الباهره: 21.
3- (3) أعلام الدين: 299.

285-الرفيق

الرفيق

[4571] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحبن فى سفرک من لا يرى لک من الفضل عليه كما

ترى له عليک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4572] 2 - الكلينى، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... سل عن

الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار... (2).

ونحوها فى وصيته (عليه السلام) لنجله الحسن (عليه السلام) المرويه فى نهج البلاغه - الكتاب 31.

[4573] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سمى الرفيق رفيقا لأنه يرفقک

على صلاح دينک فمن أعانک على صلاح دينک فهو الرفيق الشفيق (3).

[4574] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس برفيق محمود الطريقه من

أحوج صاحبه إلى مماراته (4).

[4575] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى الضيق يتبين حسن مواساه

الرفيق (5).

يأتى فى هذا المجال عنوان «الصداقه» فى محله فراجعه إن شئت.

ص: 251

1- (1) الكافى: 4 / 286 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 24.
3- (3) غرر الحكم: ح 3878.
4- (4) غرر الحكم: ح 7504.
5- (5) غرر الحكم: ح 6473.

286-الركوب

اشاره

كراهيه الركوب مع الجنازه

[4576] 1 - الكلينى عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوما خلف جنازه ركبانا

فقال: أما استحيى هؤلاء أن يتبعوا صاحبهم ركبانا وقد أسلموه على هذه

الحال؟ (1).

أسلمه أى: خذله.

[4577] 2 - الطوسى باسناده إلى حماد، عن حريز، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى جنازته يمشى فقال له بعض أصحابه: ألا تركب يا رسول الله؟

فقال: إنى لأكره أن أركب والملائكه يمشون (2).

الروايه معتبره الإسناد.

اختيار المشى فى الحج على الركوب

[4578] 1 - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وفضاله، عن عبد الله بن

سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما عبد الله بشیء أشد من المشی ولا أفضل (3).

1- (1) الکافی: 3 / 170 ح 1.
2- (2) التهذیب: 1 / 312 ح 74.
3- (3) التهذیب: 5 / 11 ح 28.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4579] 2 - الطوسى بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن

هشام بن سالم قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وعنبسه بن مصعب وبضعه عشر

رجلا من أصحابنا فقلنا: جعلنا الله فداک أيهما أفضل المشى أو الركوب؟ فقال: ما

عبد الله بشىء أفضل من المشى، فقلنا: أيما أفضل نركب إلى مكه فنعجل فنقيم بها إلى

أن يقدم الماشى أو نمشى؟ فقال: الركوب أفضل (1).

الروايه موثقه سندا.

[4580] 3 - الطوسى باسناده إلى موسى بن القاسم، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن فضل المشى فقال: الحسن بن على (عليه السلام) قاسم

ربه ثلاث مرات حتى نعلا ونعلا وثوبا ودينارا ودينارا وحج عشرين حجه ماشيا

على قدميه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4581] 4 - البرقى، عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عيسى بن سواده، عن

أبى المنكدر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شىء صنعت

ندمی علی إن لم أحج ماشیا لأنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: من حج بیت الله

ماشیا کتب الله له سبعه آلاف حسنه من حسنات الحرم، قیل: یا رسول الله وما

حسنات الحرم؟ قال حسنه ألف ألف حسنه وقال: فضل المشاه فی الحج کفضل القمر

لیله البدر علی ساير النجوم وکان الحسین بن علی (علیهما السلام) یمشی إلی الحج ودابته تقاد

ورائه (3).

[4582] 5 - ابن فهد الحلی رفعه عن المفضل بن عمر، عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام):

1- (1) التهذیب: 5 / 13 ح 34.
2- (2) التهذیب: 5 / 11 ح 29.
3- (3) المحاسن: 70 ح 139.

إن الحسن بن على (عليهما السلام) كان أعبد الناس وأزهدهم وأفضلهم فى زمانه وكان إذا حج،

حج ماشيا ورمى ماشيا وربما مشى حافيا (1).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 11 / 78 طبع آل البيت، و

مستدرک الوسائل: 8 / 29.

اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه

عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه

[4583] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انا نريد أن نخرج إلى مكه مشاه؟ فقال لنا:

لا تمشوا واخرجوا ركبانا، قلت: أصلحک الله انه بلغنا عن الحسن بن على صلوات الله

عليهما انه كان يحج ماشيا فقال: كان الحسن بن على يحج ماشيا وتساق معه المحامل

والرحال (2).

الروايه موثقه سندا.

[4584] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رفاعه

وابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام): انه سئل عن الحج ماشيا أفضل أو راكبا؟ قال: بل

راكبا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حج راكبا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4585] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مشى الحسن (عليه السلام) من

1- (1) عده الداعى: 139.
2- (2) الكافى: 4 / 455 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 456 ح 4.

مكه أو من المدينه؟ قال: من مكه. وسألته إذا زرت البيت أركب أو أمشى؟ فقال:

كان الحسن (عليه السلام) يزور راكبا. وسألته عن الركوب أفضل أو المشى؟ فقال: الركوب.

قلت: الركوب أفضل من المشى؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ركب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4586] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن على بن أبى حمزه،

عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المشى أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا

كان الرجل موسرا فمشى ليكون أقل لنفقته فالركوب أفضل (2).

[4587] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن سيف التمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا كنا نحج مشاه فبلغنا عنک

شىء فما ترى؟ قال: إن الناس ليحجون مشاه ويركبون، قلت: ليس عن ذلک

أسألک قال: فعن أى شئ سألت؟ قلت: أيهما أحب إليک أن نصنع؟ قال: تركبون

أحب إلى فإن ذلک أقوى لكم على الدعاء والعباده (3).

الروايه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 11 / 81.

الرکوب فی السعی

[4588] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن

الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن السعی بین الصفا والمروه علی الدابه؟

قال: نعم وعلی المحمل (4).

1- (1) الکافی: 4 / 456 ح 5.
2- (2) الکافی: 4 / 456 ح 3.
3- (3) الکافی: 4 / 456 ح 2.
4- (4) الکافی: 4 / 437 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4589] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن النساء يطفن على

الإبل والدواب أيجزئهن أن يقفن تحت الصفا والمروه؟ قال: نعم بحيث يرين

البيت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4590] 3 - الكلينى رفعه إلى معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا؟ قال: لا بأس والمشى أفضل (2).

فى هذا المجال راجع الكافى: 4 / 437، ووسائل الشيعه: 13 / 495،

ومستدرک الوسائل: 9 / 450.

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

[4591] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:... فإذا جعلت رجلک فى الركاب فقل: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله والله أكبر فإذا استويت على راحلتک واستوى بک محملک

فقل: الحمد لله الذی هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومن علینا بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) سبحان

الله سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وإنا إلی ربنا لمنقلبون والحمد لله رب

العالمین، اللهم أنت الحامل علی الظهر والمستعان علی الأمر، اللهم بلغنا بلاغا یبلغ إلی

مغفرتک ورضوانک، اللهم لا طیر إلا طیرک ولا خیر إلا خیرک ولا حافظ غیرک (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 256

1- (1) الکافی: 4 / 437 ح 5.
2- (2) الکافی: 4 / 437 ح 2.
3- (3) الکافی: 4 / 284 ح 2.

الخبر

[4592] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن

درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا ركب الرجل الدابه فسمى ردفه ملک يحفظه حتى ينزل وإذا ركب ولم يسم ردفه

شيطان فيقول له: تغن فإن قال له لا أحسن قال له: تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل

وقال من قال إذا ركب الدابه بسم الله لا حول ولا قوه إلا بالله (الحمد لله الذى هدانا

لهذا) (1) الآيه و (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) (2) حفظت له

نفسه ودابته حتى ينزل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4593] 3 - الصدوق قال: روى عن الأصبغ بن نباته أنه قال: أمسكت لأمير المؤمنين (عليه السلام)

بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت: يا أمير المؤمنين رأيتک

رفعت رأسک وتبسمت قال: نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمسكت لى

فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتنى وسأخبرک كما أخبرنى أمسكت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت: يا رسول الله رفعت

رأسک إلى السماء وتبسمت فقال: يا على أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم

يقرأ آيه السخره ثم يقول: «استغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه،

اللهم اغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتى

عبدى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه (4).

[4594] 4 - الطوسى باسناده إلى على بن ربيعه الأسدى قال: ركب على بن أبى طالب (عليه السلام)

فلما وضع رجله فى الركاب قال: بسم الله فلما استوى على الدابه قال:

1- (1) سوره الأعراف: 43.
2- (2) سوره الزخرف: 13.
3- (3) الكافى: 6 / 540 ح 17.
4- (4) الفقيه: 2 / 272 ح 2419.

الحمد لله الذى أكرمنا وحملنا فى البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا

(سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) (1) ثم سبح الله ثلاثا وحمد الله

ثلاثا وكبر الله ثلاثا ثم قال: رب اغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال: فعل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا وأنا رديفه (2).

[4595] 5 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال: ما يقرأ أحدا

(انا أنزلناه) حين يركب دابته إلا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها أثقل على

الدواب من الحديد (3).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 11 / 387 طبع آل البيت،

ومستدرک الوسائل: 8 / 135.

1- (1) سوره الزخرف: 13.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 33 الرقم 1126 / 515.
3- (3) مكارم الأخلاق: 242.

287-الركون إلى الظالمين

اشاره

الركون إلى الظالمين

[4596] 1 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... من تولى خصومه ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملک

الموت قال له أبشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصير وقال: من مدح سلطانا جائرا

وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه إلى النار. وقال: قال الله عز وجل (ولا تركنوا

إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (1).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من دل جائرا على جور كان قرين هامان فى جهنم (2).

[4597] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن فضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: من الورع من الناس؟ فقال: الذى يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء. وإذا لم

يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقوى

عليه فقد أحب أن يعصى الله ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوه ومن أحب

بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله، ان الله تبارک وتعالى حمد نفسه على [إ] هلاک

الظلمه فقال (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (3) (4).

ص: 259

1- (1) سوره هود: 113.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 الرقم 707 / 512.
3- (3) سوره الانعام: 45.
4- (4) معانى الأخبار: 252 ح 1.

[4598] 3 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن حديد المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صونوا دينكم بالورع

وقوه التقى والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه أيما مؤمن

خضع لصاحب سلطان أو من يخالفه على دينه طلبا لما فى يديه أخمله الله ومقته عليه

ووكله إليه فإن هو غلب على شىء من دنياه وصار فى يده منه شىء نزع الله البركه منه

ولم يؤجره على شىء ينفقه فى حج ولا عمره ولا عتق (1).

[4599] 4 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن

ابن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه نادى مناد أين الظلمه وأعوانهم ومن لاق لهم

دواه أو ربط [لهم] كيسا أو مد [لهم] مده قلم فاحشروهم معهم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4600] 5 - الصدوق بهذا الإسناد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما اقترب عبد من سلطان

إلا تباعد من الله ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه ولا كثر تبعه إلا كثرت شياطينه (3).

[4601] 6 - الصدوق بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وأبواب السلطان

وحواشيها فإن أقربكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ومن آثر

السلطان على الله عز وجل أذهب الله عنه الورع وجعله حيرانا (4).

[4602] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد قال: روى

الحسن بن على بن أبى عثمان، عن موسى المروزى، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال:

1- (1) عقاب الأعمال: 293.
2- (2) عقاب الأعمال: 309.
3- (3) عقاب الأعمال: 310.
4- (4) عقاب الأعمال: 310.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق فى القلب كما ينبت الماء

الشجر: استماع اللهو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب الصيد (1).

البذاء: الفحش.

[4603] 8 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (2).

[4604] 9 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: شر الناس المثلث. قيل يا رسول الله وما المثلث؟ قال الذى يسعى بأخيه إلى

السلطان فيهلک نفسه ويهلک أخاه ويهلک السلطان (3).

[4605] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب السلطان كراكب الأسد

يغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (4).

[4606] 11 - الطوسى باسناده إلى أبى هريره عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من بذا جفا ومن تبع

الصيد غفل ومن لزم السلطان افتتن وما يزداد من السلطان قربا إلا ازداد من الله تعالى

بعدا (3).

[4607] 12 - الطوسى باسناده إلى الكشى، عن حمدويه، عن محمد بن إسماعيل الرازى،

عن ابن فضال، عن صفوان بن مهران الجمال قال: دخلت على أبى الحسن الأول (عليه السلام)

فقال لى: يا صفوان كل شىء منک حسن جميل ما خلا شيئا واحدا. قلت: جعلت

فداک أى شىء؟ قال: إكراءک جمالک من هذا الرجل - يعنى هارون - قلت: والله

ما أكريته أشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن أكريته لهذا الطريق يعنى طريق

1- (1) الخصال: 1 / 227 ح 63.
2- (2) و (2) جامع الأحاديث: 89. (4) نهج البلاغه: الحكمه 263.
3- (5) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 21 الرقم 483 / 264.

مكه ولا أتولاه بنفسى ولكنى أبعث معه غلمانى فقال لى: يا صفوان أيقع كراک عليهم؟

قلت: نعم جعلت فداک قال: فقال لى أتحب بقاءهم حتى يخرج كراک؟ قلت: نعم

قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم ومن كان منهم فهو ورد النار قال صفوان: فذهبت

وبعت جمالى عن آخرها فبلغ ذلک إلى هارون فدعانى فقال لى: يا صفوان بلغنى أنک

بعت جمالک؟ قلت: نعم فقال: ولم؟ فقلت: أنا شيخ كبير وإن الغلمان لا يقومون

بالأعمال فقال: هيهات هيهات إنى لأعلم من أشار عليک بهذا، أشار عليک بهذا

موسى بن جعفر قلت: مالى ولموسى بن جعفر؟ فقال: دع هذا عنک فوالله لولا حسن

صحبتک لقتلتک (1).

[4608] 13 - العياشى رفعه عن سليمان الجعفرى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام)

ما تقول فى أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول فى أعمالهم والعون لهم والسعى

فى حوائجهم عديل الكفر، والنظر إليهم على العمد من الكبائر التى يستحق به

النار (2).

[4609] 14 - العياشى رفعه عن بعض أصحابنا فقال أحدهم (عليهم السلام): انه سئل عن قول الله:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (3) قال: هو الرجل من شيعتنا يقول

بقول هؤلاء الجابرين (4).

هذا فى المطبوع من العياشى ولكن نقل عنه فى البحار: 72 / 374 ح 28، هكذا:

هو الرجل من شيعتنا يعول على هؤلاء الجائرين.

[4610] 15 - العياشى رفعه عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) (ولا

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 373.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 238 ح 110.
3- (3) سوره هود: 113.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 191 ح 71.

تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (1) قال: اما انه لم يجعلها خلودا ولكن

تمسكم النار فلا تركنوا إليهم (2).

[4611] 16 - على بن محمد بن على الخزاز القمى الرازى بإسناده إلى عبد الغفار بن

القاسم، عن الباقر (عليه السلام) فى حديث قال: قلت له: يا سيدى ما تقول فى الدخول على

السلطان؟ قال: لا أرى لک ذلک قلت: إنى ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم

ابن وليد قال: يا عبد الغفار إن دخولک على السلطان يدعو إلى ثلاثه أشياء: محبه

الدنيا ونسيان الموت وقله الرضا بما قسم الله، قلت: يا ابن رسول الله فإنى ذو عيله

وأتجر إلى ذلک المكان لجر المنفعه فما ترى فى ذلک؟ قال: يا عبد الله إنى لست آمرک

بترک الدنيا بل آمرک بترک الذنوب فترک الدنيا فضيله وترک الذنوب فريضه وأنت

إلى إقامه الفريضه أحوج منک إلى اكتساب الفضيله. قال: فقبلت يده ورجله

وقلت: بابى أنت وامى يا ابن رسول الله ما نجد العلم الصحيح إلا عندكم،

الحديث (3).

[4612] 17 - الراوندى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث من حفظهن كان

معصوما من الشيطان الرجيم ومن كل بليه: من لم يخل بامرأه ليس يملک منها شيئا ولم

يدخل على سلطان ولم يعن صاحب بدعه ببدعته (4).

[4613] 18 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم

ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (5).

1- (1) سوره هود: 113.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 191 ح 72.
3- (3) كفايه الأثر فى النص على الأئمه الاثنى عشر: 251، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 377 ح 32.
4- (4) النوادر: 14.
5- (5) جامع الأخبار: 436 ح 10.

[4614] 19 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم فقد

أجرم (1).

[4615] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترغب فى خلطه الملوک فإنهم

يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب (2).

فى هذا المجال إن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 367.

1- (1) جامع الأخبار: 437 ح 14.
2- (2) غرر الحكم: ح 10323.

288-الرمايه

اشاره

فضل الرمى

[4616] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شىء تحضره الملائكه إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (1).

[4617] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: الرمى سهم من سهام

الإسلام (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4618] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن طريف،

عن عبد الله بن المغيره رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول الله عز وجل (وأعدوا لهم

ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل) (3) قال: الرمى (2).

[4619] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان يحضر الرمى والرهان (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :265

1- (1) - (2) الكافى: 5 / 49 ح 10 و 11. (3) سوره الأنفال: 60.
2- (4) الكافى: 5 / 49 ح 12.
3- (5) الكافى: 5 / 50 ح 15.

[4620] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل رفعه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم قال:

كل لهو المؤمن باطل إلا فى ثلاث: فى تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته

فإنهن حق، ألا أن الله عز وجل ليدخل فى السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل الخشبه والمقوى

به فى سبيل الله والرامى به فى سبيل الله (1).

شرط الجعل على الرمايه

[4621] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لاسبق إلا فى خف أو

حافر أو نصل - يعنى النضال - (2).

الروايه صحيحه الإسناد. النضال: هنا المرامات. ونحوها صحيحه حفص

المرويه فى الكافى الشريف: 5 / 50 ح 14.

وفى هذا المجال راجع كتاب السبق والرمايه من كتب الأخبار، ومنها

وسائل الشيعه: 19 / 252 من طبع آل البيت، وبحار الأنوار: 100 / 189.

تعليم الصبى الرمايه

[4622] 1 - الكلينى، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علموا أولادكم السباحه والرمايه (3).

ص: 266

1- (1) الكافى: 5 / 50 ح 13.
2- (2) الكافى: 5 / 48 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 47 ح 4.

289-رمضان

اشاره

فضل شهر رمضان

[4623] 1 - الصدوق، عن النقاش، والقطان، والمعاذى، والطالقانى جميعا، عن أحمد

الهمدانى، عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه،

عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا ذات يوم فقال:

أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه والرحمه والمغفره شهر هو عند الله أفضل

الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالى وساعاته أفضل الساعات هو شهر

دعيتم فيه إلى ضيافه الله وجعلتم فيه من أهل كرامه الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم

فيه عباده وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقه

وقلوب طاهره أن يوفقكم لصيامه وتلاوه كتابه فإن الشقى من حرم غفران الله فى هذا

الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامه وعطشه وتصدقوا

على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم

واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه

أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم

وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل

فيها بالرحمه إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه،

أيها الناس ان أنفسكم مرهونه بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيله من

أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن

لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين،

ص: 267

الخدعه

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له بذلک عند الله عتق رقبه

ومغفره لما مضى من ذنوبه قيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلک فقال (عليه السلام): اتقوا

النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربه من ماء، أيها الناس من حسن منكم فى هذا

الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فى هذا الشهر

عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه

ومن أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم

يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاه كتب الله

له براءه من النار ومن أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضه فيما سواه من

الشهور ومن أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه

آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور، أيها الناس ان

أبواب الجنان فى هذا الشهر مفتحه فسلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران

مغلقه فسلوا ربکم أن لا یفتحها علیکم والشیاطین مغلوله فسلوا ربکم أن لا یسلطها

علیکم.

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): فقمت فقلت یا رسول الله ما أفضل الأعمال فی هذا

الشهر؟ فقال: یا أبا الحسن أفضل الأعمال فی هذا الشهر الورع عن محارم

الله عز وجل ثم بکی فقلت: یا رسول الله ما یبکیک؟ فقال: یا علی أبکی لما یستحل منک فی

هذا الشهر کأنی بک وأنت تصلی لربک وقد انبعث أشقی الأولین شقیق عاقر ناقه ثمود

فضربک ضربه علی قرنک فخضب منها لحیتک قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقلت:

یا رسول الله وذلک فی سلامه من دینی؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): فی سلامه من دینک ثم قال:

یا علی من قتلک فقد قتلنی ومن أبغضک فقد أبغضنی ومن سبک فقد سبنی لأنک منی

کنفسی روحک من روحی وطینتک من طینتی ان الله تبارک وتعالی خلقنی وإیاک

واصطفانی وإیاک واختارنی للنبوه واختارک للإمامه ومن أنکر إمامتک فقد أنکر

نبوتی یا علی أنت وصی وأبو ولدی وزوج ابنتی وخلیفتی علی أمتی فی حیاتی وبعد

موتى أمرک أمرى ونهيک نهيى أقسم بالذى بعثنى بالنبوه وجعلنى خير البريه إنک

لحجه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على عباده (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4624] 2 - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن

جامع، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده الربعى، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فى أول يوم من شهر رمضان فى

مسجد الكوفه، فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها وأثنى عليه بأحسن الثناء

وصلى على محمد نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس، إن هذا الشهر، شهر

فضله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس وهو شهر يفتح فيه

أبواب السماء وأبواب الرحمه ويغلق فيه أبواب النيران وهو شهر يسمع فيه النداء

ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء وهو شهر فيه ليله نزلت الملائكه فيها من

السماء فتسلم على الصائمين والصائمات بإذن ربهم إلى مطلع الفجر وهى ليله القدر قدر

فيها ولايتي قبل أن خلق آدم (عليه السلام) بألفى عام، صيام يومها أفضل من صيام ألف شهر

والعمل فيها أفضل من العمل فى ألف شهر، أيها الناس ان شموس شهر رمضان لتطلع

على الصائمين والصائمات وان اقماره ليطلع عليهم بالرحمه وما من يوم وليله من الشهر

إلا والبر من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الأمه فمن ظفر من نثار الله بدره كرم

على الله يوم يلقاه وما كرم عبد على الله إلا جعل الجنه مثواه.

عباد الله إن شهركم ليس كالشهور أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالى

وساعاته أفضل الساعات، هو شهر، الشياطين فيه مغلوله محبوسه، هو شهر يزيد

الله فيه الأرزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته وهو شهر يقبل أهل الإيمان بالمغفره

والرضوان والروح والريحان ومرضات الملک الديان، أيها الصائم تدبر أمرک فإنک

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 295 ح 53 - فضائل الأشهر الثلاثه: 77 ح 61.

تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

فى شهرک هذا ضيف ربک، انظر کيف تکون فى ليلک ونهار وکيف تحفظ جوارحک

عن معاصى ربک، انظر أن لا تکون بالليل نائما وبالنهار غافلا فينقضى شهرک وقد بقى

عليک وزرک فتکون عند استيفاء الصائمين أجورهم من الخاسرين وعند فوزهم

بکرامه مليکهم من المحرومين وعند سعادتهم بمجاوره ربهم من المطرودين، أيها

الصائم ان طردت عن باب مليکک فأى باب تقصد وإن حرمک ربک فمن ذا الذى

يرزقک وإن أهانک فمن ذا الذى يکرمک وإن أذلک فمن ذا الذى يعزک وإن خذلک فمن ذا

الذى ينصرک وإن لم يقبلک فى زمره عبيده فإلى من ترجع بعبوديتک وإن لم يقلک

عثرتک فمن ترجو لغفران ذنوبک وان طالبک بحقه فماذا يکون حجتک، أيها الصائم

تقرب إلى الله بتلاوه کتابه فى ليلک ونهارک فإن کتاب الله شافع مشفع يشفع يوم القيامه

لأهل تلاوته فيعلون درجات الجنه بقراءه آياته، بشر أيها الصائم فإنک فى شهر

صيامک فيه مفروض ونفسک فيه تسبيح ونومک فيه عباده وطاعتک فيه مقبوله

وذنوبک فيه مغفوره وأصواتک فيه مسموعه ومناجاتک فيه مرحومه.

ولقد سمعت حبيبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ان الله تبارک وتعالى عند فطر کل ليله

من شهر رمضان عتقاء من النار لا يعلم عددهم إلا الله هو فى علم الغيب عنده فإذا کان

آخر ليله منه أعتق فيها مثل ما أعتق فى جميعه، فقام إليه رجل من همدان فقال:

يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثک به حبيبک فى شهر رمضان فقال: نعم سمعت أخى وابن

عمى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام شهر رمضان فحفظ فيه نفسه من المحارم دخل

الجنه، قال الهمدانى: يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثک به أخوک وابن عمک فى شهر

رمضان قال: نعم سمعت خليلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من

صام رمضان إيمانا واحتسابا دخل الجنه. قال الهمدانى: يا أمير المؤمنين زدنا

مما حدثک به خليلک فى هذا الشهر فقال: نعم سمعت سيد الأولين والآخرين

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام رمضان فلم يفطر فى شىء من لياليه على حرام دخل

الجنه فقال الهمدانى: يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثک به سيد الأولين والآخرين فى

هذا الشهر فقال: نعم سمعت أفضل الأنبياء والمرسلين والملائكه المقربين يقول: ان

سيد الوصيين يقتل فى سيد الشهور، فقلت يا رسول الله وما سيد الشهور ومن سيد

الوصيين؟

قال: اما سيد الشهور فشهر رمضان واما سيد الوصيين فأنت يا على، فقلت:

يا رسول الله فإن ذلک لکائن؟ قال أى وربى انه ينبعث أشقى أمتى شقيق عاقر ناقه ثمود

ثم يضربک ضربه على فرقک تخضب منها لحيتک فأخذ الناس بالبکاء والنحيب

فقطع (عليه السلام) خطبته ونزل (1).

[4625] 3 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن أبى الربيع أخبر به ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، عن

عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول وذلک فى شهر رمضان: إن الله

جل جلاله يقول کل ليله من هذا الشهر: وعزتى وجلالى لقد أمرت ملائکتى بفتح

أبواب سماواتى للداعين من عبادى وإمائى فمالى أرى عبدى الغافل ساهيا عنى متى

سألنى فلم أعطه ومتى نادانى فلم أجبه ومتى ناجانى فلم أقربه ومتى رجانى فخيبته

ومتى أملنى فحرمته ومتى قصد بابى فحجبته ومتى تقرب فباعدته ومتى هرب منى فلم

أدعه ومتى رجع إلى فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرنى فلم أغفر له

ذنبه ومتى تاب فلم أقبله توبته، عبدى كيف تقصد برجائک ملکا مملوکا ولا تقصدنى

برجائک وأنا ملک الملوک أم کیف تسأل من یخاف الفقر؟ ولا تسألنى وأنا الغنى الذى

لا أفتقر أم کیف تخدم ملکا ینام ویموت ولا تخدمنى وأنا الحى الذى لا یموت ولا

یأخذنى سنه ولا نوم یا سوئه لمن عصانى ویا بؤسا للقانطین من رحمتى بعزتى حلفت

لآخذنه أخذ عزیز مقتدر یغضب لغضبه السماء والأرض فأین تفر منى إلا إلى وأنا الله

العزیز الحکیم (2).

ص: 271

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 107 ح 101.
2- (2) فضائل الأشهر الثلاثه: 99 ح 85.

[4626] 4 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن

على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال:

الحسنات فى شهر رمضان مقبوله والسيئات فيه مغفوره من قرأ فى شهر رمضان آيه

من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن فى غيره من الشهور ومن ضحک فيه فى وجه أخيه

المؤمن لم يلقه يوم القيامه إلا ضحک فى وجهه وبشره بالجنه ومن أعان فيه مؤمنا أعانه

الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن كف فيه غضبه كف الله

عنه غضبه يوم القيامه ومن نصر فيه مظلوما نصره الله على كل من عاداه فى الدنيا

ونصره يوم القيامه عند الحساب والميزان، شهر رمضان شهر البركه وشهر الرحمه

وشهر المغفره وشهر التوبه والإنابه من لم يغفر له فى شهر رمضان ففى أى شهر يغفر له

فاسألوا الله أن يتقبل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وأن يوفقكم فيه

لطاعته ويعصمكم من معصيته انه خير مسؤول (1).

[4627] 5 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن على بن أحمد بن شبابه الفارسى

الماوردى بعدن، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمانى، عن أبيه، عن على بن

جعفر بن محمد بن على (عليهم السلام) عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت أمتى فى شهر رمضان خمسا لم تعطها امه نبى قبلى: إذا

كان أول يوم منه نظر الله عز وجل إليهم فإذا نظر الله عز وجل إلى شىء لم يعذبه بعدها، وخلوف أفواههم

حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسک، وتستغفر لهم الملائکه فى کل يوم وليله

منه، ويأمر الله عز وجل جنته فيقول: تزينى لعبادى المؤمنين يوشک أن يستريحوا من

نصب الدنيا وأذاها إلى جنتى وکرامتى، فإذا کان آخر ليله منه غفر الله عز وجل لهم

جميعا (2).

أخلف فم الصائم: تغيرت رائحته.

ص: 272

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 97 ح 82.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 56 الرقم 1087 / 496.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع إلی فضائل الأشهر الثلاثه: 71

لشیخنا الصدوق فی فضائل شهر رمضان رزقنا الله صیامه وقیامه وغفرانه بحق

محمد وآله.

ختم القرآن فی شهر رمضان

[4628] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابه، عن

علی بن أبی حمزه قال دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له أبو بصیر: جعلت فداک اقرأ

القرآن فی شهر رمضان فی لیله؟ فقال: لا قال: ففی لیلتین؟ فقال: لا فقال: ففی

ثلاث؟ فقال: ها وأشار بیده ثم قال: یا أبا محمد ان لرمضان حقا وحرمه لا یشبهه

شیء من الشهور وکان أصحاب محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یقرأ أحدهم القرآن فی شهر أو أقل ان

القرآن لا یقرأ هذرمه ولکن یرتل ترتیلا وإذا مررت بآیه فیها ذکر الجنه فقف عندها

وسل الله الجنه وإذا مررت بآیه فیها ذکر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار (1).

[4629] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن یحیی بن

إبراهيم بن أبی البلاد، عن أبيه، عن علی بن المغيره، عن أبی الحسن (عليه السلام) قال قلت

له: إن أبی سأل جدک عن ختم القرآن فی کل ليله فقال له جدک فی کل ليله فقال له فی

شهر رمضان فقال له جدک فی شهر رمضان فقال له أبی نعم ما استطعت فکان أبی

يختمه أربعين ختمه فی شهر رمضان ثم ختمته بعد أبی فربما زدت وربما نقصت علی

قدر فراغی وشغلی ونشاطی وکسلی فإذا کان فی يوم الفطر جعلت لرسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)

ختمه ولعلی (عليه السلام) اخری ولفاطمه (عليها السلام) اخری ثم للأئمه (عليهم السلام) حتی انتهيت إليک فصيرت

لک واحده منذ صرت فی هذه الحال فأی شیء لی بذلک؟ قال: لک بذلک أن تکون

معهم يوم القيامه قلت: الله أکبر فلی بذلک؟ قال: نعم ثلاث مرات (2).

1- (1) الکافی: 2 / 452 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 452 ح 4.

نافله شهر رمضان

[4630] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى

العباس وعبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يزيد فى

صلاته فى شهر رمضان إذا صلى العتمه صلى بعدها فيقوم الناس خلفه فيدخل

ويدعهم ثم يخرج أيضا فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل ويدعهم مرارا قال وقال:

لا تصل بعد العتمه فى غير شهر رمضان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4631] 2 - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن حميد بن زياد، عن عبد الله بن

أحمد النهيكى، عن على بن الحسن، عن محمد بن زياد، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جاء شهر رمضان زاد فى الصلاه وأنا

أزيد فزيدوا (2).

[4632] 3 - الطوسى بإسناده عن على بن حسن بن فضال، عن محمد بن خالد، عن سيف

بن عميره، عن إسحاق بن عمار، عن جابر بن عبد الله قال: ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال

له: إن أصحابنا هؤلاء أبوا ان يزيدوا فى صلاتهم فى رمضان وقد زاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى صلاته فى رمضان (3).

[4633] 4 - الطوسى بإسناده عن على بن حسن بن فضال، عن محمد بن على، عن على

بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبى بصير انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) أيزيد الرجل

فى الصلاه فى رمضان؟ قال: نعم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد زاد فى رمضان فى الصلاه (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 4 / 154 ح 2.
2- (2) التهذيب: 3 / 60 ح 204.
3- (3) التهذيب: 3 / 60 ح 206.
4- (4) التهذيب: 3 / 61 ح 207.

[4634] 5 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن

الحسن بن الحسن المروزى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فسئل هل يزاد فى شهر رمضان فى صلاه النوافل؟ فقال: نعم

قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بعد العتمه فى مصلاه فيكثر وكان الناس يجتمعون خلفه

ليصلوا بصلاته فإذا كثروا خلفه تركهم ودخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه

فصلى كما كان يصلى فإذا كثر الناس خلفه تركهم ودخل وكان يصنع ذلك مرارا (1).

صلاه ليالى البيض من شهر رمضان

[4635] 1 - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب محمد

ابن على الطرازى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد

ابن عقده، عن محمد بن على القنانى، عن جده، عن أحمد بن أبى العيناء، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: أعطيت هذه الامه ثلاثه أشهر لم يعطها أحد من الامم: رجب

وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليله ثلاث عشره وليله أربع

عشره وليله خمس عشره من كل شهر وأعطيت هذه الامه ثلاث سور لم يعطها أحد

من الامم: يس وتبارک الملک وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطيت هذه الامه، فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليله

من ليالى البيض من هذه الثلاثه أشهر فى الليله الثالثه عشره ركعتين يقرء فى كل ركعه

فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشره أربع ركعات يقرء فى كل

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرء فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

كل ذنب سوى الشرک (2).

1- (1) التهذيب: 3 / 60 ح 205.
2- (2) الاقبال: 654.

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)

[4636] 1 - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال قال: روينا بإسنادنا عن

أبى المفضل الشيبانى بإسناده من كتاب على بن عبد الواحد النهدى فى حديث عن

الصادق (عليه السلام) قال: قيل له: فما ترى فيمن حضر قبره يعنى الحسين (عليه السلام) ليله النصف من

شهر رمضان؟ فقال: بخ بخ من صلى عند قبره ليله النصف من شهر رمضان عشر

ركعات من بعد العشاء من غير صلاه الليل يقرء فى كل ركعه «بفاتحه الكتاب» و «قل

هو الله أحد» عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى

يرى فى منامه ملائكه يبشرونه بالجنه وملائكه يؤمنونه من النار (1).

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان

[4637] 1 - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن جميل بن صالح،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن استطعت أن تصلى فى شهر رمضان وغيره فى اليوم

والليله ألف ركعه فافعل فإن عليا (عليه السلام) كان يصلى فى اليوم والليله الف ركعه (2).

[4638] 2 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن على بن أبى حمزه

قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ما تقول فى الصلاه فى رمضان؟

فقال له: ان لرمضان حرمه وحقا لا يشبهه شىء من الشهور صل ما استطعت فى

رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت فى كل يوم وليله ألف ركعه فصل ان

عليا (عليه السلام) كان فى آخر عمره يصلى فى كل يوم وليله ألف ركعه، الحديث (3).

ص: 276

1- (1) الاقبال: 151.
2- (2) التهذيب: 3 / 61 ح 209.
3- (3) التهذيب: 3 / 63 ح 215.

صلاه مأه رکعه فی لیله النصف من شهر رمضان

[4639] 1 - محمد بن الحسن بإسناده عن علی بن حاتم، عن أحمد بن إدریس، عن محمد

ابن بندار، عن محمد بن علی، عن ابن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن سلیمان بن

عمرو، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من صلی لیله النصف من شهر

رمضان مائه رکعه یقرأ فی کل رکعه بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إلیه من

الملائکه عشره یدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط إلیه عند موته ثلاثین

ملکا یؤمنونه من النار (1).

[4640] 2 - الطوسی بإسناده عن علی بن حاتم، عن محمد بن القاسم، عن عباد بن

یعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان، عن أبی یحیی، عن عده ممن

یوثق بهم قالوا: قال: من صلی لیله النصف من شهر رمضان مائه رکعه یقرأ فی کل

رکعه عشر مرات بقل هو الله أحد فذلک ألف مره فی مائه لم یمت حتی یری فی منامه

مائه من الملائکه ثلاثین یبشرونه بالجنه وثلاثین یؤمنونه من النار وثلاثین تعصمه

من أن یخطی وعشره یکیدون من کاده (2).

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان

[4641] 1 - محمد بن الحسن بإسناده عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر بن أحمد بن

بطه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب وبإسناده عن أبى محمد هارون بن موسى،

عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: تصلى فى شهر رمضان

زياده ألف ركعه؟ قال قلت: ومن يقدر على ذلک؟ قال: ليس حيث تذهب أليس

1- (1) التهذيب: 3 / 62 ح 212.
2- (2) التهذيب: 3 / 62 ح 211.

تصلى فى شهر رمضان زياده ألف ركعه فى تسع عشره منه فى كل ليله عشرين ركعه

وفى ليله تسع عشره مائه ركعه وفى ليله احدى وعشرين مائه ركعه وفى ليله ثلاث

وعشرين مائه ركعه وتصلى فى ثمان ليال منه فى العشر الأواخر ثلاثين ركعه فهذه

تسعمائه وعشرون ركعه قال قلت: جعلنى الله فداک فرجت عنى إلى أن قال: فكيف

تمام الألف ركعه؟ فقال: تصلى فى كل يوم جمعه فى شهر رمضان أربع ركعات

لأمير المؤمنين وتصلى ركعتين لابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وتصلى بعد الركعتين أربع ركعات

لجعفر الطيار وتصلى فى ليله الجمعه فى العشر الأواخر لأمر المؤمنين (عليه السلام) عشرين

ركعه وتصلى فى عشيه الجمعه ليله السبت عشرين ركعه لابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:

اسمع وعه وعلم ثقات إخوانک هذه الأربع والركعتين فإنهما أفضل الصلوات بعد

الفرائض فمن صلاها فى شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب.

ثم قال: يا مفضل بن عمر تقرأ فى هذه الصلوات كلها أعنى صلاه شهر رمضان

الزياده منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مره وإن شئت ثلاثا وإن شئت خمسا وإن

شئت سبعا وإن شئت عشرا فاما صلاه أمير المؤمنين (عليه السلام) فانه يقرأ فيها بالحمد فى كل

ركعه خمسين مره قل هو الله أحد ويقرأ فى صلاه ابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أول ركعه الحمد

وإنا أنزلناه فى ليله القدر مائه مره وفى الركعه الثانيه الحمد وقل هو الله أحد مائه مره

فإذا سلمت فى الركعتين سبح تسبيح فاطمه (عليها السلام) إلى أن قال وقال لى: تقرأ فى صلاه

جعفر فى الركعه الأولى الحمد وإذا زلزلت الأرض وفى الثانيه الحمد والعاديات وفى

الثالثه الحمد وإذا جاء نصر الله وفى الرابعه الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لى: يا مفضل

ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (1).

[4642] 2 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع فى شهر

1- (1) التهذيب: 3 / 66 ح 218.

رمضان كان يتنفل فى كل ليله ويزيد على صلاته التى كان يصليها قبل ذلک منذ أول

ليله إلى تمام عشرين ليله فى كل ليله عشرين ركعه ثمانى ركعات منها بعد المغرب

واثنتى عشره بعد العشاء الآخره ويصلى فى العشر الأواخر فى كل ليله ثلاثين ركعه

اثنتى عشره منها بعد المغرب وثمانى عشره بعد العشاء الآخره ويدعو ويجتهد اجتهادا

شديدا وكان يصلى فى ليله احدى وعشرين مائه ركعه ويصلى فى ليله ثلاث وعشرين

مائه ركعه ويجتهد فيهما (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4643] 3 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

ابن مهران قال سألته عن رمضان كم يصلى فيه؟ فقال: كما يصلى فى غيره إلا ان

لرمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغى للعبد أن يزيد فى تطوعه فإن أحب

وقوى على ذلک أن يزيد فى أول الشهر عشرين ليله كل ليله عشرين ركعه سوى ما

كان يصلى قبل ذلک يصلى من هذه العشرين اثنتى عشره ركعه بين المغرب والعتمه

وثمانى ركعات بعد العتمه ثم يصلى صلاه الليل التى كان يصلى قبل ذلک ثمانى ركعات

والوتر ثلاث ركعات ركعتين يسلم فيهما ثم يقوم فيصلى واحده يقنت فيها فهذا الوتر

ثم يصلى ركعتى الفجر حين ينشق الفجر فهذه ثلاث عشره ركعه فإذا بقى من رمضان

عشر ليال فليصل ثلاثين ركعه فى كل ليله سوى هذه الثلاث عشره ركعه يصلى بين

المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعه وثمانى ركعات بعد العتمه ثم يصلى بعد صلاه

الليل ثلاث عشره ركعه كما وصفت لک وفى ليله احدى وعشرين وثلاث وعشرين

يصلى فى كل واحده منهما إذا قوى على ذلک مائه ركعه سوى هذه الثلاث عشره ركعه

وليسهر فيهما حتى يصبح فإن ذلک يستحب أن يكون فى صلاه ودعاء وتضرع فانه

يرجى أن تكون ليله القدر فى إحداهما (2).

1- (1) التهذيب: 3 / 62 ح 213.
2- (2) التهذيب: 3 / 63 ح 214.

الروايه موثقه سندا.

[4644] 4 - الطوسى باسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن على بن أبى حمزه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث انه قال لأبى بصير: فصل يا أبا محمد زياده فى رمضان

قال: كم جعلت فداک؟ قال: فى عشرين ليله تمضى فى كل ليله عشرين ركعه ثمانى

ركعات قبل العتمه واثنتى عشره بعدها سوى ما كنت تصلى قبل ذلک فإذا دخل

العشر الأواخر فصل ثلاثين ركعه كل ليله ثمان قبل العتمه وثنتين وعشرين بعد

العتمه سوى ما كنت تفعل قبل ذلک (1).

[4645] 5 - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن أحمد بن على، عن محمد بن

أبى الصهبان، عن محمد بن سليمان قال: ان عده من أصحابنا اجتمعوا على هذا

الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

وصباح الحذاء، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن (عليه السلام) وسماعه بن مهران، عن

أبى عبد الله قال محمد بن سليمان وسألت الرضا (عليه السلام) عن هذا الحديث فأخبرنى به وقال

هؤلاء جميعا سألنا عن الصلاه فى شهر رمضان كيف هى وكيف فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقالوا جميعا: انه لما دخلت أول ليله من شهر رمضان صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المغرب ثم

صلى أربع ركعات التى كان يصليهن بعد المغرب فى كل ليله ثم صلى ثمانى ركعات فلما

صلى العشاء الآخره وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخره وهو

جالس فى كل ليله قام فصلى اثنتى عشره ركعه ثم دخل بيته فلما رأى ذلک الناس

ونظروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد زاد فى الصلاه حين دخل شهر رمضان سألوه عن

ذلک فأخبرهم ان هذه الصلاه صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من

الليل قام يصلى فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال: أيها الناس ان هذه

الصلاه نافله ولن تجتمع للنافله فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من

1- (1) التهذيب: 3 / 63 ح 215.

كتابه واعلموا انه لا جماعه فى نافله فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حياله

لنفسه فلما كان ليله تسع عشره من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى

المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التى كان يصليها فيما مضى فى كل

ليله بعد المغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال الصلاه للعشاء الآخره خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلى كل ليله ثم قام فصلى

مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من

ذلک صلى صلاته التى كان يصلى كل ليله فى آخر الليل واوتر فلما كان ليله عشرين من

شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلک من الليالى فى شهر رمضان ثمانى ركعات بعد

المغرب واثنتى عشره ركعه بعد العشاء الآخره فلما كان ليله احدى وعشرين اغتسل

حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعل فى ليله تسع عشره فلما كان فى ليله اثنتين

وعشرين زاد فى صلاته فصلى ثمانى ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعه بعد

العشاء الآخره فلما كانت ليله ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كما اغتسل فى ليله تسع

عشره وكما اغتسل فى ليله احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلک قالوا فسألوه عن صلاه

الخمسين ما حالها فى شهر رمضان فقال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى هذه الصلاه

ويصلى صلاه الخمسين على ما كان يصلى فى غير شهر رمضان ولا ينقص منها

شيئا (1).

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[4646] 1 - الصدوق فى كتاب فضائل شهر رمضان عن عبدوس بن على بن عباس

الجرجانى، عن موسى بن الحسين المؤدب، عن محمد بن أحمد القوسى، عن الحسين

ابن على بن خالد، عن معروف بن الوليد، عن سعد، عن أبى طيبه، عن كردين،

1- (1) التهذيب: 3 / 64 ح 217.

عن الربيع، عن ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل، عن إسرافيل عن الله عز وجل

قال: من صلى فى آخر ليله من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ فى كل ركعه «فاتحه

الكتاب» مره و «قل هو الله أحد» عشر مرات ويقول فى ركوعه وسجوده عشر

مرات: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ويتشهد فى كل ركعتين ثم

يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم «استغفر الله» ألف

مره فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول فى سجوده: «يا حى يا قيوم يا ذا الجلال

والإكرام يا رحمن الدنيا والآخره ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا اله الأولين والآخرين

اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا» فانه لا يرفع رأسه من السجود

حتى يغفر الله له ثم ذكر ثوابا جزيلا (1).

[4647] 2 - روى الشهيد محمد بن مكى فى كتاب الأربعين، عن السيد عميد الدين، عن

أبيه، عن محمد بن جهيم، عن فخار بن عبد الحميد، عن فضل الله بن على الراوندى

العلوى، عن ذى الفقار بن معبد العلوى، عن أحمد بن على بن أحمد بن العباس

النجاشى، عن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن أبى قره القنانى الكاتب وذكر فى

الذكرى ان الحديث مأخوذ من كتابه عن محمد بن جعفر بن الحسين المخزومى، عن

محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندى، عن أبيه، عن إسماعيل بن بشير،

عن إسماعيل بن موسى، عن شريک، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على بن

أبى طالب (عليه السلام) انه سأله: عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاه فيه؟ فقال: من

صلى فى أول ليله من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره وخمس

عشره مره «قل هو الله أحد» أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع

ذنوبه وكان يوم القيامه من الفائزين ومن صلى فى الليله الثانيه أربع ركعات يقرأ فى كل

ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» عشرين مره غفر الله له جميع ذنوبه

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 134.

ووسع عليه وكفى السوء سنه ومن صلى فى الليله الثالثه من شهر رمضان عشر ركعات

يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره وخمسين مره «قل هو الله أحد» ناداه مناد من قبل الله عز وجل

ألا ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار وفتحت له أبواب السماوات ومن قام تلک

الليله فأحياها غفر الله له ومن صلى فى الليله الرابعه ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعه

«الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» عشرين مره رفع الله تبارک وتعالى عمله

تلک الليله كعمل سبعه أنبياء ممن بلغ رسالات ربه ومن صلى فى الليله الخامسه

ركعتين بمائه مره «قل هو الله أحد» فى كل ركعه فإذا فرغ صلى على محمد وآل محمد

مائه مره زاحمنى يوم القيامه على باب الجنه ومن صلى فى الليله السادسه من شهر

رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» و «تبارک الذى بيده الملک» فكأنما

صادف ليله القدر ومن صلى فى الليله السابعه من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى

كل ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» ثلاث عشره مره بنى الله له فى جنه

عدن قصری ذهب وکان فی أمان أک تعالی إلی شهر رمضان مثله ومن صلی فی اللیله

الثامنه من شهر رمضان رکعتین یقرء فی کل رکعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد»

عشر مرات وسبح ألف تسبیحه فتحت له أبواب الجنان الثمانیه یدخل من أیها شاء

ومن صلی فی اللیله التاسعه من شهر رمضان قبل العشائین ست رکعات یقرء فی کل

رکعه «الحمد» و «آیه الکرسی» سبع مرات وصلی علی النبی خمسین مره صعدت

الملائکه بعمله کعمل الصدیقین والشهداء والصالحین ومن صلی اللیله العاشره من

شهر رمضان عشرین رکعه یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد» ثلاثین

مره وسع الله علیه رزقه وکان من الفائزین ولیله احدی عشره من شهر رمضان

رکعتین یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «انا أعطیناک الکوثر» عشرین مره لم یتبعه

ذلک الیوم ذنب وان جهد الشیطان جهده ومن صلی لیله اثنتی عشره من شهر رمضان

ثمانی رکعات یقرأ فی کل رکعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه» ثلاثین مره أعطاه الله

ص: 283

ثواب الشاكرين وكان يوم القيامه من الفائزين ومن صلى ليله ثلاث عشره من شهر

رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه «فاتحه الكتاب» مره وخمسا وعشرين مره

«قل هو الله أحد» جاء يوم القيامه على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى ليله أربع

عشره من شهر رمضان ست ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت»

ثلاثين مره هون الله عليه سكرات الموت ومنكرا ونكيرا ومن صلى ليله النصف منه

مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى

أيضا أربع ركعات يقرأ فى الأولتين مائه مره «قل هو الله أحد» والثنتين الأخيرتين

خمسين مره «قل هو الله أحد» غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج

وعدد نجوم السماء وورق الشجر فى أسرع من طرفه عين مع ما له عند الله من المزيد

ومن صلى ليله ست عشره من شهر رمضان اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه

«الحمد» مره و «الهيكم التكاثر» اثنتى عشره مره خرج من قبره وهو ريان ينادى

بشهاده أن لا اله إلا الله حتى يرد القيامه فيؤمر به إلى الجنه بغير حساب ومن صلى ليله

سبع عشره منه ركعتين يقرأ فى الأولى ما تيسر بعد فاتحه الكتاب وفى الثانيه مائه مره

«قل هو الله أحد» وقال لا اله إلا الله مائه مره أعطاه الله ثواب ألف حجه وألف عمره

وألف غزوه ومن صلى ليله ثمان عشره من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه

«الحمد» مره و «انا أعطيناک الكوثر» خمسا وعشرين مره لم يخرج من الدنيا حتى

يبشره ملک الموت بأن الله عز وجل راض عنه غير غضبان ومن صلى ليله تسع عشره من شهر

رمضان خمسين ركعه يقرء فى كل ركعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت» خمسين مره لقى

الله عز وجل كمن حج مائه حجه واعتمر مائه عمره وقبل الله منه سائر عمله ومن صلى ليله

عشرين ثمانى ركعات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى ليله احدى

وعشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء

مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليله اثنتين وعشرين من شهر رمضان ثمانى

ركعات فتحت له ثمانيه أبواب الجنه يدخل من أيها شاء ومن صلى ليله ثلاث

وعشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات فتحت له أبواب السماوات السبع واستجيب

دعاؤه ومن صلى ليله أربع وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من

الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليله خمس وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها

«الحمد» وعشر مرات «قل هو الله أحد» كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى ليله

ست وعشرين منه ثمانى ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ما له

عند الله من المزيد ومن صلى ليله سبع وعشرين منه أربع ركعات ب «فاتحه الكتاب»

مره و «تبارک الذى بيده الملک» فإن لم يحفظ تبارک فخمس وعشرون مره «قل هو

الله أحد» غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليله ثمان وعشرين من شهر رمضان ست

ركعات ب «فاتحه الكتاب» وعشر مرات «آيه الكرسى» وعشر مرات «انا أعطيناک

الكوثر» وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) غفر الله له ومن صلى

ليله تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين ب «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل

هو الله أحد» مات من المرحومين ورفع كتابه فى أعلى عليين ومن صلى ليله ثلاثين من

شهر رمضان اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل

هو الله أحد» ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه مره ختم الله له بالرحمه (1).

[4648] 3 - على بن موسى بن طاوس فى كتاب الإقبال قال: روى محمد بن أبى قره

فى عمل أول يوم من شهر رمضان عن العالم (عليه السلام) قال: من صلى عند دخول شهر

رمضان بركعتين تطوعا قرأ فى أولهما ام الكتاب وإنا فتحنا لک فتحا مبينا

والاخرى ما أحب، رفع الله عنه السوء فى سنته ولم يزل فى حرز الله إلى مثلها

من قابل (2).

1- (1) الأربعين: 28.
2- (2) الاقبال: 87.

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان

[4649] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عثمان، عن سليم بن قيس الهلالى قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه

ثم صلى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان اتباع الهوى

وطول الأمل - إلى أن قال - قد عملت الولاه قبلى أعمالا خالفوا فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

متعمدين لخلافه فاتقين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها لتفرق عنى

جندى حتى أبقى وحدى أو قليل من شيعتى - إلى أن قال - والله لقد أمرت الناس أن

لا يجتمعوا فى شهر رمضان إلا فى فريضه وأعلمتهم ان اجتماعهم فى النوافل بدعه

فتنادى بعض أهل عسكرى ممن يقاتل معى، يا أهل الإسلام غيرت سنه عمر،

ينهانا عن الصلاه فى شهر رمضان تطوعا ولقد خفت أن يثوروا فى ناحيه جانب

عسكرى، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4650] 2 - محمد بن على بن الحسين بأسانيده عن زراره ومحمد بن مسلم، والفضيل أنهم

سألوا أبا جعفر الباقر (عليه السلام) وأبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن الصلاه فى شهر رمضان نافله

بالليل فى جماعه؟ فقالا: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخره انصرف إلى

منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلى فخرج فى أول ليله من شهر

رمضان ليصلى كما كان يصلى فاصطف الناس خلفه فهرب منهم النبى بيته وتركهم

ففعلوا ذلک ثلاث ليال فقام فى اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس ان الصلاه بالليل فى شهر رمضان من النافله فى جماعه بدعه وصلاه

الضحى بدعه ألا فلا تجمعوا ليلا فى شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه

الضحى فإن تلک معصيه ألا وان كل بدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها إلى النار ثم نزل

1- (1) الكافى: 8 / 58 ح 21.

وهو يقول قليل فى سنه خير من كثير فى بدعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4651] 3 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد المدائنى، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الصلاه فى رمضان فى المساجد؟ فقال: لما قدم أمير المؤمنين (عليه السلام) الكوفه أمر

الحسن بن على أن ينادى فى الناس لا صلاه فى شهر رمضان فى المساجد جماعه فنادى

فى الناس الحسن بن على (عليه السلام) بما أمره به أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما سمع الناس مقاله الحسن

ابن على (عليه السلام) صاحوا وا عمراه وا عمراه فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال له:

ما هذا الصوت؟ قال: يا أمير المؤمنين الناس يصيحون وا عمراه وا عمراه فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام) قل لهم: صلوا (2)

الروايه معتبره الإسناد.

[4652] 4 - محمد بن إدريس فى آخر السرائر نقلا من كتاب أبى القاسم جعفر بن محمد

ابن قولويه، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام) قالا: لما كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه

أتاه الناس فقالوا له: اجعل لنا إماما يؤمنا فى رمضان، فقال لهم: لا ونهاهم ان

يجتمعوا فيه فلما أمسوا جعلوا يقولون ابكوا رمضان وا رمضاناه، فاتى الحارث الأعور

فى أناس فقال: يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولک، قال: فقال عند ذلک:

دعوهم وما يريدون ليصل بهم من شاؤوا ثم قال: (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) (3).

ورواه العياشى فى تفسيره عن حريز عن بعض أصحابنا عن أحدهما (عليهما السلام) مثله.

1- (1) الفقيه: 2 / 87 ح 394.
2- (2) التهذيب: 2 / 70 ح 227.
3- (3) السرائر: 3 / 638. تفسير العياشى: 1 / 275 ح 272.

الصدقه فى شهر رمضان

[4653] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عمر بن

إبراهيم، عن خلف بن حماد عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق فى شهر

رمضان بصدقه صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء (1).

[4654] 2 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن

على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: من

تصدق وقت إفطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبه من

ولد إسماعيل (2).

قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلا

[4655] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن بريد العجلى، قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل شهد عليه

شهود انه أفطر من شهر رمضان ثلاثه أيام؟ قال: يسئل هل عليک فى إفطارک إثم فإن

قال: لا فإن على الإمام أن يقتله وإن قال: نعم فإن على الإمام أن ينهکه ضربا (3).

ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4656] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن رجل وجد فى شهر رمضان وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى

الإمام ثلاث مرات؟ قال: يقتل فى الثالثه (4).

1- (1) ثواب الأعمال: 171.
2- (2) فضائل الأشهر الثلاثه: 96 ح 80.
3- (3) الكافى: 4 / 103 ح 5. الفقيه: 2 / 73 ح 314.
4- (4) الكافى: 4 / 103 ح 6.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4657] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عن الحسن بن على بن

سليمان، عن محمد بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو

جالس فى المسجد بالكوفه بقوم وجدوهم يأكلون بالنهار فى شهر رمضان فقال لهم

أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلتم وأنتم مفطرون؟ قالوا: نعم قال: يهود أنتم؟ قالوا: لا قال:

فنصارى؟ قالوا: لا قال: فعلى شىء من هذه الأديان المخالفين للإسلام؟ قالوا: بل

مسلمون قال: فسفر أنتم؟ قالوا: لا قال: فبكم عله استوجبتم الإفطار لا نشعر بها

فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز وجل يقول: بل (الإنسان على نفسه بصيره) قالوا:

بل أصبحنا ما بنا عله قال فضحک أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم قال: تشهدون أن لا اله إلا الله

وان محمدا رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله إلا الله ولا نعرف محمدا قال: فانه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: لا نعرفه بذلک إنما هو أعرابى دعا إلى نفسه، فقال: إن أقررتم

وإلا قتلتكم قالوا: وإن فعلت، فوكل بهم شرطه الخميس وخرج بهم إلى الظهر ظهر

الكوفه وأمر أن يحفر حفيرتين وحفر إحداهما إلى جنب الاخرى ثم خرق فيما بينهما

كوه ضخمه شبه الخوخه، فقال لهم: إنى واضعكم فى أحد هذين القليبين وأوقد فى

الآخر النار فاقتلكم بالدخان قالوا: وإن فعلت فإنما تقضى هذه الحياه الدنيا فوضعهم

فى احدى الجبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت فى الجب الآخر ثم جعل يناديهم

مره بعد مره ما تقولون فيجيبونه: اقض ما أنت قاض حتى ماتوا، ثم ذكر: ان عظيما

من عظماء اليهود أنكر عليه ذلک فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): نشدتک بالتسع آيات التى

أنزلت على موسى (عليه السلام) بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس القدس وبحق السمت

الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاه موسى شهدوا أن لا اله إلا الله ولم

يقروا ان موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتله؟ فقال له اليهودى: نعم ثم ذكر انه

أسلم.

ص: 289

قال صاحب الوسائل: اما أن يكون سبب القتل استحلال الإفطار أو جحود

الرساله بعد دعوى الإسلام وكل منهما يوجب الارتداد (1).

[4658] 4 - محمد بن على بن الحسين قال قال الصادق (عليه السلام): من أفطر يوما من شهر

رمضان خرج روح الإيمان منه (2).

[4659] 5 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد،

عن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن عمران، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أفطر يوما من شهر رمضان

خرج الإيمان منه (3).

الإفطار فى شهر رمضان

[4660] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ومن فطر فيه يعنى فى شهر رمضان مؤمنا صائما كان له بذلك

عند الله عتق رقبه ومغفره لذنوبه فيما مضى قيل يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن

يفطر صائما؟ فقال: إن الله كريم يعطى هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقه من لبن

يفطر بها صائما أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلک (4).

[4661] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: دخل سدير على أبى (عليه السلام) فى شهر رمضان فقال:

يا سدير هل تدرى أى الليالى هذه؟ قال: نعم فداک أبى هذه ليالى شهر رمضان فما

1- (1) الكافى: 4 / 181 ح 7. وسائل الشيعه: 10 / 250 طبع آل البيت.
2- (2) الفقيه: 2 / 73 ح 316.
3- (3) فضائل الأشهر الثلاثه: 93.
4- (4) الكافى: 4 / 66 ح 4.

ذاک، فقال له: أتقدر على أن تعتق فى كل ليله من هذه الليالى عشر رقاب من ولد

إسماعيل (عليه السلام)؟ فقال له سدير: بأبى أنت وأمى لا يبلغ مالى ذاک، فما زال ينقص حتى

بلغ به رقبه واحده فى كل ذلک يقول: لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر فى كل

ليله رجلا مسلما فقال له: بلى وعشره فقال له أبى: فذاک الذى أردت يا سدير إن

افطارک أخاک المسلم يعدل رقبه من ولد إسماعيل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4662] 3 - المفيد رفعه وقال: قال الباقر (عليه السلام): أيما مؤمن فطر مؤمنا ليله من شهر رمضان

كتب الله له بذلک مثل أجر من أعتق نسمه. قال: ومن فطره شهر رمضان كله كتب الله

له بذلک أجر من أعتق ثلاثين نسمه مؤمنه وكان له بذلک عند الله دعوه مستجابه (2).

ورواه البرقى فى المحاسن عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير،

عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله، وسند البرقى صحيح.

السحور فى شهر رمضان

[4663] 1 - محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

شعيب يعنى العرقوفى، عن أبى بصير يعنى يحيى بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن السحور لمن أراد الصوم أواجب هو عليه؟ فقال: لا بأس بأن لا يتسحر إن

شاء واما فى شهر رمضان فانه أفضل أن يتسحر نحب أن لا يترک فى شهر رمضان (3).

رواه الصدوق باسناده عن أبى بصير نحوه.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4664] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

1- (1) الكافى: 4 / 68 ح 4.
2- (2) المقنعه: 54. المحاسن: 396 ح 64.
3- (3) الكافى: 4 / 94 ح 1. الفقيه: 2 / 86 ح 387.

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم

فقال: أما فى شهر رمضان فإن الفضل فى السحور ولو بشربه من ماء وأما فى التطوع

فمن أحب أن يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس (1).

الرايه موثقه سندا.

[4665] 3 - الصدوق رفعه وقال: روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان

الله تبارک وتعالى وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالأسحار فليتسحر

أحدكم ولو بشربه من ماء (2).

[4666] 4 - الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبى عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن رفاعه بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار

وبالنوم عند القيلوله على قيام الليل (3).

الشعر فى شهر رمضان

[4667] 1 - الطوسى، بإسناده إلى حماد بن عثمان وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد فى شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له إسماعيل يا أبتاه

فانه فينا قال: وإن كان فينا (4).

ورواه الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان.

ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق (عليه السلام).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 292

1- (1) الكافى: 4 / 94 ح 2.
2- (2) الفقيه: 2 / 87 ح 389.
3- (3) التهذيب: 4 / 199 ح 571.
4- (4) التهذيب: 4 / 195 و 319. الكافى: 4 / 88. الفقيه: 2 / 68.

[4668] 2 - الطوسى بإسناده عن على بن مهزيار، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تكره روايه الشعر للصائم وللمحرم وفى الحرم وفى

يوم الجمعه وأن يروى بالليل قال قلت: وإن كان شعر حق؟ قال: وإن كان شعر

حق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4669] 3 - الفضل بن الحسن الطبرسى فى كتاب الآداب الدينيه عن خلف بن حماد قال

قلت للرضا (عليه السلام): ان أصحابنا يروون عن آبائک (عليهم السلام) ان الشعر ليله الجمعه ويوم

الجمعه وفى شهر رمضان وفى الليل مكروه وقد هممت أن ارثى أبا الحسن (عليه السلام) وهذا

شهر رمضان؟ فقال لى: ارث أبا الحسن فى ليله الجمعه وفى شهر رمضان وفى الليل

وفى سائر الأيام فإن الله يكافئک على ذلک (2).

رؤيه الهلال علامه شهر رمضان

[4670] 1 - الصدوق بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث انه كتب

إلى المأمون: وصيام شهر رمضان فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4671] 2 - الطوسی بإسناده عن علی بن مهزیار، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه قال:

صیام شهر رمضان بالرؤیه ولیس بالظن، الحدیث (4).

الروایه موثقه سندا.

[4672] 3 - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن القاسم، عن أبان، عن عبد

1- (1) التهذیب: 4 / 195.
2- (2) الآداب الدینیه: 59.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 124.
4- (4) التهذیب: 4 / 156.

الرحمن بن أبى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن هلال شهر رمضان يغم علينا

فى تسع وعشرين من شعبان؟ فقال: لا تصم إلا أن تراه فإن شهد أهل بلد آخر

فاقضه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4673] 4 - الطوسى بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن على بن محمد القاسانى

قال: كتبت إليه وأنا بالمدينه أسأله عن اليوم الذى يشک فيه من رمضان هل يصام أم

لا؟ فكتب: اليقين لا يدخل فيه الشک صم للرؤيه وافطر للرؤيه (2).

[4674] 5 - الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته

يقول: إذا صمت لرؤيه الهلال وأفطرت لرؤيته فقد أكملت صيام شهر رمضان (3).

الاجتهاد فى العباده فى شهر رمضان

[4675] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار، عن المسمعى، انه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يوصى ولده: إذا دخل شهر

رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله

الذين يفدون إليه وفيه ليله العمل فيها خير من العمل فى ألف (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4676] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل فى كل ليله

1- (1) التهذيب: 4 / 157.
2- (2) التهذيب: 4 / 159.
3- (3) التهذيب: 4 / 164.
4- (4) الكافى: 4 / 66 ح 2.

من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان فى آخر ليله

منه أعتق فيها مثل ما أعتق فى جميعه (1).

[4677] 3 - الكلينى، بإسناده المتصل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير

فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن تفعل فعلت (2).

[4678] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما حضر شهر رمضان وذلک فى ثلاث بقين

من شعبان قال لبلال ناد فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور ليله فيه

خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه ولم يغفر له

فأبعده الله ومن أدرک والديه ولم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على

فلم يغفر الله له فأبعده الله (3).

[4679] 5 - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن

ليله القدر؟ فقام خطيبا فقال بعد الثناء على الله عز وجل: اما بعد فإنكم سألتمونى عن ليله

القدر ولم أطوها عنكم لأنى لم أكن بها عالما اعلموا أيها الناس انه من ورد عليه

شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلاته

وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرک ليله القدر وفاز بجائزه الرب عز وجل قال وقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد (4).

ص: 295

1- (1) الكافى: 4 / 68 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 88 ح 8.
3- (3) الكافى: 4 / 67 ح 5.
4- (4) الفقيه: 2 / 60 ح 257.

[4680] 6 - الصدوق بإسناده عن جابر ان أبا جعفر (عليه السلام) قال له: يا جابر من دخل عليه

شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف

أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه قال جابر: قلت له: جعلت فداک ما أحسن

هذا من حديث، قال: وما أشد هذا من شرط (1).

[4681] 7 - الصدوق رفعه وقال: قال على (عليه السلام): لما حضر شهر رمضان قام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن

والانس وقال ادعونى استجب لكم ووعدكم الإجابه ألا وقد وكل الله بكل شيطان

مريد سبعه من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضى شهركم ألا وأبواب السماء مفتحه

من أول ليله منه إلا والدعاء فيه مقبول (2).

[4682] 8 - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): عليكم فى شهر رمضان بكثره

الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع البلاء عنكم وأما الاستغفار فتمحى به

ذنوبكم.

ورواه فى كتاب فضائل شهر رمضان مسندا (3).

[4683] 9 - الصدوق رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل شهر رمضان اطلق كل

أسير وأعطى كل سائل (4).

[4684] 10 - الصدوق بإسناده عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر

له فى شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الفقيه: 2 / 60 ح 259.
2- (2) الفقيه: 2 / 60 ح 260.
3- (3) الفقيه: 2 / 67 ح 281. فضائل الأشهر الثلاثه: 76.
4- (4) الفقيه: 2 / 61 ح 263.
5- (5) الفقيه: 2 / 61 ح 264.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

[4685] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن يحيى الخثعمى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما

رمضان (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4686] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كنا عنده ثمانيه

رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان

فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجئ ولا يذهب وإنما يجئ ويذهب الزائل ولكن

قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر

الذى انزل فيه القرآن جعله مثلا وعيدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4687] 3 - الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحه بن زيد، عن الصادق عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان وقولوا: شهر رمضان فإنكم

لا تدرون ما رمضان (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4688] 4 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن

1- (1) الكافى: 4 / 69 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 69 ح 2.
3- (3) فضائل الأشهر الثلاثه: 93.

المنذر بن محمد، عن الحسن بن على الخزاز، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث قال: إن

رمضان اسم من أسماء الله فلا يقال جاء وذهب واستقبل والشهر شهر الله وهو مضاف

إليه (1).

[4689] 5 - على بن موسى بن طاوس نقلا من كتاب الجعفريات بإسناده إلى مولانا

موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه عن على (عليه السلام) قال: لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما

رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفاره لقوله ولكن قولوا كما قال الله عز وجل شهر

رمضان (2).

العمره فى شهر رمضان

[4690] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن

حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): بلغنا ان عمره فى

شهر رمضان تعدل حجه، فقال: إنما كان ذلک فى امرأه وعدها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

لها: اعتمرى فى شهر رمضان فهو لک حجه (3).

[4691] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل وأحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار،

عن على بن حديد قال: كنت مقيما بالمدينه فى شهر رمضان سنه ثلاثه عشره

ومائتين فلما قرب الفطر كتبت إلى أبى جعفر (عليه السلام) أسأله عن الخروج فى شهر رمضان

أفضل أو أقيم حتى ينقضى الشهر وأتم صومى فكتب إلى كتابا قرأته بخطه: سألت

رحمک الله عن أى العمره أفضل؟ عمره شهر رمضان أفضل يرحمک الله (4).

[4692] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 98.
2- (2) الاقبال: 3.
3- (3) الكافى: 4 / 535 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 536 ح 2.

حماد بن عثمان قال كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أراد العمره انتظر إلى صبيحه ثلاث

وعشرين من شهر رمضان ثم يخرج مهلا فى ذلک اليوم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان

[4693] 1 - ابن قولويه عن محمد بن مروان، عن عبيد بن الفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من زار الحسين بن على (عليهما السلام) فى شهر رمضان ومات فى الطريق لم يعرض ولم

يحاسب وقيل له ادخل الجنه آمنا (2).

[4694] 2 - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال عن أبى المفضل

الشيبانى، عن شعيب بن محمد بن مقاتل، عن أبيه، عن الفتح ابن عبد الرحمن

القمى، عن على بن محمد بن فيض بن المختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه

سئل عن زياره الحسين (عليه السلام) فقيل له: هل فى ذلک وقت أفضل من وقت؟ فقال:

زوروه صلى الله عليه فى كل وقت وفى كل حين فإن زيارته (عليه السلام) خير موضوع فمن أكثر

منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفه فإن

الأعمال الصالحه فيها مضاعفه وهى أوقات مهبط الملائكه لزيارته، قال: فسئل عن

زيارته فى شهر رمضان؟ فقال: من جاءه (عليه السلام) خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد

قبره فى احدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليله من الشهر وليله النصف وآخر

ليله منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه، الحديث وفيه ثواب جزيل (3).

[4695] 3 - ابن طاوس قال: وروينا بإسنادنا إلى أبى المفضل الشيبانى عن على بن نصر،

عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) فى حديث

1- (1) الكافى: 4 / 536 ح 4.
2- (2) كامل الزيارات: 330.
3- (3) الاقبال: 10.

قال: من زار الحسين (عليه السلام) ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهى الليله التى

يرجى أن تكون ليله القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه أربعه وعشرون الف

ملک ونبى كلهم يستأذن الله فى زياره الحسين (عليه السلام) فى تلک الليله (1).

[4696] 4 - قال ابن طاوس: من كتاب عمل شهر رمضان لعلى بن عبد الواحد النهدى

بإسنادنا إلى أبى المفضل قال ونقلته من أصل كتابه عن الحسن بن خليل، عن عبد الله

بن نهيک، عن العباس بن عامر، عن إسحاق بن زريق، عن زيد أبى اسامه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى هذه الآيه (فيها يفرق كل أمر حكيم) (2) قال: هى ليله

القدر يقضى فيها أمر السنه - إلى أن قال - وهى فى العشر الأواخر من شهر رمضان فمن

أدركها أو قال شهدها عند قبر الحسين (عليه السلام) يصلى عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل

الله الجنه واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاذه مما استعاذ منه، الحديث وفيه

ثواب عظيم (3).

الروايات الوارده فى شهر رمضان كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب

الأخبار، ويأتى منا عنوان الصوم فى محله فراجعه.

ص: 300

1- (1) الاقبال: 212.
2- (2) سوره الدخان: 4.
3- (3) الاقبال: 211.

290-الرهبانيه

اشاره

الرهبانيه

[4697] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن

محمد بن مروان جميعا، عن أبان بن عثمان، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

تبارک وتعالى أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام):

التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطره الحنيفيه السمحه ولا رهبانيه ولا سياحه

أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت

عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاه والزكاه والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد فى سبيل الله وزاده

الوضوء وفضله بفاتحه الكتاب وبخواتيم سوره البقره والمفصل وأحل له المغنم والفىء

ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافه إلى الأبيض

والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزيه وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف

أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء فى غير غمد وقيل له: قاتل فى سبيل الله

لا تكلف إلا نفسک (1).

[4698] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاتكاء فى المسجد رهبانيه العرب ان

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (2).

1- (1) الكافى: 2 / 17 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 662 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد.

[4699] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى أيوب العطار، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام):

إنما شيعه على الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانيه على وجوههم (1).

[4700] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فانه سيجئ من

بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيه لا يجوز تراقيهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من يعجبه شانهم (2).

[4701] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعه على كانوا

خمص البطون، ذبل الشفاه، أهل رأفه وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانيه، فأعينوا

على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد (3).

[4702] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه عثمان بن مظعون

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مغضبا يحمل نعليه حتى جاء إلى عثمان فوجده يصلى فانصرف عثمان

حين رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا عثمان لم يرسلنى الله تعالى بالرهبانيه ولكن

بعثنى بالحنيفيه السهله السمحه أصوم وأصلى وألمس أهلى فمن أحب فطرتى فليتسن

بسنتى ومن سنتى النكاح (4).

1- (1) الكافى: 2 / 235 ح 20.
2- (2) الكافى: 2 / 614 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 233 ح 10.
4- (4) الكافى: 5 / 494 ح 1.

الثمره

[4703] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

القاسم بن محمد الجوهرى، عن إسحاق بن إبراهيم الجعفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بيت أم سلمه فشم ريحا طيبه فقال: اتتكم الحولاء؟

فقالت: هو ذا هى تشكو زوجها، فخرجت عليه الحولاء فقالت بأبى أنت وأمى إن

زوجى عنى معرض فقال: زيديه يا حولاء، قالت: ما أترک شيئا طيبا مما أتطيب له

به وهو عنى معرض فقال: أما لو يدرى ماله بإقباله عليک، قالت: وماله بإقباله

على؟ فقال: اما انه إذا أقبل اكتنفه ملكان فكان كالشاهر سيفه فى سبيل الله فإذا هو

جامع تحات عنه الذنوب كما يتحات ورق الشجر فإذا هو اغتسل انسلخ من

الذنوب (1).

الحولاء لقب زينب العطاره الصحابيه كما فى خبر الحسين بن زيد الهاشمى المرويه

فى الكافى: 5 / 151 ح 5، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب العطاره

الحولاء إلى نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هى عندهم فقال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا اتیتنا طابت بیوتنا فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول الله فقال

لها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إذا بعت فأحسنی ولا تغشی فانه أتقی وأبقی للمال.

وروی نظیرها فی روضه الکافی: 8 / 153 ح 143.

[4704] 8 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد بن أبی عبد الله الکوفی، عن محمد بن

إسماعیل، عن عبد الله بن وهب البصری، عن ثوابه بن مسعود، عن انس بن مالک

قال: توفی ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه علیه حتی اتخذ من داره مسجدا یتعبد

فیه فبلغ ذلک رسول الله فأتاه فقال له: یا عثمان ان الله تبارک وتعالی لم یکتب علینا

الرهبانیه إنما رهبانیه امتی الجهاد فی سبیل الله، یا عثمان بن مظعون للجنه ثمانیه أبواب

وللنار سبعه أبواب فما یسرک أن لا تأتی بابا منها إلا وجدت ابنک إلی جنبک آخذا

بحجزتک یشفع لک إلی ربک، قال: بلی.

1- (1) الکافی: 5 / 496 ح 4.

ثم قال يا عثمان من صلى صلاه الفجر فى جماعه ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع

الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجه ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد

المضمر سبعين سنه ومن صلى الظهر فى جماعه كان له فى جنات عدن خمسون درجه

بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنه ومن صلى العصر فى جماعه

كان له كأجر ثمانيه من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب فى

جماعه كان له كحجه مبروره وعمره مقبوله ومن صلى العشاء فى جماعه كان له كقيام

ليله القدر (1).

[4705] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين

اللخمى، عن جعفر بن عبد الله العلوى، عن منصور بن أبى بريره، عن نوح بن دراج

عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالى قال:

قال لى على (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا كان يوم

القيامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت صف لى شيعتک يا أمير المؤمنين، فبكى لذكرى

شيعته وقال: يا نوف شيعتى والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره

المهتدون بحبه انضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من

البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانيه فى وجوههم

والرهبانيه فى سمتهم مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين سلفا

ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفيفه وحوائجهم

خفيفه أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه فهم الكاسه الألباء والخالصه

النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا أولئک

شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (2).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس عشر ح 1 / 123 الرقم 113.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والعشرون ح 3 / 576 الرقم 1189.

[4706] 10 - الأربلى رفعه وقال: قال على بن الحسين (عليه السلام): قد انتحلت طوائف من هذه

الأمه بعد مفارقتها أئمه الدين والشجره النبويه إخلاص الديانه واخذوا أنفسهم فى

مخائل الرهبانيه وتعالوا فى العلوم ووصفوا الإيمان بأحسن صفاتهم وتحلوا بأحسن

السنه حتى إذا طال عليهم الأمد وبعدت عليهم الشقه وامتحنوا بمحن الصادقين

رجعوا على أعقابهم ناكصين عن سبيل الهدى وعلم النجاه يتفسخون تحت أعباء

الديانه تفسخ حاشيه الإبل تحت أوراق البزل ولا تحرز السبق الروايا وان جرت ولا

يبلغ الغايات إلا سبوقها وذهب الآخرون إلى التقصير فى أمرنا واحتجوا بمتشابه

القرآن فتاولوا بآرائهم واتهموا مأثور الخبر مما استحسنوا يقتحمون فى أغمار الشبهات

ودياجير الظلمات بغير قبس نور من الكتاب ولا اثره علم من مظان العلم بتحذير

مثبطين زعموا انهم على الرشد من غيهم وإلى من يفزع خلف هذه الأمه وقد درست

أعلام المله ودأنت الأمه بالفرقه والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول:

(ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائهم البينات) (1) فمن الموثوق

به على إبلاغ الحجه وتأويل الحكمه إلا أهل الكتاب وأبناء أئمه الهدى ومصابيح

الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجه هل

تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجره المباركه وبقايا الصفوه الذين أذهب الله

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم من الآفات وافترض مودتهم فى الكتاب، هم

العروه الوثقى وهم معدن التقى وخير جبال العالمين ونيقها (2).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافى: 5 / 494، وبحار الأنوار: 67 / 113.

1- (1) سوره آل عمران: 105.
2- (2) كشف الغمه: 205. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 27 / 193 ح 52.

291-الرهن

اشاره

الرهن

[4707] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: سالت أبا إبراهيم عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدرى لمن

هو من الناس؟ فقال: لا أحب أن يبيعه حتى يجيىء صاحبه، قلت: لا يدرى لمن هو

من الناس؟ فقال: فيه فضل أو نقصان؟ قلت: فإن كان فيه فضل أو نقصان؟ قال: إن

كان فيه نقصان فهو أهون يبيعه فيؤجر فيما نقص من ماله وإن كان فيه فضل فهو

أشدهما عليه يبيعه ويمسک فضله حتى يجيىء صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4708] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن

بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرهن؟ فقال: إن كان أكثر من مال المرتهن

فهلک أن يؤدى الفضل إلى صاحب الرهن وإن كان أقل من ماله فهلک الرهن أدى اليه

صاحبه فضل ماله وإن كان الرهن سواء فليس عليه شىء (2).

الروايه موثقه سندا.

[4709] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول على (عليه السلام) فى الرهن

ص: 306

1- (1) الكافى: 5 / 233 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 234 ح 6.

يترادان الفضل فقال: كان على (عليه السلام) يقول ذلک، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان

الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن الفضل على صاحبه وإن كان لا يسوى رد

الراهن ما نقص من حق المرتهن قال: وكذلک كان قول على (عليه السلام) فى الحيوان وغير

ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4710] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال:

سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الرجل يرهن الرهن بمائه درهم وهو يساوى ثلاثمائه درهم

فيهلک أعلى الرجل أن يرد على صاحبه مائتى درهم؟ قال: نعم لأنه أخذ رهنا

فيه فضل وضيعه، قلت: فهلک نصف الرهن؟ قال: على حساب ذلک، قلت:

فيترادان الفضل؟ قال: نعم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4711] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى

الأرض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمره فزرعها وأنفق عليها ماله انه يحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4712] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 234 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 234 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 235 ح 14.

منصور بن حازم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن أيشترى الرهن منه؟ قال: نعم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4713] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل يرهن عند صاحبه

رهنا لا بينه بينهما فيه فادعى الذى عنده الرهن انه بألف، فقال: صاحب الرهن إنما

هو بمائه قال: البينه على الذى عنده الرهن انه بألف وإن لم يكن له بينه فعلى الراهن

اليمين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4714] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل رهن رهنا إلى

غير وقت مسمى ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه؟ قال: لا حتى يجيىء

[صاحبه] (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4715] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى إبراهيم (عليه السلام):

الرجل يرهن الغلام والدار فتصيبه الآفه على من يكون؟ قال: على مولاه ثم قال:

أرأيت لو قتل قتيلا على من يكون؟ قلت: هو فى عنق العبد، قال: ألا ترى فلم

يذهب مال هذا ثم قال: أرأيت لو كان ثمنه مائه دينار فزاد وبلغ مائتى دينار لمن كان

1- (1) الكافى: 5 / 237 ح 22.
2- (2) الكافى: 5 / 237 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 234 ح 5.

يكون؟ قلت: لمولاه، قال: كذلک يكون عليه ما يكون له (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4716] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو

الحلى أو متاعا من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن أنت فى حل من لبس

هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم، قال: هو له حلال إذا

أحله وما أحب أن يفعل، قلت: فارتهن دارا لها غله لمن الغله؟ قال: لصاحب

الدار، قلت: فارتهن أرضا بيضاء، فقال صاحب الأرض: ازرعها لنفسک، فقال:

ليس هذا مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما أحله له إلا انه يزرع

بماله ويعمرها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال كثيره ذكرنا لک عشره من صحاحها فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتاب الرهن من كتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 5 / 234 ح 10.
2- (2) الکافی: 5 / 235 ح 12.

292-الروایه

اشاره

الروایه

[4717] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمد بن یحیی، عن طلحه بن

زید قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن رواه الکتاب کثیر وان رعاته قلیل وکم من

مستنصح للحدیث مستغش للکتاب، فالعلماء یحزنهم ترک الرعایه والجهال یحزنهم

حفظ الروایه فراع یرعی حیاته وراع یرعی هلکته فعند ذلک اختلف الراعیان

وتغایر الفریقان (1).

الروایه معتبره سندا.

[4718] 2 - الکلینی، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زیاد، عن ابن سنان، عن محمد

ابن مروان العجلی، عن علی بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: اعرفوا

منازل الناس علی قدر روایتهم عنا (2).

[4719] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن ابن سنان، عن داود

ابن فرقد قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أسمع الکلام منک فأرید أن أرویه کما سمعته

منک فلا یجیىء، قال: فتعمد ذلک؟ قلت: نعم فقال: یرید المعانی؟ قلت: نعم،

قال: فلا بأس (3).

[4720] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

1- (1) الكافى: 1 / 49 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 50 ح 13.
3- (3) الكافى: 1 / 51 ح 3.

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): الحديث أسمعه منک أرويه عن أبيک أو أسمعه من أبيک أرويه

عنک؟ قال: سواء إلا انک ترويه عن أبى أحب إلى، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لجميل:

ما سمعت منى فاروه عن أبى (1).

[4721] 5 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أسمع الحديث منک فأزيد وأنقص؟ قال: إن

كنت تريد معانيه فلا بأس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4722] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول أروه عنى

يجوز لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه (3).

[4723] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا حدثتم

بحديث فاسندوه إلى الذى حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4724] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

بعض أصحابه، عن ابن سعيد الخيبرى، عن المفضل بن عمر، عن محمد بن على

رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم والكذب المفترع، قيل له: وما الكذب

المفترع؟ قال: أن يحدثک الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثک عنه (5).

1- (1) الكافى: 1 / 51 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 51 ح 2.
3- (3) - (5) الكافى: 1 / 52 ح 6 و 7 و 12.

عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

[4725] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد،

عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى وحديث جدى

حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث

أمير المؤمنين (عليهم السلام) وحديث أمير المؤمنين (عليه السلام) حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحديث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله عز وجل (1).

[4726] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

ابن أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداک إن مشايخنا رووا

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقيه شديده فكتموا كتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإنها حق (2).

فى بحث آداب الروايه راجع بحار الأنوار: 1 / 111 طبع الكمبانى و 2 / 158 طبع

الحروفى، وقد مر منا فى هذا المجال عنوان «الحديث» فى محله فراجعه إن

شئت.

1- (1) الکافی: 1 / 53 ح 14.
2- (2) الکافی: 1 / 53 ح 15.

293-الروح

اشاره

الروح

[4727] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن الأحول قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الروح

التى فى آدم (عليه السلام) قوله: (فإذا سويته ونفخت فيه من روحى) (1)؟ قال: هذه روح

مخلوقه والروح التى فى عيسى مخلوقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4728] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ونفخت فيه من روحى) كيف هذا النفخ؟ فقال: إن

الروح متحرک كالريح وإنما سمى روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه عن لفظه

الريح لأن الأرواح مجانسه الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر الأرواح

كما قال لبيت من البيوت: بيتى ولرسول من الرسل: خليلى وأشباه ذلک وكل ذلک

مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4729] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

1- (1) سوره الحجر: 29.
2- (2) الكافى: 1 / 133 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 133 ح 3.

عبد الله بن بحر، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)

عما يروون ان الله خلق آدم على صورته؟ فقال: هى صوره محدثه مخلوقه واصطفاها

الله واختارها على سائر الصور المختلفه فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبه إلى نفسه

والروح إلى نفسه فقال: (بيتى) و (نفخت فيه من روحى) (1).

[4730] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وروح منه)؟

قال: هى روح الله مخلوقه خلقها الله فى آدم وعيسى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4731] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

أسباط بن سالم قال: سأله رجل من أهل هيت - وأنا حاضر - عن قول الله عز وجل: (وكذلک

أوحينا إليک روحا من أمرنا)؟ فقال: منذ انزل الله عز وجل ذلک الروح على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

صعد إلى السماء وإنه لفينا (3).

الروايه مضمره. وهيت بلد بالعراق.

[4732] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يسألونک عن

الروح قل الروح من أمر ربى) (4) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه وهو من الملكوت (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 314

1- (1) الكافى: 1 / 134 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 133 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 273 ح 2.
4- (4) سوره الاسراء: 87.
5- (5) الكافى: 1 / 273 ح 3.

[4733] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب الخزاز، عن

أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (يسألونک عن الروح قل الروح من

أمر ربى) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه يسددهم وليس كل ما طلب وجد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4734] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

الحسين بن أبى العلاء، عن سعد الإسكاف قال: أتى رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) يسأله

عن الروح أليس هو جبرئيل؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): جبرئيل (عليه السلام) من الملائكه

والروح غير جبرئيل فكرر ذلک على الرجل فقال له: لقد قلت عظيما من القول ما

أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إنک ضال تروى عن

أهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون ينزل الملائكه بالروح) (2) والروح غير الملائكه صلوات الله

علیهم (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[4735] 9 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید،

عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی بصیر قال:

سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله تبارک وتعالی: (وکذلک أوحینا إلیک روحا من

أمرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الإیمان) قال: خلق من خلق الله عز وجل أعظم من

جبرئیل ومیکائیل کان مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یخبره ویسدده وهو مع الأئمه من

1- (1) الکافی: 1 / 273 ح 4.
2- (2) سوره النحل: 2.
3- (3) الکافی: 1 / 274 ح 6.

الخطر

بعده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4736] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن على بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبى سلمه، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن

ابن أبى نجران، عن محمد بن سنان، عن أبى خديجه قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام)

فقال لى: ان الله تبارک وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره فى كل وقت يحسن فيه

ويتقى وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى معه تهتز سرورا عند إحسانه

وتسيخ فى الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا

يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا، رحم الله امرءا هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم

قال: نحن نؤيد الروح بالطاعه لله والعمل له (2).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره ذكرنا لک عشره منها وإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتب الأخبار.

ص: 316

1- (1) الكافی: 1 / 273 ح 1.
2- (2) الكافی: 2 / 268 ح 1.

294-الروضه

اشاره

الروضه

[4737] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرازم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يقول الناس فى الروضه، فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فيما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه

من ترع الجنه فقلت له: جعلت فداک فما حد الروضه؟ فقال: بعد أربع أساطين من

المنبر إلى الظلال فقلت: جعلت فداک من الصحن فيها شىء؟ قال: لا (1).

[4738] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: حد الروضه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى طرف الظلال وحد المسجد إلى

الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلى سوق الليل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4739] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو فى

الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه (عليها السلام) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 317

1- (1) الكافى: 4 / 554 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 555 ح 6.
3- (3) الكافى: 4 / 556 ح 13.

[4740] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح، عن

صفوان وابن أبى عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: وأفضل (1).

[4741] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبى عمير وصفوان بن يحيى، عن معاويه بن عمار قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فائت المنبر فامسحه بيدک

وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيک ووجهک به فإنه يقال انه شفاء العين

وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتک فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما بين

منبرى وبيتى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه - والترعه هى

الباب الصغير - ثم تأتى مقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فتصلى فيه ما بدا لک فإذا دخلت المسجد

فصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا خرجت فاصنع مثل ذلک وأكثر من الصلاه فى مسجد

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[4742] 6 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جمیل،

عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما بین بیتی

ومنبری روضه من ریاض الجنه ومنبری علی ترعه من ترع الجنه وقوائم منبری

ربت فی الجنه، قال: قلت: هی روضه الیوم؟ قال: نعم انه لو کشف

الغطاء لرأیتم (3).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 318

1- (1) الکافی: 4 / 556 ح 14.
2- (2) الکافی: 4 / 553 ح 1.
3- (3) الکافی: 4 / 554 ح 3.

الشرح

[4743] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بين بيتى

ومنبرى روضه من رياض الجنه؟ فقال: نعم وقال: بيت على وفاطمه (عليها السلام) ما بين

البيت الذى فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع قال: فلو دخلت

من ذلک الباب والحائط مكانه أصاب منكبک الأيسر ثم سمى سائر البيوت وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه فى مسجدى تعدل ألف صلاه فى غيره إلا المسجد الحرام فهو

أفضل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4744] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن

حماد بن عثمان، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين منبرى وبيوتى روضه من رياض الجنه ومنبرى على

ترعه من ترع الجنه وصلاه فى مسجدى تعدل ألف صلاه فيما سواه من المساجد إلا

المسجد الحرام، قال جميل قلت له: بيوت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيت على منها؟ قال: نعم

وأفضل (2).

[4745] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن أبى عبد الرحمن الحذاء، عن أبى اسامه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

مسجد كوفان روضه من رياض الجنه صلى فيه ألف نبى وسبعون نبيا وميمنته رحمه

وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجره يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت

السفينه وهى صره بابل ومجمع الأنبياء (عليهم السلام) (3).

ص: 319

1- (1) الكافى: 4 / 555 ح 8.
2- (2) الكافى: 4 / 556 ح 10.
3- (3) الكافى: 3 / 493 ح 9.

[4746] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان للقبر كلاما فى

كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضه من

رياض الجنه أو حفره من حفر النار (1).

1- (1) الكافى: 3 / 242 ح 2.

295-الرياء

اشاره

الرياء

[4747] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لعباد بن كثير البصرى فى

المسجد: ويلک يا عباد إياک والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل

له (1).

[4748] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل

شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4749] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن يزيد بن خليفه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل رياء شرک انه من عمل للناس كان

ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله (3).

[4750] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 293 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 231 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 293 ح 3.

عرفه قال: قال لى الرضا (عليه السلام): ويحک يا ابن عرفه اعملوا لغير رياء ولا سمعه فانه من

عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحک ما عمل أحد عملا إلا رداه الله ان خيرا فخير

وان شرا فشر (1).

[4751] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على الناس زمان تخبث فيه

سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4752] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: الإبقاء على العمل أشد من العمل قال

وما الإبقاء على العمل؟ قال: يصل الرجل بصله وينفق نفقه لله وحده لا شريک له

فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانيه ثم يذكرها فتمحى وتكتب له

رياء (3).

[4753] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: أخشوا الله خشيه ليست بتعدير واعملوا لله فى غير رياء ولا سمعه فانه من عمل

لغير الله وكله الله إلى عمله (4).

[4754] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط قال: أخبرنى

بعض أصحابنا، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): يا ابن مسلم الناس أهل

1- (1) الكافى: 2 / 294 ح 5.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 296 ح 14 و 16. (4) الكافى: 2 / 297 ح 17.

رياء غيركم وذلكم انكم أخفيتم ما يحب الله عز وجل وأظهرتم ما يحب الناس والناس أظهروا

ما يسخط الله عز وجل وأخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارک وتعالى رأف بكم فجعل

المتعه عوضا لكم عن الأشربه (1).

[4755] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملک ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد

بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها فى سجين انه ليس إياى أراد بها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4756] 10 - الكلينى، بهذا الاسناد قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث علامات

للمرائى: ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يحمد فى جميع

اموره (3).

[4757] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

على بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريک من أشرک

معى غيرى فى عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لى خالصا (4).

[4758] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى محبوب، عن داود، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أظهر للناس ما یحب لله وبارز الله بما کرهه لقی الله وهو ماقت

له (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[4759] 13 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن دراج، عن

زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یعمل الشیء من الخیر فیراه انسان

1- (1) الکافی: 8 / 151 ح 133.
2- (2) الکافی: 2 / 294 ح 7.
3- (3) - (5) الکافی: 2 / 295 ح 8 و 9 و 10.

فيسره ذلک فقال: لا بأس ما من أحد إلا وهو يحب له أن يظهر له فى الناس الخير، إذا

لم يكن صنع ذلک لذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4760] 14 - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون، عن

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاه غدا؟

فقال: إنما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه

الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم

يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فانه شرک بالله ان المرائى يدعى يوم القيامه

بأربعه أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملک وبطل أجرک ولا خلاق

لک اليوم فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها ونقلها أيضا فى عقاب الأعمال: 303.

[4761] 15 - الصدوق بهذا الاسناد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): أن الله عز وجل أنزل كتابا من

كتبه على نبى من الأنبياء وفيه: أن يكون خلق من خلقى يختتلون الدنيا بالدين

يلبسون مسوک الضأن على قلوب كقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم

أحلى من العسل وأعمالهم الباطنه أنتن من الجيف فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون أم

على يجترئون؟ فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف

الأرض نترک الحكيم منها حيران فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم ألبسهم شيعا

وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى [بما أعذبهم جميعا

ولا أبالى] (3).

ص: 324

1- (1) الكافى: 2 / 297 ح 18.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 23 / 677 الرقم 921.
3- (3) عقاب الأعمال: 304.

[4762] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعملوا فى غير رياء ولا

سمعه فانه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (1).

[4763] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا أن يسير الرياء

شرک... (2).

[4764] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل حسنه لايراد بها وجه الله

تعالى فعليها قبح الرياء وثمرتها قبح الجزاء (3).

[4765] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعمل شيئا من الخير رياء ولا

تتركه حياء (4).

[4766] 20 - ثانى الشهيدين رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف

عليكم الشرک الأصغر، قالوا: وما الشرک الأصغر يا رسول الله؟ قال: هو الرياء

يقول الله تعالى يوم القيامه إذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون فى

الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): استعيذوا بالله من جب الخزى قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد

فى جهنم أعد للمرائين.

وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ان المرائی ینادی یوم القیامه یا فاجر یا غادر یا مرائی ضل عملک

وبطل أجرک اذهب فخذ أجرک ممن کنت تعمل له.

وروی جراح المدائنی عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (فمن کان یرجو لقاء

ربه) (5) الآیه قال: الرجل یعمل شیئا من الثواب لا یطلب به وجه الله وإنما یطلب

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 23.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 86.
3- (3) غرر الحکم: ح 6919.
4- (4) غرر الحکم: ح 10254.
5- (5) سوره الکهف: 110.

تزكيه الناس يشتهى أن يسمع به الناس فهذا الذى أشرک بعباده ربه أحدا (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع باب الرياء فى الكافى

الشريف: 2 / 293، وعقاب الأعمال: 303، والوافى: 5 / 853، وبحار الأنوار:

69 / 265 طبع بيروت، فإن فيها بعد تعريف الرياء ونقل أقسامها ذكر العلامه

المجلسى (قدس سره) أكثر من خمسين روايه، جزاه الله خيرا. ويأتى عنوان المراء فى

محله.

1- (1) منيه المريد: 317 و 318.

296-الريبه

اشاره

الريبه

[4767] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبه (1).

[4768] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل: (إن ارتبتم) (2) فقال: ما جاز

الشهر فهو ريبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بالريبه فى الحيض.

[4769] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن العباس بن الوليد بن صبيح قال: سألنى

شهاب بن عبد ربه ان استأذن له على أبى عبد الله (عليه السلام) فأعلمت ذلک أبا عبد الله (عليه السلام)

فقال: قل له يأتينا إذا شاء فأدخلته عليه ليلا وشهاب مقنع الرأس فطرحت له وساده

فجلس عليها فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): الق قناعک یا شهاب فإن القناع ریبه باللیل

مذله بالنهار (4).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 327

1- (1) الکافی: 2 / 377 ح 10.
2- (2) سوره الطلاق: 40.
3- (3) الکافی: 3 / 75 ح 2.
4- (4) الکافی: 6 / 478 ح 1.

[4770] 4 - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) انه

قال: الاشتهار بالعباده ريبه (1).

[4771] 5 - العياشى رفعه إلى زراره وحمران ابنى أعين ومحمد بن مسلم، عن أبى جعفر

وأبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: سألناهما عن قوله (ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا) (2)

فقالا: هو الرجل يطلق المرأه تطليقه واحده ثم يدعها حتى إذا كان آخر عدتها راجعها

ثم يطلقها اخرى فيتركها مثل ذلک ريبه ذلک (3).

كذا نقلها المجلسى فى بحار الأنوار: 101 / 157، ولكن المطبوع من التفسير

جعل بدل «ريبه» «فنهيه ظ» وفى الهامش نقل من تفسير البرهان بدلها «فنهى عن

ذلک» وما ذكره شيخنا المجلسى (قدس سره) أقرب.

[4772] 6 - الحميرى، عن اليقطينى، عن حماد بن عيسى، عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام)

قال قال على (عليه السلام): التقنع فى الليل ريبه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4773] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن (عليه السلام) انه كتب فى شأن

المرأه:... وإياک والتغاير فی غير موضع غيره فإن ذلک يدعو الصحيحه إلی السقم

والبريئه إلی الريب... (5).

[4774] 8 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن تردد فی الريب وطئته

سنابک الشياطين ومن استسلم لهلکه الدنيا والآخره هلک فيهما (6).

1- (1) الفقيه: 4 / 394 ح 5840.
2- (2) سوره البقره: 231.
3- (3) تفسير العياشی: 1 / 119 ح 377.
4- (4) قرب الاسناد: 17 ح 57.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 31.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 31.

[4775] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف العلماء:... لا تشوبهم

الريبه... (1).

[4776] 10 - البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل قوم

يعملون على ريبه من أمرهم ومشكله من رأيهم وزارىء منهم على من سواهم وقد

تبين الحق من ذلک بمقايسه العدل عند ذوى الألباب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4777] 11 - الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى الصباح الكنانى قال: صرت يوما إلى

باب أبى جعفر (عليه السلام) فقرعت الباب فخرجت إلى وصيفه ناهد فضربت بيدى على رأس

ثديها فقلت لها: قولى لمولاک إنى بالباب، فصاح من آخر الدار: ادخل لا ام لک

فدخلت وقلت: والله ما أردت ريبه ولا قصدت إلا زياده فى يقينى فقال: صدقت لئن

ظننتم ان هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم إذا لافرق بيننا وبينكم

فإياک أن تعاود لمثلها (3).

[4778] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الارتياب يوجب الشرک (4).

[4779] 13 - وعنه (عليه السلام): المرتاب لا دين له (5).

[4780] 14 - وعنه (عليه السلام): أذل الناس المرتاب (6).

[4781] 15 - وعنه (عليه السلام): دع ما يريبک إلى ما لا يريبک (7).

[4782] 16 - وعنه (عليه السلام): صلاح التقوى تجنب الريب (8).

[4783] 17 - وعنه (عليه السلام): من كثرت ريبته كثرت غيبته (9).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 214.
2- (2) المحاسن: 277، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 5 / 306 ح 25.
3- (3) الخرائج: 1 / 272، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 46 / 248 ح 40.
4- (4) - (9) غرر الحكم: ح 826 و 1014 و 2910 و 5132 و 5800 و 8096.

[4784] 18 - وعنه (عليه السلام): مجانبه الريب من أحسن الفتوه (1)

[4785] 19 - وعنه (عليه السلام): لا يلقى المريب صحيحا (2).

[4786] 20 - المجلسى رفعه إلى سيد الشهداء الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: مجالسه أهل

الفسق ريبه (3).

1- (1) و (2) غرر الحكم: ح 9776 و 10560. (3) بحار الأنوار: 75 / 122 ح 5.

باب الزاء

اشاره

باب الزاء

ص: 331

ص :332

297-الزاد

اشاره

الزاد

[4787] 1 - الكلينى، بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن من

الفساد إضاعه الزاد... (1).

[4788] 2 - الصدوق رفعه وقال: وقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على القتلى ببدر وقد جمعهم فى

قليب فقال: يا أهل القليب إنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا؟ فقال المنافقون: ان رسول الله يكلم الموتى فنظر إليهم فقال: لو أذن لهم فى

الكلام لقالوا: نعم وإن خير الزاد التقوى (2).

القليب: البئر قبل أن يطوى.

[4789] 3 - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه

ويا أهل الغربه اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الأموال فقد

قسمت فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو

أذن لهم فى الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (3).

[4790] 4 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: سير المنازل ينفد الزاد ويسيىء

الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانيه عشر (4).

ص: 333

1- (1) الكافى: 8 / 24.
2- (2) الفقيه: 1 / 180 الرقم 536.
3- (3) الفقيه: 1 / 179 الرقم 535.
4- (4) الفقيه: 2 / 300 الرقم 2516.

[4791] 5 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه:...

اعلم يا بنى انه لابد لک من حسن الارتياد وبلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحمل

على ظهرک فوق طاقتک فيكون عليک ثقلا فى حشرک ونشرک فى القيامه فبئس الزاد

إلى المعاد العدوان على العباد... (1).

[4792] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فتزودوا فى أيام الغناء لأيام

البقاء قد دللتم على الزاد وأمرتم بالظعن... (2).

[4793] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأنتم بنو سبيل على سفر من

دار ليست بداركم وقد اوذنتم منها بالارتحال وأمرتم فيها بالزاد واعلموا انه ليس لهذا

الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها فى مصائب

الدنيا... (3).

[4794] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فعليكم بالجد والاجتهاد

والتأهب والاستعداد والتزود فى منزل الزاد ولا تغرنكم الحياه الدنيا كما غرت من كان

قبلكم... (4).

[4795] 9 - الرضى رفعه إلى ضرار بن حمزه الضبائى فى توصيفه أمير المؤمنين (عليه السلام)

لمعاويه عليه الهاويه، قال ضرار: فأشهد لقد رأيته فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل

سدوله وهو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء

الحزين ويقول: يا دنيا يا دنيا إليک عنى أبى تعرضت أم إلى تشوقت لا حان حينک

هيهات غرى غيرى لا حاجه لى فيک قد طلقتک ثلاثا لا رجعه فيها، فعيشک قصير

ص: 334

1- (1) الفقيه: 4 / 389.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 157.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 183.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 230.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

وخطرک یسیر واملک حقیر، آه من قله الزاد وطول الطریق وبعد السفر وعظیم

المورد (1).

[4796] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ینبغی للعاقل أن یعمل للمعاد

ویستکثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه (2).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 77.
2- (2) غرر الحکم: ح 10923.

298-الزرع

اشاره

الزرع

[4797] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلک

المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الارزبه المستقيمه التى

لا يصيبها شىء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4798] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عطيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن الله عز وجل اختار لأنبيائه الحرث والزرع كيلا يكرهوا شيئا من قطر السماء (2).

[4799] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، عن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداک اسمع

قوما يقولون إن الزراعه مكروهه، فقال له: ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس

عملا أحل ولا أطيب منه والله ليزرعن الزرع وليغرسن النخل بعد خروج

الدجال (3).

[4800] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

1- (1) الكافى: 2 / 257 ح 25.
2- (2) و (3) الكافى: 5 / 260 ح 1 و 3.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى غنم

له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه قال: فأى المال بعد الغنم خير؟

قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات فى

الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشىء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس

شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأى مال

بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله فأين

الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره لا يأتى

خيرها إلا من جانبها الاشام أما انها لا تعدم الأشقياء الفجره.

وروى ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4801] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلک إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنه

وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه» (2).

[4802] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن السرى،

عن الحسن بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

الزارعون كنوز الأنام يزرعون طيبا أخرجه الله عز وجل وهم يوم القيامه أحسن الناس

مقاما وأقربهم منزله يدعون المباركين (3).

1- (1) الكافى: 5 / 260 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 260 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 261 ح 7.

[4803] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن عقبه،

عن صالح بن على بن عطيه، عن رجل ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر

أبو عبد الله (عليه السلام) بناس من الأنصار وهم يحرثون فقال لهم: احرثوا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال: فحرثوا فجادت زروعهم (1).

[4804] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن ابن بكير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تزرع زرعا فخذ قبضه من البذر

واستقبل القبله وقل: (أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) (2)

ثلاث مرات ثم تقول: بل الله الزارع ثلاث مرات ثم قل: اللهم اجعله حبا مباركا

وارزقنا فيه السلامه ثم انثر القبضه التى فى يدک فى القراح (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4805] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا قال قال أبو جعفر (عليه السلام): كان أبى يقول: خير الأعمال الحرث تزرعه فيأكل

منه البر والفاجر أما البر فما أكل من شىء استغفر لک واما الفاجر فما أكل منه من شىء

لعنه ويأكل منه البهائم والطير (4).

[4806] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل يحصد بما زرع ويجزى بما

صنع (5).

ص: 338

1- (1) الكافى: 5 / 262 ح 1.
2- (2) سوره الواقعه: 62 و 63.
3- (3) الكافى: 5 / 262 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 260 ح 5.
5- (5) غرر الحكم: ح 6905.

299-الزكاه

اشاره

وجوب الزكاه

[4807] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

ومحمد بن مسلم، وأبى بصير وبريد وفضيل كلهم عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام)

قالا: فرض الله الزكاه مع الصلاه (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحيح الفضلاء.

[4808] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء فريضه

لا يحمدون إلا بأدائها وهى الزكاه بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين، الحديث (2).

الروايه موثقه سندا.

[4809] 3 - محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رضى الله عنه) بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نزلت آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه

تطهرهم وتزكيهم بها) (3) فى شهر رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى فى

الناس ان الله تبارک وتعالی قد فرض علیکم الزکاه کما فرض علیکم الصلاه - إلی أن

قال - ثم لم یعرض لشیء من أموالهم حتی حال علیهم الحول من قابل فصاموا وافطروا

ص: 339

1- (1) الکافی: 3 / 497 ح 5.
2- (2) الکافی: 3 / 498 ح 8.
3- (3) سوره التوبه: 103.

فأمر مناديه فنادى فى المسلمين أيها المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلواتكم قال ثم

وجه عمال الصدقه وعمال الطسوق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4810] 4 - الصدوق باسناده إلى عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

فرض الزكاه كما فرض الصلاه فلو ان رجلا حمل الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه

فى ذلک عيب وذلک ان الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم ان

الذى فرض لهم لا يكفيهم لزادهم وإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من منعهم

حقوقهم لا من الفريضه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4811] 5 - الصدوق بإسناده إلى مبارک العقرقوفى، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

قال: إنما وضعت الزكاه قوتا للفقراء وتوفيرا لأموالكم (3).

[4812] 6 - الصدوق بإسناده إلى أبى الحسين محمد بن جعفر الأسدى، عن محمد بن

إسماعيل البرمكى، عن عبد الله بن أحمد، عن الفضل بن إسماعيل، عن معتب مولى

الصادق (عليه السلام) قال قال الصادق (عليه السلام): إنما وضعت الزكاه اختبارا للأغنياء ومعونه

للفقراء ولو ان الناس أدوا زكاه أموالهم ما بقى مسلم فقيرا محتاجا ولاستغنى بما فرض

الله له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا بذنوب الأغنياء

وحقيق على الله تبارک وتعالى أن يمنع رحمته من منع حق الله فى ماله واقسم بالذى

خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال فى بر ولا بحر إلا بترک الزكاه وما صيد صيد

فى بر ولا بحر إلا بتركه التسبيح فى ذلک اليوم وان أحب الناس إلى الله تعالى أسخاهم

ص: 340

1- (1) الفقيه: 2 / 8 ح 26.
2- (2) الفقيه: 2 / 2 ح 1.
3- (3) الفقيه: 2 / 2 ح 2.

كفا وأسخى الناس من أدى زكاه ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله لهم فى

ماله (1).

[4813] 7 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) انه كتب إليه فيما كتب من

جواب مسائله: إن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله عز وجل

كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارک وتعالى:

(لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) فى أموالكم إخراج الزكاه وفى أنفسكم توطين

الأنفس على الصبر مع ما فى ذلک من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع فى الزياده مع ما فيه من

الزياره والرأفه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم على

المواساه وتقويه الفقراء والمعونه على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره لهم

ليستدلوا على فقر الآخره بهم وما لهم من الحث فى ذلک على الشكر لله تبارک وتعالى لما

خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى امور كثيره فى

أداء الزكاه والصدقات وصله رحام واصطناع المعروف (2).

[4814] 8 - محمد بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن

محمد بن خالد الأصم، عن ثعلبه بن ميمون، عن معمر بن يحيى انه سمع أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: لا يسأل الله عبدا عن صلاه بعد الفريضه ولا عن صدقه بعد الزكاه،

الحديث (3).

[4815] 9 - محمد بن الحسين الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام له:

تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها - إلى أن قال - ثم إن الزكاه جعلت مع الصلاه

قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره ومن النار

1- (1) الفقيه: 2 / 4 ح 6.
2- (2) الفقيه: 2 / 4 ح 7.
3- (3) التهذيب: 4 / 153 ح 424.

حجابا ووقايه فلا يتبعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه وان من أعطاها غير طيب

النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنه مغبون بالأجر ضال العمل

طويل الندم (1).

[4816] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به المتوسلون

إلى الله سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله والجهاد فى سبيله فانه ذروه الإسلام وكلمه

الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها فريضه

واجبه... (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 3 / 496، و

وسائل الشيعه: 9 / 9، ومستدرک الوسائل: 7 / 7، وجامع أحاديث الشيعه:

9 / 25 الطبعه الثانيه.

الجود والسخاء بالزكاه

[4817] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبى الجهم،

عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال سأل رجل أبا الحسن الأول (عليه السلام) وهو فى

الطواف فقال: أخبرنى عن الجواد؟ فقال: ان لكلامک وجهين فإن كنت تسأل عن

المخلوق فإن الجواد: الذی یؤدی ما افترض الله علیه، الحدیث (3).

[4818] 2 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض

أصحابنا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟ فقال: تخرج من مالک

الحق الذی أوجب الله علیک فتضعه فی موضعه (4).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 199.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 110.
3- (3) الکافی: 4 / 38 ح 1.
4- (4) الکافی: 4 / 39 ح 2.

[4819] 3 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن

أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد العزيز، عن

جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما بلى الله عز وجل العباد بشىء أشد عليهم من

إخراج الدرهم (1).

[4820] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزان الجنه فيمسح صدره ويسخى نفسه

بالزكاه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4821] 5 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أدى ما افترض الله عليه فهو

أسخى الناس (3).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 9 / 16، ومستدرک الوسائل: 7 / 12.

وضع الزكاه فى مواضعها

[4822] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن الوليد بن صبيح فى حديث قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) إن شهابا يقرئک

السلام ويقول لک انه يصيبنى فزع فى منامى قال: قل له فليزک ماله، قال: فأبلغت

شهابا ذلک فقال: قل له: ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون انى أزکى مالى، قال

فأبلغته فقال أبو عبد الله (عليه السلام): قل له انک تخرجها ولا تضعها فى مواضعها (4).

1- (1) الخصال: 8 ح 27.
2- (2) ثواب الأعمال: 69 ح 2.
3- (3) الفقيه: 2 / 34 ح 137.
4- (4) الكافى: 3 / 546 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4823] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: من أخرج زكاه ماله تامه فوضعها فى موضعها لم

يسأل من أين اكتسب ماله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4824] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن

مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الزكاه والصدقه لا يحابى بها قريب ولا يمنعها

بعيد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4825] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى،

عن أبى المغراء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالى أشرک بين الأغنياء

والفقراء فى الأموال فليس لهم أن يصرفوا إلى غير شركائهم (3).

الروايه موثقه سندا.

[4826] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام)

قول الله عز وجل: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) (4) قال: الفقير الذى لا يسأل

الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم، الحديث (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 344

1- (1) الكافى: 3 / 504 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 546 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 545 ح 3.
4- (4) سوره التوبه: 60.
5- (5) الكافى: 3 / 501 ح 16.

[4827] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم انهما قالا لأبى عبد الله (عليه السلام): أرأيت قول الله عز وجل: (إنما

الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفه قلوبهم وفى الرقاب

والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضه من الله) (1) كل هؤلاء يعطى وان

كان لا يعرف؟ فقال: ان الإمام يعطى هؤلاء جميعا لأنهم يقرون له بالطاعه قال قلت:

فإن كانوا لا يعرفون؟ فقال: يا زراره لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم

يوجد لها موضع وإنما يعطى من لا يعرف ليرغب فى الدين فيثبت عليه فاما اليوم فلا

تعطها أنت وأصحابک إلا من يعرف من وجدت فمن هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه

دون الناس ثم قال: سهم المؤلفه قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقى خاص قال قلت:

فإن لم يوجدوا؟ قال: لا تكون فريضه فرضها الله عز وجل لا يوجد لها أهل قال قلت: فإن لم

تسعهم الصدقات؟ فقال: إن الله فرض للفقراء فى مال الأغنياء ما يسعهم ولو علم ان

ذلک لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضه الله ولكن اتوا من منع من منعهم

حقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس أدوا حقوقهم لكانوا عائشين بخير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4828] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزان الجنه فيمسح صدره ويسخى نفسه

بالزكاه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4829] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

1- (1) سوره التوبه: 60.
2- (2) الكافى: 3 / 496 ح 1.
3- (3) ثواب الأعمال: 69 ح 2.

صفوان بن يحيى، عن داود، عن أخيه عبد الله قال: بعثنى إنسان إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

زعم انه يفزع فى منامه ان امرأته تأتيه، قال: فيصيح حتى يسمع الجيران، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): اذهب فقل له: إنک لا تؤدى الزكاه، فقال: بلى والله إنى لأديها،

قال: فقل له: إن كنت مؤديا لها فإنک لا تؤتيها أهلها (1).

[4830] 9 - الطوسى باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لنجله الحسن (عليه السلام) انه قال:...

وأوصيک يا بنى بالصلاه عند وقتها والزكاه فى أهلها عند محالها... (2).

[4831] 10 - العياشى رفعه إلى سماعه قال: سألته عن الزكاه لمن يصلح أن يأخذها؟

فقال: هى للذين قال الله فى كتابه: (للفقراء والمساكين والعاملين عليها

والمؤلفه قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضه من

الله) وقد تحل الزكاه لصاحب ثلاث مأه درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما

فقلت له: وكيف يكون هذا؟ قال: إذا كان صاحب الثلاثمأه درهم له مختار (عيال خ

ل) كثير فلو قسمها بينهم لم يكفهم فلم يعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما صاحب

الخمسين فإنها تحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما

يكفيه إن شاء الله (3).

اشتراط الولايه فى مستحق الزكاه

[4832] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعرى، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه هل توضع فيمن لا يعرف؟ قال: لا

ولا زكاه الفطره (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) عقاب الأعمال: 280 ح 4.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 90 ح 63.
4- (4) الكافى: 3 / 547 ح 6.

[4833] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال سأل

المداينى أبا جعفر (عليه السلام) قال: ان لنا زكاه نخرجها من أموالنا ففى من نضعها؟ فقال: فى

أهل ولايتک فقال انى فى بلاد ليس فيها أحد من أوليائک فقال: ابعث بها إلى بلدهم

تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إذا دعوتهم غدا إلى أمرک لم يجيبوک وكان والله

الذبح (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4834] 3 - الصدوق بأسانيده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى كتابه إلى

المأمون: قال لا يجوز أن يعطى الزكاه غير أهل الولايه المعروفين الحديث (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4835] 4 - الطوسى باسناده إلى الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک

ما تقول فى الزكاه لمن هى؟ قال فقال: هى لأصحابک قال قلت: فإن فضل عنهم؟

فقال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن

فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قال قلت: فإن فضل عنهم؟ قال: فأعد عليهم قلت:

فنعطى السؤال منها شيئا؟ قال فقال: لا والله إلا التراب إلا أن ترحمه فإن رحمته

فاعطه كسره ثم أومأ بيده فوضع ابهامه على اصول أصابعه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4836] 5 - الطوسى باسناده إلى على بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن

1- (1) الكافى: 3 / 555 ح 11.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 123.
3- (3) التهذيب: 4 / 53 ح 142.

عيسى، عن حريز، عن زراره وابن مسلم، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) انهما

قالا: الزكاه لأهل الولايه قد بين الله لكم موضعها فى كتابه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 9 / 221، ومستدرک الوسائل: 7 / 106،

وجامع أحاديث الشيعه: 9 / 276.

استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين

[4837] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)

قال: قلت له: لى قرابه أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض فيأتينى ابان

الزكاه أفأعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم قال: هم أفضل من غيرهم

أعطهم، الحديث (2).

[4838] 2 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن مهزيار،

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يضع زكاته كلها فى أهل بيته وهم

يتولونک؟ فقال: نعم (3).

[4839] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن زرعه بن محمد، عن سماعه، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون له الزكاه وله قرابه محتاجون غير عارفين أيعطيهم من

الزكاه؟ فقال: لا ولا كرامه لا يجعل الزكاه وقايه لماله يعطيهم من غير الزكاه ان أراد (4).

1- (1) التهذيب: 4 / 52 ح 135.
2- (2) الكافى: 3 / 551 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 552 ح 8.
4- (4) الكافى: 3 / 551 ح 4.

الروايه موثقه سندا.

[4840] 4 - المفيد رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الصدقه أفضل فقال: على ذى

الرحم الكاشح (1).

[4841] 5 - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن عبد الرحمن بن أبى

هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: لا تعطين قرابتک الزكاه

كلها ولكن أعطهم بعضا واقسم بعضا فى سائر المسلمين (2).

إخراج الزكاه من غير تأخير

[4842] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

البرقى، عن سعد بن سعد الأشعرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن

الرجل تحل عليه الزكاه فى السنه فى ثلاث أوقات أيؤخرها حتى يدفعها فى وقت

واحد؟ فقال: متى حلت اخرجها، وعن الزكاه فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب متى

يجب على صاحبها؟ قال: إذا اصرم وإذا خرص (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4843] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): زكاتى تحل على فى شهر أيصلح لى أن

أحبس منها شيئا مخافه أن يجيئنى من يسألنى يكون عندى عده؟ فقال: إذا حال

الحول فأخرجها من مالک لا تخلطها بشىء ثم أعطها كيف شئت قال قلت: فإن أنا

كتبتها وأثبتها يستقيم لى؟ قال: نعم لا يضرک (4).

ص: 349

1- (1) المقنعه: 43.
2- (2) التهذيب: 4 / 57 ح 153.
3- (3) الكافى: 3 / 523 ح 4.
4- (4) الكافى: 3 / 522 ح 3.

الروايه معتبره الإسناد.

[4844] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عمن حدثه عن يعلى بن عبيد، عن على بن

أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه يجب على فى مواضع

لا تمكننى أن أؤديها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت لها ضامن ولها الربح وان نويت

فى حال ما عزلتها من غير أن تشغلها فى تجاره فليس عليک شىء، فإن لم تعزلها

فاتجرت بها فى جمله مالک فلها تقسيطها من الربح ولا وضيعه عليها (1).

[4845] 4 - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون له الإبل والبقر والغنم أو

المتاع فيحول عليه الحول فيموت الإبل والبقر ويحترق المتاع؟ فقال: إن كان حال

عليه الحول وتهاون فى إخراج زكاته فهو ضامن للزكاه وعليه زكاه ذلک وإن كان قبل

أن يحول عليه الحول فلا شىء عليه (2).

[4846] 5 - ابن إدريس الحلى، نقلا من كتاب محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن الحسين يعنى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على، عن أبى بصير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعطى زكاتک قبل حلها بشهر أو شهرين

فلا بأس وليس لک أن تؤخرها بعد حلها (3).

إخراج الزکاه علانيه

[4847] 1 - الکلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن

يحيی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصير، عن أبی عبد الله (عليه السلام): فی قوله تعالی

(إنما الصدقات للفقراء والمساکين) إلی أن قال: وکلما فرض الله عليک فإعلانه

1- (1) الکافی: 4 / 60 ح 2.
2- (2) أصل زيد النرسی: 55.
3- (3) السرائر: 3 / 606.

أفضل من إسراره وكلما كان تطوعا فإسراره أفضل من إعلانه ولو ان رجلا يحمل

زكاه ماله على عاتقه فقسمها علانيه كان ذلک حسنا جميلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4848] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (2)

فقال: هى سوى الزكاه ان الزكاه علانيه غير سر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4849] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعما هى) قال: يعنى الزكاه

المفروضه قال قلت: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (4) قال: يعنى النافله، انهم

كانوا يستحبون إظهار الفرائض وكتمان النوافل (5).

[4850] 4 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: ما كان من

الصدقه والصلاه والصوم واعمال البر كلها تطوعا فأفضلها ما كان سرا وما كان من

ذلک واجبا مفروضا فأفضله أن يعلن به (6).

[4851] 5 - الطبرسی رفعه إلی علی بن إبراهیم بإسناده إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الزکاه

المفروضه تخرج علانیه وتدفع علانیه وغیر الزکاه إن دفعه سرا فهو أفضل (7).

1- (1) الکافی: 3 / 501 ح 16.
2- (2) سوره البقره: 217.
3- (3) الکافی: 3 / 502 ح 17.
4- (4) سوره البقره: 217.
5- (5) الکافی: 4 / 60 ح 1.
6- (6) دعائم الاسلام: 1 / 241.
7- (7) مجمع البیان: 1 / 384.

تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم

[4852] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أناسا من بنى هاشم اتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسئلوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذى جعل الله عز وجل للعاملين

عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لى

ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعه، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4853] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم، وأبى بصير، وزراره كلهم عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الصدقه أوساخ أيدى الناس وان الله حرم على منها ومن غيرها

ما قد حرمه وإن الصدقه لا تحل لبنى عبد المطلب، الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4854] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: أتحل الصدقه لبنى هاشم؟ فقال: إنما الصدقه الواجبه على الناس لا تحل لنا

فأما غير ذلک فليس به بأس ولو كان كذلک ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكه هذه

المياه عامتها صدقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 58 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 58 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 59 ح 3.

[4855] 4 - العياشى رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: ان الله لا اله إلا هو لما حرم علينا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (1).

[4856] 5 - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التى حرمت عليهم؟ فقال: هى الزكاه المفروضه ولم يحرم

علينا صدقه بعضنا على بعض (2).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 9 / 268 وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

7 / 117 وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: 9 / 289.

قضاء الزكاه عن الميت من ماله

[4857] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): رجل لم يزک ماله فأخرج زكاته عند موته فأداها كان

ذلک يجزى عنه؟ قال: نعم قلت: فإن أوصى بوصيه من ثلثه ولم يكن زكى يجزى عنه

من زكاته؟ قال: نعم تحسب له زكاه ولا تكون له نافله وعليه فريضه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4858] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن شعيب قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان على أخى زكاه

كثيره أفأقبضها أو أؤديها عنه؟ فقال: لى وكيف لک بذلک، قلت: احتاط، قال: نعم

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 64 ح 65.
2- (2) التهذيب: 4 / 59 ح 157.
3- (3) الكافى: 3 / 547 ح 2.

إذا تفرج عنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4859] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عباد بن صهيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى رجل فرط فى إخراج زكاته

فى حياته فلما حضرته الوفاه حسب جميع ما كان فرط فيه مما ألزمه من الزكاه ثم

أوصى به أن يخرج ذلک فيدفع إلى من تجب له، قال: جايز يخرج ذلک من جميع المال

إنما هو بمنزله دين لو كان عليه ليس للورثه شىء حتى يؤدوا ما أوصى به من

الزكاه (2).

الروايه موثقه سندا.

[4860] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار قال: قلت له: رجل يموت وعليه خمس مأه درهم من الزكاه وعليه حجه

الإسلام وترک ثلاث مأه درهم فأوصى بحجه الإسلام وأن يقضى عنه دين الزكاه؟

قال: يحج عنه من أقرب ما يكون ويخرج البقيه من الزكاه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4861] 5 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: فى الرجل تجب عليه

زكاه ماله فلم يخرجه حتى حضره الموت فأوصى أن يخرج عنه انها تخرج من جميع

ماله إلا أن يوصى بإخراجها من ثلثه (4).

1- (1) الكافى: 3 / 547 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 547 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 547 ح 4.
4- (4) دعائم الاسلام: 1 / 251.

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

[4862] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: ولكن الله عز وجل فرض فى أموال

الأغنياء حقوقا غير الزكاه فقال: (والذين فى أموالهم حق معلوم [للسائل]) (1)

فالحق المعلوم من غير الزكاه وهو شىء يفرضه الرجل على نفسه فى ماله يجب عليه أن

يفرضه على قدر طاقته وسعه ماله فيؤدى الذى فرض على نفسه إن شاء فى كل يوم

وإن شاء فى كل جمعه وإن شاء فى كل شهر وقد قال الله عز وجل أيضا: (اقرضوا الله

قرضا حسنا) (2) وهذا غير الزكاه وقد قال الله عز وجل أيضا: (ينفقون مما رزقناهم سرا

وعلانيه) (3) و (الماعون) أيضا وهو القرض يقرضه والمتاع يعيره والمعروف

يصنعه ومما فرض الله عز وجل أيضا فى المال من غير الزكاه قوله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله

به أن يوصل) (4) ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه وادى شكر ما أنعم

الله عليه فى ماله إذا هو حمده على ما أنعم الله عليه فيه مما فضله به من السعه على غيره

ولما وفقه لأداء ما فرض الله عز وجل عليه وأعانه عليه (5).

الروايه موثقه سندا.

[4863] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبى المغرا، عن أبى بصير قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) ومعنا بعض

أصحاب الأموال فذكروا الزكاه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الزكاه ليس يحمد بها

صاحبها وإنما هو شىء ظاهر إنما حقن بها دمه وسمى بها مسلما ولو لم يؤدها لم تقبل

1- (1) سوره المعارج: 25.
2- (2) سوره الحديد: 17.
3- (3) سوره إبراهيم: 32.
4- (4) سوره الرعد: 22.
5- (5) الكافى: 3 / 498 ح 8.

له صلاه وإن عليكم فى أموالكم غير الزكاه فقلت: أصلحک الله وما علينا فى أموالنا

غير الزكاه؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله عز وجل يقول فى كتابه (والذين فى أموالهم حق

معلوم للسائل والمحروم) قال قلت: ماذا الحق المعلوم الذى علينا؟ قال: هو

الشىء الذى يعمله الرجل فى ماله يعطيه فى اليوم أو فى الجمعه أو فى الشهر قل أو كثر

غير انه يدوم عليه وقوله عز وجل: (ويمنعون الماعون) قال: هو القرض يقرضه

والمعروف يصطنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكاه فقلت له: ان لنا جيرانا إذا

أعرناهم متاعا كسروه وأفسدوه فعلينا جناح أن نمنعهم؟ فقال: لا ليس عليكم

جناح أن تمنعوهم إذا كانوا كذلک قال قلت له: (ويطعمون الطعام على حبه

مسكينا ويتيما وأسيرا) (1) قال: ليس من الزكاه قال قلت قوله عز وجل: (الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه) (2) قال: ليس من الزكاه قلت فقوله عز وجل (إن

تبدوا الصدقات فنعما هى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (3) قال:

ليس من الزكاه وصلتک قرابتک ليس من الزكاه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4864] 3 - الكلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عیسی، عن إسماعیل بن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (والذین

فی أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) أهو سوی الزکاه؟ فقال: هو الرجل

یؤتیه الله الثروه من المال فیخرج منه الألف والألفین والثلاثه الآلاف والأقل والأکثر

فیصل به رحمه ویحمل به الکل عن قومه (5).

1- (1) سوره الدهر: 9.
2- (2) سوره البقره: 273.
3- (3) سوره البقره: 270.
4- (4) الکافی: 3 / 499 ح 9.
5- (5) الکافی: 3 / 499 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد.

[4865] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى قال سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان رجلا جاء إلى أبى على بن الحسين (عليه السلام) فقال له: أخبرنى عن

قول الله عز وجل (والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ما هذا الحق

المعلوم؟ فقال له على بن الحسين (عليه السلام): الحق المعلوم الشىء يخرجه الرجل من ماله

ليس من الزكاه ولا من الصدقه المفروضتين قال: فإذا لم يكن من الزكاه ولا من

الصدقه فما هو؟ فقال: هو الشىء يخرجه الرجل من ماله إن شاء أكثر وإن شاء أقل

على قدر ما يملک فقال له الرجل فما يصنع به؟ قال: يصل به رحما ويقوى به ضعيفا

ويحمل به كلا أو يصل به أخا له فى الله أو لنائبه تنوبه فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل

رسالاته (1).

[4866] 5 - الصدوق بإسناده عن عمار الساباطى ان الصادق (عليه السلام) قال له: يا عمار أنت رب

مال كثير، قال: نعم جعلت فداک قال: فتؤدى ما افترض الله عليک من الزكاه؟

فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالک؟ قال: نعم قال: فتصل قرابتک؟

قال: نعم قال: فتصل إخوانک؟ قال: نعم قال (علیه السلام): یا عمار إن المال یفنی والبدن یبلی

والعمل یبقی والدیان حی لا یموت، یا عمار اما انه ما قدمت فلن یسبقک وما أخرت

فلن یلحقک (2).

الروایه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 9 / 45، ومستدرک الوسائل: 7 / 35.

1- (1) الکافی: 3 / 500 ح 11.
2- (2) الفقیه: 2 / 3 ح 5.

البخل بالزكاه

[4867] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر، عن آبائه (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) سمع رجلا يقول: ان الشحيح أعذر من

الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها والشحيح

إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه فى سبيل الله وأبواب

البر وحرام على الجنه أن يدخلها شحيح (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[4868] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخيل الذى يؤدى

الزكاه المفروضه فى ماله ويعطى النائبه فى قومه (2).

[4869] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخيل من

أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى النائبه فى قومه إنما البخيل حق البخيل من لم يؤد

الزكاه المفروضه من ماله ولم يعط النائبه فى قومه وهو يبذر فيما سوى ذلک (3).

[4870] 4 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زراره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الشحيح من

منع حق الله وأنفق فى غير حق الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 44 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 45 ح 6.
3- (3) الكافى: 4 / 46 ح 8.
4- (4) معانى الأخبار: 246 ح 6.

منع الزكاه

[4871] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (كذلک يريهم الله أعمالهم

حسرات عليهم) (1) قال: هو الرجل يدع ماله لا ينفقه فى طاعه الله عز وجل بخلا ثم يموت

فيدعه لمن يعمل فيه بطاعه الله أو بمعصيه الله فإن عمل فيه بطاعه الله رآه فى ميزان

غيره فرآه حسره وقد كان المال له وإن كان عمل به فى معصيه الله قواه بذلک المال حتى

عمل به فى معصيه الله عز وجل (2).

راجع فى هذا المجال وسائل الشيعه: 9 / 35، ومستدرک الوسائل: 7 / 26.

منع الزكاه

[4872] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن على بن حديد،

عن عثمان بن رشيد، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارک

وتعالى قرن الزكاه بالصلاه فقال: (وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه) (3) فمن أقام

الصلاه ولم يؤت الزكاه لم يقم الصلاه (4).

[4873] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: ما من عبد منع من زكاه

ماله شيئا إلا جعل الله ذلک يوم القيامه ثعبانا من نار مطوقا فی عنقه ينهش من لحمه

حتی يفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل: (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامه) (5)

يعنی ما بخلوا به من الزکاه (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 359

1- (1) سوره البقره: 167.
2- (2) الفقيه: 2 / 34 ح 140.
3- (3) سوره البقره: 43.
4- (4) الکافی: 3 / 506 ح 23.
5- (5) سوره آل عمران: 180.
6- (6) الکافی: 3 / 502 ح 1.

[4874] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال وجدنا فى كتاب

على (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا منعت الزكاه منعت الأرض بركاتها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4875] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

وهيب بن حفص، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من منع الزكاه سأل

الرجعه عند الموت وهو قول الله عز وجل: (رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما

تركت) (2) (3).

[4876] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه مكتوبه خير من عشرين حجه

وحجه خير من بيت مملوء ذهبا ينفقه فى بر حتى ينفد، قال ثم قال: ولا أفلح من ضيع

عشرين بيتا من ذهب بخمسه وعشرين درهما، فقلت: ما معنى خمسه وعشرين

درهما؟ قال: من منع الزكاه وقفت صلاته حتى يزكى (4).

[4877] 6 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن

عثمان، عن رفاعه بن موسى انه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما فرض الله على هذه الامه

شيئا أشد عليهم من الزكاه وفيها تهلک عامتهم (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4878] 7 - الكلينى، عن أبى عبد الله العاصمى، عن على بن الحسن الميثمى، عن على

1- (1) الكافى: 3 / 505 ح 17.
2- (2) سوره المؤمنون: 100 - 99.
3- (3) الكافى: 3 / 504 ح 11.
4- (4) الكافى: 3 / 504 ح 12.
5- (5) الكافى: 3 / 497 ح 3.

ابن أسباط، عن أسباط بن سالم، عن أبيه سالم مولى أبان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح وما من مال يصاب إلا بترک

الزكاه (1).

[4879] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا تزال أمتى بخير ما لم يتخاونوا وأدوا الأمانه وآتوا الزكاه وإذا لم يفعلوا ذلک ابتلوا

بالقحط والسنين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4880] 9 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن السيارى، عن الحارث بن دلهاث، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: إن الله أمر بثلاثه مقرون بها ثلاثه اخرى أمر بالصلاه والزكاه فمن صلى ولم يزک لم

تقبل منه صلاته وأمر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وأمر

باتقاء الله وصله الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله (3).

[4881] 10 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عمن رواه يرفعه قال: إذا منعت الزكاه ساءت حال الفقير والغنى، قلت: هذا الفقير

تسوء حاله لما منع من حقه فكيف تسوء حال الغنى؟ قال: الغنى المانع للزكاه تسوء

حاله فى الآخره (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 3 / 502، و

وسائل الشيعه: 9 / 20، ومستدرک الوسائل: 7 / 18.

ص: 361

1- (1) الكافى: 3 / 505 ح 18.
2- (2) عقاب الأعمال: 300.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 258، الخصال: 156 ح 196.
4- (4) معانى الأخبار: 260 ح 1.

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

[4882] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبى المغرا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث: ان

الزكاه ليس يحمد بها صاحبها إنما هو شىء ظاهر إنما حقن بها دمه وبها سمى

مسلما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4883] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء

فريضه لا يحمدون إلا بأدائها وهى الزكاه بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين،

الحديث (2).

الروايه موثقه سندا.

[4884] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عمن ذكره عن حفص بن عمر، عن سالم،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من منع قيراطا من الزكاه فليمت إن شاء

يهوديا أو نصرانيا (3).

[4885] 4 - الصدوق بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: دمان فى

الإسلام حلال من الله عز وجل لا يقضى فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله عز وجل

قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله تعالى ذكره الزانى المحصن يرجمه ومانع الزكاه

يضرب عنقه (4).

ص: 362

1- (1) الكافى: 3 / 499 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 498 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 505 ح 14.
4- (4) الفقيه: 2 / 6 ح 16.

[4886] 5 - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد، عن أبيه جميعا، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) قال: يا على كفر بالله العظيم

من هذه الأمه عشره وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على ثمانيه لا يقبل الله منهم

الصلاه وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على من منع قيراطا من زكاه ماله فليس

بمؤمن ولا بمسلم ولا كرامه يا على تارک الزكاه يسأل الله الرجعه إلى الدنيا وذلک قوله عز وجل

(حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون) الآيه (1).

إن شئت راجع وسائل الشيعه: 9 / 31، ومستدرک الوسائل: 7 / 24، و

جامع أحاديث الشيعه: 9 / 60.

زكاه الفطره

[4887] 1 - الصدوق، بإسناده عن هشام بن الحكم، عن الصادق (عليه السلام) فى حديث قال:

نزلت الزكاه وليس للناس أموال وإنما كانت الفطره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4888] 2 - الصدوق بإسناده عن الحسين بن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: الفطره واجبه على كل من يعول (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4889] 3 - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يجب

على الرجل فى أهله من صدقه الفطره؟ قال: تصدق عن جميع من تعول،

الحديث (4).

ص: 363

1- (1) الفقيه: 4 / 257.
2- (2) الفقيه: 2 / 117 ح 505.
3- (3) الفقيه: 2 / 116 ح 497.
4- (4) الفقيه: 2 / 118 ح 511.

[4890] 4 - الصدوق بإسناده عن السكونى عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أدى زكاه الفطره تمم الله له بها ما نقص من زكاه ماله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4891] 5 - الصدوق بإسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى بصير وزراره

جميعا قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من تمام الصوم إعطاء الزكاه (يعنى الفطره) كما إن

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من تمام الصلاه، لأنه من صام ولم يؤد الزكاه فلا صوم له إذا

تركها متعمدا ولا صلاه له إذا ترک الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 9 / 317، ومستدرک الوسائل: 7 / 137،

وجامع أحاديث الشيعه: 9 / 354.

والروايات فى باب الزكاه كثيره جدا، بل فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لک فراجع كتاب الزكاه من كتب الأخبار، والحمد لله.

1- (1) الفقيه: 2 / 119 ح 514.
2- (2) سوره الأعلى: 14 و 15.
3- (3) الفقيه: 2 / 119 ح 115.

300-الزلل

اشاره

الزلل

[4892] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطول ليله حتى ظنوا أن لا سماء

تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين والأبعدين فى الله فبينا هم

كذلک إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمه

الله وبركاته ان فى الله عزاء من كل مصيبه ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد

فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل

بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه وائتلفت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق

مودتكم من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير

فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعه واستودعكم

أولياءه المؤمنين فى الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم

الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترک لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام

عليكم، فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارک وتعالى (1).

[4893] 2 - الكلينى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى الدعاء عند قراءه القرآن:...

اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من

الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل، الحديث (2).

[4894] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن إسحاق بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى خطبه له يذكر فيها حال

الأئمه (عليهم السلام) وصفاتهم:... مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا

عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا

عن الفواحش كلها، الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4895] 4 - الصدوق بإسناده إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) فى الزياره الجامعه المعروفه انه

قال فى وصف أئمه أهل البيت (عليهم السلام):... منارا فى بلاده وادلاء على صراطه عصمكم

الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس أهل البيت

وطهركم تطهيرا... (4).

[4896] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزلل مندمه (5).

[4897] 6 - وعنه (عليه السلام): قد يزل الحكيم (6).

1- (1) الكافى: 1 / 445 ح 19.
2- (2) الكافى: 2 / 575.
3- (3) الكافى: 1 / 203 ح 2.
4- (4) الفقيه: 2 / 609.
5- (5) و (6) غرر الحكم: ح 139 و 6609.

[4898] 7 - وعنه (عليه السلام): من أبصر زلته صغرت عنه زله غيره (1).

[4899] 8 - وعنه (عليه السلام): لا زله أشد من زله عالم (2).

[4900] 9 - وعنه (عليه السلام): عند كثره العثار والزلل تكثر الملامه (3).

[4901] 10 - وعنه (عليه السلام): زله المتوقى أشد زله وعله اللوم أقبح عله (4).

1- (1) - (4) غرر الحكم: ح 8754 و 10674 و 6219 و 5499.

301-الزمان

اشاره

الزمان

[4902] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيأتى: على

الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر وهو

يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو يقدر

على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (1).

[4903] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سفيان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سكت مات قلت: فما أصنع إن أدركت ذلک الزمان؟ قال: تعينهم بما عندک

فإن لم تجد فتجاهد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[4904] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

1- (1) الكافى: 2 / 91 ح 12.
2- (2) الكافى: 4 / 46 ح 1.

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (1).

الروايه موثقه سندا.

[4905] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشير بن عبد الله، عن أبى عصمه قاضى مرو، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يكون فى آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون

ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمرا بمعروف ولا نهيا عن منكر إلا إذا امنوا

الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم يقبلون

على الصلاه والصيام وما لا يكلمهم فى نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر ما

يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهى عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض هنالک يتم غضب الله عز وجل

عليهم فيعمهم بعقابه فيهلک الأبرار فى دار الفجار والصغار فى دار الكبار، إن الأمر

بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء فريضه عظيمه بها تقام

الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من

الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم ولا

تخافوا فى الله لومه لائم فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما السبيل

على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئک لهم عذاب

أليم) (2) هنالک فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا

باغين مالا ولا مريدين بظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته قال:

وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى معذب من قومک مائه ألف أربعين ألفا من

1- (1) الكافى: 4 / 50 ح 16.
2- (2) سوره الشورى: 42.

شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟

فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى (1).

[4906] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن سماعه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل منا

يكون عنده الشىء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتى الله عز وجل بميسره فيقضى

دينه أو يستقرض على ظهره فى خبث الزمان وشده المكاسب أو يقبل الصدقه؟ قال:

يقضى بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدى إليهم حقوقهم إن الله عز وجل

يقول: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض

منكم) (2) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقمتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولى يقضى دينه من بعده ليس

منا من ميت إلا جعل الله عز وجل له وليا يقوم فى عدته ودينه فيقضى عدته ودينه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4907] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: یأتی علی الناس زمان

عضوض یعض کل امرء علی ما فی یدیه وینسی الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بینکم) (4) ینبری فی ذلک الزمان قوم یعاملون المضطرین هم شرار

الخلق (5).

الروایه موثقه سندا.

ص: 370

1- (1) الکافی: 5 / 55 ح 1.
2- (2) سوره النساء: 29.
3- (3) الکافی: 5 / 95 ح 2.
4- (4) سوره البقره: 239.
5- (5) الکافی: 5 / 310 ح 28.

[4908] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (1).

[4909] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل، أهله

معتكفون على العصيان مصلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم

منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (2).

[4910] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعرف الناس بالزمان من لم

يتعجب من أحداثه (3).

[4911] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحازم من دارى زمانه (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره سيما فى آخر الزمان وقد صنف بعض أصحابنا

قديما وحديثا رسالات فى جمع أخبارها وقد عرف بكتب الملاحم والفتن نحو

كتاب التشريف بالمنن فى الملاحم والفتن للسيد على بن طاووس الحسينى قدس

الله سره القدوسی. وقد ألف العلامه السید محمود الموسوی الدهسرخی

الاصفهانی دامت برکاته روایاتها فی کتابه معجم الملاحم والفتن فراجعه.

ویأتی إن شاء الله فی هذا المجال منا عنوان «یأتی» فراجعه إن شئت، عصمنا الله

وإیاکم من فتن آخر الزمان بحق محمد وآله علیهم الصلاه والسلام.

ص: 371

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 114.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 233.
3- (3) غرر الحکم: ح 3252.
4- (4) غرر الحکم: ح 502.

302-الزميل

اشاره

الزميل

[4912] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا عن أبى عبيده قال: كنت زميل أبى جعفر (عليه السلام)

وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح قال: وكان إذا نزل نزل قبلى فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم

وسائل مسائله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله انک لتفعل شيئا

ما يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير فقال: أما علمت ما فى المصافحه ان

المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات

الورق عن الشجره والله ينظر إليهما حتى يفترقا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4913] 2 - الشيخ الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان،

عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل زميل لعمر بن حنظله عن

رجل تعين عينه إلى أجل فإذا جاء الأجل تقاضاه فيقول: لا والله ما عندى ولكن

عينى أيضا حتى أقضيک؟ قال: لا بأس ببيعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4914] 3 - البرقى، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عون الشيبانى، عن رجل من

أصحابنا، قال اكتريت من جمال شق محمل وقال لى: لا تهتم لزميل فلک زميل فلما

1- (1) الكافى: 2 / 179 ح 1.
2- (2) التهذيب: 7 / 48 ح 9.

كنا بالقادسيه إذا هو قد جاءنى بجار لى من العرب قد كنت أعرفه بخلاف شديد وقال:

هذا زميلک فأظهرت انى كنت أتمناه على ربى وأديت له فرحا بمزاملته ووطنت نفسى

أن أكون عبدا له وأخدمه كل ذلک فرقا منه قال فإذا كل شىء وطنت نفسى عليه من

خدمته والعبوديه له قد بادرنى إليه فلما بلغنا المدينه قال: يا هذا ان لى عليک حقا ولى

بک حرمه فقلت: حقوق وحرم؟ قال: قد عرفت أين تنحو فاستأذن لى على

صاحبک، قال: فبهت أن أنظر فى وجهه ولا أدرى بما أجيبه قال: فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبرته عن الرجل وجواره منى وإنه من أهل الخلاف وقصصت

عليه قصته إلى أن سألنى الاستيذان عليک فما أجبته إلى شىء قال: فاذن له قال: فلم

اوت شيئا من امور الدنيا كنت به أشد سرورا من اذنه ليعلم مكانى منه قال: فجئت

بالرجل فأقبل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) بالترحيب ثم دعا له بالمائده وأقبل لا يدعه

يتناول إلا مما كان يتناوله ويقول له أطعم رحمک الله حتى إذا رفعت المائده قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأقبلنا نسمع منه أحاديث لم أطمع أن أسمع

مثلها من أحد يرويها على أبى عبد الله ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى آخر كلامه: ولقد

أرسلنا رسلا من قبلک وجعلنا لهم أزواجا وذريه فجعل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

الأزواج والذريه مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذريته

أجرى الله لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا قال: ثم قمنا فلم تمر بى ليله أطول منها فلما

أصبحت جئت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: ألم أخبرک بخبر الرجل فقال: بلى ولكن

الرجل له أصل فإن يرد الله به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلک منعه ما ذكرت

منه من قدره ان يحكى عنا شيئا من أمرنا قال: فلما بلغت العراق ما أرى ان فى الدنيا

أحدا أنفذ منه فى هذا الأمر (1).

يأتى فى هذا المجال عنوان الصداقه فى محله إن شاء الله.

1- (1) المحاسن: 140 ح 32، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 27 / 153 ح 26.

303-الزنا

اشاره

الزنا

[4915] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4916] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتک الستر

شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (2).

[4917] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

1- (1) الكافى: 2 / 374 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 447 ح 1.

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثنى بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور فى الحكم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمه اديل لأهل الشرک من أهل الإسلام وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (1).

[4918] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(الزانى لا ينكح إلا زانيه أو مشركه) (2) فقال: كن نسوه مشهورات بالزنا ورجال

مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلک والناس اليوم بتلک المنزله فمن أقيم عليه حد الزنا أو

شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4919] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن

إسحاق بن إبراهيم، عن ابن راشد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريته وفى البيت صبى فإن ذلک مما يورث الزنا (4).

[4920] 6 - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، وعثمان بن

عیسی، عن علی بن سالم قال قال أبو إبراهیم (علیه السلام): اتق الزنا فانه یمحق الرزق ویبطل

الدین (5).

[4921] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن حریز بن

عبد الله، عن الفضیل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): فی الزنا خمس

1- (1) الکافی: 2 / 448 ح 3.
2- (2) سوره النور: 4.
3- (3) الکافی: 5 / 354 ح 2.
4- (4) الکافی: 5 / 499 ح 1.
5- (5) الکافی: 5 / 541 ح 2.

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد فى

النار نعوذ بالله من النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4922] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عمن ذكره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، ويزيد بن حماد، وغيره، عن أبى جميله، عن أبى جعفر

وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا فزنا العينين النظر

وزنا الفم القبله وزنا اليدين اللمس صدق الفرج ذلک أم كذب (2).

[4923] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن على بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أشد الناس عذابا يوم القيامه رجل أقر نطفته فى

رحم يحرم عليه (3).

[4924] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يكلمهم الله

ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، منهم: المرأه تؤطى فراش زوجها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 5 / 542 ح 9.
2- (2) الكافى: 5 / 559 ح 11.
3- (3) الكافى: 5 / 541 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 543 ح 1.

304-الزهد

اشاره

الزهد

[4925] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى

الدنيا ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان فى قلبه حتى لا يبالى

من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان حتى

تزهد فى الدنيا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4926] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

من أعون الأخلاق على الدين الزهد فى الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4927] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، ان رجلا

سأل على بن الحسين (عليه السلام) عن الزهد؟ فقال: عشره أشياء فأعلى درجه الزهد أدنى

درجه الورع وأعلى درجه الورع أدنى درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه

1- (1) الكافى: 2 / 128 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 128 ح 3.

الرضا ألا وان الزهد فى آيه من كتاب الله عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا

بما آتاكم) (1) (2).

[4928] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عمن ذكره، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا

وفقهه فى الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخره وقال: لم

يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فى الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق،

قلت: جعلت فداک مما ذا؟ قال: من الرغبه فيها وقال: ألا من صبار كريم فإنما هى

أيام قلائل ألا انه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا فى الدنيا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

يشتغلوا بغيره.

قال: وسمعته يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو (3).

[4929] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من أصحابه قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ان عبادى لم يتقربوا إلى بشىء أحب

إلى من ثلاث خصال قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى الزهد فى الدنيا

والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى قال موسى: يا رب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى

الله عز وجل إليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنه وأما البكاؤون من خشيتى ففى

الرفيق الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى فانى أفتش الناس ولا

أفتشهم (4).

1- (1) سوره الحديد: 23.
2- (2) الكافى: 2 / 128 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 130 ح 10.
4- (4) الكافى: 2 / 482 ح 6.

[4930] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الزهد فى الدنيا؟ قال: ويحک حرامها فتنكبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[4931] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الجهم بن

الحكم، عن إسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الزهد فى الدنيا بإضاعه

المال ولا تحريم الحلال بل الزهد فى الدنيا أن لا تكون بما فى يدک أوثق منک بما عند

الله عز وجل (2).

[4932] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مالک بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع عن كل

ما حرم الله عز وجل (3).

[4933] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها أخرجه

من الدنيا سالما إلى دار السلام (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[4934] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان علامه الراغب

فى ثواب الآخره زهده فى عاجل زهره الدنيا اما إن زهد الزاهد فى هذه الدنيا لا ينقصه

1- (1) الكافى: 5 / 70 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 70 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 71 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 128 ح 1.

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

لا يزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4935] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبيده الحذاء قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

حدثنى بما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيده أكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت

إلا زهد فى الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4936] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن إبراهيم الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا يجمع الله عز وجل

لمؤمن الورع والزهد فى الدنيا إلا رجوت له الجنه، الحديث (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[4937] 13 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على

ابن الناصر، عن أبيه، عن أبى جعفر الثانى، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال سئل

الصادق (علیه السلام) عن الزاهد فی الدنیا؟ قال: الذی یترک حلالها مخافه حسابه ویترک

حرامها مخافه عذابه (4).

[4938] 14 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه رفعه فی حدیث قال:

سأل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) جبرئیل (علیه السلام) عن تفسیر الزهد؟ قال: الزاهد یحب من یحب خالقه

ویبغض من یبغض خالقه ویتحرج من حلال الدنیا ولا یلتفت إلی حرامها فإن حلالها

1- (1) الکافی: 2 / 129 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 131 ح 13.
3- (3) ثواب الأعمال: 163، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 67 / 307 ح 32.
4- (4) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 5 / 439 الرقم 581.

حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما

يتحرج من الميته التى قد اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار

أن يغشاها وان يقصر أمله كأن بين عينيه أجله، الحديث (1).

[4939] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) على

الطور: أن يا موسى أبلغ قومک انه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل البكاء من خشيتى وما

تعبد لى المتعبدون بمثل الورع عن محارمى ولا تزين لى المتزينون بمثل الزهد فى الدنيا

عما بهم الغنا عنه قال: فقال موسى (عليه السلام): يا أكرم الأكرمين فما ذا أثبتهم على ذلک؟

فقال: يا موسى أما المتقربون إلى بالبكاء من خشيتى فهم فى الرفيق الأعلى لا يشركهم

فيه أحد وأما المتعبدون لى بالورع عن محارمى فانى أفتش الناس عن أعمالهم ولا

أفتشهم حياء منهم واما المتقربون إلى بالزهد فى الدنيا فانى أبيحهم الجنه بحذافيرها

يتبوءون منها حيث يشاءون (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4940] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لنوف البكالى: يا نوف طوبى

للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخره أولئک قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها

فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج

المسيح، الحديث (3).

[4941] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزهد كله بين كلمتين من القرآن

قال الله سبحانه: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (4) ومن لم يأس

1- (1) معانى الأخبار: 261.
2- (2) ثواب الأعمال: 205.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 104.
4- (4) سوره الحديد: 23.

على الماضى ولم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه (1).

[4942] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الزهد اخفاء

الزهد (2).

[4943] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زهد المرء فيما يغنى على قدر

يقينه بما يبقى (3).

[4944] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمن الجنه الزهد فى الدنيا (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر فراجع الكافى: 2 / 128 و

5 / 70، والوافى: 4 / 387 و 403، وبحار الأنوار: 67 / 309، ووسائل الشيعه:

11 / 310 و 316، ومستدرک الوسائل: 12 / 402 و 51 وغيرها من كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 439.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 28.
3- (3) غرر الحكم: ح 5488.
4- (4) غرر الحكم: ح 4700.

305-الزياره

اشاره

ثواب الزياره

[4945] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن المعلى أبى شهاب قال: قال الحسين (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما لمن

زارک؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من زارنى حيا أو ميتا أو زار أباک أو زار أخاک

أو زارک كان حقا على أن أزوره يوم القيامه وأخلصه من ذنوبه (1).

الروايه مرسله لبعد الزمان بين المعلى والامام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام).

[4946] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل امام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (2).

[4947] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

1- (1) الكافى: 4 / 548 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 567 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 579 ح 1.

[4948] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

سنان، عن محمد بن على رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على من زارنى فى حياتى

أو بعد موتى أو زارک فى حياتک أو بعد موتک أو زار ابنيک فى حياتهما أو بعد موتهما

ضمنت له يوم القيامه أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معى فى

درجتى (1).

[4949] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن

زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه، قال: قلت: فما لمن زار أحدا

منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[4950] 6 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبى خلف الأشعرى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن قاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينما الحسين بن

على (عليه السلام) فى حجر رسول الله إذ رفع رأسه فقال له: يا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟

فقال: یا بنی من أتانی زائرا بعد موتی فله الجنه ومن أتی أباک زائرا بعد موته فله

الجنه ومن أتی أخاک زائرا بعد موته فله الجنه ومن أتاک زائرا بعد موتک فله

الجنه (3).

راجع وسائل الشیعه: 14 / 320، ومستدرک الوسائل 10 / 181 (کلاهما من طبع

آل البیت)، وجامع أحادیث الشیعه: 15 / 90 من الطبعه الحدیثه.

1- (1) الکافی: 4 / 579 ح 2.
2- (2) الکافی: 4 / 585 ح 5.
3- (3) کامل الزیارات: 10.

فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[4951] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى نجران قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداک ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

متعمدا؟ فقال: له الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4952] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن

السدوسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتانى زائرا كنت

شفيعه يوم القيامه (2).

[4953] 3 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن ابن حجر الأسلمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكه حاجا ولم يزرنى إلى المدينه جفوته يوم القيامه، ومن

أتانى زائرا وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنه ومن مات فى

أحد الحرمين مكه والمدينه لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر يوم

القيامه مع أصحاب بدر (3).

[4954] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن

عثمان، عن إسحاق بن عمار ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال لهم: مروا بالمدينه فسلموا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قريب وإن كانت الصلاه تبلغه من بعيد (4).

[4955] 5 - ابن قولويه بإسناده إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من زارنى فى حياتى أو بعد موتى كان

فى جوارى يوم القيامه (3).

1- (1) الكافى: 4 / 548 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 4 / 548 ح 3 و 5. (4) الكافى: 4 / 552 ح 5.
3- (5) كامل الزيارات: 13 ح 11.

[4956] 6 - ابن قولويه بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

زارنى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيامه (1).

[4957] 7 - ابن قولويه بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أتانى زائرا فى المدينه

محتسبا كنت له شفيعا يوم القيامه (2).

[4958] 8 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن المعلى بن أبى شهاب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن على (عليهما السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما جزاء من

زارک؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من زارنى حيا أو ميتا كان حقا على أن أزوره يوم القيامه

وأخلصه من ذنوبه (3).

[4959] 9 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبى

الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان زياره قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعدل حجه مع رسول الله

مبروره (4).

[4960] 10 - ابن قولويه، عن الرزاز، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) ما لمن زار قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله فى عرشه (5).

راجع فى هذا المجال الكافى: 4 / 548، وكامل الزيارات: 12، و

تهذيب الأحكام: 6 / 3، ومصباح الزائر لابن طاوس: 42، وبحار الأنوار:

1- (1) كامل الزيارات: 13 ح 12.
2- (2) كامل الزيارات: 14 ح 14.
3- (3) كامل الزيارات: 14 ح 18.
4- (4) كامل الزيارات: 14 ح 19.
5- (5) كامل الزيارات: 15 ح 20.

97 / 139 طبع بيروت، ووسائل الشيعه: 14 / 332 وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

10 / 185 وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 19 الطبعه الحديثه، ويأتى

عنوان المدينه المنوره فى محلها إن شاء الله تعالى.

فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

[4961] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد

اليمانى، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن أبى وهب القصرى قال: دخلت

المدينه فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک أتيتک ولم أزر أمير المؤمنين (عليه السلام)،

قال: بئس ما صنعت لولا إنک من شيعتنا ما نظرت إليک، ألا تزور من يزوره الله مع

الملائکه ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداک ما علمت ذلک،

قال: إعلم ان أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل عند الله من الأئمه کلهم وله ثواب أعمالهم وعلى

قدر أعمالهم فضلوا (1).

رويها ابن قولويه فى کامل الزيارات: 38 ح 1، والطوسى فى التهذيب: 6 / 20 ح 2.

[4962] 2 - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: انى أشتاق إلى

الغرى فقال: فما شوقک إليه؟ فقلت له: انى أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال:

هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفنى ذلک، قال: إذا

زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم انک زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن

أبى طالب (عليه السلام)، فقلت: ان آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب فى مطلع الشمس وزعموا ان

عظامه فى بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفه؟ فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى

1- (1) الكافى: 4 / 579 ح 3.

نوح (عليه السلام) وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى

إليه ثم نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله فى جوف

السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفه فى وسط مسجدها

ففيها قال الله تعالى للأرض (ابلعى ماءک) فبلعت ماءها فى مسجد الكوفه كما بدأ

الماء منه وتفرق الجمع الذى كان مع نوح (عليه السلام) فى السفينه فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه

فى الغرى، وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى

تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيبا وجعله للنبيين مسكنا

فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله

عليه فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام)

فإنک زائر الآباء الأولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين وان زائره تفتح له

أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما (1).

ونقلها الشيخ فى التهذيب: 6 / 22 ح 8.

[4963] 3 - الشيخ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال وجدت

فى كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى، عن الحسين

ابن إسماعيل الصيمرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا

كتب الله له بكل خطوه حجه وعمره فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوه حجتين

وعمرتين (2).

[4964] 4 - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى الحسين أحمد بن محمد

ابن المجاور، قال حدثنا أبو محمد بن المغيره الكوفى، قال حدثنا الحسين بن محمد

ابن مالک، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند جعفر بن محمد

1- (1) كامل الزيارات: 38 ح 2.
2- (2) التهذيب: 6 / 20 ح 3.

الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال ابن مارد

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار جدک أمير المؤمنين (عليه السلام)؟ فقال: يا ابن مارد من زار

جدى عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبوله وعمره مبروره، والله

يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما أغبرت فى زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كان أو

راكبا، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (1).

[4965] 5 - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن على بن الفضل قال

أخبرنى الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال حدثنا على بن موسى بن الأحول قال

حدثنا محمد بن أبى السرى املاءا، قال حدثنى عبد الله بن محمد البلوى، قال حدثنا

عماره بن زيد، عن أبى عامر الساجى واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر

ابن محمد (عليه السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعنى أمير المؤمنين وعمر

تربته؟ قال: يا أبا عامر حدثنى أبى عن أبيه، عن جده الحسين بن على، عن على (عليه السلام)

ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول الله

ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها؟ فقال لی: یا أبا الحسن ان الله جعل قبرک وقبر

ولدک بقاعا من بقاع الجنه وعرصه من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباه من خلقه

وصفوته من عباده تحن إلیکم وتحتمل المذله والأذی فیکم فیعمرون قبورکم

ویکثرون زیارتها تقربا منهم إلی الله موده منهم لرسوله أولئک یا علی المخصوصون

بشفاعتی والواردون حوضی وهم زواری غدا فی الجنه، یا علی من عمر قبورکم

وتعاهدها فکأنما أعان سلیمان بن داود علی بناء بیت المقدس، ومن زار قبورکم عدل

ذلک له ثواب سبعین حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتی یرجع من

زیارتکم کیوم ولدته أمه، فأبشر وبشر أولیاءک ومحبیک من النعیم وقره العین بما

لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر ولکن حثاله من الناس یعیرون

1- (1) التهذیب: 6 / 21 ح 6.

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانيه بزناها أولئک شرار أمتى لا نالتهم شفاعتى ولا

يردون حوضى (1).

وقد نقل نحوها فى التهذيب: 6 / 107 ح 5.

وفى هذا المجال راجع كامل الزيارات: 37، ومزار المفيد: 30، والتهذيب:

6 / 20، وبحار الأنوار: 97 / 257، ووسائل الشيعه: 14 / 375 وما بعدها،

ومستدرک الوسائل: 10 / 212 وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 121

وما بعدها، ويأتى عنوان النجف الأشرف فى محله إن شاء الله تعالى.

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين

فاطمه الزهراء سلام الله عليها

[4966] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بين بيتى

ومنبرى روضه من رياض الجنه؟ فقال: نعم وقال: بيت على وفاطمه (عليهما السلام) ما بين

البيت الذى فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع. قال: فلو

دخلت من ذلک الباب والحائط مكانه أصاب منكبک الأيسر ثم سمى سائر البيوت

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه فى مسجدى تعدل ألف صلاه فى غيره إلا

المسجد الحرام فهو أفضل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[4967] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إذا دخلت من باب البقيع فبيت على صلوات الله عليه على يسارک قدر ممر عنز من

1- (1) التهذيب: 6 / 22 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 555 ح 8.

الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وباباهما جميعا مقرونان (1).

[4968] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن

جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين

منبرى وبيوتى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وصلاه فى

مسجدى تعدل ألف صلاه فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، قال جميل: قلت

له: بيوت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيت على (عليه السلام) منها؟ قال: نعم وأفضل (2).

[4969] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو فى

الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه (عليها السلام) (3).

الروايه موثقه سندا.

[4970] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أيوب بن نوح، عن صفوان وابن أبى

عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاه فى بيت

فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: وأفضل (4).

[4971] 6 - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر فاطمه (عليها السلام) فقال: دفنت فى بيتها فلما زادت

بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد (5).

[4972] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) الكافى: 4 / 555 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 556 ح 10.
3- (3) الكافى: 4 / 556 ح 13.
4- (4) الكافى: 4 / 556 ح 14.
5- (5) الكافى: 1 / 461 ح 9.

ما بين قبرى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه لأن

قبر فاطمه صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضه من رياض الجنه وإليه

ترعه من ترع الجنه (1).

[4973] 8 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن على بن حبشى بن قونى،

عن على بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخيبرى، عن يزيد بن عبد الملک، عن أبيه، عن جده قال: دخلت

على فاطمه (عليها السلام) فبدأتنى بالسلام ثم قالت: ما غدا بک؟ قلت: طلب البركه (2) قالت:

أخبرنى أبى وهو ذا هو انه من سلم عليه وعلى ثلاثه أيام أوجب الله له الجنه، قلت

لها: فى حياته وحياتک؟ قالت: نعم وبعد موتنا (3).

[4974] 9 - المجلسى نقلا من مصباح الأنوار، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن فاطمه قالت:

قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا فاطمه من صلى عليک غفر الله له وألحقه بى حيث كنت من

الجنه (4).

[4975] 10 - المجلسى نقلا من مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (علیهم السلام) قال: من زار قبر الطاهره فاطمه فقال: السلام علیک یا سیده نساء

العالمین، السلام علیک یا والده الحجج علی الناس أجمعین، السلام علیک أیتها

المظلومه الممنوعه حقها ثم قل: اللهم صل علی أمتک وابنه نبیک وزوجه وصی نبیک

صلاه تزلفها فوق زلفی عبادک المکرمین من أهل السماوات وأهل الأرضین، ثم استغفر

الله غفر الله له وأدخله فی الجنه (5).

ص: 392

1- (1) معانی الأخبار: 267.
2- (2) زیارتک نسخه بدل.
3- (3) التهذیب: 6 / 9 ح 11.
4- (4) بحار الأنوار: 22 / 26 طبع الکمبانی.
5- (5) بحار الأنوار: 22 / 28.

أقول: قال الصدوق (1): اختلفت الروايات فى موضع قبر فاطمه سيده نساء

العالمين (عليها السلام) فمنهم من روى أنها دفنت فى البقيع ومنهم من روى انها دفنت بين

القبر والمنبر وأن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال: ما بين قبرى ومنبرى روضه من رياض

الجنه لأن قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى انها دفنت فى بيتها فلما زادت بنو

أميه فى المسجد صارت فى المسجد وهذا هو الصحيح عندى، وإنى لما حججت

بيت الله الحرام كان رجوعى على المدينه بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من

زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قصدت إلى بيت فاطمه (عليها السلام) وهو من عند الأسطوانه التى

تدخل إليها من باب جبرئيل (عليه السلام) إلى مؤخر الحظيره التى فيها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقمت

عند الحظيره ويسارى إليها وجعلت ظهرى إلى القبله واستقبلتها بوجهى وأنا على

غسل وقلت: السلام عليک يا بنت رسول الله... الزياره.

وقال الشيخ الطوسى (2): وذكر الشيخ (يعنى المفيد (رحمه الله)) فى الرساله: «انک

تأتى الروضه فتزور فاطمه (عليها السلام) لأنها مقبوره هناک». وقد اختلف أصحابنا فى

موضع قبرها فقال بعضهم: انها دفنت بالبقيع، وقال بعضهم: انها دفنت بالروضه

وقال بعضهم: انها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه لعنهم الله فى المسجد صارت

من جمله المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندى أن يزور الإنسان

من الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلک ويحوز به أجرا عظيما. واما من قال انها

دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب والذى روى فى فضل زيارتها أكثر من أن يحصى.

أقول: راجع وسائل الشيعه: 14 / 367، ومستدرک الوسائل: 10 / 210،

و جامع أحاديث الشيعه: 15 / 55، ويأتى منا عنوان فاطمه الزهراء (عليها السلام) فى أول

باب الفاء فراجعها إن شئت.

1- (1) الفقيه: 2 / 572.
2- (2) التهذيب: 6 / 9.

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

[4976] 1 - الصدوق رفعه إلى الحسين بن على بن أبى طالب (عليهما السلام) انه قال

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما جزاء من زارک؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من

زارنى حيا أو ميتا أو زار أباک أو زار أخاک كان حقا على أن أزوره يوم القيامه

وأخلصه من ذنوبه (1).

وذكرها الصدوق مسندا فى أماليه: المجلس الرابع عشر ح 4 / 114 الرقم 94.

[4977] 2 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى (عليه السلام): يا على من زارنى فى

حياتى أو بعد مماتى أو زارک فى حياتک أو بعد مماتک أو زار ابنيک فى حياتهما أو بعد

مماتهما ضمنت له يوم القيامه أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معى فى

درجتى (2).

[4978] 3 - الصدوق، عن ابن موسى الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن

ابن البطاينى، عن أبيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:...

من زاره (الحسن (عليه السلام)) فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام،

الحديث (3).

[4979] 4 - المفيد، عن ابن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) (قال: بينا) الحسن (عليه السلام) فى حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع

1- (1) الفقيه: 2 / 577.
2- (2) الفقيه: 2 / 578.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح 2 / 177 الرقم 178، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 97 / 141.

رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟ قال: يا بنى من زارنى بعد موتى فله الجنه.

ومن أتى أباک زائرا بعد موته فله الجنه. ومن أتى أخاک زائرا بعد موته فله الجنه.

ومن أتاک زائرا بعد موتک فله الجنه (1).

[4980] 5 - السيد المرتضى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال للحسن (عليه السلام) فى حديث: تزورک طائفه

من امتى يريدون به برى وصلتى، فإذا كان يوم القيامه زرتها فى الموقف وأخذت

بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده (2).

[4981] 6 - الطوسى بإسناده إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال: يا رسول الله ما لمن زارنا؟

قال: من زارنى حيا أو ميتا أو زار أباک حيا أو ميتا أو زار أخاک حيا أو ميتا أو زارک

حيا أو ميتا كان حقا على أن أستنقذه يوم القيامه (3).

[4982] 7 - الطوسى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: بينا الحسين بن

على (عليه السلام) فى حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارک بعد موتک؟

فقال: يا بنى من أتانى زائرا بعد موتى فله الجنه ومن أتى أباک زائرا بعد موته

فله الجنه. ومن أتى أخاک زائرا بعد موته فله الجنه ومن أتاک زائرا بعد موتک فله

الجنه (4).

[4983] 8 - الحميرى بإسناده عن أبى البحترى، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): إن الحسين

ابن على كان يزور قبر الحسن (عليه السلام) فى كل عشيه جمعه (5).

ص: 395

1- (1) مزار المفيد: 156.
2- (2) الفصول المختاره: 95، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 10 / 228.
3- (3) التهذيب: 6 / 40.
4- (4) التهذيب: 6 / 40.
5- (5) قرب الاسناد: 139 ح 492.

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام)

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام)

[4984] 1 - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن يحيى، وأحمد

ابن إدريس، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبد الله بن محمد اليمانى، عن

منيع بن حجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) لما أتى

الحيره: هل لک فى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قلت: تزوره جعلت فداک؟ قال: وكيف لا

أزوره والله يزوره فى كل ليله جمعه يهبط مع الملائكه إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد

أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء. فقال صفوان: جعلت فداک فتزوره فى كل

جمعه حتى تدرک زياره الرب؟ قال: نعم يا صفوان الزم ذلک يكتب لک زياره قبر

الحسين (عليه السلام) وذلک تفضيل وذلک تفضيل (1).

يعنى حين زياره الرب جل جلاله ينزل الملائكه والأنبياء والأوصياء لزيارته (عليه السلام).

وهذا يدل على علو مقامه (عليه السلام) عند ربه الجليل وقد ورد زياره الله سبحانه بالنسبه إلى

أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) كما مر فى الحديث الأول من فضل زيارته (عليه السلام). واما

الجسميه ونحو ذلک عند الشيعه الاماميه مردود بالکليه والروايه لا تدل عليها کما هو

ظاهر لمن تأمل.

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)

[4985] 1 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس نبی فی السماوات إلا يسألون

الله تعالی أن يأذن لهم فی زياره الحسين (عليه السلام) ففوج ينزل وفوج يصعد (2).

1- (1) کامل الزيارات: 113.
2- (2) کامل الزيارات: 111 ح 1.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[4986] 2 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم،

عن عبد الله بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن ابن سنان، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن على صلوات الله عليه عشرون ذراعا

فى عشرين ذراعا مكسرا روضه من رياض الجنه وفيه معراج الملائكه إلى السماء

وليس من ملک مقرب ولا نبى مرسل إلا وهو يسئل الله أن يزوره، ففوج يهبط وفوج

يصعد (1).

[4987] 3 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

الحسين بن بنت أبى حمزه الثمالى قال: خرجت فى آخر زمان بنى مروان إلى زياره قبر

الحسين (عليه السلام) مستخفيا من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاختفيت فى ناحيه

القريه حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوى رجل

فقال: انصرف مأجورا فإنک لا تصل إليه، فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر

أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلى الرجل فقال لى: يا هذا انک لا تصل إليه

فقلت له: عافاک الله ولم لا أصل إليه وقد أقبلت من الکوفه أريد زيارته فلا تحل بينی

وبينه عافاک الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونی أهل الشام إن أدرکونی هيهنا، قال

فقال لی: اصبر قليلا فإن موسی بن عمران (عليه السلام) سئل الله أن يأذن له فی زياره قبر

الحسين بن علی (عليهما السلام) فأذن له فهبط من السماء فی سبعين ألف ملک فهم بحضرته من أول

الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلی السماء، قال فقلت له: فمن أنت عافاک

الله؟ قال: انا من الملائکه الذين أمروا بحرس قبر الحسين (عليه السلام) والاستغفار لزواره

فانصرفت وقد کاد أن يطير عقلی لما سمعت منه قال: فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم

يحل بينی وبينه أحد فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله علی قتلته وصليت

1- (1) کامل الزيارات: 112 ح 3.

الصبح وأقبلت مسرعا مخافه أهل الشام (1).

لم ينقل هذا الحديث من المعصوم شيئا ولكن فيه تأييد لما مر من الأحاديث ولذا

نقلته مضافا إلى ان ابن قولويه نقله أيضا بسند آخر صحيح وهو السند المذكور فى

آخر الباب من كتابه (2).

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

[4988] 1 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكه وإنه

ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملک يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع

به الفجر انصرفوا إلى قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن

تطلع الشمس ثم تنزل ملائكه النهار سبعون ألف ملک فيطوفون بالبيت الحرام

نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم

يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه

ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس (3).

[4989] 2 - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن

الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما بين قبر الحسين (عليه السلام) إلى السماء مختلف

الملائكه (4).

1- (1) كامل الزيارات: 111 ح 2.
2- (2) كامل الزيارات: 113.
3- (3) كامل الزيارات: 114 ح 2.
4- (4) كامل الزيارات: 114 ح 3.

دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام)

[4990] 3 - ابن قولويه، عن القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده،

عن عبد الله بن حماد، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک

يا بن رسول الله كنت فى الحيره ليله عرفه فرأيت نحوا من ثلاثه آلف أو أربعه ألف

رجل جميله وجوههم طيبه ريحهم شديده بياض ثيابهم يصلون الليل أجمع فلقد كنت

أريد أن آتى قبر الحسين (عليه السلام) وأقبله وادعو بدعواتى فما كنت أصل إليه من كثره

الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجده فرفعت رأسى فلم أر منهم أحدا، فقال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): أتدرى من هؤلاء؟ قلت: لا جعلت فداک فقال: أخبرنى أبى عن

أبيه قال: مر بالحسين (عليه السلام) أربعه آلاف ملک وهو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى الله

إليهم يا معشر الملائكه مررتم بابن حبيبى وصفيتى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقتل ويضطهد

مظلوما فلم تنصره فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غبرا إلى يوم القيامه فهم

عنده إلى أن تقوم القيامه (1).

دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام)

لزوار الحسين (عليه السلام)

[4991] 1 - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن عبد الله، وعلى بن الحسين، ومحمد بن

الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن موسى بن عمر، عن حسان البصرى،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى يا معاويه لا تدع زياره قبر

الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من ترک زيارته رأى من الحسره ما يتمنى إن قبره كان عنده

أما تحب أن يرى الله شخصک وسوادک فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمه (عليهم السلام) (2).

ص: 399

1- (1) كامل الزيارات: 115 ح 5.
2- (2) كامل الزيارات: 116 ح 1.

[4992] 2 - ابن قولويه بهذا الاسناد، عن موسى بن عمر، عن حسان البصرى، عن

معاويه بن وهب قال: استأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقيل لى: ادخل فدخلت

فوجدته فى مصلاه فى بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجى ربه وهو يقول:

«اللهم يا من خصنا بالكرامه ووعدنا بالشفاعه وخصنا بالوصيه وأعطانا ما مضى

وعلم ما بقى وجعل أفئده من الناس تهوى إلينا اغفر لى ولأخوانى وزوار قبر أبى

الحسين الذين انفقوا أموالهم واشخصوا أبدانهم رغبه فى برنا ورجاء لما عندک من

صلتنا وسرورا أدخلوه على نبيک وإجابه منهم لأمرنا وغيظا أدخلوه على عدونا

أرادوا بذلک رضاک فكافهم عنا بالرضوان واكلأهم بالليل والنهار واخلف على

أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد

وكل ضعيف من خلقک وشديد وشر شياطين الانس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا

منک فى غربتهم عن أوطانهم وما اثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم، اللهم ان

أعدائنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلک عن الشخوص إلينا خلافا منهم على

من خالفنا فارحم تلک الوجوه التى غيرتها الشمس وارحم تلک الخدود التى تتقلب

على حضره أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) وارحم تلک الأعين التى جرت دموعها رحمه لنا

وارحم تلک القلوب التى جزعت واحترقت لنا وارحم تلک الصرخه التى كانت لنا

اللهم انى استودعک تلک الأبدان وتلک الأنفس حتى توفيهم على الحوض يوم العطش

الأكبر» فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف، قلت: جعلت فداک لو ان

هذا الذى سمعت منک كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا أبدا والله

لقد تمنيت انى كنت زرته ولم أحج، فقال لى: ما أقربک منه فما الذى يمنعک من زيارته؟

ثم قال: يا معاويه لم تدع ذلک؟ قلت: جعلت فداک لم أر ان الأمر يبلغ هذا كله، فقال:

يا معاويه من يدعو لزواره فى السماء أكثر ممن يدعو لهم فى الأرض (1).

1- (1) كامل الزيارات: 116 ح 2.

[4993] 3 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن حسان

البصرى، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى يا معاويه: لا تدع

زياره الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من تركه رأى من الحسره ما يتمنى ان قبره كان عنده أما

تحب أن يرى الله شخصک وسوادک فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمه (عليهم السلام) أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفره لما مضى ويغفر لک ذنوب سبعين

سنه أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع به أما تحب أن تكون

غدا ممن يصافحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1)؟

[4994] 4 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه بن خطاب، عن الحسن بن على

الوشاء، عمن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فاطمه (عليها السلام)

بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم (2).

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه (عليهم السلام)

على كل مؤمن ومؤمنه

[4995] 1 - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار

جميعا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب

إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره قبر الحسين (عليه السلام) فإن اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه

من الله عز وجل (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 401

1- (1) كامل الزيارات: 117 ح 3.
2- (2) كامل الزيارات: 118 ح 4.
3- (3) كامل الزيارات: 121 ح 1 باب 43.

[4996] 2 - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه، وعلى بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعا،

عن أحمد بن إدريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء

زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعائهم

يوم القيامه (1).

[4997] 3 - ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن على الكوفى، عن

على بن حسان الهاشمى، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبى جعفر عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لو ان أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن على (عليه السلام) لكان تاركا حقا من حقوق

الله وحقوق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن حق الحسين (عليه السلام) فريضه من الله واجبه على كل

مسلم (2).

[4998] 4 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبى

الخطاب، عن أبى داود المسترق، عن ام سعيد الأحمسيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالت

قال لی: یا ام سعید تزورین قبر الحسین؟ قالت: قلت نعم. فقال لی: زوریه فإن

زیاره قبر الحسین واجبه علی الرجال والنساء (3).

ثواب نفقه الرجل إلی زیاره الحسین (علیه السلام)

[4999] 1 - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أتی قبر

أبی عبد الله (علیه السلام) فقد وصل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ووصلنا وحرمت غیبته وحرم لحمه

1- (1) کامل الزیارات: 122 ح 2.
2- (2) کامل الزیارات: 122 ح 4.
3- (3) کامل الزیارات: 122 ح 3.

على النار وأعطاه الله بكل درهم أنفقه عشره الف مدينه له فى كتاب محفوظ وحرم

لحمه على النار وكان الله له من وراء حوائجه وحفظ فى كل ما خلف ولم يسأل الله شيئا

إلا أعطاه وأجابه فيه اما أن يعجله واما أن يؤخره له (1).

[5000] 2 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل

قال قلت: جعلت فداک ما تقول فيمن ترک زيارته وهو يقدر على ذلک؟ قال: أقول

انه قد عق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعقنا واستخف بأمر هوله ومن زاره كان الله من وراء

حوائجه وكفى ما أهمه من أمر دنياه وإنه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق

ويغفر له ذنوب خمسين سنه ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئه إلا وقد محيت

من صحيفته فإن هلک فى سفره نزلت الملائكه فغسلته وفتحت له أبواب الجنه ويدخل

عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذى ينزل منه الرزق ويجعل له بكل

درهم أنفقه عشره آلاف درهم وذخر ذلک له فإذا حشر قیل له: لک بکل درهم

عشره آلاف درهم وان الله نظر لک وذخرها لک عنده (2).

[5001] 3 - ابن قولویه باسناده عن الأصم، عن ابن سنان قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

جعلت فداک ان أباک کان یقول فی الحج یحسب له بکل درهم أنفقه ألف درهم فما لمن

ینفق فی المسیر إلی أبیک الحسین (علیه السلام)؟ فقال: یا بن سنان یحسب له بالدرهم ألف وألف

حتی عد عشره ویرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خیر له ودعاء محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)

ودعاء أمیر المؤمنین (علیه السلام) والأئمه (علیهم السلام) خیر له (3).

1- (1) کامل الزیارات: 127 ح 1.
2- (2) کامل الزیارات: 127 ح 2.
3- (3) کامل الزیارات: 128 ح 4.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[5002] 1 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن على بن محمد بن

سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حماد ذى الناب، عن روحى، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

ما تقول فيمن زار أباک على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكه

بالبشاره ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومک الذى فيه فوزک (1).

[5003] 2 - ابن قولويه بإسناده إلى الأصم، عن أبى بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت

له: انى أنزل الأرجان وقلبى ينازعنى إلى قبر أبيک فإذا خرجت فقلبى وجل مشفق

حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاه وأصحاب المسالح، فقال: يا بن بكير أما تحب

أن يراک الله فينا خائفا أما تعلم انه من خاف لخوفنا أظله الله فى ظل عرشه وكان

محدثه الحسين (عليه السلام) تحت العرش وآمنه الله من إفزاع يوم القيامه يفزع الناس ولا يفزع

فإن فزع وقرته الملائكه وسكنت قلبه بالبشاره (2).

[5004] 3 - ابن قولويه، عن على بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين

ابن أبی الخطاب، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن الخیبری، عن یونس بن

ظبیان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: جعلت فداک زیاره قبر الحسین (علیه السلام) فی حال

التقیه؟ قال: إذا أتیت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابک الطاهره ثم تمر بإزاء القبر

وقل: صلی الله علیک یا أبا عبد الله صلی الله علیک یا أبا عبد الله صلی الله علیک یا

أبا عبد الله فقد تمت زیارتک (3).

[5005] 4 - ابن قولویه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی

1- (1) کامل الزیارات: 125 ح 1.
2- (2) کامل الزیارات: 125 ح 2.
3- (3) کامل الزیارات: 126 ح 4.

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

ابن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم فى حديث طويل قال: قال لى

أبو جعفر محمد بن على (عليه السلام): هل تأتى قبر الحسين؟ قلت: نعم على خوف ووجل

فقال: ما كان من هذا أشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف فى إتيانه أمن الله

روعته يوم القيامه يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفره وسلمت عليه

الملائكه وزاره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعا له وانقلب بنعمه من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع

رضوان الله ثم ذكر الحديث (1).

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا

[5006] 1 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر القرشى الرزاذ، عن محمد بن الحسين

بن أبى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه زيد الشحام قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه كتبه الله من الآمنين يوم

القيامه وأعطى كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين (عليه السلام) حتى يدخل الجنه فيسكنه فى

درجته ان الله عزيز حكيم (2).

[5007] 2 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما فى

زياره قبر الحسين (عليه السلام) من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات، قلت

وما فيه؟ قال: من أتاه تشوقا كتب الله له ألف حجه متقبله وألف عمره مبروره وأجر

ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقه مقبوله وثواب ألف

نسمه أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفه أهونها الشيطان ووكل به

ملک كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن

1- (1) كامل الزيارات: 126 ح 5.
2- (2) كامل الزيارات: 142 ح 1.

تحت قدمه، فإن مات سنته حضرته ملائكه الرحمه يحضرون غسله واكفانه

والاستغفار له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ويفسح له فى قبره مد بصره ويؤمنه

الله من ضغطه القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب إلى الجنه ويعطى كتابه

بيمينه ويعطى له يوم القيامه نورا يضيىء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادى مناد

هذا من زار الحسين شوقا إليه فلا يبقى أحد يوم القيامه إلا تمنى يومئذ انه كان من زوار

الحسين (عليه السلام) (1).

[5008] 3 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء

الحسين بن على حتى يدخلهما الله الجنه (2).

[5009] 4 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت: جعلت فداک ما لمن أتى قبر

الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الآخره؟ فقال له: يا هارون

من أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخره غفر الله،

والله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لى ثلاثا: ألم أحلف لک، ألم أحلف لک، ألم

أحلف لک (3).

[5010] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد أتاه

1- (1) كامل الزيارات: 142 ح 3.
2- (2) كامل الزيارات: 143 ح 4.
3- (3) كامل الزيارات: 144 ح 2.

قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين (عليه السلام) وما فيه من الفضل؟ قال:

حدثنى أبى عن جدى انه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه

كمولود ولدته امه وشيعته الملائكه فى مسيره فرفرفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم

عليه حتى يرجع إلى أهله وسئلت الملائكه المغفره له من ربه وغشيته الرحمه من أعنان

السماء ونادته الملائكه طبت وطاب من زرت وحفظ فى ماله (1).

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى العمر والرزق

[5011] 1 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطار، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره قبر الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه

يزيد فى الرزق ويمد فى العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقر

للحسين بالإمامه من الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5012] 2 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن

عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه يقول: من

أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين انقص الله من عمره حولا ولو قلت ان أحدكم يموت

قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلک لأنكم تتركون زياره الحسين (عليه السلام)، فلا

تدعوا زيارته يمد الله فى أعماركم ويزيد فى أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من

أعماركم وارزاقكم فتنافسوا فى زيارته ولا تدعوا ذلک فإن الحسين شاهد لكم فى ذلک

عند الله وعند رسوله وعند فاطمه وعند أمير المؤمنين (3).

ص: 407

1- (1) كامل الزيارات: 145 ح 5.
2- (2) كامل الزيارات: 150 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات: 151 ح 2.

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمره، والظاهر انها من أبى عبد الله (عليه السلام).

[5013] 3 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن عبد الملک

الخثعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا عبد الملک لا تدع زياره الحسين بن

على (عليهما السلام) وامر أصحابک بذلک يمد الله فى عمرک ويزيد الله فى رزقک ويحييک الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا ويكتبک سعيدا (1).

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

[5014] 1 - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب،

عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا باب

داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر ورائه إذا عبر (2).

[5015] 2 - ابن قولويه بإسناده عن صالح بن عقبه، عن الحرث بن المغيره، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله ملائكه موكلين بقبر الحسين (عليه السلام) فإذا هم الرجل بزيارته

أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف

حتى توجب له الجنه ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكه السماء أن قدسوا زوار

حبيب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا وفد الله أبشروا بمرافقتى فى الجنه ثم

ناداهم أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم فى الدنيا

والآخره ثم اكتنفوا عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم (3).

[5016] 3 - ابن قولويه، عن أبى العباس الرزاذ، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال

1- (1) كامل الزيارات: 151 ح 5.
2- (2) كامل الزيارات: 152 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات: 152 ح 3.

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى ما يثاب به زائر الحسين (عليه السلام) بشاطىء الفرات إذا عرف

حقه وحرمته وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (1).

[5017] 4 - ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه،

عن زكريا المؤمن، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

أن يكون فى كرامه الله يوم القيامه وفى شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فليكن للحسين زائرا ينال

من الله الفضل والكرامه وحسن الثواب ولا يسئله عن ذنب عمله فى حياه الدنيا ولو

كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامه وزبد البحر ان الحسين (عليه السلام) قتل مظلوما

مضطهدا عطشانا هو وأهل بيته وأصحابه (2).

[5018] 5 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقى،

عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: من خرج

من بيته يريد زياره قبر أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) وكل به ملكا فوضع إصبعه فى

قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع

كفه وسط ظهره ثم قال له: اما ما مضى فقد غفر لک فاستأنف العمل (3).

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

[5019] 1 - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عايذ، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئلته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام) قال: انه أفضل ما يكون من

الأعمال (4).

1- (1) كامل الزيارات: 153 ح 5.
2- (2) كامل الزيارات: 153 ح 6.
3- (3) كامل الزيارات: 153 ح 7.
4- (4) كامل الزيارات: 146 ح 1.

من زار الحسين (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[5020] 2 - ابن قولویه، عن أبی العباس الکوفی، عن محمد بن الحسین، عن الحسن بن

محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

أحب الأعمال إلی الله تعالی زیاره قبر الحسین (علیه السلام) وأفضل الأعمال عند الله إدخال

السرور علی المؤمن وأقرب ما یکون العبد إلی الله تعالی وهو ساجد باک (1).

وردت عده من الروایات فی هذا المجال فراجع إن شئت الباب الثامن والخمسون

من کامل الزیارات: 146.

من زار الحسین (علیه السلام) کان کمن زار الله عز وجل فی عرشه

[5021] 1 - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن زید الشحام قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

ما لمن زار قبر الحسین (علیه السلام)؟ قال: کان کمن زار الله فی عرشه. قال قلت: ما لمن زار

أحد منکم؟ قال: کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[5022] 2 - ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد القمى، عن أبى الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق

عرشه (3).

[5023] 3 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الزراد، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال لى

الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى ببغداد كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين إلا

1- (1) كامل الزيارات: 146 ح 4.
2- (2) كامل الزيارات: 147 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات: 147 ح 2.

ان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فضلهما قال: ثم قال لى: من زار قبر

أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه (فى عرشه خ ل) (1).

[5024] 4 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن ابن فضال، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر

الحسين (عليه السلام) كتبه الله فى عليين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5025] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار وسعد بن عبد الله، عن على

ابن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن هارون بن خارجه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه كتبه الله فى أعلى

عليين (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5026] 6 - ابن قولويه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

ابن شمون البصرى، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: كنت أحج فى كل

سنه فأبطأت سنه عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)،

فقال لى: يا بشير ما أبطأک عن الحج فى عامنا الماضى؟ قال: قلت: جعلت فداک،

مال كان لى على الناس خفت ذهابه غير انى عرفت عند قبر الحسين (عليه السلام) قال فقال

لى: ما فاتک شىء مما كان فيه أهل الموقف، يا بشير من زار قبر الحسين (عليه السلام) عارفا

بحقه كان كمن زار الله فى عرشه (4).

ص: 411

1- (1) كامل الزيارات: 148 ح 7.
2- (2) كامل الزيارات: 148 ح 8.
3- (3) كامل الزيارات: 148 ح 6.
4- (4) كامل الزيارات: 149 ح 11.

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا

[5027] 1 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر،

عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل، عن شهاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألنى

فقال: يا شهاب كم حججت من حجه؟ فقلت: تسعه عشر حجه؟ فقال لى: تممها

عشرين حجه تحسب لک بزياره الحسين (عليه السلام) (1).

[5028] 2 - ابن قولويه، عن على بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملک قال:

كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) فمر قوم على حمير فقال لى: أين يريدون هؤلاء؟ قلت: قبور

الشهداء قال: فما يمنعهم من زياره الغريب الشهيد؟ فقال له رجل من أهل العراق:

زيارته واجبه؟ فقال: زيارته خير من حجه وعمره وعمره وحجه حتى عد عشرين

حجه وعشرين عمره مبرورات متقبلات قال: فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال:

انى قد حججت تسعه عشر حجه فادع الله أن يرزقنى تمام العشرين قال: فهل زرت

الحسين (عليه السلام)؟ قال: لا، قال: لزيارته خير من عشرين حجه (2).

[5029] 3 - ابن قولويه، عن أبى العباس، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن

حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كم حججت؟ قلت: تسعه عشر قال

فقال: أما انک لو أتممت احدى وعشرين حجه لكنت كمن زار الحسين (عليه السلام) (3).

[5030] 4 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبى سعيد المدائنى

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک آتى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال:

1- (1) كامل الزيارت: 161 ح 3.
2- (2) كامل الزيارات: 163 ح 8.
3- (3) كامل الزيارات: 162 ح 4.

نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أطيب الأطيبين وأطهر

الطاهرين وأبر الأبرار فإنک إذا زرته كتب الله لک به خمسه وعشرين حجه (1).

[5031] 5 - ابن قولويه، عن أبى العباس الكوفى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخيبرى، عن موسى بن القاسم الحضرمى قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام)

فى أول ولايه أبى جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف

على الطريق فانظر فانه سيأتيک رجل من ناحيه القادسيه فإذا دنى منک فقل له: هيهنا

رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوک فسيجىء معک قال: فذهبت حتى قمت على

الطريق والحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصى وأنصرف وادعه إذ نظرت إلى

شىء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا منى فقلت: يا هذا هيهنا

رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوک وقد وصفک لى قال: اذهب بنا إليه، قال:

فجئت به حتى أناخ بعيره ناحيه قريبا من الخيمه فدعا به فدخل الأعرابى إليه

ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمه أسمع الكلام ولا أراهم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): من

أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن، قال: أنت من موضع كذا وكذا قال: نعم أنا من

موضع كذا وكذا قال: فبما جئت هيهنا؟ قال: جئت زائرا للحسين (عليه السلام) فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فجئت من غير حاجه ليس إلا للزياره قال: جئت من غير حاجه

إلا أن أصلى عنده وأزوره فأسلم عليه وأرجع إلى أهلى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) وما

ترون فى زيارته؟ قال: نرى فى زيارته البركه فى أنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا

ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفلا أزيدک من فضله فضلا

يا أخا اليمن؟ قال: زدنى يا بن رسول الله قال: إن زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حجه

مقبوله زاكيه مع رسول الله فتعجب من ذلک، قال: أى والله وحجتين مبرورتين

متقبلتين زاكيتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتعجب، فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) يزيد حتى

1- (1) كامل الزيارات: 161 ح 2.

قال: ثلاثين حجه مبروره متقبله زاكيه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[5032] 6 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبى القاسم هارون بن مسلم

ابن سعدان، عن مسعده بن صدقه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: تكتب له حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قلت له: جعلت فداک

حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وحجتان قال قلت: جعلت فداک حجتان؟

قال: نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قلت: جعلت فداک عشر حجج مع

رسول الله؟ قال: نعم وعشرون حجه، قلت: جعلت فداک وعشرون؟ فما زال يعد

حتى بلغ خمسين فسكت (2).

[5033] 7 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صدقه،

عن مالک بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) كتب الله له ثمانين

حجه مبروره (3).

[5034] 8 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبی الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النیلی قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام) من أتی قبر الحسین (علیه السلام) عارفا بحقه کان کمن حج مأه حجه مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (4).

[5035] 9 - ابن قولویه، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله بن میمون القداح، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال قلت له: ما لمن أتی قبر الحسین (علیه السلام) زائرا عارفا بحقه غیر

مستکبر ولا مستنکف؟ قال: یکتب له ألف حجه وألف عمره مبروره وإن کان شقیا

1- (1) کامل الزیارات: 162 ح 7.
2- (2) کامل الزیارات: 163 ح 9.
3- (3) کامل الزیارات: 162 ح 6.
4- (4) کامل الزیارات: 162 ح 5.

كتب سعيدا ولم يزل يخوض فى رحمه الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5036] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ربما فاتنى الحج

فاعرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات

مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو امام عدل ومن أتاه فى يوم عيد

كتب الله له مأه حجه ومأه عمره ومأه غزوه مع نبى مرسل أو امام عدل قال: قلت له:

كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير إن المؤمن إذا

أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوه حجه بمناسكها - ولا اعلمه إلا قال: وغزوه (2).

[5037] 11 - الطوسى بإسناده إلى ابن قولويه، عن محمد بن عبد المؤمن، عن محمد بن

يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن محمد بن جعفر بن

إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه كتب الله له ألف ألف حجه مع القائم (عليه السلام) وألف ألف

عمره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعتق ألف ألف نسمه وحملان ألف ألف فرس فى سبيل الله

وسماه الله عز وجل عبدى الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكه: فلان صديق زكاه الله من فوق

عرشه وسمى فى الأرض كروبيا (3).

يأتى ان زيارته (عليه السلام) فى يوم عاشوراء تعدل ثواب ألفى ألف حجه وألفى ألف عمره

إن شاء الله تعالى.

1- (1) كامل الزيارات: 164 ح 10.
2- (2) الكافى: 4 / 580 ح 1.
3- (3) التهذيب: 6 / 49 ح 28.

[5038] 12 - الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى إسماعيل القماط، عن بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان معسرا

فلم يتهيأ له حجه الإسلام فليأت قبر أبى عبد الله (عليه السلام) وليعرف عنده فذلک يجزيه عن

حجه الإسلام، أما انى لا أقول يجزى ذلک عن حجه الاسلام إلا لمعسر، فأما الموسر

إذا كان قد حج حجه الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمره فمنعه عن ذلک شغل دنيا

أو عائق فأتى الحسين بن على (عليه السلام) فى يوم عرفه أجزأه ذلک عن أداء حجته وعمرته

وضاعف الله له بذلک أضعافا مضاعفه، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم تعدل عمره؟

قال: لا يحصى ذلک قلت: مأه؟ قال: ومن يحصى ذلک، قلت: ألف؟ قال: وأكثر ثم

قال: (وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (1) (2).

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

[5039] 1 - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن على

المدائنى، عن محمد بن سعيد البجلى، عن قبيصه، عن جابر الجعفى قال: دخلت على

جعفر بن محمد (علیه السلام) فی یوم عاشوراء فقال لی: هؤلاء زوار الله وحق علی المزور أن

یکرم الزائر من بات عند قبر الحسین (علیه السلام) لیله عاشوراء لقی الله ملطخا بدمه یوم

القیامه کأنما قتل معه فی عرصته وقال: من زار قبر الحسین (علیه السلام) أی یوم عاشوراء

وبات عنده کان کمن استشهد بین یدیه (3).

[5040] 2 - ابن قولویه، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالک الفزاری، عن

أحمد بن علی بن عبید الجعفی، عن حسین بن سلیمان، عن الحسین بن أسد، عن حماد

1- (1) سوره النحل: 18.
2- (2) التهذیب: 6 / 50 ح 29.
3- (3) کامل الزیارات: 173 ح 1.

ابن عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام): من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت

له الجنه (1).

[5041] 3 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد

الأنبارى، عن محمد بن أبى عمير، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين بن على يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله فى عرشه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5042] 4 - ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن محمد

ابن جمهور القمى، عمن ذكره عنهم (عليهم السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

كان كمن تشحط بدمه بين يديه (3).

[5043] 5 - ابن قولويه، عن حكيم بن داود بن حكيم وغيره، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، وصالح بن عقبه

جميعا، عن علقمه بن محمد الحضرمى، ومحمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن

مالک الجهنى، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء من

المحرم حتی یظل عنده باکیا لقی الله تعالی یوم القیامه بثواب ألفی (4) ألف حجه وألفی ألف

عمره وألفی ألف غزوه وثواب کل حجه وعمره وغزوه کثواب من حج واعتمر وغزی

مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومع الأئمه الراشدین صلوات الله علیهم أجمعین.

قال قلت: جعلت فداک فما لمن کان فی بعد البلاد وأقاصیها ولم یمکنه المصیر (3) إلیه

فی ذلک الیوم؟

1- (1) کامل الزیارات: 173 ح 2.
2- (2) و (4) کامل الزیارات: 174 ح 3 و 4. (4) ألف. نسخه بدل.
3- (5) المسیر. نسخه بدل.

قال: إذا كان ذلک اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحا مرتفعا فى داره وأومى

إليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلک فى صدر النهار

قبل الزوال ثم ليندب الحسين (عليه السلام) ويبكيه ويأمر من فى داره بالبكاء عليه ويقيم فى

داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا فى البيوت وليعز

بعضهم بعضا بمصاب الحسين (عليه السلام) فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلک على الله عز وجل جميع هذا

الثواب.

فقلت: جعلت فداک وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلک والزعيم به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلک والزعيم لمن فعل ذلک.

قال قلت: فكيف يعزى بعضهم بعضا؟ قال: يقولون عظم الله أجورنا بمصابنا

بالحسين (عليه السلام) وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليه الامام المهدى من آل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فإن استطعت أن لا تنتشر يومک فى حاجه فافعل. فانه يوم نحس

لا تقضى فيه حاجه وان قضيت لم يبارک له فيها ولم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلک شيئا

فانه من ادخر لمنزله شيئا فى ذلک اليوم لم يبارک له فيما يدخره ولا يبارک له فى

أهله.

فمن فعل ذلک کتب له ثواب ألف ألف حجه وألف ألف عمره وألف ألف غزوه کلها

مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان له ثواب مصیبه کل نبی ورسول وصدیق وشهید مات أو

قتل منذ خلق الله الدنیا إلی أن تقوم الساعه.

قال صالح بن عقبه الجهنی وسیف بن عمیره: قال علقمه بن محمد الحضرمی

فقلت لأبی جعفر (علیه السلام): علمنی دعاء أدعو به فی ذلک الیوم إذا أنا زرته من قریب

ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قریب أومأت إلیه من بعد البلاد ومن سطح داری

بالسلام، قال: فقال یا علقمه إذا أنت صلیت رکعتین بعد أن تومیء إلیه بالسلام

فقلت عند الإیماء إلیه ومن بعد الرکعتین هذا القول فإنک إذا قلت ذلک فقد دعوت

بما يدعو به من زاره الملائكه وكتب الله لک بها ألف ألف حسنه ومحى عنک ألف ألف

سيئه ورفع لک مأه ألف ألف درجه وكنت ممن استشهد مع الحسين بن على حتى

تشاركهم فى درجاتهم ولا تعرف إلا فى الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لک ثواب

كل نبى ورسول وزياره من زار الحسين بن على (عليهما السلام) منذ يوم قتل. (ثم ذكر زياره

عاشوراء المعروفه ثم قال بعد ذكر سجودها):

قال علقمه قال أبو جعفر (عليه السلام): يا علقمه إن استطعت أن تزوره فى كل يوم بهذه

الزياره من دهرک فافعل فلک ثواب جميع ذلک إن شاء الله تعالى (1).

[5044] 6 - الطوسى رفعه إلى محمد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، قال:

خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعه من أصحابه إلى الغرى - بعد ما خرج أبو

عبد الله (عليه السلام) - فسرنا من الحيره إلى الغرى فلما فرغنا من الزياره، صرف صفوان

وجهه إلى ناحيه أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لنا: نزور الحسين (عليه السلام) من هذا المكان من عند

رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) من هاهنا أوما إليه أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا معه.

قال: فدعا صفوان بالزياره التى رواها علقمه بن محمد الحضرمى عن

أبی جعفر (علیه السلام) فی یوم عاشوراء ثم صلی رکعتین عند رأس أمیر المؤمنین (علیه السلام) وودع فی

دبرهما أمیر المؤمنین (علیه السلام) وأومأ إلی الحسین (علیه السلام) بالسلام منصرفا بوجهه نحوه وودع

فی دبرها وکان فیما دعا فی دبرها.

(ثم ذکر الدعاء المعروف بعد صلاه زیاره عاشوراء).

قال سیف بن عمیره: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمه بن محمد الحضرمی لم

یأتنا بهذا الدعاء عن أبی جعفر (علیه السلام)، إنما أتانا بدعاء الزیاره.

فقال صفوان: وردت مع سیدی أبی عبد الله (علیه السلام) إلی هذا المکان ففعل مثل الذی

فعلنا فی زیارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلی کما صلینا وودع کما ودعنا.

1- (1) کامل الزیارات: 174 ح 8.

ثم قال لى صفوان: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد هذه الزياره وادع بهذا الدعاء

وزره فانى ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزياره ودعا بهذا الدعاء من قرب

أو بعد أن زيارته مقبوله وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيه

من الله بالغا ما بلغت غير محجبه.

يا صفوان وجدت هذه الزياره انها مضمونه بهذا الضمان عن أبى عن أبيه على بن

الحسين مضمونا بهذا الضمان والحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن

عن أبيه أمير المؤمنين (عليهما السلام) مضمونا بهذا الضمان وأمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

مضمونا بهذا الضمان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان وجبرئيل

عن الله تعالى مضمونا بهذا الضمان.

قد آلى الله عز وجل على نفسه ان من زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزياره من قرب أو بعد ودعا

بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته فى مسألته بالغا ما بلغت وأعطيته سؤله ثم

لا ينقلب عنى خائبا وأقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنه والعتق

من النار وشفعته فی کل من شفع خلا ناصب لنا أهل البیت، آلی الله تعالی فی نفسه

وأشهدنا بما شهدت به ملائکته وملکوته علی ذلک.

ثم قال جبرئیل: یا رسول الله أرسلنی الله إلیک سرورا وبشری لک وسرورا

وبشری لعلی وفاطمه والحسن والحسین والأئمه وشیعتکم إلی یوم البعث.

قال صفوان: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا صفوان إذا حدث لک إلی الله تعالی حاجه

فزر بهذه الزیاره من حیث کنت وادع بهذا الدعاء وسل ربک حاجتک تأتیک من الله

والله غیر مخلف وعده رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) بمنه والحمد لله (1).

الروایات فی فضل زیاره أبی عبد الله (علیه السلام) کثیره بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت

راجع الکافی: 4 / 580، وکامل الزیارات: 111 وما بعدها فی أکثر من مأه

1- (1) مصباح المتهجد: (723 - 718)، ونقل عنه ابن طاوس فی مصباح الزائر: (277 - 272).

صفحه، والمزار: 37 وما بعدها لشيخنا المفيد، وتهذيب الأحكام: 6 / 42،

وبحار الأنوار: 22 / 107 من طبع الكمبانى و 101 / 1 طبع إيران و 98 / 1 طبع

بيروت فى مجلد واحد من طبع الحروفى، ووسائل الشيعه: 14 / 409، فى أكثر

من مأه صفحه، ومستدرک الوسائل: 10 / 228 فى قريب من مأه صفحه، وجامع

أحاديث الشيعه: 15 / 179 فى مأتى صفحه.

اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته فى الدنيا والآخره والعن ظالميه وقاتليه ومن رضى

بفعلهم.

ويأتى عنوان كربلاء فى محله إن شاء الله تعالى.

فضل زياره على بن الحسين السجاد ومحمد بن على الباقر

وجعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

[5045] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (1).

رواها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 122، والصدوق فى الفقيه: 2 / 345،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 260، وعلل الشرايع: 459، والمفيد فى مزاره:

159، والمقنعه: 474، والطوسى فى التهذيب: 6 / 93، وابن طاوس فى

مصباح الزائر: 374.

[5046] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

1- (1) الكافى: 4 / 567 ح 2.

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

رواها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 150، والصدوق فى الفقيه: 2 / 578،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 262، وعلل الشرايع: 460، والطوسى فى

التهذيب: 6 / 79، والمحدث العاملى فى وسائل الشيعه: 10 / 256، والمجلسى

فى بحار الأنوار: 97 / 117.

[5047] 3 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من زار واحدا منا كان كمن زار

الحسين (عليه السلام) (2).

[5048] 4 - الطوسى بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد،

عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن أبى عبد الله الحرانى قال قلت: لأبى

عبد الله (عليه السلام) ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين

كتب له حجه مبروره فإن صلى عنده أربع ركعات كتب له حجه وعمره، قلت:

جعلت فداک وكذلک لكل من زار إماما مفترضه طاعته؟ قال: وكذلک كل من زار

إماما مفترضه طاعته (3).

[5049] 5 - الطوسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من زارنی غفرت له ذنوبه ولم یمت

فقیرا (4).

[5050] 6 - الطوسی رفعه إلی أبی محمد الحسن بن علی العسکری (علیهما السلام) انه قال: من زار

جعفرا أو أباه (علیهما السلام) لم یشتک عینه ولم یصبه سقم ولم یمت مبتلی (5).

وفی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 14 / 543، ومستدرک الوسائل:

10 / 350، وغیرهما من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 4 / 579 ح 1.
2- (2) ثواب الأعمال: 123.
3- (3) التهذیب: 6 / 79 ح 4.
4- (4) التهذیب: 6 / 78.
5- (5) التهذیب: 6 / 78.

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[5051] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن الحميرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى

ببغداد كمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما (1).

[5052] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر أبى الحسن (عليه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5053] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن على بن محمد

الحضينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (3).

[5054] 4 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسين بن يسار الواسطى قال: سئلت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيک

صلوات الله عليه قال فقال: زوروه، قال قلت: فأى شىء فيه من الفضل؟ قال

فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: فإن خفت

ولم يكن لى الدخول داخلا؟ قال: سلم من وراء الجدار (4).

[5055] 5 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

1- (1) - (3) الكافى: 4 / 583 ح 1 و 2 و 3. (4) كامل الزيارات: 299 ح 5.

عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاصدا؟ قال: له الجنه ومن زار قبر أبى الحسن (عليه السلام) فله الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5056] 6 - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

عبدوس الخلجى، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداک إن زياره قبر

أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فيها مشقه وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن

زاره من الثواب؟ قال فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[5057] 7 - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن رحيم قال قلت للرضا (عليه السلام): إن زياره قبر أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد

علينا فيها مشقه فما لمن زاره؟ فقال له: مثل ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) من الثواب

قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه أهلها وما يتوقع أن ينزل

بهم من الخسف والصيحه والصواعق وعدد من ذلک أشياء، قال: فقمت لأخرج

فسمعت أبا الحسن (عليه السلام) وهو يقول: أما أبو الحسن (عليه السلام) فلا (3).

يعنى ببركه أبى الحسن موسى (عليه السلام) يدفع الله العذاب من أهل بغداد كما ورد فى عده

من الروايات والله العالم.

[5058] 8 - المفيد رفعه إلى زكريا بن آدم القمى، عن الرضا (عليه السلام) انه قال: إن الله تعالى نجا

بغداد لمكان قبر أبى الحسن (عليه السلام) فيها (4).

[5059] 9 - الطوسى بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما لمن زار أباک؟ قال:

الجنه فزره (3).

1- (1) كامل الزيارات: 299 ح 7.
2- (2) و (3) كامل الزيارات: 300 ح 9 و 10. (4) مزار المفيد: 166.
3- (5) التهذيب: 6 / 82 ح 3.

فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[5060] 10 - الطوسى بإسناده عن زكريا بن آدم القمى عن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا

بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (1).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 14 / 544، ومستدرک الوسائل:

10 / 352، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 472.

ويأتى عنوان الكاظمين فى محله إن شاء الله تعالى فراجعه.

فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[5061] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن مهزيار قال: قلت

لأبى جعفر (عليه السلام) جعلت فداک زياره الرضا (عليه السلام) أفضل أم زياره أبى عبد الله الحسين (عليه السلام)

فقال: زياره أبى أفضل وذلک ان أبا عبد الله (عليه السلام) يزوره كل الناس وأبى لا يزوره إلا

الخواص من الشيعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

رويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 306 ح 11، والصدوق فى الفقيه: 2 / 582،

والشيخ فى التهذيب: 6 / 84، وفى التعليل المذكور دلاله واضحه على انها

مختصه بزمن الذى قل فيه زائر الرضا (عليه السلام) والعلم عند الله تعالى، وتدل على ما ذكرنا

صحيحه عبد العظيم الحسنى المرويه فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 256 ح 8

فراجعها، أو يمكن أن تكون زياره الإمام الرضا (عليه السلام) أفضل لأنه لا يزوره إلا الشيعه

الاماميه الاثنى عشريه غالبا لأن من آمن بالرضا (عليه السلام) آمن بأولاده المعصومين (عليهم السلام)

إلى المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأما الإمام أبى عبد الله الحسين (عليه السلام)

يزوره جميع فرق الشيعه من الزيديه والإسماعيليه وغيرهما بل يزوره المسلمون

والزياره مع الإيمان الكامل أفضل من الزياره بدونه، ولعل أشار إلى ما ذكرنا ما ورد

1- (1) التهذيب: 6 / 82 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 584 ح 1.

فى التعليل بأن أبا عبد الله (عليه السلام) يزوره كل الناس والرضا (عليه السلام) لا يزوره إلا الخواص من

الشيعه والله سبحانه هو العالم.

[5062] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن الحسين

ابن سيف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

رجل حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلى الحج فأعانه الله على عمرته

وحجه ثم أتى المدينه فسلم على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أتاک عارفا بحقک يعلم انک حجه الله

على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليک ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله

عليه فسلم عليه ثم أتى بغداد وسلم على أبى الحسن موسى (عليه السلام) ثم انصرف إلى بلاده

فلما كان فى وقت الحج رزقه الله الحج فأيهما أفضل هذا الذى قد حج حجه الإسلام

يرجع أيضا فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيک على بن موسى (عليه السلام) فيسلم عليه؟

قال: لا بل يأتى خراسان فيسلم على أبى الحسن (عليه السلام) أفضل وليكن ذلک فى رجب ولا

ينبغى أن تفعلوا [فى] هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعه (1).

[5063] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن

إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام) - الشک

من على بن إبراهيم - قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر، قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال لى قال

أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وبنى الله له منبرا فى حذاء منبر محمد وعلى (عليهما السلام) حتى يفرغ الله من حساب الخلائق،

فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (2).

[5064] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين النيسابورى، عن إبراهيم

1- (1) الكافى: 4 / 584 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 585 ح 3.

ابن أحمد، عن عبد الرحمن بن سعيد المكى، عن يحيى بن سليمان المازنى، عن

أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: من زار قبر ولدى على كان له عند الله كسبعين حجه

مبروره قال قلت: سبعين حجه؟ قال: نعم وسبعين ألف حجه قال قلت: سبعين ألف

حجه؟ قال: رب حجه لاتقبل، من زاره وبات عنده ليله كان كمن زار الله فى عرشه،

قال: نعم إذا كان يوم القيامه كان على عرش الرحمن أربعه من الأولين وأربعه من

الآخرين فأما الأربعه الذين هم من الأولين: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام)

واما الأربعه من الآخرين: فمحمد وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد

المضمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمه (عليهم السلام) إلا ان أعلاهم درجه وأقربهم حبوه زوار

قبر ولدى على (عليه السلام) (1).

[5065] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد،

عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن حسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه

فيدفن فى أرض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره

عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق قبل الفتح وقاتل (2).

[5066] 6 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن محمد بن

سليمان البصرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبى حجر، عن قبيصه، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ستدفن بضعه منى بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله

كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (3).

[5067] 7 - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمزه

1- (1) الكافى: 4 / 585 ح 4.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 1 / 180 الرقم 181.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 2 / 180 الرقم 182.

ابن حمران قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتى بأرض خراسان فى مدينه يقال لها

طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدى يوم القيامه وأدخلته الجنه وإن كان من

أهل الكبائر قلت: جعلت فداک وما عرفان حقه؟ قال: يعلم انه مفترض الطاعه

غريب شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حقيقه (1).

[5068] 8 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن

حمدان الديوانى قال قال الرضا (عليه السلام): من زارنى على بعد دارى أتيته يوم القيامه فى

ثلاثه مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط

وعند الميزان (2).

[5069] 9 - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن على

بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزوان الضبى، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

عن النعمان بن سعد قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سيقتل رجل من ولدى بأرض

خراسان بالسم ظلما اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السلام) ألا فمن زاره فى

غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار

وورق الأشجار (3).

[5070] 10 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال قال

الرضا (عليه السلام): لا تشد الرحال إلى شىء من القبور إلا إلى قبورنا ألا وانى مقتول بالسم

ظلما ومدفون فى موضع غربه فمن شد رحله إلى زيارتى استجيب دعاؤه وغفر له

ذنبه (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون: ح 8 / 183 الرقم 188.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 9 / 183 الرقم 189.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 5 / 181 الرقم 185.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 254 ح 1.

[5071] 11 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن الهروى قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: انى سأقتل بالسم مسموما ومظلوما واقبر إلى جانب هارون ويجعل

الله عز وجل تربتى مختلف شيعتى وأهل بيتى فمن زارنى فى غربتى وجبت له زيارتى يوم القيامه

والذى أكرم محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه واصطفاه على جميع الخليقه لا يصلى أحد منكم عند

قبرى ركعتين إلا استحق المغفره من الله عز وجل يوم يلقاه والذى أكرمنا بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالإمامه وخصنا بالوصيه ان زوار قبرى لأكرم الوفود على الله يوم القيامه وما من

مؤمن يزورنى فتصيب وجهه قطره من السماء إلا حرم الله عز وجل جسده على النار (1).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[5072] 12 - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن محمد بن على بن محبوب، عن

إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

يقول: ان ابنى عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره

كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[5073] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الوشاء قال

قال الرضا (عليه السلام): إنى سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنى عارفا بحقى غفر الله ما تقدم من

ذنبه وما تأخر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5074] 14 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 226 ح 1.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 260 ح 23.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 261 ح 27.

رجل من أهل طوس فقال له: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبى عبد الله الحسين بن

على (عليه السلام)؟ فقال له: يا طوسى من زار قبر أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) وهو يعلم

انه إمام من الله مفترض الطاعه على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فى سبعين مذنبا ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاها له. قال

فدخل موسى بن جعفر (عليه السلام) فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه

فقال له: يا طوسى انه الامام والخليفه والحجه بعدى وإنه سيخرج من صلبه رجل

يكون رضى الله عز وجل فى سمائه ولعباده فى ارضه يقتل فى أرضكم بالسم ظلما وعدوانا

ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره فى غربته وهو يعلم انه امام بعد أبيه مفترض الطاعه من

الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[5075] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

ومحمد الحسين بن أبى الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال: قرأت

كتاب أبى الحسن الرضا (عليه السلام): أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله ألف حجه. قال:

فقلت لأبی جعفر ابنه (علیه السلام): ألف حجه؟ قال: إی والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفا

بحقه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[5076] 16 - الصدوق بهذا الاسناد عن البزنطی قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: ما زارنی

أحد من أولیائی عارفا بحقی إلا شفعت فیه یوم القیامه (3).

[5077] 17 - الصدوق، عن الطالقانی، عن عبد العزیز بن یحیی، عن محمد بن زکریا،

عن ابن عماره، عن أبیه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیر

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح 11 / 684 الرقم 938.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 3 / 181 الرقم 183.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 4 / 181 الرقم 184.

المؤمنين (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيدفن بضعه منى بأرض خراسان لا

يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنه وحرم جسده على النار (1).

[5078] 18 - الصدوق، عن القطانى والليثى والطالقانى والنقاش، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الهمدانى، عن ابن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

انه قال: إن بخراسان لبقعه يأتى عليها زمان تصير مختلف الملائكه ولا يزال فوج ينزل

من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصور، فقيل له يا بن رسول الله وأى بقعه هذه؟

قال: هى بأرض طوس وهى والله روضه من رياض الجنه، من زارنى فى تلک البقعه

كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره

مقبوله وكنت أنا وآبائى شفعائه يوم القيامه (2).

الروايه موثقه سندا.

[5079] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما تقول لمن زار أباک؟ قال:

الجنه والله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5080] 20 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم

بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا (عليهما السلام) قال: ضمنت لمن زار

أبى (عليه السلام) بطوس عارفا بحقه الجنه على الله تعالى (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره راجع الكافى: 4 / 584، والفقيه: 2 / 582،

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 255 ح 4.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 255 ح 5.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 257 ح 12.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 256 ح 7.

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 254 وفيه أكثر من ثلاثين روايه، وكامل الزيارات:

303، ومزار المفيد: 167، والتهذيب: 4 / 84، ومصباح الزائر: 388،

وبحار الأنوار: 22 / 223 من طبع الكمبانى و 99 / 31 طبع بيروت، ووسائل

الشيعه: 14 / 550 و 562 و 564 و 569، ومستدرک الوسائل: 10 / 355 و 357 و

358 و 361 (كلاهما من طبع آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 480 وما

بعدها من الطبعه الحديثه فى عام 1418.

ويأتى عنوان المشهد فى محله فراجعه إن شئت. رزقنا الله وإياكم زيارته

وشفاعته (عليه السلام) فى الدنيا والآخره والحمد لله على ما أنعم.

فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)

[5081] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن على بن محمد

الحضينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين، وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر (عليهم السلام) أجمعين؟ فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (1).

ذكرها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 300 ح 11، والمفيد فى المزار: 164،

والشيخ فى التهذيب: 6 / 91، والمراد بأبى الحسن الثالث هو الامام على

الهادى (عليه السلام) وأبى الحسن هو الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وأبى جعفر هو الامام

محمد بن على الجواد (عليه السلام).

[5082] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن

1- (1) الكافى: 4 / 583 ح 3.

زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه. قال قلت: فما لمن زار أحدا

منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[5083] 3 - الشيخ باسناده إلى محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد بن

بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهرى، عن زكريا بن آدم القمى، عن

الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (2).

يعنى قبر الإمام الكاظم والإمام الجواد (عليهما السلام)، ويأتى منا عنوان الكاظمين فى محله

إن شاء الله تعالى.

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

[5084] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل امام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (3).

ونقله الشيخ فى التهذيب: 6 / 93 ح 2.

[5085] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

ونقله الشيخ فى التهذيب: 6 / 93 ح 1.

[5086] 3 - الشيخ، عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن

1- (1) الكافى: 4 / 585 ح 5.
2- (2) التهذيب: 6 / 82 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 567 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 579 ح 1.

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

روح، عن محمد بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى قال: قال لى أبو محمد الحسن بن

على (عليه السلام): قبرى بسر من رأى أمان لأهل الجانبين (1).

يعنى أمان للخاصه والعامه الساكنين فيها والله العالم.

راجع وسائل الشيعه: 14 / 571، ومستدرک الوسائل: 10 / 362 (كلاهما من طبع

آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 509 من الطبعه الحديثه.

ويأتى عنوان سامراء فى محلها فراجعها إن شئت.

فضل زياره الامام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

قد وردت عده من الروايات فى كيفيه زيارته (عليه السلام) فى السرداب وغيره فراجع إن شئت

مصباح الزائر لابن طاوس: 418، وبحار الأنوار: 22 / 238، من طبع الكمبانى و 99 / 81

من طبع بيروت وغيرهما من كتب الدعاء والزياره. اللهم عجل فرجه واجعلنا من شيعته

وأعوانه وأنصاره والمستشهدين بين يديه آمين يا رب العالمين.

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

[5087] 1 - الصدوق، عن أبيه، وابن المتوكل، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زياره فاطمه بنت

موسى بن جعفر (عليها السلام)؟ فقال: من زارها فله الجنه (2).

[5088] 2 - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركى

ابن على البوفكى، عمن ذكره عن ابن الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر عمتى بقم فله

الجنه (3).

ص: 434

1- (1) التهذيب: 6 / 93 ح 3.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 267 ح 1. وثواب الأعمال: 124.
3- (3) كامل الزيارات: 324 ح 2.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[5089] 3 - الحسن بن محمد القمى باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال: إن لله حرما وهو مكه

ولرسوله حرما وهو المدينه ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفه ولنا حرما وهو قم

وستدفن فيه امرأه من ولدى تسمى فاطمه، من زارها وجبت له الجنه (1).

[5090] 4 - الحسن بن محمد القمى بسند آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إن زيارتها

(أى زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر) تعدل الجنه (2).

[5091] 5 - قال المجلسى: رأيت فى بعض كتب الزيارات، حدث على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن سعد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال قال: يا سعد عندكم لنا قبر،

قلت: جعلت فداک قبر فاطمه بنت موسى (عليهما السلام)، قال: نعم، من زارها عارفا بحقها

فله الجنه فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبله ثم ذكر زيارتها (3).

راجع وسائل الشيعه: 14 / 576، ومستدرک الوسائل: 10 / 368، وجامع

أحاديث الشيعه: 15 / 516، ويأتى عنوان قم فى محله فراجعه إن شئت.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[5092] 1 - الصدوق، عن على بن محمد، عن حمزه بن القاسم العلوى، عن محمد بن

يحيى، عمن دخل على أبى الحسن على بن محمد الهادى (عليه السلام) من أهل الرى قال:

دخلت على أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين (عليه السلام)

قال: أما إنک لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن على (عليهما السلام) (2).

ورويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 324، وفيها ترغيب إلى زياره عبد العظيم

الحسنى (رحمه الله) كما هو الظاهر وذكره النجاشى فى رجاله: 173 من الطبع الحجرى

وذكر قضيه اختفائه بالرى وارتحاله فيها فراجعه إن شئت.

ص: 435

1- (1) و (2) تاريخ قم: 214 و 215، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 22 / 297 طبع الكمبانى. (3) بحار الأنوار: 22 / 297 طبع الكمبانى.
2- (4) ثواب الأعمال: 124.

زياره قبر المؤمن

[5093] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت مع

على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه

فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وفيد: قلعه فى طريق مكه.

[5094] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام قال: مررت مع

أبى جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفه من الشيعه قال: فوقف

عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن إليه من

رحمتک ما يستغنى بها عن رحمه من سواک وألحقه بمن كان يتولاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5095] 3 - ابن قولويه، عن الرزاد، عن خاله محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن

عمرو بن عثمان الرازی قال سمعت أبا الحسن الأول (علیه السلام) یقول: من لم یقدره أن یزورنا

فلیزر صالحی موالینا یکتب له ثواب زیارتنا ومن لم یقدر علی صلتنا فلیصل علی

صالحی موالینا یکتب له ثواب صلتنا (3).

[5096] 4 - ابن قولویه عن محمد بن الحسین، عن محمد بن أحمد، عن موسی بن عمران،

عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان

1- (1) الکافی: 3 / 229 ح 9.
2- (2) الکافی: 3 / 229 ح 6.
3- (3) کامل الزیارات: 319 ح 1.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج فى ملاء من الناس من أصحابه كل عشيه خميس إلى بقيع

المدنيين فيقول ثلاثا: السلام عليكم يا أهل الديار، وثلاثا رحمكم الله، ثم يلتفت إلى

أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يا رسول الله ولم آمنوا وآمنا وجاهدوا

وجاهدنا؟ فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم ومضوا على ذلک شهيد (1)

وأنتم تبقون بعدى ولا أدرى ما تحدثون بعدى (2).

[5097] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل على

أمير المؤمنين مقبره ومعه أصحابه فنادى: يا أهل التربه ويا أهل الغربه ويا أهل

الخمود ويا أهل الهمود، أما أخبار ما عندنا فأما أموالكم قد قسمت ونساؤكم قد

نكحت ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه وقال: أما والله

لو يؤذن لهم فى الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد، خير الزاد التقوى (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. همد الرجل: مات والنار طفئت وأصوات القوم

سکنت.

والروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 3 / 228، وکامل

الزیارات: 319، ومزار المفید: 184، وبحار الأنوار: 99 / 295، ووسائل

الشیعه: 3 / 222 و 14 / 591، ومستدرک الوسائل: 2 / 362 و 10 / 383 کلاهما

من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه: 3 / 537 و 12 / 625،

وألف حدیث فی المؤمن: 201.

1- (1) کذا فی المصدر ولکن الصحیح شهداء.
2- (2) کامل الزیارات: 320 ح 6.
3- (3) کامل الزیارات: 320 ح 7.

اکرام القادم من الزیاره

[5098] 1 - المجلسی قال: روی فی بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالی عن معلی بن

خنیس قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا انصرف الرجل من إخوانکم من

زیارتنا أو زیاره قبورنا فاستقبلوه وسلموا علیه وهنؤوه بما وهب الله له فإن لکم مثل

ثوابه ویغشاکم ثواب مثل ثوابه من رحمه الله وإنه ما من رجل یزورنا أو یزور قبورنا

إلا غشیته الرحمه وغفرت له ذنوبه (1).

1- (1) بحار الأنوار: 22 / 302 من طبع الکمبانی و 99 / 302 ح 1.

306-زياره الإخوان

اشاره

زياره الإخوان

[5099] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

فضال، عن على بن عقبه، عن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه لله

لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين ألف ملک ينادونه ألا

طبت وطابت لک الجنه (1).

[5100] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على النهدى، عن

الحصين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه فى الله قال الله عز وجل: إياى زرت وثوابک

على ولست أرضى لک ثوابا دون الجنه (2).

[5101] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن يعقوب بن شعيب، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من زار أخاه فى جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله أن يكرم

زوره (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الزور: الزائر.

[5102] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن

عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زار أخاه فى

1- (1) الكافى: 2 / 175 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 176 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 176 ح 5.

بيته قال الله عز وجل له: أنت ضيفى وزائرى على قراک وقد أوجبت لک الجنه بحبک

إياه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5103] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن إسحاق بن عمار،

عن أبى غره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من زار أخاه فى الله فى مرض أو صحه

لا يأتيه خداعا ولا استبدالا، وكل الله به سبعين ألف ملک ينادون فى قفاه أن طبت

وطابت لک الجنه فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتى منزله فقال له يسير:

جعلت فداک وإن كان المكان بعيدا؟ قال: نعم يا يسير وإن كان المكان مسيره سنه فإن

الله جواد والملائكه كثيره يشيعونه حتى يرجع إلى منزله (2).

[5104] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

النهدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه فى الله ولله جاء يوم القيامه يخطر بين

قباطى من نور ولا يمر بشىء إلا أضاء له حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيقول الله عز وجل له: مرحبا

وإذا قال مرحبا أجزل الله عز وجل له العطيه (3).

[5105] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

قال: سمعت أبا حمزه يقول: سمعت العبد الصالح (عليه السلام) يقول: من زار أخاه المؤمن لله لا

لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل عز وجل به سبعين ألف ملک من حين يخرج

من منزله حتى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لک الجنه تبوأت من الجنه

منزلا (4).

ص: 440

1- (1) الكافى: 2 / 176 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 177 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 177 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 178 ح 15.

[5106] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الأرض

وجناحا فى السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارک وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقى المتبع لآثار نبيى حق على إعظامک سلنى أعطک ادعنى أجبک اسکت

ابتدئک فإذا انصرف شيعه الملک يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارک

وتعالى أيها العبد المعظم لحقى حق على إکرامک قد أوجبت لک جنتى وشفعتک فى

عبادى (1).

[5107] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن

بشير، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائرا

أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبه فيما عنده وکل الله عز وجل به سبعين ألف ملک ينادونه من

خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لک الجنه (2).

[5108] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حدثنی

جبرئیل (علیه السلام) ان الله عز وجل أهبط إلی الأرض ملکا فأقبل ذلک الملک یمشی حتی وقع إلی باب

علیه رجل یستأذن علی رب الدار فقال له الملک: ما حاجتک إلی رب هذه الدار؟

قال: أخ لی مسلم زرته فی الله تبارک وتعالی، قال له الملک: ما جاء بک إلا ذاک؟

فقال: ما جاء بی إلا ذاک فقال: انی رسول الله إلیک وهو یقرئک السلام ویقول:

وجبت لک الجنه وقال الملک: ان الله عز وجل یقول: أیما مسلم زار مسلما فلیس إیاه زار

1- (1) الکافی: 2 / 178 ح 12.
2- (2) الکافی: 2 / 177 ح 9.

إياى زار وثوابه على الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فراجع الكافى: 2 / 175، والوافى: 5 / 589،

وبحار الأنوار: 71 / 432، ووسائل الشيعه: 14 / 581، ومستدرک الوسائل:

10 / 372، (كلاهما من طبع آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: 12 / 622،

(15 / 524 من الطبعه الحديثه)، وألف حديث فى المؤمن: 198.

1- (1) الكافى: 2 / 176 ح 3.

307-الزينه

اشاره

الزينه

[5109] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذراعين من المرأه أهما من الزينه التى قال الله تبارک وتعالى: (ولا يبدين زينتهن إلا

لبعولتهن) (1)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون السوارين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5110] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله تبارک وتعالى: (إلا ما ظهر منها) قال: الزينه

الظاهره الكحل والخاتم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5111] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله،

عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من

المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه.

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

1- (1) سوره النور: 32.
2- (2) الكافى: 5 / 520 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 521 ح 3.

عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله (1).

الروايه صحيحه بسنديها.

[5112] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جلست المرأه مجلسا فقامت عنه فلا

يجلس فى مجلسها رجل حتى يبرد قال: وسئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما زينه المرأه للأعمى؟

قال: الطيب والخضاب فانه من طيب النسمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5113] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) متكئا على أو قال على أبى فلقيه

عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال: يا أبا عبد الله انک من أهل

بيت النبوه وكان أبوک وكان فما هذه الثياب المرويه عليک فلو لبست دون هذه الثياب؟

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ويلک يا عباد من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات

من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها عليه ليس بها بأس

ويلک يا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تؤذنى وكان عباد يلبس ثوبين

قطريين (3).

[5114] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن موسى بن

القاسم، عن صفوان، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكحل بالليل ينفع العين

وهو بالنهار زينه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 444

1- (1) الكافى: 2 / 216 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 564 ح 38.
3- (3) الكافى: 6 / 443 ح 13.
4- (4) الكافى: 6 / 494 ح 3.

[5115] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه فى الدنيا والآخره: الصلاه

فى الليل ويأسه مما فى أيدى الناس وولايته الامام من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل الحسين بن

على (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5116] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (2).

[5117] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن البهائم همها بطونها وإن

السباع همها العدوان على غيرها وإن النساء همهن زينه الحياه الدنيا والفساد فيها وإن

المؤمنين مستكينون، إن المؤمنين مشفقون، إن المؤمنين خائفون (3).

[5118] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزينه بحسن الصواب لا بحسن

الثیاب (4).

ص: 445

1- (1) الکافی: 8 / 234 ح 311.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 68.
3- (3) نهج البلاغه الخطبه 153.
4- (4) غرر الحکم: ح 1745.

المجلد 5

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الخامس

س _ ش

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص :2

باب السين

اشاره

باب السين

ص: 3

308-الساده

اشاره

(1)

فضل الساده واصطناع المعروف إليهم

ص: 4

1- (1) المراد بالساده من انتسب إلى هاشم بالأبوه.

[5119] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا شافع يوم القيامه لأربعه أصناف

ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتى ورجل بذل ماله لذريتى عند الضيق

ورجل أحب ذريتى باللسان والقلب ورجل سعى فى حوائج ذريتى إذا طردوا أو

شردوا (1).

[5120] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلى، عن عيسى بن

عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى أحد من أهل

بيتى يدا كافأته به يوم القيامه (2).

[5121] 3 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): إذا كان يوم القيامه نادى مناد أيها

الخلائق إنصتوا فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى اكافئه، فيقولون:

بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف لله ولرسوله

على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم أو كساهم

من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى اكافئه فيقوم أناس قد فعلوا ذلک فيأتى النداء من

ص: 5

1- (2) الكافى: 4 / 60 ح 9.
2- (3) الكافى: 4 / 60 ح 8.

عند الله تعالی: یا محمد یا حبیبی قد جعلت مکافأتهم إلیک فاسکنهم من الجنه حیث

شئت، قال: فیسکنهم فی الوسیله حیث لا یحجبون عن محمد وأهل بیته (علیهم السلام) (1).

[5122] 4 - الصدوق باسناده إلی الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربعه أنا الشفیع لهم یوم القیامه ولو أتونی بذنوب أهل

الأرض: معین أهل بیتی والقاضی لهم حوائجهم عندما اضطروا إلیه والمحب لهم بقلبه

ولسانه والدافع [المکروه خ. ل] عنهم بیده (2).

وروی نحوها فی الخصال: 1 / 196 ح 1.

[5123] 5 - الشیخ الأقدم الحسن بن محمد القمی فی کتاب قم قال: رویت عن مشایخ قم

ان الحسین بن الحسن بن الحسین بن جعفر بن محمد بن إسماعیل بن جعفر الصادق (علیه السلام)

کان بقم یشرب علانیه فقصد یوما الحاجه إلی باب أحمد بن إسحاق الأشعری وکان

وکیلا فی الأوقاف بقم فلم یأذن له فرجع إلی بیته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق إلی

الحج فلما بلغ سر من رأی فاستأذن علی أبی محمد العسکری (علیه السلام) فلم یأذن له، فبکی

أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعتنى الدخول

عليک وأنا من شيعتک ومواليک؟ قال (عليه السلام): لأنک طردت ابن عمنا عن بابک، فبکى

أحمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر، قال:

صدقت ولکن لابد من إکرامهم واحترامهم على کل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين

بهم لانتسابهم إلينا فتکون من الخاسرين، فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وکان

الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأکرمه وأجلسه فى صدر المجلس

فاستغرب الحسين ذلک منه واستبدعه وسأله عن سببه فذکر له ما جرى بينه وبين

العسکرى (عليه السلام) فى ذلک فلما سمع ذلک ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى بيته

1- (1) الفقيه: 2 / 36 ح 154.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 259 ح 17.

وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان

ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت (1).

[5124] 6 - الشيخ الحسن بن محمد القمى، رفعه عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال جدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى سأشفع

فى يوم القيامه لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا: الأول من سل سيفه

لذريتى ونصرهم: الثانيه من أعانهم فى حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال،

الثالثه من أحبهم بقلبه ولسانه، والرابعه من قضى حوائجهم إذا اضطروا إليها وسعى

فيها (2).

[5125] 7 - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد

الثقفى، عن على بن معلى، عن هذيل بن حنان، عن أخيه قال: قلت للصادق (عليه السلام):

كان لى عند أحد من آل محمد (عليهم السلام) حق لا يوفيه ويماطلنى فيه فأغلظت عليه القول

وأنا نادم مما صنعت، فقال الصادق (عليه السلام): احبب آل محمد وابرىء ذممهم واجعلهم فى

حل وبالغ فى إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا

تسبهم (3).

[5126] 8 - الشيخ الحسن بن محمد القمى، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيره، عن داود بن الحصين، عن أبى

رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحب عترتى

والعرب فهو من احدى الثلاث: اما منافق أو ولد من زنى أو حملته امه وهى

حائض (4).

1- (1) كتاب قم: 211، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 374.
2- (2) كتاب قم: 206.
3- (3) كتاب قم: 206.
4- (4) كتاب قم: 207.

[5127] 9 - الشيخ الطوسى، عن الحفار، عن الصواف، عن إسحاق بن عبد الله بن

سلمه، عن زيد بن عبد الغفار الطيالسى، عن حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن

على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن عمه على بن جعفر، عن أخيه

موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليه السلام)، عن الحسين (عليه السلام)، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) زوج فاطمه (عليها السلام) بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعه فلم يكافئه عليها

فأنا المكافىء له عليها (1).

[5128] 10 - الطوسى، عن الفحام، عن عمه، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن

الطائى، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه: المحب لأهل بيتى والموالى

لهم والمعادى فيهم والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فيما ينوبهم من أمورهم (2).

[5129] 11 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن الصدوق، عن جعفر

ابن محمد بن مروان، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلى وأن يكون له

عندى يد أشفع له بها يوم القيامه فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (3).

[5130] 12 - الطوسى، باسناده إلى الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار الدنيا بقيراط كافيته يوم

القيامه بقنطار (4).

ص: 8

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر، ح 76 / 355 الرقم 736.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس العاشر، ح 73 / 279 الرقم: 535.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الخامس عشر، ح 4 / 423 الرقم 947.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الخامس عشر، ح 41 / 439 الرقم 984.

[5131] 13 - البرقى، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين والآخرين فينادى مناد: من كانت له عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يد فليقم، فيقوم عنق من الناس فيقول: ما كانت أياديكم عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فيقولون: كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم: اذهبوا فطوفوا فى

الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه الجنه (1).

[5132] 14 - البرقى رفعه وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من وصلنا وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد وصل الله تبارک وتعالى (2).

[5133] 15 - ابن شهر آشوب رفعه عن هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوک أهل

الجبل يأتى الصادق (عليه السلام) فى حجته كل سنه فينزله أبو عبد الله (عليه السلام) فى دار من دوره فى

المدينه وطال حجه ونزوله فاعطى أبا عبد الله (عليه السلام) عشره آلاف درهم ليشترى له دارا

وخرج إلى الحج فلما انصرف قال: جعلت فداک اشتريت الدار؟ قال: نعم وأتى

بصک فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلى

اشترى له دارا فى الفردوس حدها الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحد الثانى أمير

المؤمنين (عليه السلام) والحد الثالث الحسن بن على والحد الرابع الحسين بن على (عليهما السلام) فلما قرأ

الرجل ذلک قال: قد رضيت جعلنى الله فداک، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى

أخذت ذلک المال ففرقته فى ولد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأرجو أن يتقبل الله ذلک

ويثيبک له الجنه قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصک معه ثم اعتل عله الموت

فلما حضرته الوفاه جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصک معه ففعلوا ذلک فلما أصبح

القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصک على ظهر القبر مكتوب عليه وفى إلى ولى الله جعفر

بن محمد بما قال (3).

1- (1) و (2) المحاسن: 62. (3) المناقب: 4 / 233.

ورواه القطب الراوندى فى الخرائج: 1 / 80 عنه مثله.

[5134] 16 - ابن شهر آشوب، عن الحاكم أبى عبد الله الحافظ، باسناده عن محمد بن

عيسى، عن أبى حبيب النباحى قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام وحدثنى محمد

ابن منصور السرخسى بالاسناد عن محمد بن كعب القرظى قال: كنت فى جحفه نائما

فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام فأتيته فقال لى: يا فلان سررت بما تصنع مع أولادى

فى الدنيا، فقلت: لو تركتهم فبمن اصنع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فلا جرم تجزى منى فى العقبى

فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلک فناولنى قبضه فيها ثمانى عشره

تمره فتأولت ذلک أن أعيش ثمانى عشره سنه فنسيت ذلک، فرأيت يوما ازدحام

الناس فسألتهم عن ذلک فقالوا أتى على بن موسى الرضا (عليه السلام) فرأيته جالسا فى هذا

الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحانى فسألته عن ذلک فناولنى قبضه فيها ثمانى

عشره تمره فقلت له زدنى منه، فقال: لو زادک جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزدناک (1).

[5135] 17 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حقت شفاعتى

لمن أعان ذريتى بيده ولسانه وماله (2).

[5136] 18 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكرموا أولادى،

الصالحون لله والطالحون لى (3).

[5137] 19 - عماد الدين الطبرى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تدعوا صله آل

محمد (عليهم السلام) من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره

ومن أراد أن يقضى الله له أهم الحوائج فليصل آل محمد (عليهم السلام) وشيعتهم بأحوج

ما يكون إليه من ماله (4).

1- (1) المناقب: 4 / 342.
2- (2) جامع الأخبار: 393 ح 1.
3- (3) جامع الأخبار: 393 ح 4.
4- (4) بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: 6.

[5138] 20 - جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى، عن حميد بن شعيب، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرحم معلقه بالعرش تقول: اللهم

صل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد (عليهم السلام) وهو قوله (والذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل) (1) وكل ذى رحم (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 20 / 56 من طبع

الكمبانى و 93 / 217 طبع بيروت وفيها حكايتان لطيفتان، ووسائل الشيعه:

11 / 556 (16 / 332 طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل: 12 / 373.

تحريم زكاه غير الساده عليهم

[5139] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز بن محمد

ابن مسلم، وأبى بصير، وزراره كلهم، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الصدقه أوساخ أيدى الناس وإن الله قد حرم على منها ومن

غيرها ما قد حرمه وان الصدقه لا تحل لبنى عبد المطلب، الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[5140] 2 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان أناسا من بنى هاشم اتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسئلوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذى جعل الله عزوجل

للعاملين عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى عبد المطلب

1- (1) سوره الرعد: 21.
2- (2) كتاب جعفر بن محمد بن شريح: 66.
3- (3) الكافى: 4 / 58 ح 2.

(هاشم خ ل) إن الصدقه لا تحل لى ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعه إلى أن قال:

أترونى مؤثرا عليكم غيركم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5141] 3 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحل

الصدقه لولد العباس ولا لنضرائهم من بنى هاشم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5142] 4 - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التى حرمت عليهم؟ فقال: هى الزكاه المفروضه ولم يحرم

علينا صدقه بعضنا على بعض (3).

[5143] 5 - العياشى رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد (عليهما السلام) قال: ان الله لا اله إلا هو لما حرم علينا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (4).

قد مر عنوان الزكاه فى محلها فراجعها إن شئت.

سهم الساده من الخمس

[5144] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا أنما غنمتم من

1- (1) الكافى: 4 / 58 ح 1.
2- (2) التهذيب: 4 / 59 ح 158.
3- (3) التهذيب: 4 / 59 ح 157.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 64 ح 65.

شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى) (1) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5145] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض

أصحابنا، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: الخمس من خمسه أشياء من الغنائم والغوص

ومن الكنوز ومن المعادن والملاحه يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس، فيجعل لمن

جعله الله تعالى له ويقسم الأربعه الأخماس بين من قاتل عليه وولى ذلک ويقسم بينهم

الخمس على سته أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذى القربى وسهم لليتامى

وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل. فسهم الله وسهم رسول الله لاولى الأمر من

بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وراثه فله ثلاثه أسهم: سهمان وراثه وسهم مقسوم له من الله وله

نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقى بين أهل بيته، فسهم ليتاماهم وسهم

لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنه ما يستغنون به فى

سنتهم فإن فضل عنهم شىء فهو للوالى وان عجز أو نقص عن استغنائهم كان على

الوالى أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمونهم لأن له ما فضل

عنهم.

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصه لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا

لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكرامه من الله لهم

عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصه من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم فى موضع

الذل والمسكنه، الحديث (3).

الروايه مقبوله سندا.

ص: 13

1- (1) سوره الأنفال: 41.
2- (2) الكافى: 1 / 539 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 539 ح 4.

[5146] 3 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد

بن المثنى قال: حدثنى محمد بن زيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار فارس من

بعض موالى أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الاذن فى الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله واسع كريم، ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق

الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم

وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى لله بما عهد إليه وليس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب. والسلام (1).

[5147] 4 - الكلينى بهذا الإسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم فى حل من الخمس فقال: ما أمحل هذا

تمحضونا بالموده بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس،

لا نجعل لا نجعل لا نجعل لأحد منكم فى حل (2).

[5148] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدى

اجعلنى من عشره آلاف فى حل فإنى أنفقتها فقال له: أنت فى حل، فلما خرج صالح

قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم ومساكينهم

وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجىء فيقول: اجعلنى فى حل، أتراه ظن أنى

أقول: لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلک سؤالا حثيثا (3).

الروايه صحيحه الإسناد. وقد مر منا عنوان الخمس فى محله فراجعه إن شئت.

ص: 14

1- (1) الكافى: 1 / 547 ح 25.
2- (2) الكافى: 1 / 548 ح 26.
3- (3) الكافى: 1 / 548 ح 27.

309-السؤال

اشاره

السؤال من الله

[5149] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن

مسلم، وزراره قالا: قلنا لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف المسأله إلى الله تبارک وتعالى؟

قال: تبسط كفيک، قلنا كيف الاستعاذه؟ قال: تفضى بكفيک والتبتل الإيماء بالإصبع

والتضرع تحريک الإصبع والابتهال أن تمد يديک جميعا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5150] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وابن محبوب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) أى

العباده أفضل؟ فقال: ما من شىء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ويطلب مما عنده وما

أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأله ما عنده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5151] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل، إن

الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم يسأل

لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا أن يوشک أن يفتح

1- (1) الكافى: 2 / 481 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 466 ح 2.

لصاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[5152] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن

عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يسأل الله عز وجل من فضله [فقد]

افتقر (2).

[5153] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه، فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5154] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وأخلص فى المسأله لربک فإن بيده العطاء والحرمان... ثم جعل فى

يديک مفاتيح خزائنه بما أذن لک فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب

نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطک ابطاء إجابته فإن العطيه على قدر النيه

وربما أخرت عنک الإجابه ليکون ذلک أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل.

وربما سألت الشیء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف عنک لما هو

خير لک، فلرب أمر قد طلبته فيه هلاک دينک لو أوتيته فلتکن مسألتک فيما يبقى لک

جماله وينفى عنک وباله، فالمال لا يبقى لک ولا تبقى له... (4).

ص: 16

1- (1) الکافی: 2 / 466 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 467 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 470 ح 8.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 310.

[5155] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كانت لک إلى الله سبحانه

حاجه فابدأ بمسأله الصلاه على رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سل حاجتک فإن الله أكرم من أن

يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويمنع الاخرى (1).

[5156] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التقرب إلى الله تعالى بمسألته وإلى

الناس بتركها (2).

[5157] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلم الناس بالله أكثرهم له

مسأله (3).

[5158] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلوا الله العفو والعافيه

وحسن التوفيق (4).

السؤال من الناس

[5159] 1 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى

عمير، عن أبى المعزاء، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سأل

الناس وعنده قوت ثلاثه أيام لقى الله تعالى يوم يلقاه وليس فى وجهه لحم (5).

[5160] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن مالک بن حصين السلولى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد يسأل من غير حاجه فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت

له بها النار (6).

ص :17

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه: 361.
2- (2) غرر الحكم: ح 1801.
3- (3) غرر الحكم: ح 3260.
4- (4) غرر الحكم: ح 5597.
5- (5) و (6) عقاب الأعمال: 325.

[5161] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ماء وجهک جامد يقطره

السؤال فانظر عند من تقطره (1).

[5162] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القلوب أقفال مفاتحها

السؤال (2).

[5163] 5 - وعنه (عليه السلام): الذل فى مسأله الناس (3).

[5164] 6 - وعنه (عليه السلام): المسأله طوق المذله تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه (4).

[5165] 7 - وعنه (عليه السلام): من سأل غير الله استحق الحرمان (5).

[5166] 8 - وعنه (عليه السلام): من تكرر سؤاله للناس ضجروه (6).

[5167] 9 - وعنه (عليه السلام): لا شئ أوجع من الاضطرار إلى مسأله الاغمار (7).

[5168] 10 - وعنه (عليه السلام): من لم يصن وجهه عن مسئلتک فأكرم وجهک عن رده (8).

راجع فى هذا المجال الكافى: 4 / 20.

السؤال للتعلم

[5169] 1 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد حمدا لله والثناء عليه أيها

الناس فإنى فقأت عين الفتنه ولم يكن ليجترىء عليها أحد غيرى بعد أن ماج غيهبها

واشتد كلبها فاسألونى قبل أن تفقدونى فوالذى نفسى بيده لا تسألونى عن شىء فيما

بينكم وبين الساعه ولا عن فئه تهدى مئه وتضل مئه إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها

وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلا ومن يموت منهم موتا،

الخطبه (9).

[5170] 2 - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس سلونى قبل أن

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه: 346.
2- (2) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
3- (3) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
4- (4) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
5- (5) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
6- (6) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
7- (7) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
8- (8) غرر الحكم: ح 1426 و 443 و 2129 و 7993 و 8574 و 10744 و 9068.
9- (9) نهج البلاغه: الخطبه 93.

تفقدونى فلأنا بطرق السماء أعلم منى بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنه تطأ فى

خطامها وتذهب بأحلام قومها (1).

لم يقل هذا الكلام «سلونى قبل أن تفقدونى» غير أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا افتضح

فيصح أن تعد من معجزاته (عليه السلام).

[5171] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا سألت فاسأل

تفقها ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف

شبيه بالجاهل (2).

[5172] 4 - وعنه (عليه السلام): سل عما لابد لک من علمه ولا تعذر فى جهله (3).

[5173] 5 - وعنه (عليه السلام): اسئل تعلم (4).

[5174] 6 - وعنه (عليه السلام): من سئل علم (5).

[5175] 7 - وعنه (عليه السلام): من سئل استفاد (6).

[5176] 8 - وعنه (عليه السلام): كثره السؤال تورث الملال (7).

[5177] 9 - وعنه (عليه السلام): من أحسن السؤال علم (8).

[5178] 10 - وعنه (عليه السلام): من علم أحسن السؤال (9).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 189.

2- (2) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
3- (3) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
4- (4) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
5- (5) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
6- (6) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
7- (7) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
8- (8) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.
9- (9) غرر الحكم: ح 4147 و 5595 و 221 و 7665 و 7734 و 7094 و 7934 و 7674.

310-سامراء

اشاره

سامراء

[5179] 1 - الطوسى، عن الفحام، عن أبى الحسن محمد بن أحمد، عن عم أبيه قال:

قصدت الامام (عليه السلام) يوما فقلت: يا سيدى إن هذا الرجل قد اطرحنى وقطع رزقى

وملنى وما أتهم فى ذلک إلا علمه بملازمتى لک فإذا سألته شيئا منه يلزمه القبول منک

فينبغى أن تتفضل على بمسألته، فقال: تكفى إن شاء الله. فلما كان فى الليل طرقنى

رسل المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت والفتح على الباب قائم فقال: يا رجل ما

تأوى فى منزلک بالليل؟ كل هذا الرجل مما يطلبک فدخلت وإذا المتوكل جالس فى

فراشه فقال: يا أبا موسى نشغل عنک وتنسينا نفسک أى شىء لک عندى؟ فقلت:

الصله الفلانيه والرزق الفلانى وذكرت أشياء فأمر لى بها وبضعفها، فقلت للفتح:

وافى على بن محمد إلى ههنا؟ فقال لا. فقلت: كتب رقعه؟ فقال لا. فوليت منصرفا

فتبعنى فقال لى لست أشک انک سألته دعاء لک فالتمس لى منه دعاء فلما دخلت

إليه (عليه السلام) فقال لى: يا أبا موسى هذا وجه الرضا فقلت: ببركتک يا سيدى ولكن قالوا

لى انک ما مضيت إليه ولا سألته فقال: ان الله تعالى علم منا انا لا نلجأ فى المهمات إلا

إليه ولا نتوكل فى الملمات إلا عليه وعودنا إذا سألناه الإجابه ونخاف أن نعدل فيعدل

بنا: قلت: ان الفتح قال لى كيت وكيت قال انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه الدعاء

لمن يدعو به إذا أخلصت فى طاعه الله واعترفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبحقنا أهل البيت

وسألت الله تبارک وتعالى شيئا لم يحرمک قلت: يا سيدى فتعلمنى دعاء اختص به من

الأدعيه قال: هذا الدعاء كثيرا ادعو الله به وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به فى

مشهدى بعدى وهو: «يا عدتى عند العدد ويا رجائى والمعتمد ويا كهفى والسند ويا

ص: 20

واحد يا أحد يا قل هو الله أحد وأسألک اللهم بحق من خلقته من خلقک ولم تجعل فی

خلقک مثلهم أحدا أن تصلی علیهم وتفعل بی کیت وکیت» (1).

المراد بالإمام فی صدر الروایه الإمام علی بن محمد الهادی (علیه السلام) کما یظهر من

ذیلها.

[5180] 2 - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه قال: قلت للامام علی بن

محمد (علیه السلام): علمنی یا سیدی دعاء أتقرب إلی الله عز وجل به فقال لی: هذا دعاء کثیرا

ما أدعو الله به وقد سألت الله عز وجل أن لا یخیب من دعا به فی مشهدی بعدی وهو:

«یا عدتی عند العدد ویا رجائی والمعتمد ویا کهفی والسند ویا واحدا یا أحد ویا قل

هو الله أحد أسألک اللهم بحق من خلقته من خلقک ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحدا

صل علی جماعتهم وافعل بی کیت وکیت» (2).

[5181] 3 - الطوسی عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسین بن

روح، عن محمد بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری قال: قال لی أبو محمد الحسن بن

علی (علیه السلام): قبری بسر من رأی أمان لأهل الجانبین (3).

يعنى للعامه والخاصه ظاهرا.

سامراء أو سر من رأى مدينه بناها المعتصم ولعل المتوكل أتم بنائها وتعميرها.

وفيها مزار الإمامين الهمامين العسكريين يعنى الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

وابنه الإمام الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) وقد ورد زيارتهما فى جميع كتب المزار

نحو مزار المفيد: 174، ونقلها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 313، والشيخ فى

التهذيب: 6 / 94، وابن طاوس فى مصباح الزائر: 404، والمجلسى فى

بحار الأنوار: 22 / 231 من طبع الكمبانى و 99 / 59 طبع بيروت.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر، ح 2 / 285 الرقم 555.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس العاشر، ح 76 / 280 الرقم 538.
3- (3) التهذيب: 6 / 93 ح 3.

وفيها قبر ام القائم (عليهما السلام) وقبرها خلف قبر الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) وذكر

زيارتها ابن طاوس فى مصباح الزائر: 413، والمجلسى فى بحار الأنوار:

22 / 234 من طبع الكمبانى.

وفيها قبر حكيمه بنت الإمام أبى جعفر الجواد (عليه السلام) قال العلامه المجلسى قدس الله

سره القدوسى: «ثم اعلم ان فى القبه الشريفه قبرا منسوبا إلى النجيبه الكريمه

العالمه الفاضله التقيه الرضيه حكيمه بنت أبى جعفر الجواد (عليهما السلام) ولا أدرى لم لم

يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وإنها كانت مخصوصه بالأئمه (عليهم السلام)

ومودعه أسرارهم وكانت ام القائم عندها وكانت حاضره عند ولادته (عج) وكانت

تراه حينا بعد حين فى حياه أبى محمد العسكرى (عليه السلام) وكانت من السفراء والأبواب

بعد وفاته فينبغى زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشأنها والله

الموفق» (1).

أقول: ورد زيارتها فى هامش مصباح الزائر: 415 لابن طاوس نقلا من بعض

نسخها ولكن قال محققها: فى هامش نسخه (م) وردت هذه الزياره... ولم نعلم

هل هى من المؤلف أم من الناسخ.

والآن جميع القبور الأربعه فى ضريح واحد: الأول قبر الإمام الهادى (عليه السلام) والثانى

خلفه قبر الإمام العسكرى (عليه السلام) وخلفه قبر أم القائم (عليهما السلام) وتحت أرجلهم قبر السيده

حكيمه (عليها السلام) وهكذا زرتهم فى محرم الحرام عام 1420 بسامراء والحمد لله على ما

أنعم.

وفيها: السرداب المقدس وهو محل غيبه الغائب عن الأنظار الامام المنتظر

المهدى الحجه بن الحسن العسكرى (عليهما السلام) وعجل الله تعالى فرجه الشريف وقد

وردت زيارته (عليه السلام) فيه كما فى مصباح الزائر: 418 لابن طاوس (رحمه الله).

ص: 22

1- (1) بحار الأنوار: 22 / 237 من طبع الكمبانى.

311-السب

اشاره

السب

[5182] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والمزاح فانه يجر السخيمه ويورث الضغينه وهو السب الأصغر (1).

[5183] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن على بن محمد بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن الحسن بن على بن النعمان قال حدثنى أبى على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن اليمان بن عبيد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف

بالكناسه ثم نادى بأعلى صوته: معشر أولياء الله انا براء مما تسمعون من سب

عليا (عليه السلام) فعليه لعنه الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض

صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شک فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن

احتاج إلى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ (انا اعتدنا للظالمين نارا

أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس

الشراب وساءت مرتفقا) (2) (3).

الروايه لم تنقل من المعصوم شيئا.

[5184] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان

عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل سب رجلا بغير قذف

1- (1) الكافى: 2 / 664 ح 12.
2- (2) سوره التوبه: 18.
3- (3) الكافى: 2 / 379.

عرض به هل عليه حد قال: عليه تعزير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5185] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال ان رجلا من هذيل كان يسب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: من لهذا؟ فقام رجلان من الأنصار

فقالا: نحن يا رسول الله فانطلقا حتى أتيا عربه فسألا عنه فإذا هو يتلقى غنمه فلحقاه

بين أهله وغنمه فلم يسلما عليه فقال: من أنتما وما اسمكما؟ فقالا له: أنت فلان بن

فلان فقال: نعم فنزلا وضربا عنقه قال محمد بن مسلم: فقلت لأبى جعفر (عليه السلام):

أرأيت لو ان رجلا الآن سب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أيقتل؟ قال: إن لم تخف على نفسک

فاقتله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5186] 5 - الكلينى، بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه

وفيها:... وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم (فيسبوا الله عدوا بغير

علم) (3) وقد ينبغى لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب أولياء الله فقد

انتهک سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا أمر

الله ولا حول ولا قوه إلا بالله، الحديث (4).

[5187] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) فى رجلين يتسابان فقال: البادىء منهما أظلم

ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (5).

1- (1) الكافى: 7 / 243 ح 17.
2- (2) الكافى: 7 / 267 ح 33.
3- (3) سوره الانعام: 108.
4- (4) الكافى: 8 / 7.
5- (5) الكافى: 2 / 322 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5188] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن كالمشرف على الهلكه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5189] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبى بصير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل

لحمه معصيه وحرمه ماله كحرمه دمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5190] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5191] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن

عروه، عن عبيد بن زراره، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قعد فى مجلس

يسب فيه امام من الأئمه يقدر على الانتصاب فلم يفعل، ألبسه الله الذل فى الدنيا

وعذبه فى الآخره وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (2).

[5192] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءه منهم وأكثروا من سبهم والقول

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 359 ح 1 و 2. (3) الكافى: 2 / 379 ح 14.
2- (4) الكافى: 2 / 379 ح 15.

فيهم والوقيعه وباهتوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الاسلام ويحذرهم الناس ولا

يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلک الحسنات ويرفع لكم به الدرجات فى

الآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5193] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا من بنى

تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس

فتكتسبوا العداوه بينهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5194] 13 - العياشى، رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (وقولوا للناس

حسنا) (3) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان

السباب الطعان على المؤمنين المتفحش، السائل الملحف ويحب الحيى الحليم الضعيف

المتعفف (4).

[5195] 14 - العياشى رفعه عن عمر الطيالسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (5) قال

فقال: يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله؟ قال: فقلت: جعلنى الله فداک فكيف؟ قال:

من سب ولى الله فقد سب الله (6).

[5196] 15 - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 375 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 360 ح 3.
3- (3) سوره البقره: 83.
4- (4) تفسير العياشى: 1 / 48 ح 63.
5- (5) سوره الانعام: 108.
6- (6) تفسير العياشى: 1 / 373 ح 80.

قال: انه سئل عن قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الشرک أخفى من دبيب النمل على صفاه سوداء

فى ليله ظلماء؟ فقال: كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله وكان

المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار اله

المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5197] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أما انه سيظهر عليكم بعدى

رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه،

ألا وإنه سيأمركم بسبى والبراءه منى، فأما السب فسبونى فإنه لى زكاه ولكم نجاه،

وأما البراءه فلا تتبرئوا منى فإنى ولدت على الفطره وسبقت إلى الإيمان والهجره (2).

أشار (عليه السلام) إلى معاويه عليه الهاويه.

[5198] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه حين سمع قوما من أصحابه يسبون

أهل الشام أيام حربهم بصفين قال لهم: إنى أكره لكم أن تكونوا سبابين ولكنكم لو

وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب فى القول وأبلغ فى العذر وقلتم مكان سبكم

إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم

حتى يعرف الحق من جهله يرعوى عن الغى والعدوان من لهج به (3).

يظهر من نصر بن مزاحم فى كتابه وقعه صفين: 102 انهم حجر بن عدى وعمرو بن

الحمق ولما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لهم ما قال، قالا: يا أمير المؤمنين نقبل عظتک

ونتأدب بأدبک.

[5199] 18 - أبو القاسم الكوفى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله يبغض من

1- (1) تفسير القمى: 1 / 213.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 57.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 206.

عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف ويحب من عباده

الحيى الكريم السخى (1).

[5200] 19 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) انه قال: من

سب مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيهما بعثه الله فى طينه الخبال حتى يأتى بالمخرج مما

قال (2).

[5201] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما تساب اثنان إلا غلب

ألأمهما (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 359، والوافى:

5 / 949، والمحجه البيضاء: 5 / 215، ووسائل الشيعه: 12 / 297 طبع آل

البيت، ومستدرک الوسائل: 2 / 109 (9 / 136)، وجامع أحاديث الشيعه:

13 / 429 و 15 / 518، وألف حديث فى المؤمن: 203.

1- (1) كتاب الأخلاق، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 109 طبع الحجرى، و 9 / 139 ح 10 طبع آل البيت.
2- (2) دعائم الاسلام: 2 / 458.
3- (3) غرر الحكم: ح 9602.

312-السبب

اشاره

السبب

[5202] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تتخذوا من دون الله وليجه فلا تكونوا مؤمنين

فإن كل سبب ونسب وقرابه ووليجه وبدعه وشبهه منقطع إلا ما أثبته القرآن (1).

[5203] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عمن حدثه عن ربعى بن عبد الله، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أبى الله أن يجرى الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل شىء

سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا،

عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن (2).

[5204] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء مفاتيح

النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى، وفى المناجاه

سبب النجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5205] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى جعل الحمد

1- (1) الكافى: 1 / 59 ح 22.
2- (2) الكافى: 1 / 183 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 468 ح 2.

مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته، الخطبه (1).

[5206] 5 - وعنه (عليه السلام):... وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم

مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (2) فرحم

الله امرأ استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته... (3).

[5207] 6 - وعنه (عليه السلام) فى وصيته لابنه الحسن (عليه السلام):... فإنى أوصيک بتقوى الله - أى

بنى - ولزوم أمره وعماره قلبک بذكره والاعتصام بحبله وأى سبب أوثق من سبب

بينک وبين الله إن أنت أخذت به... (4).

[5208] 7 - وعنه (عليه السلام) فى توصيف الكعبه المقدسه:... جعله الله سببا لرحمته ووصله

إلى جنته... (5).

[5209] 8 - وعنه (عليه السلام) فى ختام خطبه المتقين:... ويحک إن لكل أجل وقتا لا يعدوه

وسببا لا يتجاوزه (6).

[5210] 9 - وعنه (عليه السلام) فى ذم الدنيا:... سلطانها دول وعيشها رنق وعذبها أجاج

وحلوها صبر وغذاؤها سمام وأسبابها رمام حيها بعرض موت وصحيحها بعرض

سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب... (7).

[5211] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل شىء سبب (8).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 157.
2- (2) سوره نوح: 10 - 12.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 143.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 192.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 193.
7- (7) نهج البلاغه: الخطبه 111.
8- (8) غرر الحكم: ح 7281.

313-السبق

اشاره

السبق

[5212] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه، عن معمر، عن أبى جعفر (عليه السلام) سمعته يقول: الخير كله معقود فى نواصى الخيل

إلى يوم القيامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[5213] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله عن أبيه (عليهما السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى

الخيل التى أضمرت من الحفياء إلى مسجد بنى زريق وسبقها من ثلاث نخلات فأعطى

السابق عذقا وأعطى المصلى عذقا وأعطى الثالث عذقا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5214] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام)

يقول: من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات فى كل يوم وكتب له إحدى

عشره حسنه، ومن ارتبط هجينا محيت عنه فى كل يوم سيئتان وكتب له سبع

حسنات، ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محيت

عنه كل يوم سيئه واحده وكتب له ست حسنات (3).

[5215] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 48 ح 3 و 5 و 4.
2- (2) الكافى: 5 / 48 ح 3 و 5 و 4.
3- (3) الكافى: 5 / 48 ح 3 و 5 و 4.

إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله، عن أبيه، عن على بن الحسين (عليهم السلام): أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى الخيل وجعل سبقها أواقى من فضه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5216] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لاسبق إلا فى

خف أو حافر أو نصل. يعنى النضال (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5217] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شىء تحضره الملائكه إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (3).

[5218] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل رفعه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم قال:

كل لهو المؤمن باطل إلا فى ثلاث: فى تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته

فإنهن حق، ألا إن الله عز وجل ليدخل فى السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل الخشبه والمقوى

به فى سبيل الله والرامى به فى سبيل الله (4).

[5219] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لاسبق إلا فى خف أو حافر أو نصل - يعنى النضال - (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5220] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

1- (1) الكافى: 5 / 49 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 48 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 49 ح 10.
4- (4) الكافى: 5 / 50 ح 13 و 14.
5- (5) الكافى: 5 / 50 ح 13 و 14.

البحترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إنه كان يحضر الرمى والرهان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5221] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أغار المشركون على سرح المدينه فنادى فيها

مناد: يا سوء صباحاه، فسمعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخيل فركب فرسه فى طلب

العدو وكان أول أصحابه لحقه أبو قتاده على فرس له وكان تحت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سرج دفتاه ليف ليس فيه أشر ولا بطر، فطلب العدو فلم يلقوا أحدا وتتابعت

الخيل. فقال أبو قتاده: يا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأيت نستبق؟ فقال:

نعم، فاستبقوا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سابقا عليهم ثم أقبل عليهم فقال: أنا ابن

العواتک من قريش، إنه لهو الجواد البحر - يعنى فرسه - (2).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب السبق

والرمايه من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

1- (1) الكافی: 5 / 50 ح 15.
2- (2) الكافی: 5 / 50 ح 16.

314-الستر

اشاره

الستر الواجب على النساء

[5222] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح للمرأه المسلمه أن تلبس من الخمر

والدروع ما لا يوارى شيئا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5223] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن

أبى جعفر (عليه السلام): لا يصلح للجاريه إذا حاضت إلا أن تختمر إلا أن لا تجده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5224] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن أبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الجاريه التى لم تدرک متى ينبغى لها أن تغطى

رأسها ممن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاه؟ قال:

لا تغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلاه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 34

1- (1) الكافى: 3 / 396 ح 14.
2- (2) الكافى: 5 / 532 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 533 ح 2.

[5225] 4 - الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: یؤخذ

الغلام بالصلاه وهو ابن سبع سنین ولا تغطی المرأه شعرها منه حتی یحتلم (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[5226] 5 - عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر، عن الرضا (علیه السلام) قال: لا تغطی المرأه رأسها من الغلام حتی یبلغ

الغلام (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

راجع فی هذا المجال وسائل الشیعه: 20 / 228، ومستدرک الوسائل:

14 / 287، وجامع أحادیث الشیعه: 20 / 297.

الستر الواجب فی الصلاه علی النساء

[5227] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم قال: رأیت أبا جعفر (علیه السلام) صلی فی إزار واحد

لیس بواسع قد عقده علی عنقه فقلت له: ما تری للرجل یصلی فی قمیص واحد؟

فقال: إذا کان کثیفا فلا بأس به والمرأه تصلی فی الدرع والمقنعه إذا کان الدرع کثیفا

يعنى إذا كان ستيرا قلت: رحمک الله الأمه تغطى رأسها إذا صلت؟ فقال: ليس على

الأمه قناع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5228] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

1- (1) الفقيه: 3 / 276 ح 1308.
2- (2) قرب الاسناد: 170.
3- (3) الكافى: 3 / 394 ح 2.

تصلى المرأه فى ثلاثه أثواب: إزار ودرع وخمار ولا يضرها بأن تقنع بالخمار، فإن

لم تجد فثوبين تتزر بأحدهما وتقنع بالآخر، قلت: فإن كان درع وملحفه ليس

عليها مقنعه؟ فقال: لا بأس إذا تقنعت بالملحفه فإن لم تكفها فلتلبسها

طولا (1).

الروايه موثقه سندا.

[5229] 3 - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: صلت فاطمه (عليها السلام) فى

درع وخمارها على رأسها ليس عليها أكثر مما وارت به شعرها وأذنيها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5230] 4 - الصدوق بإسناده إلى على بن جعفر انه سأل أخاه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

المرأه ليس لها إلا ملحفه واحده كيف تصلى؟ قال: تلتف فيها وتغطى رأسها وتصلى

فإن خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلک فلا بأس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5231] 5 - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: المرأه تصلى

فى الدرع والمقنعه إذا كان كثيفا يعنى ستيرا (4).

[5232] 6 - الصدوق بإسناده عن يونس بن يعقوب انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يصلی فی ثوب واحد؟ قال: نعم. قلت: فالمرأه؟ قال: لا، ولا یصلح للحره إذا

حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده (5).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 36

1- (1) الکافی: 3 / 395 ح 11.
2- (2) الفقیه: 1 / 167 ح 785.
3- (3) الفقیه: 1 / 244 ح 1083.
4- (4) الفقیه: 1 / 243 ح 1081.
5- (5) الفقیه: 1 / 244 ح 1082.

[5233] 7 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثمانيه لا يقبل الله لهم صلاه، منهم:

المرأه المدركه تصلى بغير خمار (1).

[5234] 8 - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما تصلى فيه المرأه؟ قال: درع

وملحفه فتنشرها على رأسها وتجلل بها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5235] 9 - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأه تصلى فى درع وخمار؟ فقال: يكون عليها

ملحفه تضمنها عليها (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ومحمول على زياده الفضل والثواب.

[5236] 10 - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: إذا حاضت الجاريه

فلا تصلى إلا بخمار (4).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 4 / 405 طبع آل البيت،

ومستدرک الوسائل: 1 / 204 من طبع الحجری (3 / 215)، وجامع أحادیث الشیعه: 4 / 351 الطبعه الثانیه.

ص: 37

1- (1) الفقیه: 1 / 36 ح 131.
2- (2) التهذیب: 2 / 217 ح 853.
3- (3) التهذیب: 2 / 218 ح 860.
4- (4) قرب الاسناد: 141 ح 506.

الاستتار بالحسنه والسيئه والإذاعه بهما

[5237] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال سمعته يقول: المستتر بالحسنه يعدل سبعين

حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (1).

[5238] 2 - المفيد رفعه إلى العالم (عليه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذيع له

واحد والمستتر بالسيئه مغفور له والمذيع لها مخذول، المقر بذنبه كمن لا ذنب له، وإذا

كان الرجل فى جوف الليل فى صلاته يقر لله بذنوبه ويسأله التوبه وفى ضميره أن

لا يرجع إليه فالله يغفر له إن شاء الله (2).

العالم: لقب موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).

فى هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعه: 13 / 406.

ستر ذنوب المؤمن

[5239] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

الفضيل عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر

عليه سبعين كبيره (3).

[5240] 2 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه

فأفشى ذلک عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلک

الذى أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه فى الدنيا مستور

عليه فى الآخره ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الآخره (4).

1- (1) الكافى: 2 / 312.
2- (2) الاختصاص: 142.
3- (3) الكافى: 2 / 207.
4- (4) الاختصاص: 32.

[5241] 3 - محمد بن محمد الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)،

عن على بن أبى طالب (عليه السلام) أنه قال: لو وجدت مؤمنا على فاحشه لسترته بثوبى، أو

قال: بثوبه هكذا (1).

[5242] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس من عرف من أخيه

وثيقه فى دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال، أما إنه قد يرمى الرامى

وتخطىء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلک يبور والله سميع وشهيد، أما إنه ليس بين

الحق والباطل إلا أربع أصابع، فسئل عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين

أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعت، والحق أن تقول: رأيت (2).

[5243] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل القضاء على

الثقه بالظن (3).

[5244] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تظنن بكلمه خرجت من أخيک

سوء وأنت تجد لها فى الخير محتملا (4).

[5245] 7 - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لو رأيت

رجلا على فاحشه؟ قال: استره، قال: إن رأيته ثانيا؟ قال: أستره بازارى وردائى

إلى ثلاث مرات، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا فتى إلا على (5).

[5246] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استر عوره أخيک لما تعلمه

فيک (6).

1- (1) الجعفريات: 242.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 141.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 220.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 360.
5- (5) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 426.
6- (6) غرر الحكم: ح 1 / 110 ح 67.

[5247] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن للناس عیوبا فلا تکشف

ما غاب عنک فإن الله یحلم علیها واستر العوره ما استطعت یستر الله علیک ما تحب

ستره (1).

[5248] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر الناس من لا یغفر الزله

ولا یستر العوره (2).

إن شئت راجع وسائل الشیعه: 11 / 593 (16 / 379 طبع آل البیت)

ومستدرک الوسائل: 12 / 424، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 187، وألف

حدیث فی المؤمن: 204.

1- (1) غرر الحکم: 1 / 228 ح 129.
2- (2) غرر الحکم: 1 / 446 ح 63.

315-السجن

اشاره

السجن

[5249] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه رجل

الحاجه فقال له: اصبر فإن الله سيجعل لک فرجا، قال: ثم سكت ساعه ثم أقبل على

الرجل فقال: أخبرنى عن سجن الكوفه كيف هو؟ فقال: أصلحک الله ضيق منتن

وأهله بأسوء حال، قال: فإنما أنت فى السجن فتريد أن تكون فيه فى سعه أما علمت

أن الدنيا سجن المؤمن (1).

[5250] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن سيف بن عميره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى

يوسف وهو فى السجن فقال له: يا يوسف قل فى دبر كل صلاه «اللهم اجعل لى فرجا

ومخرجا وارزقنى من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب» (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5251] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن ربيع الأصم، عن الحارث بن المغيره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

رجل له امرأه بالعراق فأصاب فجورا وهو بالحجاز؟ فقال: يضرب حد الزانى مائه

جلده ولا يرجم، قلت: فإن كان معها فى بلده واحده وهو محبوس فى سجن لا يقدر

أن يخرج إليها ولا تدخل هى عليه أرأيت إن زنى فى السجن؟ قال: هو بمنزله الغائب

1- (1) الكافى: 2 / 250 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 549 ح 7.

عن أهله يجلد مائه جلده (1).

[5252] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب،

عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الرجل الذى له

امرأه بالبصره ففجر بالكوفه أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزانى، قال:

وقضى (عليه السلام) فى رجل محبوس فى السجن وله امرأه حره فى بيته فى المصر وهو لا يصل

إليها فزنى فى السجن قال: عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5253] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على صلوات الله

عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إنى لأستحى من ربى أن أدعه ليس له ما

يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

استودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5254] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه بن مهران قال قال: إذا أخذ السارق قطعت یده من وسط الکف

فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق فی السجن

قتل (4).

الروایه موثقه سندا.

[5255] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن غیر واحد من

1- (1) الکافی: 7 / 178 ح 13.
2- (2) الکافی: 7 / 179 ح 12.
3- (3) الکافی: 7 / 222 ح 3.
4- (4) الکافی: 7 / 223 ح 8.

أصحابنا، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام): فى المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل

والمرأه إذا ارتدت عن الإسلام استتيبت فإن تابت ورجعت وإلا خلدت فى السجن

وضيق عليها فى حبسها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5256] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن حماد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد فى السجن إلا ثلاثه: الذى يمثل، والمرأه ترتد عن

الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (2).

[5257] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

فى رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله؟ فقال: يقتل به الذى قتله ويحبس الآمر بقتله فى

السجن حتى يموت (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5258] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل قتل رجلا عمدا فرفع إلى الوالى فدفعه الوالى إلى أولياء المقتول

ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدى الأولياء؟ فقال: أرى أن يحبس

الذين خلصوا القاتل من أيدى الأولياء حتى يأتوا بالقاتل، قيل: فإن مات القاتل

وهم فى السجن؟ قال: فإن مات فعليهم الديه يؤدونها جميعا إلى أولياء المقتول (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 43

1- (1) الكافى: 7 / 256 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 270 ح 45.
3- (3) الكافى: 7 / 285 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 286 ح 1.

[5259] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعه، عن سماعه قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل شد على رجل ليقتله

والرجل فار منه فاستقبله رجل آخر فأمسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله، فقتل

الرجل الذى قتله وقضى على الآخر الذى أمسكه عليه أن يطرح فى السجن أبدا حتى

يموت فيه لأنه أمسكه على الموت (1).

الروايه موثقه سندا ولكنها مضمره ولا يضرها الإضمار لأن مضمرها سماعه.

[5260] 12 - الشيخ بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

بن على بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان على

الإمام أن يخرج المحبسين فى الدين يوم الجمعه إلى الجمعه ويوم العيد إلى العيد ويرسل

معهم فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (2).

الروايه من حيث السند حسنه.

[5261] 13 - الشيخ بإسناده عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن

وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل

(ویطعمون الطعام علی حبه مسکینا ویتیما وأسیرا) (3) قال: هو الأسیر

وقال: الأسیر یطعم وإن کان یقدم للقتل وقال: ان علیا (علیه السلام) کان یطعم من خلد فی

السجن من بیت مال المسلمین (4).

الروایه موثقه سندا.

[5262] 14 - الشیخ باسناده عن سهل بن زیاد، عن ابن أبی نجران، عن عاصم بن حمید،

عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی

1- (1) الکافی: 7 / 287 ح 2.
2- (2) التهذیب: 3 / 285 ح 8.
3- (3) سوره الانسان: 8.
4- (4) التهذیب: 6 / 153 ح 4.

السارق إذا سرق قطعت يمينه فإن سرق مره اخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره اخرى

سجنه وتركت رجله اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى

بها وقال: إنى لأستحى من الله عز وجل أن أتركه لا ينتفع بشىء ولكنى أسجنه حتى يموت فى

السجن وقال: ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (1).

[5263] 15 - الشيخ بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد فى السجن إلا ثلاثه: الذى يمسک على

الموت، والمرأه ترتد عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5264] 16 - الشيخ بإسناده إلى ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن ابن أبى عمير، عن ابن

اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على (عليه السلام) لا يحبس فى السجن إلا

ثلاثه: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلما، ومن اؤتمن على أمانه فذهب بها وإن

وجد له شيئا باعه غائبا كان أو شاهدا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5265] 17 - الشيخ بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن

النوفلى، عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان يحبس فى

الدين ثم ينظر فإن كان له مال أعطى الغرماء وان لم يكن له مال دفعه إلى الغرماء فيقول

لهم: اصنعوا به ما شئتم إن شئتم فأجروه وان شئتم فاستعملوه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) التهذيب: 10 / 103 ح 19.
2- (2) التهذيب: 10 / 144 ح 29.
3- (3) الاستبصار: 3 / 47 ح 1.
4- (4) الاستبصار: 3 / 47 ح 2.

[5266] 18 - الشيخ باسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): ان عليا (عليه السلام) كان

يحبس فى الدين فإذا تبين له إفلاس وحاجه خلى سبيله حتى يستفيد مالا (1).

الروايه موثقه سندا.

[5267] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجن أحد القبرين (2).

[5268] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدنيا سجن المؤمن والموت

تحفته والجنه مأواه، والدنيا جنه الكافر والموت مشخصه والنار مثواه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان

الحبس فى محله.

1- (1) الاستبصار: 3 / 47 ح 3.
2- (2) غرر الحكم: ح 1631.
3- (3) غرر الحكم: ح 1860 و 1861، ونقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم: 203.

316-السجود

اشاره

السجود

[5269] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفى أخى يحيى، عن مرازم بن حكيم قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبى قط حتى يقر لله بخمس خصال: بالبداء والمشيئه

والسجود والعبوديه والطاعه (1).

[5270] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليک بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال:

يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5271] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عطیه، عن هشام بن احمر قال: کنت أسیر مع أبی الحسن (علیه السلام) فی بعض أطراف المدینه

إذ ثنی رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه ورکب دابته فقلت:

جعلت فداک قد أطلت السجود، فقال: اننی ذکرت نعمه أنعم الله بها علی فأحببت أن

1- (1) الکافی: 1 / 148 ح 13.
2- (2) الکافی: 2 / 77 ح 9.

أشكر ربى (1).

[5272] 4 - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

مر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيک؟ فقال:

شأنک فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتک؟ قال: الجنه، فأطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم، فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5273] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عمن ذكره

عن محمد بن أبى حمزه، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من قال فى ركوعه وسجوده

وقيامه: «صلى الله على محمد وآل محمد» كتب الله له بمثل الركوع والسجود

والقيام (3).

[5274] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عثمان بن عبد الملک، عن أبى بكر الحضرمى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): تدرى أى

شیء حد الرکوع والسجود؟ قلت: لا قال: تسبح فی الرکوع ثلاث مرات «سبحان

ربی العظیم وبحمده» وفی السجود «سبحان ربی الأعلی وبحمده» ثلاث مرات فمن

نقص واحده نقص ثلث صلاته ومن نقص ثنتین نقص ثلثی صلاته ومن لم یسبح فلا

صلاه له (4).

[5275] 7 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علی بن

مهزیار، عن ابن فضال، عن أحمد بن عمر الحلبی، عن أبیه، عن أبان بن تغلب قال:

1- (1) الکافی: 2 / 98 ح 26.
2- (2) الکافی: 3 / 266 ح 8.
3- (3) الکافی: 3 / 324 ح 13.
4- (4) الکافی: 3 / 329 ح 1.

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وهو يصلى فعددت له فى الركوع والسجود ستين

تسبيحه (1).

[5276] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، باسناده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): السجود

على الأرض فريضه وعلى الخمره سنه (2).

[5277] 9 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الملک بن عمرو قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام)

سوى الحصا حين أراد السجود (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5278] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجود الجسمانى هو وضع

عتائق الوجوه على التراب واستقبال الأرض بالراحتين والكفين وأطراف القدمين مع

خشوع القلب وإخلاص النيه والسجود النفسانى فراغ القلب من الفانيات والإقبال

بكنه الهمه على الباقيات وخلع الكبر والحميه وقطع العلائق الدنيويه والتحلى

بالخلائق النبويه (4).

الروايات فى السجود فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع بحث السجود فى كتاب

الصلاه من كتب الأخبار، والحمد لله الذى له السجود.

ص: 49

1- (1) الكافى: 3 / 329 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 331 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 334 ح 7.
4- (4) غرر الحكم: ح 2211 و 2210.

317-السجيه

اشاره

السجيه

[5279] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخلق منيحه يمنحها الله عزوجل

خلقه فمنه سجيه ومنه نيه فقلت: فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجيه هو مجبول

لا يستطيع غيره، وصاحب النيه يصبر على الطاعه تصبرا فهو أفضلهما (1).

فمنه سجيه: يعنى جبله وطبيعه، ومنه نيه: يعنى يكون عن قصد واكتساب كما

فى الوافى.

[5280] 2 - الصدوق، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن موسى بن عبد الله

النخعى، عن الإمام على الهادى (عليه السلام) فى زياره الجامعه الكبيره التى يزار بها جميع

الأئمه (عليهم السلام):... ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم

الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق... (2).

[5281] 3 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم سجيه

فاضله (3).

[5282] 4 - الشهيد رفعه إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) انه قال: الطمع سجيه سيئه (4).

ص: 50

1- (1) الكافى: 2 / 101 ح 11.
2- (2) الفقيه: 2 / 616.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 319.
4- (4) الدره الباهره: 42.

[5283] 5 - وفى فقه الرضا (عليه السلام): ونروى: حسن الخلق سجيه ونيه وصاحب النيه

أفضل (1).

[5284] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ساءت سجيته سرت

منيته (2).

منيته: أى موته وهلاكه.

1- (1) الفقه الرضوى: 378.
2- (2) غرر الحكم: ح 8317.

318-السحت

اشاره

السحت

[5285] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) عن شراء المغنيه؟ فقال: قد تكون للرجل

الجاريه تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب وثمن الكلب سحت والسحت فى النار (1).

[5286] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول؟ قال: كل شىء غل من الامام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيره: منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد

البينه، فأما الرشا فى الحكم فإن ذلک الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5287] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السحت ثمن الميته وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغى والرشوه

فى الحكم وأجر الكاهن (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5288] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

1- (1) الكافى: 5 / 120 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 126 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 126 ح 2.

الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن زرعه، عن سماعه قال

أبو عبد الله (عليه السلام): السحت أنواع كثيره: منها كسب الحجام إذا شارط وأجر الزانيه

وثمن الخمر فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله العظيم (1).

[5289] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على

القضاء الرزق؟ فقال: ذلک السحت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5290] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السحت؟ فقال: هو

الرشا فى الحكم (3).

[5291] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن إسماعيل، عن

إبراهيم بن أبى البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن

نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبى الحسن (عليه السلام) قال إبراهيم: فبعت الجوارى بثلاثمائه ألف

درهم وحملت الثمن إليه فقلت له: ان مولى لک يقال له إسحاق بن عمر قد أوصى عند

موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليک وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائه ألف درهم،

فقال: لا حاجه لى فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثمنهن

سحت (4).

[5292] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 127 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 409 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 409 ح 3 و 5 / 127 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 120 ح 7.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجور يجيىء به الصبيان من القمار أن يؤكل،

وقال: هو سحت (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5293] 9 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن القاسم بن الوليد العمارى، عن

عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله العامرى، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ثمن الكلب الذى لا يصيد؟ فقال: سحت فأما الصيود

فلا بأس (2).

[5294] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملک، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصناع إذا سهروا الليل كله فهو سحت (3).

[5295] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد، عن محمد بن على، عن

أبى جميله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل

سحت (4).

[5296] 12 - الصدوق قال: وروى عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذب أعداء الله إنما أرادوا

أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو ان رجلا أعطى المعلم ديه ولده كان للمعلم مباحا (5).

وذكرها الكلينى فى الكافى: 6 / 364 ح 167 مسندا.

1- (1) الكافى: 5 / 123 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 127 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 127 ح 7.
4- (4) الكافى: 5 / 153 ح 14.
5- (5) الفقيه: 3 / 163 ح 3597.

[5297] 13 - الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أجر الزانيه سحت وثمن الكلب

الذى ليس بكلب الصيد سحت وثمن الخمر سحت وأجر الكاهن سحت وثمن الميته

سحت، فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله العظيم (1).

[5298] 14 - وقال الصدوق: وروى أن أجر المغنى والمغنيه سحت (2).

[5299] 15 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن

حرام (3).

[5300] 16 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن ابن

قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا (عليه السلام) إلى المأمون فى محض

الإسلام:... واجتناب الكبائر وهى: قتل النفس التى حرم الله تعالى والزنا

والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الميته ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه

والسحت، الحديث (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5301] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) لقائل قال بحضرته: أستغفر الله،

ثكلتک امک، أتدری ما الاستغفار؟ الاستغفار درجه العلیین وهو اسم واقع علی سته

معان:... والخامس: أن تعمد إلی اللحم الذی نبت علی السحت فتذیبه بالأحزان

حتی تلصق الجلد بالعظم وینشأ بینهما لحم جدید... (5).

[5302] 18 - الطوسی، عن المفید، عن علی بن بلال، عن أحمد بن الحسن البغدادی،

1- (1) الفقیه: 3 / 171 ح 3648.
2- (2) الفقیه: 3 / 172 ح 3649.
3- (3) الفقیه: 3 / 272 ح 3982.
4- (4) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 127.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 417.

عن الحسين بن عمر، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكى، عن محمد بن

عمر بن على، عن أبيه، عن جده قال: لما نزلت على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (إذا جاء نصر الله

والفتح) (1) قال لى: يا على لقد جاء نصر الله والفتح فإذا (رأيت الناس يدخلون

فى دين الله أفواجا فسبح بحمد ربک واستغفره انه كان توابا) (2) يا على ان الله قد

كتب على المؤمنين الجهاد فى الفتنه من بعدى كما كتب عليهم جهاد المشركين معى

فقلت: يا رسول الله وما الفتنه التى كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنه قوم يشهدون

أن لا إله إلا الله وإنى رسول الله وهم مخالفون لسنتى وطاعنون فى دينى فقلت:

فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا اله إلا الله وإنک رسول الله؟ فقال:

على إحداثهم فى دينهم وفراقهم لأمرى واستحلالهم دماء عترتى قال فقلت:

يا رسول الله انک كنت وعدتنى الشهاده فأسال الله تعجيلها إلى، فقال: أجل قد كنت

وعدتک الشهاده فكيف صبرک إذا خضبت هذه من هذا وأومى إلى رأسى ولحيتى

فقلت: یا رسول الله أما إذا ثبت لی ما ثبت فلیس ذلک بموطن صبر لکنه موطن بشری

وشکر، فقال: أجل فقال: فأعد للخصومه فإنک مخاصم أمتی فقلت: یا رسول الله

أرشدنی إلی الفلج، قال: إذا رأیت قومک قد عدلوا عن الهدی إلی الضلال فخاصمهم

فإن الهدی من الله والضلال من الشیطان یا علی ان الهدی هو اتباع أمر الله دون الهوی

والرأی وکأنک بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبیذ

والبخس بالزکاه والسحت بالهدیه قلت: یا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلک أهم أهل

فتنه أم أهل رده؟ فقال: هم أهل فتنه یعمهون فیها إلی أن یدرکهم العدل فقلت:

یا رسول الله العدل منا أم من غیرنا؟ فقال: بل منا بنا فتح الله وبنا یختم الله وبنا ألف الله

بین القلوب بعد الشرک وبنا یؤلف الله بین القلوب بعد الفتنه فقلت: الحمد لله علی

1- (1) سوره النصر: 1.
2- (2) سوره النصر: 2 و 3.

ما وهب لنا من فضله (1).

[5303] 19 - القاضى نعمان المصرى رفعه عن على (عليه السلام) انه قال: من السحت أجر المؤذن

يعنى إذا استأجره القوم لهم وقال: لا بأس أن يجرى عليه من بيت المال (2).

[5304] 20 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كثره السحت يمحق

الرزق (3).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 5 / 65 الرقم 96.
2- (2) دعائم الاسلام: 1 / 147. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 81 / 161 ح 64.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 256.

319-السحر

اشاره

السحر

[5305] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له انک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى فغفرت

لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال اننى رسول الله إليک وهو يقول لک: انک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى

فغفرت لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک فقال له دانيال:

قد أبلغت يا نبى الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب ان داود

نبيک أخبرنى عنک اننى قد عصيتک فغفرت لى وعصيتک فغفرت لى وعصيتک فغفرت

لى وأخبرنى عنک اننى إن عصيتک الرابعه لم تغفر لى فوعزتک لئن لم تعصمنى لأعصينک

ثم لأعصينک ثم لأعصينک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5306] 2 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شریف بن

سابق، عن الفضل بن أبی قره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر

وقت دعوتم الله عز وجل فیه الأسحار وتلا هذه الآیه فی قول یعقوب (علیه السلام) (سوف أستغفر

لکم ربی) (2) وقال: أخرهم إلی السحر (3).

ص: 58

1- (1) الکافی: 2 / 435 ح 11.
2- (2) سوره یوسف: 98.
3- (3) الکافی: 2 / 477 ح 6.

[5307] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن صندل، عن أبى الصباح الكنانى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء فى

السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعه تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق

وتقضى فيها الحوائج العظام (1).

[5308] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعى قال: لما قتل داود بن على المعلى بن خنيس قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاى وأخذ مالى، فقال له داود بن على:

إنک لتهددنى بدعائک، قال حماد: قال المسمعى: فحدثنى معتب أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان فى السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إنى

أسألک بقوتک القويه وبجلالک الشديد الذى كل خلقک له ذليل أن تصلى على محمد

وأهل بيته وأن تأخذه الساعه الساعه» فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحه فى دار داود

ابن على، فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: إنى دعوت الله بدعوه بعث الله عز وجل عليه ملكا

فضرب رأسه بمرزبه من حديد انشقت منها مثانته فمات (2).

[5309] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن عبد العزيز قال:

حدثنى بعض أصحابنا قال: كان أبو الحسن الأول (عليه السلام) إذا رفع رأسه من آخر ركعه

الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمه منک وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس له إلا

دفعک ورحمتک فإنک قلت فى كتابک المنزل على نبيک المرسل (صلى الله عليه وآله وسلم): (كانوا قليلا

من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون) (3) طال هجوعى وقل قيامى

1- (1) الكافى: 2 / 478 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 513 ح 5.
3- (3) سوره الذاريات: 18.

وهذا السحر وأنا أستغفرک لذنبی استغفار من لم یجد لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا

حیوه ولا نشورا» ثم یخر ساجدا صلوات الله علیه (1).

[5310] 6 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أبا بکر وعمر أتیا ام سلمه فقالا لها:

یا ام سلمه انک قد کنت عند رجل قبل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فکیف رسول الله من ذاک فی

الخلوه؟ فقالت: ما هو إلا کسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقامت إلیه

مبادره فرقا أن ینزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی تربد

وجهه والتوی عرق الغضب بین عینیه وخرج وهو یجر رداؤه حتی صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخیلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم

قال: أیها الناس ما بال أقوام یتبعون عیبی ویسألون عن غیبی والله إنی لأکرمکم

حسبا وأطهرکم مولدا وأنصحکم لله فی الغیب ولا یسألنی أحد منکم عن أبیه إلا

أخبرته فقام إلیه رجل فقال: من أبی؟ فقال: فلان، فقام إلیه آخر فقال: من أبی؟

فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبى؟ فقال: الذى تنسب إليه،

فقالت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک، وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق، وغض طرفه عن الناس حياء

حين كلموه فنزل، فلما كان فى السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحه من الجنه فيها

هريسه فقال: يا محمد هذه عملها لک الحور العين فكلها أنت وعلى وذريتكما فإنه

لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والحسن

والحسين (عليهم السلام) فأكلوا، فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المباضعه من تلک الأكله قوه

أربعين رجلا فكان إذا شاء غشى نساءه كلهن فى ليله واحده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 325 ح 16.
2- (2) الكافى: 5 / 565 ح 41.

[5311] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن شعيب، عن النضر بن شعيب، عن سعيد بن يسار قال: قال

رجل لأبى عبد الله (عليه السلام): لا يولد لى، فقال: استغفر ربک فى السحر مائه مره فإن نسيته

فاقضه (1).

[5312] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قلت له: أخبرنى عن قول يعقوب (عليه السلام) لبنيه (اذهبوا فتحسسوا

من يوسف وأخيه) (2) أكان يعلم انه حى وقد فارقه منذ عشرين سنه؟ قال: نعم

قال قلت: كيف علم؟ قال: انه دعا فى السحر وسأل الله عز وجل أن يهبط عليه ملک الموت

فهبط عليه بريال وهو ملک الموت فقال له بريال: ما حاجتک يا يعقوب؟ قال:

أخبرنى عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرقه؟ قال: بل أقبضها متفرقه روحا

روحا قال له: فأخبرنى هل مر بک روح يوسف فيما مر بک؟ قال: لا، فعلم يعقوب

انه حى فعند ذلک قال لولده: (اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه) (3).

[5313] 9 - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول يعقوب

لبنيه (سوف استغفر لكم ربى) (4) قال: أخرها إلى السحر ليله الجمعه (5).

[5314] 10 - الصدوق قال: وكان على بن الحسين (عليه السلام) سيد العابدين يقول: العفو العفو

ثلاثمائه مره فى الوتر فى السحر (6).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 6 / 9 ح 6.
2- (2) سوره يوسف: 87.
3- (3) الكافى: 8 / 199 ح 238.
4- (4) سوره يوسف: 98.
5- (5) الفقيه: 1 / 422 ح 1242.
6- (6) الفقيه: 1 / 489 ح 1408.

320-السحر

اشاره

السحر

[5315] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، قال حدثنى شيخ من أصحابنا

الكوفيين قال: دخل عيسى بن شفقى على أبى عبد الله (عليه السلام)، وكان ساحرا يأتيه الناس

ويأخذ على ذلک الأجر، فقال له: جعلت فداک أنا رجل كانت صناعتى السحر

وكنت آخذ على ذلک الأجر وكان معاشى وقد حججت منه ومن الله على بلقائک وقد

تبت إلى الله عز وجل فهل لى فى شىء من ذلک مخرج؟ قال فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): حل

ولا تعقد (1).

[5316] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار

لا يقتل قيل: يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار؟ قال: لأن الكفر أعظم من

السحر ولأن السحر والشرک مقرونان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5317] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن الحسين وحبيب بن الحسن، عن

محمد بن عبد الحميد العطار، عن بشار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الساحر يضرب بالسيف ضربه واحده على ام رأسه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 62

1- (1) الكافى: 5 / 115 ح 7.
2- (2) الكافى: 7 / 260 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 260 ح 2.

[5318] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن أبى

يعقوب البغدادى قال: قال ابن السكيت لأبى الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله موسى بن

عمران (عليه السلام) بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى بآله الطب وبعث

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما

بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن فى

وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجه عليهم وان الله بعث عيسى (عليه السلام) فى

وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن

عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وابرء الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجه

عليهم وان الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام

وأظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به

الحجه عليهم قال: فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلک قط فما الحجه على الخلق

اليوم؟ قال فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله

فيكذبه، قال فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب (1).

[5319] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ختام خطبه القاصعه:... ولقد

كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملا من قريش فقالوا له: يا محمد انک قد دعيت عظيما لم

يدعه آباؤک ولا أحد من بيتک ونحن نسألک أمرا إن أنت أجبتنا إليه واريتناه علمنا

انک نبى ورسول وإن لم تفعل علمنا انک ساحر كذاب فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجره حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديک، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شىء قدير فإن فعل الله لكم ذلک أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم

قال: فانى سأريكم ما تطلبون وانى لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من

يطرح فى القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيتها الشجره ان كنت تؤمنين

1- (1) الكافى: 1 / 24 ح 20.

بالله واليوم الآخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعى بعروقک حتى تقفى بين يدى بإذن

الله، والذى بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف

أجنحه الطير حتى وقفت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وببعض أغصانها على منكبى وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

القوم إلى ذلک قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتک نصفها ويبقى نصفها، فأمرها

فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا

كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع فقلت

أنا: لا إله إلا الله انى أول مؤمن بک يا رسول الله وأول من أقر بأن الشجره فعلت ما

فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتک وإجلالا لكلمتک، فقال القوم كلهم: بل ساحر

كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقک فى أمرک إلا مثل هذا يعنوننى وانى لمن

قوم لا تأخذهم فى الله لومه لائم سيماهم سيما الصديقين وكلامهم كلام الأبرار عمار الليل

ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا

يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم فى الجنان وأجسادهم فى العمل (1).

[5320] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس إياكم وتعلم

النجوم إلا ما يهتدى به فى بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانه والمنجم كالكاهن والكاهن

كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى النار، سيروا على اسم الله (2).

[5321] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: العين حق والرقى حق والسحر حق

والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره والعسل نشره

والنظر إلى الخضره نشره (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 79.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 400.

[5322] 8 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى جعفر، عن

أبى الجوزا، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الساحر فقال: إذا جاء رجلان عدلان

فيشهدان عليه فقد حل دمه (1).

[5323] 9 - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن عبد الرحمن بن محمد العلوى، ومحمد بن

عمرو الخزاز، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عيسى بن محمد، عن جده،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودى وأم عبد الله اليهوديه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعقدوا له فى احدى عشره عقده وجعلوه فى جف من طلع ثم أدخلوه

فى بئر بواد بالمدينه فى مراقى البئر تحت حجر فأقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل ولا يشرب ولا

يسمع ولا يبصر ولا يأتى النساء، فنزل جبرئيل (عليه السلام) وأنزل معه المعوذات فقال له:

يا محمد ما شأنک؟ قال: ما أدرى أنا بالحال الذى ترى قال: فإن ام عبد الله ولبيد بن

أعصم سحراک وأخبره بالسحر وحيث هو ثم قرأ جبرئيل (بسم الله الرحمن

الرحيم قل أعوذ برب الفلق) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاک فانحلت عقده ثم لم يزل

يقرأ آيه ويقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتنحل عقده حتى قرأها عليه احدى عشره آيه

وانحلت احدى عشره عقده وجلس النبى ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبره بما أخبره

جبرئيل (عليه السلام) وقال: انطلق وائتنى بالسحر فجاء به فأمر به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنقض ثم تفل

عليه وأرسل على لبيد وأم عبد الله فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتما؟ ثم دعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على لبيد وقال: لا أخرجک الله من الدنيا سالما قال: وكان موسرا

كثير المال فمر به غلام فى اذنه قرط قيمته دينار فجذبه فخرم اذن الصبى وأخذه

فقطعت يده فمات من وقته (2).

1- (1) التهذيب: 6 / 283 ح 185 و 10 / 147 ح 16.
2- (2) تفسير الفرات: 619.

[5324] 10 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه وقال: سأل الزنديق

أبا عبد الله (عليه السلام) فيما سأله فقال: أخبرنى عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على

ما يوصف من عجائبه وما يفعل؟ قال: إن السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزله

الطب كما ان الأطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلک علم السحر احتالوا لكل صحه آفه

ولكل عافيه عاهه ولكل معنى حيله، ونوع منه آخر خطفه وسرعه ومخاريق وخفه،

ونوع منه ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم قال: فمن أين علم الشياطين السحر؟ قال:

من حيث عرف الأطباء الطب وبعضه تجربه وبعضه علاج قال: فما تقول فى الملكين

هاروت وماروت وما يقول الناس بأنهما يعلمان الناس السحر؟ قال: إنهما موضع

ابتلاء وموقف فتنه تسبيحهما اليوم لو فعل الإنسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا

وكذا لصار كذا أصناف سحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم: إنما نحن فتنه

فلا تأخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم، قال: أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان

بسحره فى صوره الكلب أو الحمار أو غير ذلک؟ قال: هو أعجز من ذلک وأضعف من

أن يغير خلق الله، إن من أبطل ما ركبه الله وصوره غيره فهو شريک لله فی خلقه تعالی

عن ذلک علوا کبيرا، لو قدر الساحر علی ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفه

والأمراض ولنفی البياض عن رأسه والفقر عن ساحته، وأن من أکبر السحر النميمه

يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوه علی المتصافيين ويسفک بها الدماء ويهدم بها

الدور ويکشف بها الستور والنمام أشر من وطئ علی الأرض بقدم فاقرب أقاويل

السحر من الصواب انه بمنزله الطب إن الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعه النساء

فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلک العلاج فأبرأ (1).

الروايات فی هذا المجال متعدده وقد بسط العلامه المجلسی قدس سره القدوسی

1- (1) الاحتجاج: 2 / 339.

القول فى حقيقه السحر وأنواعه فى المجلد السماء والعالم من كتابه

بحار الأنوار: 14 / 251 من طبع الكمبانى: 56 / 277 من طبع بيروت، ثم

استدرک عليه فى: 14 / 574 من طبع الكمبانى 60 / 28 من طبع بيروت ونقل

الأقوال فى ذلک فراجعها إن شئت.

ص :67

321-السحق

اشاره

السحق

[5325] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس

ابن هشام، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن هشام الصيدنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سأله رجل عن هذه الآيه (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس) (1) فقال

بيده هكذا فمسح إحداهما بالأخرى فقال: هن اللواتى باللواتى يعنى النساء

بالنساء (2).

[5326] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

إسحاق بن جرير قال سألتنى امرأه أن أستأذن لها على أبى عبد الله (عليه السلام) فأذن لها

فدخلت ومعها مولاه لها فقالت: يا أبا عبد الله قول الله عز وجل (زيتونه لا شرقيه ولا

غربيه) (3) ما عنى بهذا فقال: أيتها المرأه ان الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما

ضرب الأمثال لبنى آدم سلى عما تريدين، فقالت: أخبرنى عن اللواتى مع اللواتى

ما حدهن فيه قال: حد الزنا انه إذا كان يوم القيامه يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من

نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخل فی أجوافهن إلی رؤوسهن أعمده

من نار وقذف بهن فی النار، أیتها المرأه ان أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنی

الرجال بالرجال فبقی النساء بغیر رجال ففعلن کما فعل رجالهن (4).

الروایه موثقه سندا.

ص: 68

1- (1) سوره ق: 12.
2- (2) الکافی: 5 / 551 ح 1.
3- (3) سوره النور: 35.
4- (4) الکافی: 5 / 551 ح 2.

[5327] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد

النخعى، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فداک ما تقول فى اللواتى مع اللواتى؟ فقال له: لا أخبرک حتى تحلف لتخبرن بما

أحدثک به النساء، قال: فحلف له قال: فقال: هما فى النار وعليهما سبعون حله من

نار فوق تلک الحلل جلد جاف غليظ من نار، عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار

فوق تلک الحلل، وخفان من نار، وهما فى النار (1).

[5328] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن

الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سأل رجل أبا عبد الله أو أبا إبراهيم (عليهما السلام)

عن المرأه تساحق المرأه؟ وكان متكئا فجلس، فقال: ملعونه الراكبه والمركوبه

وملعونه حتى تخرج من أثوابها الراكبه والمركوبه فإن الله تبارک وتعالى والملائكه

وأولياءه يلعنونهما وأنا ومن بقى فى أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا

الأكبر ولا والله ما لهن توبه، قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به، فقال

الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يكون العراق، وفيهن قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (2).

[5329] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه وهشام وحفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه نسوه فسألته امرأه

منهن عن السحق؟ فقال: حدها حد الزانى، فقالت المرأه: ما ذكر الله عز وجل ذلک فى

القرآن؟ فقال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هن أصحاب الرس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) و (2) الكافى: 5 / 552 ح 3 و 4. (3) الكافى: 7 / 202 ح 1.

[5330] 6 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان على (عليه السلام) إذا أخذ الرجلين فى لحاف واحد ضربهما

الحد فإذا أخذ المرأتين فى لحاف واحد ضربهما الحد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5331] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: السحاقه تجلد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5332] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لإمرأتين أن تبيتا فى

لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فإن فعلتا نهيتا عن ذلک فإن وجدتا مع النهى

جلدت كل واحده منهما حدا حدا فإن وجدتا أيضا فى لحاف جلدتا فإن وجدتا

الثالثه قتلتا (3).

[5333] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، وعن أبيه جميعا، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: بينا الحسن بن على (عليه السلام) فى مجلس

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقبل قوم فقالوا: يا أبا محمد أردنا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وما

حاجتكم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسأله قال: وما هى تخبرونا بها، فقالوا: امرأه

جامعها زوجها فلما قام عنها قامت بحموتها فوقعت على جاريه بكر فساحقتها فألقت

النطفه فيها فحملت فما تقول فى هذا؟ فقال الحسن (عليه السلام): معضله وأبو الحسن لها

1- (1) الكافى: 7 / 181 ح 7.
2- (2) و (3) الكافى: 7 / 202 ح 3 و 4.

وأقول فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإن أخطأت فمن نفسى فأرجو أن لا

اخطىء إن شاء الله يعمد إلى المرأه فيؤخذ منها مهر الجاريه البكر فى أول وهله لأن

الولد لا يخرج منها حتى تشق فتذهب عذرتها ثم ترجم المرأه لأنها محصنه ثم ينتظر

بالجاريه حتى تضع ما فى بطنها ويرد الولد إلى أبيه صاحب النطفه ثم تجلد الجاريه

الحد، قال: فانصرف القوم من عند الحسن (عليه السلام) فلقوا أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

ما قلتم لأبى محمد وما قال لكم فأخبروه فقال: لو اننى المسؤول ما كان عندى فيها

أكثر مما قال ابنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وحمو الشىء حرها فحموتها يعنى شهوتها.

[5334] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن على

ابن أبى حمزه، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعانا زياد فقال: ان

أمير المؤمنين كتب إلى أن أسألک عن هذه المسأله فقلت: وما هى؟ فقال: رجل أتى

امرأه فاحتملت ماءه فساحقت به جاريه فحملت فقلت له: فسل عنها أهل المدينه،

قال: فألقى إلى كتابا فإذا فيه سل عنها جعفر بن محمد فإن أجابک وإلا فاحمله إلى قال

فقلت له: ترجم المرأه وتجلد الجاريه ويلحق الولد بأبيه، قال: ولا أعلمه إلا قال:

وهو الذى ابتلى بها (2).

هو الذى ابتلى بها، يعنى الخليفه منصور الدوانيقى.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 28 / 165،

ومستدرک الوسائل: 18 / 85، وجامع أحاديث الشيعه: 25 / 443.

1- (1) الكافى: 7 / 202 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 203 ح 2.

322-السخاء

اشاره

السخاء

[5335] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟

فقال: تخرج من مالک الحق الذى أوجبه الله عليک فتضعه فى موضعه (1).

[5336] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى سعيد المكارى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاما وأشدهم استقصاء فى

محاجه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربد

وجهه وأطرق إلى الأرض فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربک يقرئک السلام ويقول لک

هذا رجل سخى يطعم الطعام فسكن عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له: لو

لا ان جبرئيل أخبرنى عن الله عز وجل انک سخى تطعم الطعام لشردت بک وجعلتک حديثا

لمن خلفک، فقال له الرجل: وان ربک ليحب السخاء؟ فقال: نعم فقال: إنى أشهد أن

لا إله إلا الله وإنک رسول الله والذی بعثک بالحق لا رددت من مالی أحدا (2).

[5337] 3 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی

الوشاء قال: سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: السخی قریب من الله قریب من الجنه

قریب من الناس وسمعته یقول السخاء شجره فی الجنه من تعلق بغصن من أغصانها

دخل الجنه (3).

1- (1) و (2) الکافی: 4 / 39 ح 2 و 5. (3) الکافی: 4 / 40 ح 9.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5338] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم،

عن موسى بن أكيل النميرى، عن ميسره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف

ترک المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل

فلا تعينوه فإنه من النذاله، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (1).

[5339] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى، عن على بن الحسن التيمى، عن

على بن أسباط، عن على بن جعفر قال: حدثنى معتب أو غيره قال: بعث عبد الله ابن

الحسن إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يقول لک أبو محمد: أنا أشجع منک وأنا أسخى منک وأنا

أعلم منک، فقال لرسوله: أما الشجاعه فوالله ما كان لک موقف يعرف جبنک من

شجاعتک، وأما السخاء فهو الذى يأخذ الشىء من جهه فيضعه فى حقه، واما العلم

فقد أعتق أبوک على بن أبى طالب (عليه السلام) ألف مملوک فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه، فقال له: يقول لک: أنت رجل صحفى فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): قل أى والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائى (عليهم السلام) (2).

[5340] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخى محبب فى

السماوات محبب فى الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر،

والبخيل مبغض فى السماوات مبغض فى الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء

عينيه من ماء العوسج (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5341] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن

1- (1) الكافى: 6 / 283 ح 3.
2- (2) الكافى: 8 / 363 ح 553.
3- (3) الكافى: 4 / 39 ح 3.

عقبه، عن مهدى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: السخى الحسن الخلق فى كنف الله

لايستخلى الله منه حتى يدخله الجنه وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا إلا سخيا وما كان

أحد من الصالحين إلا سخيا وما زال أبى يوصينى بالسخاء حتى مضى وقال: من

أخرج من ماله الزكاه تامه فوضعها فى موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالک (1).

[5342] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: السخى يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس

لئلا يأكلوا من طعامه (2).

[5343] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنک لن تكافى من عصى الله فيک بأفضل

من أن تطيع الله فيه، يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته

بالسخاء وحسن الخلق (3).

الروايه موثقه سندا.

[5344] 10 - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرک بشیء یقرب من الله

ویقرب من الجنه ویباعد من النار؟ فقال: بلی فقال: علیک بالسخاء فإن الله

خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخیر موضعا وللناس وجها

یسعی إلیهم لکی یحیوهم کما یحیی المطر الأرض المجدبه أولئک هم المؤمنون الآمنون

یوم القیامه (4).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

ص: 74

1- (1) الکافی: 7 / 39 ح 4.
2- (2) الکافی: 4 / 41 ح 10.
3- (3) الکافی: 2 / 110 ح 8.
4- (4) الکافی: 4 / 41 ح 12.

[5345] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، رفعه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن لا تقتل

السامرى فانه سخى (1).

[5346] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن شعيب، عن أبى جعفر المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شاب

سخى مرهق فى الذنوب أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل (2).

[5347] 13 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أدى ما افترض الله عليه فهو

أسخى الناس (3).

[5348] 14 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أيقن بالخلف سخت

نفسه بالنفقه. [وقال الله عز وجل (وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير

الرازقين)] (2) (3).

[5349] 15 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن عبد العزيز بن يحيى، عن

محمد بن سهل، عن عبد الله بن محمد البلوى، عن إبراهيم بن عبيد الله، عن أبيه، عن

زيد بن على، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) عن على (عليه السلام) قال: ساده الناس فى الدنيا

الأسخياء وفى الآخره الأتقياء (4).

[5350] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السخى الكريم الذى ينفق

ماله فى حق (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 75

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 41 ح 13 و 14. (3) الفقيه: 2 / 62 ح 1710.
2- (4) سوره سبأ: 39.
3- (5) الفقيه: 2 / 62 ح 1712.
4- (6) أمالى الصدوق: المجلس التاسع ح 1 / 84 الرقم 50.
5- (7) معانى الأخبار: 256 ح 2.

[5351] 17 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

أحمد بن النضر، عن على بن عوف الأزدى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): السخاء أن

تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه فى

طاعه الله (1).

[5352] 18 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: طعام السخى دواء وطعام الشحيح داء (2).

[5353] 19 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: الجنه دار الأسخياء (3).

ونحوها فى الجعفريات: 251 بزياده، ومجمع البيان: 1 / 505،

وجامع الأخبار: 307، ومشكاه الأنوار: 229.

[5354] 20 - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لجاهل سخى أفضل من ناسک

بخيل (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 4 / 38، والفقيه: 2 / 61،

وارشاد القلوب: 136، والمحجه البيضاء: 6 / 59 و 65 و 82، وشرح غرر

الحکم: 7 / 155، وبحار الأنوار: 68 / 350، وجامع أحادیث الشیعه:

13 / 598، وفیها أکثر من ستین روایه وقد مر منا عنوان الجود فی محله.

ص: 76

1- (1) معانی الأخبار: 256 ح 3.
2- (2) جامع الأحادیث: 97.
3- (3) جامع الأحادیث: 70.
4- (4) الدره الباهره: 30.

323-السخريه

اشاره

السخريه

[5355] 1 - الصدوق، عن المعاذى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن فضال، عن أبيه

قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (كلا انهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون) (1) فقال: إن الله تبارک وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه

فيه عباده ولكنه يعنى انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال: وسألته عن قول الله عزوجل

(وجاء ربک والملک صفا صفا) (2) فقال: ان الله عز وجل لا يوصف بالمجىء والذهاب تعالى

عن الانتقال إنما يعنى بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا قال وسألته عن قول الله عزوجل

(هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكه) (3) قال:

يقول هل ينظرون إلا أن يأتيهم بالملائكه فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال: وسألته

عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (4) وعن قول الله عز وجل (الله يستهزئ

بهم) (5) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (6) وعن قول الله عز وجل (يخادعون

الله وهو خادعهم) (7) فقال: ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عزوجل

يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعه تعالى الله

ص :77

1- (1) سوره المطففين: 15.
2- (2) سوره الفجر: 4.
3- (3) سوره البقره: 210.
4- (4) سوره التوبه: 79.
5- (5) سوره البقره: 15.
6- (6) سوره آل عمران: 54.
7- (7) سوره النساء: 142.

عما يقول الظالمون علوا كبيرا (1).

[5356] 2 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،

عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى، قال سمعت على

بن الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم البغى على الناس والزوال عن العاده فى

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترک الشكر قال الله عز وجل (ان الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (2) والذنوب التى تورث الندم قتل النفس التى حرم

الله قال الله تعالى فى قصه قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه (فأصبح من

النادمين) (3) وترک صله القرابه حتى يستغنوا وترک الصلاه حتى يخرج وقتها وترک

الوصيه ورد المظالم ومنع الزكاه حتى يحجز الموت وينغلق اللسان والذنوب التى تنزل

النقم عصيان العارف بالبغى والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخريه منهم،

الحديث (4).

[5357] 3 - الحسن بن محمد بن الحسن القمى روى عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم

الحسنى، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قم عش

آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلک جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم

والاستخفاف والسخريه بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلک يدفع الله عنهم شر الأعادى

وكل سوء (5).

[5358] 4 - المفيد رفعه وقال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكذب الكاذب إلا من مهانه نفسه

وأصل السخريه الطمأنينه إلى أهل الكذب (6).

1- (1) التوحيد: 163 و 162.
2- (2) سوره الرعد: 11.
3- (3) سوره المائده: 31.
4- (4) معانى الأخبار: 270 ح 2.
5- (5) تاريخ قم: ونقل عنه فى بحار الأنوار: 57 / 214 ح 21.
6- (6) الاختصاص: 232.

[5359] 5 - الطوسى، عن أحمد بن على، عن محمد بن على، عن حنظله بن زكريا قال

حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل من النصب لأهل البيت (عليهم السلام)

يظهر ذلک ولا يكتمه وكان صديقا لى يظهر موده بما فيه من طبع أهل العراق فيقول

كلما لقينى: لک عندى خبر تفرح به ولا أخبرک به فاتغافل عنه إلى أن جمعنى وإياه

موضع خلوه فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرنى به فقال: كانت دورنا بسر من رأى

مقابل دار ابن الرضا يعنى أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) فغبت عنها دهرا طويلا إلى

قزوين وغيرها ثم قضى لى الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته

من أهلى وقراباتى إلا عجوزا كانت ربتنى ولها بنت معها وكانت من طبع الأول

مستوره صائنه لا تحسن الكذب وكذلک مواليات لنا بقين فى الدار فأقمت عندهم أياما

ثم عزمت على الخروج فقالت العجوز: كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا

فأقم عندنا لنفرح بمكانک، فقلت لها: على جهه الهزء أريد أن أصير إلى كربلاء وكان

الناس للخروج فى النصف من شعبان أو ليوم عرفه، فقالت: يا بنى أعيذک بالله أن

تستهينى بما ذكرت أو تقوله على وجه الهزء فانى أحدثک بما رأيته يعنى بعد خروجک

من عندنا بسنتين كنت فى هذا البيت نائمه بالقرب من الدهليز ومعى ابنتى وأنا بين

النائمه واليقظانه إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحه فقال:

يا فلانه يجيئک الساعه من يدعوک فى الجيران فلا تمتنعى من الذهاب معه ولا تخافى،

ففزعت وناديت ابنتى وقلت لها: هل شعرت بأحد دخل البيت؟ فقالت: لا فذكرت

الله وقرأت ونمت، فجاء الرجل بعينه وقال لى: مثل قوله، ففزعت وصحت بابنتى

فقالت: لم يدخل البيت فاذكرى الله ولا تفزعى، فقرأت ونمت فلما كان فى الثالثه جاء

الرجل وقال: يا فلانه قد جاءک من يدعوک ويقرع الباب فاذهبى معه، وسمعت دق

الباب فقمت وراء الباب وقلت: من هذا؟ فقال: افتحى ولا تخافى فعرفت كلامه

وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال: يحتاج إليک بعض الجيران لحاجه مهمه

فادخلى، ولف رأسى بالملاءه وادخلنى الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدوده وسط

الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأه قد أخذها

الطلق وامرأه قاعده خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأه: تعيننا فيما نحن فيه، فعالجتها

بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذته على كفى وصحت غلام

وأخرجت رأسى من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد، فقيل لى: لا تصيحى فلما

رددت وجهى إلى الغلام قد كنت فقدته من كفى فقالت لى المرأه القاعده: لا تصيحى

وأخذ الخادم بيدى ولف رأسى بالملاءه وأخرجنى من الدار وردنى إلى دارى وناولنى

صره وقال لى: لا تخبرى بما رأيت أحدا فدخلت الدار ورجعت إلى فراشى فى هذا

البيت وابنتى نائمه بعد فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجى ورجوعى فقالت:

لا وفتحت الصره فى ذلک الوقت وإذا فيها عشره دنانير عددا وما أخبرت بهذا أحدا

إلا فى هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد الهزء فحدثتک اشفاقا عليک فإن

لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأنا ومنزله وكل ما يدعونه حتى قال: فعجبت من قولها

وصرفته إلى السخريه والهزء ولم أسألها عن الوقت، غير إنى أعلم يقينا انى غبت

عنهم فى سنه نيف وخمسين ومأتين ورجعت إلى سر من رأى فى وقت أخبرتنى

العجوز بهذا الخبر فى سنه احدى وثمانين ومأتين فى وزاره عبيد الله بن سليمان لما

قصدته قال حنظله: فدعوت بأبى الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معى هذا

الخبر (1).

فى هذا المجال راجع المحجه البيضاء: 5 / 236.

1- (1) الغيبه: 144. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 51 / 20 ح 28.

324-السخط

اشاره

السخط

[5360] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: ان الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[5361] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5362] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 253 ح 8.

والغضب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5363] 4 - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... والحلم يغلب الغضب والرحمه تغلب

السخط والصدقه تغلب الخطيئه ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أشبه هذا مما قد يغلب

غيره (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5364] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... والرضا وضده

السخط... الحديث (3).

[5365] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيک

إلى ذلک ولا تتبعه نفسک فإن الحاسد ساخط لنعمی صاد لقسمی الذی قسمت بین

عبادی ومن یک کذلک فلست منه ولیس منی (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[5366] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن محمد بن الفضیل، عن سعد بن أبی عمرو الجلاب قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): أیما

امرأه باتت وزوجها علیها ساخط فی حق لم تقبل منها صلاه حتی یرضی عنها وأیما

1- (1) الکافی: 2 / 289 ح 2.
2- (2) الکافی: 8 / 148 ح 129.
3- (3) الکافی: 1 / 21.
4- (4) الکافی: 2 / 307 ح 6.

امرأه تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاه حتى تغتسل من طيبها كغسلها من

جنابتها (1).

[5367] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يرفع لهم: عبد آبق وامرأه زوجها

عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5368] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الحسن بن منذر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لاتقبل لهم صلاه

عبد آبق من مواليه حتى يضع يده فى أيديهم وامرأه باتت وزوجها عليها ساخط

ورجل أم قوما وهم له كارهون (3).

[5369] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانى، عن

ابن أبى حمزه، عن أبى المغرا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امرأه إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأه؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن

كانت على قتب ولا تعطى شيئا إلا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر ولا تبيت

ليله وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالما؟ قال: نعم، قالت:

والذى بعثک بالحق لا تزوجت زوجا أبدا (4).

[5370] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن

ابن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى أميه يوسف بن ثابت بن

أبى سعيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم

من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

1- (1) الكافى: 5 / 507 ح 2 و 3 و 5.
2- (2) الكافى: 5 / 507 ح 2 و 3 و 5.
3- (3) الكافى: 5 / 507 ح 2 و 3 و 5.
4- (4) الكافى: 5 / 508 ح 8.

لوجه الله والدار الآخره وليصلح لامرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامه هكذا ثم جمع بين السبابتين

ثم قال: والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا أهل البيت للقيه

وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلک قول الله عز وجل (وما منعهم أن تقبل منهم

نفقاتهم إلا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاه إلا وهم كسالى ولا

ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها

فى الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (1) ثم قال: ان تكونوا وحدانيين

فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول من

استجاب له على بن أبى طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت منى بمنزله هارون

من موسى إلا انه لا نبى بعدى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5371] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو بن

أبى المقدام قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعه فسلم عليهم ثم قال: إنى والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلک بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم

السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فى الدنيا والسابقون فى الآخره إلى

الجنه قد ضمنا لكم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والله ما على درجه

الجنه أكثر أرواحا منكم فتنافسوا فى فضايل الدرجات أنتم الطيبون ونساؤكم

الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لقنبر

1- (1) سوره التوبه: 54 و 55.
2- (2) الكافى: 8 / 106 ح 80.

يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته ساخط إلا

الشيعه ألا وان لكل شىء عزا وعز الاسلام الشيعه ألا وان لكل شىء دعامه ودعامه

الاسلام الشيعه ألا وان لكل شىء ذروه وذروه الاسلام الشيعه ألا وان لكل شىء

شرفا وشرف الاسلام الشيعه ألا وان لكل شىء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعه

ألا وان لكل شىء إماما وامام الأرض أرض تسكنها الشيعه والله لولا ما فى الأرض

منكم ما رأيت بعين عشبا أبدا والله لولا ما فى الأرض منكم ما أنعم الله على أهل

خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم فى الدنيا ولا لهم فى الآخره من نصيب كل ناصب

وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآيه (عامله ناصبه تصلى نارا حاميه) (1)

فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلت

والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارک عليها فإن كان قد

أتى عليها أجلها جعلها فى كنوز رحمته وفى رياض جنه وفى ظل عرشه وإن كان أجلها

متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكه ليردوها إلى الجسد الذى خرجت منه لتسكن

فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل

القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل إجابته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5372] 13 - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات،

فأما الدرجات فإسباغ الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى

بالليل والنهار إلى الجماعات وأما الكفارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد

بالليل والناس نيام وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما

1- (1) سوره الغاشيه: 3 و 4.
2- (2) الكافى: 8 / 212 ح 259.

المنجيات فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا

والسخط... الحديث (1).

[5373] 14 - الصدوق قال: وروى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر،

عن زينب بنت على (عليهما السلام) قالت قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدک: لله فيكم

عهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله

الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرک والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبينا للإخلاص

والحج تسنيه للدين والعدل تسكينا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من

الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحه

للعامه وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا

للدماء والوفاء بالنذر تعريضا للمغفره وتوفيه المكائيل والموازين تعييرا للبخسه

وقذف المحصنات حجبا عن اللعنه وترک السرقه ايجابا للعفه وأکل أموال اليتامى

إجاره من الظلم والعدل فى الأحکام إيناسا للرعيه وحرم الله الشرک إخلاصا له

بالربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما أمرکم الله به وانتهوا عما نهاکم عنه، والخطبه طويله

أخذنا منها موضع الحاجه (2).

[5374] 15 - الشيخ بإسناده إلى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد، عن

يونس، عن عبيد الله بن على الحلبى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن کفتک ما سواهن وإن تركتهن لم

1- (1) الفقيه: 4 / 360.
2- (2) الفقيه: 3 / 567 ح 4940.

ينفعک شیء سواهن قال: وما هن یا أبا الحسن؟ قال: إقامه الحدود علی القریب

والبعید والحکم بکتاب الله فی الرضا والسخط والقسم بالعدل بین الأحمر والأسود،

فقال له عمر: لعمری لقد أوجزت وأبلغت (1).

[5375] 16 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... ولیکن أحب الامور إلیک أوسطها فی الحق وأعمها فی العدل وأجمها

لرضی الرعیه فإن سخط العامه یجحف برضی الخاصه وإن سخط الخاصه یغتفر مع

رضی العامه... (2).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[5376] 17 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن رضی عن نفسه کثر

الساخط علیه (3).

[5377] 18 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أصبح علی الدنیا حزینا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا و... الحدیث (4).

[5378] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من طلب رضی الله بسخط

الناس رد الله ذامه من الناس حامدا ومن طلب رضى الناس بسخط الله رد الله حامده

من الناس ذاما (5).

[5379] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أعظم وزر من طلب رضى

المخلوقين بسخط الخالق (6).

1- (1) التهذيب: 6 / 227 ح 7.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 6.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 228.
5- (5) غرر الحكم: ح 9036 و 9035.
6- (6) غرر الحكم: ح 9562.

325-السداد

اشاره

السداد

[5380] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران قال:

حدثنا عبد الملک بن أبى الحارث، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبه فقال: الحمد لله أحمده واستعينه واستغفره واستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن

سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن

يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصيه من ناصح وموعظه من أبلغ واجتهد

أما بعد: فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف

القلوب وعليه تأخى الإخوان والذى بيننا وبينكم من ذلک ثابت وده وقديم عهده،

معرفه من كل لكل لجميع الذى نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمه الله

وبركاته (1).

[5381] 2 - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع، الضار

النافع، الجواد الواسع، الجليل ثناؤه، الصادقه أسماؤه، المحيط بالغيوب وما يخطر

1- (1) الكافى: 5 / 371 ح 3.

على القلوب الذى جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياه عليهم فضلا، فأحيا

وأمات وقدر الأقوات، أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحمته تدبيرا إنه كان خبيرا

بصيرا، هو الدائم بلا فناء والباقى إلى غير منتهى يعلم ما فى الأرض وما فى السماء وما

بينهما وما تحت الثرى أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكه والنبيون حمدا

لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتى بمثله أحد، أومن به وأتوكل عليه واستهديه

واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله.

أيها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا

ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا

إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل فى

الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخره بعثهم فأصبحتم حلولا فى ديارهم ضاعنين على

آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير، نهاركم بأنفسكم دؤوب

وليلكم بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم

مثالا فلا تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول، الموت بكم نزول تنتضل

فيكم مناياه وتمضى بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من

التقوى بزمام وألجمها من خشيه ربها بلجام، فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن

المعصيه بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا فى كل أوان حتفه دائم الفكر، طويل

السهر، عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه

نجاته والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترک الدنيا والناس، يتعلم

للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على

أطرافه داخلا فى أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع فى السر

لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد

عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما

يكتم ويكتفى بأقل مما يعلم أولئک ودائع الله فى بلاده، المدفوع بهم عن عباده لو أقسم

أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب

له إذا دعاه جعل الله العاقبه للتقوى والجنه لأهلها مأوى، دعاؤهم فيها أحسن الدعاء

«سبحانک اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب

العالمين» (1).

[5382] 3 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) فى أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره:... قيل: ما السداد؟ قال: دفع المنكر

بالمعروف... (2).

[5383] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام له فى النهى عن سماع

الغيبه وفى الفرق بين الحق والباطل: أيها الناس من عرف من أخيه وثيقه دين وسداد

طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال. أما انه قد يرمى الرامى وتخطئ السهام

ويحيل الكلام وباطل ذلک يبور والله سميع وشهيد، أما انه ليس بين الحق والباطل إلا

أربع أصابع.

فسئل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال:

الباطل أن تقول: سمعت والحق أن تقول: رأيت (3).

1- (1) الكافى: 8 / 170 ح 193.
2- (2) تحف العقول: 225.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 141.

[5384] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله مفتاح سداد

وذخيره معاد وعتق من كل ملكه ونجاه من كل هلكه بها ينجح الطالب وينجو الهارب

وتنال الرغائب... (1).

[5385] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ألا وإن لكل مأموم إماما يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وإن

إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا وانكم لا تقدرون على ذلک

ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد... (2).

[5386] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن القول السداد (3).

[5387] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عمل بالسداد

ملک (4).

[5388] 9 - ثانى الشهيدين رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان موسى (عليه السلام) لقى الخضر (عليه السلام) فقال:

أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل جلساءک

إذا حدثتهم واعلم ان قلبک وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءک واعرف الدنيا وانبذها

وراءک فإنها لیست لک بدار ولا لک فیها محل قرار وإنها جعلت بلغه للعباد لیتزودوا

منها للمعاد، یا موسی وطن نفسک علی الصبر تلقی الحلم واشعر قلبک بالتقوی تنل

العلم ورض نفسک علی الصبر تخلص من الاثم، یا موسی تفرغ للعلم إن کنت تریده

فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تکونن مکثارا بالمنطق مهذارا ان کثره المنطق تشین العلماء

وتبدی مساوىء السخفاء ولکن علیک بذی اقتصاد فإن ذلک من التوفیق والسداد

واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلک فضل الحلماء وزین العلماء وإذا

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 230.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 45.
3- (3) غرر الحکم: ح 2865.
4- (4) غرر الحکم: ح 7915.

شتمک الجاهل فاسکت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقی من جهله علیک وشتمه

إیاک أکثر، یا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدری ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدری

ما فتحه، یا ابن عمران من لا ینتهی من الدنیا نهمته ولا تنقضی فیها رغبته کیف

یکون عابدا ومن یحقر حاله ویتهم الله بما قضی له کیف یکن زاهدا یا موسی تعلم ما

تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فیکون علیک بوره ویکون علی غیرک نوره (1).

[5389] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمین وذل

للعلماء ساد بعلمه فالعلم یرفع الوضیع وترکه یضع الرفیع ورأس العلم التواضع

وبصره البراءه من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النیه وعقله معرفه

أسباب الامور ومن ثمراته التقوی واجتناب الهوی واتباع الهدی ومجانبه الذنوب

ومودہ الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ومن ثمراته ترک الانتقام عند القدره

واستقباح مقارفه الباطل واستحسان متابعه الحق وقول الصدق والتجافی عن سرور

فی غفله وعن فعل ما یعقب ندامه والعلم یزید العاقل عقلا ویورث متعلمه صفات

حمد يجعل الحليم أميرا وذا المشوره وزيرا ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل

ويجعل مطلق الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (2).

ص: 92

1- (1) منيه المريد: 140.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 6.

326-السر

اشاره

السر

[5390] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الامام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلک والله

عبادتكم فى السر مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق

الظاهر فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى

دوله الحق واعلموا إن من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من

عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه فى جماعه ومن صلى منكم صلاه

فريضه وحده مستترا بها عن عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين

صلاه فريضه وحدانيه ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر

صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه

ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وإمامه

ونفسه وأمسک من لسانه أضعافا مضاعفه إن الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداک قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل اعمالا من أصحاب الامام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

ص: 93

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوک الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه قد

منعوكم ذلک واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلک ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا

لكم.

قلت: جعلت فداک فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتكم وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارک وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه

ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشىء من الحق مخافه أحد من الخلق،

أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من

كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (1).

[5391] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد

ابن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداک ألا أقص عليک دينى؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا عبده

ورسوله وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وإقام الصلاه

وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولايه للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين والولايه

1- (1) الكافى: 1 / 333 ح 2.

لمحمد بن على ولک من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإنكم أئمتى عليه أحيا وعليه

أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى أدين الله به فى

السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانک إلا من خير ولا تقل إنى هديت نفسى بل الله

هداک فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليک ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى عينه وإذا أدبر طعن

فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلک فإنک أوشک أن حملت الناس على كاهلک ان

يصدعوا شعب كاهلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ولا تحمل الناس على كاهلک: أى لا تسلط الناس على

نفسک بترک التقيه، أو لا تحملهم على نفسک بكثره المداهنه والمداراه معهم

بحيث تتضرر بذلک.

[5392] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال

اتقوا على دينكم فاحجبوه بالتقيه فانه لا ايمان لمن لا تقيه له إنما أنتم فى الناس كالنحل

فی الطیر لو ان الطیر تعلم ما فی أجواف النحل ما بقی منها شیء إلا أکلته ولو ان الناس

علموا ما فی أجوافکم انکم تحبونا أهل البیت لأکلوکم بألسنتهم ولنحلوکم فی السر

والعلانیه رحم الله عبدا منکم کان علی ولایتنا (2).

[5393] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن یحیی، عن حریز، عن معلی بن خنیس قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

یا معلی اکتم أمرنا ولا تذعه فانه من کتم أمرنا ولم یذعه أعزه الله به فی الدنیا وجعله

نورا بین عینیه فی الآخره یقوده إلی الجنه، یا معلی من أذاع أمرنا ولم یکتمه أذله الله به

فی الدنیا ونزع النور من بین عینیه فی الآخره وجعله ظلمه تقوده إلی النار، یا معلی ان

1- (1) الکافی: 2 / 23 ح 14.
2- (2) الکافی: 2 / 218 ح 5.

التقيه من دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى ان الله يحب أن يعبد فى السر

كما يحب أن يعبد فى العلانيه، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5394] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى

تعطوا من أنفسكم النصف (2).

الروايه موثقه سندا.

[5395] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانک فى السر والعلانيه لسانا واحدا وكذلک قلبک انى أحذرک نفسک وكفى بى

خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد

وكذلک الأذهان (3).

[5396] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن نصر بن صاعد مولى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

مذيع السر شاک وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسک بالعروه الوثقى فهو ناج، قلت:

ما هو؟ قال: التسليم (4).

[5397] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن رجل من الكوفيين،

عن أبى خالد الكابلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان الله جعل الدين

1- (1) الكافى: 2 / 223 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 287 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 343 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 371 ح 10.

دولتين دوله آدم وهى دوله الله ودوله إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانيه كانت دوله آدم وإذا

أراد الله أن يعبد فى السر كانت دوله إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من

الدين (1).

[5398] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو، عن أبى المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل فى السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين كانوا

يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه فى السر فقال الله عز وجل: (يراؤون الناس ولا يذكرون الله

إلا قليلا) (2) (3).

[5399] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله وحميد

ابن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن على بن يوسف عن معاذ بن ثابت، عن

عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق الناس

بالتخشع فى السر والعلانيه لحامل القرآن وان أحق الناس فى السر والعلانيه بالصلاه

والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعک الله

ولا تعزز به فيذلک الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينک الله به ولا تزين به للناس

فيشينک الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوه بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه

ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا

يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتى القرآن فظن

ان أحدا من الناس أوتى أفضل مما أوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (4).

[5400] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

1- (1) الكافى: 2 / 372 ح 11.
2- (2) سوره النساء: 142.
3- (3) الكافى: 2 / 501 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 604 ح 5.

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقه السر تطفئ غضب الرب (1).

[5401] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن ذكره، عن على بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبى محمود، عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ما تقول فى أعمال

هؤلاء؟ قال: إن كنت لابد فاعلا فاتق أموال الشيعه قال: فأخبرنى على انه كان

يجبيها من الشيعه علانيه ويردها عليهم فى السر (2).

[5402] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا

معروفا ولا تعزموا عقده النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) (3) فقال: السر أن يقول

الرجل موعدک بيت آل فلان ثم يطلب إليها أن لا تسبقه بنفسها إذا انقضت عدتها

قلت: فقوله (إلا أن تقولوا قولا معروفا)؟ هو طلب الحلال فى غير أن يعزم عقده

النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5403] 14 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إلا أن تقولوا

قولا معروفا) قال: يلقاها فيقول: إنى فيک لراغب وانى للنساء لمكرم فلا تسبقينى

بنفسک والسر لا يخلوا معها حيث وعدها (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 7 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 110 ح 3.
3- (3) سوره البقره: 235.
4- (4) الكافى: 5 / 434 ح 2.
5- (5) الكافى: 5 / 435 ح 4.

[5404] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فانه إن لم

ينفعكم حب على وفاطمه (عليهما السلام) فى السر لم ينفعكم فى العلانيه (1).

[5405] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... هم (آل محمد (عليهم السلام)) موضع

سره ولجاء أمره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام انحناء

ظهر واذهب ارتعاد فرائصه... (2).

[5406] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره (3).

[5407] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كتم سره كانت الخيره

بيده (4).

[5408] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو عقل المرء عقله لأحرز سره

عمن أفشاه إليه ولم يطلع أحدا عليه (5).

[5409] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سرک أسيرک فإن أفشيته

صرت أسيره (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده وفى حرمه إذاعه سر المؤمن راجع جامع

أحاديث الشيعه: 16 / 347، وألف حديث فى المؤمن: 88، ولم نذكرها روما

للاختصار.

ص: 99

1- (1) الكافى: 8 / 159 ح 155.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 2.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 6.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 162.
5- (5) غرر الحكم: ح 7609.
6- (6) غرر الحكم: ح 5639.

327-السراب

اشاره

السراب

[5410] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياک ومصاحبه الكذاب فانه بمنزله السراب يقرب لک البعيد ويباعد لک

القريب وإياک ومصاحبه الفاسق فانه بائعک بأكله أو أقل من ذلک وإياک ومصاحبه

البخيل فانه يخذلک فى ماله أحوج ما تكون إليه وإياک ومصاحبه الأحمق فانه يريد أن

ينفعک فيضرک وإياک ومصاحبه القاطع لرحمه فانى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى

ثلاث مواضع: قال الله عز وجل: (فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا فى الأرض وتقطعوا

أرحامكم أولئک الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (1) وقال: (الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى

الأرض أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (2) وقال فى البقره (الذين ينقضون

عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض

أولئک هم الخاسرون) (3) (4).

1- (1) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 23.
2- (2) سوره الرعد: 24.
3- (3) سوره البقره: 27.
4- (4) الكافى: 2 / 376 ح 7.

[5411] 2 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:...

واعلم أن أمامک مهالک ومهاوى وجسورا وعقبه کؤودا لا محاله أنت هابطها وأن

مهبطها إما على جنه أو على نار، فارتد لنفسک قبل نزولک إياها وإذا وجدت من أهل

الفاقه من يحمل زادک إلى القيامه فيوافيک به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله

وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه، فلعلک تطلبه فلا تجده، وإياک أن تثق لتحميل

زادک بمن لا ورع له ولا أمانه فيكون مثلک مثل ظمآن رأى سرابا حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا فتبقى فى القيامه منقطعا بک، الحديث (1).

[5412] 3 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن موسى بن بكر، عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) قال: العامل على غير

بصيره كالسائر على السراب بقيعه لا يزيد سرعه سيره إلا بعدا (2).

[5413] 4 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم كان نازلا فى باديه الشام فلما ولد له من هاجر

إسماعيل اغتمت ساره من ذلک غما شديدا لأنه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذى

إبراهيم فى هاجر وتغمه - إلى أن قال: - فلما ارتفع النهار عطش إسماعيل وطلب الماء

فقامت هاجر فى الوادى فى موضع السعى ونادت: هل فى الوادى من أنيس؟ فغاب

عنها إسماعيل فصعدت على الصفا ولمع لها السراب فى الوادى فظنت أنه ماء، فنزلت

فى بطن الوادى وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب فى

ناحيه الصفا، فهبطت إلى الوادى تطلب الماء، فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى

بلغت الصفا فنظرت حتى فعلت ذلک سبع مرات، فلما كانت فى الشوط السابع وهى

على المروه نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه فعادت حتى جمعت

1- (1) الفقيه: 4 / 389.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح 11 / 42.

حوله رملا، فإنه كان سائلا فزمته بما جعلته حوله، فلذلک سميت زمزم،

الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

زمته: أى شدته وحجزته بما جعلت حوله من الرمل.

[5414] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى أهل مصر

مع مالک الأشتر لما ولاه امارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا

للعالمين ومهيمنا على المرسلين فلما مضى (عليه السلام) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما

كان يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى ان العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

أهل بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا انثيال الناس على فلان يبايعونه

فأمسكت بيدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الاسلام يدعون إلى محق

دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله ان أرى فيه ثلما أو هدما تكون

المصيبه به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منه ما كان

كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلک الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين وتنهنه ومنه انى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها

ما باليت ولا استوحشت وانى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى

بصيره من نفسى ويقين من ربى وانى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج

ولكنى آسى أن يلى هذه الأمه سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا

والصالحين حربا والفاسقين حزبا فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى

الاسلام وان منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلولا ذلک ما

أكثرت تاليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم ألا ترون إلى أطرافكم

قد انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى

1- (1) تفسير القمى: 1 / 60، ونقل عنه فى البرهان فى تفسير القرآن: 1 / 330.

انفروا رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف

وتبوؤا بالذل ويكون نصيبكم الأخس ان أخا الحرب الارق ومن نام لم ينم عنه

والسلام (1).

[5415] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف القيامه:... وينفخ

فى الصور فتزهق كل مهجه وتبكم كل لهجه وتذل الشم الشوامخ والصم الرواسخ

فيصير صلدها سرابا رقرقا ومعهدها قاعا سملقا فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا

معذره تدفع (2).

[5416] 7 - ابن شهر آشوب رفعه وقال: كتب ملک الروم إلى معاويه يسأله عن خصال

فكان فيما سأله: أخبرنى عن لا شىء فتحير فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا فارها

إلى معسكر على ليباع فإذا قيل للذى هو معه بكم فيقول بلا شىء فعسى أن تخرج

المسأله فجاء الرجل إلى عسكر على إذ مر به على (عليه السلام) ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه

فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شىء قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطنى لا شىء

فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال: ذاک لا شىء قال: اذهب فخبره قال:

وكيف قلت قال: أما سمعت يقول الله تعالى: (يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم

يجده شيئا) (3) (4).

ورد نظيرها بين الإمام الصادق (عليه السلام) وأبى حنيفه فى بحار الأنوار: 44 / 239 ح 24.

[5417] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعى فى طلب السراب طال

تعبه وكثر عطشه (5).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 62.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 195.
3- (3) سوره النور: 39.
4- (4) المناقب: 2 / 425 طبع بيروت، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 10 / 84.
5- (5) غرر الحكم: ح 9064.

[5418] 9 - وعنه (عليه السلام): من أمل الرى من السراب خاب أمله ومات بعطشه (1).

[5419] 10 - وعنه (عليه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 9065.
2- (2) غرر الحكم: ح 9224، ونقلتها عنه بواسطه هدايه العلم: 275.

328-السرعه

اشاره

السرعه

[5420] 1 - الكلينى عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبى البلاد،

عن سدير الصيرفى قال: أوصانى أبو جعفر (عليه السلام) بحوائج له بالمدينه فخرجت فبينا أنا

بين فج الروحاء على راحلتى إذا انسان يلوى ثوبه قال: فملت إليه وظننت انه عطشان

فناولته الأداوه فقال لى: لا حاجه لى بها وناولنى كتابا طينه رطب قال: فلما نظرت

إلى الخاتم إذا خاتم أبى جعفر (عليه السلام) فقلت: متى عهدک بصاحب الكتاب؟ قال: الساعه

وإذا فى الكتاب أشياء يأمرنى بها، ثم التفت فإذا ليس عندى أحد، قال: ثم قدم

أبو جعفر (عليه السلام) فلقيته فقلت: جعلت فداک رجل أتانى بكتابک وطينه رطب، فقال:

يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعه بعثناهم.

وفى روايه اخرى قال: إن لنا أتباعا من الجن كما إن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا

أمرا بعثناهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5421] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عمن

ذكره عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: إنه يسخى

نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا انا نأتى الأرض ننقصها

من أطرافها) (2) وهو ذهاب العلماء (3).

1- (1) الكافى: 1 / 395 ح 4.
2- (2) سوره الرعد: 41.
3- (3) الكافى: 1 / 38 ح 6.

[5422] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على

غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (1).

[5423] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا قوم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعه نفاد

طعامهم فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعنى الجزاف، قال:

كيلوا ولا تهيلوا فانه أعظم للبركه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5424] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن

اليقطينى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سرعه المشى يذهب ببهاء المؤمن (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5425] 6 - الصدوق، عن الطالقانى، عن البزوفرى، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانى، عن

أبی السرد قال: سأل أمیر المؤمنین (علیه السلام) ابنه الحسن بن علی فقال: یا بنی ما العقل؟

قال: حفظ قلبک ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل

ما أمکنک قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المکارم قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذلک النائل قال: فما الشح؟ قال: أن تری القلیل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقه؟ قال: طلب الیسیر ومنع الحقیر قال: فما الکلفه؟ قال:

1- (1) الکافی: 1 / 43 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 167 ح 1.
3- (3) الخصال: 1 / 9 ح 30.

التمسک بمن لا يؤمنک والنظر فيما لا يعنيک قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على

الفرصه قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فى مواطن

كثيره وان كنت فصيحا ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال:

احشاش العشيره واحتمال الجريره قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيک والرضا بما يكفيک

قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه

وإسلامه عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أميرک ومن يقدر على ضرک ونفعک

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها زياده

فى العقل والحزم والرأى (1).

[5426] 7 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وان أعقل الناس عبد عرف

ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعه رحيله

فتزود لها ألا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النيه وأعلى

الناس منزله عند الله أخوفهم منه (2).

[5427] 8 - المجلسی رفعه وقال قال أبو جعفر (علیه السلام): ان الله خلق إسرافیل وجبرئیل

ومیکائیل من سبحه واحده وجعل لهم السمع والبصر وموجود العقل وسرعه

الفهم (3).

[5428] 9 - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: ان سرعه ائتلاف قلوب الأبرار إذا

التقوا وإن لم یظهروا التودد بألسنتهم کسرعه اختلاط ماء السماء بماء الأنهار وان بعد

ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم کبعد البهائم من التعاطف

وإن طال اعتلافها علی مذود واحد (4).

1- (1) معانی الأخبار: 401 ح 62.
2- (2) أعلام الدین: 337.
3- (3) بحار الأنوار: 56 / 175 ح 5.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 257.

حرمه التختم بالذهب للرجال

[5429] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اغبط الناس المسارع إلی

الخیرات (1).

ص: 108

1- (1) غرر الحکم: ح 3122.

329-السرقه

اشاره

السرقه

[5430] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به

وذلک قول الله (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل (الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) (1) قال: الفواحش الزنى والسرقه واللمم الرجل يلم بالذنب

فيستغفر الله منه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5431] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن

فى أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد

ولا صدقه (3).

[5432] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبى محمد (عليه السلام) رجل

اشترى من رجل ضيعه أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له

ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه من

السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير فى شىء أصله حرام ولا يحل

1- (1) سوره النجم: 32.
2- (2) الكافى: 2 / 442 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 124 ح 2.

استعماله (1).

الروايه مكاتبه ومعتبره الإسناد.

[5433] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن شراء

الخيانه والسرقه؟ فقال: لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقه بعينها فلا

إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5434] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا يصلح شراء السرقه والخيانه إذا عرفت (3).

[5435] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عمر السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

الرجل يوجد عنده السرقه، قال: هو غارم إذا لم يأت على بايعها بشهود (4).

[5436] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره اخرى فلم يقدر عليه

وسرق مره اخرى فأخذ فجاءت البينه فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والسرقه

الأخيره، فقال: تقطع يده بالسرقه الاولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيره فقيل:

كيف ذاک؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا فى مقام واحد بالسرقه الاولى والأخيره

1- (1) الكافى: 5 / 125 ح 8.
2- (2) و (3) الكافى: 5 / 228 ح 1 و 4. (4) الكافى: 5 / 229 ح 7.

قبل أن يقطع بالسرقه الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى ثم أمسكوا

حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5437] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألته عن رجل استأجر أجيرا فأخذ الأجير متاعه فسرقه، فقال:

هو مؤتمن ثم قال: الأجير والضيف امناء ليس يقع عليهم حد السرقه (2).

الروايه موثقه سندا.

[5438] 9 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد النهيكى، عن ابن

أبى عمير، عن عده من أصحابنا، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسرى قال: كنت

على المدينه فأتيت بغلام قد سرق فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عنه، فقال: سله حيث

سرق كان يعلم أن عليه فى السرقه عقوبه فإن قال: نعم، قيل له: أى شىء تلك

العقوبه؟ فإن لم يعلم ان عليه فى السرقه قطعا فخل عنه قال: فأخذت الغلام فسألته

وقلت له: أكنت تعلم ان فى السرقه عقوبه؟ قال: نعم قلت: أى شىء هو؟ قال:

الضرب، فخليت عنه (3).

[5439] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

حكيم قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون

الكبائر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو

مؤمن (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 224 ح 12.
2- (2) الكافى: 7 / 228 ح 5.
3- (3) الكافى: 7 / 223 ح 11.
4- (4) الكافى: 2 / 284 ح 21.

[5440] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السارق إذا جاء من قبل نفسه تائبا إلى الله عز وجل ورد

سرقته على صاحبها فلا قطع عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5441] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فى كم يقطع السارق؟

فقال: فى ربع دينار قال قلت له: فى درهمين؟ فقال: فى ربع دينار - بلغ الدينار ما

بلغ - قال فقلت له: أرأيت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم

السارق؟ وهل هو عند الله سارق فى تلك الحال؟ فقال: كل من سرق من مسلم شيئا

قد حواه وأحرزه فهو يقع عليه اسم السارق وهو عند الله سارق ولكن لا يقطع إلا فى

ربع دينار أو أكثر ولو قطعت أيدى السراق فيما هو أقل من ربع دينار لألفيت عامه

الناس مقطعين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5442] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى السارق إذا سرق قطعت يمينه وإذا

سرق مره اخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره اخرى سجنته وتركت رجله

اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى بها وقال: إنى

لأستحى من الله أن أتركه لا ينتفع بشىء ولكنى أسجنه حتى يموت فى السجن وقال:

ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (3).

ص: 112

1- (1) الكافى: 7 / 220 ح 8.
2- (2) الكافى: 7 / 221 ح 6.
3- (3) الكافى: 7 / 222 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5443] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى السارق إذا أخذ وقد أخذ المتاع وهو فى

البيت لم يخرج بعد، فقال: ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5444] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال تقطع يد السارق ويترک

إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله وتترک له عقبه يمشى عليها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5445] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

منصور بن حازم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سرق السارق

قطعت يده وغرم ما أخذ (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5446] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یقطع السارق فی عام سنه یعنی فی عام مجاعه (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[5447] 18 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عاصم بن

حمید، عن محمد بن قیس، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قضی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی رجل

شهد علیه رجلان بأنه سرق فقطع یده حتی إذا کان بعد ذلک جاء الشاهدان برجل

1- (1) الکافی: 7 / 224 ح 11.
2- (2) الکافی: 7 / 224 ح 13.
3- (3) الکافی: 7 / 225 ح 15.
4- (4) الکافی: 7 / 231 ح 2.

آخر فقالا: هذا السارق ليس الذى قطعت يده إنما شبهنا ذلک بهذا، فقضى عليهما أن

غرمهما نصف الديه ولم يجز شهادتهما على الآخر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5448] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كل مدخل يدخل فيه بغير إذن صاحبه

فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعنى الحمامات والخانات والأرحيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5449] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن على بن الحسن بن رباط، عن ابن مسكان، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أقيم على السارق الحد نفى إلى بلده اخرى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع أخبار السرقه فى

كتاب الحدود من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الكافی: 7 / 384 ح 8.
2- (2) الكافی: 7 / 231 ح 5.
3- (3) الكافی: 7 / 230 ح 1.

330-السرور

اشاره

السرور

[5450] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أدوا الأمانه إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط،

صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس قيل:

هذا جعفرى، فيسرنى ذلک ويدخل على منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر وإذا كان

على غير ذلک دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى أبى (عليه السلام)

ان الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليهما السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول: من مثل فلان إنه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5451] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

يحيى بن سلام، عن يوسف بن يعقوب، عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيبانى

1- (1) الكافى: 2 / 636 ح 5.

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبه بعضكم بعضا؟ قلت: قليل قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبه من حسن الخلق وإنک لتدخل بها السرور على أخيک ولقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره (1).

[5452] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم والله

يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقره العين إلا أن تبلغ نفسه

ههنا - وأومأ بيده إلى حلقه - ثم قال: انه إذا كان ذلک واحتضر حضره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل وملک الموت (عليهم السلام) فيدنو منه على (عليه السلام) فيقول:

يا رسول الله ان هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبه ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل

ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه ويقول جبرئيل لملک الموت:

ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملک الموت

فيقول: يا عبد الله أخذت فكاک رقبتک أخذت أمان براءتک تمسكت بالعصمه

الکبری فی الحیاه الدنیا قال فیوفقه الله عز وجل فیقول: نعم، فیقول: وما ذلک؟ فیقول:

ولایه علی بن أبی طالب (علیه السلام) فیقول: صدقت اما الذی کنت تحذره فقد آمنک الله منه

واما الذی کنت ترجوه فقد أدرکته أبشر بالسلف الصالح مرافقه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وعلی وفاطمه (علیهما السلام) ثم یسل نفسه سلا رفیقا.

ثم ینزل بکفنه من الجنه وحنوطه من الجنه بمسک أذفر فیکفن بذلک الکفن ویحنط

بذلک الحنوط ثم یکسی حله صفراء من حلل الجنه فإذا وضع فی قبره فتح له باب من

أبواب الجنه یدخل علیه من روحها وریحانها ثم یفسح له عن أمامه مسیره شهر وعن

یمینه وعن یساره ثم یقال له: نم نومه العروس علی فراشها أبشر بروح وریحان وجنه

نعیم ورب غیر غضبان ثم یزور آل محمد فی جنان رضوی فیأکل معهم من طعامهم

1- (1) الکافی: 2 / 663 ح 3.

ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم فى مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام

قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلک يرتاب المبطلون ويضمحل

المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجى المقربون من اجل ذلک قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): أنت أخى وميعاد ما بينى وبينک وادى السلام قال: وإذا

احتضر الكافر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملک الموت (عليه السلام)

فيدنو منه على (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه ويقول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله

فابغضه فيقول جبرئيل: يا ملک الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت

رسوله فابغضه واعنف عليه فيدنو منه ملک الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاک

رهانک أخذت أمان براءتک تمسكت بالعصمه الكبرى فى الحياه الدنيا فيقول:

لا فيقول: ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذى كنت تحذره فقد

نزل بک ثم یسل نفسه سلا عنیفا ثم یوکل بروحه ثلاثمائه شیطان کلهم یبزق فی وجهه

ویتأذی بروحه فإذا وضع فی قبره فتح له باب من أبواب النار فیدخل علیه من قیحها

ولهبها (1).

[5453] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن القاسم

ابن محمد، عن العیص، عن نجم بن حطیم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من نوی الصوم

ثم دخل علی أخیه فسأله أن یفطر عنده فلیفطر ولیدخل علیه السرور فانه یحتسب له

بذلک الیوم عشره أیام وهو قول الله عز وجل (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (2).

[5454] 5 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن

ابن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) حیث

أسری به لم یمر بخلق من خلق الله إلا رأی منه ما یحب من البشر واللطف والسرور

1- (1) الکافی: 3 / 131 ح 4.
2- (2) الکافی: 4 / 150 ح 2.

به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا

فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر واللطف والسرور منه

إلا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالک خازن النار هكذا خلقه ربه قال: فإنى أحب أن

تطلب إليه أن يرينى النار، فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد

سألنى أن أطلب إليک أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم

يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل (1).

الروايه موثقه سندا.

[5455] 6 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبى عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلى وأن يكون له عندى يد

أشفع له بها يوم القيامه فليصل أهل بيتى ويدخل السرور عليهم (2).

[5456] 7 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن ابن عقده، عن على بن رجاء

ابن صالح، عن حسن بن حسين العرنى، عن خالد بن مختار، عن الحارث بن

حصيره، عن القاسم بن جندب الأزدى، عن أنس بن مالک قال: کنت خادما

للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فکان إذا ذکر عليا رأيت السرور فى وجهه إذ دخل عليه رجل من ولد

عبد المطلب فجلس فذکر عليا (عليه السلام) فجعل ينال منه وجعل وجه النبى يتغير، فما لبث

أن دخل على (عليه السلام) فسلم فرد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: على والحق معا هکذا - وأشار

بإصبعيه - لن يفترقا حتى يردا على الحوض يا على حاسدک حاسدى وحاسدى

حاسد الله وحاسد الله فى النار (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح 6 / 696 الرقم 952.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الستون: ح 5 / 461 الرقم 615.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثلاثون ح 1 / 624 الرقم 1288.

[5457] 8 - الحميرى، عن السندى بن محمد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله،

عن أبيه (عليهما السلام) قال: تقاضى على وفاطمه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الخدمه فقضى على

فاطمه بخدمه ما دون الباب وقضى على على بما خلفه، قال فقالت فاطمه: فلا يعلم

ما داخلنى من السرور إلا الله باكفائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (1).

[5458] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس (رحمه الله) وكان

عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى بهذا الكلام: أما

بعد فإن المرء قد يسره درک ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن

سرورک بما نلت من آخرتک وليكن اسفک على ما فاتک منها وما نلت من دنياک فلا

تكثر به فرحا وما فاتک منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همک فيما بعد الموت (2).

[5459] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سرور المؤمن بطاعه ربه

وحزنه على ذنبه (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار للحصول على الروايات الوارده فى عنوان ادخال السرور على المؤمن

فراجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 77، وفيه 27 حديثا لم نذكرها روما

للاختصار.

ص: 119

1- (1) قرب الاسناد: 52 ح 170.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 22.
3- (3) غرر الحكم: ح 5594.

331-السريره

اشاره

السريره

[5460] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ان من أغبط

أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره

وكان غامضا فى الناس فلم يشر اليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5461] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

فضل أبى العباس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر

سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلک ليس كذلک والله عز وجل يقول: (بل الإنسان على

نفسه بصيره) ان السريره إذا صحت قويت العلانيه (2).

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضاله، عن

معاويه، عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5462] 3 - الصدوق بإسناده إلى الامام زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام) انه

قال:... الذنوب التى ترد الدعاء سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان

ص: 120

1- (1) الكافى: 2 / 141 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 295 ح 11.

الحركه

وترک التصديق بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترک

التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى القول (1).

[5463] 4 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوى،

عن أبيه، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا إلا حطه، وإنما

الأجر فى القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق

النيه والسريره الصالحه الجنه (2).

وذكر نحوها الرضى (رحمه الله) فى نهج البلاغه: الحكمه 42.

[5464] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره وسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (3).

[5465] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصلح سريرته أصلح الله

علانيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما

بينه وبين الناس (4).

[5466] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الوزراء خبث السريره (5).

[5467] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح السرائر برهان صحه

البصائر (6).

ص: 121

1- (1) معانى الأخبار: 271.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح 2 / 602 الرقم 1245.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 123.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 423.
5- (5) غرر الحكم: ح 3929.
6- (6) غرر الحكم: ح 5807.

[5468] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند فساد العلانيه تفسد

السريره (1).

[5469] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سريرته لم يخف

أحدا (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 6227.
2- (2) غرر الحكم: ح 8215.

332-السعاده

اشاره

السعاده

[5470] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله خلق السعاده والشقاء

قبل أن يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم

يبغضه وإن كان شقيا لم يحبه أبدا وان عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه

فإذا أحب الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5471] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن معلى بن عثمان، عن على بن

حنظله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: يسلک بالسعيد فى طريق الأشقياء حتى يقول

الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه السعاده وقد يسلک بالشقى طريق

السعداء حتى يقول الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه

الله سعيدا وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقه ختم له بالسعاده (2).

[5472] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاه: «اللهم انى

1- (1) الكافى: 1 / 152 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 154 ح 3.

أتوجه إليک بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدى صلاتى وأتقرب بهم إليک فاجعلنى

بهم وجيها فى الدنيا والآخره ومن المقربين مننت على بمعرفتهم فاختم لى بطاعتهم

ومعرفتهم وولايتهم فإنها السعاده واختم لى بها فإنک على كل شىء قدير». ثم تصلى

فإذا انصرفت قلت: «اللهم اجعلنى مع محمد وآل محمد فى كل عافيه وبلاء واجعلنى

مع محمد وآل محمد فى كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياى محياهم ومماتى مماتهم

واجعلنى معهم فى المواطن كلها ولا تفرق بينى وبينهم انک على كل شىء قدير» (1).

[5473] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلک يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والإذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن أبى جميله، عن محمد بن مروان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (2).

[5474] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين التيمى،

عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبى سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤاتيه والأولاد البارون والرجل يرزق

معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (3).

[5475] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

1- (1) الكافى: 2 / 544 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 26 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 258 ح 2.

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله قال: من

السعاده سعه المنزل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5476] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن المثنى، عن سدير الصيرفى، قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من سعاده الرجل

أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإنى لأعرف من ابنى هذا شبه

خلقى وخلقى وشمائلى يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) (2).

استظهر العلامه المجلسى (قدس سره) فى مرآه العقول (3) انه هاشم بن المثنى لا هشام،

فعلى هذا صارت الروايه معتبره الإسناد.

[5477] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم، عن

معاذ بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكون القيم على

عياله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5478] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): ان من سعاده

المرء أن يكون متجره فى بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم (5).

[5479] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن على

1- (1) الكافى: 6 / 525 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 306 ح 3.
3- (3) مرآه العقول: 3 / 326.
4- (4) الكافى: 4 / 13 ح 13.
5- (5) الكافى: 5 / 257 ح 1.

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من سعاده المرء أن يكون متجره فى بلده ويكون خلطاؤه

صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأه معجب بها

وهى تخونه (1).

[5480] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء الزوجه الصالحه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5481] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (3).

[5482] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعاده المرء أن لا تطمث ابنته فى بيته (4).

[5483] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده الرجل الولد

الصالح (5).

[5484] 15 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المسکن

الواسع (6).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 5 / 258 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 327 ح 4.
3- (3) الکافی: 5 / 335 ح 7.
4- (4) الکافی: 5 / 336 ح 1.
5- (5) الکافی: 6 / 3 ح 6.
6- (6) الکافی: 6 / 526 ح 7.

[5485] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعاده المؤمن دابه يركبها

فى حوائجه ويقضى عليها حقوق إخوانه (1).

[5486] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المركب

الهنىء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5487] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعاده المرء أن تكون

صنايعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره (3).

[5488] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالمرء سعاده أن يوثق به فى

امور الدين والدنيا (4).

[5489] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند العرض على الله سبحانه

تتحقق السعاده من الشقاء (5).

1- (1) الکافی: 6 / 536 ح 7.
2- (2) الکافی: 6 / 538 ح 8.
3- (3) غرر الحکم: ح 9447 و 7058 و 6223.
4- (4) غرر الحکم: ح 9447 و 7058 و 6223.
5- (5) غرر الحکم: ح 9447 و 7058 و 6223.

السعايه

[5490] 1 - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على كفر بالله العظيم من هذه الأمه عشره: القتات والساحر والديوث

وناكح المرأه حراما فى دبرها وناكح البهيمه ومن نكح ذات محرم والساعى فى الفتنه

وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاه ومن وجد سعه فمات ولم يحج... (1).

[5491] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير

يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعى قاتل ثلاثه: قاتل نفسه وقاتل من يسعى به

وقاتل من يسعى إليه (2).

[5492] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشتر النخعى:... ولا

تعجلن إلى تصديق ساع فإن الساعى غاش وإن تشبه بالناصحين... (3).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[5493] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الساعى كاذب لمن سعى إليه

وظالم لمن سعى عليه (4).

[5494] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أکذب السعایه والنمیمه باطله

کانت أو صحیحه (5).

1- (1) الفقیه: 4 / 356.
2- (2) الخصال: 1 / 107 ح 73.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 53.
4- (4) غرر الحکم: ح 1833.
5- (5) غرر الحکم: ح 2442.

334-السعی فی حاجه المؤمن

اشاره

السعی فی حاجه المؤمن

[5495] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال

سمعت أبا الحسن (علیه السلام) یقول: إن لله عبادا فی الأرض یسعون فی حوائج الناس هم

الآمنون یوم القیامه ومن أدخل علی مؤمن سرورا فرح الله قلبه یوم القیامه (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[5496] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد، عن إبراهیم بن عمر

الیمانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من مؤمن یمشی لأخیه المؤمن فی حاجه إلا کتب

الله عز وجل له بکل خطوه حسنه وحط عنه بها سیئه ورفع له بها درجه وزید بعد ذلک عشر

حسنات وشفع فی عشر حاجات (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[5497] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن أبی أیوب الخزاز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سعی فی حاجه أخیه

المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه

وإخوانه ومعارفه ومن صنع إليه معروفا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامه قيل له ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليک معروفا فى الدنيا فأخرجه باذن الله عز وجل إلا أن يكون

ناصبا (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 129

1- (1) الكافى: 2 / 197.
2- (2) الكافى: 2 / 197.
3- (3) الكافى: 2 / 197.

[5498] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن

حماد، عن إسحاق بن عمار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى

حاجه أخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجه

وعمره واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام وصيامهما، وإن اجتهد فيها ولم يجر الله

قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجه وعمره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5499] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء اعتمادا على أخيه أن ينزل

به حاجته (2).

الروايه موثقه سندا.

[5500] 6 - الصدوق رفعه إلى أبى على الخرانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ذهب مع

أخيه فى حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره، فقال له رجل: أخرج مع

أخى فى حاجه وأقطع الطواف؟ فقال: نعم (3).

[5501] 7 - الطوسی بسنده المتصل إلی محمد بن یحیی المدنی قال: سمعت جعفر بن

محمد (علیهما السلام) یقول: من کان فی حاجه أخیه المسلم کان الله فی حاجته ما کان فی حاجه

أخیه (4).

[5502] 8 - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده إلی جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) عن

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: الخلق عیال الله فأحب الخلق

إلی الله من نفع عیال الله وأدخل علی أهل بیته سرورا أو مشی مع أخ مسلم فی حاجه

1- (1) الکافی: 2 / 198.
2- (2) الکافی: 2 / 198.
3- (3) مصادقه الاخوان: 68.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح 1 / 97 الرقم 147.

أحب إلى الله من اعتكاف شهرين فى المسجد الحرام (1).

[5503] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى عبد الله بن جندب قال قال الصادق (عليه السلام):...

يا بن جندب الماشى فى حاجه أخيه كالساعى بين الصفا والمروه وقاضى حاجته

كالمتشحط بدمه فى سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله امه إلا عند استهانتهم

بحقوق فقراء اخوانهم، الحديث (2).

[5504] 10 - الصورى رفعه إلى إسماعيل بن عباد الصيرفى، عن صدقه الحلوانى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث: لأن أسعى مع أخ لى فى حاجه حتى تقضى أحب إلى

من أن أعتق ألف نسمه وأحمل على ألف فرس فى سبيل الله مسرجه ملجمه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 196، والمؤمن

للحسين بن سعيد الأهوازى: 46، ومصادقه الاخوان: 66، والوافى: 5 / 665،

وبحار الأنوار: 71 / 283، ووسائل الشيعه: 11 / 582 (16 / 365)،

ومستدرک الوسائل: 12 / 408 و 410 وألف حديث فى المؤمن: 207، وغير

ذلک من كتب الأخبار.

1- (1) الجعفريات: 193.
2- (2) تحف العقول: 223.
3- (3) قضاء حقوق المؤمنين: 30 ح 43.

335-السفر

اشاره

السفر

[5505] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم، عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب

دارک واقرأ فاتحه الكتاب امامک وعن يمينک وعن شمالک و (قل هو الله أحد) أمامک

وعن يمينک وعن شمالک و (قل أعوذ برب الناس) و (قل أعوذ برب الفلق)

أمامک وعن يمينک وعن شمالک ثم قل: «اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم

ما معى وبلغنى وبلغ ما معى بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما

معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (1).

[5506] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد

جميعا، عن ابن محبوب، عمن ذكر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الاخوان فى

الحضر التزاور وفى السفر التكاتب (2).

[5507] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی رجل أصابته جنابه فی السفر ولیس معه ماء إلا

قلیل وخاف ان هو اغتسل أن یعطش قال: إن خاف عطشا فلا یهریق منه قطره

ولیتیمم بالصعید فإن الصعید أحب إلی (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 132

1- (1) الکافی: 2 / 543 ح 9.
2- (2) الکافی: 2 / 670 ح 1.
3- (3) الکافی: 3 / 65 ح 1.

[5508] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره

قال قلت له: رجل فاتته صلاه من صلاه السفر فذكرها فى الحضر، قال: يقضى

ما فاته كما فاته إن كانت صلاه السفر أداها فى الحضر مثلها وإن كانت صلاه الحضر

فليقض فى السفر صلاه الحضر كما فاتته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5509] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر، وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبن فى سفرک من لا يرى لک من الفضل عليه

كما ترى له عليک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5510] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

ذكره عن الرضا (عليه السلام): عن الرجل يكون فى السفر ومعه جاريه له فيجىء قوم يريدون

أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت:

وكذلک إن كانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وكذلک الأم والبنت وابنه العم والقرابه

يمنعهن وان خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم. قلت: وكذلک المال يريدون أخذه فى

سفر فيمنعه وان خاف القتل؟ قال: نعم (3).

[5511] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد بن

عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله فى السفر لا يجد الماء أيأتى أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن

يخاف على نفسه، قال قلت: طلب بذلک اللذه أو يكون شبقا إلى النساء؟ قال: ان

1- (1) الكافى: 3 / 435 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 286 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 52 ح 5.

الشبق يخاف على نفسه؟ قلت: يطلب بذلک اللذه؟ قال: هو حلال قلت: فانه يروى

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ان أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلک تؤجر، فقال يا رسول الله

آتيهم واوجر فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انک إذا أتيت الحرام ازرت فكذلک إذا أتيت

الحلال اوجرت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا ترى انه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال

أوجر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5512] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يكره للرجل إذا قدم من السفر أن يطرق

أهله ليلا حتى يصبح (2).

[5513] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): العقيق أمان فى السفر (3).

[5514] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

عده من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حق المسافر أن

يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى السفر كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الحج فى كتب الأخبار نحو

وسائل الشيعه: 11 / 341 طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: 8 / 113.

1- (1) الكافى: 5 / 495 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 499 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 470 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 670 ح 4.

336-السفله

اشاره

السفله

[5515] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بزرج، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياک والسفله

فإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف

عقابه فإذا رأيت أولئک فأولئک شيعه جعفر (1).

[5516] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب

أن تستتب لک النعمه وتكمل لک المروءه وتصلح لک المعيشه فلا تشارک العبيد

والسفله فى أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک كذبوک وإن نكبت خذلوک

وإن وعدوک أخلفوک (2).

[5517] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه

قال: إياک ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلى خير (3).

رويها الكشى فى رجاله: 299 ح 536.

[5518] 4 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن الفضل بن عامر، عن

1- (1) الكافى: 2 / 233 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 158 ح 7.

البجلى، عن ذريح، عن أبى عبد الله عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه

إن لم تظلمهم ظلموک: السفله وزوجتک وخادمک (1).

[5519] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن السيارى

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن السفله؟ فقال: من يشرب الخمر ويضرب

بالطنبور (2).

[5520] 6 - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه قال أمير المؤمنين (عليه السلام):... احذروا

السفله فإن السفله من لا يخاف الله عز وجل فيهم قتله الأنبياء وفيهم أعداؤنا... (3).

[5521] 7 - الكشى عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبله،

عن ذريح المحاربى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفى وما روى، فلم يجبنى

وأظنه قال: سألته بجمع فلم يجبنى فسألته الثالثه فقال لى يا ذريح دع ذكر جابر فإن

السفله إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال: أذاعوا (4).

[5522] 8 - الكشى، عن آدم بن محمد البلخى، عن على بن الحسن بن هارون، عن

على بن أحمد، عن على بن سليمان، عن ابن فضال، عن على بن حسان، عن المفضل

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر، قال: لا تحدث به السفله فيذيعونه أما

تقرأ فى كتاب الله عز وجل (فإذا نقر فى الناقور)؟ ان منا إماما مستترا فإذا أراد الله إظهار

أمره نكث فى قلبه فظهر فقام بأمر الله (5).

[5523] 9 - الكشى قال: روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبله، عن ذريح

المحاربى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه: ما تقول فى أحاديث جابر؟ فقال:

1- (1) الخصال: 1 / 86 ح 15.
2- (2) الخصال: 1 / 62 ح 89.
3- (3) الخصال: 2 / 635.
4- (4) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 193 ح 340.
5- (5) رجال الكشى: 192 ح 338.

تلقانى بمكه، قال فلقيته بمكه، فقال: تلقانى بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لى:

ما تصنع بأحاديث جابر، اله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفله

أذاعوها... (1).

[5524] 10 - الكشى، عن إبراهيم بن على الكوفى، عن إبراهيم بن إسحاق الموصلى،

عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياک والسفله إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد

جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه (2).

[5525] 11 - الكشى، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن العباس القصبانى ابن

عامر الكوفى، عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق السفله واحذر

السفله فإنى نهيت أبا الخطاب فلم يقبل منى (3).

[5526] 12 - الكشى، عن محمد بن مسعود، عن على بن محمد القمى، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمى، عن ابن

أبى يعفور قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فاستأذن عليه رجل حسن الهيئه فقال:

اتق السفله، فما تقارت فی الأرض حتی خرجت فسألت عنه، فوجدته غالیا (4).

[5527] 13 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الرضا (علیه السلام) انه سئل عن السفله فقال: من کان له

شیء یلهیه عن الله (5).

[5528] 14 - ابن إدریس الحلی رفعه عن أبی عبد الله السیاری، عن أبی الحسن

الأول (علیه السلام) قال: جاء رجل إلی عمر فقال: إن امرأته نازعته فقالت له: یا سفله فقال

1- (1) رجال الکشی: 373 ح 699.
2- (2) رجال الکشی: 306 ح 552.
3- (3) رجال الکشی: 295 ح 520.
4- (4) رجال الکشی: 307 ح 553.
5- (5) تحف العقول: 442.

لها: إن كان سفله فهى طالق، فقال: ان كنت ممن يتبع القصاص ويمشى فى غير

حاجه ويأتى أبواب السلاطين فقد بانت منک فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما

قلت إلى، فقال له عمر: ايته فاسمع ما يفتيک به فأتاه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

كنت ممن لا يبالى بما قال ولا ما قيل لک، فأنت سفله وإلا فلا شىء عليک (1).

[5529] 15 - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) عن

السفله فقال: السفله الذى يأكل فى الأسواق (2).

[5530] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ساد السفل خاب الأمل (3).

[5531] 17 - وعنه (عليه السلام): زوال الدول باصطناع السفل (4).

[5532] 18 - وعنه (عليه السلام): فقدان الرؤساء أهون من رياسه السفل (5).

[5533] 19 - وعنه (عليه السلام): مجالسه السفل تضنى القلوب (6).

[5534] 20 - وعنه (عليه السلام): منازعه السفل تشين الساده (7).

السفله: بالفارسيه يقال لها «پست» وجميع ما ذكر فى الروايات من مصاديقها فعليه

لا تنافى بينها والله سبحانه هو العالم.

1- (1) السرائر: 3 / 570.
2- (2) السرائر: 3 / 576.
3- (3) غرر الحكم: ح 4034 و 5486 و 6569 و 9770 و 9813.
4- (4) غرر الحكم: ح 4034 و 5486 و 6569 و 9770 و 9813.
5- (5) غرر الحكم: ح 4034 و 5486 و 6569 و 9770 و 9813.
6- (6) غرر الحكم: ح 4034 و 5486 و 6569 و 9770 و 9813.
7- (7) غرر الحكم: ح 4034 و 5486 و 6569 و 9770 و 9813.

337-السفيه

اشاره

السفيه

[5535] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عمن ذكره عن محمد بن خالد، عن محمد بن

سنان، عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارک وتعالى اتخذ

إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذه

رسولا قبل أن يتخذه خليلا وإن الله اتخذه خليلا قبل أن يجعله إماما فلما جمع له

الأشياء: (قال انى جاعلک للناس إماما) قال: فمن عظمها فى عين إبراهيم (قال

ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين) (1) قال: لا يكون السفيه إمام التقى (2).

[5536] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمارين حليما ولا سفيها فإن الحليم

يقليک والسفيه يؤذيک (3).

[5537] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبى المغرا، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسفهوا فإن أئمتكم

ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من كافأ السفيه بالسفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى

مثاله (4).

ص: 139

1- (1) سوره البقره: 124.
2- (2) الكافى: 1 / 175 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 301 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 322 ح 2.

[5538] 4 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن بعض أصحابه

رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفه والغره فى قلب العالم (1).

[5539] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبى غره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن السفه خلق لئيم

يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه (2).

[5540] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد رفعه عن بعض

الحكماء قال: إن أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأن الناس إذا استغنوا

كفوا عن أموالهم، وان أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأن الناس إذا

صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وان أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل السفه

الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح

أهل العيوب يتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفى الفقر الحاجه إلى

البخيل وفى الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه المكافأه بالذنوب (3).

[5541] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل قال:... والحلم وضدها

السفه... (4).

[5542] 8 - الصدوق باسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب... (5).

[5543] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 322 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 170 ح 191.
4- (4) الكافى: 1 / 21.
5- (5) الفقيه: 4 / 396.

أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن الحارث الأعور الهمدانى

قال: قال على للحسن ابنه (عليهما السلام) فى مسائله التى سأله عنها: يا بنى ما السفه؟ فقال:

اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (1).

[5544] 10 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن، عن محمد وأحمد ابنى الحسن، عن

أبيهما، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سأله أبى وأنا حاضر عن قول الله عز وجل (حتى إذا بلغ أشده) قال: الاحتلام قال فقال:

يحتلم فى ست عشره وسبعه عشر ونحوها فقال: إذا أتت عليه ثلاث عشره سنه

ونحوها؟ فقال: لا إذا أتت عليه ثلاث عشره سنه كتبت له الحسنات وكتبت عليه

السيئات وجاز أمره إلا أن يكون سفيها أو ضعيفا فقال وما السفيه؟ فقال: الذى

يشترى الدرهم بأضعافه قال: وما الضعيف؟ قال: الأبله (2).

الروايه من حيث السند موثقه.

[5545] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه القاصعه انه قال:... فلعن الله

السفهاء لركوب المعاصى والحلماء لترک التناهى... (3).

[5546] 12 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولکننی آسی أن یلی أمر

هذه الامه سفهاؤها وفجارها فیتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحین حربا

والفاسقین حزبا... (4).

[5547] 13 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض والحلم

فدام السفیه... (5).

1- (1) معانی الأخبار: 247.
2- (2) التهذیب: 9 / 182 ح 6.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 62.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 211.

الفدام: ككتاب، شىء تشده على أفواه الدابه عند السقى، أى: إذا حلمت

فكأنک ربطت فم السفيه بالفدام فمنعته من الكلام.

[5548] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وبالحلم عن السفيه تكثر

الأنصار عليه (1).

[5549] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرک... والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء... (2).

[5550] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ترک جواب السفيه أبلغ

جوابه (3).

[5551] 17 - وعنه (عليه السلام): كثره السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء (4).

[5552] 18 - وعنه (عليه السلام): من داخل السفهاء حقر (5).

[5553] 19 - وعنه (عليه السلام): مقارنه السفهاء تفسد الخلق (6).

[5554] 20 - وعنه (عليه السلام): السفه مفتاح السباب (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 322،

والوافى: 5 / 949، وبحار الأنوار: 72 / 293، ووسائل الشيعه: 11 / 325،

ومستدرک الوسائل: 12 / 77، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 428.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 224.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 252.
3- (3) غرر الحكم: ح 4498.
4- (4) غرر الحكم: ح 7128.
5- (5) غرر الحكم: ح 7875.
6- (6) غرر الحكم: ح 9772.
7- (7) غرر الحكم: ح 312.

338-السقى

اشاره

السقى

[5555] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخى، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أشارک العلج

فيكون من عندى الأرض والبذر والبقر ويكون على العلج القيام والسقى والعمل فى

الزرع حتى يصير حنطه وشعيرا ويكون القسمه فيأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقى

على ان للعلج منه الثلث ولى الباقى، قال: لا بأس بذلک قلت: فلى عليه أن يرد على

مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقى، قال: إنما شاركته على ان البذر من عندک

وعليه السقى والقيام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5556] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار

الجنه ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاء الله من الرحيق المختوم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5557] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سقى مؤمنا شربه من ماء من حيث

يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربه سبعين ألف حسنه وإن سقاه من حيث لا يقدر

1- (1) الكافى: 5 / 267 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 201 ح 5.

على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5558] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل اننى

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار ان الناس أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلک

خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلک خيرا له، يا فضيل بن يسار ان الله

لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله بأى واد هلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5559] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: انه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال:

فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقينا؟ قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلک نيه ثم دعوت ولى فى ذلک نيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 144

1- (1) الكافى: 2 / 201 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 246 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 474 ح 5.

[5560] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال:

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ان لنا رطبه وأرزا فما الذى علينا فيها؟ فقال (عليه السلام): أما الرطبه

فليس عليک فيها شىء واما الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقى بالدلو فنصف

العشر من كل ما كلت بالصاع، أو قال: وكيل بالمكيال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5561] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

فى الصدقه فيما سقت السماء والأنهار إذا كان سيحا أو كان بعلا العشر وما سقت

السوانى والدوالى أو سقى بالغرب فنصف العشر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5562] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سقى الماء فى موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق

رقبه ومن سقى الماء فى موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيا نفسا ومن أحيا نفسا

فكأنما أحيا الناس جميعا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5563] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن ضريس بن عبد الملک، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى يحب

إبراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمه أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا

ظله (4).

1- (1) الكافى: 3 / 51 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 513 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 57 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 58 ح 6.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5564] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن

الفضيل، رفعه عنهم (عليهم السلام) قالوا: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب

سقى من على يمينه (1).

[5565] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين

ابن عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما أخال

أحدا يحنک بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وقال (عليه السلام): ما سقى أهل الكوفه ماء

الفرات إلا لأمر ما، وقال: يصب فيه ميزابان من الجنه (2).

[5566] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن بشير الهذلى، عن عجلان أبى صالح قال: قلت لأبى عبد

الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر؟ فقال: من سقى مولودا خمرا أو قال: مسكرا

سقاه الله عز وجل من الحميم وان غفر له (3).

[5567] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى المغرا، عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رئى أبو ذر (رضى الله عنه)

عنه يسقى حمارا بالربذه فقال له بعض الناس: أما لک يا أبا ذر من يكفيک سقى الحمار؟

فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من دابه إلا وهى تسأل الله كل صباح اللهم

ارزقنى مليكا صالحا يشبعنى من العلف ويروينى من الماء ولا يكلفنى فوق طاقتى فأنا

أحب أن أسقيه بنفسى (4).

[5568] 14 - الصدوق بإسناده عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

1- (1) الكافى: 6 / 299 ح 17.
2- (2) الكافى: 6 / 388 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 397 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 537 ح 2.

جبرئيل (عليه السلام) كرى برجله خمسه انهار ولسان الماء: يتبعه الفرات ودجله ونيل مصر

ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقى منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا وهو

افسيكون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5569] 15 - البرقى، عن محمد بن على، عن الحسن بن على بن يوسف، عن سيف بن

عميره، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام): إن الله يحب إراقه الدماء

وإطعام الطعام وإغاثه اللهفان (2).

اللهفان: العطشان.

[5570] 16 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أفضل الأعمال إبراد الكبد الحرى، يعنى سقى

الماء (3).

[5571] 17 - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه صدقه

الماء (4).

[5572] 18 - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه سقى الماء (5).

[5573] 19 - الشيخ القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقه ابراء كبد

حاره (6).

[5574] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الاستسقاء: ألا وان الأرض

التى تحملكم والسماء التى تظلكم مطيعتان لربكم وما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما

1- (1) الفقيه: 2 / 45 ح 1663.
2- (2) المحاسن: 388.
3- (3) الغايات: 185.
4- (4) الغايات: 195.
5- (5) و (6) الغايات: 196.

توجعا لكم ولا زلفه إليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا

واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلى عباده عند الأعمال السيئه بنقص

الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر

متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) (1) فرحم الله امرأ

استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته.

اللهم انا خرجنا إليک من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيج البهائم والولدان

راغبين فى رحمتک وراجين فضل نعمتک وخائفين من عذابک ونقمتک، اللهم فاسقنا

غيثک ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا

أرحم الراحمين، اللهم انا خرجنا إليک نشكو إليک ما لا يخفى عليک الجأتنا المضايق

الوعره واجاءتنا المقاحط المجدبه واعيتنا المطالب المتعسره وتلاحمت علينا الفتن

المستصعبه، اللهم انا نسألک ألا تردنا خائبین ولا تقلبنا واجمین ولا تخاطبنا بذنوبنا

ولا تقایسنا بأعمالنا، اللهم انشر علینا غیثک وبرکتک ورزقک ورحمتک واسقنا سقیا

ناقعه مرویه معشبه تنبت بها ما قد فات وتحی بها ما قد مات نافعه الحیا کثیره المجتنی

تروی بها القیعان وتسیل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار (انک علی

ما تشاء قدیر) (2).

أنت تجد الروایات الوارده فی صلاه الاستسقاء فی کتاب الصلاه من کتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

1- (1) سوره نوح: 10 - 12.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 143.

339-السکوت

اشاره

السکوت

[5575] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه: یا بنی إن کنت

زعمت ان الکلام من فضه فإن السکوت من ذهب (1).

[5576] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال له رجل: ان

لی علی بعض الحسنیین مالا وقد أعیانی أخذه وقد جری بینی وبینه کلام ولا آمن أن

یجری بینی وبینه فی ذلک ما أغتم له، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): لیس هذا طریق

التقاضی ولکن إذا أتیته أطل الجلوس والزم السکوت، قال الرجل: فما فعلت ذلک

إلا یسیرا حتی أخذت مالی (2).

[5577] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن علی بن یقطین، عن الحسین بن میاح، عن أمیه بن عمرو، عن

الشعیری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إذا نادی المنادی

فليس لک أن تزيد وإنما يحرم الزياده النداء ويحلها السکوت (3).

[5578] 4 - الصدوق رفعه وقال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جمع الخير کله فی ثلاث خصال:

النظر والسکوت والکلام فکل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وکل کلام ليس فيه ذکر

1- (1) الکافی: 2 / 114 ح 6.
2- (2) الکافی: 5 / 101 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 305 ح 8.

فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته

فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره (1).

[5579] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلام فى حق خير من سكوت على

باطل (2).

[5580] 6 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): النوم راحه للجسد والنطق راحه

للروح والسكوت راحه للعقل (3).

[5581] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب سكوت أبلغ من كلام (4).

[5582] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب كلام جوابه السكوت (5).

[5583] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سكت فسلم كمن تكلم

فغنم (6).

[5584] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السكوت على الأحمق أفضل

جوابه (7).

يأتى فى هذا المجال عنوان الصمت فى محله إن شاء الله تعالى.

1- (1) الفقيه: 4 / 405 ح 5876.
2- (2) الفقيه: 4 / 396 ح 5844.
3- (3) الفقيه: 4 / 402 ح 5865.
4- (4) غرر الحكم: ح 5321.
5- (5) غرر الحكم: ح 5303.
6- (6) غرر الحكم: ح 9235.
7- (7) غرر الحكم: ح 116.

340-السكينه

اشاره

السكينه

[5585] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (أنزل السكينه فى

قلوب المؤمنين) (1) قال: هو الإيمان قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وأيدهم بروح

منه) (2) قال: هو الإيمان (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5586] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن العلاء، عن محمد ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: السكينه

الايمان (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5587] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (هو الذى أنزل

السكينه فى قلوب المؤمنين) قال: هو الايمان (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5588] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس،

ص :151

1- (1) سوره الفتح: 4.
2- (2) سوره المجادله: 22.
3- (3) الكافى: 2 / 15 ح 1 و 3 و 4.
4- (4) الكافى: 2 / 15 ح 1 و 3 و 4.
5- (5) الكافى: 2 / 15 ح 1 و 3 و 4.

عن جميل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل (هو الذى أنزل السكينه فى قلوب

المؤمنين) قال: هو الايمان قال (وأيدهم بروح منه) قال: هو الايمان وعن قوله

(والزمهم كلمه التقوى) (1) قال: هو الايمان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5589] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5590] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل بسكينه

إلا غفر له قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[5591] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه والوقار

والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال:

السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليک أيها

1- (1) سوره الفتح: 26.
2- (2) الكافى: 2 / 15 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 417 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 401 ح 10.

النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله

ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا

دخلت المسجد فارفع يديک واستقبل البيت وقل: «اللهم انى أسألک فى مقامى هذا فى

أول مناسکى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع عنى وزرى الحمد لله الذى

بلغنى بيته الحرام اللهم انى أشهد ان هذا بيتک الحرام الذى جعلته مثابه للناس وأمنا

مباركا وهدى للعالمين اللهم انى عبدک والبلد بلدک والبيت بيتک جئت أطلب رحمتک

واؤم طاعتک مطيعا لأمرک راضيا بقدرک أسألک مسأله المضطر إليک الخائف لعقوبتک

اللهم افتح لى أبواب رحمتک واستعملنى بطاعتک ومرضاتک» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5592] 8 - محمد بن يعقوب الكلينى، قال حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن

جعفر بن محمد بن مالک الکوفى، عن القاسم بن الربیع الصحاف، عن إسماعیل بن

مخلد السراج، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (علیه السلام) إلى

أصحابه: بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد فاسألوا ربکم العافیه وعلیکم بالدعه

والوقار والسکینه وعلیکم بالحیاء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلکم،

الحدیث (2).

[5593] 9 - الرضى رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فى تعلیم الحرب والمقاتله: معاشر

1- (1) الکافى: 4 / 401 ح 1.
2- (2) الکافى: 8 / 2 ح 1.

المسلمين استشعروا الخشيه وتجلببوا السكينه وعضوا على النواجذ، الخطبه (1).

[5594] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيه له كان يكتبها أن يستعمله على

الصدقات: انطلق على تقوى الله وحده لا شريک له ولا تروعن مسلما ولا تجتازن

عليه كارها ولا تأخذن منه أكثر من حق الله فى ماله فإذا قدمت على الحى فانزل بمائهم

من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض إليهم بالسكينه والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم

عليهم ولا تخدج بالتحيه لهم ثم تقول: يا عباد الله ارسلنى إليكم ولى الله وخليفته

لآخذ منكم حق الله من أموالكم فهل لله فى أموالكم حق فتؤدوه إلى وليه... (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 15، وفى معنى

السكينه وتفسيرها أيضا راجع بحار الأنوار: 66 / 175، والحمد لله رب السكينه.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه: 66.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 25.

341-السلاح

اشاره

السلاح

[5595] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: عندى سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا أنازع فيه ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو

وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال: إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له

الحنک فإذا كانت من الله فيه المشيئه خرج فيقول الناس: ما هذا الذى كان ويضع الله

له يدا على رأس رعيته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5596] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب، عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما مثل

السلاح فينا مثل التابوت فى بنى إسرائيل كانت بنو إسرائيل أى أهل بيت وجد

التابوت على بابهم أوتوا النبوه فمن صار إليه السلاح منا أوتى الإمامه (2).

[5597] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

السكين، عن نوح بن دراج، عن عبد الله بن أبى يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى إسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك

فأينما دار السلاح فينا دار العلم (3).

1- (1) الكافى: 1 / 234 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 238 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 238 ح 2.

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[5598] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر قال قلت

لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): إذا مات الامام بم يعرف الذى بعده؟ فقال: للإمام علامات

منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصيه ويقدم الركب فيقول إلى من

أوصى فلان؟ فيقال: إلى فلان والسلاح فينا بمنزله التابوت فى بنى إسرائيل تكون

الإمامه مع السلاح حيثما كان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5599] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن

هارون بن حمزه، عن عبد الأعلى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): المتوثب على هذا الأمر

المدعى له ما الحجه عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال ثم أقبل على فقال:

ثلاثه من الحجه لم تجتمع فى أحد إلا كان صاحب هذا الأمر أن يكون أولى الناس بمن

كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصيه الظاهره التى إذا قدمت المدينه

سألت عنها العامه والصبيان إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان (2).

قد وردت عده من الروايات بأن سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحفظ عند الأئمه

المعصومين (عليهم السلام) فراجع فى هذا المجال الكافى: 1 / 232، وبصائر الدرجات:

174.

[5600] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يخرج السلاح فى العيدين إلا

أن يكون عدو حاضرا (3).

1- (1) الكافى: 1 / 284 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 284 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 460 ح 6.

حسن البشر

[5601] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على بن الحسن

بن رباط، عن أبى ساره، عن هند السراج، قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحک الله

إنى كنت أحمل السلاح إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما أن عرفنى الله هذا الأمر ضقت

بذلک وقلت لا أحمل إلى أعداء الله، فقال: احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عدونا

وعدوكم يعنى الروم وبعهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا فمن حمل إلى عدونا

سلاحا يستعينون به علينا فهو مشرک (1).

[5602] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، عن

السراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: إنى أبيع السلاح؟ قال: لا تبعه فى فتنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5603] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن على بن رئاب، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من حمل السلاح

بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلا ليس من أهل الريبه (3).

[5604] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من شهر السلاح فى مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفى من تلک البلده ومن شهر السلاح فى غير الأمصار

وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى

الامام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال: وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلى الامام أن يقطع يده اليمنى بالسرقه ثم يدفعه إلى أولياء المقتول

فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه، قال فقال أبو عبيده: أصلحک الله أرأيت إن عفى عنه

1- (1) الكافى: 5 / 112 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 113 ح 4.
3- (3) الكافى: 7 / 246 ح 6.

أولياء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن عفوا عنه فإن على الامام أن يقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق، قال فقال أبو عبيده: أرأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا

منه الديه ويدعونه ألهم ذلک؟ قال فقال: لا عليه القتل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب البيع بحث بيع السلاح

من السلطان والكافر وغيرهما من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 7 / 248 ح 12.

فضل التسليم

342-السلام

اشاره

فضل التسليم

[5605] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السلام تطوع والرد فريضه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5606] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران،

عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان (رحمه الله)

يقول: افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين (2).

[5607] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاويه

ابن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل قال: [إن] البخيل من يبخل

بالسلام (3).

الروايه موثقه سندا.

[5608] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه، لا يقول: سلمت

فلم يردوا على ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول

المسلم: سلمت فلم يردوا على ثم قال: كان على (عليه السلام) يقول: لا تغضبوا ولا تغضبوا،

1- (1) الكافى: 2 / 644 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 644 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 645 ح 6.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنه بسلام ثم تلا

عليهم قول الله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) (1) (2).

[5609] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البادى بالسلام أولى بالله

وبرسوله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5610] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

أبان، عن الحسن بن منذر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: السلام عليكم

فهى عشر حسنات ومن قال: السلام عليكم ورحمه الله فهى عشرون حسنه ومن

قال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فهى ثلاثون حسنه (4).

[5611] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون

ابن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن تسلم على من لقيت (5).

الروايه موثقه سندا.

[5612] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل،

عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر أمير المؤمنين على (عليه السلام) بقوم فسلم

عليهم فقالوا: عليک السلام ورحمه الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكه لأبينا إبراهيم (عليه السلام) إنما قالوا:

رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 160

1- (1) سوره الحشر: 23.
2- (2) الكافى: 2 / 645 ح 7 و 8 و 9.
3- (3) الكافى: 2 / 645 ح 7 و 8 و 9.
4- (4) الكافى: 2 / 645 ح 7 و 8 و 9.
5- (5) الكافى: 2 / 646 ح 12 و 13.
6- (6) الكافى: 2 / 646 ح 12 و 13.

صيغه التسليم

[5613] 9 - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده،

عن أبيه (عليهم السلام) ان ابن الكوا سئل على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين نسلم

على مذنب هذه الامه؟ فقال (عليه السلام): يراه الله عز وجل للتوحيد أهلا ولا نراه للسلام عليه

أهلا (1).

[5614] 10 - الأربلى رفعه إلى إسحاق بن عمار الصيرفى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا فى مسجد الكوفه وذلک لتقيه

علينا فيها شديده فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق متى أحدثت هذا الجفاء

لإخوانک، تمر بهم ولا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلک لتقيه كنت فيها، فقال: ليس

عليک فى التقيه ترک السلام وإنما عليک فى التقيه الإذاعه، ان المؤمن ليمر بالمؤمنين

فيسلم عليهم فترد الملائكه سلام عليک ورحمه الله وبركاته (2).

صيغه التسليم

[5615] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يكره الرجل أن يقول حياک الله ثم

يسكت حتى تتبعها بالسلام (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5616] 2 - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من بدأ بالكلام قبل

السلام فلا تجيبوه وقال: ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام

فلا تجيبوه (4).

ص: 161

1- (1) الجعفريات: 234.
2- (2) كشف الغمه: 2 / 197.
3- (3) الكافى: 2 / 646 ح 15.
4- (4) الكافى: 2 / 644 ح 1.

[5617] 3 - الكلينى بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السلام تطوع والرد

فريضه (1).

[5618] 4 - الصدوق قال: وسأل عمار الساباطى أبا عبد الله (عليه السلام) عن النساء كيف يسلمن

إذا دخلن على القوم قال: المرأه تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام

عليكم (2).

الروايه موثقه سندا.

[5619] 5 - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان رجلا جاء إليه فقال: السلام

عليكم فقال: وعليكم السلام ثم قال: عشر ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم

ورحمه الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليكم السلام ورحمه الله ثم قال: عشرون حسنه، ثم جاء

آخر وقال: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ثم قال: ثلاثون حسنه، الحديث (3).

افشاء السلام

[5620] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

ميمون، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب إفشاء

السلام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5621] 2 - الكلينى، باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام)... قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

خطبته: ومن العباده إظهار اللسان وإفشاء السلام (5).

ص: 162

1- (1) الكافى: 2 / 644 ح 2.
2- (2) الفقيه: 3 / 301.
3- (3) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 69 من طبع الحجرى.
4- (4) الكافى: 2 / 645 ح 5.
5- (5) الكافى: 8 / 24.

[5622] 3 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فى الجنه غرفا

يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتى من أطاب الكلام

وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال على (عليه السلام)

يا رسول الله: ومن يطيق هذا من أمتک؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على أوما تدرى ما إطابه

الكلام؟ من قال: إذا أصبح وأمسى، سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

عشر مرات، وإطعام الطعام نفقه الرجل على عياله وأما إدامه الصيام فهو أن

يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثه أيام فى كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلاه

بالليل والناس نيام، فمن صلى المغرب وصلاه العشاء الآخره وصلاه الغداه فى

المسجد فى جماعه فكأنما أحيا الليل كله وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على

أحد من المسلمين (1).

[5623] 4 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أخبركم

بخير أخلاقكم فى أهل الدنيا والآخره؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: إفشاء السلام فى

العالم (2).

[5624] 5 - سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذى نفسى بيده

لا تدخلوا الجنه حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شىء إن فعلتموه

تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم (3).

فى هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعه: 15 / 591.

1- (1) معانى الأخبار: 251.
2- (2) الغايات: 232. ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 2 / 68 (18 / 362).
3- (3) مشكاه الأنوار: 84.

من يجب أن يبدأ بالسلام

[5625] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (1).

[5626] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يسلم الراكب

على الماشى والماشى على القاعد وإذا لقيت جماعه جماعه سلم الأقل على الأكثر وإذا

لقى واحد جماعه سلم الواحد على الجماعه (2).

[5627] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم فى مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى

الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5628] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القليل يبدؤون الكثير

بالسلام والراكب يبدأ الماشى وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب

الخيل يبدؤون أصحاب البغل (4).

[5629] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الراكب على الماشى والقائم على القاعد (3).

1- (1) الكافى: 2 / 646 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 647 ح 3 و 5. (4) الكافى: 2 / 646 ح 2.
3- (5) الكافى: 2 / 647 ح 4.

إذا سلم واحد من الجماعه أجزأهم

[5630] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: إذا سلم الرجل من الجماعه أجزأ عنهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5631] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن ابن بكير، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرت الجماعه بقوم أجزأهم أن يسلم

واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعه أجزأهم أن يرد واحد منهم (2).

[5632] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن إبراهيم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ

عنهم (3).

ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه وإن كان واحدا

[5633] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن سندى، عن جعفر بن

بشير، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه ترد عليهم رد الجماعه

وإن كان واحدا عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم

على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول: عافاكم الله وإن

كان واحدا فإن معه غيره (4).

ص: 165

1- (1) الكافى: 2 / 647 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 647 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 647 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 645 ح 10.

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغنى

[5634] 1 - الصدوق باسناده إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: من لقى فقيرا

مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقى الله عز وجل يوم القيامه وهو عليه

غضبان (1).

ثلاثه لا يسلمون

[5635] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان

أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه لا يسلمون: الماشى مع الجنازه والماشى إلى الجمعه وفى

بيت الحمام (2).

التسليم على النساء

[5636] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن

عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء ويرددن

عليه السلام وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على

الشابه منهن ويقول: أتخوف أن تعجبنى صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من

الأجر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5637] 2 - الكلينى، عن على [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا عيهن

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 52.
2- (2) الكافى: 2 / 645 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 648 ح 1 و 5 / 535 ح 3.

بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (1).

الروايه معتبره الإسناد. العى: العجز عن البيان.

[5638] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن إبراهيم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسلم على المرأه (2).

التسليم على الصبيان

[5639] 1 - الصدوق باسناده إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام)

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد

وركوبى الحمار مؤكفا وحلبى العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون

ذلک سنه من بعدى (3).

[5640] 2 - الطبرسى رفعه عن أنس بن مالک ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر على صبيان فسلم

عليهم وهو مغذ (4).

التسليم على أهل الملل

[5641] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعايشه عنده

فقال: السام علیکم فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علیکم. ثم دخل آخر فقال مثل ذلک

فرد علیه کما رد علی صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلک فرد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کما رد

علی صاحبیه فغضبت عائشه فقالت: علیکم السام والغضب واللعنه یا معشر الیهود

1- (1) الکافی: 5 / 534 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 535 ح 2.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 81.
4- (4) مکارم الأخلاق: 16.

يا اخوه القرده والخنازير فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عايشه إن الفحش لو كان ممثلا

لكان مثال سوء إن الرفق لم يوضع على شىء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه

قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى، أما سمعت ما

رددت عليهم؟ قلت: عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم وإذا سلم

عليكم كافر فقولوا: عليک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. السام: الموت.

[5642] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليهودى والنصرانى والمشرک إذا سلموا على

الرجل وهو جالس كيف ينبغى أن يرد عليهم؟ فقال: يقول: عليكم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5643] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بريد بن معاويه، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سلم عليک اليهودى والنصرانى والمشرک فقل: عليک (3).

الروايه موثقه سندا.

[5644] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقول فى الرد على اليهودى

والنصرانى سلام (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5645] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

1- (1) الكافى: 2 / 648 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 649 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 649 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 469 ح 6.

الحجاج قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصرانى اسلم

عليه وأدعو له؟ قال: نعم إنه لا ينفعه دعاؤک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع

الكافى: 2 / 648، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 605.

التسليم على أهل القبور

[5646] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف التسليم على أهل القبور؟ فقال: نعم

تقول: السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله

بكم لاحقون (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5647] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول: السلام على أهل الديار

من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم

لاحقون (3).

الروايات فی التسلیم کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: 2 / 644، والوافی: 5 / 603، والمحجه البیضاء: 3 / 381، وبحار الأنوار: 73 / 1، ووسائل الشیعه: 12 / 55 طبع آل البیت، ومستدرک الوسائل: 8 / 355، وجامع أحادیث الشیعه: 15 / 569، وألف حدیث فی المؤمن: 148.

1- (1) الکافی: 2 / 650 ح 7.
2- (2) الکافی: 3 / 229 ح 5.
3- (3) الکافی: 3 / 229 ح 8.

343-السلطان

اشاره

السلطان

[5648] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلک

فاحذروهم على دينكم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5649] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن بن على، عن محمد بن

الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلک بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5650] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس ان أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينصوا المكيال والميزان إلا اخذوا بالسنين وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

1- (1) الكافى: 1 / 46 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 275 ح 27.

يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض

ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (1).

[5651] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن أحمد بن أبى داود، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال لى:

ألا أعلمک دعاء ندعوا به إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمرا

لا قبل لنا به ندعوا به قلت: بلى بأبى أنت وأمى يا ابن رسول الله، قال: قل:

«يا كائنا قبل كل شىء ويا مكون كل شىء ويا باقى بعد كل شىء صل على محمد وآل

محمد وافعل بى كذا وكذا» (2).

[5652] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قول الله عز وجل (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (3) قال: هو الرجل يأتى

السلطان فيحب بقاءه إلى أن يدخل يده إلى كيسه فيعطيه (4).

[5653] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

البرقی، عن علی بن أبی راشد، عن إبراهیم بن السندی، عن یونس بن عمار

قال: وصفت لأبی عبد الله (علیه السلام) من یقول بهذا الأمر ممن یعمل عمل السلطان،

فقال: إذا ولوکم یدخلون علیکم الرفق وینفعونکم فی حوائجکم؟ قال قلت:

منهم من یفعل ذلک ومنهم من لا یفعل؟ قال: من لم یفعل ذلک منهم فابرؤوا منه

برئ الله منه (5).

[5654] 7 - الکلینی، عن الحسین بن الحسن الهاشمی، عن صالح بن أبی حماد، عن محمد

1- (1) الکافی: 2 / 373 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 560 ح 13.
3- (3) سوره هود: 113.
4- (4) الکافی: 5 / 108 ح 12.
5- (5) الکافی: 5 / 109 ح 14.

ابن خالد، عن زياد بن أبى سلمه قال دخلت على أبى الحسن موسى فقال لى: يا زياد

انک لتعمل عمل السلطان قال قلت: أجل، قال لى: ولم؟ قلت: أنا رجل لى مروه

وعلى عيال وليس وراء ظهرى شىء، فقال لى: يا زياد لئن اسقط من جالق فأتقطع

قطعه قطعه أحب إلى من أن أتولى لأحد منهم عملا أو أطأ بساط أحدهم إلا لماذا،

قلت: لا أدرى جعلت فداک، فقال: إلا لتفريج كربه عن مؤمن أو فک أسره أو قضاء

دينه يا زياد ان أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملا أن يضرب عليه سرادق من نار

إلى أن يفرغ الله من حساب الخلائق يا زياد فإن وليت شيئا من أعمالهم فأحسن إلى

إخوانک فواحده بواحده والله من وراء ذلک، يا زياد أيما رجل منكم تولى لأحد منهم

عملا ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له: أنت منتحل كذاب، يا زياد إذا ذكرت

مقدرتک على الناس فاذكر مقدره الله عليک غدا ونفاد ما أتيت إليهم عنهم وبقاء

ما أتيت إليهم عليک (1).

[5655] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن الحكم، عن الحسن بن

الحسين الأنبارى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كتبت إليه أربعه عشر سنه

أستأذنه فى عمل السلطان فلما كان فى آخر كتاب كتبته اليه أذكر انى أخاف على خبط

عنقى وان السلطان يقول لى: انک رافضى ولسنا نشک فى انک تركت العمل للسلطان

للرفض، فكتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): قد فهمت كتابک وما ذكرت من الخوف على

نفسک فإن كنت تعلم انک إذا وليت عملت فى عملک بما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم

تصير أعوانک وكتابک أهل ملتک فإذا صار إليک شىء واسيت به فقراء المؤمنين حتى

تكون واحدا منهم كان ذا بذا وإلا فلا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 109 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 111 ح 4.

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبى عبد الله (عليه السلام) معهم

[5656] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن

أحمد بن زكريا الصيدلانى، عن رجل من بنى حنيفه من أهل بست وسجستان قال:

رافقت أبا جعفر (عليه السلام) فى السنه التى حج فيها فى أول خلافه المعتصم فقلت له وأنا معه

على المائده وهناک جماعه من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداک على رجل

يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلى فى ديوانه خراج فإن رأيت جعلنى الله فداک أن

تكتب إليه كتابا بالإحسان إلى، فقال لى: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداک انه على ما

قلت من محبيكم أهل البيت وكتابک ينفعنى عنده، فأخذ القرطاس وكتب: بسم الله

الرحمن الرحيم اما بعد فإن موصل كتابى هذا ذكر عنک مذهبا جميلا وان ما لک من

عملک ما أحسنت فيه فأحسن إلى اخوانک واعلم ان الله عز وجل سائلک عن مثاقيل الذر

والخردل، قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابورى

وهو الوالى فاستقبلنى على فرسخين من المدينه فدفعت إليه الكتاب، فقبله ووضعه

على عينيه ثم قال لى: ما حاجتک؟ فقلت: خراج على فى ديوانک قال: فأمر بطرحه

عنى وقال لى: لا تؤد خراجا ما دام لى عمل ثم سألنى عن عيالى فأخبرته بمبلغهم

فأمر لى ولهم بما يقوتنا وفضلا فما أديت فى عمله خراجا ما دام حيا ولا قطع عنى صلته

حتى مات (1).

[5657] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن على بن يقطين قال قال لى أبو الحسن (عليه السلام) ان لله عز وجل مع السلطان أولياء

يدفع بهم عن أوليائه (2).

[5658] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن بكير، عن عنبسه بن مصعب العابد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كانت لى جاريه

1- (1) الكافى: 5 / 111 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 112 ح 7.

فزنت، أحدها؟ قال: نعم ولكن ليكون ذلک فی سر لحال السلطان (1).

[5659] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين فی

غضب ولا فی قطيعه رحم ولا فی جبر ولا فی إكراه قال قلت: أصلحک الله فما فرق بين

الإكراه والجبر؟ قال: الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجه والأم والأب

وليس ذلک بشیء (2).

[5660] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن حديد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقيه والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما فی

يديه من دنياه اخمله الله عز وجل ومقته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شیء من

دنياه فصار إليه منه شیء نزع الله جل وعز اسمه البركه منه ولم يأجره على شیء ينفقه

فی حج ولا عتق رقبه ولا بر (3).

[5661] 14 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن هشام بن سالم، عن

محمد بن مسلم قال: كنت قاعدا عند أبی جعفر (علیه السلام) علی باب داره بالمدینه فنظر إلی

الناس یمرون أفواجا فقال لبعض من عنده: حدث بالمدینه أمر؟ فقال: جعلت فداک

ولی المدینه وال فغدا الناس یهنئونه، فقال: ان الرجل لیغدی علیه بالأمر تهنا به وإنه

لباب من أبواب النار (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 7 / 235 ح 8.
2- (2) الکافی: 7 / 442 ح 16.
3- (3) الکافی: 5 / 105 ح 3.
4- (4) الکافی: 5 / 107 ح 6.

[5662] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير عن بشير، عن ابن

أبى يعفور قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له:

أصلحک الله انه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشده فيدعا إلى البناء يبنيه أو النهر

يكريه أو المسناه يصلحها فما تقول فى ذلک؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أحب إنى عقدت

لهم عقده أو وكيت لهم وكاء وان لى ما بين لابتيها لا ولا مده بقلم، ان أعوان الظلمه

يوم القيامه فى سرداق من نار حتى يحكم الله بين العباد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5663] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

يحيى بن إبراهيم بن مهاجر قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فلان يقرئک السلام وفلان

وفلان، فقال: وعليهم السلام قلت: يسألونک الدعاء، فقال: وما لهم، قلت:

حبسهم أبو جعفر فقال: وما لهم وما له، قلت: استعملهم فحبسهم، فقال: وما لهم

وما له، ألم أنههم ألم أنههم ألم أنههم، هم النار هم النار هم النار، قال ثم قال: اللهم

اخدع عنهم سلطانهم قال: فانصرفت من مكه فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد

هذا الكلام بثلاثه أيام (2).

[5664] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن داود بن

زربى قال أخبرنى مولى لعلى بن الحسين (عليه السلام) قال: كنت بالكوفه فقدم أبو عبد الله (عليه السلام)

الحيره فأتيته فقلت له: جعلت فداک لو كلمت داود بن على أو بعض هؤلاء فادخل فى

بعض هذه الولايات، فقال: ما كنت لأفعل قال: فانصرفت إلى منزلى فتفكرت

فقلت: ما أحسبه منعنى إلا مخافه أن أظلم أو أجور والله لآتينه ولأعطينه الطلاق

والعتاق والأيمان المغلظه ألا أظلم أحدا ولا أجور ولأعدلن، قال فأتيته فقلت:

1- (1) الكافى: 5 / 107 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 107 ح 8.

جعلت فداک إنی فکرت فی إبائک علی فظننت انک إنما منعتنی وکرهت ذلک مخافه أن

أجور أو أظلم وان کل امرأه لی طالق وکل مملوک لی حر علی وعلی إن ظلمت أحدا أو

جرت علیه وان لم أعدل؟ قال: کیف قلت؟ قال: فأعدت علیه الأیمان، فرفع رأسه

إلی السماء فقال: تناول السماء أیسر علیک من ذلک (1).

[5665] 18 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبی نجران، عن ابن سنان، عن حبیب، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ذکر عنده رجل من هذه العصابه قد ولی ولایه، فقال: کیف صنیعته إلی اخوانه؟ قال

قلت: لیس عنده خیر، فقال: أف، یدخلون فیما لا ینبغی لهم ولا یصنعون إلی

إخوانهم خیرا (2).

[5666] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسین،

عن أبیه، عن عثمان بن عیسی، عن مهران بن محمد بن أبی نصر، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: ما من جبار إلا ومعه مؤمن یدفع الله به عن المؤمنین وهو أقلهم

حظا فی الآخره - یعنی أقل المؤمنین حظا لصحبه الجبار - (3).

[5667] 20 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أعمالهم؟ فقال لى: يا أبا محمد لا ولا مده قلم

إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينه مثله أو قال: حتى يصيبوا

من دينه مثله - الوهم من ابن أبى عمير - (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 176

1- (1) الكافى: 5 / 107 ح 9.
2- (2) الكافى: 5 / 110 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 111 ح 5.
4- (4) الكافى: 5 / 106 ح 5.

[5668] 21 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

جهم بن حميد قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أما تغشى سلطان هؤلاء؟ قال: قلت: لا،

قال: ولم؟ قلت: فرارا بدينى قال: فعزمت على ذلک؟ قلت: نعم، فقال لى: الآن

سلم لک دينک (1).

[5669] 22 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

حماد، عن حميد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انى وليت عملا فهل لى من ذلک مخرج؟

فقال: ما أكثر من طلب المخرج من ذلک فعسر عليه، قلت: فما ترى؟ قال: أرى أن

تتقى الله عز وجل ولا تعده (2).

[5670] 23 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السلطان الجائر والعالم الفاجر

أشد الناس نكايه (3).

[5671] 24 - وعنه (عليه السلام): إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان (4).

[5672] 25 - وعنه (عليه السلام): إذا تغيرت نيه السلطان تغير الزمان (5).

[5673] 26 - وعنه (عليه السلام): زكاه السلطان إغاثه الملهوف (6).

[5674] 27 - وعنه (عليه السلام): صاحب السلطان كراكب الأسد يغبط موقفه وهو أعرف

بموضعه (7).

[5675] 28 - وعنه (عليه السلام): طلب السلطان من خداع الشيطان (8).

1- (1) الكافى: 5 / 108 ح 10.
2- (2) الكافى: 5 / 109 ح 15.
3- (3) غرر الحكم: ح 1897.
4- (4) غرر الحكم: ح 4010.
5- (5) غرر الحكم: ح 4009.
6- (6) غرر الحكم: ح 5456.
7- (7) غرر الحكم: ح 5827.
8- (8) غرر الحكم: ح 6024.

[5676] 29 - وعنه (علیه السلام): من الحمق الداله علی السلطان (1).

[5677] 30 - وعنه (علیه السلام): من جار فی سلطانه وأکثر فی عدوانه هدم الله بنیانه وهد أرکانه.

ومن عدل فی سلطانه وبذل إحسانه أعلی الله شأنه وأعز أعوانه (2).

الروایت فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتب الأخبار سیما بحث عمل

السلطان فی المکاسب المحظوره.

1- (1) غرر الحکم: ح 9440.
2- (2) غرر الحکم: ح 8915 و 8914.

344-السماحه

اشاره

السماحه

[5678] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحه؟ قال البذل فى اليسر

والعسر (1).

ورويها الصدوق فى معانى الأخبار: 256.

[5679] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السماحه من الرباح، قال: ذلک لرجل

يوصيه ومعه سلعه يبيعها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5680] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد عمن حدثه عن جميل بن دراج،

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن

خالص الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم وان البار بالإخوان ليحبه الرحمن

وفى ذلک مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل اخبر بهذا

غرر أصحابک، قلت: جعلت فداک من غرر أصحابی؟ قال: هم البارون بالاخوان

فی العسر والیسر ثم قال: یا جمیل أما ان صاحب الکثیر یهون علیه ذلک وقد مدح

الله عز وجل فی ذلک صاحب القلیل فقال فی کتابه (یؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم

1- (1) الکافی: 4 / 41 ح 11.
2- (2) الکافی: 5 / 152 ح 7.

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (1) (2).

[5681] 4 - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليمانى، عن على بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال فى آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر

خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون فى أحد غيرنا فينا: الحكم والحلم والعلم

والنبوه والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمه التقوى

وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجه العظمى والعروه الوثقى والحبل المتين ونحن الذين

أمر الله لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (3).

[5682] 5 - الصدوق، عن الطالقانى، عن البزوفرى، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانى، عن

أبى السرد قال سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن على فقال: يا بنى ما العقل؟

قال: حفظ قلبک ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل

ما أمکنک قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المکارم قال: فما السماحه؟ قال:

إجابه السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا

قال: فما السرقه؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير قال: فما الکلفه؟ قال: التمسک بمن

لا يؤمنک والنظر فيما لا يعنيک قال: فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل

الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت فى مواطن کثيره وان کنت

فصيحا ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال: احشاش

1- (1) سوره الحشر: 9.
2- (2) الکافى: 4 / 41 ح 15.
3- (3) الخصال: 2 / 432 ح 14.

العشيره واحتمال الجريره قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيک والرضا بما يکفيک قال: فما

الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه

عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أميرک ومن يقدر على ضرک ونفعک، ثم التفت

إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحکم أولادکم فإنها زياده فى العقل

والحزم والرأى (1).

[5683] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه کتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ثم الصق بذوى المروءات والأحساب وأهل بيوتات الصالحه والسوابق

الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الکرم وشعب

من العرف... (2).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[5684] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... إن الکذب آفه الحديث وآفه العلم النسيان وآفه

السماحه المن... (3).

[5685] 8 - القاضى القضاعى رفعه وقال: قال رسول الله (عليه السلام): إن الله يحب البصر

النافذ عند مجىء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحه ولو

على تمرات ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه (4).

[5686] 9 - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطينا أهل البيت سبعه لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد

1- (1) معانى الأخبار: 401 ح 62.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) تحف العقول: 10.
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 365 ح 752.

بعدنا: الصباحه والفصاحه والسماحه والشجاعه والعلم والحلم والمحبه للنساء (1).

[5687] 10 - المجلسى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى خطبته فى مجلس يزيد

لعنه الله: أيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاء حسن حيث جعل

رايه الهدى والعدل والتقى فينا وجعل رايه الضلاله والردى فى غيرنا فضلنا أهل البيت

بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعه والسماحه والمحبه والمحنه فى قلوب

المؤمنين وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكه وتنزيل

الكتب... (2).

1- (1) النوادر: 15.
2- (2) بحار الأنوار: 45 / 174 ح 22.

345-السمت

اشاره

السمت (1)

[5688] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمه، عن محمد بن على، عن إسماعيل بن يسار،

عن عثمان بن يوسف قال أخبرنى عبد الله بن كيسان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: جعلت فداک أنا مولاک عبد الله بن كيسان، قال: أما النسب فأعرفه واما أنت

فلست أعرفک قال: قلت له: إنى ولدت بالجبل ونشأت فى أرض فارس واننى

أخالط الناس فى التجارات وغير ذلک فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن

الخلق وكثره أمانه ثم أفتشه فأتبينه عن عدواتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء

الخلق وقله أمانه وزعاره ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلک؟ فقال

لى: أما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل أخذ طينه من الجنه وطينه من النار فخلطهما جميعا

ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئک من الأمانه وحسن الخلق

وحسن السمت فمما مستهم من طينه الجنه وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت

من هؤلاء من قله الأمانه وسوء الخلق والزعاره فمما مستهم من طينه النار وهم

يعودون إلى ما خلقوا منه (2).

[5689] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) جعلت فداک إنى

لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلک غما شديدا وأرى

1- (1) السمت: القصد والسكينه والوقار والهيئه، كذا فى المصباح.
2- (2) الكافى: 2 / 4 ح 5.

من خالفنا فأراه حسن السمت، قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت

الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم فى وجوههم من أثر

السجود) قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلک، قال: لا تغتم لما

رأيت من نزق أصحابک ولما رأيت من حسن سيماء من خالفک ان الله تبارک وتعالى لما

أراد أن يخلق آدم خلق تلک الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا

خلقا باذنى فكانوا خلقا بمنزله الذر يسعى وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا باذنى

فكانوا خلقا بمنزله الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها باذنى فكان أول من

دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال

لأصحاب الشمال: ادخلوها باذنى، فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا،: فقال

لأصحاب اليمين: اخرجوا باذنى من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما

رآهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول،

قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا

على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلک يعصون ويرجعون وأمر أولئک

ثلاثا كل ذلک يطيعون ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا باذنى فخلق منه آدم، قال:

فمن كان هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت

من نزق أصحابک وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن

سيماء من خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (1).

[5690] 3 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن

ابن محبوب، عن ابن صهيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا (2).

1- (1) الكافى: 2 / 11 ح 2.
2- (2) الخصال: 1 / 127 ح 12.

[5691] 4 - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانى، عن على بن عبد الله الإسكندرانى، عن أحمد بن على بن مهدى الرقى،

عن أبيه عن على بن موسى الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على طوبى لمن أحبک وصدق بک وويل لمن أبغضک وكذب بک،

محبوک معروفون فى السماء السابعه والأرض السابعه السفلى وما بين ذلک هم أهل

الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر

الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتک وألسنتهم ناطقه بفضلک وأعينهم ساكبه تحننا عليک وعلى

الأئمه من ولدک يدينون الله بما أمرهم به فى كتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبيه

عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير

متباغضين ان الملائكه لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم

وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامه (1).

[5692] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمران

ابن أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) قاعدا فى بيته إذ قرع

قوم عليهم الباب فقال: يا جاريه انظرى من بالباب، فقالوا: قوم من شيعتک،

فوثب عجلا حتى كان أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال: كذبوا فأين

السمت فى الوجوه، أين أثر العباده، أين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم

وشعثهم قد قرحت العباده منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون،

ذبل الشفاه، قد هيجت العباده وجوههم واخلق سهر الليالى وقطع الهواجر جثثهم

المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس،

يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمه وتشاغلهم بالجنه (2).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 1 / 261 ح 21.
2- (2) صفات الشيعه: 177.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5693] 6 - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبى العباس الحمادى، عن صالح بن محمد،

عن محمد بن بكار، عن عبيده بن حميد، عن قابوس بن أبى ظبيان، عن أبيه، عن

ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء

من خمسه وأربعين جزءا من النبوه (1).

[5694] 7 - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على، عن جعفر بن عمر،

عن أبان، عن معبد قال: كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان

يتعبد فيه أبوه وهو يصلى فى موضع من المسجد فلما انصرف قال: يا معبد أترى هذا

الموضع؟ قال قلت: نعم جعلت فداک، قال: بينا أبى قائم يصلى فى هذا المكان إذ

جاءه شيخ يمشى حسن السمت فجلس وبينا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن

الوجه والسيمه فقال للشيخ: ما يجلسک فليس بهذا أمرت فقاما يتساران وانطلقا

وتواريا عنى فلم أر شيئا، فقال أبى: يا بنى هل رأيت الشيخ وصاحبه؟ فقلت: نعم،

فمن الشيخ ومن صاحبه؟ فقال: الشيخ ملک الموت والذى جاء جبرئيل (2).

[5695] 8 - الكراجكى رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا يجتمع إلا فى مؤمن

حقا يوجب الله له بهن الجنه: النور فى القلب والفقه فى الاسلام والورع فى الدين

والموده فى الناس وحسن السمت فى الوجه (3).

[5696] 9 - الشيخ محمد بن أحمد القمى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر

الرزاز، عن خاله على بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): زين

1- (1) الخصال: 1 / 178 ح 238.
2- (2) بصائر الدرجات: 64، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 26 / 358.
3- (3) كنز الفوائد: 2 / 10، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 219.

التعيير

أمتى فى حسن السمت (1).

[5697] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... انظروا أهل بيت نبيكم

فألزموا سمتهم واتبعوا أثرهم... (2).

ص: 187

1- (1) جامع الأحاديث: 83.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 97.

346-السمع

اشاره

السمع

[5698] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور قال قلت: فلم يزل

الله متحركا؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلک ان الحركه صفه محدثه بالفعل، قال

قلت: فلم يزل الله متكلما؟ قال: فقال: إن الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان الله عزوجل

ولا متكلم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5699] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير، السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وامام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارک وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (2) (3).

ص: 188

1- (1) الكافى: 1 / 107 ح 1.
2- (2) سوره الاسراء: 74.
3- (3) الكافى: 1 / 189 ح 17.

مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

[5700] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد، قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أيها العالم

أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئا إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإيمان بالله الذى لا اله إلا هو، أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها

حظا قال قلت: ألا تخبرنى عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإيمان عمل كله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابته

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه، إليه قال قلت: صفه لى جعلت فداک حتى

أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه

الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم وينقص

ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلک؟ قال: لأن الله تبارک وتعالى فرض الايمان على

جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا وقد وكلت

من الايمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه

الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه

اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى الباه

من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من هذه جارحه إلا وقد

وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارک اسمه ينطق به الكتاب لها

ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض

على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير

ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على

الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما

ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله

إلا الله وحده لا شريک له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا عبده

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبى أو كتاب فذلک ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من اكره وقلبه مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (1) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن

القلوب) (2) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (3) وقال: (إن

تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء) (4) فذلک ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو رأس

الإيمان وفرض الله على اللسان القول التعبير عن القلب بما عقد عليه، وأقر به قال الله

تبارک وتعالى: (وقولوا للناس حسنا) (5) وقال: (قولوا آمنا بالله وما انزل

إلينا وما انزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) (6) فهذا

ما فرض الله على اللسان وهو عمله، وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى

ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط

الله عز وجل فقال فى ذلک: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ویستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) (7) ثم استثنی الله عزوجل

موضع النسیان فقال: (واما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم

الظالمین) (8) وقال: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون

1- (1) سوره النحل: 106.
2- (2) سوره الرعد: 28.
3- (3) سوره المائده: 41 والآیه هکذا: (الذین قالوا ءامنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم).
4- (4) سوره البقره: 284.
5- (5) سوره البقره: 83.
6- (6) سوره العنکبوت: 46.
7- (7) سوره النساء: 140.
8- (8) سوره الأنعام: 68.

أحسنه أولئک الذين هديهم الله وأولئک هو أولو الألباب) (1) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين

هم للزكاه فاعلون) (2) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولكم أعمالكم) (3) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (4) فهذا ما فرض الله

على السمع من الإيمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان،

الحديث (5).

[5701] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقى، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن بن

هارون قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان

عنه مسؤولا) (6) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد

عليه (7).

[5702] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى اننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه باذنى، فقال:

1- (1) سوره الزمر: 18.
2- (2) سوره المؤمنين: 1 - 4.
3- (3) سوره القصص: 55.
4- (4) سوره الفرقان: 72.
5- (5) الكافى: 2 / 33 ح 1.
6- (6) سوره الاسراء: 36.
7- (7) الكافى: 2 / 37 ح 2.

لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه

مسؤولا) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا عربى

لا جرم اننى لا أعود إن شاء الله وانى أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لک

فإنک كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالک لو مت على ذلک احمد الله وسله

التوبه من كل ما يكره فانه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5703] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن

أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام): فى امرأه شربت دواء وهى حامل لتطرح ولدها

فألقت ولدها، فقال: إن كان عظما قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فإن

عليها ديته تسلمها إلى أبيه قال: وإن كان جنينا علقه أو مضغه فإن عليها أربعين

دينارا أو غره تسلمها إلى أبيه، قلت: فهى لا ترث من ولدها من ديته؟ قال: لا لأنها

قتلته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5704] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وما كل ذى قلب بلبيب ولا

كل ذى سمع بسميع ولا كل ناظر ببصير فيا عجبا! ومالى لا أعجب من خطاء هذه

الفرق على اختلافها حججها فى دينها الخطبه (3).

[5705] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أو متمردا كأن بأذنه عن سمع

المواعظ وقرا أين أخياركم وصلحاؤكم وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون

فى مكاسبهم والمتنزهون فى مذاهبهم... (4).

1- (1) الكافى: 6 / 432 ح 10.
2- (2) الكافى: 7 / 344 ح 6.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 88.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 129.

[5706] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله عبدا سمع حكما ودعى

إلى رشاد فدنى وأخذ بحجزه هاد فنجا (1).

[5707] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كان لى فيما مضى أخ فى الله وكان

يعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه و... وكان على أن يسمع أحرص منه على أن

يتكلم... (2).

ذكرها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 289.

1- (1) غرر الحكم: ح 5213.
2- (2) غرر الحكم: ح 7264.

347-السمعه

اشاره

السمعه

[5708] 1 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه، فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه أوسع

شىء صدرا وأذل شىء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا

حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعه ويشنأ السمعه،

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (1).

[5709] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن كرام، عن

ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: اللهم املأ قلبى حبا لک وخشيه

منک وتصديقا وإيمانا بک وفرقا منک وشوقا إليه يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب إلى

لقاءک واجعل لی فی لقائک خیر الرحمه والبرکه وألحقنی بالصالحین ولا تؤخرنی مع

الأشرار وألحقنی بصالح من مضی واجعلنی مع صالح من بقی وخذ بی سبیل الصالحین

وأعنی علی نفسی بما تعین به الصالحین علی أنفسهم ولا تردنی فی سوء استنقذتنی منه

یا رب العالمین أسألک إیمانا لا أجل له دون لقائک تحیینی وتمیتنی علیه وتبعثنی علیه إذا

بعثتنی وابرأ قلبی من الریاء والسمعه والشک فی دینک اللهم أعطنی نصرا فی دینک

1- (1) الکافی: 2 / 226 ح 1.

وقوه فى عبادتک وفهما فى خلقک، الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5710] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن امه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب وشر الامور محدثاتها وأعمى العمى عمى القلب وشر الندامه ندامه يوم

القيامه وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل

أكل مال اليتيم وأحسن الزينه زينه الرجل هدى حسن مع ايمان وأملک أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمعه يسمع الله به الكذبه ومن يتول الدنيا يعجز عنها الحديث (2).

[5711] 4 - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن بنى بنيانا رياء وسمعه حمله يوم القيامه إلى سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد فى

عنقه ثم يرمى به فى النار، فقلنا: يا رسول الله كيف يبنى رياء وسمعه؟ قال: يبنى فضلا

على ما يكفيه أو يبنى مباهاه... ومن قرأ القرآن يريد به السمعه والرياء بين الناس

لقى الله عز وجل يوم القيامه ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزخ القرآن فى قفاه حتى يدخله

النار ويهوى فيها مع من يهوى، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامه

أعمى فيقول: (رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا) (3) فيقال: (كذلک

أتتک آياتنا فنسيتها وكذلک اليوم تنسى) (4) فيؤمر به إلى النار، ومن تعلم القرآن

1- (1) الكافى: 2 / 585 ح 24.
2- (2) الكافى: 8 / 81 ح 39.
3- (3) سوره طه: 125.
4- (4) سوره طه: 126.

يريد به رياء وسمعه ليمارى به السفهاء أو يباهى به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد الله عزوجل

عظامه يوم القيامه ولم يكن فى النار أشد عذابا منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا

يعذب به من شده غضب الله وسخطه و... الخطبه (1).

[5712] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن

الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يبتغ السمعه يسمع الله

به... (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ويسمع به: شهره وفضحه.

[5713] 6 - المفيد رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكل بأخيه المسلم أو شرب أو

لبس به ثوبا أطعمه الله به أكله من نار جهنم وسقاه سقيه من حميم جهنم وكساه ثوبا

من سرابيل جهنم، ومن قام بأخيه المسلم مقاما شائنا أقامه الله مقام السمعه والرياء

ومن جدد إخا فى الإسلام بنى الله له برجا فى الجنه من جوهره (3).

[5714] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى

قلبه أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا يكره الرفعه ويشنأ السمعه، طويل غمه،

بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور مغمور بفكرته، ضنين بخلته،

سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (4).

[5715] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعملوا فى غير رياء ولا

سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (5).

[5716] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن حكمه صلوات الله

1- (1) عقاب الأعمال: 331.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 576 الرقم 788.
3- (3) الاختصاص: 227.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 333.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 23.

عليه وترغيبه وترهيبه ووعظه: اما بعد فإن المكر والخديعه فى النار فكونوا من الله

على وجل ومن صولته على حذر ان الله لا يرضى لعباده بعد إعذاره وإنذاره استطرادا

واستدراجا من حيث لا يعلمون ولهذا يظل سعى العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد ويظن

انه قد أحسن صنعا ولا يزال كذلک فى ظن ورجاء وغفله عما جاءه من النبأ يعقد على

نفسه العقد ويهلكها بكل الجهد وهو فى مهله من الله على عهد يهوى مع الغافلين ويغدو

مع المذنبين ويجادل فى طاعه الله المؤمنين ويستحسن تمويه المترفين فهؤلاء قوم

شرحت قلوبهم بالشبهه وتطاولوا على غيرهم بالفريه وحسبوا انها لله قربه وذلک

لأنهم عملوا بالهوى وغيروا كلام الحكماء وحرفوه بجهل وعمى وطلبوا به السمعه

والرياء بلا سبيل قاصده ولا اعلام جاريه ولا منار معلوم إلى أمدهم وإلى منهلهم

واردوه وحتى إذا كشف الله لهم عن ثواب سياستهم واستخرجهم من جلابيب غفلتهم

استقبلوا مدبرا واستدبروا مقبلا فلم ينتفعوا بما أدركوا من أمنيتهم ولا بما نالوا من

طلبتهم ولا ما قضوا من وطرهم وصار ذلک علیهم وبالا فصاروا یهربون مما کانوا

یطلبون، الحدیث (1).

[5717] 10 - البرقی، عن جعفر بن محمد الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله،

عن أبیه (علیهما السلام) قال علی (علیه السلام): أخشوا الله خشیه لیست بتعذیر واعملوا لله فی غیر ریاء

ولا سمعه فانه من عمل لغیر الله وکله الله إلی عمله یوم القیامه (2).

قد مر منا عنوان الریاء فی محلها فراجعها إن شئت.

1- (1) تحف العقول: 154.
2- (2) المحاسن: 254.

348-السنه

اشاره

السنه

[5718] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلک؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكما إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمروا أن يكفروا به) (1) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن

قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فانى قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرک بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فى

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر؟ قال قلت:

فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال:

ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا فى ذلک الذى حكما به المجمع عليه من أصحابک

فيؤخذ به من حكمنا ويترک الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابک فإن المجمع عليه

1- (1) سوره النساء: 60.

لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثه أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل

يرد علمه إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات

بين ذلک فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات

وهلک من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيؤخذ به ويترک ما خالف حكمه

حكم الكتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداک أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترک ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟ قال: اذا كان ذلک فارجه حتى تلقى

إمامک فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (1).

الروايه مقبوله الإسناد.

[5719] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شىء مردود إلى الكتاب والسنه وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 199

1- (1) الكافى: 1 / 67 ح 10.
2- (2) الكافى: 1 / 69 ح 3.

[5720] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبى إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدى، عن أبى عثمان العبدى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنيه ولا قول ولا عمل ولا نيه إلا بإصابه السنه (1).

[5721] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد البرقى، عن على بن

حسان ومحمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن حسان، عن موسى بن

بكر، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل من تعدى السنه رد إلى

السنه (2).

[5722] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السنه سنتان سنه فى

فريضه الأخذ بها هدى وتركها ضلاله، وسنه فى غير فريضه الأخذ بها فضيله

وتركها إلى غير خطيئه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5723] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن مسعر بن كدام قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق فى نفسى من عمل

سنه (4).

[5724] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام؟ فقال: حلال

1- (1) الكافى: 1 / 70 ح 9.
2- (2) الكافى: 1 / 70 ح 11.
3- (3) الكافى: 1 / 71 ح 12.
4- (4) الكافى: 1 / 39 ح 5.

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامه وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامه لا يكون غيره ولا

يجيىء غيره وقال: قال على (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعه إلا ترک بها سنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5725] 8 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من شىء إلا وفيه كتاب أو سنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5726] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى المغرا، عن سماعه، عن أبى الحسن

موسى (عليه السلام) قال: قلت له: أكل شىء فى كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو تقولون فيه؟

قال: بل كل شىء فى كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5727] 10 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خالف كتاب الله

وسنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كفر (4).

[5728] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره،

فمن كانت فترته إلى سنه فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى (5).

[5729] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

1- (1) الكافى: 1 / 58 ح 19.
2- (2) الكافى: 1 / 59 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 62 ح 10.
4- (4) الكافى: 1 / 70 ح 6.
5- (5) الكافى: 1 / 70 ح 10.

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها قال فقال الرجل: ان الفقهاء لا يقولون

هذا، فقال: يا ويحک وهل رأيت فقيها قط؟ ان الفقيه حق الفقيه الزاهد فى الدنيا،

الراغب فى الآخره، المتمسک بسنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5730] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

رفعه قال قال على بن الحسين (عليه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنه وإن

قل (2).

[5731] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فانظر أيها السائل فما دلک

القرآن عليه من صفته فأتم به واستضىء بنور هدايته وما كلفک الشيطان علمه مما

ليس فى الكتاب عليک فرضه ولا فى سنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمه الهدى أثره فكل علمه إلى

الله سبحانه فإن ذلک منتهى حق الله عليک... (3).

[5732] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... انه ليس على الامام إلا

ما حمل من أمر ربه: الإبلاغ فى الموعظه والاجتهاد فى النصيحه والإحياء للسنه

وإقامه الحدود على مستحقيها وإصدار السهمان على أهلها... (4).

[5733] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاعلم ان أفضل عباد الله عند الله

امام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وإن السنن لنيره لها

اعلام وإن البدع لظاهره لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به

فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متروكه وانى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يؤتى

1- (1) الكافى: 1 / 70 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 70 ح 7.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 91.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 105.

يوم القيامه بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى فى نار جهنم فيدور فيها كما

تدور الرحى ثم يرتبط فى قعرها... (1).

[5734] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوه على إخوانى الذين تلوا

القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه أحيوا السنه وأماتوا البدعه دعوا للجهاد

فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه... (2).

[5735] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (3).

[5736] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يأخذ الوالى من غيرها عما

لها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفاليذ كبدها وتلقى إليه سلما مقاليدها

فيريكم كيف عدل السيره ويحيى ميت الكتاب والسنه (4).

الوالى هو الامام المهدى المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[5737] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اقتدوا بهدى نبيكم فانه أصدق

الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن (5).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

ص: 203

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 164.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 182.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 123.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 138.
5- (5) غرر الحكم: ح 2546.

349-السهر

اشاره

السهر (1)

[5738] 1 - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبى الحارث الهمدانى، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع الضار

النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقه أسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على

القلوب الذى جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياه عليهم فضلا فأحيا وأمات

وقدر الأقوات أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحكمته تدبيرا إنه كان خبيرا بصيرا هو

الدائم بلا فناء والباقى إلى غير منتهى يعلم ما فى الأرض وما فى السماء وما بينهما وما

تحت الثرى.

أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكه والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا

يتقدمه أمد ولا يأتى بمثله أحد أومن به وأتوكل عليه وأستهديه وأستكفيه وأستقضيه

بخير وأسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله.

أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأناخوا

ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضى نزوعا ولا

إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

1- (1) المراد به إحياء الليل بالعباده وعدم النوم فى الليل.

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل فى

الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخره بعثهم فأصبحتم حلولا فى ديارهم ضاعنين على

آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم

بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكمون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا فلا

تغرنكم الحياه الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه

وتمضى بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من

التقوى بزمام وألجمها من خشيه ربها بلجام فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن

المعصيه بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا فى كل أوان حتفه دائم الفكر طويل

السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطيه نجاته

والتقوى عده وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترک الدنيا والناس يتعلم للتفقه

والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه

داخلا فی أعطافه خاشعا لله عز وجل یراوح بین الوجه والکفین خشوع فی السر لربه لدمعه

صبیب ولقلبه وجیب شدیده أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فیما

عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضیا بالکفاف من أمره یظهر دون ما یکتم

ویکتفی بأقل مما یعلم أولئک ودائع الله فی بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم

علی الله جل ذکره لأبره أو دعا علی أحد نصره الله یسمع إذا ناجاه ویستجیب له إذا

دعاه جعل الله العاقبه للتقوی والجنه لأهلها مأوی دعاؤهم فیها أحسن الدعاء

«سبحانک اللهم» دعاؤهم المولی علی ما آتاهم «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب

العالمین» (1).

[5739] 2 - الصدوق، بإسناده قال: سأل عبد الله بن سنان عن الصادق (علیه السلام) عن قول

1- (1) الکافی: 8 / 170 ح 193.

الله عز وجل: (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) (1) قال: هو السهر فى

الصلاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5740] 3 - الصدوق، عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحدا

بكلامه قط وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما رد أحدا عن حاجه

يقدر عليها ولا مد رجليه بين يدى جليس له قط ولا اتكأ بين يدى جليس له قط ولا

رأيته شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط ولا رأيته تفل قط ولا رأيته يقهقه فى ضحكه

قط بل كان ضحكه التبسم وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته

مماليكه حتى البواب والسائس، وكان (عليه السلام) قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر

لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثه أيام فى الشهر

ويقول: ذلک صوم الدهر وكان (عليه السلام) كثير المعروف والصدقه فى السر وأكثر ذلک يكون

منه فى الليالى المظلمه فمن زعم انه رأى مثله فى فضله فلا تصدق (3).

[5741] 4 - المفيد قال: ما رواه نقله الآثار ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج ذات ليله من

المسجد وكانت ليله قمراء فأم الجبانه ولحقه جماعه يقفون أثره، فوقف عليهم ثم قال:

من أنتم؟ قالوا: شيعتک يا أمير المؤمنين، فتفرس فى وجوههم ثم قال: فمالى لا أرى

عليكم سيماء الشيعه، قالوا: وما سيماء الشيعه يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه

من السهر عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام

ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين (4).

1- (1) سوره الفتح: 29.
2- (2) الفقيه: 1 / 473 ح 1366.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 184 ح 7.
4- (4) الارشاد: 1 / 237.

[5742] 5 - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده، عن أبى محمد

الأنصارى، عن محمد بن ميمون البزاز، عن الحسين بن علوان، عن أبى على بن زياد

ابن رستم، عن سعيد بن كلثوم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فذكر

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فاطراه ومدحه بما هو أهله ثم قال: والله ما أكل

على بن أبى طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران قط هما

لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه فى دينه وما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا دعاه

ثقه به وما أطاق عمل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الامه غيره وإن كان ليعمل عمل رجل

كان وجهه بين الجنه والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله

ألف مملوک فى طلب وجه الله والنجاه من النار مما كد بيديه ورشح منه جبينه وإن كان

ليقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه إلا الكرابيس إذا فضل شىء عن

يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبها به فى

لباسه وفقهه من على بن الحسين (عليه السلام) ولقد دخل أبو جعفر (عليه السلام) ابنه عليه فإذا هو قد بلغ

من العباده ما لم يبلغه أحد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء

ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام فى

الصلاه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملک حين رأيته بتلک الحال البكاء فبكيت رحمه له

فإذا هو يفكر فالتفت إلى بعد هنيئه من دخولى فقال: يا بنى أعطنى بعض تلک

الصحف التى فيها عباده على بن أبى طالب (عليه السلام) فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها

من يده تضجرا وقال: من يقوى على عباده على (1).

[5743] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن على التمار، عن محمد بن يحيى بن

سليمان، عن داود، عن جعفر بن إسماعيل، عن عمرو بن أبى عمرو، عن المقيرى،

عن أبى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رب صائم حظه من صيامه الجوع

1- (1) الارشاد: 2 / 141.

والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر (1).

[5744] 7 - الديلمى رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) انه قال فى بعض مواعظه: السهر ألذ للمنام

والجوع يزيد فى طيب الطعام (2).

يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار.

[5745] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سهر الليل شعار المتقين وشيمه

المشتاقين. سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل فى

طاعه الله ربيع الأولياء وروضه السعداء. سهر الليل بذكر الله غنيمه الأولياء وسجيه

الأتقياء (3).

[5746] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم عون العباده السهر (4).

[5747] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السهر أحد الحياتين (5).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح 29 / 166 الرقم 277.
2- (2) أعلام الدين: 311.
3- (3) غرر الحكم: ح 5611 و 5612 و 5613 و 5614.
4- (4) غرر الحكم: ح 9920.
5- (5) غرر الحكم: ح 1684.

السهل

[5748] 1 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على

ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن مسكان،

عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بمن تحرم

عليه النار غدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5749] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... خاشعا

قلبه، قانعه نفسه، منزورا أكله، سهلا أمره، حريزا دينه... (2).

[5750] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:... شكور صبور

مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليقه، لين العريكه، نفسه أصلب من الصلد

وهو أذل من العبد (3).

[5751] 4 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان الله يحب السهل

الطلق (4).

[5752] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: التسهل یدر الأرزاق (5).

ص: 209

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والخمسون ح 5 / 397 الرقم 511.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 193.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 333.
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 366 ح 754.
5- (5) غرر الحکم: ح 802.

351-السوء

اشاره

السوء

[5753] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه

السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5754] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صله الرحم تهون الحساب يوم القيامه

وهى منساه فى العمر وتقى مصارع السوء وصدقه الليل تطفئ غضب الرب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5755] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام الكندى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

صلوا فی عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا یسبقونکم إلی شیء من

الخیر فأنتم أولی به منهم، والله ما عبد الله بشیء أحب إلیه من الخبء، قلت: وما

الخبء؟ قال: التقیه (3).

ص: 210

1- (1) الکافی: 1 / 47 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 157 ح 32.
3- (3) الکافی: 2 / 219 ح 11.

[5756] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): ان صاحب

الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (1).

[5757] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى

تقصم الظهر: جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (2).

[5758] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد

ابن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أعوذ بالله من جار السوء فى دار إقامه، تراک عيناه ويرعاک قلبه، إن رآک بخير ساءه

وإن رآک بشر سره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5759] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه

تدفع ميته السوء (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[5760] 8 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى

1- (1) الكافى: 2 / 640 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 668 ح 15.
3- (3) الكافى: 2 / 669 ح 16.
4- (4) الكافى: 4 / 2 ح 1.

العمر ويدفعان تسعين ميته السوء.

وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته السوء (1).

[5761] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقه باليد تقى ميته السوء وتدفع سبعين

نوعا من أنواع البلاء وتفک عن لحى سبعين شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5762] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5763] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء ان صاحبنا لا يموت ميته السوء أبدا مع ما

يدخر لصاحبها فى الآخره (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[5764] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

صنائع المعروف تقى مصارع السوء (5).

1- (1) الكافى: 4 / 2 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 3 ح 7.
3- (3) الكافى: 4 / 5 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 6 ح 6.
5- (5) الكافى: 4 / 28 ح 1.

[5765] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (1).

تترى: يعنى واحدا بعد واحد.

[5766] 14 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال: أيها الناس إياكم وخضراء

الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأه الحسناء فى منبت السوء (2).

[5767] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عبد الله، عن على البغدادى عن أبى الحسن الضرير، عن أبى سلمه السراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقى ميته السوء (3).

[5768] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه،

عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن على بن المغيره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من شقاء

العيش المركب السوء (4).

[5769] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه دعا ربه عند وضع رجله فى الركاب

عند عزمه على المسير إلى الشام: اللهم إنى أعوذ بک من وعثاء السفر وكآبه المنقلب

وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد، اللهم أنت الصاحب فى السفر وأنت الخليفه فى

الأهل ولا يجمعهما غيرک لأن المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون

مستخلفا (5).

1- (1) الكافى: 4 / 261 ح 36.
2- (2) الكافى: 5 / 332 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 467 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 537 ح 10.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 46.

[5770] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن دخل مداخل السوء

اتهم... (1).

[5771] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشىء طوبى له

إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (2).

[5772] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوىء

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 349.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 286.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 378.

352-سوء الحساب

سوء الحساب

[5773] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان

مالک ولأخیک؟ قال: جعلت فداک کان لی علیه شیء فاستقصیت فی حقی: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرنى عن قول الله عز وجل (ويخافون سوء الحساب) (1) أتريهم

خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 215

1- (1) سوره الرعد: 21.
2- (2) معانى الأخبار: 246.

353-سوء الخلق

اشاره

سوء الخلق

[5774] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5775] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيىء بالتوبه، قيل:

وكيف ذاک يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع فى ذنب أعظم منه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5776] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن سيف بن عميره، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد

الإيمان كما يفسد الخل العسل (3).

[5777] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن عبد الله بن عثمان، عن الحسن بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من ساء خلقه عذب نفسه (4).

[5778] 5 - الصدوق باسناده إلی وصیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:...

یا علی سوء الخلق شؤم وطاعه المرأه ندامه (5).

1- (1) الکافی: 2 / 321 ح 1 و 2 و 3 و 4.
2- (2) الکافی: 2 / 321 ح 1 و 2 و 3 و 4.
3- (3) الکافی: 2 / 321 ح 1 و 2 و 3 و 4.
4- (4) الکافی: 2 / 321 ح 1 و 2 و 3 و 4.
5- (5) الفقیه: 4 / 364.

[5779] 6 - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى حديث: لا سؤدد لسىء

الخلق، الحديث (1).

[5780] 7 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فى الجنه لا محاله وإياكم وسوء الخلق فإن

سوء الخلق فى النار لا محاله (2).

[5781] 8 - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان لا تجتمعان فى مسلم: البخل

وسوء الخلق (3).

[5782] 9 - الصدوق، عن على بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد بن

يوسف، عن على بن نوح الحناط، عن عمرو بن الحسن، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: ان سعد بن معاذ قد مات، فقام

رسول الله وقام أصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضاده الباب فلما أن

حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ

يمنه السرير مره ويسره السرير مره حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول: ناولنى حجرا ناولنى ترابا رطبا يسد به ما بين

اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لأعلم

إنه سيبلى ويصلى إليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه فلما أن

سوى التربه عليه، قالت ام سعد من جانب: هنيئا لک الجنه، فقال رسول الله: يا ام

سعد مه لا تجزمى على ربک فإن سعدا قد أصابته ضمه، قال فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ورجع الناس، فقالوا: يا رسول الله لقد رأيناک صنعت على سعد ما لم تصنعه على

1- (1) الخصال: 1 / 169 ح 222.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 31 ح 41.
3- (3) الخصال: 1 / 75 ح 117.

أحد انک تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الملائکه کانت بلا حذاء

ولا رداء فتأسيت بها، قالوا: وکيف تأخذ يمنه السرير مره ويسره السرير مره؟

قال: کانت يدى فى يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ، فقالوا: أمرت بغسله صليت على

جنازته ولحدته ثم قلت: إن سعدا أصابته ضمه؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم انه کان فى خلقه

مع أهله سوء (1).

[5783] 10 - المفيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحب

عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا (2).

[5784] 11 - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو علم سىء الخلق انه

يعذب نفسه لتسمح فى خلقه (3).

[5785] 12 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الخلق

زمام من رحمه الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الملک والملک يجره إلى الخير والخير يجره

إلى الجنه، وسوء الخلق زمام من عذاب الله فى أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان

والشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار (4).

[5786] 13 - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام): من أدوم

الناس غما؟ قال: أسوؤهم خلقا (5).

[5787] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا وحشه أوحش من سوء

الخلق (6).

1- (1) علل الشرايع: 309 ح 4.
2- (2) الاختصاص: 225.
3- (3) نزهه الناظر: 52.
4- (4) جامع الأخبار: 290 ح 7.
5- (5) جامع الأخبار: 290 ح 9.
6- (6) غرر الحكم: ح 10766.

[5788] 15 - وعنه (عليه السلام): لا عيش لسىء الخلق (1).

[5789] 16 - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه فلا مصاحبه ورفيقه (2).

[5790] 17 - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه ضاق رزقه (3).

[5791] 18 - وعنه (عليه السلام): كل داء يداوى إلا سوء الخلق (4).

[5792] 19 - وعنه (عليه السلام): سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد (5).

[5793] 20 - وعنه (عليه السلام): السىء الخلق كثير الطيش منغص العيش (6).

الطيش: الخفه.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر فراجع الكافى: 2 / 321،

وبحار الأنوار: 70 / 296، ووسائل الشيعه: 11 / 323، ومستدرک الوسائل:

12 / 73، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 510. وقد مر منا عنوان حسن الخلق فى

محله.

1- (1) غرر الحكم: ح 10514.
2- (2) غرر الحكم: ح 8773.
3- (3) غرر الحكم: ح 8023.
4- (4) غرر الحكم: ح 6880.
5- (5) غرر الحكم: ح 5593.
6- (6) غرر الحكم: ح 1604.

354-سوء الظن بالاخوان

اشاره

سوء الظن بالاخوان

[5794] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن حدثه عن

الحسين بن المختار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له: ضع

أمر أخيک على أحسنه حتى يأتيک ما يغلبک منه ولا تظنن بكلمه خرجت من أخيک

سوءا وأنت تجد لها فى الخير محملا (1).

[5795] 2 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن زياد، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والظن، فإن الظن أكذب الكذب وكونوا إخوانا فى الله كما

أمركم الله ولا تتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضا

ولا تتنازعوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإن الحسد يأكل الايمان كما

تأكل النار الحطب اليابس (2).

[5796] 3 - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمأه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلک... (3).

[5797] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزيه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل فقد غرر (4).

ص: 220

1- (1) الكافى: 2 / 362 ح 3.
2- (2) قرب الاسناد: 29 ح 94.
3- (3) الخصال: 2 / 624.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 114.

الحمد

[5798] 5 - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب الرسائل للكلينى، باسناده إلى

جعفر بن عنبسه [عن عباد بن زياد الأسدى] عن عمرو بن أبى المقدام، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتبه لولده الحسن (عليه السلام): ولا يغلبن عليک

سوء الظن فإنه لا يدع بينک وبين صديق صفحا، الحديث (1).

[5799] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک أن تسىء الظن فإن سوء

الظن يفسد العباده ويعظم الوزر (2).

[5800] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لايثق بأحد

لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله (3).

[5801] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: والله لا يعذب الله مؤمنا بعد

الإيمان إلا بسوء ظنه وسوء خلقه (4).

[5802] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كذب سوء الظن بأخيه

كان ذا عقد صحيح وقلب مستريح (5).

[5803] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الدين سوء الظن (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 193،

ووسائل الشیعه: 12 / 302 طبع آل البیت، ومستدرک الوسائل: 9 / 142،

وألف حدیث فی المؤمن: 212.

ص :221

1- (1) کشف المحجه: 167.
2- (2) غرر الحکم: ح 2709.
3- (3) غرر الحکم: ح 5748.
4- (4) غرر الحکم: ح 10140.
5- (5) غرر الحکم: ح 8712.
6- (6) غرر الحکم: ح 3924.

355-سوء الظن بالله تعالى

اشاره

سوء الظن بالله تعالى

[5804] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: -

وهو على منبره - والذى لا اله إلا هو ما اعطى مؤمن قط خير الدنيا إلا بحسن ظنه بالله

ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يعذب

الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه

واغتيابه للمؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند

ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن

به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5805] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدى المؤمن بى، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5806] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آخر عبد

1- (1) الكافى: 2 / 71 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 72 ح 3.

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدى لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظنى بک هذا، فيقول جل جلاله: عبدى وما كان ظنک بى؟

فيقول: يا رب كان ظنى بک أن تغفر لى خطيئتى وتسكننى جنتک، فيقول الله:

ملائكتى وعزتى وجلالى وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى ما ظن بى هذا ساعه من

حياته خيرا قط ولو ظن بى ساعه من حياته خيرا ما روعته بالنار أجيزوا له كذبه

وأدخلوه الجنه. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به

ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به وذلک قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذى ظننتم

بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5807] 4 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:... ولا

يغلبن عليک سوء الظن بالله عز وجل فإنه لا يدع بينک وبين خليلک صلحا... (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5808] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر النخعى:...

فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتی یجمعهما سوء الظن بالله (4).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

ثم قد ذکرنا لک خمسه من صحاح الأحادیث فی هذا المجال، فإن شئت راجع

وسائل الشیعه: 11 / 180، ومستدرک الوسائل: 11 / 248. وقد مر منا عنوان

حسن الظن بالله تعالی فی محله والحمد لله الذی لا نظن به إلا خیرا.

1- (1) سوره فصلت: 23.
2- (2) ثواب الأعمال: 206.
3- (3) الفقیه: 4 / 385.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 53.

356-سوء المحضر

اشاره

سوء المحضر

[5809] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو ذات يوم

عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس أخو العشيره فقامت

عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل أقبل عليه بوجهه

وبشره [إليه] يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشه: يا رسول الله

بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهک وبشرک؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5810] 2 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من خاف الناس لسانه فهو فى النار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5811] 3 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زياد، عن سيف بن عميره قال: قال الصادق (عليه السلام): من لم يبال ما قال وما

قيل فيه فهو شرک شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس [مسيئا] فهو شرک شيطان،

ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرک شيطان، ومن شغف بمحبه

1- (1) الكافى: 2 / 356 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 327 ح 3.

الحرام وشهوه الزنا فهو شرک شيطان. ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: إحداها:

بغضنا أهل البيت، وثانيها: أن يحن إلى الحرام الذى خلق منه، وثالثها: الاستخفاف

بالدين، ورابعها: سوء المحضر للناس، ولا يسىء محضر إخوانه إلا من ولد على غير

فراش أبيه أو من حملت به امه فى حيضها (1).

تره: جمعها الترهات، استعيرت للأباطيل والأقاويل.

[5812] 4 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

محمد بن زياد الأزدى، عن إبراهيم بن زياد الكرخى، عن الصادق (عليه السلام) قال:

علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر والحنين إلى الزنا وبغضنا أهل البيت (2).

[5813] 5 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى، عن محمد بن

سليمان، عن محمد بن خالد، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت

أبا جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أسرع الخير ثوابا

البر وأسرع الشر عقابا البغى، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من

نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه، وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ان شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 279.

ص: 225

1- (1) معانى الأخبار: 400 ح 60.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 22 / 418 الرقم 555.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح 17 / 107 الرقم 163.

357-السواک

اشاره

السواک

[5814] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن یونس بن یعقوب، عن أبی اسامه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من سنن المرسلین

السواک (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[5815] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن

بکیر، عمن ذکره عن أبی جعفر (علیه السلام) فی السواک قال: لا تدعه فی کل ثلاث ولو أن تمر

مره (2).

[5816] 3 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن بکیر، عمن ذکره

عن أبی جعفر (علیه السلام) انه قال: أدنی السواک أن تدلک بإصبعک (3).

[5817] 4 - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

المعلی أبی عثمان، عن معلی بن خنیس قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن السواک بعد

الوضوء؟ فقال: الإستیاک قبل أن تتوضأ، قلت: أرأیت إن نسی حتی یتوضأ؟ قال:

يستاک ثم يتمضمض ثلاث مرات، وروى ان السنه فى السواک فى وقت السحر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5818] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواک للصائم؟ فقال: نعم

1- (1) الكافى: 3 / 23 ح 2 و 4 و 5 و 6.
2- (2) الكافى: 3 / 23 ح 2 و 4 و 5 و 6.
3- (3) الكافى: 3 / 23 ح 2 و 4 و 5 و 6.
4- (4) الكافى: 3 / 23 ح 2 و 4 و 5 و 6.

يستاک أى النهار شاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5819] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء (عليهم السلام) السواک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5820] 7 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السواک مطهره للفم

ومرضاه للرب (3).

[5821] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن بحر، عن مهزم الأسدى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى السواک عشره

خصال: مطهره للفم ومرضاه للرب ومفرحه للملائكه وهو من السنه ويشد اللثه

ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (4).

[5822] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی السواک

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ویرضی الرب ویذهب

بالبلغم ویزید فی الحفظ ویبیض الأسنان ویضاعف الحسنات ویذهب بالحفر ویشد

اللثه ویشهی الطعام وتفرح به الملائکه (5).

[5823] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن حماد

ابن عیسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: السواک یذهب بالدمعه ویجلو البصر (6).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 4 / 111 ح 1.
2- (2) الکافی: 6 / 495 ح 1 و 4 و 5.
3- (3) الکافی: 6 / 495 ح 1 و 4 و 5.
4- (4) الکافی: 6 / 495 ح 1 و 4 و 5.
5- (5) الکافی: 6 / 495 ح 6 و 7.
6- (6) الکافی: 6 / 495 ح 6 و 7.

[5824] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه

ابن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5825] 12 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا،

عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ركعتان بالسواک أفضل من سبعين ركعه بغير سواک، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواک مع كل صلاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5826] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن

محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زال جبرئيل (عليه السلام)

يوصينى بالسواک حتى خفت أن أحفى أو أدرد (3).

الروايه صحيحه الإسناد. أحفى وأدرد: يعنى خفت سقوط أسنانى.

[5827] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی جمیله: قال قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): نزل جبرئیل (علیه السلام) علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

بالسواک والخلال والحجامه (4).

[5828] 15 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن

دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أوصانی جبرئیل (علیه السلام)

بالسواک حتی خفت علی أسنانی (5).

1- (1) الکافی: 6 / 511 ح 9.
2- (2) الکافی: 3 / 22 ح 1.
3- (3) الکافی: 3 / 23 ح 3.
4- (4) الکافی: 6 / 376 ح 2.
5- (5) الکافی: 6 / 496 ح 8.

الروايه صحيحه الإسناد.

[5829] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليک بالسواک لکل صلاه (1).

[5830] 17 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اربع من سنن المرسلين: التعطر

والسواک والنساء والحناء (2).

[5831] 18 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفواهکم طرق القرآن

فطهروها بالسواک (3).

[5832] 19 - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) کان يکثر

السواک وليس بواجب فلا يضرک ترکه فى فرط الأيام (4).

[5833] 20 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اکتحلوا وترا واستاکوا عرضا (5).

قد وردت عده من الروايات فى هذا المجال فإن شئت راجع الکافى: 3 / 22 و

6 / 495، والفقيه: 1 / 52 وبحار الأنوار: 73 / 126 فإن فيها أکثر من خمسين

روايه.

1- (1) الکافی: 6 / 496 ح 10.
2- (2) الفقیه: 1 / 52 ح 111.
3- (3) الفقیه: 1 / 53 ح 112.
4- (4) الفقیه: 1 / 53 ح 117.
5- (5) الفقیه: 1 / 54 ح 120.

358-السوق

اشاره

السوق

[5834] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: أما تدخل

السوق أما ترى الفاكهه تباع والشىء مما تشتهيه؟ فقلت: بلى، فقال: أما ان لک

بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5835] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سوق

المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، قال: وكان لا يأخذ

على بيوت السوق كراء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[5836] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الخفاف عندنا فى

السوق نشتريها فما ترى فى الصلاه فيها؟ فقال: صل فيها حتى يقال لک: انها ميته

بعينها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :230

1- (1) الكافى: 2 / 264 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 662 ح 7.
3- (3) الكافى: 3 / 403 ح 28.

[5837] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

صباح الحذاء، عن ابن الطيار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انه كان فى يدى شىء

تفرق وضقت ضيقا شديدا، فقال لى: ألک حانوت فى السوق؟ قلت: نعم وقد تركته

فقال: إذا رجعت إلى الكوفه فاقعد فى حانوتک واكنسه فإذا أردت أن تخرج إلى

سوقک فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل فى دبر صلاتک: «توجهت بلا حول منى

ولا قوه ولكن بحولک وقوتک أبرء إليک من الحول والقوه إلا بک فأنت حولى ومنک

قوتى اللهم فارزقنى من فضلک الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض فى عافيتک فإنه

لا يملكها أحد غيرک» قال: ففعلت ذلک وكنت أخرج إلى دكانى حتى خفت أن

يأخذنى الجابى بأجره دكانى وما عندى شىء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لى:

تكرينى نصف بيتک فاكريته نصف بيتى بكرى البيت كله، قال: وعرض متاعه

فاعطى به شيئا لم يبعه، فقلت له: هل لک إلى خير تبيعنى عدلا من متاعک هذا أبيعه

وآخذ فضله وأدفع إليک ثمنه، قال: وكيف لى بذلک؟ قال: قلت: ولک الله على

بذلک، قال: فخذ عدلا منها، فأخذته ورقمته وجاء برد شدید فبعت المتاع من یومی

ودفعت الیه الثمن واخذت الفضل وفما زلت آخذ عدلا عدلا فأبیعه وآخذ فضله وأرد

علیه من رأس المال حتی رکبت الدواب واشتریت الرقیق وبنیت الدور (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[5838] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن سیف بن

عمیره، عن أبی حمزه قال: قال علی بن الحسین (علیه السلام): لأن أدخل السوق ومعی دراهم

ابتاع به لعیالی لحما وقد قرموا أحب إلی من أن أعتق نسمه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 3 / 474 ح 3.
2- (2) الکافی: 4 / 12 ح 10.

[5839] 6 - الكلينى، عن محمد وغيره، عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن على

بن عطيه، عن هشام بن أحمد قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يقول لمصادف: إغد إلى عزک

- يعنى السوق - (1).

[5840] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن معاذ بن كثير بياع الأكيسه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى قد هممت أن أدع السوق وفى يدى شىء، قال: إذا يسقط

رأيک ولا يستعان بک على شىء (2).

[5841] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم، قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن

فى السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[5842] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان، عن أبيه قال: قال لی أبو جعفر (علیه السلام): یا أبا الفضل أما لک مکان تقعد فیه

فتعامل الناس؟ قال: قلت: بلی، قال: ما من رجل مؤمن یروح أو یغدو إلی مجلسه

أو سوقه فیقول حین یضع رجله فی السوق: «اللهم إنی أسألک من خیرها وخیر

أهلها» إلا وکل الله عز وجل به من یحفظه ویحفظ علیه حتی یرجع إلی منزله، فیقول له: قد

اجرت من شرها وشر أهلها یومک هذا بإذن الله عز وجل وقد رزقت خیرها وخیر أهلها فی

یومک هذا، فإذا جلس مجلسه قال حین یجلس: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده

لا شریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم إنی أسألک من فضلک حلالا طیبا

1- (1) الکافی: 5 / 149 ح 7.
2- (2) الکافی: 5 / 149 ح 10.
3- (3) الکافی: 5 / 154 ح 23.

وأعوذ بک من أن أظلم أو اظلم وأعوذ بک من صفقه خاسره ويمين كاذبه» فإذا قال

ذلک، قال له الملک الموكل به: ابشر فما فی سوقک اليوم أحد أوفر منک حظا قد

تعجلت الحسنات ومحيت عنک السيئات وسيأتيک ما قسم الله لک موفرا حلالا طيبا

مباركا فيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5843] 10 - الكلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبی عماره الطيار قال: قلت لأبی عبد الله (عليه السلام): انه قد ذهب مالی وتفرق ما فی يدی

وعيالی كثير فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قدمت الكوفه فافتح باب حانوتک وابسط

بساطک وضع ميزانک وتعرض لرزق ربک، قال: فلما أن قدم فتح باب حانوته

وبسط بساطه ووضع ميزانه قال: فتعجب من حوله بأن ليس فی بيته قليل ولا كثير

من المتاع ولا عنده شیء قال: فجاءه رجل فقال اشتر لی ثوبا، قال: فاشتری له

وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه، ثم جاءه آخر فقال له: اشتر لی ثوبا قال: فطلب له فی

السوق ثم اشترى له ثوبا فأخذ ثمنه فصار فى يده وكذلک يصنع التجار يأخذ بعضهم

من بعض، ثم جاءه رجل آخر فقال له: يا أبا عماره ان عندى عدلا من كتان فهل

تشتريه واؤخرک بثمنه سنه؟ فقال: نعم احمله وجئنى به قال: فحمله فاشتراه منه

بتأخير سنه، قال: فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق فقال له: يا أبا

عماره ما هذا العدل؟ قال: هذا عدل اشتريته، قال: فبعنى نصفه واعجل لک ثمنه،

قال: نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن قال: فصار فى يده الباقى

إلى سنه، قال: فجعل يشترى بثمنه الثوب والثوبين ويعرض ويشترى ويبيع حتى

اثرى وعرض وجهه وأصاب معروفا (2).

[5844] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى،

1- (1) الكافى: 5 / 155 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 304 ح 3.

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كان رجل من أصحابنا

بالمدينه فضاق ضيقا شديدا واشتدت حاله فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): اذهب فخذ

حانوتا فى السوق وابسط بساطا وليكن عندک جره من ماء وألزم باب حانوتک، قال

ففعل الرجل فمكث ما شاء الله قال: ثم قدمت رفقه من مصر فالقوا متاعهم كل رجل

منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملأوا الحوانيت وبقى رجل منهم لم يصب حانوتا

يلقى فيه متاعه فقال له أهل السوق: ههنا رجل ليس به بأس وليس فى حانوته متاع

فلو ألقيت متاعک فى حانوته فذهب إليه فقال له: القى متاعى فى حانوتک؟ فقال له:

نعم، فالقى متاعه فى حانوته وجعل يبيع متاعه الأول فالأول حتى إذا حضر خروج

الرفقه بقى عند الرجل شىء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا: اخلف

هذا المتاع عندک تبيعه وتبعث إلى بثمنه؟ قال: فقال: نعم، فخرجت الرفقه وخرج

الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمنه إليه، قال: فلما أن تهيأ

خروج رفقه مصر من مصر بعث إليه ببضاعه فباعها ورد إليه ثمنها فلما رآى ذلک

الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهز عليه، قال: فأصاب وكثر ماله

واثرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5845] 12 - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن البلح البصرى، عن أبى بكر بن

عياش، عن أبى حصيره، عن مختار التمار وكان رجلا من أهل البصره قال: كنت

أبيت فى مسجد الكوفه وأبول فى الرحبه وآخذ الخبز من البقال فخرجت ذات يوم

اريد بعض أسواقها فإذا بصوت بى فقال: يا هذا إرفع إزارک فإنه أنقى لثوبک وأتقى

لربک، قلت: من هذا؟ فقيل لى: هذا أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)، فخرجت

أتبعه وهو متوجه إلى سوق الإبل فلما أتاها وقف فى وسط السوق فقال: يا معشر

التجار إياكم واليمين الفاجره فإنها تنفق السلعه وتمحق البركه ثم أتى سوق الكرابيس

1- (1) الكافى: 5 / 309 ح 25.

فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندک ثوبان بخمسه دراهم؟ فوثب الرجل فقال:

نعم يا أمير المؤمنين، فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له: يا غلام

عندک ثوبان بخمسه دراهم؟ قال: نعم عندى ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد

بثلاثه والآخر بدرهمين، قال: هلمهما، فقال: يا قنبر خذ الذى بثلاثه، قال: أنت

أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس قال: يا قنبر أنت شاب ولک شره

الشباب وأنا أستحيى من ربى أن أتفضل عليک لأنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون، ثم لبس القميص ومد يده فى ردنه فإذا

هو يفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل، فقطعه فقال الغلام: هلم أكفه

يا شيخ، فقال: دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلک (1).

[5846] 13 - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن أبى شيبه، عن أبى معاويه، عن

عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على (عليه السلام) قال: كان يخرج إلى

السوق ومعه الدره فيقول: إنى أعوذ بک من الفسوق ومن شر هذه السوق (2).

[5847] 14 - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزياده فى

الحسنات ولا تكتبوا فى الغافلين... وقال (عليه السلام): إذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من

السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إنى أعوذ بک من صفقه خاسره ويمين

فاجره وأعوذ بک من بوار الأيم»... (3).

بوار الأيم: بارت السوق إذا كسدت والأيم التى لا زوج لها وهى مع ذلک لا يرغب

فيها أحد.

ص: 235

1- (1) الغارات: 65 طبع بيروت. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 100 / 93 ح 9.
2- (2) الغارات: 69 طبع بيروت.
3- (3) الخصال: 2 / 614 و 634.

[5848] 15 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل، عن

ابن أبى عمير، عن سعد بن أبى خلف، عن أبى عبيده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

قال فى السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنه (1).

[5849] 16 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

وحده لا شريک له له الملک وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو

على كل شىء قدير» اعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامه (2).

[5850] 17 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن أيوب بن

سليم العطار، عن إسحاق بن بشر الكاهلى، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من دخل السوق فاشترى تحفه فحملها

إلى عياله كان كحامل صدقه إلى قوم محاويج وليبدأ بالأناث قبل الذكور فإن من فرح

ابنه فكأنما أعتق رقبه من ولد إسماعيل، ومن أقر بعين ابن فكأنما بكى من خشيه الله عز وجل،

ومن بكى من خشيه الله عز وجل ادخل جنات النعيم (3).

[5851] 18 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاء أعرابى من بنى عامر

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض، فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شر بقاع الأرض الأسواق وهى ميدان إبليس يغدو برايته ويضع

كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف فى قفيز أو طايش فى ميزان أو سارق فى ذرع أو

كاذب فى سلعه فيقول: عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حى فلا يزال مع ذلک أول

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والثمانون ح 15 / 704 الرقم 967.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 31. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 100 / 97 ح 26.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون: 6 / 672 الرقم 904.

داخل وآخر خارج، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم

دخولا وآخرهم خروجا منه (1).

[5852] 19 - الصدوق باسناده إلى عاصم بن حميد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من دخل سوقا أو مسجد جماعه فقال مره واحده: «أشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريک له والله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكره وأصيلا ولا

حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله» عدلت له حجه

مبروره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5853] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتابه إلى الحارث الهمدانى:... وإياک

ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن... (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: 23 / 24 من طبع

الكمبانى و 103 / 90 من طبع الحروفى بإيران و 100 / 90 من طبع بيروت.

1- (1) الفقيه: 3 / 199 ح 3751.
2- (2) الفقيه: 3 / 199 ح 3753.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 69.

359-السياده

اشاره

السياده

[5854] 1 - الكلينى، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن

جاد ساد... (1).

[5855] 2 - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... من كرم ساد... (2).

[5856] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أميه بن على، عن

ابن المغيره، عن ابن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد الله عزوجل

بشىء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال: الخير

منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من

نفسه ولا يسام من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب

اليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى، نصيبه من الدنيا القوت والعاشره لا يرى

أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقى الذى

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا

فعل ذلک فقد علا مجده وساد أهل زمانه (3).

ص: 238

1- (1) الكافى: 8 / 21.
2- (2) الفقيه: 3 / 391.
3- (3) الخصال: 2 / 433 ح 17.

[5857] 4 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما ساد من احتاج إخوانه إلی

غیره (1).

[5858] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السید من تحمل أثقال إخوانه

وأحسن مجاوره جیرانه (2).

[5859] 6 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: السید من لا یصانع ولا یخادع ولا

تغره المطامع (3).

[5860] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أنعم قضی حق السیاده (4).

[5861] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یکمل السؤدد إلا بحمل

الأثقال (5).

[5862] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا شرف کالسؤدد (6).

[5863] 10 - المجلسی رفعه إلی المعصوم (علیه السلام) انه قال:... من حلم ساد... (7).

قد مر منا عنوان الساده فی محلها فراجعها إن شئت.

1- (1) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
2- (2) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
3- (3) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
4- (4) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
5- (5) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
6- (6) غرر الحكم: ح 9595 و 2002 و 2101 و 7747 و 10814 و 10479.
7- (7) بحار الأنوار: 74 / 210.

360-السياسه

اشاره

السياسه

[5864] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله

الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمه وبالحكمه أستخرج غور

العقل وبحسن السياسه يكون الأدب الصالح، قال: وكان يقول: التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى الماشى فى الظلمات بالنور بحسن التخلص وقله التربص (1).

[5865] 2 - الصدوق باسناده إلى الامام على الهادى (عليه السلام) فى زياره الجامعه:... السلام

عليكم يا أهل بيت النبوه وموضع الرساله ومختلف الملائكه ومهبط الوحى ومعدن

الرحمه وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقاده الامم وأولياء النعم

وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسه العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وامناء

الرحمن و... (2).

[5866] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سياسته دامت

رياسته (3).

[5867] 4 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من حسنت سیاسته وجبت

طاعته (4).

ص :240

1- (1) الکافی: 1 / 28 ح 34.
2- (2) الفقیه: 2 / 610.
3- (3) و (4) غرر الحکم: ح 8438 و 80256.

[5868] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فضیله الریاسه حسن

السیاسه (1).

[5869] 6 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن السیاسه یستدیم

الریاسه (2).

[5870] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: حسن التدبیر وتجنب التبذیر من

حسن السیاسه (3).

[5871] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جمال السیاسه العدل فی الامره

والعفو مع القدره (4).

[5872] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: آفه الزعماء ضعف السیاسه (5).

[5873] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الملک سیاسه (6).

1- (1) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.
2- (2) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.
3- (3) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.
4- (4) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.
5- (5) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.
6- (6) غرر الحکم: ح 6563 و 4820 و 4821 و 4793 و 3931 و 17.

361-السیره

اشاره

السیره

[5874] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن

یونس، عن أبی بکر الحضرمی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: لسیره علی (علیه السلام) فی

أهل البصره کانت خیرا لشیعته مما طلعت علیه الشمس انه علم ان للقوم دوله فلو

سباهم لسبیت شیعته، قلت: فأخبرنی عن القائم (علیه السلام) یسیر بسیرته؟ قال: لا ان

علیا (علیه السلام) سار فیهم بالمن للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه یسیر فیهم

بخلاف تلک السیره لأنه لا دوله لهم (1).

[5875] 2 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبی عبد الله،

عن أبیه جمیعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال قال لی: یا جابر أیکتفی من ینتحل التشیع أن یقول بحبنا أهل

البیت فوالله ما شیعتنا إلا من اتقی الله وأطاعه وما کانوا یعرفون یا جابر إلا بالتواضع

والتخشع والأمانه وکثره ذکر الله والصوم والصلاه وبر الوالدین والتعاهد للجیران من

الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف

الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم فى الأشياء قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بک

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا فلو

قال: إنى أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

1- (1) الكافى: 5 / 33 ح 4.

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين

أحد قرابه أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما

يتقرب إلى الله تبارک وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد من

حجه من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا

إلا بالعمل والورع (1).

[5876] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

محمد بن سلمان الأزدى، عن أبى الجارود، عن أبى إسحاق، عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

(وإذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها ويهلک الحرث والنسل): بظلمه وسوء

سيرته (والله لا يحب الفساد) (2) (3).

[5877] 4 - النعمانى، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد

ابن على الحميرى، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمى، عن أحمد بن

الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شيخ من الفقهاء يعنى أبا عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن سيره المهدى كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يهدم

ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهليه ويستأنف الاسلام جديدا (4).

[5878] 5 - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

خطب فى مسجد الكوفه وقال: فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وسخر له البراق

وصافحته الملائكه وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهه المعبوده دونه،

سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق... (5).

1- (1) الكافى: 2 / 74 ح 3.
2- (2) سوره البقره: 205.
3- (3) الكافى: 8 / 289 ح 435.
4- (4) الغيبه للنعمانى: 121. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 52 / 352.
5- (5) التوحيد: 72.

[5879] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله حقوقه انه قال فى

حق اللسان:... ويعد شاهد العقل والدليل عليه وتزين العاقل بعقله، حسن سيرته

فى لسانه... (1).

[5880] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى ذكر الملاحم: يعطف الهوى

على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأى على القرآن إذا عطفوا القرآن

على الرأى منها حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها مملوءه اخلافها حلوا

رضاعها علقما عاقبتها ألا وفى غد وسيأتى غد بما لا تعرفون يأخذ الوالى من غيرها

عمالها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفاليذ كبدها وتلقى إليه سلما مقاليدها

فيريكم كيف عدل السيره ويحيى ميت الكتاب والسنه (2).

[5881] 8 - الديلمى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ولى من امور أمتى شيئا فحسنت

سريرته [سيرته] رزقه الله الهيبه فى قلوبهم ومن بسط كفه إليهم بالمعروف رزقه الله

المحبه منهم ومن كف عن أموالهم وفر الله ماله ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معى فى

الجنه مصاحبا ومن كثر عفوه مد فى عمره ومن عم عدله نصر على عدوه ومن خرج من

ذل المعصيه إلى عز الطاعه آنسه الله بغير أنيس وعزه بغير عشيره وأعانه بغير مال (3).

[5882] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن السيره عنوان حسن

السريره (4).

[5883] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سائت سيرته سرت

منيته (5).

1- (1) تحف العقول: 257.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 138.
3- (3) أعلام الدين: 184. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 359 ح 75.
4- (4) غرر الحكم: ح 4846.
5- (5) غرر الحكم: ح 7942.

362-السيف

اشاره

السيف

[5884] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوه الوالد

فإنها أحد من السيف (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5885] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن سل

السيف فى المسجد وعن برئ النبل فى المسجد قال: إنما بنى لغير ذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5886] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عمر بن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخير كله فى السيف

وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنه والنار (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5887] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى حفص الكلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل بعث رسوله

1- (1) الكافى: 2 / 509 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 369 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 2 ح 1.

بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال فالخير فى السيف

وتحت السيف والأمر يعود كما بدء (1).

[5888] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

ثعلبه، عن معمر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الخير كله فى السيف وتحت السيف وفى ظل

السيف قال: وسمعته يقول: ان الخير كل الخير معقود فى نواصى الخيل إلى يوم

القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5889] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن حفص

ابن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأل رجل أبى صلوات الله عليه عن حروب

أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسه أسياف ثلاثه منها شاهره فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها

ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من

مغربها آمن الناس كلهم فى ذلک اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

أو كسبت فى إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا

وحكمه إلينا.

وأما السيوف الثلاثه الشاهره فسيف على مشركى العرب قال الله عزوجل

([ف] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم

كل مرصد فإن تابوا) يعنى آمنوا (وأقاموا الصلاه وآتوا الزكاه) (3) (فاخوانكم

فى الدين) (4) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول فى الإسلام وأموالهم

1- (1) الكافى: 5 / 7 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 8 ح 15.
3- (3) سوره التوبه: 5.
4- (4) سوره التوبه: 11.

وذراريهم سبى عل ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانه سبى وعفى وقبل الفداء.

والسيف الثانى على أهل الذمه قال الله تعالى (وقولوا للناس حسنا) (1) نزلت

هذه الآيه فى أهل الذمه ثم نسخها قوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا

الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون) (2) فمن كان منهم فى دار الاسلام

فلن يقبل منهم إلا الجزيه أو القتل وما لهم فيىء وذراريهم سبى وإذا قبلوا الجزيه على

أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم فى دار

الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدخول فى دار

الاسلام أو الجزيه أو القتل.

والسيف الثالث سيف على مشركى العجم يعنى الترک والديلم والخزر قال الله عز وجل فى

أول السوره التى يذكر فيها (الذين كفروا) فقص قصتهم ثم قال (فضرب الرقاب

حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب

أوزارها) (3) فاما قوله (فاما منا بعد) يعنى بعد السبى منهم (واما فداء) يعنى

المفاداه بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلا القتل أو الدخول فى الاسلام

ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا فى دار الحرب.

واما السيف المكفوف فسيف على أهل البغى والتأويل قال الله عز وجل (وإن طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الاخرى فقاتلوا التى

تبغى حتى تفيىء إلى أمر الله) (4) فلما نزلت هذه الآيه قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان منكم من يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل

1- (1) سوره البقره: 83.
2- (2) سوره التوبه: 30.
3- (3) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 4.
4- (4) سوره الحجرات: 9.

فسئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من هو؟ فقال: خاصف النعل يعنى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال عمار بن

ياسر قاتلت بهذه الرايه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا وهذه الرابعه والله لو ضربونا حتى

يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيره

فيهم من أمير المؤمنين (عليه السلام) ما كان من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أهل مكه يوم فتح مكه فانه

لم يسب لهم ذريه وقال: من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن وكذلک قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم البصره: نادى فيهم لا تسبوا لهم ذريه ولا تجهزوا على جريح ولا

تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن.

واما السيف المغمود فالسيف الذى يقوم به القصاص قال الله عز وجل (النفس بالنفس

والعين بالعين) (1) فسله إلى أولياء المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التى بعث الله

بها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن جحدها أو جحد واحدا منها أو شيئا من سيرها وأحكامها فقد

كفر بما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5890] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من الناس من

رزقه فى التجاره ومنهم من رزقه فى السيف ومنهم من رزقه فى لسانه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5891] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحليه السيف بأس بالذهب والفضه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره المائده: 45.
2- (2) الكافى: 5 / 10 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 305 ح 5.
4- (4) الكافى: 6 / 475 ح 5.

[5892] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن أبى جميله، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل أوصى لرجل بسيف

وكان فى جفن وعليه حليه؟ فقال له الورثه: إنما لک النصل وليس لک المال، قال

فقال: لا بل السيف بما فيه له، قال فقلت: رجل أوصى لرجل بصندوق وكان فيه

مال فقال الورثه: إنما لک الصندوق وليس لک المال، قال فقال أبو الحسن (عليه السلام):

الصندوق بما فيه له (1).

[5893] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام): نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى غزوه ذات الرقاع تحت

شجره على شفير واد فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين

والمسلمون قيام على شفير الوادى ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من

المشركين لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسيف ثم قال: من

ينجيک منى يا محمد؟ فقال: ربى وربک، فنسفه جبرئيل (عليه السلام) عن فرسه فسقط على

ظهره فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذ السيف وجلس على صدره وقال: من ينجيک منى

يا غورث؟ فقال: جودک وكرمک يا محمد، فتركه فقام وهو يقول والله أنت خير منى

وأكرم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الجهاد من كتب

الأخبار. وقد مر منا عنوان الجهاد فى محله والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الكافى: 7 / 44 ح 1.
2- (2) الكافى: 8 / 127 ح 97.

ص :250

باب الشين

اشاره

باب الشين

ص: 251

ص :252

363-الشباب

اشاره

الشباب

[5894] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن

خليفه الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم

بالصيام فانه وجاؤه (1).

[5895] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندى، عن جعفر

ابن بشير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاب من الأنصارى فشكى إليه الحاجه، فقال له: تزوج فقال

الشاب: إنى لأستحيى أن أعود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال:

إن لى بنتا وسيمه فزوجها إياه، قال: فوسع الله عليه قال: فأتى الشاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخبره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه (2).

[5896] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن أبيه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس فلما

أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالى؟ فقال: جعلت

فداک يا بن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب أجلى مع اننى لست أدرى ما أرد

عليه من أمر آخرتى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنک لتقول هذا؟ قال:

1- (1) الكافى: 4 / 180 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 330 ح 3.

جعلت فداک وکیف لا أقول هذا؟ فقال: یا أبا محمد أما علمت ان الله تعالى یکرم

الشباب منکم ویستحیی من الکهول؟ قال قلت: جعلت فداک فکیف یکرم الشباب

ویستحیی من الکهول؟ فقال: یکرم الله الشباب أن یعذبهم ویستحیی من الکهول أن

یحاسبهم قال قلت: جعلت فداک هذا لنا خاصه أم لأهل التوحید؟ قال: فقال:

لا والله إلا لکم خاصه دون العالم قال قلت: جعلت فداک فأنا قد نبزنا نبزا انکسرت

له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حدیث رواه لهم فقهاؤهم،

قال فقال أبو عبد الله (علیه السلام): الرافضه؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموکم

ولکن الله سماکم به أما علمت یا أبا محمد ان سبعین رجلا من بنى إسرائیل رفضوا

فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (علیه السلام) لما استبان لهم هداه فسموا فى

عسکر موسى الرافضه لأنهم رفضوا فرعون وکانوا أشد أهل ذلک العسکر عباده

وأشدهم حبا لموسى وهارون وذریتهما (علیهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (علیه السلام) أن أثبت

لهم هذا الاسم فی التوراه فانی قد سمیتهم به ونحلتهم إیاه فأثبت موسی (علیه السلام) الاسم لهم

ثم ذخر الله عز وجل لکم هذا الاسم حتی نحلکموه، یا أبا محمد رفضوا الخیر ورفضتم الشر

افترق الناس کل فرقه وتشعبوا کل شعبه فانشعبتم مع أهل بیت نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) وذهبتم

حیث ذهبوا واخترتم من اختار الله لکم واردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم

والله المرحومون المتقبل من محسنکم والمتجاوز عن مسیئکم من لم یأت الله عز وجل بما أنتم

علیه یوم القیامه لم یتقبل منه حسنه ولم یتجاوز له عن سیئه یا أبا محمد فهل سررتک؟

قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد ان لله عز وجل ملائکه یسقطون الذنوب

عن ظهور شیعتنا کما یسقط الریح الورق فی أوان سقوطه وذلک قوله عز وجل (الذین

یحملون العرش ومن حوله یسبحون بحمد ربهم) (ویستغفرون للذین

آمنوا) (1) استغفارهم والله لکم دون هذا الخلق یا أبا محمد فهل سررتک؟ قال:

1- (1) سوره غافر: 7.

قلت: جعلت فداک زدنی قال: یا أبا محمد لقد ذکرکم الله فی کتابه فقال (من

المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من

ینتظر وما بدلوا تبدیلا) (1) انکم وفیتم بما أخذ الله علیه میثاقکم من ولایتنا وانکم

لم تبدلوا بنا غیرنا ولو لم تفعلوا لعیرکم الله کما عیرهم حیث یقول جل ذکره (وما

وجدنا لأکثرهم من عهد وإن وجدنا أکثرهم لفاسقین) (2) یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد ذکرکم الله فی کتابه

فقال (اخوانا علی سرر متقابلین) (3) والله ما أراد بهذا غیرکم یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد (الأخلاء یومئذ

بعضهم لبعض عدو إلا المتقین) (4) والله ما أراد بهذا غیرکم یا أبا محمد فهل

سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: یا أبا محمد لقد ذکرنا الله عز وجل وشیعتنا

وعدونا فی آیه من کتابه (5).

[5897] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سئل عن

رجل يمس من المرأه شيئا أيفسد ذلک صومه أو ينقضه؟ فقال: ان ذلک يکره للرجل

الشاب مخافه أن يسبقه المنى (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5898] 5 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

1- (1) سوره الأحزاب: 23.
2- (2) سوره الأعراف: 102.
3- (3) سوره الحجر: 47.
4- (4) سوره الزخرف: 67.
5- (5) الکافى: 8 / 33 ح 6.
6- (6) الکافى: 4 / 104 ح 1.

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، وإبراهيم بن

مهزم، عن إسحاق بن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا لونه

قد نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت

يا فلأن؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال:

ان لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينک؟ فقال: ان يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى

وأسهر ليلى وأظمأ هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربى وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنه يتنعمون فى الجنه ويتعارفون وعلى الأرائک متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرحون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معک، فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وكان هو العاشر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5899] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد المكارى، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين صلوات الله عليهما قال قال: ان رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم

ينج ممن كان فى السفينه إلا امرأه الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينه حتى

ألجأت على جزيره من جزائر البحر وكان فى تلک الجزيره رجل يقطع الطريق ولم يدع

لله حرمه إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأه قائمه على رأسه فرفع رأسه إليها فقال: إنسيه

1- (1) الكافى: 2 / 53 ح 2.

أم جنيه فقالت: إنسيه، فلم يكلمها كلمه حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله

فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: ما لک تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا وأومأت

بيدها إلى السماء، قال: فصنعت من هذا شيئا؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين

منه هذا الفرق ولم تصنعى من هذا شيئا وإنما استكرهک استكراها فأنا والله أولى بهذا

الفرق والخوف وأحق منک، قال: فقام ولم يحدث شيئا ورجع إلى أهله وليست له

همه إلا التوبه والمراجعه فبينا هو يمشى إذ صادفه راهب يمشى فى الطريق فحميت

عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامه فقد حميت علينا الشمس،

فقال الشاب: ما أعلم ان لى عند ربى حسنه فأتجاسر على أن أسأله شيئا، قال:

فادعو أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع

من أن أظلتهما غمامه فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجاده جادتين فأخذ الشاب

فى واحده وأخذ الراهب فى واحده فإذا السحابه مع الشاب، فقال الراهب: أنت خير

منى لک استجیب ولم یستجب لی فأخبرنی ما قصتک فأخبره بخبر المرأه فقال: غفر

لک ما مضی حیث دخلک الخوف فانظر کیف تکون فیما تستقبل (1).

[5900] 7 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

داود بن النعمان، عن منصور بن حازم قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما تقول فی الصائم

یقبل الجاریه والمرأه؟ فقال: أما الشیخ الکبیر مثلی ومثلک فلا بأس وأما الشاب

الشبق فلا لأنه لا یؤمن والقبله احدی الشهوتین، قلت: فما تری فی مثلی تکون له

الجاریه فیلاعبها؟ فقال لی: انک لشبق یا أبا حازم کیف طعمک؟ قلت: ان شبعت

أضرنی وان جعت أضعفنی، قال: کذلک أنا فکیف أنت والنساء؟ قلت: ولا شیء،

قال: ولکنی یا أبا حازم ما أشاء شیئا أن یکون ذلک منی إلا فعلت (2).

1- (1) الکافی: 2 / 69 ح 8.
2- (2) الکافی: 4 / 104 ح 3.

رجل وأهل السنه

الروايه معتبره الإسناد.

[5901] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبه وأراد أن يعتق

نسمه أيهما أفضل أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5902] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان داود (عليه السلام) سأل ربه

أن يريده قضيه من قضايا الآخره فأوحى الله عز وجل إليه يا داود ان الذى سألتنى لم أطلع

عليه أحدا من خلقى ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيرى، قال: فلم يمنعه ذلک أن عاد

فسأل الله أن يريه قضيه من قضايا الآخره قال: فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود

لقد سألت ربک شيئا لم يسأله قبلک نبى، يا داود ان الذى سألت لم يطلع عليه أحدا

من خلقه ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيره قد أجاب الله دعوتک وعطاک ما سألت،

يا داود ان أول خصمين يردان عليک غدا القضيه فيهما من قضايا الآخره، قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس فى مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

من عنب فقال له الشيخ: يا نبى الله ان هذا الشاب دخل بستانى وخرب كرمى وأكل

منه بغير اذنى وهذا العنقود أخذه بغير اذنى، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فاقر

الشاب انه قد فعل ذلک، فأوحى الله عز وجل إليه يا داود إنى إن كشفت لک عن قضايا

الآخره فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبک ولم يرض بها قومک، يا داود ان

هذا الشيخ اقتحم على أبى هذا الغلام فى بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين

ألف درهم فدفنها فى جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفا ومره أن يضرب عنق

1- (1) الكافى: 6 / 196 ح 10.

الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر فى موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففزع

من ذلک داود (عليه السلام) وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضيه على ما

أوحى الله عز وجل إليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5903] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى

ابن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء

ويرددن عليه السلام، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم

على الشابه منهن ويقول: أتخوف أن تعجبنى صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من

الأجر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5904] 11 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن محمد بن حكيم، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال:

قلت له: المرأه الشابه التى تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمثها ما عدتها؟ قال:

ثلاثه أشهر، قلت: جعلت فداک فإنها تزوجت بعد ثلاثه أشهر فتبين بها بعد ما

دخلت على زوجها انها حامل، قال: هيهات من ذلک يا ابن حكيم رفع الطمث

ضربان اما فساد من حيضه فقد حل لها الأزواج وليس بحامل واما حامل فهو تستبين

فى ثلاثه أشهر لأن الله عز وجل قد جعله وقتا يستبين فيه الحمل، قال: قلت: فإنها ارتابت؟

قال: عدتها تسعه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد تسعه أشهر؟ قال: إنما الحمل

تسعه أشهر، قلت: فتزوج، قال: تحتاط ثلاثه أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد

ثلاثه أشهر، قال: ليس عليها ريبه تتزوج (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 421.
2- (2) الكافى: 2 / 648 ح 1 و 5 / 535 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 102 ح 4.

[5905] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بنى ان الناس قد جمعوا قبلک

لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت

بعمل ووعدت عليه أجرا فاوف عملک واستوف اجرک ولا تكن فى هذه الدنيا بمنزله

شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا

بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخربها ولا

تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها، واعلم انک ستسئل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن

أربع: شبابک فيما أبليته وعمرک فيما أفنيته ومالک مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب

لذلک واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتک من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه

وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرک وجد فى أمرک واكشف الغطاء عن وجهک

وتعرض لمعروف ربک وجدد التوبه فی قلبک واکمش فی فراغک قبل أن یقصد قصدک

ویقضی قضاؤک ویحال بینک وبین ما ترید (1).

[5906] 13 - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبه من الجنون (2).

[5907] 14 - الصدوق باسناده إلی صفوان بن یحیی انه سأل أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن

الرجل تکون عنده المرأه الشابه فیمسک عنها الأشهر والسنه لا یقربها لیس یرید

الإضرار بها یکون لهم مصیبه یکون فی ذلک آثما؟ قال: إذا ترکها أربعه أشهر کان آثما

بعد ذلک إلا أن یکون بإذنها (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 134 ح 20.
2- (2) الفقیه: 4 / 377 ح 5774.
3- (3) الفقیه: 3 / 405 ح 4415.

[5908] 15 - الصدوق رفعه وقال: قال ابن أبى ليلى للصادق (عليه السلام): أى شىء أحلى مما

خلق الله عز وجل؟ فقال: الولد الشاب، فقال: أى شىء أمر مما خلق الله عز وجل؟ قال: فقده، فقال:

اشهد انكم حجج الله على خلقه (1).

[5909] 16 - الصدوق باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على بادر بأربع قبل أربع: شبابک قبل هرمک وصحتک قبل سقمک

وغناک قبل فقرک وحياتک قبل موتک... (2).

[5910] 17 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشيخ

شاب على حب اثنتين: طول حياه وكثره مال (3).

[5911] 18 - الطوسى باسناده إلى على بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبى

المغراء، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ليس ينبغى للمرأه

الشابه أن تخرج إلى الجنازه تصلى عليها إلا أن تكون امرأه قد دخلت فى السن (4).

الروايه موثقه سندا بل صحيحه.

[5912] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شيئان لا يعرف فضلهما إلا من

فقدهما: الشباب والعافيه (5).

[5913] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جهل الشباب معذور وعلمه

محقور (6).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار،

والحمد لله.

ص: 261

1- (1) الفقیه: 1 / 188 ح 569.
2- (2) الفقیه: 4 / 357.
3- (3) جامع الأحادیث: 90.
4- (4) التهذیب: 3 / 333 ح 70.
5- (5) غرر الحکم: ح 5764.
6- (6) غرر الحکم: ح 4768.

364-الشبع

اشاره

الشبع

[5914] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البرص (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5915] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن

محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الكمثرى يدبغ المعده ويقويها هو والسفرجل سواء وهو على الشبع أنفع منه على الريق

ومن أصابه طخاء فليأكله يعنى على الطعام (2).

[5916] 3 - الكلينى، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها

الناس أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه واضداد من خلافها... وإن

أجهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر

وكل إفراط له مفسد... (3).

[5917] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبى سعيد الخراسانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن القائم إذا قام بمكه وأراد أن يتوجه إلى الكوفه نادى مناديه ألا

لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا

1- (1) الكافى: 6 / 269 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 358 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 21.

الخبيث

ينزل منزلا إلا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روى فهو زادهم

حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفه (1).

[5918] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى

جميله قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه:

أوصيک ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى

الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه

وعقله معاين الآخره فاطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها

وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره منه يشد بها صلبه

وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد له منه ثقه ولا

رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت

الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى عقله وما ذخر له

فى الآخره أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب

فتدارک ما بقی من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلک من کان قبلک بإقامتهم علی

الأمانی والتسویف حتی أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا علی أعوادهم إلی

قبورهم المظلمه الضیقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلی الله بقلب منیب من

رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا انخزال أعاننا الله وإیاک علی طاعته ووفقنا الله

وإیاک لمرضاته (2).

[5919] 6 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بکیر، عن بعض أصحابه، عن أبی عبیده، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا شبع البطن

طغی (3).

1- (1) الکافی: 1 / 231 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 136 ح 23.
3- (3) الکافی: 6 / 275 ح 10.

[5920] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن سعيد بن عمرو

الجعفى، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) ذات يوم وهو يأكل

متكئا، قال: وقد كان يبلغنا ان ذلک يكره فجعلت أنظر اليه فدعانى إلى طعامه فلما

فرغ قال: يا محمد لعلک ترى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما رأته عين وهو يأكل وهو متكئ

من ان بعثه الله إلى أن قبضه قال: ثم رد على نفسه فقال: لا والله ما رأته عين يأكل وهو

متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم قال: يا محمد لعلک ترى انه شبع من خبز البر

ثلاثه أيام متواليه من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع

من خبز البر ثلاثه أيام متواليه منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إنى لا أقول انه كان لا يجد

لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائه من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه

جبرئيل (عليه السلام) بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارک

وتعالى مما أعد الله له يوم القيامه شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا

قط فيقول: لا إن كان أعطى وإن لم يكن قال: يكون وما اعطى على الله شيئا قط إلا

سلم ذلک اليه حتى إن كان ليعطى الرجل الجنه فيسلم الله ذلک له، ثم تناولنى بيده

وقال: وإن كان صاحبكم ليجلس جلسه العبد ويأكل أكله العبد ويطعم الناس خبز

البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان ليشترى القميص

السنبلانى ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقى فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه

حذفه وما ورد عليه أمران قط كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولى

الناس خمس سنين فما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعه ولا

أورث بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائه درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع لأهله بها

خادما وما أطاق أحد عمله وإن كان على بن الحسين (عليه السلام) لينظر فى الكتاب من كتب

على (عليه السلام) فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا (1).

1- (1) الكافى: 8 / 129 ح 100.

المراد بصاحبكم فى الروايه أمير المؤمنين (عليه السلام) كما هو الظاهر.

[5921] 8 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلى ما عند غيرک ولا تتمن ما لست نائله فانه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظک من آخرتک، الحديث (1).

[5922] 9 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن

محمد بن أحمد الأشعرى، عن موسى بن جعفر البغدادى، عن محمد بن المعلى، عمن

أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل: نوم فى غير سهر وضحک

من غير عجب وأكل على الشبع (2).

ورواها فى الفقيه: 1 / 503 ح 1444.

[5923] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن موسى الكمندانى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن على بن الحكم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه يذهبن ضياعا:

البذر فى السبخه والسراج فى القمر والأكل على الشبع والمعروف إلى من ليس

بأهله (3).

[5924] 11 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله،

عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربعه لا يشبعن من

أربعه: الأرض من المطر والعين من النظر والأنثى من الذكر والعالم من العلم (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5925] 12 - الصدوق باسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

1- (1) الكافى: 8 / 243 ح 337.
2- (2) الخصال: 1 / 89 ح 25.
3- (3) الخصال: 1 / 263 ح 142.
4- (4) الخصال: 1 / 221 ح 47.

زين العابدين على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:... وحق بطنک أن لا تجعله

وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع... (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[5926] 13 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعه

أمعاء (2).

للعلامه المجلسى قدس سره القدوسى بيان وتوضيح لهذا الحديث فراجع إن شئت

بحار الأنوار: 14 / 874 من طبع الكمبانى و 63 / 325 طبع بيروت.

[5927] 14 - الصدوق بأسانيده الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس شىء أبغض إلى الله من بطن ملئان (3).

[5928] 15 - الصدوق بأسانيده الصحيحه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال على بن

أبى طالب (عليه السلام): أتى أبو جحيفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتجشأ فقال: أكفف جشاءک فإن

أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامه قال: فما ملأ أبو جحيفه بطنه من

طعام حتى لحق بالله (4).

[5929] 16 - الصدوق باسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مر أخى

عيسى بمدينه وفيها رجل وامرأه يتصايحان فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبى الله هذه

امرأتى وليس بها بأس صالحه ولكنى أحب فراقها، قال: فأخبرنى على كل حال ما

شأنها؟ قال: هى خلقه الوجه من غير كبر قال: يا امرأه أتحبين أن يعود ماء وجهک

1- (1) الفقيه: 2 / 619.
2- (2) الخصال: 2 / 351 ح 29.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 36 ح 89.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 38 ح 113.

طريا قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياک أن تشبعين لأن الطعام إذا تكاثر على

الصدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلک فعاد وجهها طريا (1).

[5930] 17 - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهقان أو عمن ذكره عنه

قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله يبغض البطن الذى لا يشبع (2).

[5931] 18 - البرقى عن اليقطينى، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البطن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5932] 19 - قطب الدين الراوندى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الاستلقاء بعد الشبع

يسمن البدن ويمرىء الطعام ويسل الداء (4).

[5933] 20 - الحسن بن فضل الطبرسى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: نور الحكمه الجوع

والتباعد من الله الشبع والقربه إلى الله حب المساكين والدنو منهم (5).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تشبعوا فيطفأ نور المعرفه من قلوبكم. ومن بات يصلى فى خفه

من الطعام باتت الحور العين حوله.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 14 / 874 من طبع

الكمبانى و 66 / 325 من طبع الحروفى بإيران و 63 / 325 طبع بيروت.

ص :267

1- (1) علل الشرايع: 497.
2- (2) المحاسن: 446.
3- (3) المحاسن: 447.
4- (4) الدعوات: 80 ح 200.
5- (5) مكارم الأخلاق: 149 و 150.

365-الشبهه

اشاره

الشبهه

[5934] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى سعيد الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وترکک حديثا لم

تروه خير من روايتک حديثا لم تحصه (1).

[5935] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو

والشک والشبهه و... إلى أن قال والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل

النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلک بأن الزينه تصدف عن البينه وان

تسويل النفس تقحم على الشهوه وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس

ظلمات بعضها فوق بعض فذلک الكفر ودعائمه وشعبه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5936] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تشوفت

الدنيا لقوم حلالا محضا فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهه فقالوا:

1- (1) الكافى: 1 / 50 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 391 ح 1.

لا حاجه لنا فى الشبهه وتوسعوا ثم تشوفت لقوم آخرين حراما وشبهه فقالوا

لا حاجه لنا فى الحرام وتوسعوا فى الشبهه ثم تشوفت لقوم حراما محضا فيطلبونها

فلا يجدونها والمؤمن فى الدنيا يأكل بمنزله المضطر (1).

[5937] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلک؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمروا أن يكفروا به) (2) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن

قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فانى قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرک بالله قلت: فإن کان کل رجل اختار

رجلا من أصحابنا فرضيا أن يکونا الناظرين فى حقهما واختلفا فيما حکما وکلاهما

اختلفا فى حديثکم؟ قال: الحکم ما حکم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فى الحديث

وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحکم به الآخر قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند

أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال: ينظر إلى ما کان من روايتهم عنا

فى ذلک الذى حکما به المجمع عليه من أصحابک فيؤخذ به من حکمنا ويترک الشاذ

الذى ليس بمشهور عند أصحابک فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثه: أمر

بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشکل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله،

1- (1) الکافى: 5 / 125 ح 6.
2- (2) سوره النساء: 60.

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): حلال بین وحرام بین وشبهات بین ذلک فمن ترک الشبهات نجا

من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتکب المحرمات وهلک من حیث لا یعلم، قلت:

فإن کان الخبران عنکما مشهورین قد رواهما الثقات عنکم؟ قال: ینظر فما وافق

حکمه حکم الکتاب والسنه وخالف العامه فیؤخذ به ویترک ما خالف حکمه حکم

الکتاب والسنه ووافق العامه قلت: جعلت فداک أرأیت إن کان الفقیهان عرفا حکمه

من الکتاب والسنه ووجدنا أحد الخبرین موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأی

الخبرین یؤخذ؟ قال: ما خالف العامه ففیه الرشاد فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما

الخبران جمیعا؟ قال: ینظر إلی ما هم الیه أمیل حکامهم وقضاتهم فیترک ویؤخذ

بالآخر قلت: فإن وافق حکامهم الخبرین جمیعا؟ قال: إذا کان ذلک فارجه حتی تلقی

إمامک فإن الوقوف عند الشبهات خیر من الاقتحام فی الهلکات (1).

الروایه مقبوله سندا.

[5938] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض، قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء

على هذه الأمه أشد من ضرر الترک والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟

قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام

وهو لا يعرفه وإذا رآى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن

أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى

الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاک الظالمين فقال: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا

والحمد لله رب العالمين) (2) (3).

ص: 270

1- (1) الكافى: 1 / 67 ح 10.
2- (2) سوره الأنعام: 45.
3- (3) الكافى: 5 / 108 ح 11.

الخدمه

[5939] 6 - الطوسى باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن زياد، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا تجامعوا فى النكاح

على الشبهه، يقول: إذا بلغک انک قد رضعت من لبنها وإنها لک محرم وما أشبه ذلک

فإن الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلکه (1).

[5940] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سميت الشبهه شبهه لأنها تشبه

الحق فأما أولياء الله فضياؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى وأما أعداء الله

فدعاؤهم فيها الظلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من

أحبه (2).

[5941] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فاحذر الشبهه واشتمالها على لبستها فإن الفتنه طالما أغدفت جلابيبها وأغشت

الأبصار ظلمتها... (3).

[5942] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما بويع فى المدينه: ذمتى بما أقول

رهينه وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزته التقوى

عن تقحم الشبهات، ألا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... (4).

[5943] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف الفساق:... يقول:

أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول: أعتزل البدع وبينها اضطجع فالصوره صوره

انسان والقلب قلب حيوان... (5).

1- (1) التهذيب: 7 / 474 ح 112.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 38.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 65.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 16.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 87.

[5944] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومالى لا أعجب من خطأ

هذه الفرق على اختلافها حججها فى دينها لا يقتصون أثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى

ولا يؤمنون بالغيب ولا يعفون عن عيب يعملون فى الشبهات ويسيرون فى

الشهوات... (1).

[5945] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتک فى نفسک ممن لا تضيق به

الامور لا تمحکه الخصوم ولا يتمادى فى الزله ولا يحصر من الفىء إلى الحق إذا عرفه ولا

تشرف نفسه على طمع ولا يكتفىء بأدنى فهم دون أقصاه واوقفهم فى الشبهات

وآخذهم بالحجج... (2).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[5946] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا ورع كالوقوف عند

الشبهه... (3).

[5947] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف القرآن: لا تفنى

عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تنجلى الشبهات إلا به (4).

[5948] 15 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والوقوع فی الشبهات

والولوع بالشهوات فإنهما یقتادانک إلی الوقوع فی الحرام وركوب كثیر من الآثام (5).

[5949] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: نزهوا أدیانکم عن الشبهات

وصونوا أنفسکم عن مواقع الریب الموبقات (6).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 88.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 113.
4- (4) غرر الحکم: ح 10810، ونقلتها عنه بواسطه هدایه العلم: 498.
5- (5) غرر الحکم: ح 2723.
6- (6) غرر الحکم: ح 9971.

[5950] 17 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لیصدق تحریک فی

الشبهات فإن من وقع فیها إرتبک (1).

[5951] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن لم تعم علیه

مشتبهات الامور (2).

[5952] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من الحزم الوقوف عند

الشبهه (3).

[5953] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لکل ناکث شبهه (4).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشیعه: 27 / 154،

ومستدرک الوسائل: 17 / 321.

1- (1) غرر الحکم: ح 7396.
2- (2) غرر الحکم: ح 5974.
3- (3) غرر الحکم: ح 9403.
4- (4) غرر الحکم: ح 7284.

366-الشتم

اشاره

الشتم

[5954] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين

ابن عيسى بن عبد الله، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أخذ أبى بيدى ثم قال: يا بنى ان أبى محمد بن على (عليه السلام) أخذ بيدى كما أخذت بيدک

وقال: ان أبى على بن الحسين (عليه السلام) أخذ بيدى وقال: يا بنى افعل الخير إلى كل من

طلبه منک فإن كان أهله فقد أصبت موضعه وان لم يكن من أهله كنت أنت من أهله

وان شتمک رجل عن يمينک ثم تحول إلى يسارک فاعتذر إليک فاقبل عذره (1).

ونقلها ابن شعبه الحرانى فى مواعظ على بن الحسين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد (عليه السلام)

فراجع تحف العقول: 282.

[5955] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن على بن جعفر قال: أخبرنى أخى موسى (عليه السلام) قال: كنت واقفا على رأس أبى حين

أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثى عامل المدينه قال يقول لک الأمير: انهض

إلى، فاعتل بعله فعاد إليه الرسول فقال له: قد أمرت أن يفتح لک باب المقصوره فهو

أقرب لخطوتک قال: فنهض أبى واعتمد على ودخل على الوالى وقد جمع فقهاء

المدينه كلهم وبين يديه كتاب فيه شهاده على رجل من أهل وادى القرى فذكر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنال منه، فقال له الوالى: يا أبا عبد الله انظر فى الكتاب قال: حتى أنظر

ما قالوا فالتفت إليهم فقال: ما قلتم؟ قالوا: قلنا يؤدب ويضرب ويعزر ويحبس

1- (1) الكافى: 8 / 152 ح 141.

قال: فقال لهم: أرأيتم لو ذكر رجلا من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بمثل ما ذكر به

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان الحكم فيه؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان الله فقال: فليس بين

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين رجل من أصحابه فرق؟ قال: فقال الوالى: دع هؤلاء يا أبا عبد الله

لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليک، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرنى أبى (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الناس فى أسوه سواء من سمع أحدا يذكرنى فالواجب عليه

أن يقتل من شتمنى ولا يرفع إلى السلطان والواجب على السلطان إذا رفع اليه أن يقتل

من نال منى، فقال زياد بن عبيد الله: اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبى عبد

الله (عليه السلام) (1).

[5956] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سأل عمن شتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يقتله الأدنى

فالأدنى قبل أن يرفعه إلى الامام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5957] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: شتم رجل على عهد جعفر بن محمد (عليه السلام)

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى به عامل المدينه فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) وهو

قريب العهد بالعله وعليه رداء له مورد فأجلسه فى صدر المجلس واستأذنه فى الاتكاء

وقال لهم: ما ترون؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما: نرى أن

يقطع لسانه فالتفت العامل إلى ربيعه الرأى وأصحابه فقال: ما ترون؟ فقال: يؤدب

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فليس بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين أصحابه

فرق؟ (3)

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 275

1- (1) الكافى: 7 / 266 ح 32.
2- (2) الكافى: 7 / 259 ح 21.
3- (3) الكافى: 7 / 266 ح 30.

[5958] 5 - الكلينى، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن

تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم و... (1).

[5959] 6 - قال الكلينى: وفى حديث مالک بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: ان الله عز وجل دلكم على تجاره تنجيكم من عذاب اليم وتشفى

بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد فى سبيل الله وجعل ثوابه مغفره للذنب ومساكن

طيبه فى جنات عدن وقال: (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم

بنيان مرصوص) (2) فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا

الحاسر وعضوا على النواجذ فانه أنبأ للسيوف على الهام والتووا على أطراف الرماح

فانه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فانه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا

الأصوات فانه أطرد للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا

تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل

الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا

ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم فى عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وان

شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول

وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأه فيعير بها

عقبه من بعده، الحديث (3).

نقلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الكتاب 14.

[5960] 7 - سبط الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لعنوان البصرى:... واما

اللواتى فى الحلم: فمن قال لک: ان قلت واحده سمعت عشرا، فقل: ان قلت عشرا لم

1- (1) الكافى: 8 / 19.
2- (2) سوره الصف: 4.
3- (3) الكافى: 5 / 39 ح 4.

تسمع واحده، ومن شتمک فقل: إن كنت صادقا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لى

وإن كنت كاذبا فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لک، ومن وعدک بالجفاء فعده

بالنصيحه والدعاء... (1).

[5961] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بلغک شتمک فقد شتمک (2).

[5962] 9 - ثانى الشهيدين رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان موسى (عليه السلام) لقى الخضر (عليه السلام)

فقال: أوصنى فقال الخضر: يا طالب العلم ان القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءک إذا حدثتهم واعلم ان قلبک وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءک واعرف الدنيا

وانبذها وراءک فإنها ليست لک بدار ولا لک فيها محل قرار وإنها جعلت بلغه للعباد

ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسک على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبک بالتقوى

تنل العلم ورض نفسک على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت

تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثره المنطق تشين

العلماء وتبدى مساوىء السخفاء ولكن عليک بذى اقتصاد فإن ذلک من التوفيق

والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفاء فإن ذلک فضل الحلماء وزين العلماء

وإذا شتمک الجاهل فاسکت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقی من جهله علیک

وشتمه إیاک أکثر، یا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدری ما غلقه ولا تغلقن بابا

لا تدری ما فتحه، یا ابن عمران من لا ینتهی من الدنیا نهمته ولا تنقضی فیها رغبته،

کیف یکون عابدا ومن یحقر حاله ویتهم الله بما قضی له کیف یکون زاهدا، یا موسی

تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فیکون علیک بوره ویکون علی غیرک

نوره (1).

1- (1) مشکاه الأنوار: 327.
2- (2) غرر الحکم: ح 9134.

[5963] 10 - المجلسی رفعه وقال:... قال شمعون فأخبرنی عن أعلام الجاهل؟ فقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان صحبته عناک وان اعتزلته شتمک وان أعطاک من علیک وإن

أعطیته کفرک وإن أسررت الیه خانک وإن أسر إلیک اتهمک وإن استغنی بطر وکان فظا

غلیظا وان افتقر جحد نعمه الله ولم یتحرج وان فرح أسرف وطغی وإن حزن آیس

وإن ضحک فهق وإن بکی خار، یقع فی الأبرار ولا یحب الله ولا یراقبه ولا یستحیی

من الله ولا یذکره، إن أرضیته مدحک وقال فیک من الحسنه ما لیس فیک وإن سخط

علیک ذهبت مدحته ووقع فیک من السوء ما لیس فیک فهذا مجری الجاهل... (1).

قد مر منا عنوان السب فی محله فراجعه إن شئت.

ص: 278

1- (2) بحار الأنوار: 1 / 119.

367-الشجاعه

اشاره

الشجاعه

[5964] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن

داود النهدى، عن على بن جعفر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قال لى: نحن فى العلم

والشجاعه سواء وفى العطايا على قدر ما نؤمر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5965] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خص

رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان

ذلک من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال: فذكرها عشره:

اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه

والمروه قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها الصدق وأداء

الأمانه (2).

الروايه موثقه سندا.

[5966] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر بن

محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: واظنى قد سمعته من إسماعيل، عن

عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما

ص: 279

1- (1) الكافى: 1 / 275 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 2.

مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل وليسأله إياها قال قلت: جعلت

فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء

والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانه (1).

[5967] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن

أبى شعيب المحاملى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قال: فى الديک خمس خصال من خصال

الأنبياء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وكثره الطروقه

والغيره (2).

[5968] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى، عن على بن الحسن التيمى، عن

على بن أسباط، عن على بن جعفر قال: حدثنى معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن

الحسن إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يقول لک أبو محمد: أنا أشجع منک وأنا أسخى منک وأنا

أعلم منک، فقال لرسوله: اما الشجاعه فوالله ما كان لک موقف يعرف جبنک من

شجاعتک واما السخاء فهو الذی یأخذ الشیء من جهه فیضعه فی حقه واما العلم فقد

أعتق أبوک علی بن أبی طالب (علیه السلام) ألف مملوک فسم لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد

إلیه فأعلمه ثم عاد إلیه فقال له: یقول لک أنت رجل صحفی فقال له أبو عبد الله (علیه السلام):

قل، أی والله صحف إبراهیم وموسی وعیسی ورثتها عن آبائی (علیهم السلام) (3).

[5969] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبی أیوب

المدینی، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا، عن آبائه (علیهم السلام) قال: الشیب فی مقدم

الرأس یمن وفی العارضین سخاء وفی الذوائب شجاعه وفی القفا شوم (4).

1- (1) الکافی: 2 / 56 ح 3.
2- (2) الکافی: 6 / 550 ح 5.
3- (3) الکافی: 8 / 363 ح 553.
4- (4) الکافی: 6 / 493 ح 6.

[5970] 7 - الصدوق باسناده إلى ابن أبى عمير، عن يحيى بن عمران، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعه فى أهل خراسان والباه فى أهل بربر والسخاء والحسد

فى العرب فتخيروا لنطفكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5971] 8 - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوى، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليمانى، عن على بن العباس، عن

حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس

قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال فى آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر خصال

لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون فى أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوه

والسماحه والشجاعه والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمه التقوى وسبيل

الهدى والمثل الأعلى والحجه العظمى والعروه الوثقى والحبل المتين ونحن الذين أمر الله

لنا بالموده فماذا بعد الحق إلا الضلال فانى تصرفون (2).

[5972] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبى الزبير المكى، عن جابر بن عبد الله

الأنصارى قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله تبارک وتعالى اصطفانى واختارنى وجعلنى

رسولا وأنزل على سيد الكتب فقلت: الهى وسيدى انک أرسلت موسى إلى فرعون

فسألک أن تجعل معه أخاه هارون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله وانى أسألک

يا سيدى وإلهى أن جعل لى من أهلى وزيرا تشد به عضدى فجعل الله لى عليا وزيرا

وأخا وجعل الشجاعه فى قلبه وألبسه الهيبه على عدوه وهو أول من آمن بى وصدقنى

وأول من وحد الله معى وانى سألت ذلک ربى عز وجل فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء،

1- (1) الفقيه: 3 / 472 ح 4648.
2- (2) الخصال: 2 / 432 ح 14.

اللحوق به سعاده والموت فى طاعته شهاده واسمه فى التوراه مقرون إلى اسمى وزوجته

الصديقه الكبرى ابنتى وابناه سيدا شباب أهل الجنه ابناى وهو وهما والأئمه بعدهم

حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم فى أمتى من تبعهم نجا من النار ومن

اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله

الجنه (1).

[5973] 10 - الصدوق عن أبيه، عن سعد والحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى، وآفه السخاء المن وآفه

الجمال الخيلاء وآفه الحسب الفخر (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[5974] 11 - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقى، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بأساری فأمر بقتلهم خلا رجل من بینهم، فقال الرجل: بأبی أنت وأمی

یا محمد کیف أطلقت عنی من بینهم؟ فقال: أخبرنی جبرئیل عن الله عز وجل أن فیک

خمس خصال یحبها الله عز وجل ورسوله: الغیره الشدیده علی حرمک والسخاء وحسن

الخلق وصدق اللسان والشجاعه، فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قتالا شدیدا حتی استشهد (3).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السادس ح 5 / 73 الرقم 42.
2- (2) الخصال: 2 / 416 ح 7.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 9 / 345 الرقم 417.

من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق

[5975] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن حمويه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الرضا (عليه السلام) قال: فى الديک الأبيض

خمس خصال من خصال الأنبياء (عليهم السلام): معرفته بأوقات الصلوات والغيره والسخاء

والشجاعه وكثره الطروقه (1).

[5976] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) فى أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره:... قيل: فما الشجاعه؟ قال: مواقفه الأقران

والصبر عند الطعان... (2).

[5977] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) فى نثر الدرر انه قال: جبلت

الشجاعه على ثلاث طبايع لكل واحده منهن فضيله ليست للأخرى: السخاء

بالنفس والأنفه من الذل وطلب الذكر فإن تكاملت فى الشجاع كان البطل الذى

لا يقام لسبيله والموسوم بالاقدام فى عصره وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت

شجاعته فى ذلک الذى تفاضلت فيه أكثر وأشد إقداما (3).

[5978] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ثم الصق بذوى المروءات والأحساب وأهل البيوتات الصالحه

والسوابق الحسنه ثم أهل النجده والشجاعه والسخاء والسماحه فإنهم جماع من الكرم

وشعب من العرف... (4).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[5979] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

1- (1) الخصال: 1 / 298 ح 70.
2- (2) تحف العقول: 226.
3- (3) تحف العقول: 322.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.

الأنصارى:... وكأنى بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا

والرواتع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على

قتالى لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها... (1).

[5980] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد جمع الناس وحضهم على الجهاد

فسكتوا مليا فقال (عليه السلام): ما بالكم أمخرسون أنتم؟ فقال قوم منهم: يا أمير المؤمنين إن

سرت سرنا معک، فقال (عليه السلام): ما بالكم لاسددتم لرشد ولا هديتم لقصد أفى مثل هذا

ينبغى لى أن أخرج وإنما يخرج فى مثل هذا رجل ممن أرضاه من شجعانكم وذوى

بأسكم ولا ينبغى لى أن أدع الجند والمصر وبيت المال وجبايه الأرض والقضاء بين

المسلمين والنظر فى حقوق المطالبين ثم أخرج فى كتيبه أتبع اخرى أتقلقل تقلقل

القدح فى الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحى تدور على وأنا بمكانى فإذا فارقته

استحار مدارها واضطرب ثفالها هذا لعمر الله الرأى السوء والله لو لا رجائى الشهاده

عند لقائى العدو ولو قد حم لى لقاؤه لقربت ركابى ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما

أختلف جنوب وشمال طعانين عيابين حيادين رواغين انه لا غناء فى كثره عددكم مع

قله اجتماع قلوبكم لقد حملتكم على الطريق الواضح التى لا يهلک عليها إلا هالک من

استقام فإلى الجنه ومن زل فإلى النار (2).

[5981] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أشباه الرجال ولا رجال

حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت انى لم أركم ولم أعرفكم معرفه والله

جرت ندما واعقبت سدما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبى قيحا وشحنتم صدرى غيظا

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 45.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 119.

وجرعتمونى نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم على رأيى بالعصيان والخذلان حتى لقد

قالت قريش: ان ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل

أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فيها مقاما منى لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين

وها أنا ذا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأى لمن لا يطاع (1).

[5982] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (2).

[5983] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه

والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرين الرضى (3).

[5984] 21 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان الله يحب البصر

النافذ عند مجىء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحه ولو

على تمرات ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه (4).

[5985] 22 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشجاعه زين، الجبن

شين (5).

[5986] 23 - وعنه (عليه السلام): الشجاعه عز حاضر، الجبن ذل ظاهر (6).

[5987] 24 - وعنه (عليه السلام): الشجاعه نصره حاضره وفضيله ظاهره (7).

[5988] 25 - وعنه (عليه السلام): الشجاعه أحد العزين (8).

[5989] 26 - وعنه (عليه السلام): ثمره الشجاعه الغيره (9).

[5990] 27 - وعنه (عليه السلام): على قدر الحميه تكون الشجاعه (10).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 27.
2- (2) نهج البلاغه الحكمه 47.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 4.
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 365 ح 752.
5- (5) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.
6- (6) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.
7- (7) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.
8- (8) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.
9- (9) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.
10- (10) غرر الحكم: ح 94 و 571 و 1700 و 1662 و 4620 و 6180.

[5991] 28 - وعنه (علیه السلام): لو تمیزت الأشیاء لکان الصدق مع الشجاعه وکان الجبن

مع الکذب (1).

[5992] 29 - وعنه (علیه السلام): معالجه النزال تظهر شجاعه الأبطال (2).

النزال: یعنی نزل کل واحد منهما فی مقابله الآخر کما فی المصباح المنیر.

[5993] 30 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشجاعه صبر

ساعه (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمین.

1- (1) غرر الحکم: ح 7597.
2- (2) غرر الحکم: ح 9801.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 11.

368-الشجر

اشاره

الشجر

[5994] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5995] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن صفوان الجمال، عن أبى عبيده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (عليه السلام) فى

شق محمل من المدينه إلى مكه فنزل فى بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال:

هاک يدک يا أبا عبيده، فناولته يدى فغمزها حتى وجدت الأذى فى أصابعى ثم قال:

يا أبا عبيده ما من مسلم لقى أخاه المسلم فصافحه وشبک أصابعه فى أصابعه إلا

تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى (2).

[5996] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال

فى كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلک وإن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فى

1- (1) الكافى: 2 / 180 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 180 ح 5.

الأرض كطاعته فى السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا) ومن أطاع هذا فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوض إليه وأنا

لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشک، والمؤمن لا يوصف

وان المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن

وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[5997] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندى بن محمد، عن

محمد بن الصلت، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: صلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

الفجر ثم لم يزل فى موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس

بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين

جباههم وركبهم كأن زفير النار فى آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما

القوم باتوا غافلين قال: ثم قام فما رئى ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه (2).

مادوا: أى اضطربوا.

[5998] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عن ابن أبى نجران

أو غيره، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: شكت الكعبه إلى الله عزوجل

ما تلقى من أنفاس من المشركين فأوحى الله إليها قرى كعبه فانى مبدلک بهم قوما

ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أوحى إليه مع جبرئيل (عليه السلام)

بالسواک والخلال (3).

[5999] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

1- (1) الكافى: 2 / 182 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 236 ح 22.
3- (3) الكافى: 4 / 564 ح 32.

عيسى، عن سماعه قال: سألته عن بيع الثمره هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج

طلعها؟ فقال: لا إلا أن يشترى معها شيئا غيرها رطبه أو بقلا فيقول اشترى منک

هذه الرطبه وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمره كان رأس مال

المشترى فى الرطبه والبقل، وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث

خرطات أو أربع خرطات؟ فقال: إذا رأيت الورق فى شجره فاشتر فيه ما شئت من

خرطه (1).

الروايه موثقه سندا.

[6000] 7 - الكلينى قال: بعض أصحابنا سقط عنى اسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله عز وجل لم يترک شيئا مما يحتاج اليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه انه صعد المنبر

ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ان جبرئيل أتانى عن اللطيف

الخبير فقال: ان الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرک ثمره فلم يجتنى أفسدته

الشمس ونثرته الرياح وكذلک الأبكار إذا أدركن ما يدرک النساء فليس لهن دواء إلا

البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله

فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم

أكفاء بعض المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (2).

[6001] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

عليكم بألبان البقر فإنها تخلط مع كل الشجر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 176 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 337 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 337 ح 3.

[6002] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى العباس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل

(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) (1) فقال: والله ما هى تماثيل الرجال

والنساء ولكنها الشجر وشبهه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6003] 10 - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عمن

ذكره عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان لله عز وجل ملائكه يسقطون

الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر فى أوان سقوطه وذلک

قوله عز وجل (يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (3) والله ما أراد بهذا

غيركم (4).

[6004] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

حتى أفضت كرامه الله سبحانه وتعالى إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخرجه من أفضل المعادن

منبتا وأعز الأرومات مغرسا من الشجره التى صدع منها أنبياءه وانتجب منها امناءه،

عترته خير العتر وأسرته خير الأسر وشجرته خير الشجر نبت فی حرم وبسقت فی

كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقی وبصيره من اهتدی وسراج لمع

ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل

وحكمه العدل، أرسله علی حين فتره من الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من

الامم... (5).

ص: 290

1- (1) سوره سبأ: 19.
2- (2) الكافی: 6 / 527 ح 7.
3- (3) سوره المؤمن: 7.
4- (4) الكافی: 8 / 304 ح 470.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 94.

[6005] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد وصول أنباء السقيفه

إليه:... فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجت بأنها شجره الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال (عليه السلام):

احتجوا بالشجره وأضاعوا الثمره (1).

[6006] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... نحن شجره النبوه ومحط

الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه

وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه (2).

[6007] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد ما قد وقعت مشاجره بينه

وبين عثمان فقال المغيره بن الأخنس لعثمان: أنا أكفيكه فقال على (عليه السلام) للمغيره: يا بن

اللعين الأبتر والشجره التى لا أصل لها ولا فرع أنت تكفينى؟ فوالله ما أعز الله من أنت

ناصره ولا قام من أنت منهضه، اخرج عنا أبعد الله نواک ثم أبلغ جهدک فلا أبقى الله

عليک إن أبقيت (3).

[6008] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ابتعثه بالنور

المضئ والبرهان الجلى والمنهاج البادى والكتاب الهادى أسرته خير أسره وشجرته

خير شجره أغصانها معتدله وثمارها متهدله... (4).

[6009] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... وكأنى بقائلكم يقول إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به

الضعف عن قتال الأقران ومنازله الشجعان ألا وان الشجره البريه أصلب عودا

والرواتع الخضره أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطاء خمودا... (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 67.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 109.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 135.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 161.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 45.

[6010] 17 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصف الاسلام:... ثم إن هذا

الإسلام دین الله الذی اصطفاه لنفسه... ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فک لحلقته

ولا انهدام لأساسه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع لمدته ولا عفاء

لشرایعه ولا جذ لفروعه ولا ضنک لطرقه... (1).

[6011] 18 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی الاستسقاء:... اللهم انشر

علینا غیثک وبرکتک ورزقک ورحمتک واسقنا سقیا ناقعه مرویه معشبه تنبت بها ما

قد فات وتحیی بها ما قد مات نافعه الحیا کثیره المجتنی تروی بها القیعان وتسیل

البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار انک علی ما تشاء قدیر (2).

[6012] 19 - الرضی، رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی آخر خطبه القاصعه:...

ولقد کنت معه (صلی الله علیه وآله وسلم) لما أتاه الملأ من قریش فقالوا له: یا محمد انک قد ادعیت عظیما

لم یدعه آباؤک ولا أحد من بیتک ونحن نسألک أمر إن أنت أجبتنا الیه وأریتناه علمنا

انک نبی ورسول وإن لم تفعل علمنا انک ساحر کذاب، فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجره حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديک، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شىء قدير فإن فعل الله لكم ذلک أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم،

قال: فإنى سأريكم ما تطلبون وانى لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من

يطرح فى القليب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيتها الشجره إن كنت تؤمنين

بالله واليوم الآخر وتعلمين انى رسول الله فانقلعى بعروقک حتى تقفى بين يدى بإذن

الله، والذى بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف

أجنحه الطير حتى وقفت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفه وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وببعض أغصانها على منكبى وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 198.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 143.

القوم إلى ذلک قالوا علوا واستکبارا: فمرها فلیأتک نصفها ویبقى نصفها، فأمرها

فأقبل إلیه نصفها کأعجب إقبال وأشده دویا فکادت تلتفت برسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم)،

فقالوا کفرا وعتوا: فمر هذا النصف فلیرجع إلى نصفه کما کان، فأمره (صلى الله علیه وآله وسلم) فرجع

فقلت: أنا أشهد أن لا إله إلا الله إنى أول مؤمن بک یا رسول الله وأول من أقر بأن

الشجره فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصدیقا بنبوتک وإجلالا لکلمتک، فقال القوم

کلهم: بل ساحر کذاب عجیب السحر خفیف فیه وهل یصدقک فى أمرک إلا مثل هذا

- یعنوننى - وإنى لمن قوم لا تأخذهم فى الله لومه لائم سیماهم سیما الصدیقین وکلامهم

کلام الأبرار عمار اللیل ومنار النهار متمسکون بحبل القرآن یحیون سنن الله وسنن

رسوله لا یستکبرون ولا یعلون ولا یغلون ولا یفسدون قلوبهم فى الجنان وأجسادهم

فى العمل (1).

[6013] 20 - الرضى رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: توقوا البرد فى أوله وتلقوه فى

آخره فانه یفعل فى الأبدان کفعله فى الأشجار أوله یحرق وآخره یورق (2).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 128.

369-الشح

اشاره

الشح

[6014] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما محق الإسلام محق

الشح شىء ثم قال: إن لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرک - وفى نسخه

اخرى الشوک - (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6015] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبى قره

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): تدرى ما الشحيح؟ قلت: هو البخيل قال: الشح أشد من

البخل ان البخيل يبخل بما فى يده والشحيح يشح على ما فى أيدى الناس وعلى ما فى

يديه حتى لا يرى مما فى أيدى الناس شيئا إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ولا يقنع

بما رزقه الله (2).

وروى الصدوق مثلها فى معانى الأخبار: 245 ح 1.

[6016] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) ان أمیر المؤمنین صلوات الله علیه سمع رجلا

یقول: إن الشحیح أغدر من الظالم، فقال له: کذبت ان الظالم قد یتوب ویستغفر ویرد

الظلامه علی أهلها والشحیح إذا شح منع الزکاه والصدقه وصله الرحم وقری الضیف

والنفقه فی سبیل الله وأبواب البر، وحرام علی الجنه أن یدخلها شحیح (3).

ص: 294

1- (1) و (2) الکافی: 4 / 45 ح 5 و 7. (3) الکافی: 4 / 44 ح 1.

[6017] 4 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن النضر بن

شعيب، عن الجازى، عن أبى عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: لا يؤمن رجل فيه الشح

والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا (1).

[6018] 5 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معا، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبه،

عن المفضل بن بكير، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات، فالمنجيات: خشيه الله عز وجل فى السر والعلانيه والقصد فى

الفقر والغنى والعدل فى الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع

وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روى فى حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن

بالله عز وجل (2).

[6019] 6 - الصدوق، عن الخليل، عن ابن صاعد، عن إسحاق بن شاهين، عن خالد

ابن عبد الله، عن يوسف بن موسى، عن حريز بن سهيل، عن صفوان، عن

أبى يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبى هريره، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

لا يجتمع الشح والإيمان فى قلب عبد أبدا (3).

[6020] 7 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن عرفه، عن

عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجاره، عن بكر بن عبد الله المزنى، عن عبد الله

ابن عمر، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والشح فإنما هلک من كان قبلكم بالشح،

أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعه فقطعوا (4).

1- (1) الخصال: 1 / 82 ح 8.
2- (2) الخصال: 1 / 84 ح 11.
3- (3) الخصال: 1 / 75 ح 118.
4- (4) الخصال: 1 / 175 ح 234.

[6021] 8 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه، عن

بكر بن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم

والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله هو

الظلمات يوم القيامه وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دمائهم

ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (1).

[6022] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن بعض أصحابه بلغ به

ابن طريف، عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: فيما سأل على (عليه السلام) ابنه

الحسن (عليه السلام) أن قال له: ما الشح؟ قال: أن ترى ما فى يديک شرفا وما أنفقت تلفا (2).

[6023] 10 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد

البرقى، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات

فأما الدرجات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه بالليل والناس نيام، وأما

الكفارات: فإسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات

والمحافظه على الصلوات، وأما الموبقات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء

بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه

العدل فى الرضا والسخط.

قال الصدوق (رحمه الله): روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عزوجل

وأما السبرات فجمع سبره وهو شده البرد وبها سمى الرجل سبره (3).

[6024] 11 - الصدوق، عن الأسدى، عن العامرى، عن السدوسى، عن سليمان بن

عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن على (عليهما السلام)، عن امه فاطمه بنت

1- (1) الخصال: 1 / 176 ح 235.
2- (2) معانى الأخبار: 245 ح 3.
3- (3) معانى الأخبار: 314.

الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الامه

بالزهد واليقين وهلاک آخرها بالشح والأمل (1).

[6025] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

الشحيح من منع حق الله وأنفق فى غير حق الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6026] 13 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن الفضل بن أبى قره قال: رأيت

أبا عبد الله (عليه السلام) يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول: «اللهم قنى شح نفسى»،

فقلت: جعلت فداک ما سمعتک تدعو بغير هذا الدعاء، فقال: وأى شىء أشد من شح

النفس إن الله يقول: (ومن يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (3) (4).

[6027] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... بلى كانت فى أيدينا فدک من كل ما أظلته السماء فشحت عليها نفوس

قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفدک وغير

فدک... (5).

[6028] 15 - زید النرسی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حثه الخوف من الله علی العمل بطاعته والأخذ بتأدیبه، فبشر المطیعین المتأدبین

بأدب الله والآخذین عن الله انه حق علی الله أن ینجیه من مضلات الفتن، وما رأیت

شیئا هو أضر لدین المسلم من الشح (6).

ص: 297

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون 7 / 297 الرقم 333.
2- (2) معانی الأخبار: 246 ح 6.
3- (3) سوره التغابن: 16.
4- (4) تفسیر القمی: 1 / 372.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 45.
6- (6) أصل زید النرسی: 50.

[6029] 16 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

ان رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبى أنت وامى إنى أحسن الوضوء وأقيم

الصلاه وأوتى الزكاه فى وقتها وأقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلک أرجو ما

عند الله، فقال: بخ بخ بخ ما لجهنم عليک سبيل ان الله قد براک من الشح إن كنت

كذلک، ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل

بقوم إلا ورزقه معه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6030] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والشح فإنه جلباب

المسكنه وزمام يقاد به إلى كل دناءه (2).

[6031] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زياده الشح تشين الفتوه وتفسد

الأخوه (3).

[6032] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الشح عدم النصيح (4).

[6033] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسبه كالشح. لا سو ء ه أسوأ

من الشح. لا غربه كالشح. لا مروه مع شح (5).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافی: 4 / 44،

ومعانی الأخبار: 245، وبحار الأنوار: 70 / 299، وجامع أحاديث الشيعه:

13 / 588، وقد مر منا عنوان البخل فی محله فراجعه إن شئت.

ص: 298

1- (1) قرب الاسناد: 75 ح 242 و 241.
2- (2) غرر الحكم: ح 2658.
3- (3) غرر الحكم: ح 5508.
4- (4) غرر الحكم: 8105.
5- (5) غرر الحكم: ح 10475 و 10623 و 10505 و 10521.

370-الشده

اشاره

الشده

[6034] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له فى الشده

فليكثر الدعاء فى الرخاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6035] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره فى الخصب أربعون يوما وفى الشده والبلاء ثلاثه أيام فما زاد

على الأربعين يوما فى الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثه أيام فى العسره

فصاحبه ملعون (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6036] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن محمد

ابن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى مجلس نطلب

فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار فقال لى بعض أصحابنا: من تؤمل لما قد

نزل بک فقلت: فلانا فقال: اذا والله لا تسعف حاجتک ولا یبلغک أملک ولا تنجح

طلبتک قلت: وما علمک رحمک الله؟ قال: ان أبا عبد الله (علیه السلام) حدثنی انه قرأ فی بعض

الکتب ان الله تبارک وتعالی یقول: وعزتی وجلالی ومجدی وارتفاعی علی عرشی

لاقطعن أمل مؤمل من الناس غیری بالیأس ولأکسونه ثوب المذله عند الناس

1- (1) الکافی: 2 / 472 ح 4.
2- (2) الکافی: 5 / 165 ح 7.

ولا نحينه من قربى ولأبعدنه من فضلى، أيؤمل غيرى فى الشدائد؟ والشدائد بيدى

ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى

مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذى رجانى لعظيمه

فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوفه فلم يرضوا بحفظى وملأت

سماواتى ممن لا يمل من تسبيحى وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين عبادى فلم

يثقوا بقولى ألم يعلم ان من طرقته نائبه من نوائبى انه لا يملک كشفها أحد غيرى إلا من

بعد إذنى فما لى أراه لاهيا عنى أعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته عنه فلم يسألنى

رده وسأل غيرى أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم اسأل فلا أجيب سائلى؟! أبخيل

أنا فيبخلنى عبدى أوليس الجود والكرم لى؟! أوليس العفو والرحمه بيدى؟! أوليس

أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دونى؟ أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيرى؟ فلو ان

أهل سماواتى وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما

انتقص من ملکی مثل عضو ذره وکیف ینقص ملک أنا قیمه فیما بؤسا للقانطین من

رحمتی ویا بؤسا لمن عصانی ولم یراقبنی (1).

[6037] 4 - الصدوق رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: إذا نزلت بالرجل النازله أو الشده

فلیصم فإن الله عز وجل یقول: (واستعینوا بالصبر والصلاه) (2) (3).

[6038] 5 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال لابنه الحسین (علیه السلام): یا بنی

أوصیک بتقوی الله فی الغنی والفقر وکلمه الحق فی الرضی والغضب، والقصد فی الغنی

والفقر، وبالعدل علی الصدیق والعدو، وبالعمل فی النشاط والکسل، والرضی عن

الله فی الشده والرخاء... (4).

1- (1) الکافی: 2 / 66 ح 7.
2- (2) سوره البقره: 45.
3- (3) الفقیه: 2 / 76 ح 1777.
4- (4) تحف العقول: 88.

[6039] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فمن علامه

أحدهم انک ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى العلم وعلما

فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده وتجملا فى فاقه وصبرا فى شده وطلبا فى

حلال ونشاطا فى هدى... (1).

[6040] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:... واخلط

الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشده حين لا تغنى عنک إلا

الشده واخفض للرعيه جناحک وابسط لهم وجهک وألن لهم جانبک... (2).

[6041] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهى الشده تكون الفرجه

وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (3).

[6042] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل

الانسان. وعند نزول الشدائد يجرب حفاظ الاخوان (4).

[6043] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد يكذب الرجل نفسه عند

شده البلاء بما لم يفعله (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، وقد

مر منا عنوان البلاء فى محله.

ص: 301

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 193.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 46.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 351.
4- (4) غرر الحكم: ح 6205 و 6204.
5- (5) غرر الحكم: ح 6693.

371-الشر

اشاره

الشر

[6044] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، وعلى بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان

مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وأنزل عليه فى التوراه: إنى أنا الله لا اله إلا أنا خلقت

الخلق وخلقت الخير وأجريته على يدى من أحب فطوبى لمن أجريته على يديه وأنا

الله لا اله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الشر وأجريته على يدى من أريده فويل لمن

أجريته على يديه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6045] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن فى بعض ما أنزل الله من كتبه انى أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلقت الشر

فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن

يقول: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6046] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حفص بن قرط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من زعم ان الخير والشر بغير مشيئه الله فقد أخرج الله من سلطانه ومن زعم ان

1- (1) الكافى: 1 / 154 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 154 ح 2.

المعاصى بغير قوه الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار (1).

[6047] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن على بن ميسره، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان نطفه المؤمن لتكون فى

صلب المشرک فلا يصيبه من الشر شىء حتى إذا صار فى رحم المشركه لم يصبها من

الشر شىء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شىء حتى يجرى عليه القلم (2).

[6048] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على أهل

الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامه وان الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا كخفته فى

موازينهم يوم القيامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6049] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن قداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعجل

الشر عقوبه البغى (4).

[6050] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: دخل رجلان على أبى عبد الله (عليه السلام)

فى مداراه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع

وليس يحصد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن يقوما (5).

1- (1) الكافى: 1 / 158 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 13 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 143 ح 10.
4- (4) الكافى: 2 / 327 ح 1.
5- (5) الكافى: 2 / 334 ح 22.

[6051] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (1).

[6052] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): إن صاحب

الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (2).

[6053] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجرىء الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجىء عياله إلى غيره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6054] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: سئل

على بن الحسين (عليه السلام) عن العصبيه؟ فقال: العصبيه التى يأثم عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبيه أن يحب الرجل

قومه ولكن من العصبيه أن يعين قومه على الظلم (4).

[6055] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتى الذين إذا سافروا

1- (1) الكافى: 2 / 427 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 292 ح 13.
4- (4) الكافى: 2 / 308 ح 7.

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وشرار أمتى الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (1).

الروايه حسنه سندا.

[6056] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان

عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) (2) ينبرى فى ذلک الزمان قوم يعاملون المضطرين، هم شرار

الخلق (3).

الروايه موثقه سندا. زمن عضوض: أى كلب صعب.

[6057] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائكم المعقره الدنسه اللجوجه العاصيه الذليله فى قومها العزيزه فى نفسها الحصان

على زوجها الهلوک على غيره (4).

العقره: التى لاتلد. الهلوک: الفاجره المتساقطه على الرجال.

[6058] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه فى الدنيا والآخره: الصلاه

فى الليل، ويأسه مما فى أيدى الناس، وولايته الامام من آل محمد (عليهم السلام) قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافى: 4 / 127 ح 4.
2- (2) سوره البقره: 239.
3- (3) الكافى: 5 / 310 ح 28.
4- (4) الكافى: 5 / 326 ح 2.

وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل الحسين بن

على (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6059] 16 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق (2).

[6060] 17 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الناس المثلث قيل: يا رسول الله ما المثلث؟ قال: الذى يسعى بأخيه إلى السلطان

فيهلک نفسه ويهلک أخاه ويهلک السلطان (3).

[6061] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الروايه روايه الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامه

ندامه يوم القيامه وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم ظلما (4).

[6062] 19 - القاضى القضاعى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشر لجاجه (5).

[6063] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک وملابسه الشر فإنک تنيله

نفسک قبل عدوک وتهلک به دینک قبل إیصاله إلی غیرک (6).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار منها:

جامع أحادیث الشیعه: 13 / 396.

1- (1) الکافی: 8 / 234 ح 311.
2- (2) جامع الأحادیث: 89.
3- (3) جامع الأحادیث: 89.
4- (4) جامع الأحادیث: 90.
5- (5) شرح شهاب الأخبار: 10 ح 15.
6- (6) غرر الحکم: ح 2713.

372-الشراب

اشاره

الشراب

[6064] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل جعل للشر أقفالا

وجعل مفاتيح تلک الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب (1).

الروايه موثقه سندا.

[6065] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكى ذلک إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثا قال: فعلمنى دعاء قال قل: اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنه

وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه (2).

[6066] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن عبد الله، عن القاسم بن عروه،

عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يوم

تبدل الأرض غير الأرض) (3) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل منها الناس حتى يفرغوا

من الحساب فقال له قائل: انهم لفى شغل يومئذ عن الأكل والشرب، فقال: إن

الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف ولابد له من الطعام والشراب أهم أشد شغلا يومئذ أم

1- (1) الكافى: 2 / 338 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 260 ح 4.
3- (3) سوره إبراهيم: 48.

من فى النار فقد استغاثوا والله عز وجل يقول (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى

الوجوه بئس الشراب) (1) (2).

[6067] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن

صالح، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جده قال قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الماء سيد الشراب فى الدنيا والآخره.

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن محمد بن على، عن

عيسى بن عبد الله بإسناده مثله (3).

[6068] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبى الربيع الشامى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ان الله عز وجل حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم

الميته والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشراب من كل مسكر وما حرمه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد حرمه الله عز وجل (4).

[6069] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفى، عن محمد بن خالد جميعا،

عن سيف بن عميره، عن منصور قال: حدثنى أيوب بن راشد قال: سمعت أبا البلاد

يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: لا بأس به فقال: انه يوضع فيه العكر،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): بئس الشراب ولكن انبذوه غدوه واشربوه بالعشى، قال:

فقال: جعلت فداک هذا يفسد بطوننا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفسد لبطنک أن

تشرب ما لا يحل لک (5).

ص: 308

1- (1) سوره الكهف: 29.
2- (2) الكافى: 6 / 286 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 380 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 408 ح 2.
5- (5) الكافى: 6 / 415 ح 2.

[6070] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن، أو عن رجل، عن

على ابن الحسن بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن

موسى الساباطى قال: وصف لى أبو عبد الله (عليه السلام) المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير

حلالا فقال لى (عليه السلام): خذ ربعا من زبيب وتنقيه وصب عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثم

انقعه ليله فإذا كان أيام الصيف وخشيت أن ينش جعلته فى تنور مسجور قليلا حتى

لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم

تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماء الآخر فتصب عليه الماء الأول ثم تكيله كله

فتنظر كم الماء ثم تكيل ثلثه فتطرحه فى الاناء الذى تريد أن تطبخه فيه وتصب بقدر

ما يغمره ماء وتقدره بعود وتجعل قدره قصبه أو عودا فتحدها على قدر منتهى الماء ثم

تغلى الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقى ثم تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب

الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلا من العسل فتغليه حتى تذهب رغوه

العسل وتذهب غشاوه العسل فى المطبوخ ثم تضربه بعود ضربا شديدا حتى يختلط

وإن شئت أن تطيبه بشىء من زعفران أو بشىء من زنجبيل فافعل ثم اشربه وان

أحببت أن يطول مكثه عندک فروقه (1).

[6071] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالا؟ فقال: تأخذ ربعا من زبيب

فتنقيه ثم تطرح عليه اثنى عشر رطلا من ماء ثم تنقعه ليله فإذا كان من الغد نزعت

سلافته ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غليه ثم تنزع ماءه فتصبه

على الماء الأول ثم تطرحه فى إناء واحد جميعا ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه

ويبقى الثلث وتحته النار ثم تأخذ رطلا من عسل فتغليه بالنار غليه وتنزع رغوته ثم

1- (1) الكافى: 6 / 424 ح 1.

تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفرانا وإن شئت

تطيبه بزنجبيل قليل هذا قال: فإذا أردت أن تقسمه أثلاثا لتطبخه فكله بشىء واحد

حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول فى الإناء الذى تغليه فيه ثم تجعل فيه مقدارا

وحده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث

الآخر ثم حده حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لينه حتى يذهب ثلثاه ويبقى

ثلثه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6072] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السيارى، عن

محمد بن الحسين، عمن أخبره، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى قال: شكوت إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قراقر تصيبنى فى معدتى وقله استمرائى الطعام فقال لى: لم لا تتخذ

نبيذا نشربه نحن وهو يمرىء الطعام ويذهب بالقراقر والرياح من البطن؟ قال: فقلت

له: صفه لى جعلت فداک، فقال لى: تأخذ صاعا من زبيب فتنقى حبه وما فيه ثم

تغسل بالماء غسلا جيدا ثم تنقعه فى مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه فى الشتاء ثلاثه

أيام بلياليها وفى الصيف يوما وليله فإذا أتى عليه ذلک القدر صفيته وأخذت صفوته

وجعلته فى اناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخا رفيقا حتى يذهب ثلثاه ويبقى

ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل عسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلک

الزياده ثم تأخذ زنجبيلا وخولنجانا ودارصينى والزعفران وقرنفلا ومصطكى وتدقه

وتجعله فى خرقه رقيقه وتطرحه فيه وتغليه معه غليه ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت

منه على غدائک وعشائک، قال: ففعلت فذهب عنى ما كنت أجده وهو شراب طيب

لا يتغير إذا بقى إن شاء الله (2).

ص: 310

1- (1) الكافى: 6 / 425 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 426 ح 3.

[6073] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عمن

ذكره، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بعض الوجع، وقلت:

إن الطبيب وصف لى شرابا آخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه

العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث، فقال أليس حلوا؟ قلت: بلى قال:

اشربه ولم أخبره كم العسل (1).

[6074] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: افطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فى مسجد قبا

فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما وضعه

على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن

أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد فى معيشته

رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6075] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

الريان بن الصلت يرفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد شراب

الجنه الماء (3).

[6076] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

ابن فضال، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء فى الدنيا لذذه الله عزوجل

من أشربه الجنه (4).

[6077] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

1- (1) الكافى: 6 / 426 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 122 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 380 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 381 ح 6.

حسان، عن موسى بن بكر، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تكثر

من شرب الماء فانه ماده لكل داء (1).

[6078] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرب الماء من قيام بالنهار أقوى وأصح للبدن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6079] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إن شرب الماء البارد أكثر تلذذا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6080] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبى، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) وهو يوصى رجلا فقال له: أقلل

من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنک الداء (4).

[6081] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، عن الرضا (عليه السلام)

قال: لا بأس بكثره شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره وقال: أرأيت لو

ان رجلا أكل مثل ذا وجمع يديه كلتيهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان

ينشق معدته (5).

[6082] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد

الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الرجل يشرب الشربه من الماء

فيدخله الله عز وجل بها الجنه، قلت: وكيف ذاک يا بن رسول الله؟ قال: ان الرجل

1- (1) الكافى: 6 / 382 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 382 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 382 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 382 ح 2.
5- (5) الكافى: 6 / 382 ح 3.

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحى الإناء وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب

ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلک الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وورد مثلها بسند آخر صحيح فى الكافى: 2 / 96 ح 16.

[6083] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه أنفاس فى الشرب أفضل من نفس واحد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الأشربه فى كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الخمر فى محله.

1- (1) الكافى: 6 / 384 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 383 ح 7.

373-الشرف

اشاره

الشرف

[6084] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (1) وقال جل

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (2) وقال تبارک وتعالى: (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا) (3) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان

فى قلب الخائف الراهب (4).

[6085] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حماد

ابن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ذئبان ضاريان فى غنم قد فارقها

رعاؤها أحدهما فى أولها والآخر فى آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف فى دين

المسلم (5).

[6086] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما ذئبان ضاریان فی غنم لیس لها راع هذا فی أولها

وهذا فی آخرها بأسرع فیها من حب المال والشرف فی دین المؤمن (6).

ص: 314

1- (1) سوره فاطر: 28.
2- (2) سوره المائده: 44.
3- (3) سوره الطلاق: 2.
4- (4) الکافی: 2 / 69 ح 7.
5- (5) الکافی: 2 / 315 ح 2.
6- (6) الکافی: 2 / 315 ح 3.

الروايه موثقه سندا.

[6087] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو متوجه إلى

مكه فلما صلى قال: اللهم خل سبيلنا وأحسن تسبيرنا وأحسن عافيتنا وكلما صعد

أكمه قال: اللهم لک الشرف على كل شرف (1).

[6088] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن على

ابن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن جويريه بن مسهر قال: اشتددت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويريه انه لم يهلک هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بک؟ قلت: جئت أسألک عن ثلاث، عن الشرف وعن المروءه، وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (2).

[6089] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: والله لا يحبنا من العرب والعجم إلا أهل البيوتات والشرف

والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دنس ملصق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6090] 7 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخره (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 287 ح 1.
2- (2) الكافى: 8 / 241 ح 331.
3- (3) الكافى: 8 / 316 ح 497.
4- (4) الكافى: 1 / 39 ح 4.

[6091] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن قيام الليل

وعزه استغناؤه عن الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6092] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن صلاته بالليل

وعز المؤمن كفه عن أعراض الناس (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6093] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الامور عدت إلى أفضل ما عودک الله من القسم

بالسويه والعدل فى الرعيه، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الاسلام لا والله لا يكون ذلک ما سمر

السمير وما رأيت فى السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف وإنما

هى أموالهم، قال: ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه

والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فى الناس

ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

1- (1) الكافى: 2 / 148 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 488 ح 9.

وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلک

ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فالأم

خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من

الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله الجاهل

ما أجوده وهو عند الله بخيل، فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

الضيافه وليفک به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (1).

[6094] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرف الرجل أن

يطيب زاده إذا خرج فى سفره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6095] 12 - الكلينى، باسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها

الناس لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى... (3).

[6096] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو أبى المقدام قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:... ألا وإن لكل شىء شرفا وشرف الإسلام

الشيعه... (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6097] 14 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله الرازى،

1- (1) الكافى: 4 / 32 ح 3.
2- (2) الكافى: 8 / 303 ح 467.
3- (3) الكافى: 8 / 19.
4- (4) الكافى: 8 / 213.

عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى، الحلبى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا يطمعن ذو الكبر فى الثناء الحسن ولا الخب فى كثره الصديق ولا السئ

الأدب فى الشرف ولا البخيل فى صله الرحم ولا المستهزىء بالناس فى صدق الموده

ولا القليل الفقه فى القضاء ولا المغتاب فى السلامه ولا الحسود فى راحه القلب ولا

المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد ولا القليل التجربه المعجب برأيه فى

رئاسه (1).

[6098] 15 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه

كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين

قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهى الوفاء بما يجعل لله على نفسه وصدق اللسان

مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس،

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فوق غرف فى محل

الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا ومن رحم الضعيف وأعانه

وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه

على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6099] 16 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن عمر بن أسلم، عن

سعيد بن يوسف البصرى، عن خالد بن عبد الرحمن المدائنى، عن عبد الرحمن بن

أبى ليلى، عن أبى ذر الغفارى (رحمه الله) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد ضرب كتف على

بن أبى طالب (عليه السلام) بيده وقال: يا على من أحبنا فهو العربى ومن أبغضنا فهو العلج،

1- (1) الخصال: 2 / 434 ح 20.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الحادى والعشرون ح 1 / 166.

الشرح

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على مله

إبراهيم (عليه السلام) إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان لله ملائكه يهدمون سيئات

شيعتنا كما يهدم القوم البنيان (1).

العلج: الكافر من العجم.

[6100] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا شرف كالعلم... (2).

[6101] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذو الشرف لا تبطره منزله نالها

وإن عظمت كالجبل الذى لا تزعزعه الرياح والدنىء تبطره أدنى منزله كالكلأ الذى

يحركه مر النسيم (3).

[6102] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شرفت نفسه نزهها عن

دنائه المطالب (4).

[6103] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يكمل الشرف إلا بالسخاء

والتواضع (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار ويأتى آنفا عنوان

الشريف فى محله.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السابع ح 24 / 190 الرقم 322.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 113.
3- (3) غرر الحکم: ح 5197.
4- (4) غرر الحکم: ح 8627.
5- (5) غرر الحکم: ح 10815.

374-الشرک

اشاره

الشرک

[6104] 1 - الکلینی، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علی، ومحمد بن یحیی، عن أحمد

ابن محمد جمیعا، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

ما جاء به علی (علیه السلام) آخذ به وما نهی عنه انتهی عنه جری له من الفضل مثل ما جری

لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ولمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) الفضل علی جمیع من خلق الله عز وجل المتعقب علیه فی شیء من

أحکامه کالمتعقب علی الله وعلی رسوله والراد علیه فی صغیره أو کبیره علی حد

الشرک بالله، کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) باب الله الذی لا یؤتی إلا منه وسبیله الذی من

سلک بغیره هلک وکذلک یجری لأئمه الهدی واحدا بعد واحد جعلهم الله أرکان

الأرض أن تمید بأهلها وحجته البالغه علی من فوق الأرض ومن تحت الثری وکان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) کثیرا ما یقول: أنا قسیم الله بین الجنه والنار وأنا الفاروق

الأکبر وأنا صاحب العصا والمیسم ولقد أقرت لی جمیع الملائکه والروح والرسل

بمثل ما أقروا به لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولقد حملت على مثل حمولته وهى حموله الرب وان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد

منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقنى إليها أحد قبلى علمت المنايا والبلايا والأنساب

وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى ولم يعزب عنى ما غاب عنى ابشر باذن الله وأؤدى

عنه، كل ذلک من الله مكننى فيه بعلمه (1).

[6105] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

1- (1) الكافى: 1 / 196 ح 1.

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان مثل أبى طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان

وأظهروا الشرک فأتاهم الله أجرهم مرتين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6106] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى (عليه السلام) قال: إن لى عبادا أبيحهم

جنتى وأحكمهم فيها قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتک وتحكمهم فيها؟

قال: من أدخل على مؤمن سرورا ثم قال: ان مؤمنا كان فى مملكه جبار فولع به

فهرب منه إلى دار الشرک فنزل برجل من أهل الشرک فأظله وأرفقه وأضافه فلما

حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتى وجلالى لو كان لک فى جنتى مسكن لأسكنتک

فيها ولكنها محرمه على من مات بى مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه

طرفى النهار قلت: من الجنه؟ قال: من حيث شاء الله (2).

[6107] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من

روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روى أن أكبر الكبائر الشرک بالله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6108] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعه منها قتل

النفس متعمدا والشرک بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد البينه والفرار من

1- (1) الكافى: 1 / 448 ح 28.
2- (2) الكافى: 2 / 188 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 278 ح 4.

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما قال: والتعرب

والشرک واحد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6109] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن طلحه بن

زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان رجلا من خثعم جاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أى الأعمال

أبغض إلى الله عز وجل؟ فقال: الشرک بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعه الرحم قال: ثم ماذا؟

قال: الأمر بالمنكر والنهى عن المعروف (2).

[6110] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله ان الكفر لأقدم من الشرک وأخبث وأعظم

قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من

الشرک فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعه وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا

غير دين المؤمنين فهو مشرک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6111] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل عن الكفر والشرک أيهما أقدم؟ فقال: الكفر أقدم

وذلک ان إبليس أول من كفر وكان كفره غير شرک لأنه لم يدع إلى عباده غير الله وإنما

دعى إلى ذلک بعد فأشرک (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6112] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

1- (1) الكافى: 2 / 281 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 383 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 386 ح 8.

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان بنى أميه أطلقوا للناس

تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرک لکى إذا حملوهم عليه لم يعرفوه (1).

[6113] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن

مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

من قرأ إذا آوى إلى فراشه: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) كتب الله عز وجل له

براءه من الشرک (2).

[6114] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو

إلى القضاه أيحل ذلک؟ فقال: من تحاكم إلى الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن

كان حقه ثابتا لأنه أخذ بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قلت: كيف يصنعان؟

قال: انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف

أحكامنا فارضوا به حكما فانى قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله

منه فإنما بحكم الله قد استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد

الشرک بالله، الحديث (3).

الروايه مقبوله الإسناد.

[6115] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أشرک مع إمام إمامته من عند الله

من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله (4).

1- (1) الكافى: 2 / 415 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 626 ح 23.
3- (3) الكافى: 7 / 412 ح 5.
4- (4) الكافى: 1 / 373 ح 6.

[6116] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

قال: حدثنا يونس عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره

كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته

دخل الجنه (1).

الروايه معتبره الإسناد، وروى مثلها فى الكافى: 2 / 388 ح 20.

[6117] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بريد

العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا؟ قال:

فقال: من قال للنواه انها حصاه وللحصاه انها نواه ثم دان به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6118] 15 - الكلينى، عن على، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى العباس قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا؟ قال، فقال: من ابتدع رأيا

فأحب عليه أو أبغض عليه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6119] 16 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن سماعه، عن أبی بصیر وإسحاق بن عمار، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ما یؤمن أکثرهم بالله إلا وهو مشرکون) (4) قال:

یطیع الشیطان من حیث لا یعلم فیشرک (5).

ص: 324

1- (1) الکافی: 1 / 437 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 397 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 397 ح 2.
4- (4) سوره یوسف: 106.
5- (5) الکافی: 2 / 397 ح 3.

[6120] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن ضريس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) قال: شرک طاعه وليس شرک عباده وعن قوله عز وجل: (ومن

الناس من يعبد الله على حرف) (1) قال: ان الآيه تنزل فى الرجل ثم تكون فى أتباعه

ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد

يكون محضا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6121] 18 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود بن

فرقد، عن حسان الجمال، عن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول أمر

الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا اله إلا

الله وجعلوا فى أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلک مشركين (3).

[6122] 19 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلا فى معصيه فقد عبده (4).

[6123] 20 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر،

عن عبد الله بن یحیی الکاهلی قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): لو أن قوما عبدوا الله وحده

لا شریک له وأقاموا الصلاه وآتوا الزکاه وحجوا البیت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا

لشیء صنعه الله أو صنعه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ألا صنع خلاف الذی صنع أو وجدوا ذلک فی

قلوبهم لکانوا بذلک مشرکین ثم تلا هذه الآیه (فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک

1- (1) سوره الحج: 11.
2- (2) الکافی: 2 / 397 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 398 ح 5.
4- (4) الکافی: 2 / 398 ح 8.

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) (1)

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): فعليكم بالتسليم (2).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[6124] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) (3) فقال: أما والله ما

دعوهم إلى عباده أنفسهم ولو دعوهم إلى عباده أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم

حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6125] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا وإن الظلم ثلاثه: فظلم

لا يغفر وظلم لا يترک وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرک بالله

قال الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرک به) وأما الظلم الذى يغفر فظلم العبد نفسه

عند بعض الهنات وأما الظلم الذى لا يترک فظلم العباد بعضهم بعضا. القصاص هناک

شدید... (5).

[6126] 23 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلموا أن یسیر الریاء

شرک... (6).

[6127] 24 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب إلی محمد بن أبی بکر حین ولاه

1- (1) سوره النساء: 64.
2- (2) الکافی: 2 / 398 ح 6.
3- (3) سوره التوبه: 32.
4- (4) الکافی: 2 / 398 ح 7.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 176.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 86.

مصر:... فانه لا سواء إمام الهدى وإمام الردى وولى النبى وعدو النبى ولقد قال لى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لا أخاف على أمتى مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيمنعه الله

بإيمانه وأما المشرک فيقمعه الله بشركه ولكنى أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم

اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون (1).

[6128] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل موته على سبيل الوصيه لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله: وصيتى لكم أن لا تشركوا بالله شيئا ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا

تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم... (2).

[6129] 26 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى قال: روى عن أنس أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله

بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرک ومدمن الخمر سكير (3).

[6130] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أضر شىء الشرک (4).

[6131] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الإيمان الشرک (5).

[6132] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الهلاک الشرک (6).

[6133] 30 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من ارتاب بالإیمان أشرک (7).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار والحمد لله الواحد القهار.

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 27.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 23.
3- (3) الأعمال المانعه من الجنه: 286.
4- (4) غرر الحکم: ح 2874.
5- (5) غرر الحکم: ح 3915.
6- (6) غرر الحکم: ح 5541.
7- (7) غرر الحکم: ح 8485.

375-الشره

اشاره

الشره (1)

[6134] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شره وفتره فمن

كانت فترته إلى سنه فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى (2).

[6135] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا ان لكل عباده شره ثم تصير إلى فتره فمن صارت شره عبادته إلى سنتى فقد اهتدى

ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله فى تباب أما إنى أصلى وأنام وأصوم وأفطر

وأضحک وأبکى فمن رغب عن منهاجى وسنتى فليس منى وقال: كفى بالموت موعظه

وكفى باليقين غنى وكفى بالعباده شغلا (3).

[6136] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن ثعلبه

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لكل أحد شره ولكل شره فتره فطوبى لمن كانت فترته إلى

خير (4).

[6137] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلى أبو عبد الله (عليه السلام) سبعمائه دينار

1- (1) يعنى الحرص الشديد.
2- (2) الكافى: 1 / 70 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 85 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 86 ح 2.

وقال: يا عذافر اصرفها فى شىء اما على ذاک ما بى شره ولكن أحببت أن يرانى الله عزوجل

متعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائه دينار فقلت له: فى الطواف جعلت

فداک قد رزق الله عز وجل فيها مائه دينار فقال: أثبتها فى رأس مالى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6138] 5 - الكلينى، بإسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

والشره جامع لمساوى العيوب، رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدى إلى

الحرمان وتجاره تؤول إلى الخسران... (2).

[6139] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى رفعه إلى ابن طريف، عن ابن

نباته، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن (عليهما السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (3).

[6140] 7 - المفيد، عن جعفر بن الحسين وأحمد بن هارون وغيرهما، عن ابن الوليد، عن

الصفار، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام): ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى فرسا من أعرابى فأعجبه فقام أقوام من

المنافقين حسدوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ما أخذ منه فقالوا للأعرابى: لو بلغت به إلى

السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابى الشره، فقال: ألا ارجع فاستقيله؟

فقالوا: لا ولكنه رجل صالح فإذا جاءک بنقدک فقل ما بعتک بهذا فانه سيرده عليک

فلما جاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أخرج إليه النقد فقال: ما بعتک بهذا فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى

بعثنى بالحق لقد بعتنى فجاء خزيمه بن ثابت فقال يا أعرابى أشهد لقد بعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الثمن الذى قال: فقال الأعرابى: لقد بعته وما معنا من أحد فقال

1- (1) الكافى: 5 / 77 ح 16.
2- (2) الكافى: 8 / 19.
3- (3) معانى الأخبار: 244.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لخزيمه: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى

تخبرنا عن الله واخبار السماوات فنصدقک ولا نصدقک فى ثمن هذا، فجعل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهادته شهاده رجلين فهو ذو الشهادتين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6141] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ولا تدخلن فى مشورتک بخيلا يعدل بک عن الفضل ويعدک الفقر ولا

جبانا يضعفک عن الامور ولا حريصا يزين لک الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله... (2).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[6142] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالشره هلكا (3).

[6143] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس مع الشره عفاف (4).

قد مر منا عنوان الحرص فى محله.

1- (1) الاختصاص: 64.

2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) غرر الحكم: ح 7014.
4- (4) غرر الحكم: ح 7510.

376-الشريعه

اشاره

الشريعه

[6144] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل) فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

قلت: كيف صاروا اولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعه وكل من بعد

نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبعزيمه

ترک كتاب نوح لا كفرا به فكل نبى جاء بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعه إبراهيم

ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراه وشريعته ومنهاجه وبعزيمه ترک

الصحف وكل نبى جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراه وشريعته ومنهاجه حتى جاء

المسيح (عليه السلام) بالإنجيل وبعزيمه ترک شريعه موسى ومنهاجه فكل نبى جاء بعد المسيح

أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه

فحلاله حلال إلى يوم القيامه وحرامه حرام إلى يوم القيامه فهؤلاء أولوا العزم من

الرسل (عليهم السلام) (1).

الروايه موثقه سندا.

[6145] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

أبى جميله، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): التاجر يسوف نفسه الحج؟

قال: ليس له عذر وان مات فقد ترک شريعه من شرائع الإسلام (2).

1- (1) الكافى: 2 / 17 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 269 ح 3.

[6146] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أرأيت

الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجاره أو

الدين؟ فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات وقد ترک الحج فقد ترک شريعه من

شرائع الاسلام.

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[6147] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه نوح (عليه السلام)

أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهى الفطره التى فطر الناس عليها

وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارک وتعالى ولا

يشركوا به شيئا وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال والحرام ولم

يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح ألف

سنه إلا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إنى مغلوب

فانتصر) (2) فأوحى الله جل وعز إليه: (انه لن يؤمن من قومک إلا من قد آمن فلا

تبتئس بما كانوا يعملون) (3) فلذلک قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (4) فأوحى الله عز وجل اليه (أن اصنع الفلک) (5) (6).

1- (1) الكافى: 4 / 269 ح 4.
2- (2) سوره القمر: 10.
3- (3) سوره هود: 36.
4- (4) سوره نوح: 27.
5- (5) سوره المؤمنين: 26.
6- (6) الكافى: 8 / 282 ح 424.

الروايه معتبره الإسناد.

[6148] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن محمد البرقى، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بنى الإسلام على عشره أسهم: على

شهاده أن لا اله إلا الله وهى المله والصلاه وهى الفريضه والصوم وهو الجنه والزكاه

وهى الطهاره والحج وهو الشريعه والجهاد وهو العز والأمر بالمعروف وهو الوفاء

والنهى عن المنكر وهى المحجه والجماعه وهى الالفه والعصمه وهى الطاعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6149] 6 - الصدوق، عن ابن موسى والوراق معا، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد

العظيم الحسنى قال: دخلت على سيدى على بن محمد (عليه السلام) فلما بصر بى قال لى:

مرحبا بک يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله انى أريد

أن أعرض عليک دينى فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل، فقال: هات

يا أبا القاسم فقلت: إنى أقول ان الله تبارک وتعالى واحد ليس كمثله شىء خارج من

الحدين حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر

بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شىء

ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبى بعده إلى يوم

القيامه وان شريعته خاتمه الشرائع فلا شريعه بعدها إلى يوم القيامه وأقول ان الامام

والخليفه وولى الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ثم الحسن ثم الحسين ثم

على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى

ثم محمد بن على (عليهم السلام) ثم أنت يا مولاى فقال (عليه السلام): ومن بعد الحسن ابنى فكيف للناس

بالخلف من بعده؟ قال فقلت: وكيف ذاک يا مولاى؟ قال: لأنه لا يرى شخصه ولا

1- (1) الخصال: 2 / 447 ح 47.

يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال

فقلت: أقررت وأقول ان وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعه الله

ومعصيتهم معصيه الله وأقول ان المعراج حق والمسائله فى القبر حق وان الجنه حق

والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث

من فى القبور وأقول إن الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحج

والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فقال على بن محمد (عليهما السلام): يا أبا القاسم هذا

والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتک الله بالقول الثابت فى الحياه الدنيا

وفى الآخره (1).

[6150] 7 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) قال: شريعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامه

ولا نبى بعده إلى يوم القيامه فمن ادعى بعده نبوه أو أتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح

لكل من سمع ذلک منه (2).

[6151] 8 - المفيد، عن ابن قولويه، عن الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن

الخيرانى، عن أبيه قال: كنت واقفا عند أبى الحسن الرضا (عليه السلام) بخراسان فقال قائل:

يا سيدى إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبى جعفر ابنى وكان القائل استصغر سن

أبى جعفر فقال أبو الحسن (عليه السلام): ان سبحانه بعث عيسى رسولا نبيا صاحب شريعه

مبتداه فى أصغر من السن الذى فيه أبو جعفر (عليه السلام) (3).

[6152] 9 - الشيخ الطوسى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: لتمحصن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 24 / 419 الرقم 557.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 80. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 76 / 221 ح 3.
3- (3) الارشاد: 2 / 279.

من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره

یا معشر الشیعه شیعه آل محمد کمخیض الکحل فی العین لأن صاحب الکحل یعلم

متی یقع فی العین ولا یعلم متی یذهب فیصبح أحدکم وهو یری انه علی شریعه من

أمرنا فیمسی وقد خرج منها ویمسی وهو علی شریعه من أمرنا فیصبح وقد خرج

منها (1).

[6153] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العالم حدیقه سیاحها الشریعه

والشریعه سلطان تجب له الطاعه والطاعه سیاسه یقوم بها الملک والملک راع یعضده

الجیش والجیش أعوان یکفلهم المال والمال رزق یجمعه الرعیه والرعیه سواد

یستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم (2).

الروایات فی هذا المجال متعدده فراجع کتب الأخبار.

ص: 335

1- (1) الغیبه: 339 ح 288 طبع مؤسسه المعارف الاسلامیه.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 83 ح 87.

377-الشريف

اشاره

الشريف

[6154] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال قال:

قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال:

نعم قلت له: وما الشريف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلک فقال: الشريف

من كان له مال قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذى يفعل الأفعال الحسنه بماله وغير

ماله، قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6155] 2 - الصدوق باسناده إلى الامام على الهادى (عليه السلام) فى الزياره الجامعه:... وآتاكم

الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، طأ طأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر

لطاعتكم... (2).

[6156] 3 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زينه الشريف التواضع (3).

[6157] 4 - الطوسى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا ينتصفون من

ثلاثه: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، ومؤمن من فاجر (4).

[6158] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يقول الله (يا أيها

الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم

ص: 336

1- (1) الكافى: 8 / 219 ح 272.
2- (2) الفقيه: 2 / 615.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 320 طبع بيروت.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 6 / 614 الرقم 1270.

عند الله أتقاكم) (1) فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم المحب و... (2).

[6159] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال:... ولا تركنوا إلى ما

فى هذه الدنيا ركون من أعدها دارا وقرارا وبالله إن لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها

وتصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع الخميل وتضع

الشريف وتورد النار أقواما غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه (3).

[6160] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف من شرفت خلاله (4).

خلاله: اى خصاله.

[6161] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما جار شريف (5).

[6162] 9 - المجلسى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا

الجليس تعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب فى جواركم وانصفوا الناس من

أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه وإياكم والأخلاق الدنيه فإنها

تضع الشريف وتهدم المجد (6).

[6163] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الشریف کل الشریف من

شرفه علمه والسؤدد حق السؤدد لمن اتقی الله ربه والکریم من أکرم عن ذل النار

وجهه (7).

قد مر منا عنوان الشرف فی محله آنفا.

ص: 337

1- (1) سوره الحجرات: 14.
2- (2) تحف العقول: 183.
3- (3) تحف العقول: 253.
4- (4) غرر الحکم: ح 733.
5- (5) غرر الحکم: ح 9584.
6- (6) بحار الأنوار: 75 / 53 ح 89.
7- (7) بحار الأنوار: 75 / 82 ح 82.

378-الشطرنج

اشاره

الشطرنج

[6164] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: النرد والشطرنج والأربعه عشر بمنزله واحده وكل ما قومر عليه

فهو ميسر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6165] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زيد الشحام قال سألت أبا

عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول

الزور) (2) فقال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6166] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران، عن

مثنى الحناط، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

الشطرنج والنرد هما الميسر (4).

[6167] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشطرنج من الباطل (5).

1- (1) الكافى: 6 / 435 ح 1.
2- (2) سوره الحج: 32.
3- (3) الكافى: 6 / 435 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 435 ح 3 و 4.
5- (5) الكافى: 6 / 435 ح 3 و 4.

[6168] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن الحكم أخى

هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله فى كل ليله من

شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين

قال قلت: وأى شىء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج (1).

[6169] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على

ابن عقبه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الشطرنج وعن

لعبه شبيب التى يقال لها لعبه الأمير وعن لعبه الثلاث؟ فقال: أرأيتک إذا ميز الحق من

الباطل مع أيهما يكون؟ قال قلت: مع الباطل قال: فلا خير فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6170] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الملک القمى قال: كنت أنا وإدريس أخى عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال إدريس:

جعلنا الله فداک ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هى الشطرنج قال فقلت: اما انهم

يقولون انها النرد قال: والنرد أيضا (3).

[6171] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عاصم، عن على بن إسماعيل الميثمى، عن ربعى بن عبد الله، عن

الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن هذه الأشياء التى يلعب بها الناس النرد

والشطرنج حتى انتهيت إلى السدر، فقال: إذا ميز الله بين الحق والباطل فى أيهما

يكون؟ قلت: مع الباطل، قال: فما لک وللباطل (4).

[6172] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

1- (1) الكافى: 6 / 435 ح 5.
2- (2) و (3) الكافى: 6 / 436 ح 6 و 8. (4) الكافى: 6 / 436 ح 9.

أبى أيوب، عن عبد الله بن جندب، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الشطرنج

ميسر والنرد ميسر (1).

[6173] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال عن الشطرنج فقال: دعوا المجوسيه لأهلها لعنها

الله (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6174] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عيسى، عن موسى بن

القاسم، عن محمد بن على بن جعفر، عن الرضا (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبى جعفر (عليه السلام)

فقال يا أبا جعفر ما تقول فى الشطرنج التى يلعب بها الناس؟ فقال: أخبرنى أبى على

بن الحسين عن الحسين بن على عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

كان ناطقا فكان منطقه لغير ذكر الله عز وجل كان لاغيا ومن كان صامتا فكان صمته لغير ذكر

الله كان ساهيا ثم سكت، فقام الرجل وانصرف (3).

[6175] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک ما تقول فى الشطرنج؟

قال: المقلب لها كالمقلب لحم الخنزير، فقلت: ما على من قلب لحم الخنزير؟ قال:

يغسل يده (4).

[6176] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن سعيد، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: المطلع فى الشطرنج كالمطلع فى النار (5).

[6177] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال: دخل

رجل من البصريين على أبى الحسن الأول (عليه السلام) فقال له: جعلت فداک إنى أقعد مع قوم

1- (1) الكافى: 6 / 437 ح 11 و 13 و 14 و 15.
2- (2) الكافى: 6 / 437 ح 11 و 13 و 14 و 15.
3- (3) الكافى: 6 / 437 ح 11 و 13 و 14 و 15.
4- (4) الكافى: 6 / 437 ح 11 و 13 و 14 و 15.
5- (5) الكافى: 6 / 437 ح 16.

يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر؟ فقال: ما لک ولمجلس لا ينظر الله إلى

أهله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6178] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6179] 16 - الصدوق قال: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائده فأقبل

هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فى طست تحت

سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر

الحسين بن على وأباه وجده (عليهم السلام) ويستهزىء بذكرهم فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع

فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلى الطست من الأرض، فمن كان من

شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر إلی الفقاع أو إلی

الشطرنج فلیذکر الحسین (علیه السلام) ولیلعن یزید وآل زیاد یمحو الله عز وجل بذلک ذنوبه ولو کانت

بعدد النجوم (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[6180] 17 - قال الصدوق: وسئل الصادق (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (فاجتنبوا الرجس من

الأوثان واجتنبوا قول الزور) (4) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور

1- (1) الکافی: 6 / 437 ح 12.
2- (2) الکافی: 6 / 437 ح 17.
3- (3) الفقیه: 4 / 419 ح 5915.
4- (4) سوره الحج: 32.

الغناء والنرد أشد من الشطرنج.

فأما الشطرنج فإن اتخاذها كفر واللعب بها شرک وتعليمها كبيره موبقه والسلام

على اللاهى بها معصيه ومقلبها كمقلب لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر إلى فرج امه

واللاعب بالنرد قمارا مثله مثل من يأكل لحم الخنزير ومثل الذى يلعب بها من غير

قمار مثل من يضع يده فى لحم الخنزير أو فى دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعه

عشر وكل ذلک وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإياک والضرب

بالصوانيج فإن الشيطان يركض معک والملائكه تنفر عنک ومن بقى فى بيته طنبور

أربعين صباحا فقد باء بغضب من الله عز وجل (1).

يمكن ان يكون من فأما الشطرنج إلى آخره من كلام الصدوق (رحمه الله) ولكنه متخذ من

الروايات كما هو واضح.

[6181] 18 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلم على أربعه: على السكران فى

سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعه عشر

وأنا أزيدكم الخامسه: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (2).

[6182] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن

أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته لا ينبغى

أن يسلم عليهم: اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر

والبربط والطنبور والمتفكهون بسب الأمهات والشعراء، الحديث (3).

[6183] 20 - ابن إدريس نقلا من جامع البزنطى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الفقيه: 4 / 58 ح 5093.
2- (2) الخصال: 1 / 237 ح 80.
3- (3) الخصال: 1 / 330 ح 29.

قال: بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرک والسلام

على اللاهى بها معصيه وكبيره موبقه والخائض يده فيها كالخائض يده فى لحم الخنزير

لا صلاه له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر فى

فرج أمه واللاهى بها والناظر إليها فى حال ما يلهى بها والسلام على اللاهى بها فى

حالته تلک فى الاثم سواء ومن جلس على اللعب بها فقد تبوء مقعده فى النار وكان

عيشه ذلک حسره عليه فى القيامه وإياک ومجالسه اللاهى المغرور بلعبها فانه من

المجالس التى باء أهلها بسخط من الله يتوقعونه فى كل ساعه فيعمک معهم (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: 76 / 228 وما بعدها

طبع بيروت.

1- (1) السرائر: 3 / 577.

379-الشعار

اشاره

الشعار

[6184] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا يوم

بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقترب»

ويوم بنى النضير «يا روح القدس أرح» ويوم بنى قينقاع «يا ربنا لا يغلبنک» ويوم

الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله» ويوم الأحزاب

«حم لا يبصرون» ويوم بنى قريظه «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو يوم بنى

المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبيه «ألا لعنه الله على الظالمين» ويوم خيبر

يوم القموص «يا على آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ويوم تبوک

«يا أحد يا صمد» ويوم بنى الملوح «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله» وشعار

الحسين (عليه السلام) «يا محمد» وشعارنا «يا محمد» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6185] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه (عليه السلام)، عن بعض أصحابه، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قدم أناس من مزينه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ما شعاركم؟ قالوا:

حرام قال: بل شعاركم حلال.

وروى أيضا أن شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور أمت» وشعار يوم أحد

للمهاجرين «يا بنى عبد الله يا بنى عبد الرحمن» وللأوس «يا بنى عبد الله» (2).

1- (1) و (2) الكافى: 5 / 47 ح 1 و 2.

[6186] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبى وجدى وعمى حماما بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم

يا أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر؟ فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام قال: فبعث إلى أبى كرباسه

فشقها بأربعه ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار صمد

لجدى فقال: يا كهل ما يمنعک من الخضاب فقال له جدى: أدركت من هو خير منى

ومنک لا يختضب قال: فغضب لذلک حتى عرفنا غضبه فى الحمام، قال: ومن ذلک

الذى هو خير منى؟ فقال: أدركت على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب قال فنكس

رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من على (عليه السلام) وان تترک فلک بعلى سنه قال: فلما

خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن

على (عليهما السلام) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6187] 4 - الصدوق قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له: ان التلبيه شعار المحرم فارفع صوتک بالتلبيه: لبيک اللهم لبيک لبيک لا شريک لک

لبيک إن الحمد والنعمه لک والملک لا شريک لک لبيک (2).

[6188] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شعار

المسلمين على الصراط يوم القيامه: لا إله إلا الله وعلى الله فليتوکل المتوکلون (3).

1- (1) الكافى: 6 / 497 ح 8.
2- (2) الفقيه: 2 / 326 ح 2585.
3- (3) جامع الأحاديث: 89.

[6189] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاجعلوا طاعه الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم... (1).

[6190] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإن الشاذ من الناس

للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ألا ومن دعا إلى هذا الشعار (الفرقه على لسان

الخوارج) فاقتلوه ولو كان تحت عمامتى هذه... (2).

[6191] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف أهل البيت (عليهم السلام):...

نحن الشعار والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها

من غير أبوابها سمى سارقا... (3).

[6192] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثمرها (الجاهليه) الفتنه

وطعامها الجيفه وشعارها الخوف ودثارها السيف... (4).

[6193] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنى

كنت أشركتک فى أمانتى وجعلتک شعارى وبطانتى ولم يكن رجل من أهلى أوثق منک

فى نفسى لمواساتى وموازرتى وأداء الأمانه إلى... (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 198.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 127.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 154.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 89.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 41.

380-شعبان

اشاره

الاستغفار والتهليل والصدقه والصلوات فى شعبان

[6194] 1 - الصدوق، عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى، عن

أبيه، عن على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال قال:

سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول فى حديث: من استغفر الله فى كل يوم

من شعبان سبعين مره حشر يوم القيامه فى زمره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووجبت له من الله

الكرامه ومن تصدق فى شعبان بصدقه ولو بشق تمره حرم الله جسده على النار (1).

[6195] 2 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من

قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره: «أستغفر الله وأسأله التوبه» كتب الله له براءه

من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار (2).

[6196] 3 - الصدوق، عن أحمد بن زياد، عن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق (عليه السلام)

انه قال: من تصدق بصدقه فی شعبان ربها الله جل وعز له کما یربی أحدکم فصیله

حتی یوافی القیامه وقد صارت له مثل أحد (3).

ص: 347

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 255 ح 6 والخصال: 2 / 582 ح 6.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 57 ح 212.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والتسعون ح 7 / 727 الرقم 996.

[6197] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر البغدادى،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره: «أستغفر الله الذى

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحى القيوم وأتوب إليه» كتب فى الأفق المبين، قلت:

وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدى العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد

النجوم (1).

[6198] 5 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن

على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام)

يقول: من استغفر الله تبارک وتعالى فى شعبان سبعين مره غفر الله له ذنوبه ولو كانت

مثل عدد النجوم (2).

[6199] 6 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن

هاشم، عن جعفر بن سلمه الأهوازى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبراهيم بن

ميمون عنه (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفاره الذنوب العظام - إلى أن قال - قلت له: فما

أفضل الدعاء فى هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار ان من استغفر فى شعبان كل يوم سبعين

مره كان كمن استغفر فى غيره من الشهور سبعين ألف مره، قلت: كيف أقول؟ قال

قل: «أستغفر الله وأسأله التوبه» (3).

[6200] 7 - على بن موسى بن طاوس نقلا من كتاب سعد بن عبد الله باسناده عن داود

الرقى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم رجب، فقال: أين أنتم عن صوم شعبان؟

فقلت: ما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال: الجنه والله قلت: ما أفضل ما يفعل

1- (1) الخصال: 2 / 582 ح 5، وثواب الأعمال: 198، وفضائل الأشهر الثلاثه: 56 ح 35.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس ح 2 / 68 الرقم 34، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 291، وفضائل الأشهر الثلاثه: 44 ح 21.
3- (3) فضائل الأشهر الثلاثه: 56 ح 34.

فيه؟ قال: الصدقه والاستغفار ومن تصدق بصدقه فى شعبان رباها الله تعالى كما يربى

أحدكم فصيله حتى يوافى يوم القيامه وقد صارت مثل أحد (1).

[6201] 8 - ابن طاوس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال فى شعبان ألف مره «لا إله

إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عباده ألف

سنه، الحديث وفيه ثواب جزيل (2).

[6202] 9 - ابن طاوس نقلا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره «أستغفر الله الذى

لا إله إلا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه» كتب فى الافق المبين،

الحديث (3).

[6203] 10 - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى

زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لأمتى

أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم، وشعبان شهرى، استكثروا فى رجب من

قول «أستغفر الله» وسلوا الله الإقاله والتوبه فيما مضى والعصمه فيما بقى من آجالكم،

وأكثروا فى شعبان من الصلاه على نبيكم إلى أن قال: وإنما سمى شعبان شهر الشفاعه

لأن رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه وسمى شهر رجب الأصب لأن الرحمه

تصب على امتى فيه صبا، ويقال: الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من

الشهور الحرم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الاقبال: 685.
2- (2) الاقبال: 685.
3- (3) الاقبال: 685.
4- (4) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: 17 ح 2.

صلاه كل ليله من شعبان

[6204] 1 - إبراهيم بن على الكفعمى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى فى الليله الأولى

من شعبان مائه ركعه بالحمد والتوحيد فإذا سلم قرأ الفاتحه خمسين مره دفع الله عنه

شر أهل السماء والأرض، الخبر.

وفى الثانيه خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره لم يكتب عليه سيئه إلى أن

يحول عليه الحول، الخبر.

وفى الثالثه ركعتين بالفاتحه والتوحيد خمسا وعشرين مره فتحت له أبواب الجنه،

الخبر.

وفى الرابعه أربعين بالحمد والتوحيد خمسا وعشرين مره كتب له بكل ركعه ثواب

ألف سنه، الخبر.

وفى الخامسه ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائه ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد

التسليم سبعين مره قضى الله له ألف حاجه من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم

السماء مدنا فى الجنه.

وفى السادسه أربعا بالحمد والتوحيد عشرا قبض الله روحه على السعاده،

الخبر.

وفى السابعه ركعتين بالحمد والتوحيد مائه فى الأولى وفى الثانيه بالحمد وآيه

الكرسى مره أجاب الله دعاءه، الخبر.

وفى الثامنه ركعتين فى الأولى بالحمد والتوحيد خمس عشره مره وفى الثانيه

بالحمد وقوله (قل إنما أنا بشر مثلكم) الآيه ثم يقرأ التوحيد خمس عشره غفر الله

له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكأنما قرأ الكتب الأربع.

وفى التاسعه أربعا بالحمد والنصر عشرا حرم الله جسده على النار، الخبر.

وفى العاشره أربعا بالحمد وآيه الكرسى ثلاثا والكوثر ثلاثا كتب الله له مائه الف

حسنه، الخبر.

ص: 350

وفى الحاديه عشره ثمان بالحمد والجحد عشرا لا يصليها إلا مؤمن مستكمل الإيمان

ويعطى بكل ركعه روضه من رياض الجنه، الحديث.

وفى الثانيه عشره اثنتى عشره بالحمد والتكاثر عشرا غفرت له ذنوب أربعين

سنه، الخبر.

وفى الثالثه عشره ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكأنما

أعتق مائتى رقبه من ولد إسماعيل وأعطى براءه من النفاق ومرافقه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإبراهيم، الحديث.

وفى الرابعه عشره أربعا بالحمد والعصر خمسا كتب الله له ثواب المصلحين.

وفى الخامسه عشره أربعا بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرا ويقول بعد

تسليمه اللهم اغفر لنا عشرا يا رب ارحمنا عشرا سبحان الذى يحيى الموتى ويميت

الأحياء وهو على كل شىء قدير عشرا استجيب له، الخبر.

وفى السادسه عشره ركعتين بالحمد وآيه الكرسى مره والتوحيد خمس عشره

أعطى كالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على نبوته وبنى له فى الجنه مائه قصر.

وفی السابعه عشره رکعتین بالحمد والتوحید سبعین مره ویسلم ثم یستغفر الله

سبعین مره غفر الله له ولم یکتب علیه خطیئه.

وفی الثامنه عشره عشرا بالحمد والتوحید خمسا قضیت له کل حاجه طلبها فی

لیلته، الخبر.

وفی التاسعه عشره رکعتین بالحمد وآیه الملک خمسا غفر الله له، الخبر.

وفی العشرین أربعا بالحمد والنصر خمس عشره لم یخرج من الدنیا حتی یرانی فی

نومه، الخبر.

وفی الحادیه والعشرین ثمان بالحمد والتوحید والمعوذتین مره مره کتب له بعدد

نجوم السماء حسنات، الخبر.

وفی الثانیه والعشرین رکعتین بالحمد والجحد مره والتوحید خمس عشره مره

ص: 351

كتب اسمه فى السماء الصديق وجاء يوم القيامه وهو فى ستر الله، الخبر.

وفى الثالثه والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزله نزع الله الغل والغش من قلبه،

الخبر.

وفى الرابعه والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرا أعتق من النار، الخبر.

وفى الخامسه والعشرين عشرا بالحمد والتكاثر أعطى ثواب الأمرين بالمعروف

والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا.

وفى السادسه والعشرين عشرا بالحمد وآمن الرسول عشرا عوفى من آفات

الدارين وأعطى فى القيامه سته أنوار.

وفى السابعه والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشرا كتب الله له ألف ألف

حسنه، الخبر.

وفى الثامنه والعشرين أربعا بالحمد والتوحيد والمعوذتين مره مره بعث من قبره

ووجهه كالقمر ليله البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامه، الحديث.

وفى التاسعه والعشرين عشرا بالحمد مره والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشرا

عشرا أعطى ثواب المجاهدين، الخبر.

وفى الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشرا فإذا سلم صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه

أعطى ألف مدينه فى جنه المأوى، الخبر (1).

[6205] 2 - ابن طاوس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى أول ليله من شعبان اثنتى

عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه الحمد والاخلاص خمس عشره مره أعطاه الله ثواب

اثنى عشر ألف شهيد، الحديث وفيه ثواب جزيل (2).

[6206] 3 - ابن طاوس رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى أول ليله من شعبان ركعتين يقرأ

فى كل ركعه الحمد مره وثلاثين مره (قل هو الله أحد) فإذا سلم قال: «اللهم هذا

1- (1) مصباح الكفعمى: 539.
2- (2) الاقبال: 683.

عهدی عندک إلی یوم القیامه» حفظ من إبلیس وجنوده وأعطاه الله ثواب

الصدیقین (1).

[6207] 4 - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): من صام ثلاثه أیام من أول شعبان ویقوم

لیالیها وصلی رکعتین یقرأ فی کل رکعه فاتحه الکتاب مره وقل هو الله أحد احدی

عشره مره دفع الله عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضین وشر إبلیس وجنوده

وشر کل سلطان جائر، الحدیث وفیه ثواب عظیم (2).

[6208] 5 - ابن طاوس رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: تتزین السماوات فی کل خمیس من

شعبان فتقول الملائکه: الهنا اغفر لصائمیه واجب دعاءهم، فمن صلی فیه رکعتین یقرأ

فی کل رکعه فاتحه الکتاب مره وقل هو الله أحد مائه مره فإذا سلم صلی علی النبی مائه

مره قضی الله له کل حاجه من أمر دینه ودنیاه، الحدیث (3).

فی هذا المجال راجع وسائل الشیعه: 8 / 100 من طبع آل البیت.

صوم شعبان

[6209] 1 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعیل، عن الفضل بن شاذان جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن ابن مسکان، عن

الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل صام أحد من آبائكم شعبان قط؟ قال: صامه

خير آبائى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن ابن مسكان

مثله (4).

الروايه صحيحه باسنادها.

ص: 353

1- (1) الاقبال: 683.
2- (2) الاقبال: 684.
3- (3) الاقبال: 688.
4- (4) الكافى: 4 / 91 ح 6.

[6210] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كن نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان عليهن صيام أخرن

ذلک إلى شعبان كراهه أن يمنعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان شعبان صمن وصام وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: شعبان شهرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6211] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل صام أحد من آبائک شعبان؟ قال: خير آبائى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صامه (2).

الروايه موثقه سندا.

[6212] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسن، عن

أحمد بن صبيح عن عنبسه العابد قال: قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان ورمضان

وثلاثه أيام فى كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان أبو جعفر

وأبو عبد الله (عليهما السلام) يصومان ذلک (3).

[6213] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: - وذكر حديثا إلى أن

قال: - وفرض الله فى السنه صوم شهر رمضان وسن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صوم شعبان

وثلاثه أيام فى كل شهر مثلى الفريضه فأجاز الله عز وجل له ذلک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6214] 6 - الصدوق بإسناده عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من صام

1- (1) الكافى: 4 / 90 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 90 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 91 ح 7.
4- (4) الكافى: 1 / 208 ح 4.

شعبان كان له طهورا من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه لأبى جعفر (عليه السلام):

ما الوصمه؟ قال: اليمين فى المعصيه والنذر فى معصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين

عند الغضب والتوبه منها الندم عليها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6215] 7 - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم الأزدى قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنه البته ومن

صام يومين نظر الله اليه فى كل يوم وليله فى دار الدنيا ودام نظره اليه فى الجنه ومن صام

ثلاثه أيام زار الله فى عرشه من جنته فى كل يوم (2).

[6216] 8 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن

زكريا، عن أحمد بن عبد الله الكوفى، عن سليمان المروزى، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر الصيام فى شعبان إلى أن قال وكان يقول: شعبان شهرى وهو

أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوما كنت شفيعه يوم القيامه،

الحديث (3).

[6217] 9 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه عن على (عليهم السلام) فى

حديث قال: من صام شعبان محبه لنبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله وقربه من

كرامته يوم القيامه وأوجب له الجنه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6218] 10 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

1- (1) الفقيه: 2 / 56 ح 246.
2- (2) الفقيه: 2 / 56 ح 247.
3- (3) فضائل الأشهر الثلاثه: 55 ح 33.
4- (4) فضائل الأشهر الثلاثه: 61 ح 43.

أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من صام ثلاثه أيام من

شعبان وجبت له الجنه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شفيعه يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 10 / 485 طبع آل البيت.

غسل ليله النصف من شعبان

[6219] 1 - محمد بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى هارون بن موسى، عن

الحسن بن محمد الفرزدق القطعى، عن الحسين بن أحمد المالكى، عن أحمد بن هلال،

عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صوموا شعبان واغتسلوا ليله النصف منه ذلک تخفيف من ربكم ورحمه (2).

صلاه جعفر والعباده فى ليله النصف من شعبان

[6220] 1 - الصدوق، عن محمد بن بكران النقاش، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق جميعا،

عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه قال:

سألت على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن ليله النصف من شعبان، فقال: هى ليله يعتق الله

فیه الرقاب من النار ویغفر فیها الذنوب الکبار قلت: فهل فیها صلاه زیاده علی سائر

اللیالی؟ فقال: لیس فیها شیء موظف ولکن إن أحببت أن تتطوع فیها بشیء فعلیک

بصلاه جعفر بن أبی طالب (علیه السلام) وأکثر فیها من ذکر الله والاستغفار والدعاء فإن أبی (علیه السلام)

کان یقول: الدعاء فیها مستجاب، قلت: ان الناس یقولون: انها لیله الصکاک،

قال: تلک لیله القدر فی شهر رمضان (3).

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 60 ح 42.
2- (2) التهذیب: 1 / 117 ح 308، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 3 / 335 طبع آل البیت.
3- (3) عیون اخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 292 ح 45، ونقل عنه فی وسائل الشیعه: 8 / 59.

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان

[6221] 1 - محمد بن الحسن الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن على

الزيتونى، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائتا ألف نبى وعشرون

ألف نبى فليزر قبر الحسين بن على (عليهما السلام) فى النصف من شعبان فإن أرواح النبيين

تستأذن الله فى زيارته فيؤذن لهم (1).

[6222] 2 - الطوسى باسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن

إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا كان ليله النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائرى الحسين (عليه السلام)

ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبيكم (2).

[6223] 3 - الطوسى رفعه عن محمد بن مارد التميمى قال قال لنا أبو جعفر (عليه السلام): من زار

قبر الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئه فى سنته

حتى يحول عليه الحول فإن زاره فى السنه الثانيه غفرت له ذنوبه (3).

[6224] 4 - جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوى، عن

عبد الله بن نهيک، عن ابن أبى عمير، عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

من زار الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن

زاره يوم عرفه كتب الله له ألف حجه متقبله وألف عمره مبروره ومن زاره يوم

عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه (4).

1- (1) التهذيب: 6 / 48 ح 109.
2- (2) التهذيب: 6 / 49 ح 110.
3- (3) مصباح المتهجد: 761.
4- (4) كامل الزيارات: 174.

[6225] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) فى النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6226] 6 - ابن قولويه، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن على بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس ليله

النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين (عليه السلام) من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم

وقيل لهم: استقبلوا العمل، قال قلت: هذا كله لمن زار الحسين (عليه السلام) فى النصف من

شعبان؟ قال: يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين (عليه السلام) لقامت ذكور

الرجال على الخشب (2).

[6227] 7 - ابن طاوس بإسناده عن أبى عبد الله البرقى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما لمن

زار الحسين بن على (عليه السلام) فى النصف من شعبان من الثواب؟ فقال: من زار الحسين (عليه السلام)

فی النصف من شعبان یرید به الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له فی تلک

اللیله ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزی کلب إلی أن قال وهو فی حد من زار الله فی

عرشه (3).

[6228] 8 - ابن طاوس بإسناده عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن وهب، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان أول یوم من شعبان نادی مناد من تحت العرش یا وفد

الحسین لا تخلو لیله النصف من زیاره الحسین (علیه السلام) فلو تعلمون ما فیها لطالت علیکم

السنه حتی یجیء النصف (4).

1- (1) کامل الزیارات: 181.
2- (2) کامل الزیارات: 181.
3- (3) الاقبال: 711.
4- (4) الاقبال: 711.

[6229] 9 - ابن طاوس بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائه ألف نبى وأربعه وعشرون ألف نبى

فليزر الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان فإن الملائكه والنبيين يستأذنون الله فى

زيارته فيؤذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه (1).

[6230] 10 - ابن طاوس رفعه عن الصادق (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) فى النصف من

شعبان كتب الله عز وجل له ألف حجه (2).

راجع وسائل الشيعه: 14 / 467 إن شئت.

العمل ليله النصف من شعبان بكربلاء

[6231] 1 - جعفر بن محمد بن قولويه، عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله قال:

من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر

ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه ألف مره آيه

الكرسى وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له

حسناته ولا تكتب له سيئه ويستغفرون له ما دام معه (3).

ورواه الشيخ فى المصباح (4) نقلا عن ابن قولويه مثله.

كراهه الجماع فى النصف من شعبان

[6232] 1 - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه

قال: يا على لا تجامع امرأتک بعد الظهر فانه إن قضى بينكما ولد فى ذلک الوقت يكون

1- (1) الاقبال: 710.
2- (2) مصباح الزائر: 232.
3- (3) كامل الزيارات: 181.
4- (4) مصباح المتهجد: 783.

أحول والشيطان يفرح بالحول فى الإنسان إلى أن قال: يا على لا تجامع امرأتک فى ليله

الفطر فانه إن قضى بينكما ولد يكبر ذلک الولد ولا يصيب ولدا إلا على كبر السن يا

على لا تجامع امرأتک فى ليله الأضحى فانه إن قضى بينكم ولد يكون له ست أصابع أو

أربع أصابع يا على لا تجامع امرأتک تحت شجره مثمره فانه إن قضى بينكما ولد يكون

جلادا قتالا أو عريفا يا على لا تجامع امرأتک فى وجه الشمس وتلالئها إلا أن ترخى

سترا فيستركما فانه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على

لا تجامع امرأتک بين الأذان والإقامه فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على

إهراق الدماء يا على لا تجامع أهلک فى النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد

يكون مشؤما ذا شامه فى وجهه (1).

صله صوم شعبان بصوم شهر رمضان

[6233] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن على بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن سلمه صاحب السابرى، عن أبى الصباح

الكنانى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبه

من الله والله (2).

[6234] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سليمان، عن

أبيه قال: قلت لأبى عبد الله: ما تقول فى الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان؟ قال:

هما الشهران اللذان قال الله تبارک وتعالى: (شهرين متتابعين توبه من الله)

قلت: فلا يفصل بينهما؟ قال: إذا أفطر من الليل فهو فصل وإنما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا وصال فى صيام يعنى لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب

1- (1) الفقيه: 3 / 359. ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 20 / 251.
2- (2) الكافى: 4 / 91 ح 1.

للعبد أن لا يدع السحور (1).

[6235] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن على بن الصلت، عن زرعه بن محمد، وعن المفضل بن عمر جميعا، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول:

صوم شهرين متتابعين توبه من الله (2).

[6236] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن

علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم

شعبان ورمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول: هما شهر الله وهما

كفاره لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب (3).

[6237] 5 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): من صام ثلاثه أيام من آخر شعبان

ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (4).

[6238] 6 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى، عن محمد بن الحسين،

عن على بن محمد بن على، عن الحسين بن محمد المروزى، عن أبيه، عن يحيى بن

عياش، عن على بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال:

شهر شريف وهو شهرى وحمله العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزاد فيه أرزاق

المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمى شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق

المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنه بسبعين والسيئه محطوطه والذنب

مغفور والحسنه مقبوله والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر إلى صوامه قوامه

1- (1) الكافى: 4 / 92 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 92 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 92 ح 4.
4- (4) الفقيه: 2 / 57 ح 252.

فيباهى بهم حمله العرش فقام على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: بأبى أنت وأمى

يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبه فى صيامه وقيامه ولنجتهد

للجليل عز وجل فيه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنه

الحسنه تعدل عباده سنه، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئه الموبقه،

ومن صام ثلاثه أيام من شعبان رفع الله له سبعين درجه فى الجنان من در وياقوت،

ومن صام أربعه أيام من شعبان وسع عليه فى الرزق، ومن صام خمسه أيام من شعبان

حبب إلى العباد، ومن صام سته أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء،

ومن صام سبعه أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره، ومن صام

ثمانيه أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام

تسعه أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه، ومن صام عشره أيام

من شعبان استغفرت له الملائكه إلى يوم القيامه ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعا،

ومن صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشره مناره من نور،

ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره كل يوم فى قبره تسعون ألف ملک إلى النفخ

فى الصور، ومن صام ثلاثه عشر يوما من شعبان استغفر له ملائكه سبع سماوات،

ومن صام أربعه عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان فى البحر

أن يستغفروا له، ومن صام خمسه عشر يوما من شعبان ناداه رب العزه وعزتى لا

أحرقنک بالنار، ومن صام سته عشر يوما من شعبان اطفىء عنه سبعون بحرا من

النيران، ومن صام سبعه عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن

صام ثمانيه عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام تسعه عشر

يوما من شعبان اعطى تسعين ألف قصر فى الجنان من در وياقوت، ومن صام

عشرين يوما من شعبان زوج سبعين ألف زوجه من الحور العين، ومن صام أحد

وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكه ومسحته بأجنحتها، ومن صام اثنين

وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين ألف حله من سندس وإستبرق، ومن صام

ثلاثه وعشرين يوما من شعبان اتى بدابه من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا

إلى الجنان، ومن صام أربعه وعشرين يوما من شعبان شفع فى سبعين ألفا من أهل

التوحيد، ومن صام خمسه وعشرين يوما من شعبان اعطى براءه من النفاق ومن

صام سته وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط، ومن صام

سبعه وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءه من النار، ومن صام ثمانيه وعشرين

يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامه، ومن صام تسعه وعشرين يوما من شعبان

نال رضوان الله الأكبر، ومن صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام

العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لک ما مضى وتقدم من ذنوبک

والجليل عز وجل يقول: لو كانت ذنوبک عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار

وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لک وما ذلک على الله بعزيز بعد صيامک شهر

شعبان (1).

[6239] 7 - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) فى حديث شرائع

الدين قال: وصوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصل شعبان بشهر رمضان (2).

[6240] 8 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى

الصخر، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: جرى ذكر شعبان عند أبى عبد الله (عليه السلام)

وصومه قال فقال: ان فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى ان الرجل ليدخل

فى الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلک ويغفر له (3).

[6241] 9 - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن

يزيد بن سنان البصرى، عن عبد الرحمن بن مهدى، عن ثابت بن قيس المدينى، عن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع ح 1 / 75 الرقم 43.
2- (2) الخصال: 606.
3- (3) ثواب الأعمال: 83 ح 2.

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان

أبى سعيد المقرى، عن اسامه بن زيد قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم الأيام حتى

يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم قلت: أرأيته يصوم من شهر ما لا يصوم من

شىء من الشهور؟ قال: نعم قلت: أى الشهور؟ قال: شعبان قال: هو شهر يغفل

الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن

يرفع عملى وأنا صائم (1).

[6242] 10 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم،

عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شعبان

شهرى ورمضان شهر الله فمن صام فى شهرى يوما كنت شفيعه يوم القيامه ومن صام

شهر رمضان اعتق من النار (2).

راجع فى هذا المجال وسائل الشيعه: 10 / 495.

صوم يوم الشک بنيه انه من شعبان

[6243] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حمزه بن يعلى،

عن زكريا بن آدم، عن الكاهلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليوم الذى يشک فيه

من شعبان قال: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر

رمضان (3).

[6244] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل صام يوما ولا يدرى أمن رمضان هو أو من

غيره فجاء قوم فشهدوا انه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به؟

1- (1) ثواب الأعمال: 85 ح 13.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والتسعون: ح 5 / 726 الرقم 993.
3- (3) الكافى: 4 / 81 ح 1.

فقال: بلى فقلت: إنهم قالوا صمت وأنت لا تدرى أمن رمضان هذا أم من غيره؟

فقال: بلى فاعتد به فإنما هو شىء وفقک الله له إنما يصام يوم الشک من شعبان ولا

تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهى أن ينفرد الإنسان بالصيام فى يوم الشک وإنما

ينوى من الليله انه يصوم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل الله عزوجل

وبما قد وسع على عباده ولولا ذلک لهلک الناس (1).

الروايه موثقه سندا.

[6245] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سماعه

قال: سألته عن اليوم الذى يشک فيه من شهر رمضان لا يدرى أهو من شعبان أو من

شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان؟ قال: هو يوم وفق له لا قضاء عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6246] 4 - الصدوق رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن اليوم المشكوک فيه، فقال:

لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر رمضان (3).

[6247] 5 - الصدوق رفعه عن عبد الله بن سنان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل صام

شعبان فلما كان شهر رمضان اضمر يوما من شهر رمضان فبان انه من شعبان لأنه وقع

فيه الشک، فقال: يعيد ذلک اليوم وان أضمر من شعبان فبان انه من رمضان فلا شیء

عليه (4).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 10 / 20.

والروايات الوارده فی فضيله شعبان كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار،

ومنها: فضائل شهر شعبان لشيخنا الأقدم الصدوق (رحمه الله).

1- (1) الكافی: 4 / 82 ح 6.
2- (2) الكافی: 4 / 81 ح 2.
3- (3) الفقيه: 2 / 79 ح 348.
4- (4) المقنع: 59.

381-الشعر

اشاره

الشعر

[6248] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سمعتموه ينشد الشعر فى المساجد فقولوا: فض الله فاک إنما

نصبت المساجد للقرآن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6249] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد فى شهر

رمضان بليل ولا نهار، فقال له إسماعيل: يا أبتاه فانه فينا، قال: وإن كان فينا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6250] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن الفضل بن كثير، عن حسان المعلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

التعليم؟ فقال: لا تأخذ على التعليم أجرا قلت: الشعر والرسائل وما أشبه ذلک

أشارط عليه؟ قال: نعم بعد أن يكون الصبيان عندک سواء فی التعليم لا تفضل بعضهم

على بعض (3).

ص: 366

1- (1) الكافی: 3 / 369 ح 5.
2- (2) الكافی: 4 / 88 ح 6.
3- (3) الكافی: 5 / 121 ح 1.

[6251] 4 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

أبى عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال فينا بيت

شعر بنى الله تعالى له بيتا فى الجنه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6252] 5 - الصدوق باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما قال فينا قائل بيتا من الشعر

حتى يؤيد بروح القدس (2).

[6253] 6 - الصدوق باسناده إلى الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما قال

فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلا بنى الله تعالى مدينه فى الجنه أوسع من الدنيا سبع مرات

يزوره فيها كل ملک مقرب وكل نبى مرسل (3).

[6254] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل من أشعر الشعراء؟ فقال (عليه السلام): إن

القوم لم يجروا فى حلبه تعرف الغايه عند قصبتها فإن كان ولابد فالملک الظليل (4).

يريد امرأ القيس.

[6255] 8 - الطوسى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا معشر الشيعه علموا أولادكم

شعر العبدى فانه على دين الله (5).

[6256] 9 - الطوسى باسناده إلى نصر بن الصباح البلخى انه قال: عبد الله بن غالب

الشاعر الذى قال له أبو عبد الله (عليه السلام): ان ملكا يلقى عليه الشعر وانى لأعرف ذلک

الملک (6).

[6257] 10 - الطوسى باسناده إلى على بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 7 ح 1 و 2 و 3.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 7 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 7 ح 1 و 2 و 3.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 455.
5- (5) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 401 ح 748.
6- (6) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 339 ح 626.

طالب القمی قال: کتبت إلی أبی جعفر (علیه السلام) بأبیات شعر وذکرت فیها أباه وسألته أن یأذن لی

فی أن أقول فیه، فقطع الشعر وحبسه وکتب فی صدر ما بقی من القرطاس قد أحسنت

فجزاک الله خیرا (1).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد روی أبیات من أئمتنا (علیهم السلام) فی کتب الأخبار

فراجعها إن شئت وراجع فی حسن انشاد الشعر فی مدحهم (علیهم السلام) إلی بحار الأنوار:

7 / 330 من طبع الکمبانی و 26 / 230 من طبع الحروفی، وسفینه البحار:

1 / 703 للعلامه المرحوم الشیخ عباس القمی طاب ثراه فی ماده شعر.

1- (1) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 245 ح 451.

382-الشعر

اشاره

الشعر

[6258] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن يونس، عن عبد الله بن

مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أجمل

الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (1).

[6259] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين: العطر

وأخذ الشعر وكثره الطروقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6260] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العقيقه والحلق والتسميه بأيها يبدء؟ قال:

يصنع ذلک كله فى ساعه واحده يحلق ويذبح ويسمى ثم ذكر ما صنعت فاطمه (عليها السلام)

لولدها ثم قال: يوزن الشعر ويتصدق بوزنه فضه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6261] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله، عن

ص: 369

1- (1) الكافى: 2 / 615 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 320 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 33 ح 4.

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فانه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا

ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (1).

[6262] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب الشعر، فقال: قد خضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

والحسين بن على وأبو جعفر (عليه السلام) بالكتم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6263] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإماء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6264] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى إطاله الشعر؟ فقال: كان أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مشعرين يعنى الطم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6265] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى نصر، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الفرق من

السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: كيف فرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق

كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له: كيف

1- (1) الكافى: 6 / 450 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 481 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 484 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 485 ح 6.

ذلک؟ قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه

الله الرؤيا التى أخبره الله بها فى كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا

تخافون) (1) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله سيفى له بما أراه فمن ثم وفر ذلک الشعر الذى

كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما خلقه لم يعد فى

توفير الشعر ولا كان ذلک من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[6266] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال قلت: انهم يروون ان الفرق من السنه، قال: من السنه قلت: يزعمون ان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرق، قال: ما فرق النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسک الشعر (3).

[6267] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الله بن محمد

النهيكى، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ألقوا عنكم

الشعر فانه يحسن (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 4 / 317 و 6 / 484 و

6 / 485 و 6 / 488 و 6 / 493 وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 371

1- (1) سوره الفتح: 26.
2- (2) الكافى: 6 / 486 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 486 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 505 ح 5.

383-الشغل

اشاره

الشغل

[6268] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله انى لمحزون وإنى لمشغول القلب، قلت: جعلت فداک وما شغلک؟ وما

حزن قلبک؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافى خالص دين الله شغل قلبه عما

سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هى إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته

أو امرأه أصبتها؟

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخره يا

جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفله وكان

المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم ففازوا بثواب الآخره كما فازوا بذلک

العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لک معونه تذکر

فيعينونک وإن نسيت ذکروک قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبه

ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليکهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان

ذلک هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا کمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو کمال

وجدته فى منامک فاستيقظت وليس معک منه شىء إنى [إنما] ضربت لک هذا مثلا

لأنها عند أهل اللب والعلم بالله کفيىء الظلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل

وعز من دينه وحکمته ولا تسألن عما لک عنده إلا ما له عند نفسک فإن تکن الدنيا على

ص: 372

غير ما وصفت لک فتحول إلى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به

حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين

آمنوا ويمحق الكافرين) (1) (2).

[6269] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الارحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال: قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى طوبى لهم

وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شىء إلا أتاه به ذلک ولو ان راكبا مجدا

سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترض وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاک

رقبته ألا فهكذا كونوا (3).

المؤاتاه: المطاوعه. الزلفى: القرب. وطوبى شجره، إلى أن يسقط هرما،

جمله توضيحيه فى شرح طوبى.

[6270] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته

أفضل ما أعطى من سألنى (4).

1- (1) سوره آل عمران: 141.
2- (2) الكافى: 2 / 132 ح 16.
3- (3) الكافى: 2 / 239 ح 30.
4- (4) الكافى: 2 / 501 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6271] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليمان بن

جعفر، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سأله الأبرش الكلبى

عن قول الله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال: تبدل خبزه نقيه يأكل

الناس منها حتى يفرغ من الحساب، قال الأبرش فقلت: ان الناس يومئذ لفى شغل

عن الأكل، فقال أبو جعفر (عليه السلام): هم فى النار لا يشتغلون عن أكل الضريع وشرب

الحميم وهم فى العذاب فكيف يشتغلون عنه فى الحساب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6272] 5 - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن

أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فاما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده واما

الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها واما قله الاهتمام فموجوده فى

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى

خدمه المخلوق لم يجده (2).

[6273] 6 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (3).

[6274] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أيها الناس طوبى لمن شغله

عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه ربه وبكى على

خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (4).

1- (1) الكافى: 6 / 286 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 198 ح 7.
3- (3) الارشاد: 1 / 298.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 176.

[6275] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلن أكثر شغلک بأهلک

وولدک فإن يکن أهلک وولدک أولياء الله فإن الله لا يضيع أولياءه وان يکونوا أعداء الله

فما همک وشغلک بأعداء الله؟! (1).

[6276] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر فى عيب نفسه اشتغل عن

عيب غيره ومن رضى بالرزق لم يحزن على ما فاته... (2).

[6277] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: کن مشغولا بما أنت عنه

مسؤول. وقال (عليه السلام): اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من أکثر الوهن (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 352.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 349.
3- (3) غرر الحکم: ح 7143 و 1982.

384-الشفاعه

اشاره

الشفاعه

[6278] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أناسا من بنى هاشم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذى جعله الله للعالمين

عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لى

ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله لقد وعدها (صلى الله عليه وآله وسلم)

فما ظنكم يا بنى عبد المطلب إذا أخذت بحلقه باب الجنه أترونى مؤثرا عليكم

غيركم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6279] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على بن فضال، عن على بن عقبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الوابشى،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال قلت له: ان لنا جارا ینتهک المحارم کلها حتی انه لیترک الصلاه

فضلا عن غیرها، فقال: سبحان الله وأعظم ذلک ألا أخبرکم بمن هو شر منه؟ قلت:

بلی قال: الناصب لنا شر منه اما انه لیس من عبد یذکر عنده أهل البیت فیرق لذکرنا

إلا مسحت الملائکه ظهره وغفر له ذنوبه کلها إلا أن یجیىء بذنب یخرجه من الإیمان

وإن الشفاعه لمقبوله وما تقبل فی ناصب وان المؤمن لیشفع لجاره وما له حسنه فیقول:

1- (1) الکافی: 4 / 58 ح 1.

يا رب جارى كان يكف عنى الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارک وتعالى: أنا ربک وأنا

أحق من كافى عنک فيدخله الجنه وما له من حسنه وإن أدنى المؤمنين شفاعه ليشفع

لثلاثين انسانا فعند ذلک يقول أهل النار: (فما لنا من شافعين ولا صديق

حميم) (1) (2).

[6280] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

رفاعه النخاس، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عزى أبو عبد الله (عليه السلام) رجلا

بابن له فقال: الله خير لابنک منک وثواب الله خير لک من ابنک فلما بلغه جزعه بعد

عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما لک به أسوه؟ فقال: انه كان مرهقا

فقال: ان أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (3).

[6281] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى شبل قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم

ابتلى ففجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعل من ذلک فى

حل ولا يعود. قال قلت: فإن لم يجعله من ذلک فی حل، قال: قد لقی الله عز وجل وهو زان

خائن قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلی الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا تحبط بذنوبكم

يا معشر الشيعه فلا تهودون وتتكلون على شفاعتنا فوالله ما ينال شفاعتنا إذا ركب

هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (4).

[6282] 5 - الكلينی، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن

1- (1) سوره الشعراء: 100 - 101.
2- (2) الكافی: 8 / 101 ح 72.
3- (3) الكافی: 3 / 204 ح 7.
4- (4) الكافی: 5 / 469 ح 9.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه

الأنبياء ويموت ميته تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول

عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم

فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من أمتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[6283] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغرا، عن محمد بن سالم، عن أبان بن

تغلب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد أن يحيى

حياتى ويموت ميتتى ويدخل جنه عدن التى غرسها الله ربى بيده فليتول على بن أبى

طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتى من لحمى

ودمى أعطاهم الله فهمى وعلمى إلى الله أشكو أمر أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين

فيهم صلتى وأيم الله ليقتلن ابنى لا أنالهم الله شفاعتى (2).

[6284] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبى حجر الأسلمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكه حاجا ولم يزرنى إلى المدينه جفوته يوم القيامه ومن

أتانى زائرا وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنه ومن مات فى

أحد الحرمين مكه والمدينه لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر

يوم القيامه مع أصحاب بدر (3).

[6285] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

العطار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

1- (1) الكافى: 1 / 208 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 209 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 548 ح 5.

شفاعتى من استخف بصلاته ولا يرد على الحوض لا والله لا ينال شفاعتى من شرب

المسكر ولا يرد على الحوض لا والله (1).

[6286] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: قال أبو الحسن

الأول (عليه السلام): انه لما حضر أبى الوفاه قال لى: يا بنى انه لا ينال شفاعتنا من استخف

بالصلاه (2).

[6287] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: انه لما احتضر أبى (عليه السلام) قال

لى: يا بنى انه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاه ولا يرد علينا الحوض من أدمن

هذه الأشربه فقلت: يا أبه وأى الأشربه؟ فقال: كل مسكر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6288] 11 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن الأسدى، عن عبد العظيم الحسنى،

عن على بن محمد الهادى، عن آبائه عن على (عليهم السلام) قال: لما كلم الله موسى بن

عمران (علیه السلام):... قال موسی: الهی ما جزاء من دعا نفسا کافره إلی الاسلام؟ قال:

یا موسی آذن له فی الشفاعه یوم القیامه لمن یرید، الحدیث (4).

[6289] 12 - الصدوق، عن القطان، عن السکری، عن الجوهری، عن ابن عماره قال

قال الصادق (علیه السلام): من أنکر ثلاثه أشیاء فلیس من شیعتنا: المعراج والمساءله فی القبر

والشفاعه (5).

1- (1) الکافی: 6 / 400 ح 19.
2- (2) الکافی: 3 / 270 ح 15.
3- (3) الکافی: 6 / 401 ح 7.
4- (4) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 8 / 276 الرقم 307.
5- (5) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح 5 / 370 الرقم 464.

أبو الأسود الدؤلى وعمرو بن العاص

[6290] 13 - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمأه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعنونا فى

الطلب والشفاعه لكم يوم القيامه فيما قدمتم... وقال (عليه السلام): لنا شفاعه ولأهل مودتنا

شفاعه... (1).

[6291] 14 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إنما شفاعتى لأهل الكبائر من

أمتى (2).

[6292] 15 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا

واما التائبون فإن الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (3).

[6293] 16 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، وسعد، عن ابن عيسى، والبرقى

معا، عن محمد البرقى، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلى: جعلت

لى الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب وأحل لى المغنم وأعطيت جوامع الكلم

وأعطيت الشفاعه (4).

ورويها مرفوعا فى الفقيه: 1 / 240 ح 724.

[6294] 17 - الصدوق باسناده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون... ومذنبوا أهل التوحيد

لا يخلدون فى النار ويخرجون منها والشفاعه جايزه لهم... (5).

الروايه من حيث السند لا بأس بها والجواز هنا بمعنى الامكان.

[6295] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن على بن

معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

1- (1) الخصال: 2 / 614 و 624.
2- (2) الفقيه: 3 / 574 ح 4963.
3- (3) الفقيه: 3 / 574 ح 4964.
4- (4) الخصال: 1 / 292 ح 56.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 125.

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يؤمن بحوضى فلا أورده الله حوضى ومن لم يؤمن

بشفاعتى فلا أناله الله شفاعتى ثم قال (عليه السلام): إنما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى

فأما المحسنون فما عليهم من سبيل، قال الحسين بن خالد فقلت للرضا (عليه السلام):

يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) (1) قال:

لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه (2).

[6296] 19 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير قال سمعت

موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لا يخلد الله فى النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال

والشرک ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى: (إن

تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (3) قال

فقلت له: يا بن رسول الله فالشفاعه لمن تجب من المؤمنين؟ فقال: حدثنى أبى عن

آبائه عن على (عليه السلام) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما شفاعتى لأهل الكبائر من

أمتى فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل، قال ابن أبى عمير فقلت له:

يا بن رسول الله فكيف تكون الشفاعه لأهل الكبائر والله تعالى يقول: (ولا يشفعون

إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) (4) ومن يركب الكبائر لا يكون

مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلک وندم عليه وقد

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالندم توبه وقال: من سرته حسنه وساءته سيئه فهو مؤمن

فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعه وكان ظالما والله تعالى

يقول: (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) فقلت له: يا بن رسول الله وكيف

لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

1- (1) سوره الأنبياء: 28.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 4 / 56 الرقم 11.
3- (3) سوره النساء: 31.
4- (4) سوره الأنبياء: 28.

كبيره من المعاصى وهو يعلم انه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان

تائبا مستحقا للشفاعه ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن

بعقوبه ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعقوبه لندم وقد قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا كبيره مع

الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار واما قول الله: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى)

فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات

والسيئات ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فى

القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6297] 20 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن ابن فضال، عن

الميثمى، عن أبى بصير قال: دخلت على ام حميده أعزيها بأبى عبد الله (عليه السلام) فبكت

وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجبا

فتح عينيه ثم قال: اجمعوا لى كل من بينى وبينه قرابه قالت: فلم نترک أحدا إلا جمعناه

قالت: فنظر إليهم ثم قال: ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاه (2).

[6298] 21 - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالک انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى

دعوه قد دعا بها وسأل سؤالا وقد خبأت دعوتى لشفاعتى لأمتى يوم القيامه (3).

[6299] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه يشفعون إلى الله عز وجل فيشفعون: الأنبياء ثم العلماء ثم

الشهداء (4).

1- (1) التوحيد: 407 ح 6.
2- (2) عقاب الأعمال: 272.
3- (3) الخصال: 1 / 29 ح 103.
4- (4) الخصال: 1 / 156 ح 197.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6300] 23 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن على

بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قالت فاطمه (عليها السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه أين ألقاک يوم

الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر؟ قال: يا فاطمه عند باب الجنه

ومعى لواء الحمد وأنا الشفيع لأمتى إلى ربى. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقک هناک؟ قال:

القينى على الحوض وأنا أسقى أمتى. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقک هناک؟ قال: القينى

على الصراط وأنا قائم، أقول: رب سلم أمتى قالت: فإن لم ألقک هناک؟ قال: القينى

وأنا عند الميزان أقول: رب سلم أمتى قالت: فإن لم ألقک هناک؟ قال: القينى عند

شفير جهنم أمنع شررها ولهبها عن أمتى، فاستبشرت فاطمه بذلک. (صلى الله عليها

وعلى أبيها وبعلها وبنيها) (1).

[6301] 24 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين

والآخرين فى صعيد واحد فتغشاهم ظلمه شديده فيضجون إلى ربهم ويقولون:

يا رب اكشف عنا هذه الظلمه قال: فيقبل قوم يمشى النور بين أيديهم قد أضاء أرض

القيامه فيقول أهل الجمع فهؤلاء أنبياء الله؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بأنبياء. فيقول أهل الجمع: فهؤلاء ملائكه؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بملائكه. فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء

بشهداء. فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع سلوهم من أنتم: فيقول

أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون نحن ذريه محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحن

أولاد على ولى الله نحن المخصوصون بكرامه الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء

من عند الله عز وجل اشفعوا فى محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون (2).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 14 / 349 الرقم 422.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح 19 / 358 الرقم 442.

[6302] 25 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن

النضر بن شعيب، عن خالد القلانسى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام المحمود تشفعت فى أصحاب الكبائر من أمتى فيشفعنى

الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يشفع لمعين أهل بيته فراجع عيون اخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 259

ح 17.

[6303] 26 - الصدوق، عن البيهقى، عن المدنى، عن القزوينى، عن داود بن سليمان، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

كان يوم القيامه ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها

فأجبنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت

مظلمته بينه وبيننا كنا أحق ممن عفى وصفح (2).

[6304] 27 - الصدوق باسناده إلى التميمى، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام)

قال: من كذب بشفاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تنله (3).

[6305] 28 - الصدوق باسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إن للجنه ثمانيه أبواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه

الشهداء والصالحون وخمسه أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا أزال واقفا على

الصراط أدعو وأقول: يا رب سلم شيعتى ومحبى وأنصارى ومن تولانى فى دار الدنيا

فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتک وشفعت فى شيعتک ويشفع كل رجل

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح 3 / 370 الرقم 462.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 57 ح 213.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 66 ح 292.

من شيعتى ومن تولانى ونصرنى وحارب من حاربنى بفعل أو قول فى سبعين ألف من

جيرانه وأقربائه، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا اله إلا الله ولم يكن

فى قلبه مقدار ذره من بغضنا أهل البيت (1).

[6306] 29 - الطوسى، عن الحفار، عن إسماعيل بن على الدعبلى، عن محمد بن إبراهيم

ابن كثير قال: دخلنا على أبى نواس الحسن بن هانى نعوده فى مرضه الذى مات فيه

فقال له عيسى بن موسى الهاشمى: يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم

من الآخره وبينک وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل قال أبو نواس: سندونى فلما استوى

جالسا قال: إياى تخوفنى بالله وقد حدثنى حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس

بن مالک قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبى شفاعه وأنا خبأت شفاعتى لأهل

الكبائر من أمتى يوم القيامه أفترى لا أكون منهم (2).

[6307] 30 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الحميرى، عن أبيه، عن

البرقى، عن التفليسى، عن أبى العباس الفضل بن عبد الملک، عن الصادق (عليه السلام)

قال:... يا فضل إنما سمى المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم قال: أما

سمعت الله يقول فى أعدائكم إذا رأوا شفاعه الرجل منكم لصديقه يوم القيامه (فما لنا

من شافعين ولا صديق حميم) (3) (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: 3 / 297 من طبع

الكمبانى و 8 / 29 من طبع الحروفى.

اللهم ارزقنا شفاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه (عليهم السلام) من ولدهما.

1- (1) الخصال: 2 / 407 ح 6.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 66 / 380 الرقم 815.
3- (3) سوره الشعراء: 101 و 100.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 26 / 46 الرقم 57.

385-الشفيق

اشاره

الشفيق

[6308] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن على بن

عيسى رفعه قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارک وتعالى فقال له فى مناجاته:

يا موسى لا يطول فى الدنيا أملک فيقسو لذلک قلبک وقاسى القلب منى بعيد يا موسى

كن كمسرتى فيک فإن مسرتى ان أطاع فلا أعصى فأمت قلبک بالخشيه وكن خلق

الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف فى أهل السماء حلس البيوت

مصباح الليل واقنت بين يدى قنوت الصابرين وصح إلى من كثره الذنوب صياح

المذنب الهارب من عدوه واستعن بى على ذلک فانى نعم العون ونعم المستعان.

يا موسى إنى أنا الله فوق العباد والعباد دونى وكل لى داخرون فاتهم نفسک على

نفسک ولا تأتمن ولدک على دينک إلا أن يكون ولدک مثلک يحب الصالحين يا موسى

اغسل واغتسل واقترب من عبادى الصالحين.

يا موسى كن امامهم فى صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما أنزلت

عليک فقد أنزلته حکما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما کان فی الأولين وبما هو کائن

فی الآخرين.

أوصيک يا موسی وصيه الشفيق المشفق بابن البتول عيسی بن مريم صاحب

الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر

الطيب الطاهر المطهر فمثله فی کتابک انه مؤمن مهيمن علی الکتب کلها وإنه راکع ساجد

راغب راهب، إخوانه المساکين وأنصاره قوم آخرون ويکون فی زمانه أزل وزلزال

وقتل وقله من المال اسمه أحمد محمد الأمين من الباقين من ثله الأولين الماضين يؤمن

ص: 386

بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع النبيين أمته مرحومه

مباركه ما بقوا فى الدين على حقائقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوات أداء

العبد إلى سيده نافلته، فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه أخوک.

يا موسى انه أمى وهو عبد صدق يبارک له فيما وضع يده عليه ويبارک عليه كذلک

كان فى علمى وكذلک خلقته به أفتح الساعه وبأمته أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمه بنى

إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لى حسنه فأنا معه وأنا

من حزبه وهو من حزبى وحزبهم الغالبون فتمت كلماتى لأظهرن دينه على الأديان

كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما فى الصدور من نفث

الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فانى أصلى عليه وملائكتى، الحديث (1).

[6309] 2 - الكلينى، عن أبى محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم، عن

الرضا (عليه السلام) انه قال فى حديث:... الامام الأنيس الرفيق والوالد الشفيق والأخ

الشقيق والأم البره بالولد الصغير ومفزع العباد فى الداهيه النآد، الحديث (2).

[6310] 3 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه من

الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصيحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

محال والهيبه من الفقير محال والغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار وهو قوله عز وجل (ومن الناس

من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئک لهم

عذاب مهين) (3) (4).

[6311] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:... وأما

حق رعيتک بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلک لهم قيما فيما آتاک من العلم وولاک من

1- (1) الكافى: 8 / 42 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 200.
3- (3) سوره لقمان: 6.
4- (4) الفقيه: 4 / 58 ح 5092.

خزانه الحكمه فإن أحسنت فيما ولاک الله من ذلک وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق

الناصح لمولاه فى عبيده الصابر المحتسب الذى إذا رأى ذا حاجه أخرج له من الأموال

التى فى يديه راشدا وكنت لذلک آملا معتقدا وإلا كنت له خائنا ولخلقه ظالما ولسلبه

وعزه متعرضا... (1).

[6312] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له (عليه السلام) بعد

التحكيم: الحمد لله وان أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا

الله لا شريک له ليس معه اله غيره وان محمدا عبده ورسوله، اما بعد فإن معصيه

الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه وقد كنت أمرتكم فى هذه

الحكومه أمرى ونخلت لكم مخزون رأيى لو كان يطاع لقصير أمر فأبيتم على إباء

المخالفين الجفاه والمنابذين العصاه حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند بقدحه

فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن:

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى * فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد (2)

[6313] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه خلق الانسان:... وبات

ساهرا فى غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق

وداعيه بالويل جزعا ولادمه للصدر قلقا... (3).

[6314] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الدنيا:... أقرب دار من

سخط الله وأبعدها من رضوان الله فغضوا عنكم عباد الله غمومها واشغالها لما قد أيقنتم

به من فراقها وتصرف حالاتها فاحذروها حذر الشفيق الناصح والمجد الكادح

واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم... (4).

1- (1) تحف العقول: 261.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 35.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 83.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 161.

[6315] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الدنيا:... ولئن تعرفتها فى

الديار الخاويه والربوع الخاليه لتجدنها من حسن تذكيرک وبلاغ موعظتک بمحله

الشفيق عليک والشحيح بک ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا

وإن السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم... (1).

[6316] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبته:... إن

البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان على غيرها وان النساء همهن زينه

الحياه الدنيا والفساد فيها ان المؤمنين مستكينون إن المؤمنين مشفقون ان المؤمنين

خائفون (2).

[6317] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فهم

لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون... (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 223.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 153.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.

386-الشقاق

اشاره

الشقاق

[6318] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق

والغلو والشک والشبهه والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو

فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا

غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى

وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن

يحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

اعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشک على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

ص: 390

الله عز وجل (فبأى آلاء ربک تتمارى) (1) وفى روايه اخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابک

الشيطان، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلک فيما بينهما ومن نجى من ذلک فمن

فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

الحق بالباطل وذلک بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس تقحم على

الشهوه وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلک الكفر ودعائمه وشعبه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6319] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن النعمان، عن سلام، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى (قولوا آمنا بالله

وما انزل الينا) (3) قال: إنما عنى بذلک عليا (عليه السلام) وفاطمه والحسن والحسين وجرت

بعدهم فی الأئمه (علیهم السلام) ثم یرجع القول من الله فی الناس فقال: (فإن آمنوا [یعنی

الناس] بمثل ما آمنتم به [یعنی علیا وفاطمه والحسن والحسین والأئمه (علیهم السلام)] فقد

اهتدوا وإن تولوا فإنما هم فی شقاق) (4) (5).

[6320] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن

علی بن أبی حمزه قال سألت العبد الصالح (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (وإن خفتم شقاق

1- (1) سوره النجم: 55.
2- (2) الکافی: 2 / 391 ح 1.
3- (3) سوره البقره: 136.
4- (4) سوره البقره: 137.
5- (5) الکافی: 1 / 415 ح 19.

بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) (1) فقال: يشترط الحكمان إن شاءا

فرقا وان شاءا جمعا ففرقا أو جمعا جاز (2).

[6321] 4 - العياشى رفعه عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا نشزت المرأه على

الرجل فهى الخلعه فيأخذ منها ما قدر عليه وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأه فهو

الشقاق (3).

[6322] 5 - النعمانى، عن ابن عقده، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن التفليسى، عن

السمندى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) انه قال: المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله

عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها ولكنه آمنهم من العمى والشقاق

فى الآخره ثم قال: كان الحسين بن على (عليهما السلام) يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول:

قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين (4).

[6323] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض امراء جيشه: فإن عادوا

إلى ظل الطاعه فذاک الذى نحب وإن توافت الامور بالقوم إلى الشقاق والعصيان فانهد

بمن أطاعک إلى من عصاک واستغن بمن انقاد معک عمن تقاعس عنک فإن المتكاره

مغيبه خير من شهوده وقعوده أغنى من نهوضه (5).

[6324] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم أهل البصره بعد وقعه الجمل:

كنتم جند المرأه واتباع البهيمه رغا فأجبتم وعقر فهربتم أخلاقكم دقاق وعهدكم

شقاق ودينكم نفاق وماءكم زعاق... (6).

1- (1) سوره النساء: 35.
2- (2) الكافى: 6 / 146 ح 1.
3- (3) تفسير العياشى: 1 / 240 ح 122.
4- (4) الغيبه للنعمانى: 211 ح 19، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 52 / 117 طبع إيران.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 4.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 13.

[6325] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أخيه عقيل:... فدع عنک

قريشا وتركاضهم فى الضلال وتجوالهم فى الشقاق وجماحهم فى التيه فإنهم قد أجمعوا

على حربى كاجماعهم على حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبلى، فجزت قريشا عنى الجوازى

فقد قطعوا رحمى وسلبونى سلطان ابن أمى... (1).

[6326] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولو لم يكن فينا إلا حبنا ما

أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله ومحاده عن أمر

الله... (2).

[6327] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن عظيم الشقاق؟ قال: رجل

ترک الدنيا للدنيا ففاتته الدنيا وخسر الآخره ورجل تعبد واجتهد وصام رئاء الناس

فذلک الذى حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذى لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد

الآخره وهو يظن انه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباء منثورا (3).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 36.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 160.

3- (3) بحار الأنوار: 69 / 300.

387-الشقاوه

اشاره

الشقاوه

[6328] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فيه جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال:

وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر، قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (1).

[6329] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحکم، عن فضل بن عثمان المرادی قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أربع من کن فیه لم یهلک علی الله بعدهن إلا هالک یهم العبد بالحسنه

فیعملها فإن هو لم یعملها کتب الله له حسنه بحسن نیته وان هو عملها کتب الله له عشرا

ویهم بالسیئه أن یعملها فإن لم یعملها لم یکتب علیه شیء وإن هو عملها أجل سبع

ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السیئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل

1- (1) الکافی: 3 / 257 ح 27.

عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات) (1)

أو الاستغفار فإن هو قال: استغفر الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهاده العزيز

الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام وأتوب اليه لم يكتب عليه شىء وان مضت

سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات:

اكتب على الشقى المحروم (2).

[6330] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن بشير

الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه إنى

أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقى ان عدو الله خدعنى فأوردنى ثم لم يصدرنى

وأقسم لى انه ناصح لى فغشنى وأشكو إليكم دنيا غرتنى حتى إذا اطمأننت إليها

صرعتنى وأشكو إليكم أخلاء الهوى منونى ثم تبرؤا منى وخذلونى وأشكو إليكم

أولادا حميت عنهم وآثرتهم على نفسى فأكلوا مالى وأسلمونى وأشكو إليكم مالا

منعت منه حق الله فكان وباله على وكان نفعه لغيرى وأشكو إليكم دارا أنفقت عليها

حريبتى وصار سكانها غيرى وأشكو إليكم طول الثواء فى قبرى ينادى أنا بيت الدود

أنا بيت الظلمه والوحشه والضيق يا اخوتاه فاحبسونى ما استطعتم واحذروا مثل ما

لقيت فانى قد بشرت بالنار وبالذل والصغار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه على

ما فرطت فى جنب الله ويا طول عولتاه فما لى من شفيع يطاع ولا صديق يرحمنى فلو ان

لى كره فأكون من المؤمنين (3).

[6331] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

1- (1) سوره هود: 115.
2- (2) الكافى: 2 / 429 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 333 ح 2.

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعن على (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هذا قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن أمه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور، الحديث (1).

[6332] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمفضل بن عمر: يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقى

الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله

فاعلم انه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم انه ليس له عند الله خير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6333] 6 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

على (عليه السلام) يقول: لو لا ما سبقنى به بنى الخطاب ما زنى إلا شقى (3).

الروايه معتبره الإسناد وناظره إلى متعه النساء حيث نهى الثانى عنها.

[6334] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن

خالد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: كان على خاتم على بن الحسين (عليه السلام) خزى وشقى قاتل

الحسين بن على (عليه السلام) (4).

[6335] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن

يحيى بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن أبى جميله، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لشريح: يا شريح قد جلست مجلسا

1- (1) الكافى: 8 / 81 ح 39.
2- (2) الكافى: 4 / 30 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 448 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 473 ح 6.

لا يجلسه إلا نبى أو وصى نبى أو شقى (1).

[6336] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن

ابن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق السعاده والشقاوه قبل أن يخلق

خلقه فمن علمه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم يبغضه وإن

علمه شقيا لم يحبه أبدا وإن عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب

الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6337] 10 - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل

وحب البقاء... (3).

[6338] 11 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشقى من شقى فى بطن امه (4).

ورويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

جامع الأحاديث: 90.

[6339] 12 - الحميرى باسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه يقول: جف القلم بحقيقه الكتاب من الله

بالسعاده لمن آمن واتقى والشقاوه من الله تبارک وتعالى لمن كذب وعصى (5).

[6340] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال له أبو عبيده: ادع الله لى أن

لا يجعل رزقى على أيدى العباد، فقال (عليه السلام): أبى الله عليک ذلک إلا أن يجعل أرزاق

العباد بعضهم من بعض ولكن ادع الله أن يجعل رزقک على أيدى خيار خلقه فانه من

1- (1) الكافى: 7 / 406 ح 2.
2- (2) التوحيد: 357 ح 5.
3- (3) الفقيه: 4 / 360.
4- (4) الفقيه: 4 / 377 ح 5778.
5- (5) قرب الاسناد: 355 ح 1270.

السعاده ولا يجعله على أيدى شرار خلقه فانه من الشقاوه (1).

[6341] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم دينه والسعيد من وعظ بغيره والشقى من انخدع لهواه

وغروره... (2).

[6342] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فيعلم الله سبحانه ما فى

الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد ومن يكون له

فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه أحد إلا الله

وما سوى ذلک فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى وتضطم عليه

جوانحى (3).

[6343] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أبى موسى الأشعرى جوابا فى

أمر الحكمين:... فإن الشقى من حرم نفع ما أوتى من العقل والتجربه... (4).

[6344] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الشقاء حب الدنيا (5).

[6345] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء أن يصون المرء دنياه

بدينه (6).

[6346] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من علامه الشقاء الإسائه إلى

الأخيار (7).

[6347] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء إفساد المعاد (8).

1- (1) تحف العقول: 361.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 86.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 128.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 78.
5- (5) غرر الحكم: ح 5516 و 9346 و 9307 و 9274.
6- (6) غرر الحكم: ح 5516 و 9346 و 9307 و 9274.
7- (7) غرر الحكم: ح 5516 و 9346 و 9307 و 9274.
8- (8) غرر الحكم: ح 5516 و 9346 و 9307 و 9274.

388-الشكايه

اشاره

الشكايه

[6348] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل

مساء يقول الرب تبارک وتعالى: ماذا كتبتما لعبدى فى مرضه؟ فيقولان: الشكايه

فيقول ما أنصفت عبدى إن حبسته فى حبس من حبسى ثم أمنعه الشكايه فيقول:

اكتبا لعبدى مثل ما كنتما تكتبان له من الخير فى صحته ولا تكتبا عليه سيئه حتى أطلقه

من حبسى فانه فى حبس من حبسى (1).

[6349] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن الرجل

يقول حممت اليوم وسهرت البارحه وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما الشكوى أن

يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد ويقول: لقد أصابنى ما لم يصب أحدا وليس

الشكوى أن يقول سهرت البارحه وحممت اليوم ونحو هذا (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6350] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى

الله عز وجل شده حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (3).

ص: 399

1- (1) الكافى: 3 / 114 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 116 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 310 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6351] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: شكا رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعا فى صدره فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): استشف

بالقرآن فإن الله عز وجل يقول: (وشفاء لما فى الصدور) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6352] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه أذى من جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانيه

فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم عاد إليه فشكاه ثالثه فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل الذى

شكا: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعه فأخرج متاعک إلى الطريق حتى يراه من

يروح إلى الجمعه فإذا سألوک فأخبرهم قال: ففعل فأتاه جاره المؤذى له فقال له: رد

متاعک فلک الله على أن لا أعود (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6353] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا قوم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعه نفاد

طعامهم، فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعنى الجزاف، قال:

كيلوا ولا تهيلوا فانه أعظم للبركه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6354] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا

1- (1) سوره يونس: 57.
2- (2) الكافى: 2 / 600 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 668 ح 13.
4- (4) الكافى: 5 / 167 ح 1.

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفه، فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه

فالزمه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6355] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذق فى حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصارى بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصارى أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصارى وما شكا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لک بها عذق يمد لک فى الجنه

فأبى أن يقبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى: اذهب فاقلعها وارم بها إليه فانه

لا ضرر ولا ضرار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6356] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن على بن محمد، عن

محمد بن عبد الحميد، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه شكا إليه البلغم

فقال: أما لک جاريه تضحکک؟ قال: قلت: لا قال: فاتخذها فإن ذلک يقطع

البلغم (3).

[6357] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان الأحمر، عن محمد الواسطى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن إبراهيم (عليه السلام) شكا

إلى الله عز وجل ما يلقى من سوء خلق ساره فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأه مثل الضلع

1- (1) الكافى: 5 / 168 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 292 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 336 ح 2.

المعوج إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به اصبر عليها (1).

[6358] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه قال: شكا الأبرش الكلبى إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه لا يولد له فقال له: علمنى

شيئا قال: استغفر الله فى كل يوم أو فى كل ليله مائه مره فإن الله يقول: (استغفروا

ربكم انه كان غفارا) إلى قوله (ويمددكم بأموال وبنين) (2) (3).

[6359] 12 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه شكا إليه رجل انه لا يولد له فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جامعت فقل: اللهم انک

إن رزقتنى ذكرا سميته محمد قال: ففعل ذلک فرزق (4).

[6360] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن

معروف، عن على بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثنى هشام بن إبراهيم انه

شكا إلى أبى الحسن (عليه السلام) سقمه وإنه لا يولد له فامره أن يرفع صوته بالأذان فى منزله

قال: ففعلت فاذهب الله عنى سقمى وكثر ولدى، قال محمد بن راشد: وكنت دائم

العله ما أنفک منها فى نفسى وجماعه خدمى وعيالى حتى انى كنت أبقى وحدى وما لى

أحد يخدمنى فلما سمعت ذلک من هشام عملت به فأذهب الله عنى وعن عيالى العلل

والحمد لله (5).

[6361] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

ما يلقى من وجع الخاصره فقال: ما يمنعک من أكل ما يقع من الخوان (6).

1- (1) الكافى: 5 / 513 ح 2.
2- (2) سوره نوح: 10 - 12.
3- (3) الكافى: 6 / 8 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 9 ح 7.
5- (5) الكافى: 6 / 9 ح 9.
6- (6) الكافى: 6 / 300 ح 7.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6362] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف، فقيل له: اطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هى المضيره؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن

الحليب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6363] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره

بأكل الهريسه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6364] 17 - قال الكلينى: وفى حديث آخر رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكا إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعنى

الهريسه (3).

[6365] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء (عليه السلام) إلى الله عز وجل قله النسل فقال: كل اللحم

بالبيض (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 316 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 319 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 320 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 324 ح 3.

[6366] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن أحمد

ابن أبى محمود، عن أبيه رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن يوسف (عليه السلام) لما كان فى

السجن شكا إلى ربه عز وجل أكل الخبز وحده وسأل أداما يأتدم به وقد كان كثر عنده قطع

الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله فى إجانه ويصب عليه الماء والملح فصار

مريا فجعل يأتدم به (عليه السلام) (1).

[6367] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا إليه رجل الوبا فقال له: وأين أنت عن الطيب المبارک؟

قال: قلت: وما الطيب المبارک؟ فقال: سليمانيكم هذا، قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود (عليه السلام) (2).

[6368] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

الأزدى، عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: إنى

رجل شاكى فقال: اين هو عن المبارک؟ فقلت: جعلت فداک وما المبارک؟ قال:

السكر قلت أى السكر جعلت فداک؟ قال: سليمانيكم هذا (3).

[6369] 22 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى

نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قساوه القلب، فقال له: عليک بالعدس فانه يرق القلب ويسرع

الدمعه (4).

[6370] 23 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن بعض أصحابنا قال: شكا رجل إلى أبى الحسن (عليه السلام) البهق فأمره أن

1- (1) الكافى: 6 / 330 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 333 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 333 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 343 ح 3.

يطبخ الماش ويتحساه ويجعله فى طعامه (1).

[6371] 24 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل

العنب (2).

[6372] 25 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكا رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل

سوء (3).

[6373] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عن إسحاق بن عمار، وابن أبى عمير، عن عمر بن اذينه قال: شكا رجل

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) شقاقا فى يديه ورجليه فقال له: خذ قطنه فاجعل فيها بانا وضعها

فى سرتک فقال إسحاق بن عمار: جعلت فداک يجعل البان فى قطنه ويجعلها فى سرته؟

فقال: أما أنت يا إسحاق فصب البان فى سرتک فإنها كبيره قال ابن اذينه: لقيت

الرجل بعد ذلک فأخبرنى انه فعله مره واحده فذهب عنه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6374] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشه فامره أن يتخذ فى بيته زوج حمام (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 344 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 351 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 471 ح 8.
4- (4) الكافى: 6 / 523 ح 2.
5- (5) الكافى: 6 / 546 ح 6.

[6375] 28 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن حميد، عن

محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكا إلى ربه كيف أقضى

فى امور لم أخبر ببيانها؟ قال فقال له: ردهم إلى وأضفهم إلى اسمى يحلفون به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6376] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكا حاجته وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكا الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل مؤمن

شكا حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6377] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) السعال وأنا حاضر، فقال له: خذ فى

راحتک شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما أو يومين، قال ابن اذينه: فلقيت

الرجل بعد ذلک فقال: ما فعلته إلا مره واحده حتى ذهب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليک فراجع كتب

الأخبار ويأتى قريبا عنوان الشكوى فى محلها فراجعها.

ص: 406

1- (1) الكافى: 7 / 414 ح 2.
2- (2) الكافى: 8 / 144 ح 113.
3- (3) الكافى: 8 / 192 ح 227.

389-الشک

اشاره

الشک

[6378] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

ابن أبی عمیر، عن محمد بن حمران، عن أبی عبیده الحذاء قال: قال أبو جعفر (علیه السلام):

یا زیاد إیاک والخصومات فإنها تورث الشک وتهبط العمل وتردی صاحبها وعسی أن

یتکلم بالشیء فلا یغفر له إنه کان فیما مضی قوم ترکوا علم ما وکلوا به وطلبوا علم ما

کفوه حتی انتهی کلامهم إلی الله فتحیروا حتی إن کان الرجل لیدعی من بین یدیه

فیجیب من خلفه ویدعی من خلفه فیجیب من بین یدیه، وفی روایه اخری حتی

تاهوا فی الأرض (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[6379] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه محمد بن

عیسی قال: دخلت علی أبی جعفر الثانی (علیه السلام) فناظرنی فی أشیاء ثم قال لی: یا أبا علی

ارتفع الشک ما لأبی غیری (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[6380] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

1- (1) الكافى: 1 / 92 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / / 320 ح 3.

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6381] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال فى

كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (2) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلک وإن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته فى الأرض

كطاعته فى السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (3)

ومن أطاع هذا فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف

يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشک، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى

أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

الورق عن الشجر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6382] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه (إلى أن قال) والشک على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) سوره الحج: 74.
3- (3) سوره الحشر: 7.
4- (4) الكافى: 2 / 182 ح 16.

والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأى آلاء ربک تتمارى) (1).

وفى روايه اخرى على المريه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بين يدين نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه

الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابک الشيطان ومن استسلم لهلكه

الدنيا والآخره هلک فيما بينهما ومن نجا من ذلک فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل

من اليقين، الحديث (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6383] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحسين بن الحكم قال: كتبت إلى العبد الصالح (عليه السلام) اخبره انى شاک وقد قال إبراهيم:

(رب أرنى كيف تحيى الموتى) (3) وإنى أحب أن ترينى شيئا، فكتب (عليه السلام): أن

إبراهيم كان مؤمنا وأحب أن يزداد إيمانا وأنت شاک والشاک لا خير فيه وكتب إنما

الشک ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشک وكتب أن الله عز وجل يقول: (وما

وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (4) قال: نزلت فى

الشاک (5).

[6384] 7 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الشک والمعصیه فی النار ولیسا منا ولا إلینا (6).

الروایه معتبره الإسناد.

ورویها الصدوق بسنده الصحیح فی الفقیه: 3 / 573 ح 4959.

ص: 409

1- (1) سوره النجم: 55.
2- (2) الکافی: 2 / 391 ح 1.
3- (3) سوره البقره: 260.
4- (4) سوره الأعراف: 101.
5- (5) الکافی: 2 / 399 ح 1.
6- (6) الکافی: 2 / 400 ح 5.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه

[6385] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشک والجحود عمل (1).

[6386] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا عن يساره وزراره عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال:

يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شک فى الله؟ فقال: كافر يا أبا محمد قال: فشک فى

رسول الله؟ فقال: كافر قال ثم التفت إلى زراره فقال: إنما يكفر إذا جحد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6387] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شک فى الله بعد مولده على الفطره لم

يفىء إلى خير أبدا (3).

[6388] 11 - قال الكلينى: وفى وصيه المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شک

أو ظن وأقام على أحدهما أحبط الله عمله، ان حجه الله هى الحجه الواضحه (4).

[6389] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: انا لنرى الرجل

له عباده واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلک شيئا؟ فقال: يا أبا محمد

إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا فى بنى إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين

ليله إلا دعا فأجيب وان رجلا منهم اجتهد أربعين ليله ثم دعا فلم يستجب له فاتى

عيسى بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر عيسى وصلى ثم

1- (1) الكافى: 2 / 400 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 399 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 400 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 400 ح 8.

دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: يا عيسى ان عبدى أتانى من غير الباب الذى اؤتى

منه انه دعانى وفى قلبه شک منک فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله

ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربک وأنت فى شک من

نبيه، فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لى أن يذهب به عنى،

قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد أهل بيته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6390] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن أبى إسحاق

الخراسانى، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى خطبته: لا ترتابوا فتشكوا ولا

تشكوا فتكفروا (2).

[6391] 14 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (3) قال: القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرک أو شک فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد فی الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخره (4).

[6392] 15 - الكلينی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: من شک فی الله وفی

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافی: 2 / 400 ح 9.
2- (2) الكافی: 2 / 399 ح 2.
3- (3) سوره الشعراء: 89.
4- (4) الكافی: 2 / 16 ح 5.
5- (5) الكافی: 2 / 386 ح 10.

[6393] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم

قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): من شک فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كافر قلت: فمن شک

فى كفر الشاک فهو كافر؟ فأمسک عنى، فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت فى وجهه

الغضب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6394] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن هارون بن خارجه، عن أبى بصير قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) (2)

قال: بشک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6395] 18 - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام): ما خلق الله عز وجل يقينا لا شک فيه أشبه

بشک لا يقين فيه من الموت (4).

[6396] 19 - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوى، عن

أبى عوانه، عن محمد بن سليمان بن بزيع، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى

عمره الخراسانى، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن

حذيفه بن أسيد الغفارى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه ان حجه الله عليكم

بعدى على بن أبى طالب الكفر به كفر بالله والشرک به شرک بالله والشک فيه شک فى الله

والإلحاد فيه إلحاد فى الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله

ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتين والعروه الوثقى التى لا انفصام لها

1- (1) الكافى: 2 / 387 ح 11.
2- (2) سوره الانعام: 82.
3- (3) الكافى: 2 / 399 ح 4.
4- (4) الفقيه: 1 / 194 ح 596.

وسيهلک فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر، يا حذيفه لا تفارقن عليا فتفارقنى

ولا تخالفن عليا فتخالفنى إن عليا منى وأنا منه من أسخطه فقد أسخطنى ومن أرضاه

فقد أرضانى (1).

[6397] 20 - الرضى رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سمع رجلا من الحروريه يتهجد ويقرأ

فقال (عليه السلام): نوم على يقين خير من صلاه فى شک (2).

الحروريه يعنى الخوارج، لأنهم خرجوا عليه بحروراء.

[6398] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وعجبت لمن شک فى الله

وهو يرى خلق الله... (3).

[6399] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم

شكا إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا (4).

[6400] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ما شككت فى الحق مذ

أريته... (5).

[6401] 24 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمى، عن المعلى بن هلال، عن الكلبى،

عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطانى الله

تعالى خمسا وأعطى عليا (عليه السلام) خمسا أعطانى جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم

وجعلنى نبيا وجعله وصيا وأعطانى الكوثر وأعطاه السلسبيل وأعطانى الوحى

وأعطاه الإلهام وأسرى بى إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلى ونظرت

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 3 / 264 الرقم 282.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 97.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 126.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 274.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 4.

إليه قال: ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت له: ما يبكيک فداک أبى وأمى؟ فقال:

يا ابن عباس ان أول ما كلمنى به أن قال: يا محمد انظر تحتک فنظرت إلى الحجب قد

انخرقت وإلى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى على وهو رافع رأسه إلى فكلمنى

وكلمته وكلمنى ربى عز وجل فقلت: يا رسول الله بم كلمک ربک؟ قال قال لى: يا محمد انى

جعلت عليا وصيک ووزيرک وخليفتک من بعدک فاعلمه فها هو يسمع كلامک

فأعلمته وأنا بين يدى ربى عز وجل فقال لى: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائكه أن تسلم

عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكه يتباشرون به وما مررت بملائكه من

ملائكه السماء إلا هنؤنى وقالوا لى: يا محمد والذى بعثک بالحق لقد دخل السرور على

جميع الملائكه باستخلاف الله لک ابن عمک ورأيت حمله العرش قد نكسوا

رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حمله العرش رؤوسهم؟ فقال:

يا محمد ما من ملک من الملائكه إلا وقد نظر إلى وجه على بن أبى طالب استبشارا به ما

خلا حمله العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل فى هذه الساعه فأذن لهم أن ينظروا إلى

على ابن أبى طالب فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلک وهو يخبرنى به فعلمت

انى لم أطأ موطئا إلا وقد كشف لعلى عنه حتى نظر إليه، قال ابن عباس قلت:

يا رسول الله أوصنى، فقال: عليک بموده على بن أبى طالب والذى بعثنى بالحق نبيا لا

يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن أبى طالب وهو تعالى أعلم فإن

جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شىء ثم أمر به

إلى النار، يا ابن عباس والذى بعثنى بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغض على

منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكه المقربين والأنبياء المرسلين

اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه

أحد؟ قال: يا بن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من أمتى لم يجعل الله لهم فى

الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامه بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذى

بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه منى ولا وصيا أكرم عليه من وصيى على، قال

ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وإنه لأكبر عملى

عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوفاه

حضرته فقلت: فداک أبى وأمى يا رسول الله قد دنا أجلک فما تأمرنى؟ فقال:

يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت: يا رسول الله

فلم لا تأمر الناس بترک مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى أغمى عليه ثم

قال: يا ابن عباس سبق فيهم علم ربى والذى بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن

خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه يا ابن عباس إذا أردت

أن تلقى الله هو عنک راض فاسلک طريقه على بن أبى طالب ومل معه حيث مال

وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلک شک فيه

فإن الشک فى على كفر بالله تعالى (1).

[6402] 25 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن

عبد الله بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمى، عن المعلى بن هلال، عن

الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطانى

الله خمسا وأعطى عليا خمسا أعطانى جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم وجعلنى

نبيا وجعل عليا وصيا وأعطانى الكوثر وأعطى عليا السلسبيل وأعطانى الوحى

وأعطى عليا الإلهام واسرى بى إليه وفتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر

إلى ما نظرت إليه ثم قال: يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا

ولا وليا فوالذى بعثنى بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمه وشوه خلقه قبل

إدخاله النار، يا ابن عباس لا تشک فى على فإن الشک فيه كفر يخرج عن الايمان

ويوجب الخلود فى النار (2).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح 15 / 104 الرقم 161.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 19 / 188 الرقم 317.

[6403] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر شكه فسد دينه (1).

[6404] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشک يطفىء نور القلب (2).

[6405] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صن إيمانک من الشک فإن الشک

يفسد الإيمان كما يفسد الملح العسل (3).

[6406] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک والشک فانه يفسد الدين

ويبطل اليقين (4).

[6407] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بدوام الشک يحدث

الشرک (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 7997، ونقلتها عنه بواسطه هدايه العلم: 310.
2- (2) غرر الحكم: ح 1242، ونقلتها عنه بواسطه هدايه العلم: 309.
3- (3) غرر الحكم: ح 5822.
4- (4) غرر الحكم: ح 2634.
5- (5) غرر الحكم: ح 4272.

390-الشكر

اشاره

الشكر

[6408] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم فى

بعض غزواته، فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من

ايمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا

تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذى إليه ترجعون (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6409] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله بمكارم

الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلک من خير وإن

لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين والقناعه

والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه والمروه.

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء الأمانه (2).

الروايه موثقه سندا.

ص: 417

1- (1) الكافى: 2 / 48 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 2.

[6410] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (1).

[6411] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابه ومن اعطى الشكر اعطى الزياده ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه ثم قال:

أتلوت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (2) وقال: (لئن شكرتم

لأزيدنكم) (3) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (4) (5).

[6412] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن

محمد البغدادى، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب فى التوراه اشكر من أنعم عليک وانعم على من شكرک فانه لا زوال للنعماء إذا

شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فى النعم وأمان من الغير (6).

[6413] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبى اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شىء: الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب

والشكر عند النعمه (7).

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 6.
2- (2) سوره الطلاق: 3.
3- (3) سوره إبراهيم: 7.
4- (4) سوره المؤمن: 60.
5- (5) الكافى: 2 / 65 ح 6.
6- (6) الكافى: 2 / 94 ح 3.
7- (7) الكافى: 2 / 95 ح 7.

[6414] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

اعطى الشكر أعطى الزياده يقول الله عز وجل: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (1) (2).

[6415] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (3).

[6416] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن رئاب، عن

إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات:

«اللهم ما أصبحت بى من نعمه أو عافيه من دين أو دنيا فمنک وحدک لا شريک لک،

لک الحمد ولک الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا» فإنک إذا قلت ذلک

كنت قد أديت شكر ما أنعم الله به عليک فى ذلک اليوم وفى تلک الليله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6417] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان نوح (عليه السلام) يقول ذلک إذا أصبح فسمى بذلک

عبدا شكورا وقال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (3).

الروايه صحيحه الاسناد. يعنى بذلک الدعاء المذكور فى الحديث السابق.

[6418] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه

باب الزياده (4).

1- (1) سوره إبراهيم: 7.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 95 ح 8 و 10. (4) الكافى: 2 / 99 ح 28.
3- (5) الكافى: 2 / 99 ح 29.
4- (6) الكافى: 2 / 94 ح 2.

الروايه معتبره الإسناد.

[6419] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عيينه، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكر كل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل عليها (1).

[6420] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى عبد الله صاحب

السابرى فيما أعلم أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) يا

موسى اشكرنى حق شكرى فقال: يا رب وكيف أشكرک حق شكرک وليس من

شكر أشكرک به إلا وأنت أنعمت به على؟ قال: يا موسى الآن شكرتنى حين علمت

أن ذلک منى (2).

[6421] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور

ابن العباس، عن سعيد بن جناح، قال حدثنى أبو مسعود، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من قال أربع مرات إذا أصبح: «الحمد لله رب العالمين» فقد أدى شكر يومه ومن قالها

إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته (3).

[6422] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كأجر المحروم القانع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6423] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

1- (1) الكافى: 2 / 95 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 98 ح 27.
3- (3) الكافى: 2 / 503 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 94 ح 1.

ابن على، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر أو

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كالمحروم القانع (1).

[6424] 17 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند عائشه

ليلتها فقالت: يا رسول الله لم تتعب نفسک وقد غفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما

تأخر؟ فقال: يا عائشه ألا أكون عبدا شكورا قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوم على

أطراف أصابع رجليه فانزل الله سبحانه وتعالى (طه ما أنزلنا عليک القرآن

لتشقى) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6425] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن صفوان

الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال لى: ما أنعم الله على عبد بنعمه صغرت أو كبرت

فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6426] 19 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن أبى الحسن، عن رجل، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فعرفها بقلبه فقد أدى شكرها (5).

[6427] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

1- (1) الكافى: 2 / 94 ح 4.
2- (2) سوره طه: 1 و 2.
3- (3) الكافى: 2 / 95 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 96 ح 14.
5- (5) الكافى: 2 / 96 ح 15.

العرزمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اشتكى ليله فقبلها بقبولها وأدى

إلى الله شكرها كانت كعباده ستين سنه، قال أبى فقلت له: ما قبولها؟ قال: يصبر

عليها ولا يخبر بما كان فيها فإذا أصبح حمد الله على ما كان (1).

[6428] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمه فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمه (2).

الروايه صحيحه الاسناد.

[6429] 22 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال: لئن ردها

الله على لأشكرن الله حق شكره قال فما لبث أن اتى بها فقال: الحمد لله فقال له قائل:

جعلت فداک أليس قلت لأشكرن الله حق شكره؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألم تسمعنى

قلت: الحمد لله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6430] 23 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن

عبد الله بن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان فی سفر یسیر

علی ناقه له إذا نزل فسجد خمس سجدات فلما أن رکب قالوا: یا رسول الله إنا رأیناک

صنعت شیئا لم تصنعه؟ فقال: نعم استقبلنی جبرائیل (علیه السلام) فبشرنی ببشارات من الله عزوجل

فسجدت لله شکرا لکل بشری سجده (4).

الروایه موثقه سندا.

ص: 422

1- (1) الکافی: 3 / 116 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 96 ح 13.
3- (3) الکافی: 2 / 97 ح 18.
4- (4) الکافی: 2 / 98 ح 24.

فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[6431] 24 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

يونس بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ذكر أحدكم نعمه الله عز وجل فليضع خده على

التراب شكرا لله فإن كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على

النزول للشهره فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد

الله على ما أنعم عليه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6432] 25 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن سليمان بن

حفص المروزى قال: كتبت إلى أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى سجده الشكر

فكتب إلى مائه مره شكرا شكرا وإن شئت عفوا عفوا (2).

[6433] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن عمار الدهنى قال سمعت على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارک وتعالى لعبد

من عبيده يوم القيامه: أشكرت فلانا؟ فيقول: بل شكرتک يا رب فيقول: لم

تشكرنى إذ لم تشكره ثم قال: أشكركم لله أشكركم للناس (3).

[6434] 27 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما

بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمه (4).

[6435] 28 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد،

1- (1) الكافى: 2 / 98 ح 25.
2- (2) الكافى: 3 / 326 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 99 ح 30.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 4 / 378 الرقم 479.

عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفليين، ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: كونوا على قبول العمل أشد عنايه منكم على العمل والزهد فى الدنيا قصر الأمل

وشكر كل نعمه الورع عما حرم الله عز وجل من أسخط بدنه أرضى ربه ومن لم يسخط بدنه

عصى ربه (1).

[6436] 29 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: شكر كل نعمه وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6437] 30 - الصدوق، عن الدقاق والسنانى والمكتب جميعا، عن الأسدى، عن سهل،

عن عبد العظيم الحسنى، عن محمود بن أبى البلاد قال سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 94،

وإرشاد القلوب: 122، وأعلام الدين: 42 كلاهما للديلمى، والوافى:

4 / 345، والمحجه البيضاء: 7 / 141، وبحار الأنوار: 68 / 18،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 531، وغيرها من كتب الأخبار، والحمد لله رب العالمين.

ص :424

1- (1) الخصال: 1 / 14 ح 50.
2- (2) الخصال: 1 / 21 ح 73.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 24 ح 2.

391-الشكوى

اشاره

الشكوى

[6438] 1 - الكلينى، باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

توصيف المؤمن فى حديث:... ولا يحيف بشرا، رفيق بالخلق، ساع فى الأرض،

عون للضعيف، غوث للملهوف، لا يهتک سترا ولا يكشف سرا، كثير البلوى،

قليل الشكوى، إن رآى خيرا ذكره وإن عاين شرا ستره، يستر العيب ويحفظ الغيب

ويقيل العثره ويغفر الزله، الحديث (1).

[6439] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض، فقال: إن الرجل

يقول: حممت اليوم وسهرت البارحه وقد صدق وليس هذا شكايه، وإنما الشكوى

أن يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد، ويقول: لقد أصابنى ما لم يصب أحدا، وليس

الشكوى أن يقول: سهرت البارحه وحممت اليوم ونحو هذا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6440] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): یرحمک الله

ما الصبر الجمیل؟ قال: ذلک صبر لیس فیه شکوی إلی الناس (3).

ص: 425

1- (1) الکافی: 2 / 228.
2- (2) الکافی: 3 / 116 ح 1
3- (3) الکافی: 2 / 93 ح 23.

[6441] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى

حمزه قال: سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول لابنه: يا بنى من أصابه منكم مصيبه أو

نزلت به نازله فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلى ركعتين أو أربع ركعات ثم يقول فى

آخرهن: «يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفيه

ويا دافع ما يشاء من بليه ويا خليل إبراهيم ويا نجى موسى ويا مصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أدعوک دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب

المضطر الذى لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين» فانه لا يدعو به أحد

إلا كشف الله عنه إن شاء الله (1).

[6442] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكى حاجته وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكى الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل

مؤمن شكى حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6443] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت

بک نازله فلا تشکها إلى أحد من أهل الخلاف ولکن اذکرها لبعض إخوانک فإنک لن

تعدم خصله من أربع خصال إما کفایه بمال واما معونه بجاه أو دعوه فتستجاب أو

مشوره برأى (3).

[6444] 7 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلوى، عن أحمد

1- (1) الكافى: 2 / 560 ح 15.
2- (2) الكافى: 8 / 144 ح 113.
3- (3) الكافى: 8 / 170 ح 192.

ابن القاسم، عن أبى هاشم الجعفرى قال: أصابتنى ضيقه شديده فصرت إلى

أبى الحسن على بن محمد (عليه السلام) فأذن لى فلما جلست قال: يا أبا هاشم أى نعم الله عز وجل عليک

تريد أن تؤدى شكرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ (عليه السلام)

فقال: رزقک الإيمان فحرم بدنک على النار ورزقک العافيه فأعانتک على الطاعه

ورزقک القنوع فصانک عن التبذل، يا أبا هاشم إنما ابتدأتک بهذا لأنى ظننت انک

تريد أن تشكو لى من فعل بک هذا وقد أمرت لک بمائه دينار فخذها (1).

[6445] 8 - الصدوق باسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... والذنوب

التى تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم على العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشكوى المعبود عز وجل، الحديث (2).

[6446] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اجعل شكواک إلى من يقدر

على غناک (3).

[6447] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس بحكيم من شكى ضره

إلى غير رحيم (4).

قد مر منا عنوان الشکایه آنفا فراجعها إن شئت.

ص: 427

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 11 / 497 الرقم 682.
2- (2) معانی الأخبار: 271.
3- (3) غرر الحکم: ح 2473.
4- (4) غرر الحکم: ح 7467.

392-الشماته

اشاره

الشماته

[6448] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن على بن فضال، عن إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن أبان بن عبد الملک، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تبدى الشماته لأخيک فيرحمه الله ويصيرها بک وقال: من

شمت بمصيبه نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن (1).

[6449] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن سليمان بن سماعه، عن عبد الله بن

القاسم، عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام) وشمت به إبليس

وقابيل فاجتمعا فى الأرض فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهى شماته بآدم (عليه السلام)

فكل ما كان فى الأرض من هذا الضرب الذى يتلذذ به الناس فإنما هو من ذاک (2).

[6450] 3 - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن يعقوب بن يوسف، عن عمر بن

إسماعيل، عن حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثله بن

الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تظهر الشماته بأخيک فيرحمه الله ويبتليک (3).

[6451] 4 - ابن شعبه الحرانى، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا لم تجتمع القرابه على

ثلاثه أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماته الأعداء بهم وهى: ترک الحسد فيما

بينهم لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم والتواصل ليكون ذلک حاديا لهم على الالفه

والتعاون لتشملهم العزه (4).

ص: 428

1- (1) الكافى: 2 / 359 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 431 ح 3.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الأربعون ح 5 / 297 الرقم 331.
4- (4) تحف العقول: 323.

[6452] 5 - العياشى رفعه عن حماد بن عيسى، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل

عن قول الله (وأسروا الندامه لما رأوا العذاب) (1) قال: قيل له: وما ينفعهم اسرار

الندامه وهم فى العذاب؟ قال: كرهوا شماته الأعداء (2).

[6453] 6 - قال المفيد: لما بلغ معاويه بن أبى سفيان وفاه أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعه الناس

ابنه الحسن (عليه السلام) دس رجلا من حمير إلى الكوفه ورجلا من بنى القين إلى البصره ليكتبا

إليه بالأخبار ويفسدا على الحسن الامور فعرف ذلک الحسن (عليه السلام) فأمر باستخراج

الحميرى من عند لحام بالكوفه فأخرج وأمر بضرب عنقه وكتب إلى البصره

باستخراج القينى من بنى سليم فأخرج وضربت عنقه وكتب الحسن (عليه السلام) إلى معاويه:

«أما بعد فإنک دسست الرجال للاحتيال والاغتيال وأرصدت العيون كأنک تحب

اللقاء وما أشک فى ذلک فتوقعه إن شاء الله وبلغنى انک شمت بما لم يشمت به ذو حجى

وإنما مثلک فى ذلک كما قال الأول:

فقل للذى يبغى خلاف الذى مضى * تزود لأخرى مثلها فكان قد

فأنا ومن قد مات منا لكالذى * يروح فيمسى فى المبيت ليغتدى

فأجابه معاويه عن كتابه بما لا حاجه لنا إلى ذكره (3).

[6454] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه وصف المتقين:... ولا يشمت

بالمصائب ولا يدخل فى الباطل... (4).

[6455] 8 - الراوندى، باسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن

1- (1) سوره يونس: 54.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 123 ح 26.
3- (3) الارشاد: 2 / 9.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 193.

يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما طال بلاء

أيوب ورآى إبليس صبره أتى إلى أصحاب له كانوا رهبانا فى الجبال فقال لهم: مروا

بنا إلى هذا العبد المبتلى نسأله عن بليته، قال: فركبوا وجاؤوه فلما قربوا منه نفرت

بغالهم فقربوها بعضا إلى بعض ثم مشوا إليه وكان فيهم شاب حدث فسلموا على

أيوب وقعدوا وقالوا: يا أيوب لو أخبرتنا بذنبک فلا نرى تبتلى بهذا البلاء إلا لأمر

كنت تسره، قال أيوب (عليه السلام): وعزه ربى انه ليعلم إنى ما أكلت طعاما قط إلا ومعى

يتيم أو ضعيف يأكل معى وما عرض لى أمران كلاهما طاعه إلا أخذت بأشدهما على

بدنى، فقال الشاب: سوءه لكم عمدتم إلى نبى الله فعنفتموه حتى أظهر من عباده ربه

ما كان يستره فعند ذلک دعا ربه وقال: رب (انى مسنى الشيطان بنصب

وعذاب) (1) وقال: قيل لأيوب (عليه السلام) بعد ما عافاه الله تعالى: أى شىء أشد ما مر

عليک؟ قال: شماته الأعداء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6456] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شمت بزله غيره شمت

غیره بزلته (3).

[6457] 10 - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: اما علامه الحاسد فأربعه:

الغیبه والتملق والشماته بالمصیبه و... (4).

ولم یذکر فی الروایه الرابعه.

ص: 430

1- (1) سوره ص: 41.
2- (2) قصص الأنبیاء: 140 ح 149، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 12 / 351 ح 21.
3- (3) غرر الحکم: ح 9108.
4- (4) بحار الأنوار: 1 / 122.

الشناعه

[6458] 1 - الطوسى، عن الشيخ المفيد، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن

أبيه، عن أبى الحسن على بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن محمد بن عبد الله المسمعى ورجل آخر، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف

ابن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل القبر وعليک نعل ولا قلنسوه ولا

رداء ولا عمامه قلت: فالخف؟ قال: لا بأس بالخف فإن فى خلع الخف شناعه (1).

1- (1) التهذيب: 1 / 313 ح 78.

394-الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)

اشاره

الشهاده (1)

[6459] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف أصبحت يا فلان؟

قال: أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال: ان لكل

يقين حقيقه فما حقيقه يقينک؟ فقال: ان يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى وأسهر

ليلى واظمأ هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى عرش ربى

وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل الجنه

يتنعمون فى الجنه ويتعارفون وعلى الأرائک متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معک فدعا له رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر

وكان هو العاشر (2).

1- (1) الشهاده هنا بمعنى القتل فى سبيل الله.
2- (2) الكافى: 2 / 53 ح 2.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6460] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حارثه بن مالک بن النعمان الأنصارى فقال له: كيف أنت يا حارثه بن مالک؟ فقال:

يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حقيقه فما حقيقه

قولک؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى واظمأت هواجرى

وكأنى أنظر إلى عرش ربى وقد وضع للحساب وكأنى أنظر إلى أهل الجنه يتزاورون

فى الجنه وكأنى أسمع عواء أهل النار فى النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله

قلبه أبصرت فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لى أن ارزق الشهاده معک، فقال:

اللهم ارزق حارثه الشهاده، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريه

فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعه أو ثمانيه ثم قتل.

وفى روايه القاسم بن بريد عن أبى بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبى طالب بعد

تسعه نفر وكان هو العاشر (1).

[6461] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: «والله لألف ضربه بالسيف أهون من موت على فراش» قال: فى سبيل

الله (2).

[6462] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنى

اتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعونى إلى أن اصبر للجلاد وابرز

1- (1) الكافى: 2 / 54 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 53 ح 1.

للطعان فلامهم الهبل وقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القاره

من راماها فلغيرى فليبرقوا وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذى فللت حدهم وفرقت

جماعتهم وبذلک القلب القى عدوى وأنا على ما وعدنى ربى من النصر والتأييد والظفر

وانى لعلى يقين من ربى وغير شبهه من أمرى، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا

يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان أفضل الموت القتل والذى

نفسى بيده لألف ضربه بالسيف أهون على من ميته على فراش، واعجبا لطلحه ألب

الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطانى صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتى اللهم

خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتى وقطع رحمى وظاهر على عدوى فاكفنيه اليوم

بما شئت (1).

[6463] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر بر حتى يقتل المرء فى سبيل

الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6464] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عنبسه، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن على بن

الحسين (عليه السلام) كان يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطره دم

فى سبيل الله (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6465] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 53 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 53 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 53 ح 3.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره؟ فقال

[النبى] (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقه فوق رأسه فتنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6466] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قتل فى سبيل الله لم يعرفه الله شيئا من

سيئاته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6467] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان، عن

سويد القلانسى، عن سماعه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الجهاد

أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه فى سبيل الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6468] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله

بأعظم أجرا ممن قدر فعف، لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكه (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الجهاد فى

كتب الأخبار.

ص :435

1- (1) الكافى: 5 / 54 ح 5.
2- (2) و (3) الكافى: 5 / 54 ح 6 و 7. (4) نهج البلاغه: الحكمه 474.

395-الشهاده

اشاره

الشهاده

[6469] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

مرازم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاه فى المساجد وحسن الجوار للناس

وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه لابد لكم من الناس ان أحدا لا يستغنى عن الناس

حياته والناس لابد لبعضهم من بعض (1).

[6470] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه بن

وهب قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغى لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما

بيننا وبين خلطائنا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانه إليهم وتقيمون الشهاده لهم

وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6471] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال: كتب محمد إلى أبى محمد (عليه السلام) رجل يكون له

على رجل مائه درهم فيلزمه، فيقول له انصرف إليک إلى عشره أيام واقضى حاجتک

فإن لم انصرف فلک على ألف درهم حاله من غير شرط واشهد بذلک عليه ثم دعاهم

إلى الشهاده، فوقع (عليه السلام): لا ينبغى لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغى لصاحب الدين

أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله (3).

1- (1) الكافى: 2 / 635 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 635 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 307 ح 14.

[6472] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه

جميعا، عن ابن محبوب، عن خضر الصيرفى، عن بريد بن معاويه العجلى قال: سئل

أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل رجلا عمدا فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهاده عليه

حتى خولط وذهب عقله ثم ان قوما آخرين شهدوا عليه بعد ما خولط انه قتله؟

فقال: إن شهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به عله من فساد عقله قتل

به وان يشهدوا عليه بذلک وكان له مال يعرف دفع إلى ورثه المقتول الديه من مال

القاتل وإن لم يترک مالا أعطى الديه من بيت المال ولا يبطل دم امرء مسلم (1).

[6473] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولا يأب الشهداء إذا

ما دعوا) (2) فقال: لا ينبغى لأحد إذا دعى إلى الشهاده يشهد عليها أن يقول لا

أشهد لكم (3).

الروايه موثقه سندا.

[6474] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا) قال:

قبل الشهاده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6475] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، ومحمد بن على، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كتم شهاده أو شهد بها ليهدر لها بها دم امرئ مسلم أو

1- (1) الكافى: 7 / 295 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 282.
3- (3) الكافى: 7 / 379 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 380 ح 4.

ليزوى مال امرئ مسلم أتى يوم القيامه ولوجهه ظلمه مد البصر وفى وجهه كدوح

تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهاده حق ليحيى بها حق امرئ مسلم أتى

يوم القيامه ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام):

ألا ترى ان الله تبارک وتعالى يقول: (وأقيموا الشهاده لله) (1) (2).

[6476] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن يكتمها فانه آثم قلبه) (3) قال:

بعد الشهاده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6477] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران،

عن محمد بن منصور الخزاعى، عن على بن سويد السائى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال:

كتب أبى في رسالته إلى وسألته عن الشهاده لهم: فأقم الشهاده لله ولو على نفسک أو

الوالدين والأقربين فيما بينک وبينهم فإن خفت على أخيک ضيما فلا.

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن إسماعيل بن مهران مثله (5).

[6478] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده ولم يشهد عليها فهو

بالخيار ان شاء شهد وإن شاء سكت، وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 438

1- (1) سوره الطلاق: 2.
2- (2) الكافى: 7 / 380 ح 1.
3- (3) سوره البقره: 282.
4- (4) الكافى: 7 / 381 ح 2.
5- (5) الكافى: 7 / 381 ح 3.
6- (6) الكافى: 7 / 381 ح 1.

[6479] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فليشهد

ولا يحل له إلا أن يشهد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6480] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهاده

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6481] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله

ابن هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الرجل يحضر حساب الرجل فيطلبان منه الشهاده على ما سمع منهما؟ فقال: ذلک إليه

إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد فإن شهد بحق قد سمعه وإن لم يشهد فلا شىء عليه لأنهما

لم يشهداه (3).

[6482] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

النعمان، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل

يشهدنى على الشهاده فأعرف خطى وخاتمى ولا أذكر شيئا من الباقى قليلا ولا

كثيرا، قال: فقال لى: إذا كان صاحبک ثقه ومعک رجل ثقه فاشهد له (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6483] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد

1- (1) الكافى: 7 / 381 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 382 ح 5 و 6 و 1.
3- (3) الكافى: 7 / 382 ح 5 و 6 و 1.
4- (4) الكافى: 7 / 382 ح 5 و 6 و 1.

قال: كتب إليه جعفر بن عيسى جعلت فداک جاءنى جيران لنا بكتاب زعموا انهم

اشهدونى على ما فيه وفى الكتاب اسمى بخطى قد عرفته ولست أذكر الشهاده وقد

دعونى إليها فأشهد لهم على معرفتى أن اسمى فى الكتاب ولست أذكر الشهاده أو لا

تجب لهم الشهاده على حتى أذكرها كان اسمى فى الكتاب بخطى أو لم يكن؟ فكتب:

لا تشهد (1).

[6484] 16 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينقضى كلام شاهد الزور من بين يدى الحاكم حتى يتبوأ مقعده

من النار وكذلک من كتم الشهاده (2).

[6485] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

وهب قال: قلت له: إن ابن أبى ليلى يسألنى الشهاده على أن هذه الدار مات فلان

وتركها ميراثه وإنه ليس له وارث غير الذى شهدنا له، فقال: اشهد بما هو علمک،

قلت: ان ابن أبى ليلى يحلفنا الغموس؟ قال: احلف إنما هو على علمک (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ولكنها مضمره.

[6486] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى شهاده المملوک، قال: إذا كان عدلا فهو جائز

الشهاده إن أول من رد شهاده المملوک عمر بن الخطاب وذلک انه تقدم إليه مملوک فى

شهاده فقال: إن أقمت الشهاده تخوفت على نفسى وإن كتمتها أثمت بربى فقال: هات

1- (1) الكافى: 7 / 382 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 383 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 387 ح 2.

شهادتک أما انا لا نجيز شهاده مملوک بعدک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6487] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: رد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهاده السائل الذى يسأل فى كفه، قال أبو جعفر (عليه السلام): لأنه

لا يؤمن على الشهاده وذلک لأنه إن أعطى رضى وإن منع سخط (2).

الروايه موثقه سندا.

[6488] 20 - الكلينى، بسند صحيح، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى عد الكبائر:...

وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها فانه آثم

قلبه) (3) و... (4).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب

الشهادات من كتب الأخبار، والحمد لله.

1- (1) الكافى: 7 / 389 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 396 ح 13.

3- (3) سوره البقره: 283.
4- (4) الکافی: 2 / 287.

396-الشهره

اشاره

الشهره

[6489] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلى بوجه قاطب فقلت: ما الذى غيرک لى؟ قال: الذى غيرک لإخوانک، بلغنى

يا إسحاق انک أقعدت ببابک بوابا يرد عنک فقراء الشيعه، فقلت: جعلت فداک إنى

خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه؟ أوما علمت ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا

أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما فكانت تسعه وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا

غمرتهما الرحمه فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما

سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول: (ما يلفظ من قول إلا لديه

رقيب عتيد) (1) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر يسمع

ويرى (2).

[6490] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الشهره خیرها وشرها فی النار (3).

[6491] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): نهانی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن لبس ثیاب الشهره ولا أقول نهاکم عن لباس المعصفر المفدم (4).

1- (1) سوره ق: 18.
2- (2) الکافی: 2 / 181 ح 14.
3- (3) الکافی: 6 / 445 ح 3.
4- (4) الکافی: 6 / 447 ح 4.

[6492] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالى يبغض شهره اللباس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6493] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات يده ولفقره

شهره الله يوم القيامه على رؤوس الخلائق (2).

[6494] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفى

بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابه تشهره (3).

[6495] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى الجارود، عن أبى سعيد، عن الحسين (عليه السلام) قال: من لبس ثوبا يشهره كساه الله

يوم القيامه ثوبا من النار (4).

[6496] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يتم عقل امرء

مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون، يستكثر

قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه، لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا

يمل من طلب العلم طول دهره، الفقر فى الله أحب إليه من الغنى والذل فى الله أحب إليه

من العز فى عدوه والخمول أشهى إليه من الشهره ثم قال (عليه السلام): العاشره وما العاشره؟

قيل له: ما هى؟ قال (عليه السلام): لا يرى أحدا إلا قال هو خير منى وأتقى، إنما الناس

رجلان رجل خير منه وأتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقى الذى شر منه وأدنى قال:

1- (1) الكافى: 6 / 444 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 353 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 445 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 445 ح 4.

لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيرى ظاهر وهو شر لى، وإذا رأى الذى هو خير

منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلک فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره

وساد أهل زمانه (1).

[6497] 9 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: دخل عباد بن كثير البصرى على

أبى عبد الله (عليه السلام) وعليه ثياب الشهره فقال: يا عباد ما هذه الثياب؟ قال: يا أبا عبد الله

تعيب على هذا؟ قال: نعم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لبس ثياب شهره فى الدنيا ألبسه

الله ثياب الذل يوم القيامه قال عباد: من حدثک بهذا؟ قال: يا عباد تتهمنى، حدثنى

والله أبى عن آبائى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[6498] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الشهره حصن

القدره (3).

1- (1) تحف العقول: 443.
2- (2) مكارم الأخلاق: 116.
3- (3) غرر الحكم: ح 4810.

397-الشهوه

اشاره

الشهوه

[6499] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن

المرأه تعانق زوجها من خلفه فتحرک على ظهره فتأتيها الشهوه فتنزل الماء عليها

الغسل أو لا يجب عليها الغسل؟ قال: إذا جاءتها الشهوه فأنزلت الماء وجب عليها

الغسل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6500] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف على أمتى

من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (2).

[6501] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره أجزاء فجعل تسعه أجزاء فى النساء

وجزءا واحدا فى الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوه

لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 445

1- (1) الكافى: 3 / 47 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 124 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 338 ح 1.

[6502] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نزع الشهوه من نساء

بنى هاشم وجعلها فى رجالهم وكذلک فعل بشيعتهم، وإن الله عز وجل نزع الشهوه من رجال

بنى أميه وجعلها فى نسائهم وكذلک فعل بشيعتهم (1).

[6503] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6504] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبى العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ترک الخطيئه أيسر من طلب التوبه وكم من شهوه ساعه أورثت

حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترک لذى لب فرحا (3).

[6505] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عمن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إن الله

جعل للمرأه صبر عشره رجال فإذا هاجت کانت لها قوه شهوه عشره رجال (4).

[6506] 8 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات فمن أعطی نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (5).

1- (1) الکافی: 5 / 564 ح 35.
2- (2) الکافی: 2 / 79 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 451 ح 1.
4- (4) الکافی: 5 / 338 ح 2.
5- (5) الکافی: 2 / 89 ح 7.

الروايه معتبره الإسناد.

[6507] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسک

عن الشهوات الموبقات وكل شهوه تباعدک منى فاهجرها... (1).

[6508] 10 - الصدوق باسناده إلى الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: يظهر فى آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه

كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات فى الفتن مائلات إلى الشهوات

مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات فى جهنم خالدات (2).

[6509] 11 - الصدوق باسناده إلى ابن أبى عمير، عن الكاهلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

النظره بعد النظره تزرع فى القلب الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6510] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن مسلم السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن ترک

شهوه حاضره لموعود لم يره (4).

الروايه معتبره الإسناد. ونقلها فى ثواب الأعمال: 211.

[6511] 13 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائى وإخوانى

1- (1) الكافى: 8 / 136.
2- (2) الفقيه: 3 / 390 ح 4374.
3- (3) الفقيه: 4 / 18 ح 4970.
4- (4) الخصال: 1 / 2 ح 1.

فوطنوا أنفسكم على العداوه والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فلستم بإخوانى إنما

أعلمكم لتعلموا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترک ما تشتهون

وبصبركم على ما تكرهون. وإياكم والنظره فإنها تزرع فى قلب صاحبها الشهوه وكفى

بها لصاحبها فتنه. يا طوبى لمن يرى بعينيه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصى. ما أبعد

ما قد فات وما أدنى ما هو آت، الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6512] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد فإنى أحذركم الدنيا فإنها

حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله... (2).

[6513] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

يقول: إن الجنه حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات. واعلموا انه ما من طاعه

الله شىء إلا يأتى فى كره وما من معصيه الله شىء إلا يأتى فى شهوه فرحم الله إمرء نزع

عن شهوته وقمع هوى نفسه... (3).

[6514] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كرمت عليه نفسه هانت

عليه شهواته (4).

[6515] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال ماده الشهوات (5).

[6516] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشهوات إعلال قاتلات

وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها (6).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 43 / 208.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 111.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 176.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 449.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 58.
6- (6) غرر الحكم: ح 1789.

[6517] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ان أفضل الناس عند الله من

أحیی عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه بصلاح آخرته (1).

[6518] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ترک الشهوات أفضل عباده

وأجمل عاده (2).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحجه البیضاء: 5 / 144،

وبحار الأنوار: 67 / 73، ووسائل الشیعه: 11 / 244، ومستدرک الوسائل:

11 / 340، وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 309، وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 3579.
2- (2) غرر الحکم: ح 4527.

398-الشورى

اشاره

الشورى

[6519] 1 - الصدوق بإسناده عن عامر بن واثله فى حديث قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول

يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين رجع عمر

يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهزما فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لأعطين الرايه غدا رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع

حتى يفتح الله عليه» فلما أصبح قال: ادعوا لى عليا، فقالوا: يا رسول الله هو رمد

ما يطرف، فقال: جيؤنى به، فلما قمت بين يديه تفل فى عينى وقال: اللهم اذهب عنه

الحر والبرد، فأذهب الله عنى الحر والبرد إلى ساعتى هذه فأخذت الرايه وهزم الله

المشركين وأظفرنى بهم غيرى؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد

حين جاء مرحب وهو يقول:

أنا الذى سمتنى امى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينا أضرب

فخرجت إليه فضربنى وضربته وعلى رأسه نقير من جبل لم يكن تصلح على رأسه

بيضه من عظم رأسه ففلقت النقير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل

هذا؟ قالوا: اللهم لا، الحديث (1).

الحديث طويل الذيل يقرب من عشره صفحات فراجع تمامه فى مصدره.

[6520] 2 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن البرمكى، عن محمد بن عرفه

1- (1) الخصال: 2 / 553 ح 31.

قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما حملک على الدخول فى ولايه العهد؟

فقال: ما حمل جدى أمير المؤمنين (عليه السلام) على الدخول فى الشورى (1).

[6521] 3 - سليم بن قيس الهلالى قال: سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت على بن

أبى طالب عن ذلک، فقال: صدقوا، قالوا: دخل على (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعائشه قاعده خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسه أصحاب الكساء والخمسه

أصحاب الشورى، ولم يجد مكانا فأشار إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ههنا يعنى خلفه

وعائشه قاعده خلفه وعليها كساء فجاء على (عليه السلام) فقعد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين

عائشه فغضبت عائشه واقعت كما يقعى الأعرابى قد قدعته عائشه وغضبت وقالت:

ما وجدت لأستک موضعا غير حجرى، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: مه يا حميراء

لا تؤذينى فى أخى على فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الغر المحجلين يوم

القيامه يجعله الله على الصراط، وفى روايه اخرى: يقعده الله يوم القيامه على الصراط

فيقاسم النار فيدخل أولياءه الجنه ويدخل أعداءه النار (2).

[6522] 4 - نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد الأسدى، عن نمير بن وعله، عن عامر

الشعبى، إن عليا (عليه السلام) حين قدم من البصره نزع جريرا همدان فجاء حتى نزل الكوفه

فأراد على أن يبعث إلى معاويه رسولا فقال له جرير: ابعثنى إلى معاويه فإنه لم يزل لى

مستنصحا وودا فآتيه فادعوه على أن يسلم لک هذا الأمر ويجامعک على الحق، على

أن يكون أميرا من امراءک وعاملا من عمالک، ما عمل بطاعه الله واتبع ما فى كتاب الله

وأدعو أهل الشام إلى طاعتک وولايتک وجلهم قومى وأهل بلادى وقد رجوت أن لا

يعصونى، فقال له الأشتر: لا تبعثه ودعه ولا تصدقه فوالله إنى لأظن هواه هواهم

ونيته نيتهم، فقال له على (عليه السلام): دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا، فبعثه على (عليه السلام) وقال

له حين أراد أن يبعثه: ان حولى من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل الدين والرأى

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 140 ح 4.
2- (2) كتاب سليم بن قيس الهلالى: 141 ح 30.

من قد رأيت وقد اخترتک عليهم لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيک: «إنک من خير ذى

يمن». ائت معاويه بكتابى فإن دخل فيما دخل فيه المسلمون وإلا فانبذ إليه واعلمه أنى

لا أرضى به أميرا وأن العامه لا ترضى به خليفه، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل

بمعاويه فدخل عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اما بعد يا معاويه فإنه قد اجتمع

لابن عمک أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز وأهل اليمن وأهل مصر وأهل

العروض عمان وأهل البحرين واليمامه فلم يبق إلا أهل هذه الحصون التى أنت فيها ولو

سال عليها سيل من أوديته غرقها وقد أتيتک أدعوک إلى ما يرشدک ويهديک إلى

مبايعه هذا الرجل، ودفع إليه كتاب على بن أبى طالب (عليه السلام) وفيه:

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإن بيعتى لزمتک بالمدينه وأنت بالشام لأنه بايعنى

القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بويعوا عليه، فلم يكن للشاهد أن

يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إذا اجتمعوا على رجل

فسموه إماما كان ذلک لله رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبه ردوه إلى ما

خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله

جهنم وساءت مصيرا، وإن طلحه والزبير بايعانى ثم نقضا بيعتى وكان نقضهما كردهما

فجاهدتهما على ذلک حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون، فادخل فيما دخل فيه

المسلمون فإن أحب الامور إلى فيک العافيه إلا أن تتعرض للبلاء، فإن تعرضت له

قاتلتک واستعنت الله عليک. وقد أكثرت فى قتله عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون

ثم حاكم القوم إلى أحملک وإياهم على كتاب الله. فأما تلک التى تريدها فخدعه الصبى

عن اللبن. ولعمرى لئن نظرت بعقلک دون هواک لتجدنى أبرأ قريش من دم عثمان،

واعلم أنک من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافه ولا تعرض فيهم الشورى وقد

أرسلت إليک وإلى من قبلک جرير بن عبد الله وهو من أهل الإيمان والهجره فبايع

ولا قوه إلا بالله (1).

1- (1) وقعه صفين: 27، ونقل بعضها عنه فى بحار الأنوار: 32 / 366.

[6523] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى معاويه:

انه بايعنى القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن

للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإن اجتمعوا

على رجل وسموه إماما كان ذلک لله رضى فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعه

ردوه إلى ما خرج منه فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله

ما تولى، ولعمرى يا معاويه لئن نظرت بعقلک دون هواک لتجدنى أبرأ الناس من

دم عثمان ولتعلمن إنى كنت فى عزله عنه إلا أن تتجنى فتجن ما بدا لک

والسلام (1).

[6524] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه المعروفه

الشقشقيه:... فيالله وللشورى متى اعترض الريب فى مع الأول منهم حتى صرت

أقرن إلى هذه النظائر، لكنى أسففت إذا أسفوا وطرت إذا طاروا فصغا رجل منهم

لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن إلى أن قام ثالث القوم... (2).

[6525] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: واعجباه! أتكون الخلافه

بالصحابه ولا تکون بالصحابه والقرابه؟

قال الرضی: وروی له شعر فی هذا المعنی:

فإن کنت بالشوری ملکت أمورهم * فکیف بهذا والمشیرون غیب

وإن کنت بالقربی حججت خصیمهم * فغیرک أولی بالنبی وأقرب (3)

ص: 453

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 6.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 3.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 190.

[6526] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن زكريا، عن

أحمد بن عبيد الله، عن الربيع بن سيار، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد رفعه

إلى أبى ذر (رضى الله عنه) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى: هل فيكم أحد غسل

رسول الله مع الملائكه المقربين بالروح والريحان فقلبه لى الملائكه وأنا أسمع قولهم وهم

يقولون: استروا عوره نبيكم ستركم الله، غيرى؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم من

كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووضعه فى حفرته غيرى؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم أحد

بعث الله عز وجل إليه بالتعزيه حيث قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفاطمه (عليه السلام) تبكيه إذ سمعنا حسا

على الباب وقائلا يقول: نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: السلام عليكم

أهل البيت ورحمه الله وبركاته ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم: إن فى الله خلفا من

كل مصيبه وعزاء من كل هالک ودركا من كل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا أن أهل

الأرض يموتون وأن أهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته، وأنا فى

البيت وفاطمه والحسن والحسين أربعه لا خامس لنا إلا رسول الله مسجى بيننا

غيرى؟ قالوا: لا، ثم قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حنوطا من

حنوط الجنه فقال: اقسم هذا أثلاثا ثلثا حنطنى به وثلثا لابنتى وثلثا لک غيرى؟

قالوا: لا، الخبر (1).

[6527] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل باسناده إلى أبى الطفيل قال:

قال على (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له مثل عمى حمزه أسد الله

وأسد رسوله؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخى

جعفر ذى الجناحين مضرج بالدماء الطيار فى الجنه؟ قالوا: اللهم لا، الخبر (2).

[6528] 10 - السيد شرف الدين الحسينى الأسترآبادى بإسناده إلى محمد بن العباس،

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح 4 / 547 الرقم 1168، ونقل عنه فى بحار الأنوار 22 / 543.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح 5 / 554 الرقم 1169، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 22 / 282.

المصدر

عن جعفر بن محمد الحسنى، ومحمد بن أحمد الكاتب معا، عن محمد بن على بن

خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاويه، عن عبد الله بن أبى رافع، عن أبيه، عن

جده أبى رافع ان عليا (عليه السلام) قال لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم

وأنتم جلوس مع رسول الله فقال: هذا أخى قد أتاكم ثم التفت إلى الكعبه وقال:

ورب الكعبه المبنيه ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامه ثم أقبل عليكم وقال: أما

انه أولكم إيمانا وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم فى

الرعيه وأقسمكم بالسويه وأعظمكم عند الله مزيه فانزل الله سبحانه: (ان الذين

آمنوا وعملوا الصالحات أولئک هم خير البريه) (1) فكبر النبى وكبرتم وهنأتمونى

بأجمعكم فهل تعلمون ان ذلک كذلک؟ قالوا: اللهم نعم (2).

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ويأتى إن شاء الله تعالى عنوان المشاوره فى محلها.

1- (1) سوره البينه: 7.

2- (2) تأويل الآيات الباهره: 2 / 833، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 35 / 346.

399-الشوق

اشاره

الشوق

[6529] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عز وجل جعل

الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلک على

أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن

الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه

المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب: تبصره

الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمه

ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما

كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلک بما هلک

وإنما أهلک الله من أهلک بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على أربع شعب:

غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم ومن

علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس حميدا، والجهاد

على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن وشنآن

الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق

وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنىء الفاسقين غضب لله

ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإيمان ودعائمه وشعبه (1).

ص: 456

1- (1) الكافى: 2 / 50 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد.

[6530] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن

أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم

حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه، لو لا الآجال التى قد كتبت عليهم لم تقر

أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (1).

[6531] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدعوا الله عز وجل فى حاجته فيقول

الله عز وجل: أخروا إجابته شوقا إلى صوته ودعائه فإذا كان يوم القيامه قال الله عز وجل: عبدى

دعوتنى فأخرت إجابتک وثوابک كذا وكذا ودعوتنى فى كذا وكذا فأخرت إجابتک

وثوابک کذا وکذا، قال: فیتمنی المؤمن انه لم یستجب له دعوه فی الدنیا مما یری من

حسن الثواب (2).

[6532] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن علی، عن کرام، عن

ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه کان یقول: «اللهم املأ قلبی حبا لک وخشیه

منک وتصدیقا وإیمانا بک وفرقا منک وشوقا إلیک یا ذا الجلال والإکرام اللهم حبب إلی

لقاءک واجعل لی فی لقائک خیر الرحمه والبرکه والحقنی بالصالحین ولا تؤخرنی مع

الأشرار وألحقنی بصالح من مضی واجعلنی مع صالح من بقی وخذ بی سبیل الصالحین

وأعنی علی نفسی بما تعین به الصالحین علی أنفسهم ولا تردنی فی سوء استنقذتنی منه

1- (1) الکافی: 2 / 237 ح 25.
2- (2) الکافی: 2 / 490 ح 9.

خطبه الزهراء (ع) فی المسجد

یا رب العالمین أسألک إیمانا لا أجل له دون لقائک تحیینی وتمیتنی علیه وتبعثنی علیه إذا

بعثتنی وأبرأ قلبی من الریاء والسمعه والشک فی دینک، اللهم أعطنی نصرا فی دینک

وقوه فی عبادتک وفهما فی خلقک وکفلین من رحمتک وبیض وجهی بنورک واجعل

رغبتی فیما عندک وتوفنی فی سبیلک علی ملتک وملّه رسولک، اللهم إنی أعوذ بک من

الکسل والهرم والجبن والبخل والغفله والقسوه والفتره والمسکنه وأعوذ بک یا رب من

نفس لا تشبع ومن قلب لا یخشع ومن دعاء لا یسمع ومن صلاه لا تنفع وأعیذ بک

نفسی وأهلی وذریتی من الشیطان الرجیم، اللهم إنه لا یجیرنی منک أحد ولا أجد من

دونک ملتحدا فلا تخذلنی ولا تردنی فی هلکه ولا تردنی بعذاب أسألک الثبات علی

دینک والتصدیق بکتابک واتباع رسولک، اللهم اذکرنی برحمتک ولا تذکرنی بخطیئتی

وتقبل منی وزدنی من فضلک إنی إلیک راغب، اللهم اجعل ثواب منطقی وثواب

مجلسی رضاک عنی واجعل عملی ودعائی خالصا لک واجعل ثوابی الجنه برحمتک

واجمع لی جمیع ما سألتک وزدنی من فضلک إنی إلیک راغب، اللهم غارت النجوم

ونامت العیون وأنت الحی القیوم لا یواری منک لیل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا

أرض ذات مهاد ولا بحر لجی ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمه علی من تشاء

من خلقک تعلم خائنه الأعین وما تخفی الصدور، أشهد بما شهدت به علی نفسک

وشهدت ملائکتک وأولو العلم لا اله إلا أنت العزیز الحکیم ومن لم یشهد بما شهدت به

علی نفسک وشهدت ملائکتک وأولو العلم فاکتب شهادتی مکان شهادتهم، اللهم

أنت السلام ومنک السلام أسألک یا ذا الجلال والإکرام أن تفک رقبتی من النار» (1).

[6533] 5 - الصدوق قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه، قال: حدثنا

أبو إسحاق الخواص، قال: حدثنا محمد بن یونس الکدیمی، عن سفیان بن وکیع،

عن أبیه، عن سفیان الثوری، عن منصور، عن مجاهد، عن کمیل بن زیاد، قال:

1- (1) الکافی: 2 / 585 ح 24.

خرج إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فأخذ بيدى وأخرجنى إلى الجبان وجلس وجلست

ثم رفع رأسه إلى فقال: يا كميل احفظ عنى ما أقول لک: الناس ثلاثه: عالم ربانى

ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا

بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسک وأنت

تحرس المال والمال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الإنفاق، يا كميل محبه العالم دين

يدان به تكسبه الطاعه فى حياته وجميل الأحدوثه بعد وفاته فمنفعه المال تزول بزواله

يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده

وأمثالهم فى القلوب موجوده هاه ان ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلما جما لو أصبت

له حمله بلى أصبت لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين فى طلب الدنيا ويستظهر بحجج

الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذه الضعفاء وليجه من دون ولى الحق أو منقادا

لحمله العلم لا بصيره له فى أحنائه يقدح الشک فى قلبه بأول عارض من شبهه، ألا

لا ذا ولا ذاک فمنهوم باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بالجمع والإدخار ليسا

من رعاه الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمه كذلک يموت العلم بموت حامليه اللهم

بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجه ظاهر أو خافى مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته،

وكم ذا وأين أولئک الأقلون عددا الأعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى

يودعوها نظراءهم ويزرعوها فى قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الامور

فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه

الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقه بالمحل الأعلى، يا كميل أولئک خلفاء

الله والدعاه إلى دينه، هاى هاى شوقا إلى رؤيتهم واستغفر الله لى ولكم (1).

[6534] 6 - الصدوق، عن الطالقانى، عن عمر بن يوسف بن سليمان، عن القاسم بن

إبراهيم الرقى، عن محمد بن أحمد بن مهدى الرقى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

1- (1) الخصال: 1 / 186 ح 257.

الزهرى، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بكى شعيب (عليه السلام) من حب الله عز وجل حتى

عمى فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد

الله عليه بصره فلما كانت الرابعه أوحى الله إليه: يا شعيب إلى متى يكون هذا أبدا منک

إن يكن هذا خوفا من النار فقد آجرتک وإن يكن شوقا إلى الجنه فقد أبحتک، فقال:

الهى وسيدى أنت تعلم إنى ما بكيت خوفا من نارک ولا شوقا إلى جنتک ولكن عقد

حبک على قلبى فلست أصبر أو أراک، فأوحى الله جل جلاله إليه: أما إذا كان هذا

هكذا فمن أجل هذا سأخدمک كليمى موسى بن عمران.

قال الصدوق (رضى الله عنه): يعنى بذلک لا أزال أبكى أو أراک قد قبلتنى حبيبا (1).

[6535] 7 - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن عبد الله،

عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطا المكى قال: اشتقت إلى أبى جعفر (عليه السلام) وأنا

بمكه فقدمت المدينه وما قدمتها إلا شوقا إليه فأصابنى تلک الليله مطر وبرد شديد

فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: ما أطرقه هذه الساعه وانتظر حتى أصبح فإنى

لأفكر فى ذلک إذ سمعته يقول: يا جاريه افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد

فى هذه الليله، قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه (2).

[6536] 8 - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين؟ قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان

تحت لواء الحسين بن على حتى يدخلهما الله جميعا الجنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) علل الشرايع 57. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 12 / 380.
2- (2) بصائر الدرجات: 257 ح 1.
3- (3) كامل الزيارات 143 ح 4.

الشرح

[6537] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن الحسين

اللخمى، عن جعفر بن عبد الله العلوى، عن منصور بن أبى بريره، عن نوح بن

دراج، عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالى

قال: قال لى على (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا

كان يوم القيامه الحقوا بنا، قال نوف: فقلت: صف لى شيعتک يا أمير المؤمنين؟

فبكى لذكرى شيعته وقال: يا نوف شيعتى والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون

بطاعته وأمره المهتدون بحبه انضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد

عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانيه

فى وجوههم والرهبانيه فى سمتهم مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل لا يثنون من

المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفيفه

وحوائجهم خفيفه أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه فهم الكاسه الألباء

والخالصه النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا

أولئک شيعتی الأطيبون وإخوانی الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (1).

[6538] 10 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی صفه الجنه:... فلو رميت

ببصر قلبک نحو ما يوصف لک منها لعزفت نفسک عن بدائع ما أخرج إلی الدنيا من

شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفكر فی اصطفاق أشجار غيبت

عروقها فی كثبان المسک علی سواحل أنهارها وفی تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب فی

عساليجها وافنانها وطلوع تلک الثمار مختلفه فی غلف أكمامها تجنی من غير تكلف

فتأتی علی منيه مجتنيها ويطاف علی نزالها فی أفنيه قصورها بالأعسال المصفقه

والخمور المروقه قوم لم تزل الكرامه تتمادی بهم حتی حلوا دار القرار وامنوا نقله

الأسفار فلو شغلت قلبک أيها المستمع بالوصول إلی ما يهجم عليک من تلک المناظر

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والعشرون ح 3 / 576 الرقم 1189.

المونقه لزهقت نفسک شوقا إليها ولتحملت من مجلسى هذا إلى مجاوره أهل القبور

استعجالا بها. جعلنا الله وإياكم ممن سعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

والحمد لله رب العالمين.

ص: 462

1- (1) نهج البلاغه الخطبه 165.

400-الشوم

اشاره

الشوم

[6539] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن

نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا الشوم عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: الشوم فى

ثلاث: فى المرأه والدابه والدار، فأما شوم المرأه فكثره مهرها وعقم رحمها (1).

[6540] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: الشوم للمسافر فى طريقه خمسه

أشياء: الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى فى وجه

الرجل وهو مقع على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبى السانح من يمين إلى

شمال والبومه الصارخه والمرأه الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعنى الجدعاء

فمن أوجس فى نفسه منهن شيئا فليقل: «اعتصمت بک يا رب من شر ما أجد فى

نفسى» قال: فيعصم من ذلک (2).

[6541] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 463

1- (1) الكافى: 5 / 567 ح 51.
2- (2) الكافى: 8 / 314 ح 493.
3- (3) الكافى: 2 / 119 ح 4.

[6542] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (1).

[6543] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب قال: أخبرنا النضر بن قراوش الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجمال

يكون بها الجرب أعزلها من إبلى مخافه أن يعديها جربها والدابه ربما صفرت لها حتى

تشرب الماء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إنى أصيب الشاه والبقره والناقه بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها

مخافه أن يعدى ذلک الجرب إبلى وغنمى، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا اعرابى فمن

أعدى الأول؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى ولا طيره ولا هامه ولا شوم ولا

صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجره ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق

قبل النكاح ولا عتق قبل ملک ولا يتم بعد ادراک (2).

[6544] 6 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل

بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا

الشؤم فقال: الشوم فى ثلاثه: فى المرأه والدابه والدار، فأما شؤم المرأه فكثره مهرها

وعقوق زوجها، وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأما الدار فضيق ساحتها

وشر جيرانها وكثره عيوبها (3).

[6545] 7 - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

1- (1) الكافى: 6 / 493 ح 6.
2- (2) الكافى: 8 / 196 ح 234.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والأربعون ح 7 / 311 الرقم 359.

سأل الشامی أمیر المؤمنین (علیه السلام) عن الأیام وما یجوز فیها من العمل، فقال (علیه السلام): یوم

السبت یوم مکر وخدیعه، ویوم الأحد یوم عرس وبناء، ویوم الاثنین یوم سفر

وطلب، ویوم الثلاثاء یوم حرب ودم، ویوم الأربعاء یوم شوم فیه یتطیر الناس،

ویوم الخمیس یوم الدخول علی الأمراء وقضاء الحوائج، ویوم الجمعه یوم خطبه

ونکاح (1).

[6546] 8 - الصدوق باسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه انه

قال:... کفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم... (2).

[6547] 9 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن

عبد الرحیم بن محمد الأسدی، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

إن فی الکتاب الذی أملی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وخطه علی (علیه السلام): إن کان فی شیء شوم ففی

النساء (3).

[6548] 10 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما زال الزبیر رجل منا أهل

البیت حتی نشأ ابنه المشؤم عبد الله (4).

1- (1) الخصال: 2 / 384 ح 62.
2- (2) الفقيه: 4 / 390.
3- (3) بصائر الدرجات: 147 ح 4.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 453.

401-الشيب

اشاره

الشيب

[6549] 1 - الكلينى، عن على، عن أحمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من أحد فى حد الصبى يتعهد فى كل ليله قراءه

قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحده ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مائه مره فإن لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض

الصبيان والعطاش وفساد المعده وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن

تعهد نفسه بذلک أو تعوهد كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عز وجل نفسه (1).

[6550] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) وقد اختضب بالسواد

فقلت: أراک قد اختضبت بالسواد فقال؟ إن فى الخضاب أجرا والخضاب والتهيئه مما

يزيد الله عز وجل فى عفه النساء ولقد ترک النساء العفه بترک أزواجهن لهن التهيئه قال قلت:

بلغنا ان الحناء يزيد فى الشيب قال: أى شىء يزيد فى الشيب الشيب يزيد فى كل

يوم (2).

الروايه موثقه سندا.

[6551] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

مسكين بن أبى الحكم، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

1- (1) الكافى: 2 / 623 ح 17.
2- (2) الكافى: 6 / 480 ح 1.

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب فى لحيته فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه

فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامه قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور إسلام وإيمان ومحبه إلى نسائكم ورهبه فى قلوب عدوكم (1).

[6552] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحناء يزيد فى ماء الوجه ويكثر الشيب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6553] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): الحناء يشعل الشيب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6554] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى بجز الشيب بأسا ويكره نتفه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6555] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شوم (5).

[6556] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن مولى لبنى

هاشم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من كن فيه فلا يرج خيره: من لم يستح من

1- (1) الكافى: 6 / 480 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 483 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 483 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 492 ح 3.
5- (5) الكافى: 6 / 493 ح 6.

العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب (1).

[6557] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بک من امرأه تشيبنى قبل

مشيبى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6558] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشيبون فأبصر إبراهيم (عليه السلام) شيبا

فى لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال هذا وقار فقال: يا رب زدنى وقارا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 6 / 492 و 2 / 658،

والوافى: 5 / 543، وبحار الأنوار: 73 / 106، وجامع أحاديث الشيعه:

16 / 237، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 57، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 8 / 219 ح 271.
2- (2) الكافى: 5 / 326 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 492 ح 5.

402-الشيعه

اشاره

الشيعه

[6559] 1 - الكلينى، باسناده عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه خاصموا بسوره انا

أنزلناه تفلجوا فوالله انها لحجه الله تبارک وتعالى على الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنها

لسيده دينكم وإنها لغايه علمنا يا معشر الشيعه خاصموا ب (حم والكتاب المبين انا

أنزلناه فى ليله مباركه انا كنا منذرين) (1) فإنها لولاه الأمر خاصه بعد رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا معشر الشيعه يقول الله تبارک وتعالى (وان من امه إلا خلا فيها

نذير) (2) قيل: يا أبا جعفر نذيرها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقت فهل كان نذير وهو

حى من البعثه فى أقطار الأرض؟ فقال السائل: لا قال أبو جعفر (عليه السلام): أرأيت بعيثه

أليس نذيره كما ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بعثته من الله عز وجل نذير؟ فقال: بلى، قال:

فكذلک لم يمت محمد إلا وله بعيث نذير قال: فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

فى أصلاب الرجال من أمته قال: وما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى إن وجدوا له مفسرا

قال: وما فسره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للأمه شأن

ذلک الرجل وهو على بن أبى طالب (عليه السلام) قال السائل: يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص

لا يحتمله العامه؟ قال: أبى الله أن يعبد إلا سرا حتى يأتى أبان أجله الذى يظهر فيه

دينه كما انه كان رسول الله مع خديجه مستترا حتى أمر بالإعلان قال السائل: ينبغى

لصاحب هذا الدين أن يكتم؟ قال: أو ما كتم على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم أسلم مع

1- (1) سوره الدخان: 1 - 3.
2- (2) سوره فاطر: 24.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ظهر أمره؟ قال: بلى قال: فكذلک أمرنا حتى يبلغ الكتاب

أجله (1).

[6560] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن

أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل غضب على الشيعه فخيرنى نفسى أو هم فوقيتهم

والله بنفسى (2).

[6561] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

- شيعه آل محمد - كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا

نقوله فى أنفسنا فليس أولئک منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد الخير

يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا وبين الله

قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه

ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم

لا تغتروا (3).

[6562] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداک إن الشيعه عندنا كثير

فقال: فهل يعطف الغنى على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيىء ويتواسون؟

فقلت: لا فقال: ليس هؤلاء شيعه، الشيعه من يفعل هذا (4).

[6563] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالک

1- (1) الكافى: 1 / 249 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 260 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 75 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 173 ح 11.

ابن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: وددت والله انى افتديت

خصلتين فى الشيعه لنا ببعض لحم ساعدى: النزق وقله الكتمان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6564] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام قال: مررت مع

أبى جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفه من الشيعه قال: فوقف

عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من

رحمتک ما يستغنى بها عن رحمه من سواک والحقه بمن كان يتولاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6565] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن ذكره، عن على بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبى محمود، عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن (عليه السلام): ما تقول فى أعمال

هؤلاء؟ قال: ان كنت لابد فاعلا فاتق أموال الشيعه قال فأخبرنى على انه كان يجبيها

من الشيعه علانيه ويردها عليهم فى السر (3).

[6566] 8 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله

جبله الكنانى قال: استقبلنى أبو الحسن (عليه السلام) وقد علقت سمكه فى يدى فقال: اقذفها

اننى لأكره للرجل السرى أن يحمل الشىء الدنى بنفسه ثم قال: انكم قوم أعداؤكم

كثيره عاداكم الخلق، يا معشر الشيعه انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم

عليه (4).

[6567] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن العلاء بن رزين،

1- (1) الكافى: 2 / 221 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 229 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 110 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 480 ح 12.

عن محمد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعه: ليعطفن ذوو السن منكم

والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسه أو لتصيبنكم لعنتى أجمعين (1).

[6568] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو بن

أبى المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعه فسلم عليهم ثم قال: انى والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلک بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعه الله وأنتم أنصار الله وأنتم

السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون فى الدنيا والسابقون فى الآخره إلى

الجنه قد ضمنا لكم الجنه بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والله ما على درجه

الجنه أكثر أرواحا منكم فتنافسوا فى فضايل الدرجات أنتم الطيبون ونساؤكم

الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمته

ساخط إلا الشيعه.

ألا وان لكل شىء عزا وعز الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شىء دعامه ودعامه الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شىء ذروه وذروه الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شىء شرفا وشرف الإسلام الشيعه.

ألا وان لكل شىء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعه.

ألا وان لكل شىء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعه، والله لولا ما فى

الأرض منكم ما رأيت بعين عشبا أبدا والله لولا ما فى الأرض منكم ما أنعم الله على

أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم فى الدنيا ولا لهم فى الآخره من نصيب كل

1- (1) الكافى: 8 / 158 ح 152.

ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآيه (عامله ناصبه تصلى نارا

حاميه) (1) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم

ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارک

عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها فى كنوز رحمته وفى رياض جنته وفى ظل

عرشه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من الملائكه ليردوها إلى الجسد الذى

خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصه الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى

وان أغنياءكم لأهل القناعه وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل اجابته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6569] 11 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على، عن كرام،

عن أبى الصامت، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مررت أنا وأبو جعفر (عليه السلام) على الشيعه

وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لأبى جعفر (عليه السلام): شيعتک ومواليک جعلنى الله فداک

قال: أين هم؟ فقلت: أراهم ما بين القبر والمنبر فقال: اذهب بى إليهم فذهب فسلم

عليهم ثم قال: والله إنى لأحب ريحكم وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه

لا ينال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى

دينى ودين آبائى إبراهيم وإسماعيل وإن كان هؤلاء على دين أولئک فأعينوا على هذا

بورع واجتهاد (3).

[6570] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن سلار أبى عمره، عن أبى مريم الثقفى، عن عمار بن ياسر قال: بينا أنا عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الشيعه الخاصه الخالصه منا أهل البيت

1- (1) سوره الغاشيه: 3 و 4.
2- (2) الكافى: 8 / 212 ح 259.
3- (3) الكافى: 8 / 240 ح 328.

فقال عمر: يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قلت لكم

إلا وأنا أريد أن أخبركم ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا الدليل على الله عز وجل وعلى [(عليه السلام)]

نصر الدين ومناره أهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم، فقال عمر:

يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما وضع القلب فى

ذلک الموضع إلا ليوافق أو ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن

كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا (1).

[6571] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن

الحسن التيمى، عن محمد بن عبد الله، عن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن

أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من

ولايته وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا فى

تثريب على مؤمن نصيحه ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر فى قلبه على المؤمن

سوءا لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت

للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود

الأعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل من أحد عملا، وسمعته يقول لرجل من

الشيعه: أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء وكل مؤمن صديق.

قال: وسمعته يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامه بعدنا وما

من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاه إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكه يصلون

عليه جماعه حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع فى رياض الجنه تدعو له

الملائكه حتى يفطر.

وسمعته يقول: أنتم أهل تحيه الله بسلامه وأهل اثره الله برحمته وأهل توفيق الله

بعصمته وأهل دعوه الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن أنتم للجنه

1- (1) الكافى: 8 / 333 ح 518.

والجنه لكم أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله برضاه

عنكم والملائكه اخوانكم فى الخير فإذا جهدتم ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير

البريه دياركم لكم جنه وقبوركم لكم جنه للجنه خلقتم وفى الجنه نعيمكم وإلى الجنه

تصيرون (1).

[6572] 14 - الصدوق باسناده إلى محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى شبل

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم فجر بجاريه أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه

ويخبره ويسأله أن يجعله فى حل ولا يعود قلت: فإن لم يجعله من ذلک فى حل؟ قال:

يلقى الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا

تحيط بذنوبكم، يا معشر الشيعه فلا تعودوا ولا تتكلوا على شفاعتنا فوالله لا ينال

أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (2).

[6573] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن اليقطينى، عن ابن أبى عمير،

عن زيد الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بنى اعرف منازل

الشيعه على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هى الدرايه للروايه وبالدرايات

للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان إنى نظرت فى كتاب لعلى (عليه السلام)

فوجدت فى الكتاب: ان قيمه كل امرىء وقدره معرفته، ان الله تبارک وتعالى يحاسب

الناس على قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6574] 16 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد بن

عيسى العجلى، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم، عن شريک، عن

1- (1) الكافى: 8 / 365 ح 556.
2- (2) الفقيه: 4 / 39 ح 5034.
3- (3) معانى الأخبار: 1 ح 2.

سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على شيعتک هم الفائزون يوم القيامه فمن أهان واحدا منهم فقد أهانک

ومن أهانک فقد أهاننى ومن أهاننى أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير،

يا على أنت منى وأنا منک روحک من روحى وطينتک من طينتى وشيعتک خلقوا من

فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا

ومن ودهم فقد ودنا، يا على ان شيعتک مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب

وعيوب، يا على أنا الشفيع لشيعتک غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلک يا على

شيعتک شيعه الله وأنصارک أنصار الله وأولياؤک أولياء الله وحزبک حزب الله يا على

سعد من تولاک وشقى من عاداک، يا على لک كنز فى الجنه وأنت ذو قرنيها (1).

[6575] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن حمزه

بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

قال سلمان الفارسی (رحمه الله): کنت ذات یوم جالسا عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إذ أقبل علی بن

أبی طالب (علیه السلام) فقال له: یا علی ألا أبشرک؟ قال: بلی یا رسول الله قال: هذا حبیبی

جبرئیل یخبرنی عن الله جل جلاله انه قد أعطی محبک وشیعتک سبع خصال: الرفق

عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند

المیزان والجواز علی الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من الامم بثمانین

عاما (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[6576] 18 - الصدوق، عن علی بن محمد بن الحسن القزوینی، عن عبد الله بن زیدان،

عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسین، عن یحیی بن مساور، عن أبی خالد،

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح 8 / 66 الرقم 32.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 15 / 416 الرقم 548.

عن زيد بن على، عن آبائه، عن على (عليه السلام) قال: شكوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حسد

من يحسدنى فقال: يا على أما ترضى أن تكون أول أربعه يدخلون الجنه أنا وأنت

وذرارينا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا (1).

[6577] 19 - الطوسى باسناده إلى زيد بن على بن الحسين فى حديث: ثم قال زيد بن

على عن أبيه (عليه السلام) عن جده الحسين بن على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلى بن

أبى طالب (عليه السلام): أنت يا على وأصحابک فى الجنه، أنت يا على واتباعک فى الجنه (2).

[6578] 20 - البرقى عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامه أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحجزه ربه وأخذ على

بحجزه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذنا بحجزه على (عليه السلام) وأخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون

يوردنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: إلى الجنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى الشيعه وصفاتهم وفضائلهم ومراتبهم ووظائفهم فوق حد الإحصاء،

فراجع إن شئت فضائل الشيعه لشيخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: 65 / 1 طبع

بيروت فى أكثر من مأتى صفحه وقد جمع بعض المعاصرين حفظه الله الروايات

الوارده فى هذا المجال فى مجلد كبير وبعد طبع باسم الشيعه.

ص: 477

1- (1) الخصال: 1 / 254 ح 128.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 37 / 138 الرقم 224.
3- (3) المحاسن: 182.

403-الشيطان

اشاره

الشيطان

[6579] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال: ذكرت لأبى عبد الله (عليه السلام) رجلا مبتلى بالوضوء والصلاه وقلت

هو رجل عاقل، فقال أبو عبد الله: وأى عقل له وهو يطيع الشيطان، فقلت له:

وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: سله هذا الذى يأتيه من أى شىء هو فانه يقول لک من

عمل الشيطان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6580] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلاله والرشد والغى والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (2).

[6581] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما من قلب إلا وله اذنان علی إحداهما ملک مرشد وعلی

الاخری شیطان مفتن هذا یأمره وهذا یزجره، الشیطان یأمره بالمعاصی والملک

یزجره عنها وهو قول الله عز وجل (عن الیمین والشمال قعید ما یلفظ من قول إلا لدیه

رقیب عتید) (3) (4).

ص: 478

1- (1) الکافی: 1 / 12 ح 10.
2- (2) الکافی: 2 / 15 ح 2.
3- (3) سوره ق: 18.
4- (4) الکافی: 2 / 266 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6582] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وان أحدكم إذا غضب

احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلک من نفسه

فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6583] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان يدير ابن

آدم فى كل شىء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته (2).

الروايه موثقه سندا.

[6584] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغرى بين المؤمنين ما لم يرجع

أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلک استلقا على قفاه وتمدد ثم قال: فزت فرحم الله امرءا

ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6585] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى قال أتيت باب على بن الحسين (عليه السلام)

فوافقته حين خرج من الباب فقال: بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال:

1- (1) الكافى: 2 / 304 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 315 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 345 ح 6.

الشرح

يا أبا حمزه إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: بسم الله، قال

الملكان: كفيت، فإذا قال: آمنت بالله، قالا: هديت، فإذا قال: توكلت على الله،

قالا: وقيت، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدى وكفى ووقى؟

قال: ثم قال: اللهم ان عرضى لک اليوم، ثم قال: يا أبا حمزه إن تركت الناس لم

يتركوک وان رفضتهم لم يرفضوک، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضک ليوم

فقرک وفاقتک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6586] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما

حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرء عليه فأدخله فى العظائم (2).

[6587] 9 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها تفک من بين لحى

سبعمائه شيطان وليس شىء أثقل على الشيطان من الصدقه على المؤمن وهى تقع فى

يد الرب تبارک وتعالى قبل أن تقع فى يد العبد (3).

[6588] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا أخبركم بشىء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

1- (1) الكافى: 2 / 541 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 269 ح 8.
3- (3) الكافى: 4 / 3 ح 5.

من المغرب؟ قالوا: بلى قال: الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب فى الله

والموازره على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شىء زكاه

وزكاه الأبدان الصيام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

1- (1) الكافى: 4 / 62 ح 2.

404-الشين

اشاره

الشين

[6589] 1 - قال الكلينى: وفى روايه عبد الأعلى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغى للمرء المسلم أن يواخى الفاجر فانه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (1).

[6590] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من روى على مؤمن روايه

يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولايه

الشيطان فلا يقبله الشيطان (2).

[6591] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شىء منها فانسبه

إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شىء منها فلا تنسبه إلى شىء من الصداقه فأولها أن

تكون سريرته وعلانيته لک واحده والثانى أن يرى زينک زينه وشينک شينه والثالثه

أن لا تغيره عليک ولايه ولا مال والرابعه أن لا يمنعک شيئا تناله مقدرته والخامسه

وهى تجمع هذه الخصال ان لا يسلمک عند النكبات (3).

1- (1) الكافى: 2 / 640 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 358 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 639 ح 6.

الروايه معتبره الإسناد.

[6592] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى اسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليک بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال:

يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6593] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام الكندى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا

صلوا فى عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شىء من

الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشىء أحب إليه من الخبء، قلت: وما

الخبء؟ قال: التقيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6594] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضى وابک على السيئه فإنها

شين وما لا تحب أن يصنع بک فلا تصنعه بغيرک (3).

[6595] 7 - الصدوق باسناده إلى السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

1- (1) الكافى: 2 / 77 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 219 ح 11.
3- (3) الكافى: 8 / 138.

على بن عبد الله والوليد

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم والدين فانه شين للدين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6596] 8 - الصدوق، عن المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،

عن جعفر بن عثمان، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) وعنده نفر

من الشيعه فسمعته وهو يقول: معاشر الشيعه كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا،

قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول (2).

[6597] 9 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر شين عند

الناس وزين عند الله يوم القيامه (3).

[6598] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أربع تشين الرجل: البخل

والكذب والشره وسوء الخلق (4).

وإلى هنا انتهى المجلد الخامس من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

بيد مؤلفها العبد هادى النجفى

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

1- (1) الفقيه: 3 / 181 ح 3680.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح 17 / 484 الرقم 657.
3- (3) جامع الأخبار: 302 ح 17.
4- (4) غرر الحكم: ح 2143.

المجلد 6

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء السادس

ص _ ض _ ط _ ظ

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص :2

باب الصاد

اشاره

باب الصاد

ص :3

405-الصبح

اشاره

الصبح

ص: 4

[6599] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم

سجدا وقياما يراوحون أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاک رقابهم من

النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6600] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الإصباح»

ثلاث مرات «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه، اللهم هيئ لى

سبيله وبصرنى مخرجه، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقک على مقدره بالشر

فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه

واکفنیه بما شئت ومن حیث شئت وکیف شئت» (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 5

1- (1) الکافی: 2 / 235 ح 21.
2- (2) الکافی: 2 / 528 ح 18.

[6601] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحذاء، عن سماعه بن مهران قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): من توضأ للمغرب كان

وضوؤه ذلک كفاره لما مضى من ذنوبه فى نهاره ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلاه

الصبح كان وضوؤه ذلک كفاره لما مضى من ذنوبه فى ليلته إلا الكبائر (1).

الروايه موثقه سندا.

[6602] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أخبرنى بأفضل المواقيت فى صلاه الفجر فقال: مع طلوع الفجر ان الله عز وجل يقول (وقرآن

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (2) يعنى صلاه الفجر تشهده ملائكه الليل

وملائكه النهار فإذا صلى العبد الصبح مع طلوع الفجر أثبتت له مرتين أثبتها ملائكه

الليل وملائكه النهار (3).

[6603] 5 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله عز وجل

وما ينال به ما عند الله إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجد والاجتهاد

وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل

سيرزقكم ويعينكم عليه (4).

[6604] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

القلانسى، عن أحمد بن الفضل، عن عبد الله بن جبله، عن فزاره، عن أنس أو هيثم

1- (1) الكافى: 3 / 70 ح 5.
2- (2) سوره الإسراء: 78.
3- (3) الكافى: 3 / 282 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 78 ح 8.

المصدر

ابن البراء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قلت له: اللص يدخل على فى بيتى يريد نفسى

ومالى فقال: فاقتله فأشهد الله ومن سمع أن دمه فى عنقى قال قلت: أصلحک الله فأين

علامه هذا الأمر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء؟ قال قلت: لا قال: فإن أمرنا إذا

كان كان أبين من فلق الصبح قال ثم قال: مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملک لم

ينقض أكله فاتقوا الله تبارک وتعالى ولا تقتلوا أنفسكم للظلمه (1).

[6605] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل من دان

الله عز وجل بعباده يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير

والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبه

وجائيه يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها

فباتت معها فى مربضها فلما أن ساق الراعى قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت

متحيره تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها

فصاح بها الراعی الحقی براعیک وقطیعک فأنت تائهه متحیره عن راعیک وقطیعک

فهجمت ذعره متحیره تائهه لا راعی لها یرشدها إلی مرعاها أو یردها فبینا هی کذلک

إذ اغتنم الذئب ضیعتها فأکلها وکذلک والله یا محمد من أصبح من هذه الامه لا امام له

من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وإن مات علی هذه الحاله مات میته کفر

ونفاق واعلم یا محمد أن أئمه الجور وأتباعهم لمعزولون عن دین الله قد ضلوا وأضلوا

فأعمالهم التی یعملونها کرماد اشتدت به الریح فی یوم عاصف لا یقدرون مما کسبوا علی

شئ ذلک هو الضلال البعید (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 7

1- (1) الکافی: 7 / 297 ح 5.
2- (2) الکافی: 1 / 183 ح 8.

[6606] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (1).

[6607] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس

بمسلم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6608] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل اننى

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه الموت

يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم

يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلک خيرا له ولو

أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلک خيرا له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما

هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضه ما سقى عدوه منها

شربه ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه فى

كل واد لم يبال الله بأى واد هلک (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 8

1- (1) الكافى: 2 / 83 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 163 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 246 ح 5.

[6609] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6610] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله له

ما أذنب ذلک اليوم ما لم يسفک دما أو يأكل مال يتيم حراما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6611] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر الله ما

اجترم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6612] 14 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أصبحت صائما؟

قال: لا قال: فأطعمت مسكينا؟ قال: لا قال: فارجع إلى أهلك فإنه منك عليهم

صدقه (4).

[6613] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

1- (1) الكافى: 2 / 319 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 331 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 332 ح 8.
4- (4) الكافى: 5 / 495 ح 2.

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت

يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقنا، فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال:

إن لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينک؟ فقال: إن يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى

وأسهر ليلى وأضمأ هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربى وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنه يتنعمون فى الجنه ويتعارفون وعلى الأرائک متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرحون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت عليه

فقال الشاب: ادع الله لی یا رسول الله أن ارزق الشهاده معک فدعا له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

فلم یلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه نفر وکان هو

العاشر (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[6614] 16 - الصدوق باسناده إلی المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبیه، عن جده (علیهم السلام) قال: قیل للحسین بن علی (علیهما السلام): کیف أصبحت یا بن رسول الله؟

قال: أصبحت ولی رب فوقی والنار أمامی والموت یطلبنی والحساب محدق بی وأنا

مرتهن بعملی لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أکره والأمور بید غیری فإن شاء عذبنی وإن

شاء عفا عنی فأی فقیر أفقر منی (2).

1- (1) الکافی: 2 / 53 ح 2.
2- (2) الفقیه: 4 / 404 ح 5873.

[6615] 17 - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولقد أصبحت الأمم تخاف

ظلم رعاتها واصبحت أخاف ظلم رعيتى... لقد رأيت أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فما أرى أحدا يشبههم منكم لقد كانوا يصحبون شعثا غبرا وقد باتوا سجدا

وقياما... (1).

[6616] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أولستم ترون أهل الدنيا

يصبحون ويمسون على أحوال شتى فميت يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد

يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى

أثر الماضى ما يمضى الباقى، ألا فاذكروا هادم اللذات ومنغص الشهوات وقاطع

الأمنيات عند المساوره للأعمال القبيحه واستعينوا الله على أداء واجب حقه وما

لا يحصى من أعداد نعمه وإحسانه (2).

[6617] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس استصحبوا من

شعله مصباح متعظ وامتاحوا من صفو عين قد روقت من الكدر... (3).

[6618] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد أصبح يشكو

ربه... (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

والحمد الله رب العالمين.

ص: 11

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 97.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 99.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 105.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 228.

406-الصبر

اشاره

الصبر على طاعه الله تعالى

[6619] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزه بن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمكاره والصبر، فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنه وجهنم محفوفه

باللذات والشهوات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6620] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال لهم: من أنتم؟

فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون كنا نصبر على طاعه الله

ونصبر عن معاصى الله فيقول الله عز وجل: صدقوا، أدخلوهم الجنه وهو قول الله عز وجل (إنما

يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6621] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم، عن

ص :12

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 7.
2- (2) سوره الزمر: 10.
3- (3) الكافى: 2 / 75 ح 4.

أبى سيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخل المؤمن فى قبره كانت الصلاه عن يمينه

والزكاه عن يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحيه، فإذا دخل عليه الملكان

اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاه والزكاه والبر: دونكم صاحبكم فإن عجزتم

عنه فأنا دونه (1).

[6622] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اصبروا على الدنيا فإنما هى ساعه فما

مضى منه فلا تجد له ألما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدرى ما هو؟ وإنما هى ساعتک

التى أنت فيها فاصبر فيها على طاعه الله واصبر فيها عن معصيه الله (2).

[6623] 5 - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد

ابن يوسف الجعفى، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبى عمران

الهلالى الكوفى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد

أورثت فرحا طويلا وكم من لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (3).

[6624] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد، عن أبيه، عن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن صباح الحذاء، عن

أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان

يوم القيامه جمع الله الخلائق فى صعيد واحد وينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما

يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من

الملائكه فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذى صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على

طاعه الله وصبرناها عن معصيه الله قال: فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا

1- (1) الكافى: 2 / 90 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 454 ح 4.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح 9 / 42.

سبيلهم ليدخلوا الجنه بغير حساب، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6625] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال له فى حديث:... يا هشام

اصبر على طاعه الله واصبر عن معاصى الله فإنما الدنيا ساعه فما مضى فليس تجد له

سرورا وحزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعه التى أنت فيها

فكأنک قد اغتبطت (2).

[6626] 8 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنا وجدنا الصبر على طاعه الله

أيسر من الصبر على عذابه (3).

[6627] 9 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصبروا على عمل لا غنى لكم

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا طاقه لكم على عقابه (4).

[6628] 10 - النورى نقلا من أبى القاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق قال: قال عيسى بن

مريم للحواريين: يا معشر الحواريين إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على

ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترک ما تشتهون (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 11 / 186،

ومستدرک الوسائل: 11 / 259.

الصبر عن معصیه الله تعالی

[6629] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن الأصبغ قال قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: الصبر صبران:

ص :14

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح 12 / 102 الرقم 158.
2- (2) تحف العقول: 295.
3- (3) و (4) ارشاد القلوب: 126. (5) مستدرک الوسائل: 11 / 261 ح 6.

صبر عند المصيبه حسن جميل وأحسن من ذلک الصبر عندما حرم الله عز وجل عليک. والذکر

ذکران: ذکر الله عز وجل عند المصيبه وأفضل من ذلک ذکر الله عندما حرم عليک فيکون

حاجزا (1).

[6630] 2 - الکلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه [عن يونس بن

عبد الرحمن] رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الصبر صبران: صبر على البلاء حسن

جميل وأفضل الصبر الورع عن المحارم (2).

[6631] 3 - الکلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن

سليم الطائفى، عن عمرو بن شمر اليمانى يرفع الحديث إلى على (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصبر ثلاثه: صبر عند المصيبه وصبر على الطاعه وصبر عن

المعصيه، فمن صبر على المصيبه حتى يردها بحسن عزائها کتب الله له ثلاثمأه درجه،

ما بين الدرجه إلى الدرجه کما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعه کتب الله

له ستمائه درجه، ما بين الدرجه إلى الدرجه کما بين تخوم الأرض إلى العرش ومن صبر

عن المعصيه كتب الله له تسعمائه درجه، ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم

الأرض إلى منتهى العرش (3).

[6632] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصبر عن الشهوه عفه وعن

الغضب نجده وعن المعصيه ورع (4).

[6633] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صبر على طاعه الله وعن

معاصيه فهو المجاهد الصبور (3).

1- (1) الكافى: 2 / 90 ح 11.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 91 ح 14 و 15. (4) غرر الحكم: ح 1927.
3- (5) غرر الحكم: ح 9190.

الصبر على المصيبه

[6634] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن يونس بن يعقوب قال: أمرنى أبو عبد الله (عليه السلام) أن آتى المفضل وأعزيه

بإسماعيل وقال: اقرأ المفضل السلام وقل له: إنا قد أصبنا بإسماعيل فصبرنا، فاصبر

كما صبرنا، إنا أردنا أمرا وأراد الله عز وجل أمرا، فسلمنا لأمر الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6635] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره، عن

أبى حمزه الثمالى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان

له مثل أجر ألف شهيد (2).

[6636] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم نعمه (3).

[6637] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبان بن أبى مسافر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (يا أيها

الذين آمنوا اصبروا وصابروا) (4) قال: اصبروا على المصائب (5).

[6638] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى النعمان، عن أبى عبد الله أو

أبى جعفر (عليهما السلام) قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز (6).

1- (1) الكافى: 2 / 92 ح 16 و 17 و 18.
2- (2) الكافى: 2 / 92 ح 16 و 17 و 18.
3- (3) الكافى: 2 / 92 ح 16 و 17 و 18.
4- (4) سوره آل عمران: 200.
5- (5) الكافى: 2 / 92 ح 19.
6- (6) الكافى: 2 / 93 ح 24.

[6639] 6 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن

أبى عبد الله، عن الحسن بن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبى بكر، عن عاصم،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من صبر على مصيبه

زاده الله عزا إلى عزه وأدخله الجنه مع محمد وأهل بيته (عليهم السلام) (1).

[6640] 7 - الإسكافى رفعه إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وهو

مبتلى ببلاء منتظر به ما هو أشد منه فإن صبر على البليه التى هو فيها عافاه الله من

البلاء الذى ينتظر به وإن لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر أبدا حتى يحسن

صبره وعزاؤه (2).

[6641] 8 - الإسكافى رفعه إلى ربعى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصبر

والبلاء ليستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وإن الجزع والبلاء ليستبقان إلى

الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع (3).

[6642] 9 - الإسكافى رفعه إلى سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله

واصبروا فإنه من لم يصبر أهلكه الجزع وإنما هلاكه فى الجزع انه إذا جزع لم يؤجر (4).

[6643] 10 - الإسكافى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للنكبات غايات لا بد أن

ينتهى إليها فإذا أحكم على أحدكم لها فليطأطئ لها ويصبر حتى تجوز فإن أعمال

الحيله فيها عند إقبالها زائد فى مكروهها (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتابنا ألف حديث فى المؤمن:

47.

1- (1) ثواب الأعمال: 235.
2- (2) التمحيص: 59 ح 121.
3- (3) التمحيص: 63 ح 144.
4- (4) التمحيص: 64 ح 151.
5- (5) التمحيص: 64 ح 147.

الصبر فى جميع الأمور

[6644] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن

درست بن أبى منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبى حمزه قال قال أبو جعفر (عليه السلام):

لما حضرت أبى على بن الحسين (عليهما السلام) الوفاه ضمنى إلى صدره وقال: يا بنى أوصيک بما

أوصانى به أبى حين حضرته الوفاه وبما ذكر أن أباه أوصاه به يا بنى اصبر على الحق

وإن كان مرا (1).

[6645] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا صبر وشيعتنا أصبر منا، قلت: جعلت فداک

كيف صار شيعتكم أصبر منكم؟ قال: لأنا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على

ما لا يعلمون (2).

[6646] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى محمد عبد الله السراج رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) قال: الصبر من

الإيمان بمنزله الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له (3).

[6647] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر رأس

الإيمان (4).

[6648] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله الرأس

1- (1) الكافى: 2 / 91 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 93 ح 25.
3- (3) الكافى: 2 / 89 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 87 ح 1.

من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلک إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان (1).

[6649] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا، عن

القاسم بن محمد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص ان من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

قال: عليک بالصبر فى جميع أمورک فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر

والرفق فقال: (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى

والمكذبين أولى النعمه) (2) وقال تبارک وتعالى: (ادفع بالتى هى أحسن فإذا

الذى بينک وبينه عدواه كأنه ولى حميم * وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها

إلا ذو حظ عظيم) (3) فصبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق

صدره فأنزل الله عز وجل (ولقد نعلم أنک يضيق صدرک بما يقولون فسبح بحمد ربک

وكن من الساجدين) (4) ثم كذبوه ورموه فحزن لذلک فأنزل الله عز وجل (قد نعلم انه

ليحزنک الذى يقولون فإنهم لا يكذبونک ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد

كذبت رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا وأوذوا حتی أتاهم نصرنا) (5) فألزم

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) نفسه الصبر فتعدوا فذکروا الله تبارک وتعالی وکذبوه فقال قد صبرت فی

نفسی وأهلی وعرضی ولا صبر لی علی ذکر إلهی فأنزل الله عز وجل (ولقد خلقنا

السماوات والأرض وما بینهما فی سته أیام وما مسنا من لغوب فاصبر علی

ما یقولون) (6) فصبر النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فی جمیع أحواله ثم بشر فی عترته بالأئمه ووصفوا

1- (1) الکافی: 2 / 87 ح 2.
2- (2) سوره المزمل: 10.
3- (3) سوره فصلت: 34 - 35.
4- (4) سوره الحجر: 97 و 98.
5- (5) سوره الأنعام: 33.
6- (6) سوره ق: 38.

بالصبر فقال جل ثناؤه: (وجعلناهم أئمه يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا

بآياتنا يوقنون) (1) فعند ذلک قال (صلى الله عليه وآله وسلم) الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد

فشكر الله عز وجل ذلک له فأنزل الله عز وجل: (وتمت كلمه ربک الحسنى على بنى إسرائيل بما

صبروا ودمرن ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون) (2)

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): انه بشرى وانتقام فأباح الله عز وجل له قتال المشركين فأنزل الله: (اقتلوا

المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) (3)

(واقتلوهم حيث ثقفتموهم) (4) فقتلهم الله على يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحبائه

وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له فى الآخره، فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا

حتى يقر الله له عينه فى أعدائه مع ما يدخر له فى الآخره (5).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6650] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن

عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلک إذا ذهب الصبر ذهب

الإيمان (6).

الروايه معتبره الإسناد.

[6651] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

1- (1) سوره السجده: 24.
2- (2) سوره الأعراف: 136.
3- (3) سوره التوبه: 6.
4- (4) سوره البقره: 191.
5- (5) الكافى: 2 / 88 ح 3.
6- (6) الكافى: 2 / 89 ح 5.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وإن تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر وأسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به امه وكذلک الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر

تؤجروا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6652] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لک؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليک بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6653] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء (3)

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 90 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 93 ح 22.

[6654] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): يرحمک الله ما الصبر

الجميل؟ قال: ذلک صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (1).

[6655] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (2).

[6656] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قال لى: ما حبسک عن الحج؟

قال قلت: جعلت فداک وقع على دين كثير وذهب مالى ودينى الذى قد لزمنى هو

أعظم من ذهاب مالى فلولا ان رجلا من أصحابنا أخرجنى ما قدرت أن أخرج فقال

لى: إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت أم كارها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6657] 14 - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين لمحمد بن الحنفيه انه قال:... الق

عنک واردات الهموم بعزائم الصبر عود نفسک الصبر، فنعم الخلق الصبر واحملها على

ما أصابک من أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله

الحسنى فإنه جنه من الفاقه... (4).

1- (1) الكافى: 2 / 93 ح 23.
2- (2) الكافى: 2 / 91 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 90 ح 10.
4- (4) الفقيه: 4 / 386.

[6658] 15 - الصدوق قال: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال الفضل بن عباس: أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل من شعر وأردفنى خلفه ثم قال

لى: يا غلام احفظ الله يحفظک واحفظ الله تجد أمامک تعرف إلى الله عز وجل فى الرخاء يعرفک

فى الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو

جهد الناس أن ينفعوک بأمر لم يكتبه الله لک لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروک

بأمر لم يكتبه الله عليک لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل

فإن لم تستطع فاصبر فإن فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر

وأن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا (1).

[6659] 16 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان الرازى، عن أبى محمد الرازى، عن أبى المعزا، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنى لأصبر من غلامى هذا ومن أهلى

على ما هو أمر من الحنظل، إنه من صبر نال بصبره درجه الصائم القائم ودرجه

الشهيد الذى قد ضرب بسيفه قدام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[6660] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن الإيمان؟ فقال: الإيمان على

أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب على

الشوق والشفق والزهد والترقب... (3).

[6661] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصبر صبران: صبر على ما

تكره وصبر عما تحب (4).

1- (1) الفقيه: 4 / 412 ح 5900.
2- (2) ثواب الأعمال: 235.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 31.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 55.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

[6662] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم ينجه الصبر أهلكه

الجزع (1).

[6663] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من صبر صبر لأحرار وإلا سلا سلو الأغمار (2).

سلا: أى نسى. والأغمار: جمع غمر وهو الجاهل الذى لم يجرب الأمور.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 87،

والمحجه البيضاء: 7 / 105، والوافى: 4 / 333، وارشاد القلوب: 126،

ووسائل الشيعه: 11 / 207، ومستدرک الوسائل: 11 / 283، وجامع أحاديث

الشيعه: 14 / 247 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 189.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 413.

407-الصبغه

اشاره

الصبغه

[6664] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد،

عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) فى قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن

أحسن من الله صبغه) (1) قال: الصبغه هى الإسلام وقال فى قوله عز وجل: (فمن يكفر

بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسک بالعروه الوثقى) (2) قال: هى الإيمان (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6665] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: الصبغه

هى الإسلام (4).

[6666] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(صبغه الله ومن أحسن من الله صبغه) قال: هی الإیمان بالله وحده لا شریک

له (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 25

1- (1) سوره البقره: 138.
2- (2) سوره البقره: 256.
3- (3) الکافی: 2 / 14 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 14 ح 2 و 1.
5- (5) الکافی: 2 / 14 ح 2 و 1.

[6667] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (صبغه الله ومن أحسن من

الله صبغه) قال: صبغ المؤمنين بالولايه فى الميثاق (1).

[6668] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن ابن همام، عن

ابن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال: سمعت عليا (عليه السلام)

يقول لأبى الطفيل عامر بن واثله الكنانى: يا أبا الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس

إلا النظر فيه وهو صبغه الإسلام وعلم يسع الناس ترک النظر فيه وهو قدره الله عز وجل (2).

1- (1) الكافى: 1 / 422 ح 53.
2- (2) الخصال: 1 / 41 ح 30.

408-الصحبه

اشاره

الصحبه

[6669] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): ان أمير المؤمنين (عليه السلام) صاحب رجلا

ذميا فقال له الذمى أين تريد يا عبد الله؟ فقال: أريد الكوفه فلما عدل الطريق بالذمى

عدل معه أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له الذمى: ألست زعمت أنک تريد الكوفه؟ فقال

له: بلى فقال له الذمى: فقد تركت الطريق فقال له: قد علمت، قال: فلم عدلت

معى وقد علمت ذلک؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): هذا من تمام حسن الصحبه أن

يشيع الرجل صاحبه هنيئه إذا فارقه وكذلک أمرنا نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له الذمى: هكذا

قال؟ قال: نعم، قال الذمى: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمه فأنا أشهدک انى

على دينک ورجع الذمى مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما عرفه أسلم (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6670] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

ما یعبأ من یسلک هذا الطریق إذا لم یکن فیه ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصی

الله وحلم یملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 670 ح 5.
2- (2) الکافی: 4 / 286 ح 2.

[6671] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن

سالم، عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اعلموا أن صحبه العالم وأتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبه

للحسنات ممحات للسيئات وذخيره للمؤمنين ورفعه فيهم فى حياتهم وجميل بعد

مماتهم (1).

[6672] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملک نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (2).

[6673] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن الحسن،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لا عليک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلک وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (3).

[6674] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى يقول: ما يعبأ من

1- (1) الكافى: 1 / 188 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 637 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 638 ح 1.

السبب

يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: خلق يخالق به من صحبه أو حلم يملک به

من غضبه أو ورع يحجزه عن محارم الله (1).

[6675] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام)

والبيت غاص بأهله فقال: ليس منا من لم يحسن صحبه من صحبه ومرافقه من رافقه

وممالحه من مالحه ومخالقه من خالقه (2).

[6676] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر، عن

رجل، عن الحسين بن علوان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صحبه عشرين سنه

قرابه (3).

[6677] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن

عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى آخر كلامه فى الزهد:... إياكم

وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين، احذروا فتنتهم وتباعدوا من

ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر

ولى الله كان فى نار تلتهب تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها

فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا

أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من قدره الله إلى

غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظه وتأدبوا

بآداب الصالحين (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 285 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 286 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 199 ح 5.
4- (4) الكافى: 8 / 16.

[6678] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطن نفسک على حسن الصحابه لمن صحبت فى حسن خلقک

وكف لسانک واكظم غيظک وأقل لغوک وتفرش عفوک وتسخو نفسک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. تفرش: أى أبسط وأوسع.

[6679] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)

عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: لا تصحبن فى سفرک من لا يرى لک من الفضل عليه كما ترى له عليک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6680] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عمن ذكره

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا صحبت فاصحب نحوک ولا تصحبن من يكفيک فإن ذلک

مذله للمؤمن (3).

[6681] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسين بن الحسن

اللؤلئى، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن شهاب بن عبد ربه قال:

قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): قد عرفت حالی وسعه یدی وتوسعی علی إخوانی فأصحب

النفر منهم فی طریق مکه فأتوسع علیهم؟ قال: لا تفعل یا شهاب إن بسطت وبسطوا

أجحفت بهم وان أمسکوا أذللتهم فاصحب نظراءک (4).

[6682] 14 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن علی بن الحکم، عن علی

بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یخرج الرجل مع قوم میاسیر

وهو أقلهم شیئا فیخرج القوم النفقه ولا یقدر هو أن یخرج مثل ما أخرجوا فقال: ما

أحب أن یذل نفسه لیخرج مع من هو مثله (5).

1- (1) الکافی: 4 / 286 ح 3 و 5 و 6.
2- (2) الکافی: 4 / 286 ح 3 و 5 و 6.
3- (3) الکافی: 4 / 286 ح 3 و 5 و 6.
4- (4) الکافی: 4 / 287 ح 7 و 8.
5- (5) الکافی: 4 / 287 ح 7 و 8.

[6683] 15 - الكليني، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا أيها

الناس كفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (1).

[6684] 16 - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفيه:... وأكرم

الذين بهم تصول وازدد لهم طول الصحبه برا وإكراما وتبجيلا وتعظيما فليس جزاء

من عظم شأنک أن تضع من قدره ولا جزاء من سرک أن تسوءه، أكثر البر ما

استطعت لجليسک فإنک إذا شئت رأيت رشده... فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه

فدارها على كل حال وأحسن الصحبه لها فيصفو عيشک... (2).

[6685] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن صحبه اللئيم فان

صحبتک نعمه حسدک، وان طرقتک نايبه قذفک (3).

[6686] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب من يحفظ مساويک

وينسى فضائلک ومعاليک (4).

[6687] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصحبک معينا على نفسک

فصحبته وبالا عليک إن علمت (5).

[6688] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا طالت الصحبه تأکدت

الحرمه (6).

یأتی إن شاء الله تعالی عنوان المصاحبه فی محلها فراجعها.

ص: 31

1- (1) الکافی: 8 / 24.
2- (2) الفقیه: 4 / 392 و 391.
3- (3) غرر الحکم: ح 10341.
4- (4) غرر الحکم: ح 10419.
5- (5) غرر الحکم: ح 9041.
6- (6) غرر الحکم: ح 4017.

409-الصحه

اشاره

الصحه

[6689] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقى، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحه فى البدن فابلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن

من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى

أبدانهم فابلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وانا أعلم بما

يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه

بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلک

فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من ذلک ما فيه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى

عند ذلک وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتکل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى

فإنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى کانوا مقصرين غير

بالغين فى عبادتهم کنه عبادتى فيما يطلبون عندى من کرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع

درجاتى العلى فى جوارى ولکن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن

بى فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلک تداريکهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم

عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلک تسميت (1).

1- (1) الکافى: 2 / 60 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6690] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: إنک قد جعلت طبيب نفسک وبين لک الداء وعرفت آيه

الصحه ودللت على الدواء فانظر كيف قيامک على نفسک (1).

[6691] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

حسان بن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسک من نفسک خذ منها فى

الصحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات (2).

[6692] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحه

والفراغ (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6693] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

يونس، عن شعيب العقرقوفى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) شئ يروى عن أبى ذر (رضى الله عنه)

انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها، أحب الموت وأحب الفقر وأحب

البلاء، فقال: ان هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى من الحياه

فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى طاعه

الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (4).

[6694] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن

يزيد، عن مهران، عن أبان بن تغلب وعده قالوا: كنا عند أبى عبد الله جلوسا

1- (1) الكافى: 2 / 454 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 455 ح 11.
3- (3) الكافى: 8 / 152 ح 136.
4- (4) الكافى: 8 / 222 ح 279.

فقال (عليه السلام): لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه

ويكون المرض أحب إليه من الصحه ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداک وسقط فى أيديهم ووقع اليأس فى قلوبهم، فلما رأى

ما داخلهم من ذلک قال: أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو

يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه قال: فأرى الموت

أحب إليكم من الحياه ثم قال: أيسر أحدكم ان بقى ما بقى لا يصيبه شئ من هذه

الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال:

فأرى المرض أحب إليكم من الصحه ثم قال: أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه

الشمس وهو على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال: فأرى الفقر أحب

إليكم من الغنى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6695] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله،

عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من

المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه (2).

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله.

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[6696] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد قال: سألت العالم (عليه السلام) عن

العطسه وما العله فى الحمد لله عليها؟ فقال: إن لله نعما على عبده فى صحه بدنه

وسلامه جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلک وإذا نسى أمر الله الريح

1- (1) الكافى: 8 / 253 ح 357.
2- (2) الكافى: 2 / 216 ح 3.

فتجاوز فی بدنه ثم یخرجها من أنفه فیحمد الله علی ذلک فیکون حمده عند ذلک شکرا

لما نسی (1).

[6697] 9 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم، عن إسحاق بن

عمار، عن أبی غره قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من زار أخاه فی الله فی مرض أو

صحه لا یأتیه خداعا ولا استبدالا وکل الله به سبعین ألف ملک ینادون فی قفاه أن

طبت وطابت لک الجنه فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتی یأتی منزله فقال له:

یسیر جعلت فداک وإن کان المکان بعیدا؟ قال: نعم یا یسیر وإن کان المکان مسیره

سنه فإن الله جواد والملائکه کثیره یشیعونه حتی یرجع إلی منزله (2).

[6698] 10 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

یونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: خمس من لم یکن فیه لم

یکن فیه کثیر مستمتع، قیل: وما هن یا بن رسول الله؟ قال: الدین والعقل والحیاء

وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم یکن فیه لم یتهن بالعیش: الصحه والأمن

والغنی والقناعه والأنیس الموافق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6699] 11 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا

على لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المخبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا فى النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور... (4).

[6700] 12 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الصحه والفراغ نعمتان

1- (1) الكافى: 2 / 654 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 177 ح 7.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 15 / 367 الرقم 458، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 83.
4- (4) الفقيه: 4 / 369.

مكفورتان (1).

[6701] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله الآن فاعلموا

والألسن مطلقه والأبدان صحيحه والأعضاء لدنه والمنقلب فسيح والمجال عريض

قبل إرهاق الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه (2).

[6702] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صحه الجسد من قله الحسد (3).

[6703] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد

من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن

تقوى القلب (4).

[6704] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أفضل النعم (5).

[6705] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصحه أهنأ اللذتين (6).

[6706] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أوفر القسم صحه الجسم (7).

[6707] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالصحه تستكمل اللذه (8).

[6708] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بصحه المزاج توجد لذه

الطعم (9).

ص: 36

1- (1) الفقیه: 4 / 381 ح 5829.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 196.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 256.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 388.
5- (5) غرر الحکم: ح 1050.
6- (6) غرر الحکم: ح 1660.
7- (7) غرر الحکم: ح 2961.
8- (8) غرر الحکم: ح 4228.
9- (9) غرر الحکم: ح 4289.

410-الصداقه

اشاره

الصداقه وآدابها وحدودها

[6709] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لا تكون الصداقه إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شئ منها فانسبه

إلى الصداقه ومن لم يكن فيه شئ منها فلا تنسبه إلى شئ من الصداقه فأولها أن

تكون سريرته وعلانيته لک واحده، والثانى أن يرى زينک زينه وشينک شينه،

والثالثه أن لا تغيره عليک ولايه ولا مال، والرابعه أن لا يمنعک شيئا تناله مقدرته،

والخامسه وهى تجمع هذه الخصال أن لا يسلمک عند النكبات (1).

روى نحوها الصدوق فى أماليه المجلس الخامس والتسعون: ح 7 / 767

الرقم 1033.

[6710] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن

ثعلبه بن ميمون، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان عنده قوم يحدثهم إذ ذكر

رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): وأنى لک بأخيک كله.

وأى الرجال المهذب (2).

[6711] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تفتش

1- (1) الكافى: 2 / 639 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 651 ح 1.

الناس فتبقى بلا صديق (1).

[6712] 4 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا تثقن بأخيک کل الثقه فإن

صرعه الاسترسال لن تستقال (2).

[6713] 5 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه: لا تطلع صديقک

من سرک إلا على ما لو اطلع عليه عدوک لم تضرک فإن الصديق قد يکون عدوا

يوما ما (3).

[6714] 6 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: صديق عدو على (عليه السلام) عدو على (عليه السلام) (4).

[6715] 7 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إن الذين تراهم لک أصدقاء إذا بلوتهم

وجدتهم على طبقات شتى: فمنهم کالأسد فى عظم الأکل وشده الصوله ومنهم کالذئب

فى المضره ومنهم کالکلب فى البصبصه ومنهم کالثعلب فى الروغان والسرقه، صورهم

مختلفه والحرفه واحده، ما تصنع غدا إذا ترکت فردا وحيدا لا أهل لک ولا ولد إلا الله

رب العالمين (3).

تبصبص الکلب: حرک ذنبه، وفلان: تملق. والروغان: المکر والخديعه.

[6716] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن الهمدانى، عن النوفلى، عن

المزنى، عن الحسن بن صالح بن حى، عن الصادق (عليه السلام) قال: لقد عظمت منزله

الصديق حتى إن أهل النار ليستغيثوا به ويدعونه فى النار قبل القريب والحميم. قال

الله عز وجل مخبرا عنهم: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (4) (5).

1- (1) الكافى: 2 / 651 ح 2.
2- (2) و (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون: ح 9 و 10 / 767 الرقم 1035 و 1036. (4) الاختصاص: 252.
3- (5) الاختصاص: 252.
4- (6) سوره الشعراء: 100 و 101.
5- (7) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 40 / 517 الرقم 1133، وبسند آخر المجلس الثامن والعشرون: ح 7 / 609 الرقم 1259.

[6717] 9 - الطوسى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المرء على دين خليله، فلينظر

أحدكم من يخالل (1).

[6718] 10 - الطوسى، عن جماعه، عن ابن المفضل، عن البصرى، عن الشاذكونى،

عن سفيان بن عيينه، عن الصادق (عليه السلام) انه قال فى مسجد الخيف: إنما سموا إخوانا

لنزاهتهم عن الخيانه وسموا أصدقاء لأنهم يصادقوا حقوق الموده (2).

[6719] 11 - الطوسى باسناده عن زيد بن على، عن أبيه (عليه السلام)، عن على (عليه السلام): لا يكن

حبک كلفا ولا بغضک تلفا أحبب حبيبک هونا ما وابغض بغيضک هونا ما (3).

[6720] 12 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن ابن معمر،

عن محمد بن الحسين الزيات، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن عقبه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسم الرجل صديقا سمه معرفه حتى تختبره بثلاث خصال:

تغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحق إلى الباطل، وعند الدينار والدرهم، وحتى

تسافر معه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6721] 13 - الراوندی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: إذا أحب أحدکم أخاه فلیسأله

عن اسم أبیه وعن قبیلته وعشیرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن سأله

عن ذلک وإلا فإنها معرفه حمقاء (5).

[6722] 14 - الشهید رفعه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) انه قال: لا تعادین أحدا وإن ظننت

انه لا یضرک ولا تزهدن فی صداقه أحد وإن ظننت انه لا ینفعک فإنک لا تدری متی

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح 42 / 518 الرقم 1135.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثامن والعشرون: ح 6 / 609 الرقم 1258.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الأربعون ح 8 / 703 الرقم 1505.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح 2 / 646 الرقم 1339.
5- (5) النوادر: 11.

ترجو صديقک ولا تدری متی تخاف عدوک ولا يعتذر إليک أحد إلا قبلت عذره وإن

علمت انه کاذب (1).

[6723] 15 - الشهيد رفعه إلی الصادق (عليه السلام) انه قال: من لم يواخ إلا من لا عيب فيه قل

صديقه، ومن لم يرض من صديقه إلا الإيثار علی نفسه دام سخطه (2).

[6724] 16 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأصدقاء نفس واحده فی

جسوم متفرقه (3).

[6725] 17 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اهتم بک فهو صديقک (4).

[6726] 18 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند زوال القدره يتبين الصديق

من العدو (5).

[6727] 19 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب صديق صدق وفيا

طلب ما لا يوجد (6).

[6728] 20 - المجلسی نقلا من خط الشهيد عن الصادق (عليه السلام) انه قال للمفضل: من

صحبک؟ قال: رجل من إخوانی، قال: فما فعل؟ قال: منذ دخلت المدينه لم أعرف

مكانه، فقال لى: أما علمت أن من صحب مؤمنا أربعين خطوه سأله الله عنه يوم

القيامه (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار:

71 / 173، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 43.

1- (1) الدره الباهره: 26.
2- (2) الدره الباهره: 32.
3- (3) غرر الحكم: ح 2058.
4- (4) غرر الحكم: ح 8263.
5- (5) غرر الحكم: ح 6214.
6- (6) غرر الحكم: ح 9085.
7- (7) بحار الأنوار: 71 / 179 ح 24.

من ينبغى مصادقته

[6729] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أحب

إخوانى إلى من أهدى إلى عيوبى (1).

[6730] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن منصور بن العباس، عمن ذكره، عن

عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى ليحفظ من يحفظ صديقه (2).

[6731] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن

الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليک ان تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلک وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (3).

[6732] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

محمد بن الصلت، عن أبان، عن أبى العديس قال قال أبو جعفر (عليه السلام): يا صالح اتبع

من يبكيک وهو لک ناصح ولا تتبع من يضحکک وهو لک غاش وستردون على الله

جميعا فتعلمون (4).

[6733] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن موسى

ابن يسار القطان، عن المسعودى، عن أبى داود، عن ثابت بن أبى صخر، عن

أبى الزعلى قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انظروا من تحادثون

فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله إن كانوا خيارا فخيارا

وان كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته (5).

ص: 41

1- (1) الكافى: 2 / 639 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 162 ح 166.
3- (3) و (4) الكافى: 2 / 638 ح 1 و 2. (5) الكافى: 2 / 638 ح 3.

[6734] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

الحلبيين، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالتلاد وإياک وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمه ولا

ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندک (1).

التلاد: القديم الأصلى.

[6735] 7 - الصدوق باسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اصحب

من تتزين به ولا تصحب من يتزين بک (2).

[6736] 8 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه: من غضب عليک

من إخوانک ثلاث مرات فلم يقل فيک شرا فاتخذه لنفسک صديقا (3).

[6737] 9 - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن الإمام على

الهادى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام): إذا كان لک صديق فولى ولايه فأصبته

على العشر مما كان لک عليه قبل ولايته، فليس بصديق سوء (4).

[6738] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصديق الصدوق من نصحک

فى عيبک وحفظک فى غيبک وآثرک على نفسه (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 638، والوافى:

5 / 571 وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: 42

1- (1) الكافى: 2 / 638 ح 4.
2- (2) الفقيه: 2 / 278 ح 2440.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 8 / 767 الرقم 1034.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 71 / 279 الرقم 533.
5- (5) غرر الحكم: ح 1904.

من لا ينبغى مصادقته

[6739] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمرء المسلم أن

يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (1).

[6740] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن أسباط، عن بعض أصحابه،

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): إن صاحب الشر يعدى وقرين

السوء يردى فانظر من تقارن (2).

يعدى: يجاوز شره إلى صاحبه، يردى: أى يهلك.

[6741] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن

على بن يعقوب الهاشمى، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياک ومصادقه الأحمق فإنک أسر ما تكون من ناحيته أقرب

ما يكون إلى مساءتک (3).

[6742] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو

ابن عثمان، عن محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يتجنب مؤاخاه ثلاثه:

الماجن الفاجر والأحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لک فعله ويحب أنک مثله

ولا يعينک على أمر دينک ومعادک ومقاربته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عار

عليک، وأما الأحمق فإنه لا يشير عليک بخير ولا يرجى لصرف السوء عنک ولو اجهد

نفسه وربما أراد منفعتک فضرک فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده

1- (1) الكافى: 2 / 640 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 642 ح 11.

خير من قربه، وأما الكذاب فإنه لا يهنئک معه عيش ينقل حديثک وينقل إليک

الحديث كلما أفنى أحدوثه مطرها بأخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق

ويفرق بين الناس بالعداوه فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا

لأنفسكم (1).

[6743] 5 - قال الكلينى: وفى روايه عبد الأعلى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغى للمرء المسلم أن يواخى الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (2).

[6744] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب أن

تستتب لک النعمه وتكمل لک المروءه وتصلح لک المعيشه فلا تشارک العبيد والسفله

فى أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک كذبوک وإن نكبت خذلوک وإن

وعدوک أخلفوک (3).

[6745] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم

قال سمعت المحاربى يروى عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاثه مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الأنذال والحديث مع النساء والجلوس مع

الأغنياء (4).

[6746] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابهما، عن

1- (1) الكافى: 2 / 639 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 640 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 640 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 641 ح 8.

محمد بن مسلم وأبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى أبى على

ابن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا

ترافقهم فى طريق فقلت: يا أبت من هم عرفنيهم؟ قال: إياک ومصاحبه الكذاب فإنه

بمنزله السراب يقرب لک البعيد ويبعد لک القريب وإياک ومصاحبه الفاسق فإنه

بايعک بأكله أو أقل من ذلک وإياک ومصاحبه البخيل فإنه يخذلک فى ماله أحوج ما

تكون إليه، إياک ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن ينفعک فيضرک وإياک ومصاحبه

القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلاثه مواضع قال الله عز وجل:

(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئک الذين

لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (1) وقال عز وجل: (الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئک لهم

اللعنه ولهم سوء الدار) (2) وقال فى البقره: (الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئک هم

الخاسرون) (3) (4).

[6747] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم بن

أبى البلاد، عمن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لک

ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزک إلا عند باغيه

كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلک ليس بين البار والفاجر خله من يقترب من

الزفت يعلق به بعضه كذلک من يشارک الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب المراء يشتم،

1- (1) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 23.
2- (2) سوره الرعد: 25.
3- (3) سوره البقره: 27.
4- (4) الكافى: 2 / 641 ح 7.

ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن لا يملک

لسانه يندم (1).

[6748] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على دين

خليله وقرينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6749] 11 - الصدوق باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأحلم الناس من فر من

جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه... (3).

[6750] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل الدقاق، عن البرقى، عن

أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت

الصادق (عليه السلام) يقول: من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد

خانه ومن لم يجتنب مصادقه الأحمق أوشک أن يتخلق بأخلاقه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6751] 13 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... مجالسه الأشرار تورث

سوء الظن بالأخيار... (5).

[6752] 14 - الصدوق باسناده إلى الشيخ الشامى انه سئل أمير المؤمنين (عليه السلام):... فأى

1- (1) الكافى: 2 / 641 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 642 ح 10.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 73 الرقم 41.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 1 / 343 الرقم 409.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 53 ح 204.

صاحب شر؟ قال: المزين لک معصيه الله... (1).

[6753] 15 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن يحيى الحلبى، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان،

عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لرجل: يا فلان لا تجالس الأغنياء فإن العبد يجالسهم وهو

يرى ان الله عليه نعمه فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6754] 16 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن جده (عليه السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار

تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الأبرار للفجار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه

عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين

الله وان كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرا ولا يخالطن فاجرا ومن آخى كافرا

أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6755] 17 - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: المرء على دين خليله فلينظر

أحدكم من يخالل (4).

[6756] 18 - الراوندى باسناده إلى على (عليه السلام) قال: ثلاث من حفظهن كان معصوما من

1- (1) معانى الأخبار: 198.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح 4 / 326 الرقم 381.
3- (3) صفات الشيعه: 160.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 42 / 518 الرقم 1135.

الشیطان الرجیم ومن کل بلیه: من لم یخل بامرأه لیس یملک منها شیئا ولم یدخل علی

سلطان ولم یعن صاحب بدعه ببدعه (1).

[6757] 19 - الشهید رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: لا خیر لک فی صحبه من لا یری

لک مثل الذی یری لنفسه (2).

[6758] 20 - الشهید رفعه إلی محمد الجواد (علیه السلام) انه قال: إیاک ومصاحبه الشریر فإنه

کالسیف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 639، والوافی:

5 / 577، وبحار الأنوار: 71 / 190، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 46 وغیرها

من کتب الأخبار.

1- (1) النوادر: 14.
2- (2) الدره الباهره: 19.
3- (3) الدره الباهره: 40.

411-الصدق

اشاره

الصدق

[6759] 1 - الكلينى قال: بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم

ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وان شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن

لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم

كان ألوم ومن كان كذلک كان أحرى أن يندم (1).

[6760] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله تبارک وتعالی: (ومن

یقترف حسنه نزد له فیها حسنا) (2) قال: الاقتراف التسلیم لنا والصدق علینا

وإلا یکذب علینا (3).

ص: 49

1- (1) الکافی: 1 / 26 ح 29.
2- (2) سوره الشوری: 22.
3- (3) الکافی: 1 / 391 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[6761] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من

قرنه إلى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلک قال: وهو الصدق وأداء الأمانه والحياء وحسن

الخلق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6762] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام) فى

أول دخله دخلت عليه: تعلموا الصدق قبل الحديث (2).

[6763] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن

رزين، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كونوا دعاه للناس

بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6764] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمی، عن إسماعیل بن عباد - قال بکر: وأظننی قد سمعته من

إسماعیل - عن عبد الله بن بکیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إنا لنحب من کان عاقلا

فهما فقیها حلیما مداریا صبورا صدوقا وفیا ان الله عز وجل خص الأنبیاء بمکارم

الأخلاق فمن کانت فیه فلیحمد الله علی ذلک ومن لم تکن فیه فیتضرع إلی الله عز وجل

ولیسأله إیاها قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

1- (1) الکافی: 2 / 99 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 104 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 105 ح 10.

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (1).

[6765] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى أسامه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليک بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6766] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار

وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما

لهج بالصلاه والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث

وأداء الأمانه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6767] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى، طوبى

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 77 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 104 ح 2.

لهم وحسن مآب وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من

مؤمن إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شئ إلا اتاه به ذلک ولو أن راكبا

مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا أن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاک

رقبته ألا فهكذا كونوا (1).

[6768] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ بقولى

السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا الأمانه إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط

صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل

منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس، قيل:

هذا جعفرى، فيسرنى ذلک ويدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر وإذا

كان على غير ذلک دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 52

1- (1) الكافى: 2 / 239 ح 30.
2- (2) الكافى: 2 / 636 ح 5.

[6769] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين

ابن عطيه، عن زيد بن الصائغ، قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ادع الله لنا، فقال: اللهم

ارزقهم صدق الحديث وأداء الأمانه والمحافظه على الصلوات، اللهم انهم أحق خلقک

ان تفعله بهم، اللهم وافعله بهم (1).

[6770] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: أوصانى أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: أوصيک بتقوى الله وأداء الأمانه

وصدق الحديث وحسن الصحابه لمن صحبت ولا قوه إلا بالله (2).

[6771] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى المغرا، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لا أكاد ألقاک إلا فى السنين فأوصنى بشئ آخذ به، قال:

أوصيک بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد

لا ورع معه وإياک أن تطمح نفسک إلى من فوقک وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيک إلى

ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه الدنيا) فإن خفت شيئا من ذلک فاذکر

عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجده

وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابک برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط (3).

[6772] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا

1- (1) الكافى: 2 / 580 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 669 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 168 ح 189.

بصدق الحدیث وأداء الأمانه إلی البر والفاجر (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[6773] 15 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن أبی کهمس قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): عبد الله بن أبی یعفور یقرئک

السلام قال: علیک وعلیه السلام إذا أتیت عبد الله فاقرأه السلام وقل له: ان جعفر بن

محمد یقول لک انظر ما بلغ به علی (علیه السلام) عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فالزمه فإن علیا (علیه السلام) إنما

بلغ ما بلغ به عند رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بصدق الحدیث وأداء الأمانه (2).

[6774] 16 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أبی طالب رفعه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام):

لا تنظروا إلی طول رکوع الرجل وسجوده فإن ذلک شئ اعتاده فلو تركه استوحش

لذلک ولکن انظروا إلی صدق حدیثه وأداء أمانته (3).

[6775] 17 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم قال قال أبو الولید حسن بن زیاد الصیقل قال أبو عبد الله (علیه السلام): من صدق

لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره بأهل بیته مد له فی

عمره (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6776] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد ليصدق حتى

يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال

1- (1) الكافى: 2 / 104 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 104 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 105 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 105 ح 11.

الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر (1).

[6777] 19 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر

الخزاز، عن جده الربيع بن سعد قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام): يا ربيع ان الرجل ليصدق

حتى يكتبه الله صديقا (2).

[6778] 20 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن حازم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سمى إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا فى مكان

فانتظره فى ذلک المكان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم قال: إن الرجل أتاه بعد ذلک

فقال له إسماعيل: ما زلت منتظرا لک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6779] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى إسماعيل البصرى، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا فضيل إن

الصادق أول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق (4).

[6780] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران،

عن مثنى الحناط، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من صدق لسانه

زكى عمله (5).

[6781] 23 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يا معشر التجار ارفعوا

رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق تبعثون يوم القيامه فجارا إلا من صدق

1- (1) الكافى: 2 / 105 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 105 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 105 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 104 ح 6.
5- (5) الكافى: 2 / 104 ح 3.

حديثه (1).

[6782] 24 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن عجلان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العبد إذا صدق كان أول من يصدقه الله ونفسه تعلم انه صادق وإذا كذب كان أول من

يكذبه الله ونفسه تعلم انه كاذب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6783] 25 - الصدوق، عن أبيه، عن التفليسى، عن إبراهيم بن محمد الهمدانى، عن

على الهادى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تنظروا إلى كثره

صلاتهم وصومهم وكثره الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل، انظروا إلى صدق

الحديث وأداء الأمانه (3).

[6784] 26 - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الزموا

الصدق فإنه منجاه... (4).

[6785] 27 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: زينه

الحديث الصدق (5).

[6786] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الزم الصدق وإن خفت ضره

فإنه خیر لک من الکذب المرجو نفعه (6).

[6787] 29 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: اغتنم الصدق فی کل موطن

1- (1) الفقیه: 3 / 194 ح 3728.
2- (2) ثواب الأعمال: 213.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الخمسون ح 6 / 379 الرقم 481.
4- (4) الخصال: 2 / 614.
5- (5) جامع الأحادیث: 84.
6- (6) غرر الحکم: ح 3353.

تغنم واجتنب الشر والكذب تسلم (1).

[6788] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ملاک الإسلام صدق

اللسان (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 104،

والمحجه البيضاء: 8 / 140، وبحار الأنوار: 68 / 1 وغير ذلک من كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

1- (1) غرر الحكم: ح 3427.
2- (2) غرر الحكم: ح 9727.

412-الصدقه

اشاره

فضل الصدقه

[6789] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه

تدفع ميته السوء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6790] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدريس،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عمن

حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى العمر ويدفعان

تسعين ميته السوء. وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته السوء (2).

[6791] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقه فإنها تفك من بين لحى

سبعمائه شيطان وليس شئ أثقل على الشيطان من الصدقه على المؤمن وهى تقع فى

يد الرب تبارک وتعالى قبل أن تقع فى يد العبد (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 58

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 2 ح 1 و 2. (3) الكافى: 4 / 3 ح 5.

[6792] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقه باليد تقى ميته السوء وتدفع سبعين

نوعا من أنواع البلاء وتفک عن لحى سبعين شيطانا كلهم يأمره أن لا يفعل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6793] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، وأما الصدقه فجهدک جهدک

حتى يقال قد أسرفت ولم تسرف (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6794] 6 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن جده، عن محمد بن على، عن محمد بن

الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أرض القيامه نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله (3).

[6795] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن خلف بن حماد، عن إسماعيل الجوهرى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لأن أحج حجه أحب إلى من أن أعتق رقبه ورقبه حتى انتهى إلى عشره ومثلها ومثلها

حتى انتهى إلى سبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين أشبع جوعتهم وأكسو

عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلى من أن أحج حجه وحجه وحجه حتى

انتهى إلى عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين (4).

[6796] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن محمد بن عمر بن يزيد قال: أخبرت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) أنى أصبت بابنين

1- (1) الكافى: 4 / 3 ح 7 و 8 و 6.
2- (2) الكافى: 4 / 3 ح 7 و 8 و 6.
3- (3) الكافى: 4 / 3 ح 7 و 8 و 6.
4- (4) الكافى: 4 / 2 ح 3.

وبقى لى بنى صغير، فقال: تصدق عنه ثم قال: حين حضر قيامى مر الصبى فليتصدق

بيده بالكسره والقبضه والشىء وإن قل فإن كل شئ يراد به الله وإن قل بعد أن تصدق

النيه فيه عظيم ان الله عز وجل يقول: (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل

مثقال ذره شرا يره) (1) وقال: (فلا اقتحم العقبه وما أدراک ما العقبه فک رقبه أو

اطعام فى يوم ذى مسغبه يتيما ذا مقربه أو مسكينا ذا متربه) (2) علم الله عز وجل ان كل

أحد لا يقدر على فک رقبه فجعل إطعام اليتيم والمسكين مثل ذلک تصدق عنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6797] 9 - الكلينى، عن غير واحد من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن غير

واحد، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصدقوا ولو

بصاع من تمر ولو ببعض صاع ولو بقبضه ولو ببعض قبضه ولو بتمره ولو بشق تمره فمن

لم يجد فبكلمه لينه فإن أحدكم لاق الله فقائل له: ألم أفعل بک ألم أجعلک سميعا بصيرا

ألم أجعل لک مالا وولدا؟ فيقول: بلى فيقول الله تبارک وتعالى: فانظر ما قدمت

لنفسک؟ قال: فینظر قدامه وخلفه وعن یمینه وعن شماله فلا یجد شیئا یقی به وجهه

من النار (4).

[6798] 10 - الصدوق، عن أبیه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن اللؤلؤی رفعه عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: عبد الله عابد ثمانین سنه ثم أشرف

علی امرأه فوقعت فی نفسه فنزل إلیها فراودها عن نفسها فطاوعته فلما قضی منها

حاجته طرقه ملک الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فأشار إلیه أن خذ رغیفا کان فی

کسائه، فأحبط الله عمل ثمانین سنه بتلک الزنیه وغفر الله له بذلک الرغیف (5).

1- (1) سوره الزلزال: 7 و 8.
2- (2) سوره البلد: 11 - 16.
3- (3) و (4) الکافی: 4 / 4 ح 10 و 11. (5) ثواب الأعمال: 167 ح 1.

[6799] 11 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن

معاذ بن مسلم بياع الهروى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكروا الوجع فقال:

داووا مرضاكم بالصدقه وما على أحدكم أن يتصدق بقوت يومه؟ ان ملک الموت

يدفع إليه الصک بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له: رد عليه الصک (1).

[6800] 12 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أصبحت

صائما؟ قال: لا. قال: فعدت مريضا؟ قال: لا. قال: فأتبعت جنازه؟ قال: لا.

قال: فأطعمت مسكينا؟ قال: لا. قال: فارجع إلى أهلک فأصبهم فإنه عليهم منک

صدقه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6801] 13 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن موسى بن أبى الحسن، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ظهر فى

بنى إسرائيل قحط شديد سنين متواتره وكان عند امرأه لقمه من خبز فوضعتها فى فيها

لتأكل فنادى السائل يا أمه الله الجوع فقالت المرأه: أتصدق فى مثل هذا الزمان

فأخرجتها من فيها فدفعتها إلى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب فى الصحراء فجاء

الذئب فاحتمله فوقعت الصيحه فعدت الأم فى أثر الذئب فبعث الله تبارک وتعالى

جبرئيل (عليه السلام) فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمه فقال لها جبرئيل (عليه السلام): يا أمه

الله أرضيت لقمه بلقمه (3).

[6802] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن [محمد بن أبى]

الخزرج، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق فى يوم أو ليله إن

كان يوم فيوم وإن كان ليله فليل دفع الله عز وجل عنه الهم والسبع وميته السوء (4).

1- (1) ثواب الأعمال: 168 ح 3 و 4 و 6.
2- (2) ثواب الأعمال: 168 ح 3 و 4 و 6.
3- (3) ثواب الأعمال: 168 ح 3 و 4 و 6.
4- (4) ثواب الأعمال: 169 ح 7.

[6803] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن محمد بن سماعه بن مهران، عن أبيه، عن أبى بصير،

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: أى الصدقه أفضل؟ قال: جهد المقل أما سمعت قول

الله عز وجل (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه) (1) ترى ههنا فضلا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6804] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصدقه دواء

منجح... (3).

[6805] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استنزلوا الرزق

بالصدقه (4).

[6806] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سوسوا إيمانكم بالصدقه

وحصنوا أموالكم بالزكاه وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء (5).

سوسوا: أمر من السياسه وهى حفظ الشئ بما يحوطه من غيره.

[6807] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أملقتم فتاجروا الله

بالصدقه (6).

[6808] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الصدقه تقی مصارع

السوء (7).

ص: 62

1- (1) سوره الحشر: 9.
2- (2) ثواب الأعمال: 170 ح 16.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 7.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 137.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 146.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 258.
7- (7) غرر الحکم: ح 1515.

صدقه السر

[6809] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن مرداس،

عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطى

قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار الصدقه والله فى السر أفضل من الصدقه فى

العلانيه وكذلک والله العباده فى السر أفضل منها فى العلانيه (1).

[6810] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقه السر تطفئ غضب الرب تبارک وتعالى (2).

[6811] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صدقه العلانيه تدفع سبعين نوعا من البلاء وصدقه السر تطفئ غضب الرب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

صدقه الليل

[6812] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) فى ليله قد رشت

وهو يريد ظله بنى ساعده فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شئ فقال: بسم الله اللهم رد

علينا قال: فأتيته فسلمت عليه قال فقال: معلى، قلت: نعم جعلت فداک فقال لى:

التمس بيدک فما وجدت من شئ فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت أدفع إليه

ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 8 ح 2 و 3. (3) ثواب الأعمال: 172.

فداک أحمله على رأسى، فقال: لا أنا أولى به منک ولكن امض معى، قال: فأتينا

ظله بنى ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا، فقلت: جعلت فداک يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم بالدقه - والدقه

هى الملح - ان الله تبارک وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقه فإن الرب

يليها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشئ وضعه فى يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم

رده فى يد السائل، ان صدقه الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون

الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، ان عيسى بن مريم (عليه السلام) لما أن مر

على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض الحواريين: يا روح الله

وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتک؟ قال: فقال: فعلت هذا لدابه تأكله من دواب

الماء وثوابه عند الله عظيم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6813] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا اعتم وذهب من الليل شطره أخذ

جرابا فيه خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجه من أهل

المدينه فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله (عليه السلام) فقدوا ذا فعلموا انه كان

أبا عبد الله (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6814] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا طرقكم سائل ذكر بليل

فلا تردوه (3).

1- (1) الكافى: 4 / 8 ح 3.
2- (2) و (3) الكافى: 4 / 8 ح 1 و 2.

الروايه معتبره الإسناد.

[6815] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن الحسين بن مخلد، عن أبان الأحمر، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: صدقه الليل تطفئ غضب الرب (1).

[6816] 5 - الصدوق باسناده إلى أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) فى توصيف أبيه على

ابن الحسين (عليه السلام) قال:... وكان (عليه السلام) ليخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب على

ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى

يأتى بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه وكان يغطى وجهه إذا ناول فقيرا لئلا

يعرفه فلما توفى (عليه السلام) فقدوا ذلک فعلموا انه كان على بن الحسين (عليه السلام) ولما وضع (عليه السلام) على

المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل

الفقراء والمساكين... (2).

وروى نظير ذلک من التصدق فى الليل وحملها إلى بيوت الفقراء والمساكين من

أمير المؤمنين (عليه السلام) وأولاده المعصومين (عليهم السلام).

الصدقه تدفع البلاء

[6817] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

عبد الرحمن بن محمد الأسدى، عن سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر

يهودى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السام عليک فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليک فقال

أصحابه: إنما سلم عليک بالموت قال: الموت عليک؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وكذلک

رددت، ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله قال:

1- (1) ثواب الأعمال: 172.
2- (2) الخصال: 2 / 517 ح 4.

فذهب اليهودى فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود

فقال: يا يهودى ما عملت اليوم قال ما عملت عملا إلا حطبى هذا احتملته

فجئت به وكان معى كعكتات فأكلت واحده وتصدقت بواحده على مسكين فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دفع الله عنه وقال: إن الصدقه تدفع ميته السوء عن الإنسان (1).

[6818] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام): كانوا يرون أن الصدقه تدفع بها عن الرجل

الظلوم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6819] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء، ان صاحبها لا يموت ميته السوء أبدا مع ما

يدخر لصاحبها فى الآخره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6820] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير

واحد، عن على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن (عليه السلام) لإسماعيل

بن محمد وذكر له ان ابنه صدق عنه قال: انه رجل قال: فمره أن يتصدق ولو بالكسره

من الخبز ثم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا من بنى إسرائيل كان له ابن وكان له محبا

فأتى فى منامه فقيل له: إن ابنک ليله يدخل بأهله يموت قال: فلما كان تلک الليله وبنى

عليه أبوه توقع أبوه ذلک فأصبح ابنه سليما فأتاه أبوه فقال له: يا بنى هل عملت

1- (1) الكافى: 4 / 5 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 5 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 6 ح 6.

البارحه شيئا من الخير؟ قال: لا إلا ان سائلا أتى الباب وقد كانوا ادخروا لى طعاما

فأعطيته السائل فقال: بهذا دفع الله عنک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6821] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: كان رجل من بنى إسرائيل ولم يكن له

ولد فولد له غلام وقيل له: انه يموت ليله عرسه فمكث الغلام فلما كان ليله عرسه نظر

إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه فقال له السائل: أحييتنى أحياک

الله قال: فأتاه آت فى النوم فقال له: سل ابنک ما صنع؟ فسأله فخبره بصنيعه قال:

فأتاه الآتى مره أخرى فى النوم فقال له: ان الله أحيا لک ابنک بما صنع بالشيخ (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6822] 6 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد،

عن على بن أسباط، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان بينى وبين رجل قسمه

أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا

فی ساعه النحوس فاقتسمنا فخرج لی خیر القسمین فضرب الرجل یده الیمنی علی

الیسری ثم قال: ما رأیت کالیوم قط قلت: ویل الآخر وما ذاک؟ قال: إنی صاحب

نجوم أخرجتک فی ساعه النحوس وخرجت أنا فی ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لک

خیر القسمین، فقلت: ألا أحدثک بحدیث حدثنی به أبی قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من سره أن یدفع الله عنه نحس یومه فلیفتتح یومه بصدقه یذهب الله بها عنه نحس

یومه ومن أحب أن یذهب الله عنه نحس لیلته فلیفتتح لیلته بصدقه یدفع الله عنه

نحس لیلته، فقلت: وإنی افتتحت خروجی بصدقه فهذا خیر لک من علم النجوم (3).

1- (1) الکافی: 4 / 6 ح 8.
2- (2) الکافی: 4 / 7 ح 10.
3- (3) الکافی: 4 / 6 ح 9.

[6823] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن فضاله بن أيوب، عمن ذكره عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبى جعفر (عليه السلام)

فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فسقط شرفه من شرف المسجد فوقعت على رجل فلم

تضره وأصابت رجله فقال أبو جعفر (عليه السلام): سلوه أى شئ عمل اليوم؟ فسألوه،

فقال: خرجت وفى كمى تمر فمررت بسائل فتصدقت عليه بتمره، فقال أبو جعفر (عليه السلام):

بها دفع الله عنک (1).

[6824] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى ولاد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بكروا بالصدقه وارغبوا فيها

فما من مؤمن يتصدق بصدقه يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من

السماء إلى الأرض فى ذلک اليوم إلا وقاه الله شر ما ينزل من السماء إلى الأرض فى

ذلک اليوم (2).

[6825] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر، عن

آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع بالصدقه الداء والدبيله

والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من السوء (3).

الروايه معتبره الإسناد. الدبيله: الطاعون والخراج، وهو دمل يظهر فى بطن

صاحبه فيقتله.

[6826] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سليمان بن عمرو النخعى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

بكروا بالصدقه فإن البلاء لا يتخطاها (4).

1- (1) الكافى: 4 / 7 ح 11.
2- (2) و (3) الكافى: 4 / 5 ح 1 و 2. (4) الكافى: 4 / 6 ح 5.

الصدقه تزيد فى المال

[6827] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصدقه تقضى الدين وتخلف بالبركه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6828] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله قال حدثنى الجهم

ابن الحكم المدائنى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تصدقوا فإن الصدقه تزيد فى المال كثره وتصدقوا رحمكم الله (2).

[6829] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن على بن

وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحمد ابنه: يا بنى كم

فضل معک من تلک النفقه؟ قال: أربعون دينارا قال: أخرج فتصدق بها قال: انه لم

يبق معى غيرها، قال: تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شئ

مفتاحا ومفتاح الرزق الصدقه؟ فتصدق بها ففعل، فما لبث أبو عبد الله (عليه السلام) عشره

أيام حتى جاءه من موضع أربعه آلاف دينار، فقال: يا بنى أعطينا لله أربعين دينارا

فأعطانا الله أربعه آلاف دينار (3).

[6830] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: ما أحسن عبد الصدقه فى الدنيا إلا أحسن الله الخلافه على ولده من

بعده وقال: حسن الصدقه يقضى الدين ويخلف على البركه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6831] 5 - الكلينى باسناده عن على بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: استنزلوا الرزق بالصدقه (5).

1- (1) الكافى: 4 / 9 ح 1 و 2 و 3.
2- (2) الكافى: 4 / 9 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الكافى: 4 / 9 ح 1 و 2 و 3.
4- (4) الكافى: 4 / 10 ح 5 و 4.
5- (5) الكافى: 4 / 10 ح 5 و 4.

الصدقه على القرابه

[6832] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الصدقه أفضل؟ قال: على ذى الرحم

الكاشح (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6833] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر وصله

الإخوان بعشرين وصله الرحم بأربعه وعشرين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6834] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل

قريبا بحجه أو عمره كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلک من حمل عن حميم يضاعف

الله له الأجر ضعفين (3).

[6835] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الصدقه على من يسأل على الأبواب أو يمسک ذلک عنهم ويعطيه ذوى

قرابته؟ قال: لا بل يبعث بها إلى من بينه وبينه قرابه فهذا أعظم للأجر (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6836] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفروا ذنوبكم وتحببوا إلى ربكم

بالصدقه وصله الرحم (5).

1- (1) الكافى: 4 / 10 ح 2 و 3 و 1.
2- (2) الكافى: 4 / 10 ح 2 و 3 و 1.
3- (3) الكافى: 4 / 10 ح 2 و 3 و 1.
4- (4) ثواب الأعمال: 171 ح 20.
5- (5) غرر الحكم: ح 7258.

الصدقه لبنى هاشم

[6837] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم، وأبى بصير وزراره، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله (عليه السلام) قالا: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الصدقه أوساخ أيدى الناس وان الله قد حرم على منها ومن

غيرها ما قد حرمه وأن الصدقه لا تحل لبنى عبد المطلب ثم قال: أما والله لو قد قمت

على باب الجنه ثم أخذت بحلقته لقد علمتم أنى لا أوثر عليكم فارضوا لأنفسكم بما

رضى الله ورسوله لكم، قالوا: قد رضينا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6838] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: أتحل الصدقه لبنى هاشم؟ فقال: إنما تلک الصدقه الواجبه على الناس لا تحل

لنا فأما غير ذلک فليس به بأس ولو كان كذلک ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكه هذه

المياه عامتها صدقه (2).

[6839] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن

عثمان، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصدقه التى

حرمت على بنى هاشم ما هى؟ قال: هى الزكاه. قلت: فتحل صدقه بعضهم على

بعض؟ قال: نعم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6840] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن النوفلى، عن

1- (1) الكافى: 4 / 58 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 59 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 59 ح 5.

عيسى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى

أحد من أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامه (1).

[6841] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى شافع يوم القيامه

لأربعه أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتى ورجل بذل ماله

لذريتى عند المضيق ورجل أحب ذريتى باللسان وبالقلب ورجل يسعى فى حوائج

ذريتى إذا طردوا أو شردوا (2).

إنما يحرم عليهم الزكاه الواجبه، نعم يحرم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)

الصدقه أيضا. فراجع إن شئت إلى عناوين الخمس والزكاه والساده.

الصدقه على من لا تعرفه وأهل البوادى والسواد

[6842] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن سدير

الصيرفى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): اطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال: نعم أعط

من لا تعرفه بولايه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس حسنا) (3) ولا

تطعم من نصب لشئ من الحق أو دعا إلى شئ من الباطل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6843] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن

الفضل النوفلى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن السائل يسأل ولا يدرى

ما هو؟ قال: اعط من وقعت له الرحمه فى قلبک وقال: اعط دون الدرهم قلت: أكثر

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 60 ح 8 و 9. (3) سوره البقره: 83.
2- (4) الكافى: 4 / 13 ح 1.

ما یعطی؟ قال: أربعه دوانیق (1).

[6844] 3 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعیل بن بزیع أو

غیره، عن محمد عذافر، عن عمر بن یزید قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الصدقه

علی أهل البوادی والسواد؟ فقال: تصدق علی الصبیان والنساء والزمناء والضعفاء

والشیوخ وکان ینهی عن أولئک الجمانین یعنی أصحاب الشعور (2).

[6845] 4 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الصلت، عن زرعه،

عن منهال القصاب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اعط الکبیر والکبیره والصغیر

والصغیره ومن وقعت له فی قلبک رحمه وإیاک وکل وقال: بیده وهزها (3).

[6846] 5 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن الحکم بن

مسکین، عن عمرو بن أبی نصر قال قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ان أهل السواد یقتحمون

علینا وفیهم الیهود والنصاری والمجوس فنتصدق علیهم؟ فقال: نعم (4).

الصدقه فی یوم الجمعه

[6847] 1 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان قال: أتى سائل أبا عبد الله (عليه السلام)

عشيه الخميس فسأله فرده ثم التفت إلى جلسائه فقال: أما ان عندنا ما نتصدق عليه

ولكن الصدقه يوم الجمعه تضاعف أضعافا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[6848] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن

1- (1) الكافى: 4 / 14 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 14 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الكافى: 4 / 14 ح 1 و 2 و 3.
4- (4) الكافى: 4 / 14 ح 1 و 2 و 3.
5- (5) ثواب الأعمال: 172.

الحسن ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى وعبد الله بن بكير وغيره قد رووه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) أقل أهل بيته مالا وأعظمهم مؤونه قال: وكان

يتصدق كل جمعه بدينار وكان يقول: الصدقه يوم الجمعه تضاعف لفضل يوم الجمعه

على غيره من الأيام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6849] 3 - الصدوق باسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: الخير والشر يضاعف يوم

الجمعه (2).

[6850] 4 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الصدقه ليله

الجمعه بألف والصدقه يوم الجمعه بألف (3).

[6851] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليله الجمعه ويوم

الجمعه فى الفضل سواء (4).

ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر

[6852] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن صالح بن رزين قال: دفع إلى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاه

اقسمها، فأتيته يوما فسألنى هل قسمتها؟ فقلت: لا، فاسمعنى كلاما فيه بعض

الغلظه فطرحت ما كان بقى معى من الدراهم وقمت مغضبا، فقال لى: ارجع حتى

أحدثک بشئ سمعته من جعفر بن محمد (عليه السلام) فرجعت، فقال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

إنى إذا وجدت زكاتى أخرجتها فادفع منها إلى من أثق به يقسمها؟ قال: نعم لا بأس

1- (1) ثواب الأعمال: 219.
2- (2) ثواب الأعمال: 172.
3- (3) كتاب العروس: 153.
4- (4) كتاب العروس: 153.

بذلک أما انه أحد المعطين قال صالح: فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث

فقسمتها (1).

[6853] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يعطى الدراهم يقسمها؟ قال:

يجرى له ما يجرى للمعطى ولا ينقص المعطى من أجره شيئا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6854] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبى نهشل،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا لأجروا كلهم

فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (3).

رويها الصدوق فى ثواب الأعمال: 170 ح 14.

1- (1) الكافى: 4 / 17 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 18 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 17 ح 2.

413-الصراط

اشاره

الصراط

[6855] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب،

عن خالد بن ماد، عن محمد بن الفضل، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوحى

الله إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاستمسک بالذى أوحى إليک إنک على صراط مستقيم) قال:

إنک على ولايه على وعلى هو الصراط المستقيم (1).

[6856] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رضى الله عنه): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافتا الصراط يوم القيامه الرحم

والأمانه فإذا مر الوصول للرحم المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن للأمانه

القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط فى النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6857] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

عبد الله بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين (وعلى الأعراف

رجال يعرفون كلا بسيماهم) فقال: نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم

ونحن الأعراف الذى لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل

1- (1) الكافى: 1 / 416 ح 24.
2- (2) الكافى: 2 / 152 ح 11.

يوم القيامه على الصراط فلا يدخل الجنه إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا

من أنكرنا وأنكرناه، ان الله تبارک وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا

أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا

غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب

الناس إلى عيون كدره يفرغ بعضها فى بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافيه

تجرى بأمر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع (1).

[6858] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان ربک لبالمرصاد) (2)

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (3).

[6859] 5 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط أدق من

الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم

من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترک

شيئا (4).

[6860] 6 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنى، عن أحمد بن

عيسى بن أبى مريم، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم المنقرى، عن

المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصراط؟ فقال: هو الطريق إلى

1- (1) الكافى: 1 / 184 ح 9.
2- (2) سوره الفجر: 14.
3- (3) الكافى: 2 / 331 ح 2.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والثلاثون ح 5 / 242 الرقم 257.

معرفه الله وهما صراطان صراط فى الدنيا وصراط فى الآخره فأما الصراط الذى فى

الدنيا فهو الامام المفروض الطاعه من عرفه فى الدنيا اقتدى بهداه مر على الصراط

الذى هو جسر جهنم فى الآخره ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى

الآخره فتردى فى نار جهنم (1).

[6861] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عبيد الله بن موسى

العبسى، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

إذا كان يوم القيامه اقعد أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلم يجز أحد إلا من كان معه

كتاب فيه براءه بولايتک (2).

[6862] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت [عن عبد الله

ابن الصلت]، عن يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره عن عبيد الله الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصراط المستقيم أمير المؤمنين على (عليه السلام) (3).

[6863] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الغراء:... واعلموا أن

مجازكم على الصراط ومزالق دحضه وأهاويل زلله وتارات أهواله فاتقوا الله عباد الله

تقيه ذى لب شغل التفكر قلبه وانصب الخوف بدنه وأسهر التهجد غرار نومه وأظمأ

الرجاء هواجر يومه... (4).

[6864] 10 - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمى، عن أبى هاشم بن

القاسم، عن محمد بن زكريا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنى، عن تمامه بن عبد الله

ابن أنس بن مالک، عن أبيه، عن جده، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان يوم القيامه

1- (1) معانى الأخبار: 32 ح 1.
2- (2) معانى الأخبار: 35 ح 6.
3- (3) معانى الأخبار: 32 ح 2.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 83.

ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه ولايه على بن

أبى طالب (عليه السلام) وذلک قوله (وقفوهم انهم مسؤولون) (1) يعنى عن ولايه على بن

أبى طالب (عليه السلام) (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فإن شئت راجع

معانى الأخبار: 32، وبحار الأنوار: 3 / 308 من طبع الكمبانى و 8 / 64 من طبع

الحروفى.

1- (1) سوره الصافات: 24.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 11 / 290 الرقم 564.

414-الصغر

اشاره

الصغر

[6865] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن محمد بن على

الهمدانى، عن أبى سعيد الشامى قال: أخبرنى صالح بن عقبه قال: سمعت العبد

الصالح (عليه السلام) يقول: تستحب عرامه الصبى فى صغره ليكون حليما فى كبره ثم قال:

ما ينبغى أن يكون إلا هكذا (1).

يعنى حمله على الأمور الشاقه فى الجمله.

[6866] 2 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: باشر كبار أمورک بنفسک، وكل

ما صغر منها إلى غيرک، فقيل: ضرب أى شئ؟ فقال: ضرب أشريه العقار وما

أشبهها (2).

الأشريه: جمع الشرى.

[6867] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... انظروا إلى النمله فى صغر

جثتها ولطافه هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرک الفكر كيف دبت على

أرضها وصبت على رزقها تنقل الحبه إلى جحرها وتعدها فى مستقرها تجمع فى حرها

لبردها... (3).

[6868] 4 - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... أنا وضعت

فى الصغر بكلا كل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعه ومضر وقد علمتم

1- (1) الكافى: 6 / 51 ح 2.
2- (2) الفقيه: 3 / 169 ح 3638.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 185.

موضعی من رسول الله عز وجل (صلی الله علیه وآله وسلم) بالقرابه القریبه والمنزله الخصیصه... (1).

[6869] 5 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... فإذا عرفت ذلک فافعل کما ینبغی لمثلک أن یفعله فی صغر خطره

وقله مقدرته وکثره عجزه وعظیم حاجته إلی ربه فی طلب طاعته والخشیه من عقوبته

والشفقه من سخطه فإنه لم یأمرک إلا بحسن ولم ینهک إلا عن قبیح... (2).

[6870] 6 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کان لی فیما مضی أخ فی الله وکان

یعظمه فی عینی صغر الدنیا فی عینه وکان خارجا من سلطان بطنه فلا یشتهی ما لا یجد

ولا یکثر إذا وجد وکان أکثر دهره صامتا... (3).

[6871] 7 - الکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العلم فی الصغر کالنقش فی

الحجر (4).

[6872] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من لم یجهد نفسه فی صغره لم ینبل

فی کبره (5).

[6873] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سأل فی صغره أجاب فی

كبره (6).

[6874] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يتعلم فى الصغر لم يتقدم فى

الكبر (7).

ص: 81

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 289.
4- (4) كنز الفوائد: 2 / 319 الطبعه الحديثه. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 224 ح 13.
5- (5) غرر الحكم: ح 8272.
6- (6) غرر الحكم: ح 8273.
7- (7) غرر الحكم: ح 8937.

415-الصفات الحميده وملازمتها

اشاره

الصفات الحميده وملازمتها

[6875] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن يكون فيه

ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما

رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه فى تعب والناس منه فى

راحه، ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين

والده (1).

[6876] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل

شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله (2).

الروايه موثقه سندا.

[6877] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من

رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى يقين

وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى رفق وسخاء

1- (1) الكافى: 2 / 230 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 231 ح 3.

فى حق وقصد فى غنى وتجمل فى فاقه وعفو فى قدره وطاعه لله فى نصيحه وانتهاء فى

شهوه وورع فى رغبه وحرص فى جهاد وصلاه فى شغل وصبر فى شده وفى الهزاهز

وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم

وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا

يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه فى

عناء والناس منه فى راحه، لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع فى ذلها للناس، هم قد

أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى فى حكمه نقص ولا فى رأيه وهن ولا فى دينه

ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (1).

[6878] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقوى

وأهل الخير وأهل الايمان وأهل الفتح والظفر (2).

[6879] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، رفعه

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض

ثيابهم صافيه ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس

للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم

الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلک ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: بأبى أنت وأمى إنى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس

للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى يا رسول الله بصفه

المؤمن، فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون خصله فى المؤمن فإن لم

تكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاه والمسارعون

1- (1) الكافى: 2 / 231 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 233 ح 8.

إلى الزكاه والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على

أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا

تكلموا صدقوا، رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا

ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل

وعلى أثر الجنائز. جعلنا الله وإياكم من المتقين (1).

[6880] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعه على كانوا

خمص البطون ذبل الشفاه أهل رأفه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما

أنتم عليه بالورع والاجتهاد (2).

[6881] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان

الجمال قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرجه غضبه من حق

وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6882] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبى أيوب، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذى إذا رضى لم

يدخله رضاه فى إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذى إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6883] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 2 / 232 ح 5.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 233 ح 10 و 11. (4) الكافى: 2 / 234 ح 13.

أبو جعفر (عليه السلام): يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداک أنت أعلم قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال: وتدرى من المؤمن؟ قال قلت: أنت

أعلم قال: ان المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على

المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعه تعنته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6884] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم

من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم

سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاک رقابهم

من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6885] 11 - الكلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندی بن

محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین (علیه السلام) قال: صلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) الفجر ثم لم یزل فی موضعه حتی صارت الشمس علی قید رمح وأقبل

علی الناس بوجهه فقال: والله لقد أدرکت أقواما یبیتون لربهم سجدا وقیاما یخالفون

بین جباههم ورکبهم کان زفیر النار فی آذانهم إذا ذکر الله عندهم مادوا کما یمید الشجر

کأنما القوم باتوا غافلین، قال: ثم قام فما رئی ضاحکا حتی قبض صلوات الله علیه (3).

[6886] 12 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشیر،

1- (1) الکافی: 2 / 233 ح 12.
2- (2) الکافی: 2 / 235 ح 21.
3- (3) الکافی: 2 / 236 ح 22.

عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابى فانظر إلى

من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابى (1).

[6887] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): شيعتنا المتباذلون فى ولايتنا المتحابون فى مودتنا المتزاورون فى

إحياء أمرنا الذين إذا غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركه على من جاوروا،

سلم لمن خالطوا (2).

[6888] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال من عامل الناس فلم

يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت

مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (3).

الروايه موثقه سندا.

[6889] 15 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو النخعى قال وحدثنى الحسين بن

سيف، عن أخيه على بن سليمان، عمن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن خيار العباد، فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا

استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (2).

[6890] 16 - الكلينى، بهذا الإسناد عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إن خياركم

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 236 ح 23 و 24. (3) الكافى: 2 / 239 ح 28.
2- (4) الكافى: 2 / 240 ح 31.

اولوا النهى قيل: يا رسول الله ومن اولوا النهى؟ قال: هم اولوا الأخلاق الحسنه

والأحلام الرزينه وصله الأرحام والبرره بالأمهات والآباء والمتعاهدين للفقراء

والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام فى العالم ويصلون والناس نيام

غافلون (1).

[6891] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: إن المعرفه بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله مرائه وحلمه

وصبره وحسن خلقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6892] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأشبهكم بى؟

قالوا: بلى قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لاخوانه فى

دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه انصافا

فى الرضا والغضب (3).

[6893] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه إياهم

بالسلام عليهم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 87

1- (1) الكافى: 2 / 240 ح 32.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 240 ح 34 و 35. (4) الكافى: 2 / 241 ح 36.

[6894] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن أصلب من الجبل، الجبل

يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الكافى: 11 / 226، والوافى: 4 / 153، وبحار الأنوار: 64 / 261،

ووسائل الشيعه: 11 / 138، ومستدرک الوسائل: 11 / 171، وكتابنا

ألف حديث فى المؤمن: 217.

1- (1) الكافى: 2 / 241 ح 37.

416-الصلاح

اشاره

الصلاح

[6895] 1 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم، عن موسى بن جعفر قال:... وقال على بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين

داعيه إلى الصلاح... (1).

[6896] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد العاصمى، عن على بن الحسن بن فضال، عن

على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل المرأه الصالحه مثل الغراب الأعصم الذى لا يكاد

يقدر عليه، قيل: وما الغراب الأعصم الذى لا يكاد يقدر عليه؟ الأبيض إحدى

رجليه (2).

[6897] 3 - الصدوق باسناده إلى محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء، لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم وان أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن

الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم... (3).

[6898] 4 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان فيما كتب

على بن موسى الرضا (عليه السلام) للمأمون:... ومن مات ولم يعرفهم (لم يعرف الأئمه (عليهم السلام))

مات ميته الجاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق والصلاح والاستقامه

1- (1) الكافى: 1 / 20.
2- (2) الكافى: 5 / 515 ح 4.
3- (3) الفقيه: 4 / 401 ح 5862.

والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل

واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبه... (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6899] 5 - العياشى رفعه عن زراره وحمران، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا:

يحفظ الأطفال بصلاح آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبويهما (2).

إشاره إلى الآيه الشريفه فى سوره الكهف (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين

فى المدينه وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربک أن يبلغا

أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمه من ربک).

[6900] 6 - العياشى رفعه عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

ليفلح بفلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه فى دويرته ودويرات حوله فلا

يزالون فى حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال (وكان أبوهما صالحا)

ألم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما (3).

[6901] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فليست تصلح الرعيه إلا

بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه... (4).

[6902] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيه له للحسن

والحسين (عليهما السلام): أوصيكما وجميع ولدى وأهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ونظم أمركم

وصلاح ذات بينكم فانى سمعت جدكما (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من

عامه الصلاه والصيام... (5).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 122.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 338.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 337.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 216.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 47.

[6903] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (1).

[6904] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كمال السعاده السعى فى

صلاح الجمهور (2).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 114.
2- (2) غرر الحكم: ح 9361.

417-الصلاه

اشاره

فضل الصلاه

[6905] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم وأحب ذلک إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفه أفضل

من هذه الصلاه ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصانى

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6906] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون

ابن خارجه، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: أحب الأعمال

إلى الله عز وجل الصلاه وهى آخر وصايا الأنبياء (عليهم السلام) فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ

فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهو راكع أو ساجد أن

العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد

وأبيت (3).

[6907] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد

ابن خليفه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قام المصلى إلى الصلاه نزلت عليه

ص: 92

1- (1) سوره مريم: 31.
2- (2) و (3) الكافى: 3 / 264 ح 1 و 2.

الرحمه من أعنان السماء إلى أعنان الأرض وحفت به الملائكه وناداه ملک لو يعلم هذا

المصلى ما فى الصلاه ما انفتل (1).

[6908] 4 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قام العبد المؤمن فى

صلاته نظر الله إليه أو قال أقبل الله عليه حتى ينصرف وأظلته الرحمه من فوق رأسه

إلى أفق السماء والملائكه تحفه من حوله إلى أفق السماء ووكل الله به ملكا قائما على

رأسه يقول له أيها المصلى لو تعلم من ينظر إليک ومن تناجى ما التفت ولا زلت من

موضعک أبدا (2).

[6909] 5 - الكلينى، عن أبى داود، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الصلاه قربان كل تقى (3).

[6910] 6 - الكلينى، عن أبى داود، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن

مسكان، عن إسماعيل بن عمار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه

فريضه خير من عشرين حجه وحجه خير من بيت مملوء ذهبا يتصدق منه حتى

يفنى (4).

[6911] 7 - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

بن سعيد، عن فضاله، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: مر

بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيک؟ فقال:

شأنک فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتک؟ قال: الجنه فاطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 265 ح 4 و 5 و 6 و 7.
2- (2) الكافى: 3 / 265 ح 4 و 5 و 6 و 7.
3- (3) الكافى: 3 / 265 ح 4 و 5 و 6 و 7.
4- (4) الكافى: 3 / 265 ح 4 و 5 و 6 و 7.
5- (5) الكافى: 3 / 266 ح 8.

[6912] 8 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا إنكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[6913] 9 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(إن الحسنات يذهبن السيئات) قال: صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من

ذنب بالنهار (2).

[6914] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قبل الله منه صلاه واحده لم يعذبه ومن قبل

منه حسنه لم يعذبه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[6915] 11 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسین بن

سیف، عن أبیه، قال: حدثنی من سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من صلی رکعتین یعلم

ما یقول فیهما، انصرف ولیس بینه وبین الله ذنب (4).

[6916] 12 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن عبد الله بن محمد بن عیسی، عن

أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصلاه میزان من وفی استوفی (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[6917] 13 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن علی

1- (1) الکافی: 3 / 266 ح 9 و 10 و 11 و 12 و 13.
2- (2) الکافی: 3 / 266 ح 9 و 10 و 11 و 12 و 13.
3- (3) الکافی: 3 / 266 ح 9 و 10 و 11 و 12 و 13.
4- (4) الکافی: 3 / 266 ح 9 و 10 و 11 و 12 و 13.
5- (5) الکافی: 3 / 266 ح 9 و 10 و 11 و 12 و 13.

ابن الحسن، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسى

قال قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): يؤتى بشيخ يوم القيامه فيدفع إليه كتابه ظاهره

مما يلى الناس لا يرى إلا مساوئ فيطول ذلک عليه فيقول: يا رب أتأمرنى إلى النار؟

فيقول الجبار جل جلاله: يا شيخ أنا أستحيى أن أعذبک وقد كنت تصلى فى دار

الدنيا، اذهبوا بعبدى الجنه (1).

[6918] 14 - الصدوق، عن محمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن سهل

ابن زياد، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) قال: كلم الله عز وجل

موسى بن عمران (عليه السلام)... قال موسى: إلهى ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال:

أعطيته سؤله وأبيحه جنتى، الخبر (2).

[6919] 15 - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أبى بكر بن عبد الله، عن

عبد الله بن أحمد الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزى،

عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروى عنه (عليه السلام)، وعن الحسين بن

محمد الأشنانى، عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان، عن

الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أدى فريضه فله عند الله

دعوه مستجابه (3).

[6920] 16 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله

الدهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من صلاه يحضر وقتها إلا نادى ملک بين يدى الناس أيها

1- (1) الخصال: 2 / 546 ح 26.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 8 / 277 الرقم 307.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 28.

الناس قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم (1).

[6921] 17 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للمصلى ثلاث خصال: إذا قام فى صلاته يتناثر عليه البر

من أعنان السماء إلى مفرق رأسه وتحف به الملائكه من تحت قدميه إلى أعنان السماء

وملک ينادى أيها المصلى لو تعلم من تناجى ما إنفتلت (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6922] 18 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن

الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاه إلا اكتنفه بعدد من خالفه

ملائكه يصلون خلفه يدعون الله عز وجل له حتى يفرغ من صلاته (3).

[6923] 19 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن الزيات، عن الحسين بن يحيى التمار، عن

الحسن بن عبيد الله، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمه، عن على بن زيد،

عن أبی عثمان قال: کنا مع سلمان الفارسی (رحمه الله) تحت شجره فأخذ غصنا منها

فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا تسألونی عما صنعت؟ فقلنا: خبرنا، فقال: کنا مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی ظل شجره فأخذ غصنا منها فنفضه فتساقط ورقه فقال: ألا

تسألونی عما صنعت؟ فقلنا: أخبرنا یا رسول الله، قال: إن العبد المسلم إذا قام إلی

الصلاه تحاتت عنه خطایاه کما تحات ورق هذه الشجره (4).

[6924] 20 - الشیخ جعفر بن أحمد القمی باسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: الصلاه

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح 3 / 585 الرقم 806.
2- (2) ثواب الأعمال: 57 ح 3.
3- (3) ثواب الأعمال: 59.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح 33 / 167 الرقم 281.

خير موضوع فمن شاء إستقل ومن شاء استكثر (1).

رويها الصدوق فى معانى الأخبار: 333، والخصال: 2 / 523 ح 13.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 79 / 188،

وغيرها من كتب الأخبار.

عله (2) الصلاه

[6925] 1 - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

محمد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام

ابن الحكم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله الصلاه فإن فيها مشغله للناس عن

حوائجهم ومتعبه لهم فى أبدانهم؟ قال: فيها علل وذلک أن الناس لو تركوا بغير تنبيه

ولا تذكير للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب فى أيديهم فقط لكانوا على

ما كان عليه الأولون فإنهم قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتابا ودعوا أناسا إلى ما هم

عليه وقتلوهم على ذلک فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا وأراد الله تبارک وتعالى أن

لا ينسيهم أمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ففرض عليهم الصلاه يذكرونه فى كل يوم خمس مرات

ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاه وذكروا الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيندرس

ذكره (3).

[6926] 2 - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد بن يعقوب، عن محمد بن أبى عبد الله،

عن محمد بن إسماعيل، عن على بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن

محمد بن سنان فيما كتب الرضا (عليه السلام) عن جواب مسائله قال: عله الصلاه أنها إقرار

بالربوبيه لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه

1- (1) جامع الأحاديث: 92.
2- (2) المراد بها هنا الحكمه.
3- (3) علل الشرايع: 317 ح 1.

والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض

كل يوم خمس مرات إعظاما لله عز وجل وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا

متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومه على ذكر

الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون فى

ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له من المعاصى ومانعا من أنواع الفساد (1).

[6927] 3 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن الحسين

ابن أبى العلا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط آدم من الجنه ظهرت فيه شامه

سوداء فى وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأتاه

جبرئيل (عليه السلام) فقال له: ما يبكيک يا آدم؟ قال: لهذا الشامه التى ظهرت بى، قال: قم

فصل فهذا وقت الصلاه الأولى، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى عنقه، فجاءه فى

وقت الصلاه الثانيه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الثانيه، فقام فصلى

فانحطت الشامه إلى سرته، فجاءه فى الصلاه الثالثه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت

الصلاه الثالثه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى ركبتيه، فجاءه فى الصلاه الرابعه

فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الرابعه، فقام فصلى فانحطت الشامه إلى

رجليه، فجاءه فى الصلاه الخامسه فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الخامسه،

فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل: يا آدم مثل ولدک فى هذه

الصلاه كمثلک فى هذه الشامه من صلى من ولدک فى كل يوم وليله خمس صلوات

خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها، ورويها فى الفقيه: 1 / 214 ح 644 عن الحسين

ابن أبى العلاء.

1- (1) علل الشرايع: 317 ح 2.
2- (2) علل الشرايع: 338.

[6928] 4 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن محمد البرقى،

عن على بن الحسين الرقى، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن عمار، عن الحسن

بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن على (عليهما السلام) قال: جاء نفر من اليهود

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أخبرنى عن الله لأى

شئ وقت هذه الخمس الصلوات فى خمس مواقيت على أمتک فى ساعات الليل

والنهار؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقه تدخل فيها فإذا

دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش لوجه ربى وهى الساعه التى

يصلى على فيها ربى ففرض الله عز وجل على وعلى أمتى فيها الصلاه وقال (أقم الصلاه

لدلوک الشمس إلى غسق الليل) وهى الساعه التى يؤتى فيها بجهنم يوم القيامه فما

من مؤمن يوفق تلک الساعه أن يكون ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم الله عز وجل جسده

على النار، وأما صلاه العصر فهى الساعه التى أكل فيها آدم من الشجره فأخرجه الله

من الجنه فأمر الله ذريته بهذه الصلاه إلى يوم القيامه واختارها لأمتى فهى من أحب

الصلوات إلى الله عز وجل وأوصانى أن أحفظها من بين الصلوات، وأما صلاه المغرب فهى

الساعه التى تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل من الشجره وبين ما تاب الله عليه

ثلاث مائه سنه من أيام الدنيا وفى أيام الآخره يوم كألف سنه من وقت صلاه العصر

إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعه لخطيئته وركعه لخطيئه حواء وركعه لتوبته

فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على أمتى وهى الساعه التى يستجاب فيها

الدعاء فوعدنى ربى أن يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاه التى أمرنى بها ربى عز وجل

فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) وأما صلاه العشاء الآخره فإن

للقبر ظلمه وليوم القيامه ظلمه أمرنى الله وأمتى بهذه الصلاه فى ذلك الوقت لتنور لهم

القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاه العتمه إلا حرم الله

جسدها على النار وهى الصلاه التى اختاره الله للمرسلين قبلى وأما صلاه الفجر فإن

الشمس إذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان فأمرنى الله عز وجل أن أصلى صلاه الفجر قبل

طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتى لله وسرعتها أحب إلى الله وهى

ص :99

الصلاه التى تشهدها ملائكه الليل وملائكه النهار، قال: صدقت يا محمد (1).

[6929] 5 - الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى أصحابه: تعاهدوا

أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم فى سقر * قالوا لم

نک من المصلين) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمه تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها فى اليوم والليله

خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها رجال من المؤمنين

الذين لا يشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه

(رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه) وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التباشر له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر أهلک

بالصلاه واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه... (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: 79 / 237.

وجوب الصلاه

[6930] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ان الصلاه كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا) (3) أى موجوبا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) علل الشرايع: 337، الفقيه: 1 / 211 ح 643.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 199.
3- (3) سوره النساء: 103.
4- (4) الكافى: 3 / 272 ح 4.

[6931] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قوله تعالى (ان

الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)، قال: كتابا ثابتا، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6932] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى،

عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما فرض الله عز وجل من الصلاه؟

فقال: خمس صلوات فى الليل والنهار فقلت: هل سماهن الله وبينهن فى كتابه؟ قال:

نعم قال الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقم الصلاه لدلوک الشمس إلى غسق الليل)

ودلوكها زوالها وفيما بين دلوک الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات سماهن الله وبينهن

ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارک وتعالى: (وقرآن الفجر إن قرآن

الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسه وقال تبارک وتعالى فى ذلک: (أقم الصلاه

طرفى النهار) وطرفاه المغرب والغداه وزلفا من الليل وهى صلاه العشاء الآخره،

وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى) وهى صلاه الظهر

وهى أول صلاه صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى وسط النهار ووسط صلاتين بالنهار

صلاه الغداه وصلاه العصر، وفى بعض القراءه حافظوا على الصلوات والصلاه

الوسطى صلاه العصر، (وقوموا لله قانتين) قال: وأنزلت هذه الآيه يوم الجمعه

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفره فقنت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركها على حالها فى السفر

والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان أضافهما النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم

الجمعه للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعه فى غير جماعه فليصلها

أربع ركعات كصلاه الظهر فى سائر الأيام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 270 ح 13.
2- (2) الكافى: 3 / 271 ح 1.

اختيار الصلاه على غيرها من العبادات المندوبه

[6933] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم أحب ذلک إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفه أفضل

من هذه الصلاه ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال (وأوصانى

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6934] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون

ابن خارجه، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أحب

الأعمال إلى الله عز وجل الصلاه وهى آخر وصايا الأنبياء فما أحسن الرجل يغتسل أو

يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف الله عليه وهو راكع أو

ساجد ان العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد

وأبيت (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6935] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما انه ليس

شئ أفضل من الحج إلا الصلاه، الحديث (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6936] 4 - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام): إن طاعه الله عز وجل خدمته فى الأرض

1- (1) سوره مريم: 31.
2- (2) الكافى: 3 / 264 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 264 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 253 ح 7.

وليس شئ من خدمته يعدل الصلاه فمن ثم نادت الملائكه زكريا وهو قائم يصلى فى

المحراب (1).

[6937] 5 - الصدوق، عن خليل بن أحمد، عن أبى القاسم البغوى، عن على بن

الجعد، عن شعبه، عن الوليد، عن أبى عمرو الشيبانى، عن ابن مسعود، عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاه والبر والجهاد (2).

إتمام الصلاه وإقامتها

[6938] 1 - الكلينى، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد بن خليفه قال سمعت أبا

عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قام المصلى إلى الصلاه نزلت عليه الرحمه من أعنان السماء إلى

الأرض وحفت به الملائكه وناداه ملک لو يعلم هذا المصلى ما فى الصلاه ما انفتل (3).

[6939] 2 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء

وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[6940] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الصلاه ميزان من وفى استوفى (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 103

1- (1) الفقيه: 1 / 133 ح 623.
2- (2) الخصال: 1 / 185.
3- (3) الكافى: 3 / 265 ح 4.
4- (4) الكافى: 3 / 266 ح 9.
5- (5) الكافى: 3 / 266 ح 13.

[6941] 4 - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عمود الدين الصلاه وهى أول ما ينظر فيه من

عمل ابن آدم فإن صحت نظر فى عمله وإن لم تصح لم ينظر فى بقيه عمله (1).

[6942] 5 - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله أبو بصير وأنا جالس عنده عن الحور العين

فقال له: جعلت فداک أخلق من خلق الدنيا أم خلق من خلق الجنه؟ فقال له:

ما أنت وذاک عليک بالصلاه فإن آخر ما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحث عليه

الصلاه، إياكم أن يستخف أحدكم بصلاته فلا هو إذا كان شابا أتمها ولا هو إذا كان

شيخا قوى عليها، وما أشد من سرقه الصلاه فإذا قام أحدكم فليعتدل وإذا ركع

فليتمكن وإذا رفع رأسه فليعتدل وإذا سجد فلينفرج وليتمكن وإذا رفع رأسه فليلبث

حتى يسكن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

المحافظه على الصلاه الوسطى وتعينها

[6943] 1 - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث قال: وقال تعالى:

(حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى) (3) وهى صلاه الظهر إلى أن قال

وأنزلت هذه الآيه يوم الجمعه ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفر فقنت فيها وتركها على حالها

فى السفر والحضر (4).

1- (1) التهذيب: 2 / 237.
2- (2) قرب الاسناد: 18.
3- (3) سوره البقره: 238.
4- (4) الفقيه: 1 / 124 ح 600.

[6944] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن أبى المغرا حميد بن المثنى، عن أبى بصير المرادى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاه الوسطى صلاه الظهر وهى أول صلاه أنزل الله على

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6945] 3 - محمد بن مسعود العياشى رفعه عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: (الصلاه الوسطى) الظهر (وقوموا لله قانتين) إقبال الرجل على صلاته

ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شئ (2).

[6946] 4 - العياشى رفعه عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الوسطى

هى الوسطى من صلاه النهار وهى الظهر وإنما يحافظ أصحابنا على الزوال من

أجلها (3).

[6947] 5 - الفضل بن الحسن الطبرسى رفعه عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام): فى الصلاه

الوسطى أنها صلاه الظهر (4).

انتظار الصلاه

[6948] 1 - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه فى وصيه النبى لعلى (عليه السلام) قال: يا على ثلاث درجات:

إسباغ الوضوء على السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات وانتظار الصلاه بعد

الصلاه (5).

1- (1) معانى الأخبار: 331 ح 1.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 127 ح 418.
3- (3) تفسير العياشى: 1 / 128 ح 419.
4- (4) مجمع البيان: 1 / 343.
5- (5) الفقيه: 4 / 260.

[6949] 2 - الصدوق بإسناده عن على (عليه السلام) فى حديث الأربعمائه قال: المنتظر وقت الصلاه

بعد الصلاه من زوار الله عز وجل وحق على الله أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل والحاج

المعتمر وفد الله وحق على الله أن يكرم وفده ويحبوه بالمغفره (1).

[6950] 3 - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انتظار الصلاه بعد الصلاه كنز من كنوز

الجنه (2).

[6951] 4 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن

على بن أبى حمزه، عن إسحاق بن غالب، عن عبد الله بن جابر، عن عثمان بن مظعون

فى حديث انه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى أردت أن أترهب، قال: لا تفعل يا عثمان

فإن ترهب أمتى القعود فى المساجد انتظار الصلاه بعد الصلاه (3).

[6952] 5 - الطبرسى رفعه عن أبى ذر عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته له قال: يا أبا ذر ان الله

يعطيک ما دمت جالسا فى المسجد بكل نفس تنفست فيه درجه فى الجنه وتصلى

علیک الملائکه ویکتب لک بکل نفس تنفست فیه عشر حسنات ویمحی عنک عشر

سیئات، یا أبا ذر أتعلم فی أی شئ أنزلت هذه الآیه (اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله لعلکم تفلحون)؟ قلت: لا قال: فی انتظار الصلاه خلف الصلاه،

یا أبا ذر إسباغ الوضوء علی المکاره من الکفارات وکثره الاختلاف إلی المساجد

فذلکم الرباط، یا أبا ذر کل جلوس فی المسجد لغو إلا ثلاثه قراءه مصل أو ذاکر لله

تعالی أو مسائل عن علم (4).

1- (1) الخصال: 2 / 635.
2- (2) التهذیب: 2 / 237.
3- (3) التهذیب: 4 / 190.
4- (4) مکارم الأخلاق: 467.

الصلاه فى أول الوقت

[6953] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحک الله وقت کل صلاه أول الوقت

أفضل أو وسطه أو آخره؟ قال: أوله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل يحب من

الخير ما يعجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6954] 2 - الصدوق باسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث طويل

قال: والصلاه فى أول الوقت أفضل (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[6955] 3 - الطوسى باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن

أبى أيوب الخراز، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخل وقت

الصلاه فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال فما أحب أن يصعد عمل أول من عملى ولا

يكتب فى الصحيفه أحد أول منى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6956] 4 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن موسى بن

بكر، عن زراره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل

وقت الصلاه فصل الفريضه فإن لم تفعل فإنک فى وقت منهما حتى تغيب الشمس (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 107

1- (1) الكافى: 3 / 274 ح 5.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 123.
3- (3) التهذيب: 2 / 41.
4- (4) التهذيب: 2 / 24.

[6957] 5 - على بن إبراهيم رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (فويل للمصلين

الذين هم عن صلاتهم ساهون) قال: تأخير الصلاه عن أول وقتها لغير عذر (1).

الإقبال بالقلب على الصلاه

[6958] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إن عمار الساباطى روى عنک روايه قال: وما هى؟ قلت: روى ان

السنه فريضه، فقال: أين يذهب أين يذهب، ليس هكذا حدثته إنما قلت له: من

صلى فأقبل على صلاته لم يحدث نفسه فيها أو لم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها

فربما رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أو خمسها وإنما أمرنا بالسنه ليكمل بها ما ذهب من

المكتوبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6959] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليرفع له من

صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما

أمرنا بالنافله ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6960] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن أبى سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث: ان الله جل

جلاله قال: ما يتقرب إلى عبد من عبادى بشئ أحب إلى مما افترضت عليه وإنه

1- (1) تفسير القمى: 2 / 444.
2- (2) الكافى: 3 / 362 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 363 ح 2.

ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى

يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها إن دعانى أجبته وإن سألنى

أعطيته (1).

[6961] 4 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو فى الصلاه يطرح منها غير أن الله يتم بالنوافل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[6962] 5 - الطوسى بإسناده عن أبى ذر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا أبا ذر ركعتان

مقتصدتان فى تفكر خير من قيام ليله والقلب ساه (3).

عدم إضاعه الصلاه والمحافظه عليها

[6963] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قوله تعالى (ان

الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (4) قال: كتابا ثابتا وليس ان عجلت

قليلا أو أخرت قليلا بالذى يضرک ما لم تضيع تلک الإضاعه فإن الله عز وجل يقول لقوم

(أضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) (5) (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 109

1- (1) الكافى: 2 / 263 ح 8.
2- (2) الكافى: 3 / 268 ح 4.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 533 الرقم 1162.
4- (4) سوره النساء: 103.
5- (5) سوره مريم: 59.
6- (6) الكافى: 3 / 270 ح 13.

[6964] 2 - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام) فى حديث: إن ملک الموت يدفع

الشيطان عن المحافظ على الصلاه ويلقنه شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فى تلک الحاله العظيمه (1).

[6965] 3 - الصدوق بإسناده عن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان

يوم القيامه يدعى العبد فأول شئ يسأل عنه الصلاه فإذا جاء بها تامه وإلا زج فى

النار (2).

[6966] 4 - محمد بن الحسين الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى

أصحابه: تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها كانت

على المؤمنين كتابا موقوتا ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما سلككم

فى سقر قالوا لم نک من المصلين) وأنها لتحت الذنوب حت الورق وتطلقها إطلاق

الربق وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمه تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها فى

اليوم والليله خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها رجال من

المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد ولا مال يقول الله

سبحانه (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه)

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشير له بالجنه لقول الله سبحانه (وامر

أهلک بالصلاه واصطبر عليها) فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه،

الخطبه (3).

1- (1) الفقيه: 1 / 82.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 31 ح 45.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 199.

تخفيف الصلاه

[6967] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا قام العبد فى الصلاه فخفف صلاته قال

الله تبارک وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدى كأنه يرى ان قضاء حوائجه بيد

غيرى أما يعلم ان قضاء حوائجه بيدى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6968] 2 - أحمد بن محمد البرقى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أبصر على بن أبى طالب (عليه السلام) رجلا ينقر صلاته فقال: منذ كم صليت بهذه

الصلاه؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا فقال: مثلک عند الله كمثل الغراب إذا نقر لو

مت مت على غير مله أبى القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال على (عليه السلام): إن أسرق الناس من

سرق صلاته (2).

[6969] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: دخل

رجل مسجدا فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخفف سجوده دون ما ينبغى ودون ما يكون من

السجود فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نقر كنقر الغراب لو مات هذا على هذا مات على غير

دين محمد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6970] 4 - الطوسى بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد إذا

عجل فقام لحاجته يقول الله تبارک وتعالى: أما يعلم عبدى أنى أنا أقضى الحوائج (4).

1- (1) الكافى: 3 / 269 ح 10.
2- (2) المحاسن: 82.
3- (3) عقاب الأعمال: 273.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الخامس والثلاثون ح 35 / 664 الرقم 1391.

[6971] 5 - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث: انه سأله عن إبليس بماذا استوجب من الله أن أعطاه ما

أعطاه؟ فقال: بشئ كان منه شكره الله عليه، قلت: وما كان منه؟ قال: ركعتين

ركعهما فى السماء فى أربعه آلاف سنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الاستخفاف بالصلاه

[6972] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: لا تتهاون بصلاتک فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته: ليس

منى من استخف بصلاته، ليس منى من شرب مسكرا، لا يرد على الحوض،

لا والله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6973] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال قال أبو الحسن الأول (عليه السلام):

لما حضر أبى الوفاه قال لى: يا بنى انه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاه (3).

[6974] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله

ليأتى على الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه واحده فأى شئ أشد من هذا،

والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلى لبعضكم ما قبلها منه

1- (1) تفسير القمى: 1 / 42.
2- (2) الكافى: 3 / 269 ح 7.
3- (3) الكافى: 3 / 270 ح 15.

لاستخفافه بها، ان الله لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6975] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن حديد، وعبد الرحمن بن أبى نجران جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا تستحقرن بالبول ولا تتهاونن به ولا

بصلاتک فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عند موته: ليس منى من استخف بصلاته لا يرد

على الحوض، لا والله ليس منى من شرب مسكرا، لا يرد على الحوض لا والله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6976] 5 - البرقى، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا ينال شفاعتى من استخف بصلاته لا يرد على الحوض لا والله (3).

ثبوت الكفر بترک الصلاه

[6977] 1 - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه انه قال سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما بال

الزانى لا نسميه كافرا وتارک الصلاه نسميه كافرا وما الحجه فى ذلک؟ فقال: لأن

الزانی وما أشبهه إنما یفعل ذلک لمکان الشهوه لأنها تغلبه وتارک الصلاه لا یترکها إلا

استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانی یأتی المرأه إلا وهو مستلذ لإتیانه إیاها قاصدا

إلیها وکل من ترک الصلاه قاصدا لترکها فلیس یکون قصده لترکها اللذه فإذا نفیت

اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الکفر (4).

[6978] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

1- (1) الکافی: 3 / 269 ح 9.
2- (2) علل الشرایع: 356.
3- (3) المحاسن: 80 ح 6.
4- (4) الفقیه: 1 / 132.

أبو ذر بالشام

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزانى وذكر الحديث وزاد قال: وقيل له:

ما فرق بين من نظر إلى امرأه فزنا بها أو خمر فشربها وبين من ترک الصلاه حتى

لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارک الصلاه وما الحجه فى ذلک

وما العله التى تفرق بينهما؟ قال: الحجه ان كل ما أدخلت أنت نفسک فيه لم يدعک إليه

داع ولم يغلبک غالب شهوه مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسک إلى ترک

الصلاه وليس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما (1).

[6979] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث الكبائر قال: إن

تارک الصلاه كافر، يعنى من غير عله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6980] 4 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصنى، فقال: لا تدع الصلاه متعمدا فإن من تركها متعمدا فقد برئت

منه مله الإسلام (3).

[6981] 5 - أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن على، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاويه العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا ترک الصلاه الفريضه متعمدا أو يتهاون بها

فلا يصليها (4).

1- (1) الكافى: 2 / 284 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 212 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 488 ح 11.
4- (4) المحاسن: 80.

418-صلاه الجماعه

اشاره

صلاه الجماعه

[6982] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما يروى الناس ان الصلاه فى جماعه

أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرين صلاه؟ فقال: صدقوا فقلت

الرجلان يكونان جماعه؟ فقال: نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6983] 2 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد

ابن عيسى، عن محمد بن يوسف، عن أبيه قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الجهنى

أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال يا رسول الله إنى أكون فى الباديه ومعى أهلى وولدى وغلمتى

فأؤذن وأقيم وأصلى بهم فجماعه نحن؟ فقال: نعم فقال: يا رسول الله ان الغلمه

يتبعون قطر السحاب وأبقى أنا وأهلى وولدى فأؤذن وأقيم وأصلى بهم فجماعه نحن؟

فقال نعم فقال: يا رسول الله فإن ولدى يتفرقون فى الماشيه وأبقى أنا وأهلى فأؤذن

وأقيم وأصلى بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم فقال: يا رسول الله ان المرأه تذهب فى

مصلحتها فأبقى أنا وحدى فأؤذن وأقيم فأصلى أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن وحده

جماعه (2).

[6984] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى الخمس فى جماعه فظنوا

به خيرا (3).

1- (1) الكافى: 3 / 371 ح 1 و 2 و 3.
2- (2) الكافى: 3 / 371 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الكافى: 3 / 371 ح 1 و 2 و 3.

الروايه معتبره الإسناد.

[6985] 4 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

ابن سنان، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما يستحيى الرجل منكم

أن تكون له الجاريه فيبيعها فتقول لم يكن يحضر الصلاه (1).

[6986] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره والفضيل قالا

قلنا له: الصلوات فى جماعه فريضه هى؟ فقال: الصلوات فريضه وليس الاجتماع

بمفروض فى الصلاه كلها ولكنها سنه ومن تركها رغبه عنها وعن جماعه المؤمنين من

غير عله فلا صلاه له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[6987] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: كنت جالسا عند

أبى جعفر (عليه السلام) ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له: جعلت فداک إنى رجل

جار مسجد لقومى فإذا أنا لم أصل معهم وقعوا فى وقالوا: هو هكذا وهكذا، فقال:

أما لئن قلت ذاک لقد قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من سمع النداء فلم یجبه من غیر عله فلا

صلاه له فخرج الرجل فقال له: لا تدع الصلاه معهم وخلف کل امام، فلما خرج

قلت له: جعلت فداک کبر علی قولک لهذا الرجل حین استفتاک فإن لم یکونوا مؤمنین

قال: فضحک (علیه السلام) ثم قال: ما أراک بعد إلا ههنا یا زراره فأیه عله ترید أعظم من انه

لا یأتم به ثم قال: یا زراره أما ترانی قلت صلوا فی مساجدکم وصلوا مع أئمتکم (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[6988] 7 - الکلینی، عن الحسین بن محمد الأشعری، عن معلی بن محمد، عن

1- (1) و (2) الکافی: 3 / 372 ح 4 و 6. (3) الکافی: 3 / 372 ح 5.

الوشاء، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: ليكن الذين

يلون الامام أولى الأحلام منكم والنهى فإن نسى الامام أو تعايا قوموه وأفضل

الصفوف أولها وأفضل أولها ما دنا من الامام وفضل صلاه الجماعه على صلاه الرجل

فذا خمس وعشرون درجه فى الجنه (1).

[6989] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد بإسناده قال قال: فضل

ميامن الصفوف على مياسرها كفضل الجماعه على صلاه الفرد (2).

[6990] 9 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن

محمد بن إسماعيل البرمكى، عن عبد الله بن وهب، عن ثوابه بن مسعود، عن أنس،

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... من صلى صلاه الفجر فى جماعه ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى

تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجه بعد ما بين كل درجتين كحضر

الفرس الجواد المضمر سبعين سنه، ومن صلى الظهر فى جماعه كان له فى جنات عدن

خمسون درجه بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنه، ومن صلى

العصر فی جماعه کان له کأجر ثمانیه من ولد إسماعیل کل منهم رب بیت یعتقهم، ومن

صلی المغرب فی جماعه کان له کحجه مبروره وعمره متقبله، ومن صلی العشاء فی

جماعه کان له کقیام لیله القدر (3).

[6991] 10 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه، عن

أبی بصیر، عن الصادق (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان فی الجنه

غرفا یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها یسکنها من أمتی من أطاب الکلام

1- (1) الکافی: 3 / 372 ح 7.
2- (2) الکافی: 3 / 373 ح 8.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السادس عشر ح 1 / 123 الرقم 113.

وأطعم الطعام وأفشا السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال على (عليه السلام): يا رسول الله

ومن يطيق هذا من أمتک؟ فقال: يا على أو ما تدرى ما إطابه الكلام من قال إذا أصبح

وأمسى «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» عشر مرات، وإطعام الطعام

نفقه الرجل على عياله، وأما الصلاه بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء

الآخره وصلاه الغداه فى المسجد فى جماعه فكأنما أحيا الليل كله، وافشاء السلام أن

لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين (1).

[6992] 11 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن على بن

محبوب، عن محمد بن الحسن، عن ذبيان بن حكيم الأزدى، عن موسى بن النمير،

عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه

لكى يعرف من يصلى ممن لا يصلى ومن يحفظ مواقيت الصلاه ممن يضيع ولولا ذلک لم

يمكن أحدا أن يشهد على أحد بصلاح لأن من لم يصل فى جماعه فلا صلاه له بين

المسلمين لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لا صلاه لمن لم يصل فى المسجد مع المسلمين إلا من

عله (2).

[6993] 12 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:... من ترک الجماعه

رغبه عنها وعن جماعه المسلمين من غير عله فلا صلاه له (3).

[6994] 13 - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: لا صلاه

لمن لا يشهد الصلاه من جيران المسجد إلا مريض أو مشغول (4).

[6995] 14 - الصدوق رفعه وقال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفجر ذات يوم فلما انصرف

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح 5 / 407 الرقم 525.
2- (2) علل الشرايع: 325.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح 13 / 573 الرقم 782.
4- (4) الفقيه: 1 / 376 خ 1091.

أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسميهم بأسمائهم هل حضروا الصلاه؟

قالوا: لا يا رسول الله فقال: غيب هم، فقالوا: لا يا رسول الله قال: أما انه ليس من

صلاه أثقل على المنافقين من هذه الصلاه وصلاه العشاء الآخره ولو علموا الفضل

الذى فيهما لأتوهما ولو حبوا (1).

حبى الرجل حبوا: أى مشى على يديه وبطنه.

[6996] 15 - الصدوق رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: ان الصلاه فى الصف الأول

كالجهاد فى سبيل الله عز وجل (2).

[6997] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإذا قمت فى صلاتک للناس فلا تكونن منفرا ولا مضيعا فإن فى الناس

من به العله وله الحاجه وقد سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين وجهنى إلى اليمن كيف أصلى

بهم؟ فقال: صل بهم كصلاه أضعفهم وكن بالمؤمنين رحيما... (3).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[6998] 17 - الشيخ الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضايرى، عن التلعكبرى،

عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحمير ى، عن محمد بن خالد الطيالسى،

عن زريق الخلقانى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بالكوفه ان قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلاه جماعه فى المسجد فقال (عليه السلام):

ليحضرن معنا صلاتنا جماعه أو ليتحولن عنا ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

وبهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صلاه الرجل فى منزله

جماعه تعدل أربعا وعشرين صلاه وصلاه الرجل جماعه فى المسجد تعدل ثمانيا

1- (1) الفقيه: 1 / 376 ح 1097.
2- (2) الفقيه: 1 / 385 ح 1140.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

وأربعين صلاه مضاعفه فى المسجد وان الركعه فى المسجد الحرام ألف ركعه فى سواه من

المساجد وان الصلاه فى المسجد فردا بأربع وعشرين صلاه والصلاه فى منزلک فردا

هباء منثورا لا يصعد منه إلى الله تعالى شئ ومن صلى فى بيته جماعه رغبه عن

المساجد فلا صلاه له ولا لمن صلى معه إلا من عله تمنع من المسجد (1).

[6999] 18 - الطوسى بهذا الإسناد عن زريق، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

بلغه ان قوما لا يحضرون الصلاه فى المسجد فخطب فقال: ان قوما لا يحضرون الصلاه

معنا فى مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا يأخذوا

من فيئنا شيئا أو يحضروا معنا صلاتنا جماعه وانى لأوشک أن آمر لهم بنار تشعل فى

دورهم فأحرقها عليهم أو ينتهون قال فامتنع المسلمون عن مواكلتهم ومشاربتهم

ومناكحتهم حتى حضروا الجماعه مع المسلمين (2).

[7000] 19 - الطوسى بهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكت

المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فأوحى الله عز وجل إليها وعزتى

وجلالی لا قبلت لهم صلاه واحده ولا أظهرت لهم فی الناس عداله ولا نالتهم رحمتی

ولا جاورنی فی جنتی (3).

[7001] 20 - قال المجلسی: روی الشهید الثانی (قدس سره) فی شرحه علی الارشاد من کتاب

الإمام والمأموم للشیخ أبی محمد جعفر بن أحمد القمی بإسناده المتصل إلی أبی سعید

الخدری قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أتانی جبرئیل مع سبعین ألف ملک بعد صلاه

الظهر فقال: یا محمد ان ربک یقرئک السلام وأهدی إلیک هدیتین لم یهدهما إلی نبی

قبلک قلت: وما تلک الهدیتان؟ قال: الوتر ثلاث رکعات والصلاه الخمس فی جماعه

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح 27 و 29 / 696 الرقم 1486 و 1484.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح 30 / 696 الرقم 1487.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح 28 / 696 الرقم 1485.

الحركه

قلت: يا جبرئيل وما لأمتى فى الجماعه؟ قال: يا محمد إذا كانا اثنين كتب الله لكل

واحد بكل ركعه مائه وخمسين صلاه، وإذا كانوا ثلاثه كتب لكل واحد بكل ركعه

ست مائه صلاه، وإذا كانوا أربعه كتب الله لكل واحد بكل ركعه ألفا ومأتى صلاه،

وإذا كانوا خمسه كتب الله لكل واحد بكل ركعه ألفين وأربعمائه، وإذا كانوا سته كتب

الله لكل واحد منهم بكل ركعه أربعه آلاف وثمانمائه صلاه، وإذا كانوا سبعه كتب الله

لكل واحد منهم بكل ركعه تسعه عشر ألفا ومائتى صلاه، وإذا كانوا تسعه كتب الله

لكل واحد منهم بكل ركعه سته وثلاثين ألفا وأربعمائه صلاه، وإذا كانوا عشره كتب

الله لكل واحد بكل ركعه سبعين ألفا وألفين وثمان مائه صلاه، فإن زادوا على العشره

فلو صارت السماوات كلها مدادا والأشجار أقلاما والثقلان مع الملائكه كتابا لم

يقدروا أن يكتبوا ثواب ركعه واحده، يا محمد تكبيره يدركها المؤمن مع الامام خير

من ستين ألف حجه وعمره وخير من الدنيا وما فيها سبعين ألف مره وركعه يصليها

المؤمن مع الامام خير من مائه ألف دينار يتصدق بها على المساكين وسجده يسجدهما

المؤمن مع الامام فى جماعه خير من عتق مائه رقبه (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 3 / 371،

والفقيه: 1 / 375، وجامع الأخبار: 193، وبحار الأنوار: 85 / 1 وغيرها من

كتب الأخبار. والحمد لله رب العالمين.

ص: 121

1- (1) بحار الأنوار: 85 / 14 ح 26.

419-صلاه الليل

اشاره

صلاه الليل

[7002] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل

وان العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (1).

الروايه موثقه سندا.

[7003] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالک بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه

الليل وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده

وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره، اللهم

اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى، اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلک يا

رب الساعه الساعه» قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه، قلت:

ما فعل فلان فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله

وقالوا: قد مات (2).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 122

1- (1) الكافى: 2 / 272 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 512 ح 3.

[7004] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبى جميله، عن أبى بصير قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الحاجه وسألته أن يعلمنى دعاء فى طلب الرزق فعلمنى

دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال: قل فى دبر صلاه الليل وأنت ساجد: «يا خير

مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقنى وأوسع على من

رزقک وسبب لى رزقا من قبلک إنک على كل شئ قدير» (1).

[7005] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاه

فى السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شئ إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات

لا تدعهن فى حضر ولا سفر وليس عليک قضاء صلاه النهار وصل صلاه الليل

واقضه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7006] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل ابن

بزیع، عن حنان قال سأل عمرو بن حریث أبا عبد الله (علیه السلام) وأنا جالس فقال له

جعلت فداک أخبرنی عن صلاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ فقال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی ثمانی

رکعات الزوال وأربعا الأولی وثمانی بعدها وأربعا العصر وثلاثا المغرب وأربعا بعد

المغرب والعشاء الآخره أربعا وثمانی صلاه اللیل وثلاثا الوتر ورکعتی الفجر وصلاه

الغداه رکعتین قلت: جعلت فداک وان کنت أقوی علی أکثر من هذا یعذبنی الله علی

کثره الصلاه؟ فقال: لا ولکن یعذب علی ترک السنه (3).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 551 ح 5.
2- (2) الکافی: 3 / 439 ح 3.
3- (3) الکافی: 3 / 443 ح 5.

[7007] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قلت له: (آناء الليل ساجدا وقائما يحذر

الآخره ويرجو رحمه ربه) قال: يعنى صلاه الليل قال قلت له: (وأطراف النهار

لعلک ترضى) قال: يعنى تطوع بالنهار قال قلت له: (وادبار النجوم) قال:

ركعتان قبل الصبح قلت: (وادبار السجود) قال: ركعتان بعد المغرب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7008] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفى قال قال أبو جعفر (عليه السلام): أفضل قضاء النوافل

قضاء صلاه الليل بالليل وصلاه النهار بالنهار قلت: فيكون وتران فى ليله؟ قال:

لا قلت: ولم تأمرنى أن أوتر وترين فى ليله؟ فقال (عليه السلام): أحدهما قضاء (2).

[7009] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

محمد بن على بن أبى عبد الله، عن أبى الحسن (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (رهبانيه

ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) (3) قال: صلاه الليل (4).

[7010] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (إن ناشئه الليل هى أشد وطئا

وأقوم قيلا) (5) قال: يعنى بقوله (وأقوم قيلا) قيام الرجل عن فراشه يريد به الله

لا يريد به غيره (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 124

1- (1) الكافى: 3 / 444 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 452 ح 5.
3- (3) سوره الحديد: 26.
4- (4) الكافى: 3 / 488 ح 12.
5- (5) سوره المزمل: 7.
6- (6) الكافى: 3 / 446 ح 17.

[7011] 10 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى قول الله عز وجل: (إن الحسنات

يذهبن السيئات) قال: صلاه المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار.

ومدح الله تبارک وتعالى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كتابه بقيام صلاه الليل فقال عز وجل:

(أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخره ويرجو رحمه ربه) وآناء

الليل ساعاته (1).

[7012] 11 - قال الصدوق: جاء رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فشكى إليه الحاجه

فأفرط فى الشكايه حتى كاد أن يشكو الجوع فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتصلى

بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه فقال: كذب من

زعم انه يصلى بالليل ويجوع بالنهار ان الله تبارک وتعالى ضمن صلاه الليل قوت

النهار (2).

[7013] 12 - الصدوق قال: نزل جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا جبرئيل

عظنى فقال: يا محمد عش ما شئت فإنک ميت واحبب من شئت فإنک مفارقه

واعمل ما شئت فإنک ملاقيه، شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الأذى عن

الناس (3).

[7014] 13 - الصدوق باسناده إلى بحر السقاء عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من روح الله عز وجل

ثلاثه: التهجد بالليل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان (4).

[7015] 14 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: عليكم بصلاه الليل فإنها سنه

نبيكم وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم (5).

1- (1) الفقيه: 1 / 473 ح 1368.
2- (2) الفقيه: 1 / 474 ح 1371.
3- (3) الفقيه: 1 / 471 ح 1360.
4- (4) الفقيه: 1 / 472 ح 1361.
5- (5) الفقيه: 1 / 472 ح 1363.

[7016] 15 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من كثر صلاته بالليل حسن

وجهه بالنهار (1).

[7017] 16 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد

ابن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام

الليل (2).

[7018] 17 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبى زهير رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه الليل تبيض الوجه، وصلاه الليل تطيب الريح، وصلاه

الليل تجلب الرزق (3).

[7019] 18 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن أحمد،

عن الحسن بن على بن أبى عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال زعم لنا

محمد بن أبى حمزه الثمالى، عن معاويه بن عمار الدهنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاه الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (4).

[7020] 19 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن سهل بن زياد،

عن هارون بن مسلم، عن على بن الحكم، عن الحسين بن الحسن الكندى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليكذب الكذبه فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه

الليل حرم بها الرزق (5).

[7021] 20 - الطوسى باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمران بن موسى،

1- (1) الفقيه: 1 / 474 ح 1370.
2- (2) علل الشرايع: 363 ح 2.
3- (3) التهذيب: 2 / 120 ح 222.
4- (4) التهذيب: 2 / 121 ح 229.
5- (5) التهذيب: 2 / 122 ح 231.

عن الحسن بن على بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين انى قد حرمت الصلاه بالليل قال: فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): أنت رجل قد قيدتک ذنوبک (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الفقيه: 1 / 471،

وعلل الشرايع: 362، والتهذيب: 2 / 119، وجامع الأخبار: 189،

وبحار الأنوار: 84 / 116 وغيرها من كتب الأخبار.

وفقنا الله وإياكم لصلاه الليل إن شاء الله تعالى.

1- (1) التهذيب: 2 / 121 ح 227.

420-الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

اشاره

الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله (عليهم السلام)

[7022] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل

محمد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7023] 2 - الكلينى، عن محمد يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

وعبد الرحمن بن أبى نجران جميعا، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل

دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7024] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسين بن على، عن عبيس بن

هشام، عن ثابت، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من ذكرت عنده فنسى أن يصلى على خطأ الله به طريق الجنه (3).

[7025] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن على، عن مفضل بن صالح

الأسدی، عن محمد بن هارون، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا صلی أحدکم ولم یذکر

النبی وآله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی صلاته یسلک بصلاته غیر سبیل الجنه، وقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

من ذکرت عنده فلم یصل علی دخل النار فأبعده الله، وقال (صلی الله علیه وآله وسلم): ومن ذکرت عنده

1- (1) الکافی: 2 / 491 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 493 ح 10.
3- (3) الکافی: 2 / 495 ح 20.

فنسى الصلاه على خطئ به طريق الجنه (1).

[7026] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه وحسين بن أبى العلاء، عن أبى

بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إذا ذكر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكثروا الصلاه عليه فإنه

من صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاه واحده صلى الله عليه ألف صلاه فى ألف صف من

الملائكه ولم يبق شئ مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاه الله عليه وصلاه ملائكته

فمن لم يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله وأهل بيته (2).

روى الصدوق مثلها فى ثواب الأعمال: 185.

[7027] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه على وعلى أهل

بيتى تذهب بالنفاق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7028] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما فى الميزان شئ أثقل من الصلاه على

محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع أعماله فى الميزان فتميل به فيخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاه

عليه فيضعها فى ميزانه فيرجح به (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7029] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجه فليبدأ بالصلاه على محمد وآله

ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاه على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

1- (1) الكافى: 2 / 495 ح 19.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 492 ح 6 و 8. (4) الكافى: 2 / 494 ح 15.

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (1).

[7030] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى دخلت

البيت ولم يحضرنى شئ من الدعاء إلا الصلاه على محمد وآل محمد، فقال: أما انه لم

يخرج أحد بأفضل مما خرجت به (2).

[7031] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن أبى أسامه زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن

رجلا أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى أجعل لک ثلث صلواتى لا بل

أجعل لک نصف صلواتى لا بل أجعلها كلها لک، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا تكفى

مؤونه الدنيا والآخره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7032] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله انى جعلت

ثلث صلواتی لک، فقال له: خیرا، فقال له: یا رسول الله إنی جعلت نصف صلواتی

لک، فقال له: ذاک أفضل، فقال: إنی جعلت کل صلواتی لک، فقال: إذا یکفیک الله عز وجل

ما أهمک من أمر دنیاک وآخرتک فقال له رجل: أصلحک الله کیف یجعل

صلاته له؟ فقال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یسأل الله عز وجل شیئا إلا بدأ بالصلاه علی محمد

وآله (4).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 130

1- (1) الکافی: 2 / 494 ح 16.
2- (2) الکافی: 2 / 494 ح 17.
3- (3) الکافی: 2 / 491 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 493 ح 12.

[7033] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف، عن أبى أسامه، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى اجعل

صلواتى كلها لک؟ فقال: يقدمه بين يدى كل حاجه فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ

بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلى عليه ثم يسأل الله حوائجه (1).

[7034] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صلى على صلى الله عليه وملائكته ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر (2).

[7035] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن أبى عمران

الأزدى، عن عبد الله بن الحكم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

قال: «يا رب صل على محمد وآل محمد» مائه مره قضيت له مائه حاجه ثلاثون

للدنيا والباقى للآخره (3).

[7036] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفعوا أصواتكم

بالصلاه على فإنها تذهب بالنفاق (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7037] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمع أبى رجلا متعلقا بالبيت وهو

يقول: «اللهم صل على محمد» فقال له أبى: يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل:

«اللهم صل على محمد وأهل بيته» (2).

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 492 ح 4 و 7. (3) و (4) الكافى: 2 / 493 ح 9 و 13.
2- (5) الكافى: 2 / 495 ح 21.

[7038] 17 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تجعلونى كقدح

الراكب، فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلونى فى أول الدعاء وفى آخره

وفى وسطه (1).

[7039] 18 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

حسان، عن الحسنى، عن رشدين بن سعد، عن معاويه بن صالح، عن أبى إسحاق،

عن عباس، عن عاصم بن حمزه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من عتق رقاب وحب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من مهج الأنفس - أو قال: ضرب السيوف - فى سبيل الله (2).

[7040] 19 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن السندى

ابن محمد، عن أبى البخترى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا عند الميزان يوم القيامه فمن ثقلت سيئاته على حسناته

جئت بالصلاه على حتى أثقل بها حسناته (3).

[7041] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن الصباح بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ألا أعلمک شيئا يقى الله به وجهک من حر جهنم؟ قال: قلت بلى، قال: قل

بعد الفجر: «اللهم صل على محمد وآل محمد» مأه مره، يقى الله به وجهک من

حر جهنم (4).

[7042] 21 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

1- (1) الكافى: 2 / 492 ح 5.
2- (2) ثواب الأعمال: 184.
3- (3) و (4) ثواب الأعمال: 186.

محمد بن أبى عمير، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: وجدت فى بعض الكتب

من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مأه حسنه ومن قال: صلى الله على محمد

وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه (1).

[7043] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن الحسن بن على عن محمد بن الفضيل، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى على يوم الجمعه مأه مره قضى الله له ستين حاجه، ثلاثون

منها للدنيا وثلاثون للآخره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7044] 23 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيره قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال فى دبر صلاه الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنى رجليه أو يكلم أحدا: (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا

أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)، اللهم صل على محمد النبى

وذريته، قضى الله له مأه حاجه سبعون فى الدنيا وثلاثون فى الآخره. قال قلت له: ما

معنی صلاه الله وصلاه ملائکته وصلاه المؤمنین؟ قال: صلاه الله رحمه من الله وصلاه

ملائکته تزکیه منهم له وصلاه المؤمنین دعاء منهم له ومن سر آل محمد (3) فی الصلاه

علی النبی وآله: اللهم صل علی محمد وآل محمد فی الأولین وصل علی محمد وآل محمد

فی الآخرین وصل علی محمد وآل محمد فی الملأ الأعلی وصل علی محمد وآل محمد فی

المرسلین، اللهم أعط محمدا [وآل محمد] الوسیله والشرف والفضیله والدرجه

الکبیره، اللهم إنی آمنت بمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ولم أره فلا تحرمنی یوم القیامه رؤیته وارزقنی

1- (1) ثواب الأعمال: 186.
2- (2) ثواب الأعمال: 187.
3- (3) فی بعض النسخ: من شرک آل محمد.

صحبته وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده

أبدا إنک على كل شئ قدير، اللهم كما آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم أره فعرفنى فى الجنان

وجهه، اللهم بلغ روح محمد عنى تحيه كثيره وسلاما، فإن من صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى

أمله وبسط رزقه واعين على عدوه وهيئ له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه

فى الجنان الأعلى. يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7045] 24 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد،

عن واصل بن عبد الله، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم لأمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أبشرک؟ قال: بلى بأبى أنت وأمى

فإنک لم تزل مبشرا بكل خير فقال: أخبرنى جبرئيل آنفا بالعجب، فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): وما الذى أخبرک يا رسول الله؟ قال أخبرنى أن الرجل من أمتى إذا

صلى على واتبع بالصلاه على أهل بيتى فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكه

سبعين صلاه وإنه للذنب حطا ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر

ويقول الله تبارک وتعالى: لبيک عبدى وسعديک يا ملائكتى أنتم تصلون عليه سبعين

صلاه وأنا أصلى عليه سبعمأه صلاه فإذا صلى على ولم يتبع بالصلاه على أهل بيتى كان

بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله: لا لبيک ولا سعديک يا

ملائكتى لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبى عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بى

أهل بيتى (2).

[7046] 25 - الصدوق، عن أبى المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن ابن

1- (1) ثواب الأعمال: 187.
2- (2) ثواب الأعمال: 188.

أبى عمير، عن حماد بن عثمان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل الأعمال يوم الجمعه؟

قال: الصلاه على محمد وآل محمد مأه مره [ومره] بعد العصر وما زدت فهو أفضل،

الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7047] 26 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى الساباطى قال: كنت

عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد. فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا لقد ضيقت علينا، أما علمت ان أهل البيت خمسه أصحاب

الكساء، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل: اللهم صل على محمد وآل محمد

فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7048] 27 - المفيد بإسناده إلى عماره بن غزيه، عن عبد الله بن على بن الحسين (عليهما السلام) انه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البخيل كل البخيل الذى إذا ذكرت عنده لم يصل

على (3).

[7049] 28 - الطوسى، عن ابن الحاشر، عن القرشى، عن على بن الحسن بن فضال،

عن العباس، عن بشر بن بكار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ان ملكا من الملائكه سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله، فذلک الملک قائم

حتى تقوم الساعه ليس أحد من المؤمنين يقول: صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال

الملک: وعليک السلام ثم يقول الملک: يا رسول الله إن فلانا يقرئک السلام فيقول

1- (1) ثواب الأعمال: 189.
2- (2) ثواب الأعمال: 189.
3- (3) الارشاد: 2 / 169.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليه السلام (1).

[7050] 29 - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من صلى على كل يوم

ثلاث مرات وفى كل ليله ثلاث مرات حبا لى وشوقا إلى، كان حقا على الله عز وجل أن

يغفر له ذنوبه تلك الليله وذلک اليوم (2).

[7051] 30 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من قال: «صلى

الله على محمد وآل محمد» أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم

ولدته أمه (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، راجع الكافى: 2 / 491، وثواب الأعمال:

184، وجامع الأخبار: 153، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 462، وفيها أكثر

من مأه روايه فراجعها إن شئت. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح 16 / 678 الرقم 1437.
2- (2) الدعوات: 89 ح 226.
3- (3) جامع الأخبار: 155 ح 13.

421-صله الإمام

اشاره

صله الامام

[7052] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عيسى بن

سليمان النحاس، عن المفضل بن عمر، عن الخيبرى، ويونس بن ظبيان قالا سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من شئ أحب إلى الله من إخراج الدرهم إلى الامام وان الله

ليجعل له الدرهم فى الجنه مثل جبل أحد ثم قال: ان الله تعالى يقول فى كتابه (من ذا

الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيره) (1) قال: هو والله فى

صله الإمام خاصه (2).

[7053] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى المغرا، عن إسحاق بن عمار، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل

(من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم) (3) قال: نزلت

فى صله الإمام (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7054] 3 - الكلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن

أبی طلحه، عن معاذ صاحب الأکیسه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن الله لم یسأل

خلقه ما فی أیدیهم قرضا من حاجه به إلی ذلک وما کان لله من حق فإنما هو لولیه (5).

1- (1) سوره البقره: 246.
2- (2) الکافی: 1 / 537 ح 2.
3- (3) سوره الحدید: 11.
4- (4) الکافی: 1 / 537 ح 4.
5- (5) الکافی: 1 / 537 ح 3.

[7055] 4 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض رجاله،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: درهم يوصل به الامام أفضل من ألفى ألف درهم فيما سواه

من وجوه البر (1).

[7056] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنى لآخذ من أحدكم الدرهم وإنى لمن أكثر

أهل المدينه مالا ما أريد بذلک إلا أن تطهروا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7057] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من زعم أن الامام يحتاج إلى ما فى أيدى الناس فهو كافر إنما الناس

يحتاجون أن يقبل منهم الإمام قال الله عز وجل: (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم

وتزكيهم بها) (3) (2).

[7058] 7 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن عمر بن على بن عمر بن يزيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل

بیتی فی دار هذه الدنیا بقیراط کافیته یوم القیامه بقنطار (3).

[7059] 8 - العیاشی، عن الحسن بن موسی قال: روی أصحابنا قال: سئل

أبو عبد الله (علیه السلام) عن قوله تعالی (الذین یصلون ما أمر الله به أن یوصل) (4) قال:

هو صله الإمام فی کل سنه بما قل أو کثر ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): وما أرید بذلک إلا

1- (1) و (2) الکافی: 1 / 538 ح 6 و 7. (3) سوره التوبه: 104.
2- (4) الکافی: 1 / 537 ح 1.
3- (5) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح 14 / 483 الرقم 654.
4- (6) سوره الرعد: 21.

تزكيتكم (1).

[7060] 9 - العياشى رفعه إلى سماعه قال: سألته عن قول الله (الذين يصلون ما أمر الله

به أن يوصل) (2) فقال: هو ما افترض الله فى المال غير الزكاه ومن أدى ما فرض الله

عليه فقد قضى ما عليه (3).

[7061] 10 - العياشى رفعه عن مفضل بن عمر قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) يوما

ومعى شئ فوضعته بين يديه فقال: ما هذا؟ فقلت هذه صله مواليک وعبيدک قال:

فقال لى: يا مفضل أنى لا أقبل ذلک وما أقبله من حاجتى إليه وما أقبله إلا ليزكوا به ثم

قال: سمعت أبى يقول: من مضت له سنه لم يصلنا من ماله قل أو كثر لم ينظر الله إليه

يوم القيامه إلا أن يعفو الله عنه ثم قال: يا مفضل أنها فريضه فرض الله على شيعتنا فى

كتابه إذ يقول (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (4) فنحن البر والتقوى

وسبيل الهدى وباب التقوى ولا يحجب دعاؤنا عن الله اقتصروا على حلالكم

وحرامكم فاسئلوا عنه وإياكم أن تسئلوا أحدا من الفقهاء عما لا يعنيكم وعما ستر الله

عنكم (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع تفسير العياشى: 2 / 208،

والكافى: 1 / 527، وبحار الأنوار: 20 / 56 من طبع الكمبانى و 93 / 215 من

طبع بيروت. وقد مر منا أحاديث صله الرحم فى عنوان الرحم فراجعها إن شئت.

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 209 ح 34.
2- (2) سوره الرعد: 21.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 209 ح 35.
4- (4) سوره آل عمران: 92.
5- (5) تفسير العياشى: 1 / 184 ح 85.

422-الصلح

اشاره

الصلح

[7062] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن معاويه بن وهب أو معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: أبلغ

عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها قلت: فأبلغهم عنک وأقول عنى ما قلت لى وغير الذى

قلت؟ قال: نعم ان المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس بكذب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7063] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصلح جائز بين الناس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7064] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل (وان امرأه خافت من بعلها

نشوزا أو إعراضا) فقال: هى المرأه تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها انى أريد

أن أطلقک فتقول له لا تفعل انى أكره أن تشمت بى ولكن انظر فى ليلتى فاصنع بها ما

شئت وما كان سوى ذلک من شئ فهو لک ودعنی علی حالتی فهو قوله تبارک وتعالی

(فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) وهو هذا الصلح (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 140

1- (1) الكافی: 2 / 210 ح 7.
2- (2) الكافی: 5 / 259 ح 5.
3- (3) الكافی: 6 / 145 ح 2.

[7065] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبه بن

ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول فى قول الله عز وجل:

(فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسألون) قال: إذا قام القائم وبعث إلى بنى أميه بالشام فهربوا إلى

الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنكم حتى تتنصروا، فيعلقون أعناقهم الصلبان

فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب

القائم: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا، قال: فيدفعونهم إليهم فذلک قوله:

(لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون) قال:

يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون: (يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلک

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) بالسيف (1).

[7066] 5 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: البينه على المدعى واليمين على

المدعى عليه والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا (2).

[7067] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

ولا تدفعن صلحا دعاک إليه عدوک ولله فيه رضى فإن فى الصلح دعه لجنودک وراحه

من همومک وأمنا لبلادک ولكن الحذر كل الحذر من عدوک بعد صلحه فإن العدو ربما

قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم فى ذلک حسن الظن... (3).

قد مر منا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[7068] 7 - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وغير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون عليه

1- (1) الكافى: 8 / 51 ح 15.
2- (2) الفقيه: 3 / 32 ح 326.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

الشئ فيصالح، فقال: إذا كان بطيبه نفس من صاحبه فلا بأس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7069] 8 - الطوسى بسنده إلى الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن ابن بكير،

عن عمرو بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح على

بعض ما صالح عليه، قال: ليس له إلا الذى صالح عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7070] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل النصح الإشاره

بالصلح (3).

[7071] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يصلح على اختيار الله لم

يصلح على اختياره لنفسه (4).

فى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 258، والفقيه: 3 / 32، وتهذيب الأحكام:

6 / 206، وبحار الأنوار: 100 / 178، وكتاب الصلح من كتب الأخبار.

1- (1) التهذيب: 6 / 206 ح 2.
2- (2) التهذيب: 6 / 206 ح 4.
3- (3) و (4) غرر الحكم: ح 9379 و 9000.

423-الصلف

اشاره

الصلف (1)

[7072] 1 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه، أوسع

شئ صدرا وأذل شئ نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن لا حقود ولا

حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ السمعه

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور ذكور، صبور شكور، مغموم بفكره

مسرور بفقره، سهل الخليقه، لين العريكه رصين الوفاء، قليل الأذى، لا متأفک

ولا متهتک، إن ضحک لم يخرق وإن غضب لم ينزق، ضحكه تبسم واستفهامه تعلم

ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه لا يبخل ولا يعجل ولا

يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد

ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكاف ولا

متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعه، عدل إن غضب، رفيق ان طلب، لا يتهور

ولا يتهتک ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد وفى العقد، شفيق وصول حليم

ص: 143

1- (1) الصلف: بفتح اللام مصدر بمعنى التملق وبكسرها: الذى يكثر مدح نفسه ولا خير عنده.

خمول قليل الفضول، راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه،

الحديث (1).

[7073] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد والحميرى جميعا، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان، وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

والصلف فى الظرف: هو الغلو فيه والزياده على المقدار تكبرا.

[7074] 3 - المفيد، عن محمد بن عمران، عن أحمد بن محمد الجوهرى، عن محمد بن

مهران، عن موسى بن عبد الرحمن، عن عمر بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن

راشد، عن حذلم بن ستير قال: قدمت الكوفه فى المحرم سنه إحدى وستين عند

منصرف على بن الحسين بالنسوه من كربلاء ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج

الناس للنظر إليهم فلما أقبل بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء الكوفه يبكين

ويندبن فسمعت على بن الحسين (عليه السلام) وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العله وفى

عنقه الجامعه ويده مغلوله إلى عنقه: إن هؤلاء النسوه يبكين فمن قتلنا، قال:

ورأيت زينب بنت على (عليهما السلام) ولم أر خفره قط أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت

الأصوات، فقالت: الحمد لله والصلاه على أبى رسول الله، أما بعد يا أهل الكوفه يا

أهل الختل والخذل فلا رقات العبره ولا هدأت الرنه فإنما مثلكم كالتى نقضت غزلها

1- (1) الكافى: 2 / 227 ح 1.
2- (2) الخصال: 2 / 416 ح 7.

الحسب

من بعد قوه أنكاثا تتخذون إيمانكم دخلا بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والسرف

خوارون فى اللقاء عاجزون عن الأعداء ناكثون للبيعه مضيعون للذمه فبئس ما

قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفى العذاب أنتم خالدون، أتبكون اى والله

فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد فزتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها عنكم

أبدا فسليل خاتم الرساله وسيد شباب أهل الجنه وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم

واماره محجتكم ومدرجه حجتكم خذلتم وله قتلتم ألا ساء ما تزرون فتعسا ونكسا

ولقد خاب السعى وتبت الأيدى وخسرت الصفقه وبؤتم بغضب من الله وضربت

عليكم الذله والمسكنه ويلكم أتدرون أى كبد لمحمد فريتم وأى دم له سفكتم وأى

كريمه له أصبتم لقد جئتم شيئا أدا، تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر

الجبال هدا ولقد أتيتم بها خرماء شوهاء طلاع الأرض والسماء أفعجبتم أن قطرت

السماء دما ولعذاب الآخره أخزى فلا يستخفنكم المهل فإنه لا يعجزه البدار ولا يخاف

عليه فوت الثار كلا إن ربک لبالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت الناس حيارى قد ردوا

أيديهم فى أفواههم، ورأيت شيخا وقد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول:

كهولهم خير الكهول ونسلهم * إذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى (1).

[7075] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أدوأ الداء الصلف (2).

[7076] 5 - وعنه (عليه السلام): رب صلف أورث تلفا (3).

[7077] 6 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كم تلف من صلف وكم قرف

من سرف... (4).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح 8 / 320.
2- (2) غرر الحكم: ح 2858.
3- (3) غرر الحكم: ح 5298، نقلته عنه بواسطه هدايه العلم: 334.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 11.

[7078] 7 - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على الشهيد (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم

زينه، والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف

والغلو ورطه ومجالسه أهل الدناءه شر، ومجالسه أهل الفسق ريبه (1).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 122.

424-الصمت

اشاره

الصمت

[7079] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7080] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عمن ذكره عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوقه بالمعصيه ويظلم من دونه بالغلبه ويظاهر الظلمه (2).

[7081] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمه، إن الصمت يكسب المحبه انه دليل على

كل خير (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7082] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلک على أمر

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 37 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 113 ح 1.

يدخلک الله به الجنه؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أنل مما أنالک الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فأنصر المظلوم قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانک إلا من خير أما يسرک أن تكون فيک خصله من هذه الخصال تجرک إلى

الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7083] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد، عن

معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان الرجل من بنى إسرائيل

إذا أراد العباده صمت قبل ذلک عشر سنين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7084] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى حمزه قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنما شيعتنا الخرس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7085] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال له حمران: جعلت فداک

أرأيت ما كان من أمر على والحسن والحسين (عليهم السلام) وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل

وما أصيبوا من قتل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال

أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران إن الله تبارک وتعالى قد كان قدر ذلک عليهم وقضاه وأمضاه

وحتمه ثم أجراه فتقدم علم ذلک إليهم من رسول الله قام على والحسن والحسين وبعلم

1- (1) الكافى: 2 / 113 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 116 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 113 ح 2.

صمت من صمت منا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7086] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبى إسماعيل

وذكر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصنى، فقال: احفظ لسانک قال يا رسول الله أوصنى، قال: احفظ

لسانک قال يا رسول الله أوصنى، قال: احفظ لسانک ويحک وهل يکب الناس على

مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم (2).

[7087] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن على بن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله بن

على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (3) قال: يعنى كفوا ألسنتكم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7088] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

وتعاقب بک (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 149

1- (1) الكافى: 1 / 281 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 115 ح 14.
3- (3) سوره النساء: 77.
4- (4) الكافى: 2 / 114 ح 8.
5- (5) الكافى: 2 / 115 ح 13.

[7089] 11 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام):

ان داود قال لسليمان: يا بنى إياک وكثره الضحک فإن كثره الضحک تترک العبد حقيرا

يوم القيامه، يا بنى عليک بطول الصمت إلا من خير فإن الندامه على طول الصمت

مره واحده خير من الندامه على كثره الكلام مرات، يا بنى لو ان الكلام كان من فضه

كان ينبغى للصمت أن يكون من ذهب (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7090] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار، رفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه منها

فى اعتزال الناس وواحده فى الصمت (2).

[7091] 13 - الصدوق باسناده إلى الباقر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)...

قال: لا حافظ أحفظ من الصمت، الحديث (3).

[7092] 14 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ربيع بن

محمد المسلى، عن أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ

أفضل من الصمت والمشى إلى بيته (4).

[7093] 15 - الصدوق بإسناده إلى وصايا أبى ذر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على العاقل

أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه فإن من حسب كلامه من

عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): عليک بطول الصمت فإنه مطرده

للشيطان وعون لک على أمر دينک (5).

1- (1) قرب الاسناد: 69 ح 221.
2- (2) الخصال: 2 / 437 ح 24.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح 9 / 399 الرقم 515. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 68 / 275.
4- (4) الخصال: 1 / 35 ح 8.
5- (5) معانى الأخبار: 334 و 335.

[7094] 16 - الصدوق باسناده إلى الحسن بن على صلوات الله عليه قال:... نعم العون

الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا... (1).

[7095] 17 - المفيد رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: ما أحسن الصمت لا من عى والمهذار له

سقطات (2).

[7096] 18 - المفيد رفعه إلى داود الرقى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصمت

كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل (3).

[7097] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير فى الصمت عن الحكم

كما انه لا خير فى القول بالجهل (4).

[7098] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بكثره الصمت تكون

الهيبه... (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 113،

وثواب الأعمال: 196 و 212، والفقيه: 4 / 396، وارشاد القلوب: 102،

وأعلام الدين: 428 كلاهما للديلمى، والوافى: 4 / 449، والمحجه البيضاء:

5 / 192، وبحار الأنوار: 68 / 274، فإن فيها أكثر من ثمانين روايه،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 483، وفيها أكثر من خمسين روايه. وقد مر منا

عنوان السكوت فى محله.

ص: 151

1- (1) معانى الأخبار: 401.
2- (2) و (3) الاختصاص: 232. (4) نهج البلاغه: الحكمه 182 و 471.
3- (5) نهج البلاغه: الحكمه 224.

425-الصناعه

اشاره

الصناعه

[7099] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كسب الإماء فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه يد، ونهى عن كسب الغلام الذى لا يحسن صناعه بيده فإنه

إن لم يجد سرق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7100] 2 - الكشى، عن خلف بن حماد، عن سهل، عن أحمد بن عمر الحلبى قال:

دخلت على الرضا (عليه السلام) بمنى فقلت له: جعلت فداک كنا أهل بيت عطيه وسرور ونعمه

وان الله تعالى قد أذهب بذلک كله حتى احتجت إلى من كان يحتاج إلينا، فقال لى:

يا أحمد ما أحسن حالک يا أحمد بن عمر، فقلت له: جعلت فداک حالى ما أخبرتک،

فقال لى: يا أحمد أيسرک إنک على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولک الدنيا مملوءه

ذهبا؟ فقلت: لا والله يا ابن رسول الله، فضحک ثم قال: ترجع من ههنا إلى خلف فمن

أحسن حالا منک وبیدک صناعه لا تبیعها بملء الأرض ذهبا، ألا أبشرک، قلت:

نعم فقد سرنی الله بک وبآبائک، فقال لی أبو جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (وکان تحته

کنز لهما) لوح من ذهب فیه مکتوب: بسم الله الرحمن الرحیم لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح، ومن یری الدنیا وتغیرها بأهلها

کیف یرکن إلیها وینبغی لمن عقل عن الله أن لا یستبطئ الله فی رزقه ولا یتهمه فی

1- (1) الکافی: 5 / 128 ح 8.

قضائه، ثم قال: رضيت يا أحمد قال قلت: عن الله تعالى وعنكم أهل البيت (1).

[7101] 3 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ويل لصناع

أمتى من اليوم وغدا (2).

[7102] 4 - المفيد رفعه وقال: روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المفتخر بنفسه أشرف

من المفتخر بأبيه لأنى أشرف من أبى والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من

تارخ. قيل: وبم الافتخار؟ قال: بإحدى الثلاث: مال ظاهر أو أدب بارع أو

صناعه لا يستحيى المرء منها (3).

[7103] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كل ذى صناعه مضطر إلى

ثلاث خلال (خصال ن ل) يجتلب بها المكسب وهو أن يكون حاذقا بعلمه، مؤديا

للأمانه فيه، مستميلا لمن استعمله (4).

[7104] 6 - الشهيد رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) انه قال: الهزء فكاهه السفهاء وصناعه

الجهال (5).

الهزء: الاستهزاء.

وفى تفسير الصناعات راجع الخبر المروى عن الصادق (عليه السلام) فى جهات معايش

العباد من كتاب تحف العقول: 335، وفى هذا المجال راجع حديث المفضل بن

عمر عن الصادق (عليه السلام) فى التوحيد المشتهر بالاهليجيه المذكور فى بحار الأنوار:

3 / 152.

ص: 153

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 597 ح 1116.
2- (2) جامع الأحاديث: 128.
3- (3) الاختصاص: 188.
4- (4) تحف العقول: 322.
5- (5) الدره الباهره: 42.

الصواب

[7105] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء منهم والصواب من على (عليه السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7106] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن على كل حق حقيقه وعلى كل صواب

نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7107] 3 - الكلينى، بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه

المؤمن:... لا ينطق بغير صواب... (3).

[7108] 4 - الصدوق باسناد إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:... أضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب

وأبعدها من الارتياب... (4).

ص: 154

1- (1) الكافى: 1 / 399 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 69 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 230.
4- (4) الفقيه: 4 / 385.

[7109] 5 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن على بن حسان، عن عمه

عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: قام رجل من

أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) يقال له همام وكان عابدا فقال له: يا أمير المؤمنين صف لى

المتقين حتى كأنى أنظر إليهم، فتثاقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم

قال له: ويحک يا همام اتق الله وأحسن فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

فقال همام: يا أمير المؤمنين أسألک بالذى أكرمک بما خصک به وحباک وفضلک بما

آتاک وأعطاک لما وصفتهم لى، فقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على قدميه

فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى وآله ثم قال: أما بعد فإن الله عز وجل خلق الخلق

حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لأنه لا تضره معصيه من عصاه منهم ولا

تنفعه طاعه من أطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ووضعهم فى الدنيا مواضعهم وإنما

أهبط الله آدم وحوا (عليهما السلام) من الجنه عقوبه لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وأمرهما

فعصياه فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم

التواضع، الحديث (1).

[7110] 6 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شاور ذوى الألباب دل على

الصواب (2).

[7111] 7 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أما أنه ليس

عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ أخذوه منا أهل البيت ولا أحد من

الناس يقضى بحق ولا عدل إلا ومفتاح ذلک القضاء وبابه وأوله وسننه أمير المؤمنين

على بن أبى طالب (عليه السلام) فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطاء من قبلهم إذا أخطئوا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثمانون ح 2 / 665 الرقم 897.
2- (2) الارشاد: 1 / 300.

طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

والصواب من قبل على بن أبى طالب (عليه السلام) إذا أصابوا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7112] 8 - الطوسى باسناده عن آدم بن محمد، عن على بن محمد الدقاق، عن محمد

ابن موسى السمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أخيه جعفر قال: كنا عند

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه قوم من أهل

البصره فأومأ أبو الحسن (عليه السلام) إلى يونس ادخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإياک

أن تتحرک حتى يؤذن لک، فدخل البصريون فأكثروا من الوقيعه والقول فى يونس

وأبو الحسن (عليه السلام) مطرق حتى لما أكثروا فقاموا وودعوا وخرجوا فأذن يونس بالخروج

فخرج باكيا فقال جعلنى الله فداک انى أحامى عن هذه المقاله وهذه حالى عند

أصحابى فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يا يونس فما عليک مما يقولون إذا كان إمامک عنک

راضيا، يا يونس حدث الناس بما يعرفون وأتركهم مما لا يعرفون كأنک تريد أن

تكذب على الله فى عرشه، يا يونس وما عليک أن لو كان فى يدک اليمنى دره ثم قال

الناس بعره، أو بعره وقال الناس دره هل ينفعک شيئا؟ فقلت: لا فقال: هکذا أنت

يا يونس إذا کنت على الصواب وکان إمامک عنک راضيا لم يضرک ما قال الناس (2).

[7113] 9 - الطوسى بإسناده قال: روى منيف، عن جعفر بن محمد مولاه، عن أبيه، عن

جده (عليه السلام) قال قال على (عليه السلام):

صبرت على مر الأمور کراهه * وأيقنت فى ذاک الصواب من الأمر

إذا کنت لا تدرى ولم تک سائلا * عن العلم من يدرى جهلت ولا تدرى (3)

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الحادى عشر ح 6 / 95.
2- (2) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الکشى: 487 ح 924.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الأربعون ح 11 / 703 الرقم 1508.

[7114] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر فى وصيته لهشام:... وإذا مر

بک أمران لا تدرى أيهما خير وأصوب، فانظر أيهما أقرب إلى هواک فخالفه فإن كثير

الصواب فى مخالفه هواک... (1).

[7115] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):...

واعلم ان الاعجاب ضد الصواب وآفه الألباب فاشع فى كدحک ولا تكن خازنا

لغيرک وإذا أنت هديت لقصدک فكن أخشع ما تكون لربک... (2).

[7116] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ازدحم الجواب خفى

الصواب (3).

[7117] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن كلام الحكماء إذا كان صوابا

كان دواء وإذا كان خطأ كان داء (4).

[7118] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (5).

[7119] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الصواب أسد الفعل (6).

[7120] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواخى الصواب انجح (7).

[7121] 17 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: قد أصاب المسترشد (8).

[7122] 18 - الدیلمی رفعه إلی سمره بن جندب انه قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من توضأ

1- (1) تحف العقول: 398.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 243.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 265.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 339.
6- (6) غرر الحکم: ح 536.
7- (7) غرر الحکم: ح 7873.
8- (8) غرر الحکم: ح 6627.

ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته: بسم الله الذى خلقنى فهو يهدين هداه

الله إلى الصواب للإيمان، وإذا قال والذى يطعمنى ويسقينى أطعمه الله من طعام الجنه

وسقاه من شراب الجنه، وإذا قال وإذا مرضت فهو يشفين جعله الله عز وجل كفاره

لذنوبه، وإذا قال والذى يميتنى ثم يحيين أماته الله عز وجل موته الشهداء وأحياه حياه

السعداء، وإذا قال والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين غفر الله عز وجل خطاءه

كله وإن كان أكبر من زبد البحر، وإذا قال رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين

وهب الله له حكما وعلما وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقى، وإذا قال واجعل لى

لسان صدق فى الآخرين كتب الله عز وجل له فى ورقه بيضاء ان فلان بن فلان من

الصادقين، وإذا قال واجعلنى من ورثه جنه النعيم أعطاه الله عز وجل منازل فى الجنه، وإذا

قال واغفر لأبوى غفر الله لأبويه (1).

[7123] 19 - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: من استشار لم يعدم عند

الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا (2).

[7124] 20 - المجلسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قیل بحضرته: جاور ملکا أو بحرا،

فقال (علیه السلام): هذا الکلام محال والصواب، لا تجاور ملکا ولا بحرا، لأن الملک یؤذیک

والبحر لا یرویک (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده ولکنها مبثوثه فی کتب الأخبار. والحمد لله رب

العالمین.

1- (1) أعلام الدین: 352.
2- (2) الدره الباهره: 34.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 210 ح 89.

427-الصوت

اشاره

الصوت

[7125] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبى منصور، عنه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه امام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليه السلام) ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملک وقد ارسل إلى طائفه

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (1)

قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه امام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى

اليقظه وهو امام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بامام حتى قال الله:

(إنى جاعلک للناس إماما قال ومن ذريتى) فقال الله: (لا ينال عهدى

الظالمين) (2) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7126] 2 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره قال سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل

(وکان رسولا نبیا) ما الرسول وما النبی؟ قال: النبی الذی یری فی منامه ویسمع

الصوت ولا یعاین الملک والرسول الذی یسمع الصوت ویری فی المنام ویعاین الملک،

1- (1) سوره الصافات: 147.
2- (2) سوره البقره: 124.
3- (3) الکافی: 1 / 174 ح 1.

قلت: الامام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملک ثم تلا هذه

الآيه (وما أرسلنا من قبلک من رسول ولا نبى) (1) ولا محدث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7127] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تقدم فى الدعاء استجيب له

إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم فى

الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكه إن ذا الصوت لا نعرفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7128] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن حسن بن

شمون قال حدثنى على بن محمد النوفلى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت الصوت

عنده فقال: إن على بن الحسين (عليه السلام) كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته

وإن الإمام لو أظهر من ذلک شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت: ولم يكن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

يحمل الناس من خلفه ما يطيقون (4).

[7129] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعط أمتى أقل

من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ (5).

[7130] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن يونس، عن عبد الله بن

1- (1) سوره الحج: 52.
2- (2) الكافى: 1 / 176 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 472 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 615 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 615 ح 7.

مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أجمل

الجمال الشعر الحسن ونغمه الصوت الحسن (1).

[7131] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شئ حليه

وحليه القرآن الصوت الحسن (2).

[7132] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر

الصيقل، عن محمد ابن عيسى، عن السكونى، عن على بن إسماعيل الميثمى، عن

رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما بعث الله عز وجل نبيا إلا حسن الصوت (3).

[7133] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير قال قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتى

جاءنى الشيطان فقال إنما ترائى بهذا أهلک والناس، قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه ما بين

القراءتين تسمع أهلک ورجع بالقرآن صوتک فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه

ترجيعا (4).

[7134] 10 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجىء من

بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيه لا يجوز تراقيهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من يعجبه شانهم (2).

[7135] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن ذكره عن

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 615 ح 8 و 9. (3) و (4) الكافى: 2 / 616 ح 10 و 13.
2- (5) الكافى: 2 / 614 ح 3.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان القرآن نزل بالحزن فأقرؤوه بالحزن (1).

[7136] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن

القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى

موسى ابن عمران (عليه السلام) إذا وقفت بين يدى فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراه

فاسمعنيها بصوت حزين (2).

[7137] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن على بن

عقبه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليه

أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته،

وكان أبو جعفر (عليه السلام) أحسن الناس صوتا (3).

[7138] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: (كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن

النار وادخل الجنه فقد فاز) وقال: ان فی الله خلفا من کل هالک وعزاء من کل

مصیبه ودرکا مما فات فبالله فثقوا وإیاه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[7139] 15 - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن (علیه السلام)

قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن فی الجنه شجره یأمر الله عز وجل الریاح أن تحرکها

فیسمع لها صوتا لم یسمع بمثله ومن لم یتنزه عنه لم یسمعه (5).

1- (1) الکافی: 2 / 614 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 615 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 616 ح 11.
4- (4) الکافی: 3 / 221 ح 4.
5- (5) الکافی: 6 / 434 ح 19.

[7140] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن رجل صلى وفى كمه طير؟ قال: إن خاف الذهاب

عليه فلا بأس قال: وسألته عن الخلاخل هل يصلح للنساء والصبيان لبسها؟ فقال:

إذا كانت صماء فلا بأس وإن كانت لها صوت فلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7141] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حث أصحابه على

القتال: فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على الأضراس فإنه أنبى للسيوف عن

الهام والتووا فى أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فإنه أربط للجأش

وأسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه أطرد للفشل... (2).

[7142] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... إن صمت لم

يغمه صمته وان ضحک لم يعل صوته... (3).

[7143] 19 - ورام بن أبى الفراس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه سئل أى الناس أحسن

صوتا بالقرآن؟ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): من إذا سمعت قراءته رأيت انه يخشى الله (4).

[7144] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خفض الصوت وغض البصر

ومشی القصد من اماره الإیمان وحسن التدین (5).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 614،

وبحار الأنوار: 19 / 49 من طبع الکمبانی و 89 / 190 من طبع بیروت، ویأتی

عنوان الغناء فی محله إن شاء الله تعالی.

1- (1) الکافی: 3 / 404 ح 33.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 124.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.
4- (4) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: 11.
5- (5) غرر الحکم: ح 5073.

428-الصوره

اشاره

الصوره

[7145] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتانى جبرئيل

وقال: يا محمد ان ربک يقرئک السلام وينهى عن تزويق البيوت. قال أبو بصير:

فقلت: وما تزويق البيوت؟ فقال: تصاوير التماثيل (1).

[7146] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى العباس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل) فقال: والله ما هى تماثيل الرجال

والنساء ولكنها الشجر وشبهه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7147] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

هدم القبور وكسر الصور (3).

[7148] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينه فقال:

1- (1) الكافى: 6 / 526 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 527 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 528 ح 11.

لا تدع صوره إلا محوتها ولا قبرا إلا سويته ولا كلبا إلا قتلته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7149] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان جبرئيل (عليه السلام)

قال: انا لا ندخل بيتا فيه صوره ولا كلب يعنى صوره انسان ولا بيتا فيه تماثيل (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7150] 6 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن خالد، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن

محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال جبرئيل (عليه السلام): يا رسول الله انا لا ندخل بيتا فيه صوره انسان ولا بيتا يبال

فيه ولا بيتا فيه كلب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7151] 7 - الصدوق باسناده عن على (عليه السلام) فى حديث الأربعمائه:... قال لا يسجد

الرجل على صوره ولا على بساط فيه صوره ويجوز أن تكون الصوره تحت قدميه أو

يطرح عليها ما يواريها ولا يعقد الرجل الدراهم التى فيها صوره فى ثوبه وهو يصلى

ويجوز أن تكون الدراهم فى هميان أو فى ثوب إذا خاف ويجعلها فى ظهره،

الحديث (4).

[7152] 8 - الصدوق باسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق،

عن آبائه (عليهم السلام) فى حديث المناهى قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن التصاوير وقال: من

1- (1) الكافى: 6 / 528 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 527 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 528 ح 12.
4- (4) الخصال: 2 / 627.

صور صوره كلفه الله تعالى يوم القيامه أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ونهى أن يحرق

شئ من الحيوان بالنار، ونهى عن التختم بخاتم صفر أو حديد، ونهى أن ينقش شئ

من الحيوان على الخاتم (1).

[7153] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن

يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمى، عن هشام بن أحمر، وعبد الله بن مسكان

جميعا، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثه يعذبون

يوم القيامه: من صور صوره من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها

والمكذب فى منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما والمستمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنه الانک وهو الأسرب (2).

[7154] 10 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى جعفر الديبلى، عن أبى عبد الله،

عن سفيان، عن أيوب السختيانى، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صور صوره عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بفاعل ومن

كذب فى حلمه عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع إلى

حديث قوم وهم له كارهون يصب فى اذنيه الانک يوم القيامه (3).

قال سفيان: الانک الرصاص.

[7155] 11 - الشيخ الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن عبد

الله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس أن تكون

التماثيل فى الثوب إذا غيرت الصوره منه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 166

1- (1) الفقيه: 4 / 3 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 108 ح 76.
3- (3) الخصال: 1 / 109 ح 77.
4- (4) التهذيب: 2 / 363.

[7156] 12 - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

الحسن، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمدانى رفع الحديث قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لا بأس أن يصلى الرجل والنار والسراج والصوره بين يديه ان الذى

يصلى له أقرب إليه من الذى بين يديه (1).

[7157] 13 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم

ابن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تبنوا على القبور ولا

تصوروا سقوف البيوت فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كره ذلک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7158] 14 - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن

على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا نبسط عندنا

الوسائد فيها التماثيل ونفترشها، فقال: لا بأس بما يبسط منها ويفترش ويوطأ، إنما

يكره منها ما نصب على الحائط والسرير (3).

[7159] 15 - البرقى، عن ابن العرزمى، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام): ان عليا (عليه السلام) كان يكره الصوره فى البيوت (4).

[7160] 16 - البرقى، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه (عليه السلام) قال:

سألته عن البيت فيه صوره سمكه أو طير أو شبهها يعبث به أهل البيت هل تصلح

الصلاه فيه؟ فقال: لا حتى يقطع رأسه منه ويفسد وإن كان صلى فليست عليه

إعاده (5).

1- (1) التهذيب: 2 / 226.
2- (2) التهذيب: 1 / 461.
3- (3) التهذيب: 6 / 381.
4- (4) المحاسن: 617 ح 47.
5- (5) المحاسن: 620 ح 58.

[7161] 17 - البرقى، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الذين يؤذون الله ورسوله هم المصورون يكلفون يوم القيامه

أن ينفخوا فيها الروح (1).

[7162] 18 - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تماثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: لا بأس

ما لم يكن شيئا من الحيوان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7163] 19 - البرقى، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتانى جبرئيل فقال:

يا محمد ان ربک ينهى عن التماثيل (3).

[7164] 20 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بتماثيل الشجر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 4 / 436 و

5 / 303 و 17 / 295، ومستدرک الوسائل: 3 / 453 و 13 / 210 کلاهما من طبع

مؤسسه آل البیت (علیهم السلام).

ص: 168

1- (1) المحاسن: 616 ح 43.
2- (2) المحاسن: 619 ح 54.
3- (3) المحاسن: 614 ح 36.
4- (4) المحاسن: 619 ح 55.

429-الصوف

اشاره

الصوف

[7165] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تلبس الصوف

والشعر إلا من عله (1).

[7166] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من عله (2).

[7167] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبيه قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام)

وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه وفوقها جبه صوف وفوقها قميص غليظ فمسستها

فقلت: جعلت فداک إن الناس يكرهون لباس الصوف، فقال: كلا كان أبى محمد بن

على (عليهما السلام) يلبسها وكان على بن الحسين (عليهما السلام) يلبسها وكانوا (عليهم السلام) يلبسون أغلظ ثيابهم

إذا قاموا إلى الصلاه ونحن نفعل ذلک (3).

[7168] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الكريم الهمدانى، عن أبى تمامه قال: قلت

1- (1) الكافى: 6 / 449 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 6 / 450 ح 2 و 4.

لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): إن بلادنا بلاد بارده فما تقول فى لبس هذا الوبر؟ قال: البس

منها ما اكل وضمن (1).

[7169] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن أبى جرير القمى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الريش أذكى

هو؟ فقال: كان أبى (عليه السلام) يتوسد الريش (2).

[7170] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا

فاطمه (عليهما السلام) على درع حطميه وكان فراشها أهاب كبش يجعلان الصوف إذا اضطجعا

تحت جنوبهما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7171] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، وصفوان معا، عن الحسين بن مصعب، عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتى الممات: الأكل على الحضيض مع

العبيد وركوبى الحمار موكفا وحلب العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان

لتكون سنه من بعدى (2).

[7172] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:... ولقد دخل

موسى بن عمران ومعه أخوه هارون (عليهما السلام) على فرعون وعليهما مدارع الصوف

وبأيديهما العصى فشرطا له إن أسلم بقاء ملكه ودوام عزه فقال: ألا تعجبون من

هذين يشرطان لى دوام العز وبقاء الملك وهما بما ترون من حال الفقر والذل فهلا ألقى

1- (1) و (2) الكافى: 6 / 450 ح 3 و 5. (3) الكافى: 5 / 377 ح 3.
2- (4) الخصال: 1 / 271 ح 12.

عليهما أساوره من ذهب؟ إعظاما للذهب وجمعه وإحتقارا للصوف ولبسه... (1).

[7173] 9 - الطوسى باسناده عن موسى بن بكر، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): جزى الله عنى الدنيا مذمه بعد رغيفين من الشعير أتغذى بأحدهما

وأتعشى بالآخر وبعد شملتى الصوف أئتزر بإحديهما وارتدى بالأخرى (2).

[7174] 10 - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر انه قال له:...

يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل: وهل ينجو من الكبر أحد

يا رسول الله؟ قال: نعم، من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس

المساكين... (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الأربعون ح 5 / 702 الرقم 1502.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 538 الرقم 1162.

430-الصوفيه

اشاره

الصوفيه

[7175] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفيان الثورى على أبى عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقئ

البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسک، فقال له: اسمع منى وع ما أقول لک

فإنه خير لک عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه والحق ولم تمت على بدعه، أخبرک

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان فى زمان مقفر جدب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثورى

فوالله إننى لمع ما ترى ما أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء ولله فى مالى حق أمرنى أن

أضعه موضعا إلا وضعته، قال: فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن

يكونوا معهم على مثل الذى هم عليه من التقشف، فقالوا له: ان صاحبنا حصر عن

كلامک ولم تحضره حججه، فقال لهم: فهاتوا حججكم، فقالوا له: ان حججنا من

كتاب الله، فقال لهم: فأدلوا بها فإنها أحق ما أتبع وعمل به، فقالوا: يقول الله تبارک

وتعالى مخبرا عن قوم من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان

بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) فمدح فعلهم وقال فى

موضع آخر: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) فنحن

نكتفى بهذا، فقال رجل من الجلساء: انا رأيناكم تزهدون فى الأطعمه الطيبه ومع

ذلک تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيها النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه

ص: 172

ومحكمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من ضل وهلک من هلک من هذه الامه، فقالوا

له: أو بعضه فأما كله فلا، فقال لهم: فمن هنا أتيتم وكذلک أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فاما ما ذكرتم من اخبار الله عز وجل إيانا فى كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم

فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله عز وجل وذلک ان الله جل

وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارک وتعالى

رحمه منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضروا بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار

والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت

برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا وهلكوا جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها

فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثم الثانيه على نفسه وعياله ثم الثالثه على قرابته

الفقراء ثم الرابعه على جيرانه الفقراء ثم الخامسه فى سبيل الله وهو أخسها أجرا وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو سته من الرقيق ولم يكن

يملک غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم تدفنوه مع المسلمين

يترک صبيه صغارا يتكففون الناس، ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

ابدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه مفروضا

من الله العزيز الحكيم قال: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين

ذلک قواما) أفلا ترون ان الله تبارک وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من

الأثره على أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفى غير آيه من كتاب

الله يقول انه لا يحب المسرفين فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقتير ولكن أمر بين

أمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى

جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم دعاؤهم رجل يدعو على

والديه ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل

يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد فى بيته ويقول رب

ارزقنى ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له عبدى ألم أجعل لک السبيل إلى

الطلب والضرب فى الأرض بجوارح صحيحه فتكون قد أعذرت فيما بينى وبينک فى

الطلب لاتباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلک، فإن شئت رزقتک وإن شئت قترت

عليک وأنت غير معذور عندى، ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا

رب ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقک رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتک ولم

تسرف وقد نهيتک عن الاسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم ثم علم الله عز وجل

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلک انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن يبيت عنده

فتصدق بها فأصبح وليس عنده شئ وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه

فلأمه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رقيقا فأدب الله

تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدک مغلوله إلى عنقک ولا تبسطها كل

البسط فتقعد ملوما محسورا) يقول: ان الناس قد يسألونک ولا يعذرونک فإذا

أعطيت جميع ما عندک من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقه أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته

حيث قيل له: أوص فقال: أوصى بالخمس والخمس كثير فإن الله تعالى قد رضى

بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان الثلث

خير له أوصى به، ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضى الله عنهما

فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل

له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدک تصنع هذا وأنت لا تدرى لعلک تموت اليوم أو غدا،

فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم على الفناء أما علمتم

يا جهله ان النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما يعتمد عليه فإذا

هى أحرزت معيشتها اطمأنت، وأما أبو ذر فكانت له نويقات وشويهات يحلبها

ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى بأهل الماء الذين هم معه

خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه

بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن أزهد من هؤلاء وقد قال

فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال، ولم يبلغ من أمرهما ان صارا لا يملكان شيئا البته كما

تأمرون الناس بالقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم واعلموا

أيها النفر انى سمعت أبى يروى عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال يوما: ما عجبت

من شئ كعجبى من المؤمن انه ان قرض جسده فى دار الدنيا بالمقاريض كان خيرا له

وان ملک ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل ما يصنع الله عز وجل به فهو

خير له فليت شعرى هل يحيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أم أزيدكم، أما

علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر أن يقاتل الرجل منهم عشره من

المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوء مقعده من

النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من

المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشره، وأخبرونى أيضا عن

القضاه أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا قال إنى زاهد وانى

لا شئ لى فإن قلتم جوره ظلمكم أهل الإسلام وان قلتم بل عدول خصمتم أنفسكم

وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث أخبرونى

لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجه لهم فى متاع غيرهم فعلى من كان

يتصدق بكفارات الإيمان والنذور والصدقات من فرض الزكاه من الذهب والفضه

والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير ذلک إذا كان

الأمر كما تقولون لا ينبغى لأحد أن يحبس شيئا من عرض الدنيا إلا قدمه وإن كان به

خصاصه فبئسما ذهبتم إليه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل وسنه

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التى يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم وترككم

ص: 175

النظر فى غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر

والنهى، وأخبرونى أين أنتم عن سليمان بن داود (عليه السلام) حيث سأل الله ملكا لا ينبغى

لأحد من بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلک وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد

الله عز وجل عاب عليه ذلک ولا أحدا من المؤمنين وداود النبى (عليه السلام) قبله فى ملكه وشده سلطانه

ثم يوسف النبى (عليه السلام) حيث قال لملک مصر: (اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ

عليم) فكان من أمره الذى كان أن اختار مملكه الملک وما حولها إلى اليمن وكانوا

يمتارون الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحدا

عاب ذلک عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه

مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحدا عاب ذلک عليه

فتأدبوا أيها النفر بآداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما

اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله تؤجروا وتعذروا عند الله تبارک

وتعالى وكونوا فى طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل

الله فيه مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن

أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل (وفوق كل ذى علم عليم) (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7176] 2 - الصدوق، عن المكتب والوراق والهمدانى جميعا، عن على، عن أبيه، عن

محمد بن سنان قال: كنت عند مولاى الرضا (عليه السلام) بخراسان وكان المأمون يقعده على

يمينه إذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع إلى المأمون ان رجلا من الصوفيه

سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوءه

لهذه الآثار الجميله ولهذا الفعل القبيح تنسب إلى السرقه مع ما أرى من جميل آثارک

1- (1) الكافى: 5 / 65 ح 1.

وظاهرک، قال: فعلت ذلک اضطرارا لا اختيارا حين منعتنى حقى من الخمس

والفئ، فقال المأمون: وأى حق لک فى الخمس والفئ؟ قال: ان الله عز وجل قسم

الخمس سته أقسام وقال: (واعلموا إنما غنمتم من شئ فإن لله خمسه وللرسول

ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا

على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) (1) وقسم الفئ على سته أقسام

فقال عز وجل: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون دوله بين الأغنياء منكم) (2) قال:

بما منعتنى وأنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لا أرجع إلى شئ ومن حمله القرآن،

فقال له المأمون: أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من

أساطيرک هذه، فقال الصوفى: ابدأ بنفسک فطهرها ثم طهر غيرک وأقم حد الله عليها

ثم على غيرک، فالتفت المأمون إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقال ما تقول؟ فقال: انه يقول

سرقت فسرق، فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى: والله لأقطعنک، فقال

الصوفى: أتقطعنى وأنت عبد لى فقال المأمون: ويلک ومن أين صرت عبدا لک؟

قال: لأن أمک اشتريت من مال المسلمين فأنت عبد لمن فى المشرق والمغرب حتى

يعتقوک وأنا لم أعتقک ثم بلعت الخمس بعد ذلک فلا أعطيت آل الرسول حقا ولا

أعطيتنى ونظرائى حقنا والأخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر ومن

فى جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أما سمعت الله عز وجل يقول:

(أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) (3)،

فالتفت المأمون إلى الرضا (عليه السلام) فقال: ما ترى فى أمره؟ فقال (عليه السلام): ان الله جل جلاله

1- (1) سوره الأنفال: 41.
2- (2) سوره الحشر: 7.
3- (3) سوره البقره: 44.

قال لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (قل فلله الحجه البالغه) (1) وهى التى تبلغ الجاهل فيعلمها

بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخره قائمتان بالحجه وقد احتج الرجل، فأمر

المأمون عند ذلک باطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا (عليه السلام) حتى سمه

فقتله وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعه من الشيعه (2).

قال الصدوق (رضى الله عنه): روى هذا الحديث كما حكيت وأنا برىء من عهده صحته.

[7177] 3 - الطوسى باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى ذر انه قال (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

آخره:... يا أبا ذر يكون فى آخر الزمان قوم يلبسون الصوف فى صيفهم وشتائهم

يرون أن لهم الفضل بذلک على غيرهم أولئک يلعنهم ملائكه السماوات والأرض.

يا أبا ذر ألا أخبرک بأهل الجنه؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: كل أشعث أغبر ذى

طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره (3).

الطمر: الثوب الخلق. لا يؤبه به: لا يلتفت إليه ولا يعتد به.

[7178] 4 - قال الأربلى: قال الآبى فى كتاب نثر الدر: دخل على الرضا بخراسان قوم من

الصوفيه فقالوا له: ان أمير المؤمنين المأمون نظر فيما ولاه الله تعالى من الأمر فرآكم

أهل البيت أولى الناس بأن تؤموا الناس ونظر فيكم أهل البيت فرآک أولى الناس

بالناس فرأى أن يرد هذا الأمر إليک والأمه تحتاج إلى من يأكل الجشب ويلبس

الخشن ويركب الحمار ويعود المريض، قال: وكان الرضا (عليه السلام) متكئا فاستوى جالسا

ثم قال: كان يوسف (عليه السلام) نبيا يلبس أقبيه الديباج المزوره بالذهب ويجلس على

متكئات آل فرعون ويحكم إنما يراد من الامام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم

عدل وإذا وعد أنجز ان الله لم يحرم لباسا ولا مطعما وتلا (قل من حرم زينه الله التى

1- (1) سوره الأنعام: 149.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 237 ح 1.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 539 الرقم 1162.

أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (1).

[7179] 5 - الأحسائى قال: روى أن الرضا (عليه السلام) لبس الخز فوق الصوف فقال له بعض

جهله الصوفيه لما رأى عليه ثياب الخز: كيف تزعم إنک من أهل الزهد وأنت على

ما نراه من التنعم بلباس الخز؟ فكشف (عليه السلام) عما تحته فرأوا تحته ثياب الصوف فقال:

هذا لله وهذا للناس (2).

[7180] 6 - المجلسى نقلا من الشهيد فى كتاب الدره الباهره من الأصداف الطاهره: قال

للرضا (عليه السلام) الصوفيه: ان المأمون قد رد إليک هذا الأمر وأنت أحق الناس به إلا أنه

تحتاج أن تلبس الصوف وما يحسن لبسه، فقال (عليه السلام): ويحكم إنما يراد من الإمام

قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز قال الله تعالى (قل من

حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ان يوسف (عليه السلام) لبس

الديباج المنسوج بالذهب وجلس على متكئات آل فرعون (3).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 67 / 113 طبع بيروت. والحمد الله رب

العالمين.

1- (1) كشف الغمه: 2 / 310.
2- (2) عوالى اللآلى: 2 / 29 ح 71.
3- (3) بحار الأنوار: 10 / 351 و 67 / 118.

431-الصوم

اشاره

فضل الصوم

[7181] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،

عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمسه أشياء على

الصلاه والزكاه والحج والصوم والولايه وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من

النار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7182] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل

بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لأصحابه: ألا

اخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟

قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب فى الله والموازره

على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاه وزكاه الأبدان

الصيام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7183] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى

يقول: الصوم لى وأنا أجزى عليه (3).

ص :180

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 62 ح 1 و 2. (3) الكافى: 4 / 63 ح 6.

[7184] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عثمان، عن إسماعيل بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أبى: إن

الرجل ليصوم يوما تطوعا يريد ما عند الله عز وجل فيدخله الله به الجنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7185] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن

منذر بن يزيد، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صام لله عز وجل

يوما فى شده الحر فأصابه ظمأ وكل الله به ألف ملک يمسحون وجهه ويبشرونه حتى

إذا أفطر قال الله عز وجل له: ما أطيب ريحک وروحک ملائكتى اشهدوا إنى قد غفرت له (2).

[7186] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليمان، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (واستعينوا بالصبر) (3) قال: الصبر

الصيام وقال: إذا نزلت بالرجل النازله والشديده فليصم فإن الله عز وجل يقول:

(واستعينوا بالصبر) يعنى الصيام (4).

[7187] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: من كتم صومه قال الله عز وجل لملائكته: عبدى استجار من عذابى

فأجيروه، ووكل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلا

استجاب لهم فيه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 63 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 64 ح 8.
3- (3) سوره البقره: 45.
4- (4) الكافى: 4 / 63 ح 7.
5- (5) الكافى: 4 / 64 ح 10.

[7188] 8 - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء

للصائمين وقال: أخبرنى جبرئيل (عليه السلام) عن ربه انه قال: ما أمرت ملائكتى بالدعاء

لأحد من خلقى إلا استجبت لهم فيه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7189] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى

الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ما يمنعک من مناجاتى فقال: يا رب اجلک عن المناجاه

لخلوف فم الصائم فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندى من

ريح المسک (2).

[7190] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (3).

فى هذا المجال راجع الكافى: 4 / 62 وغيرها من كتب الأخبار.

أدب الصائم

[7191] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصائم فى عباده وإن كان على فراشه ما لم يغتب مسلما (2).

[7192] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 64 ح 11 و 13. (3) الكافى: 4 / 65 ح 15.
2- (4) الكافى: 4 / 64 ح 9.

يونس، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكذبه تنقض الوضوء وتفطر

الصائم، قال قلت: هلكنا، قال: ليس حيث تذهب إنما ذلک الكذب على الله عز وجل

وعلى رسوله وعلى الأئمه (عليهم السلام) (1).

الروايه موثقه سندا.

[7193] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعک وبصرک

وشعرک وجلدک وعدد أشياء غير هذا وقال: لا يكون يوم صومک كيوم فطرک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7194] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم: (إنى نذرت

للرحمن صوما) أى صوما صمتا وفى نسخه أخرى أى صمتا فإذا صمتم فاحفظوا

ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام فقال لها: كلى فقالت:

إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريتک ان الصوم ليس من الطعام

والشراب؟ قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم سمعک وبصرک من الحرام

والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليک وقار الصيام ولا تجعل يوم صومک كيوم

فطرک (3).

[7195] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجابر بن

1- (1) الكافى: 4 / 89 ح 10.
2- (2) و (3) الكافى: 4 / 87 ح 1 و 3.

عبد الله: يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه

وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر، فقال جابر: يا رسول الله

ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جابر وما أشد هذه الشروط (1).

[7196] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى أيوب، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صام

أحدكم الثلاثه الأيام من الشهر فلا يجادلن أحدا ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف

والأيمان بالله فإن جهل عليه أحد فليتحمل (2).

[7197] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد

صالح يشتم فيقول إنى صائم سلام عليک لا أشتمک كما شتمتنى إلا قال الرب تبارک

وتعالى: استجار عبدى بالصوم من شر عبدى فقد أجرته من النار (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7198] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن محمد بن

عبيد، عن عبيد بن هارون، قال حدثنا أبو يزيد، عن حصين، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): عليكم فى شهر رمضان بكثره الاستغفار والدعاء فأما

الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحى ذنوبكم (4).

[7199] 9 - الكلينى بهذا الإسناد قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم

يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن

تفعل فعلت (5).

[7200] 10 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء،

1- (1) الكافى: 4 / 87 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 88 ح 4 و 5 و 7 و 8.
3- (3) الكافى: 4 / 88 ح 4 و 5 و 7 و 8.
4- (4) الكافى: 4 / 88 ح 4 و 5 و 7 و 8.
5- (5) الكافى: 4 / 88 ح 4 و 5 و 7 و 8.

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الصيام ليس

من الطعام والشراب وحده، ان مريم (عليها السلام) قالت: (إنى نذرت للرحمن صوما) أى

صمتا فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإن الحسد يأكل

الإيمان كما تأكل النار الحطب (1).

صوم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[7201] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثه أيام فى الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر

والوحر الوسوسه قال حماد فقلت: وأى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر وأول

أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى تصام؟

فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام فصام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7202] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسن،

عن أحمد بن صبيح، عن عنبسه العابد قال: قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان

ورمضان وثلاثه أيام فى كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان

أبو جعفر وأبو عبد الله (عليه السلام) يصومان ذلک (3).

[7203] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

1- (1) الكافى: 4 / 89 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 89 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 91 ح 7.

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أول ما بعث

يصوم حتى يقال ما يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم ترک ذلک وصام يوما وأفطر

يوما وهو صوم داود (عليه السلام) ثم ترک ذلک وصام الثلاثه الأيام الغر ثم ترک ذلک وفرقها فى

كل عشره أيام يوما خميسين بينهما أربعاء فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل

ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7204] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كن نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان عليهن صيام

أخرن ذلک إلى شعبان كراهه أن يمنعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان شعبان صمن وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول شعبان شهرى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7205] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل صام أحد من آبائک شعبان؟ قال خير آبائى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صامه (3).

الروايه موثقه سندا.

وجوه الصوم

[7206] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن

سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال

قال لى يوما: يا زهرى من أين جئت؟ فقلت: من المسجد قال: فيم كنتم؟ قلت:

تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيى ورأى أصحابى على انه ليس من الصوم شئ واجب

1- (1) الكافى: 4 / 90 ح 2.
2- (2) و (3) الكافى: 4 / 90 ح 4 و 5.

إلا صوم شهر رمضان، فقال: يا زهرى ليس كما قلتم الصوم على أربعين وجها

فعشره أوجه منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وعشره أوجه منها صيامهن حرام،

وأربعه عشر منها صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وصوم الاذن على

ثلاثه أوجه، وصوم التأديب وصوم الإباحه وصوم السفر والمرض قلت: جعلت

فداک فسرهن لى قال: أما الواجبه فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين فى

كفاره الظهار لقول الله تعالى (الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا

فتحرير رقبه من قبل أن يتماسا) إلى قوله (فمن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين) (1) وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوما من شهر رمضان، وصيام

شهرين متتابعين فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل (ومن قتل مؤمنا

خطأ فتحرير رقبه مؤمنه وديه مسلمه إلى أهله) إلى قوله عز وجل (فمن لم يجد

فصيام شهرين متتابعين توبه من الله وكان الله عليما حكيما) (2) وصوم ثلاثه

أيام فى كفاره اليمين واجب قال الله عز وجل (فصيام ثلاثه أيام ذلک كفاره أيمانكم إذا

حلفتم) (3) هذا لمن لا يجد الإطعام وكل ذلک متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق

الرأس واجب قال الله (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففديه من

صيام أو صدقه أو نسک) (4) فصاحبها فيها بالخيار فإن صام صام ثلاثه أيام وصوم

المتعه واجب لمن لم يجد الهدى قال الله عز وجل (فمن تمتع بالعمره إلى الحج فما

استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثه أيام فى الحج وسبعه إذا رجعتم تلک

عشره كامله) (5) وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل (ومن قتله منكم متعمدا

1- (1) سوره المجادله: 2 و 3.
2- (2) سوره النساء: 92.
3- (3) سوره المائده: 89.
4- (4) سوره البقره: 196.
5- (5) سوره البقره: 196.

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبه أو كفاره

طعام مساكين أو عدل ذلک صياما) (1) أوتدرى كيف يكون عدل ذلک صياما

يا زهرى؟ قال قلت: لا أدرى، قال: يقوم الصيد قيمه قيمه عدل ثم تفض تلک

القيمه على البر ثم يكال ذلک البر أصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر

واجب وصوم الاعتكاف واجب.

وأما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثه أيام من أيام التشريق

وصوم يوم الشک أمرنا به ونهينا عنه، أمرنا به أن نصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه

أن ينفرد الرجل بصيامه فى اليوم الذى يشک فيه الناس، فقلت له: جعلت فداک فإن

لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع؟ قال: ينوى ليله الشک انه صائم من شعبان

فإن كان من شهر رمضان أجزء عنه وإن كان من شعبان لم يضره فقلت: وكيف يجزئ

صوم تطوع عن فريضه؟ فقال: لو أن رجلا صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو

لا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلک لأجزء عنه لأن الفرض إنما وقع على اليوم

بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصيه حرام وصوم

الدهر حرام.

وأما الصوم الذى صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعه والخميس وصوم البيض

وصوم سته أيام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفه وصوم يوم عاشوراء

فكل ذلک صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن فالمرأه لا تصوم تطوعا إلا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا إلا

باذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعا إلا باذن صاحبه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من نزل

على قوم فلا يصوم تطوعا إلا بإذنهم.

وأما صوم التأديب فأن يؤخذ الصبى إذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض

1- (1) سوره المائده: 95.

وكذلک المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أهله أمر بالامساک بقيه يومه وليس

بفرض.

وأما صوم الإباحه لمن أكل أو شرب ناسيا أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله له

ذلک وأجزء عنه صومه.

وأما صوم السفر والمرض فإن العامه قد اختلفت فى ذلک فقال قوم يصوم وقال

آخرون لا يصوم وقال قوم إن شاء صام وإن شاء أفطر، وأما نحن فنقول يفطر فى

الحالين جميعا فإن صام فى السفر أو فى حال المرض فعليه القضاء فإن الله عز وجل يقول:

(فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعده من أيام أخر) (1) فهذا تفسير

الصيام (2).

صوم الوصال وصوم الدهر

[7207] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن حسان بن مختار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما الوصال فى

الصيام؟ قال فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وصال فى صيام ولا صمت يوم إلى

الليل ولا عتق قبل ملک (3).

[7208] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن محبوب، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الوصال فى الصيام أن يجعل عشاه سحوره (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7209] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) سوره البقره: 187.
2- (2) الكافى: 4 / 83 ح 1.
3- (3) و (4) الكافى: 4 / 95 ح 1 و 2.

المواصل فى الصيام يصوم يوما وليله ويفطر فى السحر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7210] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر فقال: لم نزل

نكرهه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7211] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن صوم الدهر؟ فكرهه وقال: لا بأس أن يصوم يوما ويفطر

يوما (3).

الروايه موثقه سندا.

صوم عرفه وعاشوراء

[7212] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

وعلى بن الحكم، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام): انه

سئل عن صوم يوم عرفه؟ فقال: أما أصومه اليوم وهو يوم دعاء ومسأله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7213] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن ميمون، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم

يصم يوم عرفه منذ نزل صيام شهر رمضان (5).

الروايه موثقه سندا.

ص: 190

1- (1) الكافى: 4 / 96 ح 3 و 4 و 5.
2- (2) الكافى: 4 / 96 ح 3 و 4 و 5.
3- (3) الكافى: 4 / 96 ح 3 و 4 و 5.
4- (4) الكافى: 4 / 145 ح 1.
5- (5) الكافى: 4 / 146 ح 2.

[7214] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب النيسابورى،

عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام) قالا:

لا تصم فى يوم عاشوراء ولا عرفه بمكه ولا فى المدينه ولا فى وطنک ولا فى مصر من

الأمصار (1).

[7215] 4 - الكلينى، عن الحسن بن على الهاشمى، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال

حدثنى جعفر بن عيسى أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشوراء وما يقول

الناس فيه؟ فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألنى ذلک يوم صامه الأدعياء من آل زياد

لقتل الحسين (عليه السلام) وهو يوم يتشأم به آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتشأم به أهل الإسلام واليوم

الذى يتشأم به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرک به ويوم الاثنين يوم نحس قبض

الله عز وجل فيه نبيه وما أصيب آل محمد إلا فى يوم الاثنين فتشأمنا به وتبرک به عدونا

ويوم عاشوراء قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرک به ابن مرجانه وتشأم به آل محمد

صلى الله عليهم فمن صامهما أو تبرک بهما لقى الله تبارک وتعالى ممسوخ القلب وكان

حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرک بهما (2).

[7216] 5 - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن عیسی قال حدثنا محمد

ابن أبی عمیر، عن زید النرسی قال: سمعت عبید بن زراره یسأل أبا عبد الله (علیه السلام) عن

صوم یوم عاشوراء؟ فقال: من صامه کان حظه من صیام ذلک الیوم حظ ابن مرجانه

وآل زیاد قال قلت: وما کان حظهم من ذلک الیوم؟ قال: النار أعاذنا الله من النار

ومن عمل یقرب من النار (3).

1- (1) الکافی: 4 / 146 ح 3.
2- (2) الکافی: 4 / 146 ح 5.
3- (3) الکافی: 4 / 147 ح 6.

صيام الترغيب

[7217] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت: جعلت فداک للمسلمين عيد غير

العيدين قال: نعم يا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأى يوم هو؟ قال: هو يوم

نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علما للناس قلت: جعلت فداک

وما ينبغى لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاه على محمد وآله

وتبرء إلى الله ممن ظلمهم فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم

الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ عيدا، قال قلت فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين

شهرا ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذى نزلت فيه النبوه

على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهرا لكم (1).

[7218] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن

أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه والأضحى

والفطر؟ قال: نعم أعظمهما حرمه، قلت: وأی عید هو جعلت فداک؟ قال: الیوم

الذی نصب فیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أمیر المؤمنین (علیه السلام) وقال: من کنت مولاه فعلی مولاه

قلت: وأی یوم هو؟ قال: وما تصنع بالیوم ان السنه تدور ولکنه یوم ثمانیه عشر من

ذی الحجه فقلت: وما ینبغی لنا أن نفعل فی ذلک الیوم؟ قال: تذکرون الله عز ذکره

فیه بالصیام والعباده والذکر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی أمیر

المؤمنین (علیه السلام) أن یتخذ ذلک الیوم عیدا وکذلک کانت الأنبیاء (علیهم السلام) تفعل، کانوا

یوصون أوصیائهم بذلک فیتخذونه عیدا (2).

[7219] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بعض أصحابنا،

1- (1) الکافی: 4 / 148 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 149 ح 2.

صوم الصبيان

عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين فى سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلک اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفى خمسه

وعشرين من ذى القعده وضع البيت وهو أول رحمه وضعت على وجه الأرض فجعله

الله عز وجل مثابه للناس وأمنا، فمن صام ذلک اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفى أول

يوم من ذى الحجه ولد إبراهيم خليل الرحمن (عليه السلام) فمن صام ذلک اليوم كتب الله له صيام

ستين شهرا (1).

صوم الصبيان

[7220] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا نأمر صبياننا بالصيام إذا كانوا بنى سبع سنين بما

أطاقوا من صيام اليوم فإن كان إلى نصف النهار وأكثر من ذلک أو أقل فإذا غلبهم

العطش والغرث أفطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه، فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء

تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أفطروا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7221] 2 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن

سعید، عن فضاله بن أیوب، عن معاویه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) فی کم

یؤخذ الصبی بالصیام؟ قال: ما بینه وبین خمس عشره سنه وأربع عشره سنه فإن هو

صام قبل ذلک فدعه ولقد صام ابنی فلان قبل ذلک فترکته (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[7222] 3 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه

1- (1) الکافی: 4 / 149 ح 3.
2- (2) الکافی: 4 / 124 ح 1.
3- (3) الکافی: 4 / 125 ح 2.

قال: سألته عن الصبى متى يصوم؟ قال: إذا قوى على الصيام (1).

الروايه موثقه سندا.

[7223] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أطاق الغلام صيام ثلاثه أيام متتابعه فقد وجب عليه

صيام شهر رمضان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

من فطر صائما

[7224] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من فطر صائما

فله مثل أجره (3).

[7225] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن على، عن على بن أسباط، عن سيابه، عن

ضريس، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا

كان اليوم الذى يصوم فيه أمر بشاه فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فإذا كان عند المساء

أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول: هاتوا القصاع اغرفوا لآل

فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلک عشاءه صلى الله عليه وعلى

آبائه (4).

[7226] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبى عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: دخل سدير على أبى (عليه السلام) فى شهر رمضان فقال: يا

1- (1) الكافى: 4 / 125 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 125 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 68 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 68 ح 3.

سدير هل تدرى أى الليالى هذه؟ فقال: نعم فداک أبى هذه ليالى شهر رمضان فما

ذاک؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق فى كل ليله من هذه الليالى عشر رقبات من ولد

إسماعيل؟ فقال له سدير: بأبى أنت وأمى لا يبلغ مالى ذاک فما زال ينقص حتى بلغ به

رقبه واحده فى كل ذلک يقول لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر فى كل ليله

رجلا مسلما؟ فقال له: بلى وعشره، فقال له أبى (عليه السلام): فذاک الذى أردت يا سدير إن

إفطارک أخاک المسلم يعدل رقبه من ولد إسماعيل (عليه السلام) (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7227] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

سعدان بن مسلم، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: فطرک أخاک

الصائم أفضل من صيامک (2).

فضل افطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[7228] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إفطارک لأخيک المؤمن

أفضل من صيامک تطوعا (3).

[7229] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن

صالح بن عقبه، عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من دخل على أخيه وهو

صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنه (4).

[7230] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على الدينورى، عن محمد بن

عيسى، عن صالح بن عقبه قال: دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه

1- (1) الكافى: 4 / 68 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 68 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 150 ح 1 و 3.
4- (4) الكافى: 4 / 150 ح 1 و 3.

غسانيه يأكل منها فقال: ادن فكل، فقلت: إنى صائم فتركنى حتى إذا أكلها فلم يبق

منها إلا اليسير عزم على إلا أفطرت، فقلت له: ألا كان هذا قبل الساعه؟ فقال:

أردت بذلک أدبک ثم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما رجل مؤمن دخل على

أخيه وهو صائم فسأله الأكل فلم يخبره بصيامه ليمن عليه بإفطاره كتب الله جل ثناؤه

له بذلک اليوم صيام سنه (1).

[7231] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن بعض أصحابه، عن على

ابن حديد قال: قلت لأبى الحسن الماضى (عليه السلام): أدخل على القوم وهم يأكلون وقد

صليت العصر وأنا صائم فيقولون أفطر فقال: أفطر فإنه أفضل (2).

[7232] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن إبراهيم بن سفيان، عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لإفطارک فى منزل أخيک المسلم أفضل من صيامک سبعين ضعفا أو تسعين ضعفا (3).

ما يقول الصائم إذا أفطر

[7233] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

جعفر عن آبائه (علیهم السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان إذا أفطر قال: «اللهم لک صمنا وعلی

رزقک أفطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقی الأجر» (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[7234] 2 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: تقول فی کل لیله من شهر رمضان عند الإفطار

إلی آخره: «الحمد لله الذی أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا، اللهم تقبل منا وأعنا علیه

1- (1) الکافی: 4 / 150 ح 4.
2- (2) الکافی: 4 / 151 ح 5 و 6.
3- (3) الکافی: 4 / 151 ح 5 و 6.
4- (4) الکافی: 4 / 95 ح 1.

وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر منک وعافيه، الحمد الله الذى قضى عنا يوما من شهر

رمضان» (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[7235] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: لا يصلح

للمرأه أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها (2).

[7236] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن مالک بن عطيه، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس للمرأه أن تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7237] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن

مروک بن عبيد، عن نشيط بن صالح، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعا إلا باذن صاحبه،

ومن طاعه المرأه لزوجها أن لا تصوم تطوعا إلا بإذنه وأمره، ومن صلاح العبد

وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعا إلا بإذن مولاه وأمره، ومن بر الوالدين أن

لا يصوم تطوعا إلا باذن أبويه وأمرهما وإلا كان الضيف جاهلا وكانت المرأه عاصيه

وكان العبد فاسقا عاصيا وكان الولد عاقا (4).

1- (1) الكافى: 4 / 95 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 151 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 152 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 151 ح 2.

[7238] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، وغيره عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغى للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشئ فيفسد عليهم ولا ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (1).

[7239] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله

الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن عمرو بن جبير العرزمى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج

على المرأه؟ فقال: هو أكثر من ذلک، فقالت: أخبرنى بشئ من ذلک، فقال: ليس

لها أن تصوم إلا بإذنه (2).

الروايات الوارده فى الصوم كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب

الأخبار، والحمد لله.

1- (1) الكافی: 4 / 151 ح 3.
2- (2) الكافی: 4 / 152 ح 5.

باب الضاد

اشاره

باب الضاد

ص: 199

ص :200

432-الضاله

اشاره

الضاله

[7240] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد

بن بكر، عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

والذى بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق وأكرم أهل بيته ما من شئ تطلبونه من حرز من

حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابه من صاحبها أو ضاله أو آبق إلا وهو فى القرآن

فمن أراد ذلک فليسألنى عنه قال فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عما

يؤمن من الحرق والغرق؟ فقال: اقرأ هذه الآيات (الله الذى نزل الكتاب وهو

يتولى الصالحين) (1) (وما قدروا الله حق قدره) إلى قوله (سبحانه وتعالى

عما يشركون) (2) فمن قرأها فقد آمن الحرق والغرق، قال: فقرأها رجل

واضطرمت النار فى بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شئ، ثم قام إليه رجل

آخر فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتى استصعبت على وأنا منها على وجل، فقال: اقرأ

فى اذنها اليمنى (وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه

ترجعون) (3) فقرأها فذلت له دابته، وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين ان

أرضى أرض مسبعه ان السباع تغشى منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال: اقرأ

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبى الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش

1- (1) سوره الأعراف: 196.
2- (2) سوره الزمر: 67.
3- (3) سوره آل عمران: 83.

العظيم) (1) فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين

ان فى بطنى ماء أصفر فهل من شفاء؟ فقال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على

بطنک آيه الكرسى وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيره فى بطنک فتبرأ بإذن الله عز وجل ففعل

الرجل فبرأ بإذن الله، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الضاله؟

فقال: اقرأ يس فى ركعتين وقل: «يا هادى الضاله رد على ضالتى» ففعل فرد الله عز وجل

عليه ضالته، ثم قام إليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الآبق؟ فقال: اقرأ

(أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج) إلى قوله (ومن لم يجعل

الله له نورا فما له من نور) (2) فقالها الرجل فرجع إليه الآبق، ثم قام إليه آخر فقال:

يا أمير المؤمنين أخبرنى عن السرق فإنه لا يزال قد يسرق لى الشئ بعد الشئ ليلا

فقال له: اقرأ إذا آويت إلى فراشک (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا)

إلى قوله (وكبره تكبيرا) (3) ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من بات بأرض قفر فقرأ

هذه الآيه (ان ربكم الله الذى خلق السماوات والأرض فى سته أيام ثم استوى

على العرش) إلى قوله (تبارک الله رب العالمين) (4) حرسته الملائكه وتباعدت

عنه الشياطين، قال فمضى الرجل فإذا هو بقريه خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآيه

فتغشاه الشيطان وإذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه أنظره واستيقظ الرجل فقرأ

الآيه فقال الشيطان لصاحبه: أرغم الله أنفک أحرسه الآن حتى يصبح فلما أصبح

رجع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبره وقال له: رأيت فى كلامک الشفاء والصدق ومضى

بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعا فى الأرض (5).

1- (1) سوره التوبه: 128.
2- (2) سوره النور: 40.
3- (3) سوره الإسراء: 111.
4- (4) سوره الأعراف: 53.
5- (5) الكافى: 2 / 624 ح 21.

[7241] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن

أخيه أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن جعل الآبق والضاله؟ قال: لا بأس به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7242] 3 - الصدوق بإسناده إلى أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى (رضى الله عنه)، عن وهب بن

وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: لا يأكل من الضاله إلا الضالون (2).

[7243] 4 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم

ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم والضاله والحدود والأحكام (3).

[7244] 5 - الصدوق رفعه وقال: سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينشد ضاله فى المسجد، فقال:

قولوا له لا رد الله عليک ضالتک فإنها لغير هذا بنيت (4).

[7245] 6 - قال الصدوق: فى روايه مسعده بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) ان عليا صلوات الله وسلامه عليه قال: إياكم واللقطه فإنها ضاله المؤمن

وهى حريق من حريق جهنم (5).

[7246] 7 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ضاله

المسلم حرق النار (6).

[7247] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحكمه ضاله المؤمن فخذ الحكمه

ولو من أهل النفاق (7).

ومثلها فى الكافى: 8 / 167 ح 186.

ص: 203

1- (1) الكافى: 6 / 201 ح 9.
2- (2) الفقيه: 3 / 291 ح 4047.
3- (3) الفقيه: 1 / 237 ح 715.
4- (4) الفقيه: 1 / 237 ح 714.
5- (5) الفقيه: 3 / 292 ح 4048.
6- (6) جامع الأحاديث: 95.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 80.

[7248] 9 - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأل رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الشاه الضاله بالفلاه؟ فقال

للسائل: هى لک أو لأخيک أو للذئب، قال: وما أحب أن أمسها قال: وسئل عن

البعير الضال؟ فقال للسائل: ما لک وله خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7249] 10 - الطوسى بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن صفوان الجمال انه سمع

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من وجد ضاله فلم يعرفها ثم وجدت عنده فإنها لربها أو مثلها

من مال الذى كتمها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 5 / 137، والفقيه:

3 / 291، وتهذيب الأحكام: 6 / 388، وكتاب اللقطه من كتب الأخبار.

1- (1) تهذيب الأحكام: 6 / 394 ح 25.
2- (2) تهذيب الأحكام: 6 / 393 ح 20.

433-الضحک

اشاره

الضحک

[7250] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن منصور،

عن حریز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کثره الضحک تمیت القلب وقال: کثره الضحک

تمیث الدین کما یمیث الماء الملح (1).

الروایه صحیحه الإسناد. الموث: الدوف والإذابه.

[7251] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: ان من الجهل الضحک من غیر عجب قال وکان یقول: لا تبدین عن

واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا یأمن البیات من عمل السیئات (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[7252] 3 - الکلینی، عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد الکندی، عن أحمد بن

الحسن المیثمی، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کثره الضحک

تذهب بماء الوجه (3).

[7253] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحجال،

عن داود بن فرقد، وعلى بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلى أبى عبد الله وأبى جعفر أو

أحدهما (عليهما السلام) قال: كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحک تمج الإيمان مجا (4).

[7254] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن

1- (1) الكافى: 2 / 664 ح 6 و 7 و 11.
2- (2) الكافى: 2 / 664 ح 6 و 7 و 11.
3- (3) الكافى: 2 / 664 ح 6 و 7 و 11.
4- (4) الكافى: 2 / 665 ح 14.

الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عمن ذكره عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: كان يحيى

بن زكريا (عليه السلام) يبكى ولا يضحک وكان عيسى بن مريم (عليه السلام) يضحک ويبكى، وكان

الذى يصنع عيسى (عليه السلام) أفضل من الذى كان يصنع يحيى (عليه السلام) (1).

[7255] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى

الفحش ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7256] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسن بن كليب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ضحک المؤمن تبسم (3).

[7257] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن ميثم بن أشيم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات

يوم وهو مستبشر يضحک سرورا فقال له الناس أضحک الله سنک يا رسول الله وزادک

سرورا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه ليس من يوم ولا ليله إلا ولى فيهما تحفه من الله ألا

وان ربى أتحفنى فى يومى هذا بتحفه لم يتحفنى بمثلها فيما مضى، ان جبرئيل أتانى

فأقرأنى من ربى السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختاره من بنى هاشم سبعه لم يخلق

مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقى، أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلى بن

أبى طالب وصيک سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاک سيد الأسباط وحمزه عمک

1- (1) الكافى: 2 / 665 ح 20.
2- (2) الكافى: 2 / 663 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 664 ح 5.

سيد الشهداء وجعفر بن عمک الطيار فى الجنه يطير مع الملائکه حيث يشاء ومنکم

القائم يصلى عيسى بن مريم خلفه إذا أهبط الله إلى الأرض من ذريته على وفاطمه من

ولد الحسين (عليهم السلام) (1).

[7258] 9 - الکلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن الضحک هل يقطع الصلاه؟

قال: أما التبسم فلا يقطع الصلاه وأما القهقهه فهى تقطع الصلاه (2).

الروايه موثقه سندا.

[7259] 10 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: کفاره الضحک أن يقول: اللهم لا

تمقتنى (3).

أمقته: أى أبغضه.

[7260] 11 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الضحک

هلاک (4).

[7261] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... ان صمت لم

يغمه صمته وان ضحک لم يعل صوته... (5).

[7262] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واسمعوا دعوه الموت آذانكم

قبل أن يدعى بكم، إن الزاهدين فى الدنيا تبكى قلوبهم وإن ضحكوا ويشتد حزنهم

وإن فرحوا و... (6).

ص: 207

1- (1) الكافى: 8 / 49 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 364 ح 1.
3- (3) الفقيه: 3 / 377 ح 4328.
4- (4) جامع الأحاديث: 95.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 193.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 113.

[7263] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبينا هو يضحک إلى الدنيا

وتضحک إليه فى ظل عيش غفول إذ وطئ الدهر به حسکه ونقضت الأيام

قواه... (1).

[7264] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه کتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... إياک أن تذکر من الکلام ما يکون مضحکا وإن حکيت ذلک عن

غيرک... (2).

[7265] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: کفى بالمرء جهلا أن يضحک من

غير عجب (3).

[7266] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: کثره ضحک الرجل تفسد

وقاره (4).

[7267] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: کثره الضحک توحش الجليس

وتشين الرئيس (5).

[7268] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من کثر ضحکه مات قلبه (6).

[7269] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من کثر ضحکه استرذل (7).

فی هذا المجال إن شئت راجع الکافی: 2 / 663، والوافی: 5 / 631.

ص: 208

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 221.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) غرر الحکم: ح 7051.
4- (4) غرر الحکم: ح 7099.
5- (5) غرر الحکم: ح 7115.
6- (6) غرر الحکم: ح 7947.
7- (7) غرر الحکم: ح 7971.

434-الضد

اشاره

الضد

[7270] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينا

أمير المؤمنين (عليه السلام) يخطب على منبر الكوفه إذ قام إليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان

بليغ فى الخطب شجاع القلب فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربک؟ قال: ويلک

يا ذعلب ما كنت أعبد ربا لم أره فقال: يا أمير المؤمنين كيف رأيته؟ قال ويلک

يا ذعلب لم تره العيون بمشاهده الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلک

يا ذعلب ان ربى لطيف اللطافه لا يوصف باللطف، عظيم العظمه لا يوصف بالعظم،

كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر، جليل الجلاله لا يوصف بالغلظ، قبل كل شئ،

لا يقال شئ قبله، وبعد كل شئ لا يقال له بعد، شاء الأشياء لا بهمه، دراک

لا بخديعه فى الأشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها، ظاهر لا بتأويل المباشره،

متجل لا باستهلال رؤيه، ناء لا بمسافه، قريب لا بمداناه، لطيف لا بتجسم، موجود

لا بعد عدم، فاعل لا باضطرار، مقدر لا بحركه، مريد لا بهمامه، سميع لا بآله، بصير

لا بأداه، لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات

سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله، بتشعيره المشاعر عرف ان لا

مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن

لا ضد له، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له، ضاد النور بالظلمه واليبس

بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور، مؤلف بين متعادياتها ومفرق بين متدانياتها،

داله بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلک قوله تعالى (ومن كل شئ

ص: 209

خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) (1) ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لاقبل له ولا بعد له،

شاهده بغرائزها أن لا غريزه لمغرزها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقتها، حجب

بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه، كان ربا إذ لا مربوب والها إذ لا

مألوه وعالما إذ لا معلوم وسميعا إذ لا مسموع (2).

[7271] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عمن ذكره عن

عبد الله بن القاسم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده فى الدنيا

وفقهه فى الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخره، وقال: لم

يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فى الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق،

قلت: جعلت فداک مما ذا؟ قال: من الرغبه فيها وقال: الامن صبار كريم، فإنما هى

أيام قلائل ألا انه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا فى الدنيا.

قال وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم

يشتغلوا بغيره. قال وسمعته يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى

يسمو (3).

[7272] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه فجرى

ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا

قال سماعه فقلت: جعلت فداک لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له:

1- (1) سوره الذاريات: 49.
2- (2) الكافى: 1 / 138 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 130 ح 10.

أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل فقال الله تبارک وتعالى: خلقتک خلقا عظيما

وكرمتک على جميع خلقى، قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له أدبر

فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسه وسبعين

جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه، فقال الجهل:

يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى من الجند

مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلک أخرجتک وجندک من رحمتى قال: قد

رضيت، فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى العقل من الخمسه والسبعين

الجند: الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده

الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور،

والرضا وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس، والتوكل

وضده الحرص، والرأفه وضدها القسوه، والرحمه وضدها الغضب، والعلم وضده

الجهل، والفهم وضده الحمق، والعفه وضدها التهتک، والزهد وضده الرغبه،

والرفق وضده الخرق، والرهبه وضده الجرأه، والتواضع وضده الكبر، والتؤده

وضدها التسرع، والحلم وضدها السفه، والصمت وضده الهذر، والاستسلام

وضده الاستكبار، والتسليم وضده الشک، والصبر وضده الجزع، والصفح وضده

الانتقام، والغنى وضده الفقر، والتذكر وضده السهو، والحفظ وضده النسيان،

والتعطف وضده القطيعه، والقنوع وضده الحرص، والمؤاساه وضدها المنع، والموده

وضدها العداوه، والوفاء وضده الغدر، والطاعه وضدها المعصيه، والخضوع وضده

التطاول، والسلامه وضدها البلاء، والحب وضده البغض، والصدق وضده

الكذب، والحق وضده الباطل، والأمانه وضدها الخيانه، والاخلاص وضده

الشوب، والشهامه وضدها البلاده، والفهم وضده الغباوه، والمعرفه وضدها

الإنكار، والمداراه وضدها المكاشفه، وسلامه الغيب وضدها المماكره، والكتمان

ص: 211

وضده الإفشاء، والصلاه وضدها الإضاعه، والصوم وضده الإفطار، والجهاد

وضده النكول، والحج وضده نبذ الميثاق، وصون الحديث وضده النميمه، وبر

الوالدين وضده العقوق، والحقيقه وضدها الرياء، والمعروف وضده المنكر، والستر

وضده التبرج، والتقيه وضدها الإذاعه، والانصاف وضده الحميه، والتهيئه

وضدها البغى، والنظافه وضدها القذر، والحياء وضدها الجلع، والقصد وضده

العدوان، والراحه وضدها التعب، والسهوله وضدها الصعوبه، والبركه وضدها

المحق، والعافيه وضدها البلاء، والقوام وضده المكاثره، والحكمه وضدها الهواء،

والوقار وضده الخفه، والسعاده وضدها الشقاوه، والتوبه وضدها الإصرار،

والاستغفار وضده الاغترار، والمحافظه وضدها التهاون، والدعاء وضده

الاستنكاف، والنشاط وضده الكسل، والفرح وضده الحزن، والألفه وضدها

الفرقه، والسخاء وضده البخل، فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى

نبى أو وصى نبى أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان، وأما سائر ذلک من موالينا فإن

أحدهم لا يخلوا من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود

الجهل فعند ذلک يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء، وإنما يدرک ذلک

بمعرفه العقل وجنوده وبمجانبه الجهل وجنوده. وفقنا الله وإياكم لطاعته

ومرضاته (1).

[7273] 4 - قال الصدوق: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رضى الله عنه)

بنيسابور فى شعبان سنه اثنتين وخمسين وثلاثمائه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه

النيسابورى، عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن

يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): إن محض الإسلام

1- (1) الكافى: 1 / 20 ح 14.

شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک لک الها واحدا أحدا صمدا قيوما سمعيا بصيرا

قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق

كل شئ وليس كمثله شئ لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وانه المقصود بالعباده

والدعاء والرغبه والرهبه، الحديث (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7274] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على صلوات الله عليهما انه قال: أيها

الناس اتقوا هؤلاء المارقه الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاهؤون قول الذين كفروا من

أهل الكتاب بل هو الله ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو

يدرک الأبصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانيه والجبروت وأمضى المشيه

والإراده والقدره والعلم بما هو كائن لا منازع له فى شئ من أمره ولا كفو له يعادله ولا

ضد له ينازعه ولا سمى له يشابهه ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الأمور ولا تجرى عليه

الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث ولا يقدر الواصفون كنه عظمته ولا يخطر على

القلوب مبلغ جبروته لأنه ليس له فى الأشياء عديل ولا تدركه العلماء بالبابها ولا أهل

التفكير بتفكيرهم إلا بالتحقيق إيقانا بالغيب لأنه لا يوصف بشئ من صفات

المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور فى الأوهام فهو خلافه ليس برب من طرح

تحت البلاغ ومعبود من وجد فى هواء أو غير هواء هو فى الأشياء كائن كينونه محظور

بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونه غائب عنها ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند

ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحيه أممه احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار

وعمن فى السماء احتجابه عمن فى الأرض قربه كرامته وبعده اهانته لا يحله فى ولا

توقته إذ ولا تؤامره ان علوه من غير نوقل ومجيئه من غير تنقل يوجد المفقود ويفقد

الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان فى وقت يصيب الفكر منه الإيمان به موجودا

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 121 ح 1.

ووجود الإيمان لا وجود صفه به توصف الصفات لا بها يوصف وبه تعرف المعارف لا

بها يعرف فذلک الله لا سمى له سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير (1).

[7275] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال من خطبه له (عليه السلام): الحمد لله الذى لم

تسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون

باطنا كل مسمى بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف

وكل مالک غيره مملوک وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز وكل سميع

غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها وكل بصير

غيره يعمى عن خفى الألوان ولطيف الأجسام وكل ظاهر غيره غير باطن وكل باطن

غيره غير ظاهر لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان ولا تخوف من عواقب زمان ولا

استعانه على ند مثاور ولا شريک مكاثر ولا منافر ولكن خلائق مربوبون وعباد

داخرون لم يحلل فى الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينال عنها فيقال هو منها بائن لم يؤده

خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذرأ ولا وقف به عجز عما خلق ولا ولجت عليه شبهه فيما

قضى وقدر بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم المأمول مع النقم المرهوب مع

النعم (2).

[7276] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لقد علق بنياط هذا الإنسان بضعه

وهى أعجب ما فيه وذلک القلب وله مواد من الحکمه وأضداد من خلافها فإن سنح له

الرجا أذله الطمع وان أسعده الرضا نسى التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان

اتسع له الأمن استلبته الغره وان جددت له النعمه أخذته العزه وان أصابته مصيبه

فضحه الجزع وان أفاد مالا أطغاه الغنى وان عضته الفاقه شغله البلاء وان جهده الجوع

قعد به الضعف وان أفرط به الشبع کظته البطنه فکل تقصير به مضر وکل افراط له

1- (1) تحف العقول: 244.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 65.

مفسد، وقال (عليه السلام) إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها وإقبالها

فإن القلب إذا أكره عمى، وقال (عليه السلام): إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف

الحكمه، وقال (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من

مرض البدن مرض القلب، ألا وان من النعم سعه المال وأفضل من سعه المال صحه

البدن وأفضل من صحه البدن تقوى القلب (1).

[7277] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم يا بنى انه لو كان لربک شريک لأتتک رسله ولرأيت آثار ملکه

وسلطانه ولعرفت صفته وفعاله ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاده فى ملكه

أحد ولا يزول أبدا ولم يزل أول قبل الأشياء بلا أوليه وآخر بعد الأشياء بلا نهايه

عظم عن أن يثبت لربوبيته بإحاطه قلب أو بصر فإذا عرفت ذلک فافعل كما ينبغى

لمثلک فى صغر خطره وقله مقدرته وعظيم حاجته إلى ربه فى طلب طاعته والخشيه

من عقوبته والشفقه من سخطه فإنه لم يأمرک إلا بحسن ولم ينهک إلا عن قبيح... (2).

[7278] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قارن ضده کشف عیبه

وعذب قلبه (3).

[7279] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کل شئ ینفر من ضده (4).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 108.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) غرر الحکم: ح 8517.
4- (4) غرر الحکم: ح 6864.

435-الضرب

اشاره

الضرب

[7280] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نصر، عن جميل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الملاعن والملاعنه كيف يصنعان؟ قال: يجلس

الإمام مستدبر القبله فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبله بحذائه ويبدء بالرجل ثم المرأه

والتى يجب عليها الرجم ترجم من ورائها ولا يرجم من وجهها لأن الضرب والرجم

لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7281] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

على بن عقبه، عن أبى كهمس قال قال رجل لعبد الله بن الحسن: علمنى شيئا فى

الرزق، فقال: الزم مصلاک إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجع فى طلب

الرزق من الضرب فى الأرض فأخبرت بذلک أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: ألا أعلمک فى

الرزق ما هو أنفع من ذلک؟ قال قلت: بلى قال: خذ من شاربک وأضفارک كل

جمعه (2).

[7282] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضرب المسلم يده على فخذه عند

المصيبه إحباط لأجره (3).

1- (1) الكافى: 6 / 165 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 491 ح 11.
3- (3) الكافى: 3 / 224 ح 4.

الروايه معتبره الإسناد.

[7283] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه قال سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم) (1) قال: كل ظلم

إلحاد وضرب الخادم فى غير ذنب من ذلک الإلحاد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7284] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن إسحاق بن جرير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن شيطانا يقال له

القفندر إذا ضرب فى منزل رجل أربعين يوما بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلک

الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعدها

حتى تؤتى نساؤه فلا يغار (3).

الروايه موثقه سندا.

[7285] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود المسترق

قال حدثنى بعض أصحابنا قال: مررت مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فى يوم بارد وإذا

رجل يضرب بالسوط فقال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فى مثل هذا الوقت يضرب

قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا كان فى البرد ضرب فى حر النهار وإذا كان فى

الحر ضرب فى برد النهار (4).

[7286] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من شهر السلاح فى مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفى من تلك البلده ومن شهر السلاح فى غير الأمصار

1- (1) سوره الحج: 24.
2- (2) الكافى: 4 / 227 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 433 ح 14.
4- (4) الكافى: 7 / 217 ح 1.

وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى

الإمام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال وإن ضرب وقتل

وأخذ المال فعلى الإمام أن يقطع يده اليمنى بالسرقه ثم يدفعه إلى أولياء المقتول

فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه قال فقال أبو عبيده: أصلحک الله أرأيت إن عفى عنه أولياء

المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن عفوا عنه فإن على الإمام أن يقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق قال فقال أبو عبيده: أرأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا

منه الديه ويدعونه ألهم ذلک؟ قال فقال: لا عليه القتل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7287] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعتا الناس على الله عز وجل

من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7288] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فانى كنت

أشركتک فی أمانتی وجعلتک شعاری وبطانتی ولم یکن فی أهلی رجل أوثق منک فی

نفسی لمواساتی وموازرتی وأداء الأمانه إلی فلما رأیت الزمان علی ابن عمک قد کلب

والعدو قد حرب وأمانه الناس قد خزیت وهذه الامه قد فتکت وشغرت قلبت لابن

عمک ظهر المجن ففارقته مع المفارقین وخذلته مع الخاذلین وخنته مع الخائنین فلا ابن

عمک آسیت ولا الأمانه أدیت وکأنک لم تکن الله ترید بجهادک وکأنک لم تکن علی بینه

من ربک وکأنک إنما کنت تکید هذه الامه عن دنیاهم وتنوی غرتهم عن فیئهم فلما

أمکنتک الشده فی خیانه الامه أسرعت الکره وعاجلت الوثبه واختطفت ما قدرت

علیه من أموالهم المصونه لأراملهم وأیتامهم اختطاف الذئب الأزل دامیه المعزی

1- (1) الکافی: 7 / 248 ح 12.
2- (2) الکافی: 7 / 274 ح 2.

الكسيره فحملته إلى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من أخذه كأنک لا أبا

لغيرک حدرت إلى أهلک تراثک من أبيک وأمک فسبحان الله أما تؤمن بالمعاد أوما

تخاف نقاش الحساب أيها المعدود كان عندنا من أولى الألباب كيف تسيغ شرابا

وطعاما وأنت تعلم إنک تأكل حراما وتشرب حراما وتبتاع الإماء وتنكح النساء من

أموال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين أفاء الله عليهم هذه الأموال

وأحرز بهم هذه البلاد فاتق الله واردد إلى هؤلاء القوم أموالهم فإنک إن لم تفعل ثم

أمكننى الله منک لأعذرن إلى الله فيک ولأضربنک بسيفى الذى ما ضربت به أحدا إلا

دخل النار ووالله لو ان الحسن والحسين فعلا مثل الذى فعلت ما كانت لهما عندى

هواده ولا ظفرا منى بإراده حتى آخذ الحق منهما وأزيح الباطل عن مظلمتهما وأقسم

بالله رب العالمين ما يسرنى ان ما أخذته من أموالهم حلال لى أتركه ميراثا لمن بعدى

فضح رويدا فكأنک قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليک أعمالک

بالمحل الذى ينادى الظالم فيه بالحسره ويتمنى المضيع فيه الرجعه ولات حين

مناص (1).

[7289] 10 - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن شهاب

ابن عبد ربه وعبد الله بن سنان كليهما عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

التعقيب أبلغ فى طلب الرزق من الضرب فى البلاد، يعنى بالتعقيب الدعاء بعقب

الصلاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 41.
2- (2) تهذيب الأحكام: 2 / 104 ح 159.

436-الضرر

اشاره

الضرر

[7290] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء

على هذه الامه أشد من ضرر الترک والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟

قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع فى

الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل

ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد

أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاک الظالمين فقال (فقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (1).

[7291] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله بن يحيى، الكاهلى، قال قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): انا ندخل على أخ لنا فى بيت

أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما

طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى فى ذلک؟ فقال: إن كان فى

دخولكم عليهم منفعه لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل الإنسان

على نفسه بصيره) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل (وان تخالطوهم

فإخوانكم فى الدين والله يعلم المفسد من المصلح) (2).

1- (1) الكافى: 5 / 108 ح 11.
2- (2) الكافى: 5 / 129 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[7292] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن سمره بن جندب كان له

عذق فى حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصارى بباب البستان وكان يمر به

إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصارى أن يستأذن إذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء

الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصارى وما شكا وقال: إن أردت الدخول فاستأذن، فأبى فلما أبى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لک بها عذق يمد لک فى

الجنه، فأبى أن يقبل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصارى: اذهب فاقلعها وارم بها إليه

فإنه لا ضرر ولا ضرار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7293] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن

هلال، عن عقبه بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أهل

المدينه فى مشارب النخل انه لا يمنع نفع الشئ وقضى (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أهل الباديه انه لا يمنع

فضل ماء ليمنع به فضلا كلاء وقال: لا ضرر ولا ضرار (2).

[7294] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن مسكان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

سمره بن جندب كان له عذق وكان طريقه إليه فى جوف منزل رجل من الأنصار فكان

يجيئ ويدخل إلى عذقه بغير اذن من الأنصارى فقال له الأنصارى: يا سمره لا تزال

تفاجئنا على حال لا نحب أن تفاجئنا عليها فإذا دخلت فاستأذن، فقال: لا أستأذن

1- (1) الكافى: 5 / 292 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 293 ح 6.

فى طريق وهو طريقى إلى عذقى، قال فشكا الأنصارى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل

إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتاه فقال له: ان فلانا قد شكاک وزعم انک تمر عليه وعلى أهله

بغير اذنه فاستأذن عليه إذا أردت أن تدخل فقال: يا رسول الله استأذن فى طريقى إلى

عذقى؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خل عنه ولک مكانه عذق فى مكان كذا وكذا،

فقال: لا، قال: فلک اثنان، قال: لا أريد، فلم يزل يزيده حتى بلغ عشره أعذاق

فقال: لا قال: فلک عشره فى مكان كذا وكذا فأبى، فقال: خل عنه ولک مكانه عذق

فى الجنه قال: لا أريد فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنک رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار

على مؤمن قال ثم أمر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلعت ثم رمى بها إليه وقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انطلق فاغرسها حيث شئت (1).

[7295] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يدخل عليهم ضرر فى

الميراث: الوالدان والزوج والمرأه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7296] 7 - الكلينى، عن على، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أراد رجل أن يضرب رجلا ظلما فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه

فأصابه ضرر فلا شئ عليه (3).

[7297] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا يجوز الطلاق

فى استكراه ولا يجوز عتق فى استكراه ولا يجوز يمين فى قطيعه رحم ولا فى شئ من

1- (1) الكافى: 5 / 294 ح 8.
2- (2) الكافى: 7 / 82 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 291 ح 4.

معصيه الله فمن حلف أو حلف فى شئ من هذا وفعله فلا شئ عليه قال: وإنما الطلاق

ما أريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العده والسنه على طهر بغير جماع

وشاهدين فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشئ يرد إلى كتاب الله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7298] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... واعلم - مع ذلک - إن فى كثير منهم (أى من التجار وذوى الصناعات)

ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما فى البياعات وذلک باب مضره

للعامه وعيب على الولاه فامنع من الاحتكار فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منع منه وليكن

البيع بيعا سمحا بموازين عدل وأسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف

حكره بعد نهيک إياه فنكل به وعاقبه فى غير إسراف... (2).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[7299] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يترک الناس شيئا من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (3).

1- (1) الکافی: 6 / 127 ح 4.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 106.

437-الضروره

اشاره

الضروره

[7300] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجل أجنب فى السفر ولم يجد إلا الثلج أو ماءا جامدا، فقال: هو

بمنزله الضروره يتيمم ولا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التى توبق دينه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7301] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: التقيه فى كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين تنزل

به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7302] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عمرو، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يجتمع عنده من الزكاه

الخمسمائه والستمائه يشترى بها نسمه ويعتقها؟ فقال: إذا يظلم قوما آخرين حقوقهم

ثم مكث مليا ثم قال: إلا أن يكون عبدا مسلما فى ضروره فيشتريه ويعتقه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 224

1- (1) الكافى: 3 / 67 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 219 ح 13.
3- (3) الكافى: 3 / 557 ح 2.

[7303] 4 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن الريان قال دخلت على

على بن موسى الرضا (عليه السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله ان الناس يقولون إنک قبلت

ولايه العهد مع إظهارک الزهد فى الدنيا؟ فقال (عليه السلام): قد علم الله كراهتى لذلک فلما

خيرت بين قبول ذلک وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أما علموا ان

يوسف (عليه السلام) كان نبيا رسولا فلما دفعته الضروره إلى تولى خزائن العزيز قال له:

(اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم) ودفعتنى الضروره إلى قبول ذلک

على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاک على إنى ما دخلت فى هذا الأمر إلا دخول

خارج منه فإلى الله المشتكى وهو المستعان (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7304] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى زياد بن أبيه: فدع الإسراف

مقتصدا واذكر فى اليوم غدا وامسک من المال بقدر ضرورتک وقدم الفضل ليوم

حاجتک... (2).

[7305] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإنما ينظر المؤمن إلى الدنيا

بعين الاعتبار ويقتات منها ببطن الاضطرار و... (3).

[7306] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يأتى على الناس زمان عضوض

يعض الموسر فيه على ما فى يديه ولم يؤمر بذلک قال الله سبحانه: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) تنهد فيه الأشرار وتستذل الأخيار ويبايع المضطرون وقد نهى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بيع المضطرين (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع عشر ح 3 / 130 الرقم 118، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 139 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 21.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 367.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 468.

[7307] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تذل رقاب

الرجال (1).

[7308] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ضرورات الأحوال تحمل علی

رکوب الأهوال (2).

[7309] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تحرم المضطر وإن أسرف (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار، فإن شئت راجعها،

والحمد لله رب العالمین.

1- (1) غرر الحکم: ح 5892.
2- (2) غرر الحکم: ح 5893.
3- (3) غرر الحکم: ح 10427.

438-الضعف

اشاره

الضعف

[7310] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

حسان، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسک من نفسک خذ منها فى

الصحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات (1).

[7311] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (2).

[7312] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف فقيل له: أطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هى المضيره؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن

الحليب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7313] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

1- (1) الكافى: 2 / 455 ح 11.
2- (2) الكافى: 5 / 517 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 316 ح 4.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان نبيا من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف وقله الجماع فأمره

بأكل الهريسه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7314] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار وغيره، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن أبى الحسن الأصبهانى قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل وأنا أسمع: جعلت فداک انى أجد الضعف فى بدنى، فقال

له: عليک باللبن فإنه ينبت اللحم ويشد العظم (2).

[7315] 6 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى وهو العاصمى، عن عبد الواحد

ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه الطالب

الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا

خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه انظروا فى الدنيا نظر الزاهد

المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى

فأدبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى

الفناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهى كروضه اعتم

مرعاها وأعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف

فروعها الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق

ما اتسق فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ

مقتدرا) (3) انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (4).

1- (1) الكافى: 6 / 319 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 336 ح 7.
3- (3) سوره الكهف: 46.
4- (4) الكافى: 8 / 17 ح 3.

[7316] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربى، عن

الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن على، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (1).

[7317] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن (2).

[7318] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد

بن عمرو بن إبراهيم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) وشكوت إليه ضعف معدتى، فقال:

اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (3).

[7319] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحجامه للصائم، قال: نعم إذا

لم يخف ضعفا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7320] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (انا نراک من المحسنين) قال: كان يوسع المجلس

ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (5).

[7321] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

جندب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحج جهاد الضعيف ثم

1- (1) الكافى: 1 / 27 ح 31.
2- (2) الكافى: 6 / 316 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 191 ح 220.
4- (4) الكافى: 4 / 109 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 637 ح 3.

وضع أبو عبد الله (عليه السلام) يده فى صدر نفسه وقال: نحن الضعفاء ونحن الضعفاء (1).

[7322] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عونک الضعيف من أفضل الصدقه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7323] 14 - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله عز وجل ليبغض المؤمن الضعيف الذى

لا دين له فقيل له: وما المؤمن الذى لا دين له؟ قال: الذى لا ينهى عن المنكر (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7324] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (4).

[7325] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن محمد بن عمرو، عن سليمان الرحال، عن عبد الله بن أبى يعفور قال: مر بى

أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أمشى عرض ناقتى فقال: ما لک لا تركب؟ فقلت: ضعفت ناقتى

فأردت أن أخفف عنها فقال: رحمک الله اركب فإن الله يحمل عن الضعيف

والقوى (5).

[7326] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الذليل عندى عزيز حتى

آخذ الحق له، والقوى عندى ضعيف حتى آخذ الحق منه... (6).

1- (1) الكافى: 4 / 259 ح 28.
2- (2) الكافى: 5 / 55 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 59 ح 15.
4- (4) الكافى: 6 / 357 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 542 ح 5.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 37.

[7327] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وظلم الضعيف أفحش الظلم... (1).

[7328] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه...

وكأنى بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال

الأقران ومنازله الشجعان، ألا وان الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره

أرق جلودا والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا... (2).

[7329] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... واجعل لذوى الحاجات منک قسما تفرغ لهم فيه شخصک وتجلس لهم

مجلسا عاما فتتواضع فيه لله الذى خلقک وتقعد عنهم جندک وأعوانک من أحراسک

وشرطک حتى يكلمک متكلمهم غير متتعتع فانى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى غير

موطن: لن تقدس أمه لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوى غير متتعتع... (3).

ان لهذا العهد سند معتبر.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

ص: 231

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 45.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

439-الضلال

اشاره

الضلال

[7330] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن غالب، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: لما نزلت هذه الآيه

(يوم ندعو كل أناس بامامهم) قال المسلمون: يا رسول الله ألست إمام الناس

كلهم أجمعين؟ قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن

سيكون من بعدى أئمه على الناس من الله من أهل بيتى يقومون فى الناس فيكذبون

ويظلمهم أئمه الكفر والضلال وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى

وسيلقانى ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وأنا منه برئ (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7331] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل من دان الله بعباده

يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ

لأعماله ومثله كمثل شاه ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبه وجائيه يومها فلما

جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها فى

ربضتها فلما أن ساق الراعى قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيره تطلب

راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعى

الحقى براعيک وقطيعک فإنک تائهه متحيره عن راعيک وقطيعک فهجمت ذعره

1- (1) الكافى: 1 / 215 ح 1.

متحيره نادره لا راعى لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هى كذلک إذ اغتنم الذئب

ضيعتها فأكلها وكذلک والله يا محمد من أصبح من هذه الامه لا إمام له من الله جل وعز

ظاهرا عادلا أصبح ضالا تائها وإن مات على هذه الحال مات ميته كفر ونفاق واعلم

يا محمد ان أئمه الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التى

يعملونها كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلک

هو الضلال البعيد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7332] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) وعن

عقبه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما

أحب أن خلقه من طينه الجنه وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من

طينه النار ثم بعثهم فى الضلال فقلت: وأى شئ الضلال؟ قال: ألم تر إلى ظلک فى

الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو

قوله (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) (2) ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر

بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض

وهو قوله (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) (3) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): كان

التكذيب ثم (4).

[7333] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

يونس، عن حماد، عن حمزه بن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على ست

1- (1) الكافى: 1 / 374 ح 2.
2- (2) سوره الزخرف: 87.
3- (3) سوره يونس: 75.
4- (4) الكافى: 1 / 436 ح 2.

فرق يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق: الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين

وعدهم الله الجنه والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما

يعذبهم وأما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل

الأعراف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7334] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن زراره قال: دخلت أنا وحمران أو أنا وبكير على أبى جعفر (عليه السلام) قال قلت

له: انا نمد المطمار، قال: وما المطمار؟ قلت: التر فمن وافقنا من علوى أو غيره توليناه

ومن خالفنا من علوى أو غيره برئنا منه، فقال لى: يا زراره قول الله أصدق من قولك

فأين الذين قال الله عز وجل (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون حيله ولا يهتدون سبيلا) أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا

عملا صالحا وآخر سيئا أين أصحاب الأعراف أين المؤلفه قلوبهم، وزاد حماد فى

الحديث قال فارتفع صوت أبى جعفر (عليه السلام) وصوتى حتى كان يسمعه من على باب

الدار، وزاد فيه جميل عن زراره فلما كثر الكلام بينى وبينه قال لى: يا زراره حقا على

الله أن لا يدخل الضلال الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7335] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال:

كان الطيار يقول لى إبليس ليس من الملائكه وإنما أمرت الملائكه بالسجود لآدم (عليه السلام)

قال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكه؟ قال:

فدخلت أنا وهو على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فأحسن والله فى المسأله فقال: جعلت

1- (1) الكافى: 2 / 381 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 382 ح 3.

فداک أرأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله (يا أيها الذين آمنوا) ادخل فى

ذلک المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال وكل من أقر بالدعوه الظاهره وكان إبليس

ممن أقر بالدعوه الظاهره معهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7336] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7337] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وامسک عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيره الضلال

خير من ركوب الأهوال... (3).

[7338] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أهلک شئ استدامه الضلال (4).

[7339] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضلال الدليل هلاک

المستدل (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 401 باب الضلال،

وبحار الأنوار: 69 / 178 فرق أهل الضلال، والحمد لله على كل حال.

ص: 235

1- (1) الكافى: 2 / 412 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 79 ح 6.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) غرر الحكم: ح 3287.
5- (5) غرر الحكم: ح 5900.

440-الضمان

اشاره

الضمان

[7340] 1 - الكلينى، عن العده، عن ابن أبى نجران، عن مثنى الحناط، عن زراره، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: رجل حفر بئرا فى غير ملكه فمر عليها رجل فوقع فيها،

قال فقال: عليه الضمان لأن كل من حفر فى غير ملكه كان عليه الضمان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7341] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من كسا مؤمنا كساه الله من

الثياب الخضر، وقال فى حديث آخر: لا يزال فى ضمان الله ما دام عليه سلك (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7342] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى حمزه قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يحرک شفتيه حين أراد أن يخرج وهو

قائم على الباب فقلت: إنى رأيتک تحرک شفتيک حين خرجت فهل قلت شيئا؟ قال:

نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج: «الله أكبر، الله أكبر،

ثلاثا بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل، ثلاث مرات، اللهم افتح لى فى وجهى

هذا بخير واختم لى بخير وقنى شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط

مستقيم» لم يزل فى ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى المكان الذى كان فيه.

ص: 236

1- (1) الكافى: 7 / 350 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 205 ح 4.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن أبى أيوب،

عن أبى حمزه مثله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7343] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل بعث بزكاه ماله

لتقسم فضاعت هل عليه ضمانها حتى تقسم؟ فقال: إذا وجد لها موضعا فلم يدفعها

فهو لها ضامن حتى يدفعها وإن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلى أهلها فليس

عليه ضمان لأنها قد خرجت من يده وكذلک الوصى الذى يوصى إليه يكون ضامنا لما

دفع إليه إذا وجد ربه الذى أمر بدفعه إليه فإن لم يجد فليس عليه ضمان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7344] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن أبى

حمزه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله إن

أبقاه بلغه أهله وان أماته أدخله الجنه (3).

[7345] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن على بن الحكم، عن

جعفر بن عمران، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من

أسواق الآخره اللازم لهما فى ضمان الله إن أبقاه أداه إلى عياله وإن أماته أدخله الجنه (4).

[7346] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

1- (1) الكافى: 2 / 540 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 553 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 253 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 255 ح 13.

ملبيا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع

ذنوبه (1).

[7347] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صاحب الوديعه والبضاعه مؤتمنان وقال: إذا

هلكت العاريه عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه، وقال فى حديث

آخر: إذا كان مسلما عدلا فليس عليه ضمان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7348] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

خالد بن جرير، عن أبى الربيع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من ائتمن

شارب الخمر على أمانه بعد علمه فيه فليس له على الله ضمان ولا أجر له ولا خلف (3).

[7349] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن

أبى الربيع الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب الخمر

بعد ما حرمها الله عز وجل على لسانى فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع

ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانه فمن ائتمنه بعد علمه فيه فليس للذى ائتمنه

على الله عز وجل ضمان ولا له أجر ولا خلف (4).

[7350] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعقره

كلبهم، قال: لا ضمان عليهم وإن دخل بإذنهم ضمنوا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 256 ح 18.
2- (2) الكافى: 5 / 238 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 300 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 396 ح 2.
5- (5) الكافى: 7 / 353 ح 14.

[7351] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبى

الخزرج، عن مصعب بن سلام التميمى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام): إن ثورا قتل

حمارا على عهد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرفع ذلک إليه وهو فى أناس من أصحابه فيهم أبو بكر

وعمر فقال: يا أبا بكر اقض بينهم، فقال: يا رسول الله بهيمه قتلت بهيمه ما عليها

شئ فقال: يا عمر اقض بينهما، فقال: مثل قول أبى بكر، فقال: يا على اقض بينهم

فقال: نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار فى مستراحه ضمن أصحاب

الثور وإن كان الحمار دخل على الثور فى مستراحه فلا ضمان عليهما، قال فرفع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده إلى السماء فقال: الحمد لله الذى جعل منى من يقضى بقضاء

النبيين (1).

[7352] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن صباح الحذاء، عن رجل، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ان ثور فلان قتل حمارى فقال

له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ائت أبا بکر فسله فأتاه فسأله فقال: لیس علی البهام قود فرجع إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبره بمقاله أبی بکر، فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ائت عمر فسله فأتاه فسأله

فقال له مثل مقاله أبی بکر فرجع إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبره فقال له النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ائت

علیا (علیه السلام) فسله فأتاه فسأله فقال علی (علیه السلام): إن کان الثور الداخل علی حمارک فی منامه

حتی قتله فصاحبه ضامن، وإن کان الحمار هو الداخل علی الثور فی منامه فلیس علی

صاحبه ضمان قال فرجع إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فأخبره فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): الحمد لله الذی

جعل من أهل بیتی من یحکم بحکم الأنبیاء (2).

[7353] 14 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن النعمان، عن

1- (1) الکافی: 7 / 352 ح 6.
2- (2) الکافی: 7 / 352 ح 7.

أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أضر بشئ من طريق المسلمين

فهو له ضامن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7354] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أخرج ميزابا أو كنيفا أو أوتد

وتدا أو أوثق دابه أو حفر بئرا فى طريق المسلمين فأصاب شيئا فعطب فهو له

ضامن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7355] 16 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن القصار يفسد؟ قال: كل أجير يعطى الأجر على

أن يصلح فيفسد فهو ضامن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7356] 17 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان وقال: من ضمن تاجرا فليس له إلا

رأس ماله وليس له من الربح شئ (4).

[7357] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه الأشباح: الحمد لله

الذى لا يغره المنع والجمود ولا يكديه الإعطاء والجود إذ كل معط منتقص سواه وكل

مانع مذموم ما خلاه وهو المنان بفوائد النعم وعوائد المزيد والقسم، عياله الخلائق

1- (1) الكافى: 7 / 350 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 350 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 241 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 240 ح 3.

ضمن أرزاقهم وقدر أقواتهم، الخطبه (1).

[7358] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الطمع مورد غير مصدر

وضامن غير وفى وربما شرق شارب الماء قبل ريه... (2).

[7359] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تضمن ما لا تقدر على الوفاء

به (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 5 / 238 و 5 / 240 و

5 / 241 و 5 / 243 و 5 / 301 و 6 / 42 و 7 / 350 و 7 / 352 و 7 / 363، والفقيه:

2 / 28 و 3 / 253 و 3 / 254 و 4 / 159 و 4 / 161 و 4 / 206، وبحار الأنوار:

100 / 177، وكتاب الضمان من كتب الأخبار، والحمد لله رب العالمين.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 91.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 275.
3- (3) غرر الحكم: ح 10178.

441-الضيافه

اشاره

فضل الضيافه

[7360] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيک فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق الياس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافأه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (1).

[7361] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا يقول: إن

الشحيح أغدر من الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه

على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه

فی سبیل الله وأبواب البر وحرام علی الجنه أن یدخلها شحیح (2).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[7362] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

1- (1) الکافی: 2 / 55 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 44 ح 1.

عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بأسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: أخر هذا اليوم يا محمد

فرده وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل:

يا محمد ربک يقرئک السلام ويقول لک: ان أسيرک هذا يطعم الطعام ويقرى الضيف

ويصبر على النائبه ويحمل الحمالات، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أخبرنى فيک

من الله عز وجل بكذا وكذا وقد أعتقتک فقال له ان ربک ليحب هذا؟ فقال: نعم، فقال:

أشهد أن لا إله إلا الله وإنک رسول الله، والذى بعثک بالحق نبيا لا رددت عن مالى

أحدا أبدا (1).

[7363] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن أبان، عن معاويه بن عمار، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن إبراهيم (عليه السلام) كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق

بابه وأخذ المفاتيح يطلب الأضياف وانه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل فى

الدار، فقال: يا عبد الله بإذن من دخلت هذا الدار؟ قال: دخلتها بإذن ربها يردد

ذلک ثلاث مرات فعرف إبراهيم (عليه السلام) انه جبرئيل فحمد الله ثم قال: أرسلنى ربک إلى

عبد من عبيده يتخذه خليلا قال إبراهيم (عليه السلام): فأعلمنى من هو أخدمه حتى أموت؟

قال: فأنت هو قال: ومم ذلک؟ قال: لأنک لم تسأل أحدا شيئا قط ولم تسأل شيئا

قط فقلت لا (2).

[7364] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار قال أخبرنى محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العرب لم يزالوا على شئ من الحنيفيه يصلون الرحم ويقرون الضيف ويحجون البيت

1- (1) الكافى: 4 / 51 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 40 ح 6.

ويقولون: اتقوا مال اليتيم فإن مال اليتيم عقال ويكفون عن أشياء من المحارم مخافه

العقوبه وكانوا لا يملى لهم إذا انتهكوا المحارم وكانوا يأخذون من لحاء شجر الحرم

فيعلقونه فى أعناق الإبل فلا يجترئ أحد أن يأخذ من تلک الإبل حيثما ذهبت ولا

يجترئ أحد أن يعلق من غير لحاء شجر الحرم أيهم فعل ذلک عوقب، وأما اليوم

فأملى لهم ولقد جاء أهل الشام فنصبوا المنجنيق على أبى قبيس فبعث الله عليهم

سحابه كجناح الطير فأمطرت عليهم صاعقه فأحرقت سبعين رجلا حول

المنجنيق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7365] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس لواضع المعروف فى غير حقه

وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله الجهال ما دام

منعما عليهم: ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل، فمن آتاه الله مالا فليصل به القرابه

وليحسن منه الضيافه ويفک به الأسير والعانى وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه

على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا

ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (2).

[7366] 7 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه دخل بالبصره علی العلاء بن زیاد

الحارثی، وهو من أصحابه یعوده فلما رأی سعه داره قال: ما کنت تصنع بسعه هذه

الدار فی الدنیا وأنت إلیها فی الآخره کنت أحوج، وبلی إن شئت بلغت بها إلی الآخره:

تقری فیها الضیف وتصل فیها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت

بها الآخره.

فقال له العلاء: یا أمیر المؤمنین أشکو إلیک أخی عاصم بن زیاد قال: وماله؟

1- (1) الکافی: 4 / 211 ح 9.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 142.

قال: لبس العباءه وتخلى عن الدنيا، قال: على به، فلما جاء قال: يا عدى نفسه لقد

استهام بک الخبيث أما رحمت أهلک وولد، أترى الله أحل لک الطيبات وهو يكره أن

تأخذها أنت أهون على الله من ذلک.

قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت فى خشونه ملبسک وجشوبه مأكلک؟!

قال (عليه السلام): ويحک إنى لست كأنت، ان الله تعالى فرض على أئمه العدل أن يقدروا

أنفسهم بضعفه الناس، كيلا يتبيغ بالفقير فقره (1).

[7367] 8 - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قوت الأجسام الطعام

وقوت الأرواح الإطعام (2).

[7368] 9 - الشيخ حسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو أن رجلا

أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعد سرفا (3).

[7369] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الضيافه رأس

المروه (4).

آداب الضيافه

[7370] 1 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله أو غيره قال: نزل على

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قوم من جهينه فأضافهم، فلما أرادوا الرحله زودهم

ووصلهم وأعطاهم ثم قال لغلمانه: تنحوا لا تعينوهم. فلما فرغوا جاءوا ليودعوه

فقالوا له: يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافه وأعطيت فأجزلت العطيه ثم

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 209.
2- (2) الدعوات: 142 ح 361.
3- (3) مكارم الأخلاق: 134.
4- (4) غرر الحكم: ح 527.

أمرت غلمانک أن لا یعینونا علی الرحله؟ فقال (علیه السلام): إنا أهل بیت لا نعین أضیافنا علی

الرحله من عندنا (1).

[7371] 2 - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادی، عن محمد بن عیینه (عنبسه خ ل)

مولی الرشید، عن دارم ونعیم بن صالح الطبری قالا: حدثنا علی بن موسی

الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام) ان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من حق الضیف أن

تمشی معه فتخرجه من حریمک إلی الباب (2).

[7372] 3 - الصدوق، عن أحمد بن إبراهیم الخوری، عن زید بن محمد البغدادی، عن

عبد الله بن محمد الطائی، عن أبیه قال حدثنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن آبائه عن

علی بن أبی طالب (علیه السلام) انه دعاه رجل فقال له علی (علیه السلام): علی أن تضمن لی ثلاث

خصال قال وما هی یا أمیر المؤمنین؟ قال: لا تدخل علینا شیئا من خارج ولا تدخر

عنا شیئا فی البیت ولا تجحف بالعیال، قال: ذلک لک، فأجابه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) (3).

[7373] 4 - الطوسی نقلا من الکشی باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال

الحارث: تدخل منزلی یا أمیر المؤمنین؟ فقال (علیه السلام): علی شرط أن لا تدخرنی شیئا

مما فی بیتک ولا تکلف لی شیئا مما وراء بابک، قال: نعم فدخل یتحرق ویحب أن

یشتری له وهو یظن انه لا یجوز له، حتی قال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): [مالک] یا

حارث؟ قال: هذه دراهم معی ولست أقدر علی أن أشتری لک ما أرید، قال:

أو لیس قلت لک: لا تکلف ما وراء بابک، فهذه مما فی بیتک (4).

[7374] 5 - الطوسی، عن ابن مخلد، عن النحوی الزاهد، عن أبی الأحوص، عن

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والثمانون ح 9 / 638 الرقم 859.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 69 ح 323.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 258 ح 16.
4- (4) اختیار معرفه الرجال المعروف برجال الکشی: 89 ح 143.

عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد قال نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطاء الأنصارى

على أهله فجاء فقال: ما عشيتم ضيفى والله لا أطعم عشاءكم وقالت المرأه: وأنا والله

لا أطعم الليله قال: الضيف: وأنا والله لا أطعم الليله فقال الأنصارى: يبيت الليله

ضيفى بغير عشاء، قربوا طعامكم وأكل وأكلوا معه، فلما أصبح غدا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بأمره فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أطعت الله عز وجل وعصيت

الشيطان (1).

[7375] 6 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتاک أخوک فآته بما عندک وإذا دعوته فتكلف له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7376] 7 - البرقى، عن نوح النيسابورى، عن صفوان قال: جاءنى عبد الله بن سنان

قال: هل عندک شئ؟ قلت: نعم، بعثت ابنى وأعطيته درهما يشترى به لحما

وبيضا فقال: أين أرسلت ابنک؟ فخبرته فقال رده رده، عندک خل؟ عندک زيت؟

قلت: نعم قال: فهاته فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: هلک لامرئ احتقر لأخيه

ما حضره، هلک لامرئ احتقر من أخيه ما قدم إليه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7377] 8 - البرقى، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع القوم كان أول من يضع يده مع القوم

وآخر من يرفعها، لأن يأكل القوم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 247

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 82 / 384 الرقم 831.
2- (2) المحاسن: 410.
3- (3) المحاسن: 414.
4- (4) المحاسن: 449.

[7378] 9 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن

أبيه (عليهما السلام) قال: إذا دخل أحدكم على أخيه فى رحله فليقعد حيث يأمر صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7379] 10 - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى، عن جميل بن دراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من الحشمه عند الأخ إذا أكل على خوان عند أخيه أن يرفع

يده قبل يديه وقال: لا تقل لأخيک إذا دخل عليک: أكلت اليوم شيئا ولكن قرب

إليه ما عندک فإن الجواد كل الجواد من بذل ما عنده (2).

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت فراجع بحار الأنوار: 72 / 450.

ضيافه الله تعالى

[7380] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن سيف بن

عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زار أخاه فى

بيته قال الله عز وجل له: أنت ضيفى وزائرى على قراک وقد أوجبت لک الجنه بحبک

إياه (3).

[7381] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن منصور بن يونس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من صلى صلاه فريضه

وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه (4).

[7382] 3 - الكلينى، عن محمد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن على بن

1- (1) قرب الاسناد: 69 ح 222.
2- (2) السرائر: 3 / 579.
3- (3) الكافى: 2 / 176 ح 6.
4- (4) الكافى: 3 / 341 ح 3.

عيسى، عن على بن الحسن، عن محمد بن يزيد الرفاعى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

سئل عن الوقوف بالجبل لم لم يكن فى الحرم؟ فقال: لأن الكعبه بيته والحرم بابه فلما

قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار فى الحرم؟

قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثانى فلما طال تضرعهم بها أذن لهم

لتقريب قربانهم فلما قضوا تفثهم تطهروا بها من الذنوب التى كانت حجابا بينهم وبينه

اذن لهم بالزياره على الطهاره، قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال: لأن

القوم زوار الله وهم فى ضيافته ولا يجمل بمضيف أن يصوم أضيافه، قيل له: فالتعلق

بأستار الكعبه لأى معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جنايه وذنب فهو يتعلق

بثوبه يتضرع إليه ويخضع له أن يتجافى عن ذنبه (1).

[7383] 4 - الصدوق رفعه وقال قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): الحج والعمره سوقان من

أسواق الآخره اللازم لهما من أضياف الله عز وجل ان أبقاه ولا ذنب له وان أماته أدخله

الجنه (2).

[7384] 5 - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه

والرحمه والمغفره، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل

الليالى وساعاته أفضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافه الله وجعلتم فيه من

أهل كرامه الله، الخطبه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 249

1- (1) الكافى: 4 / 224 ح 1.
2- (2) الفقيه: 2 / 221 ح 2232.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 295 ح 53.

إن الضيف يأتى رزقه معه

[7385] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسى، عن

سليمان بن حفص البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الضيف

إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم (1).

[7386] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إنما تنزل المعونه على القوم على قدر

مؤونتهم وان الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه فى حجره (2).

[7387] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه فى

حجره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7388] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

قيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدى ولا

أتعشى إلا ومعى منهم اثنان أو ثلاثه أو أقل أو أكثر، فقال (عليه السلام): فضلهم عليک أكثر

من فضلک عليهم، قلت: جعلت فداک كيف ذا وأنا أطعمهم طعامى وأنفق عليهم من

مالى ويخدمهم خادمى؟ فقال: إذا دخلوا عليک دخلوا من الله عز وجل بالرزق الكثير وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفره لک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7389] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الضيف

يأتى القوم برزقه، فإذا ارتحل، ارتحل بجميع ذنوبهم (5).

1- (1) الكافى: 6 / 284.
2- (2) الكافى: 6 / 284.
3- (3) الكافى: 6 / 284.
4- (4) الكافى: 6 / 284.
5- (5) جامع الأحاديث: 95.

إكرام الضيف

[7390] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن

عبد العزيز، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمه (عليها السلام) تشكو إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعض أمرها فأعطاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كريسه وقال: تعلمى ما فيها

فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

ليسكت (1).

[7391] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق

ابن عبد العزيز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مما علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه (2).

[7392] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسى،

عن سليمان بن حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من حق

الضيف أن يكرم وأن يعد له الخلال (3).

[7393] 4 - البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن الحسین بن نعیم قال لی أبو عبد الله (علیه السلام):

أتحب إخوانک یا حسین؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما انه

یحق علیک أن تحب ممن یحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتی تحبه تدعوهم إلی

منزلک؟ قلت: ما آکل إلا ومعی منهم الرجلان والثلاثه وأقل وأکثر فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): فضلهم علیک أعظم من فضلک علیهم فقلت: أدعوهم إلی منزلی

وأطعمهم طعامی وأسقیهم وأوطئهم رحلی ویکونون علی أفضل منا؟ قال: نعم انهم

إذا دخلوا منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفره عیالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا

1- (1) الکافی: 2 / 667 ح 6.
2- (2) و (3) الکافی: 6 / 285 ح 2 و 3.

بذنوبک وذنوب عيالک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7394] 5 - البرقى، عن على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن

أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لأن آخذ خمسه دراهم فأدخل إلى سوقكم

هذه فابتاع بها الطعام ثم أجمع بها نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7395] 6 - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل

من عتق نسمه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7396] 7 - الحميرى، عن هارون ابن صدقه، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان رجلا أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أحسن الوضوء وأقيم الصلاه وأوتى

الزكاه فى وقتها وأقرى الضيف طيب بها نفسى محتسب بذلک أرجو ما عند الله، فقال:

بخ بخ بخ ما لجهنم عليک سبيل ان الله قد براک من الشح إن كنت كذلک ثم قال: نهى

عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقه وما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه

معه (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7397] 8 - الحميرى، بالإسناد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقبر يحفر وقد انبهر الذى

يحفره، فقال له: لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لفلان بن فلان. فقال: وما للأرض

1- (1) المحاسن: 390.
2- (2) المحاسن: 393.
3- (3) المحاسن: 394.
4- (4) قرب الاسناد: 75 ح 241.

تشدد عليک؟ إن كان ما علمت لسهلا حسن الخلق. فلانت الأرض عليه حتى كان

ليحفرها بكفيه. ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد كان يحب إقراء الضيف ولا يقرى الضيف إلا

مؤمن تقى (1).

انبهر: أى انقطع نفسه وتتابع من الاعياء.

[7398] 9 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عاصم بن ضمره عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر فينظر

أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلا نبى مرسل، فيقول ملک: هذا مؤمن يحب الضيف

ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنه (2).

[7399] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكرم ضيفک وإن كان حقيرا

وقم من مجلسک لأبيک ومعلمک وإن كنت أميرا (3).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 72 / 458.

ان الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[7400] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار وغيره، عن إبراهيم بن إسحاق بإسناد

ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغى للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشئ فيفسد عليهم ولا ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لهم (4).

[7401] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر

1- (1) قرب الاسناد: 74 ح 240.
2- (2) جامع الأخبار: 378 ح 6.
3- (3) غرر الحكم: ح 3341.
4- (4) الكافى: 4 / 151 ح 3.

بإسناده عمن ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه

حتى يرحل عنهم (1).

[7402] 3 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن السيارى، عن محمد بن عبد الله

الكرخى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم (2).

[7403] 4 - الصدوق، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله

الكرخى، عن رجل ذكره قال: بلغنى أن بعض أهل المدينه يروى حديثا عن

أبى جعفر (عليه السلام) فأتيت فسألته عنه فزبرنى وحلف لى بأيمان غليظه لا يحدث به أحدا،

فقلت: أجل الله هل سمعه معک أحد غيرک؟ قال: نعم سمعه رجل يقال له الفضل،

فقصدته حتى إذا صرت إلى منزله استأذنت عليه وسألته عن الحديث فزبرنى وفعل

بى كما فعل المدينى، فأخبرته بسفرى وما فعل بى المدينى فرق لى وقال: نعم سمعت

أبا جعفر محمد بن على (عليه السلام) يروى عن أبيه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا دخل رجل

بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغى للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا له الشئ فيفسد عليهم ولا ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذنه

لئلا يحتشمهم فيترک لمكانهم ثم قال لى: أين نزلت؟ فأخبرته فلما كان من الغد إذا هو

قد بكر على ومعه خادم له على رأسها خوان عليها من ضروب الطعام، فقلت:

ما هذا رحمک الله؟ فقال: سبحان الله ألم أرو لک الحديث بالأمس عن أبى جعفر (عليه السلام) ثم

انصرف (3).

1- (1) الكافى: 6 / 282 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 282 ح 2.
3- (3) علل الشرايع: 384 ح 3.

الأكل مع الضيف

[7404] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل

مع القوم أول من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها إلى أن يأكل القوم (1).

[7405] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل مع قوم طعاما كان

أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (2).

الروايه موثقه سندا.

[7406] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول ان الزائر إذا زار المزور

فأكل معه القى عنه الحشمه وإذا يأكل معه ينقبض قليلا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7407] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن على بن جعفر،

عن أخيه موسى (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم يرفع يده

من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] (2).

[7408] 5 - البرقى، عن النوفلى، بإسناده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صاحب الرحل

يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم (3).

1- (1) و (2) الكافى: 6 / 285 ح 1 و 2. (3) الكافى: 6 / 286 ح 3.
2- (4) الكافى: 6 / 286 ح 4.
3- (5) المحاسن: 452.

كراهيه استخدام الضيف

[7409] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى النميرى، عن ابن أبى يعفور قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ضيفا فقام يوما

فى بعض الحوائج فنهاه عن ذلک وقام بنفسه إلى تلک الحاجه وقال (عليه السلام): نهى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أن يستخدم الضيف (1).

[7410] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن

موسى بن أكيل النميرى، عن ميسره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف ترک

المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا

تعينوه فإنه من النذاله وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (2).

[7411] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد بن أبى عبد الله

البغدادى، عمن أخبره قال: نزل بأبى الحسن الرضا (عليه السلام) ضيف وكان جالسا عنده

يحدثه فى بعض الليل فتغير السراج فمد الرجل يده ليصلحه فزبره أبو الحسن (عليه السلام) ثم

بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له: انا قوم لا نستخدم أضيافنا (3).

الضيافه ثلاثه أيام

[7412] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسى،

عن سليمان بن حفص البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الضيف يلطف ليلتين فإذا كانت ليله الثالثه فهو من أهل البيت يأكل ما أدرک (4).

1- (1) الكافى: 6 / 283 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 283 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 283 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 283 ح 1.

الخبر

[7413] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن واصل، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الضيافه أول يوم والثانى

والثالث وما بعد ذلک فإنها صدقه تصدق بها عليه. قال ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينزل

أحدكم على أخيه حتى يؤثمه معه، قيل: يا رسول الله كيف يؤثمه؟ قال: حتى لا يكون

عنده ما ينفق عليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

ونقلها الصدوق بإسناده فى الخصال: 1 / 148 ح 181.

ص: 257

1- (1) الكافى: 6 / 283 ح 2.

ص :258

باب الطاء

اشاره

باب الطاء

ص: 259

ص :260

442-الطاعه

اشاره

طاعه الله عز وجل

[7414] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفى أخى يحيى، عن مرازم بن حكيم قال سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبى قط حتى يقر لله بخمس خصال: بالبداء والمشيئه

والسجود والعبوديه والطاعه (1).

[7415] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبک بعدها أبدا وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعدها أبدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7416] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

محمد أخی عرام، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لا تذهب بکم

المذاهب فوالله ما شیعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (3).

ص: 261

1- (1) الکافی: 1 / 148 ح 13.
2- (2) الکافی: 2 / 143 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 73 ح 1.

[7417] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شئ يقربكم من الجنه ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنه إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث فى روعى انه لن تموت نفس حتى تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شئ من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرک ما عند الله إلا بطاعته (1).

الروايه موثقه سندا.

[7418] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، وأحمد بن

أبى عبد الله، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال لى: يا جابر أيكتفى من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع

والتخضع والأمانه وكثره ذكر الله والصوم والصلاه والبر بالوالدين والتعاهد للجيران

من الفقراء وأهل المسكنه والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوه القرآن وكف

الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائرهم فى الأشياء، قال جابر: فقلت:

يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفه، فقال: يا جابر لا تذهبن بک

المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلک فعالا فلو قال إنى

أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من على (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل

بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابه

أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله

ما يتقرب إلى الله تبارک وتعالى إلا بالطاعه وما معنا براءه من النار ولا على الله لأحد

1- (1) الكافى: 2 / 74 ح 2.

من حجه من كان لله مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال

ولايتنا إلا بالعمل والورع (1).

[7419] 6 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعه

شيعه آل محمد كونوا النمرقه الوسطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداک ما الغالى؟ قال: قوم يقولون فينا

ما لا نقوله فى أنفسنا فليس أولئک منا ولسنا منهم قال: فما التالى؟ قال: المرتاد يريد

الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا بيننا

وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم مطيعا

لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا

تغتروا (2).

[7420] 7 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: قال الله تعالى: أيما عبد أطاعنى لم

أكله إلى غيرى، وأيما عبد عصانى وكلته إلى نفسه ثم لم أبال فى أى واد هلک (3).

[7421] 8 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن

يحيى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القاضى، عن

الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله جل

جلاله: يا بن آدم أطعنى فيما أمرتک ولا تعلمنى ما يصلحک (4).

[7422] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه:... واعلموا انه ما من

1- (1) الكافى: 2 / 74 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 75 ح 6.
3- (3) الفقيه: 4 / 403 ح 5869.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح 7 / 398 الرقم 513.

طاعه الله شئ إلا يأتى فى كره... (1).

[7423] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعه

غنيمه الأكياس عند تفريط العجزه (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 73،

والوافى: 4 / 301، وبحار الأنوار: 67 / 91، ووسائل الشيعه: 11 / 184،

ومستدرک الوسائل: 11 / 255، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 83 وغيرها من

كتب الأخبار.

طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمه (عليهم السلام)

[7424] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء

ورضا الرحمن تبارک وتعالى الطاعه للامام بعد معرفته ثم قال: إن الله تبارک وتعالى

يقول (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناک عليهم

حفيظا) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7425] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبی خالد القماط، عن أبی الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: أشرک بین

الأوصیاء والرسل فی الطاعه (5).

ص: 264

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 176.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 331.
3- (3) سوره النساء: 83.
4- (4) الکافی: 1 / 185 ح 1.
5- (5) الکافی: 1 / 186 ح 5.

[7426] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الأئمه هل يجرون فى

الأمر والطاعه مجرى واحد؟ قال: نعم (1).

[7427] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارک وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7428] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال أشهد انى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: أشهد أن عليا إمام فرض الله طاعته وان الحسن إمام فرض الله طاعته وأن

الحسين إمام فرض الله طاعته وأن على بن الحسين إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن

على إمام فرض الله طاعته (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7429] 6 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن

فضاله بن أيوب، عن أبان، عن عبد الله بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال قلت

لأبى جعفر (عليه السلام): أعرض عليک دينى الذى أدين الله عز وجل به؟ قال فقال: هات قال

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده ورسوله والإقرار

1- (1) الكافى: 1 / 187 ح 9.
2- (2) سوره الإسراء: 74.
3- (3) الكافى: 1 / 189 ح 17.
4- (4) الكافى: 1 / 186 ح 2.

بماء جاء به من عند الله وان عليا كان إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن إماما

فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين إماما فرض الله طاعته ثم كان بعده على بن

الحسين إماما فرض الله طاعته حتى انتهى الأمر إليه ثم قلت: أنت يرحمك الله، قال

فقال: هذا دين الله ودين ملائكته (1).

[7430] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على قال حدثنا حماد بن عثمان، عن بشير العطار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته (2).

[7431] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن الحسين بن

أبى العلاء قال: ذكرت لأبى عبد الله (عليه السلام) قولنا فى الأوصياء إن طاعتهم مفترضه، قال

فقال: نعم هم الذين قال الله تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر

منكم) (3) وهم الذين قال الله عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7432] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نحن قوم فرض الله عز وجل

طاعتنا، لنا الأنفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين

قال الله: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) (6) (7).

1- (1) الكافى: 1 / 188 ح 13.
2- (2) الكافى: 1 / 186 ح 3.
3- (3) سوره النساء: 59.
4- (4) سوره المائده: 61.
5- (5) الكافى: 1 / 187 ح 7.
6- (6) سوره النساء: 58.
7- (7) الكافى: 1 / 186 ح 6.

[7433] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سأل

رجل فارسى أبا الحسن (عليه السلام) فقال: طاعتک مفترضه؟ فقال: نعم قال: مثل طاعه

على بن أبى طالب (عليه السلام)؟ فقال: نعم (1).

الروايه صحيحه الإسناد، وفى هذا المجال راجع الكافى: 1 / 185.

لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق

[7434] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل كان حامده

من الناس ذاما ومن آثر طاعه الله عز وجل بما يغضب الناس كفاه الله عز وجل عداوه كل

عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ وكان الله له ناصرا وظهيرا (2).

[7435] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى سلطانا بسخط الله خرج عن دين

الإسلام (3).

الروايه معتبره الإسناد، ونحوها فى الكافى: 2 / 373 ح 5.

[7436] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضات الناس بما يسخط الله عز وجل

كان حامده من الناس ذاما (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 267

1- (1) الكافى: 1 / 187 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 62 ح 1. والكافى: 2 / 372 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 63 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 63 ح 3. والكافى: 2 / 372 ح 1.

[7437] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعه من عصى

الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات

الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7438] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن

الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله

عليه: عظنى بحرفين: فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجيئ ما يحذر (2).

[7439] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى،

عن أبى الصباح الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) فى حديث:... لا تسخطوا الله برضا أحد

من خلقه ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين

أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء

مرضاته... (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7440] 7 - المفيد، عن أبى نصر محمد بن الحسين المقرى، عن على بن محمد، عن

الأحوص بن على بن مرداس، عن محمد بن الحسن بن عيسى الرواسى، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من اليقين ألا ترضوا الناس بسخط الله عز وجل

ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا

1- (1) الكافى: 2 / 373 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 373 ح 3.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 577 الرقم 788.

ترده كراهيه كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه

الموت (1).

[7441] 8 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه عن جده قال: ان رجلا من أهل الكوفه

كتب إلى أبى الحسن بن على عليهما السلام يا سيدى أخبرنى بخير الدنيا والآخره

فكتب صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله

بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى

الناس والسلام (2).

[7442] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فى معصيه

الخالق (3).

[7443] 10 - ابن نما الحلى رفعه عن على بن الحسين (عليه السلام) انه قال للخطيب الذى أصعده

يزيد على المنبر وأكثر الوقيعه فى على والحسين (عليهما السلام) قال (عليه السلام): ويلک أيها الخاطب

اشتريت مرضاه المخلوق بسخط الخالق فتبوء مقعدک من النار (4).

فى هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعه: 13 / 274.

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الرابع والثلاثون ح 2 / 284.
2- (2) الاختصاص: 225.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 165.
4- (4) مثير الأحزان: 102.

443-الطاقه

اشاره

الطاقه

[7444] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عثمان بن عيسى، وهارون بن خارجه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ارحمنى

مما لا طاقه لى به ولا صبر لى عليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7445] 2 - الصدوق بإسناده قال: سأل معاويه بن عمار أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل عليه

دين أعليه أن يحج؟ قال: نعم ان حجه الإسلام واجبه على من أطاق المشى من

المسلمين ولقد كان أكثر من حج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مشاه ولقد مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بكراع الغميم فشكوا إليه الجهد والطاقه والاعياء، فقال: شدوا أزركم واستبطنوا

ففعلوا ذلک فذهب ذلک عنهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7446] 3 - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

قال سألته عن المريض لا يستطيع الجلوس؟ قال: فليصل وهو مضطجع وليضع على

جبهته شيئا إذا سجد فإنه يجزى عنه ولن يكلف الله ما لا طاقه له به (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 270

1- (1) الكافى: 2 / 585 ح 22.
2- (2) الفقيه: 2 / 295 ح 2503.
3- (3) التهذيب: 3 / 306 ح 22.

[7447] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام):... واعلم

ان أمامک طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وانه لا غنى بک فيه عن حسن

الارتياد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن على ظهرک فوق طاقتک

فيكون ثقل ذلک وبالا عليک... الكتاب (1).

[7448] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كلفک ما لا تطيق فقد أفتاک فى

عصيانه (2).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) غرر الحكم: ح 9137.

444-الطاعون

اشاره

الطاعون

[7449] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تكن فى أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشده

المؤونه وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما

فى أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (1).

[7450] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى يرفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: دعا نبى من

الأنبياء على قومه فقيل له أسلط عليهم عدوهم؟ فقال: لا فقيل له: فالجوع؟ فقال:

لا فقيل له: ما تريد؟ فقال: موت دفيق يحزن القلب ويقل العدد، فأرسل إليهم

الطاعون (2).

[7451] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول وسئل عن التزويج فى شوال؟ فقال:

إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تزوج بعائشه فى شوال وقال إنما كره ذلک فى شوال أهل الزمن الأول

1- (1) الكافى: 2 / 373 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 261 ح 41.

وذلک ان الطاعون کان یقع فیهم فی الإبکار والمملکات فکرهوه لذلک لا لغیره (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[7452] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله رفعه: ان

أمیر المؤمنین (علیه السلام) قضی فی رجل وامرأه ماتا جمیعا فی الطاعون ماتا علی فراش واحد

وید الرجل ورجله علی المرأه فجعل المیراث للرجل وقال: انه مات بعدها (2).

[7453] 5 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن یزید وغیره، عن بعضهم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) وبعضهم عن أبی جعفر (علیه السلام) فی

قول الله عز وجل (ألم تر إلی الذین خرجوا من دیارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم

الله موتوا ثم أحیاهم) فقال: إن هؤلاء أهل مدینه من مدائن الشام وکانوا سبعین

ألف بیت وکان الطاعون یقع فیهم فی کل أوان فکانوا إذا أحسوا به خرج من المدینه

الأغنیاء لقوتهم وبقی فیها الفقراء لضعفهم فکان الموت یکثر فی الذین أقاموا ویقل فی

الذین خرجوا فیقول الذین خرجوا: لو کنا أقمنا لکثر فینا الموت، ویقول الذین

أقاموا: لو كنا خرجنا لقل فينا الموت، قال فاجتمع رأيهم جميعا انه إذا وقع الطاعون

فيهم وأحسوا به خرجوا كلهم من المدينه فلما أحسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا

عن الطاعون حذر الموت فساروا فى البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينه خربه قد جلا

أهلها عنها وأفناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمئنوا بها قال لهم

الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما يلوح وكانوا على طريق الماره

فكنستهم الماره فنحوهم وجمعوهم فى موضع فمر بهم نبى من أنبياء بنى إسرائيل يقال

له حزقيل فلما رأى تلک العظام بكى واستعبر وقال: يا رب لو شئت لأحييتهم

الساعه كما أمتهم فعمروا بلادک وولدوا عبادک وعبدوک مع من يعبدک من خلقک،

1- (1) الكافى: 5 / 563 ح 29.
2- (2) الكافى: 7 / 138 ح 6.

فأوحى الله تعالى إليه أفتحب ذلک؟ قال: نعم يا رب، فأحيهم قال فأوحى الله عز وجل

إليه أن قل كذا وكذا فقال الذى أمره الله عز وجل أن يقوله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وهو

الاسم الأعظم فلما قال حزقيل ذلک الكلام نظر إلى العظام يطير بعضها إلى بعض

فعادوا أحياءا ينظر بعضهم إلى بعض يسبحون الله عز ذكره ويكبرونه ويهللونه،

فقال حزقيل عند ذلک: أشهد أن الله على كل شئ قدير، قال عمر بن يزيد فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فيهم نزلت هذه الآيه (1).

[7454] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

فضاله، عن أبان الأحمر قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون يقع فى

بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قال: ففى القريه وأنا فيها أتحول عنها؟ قال:

نعم، قال: ففى الدار وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم، قلت: فإنا نتحدث ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع

الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلک فيهم (2).

[7455] 7 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام) أخبرنا عن الطاعون؟ فقال:

عذاب الله لقوم ورحمه لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمه عذابا؟ قال: أما تعرفون

ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنه جهنم معهم فيها فهى رحمه عليهم (3).

[7456] 8 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال على (عليه السلام):

الطاعون ميته وحيه (4).

1- (1) الكافى: 8 / 198 ح 237.
2- (2) معانى الأخبار: 74.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 3 ح 5.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 42 ح 139.

الوحيه: السريعه.

[7457] 9 - الطوسى باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الدجال قال: فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكه

والمدينه فإن على كل نقب من أنقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال (1).

الروايه موثقه سندا.

[7458] 10 - الراوندى قال: سئل زين العابدين (عليه السلام) عن الطاعون أنبرء ممن يلحقه فإنه

معذب؟ قال: إن كان عاصيا فابرأ منه طعن أو لم يطعن وإن كان لله عز وجل مطيعا فإن

الطاعون مما تمحص به ذنوبه ان الله عز وجل عذب به قوما ويرحم به آخرين واسعه

قدرته لما يشاء، ألا ترون انه جعل الشمس ضياء لعباده ومنضجا لثمارهم ومبلغا

لأقواتهم وقد يعذب بها قوما يبتليهم بحرها يوم القيامه بذنوبهم وفى الدنيا بسوء

أعمالهم (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار

منها: بحار الأنوار: 6 / 120.

1- (1) التهذيب: 6 / 12 ح 2.
2- (2) الدعوات: 171 ح 478.

445-الطب

اشاره

الطب

[7459] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من تطبب أو تبيطر فليأخذ البراءه من وليه

وإلا فهو له ضامن (1).

الروايه معتبره الإسناد، ونحوها فى التهذيب: 10 / 234 ح 58.

[7460] 2 - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن عثمان بن عبيد، عن هدبه بن خالد

القيسى، عن مبارک بن فضاله، عن الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين على بن

أبى طالب (عليه السلام) للحسن ابنه (عليه السلام): يا بنى ألا أعلمک أربع خصال تستغنى بها عن

الطب، فقال: بلى يا أمير المؤمنين قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا

تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيه، وجود المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسک على الخلاء

فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب (2).

[7461] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

بإسناده يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن

عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى قال: فممن الدواء؟ قال: منى قال: فما يصنع

الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلک أنفسهم فسمى الطبيب لذلک (3).

1- (1) الكافى: 7 / 364 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 228 ح 67.
3- (3) علل الشرايع: 2 / 212.

[7462] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن

صالح، عن الجعفرى قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: ادفعوا معالجه الأطباء

ما اندفع المداوا (الداء ن خ) عنكم فإنه بمنزله البناء قليله تجرى إلى كثيره (1).

[7463] 5 - الطوسى بإسناده إلى الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) ضمن ختانا قطع حشفه

غلام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7464] 6 - الحميرى، بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قيل

يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنتداوى؟ فقال: نعم تداووا، فإن الله تبارک وتعالى لم ينزل داء إلا

وقد أنزل له دواء عليكم بألبان البقر فإنه ترم من كل الشجر (3).

الرم: الأكل.

[7465] 7 - الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): أرأيت ان احتجت إلى طبيب وهو نصرانى اسلم

عليه وأدعو له؟ قال: نعم، لأنه لا ينفعه دعاؤک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7466] 8 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان نبيا من

الأنبياء مرض فقال: لا أتداوى حتى يكون الذى أمرضنى هو الذى يشفينى،

فأوحى الله عز وجل لا أشفيک حتى تتداوى فإن الشفاء منى والدواء منى فجعل يتداوى

1- (1) علل الشرايع: 2 / 151.
2- (2) التهذيب: 10 / 234 ح 61.
3- (3) قرب الاسناد: / 110 ح 380.
4- (4) قرب الاسناد: 311 ح 1213.

فأتى الشفاء (1).

[7467] 9 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تطبب فليتق الله ولينصح

وليجتهد (2).

[7468] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العلم ثلاثه: الفقه للأديان

والطب للأبدان والنحو للسان (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وطب

الأئمه (عليهم السلام) والرساله الذهبيه المنسوبه إلى مولانا الإمام على بن موسى الرضا

عليه آلاف التحيه والثناء، وأبواب الطب المذكور فى المجلد الرابع عشر من

بحار الأنوار: 502 من طبع الكمبانى و 59 / 62 طبع بيروت و 62 / 62 طبع إيران،

ولخواص الأطعمه والأثمار راجع بحار الأنوار: 14 / 835 طبع الكمبانى و

63 / 108 طبع بيروت و 66 / 108 طبع إيران، وكتاب الأطعمه والأشربه من كتاب

وسائل الشيعه ومستدرک الوسائل وجامع أحاديث الشيعه وغيرها من كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان الداء والدواء فى محلهما، والحمد لله الشافى.

1- (1) مكارم الأخلاق: 362.
2- (2) بحار الأنوار: 59 / 74 ح 33.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 45 ح 52.

446-الطرب

اشاره

الطرب

[7469] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه خلق الإنسان:... أم هذا

الذى أنشأه فى ظلمات الأرحام وشغف الأستار نطفه دهاقا وعلقه محاقا وجنينا

وراضعا ووليدا ويافعا ثم منحه قلبا حافظا ولسانا لافظا وبصرا لاحظا ليفهم معتبرا

ويقصر مزدجزا حتى إذا أقام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبرا وخبط سادرا ماتحا

فى غرب هواه كادحا سعيا لدنياه فى لذات طربه وبدوات إربه ثم لا يحتسب رزيه ولا

يخشع نعيه فمات فى قبيلته عزيزا وعاش فى هفوته يسيرا لم يفد عوضا ولم يقض

مفترضا دهمته فجعات المنيه فى غبر جماحه وسنن مراحه فظل سادرا وبادت ساهرا

فى غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق وداعيه

بالويل جزعا ولا دمه للصدر قلقا والمرء فى سكره ملهيه وغمره كارثه وانه موجعه

وجذبه مكربه وسوقه متعبه قد ادرج فى أكفانه مبلسا وجذب منقادا سلسا ثم القى

على الأعواد رجيع وصب ونضو سقم تحمله حفده الولدان وحشده الأخوان إلى دار

غربته ومنقطع زورته حتى إذا انصرف المشيع ورجع المتفجع اقعد فى حفرته نجيا لبهته

السؤال وعثره الامتحان وأعظم ما هنا لک بليه نزل الحميم وتصليه الجحيم وفورات

السعير وسورات الزفير لا فتره مريحه ولا دعه مزيحه ولا قوه حاجزه ولا موته ناجزه

ولا سنه مسليه بين أطوار الموتات وعذاب الساعات انا بالله عائذون، الخطبه (1).

[7470] 2 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن ثبير

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 183.

ابن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد،

عن آبائه (عليهم السلام): إن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن بعث الله

المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه بيحيى بن

زكريا (عليه السلام) فقال له يحيى: يا أبا مره ان لى إليک حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من

أن أردک بمسأله فسلنى ما شئت فانى غير مخالفک فى أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مره

أحب أن تعرض على مصائدک وفخوخک التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له إبليس:

حبا وكرامه وواعده لغد، فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه

الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه صوره وجه القرد

وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وإذا أسنانه وفمه مشقوق

طولا عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعه أيد يدان فى صدره ويدان فى منكبه

وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها خيوط

معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه

بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:

ما هذه المنطقه التى فى وسطک؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم،

فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه

تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى

بيدک؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى وان

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرک الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه

استخفهم الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه،

فقال له: وأى الأشياء أقر لعينک؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فانى إذا

اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن، فقال

له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضه التى على رأسک؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين، قال:

فما هذه الحدیده التی أری فیها؟ قال بهذه أقلب قلوب الصالحین، قال یحیی (علیه السلام): فهل

ظفرت بی ساعه قط؟ قال: لا ولکن فیک خصله تعجبنی، قال یحیی: فما هی؟ قال:

أنت رجل أکول فإذا أفطرت أکلت وبشمت فیمنعک ذلک من بعض صلاتک وقیامک

باللیل، قال یحیی (علیه السلام): فإنی أعطی الله عهدا ألا أشبع من الطعام حتی ألقاه، قال له

إبلیس: وأنا أعطی الله عهدا إنی لا أنصح مسلما حتی ألقاه ثم خرج فما عاد إلیه بعد

ذلک (1).

[7471] 3 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رب طرب یعود بالحرب (2).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح 32 / 338 الرقم 692.
2- (2) غرر الحکم: ح 5281.

447-الطعام

اشاره

غسل اليدين قبل الطعام

[7472] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

صفوان الجمال، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: يا أبا حمزه الوضوء قبل

الطعام وبعده يذيبان الفقر، قلت: بأبى وأمى يذهبان بالفقر؟ فقال يذيبان (1).

[7473] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى عوف البجلى قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان فى الرزق (2).

[7474] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غسل يده قبل الطعام

وبعده عاش فى سعه وعوفى من بلوى فى جسده (3).

[7475] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زياده فى العمر وإماطه للغمر عن

الثياب ويجلو البصر (4).

[7476] 5 - البرقى، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: الوضوء

قبل الطعام وبعده يثبت النعمه (5).

ص: 282

1- (1) الكافى: 6 / 290 ح 2 و 5 و 1 و 3.
2- (2) الكافى: 6 / 290 ح 2 و 5 و 1 و 3.
3- (3) الكافى: 6 / 290 ح 2 و 5 و 1 و 3.
4- (4) الكافى: 6 / 290 ح 2 و 5 و 1 و 3.
5- (5) المحاسن: 424 ح 218.

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام

وآخر من يغسلهما بعده

[7477] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام يبدأ

صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمين الباب حرا كان أو

عبدا (1).

[7478] 2 - قال الكلينى: وفى حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن

يمينه فإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده

صاحب المنزل لأنه أولى بالصبر على الغمر (2).

[7479] 3 - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) قال: صاحب الرحل يتوضأ أول القوم قبل الطعام

وآخر القوم بعد الطعام (3).

[7480] 4 - محمد بن الأشعث، عن موسى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه جعفر بن

محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان عليا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يكثر خير

بيته فليتوضأ عند حضور طعامه (4).

[7481] 5 - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من غسل اليدين قبل

الطعام وبعده بورک له فى أول الطعام وآخره (5).

وفى هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: 24 / 339، ومستدرک الوسائل:

16 / 267 كلاهما من طبع آل البيت (عليهم السلام).

1- (1) الكافى: 6 / 290 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 291 ذيل ح 1.
3- (3) قرب الاسناد: 34.
4- (4) الجعفريات: 27.
5- (5) الدعوات: 62.

التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله

[7482] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال:

رأيت أبا الحسن (عليه السلام) إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس

المنديل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7483] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد بن أبى محمود، عن أبيه، عن

رجل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدک للطعام فلا تمسح يدک بالمنديل فلا

تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (2).

[7484] 3 - الحسن بن فضل الطبرسى رفعه عن صفوان الجمال قال: كنا عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فحضرت المائده فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال:

منه غسلنا (3).

استحباب التسميه فى أول الطعام

[7485] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المداينى، قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أذكر اسم الله على الطعام فإذا فرغت فقل: الحمد لله الذى يطعم ولا

يطعم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7486] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن أبيه، عمن حدثه عن عبد الرحمن

1- (1) الكافى: 6 / 291 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 291 ح 1.
3- (3) مكارم الأخلاق: 140.
4- (4) الكافى: 6 / 294 ح 13.

العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر اسم الله عند

طعام أو شراب فى أوله وحمد الله فى آخره لم يسأل عن نعيم ذلک الطعام أبدا (1).

[7487] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الوشاء، عن أحمد

ابن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث انه قال: ما من شئ إلا

وله حد ينتهى إليه، فجئ بالخوان، فقالوا: ما حده؟ حده إذا وضع قيل: بسم الله،

وإذا رفع قيل: الحمد لله، ويأكل كل انسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر

شيئا (2).

[7488] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم، عن مسمع، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته

فيسمون فى أول طعامهم ويحمدون فى آخره فترفع المائده حتى يغفر لهم (3).

[7489] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ما اتخمت قط وذلک أنى لم أبدأ بطعام

إلا قلت: بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت: الحمد لله (4).

الابتداء بالملح قبل الطعام

[7490] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: لم يخصب خوان لا ملح عليه وأصح للبدن أن يبدأ به فى

الطعام (5).

[7491] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): افتتح طعامک بالملح واختم به

1- (1) الكافى: 6 / 294 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 292 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 296 ح 25.
4- (4) الفقيه: 3 / 225.
5- (5) الكافى: 6 / 326 ح 5.

فإن من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفى من اثنين وسبعين نوعا من أنواع البلاء منه

الجنون والجذام والبرص (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7492] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن ابن بكير،

عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

يا على افتتح طعامک بالملح واختمه بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح

دفع عنه سبعون نوعا من أنواع البلاء أيسرها: الجذام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7493] 4 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): ان بنى أميه يبدؤون بالخل فى أول

الطعام ويختمون بالملح وإنا نبدأ بالملح فى أول الطعام ونختم بالخل (3).

[7494] 5 - البرقى، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبى محمود، عن أبيه رفعه قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من ذر الملح على أول لقمه يأكلها استقبل الغنى (4).

اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[7495] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن

سدير الصيرفى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعک أن تعتق کل يوم نسمه؟ قلت:

لا يحتمل مالى ذلک، قال: تطعم کل يوم مسلما، فقلت: موسرا أم معسرا؟ فقال:

ان الموسر قد يشتهى الطعام (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 286

1- (1) الکافى: 6 / 326 ح 2.
2- (2) الکافى: 6 / 325 ح 1.
3- (3) الفقيه: 3 / 225.
4- (4) المحاسن: 594.
5- (5) الکافى: 2 / 162 ح 13.

[7496] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن

عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لأن آخذ خمسه دراهم فادخل

إلى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق

نسمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7497] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن

شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعمل طعاما وتنوق فيه وادع عليه

أصحابک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7498] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم

إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالمساكين فأشبعهم فإن الله يقول (وما

يبدئ الباطل وما يعيد) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7499] 5 - العياشى، رفعه عن مسعده قال: مر الحسين بن على (عليه السلام) بمساكين قد بسطوا

كساء لهم فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يا ابن رسول الله، فثنى رجله ونزل ثم تلا

(انه لا يحب المستكبرين) (5) ثم قال: قد أجبتكم فأجيبونى قالوا: نعم يا ابن

رسول الله وقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للرباب: أخرجى ما كنت تدخرين (6).

1- (1) الكافى: 2 / 162 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 280 ح 6.
3- (3) سوره سبأ: 49.
4- (4) الكافى: 6 / 299 ح 16.
5- (5) سوره النحل: 23.
6- (6) تفسير العياشى: 2 / 257 ح 15.

الاجتماع على أكل الطعام

[7500] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطعام إذا جمع ثلاث خصال فقد تم: إذا كان

من حلال وكثرت الأيدى عليه وسمى فى أوله وحمد الله فى آخره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7501] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن غياث بن

إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طعام الواحد يكفى الاثنين

وطعام الاثنين يكفى الثلاثه وطعام الثلاثه يكفى الأربعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7502] 3 - البرقى، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن داود بن

النعمان، عن حسين بن على قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أطعم عشره من

المسلمين أوجب الله له الجنه (3).

[7503] 4 - البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لئن آخذ خمسه دراهم ثم أخرج إلى سوقكم هذه فأشترى طعاما ثم أجمع عليه

نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7504] 5 - الحسن بن الفضل الطبرسى نقلا من كتاب مواليد الصادقين قال: كان

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل كل الأصناف من الطعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه

إذا أكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه وما أكلوا إلا أن

ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه (5).

1- (1) الكافى: 6 / 273 ح 2 و 1.
2- (2) الكافى: 6 / 273 ح 2 و 1.
3- (3) المحاسن: 395 ح 62.
4- (4) المحاسن: 396 ح 63.
5- (5) مكارم الأخلاق: 26.

من مشى إلى طعام لم يدع إليه

[7505] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعى أحدكم إلى طعام فلا يستتبعن ولده فإنه إن فعل أكل حراما

ودخل غاصبا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7506] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

الحسين بن أحمد المنقرى، عن خاله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أكل

طعاما لم يدع إليه فإنما أكل قطعه من النار (2).

[7507] 3 - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن على بن أبى طالب (عليه السلام) عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته له: يا على ثمانيه إن أهينوا فلا يلوموا إلا

أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها، والمتأمر على رب البيت، وطالب الخير من

أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين فى سر لهم لم يدخلاه فيه،

والمستخف بالسلطان، والجالس فى مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من

لا يسمع منه (3).

اختيار اللحم على جميع الطعام

[7508] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن عيسى بن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جده عن على (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللحم سيد الطعام فى الدنيا والآخره (2).

1- (1) و (2) الكافى: 6 / 270 ح 1 و 2. (3) الخصال: 2 / 410 ح 12.
2- (4) الكافى: 6 / 308 ح 2.

[7509] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سيد الطعام اللحم (1).

[7510] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن سيد الآدام فى الدنيا والآخره؟ فقال: اللحم

أما سمعت قول الله عز وجل (ولحم طير مما يشتهون) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7511] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحما يحب

اللحم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7512] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع

أبى سيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): ان رجلا قال له: إن من قبلنا يروون أن الله عز وجل

يبغض بيت اللحم، فقال: صدقوا وليس حيث ذهبوا، ان الله عز وجل يبغض البيت الذى

تؤكل فيه لحوم الناس (5).

الروايه معتبره الإسناد.

وفی هذا المجال راجع الکافی: 6 / 308، ووسائل الشیعه: 25 / 22.

ص: 290

1- (1) الکافی: 6 / 308 ح 4.
2- (2) سوره الواقعه: 21.
3- (3) الکافی: 6 / 308 ح 1.
4- (4) الکافی: 6 / 309 ح 7.
5- (5) الکافی: 6 / 309 ح 6.

حرمه الطعام وانه لا حساب عليه

[7513] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما عذب الله عز وجل قوما قط وهم يأكلون وإن الله عز وجل

أكرم من أن يرزقهم شيئا ثم يعذبهم عليه حتى يفرغوا منه (1).

[7514] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس فى الطعام سرف (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7515] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد

الجوهرى، عن الحارث بن حريز، عن منذر الصيرفى، عن أبى خالد الكابلى قال:

دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فدعا بالغداء فأكلت طعاما ما أكلت طعاما قط أنظف منه

ولا أطيب فلما فرغنا من الطعام، قال: كيف رأيت طعامنا؟ قلت: ما رأيت أنظف

منه قط ولا أطيب ولكنى ذكرت الآيه فى كتاب الله (ثم لتسئلن يومئذ عن

النعيم) (3)؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): إنما تسألون عما أنتم عليه من الحق (4).

[7516] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن على بن

رئاب، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه أشياء لا يحاسب عليهن المؤمن:

طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجه صالحه تعاونه ويحصن بها فرجه (5).

[7517] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

1- (1) الكافى: 6 / 274 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 280 ح 4.
3- (3) سوره التكاثر: 8.
4- (4) الكافى: 6 / 280 ح 5.
5- (5) الكافى: 6 / 280 ح 2.

عن أبی سعید، عن أبی حمزه قال: کنا عند أبی عبد الله (علیه السلام) جماعه فدعا بطعام

مالنا عهد بمثله لذاذه وطیبا وأوتینا بتمر ننظر فیه إلی وجوهنا من صفائه وحسنه

فقال رجل: لتسألن عن هذا النعیم الذی نعمتم به عند ابن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟ فقال

أبو عبد الله (علیه السلام): ان الله عز وجل أکرم وأجل من أن یطعمکم طعاما فیسوغکموه ثم

یسألکم عنه ولکن یسألکم عما أنعم علیکم بمحمد وآل محمد صلی الله علیه

وعلیهم (1).

وفی هذا المجال راجع الکافی: 6 / 279، والوافی: 20 / 525، ووسائل الشیعه:

24 / 295، وکتاب الأطعمه والأشربه من کتب الأخبار.

وقد مر منا عنوانی الإطعام والأکل فی محلهما فراجعهما إن شئت.

ویأتی عنوان المائده فی محلها إن شاء الله تعالی.

1- (1) الکافی: 6 / 280 ح 3.

448-الطعن

اشاره

الطعن

[7518] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما شهد رجل على رجل بكفر

قط إلا باء به أحدهما، إن كان شهد به على كافر صدق وإن كان مؤمنا رجع الكفر

عليه فإياكم والطعن على المؤمنين (1).

[7519] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداک ألا أقص عليک دينى؟ فقال:

بلى قلت: أدين الله بشهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده ورسوله

وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وأقام الصلاه وايتاء الزكاه

وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والولایه للحسن والحسین والولایه لعلی بن الحسین والولایه لمحمد بن علی ولک من

بعده صلوات الله علیهم أجمعین وانکم أئمتی علیه أحیا وعلیه أموت وأدین الله به،

فقال: یا عمرو هذا والله دین الله ودین آبائی الذی أدین الله به فی السر والعلانیه فاتق

الله وکف لسانک إلا من خیر ولا تقل انی هدیت نفسی بل الله هداک فأد شکر ما أنعم

الله عز وجل علیک ولا تکن ممن إذا أقبل طعن فی عینه وإذا أدبر طعن فی قفاه ولا تحمل

1- (1) الکافی: 2 / 360 ح 5.

الشح

الناس على كاهلک فإنک أوشک ان حملت الناس على كاهلک أن يصدعوا شعب

كاهلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7520] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن حماد

ابن عثمان، عن ربعى، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من انسان يطعن فى

عين مؤمن إلا مات بشر ميته وكان قمنا أن لا يرجع إلى الخير (2).

فى عين مؤمن: حين ينظر إليه ويراعيه. قمنا: خليقا. ونقلها الصدوق بسنده

المعتبر فى عقاب الأعمال: 284.

[7521] 4 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الله عز وجل خلق المؤمنين

من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن عليهم أو رد عليهم قولهم فقد رد على الله فى

عرشه وليس من الله فى شئ إنما هو شرک شيطان (3).

[7522] 5 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى محمد، عن ابن همام، عن

الحسين بن أحمد المالكى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يحيى بن زكريا

الأنصارى عن داود بن كثير الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن الله عز وجل خلق المؤمن من عظمه جلاله وقدرته فمن طعن عليه أو رد عليه قوله فقد

رد على الله عز وجل (4).

[7523] 6 - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من طعن فى مؤمن بشطر كلمه

1- (1) الكافى: 2 / 23 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 361 ح 9.
3- (3) عقاب الأعمال: 284.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 61 / 306 الرقم 614.

حرم الله علیه ریح الجنه وإن ریحها لیوجد من مسیره خمسمأه عام (1).

[7524] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک أن تکون علی الناس طاعنا

ولنفسک مداهنا فتعظم علیک الحوبه وتحرم المثوبه (2).

فی هذا المجال راجع جامع أحادیث الشیعه: 16 / 352، وکتابنا ألف حدیث فی

المؤمن: 226.

1- (1) لب اللباب: ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 2 / 109 (9 / 140).
2- (2) غرر الحکم: ح 2711.

449-الطغيان

اشاره

الطغيان

[7525] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن

طغى (1).

[7526] 2 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث طويل:... والهوى

على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله

وعلاته ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات

خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على غير يقين ولا حجه له، الحديث (2).

[7527] 3 - على بن إبراهيم القمى رفعه إلى أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله

تعالى: (كذبت ثمود بطغوها) (3) يقول: الطغيان حملها على التكذيب (4).

[7528] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن شغل نفسه بغير نفسه

تحير فى الظلمات وارتبک فى الهلكات ومدت به شياطينه فى طغيانه وزينت له سيئ

أعماله فالجنه غايه السابقين والنار غايه المفرطين... (5).

1- (1) الکافی: 6 / 270 ح 10.
2- (2) الخصال: 1 / 234 ح 74.
3- (3) سوره الشمس: 11.
4- (4) تفسیر القمی: 2 / 424.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 157.

[7529] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف القلب:... وإن أفاد

مالا أطغاه الغنى... (1).

[7530] 6 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الجسد إذا

لبس الثوب اللين طغى (2).

[7531] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أسرع صرعه الطاغى (3).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 108.
2- (2) مكارم الأخلاق: 111.
3- (3) غرر الحكم: ح 9426.

450-الطلاق

اشاره

الطلاق

[7532] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم انفاق قيمه أيمه وما من شئ أحب إلى الله عز وجل

من بيت يعمر فى الإسلام بالنكاح وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من بيت يخرب فى

الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكد فى الطلاق

وكرر فيه القول من بغضه الفرقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7533] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير واحد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شئ مما أحله الله عز وجل أبغض إليه من الطلاق وان الله

يبغض المطلاق الذواق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7534] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

محمد، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يحب البيت الذى فيه

العرس، ويبغض البيت الذى فيه الطلاق وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من

الطلاق (3).

ص :298

1- (1) الكافى: 5 / 328 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 6 / 54 ح 2 و 3.

الشده

[7535] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل

فقال: ما فعلت امرأتک؟ قال: طلقتها يا رسول الله قال: من غير سوء؟ قال: من

غير سوء، ثم قال: ان الرجل تزوج فمر به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ قال: نعم ثم

قال له بعد ذلک: ما فعلت امرأتک؟ قال: طلقتها قال: من غير سوء؟ قال: من غير

سوء ثم ان الرجل تزوج فمر به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: تزوجت؟ فقال: نعم ثم قال له بعد

ذلک: ما فعلت امرأتک؟ قال: طلقتها قال: من غير سوء؟ قال: من غير سوء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يبغض أو يلعن كل ذواق من الرجال وكل ذواقه من

النساء (1).

[7536] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام): انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما

وقد طلقها واغتم لذلک، فقال له بعض مواليه: جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنى

ذكرت عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدى (2).

[7537] 6 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله

ابن حماد، عن خطاب ابن سلمه قال: كانت عندى امرأه تصف هذا الأمر وكان أبوها

كذلک وكانت سيئه الخلق فكنت أكره طلاقها لمعرفتى بإيمانها وإيمان أبيها فلقيت

أبا الحسن موسى (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن طلاقها، فقلت: جعلت فداک إن لى

إليک حاجه فتأذن لى أن أسألک عنها؟ فقال: إيتنى غدا صلاه الظهر، قال: فلما

صليت الظهر أتيته فوجدته قد صلى وجلس فدخلت عليه وجلست بين يديه

فابتدأنى فقال: يا خطاب كان أبى زوجنى ابنه عم لى وكانت سيئه الخلق وكان أبى

1- (1) الكافى: 6 / 54 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 55 ح 1.

ربما أغلق على وعليها الباب رجاء أن ألقاها فاتسلق الحائط وأهرب منها فلما مات

أبى طلقتها، فقلت: الله أكبر أجابنى والله عن حاجتى من غير مسأله (1).

[7538] 7 - الكلينى، باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بلغ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أيوب يريد أن

يطلق امرأته فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن طلاق أم أيوب لحوب (2).

الحوب: الإثم.

[7539] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

ثلاثه ترد عليهم دعوتهم: أحدهم: رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له: ألم

نجعل أمرها بيدک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7540] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده إذ مر به نافع مولى ابن عمر،

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت الذى تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحده وهى حائض

فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عمر أن يأمره أن يراجعها؟ قال: نعم فقال له: كذبت والله

الذى لا اله إلا هو على ابن عمر أنا سمعت ابن عمر يقول: طلقتها على عهد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا فردها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على وأمسكتها بعد الطلاق فاتق الله

يا نافع ولا ترو على ابن عمر الباطل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 55 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 55 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 56 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 61 ح 18.

[7541] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: تزوجوا ولا

تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الطلاق من

كتب الأخبار.

1- (1) مكارم الأخلاق: 197.

451-الطلب

اشاره

الطلب

[7542] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إذا حدث على الامام حدث كيف

يصنع الناس؟ قال: أين قول الله عز وجل (فلو لا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا

فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) قال: هم فى عذر

ما داموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7543] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبى ولاد قال قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه فإذا دعى الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7544] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان الله عز وجل جعل

للمعروف أهلا من خلقه حبب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسر

لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها وان الله جعل

1- (1) الكافى: 1 / 378 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 470 ح 8.

للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب

المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه ليهلكها

ويهلک أهلها وما يعفو الله أكثر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7545] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا ان الروح الأمين نفث فى روعى انه لا تموت نفس

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شئ من

الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارک وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتک

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

يوم القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7546] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن هارون

بن حمزه، عن على بن عبد العزيز قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر بن مسلم؟

قلت: جعلت فداک أقبل على العباده وترک التجاره فقال: ويحه أما علم أن تارک

الطلب لا يستجاب له ان قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العباده

وقالوا قد كفينا فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على ما صنعتم؟

قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العباده، فقال: انه من

1- (1) الكافى: 3 / 25 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 80 ح 1.

فعل ذلک لم يستجب له عليكم بالطلب (1).

[7547] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين يقول: أيها

الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وان طلب العلم أوجب عليكم

من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (2).

[7548] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب الخزاز، عن

أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (يسألونک عن الروح قل الروح من أمر

ربى) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه يسددهم وليس كل ما طلب وجد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7549] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ان فی طلب الدنیا إضرارا بالآخره

وفی طلب الآخره إضرارا بالدنیا فأضروا بالدنیا فإنها أولی بالإضرار (4).

الروایه موثقه سندا.

[7550] 9 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن

أبی خالد الکوفی رفعه إلی أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): العباده سبعون

1- (1) الکافی: 5 / 84 ح 5.
2- (2) الکافی: 1 / 30 ح 4.
3- (3) الکافی: 1 / 273 ح 4.
4- (4) الکافی: 2 / 131 ح 12.

جزءا أفضلها طلب الحلال (1).

[7551] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبى عبيده، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا خير فيمن لا يحب جمع المال من الحلال فكيف به

وجهه ويقضى به دينه.

وفى حديث آخر: من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفا على الجار لقى الله

ووجهه كالقمر ليله البدر (2).

[7552] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الناس طالبان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته

الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (3).

[7553] 12 - وعنه (عليه السلام): اطلب تجد (4).

[7554] 13 - وعنه (عليه السلام): أصعب المرام طلب ما فى أيدى اللئام (5).

[7555] 14 - وعنه (عليه السلام): آفه الطلب عدم النجاح (6).

[7556] 15 - وعنه (عليه السلام): كل طالب مطلوب (7).

[7557] 16 - وعنه (عليه السلام): للطالب البالغ لذه الادراک (8).

ص: 305

1- (1) الکافی: 5 / 78 ح 6.
2- (2) ثواب الأعمال: 215.
3- (3) غرر الحکم: ح 2082.
4- (4) غرر الحکم: ح 2258.
5- (5) غرر الحکم: ح 3044.
6- (6) غرر الحکم: ح 3944.
7- (7) غرر الحکم: ح 6853.
8- (8) غرر الحکم: ح 7325.

[7558] 17 - وعنه (عليه السلام): من طلب الزياده وقع فى النقصان (1).

[7559] 18 - وعنه (عليه السلام): من طلب شيئا ناله أو بعضه (2).

[7560] 19 - وعنه (عليه السلام): من أسرف فى طلب الدنيا مات فقيرا (3).

[7561] 20 - وعنه (عليه السلام): لا ذل كالطلب (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فراجع إن شئت أكثر من هذا كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 8332.
2- (2) غرر الحكم: ح 8490.
3- (3) غرر الحكم: ح 8608.
4- (4) غرر الحكم: ح 10463.

452-الطمع

اشاره

الطمع

[7562] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع فى قطع الطمع عما فى أيدى الناس ومن لم يرج الناس فى

شئ ورد أمره إلى الله عز وجل فى جميع أموره استجاب الله عز وجل له فى كل شئ (1).

[7563] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء واليأس مما فى أيدى الناس عز

للمؤمن فى دينه والطمع هو الفقر الحاضر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7564] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن

على بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له [ما] الذى يثبت الإيمان فى العبد؟ قال: الورع، والذى يخرجه منه؟

قال: الطمع (3).

[7565] 4 - الكلينى، بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث طويل:...

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند الله

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 148 ح 3 و 4. (3) الكافى: 2 / 320 ح 4.

والمرح خبلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل

واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير، الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7566] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن ذكره بلغ به

أبا جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبه تذله (2).

[7567] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن حماد بن

عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث: إن أردت أن تقر عينک وتنال خير الدنيا

والآخره فاقطع الطمع مما فى أيدى الناس وعد نفسک فى الموتى ولا تحدثن نفسک إنک

فوق أحد من الناس واخزن لسانک كما تخزن مالک (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7568] 7 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران الأشعرى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن الحسن

ابن على (عليهما السلام) انه قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما ثبات الإيمان؟ فقال الورع. فقيل له:

ما زواله؟ قال: الطمع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7569] 8 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه قال فى

آخرها:... وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخره فاقطع طمعک مما فى أيدى

الناس والسلام عليک ورحمه الله وبركاته (5).

1- (1) الكافى: 2 / 394.
2- (2) الكافى: 2 / 320 ح 2.
3- (3) الخصال: 1 / 121 ح 113.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 11 / 365 الرقم 454.
5- (5) الفقيه: 4 / 392.

[7570] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن

جده (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وأفقر الناس الطمع (1).

الطمع: الطماع.

[7571] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... واطلب بقاء العز بإماته الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس واستجلب عز

اليأس ببعد الهمه... (2).

[7572] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام):... وإياک

أن توجف بک مطايا الطمع فتوردک مناهل الهلکه... وقد يكون اليأس إدراكا إذا

كان الطمع هلاكا... (3).

[7573] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف عيسى بن

مريم (عليه السلام):... لم تكن له زوجه تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يذله،

دابته رجلاه وخادمه يداه (4).

[7574] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف القلب:... فإن

سنح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص... (5).

[7575] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزرى بنفسه من استشعر

الطمع... (6).

أزرى بها: أى حقرها.

ص: 309

1- (1) الغايات: 172.
2- (2) تحف العقول: 286.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 160.
5- (5) نهج البلاغه الحكمه 108.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 2.

[7576] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الطمع رق مؤبد (1).

[7577] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الطمع غير مصدر وضامن

غير وفى... (2).

[7578] 17 - القطب الراوندى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: قال لقمان

لابنه:... فإن أردت أن تجمع عز الدنيا فاقطع طمعک مما فى أيدى الناس فإنما بلغ

الأنبياء والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم (3).

[7579] 18 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وإياكم واستشعار الطمع

فإنه يشوب القلب شده الحرص ويختم على القلوب بطبائع حب الدنيا وهو مفتاح كل

سيئه ورأس كل خطيئه وسبب إحباط كل حسنه (4).

[7580] 19 - السيد فضل الراوندى باسناده إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى خطبه: بئس العبد عبد له طمع

يقوده إلى طبع (5).

[7581] 20 - الشيخ أبو الفتوح الرازى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحر عبد

ما طمع والعبد حر إذا قنع (6).

[7582] 21 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الطامع أبدا فی وثاق الذل (7).

[7583] 22 - وعنه (علیه السلام): المذله والمهانه والشقاء فی الطمع والحرص (8).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 180.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 275.
3- (3) قصص الأنبیاء: 195 ح 244.
4- (4) أعلام الدین: 340.
5- (5) النوادر: 23.
6- (6) تفسیر أبی الفتوح الرازی: 1 / 479.
7- (7) غرر الحکم: ح 1439.
8- (8) غرر الحکم: ح 2095.

[7584] 23 - وعنه (عليه السلام): أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع (1).

[7585] 24 - وعنه (عليه السلام): بئس قرين الدين الطمع (2).

[7586] 25 - وعنه (عليه السلام): دلاله حسن الورع عزوف النفس عن مذله الطمع (3).

[7587] 26 - وعنه (عليه السلام): فساد الدين الطمع (4).

[7588] 27 - وعنه (عليه السلام): من لم ينزه نفسه عن دنائه المطامع فقد أذل نفسه وهو فى الآخره

أذل وأخزى (5).

[7589] 28 - وعنه (عليه السلام): لا يسترقنک الطمع وقد جعلک الله حرا (6).

[7590] 29 - وعنه (عليه السلام): لا يسلم الدين مع الطمع (7).

[7591] 30 - وعنه (عليه السلام): يسير الطمع يفسد كثير الورع (8).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 320،

والوافى: 5 / 899، وبحار الأنوار: 70 / 168، ووسائل الشيعه: 11 / 321،

ومستدرک الوسائل: 12 / 67، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 63، وغيرها من

كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 3175.

2- (2) غرر الحكم: ح 4409.
3- (3) غرر الحكم: ح 5161.
4- (4) غرر الحكم: ح 6551.
5- (5) غرر الحكم: ح 8871.
6- (6) غرر الحكم: ح 10317.
7- (7) غرر الحكم: ح 10690.
8- (8) غرر الحكم: ح 10981.

453-الطهاره

اشاره

الطهاره

[7592] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسماعيل، عن على بن الحكم، عن

معاويه بن وهب قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما علامه الامام الذى بعد الامام؟ فقال:

طهاره الولاده وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7593] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن

مسلم، عن أحدهما (عليه السلام) قال: سألته عن غسل الجنابه؟ فقال: تبدأ بكفيک فتغسلهما

ثم تغسل فرجک ثم تصب الماء على رأسک ثلاثا ثم تصب الماء على سائر جسدک

مرتين فما جرى عليه الماء فقد طهر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7594] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاه ثلاثه أثلاث: ثلث طهور وثلث ركوع

وثلث سجود (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7595] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

1- (1) الكافى: 1 / 284 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 43 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 273 ح 8.

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (1).

[7596] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن مرداس قال

حدثنا صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى خالد الكابلى

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فامنوا بالله ورسوله والنور الذى

أنزلنا)؟ فقال: يا أبا خالد النور والله الأئمه من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى يوم القيامه وهم

والله نور الله الذى أنزل وهم والله نور الله فى السماوات وفى الأرض والله يا أبا خالد لنور

الامام فى قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئه بالنهار وهم والله ينورون قلوب

المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد

ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فإذا

كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامه الأكبر (2).

[7597] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام قال الله عز وجل

(وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط

على قلوبكم ويثبت به الأقدام) (3) (4).

[7598] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤى بإسناده قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر (5).

1- (1) الكافى: 6 / 444 ح 14.
2- (2) الكافى: 1 / 194 ح 1.
3- (3) سوره الأنفال: 11.
4- (4) الكافى: 6 / 387 ح 2.
5- (5) الكافى: 3 / 1 ح 2.

[7599] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إذا كانت المرأه طامثا فلا تحل لها الصلاه وعليها أن تتوضأ وضوء الصلاه عند وقت

كل صلاه ثم تقعد فى موضع طاهر وتذكر الله عز وجل وتسبحه وتحمده وتهلله كمقدار

صلاتها ثم تفرغ لحاجتها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7600] 9 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان بن

عثمان، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله قال: إن الله عز وجل يقول فى كتابه (وطهر

بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود) فينبغى للعبد أن لا يدخل مكه إلا

وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7601] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن كردوس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تطهر ثم آوى إلى

فراشه بات وفراشه كمسجده فإن قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياه فإن قام

من آخر الليل فتطهر وصلى ركعتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لم

يسأل الله شيئا إلا أعطاه إما أن يعطيه الذى يسأله بعينه وإما أن يدخر له ما هو خير له

منه (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 3 / 101 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 400 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 468 ح 5.

454-طوبى

اشاره

طوبى

[7602] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام): ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: طوبى لمن أخلص لله

العباده والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن

صدره بما أعطى غيره (1).

[7603] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7604] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين

صلوات الله عليهما قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول فى آخر خطبته: طوبى لمن طاب

خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله

وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (3).

[7605] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن صفوان بن یحیی، عن

أبی حمزه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من أطعم ثلاثه نفر من

1- (1) الکافی: 2 / 16 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 140 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 144 ح 1.

المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان فى ملكوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبى وشجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بيده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7606] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لعبد نومه عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئک مصابيح

الهدى وينابيع العلم ينجلى عنهم كل فتنه مظلمه، ليسوا بالمذاييع البذر ولا

بالجفاه المرائين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7607] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء بالعهد وصله

الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المراقبه للنساء أو قال قله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى طوبى لهم

وحسن مآب - وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من مؤمن

إلا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلک ولو ان راکبا مجدا

سار فى ظلها مائه عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى

يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا - إن المؤمن من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه إذا

جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فکاک

رقبته ألا فهکذا کونوا (3).

ص: 316

1- (1) الکافى: 2 / 200 ح 3.
2- (2) الکافى: 2 / 225 ح 11.
3- (3) الکافى: 2 / 239 ح 30.

الروايه معتبره الإسناد.

[7608] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

ملكوت السماوات والأرض (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7609] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال جبرئيل (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن قال من

امتک: لا اله إلا الله وحده وحده وحده (2).

[7610] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلک حين

رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما لى أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر

الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم أجداثهم

ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم

بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا

نزول فادحه وبوائق حادثه، طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس، طوبى

لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما

أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى

1- (1) الكافى: 2 / 263 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 517 ح 1.

واتبع الأخيار من عترتى من بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا

المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير سيرتى، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من

غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع

الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل

وأمسک قوله عن الفضول وقبيح الفعل (1).

[7611] 10 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ

سخط عليه ربه عز وجل (2).

ذكرها مسندا فى أماليه المجلس الثالث عشر ح 8 / 111 الرقم 88.

[7612] 11 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن عمر الجلاب

قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل خلق الجنه طاهره مطهره فلا يدخلها إلا من

طابت ولادته وقال أبو عبد الله (عليه السلام): طوبى لمن كانت أمه عفيفه (3).

[7613] 12 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن أبيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):... وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وليس من مؤمن إلا وفى داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوه شئ إلا أتاه به ذلک

الغصن ولو ان راکبا مجدا سار فى ظلها مائه عام ما خرج منها ولو طار من أسفلها

غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرما ألا ففى هذا فارغبوا، الخبر (4).

ص: 318

1- (1) الكافى: 8 / 168 ح 190.
2- (2) الفقيه: 4 / 396 ح 5846.
3- (3) علل الشرايع: 188. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 5 / 285 ح 4.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثلاثون ح 7 / 290 الرقم 323.

الشرح

[7614] 13 - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

عن محمد بن على، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا

فقلت: فداک أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاک؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى

السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده

عذابهن، ورأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها

والحميم يصب فى حلقها، ورأيت امرأه معلقه بثديها، ورأيت امرأه تأكل لحم

جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط

عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج

دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه

برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها

بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت

امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب،

ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكه

يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى

ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه

بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت

تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه

برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم

جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التى شدت يداها إلى رجليها وسلط

عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من

الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء

فإنها كانت تلد من الزناء فتعلقه فى عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها

بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما التى كانت تحرق وجهها وبدنها

وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن

الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لامرأه

أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (1).

[7615] 14 - الصدوق بإسناده عن الرضا (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم عيسى (عليه السلام) حرفين

اشتقهما من الإنجيل: طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسى الله من أجله (2).

[7616] 15 - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الأصفهانى، عن على بن عبد الله الإسكندرانى، عن أحمد بن على الرقى، عن أبيه،

عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام) عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على طوبى لمن أحبک وصدق بک وويل لمن أبغضک وكذب بک، محبوک معروفون

فی السماء السابعه والأرض السابعه السفلی وما بین ذلک هم أهل الدین والورع

والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم وجله قلوبهم لذکر الله عز وجل وقد

عرفوا ولایتک وألسنتهم ناطقه بفضلک وأعینهم ساکبه تحننا علیک وعلی الأئمه من

ولدک، یدینون الله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنه نبیه عاملون بما

یأمرهم به أولوا الأمر منهم متواصلون غیر متقاطعین متحابون غیر متباغضین، ان

الملائکه لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته

وتستوحش لفقده إلی یوم القیامه (3).

ص: 320

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 184. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 8 / 309 خ 75.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 218. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 14 / 247 ح 31.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 261 ح 21.

[7617] 16 - الصدوق، عن أبيه، وغيره، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

أبى هدبه، عن أنس بن مالک قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن رآنى وطوبى لمن

رأى من رآنى وطوبى لمن رأى من رأى من رآنى (1).

[7618] 17 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن هاشم، عن ابن

ميمون، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال عيسى بن

مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته

وسلم الناس من يده ولسانه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7619] 18 - البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس،

عن بشير الدهان، عن كامل التمار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون)

أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم

النجباء والمؤمن غريب، ثم قال: طوبى للغرباء (3).

[7620] 19 - فرات بن إبراهيم، عن محمد بن أحمد معنعنا، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على ان جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى ان أمتى تغدر بک من

بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟ قال: واد

فى جهنم أكثر أهله معادوک والقاتلون لذريتک والناكثون لبيعتک، فطوبى ثم طوبى ثم

طوبى ثلاث مرات لمن أحبک ووالاک، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجره

فى دارک فى الجنه ليس دار من دور شيعتک فى الجنه إلا وفيها غصن من تلک الشجره

تهدل عليهم بكل ما يشتهون (4).

ص: 321

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح 18 / 484 الرقم 658.
2- (2) الخصال: 1 / 295 ح 62.
3- (3) المحاسن: 271. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 204 ح 84.
4- (4) تفسير فرات بن إبراهيم: 78 (الطبعه الأولى). ونقل عنه فى بحار الأنوار: 8 / 312 ح 82.

[7621] 20 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن طوى وجاع وصبر أولئک الذين يشبعون يوم القيامه (1).

طوى يطوى: إذا تعمد الجوع وقصده.

[7622] 21 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لمن ترک شهوه حاضره لموعود لم يره (2).

[7623] 22 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (3).

[7624] 23 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

طوبى لعبد نظر الله إليه وهو يبكى على خطيئته من خشيه الله تعالى لم يطلع على ذلک

الذنب غيره (4).

[7625] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى آخر خطبه:... يا أيها الناس

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه

ربه وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل والناس منه فى راحه (5).

[7626] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فطوبى لذى قلب سليم

أطاع من يهديه وتجنب من يرديه وأصاب سبيل السلامه ببصر من بصره وطاعه هاد

أمره وبادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه وتقطع أسبابه واستفتح التوبه وأماط الحوبه فقد

أقيم على الطريق وهدى نهج السبيل (4).

[7627] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

1- (1) جامع الأحاديث: 96.
2- (2) جامع الأحاديث: 96.
3- (3) و (4) جامع الأحاديث: 97. (5) نهج البلاغه: الخطبه 176.
4- (6) نهج البلاغه: الخطبه 214.

الأنصارى:... طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى

الليل غمضها حتى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر

أسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممهمت بذكر ربهم

شفاهم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم أولئک حزب الله ألا ان حزب الله هم

المفلحون... (1).

[7628] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد وعمل

للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (2).

[7629] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا نوف طوبى للزاهدين فى

الدنيا الراغبين فى الآخره أولئک قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها

طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج

المسيح... (3).

[7630] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وامسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (4).

[7631] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس لشئ طوبى له إلا

وقد خبأ له الدهر يوم سوء (5).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 45.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 44.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 104.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 123.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 286.

455-الطيب

اشاره

الطيب

[7632] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تدع الغسل يوم الجمعه فإنه سنه وشم الطيب

والبس صالح ثيابک وليكن فراغک من الغسل قبل الزوال فإذا زالت فقم وعليک

السكينه والوقار وقال: الغسل واجب يوم الجمعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7633] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن الفضل النوفلى، عن الحسن بن راشد قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا صام

تطيب بالطيب ويقول: الطيب تحفه الصائم (2).

[7634] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البختري، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أحب من دنياكم إلا

النساء والطيب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7635] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود المسترق،

عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن ثلاث نسوه أتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقالت إحداهن: إن زوجى لا يأكل اللحم وقالت الأخرى: إن زوجى لا يشم الطيب

1- (1) الكافى: 3 / 417 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 113 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 321 ح 6.

وقالت الأخرى: إن زوجى لا يقرب النساء فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يجر رداءه حتى

صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام من أصحابى لا يأكلون اللحم

ولا يشمون الطيب ولا يأتون النساء أما انى آكل اللحم وأشم الطيب وآتى النساء فمن

رغب عن سنتى فليس منى (1).

[7636] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جلست المرأه مجلسا فقامت عنه فلا

يجلس فى مجلسها رجل حتى يبرد قال وسئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما زينه المرأه للأعمى؟

قال: الطيب والخضاب فإنه من طيب النسمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7637] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الطيب من أخلاق الأنبياء (3).

[7638] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: لا ينبغى للرجل أن يدع الطيب فى كل يوم فإن لم يقدر عليه فيوم

ويوم لا فإن لم يقدر ففى كل جمعه ولا يدع (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7639] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الطيب فى الشارب من أخلاق النبيين (عليهم السلام) وكرامه للكاتبين (5).

[7640] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

1- (1) الكافى: 5 / 496 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 564 ح 38.
3- (3) الكافى: 6 / 510 ح 1 و 4 و 5.
4- (4) الكافى: 6 / 510 ح 1 و 4 و 5.
5- (5) الكافى: 6 / 510 ح 1 و 4 و 5.

أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطيب يشد القلب (1).

[7641] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

موسى بن الفرات، عن على بن مطر، عن السكن الخزاز قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: حق على كل محتلم فى كل جمعه أخذ شاربه وأظفاره ومس شئ من الطيب،

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان يوم الجمعه ولم يكن عنده طيب دعى ببعض خمر نسائه

فبلها بالماء ثم وضعها على وجهه (2).

[7642] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب بن

يزيد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال عثمان بن مظعون لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد

أردت أن أدع الطيب وأشياء ذكرها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تدع الطيب فإن

الملائكه تستنشق ريح الطيب من المؤمن فلا تدع الطيب فى كل جمعه (3).

[7643] 12 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن

رفعه قال: ما أنفقت فى الطيب فليس بسرف (4).

[7644] 13 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن سلیمان بن

الخثعمی، عن إسحاق الطویل العطار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ینفق فی الطیب أکثر مما ینفق فی الطعام (3).

[7645] 14 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عیسی، عن سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یرد

الطیب؟ قال: لا ینبغی له أن یرد الکرامه (4).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 6 / 510 ح 6.
2- (2) و (3) الکافی: 6 / 511 ح 10 و 14. (4) الکافی: 6 / 512 ح 16 و 18 و 1.
3- (5) الکافی: 6 / 512 ح 16 و 18 و 1.
4- (6) الکافی: 6 / 512 ح 16 و 18 و 1.

[7646] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) بدهن

وقد كان أدهن فأدهن فقال: انا لا نرد الطيب (1).

[7647] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) فأخرج إلى مخزنه فيها مسک وقال:

خذ من هذا فأخذت منه شيئا فتمسحت به فقال: أصلح واجعل فى لبتک منه قال:

فأخذت منه قليلا فجعلته فى لبتى فقال لى: أصلح فأخذت منه أيضا فمكث فى يدى

منه شئ صالح فقال لى: اجعل فى لبتک ففعلت ثم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يأبى

الكرامه إلا حمار، قال: قلت: ما معنى ذلک؟ قال: الطيب والوساده وعد أشياء (2).

الروايه موثقه سندا.

[7648] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن

عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام): ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يرد

الطيب والحلواء (3).

[7649] 18 - الکلینی، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سیف بن عمیره،

عن عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الطیب المسک والعنبر والزعفران

والعود (4).

[7650] 19 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی،

عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان یعرف موضع سجود أبی عبد الله (علیه السلام) بطیب ریحه (5).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 6 / 512 ح 2.
2- (2) الکافی: 6 / 512 ح 3.
3- (3) و (4) الکافی: 6 / 513 ح 4 و 1. (5) الکافی: 6 / 511 ح 11.

الشره

[7651] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه

وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه (1).

[7652] 21 - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالک عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حبب إلى من

الدنيا النساء والطيب وقره عينى فى الصلاه (2).

[7653] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الطيب المسک خفيف

محمله، عطر ريحه (3).

[7654] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الطيب نشره والعسل نشره

والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (4).

[7655] 24 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انه كان يكثر الطيب حتى

كان ذلک يغير لون لحيته ورأسه إلى الصفره وقال: إذا خرج الرجل إلى الجمعه

فليتطيب ولو من قاروره امرأته (5).

[7656] 25 - القاضى نعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه ربما كان يتطيب من

طيب نسائه (6).

[7657] 26 - الشيخ أبو العباس المستغفرى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه يفرح بهن

الجسم ويربو: الطيب ولباس اللين وشرب العسل (7).

[7658] 27 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربع من سنن

1- (1) الكافى: 6 / 512 ح 17.
2- (2) الخصال: 1 / 165 ح 217.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 397.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 400.
5- (5) و (6) دعائم الاسلام: 2 / 166. (7) طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): 25.

المرسلين: السواک والحناء والطيب والنساء (1).

[7659] 28 - الطبرسی رفعه إلی أبی عبد الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ثلاثه من النبوه: طم الشعر

وطيب الريح وكثره الطروقه (2).

[7660] 29 - الطبرسی: رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال لعلی (علیه السلام): یا علی علیک

بالطيب فی کل جمعه فإنه من سنتی وتکتب لک حسناته ما دام یوجد منک

رائحته (3).

[7661] 30 - الطبرسی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أیما امرأه تطيبت ثم خرجت من

بيتها فهی تلعن حتی ترجع إلی بيتها متی ما رجعت (4).

الروايات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافی: 6 / 510،

ومكارم الأخلاق: 41، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 647، وقد مر منا عنوان

التطيب فی محله ويأتی عنوان العطر أيضا فی محله إن شاء الله تعالی.

1- (1) مكارم الأخلاق: 41.
2- (2) مكارم الأخلاق: 42.
3- (3) و (4) مكارم الأخلاق: 43.

456-الطيره

اشاره

الطيره

[7662] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطأ

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (1).

[7663] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى مالك الحضرمى،

عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه: التفكر

فى الوسوسه فى الخلق والطيره والحسد إلا ان المؤمن لا يستعمل حسده (2).

[7664] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عمرو

ابن حريث قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): الطيره على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان

شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7665] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاره الطيره التوكل (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :330

1- (1) الكافى: 2 / 463 ح 2.
2- (2) الكافى: 8 / 108 ح 86.
3- (3) الكافى: 8 / 197 ح 235.
4- (4) الكافى: 8 / 198 ح 236.

[7666] 5 - الصدوق رفعه وقال: كتب بعض البغداديين إلى أبى الحسن الثانى (عليه السلام) يسأله

عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب (عليه السلام) من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا

على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه وقضى الله عز وجل له حاجته (1).

[7667] 6 - الصدوق، عن ابن المغيره، عن جده، عن جده، عن السكونى، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود

كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلک لا تضيق رحمتى على من دخل فيها وكما

لا تضر الطيره من لا يتطير منها كذلک لا ينجو من الفتنه المتطيرون وكما ان أقرب

الناس منى يوم القيامه المتواضعون، كذلک أبعد الناس منى يوم القيامه المتكبرون (2).

[7668] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق... (3).

1- (1) الفقيه: 2 / 266 ح 2393.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 12 / 382 الرقم 487.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 400.

457-الطيش

اشاره

الطيش (1)

[7669] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک إنى

لأرى أصحابنا يعتريه النزق والحده والطيش فاغتم لذلک غما شديدا وأرى من

خالفنا فأراه حسن السمت قال: لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق

ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول (سيماهم فى وجوههم من أثر السجود)

قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلک قال: لا تغتم لما رأيت من نزق

أصحابک ولما رأيت من حسن سيماء من خالفک ان الله تبارک وتعالى لما أراد أن يخلق

آدم خلق تلک الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا بإذنى

فكانوا خلقا بمنزله الذر يسعى وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا بإذنى فكانوا خلقا

بمنزله الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها بإذنى فكان أول من دخلها

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال لأصحاب

الشمال: ادخلوها بإذنى فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين:

أخرجوا بإذنى من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب

الشمال قالوا: ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول، قال: قد أقلتكم

فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق

فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلک يعصون ويرجعون وأمر أولئک ثلاثا كل ذلک

1- (1) طاش يطيش طيشا: خف ونزق.

يطيعون ويخرجون فقال لهم: كونوا طينا بإذنى فخلق منه آدم قال فمن كان هؤلاء

لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق

أصحابک وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من

خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين (1).

[7670] 2 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تزرى بالمرء: الحسد

والنميمه والطيش (2).

أزرى به: عابه ووضعه من حقه.

[7671] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الطيش ينكد العيش (3).

1- (1) الكافى: 2 / 11 ح 2.
2- (2) تحف العقول: 316.
3- (3) غرر الحكم: ح 788.

458-الطينه

اشاره

الطينه

[7672] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى بن

عبيد، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفرانى، عن محمد بن مروان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول: ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من

طينه مخزونه مكنونه من تحت العرش فاسكن ذلک النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا

نورانيين لم يجعل لأحد فى مثل الذى خلقنا منه نصيبا وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا

وأبدانهم من طينه مخزونه مكنونه أسفل من ذلک الطينه، ولم يجعل الله لأحد فى مثل

الذى خلقهم منه نصيبا إلا للأنبياء ولذلک صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس

همج للنار وإلى النار (1).

[7673] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن

عبد الله، عن رجل، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينه

عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلک الطينه وجعل خلق أبدان

المؤمن من دون ذلک وخلق الکفار من طینه سجین قلوبهم وأبدانهم فخلط بین

الطینتین فمن هذا یلد المؤمن الکافر ویلد الکافر المؤمن ومن ههنا یصیب المؤمن

السیئه ومن ههنا یصیب الکافر الحسنه فقلوب المؤمنین تحن إلی ما خلقوا منه وقلوب

الکافرین تحن إلی ما خلقوا منه (2).

ص: 334

1- (1) الکافی: 2 / 3 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 2 ح 1.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[7674] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک من أى شئ خلق الله عز وجل طينه المؤمن؟ فقال: من

طينه الأنبياء فلم تنجس أبدا (1).

[7675] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

صالح بن سهل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): المؤمنون من طينه الأنبياء؟ قال:

نعم (2).

[7676] 5 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضاله، عن على بن أبى

حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: انا وشيعتنا خلقنا من طينه واحده

وخلق عدونا من طينه خبال من حماء مسنون (3).

[7677] 6 - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن الحسين

ابن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمى، عن حنان بن منذر عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ان الله عجن طينتنا وطينه شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان فى خلقه

شئ من طينتنا جن إلينا فأنتم والله منا (4).

[7678] 7 - الصفار، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن الحسين

ابن سعيد، عن أبيه، عن الحسين بن ميمون، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من

سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلک يهوى كل إلى كل (5).

[7679] 8 - الصفار، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبيه، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال سمعته يقول: خلق الله الأنبياء

1- (1) الكافى: 2 / 3 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 5 ح 6.
3- (3) بصائر الدرجات: 15 ح 4.
4- (4) و (5) بصائر الدرجات: 16 ح 8 و 9.

والأوصياء يوم الجمعه وهو اليوم الذى أخذ الله فيه ميثاقهم وقال: خلقنا نحن

وشيعتنا من طينه مخزونه لا يشذ منها شاذ إلى يوم القيامه (1).

[7680] 9 - الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن على بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعترته (عليهما السلام) من طينه العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد (2).

[7681] 10 - الصفار، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميره، عن أبى بكر الحضرمى، عن على بن الحسين (عليه السلام) انه

قال: قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا

من طينه عليين وخلق شيعتنا من طينه أسفل من ذلک وخلق عدونا من طينه سجين

وخلق أوليائهم من طينه أسفل من ذلک (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 2،

وبصائر الدرجات: 14، والوافى: 4 / 25، وبحار الأنوار: 64 / 77،

وألف حديث فى المؤمن: 228 وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله.

1- (1) و (2) بصائر الدرجات: 17 ح 11 و 12. (3) بصائر الدرجات: 18 ح 17.

باب الظاء

اشاره

باب الظاء

ص: 337

ص :338

459-الظاهر

اشاره

الظاهر

[7682] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الحسين بن يزيد،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک

اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو

الأول والآخر والظاهر والباطن فلا أول لأوليته رفيعا فى أعلى علوه شامخ الأركان

رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سنى العلياء الذى عجز الواصفون عن كنه

صفته ولا يطيقون حمل معرفه إلهيته ولا يحدون حدوده لأنه بالكيفيه لا يتناهى

إليه (1).

[7683] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن أبى وهب، عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله عز وجل: (قل

إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن) قال فقال: إن القرآن له ظهر وبطن

فجميع ما حرم الله فى القرآن هو الظاهر والباطن من ذلک أئمه الجور وجميع ما أحل الله

تعالى فى الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلک أئمه الحق (2).

[7684] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيک ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

1- (1) الكافى: 1 / 137 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 374 ح 10.

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[7685] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقک بفضلک

وقاتل هواک بعقلک تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (2).

[7686] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لحسين

الصحاف: يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونه الناس فمن

صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم

أزال الله عز وجل عنه تلک النعمه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7687] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن البينه إذا أقيمت على الحق أيحل للقاضى

أن يقضى بقول البينه إذا لم يعرفهم من غير مسأله؟ قال فقال: خمسه أشياء يجب على

الناس أن يأخذوا بها ظاهر الحكم: الولايات والتناكح والمواريث والذبايح

والشهادات فإذا كان ظاهره ظاهرا مأمونا جازت شهادته ولا يسأل عن باطنه (4).

[7688] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وكل ظاهر غيره باطن وكل

باطن غيره غير ظاهر... (5).

1- (1) الكافى: 2 / 358 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 20 ح 13.
3- (3) الكافى: 4 / 37 ح 3.
4- (4) الكافى: 7 / 431 ح 15.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 65.

[7689] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم أن لكل ظاهر باطنا

على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه، وقد قال

الرسول الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله يحب العبد ويبغض عمله ويحب العمل ويبغض

بدنه... (1).

[7690] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أولياء الله هم الذين نظروا إلى

باطن الدنيا إذا نظر الناس إلى ظاهرها واشتغلوا بآجلها إذا اشتغل الناس

بعاجلها... (2).

[7691] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح الظواهر عنوان صحه

الضمائر (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 154.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 432.
3- (3) غرر الحكم: ح 5808.

460-الظفر

اشاره

الظفر

[7692] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (1).

[7693] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسين بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملک» فأدمت النظر إليه فقال:

مالک تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه فيروزج

نقشه «الله الملک» فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو تدرى ما سببه؟ قلت:

لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا بالفارسيه فما اسمه

بالعربيه؟ قلت: لا أدرى قال: اسمه الظفر (2).

[7694] 3 - الكلينى، بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه انه كتب:...

إياكم أن يبغى بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين فإنه من بغى صير

الله بغيه على نفسه وصارت نصره الله لمن بغى عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر

من الله... (3).

ص: 342

1- (1) الكافى: 2 / 233 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 472 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 8.

[7695] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن ضريس الكناسى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وعنده أناس من

أصحابه: عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمه ويصفون ان طاعتنا مفترضه عليهم

كطاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم

فينقصونا حقنا ويعيبون ذلک على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا

أترون ان الله تبارک وتعالى افترض طاعه أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم أخبار

السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟ فقال له

حمران: جعلت فداک أرأيت ما كان من أمر قيام على بن أبى طالب والحسن

والحسين (عليهم السلام) وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما أصيبوا من قتل الطواغيت

إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا حمران ان الله تبارک

وتعالى قد كان قدر ذلک عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم أجراه

فبتقدم علم إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام على والحسن والحسين (عليهم السلام) وبعلم صمت

من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله عز وجل وإظهار

الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل أن يدفع عنهم ذلک والحواء عليه فى طلب إزاله ملک

الطواغيت وذهاب ملكهم إذا لأجابهم ودفع ذلک عنهم ثم كان انقضاء مده الطواغيت

وذهاب ملكهم أسرع من سلک منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلک الذى أصابهم

يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبه معصيه خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامه من الله

أراد أن يبلغوها فلا تذهبن بک المذاهب فيهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7696] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مكروها: حمله

البطل فى الحرب فى غير فرصه وإن رزق الظفر، وشرب الدواء من غير عله وإن سلم

1- (1) الكافى: 1 / 261 ح 4.

منه، والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (1).

[7697] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجاله الرأى

والرأى بتحصين الأسرار (2).

[7698] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به

الزمان (3).

[7699] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... العفو زكاه الظفر... (4).

[7700] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الظفر شافع المذنب... (5).

[7701] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تبطرن بالظفر فإنک لا تأمن

ظفر الزمان بک (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) تحف العقول: 321.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 48.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 153.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 211.
5- (5) غرر الحكم: ح 281.
6- (6) غرر الحكم: ح 10292.

461-الظفر

اشاره

الظفر

[7702] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابه، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ألم نجعل

الأرض كفاتا أحياء وأمواتا) (1) قال: دفن الشعر والظفر (2).

[7703] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار من

الجمعه إلى الجمعه أمان من الجذام (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7704] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقليم الأظفار يمنع الداء

الأعظم ويدر الرزق (4).

[7705] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقليم الأظفار يوم الجمعه يؤمن من الجذام والبرص

والعمى وإن لم تحتج فحكها (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :345

1- (1) سوره المرسلات: 25.
2- (2) الكافى: 6 / 493 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 471 ح 7.
4- (4) و (5) الكافى: 6 / 490 ح 1 و 2.

[7706] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن ابن عقبه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من السنه تقليم

الأظفار (1).

[7707] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عمن

ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما قص الأظفار

لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان (2).

[7708] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

طلحه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالخطمى كل جمعه ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (3).

[7709] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

الحكم بن مسكين، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أستر وأخفى

ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الأظافير (4).

[7710] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن معاويه بن ميسره، عن الحكم بن عتيبه قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) وقد

أخذ الحناء وجعله على أظافيره فقال: يا حكم ما تقول فى هذا؟ فقلت: ما عسيت أن

أقول فيه وأنت تفعله وان عندنا يفعله الشبان، فقال: يا حكم ان الأظافير إذا

أصابتها النوره غيرتها حتى تشبه أضافير الموتى فغيرها بالحناء (5).

[7711] 10 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

1- (1) الكافى: 6 / 490 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 490 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 491 ح 10.
4- (4) الكافى: 6 / 490 ح 7.
5- (5) الكافى: 6 / 59 ح 2.

يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يكون على طهر فيأخذ من أظفاره أو شعره أيعيد الوضوء؟ فقال: لا ولكن يمسح

رأسه وأظفاره بالماء قال قلت: فإنهم يزعمون ان فيه الوضوء، فقال: ان خاصموكم

فلا تخاصموهم وقولوا هكذا السنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7712] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن محمد الحصين، عن عمر الجرجانى، عن محمد بن العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال سمعته يقول: من أخذ من شاربه وقلم من أظفاره يوم الجمعه ثم قال بسم الله على

سنه محمد وآل محمد كتب الله له بكل شعره وكل قلامه عتق رقبه ولم يمرض مرضا

يصيبه إلا مرض الموت (2).

[7713] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجال: قصوا أظافيركم وللنساء: أتركن فإنه أزين لكم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7714] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط، عن

خلف قال: رآنى أبو الحسن (عليه السلام) بخراسان وأنا أشتكى عينى فقال: ألا أدلک على

شئ إن فعلته لم تشتک عينک؟ فقلت بلى، فقال: خذ من أظفارک فى كل خميس قال:

ففعلت فما اشتكيت عينى إلى يوم أخبرتک (4).

[7715] 14 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: احتبس الوحى عن

1- (1) الكافى: 3 / 37 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 417 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 491 ح 15.
4- (4) الكافى: 6 / 491 ح 13.

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: احتبس الوحى عنک؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وكيف لا يحتبس وأنتم

لا تقلمون أظفاركم ولا تنقون رواجبكم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

الرواجب: مفاصل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 6 / 490،

وبحار الأنوار: 73 / 119، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: 348

1- (1) الكافى: 6 / 492 ح 17.

462-الظلم

اشاره

الظلم

[7716] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثه ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم الذى

لا يغفره الله فالشرک وأما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله، وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمداينه بين العباد (1).

[7717] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامه (2).

[7718] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذه الله بها

فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7719] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمه أشد مظلمه لا يجد صاحبها عليها عونا إلا الله عز وجل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 349

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 332 ح 10 و 12. (4) الكافى: 2 / 331 ح 4.

[7720] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ظلم مظلمه أخذ بها فى نفسه أو فى ماله أو فى

ولده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7721] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن درست بن أبى منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما حضر على بن الحسين (عليه السلام) الوفاه ضمنى إلى صدره ثم قال:

يا بنى أوصيک بما أوصانى به أبى (عليه السلام) حين حضرته الوفاه وبما ذكر أن أباه أوصاه به

قال: يا بنى إياک وظلم من لا يجد عليک ناصرا إلا الله (2).

[7722] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من خاف القصاص كف عن ظلم الناس (3).

[7723] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلک اليوم ما لم يسفک دما أو يأكل مال يتيم حراما (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7724] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

أبى نجران، عن عمار بن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام) مبتدئا: من ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقب عقبه، قلت:

1- (1) الكافى: 2 / 332 ح 9.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 331 ح 5 و 6. (4) الكافى: 2 / 331 ح 7.

هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه؟ فقال: ان الله يقول (وليخش

الذين لو تركوا من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا

سديدا) (1) (2).

[7725] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له فإنه

كفاره له (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7726] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من خاف القصاص كف

عن ظلم الناس (4).

[7727] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى التوراه مكتوبا:

يا ابن آدم اذكرنى حين تغضب أذكرک عند غضبى فلا أمحقک فيمن أمحق وإذا ظلمت

بمظلمه فارض بانتصاری لک فإن انتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[7728] 13 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب

ابن محمد، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل (ان ربک لبالمرصاد) (6)

1- (1) سوره النساء: 9.
2- (2) الکافی: 2 / 332 ح 13.
3- (3) الکافی: 2 / 334 ح 20.
4- (4) الکافی: 2 / 335 ح 23.
5- (5) الکافی: 2 / 304 ح 10.
6- (6) سوره الفجر: 14.

قال: قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (1).

[7729] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر الله

ما اجترم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7730] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء

ثلاثتهم (3).

[7731] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير: قال دخل رجلان على أبى عبد الله (عليه السلام)

فى مداراه بينهما ومعامله فلما أن سمع كلامهما، قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر

بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع

وليس يحصد أحد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن

يقوما (4).

[7732] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العبد ليكون مظلوما

فما يزال يدعو حتى يكون ظالما (5).

1- (1) الكافى: 2 / 331 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 332 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 333 ح 16.
4- (4) الكافى: 2 / 334 ح 22.
5- (5) الكافى: 2 / 333 ح 17.

الروايه صحيحه الإسناد.

[7733] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبى نهشل، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: من عذر ظالما

بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فإن دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته (1).

[7734] 19 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نبى من أنبيائه فى

مملكه جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار فقل له: اننى لم استعملک على سفک

الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتک لتکف عنى أصوات المظلومين فانى لم ادع

ظلامتهم وإن كانوا كفارا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7735] 20 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

أكل مال أخيه ظلما ولم يرده إليه أكل جذوه من النار يوم القيامه (3).

[7736] 21 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال

قال: ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وذلک قول الله عز وجل (وكذلک نولى بعض

الظالمين بعضا) (4).

[7737] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن على بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الله عز وجل يقول: وعزتى وجلالى لأجيب دعوه

1- (1) الكافى: 2 / 334 ح 18.
2- (2) الكافى: 2 / 333 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 333 ح 15.
4- (4) الكافى: 2 / 334 ح 19.

المظلوم دعانى فى مظلمه ظلمها ولأحد عنده مثل تلک المظلمه (1).

[7738] 23 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبى القاسم، عن عثمان بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله الأرقط، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من ارتكب أحدا بظلم بعث الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله أو

على ولده أو على عقبه من بعده (2).

[7739] 24 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن الحسن

بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعان ظالما

على مظلوم لم يزل الله عز وجل عليه ساخطا حتى ينزع عن معونته (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7740] 25 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

أبى عمير، عن حسين بن عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله يبغض الغنى الظلوم (4).

[7741] 26 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن الفضل بن عامر، عن

موسى بن القاسم البجلى، عن ذريح المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموک: السفله وزوجتک

وخادمک (5).

[7742] 27 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه:

1- (1) عقاب الأعمال: 321.
2- (2) عقاب الأعمال: 322.
3- (3) عقاب الأعمال: 323.
4- (4) عقاب الأعمال: 322.
5- (5) الخصال: 1 / 86 ح 15.

يا بنى لكل شئ علامه يعرف بها ويشهد عليها:... وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه

بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه، الحديث (1).

نقل نظيرها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 350.

[7743] 28 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظلم

الأجير أجره من الكبائر (2).

[7744] 29 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الظلم

ندامه (3).

[7745] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه:... أما

والذى فلق الحبه وبرأ النسمه لولا حضور الحاضر وقيام الحجه بوجود الناصر وما

أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظه ظالم ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على

غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه أزهد عندى من عفطه

عنز، الخطبه (4).

[7746] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ولئن أمهل الظالم فلن يفوت

أخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجا من مساغ ريقه، الخطبه (5).

[7747] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للظالم البادى غدا بكفه

عضه (6).

[7748] 33 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم المظلوم على الظالم أشد من

1- (1) الخصال: 1 / 121 ح 113.
2- (2) جامع الأحاديث: 98.
3- (3) جامع الأحاديث: 99.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 3.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 97.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 186.

يوم الظالم على المظلوم (1).

[7749] 34 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

يوم الجور على المظلوم (2).

[7750] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احلفوا الظالم - إذا أردتم يمينه -

بأنه برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله

الذى لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (3).

[7751] 36 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظلم بوار الرعيه (4).

[7752] 37 - وعنه (عليه السلام): الظلم يردى صاحبه (5).

[7753] 38 - وعنه (عليه السلام): الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلک الأمم (6).

[7754] 39 - وعنه (عليه السلام): اتقوا دعوه المظلوم فإنه يسأل الله حقه والله سبحانه أكرم من أن

يسئل حقا إلا أجاب (7).

[7755] 40 - وعنه (عليه السلام): أخسركم أظلمكم (8).

[7756] 41 - وعنه (عليه السلام): أقبح الظلم منعک حقوق الله (9).

[7757] 42 - وعنه (عليه السلام): بالظلم تزول النعم (10).

[7758] 43 - وعنه (عليه السلام): شر الناس من يظلم الناس (11).

[7759] 44 - وعنه (عليه السلام): ظلم العباد يفسد المعاد (12).

[7760] 45 - وعنه (عليه السلام): من ظلم ظلم (13).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 241.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 341.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 253.
4- (4) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
5- (5) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
6- (6) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
7- (7) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
8- (8) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
9- (9) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
10- (10) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
11- (11) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
12- (12) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.
13- (13) غرر الحكم: ح 806 و 1101 و 1734 و 2510 و 2841 و 3113 و 4230 و 5676 و 6053 و 7688.

[7761] 46 - وعنه (علیه السلام): من ظلم رعیته نصر أضداده (1).

[7762] 47 - وعنه (علیه السلام): من ظلم قصم عمره (2).

[7763] 48 - وعنه (علیه السلام): من عامل رعیته بالظلم أزال الله ملکه وعجل بواره وهلکه (3).

[7764] 49 - وعنه (علیه السلام): من أفحش الظلم ظلم الکرام (4).

[7765] 50 - وعنه (علیه السلام): ما أقرب النقمه من الظلوم وما أقرب النصره من المظلوم (5).

الروایات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أکثر من هذا فراجع

الکافی: 2 / 330، وعقاب الأعمال: 321، وأعلام الدین: 184، والوافی:

5 / 965، وبحار الأنوار: 72 / 305 و 384، ووسائل الشیعه: 11 / 338 و 344،

ومستدرک الوسائل: 12 / 96 و 107 وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 421 و 425

وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 7815 و 7940 و 8740 و 9272 و 9423 و 9424.
2- (2) غرر الحکم: ح 7815 و 7940 و 8740 و 9272 و 9423 و 9424.
3- (3) غرر الحکم: ح 7815 و 7940 و 8740 و 9272 و 9423 و 9424.
4- (4) غرر الحکم: ح 7815 و 7940 و 8740 و 9272 و 9423 و 9424.
5- (5) غرر الحکم: ح 7815 و 7940 و 8740 و 9272 و 9423 و 9424.

463-الظن

اشاره

الظن

[7766] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين المرء

والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل

غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم

أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه

تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم

لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان

ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (1).

[7767] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقى، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن

من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى

أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

ص: 358

1- (1) الكافى: 1 / 26 ح 29.

يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فاضربه

بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلک

فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من ذلک ما فيه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى

عند ذلک وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتکل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى

فإنه لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى کانوا مقصرين غير بالغين

فى عبادتهم کنه عبادتى فيما يطلبون عندى من کرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع درجاتى

العلى فى جوارى ولکن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن بى

فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلک تداراکهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم

عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلک تسميت (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7768] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذى لا اله إلا هو ما أعطى مؤمن قط خير

الدنيا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب

المؤمنين والذى لا اله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذى لا اله إلا هو لا يحسن

ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات

يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

1- (1) الكافى: 2 / 60 ح 4.

بالله الظن وارغبوا إليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7769] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل

يقول: أنا عند ظن عبدى المؤمن بى إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7770] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن أحمد بن الجهم

الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال: كنت وراء أبى الحسن

موسى (عليه السلام) على الصفا أو على المروه وهو لا يزيد على حرفين: «اللهم إنى أسألک

حسن الظن بک فى كل حال وصدق النيه فى التوكل عليک» (3).

[7771] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن

عثمان، عن حريز، عن وليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ترک التزويج

مخافه العيله فقد أساء بالله الظن (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7772] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عرض نفسه للتهمه فلا يلومن من

أساء الظن، ومن كتم سره كانت الخيره فى يده (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 360

1- (1) الكافى: 2 / 71 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 72 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 433 ح 9.
4- (4) الكافى: 5 / 330 ح 1.
5- (5) الكافى: 8 / 152 ح 137.

[7773] 8 - الصدوق بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على لا تشاورن جبانا فإنه يضيق عليک المخرج ولا تشاورن بخيلا فإنه

يقصر بک عن غايتک ولا تشاورن حريصا فإنه يزين لک شرها، واعلم إن الجبن

والبخل والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (1).

[7774] 9 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه

وفيها:... ولا يغلبن عليک سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينک وبين خليلک

صلحا، الوصيه (2).

[7775] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ظن بک خيرا فصدق

ظنه (3).

[7776] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظن ارتياب (4).

[7777] 12 - وعنه (عليه السلام): الظن الصواب من شيم اولى الألباب (5).

[7778] 13 - وعنه (عليه السلام): الظن يخطئ واليقين يصيب ولا يخطئ (6).

[7779] 14 - وعنه (عليه السلام): اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله سبحانه أجرى الحق على

ألسنتهم (7).

[7780] 15 - وعنه (عليه السلام): الظن الصواب أحد الرأيين (8).

[7781] 16 - وعنه (عليه السلام): ربما أدرک الظن بالصواب (9).

[7782] 17 - وعنه (عليه السلام): ظن المؤمن كهانه (10).

1- (1) الفقيه: 4 / 409 ح 5889.
2- (2) الفقيه: 4 / 385.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 248.
4- (4) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
5- (5) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
6- (6) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
7- (7) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
8- (8) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
9- (9) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.
10- (10) غرر الحكم: ح 188 و 1386 و 1406 و 2508 و 1609 و 5373 و 6036.

[7783] 18 - وعنه (عليه السلام): ظن الرجل على قدر عقله (1).

[7784] 19 - وعنه (عليه السلام): ظن الانسان ميزان عقله وفعله أصدق شاهد على أصله (2).

[7785] 20 - وعنه (عليه السلام): ظن العاقل أصح من يقين الجاهل (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوانى حسن الظن وسوء الظن فى

محلهما.

1- (1) غرر الحكم: ح 6038.
2- (2) غرر الحكم: ح 6039.
3- (3) غرر الحكم: ح 6040.

464-الظهار

اشاره

الظهار

[7786] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد

الحناط، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن امرأه من

المسلمين أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله إن فلانا زوجى قد نثرت له بطنى

وأعنته على دنياه وآخرته فلم ير منى مكروها وأنا أشكوه إلى الله عز وجل وإليک، قال:

مما تشتكينه؟ قالت له: انه قال لى اليوم أنت على حرام كظهر أمى وقد أخرجنى من

منزلى فانظر فى أمرى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أنزل الله على كتابا أقضى به بينک

وبين زوجک وأنا أكره أن أكون من المتكلفين، فجعلت تبكى وتشتكى ما بها إلى الله

وإلى رسوله وانصرفت فسمع الله عز وجل محاورتها لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زوجها وما شكت

إليه فأنزل الله عز وجل بذلک قرآنا (بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التى

تجادلک فى زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما) يعنى محاورتها

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زوجها (ان الله سمع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم

ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا

وان الله لعفو غفور) (1) فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المرأه فأتته فقال لها: جيئينى

بزوجک فأتته فقال له: أقلت لامرأتک هذه أنت على حرام کظهر أمى؟ قال: قد قلت

لها ذلک، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد أنزل الله عز وجل فيک وفى امرأتک قرآنا فقرء عليه

ما أنزل الله من قوله (قد سمع الله قول التى تجادلک فى زوجها) إلى قوله (ان الله

1- (1) سوره المجادله: (3 - 1).

لعفو غفور) فضم امرأتک إليک فإنک قد قلت منکرا من القول وزورا قد عفى الله

عنک وغفر لک فلا تعد فانصرف الرجل وهو نادم على ما قال لامرأته وکره الله ذلک

للمؤمنين بعد فأنزل الله عز وجل (والذين يظاهرون منکم من نسائهم ثم يعودون لما

قالوا) يعنى لما قال الرجل الأول لامرأته أنت على حرام کظهر أمى قال: فمن قالها

بعد ما عفى الله وغفر للرجل الأول فإن عليه (تحرير رقبه من قبل أن يتماسا)

يعنى مجامعتها (ذلکم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام

شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسکينا)

فجعل الله عقوبه من ظاهر بعد النهى هذا وقال (ذلک لتؤمنوا بالله ورسوله وتلک

حدود الله) (1) فجعل الله عز وجل هذا حد الظهار، قال حمران قال أبو جعفر (عليه السلام): ولا

يکون ظهار فى يمين ولا فى إضرار ولا فى غضب ولا يکون ظهار إلا على طهر بغير

جماع بشهاده شاهدين مسلمين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7787] 2 - الکلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا طلاق إلا ما أريد به الطلاق

ولا ظهار إلا ما أريد به الظهار (3).

الروايه موثقه سندا.

[7788] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الظهار؟ فقال: هو من كل ذى محرم أم أو أخت أو عمه

أو خاله ولا يكون الظهار فى يمين قلت: فكيف يكون؟ قال: يقول الرجل لامرأته

1- (1) سوره المجادله: 4.
2- (2) الكافى: 6 / 152 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 153 ح 2.

وهى طاهر من غير جماع أنت على حرام مثل ظهر أمى أو أختى وهو يريد بذلک

الظهار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7789] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار وأبى العباس

الرزاز، عن أيوب بن نوح جميعا، عن صفوان، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

المغيره: تزوج حمزه بن حمران ابنه بكير فلما أراد أن يدخل بها قال له النساء: لسنا

ندخلها عليک حتى تحلف لنا ولسنا نرضى أن تحلف بالعتق لأنک لا تراه شيئا ولكن

احلف لنا بالظهار وظاهر من أمهات أولادک وجواريک، فظاهر منهن ثم ذكر ذلک

لأبى عبد الله (عليه السلام) فقال: ليس عليک شئ ارجع إليهن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7790] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال

سمعته يقول: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ظاهرت من امرأتى؟

قال: اذهب فأعتق رقبه قال: ليس عندى شئ قال: اذهب فصم شهرين متتابعين

قال: لا أقوى قال: اذهب فأطعم ستين مسكينا قال: ليس عندى قال فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا أتصدق عنک فأعطاه تمرا لإطعام ستين مسكينا قال: اذهب

فتصدق بها فقال: والذى بعثک بالحق ما أعلم بين لابتيها أحدا أحوج إليه منى ومن

عيالى، قال: فاذهب فكل وأطعم عيالک (3).

الروايه موثقه سندا.

ص: 365

1- (1) الكافى: 6 / 153 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 154 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 155 ح 9.

[7791] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن رجل ظاهر من امرأته

خمس مرات أو أكثر؟ فقال قال على (عليه السلام): مكان كل مره كفاره قال: وسألته عن

رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها قبل أن يواقعها عليه كفاره؟ قال: لا قال: وسألته

عن الظهار على الحره والأمه؟ فقال: نعم، قيل: فإن ظاهر فى شعبان ولم يجد

ما يعتق؟ قال: ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر

وهو مسافر انتظر حتى يقدم فإن صام فأصاب مالا فليمض الذى ابتدء فيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7792] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن

الرضا (عليه السلام) قال: الظهار لا يقع على الغضب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7793] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن مهزيار قال:

كتب عبد الله بن محمد إلى أبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک ان بعض مواليک يزعم ان

الرجل إذا تكلم بالظهار وجبت عليه الكفاره حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه

بالظهار وإنما جعلت عليه الكفاره عقوبه لكلام وبعضهم يزعم ان الكفاره لا تلزمه

حتى يحنث فى الشئ الذى حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفاره وإلا فلا كفاره

عليه، فوقع (عليه السلام) بخطه: لا تجب الكفاره حتى يجب الحنث (3).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[7794] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

1- (1) الكافى: 6 / 156 ح 12.
2- (2) الكافى: 6 / 158 ح 25.
3- (3) الكافى: 6 / 157 ح 19.

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب الخزاز، عن يزيد الكناسى قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقه؟ فقال: إذا طلقها تطليقه

فقد بطل الظهار وهدم الطلاق الظهار قال فقلت: فله أن يراجعها؟ قال: نعم هى

امرأته فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتماسا قلت: فإن تركها

حتى يخلوا أجلها وتملک نفسها ثم تزوجها بعد ذلک هل يلزمه الظهار قبل أن يمسها؟

قال: لا قد بانت منه وملكت نفسها قلت: فإن ظاهر منها فلم يمسها وتركها لا يمسها

إلا انه يراها متجرده من غير أن يمسها هل يلزمه فى ذلک شئ؟ فقال: هى امرأته

وليس يحرم عليه مجامعتها ولكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهى

امرأته قلت: فإن رفعته إلى السلطان وقالت هذا زوجى وقد ظاهر منى وقد أمسكنى

لا يمسنى مخافه أن يجب عليه ما يجب على المظاهر؟ قال فقال: ليس عليه أن يجبر على

العتق والصيام والإطعام إذا لم يكن له ما يعتق ولم يقو على الصيام ولم يجد ما يتصدق به

قال: فإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الامام أن يجبره على العتق والصدقه من

قبل أن يمسها ومن بعد ما يمسها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7795] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل ظاهر امرأته ثم طلقها

قبل أن يوقعها فبانت منه أعليه كفاره؟ قال: لا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الظهار من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 6 / 161 ح 34.
2- (2) الكافى: 6 / 161 ح 35.

465-الظهر

اشاره

الظهر

[7796] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التى

تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنه أخفاها وإن رأى سيئه أفشاها (1).

[7797] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولا بد من الموت جاء

الموت بما فيه جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (2).

[7798] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن سليمان، عن مروك بن عبيد، عن

نشيط بن صالح قال سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام) يقول: لا أرى بأكل الحبارى بأسا

1- (1) الكافى: 2 / 668 ح 15.
2- (2) الكافى: 3 / 257 ح 27.

وإنه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثره الجماع (1).

[7799] 4 - قال الكلينى: وفى حديث آخر رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكا إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعنى

الهريسه (2).

[7800] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعيب، عمن ذكره عن أبى

الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب

والعسل (3).

[7801] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام

وبعده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7802] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن اليسارى، عن أحمد بن

محمد بن خالد، عن أحمد بن المبارک الدينورى، عن أبى عثمان، عن درست، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البصل يطيب النكهه ويشد الظهر ويرق البشره (5).

[7803] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن زرعه،

عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى الرجل الواحده نصف الديه وفى الاذن نصف

الديه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمه عدل وفى الأنف إذا قطع الديه

كامله وفى الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الديه كامله وفى الذكر إذا

1- (1) الكافى: 6 / 313 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 320 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 337 ح 8.
4- (4) الكافى: 6 / 343 ح 4.
5- (5) الكافى: 6 / 374 ح 4.

قطع الديه كامله وفى اللسان إذا قطع الديه كامله (1).

الروايه موثقه سندا.

[7804] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ظهر المؤمن

حمى إلا من حد (2).

[7805] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الفتنه كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب

الأخبار.

1- (1) الكافى: 7 / 312 ح 7.
2- (2) جامع الأحاديث: 98.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 1.

466-الظهر

اشاره

الظهر

[7806] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن

القاسم بن عروه، عن أبى العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يستجاب

الدعاء فى أربعه مواطن: فى الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب (1).

الروايه حسنه سندا.

[7807] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عما

فرض الله عز وجل من الصلاه؟ فقال: خمس صلوات فى الليل والنهار فقلت: فهل سماهن

وبينهن فى كتابه؟ قال نعم قال: الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أقم الصلاه لدلوک الشمس

إلى غسق الليل) ودلوكها زوالها ففيما بين دلوک الشمس إلى غسق الليل أربع

صلوات سماهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارک وتعالى:

(وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فهذه الخامسه وقال الله تعالى فى ذلک

(أقم الصلاه طرفى النهار) وطرفاه المغرب والغداه (وزلفا من الليل) وهى

صلاه العشاء الآخره وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى)

وهى صلاه الظهر وهى أول صلاه صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى وسط النهار ووسط

الصلاتين بالنهار صلاه الغداه وصلاه العصر وفى بعض القراءه حافظوا على الصلوات

1- (1) الكافى: 2 / 477 ح 2.

الشغل

والصلاه الوسطى صلاه العصر (وقوموا لله قانتين) قال: ونزلت هذه الآيه يوم

الجمعه ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سفره فقنت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتركها على حالها فى

السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان أضافهما

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعه للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعه فى غير

جماعه فليصلها أربع ركعات كصلاه الظهر فى ساير الأيام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7808] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

يزيد ابن خليفه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن عمر بن حنظله أتانا عنک بوقت فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا لا يكذب علينا قلت: ذكر انک قلت إن أول صلاه افترضها الله

على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) الظهر وهو قول الله عز وجل (أقم الصلاه لدلوک الشمس) فإذا زالت

الشمس لم يمنعک إلا سبحتک ثم لا تزال فى وقت إلى أن يصير الظل قامه وهو آخر

الوقت فإذا صار الظل قامه دخل وقت العصر فلم يزل فى وقت العصر حتى يصير

الظل قامتين وذلک المساء، فقال: صدق (2).

[7809] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ذريح

المحاربى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): متى أصلى الظهر؟ فقال: صل الزوال ثمانيه ثم

صل الظهر ثم صل سبحتک طالت أو قصرت ثم صل العصر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7810] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافى: 3 / 271 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 275 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 276 ح 3.

بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس فى جماعه من غير عله وصلى بهم المغرب

والعشاء الآخره قبل سقوط الشفق من غير عله فى جماعه وإنما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ليتسع الوقت على أمته (1).

الروايه موثقه سندا.

[7811] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، عن الفضل بن محمد، عن يحيى بن أبى زكريا،

عن أبان، عن صفوان الجمال قال: صلى بنا أبو عبد الله (عليه السلام) الظهر والعصر عند ما

زالت الشمس بأذان وإقامتين وقال: إنى على حاجه فتنفلوا (2).

[7812] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان فى سفر أو عجلت به

حاجه يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

لا بأس بأن تعجل عشاء الآخره فى السفر قبل أن يغيب الشفق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7813] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن حماد بن عثمان قال: سألته عن التطوع بالنهار؟

فذكر انه يصلى ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها (4).

[7814] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سألته: أليلا أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم نهارا؟ فقال:

نهارا قلت: أى ساعه؟ قال: صلاه الظهر، فسألته متى ترى أن نحرم؟ فقال: سواء

عليكم إنما أحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلاه الظهر لأن الماء كان قليلا كان يكون فى

1- (1) الكافى: 3 / 286 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 287 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 431 ح 3.
4- (4) الكافى: 3 / 444 ح 9.

رؤوس الجبال فيهجر الرجل إلى مثل ذلک من الغد ولا يكاد يقدرون على الماء وإنما

أحدثت هذه المياه حديثا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7815] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالناس الظهر

فخفف فى الركعتين الأخيرتين فلما انصرف قال له الناس: هل حدث فى الصلاه

حدث؟ قال: وما ذاک؟ قالوا: خففت فى الركعتين الأخيرتين فقال لهم: أما سمعتم

صراخ الصبى؟! (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب الصلاه وغيرها من كتب

الأخبار.

وإلى هنا انتهى المجلد السادس من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

فى يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر الله عام 1418

ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

ص: 374

1- (1) الكافى: 4 / 332 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 48 ح 4.

المجلد 7

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء السابع

ع

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص: 1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب العین

اشاره

باب العین

ص: 3

467-العاده

اشاره

العاده

ص :4

[7816] 1 - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا

القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن

الفضيل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى، قال: سمعت زين العابدين على بن

الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم: البغى على الناس والزوال عن العاده فى

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترک الشكر قال الله عز وجل: (ان الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (1)، الحديث (2).

[7817] 2 - الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن

المرزبان بن عمران، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أقوم وقد طلع

الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صليتها فى أول وقتها وان بدأت فى صلاه الليل والوتر

صليت الفجر فى وقت هؤلاء فقال: ابداء بصلاه الليل والوتر ولا تجعل ذلک عاده (3).

[7818] 3 - الطوسى باسناده عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن زرعه، عن

المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أقوم وأنا أشک فى الفجر فقال: صل

على شكک فإذا طلع الفجر فاوتر وصل الركعتين وإذا أنت قمت وقد طلع الفجر فابدأ

بالفريضه ولا تصل غيرها فإذا فرغت فاقض ما فاتک ولا تکون هذه عاده وإياک أن

ص: 5

1- (1) سوره الرعد: 12.
2- (2) معانى الأخبار: 270 ح 2.
3- (3) التهذيب: 2 / 126 ح 245.

تطلع على هذا أهلک فيصلون على ذلک ولا يصلون بالليل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7819] 4 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن صفوان، عن

أبى أيوب، عن سليمان بن خالد قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ربما قمت وقد طلع الفجر

فأصلي صلاه الليل والوتر والركعتين قبل الفجر ثم أصلى الفجر، قال: قلت: افعل أنا

ذا؟ قال: نعم ولا يكون منک عاده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7820] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفضيله غلبه العاده (3).

[7821] 6 - وعنه (عليه السلام): العاده طبع ثان (4).

[7822] 7 - وعنه (عليه السلام): العاده عدو متملک (5).

[7823] 8 - وعنه (عليه السلام): أفضل العباده غلبه العاده (6).

[7824] 9 - وعنه (عليه السلام): أصعب السياسات نقل العادات (7).

[7825] 10 - وعنه (عليه السلام): أسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته (8).

[7826] 11 - وعنه (عليه السلام): آفه الرياضه غلبه العاده (9).

[7827] 12 - وعنه (عليه السلام): بغلبه العادات الوصول إلى أشرف المقامات (10).

[7828] 13 - وعنه (عليه السلام): ذللوا أنفسكم بترک العادات وقودوها إلى فعل الطاعات

وحملوها أعباء المغارم وحلوها بفعل المكارم وصونوها عن دنس المآثم (11).

[7829] 14 - وعنه (عليه السلام): غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات (12).

1- (1) التهذيب: 2 / 339 ح 259.
2- (2) التهذيب: 2 / 339 ح 258.
3- (3) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
4- (4) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
5- (5) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
6- (6) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
7- (7) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
8- (8) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
9- (9) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
10- (10) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
11- (11) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.
12- (12) غرر الحكم: 356 و 701 و 958 و 2873 و 2969 و 3221 و 3933 و 4300 و 5199 و 6405.

[7830] 15 - وعنه (عليه السلام): غير مدرک الدرجات من أطاع العادات (1).

[7831] 16 - وعنه (عليه السلام): غالبوا أنفسکم على ترک العادات تغلبوها، وجاهدوا أهوائکم

تملکوها (2).

[7832] 17 - وعنه (عليه السلام): للعاده على کل انسان سلطان (3).

[7833] 18 - وعنه (عليه السلام): لسانک يقتضيک ما عودته (4).

[7834] 19 - وعنه (عليه السلام): لسانک يستدعيک ما عودته ونفسک تقتضيک ما ألفته (5).

[7835] 20 - وعنه (عليه السلام): کل شئ يستطاع إلا نقل الطباع (6).

1- (1) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.
2- (2) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.
3- (3) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.
4- (4) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.
5- (5) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.
6- (6) غرر الحکم: 6409 و 6418 و 7327 و 7614 و 7634 و 6906.

468-العار

اشاره

العار

[7836] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لک فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينک على

أمر دينک ومعادک ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليک عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليک بخير ولا يرجى لصرف السوء عنک ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتک فضرک فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئک معه عيش ينقل حديثک وينقل إليک الحديث كلما أفنى

أحدوثه مطها بأخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (1).

[7837] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن على جميعا، عن إسماعيل

ابن مهران، وأحمد بن محمد بن أحمد، عن على بن الحسن التيمى، وعلى بن

الحسين، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن

جيفر، عن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن الأصبغ بن نباته

قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن عمرو ولد أبى بكر وسعد بن أبى وقاص

يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس إليه فقال: الحمد لله ولى الحمد

ص: 8

1- (1) الكافى: 2 / 376 ح 6، و 2 / 639 ح 1.

ومنتهى الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد أن لا اله

إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نبى الهدى وموضع التقوى

ورسول الرب الأعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المنير والبرهان المستنير

فصدع بالكتاب المبين ومضى على ما مضت عليه الرسل الأولون.

أما بعد أيها الناس فلا يقولن رجال قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار

وفجروا الأنهار وركبوا أفره الدواب ولبسوا ألين الثياب فصار ذلک عليهم عارا

وشنارا إن لم يغفر لهم الغفار إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم إلى

ما يستوجبون فيفقدون ذلک فيسألون ويقولون: ظلمنا ابن أبى طالب وحرمنا ومنعنا

حقوقنا، فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وآمن بنبينا وشهد

شهادتنا ودخل فى ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الإسلام ليس لأحد على

أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء

والمآب لم يجعل الله تبارک وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للأبرار، انظروا

أهل دين الله فيما أصبتم فى كتاب الله وتركتم عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجاهدتم به فى ذات

الله أبحسب أم بنسب أم بعمل أم بطاعه أم زهاده وفيما أصبحتم فيه راغبين فسارعوا

إلى منازلكم - رحمكم الله - التى أمرتم بعمارتها، العامره التى لا تخرب، الباقيه التى

لا تنفد، التى دعاكم إليها وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها

فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس

منا ولا إلينا وإن الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشيه عليه من ذلک أولئک هم المفلحون.

وفى نسخه: ولا وحشه وأولئک لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

وقال: وقد عاتبتكم بدرتى التى أعاتب بها أهلى فلم تبالوا وضربتكم بسوطى

الذى أقيم به حدود ربى فلم ترعووا أتريدون أن أضربكم بسيفى أما إنى أعلم الذى

تريدون ويقيم أودكم ولكن لا أشترى صلاحكم بفساد نفسى بل يسلط الله عليكم

ص: 9

قوما فينتقم لى منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخره صرتم إليها فبعدا وسحقا

لأصحاب السعير (1).

[7838] 3 - قال الكلينى: وفى حديث مالک بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: إن الله عز وجل دلكم على تجاره تنجيكم من عذاب أليم

وتشفى بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد فى سبيل الله وجعل ثوابه مغفره للذنب

ومساكن طيبه فى جنات عدن وقال عز وجل: (ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله

صفا كأنهم بنيان مرصوص) (2) فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا

الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجد فإنه أنبأ للسيوف على الهام والتووا على

أطراف الرماح فإنه أمور للأسنه وغضوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب

وأميتوا الأصواب فإنه أطرد للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا

تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل

الحفاظ ولا تمثلوا بقتيل وإذا وصلتم إلى رجال القوم فلا تهتكوا سترا ولا تدخلوا دارا

ولا تأخذوا شيئا من أموالهم إلا ما وجدتم فى عسكرهم ولا تهيجوا امرأه بأذى وإن

شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول

وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأه فيعير بها

عقبه من بعده، واعلموا ان أهل الحفاظ هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها

ويصيرون حفافيها وورائها أمامها ولا يضيعونها لا يتأخرون عنها فيسلموها ولا

يتقدمون عليها فيفردوها، رحم الله امرءا واسى أخاه بنفسه ولم يكل قرنه إلى أخيه

فيجتمع قرنه وقرن أخيه فيكتسب بذلک اللائمه ويأتى بدناءه وكيف لا يكون كذلک

وهو يقاتل الاثنين وهذا ممسک يده قد خلى قرنه على أخيه هاربا منه ينظر إليه وهذا

1- (1) الكافى: 8 / 360 ح 551.
2- (2) سوره الصف: 4.

فمن يفعله يمقته الله فلا تعرضوا لمقت الله عز وجل فإنما ممركم إلى الله وقد قال الله عز وجل: (لن

ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا) (1) وأيم الله

لئن فررتم من سيوف العاجله لا تسلمون من سيوف الآجله فاستعينوا بالصبر

والصدق فإنما ينزل النصر بعد الصبر فجاهدوا فى الله حق جهاده ولا قوه إلا بالله.

وقال (عليه السلام) حين مر برايه لأهل الشام أصحابها لا يزولون عن مواضعهم فقال (عليه السلام):

انهم لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دراک يخرج منه النسيم وضرب يفرق الهام

ويطيح العظام ويسقط منه المعاصم والأكف حتى تصدع جباههم بعمد الحديد وتنثر

حواجبهم على الصدور والأذقان أين أهل الصبر وطلاب الأجر؟ فسارت إليه

عصابه من المسلمين فعادت ميمنته إلى موقفها ومصافها وكشفت من بإزائها فاقبل

حتى انتهى إليهم.

وقال (عليه السلام): إنى قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاه والطغاه

واعراب أهل الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوه القرآن

ودعوه أهل الحق إذ ضل الخاطئون فلو لا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم

لوجب عليكم ما يجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين ولقد

هون على بعض وجدى وشفى بعض حاج صدرى إذا رأيتكم حزتموهم كما حازوكم

فأزلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم وأنتم تضربونهم بالسيوف حتى ركب أولهم

آخرهم كالإبل المطروده الهيم الآن فاصبروا نزلت عليكم السكينه وثبتكم الله باليقين

وليعلم المنهزم بأنه مسخط ربه وموبق نفسه ان فى الفرار موجده الله والذل اللازم

والعار الباقى وفساد العيش عليه وإن الفار لغير مزيد فى عمره ولا محجوز بينه وبين

يومه ولا يرضى ربه ولموت الرجل محقا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا

بالتلبيس بها والإقرار عليها.

ص: 11

1- (1) سوره الأحزاب: 16.

وفى كلام له آخر وإذا لقيتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإذا

بدؤوا بكم فانهدوا إليهم وعليكم السكينه والوقار وعضوا على الأضراس فإنه أنبأ

للسيوف عن الهام وغضوا الأبصار ومدوا جباه الخيول ووجوه الرجال وأقلوا الكلام

فإنه أطرد للفشل وأذهب بالوهل ووطنوا أنفسكم على المبارزه والمنازله والمجادله

واثبتوا واذكروا الله عز وجل كثيرا فإن المناع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ

الذين يحفون براياتهم ويضربون حافتيها وأمامها وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد

وعليكم بالتحامى فإن الحرب سجال لا يشدون عليكم كره بعد فره وحمله بعد جوله

ومن القى إليكم السلم فاقبلوا منه واستعينوا بالصبر فإن بعد الصبر النصر من الله عز وجل

ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين (1).

[7839] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران، عن

عاصم بن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين على (عليه السلام)

كل بكره يطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدره على عاتقه وكان لها طرفان

وكانت تسمى السيبه فيقف على سوق سوق فينادى يا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن

الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الرباء وأوفوا الكيل

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين يطوف فى جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاذه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء فى مغبتها * لا خير فى لذه من بعدها النار (2)

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 12

1- (1) الكافى: 5 / 39 ح 4.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون: 6 / 587 الرقم 809.

[7840] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى طلحه والزبير مع عمران بن

الحصين الخزاعى ذكره أبو جعفر الإسكافى فى كتاب المقامات: أما بعد فقد علمتما وان

كتمتما انى لم أرد الناس حتى أرادونى ولم أبايعها حتى بايعونى وأنكما ممن أرادنى

وبايعنى وان العامه لم تبايعنى لسلطان غاصب ولا لحرص حاضر فإن كنتما بايعتمانى

طائعين فارجعا وتوبا إلى الله من قريب وان كنتما بايعتمانى كارهين فقد جعلتما لى عليكما

السبيل بإظهاركما الطاعه وإسراركما المعصيه ولعمرى ما كنتما بأحق المهاجرين بالتقيه

والكتمان وأن دفعكما هذا الأمر قبل أن تدخلا فيه كان أوسع عليكما من خروجكما منه

بعد إقراركما به وقد زعمتما أنى قتلت عثمان فبينى وبينكما من تخلف عنى وعنكما من

أهل المدينه ثم يلزم كل امرئ بقدر ما احتمل فارجعا أيها الشيخان عن رأيكما فإن

الآن أعظم أمركما العار من قبل أن يجتمع العار والنار والسلام (1).

[7841] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما عزم على لقاء القوم بصفين: اللهم

رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذى جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس

والقمر ومختلفا للنجوم السياره وجعلت سكانه سبطا من ملائكتک لا يسأمون عن

عبادتک ورب هذه الأرض التى جعلتها قرارا للأنام ومدرجا للهوام والأنعام وما لا

يحصى مما يرى وما لا يرى ورب الجبال الرواسى التى جعلتها للأرض أوتادا وللخلق

اعتمادا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغى وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا

الشهاده واعصمنا من الفتنه أين المانع للذمار والغائر عند نزول الحقايق من أهل

الحفاظ العار ورائكم والجنه أمامكم (2).

[7842] 7 - الطوسى باسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

الحسين بن على بن فضال، عن ثعلبه وعبد الله بن هلال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 54.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 171.

الرجل يتزوج ولد الزنى، قال: لا بأس إنما يكره ذلک مخافه العار وإنما الولد للصلب

وإنما المرأه وعاء، قلت: الرجل يشترى خادما ولد زنى فيطأها، قال: لا بأس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7843] 8 - الطوسى باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر بن يزيد،

عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد القماط، عمن رواه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

جاريه بكر بين أبويها تدعونى إلى نفسها سرا من أبويها أفأفعل ذلک؟ قال: نعم واتق

موضع الفرج، قال قلت: فإن رضيت بذلک؟ قال: وإن رضيت بذلک فإنه عار على

الأبكار (2).

[7844] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال: العار أهون من

النار (3).

[7845] 10 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لولده الحسن (عليه السلام): يا بنى إذا نزل

بک كلب الزمان وقحط الدهر فعليک بذوى الأصول الثابته والفروع النابته من أهل

الرحمه والإيثار والشفقه فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياک وطلب

الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط من ذوى الأكف اليابسه والوجوه العابسه

فإنهم إن أعطوا منوا وان منعوا كدوا ثم أنشأ يقول:

واسأل العرف إن سألت كريما * لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا * وسؤال اللئيم يورث عارا

وإذا لم تجد من الذل بدا * فالق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالک الكبار بعار * إنما العار أن تجل الصغارا (4)

1- (1) التهذيب: 7 / 477 ح 125.
2- (2) التهذيب: 7 / 254 ح 21.
3- (3) تحف العقول: 234.
4- (4) أعلام الدين: 274.

كلب الزمان: شدته. الطساسيج: جمع طسوج وهو جزء من أجزاء الدانق،

العمله المعروفه فى ذلک الزمان.

[7846] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من شيم الكريم ادراع

العار (1).

[7847] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعرى عن الورع أدرع

جلباب العار (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 7457.
2- (2) غرر الحكم: ح 8519.

469-العافيه

اشاره

العافيه

[7848] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن النضر بن صباح البجلى، عن محمد بن

يوسف الشاشى، قال: خرج بى ناصور على مقعدتى فأريته الأطباء وأنفقت عليه

مالا فقالوا: لا نعرف له دواء فكتبت رقعه اسأل الدعاء، فوقع (عليه السلام) إلى: ألبسک الله

العافيه وجعلک معنا فى الدنيا والآخره، قال: فما أتت على جمعه حتى عوفيت وصار

مثل راحتى فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء (1).

التوقيع والدعاء من صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

[7849] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغى لمن يقرء القرآن إذا مر بآيه من القرآن فيها

مسأله أو تخويف أن يسأل الله عند ذلک خير ما يرجو ويسأله العافيه من النار ومن

العذاب (2).

الروايه موثقه سندا.

[7850] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن الوليد

ابن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت فى حاجتک بعد أن تجب الصلاه

فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: «اللهم إنى غدوت التمس من فضلک كما

أمرتنى فارزقنى رزقا حلالا طيبا وأعطنى فيما رزقنى العافيه» تعيدها ثلاث مرات ثم

1- (1) الكافى: 1 / 519 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 301 ح 1.

تصلى ركعتين آخرين فإذا فرغت من التشهد قلت: «بحول الله وقوته غدوت بغير

حول منى ولا قوه ولكن بحولک يا رب وقوتک وأبرء إليک من الحول والقوه اللهم إنى

أسألک بركه هذا اليوم وبركه أهله وأسألک أن ترزقنى من فضلک رزقا واسعا طيبا

حلالا تسوقه إلى بحولک وقوتک وأنا خافض فى عافيتک» تقولها ثلاثا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7851] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال على

ابن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم منه فضلا

لآخرته فإن ذلک أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع فى العافيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7852] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبله ورفع يديه فقال: «اللهم

أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامه والإسلام والعافيه المجلله والرزق الواسع ودفع

الأسقام، اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوه القرآن فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا

وسلمنا فيه» (3).

[7853] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى فى الدنيا

والعافيه وفى الآخره المغفره والجنه (4).

1- (1) الكافى: 3 / 475 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 52 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 70 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 71 ح 4.

[7854] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلک إلى جبرئيل (عليه السلام)، فقال له جبرئيل: يا آدم

كن حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون

الجنه وألبسنى العافيه حتى تهنئنى المعيشه» (1).

[7855] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد،

عن إسماعيل المدائنى، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد ثم أتى به من بعد فقال: الحمد لله الذى جعلنى أشتهيه ثم قال: النعمه فى

العافيه أفضل من النعمه على القدره (2)

[7856] 9 - الصدوق بإسناده عن مسمع كردين انه قال: صليت مع أبى عبد الله (عليه السلام)

أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال: أصبحنا وأصبح الملک لله

اللهم انا عبيدک وأبناء عبيدک اللهم احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ اللهم

أحرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر ومن

حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغنى والعافيه اللهم ارزقنا العافيه ودوام العافيه وارزقنا

الشكر على العافيه (3).

[7857] 10 - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): العافيه نعمه خفيه

إذا وجدت نسيت وإذا فقدت ذكرت (4).

[7858] 11 - الصدوق باسناده عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى

جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى

1- (1) الكافى: 5 / 260 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 296 ح 24.
3- (3) الفقيه: 1 / 338 ح 983.
4- (4) الفقيه: 4 / 406 ح 5878.

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

خطبه خطبها بعد موت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس انه لا شرف أعلى من الاسلام ولا

كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبه ولا كنز أنفع

من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من

الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوأه أسوأ من الكذب ولا حافظ أحفظ من

الصمت ولا لباس أجمل من العافيه ولا غائب أقرب من الموت أيها الناس انه من مشى

على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها والليل والنهار مسرعان فى هدم الأعمار ولكل

ذى رمق قوت ولكل حبه آكل وأنت قوت الموت وأن من عرف الأيام لن يغفل عن

الاستعداد، لن ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لإقلاله، أيها الناس من خاف ربه

كف ظلمه ومن لم يرع فى كلامه أظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزله

البهم، ما أصغر المصيبه مع عظم الفاقه غدا، هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من

المعاصى والذنوب فما أقرب الراحه من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده

الجنه وما خير بخير بعد النار وكل نعيم دون الجنه محقور وكل بلاء دون النار

عافيه (1).

[7859] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن داود (عليه السلام) خرج ذات يوم يقرأ الزبور

وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه فما زال يمر حتى

انتهى إلى جبل فإذا على ذلک الجبل نبى عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوى الجبال

وأصوات السباع والطير علم انه داود (عليه السلام) فقال داود: يا حزقيل أتأذن لى فاصعد

إليک قال: لا، فبكى داود (عليه السلام) فأوحى الله جل جلاله إليه: يا حزقيل لا تعير داود

وسلنى العافيه، فقام حزقيل فأخذ بيد داود فرفعه إليه فقال داود: يا حزقيل هل

هممت بخطيئه قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلک العجب مما أنت فيه من عباده

1- (1) الفقيه: 4 / 406 ح 5880.

الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذتها؟

قال: بلى ربما عرض بقلبى، قال: فماذا تصنع إذا كان ذلک؟ قال: أدخل هذا الشعب

فاعتبر بما فيه، قال: فدخل داود النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الشعب فإذا سرير من حديد عليه

جمجمه باليه وعظام فانيه وإذا لوح من حديد فيه كتابه فقرأها داود (عليه السلام) فإذا هى أنا

أروى سلم ملكت ألف سنه وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف بكر فكان آخر أمرى

أن صار التراب فراشى والحجاره وسادتى والديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا

يغتر بالدنيا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7860] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار رفعه قال: يأتى على الناس زمان تكون العافيه فيه عشره أجزاء تسعه منها فى

اعتزال الناس وواحده فى الصمت (2).

الروايه مضمره.

[7861] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أهمنى ذنب أمهلت بعده حتى

أصلى ركعتين وأسال الله العافيه (3).

[7862] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ينبغى للعبد أن يثق

بخصلتين: العافيه والغنى بينا تراه معافى إذ سقم وبينا تراه غنيا إذ افتقر (4).

[7863] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافيه أفضل

اللباسين (5).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والعشرون ح 8 / 159 الرقم 157.
2- (2) الخصال: 2 / 437 ح 24.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 299.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 426.
5- (5) غرر الحكم: ح 1652 - هدايه العلم: 398.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[7864] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العافيه أهنئ النعم (1).

[7865] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بالعافيه توجد لذه الحياه (2).

[7866] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العافيه أهنأ عطيه وأفضل

قسم (3).

[7867] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا عيش أهنأ من العافيه (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

وقد وردت العافيه فى كثير من الأدعيه المأثوره أغمضنا عنها روما للاختصار ونسأل

الله لنا ولكم عافيه الدين والدنيا والآخره بحق محمد وآله الطاهرين.

1- (1) غرر الحكم: ح 973.
2- (2) غرر الحكم: ح 4207.
3- (3) غرر الحكم: ح 5143.
4- (4) غرر الحكم: ح 10727.

470-العاقبه

اشاره

العاقبه

[7868] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر

من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق

مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين المرء

والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل

غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم

أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه

تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم

لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان

ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم (1).

[7869] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (2).

[7870] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر قال قلت لأبی الحسن (علیه السلام): جعلت فداک انی قد سألت الله حاجه

1- (1) الکافی: 1 / 26 ح 29.
2- (2) الکافی: 2 / 15 ح 2.

السب

منذ كذا وكذا سنه وقد دخل قلبى من إبطائها شئ، فقال: يا أحمد إياک والشيطان أن

يكون له عليک سبيل حتى يقنطک، ان أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن

المؤمن يسأل الله عز وجل حاجه فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم

قال: والله ما أخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم

فيها وأى شئ الدنيا ان أبا جعفر كان يقول: ينبغى للمؤمن أن يكون دعاؤه فى

الرخاء نحوا من دعائه فى الشده ليس إذا اعطى فتر فلا تمل الدعاء فإنه من الله عز وجل

بمكان وعليک بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإياک ومكاشفه الناس فأنا أهل

البيت نصل من قطعنا ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله فى ذلک العاقبه الحسنه، ان

صاحب النعمه فى الدنيا إذا سأل فأعطى طلب غير الذى سأل وصغرت النعمه فى

عينه فلا يشبع من شئ وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلک على خطر للحقوق التى

تجب عليه وما يخاف من الفتنه فيها أخبرنى عنک لو إنى قلت لک قولا أكنت تثق به

منى؟ فقلت له: جعلت فداک إذا لم أثق بقولک فبمن أثق وأنت حجه الله على خلقه،

قال: فکن بالله أوثق فإنک على موعد من الله أليس الله عز وجل يقول: (وإذا سألک

عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوه الداع إذا دعان) (1) وقال: (لا تقنطوا من

رحمه الله) (2) وقال: (والله يعدکم مغفره منه وفضلا) (3) فکن بالله عز وجل أوثق

منک بغيره ولا تجعلوا فى أنفسکم إلا خيرا فإنه مغفور لکم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7871] 4 - الکلينى، عن أحمد بن محمد الکوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن أبى

روح فرج بن قره عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) سوره البقره: 186.
2- (2) سوره الزمر: 53.
3- (3) سوره البقره: 268.
4- (4) الکافى: 2 / 488 ح 1.

رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى وآله ثم

قال: أما بعد فإن الله تبارک وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد تمهيل ورخاء

ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء، أيها الناس فى دون ما استقبلتم من

عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل ذى سمع بسميع ولا

كل ذى ناظر عين ببصير، عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا إلى

عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات وعيون

وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر والنهى ولمن

صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور، الحديث (1).

[7872] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام)

(ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين) أنا وأهل بيتى الذين

أورثنا الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها

وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل منها فإن تركها أو خربها فأخذها

رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذى تركها فليؤد

خراجها إلى الإمام من أهل بيتى وله ما أكل حتى يظهر القائم (عليه السلام) من أهل بيتى بالسيف

فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومنعها إلا ما كان فى أيدى

شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما فى أيديهم ويترک الأرض فى أيديهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7873] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

1- (1) الكافى: 8 / 63 ح 22.
2- (2) الكافى: 5 / 279 ح 5.

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقنی ولدا واجعله تقیا لیس فی خلقه زیاده ولا

نقصان واجعل عاقبته إلی خیر» (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[7874] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن رجلا أتی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له: یا رسول الله أوصنی،

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فهل أنت مستوص إن أنا أوصیتک، حتی قال له ذلک ثلاثا

وفی کلها یقول له الرجل: نعم یا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أوصیک

إذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن یک رشدا فامضه وإن یک غیا فانته عنه (2).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[7875] 8 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زیاد، عن

ابن محبوب، عن معاویه بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أردت أن تشتری

شیئا فقل: «یا حی یا قیوم یا دائم یا رؤوف یا رحیم أسألک بعزتک وقدرتک وما

أحاط به علمک أن تقسم لی من التجاره الیوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخیرها

عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابه أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لى أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7876] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير

الخزاز، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أبطأ على

أحدكم الولد فليقل: «اللهم لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين وحيدا وحشا فيقصر

1- (1) الكافى: 6 / 10 ح 12.
2- (2) الكافى: 8 / 149 ح 130.
3- (3) الكافى: 5 / 157 ح 3.

شكرى عن تفكرى بل هب لى عاقبه صدق ذكورا وإناثا آنس بهم من الوحشه

واسكن إليهم من الوحده وأشكرک عند تمام النعمه يا وهاب يا عظيم يا معظم ثم

أعطنى فى كل عافيه شكرا حتى تبلغنى منها رضوانک فى صدق الحديث وأداء الأمانه

ووفاء بالعهد» (1).

[7877] 10 - الكلينى، بإسناده عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع، إلى أن قال: جعل الله العاقبه للتقوى والجنه

لأهلها مأوى، الخطبه (2).

[7878] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

إسماعيل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبيده قال: أتت على ستون

سنه لا يولد لى فحججت فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه ذلک، فقال لى:

أو لم يولد لک؟ قلت: لا قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا عليک أن تكون

سواء قال قلت: السواء؟ قال: امرأه فيها قبح فإنهن أكثر أولادا وادع بهذا الدعاء

فانی أرجو أن یرزقک الله ذکورا وإناثا والدعاء: «اللهم لا تذرنی فردا وحیدا وحشا

فیقصر شکری عن تفکری بل هب لی أنسا وعاقبه صدق ذکورا وإناثا أسکن إلیهم

من الوحشه وآنس بهم من الوحده وأشکرک علی تمام النعمه یا وهاب یا عظیم

یا معطی أعطنی فی کل عاقبه خیرا حتی تبلغنی منتهی رضاک عنی فی صدق الحدیث

وأداء الأمانه ووفاء العهد» (3).

[7879] 12 - الصدوق باسناده عن زراره، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إذا أنت انصرفت من

الوتر فقل: «سبحان ربی الملک القدوس العزیز الحکیم» ثلاث مرات ثم تقول:

1- (1) الکافی: 6 / 7 ح 1.
2- (2) الکافی: 8 / 173.
3- (3) الکافی: 6 / 9 ح 8.

«يا حى يا قيوم يا بر يا رحيم يا غنى يا كريم ارزقنى من التجاره أعظمها فضلا

وأوسعها رزقا وخيرها لى عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7880] 13 - الصدوق بإسناده عن ابن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت جاريه فقل: «اللهم إنى أستشيرک وأستخيرک»

وإذا اشتريت دابه أو رأسا فقل: «اللهم قدر لى أطولهن حياه وأكثرهن منفعه

وخيرهن عاقبه» (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7881] 14 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه:... من تورط فى الأمور غير ناظر فى العواقب فقد تعرض لمفظعات

النوائب... (3).

[7882] 15 - المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن

سليم الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب الدين

فكر فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد

فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

كل شئ ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فآمن الندامه (4).

ولكن فى المطبوع من الأمالى: العافيه، ولكن الصحيح: العاقبه كما فى

بحار الأنوار: 2 / 53 ح 23 وهو الظاهر.

ص: 27

1- (1) الفقيه: 1 / 494 ح 1422.
2- (2) الفقيه: 3 / 201 ح 3760.
3- (3) الفقيه: 4 / 388.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس السادس ح 14 / 52.

[7883] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تكن لک

العاقبه... (1).

[7884] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل امرئ عاقبه حلوه أو

مره (2).

[7885] 18 - الطوسى، عن ابن الغضائرى، عن التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن

على بن الحسين الهمدانى، عن البرقى، عن أبى قتاده القمى قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس

لحاقن رأى، ولا لملول صديق ولا لحسود غنى وليس بحازم من لم ينظر فى العواقب

والنظر فى العواقب تلقيح القلوب (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الحاقن: الذى احتبس بوله فتجمع.

[7886] 19 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من خاف العاقبه تثبت فيما

لا يعلم (4).

[7887] 20 - القطب الراوندى باسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عیسی، عن الوشاء، عن الحسن بن الجهم، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

کان فی بنی إسرائیل رجل یکثر أن یقول: «الحمد لله رب العالمین والعاقبه للمتقین»

فغاظ إبلیس ذلک فبعث إلیه شیطانا فقال: قل: «العاقبه للأغنیاء» فجاءه فقال ذلک

فتحاکما إلی أول من یطلع علیهما علی قطع ید الذی یحکم علیه فلقیا شخصا فأخبراه

بحالهما فقال: العاقبه للأغنیاء فرجع وهو یحمد الله ویقول: العاقبه للمتقین فقال له:

تعود أیضا فقال: نعم علی یدی الأخری فخرجا فطلع الآخر فحکم علیه أیضا

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 69.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 151.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 42 / 301 الرقم 595.
4- (4) تحف العقول: 356.

فقطعت يده الأخرى وعاد أيضا يحمد الله ويقول: العاقبه للمتقين فقال له: تحاكمنى

على ضرب العنق فقال: نعم فخرجا فرأيا مثالا فوقفا عليه فقال: إنى كنت حاكمت

هذا وقصا عليه قصتهما قال: فمسح يديه فعادتا ثم ضرب عنق ذلک الخبيث وقال:

هكذا العاقبه للمتقين (1).

[7888] 21 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحزم الناس من كان الصبر

والنظر فى العواقب شعاره ودثاره (2).

[7889] 22 - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس أنظرهم فى العواقب (3).

[7890] 23 - وعنه (عليه السلام): إذا هممت بأمر فاجتنب ذميم العواقب فيه (4).

[7891] 24 - وعنه (عليه السلام): بالنظر فى العواقب تؤمن المعاطب (5).

[7892] 25 - وعنه (عليه السلام): راقب العواقب تنج من المعاطب (6).

[7893] 26 - وعنه (عليه السلام): من نظر فى العواقب سلم (7).

[7894] 27 - وعنه (عليه السلام): من نظر فى العواقب سلم من النوائب (8).

[7895] 28 - وعنه (عليه السلام): من فكر فى العواقب أمن المعاطب (9).

[7896] 29 - وعنه (عليه السلام): لا عاقبه أسلم من عواقب السلم (10).

[7897] 30 - وعنه (عليه السلام): ملاک الأمور حسن الخواتم (11).

الروايات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: 68 / 362،

ووسائل الشيعه: 11 / 223، ومستدرک الوسائل: 11 / 306، وجامع أحاديث

الشيعه: 14 / 313، وهدايه العلم: 402، وغيرها من كتب الأخبار.

اللهم اجعل عواقب أمورنا خيرا.

1- (1) قصص الأنبياء: 179 ح 213.
2- (2) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
3- (3) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
4- (4) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
5- (5) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
6- (6) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
7- (7) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
8- (8) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
9- (9) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
10- (10) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.
11- (11) غرر الحكم: ح 3275 و 3367 و 4119 و 4350 و 5435 و 7912 و 8039 و 8540 و 10669 و 9729.

471-العباد

اشاره

العباد

[7898] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبى يعفور، عن مولى لبنى شيبان، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وكملت به أحلامهم (1).

[7899] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن

على بن إبراهيم، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حجه الله على العباد

النبى، والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل (2).

[7900] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زراره بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا

يعلمون (3).

الروايه معتبره سندا.

[7901] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

حديد، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالى أنزل فى القرآن

ص: 30

1- (1) الكافى: 1 / 25 ح 21.
2- (2) الكافى: 1 / 25 ح 22.
3- (3) الكافى: 1 / 43 ح 7.

تبيان كل شئ حتى والله ما ترک الله شيئا يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول:

لو كان هذا انزل فى القرآن إلا وقد أنزله الله فيه (1).

[7902] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد

ابن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) قال: نحن والله الأسماء الحسنى التى

لا يقبل الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا (2).

[7903] 6 - الكلينى محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

داود بن فرقد، عن أبى الحسن زكريا بن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما حجب

الله عن العباد فهو موضوع عنهم (3).

[7904] 7 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن الفضيل

قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل قال: أفضل ما يتقرب به

العباد إلى الله عز وجل طاعه الله وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7905] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

عبد الكريم، عن جماعه بن سعد الخثعمى انه قال: كان المفضل عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال له المفضل: جعلت فداک يفرض الله طاعه عبد على العباد ويحجب عنه خبر

السماء؟ قال: لا الله أكرم وأرحم وأرأف بعباده من أن يفرض طاعه عبد على العباد ثم

1- (1) الكافى: 1 / 59 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 143 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 164 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 187 ح 12.

يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء (1).

[7906] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداک أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم

جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه فقال: شهاده أن لا اله

إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت من استطاع

إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولايه - مرتين - ثم قال: هذا

الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامه فيقول إلا زدتنى على ما

افترضت عليک؟ ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا حسنه جميله

ينبغى للناس الأخذ بها (2).

[7907] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو النخعى قال: وحدثنى الحسين بن

سيف، عن أخيه، عن سليمان، عمن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن خيار العباد فقال: الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا

شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (3).

[7908] 11 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن التيمى، عن

العباس بن هلال الشامى، مولى لأبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء

ما لم يكونوا يعرفون (4).

1- (1) الكافى: 1 / 261 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 22 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 240 ح 31.
4- (4) الكافى: 2 / 275 ح 29.

[7909] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم

يجحدوا لم يكفروا (1).

[7910] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما يتقرب به

العباد إلى ربهم وأحب ذلک إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد المعرفه أفضل

من هذه الصلاه، ألا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وأوصانى

بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7911] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم باسناده ذكره عن الحارث الهمدانى قال:

سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لى حاجه،

قال: فرأيتنى لها أهلا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: جزاک الله عنى خيرا ثم قام

إلى السراج فأغشاها وجلس ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتک فى

وجهک فتکلم فإنی سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: «الحوائج أمانه من الله فی صدور

العباد فمن کتمها کتبت له عباده ومن أفشاها کان حقا علی من سمعها أن یعینه» (3).

[7912] 15 - الکلینی، عن الحسین، عن معلی، عن الحسن بن علی، عن أحمد بن

عائذ، عن أبیه، عن ابن أذینه قال: حدثنا غیر واحد عن أحدهما (علیهما السلام) انه قال:

لا یکون العبد مؤمنا حتی یعرف الله ورسوله والأئمه کلهم وإمام زمانه ویرد إلیه

ویسلم له، ثم قال: کیف یعرف الآخر وهو یجهل الأول (4).

1- (1) الکافی: 2 / 388 ح 19.
2- (2) الکافی: 3 / 264 ح 1.
3- (3) الکافی: 4 / 24 ح 4.
4- (4) الکافی: 1 / 180 ح 2.

[7913] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا

كان خيرا له فيما أحب أو كره (1).

[7914] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم

عليه العبد وإن قل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7915] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائنى، عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7916] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى

الحناط، عن أبی حمزه قال قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من جرعه یتجرعها العبد أحب

إلی الله عز وجل من جرعه غیظ یتجرعها عند ترددها فی قلبه إما بصبر وإما بحلم (4).

[7917] 20 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن علی بن الحسن بن

رباط، عن بعض رجاله، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یزال العبد المؤمن یکتب محسنا

ما دام ساکتا فإذا تکلم کتب محسنا أو مسیئا (5).

1- (1) الکافی: 2 / 60 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 82 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 108 ح 5.
4- (4) الکافی: 12 / 111 ح 13.
5- (5) الکافی: 2 / 116 ح 21.

[7918] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان قال: حدثنى حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم أحدكم

بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاه أو صام اليوم فيقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7919] 22 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فإن الله عز وجل ربما اطلع على

العبد وهو على شئ من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبک بعدها أبدا، وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصيه

فيقول: وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعدها أبدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7920] 23 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا فى الأرض

وجناحا فى السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارک وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقى المتبع لآثار نبيى حق على إعظامک سلنى أعطک ادعنى أجبک اسکت

أبتدئک، فإذا انصرف شيعه الملک يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارک

وتعالى أيها العبد المعظم لحقى حق على إکرامک قد أوجبت لک جنتى وشفعتک فى

عبادى (3).

ص: 35

1- (1) الکافى: 2 / 142 ح 1.
2- (2) الکافى: 2 / 143 ح 7.
3- (3) الکافى: 2 / 178 ح 12.

[7921] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام) أن العبد من عبادى

ليأتينى بالحسنه فأبيحه جنتى، فقال داود: يا رب وما تلک الحسنه؟ قال: يدخل

على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمره، قال داود: يا رب حق لمن عرفک أن لا يقطع

رجاءه منک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7922] 25 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: التقيه ترس المؤمن والتقيه حرز المؤمن ولا إيمان لمن

لا تقيه له إن العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له

عزا فى الدنيا ونورا فى الآخره وان العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون

له ذلا فى الدنيا وينزع الله عز وجل ذلک النور منه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7923] 26 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا فى معيشته (3).

[7924] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو

الله عنه أكثر (4).

1- (1) الكافى: 2 / 189 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 221 ح 23.
3- (3) الكافى: 2 / 261 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 269 ح 4.

الروايه معتبره الإسناد.

[7925] 28 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه

الرزق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7926] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبى

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجه

فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطىء فيذنب العبد ذنبا، فيقول

الله تبارک وتعالى للملک: لا تقض حاجته وأحرمه إياها فإنه تعرض لسخطى

واستوجب الحرمان منى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7927] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملک ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا

صعد بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها فى سجين انه ليس إياى أراد بها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه کتب الأخبار.

ص: 37

1- (1) الکافى: 2 / 270 ح 8.
2- (2) الکافى: 2 / 271 ح 14.
3- (3) الکافى: 2 / 294 ح 7.

472-العباده

اشاره

العباده

[7928] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن على بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار

الساباطى قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العباده فى السر مع الامام منكم

المستتر فى دوله الباطل أو العباده فى ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟

فقال: يا عمار الصدقه فى السر والله أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلک والله

عبادتكم فى السر مع امامكم المستتر فى دوله الباطل وتخوفكم من عدوكم فى دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره فى ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر

فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والأمن فى دوله

الحق، واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستتر بها من عدوه فى

وقتها فأتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلاه فريضه فى جماعه، ومن صلى منكم صلاه

فريضه وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين

صلاه فريضه وحدانيه، ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله عز وجل له بها

عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه

ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه

وإمامه ونفسه وأمسک من لسانه أضعافا مضاعفه ان الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداک قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم

كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق

ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل وإلى

الصلاه والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع

إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوک الظلمه تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه قد

منعوكم ذلک واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم

وعبادتكم وطاعه إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلک ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال

فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداک فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن

اليوم فى إمامتک وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل؟ فقال:

سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارک وتعالى الحق والعدل فى البلاد ويجمع الله

الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون الله عز وجل فى أرضه وتقام حدوده فى

خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافه أحد من

الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى أنتم عليها إلا كان أفضل

عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (1).

[7929] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: ليس العباده كثره الصلاه والصوم إنما

العباده التفكر فى أمر الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7930] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزه رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العباده شده

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (3) وقال جل

1- (1) الكافى: 1 / 333 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 55 ح 4.
3- (3) سوره فاطر: 28.

ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (1) وقال تبارک وتعالى: (ومن يتق الله

يجعل له مخرجا) (2) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان حب الشرف والذكر لا يكونان

فى قلب الخائف الراهب (3).

[7931] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن

أشد العباده الورع (4).

[7932] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[7933] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العباده العفاف (6).

[7934] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (7).

ص: 40

1- (1) سوره المائده: 44.
2- (2) سوره الطلاق: 2.
3- (3) الكافى: 2 / 69 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 77 ح 5.
5- (5) الكافى: 2 / 79 ح 2.
6- (6) الكافى: 2 / 79 ح 3.
7- (7) الكافى: 2 / 83 ح 3.

[7935] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن شاذان بن

الخليل قال: وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه إلى عيسى بن عبد الله قال: قال عيسى

بن عبد الله لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک ما العباده؟ قال: حسن النيه بالطاعه من

الوجوه التى يطاع الله منها أما انک يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من

المنسوخ قال: قلت: جعلت فداک وما معرفه الناسخ من المنسوخ؟ قال فقال: أليس

تكون مع الامام موطنا نفسک على حسن النيه فى طاعته فيمضى ذلک الامام ويأتى

امام آخر فتوطن نفسک على حسن النيه فى طاعته؟ قال: قلت: نعم قال: هذا معرفه

الناسخ من المنسوخ (1).

[7936] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل، عن

هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العباد ثلاثه: قوم عبدوا الله

خوفا فتلک عباده العبيد، وقوم عبدوا الله تبارک وتعالى طلب الثواب فتلک عباده

الأجراء، وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلک عباده الأحرار وهى أفضل العباده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7937] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن

أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العباده التى إذا فعلها فاعلها كان مؤديا؟

فقال: حسن النيه بالطاعه (3).

[7938] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 83 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 84 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 85 ح 4.

قال: لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7939] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بى أبى

وأنا بالطواف وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أتصاب عرقا، فقال لى:

يا جعفر يا بنى ان الله إذا أحب عبدا أدخله الجنه ورضى عنه باليسير (2).

الروايه موثقه سندا.

[7940] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، وغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت فى العباده وأنا شاب فقال لى

أبى: يا بنى دون ما أراک تصنع فإن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه باليسير (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7941] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين

ابن المختار، عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس فإن

استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدک العليا عليه فافعل فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجه الصائم القائم (4).

[7942] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن

عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) (5) قال: هو الدعاء وأفضل العباده الدعاء

1- (1) الكافى: 2 / 86 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 86 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 87 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 101 ح 14.
5- (5) سوره المؤمن: 60.

قلت: (إن إبراهيم لأواه حليم) (1)؟ قال: الأواه هو الدعاء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7943] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وابن محبوب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أى

العباده أفضل؟ فقال: ما من شئ أفضل عند الله عز وجل من أن يسئل ويطلب مما عنده

وما أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[7944] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر فإن الدعاء هو

العباده ان الله عز وجل يقول: (ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم

داخرين) وقال: (ادعونى استجب لكم) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7945] 18 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن حسین بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الاستغفار

وقول: «لا إله إلا الله» خیر العباده قال الله العزیز الجبار: (فاعلم انه لا اله إلا الله

واستغفر لذنبک) (5) (6).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 43

1- (1) سوره التوبه: 114.
2- (2) الکافی: 2 / 466 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 466 ح 2.
4- (4) الکافی: 2 / 467 ح 5.
5- (5) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 19.
6- (6) الکافی: 2 / 505 ح 6.

[7946] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى خالد الكوفى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العباده سبعون

جزءا أفضلها طلب الحلال (1).

[7947] 20 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن

هارون بن حمزه، عن على بن عبد العزيز قال قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر بن

مسلم؟ قلت: جعلت فداک أقبل على العباده وترک التجاره، فقال: ويحه أما علم ان

تارک الطلب لا يستجاب له إن قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) (2) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

على العباده وقالوا: قد كفينا فبلغ ذلک النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على

ما صنعتم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العباده فقال: انه من

فعل ذلک لم يستجب له، عليكم بالطلب (3).

[7948] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى التوراه مكتوب: يا ابن آدم تفرغ لعبادتى

أملأ قلبک غنى ولا أكلک إلى طلبک وعلى أن أسد فاقتک وأملأ قلبک خوفا منى وأن

لا تفرغ لعبادتى أملأ قلبک شغلا بالدنيا ثم لا أسد فاقتک وأكلک إلى طلبک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7949] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبى جميله قال قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارک وتعالى يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا

فإنكم تتنعمون بها فى الآخره (5).

1- (1) الكافى: 5 / 78 ح 6.
2- (2) سوره التحريم: 7.
3- (3) الكافى: 2 / 84 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 83 ح 1.
5- (5) الكافى: 2 / 83 ح 1.

[7950] 23 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه بعد

المسكنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم يدع عبادته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[7951] 24 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

عليه فهو من أعبد الناس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7952] 25 - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

آفه العباده الفتره... (3).

[7953] 26 - الحميرى باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعظم العباده أجرا أخفاها (4).

[7954] 27 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن حماد بن عيسى، عن

معاويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجلين إفتتحا الصلاه فى ساعه واحده

فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه ودعا هذا أكثر فكان دعاؤه أكثر من

تلاوته ثم انصرفا فى ساعه واحده أيهما أفضل؟ قال: كل فيه فضل، كل حسن قلت:

إنى قد علمت أن كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال: الدعاء أفضل أما سمعت قول الله عز وجل

(وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى

ص: 45

1- (1) الكافى: 2 / 84 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 84 ح 7.
3- (3) الفقيه: 4 / 373.
4- (4) قرب الاسناد: 135 ح 475.

سيدخلون جهنم داخرين) (1) هى والله العباده هى والله أفضل هى والله أفضل

أليست هى العباده؟! هى والله العباده هى والله العباده أليست هى أشدهن؟! هى والله

أشدهن هى والله أشدهن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[7955] 28 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى القاسم على بن محمد العلوى

العباسى، عن محمد بن أحمد بن محمد المكتب، عن ابن محمد الكوفى، عن على بن

الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من شهر نفسه

بالعباده فاتهموه على دينه فإن الله عز وجل يكره شهره العباده وشهره الناس. ثم قال: إن

الله تعالى إنما فرض على الناس فى اليوم والليله سبع عشره ركعه من أتى بها لم يسأله

الله عز وجل عما سواها وإنما أضاف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من

النقصان وأن الله عز وجل لا يعذب على كثره الصلاه والصوم ولكنه يعذب على خلاف

السنه (3).

[7956] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دوام العباده برهان الظفر

بالسعاده (4).

[7957] 30 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من قام بشرائط العبودیه أهل

للعتق (5).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: 2 / 83، والوافی:

4 / 355، وبحار الأنوار: 67 / 251 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) سوره المؤمن: 60.
2- (2) التهذیب: 2 / 104 ح 162.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح 11 / 649 الرقم 1348.
4- (4) غرر الحکم: ح 5147.
5- (5) غرر الحکم: ح 8529.

473-العبره

اشاره

العبره

[7958] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام

وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء

الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره

ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لولا الآجال

التى قد كتبت عليهم لم تقر أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا

إلى الثواب (1).

[7959] 2 - الكلينى، عن الحسين بن الحسن الحسنى رفعه، ومحمد بن الحسن،

عن إبراهيم بن إسحاق الأحمرى رفعه قال: لما ضرب أمير المؤمنين (عليه السلام) حف

به العواد وقيل له: يا أمير المؤمنين أوص فقال: أثنوا لى وساده ثم قال:

الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد

الصمد كما انتسب، أيها الناس كل امرء لاق فى فراره ما منه يفر والأجل

مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز ذكره إلا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أما وصيتى فأن لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين

1- (1) الكافى: 2 / 237 ح 25.

العودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا، حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهله رب رحيم وإمام عليم ودين قويم، أنا بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم إن تثبت الوطاه فى هذه المزله فذاک المراد وإن تدحض القدم فإنا كنا فى أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل

غمامه اضمحل فى الجو متلفقها وعفا فى الأرض محطها وإنما كنت جارا جاوركم بدنى أياما وستعقبون منى جثه خلاء ساكنه بعد حركه وكاظمه بعد نطق ليعظكم هدوى وخفوت إطراقى وسكون أطرافى فإنه أوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقى غدا ترون أيامى ويكشف الله عز وجل

عن سرائرى وتعرفونى بعد خلو مكانى وقيام غيرى مقامى إن أبق فأنا ولى دمى وإن أفن فالفناء ميعادى وإن أعف فالعفو لى قربه ولكم حسنه فاعفوا واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا لها حسره على كل ذى غفله أن يكون

عمره عليه حجه أو تؤديه أيامه إلى شقوه جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعه الله رغبه أو تحل به بعد الموت نقمه فإنما نحن له وبه ثم أقبل على

الحسن (عليه السلام) فقال: يا بنى ضربه مكان ضربه ولا تأثم (1).

[7960] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على

أبى جعفر (عليه السلام) فقال: يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب، قلت:

جعلت فداک وما شغلک وما حزن قلبک؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه

صافى خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا؟ وما عسى أن

تكون الدنيا هل هى إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأه أصبتها؟!

يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم

1- (1) الكافى: 1 / 299 ح 6.

الآخره، يا جابر الآخره دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا

أهل غفله وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكره وعبره لم يصمهم عن ذكر الله

جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم

ففازوا بثواب الآخره كما فازوا بذلک العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لک معونه

تذكر فيعينونک وإن نسيت ذكروک، قوالون بأمر الله، قوامون على أمر الله،

قطعوا محبتهم بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل

وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلک هو المنظور إليه لعظيم شأنه فانزل الدنيا

كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته فى منامک فاستيقظت وليس معک

منه شئ انى إنما ضربت لک هذا مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيئ

الظلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما

لک عنده إلا ما له عند نفسک فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لک فتحول

إلى دار المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب

كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل: (وليمحص الله الذين

آمنوا ويمحق الكافرين) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7961] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان،

فقال: ان الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل

1- (1) سوره آل عمران: 141.
2- (2) الكافى: 2 / 132 ح 16.

والجهاد، فالصبر من ذلک على أربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد

والترقب فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن

المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع

إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره

وسنه الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره

ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما كان مع الأولين

واهتدى إلى التى هى أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلک بما هلک وإنما

أهلک الله من أهلک بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7962] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:...

ونظره عبره... (2).

[7963] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه:

لا تكن ممن يرجو الآخره بغير العمل ويرجئ التوبه بطول الأمل يقول فى

الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين إن أعطى منها لم يشبع وإن

منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما أوتى ويبتغى الزياده فيما بقى ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو

أحدهم يكره الموت لكثره ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له، إن سقم ظل

نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى، إن أصابه

بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا

ص: 50

1- (1) الكافى: 2 / 50 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 230.

يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو نفسه بأكثر من

عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، يقصر إذا عمل ويبالغ إذا

سأل، إن عرضت له شهوه أسلف المعصيه وسوف التوبه وإن عرته محنه

انفرج عن شرائط المله يصف العبره ولا يعتبر ويبالغ فى المواعظ ولا يتعظ،

فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم

مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصيه

غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه

غيره، فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من

الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره

ويغوى نفسه، فهو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يوفى ويخشى الخلق فى غير ربه

ولا يخشى ربه فى خلقه (1).

[7964] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل شهادته:... أنا

بالأمس صاحبكم وأنا اليوم عبره لكم وغدا مفارقكم غفر الله لى

ولكم... (2).

[7965] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر ثم سلک جددا واضحا يتجنب فيه الصرعه

فى المهاوى والضلال فى المغاوى... (3).

[7966] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أكثر العبر وأقل

الاعتبار (4).

ص: 51

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 150.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 149.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 153.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 297.

[7967] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاعتبار يثمر

العصمه (1).

[7968] 11 - وعنه (عليه السلام): الزمان يريک العبر (2).

[7969] 12 - وعنه (عليه السلام): إن فى كل شئ موعظه وعبره لذوى اللب

والاعتبار (3).

[7970] 13 - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا وعظه بالعبر (4).

[7971] 14 - وعنه (عليه السلام): خلف لكم عبر من آثار الماضين قبلكم لتعتبروا بها (5).

[7972] 15 - وعنه (عليه السلام): فى تصاريف القضاء عبره لأولى الألباب والنهى (6).

[7973] 16 - وعنه (عليه السلام): لم ينل أحد من الدنيا حبره إلا أعقبته عبره (7).

[7974] 17 - وعنه (عليه السلام): من اتعظ بالعبر ارتدع (8).

[7975] 18 - وعنه (عليه السلام): من عرف العبره فكأنما عاش فى الأولين (9).

[7976] 19 - وعنه (عليه السلام): لا فكر لمن لا اعتبار له (10).

[7977] 20 - وعنه (عليه السلام): لا اعتبار لمن لا ازدجار له (11).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
2- (2) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
3- (3) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
4- (4) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
5- (5) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
6- (6) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
7- (7) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
8- (8) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
9- (9) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
10- (10) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.
11- (11) غرر الحكم: ح 878 و 1026 و 3460 و 4032 و 5063 و 6467 و 7536 و 8306 و 8851 و 10775 و 10776.

474-العبره

اشاره

العبره (1)

[7978] 1 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحكم بن مسكين الثقفى، عن أبى بصير، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال أبو عبد الله الحسين بن على (عليه السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا

استعبر (2).

[7979] 2 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن

ابن شمون، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن

على (عليه السلام) صبيحه خرج بالكوفه فسمعته يقول: من يعيننى منكم على قتال

أنباط أهل الشام فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعيننى منكم على قتالهم

أحد إلا أخذت بيده يوم القيامه فأدخلته الجنه بإذن الله، قال: فلما قتل

اكتريت راحله وتوجهت نحو المدينه فدخلت على الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) فقلت فى نفسى لا أخبرته بقتل زيد بن على فيجزع عليه فلما دخلت

قال لى: يا فضيل ما فعل عمى زيد؟ قال: فخنقتنى العبره، فقال لى: قتلوه؟

قلت: أى والله قتلوه، قال: فصلبوه؟ قلت: أى والله صلبوه، فاقبل يبكى

ودموعه تنحدر على ديباجتى خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمى قتال أهل الشام؟ قلت: نعم قال: فكم قتلت منهم؟ قلت: سته قال:

1- (1) العبره: أى الدمعه.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح 8 / 200 الرقم 214.

فلعلک شاک فی دمائهم؟ قال: فقلت: لو کنت شاکا ما قتلتهم، قال: فسمعته

وهو یقول: أشرکنی الله فی تلک الدماء، مضی والله زید عمی وأصحابه

شهداء مثل ما مضی علیه علی بن أبی طالب وأصحابه (1).

[7980] 3 - قال المفید: کان الحسن (علیه السلام) وصی أبیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) علی أهله

وولده وأصحابه ووصاه بالنظر فی وقوفه وصدقاته وکتب إلیه عهدا مشهورا

وصیه ظاهره فی معالم الدین وعیون الحکمه والآداب وقد نقل هذه الوصیه

جمهور العلماء واستبصر بها فی دینه ودنیاه کثیر من الفقهاء، ولما قبض أمیر

المؤمنین (علیه السلام) خطب الناس الحسن وذکر حقه فبایعه أصحاب أبیه علی حرب

من حارب وسلم من سالم.

وروی أبو مخنف لوط بن یحیی قال حدثنی أشعث بن سوار، عن أبی

إسحاق السبیعی، وغیره قال: خطب الحسن بن علی (علیه السلام) فی صبیحه اللیله

التی قبض فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) فحمد الله وأثنی علیه وصلی علی رسول

الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم قال: لقد قبض فی هذه اللیله رجل لم یسبقه الأولون بعمل ولم

یدرکه الآخرون بعمل لقد کان یجاهد مع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقیه بنفسه وکان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوجهه برايته فيكنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله

ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولقد توفى فى الليله التى عرج فيها بعيسى بن

مريم والتى قبض فيها يوشع بن نون وصى موسى وما خلف صفراء ولا بيضاء

إلا سبعمائه درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ثم خنقته

العبره فبكى وبكى الناس من حوله معه ثم قال: أنا ابن البشير أنا ابن النذير

أنا ابن الداعى إلى الله بإذنه أنا ابن السراج المنير أنا من أهل بيت أذهب الله

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم فى كتابه

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والخمسون ح 1 / 430 ح 567.

فقال تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى ومن يقترف

حسنه نزد له فيها حسنا) (1) فالحسنه مودتنا أهل البيت.

ثم جلس فقام عبد الله بن العباس (رحمه الله) بين يديه فقال: معاشر الناس هذا

ابن نبيكم ووصى إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس، فقالوا: ما أحبه إلينا

وأوجب حقه علينا وبادروا إلى البيعه له بالخلافه وذلک فى يوم الجمعه الحادى

والعشرين من شهر رمضان سنه أربعين من الهجره فرتب العمال وأمر الامراء

وأنفذ عبد الله بن العباس إلى البصره ونظر فى الأمور (2).

[7981] 4 - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد

البرقى، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن ابن خارجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنا عنده فذكرنا الحسين بن على (عليهما السلام) وعلى قاتله لعنه

الله فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) وبكينا، قال: ثم رفع رأسه فقال: قال الحسين بن

على (عليهما السلام): أنا قتيل العبره لا يذكرنى مؤمن إلا بكى، وذكر الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[7982] 5 - ابن قولويه، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن

مسكان، عن ابن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن

على (عليهما السلام): أنا قتيل العبره قتلت مكروبا وحقيق على الله أن لا يأتينى مكروب

قط إلا رده الله أو أقلبه إلى أهله مسرورا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[7983] 6 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

1- (1) سوره الشورى: 23.
2- (2) الارشاد: 2 / 7.
3- (3) كامل الزيارات: 108 ح 6.
4- (4) كامل الزيارات: / 109 ح 7.

عيسى، عن سعيد بن جناح، عن أبى يحيى الحذاء، عن بعض أصحابنا، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسين (عليه السلام) فقال: يا عبره كل

مؤمن فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بنى (1).

[7984] 7 - ابن قولويه، عن جماعه من مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

الحسين ابن عبد الله، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن الحسن بن على بن

عبد الله بن المغيره، عن أبى عماره المنشد قال: ما ذكر الحسين (عليه السلام) عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فى يوم قط فرأى أبو عبد الله (عليه السلام) متبسما فى ذلک اليوم إلى

الليل وكان يقول: الحسين (عليه السلام) عبره كل مؤمن (2).

[7985] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر بن محمد

ابن رباح الأشجعى، عن عباد بن يعقوب الأسدى، عن إبراهيم بن محمد بن

أبى الرواس الخثعمى، عن عدى بن زيد الهجرى، عن أبى خالد الواسطى

قال إبراهيم بن محمد: فلقيت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثنى عن زيد بن

على، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: كنت

عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضه الذى قبض فيه فكان رأسه فى حجرى

والعباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأغمى عليه إغماء ثم فتح عينيه

فقال: يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتى وأضمن دينى وعداتى فقال

العباس: يا رسول الله أنت أجود من الريح المرسله وليس فى مالى وفاء لدينک

وعداتک فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلک ثلاثا يعيده عليه والعباس فى كل ذلک يجيبه بما

قال أول مره، قال: فقال النبى: لأقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل

مقالتک فقال: يا على اقبل وصيتى وأضمن دينى وعداتى قال: فخنقتنى العبره

1- (1) كامل الزيارات: 108 ح 1.
2- (2) كامل الزيارات: 108 ح 2.

وارتج جسدى ونظرت إلى رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يذهب ويجئ فى حجرى

فقطرت دموعى على وجهه ولم أقدر أن أجيبه ثم ثنى فقال: يا على اقبل

وصيتى وأضمن دينى وعداتى قال: قلت: نعم بأبى وأمى قال: أجلسنى

فأجلسته فكان ظهره فى صدرى فقال: يا على أنت أخى فى الدنيا والآخره

ووصيى وخليفتى فى أهلى ثم قال: يا بلال هلم سيفى ودرعى وبغلتى وسرجها

ولجامها ومنطقتى التى أشدها على درعى، فجاء بلال بهذه الأشياء فوقف

بالبغله بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا على قم فاقبض قال: فقمت وقام

العباس فجلس مكانى فقمت فقبضت ذلک فقال: انطلق به إلى منزلک

فانطلقت ثم جئت فقمت بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائما فنظر إلى ثم عمد إلى

خاتمه فنزعه ثم دفعه إلى فقال: هاک يا على هذا لک فى الدنيا والآخره،

والبيت غاص من بنى هاشم والمسلمين فقال: يا بنى هاشم يا معشر المسلمين

لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان على،

فقال: تقيم الشيخ وتجلس الغلام، فأعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس

فنهض مغضبا وجلست مكانى فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عباس يا عم

رسول الله لا أخرج من الدنيا وأنا ساخط عليک فيدخلک سخطى عليک النار

فرجع فجلس (1).

[7986] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن فيروز بن غياث

الجلاب بباب الأبواب، عن محمد بن الفضل بن مختار البابى، عن أبيه، عن

الحكم بن ظهير، عن الثمالى، عن القاسم بن عوف، عن أبى الطفيل، عن

سلمان الفارسى (رحمه الله) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضه الذى قبض

فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لأخرج فقال لى: اجلس يا

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى والعشرون ح 12 / 572 الرقم 1186.

سلمان فسيشهدک الله أمرا انه لمن خير الأمور فجلست فبينا أنا كذلک إذ

دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمه ابنته فيمن

دخل فلما رأت ما برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الضعف خنقتها العبره حتى فاض

دمعها على خدها فابصر ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما يبكيک يا بنيه أقر الله

عينک ولا أبكاها؟ قالت: وكيف لا أبكى وأنا أرى ما بک من الضعف، قال

لها: يا فاطمه توكلى على الله واصبرى كما صبر آباؤک من الأنبياء وأمهاتک

أزواجهم ألا أبشرک يا فاطمه؟ قالت: بلى يا نبى الله أو قالت: يا أبت قال: أما

علمت ان الله تعالى اختار أباک فجعله نبيا وبعثه إلى كافه الخلق رسولا ثم

اختار عليا فأمرنى فزوجتک إياه واتخذته بأمر ربى وزيرا ووصيا، يا فاطمه

ان عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدى حقا وأقدمهم سلما وأعلمهم

علما وأحلمهم حلما وأثبتهم فى الميزان قدرا فاستبشرت فاطمه (عليها السلام) فاقبل

عليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هل سررتک يا فاطمه؟ قالت: نعم يا أبت،

قال: أفلا أزيدک فى بعلک وابن عمک من مزيد الخبر وفواضله؟ قالت: بلى يا

نبى الله، قال: إن عليا أول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامه هو

وخديجه أمک وأول من وازرنی علی ما جئت به، يا فاطمه ان عليا أخی وصفيی وأبو ولدی، ان عليا أعطی خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله ولا يعطاها أحد بعده فأحسنی عزاک واعلمی أن أباک لاحق بالله عز وجل، قالت: يا أبت قد سررتنی وأحزنتنی قال: کذلک يا بنيه أمور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها کدرها، أفلا أزيدک يا بنيه؟ قالت: بلی يا رسول الله، قال: ان الله تعالی خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلنی وعليا فی خيرهما قسما وذلک قوله عز وجل (أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (1) ثم جعل القسمين

1- (1) سوره الواقعه: 27.

قبائل فجعلنا فى خيرها قبيله وذلک وقوله عز وجل: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) (1) ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا فى خيرها بيتا فى قوله سبحانه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (2) ثم إن الله تعالى اختارنى من أهل بيتى واختار عليا والحسن والحسين واختارک، فأنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وأنت سيده النساء والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه ومن ذريتک المهدى يملأ الله عز وجل به الأرض عدلا كما ملئت بمن قبله جورا (3).

[7987] 10 - أبو منصور الطبرسى رفعه إلى سعد بن عبد الله قال: سألت القائم (عليه السلام)... عن تأويل كهيعص قال (عليه السلام): هذه الحروف من أنباء الغيب

اطلع الله عليها عبده زكريا ثم قصها على محمد عليه وآله السلام وذلک ان

زكريا سأل الله ربه أن يعلمه أسماء الخمسه، فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فعلمه

إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمدا وعليا وفاطمه والحسن (عليه السلام) سرى عنه همه

وانجلى كربه وإذا ذكر اسم الحسين خنقته العبره ووقعت عليه البهره فقال (عليه السلام)

ذات يوم: إلهى ما بالى إذا ذكرت أربعه منهم تسليت بأسمائهم من همومى وإذا

ذكرت الحسين تدمع عينى وتثور زفرتى؟ فأنبأه الله تبارک وتعالى عن قصته

فقال: كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء هلاک العتره الطاهره والياء يزيد

وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع ذلک زكريا لم يفارق

مسجده ثلاثه أيام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه وأقبل على البكاء

والنحيب وكان يرثيه: إلهى أتفجع خير جميع خلقک بولده، إلهى أتنزل بلوى

1- (1) سوره الحجرات: 13.
2- (2) سوره الأحزاب: 33.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون ح 2 / 606 الرقم 1254.

هذه الرزيه بفنائه، إلهى أتلبس عليا وفاطمه ثياب هذه المصيبه، إلهى أتحل

كربه هذه المصيبه بساحتهما، ثم كان يقول: الهى ارزقنى ولدا تقر به عينى على

الكبر فإذا رزقتنيه فافتنى بحبه ثم أفجعنى به كما تفجع محمدا حبيبک بولده

فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى سته أشهر وحمل الحسين (عليه السلام)

كذلک، الخبر (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده، وقد مر منا عنوان البكاء فى محلها.

1- (1) الاحتجاج: 2 / 463.

475-العتاب

اشاره

العتاب

[7988] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): انى أخالط الناس فيكثر عجبى من أقوام لا يتولونكم ويتولون

فلانا وفلانا لهم أمانه وصدق ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانه ولا الوفاء

والصدق قال: فاستوى أبو عبد الله (عليه السلام) جالسا فاقبل على كالغضبان ثم قال: لا دين

لمن دان الله بولايه امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولايه امام عادل من

الله، قلت: لا دين لأولئک ولا عتب على هؤلاء؟ قال: نعم لا دين لأولئک ولا عتب

على هؤلاء ثم قال: ألا تسمع لقول الله عز وجل (الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من

الظلمات إلى النور) يعنى من ظلمات الذنوب إلى نور التوبه والمغفره لولايتهم كل

امام عادل من الله وقال: (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور

إلى الظلمات) إنما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما أن تولوا كل امام جائر

ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب الله

لهم النار مع الكفار ف (أولئک أصحاب النار هم فيها خالدون) (1) (2).

[7989] 2 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (فاصفح الصفح الجميل) (3)

1- (1) سوره البقره: 257.
2- (2) الكافى: 1 / 375 ح 3.
3- (3) سوره الحجر: 85.

قال: العفو من غير عتاب (1).

[7990] 3 - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون الصوفى، عن

عبيد الله موسى الرويانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: قلت لأبى جعفر

محمد بن على الرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائک (عليهم السلام)، فقال:

حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يزال الناس بخير

ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا قال قلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى

عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو تكاشفتم ما تدافنتم، قال:

فقلت له: زدنى يا ابن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقه الوجه

وحسن اللقاء فانى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: انكم لن تسعوا الناس بأموالكم

فسعوهم بأخلاقكم، قال: فقلت: زدنى يا ابن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن

جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من عتب على الزمان طالت معتبته،

قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام)

قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخیار، قال: فقلت

له: زدنی یا بن رسول الله، قال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): بئس الزاد إلی المعاد العدوان علی العباد، قال: فقلت له: زدنی

یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): قیمه کل امرء ما یحسنه، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله،

قال: حدثنی أبی عن جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): المرء مخبو تحت

لسانه، قال: فقلت له: زدنی یا بن رسول الله، فقال: حدثنی أبی عن جدی عن

آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ما هلک امرء عرف قدره، قال: فقلت له:

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السابع عشر ح 6 / 131 الرقم 121.

زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): التدبير قبل العمل يؤمنک من الندم، قال: قلت له: زدنى

يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من وثق بالزمان صرع، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله،

فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خاطر بنفسه

من استغنى برأيه، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن

جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قله العيال أحد اليسارين، قال:

فقلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من دخله العجب هلک، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله،

فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أيقن

بالخلف جاد بالعطيه، قال: فقلت له: زدنى يا بن رسول الله، فقال: حدثنى أبى عن

جدی عن آبائه (علیهم السلام) قال قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): من رضی بالعافیه ممن دونه رزق

السلامه ممن فوقه، قال فقلت له: حسبی (1).

[7991] 4 - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علی بن

مهزیار، عن الحسن بن سعید، عن النضر بن سوید، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض الزکاه کما فرض الصلاه فلو أن رجلا حمل

الزکاه فأعطاها علانیه لم یکن علیه فی ذلک عتب وذلک أن الله عز وجل فرض للفقراء فی

أموال الأغنیاء ما یکتفون به ولو علم أن الذی فرض لهم لم یکفهم لزادهم فإنما یؤتی

الفقراء فیما أتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفریضه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والستون ح 9 / 531 الرقم 718.
2- (2) علل الشرایع: 368 ح 2.

[7992] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاتب أخاک بالإحسان إليه

وأردد شره بالإنعام عليه (1).

[7993] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكثرن العتاب فإنه يورث

الضغينه ويدعو إلى البغضاء واستعتب لمن رجوت أعتابه (2).

[7994] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاتب الجاهل فيمقتک وعاتب

العاقل يحببک (3).

[7995] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العتاب حيوه الموده (4).

[7996] 9 - الديلمى رفعه إلى أبى الحسن على الهادى (عليه السلام) انه قال: العتاب مفتاح المقال

والعتاب خير من الحقد (5).

[7997] 10 - الشهيد رفعه إلى الإمام الجواد (عليه السلام) انه قال: من عتب من غير ارتياب أعتب

من غير استعتاب (6).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 158.
2- (2) غرر الحكم: ح 10412.
3- (3) غرر الحكم: ح 10215.
4- (4) غرر الحكم: ح 314.

5- (5) أعلام الدين: 311.
6- (6) الدره الباهره: 39.

476-العتق

اشاره

العتق

[7998] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: قل: «اللهم إنى أسألک قول

التوابين وعملهم ونور الأنبياء وصدقهم ونجاه المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين

ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وإيمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم

وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشيه المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء

المحسنين وبرهم، اللهم إنى أسألک ثواب الشاكرين ومنزله المقربين ومرافقه النبيين،

اللهم إنى أسألک خوف العاملين لک وعمل الخائفين منک وخشوع العابدين لک ويقين

المتوكلين عليک وتوكل المؤمنين بک، اللهم إنک بحاجتى عالم غير معلم وأنت لها واسع

غير متكلف وأنت الذى لا يحفيک سائل ولا ينقصک نائل ولا يبلغ مدحتک قول قائل

أنت كما تقول وفوق ما نقول، اللهم اجعل لى فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا

اللهم إنک تعلم انی علی ظلمی لنفسی وإسرافی علیها لم اتخذ لک ضدا ولا ندا ولا

صاحبه ولا ولدا یا من لا تغلطه المسائل یا من لا یشغله شئ عن شئ ولا سمع عن

سمع ولا بصر عن بصر ولا یبرمه الحاح الملحین، أسألک أن تفرج عنی فی ساعتی هذه

من حیث أحتسب ومن حیث لا أحتسب أنک تحیی العظام وهی رمیم وأنک علی کل

شئ قدیر، یا من قل شکری له فلم یحرمنی وعظمت خطیئتی فلم یفضحنی ورآنی

علی المعاصی فلم یجبهنی وخلقنی للذی خلقنی له فصنعت غیر الذی خلقنی له فنعم

المولی أنت یا سیدی وبئس العبد أنا وجدتنی ونعم الطالب أنت ربی وبئس المطلوب

ص: 65

أنا الفيتنى عبدک وابن عبدک وابن أمتک بين يديک ما شئت صنعت بى، اللهم هدأت

الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بک أنت المحبوب إلى

فاجعل خلوتى منک الليله العتق من النار، يا من ليست لعالم فوقه صفه يا من ليس

لمخلوق دونه منعه، يا أول قبل كل شئ ويا آخر بعد كل شئ يا من ليس له عنصر

ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغه

يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم، أسألک باسمک الذى

شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله إلا أنت، اللهم أنت الصمد أسألک

أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تدخلنى الجنه برحمتک» (1).

الروايه موثقه سندا.

[7999] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فى آخر جمعه من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها

الناس انه قد أظلكم شهر فيه ليله خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله

صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاه كتطوع صلاه سبعين ليله فيما سواه من

الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصله من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضه من

فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضه من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضه من

فرائض الله فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنه وشهر المواساه

وهو شهر يزيد الله فى رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلک عند الله

عتق رقبه ومغفره لذنوبه فيما مضى، قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر

صائما، فقال: إن الله كريم يعطى هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقه من لبن يفطر بها

صائما أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلک ومن خفف فيه عن

1- (1) الكافى: 2 / 593 ح 33.

مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمه وأوسطه مغفره وآخره الإجابه

والعتق من النار، ولا غنى بكم عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين

لا غنى بكم عنهما فأما اللتان ترضون الله عز وجل بهما: فشهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا

رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله فيه حوائجكم والجنه

وتسألون العافيه وتعوذون به من النار (1).

[8000] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

جعفر بن محمد، عن على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله ان

على بن الحسين (عليه السلام) كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم ان

هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر

المغفره والرحمه وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى

وأعنى عليه بأفضل عونک ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوه

كتابک وأعظم لى فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه

رزقی واکفنی فیه ما أهمنی واستجب لی فیه دعائی وبلغنی فیه رجائی، اللهم اذهب

عنی فیه النعاس والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنی فیه

العلل والأسقام والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطایا والذنوب

واصرف عنی فیه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء أنک سمیع الدعاء،

اللهم أعذنی فیه من الشیطان الرجیم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وکیده

ومکره وحیله وأمانیه وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشرکه وأعوانه وأتباعه

وأخدانه وأشیاعه وأولیائه وشرکائه وجمیع کیدهم، اللهم ارزقنی فیه تمام صیامه

وبلوغ الأمل فی قیامه واستکمال ما یرضیک فیه صبرا وإیمانا ویقینا واحتسابا ثم تقبل

ذلک منا بالأضعاف الکثیره والأجر العظیم، اللهم ارزقنی فیه الجد والاجتهاد والقوه

1- (1) الکافی: 4 / 66 ح 4.

والنشاط والإنابه والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل

منک والرجاء لک والتوکل علیک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول

السعی ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بینی وبین شئ من ذلک بعرض ولا

مرض ولا هم ولا غم برحمتک یا أرحم الراحمین» (1).

[8001] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبی حمزه الثمالی قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن رجل قال لرجل: اکتب یا فلان إلی

امرأتی بطلاقها أو اکتب إلی عبدی بعتقه یکون ذلک طلاقا أو عتقا؟ فقال: لا یکون

طلاقا ولا عتقا حتی ینطق به لسانه أو یخطه بیده وهو یرید الطلاق أو العتق ویکون

ذلک منه بالأهله والشهود ویکون غائبا عن أهله (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[8002] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن

سالم وحماد وابن أذینه وابن بکیر وغیر واحد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: لا عتق

إلا ما أرید به وجه الله عز وجل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8003] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، ومعاويه بن عمار، وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى

الرجل يعتق المملوک قال: ان الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضوا من النار قال:

ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشيه عرفه ويوم عرفه بالعتق والصدقه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 68

1- (1) الكافى: 4 / 75 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 64 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 178 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 180 ح 1.

[8004] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن ربعى بن عبد الله، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعتق مسلما أعتق الله عز وجل بكل عضو

منه عضوا من النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8005] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن بشير النبال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أعتق نسمه صالحه

لوجه الله عز وجل كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضوا من النار (2).

[8006] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

سنان، عن غلام أعتقه أبو عبد الله (عليه السلام): هذا ما أعتق جعفر بن محمد أعتق غلامه

السندى فلانا على انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده

ورسوله وان البعث حق وان الجنه حق وان النار حق وعلى انه يوالى أولياء الله ويتبرأ

من أعداء الله ويحل حلال الله ويحرم حرام الله ويؤمن برسل الله ويقر بما جاء من عند

الله أعتقه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا وليس لأحد عليه سبيل إلا بخير،

شهد فلان (3).

[8007] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قرأت عتق أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا هو شرحه: هذا

ما أعتق جعفر بن محمد أعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد به جزاء ولا شكورا على

أن يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى أولياء الله

1- (1) الكافى: 6 / 180 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 180 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 181 ح 1.

ويتبرء من أعداء الله، شهد فلان وفلان وفلان ثلاثه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8008] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان الناس كلهم

أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبوديه وهو مدرک من عبد أو أمه ومن شهد عليه

بالرق صغيرا كان أو كبيرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8009] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل وأنا حاضر فقال: يكون لى الغلام فيشرب

الخمر ويدخل فى هذه الأمور المكروهه فأريد عتقه فهل عتقه أحب إليک أو أبيعه

وأتصدق بثمنه؟ فقال: ان العتق فى بعض الزمان أفضل وفى بعض الزمان الصدقه

أفضل فإذا كان الناس حسنه حالهم فالعتق أفضل فإذا كانوا شديده حالهم فالصدقه

أفضل وبيع هذا أحب إلى إذا كان بهذه الحال (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8010] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عقبه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لزياره المؤمن فى

الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبه مؤمنه وقى كل عضو عضوا من

النار حتى ان الفرج يقى الفرج (4).

[8011] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن زياد، عن الحكم بن أيمن، عن

1- (1) الكافى: 6 / 181 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 195 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 194 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 178 ح 13.

صدقه الأحدب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قضاء حاجه المؤمن خير من عتق ألف

رقبه وخير من حملان ألف فرس فى سبيل الله (1).

[8012] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما

شبعهما إلا كان ذلک أفضل من عتق نسمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8013] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل محمد بن على صلوات الله

عليهما ما يعدل عتق رقبه؟ قال: إطعام رجل مسلم (3).

[8014] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن نصر بن قابوس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لإطعام مؤمن أحب إلى من عتق عشر رقاب وعشر حجج

قال: قلت: عشر رقاب وعشر حجج؟ قال فقال: يا نصر إن لم تطعموه مات أو

تدلونه فيجئ إلى ناصب فيسأله والموت خير له من مسأله ناصب، يا نصر من

أحيى مؤمنا فكأنما أحيى الناس جميعا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعمتموه فقد

أحييتموه (4).

[8015] 18 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر بن خلاد قال:

كان أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إذا أكل أتى بصحفه فتوضع بقرب مائدته فيعمد إلى أطيب

الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شئ شيئا فيضع فى تلک الصحفه ثم يأمر بها

1- (1) الكافى: 2 / 193 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 201 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 203 ح 16.
4- (4) الكافى: 2 / 204 ح 20.

للمساكين ثم يتلو هذه الآيه (فلا اقتحم العقبه) (1) ثم يقول: علم الله عز وجل انه ليس

كل انسان يقدر على عتق رقبه فجعل لهم السبيل إلى الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8016] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

يوسف، عن زكريا المؤمن، عن على بن ميمون الصائغ قال: قدم رجل على على بن

الحسين (عليهما السلام) فقال: قدمت حاجا؟ فقال: نعم فقال: أتدرى ما للحاج؟ قال: لا

قال: من قدم حاجا وطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنه ومحى

عنه سبعين ألف سيئه ورفع له سبعين ألف درجه وشفعه فى سبعين ألف حاجه وكتب

له عتق سبعين ألف رقبه قيمه كل رقبه عشره آلاف درهم (3).

[8017] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما امرأه تصدقت على زوجها بمهرها قبل أن

يدخل بها إلا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبه، قيل: يا رسول الله فكيف بالهبه بعد

الدخول؟ قال: إنما ذلک من الموده والألفه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 6 / 177، وكتاب

العتق من كتب الأخبار. منها: جامع أحاديث الشيعه: 24 (497 - 351) من

الطبعه الحديثه.

1- (1) سوره البلد: 11.
2- (2) الكافى: 4 / 52 ح 12.
3- (3) الكافى: 4 / 411 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 382 ح 15.

477-العثره

اشاره

العثره

[8018] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم، قال لهم:

أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش الخدشه

وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاک الشوكه وما أشبه هذا حتى ذكر فى

حديثه إختلاج العين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8019] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم أو الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تطلبوا عثرات المؤمنين فإن من تتبع عثرات أخيه تتبع الله

عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو فى جوف بيته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8020] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 258 ح 26.
2- (2) الكافى: 2 / 355 ح 5.

سنان، عن إبراهيم والفضل ابنى يزيد الأشعرى، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخى

الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما (1).

[8021] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أقرب ما يكون

العبد إلى الكفر أن يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته

ليعنفه بها يوما ما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8022] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر من

أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين

تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8023] 6 - الكلینی، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن علی، عن یزید بن إسحاق، عن

هارون بن حمزه، عن أبی حمزه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أیما عبد أقال مسلما فی بیع

أقاله الله تعالی عثرته یوم القیامه (4).

[8024] 7 - الکلینی باسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف المؤمن:... ویقیل

العثره ویغفر الذله... (5).

1- (1) الکافی: 2 / 354 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 355 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 355 ح 4.
4- (4) الکافی: 5 / 153 ح 16.
5- (5) الکافی: 2 / 229.

[8025] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام) المختصره:... يا على ألا أنبئک بشر الناس؟ قلت: بلى

يا رسول الله قال: من لا يغفر الذنب ولا يقيل العثره، ألا أنبئک بشر من ذلک؟ قلت:

بلى يا رسول الله قال: من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره (1).

[8026] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أقيلوا ذوى المروءات عثراتهم فما

يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه (2).

[8027] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسى باسناده المتصل إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى

ذر الغفارى:... يا أبا ذر إياک أن تدرکک الصرعه عند العثره فلا تقال العثره ولا

تمکن من الرجعه ولا يحمدک من خلفت بما تركت ولا يعذرک من تقدم عليه بما

اشتغلت به... (3).

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 354،

والوافى: 5 / 971، وبحار الأنوار: 72 / 212، ووسائل الشيعه: 12 / 274،

ومستدرک الوسائل: 9 / 108، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 313، وكتابنا ألف

حديث فى المؤمن: 227.

1- (1) تحف العقول: 13.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 20.
3- (3) مكارم الأخلاق: 459.

478-العجب

اشاره

العجب

[8028] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن داود الرقى، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من عبادى المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعه

والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه وصحه البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، وان

من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقه والمسكنه والسقم فى

أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين، وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى

فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فأضربه

بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت

لنفسه زارئ عليها ولو أخلى بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلک

فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من ذلک ما فيه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه

عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى

عند ذلک وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتکل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى

فأنهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى کانوا مقصرين غير

بالغين فى عبادتهم کنه عبادتى فيما يطلبون عندى من کرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع

درجاتى العلى فى جوارى ولکن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا وإلى حسن الظن

بى فليطمئنوا فان رحمتى عند ذلک تداريکهم ومنى يبلغهم رضوانى ومغفرتى تلبسهم

عفوى فانى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلک تسميت (1).

1- (1) الکافى: 2 / 60 ح 4.

الروايه صحيحه الإسناد.

[8029] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله ولا يحسد

بعضكم بعضا، إن عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض

سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى (عليه السلام) فلما انتهى عيسى

إلى البحر قال: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء، فقال الرجل القصير

حين نظر إلى عيسى (عليه السلام) جازه: بسم الله بصحه يقين منه فمشى على ظهر الماء ولحق

بعيسى (عليه السلام)، فدخله العجب بنفسه فقال: هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فما فضله على؟ قال: فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء

فأخرجه ثم قال له: ما قلت يا قصير؟ قال: قلت: هذا روح الله يمشى على الماء وأنا

أمشى على الماء فدخلنى من ذلک عجب، فقال له عيسى: لقد وضعت نفسک فى غير

الموضع الذى وضعک الله فيه فمقتک الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت، قال:

فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التى وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم

بعضا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8030] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاويه

ابن وهب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب والفخر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8031] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

أسباط، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن سيار يرفعه عن

1- (1) الكافى: 2 / 306 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 307 ح 5.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلک ما ابتلى

مؤمن بذنب أبدا (1).

[8032] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى عامر، عن

رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلک (2).

[8033] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن أحمد بن

عمر الحلال، عن على بن سويد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب الذى

يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا

فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه

فيه المن (3).

[8034] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو فى حاله الأولى وهو

خائف أحسن حالا منه فى حال عجبه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8035] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل

العمل فيسره ذلک فيتراخى عن حاله تلک، فلأن يكون على حاله تلک خير له مما

دخل فيه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 313 ح 1 و 2 و 3.
2- (2) الكافى: 2 / 313 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الكافى: 2 / 313 ح 1 و 2 و 3.
4- (4) الكافى: 2 / 314 ح 7.
5- (5) الكافى: 2 / 313 ح 4.

[8036] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

نضر بن قراوش، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عالم عابدا

فقال له: كيف صلاتک؟ فقال: مثلى يسأل عن صلاته؟ وأنا أعبد الله منذ كذا وكذا!

قال: فكيف بكاؤک؟ قال: أبكى حتى تجرى دموعى، فقال له العالم: فإن ضحکک

وأنت خائف أفضل من بكائک وأنت مدل، إن المدل لا يصعد من عمله شئ (1).

[8037] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبى داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلک انه يدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلک، وتكون فكره الفاسق فى

التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (2).

[8038] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما

موسى (عليه السلام) جالسا إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى (عليه السلام) خلع

البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ فقال: أنا إبليس قال:

أنت فلا قرب الله دارک قال: إنى إنما جئت لأسلم عليک لمکانک من الله قال: فقال له

موسى (عليه السلام): فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بنى آدم، فقال موسى:

فأخبرنى بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه

واستکثر عمله وصغر فى عينه ذنبه.

وقال: قال الله عز وجل لداود (عليه السلام): يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال: کيف

أبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود بشر المذنبين أنى أقبل التوبه واعفوا عن

1- (1) الکافى: 2 / 313 ح 5.
2- (2) الکافى: 2 / 314 ح 6.

الصغر

الذنب وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا

هلک (1).

[8039] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8040] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن يونس بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له وأنا حاضر:

الرجل يكون فى صلاته خاليا فيدخله العجب، فقال: إذا كان أول صلاته بنيه يريد

بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلک فليمض فى صلاته وليخسأ الشيطان (3).

[8041] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونک فى المقدره ولا تنظر إلى من هو

فوقک فى المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحرى أن تستوجب الزياده من ربک

واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم انه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتيابهم ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا

جهل أضرب من العجب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8042] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن

1- (1) الكافى: 2 / 314 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 328 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 268 ح 3.
4- (4) الكافى: 8 / 244 ح 338.

السخط

سهل، عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مفقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاک والصبر ملاک (1).

[8043] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال إبليس لعنه الله

لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم فى ثلاث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه: إذا

استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8044] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه: إياک

والعجب وسوء الخلق وقله الصبر فإنه لا يستقيم لک على هذه الخصال الثلاث

صاحب ولا يزال لک عليها من الناس مجانب، الخبر (3).

[8045] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن سنان، عن

أبى العلاء، عن أبى خالد الصيقل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فوض الأمر إلى

ملک من الملائکه فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء فلما رأى الأشياء قد

انقادت له قال: من مثلى، فأرسل الله عز وجل نويره من نار، قلت: وما نويره من نار؟

قال: نار بمثل أنمله، قال: فاستقبلها بجميع ما خلق فتحللت لذلک حتى وصلت إليه

1- (1) الخصال: 2 / 505 ح 3.
2- (2) الخصال: 1 / 112 ح 86.
3- (3) الخصال: 1 / 147 ح 178.

لما أن دخله العجب (1).

[8046] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لا يعرف لأحد الفضل فهو المعجب

برأيه (2).

[8047] 20 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... وإن كان الممر على الصراط

حقا فالعجب لماذا؟ الحديث (3).

[8048] 21 - الطوسى، عن المفيد، عن عمر بن محمد، عن على بن مهرويه، عن داود بن

سليمان، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: يا بنى آدم كلكم ضال إلا من هديت وكلكم عائل إلا

من أغنيت وكلكم هالک إلا من أنجيت فاسألونى أكفكم واهدكم سبيل رشدكم، أن

من عبادى المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقه ولو أغنيته لأفسده ذلک وأن من عبادى

من لا يصلحه إلا الصحه ولو أمرضته لأفسده ذلک وأن من عبادى لمن يجتهد فى

عبادتى وقيام الليل لى فألقى عليه النعاس نظرا منى له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين

يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم

كان هلاكه فى عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد

المقصرين فيتباعد بذلک منى وهو يظن أنه يتقرب إلى ألا فلا يتكل العاملون على

أعمالهم وإن حسنت ولا ييئس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وإن كثرت لكن برحمتى

فليثقوا ولفضلى فليرجوا وإلى حسن نظرى فليطمئنوا وذلک أنى أدبر عبادى بما

يصلحهم وأنا بهم لطيف خبير (4).

1- (1) عقاب الأعمال: 299.
2- (2) معانى الأخبار: 244 ح 2.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 5 / 56 الرقم 12.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح 30 / 166 الرقم 278.

[8049] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... وأوحش

الوحشه العجب... (1).

[8050] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مال أعود من العقل ولا وحده

أوحش من العجب... (2).

[8051] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجب المرء بنفسه أحد حساد

عقله (3).

[8052] 25 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والعجب وأوله

نطفه مذره وآخره جيفه قذره وهو بين ذلک يحمل العذره (4).

[8053] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كان عند نفسه عظيما كان

عند الله حقيرا (5).

[8054] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أعجبته آرائه غلبته

أعداؤه (6).

[8055] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الإعجاب ضد الصواب وآفه

الألباب (7).

[8056] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المعجب لا عقل له (8).

[8057] 30 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجب عنوان الحماقه (9).

والروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الکافی: 2 / 313، والوافی:

5 / 879، والمحجه البیضاء: 6 / 272، وبحار الأنوار: 68 / 228 و 69 / 306،

وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 38.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 113.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 212.
4- (4) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.
5- (5) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.
6- (6) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.
7- (7) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.
8- (8) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.
9- (9) غرر الحکم: ح 9666 و 8609 و 8165 و 1357 و 1008 و 554.

479-العجب

اشاره

العجب

[8058] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى حمزه قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: العجب كل العجب لمن

أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليله، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأه

الأخرى وهو يرى النشأه الأولى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8059] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى الصخر

أحمد بن عبد الرحيم رفعه إلى أبى الحسن صلوات الله عليه قال: نظر إلى الناس فى يوم

فطر يلعبون ويضحكون فقال لأصحابه والتفت إليهم: إن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون

ويخيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ

بإساءته (2).

[8060] 3 - البرقى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الثمالى، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفه وهو غدا جيفه، والعجب

كل العجب لمن شک فى الله وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو

1- (1) الكافى: 3 / 258 ح 28.
2- (2) الكافى: 4 / 181 ح 5.

يرى من يموت كل يوم وليله، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأه الأخرى وهو يرى

الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترک دار البقاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ونحوها فى أمالى الطوسى: المجلس الخامس

والثلاثون ح 31 / 663 الرقم 1387.

[8061] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن على الكوفى،

عن سفيان، عن فراس، عن الشعبى قال: قال ابن الكوا لعلى صلى الله عليه:

يا أمير المؤمنين أرأيت قولک العجب كل العجب بين جمادى ورجب قال: ويحک

يا أعور هو جمع أشتات ونشر أموات وحصد نبات وهنات بعد هنات، مهلكات

مبيرات لست أنا ولا أنت هناک (2).

هنات جمع هن يقال: فى فلان هنات: يعنى خصال شر ولا يقال فى الخير.

[8062] 5 - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتى وعوا كلامى، أن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وأن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا ان المسلم أخو

المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده فى أمره

1- (1) المحاسن: 242، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 7 / 42 ح 14.
2- (2) معانى الأخبار: 406 ح 81.

وابتغاء رضوانه وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان

وتوفير الفئ لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص

السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وإنى والله لم أخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال وترعد

منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها فله الحمد ولقد قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن رأسه لفى

حجرى، ولقد وليت غسله بيدى، تقلبه الملائكه المقربون معى وأيم الله ما اختلفت

أمه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الامه لم

تستقم عليه، قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (1).

[8063] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرى، عن عبد الله بن محمد

البصرى، عن عبد العزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريا، عن أبى خالد، عن

العينى، عن الشعبى قال: سمعت على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: العجب ممن يقنط ومعه

الممحاه، فقيل له: وما الممحاه؟ قال: الاستغفار (2).

[8064] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه وقد سأله: كيف

دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحق به؟ فقال: يا أخا بنى أسد إنک لقلق الوضين

ترسل فى غير سدد ولک بعد ذمامه الصهر وحق المسأله وقد استعلمت فاعلم: أما

الاستبداد علينا بهذا المقام ونحن الأعلون نسبا والأشدون بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نوطا فإنها

كانت أثره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين، الحكم الله والمعود

إليه القيامه.

ودع عنک نهبا صيح فى حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح 5 / 233.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 43 / 88 الرقم 134.

وهلم الخطب فى ابن أبى سفيان فلقد أضحكنى الدهر بعد إبكائه ولا غرو والله

فياله خطبا يستفرغ العجب ويكثر الأود حاول القوم إطفاء نور الله من مصباحه وسد

فواره من ينبوعه وجدحوا بينى وبينهم شربا وبيئا فإن ترتفع عنا وعنهم محن البلوى

أحملهم من الحق على محضه وإن تكن الأخرى فلا تذهب نفسک عليهم حسرات ان

الله عليم بما يصنعون (1).

[8065] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه:... فيا

عجبا بينا هو (الأول) يستقيلها (أى الخلافه) فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته،

لشد ما تشطرا ضرعيها !... (2).

[8066] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حين ورد خبر غزو الأنبار بجيش

معاويه فلم ينهضوا:... فلو أن إمرءا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به ملوما

بل كان به عندى جديرا فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء

القوم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا يرمى

يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون... (3).

[8067] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أو ليس عجبا ان معاويه

يدعو الجفاه الطغام فيتبعونه على غير معونه ولا عطاء وأنا أدعوكم - وأنتم تريكه

الإسلام وبقيه الناس - إلى المعونه أو طائفه من العطاء فتفرقون عنى وتختلفون

على؟... (4).

[8068] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فيا عجبا ومالى لا أعجب

من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها لا يقتصون أثر نبى ولا يقتدون

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 162.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 3.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 27.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 180.

بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون فى الشبهات ويسيرون فى

الشهوات، المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا، مفزعهم فى المعضلات

إلى أنفسهم وتعويلهم فى المهمات على آرائهم كان كل امرئ منهم إمام نفسه قد أخذ

منها فيما يرى بعرى ثقات وأسباب محكمات (1).

[8069] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فيا عجبا للدهر إذ صرت يقرون بى من لم يسع بقدمى ولم تكن له كسابقتى التى لا يدلى

أحد بمثلها، إلا أن يدعى مدع ما لا أعرفه ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل

حال... (2).

[8070] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يقنط ومعه

الاستغفار (3).

[8071] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

فى الآخره حساب الأغنياء، وعجبت للمتكبر الذى كان بالأمس نطفه ويكون غدا

جيفه، وعجبت لمن شک فی الله وهو یری خلق الله، وعجبت لمن نسی الموت وهو

یری الموتی، وعجبت لمن أنکر النشأه الأخری وهو یری النشأه الأولی، وعجبت

لعامر دار الفناء وتارک دار البقاء (4).

[8072] 15 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العجب لغفله الحساد عن سلامه

الأجساد (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 88.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 9.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 87.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 126.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 225.

[8073] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجباه، أتكون الخلافه

بالصحابه والقرابه؟

قال الرضى: وروى له شعر فى هذا المعنى:

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرک أولى بالنبى وأقرب (1)

[8074] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه

الحسن (عليه السلام):... أى بنى العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يتب

ويعمل... (2).

[8075] 18 - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

جئتک لأسأل عن أربعه مسائل فقال (عليه السلام): سل وإن كانت أربعين. فقال: أخبرنى ما

الصعب وما الأصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما

الواجب وما الأوجب؟

فقال (عليه السلام): الصعب هو المعصيه والأصعب فوت ثوابها، والقريب كل ما هو آت

والأقرب هو الموت، والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها أعجب، والواجب هو التوبه

وترک الذنوب هو الأوجب (3).

[8076] 19 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) بإسناده عن

الصادق (عليه السلام) قال: وجد لوح تحت حائط مدينه من المدائن فيه مكتوب: لا اله إلا الله

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 190.
2- (2) تحف العقول: 89.
3- (3) جامع الأخبار: 382 ح 4.

محمد رسول الله، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن أيقن بالنار كيف

يضحک؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها

بأهلها كيف يطمئن إليها؟ وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟ (1).

[8077] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجب ممن يدعو ويستبطئ

الإجابه وقد سد طريقها بالمعاصى (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) جامع الأخبار: 360 ح 6.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 72 ح 37.

480-العجز

اشاره

العجز

[8078] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن

يزيد، عن على بن جعفر، عن عبد الملک بن قدامه، عن أبيه، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لجلسائه: تدرون ما العجز؟ قالوا: الله

ورسوله أعلم، فقال: العجز ثلاثه: أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه

ولا يأتيه والثانيه: أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو

ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلک والثالثه: أمر النساء يدنو أحدكم من أهله

فيقضى حاجته وهى لم تقض حاجتها، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: فكيف

ذلک يا رسول الله؟ قال: يتحوش ويمكث حتى يأتى ذلک منهما جميعا.

قال: وفى حديث آخر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أعجز العجز رجل لقى رجلا

فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه (1).

[8079] 2 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الأشياء لما

ازدوجت، ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (2).

[8080] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن بن

على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (3).

ص: 91

1- (1) الكافى: 2 / 671 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 86 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 517 ح 8.

[8081] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الأعلى مولى آل سام،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآيه (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم

وأهليكم نارا) جلس رجل من المسلمين يبكى وقال: أنا عجزت عن نفسى كلفت

أهلى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حسبک أن تأمرهم بما تأمر به نفسک وتنهاهم عما تنهى

عنه نفسک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8082] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا خير فى ولد

الزنا ولا فى بشره ولا فى شعره ولا فى لحمه ولا فى دمه ولا فى شئ منه، عجزت عنه

السفينه وقد حمل فيها الكلب والخنزير (2).

الروايه موثقه سندا.

[8083] 6 - الصدوق باسناده عن حفص بن البخترى، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

نوح (علیه السلام) یقول إذا أصبح وأمسی: «اللهم إنی أشهدک انه ما أصبح وأمسی بی من نعمه

وعافیه فی دین أو دنیا فمنک وحدک لا شریک لک، لک الحمد ولک الشکر بها علی حتی

ترضی وبعد الرضا»، یقولها إذا أصبح عشرا وإذا أمسی عشرا فسمی بذلک عبدا

شکورا، وأن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان یقول بعد صلاه الفجر: «اللهم إنی أعوذ بک من

الهم والحزن والعجز والکسل والبخل والجبن وضلع الدین وغلبه الرجال وبوار الأیم

والغفله والذله والقسوه والعیله والمسکنه وأعوذ بک من نفس لا تشبع ومن قلب

لا یخشع ومن عین لا تدمع ومن دعاء لا یسمع ومن صلاه لا تنفع وأعوذ بک من امرأه

1- (1) الکافی: 5 / 62 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 355 ح 5.

تشيبنى قبل أوان مشيبى وأعوذ بک من ولد يکون على رباء وأعوذ بک من مال يکون

على عذابا وأعوذ بک من صاحب خديعه إن رأى حسنه دفنها وإن رأى سيئه أفشاها

اللهم لا تجعل لفاجر عندى يدا ولا منه» (1).

[8084] 7 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل

البرمکى، عن جعفر بن سليمان، عن أبى أيوب الخراز، عن عبد الله بن الفضل

الهاشمى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لأى عله جعل الله عز وجل الأرواح فى الأبدان بعد

کونها فى ملکوته الأعلى فى أرفع محل؟ فقال (عليه السلام): ان الله تبارک وتعالى علم ان

الأرواح فى شرفها وعلوها متى ما ترکت على حالها نزع أکثرها إلى دعوى الربوبيه

دونه عز وجل فجعلها بقدرته فى الأبدان التى قدر لها فى ابتداء التقدير نظرا لها ورحمه بها

وأحوج بعضها إلى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها على بعض ورفع بعضها

فوق بعض درجات وکفى بعضها ببعض وبعث إليهم رسله واتخذ عليهم حججه

مبشرين ومنذرين يأمرون بتعاطى العبوديه والتواضع لمعبودهم بالأنواع التى

تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات فى العاجل وعقوبات فى الآجل ومثوبات فى العاجل

ومثوبات فى الآجل ليرغبهم بذلک فى الخير ويزهدهم فى الشر وليذلهم بطلب المعاش

والمكاسب فيعلموا بذلک انهم بها مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته

فيستحقوا بذلک نعيم الأبد وجنه الخلد ويأمنوا من النزوع إلى ما ليس لهم بحق ثم

قال (عليه السلام): يا بن الفضل ان الله تبارک وتعالى أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم ألا ترى

إنک لا ترى فيهم إلا محبا للعلو على غيره حتى انه يكون منهم لمن قد نزع إلى دعوى

الربوبيه ومنهم من نزع إلى دعوى النبوه بغير حقها ومنهم من نزع إلى دعوى الإمامه

بغير حقها وذلک ما يرون فى أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانه والحاجه

والفقر والآلام والمناوبه عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم

1- (1) الفقيه: 1 / 335 ح 981.

يا بن الفضل ان الله تبارک وتعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم ولا يظلم الناس شيئا

ولكن الناس أنفسهم يظلمون (1).

[8085] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن سهل،

عن محمد بن الحسن بن زيد، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن

ابن ظريف، عن ابن نباته قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الصدق أمانه والكذب

خيانه والأدب رياسه والحزم كياسه والسرف مثواه والقصد مثراه والحرص مقره

والدناءه محقره والسخاء قربه واللوم غربه والدقه استكانه والعجز مهانه والهوى ميل

والوفاء كيل والعجب هلاک والصبر ملاک (2).

[8086] 9 - العياشى رفعه عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ان لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء

بالعهد وقله العجز والبخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المؤاتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله طوبى لهم وحسن

مآب، وطوبى شجره فى الجنه أصلها فى دار رسول الله فليس من مؤمن إلا وفى داره

غصن من أغصانها لا ينوى فى قلبه شيئا إلا آتاه ذلک الغصن ولو أن راکبا مجدا سار فى

ظلها مائه عام ما خرج منها ولو أن غرابا طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبياض

هرما ألا ففى هذا فارغبوا، إن للمؤمن فى نفسه شغلا والناس منه فى راحه، إذا جن

عليه الليل فرش وجهه وسجد لله بمکارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فکاک رقبته ألا

فهکذا فکونوا (3).

[8087] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفه والصبر شجاعه

والزهد ثروه والورع جنه ونعم القرين الرضى (4).

1- (1) علل الشرايع: 15.
2- (2) الخصال: 2 / 505 ح 3.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 213.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 4.

[8088] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من عجز عن

اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (1).

[8089] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والطمأنينه إلى كل أحد قبل

الاختبار له عجز (2).

[8090] 13 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز اشتغالک بالمضمون لک

عن المفروض عليک وترک القناعه بما أوتيت (3).

[8091] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس من قدر على أن

يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل (4).

[8092] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجز الناس آمنهم لوقوع

الحوادث وهجوم الأجل (5).

[8093] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الأعمال عجز العمال (6).

[8094] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره العجز فوت الطلب (7).

[8095] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يعجز عن دفع ما

عراه كيف يقع له الأمن مما يخشاه (8).

[8096] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عجز عن حاضر لبه فهو

عن غائبه أعجز ومن غائبه أعوز (9).

[8097] 20 - الشهید رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: من کان الحزم حارسه والصدق

حلیته عظمت بهجته وتمت مروته. ومن کان الهوی مالکه والعجز راحته عاقاه عن

السلامه، أسلماه إلی الهلکه (10).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 12.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 384.
3- (3) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
4- (4) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
5- (5) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
6- (6) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
7- (7) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
8- (8) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
9- (9) غرر الحکم: ح 1490 و 3177 و 3339 و 3958 و 4597 و 6274 و 8209.
10- (10) الدره الباهره: 30.

481-العجله

اشاره

العجله

[8098] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيک ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8099] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن السرى بن

خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته فى الدنيا

وإذا أراد بعبد سوءا أمسک عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيامه (2).

[8100] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، وحفص بن

البخترى وغيرهما، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله

تبارک وتعالى: أما يعلم عبدى أنى أنا الله الذى أقضى الحوائج (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8101] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

ص :96

1- (1) الكافى: 2 / 358 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 445 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 474 ح 2.

الحكم، عن مالک بن عطيه، عن يونس بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) ان لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الرافضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل

وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل:

«اللهم إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه

بسهم عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلک يا رب الساعه

الساعه»، قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه قلت: ما فعل فلان؟

فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد

مات (1).

[8102] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فإنى أرجو أن يصنع الله لک

إن شاء الله ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل له

فيها، ثم صغر الدنيا وقال: أى شئ هى؟! ثم قال: ان صاحب النعمه على خطر انه

يجب عليه حقوق الله فيها والله انه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرک يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها، فقلت: جعلت فداک

أنت فى قدرک تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8103] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا أن الروح الأمين نفث فى روعى انه لا تموت نفس

1- (1) الكافى: 2 / 512 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 502 ح 19.

حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل واجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شئ من

الرزق أن تطلبوه بشئ من معصيه الله فإن الله تبارک وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه

حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتک

حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم

القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8104] 7 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن موسى بن جعفر

ابن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن زيد القتات، عن أبان بن

تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع التثبت تكون السلامه ومع العجله تكون

الندامه ومن إبتدأ بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير حينه (2).

[8105] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر

ابن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن بكلمه

يلطفه بها أو قضى له حاجه أو فرج عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه مجدولا ما كان فى

ذلک من النظر فی حاجته ثم قال: ألا أنبئکم لم سمی المؤمن مؤمنا؟ لإیمانه الناس علی

أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئکم من المسلم؟ من سلم الناس من یده ولسانه، ألا أنبئکم

بالمهاجر؟ من هجر السیئات وما حرم الله علیه، ومن دفع مؤمنا دفعه لیذله بها أو

لطمه لطمه أو أتی إلیه أمرا یکرهه لعنته الملائکه حتی یرضیه من حقه ویتوب

ویستغفر فإیاکم والعجله إلی أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون وعلیکم بالإناءه

واللین والتسرع من سلاح الشیاطین وما من شئ أحب إلی الله من الإناه واللین (3).

1- (1) الکافی: 5 / 80 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 100 ح 52.
3- (3) علل الشرایع: 523.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8106] 9 - محمد البرقى، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن بزيع، عن منصور بن

يونس بزرج، عن عمر بن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أهلک الناس العجله ولو ان الناس تثبتوا لم يهلک أحد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8107] 10 - البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن ابن سيابه، عن أبى النعمان، عن

أبى جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الإناه من الله والعجله من الشيطان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8108] 11 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لزياد بن

النضر حين أنفذه على مقدمته إلى صفين:... وإياک والعجله إلا أن تمكنک

فرصه... (3).

[8109] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى مالک

الأشتر:... وإياک والعجله بالأمور قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجه فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (2).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[8110] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلموا علما يقينا أن الله لم

يجعل للعبد وان عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته، أكثر مما سمى له فى

الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد فى ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له فى الذكر

1- (1) و (2) المحاسن: 215. (3) تحف العقول: 192.
2- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.

الحكيم والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه فى منفعه والتارک له الشاک فيه

أعظم الناس شغلا فى مضره ورب منعم عليه مستدرج بالعمى ورب مبتلى مصنوع

له بالبلوى فزد أيها المستنفع فى شكرک وقصر من عجلتک وقف عند منتهى

رزقک (1).

[8111] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجله مذمومه فى كل أمر

إلا فيما يدفع الشر (2).

[8112] 15 - وعنه (عليه السلام): أشد الناس ندامه وأشرهم ملامه العجل النزق الذى لا يدركه

عقله إلا بعد فوت أمره (3).

[8113] 16 - وعنه (عليه السلام): العجله تمنع الإصابه (4).

[8114] 17 - وعنه (عليه السلام): العجول مخطئ وإن ملک (2).

[8115] 18 - وعنه (عليه السلام): العجل قبل الإمكان يوجب الغصه (3).

[8116] 19 - وعنه (عليه السلام): تعجيل المعروف ملاک المعروف (4).

[8117] 20 - وعنه (عليه السلام): تعجيل السراح نجاح (5).

[8118] 21 - وعنه (عليه السلام): تعجيل الاستدراک إصلاح (6).

[8119] 22 - وعنه (عليه السلام): تعجيل البر زياده فى البر (7).

[8120] 23 - وعنه (عليه السلام): خير الأمور أعجلها عائده وأحمدها عاقبه (8).

[8121] 24 - وعنه (عليه السلام): رأس السخاء تعجيل العطاء (9).

[8122] 25 - وعنه (عليه السلام): قلما تنجح حيله العجول أو تدوم موده الملول (10).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 273. (4) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
2- (5) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
3- (6) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
4- (7) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
5- (8) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
6- (9) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
7- (10) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
8- (11) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
9- (12) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.
10- (13) غرر الحكم: ح 1950 و 3308 و 927 و 1228 و 1333 و 4469 و 4491 و 4492 و 4568 و 5033 و 5250 و 6741.

[8123] 26 - وعنه (عليه السلام): من ركب العجل أدرک الزلل (1).

[8124] 27 - وعنه (عليه السلام): من الحمق العجله قبل الامكان (2).

[8125] 28 - وعنه (عليه السلام): لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم (3).

[8126] 29 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استطاع أن يمنع نفسه من

أربعه أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبدا، قيل: ما هن؟ قال: العجله

واللجاجه والعجب والتوانى (4).

[8127] 30 - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال:... العجله سفه والسفه

ضعف... (5).

1- (1) غرر الحكم: ح 8049 و 9394 و 10248.
2- (2) غرر الحكم: ح 8049 و 9394 و 10248.
3- (3) غرر الحكم: ح 8049 و 9394 و 10248.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 43 ح 34.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 122 ح 5.

482-العداله

اشاره

العداله

[8128] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظله قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعه فى دين أو ميراث فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاه أيحل ذلک؟ قال: من تحاكم إليهم فى حق أو باطل فإنما تحاكم إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت

وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمروا أن يكفروا به) (1) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن

قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فإنى قد

جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرک بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين فى

حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر.

قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟

قال: فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا فى ذلک الذى حكما به المجمع عليه من

أصحابک فيؤخذ به من حكمنا ويترک الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابک فإن

1- (1) سوره النساء: 60.

المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الأمور ثلاثه: أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب

وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام

بين وشبهات بين ذلک فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب

المحرمات وهلک من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيؤخذ به ويترک ما خالف حكمه

حكم الكتاب والسنه ووافق العامه.

قلت: جعلت فداک أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنه

ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والآخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ؟ قال:

ما خالف العامه ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداک فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترک ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكامهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلک فارجه حتى تلقى

إمامک فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات (1).

الروايه من حيث السند مقبوله.

[8129] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل شهد على شهاده رجل فجاء الرجل فقال: لم

أشهده، فقال: تجوز شهاده أعدلهما ولو كان أعدلهما واحدا لم تجز شهادته عداله

فيهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 103

1- (1) الكافى: 1 / 67 ح 10.
2- (2) الكافى: 7 / 399 ح 1.

[8130] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن الحجاج،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا بأس بشهاده المملوک إذا كان

عدلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8131] 4 - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) بم تعرف

عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن تعرفون بالستر

والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التى أوعد

الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وغير ذلک والدلاله على ذلک كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم على

المسلمين ما وراء ذلک من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلک ويجب عليهم تزكيته

وإظهار عدالته فى الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن

وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم فى مصلاهم

إلا من عله فإذا كان كذلک لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا سئل عنه

فی قبیلته ومحلته قالوا: ما رأینا منه إلا خیرا مواظبا علی الصلوات متعاهدا لأوقاتها

فی مصلاه فإن ذلک یجیز شهادته وعدالته بین المسلمین وذلک أن الصلاه ستر وکفاره

للذنوب ولیس یمکن الشهاده علی الرجل بأنه یصلی إذا کان لا یحضر مصلاه ویتعاهد

جماعه المسلمین وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلی الصلاه لکی یعرف من یصلی ممن

لا یصلی ومن یحفظ مواقیت الصلوات ممن یضیع ولولا ذلک لم یمکن أحد أن یشهد علی

آخر بصلاح لأن من لا یصلی لا صلاح له بین المسلمین فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هم بأن

یحرق قوما فی منازلهم لترکهم الحضور لجماعه المسلمین وقد کان منهم من یصلی فی

بیته فلم یقبل منه ذلک وکیف تقبل شهاده أو عداله بین المسلمین ممن جری الحکم

1- (1) الکافی: 7 / 389 ح 1.

من الله ومن رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه الحرق فى جوف بيته بالنهار وقد كان يقول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلى فى المسجد مع المسلمين إلا من عله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8132] 5 - الطوسى باسناده إلى ابن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودى، عن موسى بن أكيل النميرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون بينه وبين أخ منازعه فى حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما فحكما فاختلفا

فيما حكما؟ قال: وكيف يختلفان؟ قلت: حكم كل واحد منهما للذى اختاره الخصمان،

فقال: ينظر إلى أعدلهما وأفقههما فى دين الله عز وجل فيمضى حكمه (2).

[8133] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فاعلم إن أفضل عباد الله عند

الله إمام عادل هدى وهدى فأقام سنه معلومه وأمات بدعه مجهوله وأن السنن لنيره

لها أعلام وأن البدع لظاهره لها أعلام... (3).

[8134] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طابق سره علانيته ووافق

فعله مقالته فهو الذى أدى الأمانه وتحققت عدالته (4).

[8135] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: امام عادل خیر من مطر وابل (5).

[8136] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العادل راع ینتظر أحد

الجزائین (6).

[8137] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: بالسیره العادله یقهر

المناوی (7).

یأتی فی هذا المجال عنوان العدل آنفا إن شاء الله تعالی.

1- (1) الفقیه: 3 / 38 ح 3280.
2- (2) التهذیب: 6 / 301 ح 51.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 164.
4- (4) غرر الحکم: ح 8656 و 1491 و 1638 و 4267.
5- (5) غرر الحکم: ح 8656 و 1491 و 1638 و 4267.
6- (6) غرر الحکم: ح 8656 و 1491 و 1638 و 4267.
7- (7) غرر الحکم: ح 8656 و 1491 و 1638 و 4267.

483-العداوه

اشاره

العداوه

[8138] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابه، رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من زرع العداوه حصد ما بذر (1).

[8139] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان رجلا من بنى

تميم أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس فتكتسبوا

العداوه بينهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8140] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهديه ولا يأكل الصدقه ويقول: تهادوا فإن الهديه

تسل السخائم وتجلى ضغائن العداوه والأحقاد (3).

[8141] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عجلان أبى صالح قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أوقفنى على حدود

الإيمان، فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من

1- (1) الكافى: 2 / 302 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 360 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 143 ح 7.

عند الله وصلاه الخمس وأداء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه ولينا

وعداوه عدونا والدخول مع الصادقين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8142] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عمن اخبره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولا تستوى الحسنه ولا السيئه) قال:

الحسنه التقيه والسيئه الإذاعه وقوله عز وجل: (ادفع بالتى هى أحسن السيئه) قال:

التى هى أحسن التقيه (فإذا الذى بينک وبينه عداوه كأنه ولى حميم) (2) (3).

[8143] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله كان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل

حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (4).

[8144] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن سدير الصيرفى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) أطعم سائلا لا أعرفه مسلما؟ فقال:

نعم أعط من لا تعرفه بولايه ولا عداوه للحق ان الله عز وجل يقول: (وقولوا للناس

حسنا) (5) ولا تطعم من نصب لشئ من الحق أو دعا إلى شئ من الباطل (6).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 18 ح 2.
2- (2) سوره فصلت: 34.
3- (3) الكافى: 2 / 218 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 372 ح 2، و 5 / 62 ح 1.
5- (5) سوره البقره: 83.
6- (6) الكافى: 4 / 13 ح 1.

[8145] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8146] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن ثابت مولى آل

حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو فى دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ

به وتحرز من التعرض للبلاء فى الدنيا ومعانده الأعداء فى دولاتهم ومماظتهم فى غير

تقیه ترک أمر الله، فجاملوا الناس یسمن ذلک لکم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم

علی رقابکم فتذلوا (2).

[8147] 10 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: الثوب النقی یکبت العدو (3).

[8148] 11 - الصدوق، عن محمد بن علی ماجیلویه، عن محمد بن یحیی العطار، عن

أحمد بن محمد بن یحیی الأشعری، عن صالح یرفعه باسناده قال: أربعه القلیل منها

1- (1) الکافی: 2 / 374 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 109 ح 4.
3- (3) الکافی: 6 / 441 ح 1.

كثير: النار القليل منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوه

القليل منها كثير (1).

الروايه مرفوعه مضمره.

[8149] 12 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرؤيانى، عن عبد العظيم،

عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): بئس الزاد إلى المعاد

العدوان على العباد، الحديث (2).

[8150] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واتقوا مدارج الشيطان

ومهابط العدوان... (3).

[8151] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان البهائم همها بطونها وان

السباع همها العدوان على غيرها، وان النساء همهن زينه الحياه الدنيا والفساد فيها،

ان المؤمنين مستكينون، ان المؤمنين مشفقون، ان المؤمنين خائفون (4).

[8152] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستصلاح للأعداء بحسن

المقال وجميل الأفعال أهون من ملاقاتهم ومغالبتهم بمضيض القتال (5).

[8153] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاده الأشرار معاداه

الأخيار (6).

[8154] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أظهر عداوته قل كيده (7).

1- (1) الخصال: 1 / 238 ح 84.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح 9 / 531 الرقم 718.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 151.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 153.
5- (5) غرر الحكم: ح 1926.
6- (6) غرر الحكم: ح 6247.
7- (7) غرر الحكم: ح 7956.

[8155] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کان نفعه فی مضرتک لم یخل

فی کل حال من عداوتک (1).

[8156] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: معاداه الرجال من شیم

الجهال (2).

[8157] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تأمن صدیقک حتی تختبره

وکن من عدوک علی أشد الحذر (3).

1- (1) غرر الحکم: ح 9150.
2- (2) غرر الحکم: ح 9785.
3- (3) غرر الحکم: ح 10301.

484-العدل

اشاره

العدل

[8158] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن

هشام، عن عبد الكريم، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الماء

يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (1).

ونقلها أيضا فى الكافى: 2 / 148 ح 20 بسند صحيح.

[8159] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن غالب بن عثمان، عن روح بن أخت المعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله

واعدلوا فإنكم تعيبون على قوم لا يعدلون (2).

[8160] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العدل أحلى من الشهد وألين من

الزبد وأطيب ريحا من المسك (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8161] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أرض الجزيه لا ترفع عنها

الجزيه وإنما الجزيه عطاء المهاجرين والصدقه لأهلها الذين سمى الله فى كتابه وليس

1- (1) الكافى: 2 / 146 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 147 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 147 ح 15.

لهم من الجزيه شئ، قال: ما أوسع الله العدل، ثم قال: إن الناس يستغنون إذا عدل

بينهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى (1).

[8162] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن محمد بن هلال، عن أحمد

ابن محمد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما يظهر القائم من العدل أن

ينادى مناديه أن يسلم صاحب النافله لصاحب الفريضه الحجر الأسود

والطواف (2).

[8163] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الطائفتين من المؤمنين

أحداهما باغيه والأخرى عادله فهزمت العادله الباغيه، فقال: ليس لأهل العدل أن

يتبعوا مدبرا ولا يقتلوا أسيرا ولا يجهزوا على جريح وهذا إذا لم يبق من أهل البغى

أحد ولم يكن لهم فئه يرجعون إليها فإذا كان لهم فئه يرجعون إليها فإن أسيرهم يقتل

ومدبرهم يتبع وجريحهم يجهز (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8164] 7 - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن موسى بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (يحيى الأرض بعد

موتها) (4) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجالا فيحيون العدل فتحيى

الأرض لإحياء العدل ولإقامه الحد لله أنفع فى الأرض من القطر أربعين صباحا (5).

1- (1) الكافى: 3 / 568 ح 6.
2- (2) الكافى: 4 / 427 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 32 ح 2.
4- (4) سوره الحديد: 17.
5- (5) الكافى: 7 / 174 ح 2.

[8165] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال قال: ان رجلا قال لرجل على عهد أمير المؤمنين (عليه السلام): إنى احتلمت

بأمک فرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن هذا افترى على أمى فقال له: وما قال لک؟

قال: زعم انه احتلم بأمى، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فى العدل ان شئت أقمته لک فى

الشمس فأجلد ظله فإن الحلم مثل الظل ولكن سنضربه حتى لا يعود يؤذى

المسلمين، وفى روايه أخرى: ضربه ضربا وجيعا (1).

الروايه موثقه سندا.

[8166] 9 - الكلينى، عن محمد بن أحمد بن الصلت، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس،

عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبى انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(اعلموا ان الله يحيى الأرض بعد موتها) (2) قال: العدل بعد الجور (3).

[8167] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أبى سعيد المكارى، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (فكبكبوا فيها هم والغاوون) (4)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلى غيره (5).

ونقلها أيضا فى الكافى: 2 / 300 ح 4.

[8168] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

خيثمه قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

1- (1) الكافى: 7 / 263 ح 19.
2- (2) سوره الحديد: 17.
3- (3) الكافى: 8 / 267 ح 390.
4- (4) سوره الشعراء: 94.
5- (5) الكافى: 1 / 47 ح 4.

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامه

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8169] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يوسف

البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس حسره

يوم القيامه من وصف عدلا ثم عمل بغيره (2).

[8170] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن قتيبه الأعشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن من أشد الناس عذابا يوم

القيامه من وصف عدلا وعمل بغيره (3).

[8171] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره يوم

القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8172] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن على بن عطيه، عن خيثمه قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام): أبلغ شيعتنا انه

لن ينال ما عند الله إلا بعمل وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامه من

وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 175 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 299 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 300 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 300 ح 3 و 5.
5- (5) الكافى: 2 / 300 ح 3 و 5.

[8173] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

أبى إسحاق الجرجانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا

أجلا ومده من ليال وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا فى الناس أمر الله عز وجل صاحب

الفلک أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم وإن جاروا فى

الناس ولم يعدلوا أمر الله تبارک وتعالى صاحب الفلک فأسرع بإدارته فقصرت

لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم وقد وفا لهم عز وجل بعدد الليالى والشهور (1).

[8174] 17 - الصدوق، عن جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيره

الكوفى، عن جده الحسن بن على، عن عمرو بن عثمان الثقفى، عن سعيد بن

شرحبيل، عن ابن لهيقه، عن أبى مالک قال: قلت لعلى بن الحسين (عليهما السلام): أخبرنى

بجميع شرايع الدين، قال: قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد (2).

[8175] 18 - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن

على (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:... وأعدل الناس من رضى للناس

ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه... (3).

[8176] 19 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: فإفشاء السلام واطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: إسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

1- (1) الكافى: 8 / 271 ح 400
2- (2) الخصال: 1 / 113 ح 90.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 72 الرقم 41.

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى

الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (1).

[8177] 20 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن الرضا (عليه السلام)

قال: استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8178] 21 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن الجامورانى، عن

ابن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبعمائه فرسخ فى سبع كلمات فلما لحق به

قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى من

الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال الراسيات؟

فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من

البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره من النار واليأس

من روح الله عز وجل أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال

الراسيات (3).

[8179] 22 - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر، عن زيد بن محمد، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه، عن على (عليهم السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته

وحرمت غيبته (4).

1- (1) الخصال: 1 / 83 ح 10.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 23 ح 52.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح 1 / 317 الرقم 369.
4- (4) الخصال: 1 / 208 ح 28.

[8180] 23 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن موسى الكميدانى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ثلاث من كن فيه أو جبن له أربعا على الناس: من إذا حدثهم لم يكذبهم وإذا خالطهم لم

يظلمهم وإذا وعدهم لم يخلفهم، وجب أن تظهر فى الناس عدالته وتظهر فيهم مروءته

وأن تحرم عليهم غيبته وأن تجب عليهم أخوته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8181] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فيما رده على المسلمين من قطائع

عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملک به الإماء لرددته فإن فى العدل سعه

ومن ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق (2).

[8182] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده الشريف إلى مالک

الأشتر:... وإن أفضل قره عين الولاه استقامه العدل فى البلاد وظهور موده

الرعيه... (3).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[8183] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل القضاء على الثقه

بالظن (4).

[8184] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى قوله تعالى: (ان الله يأمر

بالعدل والاحسان) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل (5).

[8185] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

1- (1) الخصال: 1 / 208 ح 29.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 15.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 220.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 231.

يوم الجور على المظلوم (1).

[8186] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر:... وما اعمال البر كلها والجهاد فى سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر إلا كنفثه فى بحر لجى، وان الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يقربان من أجل

ولا ينقصان من رزق وأفضل من ذلک كله كلمه عدل عند امام جائر (2).

النفثه: كالنفخه، يراد ما يمازج النفس من الريق عند النفخ. لجى: كثير الموج.

[8187] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عنه (عليه السلام): أيهما أفضل العدل أو

الجود؟ فقال (عليه السلام): العدل يضع الأمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل

سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما (3).

[8188] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن التوحيد والعدل

فقال (عليه السلام): التوحيد ألا تتوهمه والعدل ألا تتهمه (4).

[8189] 32 - الطوسى باسناده المتصل إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام):...

ثم إنى أوصيک يا حسن وكفى بک وصيا بما وصانى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فإذا كان ذلک

يا بنى الزم بيتک وابک على خطيئتک ولا تکن الدنيا أکبر همک وأوصيک يا بنى بالصلاه

عند وقتها والزکاه فى أهلها عند محالها والصمت عند الشبهه والاقتصاد والعدل فى

الرضا والغضب، الحديث (5).

[8190] 33 - سبط الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عدل ساعه خير من

عباده سبعين سنه قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعه فى حکم أشد وأعظم عند الله

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 341.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 374.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 437.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 470.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.

من المعاصى ستين سنه (1).

[8191] 34 - الشهيد رفعه إلى الإمام على الهادى (عليه السلام) انه قال: إذا كان زمان، العدل فيه

أغلب من الجور فحرام أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلک منه، إذا كان زمان، الجور

فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو لک منه (2).

[8192] 35 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العدل أقوى أساس (3).

[8193] 36 - وعنه (عليه السلام): العدل أفضل السياستين (4).

[8194] 37 - وعنه (عليه السلام): العدل قوام الرعيه وجمال الولاه (5).

[8195] 38 - وعنه (عليه السلام): أفضل الملوک سجيه من عم الناس بعدله (6).

[8196] 39 - وعنه (عليه السلام): بالعدل تتضاعف البركات (7).

[8197] 40 - وعنه (عليه السلام): ثبات الدول بإقامه سنن العدل (8).

[8198] 41 - وعنه (عليه السلام): جعل الله سبحانه العدل قواما للأنام وتنزيها من المظالم والآثام

وتسنيه للإسلام (9).

[8199] 42 - وعنه (عليه السلام): سياسه العدل ثلاث: لين فى حزم واستقصاء فى عدل وإفضال فى

قصد (10).

[8200] 43 - وعنه (عليه السلام): غايه العدل أن يعدل المرء فى نفسه (11).

[8201] 44 - وعنه (عليه السلام): ليكن أحب الأمور إليک أعمها فى العدل وأقسطها بالحق (12).

[8202] 45 - وعنه (عليه السلام): ليكن مركبک العدل فمن ركبه ملک (13).

[8203] 46 - وعنه (عليه السلام): لن تحصن الدول بمثل استعمال العدل فيها (14).

[8204] 47 - وعنه (عليه السلام): من عدل نفذ حكمه (15).

1- (1) مشكاه الأنوار: 316.
2- (2) الدره الباهره: 42.
3- (3) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
4- (4) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
5- (5) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
6- (6) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
7- (7) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
8- (8) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
9- (9) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
10- (10) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
11- (11) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.

12- (12) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
13- (13) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
14- (14) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.
15- (15) غرر الحكم: ح 862 و 1656 و 1954 و 3059 و 4211 و 4715 و 4789 و 5592 و 6368 و 7384 و 7395 و 7444 و 7845.

[8205] 48 - وعنه (عليه السلام): من عدل فى البلاد نشر الله عليه الرحمه (1).

[8206] 49 - وعنه (عليه السلام): لا رياسه كالعدل فى السياسه (2).

[8207] 50 - وعنه (عليه السلام): لا عدل أفضل من رد المظالم (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 144 و 2 / 299،

والوافى: 5 / 849، والمحجه البيضاء: 3 / 166، وبحار الأنوار: 67 / 1، و

69 / 222 و 72 / 24، ووسائل الشيعه: 11 / 233 و 234، ومستدرک الوسائل:

11 / 316 و 320، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 287، وغيرها من كتب

الأخبار، والحمد لله العدل المتعال.

1- (1) غرر الحكم: ح 8638 و 10895 و 10841.
2- (2) غرر الحكم: ح 8638 و 10895 و 10841.
3- (3) غرر الحكم: ح 8638 و 10895 و 10841.

485-العذاب

اشاره

العذاب

[8208] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا

هذه الآيه: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار *

جهنم) (1) ثم قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم

القيامه (2).

[8209] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله) قال: هم والله أولياء

فلان وفلان، اتخذوهم أئمه دون الإمام الذى جعله الله للناس إماما فلذلک قال:

(ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ان القوه لله جميعا وان الله شديد العذاب

إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب * وقال

الذين اتبعوا لو ان لنا كره فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلک يريهم الله أعمالهم

1- (1) سوره إبراهيم: 28 - 29.
2- (2) الكافى: 1 / 217 ح 1.

حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار) (1) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): هم والله

يا جابر أئمه الظلمه وأشياعهم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8210] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين؟

قال: نعم ولكن يخلصون بعده (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8211] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن ابن عرفه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ان لله عز وجل فى كل يوم وليله مناديا ينادى

مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلو لا بهائم رتع وصبيه رضع وشيوخ ركع لصب

عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (4).

[8212] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقيل

له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الايمان؟ وإن عذب بها فيكون

عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال

ولذلک يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه يعذب

1- (1) سوره البقره: 165 - 167.
2- (2) الكافى: 1 / 374 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 247 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 276 ح 31.

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من

الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8213] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيره من الكبائر فيموت

هل يخرجه ذلک من الاسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلک من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان

ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8214] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن فى المصحف

تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (3).

[8215] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه الجريده؟

قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله فى يوم

واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان لذلک

فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 280 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 285 ح 23.
3- (3) الكافى: 2 / 613 ح 4.
4- (4) الكافى: 3 / 152 ح 4.

[8216] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل كيف أصنع إذا خرجت مع الجنازه أمشى أمامها أو خلفها أو

عن يمينها أو عن شمالها؟ فقال: إن كان مخالفا فلا تمشى أمامه فإن ملائكه العذاب

يستقبلونه بألوان العذاب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8217] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) فى رش الماء على القبر، قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى فى

التراب (2).

[8218] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ينبغى لمن يقرء القرآن إذا مر بآيه من القرآن فيها

مسأله أو تخويف أن يسأل الله عند ذلک خير ما يرجو ويسأله العافيه من النار ومن

العذاب (3).

الروايه موثقه سندا.

[8219] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن يوم الجمعه وليلتها

فقال: ليلتها غراء ويومها يوم زاهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر

معافا من النار، من مات يوم الجمعه عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءه من

النار وبراءه من العذاب، ومن مات ليله الجمعه أعتق من النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 170 ح 7.
2- (2) الكافى: 3 / 200 ح 6.
3- (3) الكافى: 3 / 301 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 415 ح 8.

[8220] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى قيل:

ما يفطر ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا، ثم قبض

على صيام ثلاثه أيام فى الشهر قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر

- والوحر الوسوسه - قال حماد: فقلت: وأى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر

وأول أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى

تصام فقال: ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام

فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8221] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو ترک الناس الحج لما نوظروا العذاب أو قال:

انزل عليهم العذاب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8222] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن بشير،

عن ابن مضارب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تقطعوا الثمار فيبعث الله عليكم العذاب

صبا (3).

[8223] 16 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن معروف، عن رجل، عن مندل بن على العنزى، عن محمد بن مطرف، عن

مسمع، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

1- (1) الكافى: 4 / 89 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 271 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 264 ح 9.

غضب الله على أمه ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح

تجارها ولم تزک ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها

شرارها (1).

[8224] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقه فكابر

عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليها القطع؟ قال: نعم ولكن لو اعترف ولم

يجئ بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8225] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن مسلم،

عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان عند أبى قوم فاختلفوا فى النبيذ

فقال بعضهم: القدح الذى يسكر هو حرام، فقال بعضهم: قليل ما اسكر وكثيره

حرام فردوا الأمر إلى أبى (عليه السلام) فقال أبى: أرأيتم القسط لولا ما يطرح فيه أولا كان

يمتلى وكذلک القدح الآخر لولا الأول ما اسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ادخل عرقا واحدا من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب

الله ذلک العرق ثلاثمائه وستين نوعا من أنواع العذاب (3).

[8226] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس بغير علم ولا هدى

من الله لعنته ملائكه الرحمن وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 317 ح 53.
2- (2) الكافى: 7 / 223 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 430 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 409 ح 2.

[8227] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأمنن على خير هذه الامه

عذاب الله لقوله تعالى: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (1) ولا تيأسن لشر

هذه الامه من روح الله لقوله تعالى: (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم

الكافرون) (2) (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب

الأخبار، أعاذنا الله وإياكم من أنواع العذاب بمحمد وآله الأطهار.

1- (1) سوره الأعراف: 99.
2- (2) سوره يوسف: 87.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 377.

486-العذر

اشاره

العذر

[8228] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن

رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا اخبركم بشرار نسائكم الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلها، العقيم، الحقود التى

لا تورع من قبيح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع

قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن ركوبها، لا تقبل

منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8229] 2 - الكلينى، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى توصيف المؤمن:... تقى، نقى، زكى،

رضى، يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه... (2).

[8230] 3 - الصدوق باسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على من لم

يقبل العذر من متنصل صادقا كان أو كاذبا لم ينل شفاعتى (3).

[8231] 4 - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اطلب

لأخيک عذرا فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا... (4).

1- (1) الكافى: 5 / 325 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 229.
3- (3) الفقيه: 4 / 353.
4- (4) الخصال: 2 / 622.

[8232] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده الشريف إلى الأشتر

النخعى:... ولا عذر لک عند الله ولا عندى فى قتل العمد... (1).

ان لهذا العهد سند معتبر.

[8233] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع العلم عذر المتعللين (2).

[8234] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذى أعذر الله فيه إلى ابن

آدم ستون سنه (3).

[8235] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الاستغناء عن العذر أعز من

الصدق به (4).

[8236] 9 - الأربلى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه أحضر ولده يوما فقال لهم: يا بنى

إنى موصيكم بوصيه من حفظها لم يضع معها، إن أتاكم آت فأسمعكم فى الاذن اليمنى

مكروها ثم تحول إلى الأذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره (5).

[8237] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأعذار يوجب الاعتذار (6).

[8238] 11 - وعنه (عليه السلام): المعذره برهان العقل (7).

[8239] 12 - وعنه (عليه السلام): أقبل أعذار الناس تستمع بإخائهم وألقهم بالبشر تمت

أضغانهم (8).

[8240] 13 - وعنه (عليه السلام): أعظم الوزر منع قبول العذر (9).

[8241] 14 - وعنه (عليه السلام): أعرف الناس بالله أعذرهم للناس وإن لم يجد لهم عذرا (10).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 284.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 326.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 329.
5- (5) كشف الغمه: 2 / 218.
6- (6) غرر الحكم: ح 430 و 496 و 3420 و 3004 و 3230.
7- (7) غرر الحكم: ح 430 و 496 و 3420 و 3004 و 3230.
8- (8) غرر الحكم: ح 430 و 496 و 3420 و 3004 و 3230.
9- (9) غرر الحكم: ح 430 و 496 و 3420 و 3004 و 3230.
10- (10) غرر الحكم: ح 430 و 496 و 3420 و 3004 و 3230.

[8242] 15 - وعنه (عليه السلام): تحرمن أمرک ما يقوم به عذرک وتثبت به حجتک ويفئ إليک

برشدک (1).

[8243] 16 - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يقبل العذر ولا يقيل الذنب (2).

[8244] 17 - وعنه (عليه السلام): من اعتذر من غير ذنب فقد أوجب على نفسه الذنب (3).

[8245] 18 - وعنه (عليه السلام): قبول عذر المجرم من مواجب الكرم ومحاسن الشيم (4).

[8246] 19 - وعنه (عليه السلام): من أحسن الفضل قبول عذر الجانى (5).

[8247] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تعتذر إلى من يحب أن لا يجد لک عذرا (6).

وفى هذا المجال إن شئت راجع جامع أحاديث الشيعه: 16 / 293.

1- (1) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.
2- (2) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.
3- (3) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.
4- (4) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.
5- (5) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.

6- (6) غرر الحكم: ح 4525 و 5685 و 8894 و 6815 و 9294 و 10269.

487-العربيه

اشاره

العربيه

[8248] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطى، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل، فقال: ما هذا؟ فقيل: علامه، فقال: وما العلامه؟ فقالوا

له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهليه والأشعار العربيه، قال:

فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاک علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه، ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

إنما العلم ثلاثه آيه محكمه أو فريضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (1).

[8249] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد،

عن عمرو بن أبى المقدام قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يوم عرفه بالموقف وهو ينادى

بأعلى صوته: أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان الإمام ثم كان على بن أبى طالب ثم

الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على (عليهم السلام) ثم هه فينادى ثلاث مرات

لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثنى عشر صوتا، وقال عمرو: فلما

اتيت منى سالت أصحاب العربيه عن تفسير «هه» فقالوا: هه لغه بنى فلان «انا

فسألونى» قال: ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربيه فقالوا: مثل ذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 131

1- (1) الكافى: 1 / 32 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 466 ح 10.

[8250] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس ان الله قد أذهب عنكم

نخوه الجاهليه وتفاخرها بابائها ألا انكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين ألا أن خير عباد الله

عبد اتقاه، أن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه

حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو أحنه والإحنه الشحناء فهى تحت قدمى هذه

إلى يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8251] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عن رجل من

خزاعه، عن الأسلمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تعلموا العربيه فإنها كلام

الله الذى يكلم به خلقه ونظفوا الماضغين وبلغوا بالخواتيم (2).

الماضغان: أصول اللحيين عند منبت الأضراس.

[8252] 5 - الصدوق باسناده المتصل إلى خبر الشامى أنه سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن كلام

أهل الجنه؟ فقال: كلام أهل الجنه بالعربيه، وسأله عن كلام أهل النار؟ فقال:

بالمجوسيه، الحديث (3).

[8253] 6 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن إسحاق المادرائى، عن أبى قلابه

عبد الملک بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدى، عن مسلم بن خالد المکى، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: ما أنزل الله تبارک وتعالى کتابا ولا وحيا إلا

بالعربيه فکان يقع فى مسامع الأنبياء بألسنه قومهم وکان يقع فى مسامع نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالعربيه فإذا کلم به قومهم کلمهم بالعربيه فيقع فى مسامعهم بلسانهم، وکان أحد

1- (1) الکافى: 8 / 246 ح 342.
2- (2) الخصال: 1 / 258 ح 134.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 246.

لا يخاطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأى لسان خاطبه إلا وقع فى مسامعه بالعربيه كل ذلک

يترجم جبرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من الله عز وجل له (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[8254] 7 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن محمد بن رياح، عن أبيه، عن أبى على

الحسن بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى بصير، عن أبى جعفر

محمد بن على بن الحسين (عليهم السلام) قال: إن أبا ذر وسلمان خرجا فى طلب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقيل لهما: انه توجه إلى ناحيه قبا، فاتبعاه فوجدان ساجدا تحت شجره فجلسا

ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال: قد رأيت مكانكما

وسمعت مقالتكما ولم أكن راقدا، إن الله بعث كل نبى كان قبلى إلى أمته بلسان قومه

وبعثنى إلى كل أسود وأحمر بالعربيه وأعطانى فى أمتى خمس خصال لم يعطها نبيا كان

قبلى: نصرنى بالرعب تسمع بى القوم وبينى وبينهم مسيره شهر فيؤمنون بى وأحل لى

المغنم وجعل لى الأرض مسجدا وطهورا أينما كنت منها أتيمم من تربتها وأصلى عليها

وجعل لكل نبى مسأله فسألوه إياها فأعطاهم ذلک فى الدنيا وأعطانى مسأله فأخرت

مسألتى لشفاعه المؤمنين من أمتى يوم القيامه ففعل ذلک وأعطانى جوامع العلم

ومفاتيح الكلام ولم يعط ما أعطانى نبيا قبلى، فمسألتى بالغه إلى يوم القيامه لمن لقى الله

لا يشرک به شيئا مؤمنا بى مواليا لوصى محبا لأهل بيتى (2).

[8255] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: أول من شق لسانه بالعربيه

إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) وهو ابن ثلاث عشره سنه وكان لسانه على لسان أبيه وأخيه

فهو أول من نطق بها وهو الذبيح (3).

[8256] 9 - الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى إسماعيل السندى قال: سمعت بالهند ان لله

1- (1) علل الشرايع: 126 ح 8.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 50 / 56 الرقم 81.
3- (3) تحف العقول: 297.

فى العرب حجه فخرجت منها فى الطلب فدللت على الرضا (عليه السلام) فقصدته فدخلت

عليه وأنا لا أحسن من العربيه كلمه، فسلمت بالسنديه فرد على بلغتى، فجعلت

أكلمه بالسنديه وهو يجيبنى بالسنديه، فقلت له: إنى سمعت بالسند ان لله حجه فى

العرب فخرجت فى الطلب، فقال بلغتى: نعم أنا هو ثم قال: فسل عما تريد، فسألته

عما أردته فلما أردت القيام من عنده قلت: إنى لا أحسن العربيه فادع الله أن يلهمنيها

لأتكلم بها مع أهلها، فمسح يده على شفتى فتكلمت بالعربيه من وقتى (1).

[8257] 10 - المجلسى نقلا من كتاب نفحات الأزهار عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

سمعت حبيبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: هبط على جبرئيل فقال: يا محمد ان لكل شئ

سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم أنت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان

وسيد الحبش بلال وسيد الشجر السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان

وسيد الأيام يوم الجمعه وسيد الكلام العربيه وسيد العربيه القرآن وسيد القرآن سوره

البقره (2).

الروايه نقلت من طرق العامه كما يشهد متنها.

1- (1) الخرايج: 1 / 340 ح 5. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 49 / 50.
2- (2) بحار الأنوار: 61 / 30.

488-العرض

اشاره

العرض

[8258] 1 - الكلينى، عن محمد بن على، عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات

الله عليه فى بعض خطبه: ان أفضل الفعال صيانه العرض بالمال (1).

[8259] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:... ولا

تجعل عرضک غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بکل ما سمعت به فکفى بذلک

کذبا (2).

[8260] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض... (3).

[8261] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضن بعرضه فليدع المراء (4).

[8262] 5 - الديلمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا رق العرض استصعب جمعه (5).

[8263] 6 - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال:... والبخل يمزق العرض... (6).

[8264] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الغنى ما صين به

العرض (7).

1- (1) الكافی: 4 / 49 ح 14.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 69.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 211.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 362.
5- (5) أعلام الدین: 303.
6- (6) أعلام الدین: 308.
7- (7) غرر الحکم: ح 3038.

الرجعه

[8265] 8 - وعنه (عليه السلام): أبخل الناس بعرضه أسخاهم بعرضه (1).

[8266] 9 - وعنه (عليه السلام): لم يذهب من مالک ما وقى عرضک (2).

[8267] 10 - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه ذل (3).

[8268] 11 - وعنه (عليه السلام): من بذل عرضه حقر (4).

[8269] 12 - وعنه (عليه السلام): من صان عرضه وقر (5).

[8270] 13 - وعنه (عليه السلام): من كرم عليه عرضه هان عليه المال (6).

[8271] 14 - وعنه (عليه السلام): من اللؤم أن يصون الرجل ماله ويبذل عرضه (7).

[8272] 15 - وعنه (عليه السلام): ما صان الأعراض كالإعراض عن الدنايا وسوء الأغراض (8).

[8273] 16 - وعنه (عليه السلام): وق عرضک بعرضک تكرم وتفضل تخدم واحلم تقدم (9).

[8274] 17 - وعنه (عليه السلام): وفور العرض بابتذال المال وصلاح الدين بإفساد الدنيا (10).

[8275] 18 - وعنه (عليه السلام): لا تفعل ما يشين العرض والاسم (11).

[8276] 19 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأفضل المال ما وقى به

العرض وقضيت به الحقوق (12).

[8277] 20 - المجلسى رفعه وقال: سئل من الحسن بن على (عليهما السلام) عن الصمت؟ فقال: هو

ستر العمی وزین العرض وفاعله فی راحه وجلیسه آمن (13).

1- (1) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
2- (2) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
3- (3) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
4- (4) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
5- (5) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
6- (6) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
7- (7) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
8- (8) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
9- (9) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
10- (10) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
11- (11) غرر الحکم: ح 3190 و 7547 و 7681 و 7928 و 7929 و 8635 و 9344 و 9698 و 10110 و 10125 و 10227.
12- (12) بحار الأنوار: 75 / 7 ح 60.
13- (13) بحار الأنوار: 75 / 111.

489-عرض الأعمال

اشاره

عرض الأعمال

[8278] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن يعقوب بن شعيب قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) (1) قال: هم الأئمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8279] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال رجل:

كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصيه

ساءه ذلک فلا تسوؤا رسول الله وسروه (3).

الروايه موثقه سندا.

[8280] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: إن الأعمال تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبرارها وفجارها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8281] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

ص :137

1- (1) سوره التوبه: 106.
2- (2) الكافى: 1 / 219 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 219 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 220 ح 6.

علامه رضاه وغضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: تعرض الأعمال على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعمال العباد كل صباح أبرارها وفجارها

فاحذروها وهو قول الله تعالى: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله)

وسكت (1).

[8282] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الزيات، عن

عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا (عليه السلام) قال: قلت للرضا (عليه السلام): ادع الله لى

ولأهل بيتى فقال: أولست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض على فى كل يوم وليله

قال: فاستعظمت ذلک، فقال لى: أما تقرء كتاب الله عز وجل (وقل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: هو والله على بن أبى طالب (عليه السلام) (2).

[8283] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبى سعيد الآدمى، عن

الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن

أبا الخطاب كان يقول: ان رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل خميس فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال أمته كل صباح

أبرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون) وسكت. قال أبو بصير: إنما عنى الأئمه (عليهم السلام) (3).

[8284] 7 - الصدوق عن أبى الحسن، عن على بن أحمد الطبرى، عن أبى سعيد، عن

خراش، عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حياتى خير لكم ومماتى خير لكم، أما

حياتى فتحدثونى وأحدثكم وأما موتى فتعرض على أعمالكم عشيه الاثنين والخميس

فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه وما كان من عمل سيئ استغفرت الله لكم (4).

1- (1) الكافى: 1 / 219 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 219 ح 4.
3- (3) معانى الأخبار: 392.
4- (4) معانى الأخبار: 410.

[8285] 8 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حياتى خير لكم ومماتى خير لكم،

قالوا: يا رسول الله وكيف ذلک؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أما حياتى، فإن الله عز وجل يقول: (وما

كان ليعذبهم وأنت فيهم) وأما مفارقتى إياكم فإن أعمالكم تعرض على كل يوم فما

كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم. قالوا: وقد

رممت يا رسول الله؟ يعنون صرت رميما، فقال: كلا ان الله تبارک وتعالى حرم

لحومنا على الأرض أن تطعم شيئا منها (1)

[8286] 9 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الحسن على بن بلال، عن على بن سليمان، عن

أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقى، عن سعيد

ابن مسلم، عن داود بن كثير الرقى قال: كنت جالسا عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ قال

مبتدئا من قبل نفسه: يا داود لقد عرضت على أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما

عرض على من عملک صلتک لابن عمک فلان فسرنى ذلک، أنى علمت صلتک له

أسرع لفناء عمره وقطع أجله، قال داود: وكان لى ابن عم معاندا ناصبا خبيثا بلغنى

عنه وعن عياله سوء حال، فصككت له نفقه قبل خروجى إلى مكه، فلما صرت فى

المدينه أخبرنى أبو عبد الله (عليه السلام) بذلک (2).

[8287] 10 - الطوسى باسناده عن إبراهيم الأحمرى، عن محمد بن الحسن ويعقوب بن

يزيد وعبد الله بن الصلت والعباس بن معروف وأيوب والقاسم ومحمد بن عيسى

ومحمد بن خالد وغيرهم، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينه قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک أخبرنى عن قول الله عز وجل: (وقل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: إيانا عنى (3).

1- (1) الفقيه: 1 / 121.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 77 / 413 الرقم 929.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 66 / 409 الرقم 918.

ونقلها الصفار بسند صحيح فى بصائر الدرجات: 427 ح 1.

[8288] 11 - الطوسى، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبى عبد الله الحسين بن على بن

سفيان البزوفرى، عن الشيخ أبى القاسم حسين بن روح قال: اختلف أصحابنا فى

التفويض وغيره فمضيت إلى أبى طاهر بن بلال فى أيام استقامته فعرفته الخلاف فقال:

أخرنى فأخرته أياما، فعدت إليه فأخرج إلى حديثا بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أراد أمرا عرضه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أمير المؤمنين (عليه السلام) واحدا بعد واحد

إلى أن ينتهى إلى صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج إلى الدنيا وإذا أراد الملائكه أن يرفعوا

إلى الله عز وجل عملا عرض على صاحب الزمان (عليه السلام) ثم يخرج على واحد واحد إلى أن يعرض

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يعرض على الله عز وجل فما نزل من الله فعلى أيديهم وما عرج إلى

الله فعلى أيديهم وما استغنوا عن الله عز وجل طرفه عين (1).

[8289] 12 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

عن يحيى الحلبى، عن أديم بن الحر، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قول الله تبارک وتعالی: (اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) قال:

هو رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) تعرض علیهم أعمال العباد کل خمیس (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[8290] 13 - الصفار، عن أحمد بن موسی، عن الحسن بن علی الخشاب، عن علی بن

حسان، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله: (قل اعملوا

فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون) قال: هم الأئمه تعرض علیهم أعمال

العباد کل یوم إلی یوم القیامه (3).

1- (1) الغیبه: 238.
2- (2) بصائر الدرجات: 427 ح 2.
3- (3) بصائر الدرجات: 427 ح 4.

[8291] 14 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

الفضيل، عن أبى الحسن (عليه السلام) فى هذه الآيه (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: نحن هم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8292] 15 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن

سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن يعقوب بن شعيب الميثمى

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: هم الأئمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8293] 16 - الصفار، عن أحمد بن على بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير قال: سئلت

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون) قال: تريد أن تروى على هو الذى فى نفسک (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8294] 17 - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين، عن حماد بن

عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الأعمال

تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: ما فيه شک ثم تلا هذه الآيه قال: (اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) قال: ان لله شهداء فى أرضه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8295] 18 - الصفار، عن الهيثم النهدى، عن أبيه، عن عبد الله بن أبان قال: قلت

1- (1) بصائر الدرجات: 427 ح 5.
2- (2) بصائر الدرجات: 428 ح 11.
3- (3) بصائر الدرجات: 429 ح 4.
4- (4) بصائر الدرجات: 430 ح 7.

للرضا (علیه السلام) وکان بینی وبینه شئ، ادع الله لی ولمواليک، فقال: والله أن أعمالکم

لتعرض علی فی کل خمیس (1).

[8296] 19 - الصفار، عن محمد بن علی بن سعید الزیات، عن عبد الله بن أبان قال:

قلت للرضا (علیه السلام): إن قوما من مواليک سئلونی أن تدعو الله لهم فقال: والله إنی لتعرض

علی فی کل یوم أعمالهم (2).

[8297] 20 - الصفار، عن أحمد بن الحسین، عن أبیه، عن عبد الکریم بن یحیی

الخثعمی، عن برید العجلی قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام) (اعملوا فسیری الله عملکم

ورسوله والمؤمنون) قال: ما من مؤمن یموت ولا کافر فتوضع فی قبره حتی

تعرض عمله علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی علی (علیه السلام) فهلم جرا إلی آخر من فرض الله

طاعته علی العباد (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده کثیره، بل متواتره فراجع إن شئت الکافی:

1 / 219، وتفسیر العیاشی: 2 / 108، وبصائر الدرجات: 424، ووسائل

الشیعه: 11 / 386، (16 / 107 طبع آل البیت) ومستدرک الوسائل: 12 / 161،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 301، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 232، وغيرها من كتب الأخبار.

ص :142

1- (1) و (2) بصائر الدرجات: 430 ح 8 و 11. (3) بصائر الدرجات: 428 ح 8.

اشاره

العرفان (1)

[8298] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال: يا أبا مريم هل تدرى

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداک الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلک،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8299] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

حماد بن عيسى، عن عبد المؤمن، عن سالم قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) (3) قال: السابق بالخيرات: الإمام والمقتصد:

العارف للإمام والظالم لنفسه: الذى لا يعرف الإمام (4).

[8300] 3 - الكلينى، عن الحسين، عن معلى، عن الوشاء، عن عبد الكريم، عن سليمان

ابن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا) فقال: أى شئ تقولون أنتم؟ قلت: نقول: أنها فى

1- (1) يطلق غالبا فى الروايات لمن عرف ولايه الأئمه المعصومين (عليهم السلام) وإمامتهم.
2- (2) الكافى: 5 / 52 ح 2.
3- (3) سوره فاطر: 32.
4- (4) الكافى: 1 / 214 ح 1.

الفاطميين، قال: ليس حيث تذهب ليس يدخل فى هذا من أشار بسيفه ودعا الناس

إلى خلاف، فقلت: فأى شئ الظالم لنفسه؟ قال: الجالس فى بيته لا يعرف حق

الإمام والمقتصد: العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات: الإمام (1).

[8301] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن محمد بن عمرو، عن حسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إمش أمام جنازه المسلم العارف ولا تمش أمام جنازه الجاحد

فإن أمام جنازه المسلم ملائكه يسرعون به إلى الجنه وأن أمام جنازه الكافر ملائكه

يسرعون به إلى النار (2).

[8302] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

محمد بن مروان، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس

له إمام فميتته ميته جاهليه ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو

تأخر ومن مات وهو عارف لإمامه كان كمن هو مع القائم فى فسطاطه (3).

[8303] 6 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن نكاح الناصب؟

فقال: لا والله ما يحل، قال فضيل: ثم سألته مره أخرى فقلت: جعلت فداک ما تقول

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نكاحهم قال: والمرأه عارفه؟ قلت: عارفه، قال: إن العارفه

لا توضع إلا عند عارف (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8304] 7 - الصدوق بإسناده إلى علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: حرم الله عقوق

1- (1) الكافى: 1 / 214 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 169 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 371 ح 5.
4- (4) الكافى: 5 / 350 ح 11.

الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير [من التوفيق] لطاعه الله عز وجل والتوقير

للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو فى ذلک إلى قله النسل

وانقطاعه، لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام

والزهد من الوالدين فى الولد وترک التربيه بعله ترک الولد برهما (1).

[8305] 8 - الصدوق بإسناده إلى حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتى

بأرض خراسان فى مدينه يقال لها طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدى يوم

القيامه وأدخلته الجنه وإن كان من أهل الكبائر، قال: قلت: جعلت فداک وما

عرفان حقه؟ قال: يعلم انه إمام مفترض الطاعه، غريب شهيد، من زاره عارفا

بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

حقيقه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8306] 9 - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن على، عن

أبى جميله، عن سندى، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المرأه

العارفه هل أزوجها الناصب؟ قال: لا، لأن الناصب كافر، قال: فأزوجها الرجل

غير الناصب ولا العارف؟ فقال: غيره أحب إلى منه (3).

[8307] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العارف من عرف نفسه فأعتقها

ونزهها عن كل ما يبعدها ويوبقها (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 91.
2- (2) الفقيه: 2 / 584 ح 3190.
3- (3) التهذيب: 7 / 303 ح 21.
4- (4) غرر الحكم: ح 1788.

491-العزه

اشاره

العزه

[8308] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

عبد الله بن حماد الأنصارى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى الحسن الأحمسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوض إليه أن

يكون ذليلا أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (1)

فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال: ان المؤمن أعز من الجبل ان الجبل

يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه شئ (2).

رويها الشيخ الطوسى فى التهذيب: 6 / 179 ح 16.

[8309] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن أموره كلها ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه ألم تسمع لقول الله عز وجل (ولله العزه ولرسوله

وللمؤمنين) فالمؤمن ينبغى أن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان

والإسلام (3).

الروايه موثقه سندا.

[8310] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

ص :146

1- (1) سوره المنافقين: 7.
2- (2) الكافى: 5 / 63 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 63 ح 2.

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان نقش خاتم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

«محمد رسول الله» وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) «الله الملک» وكان نقش خاتم

أبى (عليه السلام) «العزه لله» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8311] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الغنى والعز يجولان فإذا

ظفرا بموضع التوكل أوطنا.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن على بن

حسان مثله (2).

[8312] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (3).

[8313] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

رداء الله والكبر إزاره، فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 6 / 473 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 64 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 91 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 309 ح 3.

[8314] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن

عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز فى الدنيا والآخره والفلح فى الدنيا والآخره والمهابه فى صدور

الظالمين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8315] 8 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... ومن يطلب

العز بغير حق يذل... (2).

[8316] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انى لأرحم ثلاثه

وحق لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذله بعد العز وغنى أصابته حاجه بعد الغنى وعالم

يستخف به أهله والجهله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8317] 10 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن الحسن بن دريد،

عن أبى حاتم، عن العتبى يعنى محمد بن عبيد الله، عن أبيه قال: وأخبرنا عبد الله بن

شبيب، عن زكريا بن يحيى المنقرى، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن

جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنى تميم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت: يا نبى الله عظنا موعظه ننتفع بها فإنا

قوم نعمر فى البريه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وأن مع الحياه موتا

وأن مع الدنيا آخره وأن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وأن لكل حسنه ثوابا

1- (1) الكافى: 8 / 234 ح 310.
2- (2) الكافى: 8 / 20.
3- (3) الخصال: 1 / 86 ح 18.

ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وانه لا بد لک يا قيس من قرين يدفن معک وهو

حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمک وإن كان لئيما أسلمک ثم لا يحشر إلا

معک ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح آنست به

وان فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلک، فقال: يا نبى الله أحب أن يكون هذا الكلام

فى أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من

يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر فاستتب لى

القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتنى أبيات أحسبها توافق

ما تريد فقلت لقيس بن عاصم:

تخير خليطا من فعالک إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (1)

[8318] 11 - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

عن أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعه: الغنى والدعه

وقله الاهتمام والعز، فأما الغنى فموجود فى القناعه فمن طلبه فى كثره المال لم يجده وأما

الدعه فموجود فى خفه المحمل فمن طلبها فى ثقله لم يجدها وأما قله الاهتمام فموجوده فى

قله الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها وأما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى

خدمه المخلوق لم يجده (2).

[8319] 12 - الصدوق، عن القطان، عن السكونى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح 4 / 50 الرقم 4.
2- (2) الخصال: 1 / 198 ح 7.

عن أبيه، عن سفيان بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

وكان والله صادقا كما سمى يقول: يا سفيان عليک بالتقيه فإنها سنه إبراهيم الخليل (عليه السلام)

وان الله عز وجل قال لموسى وهارون (عليهما السلام): (اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولا له

قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا أبا مصعب وأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أراد سفرا ورى بغيره، وقال (عليه السلام): أمرنى ربى بمداراه الناس

كما أمرنى بأداء الفرائض ولقد أدبه الله عز وجل بالتقيه فقال: (ادفع بالتى هى أحسن

فإذا الذى بينک وبينه عداوه كأنه ولى حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها

إلا ذو حظ عظيم) يا سفيان من استعمل التقيه فى دين الله فقد تسنم الذروه العليا من

العز، ان عز المؤمن فى حفظ لسانه ومن لم يملک لسانه ندم، الخبر (1).

[8320] 13 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كفارات المجالس أن تقول عند

قيامک منها «سبحان ربک رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين» (2).

[8321] 14 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن الحسن بن جعفر،

عن طاهر بن مدرار، عن رزين بن انس قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه

عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من نفسه

ويستكثر قليل الخير من غيره ويستكثر قليل الشر من نفسه ويستقل كثير الشر من

غيره لا يتبرم بطلب الحوائج قبله ولا يسام من طلب العلم عمره، الذل أحب إليه من

العز والفقر أحب إليه من الغنى، حسبه من الدنيا قوت، والعاشره وما العاشره،

لا يلقى أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان رجل خير منه وأتقى

1- (1) معانى الأخبار: 385 ح 20.
2- (2) الفقيه: 3 / 379 ح 4335.

وآخر شر منه وأدنى فإذا لقى الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقى

الذى هو شر منه وأدنى قال: لعل شر هذا ظاهر وخيره باطن فإذا فعل ذلک علا

وساد أهل زمانه (1).

[8322] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا عز كالحلم... (2).

[8323] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف أعلى من الإسلام ولا

عز أعز من التقوى... (3).

[8324] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعزز بالله لم يذله

سلطان (4).

[8325] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العز من اليأس (5).

[8326] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من إعتز بغير الله أهلكه

العز (6).

[8327] 20 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى ثابت البنانى قال: كنت حاجا

وجماعه عباد البصره مثل أيوب السجستانى وصالح المرى وعتبه الغلام وحبيب

الفارسی ومالک بن دینار فلما أن دخلنا مکه رأینا الماء ضیقا وقد اشتد بالناس

العطش لقله الغیث ففزع إلینا أهل مکه والحجاج یسألونا أن نستسقی لهم فأتینا

الکعبه وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعین متضرعین بها، فمنعنا الإجابه، فبینما نحن

کذلک إذا نحن بفتی قد أقبل قد أکربته أحزانه وأفلقته أشجانه فطاف بالکعبه أشواطا

ص: 151

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح 5 / 153 الرقم 253.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 113.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 371.
4- (4) غرر الحکم: ح 8034.
5- (5) غرر الحکم: ح 442.
6- (6) غرر الحکم: ح 8217.

ثم أقبل علينا فقال: يا مالک بن دينار ويا ثابت البنانى ويا أيوب السجستانى ويا

صالح المرى ويا عتبه الغلام ويا حبيب الفارسى ويا سعد ويا عمر ويا صالح الأعمى

ويا رابعه ويا سعدانه ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيک وسعديک يا فتى، فقال: أما

فيكم أحد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابه فقال: ابعدوا من

الكعبه فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه، ثم أتى الكعبه فخر ساجدا فسمعته

يقول فى سجوده: «سيدى بحبک لى إلا سقيتهم الغيث» قال: فما استتم الكلام حتى

أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت: يا فتى من أين علمت انه يحبک؟ قال: لو لم يحبنى

لم يستزرنى فلما استزارنى علمت انه يحبنى فسألته بحبه لى فأجابنى ثم ولى عنا وأنشأ

يقول:

من عرف الرب فلم تغنه * معرفه الرب فذاک الشقى

ما ضر فى الطاعه ما ناله * فى طاعه الله وماذا لقى

ما يصنع العبد بغير التقى * والعز كل العز للمتقى

فقلت: يا أهل مكه من هذا الفتى؟ قالوا: على بن الحسين بن على بن

أبى طالب (عليهم السلام) (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ومنها: الوافى: 5 / 733، وألف حديث فى المؤمن: 233.

ص: 152

1- (1) الاحتجاج: 2 / 316.

492-العزله

اشاره

العزله

[8328] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن

داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن قدرتم أن لا

تعرفوا فافعلوا وما عليک إن لم يثن الناس عليک وما عليک أن تكون مذموما عند

الناس إذا كنت محمودا عند الله تبارک وتعالى ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: لا خير

فى الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحسانا ورجل يتدارک منيته

بالتوبه وأنى له بالتوبه فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا إلا

بولايتنا أهل البيت ألا ومن عرف حقنا أو رجا الثواب بنا ورضى بقوته نصف مد كل

يوم وما يستر به عورته وما أكن به رأسه، وهم مع ذلک والله خائفون وجلون ودوا أنه

حظهم من الدنيا وكذلک وصفهم الله عز وجل حيث يقول: (والذين يؤتون ما آتوا

وقلوبهم وجله) (1) ما الذى اتوا به اتوا والله بالطاعه مع المحبه والولايه وهم فى ذلک

خائفون أن لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شک فيما هم فيه من إصابه الدين

ولكنهم خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا.

ثم قال: إن قدرت أن لا تخرج من بيتک فافعل فإن عليک فى خروجک أن لا تغتاب

ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائى ولا تتصنع ولا تداهن.

ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه، ان من

عرف نعمه الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل أن يظهر شكرها على لسانه ومن

1- (1) سوره المؤمنين: 60.

ذهب يرى أن له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين، فقلت له: إنما يرى أن له عليه

فضلا بالعافيه إذا رآه مرتكبا للمعاصى؟ فقال: هيهات هيهات فلعله أن يكون قد

غفر له ما أتى وأنت موقوف محاسب أما تلوت قصه سحره موسى (عليه السلام). ثم قال: كم

من مغرور بما قد أنعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء

الناس عليه ثم قال: انى لأرجو النجاه لمن عرف حقنا من هذه الامه إلا لأحد ثلاثه:

صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا: (قل إن كنتم تحبون

الله فاتبعونى يحببكم الله) (1) ثم قال: يا حفص الحب أفضل من الخوف ثم قال:

والله ما أحب الله من أحب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا وأحبنا فقد أحب الله

تبارک وتعالى فبكى رجل فقال: أتبكى لو ان أهل السماوات والأرض كلهم اجتمعوا

يتضرعون إلى الله عز وجل أن ينجيک من النار ويدخلک الجنه لم يشفعوا فيک ثم كان لک

قلب حتى لكنت أخوف الناس لله عز وجل فى تلک الحال ثم قال له: يا حفص كن ذنبا ولا

تکن رأسا یا حفص قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من خاف الله کل لسانه.

ثم قال: بینا موسی بن عمران (علیه السلام) یعظ أصحابه إذ قام رجل فشق قمیصه فأوحی

الله عز وجل إلیه یا موسی قل له: لا تشق قمیصک ولکن اشرح لی عن قلبک ثم قال: مر

موسی بن عمران (علیه السلام) برجل من أصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو

ساجد علی حاله فقال له موسی (علیه السلام): لو کانت حاجتک بیدی لقضیتها لک فأوحی

الله عز وجل إلیه یا موسی لو سجد حتی ینقطع عنقه ما قبلته حتی یتحول عما أکره إلی

ما أحب (2).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[8329] 2 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، عمن

1- (1) سوره آل عمران: 31.
2- (2) الکافی: 8 / 128 ح 9.

رواه عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا الأمر،

لزم بیته ولم یتعرف إلی أحد من إخوانه؟ قال: فقال: کیف یتفقه هذا فی دینه (1).

[8330] 3 - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن زیاد، عن جعفر بن محمد، عن أبیه (علیهما السلام) ان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال:

ثلاث موبقات: نکث الصفقه وترک السنه وفراق الجماعه. وثلاث منجیات: تکف

لسانک وتبکی علی خطیئتک وتلزم بیتک (2).

[8331] 4 - الصدوق، عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن الحمیری، عن إبراهیم بن

هاشم، عن عبد الله بن میمون، عن جعفر بن محمد (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن علی (علیه السلام)

قال: قال عیسی بن مریم (علیه السلام): طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته

وبکی علی خطیئته وسلم الناس من یده ولسانه (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[8332] 5 - المفید بإسناده إلی الحسن بن علی (علیه السلام) انه قال: لما حضرت أبی الوفاه أقبل

یوصی فقال:... ثم إنی أوصیک یا حسن - وکفی بک وصیا - بما أوصانی به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان ذلک يا بنى فألزم بيتک وابک على خطيئتک ولا تكن الدنيا

أكبر همک... (4).

[8333] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام:... يا هشام

الصبر على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله تبارک وتعالى اعتزل أهل

الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله آنسه فى الوحشه وصاحبه فى

الوحده وغناه فى العيله ومعزه فى غير عشيره... (5).

1- (1) الكافى: 1 / 31 ح 9.
2- (2) الخصال: 1 / 85 ح 13.
3- (3) الخصال: 1 / 295 ح 62.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح 1 / 220.
5- (5) تحف العقول: 387.

طیبه (صلی الله علیه وآله وسلم)

[8334] 7 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه وطاب

کسبه وصلحت سریرته وحسنت خلیقته وأنفق الفضل من ماله وامسک الفضل من

لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ینسب إلی البدعه (1).

[8335] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العزله أفضل شیم الأکیاس (2).

[8336] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: العزله حسن التقوی (3).

[8337] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... العزله عباده... (4).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فراجع المحجه البیضاء:

4 / 3، وارشاد القلوب: 99، وبحار الأنوار: 67 / 108، ووسائل الشیعه:

11 / 282، ومستدرک الوسائل: 11 / 383، وجامع أحادیث الشیعه:

14 / 190، وهدایه العلم: 390.

وقد مر منا عنوان الاعتزال فی محله.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 123.
2- (2) غرر الحکم: ح 1414.
3- (3) غرر الحکم: ح 1109.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 10.

493-العزم

اشاره

العزم

[8338] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبى منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام) ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملک وقد ارسل إلى طائفه

قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون) (1)

قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام والذى يرى فى نومه ويسمع الصوت ويعاين فى

اليقظه وهو إمام مثل اولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس بإمام حتى قال الله:

(إنى جاعلک للناس إماما قال ومن ذريتى قال [الله] لا ينال عهدى الظالمين) (2)

من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (3).

[8339] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى

الخثعمی، عن هشام، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ساده

النبیین والمرسلین خمسه وهم أولوا العزم من الرسل وعلیهم دارت الرحی: نوح

وإبراهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه وآله وعلی جمیع الأنبیاء (4).

الروایه موثقه سندا.

ص: 157

1- (1) سوره الصافات: 147.
2- (2) سوره البقره: 124.
3- (3) الکافی: 1 / 174 ح 1.
4- (4) الکافی: 1 / 175 ح 3.

[8340] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل (فاصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل)، فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (عليهم السلام)

قلت: كيف صاروا أولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعه وكل من جاء

بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف وبعزيمه

ترک كتاب نوح لا كفرا به فكل نبى بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعه إبراهيم ومنهاجه

وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراه وشريعته ومنهاجه وبعزيمه ترک الصحف وكل

نبى جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراه وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح (عليه السلام)

بالإنجيل وبعزيمه ترک شريعه موسى ومنهاجه فكل نبى جاء بعد المسيح أخذ بشريعته

ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى

يوم القيامه وحرامه حرام إلى يوم القيامه فهؤلاء اولوا العزم من الرسل (عليهم السلام) (1).

الروايه موثقه سندا.

[8341] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح

الربح أخذ منه الشئ فعزله فقال: هذا للحج، وإذا ربح أخذ منه وقال: هذا للحج،

جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه، عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه

فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلک من رأس ماله فيشق عليه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8342] 5 - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المؤمن:... يحب فى

الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم... (3).

1- (1) الكافى: 2 / 17 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 280 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 229.

[8343] 6 - الصدوق بإسناده إلى إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى قد

وطنت نفسى على لزوم الحج كل عام بنفسى أو برجل من أهل بيتى بمالى، فقال: وقد

عزمت على ذلک؟ قلت: نعم قد عزمت على ذلک، فقال: إن فعلت ذلک فأيقن بكثره

المال أو ابشر بكثره المال (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8344] 7 - الصدوق، عن الفامى وابن مسرور، عن محمد بن جعفر بن بطه، عن البرقى،

عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعت أبى يحدث عن أبيه (عليهما السلام): أن رجلا قام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له:

يا أمير المؤمنين بما عرفت ربک؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهمم لما ان هممت حال

بينى وبين همى وعزمت فخالف القضاء عزمى فعلمت ان المدبر غيرى، قال: فبماذا

شكرت نعماه؟ قال: نظرت إلى بلاء قد صرفه عنى وأبلى به غيرى فعلمت انه قد أنعم

على فشكرته، قال: فبماذا أحببت لقاءه؟ قال: لما رأيته قد اختار لى دين ملائكته

ورسله وأنبيائه علمت ان الذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى فأحببت لقاءه (2).

[8345] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لقائل بحضرته استغفر الله: ثكلتک

أمک أتدرى ما الاستغفار؟ إن الاستغفار درجه العليين وهو اسم واقع على سته معان:

أولها: الندم على ما مضى والثانى: العزم على ترک العود إليه أبدا والثالث: أن تؤدى

إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليک تبعه والرابع: أن تعمد إلى کل

فريضه عليک ضيعتها فتؤدى حقها والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذى نبت على

السحت فتذيبه بالأحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد

والسادس: أن تذيق الجسم ألم الطاعه کما أذقته حلاوه المعصيه فعند ذلک تقول:

1- (1) الفقيه: 2 / 218 ح 2215.
2- (2) الخصال: 1 / 33 ح 1.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

«استغفر الله» (1).

[8346] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى شرع الاسلام

فسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه على من غالبه فجعله أمنا لمن عقله وسلما لمن

دخله وبرهانا لمن تكلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل

ولبا لمن تدبر وآيه لمن توسم وتبصره لمن عزم وعبره لمن اتعظ ونجاه لمن صدق وثقه

لمن توكل وراحه لمن فوض وجنه لمن صبر فهو أبلج المناهج وأوضح الولائج مشرف

المنار مشرق الجواد مضئ المصابيح كريم المضمار رفيع الغايه جامع الحبله متنافس

السبقه شريف الفرسان، التصديق منهاجه والصالحات مناره والموت غايته والدنيا

مضماره والقيامه حلبته والجنه سبقته... (2).

[8347] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته للحسن (عليه السلام):...

وإياک ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن... (3).

[8348] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أصل العزم الحزم وثمرته

الظفر (4).

[8349] 12 - وعنه (علیه السلام): تداو من داء الفتره فی قلبک بعزیمه ومن کری الغفله فی ناظرک

بیقظه (5).

[8350] 13 - وعنه (علیه السلام): ضادوا التوانی بالعزم (6).

[8351] 14 - وعنه (علیه السلام): علی قدر الرأی تکون العزیمه (7).

[8352] 15 - وعنه (علیه السلام): عزیمه الخیر تطفئ نار الشر (8).

[8353] 16 - وعنه (علیه السلام): من ساء عزمه رجع علیه سهمه (9).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 417.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 106.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 31.
4- (4) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.
5- (5) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.
6- (6) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.
7- (7) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.
8- (8) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.
9- (9) غرر الحکم: ح 3095 و 4562 و 5927 و 6173 و 6308 و 8315.

[8354] 17 - وعنه (عليه السلام): من الحزم قوه العزم (1).

[8355] 18 - وعنه (عليه السلام): من الحزم صحه العزم (2).

[8356] 19 - وعنه (عليه السلام): لا تجتمع عزيمه ووليمه (3).

[8357] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم ان من الحزم

العزم... (4).

1- (1) غرر الحكم: ح 9263 و 9399 و 10580.
2- (2) غرر الحكم: ح 9263 و 9399 و 10580.
3- (3) غرر الحكم: ح 9263 و 9399 و 10580.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 10 ح 68.

494-العسل

اشاره

العسل

[8358] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل

العسل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8359] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8360] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعى

وكان تعبد وترک النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يسأله عن ذلک،

فكتب إليه: أما قولک فى النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من النساء، وأما

قولک فی الطعام فکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یأکل اللحم والعسل (3).

الروایه حسنه سندا.

[8361] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد بن

أبی نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

1- (1) الکافی: 2 / 302 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 321 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 320 ح 4.

ما استشفى الناس بمثل العسل (1).

[8362] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل: (يخرج من بطونها

شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) (2) وهو مع قراءه القرآن ومضغ اللبان

يذيب البلغم (3).

[8363] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه العسل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8364] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

يأكل العسل ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم (5).

الروايه حسنه سندا.

[8365] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ما استشفى مريض بمثل العسل (6).

[8366] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

نوح بن شعيب، عمن ذكره عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر

فينقع له اللبن الحليب والعسل (7).

وروى مثلها فى الكافى: 6 / 337 ح 8.

1- (1) الكافى: 6 / 332 ح 1.
2- (2) سوره النحل: 69.
3- (3) الكافى: 6 / 332 ح 2 و 3 و 4 و 5.
4- (4) الكافى: 6 / 332 ح 2 و 3 و 4 و 5.
5- (5) الكافى: 6 / 332 ح 2 و 3 و 4 و 5.
6- (6) الكافى: 6 / 332 ح 2 و 3 و 4 و 5.
7- (7) الكافى: 8 / 191 ح 222.

[8367] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان

الديلمى، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى

أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف وترک الإبهام

ولم يقطعها وأمرهم أن يدخلوا دار الضيافه وأمر بأيديهم أن تعالج، فأطعمهم السمن

والعسل واللحم حتى برئوا فدعاهم وقال: يا هؤلاء أن أيديكم قد سبقت إلى النار

فإن تبتم وعلم الله منكم صدق النيه تاب الله عليكم وجررتم أيديكم إلى الجنه وإن لم

تقلعوا ولم تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار (1).

[8368] 11 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان يكن فى

شئ شفاء ففى شرطه حجام أو شربه عسل (2).

شرطه الحجام: الآله التى يحجم بها.

[8369] 12 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تردوا

شربه العسل على من أتاكم بها (3).

[8370] 13 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال على بن أبى طالب (عليه السلام): ثلاثه

يزدن فى الحفظ ويذهبن البلغم: قراءه القرآن والعسل واللبان (4).

[8371] 14 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الطيب

نشره والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (5).

[8372] 15 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

العسل شفاء يطرد الريح والحمى (6).

1- (1) الكافى: 7 / 226 ح 31.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 35 ح 83.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 36 ح 84.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 38 ح 111.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 40 ح 126.
6- (6) جامع الأحاديث: 101.

[8373] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصارى

وهو عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها:

أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاک إلى مأدبه

فأسرعت إليها تستطاب لک الألوان وتنقل إليک الجفان وما ظننت انک تجيب إلى

طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه

عليک علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه. ألا وان لكل مأموم إماما

يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وان إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه

بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلک ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد

فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى

طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهى فى عينى

أوهى وأهون من عفصه مقره، بلى كانت فى أيدينا فدک من كل ما أظلته السماء

فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع

بفدک وغير فدک والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب

أخبارها وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر

وسد فرجها التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف

الأكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل

ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى

إلى تخير الأطعمه ولعل بالحجاز أو باليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع

أو أن أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

وحسبک داء أن تبيت ببطنه * وحولک أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى أن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون

أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمه المربوطه همها

ص: 165

علفها أو المرسله شغلها تقممها تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترک سدى

أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذبه أقوى وقودا وأبطأ خمودا، وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أطهر الأرض من هذا

الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليک عنى يا دنيا فحبلک على غاربک قد أنسللت من مخالبک وأفلت من حبائلک

وأجتنبت الذهاب فى مداحضک، أين القرون الذين غررتهم بمداعبک أين الأمم

الذين فتنتهم بزخارفک، فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود، والله لو كنت

شخصا مرئيا وقالبا حسيا لأقمت عليک حدود الله فى عباد غررتهم بالأمانى أمم

ألقيتهم فى المهاوى وملوک أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا

صدر! هيهات من وطئ دحضک زلق ومن ركب لججک غرق ومن ازور عن حبالک

وفق والسالم منک لا يبالى إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه، اعزبى

عنى فوالله لا أذل لک فتستذلينى ولا أسلس لک فتقودينى، وأيم الله - يمينا أستثنى فيها

بمشيه الله - لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما

وتقنع بالملح مأدوما ولأدعن مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغه دموعها أتمتلئ

السائمه من رعيها فتبرک وتشبع الربيضه من عشبها فتربض ويأكل على من زاده

فيهجع قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاوله بالبهيمه الهامله والسائمه

المرعيه، طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى الليل

غمضها حتى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر أسهر

ص: 166

عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممهمت بذكر ربهم شفاههم

وتقشعت بطول إستغفارهم ذنوبهم (أولئک حزب الله ألا إن حزب الله هم

المفلحون) فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف أقراصک ليكون من النار خلاصک (1).

قد نقلت الكتاب بتفصيله لأن فيه فوائد جمه.

[8374] 17 - الحسن بن الفضل الطبرسى نقلا من الفردوس عن انس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرب العسل فى كل شهر مره يريد ما جاء به القرآن عوفى من

سبع وسبعين داء (2).

[8375] 18 - نجل الطبرسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العسل شفاء من كل داء

ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب (3).

[8376] 19 - نجل الطبرسى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل جعل البركه فى العسل. وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارک عليه سبعون

نبيا (4).

[8377] 20 - نجل الطبرسى نقلا من الفردوس عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس يذهبن بالنسيان ويزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم: السواک

والصيام وقراءه القرآن والعسل واللبان (5).

الروايات الوارده فى العسل متعدده، فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه من

كتب الأخبار، ومنها: بحار الأنوار: 14 / 873 من طبع الكمبانى و 66 / 288 من

طبع الحروفى بإيران و 63 / 288 طبع بيروت.

ص: 167

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 45.
2- (2) مكارم الأخلاق: 165.
3- (3) مكارم الأخلاق: 166.
4- (4) مكارم الأخلاق: 166.
5- (5) مكارم الأخلاق: 166.

495-العشق

اشاره

العشق

[8378] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (1).

[8379] 2 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن ابن أبى الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العشق؟ قال: قلوب

خلت عن ذكر الله فأذاقها الله حب غيره (2).

ونقلها فى علل الشرايع: 140 بسند آخر إلى محمد بن سنان.

[8380] 3 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تعوذوا بالله من حب الحزن (3).

[8381] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا غنى بالزوج عن ثلاثه

أشياء فيما بينه وبين زوجته وهى الموافقه ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها وحسن

خلقه معها واستعماله استماله قلبها بالهيئه الحسنه فى عينها وتوسعته عليها، ولا غنى

بالزوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن صيانه نفسها عن

ص: 168

1- (1) الكافى: 2 / 83 ح 3.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 3 / 765 الرقم 1029.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 61 ح 242.

كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقه بها فى حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلک

عاطفا عليها عند زله تكون منها وإظهار العشق له بالخلابه والهيئه الحسنه لها فى

عينه (1).

[8382] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن عشق شيئا أعشى بصره

وأمرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحه ويسمع بأذن غير سميعه... (2).

[8383] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف العاشق: قد خرقت

الشهوات عقله وأماتت قلبه و ولهت عليها نفسه (3).

[8384] 7 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الهجران عقوبه

العشق... (4).

[8385] 8 - ابن أبى الحديد المعتزلى ذكر فى ضمن الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق مرض ليس فيه أجر ولا عوض (5).

[8386] 9 - ابن أبى الحديد المعتزلى ذكر فى ضمن الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: العشق جهد عارض، صادف قلبا فارغا (6).

[8387] 10 - ابن أبى الحديد المعتزلى قال: وقد جاء فى الحديث المرفوع: «من عشق

فكتم وعف وصبر فمات، مات شهيدا ودخل الجنه» (7).

إن شئت راجع بحار الأنوار: 70 / 158.

ص: 169

1- (1) تحف العقول: 323.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 109.
3- (3) غرر الحكم: ح 6702، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 395.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 11 ح 70.
5- (5) شرح نهج البلاغه: 20 / 260 ح 46.
6- (6) شرح نهج البلاغه: 20 / 332 ح 807.
7- (7) شرح نهج البلاغه: 20 / 233.

496-العشيره

اشاره

العشيره

[8388] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن

شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد البصره نزل

بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: يا أمير المؤمنين إنى تحملت فى قومى حماله

وإنى سألت فى طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلى ألسنتهم بالنكد فمرهم

يا أمير المؤمنين بمعونتى وحثهم على مؤاساتى، فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق

منهم حيث ترى، قال: فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه فى

طلبها فلأيا بلأى ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مؤاساه

صاحبهم فشكوه وشكاهم، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى

ببره وذات يده ووصلت العشيره أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا، فإن

المتواصلين المتباذلين مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون، قال: ثم بعث

راحلته وقال: حل (1).

[8389] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو

ذات يوم عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس أخو

العشيره، فقامت عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل

أقبل عليه بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده، قالت عائشه:

1- (1) الكافى: 2 / 153 ح 18.

يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهک وبشرک،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (1).

الروايه موثقه سندا.

[8390] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إقرأ على من ترى أنه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قيل: هذا جعفرى، فيسرنى ذلک ويدخل على منه السرور، وقيل هذا أدب جعفر

وإذا كان على غير ذلک دخل على بلاؤه وعاره، وقيل: هذا أدب جعفر فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل

العشيره عنه، فتقول: من مثل فلان انه لآدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8391] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه

بيتيم، فقال: خذوا بنفقته أقرب الناس منه من العشيره كما يأكل ميراثه (3).

1- (1) الكافى: 2 / 326 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 636 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 13 ح 2.

الروايه معتبره الإسناد.

[8392] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحيمات لولا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه منهن

النار (1).

[8393] 6 - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن سعيد بن يحيى، عن إبراهيم بن

الهيثم، عن أميه البلدى، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام

ابن شريح بن هانى، عن أبيه شريح قال سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن ابنه الحسن بن

على (عليهما السلام) فقال: يا بنى ما العقل؟ قال: حفظ قلبک ما استودعته قال: فما الحزم؟ قال:

أن تنتظر فرصتک وتعاجل ما أمکنک قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء

المکارم قال: فما السماحه؟ قال: إجابه السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن

ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا قال: فما الرقه؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقير

قال: فما الکلفه؟ قال: التمسک بمن لا يؤمنک والنظر فيما لا يعنيک قال: فما الجهل؟

قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الإستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم

العون الصمت فى مواطن کثيره وإن کنت فصيحا.

ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بنى ما السؤدد؟ قال: اصطناع العشيره

واحتمال الجريره قال: فما الغنى؟ قال: قله أمانيک والرضا بما يکفيک قال: فما الفقر؟

1- (1) الکافى: 5 / 513 ح 2.

قال: الطمع وشده القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتک أميرک ومن يقدر على ضرک ونفعک.

ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها

زياده فى العقل والحزم والرأى (1).

[8394] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها الناس انه لا يستغنى

الرجل - وإن كان ذا مال - عن عترته (عشيرته) ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم

وهم أعظم الناس حيطه من ورائه والمهم لشعثه وأعطفهم عليه عند نازله إذا نزلت به

ولسان الصدق يجعله الله للمرء فى الناس خير له من المال يرثه غيره.

ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابه يرى بها الخصاصه أن يسدها بالذى لا يزيده إن

أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد

واحده وتقبض منهم عنه أيد كثيره ومن تلن حاشيته يستدم من قومه الموده (2).

[8395] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى آخر وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وأكرم عشيرتک فإنهم جناحک الذى به تطير وأصلک الذى إليه

تصير ويدک التی بها تصول... (3).

[8396] 9 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه کتب إلی المنذور بن الجارود العبدی وقد

خان فی بعض ما ولاه من أعماله: أما بعد فإن صلاح أبيک غرنی منک وظننت أنک تتبع

هديه وتسلک سبيله، فإذا أنت فيما رقی إلی عنک لا تدع لهواک انقيادا ولا تبقی

لآخرتک عتادا، تعمر دنياک بخراب آخرتک وتصل عشيرتک بقطيعه دينک، ولئن

کان ما بلغنی عنک حقا لجمل أهلک وشسع نعلک خير منک ومن کان بصفتک فليس

ص: 173

1- (1) معانی الأخبار: 400 ح 61.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 23.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 31.

بأهل أن يسد به ثغر، أو ينفذ به أمر أو يعلى له قدر أو يشرک فی أمانه أو يؤمن على

جبايه، فأقبل إلى حين يصل إليک كتابی هذا إن شاء الله (1).

[8397] 10 - الرضی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم عشيره (2).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 71.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 418.

497-العصبيه

اشاره

العصبيه

[8398] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: سئل

على بن الحسين (عليهما السلام) عن العصبيه فقال: العصبيه التى يأثم عليها صاحبها أن يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبيه أن يحب الرجل

قومه ولكن العصبيه أن يعين قومه على الظلم (1).

[8399] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الإيمان من عنقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8400] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبى منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8401] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن خضر، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تعصب عصبه

1- (1) الكافى: 2 / 308 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 307 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 308 ح 2.

الله بعصابه من نار (1).

[8402] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان فى قلبه حبه من خردل من عصبيه

بعثه الله يوم القيامه مع أعراب الجاهليه (2).

[8403] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن

أبى ثابت، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: لم يدخل الجنه حميه غير حميه حمزه بن

عبد المطلب وذلک حين أسلم غضبا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث السلا الذى القى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

السلا مقصورا: الجلد الرقيقه التى يكون فيها الولد من المواشى.

[8404] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله، عن

داود بن فرقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الملائكه كانوا يحسبون أن إبليس منهم

وكان فى علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما فى نفسه بالحميه والغضب فقال:

(خلقتنى من نار وخلقته من طين) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8405] 8 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن أسلم البجلى بإسناده

يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يعذب سته بسته: العرب بالعصبيه

والدهاقنه بالكبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانه وأهل الرستاق

بالجهل (6).

1- (1) الكافى: 2 / 308 ح 4 و 3 و 5.
2- (2) الكافى: 2 / 308 ح 4 و 3 و 5.
3- (3) الكافى: 2 / 308 ح 4 و 3 و 5.
4- (4) سوره الأعراف: 12.
5- (5) الكافى: 2 / 308 ح 6.
6- (6) الخصال: 1 / 325 ح 14.

الرستاق: معرب روستا يعنى القريه.

[8406] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن

جعفر البغدادى، عن على بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعوذ فى كل يوم من ست [خصال]:

من الشک والشرک والحميه والغضب والبغى والحسد (1).

[8407] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه: الحمد لله

الذى لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرما على

غيره واصطفاهما لجلاله، وجعل اللعنه على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلک

ملائكته المقربين ليميز المتواضعين منهم من المستكبرين فقال سبحانه وهو العالم

بمضمرات القلوب ومحجوبات الغيوب: (انى خالق بشرا من طين فإذا سويته

ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكه كلهم أجمعون إلا

إبليس) (2) اعترضه الحميه فافتخر على آدم بخلقه وتعصب عليه لأصله فعدو الله

إمام المتعصبين وسلف المستكبرين الذى وضع أساس العصبيه ونازع الله رداء

الجبريه وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل ألا ترون كيف صغره الله بتكبره

ووضعه بترفعه فجعله فى الدنيا مدحورا وأعد له فى الآخره سعيرا.

ولو أراد الله سبحانه أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه ويبهر العقول

رواؤه وطيب يأخذ الأنفاس عرفه لفعل ولو فعل لظلت له الأعناق خاضعه ولخفت

البلوى فيه على الملائكه ولكن الله سبحانه يبتلى خلقه ببعض ما يجهلون أصله تمييزا

بالاختبار لهم ونفيا للاستكبار عنهم وإبعادا للخيلاء منهم فاعتبروا بما كان من فعل

الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان قد عبد الله سته آلاف سنه لا

1- (1) الخصال: 1 / 329 ح 24.
2- (2) سوره ص: 71 - 74.

يدرى أمن سنى الدنيا أو من سنى الآخره عن كبر ساعه واحده فمن ذا بعد إبليس

يسلم على الله سبحانه بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنه بشرا بأمر

أخرج به منها ملكا إن حكمه فى أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين أحد

من خلقه هواده فى إباحه حمى حرمه على العالمين.

فاحذروا عباد الله عدو الله أن يعديكم بدائه وأن يستفزكم بندائه وأن يجلب

عليكم بخيله ورجله فلعمرى لقد فوق لكم سهم الوعيد وأغرق لكم بالنزع الشديد

ورماكم من مكان قريب فقال: (رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض

ولأغوينهم أجمعين) (1) قذفا بغيب بعيد ورجما بظن مصيب صدقه به أبناء الحميه

وإخوان العصبيه وفرسان الكبر والجاهليه حتى إذا انقادت له الجامحه منكم

واستحكمت الطماعيه منه فيكم فنجمت الحال من السر الخفى إلى الأمر الجلى استفحل

سلطانه عليكم ودلف بجنوده نحوكم فأقحموكم ولجات الذل وأحلوكم ورطات القتل

وأوطؤوكم إثخان الجراحه طعنا فى عيونكم وحزا فى حلوقكم ودقا لمناخركم

وقصدا لمقاتلكم وسوقا بخزائم القهر إلى النار المعده لكم فأصبح أعظم فى دينكم

حرجا وأورى فى دنياكم قدحا من الذين أصبحتم لهم مناصبين وعليهم متألبين

فاجعلوا عليه حدكم وله جدكم فلعمر الله لقد فخر على أصلكم ووقع فى حسبكم

ودفع فى نسبكم وأجلب بخيله عليكم وقصد برجله سبيلكم يقتنصونكم بكل مكان

ويضربون منكم كل بنان لا تمتنعون بحيله ولا تدفعون بعزيمه فى حومه ذل وحلقه

ضيق وعرصه موت وجوله بلاء فأطفئوا ما كمن فى قلوبكم من نيران العصبيه

وأحقاد الجاهليه فإنما تلک الحميه تكون فى المسلم من خطرات الشيطان ونخواته

ونزغاته ونفثاته واعتمدوا وضع التذلل على رؤوسكم وإلقاء التعزز تحت أقدامكم

وخلع التكبر من أعناقكم واتخذوا التواضع مسلحه بينكم وبين عدوكم إبليس

1- (1) سوره الحجر: 39.

وجنوده فإن له من كل أمه جنودا وأعوانا ورجلا وفرسانا ولا تكونوا كالمتكبر على

ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه سوى ما ألحقت العظمه بنفسه من عداوه الحسد

وقدحت الحميه فى قلبه من نار الغضب ونفخ الشيطان فى أنفه من ريح الكبر الذى

أعقبه الله به الندامه وألزمه آثام القاتلين إلى يوم القيامه.

ألا وقد أمعنتم فى البغى وأفسدتم فى الأرض مصارحه لله بالمناصبه ومبارزه

للمؤمنين بالمحاربه فالله الله فى كبر الحميه وفخر الجاهليه، فإنه ملاقح الشنآن ومنافخ

الشيطان التى خدع بها الأمم الماضيه والقرون الخاليه حتى أعنقوا فى حنادس جهالته

ومهاوى ضلالته ذللا على سياقه سلسا فى قياده أمرا تشابهت القلوب فيه وتتابعت

القرون عليه وكبرا تضايقت الصدور به.

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم

وترفعوا فوق نسبهم والقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره

لقضائه ومغالبه لآلائه، فإنهم قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف

إعتزاء الجاهليه، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم

حسادا ولا تطيعوا الأدعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم

وأدخلتم فى حقكم باطلهم وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس

مطايا ضلال وجندا بهم يصول على الناس وتراجمه ينطق على ألسنتهم استراقا

لعقولكم ودخولا فى عيونكم نفثا فى أسماعكم فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه

ومأخذ يده... [إلى أن قال]... انظروا إلى ما فى هذه الأفعال من قمع نواجم الفخر

وقدع طوالع الكبر ولقد نظرت فما وجدت أحدا من العالمين يتعصب لشئ من

الأشياء إلا عن عله تحتمل تمويه الجهلاء أو حجه تليط بعقول السفهاء غيركم فإنكم

تتعصبون لأمر ما يعرف له سبب ولا عله أما إبليس فتعصب على آدم (عليه السلام) لأصله

وطعن عليه فى خلقته فقال: أنا نارى وأنت طينى.

ص: 179

وأما الأغنياء من مترفه الأمم فتعصبوا لآثار مواقع النعم فقالوا: (نحن أكثر

أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين) (1) فإن كان لا بد من العصبيه فليكن تعصبكم

لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الأمور التى تفاضلت فيها المجداء والنجداء

من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل بالأخلاق الرغيبه والأحلام العظيمه والأخطار

الجليله والآثار المحموده فتعصبوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام

والطاعه للبر والمعصيه للكبر والأخذ بالفضل والكف عن البغى والإعظام للقتل

والإنصاف للخلق والكظم للغيظ واجتناب الفساد فى الأرض واحذروا ما نزل بالأمم

قبلكم من المثلات بسوء الأفعال وذميم الأعمال فتذكروا فى الخير والشر أحوالهم

واحذروا أن تكونوا أمثالهم، الحديث (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 307، والوافى:

5 / 867، وبحار الأنوار: 70 / 281، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 439،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) سوره سبأ: 35.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192.

498-العصمه

اشاره

العصمه

[8408] 1 - الصدوق، عن العجلى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن

بهلول، عن أبى معاويه، عن سليمان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عشر

خصال من صفات الإمام: العصمه والنصوص وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم لله

وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصيه الظاهره ويكون له المعجز والدليل

وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون له فئ ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه (1).

[8409] 2 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقرى، عن محمد بن جعفر

المقرى، عن محمد بن الحسن الموصلى، عن محمد بن عاصم الطريفى، عن عباس بن

يزيد بن الحسن الكحال، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن

على بن الحسين (عليهما السلام) قال: الإمام منا لا يكون إلا معصوما وليست العصمه فى ظاهر

الخلقه فيعرف بها فلذلک لا يكون إلا منصوصا، فقيل له: يا ابن رسول الله فما معنى

المعصوم؟ فقال: هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان إلى يوم القيامه

والإمام يهدى إلى القرآن والقرآن يهدى إلى الإمام وذلک قول الله عز وجل: (ان هذا

القرآن يهدى للتى هى أقوم) (2) (3).

[8410] 3 - الصدوق، عن على بن الفضل البغدادى، عن أحمد بن محمد بن سليمان، عن

1- (1) الخصال: 2 / 428 ح 5.
2- (2) سوره الإسراء: 9.
3- (3) معانى الأخبار: 132 ح 1.

محمد بن على بن خلف، عن الحسين الأشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم

أن الإمام لا يكون إلا معصوما؟ قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلک فقال: المعصوم

هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقد قال تبارک وتعالى: (ومن يعتصم بالله فقد

هدى إلى صراط مستقيم) (1) (2).

[8411] 4 - الصدوق، عن ماجيلويه، وأحمد بن على بن إبراهيم، وابن تاتانه جميعا، عن

على، عن أبيه، عن محمد بن على التميمى قال: حدثنى سيدى على بن موسى

الرضا (عليهما السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من سره أن ينظر

إلى القضيب الياقوت الأحمر الذى غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا

والأئمه من ولده فإنه خيره الله عز وجل وصفوته وهم المعصومين من كل ذنب خطيئه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الصدوق نقلها أيضا فى أماليه المجلس الخامس والثمانون ح 27 / 679 الرقم

.925

[8412] 5 - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغيره بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت: لأى شئ

يحتاج إلى النبى والامام؟ فقال: لبقاء العالم على صلاحه وذلک أن الله عز وجل يرفع

العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبى أو إمام قال الله عز وجل: (وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم)، وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأهل

الأرض فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون وإذا ذهب أهل بيتى أتى أهل

الأرض ما يكرهون، يعنى بأهل بيته الأئمه الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال:

1- (1) سوره آل عمران: 96.
2- (2) معانى الأخبار: 132 ح 2.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 57 ح 211.

(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) وهم

المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون

بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات

الأرض وبهم يمهل أهل المعاصى ولا يعجل عليهم بالعقوبه والعذاب لا يفارقهم روح

القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلى الله عليهم أجمعين (1).

[8413] 6 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الطاعه لله عز وجل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما

أمر بطاعه أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون ولا يأمرون بمعصيته (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8414] 7 - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق الرازى، عن سعد بن عبد الله، عن

الهيثم بن أبى مسروق النهدى، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد

ابن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: أنا وعلى والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين مطهرون معصومون (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8415] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من العصمه تعذر المعاصى (4).

[8416] 9 - الكراجكى، عن أبى الحسن أسد بن إبراهيم السلمى، عن أبى جعفر عمر بن

على العتكى، عن أحمد بن محمد بن صفوه، عن الحسن بن على بن محمد العلوى، عن

الحسن بن حمزه النوفلى، عن عمه، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن على (عليهما السلام) عن

1- (1) علل الشرايع: 123.
2- (2) علل الشرايع: 123.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 64 ح 30.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 345.

فاطمه (عليها السلام) ابنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أخبرنى جبرئيل عن كاتبى على

أنهما لم يكتبا على على ذنبا مذ صحباه (1).

[8417] 10 - الكراجكى، عن السلمى، عن العتكى، عن سعيد بن محمد الحضرمى،

عن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الصدفى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن

إبراهيم العوفى، عن أحمد بن أبى الحكم البراجمى، عن شريک بن عبد الله، عن

أبى الوفا، عن محمد بن ياسر بن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار قال: سمعت

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن حافظى على يفتخران على سائر الحفظه بكونهما مع على (عليه السلام)

وذلک أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشئ منه فيسخطه (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 7 / 228 من طبع

الكمبانى و 25 / 191 من طبع الحروفى.

1- (1) و (2) كنز الفوائد: 1 / 348.

499-العصيان

اشاره

العصيان

[8418] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى أسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنک لن تكافى من عصى الله فيک بأفضل

من أن تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8419] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلک لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهى

معصيه آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجره

فتكونا من الظالمين) (2) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلک على ذريتهما إلى

يوم القيامه وذلک ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه ثم الحسد وهى معصيه

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب الدنيا وحب

1- (1) الكافى: 2 / 110 ح 8.
2- (2) سوره البقره: 35.

الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (1).

[8420] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8421] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا دين لمن دان بطاعه من عصى

الله ولا دين لمن دان بفريه باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شئ من آيات

الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8422] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8423] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ما عصى الله عز وجل بشئ أشد

1- (1) الكافى: 2 / 130 ح 11، و 2 / 316 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 373 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 379 ح 14.

التعيير

من شرب الخمر أن أحدهم ليدع الصلاه الفريضه ويثب على أمه وأخته وابنته وهو

لا يعقل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8424] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن عمرو بن

عثمان، عن رجل، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: حق على الله أن لا يعصى فى دار إلا

أضحاها للشمس حتى تطهرها (2).

[8425] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى زياد

النهدى، عن عبد الله بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (3).

[8426] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها، فقال: يا فضيل والله لضرر

هؤلاء على هذه الامه أشد من ضرر الترک والديلم، قال: وسألته عن الورع من

الناس، قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع

فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى

الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله، فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين

فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاک الظالمين فقال: (فقطع دابر

القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (4) (5).

الروايه موثقه سندا.

ص: 187

1- (1) الكافى: 6 / 403 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 272 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 374 ح 1.
4- (4) سوره الأنعام: 45.
5- (5) الكافى: 5 / 108 ح 11.

[8427] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سلام

الجعفى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: الإيمان أن يطاع الله فلا

يعصى (1).

[8428] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى بصير قال: كنت

عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له سلام: إن خيثمه بن أبى خيثمه يحدثنا عنک انه سألک عن

الإسلام، فقلت له: أن الإسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسک نسكنا

ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق خيثمه، قلت: وسألک عن

الإيمان فقلت: الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال: صدق

خيثمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8429] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

أبى حمزه قال: كنت عند على بن الحسين (عليه السلام) فجاءه رجل فقال له: يا أبا محمد إنى

مبتلى بالنساء فأزنى يوما وأصوم يوما فيكون ذا كفاره لذا؟ فقال له على بن

الحسين (عليه السلام): انه ليس شئ أحب إلى الله عز وجل من أن يطاع ولا يعصى فلا تزن ولا

تصم، فاجتذبه أبو جعفر (عليه السلام) إليه فأخذ بيده فقال: يا أبا زنه تعمل عمل أهل النار

وترجوا أن تدخل الجنه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8430] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

1- (1) الكافى: 2 / 33 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 38 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 541 ح 5.

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: السمع

والطاعه أبواب الخير السامع المطيع لا حجه عليه والسامع العاصى لا حجه له وإمام

المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارک وتعالى

(يوم ندعو كل أناس بامامهم) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8431] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والله لو أعطيت الأقاليم

السبعه بما تحت أفلاكها على أن أعصى الله فى نمله أسلبها جلب شعيره ما فعلته وإن

دنياكم عندى لأهون من ورقه فى فم جراده تقضمها، ما لعلى ولنعيم يفنى ولذه لا تبقى

نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (3).

[8432] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل أهله

معتكفون على العصيان مصطلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم

منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (4).

عارم: شرس، سيئ الخلق.

[8433] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم إذا رأيت ربک سبحانه

يتابع عليک نعمه وأنت تعصيه فاحذره (5).

[8434] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أولى الناس بالأنبياء أعلمهم

بما جائوا به ثم تلا: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين

1- (1) سوره الإسراء: 71.
2- (2) الكافى: 1 / 189 ح 17.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 224.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 233.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 25.

آمنوا) (1) الآيه ثم قال: ان ولى محمد من أطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد

من عصى الله وإن قربت قرابته (2).

يمكن تصحيف أعملهم بأعلمهم فى الروايه والله سبحانه هو العالم.

[8435] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من هوان الدنيا على الله انه

لا يعصى إلا فيها ولا ينال ما عنده إلا بتركها (3).

[8436] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بادر إلى مراضى الله سبحانه

وتأخر عن معاصيه فقد أكمل الطاعه (4).

[8437] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أخذت نفسک بطاعه الله

أكرمتها وان ابتذلتها فى معاصيه أهنتها (5).

يأتى عنوان المعصيه فى محلها إن شاء الله تعالى.

1- (1) سوره آل عمران: 68.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 96.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 385.
4- (4) غرر الحكم: ح 9046.
5- (5) غرر الحكم: ح 4085.

500-العطاء

اشاره

العطاء

[8438] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (والمؤلفه

قلوبهم) (1) قال: هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عباده من يعبد من دون الله

وشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهم فى ذلک شکاک فى بعض ما

جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمر الله عز وجل نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتألفهم بالمال والعطاء لكى يحسن

إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذى دخلوا فيه وأقروا به وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حنين

تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينه بن

حصين الفزارى وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عباده

فانطلق بهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالجعرانه، فقال: يا رسول الله أتأذن لى فى الكلام؟

فقال: نعم فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التى قسمت بين قومک شيئا أنزله

الله رضينا وإن كان غير ذلک لم نرض، قال زراره: وسمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الأنصار كلكم على قول سيدكم سعد؟ فقالوا: سيدنا الله

ورسوله ثم قالوا فى الثالثه: نحن على مثل قوله ورأيه، قال زراره: فسمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفه قلوبهم سهما فى القرآن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 191

1- (1) سوره التوبه: 60.
2- (2) الكافى: 2 / 411 ح 2.

[8439] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بجيله وأنا أدين الله عز وجل بأنكم موالى وقد يسألنى

بعض من لا يعرفنى فيقول لى: ممن الرجل؟ فأقول له: أنا رجل من العرب ثم من

بجيله فعلى فى هذا اثم حيث لم أقل إنى مولى لبنى هاشم؟ فقال: لا أليس قلبک وهواک

منعقدا على إنک من موالينا؟ فقلت: بلى والله، فقال: ليس عليک فى أن تقول أنا من

العرب إنما أنت من العرب فى النسب والعطاء والعدد والحسب فأنت فى الدين وما

حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من طاعتنا والأخذ به منا من موالينا ومنا وإلينا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8440] 3 - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عن قسم بيت المال فقال: أهل الإسلام هم أبناء

الإسلام استوى بينهم فى العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله أجملهم كبنى رجل واحد لا

نفضل أحدا منهم لفضله وصلاحه فى الميراث على آخر ضعيف منقوص وقال: هذا

هو فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بدو أمره وقد قال غيرنا أقدمهم فى العطاء بما قد فضلهم

الله بسوابقهم فى الإسلام إذا كانوا فى الإسلام أصابوا ذلک فأنزلهم على مواريث ذوى

الأرحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيبا لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم

وكذلک كان عمر يفعله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8441] 4 - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

1- (1) الكافى: 8 / 268 ح 395.
2- (2) التهذيب: 6 / 146 ح 1.

صوم الصبيان

سعيد، عن أبى الجهم، عن أبى خديجه قال: بعثنى أبو عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابنا

فقال: قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومه أو تدارى بينكم فى شئ من الأخذ

والعطاء أن تتحاكموا إلى أحد من هؤلاء الفساق، اجعلوا بينكم رجلا ممن قد عرف

حلالنا وحرامنا فإنى قد جعلته قاضيا، وإياكم أن يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان

الجائر.

قال أبو خديجه: وكان أول من أورد هذا الحديث رجل كتب إلى الفقيه (عليه السلام) فى

رجل دفع إليه رجلان شراءا لهما من رجل فقالا: لا ترد الكتاب على واحد منا دون

صاحبه فغاب أحدهما أو توارى فى بيته وجاء الذى باع منهما فأنكر الشراء يعنى

القباله فجاء الآخر إلى العدل فقال له: اخرج الشراء حتى نعرضه على البينه فإن

صاحبى قد أنكر البيع منى ومن صاحبى وصاحبى غائب فلعله قد جلس فى بيته يريد

الفساد على فهل يجب على العدل أن يعرض الشراء على البينه حتى يشهدوا لهذا أم

لا يجوز له ذلک حتى يجتمعا؟ فوقع (عليه السلام): إذا كان فى ذلک صلاح أمر القوم فلا بأس به

إن شاء الله (1).

[8442] 5 - الطوسى باسناده إلى أبى قتاده، عن صفوان الجمال قال: دخل المعلى بن

خنيس على أبى عبد الله (عليه السلام) يودعه وقد أراد سفرا، فلما ودعه قال: يا معلى أعزز بالله

يعززک، قال: بما ذا يا ابن رسول الله؟ قال: يا معلى خف الله يخف منک كل شئ

يا معلى تحبب إلى إخوانک بصلتهم فإن الله جعل العطاء محبه والمنع مبغضه، فأنتم والله

إن تسألونى وأعطيكم فتحبونى أحب إلى من ألا تسألونى فلا أعطيكم فتبغضونى،

ومهما أجرى الله عز وجل لكم من شئ على يدى فالمحمود الله تعالى ولا تبعدون من شكر ما

أجرى الله لكم على يدى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 193

1- (1) التهذيب: 6 / 303 ح 53.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 55 / 304 الرقم 608.

[8443] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كلام له (عليه السلام) لما عوتب على

التسويه فى العطاء: أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله لا أطور

به ما سمر سمير وما أم نجم فى السماء نجما لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف وإنما المال

لهم فكيف وإنما المال مال الله ثم قال (عليه السلام): ألا وإن إعطاء المال فى غير حقه تبذير

وإسراف وهو يرفع صاحبه فى الدنيا ويضعه فى الآخره ويكرمه فى الناس ويهينه عند

الله ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره

ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين والأم خليل (1)

[8444] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أيقن بالخلف جاد بالعطيه (2).

[8445] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إبدأ بالعطيه من لم يسئلک وابذل

معروفک لمن طلبه وإياک أن ترد السائل (3).

[8446] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائک فقد أعانک على

الكرم (4).

[8447] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من یعط بالید القصیره یعط

بالید الطویله (5).

[8448] 11 - وعنه (علیه السلام): أقبح أفعال الکریم منع عطائه (6).

[8449] 12 - وعنه (علیه السلام): أفضل العطیه ما کان قبل مذله السؤال (7).

[8450] 13 - وعنه (علیه السلام): إن المسکین رسول الله فمن أعطاه فقد أعطی الله ومن منعه منع الله

سبحانه (8).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 126.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 138.
3- (3) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.
4- (4) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.
5- (5) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.
6- (6) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.
7- (7) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.
8- (8) غرر الحکم: ح 3379 و 8525 و 8081 و 3107 و 3143 و 3539.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[8451] 14 - وعنه (عليه السلام): بسط اليد بالعطاء يجزل الأجر ويضاعف الجزاء (1).

[8452] 15 - وعنه (عليه السلام): ظلم السخاء من منع العطاء (2).

[8453] 16 - وعنه (عليه السلام): من بدأ بالعطيه من غير طلب وأكمل المعروف من غير امتنان

فقد أكمل الإحسان (3).

[8454] 17 - وعنه (عليه السلام): من سمحت نفسه بالعطاء استعبد أبناء الدنيا (4).

[8455] 18 - وعنه (عليه السلام): لا تستكثرن العطاء وإن كثر فإن حسن الثناء أكثر منه (5).

[8456] 19 - وعنه (عليه السلام): لا تستحى من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه (6).

[8457] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السؤال مذله والعطاء محبه (7).

1- (1) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.
2- (2) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.
3- (3) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.
4- (4) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.
5- (5) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.

6- (6) غرر الحكم: ح 4456 و 6058 و 9032 و 9077 و 10200 و 10263.
7- (7) بحار الأنوار: 75 / 12.

501-العطاس

اشاره

العطاس

[8458] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: التثاؤب من الشيطان والعطسه من

الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8459] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد قال: سألت العالم (عليه السلام) عن

العطسه وما العله فى الحمد لله عليها؟ فقال: إن لله نعما على عبده فى صحه بدنه

وسلامه جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلک وإذا نسى أمر الله الريح

فتجاوز فى بدنه ثم يخرجها من أنفسه فيحمد الله على ذلک فيكون حمده عند ذلک

شكرا لما نسى (2).

[8460] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطسه تنفع فى

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[8461] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى أو غيره، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الحمد لله فقال

له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): بارک الله فیک (4).

1- (1) الكافى: 2 / 654 ح 5 و 6 و 8.
2- (2) الكافى: 2 / 654 ح 5 و 6 و 8.
3- (3) الكافى: 2 / 654 ح 5 و 6 و 8.
4- (4) الكافى: 2 / 655 ح 12.

[8462] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

الحسين بن نعيم، عن مسمع بن عبد الملک قال: عطس أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: الحمد

لله رب العالمين ثم جعل إصبعه على أنفه فقال: رغم أنفى لله رغما داخرا (1).

[8463] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من قال إذا عطس: «الحمد لله

رب العالمين على كل حال» لم يجد وجع الأذنين والأضراس (2).

[8464] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله

تكون به قالت الملائكه عنه: الحمد لله رب العالمين، فإن قال: الحمد لله رب العالمين

قالت الملائكه: يغفر الله لک، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العطاس للمريض دليل العافيه

وراحه للبدن (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8465] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن

رجل من العامه قال: كنت أجالس أبا عبد الله (عليه السلام) فلا والله ما رأيت مجلسا أنبل من

مجالسه قال: فقال لى ذات يوم: من أين تخرج العطسه؟ فقلت: من الأنف فقال لى:

أصبت الخطاء فقلت: جعلت فداک من أين تخرج؟ فقال: من جميع البدن كما ان

النطفه تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال: أما رأيت الإنسان إذا

عطس نفض أعضاؤه وصاحب العطسه يأمن الموت سبعه أيام (2).

[8466] 9 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن، عن على بن

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 655 ح 14 و 15. (3) الكافى: 2 / 656 ح 19.
2- (4) الكافى: 2 / 657 ح 23.

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى بكر الحضرمى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) قال: العطسه القبيحه (1).

[8467] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد،

عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) قال قال: العطاس ينفع فى البدن كله ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث

فهو داء وسقم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8468] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8469] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن ابن أبى عمير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تصديق الحديث عند العطاس (2).

[8470] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس

عاطس فهو شاهد حق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8471] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل فى صلاته فليحمد الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 656 ح 21 و 20. (3) الكافى: 2 / 657 ح 24 و 26 و 25.
2- (4) الكافى: 2 / 657 ح 24 و 26 و 25.
3- (5) الكافى: 2 / 657 ح 24 و 26 و 25.
4- (6) الكافى: 3 / 366 ح 2.

[8472] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معلى

ابن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أسمع العطسه وأنا فى

الصلاه فأحمد الله وأصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وإذا عطس أخوک وأنت فى

الصلاه فقل: الحمد لله وصل على النبى وإن كان بينک وبين صاحبک اليم صل على

محمد وآله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8473] 16 - الصدوق، عن أبى طالب المظفر بن جعفر العلوى، عن جعفر بن محمد بن

مسعود، عن أبى النضر محمد بن مسعود، عن آدم بن محمد البلخى، عن على بن

الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوى قال: حدثتنى نسيم خادمه أبى محمد (عليه السلام)

قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر بعد مولده بليله فعطست عنده قال لى: يرحمک

الله قالت نسيم: ففرحت [بذلک] فقال لى (عليه السلام): ألا أبشرک فى العطاس؟ قلت: بلى

قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيام (2).

وروى الصدوق نحوها فى كمال الدين: 2 / 430 ح 5.

[8474] 17 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطسه

عند الحديث شاهد (3).

[8475] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العطاس

للمريض دليل على العافيه وراحه البدن (4).

[8476] 19 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى مريم انه قال: عطس عاطس عند

أبى جعفر (عليه السلام) فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشئ العطاس، فيه راحه للبدن ويذكر الله

1- (1) الكافى: 3 / 366 ح 3.
2- (2) كمال الدين: 2 / 441 ح 11.
3- (3) جامع الأحاديث: 99.
4- (4) جامع الأحاديث: 100.

عنده ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقلت: ان محدثى العراق يحدثون انه لا يصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ثلاث مواضع: عند العطاس وعند الذبيحه وعند الجماع، فقال (عليه السلام):

اللهم إن كانوا كذبوا فلا تنلهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[8477] 20 - الطبرسى رفعه إلى أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره العطاس يأمن

صاحبها من خمسه أشياء: أولها: الجذام، والثانى: الريح الخبيثه التى تنزل فى الرأس

والوجه، والثالث: يأمن نزول الماء فى العين، والرابع: يأمن من شده الخياشيم،

والخامس: يأمن من خروج الشعر فى العين. قال: وإن أحببت أن يقل عطاسک

فاستعط بدهن المرز نجوش، قلت: مقدار كم؟ قال: مقدار دانق قال: ففعلت ذلک

خمسه أيام فذهب عنى (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافى: 2 / 653،

ومكارم الأخلاق: 353، وبحار الأنوار: 73 / 51، وجامع أحاديث الشيعه:

16 / 67 و 68 و 73 و 74 وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان «التسميت»

فى محله.

1- (1) مكارم الأخلاق: 354.
2- (2) مكارم الأخلاق: 355.

502-العطر

اشاره

العطر

[8478] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن المرسلين العطر

وأخذ الشعر وكثره الطروقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8479] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العطر من سنن المرسلين (2).

الروايه موثقه سندا.

[8480] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن العباس بن موسى قال: سمعت أبى يقول: العطر من سنن المرسلين (3).

[8481] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام): العطر والأزواج

والسواک (4).

الروایه موثقه سندا.

[8482] 5 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسان،

عن موسی بن بکر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لما اهبط آدم (علیه السلام) من الجنه علی الصفا

1- (1) الکافی: 5 / 320 ح 3.
2- (2) الکافی: 6 / 510 ح 2.
3- (3) و (4) الکافی: 6 / 511 ح 8 و 9.

وحواء على المروه وقد كانت امتشطت فى الجنه بطيب من الجنه فلما صارت فى

الأرض قالت: ما أرجو من المشط وأنا مسخوط على، فحلت عقيصتها فانتثر من

مشطتها التى كانت امتشطت بها فى الجنه فطارت به الريح فألقت أكثره بالهند فلذلک

صار العطر بالهند (1).

[8483] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن صفوان، عن خلف بن حماد، عن الحسين بن زيد الهاشمى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب العطاره الحولاء إلى نساء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وبناته

وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وهى عندهن فقال: إذا أتيتنا طابت بيوتنا

فقالت: بيوتک بريحک أطيب يا رسول الله قال: إذا بعت فأحسنى ولا تغشى فإنه أتقى

وأبقى للمال فقالت: يا رسول الله ما أتيت بشئ من بيعى وإنما اتيت أسألک عن عظمه

الله عز وجل، الحديث (2).

[8484] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من سنن المرسلين: العطر

وإحفاء الشعر وكثره الطروقه (3).

احفاء الشعر: المبالغه فى قصها وإزالتها.

[8485] 8 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن طلحه بن زيد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)

عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من سنن المرسلين: العطر والنساء

والسواک والحناء (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 513 ح 1.
2- (2) الكافى: 8 / 153 ح 143.
3- (3) الخصال: 1 / 92 ح 34.
4- (4) الخصال: 1 / 242 ح 93.

[8486] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الطيب المسک خفيف محمله

عطر ريحه (1).

[8487] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: كان لعلى بن

الحسين (عليهما السلام) مشكدانه من رصاص معلقه فيها مسک فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه

تناولها وأخرج منها فمسح به (2).

إن شئت المزيد راجع الكافى: 6 / 510، ومكارم الأخلاق: 41، وبحار الأنوار:

73 / 140، وقد مر منا عنوانى التطيب والطيب فى محلهما.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 397.
2- (2) مكارم الأخلاق: 42.

503-العطش

اشاره

العطش

[8488] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن على،

عن محمد بن حمزه الهاشمى، عن على بن محمد أو محمد بن على الهاشمى قال:

دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) صبيحه عرسه حيث بنى بابنه المأمون وكنت تناولت من

الليل دواء فأول من دخل عليه فى صبيحته أنا وقد أصابنى العطش وكرهت أن ادعوا

بالماء فنظر أبو جعفر (عليه السلام) فى وجهى وقال: أظنک عطشان فقلت: أجل فقال: يا غلام

أو جاريه أسقنا ماء فقلت فى نفسى: الساعه يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلک،

فأقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فى وجهى ثم قال: يا غلام ناولنى الماء فتناول الماء

فشرب ثم ناولنى فشربت ثم عطشت أيضا وكرهت أن ادعو بالماء ففعل ما فعل فى

الأولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فى نفسى مثل ما قلت فى الأولى فتناول القدح

ثم شرب فناولنى وتبسم، قال محمد بن حمزه: فقال لى هذا الهاشمى: وأنا أظنه كما

يقولون (1).

[8489] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: انا نأمر صبياننا بالصلاه إذا كانوا بنى خمس سنين

فمروا صبيانكم بالصلاه إذا كانوا بنى سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بنى

سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم إن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلک أو أقل

فإذا غلبهم العطش والغرث افطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه فمروا صبيانكم إذا

1- (1) الكافى: 1 / 495 ح 6.

كانوا بنى تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فإذا غلبهم العطش

افطروا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8490] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه إلى عمر

فقالت: إنى زنيت فطهرنى، فأمر بها أن ترجم فأخبر بذلک أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

كيف زنيت؟ فقالت: مررت بالباديه فأصابنى عطش شديد فاستسقيت أعرابيا فأبى

أن يسقينى إلا أن أمكنه من نفسى فلما أجهدنى العطش وخفت على نفسى سقانى،

فأمكنته من نفسى فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تزويج ورب الكعبه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8491] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال: سويق العدس يقطع العطش ويقوى المعده وفيه شفاء من سبعين داء ويطفئ

الصفراء ويبرد الجوف وكان إذا سافر (عليه السلام) لا يفارقه وكان يقول (عليه السلام): إذا هاج الدم

بأحد من حشمه قال له: اشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم ويطفئ

الحراره (3).

[8492] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شارب الخمر يوم القيامه يأتى مسودا وجهه

مائلا شقه مدلعا لسانه ينادى العطش العطش (4).

[8493] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، وغيره،

1- (1) الكافى: 3 / 409 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 467 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 307 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 397 ح 8.

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه

العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8494] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

مرازم، عن مصادف قال: كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) بين مكه والمدينه فمررنا على رجل

فى أصل شجره وقد ألقى بنفسه فقال: مل بنا إلى هذا الرجل فإنى أخاف أن يكون قد

أصابه عطش، فملنا فإذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله أعطشان أنت؟

فقال: نعم فقال لى: انزل يا مصادف فاسقه، فنزلت وسقيته ثم ركبت وسرنا فقلت:

هذا نصرانى فتتصدق على نصرانى، فقال: نعم إذا كانوا فى مثل هذا الحال (2).

[8495] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل البصرى، عن فضيل بن يسار

قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن نفرا من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم فضلوا

الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه

ثياب بيض فقال: قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا:

من أنت يرحمک الله؟ فقال: أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا

بحضرتى (3).

[8496] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم (عليه السلام) لما خلف إسماعيل بمكه عطش الصبى

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 24.
2- (2) الكافى: 4 / 57 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 167 ح 10.

فكان فيما بين الصفا والمروه شجر فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت: هل

بالبوادى من أنيس؟ فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروه، فقالت: هل

بالبوادى من أنيس؟ فلم تجب ثم رجعت إلى الصفا وقالت: ذلک حتى صنعت ذلک

سبعا فأجرى الله ذلک سنه وأتاها جبرئيل فقال لها: من أنت؟ فقالت: أنا أم ولد

إبراهيم، قال لها: إلى من ترككم؟ فقالت: أما لئن قلت ذاک لقد قلت له حيث أراد

الذهاب: يا إبراهيم إلى من تركتنا؟ فقال: إلى الله عز وجل فقال جبرئيل (عليه السلام): لقد وكلكم إلى

كاف، قال: وكان الناس يجتنبون الممر إلى مكه لمكان الماء ففحص الصبى برجله

فنبعت زمزم، قال: فرجعت من المروه إلى الصبى وقد نبع الماء فأقبلت تجمع التراب

حوله مخافه أن يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال: فلما رأت الطير الماء حلقت

عليه فمر ركب من اليمن يريد السفر فلما رأوا الطير قالوا: ما حلقت الطير إلا على ماء،

فآتوهم فسقوهم من الماء فأطعموهم الركب من الطعام وأجرى الله عز وجل لهم بذلک

رزقا وكان الناس يمرون بمكه فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8497] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع

أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على

أخيه المسلم وقال: أحب لأخيک المسلم ما تحب لنفسک وإذا احتجت فسله وإن

سألک فاعطه، لا تمله خيرا ولا يمله لک، كن له ظهرا فإنه لک ظهر إذا غاب، فاحفظه

فى غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منک وأنت منه، فإن كان عليک عاتبا فلا

تفارقه حتى تسأل سميحته وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلى فاعضده وان تمحل له

فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه: أف انقطع ما بينهما من الولايه وإذا قال: أنت عدوى

1- (1) الكافى: 4 / 202 ح 2.

كفر أحدهما فإذا اتهمه إنماث الإيمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء وقال: بلغنى انه

قال: ان المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال: إن

المؤمن ولى الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، وقد مر منا عنوان السقى فى محله.

1- (1) الكافى: 2 / 170 ح 5.

504-العفه

اشاره

العفه

[8498] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من عفه بطن وفرج (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8499] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8500] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن معلى أبى عثمان، عن أبى بصير

قال: قال رجل لأبى جعفر (عليه السلام): إنى ضعيف العمل قليل الصيام ولكنى أرجو أن

لا آكل إلا حلالا، قال: فقال له: أى الاجتهاد أفضل من عفه بطن وفرج (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8501] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض

أصحابه، عن ميمون القداح قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من عباده أفضل من

عفه بطن وفرج (4).

ص: 209

1- (1) الكافى: 2 / 79 ح 1 و 2 و 4.
2- (2) الكافى: 2 / 79 ح 1 و 2 و 4.
3- (3) الكافى: 2 / 79 ح 1 و 2 و 4.
4- (4) الكافى: 2 / 80 ح 7.

[8502] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عباده أفضل

عند الله من عفه بطن وفرج (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8503] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: أفضل العباده العفاف (2).

[8504] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوفان: البطن

والفرج (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8505] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8506] 9 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، أو

غیره، عن سعد بن سعد، عن الحسن بن جهم قال: رأیت أبا الحسن (علیه السلام) اختضب

فقلت: جعلت فداک اختضبت؟ فقال: نعم إن التهیئه مما یزید فی عفه النساء ولقد

ترک النساء العفه بترک أزواجهن التهیئه، ثم قال: أیسرک أن تراها علی ما تراک علیه

إذا کنت علی غیر تهیئه؟ قلت: لا، قال: فهو ذاک، ثم قال: من أخلاق الأنبیاء

1- (1) الکافی: 2 / 80 ح 8.
2- (2) الکافی: 2 / 79 ح 3 و 5 و 6.
3- (3) الکافی: 2 / 79 ح 3 و 5 و 6.
4- (4) الکافی: 2 / 79 ح 3 و 5 و 6.

التنظف والتطيب وحلق الشعر وكثره الطروقه، ثم قال: كان لسليمان بن داود (عليه السلام) ألف

امرأه فى قصر واحد ثلاثمائه مهيره وسبعمائه سريه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) له بضع

أربعين رجلا وكان عنده تسع نسوه وكان يطوف عليهن فى كل يوم وليله (1).

[8507] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

والولد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8508] 11 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن

عبد الجبار، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن إسماعيل بن عبد الخالق، وأبى

الصباح الكنانى جميعا، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: من

كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامه ومن أعف بطنه وفرجه كان فى

الجنه ملكا محبورا ومن أعتق نسمه مؤمنه بنى الله عز وجل له بيتا فى الجنه (3).

[8509] 12 - الصدوق، عن أبی الحسن، عن علی بن أحمد الطبری، عن أبی سعید، عن

خراش، عن أنس قال: خرج رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی أصحابه فقال: من ضمن لی

اثنین ضمنت له الجنه، فقال أبو هریره: فداک أبی وأمی یا رسول الله أنا أضمنها لک

ما هما؟ فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من ضمن لی ما بین لحییه وما بین رجلیه ضمنت له

الجنه - یعنی من ضمن لی لسانه وفرجه - (4).

[8510] 13 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن المفضل، عن

1- (1) الکافی: 5 / 567 ح 50.
2- (2) الکافی: 2 / 140 ح 3.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والثمانون ح 4 / 646 الرقم 876.
4- (4) معانی الأخبار: 411 ح 99.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل

لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئک فأولئک شيعه جعفر (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8511] 14 - الصدوق باسناده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراما فتركها مخافه الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه

الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الله الجنه وإن أصابها حراما حرم الله عليه الجنه

وأدخله النار، الخطبه (2).

[8512] 15 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

أفضل العباده العفاف (3).

[8513] 16 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام): أفضل العباده عفه بطن

وفرج (4).

[8514] 17 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عليكم بالورع فإنه ليس شئ أحب إلى الله تعالى من الورع وعفه بطن وفرج (5).

[8515] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى بسطام بن سابور قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أخا أهل الجبل ما شئ أحب إلى الله من أن يسأل وما عند الله

شئ هو أفضل من عفه بطن أو فرج وأن الدعاء ليرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

أبرم إبراما، الحديث (6).

[8516] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (4).

1- (1) صفات الشيعه: 53.
2- (2) عقاب الأعمال: 334.
3- (3) و (4) الغايات: 187. (5) و (6) الغايات: 183.
4- (7) نهج البلاغه: الحكمه 47.

[8517] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (1).

[8518] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد الشهيد فى سبيل الله

بأعظم أجرا ممن قدر فعف. لكاد العفيف أن يكون ملكا من الملائكه (2).

[8519] 22 - الكراجكى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من وقى شر ثلاث فقد وقى

الشر كله: لقلقه وقبقبه وذبذبه، فلقلقته لسانه وقبقبته بطنه وذبذبته فرجه (3).

[8520] 23 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفه رأس كل خير (4

)

[8521] 24 - وعنه (عليه السلام): العفاف يصون النفس وينزهها عن الدنايا (4).

[8522] 25 - وعنه (عليه السلام): العفه تضعف الشهوه (5).

[8523] 26 - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا أعف بطنه عن الطعام وفرجه عن

الحرام (6).

[8524] 27 - وعنه (عليه السلام): تاج الرجل عفافه وزينه إنصافه (7).

[8525] 28 - وعنه (عليه السلام): ثمره العفه الصيانه (8).

[8526] 29 - وعنه (علیه السلام): حسن العفاف والرضا بالکفاف من دعائم الإیمان (9).

[8527] 30 - وعنه (علیه السلام): زکاه الجمال العفاف (10).

[8528] 31 - وعنه (علیه السلام): طوبی لمن تحلی بالعفاف ورضی بالکفاف (11).

[8529] 32 - وعنه (علیه السلام): علیک بالعفه فإنها نعم القرین (12).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 68 و 340.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 474.
3- (3) کنز الفوائد: 184، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 11 / 275 ح 4.
4- (5) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
5- (6) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
6- (7) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
7- (8) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
8- (9) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
9- (10) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
10- (11) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
11- (12) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.
12- (13) غرر الحکم: ح 1168 و 1989 و 2148 و 4116 و 4495 و 4593 و 4838 و 5449 و 5957 و 6099.

[8530] 33 - وعنه (عليه السلام): عليک بالعفاف والقنوع فمن أخذ به خفت عليه المؤن (1).

[8531] 34 - وعنه (عليه السلام): عليک بالعفاف فإنه أفضل شيم الأشراف (2).

[8532] 35 - وعنه (عليه السلام): لم يتحل بالعفه من اشتهى ما لا يجد (3).

[8533] 36 - وعنه (عليه السلام): من عقل عف (4).

[8534] 37 - وعنه (عليه السلام): من عف خف وزره وعظم عند الله قدره (5).

[8535] 38 - وعنه (عليه السلام): من عفت أطرافه حسنت أوصافه (6).

[8536] 39 - وعنه (عليه السلام): من أتحف العفه والقناعه حالفه العز (7).

[8537] 40 - وعنه (عليه السلام): لا فاقه مع العفاف (8).

والروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 79،

والوافى: 4 / 331، وبحار الأنوار: 68 / 268، ووسائل الشيعه: 11 / 197،

ومستدرک الوسائل: 11 / 274، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 275، وهدايه

العلم: 396، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.

2- (2) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
3- (3) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
4- (4) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
5- (5) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
6- (6) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
7- (7) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.
8- (8) غرر الحكم: ح 6118 و 6122 و 7952 و 7646 و 8597 و 9050 و 9185 و 10539.

505-العفو

اشاره

العفو

[8538] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى خطبته: ألا أخبركم بخير

خلائق الدنيا والآخره؟ العفو عمن ظلمک وتصل من قطعک والإحسان إلى من أساء

إليک وإعطاء من حرمک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8539] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائنى، عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (2).

[8540] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى خالد القماط، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الندامه على العفو

أفضل وأيسر من الندامه على العقوبه (3).

[8541] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله تبارک وتعالى الأولين

والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

1- (1) الكافى: 2 / 107 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 108 ح 5 و 6.

الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم أدخلوا الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8542] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (2).

الروايه موثقه سندا.

[8543] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن سعدان، عن

معتب قال: كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) فى حائط له يصرم فنظرت إلى غلام له قد أخذ

كاره من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته وأخذته وذهبت به إليه فقلت: جعلت فداک

إنى وجدت هذا وهذه الكاره فقال للغلام: يا فلان قال: لبيک قال: أتجوع؟ قال:

لا يا سيدى قال: فتعرى؟ قال: لا يا سيدى قال: فلأى شئ أخذت هذه؟ قال:

اشتهيت ذلک، قال: اذهب فهى لک وقال: خلوا عنه (3).

[8544] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى باليهوديه

التى سمت الشاه للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها: ما حملک على ما صنعت؟ فقالت: قلت إن كان

نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها (4).

الروايه موثقه سندا.

[8545] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا

عزا: الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصله لمن قطعه (5).

1- (1) الكافى: 2 / 107 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 108 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 108 ح 7 و 9 و 10.
4- (4) الكافى: 2 / 108 ح 7 و 9 و 10.
5- (5) الكافى: 2 / 108 ح 7 و 9 و 10.

[8546] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن عروه بن دينار الرقى، عن أبى إسحاق

السبيعى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا

والآخره؟ تصل من قطعک وتعطى من حرمک وتعفو عمن ظلمک (1).

[8547] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله نشيب اللفائفى، عن حمران بن أعين قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث من مكارم الدنيا والآخره: تعفو عمن ظلمک وتصل من

قطعک وتحلم إذا جهل عليک (2).

[8548] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن إسحاق بن عمار قال قال: بلغنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان رجلا أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أهل بيتى أبوا إلا توثبا على وقطيعه لى وشتيمه

فأرفضهم؟ قال: إذا يرفضكم الله جميعا، قال: فكيف أصنع؟ قال: تصل من قطعک

وتعطى من حرمک وتعفو عمن ظلمک فإنک إذا فعلت ذلک كان لک من الله عليهم

ظهير (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8549] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرنى بمكارم الأخلاق فقال: العفو عمن ظلمک وصله من

قطعک وإعطاء من حرمک وقول الحق ولو على نفسک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 217

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 107 ح 2 و 3. (3) الكافى: 2 / 150 ح 2.
2- (4) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح 10 / 355 الرقم 433.

[8550] 13 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8551] 14 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) (2)

قال: العفو من غير عتاب (3).

ونقلها أيضا فى أماليه: المجلس الرابع والخمسون ح 14 / 416 الرقم 547 بسنده

المتصل إلى زين العابدين (عليه السلام).

[8552] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا قدرت على عدوک فاجعل

العفو عنه شكرا للقدره عليه (4).

[8553] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولى الناس بالعفو أقدرهم على

العقوبه (5).

[8554] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... العفو زكاه الظفر... (6).

[8555] 18 - الطوسى عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن محمد بن على

ابن معمر، عن حمدان بن المعافى، عن حمويه بن أحمد، عن أحمد بن عيسى الطوسى

قال: قال لى جعفر بن محمد (عليه السلام): انه ليعرض لى صاحب الحاجه فأبادر إلى قضائها

مخافه أن يستغنى عنها صاحبها، ألا وان مكارم الدنيا والآخره فى ثلاثه أحرف من

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 7 / 364 الرقم 450.
2- (2) سوره الحجر: 85.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السابع عشر ح 6 / 131 الرقم 121.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 11.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 52.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 211.

كتاب الله عز وجل (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) (1) وتفسيره أن

تصل من قطعک وتعفو عمن ظلمک وتعطی من حرمک (2).

[8556] 19 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفو مع القدره جنه من عذاب

الله سبحانه (3).

[8557] 20 - وعنه (عليه السلام): الصفح أن يعفو الرجل عما يجنی عليه ويحلم عما يغيظه (4).

[8558] 21 - وعنه (عليه السلام): أعط الناس من عفوک وصفحک مثل ما تحب أن يعطيک الله

سبحانه، وعلی عفو فلا تندم (5).

[8559] 22 - وعنه (عليه السلام): أحق الناس بالإسعاف طالب العفو (6).

[8560] 23 - وعنه (عليه السلام): بالعفو تستنزل الرحمه (7).

[8561] 24 - وعنه (عليه السلام): شر الناس من لا يعفو عن الزله ولا يستر العوره (8).

[8562] 25 - وعنه (عليه السلام): شيئان لا يوزن ثوابهما: العفو والعدل (9).

[8563] 26 - وعنه (عليه السلام): قله العفو أقبح العيوب والتسرع إلی الانتقام أعظم الذنوب (10).

[8564] 27 - وعنه (عليه السلام): كن جميل العفو إذا قدرت عاملا بالعدل إذا ملكت (11).

[8565] 28 - وعنه (علیه السلام): کن عفوا فی قدرتک، جوادا فی عسرتک، مؤثرا مع فاقتک

یکمل لک الفضل (12).

[8566] 29 - وعنه (علیه السلام): لا تندمن علی عفو ولا تبهجن بعقوبه (13).

[8567] 30 - وعنه (علیه السلام): لا یقابل مسیء قط بأفضل من العفو عنه (14).

الروایات فی هذا المجال کثیره، فإن شئت راجع الکافی: 2 / 107،

والوافی: 4 / 441، والمحجه البیضاء: 5 / 318، وبحار الأنوار: 68 / 397،

وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 284، وهدایه العلم: 398.

1- (1) سوره الأعراف: 199.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح 23 / 644 الرقم 1337.
3- (3) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
4- (4) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
5- (5) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
6- (6) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
7- (7) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
8- (8) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
9- (9) غرر الحکم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.

10- (10) غرر الحكم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
11- (11) غرر الحكم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
12- (12) غرر الحكم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
13- (13) غرر الحكم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.
14- (14) غرر الحكم: ح 1547 و 1875 و 2367 و 3066 و 4317 و 5735 و 5769 و 6766 و 7162 و 7179 و 10319 و 10880.

506-العقاب

اشاره

العقاب

[8568] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى خالد القماط، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الندامه على العفو

أفضل وأيسر من الندامه على العقوبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8569] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: قال الله عز وجل: إن العبد من عبيدى المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب

به عقوبتى فى الدنيا والآخره فأنظر له فيما فيه صلاحه فى آخرته فأعجل له العقوبه

عليه فى الدنيا لأجازيه بذلک الذنب وأقدر عقوبه ذلک الذنب وأقضيه وأتركه عليه

موقوفا غير ممضى ولى فى إمضائه المشيئه وما يعلم عبدى به فأتردد فى ذلک مرارا على

إمضائه ثم أمسک عنه فلا أمضيه كراهه لمساءته وحيدا عن إدخال المكروه عليه

فأتطول عليه بالعفو عنه والصفح، محبه لمكافاته لكثير نوافله التى يتقرب بها إلى فى

ليله ونهاره فأصرف ذلک البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولى فى

إمضائه المشيئه ثم أكتب له عظيم أجر نزول ذلک البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم

يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم (2).

1- (1) الكافى: 2 / 108 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 449 ح 1.

[8570] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عمن ذكره، عن محمد بن الحسين، وحميد بن

زياد، عن الحسن بن محمد الكندى جميعا، عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن رجل

من أصحابه قال: قرأت جوابا من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد

فإنى أوصيک بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب

ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياک أن تكن ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن

العقوبه من ذنبه فإن الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء

الله (1).

[8571] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن بكير، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد

فى الرجم أيعاقب عليه فى الآخره؟ قال: ان الله أكرم من ذلک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8572] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: حدثنى الوشاء،

قال: حدثنا أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام) أخبرنى عمن عاندک

ولم يعرف حقک من ولد فاطمه، هو وسائر الناس سواء فی العقاب؟ فقال: کان علی

ابن الحسین (علیه السلام) یقول: علیهم ضعفا العقاب (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[8573] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقی، عن محمد بن

عیسی، عن المشرقی حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: کنت فی مجلس

أبی جعفر (علیه السلام) إذ دخل علیه عمرو بن عبید فقال له: جعلت فداک قول الله تبارک

1- (1) الکافی: 8 / 49 ح 9.
2- (2) الکافی: 2 / 443، و 7 / 265 ح 27.
3- (3) الکافی: 1 / 377 ح 2.

وتعالى (ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) (1) ما ذلک الغضب؟ فقال:

أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلى شئ فقد

وصفه صفه مخلوق وأن الله تعالى لا يستفزه شئ فيغيره (2).

[8574] 7 - الصدوق باسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)

انه قال: الاشتهار بالعباده ريبه، إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليهم السلام) ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاه

ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه وأعدل

الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من

كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو

الثواب وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فى

الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه

وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما وأقل الناس قيمه

أقلهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخيل وأبخل الناس من بخل

بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق

وأقل الناس وفاء المملوک وأقل الناس صديقا الملک وأفقر الناس الطامع وأغنى

الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأكرم الناس

أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترک ما لا يعنيه وأورع الناس من ترک المراء وإن كان

محقا وأقل الناس مروءه من كان كاذبا وأشقى الناس الملوک وأمقت الناس المتكبر

وأشد الناس اجتهادا من ترک الذنوب وأحكم الناس من فر من جهال الناس وأسعد

الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه للناس وأولى الناس

1- (1) سوره طه: 84.
2- (2) الكافى: 1 / 110 ح 5.

بالتهمه من جالس أهل التهمه وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه

وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب وأذل

الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس

وخير الناس من انتفع به الناس (1).

[8575] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... انه ليس شئ بشر من الشر

إلا عقابه وليس شئ بخير من الخير إلا ثوابه وكل شئ من الدنيا سماعه أعظم من

عيانه وكل شئ من الآخره عيانه أعظم من سماعه فليكفكم من العيان السماع ومن

الغيب الخبر... (2).

[8576] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... ولولا

الأجل الذى كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقا إلى

الثواب وخوفا من العقاب... (3).

[8577] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد لقيه عند مسيره إلى الشام

دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذى صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح

الدعه معها الأمان من النار (4).

تشقون: مع تشديد القاف من المشقه. تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[8578] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال حيث سأله السائل الشامى أكان

مسيرنا إلى الشام بقضاء من الله وقدر؟ قال (عليه السلام): ويحک لعلک ظننت قضاء لازما

1- (1) الفقيه: 4 / 394 ح 5840.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 114.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 37.

وقدرا حاتما، ولو كان ذلک كذلک لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد،

الحديث (1).

[8579] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحلفوا الظالم إذا أردتم يمينه بأنه

برئ من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه وإذا حلف بالله الذى

لا اله إلا هو لم يعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (2).

[8580] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه وضع الثواب على

طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده عن نقمته وحياشه لهم إلى جنته (3).

ذياده: منعا لهم عن المعاصى الجالبه للنقم. حياشه: من حاش الصيد، جاءه من

حو إليه ليصرفه إلى الحباله ويسوقه إليها ليصيده، أى: سوقا إلى جنته.

[8581] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه الدنيا: تغر وتضر وتمر إن

الله تعالى لم يرضها ثوابا لأوليائه ولا عقابا لأعدائه وإن أهل الدنيا كركب بينا هم

حلوا إذا صاح بهم سائقهم فارتحلوا (4).

[8582] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من

دار أولها عناء وآخرها فناء فی حلالها حساب وفی حرامها عقاب، من استغنی فیها

فتن ومن افتقر فیها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها وأتته ومن أبصر بها

بصرته ومن أبصر إلیها أعمته (5).

العناء: العتب، ساعاها: جاراها سعیا، واتته: طاوعته.

[8583] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک والتسرع إلی العقوبه فإنه

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 78.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 253.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 368.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 415.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 82.

ممقته عند الله ومقرب من الغير (1).

[8584] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله سبحانه قد وضع

العقاب على معاصيه ذياده لعباده عن نقمته (2).

[8585] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعاجل الذنب بالعقوبه

واترک بينهما للعفو موضعا تحرز به الأجر والمثوبه (3).

[8586] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب المذنب فسد

فضله (4).

[8587] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاقب بالذنب فلا

فضل له (5).

1- (1) غرر الحكم: ح 2656 و 3483 و 10343 و 8016 و 9071.
2- (2) غرر الحكم: ح 2656 و 3483 و 10343 و 8016 و 9071.
3- (3) غرر الحكم: ح 2656 و 3483 و 10343 و 8016 و 9071.
4- (4) غرر الحكم: ح 2656 و 3483 و 10343 و 8016 و 9071.
5- (5) غرر الحكم: ح 2656 و 3483 و 10343 و 8016 و 9071.

507-العقل

اشاره

العقل

[8588] 1 - أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى قال: حدثنى عده من أصحابنا منهم محمد

ابن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له:

أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو أحب

إلى منک ولا أكملتک إلا فيمن أحب أما إنى إياک آمر وإياک أنهى وإياک أعاقب وإياک

أثيب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8589] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن على (عليه السلام) قال: هبط

جبرئيل على آدم (عليه السلام) فقال: يا آدم إنى أمرت أن أخيرک واحده من ثلاث فاخترها

ودع اثنتين، فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحياء والدين فقال

آدم: إنى قد اخترت العقل، فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه فقالا:

يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما وعرج (2).

[8590] 3 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به

الجنان قال: قلت: فالذى كان فى معاويه؟ فقال: تلک النكراء، تلک

1- (1) و (2) الكافى: 1 / 10 ح 1 و 2.

الشيطنه وهى شبيهه بالعقل وليست بالعقل (1).

[8591] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فلان من عبادته

ودينه وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدرى فقال: إن الثواب على قدر العقل،

ان رجلا من بنى إسرائيل كان يعبد الله فى جزيره من جزائر البحر خضراء نضره كثيره

الشجر ظاهره الماء وأن ملكا من الملائكه مر به فقال: يا رب أرنى ثواب عبدک هذا،

فأراه الله تعالى ذلک فاستقله الملک فأوحى الله تعالى إليه أن أصحبه فأتاه الملک فى

صوره إنسى فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغنى مكانک وعبادتک فى هذا

المكان فاتيتک لأعبد الله معک فكان معه يومه ذلک فلما أصبح قال له الملک: إن مكانک

لنزه وما يصلح إلا للعباده، فقال له العابد: ان لمكاننا هذا عيبا، فقال له: وما هو؟

قال: ليس لربنا بهيمه فلو كان له حمار رعيناه فى هذا الموضع فإن هذا الحشيش

يضيع، فقال له ذلک الملک: وما لربک حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل

هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملک إنما أثيبه على قدر عقله (2).

رويها الصدوق فى أماليه، المجلس الخامس والستون ح 6 / 504 الرقم 693.

[8592] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل

فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامه العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا

بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته،

وما يضمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض

الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 11 ح 8.

اولوا الألباب الذين قال الله تعالى (وما يتذكر إلا أولوا الألباب) (1) (2).

[8593] 6 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام ابن

الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) فى حديث طويل:... يا هشام

إن لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطيه ومطيه

العقل التواضع وكفى بک جهلا أن تركب ما نهيت عنه.

يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابه

أحسنهم معرفه وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا وأكملهم عقلا أرفعهم درجه فى الدنيا

والآخره.

يا هشام ان لله على الناس حجتين: حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره

فالرسل والأنبياء والأئمه (عليهم السلام) وأما الباطنه فالعقول.

يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام

من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله

ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه

على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه.

يا هشام كيف يزكو عند الله عملک وأنت قد شغلت قلبک عن أمر ربک وأطعت

هواک على غلبه عقلک.

يا هشام الصبر على الوحده علامه قوه العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا

والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده

وغناه فى العيله ومعزه من غير عشيره.

يا هشام نصب الحق لطاعه الله ولا نجاه إلا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم بالتعلم

1- (1) سوره البقره: 269.
2- (2) الكافى: 1 / 12 ح 11.

والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم ربانى ومعرفه العلم بالعقل.

يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل

مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمه ولم يرض بالدون من

الحكمه مع الدنيا فلذلک ربحت تجارتهم.

يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترک الدنيا من الفضل

وترک الذنوب من الفرض.

يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه ونظر إلى

الآخره فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقه فطلب بالمشقه أبقاهما.

يا هشام إن العقلاء زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الآخره لأنهم علموا أن الدنيا طالبه

ومطلوبه والآخره طالبه ومطلوبه فمن طلب الآخره طلبته الدنيا حتى يستوفى منها

رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخره فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته.

يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه القلب من الحسد والسلامه فى الدين

فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسألته بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما

يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرک الغنى أبدا.

يا هشام إن الله حکى عن قوم صالحين انهم قالوا: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ

هديتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک أنت الوهاب) حين علموا أن القلوب تزيغ

وتعود إلى عماها ورداها، إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد

قلبه على معرفه ثابته يبصرها ويجد حقيقتها فى قلبه ولا يكون أحد كذلک إلا من كان

قوله لفعله مصدقا، وسره لعلانيته موافقا لأن الله تبارک اسمه لم يدل على الباطن الخفى

من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه.

يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما عبد الله بشئ أفضل من العقل وما تم

عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير

منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت

ص: 229

لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه

من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى

الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم فى نفسه وهو تمام الأمر.

يا هشام ان العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

يا هشام لا دين لمن لا مروه له ولا مروه لمن لا عقل له وان أعظم الناس قدرا الذى

لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنه فلا تبيعوها بغيرها.

يا هشام إن أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: إن من علامه العاقل أن يكون فيه ثلاث

خصال: يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأى الذى يكون

فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو أحمق، إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لا يجلس فى صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث

أو واحده منهن، فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو أحمق.

وقال الحسن بن على (عليهما السلام): إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل:

يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله فى كتابه وذكرهم فقال: (إنما

يتذكر أولوا الألباب) قال: هم أولو العقول.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): مجالسه الصالحين داعيه إلى الصلاح وآداب العلماء

زياده فى العقل وطاعه ولاه العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروه وإرشاد المستشير

قضاء لحق النعمه وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحه البدن عاجلا وآجلا.

يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما

لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه (1).

[8594] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن

بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العقل دليل المؤمن (2).

1- (1) الكافى: 1 / 16 ح 12.
2- (2) الكافى: 1 / 25 ح 24.

خالد بن صفوان والأبرش

[8595] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد

بن عثمان، عن السرى بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

على لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل (1).

[8596] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

استحكمت لى فيه خصله من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا

اغتفر فقد عقل ولا دين لأن مفارقه الدين مفارقه الأمن فلا يتهنأ بحياه مع مخافه وفقد

العقل فقد الحياه ولا يقاس إلا بالأموات (2).

[8597] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن عبد الله البزاز، عن محمد بن

عبد الرحمن بن حماد، عن الحسن بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل:

أن أول الأمور ومبدأها وقوتها وعمارتها التى لا ينتفع شئ إلا به، العقل الذى جعله

الله زينه لخلقه ونورا لهم فبالعقل عرف العباد خالقهم وأنهم مخلوقون وأنه المدبر لهم

وأنهم المدبرون وأنه الباقى وهم الفانون واستدلوا بعقولهم على ما رأوا من خلقه من

سمائه وأرضه وشمسه وقمره وليله ونهاره وبان له ولهم خالقا ومدبرا لم يزل ولا يزول

وعرفوا به الحسن من القبيح وأن الظلمه فى الجهل وأن النور فى العلم فهذا ما دلهم عليه

العقل قيل له: فهل يكتفى العباد بالعقل دون غير؟ قال: إن العاقل لدلاله عقله الذى

جعله الله قوامه وزينته وهدايته علم أن الله هو الحق وأنه هو ربه وعلم أن لخالقه محبه

وأن له كراهيه وأن له طاعه وأن له معصيه فلم يجد عقله يدله على ذلک وعلم أنه

لا يوصل إليه إلا بالعلم وطلبه وأنه لا ينتفع بعقله إن لم يصب ذلک بعلمه فوجب على

العاقل طلب العلم والأدب الذى لأقوام له إلا به (3).

1- (1) الكافى: 1 / 25 ح 25.
2- (2) الكافى: 1 / 27 ح 30.
3- (3) الكافى: 1 / 28.

[8598] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء عقله

وعدوه جهله (1).

الروايه موثقه سندا.

[8599] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا

فى حسن عقله فإنما يجازى بعقله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8600] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله

ابن جبله عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک إن لى

جارا كثير الصلاه، كثير الصدقه، كثير الحج، لا بأس به، قال فقال: يا إسحاق

كيف عقله؟ قال: قلت له: جعلت فداک ليس له عقل، قال فقال: لا يرتفع بذلک

منه (3).

[8601] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم

المحاربى، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبد الله، عن ميمون بن على، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف

عقله (4).

[8602] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 12 ح 9.
3- (3) الكافى: 1 / 24 ح 19.
4- (4) الكافى: 1 / 27 ح 31.

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (1).

[8603] 16 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبى محمد الرازى

عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كان عاقلا

كان له دين ومن كان له دين دخل الجنه (2).

رويها الصدوق مسندا عن إسحاق بن عمار فى ثواب الأعمال: 29.

[8604] 17 - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (3).

[8605] 18 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى

الحناط، عن قتيبه الأعشى، عن ابن أبى يعفور، عن مولى لبنى شيبان، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم

وكملت به أحلامهم (4).

[8606] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إنما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيامه على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا (5).

[8607] 20 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعامه الإنسان العقل ومن

1- (1) الكافى: 1 / 23 ح 17.
2- (2) الكافى: 1 / 11 ح 6.
3- (3) الكافى: 1 / 23 ح 15.
4- (4) الكافى: 1 / 25 ح 21.
5- (5) الكافى: 1 / 11 ح 7.

العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا

ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (1).

[8608] 21 - الصدوق بإسناده إلى العلوى، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

سئل مما خلق الله عز وجل العقل؟ قال: خلقه ملک له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن

يخلق إلى يوم القيامه ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رؤوس العقل واسم ذلک

الإنسان على وجه ذلک الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلک الستر

من ذلک الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف

ذلک الستر فيقع فى قلب هذا الإنسان نور فيفهم الفريضه والسنه والجيد والردى ألا

ومثل العقل فى القلب كمثل السراج فى وسط البيت (2).

[8609] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قسم العقل على ثلاثه أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن

فيه فلا عقل له: حسن المعرفه بالله عز وجل وحسن الطاعه له وحسن البصيره على

أمره (3).

[8610] 23 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أميه بن على، عن

ابن المغيره، عن ابن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد

الله عز وجل بشئ أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال:

الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير

من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل

أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشره لا يرى

1- (1) علل الشرايع: 103 ح 2.
2- (2) علل الشرايع: 98.
3- (3) الخصال: 1 / 102 ح 58.

أحدا إلا قال: هو خير منى وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقى الذى

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا

فعل ذلک فقد علا مجده وساد أهل زمانه (1).

[8611] 24 - الصدوق باسناده إلى حماد بن عثمان، عن الصادق (عليه السلام) قال: فى حكمه آل

داود: ينبغى للعاقل أن يكون مقبلا على شأنه حافظا للسانه عارفا بأهل زمانه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8612] 25 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن أبى محمد الرازى، عن الحسين بن يزيد، عن إبراهيم بن أبى بكر بن

أبى سمال، عن الفضل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان عاقلا ختم

له بالجنه إن شاء الله (3).

[8613] 26 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أفضل طبائع العقل العباده وأوثق

الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمه وأفضل ذخائره الحسنات (4).

[8614] 27 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يغوص العقل على الكلام فيستخرجه

من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنه فى البحر (5).

[8615] 28 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال العقل فى ثلاثه: التواضع لله

وحسن اليقين والصمت إلا من خير (6).

[8616] 29 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خلق الله تعالى العقل من أربعه أشياء:

1- (1) الخصال: 2 / 433 ح 17.
2- (2) الفقيه: 4 / 416 ح 5903.
3- (3) ثواب الأعمال: 29.
4- (4) الاختصاص: 244.
5- (5) الاختصاص: 244.
6- (6) الاختصاص: 244.

من العلم والقدره والنور والمشيئه بالأمر فجعله قائما بالعلم دائما فى الملكوت (1).

[8617] 30 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أردت أن تختبر عقل الرجل فى

مجلس واحد فحدثه من خلال حديثک بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه

فهو أحمق (2).

[8618] 31 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمه كان

أول ما يغير منه عقله (3).

[8619] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل

ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (4).

[8620] 33 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا تم العقل نقص الكلام (3).

[8621] 34 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التودد نصف العقل (4).

[8622] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... كم من عقل أسير تحت

هوى أمير... (5).

[8623] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا يغش العقل من

استنصحه (6).

[8624] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (7).

1- (1) الاختصاص: 244.
2- (2) و (3) الاختصاص: 245. (4) نهج البلاغه: الحکمه 54.
3- (5) نهج البلاغه: الحکمه 71.
4- (6) نهج البلاغه: الحکمه 142.
5- (7) نهج البلاغه: الحکمه 211.
6- (8) نهج البلاغه: الحکمه 281.
7- (9) نهج البلاغه: الحکمه 424.

[8625] 38 - الكراجكى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لكل شئ آله وعده وآله المؤمن

وعدته العقل ولكل شئ مطيه ومطيه المرء العقل ولكل شئ غايه وغايه العباده

العقل ولكل قوم راع وراعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدين

العقل ولكل خراب عماره وعماره الآخره العقل ولكل سفر فسطاط يلجأون إليه

وفسطاط المسلمين العقل (1).

[8626] 39 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غضب الجاهل فى قوله

وغضب العاقل فى فعله (2).

[8627] 40 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تأوى من لاعقل له

فيكثر ضررک (3).

[8628] 41 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ظن الرجل قطعه من

عقله (4).

[8629] 42 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ترک الاستماع من ذوى

العقول مات عقله (5).

[8630] 43 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من جانب هواه صح

عقله (6).

[8631] 44 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا جمال أزين من العقل (7).

[8632] 45 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبا للعاقل كيف ينظر إلى

شهوه يعقبه النظر إليها حسره (8).

[8633] 46 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والشهوه ضدان، ومؤيد

1- (1) كنز الفوائد: 13 و 1 / 56 طبع بيروت مع حذف بعضها.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 199.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 199.
4- (4) كنز الفوائد: 1 / 199.
5- (5) كنز الفوائد: 1 / 199.
6- (6) كنز الفوائد: 1 / 199.
7- (7) كنز الفوائد: 1 / 200.
8- (8) كنز الفوائد: 1 / 200.

العقل العلم، ومزين الشهوه الهوى، والنفس متنازعه بينهما، فأيهما قهر كانت فى

جانبه (1).

[8634] 47 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل العقل معرفه الإنسان

نفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضل (2).

[8635] 48 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل والعلم مقرونان فى قرن

لا يفترقان ولا يتباينان (3).

[8636] 49 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل صاحب جيش الرحمن

والهوى قائد جيش الشيطان والنفس متجاذبه بينهما فأيهما غلب كانت فى حيزه (4).

[8637] 50 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سته تختبر بها عقول الرجال:

المصاحبه والمعامله والولايه والعزل والغنى والفقر (5).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع كتاب العقل والجهل

فى كتب الأخبار منها: الكافى: 1 / 10، وكنز الفوائد: 1 / 198، وارشاد القلوب:

197، والوافى: 1 / 51، وبحار الأنوار: 1 / 81، ووسائل الشيعه: 11 / 160،

ومستدرک الوسائل: 11 / 202 و 211، وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 280، وهدایه العلم: 402.

ص: 238

1- (1) غرر الحکم: ح 2100 و 3220 و 1783 و 2099 و 5600.
2- (2) غرر الحکم: ح 2100 و 3220 و 1783 و 2099 و 5600.
3- (3) غرر الحکم: ح 2100 و 3220 و 1783 و 2099 و 5600.
4- (4) غرر الحکم: ح 2100 و 3220 و 1783 و 2099 و 5600.
5- (5) غرر الحکم: ح 2100 و 3220 و 1783 و 2099 و 5600.

508-العقوق

اشاره

العقوق

[8638] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن حديد بن حكيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف ولو علم الله عز وجل

شيئا أهون منه لنهى عنه (1).

[8639] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن

أبى البلاد السلمى، عن أبيه، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله شيئا

أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه

فيحد النظر إليهما (2).

[8640] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد،

عن أبان بن عثمان، عن حديد بن حكيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أدنى العقوق أف

ولو علم الله أيسر منه لنهى عنه (3).

[8641] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن

عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کان أبی (علیه السلام) یقول: نعوذ بالله من الذنوب التی

تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلی الدیار وهی: قطیعه الرحم والعقوق وترک البر (4).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 239

1- (1) الکافی: 2 / 348 ح 1.
2- (2) و (3) الکافی: 2 / 349 ح 7 و 9. (4) الکافی: 2 / 448 ح 2.

[8642] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبى خالد

الواسطى، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما (1).

[8643] 6 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى يونس، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله

والأمن لمكر الله وقد روى ان أكبر الكبائر الشرک بالله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8644] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذى بر بر حتى يقتل الرجل فى سبيل

الله فإذا قتل فى سبيل الله فليس فوقه بر وأن فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل

أحد والديه فإذا فعل ذلک فليس فوقه عقوق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8645] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على، عن

محمد بن فرات، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى كلام له: إياكم

وعقوق الوالدين فإن ريح الجنه توجد من مسيره الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين (4).

[8646] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتک الستر

1- (1) الكافى: 6 / 48 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 278 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 348 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 349 ح 6.

شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (1).

[8647] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان والده على بره قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس

بينه وبين أن يصير فى حد من حدود الكفر إلا أن يدخل فى عقوق أو قطيعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنه طيبه طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيره ألفى

عام ولا يجد ريح الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مرخى الإزار خيلاء (2).

[8648] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامه كشف غطاء من أغطيه الجنه فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (3).

[8649] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى أبويه نظر

ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاه (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8650] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن عبد الله بن

سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان أبى نظر إلى رجل ومعه ابنه يمشى والابن متكئ

1- (1) الكافى: - 2 / 447 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 50 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 348 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 349 ح 5.

على ذراع الأب قال: فما كلمه أبى (عليه السلام) مقتا له حتى فارق الدنيا (1).

الروايه حسنه سندا.

[8651] 14 - الصدوق بإسناده فى علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:... حرم الله

عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لطاعه الله عز وجل والتوقير للوالدين

وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلک إلى قله النسل وانقطاعه لما فى

العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فى

الولد وترک التربيه بعله ترک الولد برهما، الحديث (2).

[8652] 15 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن

سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

تذاكرنا الشؤم فقال: الشوم فى ثلاثه: فى المرأه والدابه والدار فأما شؤم المرأه فكثره

مهرها وعقوق زوجها وأما الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها وأما الدار فضيق

ساحتها وشر جيرانها وكثره عيوبها (3).

[8653] 16 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) قال: عقوق

الوالدين من الكبائر لأن الله عز وجل جعل العاق عصيا شقيا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8654] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أخبرنى جبرئيل أن ريح الجنه توجد من مسيره ألف عام ما يجدها عاق ولا قاطع

1- (1) الكافى: 2 / 349 ح 8.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 91 - علل الشرايع: 479 ح 1.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والأربعون ح 7 / 311 الرقم 359.
4- (4) علل الشرايع: 479 ح 2.

رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظرى قال: قلت:

فما الجعظرى؟ قال: الذى لا يشبع من الدنيا (1).

[8655] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن محمد بن

السندى، عن على بن الحكم، عن محمد بن فضيل، عن شريس الوابشى، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (عليه السلام): ان الجنه ليوجد ريحها من مسيره

خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذى

تزنى امرأته وهو يعلم (2).

[8656] 19 - الصدوق رفعه وقال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن الرجل يقول

لابنه أو لابنته بأبى أنت وأمى أو بأبوى أنت، أترى بذلک بأسا؟ فقال: إن كان أبواه

حيين فأرى ذلک عقوقا وإن كان قد ماتا فلا بأس (3).

[8657] 20 - الصدوق بإسناده إلى أنس بن مالک قال: كنت عند على بن أبى طالب فى

الشهر الذى أصيب فيه وهو شهر رمضان فدعا ابنه الحسن (عليه السلام) ثم قال: يا أبا محمد

أعل المنبر فأحمد الله كثيرا واثن عليه واذكر جدک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأحسن الذكر

وقل: لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله ولدا عق أبويه لعن الله ولدا عق أبويه، لعن الله

عبدا أبق من مواليه لعن الله غنما ضلت عن الراعى وأنزل. فلما فرغ من خطبته ونزل

اجتمع الناس إليه فقالوا: يا ابن أمير المؤمنين وابن بنت رسول الله نبئنا، فقال:

الجواب على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنى كنت مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

صلاه صلاها فضرب بيده اليمنى إلى يدى اليمنى فاجتذبها فضمها إلى صدره ضما

شديدا ثم قال لى: يا على قلت: لبيک يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا وأنت أبوا هذه

الامه فلعن الله من عقنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت موليا هذه الامه

1- (1) معانى الأخبار: 330.
2- (2) الخصال: 1 / 37 ح 15.
3- (3) الفقيه: 1 / 187 ح 564.

فلعن الله أبق عنا قل: آمين قلت: آمين. ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الامه فلعن الله

من ضل عنا قل: آمين قلت: آمين. قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وسمعت قائلين يقولان

معى: آمين فقلت: يا رسول الله ومن القائلان معى آمين؟ قال: جبرئيل

وميكائيل (عليهما السلام) (1).

[8658] 21 - الصدوق باسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) فى حديث:... والذنوب التى تظلم

الهواء: السحر والكهانه والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين،

الحديث (2).

[8659] 22 - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن النضر وفضاله، عن عبد الله بن سنان،

عن حفص، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون بارا بوالديه

فى حياتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما الدين ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون

فى حياتهما غير بار لهما فإذا ماتا قضى عنهما الدين واستغفر لهما فيكتبه الله تبارک وتعالى

بارا. قال أبو عبد الله (عليه السلام): وان أحببت أن يزيد الله فى عمرک فسر أبويک قال: سمعته

يقول: إن البر يزيد فى الرزق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8660] 23 - الحسين بن سعيد الأهوازى عن إبراهيم بن أبى البلاد عن أبيه رفعه قال:

رأى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلا تحت ظل العرش، فقال: يا رب من هذا الذى أدنيته

حتى جعلته تحت ظل العرش؟ فقال الله تبارک وتعالى: يا موسى هذا لم يكن يعق

والديه ولا يحسد الناس على ما آتاهم من فضله فقال: يا رب فإن من خلقک من يعق

والديه؟ فقال: إن [من] العقوق لهما أن يستسب لهما (4).

ص: 244

1- (1) معانى الأخبار: 118.
2- (2) معانى الأخبار: 271.
3- (3) كتاب الزهد: 33 ح 87.
4- (4) كتاب الزهد: 38 ح 102.

[8661] 24 - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين،

عن أحمد بن الحسن الميثمى، عن إبراهيم بن مهزم قال: خرجت من عند أبى

عبد الله (عليه السلام) ليله ممسيا فأتيت منزلى بالمدينه وكانت أمى معى فوقع بينى وبينها كلام

فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداه وأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت عليه

فقال لى مبتدئا: يا أبا مهزم مالک وللوالده أغلظت فى كلامها البارحه أما علمت أن

بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهدا قد غمزته وثديها وعاء قد شربته؟ قال:

قلت: بلى، قال: فلا تغلظ لها (1).

[8662] 25 - العياشى رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله (أما يبلغن عندک

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) (2) قال: هو أدنى الأدنى

[الأذى] حرمه الله فما فوقه (3).

[8663] 26 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن زياد، عن الصادق (عليه السلام): لا يدخل

الجنه العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخير إذا عمله (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8664] 27 - الراوندی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: یکون الرجل عاقا لوالدیه فی

حیاتهما فیقوم عنهما بعد موتهما ویصلی ویقضی عنهما الدین فلا یزال کذلک حتی یکتب

بارا ویکون بارا فی حیاتهما فإذا مات لا یقضی [دینهما ولا یبرهما] بوجه من وجوه

البر فلا یزال کذلک حتی یکتب عاقا (5).

[8665] 28 - ابن فتال النیسابوری رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: یقال للعاق:

1- (1) بصائر الدرجات: 243 ح 3.
2- (2) سوره الإسراء: 24.
3- (3) تفسیر العیاشی: 2 / 285 ح 37.
4- (4) قرب الاسناد: 82 ح 267.
5- (5) الدعوات: 126 ح 311.

إعمل ما شئت فإنى لا أغفر لک ويقال للبار: إعمل ما شئت فإنى سأغفر لک (1).

[8666] 29 - الشهيد رفعه إلى أبى الحسن الهادى (عليه السلام) انه قال: العقوق ثكل من لم يثكل

به. والعقوق تعقب القله وتؤدى إلى الذله (2).

[8667] 30 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذى بعثنى بالحق أن العاق

لوالديه ما يجد ريح الجنه (3).

الروايات فى هذا المجال معدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 348، والوافى:

5 / 911، وبحار الأنوار: 71 / 22، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) روضه الواعظين: 368.
2- (2) الدره الباهره: 41 و 42.
3- (3) بحار الأنوار: 101 / 93 ح 23.

509-العلم

اشاره

فرض العلم

[8668] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبى الحسين

الفارسى، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طلب العلم فريضه على كل مسلم ألا إن الله يحب بغاه العلم (1).

[8669] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله،

عن عيسى بن عبد الله العمرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلب العلم فريضه (2).

[8670] 3 - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه،

عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أيها الناس

اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من

طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفى لكم

والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (3).

[8671] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن بعض أصحابه قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) هل يسع الناس ترک

المسأله عما يحتاجون إليه؟ فقال: لا (4).

[8672] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

1- (1) الكافى: 1 / 30 ح 1 و 2 و 4 و 3.
2- (2) الكافى: 1 / 30 ح 1 و 2 و 4 و 3.
3- (3) الكافى: 1 / 30 ح 1 و 2 و 4 و 3.
4- (4) الكافى: 1 / 30 ح 1 و 2 و 4 و 3.

عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا فى

الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو أعرابى إن الله يقول فى كتابه: (ليتفقوا فى

الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (1) (2).

[8673] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه فى دين

الله ولا تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامه ولم يزک له

عملا (3).

[8674] 7 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لوددت أن أصحابى

ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8675] 8 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عمن

رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا الأمر لزم

بیته ولم یتعرف إلی أحد من إخوانه؟ قال: فقال: کیف یتفقه هذا فی دینه؟! (5).

[8676] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أوجب العلم علیک ما أنت

مسؤول عن العمل به (6).

[8677] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ألزم العلم بک ما دلک علی

صلاح دینک و أبان لک عن فساده (7).

1- (1) سوره التوبه: 122.
2- (2) الکافی: 1 / 31 ح 6 و 7 و 8.
3- (3) الکافی: 1 / 31 ح 6 و 7 و 8.
4- (4) الکافی: 1 / 31 ح 6 و 7 و 8.
5- (5) الکافی: 1 / 31 ح 9.
6- (6) غرر الحکم: ح 3336.
7- (7) غرر الحکم: ح 3337.

صفه العلم وفضله

[8678] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى

الدين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8679] 2 - الكلينى، عن محمد بن الحسن وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

ابن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطى، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسجد فإذا

جماعه قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقيل: علامه، فقال: وما العلامه؟ فقالوا له:

أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهليه والأشعار العربيه قال: فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاک علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

العلم ثلاثه: آيه محكمه أو فريضه عادله أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل (2).

[8680] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعی بن عبد الله، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: الکمال کل الکمال

التفقه فی الدین والصبر علی النائبه وتقدیر المعیشه (3).

[8681] 4 - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن حسان، عن إدریس بن

الحسن، عن أبی إسحاق الکندی، عن بشیر الدهان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام):

لا خیر فیمن لا یتفقه من أصحابنا، یا بشیر إن الرجل منهم إذا لم یستغن بفقهه احتاج

إلیهم فإذا احتاج إلیهم أدخلوه فی باب ضلالتهم وهو لا یعلم (4).

1- (1) الکافی: 1 / 32 ح 3.
2- (2) و (3) الکافی: 1 / 32 ح 1 و 4. (4) الکافی: 1 / 33 ح 6.

[8682] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد العطار، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن

نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه ومدارسته تسبيح

والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وهو عند الله لأهله قربه لأنه معالم

الحلال والحرام وسالک بطالبه سبيل الجنه وهو أنيس فى الوحشه وصاحب فى الوحده

وسلاح على الأعداء وزين الأخلاء يرفع الله به أقواما يجعلهم فى الخير أئمه يقتدى

بهم، ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكه فى خلتهم يمسحونهم بأجنحتهم

فى صلاتهم لأن العلم حياه القلوب ونور الأبصار من العمى وقوه الأبدان من الضعف

ينزل الله حامله منازل الأبرار ويمنحه مجالسه الأخيار فى الدنيا والآخره، بالعلم يطاع

الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال

والحرام والعلم إمام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

أصناف الناس فی العلم

[8683] 1 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، ومحمد بن یحیی، عن أحمد

ابن محمد بن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن أبی أسامه، عن هشام بن سالم، عن

أبی حمزه، عن أبی إسحاق السبیعی، عمن حدثه ممن یوثق به قال: سمعت

أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی ثلاثه: آلوا إلی عالم

علی هدی من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غیره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنته الدنیا وفتن غیره، ومتعلم من عالم علی سبیل هدی من الله

ونجاه ثم هلک من ادعی وخاب من افتری (2).

ص: 250

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس التسعون ح 1 / 713 ح 982.
2- (2) الکافی: 1 / 33 ح 1.

[8684] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الناس ثلاثه عالم ومتعلم وغثاء (1).

[8685] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يغدوا الناس على ثلاثه أصناف عالم ومتعلم

وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8686] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): اغد عالما أو متعلما أو أحب أهل العلم ولا تكن رابعا فتهلک

ببغضهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8687] 5 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن

أبی عبد الله البرقی، عن أبیه محمد بن خالد، عن محمد بن أبی عمیر رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج فی

النار (4).

الهمج بالتحریک جمع همجه وهی ذباب صغیر کالبعوض یسقط علی وحوا الغنم

والحمیر.

1- (1) الکافی: 1 / 34 ح 2.
2- (2) و (3) الکافی: 1 / 34 ح 4 و 3. (4) الخصال: 1 / 39 ح 22.

سؤال العالم وتذاكره

[8688] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابه فغسلوه فمات،

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العى السؤال (1).

[8689] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلى قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لحمران بن أعين فى شئ سأله: إنما يهلک الناس لأنهم

لا يسألون (2).

الروايه صحيحه الإسناد ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[8690] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن هذا العلم عليه قفل

ومفتاحه المسأله (3).

[8691] 4 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى جعفر

الأحول، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا یسع الناس حتی یسألوا ویتفقهوا ویعرفوا

إمامهم ویسعهم أن یأخذوا بما یقول وإن کان تقیه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[8692] 5 - الکلینی، عن علی، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عمن ذکره، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أف لرجل لا یفرغ نفسه فی کل جمعه لأمر

دینه فیتعاهده ویسأل عن دینه، وفی روایه أخری لکل مسلم (3).

1- (1) و (2) الکافی: 1 / 40 ح 1 و 2. (3) الکافی: 1 / 40 ح 3 - 5.
2- (4) الکافی: 1 / 40 ح 3 - 5.
3- (5) الکافی: 1 / 40 ح 3 - 5.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[8693] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: تذاكر العلم بين

عبادى مما تحيى عليه القلوب الميته إذا هم انتهوا فيه إلى أمرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8694] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: رحم الله عبدا أحيا العلم

قال: قلت: وما إحياؤه؟ قال: أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع (2).

[8695] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد

الحجال، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤها

الحديث (3).

[8696] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن

أيوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصيقل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تذاكر العلم

دراسه والدراسه صلاه حسنه (4).

[8697] 10 - الصدوق، عن جعفر بن على بن الحسن الكوفى، عن جده الحسن بن على،

عن جده عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)

قال: العلم خزائن والمفاتيح السؤال، فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فى العلم أربعه:

السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم (5).

1- (1) الكافى: 1 / 40 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 41 ح 7.
3- (3) الكافى: 1 / 41 ح 8.
4- (4) الكافى: 1 / 41 ح 9.
5- (5) الخصال: 1 / 244 ح 101.

بذل العلم

[8698] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام) إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل (1).

الروايه موثقه سندا.

[8699] 2 - الكلينى، عن العده، عن البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، ومحمد

ابن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى هذه الآيه (ولا تصعر خدک

للناس) (2) قال: ليكن الناس عندک فى العلم سواء (3).

الروايه موثقه سندا.

[8700] 3 - وبهذا الاسناد عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: زكاه العلم أن تعلمه عباد الله (4).

[8701] 4 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام عيسى بن مريم خطيبا فى بنى إسرائيل فقال: يا بنى إسرائيل

لا تحدثوا الجهال بالحكمه فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم (5).

[8702] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن عبيد الله الدهقان، عن عبد الله بن

القاسم، عن ابن أبى نجران، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

1- (1) الكافى: 1 / 41 ح 1.
2- (2) سوره لقمان: 18.
3- (3) الكافى: 1 / 41 ح 2.
4- (4) الكافى: 1 / 41 ح 3.
5- (5) الكافى: 1 / 42 ح 4.

المسيح (عليه السلام) يقول: ان التارک شفاء المجروح ومن جرحه شريک لجارحه لا محاله

وذلک أن الجارح أراد فساد المجروح والتارک لإشفائه لم يشاء صلاحه فإذا لم يشاء

صلاحه فقد شاء فساده إضطرارا فكذلک لا تحدثوا بالحكمه غير أهلها فتجهلوا ولا

تمنعوها أهلها فتأثموا وليكن أحدكم بمنزله الطبيب المداوى إن رأى موضعا لدوائه وإلا

أمسک (1).

النهى عن كتمان العلم

[8703] 1 - البرقى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، ومحمد بن سنان، عن طلحه بن

زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال (عليه السلام): ان العالم الكاتم علمه يبعث

أنتن أهل القيامه ريحا تلعنه كل دابه حتى دواب الأرض الصغار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8704] 2 - البرقى، عن ابن يزيد، عن محمد بن جمهور القمى رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدعه فى أمتى فليظهر العالم علمه فإن لم يفعل فعليه لعنه

الله (3).

[8705] 3 - الكشى، عن جبرئيل بن أحمد، عن الشجاعى، عن محمد بن الحسين، عن

أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) وأنا

شاب فقال: من أنت؟ قلت من أهل الكوفه قال: ممن؟ قلت: من جعفى قال:

ما أقدمک إلى ههنا؟ قلت: طلب العلم. قال: ممن؟ قلت: منک، قال: فإذا سألک

1- (1) الكافى: 8 / 345 ح 545.
2- (2) المحاسن: 231 ح 177، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 87 من طبع الكمبانى و 2 / 72 من طبع الحروفى.
3- (3) المحاسن: 231 ح 176، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 87 من طبع الكمبانى و 2 / 72 من طبع الحروفى.

أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينه، قال: قلت: أسألک قبل کل شئ عن هذا

أيحل لى أن أکذب؟ قال: ليس هذا بکذب من کان فى مدينه فهو من أهلها حتى يخرج

ودفع إلى کتابا وقال لى: إن أنت حدثت به حتى تهلک بنو أميه فعليک لعنتى ولعنه

آبائى وإن أنت کتمت منه شيئا بعد هلاک بنى أميه فعليک لعنتى ولعنه آبائى ثم دفع إلى

کتابا آخر ثم قال: وهاک هذا فإن حدثت بشئ منه أبدا فعليک لعنتى ولعنه آبائى (1).

[8706] 4 - الطوسى باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تناصحوا فى

العلم فإن خيانه أحدکم فى علمه أشد من خيانته فى ماله وأن الله سائلکم يوم

القيامه (2).

[8707] 5 - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير فى علم إلا لمستمع واع وعالم

ناطق (3).

ولکن قد ورد الأمر بالکتمان عن غير أهله وعند الإذاعه فراجع فيها بحار الأنوار:

1 / 86 من طبع الکمبانى و 2 / 64 من طبع الحروفى.

النهى عن القول بغير علم

[8708] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبى رجاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم، إن الرجل لينتزع الآيه من القرآن

يخر فيها أبعد ما بين السماء والأرض (4).

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 192 ح 339.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 11 / 126 الرقم 198.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 42 / 369 الرقم 791.
4- (4) الكافى: 1 / 42 ح 4.

الخبر

[8709] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم إذا سئل

عن شئ وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8710] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد بن

عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدرى ولا يقل: الله أعلم فيوقع فى قلب

صاحبه شكا وإذا قال المسؤول: لا أدرى فلا يتهمه السائل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8711] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن أبى يعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

خص عباده بآيتين من كتابه: أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا

وقال عز وجل: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) (3)

وقال: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (4) (5).

[8712] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياک

وخصلتين ففيهما هلک من هلک: إياک أن تفتى الناس برأيک أو تدين بما لا تعلم (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 1 / 42 ح 5.
2- (2) الكافى: 1 / 42 ح 6.
3- (3) سوره الأعراف: 169.
4- (4) سوره يونس: 40.
5- (5) الكافى: 1 / 43 ح 8.
6- (6) الكافى: 1 / 42 ح 2.

رجل وأهل السنه

[8713] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدع قلبى قال: حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلک وأهلک ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلک وأهلک (1).

[8714] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى،

عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال [لى]

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاک عن خصلتين فيهما هلاک الرجال: أنهاک أن تدين الله بالباطل

وتفتى الناس بما لا تعلم (2).

[8715] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أفتى

الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل

بفتياه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8716] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن زراره بن أعين قال: سألت

أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما

لا يعلمون (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 1 / 43 ح 9.
2- (2) و (3) الكافى: 1 / 42 ح 1 و 3. (4) الكافى: 1 / 43 ح 7.

[8717] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاعدا فى حلقه ربيعه الرأى فجاء أعرابى فسأل

ربيعه الرأى عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابى: أهو فى عنقک؟ فسكت

عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا، فأعاد عليه المسأله فأجابه بمثل ذلک فقال له الأعرابى:

أهو فى عنقک؟ فسكت ربيعه، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو فى عنقه قال أو لم يقل،

وكل مفت ضامن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

من عمل بغير علم

[8718] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيره

كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعه السير إلا بعدا (2).

[8719] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفه له، ألا إن الإيمان بعضه من بعض (3).

[8720] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن رواه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل على غير علم كان ما يفسد

أكثر مما يصلح (4).

1- (1) الكافى: 7 / 409 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 43 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 44 ح 2.
4- (4) الكافى: 1 / 44 ح 3.

[8721] 4 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه محمد

ابن على (عليه السلام) قال: إياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فإنهم فتنه كل

مفتون (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8722] 5 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن العالم

تأتيه الفتنه فيخرج منها بعلمه وتأتى الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم

خير من كثير العمل مع قليل العلم والشک والشبهه (2).

استعمال العلم

[8723] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد بن

عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى كلام له: العلماء رجلان:

رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارک لعلمه فهذا هالک وأن أهل النار ليتأذون

من ریح العالم التارک لعلمه وأن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلی الله

فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعی النار بترکه علمه

واتباعه الهوی وطول الأمل أما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الأمل ینسی

الآخره (3).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

1- (1) قرب الاسناد: 70 ح 226.
2- (2) الاختصاص: 245، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 1 / 65 من طبع الکمبانی و 1 / 208 من طبع الحروفی.
3- (3) الکافی: 1 / 44 ح 1.

طاعه الله عز وجل

[8724] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له خطب به على المنبر: أيها الناس إذا علمتم

فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذى

لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت أن الحجه عليه أعظم والحسره أدوم على هذا العالم

المنسلخ - من علمه منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله وكلاهما حائر بائر،

لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا فى

الحق فتخسروا وإن من الحق ان تفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه

أطوعكم لربه وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص

الله يخب ويندم (1).

[8725] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العلم مقرون إلى العمل فمن علم عمل

ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه (2).

[8726] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بم يعرف الناجى؟

قال: من كان فعله لقوله موافقا فأثبت له الشهاده ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما

ذلک مستودع (3).

[8727] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن محمد

القاسانى، عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا (4).

1- (1) الكافى: 1 / 45 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 44 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 45 ح 5.
4- (4) الكافى: 1 / 44 ح 3.

المستأكل بعلمه والمباهى به

[8728] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا

على ما أحل الله له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلک إلا أن يتوب أو يراجع، ومن

أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهى حظه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8729] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب ومن أراد به خير الآخره أعطاه الله

خير الدنيا والآخره (2).

[8730] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

عن المنقری، عن حفص بن غیاث، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أراد الحدیث لمنفعه

الدنیا لم یکن له فی الآخره نصیب (3).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[8731] 4 - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عیسی،

عن ربعی بن عبد الله، عمن حدثه عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من طلب العلم لیباهی به

العلماء أو یماری به السفهاء أو یصرف به وجوه الناس إلیه، فلیتبوء مقعده من النار،

إن الرئاسه لا تصلح إلا لأهلها (4).

1- (1) الکافی: 1 / 46 ح 1 و 2 و 3.
2- (2) الکافی: 1 / 46 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الکافی: 1 / 46 ح 1 و 2 و 3.
4- (4) الکافی: 1 / 47 ح 6.

الخبيث

[8732] 5 - الصدوق بإسناده إلى حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من

استأكل بعلمه إفتقر فقلت له: جعلت فداک إن فی شيعتک ومواليک قوما يتحملون

علومكم ويبثونها فی شيعتكم فلا يعدمون على ذلک منهم البر والصله والإكرام.

فقال (عليه السلام): ليس أولئک بمستأكلين إنما المستأكل بعلمه الذی يفتی بغير علم ولا هدی

من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فی حطام الدنيا (1).

الروايات فی العلم لا يمكن إحصائها، فإن شئت راجع كتاب العلم فی كتب الأخبار

منها: الكافی: 1 / 30، والوافی: 1 / 125، وبحار الأنوار: 1 / 53 من طبع

الكمبانی و 1 / 162 من طبع الحروفی، وهدايه العلم: 419.

1- (1) معانی الأخبار: 181.

510-العلماء

اشاره

فضل العلماء

[8733] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العلماء ورثه الأنبياء وذاک أن

الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ

بشئ منها فقد أخذ حظا وافرا، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل

البيت فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل

الجاهلين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8734] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العلماء أمناء، الأتقياء

حصون والأوصياء ساده.

وفى روايه أخرى: العلماء منار والأتقياء حصون والأوصياء ساده (2).

[8735] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره، عن أبى حمزه، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 264

1- (1) الكافى: 1 / 32 ح 2.
2- (2) و (3) الكافى: 1 / 33 ح 5 و 8.

[8736] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن معاويه بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل راويه لحديثكم يبث

ذلک فى الناس ويشدده فى قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له

هذه الروايه أيهما أفضل؟ قال: الراويه لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف

عابد (1).

[8737] 5 - الصدوق باسناده إلى المعلى بن محمد البصرى، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن عمرو بن زياد، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله عز وجل الناس فى صعيد واحد

ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء

الشهداء (2).

[8738] 6 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

ارحم خلفائى، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤک؟ قال: الذين يأتون من بعدى

يروون حديثى وسنتى (3).

[8739] 7 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن يونس، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين

يدى الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنه وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن

تأديبک لهم (4).

[8740] 8 - الصدوق، عن أبى الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 1 / 33 ح 9.
2- (2) الفقيه: 4 / 398 ح 585.
3- (3) الفقيه: 4 / 420 ح 5919.
4- (4) علل الشرايع: 394 ح 11، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 73 طبع الكمبانى و 2 / 16 من طبع الحروفى.

عثمان الهروى، عن أحمد بن تميم، عن محمد بن عبيده، عن محمد بن حميده الرازى، عن

محمد بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد، عن أبى الدرداء قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يقول: إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامه ويقول لهم [أ] لم أضع نورى وحكمتى فى

صدوركم، إلا أريد بكم خير الدنيا والآخره، إذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان

منكم (1).

[8741] 9 - الطوسى باسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد (2).

[8742] 10 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)

عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: ثلاثه يشفعون إلى الله يوم القيامه فيشفعهم: الأنبياء

ثم العلماء ثم الشهداء (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 1 / 70 طبع الكمبانى و 2 / 1 من طبع

الحروفى.

ثواب العالم والمتعلم

[8743] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون القداح وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن القداح، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سلک طريقا طلب فيه علما سلک الله

1- (1) علل الشرايع: 468 ح 28، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 73 طبع الكمباني و 2 / 16 من طبع الحروفى.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 25 / 366 الرقم 774.
3- (3) قرب الاسناد: 64 ح 203.

به طريقا إلى الجنه وإن الملائكه لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه يستغفر

لطالب العلم من فى السماء ومن فى الأرض حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على

العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليله البدر وإن العلماء ورثه الأنبياء إن الأنبياء لم

يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8744] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان الذى يعلم العلم

منكم له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه، فتعلموا العلم من حمله العلم وعلموه

إخوانكم كما علمكموه العلماء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8745] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقى، عن على بن الحكم،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من علم خيرا

فله مثل أجر من عمل به، قلت: فإن علمه غيره يجرى ذلک له؟ قال: إن علمه الناس

كلهم جرى له، قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات (3).

[8746] 4 - الكلينى، عن على، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن

العلاء بن رزين، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من علم باب هدى

فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئک من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال

كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئک من أوزارهم شيئا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8747] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن

1- (1) الكافى: 1 / 34 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 35 ح 2 و 3 و 4.
3- (3) الكافى: 1 / 35 ح 2 و 3 و 4.
4- (4) الكافى: 1 / 35 ح 2 و 3 و 4.

داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم العلم

وعمل به وعلم لله دعى فى ملكوت السماوات عظيما، فقيل: تعلم لله وعمل لله وعلم

لله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

صفه العلماء

[8748] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8749] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عمن ذكره عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب

العلم إن للعالم ثلاث علامات: العلم والحلم والصمت، وللمتكلف ثلاث علامات:

ينازع من فوقه بالمعصيه ويظلم من دونه بالغلبه ويظاهر الظلمه (3).

[8750] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم ثلاثه

فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطاله

والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال

فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق

الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الإستطاله والختل ذو خب وملق

يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه

1- (1) الكافى: 1 / 35 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 36 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 37 ح 7.

حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل

ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنک فی برنسه وقام الليل فی حندسه يعمل ويخشى وجلا

داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله

من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه (1).

[8751] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (2).

الرايه صحيحه الإسناد.

[8752] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد

ابن عثمان، عن الحارث بن المغيره النصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فی قول الله عز وجل:

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) (3) قال: يعنى بالعلماء من صدق فعله قوله

ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8753] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترک القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا لا

1- (1) الكافى: 1 / 49 ح 5.
2- (2) الكافى: 1 / 36 ح 1.
3- (3) سوره فاطر: 28.
4- (4) الكافى: 1 / 36 ح 2.

خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفى روايه أخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسک لا ورع فيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها الصدوق فى معانى الأخبار: 226.

[8754] 7 - الكلينى، بإسناده إلى محمد بن خالد، عن محمد بن سنان رفعه قال: قال

عيسى بن مريم (عليه السلام): يا معشر الحواريين لى إليكم حاجه اقضوها لى، قالوا: قضيت

حاجتک يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال:

إن أحق الناس بالخدمه العالم إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدى فى الناس

كتواضعى لكم، ثم قال عيسى (عليه السلام): بالتواضع تعمر الحكمه لا بالتكبر وكذلک فى

السهل ينبت الزرع لا فى الجبل (2).

[8755] 8 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن بعض أصحابه

رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفه والغره فى قلب العالم (3).

[8756] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن

على بن السندى، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن موسى بن أكيل قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالى أى ثوبيه ابتذل وبما سد

فوره الجوع (4).

[8757] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما العالم من دعاه علمه إلى

الورع والتقى، والزهد فى عالم الفناء، والتوله بجنه المأوى (5).

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 37 ح 6.
3- (3) الكافى: 1 / 36 ح 5.
4- (4) الخصال: 1 / 40 ح 27.
5- (5) غرر الحكم: ح 3910، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 430.

حق العالم

[8758] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه

وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين

يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينک ولا تشر بيدک ولا تكثر من القول: قال فلان

وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله تنتظرها

حتى يسقط عليک منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل

الله (1).

[8759] 2 - الصدوق باسناده إلى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن

جده (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) انه قال: ان من حق العالم أن لا تكثر السؤال عليه ولا تسبقه

فى الجواب ولا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذه بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيده ولا

تغمزه بعينک ولا تساره فی مجلسه ولا تطلب عوراته وان لا تقول: قال فلان خلاف

قوله ولا تفشی له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم

القوم بالسلام وتخصه بالتحیه وتجلس بین یدیه وإن کانت له حاجه سبقت القوم إلی

خدمته ولا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخله فانتظر متی تسقط علیک منها

منفعه والعالم بمنزله الصائم المجاهد فی سبیل الله وإذا مات العالم إنثلم فی الإسلام ثلمه

لا تنسد إلی یوم القیامه، وإن طالب العلم لیشیعه سبعون ألفا من مقربی السماء (2).

[8760] 3 - المفید رفعه عن حارث الأعور قال: سمعت أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: من حق

العالم أن لا یکثر علیه السؤال ولا یعنت فی الجواب ولا یلح علیه إذا کسل ولا یؤخذ

1- (1) الکافی: 1 / 37 ح 1.
2- (2) الخصال: 2 / 504 ح 1.

بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد فى حاجه ولا يفشى له سر ولا يغتاب عنده أحد

ويعظم كما حفظ أمر الله ويجلس المتعلم أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه

طالب علم وغيره فوجده فى جماعه عمهم بالسلام وخصه بالتحيه وليحفظ شاهدا

وغائبا وليعرف له حقه فإن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله فإذا

مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها إلا خلف منه وطالب العلم تستغفر له

الملائكه وتدعو له من فى السماء والأرض (1).

[8761] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت عالما فكن له

خادما (2).

[8762] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من وقر عالما فقد وقر ربه (3).

مجالسه العلماء

[8763] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال لقمان لابنه: يا بنى اختر المجالس على عينک فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز

فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعک علمک وإن تكن جاهلا علموک ولعل الله أن يظلهم

برحمته فیعمک معهم وإذا رأیت قوما لا یذکرون الله فلا تجلس معهم فإن تکن عالما لم

ینفعک علمک وإن کنت جاهلا یزیدوک جهلا ولعل الله أن یظلهم بعقوبه فیعمک

معهم (4).

[8764] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد

ابن عیسی جمیعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبی منصور، عن إبراهیم بن

1- (1) الارشاد: 1 / 230.
2- (2) غرر الحکم: ح 4044.
3- (3) غرر الحکم: ح 7063.
4- (4) الکافی: 1 / 39 ح 1.

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: محادثه العالم على المزابل خير

من محادثه الجاهل على الزرابى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8765] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد

فى علمكم منطقه ويرغبكم فى الآخره عمله (2).

[8766] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8767] 5 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بادروا إلى رياض الجنه، قالوا:

يا رسول الله وما رياض الجنه؟ قال: حلق الذكر (4).

قال المجلسى الأول (قدس سره): أى المجامع التى يطلب فيها العلوم الدينيه فإن الحلق

التی وصلت إلینا من طرق الأصحاب إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) والأئمه (علیهم السلام) هی هذه

المجامع أو المجامع التی یوعظ فیها کما روی عنهم (علیهم السلام) أنهم کانوا یعظون وأما

التی اشتهرت من الاجتماع للذکر الجلی فلم یصل إلینا عنهم (علیهم السلام) (3).

راجع فی هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: 1 / 62 من طبع الکمبانی 1 / 198 من

طبع الحروفی.

1- (1) الکافی: 1 / 39 ح 2.
2- (2) و (3) الکافی: 1 / 39 ح 3 و 4. (4) الفقیه: 4 / 409 ح 5888.
3- (5) روضه المتقین: 13 / 196.

النظر إلى العالم

[8768] 1 - محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده (عليه السلام)

عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى وجه العالم

عباده (1).

[8769] 2 - الطوسى بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النظر إلى العالم عباده، والنظر إلى الإمام المقسط عباده، والنظر إلى

الوالدين برأفه ورحمه عباده، والنظر إلى أخ توده فى الله عز وجل عباده (2).

[8770] 3 - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: النظر فى وجه العالم حبا له

عباده (3).

[8771] 4 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا جالس فى

مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: يا رسول الله جنازه العابد أحب إليک أم

مجلس العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب

إلى الله من ألف جنازه من جنائز الشهداء والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى

الله من قيام ألف ليله يصلى فى كل ليله ألف ركعه والجلوس ساعه عند مذاكره العلم

أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

قال: يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثنى عشر

ألف مره.

ص: 274

1- (1) الجعفريات: 194.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح 21 / 454 الرقم 1015.
3- (3) النوادر: 11.

عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبى من

الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنه.

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكه وأحبه النبيون ولا يحب العلم إلا السعيد

وطوبى لطالب العلم يوم القيامه.

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم خير لک من عباده سنه صيام نهارها

وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لک من عتق ألف رقبه ومن خرج من بيته

ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب الف شهيد من شهداء بدر وطالب

العلم حبيب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنه ويصبح ويمسى فى رضى الله ولا يخرج من الدنيا

حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنه ولا يأكل الدود جسده ويكون فى الجنه

رفيق الخضر (عليه السلام). وهذا كله تحت هذه الآيه قال الله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا

منكم والذين أوتوا العلم درجات) (1) (2).

[8772] 5 - ابن فهد الحلی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلی الله من عباده الف سنه والنظر إلی العالم أحب إلی الله من اعتکاف سنه فی

البیت الحرام وزیاره العلماء أحب إلی الله تعالی من سبعین طوافا حول البیت وأفضل

من سبعین حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالی له سبعین درجه وأنزل الله علیه

الرحمه وشهدت له الملائکه أن الجنه وجبت له (3).

1- (1) سوره المجادله: 11.
2- (2) جامع الأخبار: 109 ح 4.
3- (3) عده الداعی: 66.

لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه

[8773] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: يا حفص يغفر للجاهل

سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب واحد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8774] 2 - وبهذا الاسناد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله

وعليه السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (2).

[8775] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إذا بلغت النفس ههنا - وأشار بيده إلى حلقه - لم يكن للعالم توبه ثم قرأ

(إنما التوبه على الله للذين يعملون السوء بجهاله) (3) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8776] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أبى سعيد المكارى، عن

أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (فکبکبوا فیها هم والغاوون) (3)

قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه إلی غیره (4).

[8777] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: زله العالم کانکسار السفینه،

تغرق، وتغرق معها غیرها (5).

1- (1) و (2) الکافی: 1 / 47 ح 1 و 2. (3) سوره النساء: 17.
2- (4) الکافی: 1 / 47 ح 3.
3- (5) سوره الشعراء: 94.
4- (6) الکافی: 1 / 47 ح 4.
5- (7) غرر الحکم: ح 5474.

فقد العلماء

[8778] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من

أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8779] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم فى الإسلام ثلمه

لا يسدها شئ (2).

[8780] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على

ابن أبى حمزه قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: إذا مات المؤمن بكت

عليه الملائكه وبقاع الأرض التى كان يعبد الله عليها وأبواب السماء التى كان يصعد

فيها بأعماله وثلم فى الإسلام ثلمه لا يسدها شئ لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام

كحصن سور المدينه لها (3).

[8781] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن

عمه يعقوب بن سالم، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أبى كان يقول:

إن الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاه

فيضلون ويضلون ولا خير فى شئ ليس له أصل (4).

[8782] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على،

1- (1) الكافى: 1 / 38 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 38 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 38 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 38 ح 5.

عمن ذكره عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: انه يسخى

نفسى فى سرعه الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها

من أطرافها) (1) وهو ذهاب العلماء (2).

ذم علماء السوء

[8783] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على

دينكم فإن كل محب لشئ يحوط ما أحب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أوحى الله إلى داود (عليه السلام)

لا تجعل بينى وبينک عالما مفتونا بالدنيا فيصدک عن طريق محبتى فإن أولئک قطاع

طريق عبادى المريدين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتى عن

قلوبهم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[8784] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى

الدنيا، قيل: يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلک

فاحذروهم على دينكم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8785] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: إن فى جهنم رحى تطحن أفلا

1- (1) سوره الرعد: 41.
2- (2) الكافى: 1 / 38 ح 6.
3- (3) الكافى: 1 / 46 ح 4.
4- (4) الكافى: 1 / 46 ح 5.

تسألونى ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجره

والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه، وإن فى النار لمدينه

يقال له: الحصينه أفلا تسألونى ما فيها؟ فقيل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها

أيدى الناكثين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8786] 4 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن

الخشاب، عن ابن مهران، وابن أسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلک فى الدرک

الأول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاک فى الدرک الثانى

من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الثروه والشرف ولا يرى له فى

المساكين وضعا فذاک فى الدرک الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب فى علمه

مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شئ من قوله أو قصر فى شئ من أمره

غضب فذاک فی الدرک الرابع من النار، ومن العلماء من یطلب أحادیث الیهود

والنصاری لیغزر به ویکثر به حدیثه فذاک فی الدرک الخامس من النار، ومن العلماء

من یضع نفسه للفتیا ویقول: سلونی ولعله لا یصیب حرفا واحدا والله لا یحب

المتکلفین فذاک فی الدرک السادس من النار، ومن العلماء من یتخذ علمه مروءه وعقلا

فذاک فی الدرک السابع من النار (2).

[8787] 5 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن زیاد بن المنذر، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سیف الشیطان وشرب الخمر

1- (1) الخصال: 1 / 296 ح 65.
2- (2) الخصال: 2 / 352 ح 33.

وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب النساء لم ينتفع

بعيشه ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد

الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم

الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (1).

[8788] 6 - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه بإسناده يرفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهرى رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسک، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسکه عن

جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين، أولئک فتنه کل مفتون فإنى

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا على هلاک أمتى على يدى کل منافق عليم

اللسان (2).

[8789] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی کلام له: العلماء رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم

تارک لعلمه فهذا هالک، وإن أهل النار لیتأذون بریح العالم التارک لعلمه وان أشد أهل

النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلی الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل

فأدخله الله الجنه وأدخل الداعی النار بترکه علمه واتباعه الهوی، ثم قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): ألا إن أخوف ما أخاف علیکم خصلتان: اتباع الهوی وطول

الأمل أما اتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الأمل ینسی الآخره (3).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

ص: 280

1- (1) الخصال: 1 / 113 ح 91.
2- (2) الخصال: 1 / 69 ح 103.
3- (3) الخصال: 1 / 51 ح 63.

[8790] 8 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الحسن أحمد بن محمد بن الحسين، عن أبيه،

عن الصفار، عن القاشانى، عن الأصفهانى، عن المنقرى، عن حفص قال: سمعت

أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال عيسى بن مريم (عليه السلام) لأصحابه: تعملون

للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخره ولا ترزقون فيها إلا بالعمل

ويلكم علماء السوء الأجره تأخذون والعمل لا تصنعون، يوشک رب العمل أن

يطلب عمله وتوشكوا أن تخرجوا من الدنيا إلى ظلمه القبر كيف يكون من أهل العلم

من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه مما ينفعه؟ (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8791] 9 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: علماء هذه الامه رجلان:

رجل آتاه الله علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طعما ولم يشر به ثمنا فذلک يستغفر له

حيتان البحر ودواب البر والطير فى جو السماء ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يرافق

المرسلين، ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طعما وشرى به ثمنا

فذلک یلجم یوم القیامه بلجام من نار وینادی مناد: هذا الذی آتاه الله علما فبخل به

عن عباد الله وأخذ علیه طعما واشتری به ثمنا وکذلک حتی یفرغ من الحساب (2).

[8792] 10 - ثانی الشهیدین رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: ألا إن شر الشر شرار

العلماء وإن خیر الخیر خیار العلماء (3).

الروایات الوارده فی العالم وفضله وصفاته ووظائفه وأعماله کثیره جدا، فإن شئت

أکثر مما نقلناها لک، فعلیک بمراجعه کتاب العلم من کتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمین.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح 6 / 207 الرقم 356.
2- (2) منیه المرید: 136.
3- (3) منیه المرید: 137.

511-علیک

اشاره

علیک

[8793] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن

محبوب، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام) قال: قال لبعض ولده:

یا بنی علیک بالجد لا تخرجن نفسک من حد التقصیر فی عباده الله عز وجل وطاعته فإن الله

لا یعبد حق عبادته (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[8794] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان، عن أبی أسامه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیک بتقوی الله والورع

والاجتهاد وصدق الحدیث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وکونوا دعاه

إلی أنفسکم بغیر ألسنتکم وکونوا زینا ولا تکونوا شینا وعلیکم بطول الرکوع

والسجود فإن أحدکم إذا طال الرکوع والسجود هتف إبلیس من خلفه وقال یا ویله

أطاع وعصیت وسجد وأبیت (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[8795] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا، عن

القاسم بن محمد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حفص إن من صبر صبر قليلا وإن من جزع جزع قليلا ثم

1- (1) الكافى: 2 / 72 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 77 ح 9.

قال: عليک بالصبر فی جميع أمورک فإن الله عز وجل بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فأمره بالصبر

والرفق فقال (واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرنى والمكذبين

أولى النعمه) (1) الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8796] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): مالک؟ قال:

يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليک بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8797] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: عليک بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه (4).

[8798] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أسباط بن

سالم، عن علاء بن كامل قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالدعاء فإنه شفاء من

كل داء (5).

1- (1) سوره المزمل: 10.
2- (2) الكافى: 2 / 88 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 90 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 164 ح 3 و 2 / 208 ح 6.
5- (5) الكافى: 2 / 470 ح 1.

[8799] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن عبد الله

ابن محمد، عن ثعلبه بن ميمون، عن عبد الله بن هلال قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

تفرق أموالنا وما دخل علينا، فقال: عليک بالدعاء وأنت ساجد فإن أقرب ما يكون

العبد إلى الله وهو ساجد قال: قلت: فادعوا فى الفريضه وأسمى حاجتى؟ فقال: نعم

قد فعل ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وفعله على (عليه السلام)

بعده (1).

[8800] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن بريد بن معاويه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) مصدقا

من الكوفه إلى باديتها فقال له: يا عبد الله انطلق وعليک بتقوى الله وحده لا شريک له

ولا تؤثرن دنياک على آخرتک وكن حافظا لما إئتمنتک عليه راعيا لحق الله فيه،

الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8801] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرک بشئ يقرب من الله ويقرب من

الجنه ويباعد من النار؟ فقال: بلى، فقال: عليک بالسخاء فإن الله خلق خلقا برحمته

لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لکی

يحيوهم کما يحيى المطر الأرض المجدبه أولئک هم المؤمنون الآمنون يوم القيامه (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8802] 10 - الکلينی، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى وابن أبی عمير جميعا، عن

1- (1) الکافی: 3 / 324 ح 11.
2- (2) الکافی: 3 / 536 ح 1.
3- (3) الکافی: 4 / 41 ح 12.

الابتداء بالملح قبل الطعام

معاويه بن عمار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليک بتقوى الله وذكر الله كثيرا

وقله الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمره أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال

الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى

الحج) (1) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله

وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء فى مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعليه دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحده كاذبه فقد جادل وعليه دم يهريقه

ويتصدق به وقال: اتق المفاخره وعليک بورع يحجزک عن معاصى الله فإن الله عز وجل

يقول (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (2) قال

أبو عبد الله من التفث أن تتكلم فى إحرامک بكلام قبيح فإذا دخلت مكه وطفت

بالبيت وتكلمت بكلام طيب فكان ذلک كفاره قال: وسألته عن الرجل يقول:

لا لعمرى وبلى لعمرى؟ قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8803] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخلت مكه وأنت متمتع فنظرت إلى بيوت مكه

فاقطع التلبيه وحد بيوت مكه التى كانت قبل اليوم عقبه المدنيين وأن الناس قد

أحدثوا بمكه ما لم يكن فاقطع التلبيه وعليک بالتكبير والتهليل والتحميد والثناء على

الله عز وجل بما استطعت (4).

1- (1) سوره البقره: 197.
2- (2) سوره الحج: 28.
3- (3) الكافى: 4 / 337 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 399 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[8804] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الترويه إن شاء الله فاغتسل وألبس ثوبيک

وادخل المسجد حافيا وعليک السكينه والوقار ثم صل ركعتين عند مقام إبراهيم (عليه السلام)

أو فى الحجر ثم اقعد حتى تزول الشمس فصل المكتوبه ثم قل فى دبر صلاتک كما قلت

حين أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعليک السكينه والوقار فإذا انتهيت

إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على الأبطح فارفع

صوتک بالتلبيه حتى تأتى منى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8805] 13 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا، عن صالح بن حمزه، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليک

بإصلاح المال فإن فيه منبهه للكريم واستغناء عن اللئيم (2).

منبهه: أى مشرفه ومعلاه من النباهه.

[8806] 14 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن كثير بن

يونس، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: لما هلک أبى سيابه جاء رجل من إخوانه إلى

فضرب الباب على فخرجت إليه فعزانى وقال لى: هل ترک أبوک شيئا؟ فقلت له:

لا، فدفع إلى كيسا فيه ألف درهم وقال لى: أحسن حفظها وكل فضلها فدخلت إلى

أمى وأنا فرح فأخبرتها فلما كان بالعشى أتيت صديقا كان لأبى فاشترى لى بضايع

سابرى وجلست فى حانوت فرزق الله جل وعز فيها خيرا كثيرا وحضر الحج فوقع

1- (1) الكافى: 4 / 454 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 88 ح 6.

فی قلبی فجئت إلی أمی وقلت لها: إنها قد وقع فی قلبی أن أخرج إلی مکه فقالت لی:

فرد دراهم فلان علیه فهاتها، وجئت بها إلیها فدفعتها إلیه فکأنی وهبتها له فقال:

لعلک إستقللتها فأزیدک؟ قلت: لا ولکن قد وقع فی قلبی الحج فأحببت أن یکون

شیئک عندک ثم خرجت فقضیت نسکی ثم رجعت إلی المدینه فدخلت مع الناس علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وکان یأذن إذنا عاما فجلست فی مواخیر الناس وکنت حدثا فأخذ

الناس یسألونه ویجیبهم فلما خف الناس عنه أشار إلی فدنوت إلیه فقال لی: ألک

حاجه؟ فقلت: جعلت فداک أنا عبد الرحمن بن سیابه فقال لی: ما فعل أبوک؟

فقلت: هلک، قال: فتوجع وترحم قال: ثم قال لی: أفترک شیئا؟ قلت: لا قال:

فمن أین حججت؟ قال: فابتدأت فحدثته بقصه الرجل قال: فما ترکنی أفرغ منها

حتی قال لی: فما فعلت فی الألف؟ قال: قلت: رددتها علی صاحبها، قال: فقال لی:

قد أحسنت وقال لی: ألا أوصیک؟ قلت: بلی جعلت فداک، فقال: علیک بصدق

الحديث وأداء الأمانه تشرک الناس فی أموالهم هکذا وجمع بین أصابعه قال: فحفظت

ذلک عنه فزکیت ثلاثمائه ألف درهم (1).

[8807] 15 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن

أسباط، عن عمه یعقوب بن سالم، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (علیه السلام): أتی

رجل النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یستأمره فی النکاح، فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انکح وعلیک بذات

الدین تربت یداک (2).

[8808] 16 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن عبد الله بن مسکان، عن یحیی الحلبی، عن عبد الحمید الطائی، عن

زراره بن أعین قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): أتزوج بمرجئه أو حروریه؟ قال: لا

1- (1) الکافی: 5 / 134 ح 9.
2- (2) الکافی: 5 / 332 ح 1.

عليک بالبله من النساء، قال زراره: فقلت: والله ما هى إلا مؤمنه أو كافره، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): وأين أهل ثنوى الله عز وجل قول الله عز وجل أصدق من قولک: (إلا

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون

سبيلا) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8809] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان قال: أولم إسماعيل فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالمساكين فأشبعهم فإن

الله عز وجل يقول: (وما يبدئ الباطل وما يعيد) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8810] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن صالح الخثعمى قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) وجع

الخاصره، فقال: عليک بما يسقط من الخوان فكله، قال: ففعلت ذلک فذهب عنى

قال إبراهيم: قد كنت وجدت ذلک فى الجانب الأيمن والأيسر فأخذت ذلک فانتفعت

به (5).

[8811] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عمرو بن أبی المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی وصیه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لأمیر المؤمنین صلوات الله علیه: علیک بالسواک لکل صلاه (6).

1- (1) سوره النساء: 101.
2- (2) الکافی: 5 / 348 ح 2.
3- (3) سوره سبأ: 49.
4- (4) الکافی: 6 / 299 ح 16.
5- (5) الکافی: 6 / 300 ح 3.
6- (6) الکافی: 6 / 496 ح 10.

[8812] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان، عن

معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)

أن قال: يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه أما

الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيک كذبه أبدا والثانيه: الورع ولا تجترئ على

خيانه أبدا والثالثه: الخوف من الله عز ذكره كأنک تراه والرابعه: كثره البكاء من

خشيه الله يبنى لک بكل دمعه ألف بيت فى الجنه والخامسه: بذلک مالک ودمک دون

دينک والسادسه: الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى، أما الصلاه فالخمسون

ركعه وأما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر: الخميس فى أوله والأربعاء فى وسطه

والخميس فى آخره وأما الصدقه فجهدک حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف وعليک

بصلاه الليل وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک

بتلاوه القرآن على كل حال وعليک برفع يديک فى صلاتک وتقليبهما وعليک بالسواک

عند كل وضوء وعليک بمحاسن الأخلاق فأركبها ومساوئ الأخلاق فاجتنبها فإن لم

تفعل فلا تلومن إلا نفسک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8813] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى جعفر

الأحول وأنا أسمع: أتيت البصره؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعه الناس إلى

هذا الأمر ودخولهم فيه؟ قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلک لقليل، فقال:

عليک بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصره فى هذه الآيه

(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) (2) قلت: جعلت فداک إنهم

1- (1) الكافى: 8 / 79 ح 33.
2- (2) سوره الشورى: 23.

يقولون: إنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت فينا خاصه فى أهل

البيت فى على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليهم السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8814] 22 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن مسكان، عن

رجل من أهل الجبل لم يسمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليک بالتلاد وإياک وكل

محدث لا عهد له ولا أمانه ولا ذمه ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس فى نفسک

فإن الناس أعداء النعم (2).

التلاد: بكسر التاء، التالد: المال القديم الأصل الذى ولد عندک وهو نقيض

الطارف وكذلک التلاد والإتلاد وأصل التاء فيه واو، كذا قاله الجوهرى.

[8815] 23 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه فى حديث:... وعليک بقراءه كتاب

الله عز وجل ما دمت راكبا وعليک بالتسبيح ما دمت عاملا وعليک بالدعاء ما دمت خاليا

وإياک والسير من أول الليل وعليک بالتعريس والدلجه من لدن نصف الليل إلى آخره

وإياک ورفع الصوت فی مسیرک (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[8816] 24 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربیع، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: علیکم بالتفقه فی دین

الله ولا تکونوا أعرابا فإنه من لم یتفقه فی دین الله لم ینظر الله إلیه یوم القیامه ولم یزک له

عملا (4).

1- (1) الکافی: 8 / 93 ح 66.
2- (2) الکافی: 8 / 249 ح 350.
3- (3) الکافی: 8 / 349.
4- (4) الکافی: 1 / 31 ح 7.

[8817] 25 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن يزيد بن خليفه قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال: عليكم

بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (1).

[8818] 26 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن

الحكم المدائنى، عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8819] 27 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) انه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الأنبياء

فقيل: وما سلاح الأنبياء؟ قال: الدعاء (3).

[8820] 28 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

حديد، عن مرازم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاه فى المساجد وحسن

الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز أنه لا بد لكم من الناس إن أحدا

لا يستغنى عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8821] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، ومحمد بن خالد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمى قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا

المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم أما

1- (1) الكافى: 2 / 76 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 108 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 468 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 635 ح 1.

يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8822] 30 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا (عليه السلام):

جعلت فداک إن أبى حدثنى عن آبائک (عليهم السلام) انه قيل لبعضهم إن فى بلادنا موضع رباط

يقال له قزوين وعدوا يقال له الديلم فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلک يقول: عليكم

بهذا البيت فحجوه ثم قال فى الثالثه: أما يرضى أحدكم أن يكون فى بيته ينفق على

عياله ينتظر أمرنا فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بدرا وإن لم يدركه

كان كمن كان مع قائمنا فى فسطاطه هكذا وهكذا وجمع بين سبابتيه، فقال

أبو الحسن (عليه السلام): صدق هو على ما ذكر (2).

[8823] 31 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجيح قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من

أصحابكم السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم

بتقوى الله عز وجل وما ينال به ما عند الله، إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم

بالجد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا فى طلب الرزق واطلبوا الحلال

فإن الله عز وجل سيرزقكم ويعينكم عليه (3).

[8824] 32 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بأمهات

1- (1) الكافى: 2 / 635 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 260 ح 34.
3- (3) الكافى: 5 / 78 ح 8.

الأولاد فإن فى أرحامهن البركه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8825] 33 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه يرفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفاف

وترک الفجور (2).

[8826] 34 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الفضل بن

شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلى أبو الحسن

موسى (عليه السلام) بوصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهى:... ثم قال وكانت الوصيه الأخرى [مع

الأولى] بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبى طالب أوصى انه يشهد

أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم ان صلاتى ونسكى

ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريک له وبذلک أمرت وأنا من المسلمين.

ثم إنى أوصيک يا حسن وجميع أهل بيتى وولدى ومن بلغه كتابى بتقوى الله ربكم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاه والصيام وأن المبيره

الحالقه للدين فساد ذات البين ولا قوه إلا بالله العلى العظيم.

انظروا ذوى أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب.

الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله عز وجل له بذلک الجنه كما

أوجب لآكل مال اليتيم النار.

1- (1) الكافى: 5 / 474 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 554 ح 6.

الشح

الله الله فى القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

الله الله فى جيرانكم فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى

بهم حتى ظننا انه سيورثهم.

الله الله فى بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترک لم تناظروا وأدنى ما يرجع

به من أمه أن يغفر له ما سلف.

الله الله فى الصلاه فإنها خير العمل إنها عمود دينكم.

الله الله فى الزكاه فإنها تطفئ غضب ربكم.

الله الله فى شهر رمضان فإن صيامه جنه من النار.

الله الله فى الفقراء والمساكين فشاركوهم فى معايشكم.

الله الله فى الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم فإنما يجاهد رجلان إمام هدى أو

مطيع له مقتد بهداه.

الله الله فى ذريه نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وأنتم تقدرون على

الدفع عنهم.

الله الله فى أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للمحدث.

الله الله فى النساء وفيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) أن قال:

أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم.

الصلاه الصلاه الصلاه لا تخافوا فى الله لومه لائم يكفكم الله من آذاكم وبغى

عليكم، قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر فيولى الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.

وعليكم يا بنى بالتواصل والتباذل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

ص: 294

العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم استودعكم الله واقرأ عليكم

السلام ورحمه الله وبركاته.

ثم لم يزل يقول: لا اله إلا الله، لا اله إلا الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته فى

ثلاث ليال من العشر الأواخر ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليله الجمعه سنه

أربعين من الهجره وكان ضرب ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ولكن ما ورد فى ذيلها من تاريخ فتكه وشهادته (عليه السلام) كانت

خلاف المشهور.

[8827] 35 - محمد بن يعقوب الكلينى قال: حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفى، عن القاسم

بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فإنه لا بد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلک منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا أن الله

1- (1) الكافى: 7 / 51.

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف، لا تحبونهم

أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله

فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شئ وحيلهم

وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم

الله من ذلک فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم

ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم

به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم

وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمى فهم

لا يرجعون) (1) يعنى لا ينطقون (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) (2).

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله

والتضرع إليه والرغبه فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد

فاشغلوا ألسنتكم بذلک عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلودا فى

النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم

يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبه إليه والتضرع إلى الله

والمسأله له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجحوا

من عذاب الله.

وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شئ مما حرم الله عليكم فإنه من انتهک ما حرم الله

1- (1) سوره البقره: 18.
2- (2) سوره المرسلات: 36.

عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنه ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمه الدائمه

لأهل الجنه أبد الآبدين.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترک طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهک محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

الجنه ولذاتها وكرامه أهلها ويل لأولئک ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء حالهم

عند ربهم يوم القيامه استجيروا الله ان يجيركم فى مثالهم أبدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به

ولا قوه لنا ولكم إلا به.

فاتقوا الله أيتها العصابه الناجيه ان أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى

يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم

وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى

يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلک وجه

الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم

وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلک منهم

ومصداق ذلک کله فی کتاب الله الذی أنزله جبرئیل (علیه السلام) علی نبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) سمعتم قول

الله عز وجل لنبیکم (صلی الله علیه وآله وسلم) (فاصبر کما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل

لهم) (1) ثم قال: وإن یکذبوک ف (قد کذبت رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا

وأوذوا) (2) فقد کذب نبی الله والرسل من قبله وأوذوا مع التکذیب بالحق فإن سرکم

أمر الله فیهم الذی خلقهم له فی الأصل، أصل الخلق من الکفر الذی سبق فی علم الله

أن یخلقهم له فی الأصل ومن الذین سماهم الله فی کتابه فی قوله (وجعلنا منهم أئمه

1- (1) سوره الأحقاف: 35.
2- (2) سوره الأنعام: 34.

يدعون إلى النار) (1) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فإنه من يجهل هذا وأشباهه

مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترک دين الله وركب معاصيه

فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار (2).

[8828] 36 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن

خليفه الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم

بالصيام فإنه وجاؤه (3).

[8829] 37 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: عليكم بالسمک فإنک إن أكلته بغير

خبز أجزأک وإن أكلته بخبز أمراک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8830] 38 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

باللحم فإنه من ترک اللحم أربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن

عذب نفسه فأذنوا فى أذنه (5).

[8831] 39 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

بالحلبه ولو بيع وزنها ذهبا (6).

الحلبه: نبات معروف.

ص: 298

1- (1) سوره القصص: 41.
2- (2) الكافى: 8 / 2 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 180 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 323 ح 4.
5- (5) جامع الأحاديث: 99.
6- (6) جامع الأحاديث: 100.

الشده

[8832] 40 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عليكم

بحسن الخلق فإنه فى الجنه وإياكم وسوء الخلق فإنه فى النار لا محاله (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) جامع الأحاديث: 101.

512-العمر

اشاره

العمر

[8833] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق

ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئا يزيد فى العمر إلا صله الرحم حتى

أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله فى عمره ثلاثين

سنه فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنه ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنه فيكون قاطعا

للرحم فينقصه الله ثلاثين سنه ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن أبى

الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[8834] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صله الرحم تهون الحساب يوم

القيامه وهى منساه فى العمر وتقى مصارع السوء وصدقه الليل تطفئ غضب

الرب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8835] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى

1- (1) الكافى: 2 / 152 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 157 ح 32.

العمر ويدفعان تسعين ميته السوء.

وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته السوء (1).

ورويها الصدوق فى ثواب الأعمال: 169 ح 11.

[8836] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) فى ليله قد رشت

وهو يريد ظله بنى ساعده فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شئ فقال: بسم الله اللهم رد

علينا، قال: فأتيته فسلمت عليه قال: فقال: معلى؟ قلت: نعم جعلت فداک فقال

لى: التمس بيدک فما وجدت من شئ فادفعه إلى فإذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت

أدفع إليه ما وجدت فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت فداک

أحمله على رأسى؟ فقال: لا أنا أولى به منک ولكن امض معى، قال: فأتينا ظله بنى

ساعده فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم

انصرفنا، فقلت: جعلت فداک يعرف هؤلاء الحق؟ فقال: لو عرفوه لواسيناهم

بالدقه - والدقه هى الملح - إن الله تبارک وتعالى لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه إلا

الصدقه فإن الرب يليها بنفسه وكان أبى إذا تصدق بشئ وضعه فى يد السائل ثم إرتده

منه فقبله وشمه ثم رده فى يد السائل، إن صدقه الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب

العظيم وتهون الحساب وصدقه النهار تثمر المال وتزيد فى العمر، إن عيسى بن

مريم (عليه السلام) لما أن مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته فى الماء فقال له بعض

الحواريين: يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتک؟ قال: فقال: فعلت

هذا لدابه تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم (2).

الروايه حسنه سندا.

[8837] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

1- (1) الكافى: 4 / 2 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 8 ح 3.

عبد الله، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فى الزنا خمس

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد فى

النار، نعوذ بالله من النار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8838] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): غسل اليدين قبل الطعام وبعده زياده فى العمر وإماطه للغمر عن

الثياب ويجلو البصر (2).

[8839] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عن

محمد بن القاسم، عن على بن المغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا بلغ

المؤمن أربعين سنه أمنه الله من الأدواء الثلاثه: البرص والجذام والجنون فإذا بلغ

الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فإذا بلغ ستين سنه رزقه الله الإنابه فإذا بلغ السبعين

أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أمر الله عز وجل بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته فإذا بلغ

التسعين غفر الله تبارک وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله فى أرضه.

وفى روايه أخرى: فإذا بلغ المائه فذلک أرذل العمر (3).

[8840] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى

أخى أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن هذا الأمر لا يدعيه

غير صاحبه إلا تبر الله عمره (4).

1- (1) الكافى: 5 / 542 ح 9.
2- (2) الكافى: 6 / 290 ح 3.
3- (3) الكافى: 8 / 107 ح 83.
4- (4) الكافى: 1 / 373 ح 5.

الثمره

[8841] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد فى رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له فى

عمره (1).

الروايه حسنه سندا.

[8842] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن محمد بن عبيد الله قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يكون

الرجل يصل رحمه فيكون قد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنه

ويفعل الله ما يشاء (2).

[8843] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن خطاب

الأعور، عن أبى حمزه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): صله الأرحام تزكى الأعمال وتدفع

البلوى وتنمى الأموال وتنسئ له فى عمره وتوسع فى رزقه وتحبب فى أهل بيته فليتق

الله وليصل رحمه (3).

[8844] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله (عليه السلام) عن محمد

ابن على، عن أبى جميله، عن الوصافى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يمد الله فى عمره وأن يبسط له فى رزقه فليصل رحمه فإن

الرحم لها لسان يوم القيامه ذلق تقول: يا رب صل من وصلنى واقطع من قطعنى،

فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التى قطعها فتهوى به إلى أسفل قعر فى

النار (4).

1- (1) الكافى: 2 / 105 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 150 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 152 ح 13.
4- (4) الكافى: 2 / 156 ح 29.

[8845] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه أن يعلمهن المؤمن كانت

زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه وسجوده

فى صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطعم على مائدته واصطناعه المعروف إلى

أهله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8846] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن حمزه بن يعلى، عن

بعض الكوفيين، عن أحمد بن عائذ، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من رجع من مكه وهو ينوى الحج من قابل زيد فى عمره (2).

[8847] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن مثنى الحناط، ومحمد بن مسلم قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من صدق

لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل فى رزقه ومن حسن بره بأهله زاد الله فى

عمره (3).

[8848] 16 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار

والحميرى جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره قبر

الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه يزيد فى الرزق ويمد فى العمر ويدفع مدافع السوء وإتيانه

مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالإمامه من الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 304

1- (1) الكافى: 4 / 49 ح 15.
2- (2) الكافى: 4 / 281 ح 3.
3- (3) الكافى: 8 / 219 ح 269.
4- (4) كامل الزيارات: 150 ح 1.

[8849] 17 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

محمد بن إسماعيل، عمن حدثه عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يزر قبر الحسين (عليه السلام) فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره

سنه (1).

[8850] 18 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان بن عبد الملک

الخثعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا عبد الملک لا تدع زياره الحسين بن

على (عليهما السلام) وأمر أصحابک بذلک يمد الله فى عمرک ويزيد الله فى رزقک ويحييک الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا [شهيدا خ ل] ويكتبک سعيدا (2).

[8851] 19 - قال الصدوق: وفى خبر آخر: من سد طريقا بتر الله عمره (3).

البتر: القطع.

[8852] 20 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن محمد بن أبى عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن الصادق (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن طال عمره وحسن

عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (4).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها فى الفقيه: 4 / 396 ح 5846 مرفوعا.

[8853] 21 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أيوب بن نوح،

عن محمد بن زياد، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

1- (1) كامل الزيارات: 151 ح 3.
2- (2) كامل الزيارات: 151 ح 5.
3- (3) الفقيه: 1 / 26 ح 46.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثالث عشر ح 8 / 111 الرقم 88.

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحسن فيما بقى من عمره لم يؤاخذ بما مضى

من ذنبه ومن أساء فيما بقى من عمره أخذ بالأول والآخر (1).

[8854] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فبادروا العمل وخافوا بغته

الأجل فإنه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق ما فات اليوم من

الرزق رجى غدا زيادته وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعته، الرجاء مع

الجائى واليأس مع الماضى ف (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون) (2).

[8855] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا ينال العبد نعمه إلا بفراق

أخرى ولا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق آخر من أجله... (3).

[8856] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم لا تحمل هم يومک

الذى لم يأتک على يومک الذى قد آتاک فإنه إن يک من عمرک يأت الله فيه برزقک (4).

[8857] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر الذى اعذر الله فيه إلى

ابن آدم ستون سنه (5).

[8858] 26 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق

یطلبک فإن لم تأته أتاک فلا تحمل هم سنتک علی هم یومک کفاک کل یوم علی ما فیه،

فإن تکن السنه من عمرک فإن الله تعالی سیؤتیک فی کل غد جدید ما قسم لک وإن لم

تکن السنه من عمرک فما تصنع بالهم فیما لیس لک، ولن یسبقک إلی رزقک طالب ولن

یغلبک علیه غالب ولن یبطئ عنک ما قد قدر لک (6).

ص: 306

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثالث عشر ح 9 / 111 الرقم 89.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 114.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 191.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 267.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 326.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 379.

[8859] 27 - الطوسى باسناده إلى ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن

أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم قال:

سمعته يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) نقص الله من عمره حولا ولو

قلت: أن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلک أنكم تتركون

زيارته فلا تدعوها يمد الله فى أعماركم ويزيد فى أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله

من أعماركم وارزاقكم فتنافسوا فى زيارته ولا تدعوا ذلک فإن الحسين بن على (عليه السلام)

شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند على وعند فاطمه صلوات الله عليهم

أجمعين (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 151 ح 2.

[8860] 28 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن على بن

حبش، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن

عيسى، عن الحسين بن أبى غندر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث:

خففوا الدين فإن فى خفه الدين زياده العمر، الحديث (2).

[8861] 29 - المحقق الطوسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يزيد الرزق، ولا يرد

القدر إلا الدعاء ولا يزيد العمر إلا البر (3).

[8862] 30 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعمار أمتى بين الستين إلى

السبعين وقل من يتجاوزها (4).

[8863] 31 - الديلمى نقلا من أربعين ابن ودعان الموصلى رفعه إلى ابن عباس قال: قال

1- (1) التهذيب: 6 / 43 ح 6.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح 3 / 667 الرقم 1396.
3- (3) آداب المتعلمين: 137.
4- (4) ارشاد القلوب: 40.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدوا امرؤ ما قسم له فأجملوا فى

الطلب وأن العمر محدود لن يتجاوز ما قدر له فابدروا قبل نفاذ الأجل والأعمال

محصيه (1).

[8864] 32 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمر تفنيه اللحظات (2).

[8865] 33 - وعنه (عليه السلام): إن المغبون من غبن عمره، وإن المغبوط من أنفذ عمره فى طاعه

ربه (3).

[8866] 34 - وعنه (عليه السلام): الساعات تنقص الأعمار (4).

[8867] 35 - وعنه (عليه السلام): الساعات تخترم الأعمار وتدنى من البوار (5).

[8868] 36 - وعنه (عليه السلام): العمر الذى يبلغ الرجل فيه الأشد الأربعون (6).

[8869] 37 - وعنه (عليه السلام): احفظ عمرک من التضييع له فى غير العباده والطاعات (7).

[8870] 38 - وعنه (عليه السلام): احذروا ضياع الأعمار فيما لا يبقى لكم ففائتها لا يعود (8).

[8871] 39 - وعنه (عليه السلام): إن عمرک مهر سعادتک إن أنفذته فى طاعه ربک (9).

[8872] 40 - وعنه (عليه السلام): إن أنفاسک إجزاء عمرک فلا تفنها إلا فى طاعه تزلفک (10).

[8873] 41 - وعنه (عليه السلام): إن عمرک وقتک الذی أنت فیه (11).

[8874] 42 - وعنه (عليه السلام): إن عمرک عدد أنفاسک وعليها رقيب يحصيها (12).

[8875] 43 - وعنه (عليه السلام): إن ماضی عمرک أجل وآتيه أمل والوقت عمل (13).

[8876] 44 - وعنه (عليه السلام): إن أوقاتک أجزاء عمرک فلا تنفذ لک وقتا إلا فيما

ينجيک (14).

[8877] 45 - وعنه (عليه السلام): کيف يفرح بعمر تنقصه الساعات (15).

1- (1) أعلام الدين: 336.
2- (2) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
3- (3) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
4- (4) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
5- (5) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
6- (6) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
7- (7) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
8- (8) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
9- (9) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
10- (10) غرر الحکم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و

6983.
11- (11) غرر الحكم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
12- (12) غرر الحكم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
13- (13) غرر الحكم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
14- (14) غرر الحكم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.
15- (15) غرر الحكم: ح 336 و 3502 و 1067 و 2030 و 1986 و 2439 و 2618 و 3429 و 3430 و 3431 و 3434 و 3462 و 3642 و 6983.

[8878] 46 - وعنه (عليه السلام): ليس شئ أعز من الكبريت الأحمر إلا ما بقى من عمر

المؤمن (1).

[8879] 47 - وعنه (عليه السلام): من أفنى عمره فى غير ما ينجيه فقد أضاع مطلبه (2).

[8880] 48 - وعنه (عليه السلام): ما أنقصت ساعه من دهرک إلا بقطعه من عمرک (3).

[8881] 49 - وعنه (عليه السلام): لابقاء للأعمار مع تعاقب الليل والنهار (4).

[8882] 50 - وعنه (عليه السلام): لا يعرف قدر ما بقى من عمره إلا نبى أو صديق (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 7525 و 8932 و 9608 و 10743 و 10801.
2- (2) غرر الحكم: ح 7525 و 8932 و 9608 و 10743 و 10801.
3- (3) غرر الحكم: ح 7525 و 8932 و 9608 و 10743 و 10801.
4- (4) غرر الحكم: ح 7525 و 8932 و 9608 و 10743 و 10801.
5- (5) غرر الحكم: ح 7525 و 8932 و 9608 و 10743 و 10801.

513-العمره

اشاره

العمره

[8883] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجه ثوابها الجنه والعمره

كفاره لكل ذنب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8884] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى،

عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8885] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى محمد

الفراء قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تابعوا بين الحج

والعمره فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (3).

[8886] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن على بن الحكم،

عن جعفر بن عمران، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الحج والعمره سوقان

من أسواق الآخره، اللازم لهما فی ضمان الله إن أبقاه أداه إلی عیاله وإن أماته أدخله

الجنه (4).

ص: 310

1- (1) الکافی: 4 / 253 ح 4.
2- (2) الکافی: 4 / 254 ح 8.
3- (3) و (4) الکافی: 4 / 255 ح 12 و 13.

[8887] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، أحمد بن محمد، عن الحجال، عن غالب،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحج والعمره سوقان من أسواق الآخره

والعامل بهما فى جوار الله إن أدرک ما يأمل غفر الله له وإن قصر به أجله وقع أجره

على الله (1).

[8888] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبى

العباس فجاء الجواب بإملائه: سألت عن قول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت

من استطاع إليه سبيلا) (2) يعنى به الحج والعمره جميعا لأنهما مفروضان وسألته

عن قول الله عز وجل: (وأتموا الحج والعمره لله) (3) قال: يعنى بتمامهما أدائهما واتقاء ما

يتقى المحرم فيهما وسألته عن قوله تعالى (الحج الأكبر) (4) ما يعنى بالحج الأكبر؟

فقال: الحج الأكبر الوقوف بعرفه ورمى الجمار والحج الأصغر العمره (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8889] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: هو يوم النحر والحج

الأصغر العمره (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8890] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن

1- (1) الكافى: 4 / 260 ح 35.
2- (2) سوره آل عمران: 97.
3- (3) سوره البقره: 196.
4- (4) سوره التوبه: 3.
5- (5) الكافى: 4 / 264 ح 1.
6- (6) الكافى: 4 / 290 ح 1.

على بن عبد الله البجلى، عن خالد القلانسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال على بن

الحسين (عليه السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات

عيالكم وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنه ومستأنف له العمل ومحفوظ فى

أهله وماله (1).

[8891] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبى يقول من أم هذا

البيت حاجا أو معتمرا مبرا من الكبر رجع من ذنوبه كهيئه يوم ولدته أمه ثم قرء

(فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى) (2) قلت:

ما الكبر؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق

قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله ومن فعل ذلک

نازع الله رداءه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8892] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن عبد الله بن طلحه النهدي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أربعه لا ترد لهم دعوه حتى تفتح لهم أبواب السماء وتصير إلى العرش الوالد لولده

والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر (4).

[8893] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن أبى

حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضمان الحاج والمعتمر على الله

إن أبقاه بلغه أهله وإن أماته أدخله الجنه (5).

1- (1) الكافى: 4 / 252 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 199.
3- (3) الكافى: 4 / 252 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 510 ح 6.
5- (5) الكافى: 4 / 253 ح 3.

[8894] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن صالح، عن رجل من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحاج والمعتمر وفد الله إن سألوه أعطاهم وإن دعوه أجابهم وإن شفعوا شفعهم

وإن سكتوا إبتدءهم ويعوضون بالدرهم ألف ألف درهم (1).

[8895] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط،

عن سليمان الجعفرى، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: بادروا بالسلام على الحاج والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم

الذنوب (2).

[8896] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

ملبيا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع

ذنوبه (3).

[8897] 15 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر فى أى شهور

السنه شاء وأفضل العمره عمره رجب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8898] 16 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن أبان،

عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقطع تلبيه المعتمر إذا دخل الحرم (5).

1- (1) الكافى: 4 / 255 ح 14.
2- (2) الكافى: 4 / 256 ح 17.
3- (3) الكافى: 4 / 256 ح 18.
4- (4) الكافى: 4 / 536 ح 6.
5- (5) الكافى: 4 / 537 ح 2.

الروايه معتبره الإسناد.

[8899] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر

يطوف ويسعى ويحلق، قال: ولا بد له بعد الحلق من طواف آخر (1).

[8900] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (2).

تترى: يعنى واحدا بعد واحد.

[8901] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا استمتع الرجل بالعمره فقد قضى ما عليه من

فريضه العمره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8902] 20 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام): فى كل شهر عمره (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الحج

من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 4 / 538 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 261 ح 36.
3- (3) الكافى: 4 / 533 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 534 ح 2.

514-العمق

اشاره

العمق

[8903] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له

نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره ينج

من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[8904] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

1- (1) الكافى: 2 / 598 ح 2.

الخطر

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا احتقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز

خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله ومن غفل

جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسره

والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن

أمر الله شک ومن شک تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه

الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

أخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

أعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشک على أربع شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأى آلاء ربک تتمارى) (1) وفى روايه أخرى: على المريه والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى

فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابک

الشيطان ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلک فيما بينهما ومن نجا من ذلک فمن فضل

اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

1- (1) سوره النجم: 55.

والشبهه على أربع شعب: إعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج ولبس

الحق بالباطل وذلک بأن الزينه تصدف عن البينه وإن تسويل النفس تقحم على

الشهوه وإن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما، وإن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلک الكفر ودعائمه وشعبه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[8905] 3 - الصدوق رفعه وقال: قال لقمان لابنه: يا بنى ان الدنيا بحر عميق وقد هلک

فيها عالم كثير فاجعل سفينتک فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل

زادک فيها تقوى الله عز وجل فإن نجوت فبرحمه الله وإن هلكت فبذنوبک (2).

[8906] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن عبيد الله الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته لم جعلت التلبيه

فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم (عليه السلام) (وأذن فى الناس بالحج يأتوک رجالا) (3)

فنادى فأجيب من كل فج عميق يلبون (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8907] 5 - المفيد رفعه وقال: فى حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال: يا بنى تعلمت

بسبعه آلاف من الحكمه فاحفظ منها أربعه ومر معى إلى الجنه: احكم سفينتک فإن

بحرک عميق وخفف حملک فإن العقبه كؤود وأكثر الزاد فإن السفر بعيد وأخلص

العمل فإن الناقد بصير (5).

[8908] 6 - الطوسى باسناده إلى موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاويه بن عمار،

1- (1) الكافى: 2 / 391 ح 1.
2- (2) الفقيه: 2 / 282 ح 2457.
3- (3) سوره الحج: 27.
4- (4) علل الشرايع: 416 ح 1.
5- (5) الاختصاص: 341.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: وإنما تعجل الصلاه وتجمع بينهما لتفرغ نفسک للدعاء فإنه

يوم دعاء ومسأله ثم تأتى الموقف وعليک السکينه والوقار فاحمد الله وهلله ومجده

واثن عليه وکبره مائه مره واحمده مائه مره وسبحه مائه مره واقرء قل هو الله أحد

مائه مره وتخير لنفسک من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسأله وتعوذ

بالله من الشيطان الرجيم فإن الشيطان لن يذهلک فى موطن قط أحب إليه من أن

يذهلک فى ذلک الموطن وإياک أن تشتغل بالنظر إلى الناس واقبل قبل نفسک وليکن فيما

تقوله: «اللهم إنى عبدک فلا تجعلنى من أخيب وفدک وارحم مسيرى إليک من الفج

العميق» وليکن فيما تقول: «اللهم رب المشاعر کلها فک رقبتى من النار وأوسع على

من رزقک الحلال وادرأ عنى شر فسقه الجن والإنس» وتقول: «اللهم لا تمکر بى ولا

تخدعنى ولا تستدرجنى» وتقول: «اللهم إنى أسألک بحولک وجودک وکرمک ومنک

وفضلک يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين

أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بى كذا وكذا» وليكن فيما تقول وأنت رافع

رأسک إلى السماء: «اللهم حاجتى إليک التى أعطيتنيها لم يضرنى ما منعتنى والتى إن

منعتنيها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسألک خلاص رقبتى من النار» وليكن فيما تقول:

«اللهم إنى عبدک وملک يدک ناصيتى بيدک وأجلى بعلمک أسألک أن توفقنى لما

يرضيک عنى وأن تسلم منى مناسكى التى أريتها خليلک إبراهيم (عليه السلام) ودللت عليها

نبيک محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» وليكن فيما تقول: «اللهم اجعلنى ممن رضيت عمله وأطلت عمره

وأحييته بعد الموت حياه طيبه» ويستحب أن تطلب عشيه عرفه بالعتق

والصدقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8909] 7 - الطوسى، عن الشيخ المفيد (رحمه الله) عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد

1- (1) التهذيب: 5 / 182 ح 15.

الشرح

ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكر من الماء كم يكون

قدره؟ قال: إذا كان الماء ثلاثه أشبار ونصف فى مثله ثلاثه أشبار ونصف فى عمقه فى

الأرض فذلک الكر من الماء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8910] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن القدر فقال (عليه السلام): طريق مظلم

فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (2).

[8911] 9 - الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

على (عليه السلام): مضت السنه فى الاستسقاء أن يقوم الامام فيصلى ركعتين ثم يبسط يده

وليدع.

قال على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بهذا الدعاء فى الاستسقاء: «اللهم انشر

علينا رحمتک بالغيث العميق والسحاب الفتيق ومن على عبادک بينوع الثمره وأحى

بلادک ببلوغ الزهره واشهد ملائكتک الكرام السفره بسقى منک نافعه دائمه غزره

واسعه درره وابلا سريعا وحيا مريعا تحيى به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج

به ما هو آت وتوسع لنا فى الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا دفقا غير مضر

ودقه ولا خلب برقه، اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به

النهيض وتجبر به المهيض، اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الرحاب وتملأ به الجباب

وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار فى جميع الأمصار وتنعش به

البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا قوه إلى قوتنا، اللهم لا تجعل

ظله علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صعقه علينا رجوما ولا تجعل

1- (1) التهذيب: 1 / 42 ح 55.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 287.

ماءه بيننا أجاجا، اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض» (1).

[8912] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تعمق لم ينب إلى الحق (2).

قد مر هذا الكلام من الكافى الشريف، ونقله أيضا السيد الرضى (رحمه الله) فى

نهج البلاغه: الحكمه 31. والمراد بالتعمق هنا: الذهاب خلف الأوهام على زعم

طلب الأسرار. لم ينب: أى لم يرجع.

1- (1) النوادر: 29.
2- (2) غرر الحكم: ح 8853.

515-العمل

اشاره

العمل

[8913] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ابن مسكان، عن حسين الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يقبل الله عملا إلا بمعرفه ولا معرفه إلا بعمل فمن عرف دلته المعرفه على العمل ومن لم

يعمل فلا معرفه له ألا إن الإيمان بعضه من بعض (1).

[8914] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليبلوكم أيكم أحسن

عملا) (2) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا، وإنما الإصابه خشيه الله

والنيه الصادقه والحسنه ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل

والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدک عليه أحد إلا الله عز وجل والنيه أفضل من العمل

ألا وإن النيه هى العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (3) يعنى على

نيته (4).

[8915] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان أو

غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الإيمان

1- (1) الكافى: 1 / 44 ح 2.
2- (2) سوره الملک: 2.
3- (3) سوره الإسراء: 84.
4- (4) الكافى: 2 / 16 ح 4.

فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند الله وما

استقر فى القلوب من التصديق بذلک قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال: بلى

قلت: العمل من الإيمان قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الإيمان إلا بعمل (1).

[8916] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الإيمان فقال: شهاده

أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله، قال: قلت: أليس هذا عمل؟ قال: بلى قلت:

فالعمل من الإيمان؟ قال: لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8917] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلى

ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلک، إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله

والكافر يرى إنكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (3).

[8918] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سهل، عن

حماد، عن ربعى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن

التفكر يدعو إلى البر والعمل به (2).

ص: 322

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 38 ح 3 و 6. (3) الكافى: 2 / 45 ح 1.
2- (4) الكافى: 2 / 55 ح 5.

[8919] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل

عند الله من العمل الكثير على غير يقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8920] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مفضل بن عمر قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فذكرنا الأعمال فقلت أنا:

ما أضعف عملى فقال: مه استغفر الله ثم قال لى: إن قليل العمل مع التقوى خير من

كثير العمل بلا تقوى، قلت: كيف يكون كثير بلا تقوى؟ قال: نعم مثل الرجل يطعم

طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا

العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل

فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8921] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن مهزيار،

عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن

الحسين صلوات الله عليهما يقول: إنى لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (3).

الروايه حسنه سندا.

[8922] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن عمران الزعفرانى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب أوتيه وإن لم يكن

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 76 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 82 ح 4.

الحديث كما بلغه (1).

[8923] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير من

المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8924] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (3).

[8925] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بخير فليعجله ولا

يؤخره فإن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارک وتعالى: قد غفرت لک ولا أكتب

عليک شيئا أبدا ومن هم بسيئه فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئه فيراه الله

سبحانه فيقول: لا وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعدها أبدا (4).

[8926] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الرجل يذنب الذنب فيحرم

صلاه الليل وإن العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (5).

الروايه موثقه سندا.

[8927] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

1- (1) الكافى: 2 / 87 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 138 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 138 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 142 ح 6.
5- (5) الكافى: 2 / 272 ح 16.

عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: الإبقاء على العمل أشد من العمل

قال: وما الإبقاء على العمل؟ قال: يصل الرجل بصله وينفق نفقه لله وحده لا شريک

له فكتب له سرا ثم يذكرها وتمحى فتكتب له علانيه ثم يذكرها فتمحى وتكتب له

رياء (1).

[8928] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يعمل العمل وهو خائف

مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به؟ فقال: هو فى حاله الأولى وهو

خائف أحسن حالا منه فى حال عجبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8929] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل

العسل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8930] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله قال: وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 325

1- (1) الكافى: 2 / 296 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 314 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 321 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 259 ح 30.

[8931] 19 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن رجل من أهل ساباط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لعمار الساباطى: يا عمار أنت رب مال كثير؟ قال: نعم جعلت فداک، قال: فتؤدى

ما افترض الله عليک من الزكاه؟ فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالک؟

قال: نعم قال: فتصل قرابتک؟ قال: نعم قال: وتصل إخوانک؟ قال: نعم فقال:

يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حى لا يموت، يا عمار إنه

ما قدمت فلن يسبقک وما أخرت فلن يلحقک (1).

[8932] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا اخبركم بشئ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسود وجهه والصدقه تكسر ظهره والحب فى

الله والموازره على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شئ زكاه

وزكاه الأبدان الصيام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8933] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا - قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان -: كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل

فى ألف شهر ليس فيها ليله القدر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 501 ح 15.
2- (2) الكافى: 4 / 62 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 157 ح 4.

[8934] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عدو العمل الكسل (1).

[8935] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، والحسن بن على

جميعا، عن أبى جميله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، وعلى بن

إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد

ابن غفله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ابن آدم إذا كان فى آخر يوم من أيام الدنيا

وأول يوم من أيام الآخره مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إنى

كنت عليک حريصا شحيحا فما لى عندک؟ فيقول: خذ منى كفنک قال: فيلتفت إلى

ولده فيقول: والله إنى كنت لكم محبا وإنى كنت عليكم محاميا فماذا لى عندكم؟

فيقولون: نؤديک إلى حفرتک نواريک فيها قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إنى

كنت فيک لزاهدا وان كنت على لثقيلا فماذا عندک؟ فيقول: أنا قرينک فى قبرک ويوم

نشرک حتی أعرض أنا وأنت علی ربک، قال: فإن کان لله ولیا أتاه أطیب الناس ریحا

وأحسنهم منظرا وأحسنهم ریاشا فقال: أبشر بروح وریحان وجنه نعیم ومقدمک

خیر مقدم فیقول له: من أنت؟ فیقول: أنا عملک الصالح ارتحل من الدنیا إلی الجنه

وأنه لیعرف غاسله ویناشد حامله أن یعجله إذا ادخل قبره أتاه ملکا القبر یجران

أشعارهما ویخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما کالرعد القاصف وأبصارهما کالبرق

الخاطف فیقولان له: من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ فیقول: الله ربی ودینی

الإسلام ونبیی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، فیقولان له: ثبتک الله فیما تحب وترضی وهو قول

الله عز وجل: (یثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت فی الحیاه الدنیا وفی الآخره) (2)

1- (1) الکافی: 5 / 85 ح 1.
2- (2) سوره إبراهیم: 27.

ثم يفسحان له فى قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنه ثم يقولان له: نم قرير

العين، نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنه يومئذ خير مستقرا

وأحسن مقيلا) (1) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا

وأنته ريحا فيقول له: أبشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد

حملته أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من

ربک؟ وما دينک؟ ومن نبيک؟ فيقول: لا أدرى فيقولان: لا دريت ولا هديت،

فيضربان يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا

الثقلين ثم يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه

القنا من الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات

الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وأنه ليتمنى قيام الساعه فيما

هو فيه من الشر.

وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى كنت انظر إلى الإبل والغنم

وأنا أرعاها وليس من نبى إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوه وهى متمكنه

فى المكينه ما حولها شئ يهيجها حتى تذعر فتطير، فأقول ما هذا وأعجب حتى

حدثنى جبرئيل (عليه السلام) أن الكافر يضرب ضربه ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويذعر لها إلا

الثقلين، فقلت: ذلک لضربه الكافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8936] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما بينهن:

1- (1) سوره الفرقان: 24.
2- (2) الكافى: 3 / 231 ح 1.

مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما

استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتک شديده لذهابه وتفريطک فيه وأنت فى

يومک الذى أصبحت فيه من غد فى غره ولا تدرى لعلک لا تبلغه وإن بلغته لعل حظک

فيه في التفريط مثل حظک فى الأمس الماضى عنک فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه

مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من ترک التفريظ وإنما هو يومک الذى

أصبحت فيه وقد ينبغى لک إن عقلت وفكرت فيما فرطت فى الأمس الماضى مما فاتک

فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع

هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنه أو

مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومک الذى تستقبل على مثل يومک الذى

استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا يومه الذى أصبح فيه وليلته

فاعمل أو دع والله المعين على ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8937] 25 - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن حماد بن عیسی، عن إبراهیم

ابن عمر الیمانی، عن أبی الحسن الماضی صلوات الله علیه قال: لیس منا من لم یحاسب

نفسه فی کل یوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سیئا استغفر الله منه وتاب

إلیه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[8938] 26 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبی النعمان العجلی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

یا أبا النعمان لا یغرنک الناس من نفسک فإن الأمر یصل إلیک دونهم ولا تقطع نهارک

1- (1) الکافی: 2 / 453 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 453 ح 2.

بكذا وكذا فإن معک من يحفظ عليک عملک وأحسن فإنى لم أر شيئا أحسن دركا ولا

أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (1).

[8939] 27 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

أقصر نفسک عما يضرها من قبل أن تفارقک، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب

معيشتک فإن نفسک رهينه بعملک (2).

[8940] 28 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول عنه

إن شاء إلى غيره وذلک أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلک ما شاء الله أن يكون (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8941] 29 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إنى لأحب أن أقدم على ربى

وعملى مستو (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[8942] 30 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما دا [و] م عليه العبد وإن

قل (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 330

1- (1) الكافى: 2 / 454 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 455 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 82 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 83 ح 5.
5- (5) الكافى: 2 / 82 ح 2.

[8943] 31 - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان العبد إذا كان فى آخر يوم

من الدنيا وأول يوم من الآخره مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله ويقول:

والله إنى كنت عليک لحريصا شحيحا فماذا عندک؟ فيقول: خذ منى كفنک، فيلتفت

إلى ولده فيقول: والله إنى كنت لكم محبا وأنى كنت عليكم لمحاميا فماذا عندكم؟

فيقولون: نؤديک إلى حفرتک ونواريک فيها فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إنک كنت

على لثقيلا وأنى كنت فيک لزاهدا فماذا عندک؟ فيقول: أنا قرينک فى قبرک ويوم

حشرک حتى أعرض أنا وأنت على ربک (1).

[8944] 32 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن الحسن

ابن دريد، عن أبى حاتم، عن العتبى يعنى محمد بن عبد الله، عن أبيه، وأخبرنا

عبد الله بن شبيب البصرى، عن زكريا بن يحيى المنقرى، عن العلاء بن محمد بن

الفضيل، عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنى تميم

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمش فقلت: يا نبى الله عظنا موعظه

ننتفع بها فإنا قوم نعير فى البريه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع

الحياه موتا وإن مع الدنيا آخره وإن لكل شئ حسيبا وعلى كل شئ رقيبا وإن لكل

حسنه ثوابا ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وأنه لا بد لک يا قيس من قرين يدفن

معک وهو حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمک وإن كان لئيما أسلمک ثم

لا يحشر إلا معک ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن صلح

آنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلک فقال: يا نبى الله أحب أن يكون

هذا الكلام فى أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره، فأمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتيه بحسان قال قيس: فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظه من الشعر

فاستتب لى القول قبل مجىء حسان فقلت: يا رسول الله قد حضرتنى أبيات أحسبها

1- (1) الفقيه: 1 / 137 ح 370.

توافق ما تريد فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل يا قيس فقلت:

تخير خليطا من فعالک إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولا بد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشئ فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (1)

[8945] 33 - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائه إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أحبنا

فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنه أفضل ما يستعان به فى أمر الدنيا والآخره ولا

تجالسوا لنا عائبا ولا تمتدحوا بنا عند عدونا معلنين بإظهار حبنا فتذللوا أنفسكم عند

سلطانكم، الزموا الصدق فإنه منجاه وارغبوا فيما عند الله عز وجل واطلبوا طاعته

واصبروا عليها فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنه وهو مهتوک الستر لا تنونا فى الطلب

والشفاعه لكم يوم القيامه فيما قدمتم لا تفضحوا أنفسكم عند عدوكم فى القيامه ولا

تكذبوا أنفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا، تمسكوا بما أمركم الله به

فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما عند

الله خير وأبقى وتأتيه البشاره من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله، الحديث (2).

[8946] 34 - الصدوق، عن العسكرى، عن محمد بن أحمد القشيرى، عن أحمد بن

عيسى الكوفى، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن

آبائه عن على (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولا تنس نصيبک من الدنيا) (3) قال: لا تنس

صحتک وقوتک وفراغک وشبابک ونشاطک أن تطلب بها الآخره (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح 4 / 50 الرقم 4.
2- (2) الخصال: 2 / 614.
3- (3) سوره القصص: 77.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الأربعون ح 10 / 298 الرقم 336.

[8947] 35 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال الصادق (عليه السلام): من

استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزياده

فى نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من

الحياه (1).

[8948] 36 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: لأحسب لقرشى ولا لعربى إلا بتواضع ولا كرم إلا بتقوى ولا عمل

إلا بنيه ألا وإن أبغض الناس إلى الله عز وجل من يقتدى بسنه إمام ولا يقتدى بأعماله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8949] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أطال الأمل أساء العمل (3).

[8950] 38 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يقل عمل مع التقوى وكيف

يقل ما يتقبل؟ (4).

[8951] 39 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا تجاره كالعمل الصالح ولا

ربح كالثواب... (5).

[8952] 40 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عملين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (6).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 4 / 766 الرقم 1030.
2- (2) الخصال: 1 / 18 ح 62.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 36.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 95.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 113.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 121.

[8953] 41 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قصر فى العمل ابتلى بالهم

ولا حاجه لله فيمن ليس لله فى ماله ونفسه نصيب (1).

[8954] 42 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن الإيمان؟ فقال (عليه السلام): الإيمان

معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان (2).

[8955] 43 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاين

منها جهل والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينه إلى كل

أحد قبل الاختبار له عجز (3).

[8956] 44 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل

مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقه وتقتله الشرقه وتنتنه العرقه (4).

الشرقه: الغصه بالريق.

[8957] 45 - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لخيثمه: أبلغ شيعتنا أنه لا ينال ما عند الله إلا بالعمل وأبلغ

شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره وأبلغ

شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون يوم القيامه (5).

[8958] 46 - الطوسى بإسناده إلى خلاد قال: قال لنا جعفر بن محمد (عليه السلام) وهو يوصينا:

اتقوا الله وأحسنوا الركوع والسجود وكونوا أطوع عباد الله فإنكم لن تنالوا ولايتنا إلا

بالورع ولن تنالوا ما عند الله إلا بالعمل وإن أشد الناس حسره يوم القيامه لمن وصف

عدلا وخالفه إلى غيره (6).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 127.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 227.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 384.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 419.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 47 / 370 الرقم 796.
6- (6) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح 20 / 679 الرقم 1441.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

[8959] 47 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم والمعاذير فإنها مفاخر (1)

ألا أدلكم على عمل يحبه الله ورسوله؟ قالوا: بلى يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: التغابن

للضعيف والرحمه له والتلطف به، ومن هم بأمر فلينظر فى عاقبته فإن كان رشدا

فليمضه وإن كان غيا فلينته عنه (2).

[8960] 48 - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الناس فى الدنيا عاملان،

عامل فى الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه

على نفسه فيفنى عمره فى منفعه غيره وآخر عمل فى الدنيا لما بعدها فجاءه الذى له من

الدنيا بغير عمله فأصبح ملكا لا يسأل الله تعالى شيئا فيمنعه (3).

[8961] 49 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العمل شعار المؤمن (4).

[8962] 50 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إلى اكتساب صالح الأعمال

أحوج منكم إلى مكاسب الأموال (5).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتب الأخبار، منها:

عقاب الأعمال: 330، وارشاد القلوب: 49، وبحار الأنوار: 16068،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 20، وفهرس غرر ودرر الآمدى: 7 / 277،

وهدایه العلم: 436.

ص: 335

1- (1) کذا فی المطبوع ولعلها تصحیف معاجز.
2- (2) اعلام الدین: 276.
3- (3) اعلام الدین: 296.
4- (4) و (5) غرر الحکم: ح 407 و 3829.

516-العناء

اشاره

العناء

[8963] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن مالک

ابن عامر، عن المفضل بن زائده، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البته إلى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب

الذى فتحه الله فهو مشرک وذلک الباب المأمون على سر الله المكنون (1).

[8964] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله: أن على بن الحسين (عليه السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل

عونک ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوه كتابک وأعظم لى

فيه البركه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واكفنى فيه

ما أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم اذهب عنى فيه النعاس

والكسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنک سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه

من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه

ص: 336

1- (1) الكافى: 1 / 377 ح 4.

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه

وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستكمال ما يرضيک فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوكل عليک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شئ من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

ولا غم برحمتک يا أرحم الراحمين» (1).

[8965] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى غنم

له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه قال: فأى المال بعد الغنم خير؟

قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات فى

الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشئ النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس

شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأى

المال بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله

فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره

لا يأتى خيرها إلا من جانبها الاشام أما أنها لا تعدم الأشقياء الفجره.

وروى ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 75 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 260 ح 6.

[8966] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم صفه الدنيا: ما أصف من دار

أولها عناء وآخرها فناء فى حلالها حساب وفى حرامها عقاب من استغنى فيها فتن

ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن أبصر بها بصرته

ومن أبصر إليها أعمته (1).

[8967] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه يشير إلى ظلم بنى أميه وقال: والله

لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما إلا استحلوه ولا عقدا إلا حلوه وحتى لا يبقى بيت

مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبابه سوء رعيهم وحتى يقوم الباكيان يبكيان باک

يبكى لدينه وباک يبكى لدنياه وحتى يكون نصره أحدكم من أحدهم كنصره العبد

من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب اغتابه وحتى يكون أعظمكم فيها عناء أحسنكم

بالله ظنا فإن أتاكم الله بعافيه فأقبلوا وإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبه للمتقين (2).

[8968] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم ان الدنيا دار فناء وعناء

وغير وعبر، فمن الفناء أن الدهر موتر قوسه لا تخطئ سهامه ولا تؤسى جراحه

يرمى الحى بالموت والصحيح بالسقم والناجى بالعطب، آكل لا يشبع وشارب

لا ينقع، ومن العناء أن المرء يجمع ما لا يأكل ويبنى ما لا يسكن ثم يخرج إلى الله تعالى

لا مالا حمل ولا بناء نقل، الخطبه (3).

[8969] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... نفسه منه فى

عناء والناس منه فى راحه أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه، الخطبه (4).

[8970] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فأحذروا الدنيا فإنها غداره

غراره خدوع معطيه منوع ملبسه نزوع لا يدوم رخاؤها ولا ينقضى عناؤها

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 82.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 98.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 114.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 193.

ولا يركد بلاؤها... (1).

[8971] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من صائم ليس له من صيامه إلا

الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء حبذا نوم الأكياس

وإفطارهم (2)

[8972] 10 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: ادفع المسأله ما

وجدت التحمل يمكنک فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم إن الإلحاح فى المطالب

يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لک بابا يسهل الدخول فيه

فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوع من أدب

الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرک وإنما تنالها فى أوانها واعلم ان المدبر

لک أعلم بالوقت الذى يصلح حالک فيه فثق بخيرته فى جميع أمورک يصلح حالک ولا

تعجل بحوائجک قبل وقتها فيضيق قلبک وصدرک ويخشاک القنوط، واعلم ان

للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف وإن للحزم مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور

واحذر كل ذكى ساكن الطرف، ولو عقل أهل الدنيا خربت وقال (عليه السلام): خير إخوانک

من نسى ذنبک وذكر إحسانک إليه (3).

ص: 339

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 230.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 145.
3- (3) اعلام الدين: 313.

517-العناد

اشاره

العناد

[8973] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن

عبد الرحمن، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) قال: يعنى به ولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام)، قلت: (ونحشره يوم القيامه أعمى)؟ قال: يعنى أعمى

البصر فى الآخره أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: وهو

متحير فى القيامه يقول: (لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلک أتتک

آياتنا فنسيتها) قال: الآيات الأئمه (عليهم السلام) (فنسيتها وكذلک اليوم تنسى) يعنى

تركتها وكذلک اليوم تترک فى النار كما تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع

قولهم قلت: (وكذلک نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد

وأبقى) (1) قال: يعنى من أشرک بولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه

وترک الأئمه معانده فلم یتبع آثارهم ولم یتولهم، قلت: (الله لطیف بعباده یرزق

من یشاء)؟ قال: ولایه أمیر المؤمنین (علیه السلام) قلت: (من کان یرید حرث الآخره)؟

قال: معرفه أمیر المؤمنین (علیه السلام) والأئمه (نزد له فی حرثه) قال: نزیده منها قال:

یستوفی نصیبه من دولتهم (ومن کان یرید حرث الدنیا نؤته منها وما له فی الآخره

من نصیب) (2) قال: لیس له فی دوله الحق مع القائم نصیب (3).

1- (1) سوره طه: 124 - 127.
2- (2) سوره الشوری: 19 و 20.
3- (3) الکافی: 1 / 435 ح 92.

[8974] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن ثابت مولى آل حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو فى

دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فى الدنيا ومعانده الأعداء فى

دولاتهم ومماظتهم فى غير تقيه ترک أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلک لكم عندهم

ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا (1).

[8975] 3 - الصدوق رفعه وقال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول فى سجوده: «اللهم إن

كنت قد عصيتک فإنى قد أطعتک فى أحب الأشياء إليک وهو الإيمان بک منا منک على

لا منا منى عليک وتركت معصيتک فى أبغض الأشياء إليک وهو أن أدعو لک ولدا أو

أدعو لک شريكا منا منک على لا منا منى عليک وعصيتک فى أشياء على غير وجه

مكابره ولا معانده ولا استكبار عن عبادتک ولا جحود لربوبيتک ولكن اتبعت هواى

واستزلنى الشيطان بعد الحجه على والبيان فإن تعذبنى فبذنوبى غير ظالم لى وإن تغفر

لى وترحمنى فبجودک وبكرمک يا أرحم الراحمين» (2).

[8976] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال عند تلاوه (يسبح له فيها بالغدو

والآصال رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله) (3): إن الله سبحانه وتعالى

جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقره وتبصر به بعد العشوه وتنقاد به بعد

المعانده، الخطبه (4).

[8977] 5 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن محمد النحوى، عن محمد بن همام، عن

جعفر بن محمد العلوى، عن أحمد بن عبد المنعم، عن عبد الله بن محمد الفزارى، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان من دعاء على بن الحسين (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 109 ح 4.
2- (2) الفقيه: 1 / 333 ح 977.
3- (3) سوره النور: 37.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 222.

«الهى إن كنت عصيتک بارتکاب شئ مما نهيتنى عنه فإنى قد أطعتک فى أحب

الأشياء إليک الإيمان بک منا منک به على لا منا منى به عليک وتركت معصيتک فى

أبغض الأشياء إليک أن اجعل لک شريكا أو اجعل لک ولدا أو ندا وعصيتک على غير

مكابره ولا معانده ولا استخفاف منى بربوبيتک ولا جحود لحقک ولكن استزلنى

الشيطان بعد الحجه والبيان فإن تعذبنى فبذنوبى وإن تغفر لى فبجودک ورحمتک يا

أرحم الراحمين» (1).

[8978] 6 - الطوسى بإسناده إلى عبد الله بن إبراهيم، عن أبى مريم الأنصارى، عن المنهال

بن عمرو، عن زر بن حبيش قال: خرج على بن أبى طالب (عليه السلام) من القصر فاستقبله

ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم فقالوا: السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمه

الله وبركاته السلام عليک يا مولانا فقال على (عليه السلام): من ههنا من أصحاب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقام خالد بن زيد أبو أيوب وخزيمه بن ثابت ذو الشهادتين وقيس

ابن سعد بن عباده وعبد الله بن بديل بن ورقاء فشهدوا جميعا أنهم سمعوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال على (عليه السلام)

لأنس بن مالک والبراء بن عازب: ما منعکما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما کما سمع

القوم؟ ثم قال: اللهم إن کانا کتماها معانده فابتلهما، فعمى البراء بن عازب وبرص

قدما أنس بن مالک فأما أنس فحلف أن لا يکتم منقبه لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) ولا

فضلا أبدا وأما البراء بن عازب فکان يسأل عن منزله: فيقال: هو فى موضع کذا

وکذا فيقول: کيف يرشد من أصابته الدعوه؟! (2).

[8979] 7 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى باسناده عن أبى محمد (عليه السلام) قال: قالت

فاطمه (عليها السلام): وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا فى شئ من أمر الدين، إحديهما

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 82 / 415 الرقم 934.
2- (2) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الکشى: 45 ح 95.

معانده والأخرى مؤمنه ففتحت على المؤمنه حجتها فاستظهرت على المعانده ففرحت

فرحا شديدا فقالت فاطمه (عليها السلام): إن فرح الملائكه باستظهارک عليها أشد من فرحک

وأن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها، وأن الله تعالى قال لملائكته:

أوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الأسيره من الجنان ألف ألف ضعف مما

كنت أعددت لها واجعلوا هذه سنه فى كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معاندا

مثل ألف ألف ما كان معدا له من الجنان (1).

[8980] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الناس مقتوه (2).

[8981] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عاند الزمان أرغمه ومن

استسلم إليه لم يسلم (3).

[8982] 10 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه الطاعه

وألزمه القناعه وفقهه فى الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف واكتسى العفاف وإذا

أبغض الله عبدا حبب إليه المال وبسط له وألهمه دنياه ووكله إلى هواه فركب العناد

وبسط الفساد وظلم العباد (4).

1- (1) الاحتجاج: 1 / 18.
2- (2) غرر الحكم: ح 7896.
3- (3) غرر الحكم: ح 9054.
4- (4) بحار الأنوار: 100 / 26 ح 34.

518-العنف

اشاره

العنف

[8983] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق

ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (1).

[8984] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن سنان، عن عبد الله الكاهلى

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن غسل الميت فقال: استقبل بباطن قدميه القبله حتى

يكون وجهه مستقبل القبله ثم تلين مفاصله فإن امتنعت عليک فدعها ثم ابدأ بفرجه

بماء السدر والحرض فاغسله ثلاث غسلات وأكثر من الماء وامسح بطنه مسحا رفيقا

ثم تحول إلى رأسه وابدأ بشقه الأيمن من لحيته ورأسه ثم بشقه الأيسر من رأسه ولحيته

ووجهه واغسله برفق وإياک والعنف واغسله غسلا ناعما ثم اضجعه على شقه

الأيسر ليبدو لک الأيمن ثم اغسله من قرنه إلى قدميه وامسح يدک على ظهره وبطنه

ثلاث غسلات ثم رده، الحديث (2).

[8985] 3 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... ولا يجور

فى علمه، نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا

عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعه، عدل إن

غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور ولا يتهتک ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد

1- (1) الكافى: 2 / 119 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 140 ح 4.

وفى العقد شفيق، وصول، حليم، خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف

لهواه، لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه، ناصر للدين، محام عن

المؤمنين، كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكى الطمع قلبه ولا يصرف اللعب

حكمه ولا يطلع الجاهل علمه، قوال، عمال، عالم، حازم، لا بفحاش ولا بطياش،

وصول فى غير عنف، بذول فى غير سرف، لا بختال ولا بغدار ولا يقتفى أثرا ولا

يحيف بشرا، رفيق بالخلق، ساع فى الأرض، عون للضعيف، غوث للملهوف،

الحديث (1).

[8986] 4 - الطوسى باسناده إلى موسى بن القاسم، عن حنان بن سدير قال: كنت أنا

وأبى وأبو حمزه الثمالى وعبد الرحيم القصير وزياد الأحلام فدخلنا على أبى جعفر (عليه السلام)

فرأى زيادا قد تسلخ جسده، فقال له: من أين أحرمت؟ قال: من الكوفه قال: لم

أحرمت من الكوفه؟ فقال: بلغنى عن بعضكم انه قال: ما بعد من الإحرام فهو أعظم

للأجر فقال: ما بلغک هذا إلا كذاب ثم قال لأبى حمزه: من أين أحرمت؟ قال: من

الربذه فقال له: ولم؟ لأنک سمعت أن قبر أبى ذر بها فأحببت أن لا تجوزه، ثم قال لأبى

ولعبد الرحيم: من أين أحرمتما؟ فقالا: من العقيق فقال: أصبتما الرخصه واتبعتما

السنه ولا يعرض لى بابان كلاهما حلال إلا أخذت باليسير وذلک أن الله يسير ويحب

اليسير ويعطى على اليسير ما لا يعطى على العنف (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[8987] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

فول من جنودک أنصحهم فى نفسک لله ولرسوله ولإمامک وأنقاهم جيبا وأفضلهم

حلما ممن يبطئ عن الغضب ويستريح إلى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على

1- (1) الكافى: 2 / 226.
2- (2) التهذيب: 5 / 52 ح 4.

الأقوياء وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف... (1).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[8988] 6 - القطب الراوندى باسناده إلى سليمان بن داود المنقرى، عن ابن عيينه، عن

الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال لقمان: يا بنى إن أشد العدم عدم

القلب وأن أعظم المصائب مصيبه الدين وأسنى المرزئه مرزئته وأنفع الغنى غنى القلب

فتلبث فى كل ذلک، والزم القناعه والرضى بما قسم الله وأن السارق إذا سرق حبسه

الله من رزقه وكان عليه إثمه ولو صبر لنال ذلک وجاءه من وجهه، يا بنى أخلص

طاعه الله حتى لا تخالطها بشئ من المعاصى ثم زين الطاعه باتباع أهل الحق فإن

طاعتهم متصله بطاعه الله تعالى وزين ذلک بالعلم وحصن علمک بحلم لا يخالصه حمق

واخزنه بلين لا يخالطه جهل وشدده بحزم لا يخالطه الضياع وامزج حزمک برفق

لا يخالطه العنف (2).

[8989] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأس السخف العنف (3).

[8990] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: راكب العنف يتعذر مطلبه (4).

[8991] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من عامل بالعنف ندم (5).

[8992] 10 - المجلسی نقلا من نوادر الراوندی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

ما من عمل أحب إلی الله تعالی وإلی رسوله من الإیمان بالله والرفق بعباده، وما من

عمل أبغض إلی الله تعالی من الإشراک بالله تعالی والعنف علی عباده (6).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 53.
2- (2) قصص الأنبیاء: 196 ح 246.
3- (3) غرر الحکم: ح 5240 و 5392 و 7742.
4- (4) غرر الحکم: ح 5240 و 5392 و 7742.
5- (5) غرر الحکم: ح 5240 و 5392 و 7742.
6- (6) بحار الأنوار: 72 / 54 ح 19.

519-العهد

اشاره

العهد

[8993] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8994] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبى سعيد القماط، عن بكير بن أعين قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) لأى عله وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟

ولأى عله تقبل؟ ولأى عله اخرج من الجنه؟ ولأى عله وضع ميثاق العباد والعهد

فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السبب فى ذلک؟ تخبرنى جعلنى الله فداک فإن تفكرى

فيه لعجب! قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسأله واستقصيت فافهم الجواب وفرغ

قلبک واصغ سمعک أخبرک إن شاء الله، إن الله تبارک وتعالى وضع الحجر الأسود وهى

1- (1) الكافى: 2 / 374 ح 2.

جوهره أخرجت من الجنه إلى آدم (عليه السلام) فوضعت فى ذلک الركن لعله الميثاق وذلک أنه

لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق فى ذلک المكان

وفى ذلک المكان ترائى لهم ومن ذلک المكان يهبط الطير على القائم (عليه السلام) فأول من يبايعه

ذلک الطائر وهو والله جبرئيل (عليه السلام) وإلى ذلک المقام يسند القائم ظهره وهو الحجه

والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه فى ذلک المكان والشاهد على من أدى إليه

الميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبله والاستلام فلعله العهد تجديدا لذلک العهد والميثاق وتجديدا للبيعه

ليؤدوا إليه العهد الذى أخذ الله عليهم فى الميثاق فيأتوه فى كل سنه ويؤدوا إليه ذلک

العهد والأمانه اللذين أخذا عليهم ألا ترى أنک تقول: أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته

لتشهد لى بالموافاه ووالله ما يؤدى ذلک أحد غير شيعتنا ولا حفظ ذلک العهد والميثاق

أحد غير شيعتنا وإنهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم

وذلک أنه لم يحفظ ذلک غيركم فلكم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود

والكفر وهو الحجه البالغه من الله عليهم يوم القيامه يجىء وله لسان ناطق وعينان فى

صورته الأولى يعرفه الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده

بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد ونسى الميثاق

بالكفر والانكار.

فأما عله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدرى ما كان الحجر؟ قلت: لا قال: كان

ملكا من عظماء الملائكه عند الله فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلک الملک فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد

الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنه الإقرار بالميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل عليهم ثم

جعله الله مع آدم فى الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى آدم

واخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق الذى أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلک الملک فى صوره دره

بيضاء فرماه من الجنه إلى آدم (عليه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إليه آنس إليه وهو

لا يعرفه بأكثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: يا آدم أتعرفنى؟ قال: لا قال:

أجل استحوذ عليک الشيطان فأنساک ذكر ربک ثم تحول إلى صورته التى كان مع آدم

فى الجنه فقال لآدم: أين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له

وقبله وجدد الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل إلى جوهره الحجر دره بيضاء

صافيه تضىء فحمله آدم (عليه السلام) على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذا أعيا حمله عنه

جبرئيل (عليه السلام) حتى وافا به مكه فما زال يأنس به بمكه ويجدد الإقرار له كل يوم وليله ثم

إن الله عز وجل لما بنى الكعبه وضع الحجر فى ذلک المكان لأنه تبارک وتعالى حين أخذ

الميثاق من ولد آدم أخذه فى ذلک المكان وفى ذلک المكان ألقم الملک الميثاق ولذلک

وضع فى ذلک الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحوا إلى المروه ووضع

الحجر فى ذلک الركن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر فى الركن كبر الله وهلله

ومجده فلذلک جرت السنه بالتکبیر واستقبال الرکن الذی فیه الحجر من الصفا فإن الله

أودعه المیثاق والعهد دون غیره من الملائکه لأن الله عز وجل لما أخذ المیثاق له بالربوبیه

ولمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) بالنبوه ولعلی (علیه السلام) بالوصیه اصطکت فرائص الملائکه فأول من أسرع

إلی الإقرار ذلک الملک لم یکن فیهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) منه ولذلک اختاره

الله من بینهم وألقمه المیثاق وهو یجیء یوم القیامه وله لسان ناطق وعین ناظره یشهد

لکل من وافاه إلی ذلک المکان وحفظ المیثاق (1).

[8995] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن

إسماعیل بن بزیع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قرأت فی کتاب علی (علیه السلام) إن الله لم یأخذ علی الجهال عهدا بطلب العلم حتی أخذ

علی العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم کان قبل الجهل (2).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 4 / 184 ح 3.
2- (2) الکافی: 1 / 41 ح 1.

[8996] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وأن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم، فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامه (1).

[8997] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على السائى

قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک إنى كنت أتزوج المتعه فكرهتها وتشأمت

بها فأعطيت الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت على فى ذلک نذرا وصياما ألا

أتزوجها ثم إن ذلک شق على وندمت على يمينى ولم يكن بيدى من القوه ما أتزوج فى

العلانيه قال: فقال لى: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه لتعصينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[8998] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى بعض حوائجه فعهد إلى امرأته

عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقالت: إن زوجى خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتى حتى يقدم وإن أبى قد مرض

فتأمرنى أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسى فى بيتک وأطيعى زوجک قال:

فثقل فأرسلت إليه ثانيا بذلک فقالت: فتأمرنى أن أعوده؟ فقال: اجلسى فى بيتک

وأطيعى زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إليه أن أبى قد مات فتأمرنى أن أصلى

عليه؟ فقال: لا اجلسى فى بيتک وأطيعى زوجک، قال: فدفن الرجل فبعث إليها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد غفر لک ولأبيک بطاعتک لزوجک (3).

1- (1) الكافى: 4 / 567 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 450 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 513 ح 1.

[8999] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كانت امرأه من الأنصار تودنا أهل البيت

وتكثر التعاهد لنا وأن عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهى تريدنا فقال لها: أين

تذهبين يا عجوز الأنصار؟ فقالت: أذهب إلى آل محمد أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا

وأقضى حقهم، فقال لها عمر: ويلک ليس لهم اليوم حق عليک ولا علينا إنما كان لهم

حق على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما اليوم فليس لهم حق فانصرفى، فانصرفت حتى

أتت أم سلمه فقالت لها أم سلمه: ماذا أبطأ لک عنا فقالت: إنى لقيت عمر بن الخطاب

وأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر، فقالت لها أم سلمه: كذب لا يزال حق

آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبا على المسلمين إلى يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9000] 8 - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:... خالص

الود وثيق العهد وفى العقد، الحديث (2).

[9001] 9 - الطوسی باسناده إلی أخی دعبل، عن الرضا (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) تلا هذه الآیه (لا یستوی أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب

الجنه هم الفائزون) (3) فقال: أصحاب الجنه من أطاعنی وسلم لعلی بن أبی طالب

بعدی وأقر بولایته. فقیل وأصحاب النار؟ قال: من سخط الولایه ونقض العهد

وقاتله بعدی (4).

[9002] 10 - الطوسی بإسناده إلی الحسین بن سعید، عن إسماعیل، عن حفص، عن

عمر بیاع السابری، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: من جعل علیه

1- (1) الکافی: 8 / 156 ح 145.
2- (2) الکافی: 2 / 228.
3- (3) سوره الحشر: 20.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح 13 / 363 الرقم 762.

عهدا لله وميثاقه فى أمر لله طاعه فحنث فعليه عتق رقبه أو صيام شهرين متتابعين أو

إطعام ستين مسكينا (1).

[9003] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإن عقدت بينک وبين عدوک عقده أو ألبسته منک ذمه فحط عهدک

بالوفاء وارع ذمتک بالأمانه واجعل نفسک جنه دون ما أعطيت فإنه ليس من فرائض

الله شئ الناس أشد عليه اجتماعا مع تفرق أهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء

بالعهود وقد لزم ذلک المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر

فلا تغدرن بذمتک ولا تخيسن بعهدک ولا تختلن عدوک فإنه لا يجترئ على الله إلا

جاهل شقى. وقد جعل الله عهده وذمته أمنا أفضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون

إلى منعته ويستفيضون إلى جواره فلا إدغال ولا مدالسه ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا

تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقه. ولا يدعونک ضيق

أمر، لزمک فيه عهد الله إلى طلب انفساخه بغير الحق فإن صبرک على ضيق أمر ترجو

انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وأن تحيط بک من الله فيه طلبه

لا تستقبل فيها دنياک ولا آخرتک... (2).

قد مر منا مرارا أن لهذا العهد سند معتبر.

[9004] 12 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن العهود قلائد فی الأعناق إلی

يوم القيامه فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخف بها خاصمه إلی

الذی أكدها وأخذ خلقه بحفظها (3).

[9005] 13 - وعنه (عليه السلام): لا تغدرن بعهدک ولا تخفرن ذمتک ولا تختل عدوک فقد جعل الله

سبحانه عهده وذمته أمنا له (4)

1- (1) الاستبصار: 4 / 54 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.
3- (3) و (4) غرر الحكم: ح 3650 و 10370.

[9006] 14 - وعنه (عليه السلام): آفه العهود قله الرعايه (1).

[9007] 15 - وعنه (عليه السلام): خلوص الود والوفاء بالوعد من حسن العهد (2).

[9008] 16 - وعنه (عليه السلام): سنه الكرام الوفاء بالعهد (3).

[9009] 17 - وعنه (عليه السلام): من حفظ عهده كان وفيا (4).

[9010] 18 - وعنه (عليه السلام): ما أيقن بالله من لم يرع عهوده وذمته (5).

[9011] 19 - وعنه (عليه السلام): لا تحلن عقدا يعجزک إيثاقه (6).

[9012] 20 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن العهد من الإيمان (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتاب النذر والأيمان والعهود

من كتب الأخبار نحو بحار الأنوار: 101 / 213، وهدايه العلم: 450، وغيرهما.

1- (1) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.
2- (2) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.
3- (3) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.
4- (4) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.

5- (5) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.
6- (6) غرر الحكم: ح 3946 و 5084 و 5556 و 8285 و 9577 و 10261.
7- (7) بحار الأنوار: 74 / 153 ح 1.

520-العوام

اشاره

العوام

[9013] 1 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الخشاب، عن يزيد بن إسحاق،

عن العباس بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: إن هؤلاء العوام يزعمون أن

الشرک أخفى من دبيب النمل فى الليله الظلماء على المسح الأسود، فقال: لا يكون العبد

مشركا حتى يصلى لغير الله أو يذبح لغير الله أو يدعو لغير الله عز وجل (1).

[9014] 2 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن مسعر بن على بن زياد

المقرى، عن جرير بن أحمد بن مالک الأيادى قال: سمعت العباس بن المأمون يقول:

قال لى على بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثه موكل بها ثلاثه: تحامل الأيام على ذوى

الآداب الكامله واستيلاء الحرمان على المتقدم فى صنعته ومعاداه العوام على أهل

المعرفه (2).

[9015] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: موده العوام تنقطع كانقطاع

السحاب وتتقشع كما يتقشع السراب (3).

[9016] 4 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مجالسه العوام تفسد العاده (4).

[9017] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مباینه العوام من أفضل

المروه (5).

1- (1) الخصال: 1 / 136 ح 151.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 26 / 483 الرقم 1057.
3- (3) غرر الحکم: ح 9872.
4- (4) غرر الحکم: ح 9812.
5- (5) غرر الحکم: ح 9775.

[9022] 5 - الطبرسى قال: من مسموعات السيد ناصح الدين أبى البركات قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بهذا العود الهندى فإن فيه سبعه أشفيه وأطيب الطيب

المسک (1).

ص: 356

1- (1) مكارم الأخلاق: 43.

521-العود (ضرب من الطيب)

العود (1)

[9018] 1 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد، عن سيف بن عميره، عن

عبد الغفار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الطيب المسک والعنبر والزعفران

والعود (2).

وروى الطوسى مثلها فى التهذيب: 5 / 299 ح 12.

[9019] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يبقى ريح العود التى فى البدن أربعين يوما

ويبقى ريح عود المطراه عشرين يوما (3).

المطراه: التى يعمل عليها ألوان الطيب.

[9020] 3 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يستجمر بالعود

القمارى (4).

[9021] 4 - الطبرسى نقلا من كتاب عيون الأخبار روى الصولى عن جدته وكانت تسأل

عن أمر الرضا (عليه السلام) كثيرا فتقول: ما أذكر منه شيئا إلا إنى كنت أراه يتبخر بالعود

الهندى النئ ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا (5).

1- (1) ضرب من الطيب يتبخر به.
2- (2) الكافى: 6 / 513 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 518 ح 1.
4- (4) مكارم الأخلاق: 34.
5- (5) مكارم الأخلاق: 42.

522-العود (آله من المعازف)

اشاره

العود (1)

[9023] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان

قال: احتال المأمون على أبى جعفر (عليه السلام) بكل حيله فلم يمكنه فيه شئ فلما اعتل وأراد

أن يبنى عليه ابنته دفع إلى مائتى وصيفه من أجمل ما يكون إلى كل واحده منهن جاما

فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر (عليه السلام) إذا قعد فى موضع الأخيار فلم يلتفت إليهن، وكان

رجل يقال له: مخارق، صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحيه فدعاه المأمون

فقال: يا أمير المؤمنين إن كان فى شئ من أمر الدنيا فأنا أكفيک أمره فقعد بين يدى

أبى جعفر (عليه السلام) فشهق مخارق شهقه اجتمع عليه أهل الدار وجعل يضرب بعوده

ويغنى فلما فعل ساعه وإذا أبو جعفر (عليه السلام) لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع إليه

رأسه وقال: اتق الله يا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع

بيديه إلى أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بى أبو جعفر

فزعت فزعه لا أفيق منها أبدا (2).

[9024] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (3).

ص: 357

1- (1) آله من المعازف يضرب بها. جمعه العيدان والأعواد.
2- (2) الكافى: 1 / 494 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 434 ح 20.

[9025] 3 - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أنه نهى عن اللعب بالنرد والشطرنج

والكوبه والعرطبه وهى الطنبور والعود (1).

[9026] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن النعمان، عن بريد بن معاويه العجلى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام)

قال: إنما سمى العود خلافا، لأن إبليس عمل صوره سواع من العود على خلاف

صوره ود فسمى العود خلافا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9027] 5 - الصدوق بإسناده إلى مسائل سألها الشامى من أمير المؤمنين (عليه السلام)، سأله عن

معنى هدير الحمام الراعبيه؟ فقال (عليه السلام): تدعو أهل المعازف والقينات والمزامير

والعيدان، الحديث (3).

1- (1) الفقيه: 4 / 6.
2- (2) علل الشرايع: 4.
3- (3) علل الشرايع: 596.

523-العوره

اشاره

العوره

[9028] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتانى جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظنى فآخر قوله لى: إياک ومشاره الناس فإنها تكشف

العوره وتذهب بالعز (1).

[9029] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى

الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى الحسن الماضى (عليه السلام) قال: العوره عورتان القبل

والدبر فأما الدبر مستور بالإليتين فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العوره.

وقال فى روايه أخرى: وأما الدبر فقد سترته الإليتان وأما القبل فاستره بيدک (2).

[9030] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخره قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره،

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 359

1- (1) الكافى: 2 / 302 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 501 ح 26.
3- (3) الكافى: 2 / 200 ح 5.

[9031] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت له: عوره المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم قلت: تعنى

سفليه؟ قال: ليس حيث تذهب إنما هى إذاعه سره (1).

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمره.

[9032] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين

بن مختار، عن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فيما جاء فى الحديث «عوره المؤمن على

المؤمن حرام» قال: ما هو أن ينكشف فترى منه شيئا إنما هو أن تروى عليه أو

تعيبه (2).

[9033] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحارث بن

بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداک والله إننى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقا فإن الله يحبک وما يمنعه أن ينقلک منه إلى غيره

إلا لکی تخافه (3).

[9034] 7 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان بن عیسی، عن

سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اتقوا الله فی الضعیفین، یعنی بذلک الیتیم

والنساء وإنما هن عوره (4).

الروایه موثقه الإسناد.

ص :360

1- (1) الکافی: 2 / 358 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 359 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 442 ح 4.
4- (4) الکافی: 5 / 511 ح 3.

[9035] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا النساء

بالسلام ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعوره فاستروا

عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (1).

[9036] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن المغيره، عن السكونى، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) إذا حضرت ولاده المرأه قال أخرجوا من فى البيت من النساء لا يكون

أول ناظر إلى عوره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9037] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال:

دخلت أنا وأبى وجدى وعمى حماما بالمدينه فإذا رجل فى بيت المسلخ فقال لنا: ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأى العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحبا بكم

يا أهل الكوفه أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام، قال: فبعث إلى أبى كرباسه

فشقها بأربعه ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار صمد

لجدى فقال: يا كهل ما يمنعک من الخضاب؟ فقال له جدى: أدركت من هو خير منى

ومنک لا يختضب، قال: فغضب لذلک حتى عرفنا غضبه فى الحمام قال: ومن ذلک

الذى هو خير منى؟ فقال: أدركت على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب، قال:

فنكس رأسه وتصاب عرقا فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن

1- (1) الكافى: 5 / 534 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 17 ح 1.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من على (عليه السلام) وإن تترک فلک بعلى سنه قال: فلما

خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو على بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن

على (عليه السلام) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9038] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل نظرک إلى عوره

الحمار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9039] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه فى الحمام بلا مئزر (3).

[9040] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شئ

يقوله الناس: «عوره المؤمن على المؤمن حرام» قال: ليس حيث تذهب إنما عوره

المؤمن أن يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما إذا غضب (4).

[9041] 14 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن البرقى، عن محمد

ابن على الأنصارى، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 6 / 497 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 501 ح 27.
3- (3) الكافى: 6 / 503 ح 36.
4- (4) معانى الأخبار: 255 ح 3.

قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه الله من الحميم يوم

القيامه (1).

[9042] 15 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بئس البيت الحمام يهتک

الستر ويبدى العوره ونعم البيت الحمام يذكر حر النار (2).

[9043] 16 - الصدوق باسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ونهى أن ينظر

الرجل إلى عوره أخيه المسلم وقال: من تأمل عوره أخيه المسلم لعنه سبعون ألف

ملک ونهى المرأه أن تنظر إلى عوره المرأه... (3).

[9044] 17 - الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الفضل بن يونس

الكاتب قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل من أصحابنا يموت ولم يترک ما يكفن به

أفأشترى له كفنه من الزكاه؟ قال: فقال: اعط عياله من الزكاه قدر ما يجهزونه

فيكونون هم الذين يجهزونه قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره أفأجهزه أنا

من الزكاه؟ قال فقال: كان أبى يقول: إن حرمه عوره المؤمن وحرمه بدنه وهو ميت

كحرمته وهو حى فوار عورته وبدنه وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلک من

الزكاه، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دين أيكفن بواحد

ويقضى بالآخر دينه؟ قال فقال: هذا ليس ميراثا تركه وإنما هذا شئ صار إليهم بعد

وفاته فليكفنوه بالذى اتجر عليهم به وليكن الذى من الزكاه لهم يصلحون به

شأنهم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9045] 18 - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد، عن البرقى، عن النوفلى،

1- (1) ثواب الأعمال: 36.
2- (2) الفقيه: 1 / 115 ح 239.
3- (3) الفقيه: 4 / 9.
4- (4) قرب الاسناد: 312 ح 1216.

عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كشف السره والفخذ

والركبه فى المسجد من العوره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9046] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهد فى الدنيا يبصرک الله

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنک (2).

[9047] 20 - الراوندى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) أنه نقل عن أمه رضى الله عنها:

أن فاطمه (عليها السلام) دخل عليها على بن أبى طالب صلوات الله عليه وبه كآبه شديده،

فقالت فاطمه (عليها السلام): يا على ما هذه الكآبه؟ فقال على صلوات الله عليه: سألنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن المرأه ما هى؟ قلنا: عوره. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): متى تكون أدنى من

ربها؟ فلم ندر. فقالت فاطمه لعلى (عليهما السلام): ارجع إليه فاعلمه أن أدنى ما تكون من

ربها أن تلزم قعر بيتها، فانطلق فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما قالت فاطمه (عليها السلام)، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمه بضعه منى (3).

كآبه: يعنى الغم وسوء الحال والانكسار من الحزن.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: 364

1- (1) التهذيب: 3 / 263 ح 62.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 391.
3- (3) النوادر: 14.

524-العون

اشاره

العون

[9048] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلج والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (1).

[9049] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9050] 3 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا على

الآخره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :365

1- (1) الكافى: 1 / 210 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 71 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 72 ح 8.

[9051] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن

رغيب ونعظ شديد (1).

الروايه معتبره الإسناد. النخيب: الجبان. الرغيب: الواسع. الإنعاظ: الشبق.

[9052] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن ذريح المحاربى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخره قال: ومن

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره،

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9053] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): استجاده الحذاء وقايه للبدن وعون على الصلاه والطهور (3).

[9054] 7 - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه المؤمن:... عون

للضعيف غوث للملهوف... عون للقريب، أب لليتيم، بعل للأرمله حفى بأهل

المسكنه، الحديث (4).

[9055] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى حكمه

1- (1) الكافى: 6 / 269 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 200 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 462 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 228 و 229.

آل داود ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود

لمعاد أو لذه فى غير ذات محرم وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى عمله فيما

بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى أمر آخرته

وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (1).

[9056] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن المثنى قال: حدثنى محمد بن

زيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن

على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وأن الخمس

عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشترى من أعراضنا ممن

نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجه

مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله

بما عهد إليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (2).

[9057] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما مظلمه أشد من مظلمه لا يجد صاحبها عليها عونا إلا الله عز وجل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9058] 11 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح، عن على بن الحكم، عن أبان بن

عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن لإبليس عونا يقال له تمريح إذا جاء الليل ملا ما

بين الخافقين (4).

1- (1) الكافى: 5 / 87 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 547 ح 25.
3- (3) الكافى: 2 / 331 ح 4.
4- (4) الكافى: 8 / 232 ح 304.

[9059] 12 - قال الكلينى: وفى روايه أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن

تحرم يوم الترويه فاصنع كما صنعت حين أردت أن تحرم وخذ من شاربک ومن

أظفارک واطل عانتک إن كان لک شعر وأنتف إبطيک واغتسل والبس ثوبيک ثم ائت

المسجد الحرام فصل فيه ست ركعات قبل أن تحرم وتدعو الله وتسأله العون وتقول:

«اللهم إنى أريد الحج فيسره لى وحلنى حيث حبستنى لقدرک الذى قدرت على»

وتقول: «أحرم لک شعرى وبشرى ولحمى ودمى من النساء والطيب والثياب أريد

بذلک وجهک والدار الآخره وحلنى حيث حبستنى لقدرک الذى قدرت على» ثم تلب

من المسجد الحرام كما لبيت حين أحرمت وتقول: «لبيک بحجه تمامها وبلاغها عليک»

وإن قدرت أن يكون فى رواحک إلى منى زوال الشمس وإلا فمتى ما تيسر لک من يوم

الترويه (1).

[9060] 13 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه

رضى الله عنه قال: يا بنى إياک والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى وتثبيط عن

الآخره، ومن خير حظ المرء قرين صالح، جالس أهل الخير تكن منهم، باين أهل

الشر ومن يصدک عن ذکر الله عز وجل وذکر الموت بالأباطيل المزخرفه والأراجيف

الملفقه تبن منهم ولا يغلبن عليک سوء الظن بالله عز وجل فإنه لن يدع بينک وبين خليلک

صلحا اذک بالأدب قلبک کما تذکی النار بالحطب فنعم العون الأدب للنحيزه

والتجارب لذی اللب، اضمم آراء الرجال بعضها إلی بعض ثم اختر أقربها إلی

الصواب وأبعدها من الارتياب، الحديث (2).

[9061] 14 - الصدوق بإسناده إلی شريح قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال:... فما الجهل؟ قال: سرعه الوثوب علی الفرصه قبل الإستمکان منها

1- (1) الکافی: 4 / 454 ح 2.
2- (2) الفقيه: 4 / 384.

والامتناع عن الجواب، ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا،

الحديث (1).

[9062] 15 - المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن محمد

ابن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما

قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون الله له ومن قصرت نيته

قصر عنه العون بقدر الذى قصر (2).

[9063] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا رأيت مظلوما فأعنه على

الظالم (3).

[9064] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله رجلا رأى حقا فأعان

عليه ورأى جورا فرده (4).

[9065] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعن قويا على ضعيف (5).

[9066] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا خير فى معين مهين (6).

[9067] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعن تعن (7).

الروایات فی هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوان إعانه الظالم فی محلها.

ص: 369

1- (1) معانی الأخبار: 401 ح 62.
2- (2) أمالی المفید: المجلس السابع ح 11 / 65.
3- (3) غرر احکم: ح 4068 و 5215 و 10159 و 10710 و 2262.
4- (4) غرر احکم: ح 4068 و 5215 و 10159 و 10710 و 2262.
5- (5) غرر احکم: ح 4068 و 5215 و 10159 و 10710 و 2262.
6- (6) غرر احکم: ح 4068 و 5215 و 10159 و 10710 و 2262.
7- (7) غرر احکم: ح 4068 و 5215 و 10159 و 10710 و 2262.

525-العياده

اشاره

العياده

[9068] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العياده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت أو ما بين فتح يديک وقبضها.

[9069] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان،

عن موسى بن قادم، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تمام العياده للمريض أن

تضع يدک على ذراعه وتعجل القيام من عنده، فإن عياده النوکى أشد على المريض

من وجعه (2).

النوک: الحمق.

[9070] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان، عن أبى يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تمام العياده أن تضع يدک

على المريض إذا دخلت عليه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9071] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

ص :370

1- (1) الكافى: 3 / 117 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 118 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 118 ح 5.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن من أعظم العواد

أجرا عند الله عز وجل لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس إلا أن يكون المريض يحب ذلک

ويريده ويسأله ذلک وقال (عليه السلام): من تمام العياده أن يضع العائد إحدى يديه على

الأخرى أو على جبهته (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها، ووضع إحدى يديه على الأخرى أو على جبهته

لإظهار الحزن والتأسف والتحسر كما هو المتداول.

[9072] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

محمد بن عجلان قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل رجل فسلم فسأله كيف من

خلفت من إخوانک؟ قال: فأحسن الثناء وزكى وأطرى فقال له: كيف عياده

أغنيائهم على فقرائهم؟ فقال: قليله قال: وكيف مشاهده أغنيائهم لفقرائهم؟ قال:

قليله قال: فكيف صله أغنيائهم لفقرائهم فى ذات أيديهم؟ فقال: إنک لتذكر أخلاقا

قل ما هى فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء أنهم شيعه؟! (2).

[9073] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا عياده فى وجع العين ولا تكون عياده

فى أقل من ثلاثه أيام فإذا وجبت فيوم ويوم لا فإذا طالت العله ترک المريض

وعياله (3).

[9074] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن الفضل بن عامر

أبى العباس، عن موسى بن القاسم قال: حدثنى أبو زيد قال: أخبرنى مولى لجعفر

ابن محمد (عليهما السلام) قال: مرض بعض مواليه فخرجنا إليه نعوده ونحن عده من موالى

1- (1) الكافى: 3 / 118 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 173 ح 10.
3- (3) الكافى: 3 / 117 ح 1.

جعفر فاستقبلنا جعفر (عليه السلام) فقال لنا: قفوا فوقفنا فقال: مع أحدكم تفاحه أو سفرجله

أو أترجه أو لعقه من طيب أو قطعه من عود بخور؟ فقلنا: ما معنا شئ من هذا فقال:

أما تعلمون أن المريض يستريح إلى كل ما ادخل به عليه (1).

[9075] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد

الحناط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغى للمريض

منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه قال: فقيل له:

نعم هم يؤجرون بممشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم

الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلک عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى

بها عنه عشر سيئات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9076] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد العزيز

ابن المهتدى، عن يونس قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا مرض أحدكم فليأذن للناس

يدخلون عليه فإنه ليس من أحد إلا وله دعوه مستجابه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9077] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد، عن سيف بن عميره قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دخل أحدكم على أخيه عائدا له فليسأله يدعو له فإن دعاءه مثل

دعاء الملائكه (4).

1- (1) الكافى: 3 / 118 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 117 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 117 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 117 ح 3.

[9078] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

على بن عقبه، عن ميسر قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من عاد إمرءا مسلما فى

مرضه صلى عليه يومئذ سبعون ألف ملک إن كان صباحا حتى يمسوا وإن كان مساءا

حتى يصبحوا مع أن له خريفا فى الجنه (1).

[9079] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن بكير، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا

شيعه سبعون ألف ملک يستغفرون له حتى يرجع إلى منزله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9080] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن محمد

بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض فى

الرحمه خوضا فإذا جلس غمرته الرحمه فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملک

يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لک الجنه إلى تلک الساعه

من غد وكان له يا أبا حمزه خريف فى الجنه، قلت: وما الخريف جعلت فداک؟ قال:

زاويه فى الجنه يسير الراكب فيها أربعين عاما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9081] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود

الرقى، عن رجل من أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا فى

الله عز وجل فى مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعوده فى قبره ويستغفر له إلى يوم

القيامه (4).

1- (1) الكافى: 3 / 119 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 120 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 120 ح 3.
4- (4) الكافى: 3 / 120 ح 4.

[9082] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا من

المسلمين وكل الله به أبدا سبعين ألفا من الملائكه يغشون رحله ويسبحون فيه

ويقدسون ويهللون ويكبرون إلى يوم القيامه نصف صلاتهم لعائد المريض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9083] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

وهب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن عاد مؤمنا مريضا فى

مرضه حين يصبح شيعه سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا الله عز وجل

له حتى يمسى وإن عاده مساءا كان له مثل ذلک حتى يصبح (2).

[9084] 17 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن عبد الله

ابن المغيره، عن عبيس بن هشام، عن إبراهيم بن مهزم، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عاد مريضا وكل الله عز وجل به ملكا يعوده فى قبره (3).

[9085] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيعه

سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسى وإن عاده مساء كان

له مثل ذلک حتى يصبح (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9086] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عاد مريضا ناداه مناد

1- (1) الكافى: 3 / 120 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 120 ح 6.
3- (3) الكافى: 3 / 121 ح 7.
4- (4) الكافى: 3 / 121 ح 8.

من السماء باسمه: یا فلان طبت وطاب لک ممشاک بثواب من الجنه (1).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[9087] 20 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی به موسی ربه أن قال: یا رب

ما بلغ من عیاده المریض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوکل به ملکا یعوده فی قبره إلی

محشره (2).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع کتابنا ألف حدیث فی المؤمن:

238 وغیره من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 3 / 121 ح 10.
2- (2) الکافی: 3 / 121 ح 9.

526-العيال

اشاره

العيال

[9088] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع

عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9089] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يموت ويترک العيال أيعطون من

الزكاه؟ قال: نعم حتى ينشوا ويبلغوا ويسألوا من أين كانوا يعيشون إذا قطع ذلک

عنهم فقلت: إنهم لا يعرفون؟ قال: يحفظ فيهم ميتهم ويحبب إليهم دين أبيهم فلا

يلبثوا أن يهتموا بدين أبيهم فإذا بلغوا وعدلوا إلى غيركم فلا تعطوهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9090] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى جمره، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: إن من

خير رجالكم التقى، النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا يلجئ

عياله إلى غيره (3).

1- (1) الكافى: 2 / 164 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 548 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 57 ح 7.

[9091] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش الآكل وحده والمانع رفده والضارب

عبده والملجئ عياله إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9092] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خمسه لا يعطون من الزكاه

شيئا: الأب والأم والولد والمملوک والمرأه وذلک أنهم عياله لازمون له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9093] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن

الحسين (عليهما السلام) قال: أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9094] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآيه (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال:

الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد فى النعمه أن يزيد أسراءه فى السعه عليهم

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها

1- (1) الكافى: 2 / 292 ح 13.
2- (2) الكافى: 3 / 552 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 11 ح 1.

قال معمر: وكان فلان حاضرا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9095] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نصر، عن

الرضا (عليه السلام) قال: قال: صاحب النعمه يجب عليه التوسعه عن عياله (2).

[9096] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط، عن أبيه أن

أبا عبد الله (عليه السلام) سئل أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقوت عياله قوتا معروفا؟ قال: نعم إن

النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم (3).

[9097] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم،

عن معاذ بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكون القيم على

عياله (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9098] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: ينبغى للمؤمن أن ينقص من قوت عياله فى الشتاء ويزيد فى

وقودهم (5).

[9099] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن

أبى جميله، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عز وجل: الخلق عيالى

فأحبهم إلى ألطفهم بهم وأسعاهم فى حوائجهم (6).

ص: 378

1- (1) الكافى: 4 / 11 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 11 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 11 ح 7.
4- (4) الكافى: 4 / 13 ح 13.
5- (5) الكافى: 4 / 13 ح 14.
6- (6) الكافى: 2 / 199 ح 10.

[9100] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل، وأحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن

محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال رجل لأبى جعفر (عليه السلام):

إن لى ضيعه بالجبل أستغلها فى كل سنه ثلاث آلاف درهم فأنفق على عيالى منها ألفى

درهم وأتصدق منها بألف درهم فى كل سنه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن كانت الألفان

تكفيهم فى جميع ما يحتاجون إليه لسنتهم فقد نظرت لنفسک ووفقت لرشدک وأجريت

نفسک فى حياتک بمنزله ما يوصى به الحى عند موته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9101] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى الخزرج

الأنصارى، عن على بن غراب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من ألقى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول (2).

[9102] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الربيع بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اليد العليا خير من اليد

السفلى وابدء بمن تعول (3).

[9103] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعوله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9104] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، ومحسن بن

أحمد، عن يونس بن يعقوب قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أهل المدينه قد

اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

1- (1) الكافى: 4 / 11 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 12 ح 9.
3- (3) الكافى: 4 / 11 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 12 ح 8.

اشتريته لعيالک وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينه لأحببت أن اشترى لعيالى

الشئ ثم أحمله إليهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9105] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن

عميره، عن أبى حمزه قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): لأن أدخل السوق ومعى دراهم

أبتاع به لعيالى لحما وقد قرموا أحب إلى من أن أعتق نسمه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9106] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) إذا أصبح خرج عاديا

فى طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالى، قيل

له: أتتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9107] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

المثنى قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وآتوا حقه يوم حصاده ولا

تسرفوا انه لا يحب المسرفين) (4) فقال: كان فلان بن فلان الأنصارى سماه وكان

له حرث وكان إذا أخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شئ فجعل الله عز وجل ذلک

سرفا (5).

[9108] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحارث بن محمد الأحول، عن بريد بن معاويه العجلى قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا

1- (1) الكافى: 2 / 123 ح 10.
2- (2) الكافى: 4 / 12 ح 10.
3- (3) الكافى: 4 / 12 ح 11.
4- (4) سوره الأنعام: 141.
5- (5) الكافى: 4 / 55 ح 5.

أراد سفرا جمع عياله فى بيت ثم قال: اللهم إنى استودعک الغداه نفسى ومالى وأهلى

وولدى الشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا، اللهم اجعلنا فى جوارک،

اللهم لا تسلبنا نعمتک ولا تغير ما بنا من عافيتک وفضلک (1).

الروايه حسنه سندا.

[9109] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن

عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكاد على عياله كالمجاهد فى سبيل

الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9110] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن

مهران، عن زكريا بن آدم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الذى يطلب من فضل الله عز وجل

ما يكف به عياله أعظم أجرا من المجاهد فى سبيل الله عز وجل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9111] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

موسى بن بكر قال: قال لى أبو الحسن (عليه السلام): من طلب هذا الرزق من حله ليعود به

على نفسه وعياله كان كالمجاهد فى سبيل الله عز وجل، فإن غلب عليه فليستدن على الله

وعلى رسوله ما يقوت به عياله، فإن مات ولم يقضه كان على الإمام قضاؤه فإن لم

يقضه كان عليه وزره إن الله عز وجل يقول: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها) إلى قوله (والغارمين) (4) فهو فقير مسكين مغرم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 283 ح 2.
2- (2) و (3) الكافى: 5 / 88 ح 1 و 2. (4) سوره التوبه: 61.
3- (5) الكافى: 5 / 93 ح 3.

[9112] 25 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

رجل يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون فى أول الطعام ويحمدون الله عز وجل

فى آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم (1).

[9113] 26 - الكلينى، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن مرازم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمصادف مولاه:

اتخذ عقده أو ضيعه فإن الرجل إذا نزلت به النازله أو المصيبه فذكر ان وراء ظهره ما

يقيم عياله كان أسخى لنفسه (2).

[9114] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يحتطب ويستقى

ويكنس وكانت فاطمه سلام الله عليها تطحن وتعجن وتخبز (3).

الروايه صحيحه الاسناد.

[9115] 28 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبدل

ابن مالک، عن هارون بن الجهم، عن الکاهلی، عن معاذ بیاع الأکیسه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یحلب عنز أهله (4).

[9116] 29 - الصدوق باسناده إلی صفوان بن یحیی، ومحمد بن أبی عمیر، عن موسی بن

بکر، عن زراره، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: الصنیعه لا تکون صنیعه إلا

عند ذی حسب أو دین، الصلاه قربان کل تقی، الحج جهاد کل ضعیف، لکل شئ

زکاه وزکاه الجسد الصیام، جهاد المرأه حسن التبعل، استنزلوا الرزق بالصدقه، من

1- (1) الکافی: 6 / 296 ح 25.
2- (2) الکافی: 5 / 92 ح 5.
3- (3) الکافی: 5 / 86 ح 1.
4- (4) الکافی: 5 / 86 ح 2.

أيقن بالخلف جاد بالعطيه، ان الله تبارک وتعالى ينزل المعونه على قدر المؤونه،

حصنوا أموالكم بالزكاه، التقدير نصف العيش، ما عال امرء اقتصد، قله العيال أحد

اليسارين، الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر، التودد نصف العقل، الهم نصف الهرم،

ان الله تبارک وتعالى ينزل الصبر على قدر المصيبه، من ضرب يده على فخذه عند

المصيبه حبط أجره، من أحزن والديه فقد عقهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9117] 30 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى على (عليه السلام) قال: دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وفاطمه جالسه عند القدر وأنا أنقى العدس قال: يا أبا الحسن قلت: لبيک يا رسول الله

قال: اسمع منى وما أقول إلا من أمر ربى ما من رجل يعين امرأته فى بيتها إلا كان له

بكل شعره على بدنه عباده سنه صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله من الثواب مثل ما

أعطاه الصابرين داود النبى ويعقوب وعيسى (عليهم السلام).

يا على من كان فى خدمه العيال فى البيت ولم يأنف كتب الله اسمه فى ديوان الشهداء

وكتب له بكل يوم وليله ثواب ألف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجه وعمره

وأعطاه الله بكل عرق فى جسده مدينه فى الجنه.

يا على ساعه فى خدمه البيت خير من عباده ألف سنه وألف حجه وألف عمره

وخير من عتق ألف رقبه وألف غزوه وألف مريض عاده وألف جمعه وألف جنازه

وألف جايع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجهه فى سبيل الله وخير له من

ألف دينار يتصدق بها على المساكين وخير له من أن يقرأ التوراه والإنجيل والزبور

والفرقان ومن ألف أسير فأعتقهم وخير له من ألف بدنه يعطى للمساكين ولا يخرج

من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنه.

يا على من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنه بغير حساب.

1- (1) الفقيه: 4 / 416 ح 5904.

يا على خدمه العيال كفاره للكبائر وتطفئ غضب الرب ومهور الحور العين وتزيد

فى الحسنات والدرجات.

يا على لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا

والآخره (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، منها

بحار الأنوار: 101 / 69.

1- (1) جامع الأخبار: 275.

527-العيب

اشاره

العيب

[9118] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبله، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحده منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم

أن ذلک لله رضى ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلک العيب عن نفسه فإنه

لا ينفى منها عيبا إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (1).

[9119] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من باع وإشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا

يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9120] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى عبد الرحمن الأعرج وعمر بن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر، وعلى بن

الحسين (عليهما السلام) قالا: إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى بالمرء

عيبا أن ينظر فى عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه

أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (3).

ص: 385

1- (1) الكافى: 2 / 147 ح 16.
2- (2) الكافى: 5 / 150 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 460 ح 4.

[9121] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وان أسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد ورويها المفيد بسنده المعتبر فى أماليه: المجلس الثامن ح 67.

[9122] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن ابن مسكان، عن أبى حمزه قال سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن

يؤذى جليسه بما لا يعنيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9123] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب

على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (3).

[9124] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد فى الدنيا

أثبت الله الحكمه فى قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها

وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار السلام (4).

1- (1) الكافى: 2 / 459 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 460 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 460 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 128 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد.

[9125] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أحب إخوانى إلى من أهدى إلى عيوبى (1).

[9126] 9 - الكلينى باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها

الناس [إنه] من نظر فى عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره الخطبه (2).

[9127] 10 - الكلينى، عن على، عن هارون، عن مسعده قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول لأصحابه يوما: لا تطعنوا فى عيوب من أقبل إليكم بمودته ولا توقفوه على سيئه

يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا من أخلاق أوليائه، الحديث (3).

[9128] 11 - الكلينى، بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... طوبى لمن منعه عيبه

عن عيوب المؤمنين من إخوانه، الحديث (4).

[9129] 12 - الكلينى، بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:... أنفع الأشياء للمرء سبقه

الناس إلى عيب نفسه، الحديث (5).

[9130] 13 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال فى حديث:... والذنوب

التى تهتک العصم شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحک الناس من اللغو

والمزاح وذکر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب، الحديث (6).

[9131] 14 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن محمد العطار، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن عمه، عن الصادق (عليه السلام) قال: ثلاث من لم تکن فيه فلا يرجى خيره

1- (1) الکافى: 2 / 639 ح 5.
2- (2) الکافى: 8 / 19.
3- (3) الکافى: 8 / 150 ح 132.
4- (4) الکافى: 8 / 169.
5- (5) الکافى: 8 / 243.
6- (6) معانى الأخبار: 271.

أبدا من لم يخش الله فى الغيب ومن لم يرعو عند الشيب ولم يستحى من العيب (1).

ارعوى: كف وارتدع.

[9132] 15 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن الريان بن الصلت

قال: أنشدنى الرضا (عليه السلام) لعبد المطلب:

يعيب الناس كلهم زمانا * وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان بنا هجانا

وان الذئب يترک لحم ذئب * ويأكل بعضنا بعضا عيانا

لبسنا للخداع مسوک طيب * وويل للغريب إذا أتانا (2)

الروايه معتبره الإسناد.

[9133] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وإنما ينبغى لأهل العصمه

والمصنوع إليهم فى السلامه أن يرحموا أهل الذنوب والمعصيه ويكون الشكر هو

الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم، فكيف بالعائب الذى عاب أخاه وعيره ببلواه! أما

ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذى عابه به! وكيف يذمه

بذنب قد ركب مثله! فإن لم يكن ركب ذلک الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه مما هو

أعظم منه. وأيم الله لئن لم يكن عصاه فى الكبير وعصاه فى الصغير لجراءته على عيب

الناس أكبر.

يا عبد الله لا تعجل فى عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسک صغير

معصيه فلعلک معذب عليه. فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب

نفسه وليكن الشكر شاغلا له على معافاته مما ابتلى به غيره (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 8 / 497 الرقم 679.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 177 ح 5.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 140.

[9134] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عيبک مستور ما أسعدک

جدک (1).

الجد: الحظ والمراد اقبال الدنيا على الإنسان.

[9135] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره

والبشاشه حباله الموده والإحتمال قبر العيوب (2).

قال الرضى: وروى انه قال فى العباره عن هذا المعنى أيضا: المسأله خباء

العيوب، ومن رضى عن نفسه كثر الساخط عليه.

[9136] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يعاب المرء بتأخير حقه إنما

يعاب من أخذ ما ليس له (3).

[9137] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس

عيبه (4).

[9138] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر فى عيب نفسه إشتغل

عن عيب غيره... ومن نظر فى عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذلک الأحمق

بعينه... (5).

[9139] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكبر العيب أن تعيب ما فيک

مثله (6).

[9140] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوئ

العيوب (7).

ص: 389

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 51.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 6.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 166.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 223.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 349.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 353.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 371.

[9141] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوئ العيوب

وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (1).

[9142] 25 - الطوسى، عن المفيد، عن المراغى، عن موسى بن الحسن بن سلمان،

عن أبى بكر بن الحارث الباغندى، عن عيسى بن رعينه، عن محمد بن رئيس،

عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان بالمدينه أقوام لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فأسكت

الله عن عيوبهم الناس فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس، وكان بالمدينه أقوام لا عيوب

لهم فتكلموا فى عيوب الناس فأظهر الله لهم عيوبا لم يزالوا يعرفون بها إلى أن

ماتوا (2).

[9143] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياک ومعاشره متتبعى عيوب

الناس فإنه لم يسلم مصاحبهم منهم (3).

[9144] 27 - وعنه (عليه السلام): معرفه المرء بعيوبه أنفع المعارف (4).

[9145] 28 - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس من كان بعيبه بصيرا وعن عيب غيره ضريرا (5).

[9146] 29 - وعنه (علیه السلام): إنما سمی العدو عدوا لأنه یعدو علیک فمن داهنک فی معایبک فهو

العدو (6).

[9147] 30 - وعنه (علیه السلام): ذوو العیوب یحبون إشاعه معائب الناس لیتسع لهم العذر فی

معایبهم (7).

[9148] 31 - وعنه (علیه السلام): عجبت لمن ینکر عیوب الناس ونفسه أکثر شئ معابا ولا

یبصرها (8).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 378.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح 18 / 44 الرقم 49.
3- (3) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.
4- (4) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.
5- (5) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.
6- (6) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.
7- (7) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.
8- (8) غرر الحکم: ح 2649 و 9884 و 3233 و 3876 و 5198 و 6267.

[9149] 32 - وعنه (علیه السلام): لیکن آثر الناس عندک من أهدی إلیک عیبک وأعانک علی

نفسک (1).

[9150] 33 - وعنه (علیه السلام): لیکن أحب الناس إلیک من هداک إلی مراشدک وکشف لک عن

معایبک (2).

[9151] 34 - وعنه (علیه السلام): لیکن أبغض الناس إلیک وأبعدهم منک أطلبهم لمعائب

الناس (3).

[9152] 35 - وعنه (علیه السلام): من طلب عیبا وجده (4).

[9153] 36 - وعنه (علیه السلام): من أبان لک عیبک فهو ودودک (5).

[9154] 37 - وعنه (علیه السلام): من ساتر عیبک فهو عدوک (6).

[9155] 38 - وعنه (علیه السلام): من کاشفک فی عیبک عابک فی عیبک (7).

[9156] 39 - وعنه (علیه السلام): من داهنک فی عیبک عابک فی غیبک (8).

[9157] 40 - وعنه (علیه السلام): من أشد عیوب المرء أن تخفی علیه عیوبه (9).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا، فإن شئت راجع وسائل الشیعه:

11 / 228، ومستدرک الوسائل: 11 / 312، وبحار الأنوار: 72 / 46 و 212،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 201 وغيرها من كتب الأخبار.

ص :391

1- (1) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
2- (2) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
3- (3) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
4- (4) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
5- (5) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
6- (6) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
7- (7) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
8- (8) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.
9- (9) غرر الحكم: ح 7373 و 7374 و 7378 و 7753 و 8210 و 8211 و 8260 و 8261 و 9290.

528-العید

اشاره

العید

[9158] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن القاسم بن یحیی، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت: جعلت فداک للمسلمین عید غیر

العیدین؟ قال: نعم یا حسن أعظمهما وأشرفهما قلت: وأی یوم هو؟ قال: هو یوم

نصب أمیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه فیه علما للناس قلت: جعلت فداک

وما ینبغی لنا أن نصنع فیه؟ قال: تصومه یا حسن وتکثر الصلاه علی محمد وآله

وتبرء إلی الله ممن ظلمهم فإن الأنبیاء صلوات الله علیهم کانت تأمر الأوصیاء بالیوم

الذی کان یقام فیه الوصی أن یتخذ عیدا، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صیام

ستین شهرا ولا تدع صیام یوم سبع وعشرین من رجب فإنه هو الیوم الذی نزلت فیه

النبوه علی محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وثوابه مثل ستین شهرا لکم (1).

روی الصدوق مثلها فی ثواب الأعمال: 99 ح 1.

[9159] 2 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبیه

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه والأضحى والفطر؟

قال: نعم أعظمهما حرمه قلت: وأى عيد هو جعلت فداک؟ قال: اليوم الذى نصب

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» قلت:

وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم إن السنه تدور ولكنه يوم ثمانيه عشر من

ذى الحجه فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلک اليوم؟ قال: تذكرون الله عز ذكره

1- (1) الكافى: 4 / 148 ح 1.

فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير

المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلک اليوم عيدا وكذلک كانت الأنبياء (عليهم السلام) تفعل كانوا يوصون

أوصيائهم بذلک فيتخذونه عيدا (1).

[9160] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد فيه

حزنا قلت: ولم ذاک؟ قال: لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم (2).

[9161] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ربما فاتنى الحج

فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام)؟ فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات

مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو إمام عدل، ومن أتاه فى يوم عيد

كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبى مرسل أو إمام عدل قال: قلت

له: كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير إن المؤمن

إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوه حجه بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوه (3).

[9162] 5 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن الحسين بن عبيد الله

الأشعرى، عن اليقطينى، عن القاسم، عن جده، عن المفضل قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعه أعياد قال: قلت: قد عرفت

1- (1) الكافى: 4 / 149 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 169 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 580 ح 1.

العيدين والجمعه فقال لى: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذى الحجه وهو

اليوم الذى أقام فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما، قال:

قلت: ما يجب علينا فى ذلک اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه

أهل أن يشكر كل ساعه وكذلک أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام

فيه الوصى يتخذونه عيدا ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (1).

[9163] 6 - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: على

الإمام أن يخرج المحبوسين فى الدين يوم الجمعه إلى الجمعه، ويوم العيد إلى العيد،

فيرسل معهم، فإذا قضوا الصلاه والعيد ردهم إلى السجن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9164] 7 - الصدوق قال: وفى روايه السكونى أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا خرج إلى العيد لم

يرجع فى الطريق الذى بدأ فيه، يأخذ فى طريق غيره (3).

[9165] 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل آتانى بمرآه فى وسطها كالنكته السوداء، فقلت له:

يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعه قال: قلت: وما الجمعه؟ قال: لكم فيها خير

كثير قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لک عيدا ولأمتک من بعدک [إلى

يوم القيامه] قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله

مسأله فيها وهى له قسم فى الدنيا إلا أعطاها وإن لم يكن له قسم فى الدنيا ذخرت له فى

الآخره أفضل منها وأن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه ما هو

أعظم منه (4).

ص: 394

1- (1) الخصال: 1 / 264 ح 145.
2- (2) الفقيه: 3 / 31 ح 3265.
3- (3) الفقيه: 1 / 510 ح 1475.
4- (4) كتاب العروس: 146 المطبوع مع جامع الأحاديث.

[9166] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله اختار

الجمعه فجعل يومها عيدا واختار ليلها فجعلها مثلها وأن من فضلها أن لا يسأل

الله عز وجل يوم الجمعه حاجه إلا استجيب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعه

وليلتها صرف عنهم ذلک ولم يبق شئ مما أحكمه الله وفصله إلا أبرمه فى ليله الجمعه

فليله الجمعه أفضل الليالى ويومها أفضل الأيام وليله الجمعه ليله غراء ويوم الجمعه

يوم أزهر (1).

[9167] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى بعض الأعياد: إنما هو عيد لمن

قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد (2).

بحث العلامه المجلسى (قدس سره) عن عيد الغدير فى بحار الأنوار: 94 / 110 و 95 / 298،

ويأتى منا عنوان الغدير فى محله إن شاء الله تعالى. فراجعه إن شئت.

1- (1) كتاب العروس: 153.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 428.

529-العيش

اشاره

العيش

[9168] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا خير فى العيش إلا

لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع (1).

[9169] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان والرفق

بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا الفجار جهارا

ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوى الدين إلا من

ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9170] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (3).

[9171] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليک ألا يثنى عليک الناس

وما عليک أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله ثم قال: قال أبى على

1- (1) الكافى: 1 / 33 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 117 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 120 ح 11 و 4 / 54 ح 13 مع زياده.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

ابن أبى طالب (عليه السلام): لا خير فى العيش إلا لرجلين: رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل

يتدارک منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارک

وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضى

بقوته نصف مد فى كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله فى ذلک خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلک وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين يؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله أنهم إلى ربهم راجعون) (1) ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلک خائفون، ليس خوفهم خوف شک ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9172] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضى الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9173] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن نوح بن

شعيب، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن بشير قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

العيش السعه فى المنازل والفضل فى الخدم (4).

[9174] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم ابن أبى البلاد، عن على بن أبى المغيره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: من شقاء العيش ضيق المنزل (5).

1- (1) سوره المؤمنين: 60.
2- (2) الكافى: 2 / 456 ح 15.
3- (3) الكافى: 5 / 89 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 526 ح 4.
5- (5) الكافى: 6 / 526 ح 6.

[9175] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن السيارى قال:

حدثنى شيخ من أصحابنا، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مر العيش

النقله من دار إلى دار واكل خبز الشرى (1).

[9176] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن على بن المغيره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من شقاء العيش

المركب السوء (2).

[9177] 10 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصرى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: تقعدون فى المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من

شئتم؟ قلت: نعم قال: وهل العيش إلا هكذا (3).

[9178] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن منصور بن العباس، عن

سعيد، عن غير واحد أن أبا الحسن (عليه السلام) سئل عن فضل عيش الدنيا؟ قال: سعه

المنزل وكثره المحبين (4).

[9179] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى المغرا، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لا أكاد ألقاک إلا فى السنين فأوصنى بشئ آخذ به، قال:

أوصيک بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد

لا ورع معه وإياک أن تطمح نفسک إلى من فوقک وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم) (5) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيک

1- (1) الكافى: 6 / 531 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 537 ح 10.
3- (3) الكافى: 8 / 229 ح 292.
4- (4) الكافى: 6 / 516 ح 5.
5- (5) سوره التوبه: 55.

إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه الدنيا) (1) فإن خفت شيئا من ذلک

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابک برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط (2).

[9180] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين: يا حمران... ولا عيش أهنأ من حسن

الخلق، الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9181] 14 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: خمس من لم يكن فيه لم

يكن فيه كثير مستمتع قيل: وما هن يا ابن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء

وحسن الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم يكن فيه لم يتهنأ العيش: الصحه والأمن

والغنى والقناعه والأنيس الموافق (4).

[9182] 15 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوام الدين بأربعه: بعالم ناطق مستعمل له وبغنى لا يبخل بفضله على أهل دين الله

وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم، فإذا كتم العالم علمه

وبخل الغنى بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت

الدنيا إلى ورائها القهقرى، فلا تغرنكم كثره المساجد وأجساد قوم مختلفه، قيل:

1- (1) سوره طه: 131.
2- (2) الكافى: 8 / 168 ح 189.
3- (3) الكافى: 8 / 244 ح 338.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 15 / 367 الرقم 458.

يا أمير المؤمنين كيف العيش فى ذلک الزمان؟ فقال: خالطوهم بالبرانيه يعنى فى

الظاهر وخالفوهم فى الباطن، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحب وانتظروا مع ذلک

الفرج من الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9183] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن سجاده، عن درست، عن أبى خالد السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من فقد منهن واحده لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول

القلب: فأولها صحه البدن والثانيه الأمن والثالثه السعه فى الرزق والرابعه الأنيس

الموافق قلت: وما الأنيس الموافق؟ قال: الزوجه الصالحه والولد الصالح والخليط

الصالح والخامسه وهى تجمع هذه الخصال الدعه (2).

[9184] 17 - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الفقر هو

الموت الأكبر وقله العيال أحد اليسارين، التقدير نصف العيش، الهم نصف الهرم، ما

عال امرؤ اقتصد، الحديث (3).

[9185] 18 - الصدوق باسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال: يا على العيش فى

ثلاثه: دار قوراء وجاريه حسناء وفرس قباء (4).

القوراء مؤنث الأقور أى الواسع. والفرس القباء: الضامر البطن.

وروى نحوها فى الفقيه 4 / 416.

[9186] 19 - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:...

وإن استطعت أن لا تملک المرأه من أمرها ما جاوز نفسها فافعل فإنه أدوم لجمالها

1- (1) الخصال: 1 / 197 ح 5.
2- (2) الخصال: 1 / 284 ح 34.
3- (3) الخصال: 2 / 620.
4- (4) الفقيه: 4 / 361.

وأرخى لبالها وأحسن لحالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه فدارها على كل

حال وأحسن الصحبه لها فيصفو عيشک... (1).

[9187] 20 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تكدر العيش:

السلطان الجائر والجار السوء والمرأه البذيه (2).

[9188] 21 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من العيش دار يكرى

وخبز يشرى (3).

[9189] 22 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: التدبير نصف

العيش (4).

[9190] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأيم الله ما كان قوم قط فى

غض نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام للعبيد ولو

أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق من نياتهم

ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد... (5).

[9191] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل الفقر

الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء ويحاسب

فى الآخره حساب الأغنياء... (6).

[9192] 25 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طلبت القدر

والمنزله فما وجدت إلا بالعلم، تعلموا يعظم قدركم فى الدارين وطلبت الكرامه فما

1- (1) الفقيه: 4 / 392 و 3 / 556.
2- (2) تحف العقول: 320.
3- (3) تحف العقول: 358.
4- (4) تحف العقول: 403.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 178.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 126.

وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا وطلبت الراحه فما وجدت إلا بترک مخالطه الناس لقوام عيش الدنيا

اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمنوا من العذاب وطلبت

السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت إلا

بقبول الحق، أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت إلا

بترک الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه

كونوا الأسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه الخصال التى

ذكرناها (1).

[9193] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث لا يهنأ لصاحبهن عيش:

الحقد والحسد وسوء الخلق (2).

[9194] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قوام العيش حسن التقدير

وملاكه حسن التدبير (3).

[9195] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أحسن الناس عيشا من

حسن عيش الناس فى عيشه (4).

[9196] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العيش يحلو ويمر (5).

[9197] 30 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... قله العيال أحد

اليسارين وهو نصف العيش الحديث (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ويأتى عنوان المعيشه فى محلها إن شاء الله تعالى.

1- (1) جامع الأخبار: 341.
2- (2) غرر الحكم: ح 4263 و 6807 و 3636 و 511.
3- (3) غرر الحكم: ح 4263 و 6807 و 3636 و 511.
4- (4) غرر الحكم: ح 4263 و 6807 و 3636 و 511.
5- (5) غرر الحكم: ح 4263 و 6807 و 3636 و 511.
6- (6) بحار الأنوار: 75 / 53 ح 88.

530-العين

اشاره

العين

[9198] 1 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى،

عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا رقى إلا فى ثلاثه: فى

حمه أو عين أو دم لا يرقأ (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9199] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق، الحديث (2).

[9200] 3 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا رقيه إلا من عين أو

حمه (3).

[9201] 4 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين لتدخل الرجل

القبر وتدخل الجمل القدر (4).

[9202] 5 - الطبرسى رفعه وقال: جاء فى الخبر أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله

ان بنى جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم؟ قال: نعم، فلو كان شئ يسبق القدر

لسبقه العين (5).

ص: 403

1- (1) الخصال: 1 / 158 ح 201.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 400.
3- (3) شرح شهاب الأخبار: 342 ح 617.
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 365 ح 749.
5- (5) مجمع البيان: 10 / 341.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[9203] 6 - الحسن بن الفضل الطبرسى (نجل صاحب مجمع البيان) رفعه إلى الصادق (عليه السلام)

انه قال: العين حق وليس تأمنها منک على نفسک ولا منک على غيرک فإذا خفت شيئا

من ذلک فقل: ما شاء الله لا قوه إلا بالله العلى العظيم ثلاثا (1).

[9204] 7 - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أعجبه من أخيه شئ

فليبارک عليه فإن العين حق (2).

[9205] 8 - نجل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا تهيأ أحدكم تهيئه تعجبه

فليقرأ حين يخرج من منزله: المعوذتين فإنه لا يضره شئ بإذن الله تعالى (3).

[9206] 9 - نجل الطبرسى رفعه إلى معمر بن خلاد قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) بخراسان على

نفقاته فأمرنى أن أتخذ له غاليه فلما اتخذتها فأعجب بها فنظر إليها فقال لى: يا معمر إن

العين حق فاكتب فى رقعه: الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين وآيه الكرسى واجعلها

فى غلاف القاروره (4).

[9207] 10 - قال الفيض ورفعه فى ذيل قوله تعالى (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونک

بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون) (5):... روى انه كان فى

بنى أسد عيانون فأراد بعضهم على أن يعينه فنزلت (6).

[9208] 11 - المجلسى نقلا من نوادر الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما رفع الناس أبصارهم إلى شئ إلا وضعه

الله (7).

[9209] 12 - المجلسى نقلا من جنه الأمان: روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن العين حق

1- (1) مكارم الأخلاق: 386.
2- (2) مكارم الأخلاق: 386.
3- (3) مكارم الأخلاق: 386.
4- (4) مكارم الأخلاق: 386.
5- (5) سوره القلم: 51 و 52.
6- (6) تفسير الصافى: 486 طبع الحجرى.
7- (7) بحار الأنوار: 14 / 574 من طبع الكمبانى.

وأنها تدخل الجمل والثور التنور (1).

[9210] 13 - المجلسى نقلا من جنه الأمان انه قال: ذكر عبد الكريم بن محمد بن المظفر

السمعانى فى كتابه أن جبرئيل (عليه السلام) نزل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرآه مغتما فسأله عن غمه

فقال: إن الحسنين أصابتهما عين فقال له: يا محمد العين حق فعوذهما بهذه العوذه

وذكرها (2).

[9211] 14 - المجلسى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العين تنزل الحالق وهو ذروه الجبل

من قوه أخذها وشده بطشتها (3).

فى هذا المجال راجع إن شئت مكارم الأخلاق: 386، وجامع الأخبار: 443،

وبحار الأنوار: 14 / 567 طبع الكمبانى و 63 / 1 من طبع الحروفى بإيران و 60 / 1

من طبع بيروت، وقد بحث العلامه المجلسى (قدس سره) عن العين بحثا ضافيا،

وسفينه البحار: 2 / 302، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 14 / 572 طبع الكمبانى.
2- (2) و (3) بحار الأنوار: 14 / 572 طبع الكمبانى.

531-العى

اشاره

العى (1)

[9212] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن مجدور أصابته جنابه فغسلوه فمات

قال: قتلوه ألا سألوا فإن دواء العى السؤال (2).

[9213] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الحياء والعفاف والعى

أعنى عى اللسان لا عى القلب من الإيمان (3).

[9214] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، وابن فضال، عن

عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكر له أن رجلا أصابته جنابه على جرح كان به فأمر بالغسل

فاغتسل فكز فمات فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قتلوه قتلهم الله إنما كان دواء العى

السؤال (4).

[9215] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء عى وعوره فاستروا

ص: 406

1- (1) العجز والجهل.
2- (2) الكافى: 1 / 40 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 106 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 68 ح 4.

العورات بالبیوت واستروا العی بالسکوت (1).

الروایه صحیحه الإسناد، ورویها الصدوق فی الفقیه: 390 ح 4327.

[9216] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تبدأوا النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلی الطعام فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: النساء عی وعوره فاستروا عیهن

بالسکوت واستروا عوراتهن بالبیوت (2).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[9217] 6 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود

المنقری، عن حماد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لقمان لابنه:... واسمع لمن هو

أکبر منک سنا وإذا أمروک بأمر وسألوک فقل: نعم ولا تقل: لا، فإن لا عی ولؤم وإذا

تحیرتم فی طریقکم فأنزلوا وإذا شککتم فی القصد فقفوا وتؤامروا، الحدیث (3).

الروایه معتبره الإسناد. تؤامروا: أی تشاوروا.

[9218] 7 - الحسین بن سعید، عن محمد بن سنان، عن ابن مسکان، عن الحسن الصیقل

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا فى حاجه إلى رجل

فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه

مرارا، قال: فلما رأيته لا يعتبر لسانه ولا يفهمه ظننت أن أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب

عليه قال: وأحد أبو عبد الله النظر إليه ثم قال: أما والله لئن كنت عيى اللسان فما أنت

بعيى القلب ثم قال: إن الحياء والعى - عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان والفحش

والبذاء والسلاطه من النفاق (4).

1- (1) الكافى: 5 / 535 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 534 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 348.
4- (4) كتاب الزهد: 10 ح 21.

[9219] 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عى المؤمن

فى لسانه (1).

[9220] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق ملق

والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (2).

[9221] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: علامه العى تكرار الكلام عند

المناظره، وكثره التبجج عند المحاوره (3).

قد تم الجزء السابع من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

فى صبيحه يوم الجمعه غره ربيع الأول عام 1419

على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المعصومين

1- (1) جامع الأحاديث: 101.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 347.
3- (3) غرر الحكم: ح 6336، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 459.

المجلد 8

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثامن

غ _ ف

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب الغاء

اشاره

باب الغين

ص: 3

532-الغباوه

الغباوه

ص :4

[9222] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه بن

مهران، عن أبى عبد الله فى حديث جنود العقل والجهل:... والفهم وضده

الغباوه... (1).

[9223] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل أرسله على حين فتره من

الرسل وهفوه عن العمل وغباوه من الأمم، الخطبه (2).

[9224] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أقبح الشيم الغباوه (3).

[9225] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغباوه غوايه (4).

[9226] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ضادوا الغباوه بالفطنه (5).

[9227] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كفى بالمرء غباوه أن ينظر من

عيوب الناس إلى ما خفى عليه من عيوبه (6).

1- (1) الكافى: 1 / 22.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 94.
3- (3) غرر الحكم: ح 9377.
4- (4) غرر الحكم: ح 135.
5- (5) غرر الحكم: ح 5926.

6- (6) غرر الحكم: ح 7062.

533-الغبطه

اشاره

الغبطه

[9228] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم فى آجال مقبوضه وأيام معدوده والموت

يأتى بغته، من يزرع خيرا يحصد غبطه ومن يزرع شرا يحصد ندامه ولكل زارع

ما زرع ولا يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرک حريص ما لم يقدر له، من اعطى

خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه (1).

[9229] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفى وهو العاصمى، عن عبد الواحد

ابن الصواف، عن محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوصى أصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنها غبطه الطالب

الراجى وثقه الهارب اللاجى واستشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا

خالصا تحيوا به أفضل الحياه وتسلكوا به طريق النجاه، انظروا فى الدنيا نظر الزاهد

المفارق لها فإنها تزيل الثاوى الساكن وتفج المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فأدبر

ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى فناء

فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن، فهى كروضه عتم مرعاها

وأعجبت من يراها، عذب شربها، طيب تربها، تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها

الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق

ص: 6

1- (1) الكافى: 2 / 458 ح 19.

فأصبحت كما قال الله: (هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرا) (1)

انظروا فى الدنيا فى كثره ما يعجبكم وقله ما ينفعكم (2).

[9230] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

الفضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق

يحسد ولا يغبط (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9231] 4 - الصدوق باسناده إلى جابر بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) أن رجلا سأل على بن أبى طالب (عليه السلام) عن قيام الليل بالقراءه، فقال له: ابشر

من صلى من الليل عشر ليله لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله تبارک وتعالى لملائكته:

اكتبوا لعبدى هذا من الحسنات عدد ما أنبت فى الليل من حبه وورقه وشجره وعدد

كل قصبه وخوص ومرعى، ومن صلى تسع ليله أعطاه الله عشره دعوات

مستجابات وأعطاه الله كتابه بيمينه، ومن صلى ثمن ليله أعطاه الله أجر شهيد صابر

صادق النيه وشفع فى أهل بيته، ومن صلى سبع ليله خرج من قبره يوم يبعث ووجهه

كالقمر ليله البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صلى سدس ليله كتب فى

الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صلى خمس ليله زاحم إبراهيم خليل الرحمن

فى قبته، ومن صلى ربع ليله كان فى أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح

العاصف ويدخل الجنه بغير حساب، ومن صلى ثلث ليله لم يبق ملک إلا غبطه بمنزلته

من الله عز وجل وقيل له: ادخل من أى أبواب الجنه الثمانيه شئت، ومن صلى نصف ليله

فلو أعطى ملء الأرض ذهبا سبعين ألف مره لم يعدل جزاءه وكان له بذلک عند

1- (1) سوره الكهف: 46.
2- (2) الكافى: 8 / 17 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 307 ح 7.

الله عز وجل أفضل من سبعين رقبه يعتقها من ولد إسماعيل، ومن صلى ثلثى ليله كان له من

الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنه أثقل من جبل أحد عشر مرات، ومن صلى

ليله تامه تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا أعطى من الثواب ما أدناه يخرج

من الذنوب كما ولدته أمه ويكتب له عدد ما خلق الله عز وجل من الحسنات ومثلها

درجات ويثبت النور فى قبره وينزع الإثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر

ويعطى براءه من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارک وتعالى لملائكته:

يا ملائكتى انظروا إلى عبدى أحيا ليله ابتغاء مرضاتى أسكنوه الفردوس وله فيها مائه

ألف مدينه فى كل مدينه جميع ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين ولم يخطر على بال سوى

ما أعددت له من الكرامه والمزيد والقربه (1).

[9232] 5 - الصدوق، عن على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد،

عن أبى الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن عبد الله بن عباس

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أتانى جبرئيل (عليه السلام) وهو فرح مستبشر فقلت له: حبيبى

جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزله أخى وابن عمى على بن أبى طالب عند

ربه؟ فقال جبرئيل: يا محمد والذى بعثک بالنبوه واصطفاک بالرساله ما هبطت فى

وقتى هذا إلا لهذا، يا محمد العلى الأعلى يقرء عليک السلام ويقول: محمد نبى رحمتى

وعلى مقيم حجتى لا أعذب من والاه وإن عصانى ولا أرحم من عاداه وإن أطاعنى،

قال ابن عباس: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه أتانى جبرئيل وبيده

لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر فيدفعه إلى فآخذه

وأدفعه إلى على بن أبى طالب، فقال رجل: يا رسول الله وكيف يطيق على على حمل

1- (1) الفقيه: 1 / 475 ح 1374.

اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر؟ فغضب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا رجل أنه إذا كان يوم القيامه أعطى الله عليا من القوه مثل

قوه جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت

ما يداني صوت داود ولولا أن داود خطيب فى الجنان لأعطى على مثل صوته وأن

عليا أول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وإن لعلى وشيعته من الله عز وجل مقاما

يغبطه به الأولون والآخرون (1).

[9233] 6 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن يونس،

عن ابن أسباط، عن على بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن أبى صفيه قال: نظر على

ابن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه إلى عبيد الله بن عباس بن على بن

أبى طالب (عليه السلام) فاستعبر ثم قال: ما من يوم أشد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من يوم أحد

قتل فيه عمه حمزه بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم موته قتل فيه ابن

عمه جعفر بن أبى طالب ثم قال (عليه السلام): ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف إليه

ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمه كل يتقرب إلى الله عز وجل بدمه وهو بالله

يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال (عليه السلام): رحم الله العباس

فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير

بهما مع الملائكه فى الجنه كما جعل لجعفر بن أبى طالب، وإن للعباس عند الله تبارک

وتعالى منزله يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامه (2).

[9234] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... لا ينزجر من الله بزاجر ولا

يتعظ منه بواعظ وهو يرى المأخوذين على الغره حيث لا إقاله ولا رجعه كيف نزل

بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون وقدموا من الآخره على

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والتسعون ح 10 / 756 الرقم 1019.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السبعون ح 10 / 547 الرقم 731.

ما كانوا يوعدون، فغير موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكره الموت وحسره

الفوت ففترت لها أطرافهم وتغيرت لها ألوانهم ثم ازداد الموت فيهم ولوجا فحيل بين

أحدهم وبين منطقه وإنه لبين أهله ينظر ببصره ويسمع بأذنه على صحه من عقله

وبقاء من لبه ويفكر فيم أفنى عمره وفيم أذهب دهره ويتذكر أموالا جمعها، أغمض فى

مطالبها وأخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها وأشرف على

فراقها تبقى لمن ورائه ينعمون فيها ويتمتعون بها فيكون المهنأ لغيره والعبء على ظهره

والمرء قد غلقت رهونه بها يعض يده ندامه على ما أصحر له عند الموت من أمره

ويزهد فيما كان يرغب فيه أيام عمره ويتمنى أن الذى كان يغبطه بها ويحسده عليها قد

حازها دونه، فلم يزل الموت يبالغ فى جسده حتى خالط لسانه سمعه فصار بين أهله

لا ينطق بلسانه ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر فى وجوههم يرى حركات

ألسنتهم ولا يسمع رجع كلامهم، ثم ازداد الموت التياطا فقبض بصره كما قبض سمعه

وخرجت الروح من جسده فصار جيفه بين أهله قد أوحشوا من جانبه وتباعدوا من

قربه لا يسعد باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه إلى مخط فى الأرض فأسلموه فيه إلى

عمله وانقطعوا عن زورته، الخطبه (1).

[9235] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن غيرها (الدنيا) أنک

ترى المرحوم مغبوطا والمغبوط مرحوما، ليس ذلک إلا نعيما زل وبؤسا

نزل... (2).

[9236] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب مستقبل يوما ليس بمستدبره

ومغبوط فى أول ليله قامت بواكيه فى آخره (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 109.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 114.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 380.

[9237] 10 - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كتب إلى بعض أصحابه يعزيه: أما

بعد فعظم الله جل اسمه لک الأجر وألهمک الصبر ورزقنا وإياک الشكر، إن أنفسنا

وأموالنا وأهالينا مواهب الله الهنيئه وعواريه المسترده بها إلى أجل معدود ويقبضها

لوقت معلوم وقد جعل الله تعالى علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وقد كان ابنک

من مواهب الله تعالى فى غبطه وسرور، وقبضه منک بأجر مدخور إن صبرت

واحتسبت، فلا تجزعن أن تحبط جزعک أجرک وان تندم غدا على ثواب مصيبتک

فإنک لو قدمت على ثوابها علمت أن المصيبه قد قصرت عنها، واعلم ان الجزع لا يرد

فائتا ولا يدفع حسن قضاء، فليذهب أسفک ما هو نازل بک مكان ابنک والسلام (1).

ص: 11

1- (1) أعلام الدين: 295.

534-الغبن

اشاره

الغبن

[9238] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن على، عن أبى جميله، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل سحت (1).

[9239] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن عثمان بن عيسى، عن ميسر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المؤمن حرام (2)

[9240] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن

إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان

لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل (3).

[9241] 4 - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: ماكس المشترى فإنه أطيب للنفس

وإن اعطى الجزيل فإن المغبون فى بيعه وشرائه غير محمود ولا مأجور (2).

[9242] 5 - الصدوق قال: وفى روايه عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غبن

المسترسل ربا (3).

[9243] 6 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... من اعتدل يوماه فهو

مغبون... (4).

ص: 12

1- (1) و (2) الكافى: 5 / 153 ح 14 و 15. (3) علل الشرايع: 363 ح 2.
2- (4) الفقيه: 3 / 197 ح 3742.
3- (5) الفقيه: 3 / 272 ح 3983.
4- (6) الفقيه: 4 / 382.

[9244] 7 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن

معروف، عن على بن مهزيار، عن على بن حديد، عن على بن النعمان رفعه

وقال:... وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد

ساعه... (1).

[9245] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته المعروفه

بالديباج:... المغبون من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن يقينه... (2).

[9246] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والمغبون من غبن نفسه

والمغبوط من سلم له دينه... (3).

[9247] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الركون إلى الدنيا مع ما تعاين

منها جهل والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن والطمأنينه إلى كل

أحد قبل الاختبار له عجز (4).

[9248] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه قال: المغبون من شغل بالدنيا وفاته

حظه من الآخره (5)

[9249] 12 - وعنه (عليه السلام): المغبون من فسد دينه (6).

[9250] 13 - وعنه (عليه السلام): المغبون من باع جنه عليه بمعصيه دنيه (7).

[9251] 14 - وعنه (عليه السلام): من أغبن ممن باع الله سبحانه بغيره (8).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 6 / 183.
2- (2) تحف العقول: 151.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 86.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 384.
5- (5) غرر الحكم: ح 2010 و 1287 و 1352 و 8083، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 460.
6- (6) غرر الحكم: ح 2010 و 1287 و 1352 و 8083، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 460.
7- (7) غرر الحكم: ح 2010 و 1287 و 1352 و 8083، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 460.
8- (8) غرر الحكم: ح 2010 و 1287 و 1352 و 8083، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 460.

535-الغد

اشاره

الغد

[9252] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

معمر بن خلاد قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا (عليه السلام): إن ابنى فى لسانه

ثقل فأنا أبعث به إليک غدا تمسح على رأسه وتدعو له فإنه مولاک، فقال: هو مولى

أبى جعفر فابعث به غدا إليه (1).

[9253] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذب بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على

إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسک عباده ربک فإن المنبت

- يعنى المفرط - لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما

واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا (2).

[9254] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن

ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا

هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لک؟ قال

يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليک بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

1- (1) الكافى: 1 / 321 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 87 ح 6.

فسدت الأمور (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9255] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى إن الناس قد جمعوا

قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك، ولا تكن فى هذه

الدنيا بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،

أخربها ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

واعلم انک ستسأل غدا إذا وقفت بين يدى الله عز وجل عن أربع: شبابک فيما أبليته

وعمرک فيما أفنيته ومالک مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلک وأعد له جوابا ولا

تأس على ما فاتک من الدنيا، فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه

فخذ حذرک وجد فی أمرک واكشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک وجدد

التوبه فی قلبک وأكمش فی فراغک قبل أن يقصد قصدک ويقضی قضاؤک ويحال بينک

وبين ما تريد (2).

[9256] 5 - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن محمد بن عيسی، عن يونس، عن

أبی جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلی بعض أصحابه

يعظه: أوصيک ونفسی بتقوی من لا تحل معصيته ولا يرجی غيره ولا الغنی إلا به فإن

1- (1) الكافی: 2 / 90 ح 9.
2- (2) الكافی: 2 / 134 ح 20.

العافيه

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لا بد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له

منه ثقه ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه

حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى عقله

وما ذخر له فى الآخره أكثر، فأرفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل

الرقاب فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلک من كان قبلک

بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون فنقلوا على

أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا إنخزال، أعننا الله وإياک على

طاعته ووفقنا الله وإياک لمرضاته (1).

[9257] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أبى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه

فقال: إن استطعت أن تلى ذلک منه فافعل ولقمه بيدک فإنه جنه لک غدا (2).

[9258] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام):

عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 2 / 162 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 328 ح 1.

[9259] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله قال: وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9260] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال: سأل

المدائنى أبا جعفر (عليه السلام) قال: إن لنا زكاه نخرجها من أموالنا ففيمن نضعها؟ فقال: فى

أهل ولايتک، فقال: إنى فى بلاد ليس فيها أحد من أوليائک؟ فقال: ابعث بها إلى

بلدهم تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إن دعوتهم غدا إلى أمرک لم يجيبوک وكان والله

الذبح (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9261] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غدا (3).

[9262] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن رواه عن

أبى جعفر أو أبى عبد الله (عليهما السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل قد أقر على نفسه

بالفجور، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اغدوا غدا على متلثمين، فغدوا عليه

1- (1) الكافى: 3 / 259 ح 30.
2- (2) الكافى: 3 / 555 ح 11.
3- (3) الكافى: 6 / 2 ح 3.

متلثمين فقال لهم: من فعل مثل فعله فلا يرجمه فلينصرف قال: فانصرف بعضهم

وبقى بعض فرجمه من بقى منهم (1).

[9263] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن

حماد اللحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن أباه قال: يا بنى إنک إن خالفتنى فى العمل لم تنزل

معى غدا فى المنزل ثم قال أبى الله عز وجل أن يتولى قوم قوما يخالفونهم فى أعمالهم ينزلون

معهم يوم القيامه كلا ورب الكعبه (2).

[9264] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فكونوا من أبناء الآخره ولا

تكونوا من أبناء الدنيا فإن كل ولد سيلحق بأبيه يوم القيامه وإن اليوم عمل ولا

حساب وغدا حساب ولا عمل (3).

[9265] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لأبى ذر لما أخرج إلى الربذه:

يا أبا ذر إنک غضبت لله فارج من غضبت له، إن القوم خافوک على دنياهم وخفتهم

على دينک، فاترک فى أيديهم ما خافوک عليه وأهرب منهم بما خفتهم عليه، فما

أحوجهم إلى ما منعتهم وما أغناک عما منعوک، وستعلم من الرابح غدا والأكثر

حسدا، ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله منهما

مخرجا، لا يؤنسنک إلا الحق ولا يوحشنک إلا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبوک ولو

قرضت منها لأمنوک (4).

[9266] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أوصيكم عباد الله بتقوى الله

وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا... (5).

1- (1) الكافى: 7 / 188 ح 2.
2- (2) الكافى: 8 / 253 ح 358.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 42.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 130.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 161.

[9267] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عباد الله أوصيكم بتقوى الله

فإنها حق الله عليكم الموجبه على الله حقكم وان تستعينوا عليها بالله وتستعينوا بها

على الله فإن التقوى فى اليوم الحرز والجنه وفى غد الطريق إلى الجنه مسلكها واضح

وسالكها رابح ومستودعها حافظ... (1).

[9268] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فتزودوا فى الدنيا من الدنيا

ما تحرزون به أنفسكم غدا فاتقى عبد ربه، نصح نفسه وقدم توبته وغلب

شهوته... (2).

[9269] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للظالم البادى غدا بكفه

عضه (3).

[9270] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... عجبت للمتكبر الذى كان

بالأمس نطفه ويكون غدا جيفه... (4).

[9271] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم الرزق رزقان: رزق

تطلبه ورزق يطلبک فإن لم تأته أتاک فلا تحمل هم سنتک على هم يومک كفاک كل يوم

على ما فيه فإن تكن السنه من عمرک فإن الله تعالى سيؤتيک فى كل غد جديد ما قسم

لک وإن لم تكن السنه من عمرک فما تصنع بالهم ما ليس لک ولن يسبقک إلى رزقک

طالب ولن يغلبک عليه غالب ولن يبطئ عنک ما قد قدر لک (5).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 191.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 64.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 186.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 126.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 379.

536-الغدر

اشاره

الغدر

[9272] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجىء كل غادر يوم القيامه بإمام مائل

شدقه حتى يدخل النار ويجىء كل ناكث بيعه إمام أجذم حتى يدخل النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9273] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجىء كل غادر بإمام يوم القيامه مائلا شدقه حتى يدخل النار (2).

[9274] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قريتين من أهل

الحرب لكل واحده منهما ملک على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملكين غدر

بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم تلک المدينه؟ فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغى للمسلمين أن يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع

الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد

عليه الكفار (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 337 ح 2 و 5 و 4.
2- (2) الكافى: 2 / 337 ح 2 و 5 و 4.
3- (3) الكافى: 2 / 337 ح 2 و 5 و 4.

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[9275] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس

لولا كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (1).

[9276] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن عبد الله

ابن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من رجل آمن رجلا على ذمه ثم قتله إلا

جاء يوم القيامه يحمل لواء الغدر (2).

[9277] 6 - الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... ما أقبح... والغدر من السلطان، كفر النعم موق ومجالسه الأحمق شوم،

اعرف الحق لمن عرفه لک شريفا كان أو وضيعا، من ترک القصد جار، من تعدى

الحق ضاق مذهبه، كم من دنف قد نجا وصحيح قد هوى، قد يكون اليأس إدراكا

والطمع هلاكا استعتب من رجوت عتابه، لا تبيتن من امرء على غدر، الغدر شر

لباس المرء المسلم، من غدر ما أخلق أن لا يوفى له،... الحديث (3).

[9278] 7 - الصدوق باسناده إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أربع من كن فيه فهو

منافق وإن كانت فيه واحده منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: من إذا

حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (4).

[9279] 8 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن

الحسن ابن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن

1- (1) الكافى: 2 / 338 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 31 ح 3.
3- (3) الفقيه: 4 / 390.
4- (4) الخصال: 1 / 254 ح 129.

بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شئ عقوبه: رجل أحسنت

إليه ويكافيک بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليک، ورجل

عاهدته على أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره الغدر بک، ورجل يصل قرابته

ويقطعونه (1).

[9280] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى معاويه لعنه الله تعالى: والله ما

معاويه بأدهى منى ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهيه الغدر لكنت من أدهى الناس

ولكن كل غدره فجره وكل فجره كفره ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامه، والله

ما استغفل بالمكيده ولا استغمز بالشديده (2).

[9281] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس إن الوفاء توأم

الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه وما يغدر من علم كيف المرجع، ولقد أصبحنا فى زمان

قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيله، مالهم قاتلهم

الله، قد يرى الحول القلب وجه الحيله ودونها مانع من أمر الله ونهيه فيدعها رأى عين

بعد القدره عليها وينتهز فرصتها من لا حريجه له فى الدين (3).

[9282] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله

والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (4).

[9283] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغدر شيمه اللئام (5).

[9284] 13 - وعنه (عليه السلام): الغدر يضاعف السيئات (6).

[9285] 14 - وعنه (عليه السلام): الغدر يعظم الوزر ويزرى بالقدر (7).

1- (1) الخصال: 1 / 230 ح 71.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 200.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 41
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 259.
5- (5) غرر الحكم: ح 290 و 642 و 2191.
6- (6) غرر الحكم: ح 290 و 642 و 2191.
7- (7) غرر الحكم: ح 290 و 642 و 2191.

[9286] 15 - وعنه (عليه السلام): إياک والغدر فإنه أقبح الخيانه وإن الغدور لمهان عند الله (1).

[9287] 16 - وعنه (عليه السلام): ثلاث هن شين الدين: الفجور والغدر والخيانه (2).

[9288] 17 - وعنه (عليه السلام): من غدر شأنه غدره (3).

[9289] 18 - وعنه (عليه السلام): من علامات اللؤم الغدر بالمواثيق (4).

[9290] 19 - وعنه (عليه السلام): لا إيمان لغدور (5).

[9291] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تدوم مع الغدر صحبه خليل (6).

1- (1) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.
2- (2) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.
3- (3) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.
4- (4) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.
5- (5) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.
6- (6) غرر الحكم: ح 2664 و 4677 و 7833 و 9298 و 10442 و 10601.

اشاره

مسجد غدير خم

[9292] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن

عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال قال: حملت أبا عبد الله (عليه السلام) من المدينه إلى

مكه فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسره المسجد فقال: ذلک موضع قدم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: من كنت مولاه فعلى مولاه ثم نظر إلى الجانب الآخر

فقال: ذلک موضع فسطاط أبى فلان وفلان وسالم مولى أبى حذيفه وأبى عبيده

الجراح فلما أن رأوه رافعا يديه قال بعضهم لبعض: انظروا إلى عينيه تدور كأنهما عينا

مجنون فنزل جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآيه (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونک بأبصارهم

لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين) (1) (2).

الروايه من حيث السند صحيحه ونقلها الصدوق فى الفقيه: 2 / 559 الرقم

3144، والشيخ فى التهذيب: 3 / 263 ح 66، وزاد فى آخرها: ثم قال: يا حسان

لولا إنک جمالى لما حدثتک بهذا الحديث.

استحباب الصلاه فى مسجد غدير خم

[9293] 1 - الكلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

یحیی، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهیم (علیه السلام) عن الصلاه فی مسجد

1- (1) سوره القلم: 50 و 51.
2- (2) الکافی: 4 / 566 ح 2.

غدير خم بالنهار وأنا مسافر فقال: صل فيه فإن فيه فضلا وقد كان أبى يأمر بذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقلها الصدوق فى الفقيه: 2 / 559 الرقم 3143، والشيخ فى التهذيب: 6 / 18 ح 21.

[9294] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يستحب الصلاه فى مسجد الغدير لأن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أقام فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق (2).

نقلها الصدوق بسنده الصحيح فى الفقيه: 2 / 559 الرقم 3142، والشيخ بسنده

عن الكلينى فى التهذيب: 6 / 18 ح 22، وجعل لهذا العنوان الشيخ الحر العاملى (قدس سره)

بابين فى وسائل الشيعه: 5 / 286 و 14 / 374 من طبع آل البيت.

غسل يوم الغدير

[9295] 1 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى قال: حدثنا محمد بن موسى

الهمدانى قال: حدثنا على بن حسان الواسطى قال: حدثنا على بن الحسين العبدى

قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر

الدنیا... إلی أن قال: من صلی فیه رکعتین یغتسل عند زوال الشمس من قبل أن

تزول مقدار نصف ساعه یسأل الله عز وجل یقرأ فی کل رکعه سوره الحمد مره،

الحدیث (3).

قال الشیخ المفید: «غسل یوم الغدیر سنه» وقال الشیخ الطوسی فی

شرحه: «ونحن نذکر فیما بعد عند ذکرنا صلاه یوم الغدیر ما یدل علی أن الغسل فی

1- (1) الکافی: 4 / 566 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 567 ح 3.
3- (3) التهذیب: 3 / 143 ح 3.

هذا اليوم مستحب مندوب إليه وعليه أيضا إجماع الفرقه المحقه لا يختلفون فى

ذلک» (1).

[9296] 2 - السيد على بن طاوس نقلا من كتاب محمد بن على الطرازى قال: رويناه

بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن أبى الحسن

الليثى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل ذكر فيه فضل يوم الغدير... إلى أن

قال: فإذا كان صبيحه ذلک اليوم وجب الغسل فى صدر نهاره... (2).

[9297] 3 - رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه

قال: صيام يوم غدير خم... إلى أن قال: ومن صلى فيه ركعتين يغتسل لهما قبل

الزوال بنصف ساعه، الحديث (3).

فى هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعه: 3 / 337، ومستدرک الوسائل:

2 / 520.

صلاه يوم الغدير

[9298] 1 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى، قال: حدثنا محمد بن

موسى الهمدانى، قال: حدثنا على بن حسان الواسطى، قال: حدثنا على بن الحسين

العبدى، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم يعدل صيام

عمر الدنيا لو عاش إنسان ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلک، وصيامه يعدل

عند الله عز وجل فى كل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات، وهو عيد الله

الأكبر، وما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا وتعيد فى هذا اليوم وعرف حرمته واسمه فى السماء

يوم العهد المعهود وفى الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، من صلى فيه

1- (1) التهذيب: 1 / 114.
2- (2) الاقبال: 474.
3- (3) العدد القويه: 166 ح 4.

ركعتين يغتسل عند زوال الشمس من قبل أن تزول مقدار نصف ساعه يسأل الله عز وجل

يقرء فى كل ركعه سوره الحمد مره وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر مرات آيه

الكرسى وعشر مرات إنا أنزلناه، عدلت عند الله عز وجل مائه ألف حجه ومائه ألف

عمره، ما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنيا وحوائج الآخره إلا قضيت كائنه ما

كانت الحاجه، وإن فاتتک الركعتان والدعاء قضيتهما بعد ذلک ومن فطر فيه مؤمنا كان

كمن أطعم فئاما وفئاما وفئاما فلم يزل يعد إلى أن عقد بيده عشرا، ثم قال: أتدرى

كم الفئام؟ قلت: لا قال: مائه ألف كل فئام كان له ثواب من أطعم بعددها من النبيين

والصديقين والشهداء فى حرم الله عز وجل وسقاهم فى يوم ذى مسغبه، والدرهم فيه بألف

ألف درهم قال: لعلک ترى ان الله عز وجل خلق يوما أعظم حرمه منه لا والله لا والله لا والله

ثم قال: وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا: «الحمد لله الذى أكرمنا بهذا اليوم

وجعلنا من الموفين بعهده إلينا وميثاقه الذى واثقنا به من ولايه ولاه أمره والقوام

بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين».

ثم قال: وليكن من دعائک فی دبر هاتين الرکعتين أن تقول: «ربنا إننا سمعنا

مناديا ينادی للايمان أن آمنوا بربکم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وکفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا علی رسلک ولا تخزنا يوم القيامه إنک لا تخلف

الميعاد». ثم تقول بعد ذلک: «اللهم إنی أشهدک وکفی بک شهيدا واشهد ملائکتک

وحمله عرشک وسکان سماواتک وأرضک بأنک أنت الله الذی لا اله إلا أنت المعبود

الذی ليس من لدن عرشک إلی قرار أرضک معبود يعبد سواک إلا باطل مضمحل غير

وجهک الکريم لا اله إلا أنت المعبود فلا معبود سواک تعاليت عما يقول الظالمون علوا

کبيرا وأشهد أن محمدا (صلی الله عليه وآله وسلم) عبدک ورسولک وأشهد ان عليا صلوات الله عليه أمير

المؤمنين ووليهم ومولاهم، ربنا إننا سمعنا بالنداء وصدقنا المنادی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) إذا

نادی بنداء عنک بالذی أمرته به أن يبلغ ما أنزلت إليه من ولايه ولی أمرک فحذرته

وأنذرته إن لم يبلغ أن تسخط عليه وأنه إن بلغ رسالاتک عصمته من الناس فنادی

مبلغا وحيک ورسالاتک ألا من کنت مولاه فعلی مولاه، ومن کنت ولیه فعلی ولیه،

ومن کنت نبیه فعلی أمیره، ربنا فقد أجبنا داعیک النذیر المنذر محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) عبدک

ورسولک إلی علی بن أبی طالب (علیه السلام) الذی أنعمت علیه وجعلته مثلا لبنی إسرائیل أنه

أمیر المؤمنین ومولاهم ووليهم إلی یوم القیامه یوم الدین فإنک قلت: (إن هو إلا عبد

أنعمنا علیه وجعلناه مثلا لبنی إسرائیل) (1) ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولینا

وهادینا وداعینا وداعی الأنام وصراطک المستقیم السوی وحجتک وسبیلک الداعی

إلیک علی بصیره هو ومن اتبعه، وسبحان الله عما یشرکون بولایته وبما یلحدون باتخاذ

الولائج دونه، فاشهد یا الهی أنه الإمام الهادی المرشد الرشید علی أمیر المؤمنین الذی

ذکرته فی کتابک فقلت: (وأنه فی أم الکتاب لدینا لعلی حکیم) (2) لا أشرک معه

إماما ولا أتخذ من دونه ولیجه، اللهم فإنا نشهد أنه عبدک الهادی من بعد نبیک النذیر

المنذر وصراطک المستقیم وأمیر المؤمنین وقائد الغر المحجلین وحجتک البالغه ولسانک

المعبر عنک فی خلقک والقائم بالقسط من بعد نبیک ودیان دینک وخازن علمک

وموضع سرک وعیبه علمک وأمینک المأمون المأخوذ میثاقه مع میثاق رسولک (صلی الله علیه وآله وسلم)

من جمیع خلقک وبریتک، شهاده بالإخلاص لک بالوحدانیه بأنک أنت الله الذی لا اله

إلا أنت وأن محمدا عبدک ورسولک وعلیا أمیر المؤمنین وأن الإقرار بولایته تمام

توحیدک والإخلاص بوحدانیتک وکمال دینک وتمام نعمتک وفضلک علی جمیع خلقک

وبریتک فإنک قلت وقولک الحق: (الیوم أکملت لکم دینکم وأتممت علیکم نعمتی

ورضیت لکم الاسلام دینا) (3) اللهم فلک الحمد علی ما مننت به علینا من

الإخلاص لک بوحدانیتک إذ هدیتنا لموالاه ولیک الهادی من بعد نبیک المنذر ورضیت

لنا الإسلام دینا بموالاته وأتممت علینا نعمتک التی جددت لنا عهدک ومیثاقک

1- (1) سوره الزخرف: 59.
2- (2) سوره الزخرف: 4.
3- (3) سوره المائده: 3.

السبب

وذكرتنا ذلک وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق بعهدک وميثاقک ومن أهل

الوفاء بذلک ولم تجعلنا من الناكثين والجاحدين والمكذبين بيوم الدين ولم تجعلنا من

أتباع المغيرين والمبدلين والمنحرفين والمبتكين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله، ومن

الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل وعن الصراط

المستقيم» وأكثر من قولک فی يومک وليلتک أن تقول: «اللهم العن الجاحدين

والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الأولين والآخرين، اللهم فلک الحمد

على أنعامک علينا بالذی هديتنا إلى ولايه ولاه أمرک من بعد نبيک الأئمه الهداه

الراشدين الذين جعلتهم أركانا لتوحيدک وأعلام الهدى ومنار التقوى والعروه الوثقى

وكمال دينک وتمام نعمتک فلک الحمد آمنا بک وصدقنا بنبيک واتبعنا من بعده النذير

المنذر ووالينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين إلى

يوم الدين، اللهم فكما كان من شأنک يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو

كل يوم فی شأن أن أنعمت علينا بموالاه أوليائک المسؤول عنها عبادک فإنک قلت

وقولک الحق: (ثم لتسئلن یومئذ عن النعیم) (1) وقلت: (وقفوهم إنهم

مسؤولون) (2) ومننت علینا بشهاده الإخلاص لک بموالاه أولیائک الهداه من بعد

النذیر المنذر والسراج المنیر وأکملت الدین بموالاتهم والبراءه من عدوهم وأتمت

علینا النعمه التی جددت لنا عهدک وذکرتنا میثاقک المأخوذ منا فی مبتدأ خلقک إیانا

وجعلتنا من أهل الإجابه وذکرتنا العهد والمیثاق ولم تنسنا ذکرک فإنک قلت: (وإذ

أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم وأشهدهم علی أنفسهم ألست بربکم

قالوا بلی) (3) اللهم بلی شهدنا بمنک ولطفک بأنک أنت الله لا اله إلا أنت ربنا ومحمد

عبدک ورسولک نبینا وعلی أمیر المؤمنین والحجه العظمی وآیتک الکبری والنبأ

1- (1) سوره التکاثر: 8.
2- (2) سوره الصافات: 24.
3- (3) سوره الأعراف: 172.

العظيم الذى هم فيه مختلفون، اللهم فكما كان من شأنک أن أنعمت علينا بالهدايه إلى

معرفتهم فليكن من شأنک أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تبارک لنا فى يومنا هذا

الذى ذكرتنا فيه عهدک وميثاقک وأكملت ديننا وأتممت علينا نعمتک وجعلتنا من

أهل الإجابه والإخلاص بوحدانيتک ومن أهل الإيمان والتصديق بولايه أوليائک

والبراءه من أعدائک وأعداء أوليائک الجاحدين المكذبين بيوم الدين، وأن لا تجعلنا

من الغاوين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع النبيين وتجعل

لنا مع المتقين إماما إلى يوم الدين، يوم يدعى كل أناس بإمامهم واحشرنا فى زمره

الهداه المهديين، وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدک وميثاقک المأخوذ منا وعلينا لک

واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت لنا قدم صدق فى الهجره، اللهم واجعل محيانا خير

المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت

لنا حلول جنتک برحمتک والمثوى فى دارک والإنابه إلى دار المقامه من فضلک لا يمسنا

فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب، ربنا إنک أمرتنا بطاعه ولاه أمرک وأمرتنا أن نكون

مع الصادقين فقلت: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) (1)

وقلت: (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (2) فسمعنا وأطعنا، ربنا فثبت أقدامنا

وتوفنا مسلمين مصدقين لأوليائک ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنک

رحمه إنک أنت الوهاب، اللهم إنی أسألک بالحق الذی جعلته عندهم وبالذی فضلتهم

علی العالمين جميعا أن تبارک لنا فی يومنا هذا الذی أكرمتنا فيه وأن تتم علينا نعمتک

وتجعله عندنا مستقرا ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله مستودعا فإنک قلت:

([ف] مستقر ومستودع) (3) فاجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا وارزقنا نصر

1- (1) سوره النساء: 59.
2- (2) سوره التوبه: 119.
3- (3) سوره الأنعام: 98.

دینک مع ولی هاد منصور من أهل بیت نبیک واجعلنا معه وتحت رایته شهداء

صدیقین فی سبیلک وعلی نصره دینک».

ثم تسأل بعدها حاجتک للدنیا والآخره فإنها والله مقضیه فی هذا الیوم (1).

[9299] 2 - الطوسی رفعه عن داود بن کثیر، عن أبی هارون العبدی، عن أبی عبد

الله (علیه السلام) قال فی حدیث یوم الغدیر:... ومن صلی فیه رکعتین أی وقت شاء وأفضله

قرب الزوال وهی الساعه التی أقیم فیها أمیر المؤمنین (علیه السلام) بغدیر خم علما للناس،

وذلک أنهم کانوا قربوا من المنزل فی ذلک الوقت فمن صلی فی ذلک الوقت رکعتین ثم

یسجد ویقول شکرا لله مأه مره ویعقب الصلاه بالدعاء الذی جاء به (2).

[9300] 3 - ابن طاوس الحسینی نقلا من کتاب محمد بن علی الطرازی بإسناده إلی

الصادق (علیه السلام) انه قال:... ومن صلی رکعتین من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه

شکرا لله عز وجل ویقرأ فی کل رکعه سوره الحمد عشرا وقل هو الله أحد عشرا وإنا أنزلناه

فی لیله القدر عشرا وآیه الکرسی عشرا عدلت عند الله عز وجل مأه ألف حجه ومأه ألف

عمره وما سأل الله عز وجل حاجه من حوائج الدنیا والآخره کائنه ما کانت إلا أتی الله عز وجل

على قضائها فى يسر وعافيه... (3).

[9301] 4 - ابن طاوس نقلا من كتاب الطرازى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال:... ثم تقوم

وتصلى شكرا لله تعالى ركعتين تقرأ فى الأولى بالحمد مره وإنا أنزلناه فى ليله القدر وقل

هو الله أحد كما أنزلتا لا كما نقصتا، ثم تقنت وتركع وتتم الصلاه [وتسلم] وتخر

ساجدا فى سجودک وقل: اللهم... الحديث (4).

[9302] 5 - ابن طاوس نقلا من كتاب الطرازى بإسناده عن الصادق (عليه السلام):... فمن صلى

1- (1) التهذيب: 3 / 143 ح 1.
2- (2) مصباح المتهجد: 680.
3- (3) الاقبال: 476.
4- (4) الاقبال: 475.

ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من

السجود... الحديث (1).

وفى هذا المجال راجع إن شئت الإقبال فى أعمال يوم الغدير، ووسائل الشيعه:

8 / 89، ومستدرک الوسائل: 6 / 273.

صوم يوم الغدير

[9303] 1 - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صوم يوم

غدير خم كفاره ستين سنه (2).

رويها أيضا فى ثواب الأعمال: 99، والشيخ فى مصباح المتهجد: 679.

[9304] 2 - الشيخ بإسناده عن أبى عبد الله بن عياش، عن أحمد بن زياد الهمدانى، وعلى

ابن محمد التسترى جميعا، عن محمد بن الليث المكى، عن أبى إسحاق بن عبد الله

العلوى العريضى قال: وحک فى صدرى ما الأيام التى تصام؟ فقصدت مولانا

أبا الحسن على بن محمد (عليهما السلام) - وهو بصربا - ولم أبد ذلک لأحد من خلق الله فدخلت

عليه فلما بصر بى قال: يا أبا إسحاق جئت تسألنى عن الأيام التى يصام فيهن؟ وهى

أربعه: أولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى

خلقه رحمه للعالمين، ويوم مولده (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو السابع عشر من شهر ربيع الأول، ويوم

الخامس والعشرين من ذى القعده فيه دحيت الكعبه، ويوم الغدير فيه أقام

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أخاه عليا (عليه السلام) علما للناس وإماما من بعده، قلت: صدقت جعلت فداک

لذلک قصدت، أشهد أنک حجه الله على خلقه (3).

أبو الحسن على بن محمد هو الإمام الهادى (عليه السلام). صربا: قريه أسسها الإمام موسى

بن جعفر (عليه السلام) على ثلاثه أميال من المدينه، راجع المناقب: 4 / 382.

1- (1) الاقبال: 472.
2- (2) الفقيه: 2 / 55 الرقم 241.
3- (3) التهذيب: 4 / 305 ح 922.

[9305] 3 - الشيخ بإسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم... إلى أن قال: يعدل عند الله عز وجل

فى كل عام مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر... الحديث (1).

[9306] 4 - الشيخ رفعه عن داود بن كثير الرقى، عن أبى هارون عمار بن حريز العبدى

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه فوجدته صائما

فقال لى: هذا يوم عظيم، عظم الله حرمته - إلى أن قال - فقيل له: ما ثواب صوم هذا

اليوم؟ قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكرا لله وأن صومه يعدل ستين

شهرا من الأشهر الحرم... الحديث (2).

ونحوها فى الاقبال: 472.

[9307] 5 - ابن طاوس قال: روى محمد بن على الطرازى فى كتابه بإسناده المتصل إلى

المفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم ذكر حديثا فى فضل يوم الغدير إلى أن

قال المفضل: سيدى تأمرنى بصيامه؟ قال: إى والله، إى والله، إى والله، إنه اليوم

الذى تاب الله فيه على آدم (عليه السلام) فصام شكرا لله تعالى ذلک اليوم وإنه اليوم الذى نجى

الله تعالى فيه إبراهيم (عليه السلام) من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلک وإنه اليوم الذى أقام

موسى هارون (عليه السلام) علما فصام شكرا لله تعالى ذلک اليوم وإنه اليوم الذى أظهر عيسى

وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلک اليوم وإنه اليوم الذى أقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) للناس علما وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكرا لله عز وجل ذلک اليوم وإنه

ليوم صيام وقيام وإطعام وصله الإخوان وفيه مرضاه الرحمن ومرغمه الشيطان (3).

[9308] 6 - فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد الأزدى، عن محمد بن الحسين

1- (1) التهذيب: 3 / 143 ح 317.
2- (2) مصباح المتهجد: 680.
3- (3) الاقبال: 466.

الصائغ، عن الحسن بن على الصيرفى، عن محمد البزاز، عن فرات بن أحنف، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) - فى حديث - فى فضل يوم الغدير قال: قلت: فما ينبغى لنا أن نعمل

فى ذلک اليوم؟ قال: هو يوم عباده وصلاه وشكر لله وحمد له وسرور لما من الله به

عليكم من ولايتنا وإنى أحب لكم أن تصوموه (1).

[9309] 7 - ابن فتال النيسابورى رفعه وقال: روى عن الأئمه (عليهم السلام) أنهم قالوا: من صام

يوم غدير خم ولم يستبدل به كتب الله له صيام الدهر (2).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 10 / 440 إن شئت.

تأكد استحباب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

[9310] 1 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن محمد

ابن عمار الكوفى، عن أبيه، عن على بن الحسن بن على بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى أبى

عن أبيه قال: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله فى الفردوس الأعلى

قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب - ثم ذكر وصف ذلک القصر -... ثم قال: يا بن

أبی نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فإن الله يغفر لكل

مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستين سنه ويعتق من النار ضعف ما أعتق فی

شهر رمضان وليله القدر وليله الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانک العارفين

فأفضل علی إخوانک فی هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنه... الحديث (3).

فی هذا المجال راجع وسائل الشيعه: 14 / 388، ومستدرک الوسائل: 10 / 220

إن شئت.

1- (1) تفسير فرات الكوفی: 12 من طبع النجف و 118 من طبع طهران.
2- (2) روضه الواعظين: 350.
3- (3) التهذيب: 6 / 24 ح 9.

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

[9311] 1 - قال ابن طاوس: روى عده من شيوخنا عن أبى عبد الله محمد بن أحمد

الصفوانى من كتابه بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت فى يوم الغدير فى مشهد

مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فأدن من قبره بعد الصلاه والدعاء وإن

كنت فى بعد منه فأوم إليه بعد الصلاه وهذا الدعاء: اللهم صل على وليک وأخى نبيک

ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته وخالصته

وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبى ذريته وباب حكمته والناطق بحجته

والداعى إلى شريعته والماضى على سنته وخليفته على أمته سيد المسلمين

وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأفضل ما صليت على أحد من خلقک وأصفيائک

وأوصياء أنبيائک، اللهم إنى أشهد أنه قد بلغ عن نبيک (صلى الله عليه وآله وسلم) ما حمل ورعى ما

استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالک وحرم حرامک وأقام أحكامک ودعا إلى

سبيلک ووالى أولياءک وعادى أعداءک وجاهد الناكثين عن سبيلک والقاسطين

والمارقين عن أمرک صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر، لا تأخذه فی الله لومه لائم حتی بلغ

فی ذلک الرضا وسلم إليک القضاء وعبدک مخلصا ونصح لک مجتهدا حتی أتاه اليقين

فقبضته إليک شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زکيا هاديا مهديا، اللهم صل علی محمد

وعليه أفضل ما صليت علی أحد من أنبيائک وأصفيائک يا رب العالمين (1).

وذکر فی الاقبال: 470 زياره أخری لأمير المؤمنين (عليه السلام) فی يوم الغدير وهی الزياره

المعروفه بأمين الله فراجعه إن شئت.

1- (1) الاقبال: 493.

يوم الغدير أفضل الأعياد

[9312] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

سالم، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام): هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعه

والأضحى والفطر؟ قال: نعم، أعظمها حرمه قلت: وأى عيد هو جعلت فداک؟

قال: اليوم الذى نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه

فعلى مولاه، قلت: وأى يوم هو؟ قال: وما تصنع باليوم؟ إن السنه تدور ولكنه يوم

ثمانيه عشر من ذى الحجه، فقلت: وما ينبغى لنا أن نفعل فى ذلک اليوم؟ قال:

تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعباده والذكر لمحمد وآل محمد، فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلک اليوم عيدا وكذلک كان

الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلک فيتخذونه عيدا (1).

[9313] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداک للمسلمين عيد غير

العيدين؟ قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما قال: قلت: وأى يوم هو؟ قال:

يوم نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيه علما للناس. قلت: جعلت فداک وما ينبغى لنا أن

نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاه على محمد وآله وتبرأ إلى الله ممن

ظلمهم فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء اليوم الذى كان يقام فيه الوصى أن يتخذ

عيدا قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهرا... الحديث (2).

رواه الصدوق فى الفقيه: 2 / 54 ح 240، وفى ثواب الأعمال 99، والشيخ فى

التهذيب: 4 / 305، والمصباح: 680.

1- (1) الكافى: 4 / 149 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 148 ح 1.

[9314] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

محمد بن عيسى، عن على بن سليمان، عن يوسف البزاز، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): للمؤمنين من الأعياد غير العيدين

والجمعه؟ قال: فقال: نعم، لهم ما هو أعظم من هذا، يوم أقيم أمير المؤمنين (عليه السلام)

فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الولايه فى أعناق الرجال والنساء بغدير خم فقلت: وأى

يوم ذلک؟ قال: الأيام تختلف ثم قال: ثمانيه عشر من ذى الحجه قال: ثم قال:

والعمل فيه يعدل العمل فى ثمانين شهرا وينبغى أن يكثر فيه ذكر الله عز وجل والصلاه على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوسع الرجل فيه على عياله (1).

[9315] 4 - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن

الحسين بن عبيد الله الأشعرى، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كم للمسلمين من

عيد؟ فقال: أربعه أعياد، قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعه؟ فقال: أعظمهما

وأشرفهما يوم الثامن عشر من شهر ذى الحجه وهو اليوم الذى أقام فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) ونصبه للناس علما قال: قلت: ما يجب علينا فى

ذلک اليوم؟ قال: يجب عليكم صيامه شكرا لله وحمدا له مع انه أهل أن يشكر كل

ساعه وكذلک أمرت الأنبياء أوصياءها أن يصوموا اليوم الذى يقام فيه الوصى

يتخذونه عيدا. ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنه (2).

[9316] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد لشيعتنا

والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه

1- (1) ثواب الأعمال: 99.
2- (2) الخصال: 1 / 264 ح 145.

الحوائج والجمعه للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر

والأضحى، ويوم الغدير أفضل الأعياد وهو ثامن عشر من ذى الحجه وكان يوم

الجمعه، ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه، وتقوم القيامه يوم الجمعه، وما من

عمل يوم الجمعه أفضل من الصلاه على محمد وآله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9317] 6 - الطوسى باسناده، عن الحسين بن الحسن الحسينى، عن محمد بن موسى

الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى قال: سمعت

أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: صيام يوم غدير خم صيام عمر الدنيا لو عاش انسان

ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلک وصيامه يعدل عند الله عز وجل فى كل عام مأه

حجه ومأه عمره مبرورات متقبلات وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبيا قط إلا

وتعيد فى هذا اليوم وعرف حرمته، واسمه فى السماء يوم العهد المعهود وفى الأرض يوم

الميثاق المأخوذ والجمع المشهود... الحديث (2).

[9318] 7 - الطوسى رفعه عن زياد بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: للمسلمين

عيد غير يوم الجمعه والفطر والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذى نصب فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: وأى يوم هو؟ قال: الأيام تدور ولكنه

الثامن عشر من ذى الحجه، ينبغى لكم أن تتقربوا إلى الله فيه بالبر والصوم والصلاه

وصله الرحم وصله الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلک

وأمروا به (3).

1- (1) الخصال: 2 / 394 ح 101.
2- (2) التهذيب: 3 / 143 ح 1.
3- (3) مصباح المتهجد: 679.

عمل عيد الغدير

[9319] 1 - قال ابن طاوس: عمل العيد الغدير السعيد: مما رويناه بصحيح الأسانيد فمن

ذلک بالأسانيد المتصله مما ذكره ورواه محمد بن على الطرازى فى كتابه عن محمد بن

سنان، عن داود بن كثير الرقى، عن عماره بن جوين أبى هارون العبدى، ورويناه

بإسنادنا أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عماره بن جوين

العبدى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه

فوجدته صائما فقال: إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم

الدين وتمم عليهم النعمه وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد فى الخلق الأول إذ

أنساهم الله ذلک الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذى

جحدوا، فقلت له: جعلت فداک فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال: إنه يوم عيد وفرح

وسرور وصوم شكرا لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهرا من الأشهر الحرم ومن

صلى فيه ركعتين أى وقت شاء وأفضل ذلک قرب الزوال وهى الساعه التى أقيم فيها

أمير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خم علما للناس وذلک إنهم کانوا قربوا من المنزل فی ذلک

الوقت فمن صلی رکعتین ثم سجد وشکر الله عز وجل مأه مره ودعا بهذا الدعاء بعد رفع

رأسه من السجود: الدعاء: اللهم إنی أسألک... (إلی آخر الدعاء) ثم تسجد وتحمد

الله مأه مره وتشکر الله تعالی مأه مره وأنت ساجد فإنه من فعل ذلک کان کمن حضر

ذلک الیوم وبایع رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی ذلک وکانت درجته مع درجه الصادقین الذین

صدقوا الله ورسوله فی موالاه مولاهم ذلک الیوم وکان کمن استشهد مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وأمیر المؤمنین صلی الله علیه ومع الحسن والحسین صلی الله علیهما

وکمن یکون تحت رایه القائم صلی الله علیه فی فسطاطه من النجباء النقباء (1).

أقول: لم أذکر الدعاء لطوله فعلیک بمراجعه الاقبال: 472 إن شئت.

1- (1) الاقبال: 472.

خطبه الغدير وما بعدها

[9320] 1 - فى تفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى (عليه السلام) قال العالم موسى بن جعفر (عليه السلام):

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أوقف أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فى يوم الغدير موقفه

المشهور المعروف ثم قال: يا عباد الله أنسبونى فقالوا: أنت محمد بن عبد الله بن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم قال: أيها الناس ألست أولى بكم منكم

بأنفسكم فأنا مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فنظر إلى السماء

وقال: اللهم اشهد يقول هو ذلک وهم يقولون ذلک ثلاثا ثم قال: ألا من كنت مولاه

وأولى به، فهذا مولاه وأولى به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره

واخذل من خذله ثم قال: قم يا أبا بكر فبايع له بإمره المؤمنين فقام ففعل ذلک وبايع

له، ثم قال: قم يا عمر فبايع له بإمره المؤمنين فقام فبايع، ثم قال: بعد ذلک لتمام

التسعه ثم لرؤساء المهاجرين والأنصار فبايعوا كلهم، فقام من بين جماعتهم عمر بن

الخطاب وقال: بخ بخ لک يا ابن أبى طالب أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنه

ثم تفرقوا عن ذلک وقد وکدت علیهم العهود والمواثیق ثم إن قوما من متمردیهم

وجبابرتهم تواطؤوا بینهم إن کانت لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) کائنه لندفعن عن علی هذا الأمر ولا

نترکنه له، فعرف الله ذلک من قبلهم وکانوا یأتون رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ویقولون: لقد

أقمت علیا أحب خلق الله إلی الله وإلیک وإلینا کفیتنا به مؤونه الظلمه لنا والجائرین فی

سیاستنا، وعلم الله تعالی فی قلوبهم خلاف ذلک من موالاه بعضهم لبعض وأنهم علی

العداوه مقیمون ولدفع الأمر عن محقه مؤثرون فأخبر الله عز وجل محمدا عنهم فقال:

یا محمد (ومن الناس من یقول آمنا بالله) الذی أمرک بنصب علی إماما وسائسا

لامتک ومدبرا (وما هم بمؤمنین) (1) بذلک ولکنهم مواطؤون علی هلاکک

1- (1) سوره البقره: 8.

وهلاكه يوطنون أنفسهم على التمرد على على إن كانت به كائنه قوله عز وجل: (يخادعون

الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (1) قال موسى بن

جعفر (عليه السلام): فاتصل ذلک من مواطاتهم وقيل هم فى على (عليه السلام) وسوء تدبيرهم عليه

برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدعاهم وعاتبهم فاجتهدوا فى الإيمان وقال أولهم: يا رسول الله

ما اعتددت بشئ كاعتدادى بهذه البيعه ولقد رجوت أن يفسح الله بها لى فى الجنان

ويجعلنى فيها من أفضل النزال والسكان وقال ثانيهم: بابى أنت وأمى يا رسول الله ما

وثقت بدخول الجنه والنجاه من النار إلا بهذه البيعه والله ما يسرنى إن نقضتها أو

نكثت بعد ما أعطيت من نفسى ما أعطيت وإن كان إلى طلاع ما بين الثرى إلى العرش

لإلى رطبه وجواهر فاخره وقال ثالثهم: والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه

البيعه من السرور والفتح من الآمال فى رضوان الله ما أيقنت أنه لو كانت على ذنوب

أهل الأرض كلها لمحصت عنى بهذه البيعه وحلف على ما قال من ذلک ولعن من بلغ

عنه رسول الله خلاف ما حلف عليه، ثم تتابع بهذا الاعتذار من بعدهم من الجبابره

والمتمردين، فقال الله عز وجل لمحمد: (يخادعون الله) يعنى يخادعون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بإبدائهم خلاف ما فى جوانحهم (والذين آمنوا) كذلک أيضا الذين سيدهم

وفاضلهم على بن أبى طالب (عليه السلام) ثم قال: (وما يخدعون إلا أنفسهم) وما يضرون

بتلک الخديعه إلا أنفسهم فالله غنى عنهم وعن نصرتهم ولولا إمهاله لما قدروا على

شئ من فجورهم وطغيانهم (وما يشعرون) إن الأمر كذلک وان الله يطلع نبيه على

نفاقهم وكذبهم وكفرهم ويأمره بلعنهم فى لعنه الظالمين الناكثين وذلک اللعن لا

يفارقهم فى الدنيا يلعنهم خيار عباد الله وفى الآخره يبتلون بشدائد عذاب الله.

قوله عز وجل (فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا

يكذبون) (2) قال موسى بن جعفر (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اعتذر إليه هؤلاء بما

1- (1) سوره البقره: 9.
2- (2) سوره البقره: 10.

اعتذروا تكرم عليهم بأن قبل ظواهرهم ووكل بواطنهم إلى ربهم لكن جبرئيل أتاه

فقال: يا محمد إن العلى الأعلى يقرئک السلام ويقول: اخرج هؤلاء المرده الذين

اتصل بک عنهم فى على ونكثهم لبيعته وتوطينهم نفوسهم على مخالفته عليا ليظهر من

العجائب ما أكرمه الله به من طواعيه الأرض والجبال والسماء له وسائر ما خلق الله لما

أوقفه موقفک وأقامه مقامک ليعلموا أن ولى الله عليا غنى عنهم وانه لا يكف عنهم

انتقامه إلا بأمر الله الذى له فيه وفيهم التدبير الذى بالغه بالحكمه التى هو عامل بها

وممض لما يوجبها فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الجماعه الذين اتصل به عنهم ما اتصل فى أمر

على (عليه السلام) والمواطاه على مخالفته بالخروج فقال لعلى (عليه السلام) لما استنفر عند صفح بعض

جبال المدينه: يا على إن الله جل وعلا أمر هؤلاء بنصرتک ومساعدتک والمواظبه

على خدمتک والجد فى طاعتک فإن أطاعوک فهو خير لهم يصيرون فى جنان الله ملوكا

خالدين ناعمين وإن خالفوک فهو شر لهم يصيرون فى جهنم خالدين معذبين.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتلک الجماعه: اعلموا أنكم إن أطعتم عليا سعدتم وإن

خالفتم شقيتم وأغناه الله عنكم بمن سيريكموه وبما سيريكموه ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على سل ربک بجاه محمد وآله الطيبين الذين أنت بعد محمد سيدهم أن يقلب لک هذه

الجبال ما شئت فسأل ربه تعالى ذلک فانقلبت فضه ثم نادته الجبال: يا على ويا وصى

رسول رب العالمين إن الله قد أعدنا لک إن أردت إنفاقنا فى أمرک فمتى دعوتنا أجبناک

لتمضى فينا حكمک وتنفذ فينا قضاءک ثم انقلبت ذهبا كلها وقالت مقاله الفضه ثم

انقلبت مسكا وعنبرا وعبيرا وجواهر ويواقيت وكل شئ منها ينقلب إليه فنادته يا

أبا الحسن يا أخا رسول الله نحن المسخرات لک أدعنا متى شئت لتنفقنا فيما شئت نجبک

ونتحول لک إلى ما شئت.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على سل الله بمحمد وآله الطاهرين الذين أنت سيدهم

بعد محمد رسول الله أن يقلب أشجارها لک رجالا شاكين الأسلحه وصخورها أسودا

ونمورا وأفاعى فدعا الله على بذلک فامتلأت تلک الجبار والهضبات وقرار الأرض من

الرجال الشاكين السلاح الذين لا يفى الواحد منهم عشره آلاف من الناس المعهودين

ومن الأسود والنمور والأفاعى حتى طبقت تلک الجبال والأرضون والهضبات كل

ينادى: يا على يا وصى رسول الله نحن قد سخرنا الله لک وأمرنا بإجابتک كلما دعوتنا

إلى اصطلام كل من سلطتنا عليه فمتى شئت فادعنا نجبک وما شئت فأمرنا به نطعک يا

على يا وصى رسول الله ان لک عند الله من الشأن العظيم ما لو سألت الله أن يصير لک

أطراف الأرض وجوانبها هيئه واحده كصره كيس لفعل أو يحد لک السماء إلى الأرض

لفعل أو يرفع لک الأرض إلى السماء لفعل أو يقلب لک ما فى بحارها الإجاج ماء عذبا

أو زئبقا أو بانا أو ما شئت من أنواع الأشربه والأدهان لفعل ولو شئت أن يجمد

البحار أو يجعل سائر الأرض هى البحار لفعل لا يحزنک تمرد هؤلاء المتمردين وخلاف

هؤلاء المخالفين فكأنهم بالدنيا قد انقضت عنهم كأن لم يكونوا فيها وكأنهم بالآخره إذا

وردت عليهم كأن لم يزالوا فيها، يا على ان الذى أمهلهم مع كفرهم وفسقهم فى تمردهم

عن طاعتک هو الذی أمهل فرعون ذا الأوتاد ونمرود بن کنعان ومن ادعی الإلهیه من

ذوی الطغیان وأطغی الطغاه إبلیس رأس أهل الضلالات، ما خلقت أنت ولا هم لدار

الفناء بل خلقتم لدار البقاء ولکنکم تنتقلون من دار إلی دار ولا حاجه بربک إلی من

یسوسهم ویرعاهم ولکنه أراد تشریفک علیهم وإبانتک بالفضل فیهم ولو شاء لهداهم.

قال: فمرضت قلوب القوم لما شاهدوا من ذلک مضافا إلی ما کان من مرض

أجسامهم لعلی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال الله عند ذلک: (فی قلوبهم مرض) أی

قلوب هؤلاء المتمردین الشاکین الناکثین لما أخذت علیهم من بیعه علی (فزادهم الله

مرضا) بحیث تاهت له قلوبهم جزاء بما اتیهم من هذه الآیات المعجزات (ولهم

عذاب ألیم بما) (1) تکذبون محمدا ویکذبون فی قلوبهم إنا علی البیعه والعهد

مقیمون (2).

1- (1) سوره البقره: 10.
2- (2) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری (علیه السلام): 37 طبع الحجری، ومن طبع الحروفی: 111.

كيفيه إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير

[9321] 1 - ابن طاوس بإسناده عن أحمد بن محمد بن على المهلب، أخبرنا الشريف

أبو القاسم على بن محمد بن على بن القاسم الشعرانى، عن أبيه، حدثنا سلمه بن

الفضل الأنصارى، عن أبى مريم، عن قيس بن حيان، عن عطيه السعدى قال

سألت حذيفه بن اليمان عن إقامه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان؟

فقال: إن الله تعالى أنزل على نبيه أقول أنا لعله يعنى بالمدينه (النبى أولى

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى

كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين) (1) فقالوا: يا رسول الله ما هذه الولايه التى

أنتم بها أحق منا بأنفسنا؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): السمع والطاعه فيما أحببتم وكرهتم، فقلنا:

سمعنا وأطعنا فانزل الله تعالى (واذكروا نعمه الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به إذ

قلتم سمعنا وأطعنا) (2) فخرجنا إلى مكه مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع فنزل

جبرئيل فقال: يا محمد إن ربک يقرئک السلام ويقول: أنصب عليا علما للناس

فبکی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) حتی اخضلت لحیته وقال: یا جبرئیل إن قومی حدیثو عهد

بالجاهلیه ضربتهم علی الدین طوعا وکرها حتی انقادوا لی فکیف إذا حملت علی

رقابهم غیری فصعد جبرئیل.

ثم قال صاحب کتاب النشر والطی عن حذیفه: وقد کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بعث علیا

إلی الیمن فوافی مکه ونحن مع الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم توجه علی (علیه السلام) یوما نحو الکعبه یصلی

فلما رکع أتاه سائل فتصدق علیه بحلقه خاتمه فأنزل الله تعالی: (إنما ولیکم الله

ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاه ویؤتون الزکاه وهم راکعون) (3)

فکبر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقرأه علینا ثم قال: قوموا نطلب هذه الصفه التی وصف الله بها

1- (1) سوره الأحزاب: 6.
2- (2) سوره المائده: 7.
3- (3) سوره المائده: 55.

فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال: من أين جئت؟ فقال: من عند هذا

المصلى تصدق على بهذه الحلقه وهو راكع فكبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومضى نحو على

فقال: يا على ما أحدثت اليوم من خير فأخبره بما كان منه إلى السائل فكبر ثالثه،

فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا: إن أفئدتنا لا تقوى على ذلک أبدا مع الطاعه

له فنسأل رسول الله أن يبدله لنا فاتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبروه بذلک فانزل الله تعالى

قرآنا وهو (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى) (1) الآيه فقال جبرئيل:

يا رسول الله أتمه فقال: حبيبى جبرئيل قد سمعت ما تآمروا به فانصرف عن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأمين جبرئيل.

ثم قال صاحب كتاب النشر والطى من غير حديث حذيفه فكان من قول رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع بمنى: يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما

لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى وأنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا

حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين - وجمع بين سبابتيه - ألا فمن اعتصم بهما فقد

نجا ومن خالفهما فقد هلک ألا هل بلغت أیها الناس؟ قالوا: نعم قال: اللهم اشهد.

ثم قال صاحب کتاب النشر والطی: فلما کان فی آخر یوم من أیام التشریق أنزل

الله علیه (إذا جاء نصر الله والفتح) (2) إلی آخرها فقال (صلی الله علیه وآله وسلم) نعیت إلی نفسی

فجاء إلی مسجد الخیف فدخله ونادی الصلاه جامعه فاجتمع الناس فحمد الله وأثنی علیه

وذکر خطبته ثم قال فیها: أیها الناس إنی تارک فیکم الثقلین الثقل الأکبر کتاب

الله عز وجل طرف بید الله تعالی وطرف بأیدیکم فتمسکوا به والثقل الأصغر عترتی أهل

بیتی فإنه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض کإصبعی

هاتین - وجمع بین سبابتیه - ولا أقول کهاتین - وجمع بین سبابته والوسطی - فتفضل

هذه علی هذه.

1- (1) سوره یونس: 15.
2- (2) سوره النصر: 1.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

قال مصنف كتاب النشر والطى: فاجتمع قوم وقالوا: يريد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يجعل

الإمامه فى أهل بيته فخرج منهم أربعه ودخلوا إلى مكه ودخلوا الكعبه وكتبوا فيما

بينهم إن أمات الله محمدا أو قتل لا يرد هذا الأمر فى أهل بيته فأنزل الله تعالى: (أم

أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون إنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا

لديهم يكتبون) (1) (2).

نقل عنه العلامه المجلسى فى بحار الأنوار: 37 / 127 ح 24.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

[9322] 1 - الطوسى عن أبى الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبى بكر محمد بن

عمر الجعابى الحافظ، عن أبى الحسن على بن موسى الخزاز من كتابه، عن الحسن بن

على الهاشمى، عن إسماعيل بن أبان، عن أبى مريم، عن ثوير أبى فاخته، عن

عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: قال أبى: دفع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الرايه يوم خيبر إلى على بن

أبى طالب (عليه السلام) ففتح الله عليه وأوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن

ومؤمنه وقال له: أنت منى وأنا منک. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على

التنزيل. وقال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت

وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروه الوثقى. وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه

عليهم بعدى. وقال له: أنت إمام كل مؤمن ومؤمنه وولى كل مؤمن ومؤمنه بعدى

وقال له: أنت الذى أنزل الله فيه (واذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج

الأكبر) (3). وقال له: أنت الآخذ بسنتى والذاب عن ملتى. وقال له: أنا أول من

تنشق عنه الأرض وأنت معى. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معى. وقال له: أنا

1- (1) سوره الزخرف: 79 و 80.
2- (2) الاقبال: 454.
3- (3) سوره التوبه: 3.

أول من يدخل الجنه وأنت بعدى تدخلها والحسن والحسين وفاطمه. وقال له: ان

أوحى إلى بأن أقوم بفضلک فقمت به فى الناس وبلغتهم ما أمرنى الله بتبليغه. وقال له:

اتق الضغائن التى لک فى صدر من لا يظهرها إلا بعد موتى أولئک يلعنهم الله ويلعنهم

اللاعنون.

ثم بكى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل: مم بكاؤک يا رسول الله؟ قال: أخبرنى جبرئيل (عليه السلام)

أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده وأخبرنى

جبرئيل (عليه السلام) عن الله عز وجل أن ذلک يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمه

على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلک حين تغير

البلاد وضعف العباد والإياس من الفرج وعند ذلک يظهر القائم منهم.

فقيل له: ما اسمه؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): اسمه كاسمى واسم أبيه كاسم أبى، هو من ولد

ابنتى يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس بين راغب إليهم

وخائف منهم.

قال: وسكن البكاء عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج،

فإن وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير فإن فتح الله قريب.

اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم وارعهم

وكن لهم وانصرهم وأعنهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفنى فيهم إنک على كل شئ

قدير (1).

ليس اسم والد القائم «عج» كاسم والد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه الفقره من الروايه بظاهرها

غير تام بل والده هو الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

أكلاهم: أى أحفظهم.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 66 / 351 الرقم: 726.

احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير

[9323] 1 - قال أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى: حدثنى السيد العالم

العابد أبو جعفر مهدى بن أبى حرب الحسينى المرعشى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا الشيخ أبو

على الحسن بن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) عن أبيه، عن

جماعه، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبى على محمد بن همام، عن

على السورى، عن أبى محمد العلوى من ولد الأفطس - وكان من عباد الله الصالحين -

عن محمد بن موسى الهمدانى، عن محمد بن خالد الطيالسى، قال: حدثنا سيف بن

عميره وصالح بن عقبه جميعا، عن قيس بن سمعان، عن علقمه بن محمد الحضرمى،

عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) انه قال: حج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المدينه وقد بلغ

جميع الشرايع قومه غير الحج والولايه، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا محمد إن الله

جل اسمه يقرؤک السلام ويقول لک: إنى لم أقبض نبيا من أنبيائى ولا رسولا من رسلى

إلا بعد إكمال دينى وتأكيد حجتى وقد بقى عليک من ذاک فريضتان مما تحتاج أن تبلغهما

قومک: فریضه الحج، وفریضه الولایه والخلافه من بعدک، فانی لم أخل أرضی من

حجه ولن أخلیها أبدا، فإن الله جل ثناؤه یأمرک أن تبلغ قومک الحج وتحج ویحج

معک من استطاع إلیه سبیلا من أهل الحضر والأطراف والأعراب وتعلمهم من معالم

حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزکاتهم وصیامهم وتوقفهم من ذلک علی مثال

الذی أوقفتهم علیه من جمیع ما بلغتهم من الشرائع.

فنادی منادی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی الناس: ألا إن رسول الله یرید الحج وأن

یعلمکم من ذلک مثل الذی علمکم من شرائع دینکم ویوقفکم من ذاک علی ما

أوقفکم علیه من غیره، فخرج (صلی الله علیه وآله وسلم) وخرج معه الناس وأصغوا إلیه لینظروا ما

یصنع فیصنعوا مثله، فحج بهم وبلغ من حج مع رسول الله من أهل المدینه وأهل

الأطراف والأعراب سبعین ألف إنسان أو یزیدون علی نحو عدد أصحاب موسی

السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعه هارون فنكثوا واتبعوا العجل والسامرى،

وكذلک أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) البيعه لعلى بالخلافه على عدد أصحاب موسى فنكثوا

البيعه واتبعوا العجل والسامرى سنه بسنه ومثلا بمثل، واتصلت التلبيه ما بين مكه

والمدينه. فلما وقف بالموقف أتاه جبرئيل (عليه السلام) عن الله فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرؤک

السلام ويقول لک: إنه قد دنا أجلک ومدتک وأنا مستقدمک على ما لا بد منه ولا عنه

محيص، فاعهد عهدک وقدم وصيتک واعمد إلى ما عندک من العلم وميراث علوم

الأنبياء من قبلک والسلاح والتابوت وجميع ما عندک من آيات الأنبياء، فسلمه إلى

وصيک وخليفتک من بعدک حجتى البالغه على خلقى على بن أبى طالب (عليه السلام)، فأقمه

للناس علما وجدد عهده وميثاقه وبيعته، وذكرهم ما أخذت عليهم من بيعتى

وميثاقى الذى واثقتهم وعهدى الذى عهدت إليهم من ولايه وليى ومولاهم ومولى كل

مؤمن ومؤمنه على بن أبى طالب (عليه السلام)، فإنى لم أقبض نبيا من الأنبياء إلا من بعد إكمال

دينى وحجتى وإتمام نعمتى بولايه أوليائى ومعاداه أعدائى، وذلک كما توحيدى ودينى

وإتمام نعمتى على خلقى باتباع وليى وطاعته وذلک إنى لا أترک أرضى بغير ولى ولا قيم

ليكون حجه لى على خلقى، فاليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت

لكم الإسلام دينا.

بولايه وليى ومولى كل مؤمن ومؤمنه على عبدى ووصى نبى والخليفه من بعده

وحجتى البالغه على خلقى، مقرون طاعته بطاعه محمد نبيى ومقرون طاعته مع طاعه

محمد بطاعتى، من أطاعه فقد أطاعنى ومن عصاه فقد عصانى، جعلته علما بينى

وبين خلقى، من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن أشرک بيعته كان مشركا

ومن لقينى بولايته دخل الجنه، ومن لقينى بعداوته دخل النار، فأقم يا محمد عليا

علما وخذ عليهم البيعه وجدد عهدى وميثاقى لهم الذى واثقتهم عليه، فإنى قابضک

إلى ومستقدمک على.

ص: 49

فخشى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قومه وأهل النفاق والشقاق: أن يتفرقوا ويرجعوا

إلى الجاهليه لما عرف من عداوتهم ولما ينطوى عليه أنفسهم لعلى من العداوه

والبغضاء وسأل جبرئيل أن يسأل ربه العصمه من الناس وانتظر أن يأتيه جبرئيل

بالعصمه من الناس عن الله جل اسمه، فأخر ذلک إلى بلغ مسجد الخيف، فأتاه

جبرئيل (عليه السلام) فى مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده ويقيم عليا للناس يهتدون به،

ولم يأته بالعصمه من الله جل جلاله بالذى أراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكه

والمدينه، فأتاه جبرئيل وأمره بالذى أتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمه.

فقال: يا جبرئيل إنى أخشى قومى أن يكذبونى ولا يقبلوا قولى فى على (عليه السلام) فرحل

فلما بلغ غدير خم قبل الجحفه بثلاثه أميال أتاه جبرئيل (عليه السلام) على خمس ساعات

مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمه من الناس فقال: يا محمد إن الله عز وجل

يقرؤک السلام ويقول لک: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليک من ربک [فى على]

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمک من الناس) (1).

وكان أوائلهم قريب من الجحفه فأمر بأن يرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر

عنهم فى ذلک المکان لیقیم علیا علما للناس ویبلغهم ما أنزل الله تعالى فى على،

وأخبره بأن الله عز وجل قد عصمه من الناس، فأمر رسول الله عندما جاءته العصمه

مناديا ينادى فى الناس بالصلاه جامعه ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى

عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير أمره بذلک جبرئيل عن الله عز وجل، وكان فى الموضع

سلمات (2) فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقم ما تحتهن وينصب له حجاره كهيئه المنبر

ليشرف على الناس، فتراجع الناس واحتبس أواخرهم فى ذلک المکان لا يزالون،

فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوق تلک الأحجار ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال:

1- (1) سوره المائده: 67.
2- (2) سلمات: أشجار.

الحمد لله الذى علا فى توحده، ودنا فى تفرده، وجل فى سلطانه، وعظم فى

أركانه، وأحاط بكل شئ علما وهو فى مكانه، وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه

مجيدا لم يزل محمودا لا يزال، بارئ المسموكات (1) وداحى المدحوات وجبار

الأرضين والسماوات، قدوس سبوح رب الملائكه والروح، متفضل على جميع من

برأه متطول على جميع من أنشأه، يلحظ كل عين والعيون لا تراه، كريم حليم ذو أناه،

قد وسع كل شئ رحمته ومن عليهم بنعمته، لا يعجل بانتقامه ولا يبادر إليهم بما

استحقوا من عذابه، قد فهم السرائر وعلم الضمائر، ولم تخف عليه المكنونات، ولا

اشتبهت عليه الخفيات، له الإحاطه بكل شئ والغلبه على كل شئ والقوه فى كل

شئ والقدره على كل شئ وليس مثله شئ وهو منشئ الشئ حين لا شئ، دائم

قائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم، جل عن أن تدركه الأبصار وهو يدرک

الأبصار وهو اللطيف الخبير، لا يلحق أحد وصفه من معاينه، ولا يجد أحد كيف هو

من سر وعلانيه إلا بما دل عز وجل على نفسه.

وأشهد أنه الله الذى ملأ الدهر قدسه، والذى يغشى الأبد نوره، والذى ينفذ أمره

بلا مشاوره مشير ولا معه شريک فى تقدير ولا تفاوت فى تدبير، صور ما أبدع على

غير مثال، وخلق ما خلق بلا معونه من أحد ولا تكلف ولا احتيال، أنشأها

فكانت، وبرأها فبانت، فهو الله الذى لا إله إلا هو المتقن الصنعه، الحسن الصنيعه،

العدل الذى لا يجور، والأكرم الذى ترجع إليه الأمور.

وأشهد أنه الذى تواضع كل شئ لقدرته وخضع كل شئ لهيبته، ملک الأملاک

ومفلک الأفلاک، ومسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجل مسمى، يكور الليل على

النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا، قاصم كل جبار عنيد ومهلک كل شيطان

1- (1) السمک: السقف، أو من أعلى البيت إلى أسفله، والغايه من كل شئ، والمقصود هنا السماوات وما فيها.

مريد، لم يكن معه ضد ولا ند، أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، إله

واحد ورب ماجد، يشاء فيمضى ويريد فيقضى، ويعلم فيحصى ويميت ويحيى،

ويفقر ويغنى، ويضحک ويبکى، ويمنع ويعطى.

له الملک وله الحمد بيده الخير وهو على کل شئ قدير، يولج الليل فى النهار ويولج

النهار فى الليل لا إله إلا هو العزيز الغفار، مجيب الدعاء ومجزل العطاء، محصى

الأنفاس ورب الجنه والناس، لا يشکل عليه شئ ولا يضجره صراخ المستصرخين

ولا يبرمه الحاح الملحين، العاصم للصالحين والموفق للمفلحين ومولى العالمين الذى

استحق من کل من خلق أن يشکره ويحمده.

أحمده على السراء والضراء والشده والرخاء وأؤمن به وملائکته وکتبه ورسله،

أسمع أمره وأطيع وأبادر إلى کل ما يرضاه، وأستسلم لقضائه رغبه فى طاعته وخوفا

من عقوبته، لأنه الله الذى لا يؤمن مکره ولا يخاف جوره، وأقر له على نفسى

بالعبوديه وأشهد له بالربوبيه وأؤدى ما أوحى إلى حذرا من أن لا أفعل فتحل بى منه

قارعه لا يدفعها عنى أحد وإن عظمت حيلته لا إله إلا هو، لأنه قد أعلمنى أنى إن لم

أبلغ ما أنزل إلى فما بلغت رسالته وقد ضمن لى تبارک وتعالى العصمه، وهو الله الكافى

الكريم، فأوحى إلى: (بسم الله الرحمن الرحيم) (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل

إليک من ربک [فى على - يعنى فى الخلافه لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) -] وإن لم تفعل فما

بلغت رسالته والله يعصمک من الناس).

معاشر الناس ما قصرت فى تبليغ ما أنزل الله تعالى إلى، وأنا مبين لكم سبب نزول

هذه الآيه: إن جبرئيل (عليه السلام) هبط إلى مرارا ثلاثا يأمرنى عن السلام ربى وهو السلام

أن أقوم فى هذا المشهد فأعلم كل أبيض وأسود أن على بن أبى طالب (عليه السلام) أخى

ووصيى وخليفتى والإمام من بعدى، الذى محله منى محل هارون من موسى إلا أنه

لا نبى بعدى وهو وليكم من بعد الله ورسوله، وقد أنزل الله تبارک وتعالى على بذلک

ص: 52

العبره

آيه من كتابه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه وهم راكعون) (1) وعلى بن أبى طالب (عليه السلام) أقام الصلاه وآتى الزكاه

وهو راكع يريد الله عز وجل فى كل حال.

وسألت جبرئيل أن يستعفى لى عن تبليغ ذلک إليكم - أيها الناس - لعلمى بقله

المتقين وكثره المنافقين وإدغال الآثمين وختل المستهزئين بالإسلام الذين وصفهم الله

فى كتابه بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم،

وكثره أذاهم لى فى غير مره حتى سمونى أذنا، وزعموا أنى كذلک لكثره ملازمته إياى

وإقبالى عليه، حتى أنزل الله عز وجل فى ذلک قرآنا (ومنهم الذين يؤذون النبى

ويقولون هو أذن قل أذن - على الذين يزعمون انه اذن - خير لكم يؤمن بالله ويؤمن

للمؤمنين) (2) الآيه.

ولو شئت أن أسمى بأسمائهم لسميت وأن أومى إليهم بأعيانهم لأومأت وأن أدل

عليهم لدللت، ولكنى والله فى أمورهم قد تكرمت، وكل ذلک لا يرضى الله منى إلا أن

أبلغ ما أنزل إلى، ثم تلا (صلى الله عليه وآله وسلم): (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليک من ربک - فى

على - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمک من الناس) (3).

فاعلموا معاشر الناس أن الله قد نصبه لکم ولیا وإماما مفترضا طاعته على

المهاجرین والأنصار وعلى التابعین لهم بإحسان، وعلى البادی والحاضر وعلى

الأعجمی والعربی والحر والمملوک والصغیر والکبیر وعلى الأبیض والأسود وعلى کل

موحد ماض حکمه جائز قوله نافذ أمره، ملعون من خالفه مرحوم من تبعه مؤمن من

صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع منه وأطاع له.

1- (1) سوره المائده: 55.
2- (2) سوره التوبه: 61.
3- (3) سوره المائده: 67.

معاشر الناس إنه آخر مقام أقومه فى هذا المشهد فاسمعوا وأطيعوا وانقادوا لأمر

ربكم، فإن الله عز وجل هو مولاكم وإلهكم ثم من دونه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وليكم القائم المخاطب

لكم، ثم من بعدى على وليكم وإمامكم بأمر ربكم، ثم الإمامه فى ذريتى من ولده إلى

يوم تلقون الله ورسوله، لا حلال إلا ما أحله الله ولا حرام إلا ما حرمه الله، عرفنى

الحلال والحرام وأنا أفضيت لما علمنى ربى من كتابه وحلاله وحرامه إليه.

معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستكبروا [ولا تستنكفوا خ ل]

من ولايته، فهو الذى يهدى إلى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تأخذه

فى الله لومه لائم. ثم إنه أول من آمن بالله ورسوله، وهو الذى فدى رسوله بنفسه وهو

الذى كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره.

معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله، واقبلوه فقد نصبه الله.

معاشر الناس إنه إمام من الله ولن يتوب الله على أحد أنكر ولايته، ولن يغفر الله

له، حتما على الله أن يفعل ذلک بمن خالف أمره فيه وأن يعذبه عذابا شديدا نكرا أبد

الآباد ودهر الدهور، فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجاره

أعدت للكافرين.

أيها الناس بى والله بشر الأولون من النبيين والمرسلين، وأنا خاتم الأنبياء

والمرسلين والحجه على جميع المخلوقين من أهل السماوات والأرضين، فمن شک فى ذلک

فهو كافر كفر الجاهليه الأولى، ومن شک فى شئ من قولى هذا فقد شک فى الكل منه،

والشاک فى ذلک فله النار.

معاشر الناس حبانى الله بهذه الفضيله منا منه على وإحسانا منه إلى، ولا إله إلا

هو، له الحمد منى أبد الآبدين ودهر الداهرين على كل حال.

معاشر الناس فضلوا عليا فإنه أفضل الناس بعدى من ذكر وأنثى، بنا أنزل الله

الرزق وبقى الخلق، ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد على قولى هذا ولم يوافقه،

ألا إن جبرئيل خبرنى عن الله تعالى بذلک ويقول: «من عادى عليا ولم يتوله

فعليه لعنتى وغضبى» فلتنظر نفس ما قدمت لغد، واتقوا الله أن تخالفوه فتزل قدم بعد

ثبوتها إن الله خبير بما تعملون.

معاشر الناس انه جنب الله الذى ذكر فى كتابه فقال تعالى: (أن تقول نفس

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله) (1).

معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا

متشابهه، فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره إلا الذى أنا آخذ بيده

ومصعده إلى وشائل بعضده ومعلمكم أن من كنت مولاه فهذا على مولاه، وهو على

ابن أبى طالب (عليه السلام) أخى ووصيى، وموالاته من الله أنزلها على.

معاشر الناس إن عليا والطيبين من ولدى هم الثقل الأصغر، والقرآن الثقل

الأكبر فكل واحد منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا على الحوض،

هم أمناء الله فى خلقه وحكماؤه فى أرضه، ألا وقد أديت، ألا وقد بلغت ألا وقد

أسمعت، ألا وقد أوضحت، ألا وإن الله عز وجل قال وأنا قلت عن الله عز وجل، ألا إنه ليس

أمير المؤمنين غير أخى هذا ولا تحل إمره المؤمنين بعدى لأحد غيره.

ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه، وكان منذ أول ما صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شال

عليا حتى صارت رجله مع ركبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال:

معاشر الناس هذا على أخى ووصيى وواعى علمى وخليفتى على أمتى وعلى

تفسير كتاب الله عز وجل والداعى إليه والعامل بما يرضاه والمحارب لأعدائه والموالى على

طاعته والناهى عن معصيته، خليفه رسول الله وأمير المؤمنين والإمام الهادى وقاتل

الناكثين والقاسطين والمارقين بأمر الله.

أقول ما يبدل القول لدى بأمر ربى، أقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

والعن من أنكره واغضب على من جحد حقه، اللهم إنک أنزلت على أن الإمامه بعدى

1- (1) سوره الزمر: 56.

لعلى وليک عند تبيانى ذلک ونصبى إياه بما أكملت لعبادک من دينهم وأتممت عليهم

بنعمتک ورضيت لهم الإسلام دينا، فقلت: (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل

منه وهو فى الآخره من الخاسرين) (1) اللهم إنى أشهدک وكفى بک شهيدا أنى قد

بلغت.

معاشر الناس إنما أكمل الله عز وجل دينكم بإمامته، فمن لم يأتم به وبمن يقوم مقامه من

ولدى من صلبه إلى يوم القيامه والعرض على الله عز وجل فأولئک الذين حبطت أعمالهم وفى

النار هم فيها خالدون، لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون.

معاشر الناس هذا على أنصركم لى وأحقكم بى وأقربكم إلى وأعزكم على

والله عز وجل وأنا عنه راضيان، وما نزلت آيه رضى إلا فيه، وما خاطب الله الذين آمنوا

إلا بدأ به، ولا نزلت آيه مدح فى القرآن إلا فيه، ولا شهد بالجنه فى هل أتى على

الإنسان إلا له، ولا أنزلها فى سواه ولا مدح بها غيره.

معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله، وهو التقى النقى الهادى

المهدى، نبيكم خير نبى ووصيكم خير وصى وبنوه خير الأوصياء.

معاشر الناس ذريه كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على.

معاشر الناس إن إبليس أخرج آدم من الجنه بالحسد، فلا تحسدوه فتحبط

أعمالكم وتزل أقدامكم، فإن آدم أهبط إلى الأرض لخطيئه واحده وهو صفوه الله عز وجل

وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم أعداء الله، انه لا يبغض عليا إلا شقى ولا يتوالى عليا إلا

تقى ولا يؤمن به إلا مؤمن مخلص، وفى على والله نزلت سوره والعصر: (بسم الله

الرحمن الرحيم * والعصر إن الإنسان لفى خسر) إلى آخرها.

معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتى، وما على الرسول إلا البلاغ

المبين.

ص: 56

1- (1) سوره آل عمران: 85.

أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزل معه من قبل أن نطمس

وجوها فنردها على أدبارها.

معاشر الناس النور من الله عز وجل فى مسلوک ثم فى على ثم فى النسل منه إلى القائم

المهدى الذى يأخذ بحق الله وبكل حق هو لنا، لأن الله عز وجل قد جعلنا حجه على

المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين من جميع العالمين.

معاشر الناس أنذركم أنى رسول الله قد خلت من قبلى الرسل أفإن مت أو قتلت

انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله

الشاكرين، ألا وإن عليا هو الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدى من صلبه.

معاشر الناس لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من

عنده إنه لبالمرصاد.

معاشر الناس إنه سيكون من بعدى أئمه يدعون إلى النار ويوم القيامه

لا ينصرون.

معاشر الناس إن الله وأنا بريئان منهم.

معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأتباعهم وأشياعهم فى الدرک الأسفل من النار

ولبئس مثوى المتكبرين، ألا إنهم أصحاب (الصحيفه) فلينظر أحدكم فى صحيفته.

قال: فذهب على الناس إلا شرذمه منهم أمر الصحيفه.

معاشر الناس إنى أدعها إمامه ووراثه فى عقبى إلى يوم القيامه، وقد بلغت ما

أمرت بتبليغه حجه على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد ممن شهد أو لم يشهد ولد

أو لم يولد، فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد إلى يوم القيامه، وسيجعلونها ملكا

وإغتصابا، ألا لعن الله الغاصبين والمغتصبين، وعندها سنفرغ لكم أيها الثقلان

فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران.

ص: 57

معاشر الناس إن الله عز وجل لم يكن يذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من

الطيب، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

معاشر الناس إنه ما من قريه إلا والله مهلكها بتكذيبها، وكذلک يهلک القرى وهى

ظالمه، كما ذكر الله تعالى، وهذا على إمامكم ووليكم، وهو مواعيد الله، والله يصدق

ما وعده.

معاشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين، والله لقد أهلک الأولين وهو مهلک

الآخرين، قال الله تعالى: (ألم نهلک الأولين * ثم نتبعهم الآخرين * كذلک نفعل

بالمجرمين * ويل يومئذ للمكذبين) (1).

معاشر الناس إن الله قد أمرنى ونهانى، وقد أمرت عليا ونهيته، فعلم الأمر والنهى

من ربه عز وجل، فاسمعوا لأمره تسلموا، وأطيعوا تهتدوا، وانتهوا لنهيه ترشدوا،

وصيروا إلى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله.

معاشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذى أمركم باتباعه، ثم على من بعدى، ثم

ولدى من صلبه، أئمه يهدون إلى الحق وبه يعدلون، ثم قرأ: (الحمد لله رب

العالمين) إلى آخرها وقال: فى نزلت وفيهم نزلت، ولهم عمت وإياهم خصت،

أولئک أولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون، ألا إن حزب الله هم الغالبون، ألا إن

أعداء علی هم أهل الشقاق والنفاق، والحادون، وهم العادون، وإخوان الشیاطین

الذین یوحی بعضهم إلی بعض زخرف القول غرورا.

ألا إن أولیاءهم الذین ذکرهم الله فی کتابه فقال عز وجل: (لا تجد قوما یؤمنون بالله

والیوم الآخر یوادون من حاد الله ورسوله) (2) إلی آخر الآیه.

ألا إن أولیاءهم الذین وصفهم الله عز وجل فقال: (الذین آمنوا ولم یلبسوا إیمانهم

1- (1) سوره المرسلات: 16 - 19.
2- (2) سوره المجادله: 22.

بظلم أولئک لهم الأمن وهم مهتدون) (1) ألا إن أولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل

فقال: (الذين يدخلون الجنه آمنين) تتلقاهم الملائکه بالتسليم أن طبتم

فادخلوها خالدين (2).

ألا إن أولياءهم الذين قال لهم الله عز وجل: (يدخلون الجنه بغير حساب) (3).

ألا إن أعداءهم يصلون سعيرا (4).

ألا إن أعداءهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهى تفور ولها زفير (5).

ألا إن أعداءهم الذين قال الله فيهم: (كلما دخلت أمه لعنت أختها) (6) الآيه.

ألا إن أعداءهم الذين قال الله عز وجل: (كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم

يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم إلا

فى ضلال مبين) (7).

ألا إن أولياءهم (الذين يخشون ربهم بالغيب ولهم مغفره وأجر كبير) (8).

معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنه، عدونا من ذمه الله ولعنه، وولينا من

مدحه الله وأحبه.

معاشر الناس ألا وإنى منذر وعلى هاد.

معاشر الناس إنى نبى وعلى وصى.

1- (1) سوره الأنعام: 82.
2- (2) هذا المضمون مأخوذ من قوله تعالى: (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنه زمرا حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) سوره الزمر: 73.
3- (3) مأخوذ من قوله تعالى: (فأولئک يدخلون الجنه يرزقون فيها بغير حساب) سوره غافر: 40.
4- (4) مأخوذ من قوله تعالى: (فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا) سوره الانشقاق: 12.
5- (5) إشاره إلى قوله تعالى: (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيضا وزفيرا) سوره الفرقان: 12.
6- (6) سوره الأعراف: 38.
7- (7) سوره الملک: 8 - 9.
8- (8) سوره الملک: 12.

ألا إن خاتم الأئمه منا القائم المهدى.

ألا إنه الظاهر على الدين.

ألا إنه المنتقم من الظالمين.

ألا إنه فاتح الحصون وهادمها.

ألا إنه قاتل كل قبيله من أهل الشرک.

ألا إنه مدرک بكل ثار لأولياء الله.

ألا إنه الناصر لدين الله.

ألا إنه الغراف (1) فى بحر عميق.

ألا إنه يسم (2) كل ذى فضل بفضله، وكل ذى جهل بجهله.

ألا إنه خيره الله ومختاره.

ألا إنه وارث كل علم والمحيط به.

ألا إنه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بأمر إيمانه.

ألا إنه الرشيد السديد.

ألا إنه المفوض إليه.

ألا إنه قد بشر به من سلف بين يديه.

ألا إنه الباقى حجه ولا حجه بعده، ولا حق إلا معه، ولا نور إلا عنده، ألا إنه لا غالب له ولا منصور عليه.

ألا وإنه ولى الله فى أرضه، وحكمه فى خلقه، وأمينه فى سره وعلانيته.

معاشر الناس قد بينت لكم وأفهمتكم، وهذا على يفهمكم بعدى.

ألا وإنى عند انقضاء خطبتى أدعوكم إلى مصافقتى على بيعته والإقرار به، ثم

ص: 60

1- (1) غرف الماء بيده: أخذه بها، ولعله إشاره إلى العلوم.
2- (2) يسم الشئ: يجعل له علامه يعرف بها.

مصافقته بعدى.

ألا وإنى قد بايعت الله وعلى قد بايعنى، وأنا آخذكم بالبيعه له عن الله عز وجل، (فمن

نكث فإنما ينكث على نفسه) (1) الآيه.

معاشر الناس إن الحج والصفا والمروه والعمره من شعائر الله، (فمن حج البيت

أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) (2) الآيه.

معاشر الناس حجوا البيت، فما ورده أهل بيت إلا استغنوا، ولا تخلفوا عنه إلا

افتقروا.

معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته

ذلک، فإذا انقضت حجته استؤنف عمله.

معاشر الناس الحجاج معاونون ونفقاتهم مخلفه، والله لا يضيع أجر المحسنين.

معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا

بتوبه وإقلاع.

معاشر الناس أقيموا الصلاه وآتوا الزكاه كما أمركم الله عز وجل، لئن طال عليكم الأمد

فقصرتم أو نسيتم فعلى وليكم ومبين لكم، الذى نصبه الله عز وجل بعدى، ومن خلفه الله

منى ومنه يخبركم بما تسألون عنه، ويبين لكم ما لا تعلمون.

ألا إن الحلال والحرام أكثر من أن أحصيهما وأعرفهما، فآمر بالحلال وأنهى عن

الحرام فى مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعه منكم والصفقه لكم بقبول ما جئت به

عن الله عز وجل فى على أمير المؤمنين والأئمه من بعده، الذين هم منى ومنه أئمه قائمه منهم

المهدى إلى يوم القيامه الذى يقضى بالحق.

معاشر الناس وكل حلال دللتكم عليه أو حرام نهيتكم عنه، فانى لم أرجع عن

1- (1) سوره الفتح: 10.
2- (2) سوره البقره: 158.

ذلک ولم أبدل. ألا فاذکروا ذلک واحفظوه، وتواصوا به ولا تبدلوه، ولا تغیروه.

ألا وإنی أجدد القول: ألا فأقیموا الصلاه، وآتوا الزکاه، وائمروا بالمعروف،

ونهوا عن المنکر.

ألا وإن رأس الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر: أن تنتهوا إلی قولی وتبلغوه من لم

یحضر وتأمروه بقبوله، وتنهوه عن مخالفته، فإنه أمر من الله عز وجل ومنی، ولا أمر

بمعروف ولا نهی عن منکر إلا مع إمام معصوم.

معاشر الناس القرآن یعرفکم أن الأئمه من بعده ولده، وعرفتکم أنه منی وأنا

منه، حیث یقول الله فی کتابه: (وجعلنا کلمه باقیه فی عقبه) (1) وقلت: «لن

تضلوا ما إن تمسکتم بهما».

معاشر الناس التقوی التقوی، احذروا الساعه کما قال الله عز وجل: (إن زلزله

الساعه شئ عظیم) (2).

اذکروا الممات والحساب والموازین والمحاسبه بین یدی رب العالمین والثواب

والعقاب، فمن جاء بالحسنه أثیب علیها، ومن جاء بالسیئه فلیس له فی الجنان

نصیب.

معاشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقونى بكف واحده، وقد أمرنى الله عز وجل أن

آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلى من إمره المؤمنين، ومن جاء بعده من الأئمه

منى ومنه على ما أعلمتكم: أن ذريتى من صلبه، فقولوا بأجمعكم «إنا سامعون،

مطيعون، راضون، منقادون لما بلغت عن ربنا وربک فى أمر على وأمر ولده من صلبه

من الأئمه، نبايعک على ذلک بقلوبنا وأنفسنا وألسنتنا وأيدينا، على ذلک نحيا ونموت

ونبعث ولا نغير ولا نبدل، ولا نشک ولا نرتاب، ولا نرجع عن عهد ولا ننقض

1- (1) سوره الزخرف: 28.
2- (2) سوره الحج: 1.

الميثاق، نطيع الله ونطيعک وعليا أمير المؤمنين وولده الأئمه الذين ذكرتهم من ذريتک

من صلبه بعد الحسن والحسين اللذين قد عرفتكم مكانهما منى ومحلهما عندى

ومنزلتهما من ربى عز وجل فقد أديت ذلک إليكم وإنهما سيدا شباب أهل الجنه، وإنهما

الإمامان بعد أبيهما على وأنا أبوهما قبله.

وقولوا: أطعنا الله بذلک وإياک وعليا والحسن والحسين والأئمه الذين ذكرت،

عهدا وميثاقا مأخوذا لأمير المؤمنين من قلوبنا وأنفسنا وألسنتنا ومصافقه أيدينا من

أدركهما بيده وأقر بهما بلسانه ولا نبغى بذلک بدلا ولا نرى من أنفسنا عنه حولا أبدا،

أشهدنا الله وكفى بالله شهيدا وأنت علينا به شهيد، وكل من أطاع ممن ظهر واستتر

وملائكه الله وجنوده وعبيده والله أكبر من كل شهيد».

معاشر الناس ما تقولون فإن الله يعلم كل صوت وخافيه كل نفس، فمن اهتدى

فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها، ومن بايع فإنما يبايع الله يد الله فوق أيديهم.

معاشر الناس فاتقوا الله وبايعوا عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمه كلمه

طيبه باقيه، يهلک الله من غدر ويرحم الله من وفى، (ومن نکث فإنما ينکث على

نفسه) (1) الآيه.

معاشر الناس قولوا الذى قلت لکم وسلموا على على بإمره المؤمنين، وقولوا:

(سمعنا وأطعنا غفرانک ربنا وإليک المصير) (2) وقولوا: (الحمد لله الذى هدانا

لهذا وما کنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) (3) الآيه.

معاشر الناس إن فضائل على بن أبى طالب (عليه السلام) عند الله عز وجل، وقد أنزلها فى القرآن

أکثر من أن أحصيها فى مقام واحد، فمن أنبأکم بها وعرفها فصدقوه.

معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والأئمه الذين ذکرتهم فقد فاز فوزا عظيما.

1- (1) سوره الفتح: 10.
2- (2) سوره البقره: 285.
3- (3) سوره الأعراف: 43.

الحده

معاشر الناس السابقون السابقون إلى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بإمره

المؤمنين، أولئک هم الفائزون فى جنات النعيم.

معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول، «(فإن تكفروا أنتم ومن

فى الأرض جميعا فلن يضر الله شيئا) (1) اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على

الكافرين والحمد لله رب العالمين.

فناداه القوم: سمعنا وأطعنا على أمر الله وأمر رسوله بقلوبنا وألسنتنا وأيدينا

وتداكوا على رسول الله وعلى على (عليه السلام) فصافقوا بأيديهم، فكان أول من صافق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الأول والثانى والثالث والرابع والخامس وباقى المهاجرين والأنصار

وباقى الناس على طبقاتهم وقدر منازلهم، إلى أن صليت المغرب والعتمه فى وقت

واحد، ووصلوا البيعه والمصافقه ثلاثا ورسول الله يقول كلما بايع قوم: «الحمد لله

الذى فضلنا على جميع العالمين». وصارت المصافقه سنه ورسما، وربما يستعملها من

ليس له حق فيها.

وروى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الخطبه رأى

الناس رجلا جميلا بهيا طيب الريح فقال: تالله ما رأيت محمدا كاليوم قط، ما أشد ما

يؤكد لابن عمه وإنه يعقد عقدا لا يحله إلا كافر بالله العظيم وبرسوله، ويل طويل لمن

حل عقده.

قال: والتفت إليه عمر بن الخطاب حين سمع كلامه فأعجبته هيأته، ثم التفت إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أما سمعت ما قال هذا الرجل، قال كذا وكذا؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا عمر أتدرى من ذاک الرجل؟ قال: لا. قال: ذلک الروح الأمين جبرئيل، فإياک

أن تحله، فإنک إن فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منک براء (2).

1- (1) سوره آل عمران: 144.
2- (2) الاحتجاج: 1 / (55 - 67).

لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل

[9324] 1 - العياشى رفعه إلى صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله: لما نزلت هذه

الآيه بالولايه أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدوحات دوحات غدير خم فقممن ثم نودى

الصلاه جامعه ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى

قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه رب وال من والاه وعاد من عاداه، ثم أمر الناس

ببيعته وبايعه الناس لا يجىء أحد إلا بايعه لا يتكلم حتى جاء أبو بكر فقال: يا أبا بكر

بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله ثم جاء

عمر فقال: بايع عليا بالولايه فقال: من الله أو من رسوله؟ فقال: من الله ومن رسوله

ثم ثنى عطفيه فالتفت فقال لأبى بكر: لشد ما يرفع بضبعى ابن عمه، ثم خرج

هاربا من العسكر فما لبث أن أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى خرجت من

العسكر لحاجه فرأيت رجلا عليه ثياب لم أر أحسن منه والرجل من أحسن الناس

وجها وأطيبهم ريحا فقال: لقد عقد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى عقدا لا يحله إلا كافر،

فقال: یا عمر أتدری من ذاک؟ قال: لا قال: ذاک جبرئیل فاحذر أن تکون أول من

تحله فتکفر.

ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): لقد حضر الغدیر اثنا عشر ألف رجل یشهدون لعلی بن

أبی طالب (علیه السلام) فما قدر علی أخذ حقه وإن أحدکم یکون له المال وله شاهدان فیأخذ

حقه (فإن حزب الله هم الغالبون) (1) فی علی (علیه السلام) (2).

1- (1) سوره المائده: 56.
2- (2) تفسیر العیاشی: 1 / 329 ح 143 ونقل عنه فی بحار الأنوار: 37 / 138، ومختصره فی وسائل الشیعه: 27 / 238.

يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض

[9325] الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبى على أحمد بن محمد بن عمار

الكوفى قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس

غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس، فقال الرضا (عليه السلام): حدثنى

أبى، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله فى

الفردوس الأعلى قصرا لبنه من فضه ولبنه من ذهب فيه مائه ألف قبه من ياقوته

حمراء ومائه ألف خيمه من ياقوت أخضر ترابه المسک والعنبر، فيه أربعه أنهار نهر

من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن، نهر من عسل وحواليه أشجار جميع الفواكه عليه

طيور أبدانهما من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم

الغدير ورد إلى ذلک القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير

تلک الطيور فتقع فى ذلک الماء وتتمرغ على ذلک المسک والعنبر فإذا اجتمعت الملائكه

طارت فتنفض ذلک علیهم وأنهم فی ذلک الیوم لیتهادون نثار فاطمه (علیها السلام) فإذا کان

آخر ذلک الیوم نودوا انصرفوا إلی مراتبکم فقد أمنتم من الخطاء والزلل إلی قابل فی

مثل هذا الیوم تکرمه لمحمد (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام).

ثم قال: یا ابن أبی نصر أین ما کنت فاحضر یوم الغدیر عند أمیر المؤمنین (علیه السلام) فإن

الله یغفر لکل مؤمن ومؤمنه ومسلم ومسلمه ذنوب ستین سنه ویعتق من النار ضعف

ما أعتق فی شهر رمضان ولیله القدر ولیله الفطر والدرهم فیه بألف درهم لإخوانک

العارفین فأفضل علی إخوانک فی هذا الیوم وسر فیه کل مؤمن ومؤمنه.

ثم قال: یا أهل الکوفه لقد أعطیتم خیرا کثیرا وأنکم لممن امتحن الله قلبه للإیمان

مستقلون مقهورون ممتحنون یصب علیکم البلاء صبا ثم یکشفه کاشف الکرب

العظیم والله لو عرف الناس فضل هذا الیوم بحقیقته لصافحتهم الملائکه فی کل یوم

عشر مرات ولولا أنى أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله فيه من

عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال على بن الحسن بن فضال: قال لى محمد بن عبد الله: لقد ترددت إلى أحمد بن

محمد أنا وأبوک والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مره وسمعناه منه (1).

نقلها أيضا ابن طاوس الحسينى فى الاقبال: 468.

نزلت يوم الغدير

[9326] 1 - السروى عن الواحدى فى أسباب نزول القرآن بإسناده عن الأعمش وأبى

الجحاف، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، وأبو بكر الشيرازى فيما نزل من القرآن

فى أمير المؤمنين (عليه السلام) بالاسناد عن ابن عباس والمرزبانى فى كتابه عن ابن عباس قال:

نزلت هذه الآيه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليک من ربک) (2) يوم غدير خم فى

على بن أبى طالب (عليه السلام).

تفسير ابن جريح وعطاء والثورى والثعلبى أنها نزلت فى فضل على بن أبى

طالب (عليه السلام).

إبراهيم الثقفى باسناده عن الخدرى وبريده الأسلمى ومحمد بن على أنها نزلت يوم

الغدیر فی علی (علیه السلام).

تفسیر الثعالبی قال جعفر بن محمد (علیه السلام): معناه بلغ ما انزل إلیک من ربک فی فضل

علی بن أبی طالب (علیه السلام) فلما نزلت هذه الآیه أخذ النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بید علی فقال: من کنت

مولاه فعلی مولاه.

وعنه بإسناده عن الکلبی نزل ان یبلغ فیه فأخذ رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بید علی (علیه السلام)

1- (1) التهذیب: 6 / 24 ح 9.
2- (2) سوره المائده: 67.

فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقوله (يا أيها

الرسول بلغ ما انزل إليک من ربک) (1) فيه خمسه أشياء: كرامه وأمر وحكايه

وعزل وعصمه، أمر الله نبيه أن ينصب عليا إماما فتوقف فيه لكراهته تكذيب القوم

فنزلت (فلعلک باخع نفسک) (2) الآيه فأمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلموا على

على (عليه السلام) بالإمره ثم نزل بعد أيام (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليک من ربک) وجاء

فى تفسير قوله تعالى (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (3) ليله المعراج فى على (عليه السلام) فلما

دخل وقته قال: (بلغ ما انزل إليک من ربک) وما أوحى أى بلغ ما انزل إليک فى

على (عليه السلام) ليله المعراج....

أبو سعيد الخدرى وجابر الأنصارى قالا: لما نزلت (اليوم أكملت لكم دينكم)

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمه ورضى الرب برسالتى وولايه

على بن أبى طالب (عليه السلام) بعدى رواه النطنزى فى الخصائص.

العياشى عن الصادق (عليه السلام) (اليوم أكملت لكم دينكم) بإقامه حافظه (وأتممت

عليكم نعمتى) بولايتنا (ورضيت لكم الاسلام دينا) (4) أى تسليم النفس

لأمرنا.

الباقر والصادق (عليهما السلام): نزلت هذه الآيه يوم الغدير وقال يهودى لعمر: لو كان هذا

اليوم فينا لاتخذناه عيدا، فقال ابن عباس: وأى يوم أكمل من هذا العيد.

ابن عباس: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) توفى بعد هذه الآيه بأحد وثمانين يوما (5).

أكثر الروايات عاميات وذكرها العلامه المجلسى فى بحار الأنوار: 37 / 155.

1- (1) سوره المائده: 67.
2- (2) سوره الشعراء: 3.
3- (3) سوره النجم: 10.
4- (4) سوره المائده: 5.
5- (5) المناقب: 3 / 28 و 31 طبع بيروت.

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيد على (عليه السلام) يوم الغدير

[9327] 1 - الطبرى عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن

محمد بن حماد، عن ابن عقده، عن أبى جعفر بن محمد بن هشام، عن على بن الحسين

ابن أبى برده البجلى، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث، عن على (عليه السلام) قال:

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغدير بيدى فقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله (1).

ما أراد رسول الله لعلى (عليه السلام) يوم الغدير

[9328] 1 - الطبرى، عن محمد بن على بن قرواش، عن محمد بن محمد النقار، عن محمد

ابن محمد بن الحسين والحسن بن زيد بن حمزه، عن على بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن منصور، عن على بن الحسين بن عمر بن على بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء

الشيبانى قال: قيل لجعفر بن محمد (عليه السلام): ما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله لعلى (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوم الغدير من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال:

فاستوی جعفر بن محمد (علیه السلام) قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: الله

مولای أولی بی من نفسی لا أمر لی معه وأنا مولی المؤمنین أولی بهم من أنفسهم لا أمر

لهم معی ومن کنت مولاه أولی به من نفسه لا أمر له معی فعلی بن أبی طالب مولاه أولی

به من نفسه لا أمر له معه (2).

1- (1) بشاره المصطفی لشیعه المرتضی: 166، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 37 / 168.
2- (2) بشاره المصطفی لشیعه المرتضی: 51، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 37 / 221.

رن إبليس يوم الغدير

[9329] 1 - عبد الله بن جعفر الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام): إن إبليس عدو الله رن أربع رنات: يوم لعن ويوم

اهبط إلى الأرض ويوم بعث النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوم الغدير (1).

الروايه من حيث السند معتبره. رن: صيحه حزينه.

الولايه فى يوم الغدير من دعائم الاسلام

[9330] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن أبان، عن فضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الاسلام على خمس: الصلاه

والزكاه والصوم والحج والولايه ولم يناد بشئ ما نودى بالولايه يوم الغدير (2).

الروايه حسنه الإسناد.

خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير

[9331] 1 - قال السيد ابن طاوس بإسناده عن الفياض بن محمد الطرسوسى حدث

بطوس سنه تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن على بن موسى

الرضا (علیه السلام) فی یوم الغدیر وبحضرته جماعه من خاصته قد احتبسهم للإفطار وقد قدم

إلی منازلهم الطعام والبر والصلات والکسوه حتی الخواتیم والنعال وقد غیر أحوالهم

وأحوال حاشیته وجددت له الآله غیر الآله التی جری الرسم بابتذالها قبل یومه وهو

یذکر فضل الیوم وقدیمه فکان من قوله (علیه السلام): حدثنی الهادی أبی (علیه السلام) قال: حدثنی

جدی الصادق (علیه السلام) قال: حدثنی الباقر (علیه السلام) قال: حدثنی سید العابدین (علیه السلام) قال: إن

1- (1) قرب الاسناد: 9 ح 30، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 63 / 241.
2- (2) الکافی: 2 / 21 ح 8.

الحسين (عليه السلام) قال: اتفق فى بعض سنى أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمعه والغدير فصعد المنبر

على خمس ساعات من نهار ذلک اليوم فحمد الله وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله وأثنى

عليه بما لا يتوجه إليه غيره فكان مما حفظ من ذلک:

الحمد لله الذى جعل الحمد من غير حاجه منه إلى حامديه وطريقا من طرق

الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته وسببا إلى المزيد من رحمته

ومحجه للطالب من فضله وكمن فى إبطان حقيقه الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد

باللفظ وان عظم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له شهاده نزعت عن

إخلاص الطوى ونطق اللسان بها عباره عن صدق خفى أنه الخالق البارئ المصور، له

الأسماء الحسنى ليس كمثله شئ إذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه مكونه،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه فى القدم على سائر الأمم على علم منه به

انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه إقامه فى ساير

عالمه فى الأداء ومقامه إذ كان لا تدركه الأبصار ولا تحويه خواطر الأفكار ولا تمثله

غوامض الظنون فى الأسرار، لا اله إلا هو الملک الجبار قرن الاعتراف بنبوته

بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهلهل ذلک

بخاصته وخلته إذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وأمر

بالصلاه عليه مزيدا فى تكرمته وطريقا للداعى إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم

وشرف وعظم مزيدا لا تلحقه التفنيه ولا ينقطع على التأبيد وأن الله تعالى اختص

لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) من بريته خاصه علاهم بتعليته وسما بهم إلى رتبته وجعلهم

الدعاه بالحق إليه والأدلاء بالإرشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم فى القدم قبل

كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده وألهمها بشكره وتمجيده وجعلها الحجج له

على كل معترف له بملكه الربوبيه وسلطان العبوديه واستنطق بها الخرسات بأنواع

اللغات بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسماوات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء

من أمره جعلهم تراجمه مشيته والسن إرادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بأمره

يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون لمن ارتضى وهم من خشيته

مشفقون يحكمون بأحكامه ويسنون سنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع

الخلق فى بهم صما ولا فى عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت

فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعد لها حواسهم فقرر بها على أسماع ونواظر

وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجته وأراهم بها محجته وأنطقهم عما تشهد به بألسن

ذريه بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلک من هلک عن بينه ويحيى

من حى عن بينه وأن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وأن الله تعالى جمع لكم معشر

المؤمنين فى هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل لكم

عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور

هدايته ويسلک بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيئ رفده فجعل الجمعه مجمعا

ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله

وذكرى للمؤمنين تبيان خشيه المتقين ووهب لأهل طاعته فى الأيام قبله وجعله لا يتم

إلا بالايتمار لما أمر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه

ولا يقبل توحيده إلا بالاعتراف لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بنبوته ولا يقبل دينا إلا بولايه من أمر

بولايته ولا ينتظم أسباب طاعته إلا بالتمسک بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل الله

على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الدوح ما بين به عن إراداته فى خلصائه وذوى اجتبائه وأمره

بالبلاغ وترک الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف عن خبايا

أهل الريب وضمائر أهل الإرتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعن معن وثبت

على الحق ثابت وازدادت جهاله المنافق وحميه المارق وقع العض على النواجد والغمر

على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقته مارق ووقع

الإذعان من طائفه باللسان دون حقائق الإيمان ومن طائفه باللسان وصدق الإيمان

وأكمل الله دينه وأقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ

بعضكم وتمت كلمه الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان

وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون، وبقيت حثاله من الضلال لا يألون الناس خبالا

فيقصدهم الله فى ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات

ويلحقهم بمن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه

حتى غيروه وسيأتى نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفى دون ما سمعتم

كفايه وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه

واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.

هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم

الإيضاح والإفصاح من المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم

الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق

الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذى كنتم به توعدون،

هذا يوم الملاء الأعلى الذى أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنه العباد

ويوم الدليل على الرواد، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم

النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع،

هذا يوم شمعون، هذا يوم الأمن والمأمون، هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا

يوم إبلاء السرائر، فلم يزل (عليه السلام) يقول: هذا يوم هذا يوم، فراقبوا الله واتقوه واسمعوا

له وأطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا إلى الله

بتوحيده وطاعه من أمركم أن تطيعوه لا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغى

فتضلوا عن سبيل الله باتباع أولئک الذين ضلوا وأضلوا قال الله عز من قائل فى طائفه

ذكرهم بالذم فى كتابه: (إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم

ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) (1) وقال تعالى: (وإذ يتحاجون فى

النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من

1- (1) سوره الأحزاب: 67.

عذاب الله من شئ قالوا لو هدينا الله لهديناكم) (1) أفتدرون الاستكبار ما هو؟ هو

ترک الطاعه لمن أمر الله بطاعته والترفع عمن ندبوا إلى متابعته والقرآن ينطق من هذا

عن كثير، إن تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا أيها المؤمنون أن الله عز وجل قال: (أن

الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) (2) أتدرون ما

سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه؟ أنا صراط الله الذى من لم يسلكه

بطاعه الله فيه هوى به إلى النار، وأنا سبيله الذى نصبنى للاتباع بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنا

قسيم النار، أنا حجه الله على الفجار، أنا نور الأنوار فانتبهوا من رقده الغفله وبادروا

بالعمل قبل حلول الأجل وسابقوا إلى مغفره من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن

الرحمه وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم

وقبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا، سارعوا إلى الطاعات قبل فوت الأوقات فكان قد

جاءكم هادم اللذات فلا مناص بخات ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله عز وجل بعد

انقضاء مجمعكم بالتوسعه على عيالكم والبر بإخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم

واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهانوا نعمه الله كما هنأكم الله

بالصواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا فى مثله، والبر فيه يثمر المال ويزيد

فى العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمه الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعيالكم من فضله

بالجهد من جودكم وبما تناله القدره من استطاعتكم وأظهروا البشرى فيما بينكم

والسرور فى ملاقاتكم، والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل

التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم ومن ملككم وما تناله القدره من استطاعتكم على

حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمأتى ألف درهم والمزيد من الله عز وجل وصوم هذا اليوم مما

ندب الله إليه وجعل العظيم كفاله عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد فى الشيبه من

1- (1) سوره إبراهيم: 21.
2- (2) سوره الصف: 4.

ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها إذا أخلص المخلص فى صومه لقصرت

أيام الدنيا عن كفايته ومن أضعف فيه أخاه مبتديا وبره راغبا فله كأجر من صام هذا

اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشره.

فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: مأتى ألف نبى وصديق

وشهيد فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى

الأمان من الكفر والفقر ومن مات فى ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب

كبيره فأجره على الله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاه

وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمه فى هذا اليوم

وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف

أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلک.

ثم أخذ صلوات الله عليه فى خطبه الجمعه وجعل صلاته جمعه، صلاه عيد،

وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) بما أعد له من طعامه

وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله (1).

عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير

[9332] 1 - قال ابن طاوس: عوذه تعوذ بها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى يوم الغدير فتعوذ بها أنت أيضا

قبل شروعک فى عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لک من المحذور وهى: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخره والأولى ورب الأرض

والسماء الذى لا يضر مع اسمه كيد الأعداء وبها تدفع كل الأسواء وبالقسم بها يكفى من

استكفى، اللهم أنت رب كل شئ وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصى كل

شئ وعالمه وكافى كل جبار وقاسمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق

1- (1) الاقبال: (461 - 464).

وراحمه، ليس لک ضد فيعاندک ولا ند فيقاومک ولا شبيه فيعادلک تعاليت عن ذلک

علوا كبيرا، اللهم بک اعتصمت واستقمت وإليک توجهت وعليک اعتمدت يا خير

عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم، من اعتصم بک عصمته ومن

استرحمک رحمته ومن استكفاک كفيته ومن توكل أمنته وهديته سمعا لقولک يا رب

وطاعه لأمرک، اللهم أقول وبتوفيقک أقول وعلى كفايتک أعول وبقدرتک أطول وبک

استكفى وأصول فاكفنى، اللهم وأنقذنى وتولنى واعصمنى وعافنى وامنع منى وخذ لى

وكن لى بعينک ولا تكن على، اللهم أنت ربى عليک توكلت وإليک أنبت وإليک المصير

وأنت على كل شئ قدير (1).

1- (1) الاقبال: 471.

538-الغربه

اشاره

الغربه

[9333] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقبر كلاما فى

كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضه من

رياض الجنه أو حفره من حفر النار (1).

[9334] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (أو آخران من غيركم) (2) قال: إذا

كان الرجل فى أرض غربه لا يوجد فيها مسلم جازت شهاده من ليس بمسلم على

الوصيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9335] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن قول الله عز وجل: (ذوی عدل منکم أو آخران من غیرکم) قال فقال: اللذان منکم

مسلمان واللذان من غیرکم من أهل الکتاب قال: فإنما ذلک إذا مات الرجل المسلم فی

أرض غربه فیطلب رجلین مسلمین لیشهدهما علی وصیته فلم یجد مسلمین فلیشهد

1- (1) الکافی: 3 / 242 ح 2.
2- (2) سوره المائده: 106.
3- (3) الکافی: 7 / 398 ح 6.

على وصيته رجلين ذميين من أهل الكتاب مرضيين عند أصحابهما (1).

[9336] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل التمار

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قد أفلح المؤمنون) أتدرى من هم؟ قلت: أنت أعلم،

قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى

للغرباء (2).

[9337] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران،

عن مثنى الحناط، عن كامل التمار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الناس كلهم

بهائهم - ثلاثا - إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب - ثلاث مرات - (3).

[9338] 6 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن

الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت

الأشجار المثمره ومواضع اللعن، فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الدور (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9339] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيغ، عن عمه حمزه بن بزيع قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءنى كتابک تذكر فيه معرفه ما لا ينبغى تركه

وطاعه من رضى الله رضاه فقلت من ذلک لنفسک ما كانت نفسک مرتهنه لو تركته

1- (1) الكافى: 7 / 399 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 391 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 242 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 15 ح 2.

تعجب إن رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلا فى عباد

غرباء، أخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات،

وكان يقال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا

أن يصيبک من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله وأعيذک بالله

وإيانا من ذلک لقربت على بعد منزلتک، واعلم رحمک الله إنه لا تنال محبه الله إلا ببغض

كثير من الناس ولا ولايته إلا بمعاداتهم وفوت ذلک قليل يسير لدرک ذلک من الله لقوم

يعلمون.

يا أخى إن الله عز وجل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى

ويصبرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمک الله

فإنهم فى منزله رفيعه وإن أصابتهم فى الدنيا وضيعه أنهم يحيون بكتاب الله الموتى

ويبصرون بنور الله من العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد

هدوه، يبذلون دماءهم دون هلكه العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار

العباد عليهم (1).

الروايه موثقه سندا.

[9340] 8 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما دخل المقابر قال: يا أهل التربه ويا

أهل الغربه أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد قسمت

فهذا خبر ما عندنا وليت شعرى ما عندكم ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو اذن لهم فى

الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (2).

[9341] 9 - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يموت فى أرض غربه تغيب عنه فيها بواكيه إلا بكته

1- (1) الكافى: 8 / 56 ح 17.
2- (2) الفقيه: 1 / 179.

بقاع الأرض التى كان يعبد الله عز وجل عليها وبكته أثوابه وبكته أبواب السماء التى كانت

يصعد فيها عمله وبكاه الملكان الموكلان به (1).

ورويها الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتابه المؤمن: 36 ح 81 مرفوعا.

[9342] 10 - الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن الغريب إذا حضره الموت

التفت يمنه ويسره ولم ير أحدا رفع رأسه فيقول الله عز وجل: إلى من تلتفت إلى من هو

خير لک منى وعزتى وجلالى لئن أطلقتک عن عقدتک لأصيرنک فى طاعتى ولئن

قبضتک لأصيرنک إلى كرامتى (2).

[9343] 11 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: موت الغريب شهاده (3).

[9344] 12 - الكشى، عن محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد، عن العمركى بن على،

عن محمد بن حبيب الأزدى، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن عبد الرحمان

الأصم، عن ذريح، عن محمد بن مسلم قال: خرجت إلى المدينه وأنا وجع ثقيل فقيل

له: محمد بن مسلم وجع فأرسل إلى أبو جعفر (عليه السلام) بشراب مع الغلام مغطى بمنديل

فناولنيه الغلام وقال لى: اشربه فإنه قد أمرنى أن لا أرجع حتى تشربه فتناولته فإذا

رائحه المسک عنه وإذا شراب طیب الطعم بارد فإذا شربته قال لی الغلام: یقول لک:

إذا شربته فتعال، ففکرت فیما قال لی ولا أقدر علی النهوض قبل ذلک علی رجلی فلما

استقر الشراب فی جوفی فکأنما نشطت من عقال فأتیت بابه فاستأذنت علیه فصوت

بی: صح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا باک وسلمت علیه وقبلت یدیه ورأسه

فقال لی: وما یبکیک یا محمد؟ فقلت: جعلت فداک أبکی علی اغترابی وبعد الشقه

وقله المقدره علی المقام عندک والنظر إلیک فقال: أما قله المقدره فکذلک جعل الله

1- (1) الفقیه: 2 / 299.
2- (2) الفقیه: 2 / 299.
3- (3) الفقیه: 1 / 139 ح 379.

السخط

أولياءنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إليهم سريعا وأما ما ذكرت من الغربه فلک

بأبی عبد الله (علیه السلام) أسوه بأرض ناء عنا بالفرات صلی الله علیه وأما ما ذکرت من بعد

الشقه فإن المؤمن فی هذه الدار غریب وفی هذا الخلق المنکوس حتی یخرج من هذه

الدار إلی رحمه الله وأما ما ذکرت من حبک قربنا والنظر إلینا وإنک لا تقدر علی ذلک

فالله یعلم ما فی قلبک وجزاؤک علیه (1).

[9345] 13 - الطوسی بإسناده إلی محمد بن أحمد بن یحیی، عن علی بن إسماعیل، عن

حماد بن عیسی، عن الحسین بن المختار، عن الصادق (علیه السلام) قال: یقول أحدکم: إنی

غریب!! إنما الغریب الذی یکون فی دار الشرک (2).

[9346] 14 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: فکان کل امرئ منکم قد بلغ

من الأرض منزل وحدته ومخط حفرته فیاله من بیت وحده ومنزل وحشه ومفرد

غربه... (3).

[9347] 15 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله

الحسن (علیه السلام):... والغریب من لم یکن له حبیب... (4).

[9348] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والمقل غريب فى بلدته (5).

[9349] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى فى الغربه وطن والفقر فى

الوطن غربه (6).

1- (1) رجال الكشى: 167 الرقم 281.
2- (2) التهذيب: 6 / 174 ح 22.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 157.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 3.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 56.

[9350] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فقد الأحبه غربه (1).

[9351] 19 - الراوندى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الإسلام بدء غريبا

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء، قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: الذين

يصلحون إذا فسد الناس إنه لا وحشه ولا غربه على مؤمن وما من مؤمن يموت فى

غربه إلا بكت عليه الملائكه رحمه له حيث قلت بواكيه وإلا فسح له فى قبره بنور

يتلألأ من حيث دفن إلى مسقط رأسه (2).

[9352] 20 - المجلسى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه وطلبه

عباده ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه صدقه وبذله لأهله قربه والعلم

ثمار الجنه وأنس فى الوحشه وصاحب فى الغربه ورفيق فى الخلوه ودليل على السراء

وعون على الضراء ودين عند الأخلاء وسلاح عند الأعداء يرفع الله به قوما فيجعلهم

فى الخير ساده وللناس أئمه يقتدى بفعالهم ويقتص آثارهم ويصلى عليهم كل رطب

ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه (3).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 65.
2- (2) النوادر: 9.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 179 ح 148.

539-الغرس

اشاره

الغرس

[9353] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): قد رأيت حائطک فغرست فيه شيئا

بعد، قال قلت: قد أردت أن آخذ من حيطانک وديا قال: أفلا أخبرک بما هو خير

لک منه وأسرع؟ قلت: بلى قال: إذا أينعت البسره وهمت أن ترطب فاغرسها فإنها

تؤدى إليک مثل الذى غرستها سواء ففعلت ذلک فنبتت مثله سواء (1).

[9354] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الفضيل بن عبد الوهاب، عن

إسحاق بن عبيد الله، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من قال: لا اله إلا الله غرست له شجره فى الجنه من ياقوته حمراء منبتها فى مسک

أبيض، أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج وأطيب ريحا من المسک فيها أمثال

ثدى الأبكار تعلو عن سبعين حله.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير العباده قول: لا إله إلا الله وقال: خير العباده

الاستغفار وذلک قول الله عز وجل فی کتابه (فاعلم انه لا اله إلا الله واستغفر

لذنبک) (2) (3).

[9355] 3 - الکلینی، عن علی بن محمد رفعه قال (علیه السلام): إذا غرست غرسا أو نبتا فاقرأ علی

کل عود أو حبه: «سبحان الباعث الوارث» فإنه لا یکاد یخطئ إن شاء الله (1).

1- (1) الکافی: 5 / 263 ح 4.
2- (2) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 22.
3- (3) الکافی: 2 / 517 ح 2.

[9356] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى رفعه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: تقول إذا غرست أو

زرعت: (ومثل كلمه طيبه كشجره طيبه أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى

أكلها كل حين باذن ربها) (1).

[9357] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

أبان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما هبط نوح (عليه السلام) من السفينه غرس غرسا

وكان فيما غرس (عليه السلام) الحبله ثم رجع إلى أهله فجاء إبليس لعنه الله فقلعها ثم إن

نوحا (عليه السلام) عاد إلى غرسه فوجده على حاله ووجد الحبله قد قلعت ووجد إبليس لعنه

الله عندها فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخبره أن إبليس لعنه الله قلعها فقال نوح لإبليس: ما

دعاک إلى قلعها فوالله ما غرست غرسا أحب إلى منها ووالله لا أدعها حتى أغرسها؟

فقال إبليس: وأنا والله لا أدعها حتى أقلعها فقال له: اجعل لى منها نصيبا قال:

فجعل له منها الثلث فأبى أن يرضى فجعل له النصف فأبى أن يرضى فأبى نوح (عليه السلام) أن

يزيده فقال جبرئيل (عليه السلام) لنوح: يا رسول الله أحسن فإن منک الإحسان فعلم نوح (عليه السلام)

أنه قد جعل له عليها سلطانا فجعل نوح (عليه السلام) له الثلثين، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فإذا

أخذت عصيرا فأطبخه حتى يذهب الثلثان وكل واشرب فذاک نصيب الشيطان (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9358] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن مالک بن عطيه، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلک على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله

فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر»

1- (2) الكافى: 5 / 263 ح 6.
2- (3) الكافى: 6 / 394 ح 3.

فإن لک إن قلته بکل تسبیحه عشر شجرات فی الجنه من أنواع الفاکهه وهن من

الباقیات الصالحات، قال فقال الرجل: فإنی أشهدک یا رسول الله أن حائطی هذا

صدقه مقبوضه علی فقراء المسلمین أهل الصدقه فأنزل الله عز وجل آیات من القرآن

(فأما من أعطی واتقی وصدق بالحسنی فسنیسره للیسری) (1) (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[9359] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن موسی بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القهار، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من سره أن یحیی حیاتی ویموت میتتی ویدخل الجنه التی

وعدنیها ربی ویتمسک بقضیب غرسه ربی بیده، فلیتول علی بن أبی طالب (علیه السلام)

وأوصیاءه من بعده فإنهم لا یدخلونکم فی باب ضلال ولا یخرجونکم من باب هدی

فلا تعلموهم فإنهم أعلم منکم وإنی سألت ربی ألا یفرق بینهم وبین الکتاب حتی یردا

علی الحوض هکذا - وضم بین إصبعیه - وعرضه ما بین صنعاء إلی إیله فیه قدحان

فضه وذهب عدد النجوم (3).

[9360] 8 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه حياه الأنبياء ويموت ميته

تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه

وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم ارزقهم فهمى وعلمى

وويل للمخالفين لهم من أمتى، اللهم لا تنلهم شفاعتى (1).

ص: 85

1- (1) سوره الليل: 5 - 8.
2- (2) الكافى: 2 / 506 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 209 ح 6.

الروايه معتبره الإسناد.

[9361] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أين الذين زعموا أنهم

الراسخون فى العلم دوننا كذبا أو بغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم وأعطانا وحرمهم

وأدخلنا وأخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى، إن الأئمه من قريش غرسوا

فى هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاه من غيرهم... (1).

[9362] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلم إن لكل عمل نباتا

وكل نبات لا غنى به عن الماء والمياه مختلفه فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته

وما خبث سقيه خبث غرسه وأمرت ثمرته (2).

1- (2) نهج البلاغه: الخطبه 144.
2- (3) نهج البلاغه: الخطبه 154.

540-الغرق

اشاره

الغرق

[9363] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى قالوا

إنه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا قال: فتفرق

السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا؟

قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلک نيه ثم دعوت ولى فى ذلک نيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9364] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9365] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يضمن القصار والصباغ والصائغ احتياطا

على أمتعه الناس وكان لا يضمن (عليه السلام) من الغرق والحرق والشىء الغالب وإذا غرقت

السفينه وما فيها فأصابه الناس فما قذف به البحر على ساحله فهو لأهله وهم أحق به

1- (1) الكافى: 2 / 474 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 5 ح 2.

وما غاص عليه الناس وتركه صاحبه فهو لهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9366] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): قول الله عز وجل فى كتابه

(ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) (2) قال: من حرق أو غرق، قلت: فمن

أخرجها من ضلال إلى هدى؟ قال: ذاک الأعظم.

محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن

أبان مثله (3).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[9367] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن ابن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الأجير المشارک هو ضامن إلا من سبع أو

من غرق أو حرق أو لص مكابر (4).

[9368] 6 - الصدوق رفعه إلى أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: أنا ضامن لمن

خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا ألا يصيبه السرق والغرق والحرق (5).

[9369] 7 - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب الخزاز،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره الحسين

ابن على (عليهما السلام) فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضه

1- (1) الكافى: 5 / 242 ح 5.
2- (2) سوره المائده: 32.
3- (3) الكافى: 2 / 210 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 244 ح 7.
5- (5) الفقيه: 2 / 301 ح 2519.

على من أقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (1).

الروايه موثقه سندا.

[9370] 8 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن غياث بن

إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله لعلى بن أبى طالب: يا على أنا مدينه الحكمه وأنت بابها

ولن تؤتى المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضک لأنک منى وأنا

منک لحمک من لحمى ودمک من دمى وروحک من روحى وسريرتک سريرتى

وعلانيتک علانيتى وأنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعک وشقى من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9371] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن محمود بن بنت الأشج،

عن محمد بن عبد الرحمن الذهلى، عن أبى حفص الأعشى، عن فضيل الرسان، عن

ابن أبى عمر مولى ابن الحنفيه، عن أبى عمر زاذان، عن أبى شريحه حذيفه بن أسيد

قال: رأيت أبا ذر متعلقا بحلقه باب الكعبه فسمعته يقول: أنا جندب من عرفنى فقد

عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا أبو ذر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من قاتلنى فى الأولى

وقاتل أهل بيتى فى الثانيه فهو من شيعه الدجال، إنما مثل أهل بيتى فى أمتى كمثل

سفينه نوح فى لجه البحر من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق، ألا هل بلغت؟ ألا

1- (1) الفقيه: 2 / 582 ح 3177.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح 18 / 341 الرقم 408.

هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ قالها ثلاثا (1).

وأيضا روى الطوسى مثلها فى أماليه: المجلس الثانى ح 57 / 60 الرقم 88.

[9372] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن اقتحم اللجج

غرق... (2).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح 32 / 459 الرقم 1026.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 349.

541-الغرم

اشاره

الغرم

[9373] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على بن

يقطين، عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک قول الناس

الضامن غارم، قال: فقال: ليس على الضامن غرم، الغرم على من أكل المال (1).

[9374] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل

حمل عبده على دابه فوطئت رجلا، قال: الغرم على مولاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9375] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن

أبان، عن محمد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن العاريه يستعيرها الإنسان

فتهلک أو تسرق، فقال: إذا كان أمينا فلا غرم عليه، قال: وسألته عن الذى

يستبضع المال فيهلک أو يسرق أعلى صاحبه ضمان؟ فقال: ليس عليه غرم بعد أن

يكون الرجل أمينا (3).

الروايه موثقه سندا.

[9376] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

1- (1) الكافى: 5 / 104 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 351 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 238 ح 4.

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العاريه؟ فقال: لا غرم على مستعير

عاريه إذا هلكت إذا كان مأمونا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9377] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور

ابن حازم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سرق السارق قطعت

يده وغرم ما أخذ (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9378] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

حدثه عن عبد الرحمن العزرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى الحسن

والحسين (عليهما السلام) وهما جالسان على الصفا فسألهما فقالا: إن الصدقه لا تحل إلا فى دين

موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع ففيک شئ من هذا؟ قال: نعم فأعطياه وقد كان

الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبى بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شئ

فرجع إليهما فقال لهما: ما لكما لم تسألانى عما سألنى عنه الحسن والحسين (عليهما السلام)

وأخبرهما بما قالا فقالا: إنهما غذيا بالعلم غذاء (3).

[9379] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن جابر الجعفى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ يس فى عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق فى الدنيا

وبكل خلق فى الآخره وفى السماء بكل واحد الفى ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلک ولم

يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره

1- (1) الكافى: 5 / 239 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 225 ح 15.
3- (3) الكافى: 4 / 47 ح 7.

وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن الله له

السعه فى معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فى آخرته وقال الله تعالى لملائكته

أجمعين: من فى السماوات ومن فى الأرض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له (1).

[9380] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال فى من سأله:...

قيل: فما المجد؟ قال: ان تعطى فى الغرم وأن تعفو عن الجرم... (2).

[9381] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن آتاه الله مالا فليصل به

القرابه وليحسن منه الضيافه وليفک به الأسير والعانى وليعط منه الفقير والغارم

وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب، فإن فوزا بهذه الخصال شرف

مكارم الدنيا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (3).

[9382] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يأتى على الناس زمان لا يقرب

فيه إلا الماحل ولا يظرف فيه إلا الفاجر ولا يضعف فيه إلا المنصف يعدون الصدقه فيه

غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله على الناس، فعند ذلک يكون السلطان

بمشوره النساء وإماره الصبيان وتدبير الخصيان (4).

1- (1) ثواب الأعمال: 138 ح 2.
2- (2) تحف العقول: 225.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 142.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 102.

542-الغرور

اشاره

الغرور

[9383] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... زرعوا الفجور وسقوه الغرور

وحصدوا الثبور... (1).

[9384] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والشقى من انخدع لهواه

وغروره... واعلموا أن الأمل يسهى العقل وينسى الذكر فأكذبوا الأمل فإنه غرور

وصاحبه مغرور (2).

[9385] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:... غراره، غرور

ما فيها... (3).

[9386] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من مستدرج بالإحسان إليه

ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله سبحانه أحدا بمثل الإملاء

له (4).

[9387] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينكم وبين الموعظه حجاب من

الغره (5).

[9388] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو رأى العبد الأجل ومصيره

ص: 94

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 2.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 86.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 111.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 116 و 260.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 282.

لأبغض الأمل وغروره (1).

[9389] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وما المغرور الذى ظفر من

الدنيا بأعلى همته كالآخر الذى ظفر من الآخره بأدنى سهمته (2).

[9390] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا غرور الدنيا تسترجع أبدا

ما خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئن إليها والقاطن (3).

[9391] 9 - وعنه (عليه السلام): الحذر الحذر أيها المغرور والله لقد ستر حتى كأنه قد غفر (4).

[9392] 10 - وعنه (عليه السلام): إن من غرته الدنيا بمحال الآمال وخدعته بزور الأمانى أورثته

كمها وألبسته عمى وقطعته عن الأخرى وأوردته موارد الردى (5).

[9393] 11 - وعنه (عليه السلام): جماع الغرور فى الاستنامه إلى العدو (6).

[9394] 12 - وعنه (عليه السلام): سكون النفس إلى الدنيا من أعظم الغرور (7).

[9395] 13 - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن لم تقتله قاتلات الغرور (8).

[9396] 14 - وعنه (عليه السلام): ليس كل مغرور بناج ولا كل طالب بمحتاج (9).

[9397] 15 - وعنه (عليه السلام): لم يفكر فى عواقب الأمور من وثق بزور الغرور وصبا إلى زور

السرور (10).

[9398] 16 - وعنه (علیه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (11).

[9399] 17 - وعنه (علیه السلام): لا تطمع فی کل ما تسمع فکفی بذلک غره (12).

[9400] 18 - وعنه (علیه السلام): لا یغرنک ما أصبح فیه أهل الغرور بالدنیا فإنما هو ظل ممدود إلی

أجل محدود (13).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 334.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 370.
3- (3) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
4- (4) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
5- (5) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
6- (6) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
7- (7) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
8- (8) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
9- (9) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
10- (10) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
11- (11) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.
12- (12) غرر الحکم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.

13- (13) غرر الحكم: ح 2562 و 2611 و 3532 و 4775 و 5650 و 5973 و 7921 و 7566 و 9224 و 10194 و 10406.

[9401] 19 - وعنه (عليه السلام): لا حزم مع غره (1).

[9402] 20 - وعنه (عليه السلام): لا غره كالثقه بالأيام (2).

فى هذا المجال راجع إن شئت المحجه البيضاء: 6 / 291، وجامع السعادات:

3 / 3 وهدايه العلم: 462.

1- (1) و (2) غرر الحكم: 10527 و 10550.

الغريزه

[9403] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن

درياب، عن أبى بكر الفهفكى قال: كتب إلى أبو الحسن (عليه السلام): أبو محمد ابنى أنصح آل

محمد غريزه وأوثقهم حجه وهو الأكبر من ولدى وهو الخلف وإليه ينتهى عرى

الإمامه وأحكامها فما كنت سائلى فسله عنه فعنده ما يحتاج إليه (1).

[9404] 2 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على لا تشاورن جبانا فإنه يضيق عليک المخرج ولا تشاورن بخيلا فإنه

يقصر بک عن غايتک ولا تشاورن حريصا فإنه يزين لک شرها، واعلم أن الجبن

والبخل والحرص غريزه يجمعها سوء الظن (2).

[9405] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أنشا الخلق انشاء وابتدأه

ابتداء بلا رويه أجالها ولا تجربه استفادها ولا حركه أحدثها ولا همامه نفس اضطرب

فيها أحال الأشياء لأوقاتها ولأم بين مختلفاتها وغرز غرائزها و... (3).

[9406] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... المنشئ أصناف الأشياء بلا

رويه فكر آل إليها ولا قريحه غريزه أضمر عليها... وفرقها أجناسا مختلفات فى

الحدود والإقدار والغرائز والهيئات... (4).

ص: 97

1- (1) الكافى: 1 / 327 ح 11.
2- (2) الفقيه: 4 / 409 ح 5889.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 1.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 91.

544-الغسل

اشاره

الغسل

[9407] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) سمعته يقول:

الغسل من الجنابه ويوم الجمعه والعيدين وحين تحرم وحين تدخل مكه والمدينه ويوم

عرفه ويوم تزور البيت وحين تدخل الكعبه وفى ليله تسع عشره واحدى وعشرين

وثلاث وعشرين من شهر رمضان ومن غسل ميتا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9408] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اغتسل من جنابه فلم يغسل رأسه ثم بدا له أن يغسل

رأسه لم يجد بدا من إعاده الغسل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9409] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته متى يجب

الغسل على الرجل والمرأه؟ فقال: إذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 98

1- (1) الكافى: 3 / 40 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 44 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 46 ح 1.

[9410] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج فلا ينزلان

متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت: التقاء الختانين

هو غيبوبه الحشفه قال: نعم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9411] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعرى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يلمس فرج جاريته حتى تنزل الماء من

غير أن يباشر يعبث بها بيده حتى تنزل؟ قال: إذا أنزلت من شهوه فعليها الغسل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9412] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرى فى

المنام حتى يجد الشهوه فهو يرى انه قد احتلم فإذا استيقظ لم ير فى ثوبه الماء ولا فى

جسده؟ قال: ليس عليه الغسل، وقال: كان على (عليه السلام) يقول: إنما الغسل من الماء

الأكبر فإذا رأى فى منامه ولم ير الماء الأكبر فليس عليه غسل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9413] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ترى فى المنام

ما يرى الرجل؟ قال: إذا أنزلت فعليها الغسل وإن لم تنزل فليس عليها الغسل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 46 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 47 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 48 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 48 ح 5.

[9414] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل

أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه شئ، قال: يعيد الغسل، قلت: فالمرأه

يخرج منها بعد الغسل؟ قال: لا تعيد، قلت: فما فرق بينهما؟ قال: لأن ما يخرج من

المرأه إنما هو من ماء الرجل (1).

الروايه موثقه سندا.

[9415] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره قال: قلت:

كيف يغتسل الجنب؟ فقال: إن لم يكن أصاب كفه شئ غمسها فى الماء ثم بدأ بفرجه

فأنقاه بثلاث غرف ثم صب على رأسه ثلاث أكف ثم صب على منكبه الأيمن مرتين

وعلى منكبه الأيسر مرتين فما جرى عليه الماء فقد أجزاءه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9416] 10 - الصدوق عن ماجيلويه، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان: إن

الرضا (عليه السلام) كتب إليه فيما كتبه من جواب مسائله، عله غسل الجنابه للنظافه وتطهير

الإنسان نفسه مما أصابه من آذاه وتطهير سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل

جسده فلذلک وجب عليه تطهير جسده كله وعله التخفيف فى البول والغائط لأنه

أكثر وأدوم من الجنابه فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إراده منه ولا

شهوه والجنابه لا تكون إلا بالإستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من

كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 3 / 49 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 43 ح 3.
3- (3) علل الشرايع: 281.

545-الغسل

اشاره

الغسل

[9417] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اغسل ثوبک من أبوال ما لا يؤكل لحمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9418] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبى محمود، عن أبيه،

عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدک للطعام فلا تمسح يدک بالمنديل

فإنه لا تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (2).

[9419] 3 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه، عن المفضل قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه الرمد، فقال لى: أو تريد الطريف ثم قال لى: إذا غسلت

يدک بعد الطعام فامسح حاجبيک وقل ثلاث مرات: «الحمد لله المحسن المجمل المنعم

المفضل» قال: ففعلت ذلک فما رمدت عينى بعد ذلک والحمد لله رب العالمين (3).

[9420] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): انه يأتى على الرجل ستون

وسبعون سنه ما قبل الله منه صلاه، قلت: وكيف ذاک؟ قال: لأنه يغسل ما أمر الله

بمسحه (4).

ص: 101

1- (1) الكافى: 3 / 57 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 291 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 292 ح 5.
4- (4) الكافى: 3 / 31 ح 9.

[9421] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الكسير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجراحه كيف

يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابه وغسل الجمعه؟ قال: يغسل ما وصل إليه الغسل

مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ويدع ما سوى ذلک مما لا يستطيع غسله ولا ينزع

الجبائر ولا يعبث بجراحته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9422] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن عليا (عليه السلام) لم ير بأسا أن يغسل الجنب رأسه غدوه ويغسل سائر جسده عند

الصلاه (2).

[9423] 7 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن

على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى قال: سئل

أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل يسيل من أنفه الدم هل عليه أن يغسل باطنه يعنى جوف

الأنف؟ فقال: إنما عليه أن يغسل ما ظهر منه (3).

[9424] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره انهما (عليهما السلام) قالا: لا تغسل ثوبک من بول شئ يؤكل لحمه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9425] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

1- (1) الكافى: 3 / 32 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 44 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 59 ح 5.
4- (4) الكافى: 3 / 57 ح 1.

هشام بن سالم، عن سوره بن كليب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأه الحائض أتغسل

ثيابها التى لبستها فى طمثها؟ قال: تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى

ذلک قلت له: وقد عرقت فيها؟ قال: إن العرق ليس من الحيض (1).

[9426] 10 - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

والحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينه، عن زراره قال:

توضأت يوما ولم أغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلک، فقال:

اغسل ذكرک واعد صلاتک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت راجع كتاب الطهاره من

كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 3 / 109 ح 1.
2- (2) التهذيب: 1 / 47 ح 74.

546-الغش

اشاره

الغش

[9427] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن عبيس

ابن هشام، عن رجل من أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل عليه رجل يبيع

الدقيق، فقال: إياک والغش فإن من غش غش فى ماله فإن لم يكن له مال غش فى

أهله (1).

[9428] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

الحكم قال: كنت أبيع السابرى فى الظلال فمر بى أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال لى:

يا هشام إن البيع فى الظل غش وإن الغش لا يحل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9429] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن سجاده، عن موسى

ابن بكر قال: كنا عند أبى الحسن (عليه السلام) فإذا دنانير مصبوبه بين يديه فنظر إلى دينار

فأخذه بيده ثم قطعه بنصفين، ثم قال لى: القه فى البالوعه حتى لا يباع شئ فيه

غش (3).

[9430] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس منا من

غشنا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 104

1- (1) الكافى: 5 / 160 ح 4 و 6 و 3 و 1.
2- (2) الكافى: 5 / 160 ح 4 و 6 و 3 و 1.
3- (3) الكافى: 5 / 160 ح 4 و 6 و 3 و 1.
4- (4) الكافى: 5 / 160 ح 4 و 6 و 3 و 1.

[9431] 5 - وبهذا الإسناد عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل يبيع

التمر: يا فلان أما علمت انه ليس من المسلمين من غشهم (1).

[9432] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن النوفلى،

عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أن يشاب اللبن

بالماء للبيع (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9433] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن محبوب،

عن أبى جميله، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى سوق

المدينه بطعام فقال لصاحبه: ما أرى طعامک إلا طيبا وسأله عن سعره فأوحى الله عز وجل

إليه أن يدس يديه فى الطعام ففعل فأخرج طعاما رديا فقال لصاحبه: ما أراک إلا وقد

جمعت خيانه وغشا للمسلمين (3).

[9434] 8 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... أعماله

ليس فيها غش ولا خديعه... (2).

[9435] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع، عن على بن سويد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر انه

كتب إليه فى جواب مسائله:... ليس من أخلاق المؤمنين الغش ولا الأذى ولا

الخيانه ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا الأمر به... (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9436] 10 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد، عن ابن

1- (1) و (2) الكافى: 5 / 160 ح 2 و 5. (3) الكافى: 5 / 161 ح 7.
2- (4) الكافى: 2 / 230.
3- (5) الكافى: 8 / 126 ح 95.

خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان مسلما

فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار ثم

قال (عليه السلام): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال (عليه السلام): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليک بحسن

الخلق فإنه ذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم خلقا (1).

الروايه حسنه سندا.

[9437] 11 - الصدوق بإسناده إلى التميمى، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): من غش المسلمين فى مشوره فقد برئت منه (2).

[9438] 12 - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من غش مسلما فى

شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامه مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين...

وقال (عليه السلام): من بات وفى قلبه غش لأخيه المسلم بات فى سخط الله وأصبح كذلک حتى

يتوب (3).

[9439] 13 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس منا من غش مسلما أو ضره أو ماکره (4).

[9440] 14 - الصدوق باسناده إلی آخر خطبه خطبها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... ومن غش

مسلما فی بیع أو شراء فلیس منا ویحشر مع الیهود یوم القیامه لأنه من غش الناس

فلیس بمسلم... ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه برکه رزقه وأفسد علیه معیشته

ووکله إلی نفسه... (5).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 50 ح 194.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 66 ح 296.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 515 الرقم 707.
4- (4) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 29 ح 26.
5- (5) عقاب الأعمال: 334 و 337.

[9441] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الصالحين من أصحابه: أنتم

الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس. بكم

أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل فأعينونى بمناصحه خليه من الغش سليمه من

الريب فوالله إنى لأولى الناس بالناس (1).

[9442] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... وإن أعظم الخيانه خيانه الأمه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (2).

[9443] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليست الرويه كالمعاينه مع

الأبصار فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استنصحه (3).

[9444] 18 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن

ابن أبان، عن ابن أورمه، وعن على بن أحمد، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن

موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى أوحى إلى داود (عليه السلام) أن العباد تحابوا بالألسن

وتباغضوا بالقلوب وأظهروا العمل للدنيا وأبطنوا الغش والدغل (4).

[9445] 19 - الديلمى رفعه قال عبد المؤمن الأنصارى: دخلت على موسى بن

جعفر (عليهما السلام) وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت إليه فقال: أتحبه؟ فقلت: نعم

وما أحببته إلا لكم، فقال (عليه السلام): هو أخوک والمؤمن أخو المؤمن لامه ولأبيه وإن لم يلده

أبوه، ملعون من اتهم أخاه، ملعون من غش أخاه، ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون

من اغتاب أخاه (5).

ص: 107

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 118.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 26.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 281.
4- (4) قصص الأنبياء: 199 ح 255.
5- (5) أعلام الدين: 305.

[9446] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغش سجيه المرأه (1).

[9447] 21 - وعنه (عليه السلام): الغش شر المكر (2).

[9448] 22 - وعنه (عليه السلام): الغش من أخلاق اللئام (3).

[9449] 23 - وعنه (عليه السلام): الغشوش لسانه حلو وقلبه مر (4).

[9450] 24 - وعنه (عليه السلام): إن أغش الناس أغشهم لنفسه وأعصاهم لربه (5).

[9451] 25 - وعنه (عليه السلام): شر الناس من يغش الناس (6).

[9452] 26 - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن خلا من الغل صدره وسلم من الغش قلبه (7).

[9453] 27 - وعنه (عليه السلام): غش الصديق والغدر بالمواثيق من خيانه العهد (8).

[9454] 28 - وعنه (عليه السلام): من غش الناس فى دينهم فهو معاند لله ورسوله (9).

[9455] 29 - وعنه (عليه السلام): من غش نفسه كان أغش لغيره (10).

[9456] 30 - وعنه (عليه السلام): من علامات الشقاء غش الصديق (11).

1- (1) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
2- (2) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.

3- (3) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
4- (4) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
5- (5) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
6- (6) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
7- (7) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
8- (8) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
9- (9) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
10- (10) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.
11- (11) غرر الحكم: ح 420 و 739 و 1299 و 1575 و 3516 و 5677 و 5941 و 6417 و 8891 و 9044 و 9297.

547-الغصب

اشاره

الغصب

[9457] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

حديد، عن جميل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل غصب امرأه نفسها،

قال: قال: يضرب ضربه بالسيف بلغت منه ما بلغت (1).

[9458] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن

زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) فى رجل غصب امرأه نفسها، قال: يقتل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9459] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن داود (عليه السلام) سأل ربه

أن يريه قضيه من قضايا الآخره فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود إن الذى سألتنى لم اطلع

عليه أحدا من خلقى ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيرى، قال: فلم يمنعه ذلک أن عاد

فسأل الله أن يريه قضيه من قضايا الآخره قال: فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود

لقد سألت ربک شیئا لم یسأله قبلک نبی، یا داود ان الذی سألت لم یطلع علیه أحدا

من خلقه ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیره قد أجاب الله دعوتک وعطاؤک ما سألت،

یا داود ان أول خصمین یردان علیک غدا القضیه فیهما من قضایا الآخره قال: فلما

أصبح داود (علیه السلام) جلس فی مجلس القضاء أتاه شیخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود

1- (1) الکافی: 7 / 189 ح 2.
2- (2) الکافی: 7 / 189 ح 3.

من عنب فقال له الشيخ: يا نبى الله ان هذا الشاب دخل بستانى وخرب كرمى وأكل

منه بغير اذنى وهذا العنقود أخذه بغير اذنى، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فأقر

الشاب انه قد فعل ذلک فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود انى إن كشفت لک عن قضايا

الآخر فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبک ولم يرض بها قومک، يا داود ان

هذا الشيخ اقتحم على أبى هذا الغلام فى بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين

ألف درهم فدفنها فى جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفا ومره أن يضرب عنق

الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر فى موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففزع

من ذلک داود (عليه السلام) وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضيه على ما

أوحى الله عز وجل إليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9460] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامه إلا مهر امرأه

ومن اغتصب أجيرا أجره ومن باع حرا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9461] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن بريد العجلى قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام)

عن رجل اغتصب امرأه فرجها قال: يقتل محصنا كان أو غير محصن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9462] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن

1- (1) الكافى: 7 / 421 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 382 ح 17.
3- (3) الكافى: 7 / 189 ح 1.

ربعى، عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أكل مال أخيه ظلما ولم يرده إليه

أكل جذوه من النار يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9463] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حقه لم يزل الله عز وجل معرضا عنه

ماقتا لأعماله التى يعملها من البر والخير لا يثبتها فى حسناته حتى يتوب ويرد المال

الذى أخذه إلى صاحبه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9464] 8 - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن على (عليهم السلام) قال: إذا اغتصب أمه

فافتضها فعليه عشر ثمنها وإن كانت حره فعليه الصداق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9465] 9 - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن يحيى، عن على

ابن سليمان قال: كتب إليه رجل غصب رجلا مالا أو جاريه ثم وقع عنده مال بسبب

وديعه أو قرض مثل ما خانه أو غصبه أيحل له حبسه عليه أم لا؟ فكتب: نعم يحل له

ذلک إن كان بقدر حقه وإن كان أكثر فيأخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقى إليه

إن شاء الله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :111

1- (1) عقاب الأعمال: 322 ح 8.
2- (2) عقاب الأعمال: 322 ح 9.
3- (3) التهذيب: 10 / 49 ح 183.
4- (4) الاستبصار: 3 / 53 ح 7.

[9466] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحجر الغصيب فى الدار رهن

على خرابها (1).

الغصيب: المغصوب.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتاب الغصب من كتب

الأخبار. منها: وسائل الشيعه: 25 / 385، ومستدرک الوسائل: 17 / 87 كلاهما

من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: 24 / 117 الطبعه الحديثه.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 240.

548-الغض

اشاره

الغض

[9467] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا أم سلمه فقالا لها: يا أم

سلمه إنک قد كنت عند رجل قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكيف رسول الله من ذاک فى

الخلوه؟ فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال، ثم خرجا عنها واقبل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت

إليه مبادره فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

تربد وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجر رداؤه حتى صعد المنبر

وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخيلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبى ويسألون عن غيبى والله إنى لأكرمكم

حسبا وأطهركم مولدا وأنصحكم لله فى الغيب ولا يسألنى أحد منكم عن أبيه إلا

أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبى؟ فقال: فلان الراعى فقام إليه آخر فقال: من

أبى؟ فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبى؟ فقال: الذى تنسب إليه

فقالت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنک فإن الله بعثک رحمه فاعف عنا عفا

الله عنک وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق وغض طرفه عن الناس حياء حين

كلموه فنزل فلما كان فى السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحه من الجنه فيها هريسه

فقال: يا محمد هذه عملها لک الحور العين فكلها أنت وعلى وذريتكما فإنه لا يصلح أن

يأكلها غيركم، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) فأكلوا

فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المباضعه من تلک الأكله قوه أربعين رجلا فكان إذا شاء

ص: 113

غشى نساءه كلهن فى ليله واحده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9468] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مريم: (إنى نذرت

للرحمن صوما) (2) أى صوما صمتا - وفى نسخه أخرى أى صمتا - فإذا صمتم

فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه، فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام

فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريتک؟

إن الصوم ليس من الطعام والشراب قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم

سمعک وبصرک من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليک وقار الصيام

ولا تجعل يوم صومک كيوم فطرک (3).

[9469] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن عنبسه،

عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام) وأحمد بن

محمد العاصمى، عمن حدثه عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى

الحسن (عليه السلام): لا تملک المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإن

ذلک أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه

ولا تعد بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترک واكففها بحجابک ولا تطمعها أن

1- (1) الكافى: 5 / 565 ح 41.
2- (2) سوره مريم: 26.
3- (3) الكافى: 4 / 87 ح 3.

تشفع لغيرها فيميل عليک من شفعت له عليک معها واستبق من نفسک بقيه فإن

إمساکک نفسک عنهن وهن يرين أنک ذو اقتدار خير من أن يرين منک حالا على

انکسار.

أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن على بن عبدک، عن

الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مثله، إلا انه قال: کتب أمير المؤمنين

صلوات الله عليه بهذه الرساله إلى ابنه محمد رضوان الله عليه (1).

[9470] 4 - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لجابر: يا جابر من دخل عليه شهر

رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وکف أذاه

خرج من الذنوب کيوم ولدته أمه قال جابر: قلت له: جعلت فداک ما أحسن هذا من

حديث، قال: ما أشد هذا من شرط (2).

[9471] 5 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن أبيه، عن على

بن يزيد، عن أبى شيبه، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقبلوا إلى بست

أتقبل لكم بالجنه: إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا

وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم (3).

[9472] 6 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليهم السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: مر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل وهو رافع بصره

إلى السماء يدعو فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): غض بصرک فإنک لن تراه، وقال: ومر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) على رجل رافع يديه إلى السماء وهو يدعو فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقصر

1- (1) الكافى: 5 / 510 ح 3.
2- (2) الفقيه: 2 / 98 ح 1836.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس العشرون ح 2 / 150 الرقم 147.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقصر من يديک فإنک لن تناله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9473] 7 - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصف

المؤمن:... يحسن فى عمله كأنه ينظر إليه غض المطوف (الطرف ن ل) سخى الكف

لا يرد سائلا ولا يبخل بنائل... (2).

[9474] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تدل على كرم المرء:

حسن الخلق وكظم الغيظ وغض الطرف (3).

[9475] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه لما أعطاه

الرايه يوم الجمل: تزول الجبال ولا تزل، عض على ناجذک أعر الله جمجمتک،

الأرض قدمک، ارم ببصرک أقصى القوم وغض بصرک، واعلم أن النصر من عند الله

سبحانه (4).

[9476] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ووصف لكم الدنيا

وانقطاعها وزوالها وانتقالها فأعرضوا عما يعجبكم فيها لقله ما يصحبكم منها، أقرب

دار من سخط الله وابعدها من رضوان الله، فغضوا عنكم - عباد الله - غمومها وأشغالها

لما قد أيقنتم به من فراقها وتصرف حالاتها... (5).

[9477] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأيم الله ما كان قوم قط فى

غض نعمه من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها لأن الله ليس بظلام

للعبيد... (6).

1- (1) التوحيد: 107 ح 1.
2- (2) التمحيص: 74 ح 171.
3- (3) تحف العقول: 319.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 11.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 161.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 178.

[9478] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... غضوا

أبصارهم عما حرم الله عليهم... (1).

[9479] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أغض على القذى والألم ترض

أبدا (2).

[9480] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأس الورع غض الطرف (3).

[9481] 15 - وعنه (عليه السلام): غض الطرف من المروءه (4).

[9482] 16 - وعنه (عليه السلام): غض الطرف خير من كثير النظر (5).

[9483] 17 - وعنه (عليه السلام): غض الطرف من أفضل الورع (6).

[9484] 18 - وعنه (عليه السلام): غض الطرف من كمال الظرف (7).

[9485] 19 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسب المرء من كمال المروه

تركه ما لا يجمل به، ومن حيائه أن لا يلقى أحدا بما يكره، ومن عقله حسن رفقه،

ومن أدبه أن لا يترک ما لا بد له منه، ومن عرفانه علمه بزمانه، ومن ورعه غض

بصره وعفه بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه، ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه

واخراجه حق الله من ماله، ومن اسلامه تركه ما لا يعنيه وتجنبه الجدال والمراء فى

دینه، ومن کرمه إیثاره علی نفسه، ومن صبره قله شکواه، ومن عقله إنصافه من

نفسه، ومن حلمه ترکه الغضب عند مخالفته، ومن إنصافه قبوله الحق إذا بان له، ومن

نصحه نهیه عما لا یرضاه لنفسه، ومن حفظه جوارک ترکه توبیخک عند إساءتک مع

علمه بعیوبک، ومن رفقه ترکه عذلک عند غضبک بحضره من تکره، ومن حسن

صحبته لک اسقاطه عنک مؤونه أذاک، ومن صداقته کثره موافقته وقله مخالفته، ومن

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 193.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 213.
3- (3) غرر الحکم: ح 5241 و 6396 و 6398 و 6400 و 6403.
4- (4) غرر الحکم: ح 5241 و 6396 و 6398 و 6400 و 6403.
5- (5) غرر الحکم: ح 5241 و 6396 و 6398 و 6400 و 6403.
6- (6) غرر الحکم: ح 5241 و 6396 و 6398 و 6400 و 6403.
7- (7) غرر الحکم: ح 5241 و 6396 و 6398 و 6400 و 6403.

صلاحه شده خوفه من ذنوبه، ومن شكره معرفه إحسان من أحسن إليه، ومن

تواضعه معرفته بقدره، ومن حكمته علمه بنفسه، ومن سلامته قله حفظه لعيوب

غيره، وعنايته بإصلاح عيوبه (1).

[9486] 20 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه سئل عن صفه العدل من الرجل

فقال (عليه السلام): إذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وكفه عن المظالم (2).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 80 ح 66.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 248 ح 108.

549-الغضب

اشاره

الغضب

[9487] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن محمد

ابن عيسى، عن المشرقى حمزه بن المرتفع، عن بعض أصحابنا قال: كنت فى مجلس

أبى جعفر (عليه السلام) إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له: جعلت فداک قول الله تبارک

وتعالى: (ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى) (1) ما ذلک الغضب؟ فقال

أبو جعفر (عليه السلام): هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شئ إلى شئ فقد

وصفه صفه مخلوق وإن الله تعالى لا يستفزه شئ فيغيره (2).

[9488] 2 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبى منصور، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (3).

[9489] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن عاصم

ابن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين

ابن على (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال

الإيمان: إذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق وإذا

قدر لم يتعاط ما ليس له (4).

ص: 119

1- (1) سوره طه: 84.
2- (2) الكافى: 1 / 110 ح 5.
3- (3) الكافى: 1 / 164 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 239 ح 29.

[9490] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأشبهكم بى؟

قالوا: بلى، قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لاخوانه

فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه

إنصافا فى الرضا والغضب (1).

[9491] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه والسخط

والغضب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9492] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل

العسل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9493] 7 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه، عن ميسر قال: ذكر الغضب عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

إن الرجل ليغضب فما يرضى أبدا حتى يدخل النار فأيما رجل غضب على قوم وهو

قائم فليجلس - من فوره ذلک فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وأيما رجل غضب على

ذى رحم فليدن منه فليمسه فإن الرحم إذا مست سكنت (4).

1- (1) الكافى: 2 / 240 ح 35.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 302 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 302 ح 2.

[9494] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب مفتاح كل شر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9495] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبى (عليه السلام)

يقول: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بدوى فقال: إنى أسكن الباديه فعلمنى جوامع

الكلام، فقال: آمرک أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابى المسأله ثلاث مرات حتى

رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شئ بعد هذا، ما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلا بالخير، قال: وكان أبى يقول: أى شئ أشد من الغضب، إن الرجل ليغضب

فيقتل النفس التى حرم الله ويقذف المحصنه (2).

[9496] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد، عن

صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن معلى

ابن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله علمنى،

قال: اذهب ولا تغضب، فقال الرجل: قد اكتفيت بذاک، فمضى إلى أهله فإذا بين

قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلک لبس سلاحه ثم قام معهم

ثم ذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «لا تغضب» فرمى السلاح ثم جاء يمشى إلى القوم الذين

هم عدو قومه فقال: يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحه أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر

فعلى فى مالى أنا أو فيكموه فقال القوم: فما كان فهو لكم نحن أولى بذلک منكم قال:

فاصطلح القوم وذهب الغضب (3).

1- (1) الكافى: 2 / 303 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 303 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 304 ح 11.

[9497] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمره من الشيطان توقد فى قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب

احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلک من نفسه

فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9498] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب ممحقه لقلب الحكيم وقال: من لم

يملک غضبه لم يملک عقله (2).

[9499] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامه ومن كف غضبه عن الناس

كف الله تبارک وتعالى عنه عذاب يوم القيامه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9500] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم

القيامه (4).

[9501] 15 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن سيف بن عميره، عمن سمع أبا عبد الله يقول: من كف غضبه ستر الله عورته (5).

1- (1) الكافى: 2 / 304 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 305 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 305 ح 14.
4- (4) الكافى: 2 / 305 ح 15.
5- (5) الكافى: 2 / 303 ح 6.

[9502] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): علمنى

عظه أتعظ بها فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه رجل فقال له: يا رسول الله علمنى عظه

أتعظ بها، فقال له: انطلق ولا تغضب، ثم أعاد إليه فقال له: انطلق ولا تغضب ثلاث

مرات (1).

الروايه موثقه سندا.

[9503] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب فى التوراه فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى أمسک غضبک عمن ملکتک عليه أكف عنک غضبى (2).

[9504] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن يحيى بن عمرو، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه: يا ابن آدم اذكرنى فى غضبک أذكرک فى غضبى

لا أمحقک فيمن أمحق وارض بى منتصرا فإن انتصارى لک خير من انتصارک

لنفسک (3).

[9505] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان فی التوراه

مکتوبا یا ابن آدم اذکرنی حین تغضب أذکرک عند غضبی فلا أمحقک فیمن أمحق وإذا

ظلمت بمظلمه فارض بانتصاری لک فإن إنتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک (4).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 303 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 303 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 303 ح 8.
4- (4) الکافی: 2 / 304 ح 10.

[9506] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الناجى من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، قيل: ولم

يا رسول الله؟ قال: لأنهن كافرات الغضب مؤمنات الرضا (1).

[9507] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لإبليس جند أعظم من النساء والغضب (2).

[9508] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن بعض

أصحابنا قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأدب عند الغضب (3).

[9509] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عنده وسأله رجل عن رجل يجيئ منه الشئ

على حد الغضب يؤاخذه الله به؟ فقال: الله أكرم من أن يستغلق عبده.

وفى نسخه أبى الحسن الأول (عليه السلام) يستلق عبده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9510] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى سعيد المكارى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفد من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاما وأشدهم استقصاء فى

محاجه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربد

1- (1) الكافى: 5 / 514 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 515 ح 5.
3- (3) الكافى: 7 / 260 ح 3.
4- (4) الكافى: 8 / 254 ح 360.

وجهه وأطرق إلى الأرض، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربک يقرئک السلام ويقول لک:

هذا رجل سخى يطعم الطعام، فسكن عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له:

لولا أن جبرئيل أخبرنى عن الله عز وجل أنک سخى تطعم الطعام لشردت بک وجعلتک

حديثا لمن خلفک، فقال له الرجل: وإن ربک ليحب السخاء؟ فقال: نعم، فقال:

إنى أشهد أن لا اله إلا الله وأنک رسول الله والذى بعثک بالحق لا رددت من مالى

أحدا (1).

[9511] 25 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون

البصرى، عن أبى طيفور المتطبب قال: دخلت على أبى الحسن الماضى (عليه السلام) فنهيته

عن شرب الماء فقال (عليه السلام): وما بأس بالماء وهو يدير الطعام فى المعده ويسكن الغضب

ويزيد فى اللب ويطفى المرار (2).

[9512] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تصلح

الإمامه إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملک به غضبه

وحسن الولايه على من يلى حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفى روايه أخرى حتى يكون للرعيه كالأب الرحيم (3).

[9513] 27 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول:

إنه ليعجبنى الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 39 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 381 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 407 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 112 ح 3.

[9514] 28 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما المؤمن الذى إذا غضب لم يخرجه غضبه

من حق وإذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9515] 29 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل ابن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملک نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (2).

[9516] 30 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحکم، عن أبی أیوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: ما یعبؤ

من یسلک هذا الطریق إذا لم یکن فیه ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصی الله

وحلم یملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[9517] 31 - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن الأشعری، عن موسی

ابن جعفر، عن ابن معبد، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبد الله بن سنان، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یتعوذ فی کل یوم من ست: من الشک

1- (1) الکافی: 2 / 233 ح 11.
2- (2) الکافی: 2 / 637 ح 2.
3- (3) الکافی: 4 / 286 ح 2.

والشرک والحمیه والغضب والبغی والحسد (1).

[9518] 32 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعد آبادی، عن البرقی، عن

عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: دخل موسی بن

جعفر (علیه السلام) علی هارون الرشید وقد استجفه الغضب علی رجل فقال له: إنما تغضب

لله فلا تغضب له بأکثر مما غضب علی نفسه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[9519] 33 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن أحمد بن علی بن الصلت، عن البرقی، عن

أبیه، عن یونس، عن ابن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام): قال الحواریون لعیسی ابن

مریم: یا معلم الخیر أعلمنا أی الأشیاء أشد؟ فقال: أشد الأشیاء غضب الله عز وجل

قالوا: فبم یتقی غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا، قالوا: وما بدؤ الغضب؟ قال:

الکبر والتجبر ومحقره الناس (3).

[9520] 34 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن فضال، عن علی

ابن عقبه، عن أبیه، عن أبی بصیر، عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) إنه ذکر عنده

الغضب فقال: إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا ويدخل بذلک النار فأيما رجل

غضب وهو قائم فليجلس فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وإن كان جالسا فليقم،

وأيما رجل غضب على ذى رحمه فليقم إليه وليدن منه وليمسه فإن الرحم إذا مست

الرحم سكنت (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 127

1- (1) الخصال: 1 / 329 ح 24.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 292 ح 44.
3- (3) الخصال: 1 / 6 ح 17.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 25 / 420 الرقم 558.

[9521] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

واحلم عند الغضب... واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس

والسلام (1).

[9522] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب لعبد الله بن العباس عند

استخلافه إياه على البصره: سع الناس بوجهک ومجلسک وحکمک وإياک والغضب

فإنه طيره من الشيطان واعلم أن ما قربک من الله يباعدک من النار وما باعدک من الله

يقربک من النار (2).

[9523] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحد سنان الغضب لله قوى

على قتل أشداء الباطل (3).

[9524] 38 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن جده محمد بن عيسى القيسى، عن محمد بن فضيل الصيرفى، عن الرضا (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله علمنى

عملا لا يحال بينه وبين الجنه، قال: لا تغضب ولا تسأل الناس شيئا وارض للناس

ما ترضى لنفسک. فقال: یا رسول الله زدنی. قال: إذا صلیت العصر فاستغفر الله

سبعا وسبعین مره یحط عنک عمل سبع وسبعین سنه، قال: مالی سبع وسبعین سنه،

فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فاجعلها لک ولأبیک وأمک ولقرابتک (4).

[9525] 39 - الطوسی، عن الفحام، عن المنصوری، عن عم أبیه عیسی بن أحمد، عن

الإمام علی الهادی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن الصادق (علیه السلام) قال: من لم یغضب فی الجفوه لم

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 69.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 76.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 174.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح 17 / 507 الرقم 1110.

يشكر النعمه (1).

جفانى فلان: فعل بى ما ساءنى واستجفيته. ومن لم يغضب فى الجفوه يعنى لم

يغضب حين يظلم.

[9526] 40 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغضب نار موقده من كظمه

أطفأها ومن أطلقه كان أول محترق بها (2).

[9527] 41 - وعنه (عليه السلام): أعظم الناس سلطانا على نفسه من قمع غضبه وأمات

شهوته (3).

[9528] 42 - وعنه (عليه السلام): بئس القرين الغضب يبدى المعائب ويدنى الشر ويباعد

الخير (4).

[9529] 43 - وعنه (عليه السلام): جهاد الغضب بالحلم برهان النبل (5).

[9530] 44 - وعنه (عليه السلام): داووا الغضب بالصمت والشهوه بالعقل (6).

[9531] 45 - وعنه (عليه السلام): عقوبه الغضوب والحقود والحسود تبدأ بأنفسهم (7).

[9532] 46 - وعنه (عليه السلام): من غضب على من لا يقدر على مضرته طال حزنه وعذب

نفسه (8).

[9533] 47 - وعنه (عليه السلام): من طبائع الجهال التسرع إلى الغضب فى كل حال (9).

[9534] 48 - وعنه (عليه السلام): لا نسب أوضع من الغضب (10).

[9535] 49 - ثانى الشهيدين رفعه وقال: روى إن رجلا قال: يا رسول الله مرنى بعمل

وأقل، قال: لا تغضب، ثم أعاد عليه فقال: لا تغضب (11).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 88 / 283 الرقم 550.
2- (2) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
3- (3) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
4- (4) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
5- (5) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
6- (6) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
7- (7) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
8- (8) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
9- (9) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
10- (10) غرر الحكم: ح 1787 3259 و 4417 و 4773 و 5155 و 6325 و 8728 و 9351 و 10617.
11- (11) منيه المريد: 319.

[9536] 50 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما غضب أحد إلا أشفى

على جهنم (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 302،

وثواب الأعمال: 161، والوافى: 5 / 863، والمحجه البيضاء: 5 / 289،

وبحار الأنوار: 70 / 262، ووسائل الشيعه: 11 / 286 و 291،

ومستدرک الوسائل: 12 / 6 و 14، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 465 و 475 و

14 / 452، وفهرس غرر الحكم: 7 / 292، والف حديث فى المؤمن: 242،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) منيه المريد: 320.

550-الغطاء

اشاره

الغطاء

[9537] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى الصخر

أحمد بن عبد الرحيم رفعه إلى أبى الحسن صلوات الله عليه قال: نظر إلى الناس فى يوم

فطر يلعبون ويضحكون فقال لأصحابه والتفت إليهم: أن الله عز وجل خلق شهر رمضان

مضمارا لخلقه ليستبقوا فيه بطاعته إلى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون

فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحک اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون

ويخيب فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيئ

بإساءته (1).

[9538] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جميل،

عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين بيتى

ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وقوائم منبرى

ربت فى الجنه، قال: قلت: هى روضه اليوم؟ قال: نعم انه لو كشف الغطاء

لرأيتم (2).

الروايه حسنه سندا.

[9539] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقک بفضلک وقاتل هواک

ص: 131

1- (1) الكافى: 4 / 181 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 554 ح 3.

بعقلک، تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (1).

[9540] 4 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عبیس بن

هشام، عن صالح الحذاء، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کان

یوم القیامه کشف غطاء من أغطیه الجنه فوجد ریحها من کانت له روح من مسیره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالدیه (2).

[9541] 5 - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن الجوهری، عن ابن عماره، عن

أبیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: أخبرنی عن أصحاب الحسین وإقدامهم علی

الموت؟ فقال: إنهم کشف لهم الغطاء حتی رأوا منازلهم من الجنه فکان الرجل منهم

یقدم علی القتل لیبادر إلی حوراء یعانقها وإلی مکانه من الجنه (3).

[9542] 6 - الصدوق بإسناده إلی أبی خالد الکابلی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) قال:...

والذنوب التی تکشف الغطاء: الاستدانه بغیر نیه الأداء والإسراف فی النفقه علی

الباطل والبخل علی الأهل والولد وذوی الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال

الضجر والکسل والاستهانه بأهل الدین، الحدیث (4).

[9543] 7 - البرقى، عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد، عن الثمالى، قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى ما وصل ما بين الله وبين

المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم وتسهلت له أمورهم ولانت طاعتهم ولو نظروا إلى

مردود الأعمال من السماء لقالوا: ما يقبل الله من أحد عملا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 132

1- (1) الكافى: 1 / 20 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 348 ح 3.
3- (3) علل الشرايع: 229.
4- (4) معانى الأخبار: 271.
5- (5) المحاسن: 132.

[9544] 8 - الإسكافى رفعه عن على بن عفان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله ليتعذر إلى

عبده المؤمن المحتاج كان فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول: لا وعزتى

ما أفقرتک لهوان بک على فارفع هذا الغطاء فانظر ما عوضتک من الدنيا، فيكشف

فينظر ما عوضه الله من الدنيا، فيقول: ما يضرنى ما منعتنى مع ما عوضتنى (1).

[9545] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل حسام

قاطع فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (2).

[9546] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو كشف الغطاء ما ازددت

يقينا (3).

1- (1) التمحيص: 46 ح 65.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 424.
3- (3) بحار الأنوار: 84 / 304 ح 85 و 66 / 209 ح 22.

551-الغفران

اشاره

الغفران

[9547] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان قال: حدثنى حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم أحدكم

بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاه أو صام اليوم فيقال له: اعمل ما شئت

بعدها فقد غفر الله لک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9548] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمه،

عن أبى إبراهيم الأعجمى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن

حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه

صبر (2).

[9549] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله له ما

أذنب ذلک اليوم ما لم يسفک دما أو يأكل مال يتيم حراما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9550] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

1- (1) الكافى: 2 / 142 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 235 ح 17.
3- (3) الكافى: 2 / 331 ح 7.

أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذه الله بها

فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9551] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعى،

عن محمد بن وليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

يستغفر (2).

[9552] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله بن

محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنب فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمده (3).

[9553] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الصمد،

عن الحسين بن حماد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قال فى دبر صلاه الفريضه قبل أن

يثنى رجليه: «استغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام وأتوب

إليه» ثلاث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9554] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب بمصيبه

1- (1) الكافى: 2 / 332 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 427 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 427 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 521 ح 1.

فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكلما

ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما بينهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9555] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن على

بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف من حقنا

وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاه هم الدنيا

والآخره (2).

[9556] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

زكريا المؤمن، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الحاج والمعتمر فى ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله

ملبيا وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع

ذنوبه (3).

[9557] 11 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9558] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه: أميطوا عنى حتى

1- (1) الكافى: 3 / 224 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 241 ح 6.
3- (3) الكافى: 4 / 256 ح 18.
4- (4) الكافى: 4 / 401 ح 10.

أقر لربى بذنوبى فى هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربه بذنوبه ثم استغفر الله إلا

غفر الله له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9559] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود المسترق،

عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أتى الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (2).

[9560] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه على زوجها

الذى إذا فعله كان محسنا؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كانت امرأه عند أبى (عليه السلام) تؤذيه فيغفر لها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9561] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى بعض حوائجه فعهد إلى

امرأته عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إن زوجى خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتى حتى يقدم وإن

أبى قد مرض فتأمرنى أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسى فى بيتک وأطيعى

زوجک، قال: فثقل فأرسلت إليه ثانيا بذلک فقالت: فتأمرنى أن أعوده؟ فقال:

1- (1) الكافى: 4 / 410 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 582 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 510 ح 1.

اجلسى فى بيتک وأطيعى زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إليه أن أبى قد مات

فتأمرنى أن أصلى عليه؟ فقال: لا اجلسى فى بيتک وأطيعى زوجک، قال: فدفن

الرجل فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله قد غفر لک ولأبيک بطاعتک لزوجک (1).

[9562] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسى،

عن سليمان بن حفص البصرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله

عليهم (2).

[9563] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن أبى جميله قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): افتتحوا نهاركم بخير وأملوا على حفظتكم فى أوله خيرا وفى آخره

خيرا يغفر لكم ما بين ذلک إن شاء الله (3).

[9564] 18 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر له فى شهر رمضان لم يغفر

له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9565] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت:

وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلک (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 513 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 284 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 142 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 66 ح 3.
5- (5) الكافى: 2 / 287 ح 1.

[9566] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

أوحى إلى داود (عليه السلام) أن ائت عبدى دانيال فقل له: إنک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى

فغفرت لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک، فأتاه داود (عليه السلام)

فقال: يا دانيال إننى رسول الله إليک وهو يقول لک إنک عصيتنى فغفرت لک وعصيتنى

فغفرت لک وعصيتنى فغفرت لک فإن أنت عصيتنى الرابعه لم أغفر لک، فقال له

دانيال: قد أبلغت يا نبى الله فلما كان فى السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب إن

داود نبيک أخبرنى عنک أننى قد عصيتک فغفرت لى وعصيتک فغفرت لى وعصيتک

فغفرت لى وأخبرنى عنک أننى إن عصيتک الرابعه لم تغفر لى، فوعزتک لئن لم تعصمنى

لأعصينک ثم لأعصينک ثم لأعصينک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9567] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن

ابن أعين قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل الباديه بكلمتين

دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنى فأهل لذلک أنا وإن تغفر لى فأهل لذلک أنت فغفر الله

له (2).

[9568] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهم اغفر لى ما أنت أعلم به

منى فإن عدت فعد على بالمغفره، اللهم اغفر لى ما وأيت من نفسى ولم تجد له وفاء

عندى، اللهم اغفر لى ما تقرب به إليک بلسانى ثم خالفه قلبى، اللهم اغفر لى رمزات

الألحاظ وسقطات الألفاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان (3).

وأيت: وعدت.

1- (1) الكافى: 2 / 435 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 579 ح 8.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 78.

[9569] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل شهادته على سبيل

الوصيه:... إن أبق فأنا ولى دمى وإن أفن فالفناء ميعادى وإن أعف فالعفو لى قربه

وهو لكم حسنه فاعفوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم... (1).

[9570] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى

كأنه قد غفر (2).

[9571] 25 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العاقل من تغمد الذنوب

بالغفران (3).

[9572] 26 - وعنه (عليه السلام): اغتفر زله صديقک يزککک عدوک (4).

[9573] 27 - وعنه (عليه السلام): إذا جنى عليک فاغتفر (5).

[9574] 28 - وعنه (عليه السلام): تغمد الذنوب بالغفران سيما فى ذوى المروه والهيئات (6).

[9575] 29 - وعنه (عليه السلام): معاجله الذنوب بالغفران من أخلاق الكرام (7).

[9576] 30 - وعنه (عليه السلام): مع الإنابه تكون المغفره (8).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع كتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان الاستغفار فى محله.

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 23.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 30.
3- (3) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.
4- (4) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.
5- (5) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.
6- (6) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.
7- (7) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.
8- (8) غرر الحکم: ح 1697 و 2292 و 3993 و 4567 و 9871 و 9747.

552-الغفله

اشاره

الغفله

[9577] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو، فمن

جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر واتبع

الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا غفله

ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى

وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن

يحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره، الحديث (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9578] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والغفله فإنه من غفل فإنما يغفل عن نفسه

وإياكم والتهاون بأمر الله عز وجل فإنه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامه (2).

[9579] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، عن هشام بن

1- (1) الكافى: 2 / 391 ح 1.
2- (2) عقاب الأعمال: 242.

سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله فى ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وأمن الناس شره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9580] 4 - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الرحمن بن نعيم، عن أشياخ من قومه أن

عليا (عليه السلام) كان كثيرا ما يقول فى خطبته: أيها الناس إن الدنيا قد أدبرت وآذنت أهلها

بوداع وأن الآخره قد أقبلت وآذنت باطلاع، ألا وإن المضمار اليوم والسباق غدا ألا

وإن السبق الجنه والغايه النار ألا وإنكم فى أيام مهل من ورائه أجل يحثه عجل فمن

عمل فى أيام مهله قبل حضور أجله نفعه عمله ولم يضره أمله ألا وإن الأمل يسهى

القلب ويكذب الوعد ويكثر الغفله ويورث الحسره فاعزبوا عن الدنيا كأشد ما أنتم

عن شئ تعزبون فإنها من ورود صاحبها منها فى غطاء معنى وافزعوا إلى قوام دينكم

بإقامه الصلاه لوقتها وأداء الزكاه لأهلها والتضرع إلى الله والخشوع له وصله الرحم

وخوف المعاد وإعطاء السائل وإكرام الضيف وتعلموا القرآن واعملوا به واصدقوا

الحديث وآثروه وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم وأدوا الأمانه إذا ائتمنتم وارغبوا فى ثواب

الله وخافوا عقابه فإنى لم أر كالجنه نام طالبها ولا كالنار نام هاربها فتزودوا من الدنيا

ما تحوزوا به أنفسكم غدا من النار واعملوا بالخير تجزوا بالخير يوم يفوز أهل الخير

بالخير (2).

[9581] 5 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن وهب أو عن السكونى،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن ح 2 / 79 الرقم 47.
2- (2) الغارات: 2 / 633، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 75 / 35 ح 117.

عن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تنفلوا فى ساعه الغفله ولو

بركعتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامه، قيل: يا رسول الله وما ساعه الغفله؟

قال: ما بين المغرب والعشاء (1).

[9582] 6 - ابن فهد الحلى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياكم وفضول المطعم فإنه يسم

القلب بالفضله ويبطئ بالجوارح عن الطاعه ويصم الهمم عن سماع الموعظه، وإياكم

وفضول النظر فإنه يبذر الهوى ويولد الغفله، وإياكم واستشعار الطمع فإنه يشوب

القلب بشده الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل معصيه ورأس

كل خطيئه وسبب إحباط كل حسنه (2).

[9583] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه المعروفه

بالديباج:... واعلموا عباد الله أن الأمل يذهب العقل ويكذب الوعد ويحث على

الغفله ويورث الحسره فأكذبوا الأمل فإنه غرور وأن صاحبه مأزور... (3).

[9584] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وتحرز فى خالص العمل من عظيم الغفله بشده التيقظ واستجلب شده

التيقظ بصدق الخوف... وإياک والغفله [ف] فيها تکون قساوه القلب... (4).

[9585] 9 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر... (5).

[9586] 10 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أزهد فی الدنيا يبصرک الله

1- (1) التهذيب: 2 / 243 ح 32.
2- (2) عده الداعی: 236.
3- (3) تحف العقول: 152.
4- (4) تحف العقول: 285.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 208.

عوراتها ولا تغفل فلست بمغفول عنک (1).

[9587] 11 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغفله ضلال النفوس وعنوان

النحوس (2).

[9588] 12 - وعنه (علیه السلام): الغفله تکسب الاغترار وتدنی من البوار (3).

[9589] 13 - وعنه (علیه السلام): اتق أیها السامع من سکرتک واستیقظ من غفلتک واختصر من

عجلتک (4).

[9590] 14 - وعنه (علیه السلام): احذروا الغفله فإنها من فساد الحس (5).

[9591] 15 - وعنه (علیه السلام): احذر منازل الغفله والجفاء وقله الأعوان علی طاعه الله (6).

[9592] 16 - وعنه (علیه السلام): إیاک والغفله والاغترار بالمهله فإن الغفله تفسد الأعمال

والآجال تقطع الآمال (7).

[9593] 17 - وعنه (علیه السلام): فیالها حسره علی ذی غفله إن یکن عمره علیه حجه وإن تؤدبه

أیامه إلی شقوه (8).

[9594] 18 - وعنه (علیه السلام): کفی بالرجل غفله أن یضیع عمره فیما لا ینجیه (9).

[9595] 19 - وعنه (عليه السلام): ويل لمن غلبت عليه الغفله فنسى الرحله ولم يستعد (10).

[9596] 20 - وعنه (عليه السلام): سكر الغفله والغرور أبعد إفاقه من سكر الخمور (11).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 391.
2- (2) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
3- (3) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
4- (4) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
5- (5) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
6- (6) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
7- (7) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
8- (8) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
9- (9) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
10- (10) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.
11- (11) غرر الحكم: ح 1404 و 2125 و 3404 و 2584 و 2600 و 2717 و 6571 و 7075 و 10088 و 5651.

553-الغل

الغل (1)

[9597] 1 - المفيد رفعه عن الأوزاعى، عن لقمان الحكيم انه قال فى وصاياه لابنه:...

يا بنى استكثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغل فى صدورهم مثل النار

تحت الرماد... (2).

[9598] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى موعظه الناس:... قد

اصطلحتم على الغل فيما بينكم ونبت المرعى على دمنكم وتصافيتم على حب الآمال

وتعاديتم فى كسب الأموال لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور والله المستعان على

نفسى وأنفسكم (3).

[9599] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغل بذر الشر (4).

[9600] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغل داء القلوب (5).

[9601] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغل يحبط الحسنات (6).

1- (1) بالكسر الحقد.
2- (2) الاختصاص: 338.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 133.

4- (4) غرر الحكم: ح 546.
5- (5) غرر الحكم: ح 556.
6- (6) غرر الحكم: ح 641.

554-الغلبه

اشاره

الغلبه

[9602] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد قال: أخبرنى أحمد بن

محمد بن عبد الله، عمن رواه قال: الدنيا وما فيها لله تبارک وتعالى ولرسوله ولنا، فمن

غلب على شئ منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارک وتعالى وليبر إخوانه فإن لم يفعل

ذلک فالله ورسوله ونحن برآء منه (1).

[9603] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

مرازم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المريض لا يقدر على الصلاه، قال: فقال:

ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9604] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مرازم قال

سأل إسماعيل بن جابر أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: أصلحک الله إن على نوافل كثيره فكيف

أصنع؟ فقال: اقضها، فقال له: إنها أكثر من ذلک، قال: اقضها، قلت: لا أحصيها

قال: توخ، قال مرازم: وكنت مرضت أربعه أشهر لم أتنفل فيها قلت: أصلحک الله

وجعلت فداک مرضت أربعه أشهر لم أصل نافله؟ فقال: ليس عليک قضاء إن

المريض ليس كالصحيح كلما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر فيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :146

1- (1) الكافى: 1 / 408 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 412 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 451 ح 4.

[9605] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن

يغلب القدر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9606] 5 - الكلينى، عن على بن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن

يغلب الطباع.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تسترضعوا الحمقاء فإن الولد يشب عليه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9607] 6 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الوسيله:... ومن

يغلب بالجور يغلب... (3).

[9608] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه، عن

حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى وصف آخر الزمان:... ورأيت الناس مع من

غلب... (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9609] 8 - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن الشعبى قال: قال ابن الكواء لأمير المؤمنين (عليه السلام):

أى شئ خلق الله أشد؟ قال: إن أشد خلق الله عشره: الجبال الرواسى والحديد

تنحت به الجبال والنار تأكل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخر بين السماء

والأرض تحمل الماء والريح تقل السحاب والإنسان يغلب الريح يتقيها بيديه

1- (1) الكافى: 2 / 307 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 43 ح 9.
3- (3) الكافى: 8 / 20.
4- (4) الكافى: 8 / 40.

ويذهب لحاجته والسكر يغلب الإنسان والنوم يغلب السكر والهم يغلب النوم فأشد

خلق ربک الهم (1).

[9610] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:... وعزيزها

مغلوب... (2).

[9611] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه:... تغلبه

نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن... (3).

[9612] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما ورد الكوفه قادما من صفين مر

بالشباميين فسمع بكاء النساء على قتلى صفين وخرج إليه حرب بن شرحبيل

الشبامى وكان من وجوه قومه فقال (عليه السلام) له: أتغلبكم نساؤكم على ما أسمع؟ ألا

تنهونهن عن هذا الرنين؟، وأقبل حرب يمشى معه وهو (عليه السلام) راكب فقال (عليه السلام): ارجع

فإن مشى مثلک مع مثلى فتنه للوالى ومذله للمؤمن (4).

[9613] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما ظفر من ظفر الإثم به والغالب

بالشر مغلوب (5).

[9614] 13 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: للظالم من الرجال ثلاث

علامات: یظلم من فوقه بالمعصیه ومن دونه بالغلبه ویظاهر القوم الظلمه (6).

[9615] 14 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ولن یسبقک إلی رزقک

طالب ولن یغلبک علیه غالب ولن یبطئ عنک ما قد قدر لک (7).

1- (1) الغارات: 1 / 182، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 57 / 200 ح 3.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 111.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 150.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 322.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 327.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 350.
7- (7) نهج البلاغه: الحکمه 379.

[9616] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يغلب المقدار على التقدير حتى

تكون الآفه فى التدبير (1).

[9617] 16 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال: من توكل على الله

لا يغلب ومن اعتصم بالله لا يهزم (2).

[9618] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تغالب من لا تقدر على

دفعه (3).

[9619] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد يغلب المغلوب (4).

[9620] 19 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزاهد فى الدنيا من لم يغلب

الحرام صبره ولم يشغل الحلال شكره (5).

[9621] 20 - المجلسى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: الغلبه بالخير فضيله وبالشر

قبيحه (6).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 459.
2- (2) جامع الأخبار: 322.
3- (3) غرر الحكم: ح 10176.
4- (4) غرر الحكم: ح 6641.

5- (5) بحار الأنوار: 75 / 37 ح 3.
6- (6) بحار الأنوار: 75 / 188 ح 35.

555-الغلط

اشاره

الغلط

[9622] 1 - الكلينى قال: حدثنى محمد بن جعفر الأسدى، عن محمد بن إسماعيل

البرمكى الرازى، عن الحسين بن الحسن بن برد الدينورى، عن محمد بن على، عن

محمد بن عبد الله الخراسانى خادم الرضا (عليه السلام) قال: دخل رجل من الزنادقه على

أبى الحسن (عليه السلام) وعنده جماعه - فقال أبو الحسن (عليه السلام): أيها الرجل أرأيت إن كان القول

قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا

وزكينا وأقررنا؟ فسكت الرجل ثم قال أبو الحسن (عليه السلام): وإن كان القول قولنا وهو

قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا؟ فقال رحمک الله أوجدنى كيف هو وأين هو؟ فقال:

ويلک ان الذى ذهبت إليه غلط هو أين الأين بلا أين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف

بالكيفوفيه ولا بإينونيه ولا يدرک بحاسه ولا يقاس بشئ.

فقال الرجل: فإذا أنه لا شئ إذا لم يدرک بحاسه من الحواس؟ فقال

أبو الحسن (عليه السلام): ويلک لما عجزت حواسک عن إدراكه أنكرت ربوبيته؟ ونحن إذا

عجزت حواسنا عن إدراكه أيقنا أنه ربنا بخلاف شئ من الأشياء.

قال الرجل: فأخبرنى متى كان؟ قال أبو الحسن (عليه السلام): أخبرنى متى لم يكن

فأخبرک متى كان.

قال الرجل: فما الدليل عليه؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إنى لما نظرت إلى جسدى ولم

يمكنى فيه زياده ولا نقصان فى العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعه إليه

علمت أن لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما أرى من دوران الفلک بقدرته وإنشاء

ص: 150

السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلک من الآيات

العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا (1).

[9623] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن

مسكان، عن إسحاق المدائنى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القوم يدخلون السفينه

يشترون الطعام فيتساومون بها ثم يشترى رجل منهم فيتساءلونه فيعطيهم ما يريدون

من الطعام فيكون صاحب الطعام هو الذى يدفعه إليهم ويقبض الثمن؟ قال: لا بأس

ما أراهم إلا وقد شركوه، فقلت: إن صاحب الطعام يدعو كيالا فيكيله لنا ولنا اجراء

فيعيرونه فيزيد وينقص؟ قال: لا بأس ما لم يكن شئ كثير غلط (2).

[9624] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنى أمر على الرجل فيعرض على

الطعام فيقول: قد أصبت طعاما من حاجتک فأقول له: أخرجه أربحک فى الكر كذا

وكذا فإذا أخرجه نظرت إليه فإن كان من حاجتى أخذته وإن لم يكن من حاجتى

تركته، قال: هذه المراوضه لا بأس بها، قلت: فأقول له: أعزل منه خمسين كرا أو

أقل أو أكثر بكيله فيزيد وينقص وأكثر ذلک ما يزيد لمن هى؟ قال: هى لک، ثم

قال (عليه السلام): إنى بعثت معتبا أو سلاما فابتاع لنا طعاما فزاد علينا بدينارين فقتنا به

عيالنا بمكيال قد عرفناه فقلت له: قد عرفت صاحبه؟ قال: نعم فرددنا عليه،

فقلت: رحمک الله تفتينى بأن الزياده لى وأنت تردها قد علمت أن ذلک كان له قال:

نعم إنما ذلک غلط الناس لأن الذى ابتعنا به إنما كان ذلک بثمانيه دراهم أو تسعه ثم قال:

ولكنى أعد عليه الكيل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 151

1- (1) الكافى: 1 / 78 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 180 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 182 ح 3.

[9625] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

الحسين، عن ابن محبوب، عن حماد بن عمرو النصيبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألت أبا عبد الله عن (قل هو الله أحد)، فقال: نسبه الله إلى خلقه أحدا صمدا

أزليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسک الأشياء بأظلتها، عارف بالمجهول معروف

عند كل جاهل فردانيا، لا خلقه فيه ولا هو فى خلقه، غير محسوس ولا محسوس،

لا تدركه الأبصار، علا فقرب ودنا فبعد وعصى فغفر وأطيع فشكر، لا تحويه أرضه

ولا تقله سماواته، حامل الأشياء بقدرته، ديمومى، أزلى، لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط

ولا يلعب ولا لإرادته فصل وفصله جزاء وأمره واقع، لم يلد فيورث ولم يولد

فيشارک ولم يكن له كفوا أحد (1).

[9626] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أذينه أن رجلا

دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: رأيت كأن الشمس طالعه على رأسى دون جسدى

فقال: تنال أمرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتک لانغمست فيه ولكنها

غطت رأسک أما قرأت (فلما رأى الشمس بازغه قال هذا ربى... فلما أفلت) (2)

تبرأ منها إبراهيم (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداک إنهم يقولون: إن الشمس خليفه أو

ملک؟ فقال: ما أراک تنال الخلافه ولم يكن فى آبائک وأجدادک ملک وأى خلافه

وملوكيه أكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنه، انهم يغلطون. قلت: صدقت

جعلت فداک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9627] 6 - الصدوق، عن أبى العباس الطالقانى، عن عبد العزير البصرى، عن المغيره

1- (1) الكافى: 1 / 91 ح 1.
2- (2) سوره الأنعام: 78.
3- (3) الكافى: 8 / 291 ح 445.

العزله

ابن محمد، عن رجاء بن سلمه، عن عمرو بن شمر قال: سألت جابر بن يزيد الجعفى

فقلت له: لم سمى الباقر (عليه السلام) باقرا؟ قال: لأنه بقر العلم بقرا - أى شقه شقا وأظهره

إظهارا، ولقد حدثنى جابر بن عبد الله الأنصارى انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

يا جابر إنک ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

المعروف فى التوراه بباقر فإذا لقيته فاقرأه منى السلام، فلقيه جابر بن عبد الله

الأنصارى فى بعض سلک المدينه فقال له: يا غلام من أنت؟ قال: أنا محمد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب، قال له جابر: يا بنى أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر

فقال: شمائل رسول الله ورب الكعبه ثم قال: يا بنى رسول الله يقرؤک السلام فقال:

على رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليک يا جابر بما بلغت السلام

فقال له جابر: يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه

فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرد

عليه ويذكره، فيقبل ذلک منه ويرجع إلى قوله وكان يقول: يا باقر يا باقر يا باقر

أشهد بالله إنک قد أوتيت الحكم صبيا (1).

[9628] 7 - الطوسى بإسناده إلى ابن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غلط فى سوره فليقرأ قل هو الله

أحد ثم ليركع (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9629] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى، عن

الحميرى انه سأل القائم (عج) عن المصلى يكون فى صلاه الليل فإذا سجد يغلط

بالسجاده ويضع جبهته على مشح أو نطع فإذا رفع رأسه وجد السجاده هل يعتد بهذه

1- (1) علل الشرايع: 233.
2- (2) التهذيب: 2 / 295 ح 43.

السجده أم لا يعتد بها؟ ورد الجواب: ما لم يستو جالسا فلا شئ عليه فى رفع رأسه

لطلب الخمره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

المشح: ثوب غليظ يعبر عنه پلاس. والنطع: بساط من الأديم.

[9630] 9 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الحميرى انه سأل القائم (عج)

فقال: يجوز للرجل إذا صلى الفريضه أو النافله وبيده السبحه أن يديرها وهو فى

الصلاه؟ فأجاب (عج): يجوز ذلک إذا خاف السهو والغلط (2).

[9631] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غلط الإنسان فيمن ينبسط إليه

أخطر شئ عليه (3).

1- (1) الغيبه: 233.
2- (2) الاحتجاج: 2 / 490.
3- (3) غرر الحكم: ح 6431.

556-الغلظه

اشاره

الغلظه

[9632] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، والحسن بن على بن فضال، عن أبى جميله، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحزم فى القلب والرحمه والغلظه فى الكبد والحياء فى الريه.

وفى حديث آخر لأبى جميله: العقل مسكنه فى القلب (1).

[9633] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل

ابن دبيس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه

كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه

وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم

ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من

الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (2).

[9634] 3 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مفضل... وإن شئت أن تهان فأخشن ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره

غلظ كبده... (3).

[9635] 4 - الكلينى باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف المؤمن:...

1- (1) الكافى: 8 / 190 ح 218.
2- (2) الكافى: 2 / 330 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 26.

لا يغلظ على من دونه... (1).

[9636] 5 - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لامرأه سألته أن لى زوجا وبه

على غلظه وأنى صنعت شيئا لأعطفه على فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أف لک كدرت

البحار وكدرت الطين ولعنتک الملائكه الأخيار وملائكه السماوات والأرض قال

فصامت المرأه نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المسوح فبلغ ذلک

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن ذلک لا يقبل منها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9637] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقين أهل بلدک شكوا منک قسوه وغلظه واحتقارا وجفوه فنظرت فلم أرهم أهلا

لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين تشوبه

بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب والإدناء

والإبعاد والإقصاء إنشاء الله (3).

[9638] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه الشقشقيه:... فيا عجبا

بينا هو يستقيلها (أى الخلافه) فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما تشطرا

ضرعيها، فصيرها فى حوزه خشناء يغلظ كلمها ويخشن مسها ويكثر العثار فيها

والاعتذار منها، الخطبه (4).

[9639] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف السالک الطريق إلى

1- (1) الكافى: 2 / 228.
2- (2) الفقيه: 3 / 445 ح 4544.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 19.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 3.

الله: قد أحيا عقله وأمات نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق له لامع

كثير البرق فأبان له الطريق وسلک به السبيل وتدافعته الأبواب إلى باب السلامه

ودار الإقامه وثبتت رجلاه بطمأنينه بدنه فى قرار الأمن والراحه بما استعمل قلبه

وأرضى ربه (1).

[9640] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن عباس وهو عامله

على البصره:... وقد بلغنى تنمرک لبنى تميم وغلظتک عليهم وإن بنى تميم لم يغب لهم

نجم إلا طلع لهم آخر وإنهم لم يسبقوا بوغم فى جاهليه ولا اسلام وإن لهم بنا رحما ماسه

وقرابه خاصه نحن مأجورون على صلتها ومأزورون على قطيعتها... (2).

[9641] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام)

يوصيه:... لن لمن غالظک فإنه يوشک أن يلين لک... (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 220.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 18.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.

557-الغلو

اشاره

الغلو

[9642] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى،

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو

والشک والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى إلى أن قال والغلو على

أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى

الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته أخرى وانخرق

دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج

ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق أعورت عليه طرقه

واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين، الحديث (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9643] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: یا معشر الشیعه،

شیعه آل محمد کونوا النمرقه الوسطی یرجع إلیکم الغالی ویلحق بکم التالی فقال له

رجل من الأنصار یقال له سعد: جعلت فداک ما الغالی؟ قال: قوم یقولون فینا ما

لا نقوله فی أنفسنا فلیس أولئک منا ولسنا منهم، قال: فما التالی؟ قال: المرتاد

1- (1) الکافی: 2 / 391 ح 1.

يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءه ولا

بيننا وبين الله قرابه ولا لنا على الله حجه ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعه فمن كان منكم

مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا،

ويحكم لا تغتروا (1).

[9644] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن الحسن بن أحمد المالكى، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن أبى محمود فى حديث قال: قلت للرضا (عليه السلام) يا بن رسول الله إن عندنا أخبارا فى

فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضلكم أهل البيت وهى من روايه مخالفيكم ولا نعرف

مثلها عنكم أفندين بها؟ فقال: يا ابن أبى محمود لقد أخبرنى أبى عن أبيه عن

جده (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن

الله عز وجل فقد عبد الله وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس ثم قال الرضا (عليه السلام):

يا ابن أبى محمود ان مخالفينا وضعوا أخبارا فى فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثه:

أحدها الغلو وثانيها التقصير فى أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس

الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا

وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل: (ولا تسبوا

الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (2) يا بن أبى محمود إذا أخذ

الناس يمينا وشمالا فألزم طريقتنا فإنه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه، ان أدنى

ما يخرج الرجل من الإيمان أن يقول للحصاه هذه نواه ثم يدين بذلک ويبرأ ممن

خالفه، يا ابن أبى محمود احفظ ما حدثتک به فقد جمعت لک فيه خير الدنيا

والآخره (3).

1- (1) الكافى: 2 / 75 ح 6.
2- (2) سوره الأنعام: 108.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 304.

[9645] 4 - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار القزوينى، عن المظفر بن أحمد، وعلى

ابن محمد بن سليمان، عن على بن جعفر البغدادى، عن جعفر بن محمد بن مالک

الكوفى، عن الحسن بن راشد، عن على بن سالم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال

ويستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى الإسلام: الغلاه والقدريه (1).

[9646] 5 - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوى، عن

أبى عوانه، عن محمد بن سليمان بن بزيع، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى

عمره الخراسانى، عن معروف بن خربوذ المكى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن

حذيفه بن أسيد الغفارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه ان حجه الله عليكم

بعدى على بن أبى طالب، الكفر به كفر بالله والشرک به شرک بالله والشک فيه شک فى

الله والإلحاد فيه إلحاد فى الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو

رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو حبل الله المتين والعروه الوثقى التى

لا انفصام لها وسيهلک فيه اثنان ولا ذنب له: محب غال ومقصر، يا حذيفه لا تفارقن

عليا فتفارقنى ولا تخالفن عليا فتخالفنى، ان عليا منى وأنا منه، من أسخطه فقد

أسخطنى ومن أرضاه فقد أرضانى (2).

[9647] 6 - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين فى حديث أربعمأه انه قال: إياكم والغلو

فينا قولوا: إنا عبيد مربوبون وقولوا فى فضلنا ما شئتم، من أحبنا فليعمل بعملنا

وليستعن بالورع... (3).

1- (1) الخصال: 1 / 72 ح 109.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 3 / 264 الرقم 282.
3- (3) الخصال: 2 / 614.

[9648] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن

عبد الجبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رجلان لا تنالهما شفاعتى: صاحب

سلطان عسوف غشوم وغال فى الدين مارق (1).

[9649] 8 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى

الإسلام: الناصب لأهل بيتى حربا وغال فى الدين مارق منه (2).

[9650] 9 - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار، عن المظفر بن أحمد، عن العباس بن

محمد بن القاسم، عن الحسين بن سهل، عن محمد بن حامد، عن أبى هاشم الجعفرى

قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الغلاه والمفوضه؟ فقال: الغلاه كفار والمفوضه

مشركون من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو

تزوج إليهم أو أمنهم أو ائتمنهم على أمانه أو صدق حديثهم أو أعانهم لشطر كلمه

خرج من ولايه الله عز وجل وولايتنا أهل البيت (3).

[9651] 10 - المفيد، عن على بن محمد بن الزبير، عن محمد بن على بن مهدى، عن محمد

ابن على بن عمرو، عن أبيه، عن جميل بن صالح، عن أبى خالد الكابلى، عن الأصبغ

ابن نباته قال: دخل الحارث الهمدانی علی أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) فی نفر من الشیعه

وکنت فیهم فجعل الحارث یتأود فی مشیته ویخبط الأرض بمحجنه وکان مریضا

فأقبل علیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) وکانت له منه منزله فقال: کیف تجدک یا حارث؟

فقال: نال الدهر یا أمیر المؤمنین منی وزادنی أوارا وغلیلا اختصام أصحابک ببابک،

قال: وفیم خصومتهم؟ قال: فیک وفی الثلاثه من قبلک فمن مفرط منهم غال ومقتصد

تال ومن متردد مرتاب لا یدری أیقدم أم یحجم؟ فقال: حسبک یا أخا همدان ألا إن

1- (1) الخصال: 1 / 63 ح 93.
2- (2) الفقیه: 3 / 408 ح 4425.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 203 ح 4.

خير شيعتى النمط الأوسط إليهم يرجع الغالى وبهم يلحق التالى، فقال له الحارث: لو

كشفت - فداک أبى وأمى - الرين عن قلوبنا وجعلتنا فى ذلک على بصيره من أمرنا،

قال: قدک فإنک امرؤ ملبوس عليک ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآيه الحق

فأعرف الحق تعرف أهله، يا حارث إن الحق أحسن الحديث والصادع به مجاهد،

وبالحق أخبرک فأرعنى سمعک ثم خبر به من كان له حصافه من أصحابک، ألا إنى

عبد الله وأخو رسوله وصديقه الأول قد صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم إنى

صديقه الأول فى امتكم حقا، فنحن الأولون ونحن الآخرون ونحن خاصته وخالصته

وأنا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب

وعلم القرون والأسباب واستودعت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب يفضى كل

باب إلى ألف عهد وأيدت واتخذت وأمددت بليله القدر نفلا وإن ذلک ليجرى لى

ولمن استحفظ من ذريتى ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الأرض ومن

عليها، وأبشرک يا حارث لتعرفنى عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند

المقاسمه، قال الحارث: وما المقاسمه؟ قال: مقاسمه النار أقاسمها قسمه صحيحه،

أقول: هذا وليى فاتركيه وهذا عدوى فخذيه، ثم أخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) بيد الحارث

فقال: يا حارث أخذت بيدک كما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدى فقال لى - وقد شكوت

إليه حسد قريش والمنافقين لى -: انه إذا كان يوم القيامه أخذت بحبل الله وبحجزته -

يعنى عصمته من ذى العرش تعالى - وأخذت أنت يا على بحجزتى وأخذ ذريتک

بحجزتک وأخذ شيعتكم بحجزكم، فما ذا يصنع الله بنبيه؟ وما يصنع نبيه بوصيه؟

خذها إليک يا حارث قصيره من طويله، نعم أنت مع من أحببت ولک ما اكتسبت -

يقولها ثلاثا - فقام الحارث يجر رداءه ويقول: ما أبالى بعدها متى لقيت الموت

أو لقينى، قال جميل ابن صالح: وأنشدنى أبو هاشم السيد الحميرى (رحمه الله) فيما تضمنه

هذا الخبر:

ص: 162

قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبه له حملا

يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفنى طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما عملا

وأنت عند الصراط تعرفنى * فلا تخف عثره ولا زللا

أسقيک من بارد على ظمأ * تخاله فى الحلاوه العسلا

أقول للنار حين توقف * للعرض دعيه لا تقتلى الرجلا

دعيه لا تقربيه ان له * حبلا بحبل الوصى متصلا (1)

[9652] 11 - الكشى بإسناده عن يونس، عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان المغيره بن سعيد يتعمد الكذب على أبى (عليه السلام) ويأخذ كتب أصحابه وكان

أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون الكتب من أصحاب أبى فيدفعونها إلى

المغيره فكان يدس فيها الكفر والزندقه ويسندها إلى أبى (عليه السلام) ثم يدفعها إلى أصحابه

فيأمرهم أن يبثوها فى الشيعه فكل ما كان فى كتب أصحاب أبى (عليه السلام) من الغلو فذاک مما

دسه المغيره بن سعيد فى كتبهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9653] 12 - الكشى، عن محمد بن الحسن البراثى وعثمان بن حامد، عن محمد بن يزداد،

عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن شريک، عن أبيه قال:

بينا على (عليه السلام) عند امرأه له من عنزه وهى أم عمرو إذ أتاه قنبر فقال: إن عشره نفر

بالباب يزعمون انک ربهم، فقال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه فقال لهم:

ما تقولون؟ فقالوا: إنک ربنا وأنت الذى خلقتنا أو أنت الذى رزقتنا، فقال لهم:

ويلکم لا تغلوا إنما أنا مخلوق مثلکم، فأبوا أن يفعلوا، فقال لهم: ويلکم ربى وربکم

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الأول ح 3 / 3.
2- (2) رجال الكشى: 225 ح 402، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 250.

الله ويلكم توبوا وارجعوا، فقالوا: لا نرجع عن مقالتنا أنت ربنا ترزقنا وأنت الذى

خلقتنا، فقال: يا قنبر ايتنى بالفعله فخرج قنبر فأتاه بعشر رجال مع الزبل والمرور

فأمر أن يحفروا لهم فى الأرض فلما حفروا خدا أمر بالحطب والنار فطرح فيه حتى

صار نارا تتوقد، قال لهم: توبوا، قالوا: لا نرجع فقذف على بعضهم ثم قذف بقيتهم

فى النار، قال على (عليه السلام):

إذا أبصرت شيئا منكرا * أوقدت نارى ودعوت قنبرا (1)

[9654] 13 - الكشى، عن حمدويه، وإبراهيم، عن العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن

مفضل بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) وذكر أصحاب أبى الخطاب والغلاه فقال

لى: يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا

توارثوهم.

وقالا: حدثنا العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد

الله (عليه السلام) وذكر الغلاه وقال: إن فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج إلى كذبه (2).

الروايتان معتبرتان سندا.

[9655] 14 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن الحسين بن برده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صنع لى فى المتوضأ ماء، قال: فقمت فوضعت له، قال:

فدخل، قال: فقلت فى نفسى: أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ يتوضأ، قال:

فلم يلبث أن خرج فقال: يا إسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم، اجعلونا

مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا، فقال إسماعيل: وكنت أقول إنه وأقول

وأقول (3).

1- (1) رجال الكشى: 307 ح 556.
2- (2) رجال الكشى: 297 ح 525 و 526.
3- (3) بصائر الدرجات: 64.

[9656] 15 - الصفار، عن الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبله، عن

كامل التمار قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ذات يوم فقال لى: يا كامل اجعل لنا ربا

نؤب إليه وقولوا فينا ما شئتم، قال: قلت: نجعل لكم ربا تتوبون إليه ونقول فيكم

ما شئنا؟ قال: فاستوى جالسا ثم قال: وعسى أن نقول ما خرج إليكم من علمنا إلا

ألفا غير معطوفه (1).

غير معطوفه: كنايه عن نهايه القله.

[9657] 16 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن العطار، عن

أبيه، عن أحمد بن محمد البرقى، عن العباس بن معروف، عن عبد الرحمن بن مسلم،

عن فضيل بن يسار قال الصادق (عليه السلام): احذروا على شبابكم الغلاه لا يفسدوهم فإن

الغلاه شر خلق يصغرون عظمه الله ويدعون الربوبيه لعباد الله، والله إن الغلاه لشر من

اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا ثم قال (عليه السلام): إلينا يرجع الغالى فلا نقبله

وبنا يلحق المقصر فنقبله، فقيل له: كيف ذلک يا ابن رسول الله؟ قال: الغالى قد

اعتاد ترک الصلاه والزکاه والصیام والحج فلا یقدر علی ترک عادته وعلی الرجوع إلی

طاعه الله عز وجل أبدا وإن المقصر إذ عرف عمل وأطاع (2).

[9658] 17 - الطوسی، عن الحسین بن عبید الله، عن علی بن محمد العلوی، عن أحمد

ابن عمر بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن جده، عن أبی أحمد الأزدی، عن

عبد الصمد بن بشیر، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمیر المؤمنین (علیه السلام): اللهم إنی برئ من الغلاه کبراءه عیسی بن مریم من النصاری،

اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا (3).

1- (1) بصائر الدرجات: 149.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح 12 / 650 الرقم 1349.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الثالث والثلاثون ح 13 / 650 الرقم 1350.

[9659] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته عند ذكر آل

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): هم موضع سره ولجأ أمره وعيبه علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه

وجبال دينه بهم أقام انحناء ظهره وأذهب ارتعاد فرائصه، ومنها يعنى قوما آخرين

زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه

الأمه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين وعماد

اليقين، إليهم يفئ الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص، حق الولايه وفيهم

الوصيه والوراثه، الآن إذ رجع الحق إلى أهله ونقل إلى منتقله (1).

[9660] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نحن النمرقه الوسطى بها يلحق

التالى وإليها يرجع الغالى (2).

[9661] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: هلك فى رجلان: محب غال

ومبغض قال (3).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع بحار الأنوار: 7 / 242

من طبع الكمبانى و 25 / 261 من طبع الحروفى.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 2.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 109.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 117.

558-الغلول

اشاره

الغلول (1)

[9662] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: حدثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال:

سمعت أبى يقول: سمعت أبى موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: دخل عمرو بن عبيد على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآيه (الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش) (2) ثم أمسک فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتک؟ قال: أحب أن

أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراک بالله يقول

الله: (ومن يشرک بالله فقد حرم الله عليه الجنه) (3) وبعده الإياس من روح الله

لأن الله عز وجل يقول: (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (4) ثم الأمن لمكر

الله لأن الله عز وجل يقول: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (5) ومنها عقوق

الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل يقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (6) إلى آخر الآيه وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم) (7) وأكل مال

1- (1) يعنى الخيانه ونحوها.
2- (2) سوره النجم: 32.
3- (3) سوره المائده: 72، الآيه هكذا (انه من يشرک...).
4- (4) سوره يوسف: 87.
5- (5) سوره الأعراف: 99.
6- (6) سوره النساء: 93.
7- (7) سوره النور: 23.

اليتيم لأن الله عز وجل يقول: (إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (1)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو

متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (2) وأكل

الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس) (3) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى

الآخره من خلاق) (4) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلک يلق

أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا) (5) واليمين الغموس

الفاجره لأن الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئک لا

خلاق لهم فى الآخره) (6) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم

القيامه) (7) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوى بها جباههم

وجنوبهم وظهورهم) (8) وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (9) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده

الأوثان وترک الصلاه متعمدا أو شيئا مما فرض الله، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

ترک الصلاه متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونقض العهد وقطيعه

الرحم، لأن الله عز وجل يقول: (أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (10) قال: فخرج

1- (1) سوره النساء: 10.
2- (2) سوره الأنفال: 16.
3- (3) سوره البقره: 275.
4- (4) سوره البقره: 102.
5- (5) سوره الفرقان: 68 و 69.
6- (6) سوره آل عمران: 77.
7- (7) سوره آل عمران: 161.
8- (8) سوره التوبه: 35.
9- (9) سوره البقره: 283.
10- (10) سوره الرعد: 25.

عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول: هلک من قال برأيه ونازعكم فى الفضل

والعلم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9663] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن بشير،

عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يجزن فى

أربع: الخيانه والغلول والسرقه والربا، لا يجزن فى حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (2).

[9664] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول، قال: كل شئ غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت

والسحت أنواع كثيره منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينه،

فأما الرشا فى الحكم فإن ذلک الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9665] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أربعه لا قطع عليهم: المختلس والغلول

ومن سرق من الغنيمه وسرقه الأجير فإنها خيانه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9666] 5 - المفيد رفعه وقال: خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أراد الخروج إلى تبوک بثنيه الوداع

فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أيها الناس ان أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق

1- (1) الكافى: 2 / 285 ح 24.
2- (2) الكافى: 5 / 124 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 126 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 226 ح 6.

العشيره

العرى كلمه التقوى، وخير الملل مله إبراهيم، وخير السنن سنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر

الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء،

وأعمى الهدى الضلاله بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر

العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر

وألهى، وشر المعذره حين يحضر الموت، وشر الندامه ندامه يوم القيامه، ومن الناس

من لا يأتى الجمعه إلا نذرا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا، ومن أعظم الخطايا

اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمه مخافه

الله، وخير ما القى فى القلب اليقين، والارتياب من الكفر، والنياحه من عمل

الجاهليه، والغلول من جمر جهنم، والسكر جمر من النار، والشعر من إبليس،

والخمر جماع الأثام، والنساء حبالات إبليس، والشباب شعبه من الجنون، وشر

المكاسب كسب الربا، وشر المأكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقى

من شقى فى بطن أمه، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعه أذرع، والأمر إلى آخره،

وملاک العمل خواتيمه، وأربى الربا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن

فسوق، وقتال المؤمن كفر، وأكل لحمه معصيه، وحرمه ماله كحرمه دمه، ومن يبالى

على الله يكذبه، ومن يعف يعفو الله عنه، ومن كظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على

الرزيه يعوضه الله، ومن يبتغ السمعه يسمع الله به، ومن يصم بصره، ومن يعص الله

يعذبه الله، اللهم اغفر لى ولامتى، اللهم اغفر لى ولامتى، استغفر الله لى ولكم (1).

[9667] 6 - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن الغلول، فقال: الغلول كل شئ غل عن الإمام وأكل مال

اليتيم وشبهه والسحت أنواع كثيره: منها كسب الحجام وأجر الزانيه وثمن الخمور

1- (1) الاختصاص: 342.

فأما الرشا فى الحكم فهو الكفر بالله عز وجل (1).

الروايه موثقه سندا.

[9668] 7 - العياشى رفعه إلى سماعه انه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغلول كل شئ غل

عن الإمام وأكل مال اليتيم شبهه والسحت شبهه (2).

[9669] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر ما ألقى فى القلوب الغلول (3).

1- (1) التهذيب: 6 / 352 ح 118.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 205 ح 148.
3- (3) غرر الحكم: ح 5696 ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 468.

559-الغم

اشاره

الغم

[9670] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن موسى الوراق، عن على الأحمسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (1).

[9671] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

الأحسمى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى

ما يدع له من ذنب (2).

[9672] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

سعيد بن يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صليت المغرب فأمر يدک على جبهتک

وقل: «بسم الله الذى لا اله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم، اللهم أذهب

عنى الهم والغم والحزن» ثلاث مرات (3).

[9673] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إسماعيل

ابن جابر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الهم قال: تغتسل وتصلی رکعتین وتقول:

«یا فارج الهم ویا کاشف الغم یا رحمن الدنیا والآخره ورحیمهما فرج همی واکشف

غمی یا الله الواحد الأحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا أحد اعصمنی

ص: 172

1- (1) الکافی: 2 / 445 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 446 ح 9.
3- (3) الکافی: 2 / 549 ح 10.

وطهرنى وأذهب ببليتى» واقرأ آيه الكرسى والمعوذتين (1).

[9674] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن أخى

سعيد، عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يدخلنى الغم، فقال: أكثر

من أن تقول: «الله الله ربى لا أشرک به شيئا» فإذا خفت وسوسه أو حديث نفس

فقل: «اللهم إنى عبدک وابن عبدک وابن أمتک، ناصيتى بيدک عدل فى حكمک ماض

فى قضاؤک اللهم إنى أسألک بكل اسم هو لک أنزلته فى كتابک أو علمته أحدا من

خلقک أو استأثرت به فى علم الغيب عندک أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تجعل

القرآن نور بصرى وربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى، الله الله ربى لا أشرک به

شيئا» (2).

[9675] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى

يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له: يلزم: «يا من يكفى

من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى

ما هو فيه من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلک فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج

من الحبس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9676] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان

1- (1) الكافى: 2 / 557 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 561 ح 16.
3- (3) الكافى: 2 / 560 ح 14.

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مؤمن فقير شديد الحاجه من أهل الصفه وكان ملازما

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند مواقيت الصلاه كلها لا يفقده فى شئ منها وكان رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يرق له وينظر إلى حاجته وغربته فيقول: يا سعد لو قد جائنى شئ

لأغنيتک، قال: فأبطأ ذلک على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاشتد غم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسعد

فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله من غمه لسعد فأهبط عليه جبرئيل (عليه السلام)

ومعه درهمان فقال له: يا محمد إن الله قد علم ما قد دخلک من الغم لسعد أفتحب أن

تغنيه؟ فقال: نعم فقال له: فهاک هذين الدرهمين فأعطهما إياه ومره أن يتجر بهما،

قال: فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم خرج إلى صلاه الظهر وسعد قائم على باب حجرات

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ينتظره فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا سعد أتحسن التجاره؟ فقال

له سعد: والله ما أصبحت أملک مالا أتجر به، فأعطاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الدرهمين وقال له:

اتجر بهما وتصرف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى صلى معه الظهر

والعصر، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالک مغتما يا سعد،

قال: فأقبل سعد لا يشترى بدرهم شيئا إلا باعه بدرهمين ولا يشترى شيئا بدرهمين

إلا باعه بأربعه دراهم فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته

فاتخذ على باب المسجد موضعا وجلس فيه فجمع تجارته إليه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا أقام بلال للصلاه يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل

أن يتشاغل بالدنيا فكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا سعد شغلتک الدنيا عن الصلاه فكان

يقول: ما أصنع أضيع مالى؟ هذا رجل قد بعته فأريد أن استوفى منه وهذا رجل قد

اشتريت منه فأريد أن أوفيه، قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمر سعد غم أشد من

غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد ان الله قد علم غمک بسعد فأيما

أحب إليک حاله الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل بل حاله

الأولى قد أذهبت دنياه بآخرته، فقال له جبرئيل (عليه السلام): إن حب الدنيا والأموال فتنه

ومشغله عن الآخره قل لسعد يرد عليک الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإن أمره

سيصير إلى الحاله التى كان عليها أولا، قال: فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فمر بسعد فقال له:

يا سعد أما تريد أن ترد على الدرهمين الذين أعطيتكهما؟ فقال سعد: بلى ومائتين،

فقال له: لست أريد منک يا سعد إلا الدرهمين فأعطاه سعد درهمين قال: فأدبرت

الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد إلى حاله التى كان عليها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9677] 8 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل

الغم، بعيد الهم، كثير الصمت... (2).

[9678] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل

العنب (3).

[9679] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصارى، عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد

مره وهو يقول - وشبک أصابعه بعضها فى بعض - ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى

تفرجى ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم، أقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (4).

[9680] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

1- (1) الكافى: 5 / 312 ح 38.
2- (2) الكافى: 2 / 227.
3- (3) الكافى: 6 / 351 ح 4.
4- (4) الكافى: 8 / 294 ح 450.

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه: أعطنا ثمن هديتنا فيضحک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9681] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ مدنى، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه وفد إلى هشام بن عبد الملک فأبطأ عليه الإذن حتى اغتم وكان له

حاجب كثير الدنيا ولا يولد له فدنا منه أبو جعفر (عليه السلام) فقال له: هل لک أن توصلنى إلى

هشام وأعلمک دعاء يولد لک؟ قال: نعم فأوصله إلى هشام وقضى له جميع حوائجه

قال: فلما فرغ قال له الحاجب: جعلت فداک الدعاء الذى قلت لى، قال له: نعم قل

فی کل یوم إذا أصبحت وأمسیت: «سبحان الله» سبعین مره وتستغفر عشر مرات

وتسبح تسع مرات وتختم العاشره بالاستغفار ثم تقول: قول الله عز وجل (استغفروا

ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا ویمددکم بأموال وبنین ویجعل

لکم جنات ویجعل لکم أنهارا) (2)، فقالها الحاجب فرزق ذریه کثیره وکان بعد ذلک

یصل أبا جعفر وأبا عبد الله (علیه السلام) فقال سلیمان: فقلتها وقد تزوجت ابنه عم لی فأبطأ

علی الولد منها وعلمتها أهلی فرزقت ولدا وزعمت المرأه أنها متی تشاء أن تحمل

حملت إذا قالتها، وعلمتها غیر واحد من الهاشمیین ممن لم یکن یولد لهم فولد لهم ولد

کثیر والحمد لله (3).

1- (1) الکافی: 2 / 663 ح 1.
2- (2) سوره نوح: 10 - 12.
3- (3) الکافی: 6 / 8 ح 5.

[9682] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه كانت عنده امرأه تعجبه وكان لها محبا فأصبح يوما

وقد طلقها واغتم لذلک فقال له بعض مواليه جعلت فداک لم طلقتها؟ فقال: إنى ذكرت

عليا (عليه السلام) فتنقصته فكرهت أن ألصق جمره من جمر جهنم بجلدى (1).

[9683] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن القاسم الزيات، عن أبان بن

عثمان، عن موسى بن العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى

فرأى ذلک نوح (عليه السلام) جزع جزعا شديدا واغتم لذلک فأوحى الله عز وجل إليه: هذا عملک

بنفسک أنت دعوت عليهم، فقال: يا رب انى استغفرک وأتوب إليک فأوحى الله عز وجل

إليه أن كل العنب الأسود ليذهب غمک (2).

[9684] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن زياد القندى قال: قلت

لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک إنى أكون فى المسجد الحرام وانظر إلى الناس يطوفون

بالبيت وأنا قاعد فاغتم لذلک، فقال: يا زياد لا عليک فإن المؤمن إذا خرج من بيته

يؤم الحج لا يزال فى طواف وسعى حتى يرجع (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9685] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا. وقال: لا تشعروا

1- (1) الكافى: 6 / 55 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 350 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 428 ح 8.

قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (1).

[9686] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت

فداک ربما كثر الشعر فى قفاى فيغمنى غما شديدا، فقال لى: يا إسحاق أما علمت أن

حلق القفا يذهب بالغم (2).

[9687] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجلين أمسک أحدهما وقتل الآخر قال: يقتل القاتل

ويحبس الآخر حتى يموت غما كما كان حبسه عليه حتى مات غما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9688] 19 - الصدوق رفعه وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اغتم فأمره جبرئيل (عليه السلام) أن يغسل

رأسه بالسدر وكان ذلک سدرا من سدره المنتهى (4).

[9689] 20 - الصدوق باسناده إلى محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام بن

سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (عليه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع

إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عز وجل (حسبنا الله ونعم الوكيل)

فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم

سوء) (5) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى (لا اله إلا أنت سبحانک

انى كنت من الظالمين) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فاستجبنا له ونجيناه من

1- (1) الكافى: 2 / 316 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 485 ح 8.
3- (3) الكافى: 7 / 287 ح 1.
4- (4) الفقيه: 1 / 125 ح 294.
5- (5) سوره آل عمران: 173 و 174.

الغم وكذلک ننجى المؤمنين) (1) وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تعالى

(وأفوض أمرى إلى الله ان الله بصير بالعباد) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها

(فوقاه الله سيئات ما مكروا) (2) وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى

قوله تعالى (ما شاء الله لا قوه إلا بالله) فإنى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (إن ترن أنا

أقل منک مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتک) (3) الآيه وعسى

موجبه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9690] 21 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أعان مؤمنا مسافرا نفس

الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فى الدنيا والآخره من الغم والهم ونفس عنه كربه

العظيم يوم يغص الناس بأنفاسهم وفى خبر آخر حيث يتشاغل الناس بأنفاسهم (5).

[9691] 22 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، وأحمد بن إدريس معا، عن

الأشعرى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اغتم أمير المؤمنين (عليه السلام) يوما فقال: من أين

اتيت فما أعلم إنى جلست على عتبه باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلى من

قیام ولا مسحت یدی ووجهی بذیلی. (6).

قال العلامه المجلسی (قدس سره): وقد روی فی بعض الکتب عن الأئمه (علیهم السلام) إنهم قالوا:

إن أحد عشر شیئا تورث الغم: المشی بین الأغنام ولبس السراویل قائما وقص شعر

اللحیه بالأسنان والمشی علی قشر البیض واللعب بالخصیه والاستنجاء بالیمین

1- (1) سوره الأنبیاء: 87 و 88.
2- (2) سوره غافر: 45.
3- (3) سوره الکهف: 39 و 40.
4- (4) الفقیه: 4 / 392 ح 5835.
5- (5) الفقیه: 2 / 293 ح 2497.
6- (6) الخصال: 1 / 225 ح 59.

والقعود على عتبه الباب والأكل بالشمال ومسح الوجه بالأذيال والمشى فيما بين

القبور والضحک بين المقابر (1).

[9692] 23 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الرغبه فى الدنيا تورث الغم

والحزن والزهد فى الدنيا راحه القلب والبدن (2).

[9693] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف أهل الدنيا:... لهن

رقص على سويداء قلبه، هم يشغله وغم يحزنه... (3).

[9694] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المؤمن:... طويل غمه

بعيد همه كثير صمته... (4).

[9695] 26 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن

البرقى، عن البزنطى، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن آدم (عليه السلام) لما هبط هبط

بالهند ثم رمى إليه بالحجر الأسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رأى عرفه

فأكب عليه وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكه فربما أعيا من ثقله فحمله جبرئيل عنه

وكان إذا لم يأته جبرئيل (عليه السلام) اغتم وحزن فشكا ذلک إلى جبرئيل فقال إذا وجدت

شيئا من الحزن فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» (5).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9696] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: على قدر القنيه تكون

الغموم (6).

ص: 180

1- (1) بحار الأنوار: 73 / 321.
2- (2) تحف العقول: 358.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 367.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 333.
5- (5) قصص الأنبياء: 49 ح 18.
6- (6) غرر الحكم: ح 6188 ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 470.

[9697] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغم مرض النفس (1).

[9698] 29 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر غمه تأبد حزنه (2).

[9699] 30 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الغم یقبض النفس ویطوی

الانبساط (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت أکثر من هذا فعلیک بمراجعه کتب

الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 373.
2- (2) غرر الحکم: ح 8267.
3- (3) غرر الحکم: ح 2024.

560-الغمز

اشاره

الغمز

[9700] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الرجل يصيبه الغمز فى

بطنه وهو يستطيع أن يصبر عليه أيصلى على تلك الحال أو لا يصلى؟ قال: فقال: إن

احتمل الصبر ولم يخف اعجالا عن الصلاه فليصل وليصبر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9701] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مصافحه الرجل المرأه، قال:

لا يحل للرجل أن يصافح المرأه إلا امرأه يحرم عليه أن يتزوجها أخت أو بنت أو عمه

أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأه التى يحل له أن يتزوجها فلا يصافحها إلا من

وراء الثوب ولا يغمز كفها (2).

الروايه موثقه سندا.

[9702] 3 - الصدوق بإسناده إلى جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا بأس أن تصلى

المرأه بحذاء الرجل وهو يصلى فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلى وعائشه مضطجعه بين يديه

وهى حائض وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجليها فرفعت رجليها حتى يسجد ولا

بأس أن يكون بين يدى الرجل والمرأه وهما يصلينا مرفقه أو شئ (3).

1- (1) الكافى: 3 / 364 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 525 ح 1.
3- (3) الفقيه: 1 / 247 ح 748.

الروايه صحيحه الإسناد.

[9703] 4 - الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبى القاسم، عن محمد بن سهل، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن مهزم قال: كنا نزولا بالمدينه وكانت جاريه لصاحب

المنزل تعجبنى وإنى أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجاريه فغمزت ثديها فلما كان

من الغد دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مهزم أين كان أقصى اثرک اليوم؟ فقلت

له: ما برحت المسجد، فقال: أما تعلم ان أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع (1).

[9704] 5 - الصفار، عن محمد بن على، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) ليله من الليالى ولم يكن عنده أحد غيرى فمد رجله فى

حجرى فقال: أغمزها يا عمر، قال: فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب فى عضله

ساقيه فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده فأشار إلى فقال: لا تسألنى فى هذه

الليله عن شئ فإنى لست أجيبک (2).

وأيضا روى مثلها فى بصائر الدرجات: 235 ح 2.

[9705] 6 - فى الفقه الرضوى: روى انه لو كان شئ ويزيد فى البدن لكان الغمز يزيد

واللين من الثياب وكذلک الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت

ذلک (3).

[9706] 7 - البرقی، عن أبيه، عن سليمان الجعفری، عن رجل، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

كان علی (عليه السلام) يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تجر بثوبه وإذا

دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين يديه

ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينيک ولا تشر بيدک ولا تكثر من قول قال فلان وقال

1- (1) بصائر الدرجات: 243 ح 2.
2- (2) بصائر الدرجات: 235 ح 1.
3- (3) الفقه الرضوی: 346.

فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله ينتظر بها متى

يسقط عليک منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله وإذا

مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها شئ إلى يوم القيامه (1).

[9707] 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، عن أحمد بن على، عن محمد بن الحسن، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن جابر قال: لقيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فسلمت عليه فغمز يدى وقال: غمز الرجل يد أخيه قبلته (2).

[9708] 9 - المفيد، عن أبى نصر، محمد بن الحسين، عن على بن أحمد بن سيابه، عن

عمر بن عبد الجبار، عن أبيه، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم لأصحابه: ألا انه قد دب إليكم داء

الأمم من قبلكم وهو الحسد ليس بحالق الشعر لكنه حالق الدين وينجى منه أن يكف

الإنسان يده ويخزن لسانه ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن (3).

[9709] 10 - السروى قال: حكى ان الحسن (عليه السلام) لما أشرف على الموت قال له الحسين:

أريد أن أعلم حالک يا أخی، فقال له الحسن: سمعت النبی (صلی الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يفارق

العقل منا أهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدک فی يدی حتی إذا عاينت ملک الموت

أغمز يدک فوضع يده فی يده لما كان بعد ساعه غمز يده غمزا خفيفا فقرب الحسين

أذنه إلی فمه فقال: قال لی ملک الموت: ابشر فإن الله عنک راض وجدک شافع (4).

1- (1) المحاسن: 233 ح 185.
2- (2) جامع الأحاديث: 103.
3- (3) أمالی المفيد: المجلس الأربعون ح 8 / 344.
4- (4) المناقب: 4 / 49، الطبعه الحديثه فی عام 1412.

561-الغناء

اشاره

الغناء

[9710] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجىء من

بعدى أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيه لا يجوز تراقيهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من يعجبه شأنهم (1).

[9711] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور) (2)، قال:

الغناء (3).

[9712] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن

أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الغناء عش النفاق (4).

[9713] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: الغناء مما وعد الله عز وجل عليه النار وتلا هذه الآيه (ومن الناس من يشترى

1- (1) الكافى: 2 / 614 ح 3.
2- (2) سوره الحج: 30.
3- (3) الكافى: 6 / 431 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 431 ح 2.

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئک لهم عذاب

مهين) (1) (2).

[9714] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مهران بن محمد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الغناء مما قال الله: (ومن الناس من يشترى

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (3).

[9715] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

فى قوله عز وجل (والذين لا يشهدون الزور) (4) قال: الغناء (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9716] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء قال: سمعت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الغناء، فقال: هو قول الله عز وجل

(ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (6).

[9717] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغناء وقلت: إنهم

يزعمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رخص فى أن يقال: «جئناكم جئناكم حيونا حيونا

نحيكم» فقال: كذبوا إن الله عز وجل يقول: (وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما

لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق

1- (1) سوره لقمان: 6.
2- (2) الكافى: 6 / 431 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 431 ح 5.
4- (4) سوره الفرقان: 72.
5- (5) الكافى: 6 / 431 ح 6.
6- (6) الكافى: 6 / 432 ح 8.

على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون) (1) ثم قال: ويل

لفلان مما يصف رجل لم يحضر المجلس (2).

الروايه موثقه سندا.

[9718] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم وأبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(والذين لا يشهدون الزور) قال: هو الغناء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9719] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): بيت الغناء

لا تؤمن فيه الفجيعه ولا تجاب فيه الدعوه ولا يدخله الملک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9720] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مهران بن

محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء مجلس لا ينظر

الله إلى أهله وهو مما قال الله عز وجل: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن

سبيل الله) (5).

[9721] 12 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إبراهيم بن محمد المدينى، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن الغناء وأنا حاضر، فقال: لا تدخلوا بيوتا الله

معرض عن أهلها (6).

ص :187

1- (1) سوره الأنبياء: 16 - 18، الآيه هكذا: (وما خلقنا السماء...).
2- (2) الكافى: 6 / 433 ح 12.
3- (3) الكافى: 6 / 433 ح 13.
4- (4) الكافى: 6 / 433 ح 15.
5- (5) الكافى: 6 / 433 ح 16.
6- (6) الكافى: 6 / 434 ح 18.

[9722] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ياسر الخادم، عن أبى الحسن (عليه السلام)

قال: من نزه نفسه عن الغناء فإن فى الجنه شجره يأمر الله عز وجل الرياح أن تحركها

فيسمع لها صوتا لم يسمع بمثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه (1).

[9723] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء

الزرع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9724] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الريان،

عن يونس قال: سألت الخراسانى (عليه السلام) وقلت: إن العباسى ذكر أنک ترخص فى

الغناء؟ فقال: كذب الزنديق ما هكذا قلت له، سألنى عن الغناء فقلت له: ان رجلا

أتى أبا جعفر (عليه السلام) فسأله عن الغناء، فقال: يا فلان إذا ميز الله بين الحق والباطل فأنى

يكون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال: قد حكمت (3).

المراد بالخراسانى هو الإمام على بن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء.

[9725] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

إبراهيم الأرمنى، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أصغى

إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق يؤدى عن الله عز وجل فقد عبد الله وإن كان الناطق

يؤدى عن الشيطان فقد عبد الشيطان (4).

[9726] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى إننى أدخل كنيفا لى

1- (1) الكافى: 6 / 434 ح 19.
2- (2) الكافى: 6 / 434 ح 23.
3- (3) الكافى: 6 / 435 ح 25.
4- (4) الكافى: 6 / 434 ح 24.

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود، فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى، فقال:

لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه

مسؤولا) (1)؟ فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا

عربى لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى استغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما

بدا لک فإنک كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالک لو مت على ذلک احمد الله

وسله التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل

أهلا (2).

الروايه حسنه سندا.

[9727] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن كسب المغنيات،

فقال: التى يدخل عليها الرجال حرام واللتى تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو

قول الله عز وجل: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) (3).

[9728] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن فضال، عن سعيد بن محمد الطاطرى، عن أبيه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل عن بيع الجوارى المغنيات، فقال: شراؤهن

وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واستماعهن نفاق (4).

[9729] 20 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن حكم الحناط، عن

1- (1) سوره الإسراء: 38.
2- (2) الكافى: 6 / 432 ح 10.
3- (3) الكافى: 5 / 119 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 120 ح 5.

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المغنيه التى تزف العرائس لا بأس بكسبها (1).

[9730] 21 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أجر المغنيه التى تزف العرائس ليس به بأس ليست بالتى يدخل

عليها الرجال (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9731] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) عن شراء المغنيه، فقال: قد تكون للرجل

الجاريه تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب وثمن الكلب سحت والسحت فى النار (3).

[9732] 23 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن إسحاق بن

إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المغنيه ملعونه،

ملعون من أكل كسبها (4).

[9733] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنيات أن نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبى الحسن (عليه السلام)، قال إبراهيم: فبعت الجوارى

بثلاثمائه ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له: ان مولى لک يقال له إسحاق بن عمر

قد أوصى عند موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليک وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائه ألف درهم، فقال: لا حاجه لى فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع

منهن نفاق وثمنهن سحت (5).

1- (1) الكافى: 5 / 120 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 120 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 120 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 120 ح 6.
5- (5) الكافى: 5 / 120 ح 7.

[9734] 25 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

مهران بن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء

يورث النفاق ويعقب الفقر (1).

[9735] 26 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن الريان بن الصلت قال:

سألت الرضا (عليه السلام) يوما بخراسان فقلت: يا سيدى إن هشام بن إبراهيم العباسى حكى

عنک أنک رخصت له فى استماع الغناء؟ فقال: كذب الزنديق إنما سألنى عن ذلک فقلت

له: ان رجلا سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن ذلک فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا ميز الله بين الحق

والباطل فأين يكون الغناء؟ فقال: مع الباطل، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قد

قضيت (2).

[9736] 27 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن إبراهيم،

عن أبى يوسف، عن أبى بكر الحضرمى، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: الغناء عش النفاق

والشراب مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن، مكذب بكتاب الله لو صدق كتاب

الله لحرم حرام الله (3).

[9737] 28 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن على، عن إسحاق

ابن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المنجم ملعون

والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها وأكل كسبها ملعون،

وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر فى

النار (4).

[9738] 29 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: يحشر صاحب

1- (1) الخصال: 1 / 24 ح 84.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 14 ح 32.
3- (3) علل الشرايع: 476 ح 3.
4- (4) الخصال: 1 / 297 ح 67.

الطنبور يوم القيامه وهو أسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق رأسه سبعون ألف

ملک بيد كل ملک مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء من قبره

أعمى وأخرس وأبكم، ويحشر الزانى مثل ذلک، وصاحب المزمار مثل ذلک،

وصاحب الدف مثل ذلک (1).

[9739] 30 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغناء رقيه

الزنا (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها

الكافى: 6 / 431 وغيرها.

1- (1) جامع الأخبار: 433.
2- (2) جامع الأخبار: 433.

562-الغنى

اشاره

الغنى

[9740] 1 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى هشام بن

الحكم، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال:... يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحه

القلب من الحسد والسلامه فى الدين فليتضرع إلى الله عز وجل فى مسألته بأن يكمل عقله

فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرک الغنى

أبدا، الحديث (1).

[9741] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن حماد، عن حميد وجابر العبدى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جعلنى إماما

لخلقه ففرض على التقدير فى نفسى ومطعمى ومشربى وملبسى كضعفاء الناس كى

يقتدى الفقير بفقرى ولا يطغى الغنى غناه (2).

[9742] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان،

عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الغنى والعز يجولان فإذا

ظفرا بموضع التوكل أوطنا.

عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن على، عن على بن حسان

مثله (3).

ص: 193

1- (1) الكافى: 1 / 18.
2- (2) الكافى: 1 / 410 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 64 ح 3.

[9743] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم يدع عبادته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9744] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز، آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (2).

[9745] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن

يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى

أكثر من مروه الإعطاء (3).

[9746] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما فى أيدى الناس عز المؤمن فى دينه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (4)

1- (1) الكافى: 2 / 84 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 91 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 93 ح 22.
4- (4) الكافى: 2 / 149 ح 6.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[9747] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبى إسماعيل قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداک إن الشيعه عندنا كثير،

فقال: فهل يعطف الغنى على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيئ؟ ويتواسون؟

فقلت: لا، فقال: ليس هؤلاء شيعه، الشيعه من يفعل هذا (1).

[9748] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه قال: كان رجل يدخل على

أبى عبد الله (عليه السلام) من أصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له:

فلان ما فعل؟ قال: فجعل يضجع الكلام يظن انه إنما يعنى الميسره والدنيا فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): كيف دينه؟ فقال: كما تحب فقال: هو والله الغنى (2).

[9749] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين

وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9750] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن مبارک غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

يقول: إنى لم اغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما ابتليت به

الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 173 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 216 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 263 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 265 ح 20.

[9751] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا، وقال: لا تشعروا

قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (1).

[9752] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين

عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له، ومن أصبح وأمسى والآخره

أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9753] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

منجيات فذكر الثالث: القصد فى الغنى والفقر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9754] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (4).

1- (1) الكافى: 2 / 316 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 319 ح 15.
3- (3) الكافى: 4 / 53 ح 5.
4- (4) الكافى: 4 / 53 ح 8.

[9755] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: رب فقير هو أسرف من الغنى، إن الغنى ينفق مما أوتى والفقير ينفق من غير

ما أوتى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9756] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على التقوى

الله الغنى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9757] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى فى الدنيا

والعافيه، وفى الآخره المغفره والجنه (3).

[9758] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الدهن يظهر الغنى (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9759] 20 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العقرقوقى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شئ يروى عن

أبى ذر (رضى الله عنه) انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

1- (1) الكافى: 4 / 55 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 71 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 71 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 519 ح 3.

وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله وأحب إلى

من الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله، والفقر

فى طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (1).

[9760] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن

يزيد، عن مهران، عن أبان بن تغلب، وعده قالوا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) جلوسا

فقال (عليه السلام): لا يستحق عبد حقيقه الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياه

ويكون المرض أحب إليه من الصحه ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا؟

فقالوا: لا والله جعلنا الله فداک وسقط فى أيديهم ووقع اليأس فى قلوبهم فلما رأى ما

داخلهم من ذلک، قال: أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو

يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعه، قال: فأرى الموت

أحب إليكم من الحياه ثم قال: أيسر أحدكم أن بقى ما بقى لا يصيبه شئ من هذه

الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال:

فأرى المرض أحب إليكم من الصحه، ثم قال: أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه

الشمس وهو على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله، قال: فأرى الفقر أحب

إليكم من الغنى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9761] 22 - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن راشد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: علمنى يا رسول الله شيئا،

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): عليک باليأس مما فى أيدى الناس فإنه الغنى الحاضر، قال: زدنى

يا رسول الله، قال: إياک والطمع فإنه الفقر الحاضر، قال: زدنى يا رسول الله، قال:

1- (1) الكافى: 8 / 222 ح 279.
2- (2) الكافى: 8 / 253 ح 357.

إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن یک خیرا أو رشدا اتبعته وإن یک شرا أو غیا

تركته (1).

[9762] 23 - الصدوق رفعه إلى الصادق (علیه السلام) انه قال: إنی لأرحم ثلاثه وحق لهم أن

یرحموا: عزیز أصابته مذله بعد العز، وغنی أصابته حاجه بعد الغنی، وعالم یستخف

به أهله والجهله (2).

[9763] 24 - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن ابن یزید،

عن ابن أبی عمیر، عن الحسین بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل

یبغض الغنی الظلوم والشیخ الفاجر والصعلوک المختال ثم قال: أتدری ما الصعلوک

المختال؟ قال: فقلنا: القلیل المال، قال: لا هو الذی لا یتقرب إلى الله عز وجل بشئ

من ماله (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[9764] 25 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن

یونس، عن ابن سنان، عن الصادق (علیه السلام) قال:... خمس من لم یکن فیه لم یتهنأ

بالعيش: الصحه والأمن والغنى والقناعه والأنيس الموافق (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9765] 26 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس، الخبر (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الفقيه: 4 / 410 ح 5894.
2- (2) الفقيه: 4 / 394 ح 5837.
3- (3) الخصال: 1 / 87 ح 19.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 15 / 367 الرقم 458.
5- (5) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 576 الرقم 788.

[9766] 27 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، ومحمد بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض الغنى

الظلوم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9767] 28 - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:... واغنى الناس من لم يكن

للحرص أسيرا، الحديث (2).

[9768] 29 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسين (عليه السلام):... قال

فما الغنا؟ قال: قله أمانيک والرضا بما يكفيک، الحديث (3).

[9769] 30 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مطل الغنى ظلم (4).

ماطله بحقه: سوفه بوعد الوفاء.

[9770] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشرف الغنى ترک المنى (5).

[9771] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى احفظ

عنى أربعا وأربعا لا يضرک ما عملت معهن: ان أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق

وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، الحديث (6).

[9772] 33 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لاغنى كالعقل ولا فقر كالجهل

ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره (7).

ص: 200

1- (1) عقاب الأعمال: 322 ح 12.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 73 الرقم 41.
3- (3) معانى الأخبار: 401 ح 62.
4- (4) الفقيه: 4 / 380 ح 5819.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 34.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 38.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 54.

[9773] 34 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى فى الغربه وطن والفقر فى

الوطن غربه (1).

[9774] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (2).

[9775] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى الأكبر اليأس عما فى أيدى

الناس (3).

[9776] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه بنى رجل من عماله بناء فخما

فقال (عليه السلام): أطلعت الورق رؤوسها، إن البناء يصف لک الغنى (4).

[9777] 38 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ينبغى للعبد أن يثق بخصلتين:

العافيه والغنى، بينا تراه معافى إذ سقم وبينا تراه غنيا إذ افتقر (5).

[9778] 39 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى والفقر بعد العرض على

الله (6).

[9779] 40 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس الغنى كثره العرض وإنما

الغنى غنى النفس (7).

[9780] 41 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثلاث خصال من صفه أولياء الله

تعالى: الثقه بالله فى كل شئ، والغنى به عن كل شئ، والافتقار إليه فى كل شئ (8).

ص: 201

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 56.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه (68 = 340).
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 342.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 355.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 426.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 452.
7- (7) أعلام الدين: 159.
8- (8) أعلام الدين: 159.

[9781] 42 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كساه الغنى ثوبه خفى عن

الناس عيبه (1).

[9782] 43 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغنى يطغى (2).

[9783] 44 - وعنه (عليه السلام): الغنى يسود غير السيد (3).

[9784] 45 - وعنه (عليه السلام): إظهار الغنى من الشكر (4).

[9785] 46 - وعنه (عليه السلام): الغنى والفقر يكشفان جواهر الرجال وأوصافها (5).

[9786] 47 - وعنه (عليه السلام): الغنى عن الملوک أفضل ملک (6).

[9787] 48 - وعنه (عليه السلام): الغنى بالله أعظم الغنى (7).

[9788] 49 - وعنه (عليه السلام): الغنى بغير الله أعظم الفقر والشقاء (8).

[9789] 50 - وعنه (عليه السلام): اقبلوا على من أقبلت عليه الدنيا فإنه أجدر بالغنى (9).

[9790] 51 - وعنه (عليه السلام): استعيذوا بالله من سكره الغنى فإن له سكره بعيده الإفاقه (10).

[9791] 52 - وعنه (عليه السلام): رب غنى أورث الفقر الباقى (11).

[9792] 53 - وعنه (عليه السلام): شيئان لا يعرف قدرهما إلا من سلبهما: الغنى والقدره (12).

[9793] 54 - وعنه (عليه السلام): غنى المؤمن بالله سبحانه (13).

[9794] 55 - وعنه (عليه السلام): فوت الغنى غنيمه الأكياس وحسره الحمقى (14).

[9795] 56 - وعنه (عليه السلام): من الواجب على الغنى أن لا يضن على الفقير بماله (15).

[9796] 57 - وعنه (عليه السلام): لا تفرح بالغناء والرخاء ولا تغتم بالفقر والبلاء فإن الذهب

يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء (16).

[9797] 58 - وعنه (عليه السلام): لا وزر أعظم من وزر غنى منع المحتاج (17).

1- (1) أعلام الدين: 159.
2- (2) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
3- (3) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
4- (4) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
5- (5) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
6- (6) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
7- (7) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.

8- (8) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
9- (9) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
10- (10) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
11- (11) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
12- (12) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
13- (13) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
14- (14) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
15- (15) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
16- (16) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.
17- (17) غرر الحكم: ح 23 و 459 و 1140 و 1154 و 1331 و 1817 و 1818 و 2529 و 2555 و 5328 و 5765 و 6394 و 6535 و 9363 و 10394 و 10738.

[9798] 59 - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: ما أقبح الخشوع عند الحاجه

والجفاء عند الغنى (1).

[9799] 60 - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال: من ولده الفقر أبطره

الغنى (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 148،

وأعلام الدين: 159، والوافى 4 / 415، والمحجه البيضاء: 6 / 91،

وبحار الأنوار: 69 / 56 و 72 / 105، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 687،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الدره الباهره: 20.
2- (2) الدره الباهره: 35.

563-الغنيمه

اشاره

الغنيمه

[9800] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد جميعا، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث قال: كتب إلى بعض إخوانى أن

أسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن مسائل من السنن فسألته أو كتبت بها إليه فكان فيما سألته

أخبرنى عن الجيش إذا غزا أرض الحرب فغنموا غنيمه ثم لحقهم جيش آخر قبل أن

يخرجوا إلى دار السلام ولم يلقوا عدوا حتى خرجوا إلى دار السلام هل يشاركونهم؟

فقال: نعم، وعن سريه كانوا فى سفينه ولم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم

الغنيمه بينهم؟ فقال: للفارس سهمان وللراجل سهم، فقلت: وإن لم يركبوا ولم

يقاتلوا على أفراسهم؟ فقال: أرأيت لو كانوا فى عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا وغنموا

كيف كان يقسم بينهم؟ ألم أجعل للفارس سهمين وللراجل سهما؟ وهم الذين غنموا

دون الفرسان (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9801] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن بعض أصحابه، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: يؤخذ الخمس من الغنائم فيجعل لمن جعله الله عز وجل ويقسم أربعه

أخماس بين من قاتل عليه وولى ذلک، قال: وللامام صفو المال أن يأخذ الجاريه

الفارهه والدابه الفارهه والثوب والمتاع مما يحب ويشتهى فذلک له قبل قسمه المال

وقبل إخراج الخمس، قال: وليس لمن قاتل شئ من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا

1- (1) الكافى: 5 / 44 ح 2.

ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من الغنيمه شئ وان قاتلوا مع الإمام لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صالح الأعراب أن يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه إن دهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عدوه دهم أن يستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمه نصيب

وسنه جاريه فيهم وفى غيرهم، والأرض التى أخذت عنوه بخيل أو ركاب فهى

موقوفه متروكه فى يدى من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى على

قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين على قدر ما يكون لهم صالحا ولا

يضرهم (1).

[9802] 3 - الكلينى، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن منصور بن حازم،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الغنيمه فقال: يخرج منها

خمس لله وخمس للرسول وما بقى قسم بين من قاتل عليه وولى ذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9803] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاويه بن

وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): السريه يبعثها الإمام فيصيبون غنائم كيف تقسم؟

قال: إن قاتلوا عليه مع أمير أمره الإمام عليهم أخرج منها الخمس لله وللرسول

وقسم بينهم أربعه أخماس وإن لم يكونوا قاتلوا عليها المشركين كان كل ما غنموا

للإمام يجعله حيث أحب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9804] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) فى رجل يأتى القوم

1- (1) الكافى: 5 / 44 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 45 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 43 ح 1.

وقد غنموا ولم يكن شهد القتال، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هؤلاء المحرومون وأمر أن

يقسم لهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9805] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا كان مع

الرجل أفراس فى الغزو لم يسهم له إلا لفرسين منها (2).

[9806] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد

ابن الحسين جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب حتى يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من

الفيئ شيئا ولكنه نفلهن (3).

الروايه موثقه سندا.

[9807] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (واعلموا إنما غنمتم من

شئ فإن لله خمسه وللرسول ولذى القربى) قال: هم قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

والخمس لله وللرسول ولنا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9808] 9 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن هلال، عن

ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته

عن صفو المال، قال: للإمام يأخذ الجاريه الروقه والمركب الفاره والسيف القاطع

1- (1) الكافى: 5 / 45 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 44 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 45 ح 8.
4- (4) الكافى: 1 / 539 ح 2.

والدرع قبل أن تقسم الغنيمه فهذا صفو المال (1).

[9809] 10 - الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن بن أحمد الصفار، عن الحسن بن أحمد

ابن بشار، عن يعقوب، عن العباس الوراق، عن رجل سماه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا غزا قوم بغير إذن الإمام فغنموا كانت الغنيمه كلها للإمام وإذا غزوا بأمر

الإمام فغنموا كان الخمس للإمام (2).

قد مر منا عنوان الخمس فى محله.

1- (1) التهذيب: 4 / 134 ح 9.
2- (2) التهذيب: 4 / 135 ح 12.

564-الغوغاء

اشاره

الغوغاء

[9810] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه الغوغاء: هم الذين إذا

اجتمعوا غلبوا وإذا تفرقوا لم يعرفوا، وقيل: بل قال (عليه السلام): هم الذين إذا اجتمعوا

ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقيل: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه افتراقهم؟

فقال (عليه السلام): يرجع أصحاب المهن إلى مهنتهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء إلى بنائه

والنساج إلى منسجه والخباز إلى مخبزه (1).

[9811] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى صفه العامه: الغوغاء هم الذين

إذا اجتمعوا ضروا وإذا تفرقوا نفعوا، فقيل له: قد علمنا مضره اجتماعهم فما منفعه

افتراقهم؟ قال (عليه السلام): يرجع أصحاب المهن إلى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء

إلى بنائه والحائک إلى منسجه والخباز إلى مخبزه (2).

[9812] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه أتى بجان ومعه غوغاء فقال: لا مرحبا

بوجوه لا ترى إلا عند كل سوأه (3).

[9813] 4 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن

ياسين قال: سمعت سيدى أبا الحسن على بن محمد بن الرضا (عليه السلام) بسر من رأى يقول:

الغوغاء قتله الأنبياء والعامه اسم مشتق من العمى ما رضى الله لهم أن شبههم بالأنعام

ص: 208

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 199.
2- (2) خصائص الأئمه: 113.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 200، خصائص الأئمه: 113.

حتى قال: (بل هم أضل) (1) (2).

[9814] 5 - قال ابن أبى الحديد المعتزلى: روى المدائنى فى كتاب صفين قال: خطب

على (عليه السلام) بعد انقضاء أمر النهروان فذكر طرفا من الملاحم قال: إذا كثرت فيكم

الأخلاط، واستولت الأنباط، دنا خراب العراق، ذاک إذا بنيت مدينه ذات أثل

وأنهار، فإذا غلت فيها الأسعار، وشيد فيها البنيان، وحكم فيها الفساق، واشتد

البلاء، وتفاخر الغوغاء، دنا خسوف البيداء، وطاب الهرب والجلاء، وستكون قبل

الجلاء أمور يشيب منها الصغير، ويعطب الكبير، ويخرس الفصيح، ويبهت اللبيب،

يعاجلون بالسيف صلتا، وقد كانوا قبل ذلک فى غضاره من عيشهم يمرحون، فيالها

مصيبه حينئذ من البلاء العقيم، والبكاء الطويل، والويل والعويل، وشده الصريخ،

فى ذلک أمر الله - وهو كائن وقتا - مريج، فيابن حره الإماء متى تنتظر، ابشر بنصر

قريب من رب رحيم، ألا فويل للمتكبرين عند حصاد الحاصدين، وقتل الفاسقين،

عصاه ذى العرش العظيم، فبأبى وأمى من عده قليله، أسماؤهم فى الأرض مجهوله،

قد دنا حينئذ ظهورهم، ولو شئت لأخبرتكم بما يأتى ويكون من حوادث دهركم،

ونوائب زمانكم، وبلايا أيامكم، وغمرات ساعاتكم، ولكنه أفضيه إلى من أفضيه

إليه، مخافه عليكم، ونظرا لكم، علما منى بما هو كائن وما يكون من البلاء الشامل،

ذلک عند تمرد الأشرار، وطاعه أولى الخسار، ذاک أوان الحتف والدمار، ذاک إدبار

أمركم، وانقطاع أصلكم وتشتت ألفتكم، وإنما يكون ذلک عند ظهور العصيان،

وانتشار الفسوق، حيث يكون الضرب بالسيف أهون على المؤمنين من اكتساب

درهم حلال، حين لا تنال المعيشه إلا بمعصيه الله فى سمائه، حين تسكرون من غير

شراب، وتحلفون من غير اضطرار، وتظلمون من غير منفعه، وتكذبون من غير

1- (1) سوره الفرقان: 44.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 3 / 613 الرقم 1267.

إحراج، تتفكهون بالفسوق، وتبادرون بالمعصيه، قولكم البهتان، وحديثكم

الزور، وأعمالكم الغرور، فعند ذلک لا تأمنون البيات، فياله من بيات ما أشد

ظلمته، ومن صائح ما أفظع صوته، ذلک بيات لا ينمى صاحبه، فعند ذلک تقتلون،

وبأنواع البلاء تضربون، وبالسيف تحصدون، وإلى النار تصيرون، ويعضكم البلاء

كما يعض الغارب القتب، يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب، من جمع أشتات

وحصد نبات، ومن أصوات بعدها أصوات، ثم قال: سبق القضاء سبق القضاء.

قال رجل من أهل البصره لرجل من أهل الكوفه إلى جانبه: أشهد أنه كاذب على

الله ورسوله، قال الكوفى: وما يدريک؟ قال: فوالله ما نزل على من المنبر حتى فلج

الرجل فحمل إلى منزله فى شق محمل، فمات من ليلته (1).

الغارب هنا: كاهل البعير. والقتب: رحل صغير على قدر السنام.

قد نقلنا هذه الروايه الأخيره لشموله على كثير من الملاحم والبشاره بظهور صاحب

العصر والزمان بقيه الله الأعظم الحجه بن الحسن العسكرى عجل الله تعالى فرجه

الشريف وجعلنا الله وإياكم من خدامه وأنصاره آمين يا رب العالمين.

1- (1) شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: 6 / 134.

565-الغی

اشاره

الغی

[9815] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه رفعه إلی

أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا أیها الناس إنما هو الله والشیطان والحق

والباطل والهدی والضلاله والرشد والغی والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسیئات فما کان من حسنات فلله وما کان من سیئات فللشیطان لعنه الله (1).

[9816] 2 - الصدوق بإسناده إلی علی بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن

الحارث ابن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق، عن جمیل بن صالح، عن

أبی عبد الله (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فی حدیث:... الأمور

ثلاثه أمر بین لک رشده فاتبعه وأمر بین لک غیه فاجتنبه وأمر اختلف فیه فرده إلی

الله عز وجل (2).

الروایه حسنه سندا.

[9817] 3 - الصدوق بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فیما سأله الشیخ الشامی:... فأی

الناس أكيس؟ قال (عليه السلام): من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده، الحديث (3).

[9818] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لزياد بن النضر

حين أنفذه على مقدمته إلى صفين: اتق الله فى كل مسمى ومصبح وخف على

1- (1) الكافى: 2 / 15 ح 2.
2- (2) الفقيه: 4 / 400 ح 5858.
3- (3) معانى الأخبار: 199.

نفسک الغرور ولا تأمنها على حال من البلاء واعلم أنک إن لم تزع نفسک عن كثير مما تحب

مخافه مكروهه سمت بک الأهواء إلى كثير من الضر حتى تطعن، فكن لنفسک مانعا

وازعا عن الظلم والغى والبغى والعدوان قد وليتک هذا الجند فلا تستذلنهم ولا

تستطل عليهم فإن خيركم أتقاكم تعلم من عالمهم وعلم جاهلهم واحلم عن سفيههم

فإنک إنما تدرک الخير بالعلم وكف الأذى والجهل، ثم أردفه (عليه السلام) بكتاب يوصيه فيه

ويحذره وهذا نصه:

اعلم ان مقدمه القوم عيونهم وعيون المقدمه طلائعهم فإذا أنت خرجت من بلادک

ودنوت من عدوک فلا تسأم من توجيه الطلائع فى كل ناحيه وفى بعض الشعاب

والشجر والخمر وفى كل جانب حتى لا يغتركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا تسير

الكتايب والقبائل من لدن الصباح إلى المساء إلا على تعبئه فإن دهمكم أمر أو غشيكم

مكروه كنتم قد تقدمتم فى التعبئه وإذا نزلتم بعدو نزل بكم فليكن معسكركم فى إقبال

الشراف أو فى سفاح الجبال وأثناء الأنهار كى ما تكون لكم رداء ودونكم مردا

ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد أو اثنين واجعلوا رقباء فى صياصى الجبال وبأعلى

الشراف وبمناكب الأنهار يرتوون لكم لئلا يأتيكم عدو من مكان مخافه أو امن وإذا

نزلتم فانزلوا جميعا وإذا رحلتم فارحلوا جميعا وإذا غشيكم الليل فنزلتم فحفوا

عسكركم بالرماح والترسه واجعلوا رماتكم يلون ترستكم كيلا تصاب لكم غره ولا

تلقى لكم غفله واحرس عسكرک بنفسک وإياک أن ترقد إلى أن تصبح إلا غرارا أو

مضمضه ثم ليكن ذلک شأنک ودأبک حتى تنتهى إلى عدوک وعليک بالتؤده فى حربک

وإياک والعجله إلا أن تمكنک فرصه وإياک أن تقاتل إلا أن يبدؤک أو يأتيک أمرى

والسلام عليک ورحمه الله (1).

[9819] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل

1- (1) تحف العقول: 191.

الشام أيام حربهم بصفين: إنى أكره لكم أن تكونوا سبابين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم

وذكرتم حالهم كان أصوب فى القول وأبلغ فى العذر وقلتم مكان سبكم إياهم: اللهم

أحقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف

الحق من جهله ويرعوى عن الغى والعدوان من لهج به (1).

[9820] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفاک من عقلک ما أوضح لک سبل

غيک من رشدک (2).

[9821] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ويل لمن تمادى فى غيه ولم يفئ إلى

الرشد (3).

[9822] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أسوء المعاصى مغبه الغى (4).

[9823] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أسوء شىء عاقبه الغى (5).

[9824] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ورع مع غى (6).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 206.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 421.

3- (3) غرر الحكم: ح 10087 و 3382 و 2929 و 10509.
4- (4) غرر الحكم: ح 10087 و 3382 و 2929 و 10509.
5- (5) غرر الحكم: ح 10087 و 3382 و 2929 و 10509.
6- (6) غرر الحكم: ح 10087 و 3382 و 2929 و 10509.

566-الغيب

اشاره

الغيب

[9825] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد، قال: سأل أبا الحسن (عليه السلام) رجل من أهل فارس فقال له: أتعلمون الغيب؟

فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم، وقال: سر

الله عز وجل أسره إلى جبرئيل (عليه السلام) وأسره جبرئيل إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأسره محمد إلى من

شاء الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9826] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن سدير الصيرفى قال: سمعت حمران بن أعين يسأل

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (بديع السماوات والأرض) (2) قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن الله عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين

ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى: (وكان عرشه على

الماء) (3)؟ فقال له حمران: أرأيت قوله جل ذكره (عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا) (4) فقال أبو جعفر (عليه السلام): (إلا من ارتضى من رسول) (5) وكان والله

1- (1) الكافى: 1 / 256 ح 1.
2- (2) سوره الأنعام: 101.
3- (3) سوره هود: 7.
4- (4) سوره الجن: 26.
5- (5) سوره الجن: 27.

محمد ممن ارتضاه وأما قوله (عالم الغيب) فإن الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما

يقدر من شئ ويقضيه فى علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه إلى الملائكه فذلک

يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئه فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه

فأما العلم الذى يقدره الله عز وجل فيقضيه ويمضيه فهو العلم الذى انتهى إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم إلينا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9827] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن

سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى

البزاز وداود بن كثير فى مجلس أبى عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: يا عجبا لأقوام يزعمون إنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد هممت

بضرب جاريتى فلانه فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى، قال سدير: فلما

أن قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا فداک

سمعناک وأنت تقول کذا وکذا فی أمر جاریتک ونحن نعلم انک تعلم علما کثیرا ولا

ننسبک إلی علم الغیب، قال: فقال: یا سدیر ألم تقرء القرآن؟ قلت: بلی، قال: فهل

وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل (قال الذی عنده علم من الکتاب أنا آتیک به

قبل أن یرتد إلیک طرفک) (2)؟ قال: قلت: جعلت فداک قد قرأته، قال: فهل

عرفت الرجل؟ وهل علمت ما کان عنده من علم الکتاب؟ قال: قلت: أخبرنی به،

قال: قدر قطره من الماء فی البحر الأخضر فما یکون ذلک من علم الکتاب؟ قال:

قلت: جعلت فداک ما أقل هذا، فقال: یا سدیر ما أکثر هذا ان ینسبه الله عز وجل إلی

العلم الذی أخبرک به، یا سدیر فهل وجدت فیما قرأت من کتاب الله عز وجل أیضا (قل

1- (1) الکافی: 1 / 256 ح 2.
2- (2) سوره النمل: 40.

كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) (1) قال: قلت: قد قرأته

جعلت فداک، قال: أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الكتاب كله، قال: - فأومأ بيده إلى صدره - وقال: علم

الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا (2).

التقيه فى صدر الروايه واضحه الظهور أو فيها توجيهات أخر.

[9828] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار الساباطى

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الامام يعلم الغيب؟ فقال: لا ولكن إذا أراد أن يعلم

الشئ اعلمه الله ذلک (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9829] 5 - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح،

عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبى الربيع الشامى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم (4).

[9830] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر،

عن عمرو بن سعيد المدائنى، عن أبى عبيده المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

أراد الامام أن يعلم شيئا أعلمه الله ذلک (5).

[9831] 7 - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الحميد، وأبى طالب جميعا، عن

حنان بن سدير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ان لله علما عاما وعلما خاصا، فأما

1- (1) سوره الرعد: 43.
2- (2) الكافى: 1 / 257 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 257 ح 4.
4- (4) الكافى: 1 / 258 ح 1.
5- (5) الكافى: 1 / 258 ح 3.

الخاص فالذى لم يطلع عليه ملک مقرب ولا نبى مرسل، واما علمه العام الذى اطلعت

عليه الملائکه المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلک کله إلينا، ثم قال: أما تقرء

(وعنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تکسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9832] 8 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان لله

علمين: علم استأثر به فى غيبه فلم يطلع عليه نبيا من أنبيائه ولا ملکا من ملائکته

وذلک قول الله تعالى: (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى

الأرحام وما تدرى نفس ماذا تکسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت) وله

علم قد اطلع عليه ملائکته فما اطلع عليه ملائکته فقد اطلع عليه محمد وآله وما اطلع

عليه محمد وآله فقد اطلعنى عليه الکبير منا والصغير إلى أن تقوم الساعه (3).

[9833] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى أبى: ألا أخبرک بخمسه لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه قلت: بلى قال:

(ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ماذا

تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير) (4).

[9834] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا

أمير المؤمنين علم الغيب، فضحک (عليه السلام) وقال للرجل وكان كلبيا: يا أخا كلب ليس

1- (1) سوره لقمان: 34.
2- (2) بصائر الدرجات: 109 ح 1.
3- (3) بصائر الدرجات: 111 ح 9.
4- (4) الخصال: 1 / 290 ح 49.

هو بعلم غيب وإنما هو تعلم من ذى علم وإنما علم الغيب علم الساعه وما عدده الله

سبحانه بقوله (ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما

تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت...) الآيه، فيعلم الله

سبحانه ما فى الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخى أو بخيل وشقى أو سعيد

ومن يكون فى النار حطبا أو فى الجنان للنبيين مرافقا، فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه

أحد إلا الله وما سوى ذلک فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بأن يعيه صدرى

وتضطم عليه جوانحى (1).

من الضرورى عند الإماميه أعلى الله كلمتهم ان أئمتنا (عليهم السلام) يعلمون الغيب بتعليم الله

تعالى وبعلمه ومشيئته ولكن هذا لا ينافى وجود الغيب الذى لا يعلمه إلا الله تعالى

نحو العلم بزمان القيامه، وللعلم بروايات المقام راجع بصائر الدرجات: 109،

والكافى: 1 / 256، والوافى: 3 / 591، وبحار الأنوار: 7 / 299 من طبع

الكمبانى و 26 / 98 من طبع الحروفى، والله سبحانه هو العالم.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 128.

567-الغيبه

اشاره

الغيبه

[9835] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغيبه أسرع فى دين الرجل المسلم من الأكله

فى جوفه.

قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجلوس فى المسجد انتظار الصلاه عباده ما لم يحدث،

قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9836] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن داود بن سرحان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الغيبه، قال: هو أن

تقول لأخيک فى دينه ما لم يفعل وتبث عليه أمرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه

حد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9837] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغيبه أن

تقول فى أخيک ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا،

ص: 219

1- (1) الكافى: 2 / 356 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 357 ح 3.

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9838] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن

أبان، عن رجل لا نعلمه إلا يحيى الأزرق قال: قال لى أبو الحسن صلوات الله عليه:

من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو

فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته (2).

[9839] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

كفاره الاغتياب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته (3).

[9840] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن مثنى الحناط، عن الحارث بن المغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه

ولا يغتابه (4).

[9841] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى، عن فضيل بن يسار قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا

يحرمه، قال ربعى: فسألنى رجل من أصحابنا بالمدينه فقال: سمعت فضيل يقول:

ذلک، قال: فقلت له: نعم، فقال: فإنى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المسلم أخو

1- (1) الكافى: 2 / 358 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 358 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 357 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 166 ح 5.

المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9842] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن

على، عن أبى كهمس، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم، ألا

أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات

وترک ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه

دفعه (2).

[9843] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: من عامل الناس فلم

يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت

مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9844] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه،

عن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث:... ورأيت الغيبه تستملح

ويبشر بها الناس بعضهم بعضا... (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9845] 11 - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه نهى عن الغيبه والاستماع

إليها:... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم

1- (1) الكافى: 2 / 167 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 235 ح 19.
3- (3) الكافى: 2 / 239 ح 28.
4- (4) الكافى: 8 / 40.

القيامه تفوح منه رائحه أنتن من الجيفه يتأذى به أهل الموقف فإن مات قبل أن يتوب

مات مستحلا لما حرم الله.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من كظم غيظا وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد

ألا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها عنه رد الله منه ألف باب

من السوء فى الدنيا والآخره فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من

اغتابه سبعين مره (1).

[9846] 12 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن المغيره ابن

محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف البكالى، عن أمير

المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اجتنب الغيبه فإنها إدام كلاب النار ثم قال (عليه السلام): يا نوف

كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه، الخبر (2).

[9847] 13 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن

محبوب، عن ابن سيابه، عن الصادق (عليه السلام) قال: إن من الغيبه أن تقول فى أخيک ما

ستره الله عليه وإن من البهتان أن تقول فى أخيک ما ليس فيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9848] 14 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن

أبى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن أسباط بن محمد رفعه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغيبه أشد من الزنا، فقيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم ذاک؟ قال:

صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبه يتوب فلا يتوب الله عليه حتى

يكون صاحبه الذى يحله (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 511 و 515.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 9 / 278 الرقم 308.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 17 / 417 الرقم 550.
4- (4) الخصال: 1 / 62 ح 90.

[9849] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق (عليه السلام) عن

أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصائم فى عباده الله وإن كان نائما

على فراشه ما لم يغتب مسلما (1).

[9850] 16 - الصدوق، عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن جعفر الكوفى

الأسدى، عن موسى بن عمران النخعى، عن الحسين بن يزيد، عن حفص بن

غياث، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من

مدح أخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمه (2).

[9851] 17 - الصدوق، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر،

عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميره، عن الصادق (عليه السلام)

انه قال:... ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير تره بينهما فهو شرک شيطان،

الحديث (3).

[9852] 18 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث أربعمأه انه قال:...

إياكم وغيبه المسلم فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى الله عز وجل عن ذلک

فقال: (لا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) (4)،

الحديث (5).

[9853] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح 1 / 645 الرقم 873.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 22 / 677 الرقم 920.
3- (3) معانى الأخبار: 400 ح 60.
4- (4) سوره الحجرات: 14.
5- (5) الخصال: 2 / 622.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اغتاب مؤمنا غازيا أو آذاه أو خلفه فى أهله بسوء نصب عمله

يوم القيامه ليستغرق حسناته ثم يركس فى النار ركسا إذا كان الغازى فى طاعه

الله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

ركس الشئ ركسا: رده مقلوبا وقلب أوله على آخره.

[9854] 20 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: ان الله تبارک وتعالى ليبغض اللحم

واللحم السمين، فقال له بعض أصحابه: يا بن رسول الله إنا لنحب اللحم وما تخلو

بيوتنا منه فكيف ذلک؟ فقال (عليه السلام): ليس حيث تذهب إنما البيت اللحم الذى تؤكل فيه

لحوم الناس بالغيبه، واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال فى مشيته (2).

[9855] 21 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن محمد بن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

نوح بن شعيب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح، عن علقمه قلت للصادق (عليه السلام):

يا بن رسول الله أخبرنى من تقبل شهادته ومن لا تقبل شهادته؟ فقال: يا علقمه كل

من كان على فطره الإسلام جازت شهادته.

قال: فقلت له: تقبل شهاده المقترف للذنوب؟ فقال: يا علقمه لو لم تقبل شهاده

المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم لأنهم

هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينک يرتكب ذنبا أو لم يشهد عليه بذلک

شاهدان فهو من أهل العداله والستر وشهادته مقبوله وإن كان فى نفسه مذنبا، ومن

اغتابه فهو خارج عن ولايه الله عز وجل داخل فى ولايه الشيطان. ولقد حدثنى أبى عن

1- (1) عقاب الأعمال: 305.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 314 ح 87.

أبيه عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما

فى الجنه أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمه بينهما وكان المغتاب

فى النار خالدا فيها وبئس المصير، الحديث (1).

[9856] 22 - الصدوق بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... ألا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها

عنه رد الله عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن هو لم يردها وهو قادر على

ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مره (2).

[9857] 23 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) انه قال:... يا على من

اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله فى الدنيا والآخره (3).

[9858] 24 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى الورد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فى الدنيا والآخره ومن اغتيب

عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه

إلا خفضه الله فى الدنيا والآخره (4).

الخفض: الدعه، وضد الرفع كما فى القاموس.

[9859] 25 - الصدوق بإسناده إلى ابن عباس فى آخر خطبه خطبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالمدينه انه قال:... ومن رد عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس رد الله عز وجل عنه

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والعشرون ح 3 / 163 الرقم 163.
2- (2) الفقيه: 4 / 15.
3- (3) الفقيه: 4 / 372.
4- (4) ثواب الأعمال: 177.

ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فإن لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوزر من

اغتاب... (1).

[9860] 26 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه

عبد الله بن عامر، عن محمد بن زياد، عن سيف بن عميره قال: قال الصادق (عليه السلام): إن

لله تبارک وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنه فمتى أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنته

فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشئ يعلمه منه انكشفت تلک الجنن عنه ويبقى مهتک الستر

فيفتضح فى السماء على ألسنه الملائكه وفى الأرض على ألسنه الناس ولا يرتكب ذنبا

إلا ذكروه، وتقول الملائكه الموكلون به: يا ربنا قد بقى عبدک مهتک الستر وقد أمرتنا

بحفظه، فيقول عز وجل: ملائكتى لو أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا أجنحتكم

عنه، الحديث (2).

[9861] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الغيبه جهد العاجز (3).

[9862] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مستمع الغيبه كقائل ها (4).

[9863] 29 - وعنه (عليه السلام): الغيبه آيه المنافق (5).

[9864] 30 - وعنه (عليه السلام): الغيبه قوت كلاب النار (6).

[9865] 31 - وعنه (عليه السلام): العاقل من صان لسانه عن الغيبه (7).

[9866] 32 - وعنه (عليه السلام): إياک والغيبه فإنها تمقتک إلى الله والناس وتحبط أجرک (8).

[9867] 33 - وعنه (عليه السلام): ألأم الناس المغتاب (9).

[9868] 34 - وعنه (عليه السلام): أبغض الخلائق إلى الله المغتاب (10).

1- (1) عقاب الأعمال: 335.
2- (2) الاختصاص: 220.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 461.
4- (4) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
5- (5) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
6- (6) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
7- (7) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
8- (8) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
9- (9) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.
10- (10) غرر الحكم: ح 9760 و 899 و 1144 و 1955 و 2632 و 2911 و 3128.

الضعف

[9869] 35 - وعنه (عليه السلام): إن ذكر الغيبه شر الإفک (1).

[9870] 36 - وعنه (عليه السلام): فعل الريبه عار والولوع بالغيبه نار (2).

[9871] 37 - وعنه (عليه السلام): من أولع بالغيبه شتم (3).

[9872] 38 - وعنه (عليه السلام): من أقبح اللؤم غيبه الأخيار (4).

[9873] 39 - وعنه (عليه السلام): لا تعود نفسک الغيبه فإن معتادها عظيم الجرم (5).

[9874] 40 - وعنه (عليه السلام): يسير الغيبه إفک (6).

الروايات الوارده فی هذا المجال کثيره جدا، فإن شئت أکثر من هذا فراجع کتب

الأخبار منها: الکافی: 2 / 356، وارشاد القلوب: 116، والوافی: 5 / 977،

والمحجه البيضاء: 5 / 250، وبحار الأنوار: 72 / 220، وجامع أحاديث الشيعه:

16 / 319 و 338 وکتابنا ألف حديث فی المؤمن: 103 و 192.

1- (1) غرر الحکم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.
2- (2) غرر الحکم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.
3- (3) غرر الحکم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.
4- (4) غرر الحکم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.

5- (5) غرر الحكم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.
6- (6) غرر الحكم: ح 3390 و 6580 و 8395 و 9311 و 10300 و 10978.

568-غيبه الحجه

اشاره

غيبه الحجه

عجل الله تعالى فرجه

[9875] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه،

عن المفضل بن عمرو، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون

العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم يظهر

لهم ولم يعلموا مكانه وهم فى ذلک يعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذكره ولا ميثاقه

فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا

افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما

غيب حجته عنهم طرفه عين ولا يكون ذلک إلا على رأس شرار الناس (1).

[9876] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد جميعا، عن جعفر بن محمد

الكوفى، عن الحسن بن محمد الصيرفى، عن صالح بن خالد، عن يمان التمار قال: كنا

عند أبی عبد الله (علیه السلام) جلوسا فقال لنا: إن لصاحب هذا الأمر غیبه المتمسک فیها بدینه

کالخارط للقتاد - ثم قال هکذا بیده - فأیکم یمسک شوک القتاد بیده؟ ثم أطرق ملیا ثم

قال: ان لصاحب هذا الأمر غیبه فلیتق الله عبد ولیتمسک بدینه (2).

[9877] 3 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی بن

1- (1) الکافی: 1 / 333 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 335 ح 1.

جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بنى أنه

لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به إنما هى

محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لاتبعوه

قال: فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنى عقولكم تصغر عن

هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (1).

[9878] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبى نجران، عن

فضاله بن أيوب، عن سدير الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى

صاحب هذا الأمر شبها من يوسف (عليه السلام) قال: قلت له: كأنک تذكره حياته أو غيبته؟

قال: فقال لى: وما ينكر من ذلک هذه الأمه أشباه الخنازير، إن اخوه يوسف (عليه السلام)

كانوا أسباطا أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو

أخوهم فلم يعرفوه حتى: (قال أنا يوسف وهذا أخى) (2) فما تنكر هذه الأمه

الملعونه أن يفعل الله عز وجل بحجته فی وقت من الأوقات کما فعل بیوسف، إن یوسف (علیه السلام)

کان إلیه ملک مصر وکان بینه وبین والده مسیره ثمانیه عشر یوما فلو أراد أن یعلمه

لقدر علی ذلک لقد سار یعقوب (علیه السلام) وولده عند البشاره تسعه أیام من بدوهم إلی مصر

فما تنکر هذه الأمه أن یفعل الله جل وعز بحجته کما فعل بیوسف أن یمشی فی أسواقهم

ویطأ بسطهم حتی یأذن الله فی ذلک له کما أذن لیوسف (قالوا أئنک لأنت یوسف قال

أنا یوسف) (3).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 1 / 336 ح 2.
2- (2) سوره یوسف: 90.
3- (3) الکافی: 1 / 336 ح 4.

[9879] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن معروف

ابن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم

حتى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد

المطلب فلم يعرف أى من أى، فإذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9880] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن صاحب

هذا الأمر غيبه فلا تنكروها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9881] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

إسماعيل الأنبارى، عن يحيى بن المثنى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للقائم غيبتان يشهد فى أحداهما المواسم يرى الناس ولا

يرونه (3).

[9882] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن بلغكم عن

صاحبكم غيبه فلا تنكروها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9883] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقائم غيبه قبل أن يقوم

1- (1) الكافى: 1 / 338 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 338 ح 10.
3- (3) الكافى: 1 / 339 ح 12.
4- (4) الكافى: 1 / 340 ح 15.

إنه يخاف - وأومأ بيده إلى بطنه - يعنى القتل (1).

الروايه موثقه سندا.

[9884] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): للقائم غيبتان: إحداهما قصيره

والأخرى طويله، الغيبه الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصه شيعته والأخرى لا يعلم

بمكانه فيها إلا خاصه مواليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9885] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقوم القائم وليس

لأحد فى عنقه عهد ولا عقد ولا بيعه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9886] 12 - على بن الحسين المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى،

عن محمد بن على، عن على بن جعفر، عن موسى (عليه السلام) قال: إذا فقد الخامس من ولد

السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلنكم أحد عنها. لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبه

حتى يرجع عنه من كان يقول به. إنما هو محنه من الله يمتحن بها خلقه.

قلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟

قال: عقولكم تصغر عن هذا ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه (4).

[9887] 13 - المسعودى، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن على الصيرفى أبى سميه، عن

إبراهيم بن هاشم، عن فرات بن أحنف قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد ذكر القائم من

1- (1) الكافى: 1 / 340 ح 18.
2- (2) الكافى: 1 / 340 ح 19.
3- (3) الكافى: 1 / 342 ح 27.
4- (4) اثبات الوصيه: 265.

ولده فقال: أما انه ليغيبن حتى يقول الجاهل: مالى فى آل محمد حاجه (1).

[9888] 14 - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن بسطام بن مره، عن عمرو بن ثابت، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: من

ثبت على موالاتنا (ولايتنا. ن. ل) فى غيبه قائمنا أعطاه عز وجل أجر ألف شهيد من

شهداء بدر واحد (2).

[9889] 15 - الصدوق، عن أبيه وابن الوليد، وابن المتوكل جميعا، عن سعد،

والحميرى، ومحمد العطار جميعا، عن ابن عيسى، وابن هاشم والبرقى، وابن

أبى الخطاب جميعا، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصين، عن أبى بصير، عن

الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المهدى من ولدى اسمه اسمى

وكنيته كنيتى أشبه الناس بى خلقا وخلقا تكون له غيبه وحيره حتى يضل الخلق عن

أديانهم فعند ذلک يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما

وجورا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9890] 16 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان، عن ابن بزيع،

عن صالح بن عقبه، عن أبيه، عن الباقر (عليه السلام)، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المهدى من ولدى تكون له غيبه وحيره تضل فيها الأمم

يأتى بذخيره الأنبياء فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما (4).

[9891] 17 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال

1- (1) اثبات الوصيه: 265.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 323 ح 7.
3- (3) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 287 ح 4.
4- (4) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 287 ح 5.

للحسين (عليه السلام): التاسع من ولدک يا حسين هو القائم بالحق المظهر للدين الباسط

للعدل، قال الحسين (عليه السلام) فقلت: يا أمير المؤمنين وإن ذلک لکائن؟ فقال (عليه السلام): أی

والذی بعث محمدا بالنبوه واصطفاه علی جميع البريه ولکن بعد غيبه وحيره لا تثبت

فيها علی دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله ميثاقهم بولايتنا

وکتب فی قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه (1).

[9892] 18 - الصدوق، عن المظفر العلوی، عن ابن العياشی، عن أبيه، عن جبرئيل بن

أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادی، عن الحسن بن محمد الصيرفی، عن حنان بن

سدير، عن أبيه سدير بن حکيم، عن أبيه، عن أبی سعيد عقيصاء قال: لما صالح

الحسن بن علی (عليهما السلام) معاويه بن أبی سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم علی بيعته،

فقال (عليه السلام): ويحکم ما تدرون ما عملت والله الذی عملت خير لشيعتی مما طلعت عليه

الشمس أو غربت ألا تعلمون إننی إمامکم مفترض الطاعه عليکم وأحد سيدی

شباب أهل الجنه بنص من رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم)؟ قالوا: بلی، قال: أما علمتم ان الخضر

لما خرق السفينه وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلک سخطا لموسى بن عمران (عليه السلام) إذ

خفى عليه وجه الحكمه فيه وكان ذلک عند الله حكمه وصوابا؟ أما علمتم انه ما منا

أحد إلا ويقع فى عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلا القائم الذى يصلى روح الله عيسى بن مريم

خلفه؟ فإن الله عز وجل يخفى ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد فى عنقه بيعه إذا

خرج ذاک التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيده الإماء يطيل الله عمره فى غيبته ثم

يظهره بقدرته فى صوره شاب ابن دون أربعين سنه ذلک ليعلم أن الله على كل شئ

قدير (2).

[9893] 19 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 304 ح 16.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 315 ح 2.

المغيره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: يأتى على

الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى للثابتين على أمرنا فى ذلک الزمان، إن أدنى

ما يكون لهم من الثواب أن يناديهم البارى عز وجل عبادى آمنتم بسرى وصدقتم بغيبى

فأبشروا بحسن الثواب منى فأنتم عبادى وإمائى حقا منكم أتقبل وعنكم أعفو ولكم

أغفر وبكم أسقى عبادى الغيث وأدفع عنهم البلاء ولولاكم لأنزلت عليهم عذابى قال

جابر: فقلت: يا بن رسول الله فما أفضل ما يستعمله المؤمن فى ذلک الزمان؟ قال:

حفظ اللسان ولزوم البيت (1).

[9894] 20 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن ابن

بزيع، عن حنان السراج، عن السيد بن محمد الحميرى فى حديث طويل يقول فيه:

قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): يا بن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائک (عليهم السلام)

فى الغيبه وصحه كونها فأخبرنى بمن تقع؟ فقال (عليه السلام): ستقع بالسادس من ولدى

والثانى عشر من الأئمه الهداه بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أولهم أمير المؤمنين على بن أبى

طالب (علیه السلام) وآخرهم القائم بالحق بقیه الله فی أرضه صاحب الزمان وخلیفه الرحمن

والله لو بقی فی غیبته ما بقی نوح فی قومه لم یخرج من الدنیا حتی یظهر فیملأ الأرض

قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما (2).

[9895] 21 - الصدوق، عن الهمدانی، عن علی، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن

یونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علی موسی بن جعفر (علیه السلام) فقلت له: یا بن رسول الله

أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الأرض من

أعداء الله ویملأها عدلا کما ملئت جورا هو الخامس من ولدی له غیبه یطول أمدها

خوفا علی نفسه یرتد فیها أقوام ویثبت فیها آخرون ثم قال (علیه السلام): طوبی لشیعتنا

1- (1) کمال الدین وتمام النعمه: 1 / 330 ح 15.
2- (2) کمال الدین وتمام النعمه: 2 / 342 ح 23.

المتمسكين بحبنا فى غيبه قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءه من أعدائنا أولئک منا

ونحن منهم قد رضوا بنا أئمه ورضينا بهم شيعه وطوبى لهم هم والله معنا فى درجتنا يوم

القيامه (1).

[9896] 22 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال:

قلت للرضا (عليه السلام): أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا صاحب هذا الأمر ولكنى لست

بالذى أملأها عدلا كما ملئت جورا وكيف أكون ذاک على ما ترى من ضعف بدنى، وان

القائم هو الذى إذا خرج كان فى سن الشيوخ ومنظر الشباب قويا فى بدنه حتى لو مد

يده إلى أعظم شجره على وجه الأرض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت

صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان، ذاک الرابع من ولدى يغيبه الله فى

ستره ما شاء الله ثم يظهره فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9897] 23 - الصدوق، عن على بن عبد الله الوراق، عن سعد، عن أحمد بن إسحاق

قال: دخلت على أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده

فقال لی مبتدءا: یا أحمد بن إسحاق ان الله تبارک وتعالی لم یخل الأرض منذ خلق آدم

ولا تخلو إلی یوم القیامه من حجه الله علی خلقه به یدفع البلاء عن أهل الأرض وبه

ینزل الغیث وبه یخرج برکات الأرض، قال: فقلت: یا ابن رسول الله فمن الامام

والخلیفه بعدک؟ فنهض (علیه السلام) فدخل البیت ثم خرج وعلی عاتقه غلام کأن وجهه القمر

لیله البدر من أبناء ثلاث سنین فقال: یا أحمد بن إسحاق لولا کرامتک علی الله وعلی

حججه ما عرضت علیک ابنی هذا انه سمی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکنیه، الذی یملأ الأرض

قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما، یا أحمد بن إسحاق مثله فی هذه الأمه مثل

1- (1) کمال الدین وتمام النعمه: 2 / 361 ح 5.
2- (2) کمال الدین وتمام النعمه: 2 / 376 ح 7.

الخضر (عليه السلام) ومثله كمثل ذى القرنين والله ليغيبن غيبه لا ينجو فيها من الهلكه إلا من

يثبته الله على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاى هل من علامه يطمئن إليها قلبى؟

فنطق الغلام (عليه السلام) بلسان عربى فصيح فقال: أنا بقيه الله فى أرضه والمنتقم من أعدائه

فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق، قال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسرورا

فرحا فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سرورى بما

أنعمت على فما السنه الجاريه فيه من الخضر وذى القرنين؟ فقال: طول الغيبه يا

أحمد، فقلت له: يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول؟ قال: أى وربى حتى يرجع عن

هذا الأمر أكثر القائلين به فلا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا وكتب فى قلبه الإيمان

وأيده بروح منه، يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من

غيب الله فخذ ما آتيتک واكتمه وكن من الشاكرين تكن غدا فى عليين.

قال الصدوق (رحمه الله): لم أسمع هذا الحديث إلا من على بن عبد الله الوراق ووجدته

مثبتا بخطه فسألته عنه فرواه لى قراءه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق (رضى الله عنه)

كما ذكرته (1).

[9898] 24 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادى قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) يقول: كأنى بكم وقد اختلفتم بعدى فى الخلف منى

أما ان المقر بالأئمه بعد رسول الله المنكر لولدى كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر

نبوه محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والمنكر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كمن أنكر جميع الأنبياء لأن

طاعه آخرنا كطاعه أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا أما ان لولدى غيبه يرتاب

فيها الناس إلا من عصمه الله عز وجل (2).

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 384 ح 1.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 409 ح 8.

[9899] 25 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أبى على بن همام قال سمعت محمد بن عثمان

العمرى قدس الله روحه يقول: سمعت أبى يقول سئل أبو محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

وأنا عنده عن الخبر الذى روى عن آبائه (عليهم السلام): أن الأرض لا تخلو من حجه الله على

خلقه إلى يوم القيامه وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميته جاهليه،

فقال (عليه السلام): إن هذا حق كما ان النهار حق، فقيل له: يا بن رسول الله فمن الحجه والامام

بعدک؟ فقال: ابنى محمد وهو الإمام والحجه بعدى من مات ولم يعرفه مات ميته

جاهليه أما ان له غيبه يحار فيها الجاهلون ويهلک فيها المبطلون ويكذب فيها

الوقاتون ثم يخرج فكأنى أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفه (1).

[9900] 26 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن

أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على

الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت: ما يصنع الناس فى ذلک الزمان؟ قال:

يتمسكون بالأمر الذى هم عليه حتى يتبين لهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9901] 27 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن إبراهيم بن

هاشم، عن محمد بن أبى عمير، عن صفوان بن مهران الجمال، عن الصادق (عليه السلام) قال:

أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: ما لله فى آل محمد حاجه ثم

يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9902] 28 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 409 ح 9.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 350 ح 44.
3- (3) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 341 ح 22.

عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن مالک الجهنى، عن الحارث

ابن المغيره، عن الأصبغ بن نباته قال: اتيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

فوجدته متفكرا ينكت فى الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين مالى أراک متفكرا تنكت

فى الأرض أرغبت فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا فى الدنيا يوما قط ولكن

فكرت فى مولود يكون من ظهرى، الحادى عشر من ولدى هو المهدى يملأها عدلا

كما ملئت جورا وظلما تكون له حيره وغيبه، يضل فيها أقوام ويهتدى فيها آخرون.

فقلت يا أمير المؤمنين وإن هذا لكائن؟ فقال: نعم كما انه مخلوق وأنى لک بالعلم بهذا

الأمر يا أصبغ، أولئک خيار هذه الأمه مع أبرار هذه العتره. قلت: وما يكون بعد

ذلک؟ قال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له إرادات وغايات ونهايات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9903] 29 - أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى الصغير، عن أبى المفضل

محمد بن عبد الله، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن جعفر بن

عبد الله العلوى المحمدى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن زراره بن

أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: للقائم غيبتان إحداهما أطول من

الأخرى (2).

[9904] 30 - الطبرى الصغير، عن أبى الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبى على

محمد بن همام، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له بالكوفه: اللهم

لا بد لأرضک من حجه لک على خلقک يهديهم إلى دينک ويعلمهم علمک لئلا تبطل

حجتک ولا يضل اتباع أوليائک بعد إذ هديتهم به إما ظاهر ليس بالمطاع أو مكتتم

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 288 ح 1.
2- (2) دلائل الإمامه: 530 ح 110.

ليس له دفاع، يترقبه أولياؤک وينكره أعداؤک إن غاب شخصه عن الناس لم يغب

علمه فى أوليائک من علمائهم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات الوارده فى غيبه الحجه عجل الله تعالى فرجه الشريف كثيره جدا، فإن

شئت راجع فى هذا المجال كتب الأخبار منها: الكافى: 1 / 335، والغيبه

للنعمانى، وكمال الدين وتمام النعمه: 1 / 286، ورسائل الشريف المرتضى:

2 / 295، والفصول العشره فى الغيبه للشيخ المفيد، وكنز الفوائد: 1 / 368 و

2 / 216 للشيخ الكراجكى، والغيبه للشيخ الطوسى، والوافى: 2 / 405،

وبحار الأنوار: 13 / 128 من طبع الكمبانى و 52 / 90 من طبع الحروفى بإيران،

ومنتخب الأثر: 254، و من هو المهدى: 161، وكتابنا الأربعون حديثا فى من

يملأ الأرض قسطا وعدلا: 52.

اللهم عجل فى فرج مولانا صاحب العصر والزمان واجعلنا من أعوانه وأنصاره

وخواصه وشيعته وخدامه بحق محمد وآله (عليهم السلام).

1- (1) دلائل الإمامه: 530 ح 109.

569-الغيره

اشاره

الغيره

[9905] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين

والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه

والمروه.

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها الصدق وأداء الأمانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9906] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر

ابن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من إسماعيل،

عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها

حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا. إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن

كانت فيه فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل وليسأله إياها

قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشكر والحلم

والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانه (2).

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 3.

[9907] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس الغيره إلا للرجال وأما

النساء فإنما ذلک منهن حسد والغيره للرجال ولذلک حرم الله على النساء إلا زوجها

وأحل للرجال أربعا وإن الله أكرم أن يبتليهن بالغيره ويحل للرجال معها ثلاثا (1).

[9908] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن محمد بن

الفضيل، عن سعد بن الجلاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل لم يجعل الغيره

للنساء وإنما تغلب المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا، إنما جعل الله الغيره للرجال لأنه

أحل للرجل أربعا وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأه إلا زوجها فإذا أرادت معه غيره

كانت عند الله زانيه (2).

[9909] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبى شعيب

المحاملى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال: فى الديک خمس خصال من خصال الأنبياء:

السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وكثره الطروقه والغيره (3).

[9910] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارک وتعالى غيور يحب كل

غيور ولغيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها (4).

[9911] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أغير الرجل فى أهله أو بعض

مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغير بعث الله عز وجل إليه طائرا يقال له: القفندر حتى

يسقط على عارضه بابه ثم يمهله أربعين يوما ثم يهتف به إن الله غيور يحب كل غيور

1- (1) الكافى: 5 / 504 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 505 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 550 ح 5.
4- (4) الكافى: 5 / 535 ح 1.

فإن هو غار وغير وأنكر ذلک فأنكره وإلا طار حتى يسقط على رأسه فيخفق بجناحيه

على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله عز وجل منه بعد ذلک روح الايمان وتسميه الملائكه

الديوث (1).

الروايه موثقه سندا.

[9912] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم

ابن محمد الجوهرى، عن حبيب الخثعمى، عن عبد الله بن أبى يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9913] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان

إبراهيم (عليه السلام) غيورا وأنا أغير منه وجدع الله أنف من لا يغار من المؤمنين

والمسلمين (3).

الروايه صحيحه الإسناد. والجدع: القطع.

[9914] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق

ابن جرير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان شيطانا يقال له: القفندر إذا ضرب فى

منزل الرجل أربعين صباحا بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلک الشيطان كل

عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعد هذا حتى تؤتى

نساؤه فلا يغار (4).

الروايه موثقه سندا.

[9915] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا

1- (1) الكافى: 5 / 536 ح 3 و 2 و 4 و 5.
2- (2) الكافى: 5 / 536 ح 3 و 2 و 4 و 5.
3- (3) الكافى: 5 / 536 ح 3 و 2 و 4 و 5.
4- (4) الكافى: 5 / 536 ح 3 و 2 و 4 و 5.

أهل العراق نبئت ان نساءكم يدافعن الرجال فى الطريق أما تستحيون.

وفى حديث آخر ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أما تستحيون ولا تغارون نساءكم

يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج (1).

الروايه معتبره الإسناد. والعلوج: الرجال من كفار العجم.

[9916] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم: الشيخ الزانى والديوث والمرأه

تؤطى فراش زوجها (2).

الروايه موثقه سندا.

[9917] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن

ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرمت الجنه على الديوث (3).

الروايه موثقه سندا.

[9918] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباده بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمى، عمن حدثه عن معلى بن محمد، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى

الحسن (عليه السلام): إياک والتغاير فى غير موضع الغيره فإن ذلک يدعو الصحيحه منهن إلى

السقم ولكن احكم أمرهن فإن رأيت عيبا فعجل النكير على الصغير والكبير فإن

تعينت منهن الريب فيعظم الذنب ويهون العتب (4).

[9919] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

1- (1) الكافى: 5 / 536 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 537 ح 7 و 8 و 9.
3- (3) الكافى: 5 / 537 ح 7 و 8 و 9.
4- (4) الكافى: 5 / 537 ح 7 و 8 و 9.

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا غيره فى الحلال بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تحدثا شيئا حتى أرجع إليكما فلما أتاهما ادخل رجليه بينهما فى الفراش (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9920] 16 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الجنه لتوجد ريحها من

مسيره خمسمائه عام ولا يجدها عاق ولا ديوث، قيل: يا رسول الله وما الديوث؟

قال: الذى تزنى امرأته وهو يعلم بها (2).

[9921] 17 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الغيره من الإيمان (3).

[9922] 18 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن الفضيل، عن شريس الوابشى، عن جابر،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ان الله تبارک وتعالى لم يجعل الغيره للنساء وإنما جعل

الغيره للرجال لأن الله عز وجل قد أحل للرجل أربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يجعل للمرأه

إلا زوجها وحده فإن بغت مع زوجها غيره كانت عند الله عز وجل زانيه وإنما تغار

المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا (4).

[9923] 19 - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبی عبیده الحذاء، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اتی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) بأساری فأمر بقتلهم خلا رجل من بینهم فقال الرجل: بأبی أنت وأمی یا

محمد کیف أطلقت عنی من بینهم؟ فقال: أخبرنی جبرئیل عن الله عز وجل: أن فیک خمس

خصال یحبه الله عز وجل ورسوله: الغیره الشدیده علی حرمک والسخاء وحسن الخلق

وصدق اللسان والشجاعه فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قتالا شدیدا حتی استشهد (5).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 5 / 537 ح 1.
2- (2) الفقیه: 3 / 444 ح 4542 و 4541 و 4543.
3- (3) الفقیه: 3 / 444 ح 4542 و 4541 و 4543.
4- (4) الفقیه: 3 / 444 ح 4542 و 4541 و 4543.
5- (5) أمالی الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 9 / 345 الرقم 417.

[9924] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن إبراهيم بن

حمويه، عن اليقطينى قال: قال الرضا (عليه السلام): فى الديک الأبيض خمس خصال من خصال

الأنبياء: معرفته بأوقات الصلاه والغيره والسخاء والشجاعه وكثره الطروقه (1).

[9925] 21 - الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد البزنطى، عن

الرضا (عليه السلام) فى حديث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر ولا

تأكلوا فى فخارها فإنه يورث الذله ويذهب الغيره، قلنا له: قد قال ذلک رسول الله؟

قال: نعم، الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9926] 22 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الغيره من

الإيمان والبذاء من النفاق (3).

[9927] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (4).

[9928] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: غيره المرأه كفر وغيره الرجل

إيمان (5).

[9929] 25 - الراوندى بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما خلق الله تعالى جنه عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسک

مدوف ثم أمرها فاهتزت ونطقت: أنت الله لا اله إلا أنت الحى القيوم فطوبى لمن قدر

له دخولى، قال الله تعالى: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يدخلک مدمن خمر ولا

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 277.
2- (2) قرب الاسناد: 376 ح 1330.
3- (3) جامع الأحاديث: 103.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 47.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 124.

مصر على ربا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذى لا يغار ويجتمع فى بيته على

الفجور ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم ولا خوف وهو

النباش ولا ختار وهو الذى لا يوفى بالعهد (1).

[9930] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: دليل غيره الرجل عفته (2).

[9931] 27 - وعنه (عليه السلام): على قدر الحميه تكون الغيره (3).

[9932] 28 - وعنه (عليه السلام): غيره الرجل على قدر أنفته (4).

[9933] 29 - وعنه (عليه السلام): غيره المؤمن بالله سبحانه (5).

[9934] 30 - وعنه (عليه السلام): ما زنى غيور قط (6).

فى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 504 باب غيره النساء إن شئت.

1- (1) النوادر: 17.
2- (2) غرر الحكم: ح 5104 و 6175 و 6385 و 6395 و 9477.
3- (3) غرر الحكم: ح 5104 و 6175 و 6385 و 6395 و 9477.
4- (4) غرر الحكم: ح 5104 و 6175 و 6385 و 6395 و 9477.
5- (5) غرر الحكم: ح 5104 و 6175 و 6385 و 6395 و 9477.
6- (6) غرر الحكم: ح 5104 و 6175 و 6385 و 6395 و 9477.

باب الفاء

اشاره

باب الفاء

ص :247

ص :248

570-فاطمه الزهراء (عليها السلام)

اشاره

فاطمه الزهراء (1)

عليها السلام

[9935] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن على بن مهزيار، عن مخلد بن موسى، عن إبراهيم بن على، عن على بن يحيى

اليربوعى، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما أنا

بشر مثلكم أتزوج فيكم وأزوجكم إلا فاطمه فإن تزويجها نزل من السماء (2).

[9936] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يحتطب ويستقى

ويكنس وكانت فاطمه سلام الله عليها تطحن وتعجن وتخبز (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9937] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: عاشت فاطمه

سلام الله عليها بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسه وسبعين يوما لم تر كاشره ولا ضاحكه

تأتى قبور الشهداء فى كل جمعه مرتين: الاثنين والخميس فتقول (عليها السلام): ههنا كان

رسول الله وههنا كان المشركون (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 249

1- (1) قدمتها على عناوين الباب لشرافتها صلوات الله عليها.
2- (2) الكافى: 5 / 568 ح 54.
3- (3) الكافى: 5 / 86 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 228 ح 3، و 4 / 561 ح 3.

[9938] 4 - الكلينى، عن أحمد بن مهران رفعه، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن

عبد الجبار الشيبانى، عن القاسم بن محمد الرازى، عن على بن محمد الهرمزانى، عن

أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام) دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام)

سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:

السلام عليک يا رسول الله عنى والسلام عليک عن ابنتک وزائرتک والبائته فى الثرى

ببقعتک والمختار الله لها سرعه اللحاق بک، قل يا رسول الله عن صفيتک صبرى وعفا

عن سيده نساء العالمين تجلدى إلا أن فى التأسى لى بسنتک فى فرقتک موضع تعز فلقد

وسدتک فى ملحوده قبرک وفاضت نفسک بين نحرى وصدرى.

بلى، وفى كتاب الله [لى] أنعم القبول إنا لله وإنا إليه راجعون قد استرجعت

الوديعه وأخذت الرهينه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله.

أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى دارک التى

أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج، سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو.

وستنبئک ابنتک بتظافر أمتک على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرين.

واه واها والصبر أيمن وأجمل ولولا غلبه المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما

معكوفا ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه.

فبعين الله تدفن ابنتک سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منک

الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيک يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليک،

وعليها السلام والرضوان (1).

1- (1) الكافى: 1 / 458 ح 3.

العفو: المحو والانمحاء. التجلد: القوه. فاضت نفسه: خرجت روحه.

التخالس: التسالب. السهود: قله النوم. الكمد: الحزن الشديد.

الهضم: الظلم. الإحفاء: المبالغه فى السؤال. الغليل: حراره الجوف.

اعتلجت الأمواج: التطمت. عكفه يعكفه: حبسه. الإعوال: رفع الصوت

بالبكاء والصياح. وفيک: أى فى إطاعه أمرک.

ذكر كل ذلک العلامه المجلسى (قدس سره) فى بيان ذيل الحديث فى بحار الأنوار:

43 / 194.

[9939] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن

أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ألا أقرئک وصيه فاطمه؟ قال: قلت: بلى،

فأخرج حقا أو سفطا فأخرج منه كتابا فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

أوصت بحوائطها السبعه: العواف والدلال والبرقه والمبيت والحسنى والصافيه وما

لأم إبراهيم إلى على بن أبى طالب (عليه السلام) فإن مضى على (عليه السلام) فإلى الحسن (عليه السلام) فإن مضى

الحسن (عليه السلام) فإلى الحسين (عليه السلام) فإن مضى الحسين (عليه السلام) فإلى الأكبر من ولدى شهد الله

على ذلک والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام وكتب على بن أبى طالب (عليه السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9940] 6 - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9941] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن ابن

1- (1) الكافى: 7 / 48 ح 5.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 46 ح 176.

أبى الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال جابر بن

عبد الله: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) قبل موته بثلاث: سلام

الله عليک يا أبا الريحانتين أوصيک بريحانتى من الدنيا فعن قليل ينهد ركناک والله

خليفتى عليک. فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال على (عليه السلام): هذا أحد ركنى الذى قال لى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما ماتت فاطمه (عليها السلام) قال على (عليه السلام): هذا الركن الثانى الذى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9942] 8 - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه جمع الله

الأولين والآخرين فى صعيد فينادى مناد: غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى

تجوز فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصراط.

قال: فتغض الخلائق أبصارهم فتأتى فاطمه (عليها السلام) على نجيب من نجب الجنه

يشيعها سبعون ألف ملک فتقف موقفا شريفا من مواقف القيامه ثم تنزل عنِ نجيبها

فتأخذ قميص الحسين بن على (عليه السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدى

وقد علمت ما صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمه لک عندى الرضا

فتقول: يا رب انتصر لى من قاتله فيأمر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم

فتلتقط قتله الحسين بن على (عليه السلام) كما يلتقط الطير الحب ثم يعود العنق بهم إلى النار

فيعذبون فيها بأنواع العذاب ثم تركب فاطمه (عليها السلام) نجيبها حتى تدخل الجنه ومعها

الملائكه المشيعون لها وذريتها بين يديها وأولياؤهم من الناس عن يمينها وشمالها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 252

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والعشرون ح 4 / 198 الرقم 210.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر ح 6 / 130.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[9943] 9 - الطوسى بإسناده إلى سلمه بن الخطاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن

أبيه، عن حميد المثنى، عن أبى عبد الرحمن الحذاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول

نعش أحدث فى الإسلام نعش فاطمه (عليها السلام)، إنها اشتكت شكاتها التى قبضت فيها

وقالت لأسماء: إنى نحلت فذهب لحمى، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى؟ فقالت أسماء:

إنى إذ كنت بأرض الحبشه رأيتهم يصنعون شيئا أفلا أصنع لک؟ فإن أعجبک صنعت

لک، قالت: نعم، فدعت بسرير فأكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه ثم

جللته ثوبا فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون، فقالت: اصنعى لى مثله، استرينى سترک

الله من النار (1).

[9944] 10 - الطبرى الامامى، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن همام، عن أحمد

ابن محمد البرقى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن

ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ولدت فاطمه

فى جمادى الآخره اليوم العشرين منها سنه خمس وأربعين من مولد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأقامت بمكه ثمان سنين وبالمدينه عشر سنين وبعد وفات أبيها خمسا وسبعين يوما

وقبضت فى جمادى الآخره يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدى عشره من

الهجره (2).

لم أذكر فى هذه الموسوعه ترجمه أحد من أئمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم

أجمعين لأن جمع هذه الأوراق من كلامهم، وكتابى ليس كتاب تاريخ ولا كتاب

ترجمه، واعتذر منهم (عليهم السلام) من هذه الجهه والعذر عند الكرام مقبول.

ولكن ذكرت أم الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها فى عشره

من الأحاديث فقط، مع ان الأحاديث الوارده فى شأنها كثيره جدا، ولكن

1- (1) التهذيب: 1 / 469 ح 185، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 3 / 220 ح 2.
2- (2) دلائل الإمامه: 79 ح 18.

لأنها شهيده مظلومه مغصوبه حقها... ولأنها سند قطعى لمذهبنا مذهب

أهل البيت (عليهم السلام)، وسأذكر لک بعض أحاديث القوم وكلماتهم حتى يتبين لک الأمر

بوضوح واعتذر من القارئ الكريم خروجى - هنا - من دأبى وديدنى فى الكتاب،

إلزاما لهم والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم.

قال البخارى فى باب مناقب قرابه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (1).

وقال البخارى فى باب مناقب فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى فمن أغضبها أغضبنى (2).

قال مسلم فى صحيحه فى باب فضائل فاطمه سلام الله عليها بسنده المتصل إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فاطمه بضعه منى يؤذينى ما آذاها (3).

وصار هذا الحديث فى كتبهم مشهورا بحيث ذكر فى كتبهم الرجاليه فى ترجمه ابنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين سلام الله عليها منها:

قال الجزرى فى أسد الغابه بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:... فإنها (أى

فاطمه سلام الله علیها) بضعه منی یریبنی ما رابها ویؤذینی ما آذاها (4).

وقال العسقلانی فی الإصابه: وفی الصحیحین عن المسور بن مخرمه سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی المنبر یقول: فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها ویریبنی ما

رابها. وعن علی بن الحسین بن علی، عن أبیه، عن علی (علیه السلام) قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لفاطمه (علیها السلام): إن الله یرضی لرضاک ویغضب لغضبک (5).

1- (1) صحیح البخاری: 4 / 210 طبع دار الفکر عام 1401، طبعه بالأوفست عن طبعه دار الطباعه العامره باستانبول.
2- (2) صحیح البخاری: 4 / 219.
3- (3) صحیح مسلم بشرح النووی: 16 / 3. طبع دار الفکر عام 1401.
4- (4) أسد الغابه: 7 / 222.
5- (5) الإصابه فی تمییز الصحابه: 4 / 378.

والروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع فضائل الخمسه: 3 / 184 و

189.

ثم اعترف القوم فى صحاحهم وكتبهم بأنها سلام الله عليها توفيت وهى غاضبه على

أبى بكر، اعترف بذلک البخارى فى ثلاث مواضع من صحيحه:

1 - قال البخارى فى باب فرض الخمس بعد نقل منازعتها معه فى الميراث:...

فغضبت فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت

وعاشت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سته أشهر... (1).

2 - وقال البخارى فى باب غزوه خيبر:... فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمه منها

شيئا فوجدت فاطمه على أبى بكر فى ذلک فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت... (2).

وجدت: أى غضبت. قال ابن الأثير فى النهايه: وفى حديث الإيمان: إنى سائلک

فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى (3). وقال ابن منظور فى لسان العرب: وجد

عليه فى الغضب، يجد ويجد...: غضب... (4).

3 - وقال البخارى فى كتاب الفرائض:... بعد نقل النزاع فى ميراث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فهجرته فاطمه فلم تكلمه حتى ماتت (5).

واعترف مسلم فى صحيحه فى حكم الفئ وقال:... فأبى أبو بكر أن يدفع إلى

فاطمه شيئا فوجدت فاطمه على أبى بكر فى ذلک، قال: فهجرته فلم تكلمه حتى

توفيت... (6).

1- (1) صحيح البخارى: 4 / 42.
2- (2) صحيح البخارى: 5 / 82.
3- (3) النهايه: 5 / 155.
4- (4) لسان العرب: 3 / 446.
5- (5) صحيح البخارى: 8 / 3.
6- (6) صحيح مسلم بشرح النووى: 12 / 77.

واعترف بذلک أحمد فى أوائل مسنده وقال:... فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمه

منها شيئا فوجدت فاطمه على أبى بكر فى ذلک... (1).

وقال ابن شعبه فى تاريخ المدينه المنوره:... فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمه

رضى الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمه على أبى بكر فى ذلک فهجرته فلم تكلمه

حتى توفيت... (2).

وقال أيضا:... فهجرته فاطمه رضى الله عنها فلم تكلمه فى ذلک المال حتى

ماتت (3).

وقال البيهقى فى كتاب قسم الفئ والغنيمه باب بيان مصرف أربعه أخماس

الفئ:... فغضبت فاطمه رضى الله عنها وهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها على

رضى الله عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر... (4).

وقال أيضا:... فغضبت فاطمه رضى الله عنها فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجره

له حتى توفيت... (3).

ثم نختم الكلام بذكر كلام ابن قتيبه فى كتابه الإمامه والسياسه قال:... فقالت

(يعنى فاطمه عليها السلام) لأبى بكر وعمر: أرأيتكما إن حدثتكما حديثا عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعرفانه وتفعلان به؟ قالا: نعم فقالت: نشدتكما الله ألم تسمعا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: رضا فاطمه من رضاى وسخط فاطمه من سخطى فمن أحب

فاطمه ابنتى فقد أحبنى ومن أرضى فاطمه فقد أرضانى ومن أسخط فاطمه فقد

أسخطنى؟ قالا: نعم سمعناها من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قالت: فإنى اشهد الله وملائكته

أنكما أسخطتمانى وما أرضيتمانى ولئن لقيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأشكونكما إليه.

ص: 256

1- (1) مسند أحمد بن حنبل: 1 / 9.
2- (2) و (3) تاريخ المدينه المنوره: 1 / 197. (4) السنن الكبرى: 6 / 300.
3- (5) السنن الكبرى: 6 / 301.

الخبر

فقال أبو بكر: أنا عائذ بالله تعالى من سخطه وسخطک يا فاطمه، ثم انتحب أبو بكر يبكى حتى كادت نفسه أن تزهق.

وهى تقول: والله لأدعون الله عليک فى كل صلاه أصليها.

ثم خرج - يعنى أبا بكر - فاجتمع إليه الناس فقال لهم: يبيت كل رجل منكم معانقا حليلته مسرورا بأهله وتركتمونى وما أنا فيه لا حاجه لى فى بيعتكم أقيلونى بيعتى... (1).

هذا غيض من فيض، والروايات فى شأن سيده نساء العالمين فوق حد الإحصاء،

فإن شئت راجع دلائل الإمامه: (155 - 65)، وبحار الأنوار: 43 (236 - 1)،

ومسندى فاطمه الزهراء سلام الله عليها ألفهما العلامتان الشيخ عزيز الله العطاردى

والسيد حسين شيخ الاسلامى دامت بركاتهما.

ويأتى عنوان فدک آنفا إن شاء الله تعالى. ويأتى أيضا عنوان مصحف فاطمه سلام الله

عليها فى محله، وقد مر منا فى عنوان الزياره ثواب زيارتها.

رزقنا الله وإياكم زيارتها وشفاعتها فى الدارين والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الإمامه والسياسه: 14.

571-الفؤاد

اشاره

الفؤاد

[9945] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقى، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن

ابن هارون قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئک

كان عنه مسؤولا) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما

عقد عليه (1).

[9946] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

نعيم، عن مسمع أبى سيار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نفس عن مؤمن

كربه نفس الله عنه كرب الآخره وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطعمه من جوع

أطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقاه شربه سقاه الله من الرحيق المختوم (2).

[9947] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى عبد الله

البرقی وأبی طالب، عن بکر بن محمد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: اللهم أنت ثقتی فی

کل کربه وأنت رجائی فی کل شده وأنت لی فی کل أمر نزل بی ثقه وعده، کم من کرب

یضعف عنه الفؤاد وتقل فیه الحیله ویخذل عنه القریب والبعید ویشمت به العدو

وتغنینی فیه الأمور أنزلته بک وشکوته إلیک راغبا فیه عمن سواک ففرجته وکشفته

1- (1) الکافی: 2 / 37 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 199 ح 3.

وكفيتنيه فأنت ولى كل نعمه وصاحب كل حاجه ومنتهى كل رغبه فلک الحمد كثيرا

ولک المن فاضلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9948] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (2).

[9949] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عمن

ذكره عن الخشاب، عن على بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود الرقى

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام): إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن الله قاتل الحسين (عليه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذكر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائه ألف

حسنه وحط عنه مائه ألف سيئه ورفع له مائه ألف درجه وكأنما أعتق مائه ألف نسمه

وحشره الله عز وجل يوم القيامه ثلج الفؤاد (3).

[9950] 6 - البرقى، عن بعض أصحابنا، عمن ذكره عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم

قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى غلام جميل فقال: ينبغى أن يكون أبو هذا الغلام أكل

السفرجل وقال: السفرجل يحسن الوجه ويجم الفؤاد (4).

[9951] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن الأشعرى، عن على بن

إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن داود الرقى قال: سمعت الصادق والكاظم

1- (1) الكافى: 2 / 578 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 357 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 391 ح 6.
4- (4) المحاسن: 549.

والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون: من أتى الحسين (عليه السلام) يوم عرفه قلبه الله ثلج

الفؤاد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9952] 8 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن

قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث: فإن قال: لم أمر بالوضوء

وبدأ به؟ قيل له: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدى الجبار فى مناجاته إياه مطيعا

له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس

وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار، فإن قال: فلم وجب ذلک على الوجه واليدين

والرأس والرجلين؟ قيل: لأن العبد إذا قام بين يدى الجبار فإنما ينكشف من جوارحه

ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلک انه بوجهه يستقبل ويسجد ويخضع وبيده يسأل

ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد،

الحديث (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[9953] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن محمد بن هارون، عن أبى يحيى الواسطى بإسناده رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه مر بالقصابين فنهاهم عن بيع سبعه أشياء من الشاه، نهاهم عن

بيع الدم والغدد وآذان الفؤاد والطحال والنخاع والخصى والقضيب، فقال له رجل من

القصابين: يا أمير المؤمنين ما الكبد والطحال إلا سواء؟ فقال له: كذبت يا لكع ائتنى

بتورين من ماء آتک بخلاف ما بينهما، فأتى بكبد وطحال وتورين من ماء، فقال:

أمرس كل واحد منهما فى اناء على حده، فمرسا جميعا كما أمر به فانقبضت الكبد ولم

1- (1) ثواب الأعمال: 115 ح 26.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 104.

يخرج منها شئ ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله وكان دما كله وبقى جلده

وعروق، فقال: هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم (1).

[9954] 10 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه عن هشام بن الحكم قال: سأل

الزنديق أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: لم حرم الله الخمر ولا لذه أفضل منها؟ قال: حرمها

لأنها أم الخبائث ورأس كل شر يأتى على شاربها ساعه يسلب لبه ولا يعرف ربه ولا

يترک معصيه إلا ركبها ولا حرمه إلا انتهكها ولا رحما ماسه إلا قطعها ولا فاحشه إلا

أتاها والسكران زمامه بيد الشيطان إن أمره أن يسجد للأوثان سجد وينقاد حيث

ما قاده.

قال: فلم حرم الدم المسفوح؟ قال: لأنه يورث القساوه ويسلب الفؤاد رحمته

ويعفن البدن ويغير اللون وأكثر ما يصيب الإنسان الجذام يكون من أكل الدم، قال:

فاكل الغدد؟ قال: يورث الجذام، قال: فالميته لم حرمها؟ قال: فرقا بينها وبين ما

يذكر اسم الله عليه والميته قد جمد فيها الدم وتراجع إلى بدنها فلحمها ثقيل غير مرئ

لأنها يؤكل لحمها بدمها، قال: فالسمک میته؟ قال: إن السمک ذکاته إخراجه حیا

من الماء ثم یترک حتی یموت من ذات نفسه وذلک انه لیس له دم وکذلک الجراد (2).

ص: 261

1- (1) الخصال: 2 / 341 ح 4.
2- (2) الاحتجاج: 2 / 346.

572-الفارسيه

اشاره

الفارسيه

[9955] 1 - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن أبى بصير قال:

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک بم يعرف الإمام؟ قال: فقال: بخصال أما أولها

فإنه بشئ قد تقدم من أبيه فيه باشره إليه لتكون عليهم حجه ويسأل فيجيب وإن

سكت عنه إبدأ ويخبر بما فى غد ويكلم الناس بكل لسان، ثم قال لى: يا أبا محمد

أعطيک علامه قبل أن تقوم، فلم البث أن دخل علينا رجل من أهل خراسان فكلمه

الخراسانى بالعربيه فأجابه أبو الحسن (عليه السلام) بالفارسيه، فقال له الخراسانى: والله

جعلت فداک ما منعنى أن أكلمک بالخراسانيه غير أنى ظننت أنک لا تحسنها، فقال:

سبحان الله إذا كنت لا أحسن أجيبک فما فضلى عليک، ثم قال لى: يا أبا محمد إن الإمام

لا يخفى عليه كلام أحد من الناس ولا طير ولا بهيمه ولا شئ فيه الروح فمن لم يكن

هذه الخصال فيه فليس هو بإمام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[9956] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن

الحسين بن سهل، عن الحسن بن على بن مهران قال: دخلت على أبى الحسن

موسى (عليه السلام) وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملک» فأدمت النظر إليه فقال:

ما لک تديم النظر إليه؟ فقلت: بلغنى انه كان لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتم فصه

فيروزج نقشه «الله الملک»، فقال: أتعرفه؟ قلت: لا، فقال: هذا هو، تدرى

1- (1) الكافى: 1 / 285 ح 7.

ما سببه؟ قلت: لا، قال: هذا حجر أهداه جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوهبه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) أتدرى ما اسمه؟ قلت: فيروزج، قال: هذا

بالفارسيه، فما اسمه بالعربيه؟ قلت: لا أدرى، قال: اسمه الظفر (1).

[9957] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبى هاشم الجعفرى قال:

كنت أتغدى مع أبى الحسن (عليه السلام) فيدعو بعض غلمانه بالصقلبيه والفارسيه وربما بعثت

غلامى هذا بشئ من الفارسيه فيعلمه وربما كان ينغلق الكلام على غلامه بالفارسيه

فيفتح هو على غلامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9958] 4 - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن أبى هاشم الجعفرى قال: دخلت على

أبى الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسيه فإنه يزعم أنه يحسنها

فقلت للخادم: «زانويت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): يقول: ركبتک؟ ثم قلت:

«نافت چيست»؟ فلم يجبنى فقال (عليه السلام): سرتک؟ (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[9959] 5 - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن على بن مهزيار، عن الطيب الهادى (عليه السلام)

قال: دخلت عليه فابتدأنى فكلمنى بالفارسيه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9960] 6 - الصفار، عن الحسن بن على السرسونى، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبو

الحسن (عليه السلام) كتب إلى على بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه فى

سنه ثمان وعشرين فلما صرنا بسياله كتب يعلمه قدومه ويستأذنه فى المصير

1- (1) الكافى: 6 / 472 ح 2.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 228 ح 2.
3- (3) بصائر الدرجات: 338 ح 2.
4- (4) بصائر الدرجات: 333 ح 1.

إليه وعن الوقت الذى نسير إليه فيه واستأذن لإبراهيم فورد الجواب بالإذن إنا نصير

إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى أن صرنا فى يوم صائف شديد الحر ومعنا مسرور

غلام على بن مهزيار فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا - وكان بلال غلام

أبى الحسن (عليه السلام) - قال: ادخلوا فدخلنا حجره وقد نالنا من العطش أمر عظيم فما قعدنا

حينا حتى خرج إلينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى

بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعانى فسلمت عليه واستأذنته أن يناولنى

يده فاقبلها فمد يده فقبلتها ودعانى وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب

البيت نادانى (عليه السلام) فقال: يا إبراهيم فقلت: لبيک يا سيدى فقال: لا تبرح فلم نزل

جالسا ومسرور غلامنا معنا فأمر أن ينصب المقدار ثم خرج (عليه السلام) فالقى له كرسى

فجلس عليه وألقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس وقمت أنا بجنب المقدار

فسقطت حصاه فقال مسرور: هشت فقال (عليه السلام): هشت ثمانيه؟ فقلنا: نعم يا سيدنا،

فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى: رد إلى مسرورا بالغداه فوجهه إليه فلما

أن دخل قال له بالفارسيه: «بار خدا چون» فقلت له: «نيک» يا سيدى فمر نصر

فقال: «در ببند در ببند» فاغلق الباب ثم القى رداءه على يخفينى من نصر حتى سألنى

عما أراد، فلقيه على بن مهزيار فقال له: كل هذا خوفا من نصر، فقال: يا أبا الحسن

يكاد خوفى منه خوفى من عمرو بن قرح (1).

[9961] 7 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى هاشم قال لى أبو الحسن (عليه السلام)

وعلى رأسه غلام: كلم الغلام بالفارسيه وأعرب له فيها فقلت للغلام: «نام [ناف]

تو چيست» فسكت الغلام فقال له أبو الحسن (عليه السلام): يسألک ما اسمک [سرتک] (2).

[9962] 8 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن أبان بن تغلب قال: غدوت من منزلى

بالمدينه وأنا أريد أبا عبد الله (عليه السلام) فلما صرت بالباب خرج على قوم من عنده لم

1- (1) بصائر الدرجات: 337 ح 15.
2- (2) الخرايج: 2 / 675 ح 6، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 50 / 137.

أعرفهم ولم أر قوما أحسن زيا منهم ولا أحسن سيماء منهم كأن الطير على رؤوسهم ثم

دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فجعل يحدثنا بحديث فخرجنا من عنده وقد فهم خمسه

عشر نفرا منا متفرقوا الألسن منها اللسان العربى والفارسى والنبطى والحبشى

والسقلى، قال بعض: ما هذا الحديث الذى حدثنا به؟ قال له آخر من لسانه عربى:

حدثنى بكذا بالعربيه، وقال له الفارسى: ما فهمت إنما حدثنى كذا وكذا بالفارسيه،

وقال الحبشى: ما حدثنى إلا بالحبشيه، وقال السقلى: ما حدثنى إلا بالسقليه،

فرجعوا إليه فأخبروه فقال (عليه السلام): الحديث واحد ولكنه فسر لكم بألسنتكم (1).

[9963] 9 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أحمد بن قابوس، عن أبيه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل إليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء: من جمع مالا

يحرسه عذبه الله على مقداره، فقالوا بالفارسيه: لا نفهم بالعربيه، فقال لهم: «هر كه

درم اندوزد جزايش دوزخ بأشد» وقال: إن الله خلق مدينتين إحداهما بالمشرق

والأخرى بالمغرب على كل مدينه سور من حديد فيها ألف ألف باب من ذهب كل

باب بمصراعين وفى كل مدينه سبعون ألف انسان مختلفان اللغات وأنا أعرف جميع

تلک اللغات وما فيها وما بينهما حجه غيرى وغير آبائى وغير أبنائى بعدى (2).

[9964] 10 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى هاشم كنت عند أبى الحسن (عليه السلام)

وهو مجدر فقلت للمتطبب: «آب گرفت» ثم التفت إلى وتبسم وقال: تظن أن

لا يحسن الفارسيه غيرک، فقال له المتطبب: جعلت فداک تحسنها، فقال: أما فارسيه

هذا فنعم، قال لک: احتمل الجدرى ماء (3).

فى معرفه الأئمه (عليهم السلام) بجميع اللغات راجع إن شئت بصائر الدرجات: 333 و

337، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 227.

1- (1) الخرايج: 2 / 615 ح 14.
2- (2) الخرايج: 2 / 753 ح 70.
3- (3) الخرايج: 2 / 675 ح 5.

573-الفال

اشاره

الفال

[9965] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العين حق والرقى حق والسحر

حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره والعسل

نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (1).

[9966] 2 - محمد بن الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن

الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى

ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق (2).

[9967] 3 - محمد بن إدريس الحلى نقلا عن كتاب أبى القاسم بن قولويه قال روى بعض

أصحابنا قال: كنت عند على بن الحسين بن على بن أبى أطالب (عليهم السلام) فكان إذا صلى

الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجاؤوه يوم ولد فيه زيد فبشروه به بعد صلاه

الفجر قال: فالتفت إلى أصحابه وقال: أى شئ ترون أن اسمى هذا المولود؟ قال:

فقال: كل رجل منهم سمه كذا، سمه كذا، قال: فقال: يا غلام على بالمصحف، قال:

فجاؤوا بالمصحف فوضعه على حجره قال: ثم فتحه فنظر إلى أول حرف فى الورقه

وإذا فيه (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما) (3) قال ثم طبقه ثم

فتحه فنظر فإذا فى أول الورقه (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن

لهم الجنه يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراه

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 400.
2- (2) الجعفريات: 168، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 8 / 120.
3- (3) سوره آل عمران: 95.

والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به

وذلک هو الفوز العظيم) (1) ثم قال: هو والله زيد هو والله زيد فسمى زيدا (2).

[9968] 4 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تفأل بالخير تنجح (3).

[9969] 5 - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله يحب الفال

الحسن (4).

[9970] 6 - السيد أبو القاسم على بن موسى بن طاوس قال: ذكر الشيخ الامام الخطيب

المستغفرى بسمرقند فى دعواته: إذا أردت أن تتفأل بكتاب الله عز وجل فاقرأ سوره

الإخلاص ثلاث مرات ثم صل على النبى وآله ثلاثا ثم قل: «اللهم تفألت بكتابک

وتوكلت عليک فأرنى من كتابک ما هو مكتوم من سرک المكنون فى غيبک» ثم افتح

الجامع وخذ الفال من الخط الأول فى الجانب الأول من غير أن تعد الأوراق والخطوط

كذا أورد مسندا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (5).

[9971] 7 - ابن طاوس قال: حدثنى بدر بن يعقوب المقرى الأعجمى رضوان الله عليه

بمشهد الكاظم (علیه السلام) فی صفه الفال فی المصحف بثلاث روایات من غیر صلاه فقال:

تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول: «اللهم إن کان فی قضائک وقدرک أن تمن علی

أمه نبیک بظهور ولیک وابن بنت نبیک فعجل ذلک وسهله ویسره وتحمله واخرج لی

آیه استدل بها علی أمر فائتمر أو نهی فأنتهی أو ما ترید الفال فیه فی عافیه» ثم تعد

سبع أوراق ثم تعد فی الوجه الثانیه من الورقه السابعه سته أسطر وتفأل بما یکون فی

السطر السابع.

1- (1) سوره التوبه: 111.
2- (2) السرائر: 3 / 637، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 4 / 305.
3- (3) غرر الحکم: ح 4466.
4- (4) عوالی اللآلی: 1 / 291 ح 155، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 74 / 165.
5- (5) فتح الأبواب بین ذوی الألباب وبین رب الأرباب فی الاستخارات: 156.

وقال: فى روايه أخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف ويعد سبع

قوائم ويعد ما فى الوجهه الثانيه من الورقه السابعه وما فى الوجهه الأولى من الورقه

الثامنه من لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد قوائم بعدد اسم الله ثم يعد من الوجهه الثانيه

من القائمه التى ينتهى العدد إليها ومن غيرها مما يأتى بعددها سطورا بعدد اسم لفظ الله

جل جلاله ويتفأل بآخر سطر من ذلک.

وقال: فى الروايه الثالثه انه إذا دعا بالدعاء عد ثمانى قوايم ثم يعد فى الوجهه الأولى

من الورقه الثامنه أحد عشر سطرا ويتفأل بما فى السطر الحادى عشر وهذا ما سمعناه

فى الفال بالمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه (1).

[9972] 8 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان يحب الفال الحسن

ويكره الطيره وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر من رأى شيئا يكرهه ويتطير منه أن يقول: «اللهم

لا يؤتى الخير إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوه إلا بک» (2).

[9973] 9 - المجلسى نقلا من دعائم الاسلام للقاضى النعمان المصرى رفعه إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا عدوى ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق فإذا

نظر أحدكم إلى إنسان أو دابه أو إلى شئ حسن فأعجبه فليقل: «آمنت بالله وصلى

الله على محمد وآله» فإنه لا يضره عينه (3).

[9974] 10 - قال العلامه المجلسى: وجدت بخط جد شيخنا البهائى الشيخ شمس الدين

محمد بن على بن الحسن الجباعى قدس الله أرواحهم نقلا من خط الشهيد نور الله

ضريحه نقلا من خط محمد بن أحمد بن الحسين بن على بن زياد قال: أخبرنا الشيخ

الأوحد محمد بن الحسن الطوسى إجازه عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى محمد

1- (1) فتح الأبواب: 278.
2- (2) مكارم الأخلاق: 350.
3- (3) بحار الأنوار: 60 / 18 ح 10.

هارون بن موسى التلعكبرى، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن جعفر

المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن سيف، عن

المفضل بن عمر قال: بينما نحن عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ تذاكرنا أم الكتاب، فقال رجل

من القوم: جعلنى الله فداک انا ربما هممنا بالحاجه فنتناول المصحف فنتفكر فى الحاجه

التى نريدها ثم نفتح فى أول الوقت فنستدل بذلک على حاجتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

وتحسنون والله ما تحسنون، قلت: جعلت فداک وكيف نصنع؟ قال: إذا كان لأحدكم

حاجه وهم بها فليصل صلاه جعفر وليدع بدعائها فإذا فرغ من ذلک فليأخذ

المصحف ثم ينو فرج آل محمد بدءا وعودا ثم يقول: «اللهم إن كان فى قضائک وقدرک

أن تفرج عن وليک وحجتک فى خلقک فى عامنا هذا أو فى شهرنا هذا فأخرج لنا آيه

من كتابک نستدل بها على ذلک» ثم يعد سبع ورقات ويعد عشره أسطر من خلف

الورقه السابعه وينظر ما يأتيه فى الأحد عشر من السطور فإنه يبين لک حاجتک ثم

تعيد الفعل ثانيه لنفسک (1).

فی التفأل بالقرآن راجع إن شئت بحار الأنوار: 18 / 928 من طبع الکمبانی و

88 / 241 من طبع الحروفی ببیروت و 91 / 241 من طبع الحروفی بإیران،

ومستدرک الوسائل: 1 / 300 من طبع الحجری و 4 / 301 من طبع آل البیت.

ص: 269

1- (1) بحار الأنوار: 18 / 929 طبع الکمبانی، 88 / 245 طبع بیروت.

574-الفتح

اشاره

الفتح

[9975] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى

وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر (1).

[9976] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير جميعا، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه

المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ومشربه أم إبراهيم ومسجد الفضيخ

وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح قال: وبلغنا أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

إذا أتى قبور الشهداء قال: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار» وليكن فيما

تقول عند مسجد الفتح: «يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى

وغمى وكربى كما كشفت عن نبيک همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فى هذا

المكان» (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9977] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا يا محمد يا محمد وشعارنا يوم بدر

1- (1) الكافى: 2 / 233 ح 8.
2- (2) الكافى: 4 / 560 ح 1.

يا نصر الله اقترب اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا نصر الله اقترب ويوم بنى

النضير يا روح القدس أرح ويوم بنى قينقاع يا ربنا لا يغلبنک ويوم الطائف يا رضوان

وشعار يوم حنين يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله ويوم الأحزاب حم لا يبصرون ويوم

بنى قريظه يا سلام أسلمهم ويوم المريسيع وهو يوم بنى المصطلق ألا إلى الله الأمر ويوم

الحديبيه ألا لعنه الله على الظالمين ويوم خيبر يوم القموص يا على آتهم من عل ويوم

الفتح نحن عباد الله حقا حقا ويوم تبوک يا أحد يا صمد ويوم بنى الملوح أمت أمت

ويوم صفين يا نصر الله وشعار الحسين (عليه السلام) يا محمد وشعارنا يا محمد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9978] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل ولا

تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملک ولا

يمين للولد مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فی معصیه ولا

یمین فی قطیعه. فمعنی قوله: «لا رضاع بعد فطام» ان الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد

ما تفطمه لا یحرم ذلک الرضاع التناکح (2).

الروایه موثقه سندا.

[9979] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن حمران، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال قال: إن الله عز وجل إذا

أراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکته من نور وفتح مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده

وإذا أراد بعبد سوءا نکت فی قلبه نکته سوداء وسد مسامع قلبه ووکل به شیطانا

1- (1) الکافی: 5 / 47 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 443 ح 5.

يضله ثم تلا هذه الآيه (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن

يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9980] 6 - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن

على بن بنت الياس، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن على بن الحسين (عليه السلام) لما

حضرته الوفاه أغمى عليه ثم فتح عينيه وقرأ إذا وقعت الواقعه وإنا فتحنا لک وقال:

الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنه حيث نشاء فنعم أجر

العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9981] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه

باب الزياده (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[9982] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما فتح الله علی عبد بابا من أمر الدنیا إلا فتح الله علیه

من الحرص مثله (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

[9983] 9 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

1- (1) سوره الأنعام: 125.
2- (2) الکافی: 1 / 166 ح 2.
3- (3) الکافی: 1 / 468 ح 5.
4- (4) الکافی: 2 / 94 ح 2.
5- (5) الکافی: 2 / 319 ح 12.

حدید، عن جمیل، عن عمرو بن الأشعث أنه سمع أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: یسأل

الرجل فی قبره فإذا أثبت فسح له فی قبره سبعه أذرع وفتح له باب إلی الجنه وقیل له:

نم نومه العروس قریر العین (1).

[9984] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس

ابن عبد الرحمن، عن معاویه بن وهب قال: لما کان یوم فتح مکه ضربت علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خیمه سوداء من شعر بالأبطح ثم أفاض علیه الماء من جفنه یری

فیها أثر العجین ثم تحری القبله ضحی فرکع ثمانی رکعات لم یرکعها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

قبل ذلک ولا بعده (2).

الروایه صحیحه الإسناد ولکنها مضمره.

[9985] 11 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن القاسم بن

یحیی، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: اتبعوا قول رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإنه قال: من فتح

علی نفسه باب مسأله فتح الله علیه باب فقر (3).

[9986] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه بايع الرجال ثم جاء

النساء يبايعنه فانزل الله عز وجل (يا أيها النبى إذا جاءک المؤمنات يبايعنک على أن

لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينک فى معروف فبايعهن واستغفر لهن

الله ان الله غفور رحيم) (4) فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا،

1- (1) الكافى: 3 / 238 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 451 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 19 ح 2.
4- (4) سوره الممتحنه: 12.

وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمه بن أبى جهل: يا رسول الله

ما ذلک المعروف الذى أمرنا الله أن لا نعصينک فيه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن

وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعک؟ قال: إننى لا أصافح

النساء فدعا بقدح من ماء فأدخل يده ثم أخرجها، فقال: أدخلن أيديكن فى هذا

الماء فهى البيعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9987] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس ان الله قد اذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا إن

خير عباد الله عبد اتقاه، إن العربيه ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به

عمله لم يبلغه حسبه، ألا ان كل دم كان فى الجاهليه أو أحنه - والأحنه الشحناء - فهى

تحت قدمى هذه إلى يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[9988] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم الأنصارى،

عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد مره وهو يقول

وشبک أصابعه بعضها فى بعض ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى تفرجى ثم قال:

هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم أقسم بالله قسما حقا ان

1- (1) الكافى: 5 / 527 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 246 ح 342.

بعد الغم فتحا عجبا (1).

[9989] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندى، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شئ على الرجل فى طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابک

وبسطت بساطک فقد قضيت ما عليک (2).

[9990] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن عليا (عليه السلام) باب

فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج

منه كان فى الطبقه الذين قال الله تبارک وتعالى: لى فيهم المشيئه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9991] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الركن اليمانى باب من أبواب الجنه لم يغلقه الله منذ

فتحه، وفى روايه أخرى: بابنا إلى الجنه الذى منه ندخل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9992] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)

فقلت له: جعلت فداک إنى أسألک عن مسأله ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع

أبو عبد الله (عليه السلام) سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا

1- (1) الكافى: 8 / 294 ح 450.
2- (2) الكافى: 5 / 79 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 437 ح 8.
4- (4) الكافى: 4 / 409 ح 13.

لک، قال: قلت: جعلت فداک إن شيعتک يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم

عليا (عليه السلام) بابا يفتح له منه ألف باب، قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عليا (عليه السلام) ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال:

فنكت ساعه فى الأرض ثم قال: انه لعلم وما هو بذاک. قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن

عندنا الجامعه وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟ قال:

صحيفه طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملائه من فلق فيه وخط على

بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش فى الخدش

وضرب بيده إلى فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداک إنما أنا لک

فاصنع ما شئت، قال: فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت:

هذا والله العلم، قال: انه لعلم وليس بذاک ثم سكت ساعه ثم قال: وان عندنا الجفر

وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما الجعفر؟ قال: وعاء من ادم فيه علم النبيين

والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى إسرائيل، قال: قلت: إن هذا هو العلم،

قال: إنه لعلم وليس بذاک ثم سکت ساعه ثم قال: وان عندنا لمصحف فاطمه (علیها السلام) وما

یدریهم ما مصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (علیها السلام)؟ قال:

مصحف فیه مثل قرآنکم هذا - ثلاث مرات - والله ما فیه من قرآنکم حرف واحد،

قال: قلت: هذا والله العلم، قال: انه لعلم وما هو بذاک ثم سکت ساعه ثم قال: إن

عندنا علم ما کان وعلم ما هو کائن إلى أن تقوم الساعه، قال: قلت: جعلت فداک

هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم ولیس بذاک، قال: قلت: جعلت فداک فأی شئ

العلم؟ قال: ما یحدث باللیل والنهار الأمر من بعد الأمر والشیء بعد الشئ إلى یوم

القیامه (1).

1- (1) الکافی: 1 / 238 ح 1.

[9993] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يترک الناس شيئا من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه (1).

[9994] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما كان الله ليفتح على عبد باب

الشكر ويغلق عنه باب الزياده ولا ليفتح على عبد باب الدعاء ويغلق عنه باب

الإجابه ولا ليفتح لعبد باب التوبه ويغلق عنه باب المغفره (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 106.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 435.

575-الفتک

اشاره

الفتک

[9995] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن رجل من

أصحابنا، عن أبی الصباح الکنانی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إن لنا جارا من

همدان یقال له: الجعد بن عبد الله وهو یجلس إلینا فنذکر علیا أمیر المؤمنین (علیه السلام)

وفضله فیقع فیه أفتأذن لی فیه؟ فقال لی: یا أبا الصباح أفکنت فاعلا؟ فقلت: إی

والله لئن أذنت لی فیه لأرصدنه فإذا صار فیها أقتحمت علیه بسیفی فخبطته حتی

أقتله، قال: فقال: یا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن الفتک

یا أبا الصباح إن الإسلام قید الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک، قال أبو الصباح: فلما

رجعت من المدینه إلی الکوفه لم ألبث بها إلا ثمانیه عشر یوما فخرجت إلی المسجد

فصلیت الفجر ثم عقبت فإذا رجل یحرکنی برجله فقال: یا أبا الصباح البشری،

فقلت: بشرک الله بخیر فما ذاک؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فی داره التی

فى الجبانه فأيقظوه للصلاه فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه

يسقط عن عظمه فجمعوه فى نطع فإذا تحته أسود فدفنوه.

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب مثله (1).

[9996] 2 - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى أيوب، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عوره المؤمن على المؤمن حرام وقال من اطلع على

مؤمن فى منزله فعيناه مباحتان للمؤمن فى تلك الحال ومن دمر على مؤمن فى منزله

1- (1) الكافى: 7 / 375 ح 16.

بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن فى تلک الحال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه

مباح قال: فقلت له: أرأيت من جحد الإمام منكم ما حاله؟ فقال: من جحد إماما

برأ من الله وبرأ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين

الله ومن برأ من دين الله فهو كافر ودمه مباح فى تلک الحال إلا أن يرجع ويتوب إلى

الله عز وجل. مما قال، قال: ومن فتک بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فى تلک

الحال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[9997] 3 - المفيد رفعه عن أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عوره المؤمن على المؤمن حرام، وقال: من اطلع على مؤمن فى منزله فعيناه مباحتان

للمؤمن فى تلک الحال ومن دخل على مؤمن فى منزله بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن فى

تلک الحال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه مباح، قال: قلت: أرأيت من

جحد الإمام منكم ما حاله؟ قال: فقال: من جحد إماما من الله وبرئ منه ومن دينه

فهو كافر مرتد عن الإسلام، لأن الإمام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله

فهو كافر، دمه مباح فى تلک الحال إلا أن يرجع ويتوب إلى الله مما قال، قال: ومن

فتک بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن فى تلک الحال (2).

[9998] 4 - الشريف المرتضى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الإيمان قيد

الفتک (3).

[9999] 5 - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن رجل من أصحابنا، عن

أبى الصباح الكنانى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا جارا من همدان يقال له:

1- (1) الفقيه: 4 / 104 ح 5192.
2- (2) الاختصاص: 259، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 76 / 225 ح 13.
3- (3) تنزيه الأنبياء: 176، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 45 / 97.

الجعد بن عبد الله وهو يجلس إلينا فنذكر عليا أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضله فيقع فيه

أفتأذن لى فيه؟ قال: فقال: يا أبا الصباح أو كنت فاعلا؟ فقلت: إى والله لئن أذنت

لى فيه لأرصدنه فإذا صار فيها أقتحمت عليه بسيفى فخبطته حتى أقتله، قال: فقال:

يا أبا الصباح هذا الفتک وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الفتک يا أبا الصباح إن الإسلام

قيد الفتک ولكن دعه فستكفى بغيرک، قال أبو الصباح: فلما رجعت من المدينه إلى

الكوفه لم ألبث بها إلا ثمانيه عشر يوما فخرجت إلى المسجد فصليت الفجر ثم عقبت

فإذا رجل يحركنى برجله فقال: يا أبا الصباح البشرى، فقلت: بشرک الله بخير فما

ذاک؟ فقال: إن الجعد بن عبد الله بات البارحه فى داره التى فى الجبانه فأيقظوه للصلاه

فإذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه فى

نطع فإذا تحته أسود فدفنوه (1).

[10000] 6 - السروى رفعه وقال: قال أبو الصباح الكنانى: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا

جارا من همدان يقال له: الجعد بن عبد الله يسب أمير المؤمنين (عليه السلام) أفتأذن لى أن

أقتله؟ قال: إن الإسلام قيد الفتک ولکن دعه فستکفی بغیرک، قال: فانصرفت إلی

الکوفه فصلیت الفجر فی المسجد وإذا أنا بقائل یقول: وجد الجعد بن عبد الله علی

فراشه مثل الزق المنفوخ میتا فذهبوا یحملونه إذا لحمه سقط عن عظمه فجمعوه علی

نطع وإذا تحته أسود فدفنوه (2).

[10001] 7 - المجلسی نقلا من أبی الفرج الأصفهانی رفعه وقال:... قال [هانئ لمسلم]:

إنی لا أحب أن یقتل فی داری... قال: فخرج مسلم فقال له: شریک ما منعک من

قتله؟ فقال: خصلتان أما أحداهما فکراهیه هانئ أن یقتل فی داره و [أما] الأخری

فحدیث حدثنیه الناس عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): «أن الإیمان قید الفتک فلا یفتک مؤمن»،

1- (1) التهذیب: 10 / 214 ح 50.
2- (2) المناقب: 3 / 364، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 47 / 137.

فقال له شريک: أما والله لو قتلته لقتلت فاسقا فاجرا كافرا غادرا (1).

[10002] 8 - المجلسى نقلا من ابن أبى الحديد أنه قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واشتغل

على (عليه السلام) بغسله ودفنه وبويع أبو بكر، خلا الزبير وأبو سفيان وجماعه من المهاجرين

بعباس وعلى (عليه السلام)، لإجاله الرأى، وتكلموا بكلام يقتضى الاستنهاض والتهييج،

فقال العباس (رضى الله عنه): قد سمعنا قولكم فلا لقله نستعين بكم، ولا لظنه نترک آراءكم،

فأمهلونا نراجع الفكر، فإن يكن لنا من الإثم مخرج يصر بنا وبهم الحق صرير

الجدجد، ونبسط إلى المجد أكفا لا نقبضها أو نبلغ المدى، وإن تكن الأخرى فلا لقله

فى العدد ولا لوهن فى الأيد، والله لولا أن الإسلام قيد الفتک لتدكدكت جنادل صخر

يسمع اصطكاكها من المحل العلى. فحل على (عليه السلام) حبوته، وقال: الصبر حلم والتقوى

دين والحجه محمد (2)، والطريق الصراط، أيها الناس شقوا أمواج الفتن... الخطبه،

ثم نهض فدخل إلى منزله وافترق القوم (3).

[10003] 9 - المجلسى نقلا من كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج

للشيخ الصالح أبى محمد الحسن بإسناده عن الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه،

عن سهل، عن محمد بن آدم النسائی، عن أبیه آدم بن أبی أیاس، عن المبارک بن

فضاله، عن وهب بن منبه رفعه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): انه لما

عرج بی ربی جل جلاله أتانی النداء: یا محمد قلت: لبیک رب العظمه لبیک، فأوحی

إلی: یا محمد فیم اختصم الملأ الأعلی؟ قلت: إلهی لا علم لی، فقال لی: یا محمد هل

اتخذت من الآدمیین وزیرا وأخا ووصیا من بعدک؟ فقلت: إلهی ومن أتخذ؟ تخیر

أنت لی یا الهی، فأوحی إلی: یا محمد قد اخترت لک من الآدمیین علی بن أبی طالب،

1- (1) بحار الأنوار: 44 / 344، مقاتل الطالبین: 98 و 99 طبع دار المعرفه.
2- (2) فی البحار: (محجه).
3- (3) بحار الأنوار: 28 / 328. وشرح نهج البلاغه: 1 / 218.

فقلت: إلهی ابن عمی؟ فأوحی إلی: یا محمد إن علیا وارثک ووارث العلم من بعدک

وصاحب لوائک لواء الحمد یوم القیامه وصاحب حوضک، یسقی من ورد علیه من

مؤمنی أمتک.

ثم أوحی إلی: أنی قد أقسمت علی نفسی قسما حقا لا یشرب من ذلک الحوض

مبغض لک ولأهل بیتک وذریتک الطیبین حقا [حقا]، أقول: یا محمد لأدخلن الجنه

جمیع أمتک إلا من أبی.

فقلت: إلهی وأحد یأبی دخول الجنه؟ فأوحی إلی: بلی یأبی، قلت: وکیف

یأبی؟ فأوحی إلی: یا محمد اخترتک من خلقی واخترت لک وصیا من بعدک وجعلته

منک بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدک، وألقیت محبته فی قلبک، وجعلته أبا

لولدک، فحقه بعدک علی أمتک کحقک علیهم فی حیاتک فمن جحد حقه جحد حقک،

ومن أبی أن یوالیه فقد أبی أن یدخل الجنه.

فخررت لله عز وجل ساجدا شکرا لما أنعم علی فإذا مناد ینادی: یا محمد ارفع رأسک،

سلنی أعطک، فقلت: إلهی أجمع أمتی من بعدی علی ولایه علی بن أبی طالب، لیردوا

على جميعا حوضى يوم القيامه؟

فأوحى إلى: يا محمد إنى قد قضيت فى عبادى قبل أن أخلقهم وقضائى ماض

فيهم، لأهلک به من أشاء وأهدى به من أشاء وقد آتيته علمک من بعدک وجعلته

وزيرک وخليفتک من بعدک على أهلک وأمتک عزيمه منى لا يدخل الجنه من أبغضه

وعاداه وأنكر ولايته من بعدک، فمن أبغضه أبغضک ومن أبغضک أبغضنى ومن عاداه

فقد عاداک ومن عاداک فقد عادانى ومن أحبه فقد أحبک ومن أحبک فقد أحبنى.

وقد جعلت [له] هذه الفضيله وأعطيتک أن أخرج من صلبه أحد عشر مهديا

كلهم من ذريتک من البكر البتول، آخر رجل منهم يصلى خلفه عيسى بن مريم يملأ

الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما. أنجى به من الهلكه وأهدى به من الضلاله،

وأبرئ به الأعمى وأشفى به المريض.

ص: 282

صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده

قلت: إلهى فمتى يكون ذلک؟ فأوحى إلى عز وجل: يكون ذلک إذا رفع العلم، وظهر

الجهل، وكثر القراء، وقل العمل، وكثر الفتک، وقل الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء

الضلاله الخونه وكثر الشعراء.

واتخذ امتک قبورهم مساجد، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وكثر

الجور والفساد، وظهر المنكر، وأمر امتک به، ونهوا عن المعروف، واكتفى الرجال

بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كفره، وأولياؤهم فجره، وأعوانهم

ظلمه، وذوو الرأى منهم فسقه.

وعند [ذلک] ثلاثه خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف

بجزيره العرب، وخراب البصره على يدى رجل من ذريتک يتبعه الزنوج، وخروج

ولد من ولد الحسن بن على (عليه السلام) وظهور الدجال يخرج بالمشرق من سجستان وظهور

السفيانى.

فقلت: إلهى وما يكون بعدى من الفتن؟ فأوحى إلى وأخبرنى ببلاء بنى أميه وفتنه

ولد عمى، وما هو كائن إلى يوم القيامه، فأوصيت بذلک ابن عمى حين هبطت إلى

الأرض، وأديت الرساله، فلله الحمد على ذلک، كما حمده النبيون، وكما حمده كل

شئ قبلی، وما هو خالقه إلی یوم القیامه (1).

[10004] 10 - السید عبد الرزاق المقرم (قدس سره) قال: أن شریک بن الأعور نزل فی دار هانی بن

عروه لمواصله بینهما ولما مرض أرسل إلیه ابن زیاد: أنی عائد لک، فأخذ شریک

یحرض مسلم بن عقیل علی الفتک بابن زیاد وقال له: إن غایتک وغایه شیعتک هلاکه

فأقم فی الخزانه حتی إذا اطمأن عندی أخرج إلیه واقتله وأنا أکفیک أمره بالکوفه مع

العافیه.

وبینا هم علی هذا إذ قیل: الأمیر بالباب، فدخل مسلم الخزانه ودخل عبید الله

1- (1) بحار الأنوار: 52 / 276 ح 172.

فلما استبطأ شريک خروج مسلم أخذ عمامته من على رأسه، ووضعها على الأرض ثم

وضعها على رأسه فعل ذلک مرارا ونادى بصوت عال يسمع مسلما:

ما الإنتظار بسلمى لا تحيوها * حيوا سليمى وحيوا من يحيها

هل شربه عذبه أسقى على ظماء * ولو تلفت وكانت منيتى فيها

وإن تخشيت من سلمى مراقبه * فلست تأمن يوما من دواهيها

وما زال يكرره وعينه رامقه إلى الخزانه ثم صاح بصوت رفيع: إسقونيها ولو كان

فيها حتفى، فالتفت عبيد الله إلى هانى وقال: إن ابن عمک يخلط فى علته؟ فقال هانى:

إن شريكا يهجر منذ وقع فى علته وأنه يتكلم بما لا يعلم.

فلما ذهب ابن زياد وخرج مسلم قال له شريک: ما منعک منه؟ قال: منعنى

خلتان: الأولى: حديث على (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الإيمان قيد الفتک فلا

يفتک مؤمن، الثانيه: امرأه هانى فإنها تعلقت بى وأقسمت على بالله أن لا أفعل هذا فى

دارها وبكت فى وجهى، فقال هانى: يا ويلها قتلتنى وقتلت نفسها، والذى فرت منه

وقعت فيه (1).

1- (1) الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام): 115 و 116 طبع طهران.

576-الفتنه

اشاره

الفتنه

[10005] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (1) ثم قال لى: ما الفتنه؟ قلت: جعلت فداک الذى عندنا الفتنه فى

الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10006] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تؤتى بالمرأه الحسناء يوم القيامه التى قد افتتنت فى حسنها،

فتقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم (عليها السلام) فيقال: أنت أحسن

أو هذه؟ قد حسناها فلم تفتتن، ويجاء بالرجل الحسن الذى قد افتتن فى حسنه،

فيقول: يا رب حسنت خلقى حتى لقيت من النساء ما لقيت، فيجاء بيوسف (عليه السلام)

فیقال: أنت أحسن أو هذا؟ قد حسناه فلم یفتتن، ویجاء بصاحب البلاء الذی قد

أصابته الفتنه فی بلائه، فیقول: یا رب شددت علی البلاء حتی افتتنت، فیؤتی

بأیوب (علیه السلام)، فیقال: أبلیتک أشد أو بلیه هذا؟ فقد ابتلی فلم یفتتن (3).

1- (1) سوره العنکبوت: 2.
2- (2) الکافی: 1 / 370 ح 4.
3- (3) الکافی: 8 / 228 ح 291.

[10007] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على

الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهى خراب من الهدى، فقهاء ذلک الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنه وإليهم تعود (1).

الروايه معتبره الإسناد والظاهر أنهم من العامه.

[10008] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

جميعا، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب

أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام

تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف

على ذى حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن

هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالک استحوذ الشيطان على أوليائه ونجا الذين

سبقت لهم من الله الحسنى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10009] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 8 / 307 ح 479.
2- (2) الكافى: 1 / 54 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 79 ح 6.

[10010] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زياد جميعا، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنه برحمته تمر بهم

البلايا والفتن لا تضرهم شيئا (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الضنائن: الخصائص.

[10011] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز،

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له نجوم

وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى ومنار

الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره،

ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى

الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10012] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

1- (1) الكافى: 2 / 462 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 598 ح 2.

عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعلموا نساءكم سوره

يوسف ولا تقرؤهن إياها فإن فيها الفتن وعلموهن سوره النور فإن فيها المواعظ (1).

[10013] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتک إلى نفسک لتنظر لها إذا لغلب عليک حب الدنيا وزهرتها،

يا موسى نافس فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه واترک من الدنيا ما بک

الغنى عنه ولا تنظر عينک إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم إن كل فتنه

بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب

الحقوق ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن

مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاک له ولمن

اتبعه (2).

[10014] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول قال

رسول الله (عليه السلام): طوبى لعبد نومه عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئک مصابيح الهدى

وينابيع العلم ينجلى عنهم كل فتنه مظلمه ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاه

المرائين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10015] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب وغيره، عن

1- (1) الكافى: 5 / 516 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 135 ح 21.
3- (3) الكافى: 2 / 225 ح 11.

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كان مؤمنا فعمل

خيرا فى إيمانه ثم أصابته فتنه فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شئ كان

عمله فى إيمانه ولا يبطله الكفر إذا تاب بعد كفره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10016] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره؟ فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقه فوق رأسه فتنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10017] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبى عبد الله البرقى، عن

السراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إنى أبيع السلاح، قال: لا تبعه فى

فتنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10018] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وأولاد الأغنياء والملوك المرد فإن

فتنتهم أشد من فتنه العذارى فى خدورهن (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10019] 15 - الكلينى عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ذريح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الولد فتنه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 461 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 54 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 113 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 548 ح 8.
5- (5) الكافى: 6 / 50 ح 9.

[10020] 16 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس، عن

عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فليحذر الذين يخالفون

عن أمره أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب أليم) (1) قال: فتنه فى دينه أو جراحه

لا يأجره الله عليها (2).

[10021] 17 - الصدوق بإسناده إلى الأصبغ بن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: يظهر فى آخر الزمان واقتراب الساعه وهو شر الأزمنه نسوه كاشفات،

عاريات، متبرجات من الدين، داخلات فى الفتن، مائلات إلى الشهوات،

مسرعات إلى اللذات، مستحلات للمحرمات، فى جهنم خالدات (3).

[10022] 18 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن الوليد، عن الحسين بن بشار، قال: كتبت

إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل خطب إلى، فكتب: من خطب إليكم فرضيتم دينه وأمانته

كائنا من كان فزوجوه وإلا تفعلوا تكن فتنه فى الأرض وفساد كبير (4).

[10023] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم النهاوندى،

عن صالح بن راهويه، عن أبى جويد مولى الرضا (عليه السلام) عن الرضا (عليه السلام) قال: نزل

جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد ان ربک يقرئک السلام ويقول: إن الأبكار من

النساء بمنزله الثمر على الشجر فإذا أينع الثمر فلا دواء له إلا اجتناؤه وإلا أفسدته

الشمس وغيرته الريح وإن الأبكار إذا أدركن ما تدرک النساء فلا دواء لهن إلا البعول

وإلا لم يؤمن عليهن الفتنه، فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فجمع الناس ثم أعلمهم ما

أمر الله عز وجل به، فقالوا: ممن يا رسول الله؟ فقال: من الأكفاء، فقالوا: ومن الأكفاء؟

1- (1) سوره النور: 63.
2- (2) الكافى: 8 / 223 ح 281.
3- (3) الفقيه: 3 / 390 ح 4374.
4- (4) الفقيه: 3 / 393 ح 4381.

فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، ثم لم ينزل حتى زوج ضباعه من المقداد بن

الأسود ثم قال: أيها الناس إنى زوجت ابنه عمى من المقداد ليتضع النكاح (1).

[10024] 20 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه، عن

عبد العزيز، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن

لبيد ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت راحه

للمؤمن من الفتنه، ويكره قله المال وقله المال أقل للحساب (2).

[10025] 21 - الصدوق بإسناده عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا على كفر بالله العظيم من هذه الأمه

عشره: القتات والساحر والديوث وناكح المرأه حراما فى دبرها وناكح البهيمه ومن

نكح ذات محرم منه والساعى فى الفتنه وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاه

ومن وجد سعه فمات ولم يحج (3).

[10026] 22 - الصدوق بإسناده إلى ابن أبى عمير، عن الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: النظره بعد النظره تزرع فى القلب الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10027] 23 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب

الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء

1- (1) علل الشرايع: 578 ح 4.
2- (2) الخصال: 1 / 74 ح 115.
3- (3) الخصال: 2 / 450 ح 56.
4- (4) الفقيه: 4 / 18 ح 4970.

لم ينتفع بعيشه ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه ومن أحب الدينار والدرهم فهو

عبد الدينار وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين. والعالم طبيب

الدين، فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح

لغيره (1).

[10028] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن فى الفتنه كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب (2).

[10029] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما كل مفتون يعاتب (3).

[10030] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد عزى الأشعث بن قيس عن

ابن له: يا أشعث إن تحزن على ابنک فقد استحقت منک ذلک الرحم وإن تصبر ففى الله

من كل مصيبه خلف، يا أشعث إن صبرت جرى عليک القدر وأنت مأجور وإن

جزعت جرى عليک القدر وأنت مأزور، يا أشعث، ابنک سرک وهو بلاء وفتنه

وحزنک وهو ثواب ورحمه (4).

[10031] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يمشى معه حرب بن شرحبيل

الشبامى وكان من وجوه قومه، قادما من صفين انه (عليه السلام) قال له: ارجع فإن مشى

مثلک مع مثلى فتنه للوالى ومذله للمؤمن (5).

[10032] 28 - الرضى رفعه إلى المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:... ألا فالحذر

الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم

وألقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه

1- (1) الخصال: 1 / 113 ح 91.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 1.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 15.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 291.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 322.

فإنهم قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه... (1).

[10033] 29 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن ياسين، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: سمع أمير المؤمنين (عليه السلام)

رجلا يقول: اللهم إنى أعوذ بک من الفتنه، قال (عليه السلام): أراک تتعوذ من مالک وولدک

يقول الله تعالى: (إنما أموالكم وأولادكم فتنه) (2) ولكن قل: اللهم إنى أعوذ بک

من مضلات الفتن (3).

ذكرها الرضى مرسلا فى نهج البلاغه: الحكمه 93 مع زياده فراجعها.

[10034] 30 - الطوسى، عن الغضائرى، عن التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن

الحميرى، عن الطيالسى، عن زريق الخلقانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تمنوا الفتنه

ففيها هلاک الجبابره وطهاره الأرض من الفسقه (4).

[10035] 31 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفتنه مقرونه بالعناء (5).

[10036] 32 - وعنه (عليه السلام): من أعظم المحن دوام الفتن (6).

[10037] 33 - وعنه (عليه السلام): إن الدنيا دار عناء وفناء وغير وعبر ومحل فتنه ومحنه (7).

[10038] 34 - وعنه (علیه السلام): قد لعمری یهلک فی لهب الفتنه المؤمن، ویسلم فیها غیر

المسلم (8).

[10039] 35 - وعنه (علیه السلام): قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وتوغلوا الجهل

واطرحوا العلم (9).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) سوره التغابن: 15.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الرابع والعشرون ح 6 / 580 الرقم 1201.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح 39 / 700 الرقم 1497.
5- (5) غرر الحکم: ح 1059 و 9275 و 3658 و 6685 و 6701.
6- (6) غرر الحکم: ح 1059 و 9275 و 3658 و 6685 و 6701.
7- (7) غرر الحکم: ح 1059 و 9275 و 3658 و 6685 و 6701.
8- (8) غرر الحکم: ح 1059 و 9275 و 3658 و 6685 و 6701.
9- (9) غرر الحکم: ح 1059 و 9275 و 3658 و 6685 و 6701.

الشح

[10040] 36 - وعنه (عليه السلام): من شب نار الفتنه كان وقودا لها (1).

[10041] 37 - وعنه (عليه السلام): ومنهم تخرج الفتنه وإليهم تأوى الخطيئه يردون من شذ عنها

فيها ويسوقون من تأخر عنها إليها (2).

[10042] 38 - وعنه (عليه السلام): وال ظلوم غشوم خير من فتنه تدوم (3).

[10043] 39 - وعنه (عليه السلام): لا تقتحموا ما استقبلتم من فور الفتنه وأميطوا عن سننها وخلوا

قصد السبيل لها (4).

[10044] 40 - قال المجلسى: روى النعمانى فى تفسيره فيما رواه عن أمير المؤمنين صلوات الله

عليه إنهم سألوه عن المتشابه فى تفسير الفتنه فقال: منه فتنه الاختبار وهو قوله تعالى

(ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) (5) وقوله لموسى

(وفتناک فتونا) (6) ومنه فتنه الكفر وهو قوله تعالى (لقد ابتغوا الفتنه من قبل

وقلبوا لک الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله) وقوله سبحانه فى الذين استأذنوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى غزوه تبوک أن يتخلفوا عنه من المنافقين فقال الله تعالى فيهم:

(ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ألا فى الفتنه سقطوا) يعنى ائذن لى ولا

تکفرنی، فقال: (ألا فی الفتنه سقطوا وان جهنم لمحیطه بالکافرین) (7)

ومنه فتنه العذاب وهو قوله تعالی (یوم هم علی النار یفتنون) أی یعذبون

(ذوقوا فتنتکم هذا الذی کنتم به تستعجلون) (8) أی ذوقوا عذابکم ومنه قوله

تعالی (ان الذین فتنوا المؤمنین والمؤمنات ثم لم یتوبوا) (9) أی عذبوا

1- (1) غرر الحکم: ح 9163 و 9852 و 10109 و 10379.
2- (2) غرر الحکم: ح 9163 و 9852 و 10109 و 10379.
3- (3) غرر الحکم: ح 9163 و 9852 و 10109 و 10379.
4- (4) غرر الحکم: ح 9163 و 9852 و 10109 و 10379.
5- (5) سوره العنکبوت: 2.
6- (6) سوره طه: 40.
7- (7) سوره التوبه: 48 و 49.
8- (8) سوره الذاریات: 13 و 14.
9- (9) سوره البروج: 10.

المؤمنين، ومنه فتنه المحبه للمال والولد كقوله تعالى (إنما أموالكم وأولادكم

فتنه) (1) ومنه فتنه المرض وهو قوله سبحانه (أو لا يرون انهم يفتنون فى كل عام

مره أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون) (2) أى يمرضون ويقتلون، انتهى (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فعليک بمراجعه

كتب الأخبار.

1- (1) سوره التغابن: 15.
2- (2) سوره التوبه: 126.
3- (3) بحار الأنوار: 5 / 174.

577-الفتوه

اشاره

الفتوه

[10045] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل: ما الفتى

عندكم؟ فقال له: الشاب، فقال: لا، الفتى المؤمن أن أصحاب الكهف كانوا شيوخا

فسماهم الله فتيه بإيمانهم (1).

[10046] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله

ابن حماد، عن على بن أبى حمزه قال: كان لى صديق من كتاب بنى أميه فقال لى:

استأذن لى عن أبى عبد الله (عليه السلام) فاستأذنت له عليه فأذن له فلما أن دخل سلم وجلس

ثم قال: جعلت فداک إنى كنت فى ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالا كثيرا

وأغمضت فى مطالبه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لولا أن بنى أميه وجدوا من يكتب لهم

ويجبى لهم الفيئ ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما

فى أيديهم ما وجدوا شيئا إلا ما وقع فى أيديهم، قال: فقال الفتى: جعلت فداک فهل

لى مخرج منه؟ قال: إن قلت لک تفعل؟ قال: أفعل قال له: فأخرج من جميع ما

اکتسبت فی دیوانهم فمن عرفت منهم رددت علیه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وأنا

أضمن لک علی الله عز وجل الجنه، قال: فأطرق الفتی رأسه طویلا ثم قال: قد فعلت

جعلت فداک، قال ابن أبی حمزه: فرجع الفتی معنا إلی الکوفه فما ترک شیئا علی وجه

الأرض إلا خرج منه حتی ثیابه التی کانت علی بدنه، قال: فقسمت له قسمه

واشترینا له ثیابا وبعثنا إلیه بنفقه، قال: فما أتی علیه إلا أشهر قلائل حتی مرض فکنا

1- (1) الکافی: 8 / 395 ح 595.

نعوده قال: فدخلت عليه يوما وهو فى السوق قال: ففتح عينيه ثم قال لى:

يا على وفى لى والله صاحبک، قال: ثم مات فتولينا أمره فخرجت حتى دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما نظر إلى قال: يا على وفينا والله لصاحبک، قال: فقلت: صدقت

جعلت فداک هكذا والله قال لى عند موته (1).

[10047] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن

جعفر بن محمد بن أبى الصباح، عن أبيه، عن جده قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فتى

صادقته جاريه فدفعت إليه أربعه آلاف درهم ثم قالت له: إذا فسد بينى وبينک رد

على هذه الأربعه آلاف فعمل بها الفتى وربح ثم ان الفتى تزوج وأراد أن يتوب كيف

يصنع؟ قال: يرد عليها الأربعه آلاف درهم والربح له (2).

[10048] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين (عليه السلام) المسجد

فاستقبله شاب يبكى وحوله قوم يسكتونه فقال على (عليه السلام): ما أبكاک؟ فقال:

يا أمير المؤمنين إن شريحا قضى على بقضيه ما أدرى ما هى إن هؤلاء النفر

خرجوا بأبی معهم فی السفر فرجعوا ولم یرجع أبی فسألتهم عنه، فقالوا: مات،

فسألتهم عن ماله، فقالوا: ما ترک مالا، فقدمتهم إلی شریح فاستحلفهم وقد علمت

یا أمیر المؤمنین ان أبی خرج ومعه مال کثیر، فقال لهم أمیر المؤمنین (علیه السلام): ارجعوا،

فرجعوا والفتی معهم إلی شریح فقال له أمیر المؤمنین (علیه السلام): یا شریح کیف قضیت بین

هؤلاء؟ فقال: یا أمیر المؤمنین ادعی هذا الفتی علی هؤلاء النفر أنهم خرجوا فی سفر

وأبوه معهم فرجعوا ولم یرجع أبوه فسألتهم عنه، فقالوا: مات فسألتهم عن ماله،

فقالوا: ما خلف مالا، فقلت للفتی: هل لک بینه علی ما تدعی؟ فقال: لا

1- (1) الکافی: 5 / 106 ح 4.
2- (2) الکافی: 5 / 306 ح 10.

فاستحلفتهم فحلفوا، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هيهات يا شريح هكذا تحكم فى مثل

هذا؟! فقال: يا أمير المؤمنين فكيف؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): والله لأحكمن فيهم

بحكم ما حكم به خلق قبلى إلا داود النبى (عليه السلام)، يا قنبر ادع لى شرطه الخميس

فدعاهم فوكل بكل رجل منهم رجلا من الشرطه ثم نظر إلى وجوههم فقال: ماذا

تقولون؟ أتقولون إنى لا أعلم ما صنعتم بأبى هذا الفتى إنى إذا لجاهل؟ ثم قال:

فرقوهم وغطوا رؤوسهم، قال: ففرق بينهم وأقيم كل رجل منهم إلى أسطوانه من

أساطين المسجد ورؤوسهم مغطاه بثيابهم ثم دعا بعبيد الله بن أبى رافع كاتبه فقال:

هات صحيفه ودواه، وجلس أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى مجلس القضاء

وجلس الناس إليه فقال لهم: إذا أنا كبرت فكبروا ثم قال للناس: اخرجوا ثم دعا

بواحد منهم فأجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال لعبيد الله بن أبى رافع: اكتب

إقراره وما يقول: ثم اقبل عليه بالسؤال فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): فى أى يوم

خرجتم من منازلكم وأبو هذا الفتى معكم؟ فقال الرجل فى يوم كذا وكذا قال: وفى

أى شهر؟ قال فى شهر كذا وكذا قال: فى أى سنه؟ قال فى سنه كذا وكذا قال: وإلى

أين بلغتم فى سفركم حتى مات أبو هذا الفتى؟ قال: إلى موضع كذا وكذا قال: وفى

منزل من مات؟ قال: فى منزل فلان بن فلان قال: وما كان مرضه؟ قال: كذا وكذا

قال: وكم يوما مرض؟ قال: كذا وكذا قال: ففى أى يوم مات؟ ومن غسله ومن كفنه

وبما كفنتموه؟ ومن صلى عليه ومن نزل قبره؟ فلما سأله عن جميع ما يريد كبر

أمير المؤمنين (عليه السلام) وكبر الناس جميعا فارتاب أولئک الباقون ولم يشكوا أن صاحبهم

قد أقر عليهم وعلى نفسه، فأمر أن يغطى رأسه وينطلق به إلى السجن، ثم دعا بآخر

فأجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال: كلا زعمتم أنى لا أعلم ما صنعتم؟

فقال: يا أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم ولقد كنت كارها لقتله فأقر، ثم دعا

بواحد بعد واحد كلهم يقر بالقتل وأخذ المال ثم رد الذى كان أمر به إلى السجن فأقر

أيضا فألزمهم المال والدم فقال شريح: يا أمير المؤمنين وكيف حكم داود النبى (عليه السلام)؟

فقال: إن داود (عليه السلام) مر بغلمه يلعبون وينادون بعضهم: بيا مات الدين فيجيب منهم

غلام فدعاهم داود (عليه السلام) فقال: يا غلام ما اسمک؟ قال: مات الدين، فقال له

داود (عليه السلام): من سماک بهذا الاسم؟ فقال: أمى، فانطلق داود (عليه السلام) إلى أمه فقال لها:

يا أيتها المرأه ما اسم ابنک هذا؟ قالت: مات الدين فقال لها: ومن سماه بهذا؟ قالت:

أبوه قال: وكيف كان ذاک؟ قالت: إن أباه خرج فى سفر له ومعه قوم وهذا الصبى حمل

فى بطنى فانصرف القوم ولم ينصرف زوجى فسألتهم عنه فقالوا: مات، فقلت لهم:

فأين ما ترک؟ قالوا: لم يخلف شيئا فقلت: هل أوصاكم بوصيه؟ قالوا: نعم زعم أنک

حبلى فما ولدت من ولد جاريه أو غلام فسميه مات الدين، فسميته قال داود (عليه السلام):

وتعرفين القوم الذين كانوا خرجوا مع زوجک؟ قالت: نعم، قال: فأحياء هم أم

أموات؟ قالت: بل أحياء، قال: فانطلقى بنا إليهم ثم مضى معها فاستخرجهم من

منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم بعينه وأثبت عليهم المال والدم وقال للمرأه: سمى

ابنک هذا عاش الدین، ثم إن الفتی والقوم اختلفوا فی مال الفتی کم کان، فأخذ

أمیر المؤمنین (علیه السلام) خاتمه وجمیع خواتیم من عنده ثم قال: أجیلوا هذا السهام فأیکم

أخرج خاتمی فهو صادق فی دعواه لأنه سهم الله وسهم الله لا یخیب (1).

[10049] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن

یزید، عن أبی المعلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی عمر بن الخطاب بامرأه قد

تعلقت برجل من الأنصار وکانت تهواه ولم تقدر له علی حیله فذهبت فأخذت بیضه

فأخرجت منها الصفره وصبت البیاض علی ثیابها بین فخذیها ثم جاءت إلی عمر

فقالت: یا أمیر المؤمنین إن هذا الرجل أخذنی فی موضع کذا وکذا ففضحنی، قال:

فهم عمر أن یعاقب الأنصاری فجعل الأنصاری یحلف وأمیر المؤمنین (علیه السلام) جالس

ویقول: یا أمیر المؤمنین تثبت فی أمری فلما أکثر الفتی قال عمر لأمیر المؤمنین (علیه السلام):

1- (1) الکافی: 7 / 371 ح 8.

يا أبا الحسن ما ترى؟ فنظر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بياض على ثوب المرأه وبين فخذيها

فاتهمها أن تكون احتالت لذلک، فقال: ايتونى بماء حار قد أغلى غليانا شديدا

ففعلوا فلما أتى بالماء أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلک البياض فأخذه

أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقاه فى فيه فلما عرف طعمه ألقاه من فيه ثم أقبل على المرأه حتى

أقرت بذلک ودفع الله عز وجل عن الأنصارى عقوبه عمر (1).

[10050] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لنا فتاه كانت ترى الكوكب مثل الجره قال: نعم

وتراه مثل الحب، قلت: إن بصرها ضعف، فقال: أكحلها بالصبر والمر والكافور

اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10051] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن سليمان بن رشيد،

عن مالک بن اشيم، عن إسماعيل بن بزيع قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن لى فتاه قد

ارتفعت علتها، فقال: اخضب رأسها بالحناء فإن الحيض سيعود إليها، قال: ففعلت

ذلک فعاد إليها الحيض (3).

وروى الحميرى مثلها فى قرب الاسناد: 301 ح 1184.

[10052] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن محمد

ابن خلاد الصيقل، عن محمد بن الحسن بن عمار قال: كنت عند على بن جعفر بن

محمد جالسا بالمدينه وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعنى

أبا الحسن (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا (عليه السلام) المسجد - مسجد

1- (1) الكافى: 7 / 422 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 383 ح 581.
3- (3) الكافى: 6 / 484 ح 6.

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) - فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): يا عم اجلس رحمک الله، فقال: يا سيدى كيف أجلس وأنت قائم،

فلما رجع على بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عم أبيه

وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على لحيته - لم يؤهل

هذه الشيبه وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله، نعوذ بالله مما تقولون بل

أنا له عبد (1).

[10053] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفرى

قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يقول لابنه القاسم: قم يا بنى فاقرء عند رأس أخيک

والصافات صفا حتى تستتمها فقرء فلما بلغ (أهم أشد خلقا أم من خلقنا) (2) قضى

الفتى فلما سجى وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنا نعهد الميت إذا نزل

به يقرء عنده يس والقرآن الحكيم وصرت تأمرنا بالصافات، فقال: يا بنى لم يقرء

عبد مكروب من موت قط إلا عجل الله راحته (3).

[10054] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن يزيد الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فتيه من أولاد ملوک بنى إسرائيل

كانوا متعبدين وكانت العباده فى أولاد ملوک بنى إسرائيل وإنهم خرجوا

يسيرون فى البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافى ليس يبين

منه إلا رسمه فقالوا: لو دعونا الله الساعه فينشر لنا صاحب هذا القبر فسألناه كيف

وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاؤهم الذى دعوا الله به: أنت الهنا يا ربنا ليس لنا

اله غيرک والبديع الدائم غير الغافل والحى الذى لا يموت لک فى كل يوم شأن تعلم

1- (1) الكافى: 1 / 322 ح 12.
2- (2) سوره الصافات: 11.
3- (3) الكافى: 3 / 126 ح 5.

كل شئ بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتک، قال: فخرج من ذلک القبر رجل

ابيض الرأس واللحيه ينفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره إلى السماء فقال

لهم: ما يوقفكم على قبرى؟ فقالوا: دعوناک لنسألک كيف وجدت طعم الموت؟

فقال لهم: لقد سكنت فى قبرى تسعه وتسعين سنه ما ذهب عنى ألم الموت وكربه ولا

خرج مراره طعم الموت من حلقى، فقالوا له: مت يوم مت وأنت على ما نرى أبيض

الرأس واللحيه؟ قال: لا ولكن لما سمعت الصيحه اخرج اجتمعت تربه عظامى إلى

روحى فنفست فيه فخرجت فزعا شاخصا بصرى مهطعا إلى صوت الداعى فأبيض

لذلک رأسى ولحيتى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10055] 11 - الصدوق رفعه وقال: تذاكر الناس عند الصادق (عليه السلام) أمر الفتوه فقال:

تظنون أمر الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه والمروءه طعام موضوع ونائل مبذول

بشئ معروف وأذى مكفوف فأما تلک فشطاره وفسق ثم قال: ما المروءه؟ فقال

الناس: لا نعلم، قال: المروءه والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءه

مروءتان: مروءه فى الحضر ومروءه فى السفر، فأما التى فى الحضر فتلاوه القرآن

ولزوم المساجد والمشى مع الإخوان فى الحوائج والنعمه ترى على الخادم أنها تسر

الصديق وتكبت العدو، وأما التى فى السفر فكثره الزاد وطيبه وبذله لمن كان معک

وكتمانه على القوم أمرهم بعد مفارقتک إياهم وكثره المزاح فى غير ما يسخط الله عز وجل،

ثم قال (عليه السلام): والذى بعث جدى صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا إن الله عز وجل ليرزق

العبد على قدر المروءه، وإن المعونه تنزل على قدر المؤونه وإن الصبر ينزل على قدر

شده البلاء (2).

ورويها مختصرا فى معانى الأخبار: 119.

1- (1) الكافى: 3 / 260 ح 38.
2- (2) الفقيه: 2 / 294 ح 2498.

[10056] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على، عن الثقفى، عن

مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن الأسود اليشكرى، عن محمد بن عبد الله، عن

سلمان الفارسى قال: سألت رسول الله من وصيک من امتک فإنه لم يبعث نبى إلا كان له

وصى من أمته؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يبين لى بعد فمكثت ما شاء الله أن أمكث ثم

دخلت المسجد فنادانى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا سلمان سألتنى عن وصيى من أمتى

فهل تدرى من كان وصى موسى من أمته؟ فقلت: كان وصيه يوشع بن نون فتاه

فقال: هل تدرى لم كان أوصى إليه؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: أوصى إليه لأنه

كان أعلم أمته بعده و وصيى وأعلم أمتى بعدى على بن أبى طالب (1).

[10057] 13 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، وابن يزيد،

ومحمد بن أبى الصهبان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فخرج إليه فى رداء ممشق فقال: يا محمد لقد خرجت إلى كأنک فتى، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم

يا أعرابى أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى، فقال: يا محمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى

وأخو الفتى؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له

إبراهيم) (2) فأنا ابن إبراهيم، واما أخو الفتى فإن مناديا نادى من السماء يوم أحد:

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على فعلى أخى وأنا أخوه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10058] 14 - العياشى رفعه عن سليمان بن جعفر الهذلى قال: قال لى جعفر بن محمد (عليه السلام):

يا سليمان من الفتى؟ قال: قلت: جعلت فداک الفتى عندنا الشاب، قال لى: أما علمت

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع ح 1 / 63 الرقم 25.
2- (2) سوره الأنبياء: 60.
3- (3) معانى الأخبار: 119.

أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولا فسماهم الله فتيه بإيمانهم، يا سليمان من آمن بالله

واتقى فهو الفتى (1).

[10059] 15 - العياشى رفعه عن أبى حمزه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان وصى موسى بن

عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذى ذكر الله فى كتابه (2).

ذكره الله تعالى فى سوره الكهف: 60 و 62 حيث قال عز وجل: (وإذ قال موسى

لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضى حقبا) وقال عز وجل: (فلما

جاوزا قال لفتاه ائتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا).

[10060] 16 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الأهوازى، عن فضاله، عن سليمان، عن

عمر بن أبى بكران، عن رجل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى قال: لما وادع الحسن

ابن على (عليهما السلام) معاويه وانصرف إلى المدينه صحبته فى منصرفه وكان بين عينيه حمل

بعير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداک يا أبا محمد هذا الحمل

لا يفارقک حيث ما توجهت، فقال: يا حذيفه أتدرى ما هو؟ قلت: لا، قال: هذا

الديوان، قلت: ديوان ماذا؟ قال: ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم قلت: جعلت فداک

فأرنى اسمى، قال: اغد بالغداه قال: فغدوت إليه ومعى ابن أخ لى وكان يقرأ ولم أكن

أقرأ قال: ما غدا بک؟ قلت: الحاجه التى وعدتنى قال: من ذا الفتى معک؟ قلت:

ابن أخ لى وهو يقرأ ولست أقرأ، قال: فقال لى: اجلس فجلست فقال: على

بالديوان الأوسط، قال: فاتى به قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح، قال: فبينما هو

يقرأ إذ قال هو: يا عماه هو ذا اسمى، قلت: ثكلتک أمک انظر أين اسمى، قال: فصفح

ثم قال: هو ذا اسمک فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن على (عليه السلام) (3).

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 323 ح 11.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 330 ح 42.
3- (3) بصائر الدرجات: 172 ح 6.

[10061] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بعد المرء عن الدنيه فتوه (1).

[10062] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما تزين الإنسان بزينه أجمل

من الفتوه (2).

[10063] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نظام الفتوه احتمال عثرات

الإخوان وحسن تعهد الجيران (3).

[10064] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الشره يشين النفس ويفسد

الدين ويزرى بالفتوه (4).

1- (1) غرر الحكم: ح 4426.
2- (2) غرر الحكم: ح 9659.
3- (3) غرر الحكم: ح 9999.
4- (4) غرر الحكم: ح 1866، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 300.

578-الفتوى

اشاره

الفتوى

[10065] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاعدا فى حلقه ربيعه الرأى فجاء أعرابى

فسأل ربيعه الرأى عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابى: أهو فى عنقک؟

فسكت عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا فأعاد عليه المسأله فأجابه بمثل ذلک فقال له

الأعرابى: أهو فى عنقک؟ فسكت، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو فى عنقه قال أو لم يقل

وكل مفت ضامن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10066] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن أبى عبيده قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس بغير علم ولا

هدى من الله لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10067] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد بن

مسلم، عن إسحاق بن موسى قال: حدثنى أخى وعمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه، ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا

1- (1) الكافى: 7 / 409 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 42 ح 3، و 7 / 409 ح 2.

فيه رث، ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم، قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث

آيات من كتاب الله كأنما كن فى فيه أو قال فى كفه (ولا تسبوا الذين يدعون من دون

الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (1) و (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا

فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) (2) (ولا تقولوا لما تصف

ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب) (3) (4).

[10068] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن ظريف،

عن أبيه ظريف بن ناصح قال حدثنى رجل يقال له عبد الله بن أيوب، قال: حدثنى

أبو عمرو المتطبب، قال: عرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفتى أمير المؤمنين (عليه السلام)

فكتب الناس فتياه وكتب به أمير المؤمنين إلى أمرائه ورؤوس أجناده فمما كان فيه:

إن أصيب شفر العين الأعلى فشتر فديته ثلث ديه العين مائه دينار وسته وستون

دينارا وثلثا دينار وإن أصيب شفر العين الأسفل فشتر فديته نصف ديه العين مائه

دينار وخمسون دينارا وإن أصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف ديه العين

مائتا دينار وخمسون دينارا فما أصيب منه فعلى حساب ذلک.

الأنف فإن قطع روثه الأنف وهى طرفه فديته خمسمائه دينار إن أنفذت فيه نافذه

لا تنسد بسهم أو رمح فديته ثلاثمائه دينار وثلاثه وثلاثون دينارا وثلث دينار وإن

كانت نافذه فبرئت والتأمت فديتها خمس ديه روثه الأنف مائه دينار فما أصيب منه

فعلى حساب ذلک وإن كانت نافذه فى إحدى المنخرين إلى الخيشوم وهو الحاجز بين

المنخرين فديتها عشر ديه روثه الأنف خمسون دينارا لأنه النصف وإن كانت نافذه فى

1- (1) سوره الأنعام: 108.
2- (2) سوره الأنعام: 68.
3- (3) سوره النحل: 116.
4- (4) الكافى: 2 / 378 ح 12.

إحدى المنخرين أو الخيشوم إلى المنخر الآخر فديتها سته وستون دينارا وثلثا

دينار (1).

[10069] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

ابن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) إلا كاد أن يتصدق قلبى قال: حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

- قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) -

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلک وأهلک ومن أفتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلک وأهلک (2).

[10070] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) ان عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم

يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10071] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد الحناط قال: اكتريت بغلا إلى قصر ابن هبيره ذاهبا وجائيا بكذا وكذا

وخرجت فى طلب غريم لى فلما صرت قرب قنطره الكوفه خبرت أن صاحبى توجه

إلى النيل فتوجهت نحو النيل فلما أتيت النيل خبرت أن صاحبى توجه إلى بغداد

فأتبعته وظفرت به وفرغت مما بينى وبينه ورجعنا إلى الكوفه وكان ذهابى ومجيئى

1- (1) الكافى: 7 / 330 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 43 ح 9.
3- (3) الكافى: 1 / 57 ح 17.

خمسه عشر يوما فأخبرت صاحب البغل بعذرى وأردت أن أتحلل منه مما صنعت

وأرضيه فبذلت له خمسه عشر درهما فأبى أن يقبل فتراضينا بابى حنيفه فأخبرته

بالقصه وأخبره الرجل فقال لى: وما صنعت بالبغل؟ فقلت: قد دفعته إليه سليما،

قال: نعم بعد خمسه عشر يوما، فقال: ما تريد من الرجل؟ قال: أريد كرى بغلى فقد

حبسه على خمسه عشر يوما، فقال: ما أرى لک حقا لأنه اكتراه إلى قصر ابن هبيره

فخالف وركبه إلى النيل وإلى بغداد فضمن قيمه البغل وسقط الكرى فلما رد البغل

سليما وقبضته لم يلزمه الكرى، قال: فخرجنا من عنده وجعل صاحب البغل

يسترجع فرحمته مما أفتى به أبو حنيفه فأعطيته شيئا وتحللت منه فحججت تلک

السنه فأخبرت أبا عبد الله (عليه السلام) بما أفتى به أبو حنيفه، فقال: فى مثل هذا القضاء

وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع الأرض بركتها، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): فما

ترى أنت؟ قال: أرى له عليک مثل كرى بغل ذاهبا من الكوفه إلى النيل ومثل كرى

بغل راكبا من النيل إلى بغداد ومثل كرى بغل من بغداد إلى الكوفه توفيه إياه، قال:

فقلت: جعلت فداک إنی قد علفته بدراهم فلی علیه علفه؟ فقال: لا لأنک غاصب،

فقلت: أرأیت لو عطب البغل ونفق أالیس کان یلزمنی؟ قال: نعم قیمه بغل یوم

خالفته، قلت: فإن أصاب البغل کسر أو دبر أو غمز؟ فقال: علیک قیمه ما بین

الصحه والعیب یوم ترده علیه، قلت: فمن یعرف ذلک؟ قال: أنت وهو إما أن یحلف

هو علی القیمه فتلزمک فإن رد الیمین علیک فحلفت علی القیمه لزمه ذلک أو یأتی

صاحب البغل بشهود یشهدون أن قیمه البغل حین أکری کذا وکذا فیلزمک، قلت:

إنی کنت أعطیته دراهم ورضی بها وحللنی، فقال: إنما رضی بها وحللک حین قضی

علیه أبو حنیفه بالجور والظلم ولکن ارجع إلیه فأخبره بما أفتیتک به فإن جعلک فی

حل بعد معرفته فلا شئ علیک بعد ذلک، قال أبو ولاد: فلما انصرفت من وجهی

ذلک ولقیت المکاری فأخبرته بما أفتانی به أبو عبد الله (علیه السلام) وقلت له: قل ما شئت

ص: 309

حتى أعطيكه، فقال: قد حببت إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) ووقع فى قلبى له التفضيل

وأنت فى حل وإن أحببت أن أرد عليک الذى أخذت منک فعلت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10072] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، ومحمد بن

عيسى، عن يونس جميعا، عن الرضا (عليه السلام) وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد،

عن الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، عن عبد الله بن أيوب، عن

أبى عمرو المتطبب قال: عرضت على أبى عبد الله (عليه السلام) ما أفتى به أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

الديات فمما أفتى به: أفتى فى الجسد وجعله سته فرائض النفس والبصر والسمع

والكلام ونقص الصوت من العنن والبحح والشلل من اليدين والرجلين ثم جعل مع

كل شئ من هذه قسامه على نحو ما بلغت الديه والقسامه جعل فى النفس على العمد

خمسين رجلا وجعل فى النفس على الخطأ خمسه وعشرين رجلا وعلى ما بلغت ديته

من الجروح ألف دينار سته نفر فما كان دون ذلک فبحسابه من سته نفر والقسامه فى

النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من العنن والبحح ونقص اليدين والرجلين

فهو من سته أجزاء الرجل.

تفسير ذلک إذا أصيب الرجل من هذه الأجزاء السته وقيس ذلک فإن کان سدس

بصره أو سمعه أو کلامه أو غير ذلک حلف هو وحده وإن کان ثلث بصره حلف هو

وحلف معه رجل واحد وإن کان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وإن کان

ثلثی بصره حلف هو وحلف معه ثلاثه نفر وإن کان أربعه أخماس بصره حلف هو

وحلف معه أربعه نفر وإن کان بصره کله حلف هو وحلف معه خمسه نفر وکذلک

القسامه کلها فی الجروح فإن لم يکن للمصاب من يحلف معه ضوعفت عليه الأيمان فإن

کان سدس بصره حلف مره واحده وإن کان الثلث حلف مرتين وإن کان النصف

1- (1) الکافی: 5 / 290 ح 6.

حلف ثلاث مرات وإن كان الثلثين حلف أربع مرات وإن كان خمسه أسداس حلف

خمس مرات وإن كان كله حلف سته مرات ثم يعطى (1).

الروايه موثقه سندا.

[10073] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى،

عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاک عن خصلتين فيهما هلاک الرجال: أنهاک أن تدين الله

بالباطل، وتفتى الناس بما لا تعلم (2).

[10074] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إياک

وخصلتين ففيهما هلک من هلک: إياک أن تفتى الناس برأيک، أو تدين بما لا تعلم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10075] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به

شيئا من الجوارح فيقول: أى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا، فيقال له:

خرجت منک کلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتى [وجلالى] لأعذبنک بعذاب لا

أعذب به شيئا من جوارحک (4).

[10076] 12 - العياشى رفعه وقال: روى زراره بن أعين وأبو حنيفه، عن أبى بكر

ابن حزم قال: توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء على (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 7 / 362 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 42 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 42 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 115 ح 16.

فوطئ على رقبته فقال: ويلک تصلى على غير وضوء؟ فقال: أمرنى عمر بن

الخطاب، قال: فأخذ بيده فانتهى به إليه فقال: انظر ما يروى هذا عليک؟ - ورفع

صوته - فقال: نعم أنا أمرته ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسح، قال: قبل المائده أو بعدها؟

قال: لا أدرى، قال: فلم تفتى وأنت لا تدرى؟ سبق الكتاب الخفين (1).

[10077] 13 - البرقى، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أفتى الناس بغير علم

لعنته ملائكه السماء والأرض (2).

الروايه معتبره الإسناد. ورواها ابن شعبه الحرانى مرسلا فى تحف العقول: 41.

[10078] 14 - البرقى، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبى الصباح، عن

إبراهيم بن أبى سماک، عن موسى بن بكير قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من أفتى الناس

بغير علم لعنته ملائكه الأرض وملائكه السماء (3).

[10079] 15 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده قال: قال لى جعفر بن محمد: من أفتى

الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما

لا يعلم (4).

[10080] 16 - الطوسى بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن

بشير، عن حماد، عن عاصم قال حدثنى مولى لسلمان، عن عبيده السلمانى قال:

سمعت عليا (عليه السلام) يقول: يا أيها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد قال قولا آل منه إلى غيره وقد قال قولا من وضعه غير موضعه

1- (1) تفسير العياشى: 1 / 297 ح 46.
2- (2) المحاسن: 205 ح 59.
3- (3) المحاسن: 205 ح 58.
4- (4) قرب الاسناد: 12 ح 36.

كذب عليه، فقام عبيده وعلقمه والأسود وأناس منهم فقالوا: يا أمير المؤمنين فما

نصنع بما قد خبرنا به فى المصحف؟ قال: يسئل عن ذلک علماء آل محمد (عليهم السلام) (1).

ورويها عاصم بن حميد الحناط فى أصله: 38 وفى آخرها: كأنه يعنى نفسه.

[10081] 17 - ابن أبى جمهور الأحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أفتى الناس

بغير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلحه (2).

[10082] 18 - محمد بن إدريس الحلى نقلا من كتاب جامع البزنطى، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما علينا أن نلقى إليكم الأصول وعليكم أن

تفرعوا (3).

[10083] 19 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أفتى بفتيا من غير

تثبت - وفى لفظ بغير علم - فإنما إثمه على من أفتاه (4).

[10084] 20 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أجرؤكم على الفتوى

أجرؤكم على النار (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع وسائل الشيعه: 27 / 20،

ومستدرک الوسائل: 17 / 243 کلاهما طبع آل البیت، وغیرهما من کتب الأخبار.

ص :313

1- (1) التهذیب: 6 / 295 ح 30.
2- (2) عوالی اللآلی: 4 / 65 ح 22.
3- (3) السرائر: 3 / 575.
4- (4) منیه المرید: 281.
5- (5) منیه المرید: 281.

579-الفجور

اشاره

الفجور

[10085] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب فى

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (1).

[10086] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن عمه

يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفه: يا أيها الناس لولا

كراهيه الغدر كنت من أدهى الناس إلا إن لكل غدره فجره ولكل فجره كفره ألا

وإن الغدر والفجور والخيانه فى النار (2).

[10087] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل بن

زیاد جمیعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن

المؤمن لا یکون سجیته الکذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شیئا لا یدوم علیه،

قیل: فیزنی؟ قال: نعم ولکن لا یولد له من تلک النطفه (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 138 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 338 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 442 ح 6.

[10088] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يفجر بالمرأه ثم يبدو له

فى تزويجها هل يحل له ذلک؟ قال: نعم إذا هو اجتنبها حتى تنقضى عدتها بإستبراء

رحمها من ماء الفجور فله أن يتزوجها وإنما يجوز له أن يتزوجها بعد أن يقف على

توبتها (1).

[10089] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير رفعه،

عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه ولا أدرى

ما حالها أيتزوجها الرجل متعه؟ قال: يتعرض لها فإن أجابته إلى الفجور

فلا يفعل (2).

[10090] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه يرفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بالعفاف

وترک الفجور (3).

[10091] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى رجل دخل على دار آخر للتلصص أو الفجور فقتله صاحب الدار

أيقتل به أم لا؟ فقال: اعلم ان من دخل دار غيره فقد أهدر دمه ولا يجب عليه

شئ (4).

[10092] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

1- (1) الكافى: 5 / 356 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 454 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 554 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 294 ح 16.

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمسلم

أن يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10093] 9 - الكلينى قال: وفى روايه عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغى للمرء المسلم أن يواخى الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده

شين عليه (2).

[10094] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم

ابن أبى البلاد، عمن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لک

ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزک إلا عند باغيه

كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلک ليس بين البار والفاجر خله، من يقترب من

الزفت يعلق به بعضه كذلک من يشارک الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب المراء يشتم،

ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملک لسانه

يندم (3).

[10095] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

الحسين بن مصعب الهمدانى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه لا عذر لأحد

فيها: أداء الأمانه إلى البر والفاجر، والوفاء بالعهد إلى البر والفاجر، وبر الوالدين

برين كانا أو فاجرين (4).

1- (1) الكافى: 2 / 375 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 641 ح 9.
4- (4) الكافى: 5 / 132 ح 1.

[10096] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول

على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فى هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (1).

[10097] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأه الحسناء الفاجره هل يجوز للرجل

أن يتمتع منها يوما أو أكثر؟ فقال: إذا كانت مشهوره بالزنا فلا يتمتع منها ولا

ينكحها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10098] 14 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بک؟

فقالت: فلان فإن عليها حدين: حدا لفجورها وحدا لفريتها على الرجل المسلم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10099] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل فجر

بامرأه ثم بدا له أن يتزوجها حلالا قال: أوله سفاح وآخره نكاح ومثله مثل النخله

أصاب الرجل من ثمرها حراما ثم اشتراها بعد فكانت له حلالا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 317

1- (1) الكافى: 5 / 150 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 454 ح 6.
3- (3) الكافى: 7 / 209 ح 20.
4- (4) الكافى: 5 / 356 ح 2.

[10100] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) انه سئل عن الرجل يفجر

بالمرأه أيتزوج ابنتها؟ قال: لا ولكن إن كانت عنده امرأه ثم فجر بأمها أو ابنتها أو

أختها لم تحرم عليه امرأته، إن الحرام لا يفسد الحلال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10101] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى آخر ما لقيته عن غلام لم يبلغ الحلم وقع على امرأه

أو فجر بامرأه أى شئ يصنع بهما؟ قال: يضرب الغلام دون الحد ويقام على المرأه

الحد، قلت: جاريه لم تبلغ وجدت مع رجل يفجر بها؟ قال: تضرب الجاريه دون

الحد ويقام على الرجل الحد الكامل (2).

الروايه موثقه سندا.

[10102] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن الرجل یزنی فی الیوم الواحد مرارا کثیره قال: فقال:

إن زنی بامرأه واحده کذا وکذا مره فإنما علیه حد واحد وإن هو زنی بنسوه شتی فی یوم

واحد وفی ساعه واحده فإن علیه فی کل امرأه فجر بها حدا (3).

[10103] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن حنان بن

سدیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن یهودی فجر بمسلمه قال: یقتل (4).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 5 / 415 ح 1.
2- (2) الکافی: 7 / 180 ح 2.
3- (3) الکافی: 7 / 196 ح 1.
4- (4) الکافی: 7 / 239 ح 3.

الشرح

[10104] 20 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل كان بينه وبين امرأه

فجور فهل يتزوج ابنتها؟ فقال: إن كان من قبله أو شبهها فليتزوج ابنتها وإن كان

جماعا فلا يتزوج ابنتها وليتزوجها هى إن شاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10105] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير جميعا، عن محمد بن أبى حمزه، عن

حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث:... ورأيت الرجل يأكل من كسب

امرأته من الفجور يعلم ذلک ويقيم عليه... إلى أن قال: ورأيت الرجل إذا مر به يوم

ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو

شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب أن ذلک اليوم عليه وضيعه من عمره، الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10106] 22 - الكلينى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث:... أحمق الحمق الفجور، الحديث (3).

[10107] 23 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الحياء عشره أجزاء تسعه فى النساء

وواحده فى الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حيائها وإذا تزوجت ذهب جزء فإذا

افترعت ذهب جزء وإذا ولدت ذهب جزء وبقى لها خمسه أجزاء فإذا فجرت ذهب

حياؤها كله وإن عفت بقى لها خمسه أجزاء (4).

1- (1) الكافى: 5 / 416 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 39 و 41.
3- (3) الكافى: 8 / 81 ح 39.
4- (4) الفقيه: 3 / 468 ح 4630.

[10108] 24 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى، عن

أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيته ثم لا يفى له ان الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال كذب

وفجر وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع إبره صدق فيسمى عند الله

كذابا (1).

[10109] 25 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): أى

بنى... ليس مع قطيعه الرحم نماء ولا مع الفجور غنى (2).

[10110] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اعلموا عباد الله ان التقوى

دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه، ألا

بالتقوى تقطع حمه الخطايا وباليقين تدرک الغايه القصوى... (3).

[10111] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... والحرفه مع العفه خير من الغنى مع الفجور... (4).

[10112] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):... يا بنى إياک

ومصادقه الأحمق فإنه يريد أن ينفعک فيضرک وإياک ومصادقه البخيل فإنه يقعد

عنک أحوج ما تكون إليه وإياک ومصادقه الفاجر فإنه يبيعک بالتافه وإياک ومصادقه

الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليک البعيد ويبعد عليک القريب (5).

التافه: القليل.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والستون ح 9 / 505 الرقم 696.
2- (2) تحف العقول: 89.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 157.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 38.

[10113] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أنا يعسوب المؤمنين والمال

يعسوب الفجار (1).

[10114] 30 - الطوسى بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقى، عن النوفلى،

عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) انه اشتكى عينه فعاده

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا على (عليه السلام) يصيح فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا يا على؟

قال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط أشد منه قال: يا على ان ملک الموت إذا نزل

ليقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى

على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد على حديثک فقد أنسانى وجعى ما قلت،

فهل يصيب ذلک أحدا من امتک؟ قال: نعم حكاما جائرين وآكل مال اليتيم وشاهد

الزور (2).

الروايه معتبره الإسناد. السفود: الحديده التى يشوى بها اللحم.

[10115] 31 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على

ابن حديد، عن جميل، عن زراره قال: سأل عمار وأنا عنده عن الرجل يتزوج

الفاجره متعه، قال: لا بأس وإن كان التزويج الآخر فليحصن بابه (3).

[10116] 32 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفجور يذل (4).

[10117] 33 - وعنه (عليه السلام): الفجور لا تقيه له (5).

[10118] 34 - وعنه (عليه السلام): إياک والمجاهره بالفجور فإنها من أشد المآثم (6).

[10119] 35 - وعنه (عليه السلام): إن الفجار كل ظلوم ختور (7).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 316.
2- (2) التهذيب: 6 / 224 ح 29.
3- (3) التهذيب: 7 / 253 ح 15.
4- (4) غرر الحكم: ح 115 و 1016 و 2677 و 3403.
5- (5) غرر الحكم: ح 115 و 1016 و 2677 و 3403.
6- (6) غرر الحكم: ح 115 و 1016 و 2677 و 3403.
7- (7) غرر الحكم: ح 115 و 1016 و 2677 و 3403.

[10120] 36 - وعنه (عليه السلام): فروا كل الفرار من الفاجر الفاسق (1).

[10121] 37 - وعنه (عليه السلام): قطيعه الفاجر غنم (2).

[10122] 38 - وعنه (عليه السلام): ليس مع الفجور غناء (3).

[10123] 39 - وعنه (عليه السلام): لا وزر أعظم من التبجح بالفجور (4).

[10124] 40 - وعنه (عليه السلام): ينبغى لمن عرف الفجار أن لا يعمل عملهم (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

وقد مر منا عنوان الزنا فى محله.

1- (1) غرر الحكم: ح 6573 و 6733 و 7456 و 10762 و 10941.
2- (2) غرر الحكم: ح 6573 و 6733 و 7456 و 10762 و 10941.
3- (3) غرر الحكم: ح 6573 و 6733 و 7456 و 10762 و 10941.
4- (4) غرر الحكم: ح 6573 و 6733 و 7456 و 10762 و 10941.
5- (5) غرر الحكم: ح 6573 و 6733 و 7456 و 10762 و 10941.

580-الفحش

اشاره

الفحش

[10125] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الفحش لو

كان مثالا لكان مثال سوء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10126] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (2).

[10127] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعائشه:

يا عائشه إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء (3).

الروايه صحيحه الإسناد، ويمكن اتحادها مع الأولى.

[10128] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن أبی المغراء، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن من علامات

شرک الشیطان الذی لا یشک فیه أن یکون فحاشا لا یبالی ما قال ولا ما قیل فیه (4).

الروایه موثقه سندا.

ص: 323

1- (1) الکافی: 2 / 324 ح 6.
2- (2) و (3) الکافی: 2 / 325 ح 10 و 12. (4) الکافی: 2 / 323 ح 1.

الطيب

[10129] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن أحمد بن غسان، عن سماعه

قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لى مبتدئا: يا سماعه ما هذا الذى كان بينک

وبين جمالک؟! إياک أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا، فقلت: والله لقد كان ذلک إنه

ظلمنى، فقال: إن كان ظلمک لقد أربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا آمر به

شيعتى استغفر ربک ولا تعد، قلت: أستغفر الله ولا أعود (1).

[10130] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله حرم الجنه على كل فحاش

بذىء قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فإنک إن فتشته لم تجده إلا لغيه أو شرک

شيطان، فقيل: يا رسول الله وفى الناس شرک شيطان؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما

تقرأ قول الله عز وجل: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) (2) قال: وسأل رجل فقيها

هل فى الناس من لا يبالى ما قيل له؟ قال: من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم

لا يتركونه فذلک الذی لا يبالی ما قال ولا ما قيل فيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10131] 7 - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السكونی،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان لا يقبل شهاده فحاش ولا

ذی مخزيه فی الدين (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 324

1- (1) الكافی: 2 / 326 ح 14.
2- (2) سوره الإسراء: 64.
3- (3) الكافی: 2 / 323 ح 3.
4- (4) الكافی: 7 / 396 ح 7.

[10132] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأبعدكم منى

شبها؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الفاحش المتفحش البذىء البخيل المختال

الحقود الحسود، القاسى القلب، البعيد من كل خير يرجى، غير المأمون من كل شر

يتقى (1).

[10133] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى جميله يرفعه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله يبغض الفاحش

المتفحش (2).

[10134] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله

يبغض الفاحش البذىء والسائل الملحف (3).

[10135] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من شر عباد

الله من تكره مجالسته لفحشه (4).

الروايه موثقه سندا.

[10136] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان ابن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بينا هو ذات يوم عند عائشه إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) الكافى: 2 / 291 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 324 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 325 ح 11.
4- (4) الكافى: 2 / 325 ح 8.

بئس أخو العشيره، فقامت عائشه فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما

دخل أقبل عليه بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت

عائشه: يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهک

وبشرک، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلک: إن من شر عباد الله من تكره مجالسته

لفحشه (1).

الروايه موثقه سندا.

[10137] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن بعض رجاله قال قال: من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركه رزقه ووكله

إلى نفسه وأفسد عليه معيشته (2).

[10138] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن نضر،

عن عمرو بن نعمان الجعفى قال: كان لأبى عبد الله (عليه السلام) صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب

مكانا فبينما هو يمشى معه فى الحذائين ومعه غلام له سندى يمشى خلفهما إذا التفت

الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر فى الرابعه قال: يا ابن الفاعله أين

كنت؟ قال: فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) يده فصک بها جبهه نفسه ثم قال: سبحان الله تقذف

أمه قد كنت أرى أن لک ورعا فإذا ليس لک ورع، فقال: جعلت فداک ان أمه سنديه

مشركه فقال: أما علمت أن لكل أمه نكاحا تنح عنى، قال: فما رأيته يمشى معه حتى

فرق الموت بينهما.

وفى روايه أخرى: إن لكل أمه نكاحا تحتجزون به من الزنا (3).

[10139] 15 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

1- (1) الكافى: 2 / 326 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 325 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 324 ح 5.

عن بكر بن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

إياكم والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم عند

الله هو الظلمات يوم القيامه وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا

دمائهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (1).

[10140] 16 - الصدوق بإسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... والذنوب

التى ترد الدعاء: سوء النيه وخبث السريره والنفاق مع الإخوان وترک التصديق

بالإجابه وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترک التقرب إلى الله عز وجل

بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى القول، الحديث (2).

[10141] 17 - الصدوق بإسناده إلى وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على شر الناس من أكرمه الناس اتقاء فحشه - وروى شره - الحديث (3).

[10142] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر رجالكم

البافوق السيدع وشر نسائكم الجفه الفرتع (4).

البافوق: الفحاش. والسيدع: النمام وهو القتات. والجفه من النساء: القليله

الحياء. والفرتع: العابسه.

[10143] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر الناس

البهات الجرى، الفحاش البذىء، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب عبده،

الملجئ عياله إلى غيره، البخيل، العاق لوالديه (5).

1- (1) الخصال: 1 / 176 ح 235.
2- (2) معانى الأخبار: 271.
3- (3) الفقيه: 4 / 353.
4- (4) الغايات: 220.
5- (5) الغايات: 220.

الشره

[10144] 20 - العياشى رفعه عن محمد الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه لا ينظر

الله إليهم يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: الديوث من الرجال والفاحش

المتفحش والذى يسأل الناس وفى يده ظهر غنى (1).

[10145] 21 - العياشى رفعه عن جابر عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله (وقولوا للناس

حسنا) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان

السباب الطعان على المؤمنين المتفحش السائل الملحف ويحب الحيى الحليم الضعيف

المتعفف (2).

[10146] 22 - الطوسى، عن المفيد، عن المرزبانى، عن محمد بن أحمد الحكيمى، عن

محمد بن إسحاق، عن يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن معمر بن ثابت، عن

أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كان الفحش فى شئ قط إلا شانه ولا كان الحياء

فى شئ قط إلا زانه (3).

[10147] 23 - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه

قال: سمعت جابر الأنصارى يحدث قال: كنا جلوسا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذكرنا

النساء وفضل بعضهن على بعض فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم؟ فقلنا: بلى

يا رسول الله، فأخبرنا فقال: إن من خير نساءكم الولود الودود الستيره العزيزه فى

أهلها الذليله مع بعلها المتبرجه مع زوجها الحصان عن غيره التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل ثم قال: ألا أخبركم

بشر نساءكم؟ قالوا: بلى قال: ان من شر نساءكم الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلها

العقيم الحقود التى لا تتورع من قبيح المتبرجه إذا غاب عنها بعلها الحصان معه إذا

1- (1) تفسير العياشى: 1 / 178.
2- (2) تفسير العياشى: 1 / 48 ح 63.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 22 / 190 الرقم 320.

حضر، التى لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه تمنع الصعبه عند

ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنبا ثم قال: أفلا أخبركم بخير رجالكم؟ فقلنا:

بلى قال: إن من خير رجالكم التقى النقى السمح الكفين السليم الطرفين البر بوالديه

ولا يلجئ عياله إلى غيره ثم قال: أفلا أخبركم بشر رجالكم؟ فقلنا: بلى قال: إن

من شر رجالكم البهات الفاحش، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب أهله وعبده،

البخيل، الملجئ عياله إلى غيره، العاق بوالديه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10148] 24 - أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، عن أبى بكر محمد بن عمر

الجعابى، عن محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارک، عن الخليل بن أسد

النوشجانى، عن رويم بن يزيد المنقرى، عن سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس،

عن سلمه بن كهيل، عن شقيق بن سلمه، عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى

فاطمه (عليها السلام) فقال: يا ابنه رسول الله هل ترک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندک شيئا تطرفينيه؟

فقالت: يا جاريه هات تلک الحريره. فطلبتها فلم تجدها. فقالت: ويحک اطلبيها

فإنها تعدل عندى حسنا وحسينا. فطلبتها فإذا هى قممتها فى قمامتها فإذا فيها:

قال محمد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو

يسكت. إن الله يحب الخير الحليم المتعفف ويبغض الفاحش الضنين السائل الملحف.

إن الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنه وإن الفحش من البذاء والبذاء فى النار (2).

تطرفينيه: أى تتحفينى به. القمامه: الكناسه. قم الشئ: كنسه. بوائقه: غوائله

وشره أو ظلمه وغشمه.

1- (1) التهذيب: 7 / 400 ح 6.
2- (2) دلائل الإمامه: 65 ح 1.

[10149] 25 - القطب الراوندى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعه يزيد عذابهم على

عذاب أهل النار - إلى أن قال - ورجل يستلذ الرفث والفحش فيسيل من فيه قيح

ودم (1).

[10150] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذر فحش القول والكذب

فإنهما يزريان بالقائل (2).

[10151] 27 - وعنه (عليه السلام): أسفه السفهاء المتبجح بفحش الكلام (3).

[10152] 28 - وعنه (عليه السلام): من أفحش شفى حساده (4).

[10153] 29 - وعنه (عليه السلام): ما أفحش كريم قط (5).

[10154] 30 - وعنه (عليه السلام): ما أفحش حليم (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 323،

والمحجه البيضاء: 5 / 215، ووسائل الشيعه: 11 / 327، ومستدرک الوسائل:

12 / 80.

1- (1) لب اللباب:، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 12 / 82 ح 10.
2- (2) غرر الحكم: ح 2607 و 3199 و 7846 و 9478 و 9582.
3- (3) غرر الحكم: ح 2607 و 3199 و 7846 و 9478 و 9582.

4- (4) غرر الحكم: ح 2607 و 3199 و 7846 و 9478 و 9582.
5- (5) غرر الحكم: ح 2607 و 3199 و 7846 و 9478 و 9582.
6- (6) غرر الحكم: ح 2607 و 3199 و 7846 و 9478 و 9582.

581-الفخر

اشاره

الفخر

[10155] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن معاويه بن وهب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): آفه الدين الحسد والعجب

والفخر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10156] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أيما ظئر قوم

قتلت صبيا لهم وهى نائمه فانقلبت عليه فقتلته فإن عليها الديه من مالها خاصه

إن كانت إنما ظائرت طلب العز والفخر وإن كانت إنما ظائرت من الفقر فإن الديه

على عاقلتها (2).

[10157] 3 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه خطب الناس بصفين وقال:...

إن من أسخف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم

على الكبر وقد كرهت أن يكون جال فى ظنكم إنى أحب الإطراء واستماع الثناء

ولست بحمد الله كذلک ولو كنت أحب أن يقال ذلک لتركته انحطاطا لله سبحانه عن

تناول ما هو أحق به من العظمه والكبرياء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء

فلا تثنوا على بجميل ثناء لإخراجى نفسى إلى الله وإليكم من البقيه فى حقوق لم

1- (1) الكافى: 2 / 307 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 370 ح 2.

الطيش

أفرغ من أدائها وفرائض لا بد من إمضائها فلا تكلمونى بما تكلم به الجبابره و...

الحديث (1).

الروايه مهمه بالنسبه إلى الحكم والحاكم فراجعها.

[10158] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام):

عجبا للمتكبر الفخور الذى كان بالأمس نطفه ثم هو غدا جيفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10159] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن عيسى بن الضحاک قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): عجبا للمختال الفخور

وإنما خلق من نطفه ثم يعود جيفه وهو فيما بين ذلک لا يدرى ما يصنع به (3).

[10160] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار والعجب (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10161] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحسب الافتخار (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[10162] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن حنان، عن عقبه بن بشير الأسدى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أنا

1- (1) الكافى: 8 / 355.
2- (2) الكافى: 2 / 328 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 329 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 328 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 329 ح 6.

عقبه بن بشير الأسدى وأنا فى الحسب الضخم من قومى، قال: فقال: ما تمن علينا

بحسبک ان الله رفع بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر

من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا

بالتقوى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10163] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل فقال: يا رسول الله أنا فلان بن فلان

حتى عد تسعه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما إنک عاشرهم فى النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10164] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه فى الدنيا والآخره:

الصلاه فى الليل ويأسه مما فى أيدى الناس وولايته الإمام من آل محمد (عليه السلام)، قال:

وثلاثه هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق أبو سفيان أحدهم قاتل رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل

الحسين بن على (عليه السلام) حتى قتله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10165] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن أبى الحسين

الفارسى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) الكافى: 2 / 328 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 329 ح 5.
3- (3) الكافى: 8 / 234 ح 311.

الطينه

أربعه لا تزال فى أمتى إلى يوم القيامه: الفخر بالأحساب والطعن فى الأنساب

والاستسقاء بالنجوم والنياحه وان النائحه إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامه

وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (1).

[10166] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أبى عيسى، عن البزنطى

قال: بعث الرضا (عليه السلام) إلى بحمار فركبته واتيته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه

ما شاء الله فلما أراد أن ينهض قال: لا أراک أن تقدر على الرجوع إلى المدينه قلت:

أجل جعلت فداک قال: فبت عندنا الليله واغد على بركه الله عز وجل قلت: افعل جعلت

فداک فقال: يا جاريه افرشى له فراشى واطرحى عليه ملحفتى التى أنام فيها وضعى

تحت رأسه مخادى قال: قلت: فى نفسى من أصاب ما أصبت فى ليلتى هذه لقد جعل

الله لى من المنزله عنده وأعطانى من الفخر ما لم يعطه أحدا من أصحابنا بعث إلى بحماره

فركبته وفرش لى فراشه وبت فى ملحفته ووضعت لى مخاده ما أصاب مثل هذا أحد

من أصحابنا، قال: وهو قاعد معى وأنا أحدث فى نفسى فقال (عليه السلام): يا أحمد إن

أمير المؤمنين أتى زيد بن صوحان فى مرضه يعوده فافتخر على الناس بذلک فلا

تذهبن نفسک إلى الفخر وتذلل لله عز وجل واعتمد على يده فقام (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10167] 13 - الصدوق، عن ابن عقده، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)

قال: ثلاثه من عمل الجاهليه: الفخر بالأنساب والطعن فى الأحساب والاستسقاء

بالأنواء (3).

1- (1) الخصال: 1 / 226 ح 60.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 212 ح 19.
3- (3) معانى الأخبار: 326 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد. الأنواء: النجوم. وللصدوق (رحمه الله) بيان فى ذيل الحديث فى

معناها.

[10168] 14 - الصدوق، عن المظفر العلوى، عن ابن العياشى، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن على، عن إبراهيم بن إسحاق، عن يونس، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ان

لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وقله

الفخر وعدم البخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المواتاه للنساء وبذل

المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله عز وجل طوبى لهم

وحسن مآب، الحديث (1).

[10169] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10170] 16 - الصدوق، عن محمد بن أحمد القضاعى، عن إسحاق بن العباس بن

إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن على (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلک الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر (3).

[10171] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال رفعه إلى

1- (1) الخصال: 2 / 483 ح 56.
2- (2) الخصال: 2 / 416 ح 7.
3- (3) الخصال: 1 / 68 ح 102.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان لإبليس كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله

النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الفخر (1).

فى المطبوعه من المعانى سعوطه الكبر ولكن نقل عنه فى بحار الأنوار: 70 / 234

ح 34 سعوطه الفخر. اللعوق: ما يلحس ويتناول بالإصبع أو اللسان. السعوط:

الدواء يصب فى الأنف.

[10172] 18 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن البرقى، عن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن العلا بن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث إذا كن فى

الرجل فلا تحرج أن تقول انه فى جهنم: الجفاء والجبن والبخل وثلاث إذا كن فى المرأه

فلا تحرج أن تقول أنها فى جهنم: البذاء والخيلاء والفخر (2).

[10173] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من

صنع شيئا للمفاخره حشره الله يوم القيامه أسود (3).

[10174] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن يحيى،

عن عمران الأشعرى، عن بعض أصحابه يعنى جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن

أبى يحيى الواسطى، عمن ذكره انه قال لأبى عبد الله (عليه السلام): أترى هذا الخلق كله من

الناس؟ فقال: الق منهم التارک للسواک والمتربع فى موضع الضيق والداخل فيما

لا يعنيه والممارى فيما لا علم له والمتمرض من غير عله والمتشعث من غير مصيبه

والمخالف على أصحابه فى الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من

صالح أعمالهم فهو بمنزله الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو كما

ص: 336

1- (1) معانى الأخبار: 138.
2- (2) الخصال: 1 / 158 ح 204.
3- (3) عقاب الأعمال: 304.

قال الله عز وجل: (إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا) (1) (2).

الخلنج: شجر كالطرفاء وله زهر أحمر وأصفر وحبه كالخردل وخشبه متين يصنع

منه القصاع لصلابته.

[10175] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلا تنافسوا فى عز الدنيا

وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فإن عزها

وفخرها إلى انقطاع وان زينتها ونعيمها إلى زوال وضراءها وبؤسها إلى نفاد وكل مده

فيها إلى انتهاء وكل حى فيها إلى فناء، الخطبه (3).

[10176] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک واذکر

قبرک (4).

[10177] 23 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما لابن آدم والفخر أوله

نطفه وآخره جيفه ولا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه (5).

[10178] 24 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: ولقد جاءه (النبى) (صلى الله عليه وآله وسلم)

ابن خولى بإناء فيه عسل ولبن فأبى أن يشربه فقال: شربتان فى شربه وإناءان فى إناء

واحد، فأبى أن يشربه ثم قال: ما أحرمه ولكنى أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا

غدا وأحب التواضع فإن من تواضع لله رفعه الله (6).

[10179] 25 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينبغى أن يكون التفاخر بعلى

الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فى الكرم، لا ببوالى الرمم ورذائل الشيم (7).

1- (1) سوره الفرقان: 44.
2- (2) الخصال: 2 / 409 ح 9.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 99.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 398.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 454.
6- (6) مكارم الأخلاق: 32.
7- (7) غرر الحكم: ح 10953.

[10180] 26 - وعنه (عليه السلام): الزهو فى الغنى يبذر الذل فى الفقر (1).

[10181] 27 - وعنه (عليه السلام): الافتخار من صغر الأقدار (2).

[10182] 28 - وعنه (عليه السلام): أقمعوا نواجم الفخر وأقدعوا لوامع الكبر (3).

[10183] 29 - وعنه (عليه السلام): آفه الرياسه الفخر (4).

[10184] 30 - وعنه (عليه السلام): لا حمق أعظم من الفخر (5).

فى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 328، وبحار الأنوار: 70 / 281، وغيرهما من

كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 1519 و 2201 و 2513 و 3950 و 10655.
2- (2) غرر الحكم: ح 1519 و 2201 و 2513 و 3950 و 10655.
3- (3) غرر الحكم: ح 1519 و 2201 و 2513 و 3950 و 10655.
4- (4) غرر الحكم: ح 1519 و 2201 و 2513 و 3950 و 10655.
5- (5) غرر الحكم: ح 1519 و 2201 و 2513 و 3950 و 10655.

582-الفرار

اشاره

الفرار

[10185] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته

الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من

رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10186] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن عمر

ابن يزيد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل فر بماله من الزكاه فاشترى به أرضا أو

دارا أعليه فيه شئ؟ فقال: لا ولو جعله حليا أو نقرا فلا شئ عليه فيه وما منع

نفسه من فضله أكثر مما منع من حق الله بأن يكون فيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10187] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فخذ من الأنصار إلى

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 559 ح 1.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقالوا: يا رسول الله لنا إليک

حاجه، فقال: هاتوا حاجتكم قالوا: إنها حاجه عظيمه فقال: هاتوها ما هى؟

قالوا: تضمن لنا على ربک الجنه قال: فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه ثم نكت فى

الأرض ثم رفع رأسه فقال: أفعل ذلک بكم على أن لا تسألوا أحدا شيئا، قال: فكان

الرجل منهم يكون فى السفر فيسقط سوطه فيكره أن يقول لإنسان ناولنيه فرارا من

المسأله فينزل فيأخذه ويكون على المائده فيكون بعض الجلساء أقرب إلى الماء منه

فلا يقول ناولنى حتى يقوم فيشرب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10188] 4 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن على بن الحسن بن على، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن هارون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: كتموا

بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الأسماء كتموها كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل إلى

منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى

قريش فرارا فأنزل الله عز وجل فى ذلک (وإذا ذكرت ربک فى القرآن وحده ولوا على

أدبارهم نفورا) (2) (3).

[10189] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 21 ح 5.
2- (2) سوره الإسراء: 46.
3- (3) الكافى: 8 / 266 ح 387.
4- (4) الكافى: 2 / 277 ح 3.

[10190] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلک وأفرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (1).

[10191] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألته عن الصرف فقلت له: الرفقه ربما عجلت

فخرجت فلم نقدر على الدمشقيه والبصريه وإنما تجوز بسابور الدمشقيه والبصريه

فقال: وما الرفقه؟ فقلت: القوم يترافقون ويجتمعون للخروج فإذا عجلوا فربما لم

نقدر على الدمشقيه والبصريه فبعثنا بالغله فصرفوا ألفا وخمسين درهم منها بألف من

الدمشقيه والبصريه فقال: لا خير فى هذا أفلا تجعلون فيها ذهبا لمكان زيادتها؟

فقلت له: اشترى ألف درهم ودينارا بألفى درهم؟ فقال: لا بأس بذلک إن أبى (عليه السلام)

كان أجرى على أهل المدينه منى وكان يقول هذا فيقولون إنما هذا الفرار لو جاء رجل

بدينار لم يعط ألف درهم ولو جاء بألف درهم لم يعط ألف دينار وكان يقول لهم: نعم

الشئ الفرار من الحرام إلى الحلال.

على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج مثله (2).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[10192] 8 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن فضاله، عن أبان الأحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن (عليه السلام) عن الطاعون

1- (1) الكافى: 2 / 638 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 246 ح 9.

يقع فى بلده وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم قال: ففى القريه وأنا فيها أتحول

عنها؟ قال: نعم قال: ففى الدار وأنا فيها أتحول عنها؟ قال: نعم قلت: فإنا

نتحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال هذا فى قوم كانوا يكونون فى الثغور فى نحو العدو فيقع

الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلک فيهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10193] 9 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن محمد بن

عبد الله، عن على بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت: فأولها الشرک بالله العظيم وقتل النفس التى

حرم الله وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنكار

حقنا فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا ما قال

فكذبوا الله وكذبوا رسوله وأشركوا بالله عز وجل، وأما قتل النفس التى حرم الله فقد قتلوا

الحسين بن على (عليهما السلام) وأصحابه، واما أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذى جعله الله

لنا فأعطوه غيرنا، وأما عقوق الوالدين فقد أنزل الله عز وجل فى كتابه النبى أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذريته وعقوا أمهم خديجه فى

ذريتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه على منابرهم وأما الفرار من الزحف فقد

أعطوا أمير المؤمنين بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه وأما إنكار حقنا

فهذا ما لا يتنازعون فيه (2).

[10194] 10 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن البزنطى،

وابن أبى عمير معا، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما كان يوم أحد

1- (1) معانى الأخبار: 74.
2- (2) الخصال: 2 / 363 ح 56.

انهزم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لم يبق معه إلا على بن أبى طالب (عليه السلام) وأبو دجانه

سماک بن خرشه فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا دجانه أما ترى قومک قال: بلى قال: الحق

بقومک قال: ما على هذا بايعت الله ورسوله قال: أنت فى حل قال: والله لا تتحدث

قريش بأنى خذلتک وفررت حتى أذوق ما تذوق فجزاه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) خيرا، وكان

على (عليه السلام) كلما حملت طائفه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم

القتل والجراحات حتى انكسر سيفه فجاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إن

الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفى فأعطاه (عليه السلام) سيفه ذا الفقار فما زال يدفع به

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى اثر وأنكر، فنزل عليه جبرئيل وقال: يا محمد ان هذه لهى

المواساه من على (عليه السلام) لک فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه منى وأنا منه فقال جبرئيل (عليه السلام): وأنا

منكما وسمعوا دويا من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10195] 11 - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

حديث:... وأحلم الناس من فر من جهال الناس، الحديث (2).

[10196] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ولعمرى ما على من قتال من

خالف الحق وخابط الغى من إدهان ولا إيهان فاتقوا الله عباد الله وفروا إلى الله من الله

وامضوا فى الذى نهجه لكم وقوموا بما عصبه بكم فعلى ضامن لفلجكم آجلا إن لم

تمنحوه عاجلا (3).

[10197] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لما هرب مصقله بن هبيره

الشيبانى إلى معاويه وكان قد ابتاع سبى بنى ناجيه من عامل أمير المؤمنين وأعتقهم

1- (1) علل الشرايع: 14.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 73 الرقم 41.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 24.

فلما طالبه بالمال خاس به وهرب إلى الشام: قبح الله مصقله، فعل فعل الساده وفر

فرار العبيد فما أنطق مادحه حتى أسكته ولا صدق واصفه حتى بكته ولو أقام لأخذنا

ميسوره وانتظرنا بماله وفوره (1).

[10198] 14 - الطوسى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتبه لمحمد بن أبى بكر:... عباد

الله إن الموت ليس منه فوت فاحذروا قبل وقوعه واعدوا له عدته فإنكم طرد الموت

إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم وهو ألزم لكم من ظلكم، الموت معقود

بنواصيكم والدنيا تطوى خلفكم فأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم إليه أنفسكم

من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى أصحابه

بذكر الموت فيقول: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين

الشهوات... (2).

[10199] 15 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى الطيب محمد بن

الحسين اللخمى، عن جعفر بن عبد الله العلوى، عن منصور بن أبى بريره، عن نوح

ابن دراج، عن ثابت بن أبى صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله

البکالی قال: قال لی علی (علیه السلام): یا نوف خلقنا من طینه طیبه وخلق شیعتنا من طینتنا

فإذا کان یوم القیامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت: صف لی شیعتک یا أمیر المؤمنین،

فبکی لذکری شیعته وقال: یا نوف والله الحلماء العلماء بالله ودینه، العاملون بطاعته

وأمره، المهتدون بحبه أنضاء عباده، أحلاس زهاده، صفر الوجوه من التهجد،

عمش العیون من البکاء، ذبل الشفاه من الذکر، خمص البطون من الطوی، تعرف

الربانیه فی وجوههم والرهبانیه فی سمتهم، مصابیح کل ظلمه وریحان کل قبیل،

لا یثنون من المسلمین سلفا ولا یقفون لهم خلفا شرورهم مکنونه وقلوبهم محزونه

ص: 344

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 44.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الأول ح 31 / 27 الرقم 31.

وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه، أنفسهم منهم فى عناء والناس منهم فى راحه،

فهم الكاسه الألباء، والخالصه النجباء، وهم الرواغون فرارا بدينهم، إن شهدوا لم

يعرفوا، وان غابوا لم يفتقدوا، أولئک شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا هاه

شوقا إليهم (1).

[10200] 16 - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل الشيبانى، عن محمد بن

صالح بن فيض، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى حمزه قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: مهما أبهمت عنه البهائم فلم تبهم عن

أربع: معرفتها بالرب عز وجل ومعرفتها بالمرعى الخصب ومعرفتها بالأنثى عن الذكر

ومعرفتها بالموت والفرار منه (2).

[10201] 17 - نصر بن مزاحم المنقرى، عن عمر بن سعد، عن مالک بن أعين، عن

زيد بن وهب ان عليا (عليه السلام) لما رأى يوم صفين ميمنته قد عادت إلى مواقفها ومصافها

وكشف من بإزائها حتى ضاربوهم فى مواقفهم ومراكزهم أقبل حتى انتهى إليهم فقال:

إنى قد رأيت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم، يحوزكم الجفاه الطغام وأعراب أهل

الشام وأنتم لهاميم العرب والسنام الأعظم وعمار الليل بتلاوه القرآن وأهل دعوه الحق

إذ ضل الخاطئون، فلو لا إقبالكم بعد إدباركم وكركم بعد انحيازكم وجب عليكم

ما وجب على المولى يوم الزحف دبره وكنتم فيما أرى من الهالكين، ولقد هون على

بعض وجدى وشفى بعض أحاح نفسى، أنى رأيتكم بأخره حزتموهم كما حازوكم

وأزلتموهم من مصافهم كما أزالوكم تحوزونهم بالسيوف ليركب أولهم آخرهم كالإبل

المطرده الهيم فالآن فاصبروا، أنزلت عليكم السكينه وثبتكم الله باليقين وليعلم

المنهزم أنه مسخط لربه وموبق نفسه وفى الفرار موجده لله عليه، والذل اللازم [له،

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والعشرون ح 3 / 576 ح 1189.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح 4 / 594 الرقم 1230.

والعار الباقى، واعتصار الفئ من يده] وفساد العيش، وان الفار لا يزيد الفرار فى

عمره ولا يرضى ربه، فموت الرجل محقا قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضا

بالتلبس بها والإقرار عليها (1).

[10202] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فر من

المجنون فرارک من الأسد (2).

[10203] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفرار فى أوانه يعدل الظفر فى

زمانه (3).

[10204] 20 - المجلسى رفعه إلى الحسن (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من فر بدينه من

أرض إلى أرض وإن كان شبرا من الأرض استوجبت الجنه وكان رفيق إبراهيم

ومحمد صلى الله عليهما وآلهما (4).

1- (1) وقعه صفين: 256، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 97 / 28.
2- (2) جامع الأحاديث: 105.
3- (3) غرر الحكم: ح 2003.
4- (4) بحار الأنوار: 19 / 31 ح 15.

583-الفراسه

اشاره

الفراسه

[10205] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(إن فى ذلک لآيات للمتوسمين) (1) قال: هم الأئمه (عليهم السلام)، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل فى قول الله تعالى (إن فى ذلک لآيات

للمتوسمين) (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها العياشى فى تفسيره: 2 / 247 ح 28.

[10206] 2 - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى،

عن الحسن بن الجهم قال:... سئل من الرضا (عليه السلام) ما وجه أخباركم بما فى قلوب

الناس؟ قال: أما بلغک قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله؟

قال: بلى قال: فما من مؤمن إلا وله فراسه ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ

استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمه ما فرقه فى جميع المؤمنين وقال عز وجل فى كتابه:

(ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) فأول المتوسمین رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ثم علی بن أبی

طالب (علیه السلام) من بعده ثم الحسن والحسین (علیهما السلام) والأئمه من ولد الحسین (علیهم السلام) إلی یوم

القیامه، الخبر (3).

[10207] 3 - المفید رفعه عن الصادق (علیه السلام) انه قال: المؤمن هاشمی لأنه هشم الضلال

1- (1) سوره الحجر: 75.
2- (2) الکافی: 1 / 218 ح 3.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 200 ح 1.

والكفر والنفاق والمؤمن قرشى لأنه أقر للشىء ونحن الشئ وأنكر لا شئ الدلام

واتباعه والمؤمن نبطى لأنه استنبط الأشياء تعرف الخبيث عن الطيب والمؤمن عربى

لأنه عرب عنا أهل البيت والمؤمن أعجمى لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير

والمؤمن فارسى لأنه تفرس فى الأسماء لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله

أبناء فارس يعنى به المتفرس فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله (1).

[10208] 4 - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه: أما

بعد فإنى على التردد فى جوابک والاستماع إلى كتابک لموهن رأيى ومخطئ فراستى

وإنک إذ تحاولنى الأمور وتراجعنى السطور كالمستثقل النائم تكذبه أحلامه والمتحير

القائم يبهظه مقامه لا يدرى أله ما يأتى أم عليه ولست به غير أنه بک شبيه واقسم بالله

إنه لولا بعض الاستبقاء لوصلت إليک منى قوارع تقرع العظم وتهلس اللحم واعلم أن

الشيطان قد ثبطک عن أن تراجع أحسن أمورک وتأذن لمقال نصيحتک والسلام

لأهله (2).

[10209] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب للأشتر النخعى فى عهده:...

ثم لا يكن اختيارک إياهم (كتابک) على فراستک واستنامتک وحسن الظن منک فإن

الرجال يتعرضون لفراسات الولاه بتصنعهم وحسن خدمتهم وليس وراء ذلک من

النصيحه والأمانه شئ ولكن اختبرهم بما ولوا للصالحين قبلک فاعمد لأحسنهم كان

فى العامه أثرا وأعرفهم بالأمانه وجها فإن ذلک دليل على نصيحتک لله ولمن وليت

أمره... (3).

إن لهذا العهد سند معتبر.

1- (1) الاختصاص: 143.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 73.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.

[10210] 6 - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن أبى الحسن

الثالث (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال قال الباقر (عليه السلام): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله

ثم تلا هذه الآيه (ان فى ذلک لآيات للمتوسمين) (1).

[10211] 7 - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن سليمان الجعفرى قال كنت عند

أبى الحسن (عليه السلام) قال: يا سليمان اتق فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله فسكت، حتى

أصبت خلوه فقلت: جعلت فداک سمعتک تقول: اتق فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور

الله، قال: نعم يا سليمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم فى رحمته وأخذ ميثاقهم

لنا بالولايه والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه وإنما ينظر بذلک

النور الذى خلق منه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10212] 8 - الصفار، عن أبى طالب، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى: (ان فى ذلک لآيات للمتوسمين) قال: هم

الأئمه (عليهم السلام)، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله

(ان فی ذلک لآیات للمتوسمین) (3).

[10213] 9 - البرقی، عن أبیه، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا (علیه السلام) قال: قال لی:

یا سلیمان ان الله تبارک وتعالی خلق المؤمن من نوره وصبغهم فی رحمته وأخذ میثاقهم

لنا بالولایه فالمؤمن أخ المؤمن لأبیه وأمه، أبوه النور وأمه الرحمه فاتقوا فراسه المؤمن

فإنه ینظر بنور الله الذی خلق منه (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 21 / 294 الرقم 574.
2- (2) بصائر الدرجات: 79 ح 1.
3- (3) بصائر الدرجات: 357 ح 11.
4- (4) المحاسن: 131.

[10214] 10 - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وفراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (1).

راجع فى هذا المجال بصائر الدرجات: 354، والبرهان فى تفسير القرآن:

3 / 378، وبحار الأنوار: 64 / 73، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 244،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) النوادر: 8.

584-الفراش

اشاره

الفراش

[10215] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن سعد بن سعد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: والله لألف ضربه بالسيف أهون من موت على فراش؟ قال: فى

سبيل الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10216] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، والخثعمى، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عليا تزوج فاطمه (عليها السلام) على جرد برد ودرع وفراش كان من

أهاب كبش (2).

الجرد بالفتح: البرده المتجرده الخلق. الإهاب: الجلود. وفى هذا المجال راجع

الكافى: 5 / 377 باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين فاطمه (عليهما السلام).

[10217] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن ابن مسکان، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ثلاثه

لا یکلمهم الله یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: الشیخ الزانی والدیوث والمرأه

تؤطی فراش زوجها (3).

ص: 351

1- (1) الکافی: 5 / 53 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 377 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 537 ح 7.

الروايه موثقه سندا.

[10218] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

إسحاق بن أبى الهلال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم

بكبر الزنا؟ قالوا: بلى قال: هى امرأه تؤطى فراش زوجها فتأتى بولد من غيره

فتلزمه زوجها فتلک التى لا يكلمها الله ولا ينظر إليها يوم القيامه ولا يزكيها ولها

عذاب أليم (1).

[10219] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، أو رجل، عن شريف، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

لما أقام العالم الجدار أوحى الله تبارک وتعالى إلى موسى (عليه السلام): أنى مجازى الأبناء بسعى

الآباء إن خيرا فخير وإن شرا فشر، لا تزنوا فتزنى نساؤكم ومن وطئ فراش امرء

مسلم وطئ فراشه كما تدين تدان (2).

[10220] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حماد بن عيسى قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فراش فى دار رجل فقال: فراش للرجل وفراش لأهله وفراش

لضيفه وفراش للشيطان (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10221] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قضى فى رجل وامرأه ماتا جميعا فى الطاعون ماتا على فراش واحد

ويد الرجل ورجله على المرأه فجعل الميراث للرجل وقال: إنه مات بعدها (4).

1- (1) الكافى: 5 / 543 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 553 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 479 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 138 ح 6.

[10222] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، وحميد بن

زياد، عن ابن سماعه جميعا، عن صفوان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن رجلين وقعا على جاريه فى طهر واحد لمن يكون الولد؟ قال: للذى

عنده لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد للفراش وللعاهر الحجر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10223] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل وقع على وليده قوم حراما ثم اشتراها

ثم ادعى ولدها فإنه لا يورث منه شئ فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الولد للفراش

وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنا إلا رجل يدعى ابن وليدته وأيما رجل أقر بولده ثم

انتفى منه فليس ذلک له ولا كرامه يلحق به ولده إذا كان من امرأته أو وليدته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10224] 10 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من لم يبال ما قال وما قيل فيه

فهو شرک شیطان ومن لم یبال أن یراه الناس مسیئا فهو شرک شیطان، ومن اغتاب

أخاه المؤمن من غیر تره بینهما فهو شرک شیطان، ومن شغف بمحبه الحرام وشهوه

الزنا فهو شرک شیطان، ثم قال (علیه السلام): لولد الزنا علامات: أحدها بغضنا أهل البیت،

وثانیها انه یحن إلی الحرام الذی خلق منه، وثالثها الاستخفاف بالدین، ورابعها سوء

المحضر للناس، ولا یسیء محضر إخوانه إلا من ولد علی غیر فراش أبیه أو من حملت

به أمه فی حیضها (3).

[10225] 11 - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم

1- (1) الکافی: 5 / 491 ح 3.
2- (2) الکافی: 7 / 163 ح 1.
3- (3) الفقیه: 4 / 417 ح 5909.

العوام

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا فقلت: فداک

أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاک؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت

نساء من نساء أمتى فى عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده

عذابهن رأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى دماغ رأسها ورأيت امرأه معلقه بلسانها

والحميم يصب فى حلقها ورأيت امرأه معلقه بثدييها ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها

والنار توقد من تحتها ورأيت امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات

والعقارب ورأيت امرأه صماء عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من

منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من

نار ورأيت امرأه يقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ورأيت

امرأه يحرق وجهها ويداها وهى تأكل أمعاءها ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير

وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ورأيت امرأه على صوره الكلب

والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من

نار، فقالت فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى

وضع الله عليهن هذا العذاب؟ فقال: يا بنيتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى

شعرها من الرجال وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها وأما المعلقه بثدييها

فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها

بغير اذن زوجها وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس وأما

التى شد يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره الوضوء

قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين

بالصلاه وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق زوجها

وأما التى كانت يقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال وأما

التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده وأما التى

كانت رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه وأما التى كانت

على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه

حاسده، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها

زوجها (1).

[10226] 12 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن أحمد القلانسى، عن عبد الله بن محمد،

عن عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عمران، عن أبى إسحاق السبيعى، عن زيد

ابن أرقم قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغدير خم يقول: ان الصدقه لا تحل لى ولا

لأهل بيتى لعن الله من ادعى إلى غير أبيه لعن الله من تولى إلى غير مواليه، الولد

لصاحب الفراش وللعاهر الحجر وليس لوارث وصيه، ألا وقد سمعتم منى

ورأيتمونى، ألا من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار، ألا وأنى فرط لكم

على الحوض ومكاثر بكم الأمم يوم القيامه فلا تسودوا وجهى، ألا لأستنقذن رجالا

من النار وليستنقذن من يدى أقوام، إن الله مولاى وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنه ألا من

كنت مولاه فهذا على مولاه (2).

[10227] 13 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى الفضل، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

صفوان، عن محفوظ بن بحر، عن الهيثم بن جميل، عن قيس بن الربيع، عن حكيم بن

جبير، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى قوله عز وجل (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء

مرضات الله) (3) قال: نزلت فى على (عليه السلام) حين بات على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 10.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 48 / 227 الرقم 398.
3- (3) سوره البقره: 207.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس السادس عشر ح 2 / 446 الرقم 996.

[10228] 14 - الطوسى رفعه وقال: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: الموت طالب

ومطلوب لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب فقدموا ولا تتكلموا فإنه ليس من الموت

محيص أنكم إن لم تقتلوا تموتوا والذى نفس على بيده لألف ضربه بالسيف على الرأس

أهون من الموت على فراش (1).

[10229] 15 - البرقى، عن اليقطينى، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان لعلى بيت ليس فيه شئ إلا فراش وسيف ومصحف وكان

يصلى فيه، أو قال: كان يقيل فيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10230] 16 - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: كان فراش على وفاطمه حين دخلت عليه إهاب كبش إذا أرادا أن يناما عليه

قلباه فناما على صوفه. قال: وكانت وسادتهما أدما حشوها ليف. قال: وكان

صداقها درعا من حديد (3).

الادم: جمع أديم، وهو الجلد المدبوغ.

[10231] 17 - الرضى (رضى الله عنه) باسناد مرفوع قال: قال ابن الكواء لأمير المؤمنين (عليه السلام):

أين كنت حيث ذكر الله نبيه وأبا بكر فقال: (ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) (4) فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ويلک يا ابن الكواء كنت

على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد طرح على برده فأقبلت قريش مع كل رجل منهم

هراوه فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث خرج فاقبلوا على يضربونى بما

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 28 / 216 الرقم 378.
2- (2) المحاسن: 612.
3- (3) قرب الاسناد: 112 ح 388.
4- (4) سوره التوبه: 40.

فى أيديهم حتى تنفط جسدى وصار مثل البيض ثم انطلقوا بى يريدون قتلى، فقال

بعضهم: لا تقتلوه الليله ولكن أخروه واطلبوا محمدا، قال: فأوثقونى بالحديد

وجعلونى فى بيت واستوثقوا منى ومن الباب بقفل فبينا أنا كذلک إذ سمعت صوتا من

جانب البيت يقول: يا على فسكن الوجع الذى كنت أجده وذهب الورم الذى كان فى

جسدى، ثم سمعت صوتا آخر يقول: يا على فإذا الذى فى رجلى قد تقطع ثم سمعت

صوتا آخر يقول: يا على فإذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح فقمت وخرجت وقد

كانوا جاؤوا بعجوز كمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها وهى لا تعقل

من النوم (1).

تنفط: قرح أو تجمع فيه بين الجلد واللحم ماء. كمهاء: عمياء ونحوها.

[10232] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ساحه الحرب بصفين:...

إن الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب، إن أكرم الموت القتل،

والذى نفس ابن أبى طالب بيده لألف ضربه بالسيف أهون على من ميته على الفراش

فى غير طاعه الله... (2).

[10233] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... الزموا الأرض واصبروا

على البلاء ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم فى هوى ألسنتكم ولا تستعجلوا بما لم

يعجله الله لكم. فإنه من مات منكم على فراشه وهو على معرفه حق ربه وحق

رسوله وأهل بيته مات شهيدا ووقع أجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من

صالح عمله وقامت النيه مقام إصلاته لسيفه فإن لكل شئ مده

وأجلا (3).

1- (1) خصائص الأئمه: 58.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 123.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 190.

[10234] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

أنا وضعت فى الصغر بكلاكل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعه ومضر وقد

علمتم موضعى من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقرابه القريبه والمنزله الخصيصه وضعنى فى

حجره وأنا ولد يضمنى إلى صدره ويكنفنى فى فراشه ويمسنى جسده ويشمنى

عرفه وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه وما وجد لى كذبه فى قول ولا خطله

فى فعل... (1).

ص: 358

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.

585-الفراغ

اشاره

الفراغ

[10235] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره، عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله جل وعز

يبغض العبد النوام الفارغ (1).

[10236] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وصالح النيلى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض كثره النوم وكثره الفراغ (2).

[10237] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): خلتان كثير من الناس فيهما مفتون: الصحه

والفراغ (3).

الروايه معتبره الإسناد. خلتان: أى خصلتان.

[10238] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التى يستجاب

فيها الدعاء يوم الجمعه ما بين فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس فى

الصفوف وساعه أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 359

1- (1) و (2) الكافى: 5 / 84 ح 2 و 3. (3) الكافى: 8 / 152 ح 136.
2- (4) الكافى: 3 / 414 ح 4.

[10239] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان

كثير من الناس مفتون فيهما: الصحه والفراغ (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10240] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

الحكم بن مسكين، عن أبى خالد الكعبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: أيما امرأه رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع إلى موضع تريد به صلاحا نظر

الله عز وجل إليها ومن نظر الله إليه لم يعذبه، فقالت أم سلمه رضى الله عنها: ذهب الرجال

بكل خير فأى شئ للنساء المساكين؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): بلى إذا حملت المرأه كانت بمنزله

الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا

تدرى ما هو لعظمه فإذا أرضعت كان لها بكل مصه كعدل عتق محرر من ولد إسماعيل

فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملک على جنبها وقال: استأنفى العمل فقد غفر

لک (2).

[10241] 7 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (عليه السلام) أنه قال: الصحه والفراغ نعمتان

مكفورتان (3).

[10242] 8 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل مجهده فاتصال

الفراغ مفسده (4).

[10243] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: فرغ

1- (1) الخصال: 1 / 34 ح 6.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 7 / 496 الرقم 678.
3- (3) الفقيه: 4 / 381 ح 5829.
4- (4) الارشاد: 1 / 298.

قلبک لما خلق له (1).

[10244] 10 - ابن فهد الحلی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أکسل الناس عبد صحیح

فارغ لا یذکر الله بشفه ولا لسان (2).

[10245] 11 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: مع الفراغ تکون الصبوه (3).

[10246] 12 - المجلسی نقلا من کنز الکراجکی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: أنا زعیم

بثلاث لمن أکب علی الدنیا: بفقر لا غناء له وبشغل لا فراغ له وبهم وحزن لا انقطاع

له (4).

1- (1) جامع الأحادیث: 105.
2- (2) عده الداعی: 25، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 90 / 302.
3- (3) غرر الحکم: ح 9743.
4- (4) بحار الأنوار: 70 / 81.

586-الفرج

اشاره

الفرج

[10247] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمن حدثه عن

المفضل بن عمر، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون العباد

من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجه الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم

يعلموا مكانه وهم فى ذلک يعلمون انه لم تبطل حجه الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها

فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا

حجته ولم يظهر لهم وقد علم أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب

حجته عنهم طرفه عين ولا يكون ذلک إلا على رأس شرار الناس (1).

[10248] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أيوب بن نوح، عن

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت

أقدامكم (2).

[10249] 3 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک متى الفرج؟ فقال: يا أبا بصير وأنت ممن

يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره (3).

1- (1) الكافى: 1 / 333 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 341 ح 24.
3- (3) الكافى: 1 / 371 ح 3.

[10250] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزه الغنوى إلى

يسألنى أن أكتب إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلى: أما

ما سأل محمد بن حمزه من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم: «يا من يكفى من

كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفنى ما أهمنى مما أنا فيه» فإنى أرجو أن يكفى ما هو فيه

من الغم إن شاء الله تعالى، فأعلمته ذلک فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من

الحبس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10251] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج:

«لا اله إلا الله الحليم الكريم، لا اله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم

والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت

لنفعته، فقيل لأبى عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقنه ما أنتم عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10252] 6 - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون الرؤيانى، عن عبد العظيم

الحسنى، قال: دخلت على سيدى محمد بن على (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو

المهدى أو غيره؟ فابتدأنى فقال: يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدى الذى يجب أن

ينتظر فى غيبته ويطاع فى ظهوره وهو الثالث من ولدى والذى بعث محمدا بالنبوه

وخصنا بالإمامه أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلک اليوم حتى يخرج

1- (1) الكافى: 2 / 560 ح 14.
2- (2) الكافى: 3 / 122 ح 3.

فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وأن الله تبارک وتعالى يصلح أمره

فى ليله كما أصلح أمر كليمه موسى (عليه السلام) ليقتبس لأهله نارا فرجع وهو رسول نبى ثم

قال (عليه السلام): أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج (1).

[10253] 7 - الصدوق بإسناده إلى حديث الأربعمائه قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله فإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل انتظار الفرج

ما دام عليه العبد المؤمن، الحديث (2).

[10254] 8 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبيه، عن الباقر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل العباده انتظار الفرج (3).

[10255] 9 - الصدوق، عن المظفر العلوى، عن ابن العياشى، عن أبيه، عن جعفر

ابن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر، عن

محمد الواسطى، عن أبى الحسن (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أفضل

أعمال أمتى انتظار الفرج من الله عز وجل (4).

[10256] 10 - الصدوق، عن المظفر العلوى، عن العياشى، عن عمران، عن محمد بن عبد

الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن شئ من الفرج،

فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج ان الله عز وجل يقول: (فانتظروا إنى معكم من

المنتظرين) (5) (6).

ص: 364

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 377 ح 1.
2- (2) الخصال: 2 / 616.
3- (3) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 287 ح 6.
4- (4) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 644 ح 3.
5- (5) سوره الأعراف: 71. و سوره يونس: 102.
6- (6) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 645 ح 4.

[10257] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على،

عن على بن محمد بن زياد قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أسأله عن الفرج، فكتب

إلى: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج (1).

[10258] 12 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: سمعت أبا على محمد بن

همام يقول: سمعت محمد بن عثمان العمرى قدس الله روحه يقول: خرج توقيع بخطه

أعرفه: «من سمانى فى مجمع من الناس باسمى فعليه لعنه الله».

قال أبو على محمد بن همام: وكتبت أسأله عن ظهور الفرج فخرج إلى «كذب

الوقاتون» (2).

[10259] 13 - الصدوق، عن المظفر العلوى، عن العياشى، عن خلف بن حامد، عن

سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن البزنطى قال: قال الرضا (عليه السلام): ما أحسن

الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قول الله تعالى ف (ارتقبوا إنى معكم رقيب) (3)

فعليكم بالصبر فإنه إنما يجيئ الفرج على اليأس فقد كان الذين من قبلكم أصبر

منكم (4).

[10260] 14 - الصدوق بإسناد لا بأس به عن الرضا (عليه السلام) فيما كتب للمأمون فى محض

الإسلام:... ومن مات ولم يعرفهم مات ميته جاهليه وأن من دينهم الورع والعفه

والصدق والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول

السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن

العزاء وكرم الصحبه ثم الحديث (5).

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 20 / 380 ح 3.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 483 ح 3.
3- (3) سوره هود: 93.
4- (4) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 645 ح 5.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 122.

[10261] 15 - الصدوق بإسناده عن ثعلبه، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد

الواسطى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحک الله لقد

تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر، فقال (عليه السلام): يا عبد الحميد أترى من حبس نفسه على

الله عز وجل لا يجعل الله له مخرجا؟ بلى والله ليجعلن الله له مخرجا، رحم الله عبدا حبس

نفسه علينا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، قال: قلت: فإن مت قبل ادراک القائم؟ قال:

القائل منكم أن لو أدركت قائم آل محمد نصرته كان كالمقارع بين يديه بسيفه لا بل

كالشهيد معه (1).

[10262] 16 - الطوسى بإسناده عن الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال:

سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شئ من الفرج، فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من

الفرج؟ قلت: لا أدرى إلا أن تعلمنى، فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج (2).

[10263] 17 - الطوسى قال: روى عن جابر الجعفى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): متى يكون

فرجكم؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا ثم تغربلوا -

يقولها ثلاثا - حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو (3).

[10264] 18 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبى جعفر محمد بن سفيان

البزوفرى، عن على بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعبيس بن

هشام، عن كرام، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) هل لهذا الأمر وقت؟ فقال:

كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون (4).

[10265] 19 - الطوسى بهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى نجران، عن

صفوان بن يحيى، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 644 ح 2.
2- (2) الغيبه: 276.
3- (3) الغيبه: 206.
4- (4) الغيبه: 261.

قال: من وقت لک من الناس شيئا فلا تهابن أن تكذبه فلسنا نوقت لأحد وقتا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10266] 20 - النعمانى، عن الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن محمد

ابن جمهور، عن صفوان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) (2) فقال:

يا فضيل اعرف إمامک فإنک إذا عرفت إمامک لم يضرک تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن

عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزله من كان قاعدا فى

عسكره لا بل بمنزله من كان قاعدا تحت لوائه.

قال: ورواه بعض أصحابنا بمنزله من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايات فى هذا المجال متظافرات، فإن شئت راجع كمال الدين وتمام النعمه:

2 / 644، وبحار الأنوار: 13 / 135 من طبع الكمبانى و 52 / 122 من طبع

الحروفى بإيران، ومنتخب الأثر: 493، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الغيبه: 262.
2- (2) سوره الإسراء: 71.
3- (3) الغيبه: 329 ح 2.

587-الفرج

اشاره

الفرج

[10267] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العباده عفه البطن

والفرج (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10268] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوفان

البطن والفرج (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10269] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث أخافهن على أمتى من بعدى:

الضلاله بعد المعرفه ومضلات الفتن وشهوه البطن والفرج (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10270] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأه قريبا من الفرج

ص :368

1- (1) الكافى: 2 / 79 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 79 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 79 ح 6.

فلا ينزلان متى يجب الغسل؟ فقال: إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فقلت:

التقاء الختانين هو غيبوبه الحشفه؟ قال: نعم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10271] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحل الفرج بثلاث: نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح

ملک اليمين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10272] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن الحسن،

عن محمد بن زياد، عن أبان بن عثمان، والحسين بن أبى يوسف، عن عبد الملک بن

عمرو قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما يحل للرجل من المرأه وهى حائض؟ قال: كل

شئ غير الفرج، قال ثم قال: إنما المرأه لعبه الرجل (3).

[10273] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج إن الله أهلک أمه بحرمه الدبر ولم يهلک أحدا بحرمه الفرج (4).

[10274] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله أبى وأنا حاضر عن رجل تزوج

امرأه فأدخلت عليه فلم يمسها ولم يصل إليها حتى طلقها هل عليها عده منه؟ فقال:

إنما العده من الماء. قيل له: فإن كان واقعها فى الفرج ولم ينزل؟ فقال إذا أدخله وجب

1- (1) الكافى: 3 / 46 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 364 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 539 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 543 ح 1.

الغسل والمهر والعده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10275] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفرج أمانه

والسمع أمانه والبصر أمانه واللسان أمانه والقلب أمانه ولا إيمان لمن لا أمانه

له (2).

[10276] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن الحسين بن أحمد بن أبى المغيره، عن حيدر بن

محمد، عن محمد بن عمر الكشى، عن جعفر بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح

ابن دراج، عن إبراهيم المخارقى قال: وصفت لأبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) دينى

فقلت: أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله وأن عليا

إمام عدل بعده ثم الحسن والحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت فقال:

رحمک الله ثم قال: اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء

الأمانه وعفه البطن والفرج تكونوا معنا فى الرفيق الأعلى (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 6 / 109 ح 6.
2- (2) جامع الأحاديث: 105.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 34 / 222 الرقم 384.

588-الفرح

اشاره

الفرح

[10277] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وابن أبى يعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: يا ابن

أبى يعفور قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ست خصال من كن فيه كان بين يدى الله عز وجل وعن

يمين الله، فقال ابن أبى يعفور: وما هن جعلت فداک؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما

يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولايه،

فبكى ابن أبى يعفور وقال كيف يناصحه الولايه؟ قال: يا ابن أبى يعفور إذا كان منه

بتلک المنزله بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وإن كان عنده

ما يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لكم وثلاث

لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدى

الله عز وجل فيستضيئ بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم

من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبى يعفور: وما لهم لا يرون

وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبى يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغک الحديث أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن يمين الله

وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه يسأل السائل ما هؤلاء؟

فيقال: هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 172 ح 9.

[10278] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامه ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10279] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن الميت يزور أهله؟

قال: نعم فقلت: فى كم يزور؟ قال: فى الجمعه وفى الشهر وفى السنه على قدر

منزلته، فقلت: فى أى صوره يأتيهم؟ قال: فى صوره طائر لطيف يسقط على

جدرهم ويشرف عليهم فإن رآهم بخير فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (2).

[10280] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيول الغزاه فى الدنيا خيولهم فى الجنه

وإن أرديه الغزاه لسيوفهم.

وقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرنى جبرئيل (عليه السلام) بأمر قرت به عينى وفرح به قلبى قال:

يا محمد من غزا من امتک فی سبیل الله فأصابه قطره من السماء أو صداع کتب الله عز وجل له

شهاده (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[10281] 5 - الکلینی، عن الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن الحسین، عن محمد

ابن سنان، عن أبان، عن عبد الملک قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن صوم تاسوعا

وعاشورا من شهر المحرم، فقال: تاسوعا یوم حوصر فیه الحسین (علیه السلام) وأصحابه

1- (1) الکافی: 2 / 197 ح 2.
2- (2) الکافی: 3 / 230 ح 3.
3- (3) الکافی: 5 / 3 ح 3.

رضى الله عنهم بكربلا واجتمع عليه خيل أهل الشام وأناخوا عليه وفرح ابن مرجانه

وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه

وأصحابه رضى الله عنهم وأيقنوا أن لا يأتى الحسين (عليه السلام) ناصر ولا يمده أهل العراق،

بأبى المستضعف الغريب ثم قال: وأما يوم عاشورا فيوم أصيب فيه الحسين (عليه السلام)

صريعا بين أصحابه وأصحابه صرعى حوله عراه أفصوم يكون فى ذلک اليوم؟! كلا

ورب البيت الحرام ما هو يوم صوم وما هو إلا يوم حزن ومصيبه دخلت على أهل

السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانه وآل زياد وأهل

الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وذلک يوم بكت عليه جميع بقاع الأرض خلا

بقعه الشام فمن صامه أو تبرک به حشره الله مع آل زياد ممسوخ القلب، مسخوط عليه

ومن ادخر إلى منزله ذخيره أعقبه الله تعالى نفاقا فى قلبه إلى يوم يلقاه وانتزع البركه

عنه وعن أهل بيته وولده وشاركه الشيطان فى جميع ذلک (1).

[10282] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابری، عن أبی الصباح الکنانی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (2).

[10283] 7 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علی بن محمد

القاسانی، عن أبی أیوب سلیمان بن مقبل المدائنی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری،

عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالی علی

الإناث أرأف منه علی الذکور وما من رجل یدخل فرحه علی امرأه بینه وبینها حرمه

إلا فرحه الله تعالی یوم القیامه (3).

1- (1) الکافی: 4 / 147 ح 7.
2- (2) الکافی: 4 / 65 ح 15.
3- (3) الکافی: 6 / 6 ح 7.

[10284] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من قبل ولده كتب الله له حسنه ومن فرحه فرحه الله يوم القيامه ومن علمه

القرآن دعى بالأبوين فيكسيان حلتين يضئ من نورهما وجوه أهل الجنه (1).

[10285] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور ابن

العباس، عن سعيد بن جناح، عن عثمان بن سعيد، عن عبد الحميد بن على الكوفى،

عن مهاجر الأسدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر عيسى بن مريم (عليه السلام) على قريه قد

مات أهلها وطيرها ودوابها فقال: أما إنهم لم يموتوا إلا بسخطه ولو ماتوا متفرقين

لتدافنوا، فقال الحواريون: يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما

كانت أعمالهم فنجتنبها، فدعا عيسى (عليه السلام) ربه فنودى من الجو: أن نادهم، فقام

عيسى (عليه السلام) بالليل على شرف من الأرض فقال: يا أهل هذه القريه فأجابه منهم

مجيب: لبيک يا روح الله وكلمته فقال: ويحكم ما كانت أعمالكم؟ قال: عباده

الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفله فى لهو ولعب، فقال: كيف

كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبى لامه إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا

أدبرت عنا بكينا وحزنا قال: كيف كانت عبادتكم للطاغوت؟ قال: الطاعه لأهل

المعاصى قال: كيف كان عاقبه أمركم؟ قال: بتنا ليله فى عافيه وأصبحنا فى الهاويه

فقال: وما الهاويه؟ فقال: سجين قال: وما سجين؟ قال: جبال من جمر توقد علينا

إلى يوم القيامه قال: فما قلتم وما قيل لكم؟ قال: قلنا: ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها،

قيل لنا: كذبتم قال: ويحک كيف لم يكلمنى غيرک من بينهم؟ قال: يا روح الله إنهم

ملجمون بلجام من نار بأيدى ملائكه غلاظ شداد وإنى كنت فيهم ولم أكن منهم فلما

1- (1) الكافى: 6 / 49 ح 1.

نزل العذاب عمنى معهم فأنا معلق بشعره على شفير جهنم لا أدرى أكبكب فيها أم

أنجو منها؟ فالتفت عيسى (عليه السلام) إلى الحواريين فقال: يا أولياء الله أكل الخبز اليابس

بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافيه الدنيا والآخره (1).

[10286] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه، عن على

بن الحسين (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنما الدهر ثلاثه أيام أنت فيما

بينهن: مضى أمس بما فيه فلا يرجع أبدا فإن كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه

وفرحت بما استقبلته منه وإن كنت قد فرطت فيه فحسرتک شديده لذهابه وتفريطک

فيه وأنت فى يومک الذى أصبحت من غد فى غره ولا تدرى لعلک لا تبلغه وإن بلغته

لعل حظک فيه فى التفريط مثل حظک فى الأمس الماضى عنک.

فيوم من الثلاثه قد مضى أنت فيه مفرط ويوم تنتظره لست أنت منه على يقين من

ترک التفريط وإنما هو يومک الذى أصبحت فيه وقد ينبغى لک أن عقلت وفكرت فيما

فرطت فى الأمس الماضى مما فاتک فيه من حسنات ألا تكون اكتسبتها ومن سيئات

ألا تكون أقصرت عنها وأنت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقه من أن تبلغه وعلى

غير يقين من اكتساب حسنه أو مرتدع عن سيئه محبطه فأنت من يومک الذى

تستقبل على مثل يومک الذى استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الأيام إلا

يومه الذى أصبح فيه وليلته فاعمل أو دع والله المعين على ذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10287] 11 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وعن عبد الله بن عبد الرحمن

1- (1) الكافى: 2 / 318 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 453 ح 1.

الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته

عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعو لهما (1).

[10288] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنز لهما) (2) فقال:

أما انه ما كان ذهبا ولا فضه وإنما كان أربع كلمات: لا اله إلا أنا، من أيقن بالموت لم

يضحک سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10289] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط

قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل: (وكان

تحته كنز لهما) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف

يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها

كيف يركن إليها؟ وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى

رزقه، فقلت: جعلت فداک أريد أن أكتبه قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها

بين يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10290] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

1- (1) الكافى: 3 / 229 ح 10.
2- (2) سوره الكهف: 82.
3- (3) الكافى: 2 / 58 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 59 ح 9.

أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول يحزن عبدى المؤمن إن

قترت عليه وذلک أقرب له منى ويفرح عبدى المؤمن إن وسعت عليه وذلک أبعد له

منى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10291] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يفرح بتوبه عبده

المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها (2).

[10292] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن شعيب بن عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين أوصنى بوجه من وجوه البر أنجو به، قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أيها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل، واعلم أن

الناس ثلاثه: زاهد وصابر وراغب، فأما الزاهد فقد خرجت الأحزان والأفراح من

قلبه فلا يفرح بشئ من الدنيا ولا يأسى على شئ منها فاته فهو مستريح، وأما

الصابر فإنه يتمناها بقلبه فإذا نال منها ألجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو

اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه، وأما الراغب فلا يبالى من أين

جاءته الدنيا من حلها أو من حرامها ولا يبالى ما دنس فيها عرضه وأهلك نفسه

وأذهب مروءته فهم فى غمره يضطربون (3).

[10293] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا

1- (1) الكافى: 2 / 141 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 436 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 455 ح 13.

تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وإن ترک ذكرى يقسى

القلوب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10294] 18 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى السواک

اثنتا عشر خصله: هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرب ويذهب

بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويبيض الأسنان ويضاعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثه ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه (2).

[10295] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزهد بين كلمتين من القرآن قال

الله سبحانه: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (3) ومن لم يأس

على الماضى ولم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه (4).

[10296] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تفرحن بسقطه غيرک

فإنک لا تدرى ما يحدث بک الزمان (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 2 / 497 ح 7.
2- (2) الکافی: 6 / 495 ح 6.
3- (3) سوره الحدید: 23.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 439.
5- (5) غرر الحکم: ح 10290.

589-الفرس

اشاره

الفرس

[10297] 1 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن نوح بن شعيب، عن

الدهقان، عن عروه بن أخى شعيب، عن شعيب، عن أبى بصير قال: سمعت الصادق

جعفر بن محمد (عليه السلام) يحدث عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوما لأصحابه: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان (رحمه الله): أنا يا رسول الله، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأيكم يحيى الليل؟ قال سلمان: أنا يا رسول الله، قال: فأيكم يختم

القرآن فى كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله، فغضب بعض أصحابه فقال:

يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت:

أيكم يصوم الدهر؟ فقال: أنا وهو أكثر أيامه يأكل وقلت: أيكم يحيى الليل؟ فقال:

أنا وهو أكثر ليلته نائم وقلت: أيكم يختم القرآن فى كل يوم؟ فقال: أنا وهو أكثر نهاره

صامت، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): مه يا فلان أنى لک بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئک،

فقال الرجل لسلمان: یا أبا عبد الله ألیس زعمت انک تصوم الدهر؟ فقال: نعم فقال:

رأیتک فی أکثر نهارک تأکل، فقال: لیس حیث تذهب إنی أصوم الثلاثه فی الشهر

وقال الله عز وجل: (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (1) وأصل شعبان بشهر

رمضان فذلک صوم الدهر، فقال: ألیس زعمت أنک تحیی اللیل؟ فقال: نعم فقال:

أنت أکثر لیلتک نائم، فقال: لیس حیث تذهب ولکنی سمعت حبیبی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

یقول: من بات علی طهر فکأنما أحیی اللیل کله فأنا أبیت علی طهر فقال: ألیس

1- (1) سوره الأنعام: 160.

زعمت أنک تختم القرآن فى کل یوم؟ قال: نعم قال: فأنت أکثر أیامک صامت،

فقال: لیس حیث تذهب ولکنى سمعت حبیبى رسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم) یقول لعلى (علیه السلام):

یا أبا الحسن مثلک فى أمتى مثل سوره التوحید (قل هو الله أحد) فمن قرأها مره قرأ

ثلث القرآن ومن قرأها مرتین فقد قرأ ثلثى القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن،

فمن أحبک بلسانه فقد کمل له ثلث الإیمان ومن أحبک بلسانه وقلبه فقد کمل له ثلثا

الإیمان ومن أحبک بلسانه وقلبه ونصرک بیده قد استکمل الإیمان، والذى بعثنى

بالحق یا على لو أحبک أهل الأرض کمحبه أهل السماء لک لما عذب أحد بالنار وأنا

أقرأ (قل هو الله أحد) فى کل یوم ثلاث مرات فقام وکأنه قد ألقم حجرا (1).

[10298] 2 - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغیره بن محمد، عن رجاء بن

سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على (علیه السلام) قال:

خطب أمیر المؤمنین على بن أبى طالب (علیه السلام) بالکوفه بعد منصرفه من النهروان وبلغه

أن معاويه يسبه ويلعنه ويقتل أصحابه فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه ثم قال: لولا آيه فى كتاب الله ما

ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا يقول الله عز وجل (واما بنعمه ربک فحدث) (2) اللهم

لک الحمد على نعمک التى لا تحصى وفضلک الذى لا ينسى يا أيها الناس إنه بلغنى ما

بلغنى وإنى أرانى قد اقترب أجلى وكأنى بكم وقد جهلتم أمرى وأنا تارک فيكم ما

تركه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتاب الله وعترتى وهى عتره الهادى إلى النجاه خاتم الأنبياء

وسيد النجباء والنبى المصطفى، يا أيها الناس لعلكم لا تسمعون قائلا يقول مثل قولى

بعدى إلا مفتر وأنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وابن عمه وسيف نقمته وعماد نصرته وبأسه

وشدته أنا رحى جهنم الدائره، وأضراسها الطاحنه، أنا موتم البنين والبنات أنا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع ح 5 / 85 الرقم 54.
2- (2) سوره الضحى: 11.

قابض الأرواح وبأس الله الذى لا يرده عن القوم المجرمين أنا مجدل الأبطال وقاتل

الفرسان ومبيد من كفر بالرحمن وصهر خير الأنام، أنا سيد الأوصياء ووصى خير

الأنبياء، أنا باب مدينه العلم وخازن علم رسول الله ووارثه وأنا زوج البتول سيده

نساء العالمين فاطمه التقيه الزكيه البره المهديه حبيبه حبيب الله وخير بناته وسلالته

وريحانه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، سبطاه خير الأسباط وولداى خير الأولاد هل أحد ينكر

ما أقول؟ أين مسلمو أهل الكتاب؟ أنا اسمى فى الإنجيل «اليا» وفى التوراه «برئ»

وفى الزبور «ارى» وعند الهند «كبكر» وعند الروم «بطريسا» وعند الفرس

«حبتر» (1) وعند الترک «بثير» وعند الزنج «حيتر» وعند الكهنه «بوئ» وعند

الحبشه «بثريک» وعند أمى «حيدره» وعند ظئرى «ميمون» وعند العرب «على»

وعند الأرمن «فريق» وعند أبى «ظهير» ألا وإنى مخصوص فى القرآن بأسماء احذروا

أن تغلبوا عليها فتضلوا فى دينكم يقول الله عز وجل: ان الله مع الصادقين أنا ذلک الصادق

وأنا المؤذن فى الدنيا والآخره قال الله: (فاذن مؤذن بينهم أن لعنه الله على

الظالمين) (2) أنا ذلک المؤذن وقال: (وأذان من الله ورسوله) (3) فأنا ذلک الأذان

وأنا المحسن يقول الله عز وجل: (ان الله لمع المحسنين) (4) وأنا ذو القلب فيقول

الله عز وجل: (ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب) (5) وأنا الذاکر يقول الله عز وجل:

(الذين يذکرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) (6) ونحن أصحاب الأعراف أنا

وعمی وأخی وابن عمی والله فالق الحب والنوی لا يلج النار لنا محب ولا يدخل

1- (1) فی بعض النسخ: جبير وفی بعضها: جنتر وفی بعضها: جبتر.
2- (2) سوره الأعراف: 44.
3- (3) سوره التوبه: 3.
4- (4) سوره العنکبوت: 69.
5- (5) سوره ق: 37.
6- (6) سوره آل عمران: 191.

الجنه لنا مبغض يقول الله عز وجل: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) (1)

وأنا الصهر يقول الله عز وجل: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (2) وأنا الأذن الواعيه يقول الله عز وجل: (وتعيها أذن واعيه) (3) وأنا السلم

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول الله عز وجل (ورجلا سلما لرجل) (4) ومن ولدى مهدى هذه

الأمه ألا وقد جعلت محنتكم ببغضى يعرف المنافقون وبمحبتى امتحن الله المؤمنين هذا

عهد النبى الأمى إلى أنه لا يحبک إلا مؤمن ولا يبغضک إلا منافق وأنا صاحب لواء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الدنيا والآخره ورسول الله فرطى وأنا فرط شيعتى والله لا عطش

محبى ولا خاف وليى أنا ولى المؤمنين والله وليى، حسب محبى أن يحبوا ما أحب الله

وحسب مبغضى أن يبغضوا ما أحب الله ألا وإنه بلغنى أن معاويه سبنى ولعننى اللهم

اشدد وطأتک عليه وأنزل اللعنه على المستحق آمين رب العالمين رب إسماعيل وباعث

إبراهيم انک حميد مجيد ثم نزل (عليه السلام) عن أعواده فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم

لعنه الله.

قال جابر: سنأتى على تأويل ما ذكرنا من أسمائه: أما قوله (عليه السلام) أنا اسمى فى

الإنجيل «إليا» فهو على بلسان العرب، وفى التوراه «برئ» قال: برئ من

الشرک، وعند الكهنه بويئ فهو من تبوأ مكانا وبوء غيره مكانا وهو الذى يبوئ

الحق منازله ويبطل الباطل ويفسده، وفى الزبور «ارى» وهو السبع الذى يدق العظم

ويفرس اللحم، وعند الهند «كبكر» قال: يقرؤون فى كتب عندهم فيها ذكر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذى إذا أراد شيئا لج فيه فلم يفارقه

حتى يبلغه، وعند الروم بطريسا قال: هو مختلس الأرواح، وعند الفرس «حبتر»

1- (1) سوره الأعراف: 46.
2- (2) سوره الفرقان: 54.
3- (3) سوره الحاقه: 12.
4- (4) سوره الزمر: 29.

وهو البازى الذى يصطاد، وعند الترک «بثير» قال: هو النمر الذى إذا وضع مخلبه فى

شئ هتكه، وعند الزنج «حيتر» قال: هو الذى يقطع الأوصال، عند الحبشه

«بثريک» قال: هو المدمر على كل شئ أتى عليه، وعند أمى «حيدره» قال: هو

الحازم الرأى الخبير النقاب النظار فى دقائق الأشياء، وعند ظئرى «ميمون» قال

جابر: أخبرنى محمد بن على (عليه السلام) قال: كانت ظئر على (عليه السلام) التى أرضعته امرأه من بنى

هلال خلفته فى خبائها ومعه أخ له من الرضاعه وكان أكبر منه سنا بسنه إلا أياما

وكان عند الخباء قليب فمر الصبى نحو القليب ونكس رأسه فيه فحبا على (عليه السلام) خلفه

فتعلقت رجل على (عليه السلام) بطنب الخيمه فجر الحبل حتى أتى على أخيه فتعلق بفرد قدميه

وفرد يديه أما اليد ففى فيه واما الرجل ففى يده فجاءته أمه فأدركته فنادت يا للحى

يا للحى يا للحى من غلام ميمون أمسک على ولدى فأخذوا الطفل من عند رأس

القليب وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق رجله بالطنب ولجره الطفل حتى

أدركوه فسمته أمه «ميمونا» أى مباركا فكان الغلام فى بنى هلال يعرف بمعلق ميمون

وولده إلى اليوم، وعند الأرمن «فريق» قال: الفريق الجسور الذى يهابه الناس،

وعند أبى «ظهير» قال: كان أبوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يأمرهم بالصراع وذلک

خلق فى العرب فكان على (عليه السلام) يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل ثم

يصارع كبار إخوته وصغارهم وكبار بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر

على فسماه ظهيرا، وعند العرب «على» قال جابر: اختلف الناس من أهل المعرفه لم

سمى على عليا؟ فقالت طائفه: لم يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم فى العرب ولا

فى العجم إلا أن يكون الرجل من العرب يقول: ابنى هذا على يريد به من العلو لا أنه

اسمه وإنما تسمى الناس به بعده وفى وقته، وقالت طائفه: سمى على عليا لعلوه على

كل من بارزه، وقالت طائفه: سمى على عليا لأن داره فى الجنان تعلو حتى تحاذى

منازل الأنبياء وليس نبى يعلو منزله منزل على، وقالت طائفه: سمى على عليا لأنه

علا على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقدميه طاعه لله عز وجل ولم يعل أحد على ظهر نبى غيره

عند حط الأصنام من سطح الكعبه، وقالت طائفه: وإنما سمى عليا لأنه زوج فى أعلى

السماوات ولم يزوج أحد من خلق الله عز وجل فى ذلک الموضع غيره، وقالت طائفه: إنما

سمى على عليا لأنه كان أعلى الناس علما بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[10299] 3 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لما قدمت ابنه يزدجرد بن شهريار آخر ملوک الفرس وخاتمتهم على عمر وأدخلت

المدينه استشرفت لها عذارى المدينه وأشرق المجلس بضوء وجهها ورأت عمر

فقالت: «آه بيروز باد هرمز» فغضب عمر وقال: شتمتنى هذه العلجه وهم بها،

فقال له على (عليه السلام): ليس لک إنكار على ما لا تعلمه فأمر أن ينادى عليها، فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجوز بيع بنات الملوک وإن كن كافرات ولكن اعرض عليها أن

تختار رجلا من المسلمين حتى تتزوج منه وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت

المال يقوم مقام الثمن، فقال عمر: افعل وعرض عليها أن تختار فجالت فوضعت يدها

على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: «چه نام دارى أى كنيزک» يعنى ما اسمک يا صبيه

قالت: جهان شاه فقال: بل شهر بانويه قالت: تلک أختى قال: «راست گفتى» أى

صدقت ثم التفت إلى الحسين فقال: احتفظ بها وأحسن إليها فستلد لک خير أهل

الأرض فى زمانه بعدک وهى أم الأوصياء الذريه الطيبه فولدت على بن الحسين

زين العابدين (عليه السلام) ويروى أنها ماتت فى نفاسها به وإنما اختارت الحسين (عليه السلام) لأنها

رأت فاطمه (عليها السلام) وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين ولها قصه وهى أنها

قالت: رأيت فى النوم قبل ورود عسكر المسلمين كأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل

دارنا وقعد مع الحسين (عليه السلام) خطبنى له وزوجنى منه فلما أصبحت كان ذلک يؤثر فى قلبى

وما كان لى خاطر غير هذا فلما كان فى الليله الثانيه رأيت فاطمه بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد

1- (1) معانى الأخبار: 58 ح 9.

أتتنى وعرضت على الإسلام فأسلمت ثم قالت: إن الغلبه تكون للمسلمين وأنک

تصلين عن قريب إلى ابنى الحسين سالمه لا يصيبک بسوء أحد، قالت: وكان من الحال

إنى خرجت إلى المدينه ما مس يدى إنسان (1).

[10300] 4 - ابن فهد الحلى باسناده إلى المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:...

يوم النيروز هو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا أهل البيت وولاه الأمر ويظفره الله تعالى

بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه

من أيامنا حفظه الفرس وضيعتموه، الحديث (2).

[10301] 5 - السروى قال: لما ورد بسبى الفرس إلى المدينه أراد عمر أن يبيع النساء وأن

يجعل الرجال عبيد العرب وعزم على أن يحمل العليل والضعيف والشيخ الكبير فى

الطواف وحول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

أكرموا كريم قوم وإن خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء فقد ألقوا إلينا السلام

ورغبوا فى الإسلام وقد أعتقت منهم لوجه الله حقى وحق بنى هاشم، فقالت

المهاجرون والأنصار: قد وهبنا حقنا لک یا أخا رسول الله، فقال: اللهم فاشهد إنهم

قد وهبوا وقبلت وأعتقت، فقال عمر: سبق إلیها علی بن أبی طالب (علیه السلام) ونقض

عزمتی فی الأعاجم ورغب جماعه فی بنات الملوک أن یستنکحوهن فقال

أمیر المؤمنین: تخیرهن ولا تکرههن فأشار أکبرهم إلی تخییر شهربانویه بنت

یزدجرد فحجبت وأبت، فقیل لها: أیا کریمه قومها من تختارین من خطابک وهل أنت

راضیه بالبعل؟ فسکتت فقال أمیر المؤمنین: قد رضیت وبقی الاختیار بعد سکوتها

إقرارها فأعادوا القول فی التخییر، فقالت: لست ممن یعدل عن النور الساطع

والشهاب اللامع الحسین ان کنت مخیره، فقال أمیر المؤمنین: لمن تختارین أن یکون

1- (1) الخرایج: 2 / 750 ح 67، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 52 / 308.
2- (2) المهذب البارع: 1 / 194.

وليک؟ فقالت: أنت، فأمر أمير المؤمنين حذيفه بن اليمان أن يخطب فخطب وزوجت

من الحسين.

قال ابن الكلبى: ولى على بن أبى طالب حريث بن جابر الحنفى جانبا من

المشرق فبعث بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأعطاها على ابنه الحسين (عليه السلام)

فولدت منه عليا.

وقال غيره: إن حريثا بعث إلى أمير المؤمنين ببنتى يزدجرد فأعطى واحده لابنه

الحسين فأولدها على بن الحسين (عليه السلام) وأعطى الأخرى محمد بن أبى بكر فأولدها

القاسم بن محمد فهما ابنا خاله (1).

1- (1) المناقب: 4 / 55 من الطبعه الحديثه.

590-الفرصه

اشاره

الفرصه

[10302] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن بريد بن معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه، فقال:

الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا فى الدم خاصه

فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينما هو بخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت

الأنصار: إن فلان اليهودى قتل صاحبنا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للطالبين: أقيموا

رجلين عدلين من غيركم أقيدوه برمته فإن لم تجدوا شاهدين فأقيموا قسامه خمسين

رجلا أقيدوه برمته فقالوا: يا رسول الله ما عندنا شاهدان من غيرنا وإنا لنكره أن

نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من عنده، وقال: إنما حقن دماء المسلمين

بالقسامه لكى إذا رأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل

به فكف عن قتله وإلا حلف المدعى عليه قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا

وإلا أغرموا الديه إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10303] 2 - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الحبال، عن

محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى رسالته إلى

سهل بن حنيف (رحمه الله):... والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهرى أربعين

1- (1) الكافى: 7 / 361 ح 4.

ذراعا بقوه جسديه ولا حركه غذائيه لكنى أيدت بقوه ملكوتيه ونفس بنور ربها

مضيئه وأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت

ولو أمكنتنى الفرصه من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه فى

الملمات رابط (1).

[10304] 3 - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن

أبيه قال: لما بويع الرضا (عليه السلام) بالعهد اجتمع الناس إليه يهنئونه فأومأ إليهم فانصتوا ثم

قال بعد أن استمع كلامهم: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب

لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور وصلى الله على محمد فى

الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين أقول وأنا على بن موسى بن جعفر ان أمير

المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل

أرحاما قطعت وآمن أنفسا فزعت بل أحياها وقد تلفت وأغناها إذا افتقرت مبتغيا

رضى رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزى الله الشاكرين ولا يضيع أجر

المحسنين وانه جعل إلى عهده والامره الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقده أمر الله

تعالى بشدها وفصم عروه أحب الله إيثاقها فقد أباح حريمه وأحل حرمه إذ كان بذلک

زاريا على الإمام منتهكا حرمه الإسلام بذلک جرى السالف فصبر منه على الفلتات

ولم يتعرض بعدها على العزمات خوفا من شتات الدين واضطراب حمل المسلمين

ولقرب أمر الجاهليه ورصد المنافقين فرصه تنتهز وبائقه تبتدر وما أدرى ما يفعل بى

ولا بكم إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين (2).

[10305] 4 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما سأل ابنه الحسن (عليه السلام) انه

قال:... فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل ما أمکنک... قال: فما

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح 11 / 604 الرقم 840.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 146 ح 17.

الجهل؟ قال: سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستكمان منها والامتناع عن الجواب

ونعم العون الصمت فى مواطن كثيره وإن كنت فصيحا، الحديث (1).

[10306] 5 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين بن

إبراهيم العلوى، عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الهيبه خيبه والفرصه خلسه والحكمه ضاله

المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرک تكونوا أحق بها وأهلها (2).

[10307] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما قلد محمد بن أبى بكر مصر

فملكت عليه وقتل: وقد أردت توليه مصر هاشم بن عتبه ولو وليته إياها لما خلى لهم

العرصه ولا أنهزهم الفرصه بلا ذم لمحمد بن أبى بكر ولقد كان إلى حبيبا وكان لى

ربيبا (3).

[10308] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... بادر

الفرصه قبل أن تكون غصه... ليس كل عوره تظهر ولا كل فرصه تصاب وربما

أخطاء البصير قصده وأصاب الأعمى رشده... (4).

[10309] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قرنت الهيبه بالخيبه والحياء

بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (5).

[10310] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إضاعه الفرصه غصه (6).

[10311] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الخرق المعالجه قبل الإمكان

1- (1) معانى الأخبار: 401 ح 62.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثلاثون ح 3 / 625 الرقم 1290.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 68.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 21.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 118.

والأناه بعد الفرصه (1).

[10312] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفرص تمر مر السحاب (2).

[10313] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه وصى لزياد بن النضر حين

أنفذه على مقدمته إلى صفين:... وإياک والعجله إلا أن تمكنک فرصه وإياک أن تقاتل

إلا أن يبدأوک أو يأتيک أمرى والسلام عليک ورحمه الله (3).

[10314] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وبادر بانتهاز البغيه عند إمكان الفرصه ولا إمكان كالأيام الخاليه مع

صحه الأبدان... وإياک والتفريط عند إمكان الفرصه فإنه ميدان يجرى لأهله

بالخسران (4).

البغيه: مصدر، بغى الشئ أى طلبه.

[10315] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب مكروها:

حمله البطل فى الحرب فى غير فرصه وإن رزق الظفر وشرب الدواء من غير عله وإن

سلم منه والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه (5).

[10316] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفرصه غنم (6).

[10317] 16 - وعنه (عليه السلام): التودد ممدوحه فى كل شئ إلا فى فرص الخير (7).

[10318] 17 - وعنه (عليه السلام): التثبت خير من العجله إلا فى فرص البر (8).

[10319] 18 - وعنه (عليه السلام): الفرصه سريعه الفوت وبطيئه العود (9).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 363.
2- (2) خصائص الأئمه: 109.
3- (3) تحف العقول: 192.
4- (4) تحف العقول: 286.
5- (5) تحف العقول: 321.
6- (6) غرر الحكم: ح 193 و 1937 و 1949 و 2019.
7- (7) غرر الحكم: ح 193 و 1937 و 1949 و 2019.
8- (8) غرر الحكم: ح 193 و 1937 و 1949 و 2019.
9- (9) غرر الحكم: ح 193 و 1937 و 1949 و 2019.

[10320] 19 - وعنه (عليه السلام): بادر الفرصه قبل أن تكون غصه (1).

[10321] 20 - وعنه (عليه السلام): بادر البر فإن أعمال البر فرصه (2).

[10322] 21 - وعنه (عليه السلام): خذ من نفسک لنفسک وتزود من يومک لغدک واغتنم عفو الزمان

وانتهز فرصه الإمكان (3).

غفا الرجل: نام أو نعس أو نام نومه خفيفه.

[10323] 22 - وعنه (عليه السلام): عود الفرصه بعيد مرامها (4).

[10324] 23 - وعنه (عليه السلام): غافص الفرصه عند إمكانها فإنک غير مدركها بعد فوتها (5).

[10325] 24 - وعنه (عليه السلام): ليس كل فرصه تصاب (6).

[10326] 25 - وعنه (عليه السلام): من غافص الفرص أمن الغصص (7).

[10327] 26 - وعنه (عليه السلام): من قعد عن الفرصه أعجزه الفوت (8).

[10328] 27 - وعنه (عليه السلام): من أخر الفرصه عن وقتها فليكن على ثقه من فوتها (9).

[10329] 28 - وعنه (عليه السلام): من ناهز الفرصه أمن الغصه (10).

[10330] 29 - وعنه (عليه السلام): أفضل الرأى ما لم يفت الفرص ولم يورث الغصص (11).

[10331] 30 - وعنه (عليه السلام): ماضى يومک فائت وآتيه متهم ووقتک مغتنم فبادر فيه فرصه

الإمكان وإياک أن تثق بالزمان (12).

1- (1) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
2- (2) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
3- (3) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
4- (4) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
5- (5) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
6- (6) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
7- (7) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
8- (8) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
9- (9) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
10- (10) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
11- (11) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.
12- (12) غرر الحكم: ح 4362 و 4363 و 5046 و 6340 و 6443 و 7468 و 8063 و 8404 و 8795 و 9239 و 3216 و 9840.

591-الفرق

اشاره

الفرق (1)

[10332] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن أيوب

ابن هارون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق شعره؟

قال: لا إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا طال شعره كان إلى شحمه اذنه (2).

[10333] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت: إنهم يروون أن الفرق من السنه، قال: من السنه، قلت: يزعمون أن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فرق قال: ما فرق النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسک الشعر (3).

[10334] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى نصر، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الفرق من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت: كيف

فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يفرق كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له:

كيف ذلک؟ قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى

وأحرم أراه الله الرؤيا التى أخبره الله بها فى كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله

1- (1) أى الطريق فى الشعر.
2- (2) الكافى: 6 / 485 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 486 ح 4.

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم

ومقصرين لا تخافون) (1) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله سيفى له بما أراه فمن ثم وفر

ذلک الشعر الذى كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل

فلما خلقه لم يعد فى توفير الشعر ولا كان ذلک من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[10335] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن داود بن الحسين، عن أبى العباس البقباق قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن الرجل يكون له وفره أيفرقها أو يدعها؟ فقال: يفرقها (3).

[10336] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله

بمنشار من نار. وكان شعر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفره لم يبلغ الفرق (4).

فى هذا المجال راجع الكافى: 6 / 485، وبحار الأنوار: 73 / 113 و 116، وقد

مر منا عنوان الشعر فى محله.

1- (1) سوره الفتح: 26.
2- (2) الكافى: 6 / 486 ح 5.

3- (3) الکافی: 6 / 485 ح 1.
4- (4) الفقیه: 1 / 129 ح 328.

592-الفرقه

اشاره

الفرقه (1)

[10337] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن على بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (عليهم السلام) بأطول ليله حتى ظنوا أن لا سماء

تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين والأبعدين فى الله فبينا هم

كذلک إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمه

الله وبركاته إن فى الله عزاء من كل مصيبه ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه فقد

فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل

بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه وائتلفت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق

مودتكم من الله واجبه فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير

فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعه واستودعكم

أولياءه المؤمنين فى الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

ص: 394

1- (1) أى الافتراق.

ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم

الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترک لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام

عليكم، فسألت أبا جعفر (عليه السلام): ممن أتاهم التعزيه؟ فقال: من الله تبارک وتعالى (1).

[10338] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن صفوان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تزوجوا وزوجوا ألا فمن حظ امرء مسلم إنفاق قيمه أيمه وما من شئ أحب إلى

الله عز وجل من بيت يعمر فى الإسلام بالنكاح وما من شئ أبغض إلى الله عز وجل من بيت

يخرب فى الإسلام بالفرقه يعنى الطلاق ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل إنما وكد فى

الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10339] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يتزوج بعاجل وآجل، قال:

الآجل إلى موت أو فرقه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10340] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره قال: عده المتعه خمسه وأربعون يوما كأنى أنظر إلى

أبى جعفر (عليه السلام) يعقد بيده خمسه وأربعين فإذا جاز الأجل كانت فرقه بغير طلاق (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 1 / 445 ح 19.
2- (2) الكافى: 5 / 328 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 381 ح 11.
4- (4) الكافى: 5 / 458 ح 3.

[10341] 5 - الكلينى، بإسناده إلى حديث جنود العقل والجهل عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال:... والألفه وضدها الفرقه... (1).

[10342] 6 - الصدوق بإسناده إلى القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان، ان

أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله: عله

الطلاق ثلاثا لما فيه من المهله فيما بين الواحده إلى الثلاث لرغبه تحدث أو سكون

غضب إن كان وليكن ذلک تخويفا وتأديبا للناس وزجرا لهن عن معصيه أزواجهن

فاستحقت المرأه الفرقه والمباينه لدخولها فيما لا ينبغى من ترک طاعه زوجها وعله

تحريم المرأه بعد تسع تطليقات فلا تحل له عقوبه لئلا يستخف بالطلاق ولا يستضعف

المرأه وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعد تسع

تطليقات (2).

[10343] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن الشيطان يسنى لكم طرقه

ويريد أن يحل دينكم عقده عقده ويعطيكم بالجماعه الفرقه وبالفرقه الفتنه، فاصدقوا

عن نزغاته ونفثاته واقبلوا النصيحه ممن أهداها إليهم واعقلوها على أنفسكم (3).

[10344] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والزموا السواد الأعظم فإن

يد الله مع الجماعه وإياكم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب... (4).

[10345] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإياكم والتلون فى دين الله

فإن جماعه فيما تكرهون من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل وإن الله سبحانه لم

1- (1) الكافى: 1 / 23.
2- (2) الفقيه: 3 / 502 ح 4763.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 121.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 127.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى ولا ممن بقى... (1).

[10346] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزموا الجماعه واجتنبوا

الفرقه (2).

ص: 397

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 176.
2- (2) غرر الحكم: ح 2488.

593-الفرقه

اشاره

الفرقه (1)

[10347] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بأصحابه فى غزوه ذات الرقاع صلاه الخوف ففرق أصحابه فرقتين

أقام فرقه بإزاء العدو وفرقه خلفه فكبر وكبروا فقرء وانصتوا وركع فركعوا وسجد

فسجدوا ثم استتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قائما وصلوا لأنفسهم ركعه ثم سلم بعضهم على

بعض ثم خرجوا إلى أصحابهم فقاموا بإزاء العدو وجاء أصحابهم فقاموا خلف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى بهم ركعه ثم تشهد وسلم عليهم فقاموا فصلوا لأنفسهم ركعه

ثم سلم بعضهم على بعض (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10348] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، وعبد الله

ابن بكير، عن سعيد بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الحمد لله صارت

فرقه مرجئه وصارت فرقه حروريه وصارت فرقه قدريه وسميتم الترابيه وشيعه

على، أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريک له ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل رسول الله (عليهم السلام)

وشيعه آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما الناس إلا هم، كان على (عليه السلام) أفضل الناس بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا (3).

1- (1) أى طائفه من الناس جمعها الفرق.
2- (2) الكافى: 3 / 456 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 80 ح 36.

[10349] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبى خالد الكابلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

(ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان

مثلا) (1) قال: أما الذى فيه شركاء متشاكسون فلان الأول يجمع المتفرقون ولايته

وهم فى ذلک يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض فأما رجل سلم رجل فإنه

الأول حقا وشيعته ثم قال: إن اليهود تفرقوا من بعد موسى (عليه السلام) على إحدى وسبعين

فرقه منها فرقه فى الجنه وسبعون فرقه فى النار وتفرقت النصارى بعد عيسى (عليه السلام) على

اثنين وسبعين فرقه، فرقه منها فى الجنه واحدى وسبعون فى النار وتفرقت هذه الأمه

بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) على ثلاث وسبعين فرقه اثنتان وسبعون فرقه فى النار وفرقه فى الجنه

ومن الثلاث وسبعين فرقه ثلاث عشره فرقه تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشر فرقه

منها فى النار وفرقه فى الجنه وستون فرقه من سائر الناس فى النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10350] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

داود بن سليمان الحمار، عن سعيد بن يسار قال: استأذنا على أبى عبد الله (عليه السلام) أنا

والحارث بن المغيره النصرى ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا

العصر ثم رحنا إليه فوجدنا متكئا على سرير قريب من الأرض فجلسنا حوله ثم

استوى جالسا، ثم أرسل رجليه حتى وضع قدميه على الأرض ثم قال: الحمد لله

الذى ذهب الناس يمينا وشمالا فرقه مرجئه وفرقه خوارج وفرقه قدريه وسميتم أنتم

الترابيه ثم قال بيمين منه: أما والله ما هو إلا الله وحده لا شريک له ورسوله وآل

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلک فلا، كان على والله أولى

1- (1) سوره الزمر: 29.
2- (2) الكافى: 8 / 224 ح 283.

الناس بالناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقولها ثلاثا (1).

الروايه موثقه سندا.

[10351] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن جعفر بن عبد الله المحمدى،

عن أبى روح فرج بن قره، عن جعفر بن عبد الله، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بالمدينه فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبى وآله ثم قال: أما بعد فإن الله تبارک وتعالى لم يقصم جبارى دهر إلا من بعد

تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد أزل وبلاء أيها الناس فى دون

ما استقبلتم من عطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذى قلب بلبيب ولا كل

ذى سمع بسميع ولا كل ذى ناظر عين ببصير عباد الله أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم

انظروا إلى عرصات من قد أقاده الله بعلمه كانوا على سنه من آل فرعون أهل جنات

وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظره والسرور والأمر

والنهى ولمن صبر منكم العاقبه فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبه الأمور.

فيا عجبا ومالى لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها

لا يقتصون أثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب،

المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم إمام نفسه آخذ

منها فيما يرى بعرى وثيقات وأسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا إلا خطأ

لا ينالون تقربا ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز وجل أنس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم

لبعض كل ذلک وحشه مما ورث النبى الأمى (صلى الله عليه وآله وسلم) ونفورا مما أدى إليهم من أخبار

فاطر السماوات والأرض أهل حسرات وكهوف شبهات وأهل عشوات وضلاله

وريبه من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله، غير المتهم عند من

لا يعرفه فما أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها، الحديث (2).

1- (1) الكافى: 8 / 333 ح 520.
2- (2) الكافى: 8 / 63 ح 22.

[10352] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حماد، عن حمزه بن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الناس على ست فرق

يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق: الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين

وعدهم الله الجنه والنار: المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما

يعذبهم وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل

الأعراف (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10353] 7 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن

الرضا (عليه السلام):... فإن قال [قائل]: فلم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم؟ قيل: لعلل

كثيره منها... ومنها: انا لا نجد فرقه من الفرق ولا مله من الملل بقوا وعاشوا إلا بقيم

ورئيس ولما لا بد لهم منه فى أمر الدين والدنيا... (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10354] 8 - المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن محمد بن أحمد بن البهلول، عن

أحمد بن الحسن الضرير، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يحيى، عن إسماعيل بن

أبان، عن يونس بن أرقم، عن أبى هارون العبدى، عن أبى عقيل قال: كنا عند

أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه فقال: لتفرقن هذه الأمه على ثلاث

وسبعين فرقه، والذى نفسى بيده إن الفرق كلها ضاله إلا من اتبعنى وكان من

شيعتى (3).

[10355] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ان الناس من هذا الأمر

1- (1) الكافى: 2 / 381 ح 2.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 100.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس الرابع والعشرون ح 3 / 212.

(الخلافه) - إذا حرک - على أمور: فرقه ترى ما ترون وفرقه ترى ما لا ترون وفرقه

لا ترى هذا ولا ذاک، فاصبروا حتى يهدأ الناس وتقع القلوب مواقعها... (1).

[10356] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وأشهد أنه عدل عدل وحكم

فصل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسيد عباده وكلما نسخ الله الخلق فرقتين جعله

فى خيرهما لم يسهم فيه عاهر ولا ضرب فيه فاجر... (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 168.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 214.

594-الفروض على الجوارح

اشاره

الفروض على الجوارح

[10357] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم بن

بريد قال: حدثنا أبو عمرو الزبيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أيها العالم

أخبرنى أى الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئا إلا به، قلت: وما هو؟

قال: الإيمان بالله الذى لا اله إلا هو، أعلى الأعمال درجه وأشرفها منزله وأسناها

حظا قال: قلت: ألا تخبرنى عن الإيمان، أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:

الإيمان عمل كله والقول بعض ذلک العمل بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابته

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه إليه قال: قلت: صفه لى جعلت فداک حتى

أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل، فمنه التام المنتهى تمامه

ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليتم

وينقص ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلک؟ قال: لأن الله تبارک وتعالى فرض

الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحه إلا

وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها، فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم

وهو أمير بدنه الذى لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان

يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما

وفرجه الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه فليس من

هذه جارحه إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارک

اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها.

ص: 403

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض

على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير

ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على

الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما

ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه والعقد والرضا والتسليم بأن لا اله

إلا الله وحده لا شريک له إلها واحدا لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وان محمدا عبده

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبى أو كتاب فذلک ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (1) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن

القلوب) (2) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (3) وقال: (إن

تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من

يشاء) (4) فذلک ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفه وهو عمله وهو

رأس الإيمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به

قال الله تبارک وتعالى: (وقولوا للناس حسنا) (5) وقال: (قولوا آمنا بالله وما

انزل إلينا وما انزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) (6) فهذا ما

فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم

الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل

1- (1) سوره النحل: 106.
2- (2) سوره الرعد: 28.
3- (3) سوره المائده: 41 والآيه هكذا: (الذين قالوا آمنا...).
4- (4) سوره البقره: 284.
5- (5) سوره البقره: 83.
6- (6) سوره العنكبوت: 46.

فقال فى ذلک: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) (1) ثم استثنى

الله عز وجل موضع النسيان فقال: (وإما ينسينک الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع

القوم الظالمين) (2) وقال: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

أحسنه أولئک الذين هديهم الله وأولئک هم أولو الألباب) (3) وقال عز وجل: (قد أفلح

المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين

هم للزكاه فاعلون) (4) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا

ولكم أعمالكم) (5) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (6) فهذا ما فرض الله

على السمع من الإيمان أن لا يصغى إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان وفرض

على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له

وهو عمله وهو من الإيمان فقال تبارک وتعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من

أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (7) فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى

فرج أخيه ويحفظ فرجه أن ينظر إليه وقال: (وقل للمؤمنات يغضضن من

أبصارهن ويحفظن فروجهن) (8) من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ

فرجها من أن ينظر إليها وقال: كل شئ فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا

هذه الآيه فإنها من النظر، ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر فى

1- (1) سوره النساء: 140.
2- (2) سوره الأنعام: 68.
3- (3) سوره الزمر: 18.
4- (4) سوره المؤمنون: 1 - 4.
5- (5) سوره القصص: 55.
6- (6) سوره الفرقان: 72.
7- (7) سوره النور: 30.
8- (8) سوره النور: 31.

آيه أخرى فقال: (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا

جلودكم) (1) يعنى بالجلود الفروج والأفخاذ وقال: (ولا تقف ما ليس لک به علم

ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه مسؤولا) (2) فهذا ما فرض الله على

العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض الله

على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل وفرض

عليهما من الصدقه وصله الرحم والجهاد فى سبيل الله والطهور للصلاه فقال: (يا أيها

الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاه فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق

وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) (3) وقال: (فإذا لقيتم الذين كفروا

فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى

تضع الحرب أوزارها) (4) فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما

وفرض على الرجلين أن لا يمشى بهما إلى شئ من معاصى الله وفرض عليهما المشى إلى

ما يرضى الله عز وجل فقال: (ولا تمش فى الأرض مرحا انک لن تخرق الأرض ولن

تبلغ الجبال طولا) (5) وقال: (واقصد فی مشیک واغضض من صوتک ان أنکر

الأصوات لصوت الحمیر) (6) وقال: فیما شهدت الأیدی والأرجل علی أنفسهما

وعلی أربابهما من تضییعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه علیهما (الیوم نختم علی

أفواههم وتکلمنا أیدیهم وتشهد أرجلهم بما کانوا یکسبون) (7) فهذا أیضا مما

1- (1) سوره فصلت: 22.
2- (2) سوره الإسراء: 26.
3- (3) سوره المائده: 6.
4- (4) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 4.
5- (5) سوره الإسراء: 37.
6- (6) سوره لقمان: 19.
7- (7) سوره یس: 65.

فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه

السجود له بالليل والنهار فى مواقيت الصلاه فقال: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (1) فهذه فريضه جامعه

على الوجه واليدين والرجلين وقال فى موضع آخر: (وأن المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا) (2) وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاه بها وذلک أن

الله عز وجل لما صرف نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الكعبه عن البيت المقدس فانزل الله: (وما كان

الله ليضيع إيمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم) (3) فسمى الصلاه إيمانا فمن لقى

الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحه من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى

الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنه ومن خان فى شئ منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل

فيها لقى الله عز وجل ناقص الإيمان قلت قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين

جاءت زيادته؟ فقال: قول الله عز وجل: (وإذا ما أنزلت سوره فمنهم من يقول أيكم

زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين فى

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم) (4) وقال: (نحن نقص عليک نبأهم

بالحق إنهم فتيه آمنوا بربهم وزدناهم هدى) (5) ولو كان كله واحدا لا زياده فيه

ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس

وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنه وبالزياده فى الإيمان تفاضل

المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار (6).

1- (1) سوره الحج: 77.
2- (2) سوره الجن: 18.
3- (3) سوره البقره: 143.
4- (4) سوره التوبه: 124.
5- (5) سوره الكهف: 13.
6- (6) الكافى: 2 / 33 ح 1.

[10358] 2 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن على بن العباس، عن على بن ميسر،

عن حماد بن عمرو النصيبى قال: سأل رجل العالم (عليه السلام) فقال: أيها العالم أخبرنى أى

الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل عمل إلا به، فقال: وما ذلک؟ قال: الإيمان

بالله الذى هو أعلى الأعمال درجه وأسناها حظا وأشرفها منزله، قلت: أخبرنى عن

الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل؟ قال: الإيمان عمل كله والقول بعض ذلک العمل

بفرض من الله بينه فى كتابه واضح نوره ثابته حجته يشهد به الكتاب ويدعو إليه

قلت: صف لى ذلک حتى أفهمه، فقال: إن الإيمان حالات ودرجات وطبقات

ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح

زيادته، قلت: وإن الإيمان ليتم ويزيد وينقص؟ قال: نعم قلت: وكيف ذلک؟ قال:

إن الله تبارک وتعالى فرض الإيمان على جوارح بنى آدم وقسمه عليها وفرقه عليها

فليس من جوارحهم جارحه إلا وهى موكله من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها

قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذى لا تورد الجوارح ولا تصدر إلا

عن رأيه وأمره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه الذى

الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما

وأذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على

اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع

وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على

الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير

ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفه

والتصديق والتسليم والعقد والرضا بأن لا اله إلا الله وحده لا شريک له أحدا صمدا لم

يتخذ صاحبه ولا ولدا وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله (1).

1- (1) الكافى: 2 / 38 ح 7.

[10359] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين

صلوات الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10360] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن أبى السفاتج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (اصبروا وصابروا ورابطوا) (2) قال: اصبروا على الفرائض وصابروا

على المصائب ورابطوا على الأئمه (عليهم السلام).

وفى روايه ابن محبوب عن أبى السفاتج وزاد فيه: فاتقوا الله ربكم فيما افترض

عليكم (3).

[10361] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من عمل بما افترض الله

عليه فهو من أعبد الناس (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10362] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تكن أتقى

الناس (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 409

1- (1) الكافى: 2 / 81 ح 1.
2- (2) سوره آل عمران: 200.
3- (3) الكافى: 2 / 81 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 84 ح 7.
5- (5) الكافى: 2 / 82 ح 4.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه

[10363] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالى

ما تحبب إلى عبدى بأحب مما افترضت عليه (1).

[10364] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(اصبروا وصابروا ورابطوا) قال: اصبروا على الفرائض (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10365] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

أو غيره، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الإيمان، فقال: شهاده أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند

الله وما استقر فى القلوب من التصديق بذلک قال: قلت: الشهاده أليست عملا؟ قال:

بلى قلت: العمل من الإيمان؟ قال: نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت

الإيمان إلا بعمل (3).

[10366] 10 - الصدوق، بإسناده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه (رضى الله عنه): يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارک وتعالى

قد فرض على جوارحک كلها فرائض يحتج بها عليک يوم القيامه ويسألک عنها

وذكرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله عز وجل: (ولا تقف ما ليس

لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه مسؤولا) (4) وقال عز وجل:

1- (1) الكافى: 2 / 82 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 81 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 38 ح 3.
4- (4) سوره الإسراء: 36.

(إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم) (1) ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) (2) فهذه فريضه

جامعه واجبه على الجوارح وقال عز وجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (3)

يعنى بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والإبهامين وقال عز وجل: (وما كنتم

تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) (4) يعنى بالجلود

الفروج ثم خص كل جارحه من جوارحک بفرض ونص عليها ففرض على السمع أن

لا تصغى به إلى المعاصى فقال عز وجل: (وقد نزل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله

يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا

مثلهم) (5) وقال عز وجل: (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى

يخوضوا فى حديث غيره) ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال: (واما

ينسينک الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) (6) وقال عز وجل: (فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله وأولئک هم

أولوا الألباب) (7) وقال عز وجل: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (8) وقال عز وجل: (والذين

إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (9) فهذا ما فرض الله عز وجل على السمع وهو عمله

1- (1) سوره النور: 15.
2- (2) سوره الحج: 77.
3- (3) سوره الجن: 18.
4- (4) سوره فصلت: 22.
5- (5) سوره النساء: 140.
6- (6) سوره الأنعام: 68.
7- (7) سوره الزمر: 18.
8- (8) سوره الفرقان: 72.
9- (9) سوره القصص: 55. والآيه هكذا: (وإذا سمعوا اللغو...).

وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل: (قل

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) (1) فحرم أن ينظر أحد إلى

فرج غيره وفرض على اللسان الإقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل:

(قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا) (2) الآيه وقال عز وجل: (وقولوا للناس حسنا) (3)

وفرض على القلب وهو أمير الجوارح الذى به تعقل وتفهم وتصدر عن أمره ورأيه

فقال عز وجل: (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) (4) الآيه وقال تعالى حين أخبر عن

قوم أعطوا الإيمان بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال تعالى: (الذين قالوا آمنا

بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (5) وقال عز وجل: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (6)

وقال عز وجل: (وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء) (7) وفرض على اليدين أن لا تمدهما إلى ما حرم الله عز وجل

تستعملهما بطاعته فقال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاه فاغسلوا

وجوهکم وأیدیکم إلی المرافق وامسحوا برؤوسکم وأرجلکم إلی الکعبین) (8)

وقال عز وجل: (فإذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب) (9) وفرض علی الرجلین أن

تنقلهما فی طاعته وأن لا تمش بهما مشیه عاص فقال عز وجل: (ولا تمش فی الأرض

مرحا انک لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا * کل ذلک کان سیئه عند ربک

1- (1) سوره النور: 30.
2- (2) سوره العنکبوت: 46.
3- (3) سوره البقره: 83.
4- (4) سوره النحل: 106.
5- (5) سوره المائده: 41.
6- (6) سوره الرعد: 28.
7- (7) سوره البقره: 284.
8- (8) سوره المائده: 6.
9- (9) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 4.

مكروها) (1) وقال عز وجل: (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم

بما كانوا يكسبون) (2) فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامه فهذا ما

فرض الله تبارک وتعالى على جوارحک فاتق الله يا بنى واستعملها بطاعته ورضوانه

وإياک أن يراک الله تعالى عند معصيته أو يفقدک عند طاعته فتكون من الخاسرين،

وعليک بقراءه القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره

ونهيه والتهجد به وتلاوته فى ليلک ونهارک فإنه عهد من الله تبارک وتعالى إلى خلقه

فهو واجب على كل مسلم أن ينظر كل يوم فى عهده ولو خمسين آيه، واعلم ان

درجات الجنه على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامه يقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فلا يكون فى الجنه بعد النبيين والصديقين أرفع درجه منه، الوصيه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 81، والفقيه:

2 / 626، ووسائل الشيعه: 11 / 124، ومستدرک الوسائل: 11 / 142 وغيرها

من كتب الأخبار.

1- (1) سوره الإسراء: 37 و 38.
2- (2) سوره يس: 65.
3- (3) الفقيه: 2 / 626 ح 3215.

595-الفريضه

اشاره

الفريضه

[10367] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره، والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد

ابن معاويه، وأبى الجارود جميعا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه

على وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه) (1) وفرض ولايه أولى الأمر فلم يدروا ما هى فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولايه كما فسر لهم الصلاه والزكاه والصوم والحج فلما أتاه

ذلک من الله ضاق بذلک صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما

أنزل إليک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمک من الناس) (2)

فصدق بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن أذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت

الفريضه تنزل بعد الفريضه الأخرى وكانت الولايه آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل:

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (3) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول

1- (1) سوره المائده: 55.
2- (2) سوره المائده: 67.
3- (3) سوره المائده: 3.

الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضه قد أكملت لكم الفرائض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10368] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله، قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان

كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام):

ان عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل

من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه للمؤمنين

وأن الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان كافرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10369] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير،

عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) فی قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعما هی) قال:

یعنی الزکاه المفروضه قال: قلت: (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (3) قال: یعنی

النافله، إنهم کانوا یستحبون إظهار الفرائض وکتمان النوافل (4).

[10370] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشیر بن عبد الله، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن

1- (1) الکافی: 1 / 289 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 33 ح 2.
3- (3) سوره البقره: 271.
4- (4) الکافی: 4 / 60 ح 1.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يكون فى آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون

ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمرا بمعروف ولا نهيا عن منكر إلا إذا أمنوا

الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير، يتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،

يقبلون على الصلاه والصيام وما لا يكلمهم فى نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر

ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهى عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض هنالک يتم غضب

الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلک الأبرار فى دار الفجار والصغار فى دار الكبار ان

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء فريضه عظيمه بها

تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف

من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم

ولا تخافوا فى الله لومه لائم فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما السبيل

على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئک لهم عذاب

اليم) (1) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وأبغضوهم بقلوبکم غیر طالبین سلطانا ولا

باغین مالا ولا مریدین بظلم ظفرا حتی یفیئوا إلی أمر الله ویمضوا علی طاعته.

قال: وأوحی الله عز وجل إلی شعیب النبی (علیه السلام) أنی معذب من قومک مائه ألف أربعین

الفا من شرارهم وستین ألفا من خیارهم فقال (علیه السلام): یا رب هؤلاء الأشرار فما بال

الأخیار؟ فأوحی الله عز وجل إلیه: داهنوا أهل المعاصی ولم یغضبوا لغضبی (2).

[10371] 5 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن کثیر الرقی، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): سنن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

کفرائض الله عز وجل؟ فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات علی العباد فمن ترک

1- (1) سوره الشوری: 42.
2- (2) الکافی: 5 / 55 ح 1.

فريضه من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها

حسنه فليس من ترک بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعه بكافر ولكنه تارک

للفضل منقوص من الخير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10372] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام

بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى

عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبى عبد الله (عليه السلام) ساجدا

فانتظرته طويلا فطال سجوده على فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد

فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع رأسه ثم قال:

أبا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال: ما هذه

الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله، فقال: إن

القوم يريدونى فقم بنا، فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فإنى لست بمفت لكم ثم أخذ بيدى وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلک ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد لآدم كما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وكذلک هذه الأمه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

تركهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارک وتعالى لهم عملا ولن

يرفع لهم حسنه حتى يأتوا الله عز وجل من حيث أمرهم ويتولوا الإمام الذى أمروا بولايته

ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد إن الله افترض على

أمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا فرخص

1- (1) الكافى: 2 / 383 ح 1.

لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترک ولايتنا لا والله

ما فيها رخصه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10373] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان الله افترض عليكم فرائض

فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت

لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (2).

[10374] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أضرت النوافل بالفرائض

فارفضوها (3).

[10375] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا

أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (4).

[10376] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل

ما تعلم فإن الله فرض على جوارحک كلها فرائض يحتج بها عليک يوم القيامه (5).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع

كتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 8 / 270 ح 399.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 105.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 279.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 312.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 382.

596-فدک

اشاره

فدک

[10377] 1 - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا أظنه

السیاری، عن علی بن أسباط قال: لما ورد أبو الحسن موسی (علیه السلام) علی المهدی رآه

یرد المظالم فقال: یا أمیر المؤمنین ما بال مظلمتنا لا ترد؟ فقال له: وما ذاک

یا أبا الحسن؟ قال: إن الله تبارک وتعالی لما فتح علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) فدک وما والاها لم

یوجف علیه بخیل ولا رکاب فأنزل الله علی نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم): (وآت ذا القربی حقه) (1)

فلم یدر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) من هم فراجع فی ذلک جبرئیل وراجع جبرئیل (علیه السلام) ربه

فأوحی الله إلیه أن ادفع فدک إلی فاطمه (علیها السلام) فدعاها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال لها:

یا فاطمه إن الله أمرنی أن أدفع إلیک فدک فقالت: قد قبلت یا رسول الله من الله ومنک.

فلم یزل وکلاؤها فیها حیاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فلما ولی أبو بکر أخرج عنها وکلاءها

فاتته فسألته أن یردها علیها فقال لها: ائتینی بأسود أو أحمر یشهد لک بذلک،

فجاءت بأمير المؤمنين (عليه السلام) وأم أيمن فشهدا لها فكتب لها بترک التعرض فخرجت

والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: ما هذا معک يا بنت محمد؟ قالت: كتاب كتبه لى

ابن أبى قحافه، قال: أرينيه فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه

وخرقه فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوک بخيل ولا ركاب؟ فضعى الحبال فى رقابنا،

فقال له المهدى: يا أبا الحسن حدها لى فقال: حد منها جبل أحد وحد منها عريش

مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومه الجندل فقال له: كل هذا؟ قال: نعم

1- (1) سوره الإسراء: 26.

يا أمير المؤمنين هذا كله، إن هذا كله مما لم يوجف على أهله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيل

ولا ركاب فقال: كثير وانظر فيه (1).

[10378] 2 - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن الصادق (عليه السلام) قال:... حب أولياء الله

[واجب] والولايه لهم واجبه والبراءه من أعدائهم واجبه ومن الذين ظلموا آل

محمد صلى الله عليهم وهتكوا حجابه واخذوا من فاطمه (عليها السلام) فدک ومنعوها ميراثها

وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهموا بإحراق بيتها وأسسوا الظلم وغيروا سنه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والبراءه من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبه والبراءه من

الأنصاب والأزلام أئمه الضلال وقاده الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبه والبراءه من

أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقه ثمود قاتل أمير المؤمنين (عليه السلام) واجبه والبراءه

من جميع قتله أهل البيت (عليهم السلام) واجبه والولايه للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد

نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) واجبه مثل سلمان الفارسى وأبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود الكندى

وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الأنصارى وحذيفه بن اليمان وأبى الهيثم بن التيهان

وسهل بن حنيف وأبى أيوب الأنصارى وعبد الله بن الصامت وعباده بن الصامت

وخزيمه بن ثابت ذى الشهادتين وأبى سعيد الخدرى ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم

والولايه لأتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبه، الحديث (2).

[10379] 3 - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن جرير الطبرى، عن أبى صالح

الكنانى، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى، عن شريک، عن هشام بن معاذ قال:

كنت جليسا لعمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينه فأمر مناديه فنادى: من كانت له

مظلمه أو ظلامه فليأت الباب، فأتى محمد بن على يعنى الباقر (عليه السلام) فدخل إليه مولاه

مزاحم فقال: إن محمد بن على بالباب، فقال له: أدخله يا مزاحم قال: فدخل وعمر

1- (1) الكافى: 1 / 543 ح 5.
2- (2) الخصال: 2 / 607.

يمسح عينيه من الدموع فقال له محمد بن على (عليه السلام): ما أبكاک يا عمر؟ فقال هشام:

أبكانى كذا وكذا يا ابن رسول الله، فقال محمد بن على (عليه السلام): يا عمر إنما الدنيا سوق من

الأسواق منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم وكم من قوم قد غرتهم

بمثل الذى أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لما لم

يأخذوا لما أحبوا من الآخره عده ولا مما كرهوا جنه، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم

وصاروا إلى من لا يعذرهم فنحن والله محقوقون ان ننظر إلى تلک الأعمال التى كنا

نغبطهم بها فنوافقهم فيها وننظر إلى تلک الأعمال التى كنا نتخوف عليهم منها فنكف

عنها، فاتق الله واجعل فى قلبک اثنتين تنظر الذى تحب أن يكون معک إذا قدمت على

ربک فقدمه بين يديک وتنظر الذى تكرهه أن يكون معک إذا قدمت على ربک فابتغ به

البدل ولا تذهبن إلى سلعه قد بارت على من كان قبلک ترجو أن تجوز عنک، واتق الله

يا عمر وافتح الأبواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد المظالم.

ثم قال: ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله، فجثا عمر على ركبتيه وقال: ايه

يا أهل بيت النبوه، فقال: نعم يا عمر من إذا رضى لم يدخله رضاه فى الباطل وإذا

غضب لم يخرجه غضبه من الحق ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له، فدعا عمر بدواه

وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما رد عمر بن عبد العزيز ظلامه محمد بن

على (عليه السلام) فدک (1).

[10380] 4 - المفيد، عن الجعابى، عن [جعفر بن] محمد بن جعفر الحسنى، عن عيسى

ابن مهران، عن يونس، عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى، عن أبيه، عن

جده، عن زينب بنت على بن أبى طالب (عليهما السلام) قالت: لما اجتمع رأى أبى بكر على منع

فاطمه (عليها السلام) فدک والعوالى وآيست من إجابته لها عدلت إلى قبر أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فألقت نفسها عليه وشكت إليه ما فعله القوم بها وبكت حتى بلت تربته (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الخصال: 1 / 104 ح 64.

بدموعها وندبته ثم قالت فی آخر ندبتها:

قد کان بعدک أنباء وهنبثه * لو کنت شاهدها لم تکثر الخطب

إنا فقدناک فقد الأرض وابلها * واختل قومک فاشهدهم فقد نکبوا

قد کان جبرئیل بالآیات یؤنسنا * فغبت عنا فکل الخیر محتجب

فکنت بدرا ونورا یستضاء به * علیک ینزل من ذی العزه الکتب

تجهمتنا رجال واستخف بنا * بعد النبی وکل الخیر مغتصب

سیعلم المتولی ظلم حامتنا * یوم القیامه أنی سوف ینقلب

فقد لقینا الذی لم یلقه أحد * من البریه لا عجم ولا عرب

فسوف نبکیک ما عشنا وما بقیت * لنا العیون بتهمال له سکب (1)

[10381] 5 - المفید رفعه عن أبی محمد، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وجلس أبو بکر مجلسه بعث إلی وکیل فاطمه صلوات

الله علیها فأخرجه من فدک فأتته فاطمه (علیه السلام) فقالت: یا أبا بکر ادعیت أنک خلیفه

أبی وجلست مجلسه وأنک بعثت إلی وکیلی فأخرجته من فدک وقد تعلم أن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) صدق بها علی وأن لی بذلک شهودا، فقال لها: إن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

لا یورث فرجعت إلی علی (علیه السلام) فأخبرته، فقال: ارجعی إلیه وقولی له: زعمت أن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لا یورث وورث سلیمان داود وورث یحیی زکریا وکیف لا أرث أنا أبی؟

فقال: عمر أنت معلمه، قالت: وإن کنت معلمه فإنما علمنی ابن عمی وبعلی، فقال

أبو بکر: فإن عائشه تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وهو یقول: إن النبی

لا یورث، فقالت هذا أول شهاده زور شهدا بها فی الإسلام، ثم قالت: فإن فدک إنما

هی صدق بها علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولی بذلک بینه فقال لها: هلمی ببینتک، قال:

فجاءت بأم أیمن وعلی (علیه السلام)، فقال أبو بکر: یا أم أیمن إنک سمعت من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

1- (1) أمالی المفید: المجلس الخامس ح 8 / 40.

يقول فى فاطمه؟ فقالا: سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فاطمه سيده نساء أهل

الجنه، ثم قالت أم أيمن: فمن كانت سيده نساء أهل الجنه تدعى ما ليس لها؟ وأنا امرأه

من أهل الجنه ما كنت لأشهد إلا بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عمر: دعينا يا

أم أيمن من هذه القصص، بأى شئ تشهدان؟ فقالت: كنت جالسه فى بيت

فاطمه (عليها السلام) ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد قم فإن

الله تبارک وتعالى أمرنى أن أخط لک فدکا بجناحى، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع

جبرئيل (عليه السلام) فما لبثت أن رجع فقالت فاطمه (عليها السلام): يا أبه أين ذهبت؟ فقال: خط

جبرئيل (عليه السلام) لى فدکا بجناحه وحد لى حدودها، فقالت يا أبه إنى أخاف العيله

والحاجه من بعدک فصدق بها على، فقال: هى صدقه عليک فقبضتها قالت: نعم،

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم أيمن اشهدى ويا على اشهد، فقال عمر: أنت امرأه ولا

تجيز شهاده امرأه وحدها، وأما على فيجر إلى نفسه، قال: فقامت مغضبه وقالت:

اللهم إنهما ظلما ابنه محمد نبيک حقها فاشدد وطأتک عليهما، ثم خرجت وحملها على

على أتان عليه كساء له خمل، فدار بها أربعين صباحا فى بيوت المهاجرين والأنصار

والحسن والحسين (عليهما السلام) معها وهى تقول: يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله

فإنى ابنه نبيكم وقد بايعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون

منه أنفسكم وذراريكم قفوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ببيعتكم، قال: فما أعانها أحد ولا

أجابها ولا نصرها، قال: فانتهت إلى معاذ بن جبل فقالت: يا معاذ بن جبل إنى قد

جئتک مستنصره وقد بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أن تنصره وذريته وتمنعه مما تمنع

منه نفسک وذريتک وأن أبا بكر قد غصبنى على فدک وأخرج وكيلى منها قال: فمعى

غيرى؟ قالت: لا ما أجابنى أحد، قال: فأين أبلغ أنا من نصرتک؟ قال: فخرجت

من عنده ودخل ابنه فقال: ما جاء بابنه محمد إليک؟ قال: جاءت تطلب نصرتى على

أبى بكر فإنه أخذ منها فدكا، قال: فما أجبتها به؟ قال: قلت: وما يبلغ من نصرتى أنا

ص: 423

وحدى؟ قال: فأبيت أن تنصرها؟ قال نعم، قال: فأى شئ قالت لک؟ قال: قالت

لى: والله لأنازعنک الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: فقال:

أنا والله لأنازعنک الفصيح من رأسى حتى أرد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ لم تجب ابنه

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: وخرجت فاطمه (عليها السلام) من عنده وهى تقول: والله لا أكلمک كلمه

حتى اجتمع أنا وأنت عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انصرفت، فقال على (عليه السلام) لها: ائت

أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولى له: ادعيت مجلس أبى وأنک خليفته

وجلست مجلسه ولو كانت فدک لک ثم استوهبتها منک لوجب ردها على فلما أتته

وقالت له ذلک، قال: صدقت، قال: فدعا بكتاب فكتبه لها برد فدک، فقال:

فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر فقال: يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذى معک؟

فقالت: كتاب كتب لى أبو بكر برد فدک، فقال: هلميه إلى، فأبت أن تدفعه إليه،

فرفسها برجله وكانت حامله بابن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها

فكأنى أنظر إلى قرط فى أذنها حين نقفت ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسه

وسبعين يوما مريضه مما ضربها عمر، ثم قبضت فلما حضرتها الوفاه دعت عليا

صلوات الله عليه فقالت: إما تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال على (عليه السلام): أنا

أضمن وصيتک يا بنت محمد، قالت: سألتک بحق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أنا مت ألا

يشهدانى ولا يصليا على، قال: فلک ذلک، فلما قبضت (عليها السلام) دفنها ليلا فى بيتها وأصبح

أهل المدينه يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلک، فخرج إليهما على (عليه السلام)

فقالا له: ما فعلت بابنه محمد أخذت فى جهازها يا أبا الحسن؟ فقال على (عليه السلام): قد

والله دفنتها، قالا: فما حملک على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هى أمرتنى، فقال

عمر، والله لقد هممت بنبشها والصلاه عليها، فقال على (عليه السلام): أما والله ما دام قلبى بين

جوانحى وذو الفقار فى يدى، إنک لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم، فقال أبو بكر:

اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس (1).

[10382] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: من كتاب له (عليه السلام) إلى عثمان بن

حنيف الأنصارى وهو عامله على البصره وقد بلغه انه دعى إلى وليمه قوم من أهلها

فمضى إليها: أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاک إلى

مأدبه فأسرعت إليها تستطاب لک الألوان وتنقل إليک الجفان وما ظننت أنک تجيب

إلى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه

عليک علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه، ألا وإن لكل مأموم إماما

يقتدى به ويستضئ بنور علمه ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه

بقرصيه ألا وإنكم لا تقدرون على ذلک ولكن أعينونى بورع واجتهاد وعفه وسداد،

فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا أعددت لبالى ثوبى

طمرا ولا حزت من أرضها شبرا ولا أخذت منه إلا كقوت أتان دبره ولهى فى عينى

أوهى وأهون من عفصه مقره بلى كانت فى أيدينا فدک من كل ما أظلته السماء فشحت

عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفدک

وغير فدک والنفس مظانها فى غد جدث تنقطع فى ظلمته آثارها وتغيب أخبارها

وحفره لو زيد فى فسحتها وأوسعت يدا حافرها لأضغطها الحجر والمدر وسد فرجها

التراب المتراكم وإنما هى نفسى أروضها بالتقوى لتأتى آمنه يوم الخوف الأكبر وتثبت

على جوانب المزلق، ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا

القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير

الأطعمه ولعل بالحجاز أو باليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع أو أن

أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى وأكباد حرى أو أن أكون كما قال القائل:

1- (1) الاختصاص: 183.

وحسبک داء أن تبيت ببطنه * وحولک أكباد تحن إلى القد

أ أقنع من نفسى بأن يقال لى أمير المؤمنين ولا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون

أسوه لهم فى جشوبه العيش فما خلقت ليشغلنى أكل الطيبات كالبهيمه المربوطه همها

علفها أو المرسله شغلها تقممها تكترش من أعلافها وتلهو عما يراد بها أو أترک سدى

أو أهمل عابثا أو أجر حبل الضلاله أو اعتسف طريق المتاهه وكأنى بقائلكم يقول:

«إذا كان هذا قوت ابن أبى طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازله

الشجعان»، ألا وإن الشجره البريه أصلب عودا والرواتع الخضره أرق جلودا

والنابتات العذيه أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالصنو من

الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت عنها ولو

أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها وسأجهد فى أن أطهر الأرض من هذا

الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدره من بين حب الحصيد.

إليک عنى يا دنيا فحبلک على غاربک قد انسللت من مخالبک وأفلت من حبائلک

واجتنبت الذهاب فى مداحضک أين القرون الذين غررتهم بمداعبک، أين الأمم الذين

فتنتهم بزخارفک فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا

وقالبا حسيا لأقمت عليک حدود الله فى عباد غررتهم بالأمانى وأمم ألقيتهم فى

المهاوى وملوک أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد البلاء إذ لا ورد ولا صدر،

هيهات من وطئ دحضک زلق، ومن ركب لججک غرق ومن أزور عن حبائلک وفق

والسالم منک لا يبالى إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه اعزبى عنى

فوالله لا أذل لک فتستذلينى ولا أسلس لک فتقودينى، وأيم الله يمينا استثنى فيها بمشيه

الله، لأروضن نفسى رياضه تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع

بالملح مأدوما ولأدعن مقلتى كعين ماء نضب معينها مستفرغه دموعها أتمتلئ السائمه

من رعيها فتبرک؟ وتشبع الربيضه من عشبها فتربض ويأكل على من زاده فيهجع

ص: 426

قرت إذا عينه إذا اقتدى بعد السنين المتطاوله بالبهيمه الهامله والسائمه المرعيه، طوبى

لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت فى الليل غمضها حتى إذا

غلب الكرى عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها فى معشر أسهر عيونهم خوف

معادهم وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت

بطول استغفارهم ذنوبهم (أولئک حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) (1) فاتق

الله يا ابن حنيف ولتكفف أقراصک ليكون من النار خلاصک (2).

[10383] 7 - قال سليم بن قيس الهلالى: ثم إن فاطمه بلغها أن أبا بكر قبض فدک

فخرجت فى نساء بنى هاشم حتى دخلت على أبى بكر فقالت: يا أبا بكر تريد أن

تأخذ منى أرضا جعلها لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتصدق بها على من الوجيف الذى لم

يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب؟ أما كان قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء يحفظ فى

ولده، وقد علمت أنه لم يترک لولده شيئا غيرها.

فلما سمع أبو بكر مقالتها والنسوه معها دعا بدواه ليكتب به لها فدخل عمر فقال:

يا خليفه رسول الله لا تكتب لها حتى تقيم البينه بما تدعى، فقالت فاطمه: نعم أقيم

البينه، قال: من؟ قالت: على وأم أيمن، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه عجميه لا

تفصح واما على فيحوز النار إلى قرصه، فرجعت فاطمه (عليها السلام) وقد جرعها من الغيظ

ما لا يوصف فمرضت (3).

[10384] 8 - قال سليم بن قيس:... ثم أقبل [أمير المؤمنين (عليه السلام)] بوجهه

على ناس من أهل بيته وشيعته فقال: لقد عملت الأئمه قبلى بأمور عظيمه خالفت

فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعمدين لو حملت الناس على تركها وتحويلها عن موضعها إلى

1- (1) سوره المجادله: 22.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 45.
3- (3) كتاب سليم بن قيس: 210.

ما كانت تجرى عليه على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لتفرق عنى جندى حتى لا يبقى فى

عسكرى غيرى وقليل من شيعتى الذين إنما عرفوا فضلى وإمامتى من كتاب الله

وسنه نبيه لا من غيرهما، أرأيتم لو أمرت بمقام إبراهيم (عليه السلام) فرددته إلى المكان

الذى وضعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورددت فدک إلى ورثه فاطمه (عليها السلام)... (1).

[10385] 9 - قال سليم: كتب أبو المختار بن أبى الصعق إلى عمر هذه الأبيات:

ألا أبلغ أمير المؤمنين رساله * فأنت أمير الله فى المال والأمر

وأنت أمين الله فينا ومن يكن * أميرا لرب الناس يسلم له صدرى

فلا تدعن أهل الرساتيق والقرى * يخونون مال الله فى الادم الحمر

وأرسل إلى النعمان وابن معقل * وأرسل إلى حزم وأرسل إلى بشر

وأرسل إلى الحجاج واعلم حسابه * وذاک الذى فى السوق مولى بنى بدر

ولا تنسين التابعين كليهما * وصهر بنى غذوان فى القوم ذا وفر

وما عاصم فيها بصفر عيابه * ولا ابن غلاب من رماه بنى نصر

واستل ذاک المال دون ابن محرز * وقد كان منه فى الرساتيق ذا وفر

فأرسل إليهم يصدقوک ويخبروا * أحاديث هذا المال من كان ذا فكر

وقاسمهم أهلى فداؤک انهم * سيرضون ان قاسمتهم منک بالشطر

ولا تدعونى للشهاده اننى * أغيب ولكنى أرى عجب الدهر

أرى الخيل كالجدران والبيض كالدمى * وخطيه فى عده النمل والقطر

ومن ريطه مطويه فى قرابها * ومن طى ايراد مضاعفه صفر

إذا التاجر الدارى جاء بفأره * من المسک راحت فى مفارقهم تجرى

تنوب إذا نابوا وتغزوا إذا غزوا * فإن لهم مالا وليس لنا وفر

ص: 428

1- (1) كتاب سليم بن قيس: 125.

وقال ابن غلاب المصرى:

ألا أبلغ أبا المختار أنى أتيته * ولم أک ذا قربى لديه ولا صهر

وما كان عندى من تراث ورثته * ولا صدقات من سباء ولا غدر

ولكن دراک الركض فى كل غاره * وصبرى إذا ما الموت كان وراء السمر

بسابغه يغشى اللبان فصولها * أكفكفها عنى بأبيض ذى وفر

قال سليم: فأغرم عمر بن الخطاب تلک السنه جميع عماله أنصاف أموالهم لشعر

أبى المختار، ولم يغرم قنفذ العدوى شيئا، وقد كان من عماله، ورد عليه ما أخذ منه

وهو عشرون ألف درهم، ولم يأخذ منه عشره ولا نصف عشره.

وكان من عماله الذين أغرموا أبو هريره، وكان على البحرين، فأحصى ماله فبلغ

أربعه وعشرون ألفا، فأغرمه اثنى عشر ألفا، قال أبان، قال سليم: فلقيت عليا -

صلوات الله عليه - فسألته عما صنع عمر فقال: هل تدرى لم كف عن قنفذ ولم يغرمه

شيئا؟ فبلغ أربعه.

قال: لأنه هو الذى ضرب فاطمه بالسوط حين جاءت لتحول بينى وبينهم،

فماتت - صلوات الله عليها - وان أثر السوط لفى عضدها مثل الدملج.

قال أبان: عن سليم، قال: انتهيت إلى حلقه فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس فيها

إلا هاشمى غير سلمان وأبى ذر والمقداد ومحمد بن أبى بكر وعمر بن أبى سلمه وقيس

ابن سعد بن عباده.

فقال العباس لعلى - صلوات الله عليه -: ما ترى عمر منعه من أن يغرم قنفذا كما

أغرم جميع عماله؟ فنظر على (عليه السلام) إلى من حوله ثم اغرورقت عيناه، ثم قال: نشكو له

ضربه ضربها فاطمه بالسوط، فماتت وفى عضدها أثره كأنه الدملج.

ثم قال (عليه السلام): العجب مما أشربت قلوب هذه الأمه من حب هذا الرجل وصاحبه

من قبله، والتسليم له فى كل شئ أحدثه، لئن كان عماله خونه وكان هذا المال فى

أيديهم خيانه ما كان حل له تركه، وكان له أن يأخذه كله فإنه فئ المسلمين، فما له

يأخذ نصفه ويترک نصفه؟!

ولإن كانوا غير خونه فما حل له أن يأخذ أموالهم ولا شيئا منه قليلا ولا كثيرا،

وإنما أخذ أنصافها.

ولو كانت فى أيديهم خيانه، ثم لم يقروا بها ولم تقم عليهم البينه ما حل له أن يأخذ

منهم قليلا ولا كثيرا، وأعجب من ذلک إعادته إياهم إلى أعمالهم، لئن كانوا خونه ما

حل له أن يستعملهم، ولئن كانوا غير خونه ما حلت له أموالهم.

ثم أقبل على (عليه السلام) على القوم فقال: العجب لقوم يرون سنه نبيهم تتبدل وتتغير

شيئا شيئا، وبابا بابا، ثم يرضون ولا ينكرون، بل يغضبون له، ويعتبون على من

عاب عليه وأنكره.

ثم يجىء قوم بعدنا فيتبعون بدعته وجوره وأحداثه، ويتخذون أحداثه سنه

ودينا يتقربون بها إلى الله، فى مثل تحويله مقام إبراهيم (عليه السلام) من الموضع الذى وضعه

فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الموضع الذى كان فيه فى الجاهليه الذى حول منه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وفى تغييره صاع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومده وفيهما فريضه وسنه، فما كان زيادته إلا

سوء، لأن المساكين فى كفاره اليمين والظهار بهما يعطون ما يجب من الزرع.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم بارک لنا فى مدنا وصاعنا، لا يحولون بينه وبين

ذلک، لكنهم رضوا وقبلوا ما صنع.

وقبضه وصاحبه فدک وهى فى يد فاطمه (عليها السلام) مقبوضه قد أكلت غلتها على عهد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألها البينه على ما فى يدها.

ولم يصدقها، ولا صدق أم أيمن، وهو يعلم يقينا - كما نعلم - أنها فى يدها، ولم يكن

يحل له أن يسألها البينه على ما فى يدها، ولا أن يتهمها، ثم استحسن الناس ذلک

ص: 430

وحمدوه، وقالوا: إنما حمله على ذلک الورع والفضل.

ثم حسن قبح فعلهما أن عدلا عنها، فقالا: نظن أن فاطمه لن تقول إلا حقا وأن

عليا لم يشهد إلا بحق، ولو كانت مع أم أيمن امرأه أخرى أمضينا لها، فحظيا بذلک عند

الجهال، وما هما ومن أمرهما أن يكونا حاكمين فيعطيان أو يمنعان، ولكن الأمه ابتلوا

بهما فأدخلا أنفسهما فيما لا حق لهما فيه، ولا علم لهما به.

وقد قالت فاطمه (عليها السلام) حين أراد انتزاعها وهى فى يدها: أليست فى يدى وفيها

وكيلى، وقد أكلت غلتها ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حى؟! قالا: بلى، قالت: فلم تسألانى فى

البينه على ما فى يدى؟! قالا: لأنها فئ المسلمين، فإن قامت بينه وإلا لم نمضها،

قالت لهما - والناس حولهما يسمعون -: أفتريدان أن تردا ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وتحكما فينا خاصه بما لم تحكما فى سائر المسلمين؟! أيها الناس اسمعوا ما ركباها (ما

ركب هؤلاء من الاثم / خ ل).

قالت: أرأيتما إن ادعيت ما فى أيدى المسلمين من أموالهم تسألوننى البينه أم

تسألونهم؟! قالا: لا، بل نسألک، قالت: فإن ادعى جميع المسلمين ما فى يدى

تسألونهم البينه أم تسألوننى؟! فغضب عمر وقال: ان هذا فئ للمسلمين وأرضهم،

وهى فى يدى فاطمه تأكل غلتها، فإن أقامت بينه على ما ادعت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وهبها لها من بين المسلمين وهى فيئهم وحقهم نظرنا فى ذلک، فقالت: حسبى،

أنشدكم بالله أيها الناس، أما سمعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن ابنتى سيده نساء أهل

الجنه؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قالت: أفسيده نساء أهل

الجنه تدعى الباطل وتأخذ ما ليس لها؟! أرأيتم لو أن أربعه شهدوا على بفاحشه، أو

رجلان بسرقه، أكنتم مصدقين على؟!

فأما أبو بكر فسكت، وأما عمر فقال: نعم، ونوقع عليک الحد.

فقالت: كذبت ولؤمت، إلا أن تقر أنک لست على دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان الذى

الشهاده (بمعنى القتل فى سبيل الله)

يجيز على سيده نساء أهل الجنه شهاده، أو يقيم عليها حدا لملعون كافر بما أنزل الله

على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، إن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لا تجوز عليهم

شهاده، لأنهم معصومون من كل سوء، مطهرون من كل فاحشه; حدثنى يا عمر،

من أهل هذه الآيه؟! لو أن قوما شهدوا عليهم، أو على أحد منهم بشرک أو كفر أو

فاحشه كان المسلمون يتبرأون منهم ويحدونهم؟! قال: نعم، وما هم وسائر الناس فى

ذلک إلا سواء!

قالت، كذبت وكفرت، ما هم وسائر الناس فى ذلک سواء، لأن الله عصمهم

وأنزل عصمتهم وتطهيرهم، وأذهب عنهم الرجس، فمن صدق عليهم فإنما يكذب

الله ورسوله.

فقال أبو بكر: أقسمت عليک يا عمر لما سكت; فلما أن كان الليل أرسلا إلى خالد

ابن الوليد، فقالا: انا نريد أن نسر إليک أمرا ونحملكه لثقتنا بک، فقال: احملانى على

ما شئتما فإنى طوع أيديكما، فقالا له: إنه لا ينفعنا ما نحن من الملک والسلطان ما دام

على حيا، أما سمعت ما قال لنا وما استقبلنا به، ونحن لا نأمنه أن يدعو فى السر

فيستجيب له قوم فيناهضنا، فإنه أشجع العرب، وقد ارتكبنا منه ما رأيت، وغلبناه

على ملک ابن عمه ولا حق لنا فيه، انتزعنا فدک من امرأته، فإذا صليت بالناس

صلاه الغداه فقم إلى جنبه، وليكن سيفک معک، فإذا صليت وسلمت فاضرب عنقه.

قال على (عليه السلام): فصلى خالد بن الوليد بجنبى متقلدا السيف، فقام أبو بكر فى الصلاه

وجعل يؤامر نفسه، وندم وأسقط فى يده، حتى كادت الشمس أن تطلع، ثم قال قبل

أن يسلم: لا تفعل ما أمرتک، ثم سلم. فقلت لخالد: وما ذاک؟! قال: كان قد أمرنى

إذا سلم أن أضرب عنقک، قلت: أو كنت فاعلا؟! قال: أى وربى إذا لفعلت.

قال سليم: ثم أقبل (عليه السلام) على العباس ومن حوله ثم قال: ألا تعجبون من حبسه

وحبس صاحبه عنا سهم ذى القربى الذى فرضه الله لنا فى القرآن؟! وقد علم الله أنهم

سيظلموناه وينتزعونه منا، فقال (إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم

الفرقان يوم التقى الجمعان) (1)، الحديث (2).

[10386] 10 - محمد بن جرير الطبرى الإمامى قال: حدثنى أبو المفضل محمد بن عبد الله،

قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا أحمد بن محمد

ابن عثمان بن سعيد الزيات، قال: حدثنا محمد بن الحسين القصبانى، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى السكونى، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن

تغلب الربعى، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: لما بلغ فاطمه (عليها السلام) إجماع أبى بكر

على منع فدک...

وأخبرنى أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا

أبى (رضى الله عنه)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنى

محمد بن المفضل بن إبراهيم بن المفضل بن قيس الأشعرى، قال: حدثنا على بن

حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على

ابن أبى طالب (عليه السلام)، قالت: لما أجمع أبو بكر على منع فاطمه (عليها السلام) فدكا...

وقال أبو العباس: وحدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعرى، قال: حدثنى

أبى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن عثمان الجعفى، قال: حدثنى أبى، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليه السلام)، عن عمته

زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين على ابن أبى طالب (عليه السلام)، وغير واحد من أن فاطمه لما

أجمع أبو بكر على منعها فدكا...

وحدثنى القاضى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر [بن مخلد] بن سهل بن

1- (1) سوره الأنفال: 41.
2- (2) كتاب سليم بن قيس: (101 - 96).

حمران الدقاق، قال: حدثتنى أم الفضل خديجه بنت محمد بن أحمد بن أبى الثلج،

قالت: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز

ابن يحيى الجلودى البصرى، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر [بن

محمد] بن عماره الكندى، قال: حدثنى أبى، عن الحسن بن صالح بن حى - قال:

وما رأيت عيناى مثله - قال: حدثنى رجلان من بنى هاشم، عن زينب (عليها السلام) بنت

على (عليه السلام)، قالت: لما بلغ فاطمه إجماع أبى بكر على منع فدك، وانصراف وكيلها

عنها، لاثت خمارها... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنى محمد بن محمد بن يزيد مولى بنى هاشم، قال: حدثنى

عبد الله بن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن جماعه من

أهله... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنى أبى، عن عثمان قال: حدثنا نائل بن نجيح، عن عمرو بن

شمر، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)... وذكر الحديث.

قال الصفوانى: وحدثنا عبد الله بن الضحاک، قال حدثنا هشام بن محمد، عن

أبيه وعوانه.

قال الصفوانى: وحدثنا ابن عائشه ببعضه.

وحدثنا العباس بن بکار، قال: حدثنا حرب بن میمون، عن زید بن على، عن

آبائه (علیهم السلام) قالوا: لما بلغ فاطمه (علیها السلام) إجماع أبى بکر على منعها فدک، وانصرف عاملها

منها، لاثت خمارها، ثم أقبلت فى لمه (1) من حفدتها (2) ونساء قومها، تطأ ذیولها، ما

تخرم مشیه رسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم) حتى دخلت على أبى بکر، وقد حفل حوله المهاجرون

1- (1) أى فى جماعه من نسائها. قیل هى ما بین الثلاثه إلى العشره. وقیل اللمه: المثل فى السن والترب «النهایه: 4 / 273».
2- (2) الحفده: الأعوان والخدم «الصحاح - حفد - 2 / 466».

والأنصار، فنيطت دونها ملاءه، ثم أنت أنه أجهش لها القوم بالبكاء، ثم أمهلت حتى

هدأت فورتهم، وسكنت روعتهم، وافتتحت الكلام، فقالت:

«أبتدئ بالحمد لمن هو أولى بالحمد والمجد والطول» ثم قالت: «الحمد لله على ما

أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء على ما قدم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ

آلاء أسداها، وإحسان منن والاها، جم عن الإحصاء عددها، ونأى عن المجازاه

أمدها، وتفاوت عن الإدراک أبدها، استدعى الشكور بأفضالها، واستحمد إلى

الخلائق بإجزالها، وأمر بالندب إلى أمثالها.

وأشهد أن لا اله إلا الله، كلمه جعل الاخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها

وأبان فى الفكر معقولها، الممتنع من الأبصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن

الأوهام الإحاطه به، ابتدع الأشياء لا من شئ كان قبلها، وأنشأها، وأنشأها بلا

احتذاء أمثله [امتثلها] وضعها لغير فائده زادته بل إظهارا لقدرته وتعبدا لبريته

وإعزازا لأهل دعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته،

ذياده (1) لعباده عن نقمته، وحياشه (2) لهم إلى جنته.

وأشهد أن أبى محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل أن يجتبله (3)، واصطفاه قبل أن

يبعثه، وسماه قبل أن يستنجبه (4)، إذ الخلائق فى الغيب مكنونه، وبسد الأوهام

مصونه، وبنهايه العدم مقرونه، علما من الله فى غامض الأمور، وإحاطه من وراء

حادثه الدهور، ومعرفه بمواقع المقدور.

ابتعثه الله إتماما لعلمه، وعزيمه على إمضاء حكمه، فرأى الأمم فرقا فى أديانها،

1- (1) الزياده: الطرد والدفع «لسان العرب - ذود - 3 / 167».
2- (2) الحياشه: السوق والجمع «لسان العرب - حوش - 6 / 290».
3- (3) جبله: أى خلقه «القاموس المحيط - جبل - 3 / 356».
4- (4) انتجب فلانا واستنجبه: إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره «لسان العرب - نجب - 1 / 748».

عكفا على نيرانها، عباده لأوثانها، منكره لله مع عرفانها، فأنار الله بمحمد ظلمها،

وفرج عن القلوب بهمها، وجلا عن الأبصار عمهها، وعن الأنفس غممها.

ثم قبضه الله إليه قبض رأفه ورحمه، واختيار ورغبه لمحمد عن تعب هذه الدار،

موضوعا عنه أعباء الأوزار، محفوفا بالملائكه الأبرار، ورضوان الرب الغفار،

ومجاوره الملک الجبار; أمينه على الوحى، وصفيه ورضيه، وخيرته من خلقه

ونجيه، فعليه الصلاه والسلام، ورحمه الله وبركاته».

ثم التفتت إلى أهل المجلس، فقالت لجميع المهاجرين والأنصار:

«وأنتم عباد الله نصب أمره ونهيه، وحمله دينه ووحيه، وأمناء الله على أنفسكم

وبلغاؤه إلى الأمم زعيم لله فيكم وعهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله،

بينه بصائره، وآى منكشفه سرائره، وبرهان فينا متجليه ظواهره، مديم للبريه

استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، ومؤد إلى النجاه أشياعه، فيه تبيان حجب الله

المنوره، ومواعظه المكرره، وعزائمه المفسره، ومحارمه المحذره، وأحكامه الكافيه،

وبيناته الجاليه، وفضائله المندوبه، ورخصه الموهوبه، ورحمته المرجوه، وشرائعه

المكتوبه.

ففرض الله عليكم الإيمان تطهيرا لكم من الشرک; والصلاه تنزيها لكم عن

الكبر; والزكاه تزييدا فى الرزق; والصيام إثباتا للاخلاص; والحج تشييدا للدين;

والحق تسكينا للقلوب، وتمكينا للدين، وطاعتنا نظاما للمله، وإمامتنا لما للفرقه،

والجهاد عزا للإسلام، والصبر معونه على الاستيجاب (1)، والأمر بالمعروف مصلحه

للعامه، والنهى عن المنكر تنزيها للدين، والبر بالوالدين وقايه من السخط، وصله

الأرحام منماه للعدد، وزياده فى العمر، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذور

1- (1) الاستيجاب: الاستحقاق «لسان العرب 1 / 793» وفى «ط»: الاستجابه. وفى الاحتجاج: استيجاب الأجر.

تعرضا للمغفره، ووفاء المكيال والميزان تغييرا للبخس والتطفيف، واجتناب قذف

المحصنه حجابا عن اللعنه، والتناهى عن شرب الخمور تنزيها عن الرجس، ومجانبه

السرقه إيجابا للعفه، والتنزه عن أكل مال اليتيم والاستئثار به إجاره من الظلم،

والنهى عن الزنا تحصنا من المقت، والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه، وترک الجور

فى الحكم إثباتا للوعيد، والنهى عن الشرک إخلاصا بالربوبيه.

فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، ولا تتولوا مدبرين، وأطيعوه

فيما أمركم ونهاكم، فإنما يخشى الله من عباده العلماء، فاحمدوا الله الذى بعظمته ونوره

ابتغى من فى السماوات ومن فى الأرض إليه الوسيله، فنحن وسيلته فى خلقه، ونحن

آل رسوله، ونحن حجه غيبه، وورثه أنبيائه».

ثم قالت:

«أنا فاطمه وأبى محمد، أقولها عودا على بدء، وما أقول إذ أقول سرفا ولا شططا

(لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف رحيم) (1) إن تعزوه تجدوه أبى دون نسائكم، وأخا ابن عمى دون رجالكم

بلغ النذاره صادعا بالرساله، ناكبا عن سنن المشركين، ضاربا لأثباجهم (2)، آخذا

بأكظامهم (3) داعيا إلى سبيل ربه بالحكمه والموعظه الحسنه، يجذ (4) الأصنام،

وينكت الهام (5)، حتى انهزم الجمع، وولوا الدبر، وحتى تفرى (6) الليل عن صبحه،

وأسفر الحق عن محضه (7)، ونطق زعيم الدين، وهدأت فوره الكفر، وخرست

1- (1) سوره التوبه: 128.
2- (2) الثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر، ووسط الشئ «الصحاح - ثبج - 1 / 301».
3- (3) يقال: أخذت بكظمه: أى بمخرج نفسه. والجمع أكظام «الصحاح - كظم - 5 / 2023».
4- (4) جذذت الشئ: كسرته وقطعته «الصحاح - جذذ - 2 / 561».
5- (5) أى يرميها إلى الأرض. والهام: جمع الهامه وهى الرأس.
6- (6) تفرى: أى انشق «الصحاح - فرا - 6 / 2454».
7- (7) محضه: أى خالصه وصريحه «النهايه - محض - 4 / 302».

شقاشق الشيطان (1) وفهتم بكلمه الإخلاص.

وكنتم على شفا حفره من النار، فأنقذكم منها نبيه، تعبدون الأصنام،

وتستقسمون بالأزلام، مذقه الشارب (2)، ونهزه (3) الطامع، وقبسه العجلان،

وموطئ الأقدام تشربون الرنق (4) وتقتاتون القده (5)، أذله خاشعين، تخافون أن

يتخطفكم الناس من حولكم فأنقذكم بنبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد التيا والتى (6)، وبعد ما

منى ببهم (7) الرجال وذؤبان العرب (8) (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) (9) أو

نجم (10) قرن الضلاله، أو فغرت (11) فاغره المشركين، قذف أخاه فى لهواتها، فلا

ينكفئ حتى يطأ صماخها (12) بأخمصه، ويخمد لهبها بحده، مكدودا فى ذات الله، قريبا

من رسول الله، سيدا فى أولياء الله، وأنتم فى بلهنيه (13) آمنون،

1- (1) شبهت الفصيح المنطيق بالفحل الهادر، ولسانه بشقشقته، ونسبتها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل، وكونه لا يبالى بما قال. والشقاشق جمع شقشقه وهى لهاه البعير «النهايه - شقق - 2 / 489. لسان العرب - شقق - 10 / 185».

2- (2) المذقه: الشربه من اللبن الممذوق (الممزوج بالماء) «النهايه - مذق - 4 / 311».

3- (3) النهزه: الفرصه «النهايه - نهز - 5 / 135».

4- (4) الرنق: تراب فى الماء من القذى ونحوه. وماء رنق: كدر «لسان العرب - رنق - 10 / 126». وفى المصادر: تشربون الطرق: أى الماء الذى خاضته الإبل وبالت فيه وبعرت «النهايه - طرق - 3 / 123».
5- (5) القده: السير يقد من جلد غير مدبوغ. «أقرب الموارد - قدد - 2 / 970».
6- (6) يريد الشده العظيمه والصغيره. «كتاب الأمثال: 256 / 882».
7- (7) البهم: جمع بهمه: الشجاع. وقيل: هو الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى له من شده بأسه «لسان العرب - بهم - 12 / 58».
8- (8) يعنى صعاليكهم ولصوصهم. والذوبان: جمع ذئب، والأصل فيه الهمز. «النهايه - ذوب - 2 / 171».
9- (9) سوره المائده: 64.
10- (10) نجم: طلع وظهر «لسان العرب - نجم - 12 / 568».
11- (11) فغرت: أى فتحت «الصحاح - فغر - 2 / 782».
12- (12) الصماخ: ثقب الأذن، وقيل: هو الأذن نفسها «لسان العرب - صمخ - 3 / 34».
13- (13) البلهنيه: السعه «الصحاح - بله - 6 / 2227».

وادعون فرحون، تتوكفون الأخبار، وتنكصون عند النزال على الأعقاب، حتى

أقام الله بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عمود الدين.

فلما اختار الله عز وجل له دار أنبيائه ومأوى أصفيائه ظهرت حسيكه (1) النفاق،

وانسمل جلباب (2) الدين، وأخلق ثوبه، ونحل عظمه، وأودت رمته (3)، وظهر

نابغ، ونبغ خامل، ونطق كاظم، وهدر فنيق (4) الباطل يخطر (5) فى عرصاتكم،

وأطلع الشيطان رأسه من معرسه (6) صارخا بكم فألفاكم غضابا، فخطمتم (7) غير

إبلكم، وأوردتموها غير شربكم بدارا (8) زعمتم خوف الفتنه (ألا فى الفتنه

سقطوا وإن جهنم لمحيطه بالكافرين) (9).

هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، فهيهات منكم، وأين

بكم، وأنى تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، زواجره لائحه، وأوامره لامحه،

ودلائله واضحه، وأعلامه بينه، وقد خالفتموه رغبه عنه، فبئس للظالمين بدلا، ثم

لم تلبثوا إلا ريث أن تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، تسرون حسوا بارتغاء (10)،

1- (1) الحسيكه: الضغن والعداوه «الصحاح - حسک - 4 / 1579».
2- (2) أى بلى وأخلق، والجلباب: الإزار والرداء، وقيل: الملحفه.

3- (3) الرمه بالضم: قطعه من الحبل باليه. والرمه بالكسر: العظام الباليه «الصحاح - رمم - 5 / 1937».
4- (4) الهدير: ترديد الصوم فى الحنجره «الصحاح - هدر - 2 / 853». الفنيق: الفحل المكرم من الإبل «الصحاح - فنق - 4 / 1545».
5- (5) يخطر: من الخطران وهو الاهتزاز فى المشى والتبختر «الصحاح - خطر - 2 / 648».
6- (6) المعرس: اسم موضع من التعريس وهو نزول القوم فى السفر من آخر الليل، يقعون فيه وقعه للاستراحه ثم يرتحلون «الصحاح - عرس - 3 / 948». وفى «ط»: مغرزه.
7- (7) فخطمتم: من الخطام، وهو كوى على شكل خط من أنف البعير إلى أحد خديه. أنظر «النهايه - خطم - 2 / 50».
8- (8) بدارا: أى سراعا «الصحاح - بدر - 2 / 586».
9- (9) سوره التوبه: 49.
10- (10) مثل يضرب لمن يظهر أمرا وهو يريد غيره، وأصله الرجل يؤتى باللبن فيظهر انه يريد الرغوه خاصه ولا يريد غيرها، فيشربها مع اللبن. أنظر «مجمع الأمثال 2 / 417. لسان العرب - رغا - 14 / 330».

أو نصبر منكم على مثل حز المدى، وزعمتم أن لا إرث لنا، أفحكم الجاهليه تبغون،

ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

وهو فى الآخره من الخاسرين) (1).

أيها (2) معشر المسلمين; أأبتز إرث أبى، يا بن أبى قحافه؟! أبى الله عز وجل أن ترث

أباک ولا أرث أبى؟ لقد جئت شيئا فريا، جرأه منكم على قطيعه الرحم، ونكث

العهد، فعلى عمد ما تركتم كتاب الله بين أظهركم ونبذتموه، إذ يقول عز وجل: (وورث

سليمان داود) (3).

ومع ما قص من خبر يحيى وزكريا إذ يقول: (رب.. فهب لى من لدنک وليا *

يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) (4).

وقال عز وجل: (يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) (5) وقال

تعالى: (إن ترک خيرا الوصيه للوالدين والأقربين) (6).

فزعمتم أن لا حظ لى، ولا أرث من أبى! أفخصكم الله بآيه أخرج أبى منها؟! أم

تقولون أهل ملتين لا يتوارثون؟! أولست وأبى من أهل مله واحده؟! أم أنتم

بخصوص القرآن وعمومه أعلم من النبى؟! دونكها مرحوله مزمومه (7) تلقاک يوم

حشرک، فنعم الحکم الله، ونعم الزعیم محمد، والموعد القیامه، وعما قلیل تؤفکون،

ص: 440

1- (1) سوره آل عمران: 85.
2- (2) أیها: أی هیهات، وإیها بمعنی کف واسکت «الصحاح - أیه - 6 / 2226، لسان العرب - أیه - 13 / 474».
3- (3) سوره النمل: 16.
4- (4) سوره مریم: 4 - 6.
5- (5) سوره النساء: 11.
6- (6) سوره البقره: 180.
7- (7) مرحوله: من الرحل وهو مرکب للبعیر والناقه. «لسان العرب - رحل - 11 / 274». مزمومه: من الزمام وهو الخیط الذی یشد فی البره أو فی الخشاش ثم یشد فی طرفی المقود «لسان العرب - زمم - 12 / 272».

وعند الساعه ما تحسرون، و (لكل نبأ مستقر) (1) (فسوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) (2).

ثم التفتت إلى قبر أبيها صلوات الله عليهما، متمثله بأبيات صفيه بنت عبد المطلب

رحمها الله تعالى:

قد كان بعدک أنباء وهنبثه (3) * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناک فقد الأرض وابلها * واجتث أهلک مذ غيبت واغتصبوا

أبدت رجال لنا فحوى صدورهم * لما نأيت وحالت دونک الكثب

تهضمتنا رجال واستخف بنا * دهر فقد أدركوا فينا الذى طلبوا

قد كنت للخلق نورا يستضاء به * عليک تنزل من ذى العزه الكتب

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا * فغاب عنا فكل الخير محتجب

فقال أبو بكر لها: صدقت يا بنت رسول الله، لقد كان أبوک بالمؤمنين رؤوفا

رحيما، وعلى الكافرين عذابا أليما، وكان - والله - إذا نسبناه وجدناه أباک دون

النساء، وأخا ابن عمک دون الأخلاء آثره على كل حميم، وساعده على الأمر

العظيم، وأنتم عتره نبى الله الطيبون، وخيرته المنتجبون، على طريق الجنه أدلتنا،

وأبواب الخير لسالكينا.

فأما ما سألت، فلک ما جعله أبوک، مصدق قولک، ولا أظلم حقک، وأما ما

سألت من الميراث فإن رسول الله قال: «نحن معاشر الأنبياء لا نورث».

فقالت فاطمه: «يا سبحان الله! ما كان رسول الله لكتاب الله مخالفا; ولا عن

حكمه صادفا، لقد كان يلتقط أثره، ويقتفى سيره، أفتجمعون إلى الظلامه الشنعاء

1- (1) سوره الأنعام: 67.
2- (2) سوره هود: 39.
3- (3) الهنبثه: الأمور الشداد، والاختلاط فى القول «النهايه - هنبث - 5 / 278».

والغلبه الدهياء (1)، اعتلالا بالكذب على رسول الله، وإضافه الحيف إليه؟!

ولا عجب إن كان ذلک منكم، وفى حياته ما بغيتم له الغوائل، وترقبتم به الدوائر،

هذا كتاب الله حكم عدل، وقائل فصل، عن بعض أنبيائه إذ قال: (يرثنى ويرث

من آل يعقوب) (2).

وفصل فى بريته الميراث مما فرض على حظ الذكاره والإناث، فلم سولت لكم

أنفسكم أمرا؟! فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون.

قد زعمت أن النبوه لا تورث، وإنما يورث ما دونها، فمالى امنع إرث أبى؟ أأنزل

الله فى كتابه: إلا فاطمه بنت محمد؟ فدلنى عليه أقنع به».

فقال لها أبو بكر: يا بنت رسول الله، أنت عين الحجه، ومنطق الحكمه، لا أدلى

بجوابک، ولا أدفعک عن صوابک، ولكن المسلمون بينى وبينک، هم قلدونى ما

تقلدت، وأتونى ما أخذت وتركت. قال: فقالت فاطمه (عليها السلام) لمن بحضرته: «أيها

الناس، أتجتمعون إلى المقبل بالباطل والفعل الخاسر؟! لبئس ما اعتاض المبطلون،

وما يسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين، أما والله لتجدن محملها ثقيلا، وعبأها

وبيلا، إذا كشف لكم الغطاء، فحينئذ ولات حين مناص، وبدا لكم من الله ما كنتم

تحذرون».

قال: ولم يكن عمر حاضرا، فكتب لها أبو بكر إلى عامله برد فدک کتابا،

فأخرجته فی یدها، فاستقبلها عمر، فأخذه منها وتف فیه ومزقه، وقال: لقد خرف

ابن أبی قحافه، وظلم.

فقالت له: «مالک؟ لا أمهلک الله، وقتلک، ومزق بطنک». وأتت من فورها ذلک

الأنصار، فقالت:

1- (1) الدهیاء: تعظیم الداهیه: الأمر المنکر العظیم «لسان العرب - دها - 14 / 275».
2- (2) سوره مریم: 6.

«معشر البقيه، وأعضاد المله، وحضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فى حقى،

والسنه (1) عن ظلامتى، أما كان رسول الله أمر بحفظ المرء فى ولده؟ فسرعان ما

أحدثتم وعجلان ذا إهاله (2).

أتقولون مات محمد فخطب جليل، استوسع وهيه (3)، واستنهر فتقه (4)، وفقد

راتقه فأظلمت الأرض لغيبته، واكتأب خيره الله لمصيبته، وأكدت الآمال (5)

وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأذيلت (6) الحرمه بموت محمد، فتلک نازله أعلن

بها كتاب الله فى أفنيتكم ممساكم ومصبحكم هتافا. ولقبل ما خلت به أنبياء الله

ورسله (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم

على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله

الشاكرين) (7).

أبنى قيله (8)، اهتضم تراث أبى وأنتم بمرأى ومسمع! تلبسكم الدعوه،

ويشملكم الجبن، وفيكم العده والعدد، ولكم الدار والجنن (9) وأنتم نخبه الله التى

1- (1) السنه: الغفله «أساس البلاغه - وسن - 499».

2- (2) عجلان ذا إهاله: مثل معروف، يراد به ما أسرع ما كان هذا الأمر! وفيه ثلاث كلمات: سرعان، عجلان، وشكان، أنظر: جمهره الأمثال 1 / 519. مجمع الأمثال 1 / 336.
3- (3) الوهى: الشق أو الخرق فى الشئ «لسان العرب - وهى - 15 / 417».
4- (4) يقال: طعنه طعنه أنهر فتقها: أى وسعه «لسان العرب - نهر - 5 / 237».
5- (5) أكدى الرجل: أخفق ولم يظفر بحاجته «أساس البلاغه - كدى - 389».
6- (6) أذيلت: أهينت «أساس البلاغه - ذيل - 148».
7- (7) سوره آل عمران: 144.
8- (8) أرادت الأوس والخزرج، قبيلتى الأنصار. وقيله: اسم أم لهم قديمه، وهى قيله بنت كاهل «النهايه - قيل - 4 / 134».
9- (9) الجنن هنا الدار أيضا. ويقال لكل ما ستر: جن وأجن. ولعلها الجنن بالضم، جمع الجنه، وهو كل ما وأراك من السلاح واستترت به. أنظر: «لسان العرب - جنن - 13 / 92 و 94». وفى «ط»: الخيره.

امتحن، ونحلته التى انتحل وخيرته التى انتخب لنا أهل البيت، فنابذتم فينا العرب،

وناهضتم الأمم وكافحتم البهم، لا نبرح وتبرحون، ونأمركم فتأتمرون، حتى دارت

بنا وبكم رحى الإسلام، ودر حلب البلاد، وخضعت بغوه الشرک، وهدأت روعه

الهرج، وخبت نار الحرب، واستوسق (1) نظام الدين فأنى جرتم بعد البيان،

ونكصتم بعد الإقدام عن قوم (نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم

فقاتلوا أئمه الكفر إنهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون) (2).

ألا أرى والله أن [قد] أخلدتم إلى الخفض، وركنتم إلى الدعه، فعجتم (3) عن

الدين ومججتم (4) الذى استوعيتم، ودسعتم (5) ما استرعيتم، ألا و (إن تكفروا أنتم

ومن فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد * ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم

نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات

فردوا أيديهم فى أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شک مما

تدعوننا إليه مريب) (6).

ألا وقد قلت الذى قلت على معرفه منى بالخذله التى خامرتكم ولكنها فيضه

النفس، ونفثه الغيظ، وبثه الصدر، ومعذره الحجه فدونكم فاحتقبوها (7) دبره

الظهر (8) ناقبه الخف، باقيه العار، موسومه بشنار الأبد، موصوله بنار الله الموقده،

التى تطلع على الأفئده، إنها عليهم مؤصده، فى عمد ممدده.

ص: 444

1- (1) استوسق الأمر: انتظم «المعجم الوسيط - وسق - 2 / 1032».
2- (2) سوره التوبه: 12.
3- (3) عاج عن الأمر: انصرف «المعجم الوسيط - عوج - 2 / 634».
4- (4) مججتم: رميتم «لسان العرب - مجج - 2 / 361».
5- (5) الدسع: القئ «لسان العرب - دسع - 8 / 84».
6- (6) سوره إبراهيم: 8 - 9.
7- (7) احتقب الشئ: أردفه أو ادخره. «المعجم الوسيط - حقب - 1 / 187».
8- (8) الدبره: القرحه والجرح الذى يكون فى ظهر الدابه والبعير «لسان العرب - دبر - 4 / 273».

فبعين الله ما تفعلون، (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) (1)، وأنا ابنه نذير لكم بين يدى عذاب شديد، فاعملوا إنا عاملون، وانتظروا إنا منتظرون

(وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار) (2)، (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (3)، (وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه) (4)، (فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا يره) (5) وكان الأمر قد

قصر».

ثم ولت، فأتبعها رافع بن رفاعه الرزقى، فقال لها: يا سيده النساء، لو كان أبو الحسن تكلم فى هذا الأمر وذكر للناس قبل أن يجرى هذا العقد، ما عدلنا به

أحدا.

فقالت له يردنها: «إليک عنى، فما جعل الله لأحد بعد غدير خم من حجه ولا عذر».

قال: فلم ير باک ولا باكيه كان أكثر من ذلک اليوم، وارتجت المدينه، وهاج الناس، وارتفعت الأصوات.

فلما بلغ ذلک أبا بكر قال لعمر: تربت يداک، ما كان عليک لو تركتنى، فربما رفأت

الخرق ورتقت الفتق؟! ألم يكن ذلک بنا أحق؟!

فقال الرجل: قد کان فی ذلک تضعیف سلطانک، وتوهین کفتک، وما أشفقت إلا

علیک.

قال: ویلک، فکیف بابنه محمد وقد علم الناس ما تدعو إلیه، وما نجن (6) لها من

1- (1) سوره الشعراء: 227.
2- (2) سوره الرعد: 42.
3- (3) سوره التوبه: 105.
4- (4) سوره الإسراء: 13.
5- (5) سوره الزلزله: 7 و 9.
6- (6) نجن: نستر، أنظر: «أساس البلاغه - جنن - 66».

الغدر عليه.

فقال: هل هى إلا غمره (1) انجلت، وساعه انقضت، وكأن ما قد كان لم يكن،

وأنشده:

ما قد مضى مما مضى كما مضى * وما مضى مما مضى قد انقضى

أقم الصلاه وآت الزكاه، وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر، ووفر الفىء، وصل

القرابه، فإن الله يقول: (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلک ذكرى للذاكرين) (2)

ويقول: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (3) وقال: (والذين إذا

فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب

إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) (4) ذنب واحد فى حسنات كثيره،

قلدنى ما يكون من ذلک.

قال: فضرب بيده على كتفه، ثم قال: رب كربه فرجتها، يا عمر.

ثم نادى الصلاه جامعه، فاجتمع الناس وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم

قال:

أيها الناس، ما هذه الرعه (5)، ومع كل قاله (6) أمنيه؟! أين كانت هذه الأمانى فى

1- (1) الغمره: الشده «المعجم الوسيط - غمر - 2 / 661».
2- (2) سوره هود: 114.
3- (3) سوره الرعد: 39.
4- (4) سوره آل عمران: 135.
5- (5) قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج 16 / 215: قرأت هذا الكلام على النقيب أبى يحيى جعفر بن يحيى ابن أبى زيد البصري وقلت له: بمن يعرض؟ فقال بعلى بن أبى طالب. إنه الملک يا بنى، إن الأنصار هتفوا بذكر على فخاف من اضطراب الأمر عليهم فنهاهم. قال ابن أبى الحديد: فسألته عن غريبه. فقال: أما الرعه - بالتخفيف - أى الاستماع والاصغاء.
6- (6) والقاله: القول.

عهد نبيكم؟! فمن سمع فليقل، ومن شهد فليتكلم، كلا بل هو ثعاله شهيده ذنبه (1)

لعنه الله، وقد لعنه الله مرب (2) لكل فتنه، يقول: كروها جذعه (3); ابتغاء الفتنه من

بعد ما هرمت، كأم طحال (4) أحب أهلها الغوى (5) ألا لو شئت أن أقول لقلت، ولو

تكلمت لبحت، وإنى ساكت ما تركت، يستعينون بالصبيه، ويستنهضون النساء،

وقد بلغنى - يا معشر الأنصار - مقاله سفهائكم - فوالله - إن أحق الناس بلزوم عهد

رسول الله أنتم، لقد جاءكم فآويتم ونصرتم، وأنتم اليوم أحق من لزم عهده، ومع

ذلک فاغدوا على أعطياتكم، فإنى لست كاشفا قناعا، ولا بساطا ذراعا، ولا لسانا

إلا على من استحق ذلک، والسلام.

قال: فأطلعت أم سلمه رأسها من بابها وقالت: ألمثل فاطمه بنت رسول الله يقال

هذا، وهى الحوراء بين الإنس، والأنس للنفس، ربيت فى حجور الأنبياء وتداولتها

أيدى الملائكه، ونمت فى حجور الطاهرات، ونشأت خير منشأ، وربيت خير

مربى؟! أتزعمون أن رسول الله حرم عليها ميراثه ولم يعلمها؟! وقد قال الله له:

(وأنذر عشيرتک الأقربين) (6)؟ أفأنذرها وجاءت تطلبه وهى خيره النسوان،

وأم ساده الشبان، وعديله مريم ابنه عمران، وحليله ليث الأقران، تمت بأبيها

رسالات ربه; فوالله لقد كان يشفق عليها من الحر والقر، فيوسدها يمينه، ويلحفها

بشماله; رويدا فرسول الله بمرأى لغيكم، وعلى الله تردون، فواها لكم وسوف

تعلمون.

ص: 447

1- (1) قال النقيب أبو يحيى: ثعاله: اسم الثعلب. علم غير مصروف. وشهيده ذنبه، أى لا شاهد له على ما يدعى إلا بعضه وجزء منه.
2- (2) قال: مرب: ملازم.
3- (3) قال: كروها جذعه: أعيدوها إلى الحال الأولى، يعنى الفتنه والهرج.
4- (4) قال: وأم طحال: امرأه بغى فى الجاهليه. ويضرب بها المثل فيقال: أزنى من أم طحال.
5- (5) فى شرح النهج: أحب أهلها إليها البغى.
6- (6) سوره الشعراء: 214.

قال: فحرمت أم سلمه تلک السنه عطاءها; ورجعت فاطمه (عليها السلام) إلى منزلها

فتشكت.

قال أبو جعفر: نظرت فى جميع الروايات، فلم أجد فيها أتم شرح، وأبلغ فى

الإلزام، وأوكد بالحجه من هذه الروايه; ونظرت إلى روايه عبد الرحمن بن كثير

فوجدته قد زاد فى هذا الموضع:

أنسيتم قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبدأ بالولايه: «أنت منى بمنزله هارون من موسى»

وقوله «إنى تارک فيكم الثقلين...»؟! ما أسرع ما أحدثتم! وأعجل ما نكصتم!.

وهو فى بقيه الحديث على السياقه.

وقال: حدثنى أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنى محمد بن المفضل بن إبراهيم بن المفضل بن

قيس الأشعرى، قال: حدثنا على بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن

أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده على بن الحسين (عليهما السلام)، قال:

لما رجعت فاطمه إلى منزلها فتشكت وكان وفاتها فى هذه المرضه، دخل إليها النساء

المهاجرات والأنصاريات، فقلن لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟

فقالت: «أصبحت والله عائفه (1) لدنياكم، قاليه (2) لرجالكم، شنأتهم (3) بعد إذ

عرفتهم ولفظتهم (4) بعد إذ سبرتهم (5) ورميتهم بعد أن عجمتهم (6)، فقبحا لفلول

1- (1) عائفه: كارهه.
2- (2) قاليه: مبغضه.
3- (3) شنأتهم: أبغضتهم.
4- (4) لفظتهم، اللفظ: طرح الشئ من الفم كراهه له.
5- (5) سبرتهم: امتحنتهم.
6- (6) عجمه: ابتلاه واختبره «الصحاح - عجم - 5 / 1981».

الحد (1) وخطل (2) الرأى وعثور الجد، وخوف الفتن (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم

أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) (3)، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها (4)

وشننت (5) عليهم عارها فجدعا (6) وعقرا وبعدا للقوم الظالمين.

ويحهم أنى زحزحوها (7) عن رواسى (8) الرساله، وقواعد النبوه ومهبط الروح

الأمين بالوحى المبين، الطبين بأمر الدنيا والدين ألا ذلک هو الخسران المبين!

ما الذى نقموا من أبى الحسن؟ نقموا - والله - منه شده وطأته ونكال وقعته،

ونكير سيفه وتبحره فى كتاب الله وتنمره (9) فى ذات الله.

وأيم الله لو تكافوا (10) عن زمام نبذه إليه رسول الله لا عتلقه (11) ثم لسار بهم سيرا

سجحا (12)، لا يكلم (13) خشاشه (14)، ولا يتعتع (15) راكبه، ولأوردهم منهلا (16)

1- (1) فلول السيف: كسور فى حده «الصحاح - فلل - 5 / 1792».
2- (2) الخطل: الاضطراب.
3- (3) سوره المائده: 80.
4- (4) الربقه: ما يكون فى عنق الغنم وغيرها من الخيوط.
5- (5) شننت: صببت.
6- (6) يقال: جدعا له: هو دعاء معناه ألزمه الله الجدع، أى قطع عنه الخير وجعله ناقصا معيبا.

7- (7) زحزحوها: نحوها.
8- (8) الرواسى: الأصول الثابته. وكذلک القواعد.
9- (9) تنمره: أى تغضبه، يقال: تنمر الرجل إذا غضب وتشبه بالنمر.
10- (10) تكافوا: أى كفوا أيديهم عنه.
11- (11) لا عتلقه: لأخذه بيده.
12- (12) السجح: السير السهل.
13- (13) لا يكلم: لا يجرح ولا يدمى.
14- (14) الخشاش: ما يكون فى أنف البعير من الخشب.
15- (15) لا يتعتع: أى لا يكره ولا يقلق.
16- (16) المنهل: مورد الماء.

رويا صافيا فضفاضا (1) تطفح ضفتاه، ثم لأصدرهم بطانا (2) قد تخير لهم الرى

غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه سوره الساغب (3) ولا نفتحت عليهم

بركات من السماء والأرض، ولكنهم بغوا فسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا فاسمعن، ومن عاش أراه الدهر العجب، وإن تعجبن فانظرن إلى أى نحو

اتجهوا؟ وعلى أى سند استندوا؟ وبأى عروه تمسكوا؟ ولمن اختاروا؟ ولمن تركوا؟

لبئس المولى، ولبئس العشير.

استبدلوا والله الذنابى (4) بالقوادم (5)، والعجز بالكاهل، فرغما لمعاطس (6) قوم

يحسبون أنهم يحسنون صنعا ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، (أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فمالكم كيف تحكمون) (7)؟

أما لعمر الله لقد لقحت، فانظروها تنتج (8) ثم احتلبوا طلاع القعب (9) دما

عبيطا (10) وذعافا (11) ممقرا (12)، هنالک خسر المبطلون، وعرف التالون غب

1- (1) فضفاضا: كثيرا.
2- (2) البطان: جمع بطين، وهو الريان.

3- (3) غير متحل منه بطائل: أى كان لا يأخذ من مالهم قليلا ولا كثيرا. إلا بغمر الماء: أى كان يشرب بالغمر، والغمر: القدح الصغير. وردعه سوره الساغب: أى كان يأكل من ذلک قدر ما يردع ثوران الجوع.
4- (4) الذنابى: ما يلى الذنب من الجناح.
5- (5) القوادم: ما تقدم منه.
6- (6) المعاطس: الأنوف.
7- (7) سوره يونس: 35.
8- (8) تنتج: تلد.
9- (9) ثم احتلبوا طلاع القعب: أى ملؤه... والقعب: القدح الكبير من الخشب.
10- (10) الدم العبيط: الطرى.
11- (11) الذعاف: السم.
12- (12) الممقر: المر.

ما أسس الأولون ثم طيبوا بعد ذلک نفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا (1)، وأبشروا

بسيف صارم، وهرج (2) شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا،

وجمعكم حصيدا فيا خسرى لكم، وكيف بكم وقد عميت عليكم؟ (أنلزمكموها

وأنتم لها كارهون) (3)؟!».

وحدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى، قال: حدثتنى أم

الفضل خديجه بنت أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى الثلج، قالت: حدثنا أبو عبد الله

محمد بن أحمد الصفوانى، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى، قال:

حدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبى، قال: حدثنا

عبد الله بن محمد بن سليمان المدائنى، قال: حدثنى أبى، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسين، قالت: لما اشتدت عله فاطمه (عليها السلام) اجتمع

عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت؟

فقالت:

«أصبحت عائفه لدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم بعد أن عجمتهم، وسئمتهم

بعد أن سبرتهم، فقبحا لفلول الحد، وخور القناه وخطل الرأى، (لبئس ما قدمت

لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) (4)، لقحت، فنظره ريثما

تنتج، ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا، وذعافا ممقرا، هنالک يخسر المبطلون،

ويعرف التالون غب ما أسس الأولون.

ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا، واطمئنوا للفتنه جأشا، وأبشروا بسيف صارم،

1- (1) أى مروعه للقلب من شده الفزع.
2- (2) الهرج: الفتنه وشده القتل.
3- (3) سوره هود: 28.
4- (4) سوره المائده: 80.

وهرج شامل; واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا، وجمعكم حصيدا، فيا خسرى لكم، وأنى بكم وقد عميت عليكم؟ (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) (1)

والحمد لله رب العالمين، والصلاه على أبى سيد المرسلين» (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فراجع إن شئت الاحتجاج: 1 / 90 وما بعدها،

وبحار الأنوار: 8 / 91 طبع الكمبانى و 29 / 216 من طبع بيروت، ومسند فاطمه

الزهراء (عليها السلام) للعلامه الشيخ عزيز الله العطاردى دامت بركاته: 371، ومسند فاطمه

الزهراء (عليها السلام) للعلامه السيد حسين شيخ الاسلامى دامت بركاته: 115، وغيرها

من كتب الأخبار.

1- (1) سوره هود: 28.
2- (2) دلائل الإمامه: (109 - 129).

597-الفساد

اشاره

الفساد

[10387] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدى فأظهروا البراءه منهم

وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعه وباهتوهم كيلا يطمعوا فى الفساد فى الإسلام

ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلک الحسنات ويرفع لكم به

الدرجات فى الآخره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10388] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه

الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل: أنت ومالک لأبيک ثم

قال أبو جعفر (عليه السلام) وما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه مما لا بد منه إن

الله عز وجل لا يحب الفساد (2).

[10389] 3 - قال الكلينى: بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن الله عز وجل لم يترک شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه انه

صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى عن

اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرک ثمره فلم يجتنى

1- (1) الكافى: 2 / 375 ح 4.
2- (2) الكافى 5 / 135 ح 3.

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلک الأبكار إذا أدركن ما يدرک النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (1).

[10390] 4 - الكلينى، عن على، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أسلم الجبلى، عن

على بن أبى حمزه، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا لنسافر ولا

يكون معنا نخاله فنتدلک بالدقيق؟ فقال: لا بأس إنما الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف

المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد، إنى ربما أمرت غلامى فلت لى النقى

بالزيت فأتدلک به (2).

[10391] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قوله عز وجل (ظهر الفساد

فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس) (3) قال: ذاک والله حين قالت الأنصار:

منا أمير ومنكم أمير (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10392] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن مهزيار

قال: كتب على بن أسباط إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى أمر بناته: وانه لا يجد أحدا مثله،

فكتب إليه أبو جعفر (عليه السلام): فهمت ما ذكرت من أمر بناتک وأنک لا تجد أحدا مثلک فلا

تنظر فى ذلک رحمک الله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه

1- (1) الكافى: 5 / 337 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 499 ح 16.
3- (3) سوره الروم: 41.
4- (4) الكافى: 8 / 58 ح 19.

فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنه فى الأرض وفساد كبير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10393] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الهمدانى قال: كتبت إلى أبى جعفر (عليه السلام) فى التزويج، فأتانى كتابه بخطه قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنه فى

الأرض وفساد كبير (2).

[10394] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن على بن الصلت، عن ابن أخى شهاب بن عبد ربه قال:

شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) ما القى من الأوجاع والتخم، فقال لى: تغد وتعش ولا

تأكل بينهما شيئا فإن فيه فساد البدن أما سمعت الله عز وجل يقول: (لهم رزقهم فيها بكره

وعشيا) (3).

[10395] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن المفضل

ابن مزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له أيام عبد الله بن على: قد اختلف هؤلاء

فيما بينهم، فقال: دع ذا عنک إنما يجيئ فساد أمرهم من حيث بدأ صلاحهم (4).

[10396] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد

فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ما لک؟

قال: يا أمير المؤمنين أصبت بأبى وأمى وأخى وأخشى أن أكون قد وجلت، فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): عليک بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر فى الأمور بمنزله

1- (1) الكافى: 5 / 347 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 347 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 288 ح 2.
4- (4) الكافى: 8 / 212 ح 257.

الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور

فسدت الأمور (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10397] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف بكم إذا فسدت نساؤكم

وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟ فقيل له: ويكون ذلک

يا رسول الله؟ فقال: نعم وشر من ذلک كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن

المعروف؟ فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلک؟ قال: نعم وشر من ذلک كيف بكم إذا

رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10398] 12 - الصدوق باسناده إلى علل الفضل، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال قائل: لم أمر

الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عز وجل؟ قيل: لعلل كثيره

منها: ان من لم يقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب

أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل

إنسان ما يشتهى ويهواه من غير مراقبه لأحد كان فى ذلک فساد الخلق أجمعين وثوب

بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم

بعضا من غير حق ولا جرم فيكون فى ذلک خراب الدنيا وهلاک الخلق وفساد الحرث

والنسل.

ومنها: إن الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمه إلا الذى يحظر

الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد

1- (1) الكافى: 2 / 90 ح 9.
2- (2) الكافى: 5 / 59 ح 4.

والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعد الإقرار بالله عز وجل ومعرفه الآمر والناهى

فلو ترک الناس بغير إقرار بالله ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح ولا نهى عن فساد إذ لا

آمر ولا ناهى.

ومنها: إنا وجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنيه مستوره عن الخلق فلولا

الإقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى

ترک معصيه وانتهاک حرمه وارتكاب كبيره إذا كان فعله ذلک مستورا عن الخلق غير

مراقب لأحد وكان يكون فى ذلک هلاک الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم

إلا بالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد ولا تخفى

عليه خافيه ليكون فى ذلک انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد.

فإن قال فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفه بأن الله تعالى واحد أحد؟ قيل: لعلل

منها: انه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفه لجاز أن يتوهموا مدبرين أو أكثر من ذلک

وإذا جاز ذلک لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم كان لا يدرى لعله

إنما يعبد غير الذى خلقه ويطيع غير الذى أمره فلا يكونون على حقيقه من صانعهم

وخالقهم ولا يثبت عندهم أمر آمر ولا نهى ناه إذ لا يعرف الآمر بعينه ولا الناهى من

غيره.

ومنها: ان لو جاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من

الآخر وفى إجازه أن يطاع ذلک الشريک إجازه أن لا يطاع الله وفى أن لا يطاع الله عز وجل

الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل وترک كل حق وتحليل كل حرام

وتحريم كل حلال والدخول فى كل معصيه والخروج من كل طاعه وإباحه كل فساد

وإبطال كل حق.

ومنها: إنه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلک الآخر

حتى يضاد الله تعالى فى جميع حكمه ويصرف العباد إلى نفسه فيكون فى ذلک أعظم

الكفر وأشد النفاق.

ص: 457

فإن قال: فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شئ؟ قيل: لعلل منها:

أن يكونوا قاصدين نحوه بالعباده والطاعه دون غيره غير مشتبه عليهم أمر ربهم

وصانعهم ورازقهم.

ومنها: إنهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شئ لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه

الأصنام التى نصبتها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزا أن يكون

عليهم مشتبه وكان يكون فى ذلک الفساد وترک طاعاته كلها وارتكاب معاصيه كلها

على قدر ما يتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها.

ومنها: إنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أن ليس كمثله شئ لجاز عندهم أن يجرى

عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب

والاعتداء، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق

قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفى ذلک فساد الخلق وابطال

الربوبيه (1).

[10399] 13 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول: حرم

الله الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار

الله عز وجل والفريه عليه وعلى رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف

والزنا وقله الاحتجاز من شئ من الحرام فبذلک قضينا على كل مسكر من الأشربه

أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها ما يأتى من عاقبه الخمر فليجتنب من يؤمن بالله

واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لا عصمه بيننا وبين

شاربيها (2).

ص: 458

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 99.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 98 ح 2.

[10400] 14 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن العباس، عن القاسم بن الربيع، عن محمد بن سنان قال: كتب

إليه الرضا (عليه السلام) فيما كتب إليه من العلل: إنا وجدنا كل ما أحل الله تبارک وتعالى ففيه

صلاح العباد وبقاؤهم ولهم إليه الحاجه التى لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من

الأشياء لا حاجه للعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا إلى الفناء والهلاک ثم رأيناه تبارک

وتعالى قد أحل بعض ما حرم فى وقت الحاجه لما فيه من الصلاح فى ذلک الوقت نظير

ما أحل من الميته والدم ولحم الخنزير إذا اضطر إليه المضطر لما فى ذلک الوقت من

الصلاح والعصمه ودفع الموت فكيف الدليل على أنه لم يحل ما يحل إلا ما فيه من

المصلحه للأبدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد (1).

[10401] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبى عبد الله الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعه يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلک ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ما له كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانه، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والأم التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى لا يزال يجادل أخاه مخاصما له (2).

[10402] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والناس على أربعه

أصناف: منهم: من لا يمنعه الفساد فى الأرض إلا مهانه نفسه وكلاله حده ونضيض

وفره... (3).

1- (1) علل الشرايع: 2 / 279، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 62 / 166.
2- (2) الخصال: 2 / 348 ح 22.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 32.

[10403] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن النساء همهن زينه

الحياه الدنيا والفساد فيها... (1).

[10404] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... ومن الفساد إضاعه الزاد ومفسده المعاد... (2).

[10405] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (3).

[10406] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فساد الأخلاق بمعاشره

السفهاء وصلاح الأخلاق بمنافسه العقلاء (4).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 153.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 114.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 82.

598-الفسق

اشاره

الفسق

[10407] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم: الفسق

والغلو والشک والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو

فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء، وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى الذكر

واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه ولا

غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى

وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن

يحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره، الحديث (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10408] 2 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبی داود،

عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: دخل رجلان المسجد أحدهما عابد

والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صدیق والعابد فاسق، وذلک أنه یدخل

العابد المسجد مدلا بعبادته یدل بها فتکون فکرته فی ذلک وتکون فکره الفاسق فی

التندم علی فسقه ویستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب (2).

1- (1) الکافی: 2 / 391 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 314 ح 6.

[10409] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياک ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لک البعيد ويباعد لک

القريب وإياک ومصاحبه الفاسق فإنه بائعک بأكله أو أقل من ذلک وإياک ومصاحبه

البخيل فإنه يخذلک فى ماله أحوج ما تكون إليه وإياک ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن

ينفعک فيضرک وإياک ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى

ثلاث مواضع قال الله عز وجل: (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا

أرحامكم أولئک الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (1) وقال: (الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى

الأرض أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (2) وقال فی البقره: (الذین ینقضون

عند الله من بعد میثاقه ویقطعون ما أمر الله به أن یوصل ویفسدون فی الأرض

أولئک هم الخاسرون) (3) (4).

[10410] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن صفوان،

عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عما یرد من الشهود فقال:

الظنین والمتهم والخصم، قال: قلت: الفاسق والخائن؟ قال: کل هذا یدخل فی

الظنین (5).

1- (1) سوره محمد (صلی الله علیه وآله وسلم): 22 و 23.
2- (2) سوره الرعد: 25.
3- (3) سوره البقره: 27.
4- (4) الکافی: 2 / 376 ح 7 و 2 / 641 ح 7.
5- (5) الکافی: 7 / 395 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد.

[10411] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا أقبل شهاده الفاسق إلا على نفسه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10412] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن الفضل النوفلى، عن زياد بن عمرو الجعفى، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانيه

أذرع: أين تريد يا فاسق (2).

[10413] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد المنقرى،

عن النعمان بن عبد السلام، عن أبى حنيفه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل قال

لآخر: يا فاسق، قال: لا حد عليه ويعزر (3).

[10414] 8 - الكلينى بإسناده المعتبر إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:... ورأيت الفسق

قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله

ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته... ورأيت من يمتدح بالفسق يضحک منه ولا يرد عليه قوله... ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا... (4).

[10415] 9 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه من الفاسق محال والشفقه من العدو محال والنصيحه من الحاسد محال والوفاء من المرأه

1- (1) الكافى: 7 / 395 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 528 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 242 ح 15.
4- (4) الكافى: 8 / 38.

محال والهيبه من الفقير محال والغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار وهو قوله عز وجل: (ومن

الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا

أولئک لهم عذاب مهين) (1) (2).

[10416] 10 - الصدوق بإسناده إلى زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما جعلت القسامه

احتياطا للناس لكيما إذا أراد الفاسق أن يقتل رجلا أو يغتال رجلا حيث لا يراه أحد

خاف ذلک فامتنع من القتل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10417] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد

البرقى، عن أبى قتاده القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكرنا أمر الفتوه عنده

فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق والفجور إنما الفتوه طعام موضوع ونائل مبذول وبر

معروف وأذى مكفوف فأما تلک فشطاره وفسق ثم قال: ما المروه؟ قلنا: لا نعلم،

قال: المروه والله أن يضع الرجل خوانه فى فناء داره (4).

[10418] 12 - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه بإسناده يرفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قطع ظهرى رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان

فاسق ورجل جاهل القلب ناسک، هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسکه عن

جهله، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين أولئک فتنه کل مفتون فإنى

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يا على هلاک أمتى على يدى کل منافق عليم

اللسان (5).

1- (1) سوره لقمان: 6.
2- (2) الفقيه: 4 / 58 ح 5092.
3- (3) الفقيه: 4 / 101 ح 5181.
4- (4) معانى الأخبار: 119.
5- (5) الخصال: 1 / 69 ح 103.

[10419] 13 - الصدوق، عن الفامی، عن الحمیری، عن أبیه، عن البرقی، عن

هارون بن الجهم، عن الصادق (علیه السلام) قال: إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمه له ولا

غیبه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[10420] 14 - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه، عن هارون، عن ابن صدقه،

عن الصادق (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: لا تسلموا علی الیهود ولا علی النصاری ولا علی

المجوس ولا عبده الأوثان ولا علی موائد شراب الخمر ولا علی صاحب الشطرنج

والنرد ولا علی المخنث ولا علی الشاعر الذی یقذف المحصنات ولا علی المصلی وذلک

لأن المصلی لا یستطیع أن یرد السلام لأن التسلیم من المسلم تطوع والرد علیه فریضه

ولا علی آکل الربا ولا علی رجل جالس علی غائط ولا علی الذی فی الحمام ولا علی

الفاسق المعلن بفسقه (2).

[10421] 15 - الصدوق بإسناده إلی یونس بن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام) عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:... وأقل الناس حرمه الفاسق... (3).

[10422] 16 - المفيد، عن عمر بن محمد بن على الصيرفى، عن محمد بن همام

الإسكافى، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن أحمد بن سلامه الغنوى، عن محمد بن

الحسن العامرى، عن معمر، عن أبى بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلى، قال:

حدثنى الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت والدى الوفاه أقبل يوصى

فقال: هذا ما أوصى به على بن أبى طالب أخو محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وابن عمه

وصاحبه أول وصيتى انى أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسوله وخيرته

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح 8 / 92 الرقم 68.
2- (2) الخصال: 2 / 484 ح 57.
3- (3) الفقيه: 4 / 395.

اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وأن الله باعث من فى القبور وسائل الناس عن أعمالهم

عالم بما فى الصدور ثم إنى أوصيت يا حسن وكفى بک وصيا بما أوصانى به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان ذلک يا بنى الزم بيتک وابک على خطيئتک ولا تكن الدنيا

أكبر همک وأوصيک يا بنى بالصلاه عند وقتها والزكاه فى أهلها عند محلها والصمت

عند الشبهه والاقتصاد والعدل فى الرضى والغضب وحسن الجوار وإكرام الضيف

ورحمه المجهود وأصحاب البلاء وصله الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع

فإنه من أفضل العباده وقصر الأمل واذكر الموت وازهد فى الدنيا فإنک رهين موت

وغرض بلاء وطريح سقم وأوصيک بخشيه الله فى سر أمرک وعلانيتک وأنهاک عن

التسرع بالقول والفعل وإذا عرض شئ من أمر الآخره فابدأ به وإذا عرض شئ من

أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدک فيه وإياک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به

السوء فإن قرين السوء يغر جليسه، وكن الله يا بنى عاملا وعن الخنى زجورا

وبالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وواخ الإخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه ودار

الفاسق عن دينک وأبغضه بقلبک وزايله بأعمالک لئلا تکون مثله وإياک والجلوس فی

الطرقات ودع المماراه ومجاراه من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بنی فی معيشتک

واقتصد فی عبادتک وعليک فيها بالأمر الدائم الذی تطيقه والزم الصمت تسلم وقدم

لنفسک تغنم وتعلم الخير تعلم، وکن لله ذاکرا علی کل حال وارحم من أهلک الصغير

ووقر منهم الکبير ولا تأکلن طعاما حتی تصدق منه قبل أکله وعليک بالصوم فإنه

زکاه البدن وجنه لأهله وجاهد نفسک واحذر جليسک واجتنب عدوک وعليک

بمجالس الذکر وأکثر من الدعاء فإنی لم آلک يا بنی نصحا وهذا فراق بينی وبينک،

وأوصيک بأخيک محمد خيرا فإنه شقيقک وابن أبيک وقد تعلم حبی له وأما أخوک

الحسين فهو ابن أمک ولا أريد الوصاه بذلک والله الخليفه عليکم وإياه أسأل أن

يصلحکم وأن يکف الطغاه البغاه عنکم والصبر الصبر حتی ينزل الله الأمر ولا قوه

ص: 466

إلا بالله العلى العظيم (1).

[10423] 17 - زيد النرسى قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): الرجل من مواليكم يكون

عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه؟ فقال: تبرؤوا من فعله

ولا تبرؤوا منه أحبوه وأبغضوا عمله، قلت: فيسعنا أن نقول فاسق فاجر؟ فقال:

لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لأوليائنا أبى الله أن يكون ولينا فاسقا

فاجرا وإن عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس

خبيث الفعل طيب الروح والبدن، والله ما يخرج ولينا من الدنيا إلا والله ورسوله ونحن

عنه راضون يحشره الله على ما فيه من الذنوب مبيضا وجهه مستوره عورته آمنه

روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلک أنه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب إما

بمصيبه فى مال أو نفس أو ولد أو مرض وأدنى ما يصفى به ولينا أن يريه الله رؤيا

مهوله فيصبح حزينا لما رأى فيكون ذلک كفاره له أو خوفا يرد عليه من أهل دوله

الباطل أو يشدد عليه عند الموت فيلقى الله طاهرا من الذنوب آمنا روعته

بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) ثم يكون أمام أحد الأمرين رحمه الله الواسعه التى هى

أوسع من ذنوب أهل الأرض جميعا وشفاعه محمد وأمير المؤمنين صلى الله عليهما إن

أخطأته رحمه ربه أدركته شفاعه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فعندها تصيبه رحمه

ربه الواسعه (2).

[10424] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا ساد القوم فاسقهم وكان

زعيم القوم أذلهم وأكرم الرجل الفاسق فلينتظر البلاء (3).

[10425] 19 - الحميرى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: ثلاثه ليست لهم

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السادس والعشرون ح 1 / 220.
2- (2) أصل زيد النرسى: 51.
3- (3) تحف العقول: 36.

حرمه: صاحب هوى مبتدع، والإمام الجائر، والفاسق المعلن الفسق (1).

[10426] 20 - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال: مجالسه أهل الفسق

ريبه (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) قرب الاسناد: 176 ح 645.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 122.

599-الفضه

اشاره

الفضه

[10427] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمر إنه إذا كان

ليله الجمعه نزل من السماء ملائكه بعدد الذر فى أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضه

لا تكتبون إلى ليله السبت إلا الصلاه على محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأكثر منها، وقال:

يا عمر إن من السنه أن تصلى على محمد وعلى أهل بيته فى كل يوم جمعه ألف مره وفى

سائر الأيام مائه مره (1).

[10428] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما نزلت

آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها) (2) وأنزلت فى شهر

رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى فى الناس أن الله فرض عليكم الزكاه كما

فرض عليكم الصلاه ففرض الله عز وجل عليهم من الذهب والفضه وفرض الصدقه من

الإبل والبقر والغنم ومن الحنطه والشعير والتمر والزبيب فنادى فيهم بذلک فى شهر

رمضان وعفا لهم عما سوى ذلک، قال: ثم لم يفرض لشئ من أموالهم حتى حال

عليهم الحول من قابل فصاموا وأفطروا فأمر مناديه فنادى فى المسلمين: أيها

المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلاتكم، قال: ثم وجه عمال الصدقه وعمال

الطسوق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 469

1- (1) الكافى: 3 / 416 ح 13.
2- (2) سوره التوبه: 103.
3- (3) الكافى: 3 / 497 ح 2.

[10429] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبى بصير، وبريد بن معاويه العجلى وفضيل بن يسار،

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: فرض الله الزكاه مع الصلاه فى الأموال وسنها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى تسعه أشياء وعفا رسول الله عما سواهن، فى الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعير والتمر والزبيب وعفا عما سوى ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وتعرف بصحيحه الفضلاء.

[10430] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال فى كل مائتى درهم خمسه دراهم من الفضه

وان نقص فليس عليک زكاه ومن الذهب من كل عشرين دينارا نصف دينار وان

نقص فليس عليک شئ (2).

الروايه موثقه سندا.

[10431] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل،

عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): العاريه مضمونه، فقال: جميع ما استعرته

فتوى فلا يلزمک ما تواه إلا الذهب والفضه فإنهما يلزمان إلا أن يشترط عليه انه متى

ما توى لم يلزمک تواه وكذلک جميع ما استعرت فاشترط عليک لزمک والذهب والفضه

لازم لک وإن لم يشترط عليک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10432] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن

1- (1) الكافى: 3 / 509 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 515 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 238 ح 3.

ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضه بل هى خير من الذهب

والفضه، وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (1).

[10433] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

ابن سرحان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل فى آنيه الذهب والفضه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10434] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام): أنه نهى عن آنيه الذهب

والفضه (3).

[10435] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الذهب يحلى به الصبيان، فقال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يحلى ولده ونساءه بالذهب

والفضه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10436] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحليه السيف بأس بالذهب والفضه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 5 / 332 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 267 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 267 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 475 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 475 ح 5.

600-الفضل

اشاره

الفضل

[10437] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقک بفضلک

وقاتل هواک بعقلک، تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (1).

[10438] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى حمزه

الثمالى، عن على ابن الحسين (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله

تبارک وتعالى الأولين والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟

قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون وما كان فضلكم؟ فيقولون:

كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم

ادخلوا الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10439] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین

صلوات الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته: طوبی لمن طاب

خلقه وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وأنفق الفضل من ماله

1- (1) الکافی: 1 / 20 ح 13.
2- (2) الکافی: 2 / 107 ح 4.

وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (1).

[10440] 4 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عیسی،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یبدأ بالرجل فی الکتاب، قال:

لا بأس به ذلک من الفضل یبدأ الرجل بأخیه یکرمه (2).

الروایه موثقه سندا.

[10441] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن جعفر (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الرفیق ثم السفر، وقال

أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: لا تصحبن فی سفرک من لا یری لک من الفضل علیه

کما تری له علیک (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[10442] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرضا (علیه السلام) عن أفضل موضع فی المسجد

یصلی فیه؟ قال: الحطیم ما بین الحجر وباب البیت، قلت: والذی یلی ذلک فی

الفضل؟ فذكر أنه عند مقام إبراهيم (عليه السلام)، قلت: ثم الذى يليه فى الفضل؟ قال: فى

الحجر، قلت: ثم الذى يلى ذلک؟ قال: كلما دنى من البيت (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10443] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس

زمان عضوض يعض كل امرء على ما فى يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا

1- (1) الكافى: 2 / 144 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 673 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 286 ح 5.
4- (4) الكافى: 4 / 525 ح 1.

تنسوا الفضل بينكم) (1) ينبرى فى ذلک الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار

الخلق (2).

الروايه موثقه سندا.

[10444] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحک الله إنى امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندک؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: التمس بذلک

الفضل، فقال: انصرفى فلو كان ذلک فضلا لكانت فاطمه (عليها السلام) أحق بها منک انه ليس

أحد يسبقها إلى الفضل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10445] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن نوح

ابن شعيب، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن بشير قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام)

يقول: العيش السعه فى المنازل والفضل فى الخدم (4).

[10446] 10 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد

ابن خالد، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلی ما عند غیرک ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم یقنع لم یشبع وخذ حظک من آخرتک، وقال أبو عبد الله (علیه السلام): أنفع

الأشیاء للمرء سبقه الناس إلی عیب نفسه، وأشد شئ مؤونه أخفاه الفاقه، وأقل

الأشیاء غناءا النصیحه لمن لا یقبلها ومجاوره الحریص، وارواح الروح الیأس من

الناس، وقال: لا تکن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسک باحتمال من خالفک ممن هو فوقک

ص: 474

1- (1) سوره البقره: 237.
2- (2) الکافی: 5 / 310 ح 28.
3- (3) الکافی: 5 / 509 ح 3.
4- (4) الکافی: 6 / 526 ح 4.

ومن له الفضل عليک فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه، ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو

المعجب برأيه وقال لرجل: اعلم أنه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارک وتعالى، ولا رفعه

لمن لم يتواضع لله عز وجل وقال للرجل: احكم أمر دينک كما احكم أهل الدنيا أمر دنياهم

فإنما جعلت الدنيا شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخره فاعرف الآخره بها ولا

تنظر إلى الدنيا إلا بالاعتبار (1).

[10447] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الارتقاء إلى الفضائل صعب

منج (2).

[10448] 12 - وعنه (عليه السلام): الفضيله بحسن الكمال ومكارم الأفعال لا بكثره المال وجلاله

الأعمال (3).

[10449] 13 - وعنه (عليه السلام): أكرم من ودک واصفح عن عدوک يتم لک الفضل (4).

[10450] 14 - وعنه (عليه السلام): إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أولوا الفضل (5).

[10451] 15 - وعنه (عليه السلام): جماع الفضل فى اصطناع الحر، والإحسان إلى أهل الخير (6).

[10452] 16 - وعنه (عليه السلام): خذ على عدوک بالفضل فإنه واحد الظفرين (7).

[10453] 17 - وعنه (عليه السلام): فخر المرء بفضله لا بأصله (8).

[10454] 18 - وعنه (عليه السلام): قدر المرء على قدر فضله (9).

[10455] 19 - وعنه (عليه السلام): من قلت فضائله ضعفت وسائله (10).

[10456] 20 - وعنه (عليه السلام): من أفضل الفضائل اصطناع الصنائع وبث المعروف (11).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 8 / 243 ح 337.
2- (2) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
3- (3) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
4- (4) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
5- (5) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
6- (6) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
7- (7) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
8- (8) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
9- (9) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
10- (10) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.
11- (11) غرر الحكم: ح 1126 و 1925 و 3368 و 3913 و 4797 و 5038 و 6539 و 6764 و 8577 و 9355.

601-الفطر

اشاره

الفطر

[10457] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

أبى بالخمره يوم الفطر فأمر بردها ثم قال: هذا يوم كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحب أن ينظر

إلى آفاق ويضع وجهه على الأرض (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10458] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10459] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا،

عن جميل بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان صبيحه يوم الفطر نادى مناد

اغدوا إلى جوائزكم (3).

[10460] 4 - الكلينى، عن العده،، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى

ابن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار أو غيره، عن أبی عبد الله (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتى بطيب يوم الفطر بدء بنسائه (4).

ص: 476

1- (1) الكافی: 3 / 461 ح 7.
2- (2) و (3) الكافی: 4 / 168 ح 1 و 4. (4) الكافی: 4 / 170 ح 5.

[10461] 5 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن إبراهيم بن عمر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد: أيها المؤمنون اغدوا إلى

جوائزكم، ثم قال: يا جابر جوائز الله ليست بجوائز هؤلاء الملوک، ثم قال: هو يوم

الجوائز (1).

[10462] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين،

عن عمرو بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن عبد الله بن دينار، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يجدد لآل محمد

فيه حزنا، قلت: ولم ذاک؟ قال: لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم (2).

[10463] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن إبراهيم بن ميمون قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الفطره إن أعطيت قبل أن

تخرج إلى العيد فهى فطره وإن كانت بعد ما تخرج إلى العيد فهى صدقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10464] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره قال: قلت: الفقير الذى يتصدق عليه هل عليه صدقه الفطره؟

فقال: نعم يعطى مما يتصدق عليه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10465] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن معتب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: اذهب

1- (1) الكافى: 4 / 168 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 169 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 171 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 172 ح 11.

فأعط عن عيالنا الفطره وأعط عن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم أحدا فإنک إن

تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت، قلت: وما الفوت؟ قال: الموت (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10466] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل من ضممت إلى عيالک

من حر أو مملوک فعليک أن تؤدى الفطره عنه، قال: وإعطاء الفطره قبل الصلاه

أفضل وبعد الصلاه صدقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت فى هذا المجال راجع كتابى الصيام

والزكاه من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 4 / 174 ح 21.
2- (2) الكافى: 4 / 170 ح 1.

602-الفطره

اشاره

الفطره

[10467] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت (فطرت الله التى فطر الناس عليها) (1)

قال: التوحيد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10468] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (فطرت الله التى فطر

الناس عليها) ما تلك الفطره؟ قال: هى الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على

التوحيد قال: (ألست بربكم) (3) وفيه المؤمن والكافر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10469] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فطرت الله التى

فطر الناس عليها) قال: فطرهم جميعا على التوحيد (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :479

1- (1) سوره الروم: 30.
2- (2) الكافى: 2 / 12 ح 1.
3- (3) سوره الأعراف: 172.
4- (4) الكافى: 2 / 12 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 12 ح 3.

الشرح

[10470] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (حنفاء لله

غير مشركين به) (1) قال: الحنيفيه من الفطره التى فطر الله الناس عليها لا تبديل

لخلق الله، قال: فطرهم على المعرفه به.

قال زراره: وسألته عن قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربک من بنى آدم من ظهورهم

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) (2) الآيه، قال: أخرج

من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامه فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلک لم

يعرف أحد ربه، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مولود يولد على الفطره يعنى

المعرفه بأن الله عز وجل خالقه كذلک قوله (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

ليقولون الله) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10471] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شک فى الله بعد مولده على

الفطره لم يفئ إلى خير أبدا (5).

[10472] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لم يكون

الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الإيمان عنده ثم ينقله الله بعد من الإيمان إلى الكفر؟

قال: فقال: إن الله عز وجل هو العدل إنما دعا العباد إلى الإيمان به لا إلى الكفر ولا يدعو

1- (1) سوره الحج: 31.
2- (2) سوره الأعراف: 172.
3- (3) سوره لقمان: 25.
4- (4) الكافى: 2 / 12 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 400 ح 6.

أحدا إلى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الإيمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلک من

الإيمان إلى الكفر، قلت له: فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله بعد

ذلک من الكفر إلى الإيمان؟ قال: فقال: إن الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطره التى

فطرهم عليها لا يعرفون إيمانا بشريعه ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد

إلى الإيمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10473] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعه

نوح (عليه السلام) أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهى الفطره التى فطر الناس

عليها وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارک وتعالى

ولا يشركوا به شيئا وأمر بالصلاه والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والحلال

والحرام ولم يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم

نوح ألف سنه إلا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانيه فلما أبوا وعتوا قال: (رب إنى

مغلوب فانتصر) (2) فأوحى الله جل وعز إليه: (أنه لن يؤمن من قومک إلا من قد

آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون) (3) فلذلک قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا

كفارا) (4) فأوحى الله عز وجل إليه: (أن اصنع الفلک) (5) (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 416 ح 1.
2- (2) سوره القمر: 10. والآيه هكذا (ربه...).
3- (3) سوره هود: 36. والآيه هكذا (... بما كانوا يفعلون).
4- (4) سوره نوح: 27.
5- (5) سوره المؤمنين: 26.
6- (6) الكافى: 8 / 282 ح 424.

[10474] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن أذينه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (حنفاء لله غير

مشركين به) (1) فقلت: ما الحنيفيه؟ قال: هى الفطره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10475] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واصطفى سبحانه من ولده

الأنبياء أخذ على الوحى ميثاقهم وعلى تبليغ الرساله أمانتهم لما بدل أكثر خلقه عهد

الله إليهم فجهلوا حقه واتخذوا الأنداد معه واجتالتهم الشياطين على معرفته واقتطعتهم

عن عبادته، فبعث فيهم رسله وواتر إليه أنبياءه ليستأدوهم ميثاق فطرته ويذكروهم

منسى نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول ويروهم آيات

المقدره... (3).

[10476] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به

المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى: الإيمان به وبرسوله والجهاد فى سبيله فإنه ذروه

الإسلام وكلمه الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله و... (4).

1- (1) سوره الحج: 31.
2- (2) معانى الأخبار: 349.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 1.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 110.

603-الفطنه

اشاره

الفطنه

[10477] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلک كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه

فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانيه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلک كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه

ولأى شئ هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلک كله من تأييد العقل (1).

[10478] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من

ذلک علی أربع شعب: علی الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلی الجنه

سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا هانت

علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات، والیقین علی أربع شعب:

تبصره الفطنه وتأول الحکمه ومعرفه العبره وسنه الأولین، فمن أبصر الفطنه عرف

الحکمه ومن تأول الحکمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن عرف

السنه فکأنما کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم ونظر إلی من نجی بما نجی ومن

1- (1) الکافی: 1 / 25 ح 23.

هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على

أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر جميع

العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإيمان ودعائمه وشعبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10479] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى حمزه قال: استأذنت على أبى جعفر (عليه السلام) فخرج إلى وشفتاه تتحركان

فقلت له: فقال: أفطنت لذلک يا ثمالى؟ قلت: نعم جعلت فداک، قال: إنى والله

تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته، قال:

قلت له: أخبرنی به، قال: نعم من قال حین یخرج من منزله: «بسم الله حسبی الله

توکلت علی الله اللهم إنی أسألک خیر أموری کلها وأعوذ بک من خزی الدنیا وعذاب

الآخره» کفاه الله ما أهمه من أمر دنیاه وآخرته (2).

الروایه موثقه سندا.

[10480] 4 - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... یا همام المؤمن هو

الکیس الفطن... (3).

[10481] 5 - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، وسعد، عن البرقی، عن ابن أبی عثمان،

1- (1) الکافی: 2 / 50 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 541 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 226 ح 1.

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عشره يفتنون [يعتنون خ ل] أنفسهم وغيرهم: ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم

الناس كثيرا، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذى فطنه، والذى يطلب ما لا

يدرک ولا ينبغى له، والكاد غير المتئد والمتئد الذى ليس له مع تؤدته علم وعالم غير

مريد للصلاح، ومريد للصلاح وليس بعالم، والعالم يحب الدنيا، والرحيم بالناس

يبخل بما عنده، وطالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فإذا علمه لم يقبل منه (1).

[10482] 6 - الخزاز القمى، عن أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم واعلم أن العلم أبقى واللسان

أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح الدنيا بحذافيرها فى كلمتين: إصلاح شأن

المعايش، ملء مكيال ثلثاه فطنه وثلثه تغافل لأن الإنسان لا يتغافل إلا عن شئ قد

عرفه ففطن له، واعلم أن الساعات تذهب عمرک وأنک لا تنال نعمه إلا بفراق أخرى

فإياک والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

ما سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه، احتمل

إصره وباء بوزره، ذلک هو الخسران المبين (2).

[10483] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال:... السخاء فطنه... (3).

1- (1) الخصال: 2 / 437 ح 25.
2- (2) كفايه الأثر: 239، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 46 / 230.
3- (3) تحف العقول: 315.

[10484] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر يخرس الفطن عن

حجته (1).

[10485] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفهم بالفطنه (2).

[10486] 10 - وعنه (عليه السلام): الفطنه بالبصيره (3).

[10487] 11 - وعنه (عليه السلام): الفطنه هدايه (4).

[10488] 12 - وعنه (عليه السلام): المرء بفطنته لا بصورته (5).

[10489] 13 - المجلسى نقلا من ابن فهد الحلى رفعه إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) أنه

قال: الوحشه من الناس على قدر الفطنه بهم (6).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 3.
2- (2) غرر الحكم: ح 39 و 40 و 134 و 2166.
3- (3) غرر الحكم: ح 39 و 40 و 134 و 2166.
4- (4) غرر الحكم: ح 39 و 40 و 134 و 2166.
5- (5) غرر الحكم: ح 39 و 40 و 134 و 2166.
6- (6) بحار الأنوار: 67 / 111 ح 14.

604-الفقر

اشاره

حول الفقر وفضل الفقراء

[10490] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم يدع عبادته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10491] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى

على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل

ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على الفقر

وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو

يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (2).

[10492] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء واليأس مما فى أيدى

الناس عز للمؤمن فى دينه والطمع هو الفقر الحاضر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 487

1- (1) الكافى: 2 / 84 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 91 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 148 ح 4.

[10493] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن سعدان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المصائب منح من الله والفقر مخزون عند

الله (1).

[10494] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره أعطاه

الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد

قتله أما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه (2).

[10495] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار

الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10496] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): الفقر أزین للمؤمن من

العذار علی خد الفرس (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10497] 8 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الفقر الموت الأحمر فقلت لأبی عبد الله (علیه السلام): الفقر

من الدینار والدرهم؟ فقال: لا ولکن من الدین (5).

1- (1) الکافی: 2 / 260 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 260 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 263 ح 12.
4- (4) الکافی: 2 / 265 ح 22.
5- (5) الکافی: 2 / 266 ح 2.

[10498] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد

أن يغلب القدر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10499] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين

عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره

أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10500] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل

ابن عبد الخالق قال: أبطأ رجل من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عنه ثم أتاه فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أبطأ بک عنا؟ فقال: السقم والفقر، فقال له: أفلا أعلمک دعاء

يذهب الله عنک بالسقم والفقر؟ قال: بلی یا رسول الله فقال: قل: «لا حول ولا قوه

إلا بالله العلی العظیم توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبه

ولا ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا» قال: فما

لبث أن عاد إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله قد أذهب الله عنی السقم والفقر (3).

[10501] 12 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فقراء

المسلمین یتقلبون فی ریاض الجنه قبل أغنیائهم بأربعین خریفا ثم قال: سأضرب لک

1- (1) الکافی: 2 / 307 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 319 ح 15.
3- (3) الکافی: 2 / 551 ح 3.

مثل ذلک إنما مثل ذلک مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر فى إحداهما فلم ير فيها

شيئا فقال: أسربوها ونظر فى الأخرى فإذا هى موقوره فقال: احبسوها (1).

[10502] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن سعدان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامه إلى فقراء المؤمنين شبيها

بالمعتذر إليهم فيقول: وعزتى وجلالى ما أفقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون

ما أصنع بكم اليوم فمن زود أحدا منكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه

الجنه، قال: فيقول رجل منهم: يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا

النساء ولبسوا الثياب اللينه وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب

فأعطنى مثل ما أعطيتهم، فيقول تبارک وتعالى: لک ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت

أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا (2).

[10503] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقی الثوب فجلس إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلی

جنب الموسر فقبض الموسر ثیابه من تحت فخذیه فقال له رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أخفت

أن یمسک من فقره شئ؟ قال: لا، قال: فخفت أن یصیب من غناک شئ؟ قال: لا،

قال: فخفت أن یوسخ ثیابک؟ قال: لا، قال: فما حملک علی ما صنعت؟ فقال:

یا رسول الله إن لی قرینا یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له نصف

مالی فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن یدخلنی ما دخلک (3).

ص: 490

1- (1) الکافی: 2 / 260 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 261 ح 9.
3- (3) الکافی: 2 / 262 ح 11.

المصدر

[10504] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

عيسى الفراء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه أمر الله

تبارک وتعالى مناديا ينادى بين يديه: أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير،

فيقول: عبادى، فيقولون: لبيک ربنا، فيقول: إنى لم أفقركم لهوان بكم على ولكنى

إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا

فى فكافوه عنى بالجنه (1).

[10505] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى

يأتوا باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن الفقراء؟

فيقال لهم: أقبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10506] 17 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى:

أما تدخل السوق؟ أما ترى الفاكهه تباع؟ والشىء مما تشتهيه؟ فقلت: بلى، فقال:

أما إن لک بکل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10507] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن مبارک غلام شعيب قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن

1- (1) الكافى: 2 / 263 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 264 ح 19.
3- (3) الكافى: 2 / 264 ح 17.

الله عز وجل يقول: إنى لم أغن الغنى لكرامه به على ولم أفقر الفقير لهوان به على وهو مما

ابتليت به الأغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنه (1).

[10508] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبان بن عبد الملک قال: حدثنى بكر الأرقط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أو عن شعيب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه واحد فقال: أصلحک إنى رجل منقطع إليكم

بمودتى وقد أصابتنى حاجه شديده وقد تقربت بذلک إلى أهل بيتى وقومى فلم يزدنى

بذلک منهم إلا بعدا، قال: فما آتاک الله خير مما أخذ منک، قال: جعلت فداک ادع الله

لى أن يغنينى عن خلقه، قال: إن الله قسم رزق من شاء على يدى من شاء ولكن سل

الله أن يغنيک عن الحاجه التى تضطرک إلى لئام خلقه (2).

[10509] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن على بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

جل ثناؤه ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول:

وعزتی وجلالی ما أحوجتک فی الدنیا من هوان کان بک علی فارفع هذا السجف فانظر

إلی ما عوضتک من الدنیا، قال: فیرفع فیقول: ما ضرنی ما منعتنی مع

ما عوضتنی (3).

[10510] 21 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إبراهیم بن

عقبه، عن إسماعیل بن سهل، وإسماعیل بن عباد جمیعا، یرفعانه إلی أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: ما کان من ولد آدم مؤمن إلا فقیرا ولا کافر إلا غنیا حتی جاء إبراهیم (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 2 / 265 ح 20.
2- (2) الکافی: 2 / 266 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 264 ح 18.

فقال: (ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا) (1) فصير الله فى هؤلاء أموالا وحاجه

وفى هؤلاء أموالا وحاجه (2).

[10511] 22 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العقرقوفى، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شئ يروى عن

أبى ذر (رضى الله عنه) انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله أحب إلى من

الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر فى

طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (3).

[10512] 23 - الكلينى بإسناده إلى الخطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

والقبر خير من الفقر... (4).

[10513] 24 - الكلينى قال: وروى عن لقمان انه قال لابنه: يا بنى ذقت الصبر وأكلت

لحاء الشجر فلم أجد شيئا هو أمر من الفقر فإن بليت به يوما ولا تظهر الناس عليه

فيستهينوک ولا ينفعوک بشئ ارجع إلى الذى ابتلاک به فهو أقدر على فرجک وسله

من ذا الذى سأله فلم يعطه أو وثق به فلم ينجه (5).

[10514] 25 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن محمد، عن

موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقر خير

من الغنى إلا من حمل فى مغرم وأعطى فى نائبه (6).

1- (1) سوره الممتحنه: 5.
2- (2) الكافى: 2 / 262 ح 10.
3- (3) الكافى: 8 / 222 ح 279.
4- (4) الكافى: 8 / 21.
5- (5) الكافى: 4 / 22 ح 8.
6- (6) جامع الأحاديث: 104.

[10515] 26 - الشيخ جعفر القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر فقر القلب (1).

[10516] 27 - الشيخ جعفر القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الفقر راحه (2).

[10517] 28 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى،

عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الله البصرى يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن الله جعل الفقر أمانه عند خلقه فمن ستره كان كالصائم

القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أما انه ما قتله

بسيف ولا رمح ولكن بما أنكى من قلبه (3).

[10518] 29 - الصدوق، عن أبيه، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه أمر الله عز وجل مناديا ينادى: أين الفقراء؟

فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم إلى الجنه، فيأتون باب الجنه فيقول لهم خزنه الجنه:

قبل الحساب؟ فيقولون: أعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه؟ فيقول الله عز وجل: صدقوا

عبادى ما أفقرتكم هوانا بكم ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ثم يقول لهم: انظروا

وتصفحوا وجوه الناس فمن أتى إليكم معروفا فخذوا بيده وأدخلوه الجنه (4).

[10519] 30 - الصدوق، عن حمزه بن محمد العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه،

عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر المساكين طيبوا نفسا وأعطوا الرضى من قلوبكم

يثبكم الله على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[10520] 31 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن

1- (1) جامع الأحاديث: 105.
2- (2) جامع الأحاديث: 105.
3- (3) ثواب الأعمال: 217.
4- (4) و (5) ثواب الأعمال: 218.

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن موسى بن بكر، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تستخفوا بفقراء شيعه

على وعترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعه ومضر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10521] 32 - الصدوق، عن القضاعى، عن إسحاق بن عبد الله الموسوى، عن أبيه،

عن آبائه، عن الحسين بن على (عليهما السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أهلك الناس اثنان

خوف الفقر وطلب الفخر (2).

[10522] 33 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن السراج، عن قتيبه، عن عبد العزيز،

عن عمرو بن أبى عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتاده، عن محمد بن لبيد، أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت راحه للمؤمن

من الفتنه ويكره قله المال وقله المال أقل للحساب (3).

[10523] 34 - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أبى حامد، عن أبى يزيد،

عن محمد بن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه، عن أنس بن محمد، عن أبيه، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى وصيته لى: يا على أربعه من قواصم الظهر: إمام يعصى الله

ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه وفقر لا يجد صاحبه له مداويا وجار

سوء فى دار مقام (4).

[10524] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر الموت الأكبر (5).

ص: 495

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 16 / 383 الرقم 491.
2- (2) الخصال: 1 / 68 ح 102.
3- (3) الخصال: 1 / 74 ح 115.
4- (4) الخصال: 1 / 206 ح 24.
5- (5) خصائص الأئمه: 108. نهج البلاغه: الحكمه 163.

[10525] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت للبخيل يستعجل

الفقر الذى منه هرب ويفوته الغنى الذى إياه طلب فيعيش فى الدنيا عيش الفقراء

ويحاسب فى الآخره حساب الأغنياء، الحديث (1).

[10526] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد بن الحنفيه: يا بنى

إنى أخاف عليک الفقر فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصه للدين ومدهشه للعقل داعيه

للمقت (2).

[10527] 38 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أحسن تواضع

الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا

على الله (3).

[10528] 39 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: درهم الفقير أزكى عند الله

من دينار الغنى (4).

[10529] 40 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقر صلاح المؤمن

ومريحه من حسد الجيران وتملق الإخوان وتسلط السلطان (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 260،

والوافی: 5 / 795، والمحجه البیضاء: 6 / 91 و 7 / 314، وارشاد القلوب: 155، وجامع الأخبار: 299 و 305، وبحار الأنوار: 69 / 1، وهدایه العلم: 485، وفهرس غرر الحکم: 7 / 311.

ص: 496

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 126.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 319.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 406.
4- (4) غرر الحکم: ح 5122.
5- (5) غرر الحکم: ح 2077.

ما ينفى الفقر

[10530] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقه ينفيان الفقر ويزيدان فى

العمر ويدفعان تسعين ميته السوء، وفى خبر آخر: ويدفعان عن شيعتى ميته

السوء (1).

[10531] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10532] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10533] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن نصر بن إسحاق الكوفى، عن عباد بن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

شراء الحنطه ينفى الفقر وشراء الدقيق ينشئ الفقر وشراء الخبز محق، قال: قلت

له: أبقاک الله فمن لم يقدر على شراء الحنطه؟ قال: ذاک لمن يقدر ولا يفعل (4).

1- (1) الكافى: 4 / 2 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 254 ح 8.
3- (3) الكافى: 4 / 261 ح 36.
4- (4) الكافى: 5 / 166 ح 1.

[10534] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم

محمد أو أحمد أو على أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه من

النساء (1).

[10535] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن صفوان الجمال، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: يا أبا حمزه

الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر، قلت: بأبى أنت وأمى يذهبان بالفقر؟

فقال: نعم يذهبان به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10536] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن معاويه بن وهب، عن أبيه قال: أكلنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رفع

الخوان لقط ما وقع منه فأكله، ثم قال لنا: إنه ينفى الفقر ويكثر الولد (3).

[10537] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: العقيق ينفى الفقر ولبس العقيق ينفى النفاق (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10538] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

الفضيل، عن أبى الحسن (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

تختموا باليواقيت فإنها تنفى الفقر (5).

1- (1) الكافى: 6 / 19 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 290 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 300 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 470 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 471 ح 2.

[10539] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

ابن طلحه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس

بالخطمى كل جمعه ينفى الفقر ويزيد فى الرزق (1).

[10540] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: من أطلى فتدلک بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر (2).

[10541] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى رفعه قال: قال الرضا (عليه السلام): إسراج

السراج قبل أن تغيب الشمس ينفى الفقر (3).

[10542] 13 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن عبيس بن

هشام، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اتخذ أهل بيت شاه أتاهم

الله برزقها وزاد فى أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحله فإن اتخذ شاتين أتاهم الله

بأرزاقهما وزاد فى أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلتين فإن اتخذوا ثلاثه أتاهم الله

بأرزاقهم وارتحل الفقر عنهم رأسا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10543] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظهرت عليه النعمه فليكثر ذكر

الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول:

«لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» ينفى عنه الفقر وقال: فقد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا

من الأنصار فقال: ما غيبک عنا؟ فقال: الفقر يا رسول الله وطول السقم، فقال له

1- (1) الكافى: 6 / 491 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 509 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 532 ح 13.
4- (4) الكافى: 6 / 544 ح 4.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أعلمک کلاما إذا قلته ذهب عنک الفقر والسقم؟ فقال: بلى

يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «لا حول ولا قوه إلا بالله العلى

العظيم توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريک فى الملک ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» فقال الرجل: فوالله ما قلته

إلا ثلاثه أيام حتى ذهب عنى الفقر والسقم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10544] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا فقر مع حسن تدبير (2).

ما يوجب الفقر

[10545] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما فى أيدى الناس عز المؤمن فى دينه أو ما سمعت قول حاتم:

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (3)

[10546] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (4).

[10547] 3 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الأشياء لما

ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (5).

1- (1) الكافى: 8 / 93 ح 65.
2- (2) غرر الحكم: ح 10920، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 486.
3- (3) الكافى: 2 / 149 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 53 ح 8.
5- (5) الكافى: 5 / 86 ح 8.

[10548] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10549] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن عبد الله بن جبله، عن أبى الصباح الكنانى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا أبا الصباح شراء الدقيق ذل، وشراء الحنطه عز، وشراء الخبز فقر، فنعوذ بالله من

الفقر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10550] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال:

للزانى ست خصال: ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخره أما التى فى الدنيا: فيذهب بنور

الوجه ويورث الفقر ويعجل الفناء وأما التى فى الآخره: فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فى النار (3).

[10551] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

ابن عبد الله، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فى الزنا خمس

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد فى

النار نعوذ بالله من النار (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 133 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 167 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 541 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 542 ح 9.

[10552] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان، عن فليح بن

أبى بكر الشيبانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اليمين الصبر الكاذبه تورث العقب

الفقر (1).

[10553] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن محمد بن زياد

البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى، عن الثمالى، عن ثور بن سعيد، عن

أبيه سعيد بن علاقه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ترک نسج العنكبوت فى

البيوت يورث الفقر والبول فى الحمام يورث الفقر والأكل على الجنابه يورث الفقر

والتخلل بالطرفاء يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترک القمامه فى البيت

يورث الفقر واليمين الفاجره يورث الفقر والزنا يورث الفقر وإظهار الحرص يورث

الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر وترک

التقدير فى المعيشه يورث الفقر وقطيعه الرحم تورث الفقر واعتياد الكذب يورث

الفقر وكثره الاستماع إلى الغناء يورث الفقر ورد السائل الذكر بالليل يورث الفقر،

ثم قال (علیه السلام): ألا أنبئکم بعد ذلک بما تزید فی الرزق؟ قالوا: بلی یا أمیر المؤمنین،

فقال: الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق والتعقیب بعد الغداه وبعد العصر یزید فی

الرزق وصله الرحم یزید فی الرزق وکسح الفناء یزید فی الرزق ومواساه الأخ فی

الله عز وجل تزید فی الرزق والبکور فی طلب الرزق یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی

الرزق واستعمال الأمانه یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی الرزق وإجابه المؤذن تزید

فی الرزق وترک الکلام فی الخلاء یزید فی الرزق وترک الحرص یزید فی الرزق وشکر

المنعم یزید فی الرزق واجتناب الیمین الکاذبه یزید فی الرزق والوضوء قبل الطعام

یزید فی الرزق وأکل ما یسقط من الخوان یزید فی الرزق ومن سبح الله کل یوم ثلاثین

1- (1) الکافی: 7 / 436 ح 4.

الشرح

مره دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر (1).

[10554] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: عشرون

خصله تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عريانا وأكل الطعام جنبا وترک

غسل اليدين عند الأكل وإهانه الكسره من الخبز وإحراق قشر الثوم والبصل

والقعود على أسكفه البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الأعضاء فى موضع

الاستنجاء ومسح الأعضاء المغسوله بالذيل والكم ووضع القصاع والأوانى غير

مغسوله ووضع أوانى الماء غير مغطاه الرؤوس وترک بيوت العنكبوت فى المنزل

والاستخفاف بالصلاه وتعجيل الخروج من المسجد والبكور إلى السوق وتأخير

الرجوع عنه إلى العشى وشراء الخبز من الفقراء واللعن على الأولاد والكذب

وخياطه الثوب على البدن وإطفاء السراج بالنفس.

وفى خبر آخر: والبول فى الحمام والأكل على الجشاء والتخلل بالطرفاء والنوم بين

العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثره الاستماع إلى

الغناء وإعتياد الكذب وترک التقدير فى المعيشه والتمشط من قيام واليمين الفاجره

وقطيعه الرحم.

ثم قال (عليه السلام): ألا أنبئكم بعد ذلک بما يزيد فى الرزق؟ قالوا: بلى، قال: الجمع بين

الصلاتين يزيد فى الرزق والتعقيب بعد الغداه يزيد فى الرزق وبعد العصر يزيد فى

الرزق وصله الرحم يزيد فى الرزق وكشح الغنا يزيد فى الرزق وأداء الأمانه يزيد فى

الرزق والاستغناء يزيد فى الرزق ومواساه الأخ فى الله تزيد فى الرزق والبكور فى

طلب الرزق تزيد فى الرزق وإجابه المؤذن تزيد فى الرزق وترک الكلام فى الخلاء يزيد

فى الرزق وترک الحرص يزيد فى الرزق وشكر المنعم يزيد فى الرزق واجتناب اليمين

ص: 503

1- (1) الخصال: 2 / 504 ح 2.

الكاذبه يزيد فى الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد فى الرزق وأكل ما يسقط من الخوان

يزيد فى الرزق ومن سبح الله فى كل يوم ثلاثين مره دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من

البلاء أيسرها الفقر (1).

[10555] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إظهار التباوس يجلب الفقر (2).

[10556] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تفاخر إفتقر (3).

فى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 73 / 314، وقد مر منا عنوان الرزق فى محله

فراجعه إن شئت.

1- (1) جامع الأخبار: 343.
2- (2) غرر الحكم: ح 1141. ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 486.
3- (3) غرر الحكم: ح 7659. ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 486.

605-الفقه

اشاره

الفقه

[10557] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان النيسابورى جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن من علامات الفقه الحلم والصمت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10558] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبى نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): من علامات الفقه: الحلم والعلم

والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمه إن الصمت يكسب المحبه إنه دليل على

كل خير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10559] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر، عن عتيبه بن عبد الله بن عجلان السكونى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى

ربما قسمت الشئ بين أصحابى أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: أعطهم على الهجره

فى الدين والعقل والفقه (3).

[10560] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 113 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 549 ح 1.

ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال: يا أبا مريم هل تدرى

ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداک الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلک،

فقال: يا أبا مريم إن من الفقه عرفان الحق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10561] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبى الجارود، عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول

على المنبر: يا معشر التجار الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، الفقه ثم المتجر، والله للربا

فى هذه الأمه أخفى من دبيب النمل على الصفا شوبوا أيمانكم بالصدق، التاجر فاجر

والفاجر فى النار إلا من أخذ الحق وأعطى الحق (2).

[10562] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فى مسجد الخيف فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتى

فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن: قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله

والنصيحه لأئمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطه من ورائهم، المسلمون

اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

ورواه أيضا عن حماد بن عثمان عن أبان عن ابن أبى يعفور مثله وزاد فيه: وهم يد

على من سواهم، وذكر فى حديثه انه خطب فى حجه الوداع بمنى فى مسجد الخيف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 52 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 150 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 403 ح 1.

[10563] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى الدين وحزم فى لين وإيمان فى يقين وحرص فى

فقه، الحديث (1).

[10564] 8 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن منيع، عن هارون بن عبد الله،

عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، عن خالد بن أبى خالد الأزرق، عن محمد بن

عبد الرحمن وأظنه ابن أبى ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: أفضل العباده الفقه وأفضل الدين الورع (2).

[10565] 9 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن ابن

محبوب، عن ابن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السمت والفقه وحسن الخلق أبدا (3).

[10566] 10 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى الحلبى قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يطمعن ذو الكبر فى الثناء الحسن والخب فى كثره الصديق ولا

السئ الأدب فى الشرف ولا البخيل فى صله الرحم ولا المستهزئ بالناس فى صدق

الموده ولا القليل الفقه فى القضاء ولا المغتاب فى السلامه ولا الحسود فى راحه القلب

ولا المعاقب على الذنب الصغير فى السؤدد ولا القليل التجربه المعجب برأيه فى

رئاسه (4).

[10567] 11 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على لا خير فى القول إلا مع الفعل، ولا فى المنظر إلا مع المخبر، ولا فى المال إلا مع

1- (1) الكافى: 2 / 231 ح 4.
2- (2) الخصال: 1 / 29 ح 104.
3- (3) الخصال: 1 / 127 ح 126.
4- (4) الخصال: 2 / 434 ح 20.

الجود، ولا فى الصدق إلا مع الوفاء، ولا فى الفقه إلا مع الورع... (1).

[10568] 12 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المتعبد على غير فقه كحمار

الطاحونه يدور ولا يبرح، وركعتان من عالم خير من سبعين ركعه من جاهل لأن

العالم تأتيه الفتنه فيخرج منها بعلمه وتأتى الجاهل فتنسفه نسفا، وقليل العمل مع

كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشک والشبهه (2).

[10569] 13 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عثمان بن نصر الحافظ،

عن يحيى بن عمرو التنوخى، عن أحمد بن سليمان، عن محمد بن جعفر، عن أبيه

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما عبد الله عز وجل بشئ أفضل من فقه فى دين أو قال فى دينه.

قال الخفتانى: فذكرته لمالک بن أنس فقيه أهل دار الهجره فعرفه وأثبته لى عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) (3).

[10570] 14 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن المفضل بن قيس، عن حماد بن عيسى، عن ابن أذينه، عن أبان بن

أبى عياش، عن سليم بن قيس، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فقه الرجل قله كلامه فيما لا يعنيه (4).

[10571] 15 - الحميرى، عن ابن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: لا يذوق المرء من حقيقه الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال:

الفقه فى الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير فى المعاش (5).

1- (1) الفقيه: 4 / 369.
2- (2) الاختصاص: 245، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 1 / 208.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 2 / 473 الرقم 1033.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 19 / 622 الرقم 1283.
5- (5) قرب الاسناد: 95 ح 323.

المصدر

[10572] 16 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: لا بأس بالسهر فى الفقه (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10573] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وتفقه فى الدين... (2).

[10574] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم

فى الربا (3).

[10575] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه

فى الدين وألهمه اليقين (4).

[10576] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تفقه فى الدين كثر (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده يأتى آنفا عنوان الفقيه إن شاء الله تعالى.

1- (1) قرب الاسناد: 72 ح 230.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 447.
4- (4) و (5) غرر الحكم: ح 4133 و 7961.

606-الفقيه

اشاره

الفقيه

[10577] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترک القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا

لا خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفى روايه أخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسک لا ورع فيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10578] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم فى الإسلام ثلمه

لا يسدها شئ (2).

[10579] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن أبى سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسأله فأجاب فيها، قال: فقال الرجل: إن الفقهاء

لا يقولون هذا، فقال: يا ويحک وهل رأيت فقيها قط؟ إن الفقيه حق الفقيه الزاهد فى

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 3.
2- (2) الكافى: 1 / 38 ح 2.

الدنيا الراغب فى الآخره المتمسک بسنه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10580] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10581] 5 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عيسى، عن على بن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تفقهوا

فى الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو أعرابى إن الله يقول فى كتابه: (ليتفقهوا

فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (3) (4).

[10582] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع،

عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالتفقه فى دين الله ولا

تكونوا أعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامه ولم يزک له

عملا (5).

[10583] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى،

عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: جعلت فداک رجل عرف هذا

الأمر لزم بيته ولم يتعرف على أحد من إخوانه، قال: فقال: كيف يتفقه هذا فى

دينه؟! (6).

1- (1) الكافى: 1 / 70 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 38 ح 1.
3- (3) سوره التوبه: 122.
4- (4) الكافى: 1 / 31 ح 6.
5- (5) الكافى: 1 / 31 ح 7.
6- (6) الكافى: 1 / 31 ح 9.

إشكال ودفع

[10584] 8 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن

الحسن، عن أبى إسحاق الكندى، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا

خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا، يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج

إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم (1).

[10585] 9 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

لوددت أن أصحابى ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10586] 10 - الكلينى، بإسناد معتبر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:... ورأيت الفقيه يتفقه

لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسه... (3).

[10587] 11 - الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن معاويه بن وهب قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين أحدهما فقيه راويه للحديث والآخر ليس له مثل

روايته، فقال: الراويه للحديث المتفقه فى الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا

روايه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10588] 12 - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره،

عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) أو عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: متفقه فى

الدين أشد على الشيطان من عباده ألف عابد (5).

ص: 512

1- (1) الكافى: 1 / 33 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 31 ح 8.
3- (3) الكافى: 8 / 40.
4- (4) بصائر الدرجات: 8 ح 10.
5- (5) بصائر الدرجات: 7 ح 5.

[10589] 13 - الكشى، عن محمد بن سعد الكشى، ومحمد بن أبى عوف البخارى،

عن محمد بن أحمد بن حماد المروزى رفعه قال: قال الصادق (عليه السلام): اعرفوا منازل

شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فإنا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى

يكون محدثا، فقيل له: أويكون المؤمن محدثا؟ قال: يكون مفهما والمفهم

محدث (1).

[10590] 14 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا، قيل: وما دخولهم فى الدنيا؟ قال: اتباع

أبواب السلطان فإذا فعلوا ذلک فاحذروهم على أديانكم (2).

[10591] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفقيه كل الفقيه من لم

يقنط الناس من رحمه الله ولم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله (3).

[10592] 16 - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: فقيه واحد أشد على إبليس من ألف عابد (4).

[10593] 17 - ابن إدريس الحلى نقلا من جامع البزنطى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الرجل

الفقيه فى الدين إن احتيج إليه نفع وإن لم يحتج إليه نفع نفسه (5).

[10594] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفه الفقهاء عدم

الصيانه (6).

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 3 ح 2.
2- (2) جامع الأحاديث: 104.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 90.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 25 / 366 الرقم 774.
5- (5) السرائر: 3 / 578.
6- (6) غرر الحكم: ح 3963.

[10595] 19 - المجلسى نقلا من الصفار، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ركعه يصليها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعه يصليها

العابد (1).

[10596] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عليكم بالعلم فإنه صله بين

الإخوان ودال على المروه وتحفه فى المجالس وصاحب فى السفر ومؤنس فى الغربه وان

الله تعالى يحب المؤمن العالم الفقيه الزاهد الخاشع الحيى العليم، الحسن الخلق،

المقتصد المنصف (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من ذلک فراجع كتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 2 / 19 ح 51.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 6.

607-الفکر

اشاره

الفکر

[10597] 1 - الکلینی، بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... فرحم الله امرءا راقب

ربه وتنکب ذنبه وکابر هواه وکذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوی بزمام وألجمها

من خشیه ربها بلجام فقادها إلی الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصیه بلجامها رافعا

إلی المعاد طرفه متوقعا فی کل أوان حتفه دائم الفکر طویل السهر، الخطبه (1).

[10598] 2 - الصدوق، عن ابن الولید، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس، عن

الأشعری، عن بعض أصحابه رفعه قال: جاء رجل إلی الحسن بن علی (علیه السلام) فقال له:

یا ابن رسول الله صف لی ربک حتی کأنی أنظر إلیه، فأطرق الحسن بن علی (علیه السلام) ملیا ثم

رفع رأسه فقال: الحمد لله الذی لم یکن له أول معلوم ولا آخر متناه ولا قبل مدرک

ولا بعد محدود ولا أمد بحتی ولا شخص فیتجزأ ولا اختلاف صفه فیتناهی فلا تدرک

العقول وأوهامها ولا الفکر وخطراتها ولا الألباب وأذهانها صفته فیقول: متی ولا

بدئ مما ولا ظاهر على ما ولا باطن فيما ولا تارک فهلا خلق الخلق فکان بديئا بديعا

ابتدء ما ابتدع وابتدع ما ابتدء وفعل ما أراد وأراد ما استزاد ذلکم الله رب

العالمين (2).

[10599] 3 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسکری، عن عبد الله بن محمد

ابن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن

1- (1) الکافی: 8 / 172.
2- (2) التوحيد: 45 ح 5.

الحسين (عليهم السلام) بمدينه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليه السلام) قال: قال الحسن بن على بن أبى طالب (عليهما السلام): سألت خالى هند بن أبى

هاله عن حليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان وصافا للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع وأقصر من

المشذب، عظيم الهامه، رجل الشعر، إن تفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره

شحمه أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ فى غير

قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله

أشم، كث اللحيه، سهل الخدين، ضليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربه،

كأن عنقه جيد دميه فى صفاء الفضه، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن

والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبه

والسره بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلک، أشعر الذراعين

والمنكبين وأعالى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، شثن الكفين والقدمين،

سائل الأطراف، سبط القصب، خمصان الأخمصين، فسيح القدمين ينبو عنهما الماء،

إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤا، ويمشى هونا، ذريع المشيه، إذا مشى كأنما ينحط فى

صبب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره

إلى السماء، جل نظره الملاحظه، يبدر من لقيه بالسلام، قال: قلت: فصف لى

منطقه، فقال: كان (صلى الله عليه وآله وسلم) متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحه، ولا يتكلم

فى غير حاجه، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول

فيه ولا تقصير، دمثا ليس بالجافى ولا بالمهين، تعظم عنده النعمه وإن دقت، لا يذم

منها شيئا، غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا

تعوطى الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه

كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه

اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم،

يفتر عن مثل حب الغمام، الحديث (1).

[10600] 4 - محمد بن جرير بن رستم الطبرى، عن أبى الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن زكريا بن آدم قال: إنى لعند الرضا (عليه السلام) إذ جئ بأبى جعفر (عليه السلام) وسنه أقل

من أربع سنين فضرب بيده إلى الأرض ورفع رأسه إلى السماء فأطال الفكر فقال له

الرضا (عليه السلام): بنفسى فلم طال فكرک؟ فقال: فيما صنع بأمى فاطمه أما والله لأخرجنهما

ثم لأحرقنهما ثم لأذرينهما ثم لأنسفنهما فى اليم نسفا، فاستدناه وقبل بين عينيه ثم قال:

بأبى أنت وأمى أنت لها يعنى الإمامه (2).

[10601] 5 - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... يا على

من صفات المؤمن أن يكون جوال الفكر، جوهرى الذكر، كثيرا علمه، عظيما

حلمه، الحديث (3).

[10602] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الخطبه الوسيله:... ومن

فکر فی ذات الله تزندق... ثم قال بعد کلام طویل: العجب ممن یخاف العقاب فلا

یکف ویرجو الثواب ولا یتوب ویعمل الفکره تورث نورا... (4).

[10603] 7 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... والفکر مرآه صافیه (5).

[10604] 8 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی صفه المؤمن:... شکور صبور

مغمور بفکرته (6).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 315 ح 1.
2- (2) دلائل الإمامه: 400 ح 18.
3- (3) التمحیص: 74 ح 171.
4- (4) تحف العقول: 96 و 100.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 5.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 333.

[10605] 9 - ورام بن أبى فراس رفعه وقال: سئل عيسى (عليه السلام) من أفضل الناس؟ قال:

من كان منطقه ذكرا وصمته فكرا ونظره عبره (1).

[10606] 10 - ورام بن أبى فراس رفعه وقال: كان لقمان (عليه السلام) يطيل الجلوس وحده

وكان يمر به مولاه فيقول: يا لقمان إنک تديم الجلوس وحدک فلو جلست مع الناس

كان آنس لک، فيقول لقمان: إن طول الوحده أفهم للفكره وطول الفكره دليل على

طريق الجنه (2).

[10607] 11 - سبط الطبرسى نقلا من المحاسن رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال:

قال عيسى بن مريم: طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا وكلامه ذكرا وبكى على

خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه (3).

[10608] 12 - سبط الطبرسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جمع الخير كله فى

ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام، وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل

سكوت ليس فيه فكر فهو غفله وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو (4).

[10609] 13 - وفى الفقه الرضوى: روى عن العالم (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن كان صمته

فکرا ونظره عبرا ووسعه بیته وبکی علی خطیئته وسلم الناس من لسانه ویده (5).

[10610] 14 - فی الفقه الرضوی: وروی: فکر ساعه خیر من عباده سنه، فسألت

العالم (علیه السلام) عن ذلک، فقال: تمر بالخربه وبالدیار القفار فتقول أین بانوک؟ أین

سکانک؟ ما لک لا تتکلمین؟ لیست العباده کثره الصلاه والصیام، العباده التفکر فی

أمر الله جل وعلا (6).

1- (1) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: 258.
2- (2) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر: 258.
3- (3) مشکاه الأنوار: 37.
4- (4) مشکاه الأنوار: 37.
5- (5) الفقه الرضوی: 380.
6- (6) الفقه الرضوی: 380.

المصدر

[10611] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفكر فى الخير يدعو إلى

العمل به (1).

[10612] 16 - وعنه (عليه السلام): الفكر فى العواقب ينجى من المعاطب (2).

[10613] 17 - وعنه (عليه السلام): الفكر فى الأمر قبل ملابسته يؤمن الزلل (3).

[10614] 18 - وعنه (عليه السلام): أفضل العباده الفكر (4).

[10615] 19 - وعنه (عليه السلام): أصل العقل الفكر وثمرته السلامه (5).

[10616] 20 - وعنه (عليه السلام): أصل السلامه من الزلل الفكر قبل الفعل والرويه قبل

الكلام (6).

[10617] 21 - وعنه (عليه السلام): صيام القلب عن الفكر فى الآثام أفضل من صيام البطن عن

الطعام (7).

[10618] 22 - وعنه (عليه السلام): طول الفكر يحمد العواقب ويستدرک فساد الأمور (8).

[10619] 23 - وعنه (عليه السلام): فكرک فى المعصيه يحدوک على الوقوع فيها (9).

[10620] 24 - وعنه (عليه السلام): فكرک فى الطاعه يدعوک إلى العمل بها (10).

[10621] 25 - وعنه (علیه السلام): کل یوم یفیدک عبدا ان أصحبته فکرا (11).

[10622] 26 - وعنه (علیه السلام): من کثرت فکرته حسنت عاقبته (12).

[10623] 27 - وعنه (علیه السلام): من أکثر الفکر فیما تعلم اتقن علمه وفهم ما لم یکن یفهم (13).

[10624] 28 - وعنه (علیه السلام): من کانت له فکره فله فی کل شئ عبره (14).

[10625] 29 - وعنه (علیه السلام): لا رشد کالفکر (15).

[10626] 30 - وعنه (علیه السلام): لا بصیره لمن لا فکر له (16).

الروایات فی هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع تنبیه الخواطر ونزهه النواظر

1- (1) غرر الحکم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
2- (2) غرر الحکم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
3- (3) غرر الحکم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
4- (4) غرر الحکم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
5- (5) غرر الحکم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.

6- (6) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
7- (7) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
8- (8) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
9- (9) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
10- (10) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
11- (11) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
12- (12) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
13- (13) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
14- (14) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
15- (15) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.
16- (16) غرر الحكم: ح 1395 و 1460 و 1872 و 2907 و 3093 و 3098 و 5873 و 6002 و 6567 و 6566 و 6900 و 8037 و 8917 و 9236 و 10461 و 10774.

الشرح

المعروف بمجموعه ورام: 258، وبحار الأنوار: 68 / 314، ووسائل الشيعه: 11 / 153، ومستدرک الوسائل: 11 / 183، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 307، وفهرس غرر الحكم: 7 / 313، وهدايه العلم: 488، وقد مر منا عنوان «التفكر» فى محله فراجعه.

ص: 520

608-الفلاح

اشاره

الفلاح

[10627] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى

المناجاه سبب النجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله

المفزع (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10628] 2 - قال الكلينى: وفى حديث يزيد بن إسحاق، عن أبى صادق قال: سمعت

عليا (عليه السلام) يحرض الناس فى ثلاثه مواطن: الجمل وصفين ويوم النهر يقول: عباد الله

اتقوا الله وغضوا الأبصار واخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على

المنازله والمجادله والمبارزه والمناضله والمنابذه والمعانقه والمكادمه واثبتوا وذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع

الصابرين (2).

[10629] 3 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم

ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن

ص: 521

1- (1) الكافى: 2 / 468 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 38 ح 2.

الخلق مجلبه للموده والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائه الظن وبين

المرء والحكمه نعمه العالم والجاهل شقى بينهما والله ولى من عرفه وعدو من تكلفه

والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن

ومن كرم أصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف

العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه

ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن

يهضم كان ألوم ومن كان كذلک كان أحرى أن يندم (1).

[10630] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أذنب الرجل خرج فى

قلبه نكته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها

أبدا (2).

الروايه موثقه سندا.

[10631] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن

عقبه، عن محمد بن ميسر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى ثمنه وهو

يوزن لم يفلح (3).

[10632] 6 - الصدوق، عن الوراق، وعلى بن محمد بن الحسن القزوينى، عن سعد،

عن العباس بن سعيد الأزرق، عن أبى نصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن

الحسن بن الفرات، عن حماد بن يعلى، عن على بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته،

عن محمد بن الحنفيه انه ذكر عنده الأذان فقال: لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء

1- (1) الكافى: 1 / 26 ح 29.
2- (2) الكافى: 2 / 271 ح 13.
3- (3) الكافى: 5 / 212 ح 15.

وتناهى إلى السماء السادسه نزل ملک من السماء السابعه لم ينزل قبل ذلک اليوم قط

فقال: الله أكبر الله أكبر فقال الله جل جلاله: أنا كذلک فقال: أشهد أن لا اله إلا الله

فقال الله عز وجل: أنا كذلک لا اله إلا أنا فقال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال الله جل

جلاله: عبدى وأمينى على خلقى اصطفيته برسالاتى، ثم قال: حى على الصلاه، قال

الله جل جلاله: فرضتها على عبادى وجعلتها لى دينا ثم قال: حى على الفلاح قال الله

جل جلاله: أفلح من مشى إليها وواظب عليها ابتغاء وجهى ثم قال: حى على خير

العمل، قال الله جل جلاله: هى أفضل الأعمال وأزكاها عندى ثم قال: قد قامت

الصلاه فتقدم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأم أهل السماء فمن يومئذ تم شرف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[10633] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحضرت

الصلاه فأذن جبرئيل (عليه السلام) فلما قال: الله أكبر الله أكبر، قالت الملائكه: الله أكبر الله

أكبر فلما قال: أشهد أن لا اله إلا الله، قالت الملائكه: خلع الأنداد فلما قال: أشهد أن

محمدا رسول الله، قالت الملائكه: نبى بعث فلما قال: حى على الصلاه، قالت

الملائكه: حث على عباده ربه فلما قال: حى على الفلاح، قالت الملائكه: أفلح من

اتبعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10634] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس شقوا أمواج الفتن

بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره أفلح من نهض

بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى الثمره لغير وقت

إيناعها كالزارع بغير أرضه، فإن أقل يقولوا: حرص على الملک، وإن أسكت

1- (1) معانى الأخبار: 42 ح 4.
2- (2) معانى الأخبار: 387 ح 21.

الشرح

يقولوا: جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت

من الطفل بثدى أمه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب

الأرشيه فى الطوى البعيده (1).

[10635] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اطع العلم واعص الجهل

تفلح (2).

[10636] 10 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: دع ابنک يلعب سبع سنين ويؤدب

سبعا وألزمه نفسک سبع سنين فإن أفلح وإلا فإنه لا خير فيه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 5.
2- (2) غرر الحكم: ح 2309.
3- (3) بحار الأنوار: 101 / 95 ح 40.

609-الفناء

اشاره

الفناء

[10637] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسن التيمى، عن محمد بن

عبد الله بن زراره، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القريه الفناء (1).

[10638] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه عن

أبى حمزه الثمالى قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التى

تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء اليشكرى فقال: يا أمير المؤمنين أو تكون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ويلک قطيعه الرحم إن أهل البيت ليجتمعون

ويتواسون وهم فجره فيرزقهم الله وان أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا

فيحرمهم الله وهم أتقياء (2).

[10639] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتک الستر

شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزنا والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین (3).

ص: 525

1- (1) الکافی: 2 / 247 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 347 ح 7.
3- (3) الکافی: 2 / 447 ح 1.

[10640] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق

ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أبى (عليه السلام) يقول: نعوذ بالله من الذنوب

التى تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهى قطيعه الرحم والعقوق وترک

البر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10641] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: للزانى

ست خصال: ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخره: أما التى فى الدنيا فيذهب بنور الوجه

ويورث الفقر ويعجل الفناء، وأما التى فى الآخره فسخط الرب وسوء الحساب

والخلود فى النار (2).

[10642] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من بقاء المسلمين

وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف فإن من

فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال فى أيدى من لا يعرف فيها الحق ولا

يصنع فيها المعروف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10643] 7 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال:... والذنوب التى

تعجل الفناء: قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طرق

المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق... (4).

1- (1) الكافى: 2 / 448 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 541 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 25 ح 1.
4- (4) معانى الأخبار: 271.

[10644] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وعجبت لعامر دار الفناء

وتارک دار البقاء (1).

[10645] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان لله ملكا ينادى فى كل يوم:

لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب (2).

[10646] 10 - المجلسى نقلا من محمد بن همام الإسكافى رفعه عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن الثمالى قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام) يقول: عجبا كل العجب

لمن عمل لدار الفناء وترک دار البقاء (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 126.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 132.
3- (3) بحار الأنوار: 70 / 127 ح 128.

610-الفهم

اشاره

الفهم

[10647] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد مرسلا قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): دعامه الإنسان العقل والعقل منه الفطنه والفهم والحفظ والعلم

وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا كان تأييد عقله من النور كان

عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلک كيف ولم وحيث، وعرف من نصحه ومن

غشه فإذا عرف ذلک عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانيه لله والإقرار

بالطاعه فإذا فعل ذلک كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت، يعرف ما هو فيه

ولأى شئ هو ههنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلک كله من تأييد

العقل (1).

[10648] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب

النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه

بن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيره: فرأسه

التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته

السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين

الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته

ص: 528

1- (1) الكافى: 1 / 25 ح 23.

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (1).

[10649] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن محمد الأحول، عن حمران بن أعين قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل: (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب) فقال: النبوه

قلت: (الحكمه)؟ قال: الفهم والقضاء قلت: (وآتيناهم ملكا عظيما) (2)؟

فقال: الطاعه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10650] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر،

عن على بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم فى الكتاب عندكم تقرؤنه

فتعلمون منه؟ قال: الأمر أعظم من ذلک وأوجب أما سمعت قول الله عز وجل (وكذلک

أوحينا إليک روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان) (4) ثم قال: أى

شئ يقول أصحابكم فى هذه الآيه أيقرون انه كان فى حال لا يدرى ما الكتاب ولا

الإيمان؟ فقلت: لا أدرى جعلت فداک ما يقولون، فقال لى: بلى قد كان فى حال

لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تعالى الروح التى ذكر فى الكتاب فلما

أوحاها إليه علم بها العلم والفهم وهى الروح التى يعطيها الله تعالى من شاء فإذا

أعطاها عبدا علمه الفهم (5).

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 2.
2- (2) سوره النساء: 54.
3- (3) الكافى: 1 / 206 ح 2.
4- (4) سوره الشورى: 52.
5- (5) الكافى: 1 / 273 ح 5.

[10651] 5 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن على بن إسماعيل،

عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نحن فى الأمر والفهم والحلال والحرام نجرى

مجرى واحدا فأما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) فلهما فضلهما (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10652] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لمتان: لمه من الشيطان ولمه من الملک، فلمه

الملک: الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10653] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا. إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (3).

[10654] 8 - الكلينى باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:...

والفهم وضده الحمق... (4).

ص: 530

1- (1) الكافى: 1 / 275 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 330 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 56 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 21.

[10655] 9 - الكلينى، عن بعض أصحابنا، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من

يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح، الحديث (1).

[10656] 10 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعامه الإنسان العقل ومن

العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا

زكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره (2).

[10657] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن إبراهيم بن عمروس، عن الحسن بن إسماعيل

القحطبى، عن سعيد بن الحكم بن أبى مريم، عن أبيه، عن الأوزاعى، عن يحيى بن

أبى كثير، عن عبد الله بن مره، عن سلمه بن قيس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على

فى السماء السابعه كالشمس بالنهار فى الأرض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى

الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم وأعطاه

الله من الفهم لو قسم على أهل الأرض لوسعهم، شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق

يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاؤه بسخاء إبراهيم وبهجته ببهجه سليمان بن داود

وقوته بقوه داود وله اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنه بشرنى به ربى وكانت له

البشاره عندى، على محمود عند الحق، مزكى عند الملائكه وخاصتى وخالصتى

وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى أن لا يقبضه قبلى

وسألته أن يقبضه شهيدا، أدخلت الجنه فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر

وقصور على كعدد البشر، على منى وأنا من على، من تولى عليا فقد تولانى،

1- (1) الكافى: 1 / 26 ح 29.
2- (2) علل الشرايع: 103 ح 2.

حب على نعمه واتباعه فضيله دان به الملائكه وحفت به الجن الصالحون، لم يمش على

الأرض ماش بعدى إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا، لم يک فظا عجولا ولا

مسترسلا لفساد ولا متعندا، حملته الأرض فأكرمته، لم يخرج من بطن أنثى بعدى

أحد كان أكرم خروجا منه، ولم ينزل منزلا إلا كان ميمونا، أنزل الله عليه الحكمه

ورداه بالفهم، تجالسه الملائكه ولا يراها ولو أوحى إلى أحد بعدى لأوحى إليه، فزين

الله به المحافل وأكرم به العساكر وأخصب به البلاد وأعز به الأجناد، مثله كمثل بيت

الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمه ومثله كمثل الشمس

إذا طلعت أنارت الدنيا، وصفه الله فى كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى

منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا (1).

[10658] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام

ابن الحكم: إن الله تبارک وتعالى بشر أهل العقل والفهم فى كتابه فقال: (فبشر عباد

الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله وأولئک هم أولوا

الألباب) (2)، الوصيه (3).

[10659] 13 - أبو الفتح الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شده الغضب

تغير المنطق وتقطع ماده الحجه وتفرق الفهم (4).

[10660] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العلم بالفهم (5).

[10661] 15 - وعنه (عليه السلام): ليس الوهم كالفهم (6).

[10662] 16 - وعنه (عليه السلام): من تفهم فهم (7).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 7 / 57 الرقم 14.
2- (2) سوره الزمر: 19.
3- (3) تحف العقول: 383.
4- (4) كنز الفوائد: 1 / 319 طبع بيروت.
5- (5) غرر الحكم: ح 38 و 7477 و 7654.
6- (6) غرر الحكم: ح 38 و 7477 و 7654.
7- (7) غرر الحكم: ح 38 و 7477 و 7654.

[10663] 17 - وعنه (علیه السلام): من تفهم ازداد (1).

[10664] 18 - وعنه (علیه السلام): من عدم الفهم عن الله سبحانه لم ینتفع بموعظه واعظ (2).

[10665] 19 - وعنه (علیه السلام): ما افتقر من ملک فهما (3).

[10666] 20 - وعنه (علیه السلام): لا یؤتی العلم إلا من سوء فهم السامع (4).

قال المحقق جمال الدین محمد الخوانساری (رحمه الله) فی شرحه بالفارسیه علی هذا

الکلام ما نصه:

«آمده نمی شود علم مگر از بدی فهم شنونده یعنی آفتی بپیش آن نمی آید وبآن

نمی رسد مگر از رآه بدی فهم شنونده که بسبب آن نفهمد آنرا یا غلط فهمد» (5).

1- (1) غرر الحکم: ح 7733 و 8945 و 9507 و 10559.
2- (2) غرر الحکم: ح 7733 و 8945 و 9507 و 10559.
3- (3) غرر الحکم: ح 7733 و 8945 و 9507 و 10559.
4- (4) غرر الحکم: ح 7733 و 8945 و 9507 و 10559.
5- (5) شرح غرر الحکم ودرر الکلم: 6 / 367.

611-الفوت

الفوت

[10667] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا مثل

دوده القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت

غما، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيرا، وقال: لا

تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت (1).

[10668] 2 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الفوت حسرات محرقات (2).

[10669] 3 - وعنه (عليه السلام): الفائت لا يعود (3).

[10670] 4 - وعنه (عليه السلام): الاشتغال بالفائت يضيع الوقت (4).

[10671] 5 - وعنه (عليه السلام): أشد الغصص فوت الفرص (5).

[10672] 6 - وعنه (عليه السلام): ثمره الفوت ندامه (6).

[10673] 7 - وعنه (عليه السلام): فى الفوت حسره وملامه (7).

[10674] 8 - وعنه (عليه السلام): لكل شئ فوت (8).

[10675] 9 - وعنه (عليه السلام): مع الفوت تكون الحسره (9).

[10676] 10 - وعنه (عليه السلام): لا تأس على ما فات (10).

1- (1) الکافی: 2 / 316 ح 7.
2- (2) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
3- (3) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
4- (4) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
5- (5) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
6- (6) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
7- (7) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
8- (8) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
9- (9) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.
10- (10) غرر الحکم: ح 876 و 1018 و 1200 و 3215 و 4605 و 4452 و 7287 و 9746 و 10153.

612-الفوز

اشاره

الفوز

[10677] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن

شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودک الله من القسم

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلک ما سمر

السمير وما رأيت فى السماء نجما، والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم فكيف

وإنما هى أموالهم؟! قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال

فإياه والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه فى

الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله

شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح

فإنما ذلک ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم

فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له

من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله

الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

ص: 535

الضيافه وليفک به العانى والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا

وشرف الآخره (1).

[10678] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآيه (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (2) ثم

قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامه (3).

[10679] 3 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: إن المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام): يا ابن

رسول الله قد عرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافه

منى، فقال الرضا (عليه السلام): بالعبوديه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاه من شر

الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعه عند

الله عز وجل، الحديث (4).

[10680] 4 - الصدوق، الحسين بن إبراهيم، عن الأسدى، عن النخعى، عن

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه يؤتى بک يا على على ناقه من نور وعلى رأسک

تاج له أربعه أركان على كل ركن ثلاثه أسطر: لا اله إلا الله، محمد رسول الله، على

مفتاح الجنه، ثم يوضع لک كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لک

1- (1) الكافى: 4 / 31 ح 3.
2- (2) سوره إبراهيم: 28.
3- (3) الكافى: 1 / 217 ح 1.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 139 ح 3.

الأولون والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعتک إلى الجنه وبأعدائک إلى النار فأنت

قسيم الجنه وأنت قسيم النار لقد فاز من تولاک وخاب وخسر من عاداک فأنت فى

ذلک اليوم أمين الله وحجته الواضحه (1).

[10681] 5 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن إبراهيم،

عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب: يا على أنا مدينه الحكمه وأنت بابها ولن

تؤتى المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغضک لأنک منى وأنا

منک، لحمک من لحمى ودمک من دمى وروحک من روحى وسريرتک سريرتى

وعلانيتک علانيتى وأنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعک وشقى من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10682] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن المؤدب، عن أحمد بن على الإصبهانى، عن

الثقفى، عن جعفر بن الحسن، عن عبيد الله بن موسى العبسى، عن محمد بن على

السلمى، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى انه قال:

لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن فى على خصالا لو كانت واحده منها فى جميع

الناس لاكتفوا بها فضلا، قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلى مولاه، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

على منى كنفسى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حرب على حرب

الله وسلم على سلم الله، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): ولى على ولى الله وعدو على عدو الله،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 14 / 768 الرقم 1040.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح 18 / 341 الرقم 408.

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على حجه الله وخليفته على عباده، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حب على إيمان

وبغضه كفر، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان،

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض،

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): على قسيم الجنه والنار، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): من فارق عليا فقد فارقنى ومن

فارقنى فقد فارق الله عز وجل، وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): شيعه على هم الفائزون يوم القيامه (1).

[10683] 7 - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن الريان، عن الرضا (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شيعه على هم الفائزون يوم القيامه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10684] 8 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد بن

عيسى العجلى، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم، عن شريک، عن

سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام): يا على شيعتک هم الفائزون يوم القيامه فمن أهان واحدا منهم فقد أهانک

ومن أهانک فقد أهاننی ومن أهاننی أدخله الله نار جهنم خالدا فیها وبئس المصیر، یا

علی أنت منی وأنا منک روحک من روحی وطینتک من طینتی وشیعتک خلقوا من

فضل طینتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا

ومن ودهم فقد ودنا، یا علی إن شیعتک مغفور لهم علی ما کان فیهم من ذنوب

وعیوب، یا علی أنا الشفیع لشیعتک غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلک، یا علی

شیعتک شیعه الله وأنصارک أنصار الله وأولیاؤک أولیاء الله وحزبک حزب الله، یا علی

سعد من تولاک وشقی من عاداک، یا علی لک کنز فی الجنه وأنت ذو قرنیها (3).

ص: 538

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس العشرون ح 1 / 149 الرقم 146.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 13 / 442 الرقم 589. عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 52 ح 201.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الرابع ح 8 / 66 الرقم 32.

الغريب

[10685] 9 - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

أبى جعفر (عليه السلام) انه قال لخيثمه: أبلغ شيعتنا انا لا نغنى عن الله شيئا، وأبلغ شيعتنا انه لا

ينال ما عند الله إلا بالعمل، وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسره يوم القيامه من

وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره، وأبلغ شيعتنا أنهم إذا قاموا بما أمروا أنهم هم الفائزون

يوم القيامه (1).

[10686] 10 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن الحسين بن

إبراهيم العلوى، عن إبراهيم بن أحمد العلوى، عن عمه الحسن بن إبراهيم، عن أبيه

إبراهيم، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمه

بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على (عليه السلام)، عن أبيه على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعطى أربع خصال فى الدنيا فقد أعطى خير الدنيا والآخره

وفاز بحظه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله وحسن خلق يعيش به فى الناس وحلم

يدفع به جهل الجاهل وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره (2).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

ص: 539

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 47 / 370 الرقم 796.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث والعشرون ح 4 / 576 الرقم 1190.

613-الفوق

اشاره

الفوق

[10687] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان

فوق الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما

قسم فى الناس شئ أقل من اليقين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10688] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين إحسانا) (2) ما هذا الإحسان؟ فقال:

الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاک شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا

مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (3) قال:

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندک الكبر أحدهما أو كلاهما

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراک فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ان

ضرباک قال: (وقل لهما قولا کریما) (4) قال: إن ضرباک فقل لهما: غفر الله لکما،

1- (1) الکافی: 2 / 51 ح 2.
2- (2) سوره الإسراء: 23.
3- (3) سوره آل عمران: 92.
4- (4) سوره الإسراء: 23.

فذلک منک قول کریم قال: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمه) (1) قال: لا تملأ

عینیک من النظر إلیهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتک فوق أصواتهما ولا یدک فوق

أیدیهما ولا تقدم قدامهما (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10689] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10690] 4 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): فوق کل ذی بر بر حتی یقتل الرجل فی سبیل

الله فإذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه بر، وإن فوق کل عقوق عقوقا حتی یقتل الرجل

أحد والدیه فإذا فعل ذلک فلیس فوقه عقوق (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[10691] 5 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم ودعوه المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول: ارفعوها حتى أستجيب له، وإياكم ودعوه

الوالد فإنها أحد من السيف (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 541

1- (1) سوره الإسراء: 24.
2- (2) الكافى: 2 / 157 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 344 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 348 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 509 ح 3.

تنبيه

[10692] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه،

قال: قلت: فما لمن زار أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[10693] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبک للمعيشه فوق كسب المضيع ودون

طلب الحريص، الراضى بدنياه، المطمئن إليها ولكن انزل نفسک من ذلک بمنزله

المنصف المتعفف، ترفع نفسک عن منزله الواهن الضعيف، وتكتسب ما لا بد منه ان

الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (2).

[10694] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد

النخعى، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فداک ما تقول فى اللواتى مع اللواتى؟ فقال له: لا أخبرک حتى تحلف لتخبرن بما

أحدثک به النساء، قال: فحلف له، قال: فقال: هما فی النار وعلیهما سبعون حله من

نار فوق تلک الحلل جلد جاف غلیظ من نار علیهما نطاقان من نار وتاجان من نار

فوق تلک الحلل وخفان من نار وهما فی النار (3).

[10695] 9 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن عبد الله بن الفضل النوفلی، عن زیاد بن عمرو الجعفی، عمن حدثه عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل وکل ملکا بالبناء یقول لمن رفع سقفا فوق ثمانیه أذرع

أین ترید یا فاسق (4).

1- (1) الکافی: 4 / 585 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 81 ح 8.
3- (3) الکافی: 5 / 552 ح 3.
4- (4) الکافی: 6 / 528 ح 1.

[10696] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا تسألوا فيها (أى

فى الدنيا) فوق الكفاف ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ (1).

[10697] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم أن أمامک طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وانه لا غنى

بک فيه عن حسن الارتياد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر فلا تحملن على ظهرک

فوق طاقتک فيكون ثقل ذلک وبالا عليک، الوصيه (2).

[10698] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا بن آدم ما كسبت فوق

قوتک فأنت فيه خازن لغيرک (3).

[10699] 13 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ارحم من دونک يرحمک

من فوقک وقس سهوه بسهوک (4).

[10700] 14 - وعنه (عليه السلام): اطع من فوقک يطعک من دونک وأصلح سريرتک يصلح

الله علانيتک (5).

[10701] 15 - وعنه (عليه السلام): إذا علوت فلا تفكر فيمن دونک من الجهال ولكن اقتد بمن فوقک

من العلماء (6).

[10702] 16 - وعنه (علیه السلام): عجبت لمن یرجو رحمه من فوقه کیف لا یرحم من دونه (7).

[10703] 17 - وعنه (علیه السلام): من لم یدار من فوقه لم یدرک بغیته (8).

[10704] 18 - وعنه (علیه السلام): من الحکمه طاعتک لمن فوقک وإجلالک من فی طبقتک

وانصافک لمن دونک (9).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 45.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 31.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 192.
4- (4) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.
5- (5) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.
6- (6) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.
7- (7) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.
8- (8) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.
9- (9) غرر الحکم: ح 3422 و 2475 و 4092 و 6255 و 9007 و 9422.

[10705] 19 - وعنه (عليه السلام): من الحكمه أن لا تنازع من فوقک ولا تستذل من دونک

ولا تتعاطى ما ليس فى قدرتک ولا يخالف لسانک قلبک ولا قولک فعلک ولا تتكلم فيما

لاتعلم ولا تترک الأمر عند الإقبال وتطلبه عند الإدبار (1).

[10706] 20 - وعنه (عليه السلام): لا يكون العالم عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحتقر من دونه ولا

يأخذ على علمه شيئا من حطام الدنيا (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

1- (1) غرر الحكم: ح 9450.
2- (2) غرر الحكم: ح 10921.

614-الفئ

اشاره

الفئ

[10707] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل، عن زراره قال:

الإمام يجرى وينفل ويعطى ما شاء قبل أن تقع السهام وقد قاتل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوم لم يجعل لهم فى الفئ نصيبا وإن شاء قسم ذلک بينهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10708] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عده من

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل أصاب جاريه من الفئ فوطئها

قبل أن تقسم، قال: تقوم الجاريه وتدفع إليه بالقيمه ويحط له منها ما يصيبه منها من

الفئ ويجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما كان له فيها، فقلت: وكيف صارت

الجاريه تدفع إليه هو بالقيمه دون غيره؟ قال: لأنه وطئها ولا يؤمن أن يكون ثم

حبل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10709] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألنى عنهما فوالله ما مات منا

ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلک الكبير منا

ص: 545

1- (1) الكافى: 1 / 544 ح 9.
2- (2) الكافى: 7 / 194 ح 2.

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا

فى الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا.

ثم قال: أما والله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدى من أمورهما ما كان يكتم

ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل

البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10710] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل لقيه العدو وأصاب منه مالا أو

متاعا ثم إن المسلمين أصابوا ذلک كيف يصنع بمتاع الرجل؟ فقال: إذا كان أصابوه

قبل أن يحوزوا متاع الرجل رد عليه وإن كان أصابوه بعد ما حازوه فهو فئ للمسلمين

وهو أحق بالشفعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10711] 5 - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن سالم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی الغنیمه قال: یخرج منها الخمس ویقسم

ما بقی بین من قاتل علیه وولی ذلک فأما الفئ والأنفال فهو خالص

لرسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (3).

[10712] 6 - الطوسی بإسناده إلی علی بن الحسن بن فضال، عن إبراهیم بن هاشم،

عن حماد بن عیسی، عن محمد بن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه سمعه یقول: إن

الأنفال ما کان من أرض لم یکن فیه هراقه دم أو قوم صولحوا وأعطوا بأیدیهم فما کان

من أرض خربه أو بطون أودیه فهذا کله من الفئ والأنفال لله وللرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) فما کان

1- (1) الکافی: 8 / 245 ح 340.
2- (2) الکافی: 5 / 42 ح 2.
3- (3) التهذیب: 4 / 132 ح 3.

لله فهو للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث يحب (1).

الروايه موثقه سندا.

[10713] 7 - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن، عن سندى بن محمد، عن علا،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعتيه يقول: الفئ والأنفال ما كان من

أرض لم يكن فيها هراقه الدماء وقوم صولحوا وأعطوا بأيديهم وما كان من أرض

خربه أو بطون أوديه فهو كله من الفئ فهذا لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما كان لله فهو

لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) يضعه حيث شاء وهو للإمام (عليه السلام) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقوله (وما أفاء

الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) (2) قال: ألا ترى هو

هذا واما قوله (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى) (3) فهذا بمنزله المغنم كان

أبى (عليه السلام) يقول ذلک وليس لنا فيه غير سهمين سهم الرسول وسهم القربى ثم نحن

شركاء الناس فيما بقى (4).

الروايه موثقه سندا.

[10714] 8 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد،

عن الحسن بن على الوشا، عن القاسم بن بريد، عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من وجد برد حبنا فى كبده فليحمد الله على أول النعم، قال: قلت: جعلت

فداک ما أول النعم؟ قال: طيب الولاده، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه (عليها السلام): أحلى نصيبک من الفئ لآباء شيعتنا ليطيبوا، ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إنا أحللنا أمهات شيعتنا لآبائهم ليطيبوا (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) التهذيب: 4 / 133 ح 4.
2- (2) سوره الحشر: 6.
3- (3) سوره الحشر: 7.
4- (4) التهذيب: 4 / 134 ح 10.
5- (5) التهذيب: 4 / 143 ح 23.

5 - كتابه صلى الله عليه وآله إلى عمرو بن حزم وهو بنجران

[10715] 9 - الطوسى بإسناده إلى أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه،

عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج بالنساء فى الحرب يداوين الجرحى

ولم يقسم لهن من الفئ شيئا ولكن نفلهن (1).

الروايه موثقه سندا.

[10716] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عمال عماله: وإنى اقسم

بالله قسما صادقا لئن بلغنى أنک خنت من فئ المسلمين شيئا صغيرا أو كبيرا لأشدن

عليک شده تدعک قليل الوفر ثقيل الظهر ضئيل الأمر والسلام (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب

الأخبار.

وقد تم بحمد الله تعالى ومنه الجزء الثامن من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

فى مساء يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ثانى الربيعين عام 1419

ببلده أصبهان على يد مؤلفها العبد هادى النجفى كان الله له ويكون

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: 548

1- (1) التهذيب: 6 / 148 ح 6.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 20.

المجلد 9

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء التاسع

ق _ ک

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

142 ه، 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه و النشر و التوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب القاف

اشاره

باب القاف

ص: 3

615-القاده

اشاره

القاده

ص: 4

[10717] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) انه ضمن القائد والسائق والراكب فقال: ما أصاب الرجل فعلى

السائق وما أصاب اليد فعلى القائد والراكب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10718] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى دار هدنه

وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار بلاغ

وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع

وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو

الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس

بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره أنيق وباطنه عميق له نجوم

وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمه

ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره، ينج من

عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات

1- (1) الكافى: 7 / 354 ح 15.

بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10719] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه قال: سأل أبو بصير

أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا (حاضر) فقال: جعلت فداک کم عرج برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: مرتين فأوقفه جبرئيل موقفا فقال: له مكانک يا محمد فلقد وقفت موقفا

ما وقفه ملک قط ولا نبى إن ربک يصلى، فقال: يا جبرئيل وكيف يصلى؟ قال:

يقول: سبوح قدوس أنا رب الملائكه والروح سبقت رحمتى غضبى فقال: اللهم

عفوک عفوک قال: وكان كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (2) فقال له أبو بصير:

جعلت فداک ما قاب قوسين أو أدنى؟ قال: ما بين سيتها إلى رأسها فقال: كان بينهما

حجاب يتلألأ يخفق ولا أعلمه إلا وقد قال: زبرجد فنظر فى مثل سم الإبره إلى

ما شاء الله من نور العظمه فقال الله تبارک وتعالى: يا محمد، قال: لبيک ربى، قال:

من لامتک من بعدک؟ قال: الله أعلم، قال: على بن أبى طالب أمير المؤمنين وسيد

المسلمين وقائد الغر المحجلين. قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبى بصير: يا أبا محمد

والله ما جاءت ولايه على (عليه السلام) من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهه (3).

[10720] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى إسحاق الخفاف، عن

محمد بن أبى زيد، عن أبى هارون المكفوف قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أيسرک أن

يكون لک قائد يا أبا هارون؟ قال: قلت: نعم جعلت فداک قال: فأعطانى ثلاثين

دينارا فقال: اشتر خادما كسوميا فاشتراه فلما أن حج دخل عليه فقال له: كيف

1- (1) الكافى: 2 / 598 ح 2.
2- (2) سوره النجم: 9.
3- (3) الكافى: 1 / 442 ح 13.

رأيت قائدک يا أبا هارون؟ فقال: خيرا فأعطاه خمسه وعشرين دينارا فقال له:

اشتر جاريه شبانيه فإن أولادهن قره فاشتريت جاريه شبانيه فزوجتها منه فأصبت

ثلاث بنات فأهديت واحده منهن إلى بعض ولد أبى عبد الله (عليه السلام) وأرجو أن يجعل

ثوابى منها الجنه وبقيت بنتان ما يسرنى بهن ألوف (1).

[10721] 5 - الصدوق بإسناده إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض خطبه: أيها الناس اسمعوا قولى واعقلوه عنى فإن الفراق

قريب، أنا إمام البريه ووصى خير الخليقه وزوج سيده نساء الامه وأبو العتره

الطاهره والأئمه الهاديه أنا أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه

وصفيه وحبيبه وخليله، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين، حربى

حرب الله وسلمى سلم الله وطاعتى طاعه الله وولايتى ولايه الله وشيعتى أولياء الله

وأنصارى أنصار الله والذى خلقنى ولم أک شيئا لقد علم المستحفظون من أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبى الأمى وقد

خاب من افترى (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10722] 6 - الصدوق بإسناده إلى إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن جابر، عن

زينب بنت على (عليهما السلام) قالت: قالت فاطمه (عليها السلام) فى خطبتها فى معنى فدک: لله فيكم عهد

قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره

وبرهان متجليه ظواهره، مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه مؤديا إلى

النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنوره ومحارمه المحدوده وفضائله المندوبه وجمله

الكافيه ورخصه الموهوبه وشرايعه المكتوبه وبيناته الخاليه ففرض الله الإيمان تطهيرا

1- (1) الكافى: 5 / 480 ح 4.
2- (2) الفقيه: 4 / 419 ح 5918.

من الشرک والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبيانا

للإخلاص والحج تسنيه للدين... الخطبه (1).

[10723] 7 - الصدوق، عن السنانى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن

الفضل بن الصقر، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه، عن

على بن الحسين (عليهما السلام) قال: نحن أئمه المسلمين وحجج الله على العالمين وساده المؤمنين

وقاده الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن أمان أهل الأرض كما ان النجوم أمان لأهل

السماء ونحن الذين بنا يمسک الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبنا يمسک الأرض

أن تميد بأهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمه ويخرج بركات الأرض ولولا ما فى

الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال (عليه السلام): ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجه

لله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو إلى أن تقوم الساعه من حجه الله فيها

ولولا ذلک لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق (عليه السلام): فكيف ينفع الناس بالحجه

الغائب المستور؟ قال (عليه السلام): كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب (2).

[10724] 8 - الصدوق، عن ابن شاذويه المؤدب، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن

ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد الله بن زراره، عن عيسى بن

عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن أبى سلمه، عن امه ام سلمه رضى

الله عنها قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: على بن أبى طالب والأئمه من ولده بعدى

ساده أهل الأرض وقاده الغر المحجلين يوم القيامه (3).

[10725] 9 - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أحب أن يركب سفينه النجاه ويستمسک بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين

1- (1) الفقيه: 3 / 567 ح 4940.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح 15 / 252 الرقم 277.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 25 / 678 الرقم 923.

فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائى وأوصيائى

وحجج الله على الخلق بعدى وساده امتى وقاده الأتقياء إلى الجنه، حزبهم حزبى

وحزبى حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشيطان (1).

[10726] 10 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه: أنا الهادى وأنا المهتدى وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الأرامل وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنه وأنا حبل

الله المتين وأنا عروه الله الوثقى وكلمه التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا

جنب الله الذى يقول: (ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله) (2)

وأنا يد الله المبسوطه على عباده بالرحمه والمغفره وأنا باب حطه، من عرفنى وعرف

حقى فقد عرف ربه لأنى وصى نبيه فى أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد

على الله ورسوله (3).

فى معنى جنب الله راجع كتاب التوحيد للشيخ الصدوق: 164 باب 22.

[10727] 11 - الصدوق، عن السنانى، عن محمد الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن على بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد

الغر المحجلين وحجه الله بعدى على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين،

يا على انه لما عرج بى إلى السماء السابعه ومنها إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب

النور وأكرمنى ربى جل جلاله بمناجاته قال لى: يا محمد قلت: لبيک ربى وسعديک

تباركت وتعاليت قال: إن عليا إمام أوليائى ونور لمن أطاعنى وهو الكلمه التى ألزمتها

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 292 ح 43.
2- (2) سوره الزمر: 56.
3- (3) التوحيد: 164 ح 2.

المتقين من أطاعه أطاعنى ومن عصاه عصانى فبشره بذلک، فقال على (عليه السلام): يا رسول

الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناک، فقال: نعم يا على فاشكر ربک فخر على (عليه السلام)

ساجدا شكرا لله على ما أنعم به عليه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ارفع رأسک يا على

فإن الله قد باهى بک ملائكته (1).

[10728] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن يونس، عن

منصور الصيقل، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما

أسرى بى إلى السماء عهد إلى ربى فى على ثلاث كلمات فقال: يا محمد فقلت: لبيک ربى

فقال: إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (2).

[10729] 13 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن (عليه السلام) فلما رآه بكى ثم قال: إلى

إلى يا بنى فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين (عليه السلام) فلما رآه بكى

ثم قال: إلى إلى يا بنى فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت

فاطمه (عليها السلام) فلما رآها بكى ثم قال إلى إلى يا بنيه فأجلسها بين يديه ثم أقبل

أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رآه بكى ثم قال: إلى إلى يا أخى فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى

جنبه الأيمن فقال له أصحابه: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت

أو ما فيهم من تسر برؤيته؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى بعثنى بالنبوه واصطفانى على جميع

البريه إنى وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمه أحب إلى

منهم أما على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنه أخى وشقيقى وصاحب الأمر بعدى وصاحب

لوائى فى الدنيا والآخره وصاحب حوضى وشفاعتى وهو مولى كل مسلم وإمام كل

مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على أهلى وأمتى فى حياتى وبعد موتى،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح 16 / 375 الرقم 475.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والسبعون ح 17 / 563 الرقم 759.

محبه محبى ومبغضه مبغضى وبولايته صارت امتى مرحومه وبعداوته صارت المخالفه

له منها ملعونه وإنى بكيت حين أقبل لأنى ذكرت غدر الامه به بعدى حتى أنه ليزال

عن مقعدى وقد جعله الله له بعدى ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربه

تخضب منها لحيته فى أفضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس

وبينات من الهدى والفرقان.

وأما ابنتى فاطمه فإنها سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين وهى بضعه منى

وهى نور عينى وهى ثمره فؤادى وهى روحى التى بين جنبى وهى الحوراء الإنسيه متى

قامت فى محرابها بين يدى ربها جل جلاله زهر نورها لملائكه السماء كما يزهر نور

الكواكب لأهل الأرض ويقول الله عز وجل لملائكته: يا ملائكتى انظروا إلى أمتى فاطمه

سيده امائى قائمه بين يدى ترتعد فرائصها من خيفتى وقد أقبلت بقلبها على عبادتى

أشهدكم إنى قد آمنت شيعتها من النار وإنى لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدى كأنى

بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وكسرت

جنبتها وأسقطت جنينها وهى تنادى يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا

تزال بعدى محزونه مكروبه باكيه تتذكر انقطاع الوحى عن بيتها مره وتتذكر فراقى

اخرى وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع إليه إذا تهجدت

بالقرآن ثم ترى نفسها ذليله بعد أن كانت فى أيام أبيها عزيزه فعند ذلک يؤنسها الله

تعالى ذكره بالملائكه فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمه (إن الله

اصطفاک وطهرک واصطفاک على نساء العالمين) يا فاطمه (اقنتى لربک

واسجدى واركعى مع الراكعين) (1) ثم يبتدى بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل

إليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها فى علتها فتقول عند ذلک: يا رب إنى سئمت

الحياه وتبرمت بأهل الدنيا فالحقنى بأبى فيلحقها الله عز وجل بى فتكون أول من يلحقنى

1- (1) سوره آل عمران: 42 و 43.

من أهل بيتى فتقدم على محزونه مكروبه مغمومه مغصوبه مقتوله فأقول عند ذلک:

اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلل من أذلها وخلد فى نارک من ضرب

جنبيها حتى ألقت ولدها فتقول الملائکه عند ذلک: آمين.

وأما الحسن (عليه السلام) فإنه ابنى وولدى ومنى وقره عينى وضياء قلبى وثمره فؤادى وهو

سيد شباب أهل الجنه وحجه الله على الامه، أمره أمرى وقوله قولى، من تبعه فإنه

منى ومن عصاه فليس منى وإنى لما نظرت إليه تذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدى

فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلک تبکى الملائکه والسبع

الشداد لموته ويبکيه کل شىء حتى الطير فى جو السماء والحيتان فى جوف الماء فمن

بکاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن

زاره فى بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.

وأما الحسين (عليه السلام) فإنه منى وهو ابنى وولدى وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام

المسلمين ومولى المؤمنين وخليفه رب العالمين وغياث المستغيثين وکهف المستجيرين

وحجه الله على خلقه أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنه وباب نجاه الامه، أمره أمرى

وطاعته طاعتى من تبعه فإنه منى ومن عصاه فليس منى وإنى لما رأيته تذكرت ما

يصنع به بعدى كأنى به وقد استجار بحرمى وقربى فلا يجار فاضمه فى منامى إلى

صدرى وآمره بالرحله عن دار هجرتى وأبشره بالشهاده فيرتحل عنها إلى أرض

مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابه من المسلمين

اولئک من ساده شهداء امتى يوم القيامه كأنى أنظر إليه وقد رمى بسهم فخر عن فرسه

صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى من حوله

وارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قام (عليه السلام) وهو يقول: اللهم إنى أشكو إليک ما يلقى أهل

بيتى بعدى ثم دخل منزله (1).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح 2 / 174 الرقم 178.

[10730] 14 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن

محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المخالف على على بن أبى طالب بعدى كافر والمشرک به مشرک

والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفى لأثره لاحق والمحارب له مارق والراد

عليه زاهق، على نور الله فى بلاده وحجته على عباده، على سيف الله على أعدائه

ووارث علم أنبيائه، على كلمه الله العليا وكلمه أعدائه السفلى، على سيد الأوصياء

ووصى سيد الأنبياء، على أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل

الله الإيمان إلا بولايته وطاعته (1).

[10731] 15 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن هارون بن

إسحاق، عن عبده بن سليمان، عن كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن

ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على

أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبى ووارث علمى

وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله فى أرضه وأنت حجه الله على بريته

وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنيا، من تبعک نجا ومن تخلف عنک هلک وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط

المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا

مولى كل مؤمن ومؤمنه، لا يحبک إلا طاهر الولاده ولا يبغضک إلا خبيث الولاده وما

عرج بى ربى عز وجل إلى السماء قط وكلمنى ربى إلا قال لى: يا محمد اقرأ عليا منى السلام

وعرفه أنه إمام أوليائى ونور أهل طاعتى فهنيئا لک يا على هذه الكرامه (2).

[10732] 16 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن سليمان

السجستانى، عن إسحاق بن إبراهيم النهشلى، عن زكريا بن يحيى الخزاز، عن مندل

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح 6 / 61 الرقم 20.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 14 / 382 الرقم 489.

الغد

ابن على، عن الأعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

بيته فغدا إليه على (عليه السلام) فى الغداه وكان يحب ألا يسبقه إليه أحد، فإذا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

صحن الدار وإذا رأسه فى حجر دحيه بن خليفه الكلبى فقال: السلام عليک كيف

أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بخير يا أخا رسول الله، فقال على (عليه السلام): جزاک الله عنا

أهل البيت خيرا، قال له دحيه: إنى أحبک وإن لک عندى مديحه أهديها إليک: أنت

أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامه ما خلا النبيين والمرسلين،

لواء الحمد بيدک يوم القيامه، تزف أنت وشيعتک مع محمد وحزبه إلى الجنان، قد

أفلح من والاک وخاب وخسر من خلاک، بحب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحبوک وببغضه أبغضوک

ولا تنالهم شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ادن من صفوه الله فأخذ رأس النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه فى

حجره، فانتبه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما هذه الهمهمه؟ فأخبره الحديث فقال: لم يكن

دحيه كان جبرئيل سماک باسم سماک الله تعالى به وهو الذى ألقى محبتک فى قلوب

المؤمنين ورهبتک فى صدور الكافرين (1).

[10733] 17 - الطوسى، عن المفيد، عن الشريف الصالح أبى عبد الله محمد بن محمد بن

طاهر الموسوى رحمه الله، عن ابن عقده، عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوى،

عن إسحاق بن موسى، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن على

ابن الحسين (عليه السلام)، عن الحسين بن على (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المتقون ساده والفقهاء قاده والجلوس إليهم عباده (2).

[10734] 18 - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السخاء شجره فى الجنه أغصانها فى الدنيا من تعلق

بغصن منها قاده ذلک الغصن إلى الجنه والبخل شجره فى النار أغصانها فى الدنيا من

تعلق بغصن منها قاده ذلک الغصن إلى النار (3).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح 7 / 604 الرقم 1250.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 42 / 225 الرقم 392.
3- (3) قرب الإسناد: 117 ح 409.

السؤال من الله

[10735] 19 - أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى الامامى، عن محمد بن على بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن أحمد الشعرانى، عن على بن

الحسين بن يعقوب، عن جعفر بن أحمد، عن الحسين بن نصر بن مزاحم، عن إبراهيم

ابن الحكم، عن أبى حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمد بن على (عليهما السلام)

انه قال: أيها الناس ان أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره

واستودعهم علمه، فهم عماد لدينه، شهداء علمه، براهم قبل خلقه وأظلهم تحت

عرشه واصطفاهم فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه فهم الأئمه المهديه والقاده

البرره والأمه الوسطى عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم يغتبط من والاهم

ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسک بهم، فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائكه

وإليهم نفث الروح الأمين وآتاهم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين فهم الفروع الطيبه

والشجره المباركه ومعدن العلم وموضع الرساله ومختلف الملائكه وهم أهل بيت

الرحمه والبركه الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (1).

[10736] 20 - العیاشی رفعه عن سعد، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سألته عن هذه الآیه

(لیس البر بأن تأتوا البیوت من ظهورها ولکن البر من اتقی وآتوا البیوت من

أبوابها) (2) فقال: آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) أبواب الله وسبیله والدعاه إلی الجنه والقاده إلیها

والأدلاء علیها إلی یوم القیامه (3).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا علیک فراجع کتب

الأخبار ومنها کتب الأمالی لمشایخنا الثلاث: الصدوق والمفید والطوسی (قدس سرهم).

1- (1) بشاره المصطفی (صلی الله علیه وآله وسلم) لشیعه المرتضی (علیه السلام): 161.
2- (2) سوره البقره: 189.
3- (3) تفسیر العیاشی: 1 / 86 ح 210.

616-القبح

اشاره

القبح

[10737] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود الرقى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (1) قال: من علم

أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه ذلک عن القبيح

من الأعمال فذلک الذى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10738] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن حبيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ما من عبد إلا وعليه

أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنن

فيوحى الله إليهم أن استروا عبدى بأجنحتكم فتستره الملائكه بأجنحتها قال: فما

يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يمتدح إلى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكه:

يا رب هذا عبدک ما يدع شيئا إلا ركبه وانا لنستحيى مما يصنع، فيوحى الله عز وجل

إليهم: أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا فعل ذلک أخذ فى بغضنا أهل البيت فعند ذلک

ينهتک ستره فى السماء وستره فى الأرض، فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدک قد بقى

مهتوک الستر فيوحى الله عز وجل إليهم لو كانت لله فيه حاجه ما أمركم أن ترفعوا

1- (1) سوره الرحمن: 46.
2- (2) الكافى: 2 / 70 ح 10.

أجنحتكم عنه (1).

[10739] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت

مريم: (إنى نذرت للرحمن صوما) (2) أى صوما صمتا، وفى نسخه اخرى: أى

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا

قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: كلى فقالت: إنى صائمه فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت

جاريتک؟ إن الصوم ليس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

صمت فليصم سمعک وبصرک من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليک

وقار الصيام ولا تجعل يوم صومک كيوم فطرک (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10740] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

زياد، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وامى إننى أدخل

كنيفا لى ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس

استماعا منى لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى

فقال: لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان

عنه مسؤولا) (4) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى

ولا عربى لا جرم إننى لا أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله فقال له: قم فاغتسل وسل

1- (1) الكافى: 2 / 279 ح 9.
2- (2) سوره مريم: 26.
3- (3) الكافى: 4 / 87 ح 3.
4- (4) سوره الإسراء: 36.

ما بدا لک فإنک کنت مقیما علی أمر عظیم ما کان أسوء حالک لو مت علی ذلک احمد الله

وسله التوبه من کل ما یکره، فانه لا یکره إلا کل قبیح والقبیح دعه لأهله فإن لکل

أهلا (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[10741] 5 - الکلینی، عن علی بن محمد بن عبد الله، عن إبراهیم بن إسحاق، عن

عبد الله بن حماد، عن ابن مسکان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نحن أصل کل خیر ومن

فروعنا کل بر، فمن البر التوحید والصلاه والصیام وکظم الغیظ والعفو عن المسیئ

ورحمه الفقیر وتعهد الجار والإقرار بالفضل لأهله وعدونا أصل کل شر ومن فروعهم

کل قبیح وفاحشه فمنهم الکذب والبخل والنمیمه والقطیعه وأکل الربا وأکل مال الیتیم

بغیر حقه وتعدی الحدود التی أمر الله وارکوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا

والسرقه وکل ما وافق ذلک من القبیح، فکذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع

غیرنا (2).

[10742] 6 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبيده قال: أتت على

ستون سنه لا يولد لى فحججت فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فشكوت إليه ذلک فقال

لى: أو لم يولد لک؟ قلت: لا، قال: إذا قدمت العراق فتزوج امرأه ولا عليک أن

تكون سواء قال: قلت: وما السواء؟ قال: امرأه فيها قبح فإنهن أكثر أولادا وادع

بهذا الدعاء فإنى أرجو أن يرزقک الله ذكورا وأناثا والدعاء: «اللهم لا تذرنى فردا

وحيدا وحشا فيقصر شكرى عن تفكرى، بل هب لى أنسا وعاقبه صدق ذكورا

وأناثا أسكن إليهم من الوحشه وآنس بهم من الوحده واشكرک على تمام النعمه يا

1- (1) الكافى: 6 / 432 ح 10.
2- (2) الكافى: 8 / 242 ح 336.

وهاب يا عظيم يا معطى أعطنى فى كل عاقبه خيرا حتى تبلغنى منتهى رضاک عنى فى

صدق الحديث وأداء الأمانه ووفاء العهد» (1).

[10743] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن

الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت أن يمسک من فقره شىء؟ قال: لا قال: فخفت أن يصيب

من غناک شىء؟ قال: لا قال: فخفت أن يوسخ ثيابک؟ قال: لا قال: فما حملک على

ما صنعت فقال: يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد

جعلت له نصف مالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للمعسر: أتقبل؟ قال: لا فقال له

الرجل: ولم؟ قال: أخاف أن يدخلنى ما دخلک (2).

[10744] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن عيسى،

عمن حدثه عن شهاب بن عبد ربه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه على

زوجها قال: يسد جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجها فإذا فعل ذلک فقد والله

أدى حقها، قلت: فالدهن؟ قال: غبا يوم ويوم لا، قلت: فاللحم قال: فى كل ثلاثه

فيكون فى الشهر عشر مرات لا أكثر من ذلک، قلت: فالصبغ قال: والصبغ فى كل

سته أشهر ويكسوها فى كل سنه أربعه أثواب ثوبين للشتاء وثوبين للصيف ولا ينبغى

أن يفقر بيته من ثلاثه أشياء: دهن الرأس والخل والزيت، ويقوتهن بالمد فإنى أقوت

به نفسى وعيالى وليقدر لكل انسان منهم قوته فإن شاء أكله وان شاء وهبه وإن شاء

تصدق به ولا تكون فاكهه عامه إلا أطعم عياله منها ولا يدع أن يكون للعيد عندهم

1- (1) الكافى: 6 / 9 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 262 ح 11.

فضل فى الطعام أن يسنى من ذلک شيئا لا يسنى لهم فى سائر الأيام (1).

[10745] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بشرار نسائكم؟ الذليله فى أهلها العزيزه مع بعلها

العقيم الحقود التى لا تورع من قبيح المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن

ركوبها لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10746] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخطيئه

بعد المسكنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم يدع عبادته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10747] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

على بن حسان، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له

رغبه تذله (4).

[10748] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 5 / 511 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 325 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 84 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 320 ح 1.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شىء مما خلق الله أقبح منه (1).

[10749] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى

أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما أحسن

الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10750] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عمن ذكره، عن مفضل الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقبح بالرجل من

أن يرى بالمكان المعور فيدخل ذلک علينا وعلى صالحى أصحابنا، يا مفضل أتدرى لم

قيل من يزن يوما يزن به؟ قلت: لا جعلت فداک، قال: إنها كانت بغى فى بنى

إسرائيل وكان فى بنى إسرائيل رجل يكثر الاختلاف إليها فلما كان فى آخر ما آتاها

أجرى الله على لسانها أما انک سترجع إلى أهلک فتجد معها رجلا قال: فخرج وهو

خبيث النفس فدخل منزله غير الحال التى كان يدخل بها قبل ذلک اليوم وكان يدخل

باذن فدخل يومئذ بغير إذن فوجد على فراشه رجلا، فارتفعا إلى موسى (عليه السلام) فنزل

جبرئيل (عليه السلام) على موسى (عليه السلام) فقال: يا موسى من يزن يوما يزن به فنظر إليهما فقال:

عفوا تعف نساؤكم (3).

[10751] 15 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يقال له: ذو النمره وكان من أقبح الناس وإنما سمى

ذو النمره من قبحه فأتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أخبرنى ما فرض الله عز وجل على؟

1- (1) الكافى: 2 / 321 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 458 ح 18.
3- (3) الكافى: 5 / 553 ح 3.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فرض الله عليک سبعه عشر ركعه فى اليوم والليله وصوم

شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت إليه سبيلا والزكاه وفسرها له فقال:

والذى بعثک بالحق نبيا ما أزيد ربى على ما فرض على شيئا، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم

يا ذا النمره؟ فقال: كما خلقنى قبيحا قال: فهبط جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله ان ربک يأمرک أن تبلغ ذا النمره عنه السلام وتقول له: يقول لک ربک

تبارک وتعالى: أما ترضى أن أحشرک على جمال جبرئيل (عليه السلام) يوم القيامه؟ فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ذا النمره هذا جبرئيل يأمرنى أن أبلغک السلام ويقول لک ربک أما

ترضى أن أحشرک على جمال جبرئيل؟ فقال ذو النمره: فإنى قد رضيت يا رب

فوعزتک لأزيدنک حتى ترضى (1).

[10752] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما: يا حماد تحسن أن تصلى؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا

أحفظ كتاب حريز فى الصلاه فقال: لا عليک يا حماد قم فصل قال: فقمت بين يديه

متوجها إلى القبله فاستفتحت الصلاه فركعت وسجدت فقال: يا حماد لا تحسن أن

تصلى ما أقبح بالرجل منكم يأتى عليه ستون سنه أو سبعون سنه فلا يقيم صلاه

واحده بحدودها تامه، قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداک

فعلمنى الصلاه فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبله منتصبا فأرسل يديه جميعا على

فخذيه قد ضم أصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات

واستقبل بأصابع رجليه جميعا القبله لم يحرفهما عن القبله وقال بخشوع: الله أكبر ثم

قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيه بقدر ما يتنفس وهو قائم ثم رفع يديه

حيال وجهه وقال: الله أكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه منفرجات ورد

ركبتيه إلى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تزل

1- (1) الكافى: 8 / 336 ح 531.

لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال: سبحان ربى

العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال: سمع الله لمن حمده ثم كبر

وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط كفيه مضمومتى الأصابع بين يدى

ركبتيه حيال وجهه فقال: سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاث مرات ولم يضع شيئا من

جسده على شىء منه وسجد على ثمانيه: أعظم الكفين والركبتين وأنامل ابهامى

الرجلين والجبهه والأنف وقال: سبعه منها فرض يسجد عليها وهى التى ذكرها الله فى

كتابه فقال: (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (1) وهى الجبهه والكفان

والركبتان والإبهامان ووضع الأنف على الأرض سنه ثم رفع رأسه من السجود فلما

استوى جالسا قال: الله أكبر ثم قعد على فخذه الأيسر وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن

على بطن قدمه الأيسر وقال: استغفر الله ربى وأتوب إليه ثم كبر وهو جالس وسجد

السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يضع شيئا من بدنه على شىء منه فى ركوع

ولا سجود وكان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ويداه

مضمومتا الأصابع وهو جالس فى التشهد فلما فرغ من التشهد سلم فقال: يا حماد

هكذا صل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10753] 17 - الكلينى بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان ابنه

رسول الله زوجه عثمان تشكو ما لقيت منه فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: إقنى

حياءک ما أقبح المرأه ذات حسب ودين فى كل يوم تشكو زوجها، فأرسلت إليه

مرات كل ذلک يقول لها ذلک... الحديث (3).

1- (1) سوره الجن: 17.
2- (2) الكافى: 3 / 311 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 252 ح 8.

الروايه طويله فراجع تمامها فى الكافى الشريف فإن فيها فوائد.

[10754] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير،

عن سعد بن أبى خلف، عن نجم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا نجم كلكم فى

الجنه معنا إلا انه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنه قد هتک وبدت عورته قال:

قلت له: جعلت فداک وان ذلک لكائن؟ قال: نعم إن لم يحفظ فرجه وبطنه (1).

[10755] 19 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه:... وما خلق الله عز وجل شيئا أحسن من الكلام ولا أقبح منه بالكلام

ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه واعلم ان الكلام فى وثاقک ما لم تتكلم به

فإذا تكلمت به صرت فى وثاقه، فاخزن لسانک كما تخزن ذهبک وورقک فإن اللسان

كلب عقور فإن أنت خليته عقر، ورب كلمه سلبت نعمه من سيب عذاره قاده إلى كل

كريهه وفضيحه ثم لم يخلص من دهره إلا على مقت من الله عز وجل وذم من الناس... إلى

أن قال: ما أقبح الأشر عند الظفر والكآبه عند النائبه المعضله والقسوه على الجار

والخلاف على الصاحب والحنث من ذى المروءه والغدر من السلطان... الوصيه (2).

[10756] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... فإنه (الله جل جلاله) لم يأمرک إلا بحسن ولم ينهک إلا عن قبيح...

واستقبح من نفسک ما تستقبحه من غيرک... وامحض أخاک النصيحه حسنه كانت

أو قبيحه... ما أقبح الخضوع عند الحاجه والجفاء عند الغنى... الوصيه (3).

راجع إن شئت جامع أحاديث الشيعه: 13 / 395.

1- (1) الخصال: 1 / 25 ح 88.
2- (2) الفقيه: 4 / 387 و 390.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.

617-القبر

اشاره

القبر

[10757] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن السيارى، عن محمد بن

جمهور، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان فاطمه بنت أسد ام

أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت أول امرأه هاجرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكه إلى المدينه

على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت رسول الله وهو يقول:

إن الناس يحشرون يوم القيامه عراه كما ولدوا فقالت: وا سوأتاه فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يبعثک كاسيه وسمعته يذكر ضغطه القبر فقالت:

وا ضعفاه فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فإنى أسأل الله أن يكفيک ذلک وقالت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما: إنى اريد أن أعتق جاريتى هذه فقال لها: إن فعلت أعتق الله

بكل عضو منها عضوا منک من النار، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إيماء

فقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصيتها.

فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يبكى فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيک؟ فقال: ماتت امى فاطمه فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وامى

والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمننى، فلما فرغن أعلمنه بذلک فأعطاهن أحد

قميصيه الذى يلى جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين: إذا رأيتمونى قد

فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلک فسلونى لم فعلته، فلما فرغن من غسلها وكفنها

دخل (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها

ص: 25

ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قال: فأخذها على يديه حتى وضعها فى القبر

ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها: ابنک ابنک ابنک ثم خرج وسوى عليها ثم

انكب على قبرها فسمعوه يقول: لا إله إلا الله اللهم إنى استودعها إياک ثم انصرف،

فقال له المسلمون: إنا رأيناک فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال: اليوم فقدت بر

أبى طالب إن كانت ليكون عندها الشىء فتؤثرنى به على نفسها و ولدها وإنى ذكرت

القيامه وإن الناس يحشرون عراه فقالت: وا سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله كاسيه

وذكرت ضغطه القبر فقالت: وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلک فكفنتها

بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلک وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت

عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها

فقلت: ابنک ابنک ابنک (1).

[10758] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

ابن بشير، عن عبيد الله بن الدهقان، عن درست، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قرأ (الهيكم التكاثر) عند النوم وقى فتنه القبر (2).

[10759] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: سوره الملک هى المانعه تمنع من عذاب القبر وهى مكتوبه فى

التوراه سوره الملک ومن قرأها فى ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين

وإنى لأركع بها بعد عشاء الآخره وأنا جالس وان والدى (عليه السلام) كان يقرئها فى يومه

وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه فى قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما:

ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا العبد يقوم على فيقرأ سوره الملک فى كل يوم

1- (1) الكافى: 1 / 453 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 623 ح 14.

وليلته، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى سبيل قد كان هذا

العبد أوعانى سوره الملک، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلى

سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بى فى كل يوم وليله سوره الملک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10760] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يغسل الميت

ثلاث غسلات مره بالسدر ومره بالماء يطرح فيه الكافور ومره اخرى بالماء القراح ثم

يكفن، وقال: إن أبى كتب فى وصيته أن أكفنه فى ثلاثه أثواب أحدها رداء له حبره

وثوب آخر وقميص قلت: ولم كتب هذا؟ قال: مخافه قول الناس وعصبناه بعد ذلک

بعمامه وشققنا له الأرض من أجل انه كان بادنا وأمرنى أن أرفع القبر من الأرض أربع

أصابع مفرجات، وذكر ان رش القبر بالماء حسن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10761] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أرأيت الميت إذا مات لم تجعل معه

الجريده؟ قال: يتجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا قال: والعذاب كله فى

يوم واحد فى ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وإنما جعلت السعفتان

لذلک فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10762] 6 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد قال: روى أصحابنا إن حد القبر

1- (1) الكافى: 2 / 633 ح 26.
2- (2) الكافى: 3 / 140 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 152 ح 4.

إلى الترقوه وقال بعضهم: إلى الثدى وقال بعضهم: قامه الرجل حتى يمد الثوب على

رأس من فى القبر، واما اللحد فبقدر ما يمكن فيه الجلوس قال: وما حضر على بن

الحسين (عليه السلام) الوفاه أغمى عليه فبقى ساعه ثم رفع عنه الثوب ثم قال: الحمد لله الذى

أورثنا الجنه نتبوأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قال: احفروا لى وأبلغوا إلى

الرشح قال ثم مد الثوب عليه فمات (عليه السلام) (1).

[10763] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام): ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يعمق القبر فوق ثلاثه أذرع (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10764] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى لأحد

أن يدخل القبر فى نعلين ولا خفين ولا عمامه ولا رداء ولا قلنسوه (3).

[10765] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن يقطين قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تنزل فى القبر وعليک العمامه

والقلنسوه ولا الحذاء ولا الطيلسان وحل أزرارک وبذلک سنه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) جرت

ولیتعوذ بالله من الشیطان الرجیم ولیقرء فاتحه الکتاب والمعوذتین وقل هو الله أحد

وآیه الکرسی وان قدر أن یحسر عن خده ویلصقه بالأرض فلیفعل ولیشهد ولیذکر

ما یعلم حتی ینتهی إلی صاحبه (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 28

1- (1) الکافی: 3 / 165 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 166 ح 4.
3- (3) الکافی: 3 / 192 ح 1.
4- (4) الکافی: 3 / 192 ح 2.

[10766] 10 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخل القبر فلا يخرج إلا من قبل الرجلين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10767] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات إسماعيل بن أبى عبد الله أتى

أبو عبد الله (عليه السلام) القبر فأرخى نفسه فقعد ثم قال: رحمک الله وصلى عليک ولم ينزل فى

قبره وقال: هكذا فعل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بإبراهيم (عليه السلام) (2).

[10768] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الله الحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن القبر

كم يدخله؟ قال: ذاک إلى الولى إن شاء أدخل وترا وإن شاء شفعا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10769] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وضعت الميت فى القبر قلت:

«اللهم هذا عبدک وابن عبدک وابن أمتک نزل بک وأنت خیر منزول به» فإذا سللته

من قبل الرجلین ودلیته قلت: «بسم الله وبالله وعلی مله رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) اللهم إلی

رحمتک لا إلی عذابک اللهم افسح له فی قبره ولقنه حجته وثبته بالقول الثابت وقنا

وإیاه عذاب القبر» وإذا سویت علیه التراب قل: «اللهم جاف الأرض عن جنبیه

واصعد روحه إلی أرواح المؤمنین فی علیین وألحقه بالصالحین» (4).

الروایه موثقه سندا.

ص: 29

1- (1) الکافی: 3 / 193 ح 4.
2- (2) الکافی: 3 / 193 ح 3.
3- (3) الکافی: 3 / 193 ح 4.
4- (4) الکافی: 3 / 197 ح 11.

[10770] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع بمن مات

من بنى هاشم خاصه شيئا لا يصنعه بأحد من المسلمين كان إذا صلى على الهاشمى

ونضح قبره بالماء وضع كفه على القبر حتى ترى أصابعه فى الطين فكان الغريب يقدم

أو المسافر من أهل المدينه فيرى القبر الجديد عليه أثر كف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

من مات من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10771] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رش الماء على القبر قال: يتجافى عنه العذاب ما دام الندى فى

التراب (2).

[10772] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من القبر فانضحه ثم ضع يدک

عند رأسه وتغمز كفک عليه بعد النضح (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10773] 17 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لا تطینوا القبر من غیر طینه (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[10774] 18 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) نهی أن یزاد علی القبر تراب لم یخرج منه (5).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 3 / 200 ح 4 و 6 و 8.
2- (2) الکافی: 3 / 200 ح 4 و 6 و 8.
3- (3) الکافی: 3 / 200 ح 4 و 6 و 8.
4- (4) الکافی: 3 / 201 ح 1.
5- (5) الکافی: 3 / 202 ح 4.

[10775] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس التعزيه إلا

عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث فى الميت حدث فيسمعون الصوت (1).

[10776] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد

فمشيت مع على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى

صاحب هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ

إنا أنزلناه فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10777] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، وعده

من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر والحسن بن على

جميعا، عن أبى جميله مفضل بن صالح، عن جابر، عن عبد الأعلى، وعلى بن

إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد

بن غفله قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ابن آدم إذا كان فى آخر يوم من أيام الدنيا

وأول يوم من أيام الآخره مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إنى

كنت عليک حريصا شحيحا فما لى عندک؟ فيقول: خذ منى کفنک قال: فيلتفت إلى

ولده فيقول: والله إنى کنت لکم محبا وإنى کنت عليکم محاميا فماذا لى عندکم؟

فيقولون: نؤديک إلى حفرتک نواريک فيها قال: فيلتفت إلى عمله فيقول والله إنى

کنت فيک لزاهدا وإن کنت على لثقيلا فماذا عندک؟ فيقول: أنا قرينک فى قبرک ويوم

نشرک حتى أعرض أنا وأنت على ربک قال: فإن کان لله وليا أتاه أطيب الناس ريحا

وأحسنهم منظرا وأحسنهم رياشا فقال: أبشر بروح وريحان وجنه نعيم ومقدمک

1- (1) الکافى: 3 / 203 ح 1.
2- (2) الکافى: 3 / 229 ح 9.

خير مقدم فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عملک الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنه

وإنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله فإذا ادخل قبره أتاه ملكا القبر يجران

إشعارهما ويخدان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق

الخاطف فيقولان له: من ربک؟ وما دينک؟ ومن نبيک؟ فيقول: الله ربى ودينى

الإسلام ونبيى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقولان له: ثبتک الله فيما تحب وترضى وهو قول الله عز وجل:

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره) (1) ثم

يفسحان له فى قبره مد بصره ثم يفتحان له بابا إلى الجنه ثم يقولان له: نم قرير العين

نوم الشاب الناعم فإن الله عز وجل يقول: (أصحاب الجنه يومئذ خير مستقرا وأحسن

مقيلا) (2) قال: وإن كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح من خلق الله زيا ورؤيا وأنته

ريحا فيقول له: ابشر بنزل من حميم وتصليه جحيم وإنه ليعرف غاسله ويناشد حملته

أن يحبسوه فإذا ادخل القبر أتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من ربک؟

وما دينک؟ ومن نبيک؟ فيقول: لا أدرى فيقولان: لا دريت ولا هديت فيضربان

يافوخه بمرزبه معهما ضربه ما خلق الله عز وجل من دابه إلا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم

يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له: نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من

الزج حتى أن دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات الأرض

وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعه فيما هو فيه

من الشر، وقال جابر: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى كنت أنظر إلى الإبل

والغنم وأنا أرعاها وليس من نبى إلا وقد رعى الغنم وكنت أنظر إليها قبل النبوه وهى

متمكنه فى المكينه ما حولها شىء يهيجها حتى تذعر فتطير فأقول: ما هذا وأعجب؟

حتى حدثنى جبرئيل (عليه السلام) ان الكافر يضرب ضربه ما خلق الله شيئا إلا سمعها ويذعر

1- (1) سوره إبراهيم: 27.
2- (2) سوره الفرقان: 24.

لها إلا الثقلين، فقلت: ذلک لضربه الکافر فنعوذ بالله من عذاب القبر (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[10778] 22 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن برید بن معاویه، عن

محمد بن مسلم قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا یسأل فی القبر إلا من محض الإیمان محضا أو

محض الکفر محضا (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10779] 23 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عیسی، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

أیفلت من ضغطه القبر أحد؟ قال فقال: نعوذ بالله منها ما أقل من یفلت من ضغطه

القبر إن رقیه لما قتلها عثمان وقف رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی قبرها فرفع رأسه إلی السماء

فدمعت عیناه وقال للناس: إنی ذکرت هذه وما لقیت فرققت لها واستوهبتها من

ضمه القبر قال فقال: اللهم هب لی رقیه من ضمه القبر فوهبها الله له قال: وإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى جنازه سعد وقد شيعه سبعون ألف ملک فرفع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رأسه إلى السماء ثم قال: مثل سعد يضم، قال: قلت: جعلت فداک

إنا نحدث انه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ الله إنما كان من زعاره فى خلقه على

أهله، قال: فقالت ام سعد: هنيئا لک يا سعد، قال: فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا ام

سعد لا تحتمى على الله (3).

[10780] 24 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أبيه رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

1- (1) الكافى: 3 / 231 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 236 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 236 ح 6.

يسأل الميت فى قبره عن خمس: عن صلاته وزكاته وحجه وصيامه وولايته إيانا أهل

البيت فتقول الولايه من جانب القبر للأربع: ما دخل فيكن من نقص فعلى تمامه (1).

[10781] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

على، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان للقبر

كلاما فى كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا

روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر النار (2).

[10782] 26 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندى بن

الربيع، عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فى منزله بالمدينه فقال

مبتدئا: من أتم ركوعه لم تدخله وحشه فى القبر (3).

[10783] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من حفر لميت قبرا كان

كمن بواه بيتا موافقا إلى يوم القيامه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[10784] 28 - الكلينى، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن ابن جمهور، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وعن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته

عند قبر أبيه وعند قبر امه بما يدعو لهما (5).

1- (1) الكافى: 3 / 241 ح 15.
2- (2) الكافى: 3 / 242 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 321 ح 7.
4- (4) الكافى: 3 / 165 ح 1.
5- (5) الكافى: 3 / 229 ح 10.

[10785] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن أبى هاشم، عن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من موضع قبر إلا وهو ينطق

كل يوم ثلاث مرات: أنا بيت التراب أنا بيت البلاء أنا بيت الدود، قال: فإذا دخله

عبد مؤمن قال: مرحبا وأهلا أما والله لقد كنت أحبک وأنت تمشى على ظهرى فكيف

إذا دخلت بطنى فسترى ذلک، قال: فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يرى مقعده

من الجنه قال: ويخرج من ذلک رجل لم تر عيناه شيئا قط أحسن منه فيقول:

يا عبد الله ما رأيت شيئا قط أحسن منک فيقول: أنا رأيک الحسن الذى كنت عليه

وعملک الصالح الذى كنت تعمله قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع فى الجنه حيث رأى

منزله ثم يقال له: نم قرير العين فلا يزال نفحه من الجنه تصيب جسده يجد لذتها

وطيبها حتى يبعث، قال: وإذا دخل الكافر قال: لا مرحبا بک ولا أهلا أما والله لقد

كنت أبغضک وأنت تمشى على ظهرى فكيف إذا دخلت بطنى سترى ذلک، قال فتضم

عليه فتجعله رميما ويعاد كما كان ويفتح له باب إلى النار فيرى مقعده من النار ثم

قال: ثم انه يخرج منه رجل أقبح من رأى قط، قال: فيقول: يا عبد الله من أنت

ما رأيت شيئا أقبح منک؟ قال: فيقول: أنا عملک السيىء الذى كنت تعمله ورأيک

الخبيث قال: ثم تؤخذ روحه فتوضع حيث رأى مقعده فى جسده إلى يوم يبعث

ويسلط الله على روحه تسعه وتسعين تنينا تنهشه ليس فيها تنين ينفخ على ظهر

الأرض فتنبت شيئا (1).

[10786] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البخترى، وجميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى زياره القبور قال: إنهم

يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 3 / 241 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 228 ح 1.

[10787] 31 - الصدوق، عن على بن حاتم القزوينى، عن النحوى، عن البرقى،

عن أبيه، عن أبى أيوب المدنى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه الصادق (عليه السلام) انه

قال: إذا مات المؤمن شيعه سبعون ألف ملک إلى قبره فإذا ادخل فى قبره أتاه منكر

ونكير فيقعدانه ويقولان له: من ربک؟ وما دينک؟ ومن نبيک؟ فيقول: ربى الله

ومحمد نبيى والإسلام دينى فيفسحان له فى قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنه

ويدخلان عليه الروح والريحان وذلک قول الله عز وجل: (فأما ان كان من المقربين *

فروح وريحان) يعنى فى قبره (وجنه نعيم) (1) يعنى فى الآخره.

ثم قال (عليه السلام): إذا مات الكافر شيعه سبعون ألفا من الزبانيه إلى قبره وانه ليناشد

حامليه بصوت يسمعه كل شىء إلا الثقلان ويقول: لو ان لى كره فأكون من المؤمنين

ويقول: ارجعونى لعلى أعمل صالحا فيما تركت، فتجيبه الزبانيه: كلا انها كلمه أنت

قائلها ويناديهم ملک: لو رد لعاد لما نهى عنه فإذا ادخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر

ونكير فى أهول صوره فيقيمانه ثم يقولان له: من ربک؟ وما دينک؟ ومن نبيک؟

فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربه من عذاب الله يذعر لها كل

شیء ثم يقولان له: من ربک؟ وما دينک؟ ومن نبيک؟ فيقول لا أدری. فيقولان له:

لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ثم يفتحان له بابا إلى النار وينزلان إليه الحميم من

جهنم وذلک قول الله عز وجل: (واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم)

يعنى فى قبره (وتصليه جحيم) (2) يعنى فى الآخره (3).

[10788] 32 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) عن

1- (1) سوره الواقعه: 88 - 89.
2- (2) سوره الواقعه: 92 - 94.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 12 / 365 الرقم 455.

آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضغطه القبر للمؤمن

كفاره لما كان منه من تضييع النعم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10789] 33 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلما جعل على القبر من غير

تراب القبر فهو ثقل على الميت (2).

[10790] 34 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يدخل على الميت فى قبره

الصلاه والصوم والحج والصدقه والبر والدعاء ويكتب أجره للذى يفعله

وللميت (3).

[10791] 35 - الطوسى بإسناده إلى يعقوب بن يزيد، عن الغفارى، عن إبراهيم

ابن على، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع شبرا من

الأرض، وان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر برش القبور (4).

[10792] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد رجع من صفين فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه يا

أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن لكم

تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو أذن لهم فى الكلام لأخبروكم أن خير الزاد

التقوى (5).

1- (1) ثواب الأعمال: 234.
2- (2) الفقيه: 1 / 189 ح 576.
3- (3) الفقيه: 1 / 185 ح 557.
4- (4) التهذيب: 1 / 469 ح 183.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 130.

[10793] 37 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضع فخرک واحطط کبرک واذکر

قبرک (1).

[10794] 38 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من احتفر

لمسلم قبرا محتسبا، حرم الله تعالى على جسمه النار، وبوأه بيتا فى الجنه (2).

[10795] 39 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاور القبور تعتبر (3).

[10796] 40 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم الصهر القبر (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 3 / 191 وما بعدها فى

كتب الجنائز، وجامع الأخبار: 477، والوافى: 25 / 503 وما بعدها فى أبواب

التجهيز، وبحار الأنوار: 6 / 206 وما بعدها فى كتاب العدل والمعاد وغيرها من

كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 398.
2- (2) جامع الأخبار: 477 ح 2.
3- (3) غرر الحكم: ح 4800.
4- (4) غرر الحكم: ح 9916.

618-القبله

اشاره

القبله

[10797] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه

القبله (1).

[10798] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

إبراهيم الشعيرى، وغير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى توجيه الميت: تستقبل

بوجهه القبله وتجعل قدميه مما يلى القبله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10799] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا مات

لأحدكم ميت فسجوه تجاه القبله وكذلک إذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه القبله

فيكون مستقبلا بباطن قدميه ووجهه إلى القبله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10800] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

البراء بن معرور التميمى الأنصارى بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وانه حضره

1- (1) الكافى: 2 / 661 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 126 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 127 ح 3.

الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس فأوصى البراء إذا

دفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبله فجرت به السنه وانه أوصى بثلث

ماله فنزل به الكتاب وجرت به السنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10801] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال: سألته عن الصلاه بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر

ولا النجوم، قال: اجتهد رأيک وتعمد القبله جهدک (2).

الروايه موثقه سندا.

[10802] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حريز،

عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يجزئ التحرى أبدا إذا لم يعلم أين وجه

القبله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10803] 7 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد،

عن أحمد بن الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار

الساباطی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: فی رجل صلی علی غیر القبله فیعلم وهو فی

الصلاه قبل أن یفرغ من صلاته، قال: إن کان متوجها فیما بین المشرق والمغرب

فلیحول وجهه إلی القبله ساعه یعلم وإن کان متوجها إلی دبر القبله فلیقطع الصلاه ثم

یحول وجهه إلی القبله ثم یفتتح الصلاه (4).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 3 / 254 ح 16.
2- (2) الکافی: 3 / 284 ح 1.
3- (3) الکافی: 3 / 285 ح 7.
4- (4) الکافی: 3 / 285 ح 8.

[10804] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون فى

قفر من الأرض فى يوم غيم فيصلى لغير القبله ثم يصحى فيعلم انه صلى لغير القبله

كيف يصنع؟ قال: إن كان فى وقت فليعد صلاته وإن كان مضى الوقت فحسبه

اجتهاده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10805] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا استقبلت القبله بوجهک فلا تقلب وجهک عن

القبله فتفسد صلاتک فإن الله عز وجل قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الفريضه: (فول وجهک شطر

المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) (2) واخشع ببصرک ولا

ترفعه إلى السماء وليكن حذاء وجهک فى موضع سجودک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10806] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله عامر، عن على بن

مهزیار، عن فضاله بن أیوب، عن عبد الرحمن بن أبی عبد الله، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: إذا صلیت وأنت علی غیر القبله فاستبان لک انک صلیت علی غیر القبله وأنت

فی وقت فأعد فإن فاتک الوقت فلا تعد (4).

الروایه صحیحه الإسناد. والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر من هذا

فراجع أبواب القبله فی کتاب الصلاه من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 3 / 285 ح 9.
2- (2) سوره البقره: 144.
3- (3) الکافی: 3 / 300 ح 6.
4- (4) الکافی: 3 / 284 ح 3.

619-القبله

اشاره

القبله

[10807] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس

ابن هشام، عن الحسين بن أحمد المنقرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن لكم لنورا تعرفون به فى الدنيا حتى أن أحدكم إذا لقى أخاه قبله فى موضع

النور من جبهته (1).

[10808] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر،

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من قبل للرحم ذا قرابه فليس عليه شىء وقبله الأخ على

الخد وقبله الإمام بين عينيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10809] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رفاعه بن

موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أو من اريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10810] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن أسباط قال:

سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل: (وكان تحته

كنز لهما) (4) كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف

1- (1) الكافى: 2 / 185 ح 1 و 5 و 2.
2- (2) الكافى: 2 / 185 ح 1 و 5 و 2.
3- (3) الكافى: 2 / 185 ح 1 و 5 و 2.
4- (4) سوره الكهف: 82.

يفرح؟ وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف

يركن إليها؟ وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا يستبطئه فى رزقه،

فقلت: جعلت فداک اريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى الدواه ليضعها بين

يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10811] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد النرسى، عن

على بن مزيد صاحب السابرى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انها لا تصلح إلا لنبى أو وصى نبى (2).

[10812] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن

يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ناولنى يدک اقبلها فأعطانيها فقلت:

جعلت فداک رأسک، ففعل فقبلته، فقلت: جعلت فداک رجلاک، فقال أقسمت

أقسمت أقسمت ثلاثا وبقى شى وبقى شىء وبقى شىء (3).

الروايه موثقه سندا، أقسمت: حلفت أن لا اعطى رجلى أحدا يقبلها إما لعدم

جوازه أو لعدم رجحانه أو للتقيه. بقى شىء: استفهام فى مقام الإنكار يعنى هل

بقى احتمال الرخصه والتجويز بعد القسم. وللحديث وجوه اخر ذكرها العلامه

المجلسى (قدس سره) فى مرآه العقول: 9 / 81، وبحار الأنوار: 73 / 39.

[10813] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن سنان، عن أبى الصباح مولى آل سام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس القبله على

الفم إلا للزوجه [أ] و الولد الصغير (4).

1- (1) الكافى: 2 / 59 ح 9.
2- (2) و (3) الكافى: 2 / 185 ح 3 و 4. (4) الكافى: 2 / 186 ح 6.

[10814] 8 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من

أصحابنا، عن الحسن بن على بن يوسف الأزدى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما قبلت صبيا قط، فلما ولى قال رسول الله:

هذا رجل عندى انه من أهل النار (1).

[10815] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه ألجمه الله يوم القيامه بلجام من نار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10816] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل ولده كتب الله عز وجل له حسنه ومن فرحه فرحه الله يوم

القيامه ومن علمه القرآن دعى بالأبوين فيكسيان حلتين يضىء من نورهما وجوه

أهل الجنه (3).

[10817] 11 - الكلينى، عن على، عن أبى أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه

انه قال:: رأيته (عليه السلام) (يعنى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف) بعد مضى

أبى محمد حين أيفع وقبلت يديه ورأسه (4).

[10818] 12 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

قبله الرجل المسلم أخاه المصافحه (5).

1- (1) الكافى: 6 / 50 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 548 ح 10.
3- (3) الكافى: 6 / 49 ح 1.
4- (4) الكافى: 1 / 331 ح 8.
5- (5) جامع الأحاديث: 107.

[10819] 13 - العياشى رفعه عن أبان بن تغلب قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر تقبيل

فاطمه قال: فعاتبته على ذلک عائشه فقالت: يا رسول الله انک لتكثر تقبيل فاطمه،

فقال لها: ويلک لما أن عرج بى إلى السماء مر بى جبرئيل على شجره طوبى فناولنى من

ثمرها فأكلتها فحول الله ذلک إلى ظهرى فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت بخديجه

فحملت بفاطمه (عليها السلام) فما قبلت فاطمه إلا وجدت رائحه شجره طوبى منها (1).

[10820] 14 - زيد النرسى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فتناولت يده فقبلتها

فقال: أما انه لا يصلح إلا لنبى أو من اريد به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[10821] 15 - على بن جعفر قال: سألته عن الرجل أيصلح له أن يقبل الرجل أو

المرأه [تقبل المرأه]؟ قال: الأخ والابن والأخت والإبنه ونحو ذلک فلا بأس (3).

[10822] 16 - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

إذا قدم أخوک من مكه فقبل بين عينيه وفاه الذى قبل به الحجر الأسود الذى قبله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والعين التى نظر بها إلى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده ووجهه وإذا

هنأتموه فقولوا له: قبل الله نسكک ورحم سعيک وأخلف عليک نفقتک ولا جعله آخر

عهدک ببيته الحرام (4).

[10823] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يقبل الرجل يد

الرجل فإن قبله يده كالصلاه له (5).

[10824] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قبله الأم على الفم

وقبله الأخت على الخد وقبله الإمام بين عينيه (6).

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 212 ح 46، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 8 / 142.
2- (2) أصل زيد النرسى: 46.
3- (3) مسائل على بن جعفر: 175 ح 313.
4- (4) الخصال: 2 / 635.
5- (5) تحف العقول: 450.
6- (6) تحف العقول: 450.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

[10825] 19 - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت أخته أو عمته أو خالته

فليقبل بين عينيها ورأسها وليكف عن خدها وعن فيها (1).

[10826] 20 - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا بلغت الجاريه ست

سنين فلا ينبغى لک أن تقبلها (2).

فى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 185، وبحار الأنوار: 73 / 19،

وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 569، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 154

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) النوادر: 19.
2- (2) مشكاه الأنوار: 202.

620-القبول

اشاره

القبول

[10827] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره

النفس فلما أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالى؟

فقال: جعلت فداک يا ابن رسول الله كبر سنى ودق عظمى واقترب أجلى مع اننى

لست أدرى ما أرد عليه من أمر آخرتى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنک لتقول

هذا؟ قال: جعلت فداک وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله

تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال: قلت: جعلت فداک فكيف

يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى

من الكهول أن يحاسبهم قال: قلت: جعلت فداک هذا لنا خاصه أم لأهل التوحيد

قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصه دون العالم قال: قلت: جعلت فداک فإنا قد نبزنا

نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاه دماءنا فى حديث رواه

لهم فقهاؤهم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الرافضه؟ قال: قلت: نعم قال: لا والله ما

هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بنى إسرائيل

رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداه

فسموا فى عسكر موسى الرافضه لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلک العسكر

عباده وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن

أثبت لهم هذا الاسم فى التوراه فإنى قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى (عليه السلام)

الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير

ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقه وتشعبوا كل شعبه فانشعبتم مع أهل بيت

نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم وأردتم من أراد الله

فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون، المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن

مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامه لم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له

عن سيئه يا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنى فقال: يا أبا محمد

ان لله عز وجل ملائكه يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق فى أوان

سقوطه وذلک قوله عز وجل: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم...

ويستغفرون للذين آمنوا) (1) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق،

يا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنى قال: يا أبا محمد لقد ذكركم

الله فى كتابه فقال: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من

قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) (2) انكم وفيتم بما أخذ الله عليه

ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث

يقول جل ذكره: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (3)

يا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: يا أبا محمد لقد

ذكركم الله فی كتابه فقال: (اخوانا على سرر متقابلين) (4) والله ما أراد بهذا غيركم

يا أبا محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: يا أبا محمد

(الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (5) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا

محمد فهل سررتک؟ قال: قلت: جعلت فداک زدنی فقال: يا أبا محمد لقد ذكرنا

1- (1) سوره المؤمن: 7.
2- (2) سوره الأحزاب: 23.
3- (3) سوره سوره الأعراف: 102.
4- (4) سوره الحجر: 47.
5- (5) سوره الزخرف: 67.

الله عز وجل وشيعتنا وعدونا فى آيه من كتابه فقال عز وجل: (هل يستوى الذين يعلمون

والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) (1) الحديث (2).

[10828] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال: دخلت المسجد الحرام فرأيت

مولى لأبى عبد الله (عليه السلام) فملت إليه لأسأله عن أبى عبد الله (عليه السلام) فإذا أنا بأبى عبد الله (عليه السلام)

ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على، فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو

بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد؟ فقال: من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع

رأسه ثم قال: أبا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال:

ما هذه الأصوات المرتفعه؟ فقلت: هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله فقال:

ان القوم يريدونى فقم بنا فقمت معه فلما أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم: كفوا أنفسكم

عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فإنى لست بمفت لكم ثم أخذ بيدى وتركهم

ومضى فلما خرج من المسجد قال لى: يا أبا محمد والله لو ان إبليس سجد لله عز ذكره

بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلک ولا قبله الله عز ذکره ما لم يسجد لآدم کما

أمره الله عز وجل أن يسجد له وکذلک هذه الامه العاصيه المفتونه بعد نبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعد

ترکهم الإمام الذى نصبه نبيهم (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم فلن يقبل الله تبارک وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنه ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله عز وجل ورسوله لهم، يا أبا محمد ان الله

افترض على امه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خمس فرائض: الصلاه والزکاه والصيام والحج وولايتنا

فرخص لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه ولم يرخص لأحد من المسلمين فى ترک

ولايتنا، لا والله ما فيها رخصه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 49

1- (1) سوره الزمر: 9.
2- (2) الکافى: 8 / 33 ح 6.
3- (3) الکافى: 8 / 270 ح 399.

[10829] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن

فضيل بن عثمان، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات

الله عليه يقول: لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل (1).

[10830] 4 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن حماد

ابن أبى طلحه، عن معاذ بن كثير قال: نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير فدنوت

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: ان أهل الموقف لكثير قال: فصرف ببصره فأداره فيهم

ثم قال: ادن منى يا أبا عبد الله غثاء يأتى به الموج من كل مكان لا والله ما الحج إلا لكم

لا والله ما يتقبل الله إلا منكم (2).

[10831] 5 - عن على بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل قال:

دخلت مع أبى جعفر (عليه السلام) المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر إلى الناس ونحن على

باب بنى شيبه فقال: يا فضيل هكذا كان يطوفون فى الجاهليه لا يعرفون حقا ولا

يدينون دينا يا فضيل انظر إليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم

مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآيه (أ فمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن

يمشى سويا على صراط مستقيم) (3) يعنى والله عليا (عليه السلام) والأوصياء (عليهم السلام) ثم تلا

هذه الآيه (فلما رأوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به

تدعون) (4) أمير المؤمنين (عليه السلام) يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير على (عليه السلام) إلا مفتر

كذاب إلى يوم البأس هذا، أما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر

الذنوب إلا لكم ولا يتقبل إلا منكم وانكم لأهل هذه الآيه (إن تجتنبوا كبائر

1- (1) الكافى: 2 / 75 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 237 ح 318.
3- (3) سوره الملک: 22.
4- (4) سوره الملک: 27.

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (1) يا فضيل أما

ترضون أن تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنه ثم قرأ (ألم

تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه) (2) أنتم والله أهل

هذه الآيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10832] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل،

فقال: رحمک الله هذا الذى اريد فقال أبو جعفر (عليه السلام): شهاده أن لا إله وحده لا شريک

له وان محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولايه لنا أهل البيت

والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دوله إذا

شاء الله جاء بها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10833] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل

الله شيئا من طاعته على الإصرار على شىء من معاصيه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10834] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

1- (1) سوره النساء: 31.
2- (2) سوره النساء: 77.
3- (3) الكافى: 8 / 288 ح 434.
4- (4) الكافى: 2 / 22 ح 13.
5- (5) الكافى: 2 / 288 ح 3.

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى أبويه

نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاه (1).

[10835] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال الرجل

لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوى كفر أحدهما ولا يقبل الله من

مؤمن عملا وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءا (2).

[10836] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يقبل

الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان على (عليه السلام) يقول: إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعو له وقلبه

لاه عنه ولكن ليجتهد له فى الدعاء (3).

[10837] 11 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجه فليبدأ بالصلاه على محمد وآله ثم

يسأل حاجته ثم يختم بالصلاه على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (4).

[10838] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عقبه لا يقبل الله من

العباد يوم القيامه إلا هذا الأمر الذى أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به

عينه إلا أن تبلغ نفسه إلى هذه ثم أهوى بيده إلى الوريد ثم اتكأ وكان معى المعلى

فغمزنى أن أسأله فقلت: يا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أى شىء يرى؟

1- (1) الكافى: 2 / 349 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 361 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 473 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 494 ح 16.

فقلت له: بضع عشره مره: أی شیء؟ فقال فی کلها: یری ولا یزید علیها ثم جلس

فی آخرها فقال: یا عقبه فقلت: لبیک وسعدیک فقال: أبیت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم یا ابن رسول الله إنما دینی مع دینک فإذا ذهب دینی کان ذلک کیف لی بک

یا ابن رسول الله کل ساعه، وبکیت فرق لی فقال: یراهما والله فقلت: بأبی وامی

من هما؟ قال: ذلک رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وعلی (علیه السلام) یا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا حتی

تراهما، قلت: فإذا نظر إلیهما المؤمن أیرجع إلی الدنیا؟ فقال: لا، یمضی أمامه

إذا نظر إلیهما مضی أمامه فقلت له: یقولان شیئا؟ قال: نعم یدخلان جمیعا

علی المؤمن فیجلس رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عند رأسه وعلی (علیه السلام) عند رجلیه فیکب علیه

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقول: یا ولی الله ابشر أنا رسول الله إنی خیر لک مما ترکت من

الدنیا ثم ینهض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیقوم علی (علیه السلام) حتی یکب علیه فیقول: یا ولی الله

ابشر أنا علی بن أبی طالب الذی کنت تحبه أما لأنفعنک ثم قال: ان هذا فی کتاب

الله عز وجل قلت: أین جعلنی الله فداک هذا من کتاب الله؟ قال: فی یونس قول الله عز وجل

ههنا (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا

تبديل لكلمات الله ذلک هو الفوز العظيم) (1) (2).

[10839] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

والله انه ليأتى على الرجل خمسون سنه وما قبل الله منه صلاه واحده فأى شىء أشد

من هذا؟ والله انكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلى لبعضكم ما

قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسن فكيف يقبل ما يستخف

به؟ (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره يونس: 64.
2- (2) الكافى: 3 / 128 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 269 ح 9.

محمد بن أبی حذیفه مع معاویه

[10840] 14 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من تکرمه الرجل لأخیه المسلم أن

یقبل تحفته ویتحفه بما عنده ولا یتکلف له شیئا (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[10841] 15 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: من شرب من

الخمر شربه لم یقبل الله منه صلاته أربعین یوما (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[10842] 16 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن إبراهیم بن أخی أبی شبل، عن أبی شبل قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام) ابتداءا منه:

أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وکذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس

فجعل الله محیاکم محیانا ومماتکم مماتنا أما والله ما بین الرجل وبین أن یقر الله عینه إلا

أن تبلغ نفسه هذا المکان - وأومأ بیده إلی حلقه - فمد الجلده ثم أعاد ذلک فوالله

ما رضى حتى حلف لى - فقال: والله الذى لا إله إلا هو لحدثنى أبى محمد بن على (عليهما السلام)

بذلک يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما

ترضون أن تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم؟ أما ترضون أن تحجوا ويحجوا

فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم؟ والله ما تقبل الصلاه إلا منكم ولا الزكاه إلا

منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه وأدوا الأمانه فإذا تميز الناس

فعند ذلک ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما أطعتمونا أليس القضاه والأمراء

وأصحاب المسائل منهم؟ قلت: بلى، قال (عليه السلام): فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون

1- (1) الكافى: 5 / 143 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 401 ح 5.

الناس كلهم إن الناس أخذوا ههنا وههنا وانكم أخذتم حيث أخذ الله عز وجل إن الله عز وجل

اختار من عباده محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاخترتم خيره الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى

الأسود والأبيض وإن كان حروريا وإن كان شاميا (1).

[10843] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انه ليس من احتمال أمرنا التصديق

له والقبول فقط، من احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله فاقرئهم السلام وقل

لهم: رحم الله عبدا اجتر موده الناس إلى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما

ينكرون ثم قال: والله ما الناصب لنا حربا بأشد علينا مؤونه من الناطق علينا بما نكره

فإذا عرفتم من عبد إذاعه فامشوا إليه وردوه عنها فإن قبل منكم وإلا فتحملوا عليه

بمن يثقل عليه ويسمع منه فإن الرجل منكم يطلب الحاجه فيلطف فيها حتى تقضى له

فألطفوا فى حاجتى كما تلطفون فى حوائجكم فإن هو قبل منكم وإلا فادفنوا كلامه

تحت أقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فإن ذلک يحمل على وعليكم أما والله لو كنتم

تقولون ما أقول لأقررت انكم أصحابى، هذا أبو حنيفه له أصحاب وهذا الحسن

البصري له أصحاب وأنا امرؤ من قريش قد ولدنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلمت كتاب

الله وفيه تبيان كل شىء بدؤ الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر

الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون كأنى أنظر إلى ذلک نصب عينى (2).

[10844] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إذا ما أدى الرجل صلاه واحده تامه قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن

أفسدها كلها لم يقبل منه شىء منها ولم يحسب له نافله ولا فريضه وإنما تقبل النافله

1- (1) الكافى: 8 / 236 ح 316.
2- (2) الكافى: 2 / 222 ح 5.

بعد قبول الفريضه وإذا لم يؤد الرجل الفريضه لم يقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

ليتم بها ما أفسد من الفريضه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10845] 19 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو فى الصلاه يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل، إن

أول ما يحاسب به العبد الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاه إذا ارتفعت فى أول

وقتها رجعت إلى صاحبها وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظک الله وإذا

ارتفعت فى غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهى سوداء مظلمه تقول:

ضيعتنى ضيعک الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10846] 20 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (3).

[10847] 21 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصلاه وكل بها

ملک ليس له عمل غيرها فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها فإن كانت مما تقبل قبلت

وإن كانت مما لا تقبل قيل له: ردها على عبدى، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم

يقول: أف لک ما يزال لک عمل يعنينى (4).

1- (1) الكافى: 3 / 269 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 268 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 454 ح 14.
4- (4) الكافى: 3 / 488 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد.

[10848] 22 - الصدوق، عن أحمد بن الهيثم العجلى، عن ابن زكريا القطان، عن

ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (والأرض جميعا قبضته يوم

القيامه) (1) فقال: يعنى ملكه لا يملكها معه أحد والقبض من الله تعالى فى موضع

آخر المنع والبسط منه الإعطاء والتوسيع كما قال عز وجل: (والله يقبض ويبصط وإليه

ترجعون) (2) يعنى يعطى ويوسع ويمنع ويضيق والقبض منه عز وجل فى وجه آخر الأخذ

فى وجه القبول منه كما قال: (ويأخذ الصدقات) (3) أى يقبلها من أهلها ويثيب

عليها قلت: فقوله عز وجل: (والسماوات مطويات بيمينه) (4) قال: اليمين اليد واليد

القدره والقوه يقول عز وجل: والسماوات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى عما

يشركون (5).

[10849] 23 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن أحمد بن محمد،

عن بعض النوفليين ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كونوا على قبول

العمل أشد عنايه منكم على العمل، الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه الورع

عما حرم الله عز وجل، من أسخط بدنه أرضى ربه ومن لم يسخط بدنه عصى ربه (6).

[10850] 24 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن

محمد بن سعيد، عن المنذر بن محمد، عن جيفر، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن

1- (1) سوره الزمر: 67.
2- (2) سوره البقره: 245.
3- (3) سوره التوبه: 104.
4- (4) سوره الزمر: 67.
5- (5) التوحيد: 161 ح 2.
6- (6) الخصال: 1 / 140 ح 50.

علوان، عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن ضمره بن حبيب قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن الصلاه فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه من شرايع الدين وفيها مرضاه الرب عز وجل فهى منهاج

الأنبياء وللمصلى حب الملائكه وهدى وإيمان ونور المعرفه وبركه فى الرزق وراحه

للبدن وكراهه للشيطان وسلاح على الكفار وإجابه للدعاء وقبول للأعمال وزاد

للمؤمن من الدنيا إلى الآخره وشفيع بينه وبين ملک الموت وأنيس فى قبره وفراش

تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه

ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل

جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنه ومهورا للحور العين

وثمنا للجنه بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجه العليا لأن الصلاه تسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (1).

[10851] 25 - الكشى عن محمد بن مسعود، عن سليمان بن حفص، عن أبى بصير

حماد بن عبد الله القندى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن على بن مهزيار قال: كتب

إلى خيران: قد وجهت إليک ثمانيه دراهم كانت أهديت إلى من طرسوس دراهم منهم

[مبهمه] وكرهت أن أردها على صاحبها أو أحدث فيها حدثا دون أمرک فهل

تأمرنى فى قبول مثلها أم لا؟ لأعرفها إن شاء الله تعالى وانتهى إلى أمرک؟ فكتب

وقرأته: اقبل منهم إذا أهدى إليک دراهم أو غيرها فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يرد هديه

على يهودى ولا نصرانى (2).

الظاهر كتب خيران إلى أبى جعفر محمد الجواد (عليه السلام).

[10852] 26 - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه إلى المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال الله عز وجل افترضت على عبادى عشره فرائض إذا عرفوها أسكنتهم ملكوتى

1- (1) الخصال: 2 / 522 ح 11.
2- (2) رجال الكشى: 610 ح 1133، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 50 / 107.

وأبحتهم جنانى: أولها: معرفتى والثانيه: معرفه رسولى إلى خلقى والإقرار به والتصديق له

والثالثه: معرفه أوليائى وانهم الحجج على خلقى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم

فقد عادانى وهم العلم فيما بينى وبين خلقى ومن أنكرهم أصليته نارى وضاعفت عليه

عذابى والرابعه: معرفه الأشخاص الذين أقيموا من ضياء قدسى وهم قوام قسطى

والخامسه: معرفه القوام بفضلهم والتصديق لهم والسادسه: معرفه عدوى إبليس

وما كان من ذاته وأعوانه والسابعه: قبول أمرى والتصديق لرسلى والثامنه: كتمان

سرى وسر أوليائى والتاسعه: تعظيم أهل صفوتى والقبول عنهم والرد إليهم فيما

اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشره: أن يكون هو وأخوه فى الدين والدنيا

شرعا سواء فإذا كانوا كذلك أدخلتهم ملكوتى وآمنتهم من الفزع الأكبر وكانوا عندى

فى عليين (1).

[10853] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من اعطى الدعاء لم يحرم الإجابه ومن اعطى التوبه لم يحرم القبول ومن اعطى

الاستغفار لم يحرم المغفره ومن اعطى الشكر لم يحرم الزياده وتصديق ذلک فی کتاب الله

سبحانه قال الله عز وجل فی الدعاء: (ادعونی أستجب لکم) (2) وقال فی الاستغفار:

(ومن یعمل سوءا أو یظلم نفسه ثم یستغفر الله یجد الله غفورا رحیما) (3)

وقال فی الشکر: (لئن شکرتم لأزیدنکم) (4) وقال فی التوبه: (إنما التوبه علی

الله للذین یعملون السوء بجهاله ثم یتوبون من قریب فأولئک یتوب الله علیهم

وکان الله علیما حکیما) (5) (6).

1- (1) التمحیص: 69 ح 167.
2- (2) سوره غافر: 60.
3- (3) سوره النساء: 110.
4- (4) سوره إبراهیم: 7.
5- (5) سوره النساء: 17.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 135.

[10854] 28 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه قال: من دلائل علامات

القبول: الجلوس إلى أهل العقول، ومن علامات أسباب الجهل: المماراه لغير أهل

الكفر، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه وعلمه بحقائق فنون النظر (1).

[10855] 29 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) انه قال: المؤمن

يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه (2).

[10856] 30 - الديلمى رفعه إلى المفضل بن عمر انه قال للصادق (عليه السلام): أحب أن

أعرف علامه قبولى عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه

مواضعه فإن لم يكن كذلک فليس كذلک (3).

العباده من دون ولايه الأئمه (عليهم السلام) باطله ولن تقبل عند الله تعالى وفى هذا المجال

راجع وسائل الشيعه: 1 / 118 باب 29 من أبواب مقدمات العبادات،

ومستدرک الوسائل: 1 / 149 باب 27 من أبواب مقدمات العبادات وكلاهما من

طبع آل البيت (عليهم السلام).

1- (1) تحف العقول: 247.

2- (2) تحف العقول: 457.
3- (3) أعلام الدين: 283.

621-القبيله

اشاره

القبيله

[10857] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن المفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى اسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى انه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس

قيل: هذا جعفرى، فيسرنى ذلک ويدخل على منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر

وإذا كان على غير ذلک دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها آداهم للأمانه

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيره عنه

فتقول من مثل فلان انه لأدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10858] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى رجل كان جالسا مع

1- (1) الكافى: 2 / 636 ح 5.

قوم فمات وهو معهم أو رجل وجد فى قبيله أو على باب دار قوم فادعى عليهم، قال:

ليس عليهم شىء ولا يبطل دمه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10859] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن سعيد بن عبد الله الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن قريشا فى الجاهليه هدموا

البيت فلما أرادوا بناءه حيل بينهم وبينه والقى فى روعهم الرعب حتى قال قائل منهم:

ليأتى كل رجل منكم بأطيب ماله ولا تأتوا بمال اكتسبتموه من قطيعه رحم أو حرام،

ففعلوا فخلى بينهم وبين بنائه فبنوه حتى انتهوا إلى موضع الحجر الأسود فتشاجروا

فيه أيهم يضع الحجر الأسود فى موضعه حتى كاد أن يكون بينهم شر فحكموا أول من

يدخل من باب المسجد فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع

الحجر فى وسطه ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعه فى

موضعه فخصه الله به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10860] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

صفوان بن يحيى، عن حنان قال: سمعت أبى يروى عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

سلمان جالسا مع نفر من قريش فى المسجد فأقبلوا ينتسبون ويرفعون فى أنسابهم

حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب: أخبرنى من أنت ومن أبوک وما أصلک؟

فقال: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهدانى الله عز وجل بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت عائلا

فأغنانى الله بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت مملوكا فأعتقنى الله عز وجل بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا نسبى وهذا

حسبى، قال: فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسلمان رضى الله عنه يكلمهم فقال له سلمان:

1- (1) الكافى: 7 / 355 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 217 ح 3.

يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويرفعون فى أنسابهم

حتى إذا بلغوا إلى قال عمر بن الخطاب: من أنت وما أصلک وما حسبک؟ فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فما قلت له يا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا

فهدانى الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكنت عائلا فأغنانى الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكنت مملوكا فأعتقنى الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا نسبى وهذا حسبى فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله

وقال الله عز وجل: (انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان

أكرمكم عند الله أتقاكم) (1) ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لسلمان: ليس لأحد من هؤلاء عليک

فضل إلا بتقوى الله عز وجل وإن كان التقوى لک عليهم فأنت أفضل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10861] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعرى،

عن محمد بن حسان، عن أبى محمد الرازى، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر

ابن محمد (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی (علیه السلام) قال: صلاه فی بیت المقدس ألف صلاه،

وصلاه فی المسجد الأعظم مائه ألف صلاه، وصلاه فی المسجد القبیله خمس وعشرون

صلاه، وصلاه فی مسجد السوق اثنتا عشره صلاه، وصلاه الرجل فی بیته وحده

صلاه واحده (3).

[10862] 6 - الصدوق، عن الطالقانی، عن الجلودی، عن یحیی بن عبد الحمید

الحمانی، عن الحسین بن الربیع، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی، عن ابن عباس

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله عز وجل قسم الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما

1- (1) سوره الحجرات: 13.
2- (2) الکافی: 8 / 181 ح 203.
3- (3) ثواب الأعمال: 51.

وذلک قوله عز وجل فی ذکر أصحاب الیمین وأصحاب الشمال وأنا من أصحاب الیمین وأنا

خیر أصحاب الیمین ثم جعل القسمین أثلاثا فجعلنی فی خیرهما ثلثا وذلک قوله:

(فأصحاب المیمنه ما أصحاب المیمنه وأصحاب المشئمه ما أصحاب المشئمه

والسابقون السابقون) (1) وأنا من السابقین وأنا خیر السابقین ثم جعل الأثلاث

قبائل فجعلنی فی خیرها قبیله وذلک قوله عز وجل: (وجعلناکم شعوبا وقبائل

لتعارفوا ان أکرمکم عند الله أتقاکم) فأنا أتقی ولد آدم وأکرمهم علی الله جل ثناؤه

ولا فخر ثم جعل القبائل بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا وذلک قوله عز وجل: (إنما یرید الله

لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا) (2) (3).

[10863] 7 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن صالح بن أبی حماد، عن

الحسن بن الجهم قال: کنت عند الرضا (علیه السلام) وعنده زید بن موسی أخوه وهو یقول: یا

زید اتق الله فإنا بلغنا ما بلغنا بالتقوی فمن لم یتق ولم یراقبه فلیس منا ولسنا منه،

یا زید إیاک أن تعین علی من به تصول من شیعتنا فیذهب نورک یا زید إن شیعتنا إنما

أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا

فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسک وأبطلت حقک، قال الحسن بن الجهم: ثم

التفت (علیه السلام) إلی فقال لی: یا ابن الجهم من خالف دین الله فابرأ منه کائنا من کان من أی

قبیله کان ومن عادی الله فلا نواله کائنا من کان من أی قبیله کان، فقلت له:

یا ابن رسول الله ومن الذی یعادی الله؟ قال: من یعصیه (4).

راجع فی مقاله الإمام الرضا (علیه السلام) فی أخیه زید إلی عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 232

باب 58.

1- (1) سوره الواقعه: 8 - 10.
2- (2) سوره الأحزاب: 33.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والتسعون ح 1 / 729 الرقم 999.
4- (4) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 235 ح 6.

[10864] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى،

عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم وكان يبغض بنى اميه وبنى حنيف وثقيف وبنى

هذيل وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى امى بكريه ولا ثقفيه، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل حى

نجيب إلا فى بنى اميه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10865] 9 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن على بن محبوب، عن موسى بن جعفر

البغدادى، عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

أسأله عن أرض أوقفها جدى على المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذى يجمع

القبيله وهم كثير متفرقون فى البلاد وفى ولد الواقف حاجه شديده فسألونى أن

أخصهم بها دون سائر ولد الرجل الذى يجمع القبيله، فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض

التى أوقفها جدک على فقراء ولد فلان وهى لمن حضر البلد الذى فيه الوقف وليس لک

أن تبتغى من كان غائبا (2).

[10866] 10 - الطوسى بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف،

عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زيد أبى الخزرج، عن فضل بن عثمان الأعور، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) فى الرجل يقتل فيوجد رأسه فى قبيله ووسطه وصدره

فى قبيله والباقى فى قبيله؟ قال: ديته على من وجد فى قبيله صدره وبدنه والصلاه

عليه (3).

ص: 65

1- (1) الخصال: 1 / 227 ح 64.
2- (2) الفقيه: 4 / 240 ح 5574.
3- (3) التهذيب: 10 / 213 ح 47.

622-القتل

اشاره

القتل

[10867] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى

تغير النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتک

الستر شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (1).

[10868] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عمن ذكره عن الرضا (عليه السلام) عن الرجل يكون فى السفر ومعه جاريه له فيجئ قوم

يريدون أخذ جاريته أيمنع جاريته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال:

نعم قلت: وكذلک إن كانت معه امرأه؟ قال: نعم قلت: وكذلک الام والبنت وابنه العم

والقرابه يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت: وكذلک المال يريدون

أخذه فى سفر فيمنعه وإن خاف القتل؟ قال: نعم (2).

[10869] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل فى سبيل

الله عز وجل إلا الدين لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذى له الحق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 447 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 52 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 94 ح 6.

[10870] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون عليه الحدود منها القتل قال: تقام

عليه الحدود ثم يقتل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10871] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحدث

بالمدينه حدثا أو آوى محدثا، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10872] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن

صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول ما

يحكم الله فيه يوم القيامه الدماء فيوقف ابنى آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من

أصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم أحد ثم الناس بعد ذلک حتى يأتى المقتول بقاتله

فيتشخب فى دمه وجهه فيقول: هذا قتلنى، فيقول: أنت قتلته؟ فلا يستطيع أن يكتم

الله حديثا (3).

[10873] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت، قالوا:

يا رسول الله وما قاتل لا يموت؟ فقال: النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 250 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 275 ح 6.
3- (3) الكافى: 7 / 271 ح 2.
4- (4) الكافى: 7 / 272 ح 4.

[10874] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

المفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (من قتل نفسا بغير نفس فكأنما

قتل الناس جميعا) (1) قال له: فى النار مقعد لو قتل الناس جميعا لم يرد إلا إلى ذلک

المقعد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10875] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال المؤمن فى فسحه من دينه ما لم

يصب دما حراما وقال: لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10876] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن يونس، عن أبى حمزه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل

له: يا رسول الله قتيل فى جهينه، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يمشى حتى انتهى إلى مسجدهم

قال: وتسامع الناس فأتوه فقال: من قتل ذا؟ قالوا: يا رسول الله ما ندرى فقال:

قتيل بين المسلمين لا يدرى من قتله، والذى بعثنى بالحق لو ان أهل السماء والأرض

شركوا فى دم امرئ مسلم ورضوا به لأكبهم الله على مناخرهم فى النار أو قال على

وجوههم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10877] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقف بمنى حين

1- (1) سوره المائده: 32.
2- (2) الكافى: 7 / 272 ح 6 و 7 و 8.
3- (3) الكافى: 7 / 272 ح 6 و 7 و 8.
4- (4) الكافى: 7 / 272 ح 6 و 7 و 8.

قضى مناسكها فى حجه الوداع فقال: أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه عنى

فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم فى هذا الموقف بعد عامنا هذا ثم قال: أى يوم أعظم

حرمه؟ قالوا: هذا اليوم قال: فأى شهر أعظم حرمه؟ قالوا: هذا الشهر قال: فأى

بلد أعظم حرمه؟ قالوا: هذا البلد قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه

يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالكم ألا هل

بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد ألا من كانت عنده أمانه فليؤدها إلى من ائتمنه

عليها فإنه لا يحل دم امرئ مسلم ولا ماله إلا بطيبه نفسه ولا تظلموا أنفسكم ولا

ترجعوا بعدى كفارا (1).

الروايه صحيحه الإسناد، ونحوها موثقه سماعه المرويه فى الكافى: 7 / 274 ح 5.

[10878] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، وابن بكير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا أله توبه؟ فقال: إن كان

قتله لإيمانه فلا توبه له وإن كان قتله لغضب أو لسبب شىء من أمر الدنيا فإن توبته أن

يقاد منه وإن لم يكن علم به انطلق إلى أولياء المقتول فأقر عندهم بقتل صاحبهم فإن

عفوا عنه فلم يقتلوه أعطاهم الديه وأعتق نسمه وصام شهرين متتابعين وأطعم ستين

مسكينا توبه إلى الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10879] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت ابن أبى ليلى

يقول: كانت الديه فى الجاهليه مائه من الإبل فأقرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم انه فرض

1- (1) الكافى: 7 / 273 ح 12.
2- (2) الكافى: 7 / 276 ح 2.

على أهل البقر مائتى بقره وفرض على أهل الشاه ألف شاه ثنيه وعلى أهل الذهب ألف

دينار وعلى أهل الورق عشره آلاف درهم وعلى أهل اليمن الحلل مائه حله، قال

عبد الرحمن بن الحجاج: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما روى ابن أبى ليلى فقال: كان

على (عليه السلام) يقول: الديه ألف دينار وقيمه الدينار عشره دراهم وعشره آلاف درهم

لأهل الأمصار وعلى أهل البوادى الديه مائه من الإبل ولأهل السواد مائتا بقره أو

ألف شاه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10880] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

عشره اشتركوا فى قتل رجل، قال: يخير أهل المقتول فأيهم شاؤوا قتلوا ويرجع

أولياؤه على الباقين بتسعه أعشار الديه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10881] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجلين قتلا رجلا، قال: إن أراد أولياء

المقتول قتلهما أدوا ديه كامله وقتلوهما وتكون الديه بين الأولياء المقتولين فإن أرادوا

قتل أحدهما فقتلوه أدى المتروک نصف الديه إلى أهل المقتول وإن لم يؤد ديه أحدهما

ولم يقتل أحدهما، قبل الديه صاحبه من كليهما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10882] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

1- (1) الكافى: 7 / 280 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 283 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 283 ح 2.

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله، فقال: يقتل به الذى قتله ويحبس

الآمر بقتله فى السجن حتى يموت (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10883] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم وابن بكير، وغير واحد قالوا: كان على بن الحسين (عليه السلام) فى الطواف فنظر فى

ناحيه المسجد إلى جماعه فقال: ما هذه الجماعه؟ فقالوا: هذا محمد بن شهاب الزهرى

اختلط عقله فليس يتكلم فأخرجه أهله لعله إذا رأى الناس أن يتكلم، فلما قضى

على بن الحسين طوافه خرج حتى دنا منه فلما رآه محمد بن شهاب عرفه فقال له على

بن الحسين (عليه السلام): ما لک؟ فقال: وليت ولايه فأصبت دما فقتلت رجلا فدخلنى ما

ترى؟ فقال له على بن الحسين (عليه السلام): لأنا عليک من يأسک من رحمه الله أشد خوفا منى

عليک مما أتيت ثم قال له: أعطهم الديه قال: قد فعلت فأبوا فقال: اجعلها صررا ثم

انظر مواقيت الصلاه فألقها فى دارهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10884] 18 - قال الصدوق: وفى روايه إبراهيم بن أبى البلاد عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كانت فى زمن أمير المؤمنين (عليه السلام) امرأه صدق يقال لها: ام فتان،

فأتاها رجل من أصحاب على (عليه السلام) فسلم عليها فوافقها مهتمه فقال لها: مالى أراک

مهتمه قالت: مولاه لى دفنتها فنبذتها الأرض مرتين قال: فدخلت على

أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبرته فقال: إن الأرض لتقبل اليهودى والنصرانى فما لها إلا أن

تكون تعذب بعذاب الله عز وجل ثم قال: أما انه لو أخذت تربه من قبر رجل مسلم فألقى

1- (1) الكافى: 7 / 285 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 296 ح 3.

على قبرها لقرت، قال: فأتيت ام فتان فأخبرتها فأخذت تربه من قبر رجل مسلم

فألقى على قبرها فقرت، فسألت عنها ما كانت تفعل فقالوا: كانت شديده

الحب للرجال لا تزال قد ولدت وألقت ولدها فى التنور (1).

[10885] 19 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحكم، عن الفضيل بن سعدان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كانت فى ذؤابه سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفه مكتوب فيها:

لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو

أحدث حدثا أو آوى محدثا، وكفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وإن دق (2).

[10886] 20 - الطوسى بإسناده إلى الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عمن

قتل مؤمنا متعمدا هل له توبه؟ فقال: لا حتى يؤدى ديته إلى أهله ويعتق رقبه

ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله ويتوب إليه ويتضرع فإنى أرجو أن يتاب عليه

إذا فعل ذلک، قلت: فإن لم يكن له ما يؤدى ديته؟ قال: يسأل المسلمين حتى يؤدى

ديته إلى أهله (3).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الديات من كتب الأخبار ومنها جامع أحاديث الشيعه: 26 / 92.

ص: 72

1- (1) الفقيه: 4 / 98 ح 5173.
2- (2) الفقيه: 4 / 98 ح 5174.
3- (3) التهذيب: 10 / 164 ح 34.

623-القدر

اشاره

القدر

[10887] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن بن على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إنما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيامه على قدر ما آتاهم من العقول فى

الدنيا (1).

[10888] 2 - الكلينى، عن جماعه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن على بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) العباد بكنه عقله قط وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنا معاشر

الأنبياء امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (2).

[10889] 3 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان، عن

محمد بن مروان العجلى، عن على بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا (3).

[10890] 4 - الكلينى، عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن زكريا الغلابى، عن

ابن عائشه البصرى رفعه أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فى بعض خطبه: أيها الناس

اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضى بثناء الجاهل

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 23 ح 15 - 8 / 268 ح 394.
3- (3) الكافى: 1 / 50 ح 13.

عليه، الناس أبناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن، فتكلموا فى العلم تبين

أقداركم (1).

[10891] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده من أصحابه،

عن على بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال:

التواضع أن تعطى الناس ما تحب أن تعطاه.

وفى حديث آخر قال: قلت: ما حد التواضع الذى إذا فعله العبد كان متواضعا؟

فقال: التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم، لا

يحب أن يأتى إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن رأى سيئه درأها بالحسنه، كاظم الغيظ

عاف عن الناس والله يحب المحسنين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10892] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلک

لا يقدر قدر نبيه وكذلک لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما

والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق عن

الشجر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10893] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه إياهم

1- (1) الكافى: 1 / 50 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 124 ح 13.
3- (3) الكافى: 2 / 183 ح 20.

بالسلام عليهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10894] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذكر عند أبى عبد الله (عليه السلام) البلاء وما

يخص الله عز وجل به المؤمن، فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أشد الناس بلاء فى الدنيا؟

فقال: النبيون ثم الأمثل فالأمثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله فمن

صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10895] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العياده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10896] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليزور أهله فيرى ما يحب

ويستر عنه ما يكره، وإن الكافر ليزور أهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب، قال:

ومنهم من يزور كل جمعه ومنهم من يزور على قدر عمله (4).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد به الميت المؤمن.

[10897] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إنما تنزل المعونه على القوم على

قدر مؤونتهم وإن الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه فى حجره (5).

1- (1) الكافى: 2 / 241 ح 36.
2- (2) الكافى: 2 / 252 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 117 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 230 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 284 ح 2.

[10898] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن اليقطينى، عن ابن أبى عمير،

عن زيد الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بنى اعرف منازل

الشيعه على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفه هى الدرايه للروايه وبالدرايات

للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنى نظرت فى كتاب لعلى (عليه السلام)

فوجدت فى الكتاب أن قيمه كل امرئ وقدره معرفته أن الله تبارک وتعالى يحاسب

الناس على قدر ما آتاهم من العقول فى دار الدنيا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10899] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (2).

[10900] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تنزل المعونه على قدر

المؤونه (3).

[10901] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينزل الصبر على قدر المصيبه

ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله (4).

[10902] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وكلما عظم قدر الشىء

المتنافس فيه عظمت الرزيه لفقده... (5).

[10903] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرء عرف قدره ولم

يتعد طوره (6).

1- (1) معانى الأخبار: 1 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 47.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 139.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 144.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 275.
6- (6) غرر الحكم: ح 5204.

الغربه

[10904] 18 - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء جهلا أن يجهل قدره (1).

[10905] 19 - وعنه (عليه السلام): من جهل قدره عدا طوره (2).

[10906] 20 - وعنه (عليه السلام): من عرف قدره لم يضع بين الناس (3)(3) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و

9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.

(4).

[10907] 21 - وعنه (عليه السلام): من وقف عند قدره أكرمه الناس (5).

[10908] 22 - وعنه (عليه السلام): من عرف قدر نفسه لم يهنها بالفانيات (6).

[10909] 23 - وعنه (عليه السلام): من اقتصر على قدره كان أبقى له (7).

[10910] 24 - وعنه (عليه السلام): من جهل قدره جهل كل قدر (8).

[10911] 25 - وعنه (عليه السلام): ما هلک من عرف قدره (9).

[10912] 26 - وعنه (عليه السلام): نعما للعبد أن يعرف قدره ولا يتجاوز حده (10).

[10913] 27 - وعنه (عليه السلام): هلک من لم يعرف قدره (11).

[10914] 28 - وعنه (عليه السلام): لا تفعل ما يضع قدرک (12).

[10915] 29 - وعنه (عليه السلام): لا جهل أعظم من تعدى القدر (13).

[10916] 30 - وعنه (عليه السلام): لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره (14).

الروايات فى هذا المجال متعدده ويأتى عنوان ليله القدر فى محلها إن شاء الله

تعالى.

ص :77

1- (1) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
2- (2) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
3-
4- غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
5- (4) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
6- (5) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
7- (6) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
8- (7) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
9- (8) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
10- (9) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
11- (10) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
12- (11) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.
13- (12) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و

.10677
14- (13) غرر الحكم: ح 7054 و 7964 و 8121 و 8617 و 8628 و 8825 و 8873 و 9515 و 9987 و 10020 و 10231 و 10654 و 10677.

624-القدر

اشاره

القدر

[10917] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، وإسحاق بن محمد، وغيرهما

رفعوه قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) جالسا بالكوفه بعد منصرفه من صفين

إذ أقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أجل يا شيخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشيخ: عند الله أحتسب عنائى

يا أمير المؤمنين، فقال له: مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله الأجر فى مسيركم وأنتم

سائرون وفى مقامكم وأنتم مقيمون وفى منصرفكم وأنتم منصرفون ولم تكونوا فى

شىء من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين فقال له الشيخ: وكيف لم نكن فى شىء

من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا

ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما؟ إنه لو كان كذلک لبطل

الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن

لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن ولكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن ولكان

المحسن أولى بالعقوبه من المذنب، تلک مقاله إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن

وحزب الشيطان وقدريه هذه الامه ومجوسها.

إن الله تبارک وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص

مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملک مفوضا ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا

ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا، ذلک ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا

ص: 78

من النار فأنشأ الشيخ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاک ربک بالإحسان إحسانا (1)

ذكرها الصدوق فى التوحيد: 380 ح 28 مسندا مع إضافه فى الأشعار.

[10918] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس بن عبد الرحمن قال: قال لى أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا يونس لا تقل بقول

القدريه فإن القدريه لم يقولوا بقول أهل الجنه ولا بقول أهل النار ولا بقول إبليس،

فإن أهل الجنه قالوا: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله،

وقال أهل النار: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، وقال إبليس: رب بما

أغويتنى فقلت: والله ما أقول بقولهم ولكنى أقول: لا يكون إلا بما شاء الله وأراد وقدر

وقضى فقال: يا يونس ليس هكذا لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى،

يا يونس تعلم ما المشيئه؟ قلت: لا قال: هى الذكر الأول فتعلم ما الإراده؟ قلت: لا

قال: هى العزيمه على ما يشاء فتعلم ما القدر؟ قلت: لا قال: هى الهندسه ووضع

الحدود من البقاء والفناء قال: ثم قال: والقضاء هو الإبرام وإقامه العين، قال:

فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت: فتحت لی شیئا کنت عنه فی غفله (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[10919] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان

ابن عیسی، عن إسماعیل بن جابر قال: کان فی مسجد المدینه رجل یتکلم فی القدر

والناس مجتمعون قال: فقلت: یا هذا أسألک؟ قال: سل قلت: یکون فی ملک الله

تبارک وتعالی ما لا یرید؟ قال: فأطرق طویلا ثم رفع رأسه إلی فقال لی: یا هذا لئن

1- (1) الکافی: 1 / 155 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 157 ح 4.

قلت انه يكون فى ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون فى ملكه إلا ما يريد

أقررت لک بالمعاصى، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): سألت هذا القدرى فكان من

جوابه كذا وكذا، فقال: لنفسه نظر أما لو قال غير ما قال لهلک (1).

الروايه موثقه سندا.

[10920] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبى جعفر، وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن الله أرحم

بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمرا فلا

يكون قال: فسئلا (عليهما السلام) هل بين الجبر والقدر منزله ثالثه؟ قالا: نعم أوسع مما بين

السماء والأرض (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الصدوق بسنده المعتبر فى التوحيد: 360 ح 3.

[10921] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن صالح بن سهل، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سئل عن الجبر والقدر، فقال: لا جبر ولا قدر ولكن منزله بينهما فيها الحق التى بينهما

لا يعلمها إلا العالم أو من علمها إياه العالم (3).

[10922] 6 - الصدوق، عن الفامى، وابن مسرور، عن ابن بطه، عن الصفار،

ومحمد بن على بن محبوب، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن

عيسى، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الناس فى القدر على ثلاثه أوجه:

رجل زعم ان الله عز وجل أجبر الناس على المعاصى فهذا قد ظلم الله عز وجل فى حكمه وهو

كافر، ورجل يزعم ان الأمر مفوض إليهم فهذا وهن الله فى سلطانه فهو كافر، ورجل

1- (1) الكافى: 1 / 158 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 159 ح 9.
3- (3) الكافى: 1 / 159 ح 10.

السخط

يقول: إن الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فإذا أحسن حمد الله

وإذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ والله الموفق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10923] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد البرقى،

عن عبد الملک بن عنتره الشيبانى، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ فقال: بحر عميق فلا

تلجه فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ قال: طريق مظلم فلا تسلكه قال:

يا أمير المؤمنين أخبرنى عن القدر؟ قال: سر الله فلا تتكلفه قال: يا أمير المؤمنين

أخبرنى عن القدر؟ قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إما إذا أبيت فإنى سائلک أخبرنى

أكانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد أم كانت أعمال العباد قبل رحمه الله؟ قال:

فقال له الرجل: بل كانت رحمه الله للعباد قبل أعمال العباد فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

قوموا فسلموا على أخيكم فقد أسلم وقد كان كافرا، قال: وانطلق الرجل غير بعيد

ثم انصرف إليه فقال له: يا أمير المؤمنين أ بالمشيه الاولى نقوم ونقعد ونقبض

ونبسط؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): وإنک لبعيد فی المشيه أما أنی سائلک عن ثلاث

لا يجعل الله لک فی شیء منها مخرجا: أخبرنی أ خلق الله العباد کما شاء أو کما شاؤوا؟

فقال: کما شاء قال: فخلق الله العباد لما شاء أو لما شاؤوا؟ فقال: لما شاء قال: يأتونه

يوم القيامه کما شاء أو کما شاؤوا؟ قال: يأتونه کما شاء قال: قم فليس إليک من

المشيئه شیء (2).

[10924] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبی عمير، عن جميل،

عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

1- (1) الخصال: 1 / 195 ح 271.
2- (2) التوحيد: 365 ح 3.

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10925] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن درست، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک ما تقول

في القضاء والقدر؟ قال: أقول إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامه سألهم عما عهد

إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10926] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: قال رجل لعلى بن الحسين (عليهما السلام): جعلنى الله

فداک أبقدر يصيب الناس ما أصابهم أم بعمل؟ فقال: إن القدر والعمل بمنزله الروح

والجسد فالروح بغير جسد لا يحس والجسد بغير روح صوره لا حراک بها فإذا

اجتمعا قويا وصلحا كذلک العمل والقدر فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف

الخالق من المخلوق وكان القدر شيئا لم يحس ولو لم يكن العمل بموافقه من القدر لم يمض

ولم يتم ولكنهما باجتماعهما قويا ولله فيه العيون لعباده الصالحين ثم قال: ألا إن من اجور

الناس من رأى جوره عدلا وعدل المهتدى جورا، ألا إن للعبد أربعه أعين عينان

يبصر بهما أمر آخرته وعينان يبصر بهما أمر دنياه فإذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا فتح له

العينين اللتين فى قلبه فأبصر بهما العيب وإذا أراد غير ذلک ترک القلب بما فيه، ثم التفت

إلى السائل عن القدر فقال: هذا منه هذا منه (3).

[10927] 11 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عمران

1- (1) التوحيد: 364 ح 1.
2- (2) التوحيد: 365 ح 2.
3- (3) التوحيد: 366 ح 4.

النخعى، عن النوفلى، عن السكونى، عن مروان بن شجاع، عن سالم الأفطس، عن

سعيد بن جبير قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما غلا أحد فى القدر إلا خرج من

الإيمان (1).

[10928] 12 - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله،

عن على بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن إسحاق بن إبراهيم، عن شريک، عن

أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: كنا مع سعيد بن قيس بصفين ليلا والصفان

ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه حتى جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) فنزلنا على فنائه فقال له

سعيد بن قيس: أفى هذه الساعه يا أمير المؤمنين، أما خفت شيئا؟ قال: وأى شىء

أخاف؟ انه ليس من أحد إلا ومعه ملكان موكلان به أن يقع فى بئر أو تضربه دابه أو

يتردى من جبل حتى يأتيه القدر فإذا أتى القدر خلوا بينه وبينه (2).

[10929] 13 - الصدوق، عن أبى نصر السرخسى، عن أبى لبيد الشامى، عن إبراهيم

ابن سعيد، عن أبى حمزه أنس بن عياض، عن أبى حازم، عن عمرو بن شعيب، عن

أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره

وشره وحلوه ومره (3).

[10930] 14 - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن موسى

ابن عمران النخعى، عن عمه النوفلى، عن على بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الرقى أتدفع من القدر شيئا؟ فقال: هى من القدر وقال (عليه السلام): إن القدريه

مجوس هذه الامه وهم الذين أرادوا أن يصفوا الله بعدله فأخرجوه من سلطانه وفيهم

نزلت هذه الآيه (يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل

1- (1) عقاب الأعمال: 253 ح 8.
2- (2) التوحيد: 379 ح 26.
3- (3) التوحيد: 379 ح 27.

شىء خلقناه بقدر) (1) (2).

[10931] 15 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن مسلمه بن

عبد الملک، عن داود بن سليمان، عن أبى الحسن على بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صنفان من امتى ليس لهما فى الإسلام

نصيب: المرجئه والقدريه (3).

[10932] 16 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن على بن أبى حمزه قال:

حدثنى أبى انه سمع أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد

مسخوا قرده وخنازير (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10933] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن البصرى انه كتب إلى أبى محمد

الحسن بن على (عليهما السلام): أما بعد فإنكم معشر بنى هاشم الفلک الجاريه فى اللجج الغامره

والأعلام النيره الشاهره أو كسفينه نوح (عليه السلام) التى نزلها المؤمنون ونجا فيها المسلمون

كتبت إليک يا بن رسول الله عند اختلافنا فی القدر وحيرتنا فی الاستطاعه فأخبرنا

بالذی عليه رأيک ورأی آبائک (عليهم السلام) فإن من علم الله علمکم وأنتم شهداء علی الناس

والله الشاهد عليکم ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم. فأجابه الحسن (عليه السلام):

بسم الله الرحمن الرحيم وصل إلی کتابک ولولا ما ذکرته من حيرتک وحيره من

مضی قبلک إذا ما أخبرتک، أما بعد فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره إن الله يعلمه فقد

کفر ومن أحال المعاصی علی الله فقد فجر، إن الله لم يطع مکرها ولم يعص مغلوبا ولم

1- (1) سوره القمر: 48 و 49.
2- (2) التوحيد: 382 ح 29.
3- (3) عقاب الأعمال: 252 ح 3.
4- (4) عقاب الأعمال: 253 ح 4.

يهمل العباد سدى من المملكه بل هو المالک لما ملکهم والقادر على ما عليه، أقدرهم

بل أمرهم تخييرا ونهاهم تحذيرا فإن ائتمروا للطاعه لم يجدوا عنها صادا وان انتهوا إلى

المعصيه فشاء أن يمن عليهم بأن يحول بينهم وبينها فعل وإن لم يفعل فليس هو الذى

حملهم عليها جبرا ولا ألزموها كرها بل من عليهم بأن بصرهم وعرفهم وحذرهم

وأمرهم ونهاهم لا جبلا لهم على ما أمرهم به فيكونوا كالملائكه ولا جبرا لهم على ما

نهاهم عنه ولله الحجه البالغه فلو شاء لهداكم أجمعين والسلام على من اتبع الهدى (1).

[10934] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد سئل عن القدر، فقال: طريق

مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه (2).

[10935] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه عزى الأشعث بن قيس عن

ابن له:... يا أشعث إن صبرت جرى عليک القدر وأنت مأجور وإن جزعت جرى

عليک القدر وأنت مأزور، يا أشعث ابنک سرک وهو بلاء وفتنه وحزنک وهو ثواب

ورحمه (3).

[10936] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: القدر یغلب الحذر (4).

[10937] 21 - وعنه (علیه السلام): محن القدر تسبق الحذر (5).

[10938] 22 - وعنه (علیه السلام): المقادیر لا تدفع بالقوه والمغالبه (6).

[10939] 23 - وعنه (علیه السلام): الامور بالتقدیر لا بالتدبیر (7).

[10940] 24 - وعنه (علیه السلام): إذا کان القدر لا یرد فالإحتراس باطل (8).

[10941] 25 - وعنه (علیه السلام): تذل الامور للمقادیر حتی یکون الحتف فی التدبیر (9).

1- (1) تحف العقول: 231.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 287.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 291.
4- (4) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.
5- (5) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.
6- (6) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.
7- (7) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.
8- (8) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.
9- (9) غرر الحکم: ح 1025 و 9752 و 1412 و 1947 و 4071 و 4517.

[10942] 26 - وعنه (عليه السلام): كلما ازداد عقل الرجل قوى إيمانه بالقدر واستخف بالغير (1).

[10943] 27 - وعنه (عليه السلام): لن يغلبک على ما قدر لک غالب (2).

[10944] 28 - وعنه (عليه السلام): من أيقن بالقدر لم يكترث بما نابه (3).

[10945] 29 - وعنه (عليه السلام): نزول القدر يعمى البصر (4).

[10946] 30 - وعنه (عليه السلام): نعم الطارد للهم الإتكال على القدر (5).

الروايات فى القدر كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 1 / 155، والتوحيد:

364، وعقاب الأعمال: 252، والوافى: 1 / 535، وبحار الأنوار: 5 / 84 وغيرها

من كتب الأخبار ويأتى عنوان القضاء فى محلها إن شاء الله تعالى وقد مر منا عنوانى

التفويض والجبر فى محلهما.

1- (1) غرر الحكم: ح 7202 و 7438 و 8934 و 9961 و 9921.
2- (2) غرر الحكم: ح 7202 و 7438 و 8934 و 9961 و 9921.
3- (3) غرر الحكم: ح 7202 و 7438 و 8934 و 9961 و 9921.
4- (4) غرر الحكم: ح 7202 و 7438 و 8934 و 9961 و 9921.
5- (5) غرر الحكم: ح 7202 و 7438 و 8934 و 9961 و 9921.

625-القدره

اشاره

القدره

[10947] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسى، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر

والقدره ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم

والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور، قال: قلت: فلم

يزل الله متحركا؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلک إن الحركه صفه محدثه بالفعل قال:

قلت: فلم يزل الله متكلما؟ قال: فقال: ان الكلام صفه محدثه ليست بأزليه كان

الله عز وجل ولا متكلم (1).

[10948] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلک یراد منه ولیس کل من یحب أن یصنع المعروف إلی الناس یصنعه ولیس کل من

یرغب فیه یقدر علیه ولا کل من یقدر علیه یؤذن له فیه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والإذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إلیه (2).

1- (1) الکافی: 1 / 107 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 26 ح 3.

[10949] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: دخل رجال من قريش على على

ابن الحسين (عليهما السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: بسم الله الرحمن

الرحيم أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل، والآخر

العمل برضوانه وان معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانيه والرأفه والرحمه والعزه

والعلم والقدره والعلو على كل شىء وأنه النافع الضار القاهر لكل شىء الذى

لا تدركه الأبصار وهو يدرک الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله

وأن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلک فلهم

ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (1).

[10950] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

أبى محمد الغفارى، عن عبد الله بن إبراهيم، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أعيته القدره فليرب صغيرا (2).

[10951] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن البزنطى قال:

جاء قوم من وراء النهر إلى أبى الحسن (عليه السلام) فقالوا له: جئناک نسألک عن ثلاث مسائل

فإن أجبتنا فيها علمنا أنک عالم، فقال: سلوا، فقالوا: أخبرنا عن الله أين كان وكيف

كان وعلى أى شىء كان اعتماده؟ فقال: إن الله عز وجل كيف الكيف فهو بلا كيف وأين

الأين فهو بلا أين وكان اعتماده على قدرته، فقالوا: نشهد أنک عالم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10952] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن يزيد، عن حماد بن

1- (1) الكافى: 5 / 36 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 311 ح 31.
3- (3) التوحيد: 125 ح 3.

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله عز وجل لا يوصف، قال: وقال زراره: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله عز وجل

لا يوصف بعجز وكيف يوصف؟ وقد قال فى كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (1)

فلا يوصف بقدره إلا كان أعظم من ذلک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[10953] 7 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده أحمد، عن البزنطى قال:

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال: هل يقدر ربک أن يجعل السماوات والأرض وما بينهما

فى بيضه؟ قال: نعم وفى أصغر من البيضه وقد جعلها فى عينک وهى أقل من البيضه

لأنک إذا فتحتها عاينت السماء والأرض وما بينهما ولو شاء لأعماک عنها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10954] 8 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبى عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

أيقدر الله أن يدخل الأرض فى بيضه ولا تصغر الأرض ولا تكبر البيضه؟ فقال له:

ويلک إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلطف الأرض ويعظم البيضه (4).

[10955] 9 - الصدوق، عن السنانى، عن محمد الأسدى، عن البرمكى، عن

الحسين بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه قال: قلت للرضا (عليه السلام):

خلق الله الأشياء بالقدره أم بغير القدره؟ فقال (عليه السلام): لا يجوز أن يكون خلق الأشياء

1- (1) سوره الأنعام: 91.
2- (2) التوحيد: 127 ح 6.
3- (3) التوحيد: 130 ح 11.
4- (4) التوحيد: 130 ح 9.

بالقدره لأنک إذا قلت خلق الأشياء بالقدره فکأنک قد جعلت القدره شيئا غيره

وجعلتها آله له بها خلق الأشياء وهذا شرک، وإذا قلت خلق الأشياء بقدره فإنما

تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدره ولکن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلى

غيره بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدره (1).

وروى نظيرها فى التوحيد: 130 ح 12.

[10956] 10 - الصدوق، عن أحمد بن الهيثم العجلى، عن ابن زکريا القطان، عن

ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن أبى الحسن العبدى، عن سليمان بن مهران

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (والأرض جميعا قبضته يوم

القيامه) (2) فقال: يعنى ملکه لا يملکها معه أحد، والقبض من الله تعالى فى موضع

آخر المنع، والبسط منه الإعطاء والتوسيع کما قال عز وجل: (والله يقبض ويبصط وإليه

ترجعون) (3) يعنى يعطى ويوسع ويمنع ويضيق، والقبض منه عز وجل فى وجه آخر

الأخذ فى وجه القبول منه کما قال: (ويأخذ الصدقات) (4) أى يقبلها من أهلها

ويثيب عليها، قلت: فقوله عز وجل (والسماوات مطويات بيمينه) (5) قال: اليمين اليد

واليد القدره والقوه يقول عز وجل والسماوات مطويات بقدرته وقوته سبحانه وتعالى

عما يشركون (6).

[10957] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى لم تسبق له حال

حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا، كل مسمى

بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف وكل مالك غيره

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 117 ح 7.
2- (2) سوره الزمر: 67.
3- (3) سوره البقره: 245.
4- (4) سوره التوبه: 104.
5- (5) سوره الزمر: 67.
6- (6) التوحيد: 161 ح 2.

مسمى بالوحده غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوى غيره ضعيف وكل مالک

غيره مملوک وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز... الخطبه (1).

[10958] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... بان من الأشياء بالقهر

لها والقدره عليها وبانت الأشياء منه بالخضوع له والرجوع إليه ومن وصفه فقد حده

ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله ومن قال: كيف فقد استوصفه ومن قال:

أين فقد حيزه، عالم إذ لا معلوم ورب إذ لا مربوب وقادر إذ لا مقدور...

الخطبه (2).

[10959] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى أظهر من آثار

سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول من عجائب قدرته وردع خطرات هماهم

النفوس عن عرفان كنه صفته... الخطبه (3).

[10960] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كثرت المقدره قلت

الشهوه (4).

[10961] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القدره تنسى

الحفيظه (5).

[10962] 16 - وعنه (عليه السلام): القدره تظهر محمود الخصال ومذمومها (6).

[10963] 17 - وعنه (عليه السلام): التسلط على الضعيف والمملوک من لزوم [لؤم ن ل]

القدره (7).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 65.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 152.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 195.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 245.
5- (5) غرر الحکم: ح 953 و 1153 و 2185.
6- (6) غرر الحکم: ح 953 و 1153 و 2185.
7- (7) غرر الحکم: ح 953 و 1153 و 2185.

[10964] 18 - وعنه (عليه السلام): زكاه القدره الإنصاف (1).

[10965] 19 - وعنه (عليه السلام): تجاوز مع القدره وأحسن مع الدوله تكمل لک السياده (2).

[10966] 20 - وعنه (عليه السلام): من استطال على الناس بقدرته سلب القدره (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده وللاطلاع على الروايات الوارده فى القدره الإلهيه

راجع كتاب التوحيد: 122 لشيخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: 4 / 134 وغيرها

من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 5448 و 4528 و 8596.
2- (2) غرر الحكم: ح 5448 و 4528 و 8596.
3- (3) غرر الحكم: ح 5448 و 4528 و 8596.

626-القذف

اشاره

القذف

[10967] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قضى أمير المؤمنين أن الفريه ثلاثه - يعنى ثلاث

وجوه -: إذا رمى الرجل الرجل بالزنى، وإذا قال إن امه زانيه، وإذا دعى لغير أبيه

فذلک فيه حد ثمانون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10968] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى امرأه قذفت رجلا قال: تجلد

ثمانين جلده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10969] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن الحكم الأعمى، وهشام بن سالم، عن عمار

الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل قال لرجل يا ابن الفاعله - يعنى الزنى - قال:

فإن كانت امه حيه شاهده ثم جاءت تطلب حقها ضرب ثمانين جلده وإن كانت غائبه

انتظر بها حتى تقدم فتطلب حقها وإن كانت قد ماتت ولم يعلم منها إلا خير ضرب

المفترى عليها الحد ثمانين جلده (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 205 ح 1 و 4 و 6.
2- (2) الكافى: 7 / 205 ح 1 و 4 و 6.
3- (3) الكافى: 7 / 205 ح 1 و 4 و 6.

[10970] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى امرأه وهبت

جاريتها لزوجها فوقع عليها فحملت الأمه فأنكرت المرأه انها وهبتها له وقالت: هى

خادمى فلما خشيت أن يقام على الرجل الحد أقرت بأنها وهبتها له فلما أقرت بالهبه

جلدها الحد بقذفها زوجها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10971] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، وابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى الرجل يقذف

الرجل فيجلد فيعود عليه بالقذف قال: إن قال له ان الذى قلت لک حق لم يجلد وإن

قذفه بالزنى بعد ما جلد فعليه الحد وإن قذفه قبل أن يجلد بعشر قذفات لم يكن عليه

إلا حد واحد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10972] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إذا سئلت الفاجره من فجر بک؟

فقالت: فلان، فإن علیها حدین: حدا لفجورها وحدا لفریتها علی الرجل

المسلم (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[10973] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل

ابن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل افتری علی قوم جماعه قال: إن

1- (1) الکافی: 7 / 206 ح 10.
2- (2) الکافی: 7 / 208 ح 15.
3- (3) الکافی: 7 / 209 ح 20.

أتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وإن أتوا به متفرقين ضرب لكل واحد منهم

حدا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10974] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن

عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا أكون أول الشهود الأربعه على الزنى أخشى أن ينكل بعضهم فأجلد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10975] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) فى ثلاثه شهدوا على رجل بالزنى، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

أين الرابع؟ فقالوا: الآن يجيئ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): حدوهم فليس فى الحدود

نظره ساعه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[10976] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قذف امرأته

فتلاعنا ثم قذفها بعد ما تفرقا أيضا بالزنى أعليه حد؟ قال: نعم عليه حد (4).

الروايه صحيحه الإسناد. والروايات فى القذف متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک

من صحاح أخبارها فراجع كتاب الحدود من كتب الأخبار، منها: وسائل الشيعه:

11 / 330، ومستدرک الوسائل: 12 / 84.

1- (1) الكافى: 7 / 209 ح 1.
2- (2) و (3) الكافى: 7 / 210 ح 2 و 4. (4) الكافى: 7 / 212 ح 10.

627-القرآن

اشاره

فضل القرآن

[10977] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنكم فى

دار هدنه وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس

والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد

المجاز، قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنه؟ قال: دار

بلاغ وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع

مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار

وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل

ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق،

له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى

ومنار الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه، فليجل جال بصره وليبلغ الصفه

نظره، ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن التفكر حياه قلب البصير، كما يمشى

المستنير فى الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص وقله التربص (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10978] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن سماعه بن

1- (1) الكافى: 2 / 598 ح 2.

مهران، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق

البار، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم

من يخبركم عن ذلک لتعجبتم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10979] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن هذا القرآن فيه منار

الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياه قلب

البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[10980] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابه، عن الخشاب رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله لا يرجع الأمر والخلافه إلى آل أبى بكر وعمر أبدا

ولا إلى بنى اميه أبدا ولا فى ولد طلحه والزبير أبدا وذلک انهم نبذوا القرآن وأبطلوا

السنن وعطلوا الأحكام وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): القرآن هدى من الضلال وتبيان من

العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الأحداث وعصمه من الهلكه

ورشد من الغوايه وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما

عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار (3).

[10981] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن وهيب بن حفص،

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنه

ويزجر عن النار (4).

1- (1) الكافى: 2 / 599 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 600 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 600 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 601 ح 9.

الروايه موثقه سندا.

[10982] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن يونس

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الدواوين يوم القيامه ثلاثه: ديوان فيه النعم

وديوان فيه الحسنات فتستغرق النعم عامه الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى

بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه فى أحسن صوره فيقول: يا رب أنا

القرآن وهذا عبدک المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتى ويطيل ليله بترتيلى وتفيض

عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضانى، قال: فيقول العزيز الجبار: عبدى ابسط يمينک

فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمه الله ثم يقال: هذه الجنه

مباحه لک فاقرأ واصعد فإذا قرأ آيه صعد درجه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[10983] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن عبد الحميد، عن إسحاق بن غالب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جمع الله عز وجل

الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم ير قط أحسن صوره منه فإذا نظر إليه

المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا هذا أحسن شىء رأينا فإذا انتهى إليهم جازهم ثم

ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم

كلهم حتى إذا انتهى إلى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهى إلى

الملائكه فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهى حتى يقف عن يمين العرش فيقول

الجبار: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لأكرمن اليوم من أكرمک ولأهينن من

أهانک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 602 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 602 ح 14.

[10984] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو قرءت الحمد على ميت سبعين مره ثم

ردت فيه الروح ما كان ذلک عجبا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10985] 9 - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن محمد بن موسى الرازى، عن

أبيه قال: ذكر الرضا (عليه السلام) يوما القرآن فعظم الحجه فيه والآيه والمعجزه فى نظمه قال:

هو حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنه والمنجى من النار لا

يخلق على الأزمنه ولا يغث على الألسنه لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل

البرهان والحجه على كل انسان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

حكيم حميد (2).

غث حديث القوم: ردؤ وفسد، لا يغث أى لا يفسد.

[10986] 10 - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن القاسم بن إسماعيل أبى

ذكوان، عن إبراهيم بن العباس، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام): إن

رجلا سأل أبا عبد الله (علیه السلام) ما بال القرآن لا یزداد عند النشر والدراسه إلا غضاضه؟

فقال: لأن الله لم ینزله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو فی کل زمان جدید

وعند کل قوم غض إلی یوم القیامه (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 619،

وبحار الأنوار: 19 / 2 من طبع الکمبانی و 89 / 1 من طبع الحروفی ببیروت.

1- (1) الکافی: 2 / 623 ح 16.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 130 ح 10.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 87 ح 32.

تعلم القرآن

[10987] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن سليم الفراء،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو

يكون فى تعليمه (1).

[10988] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن الصباح بن سيابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شدد عليه

فى القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين (2).

[10989] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن السندى، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن سعد بن طريف، عن

الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض

جميعا حتى لا يحاشى منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصى واجترحوا السيئات فإذا نظر إلى

الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصلاه والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلک

عنهم (3).

[10990] 4 - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ألا ومن

تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيامه مغلولا يسلط الله عليه بكل آيه منه

حيه تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر له وقال: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما أو

آثر عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله، إلا أن يتوب، ألا وانه إن مات

على غير توبه حاجه القرآن يوم القيامه فلا يزايله إلا مدحوضا... الحديث (4).

1- (1) الكافى: 2 / 607 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 606 ح 2.
3- (3) ثواب الأعمال: 61.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 513 الرقم 707.

[10991] 5 - الطوسى، عن الحفار، عن أبى عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماک، عن

أبى قلابه عبد الملک بن محمد الرقاشى، عن أبيه، ومعلى بن أسد، عن

عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن على (عليه السلام)

ان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: خياركم من تعلم القرآن وعلمه (1).

[10992] 6 - الطوسى، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبى قلابه، عن

وهب بن جرير، عن موسى بن على بن رباح، عن أبيه، عن عقبه بن عامر، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أيكم يحب أن يغدو إلى العقيق أو إلى بطحاء مكه فيؤتى

بناقتين كوماوين حسنتين فيدعى بهما إلى أهله من غير مأثم ولا قطيعه رحم؟ قالوا:

كلنا نحب ذلک يا رسول الله، قال: لأن يأتى أحدكم المسجد فيتعلم آيه خير له من

ناقه وآيتين خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث (2).

الناقه الكوماء: العظيمه السنام.

[10993] 7 - الطوسى، عن الحفار، عن عثمان بن أحمد، عن أبى قلابه، عن عبد الملک

ابن محمد، عن أبيه، عن محمد بن مروان، عن معارک بن عباد، عن سعيد بن

أبى سعيد، عن أبيه، عن أبى هريره، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تعلموا القرآن وتعلموا

غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فإن القرآن نزل على خمسه وجوه: حلال وحرام

ومحكم ومتشابه وأمثال فاعملوا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم ودعوا

المتشابه واعتبروا بالأمثال (3).

[10994] 8 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من علم ولده

القرآن فكأنما حج البيت عشره آلاف حجه واعتمر عشره آلاف عمره وأعتق عشره

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 79 / 357 الرقم 739.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 81 / 357 الرقم 741.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 82 / 357 الرقم 742.

آلاف رقبه من ولد إسماعيل (عليه السلام) وغزى عشره آلاف غزوه وأطعم عشره آلاف

مسكين مسلم جائع وكأنما كسى عشره آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر

حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويكون معه فى قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه

ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامه

أفضل ما يتمنى (1).

[10995] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب

واستشفعوا بنوره فإنه شفاء الصدور (2).

[10996] 10 - المجلسى نقلا من كتاب عده الداعى لابن فهد الحلى رفعه إلى الصادق (عليه السلام)

أنه قال: ينبغى للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو يكون فى تعلمه (3).

قراءه القرآن

[10997] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغى للمرء المسلم أن ينظر فى عهده وأن يقرأ منه

فى كل يوم خمسين آيه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[10998] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ

بن مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن قائما فى

صلاته كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومن قرأه فى صلاته جالسا كتب الله له بكل

حرف خمسين حسنه ومن قرأه فى غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات.

1- (1) جامع الأخبار: 132 ح 17.
2- (2) غرر الحكم: ح 4541.
3- (3) بحار الأنوار: 19 / 49 طبع الكمبانى و 89 / 189 ح 13 من طبع بيروت.
4- (4) الكافى: 2 / 609 ح 1.

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان (1).

[10999] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما يمنع التاجر منكم

المشغول فى سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سوره من القرآن فتكتب له

مكان كل آيه يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11000] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن محمد

ابن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

قرأ عشر آيات فى ليله لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آيه كتب من الذاكرين

ومن قرأ مائه آيه كتب من القانتين ومن قرأ مائتى آيه كتب من الخاشعين ومن قرأ

ثلاث مائه آيه كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائه آيه كتب من المجتهدين ومن قرأ

ألف آيه كتب له قنطار من تبر، القنطار خمسه عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال

أربعه وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل احد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض (3).

[11001] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن

سويد، عن خالد بن ماد القلانسى، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

ختم القرآن بمكه من جمعه إلى جمعه أو أقل من ذلک أو أكثر وختمه فى يوم جمعه كتب

له من الأجر والحسنات من أول جمعه كانت فى الدنيا إلى آخر جمعه تكون فيها وإن

ختمه فى سائر الأيام فكذلک (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 611 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 611 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 612 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 612 ح 4.

[11002] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن حديد، عن منصور، عن محمد بن

بشير، عن على بن الحسين (عليه السلام) - قال: وقد روى هذا الحديث عن أبى عبد الله (عليه السلام) -

قال: من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءه كتب الله له حسنه ومحا عنه

سيئه ورفع له درجه ومن قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنه ومحا

عنه سيئه ورفع له درجه ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا

عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آيه ولكن بكل حرف باء

أو تاء أو شبههما قال: ومن قرأ حرفا ظاهرا وهو جالس فى صلاته كتب الله له به

خمسين حسنه ومحا عنه خمسين سيئه ورفع له خمسين درجه ومن قرأ حرفا وهو قائم

فى صلاته كتب الله له بكل حرف مائه حسنه ومحا عنه مائه سيئه ورفع له مائه درجه

ومن ختمه كانت له دعوه مستجابه مؤخره أو معجله، قال: قلت: جعلت فداک

ختمه كله، قال: ختمه كله (1).

[11003] 7 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم،

عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

عن الصادق (عليه السلام) انه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام

الأفعال فإن الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوه القرآن فإن درجات الجنه على عدد آيات

القرآن فإذا كان يوم القيامه يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق فكلما قرأ آيه رقى درجه

وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجه الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار

فإن الله أمر بذلک وعليكم بالسواک فإنها مطهره وسنه حسنه وعليكم بفرائض الله

فأدوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها (2).

1- (1) الكافى: 2 / 612 ح 6.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 10 / 440 الرقم 586.

[11004] 8 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام): من قرأ القرآن فهو غنى ولا فقر بعده وإلا ما به غنى (1).

[11005] 9 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن منهال القصاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع

السفره الكرام البرره وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيامه ويقول: يا رب ان كل

عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملى فبلغ به كريم عطاياک فيكسوه الله عز وجل حلتين

من حلل الجنه ويوضع على رأسه تاج الكرامه ثم يقال: هل أرضيناک فيه؟ فيقول

القرآن: يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا قال: فيعطى الأمن بيمينه

والخلد بيساره ثم يدخل الجنه فيقال له: اقرأ آيه واصعد درجه ثم يقال له: بلغنا به

وأرضيناک فيه فيقول: اللهم نعم قال: ومن قرأه كثيرا وتعاهده [بمشقه] من شده

حفظه أعطاه الله أجر هذا مرتين (2).

[11006] 10 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد

ابن أبى عبد الله، عن على بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من قرأ مأه آيه

من القرآن من أى القرآن شاء ثم قال: يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخره لقلعها إن

شاء الله (3).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 611، وبحار الأنوار: 89 / 196، ولفضل

ثواب سور القرآن راج ثواب الأعمال: 130 وما بعدها، وبحار الأنوار: 89 / 223

وما بعدها.

1- (1) ثواب الأعمال: 128.
2- (2) ثواب الأعمال: 126.
3- (3) ثواب الأعمال: 130.

قراءه القرآن فى المصحف

[11007] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره وخفف عن

والديه وإن كانا كافرين (1).

[11008] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن مسعده،

عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن فى المصحف

تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (2).

[11009] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک انى أحفظ القرآن على ظهر قلبى فاقرأه

على ظهر قلبى أفضل أو أنظر فى المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه وانظر فى

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر فى المصحف عباده (3).

[11010] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا

يصلى فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه (4).

[11011] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: أفضل

العباده القراءه فى المصحف (5).

إن شئت راجع الكافى: 2 / 613، وبحار الأنوار: 89 / 196.

1- (1) الكافى: 2 / 613 ح 1 و 4 و 5 و 3.
2- (2) الكافى: 2 / 613 ح 1 و 4 و 5 و 3.
3- (3) الكافى: 2 / 613 ح 1 و 4 و 5 و 3.
4- (4) الكافى: 2 / 613 ح 1 و 4 و 5 و 3.
5- (5) الغايات: 187.

ترتيل القرآن بالصوت الحسن

[11012] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن حسن

ابن شمون قال: حدثنى على بن محمد النوفلى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ذكرت

الصوت عنده فقال: إن على بن الحسين (عليهما السلام) كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من

حسن صوته وان الإمام لو أظهر من ذلک شيئا لما احتمله الناس من حسنه، قلت: ولم

يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون (1).

[11013] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن على بن عقبه،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليه أحسن

الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته، وكان

أبو جعفر (عليه السلام) أحسن الناس صوتا (2).

[11014] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شىء حليه

وحليه القرآن الصوت الحسن (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11015] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن

أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إذا قرأت القرآن فرفعت به

صوتى جاءنى الشيطان فقال: إنما ترائى بهذا أهلک والناس قال: يا أبا محمد اقرأ قراءه

1- (1) الكافى: 2 / 615 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 616 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 615 ح 9.

ما بين القراءتين تسمع أهلک ورجع بالقرآن صوتک فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن

يرجع فيه ترجيعا (1).

[11016] 5 - صاحب جامع الأخبار رفعه عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا (2).

راجع الكافى: 2 / 614، وبحار الأنوار: 89 / 190.

حفظ القرآن

[11017] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعا،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: إن الذى يعالج القرآن ويحفظه بمشقه منه وقله حفظ له أجران (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11018] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من نسى سوره من القرآن مثلت له فى صوره

حسنه ودرجه رفيعه فى الجنه فإذا رآها قال: ما أنت ما أحسنک ليتک لى؟ فيقول:

أما تعرفنى، أنا سوره كذا وكذا ولو لم تنسنى رفعتک إلى هذا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11019] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن

عبد الله بن مسكان، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک

1- (1) الكافى: 2 / 616 ح 13.
2- (2) جامع الأخبار: 131.
3- (3) الكافى: 2 / 606 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 607 ح 2.

إنه أصابتنى هموم وأشياء لم يبق شىء من الخير إلا وقد تفلت منى منه طائفه حتى

القرآن لقد تفلت منى طائفه منه قال: ففزع عند ذلک حين ذكرت القرآن ثم قال: ان

الرجل لينسى السوره من القرآن فتأتيه يوم القيامه حتى تشرف عليه من درجه من

بعض الدرجات فيقول: السلام عليک، فيقول: وعليک السلام من أنت؟ فتقول: أنا

سوره كذا وكذا ضيعتنى وتركتنى أما لو تمسكت بى بلغت بک هذه الدرجه ثم أشار

بإصبعه، ثم قال: عليكم بالقرآن فتعلموه فإن من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان

قارىء ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس فى ذلک

خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به فى ليله ونهاره لا يبالى من علم ذلک ومن لم يعلمه (1).

[11020] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله، عن العباس

بن عامر، عن الحجاج الخشاب، عن أبى كهمس الهيثم بن عبيد قال: سألت أبا عبد

الله (عليه السلام) عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا أ عليه فيه حرج؟ قال:

لا (2).

[11021] 5 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الحافظ للقرآن والعامل به مع السفره الكرام البرره (3).

حامل القرآن

[11022] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على بن عبد الله،

وحميد بن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن على بن يوسف، عن معاذ بن

ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق

الناس بالتخشع فى السر والعلانيه لحامل القرآن وإن أحق الناس فى السر

1- (1) و (2) الكافى: 2 / 608 ح 6 و 5. (3) ثواب الأعمال: 127.

والعلانيه بالصلاه والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع

به يرفعک الله ولا تعزز به فيذلک الله، يا حامل القرآن تزين به لله يزينک الله به ولا

تزين به للناس فيشينک الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوه بين جنبيه ولكنه

لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن

يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن، ومن

اوتى القرآن فظن أن أحدا من الناس اوتى أفضل مما اوتى فقد عظم ما حقر الله وحقر

ما عظم الله (1).

[11023] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حمله القرآن عرفاء أهل الجنه

والمجتهدون قواد أهل الجنه والرسل ساده أهل الجنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11024] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عبيس بن هشام، عمن ذكره عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قراء القرآن

ثلاثه: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعه واستدر به الملوک واستطال به على الناس

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامه القدح فلاكثر الله هؤلاء

من حمله القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله

وأظمأ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئک يدفع الله العزيز

الجبار البلاء وبأولئک يديل الله عز وجل من الأعداء وبأولئک ينزل الله عز وجل الغيث من السماء

فوالله لهؤلاء فى قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر (3).

ص: 110

1- (1) الكافى: 2 / 604 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 606 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 627 ح 1.

[11025] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب

يحدث عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو

الشيبه فى الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل (1).

[11026] 5 - الصدوق، عن محمد بن أحمد البردعى، عن عمر بن أبى عيلان، عن

أبى إبراهيم الترجمانى، عن سعد بن سعيد الجرجانى، عن نهشل بن سعيد، عن

الضحاک، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أشراف امتى حمله القرآن

وأصحاب الليل (2).

راجع الكافى: 2 / 603، وبحار الأنوار: 89 / 177.

استماع القرآن والانصات إليه

[11027] 1 - العياشى رفعه إلى زراره قال أبو جعفر (عليه السلام): (إذا قرىء القرآن) فى

الفريضه خلف الإمام (فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (3) (4).

[11028] 2 - العياشى رفعه إلى زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يجب

الإنصات للقرآن فى الصلاه وفى غيرها وإذا قرىء عندک القرآن وجب عليک

الإنصات والاستماع (5).

[11029] 3 - العياشى رفعه عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قرء ابن الكوا

خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) (لئن أشركت ليحبطن عملک ولتكونن من الخاسرين)

1- (1) الكافى: 2 / 658 ح 4.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والأربعون ح 6 / 304 الرقم 347.
3- (3) سوره الأعراف: 204.
4- (4) تفسير العياشى: 2 / 44 ح 131.
5- (5) تفسير العياشى: 2 / 44 ح 132.

فأنصت له أمير المؤمنين (عليه السلام) (1).

[11030] 4 - على بن إبراهيم القمى رفعه وقال: كان على بن أبى طالب (عليه السلام) يصلى

وابن الكواء خلفه وأمير المؤمنين (عليه السلام) يقرأ فقال ابن الكواء: (ولقد اوحى إليک وإلى

الذين من قبلک لئن أشركت ليحبطن عملک ولتكونن من الخاسرين) (2) فسكت

أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى سكت ابن الكواء ثم عاد فى قراءته حتى فعله ابن الكواء ثلاث

مرات فلما كان فى الثالثه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (فاصبر ان وعد الله حق ولا

يستخفنک الذين لا يوقنون) (3) (4).

[11031] 5 - المجلسى نقلا من جامع البزنطى نقلا من خط بعض الأفاضل، عن جميل،

عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقرأ القرآن يجب على من يسمعه

الإنصات له والاستماع له؟ قال: نعم إذا قرىء القرآن عندک فقد وجب عليک الاستماع

والإنصات (5).

التدبر فى القرآن

[11032] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن الزهرى قال: سمعت على بن الحسين (عليه السلام)

يقول: آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانه ينبغى لک أن تنظر ما فيها (6).

[11033] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن على بن

أبى حمزه قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: جعلت فداک اقرأ

1- (1) تفسير العياشى: 2 / 44 ح 133.
2- (2) سوره الزمر: 65.
3- (3) سوره الروم: 60.
4- (4) تفسير القمى: 2 / 160 ونقل عنه فى بحار الأنوار: 19 / 55 طبع الكمبانى و 89 / 221 ح 2 طبع بيروت.
5- (5) بحار الأنوار: 19 / 55 من طبع الكمبانى و 89 / 222 ح 7 طبع بيروت.
6- (6) الكافى: 2 / 609 ح 2.

القرآن فى شهر رمضان فى ليله؟ فقال: لا، قال: ففى ليلتين؟ قال: لا، قال:

ففى ثلاث؟ قال: ها وأشار بيده ثم قال: يا أبا محمد إن لرمضان حقا وحرمه

لا يشبهه شىء من الشهور وكان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ أحدهم القرآن فى شهر أو

أقل، إن القرآن لا يقرأ هذرمه ولكن يرتل ترتيلا فإذا مررت بآيه فيها ذكر الجنه

فقف عندها وسل الله عز وجل الجنه وإذا مررت بآيه فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله

من النار (1).

الهذرمه، السرعه فى القراءه.

[11034] 3 - ثانى الشهيدين رفعه عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: حدثنا من كان

يقرئنا من الصحابه انهم كانوا يأخذون من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشر آيات فلا يأخذون

فى العشر الاخرى حتى يعلموا ما فى هذه من العلم والعمل (2).

[11035] 4 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أعربوا القرآن

والتمسوا غرائبه (3).

[11036] 5 - المجلسى نقلا من أسرار الصلاه للشهيد الثانى انه قال: روى ان رجلا

جاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ليعلمه القرآن فانتهى إلى قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذره

خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذره شرا يره) (4) فقال: يكفينى هذا وانصرف فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انصرف الرجل وهو فقيه (5).

1- (1) الكافى: 2 / 617 ح 2.
2- (2) منيه المريد: 368.
3- (3) منيه المريد: 368.
4- (4) سوره الزلزله: 7 - 8.
5- (5) بحار الأنوار: 19 / 28 طبع الكمبانى و 89 / 107 ح 2 طبع بيروت.

القرآن فى البيت

[11037] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين بن الحسن

الضرير، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انه ليعجبنى أن يكون فى

البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين (1).

ورويها الصدوق فى ثواب الأعمال: 129.

[11038] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الفضيل بن عثمان، عن ليث بن أبى سليم رفعه قال قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نوروا بيوتكم

بتلاوه القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى، صلوا فى الكنائس

والبيع وعطلوا بيوتهم فإن البيت إذا كثر فيه تلاوه القرآن كثر خيره واتسع أهله

وأضاء لأهل السماء كما تضيئ نجوم السماء لأهل الدنيا (2).

[11039] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن النضر بن سويد، عن الحلبى، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه أهل السماء كما يترائى أهل الدنيا

الكوكب الدرى فى السماء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11040] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد

ابن عبيد الله، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

البيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكه وتهجره

الشياطين ويضيئ لأهل السماء كما تضيئ الكواكب لأهل الأرض وان البيت الذى

1- (1) الكافى: 2 / 613 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 610 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 610 ح 2.

لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكه وتحضره

الشياطين (1).

[11041] 5 - المجلسى نقلا من عده الداعى لابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: ليس شىء أشد على الشيطان من القراءه فى المصحف نظرا والمصحف فى

البيت يطرد الشيطان (2).

الروايات الوارده فى القرآن كثيره جدا ذكرنا لک بعضها تيمنا وتبركا ومن أرادها

فعليه المراجعه.

1- (1) الكافى: 2 / 610 ح 3.
2- (2) بحار الأنوار: 19 / 50 طبع الكمبانى و 89 / 196.

628-القرابه

اشاره

القرابه

[11042] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى

الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلقنا من عليين

وخلق أرواحنا من فوق ذلک وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من

دون ذلک فمن أجل ذلک القرابه بيننا وبينهم وقلوبهم تحن إلينا (1).

[11043] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن

يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم

بأيديهم وألسنتهم، هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن

أصابته مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما

يقبض عنهم يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدى كثيره ومن يلن حاشيته يعرف

صديقه منه الموده ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه

ويضاعف له فى آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله

ويورثه، لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى

المال، ولا يزدادن أحدكم فى أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى

المال، ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا

يضره إن استهلكه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 1 / 389 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 154 ح 19.

[11044] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن الحسن بن على،

عن صفوان، عن الجهم بن حميد قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): تكون لى القرابه على

غير أمرى ألهم على حق؟ قال: نعم حق الرحم لا يقطعه شىء وإذا كانوا على أمرک

كان لهم حقان: حق الرحم وحق الإسلام (1).

[11045] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)

قال: قلت له: لى قرابه أنفق على بعضهم وأفضل بعضهم على بعض فيأتينى أبان

الزكاه أ فأعطيهم منها؟ قال: مستحقون لها؟ قلت: نعم قال: هم أفضل من غيرهم

أعطهم، قال: قلت: فمن ذا الذى يلزمنى من ذوى قرابتى حتى لا أحسب الزكاه

عليهم؟ فقال: أبوک وامک، قلت: أبى وامى؟ قال: الولدان والولد (2).

[11046] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر،

عن أحمد بن حمزه قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): رجل من مواليک له قرابه كلهم يقول

بک وله زكاه أيجوز له أن يعطيهم جميع زكاته؟ قال: نعم (3).

[11047] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل

قريبا بحجه أو عمره كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلک من حمل عن حميم يضاعف

الله له الأجر ضعفين (4).

[11048] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر،

1- (1) الكافى: 2 / 157 ح 30.
2- (2) الكافى: 3 / 551 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 552 ح 7.
4- (4) الكافى: 4 / 10 ح 1.

عن رجل، عن الحسين بن علوان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صحبه عشرين سنه

قرابه (1).

[11049] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فمن آتاه الله مالا

فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفک به الأسير والعانى وليعط منه الفقير

والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال

شرف مكارم الدنيا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (2).

[11050] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: واعجباه! أ تكون

الخلافه بالصحابه والقرابه؟

فإن كنت بالشورى ملكت امورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرک أولى بالنبى وأقرب (3)

[11051] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: موده الآباء قرابه بين

الأبناء والقرابه إلى الموده أحوج من الموده إلى القرابه (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 6 / 199 ح 5.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 142.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 190.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 308.

629-القربه

اشاره

القربه

[11052] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن سفيان الجريرى، عن أبى مريم

الأنصارى، عن هارون بن عنتره، عن أبيه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) مره بعد

مره وهو يقول: وشبک أصابعه بعضها فى بعض ثم قال: تفرجى تضيقى وتضيقى

تفرجى ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على أوتادهم اقسم

بالله قسما حقا إن بعد الغم فتحا عجبا (1).

[11053] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البخترى، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعه نزل الملائكه المقربون معهم

قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسى من نور

فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا يهبطون فى شىء من الأيام إلا فى يوم الجمعه يعنى الملائكه المقربين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11054] 3 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

1- (1) الكافى: 8 / 294 ح 450.
2- (2) الكافى: 3 / 413 ح 2.

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فانى ابيحهم جنات عدن لا اشرک معهم أحدا (1).

[11055] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

الله عز وجل: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى وما تقرب الى عبد بشىء أحب إلى مما

افترضت عليه وانه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع

به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها إن دعانى أجبته

وإن سألنى أعطيته وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره

الموت وأكره مساءته (2).

[11056] 5 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن

الفضيل قال: سألته عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله عز وجل، قال: أفضل ما يتقرب

به العباد إلى الله عز وجل طاعه الله وطاعه رسوله وطاعه اولى الأمر، قال أبو جعفر (عليه السلام):

حبنا إيمان وبغضنا كفر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11057] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بشير بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت

شيئا من الخير فلا تؤخره فإن العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله عز وجل فيعتقه الله به من

النار ولا تستقل من يتقرب به إلى الله عز وجل ولو شق تمره (4).

[11058] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى على

1- (1) الكافى: 2 / 80 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 352 ح 7.
3- (3) الكافى: 1 / 187 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 142 ح 5.

صاحب الشعير، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام) إن من عبادى من يتقرب إلى بالحسنه فأحكمه فى الجنه فقال موسى:

يا رب وما تلک الحسنه؟ قال: يمشى مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم

تقض (1).

[11059] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل

ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلک إلى الله عز وجل ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئا بعد

المعرفه أفضل من هذه الصلاه ألا ترى أن العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال:

(وأوصانى بالصلاه والزكاه ما دمت حيا) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11060] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، ومعاويه بن عمار، وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

فى الرجل يعتق المملوک، قال: إن الله عز وجل يعتق بكل عضو منه عضوا من النار قال:

ويستحب للرجل أن يتقرب إلى الله عشيه عرفه ويوم عرفه بالعتق والصدقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11061] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا قربه بالنوافل إذا أضرت

بالفرائض (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره.

1- (1) الكافى: 2 / 195 ح 12.
2- (2) الكافى: 3 / 264 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 180 ح 1.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 39.

630-القرض

اشاره

القرض

[11062] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر

وصله الإخوان بعشرين وصله الرحم بأربعه وعشرين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11063] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب على باب الجنه

الصدقه بعشره والقرض بثمانيه عشر، وفى روايه اخرى: بخمسه عشر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11064] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله تعالى: (لا خير فى كثير من نجويهم

إلا من أمر بصدقه أو معروف) (3) قال: يعنى بالمعروف القرض (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11065] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان

1- (1) الكافى: 4 / 10 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 33 ح 1.
3- (3) سوره النساء: 114.
4- (4) الكافى: 4 / 34 ح 3.

ابن عمران على أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا

ونحبها جعلكم الله معنا فى الدنيا والآخره فقال له عثمان: جعلت فداک، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه، قال: إنى رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فى يسارک

قال: ويجيئ الرجل فيسألنى الشىء وليس هو إبان زكاتى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

القرض عندنا بثمانيه عشر والصدقه بعشره وماذا عليک إذا كنت كما تقول موسرا

أعطيته فإذا كان إبان زكاتک احتسبت بها من الزكاه، يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله

عظيم، يا عثمان إنک لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته ومن أدخل

على مؤمن سرورا فقد أدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضاء حاجه المؤمن يدفع

الجنون والجذام والبرص (1).

[11066] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلى

ميسره كان ماله فى زكاه وكان هو فى الصلاه مع الملائكه حتى يقضيه (2).

[11067] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن ربعى بن عبد الله، عن فضيل بن

يسار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن أقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله إلا

حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتى يرجع إليه ماله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11068] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

والحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن إبراهيم بن السندى، عن يونس بن عمار

1- (1) الكافى: 4 / 34 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 558 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 34 ح 2.

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قرض المؤمن غنيمه وتعجيل أجر ان أيسر قضاک وإن

مات قبل ذلک احتسبت به من الزکاه (1).

[11069] 8 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن محمد

ابن فضیل، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال: کان علی (علیه السلام) یقول: قرض

المال حمی الزکاه (2).

[11070] 9 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عبد الحمید،

عن إبراهیم بن السندی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قرض المؤمن غنیمه وتعجیل خیر

إن أیسر أداه وإن مات احتسب من الزکاه (3).

[11071] 10 - الکلینی، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاویه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تمانعوا قرض الخمیر والخبز واقتباس

النار فإنه یجلب الرزق علی أهل البیت مع ما فیه من مکارم الأخلاق (4).

فی هذا المجال راجع بحار الأنوار: 23 / 34 من طبع الکمبانی و 100 / 138 من

طبع بیروت، وکتاب القرض والدین من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 3 / 558 ح 1.
2- (2) الکافی: 3 / 558 ح 2.
3- (3) الکافی: 4 / 34 ح 5.
4- (4) الکافی: 5 / 315 ح 47.

631-القرعه

اشاره

القرعه

[11072] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الوشاء، عن أبان بن

عثمان، عن إسماعيل الجعفى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن المغيره بن سعيد روى عنک

أنک قلت له: إن الحائض تقضى الصلاه فقال: ما له لا وفقه الله ان امرأه عمران نذرت

ما فى بطنها محررا والمحرر للمسجد يدخله ثم لا يخرج منه أبدا فلما وضعتها قالت: رب

إنى وضعتها أنثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فساهمت عليها

الأنبياء فأصابت القرعه زكريا وكفلها زكريا فلم تخرج من المسجد حتى بلغت فلما

بلغت ما تبلغ النساء خرجت فهل كانت تقدر على أن تقضى تلک الأيام التى خرجت

وهى عليها أن تكون الدهر فى المسجد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11073] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)

لأبى حنيفه: يا أبا حنيفه ما تقول فى بيت سقط على قوم وبقى منهم صبيان أحدهما

حر والآخر مملوک لصاحبه فلم يعرف الحر من المملوک؟ فقال أبو حنيفه: يعتق

نصف هذا ويعتق نصف هذا ويقسم المال بينهما، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس كذلک

ولكنه يقرع بينهما فمن أصابته القرعه فهو حر ويعتق هذا فيجعل مولى له (2).

[11074] 3 - الشيخ الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن

1- (1) الكافى: 3 / 105 ح 4.
2- (2) الكافى: 7 / 138 ح 7.

زرعه، عن سماعه قال: إن رجلين اختصما إلى على (عليه السلام) فى دابه فزعم كل واحد منهما

أنها أنتجت على مذوده وأقام كل واحد منهما بينه سواء فى العدد فأقرع بينهما سهمين

فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع ورب

الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم أيهما كان

صاحب الدابه وهو أولى بها فأسألک أن تقرع وتخرج سهمه، فخرج سهم أحدهما

فقضى له بها (1).

الروايه موثقه سندا.

[11075] 4 - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن أحمد

العلوى، عن العمركى، عن صفوان، عن على بن مطر، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رجلين اختصما فى دابه إلى على (عليه السلام) فزعم كل واحد

منهما انها نتجت عنده على مذوده وأقام كل واحد منهما البينه سواء فى العدد فأقرع

بينهما سهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامه ثم قال: اللهم رب السماوات السبع

ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم أيهما

كان صاحب الدابه وهو أولى بها أسألک أن تقرع وتخرج اسمه، فخرج اسم أحدهما

فقضى له بها وكان أيضا إذا اختصم الخصمان فى جاريه فزعم أحدهما انه اشتراها

وزعم الآخر انه أنتجها فكانا إذا أقاما البينه جميعا قضى بها للذى أنتجت عنده (2).

[11076] 5 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجلين شهدا على أمر وجاء آخران فشهدا

على غير ذلک فاختلفوا قال: يقرع بينهم فأيهم قرع فعليه اليمين وهو أولى بالحق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) التهذيب: 6 / 234 ح 7.
2- (2) التهذيب: 6 / 236 ح 13.
3- (3) التهذيب: 6 / 235 ح 8.

[11077] 6 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن جميل قال:

قال الطيار لزراره: ما تقول فى المساهمه أليس حقا؟ فقال زراره: بلى هى حق وقال

الطيار: أليس قد رووا أنه يخرج سهم المحق؟ قال: بلى قال: فتعال حتى أدعى أنا

وأنت شيئا ثم نساهم عليه وننظر هكذا هو فقال له زراره: إنما جاء الحديث بأنه ليس

من قوم فوضوا أمرهم إلى الله ثم اقترعوا إلا خرج سهم المحق فأما على التجارب فلم

يوضع على التجارب فقال الطيار: أ رأيت إن كانا جميعا مدعيين ادعيا ما ليس لهما من

أين يخرج سهم أحدهما؟ فقال زراره: إذا كان ذلک جعل معه سهم مبيح فإن كانا

ادعيا ما ليس لهما خرج سهم المبيح (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11078] 7 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن بعض أصحابنا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له حين قدم: حدثنى بأعجب ما ورد عليک،

فقال: يا رسول الله أتانى قوم قد تبايعوا جاريه فوطئها جميعهم فى طهر واحد فولدت

غلاما فاحتجوا فيه كلهم يدعيه فأسهمت بينهم فجعلته للذى خرج سهمه وضمنته

نصيبهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله إلا

خرج سهم المحق (2).

[11079] 8 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن سيابه

وإبراهيم بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل قال: أول مملوک أملكه فهو حر

فورث ثلاثه قال: يقرع بينهم فمن أصابته القرعه اعتق قال: والقرعه سنه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) التهذيب: 6 / 238 ح 15.
2- (2) التهذيب: 6 / 238 ح 16.
3- (3) التهذيب: 6 / 239 ح 20.

[11080] 9 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن

على بن عثمان، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شىء فقال لى:

كل مجهول ففيه القرعه، قلت له: إن القرعه تخطئ وتصيب، فقال: كلما حكم الله به

فليس بمخط (1).

[11081] 10 - البرقى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم قال:

سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله (عليه السلام) فى مسأله، فقال: هذه تخرج فى القرعه ثم قال:

فأى قضيه أعدل من القرعه إذا فوض الأمر إلى الله عز وجل؟ أليس الله يقول تبارک

وتعالى: (فساهم فكان من المدحضين)؟ (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى القرعه متعدده فإن شئت راجع التهذيب: 6 / 233، وبحار الأنوار:

24 / 22 طبع الكمبانى و 101 / 323 طبع بيروت، ووسائل الشيعه: 27 / 257،

ومستدرک الوسائل: 17 / 373 كلاهما من طبع آل البيت (عليهم السلام) وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) التهذيب: 6 / 240 ح 24.
2- (2) سوره الصافات: 141.
3- (3) المحاسن: 603.

632-القسوه

اشاره

القسوه

[11082] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لمتان: لمه من الشيطان ولمه من الملک

فلمه الملک: الرقه والفهم ولمه الشيطان: السهو والقسوه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11083] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأبعدكم

منى شبها؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذىء البخيل المختال

الحقود الحسود القاسى القلب، البعيد من كل خير يرجى، غير المأمون من كل شر

يتقى (2).

[11084] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن

عثمان، عن على بن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى لا

تطول فى الدنيا أملک فيقسو قلبک والقاسى القلب منى بعيد (3).

[11085] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن

إسماعيل بن دبيس، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد فى أصل

ص: 129

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 291 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 329 ح 1.

الخلقه كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا

قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب

المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصى الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع

من الخصومات، فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (1).

[11086] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد، عن على بن

أسباط، عن عبيد بن زراره قال: مات لبعض أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) ولد فحضر

أبو عبد الله (عليه السلام) فلما ألحد تقدم أبوه فطرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله (عليه السلام)

بكفيه وقال: لا تطرح عليه التراب ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يطرح الوالد أو ذو رحم على ميته التراب، فقلنا:

يا ابن رسول الله أتنهانا عن هذا وحده فقال: أنهاكم من أن تطرحوا التراب على ذوى

أرحامكم فإن ذلک يورث القسوه فى القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11087] 6 - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا على أربع خصال من الشقاوه: جمود العين وقساوه القلب وبعد الأمل وحب

البقاء، الحديث (3).

[11088] 7 - الصدوق، عن القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، عن على بن

الحسن بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد

الخفاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما جفت الدموع إلا

لقسوه القلوب وما قست القلوب إلا لكثره الذنوب (4).

1- (1) الكافى: 2 / 330 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 199 ح 5.
3- (3) الفقيه: 4 / 360.
4- (4) علل الشرايع: 81 ح 1.

[11089] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن المقرى الخراسانى، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تفرح بكثره المال ولا تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال

تنسى الذنوب وان ترک ذكرى يقسى القلوب (1).

[11090] 9 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء: جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص فى طلب الرزق والإصرار على الذنب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11091] 10 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) انه قال فى حديث:...

والذنوب التى تحبس غيث السماء: جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور وكتمان

الشهاده، منع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلوب على أهل الفقر والفاقه وظلم

اليتيم والأرمله وانتهار السائل ورده بالليل (3).

[11092] 11 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان الله تبارک وتعالى جعل

الرحمه فى قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسيه قلوبهم

فإن الله تبارک وتعالى أحل غضبه بهم (4).

[11093] 12 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الطيب الحسين بن على بن محمد التمار،

عن محمد بن أحمد، عن جده، عن على بن حفص المدائنى، عن إبراهيم بن الحارث،

عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تكثروا الكلام

1- (1) علل الشرايع: 81 ح 2.
2- (2) الخصال: 1 / 242 ح 96.
3- (3) معانى الأخبار: 271.
4- (4) الاختصاص: 240.

بغير ذكر الله فإن كثره الكلام بغير ذكر الله قسوه القلب، ان أبعد الناس من الله القلب

القاسى (1).

[11094] 13 - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى على (عليه السلام) انه قال: من يأمل أن

يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا ومن يأمل أن يعيش أبدا يقسو قلبه ويرغب

فى دنياه (2).

[11095] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن لله عقوبات فى

القلوب والأبدان: ضنک فى المعيشه ووهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من

قسوه القلب (3).

[11096] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... وإياک والغفله ففيها تكون قساوه القلب... (4).

[11097] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإن دهاقين أهل بلدک شكوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (5).

[11098] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإنما قلب الحدث كالأرض الخاليه ما القى فيها من شىء قبلته

فبادرتک بالأدب قبل أن يقسو قلبک ويشتغل لبک، الوصيه (6).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 1 / 3 الرقم 1.
2- (2) الجعفريات: 240.
3- (3) تحف العقول: 296.
4- (4) تحف العقول: 285.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 19.
6- (6) نهج البلاغه: الكتاب 31.

[11099] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا لؤم أشد من

القسوه (1).

[11100] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أعظم الشقاوه

القساوه (2).

[11101] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضادوا القسوه بالرأفه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت راجع الكافى: 2 / 329،

وبحار الأنوار: 70 / 396، ووسائل الشيعه: 11 / 336، ومستدرک الوسائل:

12 / 93، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 527 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 10724.
2- (2) غرر الحكم: ح 9376.
3- (3) غرر الحكم: ح 5918.

633-القسط

اشاره

القسط

[11102] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قرأت فى كتاب لعلى (عليه السلام)

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل

يثرب: إن كل غازيه غزت بما يعقب بعضها بعضا بالمعروف والقسط بين المسلمين

فإنه لا يجار حرمه إلا بإذن أهلها وإن الجار كالنفس غير مضار ولا إثم وحرمه الجار

على الجار كحرمه امه وأبيه لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على

عدل سواء (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11103] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

حمزه بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليهما السلام)

قال: قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه: كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذ أقبل على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له: يا على ألا ابشرک؟ قال: بلى يا رسول الله

قال: هذا حبيبى جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبک وشيعتک سبع

خصال: الرفق عند الموت والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند

الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من

الامم بثمانين عاما (2).

1- (1) الكافى: 5 / 31 ح 5.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 15 / 416 الرقم 548.

الروايه معتبره الإسناد.

[11104] 3 - الصدوق، عن عمار بن الحسين، عن على بن محمد بن عصمه، عن أحمد بن

محمد الطبرى، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام بن يحيى، عن

القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى

قال: كنت ذات يوم عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل بوجهه على على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال:

ألا ابشرک يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله فقال: هذا جبرئيل يخبرنى عن الله

جل جلاله أنه قال: قد أعطى شيعتک ومحبيک تسع خصال: الرفق عند الموت

والانس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان

والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس ونورهم يسعى بين أيديهم

وبأيمانهم (1).

[11105] 4 - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن عبد الله،

عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الأصبغ بن

نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتى وعوا كلامى إن الخيلاء من التجبر

والنخوه من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم أخو

المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده من أخذ بها

لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن ولا بالمخلف إذا

وعد ولا بالكذوب إذا نطق، نحن أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا

خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام وامناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد

عدوه والشده فى أمره وابتغاء مرضاته وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت

وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ لأهله، ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن

1- (1) الخصال: 2 / 413 ح 2.

أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن

عمهما وقد علمتهم انى والله لم اخالف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه

بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها

فله الحمد ولقد قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وان رأسه لفى حجرى ولقد وليت غسله بيدى تقلبه

الملائكه المقربون معى، وأيم الله ما اختلفت امه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا

ما شاء الله، قال: فقام عمار بن ياسر رضى الله عنه فقال: أما أمير المؤمنين فقد

أعلمكم أن الامه لم يستقم عليه قال: فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (1).

[11106] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف الذاكرين:...

ويأمرون بالقسط ويأتمرون به... (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح 5 / 233.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 222.

634-القسمه (بالمعنى المصدرى)

اشاره

القسمه (1)

[11107] 1 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال وقد رجع من صفين فأشرف

على القبور بظاهر الكوفه: يا أهل الديار الموحشه والمحال المقفره والقبور المظلمه،

يا أهل التربه يا أهل الغربه يا أهل الوحده يا أهل الوحشه أنتم لنا فرط سابق ونحن

لكم تبع لاحق، أما الدور فقد سكنت وأما الأزواج فقد نكحت وأما الأموال فقد

قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: أما لو اذن

لهم فى الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى (2).

[11108] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مصقله بن هبيره الشيبانى

وهو عامله على اردشير خره: بلغنى عنک أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت إلهک

وعصيت إمامک، أنک تقسم فىء المسلمين الذى حازته رماحهم وخيولهم واريقت

عليه دماؤهم فيمن اعتامک من أعراب قومک، فوالذى فلق الحبه وبرأ النسمه لئن

كان ذلک حقا لتجدن لک على هوانا ولتخفن عندى ميزانا فلا تستهن بحق ربک ولا

تصلح دنیاک بمحق دینک فتکون من الأخسرین أعمالا. ألا وإن حق من قبلک وقبلنا

من المسلمین فی قسمه هذا الفیء سواء یردون عندی علیه ویصدرون عنه (3).

[11109] 3 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی عهده إلی الأشتر

1- (1) بالمعنی المصدری.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 130.
3- (3) نهج البلاغه الکتاب: 43.

النخعى:... ثم الله الله فى الطبقه السفلى من الذين لا حيله لهم من المساكين

والمحتاجين وأهل البؤسى والزمنى فإن فى هذه الطبقه قانعا ومعترا واحفظ لله ما

استحفظک من حقه فيهم واجعل لهم قسما من بيت مالک وقسما من غلات صوافى

الإسلام فى كل بلد فإن للأقصى منهم مثل الذى للأدنى... (1).

قد مر منا مرارا فى هذا الكتاب بأن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[11110] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ان فى وصيته التى كتبها لمن يستعمله

على الصدقات:... ثم احدر إلينا ما اجتمع عندک نصيره حيث أمر الله به...

لنقسمها على كتاب الله وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن ذلک أعظم لأجرک وأقرب لرشدک إن

شاء الله (2).

[11111] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن الموت هادم لذاتكم

ومكدر شهواتكم... فكأن قد أتاكم بغته فأسكت نجيكم وفرق نديكم وعفى

آثاركم وعطل دياركم وبعث وراثكم يقتسمون تراثكم بين حميم خاص لم ينفع

وقريب محزون لم يمنع وآخر شامت لم يجزع... (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده، فإن شئت أكثر من هذا فعليک بمراجعه كتب

الأخبار.

ص: 138

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 25.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 230.

635-القسمه (بمعنى النصيب والرزق)

اشاره

القسمه (1)

[11112] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين يقول:

أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم أوجب

عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه

وسيفى لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (2).

[11113] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن بن

على (عليه السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (3).

[11114] 3 - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... من لم

يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنه

ويلقى الله وهو عليه غضبان إلا أن يتوب... (4).

ص: 139

1- (1) بمعنى النصيب والرزق.
2- (2) الكافى: 1 / 30 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 62 ح 11.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 514 الرقم 707.

[11115] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الدنيا دول فما كان لک

أتاک على ضعفک وما كان منها عليک لم تدفعه قوتک ومن انقطع رجاؤه مما فات

استراح بدنه ومن رضى بما قسمه الله قرت عينه (1).

[11116] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته إلى ابن جندب:...

واقنع بما قسمه الله لک ولا تنظر إلا إلى ما عندک ولا تتمن ما لست تناله، فإن من قنع

شبع ومن لم يقنع لم يشبع... (2).

[11117] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته المعروفه

بالأشباح:... وقدر الأرزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها

ليبتلى من أراد بميسورها ومعسورها وليختبر بذلک الشكر والصبر من غنيها وفقيرها

ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها وبسلامتها طوارق آفاتها وبفرج أفراحها غصص

أتراحها و... (3).

[11118] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... أيها المخلوق السوى

والمنشأ المرعى فى ظلمات الأرحام ومضاعفات الأستار بدئت من سلاله من طين

ووضعت فی قرار مکین إلی قدر معلوم وأجل مقسوم... (4).

[11119] 8 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه کتب فی وصیته لنجله الحسن (علیه السلام):...

وإیاک أن توجف بک مطایا الطمع فتوردک مناهل الهلکه وإن استطعت ألا یکون بینک

وبین الله ذو نعمه فافعل فإنک مدرک قسمک وآخذ سهمک وان الیسیر من الله سبحانه

أعظم وأکرم من الکثیر من خلقه وإن کان کل منه... (5).

[11120] 9 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یقولن أحدکم:

اللهم إنی

1- (1) تحف العقول: 40.
2- (2) تحف العقول: 304.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 91.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 163.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 31.

أعوذ بک من الفتنه»، لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنه ولكن من استعاذ

فليستعذ من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول: (واعلموا إنما أموالكم وأولادكم

فتنه) (1) ومعنى ذلک انه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضى

بقسمه وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التى بها يستحق

الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير المال

ويكره انثلام الحال (2).

[11121] 10 - المجلسى رفعه عن سفيان الثورى قال: دخلت على الصادق (عليه السلام) فقلت

له: أوصنى بوصيه احفظها من بعدک، قال (عليه السلام): وتحفظ يا سفيان؟ قلت: أجل يا ابن

بنت رسول الله، قال (عليه السلام): يا سفيان لا مروه لكذوب ولا راحه لحسود ولا إخاء

لملوک ولا خله لمختال ولا سؤدد لسىء الخلق ثم أمسک (عليه السلام) فقلت: يا ابن بنت

رسول الله زدنى، فقال (عليه السلام): يا سفيان ثق بالله تكن عارفا وارض بما قسمه لک تكن

غنيا، صاحب بمثل ما يصاحبونک به تزدد إيمانا ولا تصاحب الفاجر فيعلمک من

فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عز وجل ثم أمسک (علیه السلام) فقلت: یا ابن بنت

رسول الله زدنی، فقال (علیه السلام): یا سفیان من أراد عزا بلا سلطان وکثره بلا إخوان وهیبه

بلا مال فلینتقل من ذل معاصی الله إلی عز طاعته ثم أمسک (علیه السلام) فقلت: یا ابن بنت

رسول الله زدنی، فقال (علیه السلام): یا سفیان أدبنی أبی (علیه السلام) بثلاث ونهانی عن ثلاث، فأما

اللواتی أدبنی بهن فإنه قال لی: یا بنی من یصحب صاحب السوء لا یسلم ومن لا یقید

ألفاظه یندم ومن یدخل مداخل السوء یتهم قلت: یا ابن بنت رسول الله فما الثلاث

اللواتی نهاک عنهن؟ قال (علیه السلام): نهانی أن اصاحب حاسد نعمه وشامتا بمصیبه أو

حامل نمیمه (3).

1- (1) سوره الأنفال: 28.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 93.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 261 ح 108.

636-القصاص

اشاره

القصاص

[11122] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن هارون بن

الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من خاف القصاص كف عن ظلم الناس (1).

[11123] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل قتله الحد فى القصاص فلا ديه له،

وقال: أيما رجل عدا على رجل ليضربه فدفعه عن نفسه فجرحه أو قتله فلا شىء

عليه، وقال: أيما رجل اطلع على قوم فى دارهم لينظر إلى عوراتهم فرموه ففقؤوا

عينيه أو جرحوه فلا ديه له، وقال: من بدأ فاعتدى فاعتدى عليه فلا قود له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11124] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان صبيان فی زمن علی (علیه السلام) یلعبون بأخطارهم فرمی أحدهم الآخر بخطره فدق

رباعیه صاحبه فرفع ذلک إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فأقام الرامی البینه بأنه قال: حذار

حذار فدرأ عنه القصاص ثم قال: قد اعذر من حذر قال: وسألته عن رجل قتله

القصاص هل له دیه؟ فقال: لو کان ذلک لم یقتص أحد من أحد ومن قتله الحد فلا

1- (1) الکافی: 2 / 313 ح 6.
2- (2) الکافی: 7 / 290 ح 1.

ديه له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11125] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن جراحات الرجال والنساء

فى الديات والقصاص فقال: الرجال والنساء فى القصاص سواء السن بالسن والشجه

بالشجه والإصبع بالإصبع سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الديه فإذا جاوزت الثلث

صيرت ديه الرجل فى الجراحات ثلثى الديه وديه النساء ثلث الديه (2).

[11126] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قطع

يدين لرجلين اليمينين، قال: فقال: يا حبيب تقطع يمينه للرجل الذى قطع يمينه أولا

وتقطع يساره للرجل الذى قطع يمينه آخرا لأنه إنما قطع يد الرجل الأخير ويمينه

قصاص للرجل الأول، قال: فقلت: إن عليا (عليه السلام) إنما كان يقطع اليد اليمنى والرجل

اليسرى، قال: فقال: إنما كان يفعل ذلک فيما يجب من حقوق الله فأما يا حبيب حقوق

المسلمين فإنه يؤخذ لهم حقوقهم فى القصاص اليد باليد إذا كانت للقاطع يد والرجل

باليد إذا لم يكن للقاطع يد فقلت له: أوما يجب عليه الديه ويترک له رجله؟ فقال: إنما

يجب عليه الديه إذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان ولا رجلان فثم يجب عليه الديه

لأنه ليس له جارحه يقاص منها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11127] 6 - الصدوق، عن الطالقانى، عن محمد بن حمدان الصيدلانى، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 7 / 292 ح 7.
2- (2) الكافى: 7 / 300 ح 8.
3- (3) الكافى: 7 / 319 ح 4.

مسلم الواسطى، عن محمد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابه، عن عبد الله زيد

الجرمى، عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنده أصحابه قام إليه عمار

بن ياسر فقال له: فداک أبى وامى يا رسول الله من يغسلک منا إذا كان ذلک منک؟

قال: ذاک على بن أبى طالب لأنه لايهم بعضو من أعضائى إلا أعانته الملائكه على ذلک

فقال له: فداک أبى وامى يا رسول الله فمن يصلى عليک منا إذا كان ذلک منک؟ قال: مه

رحمک الله ثم قال لعلى: يا ابن أبى طالب إذا رأيت روحى قد فارقت جسدى

فاغسلنى وأنق غسلى وكفنى فى طمرى هذين، أو فى بياض مصر وبرد يمان ولا تغال

فى كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فأول من يصلى على الجبار جل

جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فى جنود من الملائكه لا يحصى

عددهم إلا الله جل وعز ثم الحافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جل أهل

بيتى ونسائى الأقربون فالأقربون يؤمئون إيماء ويسلمون تسليما لا تؤذونى بصوت

نادبه ولا رنه.

ثم قال: يا بلال هلم على بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متعصبا

بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معاشر

أصحابى أى نبى كنت لكم؟ ألم اجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسر رباعيتى؟ ألم يعفر

جبينى؟ ألم تسل الدماء على حر وجهى حتى لثقت لحيتى؟ ألم اكابد الشده والجهد مع

جهال قومى؟ ألم أربط حجر المجاعه على بطنى؟ قالوا: بلى يا رسول الله لقد كنت لله

صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاک الله عنا أفضل الجزاء، قال: وأنتم فجزاكم

الله.

ثم قال: إن ربى عز وجل حكم وأقسم أن لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله أى رجل

منكم كانت له قبل محمد مظلمه إلا قام فليقتص منه، فالقصاص فى دار الدنيا أحب

إلى من القصاص فى دار الآخره على رؤوس الملائكه والأنبياء، فقام إليه رجل

من أقصى القوم يقال له: سواده بن قيس فقال له: فداک أبی وامی یا رسول الله إنک لما

أقبلت من الطائف استقبلتک وأنت علی ناقتک العضباء وبیدک القضیب الممشوق،

فرفعت القضیب وأنت ترید الراحله فأصاب بطنی فلا أدری عمدا أو خطأ، فقال:

معاذ الله أن أکون تعمدت ثم قال: یا بلال قم إلی منزل فاطمه فأتنی بالقضیب

الممشوق، فخرج بلال وهو ینادی فی سکک المدینه: معاشر الناس من ذا الذی یعطی

القصاص من نفسه قبل یوم القیامه؟ فهذا محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) یعطی القصاص من نفسه قبل

یوم القیامه، وطرق بلال الباب علی فاطمه (علیها السلام) وهو یقول: یا فاطمه قومی فوالدک

یرید القضیب الممشوق فأقبلت فاطمه (علیها السلام) وهی تقول: یا بلال وما یصنع والدی

بالقضیب ولیس هذا یوم القضیب فقال بلال: یا فاطمه أما علمت أن والدک قد صعد

المنبر وهو یودع أهل الدین والدنیا فصاحت فاطمه (علیها السلام) وقالت: وا غماه لغمک یا

أبتاه من للفقراء والمساکین وابن السبیل؟ یا حبیب الله وحبیب القلوب، ثم ناولت

بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أين الشيخ؟

فقال الشيخ: ها أنا ذا يا رسول الله بأبى أنت وامى، فقال: تعال فاقتص منى حتى

ترضى فقال الشيخ: فاكشف لى عن بطنک يا رسول الله فكشف (صلى الله عليه وآله وسلم) عن بطنه فقال

الشيخ: بأبى أنت وامى يا رسول الله أتأذن لى أن أضع فمى على بطنک؟ فأذن له فقال:

أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا سواده بن قيس أتعفو أم تقتص؟ فقال: بل أعفو يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم

اعف عن سواده بن قيس كما عفى عن نبيک محمد ثم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بيت ام

سلمه وهو يقول: رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، فقالت

ام سلمه: يا رسول الله ما لى أراک مغموما متغير اللون، فقال: نعيت إلى نفسى هذه

الساعه فسلام لک فى الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد أبدا، فقالت

ام سلمه: وا حزناه حزنا لا تدركه الندامه عليک يا محمداه ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ادع لى

حبيبه قلبى وقره عينى فاطمه تجىء فجاءت فاطمه (عليها السلام) وهى تقول: نفسى لنفسک

الفداء ووجهى لوجهک الوقاء يا أبتاه ألا تكلمنى كلمه فإنى أنظر إليک وأراک مفارق

الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاک شديدا فقال لها: يا بنيه إنى مفارقک فسلام عليک

منى قالت: يا أبتاه فأين الملتقى يوم القيامه؟ قال: عند الحساب قال: فإن لم ألقک

عند الحساب؟ قال: عند الشفاعه لامتى قالت: فإن لم ألقک عند الشفاعه لامتک؟

قال: عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكه من خلفى

وقدامى ينادون رب سلم امه محمد من النار ويسر عليهم الحساب، قالت

فاطمه (عليها السلام): فأين والدتى خديجه قال: فى قصر له أربعه أبواب إلى الجنه ثم اغمى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل بلال وهو يقول: الصلاه رحمک الله فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وصلى بالناس وخفف الصلاه ثم قال: ادعوا لى على بن أبى طالب وأسامه بن زيد

فجاءا فوضع (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على عاتق على والاخرى على اسامه ثم قال: انطلقا بى إلى

فاطمه فجاءا به حتى وضع رأسه فى حجرها فإذا الحسن والحسين (عليهما السلام) يبكيان

ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسک الفداء ووجوهنا لوجهک الوقاء فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من هذان يا على؟ قال: هذان ابناک الحسن والحسين فعانقهما

وقبلهما وكان الحسن (عليه السلام) أشد بكاء فقال له: كف يا حسن فقد شققت على رسول الله،

فنزل ملک الموت (عليه السلام) وقال: السلام عليک يا رسول الله قال: وعليک السلام يا ملک

الموت لى إليک حاجه، قال: وما حاجتک يا نبى الله؟ قال: حاجتى أن لا تقبض

روحى حتى يجيئنى جبرئيل فيسلم على واسلم عليه، فخرج ملک الموت وهو يقول:

يا محمداه فاستقبله جبرئيل فى الهواء فقال: يا ملک الموت قبضت روح محمد؟ قال:

لا يا جبرئيل سألنى أن لا أقبضه حتى يلقاک فتسلم عليه ويسلم عليک، فقال

جبرئيل: يا ملک الموت أما ترى أبواب السماء مفتحه لروح محمد؟ أما ترى الحور

العين قد تزينت لروح محمد ثم نزل جبرئيل (عليه السلام) فقال: السلام عليک يا أبا القاسم،

فقال: وعليک السلام يا جبرئيل ادن منى حبيبى جبرئيل فدنا منه فنزل ملک الموت

فقال له جبرئيل: يا ملک الموت احفظ وصيه الله فى روح محمد وكان جبرئيل عن

يمينه وميكائيل عن يساره وملک الموت آخذ بروحه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما كشف الثوب عن وجه

رسول الله نظر إلى جبرئيل فقال له: عند الشدائد تخذلنى فقال: يا محمد إنک ميت

وإنهم ميتون كل نفس ذائقه الموت.

فروى عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلک المرض كان يقول: ادعوا لى

حبيبى فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه، فقيل لفاطمه: إمضى إلى على

فما نرى رسول الله يريد غير على، فبعثت فاطمه إلى على (عليه السلام) فلما دخل فتح

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عينيه وتهلل وجهه ثم قال: إلى يا على إلى يا على فما زال يدنيه حتى

أخذه بيده وأجلسه عند رأسه ثم اغمى عليه، فجاء الحسن والحسين (عليهما السلام) يصيحان

ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأراد على (عليه السلام) أن ينحيهما عنه فأفاق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا على دعنى أشمهما ويشمانى وأتزود منهما ويتزودان منى أما

إنهما سيظلمان بعدى ويقتلان ظلما فلعنه الله على من يظلمهما - يقول ذلک ثلاثا - ثم مد

يده إلى على (عليه السلام) فجذبه إليه حتى أدخله تحت ثوبه الذى كان عليه ووضع فاه على فيه

وجعل يناجيه مناجاه طويله حتى خرجت روحه الطيبه صلوات الله عليه وآله

فانسل على من تحت ثيابه وقال: أعظم الله اجوركم فى نبيكم فقد قبضه الله إليه

فارتفعت الأصوات بالضجه والبكاء، فقيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): ما الذى ناجاک به

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أدخلک تحت ثيابه؟ فقال: علمنى ألف باب يفتح لى من كل

باب ألف باب (1).

[11128] 7 - المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أحمد بن محمد الرافعى،

عن إبراهيم بن على، عن أبيه قال: حججت مع أبى على بن الحسين (عليهما السلام)

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والتسعون ح 6 / 732 الرقم 1004.

فالتاثت عليه الناقه فى سيرها فأشار إليها بالقضيب ثم قال: آه لو لا القصاص ورد يده

عنها (1).

التاثت الناقه: أى أبطأت فى سيرها.

[11129] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا وإن الظلم ثلاثه:

فظلم لا يغفر وظلم لا يترک وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرک

بالله قال الله سبحانه: (إن الله لا يغفر أن يشرک به) (2) وأما الظلم الذى يغفر فظلم

العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذى لا يترک فظلم العباد بعضهم بعضا،

القصاص هناک شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر

ذلک معه... (3).

[11130] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من

الشرک و... القصاص حقنا للدماء و... (4).

[11131] 10 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى بالإسناد إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن على بن الحسين (عليه السلام) فى تفسير قوله تعالى (ولكم فى القصاص

حیوه) الآیه ولکم یا امه محمد فی القصاص حیاه لأن من هم بالقتل فعرف انه یقتص

منه فکف لذلک عن القتل کان حیاه للذی کان هم بقتله وحیاه لهذا الجانی الذی أراد

أن یقتل وحیاه لغیرهما من الناس إذا علموا أن القصاص واجب لا یجسرون علی

القتل مخافه القصاص (یا اولی الألباب) اولی العقول (لعلکم تتقون) (5) ثم

قال (علیه السلام): عباد الله هذا قصاص قتلکم لمن تقتلونه فی الدنیا وتفنون روحه ألا انبئکم

1- (1) الارشاد: 2 / 144.
2- (2) سوره النساء: 48 و 116.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 176.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 252.
5- (5) سوره البقره: 179.

بأعظم من هذا القتل وما يوجبه الله على قاتله مما هو أعظم من هذا القصاص؟ قالوا:

بلى يا ابن رسول الله، قال: أعظم من هذا القتل أن يقتله قتلا لا ينجبر ولا يحيى بعده

أبدا، قالوا: ما هو؟ قال: أن يضله عن نبوه محمد وعن ولايه على بن أبى طالب

صلوات الله عليهما ويسلک به غير سبيل الله ويغريه باتباع طرائق أعداء على (عليه السلام)

والقول بإمامتهم ودفع على عن حقه وجحد فضله وألا يبالى بإعطائه واجب تعظيمه

فهذا هو القتل الذى هو تخليد المقتول فى نار جهنم خالدا مخلدا أبدا فجزاء هذا القتل

مثل ذلک الخلود فى نار جهنم (1).

أقول: راجع إن شئت كتاب القصاص من كتب الأخبار.

1- (1) الاحتجاج: 2 / 319.

637-القصد

اشاره

القصد

[11132] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يحبه الله عز وجل وإن

السرف أمر يبغضه الله حتى طرحک النواه فإنها تصلح للشىء وحتى صبک فضل

شرابک (1).

[11133] 2 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

القصد مثراه والسرف متواه (2).

مثراه: يعنى موجب للثروه. متواه: يعنى موجب التلف والخساره.

[11134] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات فذكر الثالث القصد فى الغنى والفقر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11135] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد،

عن أبيه عبيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عبيد إن السرف يورث الفقر وإن القصد

يورث الغنى (4).

[11136] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ص: 150

1- (1) و (2) الكافى: 4 / 52 ح 2 و 4. (3) و (4) الكافى: 4 / 53 ح 5 و 8.

ابن محمد جميعا، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال له: إنا نكون فى طريق مكه فنريد الإحرام

فنطلى ولا تكون معنا نخاله نتدلک بها من النوره فنتدلک بالدقيق وقد دخلنى من ذلک

ما الله أعلم به فقال: أمخافه الإسراف؟ قلت: نعم فقال: ليس فيما أصلح البدن

إسراف إنى ربما أمرت بالنقى فيلت بالزيت فأتدلک به إنما الإسراف فيما أفسد المال

وأضر بالبدن، قلت: فما الإقتار؟ قال: أكل الخبز والملح وأنت تقدر على غيره،

قلت: فما القصد؟ قال: الخبز واللحم واللبن والخل والسمن مره هذا ومره هذا (1).

[11137] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن عجلان قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فجاء سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده

فناوله ثم جاء آخر فقال: الله رازقنا وإياک ثم قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان لا يسأله

أحد من الدنيا شيئا إلا أعطاه، فأرسلت إليه امرأه ابنا لها فقالت: انطلق إليه فاسأله

فإن قال لک: ليس عندنا شىء فقل أعطنى قميصک قال: فأخذ قميصه فرمى به إليه،

وفى نسخه اخرى: فأعطاه فأدبه الله تبارک وتعالى على القصد فقال: (ولا تجعل

يدک مغلوله إلى عنقک ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (2) (3).

[11138] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

1- (1) الكافى: 4 / 53 ح 10.
2- (2) سوره الإسراء: 29.
3- (3) الكافى: 4 / 55 ح 7.

وذلک حین رجع من حجه الوداع فوقف علینا فسلم فرددنا علیه السلام ثم قال: ما

لی أری حب الدنیا قد غلب علی کثیر من الناس حتی کأن الموت فی هذه الدنیا علی

غیرهم کتب، وکأن الحق فی هذه الدنیا علی غیرهم وجب، وحتی کأن لم یسمعوا

ویروا من خبر الأموات قبلهم، سبیلهم سبیل قوم سفر عما قلیل إلیهم راجعون،

بیوتهم أجداثهم ویأکلون تراثهم فیظنون أنهم مخلدون بعدهم، هیهات هیهات أما

یتعظ آخرهم بأولهم؟ لقد جهلوا ونسوا کل واعظ فی کتاب الله وآمنوا شر کل عاقبه

سوء ولم یخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه طوبی لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف

الناس، طوبی لمن منعه عیبه عن عیوب المؤمنین من إخوانه، طوبی لمن تواضع لله عز

ذکره وزهد فیما أحل الله له من غیر رغبه عن سیرتی ورفض زهره الدنیا من غیر تحول

عن سنتی واتبع الأخیار من عترتی من بعدی وجانب أهل الخیلاء والتفاخر والرغبه

فی الدنیا المبتدعین خلاف سنتی، العاملین بغیر سیرتی، طوبی لمن اکتسب من

المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى

لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد

وبذل الفضل وأمسک قوله عن الفضول وقبيح الفعل (1).

[11139] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع فى

العافيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 8 / 168 ح 190.
2- (2) الكافى: 4 / 52 ح 1.

[11140] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن

ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن حماد بن واقد اللحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: لو ان رجلا أنفق ما فى يديه فى سبيل من سبيل الله ما كان أحسن ولا وفق أليس

يقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب

المحسنين) (1) يعنى المقتصدين (2).

[11141] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عمر بن أبان، عن مدرک بن أبى الهزهاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر (3).

[11142] 11 - الكلينى، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

على الصيرفى، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

اقتصد فى معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله (4).

[11143] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن القاشانى، عن الأصبهانى،

عن المنقرى، عن سفيان بن نجيح، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سليمان بن داود (عليه السلام):

أوتينا ما اوتى الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئا

أفضل من خشيه الله فى المغيب والمشهد والقصد فى الغنى والفقر وكلمه الحق فى الرضى

والغضب والتضرع إلى الله عز وجل على كل حال (5).

[11144] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... [رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)]

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل... (6).

1- (1) سوره البقره: 195.
2- (2) الكافى: 4 / 53 ح 7.
3- (3) الكافى: 4 / 53 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 54 ح 12.
5- (5) الخصال: 1 / 241 ح 91.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 94.

[11145] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... فمن

علامه أحدهم أنک ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم

وعلما فى حلم وقصدا فى غنى وخشوعا فى عباده... (1).

[11146] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اقتصد خفت عليه

المؤن (2).

[11147] 16 - وعنه (عليه السلام): عليک بالقصد فى الامور فمن عدل عن القصد جار ومن

أخذ به عدل (3).

[11148] 17 - وعنه (عليه السلام): عليک بالقصد فإنه أعون شىء على حسن العيش ولن

يهلک امرؤ حتى يؤثر شهوته على دينه (4).

[11149] 18 - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء كيسا أن يقتصد فى مآربه ويجمل فى مطالبه (5).

[11150] 19 - وعنه (عليه السلام): من اقتصد فى الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر (6).

[11151] 20 - وعنه (عليه السلام): من المروه أن تقتصد فلا تسرف، وتعد فلا تخلف (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده وقد مر منا عنوان الإقتصاد فى محله.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 193.
2- (2) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.
3- (3) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.
4- (4) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.
5- (5) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.
6- (6) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.
7- (7) غرر الحکم: ح 8326 و 6116 و 6145 و 7064 و 9048 و 9425.

638-القصه

اشاره

القصه

[11152] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) رآى قاصا فى المسجد

فضربه بالدره وطرده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11153] 2 - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: القاص ينتظر اللعنه والمستمع ينتظر الرحمه والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر

ينتظر اللعنه والنائحه ومن حولها من امرأه من هن مجتمعه فعليهن لعنه الله والملائكه

والناس أجمعين (2).

[11154] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وتدبروا أحوال

الماضين... فانظروا إلى ما صاروا إليه فى آخر امورهم حين وقعت الفرقه وتشتتت

الالفه واختلفت الكلمه والأفئده وتشعبوا مختلفين وتفرقوا متحاربين قد خلع الله

عنهم لباس كرامته وسلبهم غضاره نعمته وبقى قصص أخبارهم فيكم عبرا

للمعتبرين... (3).

[11155] 4 - المجلسی نقلا من عقائد الصدوق رفعه سئل الصادق (علیه السلام) عن قول

1- (1) الکافی: 7 / 263 ح 20.
2- (2) جامع الأحادیث: 107.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.

الله تعالى: (والشعراء يتبعهم الغاوون) (1) قال: هم القصاص (2).

[11156] 5 - المجلسى نقلا من عقائد الصدوق رفعه وقال: ذكر القصاصون عند

الصادق (عليه السلام) فقال: لعنهم الله إنهم يشيعون علينا.

وسئل الصادق (عليه السلام) عن القصاص أيحل الاستماع لهم؟ فقال: لا وقال (عليه السلام): من

أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق عن

إبليس فقد عبد إبليس (3).

1- (1) سوره الشعراء: 224.
2- (2) بحار الأنوار: 69 / 264.
3- (3) بحار الأنوار: 69 / 264.

639-القضاء (بمعنى القضاوه والحكومه)

اشاره

القضاء (1)

[11157] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان على

القضاء الرزق، فقال: ذلک السحت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11158] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القضاه أربعه ثلاثه فى النار وواحد فى الجنه: رجل

قضى بجور وهو يعلم فهو فى النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو فى النار ورجل

قضى بالحق وهو لا يعلم فهو فى النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو فى الجنه.

وقال (عليه السلام): الحكم حكمان: حكم الله وحكم الجاهليه فمن أخطأ حكم الله حكم

بحكم الجاهليه (3).

[11159] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عیسی، عن أبی عبد الله المؤمن، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: أی قاض قضی بین اثنین فأخطأ سقط أبعد من السماء (4).

[11160] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

1- (1) بمعنی القضاوه والحکومه.
2- (2) الکافی: 7 / 409 ح 1.
3- (3) الکافی: 7 / 407 ح 1.
4- (4) الکافی: 7 / 408 ح 4.

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن داود بن فرقد قال: حدثنى رجل عن

سعيد بن أبى الخضيب البجلى قال: كنت مع ابن أبى ليلى مزامله حتى جئنا إلى المدينه

فبينا نحن فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت لابن أبى ليلى:

تقوم بنا إليه، فقال: وما نصنع عنده؟ فقلت: نسائله ونحدثه فقال: قم، فقمنا إليه

فسائلنى عن نفسى وأهلى ثم قال: من هذا معک؟ فقلت: ابن أبى ليلى قاضى

المسلمين، فقال له: أنت ابن أبى ليلى قاضى المسلمين؟ قال: نعم قال: تأخذ مال

هذا فتعطيه هذا؟ وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه لا تخاف فى ذلک أحدا؟ قال: نعم

قال: فبأى شىء تقضى؟ قال: بما بلغنى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام) وعن

أبى بكر وعمر، قال: فبلغک عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن عليا (عليه السلام) أقضاكم،

قال: نعم قال: فكيف تقضى بغير قضاء على (عليه السلام) وقد بلغک هذا؟ فما تقول إذا جيىء

بأرض من فضه وسماء من فضه ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدک فأوقفک بين يدى ربک

فقال: يا رب إن هذا قضى بغير ما قضيت؟ قال: فاصفر وجه ابن أبى ليلى حتى عاد

مثل الزعفران ثم قال لى: التمس لنفسک زميلا والله لا اكلمک من رأسى كلمه أبدا (1).

[11161] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

فى بنى إسرائيل قاض كان يقضى بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته: إذا أنا

مت فاغسلينى وكفنينى وضعينى على سريرى وغطى وجهى فإنک لا ترين سوء، فلما

مات فعلت ذلک ثم مكثت بذلک حينا ثم إنها كشفت عن وجهه لتنظر إليه فإذا هى

بدوده تقرض منخره ففزعت من ذلک فلما كان الليل أتاها فى منامها فقال لها: أفزعک

ما رأيت؟ قالت: أجل لقد فزعت فقال لها: أما لئن كنت فزعت ما كان الذى رأيت

إلا فى أخيک فلان أتانى ومعه خصم له فلما جلسا إلى قلت: اللهم اجعل الحق له ووجه

1- (1) الكافى: 7 / 408 ح 5.

القضاء على صاحبه فلما اختصما إلى كان الحق له ورأيت ذلک بينا فى القضاء فوجهت

القضاء له على صاحبه فأصابنى ما رأيت لموضع هواى كان مع موافقه الحق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11162] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بى أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدينه

فدخلت عليه من الغد فقال لى: ما مجلس رأيتک فيه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداک إن هذا القاضى لى مكرم فربما جلست إليه، فقال لى: وما يؤمنک أن تنزل اللعنه

فتعم من فى المجلس (2).

[11163] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن قدم مؤمنا فى خصومه إلى

قاض أو سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه فى الإثم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11164] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله

عليه يقول لشريح: انظر إلى أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره

واليسار ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها

العقار والديار فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم المؤسر ظلم للمسلم

ومن لم يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس على

الحق إلا من ورعهم عن الباطل ثم واس بين المسلمين بوجهک ومنطقک ومجلسک حتى

1- (1) الكافى: 7 / 410 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 410 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 411 ح 1.

نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يطمع قريبک فى حيفک ولا ييأس عدوک من عدلک ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلک أجلى للعمى وأثبت فى القضاء واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياک والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياک أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلک على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (1).

[11165] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو

غضبان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11166] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء

فليواس بينهم فى الإشاره وفى النظر وفى المجلس (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب القضاء من

كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 7 / 412 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 413 ح 2.
3- (3) الكافى: 7 / 413 ح 3.

640-القضاء

اشاره

القضاء

[11167] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن سنان، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

أحق خلق الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل، من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء أتى

عليه القضاء وعظم الله أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله

أجره (1).

[11168] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ألا أدلک على شىء لم يستثن فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى قال: الدعاء يرد القضاء وقد ابرم إبراما وضم

أصابعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11169] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم

إبراما فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل

إلا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشک أن يفتح لصاحبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 161

1- (1) الكافى: 2 / 62 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 470 ح 6 و 7.
3- (3) الكافى: 2 / 470 ح 6 و 7.

[11170] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد رفعه قال: جاء

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الأشعث بن قيس يعزيه بأخ له يقال له عبد الرحمن فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن جزعت فحق الرحم آتيت وإن صبرت فحق الله أديت على أنک

إن صبرت جرى عليک القضاء وأنت محمود وإن جزعت جرى عليک القضاء وأنت

مذموم، فقال له الأشعث: إنا لله وإنا إليه راجعون فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتدرى

ما تأويلها؟ فقال الأشعث: لا أنت غايه العلم ومنتهاه، فقال له: أما قولک إنا لله

فإقرار منک بالملک وأما قولک إنا إليه راجعون فإقرار منک بالهلاک (1).

[11171] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن الحكم، عن

ربيع المسلى، وزياد بن أبى الحلال ذكراه عن رجل عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى ليله

تسع عشره من شهر رمضان التقدير وفى ليله إحدى وعشرين القضاء وفى ليله ثلاث

وعشرين إبرام ما يكون فى السنه إلى مثلها لله جل ثناؤه يفعل ما يشاء فى خلقه (2).

[11172] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد وإسحاق بن محمد

وغيرهما رفعوه قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) جالسا بالكوفه بعد منصرفه من صفين إذ

أقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل

الشام أبقضاء من الله وقدر؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أجل يا شيخ ما علوتم تلعه ولا

هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر، فقال له الشيخ: عند الله أحتسب عنائى

يا أمير المؤمنين فقال له: مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله الأجر فى مسيركم وأنتم

سائرون وفى مقامكم وأنتم مقيمون وفى منصرفكم وأنتم منصرفون ولم تكونوا فى

شىء من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين، فقال له الشيخ: وكيف لم نكن فى

1- (1) الكافى: 3 / 261 ح 40.
2- (2) الكافى: 4 / 160 ح 12.

شىء من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا

ومنصرفنا؟ فقال له: وتظن أنه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلک لبطل

الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن

لائمه للمذنب ولا محمده للمحسن ولكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن ولكان

المحسن أولى بالعقوبه من المذنب تلک مقاله إخوان عبده الأوثان وخصماء الرحمن

وحزب الشيطان وقدريه هذه الامه ومجوسها إن الله تبارک وتعالى كلف تخييرا ونهى

تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملک مفوضا ولم

يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا

ذلک ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فأنشأ الشيخ يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته * يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا * جزاک ربک بالإحسان إحسانا (1)

[11173] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الإيمان

له أركان أربعه: التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم

لأمر الله عز وجل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11174] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام، والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى

بدرجه ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شىء اليقين؟

1- (1) الكافى: 1 / 155 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 47 ح 2.

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله، قلت: فما

تفسير ذلک؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11175] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11176] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

جميل، عن زراره، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن

القضاء والقدر خلقان من خلق الله والله يزيد فى الخلق ما يشاء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11177] 11 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن درست، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک ما تقول

في القضاء والقدر؟ قال: أقول: إن الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامه سألهم عما عهد

إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11178] 12 - الصدوق، عن الوراق، وابن مغيره معا، عن سعد، عن النهدى،

عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: إن

أمير المؤمنين (عليه السلام) عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر فقيل له: يا أمير المؤمنين

1- (1) الكافى: 2 / 52 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 60 ح 2.
3- (3) التوحيد: 364 ح 1.
4- (4) التوحيد: 365 ح 2.

تفر من قضاء الله؟ قال: أفر من قضاء الله إلى قدر الله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11179] 13 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: قال الله جل

جلاله: من لم يرض بقضائى ولم يؤمن بقدرى فليلتمس إلها غيرى.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فى كل قضاء الله خيره للمؤمن (2).

[11180] 14 - الصدوق، عن ابن القطان، عن الهمدانى، عن ابن فضال، عن أبيه، عن

هارون بن مسلم، عن ثابت بن أبى صفيه، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباته،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل: إن كنت لا تطيع خالقک فلا تأكل رزقه وإن

كنت واليت عدوه فأخرج عن ملكه وإن كنت غير قانع بقضائه وقدره فاطلب ربا

سواه (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11181] 15 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا رب رضيت بما

قضيت تميت الكبير وتبقى الصغير، فقال الله جل جلاله: يا موسى أما ترضانى لهم

رازقا وكفيلا؟ قال: بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل (4).

[11182] 16 - البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

1- (1) التوحيد: 369 ح 8.
2- (2) التوحيد: 371 ح 11.
3- (3) التوحيد: 371 ح 13.
4- (4) التوحيد: 374 ح 18.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله إذا أراد شيئا قدره فإذا قدره قضاه وإذا قضاه أمضاه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11183] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... رضينا عن الله قضاءه

وسلمنا لله أمره... (2).

[11184] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا

فقد أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد أصبح يشكو

ربه... (3).

[11185] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الامور السخط للقضاء (4).

[11186] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شىء فيه حيله

إلا القضاء (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 1 / 155، والتوحيد:

364، والوافى: 1 / 535، وبحار الأنوار: 3 / 26 طبع الكمبانى و 5 / 84 من طبع

الحروفى وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

1- (1) المحاسن: 243.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 37.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 228.
4- (4) غرر الحكم: ح 5746.
5- (5) غرر الحكم: ح 6873.

641-القطع

اشاره

القطع

[11187] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

على إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسک عباده ربک فإن المنبت

يعنى المفرط لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر

حذر من يتخوف أن يموت غدا (1).

[11188] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال:

رأيت الخير كله قد اجتمع فى قطع الطمع عما فى أيدى الناس ومن لم يرج الناس فى

شىء ورد أمره إلى الله عز وجل فى جميع اموره استجاب الله عز وجل له فى كل شىء (2).

[11189] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن إخوتى وبنى

عمى قد ضيقوا على الدار وألجأونى منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما فى أيديهم،

قال: فقال لى: اصبر فإن الله سيجعل لک فرجا، قال: فانصرفت ووقع الوباء فى سنه

إحدى وثلاثين ومائه فماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد، قال: فخرجت فلما دخلت

عليه قال: ما حال أهل بيتک؟ قال: قلت له: قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد

1- (1) الكافى: 2 / 87 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 148 ح 3.

فقال: هو بما صنعوا بک وبعقوقهم إیاک وقطع رحمهم بتروا، أتحب أنهم بقوا وانهم

ضیقوا علیک؟ قال: قلت: أی والله (1).

[11190] 4 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن (علیه السلام) قال: سمعته یقول: من

قصد إلیه رجل من إخوانه مستجیرا به فی بعض أحواله فلم یجره بعد أن یقدر علیه

فقد قطع ولایه الله عز وجل (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11191] 5 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (علیه السلام): من زوج کریمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها (3).

[11192] 6 - الکلینی بإسناده إلی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... وعلیکم یا بنی

بالتواصل والتباذل والتبار وإیاکم والتقاطع والتدابر والتفرق... (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11193] 7 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی توصیف المتقین:... یعفو

عمن ظلمه ویعطی من حرمه ویصل من قطعه... (5).

[11194] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإن أردت قطيعه أخيک فاستبق له من نفسک بقيه يرجع إليها إن

بدا له ذلک يوما ما... ولا يكونن أخوک أقوى على قطيعتک منک على صلته...

وقطيعه الجاهل تعدل صله العاقل (6).

ص: 168

1- (1) الكافى: 2 / 346 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 366 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 347 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 52.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 193.
6- (6) نهج البلاغه: الكتاب 31.

[11195] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... اللهم انى أستعديک على

قريش ومن أعانهم فإنهم قطعوا رحمى وصغروا عظيم منزلتى وأجمعوا على منازعتى

أمرا هو لى... (1).

[11196] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (2).

الروايات فى هذا المعنى كثيره جدا مبثوثه فى كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 172.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 424.

642-القعر

اشاره

القعر

[11197] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن أبى جميله، عن الوصافى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يمد الله فى عمره وأن يبسط له فى رزقه فليصل رحمه فإن

الرحم لها لسان يوم القيامه ذلق تقول: يا رب صل من وصلنى واقطع من قطعنى

فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التى قطعها فتهوى به إلى أسفل قعر فى

النار (1).

[11198] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن على بن

مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن داود لما وقف الموقف بعرفه نظر إلى الناس وكثرتهم فصعد الجبل فأقبل يدعو

فلما قضى نسكه أتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا داود يقول لک ربک لم صعدت الجبل

ظننت أنه يخفى على صوت من صوت؟ ثم مضى به إلى البحر إلى جده فرسب به فى الماء

مسيره أربعين صباحا فى البر فإذا صخره ففلقها فإذا فيها دوده فقال له: يا داود يقول

لک ربک: أنا أسمع صوت هذه فى بطن هذه الصخره فى قعر هذا البحر فظننت انه يخفى

على صوت من صوت (2).

[11199] 3 - الصدوق، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن أبى عبد الله الوراق محمد

ابن عبد الله بن الفرج، عن على بن بنان المقرى، عن محمد بن سابق، عن زائده، عن

1- (1) الكافى: 2 / 156 ح 29.
2- (2) الكافى: 4 / 214 ح 11.

الأعمش قال: حدثنا فرات القزاز عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن

أسيد الغفارى قال: كنا جلوسا فى المدينه فى ظل حائط، قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى غرفه فاطلع علينا فقال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدث قال: عم ذا؟ قلنا: عن الساعه

فقال: إنكم لا ترون الساعه حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها

والدجال ودابه الأرض وثلاثه خسوف فى الأرض: خسف بالمشرق وخسف

بالمغرب وخسف بجزيره العرب وخروج عيسى بن مريم (عليه السلام) وخروج يأجوج

ومأجوج وتكون فى آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها

أحدا تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر (1).

[11200] 4 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد

ابن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن فى

جهنم لجبلا يقال له: الصعدا وإن فى الصعدا لواد يقال له: سقر وإن فى قعر سقر لجبا

يقال له: هبهب، كلما كشف غطاء ذلک الجب ضج أهل النار من حره وذلک منازل

الجبارين (2).

[11201] 5 - الراوندى بإسناده، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

على (عليه السلام): استأذن أعمى على فاطمه (عليها السلام) فحجبته فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها: لم

حجبتيه وهو لا يراک؟ فقالت (عليها السلام): إن لم يكن يرانى فإنى أراه وهو يشم الريح، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أشهد أنک بضعه منى.

وبهذا الإسناد قال: سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه عن المرأه ما هى؟ قالوا:

عوره، قال: فمتى تكون أدنى من ربها؟ فلم يدروا، فلما سمعت فاطمه (عليها السلام) ذلک

قالت: أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فاطمه

بضعه منى (3).

1- (1) الخصال: 2 / 449 ح 52.
2- (2) عقاب الأعمال: 323.
3- (3) النوادر: 14.

[11202] 6 - الرضى قال: روى ذعلب اليمامى، عن أحمد بن قتيبه، عن عبد الله بن

يزيد، عن مالک بن دحيه قال: كنا عند أمير المؤمنين على (عليه السلام) وقد ذكر عنده

اختلاف الناس فقال: إنما فرق بينهم مبادىء طينهم وذلک أنهم كانوا فلقه من سبخ

أرض وعذبها وحزن تربه وسهلها فهم على حسب قرب أرضهم يتقاربون وعلى قدر

اختلافها يتفاوتون فتام الرواء ناقص العقل، وماد القامه قصير الهمه، وزاكى العمل

قبيح المنظر، وقريب القعر بعيد السبر، ومعروف الضريبه منكر الجليبه، وتائه

القلب متفرق اللب، وطليق اللسان حديد الجنان (1).

[11203] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف نفسه:... فلا

تستعملوا الرأى فيما لا يدرک قعره البصر ولا تتغلغل إليه الفكر... (2).

[11204] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإنى سمعت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يؤتى يوم القيامه بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر

فيلقى فى نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط فى قعرها... (3).

[11205] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم انزل عليه الكتاب نورا

لا تطفأ مصابيحه وسراجا لا يخبو توقده وبحرا لا يدرک قعره و... (4).

[11206] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى محمد بن أبى بكر

حين قلده مصر:... فاحذروا نارا قعرها بعيد وحرها شديد وعذابها

جديد... (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 234.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 87.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 164.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 198.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 27.

القعود

[11207] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد بن بندار، عن إبراهيم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن سدير الصيرفى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: والله ما يسعک القعود فقال: ولم يا سدير؟ قلت: لكثره

مواليک وشيعتک وأنصارک والله لو كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) ما لک من الشيعه والأنصار

والموالى ما طمع فيه تيم ولا عدى فقال: يا سدير وكم عسى أن يكونوا؟ قلت: مائه

ألف قال: مائه ألف؟ قلت: نعم ومائتى ألف، قال: مائتى ألف؟ قلت: نعم ونصف

الدنيا، قال: فسكت عنى ثم قال: يخف عليک أن تبلغ معنا إلى ينبع؟ قلت: نعم،

فأمر بحمار وبغل أن يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال: يا سدير أترى أن تؤثرنى

بالحمار؟ قلت: البغل أزين وأنبل، قال: الحمار أرفق بى فنزلت فركب الحمار وركبت

البغل فمضينا فحانت الصلاه فقال: يا سدير أنزل بنا نصلى ثم قال: هذه أرض سبخه

لا تجوز الصلاه فيها فسرنا حتى صرنا إلى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء

فقال: والله يا سدير لو كان لى شيعه بعدد هذه الجداء ما وسعنى القعود، ونزلنا

وصلينا فلما فرغنا من الصلاه عطفت على الجداء فعددتها فإذا هى سبعه عشر (1).

[11208] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن أحمد بن عمر رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن أخى ببغداد وأخاف أن

يموت بها، فقال: ما تبالى حيثما مات أما إنه لا يبقى مؤمن فى شرق الأرض وغربها إلا

1- (1) الكافى: 2 / 242 ح 4.

حشر الله روحه إلى وادى السلام، قلت له: وأين وادى السلام؟ قال: ظهر الكوفه

أما إنى كأنى بهم حلق حلق قعود يتحدثون (1).

[11209] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء

الله فقد عصى الله تعالى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11210] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبيد بن زراره، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قعد

فى مجلس يسب فيه إمام من الأئمه يقدر على الانتصاب فلم يفعل ألبسه الله الذل فى

الدنيا وعذبه فى الآخره وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (3).

الروايه حسنه سندا.

[11211] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيره، عمن ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس إليه حين يدخل (4).

[11212] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا حين يصبح شيعه

سبعون ألف ملک فإذا قعد غمرته الرحمه واستغفروا له حتى يمسى وإن عاده مساء

كان له مثل ذلک حتى يصبح (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 174

1- (1) الكافى: 3 / 243 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 379 ح 14 و 15.
3- (3) الكافى: 2 / 379 ح 14 و 15.
4- (4) الكافى: 2 / 662 ح 6.
5- (5) الكافى: 3 / 121 ح 8.

[11213] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (1).

[11214] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى أهل الذكر:... وفتحت

لهم أبواب السماء واعدت لهم مقاعد الكرامات فى مقعد اطلع الله عليهم فيه فرضى

سعيهم وحمد مقامهم... (2).

[11215] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

وإياک ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن... (3).

[11216] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل

ولا التوسل ومن لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان: يوم لک ويوم عليک فإذا

كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فاصبر (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده.

1- (1) الكافى: 2 / 646 ح 1.

2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 222.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 69.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 396.

644-القلب

اشاره

القلب

[11217] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبى أيوب

المدنى، عن ابن أبى عمير، عن حسين الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القلب

يتكل على الكتابه (1).

[11218] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن

عبد الرحمن، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشه ضنكا) قال: يعنى به ولايه

أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (ونحشره يوم القيامه أعمى) قال: يعنى أعمى البصر فى

الآخره أعمى القلب فى الدنيا عن ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وهو متحير فى القيامه

يقول: (لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلک أتتک آياتنا فنسيتها)

قال: الآيات الأئمه (عليهم السلام) فنسيتها (وكذلک اليوم تنسى) (2) يعنى تركتها وكذلک

اليوم تترک فى النار كما تركت الأئمه (عليهم السلام) فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قلت:

(وكذلک نجزی من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخره أشد وأبقی) (3)

قال: يعنی من أشرک بولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترک الأئمه

معانده فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم، قلت: (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء) (4)

1- (1) الكافی: 1 / 52 ح 8.
2- (2) سوره طه: 124 - 126.
3- (3) سوره طه: 127.
4- (4) سوره الشوری: 18.

قال: ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام) قلت: (من كان يريد حرث الآخره) قال: معرفه

أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمه، (نزد له فى حرثه) قال: نزيده منها قال: يستوفى

نصيبه من دولتهم (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الآخره من

نصيب) (1) قال: ليس له فى دوله الحق مع القائم نصيب (2).

[11219] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله

بقلب سليم) (3) قال: القلب السليم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل

قلب فيه شرک أو شک فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم

للآخره (4).

[11220] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله إنى لمحزون وإنى لمشغول القلب قلت: جعلت فداک وما شغلک وما حزن

قلبک؟ فقال: یا جابر إنه من دخل قلبه صافی خالص دین الله شغل قلبه عما سواه

یا جابر ما الدنیا وما عسی أن تکون الدنیا هل هی إلا طعام أکلته أو ثوب لبسته أو

امرأه أصبتها.

یا جابر إن المؤمنین لم یطمئنوا إلی الدنیا ببقائهم فیها ولم یأمنوا قدومهم الآخره،

یا جابر الآخره دار قرار والدنیا دار فناء وزوال ولکن أهل الدنیا أهل غفله وکان

المؤمنین هم الفقهاء أهل فکره وعبره لم یصمهم عن ذکر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم

1- (1) سوره الشوری: 19 و 20.
2- (2) الکافی: 1 / 435 ح 92.
3- (3) سوره الشعراء: 89.
4- (4) الکافی: 2 / 16 ح 5.

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينه بأعينهم ففازوا بثواب الآخره كما فازوا بذلک

العلم.

واعلم يا جابر إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونه وأكثرهم لک معونه تذكر

فيعينونک وإن نسيت ذكروک قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم

بمحبه ربهم ووحشوا الدنيا لطاعه مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم

وعلموا أن ذلک هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه

أو كمال وجدته فى منامک فاستيقظت وليس معک منه شىء، إنى إنما ضربت لک هذا

مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم كفيئ الظلال.

يا جابر فاحفظ ما استرعاک الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لک

عنده إلا ما له عند نفسک فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لک فتحول إلى دار

المستعتب فلعمرى لرب حريص على أمر قد شقى به حين أتاه ولرب كاره لأمر قد

سعد به حين أتاه وذلک قول الله عز وجل (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق

الكافرين) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11221] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبى (عليه السلام) يقول: ما من

شىء أفسد للقلب من خطيئه، إن القلب ليواقع الخطيئه فما تزال به حتى تغلب عليه

فيصير أعلاه أسفله (3).

[11222] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

1- (1) سوره آل عمران: 141.
2- (2) الكافى: 2 / 132 ح 16.
3- (3) الكافى: 2 / 268 ح 1.

محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اياكم والخصومه فإنها تشغل القلب

وتورث النفاق وتكسب الضغائن (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11223] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا

نفاق (2).

[11224] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جعفر

ابن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القلب

ليكون الساعه من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال: ثم قال لى:

أما تجد ذلک من نفسک؟ قال: ثم تكون النكته من الله فى القلب بما شاء من كفر

وإيمان (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11225] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر، شبه المضغه أما يجد أحدكم

ذلک؟ (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11226] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

1- (1) الكافى: 2 / 301 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 396 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 420 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 420 ح 2.

عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن القلب ليرجج فيما

بين الصدر والحنجره حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلک قول الله عز وجل

(ومن يؤمن بالله يهد قلبه) (1) (2).

[11227] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن ابن فضال، عن أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

القلب ليتجلجل فى الجوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام)

هذه الآيه: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) إلى قوله (كأنما

يصعد فى السماء) (3) (4).

[11228] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى المغراء، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن القلب يكون فى

الساعه من الليل والنهار ليس فيه إيمان ولا كفر أما تجد ذلک؟ ثم يكون بعد ذلک نكته

من الله فى قلب عبده بما شاء إن شاء بايمان وإن شاء بكفر (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11229] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن

جعفر، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: إن الله خلق قلوب المؤمنين مطويه مبهمه على

الإيمان فإذا أراد استناره ما فيها نضحها بالحكمه وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها

رب العالمين (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 180

1- (1) سوره التغابن: 11.
2- (2) الكافى: 2 / 421 ح 4.
3- (3) سوره الأنعام: 125.
4- (4) الكافى: 2 / 421 ح 5.
5- (5) الكافى: 6 / 421 ح 6.
6- (6) الكافى: 2 / 421 ح 3.

[11230] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال،

عن على بن عقبه، عن عمرو، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لنا ذات يوم: تجد

الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه أشد ظلمه من الليل المظلم وتجد

الرجل لا يستطيع يعبر عما فى قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح (1).

الروايه موثقه سندا.

[11231] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

القلوب أربعه: قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر

أجرد، فقلت: ما الأزهر؟ قال: فيه كهيئه السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما

الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرک ثم

قرء هذه الآيه (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على صراط

مستقيم) (2) فأما القلب الذى فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرک

أحدهم أجله على نفاقه هلک وإن أدركه على ايمانه نجا (3).

[11232] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: القلوب ثلاثه: قلب منكوس لا يعى

شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان

فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم

القيامه وهو قلب المؤمن (4).

[11233] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

1- (1) الكافى: 2 / 422 ح 1.
2- (2) سوره الملک: 22.
3- (3) الكافى: 2 / 422 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 423 ح 3.

الغمز

سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن

محمد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فدخل

عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبى جعفر (عليه السلام):

أخبرک - أطال الله بقاءک لنا وأمتعنا بک - إنا نأتیک فما نخرج من عندک حتى ترق

قلوبنا وتسلوا أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما فى أيدى الناس من هذه الأموال ثم

نخرج من عندک فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام):

إنما هى القلوب مره تصعب ومره تسهل.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): أما إن أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: يا رسول الله نخاف علينا

النفاق قال: فقال: ولم تخافون ذلک؟ قالوا: إذا كنا عندک فذكرتنا ورغبتنا وجلنا

ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخره والجنه والنار ونحن عندک فإذا خرجنا

من عندک ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول

عن الحال التى كنا عليها عندک وحتى كأنا لم نكن على شىء أفتخاف علينا أن يكون

ذلک نفاقا؟ فقال لهم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کلا إن هذه خطوات الشیطان فیرغبکم فی

الدنیا والله لو تدومون علی الحاله التی وصفتم أنفسکم بها لصافحتکم الملائکه

ومشیتم علی الماء ولو لا أنکم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتی یذنبوا ثم

یستغفروا الله فیغفر الله لهم، إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل (ان الله

یحب التوابین ویحب المتطهرین) (1) وقال: (استغفروا ربکم ثم توبوا

إلیه) (2) (3).

[11234] 18 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

جمیل بن دراج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: إنه یقع فی قلبی أمر عظیم فقال:

1- (1) سوره البقره: 222.
2- (2) سوره هود: 3.
3- (3) الکافی: 2 / 423 ح 1.

قل لا إله إلا الله قال جميل: فكلما وقع فى قلبى شىء قلت: لا إله إلا الله فيذهب

عنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11235] 19 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رق أحدكم فليدع فإن القلب لا يرق

حتى يخلص (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11236] 20 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

بعض أصحابه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) قال:

يا موسى لا تنسنى على كل حال فإن نسيانى يميت القلب (3).

[11237] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم قال: سمعت المحاربى يروى عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه مجالستهم تميت القلب: الجلوس مع الأنذال والحديث مع

النساء والجلوس مع الأغنياء (4).

[11238] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور،

عن حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الضحک تميت القلب وقال: كثره الضحک

تميث الدين كما يميث الماء الملح (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :183

1- (1) الكافى: 2 / 424 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 477 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 498 ح 11.
4- (4) الكافى: 2 / 641 ح 8.
5- (5) الكافى: 2 / 664 ح 6.

[11239] 23 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله العلوى،

وأحمد بن محمد الكوفى، عن على بن العباس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعا، عن

أبى روح فرج بن قره، عن مسعده بن صدقه قال: حدثنى ابن أبى ليلى، عن

أبى عبد الرحمن السلمى قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أما بعد فإن

الجهاد باب من أبواب الجنه فتحه الله لخاصه أوليائه وسوغهم كرامه منه لهم ونعمه

ذخرها والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينه وجنته الوثيقه فمن تركه رغبه

عنه ألبسه الله ثوب الذل وشمله البلاء وفارق الرضا وديث بالصغار والقماءه وضرب

على قلبه بالأسداد وأديل الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف، ألا

وإنى قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وإعلانا وقلت لكم اغزوهم

قبل أن يغزوكم فوالله ما غزى قوم قط فى عقر دارهم إلا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى

شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الأوطان هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار

وقتل حسان بن حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها وقد بلغنى أن الرجل

منهم كان يدخل على المرأه المسلمه والاخرى المعاهده فينتزع حجلها وقلبها

وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه إلا بالاسترجاع والإسترحام ثم انصرفوا وافرين ما نال

رجلا منهم كلم ولا اريق له دم فلو أن امرءا مسلما مات من بعد هذا أسفا ما كان به

ملوما بل كان عندى به جديرا، فيا عجبا عجبا والله يميت القلب ويجلب الهم من

اجتماع هؤلاء على باطلهم وتفرقكم عن حقكم فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا

يرمى، يغار عليكم ولا تغيرون وتغزون ولا تغزون ويعصى الله وترضون فإذا

أمرتكم بالسير إليهم فى أيام الحر قلتم هذه حماره القيظ أمهلنا حتى يسبخ عنا الحر

وإذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء قلتم هذه صباره القر أمهلنا حتى ينسلخ عنا

البرد، كل هذا فرارا من الحر والقر فإذا كنتم من الحر والقر تفرون فأنتم والله من

السيف أفر.

يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت إنى لم

أركم ولم أعرفكم معرفه والله جرت ندما وأعقبت ذما قاتلكم الله لقد ملأتم قلبى قيحا

وشحنتم صدرى غيظا وجرعتمونى نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم على رأيى بالعصيان

والخذلان حتى لقد قالت قريش: إن ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لا علم له

بالحرب، لله أبوهم وهل أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فيها مقاما منى لقد نهضت

فيها وما بلغت العشرين وها أنا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأى لمن لا يطاع (1).

[11240] 24 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

القاسم بن محمد الجوهرى، عن حبيب الخثعمى، عن عبد الله بن أبى يعفور قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11241] 25 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (3).

[11242] 26 - الكليني بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... أعمى

العمى عمى القلب... (4).

[11243] 27 - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن على بن محمد ما جيلويه،

عن البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب

ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله

الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له

الغضب اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسى التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر

1- (1) الكافى: 5 / 4 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 536 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 434 ح 20.
4- (4) الكافى: 8 / 81 ح 39.

وإن اتسع له الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمه أخذته العزه وإن أصابته

مصيبه فضحه الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن

جهده الجوع قعد به الضعف وإن أفرط فى الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل

افراط به مفسد (1).

[11244] 28 - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقى، عن ماجيلويه، عن البرقى،

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول لرجل: اعلم يا فلان إن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام من الناس الواجب

الطاعه عليهم ألا ترى أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه

الأذنان والعينان والأنف والفم واليدان والرجلان والفرج فإن القلب إذا هم بالنظر

فتح الرجل عينيه وإذا هم بالاستماع حرک اذنيه وفتح مسامعه فسمع وإذا هم القلب

بالشم استنشق بأنفه فأدى تلک الرائحه إلى القلب وإذا هم بالنطق تكلم باللسان وإذا

هم بالحركه سعت الرجلان وإذا هم بالشهوه تحرک الذكر فهذه كلها موديه عن القلب

بالتحريک وکذلک ینبغی للإمام أن یطاع للأمر منه (2).

[11245] 29 - الصدوق، عن الخلیل، عن أبی العباس السراج، عن قتیبه، عن رشید

ابن سعد البصری، عن شراحیل بن یزید، عن عبد الله بن عمر، وأبی هریره، عن

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد (3).

[11246] 30 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (4).

[11247] 31 - وعنه (علیه السلام): قلوب الرجال وحشیه فمن تألفها أقبلت علیه (5).

1- (1) علل الشرایع: 109 ح 7.
2- (2) علل الشرایع: 109 ح 8.
3- (3) الخصال: 1 / 31 ح 110.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 40.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 50.

التعيير

[11248] 32 - وعنه (عليه السلام): إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف

الحكم (1).

[11249] 33 - وعنه (عليه السلام): يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها... (2).

[11250] 34 - وعنه (عليه السلام): إن للقلوب شهوه وإقبالا وإدبارا فأتوها من قبل شهوتها

وإقبالها فإن القلب إذا اكره عمى (3).

[11251] 35 - وعنه (عليه السلام): إن الإيمان يبدو لمظه فى القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت

اللمظه (4).

اللمظه: النقطه أو نحوها من البياض.

[11252] 36 - وعنه (عليه السلام): إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل

وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (5).

[11253] 37 - وعنه (عليه السلام):... ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن

قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار... (6).

[11254] 38 - وعنه (عليه السلام): ألا وإن من البلاء الفاقه وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد

من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه البدن تقوى القلب (7).

[11255] 39 - وعنه (عليه السلام): القلب مصحف البصر (8).

ص: 187

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 91.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 147.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 193.
4- (4) نهج البلاغه: غريب كلامه 5.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 312.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 349.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 388.
8- (8) نهج البلاغه: الحكمه 409.

[11256] 40 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل القلوب قلب

حشى بالفهم (1).

[11257] 41 - وعنه (عليه السلام): أين القلوب التى وهبت لله وعوقدت على طاعه الله (2).

[11258] 42 - وعنه (عليه السلام): أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله (3).

[11259] 43 - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله عبدا رزقه قلبا سليما وخلقا قويما (4).

[11260] 44 - وعنه (عليه السلام): حزن القلوب يمحص الذنوب (5).

[11261] 45 - وعنه (عليه السلام): طوبى للمنكسره قلوبهم من أجل الله (6).

[11262] 46 - وعنه (عليه السلام): عظم الجسد وطوله لا ينفع إذا كان القلب خاويا (7).

[11263] 47 - وعنه (عليه السلام): قلوب العباد الطاهره مواضع نظر الله سبحانه فمن طهر قلبه

نظر إليه (8).

[11264] 48 - وعنه (عليه السلام): للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر عنها (9).

[11265] 49 - وعنه (عليه السلام): لا يصدر عن القلب السليم إلا المعنى المستقيم (10).

[11266] 50 - وعنه (عليه السلام): لا خير فى قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفع (11).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 420، والوافى:

4 / 245، والمحجه البيضاء: 5 / 3، وبحار الأنوار: 67 / 27، وهدايه العلم:

504، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 188

1- (1) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
2- (2) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
3- (3) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
4- (4) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
5- (5) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
6- (6) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
7- (7) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
8- (8) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
9- (9) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
10- (10) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.
11- (11) غرر الحكم: ح 3078 و 2821 و 3083 و 4112 و 4940 و 5937 و 6309 و 677 و 7340 و 10874 و 10913.

645-القلم

اشاره

القلم

[11267] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسين بن على

الوشاء، عن على بن ميسره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن نطفه المؤمن لتكون فى

صلب المشرک فلا يصيبه من الشر شىء حتى إذا صار فى رحم المشركه لم يصبها من

الشر شىء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شىء حتى يجرى عليه القلم (1).

[11268] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

بعض أصحابه، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المستضعف فقال: هو الذى

لا يهتدى حيله إلى الكفر فيكفر ولا يهتدى سبيلا إلى الإيمان، لا يستطيع أن يؤمن ولا

يستطيع أن يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

مرفوع عنهم القلم (2).

[11269] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن غير واحد رفعوه أنه

سئل عن الأطفال، فقال: إذا كان يوم القيامه جمعهم الله وأجج لهم نارا وأمرهم أن

يطرحوا أنفسهم فيها فمن كان فى علم الله عز وجل انه سعيد رمى بنفسه فيها وكانت عليه

بردا وسلاما ومن كان فى علمه أنه شقى امتنع فيأمر الله بهم إلى النار فيقولون: يا ربنا

تأمر بنا إلى النار ولم تجر علينا القلم، فيقول الجبار: قد أمرتكم مشافهه فلم تطيعونى

فكيف ولو أرسلت رسلى بالغيب إليكم.

ص: 189

1- (1) الكافى: 2 / 13 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 404 ح 1.

وفى حديث آخر: أما الأطفال المؤمنين فيلحقون بآبائهم وأولاد المشركين

يلحقون بآبائهم وهو قول الله عز وجل: (بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) (1) (2).

[11270] 4 - الصدوق، عن الحسن بن محمد السكونى، عن محمد بن عبد الله الحضرمى،

عن إبراهيم بن أبى معاويه، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن ظبيان قال: أتى عمر

بامرأه مجنونه قد فجرت فأمر برجمها فمروا بها على على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: ما

هذه؟ قالوا: مجنونه فجرت فأمر بها عمر أن ترجم، قال: لا تعجلوا فأتى عمر فقال

له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاث: عن الصبى حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق

وعن النائم حتى يستيقظ (3).

[11271] 5 - الصدوق، عن على بن أحمد الأسوارى، عن مكى بن أحمد البردعى،

عن محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن أشرس، عن بشير بن الحكم،

وإبراهيم بن أبى نصر، عن عبد الملك بن هارون، عن غياث بن المجيب، عن الحسن

البصرى، عن عبد الله بن عمر، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قال: سبق العلم وجف القلم وتم

القضاء بتحقيق الكتاب وتصديق الرساله والسعاده من الله والشقاوه من الله عز وجل.

قال عبد الله بن عمر: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يروى حديثه عن الله عز وجل قال: قال

الله: يا ابن آدم بمشيئتى كنت أنت الذى تشاء لنفسک ما تشاء وبإرادتى كنت أنت الذى

تريد لنفسک ما تريد وبفضل نعمتى عليک قويت على معصيتى وبعصمتى وعفوى

وعافيتى أديت إلى فرائضى فأنا أولى بإحسانک منک وأنت أولى بذنبک منى فالخير

منى إليک بما أوليت بدا والشر منى إليک بما جنيت جزاء وبسوء ظنک بى، قنطت من

رحمتى، فلى الحمد، والحجه عليک بالبيان ولى السبيل عليک بالعصيان ولک الجزاء

ص: 190

1- (1) سوره الطور: 21.
2- (2) الكافى: 3 / 248 ح 2.
3- (3) الخصال: 1 / 93 ح 40.

الحسنى عندى بالإحسان لم أدع تحذيرک ولم أخذل عند عزتک ولم أكلفک فوق طاقتک

ولم أحملک من الأمانه إلا ما قدرت عليه رضيت منک لنفسى رضيت به لنفسک

منى (1).

[11272] 6 - الصدوق، عن محمد بن هارون الزنجانى، عن معاذ بن المثنى، عن

عبد الله بن أسماء، عن جويره، عن سفيان الثورى قال: سألت جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن... (ن)؟ فقال:... هو نهر فى الجنه قال الله عز وجل: اجمد فجمد فصار مدادا ثم

قال للقلم: اكتب، فسطر القلم فى اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن إلى يوم

القيامه فالمداد مداد من نور والقلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان: فقلت

له: يا ابن رسول الله بين لى أمر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمنى مما علمک الله،

فقال عز وجل: يا ابن سعيد لو لا أنک أهل للجواب ما أجبتک فنون ملک يؤدى إلى القلم وهو

ملک والقلم يؤدى إلى اللوح وهو ملک واللوح يؤدى إلى إسرافيل وإسرافيل يؤدى

إلى ميكائيل وميكائيل يؤدى إلى جبرئيل وجبرئيل يؤدى إلى الأنبياء والرسل،

قال: ثم قال لى: قم يا سفيان فلا آمن عليک (2).

[11273] 7 - الصدوق قال: حدثنا على بن حبشى بن قونى فيما كتب إلى عن حميد بن

زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن سلمه، عن يحيى بن أبى العلاء الرازى

ان رجلا دخل على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: جعلت فداک أخبرنى عن قول الله عز وجل:

(ن والقلم وما يسطرون) (3) وأخبرنى عن قول الله عز وجل لإبليس: (فإنک من

المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) (4) وأخبرنى عن هذا البيت كيف صار فريضه

1- (1) التوحيد: 343 ح 13.
2- (2) معانى الأخبار: 23.
3- (3) سوره القلم: 1.
4- (4) سوره الحجر: 37 و 38. وسوره ص: 80 و 81.

على الخلق أن يأتوه؟ قال: فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إليه وقال: ما سألنى عن مسئلتک

أحد قط قبلک إن الله عز وجل لما قال للملائکه: (إنى جاعل فى الأرض خليفه) (1)

ضجت الملائکه من ذلک وقالوا: يا رب ان کنت لابد جاعلا فى أرضک خليفه فاجعله

منا من يعمل فى خلقک بطاعتک فرد عليهم (إنى أعلم ما لا تعلمون) فظنت

الملائکه أن ذلک سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله عز وجل لهم

ببيت من مرمر سقفه ياقوته حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله کل يوم سبعون ألف

ملک لا يدخلونه بعد ذلک إلى يوم الوقت المعلوم قال: و (يوم الوقت المعلوم) يوم

ينفخ فى الصور نفخه واحده فيموت إبليس ما بين النفخه الاولى والثانيه وأما (ن)

فکان نهرا فى الجنه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل قال الله عز وجل له: کن مدادا

فکان مدادا ثم أخذ شجره فغرسها بيده ثم قال: واليد القوه وليس بحيث تذهب إليه

المشبهه ثم قال لها: کونى قلما ثم قال له: اکتب، فقال: يا رب وما أکتب؟ قال: ما هو

کائن إلى يوم القيامه ففعل ذلک ثم ختم عليه وقال: لا تنطقن إلى يوم الوقت

المعلوم (2).

[11274] 8 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسينى، عن أحمد

ابن عيسى العجلى، عن محمد بن أحمد العرزمى، عن على بن حاتم المنقرى، عن

إبراهيم الكرخى قال: سألت جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن اللوح والقلم؟ فقال: هما

ملكان (3).

[11275] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن

محمد بن أورمه، عن النوفلى، عن على بن داود اليعقوبى، عن الحسن بن مقاتل،

1- (1) سوره البقره: 30.
2- (2) علل الشرايع: 402 ح 2.
3- (3) معانى الأخبار: 30 ح 1.

عمن سمع زراره يقول: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن بدء النسل من آدم كيف كان...؟

فقال:... ويح هؤلاء أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز ولا فقهاء أهل

العراق إن الله عز وجل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامه قبل

خلق آدم بألفى عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم فى كلها تحريم الأخوات على

الاخوه... الحديث (1).

[11276] 10 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فكتب ما كان وما

هو كائن إلى يوم القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 14 / 87 من طبع

الكمبانى و 54 / 357 من طبع بيروت.

1- (1) علل الشرايع: 18 ح 2.
2- (2) تفسير القمى: 2 / 198.

646-قم المقدسه

اشاره

قم المقدسه

[11277] 1 - الصدوق، عن أبيه، وابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زياره فاطمه بنت موسى بن

جعفر (عليهما السلام)، فقال: من زارها فله الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ونقل مثلها ابن قولويه فى كامل الزيارات: 324 ح 1.

[11278] 2 - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن ابن عيسى، والفضل بن عامر،

عن سليمان بن مقبل، عن محمد بن زياد الأزدى، عن عيسى بن عبد الله الأشعرى،

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: حدثنى أبى عن جدى عن أبيه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما اسرى بى إلى السماء حملنى جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى

بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسک فإذا فيها

شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعه الحمراء التى هى أحسن لونا من

الزعفران وأطيب ريحا من المسک؟ قال: بقعه شيعتک وشيعه وصيک على فقلت: من

الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس، قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدهم

عن ولايه أمير المؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور فقلت: يا جبرئيل أهو بنا

إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت: قم يا ملعون

فشارک أعداءهم فى أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شيعتى وشيعه على ليس لک

عليهم سلطان فسميت قم (2).

ص: 194

1- (1) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 267 ح 1.
2- (2) علل الشرايع: 572.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[11279] 3 - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه والجماعه، عن أحمد بن إدريس، وغيره،

عن العمركى بن على البوفكى، عمن ذكره عن ابن الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر عمتى

بقم فله الجنه (1).

[11280] 4 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى

ابن طلحه، عن أبى محمد أخى يونس بن يعقوب، عن أخيه يونس قال: كنت

بالمدينه فاستقبلنى جعفر بن محمد (عليه السلام) فى بعض أزقتها فقال: اذهب يا يونس فإن

بالباب رجلا منا أهل البيت قال: فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله جالس

فقلت له: من أنت؟ قال: رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع أن أقبل

أبو عبد الله (عليه السلام) على حمار فدخل بالحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ثم قال:

يا يونس أ حسبت إنک أنكرت قولى لک ان عيسى بن عبد الله منا أهل البيت؟ قال:

أى والله جعلت فداک لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل

البيت، قال: يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حى وهو منا ميت (2).

ورويها أيضا فى الاختصاص: 68. ورويها الكشى فى اختيار معرفه الرجال:

332 ح 607.

[11281] 5 - المفيد قال: روى عن على بن محمد العسكرى (عليه السلام) عن أبيه، عن جده،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اسرى بى إلى السماء الرابعه نظرت

إلى قبه من لؤلؤ لها أربعه أركان وأربعه أبواب كلها من إستبرق أخضر قلت:

يا جبرئيل ما هذه القبه التى لم أر فى السماء الرابعه أحسن منها؟ فقال: حبيبى

محمد هذه صوره مدينه يقال له قم تجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمدا

وشفاعته للقيامه والحساب يجرى عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره قال: فسألت

1- (1) كامل الزيارات: 324 ح 2.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السابع عشر ح 6 / 140.

على بن محمد العسكرى (عليه السلام) متى ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء على وجه

الأرض (1).

[11282] 6 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، وسعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن حمزه، عن زكريا بن آدم قال: قلت للرضا (عليه السلام): إنى اريد الخروج عن

أهل بيتى فقد كثر السفهاء، فقال: لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بک كما يدفع عن

أهل بغداد بأبى الحسن (عليه السلام) (2).

[11283] 7 - المفيد، عن ابن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن

على بن محمد، عن الحسين بن عبد الله، عن عبد الله على، عن أحمد بن حمزه بن

عمران القمى، عن حماد النائب قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) بمنى ونحن جماعه

إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمى فسأله بره وبشه فلما أن قام قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): من هذا الذى بررته هذا البر؟ فقال: هذا من أهل بيت النجباء

ما أراد بهم جبار من الجبابره إلا قصمه الله (3).

رويها أيضا الكشى فى اختيار معرفه الرجال: 333 ح 608.

[11284] 8 - المجلسی نقلا من تاریخ قم للحسن بن محمد القمی بإسناده عن

الصادق (علیه السلام) قال: إن لله حرما وهو مکه، ولرسوله حرما وهو المدینه،

ولأمیر المؤمنین حرما وهو الکوفه، ولنا حرما وهو قم، وستدفن فیه امرأه من

ولدی تسمی فاطمه من زارها وجبت له الجنه (4).

قال المصنف [الحسن بن محمد القمی]: قال (علیه السلام) ذلک ولم تحمل بموسی (علیه السلام) امه.

ص: 196

1- (1) الاختصاص: 101.
2- (2) الاختصاص: 87.
3- (3) الاختصاص: 69.
4- (4) بحار الأنوار: 22 / 297 طبع الکمبانی و 99 / 267 ح 5 طبع بیروت.

[11285] 9 - المجلسى، نقلا من تاريخ قم للحسن بن محمد القمى قال: أخبرنى

مشايخ قم عن آبائهم انه لما أخرج المأمون الرضا (عليه السلام) من المدينه إلى مرو لولايه العهد

فى سنه مائتين من الهجره خرجت فاطمه اخته تقصده فى سنه إحدى ومائتين فلما

وصلت إلى ساوه مرضت فسألت: كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشره فراسخ فقالت:

احملونى إليها فحملوها إلى قم وأنزلوها فى بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعرى

قال: وفى أصح الروايات انه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشراف قم وتقدمهم

موسى بن الخزرج فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى منزله وكانت فى داره

سبعه عشر يوما ثم توفيت رضى الله عنها فأمر موسى بتغسيلها وتكفينها وصلى عليها

ودفنها فى أرض كانت له وهى الآن روضتها وبنى عليها سقيفه من البوارى إلى أن بنت

زينب بنت محمد بن على الجواد (عليهما السلام) عليها قبه.

قال: وأخبرنى الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد انه لما توفيت فاطمه رضى الله عنها وغسلت وكفنت حملوها

إلى مقبره بابلان ووضعوها على سرداب حفر لها فاختلف آل سعد فى من ينزلها إلى

السرداب ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن يقال له: قادر فلما بعثوا إليه رأوا

راكبين مقبلين من جانب الرمله وعليهما لثام فلما قربا من الجنازه نزلا وصليا عليها ثم

نزلا السرداب وأنزلا الجنازه ودفناها فيه ثم خرجا ولم يكلما أحدا وركبا وذهبا ولم

يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذى كانت فاطمه رضى الله عنها تصلى فيه موجود

إلى الآن فى دار موسى ويزوره الناس (1).

[11286] 10 - قال العلامه المجلسى (قدس سره): رأيت فى بعض كتب الزيارات، حدث على بن

إبراهيم عن أبيه، عن سعد، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال قال: يا سعد عندكم

1- (1) بحار الأنوار: 48 / 290 ح 9.

لنا قبر؟ قلت: جعلت فداک قبر فاطمه بنت موسی (علیه السلام) قال: نعم، من زارها عارفا

بحقها فله الجنه فإذا أتیت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبله وکبر أربعا وثلاثین

تکبیره وسبح ثلاثا وثلاثین تسبیحه وأحمد الله ثلاثا وثلاثین تحمیده ثم قل: السلام

علی آدم صفوه الله إلی آخر ما ورد فی زیارتها (1).

قد مر منا فی عنوان الزیاره فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیهما السلام) فراجعها إن

شئت.

1- (1) بحار الأنوار: 22 / 297 طبع الکمبانی و 99 / 265 ح 4 طبع بیروت.

647-القمار

اشاره

القمار

[11287] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الحميد بن سعيد قال: بعث أبو

الحسن (عليه السلام) غلاما يشترى له بيضا فأخذ الغلام بيضه أو بيضتين فقامر بها فلما أتى به

أكله، فقال له مولى له: إن فيه من القمار قال: فدعا بطشت فتقيأه (1).

[11288] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجوز يجيئ به الصبيان من القمار أن يؤكل

وقال: هو سحت (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11289] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الميسر هو القمار (3).

[11290] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عمير، عن زياد بن عيسى، وهو أبو عبيده الحذاء قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) (4) فقال:

كانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عز وجل عن ذلک (5).

1- (1) الكافى: 5 / 123 ح 3 و 6.
2- (2) الكافى: 5 / 123 ح 3 و 6.
3- (3) الكافى: 5 / 124 ح 9.
4- (4) سوره البقره: 188.
5- (5) الكافى: 5 / 122 ح 1.

[11291] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما أنزل الله عز وجل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوه) (1) قيل: يا رسول الله ما الميسر؟ فقال: كل ما تقومر به حتى

الكعاب والجوز، قيل: فما الأنصاب؟ قال: ما ذبحوه لآلهتهم، قيل: فما الأزلام؟

قال: قداحهم التى يستقسمون بها (2).

[11292] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا تصلح المقامره ولا النهبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11293] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال: لا تأكل منه فإنه حرام (4).

[11294] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه، عن

حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث:... ورأیت القمار قد ظهر... (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[11295] 9 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتیبه، عن الفضل بن شاذان فیما

کتب الرضا (علیه السلام) للمأمون من شرایع الدین:... واجتناب الکبائر وهی قتل النفس

التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من الزحف

1- (1) سوره المائده: 90.
2- (2) الکافی: 5 / 122 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 123 ح 5.
4- (4) الکافی: 5 / 124 ح 10.
5- (5) الکافی: 8 / 39.

وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير

ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فى المكيال

والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من

مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس

الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف

بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11296] 10 - العياشى رفعه عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فجاءه رجل فقال له: أخبرنى عن قول الله (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم

بينكم بالباطل) (2) قال: عنى بذلک القمار وأما قوله (ولا تقتلوا أنفسكم) (3) عنى

بذلک الرجل من المسلمين يشد على المشركين فى منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن

ذلک (4).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک راجع کتب الأخبار.

1- (1) عیون اخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 126.
2- (2) سوره البقره: 188.
3- (3) سوره النساء: 29.
4- (4) تفسیر العیاشی: 1 / 235 ح 98.

648-القناعه

اشاره

القناعه

[11297] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن

جعفر بن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من

إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا

فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم

الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل

وليسأله إياها قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء

الأمانه (1).

[11298] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن أبى شعيب المحاملى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال فى الديک خمس خصال من

خصال الأنبياء: السخاء والشجاعه والقناعه والمعرفه بأوقات الصلوات وكثره

الطروقه والغيره (2).

[11299] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر أو أبى عبد الله (عليهما السلام) قال: من قنع بما

رزقه الله فهو من أغنى الناس (3).

ص: 202

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 550 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 139 ح 9.

الروايه موثقه سندا.

[11300] 4 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلى ما عند غيرک ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظک من آخرتک و... الحديث (1).

[11301] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبى المغرا عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى لا أكاد ألقاک إلا فى السنين فأوصنى بشىء آخذ به قال:

أوصيک بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا

ورع معه وإياک أن تطمح نفسک إلى من فوقک وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم):

(فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم) (2) وقال الله عز وجل لرسوله: (ولا تمدن عينيک

إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهره الحياه الدنيا) (3) فإن خفت شيئا من ذلک

فاذكر عيش رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإنما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا

وجده، وإذا أصبت بمصيبه فاذكر مصابک برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الخلق لم يصابوا

بمثله (عليه السلام) قط (4).

[11302] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (5).

1- (1) الكافى: 8 / 243 ح 337.
2- (2) سوره التوبه: 55.
3- (3) سوره طه: 131.
4- (4) الكافى: 8 / 168 ح 189 ومختصرها فى الكافى: 2 / 137 ح 1.
5- (5) الكافى: 2 / 138 ح 5.

[11303] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيک فإن أيسر ما فيها يكفيک وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيک فإن كل ما فيها لا يكفيک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11304] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب

فى التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان، من رضى من الله بالقليل من الرزق

قبل الله منه اليسير من العمل، ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت

مكسبته وخرج من حد الفجور (2).

[11305] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن محمد الأسدى، عن سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اشتدت حال رجل

من أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له امرأته: لو أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته، فجاء

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله،

فقال الرجل: ما يعنى غيرى فرجع إلى امرأته فأعلمها فقالت: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من سألنا أعطيناه ومن استغنى

أغناه الله، حتى فعل الرجل ذلک ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتى الجبل

فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فأكله ثم ذهب من

الغد فجاء بأكثر من ذلک فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى

اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى أيسر فجاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعلمه كيف جاء

1- (1) الكافى: 2 / 138 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 138 ح 4.

يسأله وكيف سمع النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قلت لک من سألنا أعطيناه ومن

استغنى أغناه الله (1).

[11306] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن حمزه بن حمران قال: شكا رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه يطلب

فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه إلى ما هو أكثر منه وقال: علمنى شيئا أنتفع به، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): إن كان ما يكفيک يغنيک، فأدنى ما فيها يغنيک وإن كان ما يكفيک لا

يغنيک فكل ما فيها لا يغنيک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11307] 11 - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمه الله

عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان:

يا أبا ذر لأى شىء تقلب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين فغضب

سلمان من ذلک غضبا شديدا ثم قال: ما أجزأک حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد

عمل فی هذا الخبز الماء الذی تحت العرش وعملت فیه الملائکه حتی ألقوه إلی الریح

وعملت فیه الریح حتی ألقته إلی السحاب وعمل فیه السحاب حتی أمطره إلی الأرض

وعمل فیه الرعد والملائکه حتی وضعوه مواضعه وعملت فیه الأرض والخشب

والحدید والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصیه أکثر فکیف لک أن تقوم بهذا

الشکر؟ فقال أبو ذر: إلی الله أتوب واستغفر الله مما أحدثت وإلیک أعتذر مما کرهت.

قال: ودعا سلمان أبا ذر رحمه الله علیهما ذات یوم إلی ضیافه فقدم إلیه من جرابه

کسرا یابسه وبلها من رکوته فقال أبو ذر: ما أطیب هذا الخبز لو کان معه ملح، فقام

سلمان وخرج فرهن رکوته بملح وحمله إلیه فجعل أبو ذر یأکل ذلک الخبز ویذر علیه

1- (1) الکافی: 2 / 139 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 139 ح 10.

ذلک الملح ویقول: الحمد الله الذی رزقنا هذه القناعه، فقال سلمان: لو کانت قناعه لم

تکن رکوتی مرهونه (1).

[11308] 12 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار،

عن یونس، عن ابن سنان، عن الصادق (علیه السلام) قال: خمس من لم تکن فیه لم یکن فیه

کثیر مستمتع قیل: وما هن یا ابن رسول الله؟ قال: الدین والعقل والحیاء وحسن

الخلق وحسن الأدب، وخمس من لم تکن له فیه لم یتهن بالعیش: الصحه والأمن

والغنی والقناعه والأنیس الموافق (2).

[11309] 13 - الصدوق، عن القطان، عن السکری، عن الجوهری، عن ابن عماره،

عن أبیه قال: قال الصادق (علیه السلام): مطلوبات الناس فی الدنیا الفانیه أربعه: الغنی

والدعه وقله الاهتمام والعز فأما الغنی فموجود فی القناعه فمن طلبه فی کثره المال لم یجده

وأما الدعه فموجود فی خفه المحمل فمن طلبها فی ثقله لم یجدها وأما قله الاهتمام فموجود

فی قله الشغل فمن طلبها مع کثرته لم یجدها وأما العز فموجود فی خدمه الخالق فمن طلبه

فی خدمه المخلوق لم یجده (3).

[11310] 14 - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن البرقی، عن أبیه رفعه إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حرم الحریص خصلتین ولزمته خصلتان: حرم القناعه فافتقد

الراحه وحرم الرضا فافتقد الیقین (4).

[11311] 15 - الصدوق، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن أبی الخطاب، عن

ابن أسباط، عن سلیم مولی طربال، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: سمعته

یقول: الدنیا دول فما کان لک فیها أتاک علی ضعفک وما کان منها علیک أتاک ولم تمتنع

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 52 ح 203.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 15 / 367 الرقم 458.
3- (3) الخصال: 1 / 198 ح 7.
4- (4) الخصال: 1 / 69 ح 104.

منه بقوه ثم اتبع هذا الكلام بأن قال: من يئس مما فات أراح بدنه ومن قنع بما أوتى

قرت عينه (1).

[11312] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لجبرئيل:... ما تفسير القناعه؟ قال: تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع

بالقليل وتشكر اليسير، الحديث (2).

[11313] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالقناعه ملكا

وبحسن الخلق نعيما. وسئل (عليه السلام) عن قوله تعالى (فلنحيينه حياه طيبه) (3) فقال:

هى القناعه (4).

[11314] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا كنز أغنى من

القناعه ولا مال أذهب للفاقه من الرضى بالقوت (5).

[11315] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعه مال لا ينفد (6).

[11316] 20 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لبعض أصحابه: كن ورعا

تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن

مؤمنا، وأحسن مجاوره من جاورک تکن مسلما، وأقلل من الضحک فإن کثره

الضحک تمیت القلب، الناس أموات إلا من أحیاه الله بالقناعه وما سکنت بالقناعه إلا

قلب من استراح، والقناعه ملک لا یسکن إلا قلب مؤمن والرضا بالقناعه رأس

الزهد... (7).

1- (1) الخصال: 1 / 258 ح 133.
2- (2) معانی الأخبار: 261.
3- (3) سوره النحل: 97.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 229.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 371.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 57.
7- (7) ارشاد القلوب: 118.

الغوغاء

[11317] 21 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القناعه عز وغناء (1).

[11318] 22 - وعنه (عليه السلام): انتقم من حرصک بالقنوع كما تنتقم من عدوک بالقصاص (2).

[11319] 23 - وعنه (عليه السلام): اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامه دينكم فإن المؤمن

البلغه اليسيره من الدنيا تقنعه (3).

[11320] 24 - وعنه (عليه السلام): آفه الورع قله القناعه (4).

[11321] 25 - وعنه (عليه السلام): إذا حرمت فاقنع (5).

[11322] 26 - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه القناعه فاكتفى بالكفاف

واكتسى بالعفاف (6).

[11323] 27 - وعنه (عليه السلام): كل مؤن الدنيا حفيفه على القانع والعفيف (7).

[11324] 28 - وعنه (عليه السلام): لن يلقى المؤمن إلا قانعا (8).

[11325] 29 - وعنه (عليه السلام): من كثر قنوعه قل خضوعه (9).

[11326] 30 - وعنه (عليه السلام): ينبغى لمن عرف نفسه أن يلزم القناعه والعفه (10).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 137، والوافى:

4 / 405، وارشاد القلوب: 118، وفهرس غرر الحكم: 7 / 326، وهدايه العلم:

507، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 208

1- (1) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
2- (2) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
3- (3) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
4- (4) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
5- (5) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
6- (6) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
7- (7) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
8- (8) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
9- (9) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.
10- (10) غرر الحكم: ح 689 و 3339 و 2549 و 3935 و 4003 و 4137 و 6904 و 7408 و 9126 و 10927.

649-القنوط

اشاره

القنوط (1)

[11327] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من

روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلک يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (2).

الروايه من حيث السند لا باس بها.

[11328] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: اللهم لا تؤيسنى من روحک ولا تقنطنى من رحمتک ولا تؤمنى مکرک فإنه لا

يأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون قلت: جعلت فداک ما سمعت بهذا من أحد قبلک،

فقال: إن من أکبر الکبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله والأمن

ص: 209

1- (1) أى اليأس.
2- (2) الکافى: 2 / 280 ح 10.

من مكر الله (1).

[11329] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فى

التوبه، فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه

ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا، يذنب ثم يتوب ويستغفر الله

فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم

يقبل التوبه ويعفو عن السيئات فإياک أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11330] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) ألا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترک القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا لا

خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفى روايه اخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسک لا ورع فيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 544 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 434 ح 6.
3- (3) الكافى: 1 / 36 ح 3.

[11331] 5 - الصدوق بإسناده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:...

واجتناب الكبائر وهى: قتل النفس التى حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر

وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميته والدم ولحم

الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا بعد البينه والسحت والميسر

وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور

واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين

والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر

والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى

والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (1).

الروايه معتبره سندا.

[11332] 6 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسين (عليه السلام):...

فما الفقر؟ قال: الطمع وشده القنوط... (2).

[11333] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجبت لمن يقنط ومعه

الاستغفار (3).

[11334] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن

ممن يرجو الآخره بغير العمل... يعجب بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى... ان

استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن... (4).

[11335] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):...

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 126.
2- (2) معانى الأخبار: 401 ح 62.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 87.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 150.

ومن شر ما صحب المرء الحسد وفى القنوط التفريط والشح يجلب الملامه... (1).

[11336] 10 - الديلمى، رفعه عن أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال: ادفع

المسأله ما وجدت التحمل يمكنک فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم أن الإلحاح فى

المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتى يفتح الله لک بابا يسهل

الدخول فيه فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير

نوع من أدب الله والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرک وإنما تنالها فى أوانها

واعلم أن المدبر لک أعلم بالوقت الذى يصلح حالک فيه فثق بخيرته فى جميع امورک

يصلح حالک ولا تعجل بحوائجک قبل وقتها فيضيق قلبک وصدرک ويخشاک القنوط

واعلم أن للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف وأن للحزم مقدارا فإن زاد عليه

فهو تهور واحذر كل ذكى ساكن الطرف ولو عقل أهل الدنيا خربت (2).

يأتى عنوان اليأس فى محله إن شاء الله تعالى فراجعه إن شئت.

1- (1) تحف العقول: 83.

2- (2) أعلام الدين: 313.

650-القهر

اشاره

القهر

[11337] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الحر حر على جميع أحواله إن نابته نائبه صبر لها وان تداكت عليه المصائب

لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الأمين

صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمه الجب

ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان له مالكا

فأرسله ورحم به امه، وكذلک الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا أنفسكم على

الصبر تؤجروا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11338] 2 - الكلينى، عن حميد، عن ابن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن

محمد بن مسعود الطائى، عن عنبسه بن مصعب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من استقبل جنازه أو رآها فقال: «الله أكبر هذا ما وعدنا الله

ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيمانا وتسليما الحمد لله الذى تعزز بالقدره

وقهر العباد بالموت»، لم يبق فى السماء ملک إلا بکى رحمه لصوته (2).

[11339] 3 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) فى رساله الحقوق:...

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 167 ح 3.

وأما حق المنعم عليک بالولاء فإن تعلم أنه أنفق فيک ماله وأخرجک من ذل الرق

ووحشته إلى عز الحريه وانسها وأطلقک من أسر الملکه وفک عنک حلق العبوديه

وأوجدک رائحه العز وأخرجک من سجن القهر ودفع عنک العسر وبسط لک لسان

الإنصاف وأباحک الدنيا کلها فملکک نفسک وحل أسرک وفرغک لعباده ربک واحتمل

بذلک التقصير فى ماله فتعلم انه أولى الخلق بک بعد أولى رحمک فى حياتک وموتک

وأحق الخلق بنصرک ومعونتک ومکانفتک فى ذات الله فلا تؤثر عليه نفسک ما احتاج

إليک (1).

[11340] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وبالسيره العادله يقهر

المناوىء... (2).

المناوئ: المخالف المعاند.

[11341] 5 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى بإسناده عن أبى محمد العسکرى (عليه السلام)

قال: قال محمد بن على الجواد (عليهما السلام): من تکفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم

المتحيرين فى جهلهم، الاسراء فى أيدى شياطينهم وفى أيدى النواصب من أعدائنا

فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم، وقهر

الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع

بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسى والحجب على السماء وفضلهم

على هذا العابد كفضل القمر ليله البدر على أخفى كوكب فى السماء (3).

1- (1) تحف العقول: 264.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 224.
3- (3) الاحتجاج: 1 / 17.

651-القهقهه

اشاره

القهقهه

[11342] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه من الشيطان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11343] 2 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن الضحک هل يقطع الصلاه؟

قال: أما التبسم فلا يقطع الصلاه، وأما القهقهه فهى تقطع الصلاه (2).

ورواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعه.

الروايه موثقه بسنديها.

[11344] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه لا تنقض الوضوء وتنقض

الصلاه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11345] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قهقهت فقل حين

ص: 215

1- (1) الكافى: 2 / 664 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 364 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 364 ح 6.

تفرغ: «اللهم لا تمقتنى» (1).

[11346] 5 - المجلسى نقلا عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن القاسم، عن جراح

المدائنى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت صائما فليصم سمعک وبصرک من

الحرام وجارحتک وجميع أعضائک من القبيح ودع عنک الهذى وأذى الخادم، وليكن

عليک وقار الصيام والزم ما استطعت من الصمت والسكوت إلا عن ذكر الله ولا تجعل

يوم صومک كيوم فطرک وإياک والمباشره والقبل والقهقهه بالضحک فإن الله مقت

ذلک (2).

1- (1) الكافى: 2 / 664 ح 13.
2- (2) بحار الأنوار: 93 / 292 ح 16.

652-القول

اشاره

النهى عن القول بغير علم

[11347] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن

ابن على الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبى رجا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم ان الرجل لينتزع الآيه من القرآن يخر

فيها أبعد ما بين السماء والأرض (1).

[11348] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للعالم

إذا سئل عن شىء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم وليس لغير العالم أن يقول

ذلک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11349] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدرى ولا يقل: الله أعلم فيوقع فى قلب

صاحبه شكا، وإذا قال المسؤول: لا أدرى، فلا يتهمه السائل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11350] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن

1- (1) الكافى: 1 / 42 ح 4 و 5 و 6.
2- (2) الكافى: 1 / 42 ح 4 و 5 و 6.
3- (3) الكافى: 1 / 42 ح 4 و 5 و 6.

أسباط، عن جعفر بن سماعه، عن غير واحد عن أبان، عن زراره بن أعين قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الله على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند

ما لا يعلمون (1).

[11351] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن أبى يعقوب إسحاق بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله خص عباده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا

وقال عز وجل: (ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق) (2)

وقال: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) (3) (4).

أقول: راجع الكافى: 1 / 42.

القول عند الاصباح والامساء

[11352] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن

أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يقول إذا أصبح قبل طلوع

الشمس: «الله أكبر الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكره وأصيلا والحمد لله رب العالمين

كثيرا لا شريک له وصلى الله على محمد وآله» إلا ابتدرهن ملک وجعلهن فى جوف

جناحه وصعد بهن إلى السماء الدنيا فتقول الملائکه ما معک؟ فيقول: معى كلمات

قالهن رجل من المؤمنين وهى كذا وكذا فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء الكلمات

وغفر له قال: وكلما مر بسماء قال لأهلها: مثل ذلک فيقولون: رحم الله من قال هؤلاء

ص: 218

1- (1) الكافى: 1 / 43 ح 7.
2- (2) سوره الأعراف: 69.
3- (3) سوره يونس: 40.
4- (4) الكافى: 1 / 43 ح 8.

الكلمات وغفر له حتى ينتهى بهن إلى حمله العرش فيقول لهم: إن معى كلمات تكلم

بهن رجل من المؤمنين وهى كذا وكذا فيقولون: رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن

إلى حفظه كنوز مقاله المؤمنين فإن هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن فى ديوان

الكنوز (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11353] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام) كان يقول إذا أصبح: «سبحان الله الملک

القدوس» ثلاثا «اللهم انى أعوذ بک من زوال نعمتک ومن تحويل عافيتک ومن فجأه

نقمتک ومن درک الشقاء ومن شر ما سبق فى الليل اللهم إنى أسألک بعزه ملکک وشده

قوتک وبعظيم سلطانک وبقدرتک على خلقک» ثم سل حاجتک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11354] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق

الاصباح» ثلاث مرات «اللهم افتح لی باب الأمر الذی فیه الیسر والعافیه اللهم

هیئ لی سبیله وبصرنی مخرجه اللهم إن کنت قضیت لأحد من خلقک علی مقدره

بالشر فخذه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن تحت قدمیه ومن فوق

رأسه واکفنیه بما شئت ومن حیث شئت وکیف شئت» (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11355] 4 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن

1- (1) الکافی: 2 / 526 ح 14.
2- (2) الکافی: 2 / 527 ح 16.
3- (3) الکافی: 2 / 528 ح 18.

مهران، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: «ما شاء الله

كان لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» مأه مره حين يصلى الفجر لم ير يومه ذلک

شيئا يكرهه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11356] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صليت الغداه والمغرب فقل: «بسم الله

الرحمن الرحيم لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» سبع مرات فإنه من قالها لم يصبه

جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من أنواع البلاء (2).

الروايه موثقه الإسناد.

القول عند الخروج من البيت

[11357] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما استخلف رجل

على أهله بخلافه أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر يقول: «اللهم إنى

أستودعک نفسی وأهلی ومالی وذریتی ودنیای وآخرتی وأمانتی وخاتمه عملی» إلا

أعطاه الله ما سأل (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[11358] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن الحارث بن محمد الأحول، عن برید بن معاویه العجلی قال: کان أبو جعفر (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 2 / 530 ح 24.
2- (2) الکافی: 2 / 531 ح 28.
3- (3) الکافی: 4 / 283 ح 1.

إذا أراد سفرا جمع عياله فى بيت ثم قال: «اللهم إنى أستودعک الغداه نفسى ومالى

وأهلى وولدى الشاهد منا والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا فى

جوارک اللهم لا تسلبنا نعمتک ولا تغير ما بنا من عافيتک وفضلک» (1).

الروايه حسنه سندا.

[11359] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن

القاسم قال: حدثنا صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لو كان

الرجل منكم إذا أراد السفر قام على باب داره تلقاء وجهه الذى يتوجه له فقرء فاتحه

الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآيه الكرسى أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال:

«اللهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى ببلاغک

الحسن» لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه، قال: ثم

قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ

ولا يبلغ ما معه؟ قلت: بلى جعلت فداک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11360] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهه الأربعاء وغيره؟

فقال: افتتح سفرک بالصدقه واقرء آيه الكرسى إذا بدا لک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11361] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تصدق واخرج أى يوم شئت (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 283 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 283 ح 1 و 3 و 4.
3- (3) الكافى: 4 / 283 ح 1 و 3 و 4.
4- (4) الكافى: 4 / 283 ح 1 و 3 و 4.

القول عند دخول المسجد والخروج منه

[11362] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فصل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا

خرجت فافعل ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11363] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن جعفر بن محمد الهاشمى، عن أبى حفص العطار شيخ من أهل المدينه

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا صلى أحدكم المكتوبه

وخرج من المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل: «اللهم دعوتنى فأجبت دعوتک

وصليت مكتوبتک وانتشرت فى أرضک كما أمرتنى فأسألک من فضلک العمل بطاعتک

واجتناب سخطک والكفاف من الرزق برحمتک» (2).

القول عند زياره الأئمه (عليهم السلام) كلهم

[11364] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم،

عن على بن حسان، عن الرضا (عليه السلام) قال: سئل أبى عن اتيان قبر الحسين (عليه السلام) فقال:

صلوا فى المساجد حوله ويجزئ فى المواضع كلها أن تقول: «السلام على أولياء الله

وأصفيائه السلام على امناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على

محال معرفه الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهرى أمر الله ونهيه السلام

على الدعاه إلى الله السلام على المستقرين فى مرضات الله السلام على الممحصين فى

طاعه الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من ولاهم فقد والى الله ومن

عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن

1- (1) الكافى: 3 / 309 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 309 ح 4.

اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله، اشهد الله إنى سلم لمن

سالمتم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض فى ذلک كله إليكم لعن الله

عدو آل محمد من الجن والانس وأبرء إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله»، هذا

يجزئ فى الزيارات كلها وتكثر من الصلاه على محمد وآله وتسمى واحدا واحدا

بأسمائهم وتبرء إلى الله من أعدائهم وتختر لنفسک من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين

والمؤمنات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

القول عند لبس اللباس الجديد

[11365] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يلبس

الثوب الجديد قال يقول: «اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركه اللهم ارزقنى فيه حسن

عبادتک وعملا بطاعتک وأداء شكر نعمتک الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى

وأتجمل به فى الناس» (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11366] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن على

الهمدانى، عن الحسين بن أبى عثمان، عن خالد الجوان قال: سمعت أبا الحسن

موسى (عليه السلام) يقول: قد ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمر يده عليه ويقول:

«الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى وأتجمل به فى الناس وأتزين به

بينهم» (3).

1- (1) الكافى: 4 / 578 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 458 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 459 ح 3.

[11367] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): علمنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لبست

ثوبا جديدا أن أقول: «الحمد لله الذى كسانى من اللباس ما أتجمل به فى الناس اللهم

اجعلها ثياب بركه أسعى فيها لمرضاتک واعمر فيها مساجدک» فقال: يا على من قال

ذلک لم يتقمصه حتى يغفر الله له.

وفى نسخه اخرى: لم يصبه شى يكرهه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11368] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرء

فيهما ام الكتاب وآيه الكرسى وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه ثم ليحمد الله الذى ستر

عورته وزينه فى الناس وليكثر من قول «لا حول ولا قوه إلا بالله» فإنه لا يعصى الله

فيه وله بكل سلک فيه ملک يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه (2).

[11369] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين النيسابورى، عن

عبد الله بن محمد، عن على بن الريان، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: أردت

الدخول على أبى عبد الله (عليه السلام) فلبست ثيابى ونشرت طيلسانا جديدا كنت معجبا به

فزحمنى جمل فى بعض الطريق فتمزق من كل وجه فاغتممت لذلک فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فنظر إلى الطيلسان فقال لى: ما لى أراک منهتكا؟ فأخبرته بالقصه

فقال: يا عمر إذا لبست ثوبا جديدا فقل: «لا إله إلا الله محمد رسول الله» تبرء من

الآفه وإذا أحببت شيئا فلا تكثر من ذكره فإن ذلک مما يهدک وإذا كنت لک إلى رجل

حاجه فلا تشتمه من خلفه فإن الله يوقع ذلک فى قلبه (3).

ص: 224

1- (1) الكافى: 6 / 458 ح 2.
2- (2) و (3) الكافى: 6 / 459 ح 5 و 6.

القول على شرب الماء

[11370] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الرجل يشرب الشربه من

الماء فيدخله الله عز وجل بها الجنه قلت: وكيف ذاک يا ابن رسول الله؟ قال: إن الرجل

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحى الإناء وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب

ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلک

الجنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11371] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا شرب

الماء قال: «الحمد لله الذى سقانا عذبا زلالا ولم يسقنا ملحا اجاجا ولم يؤاخذنا

بذنوبنا» (2).

[11372] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب

ابن يزيد، عن ابن عم لعمر بن يزيد، عن بنت عمر بن يزيد، عن أبيها، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا شرب أحدكم الماء فقال: «بسم الله» ثم شرب ثم قطعه

فقال: «الحمد لله» ثم شرب فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» ثم شرب

فقال: «بسم الله» ثم قطعه فقال: «الحمد لله» سبح ذلک الماء له ما دام فى بطنه إلى أن

يخرج (3).

ص: 225

1- (1) الكافى: 6 / 384 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 384 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 384 ح 3.

القول عند دخول الخلاء

[11373] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن معاويه بن عمار

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا دخلت المخرج فقل: «بسم الله اللهم إنى أعوذ

بک من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم» فإذا خرجت فقل: «بسم

الله الحمد لله الذى عافانى من الخبيث المخبث وأماط عنى الأذى»، وإذا توضأت

فقل: «أشهد أن لا إله إلا الله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين والحمد

لله رب العالمين» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

القول عند ما يشترى للتجاره

[11374] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت شيئا من متاع أو غيره فكبر ثم قل: «اللهم إنى

اشتريته ألتمس فيه من فضلک فصل على محمد وآل محمد، اللهم فاجعل لى فيه فضلا،

اللهم إنى اشتريته ألتمس فيه من رزقک، اللهم فاجعل لى فيه رزقا»، ثم أعد كل

واحده ثلاث مرات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11375] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تشترى

شيئا فقل: «يا حى يا قيوم يا دائم يا رؤوف يا رحيم أسألک بعزتک وقدرتک وما

أحاط به علمک أن تقسم لى من التجاره اليوم أعظمها رزقا وأوسعها فضلا وخيرها

1- (1) الكافى: 3 / 16 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 156 ح 1.

عاقبه فإنه لا خير فيما لا عاقبه له» قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا اشتريت دابه أو

رأسا فقل: «اللهم أقدر لى أطولها حياه وأكثرها منفعه وخيرها عاقبه» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11376] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت دابه فقل: «اللهم إن كانت

عظيمه البركه، فاضله المنفعه، ميمونه الناصيه فيسر لى شراها وإن كانت غير ذلک

فاصرفنى عنها إلى الذى هو خير لى منها فإنک تعلم ولا أعلم وتقدر ولا اقدر وأنت

علام الغيوب» تقول ذلک ثلاث مرات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

القول عند دخول الرجل بأهله

[11377] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن

أبى بصير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداک إنى رجل قد

أسننت وقد تزوجت امرأه بكرا صغيره ولم أدخل بها وأنا أخاف أنها إذا دخلت على

ترانى أن تكرهنى لخضابى وكبرى، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا دخلت فمرها قبل أن

تصل إليک أن تكون متوضئه ثم أنت لا تصل إليها حتى تتوضأ وصل ركعتين ثم مجد

الله وصل على محمد وآل محمد ثم ادع ومر من معها أن يؤمنوا على دعائک وقل:

«اللهم ارزقنى إلفها وودها ورضاها وأرضنى بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وآنس

ائتلاف فإنک تحب الحلال وتكره الحرام» ثم قال: واعلم ان الإلف من الله والفرک

من الشيطان ليكره ما أحل الله عز وجل (3).

1- (1) الكافى: 5 / 157 ح 3 و 4.
2- (2) الكافى: 5 / 157 ح 3 و 4.
3- (3) الكافى: 5 / 500 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11378] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت بأهلک فخذ بناصيتها

واستقبل القبله وقل: «اللهم بأمانتک أخذتها وبكلماتک استحللتها فإن قضيت لى

منها ولدا فاجعله مباركا تقيا من شيعه آل محمد ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا

نصيبا» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11379] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أى شىء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداک أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا اعلمک ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحللت فرجها وفى أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لى فى رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان» قلت: وبأى شىء يعرف ذلک؟ قال: أما تقرء كتاب الله عز وجل ثم ابتدأ هو

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) (2) ثم قال: إن الشيطان ليجئ حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شىء

يعرف ذلک؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (3).

[11380] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

1- (1) الكافى: 5 / 500 ح 2.
2- (2) سوره الاسراء: 64.
3- (3) الكافى: 5 / 502 ح 2.

حمزه بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن أبى الوليد، عن أبى بصير قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد إذا أتيت أهلک فأى شىء تقول؟ قال: قلت: جعلت

فداک وأطيق أن أقول شيئا؟ قال: بلى قل «اللهم بكلماتک استحللت فرجها

وبأمانتک أخذتها فإن قضيت فى رحمها شيئا فاجعله تقيا زكيا ولا تجعل للشيطان فيه

شركا» قال: قلت: جعلت فداک ويكون فيه شرک للشيطان؟ قال: نعم أما تسمع

قول الله عز وجل فى كتابه: (وشاركهم فى الأموال والأولاد) إن الشيطان يجئ فيقعد كما

يقعد الرجل وينزل كما ينزل الرجل، قال: قلت: بأى شىء يعرف ذلک؟ قال: بحبنا

وبغضنا (1).

[11381] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا

جامع أحدكم فليقل: «بسم الله وبالله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما

رزقتنى» قال: فإن قضى الله بينهما ولدا لا يضره الشيطان بشىء أبدا (2).

القول على العقيقه

[11382] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن صالح

ابن أبى حماد جميعا، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن إبراهيم الكرخى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تقول على العقيقه إذا عققت: «بسم الله وبالله اللهم عقيقه عن

فلان لحمها بلحمه ودمها بدمه وعظمها بعظمه اللهم اجعله وقاء لآل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» (3).

ص: 229

1- (1) الكافى: 5 / 503 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 503 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 30 ح 1.

[11383] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إذا أردت أن تذبح العقيقه قلت: «يا قوم إنى برىء مما تشركون إنى وجهت

وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتى

ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريک له وبذلک امرت وأنا من المسلمين

اللهم منک ولک بسم الله والله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن

فلان» وتسمى المولود باسمه ثم تذبح (1).

الروايه موثقه سندا.

[11384] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن سليمان

ابن رشيد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن محمد بن هاشم، عن محمد بن مارد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقال عند العقيقه: «اللهم منک ولک ما وهبت وأنت

أعطيت اللهم فتقبل منا على سنه نبيک (صلى الله عليه وآله وسلم) ونستعيذ بالله من الشيطان الرجيم»

وتسمى وتذبح وتقول: «لک سفکت الدماء لا شریک لک والحمد لله رب العالمین

اللهم اخسأ الشیطان الرجیم» (2).

[11385] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن زکریا بن آدم، عن الکاهلی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال فی العقیقه إذا ذبحت تقول:

«وجهت وجهی للذی فطر السماوات والأرض حنیفا مسلما وما أنا من المشرکین إن

صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له اللهم منک ولک اللهم هذا

عن فلان بن فلان» (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 6 / 31 ح 4.
2- (2) الکافی: 6 / 31 ح 5.
3- (3) الکافی: 6 / 31 ح 6.

[11386] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا ذبحت فقل: «بسم الله وبالله

والحمد لله والله أكبر إيمانا بالله وثناء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والعصمه لأمره والشكر

لرزقه والمعرفه بفضله علينا أهل البيت» فإن كان ذكرا فقل: «اللهم إنک وهبت لنا

ذكرا وأنت أعلم بما وهبت ومنک ما أعطيت وكل ما صنعنا فتقبله منا على سنتک

وسنه نبيک ورسولک (صلى الله عليه وآله وسلم) واخسأ عنا الشيطان الرجيم لک سفكت الدماء لا شريک

لک والحمد لله رب العالمين» (1).

ص: 231

1- (1) الكافى: 6 / 30 ح 2.

653-القوه

اشاره

القوه

[11387] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم،

عن حسان، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ لنفسک من نفسک، خذ

منها فى الصحه قبل السقم وفى القوه قبل الضعف وفى الحياه قبل الممات (1).

[11388] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

هشام بن الحكم قال: إن الله تعالى أحل الفرج لعلل مقدره العباد فى القوه على المهر

والقدره على الإمساک فقال: (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع

فإن خفتم ألا تعدلوا فواحده أو ما ملكت أيمانكم) (2) وقال: (ومن لم يستطع

منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم

المؤمنات) (3) وقال: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضه ولا

جناح عليكم فيما تراضيتم به) (4) من بعد الفريضه فأحل الله الفرج لأهل القوه

على قدر قوتهم على اعطاء المهر والقدره على الإمساک أربعه لمن قدر على ذلک ولمن

دونه بثلاث واثنتين وواحده ومن لم يقدر على واحده تزوج ملک اليمين وإذا لم يقدر

على إمساكها ولم يقدر على تزويج الحره ولا على شراء المملوکه فقد أحل الله تزويج

المتعه بأيسر ما يقدر عليه من المهر ولا لزوم نفقه وأغنى الله کل فريق منهم بما أعطاهم من

1- (1) الکافی: 2 / 455 ح 11.
2- (2) سوره النساء: 3.
3- (3) سوره النساء: 25.
4- (4) سوره النساء: 24.

القوه على إعطاء المهر والجده فى النفقه عن الإمساک وعن الإمساک عن الفجور

وألا يؤتوا من قبل الله عز وجل فى حسن المعونه وإعطاء القوه والدلاله على وجه الحلال لما

أعطاهم ما يستعفون به عن الحرام فيما أعطاهم وأغناهم عن الحرام وبما أعطاهم وبين

لهم فعند ذلک وضع عليهم الحدود من الضرب والرجم واللعان والفرقه ولو لم يغن الله

كل فرقه منهم بما جعل لهم السبيل إلى وجوه الحلال لما وضع عليهم حدا من هذه

الحدود، فأما وجه التزويج الدائم ووجه ملک اليمين فهو بين واضح فى أيدى الناس

لكثره معاملتهم به فيما بينهم وأما أمر المتعه فأمر غمض على كثير لعله نهى من نهى عنه

وتحريمه لها وإن كانت موجوده فى التنزيل ومأثوره فى السنه الجامعه لمن طلب علتها

وأراد ذلک فصار تزويج المتعه حلالا للغنى والفقير ليستويا فى تحليل الفرج كما استويا

فى قضاء نسک الحج، متعه الحج فما استيسر من الهدى للغنى والفقير فدخل فى هذا

التفسير الغنى لعله الفقير، وذلک أن الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوه ليسع

الغنى والفقير، وذلک لأنه غير جائز أن يفرض الفرائض على قدر مقادير القوم فلا

يعرف قوه القوى من ضعف الضعيف ولكن وضعت على قوه أضعف الضعفاء ثم رغب

الأقوياء فسارعوا فى الخيرات بالنوافل بفضل القوه فى الأنفس والأموال والمتعه

حلال للغنى والفقير لأهل الجده ممن له أربع وممن له ملک اليمين ما شاء كما هى حلال

لمن يجد إلا بقدر مهر المتعه والمهر ما تراضيا عليه فى حدود التزويج للغنى والفقير قل

أو كثر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11389] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دعا الرجل فقال بعد ما

دعا: «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله» قال الله عز وجل: استبسل عبدى واستسلم

1- (1) الكافى: 5 / 363 ح 2.

لأمرى اقضوا حاجته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11390] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن سماعه قال: سألته ما حد المرض الذى يجب على صاحبه فيه الإفطار كما يجب

عليه فى السفر من كان مريضا أو على سفر؟ قال: هو مؤتمن عليه مفوض إليه فإن

وجد ضعفا فليفطر وان وجد قوه فليصمه كان المرض ما كان (2).

الروايه موثقه سندا ولكنها مضمره.

[11391] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عمن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله جعل للمرأه صبر عشره رجال فإذا هاجت كانت لها قوه شهوه عشره

رجال (3).

[11392] 6 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن أبى عبد الله البرقى،

عن بكر بن محمد، عن خيثمه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من شرب السويق أربعين

صباحا امتلأ كتفاه قوه (4).

[11393] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكل

السفرجل قوه للقلب الضعيف ويطيب المعده ويذكى الفؤاد ويشجع الجبان (5).

[11394] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 521 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 118 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 338 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 306 ح 12.
5- (5) الكافى: 6 / 357 ح 1.

عيسى، عن سلمه بن أبى حبه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لبس الخف يزيد فى قوه

البصر (1).

[11395] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن سيف بن عميره، عن أبى بكر الحضرمى، عن

عبد الملک ابن أعين قال: قمت من عند أبى جعفر (عليه السلام) فاعتمدت على يدى فبكيت

فقال: ما لک؟ فقلت: كنت أرجو أن أدرک هذا الأمر وبى قوه فقال: أما ترضون أن

عدوكم يقتل بعضهم بعضا وأنتم آمنون فى بيوتكم انه لو قد كان ذلک اعطى الرجل

منكم قوه أربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم

قوام الأرض وخزانها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11396] 10 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن

هشام بن الحكم، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال:... يا هشام الصبر

على الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها

ورغب فيما عند الله وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده وغناه فى العيله

ومعزه من غير عشيره... (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت أكثر من هذا راجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 6 / 466 ح 1.
2- (2) الكافى: 8 / 294 ح 449.
3- (3) الكافى: 1 / 17.

654-القئ

اشاره

القئ

[11397] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن أبى اسامه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القئ هل ينقض الوضوء؟

قال: لا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11398] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن عامر، عن

على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن سلمه بن أبى حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ان عليا (عليه السلام) كان يقول: لا يقطع الصلاه الرعاف ولا القئ ولا الدم فمن وجد أزا

فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف فليقدمه، يعنى إذا كان إماما (2).

[11399] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد رفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحمى تخرج فى ثلاث: فى العرق والبطن والقىء (3).

[11400] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأبى على الأشعرى،

عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقيأ الصائم فعليه قضاء ذلک اليوم وان ذرعه من غير أن

يتقيأ فليتم صومه (4).

ص: 236

1- (1) الكافى: 3 / 36 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 366 ح 11.
3- (3) الكافى: 8 / 273 ح 410.
4- (4) الكافى: 4 / 108 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11401] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا تقيأ الصائم فقد أفطر وان ذرعه من غير أن يتقيأ فليتم

صومه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11402] 6 - الصدوق، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: العائد فى هبته كالعائد

فى قيئه (2).

[11403] 7 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن

القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى الرجل يرتد فى

الصدقه قال: كالذى يرتد فى قيئه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11404] 8 - الطوسى بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتصدق بالصدقه ثم يعود فى صدقته، فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل الذى يتصدق بالصدقه ثم يعود فيها مثل الذى يقىء ثم يعود

فى قيئه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11405] 9 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل الذى يرجع فى

1- (1) الكافى: 4 / 108 ح 2.
2- (2) الفقيه: 4 / 380 ح 8 و 58.
3- (3) التهذيب: 9 / 155 ح 11.
4- (4) التهذيب: 9 / 151 ح 65.

صدقته كالذى يرجع فى قيئه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11406] 10 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أنت

بالخيار فى الهبه ما دامت فى يدک فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لک أن ترجع فيها،

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رجع فى هبته فهو كالراجع فى قيئه (2).

1- (1) التهذيب: 9 / 155 ح 12.
2- (2) التهذيب: 9 / 158 ح 30.

655-القياس

اشاره

القياس

[11407] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن أبان، عن أبى شيبه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ضل علم ابن شبرمه عند

الجامعه املاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده إن الجامعه لم تدع لأحد كلاما،

فيها علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من

الحق إلا بعدا، إن دين الله لا يصاب بالقياس (1).

[11408] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى

قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن القياس؟ فقال: ما لكم والقياس إن الله لا

يسأل كيف أحل وكيف حرم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11409] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس

ابن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت:

أصلحک الله إنا نجتمع فنتذاکر ما عندنا فلا یرد علینا شیء إلا وعندنا فیه شیء

مسطر وذلک مما أنعم الله به علینا بکم ثم یرد علینا الشیء الصغیر لیس عندنا فیه شیء

فینظر بعضنا إلی بعض وعندنا ما یشبهه فنقیس علی أحسنه؟ فقال: وما لکم

وللقیاس إنما هلک من هلک من قبلکم بالقیاس ثم قال: إذا جاءکم ما تعلمون فقولوا

به وإن جاءکم ما لا تعلمون فها - وأهوی بیده إلی فیه - ثم قال: لعن الله أبا حنیفه کان

1- (1) الکافی: 1 / 57 ح 14 و 16.
2- (2) الکافی: 1 / 57 ح 14 و 16.

يقول: قال على وقلت أنا، وقالت الصحابه وقلت ثم قال: أكنت تجلس إليه؟ فقلت:

لا ولكن هذا كلامه، فقلت: أصلحک الله أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس بما يكتفون به فى

عهده، قال: نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامه، فقلت: فضاع من ذلک شىء؟

فقال: لا هو عند أهله (1).

الروايه موثقه سندا.

[11410] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

السنه لا تقاس ألا ترى أن المرأه تقضى صومها ولا تقضى صلاتها، يا أبان إن السنه إذا

قيست محق الدين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11411] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: حدثنى جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم

يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11412] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله العقيلى،

عن عيسى بن عبد الله القرشى قال: دخل أبو حنيفه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له:

يا أبا حنيفه بلغنى إنک تقيس، قال: نعم قال: لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين

قال: (خلقتنى من نار وخلقته من طين) (4) فقاس ما بين النار والطين ولو قاس

1- (1) الكافى: 1 / 57 ح 13 و 15 و 17.
2- (2) الكافى: 1 / 57 ح 13 و 15 و 17.
3- (3) الكافى: 1 / 57 ح 13 و 15 و 17.
4- (4) سوره الأعراف: 12.

نوريه آدم بنوريه النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما على الآخر (1).

[11413] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى رجل قطع إصبعا من أصابع المرأه كم فيها؟

قال: عشر من الإبل قلت: قطع اثنين قال: عشرون قلت: قطع ثلاثا قال: ثلاثون

قلت: قطع أربعا قال: عشرون قلت: سبحان الله يقطع ثلاثا فيكون عليه ثلاثون

ويقطع أربعا فيكون عليه عشرون إن هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرء ممن قاله

ونقول الذى جاء به شيطان فقال: مهلا يا أبان هكذا حكم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن المرأه

تقابل الرجل إلى ثلث الديه فإذا بلغت الثلث رجعت إلى النصف يا أبان إنک أخذتنى

بالقياس والسنه إذا قيست محق الدين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11414] 8 - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن أبى حاتم،

عن أبی زرعه، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عبد الله القرشی، عن ابن شبرمه

قال: دخلت أنا وأبو حنیفه علی جعفر بن محمد (علیهما السلام) فقال لأبی حنیفه: اتق الله ولا

تقس الدین برأیک فإن أول من قاس إبلیس أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال:

(أنا خیر منه خلقتنی من نار وخلقته من طین) (3) ثم قال: أتحسن أن تقیس

رأسک من بدنک؟ قال: لا قال أبو جعفر (علیه السلام): فأخبرنی لأی شیء جعل الله الملوحه

فی العینین والمراره فی الاذنین والماء المنتن فی المنخرین والعذوبه فی الشفتین؟ قال: لا

أدری قال أبو جعفر (علیه السلام): لأن الله تبارک وتعالی خلق العینین فجعلهما شحمتین وجعل

1- (1) الکافی: 1 / 58 ح 20.
2- (2) الکافی: 7 / 299 ح 6.
3- (3) سوره الأعراف: 12.

الملوحه فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلک لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلک

لهجمت الدواب وأكلت دماغه وجعل الماء فى المنخرين ليصعد منه النفس وينزل

ويجد منه الريح الطيبه من الخبيثه وجعل العذوبه فى الشفتين ليجد ابن آدم لذه مطعمه

ومشربه.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) لأبى حنيفه: أخبرنى عن كلمه أولها شرک وآخرها إيمان؟

قال: لا أدرى قال: هى لا إله إلا الله لو قال لا إله كان شرک ولو قال إلا الله كان إيمان.

ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): ويحک أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس

قال: فإن الله عز وجل قد قبل فى قتل النفس شاهدين ولم يقبل فى الزنا إلا أربعه ثم أيهما

أعظم الصلاه أم الصوم؟ قال: الصلاه قال: فما بال الحائض تقضى الصيام ولا تقضى

الصلاه فكيف يقوم لک القياس فاتق الله ولا تقس (1).

[11415] 9 - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد قال:

حدثنا أبو عبد الله الدارى، عن ابن البطائنى، عن سفيان الحريرى، عن معاذ، عن

بشر بن یحیی العامری، عن ابن أبی لیلی قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) ومعی

نعمان فقال أبو عبد الله: من الذی معک؟ فقلت: جعلت فداک هذا رجل من أهل

الکوفه له نظر ونفاذ رأی یقال له: نعمان قال: فلعل هذا الذی یقیس الأشیاء برأیه؟

فقلت: نعم قال: یا نعمان هل تحسن أن تقیس رأسک؟ فقال: لا فقال: ما أراک تحسن

شیئا ولا فرضک إلا من عند غیرک فهل عرفت کلمه أولها کفر وآخرها إیمان؟ قال:

لا قال: فهل عرفت ما الملوحه فی العینین والمراره فی الاذنین والبروده فی المنخرین

والعذوبه فی الشفتین؟ قال: لا قال ابن أبی لیلی فقلت: جعلت فداک فسر لنا جمیع ما

وصفت قال: حدثنی أبی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إن الله تبارک وتعالی

خلق عینی ابن آدم من شحمتین فجعل فیهما الملوحه ولو لا ذلک لذابتا فالملوحه تلفظ

1- (1) علل الشرایع: 86 ح 2.

ما یقع فی العین من القذی وجعل المراره فی الاذنین حجابا من الدماغ فلیس من دابه

تقع فیه إلا التمست الخروج ولولا ذلک لوصلت إلی الدماغ وجعلت العذوبه فی الشفتین

منا من الله عز وجل علی ابن آدم یجد بذلک عذوبه الریق وطعم الطعام والشراب وجعل

البروده فی المنخرین لئلا تدع فی الرأس شیئا إلا أخرجته، فقلت: فما الکلمه التی

أولها کفر وآخرها إیمان؟ قال: قول الرجل لا إله إلا الله فأولها کفر وآخرها إیمان ثم

قال: یا نعمان إیاک والقیاس فقد حدثنی أبی (علیه السلام) عن آبائه (علیهم السلام) عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

انه قال: من قاس شیئا بشیء قرنه الله عز وجل مع إبلیس فی النار فإنه أول من قاس علی

ربه فدع الرأی والقیاس فإن الدین لم یوضع بالقیاس وبالرأی (1).

[11416] 10 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن علی، عن أبیه، عن الریان، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال

الله جل جلاله: ما آمن بی من فسر برأیه کلامی وما عرفنی من شبهنی بخلقی وما علی

دینی من استعمل القیاس فی دینی (2).

الروایه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 1 / 54، وعلل الشرايع: 86، وبحار الأنوار: 2 / 283 وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 243

1- (1) علل الشرايع: 91 ح 6.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 3 / 55 الرقم 10.

656-القيام

اشاره

القيام

[11417] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن القيام للولاه فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): التقيه من دينى

ودين آبائى ولا إيمان لمن لا تقيه له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11418] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على، عن سعدان، عن حسين بن

أمين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من بخل بمعونه أخيه المسلم والقيام له فى حاجته إلا

ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر (2).

[11419] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عن أبيه قال: رأيت على بن الحسين (عليهما السلام) فى فناء الكعبه فى الليل وهو

يصلى فأطال القيام حتى جعل مره يتوكأ على رجله اليمنى ومره على رجله اليسرى ثم

سمعته يقول بصوت كأنه باک: «يا سيدى تعذبنى وحبک فى قلبى أما وعزتک لئن

فعلت لتجمعن بينى وبين قوم طال ما عاديتهم فيک» (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11420] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

1- (1) الكافى: 2 / 219 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 365 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 579 ح 10.

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن المريض إذا لم يستطع القيام

والسجود قال: يؤمى برأسه إيماء وأن يضع جبهته على الأرض أحب إلى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11421] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل،

عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت فى

الصلاه فلا تلصق قدمک بالاخرى دع بينهما فصلا إصبعا أقل ذلک إلى شبر أكثره

وأسدل منكبيک وارسل يديک ولا تشبک أصابعک ولتكونا على فخذيک قباله

ركبتيک وليكن نظرک إلى موضع سجودک فإذا ركعت فصف فى ركوعک بين قدميک،

تجعل بينهما قدر شبر وتمكن راحتيک من ركبتيک وتضع يدک اليمنى على ركبتک اليمنى

قبل اليسرى وبلغ أطراف أصابعک عين الركبه وفرج أصابعک إذا وضعتها على

ركبتيک فإذا وصلت أطراف أصابعک فى ركوعک إلى ركبتيک أجزاک ذلک وأحب إلى

أن تمكن كفيک من رکبتیک فتجعل أصابعک فی عین الرکبه وتفرج بینهما وأقم صلبک

ومد عنقک ولیکن نظرک إلی ما بین قدمیک فإذا أردت أن تسجد فارفع یدیک بالتکبیر

وخر ساجدا وابدأ بیدیک فضعهما علی الأرض قبل رکبتیک تضعهما معا ولا تفترش

ذراعیک افتراش السبع ذراعیه ولا تضعن ذراعیک علی رکبتیک وفخذیک ولکن

تجنح بمرفقیک ولا تلصق کفیک برکبتیک ولا تدنهما من وجهک بین ذلک حیال منکبیک

ولا تجعلهما بین یدی رکبتیک ولکن تحرفهما عن ذلک شیئا وأبسطهما علی الأرض

بسطا وأقبضهما إلیک قبضا وإن کان تحتهما ثوب فلا یضرک وإن أفضیت بهما إلی

الأرض فهو أفضل ولا تفرجن بین أصابعک فی سجودک ولکن ضمهن جمیعا قال:

وإذا قعدت فی تشهدک فألصق رکبتیک بالأرض وفرج بینهما شیئا ولیکن ظاهر

1- (1) الکافی: 3 / 410 ح 5.

قدمک اليسرى على الأرض وظاهر قدمک اليمنى على باطن قدمک اليسرى وأليتاک

على الأرض وطرف إبهامک اليمنى على الأرض وإياک والقعود على قدميک فتتأذى

بذلک ولا تکن قاعدا على الأرض فتکون إنما قعد بعضک على بعض فلا تصبر للتشهد

والدعاء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11422] 6 - الکلينى، بهذه الأسانيد عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال:

إذا قامت المرأه فى الصلاه جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها إلى صدرها

لمکان ثدييها فإذا رکعت وضعت يديها فوق رکبتيها على فخذيها لئلا تطأطأ کثيرا

فترتفع عجيزتها فإذا جلست فعلى أليتيها ليس کما يقعد الرجل وإذا سقطت للسجود

بدأت بالقعود بالرکبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئه بالأرض فإذا کانت فى جلوسها

ضمت فخذيها ورفعت رکبتيها من الأرض وإذا نهضت انسلت انسلالا لا ترفع

عجيزتها أولا (2).

الروايه صحيحه الإسناد ولکنها مضمره.

[11423] 7 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد بن

قتيبه فى علل الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام):... فإن قال: فلم أمروا بالصلاه؟

قيل: لأن فى الصلاه الإقرار بالربوبيه وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام بين

يدى الجبار بالذل والاستكانه والخضوع والاعتراف وطلب الإقاله من سالف

الذنوب ووضع الجبهه على الأرض كل يوم وليله ليكون العبد ذاكرا لله تعالى غير

ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فى الزياده للدين والدنيا مع ما فيه

من الانزجار عن الفساد وصار ذلک عليه فى كل يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره

وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن

1- (1) الكافى: 3 / 334 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 335 ح 2.

المعاصى وعاجزا ومانعا عن أنواع الفساد... فإن قال: لم جعل أصل الصلاه ركعتين

ولم زيد على بعضها ركعه وعلى بعضها ركعتين ولم يزد على بعضها شىء؟ قيل: لأن

أصل الصلاه إنما هى ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست

هى صلاه فعلم الله عز وجل أن العباد لا يؤدون تلک الركعه الواحده التى لا صلاه أقل منها

بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه ليتم بالثانيه ما نقص من الاولى ففرض

الله عز وجل أصل الصلاه ركعتين ثم علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن العباد لا يؤدون هاتين

الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين

ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس

فى وقتها أكثر للانصراف إلى الأوطان والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيها

ركعه واحده ليكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم والليله فردا ثم

ترک الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيها أعم ولأن

القلوب فيها أخلى من الفكر لقله معاملات الناس بالليل ولقله الأخذ والإعطاء

فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر قد تقدم العمل

من الليل، فإن قال: فلم جعل ركعه وسجدتين؟ قيل: لأن الركوع من فعل القيام

والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القيام فضوعف

السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاه إنما هى ركوع وسجود،

الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11424] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما: تحسن أن تصلى يا حماد؟ قال: فقلت: يا سيدى أنا

أحفظ كتاب حريز فى الصلاه قال: فقال: لا عليک، قم صل قال: فقمت بين يديه

متوجها إلى القبله فاستفتحت الصلاه وركعت وسجدت، فقال: يا حماد لا تحسن أن

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 103 و 107.

تصلى ما أقبح بالرجل أن يأتى عليه ستون سنه أو سبعون سنه فما يقيم صلاه واحده

بحدودها تامه قال حماد: فأصابنى فى نفسى الذل فقلت: جعلت فداک فعلمنى الصلاه

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) مستقبل القبله منتصبا فأرسل يديه جميعا على فخذيه قد ضم

أصابعه وقرب بين قدميه حتى كأن بينهما قدر ثلاث أصابع مفرجات واستقبل بأصابع

رجليه جميعا القبله لم يحرفهما عن القبله بخشوع واستكانه وقال: الله أكبر ثم قرء

الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر هنيئه بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال: الله أكبر

وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه من ركبتيه متفرجان ورد ركبته إلى خلف حتى استوى

ظهره حتى لو صب عليه قطره من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض

عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال: «سبحان ربى العظيم وبحمده» ثم استوى قائما فلما

استمكن من القيام قال: «سمع الله لمن حمده» ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه

ثم سجد ووضع كفيه مضمومتى الأصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال: «سبحان ربى

الأعلى وبحمده» ثلاث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شىء وسجد على ثمانيه

أعظم: الجبهه والكفين وعينى الركبتين وأنامل إبهامى الرجلين فهذه السبعه فرض

ووضع الأنف على الأرض سنه وهو الإرغام ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى

جالسا قال: «الله أكبر» ثم قعد على جانبه الأيسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على

باطن قدمه الأيسر وقال: «استغفر الله ربى وأتوب إليه» ثم كبر وهو جالس وسجد

السجده الثانيه وقال كما قال فى الاولى ولم يستعن بشىء من جسده على شىء فى ركوع

ولا سجود كان مجنحا ولم يضع ذراعيه على الأرض فصلى ركعتين على هذا ثم قال: يا

حماد هكذا صل ولا تلتف ولا تعبث بيديک وأصابعک ولا تبزق عن يمينک ولا عن

يسارک ولا بين يديک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 12 / 498 الرقم 683.

[11425] 9 - الصدوق، عن الدقاق، عن الصوفى، عن عبيد الله بن موسى الطبرى،

عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن يونس بن ظبيان، عن

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى أوحى إلى داود (عليه السلام): ما لى

أراک وحدانا؟ قال: هجرت الناس وهجرونى فيک قال: فما لى أراک ساکتا؟ قال:

خشيتک أسکتتنى قال: فما لى أراک نصبا؟ قال: حبک انصبنى قال: فما لى أراک فقيرا

وقد أفدتک؟ قال: القيام بحقک أفقرنى قال: فما لى أراک متذللا؟ قال: عظيم جلالک

الذى لا يوصف ذللنى وحق ذلک لک يا سيدى، قال الله جل جلاله: فأبشر بالفضل

منى فلک ما تحب يوم تلقانى، خالط الناس وخالفهم بأخلاقهم وزايلهم فى أعمالهم

تنل ما تريد منى يوم القيامه.

وقال الصادق (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود بى فافرح وبذکرى

فتلذذ وبمناجاتى فتنعم فعن قليل اخلى الدار من الفاسقين وأجعل لعنتى على

الظالمين (1).

النصب: التعب.

[11426] 10 - المفيد قال: روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج ذات ليله من المسجد

وكانت ليله قمراء فأم الجبانه ولحقه جماعه يقفون أثره فوقف عليهم ثم قال: من أنتم؟

قالوا: شيعتک يا أمير المؤمنين، فتفرس فی وجوههم ثم قال: فما لی لا أری عليكم

سيماء الشيعه؟ قالوا: وما سيماء الشيعه يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه من

السهر، عمش العيون من البكاء، حدب الظهور من القيام، خمص البطون من

الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين (2).

الروايات فی هذا المجال فوق حد الإحصاء ذكرنا لک عشره منها، فإن شئت أكثر

مما سردنا عليک فراجع كتب الأخبار.

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 1 / 263 الرقم 280.
2- (2) الارشاد: 1 / 237.

657-القیامه

اشاره

القیامه

[11427] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

علی بن یقطین، عن محمد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: إنما

یداق الله العباد فی الحساب یوم القیامه علی قدر ما آتاهم من العقول فی الدنیا (1).

[11428] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

داود الحمار، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: ثلاثه لا

یکلمهم الله یوم القیامه ولا یزکیهم ولهم عذاب ألیم: من ادعی إمامه من الله لیست له

ومن جحد إماما من الله ومن زعم أن لهما فی الإسلام نصیبا (2).

[11429] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل

ابن شاذان جمیعا، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إذا کان یوم القیامه یقوم عنق من الناس فیأتون باب الجنه فیضربونه فیقال لهم: من

أنتم؟ فیقولون: نحن أهل الصبر، فیقال لهم: علی ما صبرتم؟ فیقولون: کنا نصبر

على طاعه الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عز وجل: صدقوا أدخلوهم الجنه وهو

قول الله عز وجل: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 250

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 373 ح 4.
3- (3) سوره الزمر: 10.
4- (4) الكافى: 2 / 75 ح 4.

[11430] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكيه يوم القيامه غير ثلاث: عين

سهرت فى سبيل الله وعين فاضت من خشيه الله وعين غضت عن محارم الله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11431] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترک معصيه لله مخافه الله تبارک

وتعالى أرضاه الله يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11432] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن رجل من أهل المدينه، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يوضع فى ميزان امرئ يوم القيامه أفضل من حسن الخلق (3).

[11433] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على

ابن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامه جمع الله تبارک وتعالى الأولين

والآخرين فى صعيد واحد ثم ينادى مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من

الناس فتلقاهم الملائكه فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا

ونعطى من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم ادخلوا الجنه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11434] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

1- (1) الكافى: 2 / 80 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 81 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 99 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 107 ح 4.

الوشاء، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إن المتحابين فى الله يوم القيامه على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور

أجسادهم ونور منابرهم كل شىء حتى يعرفوا به فيقال: هؤلاء المتحابون فى الله (1).

[11435] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على

أهل الدنيا كثقله فى موازينهم يوم القيامه وإن الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا

كخفته فى موازينهم يوم القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11436] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه هم

أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامه حتى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدره فى

حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما

على الآخر بشعيره، ورجل قال بالحق فيما له وعليه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11437] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن يونس بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أول ناطق من

الجوارح يوم القيامه الرحم تقول: يا رب من وصلنى فى الدنيا فصل اليوم ما بينک

وبينه ومن قطعنى فى الدنيا فاقطع اليوم ما بينک وبينه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 125 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 143 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 145 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 151 ح 8.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[11438] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أبو ذر

رضى الله عنه: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافتا الصراط يوم القيامه الرحم

والأمانه فإذا مر الوصول للرحم، المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن

للأمانه، القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط فى النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11439] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ان لله عبادا فى الأرض يسعون فى حوائج الناس هم

الآمنون يوم القيامه ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11440] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامه أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11441] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه قام عنق من الناس حتى

يأتوا باب الجنه فيضربوا باب الجنه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون نحن الفقراء،

فيقال لهم: أ قبل الحساب؟ فيقولون: ما أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، فيقول

الله عز وجل: صدقوا ادخلوا الجنه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 152 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 197 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 208 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 264 ح 19.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11442] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من أعظم الناس حسره

يوم القيامه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11443] 17 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامه ومن

كف غضبه عن الناس كف الله تبارک وتعالى عنه عذاب يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11444] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن عيسى، عن منصور، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11445] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن محمد بن حكيم، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يصغر ما ينفع يوم القيامه ولا يصغر ما يضر يوم القيامه فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (4).

[11446] 20 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من

1- (1) الكافى: 2 / 300 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 305 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 332 ح 11.
4- (4) الكافى: 2 / 456 ح 14.

أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبى الحسن

السواق، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يا أبان إذا قدمت الكوفه فارو

هذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه، قال: قلت له: انه

يأتينى من كل صنف من الأصناف أفأروى لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان إنه إذا

كان يوم القيامه وجمع الله الأولين والآخرين فتسلب لا إله إلا الله منهم إلا من كان على

هذا الأمر (1).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت الأخبار الوارده فى

القيامه ومواقفها راجع جامع الأخبار: 499، والمحجه البيضاء: 8 / 328،

وبحار الأنوار: 3 / 225 من طبع الكمبانى و 7 / 121 من طبع الحروفى وغيرها من

كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الكافى: 2 / 520 ح 1.

ص :256

باب الکاف

اشاره

باب الکاف

ص: 257

ص :258

658-كاد

اشاره

كاد

[11447] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن بن عطيه، عن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما كاد جبرئيل (عليه السلام)

يأتينى إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11448] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد

أن يغلب القدر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11449] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبى هارون مولى آل جعده قال: كنت جليسا لأبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه ففقدنى أياما

ثم إنى جئت إليه فقال لى: لم أرک منذ أيام يا أبا هارون فقلت: ولد لى غلام فقال:

بارک الله فيه فما سميته قلت: سميته محمدا قال: فأقبل بخده نحو الأرض وهو يقول:

محمد محمد محمد حتى كاد يلصق خده بالأرض ثم قال: بنفسى وبولدى وبأهلى

وبأبوى وبأهل الأرض كلهم جميعا الفداء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا تسبه ولا تضربه ولا

تسىء إليه، واعلم أنه ليس فى الأرض دار فيها اسم محمد إلا وهى تقدس كل يوم ثم

قال لى: عققت عنه؟ قال: فأمسكت قال: وقد رآنى حيث أمسكت ظن إنى لم أفعل

1- (1) الكافى: 2 / 301 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 307 ح 4.

فقال: يا مصادف ادن منى، فوالله ما علمت ما قال له إلا إنى ظننت انه قد أمر لى

بشىء فذهبت لأقوم فقال لى: كما أنت يا أبا هارون، فجاءنى مصادف بثلاثه دنانير

فوضعها فى يدى فقال: يا أبا هارون اذهب فاشتر كبشين واستسمنهما واذبحهما وكل

وأطعم (1).

[11450] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن بقاح، عن عمرو بن جميع، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عائشه فرأى كسره كاد أن يطأها

فأخذها فأكلها ثم قال: يا حميراء أكرمى جوار نعم الله عز وجل عليک فإنها لم تنفر من قوم

فكادت تعود إليهم (2).

[11451] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السيارى، رفعه

قال: انه ذكرت اللحمان بين يدى عمر فقال عمر: ان أطيب اللحمان لحم الدجاج

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): كلا إن ذلک خنازير الطير وان أطيب اللحمان لحم فرخ قد

نهض أو كاد أن ينهض (3).

[11452] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الطلاق الذى لا يحل له

حتى تنكح زوجا غيره، فقال: اخبرک بما صنعت أنا بامرأه كانت عندى وأردت أن

اطلقها فتركتها حتى إذا طمثت وطهرت طلقتها من غير جماع وأشهدت على ذلک

شاهدين ثم تركتها حتى إذا كادت أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها وتركتها حتى

إذا طمثت وطهرت ثم طلقتها على طهر من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى إذا كان

قبل أن تنقضى عدتها راجعتها ودخلت بها حتى إذا طمثت وطهرت طلقتها على طهر

1- (1) الكافى: 6 / 39 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 300 ح 6.
3- (3) الكافى: 6 / 312 ح 2.

بغير جماع بشهود وإنما فعلت ذلک بها انه لم یکن لی بها حاجه (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11453] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وعلی بن محمد القاسانی جمیعا،

عن القاسم بن محمد، عن سلیمان بن داود، عن سفیان بن عیینه، عن الزهری قال:

قال علی بن الحسین (علیهما السلام): لو مات من بین المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن

یکون القرآن معی وکان (علیه السلام) إذا قرأ مالک یوم الدین یکررها حتی کاد أن یموت (2).

[11454] 8 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن علی بن رئاب، عن أبی عبیده، وزراره جمیعا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما

قتل الحسین (علیه السلام) أرسل محمد بن الحنفیه إلی علی بن الحسین (علیهما السلام) فخلا به فقال له:

یا ابن أخی قد علمت أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) دفع الوصیه والإمامه من بعده إلی

أمیر المؤمنین (علیه السلام) ثم إلی الحسن (علیه السلام) ثم إلی الحسین (علیه السلام) وقد قتل أبوک رضی الله عنه

وصلی علی روحه ولم یوص وأنا عمک وصنو أبیک وولادتی من علی (علیه السلام) فی سنی

وقديمى أحق بها منک فى حداثتک فلا تنازعنى فى الوصيه والإمامه ولا تحاجنى، فقال

له على بن الحسين (عليهما السلام): يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لک بحق إنى أعظک أن تكون

من الجاهلين إن أبى يا عم صلوات الله عليه أوصى إلى قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد

إلى فى ذلک قبل أن يستشهد بساعه وهذا سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندى فلا تتعرض

لهذا فإنى أخاف عليک نقص العمر وتشتت الحال إن الله عز وجل جعل الوصيه والإمامه فى

عقب الحسين (عليه السلام) فإذا أردت أن تعلم ذلک فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم

إليه ونسأله عن ذلک، قال أبو جعفر (عليه السلام): وكان الكلام بينهما بمكه فانطلقا حتى أتيا

الحجر الأسود فقال على بن الحسين لمحمد بن الحنفيه: ابدأ أنت فابتهل إلى الله عز وجل

1- (1) الكافى: 6 / 75 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 602 ح 13.

وسله أن ينطق لک الحجر ثم سل فابتهل محمد فی الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم

يجبه، فقال علی بن الحسين (عليهما السلام): يا عم لو كنت وصيا وإماما لأجابک قال له محمد:

فادع الله أنت يا ابن أخی وسله فدعا الله علی بن الحسين (عليهما السلام) بما أراد ثم قال: أسألک

بالذی جعل فيک ميثاق الأنبياء وميثاق الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا

من الوصی والإمام بعد الحسين بن علی (عليهما السلام)؟ قال: فتحرک الحجر حتی كاد أن يزول

عن موضعه ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربی مبين فقال: اللهم إن الوصيه والإمامه بعد

الحسين بن علی (عليهما السلام) إلی علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب وابن فاطمه بنت

رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) قال: فانصرف محمد بن علی وهو يتولی علی بن الحسين (عليهما السلام).

علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسی، عن حريز، عن زراره، عن

أبی جعفر (عليه السلام) مثله (1).

الروايه صحيحه بسنديها.

[11455] 9 - المفيد، عن محمد بن جعفر بن أبی شاكر، عمن حدثه عن بعض الرجال،

عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: جزی الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاک

أخوک فی حاجه کاد یری دمه فی وجهه مخاطرا لا یدری أتعطیه أم تمنعه، فوالله ثم والله

لو خرجت له من جمیع ما تملکه ما کافیته (2).

[11456] 10 - ابن قولویه، عن أبیه، وجماعه مشایخه، عن سعد، عن محمد بن

عیسی، عن رجل قال: بعث إلی أبو الحسن الرضا (علیه السلام) من خراسان ثیاب دزم وکان

بین ذلک طین، فقلت للرسول: ما هذا؟ قال: هذا طین قبر الحسین (علیه السلام) ما کاد یوجه

شیئا من الثیاب ولا غیره إلا ویجعل فیه الطین، فکان یقول: هو أمان باذن الله (3).

دزم الثیاب: جمعها وشدها فی ثوب.

1- (1) الکافی: 1 / 348 ح 5.
2- (2) الاختصاص: 112.
3- (3) کامل الزیارات: 278 ح 1.

659-الكاظمين

اشاره

الكاظمين (1)

[11457] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن الحميرى، عن الحسين بن محمد القمى قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبى

ببغداد كمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما (2).

[11458] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر أبى الحسن (عليه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11459] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن على بن محمد

الحضينى، عن على بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبى عبد الله الحسين وعن زياره أبى الحسن

وأبى جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلى: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع

وأعظم أجرا (4).

[11460] 4 - ابن قولويه عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد

1- (1) لم يرد فى الأخبار ولكن شرفه مزار الإمامين الهمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن على الجواد (عليهما السلام) ولذا ذكرت بعض الروايات الوارده فى فضل زيارتهما.
2- (2) الكافى: 4 / 583 ح 1 و 2 و 3.
3- (3) الكافى: 4 / 583 ح 1 و 2 و 3.

ابن عبدوس الخلنجى، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداک إن زياره

قبر أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فينا مشقه وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما

لمن زاره من الثواب؟ قال: فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[11461] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن على بن الحكم، عن رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): ان زياره قبر

أبى الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فيها مشقه فما لمن زاره؟ فقال: له مثل ما لمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام) من الثواب، قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه

أهلها وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحه والصواعق وعدد من ذلک أشياء

قال: فقمت لأخرج فسمعت أبا الحسن (عليه السلام) وهو يقول: أما أبو الحسن (عليه السلام) فلا (2).

أقول: يعنى دفع الله العذاب عن بغداد ببركه مولانا أبى الحسن (عليه السلام) كما ورد فى

غيرها من الروايات.

[11462] 6 - المفيد قال: وفى روايه الحسين بن يسار الواسطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (علیه السلام): ما لمن زار قبر أبیک؟ قال: زره، قلت: فأی شیء فیه من الفضل؟ قال:

فیه من الفضل کفضل من زار والده - یعنی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) - قلت: جعلت فداک فإن

خفت ولم [یمکنی أن أدخل] قال: فسلم من وراء الحائر (3).

[11463] 7 - المفید قال: وفی روایه زکریا بن آدم القمی عن الرضا (علیه السلام): إن الله تعالی

نجا بغداد لمکان قبر أبی الحسن (علیه السلام) فیها (4).

[11464] 8 - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبیه، عن أحمد بن

جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن یعقوب بن یزید، عن الحسین بن

1- (1) کامل الزیارات: 300 ح 9 و 10.
2- (2) کامل الزیارات: 300 ح 9 و 10.
3- (3) مزار المفید: 165 ح 3.
4- (4) مزار المفید: 166 ح 4.

بشار الواسطى قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيک؟ قال: زره.

فقلت: أى شىء فيه من الفضل؟ قال: فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده - يعنى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - قلت: فإنى خفت ولم يمكنى أن أدخل داخلا؟ قال سلم من وراء

الجسر (1).

[11465] 9 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد

ابن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهرى، عن زكريا بن آدم القمى،

عن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (2).

[11466] 10 - ابن شهر آشوب نقلا عن الخطيب فى تاريخه بإسناده عن على بن الخلال

قال: ما همنى فقصدت قبر موسى بن جعفر توسلت به إلا سهل الله تعالى لى ما أحب

ورأى فى بغداد امرأه تهرول فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر فإنه حبس

ابنى، فقال لها حنبلى: انه قد مات فى الحبس، فقالت: بحق المقتول فى الحبس أن

ترينى القدره، فإذا بابنها قد اطلق وأخذ ابن المستهزئ بجنايته (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 4 / 583،

وكامل الزيارات: 301، ومزار المفيد: 164، والتهذيب: 6 / 81، وبحار الأنوار:

22 / 215 طبع الكمبانى و 99 / 1 طبع بيروت، ومسند الإمام الكاظم (عليه السلام):

1 / 153 للشيخ العطاردى.

وقد مر منا فضل زيارتهما (عليهما السلام) فى عنوان الزياره فراجعه إن شئت.

ص: 265

1- (1) التهذيب: 6 / 82 ح 4.
2- (2) التهذيب: 6 / 82 ح 5.
3- (3) المناقب: 2 / 369.

660-الكبائر

اشاره

الكبائر

[11467] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبى جميله، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما

تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (1) قال: الكبائر التى

أوجب الله عز وجل عليها النار (2).

[11468] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل اليتيم والفرار من الزحف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11469] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

الكبائر سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد

الهجره وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 266

1- (1) سوره النساء: 31.
2- (2) الكافى: 2 / 276 ح 1 و 2.
3- (3) الكافى: 2 / 276 ح 1 و 2.
4- (4) الكافى: 2 / 277 ح 3.

[11470] 4 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن سنان

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله

والأمن لمكر الله وقد روى ان أكبر الكبائر الشرک بالله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11471] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الكبائر فقال: هن

فى كتاب على (عليه السلام) سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وأكل الربا بعد البينه

وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره قال: فقلت: فهذا أكبر

المعاصى؟ قال: نعم، قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلما أكبر أم ترک الصلاه؟

قال: ترک الصلاه، قلت: فما عددت ترک الصلاه فى الكبائر فقال: أى شىء أول

ما قلت لک؟ قال: قلت: الكفر قال: فإن تارک الصلاه كافر يعنى من غير عله (2).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

[11472] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر: القنوط من رحمه الله واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما

وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من الزحف، فقيل

له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وان عذب بها فيكون

عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم انها حلال

ولذلک يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه يعذب

عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه من

الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (3).

1- (1) الكافى: 2 / 278 ح 4 و 8.
2- (2) الكافى: 2 / 278 ح 4 و 8.
3- (3) الكافى: 2 / 280 ح 10.

الروايه معتبره الإسناد.

[11473] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعه: منها قتل

النفس متعمدا والشرک بالله العظيم وقذف المحصنه وأكل الربا بعد البينه والفرار من

الزحف والتعرب بعد الهجره وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما، قال: والتعرب

والشرک واحد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11474] 8 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير،

عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (ان الله لا يغفر أن يشرک به ويغفر

ما دون ذلک لمن يشاء) (2) الكبائر فما سواها، قال: قلت: دخلت الكبائر فى

الاستثناء؟ قال: نعم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11475] 9 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق

ابن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟

قال: نعم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11476] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يرتكب الكبيره من الكبائر

1- (1) الكافى: 2 / 281 ح 14.
2- (2) سوره النساء: 48.
3- (3) الكافى: 2 / 284 ح 18.
4- (4) الكافى: 2 / 284 ح 19.

فيموت هل يخرجه ذلک من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مده

وانقطاع؟ فقال: من ارتكب كبيره من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلک من

الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفا انه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان

ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11477] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال: حدثنى أبو جعفر صلوات الله عليه قال: سمعت

أبى (عليه السلام) يقول: سمعت أبى موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: دخل عمرو بن عبيد على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما سلم وجلس تلا هذه الآيه: (الذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش) (2) ثم أمسک فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما أسكتک؟ قال: أحب أن

أعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال: نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراک بالله يقول

الله: و (من يشرک بالله فقد حرم الله عليه الجنه) (3) وبعده الإياس من روح الله

لأن الله عز وجل يقول: (انه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (4) ثم الأمن لمكر

الله لأن الله عز وجل يقول: (فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) (5) ومنها عقوق

الوالدين لأن الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق

لأن الله عز وجل يقول: (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (6) إلى آخر الآيه وقذف المحصنه

لأن الله عز وجل يقول: (لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم عذاب عظيم) (7) وأكل مال

1- (1) الكافى: 2 / 285 ح 23.
2- (2) سوره النجم: 32.
3- (3) سوره المائده: 72.
4- (4) سوره يوسف: 87.
5- (5) سوره الأعراف: 99.
6- (6) سوره النساء: 93.
7- (7) سوره النور: 23.

اليتيم لأن الله عز وجل يقول: (إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (1)

والفرار من الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال

أو متحيزا إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (2) وأكل

الربا لأن الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه

الشيطان من المس) (3) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له

فى الآخره من خلاق) (4) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلک يلق أثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيه مهانا) (5) واليمين الغموس الفاجره لأن

الله عز وجل يقول: (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئک لا خلاق لهم فى

الآخره) (6) والغلول لأن الله عز وجل يقول: (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامه) (7)

ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم) (8) وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها

فإنه آثم قلبه) (9) وشرب الخمر لأن الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عباده الأوثان

وترک الصلاه متعمدا أو شیئا مما فرض الله لأن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من ترک الصلاه

متعمدا فقد برئ من ذمه الله وذمه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ونقض العهد وقطیعه الرحم لأن

الله عز وجل یقول: (أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (10) قال: فخرج عمرو وله

1- (1) سوره النساء: 10.
2- (2) سوره الأنفال: 16.
3- (3) سوره البقره: 275.
4- (4) سوره البقره: 102.
5- (5) سوره الفرقان: 68 و 69.
6- (6) سوره آل عمران: 77.
7- (7) سوره آل عمران: 161.
8- (8) سوره التوبه: 35.
9- (9) سوره البقره: 283.
10- (10) سوره الرعد: 25.

صراخ من بكائه وهو يقول: هلک من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11478] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن

إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال: أقبل أبو جعفر (عليه السلام) فى المسجد الحرام فنظر إليه قوم

من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق فقال بعضهم: لو بعثتم إليه

ببعضكم يسأله فأتاه شاب منهم فقال له: يا ابن عم ما أكبر الكبائر؟ قال: شرب

الخمر فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فعاد إليه فقال له: ألم أقل لک يا ابن أخ

شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه فسأله

فقال له: ألم أقل لک يا ابن أخ شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل صاحبه فى الزنا

والسرقه وقتل النفس التى حرم الله وفى الشرک بالله وأفاعيل الخمر تعلو على كل ذنب

كما يعلو شجرها على كل الشجر (2).

[11479] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحک ولا تقنطنى من رحمتک ولا تؤمنى مکرک فإنه

لا يأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداک ما سمعت بهذا من أحد

قبلک، فقال: إن من أکبر الکبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مکر الله (3).

[11480] 14 - الصدوق بإسناده عن على بن حسان الواسطى، عن عمه عبد الرحمن

ابن کثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الکبائر سبع فينا انزلت ومنا استحلت فأولها

الشرک بالله العظيم وقتل النفس التى حرم الله عز وجل وأکل مال اليتيم وعقوق الوالدين

1- (1) الکافى: 2 / 285 ح 24.
2- (2) الکافى: 6 / 429 ح 3.
3- (3) الکافى: 2 / 544 ح 3.

وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنكار حقنا، فأما الشرک بالله العظيم فقد أنزل الله

فينا ما أنزل وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله فأشركوا

بالله، وأما قتل النفس التى حرم الله فقد قتلوا الحسين بن على (عليهما السلام) وأصحابه، وأما

أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا الذى جعله الله عز وجل لنا فأعطوه غيرنا، وأما عقوق

الوالدين فقد أنزل الله تبارک وتعالى ذلک فى كتابه فقال عز وجل: (النبى أولى

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم) (1) فعقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذريته

وعقوا امهم خديجه فى ذريتها، وأما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه (عليها السلام) على

منابرهم، وأما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين (عليه السلام) بيعتهم طائعين غير

مكرهين ففروا عنه وخذلوه، وأما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه (2).

[11481] 15 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى، عن

على بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا (عليه السلام)

للمأمون فى محض الإسلام:... واجتناب الكبائر وهى قتل النفس التى حرم الله عز وجل

والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم

ظلما وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضروره وأكل الربا

بعد البينه والسحت والميسر وهو القمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات

واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله

ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر

والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء

الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) سوره الأحزاب: 6.
2- (2) الفقيه: 3 / 561 ح 4931.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 126.

[11482] 16 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن جعفر الأسدى، عن موسى بن

عمران النخعى، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): روى عن المغيره أنه قال: إذا عرف الرجل ربه

ليس عليه وراء ذلک شىء؟ قال: ما له لعنه الله أليس كلما ازداد بالله معرفه فهو أطوع

له، أ فيطيع الله عز وجل من لا يعرفه، إن الله عز وجل أمر محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمر وأمر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

المؤمنين بأمر، فهم عاملون به إلى أن يجئ نهيه والأمر والنهى عند المؤمن سواء، قال

ثم قال: لا ينظر الله عز وجل إلى عبد ولا يزكيه إذا ترک فريضه من فرائض الله وارتكب

كبيره من الكبائر، قال: قلت: لا ينظر الله إليه؟ قال: نعم قد أشرک بالله قال: قلت:

أشرک؟ قال: نعم إن الله عز وجل أمر بأمر وأمر إبليس بأمر فترک ما أمر الله عز وجل به وصار

إلى ما أمر إبليس به فهذا مع إبليس فى الدرک السابع من النار (1).

[11483] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فى قول

الله عز وجل (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) (2) قال: من

اجتنب ما أوعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته (3).

[11484] 18 - العياشى رفعه إلى سليمان الجعفرى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام):

ما تقول فى أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول فى أعمالهم والعون لهم

والسعى فى حوائجهم عديل الكفر والنظر إليهم على العمد من الكبائر التى يستحق به

النار (4).

1- (1) عقاب الأعمال: 294.
2- (2) سوره النساء: 31.
3- (3) ثواب الأعمال: 158 ح 2.
4- (4) تفسير العياشى: 1 / 238 ح 110.

[11485] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: أكبر

الكبائر إنكار ما أنزل الله فينا (1).

[11486] 20 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: إن أكبر

الكبائر صاحب القول الذى يقول: «أنا أبرأ ممن يبرأ من أبى بكر وعمر من دون

العرش»، فقال: سبحان الله تبرأ من فاطمه (عليها السلام)!؟ (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 276،

والفقيه: 3 / 561، وثواب الأعمال وعقابها: 158 و 277 و 294،

وتفسير العياشى: 1 / 237، والغايات: 208، والوافى: 5 / 1049 و 1059،

ووسائل الشيعه: 11 / 249 و 251، ومستدرک الوسائل: 11 / 354 و 355،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 347 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الغايات: 208.
2- (2) الغايات: 209.

661-الكبر

اشاره

الكبر

[11487] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وأن لذلک لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، والحرص وهى

معصيه آدم وحوا حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه

الشجره فتكونا من الظالمين) (1) فأخذا ما لا حاجه بهما إليه فدخل ذلک على

ذريتهما إلى يوم القيامه وذلک أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجه به إليه، ثم الحسد

وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلک حب النساء وحب

الدنيا وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع

خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلک: حب

الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنياآن: دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (2).

دنيا بلاغ: يعنى يبلغ به إلى الآخره ودرجاتها.

[11488] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبان،

1- (1) سوره البقره: 35.
2- (2) الكافى: 2 / 130 ح 11.

عن حكيم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى الالحاد، فقال: إن الكبر أدناه (1).

[11489] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبر قد

يكون فى شرار الناس من كل جنس، والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده

الله إلا سفالا، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر فى بعض طرق المدينه وسوداء تلقط السرقين

فقيل لها: تنحى عن طريق رسول الله، فقالت: إن الطريق لمعرض فهم بها بعض

القوم أن يتناولها فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعوها فإنها جباره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11490] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن العلاء بن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): العز

رداء الله والكبر إزاره فمن تناول شيئا منه أكبه الله فى جهنم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11491] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبه، عن معمر بن عمر بن عطاء، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الکبر رداء

الله والمتکبر ینازع الله رداءه (4).

[11492] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن علی، عن أبی جمیله، عن لیث المرادی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الکبر رداء الله

فمن نازع الله شیئا من ذلک أکبه الله فی النار (5).

1- (1) الکافی: 2 / 309 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 309 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 309 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 309 ح 4.
5- (5) الکافی: 2 / 309 ح 5.

[11493] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يدخل الجنه من كان فى

قلبه مثقال حبه من خردل من الكبر قال: فاسترجعت فقال: ما لک تسترجع؟

قلت: لما سمعت عنک فقال: ليس حيث تذهب إنما أعنى الجحود إنما هو الجحود (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11494] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن على بن عقبه، عن أيوب بن الحر، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11495] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق، قال: قلت: وما

غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلک فقد نازع

الله عز وجل رداءه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11496] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

غير واحد، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن عبد الأعلى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الكبر؟ فقال: أعظم الكبر أن تسفه الحق وتغمص

الناس قلت: وما سفه الحق؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله (4).

1- (1) الكافى: 2 / 310 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 310 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 310 ح 9.
4- (4) الكافى: 2 / 311 ح 12.

[11497] 11 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی

ابن الحکم، عن سیف بن عمیره، عن عبد الأعلی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کان أبی

یقول: من أم هذا البیت حاجا أو معتمرا مبرأ من الکبر رجع من ذنوبه کهیئه یوم

ولدته امه ثم قرء: (فمن تعجل فی یومین فلا إثم علیه ومن تأخر فلا إثم علیه لمن

اتقی) (1) قلت: ما الکبر؟ قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أعظم الکبر غمص الخلق

وسفه الحق، قلت: ما غمص الخلق وسفه الحق؟ قال: یجهل الحق ویطعن علی أهله

ومن فعل ذلک نازع الله رداءه (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[11498] 12 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن یحیی بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الکبر (3).

[11499] 13 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن القاسم

ابن عروه، عن عبد الله بن بکیر، عن زراره، عن أبی جعفر وأبی عبد الله (علیهما السلام) قالا:

لا يدخل الجنه من فى قلبه مثقال ذره من كبر (4).

[11500] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

ابن فضال رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لإبليس كحلا

ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر (5).

[11501] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله،

1- (1) سوره البقره: 203.
2- (2) الكافى: 4 / 252 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 231 ح 302.
4- (4) الكافى: 2 / 310 ح 6.
5- (5) معانى الأخبار: 138.

عن محمد بن على الكوفى، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لن يدخل الجنه عبد فى قلبه مثقال حبه

من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد فى قلبه مثقال حبه من خردل من إيمان، قلت:

جعلت فداک إن الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابه فيكاد يعرف منه الكبر؟ قال:

ليس بذاک إنما الكبر إنكار الحق، والإيمان الإقرار بالحق (1).

[11502] 16 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما - يعنى

أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) - قال: لا يدخل الجنه من كان فى قلبه مثقال حبه من

خردل من كبر. قال قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب؟ فقال: إنما ذلک

فيما بينه وبين الله عز وجل (2).

[11503] 17 - الصدوق بإسناده عن محمد بن على الكوفى، عن أبى جميله، عن سعد

ابن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الكبر مطايا النار (3).

[11504] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه القاصعه:...

فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان قد

عبد الله سته آلاف سنه لا يدرى أمن سنى الدنيا أم من سنى الآخره، عن كبر ساعه

واحده فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟ كلا ما كان الله سبحانه ليدخل

الجنه بشرا بأمر أخرج به منها ملكا. إن حكمه فى أهل السماء وأهل الأرض لواحد.

وما بين الله وبين أحد من خلقه هواده فى إباحه حمى حرمه على العالمين...

ص: 279

1- (1) معانى الأخبار: 241 ح 1.
2- (2) معانى الأخبار: 241 ح 2.
3- (3) عقاب الأعمال: 265 ح 6.

واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدهر. فلو رخص الله فى

الكبر لأحد من عباده لرخص فيه لخاصه أنبيائه وأوليائه ولكنه سبحانه كره إليهم

التكابر ورضى لهم التواضع فألصقوا بالأرض خدودهم وعفروا فى التراب وجوههم

وخفضوا أجنحتهم للمؤمنين... الخطبه (1).

[11505] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وإن من أسخف

حالات الولاه عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر ويوضع أمرهم على

الكبر... (2).

[11506] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرک والصلاه تنزيها عن الكبر... (3).

[11507] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والحرص والكبر والحسد

دواع إلى التقحم فى الذنوب والشر جامع مساوئ العيوب (4).

[11508] 22 - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أبى ذر:... يا أبا ذر

من مات وفى قلبه مثقال ذره من كبر لم يجد رائحه الجنه إلا أن يتوب قبل ذلک فقال

رجل: یا رسول الله إنی لیعجبنی الجمال حتی وددت أن علاقه سوطی وقبال نعلی

حسن فهل ترهب علی ذلک؟ فقال: کیف تجد قلبک؟ قال: أجده عارفا للحق

مطمئنا إلیه. قال: لیس ذلک بالکبر ولکن الکبر أن تترک الحق وتتجاوزه إلی غیره

وتنظر إلی الناس فلا تری أحدا عرضه کعرضک ولا دمه کدمک.

یا أبا ذر; أکثر من یدخل النار المستکبرون فقال رجل: وهل ینجو من الکبر

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 216.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 252.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 371.

أحد يا رسول الله؟ قال: نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنزه وجالس

المساكين.

يا أبا ذر; من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر، يعنى ما يشترى من

السوق... (1).

[11509] 23 - أبو يعلى الجعفرى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: إياک والكبر فإنه

داعيه المقت ومن بابه تدخل النقم على صاحبه وما أقل مقامه عنده وأسرع زواله

عنه (2).

[11510] 24 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... من لبس الثياب

الفاخره فلابد له من الكبر ولابد لصاحب الكبر من النار... (3).

[11511] 25 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر مصيده إبليس

العظمى (4).

[11512] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر خليقه مرديه من

تكثر بها قل (5).

[11513] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكبر يساور القلوب

مساوره السموم القاتله (6).

[11514] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: شر آفات العقل

الکبر (7).

[11515] 29 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أقبح الکبر تکبر

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 538 الرقم 1162.
2- (2) نزهه الناظر: 46.
3- (3) ارشاد القلوب: 194.
4- (4) غرر الحکم: ح 1132 و 1968 و 2011 و 5752.
5- (5) غرر الحکم: ح 1132 و 1968 و 2011 و 5752.
6- (6) غرر الحکم: ح 1132 و 1968 و 2011 و 5752.
7- (7) غرر الحکم: ح 1132 و 1968 و 2011 و 5752.

الرجل على ذوى رحمه وأبناء جنسه (1).

[11516] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ثناء مع كبر (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 309،

وعقاب الأعمال: 264، ومعانى الأخبار: 241، والوافى: 5 / 869،

والمحجه البيضاء: 6 / 212 وما بعدها، وبحار الأنوار: 70 / 179،

ووسائل الشيعه: 11 / 298 و 305، ومستدرک الوسائل: 12 / 26،

وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 442، وهدايه العلم: 520 وغيرها من كتب

الأخبار، وقد مر منا عنوان التكبر فى محله فراجعه إن شئت.

1- (1) غرر الحكم: ح 9348 و 10520.
2- (2) غرر الحكم: ح 9348 و 10520.

662-الكبير

اشاره

الكبير

[11517] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): إن

من إجلال الله عز وجل إجلال الشيخ الكبير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11518] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كنت إماما أجزأتک

تكبيره واحده لأن معک ذا الحاجه والضعيف والكبير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11519] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

عبد الملک بن عتبه الهاشمى قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الشيخ الكبير والعجوز

الكبيره التى تضعف عن الصوم فى شهر رمضان؟ قال: تصدق فى كل يوم بمد

حنطه (3).

[11520] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الشيخ

1- (1) الكافى: 2 / 658 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 310 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 116 ح 2.

الكبير والذى به العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا فى شهر رمضان ويتصدق كل واحد

منهما فى كل يوم بمد من طعام ولا قضاء عليهما فإن لم يقدرا فلا شى عليهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11521] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن

البخترى، ومعاويه بن عمار، وحماد، عن الحلبى جميعا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا

بأس بتعجيل الطواف للشيخ الكبير والمرأه تخاف الحيض قبل أن تخرج إلى منى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11522] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر،

عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبه وأراد أن يعتق

نسمه أيهما أفضل، أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11523] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الوسمه، فقال: لا بأس بها للشيخ الكبير (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11524] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما فقال: يا أبا الفضل ما تسألنى عنهما فوالله ما مات منا

1- (1) الكافى: 4 / 116 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 458 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 196 ح 10.
4- (4) الكافى: 6 / 482 ح 2.

ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلک الكبير منا

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا فى

الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام

قائمنا [أ] و تكلم متكلمنا لأبدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان

يظهر، والله ما اسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها

فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (1).

الروايه معتبره الإسناد. بثق السيل: أى خرقه وبثقه: انفجره. لا يكسر: لا يسد.

[11525] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل كبير لسنه فوقره

آمنه الله من فزع يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11526] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان رجل من بنى إسرائيل ولم يكن

له ولد فولد له غلام، وقيل له: انه يموت ليله عرسه فمكث الغلام فلما كان ليله عرسه

نظر إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه، فقال له السائل: أحييتنى

أحياک الله، قال: فأتاه آت فى النوم فقال له: سل ابنک ما صنع فسأله فخبره بصنيعه

قال: فأتاه الآتى مره اخرى فى النوم فقال له: إن الله أحيا لک ابنک بما صنع

بالشيخ (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 8 / 245 ح 340.
2- (2) الكافى: 2 / 658 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 7 ح 10.

[11527] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (1).

[11528] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن أبان،

عن الوصافى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عظموا كباركم وصلوا أرحامكم وليس

تصلونهم بشىء أفضل من كف الأذى عنهم (2).

[11529] 13 - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السلام) انه قال فى رساله

حقوقه:... وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه فى الإسلام قبلك وترک

مقابلته عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليک

احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته... (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11530] 14 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ينبغى للشيخ الكبير ألا ينام

إلا وجوفه ممتلئ من الطعام فإنه أهدأ لنومه وأطيب لنكهته (4).

[11531] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن خطاب،

عن على بن الحسان، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله رفعه عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه

وقال: من تعظيم الله عز وجل إجلال ذى الشيبه المؤمن (5).

[11532] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليتأس صغيركم

1- (1) الكافى: 2 / 165 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 165 ح 3.
3- (3) الفقيه: 2 / 625.
4- (4) الفقيه: 3 / 359 ح 4271.
5- (5) ثواب الأعمال: 224.

بكبيركم وليرأف كبيركم بصغيركم ولا تكونوا كجفاه الجاهليه، لا فى الدين يتفقهون

ولا عن الله يعقلون كقيض بيض فى أداح يكون كسرها وزرا ويخرج

حضانها شرا... (1).

[11533] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا فالحذر الحذر من

طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا فوق نسبهم وألقوا

الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم مكابره لقضائه ومغالبه لآلائه فإنهم

قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء الجاهليه... (2).

[11534] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا رحمكم الله

أنكم فى زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل،

أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على الإدهان، فتاهم عارم وشائبهم آثم

وعالمهم منافق وقارئهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم

فقيرهم (3).

[11535] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عظم صغار المصائب

ابتلاه الله بكبارها (4).

[11536] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وقروا کباراکم یوقرکم

صغارکم (5).

ص: 287

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 166.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 192.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 233.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 448.
5- (5) غرر الحکم: ح 10069.

663-الكتاب

اشاره

الكتاب

[11537] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وإن رعاته

قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترک الرعايه

والجهال يحزنهم حفظ الروايه، فراع يرعى حياته، وراع يرعى هلكته فعند ذلک

اختلف الراعيان وتغاير الفريقان (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11538] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب ولا يقول اروه عنى يجوز

لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه (2).

[11539] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شىء مردود إلى الكتاب والسنه وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :288

1- (1) الكافى: 1 / 49 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 52 ح 6.
3- (3) الكافى: 1 / 69 ح 3.

[11540] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبى زاهر، عن الخشاب، عن على

ابن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: (قال الذى عنده

علم من الكتاب أنا آتيک به قبل أن يرتد إليک طرفک) (1) قال: ففرج أبو عبد الله (عليه السلام)

بين أصابعه فوضعها فى صدره، ثم قال: وعندنا والله علم الكتاب كله (2).

[11541] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد

ابن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى

البزاز وداود بن كثير فى مجلس أبى عبد الله (عليه السلام) إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ

مجلسه قال: يا عجبا لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد

هممت بضرب جاريتى فلانه فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى، قال

سدير: فلما أن قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له:

جعلنا فداک سمعناک وأنت تقول كذا وكذا فى أمر جاريتک ونحن نعلم أنک تعلم علما

كثيرا ولا ننسبک إلى علم الغيب، قال: فقال: يا سدير ألم تقرء القرآن؟ قلت: بلى

قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل (قال الذى عنده علم من الكتاب أنا

آتيک به قبل أن يرتد إليک طرفک) قال: قلت: جعلت فداک قد قرأته قال: فهل

عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: أخبرنى به

قال: قدر قطره من الماء فى البحر الأخضر فما يكون ذلک من علم الكتاب، قال:

قلت: جعلت فداک ما أقل هذا، فقال: يا سدير ما أكثر هذا أن ينسبه الله عز وجل إلى

العلم الذى أخبرک به، يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضا (قل

كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) (3) قال: قلت: قرأته

1- (1) سوره النمل: 40.
2- (2) الكافى: 1 / 229 ح 5.
3- (3) سوره الرعد: 43.

جعلت فداک، قال: أفمن عنده علم الکتاب کله أفهم أم من عنده علم الکتاب بعضه؟

قلت: لا بل من عنده علم الکتاب کله، قال: فأومأ بیده إلى صدره وقال: علم

الکتاب والله کله عندنا، علم الکتاب والله کله عندنا (1).

[11542] 6 - الرضى رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: رسولک ترجمان عقلک

وکتابک أبلغ ما ینطق عنک (2).

[11543] 7 - الآمدی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إذا کتبت کتابا فأعد فیه

النظر قبل ختمه فإنما تختم على عقلک (3).

[11544] 8 - الآمدی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کتاب الرجل عنوان

عقله وبرهان فضله (4).

[11545] 9 - الآمدی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: کتاب المرء معیار فضله

ومسبار نبله (5).

[11546] 10 - الآمدی رفعه إلى أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من تسلى بالکتب لم

تفته سلوه (6).

الروایات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء فراجع إن شئت کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 1 / 257 ح 3.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 301.
3- (3) غرر الحکم: ح 4167.
4- (4) غرر الحکم: ح 7260.
5- (5) غرر الحکم: ح 7261.
6- (6) غرر الحکم: ح 8126.

664-كتاب على (عليه السلام)

اشاره

كتاب على (عليه السلام)

[11547] 1 - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن عندنا جلدا سبعون

ذراعا أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه على بيده، وإن فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى

أرش الخدش (1).

الروايه موثقه سندا.

[11548] 2 - الصفار، عن على بن الحسين، عن على بن فضال، عن أبيه، عن إبراهيم

ابن محمد الأشعرى، عن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام):

يا فضيل عندنا كتاب على (عليه السلام) سبعون ذراعا ما على الأرض شىء يحتاج إليه إلا وهو

فيه حتى أرش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه (2).

[11549] 3 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب،

عن القاسم، عن بريد بن معاويه العجلى، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن عندنا صحيفه من كتب على، طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا

نعدوها.

وسألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شىء من

هذه الامور التى تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض؟ فقال: إن عليا كتب العلم

1- (1) بصائر الدرجات: 147 ح 5.
2- (2) بصائر الدرجات: 147 ح 1.

كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شىء إلا فيه نمضيها (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11550] 4 - الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد

وأبى المغرا، عن حمران بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) أشار إلى بيت كبير وقال: يا

حمران إن فى هذا البيت صحيفه طولها سبعون ذراعا بخط على وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما أنزل الله، لم نعد ما فى هذه الصحيفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11551] 5 - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب،

عن قاسم بن يزيد، عن محمد، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن عندنا صحيفه من كتاب

على (عليه السلام) أو مصحف على (عليه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها (3).

[11552] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن حازم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قرأت فى كتاب على (عليه السلام) ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ

على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال، لأن العلم كان قبل الجهل (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11553] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى كتاب على (عليه السلام) أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنه فمن صح دينه وحسن

عمله اشتد بلاؤه وذلک أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبه لكافر ومن

1- (1) بصائر الدرجات: 143 ح 7.
2- (2) بصائر الدرجات: 143 ح 5.
3- (3) بصائر الدرجات: 146 ح 20.
4- (4) الكافى: 1 / 41 ح 1.

سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه، وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى

قرار الأرض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11554] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد

كلهم، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى بصير قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن شىء من الفرائض فقال لى: ألا اخرج لک كتاب على (عليه السلام)؟

فقلت: كتاب على (عليه السلام) لم يدرس فقال: يا أبا محمد إن كتاب على (عليه السلام) لم يدرس،

فأخرجه فإذا كتاب جليل وإذا فيه رجل مات وترک عمه وخاله قال: للعم الثلثان

وللخال الثلث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11555] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، وحفص بن البخترى،

وسلمه بياع السابرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) إذا أخذ

كتاب على (عليه السلام) فنظر فيه قال: من يطيق هذا من يطيق ذا؟ قال: ثم يعمل به وكان إذا

قام إلى الصلاه تغير لونه حتى يعرف ذلک فى وجهه وما أطاق أحد عمل على (عليه السلام) من

ولده من بعده إلا على بن الحسين (عليه السلام) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11556] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن

1- (1) الكافى: 2 / 259 ح 29.
2- (2) الكافى: 7 / 119 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 163 ح 172.

الشح

أحمد بن أبى بشر، عن بكر بن كرب الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا إملاء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام)، صحيفه فيها كل حلال وحرام وإنكم لتأتونا بالأمر

فنعرف إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: 142 و 147،

والكافى: 1 / 238، وبحار الأنوار: 26 / 18 وغيرها من كتب الأخبار، وقد مر منا

عنوانى الجامعه والجفر فى محلهما ويأتى عنوان مصحف فاطمه سلام الله عليها فى

محله إن شاء الله تعالى.

1- (1) الكافى: 1 / 241 ح 6.

665-الكتمان

اشاره

الكتمان

[11557] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: وددت والله إنى افتديت

خصلتين فى الشيعه لنا ببعض لحم ساعدى: النزق وقله الكتمان (1).

النزق: الطيش والخفه عند الغضب.

[11558] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن أبى اسامه زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): امر الناس

بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شىء: الصبر والكتمان (2).

[11559] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يونس بن

عمار، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان إنكم على دين، من

كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11560] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: والله إن

أحب أصحابى إلى أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندى حالا

وأمقتهم للذى إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده

1- (1) الكافى: 2 / 221 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 222 ح 2 و 3.
3- (3) الكافى: 2 / 222 ح 2 و 3.

وكفر من دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا اسند فيكون بذلک

خارجا عن ولايتنا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11561] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى بصير: أما والله لو إنى أجد منكم ثلاثه مؤمنين

يكتمون حديثى ما استحللت أن أكتمهم حديثا (2).

[11562] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله به فى الدنيا وجعله

نورا بين عينيه فى الآخره يقوده إلى الجنه، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به

فى الدنيا ونزع النور من بين عينيه فى الآخره وجعله ظلمه تقوده إلى النار، يا معلى إن

التقيه من دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقيه له، يا معلى إن الله يحب أن يعبد فى السر

كما يحب أن يعبد فى العلانيه، يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11563] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن،

عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزه بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى قال:

ألححت على أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فى شىء أطلبه منه فكان يعدنى فخرج ذات يوم

ليستقبل والى المدينه وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت

معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداک هذا العيد قد أظلنا ولا والله ما أملک

1- (1) الكافى: 2 / 223 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 242 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 223 ح 8.

درهما فما سواه، فحک بسوطه الأرض حکا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيکه

ذهب ثم قال: انتفع بها واکتم ما رأيت (1).

[11564] 8 - الکلينی، عن محمد بن يحيی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانی، عن أبی جعفر (عليه السلام) قال: فی

التوراه مکتوب فيما ناجی الله عز وجل به موسی بن عمران (عليه السلام): يا موسی اکتم مکتوم

سری فی سريرتک واظهر فی علانيتک المداراه عنی لعدوی وعدوک من خلقی ولا

تستسب لی عندهم بإظهار مکتوم سری فتشرک عدوک وعدوی فی سبی (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11565] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعری، عن سهل،

عن الحارث بن الدلهاث، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا يکون المؤمن مؤمنا حتی يکون فيه

ثلاث خصال: سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من وليه، فالسنه من ربه کتمان سره

قال الله عز وجل: (عالم الغيب فلا يظهر علی غيبه أحدا إلا من ارتضی من

رسول) (3) وأما السنه من نبيه فمداراه الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه بمداراه الناس

وقال: (خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين) (4) وأما السنه من

وليه فالصبر على البأساء والضراء فإن الله عز وجل يقول: (والصابرين فى البأساء

والضراء) (5) (6).

[11566] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن النهيكى، عن على بن

1- (1) الكافى: 1 / 488 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 117 ح 3.
3- (3) سوره الجن: 27.
4- (4) سوره الأعراف: 199.
5- (5) سوره البقره: 177.
6- (6) الخصال: 1 / 82 ح 7.

جعفر، عن أخيه (عليه السلام): ثلاثه يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

زوج أخاه المسلم أو أخدمه أو كتم له سرا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11567] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبى عبد الله الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعه يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلک ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانه، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والام التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (2).

[11568] 12 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن سليمان بن

سلمه، عن ابن غزوان، وعيسى بن أبى منصور، عن ابن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عباده وكتمان سرنا جهاد فى سبيل الله.

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب (3).

[11569] 13 - المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن ابن الوليد، عن الصفار،

عن ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن إبراهيم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه من

كنوز البر: كتمان الحاجه وكتمان الصدقه وكتمان المرض وكتمان المصيبه (4).

[11570] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يستقيم قضاء الحوائج

1- (1) الخصال: 1 / 141 ح 162.
2- (2) الخصال: 2 / 348 ح 22.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس الأربعون ح 3 / 338.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس الأول ح 4 / 8.

الشده

إلا بثلاث: باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنؤ (1).

[11571] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كتم سره كانت

الخيره بيده (2).

[11572] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم

بإجاله الرأى والرأى بتحصين الأسرار (3).

[11573] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أنجح الامور ما أحاط

به الكتمان (4).

[11574] 18 - المجلسى نقلا من اختصاص المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:

جمع خير الدنيا والآخره فى كتمان السر ومصادقه الأخيار، وجمع الشر فى الإذاعه

ومواخاه الأشرار (5).

[11575] 19 - المجلسى نقلا من أمالى الطوسى بإسناده عن أبان بن تغلب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتمان سرنا جهاد فى سبيل الله (6).

[11576] 20 - المجلسى نقلا من الدره الباهره للشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:

سرک دمک فلا يجرين من غير أوداجک (7).

فی هذا المجال راجع الکافی: 2 / 221، والوافی: 5 / 697، وبحار الأنوار: 72 / 68 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 101.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 162.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 48.
4- (4) غرر الحکم: ح 3284.
5- (5) بحار الأنوار: 71 / 178 ح 17.
6- (6) بحار الأنوار: 72 / 70 ح 7.
7- (7) بحار الأنوار: 72 / 71 ح 15.

666-الكثير

اشاره

الكثير

[11577] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العمل الدائم القليل على اليقين

أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11578] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

إذا أحب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزى بالقليل

الكثير له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11579] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفه،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من لم يقنعه من الرزق إلا الكثير لم يكفه من العمل إلا

الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فإنه يكفيه من العمل القليل (3).

[11580] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن بكر بن أبى بكر، عن زراره بن أعين، عن

ص :300

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 86 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 138 ح 5.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذى قال الله عز وجل:

(اذكروا الله ذكرا كثيرا) (1).

عنه عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى اسامه زيد الشحام،

ومنصور بن حازم، وسعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (2).

[11581] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (3).

[11582] 6 - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد،

عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا من الصلاه على فى الليله الغراء واليوم الأزهر، ليله الجمعه

ويوم الجمعه، فسئل إلى كم الكثير؟ قال: إلى مائه وما زادت فهو أفضل (4).

[11583] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن عيسى، عن رجل سماه عن الحسين الجمال قال: شهدت إسحاق بن عمار

يوما وقد شد كيسه وهو يريد أن يقوم فجاءه انسان يطلب دراهم بدينار فحل

الكيس فأعطاه دراهم بدينار، قال: فقلت له: سبحان الله ما كان فضل هذا الدينار،

فقال إسحاق: ما فعلت هذا رغبه فى فضل الدينار ولكن سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

من استقل قليل الرزق حرم الكثير (5).

[11584] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

1- (1) سوره الأحزاب: 41.
2- (2) الكافى: 2 / 500 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 646 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 428 ح 2.
5- (5) الكافى: 5 / 311 ح 30.

ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، جميعا، عن ابن أبى نصر قال: قرأت

فى كتاب أبى الحسن الرضا إلى أبى جعفر (عليهما السلام): يا أبا جعفر بلغنى أن الموالى إذا ركبت

أخرجوک من الباب الصغير فإنما ذلک من بخل منهم لئلا ينال منک أحد خيرا وأسألک

بحقى عليک لا يكن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الكبير فإذا ركبت فليكن معک

ذهب وفضه ثم لا يسألک أحد شيئا إلا أعطيته، ومن سألک من عمومتک أن تبره فلا

تعطه أقل من خمسين دينارا والكثير إليک، ومن سألک من عماتک فلا تعطها أقل من

خمسه وعشرين دينارا والكثير إليک، إنى إنما اريد بذلک أن يرفعک الله فانفق ولا

تخش من ذى العرش اقتارا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11585] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: الرجل يخرج ثم يقدم علينا وقد أفاد المال الكثير فلا

ندرى اكتسبه من حلال أو حرام؟ فقال: إذا كان ذلک فانظر فى أى وجه يخرج نفقاته

فإن كان ينفق فيما لا ينبغى مما يأثم عليه فهو حرام (2).

[11586] 10 - الكلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن

محمد بن قیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر أصحابنا قوما فقلت: والله ما أتغدی

ولا أتعشی إلا ومعی منهم اثنان أو ثلاثه أو أقل أو أکثر فقال (علیه السلام): فضلهم علیک أکثر

من فضلک علیهم، قلت: جعلت فداک کیف ذا وأنا أطعمهم طعامی وأنفق علیهم من

مالی ویخدمهم خادمی؟ فقال: إذا دخلوا علیک دخلوا من الله عز وجل بالرزق الکثیر وإذا

خرجوا خرجوا بالمغفره لک (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 4 / 43 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 311 ح 34.
3- (3) الکافی: 6 / 284 ح 4.

[11587] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، ذكره

قال: لما سم المتوكل نذر إن عوفى أن يتصدق بمال كثير فلما عوفى سأل الفقهاء عن حد

المال الكثير؟ فاختلفوا عليه، فقال بعضهم: مائه ألف وقال بعضهم: عشره آلاف،

فقالوا فيه أقاويل مختلفه فاشتبه عليه الأمر، فقال رجل من ندمائه يقال له صفعان:

ألا تبعث إلى هذا الأسود فتسأل عنه فقال له المتوكل: من تعنى ويحک؟ فقال له:

ابن الرضا فقال له: وهو يحسن من هذا شيئا فقال: إن أخرجک من هذا فلى عليک كذا

وكذا وإلا فاضربنى مائه مقرعه، فقال المتوكل: قد رضيت، يا جعفر بن محمود صر

إليه وسله عن حد المال الكثير، فصار جعفر بن محمود إلى أبى الحسن على بن

محمد (عليه السلام) فسأله عن حد المال الكثير؟ فقال: الكثير ثمانون، فقال له جعفر: يا سيدى

انه يسألنى عن العله فيه، فقال له أبو الحسن (عليه السلام): إن الله عز وجل يقول: (لقد نصركم

الله فى مواطن كثيره) (1) فعددنا تلک المواطن فكانت ثمانين (2).

[11588] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه،

عن حمران، عن أبی عبد الله (علیه السلام) انه قال فی حدیث طویل:... ورأیت الرجل عنده

المال الکثیر ثم لم یزکه منذ ملکه... ورأیت الرجل ینفق الکثیر فی غیر طاعه الله

ویمنع الیسیر فی طاعه الله... الحدیث (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[11589] 13 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی ذم الدنیا:...

ما بالکم تفرحون بالیسیر من الدنیا تدرکونه ولا یحزنکم الکثیر من الآخره

تحرمونه... (4).

1- (1) سوره التوبه: 25.
2- (2) الکافی: 7 / 463 ح 21.
3- (3) الکافی: 8 / 40 و 41.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 113.

[11590] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قليل تدوم عليه أرجى

من كثير مملول منه (1).

[11591] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: افعلوا الخير ولا تحقروا

منه شيئا فإن صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن أحدكم: إن أحدا أولى بفعل

الخير منى فيكون والله كذلک، إن للخير والشر أهلا فمهما تركتموه منهما كفاكموه

أهله (2).

[11592] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب يسير أنمى من

كثير (3).

[11593] 17 - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل لک خير من كثير لغيرک (4).

[11594] 18 - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل يفتقر إليه خير من كثير يستغنى عنه (5).

[11595] 19 - وعنه (عليه السلام) انه قال: قليل تحمد مغبته خير من كثير تضر عاقبته (6).

[11596] 20 - وعنه (عليه السلام) انه قال: من أكثر من شىء عرف به (7).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع

كتب الأخبار.

ص: 304

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 278.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 422.
3- (3) غرر الحكم: ح 5347.
4- (4) غرر الحكم: ح 6736.
5- (5) غرر الحكم: ح 6744.
6- (6) غرر الحكم: ح 6742.
7- (7) غرر الحكم: ح 7860.

667-الكذب

اشاره

الكذب

[11597] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى الربيع الشامى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: ويحک يا أبا الربيع لا تطلبن

الرئاسه ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرک الله ولا تقل فينا ما لا نقول فى أنفسنا

فإنک موقوف مسؤول لا محاله فإن كنت صادقا صدقناک وإن كنت كاذبا كذبناک (1).

وروى مثلها فى أول باب الكذب من الكافى: 2 / 338 ح 1.

[11598] 2 - الكلينى بإسناده عن محمد بن على رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إياكم والكذب المفترع، قيل له: وما الكذب المفترع؟ قال: أن يحدثک الرجل

بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثک عنه (2).

[11599] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير فى

كل جد وهزل فإن الرجل إذا كذب فى الصغير اجترى على الكبير أما علمتم ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد

يكذب حتى يكتبه الله كذابا (3).

ص: 305

1- (1) الكافى: 2 / 298 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 52 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 338 ح 2.

[11600] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل جعل للشر

أقفالا وجعل مفاتيح تلک الأقفال الشراب، والكذب شر من الشراب (1).

الروايه موثقه سندا.

[11601] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمه ذكره

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الكذب

هو خراب الإيمان (2).

[11602] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الكبائر (3).

[11603] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترک الكذب هزله وجده (4).

الروايه حسنه سندا.

[11604] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الكذاب هو الذى يكذب فى

الشىء؟ قال: لا، ما من أحد إلا يكون ذلک منه ولكن المطبوع على الكذب (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 338 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 339 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 339 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 340 ح 11.
5- (5) الكافى: 2 / 340 ح 12.

[11605] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن حماد بن عثمان، عن الحسن الصيقل قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا روينا عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول يوسف (عليه السلام): (أيتها العير إنكم لسارقون) (1) فقال: والله ما

سرقوا وما كذب وقال إبراهيم (عليه السلام): (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا

ينطقون) (2) فقال: والله ما فعلوا وما كذب، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما عندكم

فيها يا صيقل؟ قال: فقلت: ما عندنا فيها إلا التسليم، قال: فقال: ان الله أحب اثنين

وأبغض اثنين أحب الخطر فيما بين الصفين وأحب الكذب فى الإصلاح وأبغض الخطر

فى الطرقات وأبغض الكذب فى غير الإصلاح، إن إبراهيم (عليه السلام) إنما قال: (بل فعله

كبيرهم هذا) إراده الإصلاح ودلاله على أنهم لا يفعلون وقال يوسف (عليه السلام): إراده

الإصلاح (3).

الروايه حسنه سندا.

[11606] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على

ابن أسباط، عن أبى إسحاق الخراسانى قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه

يقول: إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل خائف هارب (4).

يعنى لا تكذبوا فى ادعائكم الرجاء والخوف من الله سبحانه وذلک لأن كل راج

طالب لما يرجو ساع فى أسبابه وأنتم لستم كذلک وكل خائف هارب مما يخاف منه

مجتنب ما يقربه منه وأنتم لستم كذلک. كذا قاله الفيض (5).

[11607] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

1- (1) سوره يوسف: 70.
2- (2) سوره الأنبياء: 63.
3- (3) الكافى: 2 / 341 ح 17.
4- (4) الكافى: 2 / 343 ح 21.
5- (5) الوافى: 5 / 930.

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلك شيئا لا

يدوم عليه قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11608] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

أول من يكذب الكذاب، الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم أنه كاذب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11609] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الكذاب يهلک بالبينات ويهلک أتباعه بالشبهات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11610] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبی نجران، عن معاویه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إن آیه

الکذاب بأن یخبرک خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب فإذا سألته عن حرام الله

وحلاله لم یکن عنده شیء (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[11611] 15 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم رفعه قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): ینبغی للرجل المسلم أن یجتنب

1- (1) الکافی: 2 / 442 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 339 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 339 ح 7.
4- (4) الکافی: 2 / 340 ح 8.

مواخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق (1).

[11612] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن يوسف، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمرء

المسلم أن يواخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب (2).

[11613] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن

ابن ظريف، عن أبيه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام):

من كثر كذبه ذهب بهاؤه (3).

[11614] 18 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11615] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه:

صدق وكذب وإصلاح بين الناس، قال: قيل له: جعلت فداک ما الإصلاح بين

الناس؟ قال: تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول: سمعت من

فلان قال فيک من الخير كذا وكذا، خلاف ما سمعت منه (5).

[11616] 20 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى مخلد السراج،

عن عيسى بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل كذب مسؤول عنه

1- (1) الكافى: 2 / 341 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 341 ح 13.
4- (4) الكافى: 2 / 341 ح 15.
5- (5) الكافى: 2 / 341 ح 16.

صاحبه يوما إلا كذبا فى ثلاثه: رجل كائد فى حربه فهو موضوع عنه، أو رجل

أصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلک الإصلاح ما بينهما، أو رجل

وعد أهله شيئا وهو لا يريد أن يتم لهم (1).

[11617] 21 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله:...

ولا سوءه أسوء من الكذب... (2).

[11618] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

ابن محبوب، عن معاويه بن وهب أو معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أبلغ عنى كذا وكذا فى أشياء أمر بها قلت: فأبلغهم عنک وأقول عنى ما قلت لى وغير

الذى قلت؟ قال: نعم إن المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس بكذب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11619] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

المصلح ليس بكذاب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11620] 24 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

عن قرعه، عن إسماعيل بن اميه، عن جبله الإفريقى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا

زعيم ببيت فى ربض الجنه وبيت فى وسط الجنه وبيت فى أعلى الجنه لمن ترک المراء وإن

كان محقا ولمن ترک الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (5).

الربض: النواحى.

ص: 310

1- (1) الكافى: 2 / 342 ح 18.
2- (2) الكافى: 8 / 19.
3- (3) الكافى: 2 / 210 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 342 ح 19.
5- (5) الخصال: 1 / 144 ح 170.

[11621] 25 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زيد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحک يمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (1).

[11622] 26 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى،

عن أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيه ثم لا يفى له، إن الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال: كذب

وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع إبره صدق فيسمى عند الله

كذابا (2).

[11623] 27 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن

يحيى، عن أبى الصلاح الكنانى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):...

شر الروايه الكذب... الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11624] 28 - الصدوق، عن السنانى، عن الكوفى، عن النخعى، عن النوفلى، عن

محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأقل

الناس مرؤه من كان كاذبا... (4).

[11625] 29 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 4 / 344 الرقم 412.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والستون ح 9 / 505 الرقم 696.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 576 الرقم 788.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 72 الرقم 41.

على بن الحكم، عن حسين بن الحسن الكندى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل

ليكذب الكذبه فيحرم بها صلاه الليل فإذا حرم صلاه الليل حرم بها الرزق (1).

[11626] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... جانبوا الكذب فإنه

مجانب للإيمان، الصادق على شفا منجاه وكرامه والكاذب على شرف مهواه

ومهانه... (2).

[11627] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسن (عليه السلام):

يا بنى... وإياک ومصادقه الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليک البعيد ويبعد عليک

القريب (3).

[11628] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: [علامه] الإيمان أن تؤثر

الصدق حيث يضرک على الكذب حيث ينفعک وألا يكون فى حديثک فضل عن

عملک وأن تتقى الله فى حديث غيرک (4).

[11629] 33 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الإسكافى، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فیمن ینتحل هذا الأمر لمن یکذب

حتی یحتاج الشیطان إلی کذبه (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11630] 34 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال: الکذب مذموم

إلا فی أمرین: دفع شر الظلمه وإصلاح ذات البین (6).

1- (1) علل الشرایع: 362 ح 2.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 86.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 38.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 458.
5- (5) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح 81 / 414 الرقم 933.
6- (6) جامع الأخبار: 417 ح 5.

[11631] 35 - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أ يكون

المؤمن جبانا؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلا؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذابا؟

قال: لا (1).

[11632] 36 - الشهيد الثانى رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال: جعلت

الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب (2).

[11633] 37 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكذاب متهم فى قوله

وإن قويت حجته وصدقت لهجته (3).

[11634] 38 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره الكذب المهانه فى

الدنيا والعذاب فى الآخره (4).

[11635] 39 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عرف بالكذب لم

يقبل صدقه (5).

[11636] 40 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تجنب الكذب

صدقت أقواله (6).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع

الکافی: 2 / 338، وعقاب الأعمال: 318، وجامع الأخبار: 417،

والمحجه البیضاء: 5 / 239، والوافی: 5 / 927، وبحار الأنوار: 69 / 232،

وجامع أحادیث الشیعه: 13 / 560 وفیها أکثر من ثمانین روایه.

ص: 313

1- (1) جامع الأخبار: 418 ح 7.
2- (2) الدره الباهره: 43.
3- (3) غرر الحکم: ح 1849.
4- (4) غرر الحکم: ح 4640.
5- (5) غرر الحکم: ح 8010.
6- (6) غرر الحکم: ح 9181.

668-الكرامه

اشاره

الكرامه

[11637] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن ادخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (1).

[11638] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن سدير الصيرفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل: إذا بعث

الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم

القيامه قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامه من الله عز وجل حتى

يقف بين يدى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به إلى الجنه والمثال أمامه

فيقول له المؤمن: يرحمک الله نعم الخارج خرجت معى من قبرى وما زلت تبشرنى

بالسرور والكرامه من الله حتى رأيت ذلک فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور

الذى كنت أدخلت على أخيک المؤمن فى الدنيا خلقنى الله عز وجل منه لأبشرک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 314

1- (1) الكافى: 1 / 210 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 190 ح 8.

[11639] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالک بن

عطيه، عن منهال القصاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن وهو شاب

مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفره الكرام البرره وكان القرآن

حجيزا عنه يوم القيامه يقول: يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملى

فبلغ به أكرم عطاياک قال: فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنه ويوضع

على رأسه تاج الكرامه ثم قال له: هل أرضيناک؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت

أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنه

فيقال له: اقرأ واصعد درجه ثم يقال له: هل بلغنا به وأرضيناک؟ فيقول: نعم قال:

ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقه من شده حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين (1).

[11640] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر

ابن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رجلان

على أمير المؤمنين (عليه السلام) فألقى لكل واحد منهما وساده فقعد عليها أحدهما وأبى الآخر

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامه إلا حمار ثم قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (2).

[11641] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبى صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عز وجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو

مغفورا له، ومن ترک المسكر ابتغاء مرضاتى أدخلته الجنه وسقيته من الرحيق المختوم

وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائى (3).

1- (1) الكافى: 2 / 603 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 659 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 397 ح 7.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11642] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يرد

الطيب قال: لا ينبغى له أن يرد الكرامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[11643] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: دخلت على أبى الحسن (عليه السلام) فأخرج إلى مخزنه فيها مسک وقال:

خذ من هذا فأخذت منه شيئا فتمسحت به فقال: أصلح واجعل فى لبتک منه قال:

فأخذت منه قليلا فجعلته فى لبتى فقال لى: أصلح فأخذت منه أيضا فمكث فى يدى

منه شىء صالح فقال لى: اجعل فى لبتک ففعلت ثم قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا يأبى الكرامه إلا حمار قال: قلت: ما معنى ذلک؟ قال: الطيب والوساده وعد

أشياء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11644] 8 - الكلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد بن

النعمان، عن برید العجلی قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن قول الله عز وجل (ویستبشرون

بالذین لم یلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف علیهم ولا هم یحزنون) (3) قال: هم

والله شیعتنا حین صارت أرواحهم فی الجنه واستقبلوا الکرامه من الله عز وجل علموا

واستیقنوا أنهم کانوا علی الحق وعلی دین الله عز وجل واستبشروا بمن لم یلحق بهم من

إخوانهم من خلفهم من المؤمنین ألا خوف علیهم ولا هم یحزنون (4).

[11645] 9 - الصدوق، عن الحسین بن إبراهیم، عن الأسدی، عن النخعی، عن

1- (1) الکافی: 6 / 512 ح 1 و 3.
2- (2) الکافی: 6 / 512 ح 1 و 3.
3- (3) سوره آل عمران: 170.
4- (4) الکافی: 8 / 156 ح 146.

النوفلى، عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامه يؤتى بک يا على على ناقه من نور وعلى رأسک

تاج له أربعه أركان على كل ركن ثلاثه أسطر: لا إله إلا الله محمد رسول الله على مفتاح

الجنه، ثم يوضع لک كرسى يعرف بكرسى الكرامه فتقعد عليه يجمع لک الأولون

والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعتک إلى الجنه وبأعدائک إلى النار فأنت قسيم

الجنه وأنت قسيم النار، لقد فاز من تولاک وخاب وخسر من عاداک فأنت فى ذلک

اليوم أمين الله وحجته الواضحه (1).

[11646] 10 - الصدوق، عن على بن عيسى، عن على بن محمد ماجيلويه، عن

البرقى، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الكلبى، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن

على، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام): إن

فى الجنه لشجره يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق مسرجه ملجمه ذوات

أجنحه لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم فى الجنه حيث شاؤوا فيقول

الذين أسفل منهم: يا ربنا ما بلغ بعبادک هذه الکرامه؟ فيقول الله جل جلاله: إنهم

کانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأکلون ويجاهدون العدو ولا

يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون (2).

[11647] 11 - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن أبی حاتم، عن هارون

ابن إسحاق، عن عبده بن سليمان، عن کامل بن العلاء، عن حبيب بن أبی ثابت، عن

ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) لعلی بن أبی طالب (عليه السلام): يا علی

أنت صاحب حوضی وصاحب لوائی ومنجز عداتی وحبيب قلبی ووارث علمی

وأنت مستودع مواريث الأنبياء وأنت أمين الله فی أرضه وأنت حجه الله علی بريته

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 14 / 768 الرقم 1040.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح 14 / 366 الرقم 457.

وأنت ركن الإيمان وأنت مصباح الدجى وأنت منار الهدى وأنت العلم المرفوع لأهل

الدنيا من تبعک نجا ومن تخلف عنک هلک وأنت الطريق الواضح وأنت الصراط

المستقيم وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين وأنت مولى من أنا مولاه وأنا

مولى كل مؤمن ومؤمنه لا يحبک إلا طاهر الولاده ولا يبغضک إلا خبيث الولاده وما

عرج بی ربی عز وجل إلى السماء قط وكلمنی ربی إلا قال لی: يا محمد اقرأ عليا منی السلام

وعرفه أنه إمام أوليائی ونور أهل طاعتی فهنيئا لک يا على على هذه الكرامه (1).

[11648] 12 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تحشر ابنتی فاطمه وعلينا حله الكرامه قد عجنت بماء الحيوان فينظر

إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى أيضا من حلل الجنه ألف حله مكتوب على كل

حله بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنه على أحسن الصوره وأحسن الكرامه

وأحسن منظر فتزف إلى الجنه كما تزف العروس ويوكل بها سبعون ألف جاريه (2).

الإسناد معتبر، بل صحيح.

[11649] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البجلى، عن

ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: قال الرضا (عليه السلام): كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

لا يأبى الكرامه إلا حمار، قلت: ما معنى ذلک؟ قال: التوسعه فى المجلس والطيب

يعرض عليه (3).

الروايه موثقه سندا.

[11650] 14 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن على بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يأبى الكرامه إلا حمار

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 14 / 382 الرقم 489.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 30 ح 38.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 311 ح 77.

الشرح

قلت: أی شیء الکرامه؟ قال: مثل الطیب وما یکرم به الرجل الرجل (1).

الروایه موثقه سندا.

[11651] 15 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن علی بن میسر، عن

أبی زید المکی قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: لا یأبی الکرامه إلا حمار یعنی بذلک فی

الطیب والتوسعه فی المجلس والوساده (2).

[11652] 16 - ابن قولویه، عن الحسین بن محمد، عن المعلی، عن أبی المفضل،

عن ابن صدقه، عن المفضل بن عمر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کأنی بالملائکه والله

قد ازدحموا المؤمنین علی قبر الحسین (علیه السلام)، قال: قلت: فیتراؤن له؟ قال: هیهات

هیهات قد لزموا والله المؤمنین حتی أنهم لیمسحون وجوههم بأیدیهم، قال: وینزل الله

علی زوار الحسین (علیه السلام) غدوه وعشیه من طعام الجنه وخدامهم الملائکه لا یسئل الله

عبد حاجه من حوائج الدنیا والآخره إلا أعطاها إیاه، قال: قلت: هذه والله

الکرامه، قال لی: یا مفضل أزیدک؟ قلت: نعم، قال: کأنی بسریر من نور قد وضع

وقد ضربت علیه قبه من یاقوته حمراء مکلله بالجوهر وکأنی بالحسین (علیه السلام) جالسا

على ذلک السریر وحوله تسعون ألف قبه خضراء وکأنی بالمؤمنین یزورونه

ویسلمون علیه فیقول الله عز وجل لهم: أولیائی سلونی فطالما اوذیتم وذللتم واضطهدتم

فهذا یوم لا تسألونی حاجه من حوائج الدنیا والآخره إلا قضیتها لکم فیکون أکلهم

وشربهم من الجنه فهذه والله الکرامه التی لا انقضاء لها ولا یدرک منتهاها (3).

[11653] 17 - الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن أبیه، عن سعد،

عن ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدیر، عن أبیه قال: کنت عند

أبی عبد الله (علیه السلام) فذکر عنده المؤمن وما یجب من حقه فالتفت إلی أبو عبد الله (علیه السلام) فقال

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 311 ح 78.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 311 ح 79.
3- (3) کامل الزیارات: 135 ح 3.

لی: یا أبا الفضل ألا احدثک بحال المؤمن عند الله؟ فقلت: بلی فحدثنی جعلت فداک

فقال: إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملکاه إلی السماء فقالا: یا رب عبدک ونعم العبد

کان سریعا إلی طاعتک بطیئا عن معصیتک وقد قبضته إلیک فما تأمرنا من بعده؟

فیقول الجلیل الجبار: اهبطا إلی الدنیا وکونا عند قبر عبدی ومجدانی وسبحانی

وهللانی وکبرانی واکتبا ذلک لعبدی حتی أبعثه من قبره ثم قال لی: ألا ازیدک؟ قلت:

بلی فقال: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال یقدمه أمامه فکلما رأی المؤمن

هولا من أهوال یوم القیامه قال له المثال: لا تجزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والکرامه

من الله عز وجل فما یزال یبشره بالسرور والکرامه من الله سبحانه حتی یقف بین یدی

الله عز وجل ویحاسبه حسابا یسیرا ویأمر به إلی الجنه والمثال أمامه فیقول له المؤمن:

رحمک الله نعم الخارج معی من قبری ما زلت تبشرنی بالسرور والکرامه من الله عز وجل

حتی کان فمن أنت؟ فیقول له المثال: أنا السرور الذی أدخلته علی أخیک المؤمن فی

الدنیا خلقنی الله لأبشرک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11654] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... واعلموا أنه من يتق

الله يجعل له مخرجا من الفتن ونورا من الظلم ويخلده فيما اشتهت نفسه وينزله منزل

الكرامه عنده فى دار اصطنعها لنفسه ظلها عرشه ونورها بهجته وزوارها ملائكته

ورفقاؤها رسله... ثم قال (عليه السلام) فبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله فى داره رافق

بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم أن تسمع حسيس نار أبدا وصان

أجسادهم أن تلقى لغوبا ونصبا ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم... (2).

ص: 320

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 35 / 195 الرقم 333.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 183.

[11655] 19 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وطلبت

الكرامه، فما وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرموا... (1).

[11656] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكرامه تفسد من اللئيم

بقدر ما تصلح من الكريم (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده راجع بحار الأنوار: 72 / 140، وجامع أحاديث

الشيعه: 16 / 15، ويأتى آنفا عنوان الكرم إن شاء الله تعالى.

1- (1) جامع الأخبار: 341 ح 1.
2- (2) غرر الحكم: ح 2080.

669-كربلاء المقدسه

اشاره

كربلاء المقدسه

[11657] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ربما

فاتنى الحج فأعرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه فى غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره

مبرورات مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبى مرسل أو إمام عدل ومن أتاه فى

يوم عيد كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبى مرسل أو إمام عدل،

قال: قلت له: كيف لى بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لى: يا بشير

إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله

له بكل خطوه حجه بمناسكها - ولا أعلمه إلا - قال: وغزوه (1).

[11658] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخيبرى، عن الحسين بن محمد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى

ما يثاب به زائر أبى عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يغفر

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (2).

[11659] 3 - ابن قولويه بإسناده عن ابن ميثم التمار، عن الباقر (عليه السلام) قال: من بات

ليله عرفه بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته (3).

1- (1) الكافى: 4 / 580 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 582 ح 9.
3- (3) كامل الزيارات: 269 ح 9.

[11660] 4 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن أبى سعيد القماط، عن عمر بن يزيد بياع السابرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أرض الكعبه قالت: من مثلى وقد بنى بيت الله على ظهرى يأتينى الناس من كل فج

عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها: أن كفى وقرى ما فضل ما فضلت به

فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزله الإبره غرست فى البحر فحملت من ماء البحر ولو

لا تربه كربلاء ما فضلتک ولولا من تضمنه أرض كربلاء ما خلقتک ولا خلقت البيت

الذى به افتخرت فقرى واستقرى وكونى ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا

مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بک وهويت بک فى نار جهنم (1).

[11661] 5 - ابن قولويه، عن أبى العباس، عن ابن أبى الخطاب، عن أبى سعيد العصفرى،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خلق الله تبارک وتعالى أرض

كربلاء قبل أن يخلق الكعبه بأربعه وعشرين ألف عام وقدسها وبارک عليها فما زالت

قبل خلق الله الخلق مقدسه مباركه ولا تزال كذلک حتى يجعلها الله أفضل أرض فى

الجنه وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أولياءه فى الجنه (2).

[11662] 6 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أبى سعيد،

عن بعض رجاله، عن أبى الجارود قال: قال على بن الحسين (عليهما السلام): اتخذ الله أرض

كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق الله أرض الكعبه ويتخذها حرما بأربعه

وعشرين ألف عام وانه إذا زلزل الله تبارک وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هى

بتربتها نورانيه صافيه فجعلت فى أفضل روضه من رياض الجنه وأفضل مسكن فى

الجنه لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون، أو قال: اولوا العزم من الرسل فإنها لتزهر

بين رياض الجنه كما يزهر الكوكب الدرى بين الكواكب لأهل الأرض يغشى نورها

1- (1) كامل الزيارات 267 ح 3.
2- (2) كامل الزيارات: 268 ح 4.

أبصار أهل الجنه جميعا وهى تنادى: أنا أرض الله المقدسه الطيبه المباركه التى

تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنه (1).

[11663] 7 - ابن قولويه بإسناده عن أبى سعيد، عن حماد بن أيوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبر

ابنى فى أرض يقال لها: كربلا هى البقعه التى كان عليها قبه الإسلام التى نجا الله عليها

المؤمنين الذين آمنوا مع نوح فى الطوفان (2).

[11664] 8 - ابن قولويه بإسناده عن على بن حرب، عن الفضل بن يحيى، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: زوروا كربلا ولا تقطعوه فإن خير أولاد الأنبياء

ضمنته، ألا وان الملائكه زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدى الحسين (عليه السلام)

وما من ليله تمضى إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى ألا تفقد من

ذلک الموطن (3).

[11665] 9 - ابن قولويه، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن محمد بن على، عن عباد

أبى سعيد العصفرى، عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

تبارک وتعالی فضل الأرضین والمیاه بعضها علی بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت

فما من ماء ولا أرض إلا عوقبت لترک التواضع لله حتی سلط الله علی الکعبه المشرکین

وأرسل إلی زمزم ماء مالحا حتی أفسد طعمه، وان کربلاء وماء الفرات أول أرض

وأول ماء قدس الله تبارک وتعالی وبارک علیها فقال لها: تکلمی بما فضلک الله، فقالت

لما تفاخرت الأرضون والمیاه بعضها علی بعض قالت: أنا أرض الله المقدسه المبارکه

الشفاء فی تربتی ومائی ولا فخر بل خاضعه ذلیله لمن فعل بی ذلک ولا فخر علی من

1- (1) کامل الزیارات 268 ح 5.
2- (2) کامل الزیارات: 269 ح 8.
3- (3) کامل الزیارات: 269 ح 10.

دونى بل شكرا لله فأكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين (عليه السلام) وأصحابه، ثم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله (1).

[11666] 10 - ابن قولويه بإسناده عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مره قل هو الله أحد ويستغفر

الله ألف مره ويحمد الله ألف مره ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه ألف مره

آيه الكرسى وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان

ويكتبان له حسناته ولا تكتب عليه سيئه ويستغفران له ما داما معه (2).

ونقلها ابن طاوس فى الاقبال: 710 من طبع الحجرى.

[11667] 11 - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جده على بن

مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن على بن الحكم، عن عرفه، عن ربعى قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): شاطىء الواد الأيمن الذى ذكره الله فى كتابه هو الفرات والبقعه

المباركه هى كربلاء والشجره هى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[11668] 12 - ابن قولويه، عن أبيه، وعلى بن الحسين، وجماعه مشايخى، عن سعد،

عن ابن سنان، عن أبی سعید القماط، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول لرجل من مواليه: یا فلان أتزور قبر أبی عبد الله الحسین بن علی (علیهما السلام)؟ قال:

نعم إنی أزوره بین ثلاث سنین مره فقال له: وهو مصفر وجهه أما والله الذی لا إله إلا

هو لو زرته کان أفضل مما أنت فیه فقال له: جعلت فداک أکل هذا الفضل؟ فقال: نعم

والله لو إنی حدثتکم بفضل زیارته وبفضل قبره لترکتم الحج رأسا وما حج منکم

أحد، ویحک أما علمت أن الله اتخذ کربلاء حرما آمنا مبارکا قبل أن یتخذ مکه

1- (1) کامل الزیارات: 270 ح 15.
2- (2) کامل الزیارات: 181 ح 8.
3- (3) کامل الزیارات: 48 ح 11.

حرما، قال ابن أبى يعفور فقلت له: قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر

زياره قبر الحسين (عليه السلام)، فقال: وإن كان كذلک فإن هذا شىء جعله الله هكذا أما سمعت

قول أبى أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يقول: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم

ولكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت أن الموقف لو كان فى الحرم كان أفضل

لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلک فى غير الحرم (1).

[11669] 13 - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خلق الله تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبه بأربعه وعشرين ألف

عام وقدسها وبارک عليها فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسه مباركه ولا تزال

كذلک ويجعلها أفضل أرض فى الجنه (2).

[11670] 14 - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن ميمون القداح،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مر أمیر المؤمنین (علیه السلام) بکربلا فی اناس من أصحابه فلما مر بها

اغرورقت عیناه بالبکاء ثم قال: هذا مناخ رکابهم وهذا ملقی رحالهم وهنا تهرق

دمائهم طوبی لک من تربه علیک تهرق دماء الأحبه (3).

الروایه حسنه سندا.

[11671] 15 - المفید قال: روی عثمان بن عیسی العامری، عن جابر بن الحر، عن

جویریه بن مسهر العبدی قال: لما توجهنا مع أمیر المؤمنین (علیه السلام) إلی صفین فبلغنا

طفوف کربلاء وقف ناحیه من المعسکر ثم نظر یمینا وشمالا واستعبر ثم قال: هذا والله

1- (1) کامل الزیارات: 266 ح 2.
2- (2) کامل الزیارات: 270 ح 13.
3- (3) کامل الزیارات: 269 ح 11.

مناخ ركابهم وموضع منيتهم. فقيل له: يا أمير المؤمنين ما هذا الموضع؟ فقال: هذا

كربلاء يقتل فيه قوم يدخلون الجنه بغير حساب. ثم سار، فكان الناس لا يعرفون

تأويل ما قال حتى كان من أمر الحسين بن على صلوات الله عليهما وأصحابه بالطف

ما كان، فعرف حينئذ من سمع مقاله مصداق الخبر فيما أنبأهم به (1).

[11672] 16 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد،

عن حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن أيوب، عن على بن أسباط، عن محمد بن

سنان، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يسير بالناس

حتى إذا كان من كربلا على مسيره ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى إذا صار

بمصارع الشهداء قال: قبض فيها مائتا نبى ومائتا وصى ومائتا سبط شهداء باتباعهم

فطاف بها على بغلته خارجا رجليه من الركاب وأنشأ يقول: مناخ ركاب ومصارع

شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم (2).

[11673] 17 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام

قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال: حدثنا سعد بن عمرو الزهری قال: حدثنا

بکر بن سالم، عن أبیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین (علیهما السلام) فی قوله:

(فحملته فانتبذت به مکانا قصیا) (3) قال: خرجت من دمشق حتی أتیت کربلا

فوضعته فی موضع قبر الحسین (علیه السلام) ثم رجعت من لیلتها (4).

[11674] 18 - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن محمد بن

1- (1) الارشاد: 1 / 322.
2- (2) التهذیب: 6 / 72 ح 7.
3- (3) سوره مریم: 22.
4- (4) التهذیب: 6 / 73 ح 8.

الفضل بن بنت داود الرقى قال: قال الصادق (عليه السلام): أربعه بقاع ضجت إلى الله من الغرق

أيام الطوفان قال: البيت المعمور فرفعه الله إليه والغرى وكربلا وطوس (1).

ونقلها ابن طاوس فى فرحه الغرى: 70 عن نصير الدين الطوسى، عن والده، عن

فضل الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن

أحمد بن داود بالإسناد.

[11675] 19 - ابن طاوس قال: روينا ذلک بإسنادنا إلى الشيخ أبى جعفر الطوسى فيما

رواه عن جابر الجعفى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بات عند قبر الحسين (عليه السلام) ليله

عاشورا لقى الله يوم القيامه ملطخا بدمه وكأنما قتل معه فى عرصه كربلا (2).

[11676] 20 - ابن طاوس قال: وقال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه:

وروى ان من زاره (يعنى الحسين (عليه السلام)) وبات عنده فى ليله عاشورا حتى يصبح حشره

الله تعالى ملطخا بدم الحسين (عليه السلام) فى جمله الشهداء معه (عليه السلام) (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كامل الزيارات: 259، ومزار

المفيد: 34، والتهذيب: 6 / 71، وبحار الأنوار: 22 / 139 طبع الكمبانى و

98 / 106 من طبع بيروت.

وقد مر منا فضل زياره أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام) فى عنوان الزياره فراجعها إن

شئت والحمد لله تعالى.

ص: 328

1- (1) التهذيب: 6 / 110 ح 12.
2- (2) الاقبال: 558.
3- (3) الاقبال: 558.

670-الكرم

اشاره

الكرم

[11677] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى على، عن

محمد بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا فى مجلس

نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتى فى بعض الأسفار فقال لى بعض أصحابنا: من تؤمل

لما قد نزل بک؟ فقلت: فلانا فقال: إذا والله لا تسعف حاجتک ولا يبلغک أملک ولا

تنجح طلبتک، قلت: وما علمک رحمک الله؟ قال: إن أبا عبد الله (عليه السلام) حدثنى أنه قرأ

فى بعض الكتب أن الله تبارک وتعالى يقول: وعزتى وجلالى ومجدى وارتفاعى على

عرشى لأقطعن أمل كل مؤمل من الناس غيرى باليأس ولأكسونه ثوب المذله عند

الناس ولانحينه من قربى ولأبعدنه من فضلى أيؤمل غيرى فى الشدائد؟! والشدائد

بيدى ويرجو غيرى ويقرع بالفكر باب غيرى وبيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه

وبابى مفتوح لمن دعانى فمن ذا الذى أملنى لنوائبه فقطعته دونها؟ ومن ذا الذى رجانى

لعظيمه فقطعت رجاءه منى؟ جعلت آمال عبادى عندى محفوظه فلم يرضوا بحفظى

وملأت سماواتى ممن لا يمل من تسبيحى وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بينى وبين

عبادى فلم يثقوا بقولى ألم يعلم أن من طرقته نائبه من نوائبى انه لا يملک كشفها أحد

غيرى إلا من بعد اذنى فما لى أراه لاهيا عنى أعطيته بجودى ما لم يسألنى ثم انتزعته

عنه فلم يسألنى رده وسأل غيرى، أفيرانى أبدأ بالعطاء قبل المسأله ثم أسأل فلا

اجيب سائلى؟! أبخيل أنا فيبخلنى عبدى أو ليس الجود والكرم لى؟! أو ليس العفو

والرحمه بيدى أو ليس أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دونى؟! أفلا يخشى المؤملون أن

ص: 329

يؤملوا غيرى؟! فلو ان أهل سماواتى وأهل أرضى أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد

منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكى مثل عضو ذره وكيف ينقص ملک أنا

قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتى ويا بؤسا لمن عصانى ولم يراقبنى (1).

[11678] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال

قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه،

قال: نعم، قلت له: وما الشريف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلک فقال:

الشريف من كان له مال، قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذى يفعل الأفعال الحسنه

بماله وغير ماله، قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11679] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11680] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لما

قدم عدى بن حاتم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أدخله النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بيته ولم يكن فى البيت غير

خصفه و وساده من أدم فطرحها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعدى بن حاتم (4).

[11681] 5 - الكلينى، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال:... ومن كرم أصله لان قلبه... (5).

1- (1) الكافى: 2 / 66 ح 7.
2- (2) الكافى: 8 / 219 ح 272.
3- (3) الكافى: 2 / 659 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 659 ح 3.
5- (5) الكافى: 1 / 27 ح 29.

[11682] 6 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين لابنه محمد بن الحنفيه انه

قال:... من الكرم الوفاء بالذمم، من كرم ساد... (1).

[11683] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام):... قيل: فما

الكرم؟ قال (عليه السلام): الحفاظ فى الشده والرخاء... (2).

[11684] 8 - القطب الراوندى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشرف خصال

الكرم غفلتک عما تعلم (3).

[11685] 9 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: من كان

الورع سجيته والكرم طبيعته والحلم خلته كثر صديقه والثناء عليه وانتصر من

أعدائه بحسن الثناء عليه (4).

[11686] 10 - الشهيد رفعه إلى الحسن (عليه السلام) انه قال: من عدد نعمه محق كرمه.

وقال (عليه السلام): الإنجاز دوام الكرم (5).

[11687] 11 - الشهيد رفعه إلى الحسين (عليه السلام) انه قال: من قبل عطائک فقد أعانک

على الكرم (6).

[11688] 12 - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من أكرمک فأكرمه ومن

استخف بک فأکرم نفسک عنه (7).

[11689] 13 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکرم أعطف من الرحم (8).

1- (1) الفقیه: 4 / 391.
2- (2) تحف العقول: 226.
3- (3) الدعوات: 293 ح 41.
4- (4) أعلام الدین: 314.
5- (5) الدره الباهره: 22.
6- (6) الدره الباهره: 24.
7- (7) الدره الباهره: 31.
8- (8) غرر الحکم: ح 1416.

[11690] 14 - وعنه (عليه السلام): الكرم نتيجه علو الهمه (1).

[11691] 15 - وعنه (عليه السلام): الكرم حسن السجيه واجتناب الدنيه (2).

[11692] 16 - وعنه (عليه السلام): الكريم يعفو مع القدره ويعدل فى الإمره ويكف إسائته

ويبذل إحسانه (3).

[11693] 17 - وعنه (عليه السلام): احذروا صوله الكريم إذا جاع وشر اللئيم إذا شبع (4).

[11694] 18 - وعنه (عليه السلام): ظفر الكرام عفو وإحسان (5).

[11695] 19 - وعنه (عليه السلام): عقوبه الكرام أحسن من عفو اللئام (6).

[11696] 20 - وعنه (عليه السلام): يستدل على كرم الرجل بحسن بشره وبذل بره (7).

1- (1) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.
2- (2) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.
3- (3) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.
4- (4) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.
5- (5) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.

6- (6) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.
7- (7) غرر الحكم: ح 1477 و 1695 و 2071 و 2615 و 6044 و 6324 و 10963.

671-الکسب

اشاره

الکسب

[11697] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف علی

امتی من بعدی: هذه المکاسب الحرام والشهوه الخفیه والربا (1).

[11698] 2 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبی جمیله،

عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أخبث المکاسب کسب الربا (2).

[11699] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن بکیر، عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا اکتسب الرجل مالا من غیر

حله ثم حج فلبی نودی: لا لبیک ولا سعدیک، وإن کان من حله فلبی نودی لبیک

وسعدیک (3).

[11700] 4 - الکلینی، عن العده، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بکیر، عن

عبید بن زراره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کسب الحرام یبین فی الذریه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11701] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن غير واحد،

ص :333

1- (1) الكافى: 5 / 124 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 147 ح 12.
3- (3) الكافى: 5 / 124 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 124 ح 4.

عن الشعيرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من بات ساهرا فى كسب ولم يعط العين

حظها من النوم فكسبه ذلک حرام (1).

[11702] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كسب الإماء فإنها إن لم تجد زنت

إلا أمه قد عرفت بصنعه يد، ونهى عن كسب الغلام الذى لا يحسن صناعه بيده فإنه

إن لم يجد سرق (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11703] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه البناء

والماء والطين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11704] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله قال: روى أبو هاشم الجعفرى عن أبى أحسن الثالث (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمى المرحومات أحب أن يدعى فيها فيجيب، وإن الله عز وجل

جعل من أرضه بقاعا تسمى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالا من غير حله سلط الله

عليه بقعه منها فأنفقه فيها (4).

[11705] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: إنى كسبت

1- (1) الكافى: 5 / 127 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 128 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 531 ح 2.
4- (4) الكافى: 6 / 532 ح 15.

من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

مالا أغمضت فى مطالبه حلالا وحراما وقد أردت التوبه ولا أدرى الحلال منه

والحرام وقد اختلط على؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): تصدق بخمس مالک فإن الله جل

اسمه رضى من الأشياء بالخمس وسائر الأموال لک حلال (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11706] 10 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبى فضال، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبک للمعيشه فوق كسب

المضيع ودون طلب الحريص الراضى بدنياه المطمئن إليها، ولكن أنزل نفسک من ذلک

بمنزله المنصف المتعفف، ترفع نفسک عن منزله الواهن الضعيف، وتكتسب ما لابد

منه ان الذين أعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب المكاسب من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 5 / 125 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 81 ح 8.

672-الكسل

اشاره

الكسل

[11707] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عدو العمل الكسل (1).

[11708] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن سعد

ابن أبى خلف، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال أبى (عليه السلام) لبعض ولده: إياک

والكسل والضجر فإنهما يمنعانک من حظک من الدنيا والآخره (2).

[11709] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: إياک والكسل والضجر فإنک

إن كسلت لم تعمل وإن ضجرت لم تعط الحق (3).

الروايه موثقه سندا.

[11710] 4 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان

الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر (4).

[11711] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عمر بن اذينه، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته

ص :336

1- (1) الكافى: 5 / 85 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 85 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 85 ح 5.
4- (4) الكافى: 5 / 86 ح 8.

فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر

دنياه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11712] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنى لأبغض الرجل أو أبغض

للرجل أن يكون كسلانا عن أمر دنياه ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته

أكسل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11713] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن صالح

ابن عمر، عن الحسن بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تستعن بكسلان ولا

تستشيرن عاجزا (3)

[11714] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل من أصحابه: أما بعد فلا تجادل العلماء ولا

تمار السفهاء فيبغضک العلماء ويشتمک السفهاء ولا تکسل عن معيشتک فتکون کلا

على غيرک، أو قال: على أهلک (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11715] 9 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن محمد

ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام)... فإن قال: لم أمر بالوضوء

1- (1) الکافى: 5 / 85 ح 3.
2- (2) الکافى: 5 / 85 ح 4.
3- (3) الکافى: 5 / 85 ح 6.
4- (4) الکافى: 5 / 86 ح 9.

وبدأ به؟ قيل: لأن يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدى الجبار فى مناجاته إياه مطيعا

له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس

وتذكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار... (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11716] 10 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن

ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن معاويه بن عمار، عن إسماعيل بن

يسار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم والكسل إن ربكم رحيم يشكر القليل،

إن الرجل ليصلى الركعتين تطوعا يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله الله بهما الجنه وإنه

ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنه وإنه ليصوم اليوم

تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11717] 11 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أبى الصهبان،

عن محمد بن زياد، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه

رجل فقال له: بأبی أنت وامی یا ابن رسول الله علمنی موعظه، فقال له (علیه السلام): إن کان

الله تبارک وتعالی قد تکفل بالرزق فاهتمامک لماذا؟ وإن کان الرزق مقسوما فالحرص

لماذا؟ وإن کان الحساب حقا فالجمع لماذا؟ وإن کان الثواب عن الله حقا فالکسل

لماذا؟ وإن کان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن کان العقوبه من الله عز وجل النار

فالمعصیه لماذا؟ وإن کان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن کان العرض علی الله حقا

فالمکر لماذا؟ وإن کان الشیطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن کان الممر علی الصراط حقا

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 104.
2- (2) ثواب الأعمال: 61.

فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شىء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه

فالطمأنينه إليها لماذا؟ (1).

[11718] 12 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوى، عن محمد بن إبراهيم

ابن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن عيسى بن

جعفر العلوى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب (عليه السلام) أن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: علامه الصابر فى ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانيه أن لا يضجر،

والثالثه أن لا يشكو من ربه عز وجل، لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق، وإذا ضجر لم يؤد

الشكر، وإذا شكا من ربه عز وجل فقد عصاه (2).

[11719] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن

حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه... وللكسلان ثلاث علامات:

يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم... الحديث (3).

[11720] 14 - الصدوق بإسناده إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال:... والذنوب التى

تكشف الغطاء: الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه على الباطل والبخل

على الأهل والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقله الصبر واستعمال الضجر والكسل

والاستهانه بأهل الدين... الحديث (4).

[11721] 15 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن

الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن مهزيار، عن فضاله، عن عجلان أبى صالح

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنصف الناس من نفسک وأسهمهم فى مالک وارض لهم بما

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 5 / 56 الرقم 12.
2- (2) علل الشرايع: 498 ح 1.
3- (3) الخصال: 1 / 121 ح 113.
4- (4) معانى الأخبار: 271.

ترضى لنفسک واذکر الله کثیرا وإیاک والکسل والضجر فإن أبی بذلک کان یوصینی

وبذلک کان یوصیه أبوه وکذلک فی صلاه اللیل، إنک إذا کسلت لم تؤد إلی الله حقه

وان ضجرت لم تؤد إلی أحد حقا وعلیک بالصدق والورع وأداء الأمانه وإذا وعدت

فلا تخلف (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[11722] 16 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال فی وصیته لابنه

الحسن (علیه السلام): یا بنی اوصیک بتقوی الله فی الغنی والفقر وکلمه الحق فی الرضی والغضب

والقصد فی الغنی والفقر وبالعدل علی الصدیق والعدو وبالعمل فی النشاط والکسل

والرضی عن الله فی الشده والرخاء... الحدیث (2).

[11723] 17 - ابن إدریس الحلی نقلا من جامع البزنطی، عن الحسن بن علی بن

یقطین، عن أبیه، عن أبی الحسن الأول قال: سمعته یقول فی حدیث: شعر الجسد إذا

طال قطع ماء الصلب وأرخی المفاصل وأورث الضعف والکسل وأن النوره تزید ماء

الصلب وتقوی البدن وتزید فی شحم الکلیتین وسمن البدن (3).

[11724] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: تأخیر العمل عنوان

الکسل (4).

[11725] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا تتکل فی امورک علی

کسلان (5).

1- (1) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح 4 / 181.
2- (2) تحف العقول: 88.
3- (3) السرائر: 3 / 575.
4- (4) غرر الحکم: ح 4471.
5- (5) غرر الحکم: ح 10205.

[11726] 20 - المجلسى نقلا من كتاب طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن أحمد بن زياد، عن

فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يديه فقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما

وجهه فيذهب عنه ما كان يجد (1).

راجع فى هذا المجال الكافى: 5 / 85، وبحار الأنوار: 70 / 159، ووسائل الشيعه:

11 / 319، ومستدرک الوسائل: 12 / 65، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 78،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 89 / 364 ح 4.

673-الكشف

اشاره

الكشف

[11727] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن جميل، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وقوائم

منبرى ربت فى الجنه قال: قلت: هى روضه اليوم؟ قال: نعم إنه لو كشف الغطاء

لرأيتم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11728] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن مهران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما أتانى جبرئيل (عليه السلام) قط إلا وعظنى فآخر قوله لى: إياک ومشاره الناس فإنها تكشف

العوره وتذهب بالعز (2).

[11729] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن مالک بن عطیه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): أحب الأعمال

إلی الله سرور الذی تدخله علی المؤمن تطرد عنه جوعته أو تکشف عنه کربته (3).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 342

1- (1) الکافی: 4 / 554 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 302 ح 10.
3- (3) الکافی: 2 / 191 ح 11.

[11730] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح،

عن بعض أصحابه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من سعاده الرجل أن يكشف الثوب عن

امرأه بيضاء (1).

[11731] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عبيس

ابن هشام، عن صالح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

كان يوم القيامه كشف غطاء من أغطيه الجنه فوجد ريحها من كانت له روح من مسيره

خمسمائه عام إلا صنف واحد، قلت: من هم؟ قال: العاق لوالديه (2).

[11732] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للناس عيوبا فلا

تكشف ما غاب عنک فإن الله سبحانه يحكم عليها واستر العوره ما استطعت يستر الله

سبحانه ما تحب ستره (3).

[11733] 7 - وعنه (عليه السلام): من كشف ضره للناس عذب نفسه (4).

[11734] 8 - وعنه (عليه السلام): من كشف حجاب أخيه انكشف عورات بيته (5).

[11735] 9 - وعنه (عليه السلام): ما من عمل أحب إلى الله تعالى من ضر يكشفه رجل

عن رجل (6).

[11736] 10 - وعنه (عليه السلام): لا تستعظمن أحدا حتى تستكشف معرفته (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: 343

1- (1) الكافى: 5 / 335 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 348 ح 3.
3- (3) غرر الحكم: ح 3505 و 8542 و 8802 و 9691 و 10208.
4- (4) غرر الحكم: ح 3505 و 8542 و 8802 و 9691 و 10208.
5- (5) غرر الحكم: ح 3505 و 8542 و 8802 و 9691 و 10208.
6- (6) غرر الحكم: ح 3505 و 8542 و 8802 و 9691 و 10208.
7- (7) غرر الحكم: ح 3505 و 8542 و 8802 و 9691 و 10208.

674-كظم الغيظ

اشاره

كظم الغيظ

[11737] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: ما أحب أن لى

بذل نفسى حمر النعم وما تجرعت جرعه أحب إلى من جرعه غيظ لا اكافى بها

صاحبها (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11738] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حفص

بياع السابرى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من أحب السبيل إلى الله عز وجل جرعتان: جرعه غيظ تردها بحلم وجرعه مصيبه تردها

بصبر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11739] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عمن

حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى أبى: يا بنى ما من شىء أقر لعين أبيک من جرعه

غيظ عاقبتها صبر وما من شىء يسرنى أن لى بذل نفسى حمر النعم (3).

[11740] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

1- (1) الكافى: 2 / 109 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 110 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 110 ح 10.

مثنى الحناط، عن أبى حمزه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من جرعه يتجرعها العبد

أحب إلى الله عز وجل من جرعه غيظ يتجرعها عند ترددها فى قلبه إما بصبر وإما

بحلم (1).

[11741] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، وعلى بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11742] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن ثابت مولى آل حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كظم الغيظ عن العدو

فى دولاتهم تقيه حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء فى الدنيا ومعانده الأعداء

فى دولاتهم ومماظتهم فى غير تقيه ترک أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلک لكم عندهم

ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا (3).

[11743] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن مالک بن حصين

السكونى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد كظم غيظا إلا زاده الله عز وجل عزا فى

الدنيا والآخره وقد قال الله عز وجل: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله

يحب المحسنين) (4) وأثابه الله مكان غيظه ذلک (5).

[11744] 8 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 111 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 109 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 109 ح 4.
4- (4) سوره آل عمران: 128.
5- (5) الكافى: 2 / 110 ح 5.

عرفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بأشبهكم بى؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا

لإخوانه فى دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من

نفسه إنصافا فى الرضا والغضب (1).

[11745] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه أملأ الله قلبه يوم القيامه رضاه (2).

[11746] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن عبد الله بن منذر، عن الوصافى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمنا وإيمانا

يوم القيامه (3).

[11747] 11 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لی: یا زید اصبر علی أعداء النعم فإنک لن تکافی من عصی الله فیک بأفضل

من أن تطیع الله فیه، یا زید إن الله اصطفی الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء

وحسن الخلق (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[11748] 12 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی، عن أبیه، عن ابن

1- (1) الکافی: 2 / 240 ح 35.
2- (2) الکافی: 2 / 110 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 110 ح 7.
4- (4) الکافی: 2 / 110 ح 8.

أبى عمير، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث من كن فيه زوجه

الله من الحور العين كيف شاء: كظم الغيظ والصبر على السيوف لله عز وجل ورجل أشرف

على مال حرام فتركه لله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11749] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد، عن محمد بن حسان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح بن مسلم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان: من صبر

على الظلم، وكظم غيظه واحتسب، وعفا وغفر، كان ممن يدخله الله عز وجل الجنه بغير

حساب ويشفعه فى مثل ربيعه ومضر (2).

[11750] 14 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبى عمير، عن سيف بن عميره، عن الثمالى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه وأحزم الناس

أكظمهم للغيظ (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11751] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

واكظم الغيظ وتجاوز عند المقدره واحلم عند الغضب واصفح مع الدوله تكن لک

العاقبه... (4)

[11752] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: متى أشفى غيظى إذا

1- (1) الخصال: 1 / 85 ح 14.
2- (2) الخصال: 1 / 104 ح 63.
3- (3) معانى الأخبار: 196.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 69.

غضبت؟ أحين أعجز عن الانتقام فيقال لى: لو صبرت! أم حين أقدر عليه فيقال

لى: لو عفوت (1).

[11753] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكاظم من أمات

أضغانه (2).

[11754] 18 - وعنه (عليه السلام): المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم (3).

[11755] 19 - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدره (4).

[11756] 20 - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن كظم غيظه ولم يطلقه وعصى أمر نفسه فلم

يهلكه (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده راجع الكافى: 2 / 109، والوافى: 4 / 443،

والمحجه البيضاء: 5 / 308، وبحار الأنوار: 68 / 397، وجامع أحاديث الشيعه:

13 / 476 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 194.
2- (2) غرر الحكم: ح 1112.
3- (3) غرر الحكم: ح 1305.

4- (4) غرر الحكم: ح 3104.
5- (5) غرر الحكم: ح 5953.

675-الكف

اشاره

الكف

[11757] 1 - الكلينى، عن محمد، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن

حمزه بن الطيار أنه عرض على أبى عبد الله (عليه السلام) بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا

منها قال له: كف واسكت ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا

تعلمون إلا الكف عنه والتثبت والرد إلى أئمه الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد

ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى: (فاسئلوا أهل الذكر إن

كنتم لا تعلمون) (1) (2).

[11758] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال وهو على منبره: والذى لا إله إلا هو ما اعطى مؤمن قط خير

الدنيا والآخره إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب

المؤمنين، والذى لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبه والاستغفار إلا بسوء ظنه

بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين، والذى لا إله إلا هو لا

يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات

يستحى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا

بالله الظن وارغبوا إليه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) سوره الأنبياء: 7.
2- (2) الكافى: 1 / 50 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 71 ح 2.

[11759] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الصدقه صدقه تكون عن

فضل الكف (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11760] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونک فى المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقک

فى المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحرى أن تستوجب الزياده من ربک، واعلم

ان العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم،

ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى، ولا جهل

أضرب من العجب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11761] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن العباس، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له:

إن بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم، فقال لى: الكف عنهم أجمل، ثم

قال: والله... الحديث (3).

[11762] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

1- (1) الكافى: 4 / 46 ح 3.
2- (2) الكافى: 8 / 244 ح 338.
3- (3) الكافى: 8 / 285 ح 431.

الفراش

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه فقلت: جعلت فداک ألا أقص علیک دینی؟ فقال:

بلى قلت: أدین الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له وأن محمدا عبده

ورسوله وأن الساعه آتیه لا ریب فیها وأن الله یبعث من فى القبور وإقام الصلاه

وإیتاء الزکاه وصوم شهر رمضان وحج البیت والولایه لعلى أمیر المؤمنین بعد

رسول الله (صلى الله علیه وآله وسلم) والولایه للحسن والحسین والولایه لعلى بن الحسین والولایه لمحمد

بن على ولک من بعده صلوات الله علیهم أجمعین وأنکم أئمتى علیه أحیا وعلیه أموت

وأدین الله به، فقال: یا عمرو هذا والله دین الله ودین آبائى الذى أدین الله به فى السر

والعلانیه فاتق الله وکف لسانک إلا من خیر ولا تقل إنى هدیت نفسى بل الله هداک فأد

شکر ما أنعم الله عز وجل به علیک ولا تکن ممن إذا أقبل طعن فى عینه وإذا أدبر طعن فى

قفاء ولا تحمل الناس على کاهلک فإنک أوشک إن حملت الناس على کاهلک أن

یصدعوا شعب کاهلک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11763] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمک ولو بشربه من ماء

وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منساه فى الأجل محببه فى

الأهل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11764] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

1- (1) الكافى: 2 / 23 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 151 ح 9.

من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامه، ومن كف غضبه عن

الناس كف الله تبارک وتعالى عنه عذاب يوم القيامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[11765] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: قال لى أبو الحسن (عليه السلام): اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.

قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فى] رداها

وترک النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (2).

[11766] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كف يده

عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحده ويكفون عنه أيديا كثيره (3).

[11767] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله

ابن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (4) قال: يعنى كفوا ألسنتكم (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11768] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عمن أخبره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه

1- (1) الكافى: 2 / 305 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 336 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 643 ح 6.
4- (4) سوره النساء: 77.
5- (5) الكافى: 2 / 114 ح 8.

لا يصيبكم أمر تخصون به أبدا، ولا تزال الزيديه لكم وقاء أبدا (1).

[11769] 13 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن صالح بن حمزه، عن الحسن بن عبد الله، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: قال: ليس

حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرک على الأذى (2).

[11770] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عمن ذكره عن الحسين بن أبى العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عبدا عف

وتعفف وكف عن المسأله فإنه يتعجل الدنيه فى الدنيا ولا يغنى الناس عنه شيئا، قال

ثم تمثل أبو عبد الله (عليه السلام) ببيت حاتم:

إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس والطمع الفقر (3)

[11771] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجيزوا لأهل

المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن كف الله تعالى عليهم هكذا - وأومأ بيده كأنه يظل

بها شيئا - (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11772] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): وطن نفسک على حسن الصحابه لمن

صحبت فى حسن خلقک وكف لسانک واكظم غيظک وأقل لغوک وتفرش عفوک

وتسخو نفسک (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 353

1- (1) الكافى: 2 / 225 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 667 ح 9.
3- (3) الكافى: 4 / 21 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 28 ح 12.
5- (5) الكافى: 4 / 286 ح 3.

العوام

[11773] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

يحيى الطويل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد

ولكن جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (1).

الروايه حسنه سندا.

[11774] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... يا عبد الله لا تعجل فى

عيب أحد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن على نفسک صغير معصيه فلعلک معذب

عليه فليكفف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه وليكن الشكر شاغلا

له على معافاته مما ابتلى به غيره (2).

[11775] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... فاتق الله يا بن حنيف ولتكفف أقراصک ليكون من النار

خلاصک (3).

[11776] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وامسک عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيره الضلال

خير من ركوب الأهوال... (4).

الروایات فی هذا المجال متعدده.

ص: 354

1- (1) الکافی: 5 / 55 ح 1.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 140.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 45.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 31.

676-الكفاره

اشاره

الكفاره

[11777] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن أبى

حمزه الثمالى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عمن قال: والله ثم لم يف فقال أبو عبد الله:

كفارته إطعام عشره مساكين مدا مدا من دقيق أو حنطه أو تحرير رقبه أو صيام ثلاثه

أيام متواليات إذا لم يجد شيئا من ذا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11778] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يعبث بأهله فى

شهر رمضان حتى يمنى؟ قال: عليه من الكفاره مثل ما على الذى يجامع (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11779] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى المحرم يصيد الطير، قال: عليه الكفاره فى كل

ما أصاب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11780] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل يقول لامرأته أنت على كظهر عمته أو

1- (1) الكافى: 7 / 453 ح 8.
2- (2) الكافى: 4 / 102 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 394 ح 1.

خالته، قال: هو الظهار قال: وسألناه عن الظهار متى يقع على صاحبه الكفاره؟

فقال: إذا أراد أن يواقع امرأته قلت: فإن طلقها قبل أن يواقعها أعليه كفاره؟ قال:

لا سقطت عنه الكفاره قلت: فإن صام بعضا فمرض فأفطر أيستقبل أم يتم ما بقى

عليه؟ فقال: إن صام شهرا فمرض استقبل وإن زاد على الشهر الآخر يوما أو يومين

بنى على ما بقى، قال: وقال: الحره والمملوكه سواء غيره ان على المملوک نصف ما على

الحر من الكفاره وليس عليه عتق ولا صدقه إنما عليه صيام شهر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11781] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له

فإنه كفاره له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11782] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ما کفاره الاغتیاب؟ قال: تستغفر الله لمن اغتبته کلما ذکرته (3).

[11783] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن عثمان، عن جراح

الحذاء، عن سماعه بن مهران قال: قال أبو الحسن موسی (علیه السلام): من توضأ للمغرب

کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی نهاره ما خلا الکبائر، ومن توضأ لصلاه

الصبح کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی لیلته إلا الکبائر (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 6 / 155 ح 10.
2- (2) الکافی: 2 / 334 ح 20.
3- (3) الکافی: 2 / 357 ح 4.
4- (4) الکافی: 3 / 70 ح 5.

[11784] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حمى ليله كفاره لما قبلها ولما

بعدها (1).

[11785] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الحجه ثوابها الجنه

والعمره كفاره لكل ذنب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11786] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حنان

ابن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل ذنب يكفره القتل فى سبيل الله عز وجل

إلا الدين لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى صاحبه أو يعفو الذى له الحق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الكفارات من كتب

الأخبار.

1- (1) الكافی: 3 / 115 ح 10.
2- (2) الكافی: 4 / 253 ح 4.
3- (3) الكافی: 5 / 94 ح 6.

677-الكفاف

اشاره

الكفاف

[11787] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب

محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال

والولد (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11788] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

ابن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلى رفعه إلى على بن الحسين صلوات الله عليهما

قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) براعى إبل فبعث يستسقيه فقال: أما ما فى ضروعها

فصبوح الحى وأما ما فى آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم أكثر ماله

وولده، ثم مر براعى غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما فى ضروعها وأكفأ ما فى

إنائه فى إناء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعث إليه بشاه وقال: هذا ما عندنا وإن أحببت أن

نزیدک زدناک، قال: فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم ارزقه الکفاف، فقال له بعض

أصحابه: یا رسول الله دعوت للذی ردک بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذی أسعفک

بحاجتک بدعاء کلنا نکرهه، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن ما قل وکفی خیر مما کثر وألهی

اللهم ارزق محمدا وآل محمد الکفاف (2).

[11789] 3 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

1- (1) الکافی: 2 / 140 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 140 ح 4.

الفراغ

ابن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول، واليد العليا

خير من اليد السفلى، ولا يلوم الله على الكفاف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11790] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع فى

العافيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11791] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن غير واحد، عن عاصم بن

حميد، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: ان من أغبط أوليائى عندى رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عباده ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس، جعل رزقه كفافا فصبر عليه،

عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11792] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 26 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 52 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 140 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 140 ح 2.

[11793] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره

وكان غامضا فى الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[11794] 8 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه الوسيله:...

ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحه وتبوء خفض الدعه... (2).

[11795] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن على بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامه وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل

الجنه فقير فى الدنيا وغنى فى الدنيا، فيقول الفقير: يا رب على ما أوقف؟ فوعزتک

إنک لتعلم أنک لم تولنى ولايه فأعدل فيها أو أجور ولم ترزقنى مالا فأؤدى منه حقا أو

أمنع ولا كان رزقى يأتينى منها إلا كفافا على ما علمت وقدرت لى، فيقول الله جل

جلاله: صدق عبدى خلوا عنه يدخل الجنه، ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق

ما لو شربه أربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنه فيقول له الفقير: ما حبسک؟ فيقول:

طول الحساب ما زال الشىء يجيئنى بعد الشىء يغفر لى ثم أسأل عن شىء آخر حتى

تغمدنى الله عز وجل منه برحمه وألحقنى بالتائبين فمن أنت؟ فيقول: أنا الفقير الذى كنت

معک آنفا، فيقول: لقد غيرک النعيم بعدى (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 141 ح 6.
2- (2) الكافى: 8 / 19.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 11 / 441 الرقم 587.

[11796] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن المظفر، عن محمد بن عبد ربه،

عن عصام بن يوسف، عن أبى بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن

أبى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم من أحبنى فارزقه الكفاف والعفاف ومن

أبغضنى فأكثر ماله وولده (1).

[11797] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والدنيا دار منى لها

الفناء لأهلها منها الجلاء وهى حلوه خضراء قد عجلت للطالب والتبست بقلب

الناظر فارتحلوا منها بأحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا

تطلبوا منها أكثر من البلاغ (2).

[11798] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذكر المعاد

وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله (3).

[11799] 13 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن أسلم وكان عيشه كفافا وقوله سدادا (4).

[11800] 14 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (5).

[11801] 15 - الديلمى نقلا من أربعين ابن ودعان بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال:... وإن أفضل الناس عبدا أخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود

للرحيل وتأهب للمسير... (6).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 24 / 132 الرقم 211.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 45.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 44.
4- (4) جامع الأحاديث: 96.
5- (5) جامع الأحاديث: 97.
6- (6) أعلام الدين: 337.

[11802] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: خذ من قلیل الدنیا

ما یکفیک ودع من کثیرها ما یطغیک (1).

[11803] 17 - وعنه (علیه السلام): کل مقتصر علیه کاف (2).

[11804] 18 - وعنه (علیه السلام): من اقتنع بالکفاف أداه إلی العفاف (3).

[11805] 19 - وعنه (علیه السلام): لا تطمعن نفسک فیما فوق الکفاف فیغلبک بالزیاده (4).

[11806] 20 - وعنه (علیه السلام): یسیر الدنیا یکفی وکثیرها یردی (5).

راجع فی هذا المجال الکافی: 2 / 140، والوافی: 4 / 411، وبحار الأنوار:

69 / 56 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 5044 و 6898 و 8735 و 10289 و 10988.
2- (2) غرر الحکم: ح 5044 و 6898 و 8735 و 10289 و 10988.
3- (3) غرر الحکم: ح 5044 و 6898 و 8735 و 10289 و 10988.
4- (4) غرر الحکم: ح 5044 و 6898 و 8735 و 10289 و 10988.
5- (5) غرر الحکم: ح 5044 و 6898 و 8735 و 10289 و 10988.

678-الكفاله

اشاره

الكفاله

[11807] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى قال: أبطأت

عن الحج فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما أبطأ بک عن الحج؟ فقلت: جعلت فداک

تكفلت برجل فخفر بى فقال: ما لک والكفالات أما علمت أنها أهلكت القرون

الاولى؟ ثم قال: إن قوما أذنبوا ذنوبا كثيره فأشفقوا منها وخافوا خوفا شديدا وجاء

آخرون فقالوا: ذنوبكم علينا فأنزل الله عز وجل عليهم العذاب، ثم قال تبارک وتعالى:

خافونى واجترأتم على (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11808] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن أبى العباس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

رجل كفل لرجل بنفس رجل فقال: إن جئت به وإلا عليک خمسمائه درهم، قال:

عليه نفسه ولا شیء علیه من الدراهم، فإن قال: علی خمسمائه درهم إن لم أدفعه

إلیک، قال: تلزمه الدراهم إن لم یدفعه إلیه (2).

[11809] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن عمار، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: أتی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه برجل تکفل

1- (1) الکافی: 5 / 103 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 104 ح 3.

بنفس رجل فحبسه فقال: اطلب صاحبک (1).

الروايه موثقه سندا.

[11810] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن محمد بن مسلم، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرهن

والكفيل فى بيع النسيئه، فقال: لا بأس به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11811] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم

قال لى: قل: «اللهم إنک تكفلت برزقى ورزق كل دابه يا خير مدعو ويا خير من

أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بى كذا وكذا» (3).

الروايه موثقه سندا.

[11812] 6 - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى كفل إبراهيم وساره أطفال

المؤمنين يغذوانهم بشجره فى الجنه لها أخلاف كأخلاف البقر فى قصر من دره فإذا كان

يوم القيامه البسوا وطيبوا واهدوا إلى آبائهم فهم ملوک فى الجنه مع آبائهم وهو قول

الله عز وجل (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد. أخلاف: جمع الخلف: حلمه ضرع الناقه.

[11813] 7 - الصدوق بإسناده عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قضى

1- (1) الكافى: 5 / 105 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 233 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 551 ح 2.
4- (4) سوره الطور: 21.
5- (5) الفقيه: 3 / 490 ح 4732.

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رجل تكفل بنفس رجل أن يحبس وقال له: اطلب صاحبک

وقضى (عليه السلام) انه لا كفاله فى حد (1).

[11814] 8 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الكفاله خساره غرامه

ندامه (2).

[11815] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم أن الذى بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لک فى

الدعاء وتكفل لک بالإجابه وأمرک أن تسأله ليعطيک وتسترحمه ليرحمک... (3).

[11816] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشتر النخعى فى

عهده إليه:... أمره بتقوى الله... وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل

اسمه قد تكفل بنصر من نصره وإعزاز من أعزه... (4).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

والروايات فى هذا المجال متعدده راجع الكافى: 5 / 103 و 7 / 254، والفقيه:

3 / 95، وبحار الأنوار: 100 / 177 وكتاب الكفاله من كتب الأخبار.

1- (1) الفقيه: 3 / 95 ح 3400.
2- (2) الفقيه: 3 / 97 ح 3405.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.

679-الكفايه

اشاره

الكفايه

[11817] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا: من اعطى الدعاء اعطى

الإجابه، ومن اعطى الشكر اعطى الزياده، ومن اعطى التوكل اعطى الكفايه ثم

قال: أتلوت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (1) وقال: (لئن

شكرتم لأزيدنكم) (2) وقال: (ادعونى أستجب لكم) (3) (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11818] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا

نزلت بک نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانک

فإنک لن تعدم خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه

فتستجاب أو مشوره برأى (5).

[11819] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

1- (1) سوره الطلاق: 3.
2- (2) سوره إبراهيم: 7.
3- (3) سوره المؤمن: 60.
4- (4) الكافى: 2 / 65 ح 6.
5- (5) الكافى: 8 / 170 ح 192.

عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ألا إن لكل عباده شره ثم تصير إلى فتره فمن صارت شره عبادته إلى سنتى فقد اهتدى

ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله فى تباب أما إنى اصلى وأنام وأصوم وأفطر

وأضحک وأبکى فمن رغب عن منهاجى وسنتى فليس منى وقال: كفى بالموت موعظه

وكفى باليقين غنى وكفى بالعباده شغلا (1).

[11820] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كفى بالحلم ناصرا وقال: إذا لم تكن حليما فتحلم (2).

[11821] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن عثمان بن جبله، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

خصال من كن فيه أو واحده منهن كان فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل

أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم

أن ذلک لله رضى، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفى ذلک العيب عن نفسه

فإنه لا ينفى منها عيبا إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس (3).

[11822] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء اعتمادا على أخيه أن ينزل به

حاجته (4).

الروايه موثقه سندا.

[11823] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

1- (1) الكافى: 2 / 85 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 112 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 147 ح 16.
4- (4) الكافى: 2 / 198 ح 8.

الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا (1).

[11824] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

الأحمسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم توبه (2).

[11825] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11826] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين

ابن أحمد المنقرى قال: سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول: من استكفى بآيه من القرآن من

الشرق إلى الغرب كفى إذا كان بيقين (4).

[11827] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعوله (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[11828] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن فى قبره؟ فقال

1- (1) الكافى: 2 / 275 ح 28.
2- (2) الكافى: 2 / 426 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 459 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 623 ح 18.
5- (5) الكافى: 4 / 12 ح 8.

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقه فوق رأسه فتنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11829] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبى إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابه تشهره (2).

[11830] 14 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كفاک من التعزيه بأن يراک

صاحب المصيبه (3).

[11831] 15 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كفى

بالماء طيبا (4).

[11832] 16 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع (5).

[11833] 17 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء فقها إذا عبد الله (6).

[11834] 18 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه (7).

[11835] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رفع بلا كفايه

وضع بلا جنايه (8).

[11836] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من أحسن الکفایه

استحق الولایه (9).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 5 / 54 ح 5.
2- (2) الکافی: 6 / 445 ح 2.
3- (3) الفقیه: 1 / 174 ح 505.
4- (4) جامع الأحادیث: 109.
5- (5) جامع الأحادیث: 110.
6- (6) جامع الأحادیث: 110.
7- (7) جامع الأحادیث: 110.
8- (8) غرر الحکم: ح 8613 و 8691.
9- (9) غرر الحکم: ح 8613 و 8691.

680-الكفر

اشاره

الكفر

[11837] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بين الإيمان والكفر إلا قله العقل،

قيل: وكيف ذاک يا بن رسول الله؟ قال: إن العبد يرفع رغبته إلى مخلوق فلو أخلص

نيته لله لأتاه الذى يريد فى أسرع من ذلک (1).

[11838] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن عبيد بن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الكبائر، فقال: هن فى كتاب على (عليه السلام) سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين

وأكل الربا بعد البينه وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

قال: فقلت: فهذا أكبر المعاصى؟ قال: نعم قلت: فأكل درهم من مال اليتيم ظلما

أكبر أم ترک الصلاه؟ قال: ترک الصلاه قلت: فما عددت ترک الصلاه فى الكبائر؟

فقال: أى شىء أول ما قلت لک؟ قال: قلت: الكفر قال: فإن تارک الصلاه كافر

- يعنى من غير عله - (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11839] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

1- (1) الكافى: 1 / 28 ح 33.
2- (2) الكافى: 2 / 278 ح 8.

والحسد، فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها، وأما الاستكبار فإبليس حيث امر بالسجود لآدم فأبى، وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11840] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعه: الرغبه والرهبه

والسخط والغضب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11841] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حسن بن عطيه، عن يزيد الصائغ قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل على هذا الأمر

إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ما منزلته؟ قال: هى أدنى المنازل من

الكفر وليس بكافر (3).

[11842] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إبراهيم والفضل ابنى يزيد الأشعرى، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبي جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخى

الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما (4).

ومثلها موثقه زراره فى الكافى: 2 / 355 ح 3.

[11843] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

1- (1) الكافى: 2 / 289 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 290 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 354 ح 1.

الشغل

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن

يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه زلاته ليعيره بها يوما ما (1).

الروايه موثقه سندا.

[11844] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: والله إن الكفر لأقدم من الشرک وأخبث

وأعظم قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر

أعظم من الشرک فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعه وأقام على الكبائر فهو كافر ومن

نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11845] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عنده سالم بن أبى حفصه

وأصحابه فقال: إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا (عليه السلام) مشركين، فقال

أبو جعفر (عليه السلام): فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال لى: إن الكفر أقدم من الشرک ثم ذكر

كفر إبليس حين قال له: اسجد فأبى أن يسجد وقال: الكفر أقدم من الشرک فمن

اجترى على الله فأبى الطاعه وأقام على الكبائر فهو كافر يعنى مستخف كافر (3).

الروايه موثقه سندا.

[11846] 10 - الكلينى، عن على، عن هارون، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل: ما بال الزانى لا تسميه كافرا وتارک الصلاه قد سميته كافرا

وما الحجه فى ذلک؟ فقال: لأن الزانى وما أشبهه إنما يفعل ذلک لمكان الشهوه لأنها

1- (1) الكافى: 2 / 355 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 383 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 384 ح 3.

تغلبه وتارک الصلاه لا یترکها إلا استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانی یأتی المرأه إلا

وهو مستلذ لإتیانه إیاها قاصدا إلیها وکل من ترک الصلاه قاصدا إلیها فلیس یکون

قصده لترکها اللذه فإذا نفیت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الکفر.

قال: وسئل أبو عبد الله (علیه السلام) وقیل له: ما الفرق بین من نظر إلی امرأه فزنی بها أو

خمر فشربها وبین من ترک الصلاه حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کما

یستخف تارک الصلاه وما الحجه فی ذلک وما العله التی تفرق بینهما؟ قال: الحجه أن

کلما أدخلت أنت نفسک فیه لم یدعک إلیه داع ولم یغلبک غالب شهوه مثل الزنی

وشرب الخمر وأنت دعوت نفسک إلی ترک الصلاه ولیس ثم شهوه فهو الاستخفاف

بعینه وهذا فرق ما بینهما (1).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[11847] 11 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبی أیوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: کل شیء یجره

الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شىء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11848] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن داود بن كثير الرقى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): سنن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

كفرائض الله عز وجل، فقال: إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترک

فريضه من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بامور كلها

حسنه فليس من ترک بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعه بكافر ولكنه تارک

1- (1) الكافى: 2 / 386 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 387 ح 15.

للفضل منقوص من الخير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11849] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن عليا صلوات الله

عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11850] 14 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء

قال: حدثنى إبراهيم بن أبى بكر قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن

عليا (عليه السلام) باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب على كان مؤمنا ومن خرج منه كان

كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فى الطبقه الذين لله فيهم المشيئه (3).

الروايه موثقه سندا.

[11851] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه

وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن

نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنه ومن جاء بعداوته دخل

النار (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11852] 16 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

1- (1) الكافى: 2 / 383 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 388 ح 16.
3- (3) الكافى: 2 / 388 ح 18.
4- (4) الكافى: 2 / 388 ح 20.

ابن بكير، عن زراره، عن حمران بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل:

(إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا) (1) قال: إما آخذ فهو شاكر وإما تارک

فهو كافر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11853] 17 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان، عن عبيد، عن زراره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) (3) قال: ترک العمل الذى أقر به، من ذلک أن

يترک الصلاه من غير سقم ولا شغل (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[11854] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شک فى الله وفى

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11855] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن

قيس الهلالى، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بنى الكفر على أربع دعائم:

الفسق والغلو والشک والشبهه، والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله

ص: 375

1- (1) سوره الدهر: 3.
2- (2) الكافى: 2 / 384 ح 4.
3- (3) سوره المائده: 6.
4- (4) الكافى: 2 / 384 ح 5.
5- (5) الكافى: 2 / 386 ح 10.

والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمى نسى

الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفره بلا توبه ولا استكانه

ولا غفله ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته

الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم

يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شک ومن شک تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره

بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات ولم تنحسر عنه فتنه إلا غشيته

اخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

أعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل

المؤمنين.

والشک على أربعِ شعب: على المريه والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأی آلاء ربک تتماری) (1).

وفی روایه اخری: علی المریه والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بین یدیه نکص علی عقبیه ومن امتری فی الدین تردد فی الریب وسبقه

الأولون من المؤمنین وأدرکه الآخرون ووطئته سنابک الشیطان ومن استسلم لهلکه

الدنیا والآخره هلک فیما بینهما ومن نجا من ذلک فمن فضل الیقین ولم یخلق الله خلقا أقل

من الیقین.

والشبهه علی أربع شعب: إعجاب بالزینه وتسویل النفس وتأول العوج ولبس

1- (1) سوره النجم: 55.

الحق بالباطل وذلک بأن الزینه تصدف عن البینه وأن تسویل النفس تقحم علی

الشهوه وأن العوج یمیل بصاحبه میلا عظیما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض

فذلک الکفر ودعائمه وشعبه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[11856] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استعان بالنعمه علی المعصیه

فهو الکفور (2).

الروایات الوارده فی الکفر فوق حد الإحصاء فراجع إن شئت الکافی: 2 / 289 و

2 / 382 و 2 / 389 و 2 / 391، والوافی: 4 / 183 وما بعدها، وبحار الأنوار:

69 / 74 و 69 / 131 و 72 / 385 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 2 / 391 ح 1.
2- (2) غرر الحکم: ح 8455.

681-الكفران

اشاره

الكفران

[11857] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن سدير قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (قالوا ربنا باعد

بين أسفارنا وظلموا أنفسهم) (1) الآيه فقال: هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصله

ينظر بعضهم إلى بعض وأنهار جاريه وأموال ظاهره فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما

بأنفسهم من عافيه الله فغير الله ما بهم من نعمه وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما

بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وأذهب أموالهم

وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط وأثل وشئ من سدر قليل ثم قال:

(ذلک جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11858] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر

ابن محمد البغدادى، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب فى التوراه: اشكر من أنعم عليک وأنعم على من شكرک فإنه لا زوال للنعماء

إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فى النعم وأمان من الغير (4).

[11859] 3 - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى وجوه الكفر:... والوجه الثالث

1- (1) سوره سبأ: 19.
2- (2) سوره سبأ: 17.
3- (3) الكافى: 2 / 274 ح 23.
4- (4) الكافى: 2 / 94 ح 3.

من الكفر كفر النعم وذلک قوله تعالى يحكى قول سليمان (عليه السلام): (هذا من فضل ربى

ليبلونى أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربى غنى

كريم) (1) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد) (2)

وقال: (فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون) (3) الحديث (4).

[11860] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... والشكر وضده

الكفران... (5).

[11861] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله:... يا أيها

الناس كفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم... (6).

[11862] 6 - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن مروان، عن محمد بن عجلان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طوبى لمن لم يبدل نعمه الله كفرا، طوبى للمتحابين فى الله (7).

[11863] 7 - السيد على بن طاوس نقلا من رسائل الكلينى بإسناده عن أبى جعفر (عليه السلام)،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته إلى ولده: ولا تكفر نعمه، فإن كفر النعمه من ألأم

العذر وأقبل العذر (8).

[11864] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب زوال النعم

1- (1) سوره النمل: 40.
2- (2) سوره إبراهيم: 7.
3- (3) سوره البقره: 152.
4- (4) الكافى: 2 / 390.
5- (5) الكافى: 1 / 21.
6- (6) الكافى: 8 / 24.
7- (7) أمالى المفيد: المجلس الثلاثون ح 1 / 252.
8- (8) كشف المحجه: 169.

الكفران (1).

[11865] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفران الإحسان يوجب

الحرمان (2).

[11866] 10 - النورى نقلا من لب اللباب للقطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

انه قال: اتقوا ثلاثا فإنها معلقات بالعرش تشكو الخلق: الرحم تقول: قطعت،

والنعمه تقول: كفرت، والعهد يقول: خفرت (3).

خفر العهد: نقضه وغدر به.

فراجع إن شئت بحار الأنوار: 69 / 339، ووسائل الشيعه: 11 / 248،

ومستدرک الوسائل: 11 / 351، وجامع السعادات: 3 / 233.

1- (1) غرر الحكم: ح 5517.
2- (2) غرر الحكم: ح 7249.
3- (3) مستدرک الوسائل: 11 / 352 ح 4.

682-الكفن

اشاره

الكفن

[11867] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أعد الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11868] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان معه كفنه فى بيته لم يكتب من الغافلين

وكان مأجورا كلما نظر إليه (2).

[11869] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من كفن مؤمنا كان كمن

ضمن كسوته إلى يوم القيامه (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11870] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجاله، عن يونس،

عنهم (عليهم السلام) قال فى تحنيط الميت وتكفينه قال: ابسط الحبره بسطا ثم ابسط عليها الأزار

ثم ابسط القميص عليه وترد مقدم القميص عليه ثم اعمد إلى كافور مسحوق فضعه

على جبهته موضع سجوده وامسح بالكافور على جميع مفاصله من قرنه إلى قدميه وفى

رأسه وفى عنقه ومنكبيه ومرافقه وفى كل مفصل من مفاصل من اليدين والرجلين وفى

1- (1) الكافى: 3 / 253 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 256 ح 23.
3- (3) الكافى: 3 / 164 ح 1.

وسط راحتيه ثم يحمل فيوضع على قميصه ويرد مقدم القميص عليه ويكون القميص

غير مكفوف ولا مزرور، ويجعل له قطعتين من جريد النخل رطبا قدر ذراع يجعل له

واحده بين ركبتيه نصف مما يلى الساق ونصف مما يلى الفخذ ويجعل الاخرى تحت

إبطه الأيمن، ولا يجعل فى منخريه ولا فى بصره ومسامعه ولا على وجهه قطنا ولا

كافورا ثم يعمم يؤخذ وسط العمامه فيثنى على رأسه بالتدوير ثم يلقى فضل الشق

الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن ثم يمد على صدره (1).

[11871] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل

ابن صالح، عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بم كفن؟

قال: فى ثلاثه أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبره (2).

[11872] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يكفن الميت فى خمسه أثواب قميص لا

يزر عليه وإزار وخرقه يعصب بها وسطه وبرد يلف فيه وعمامه يعمم بها ويلقى فضلها

على صدره (3).

[11873] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف أصنع

بالكفن؟ قال: تؤخذ خرقه فتشد بها على مقعدته ورجليه قلت: فالإزار؟ قال: إنها

لا تعد شيئا إنما تصنع ليضم ما هناک لئلا يخرج منه شىء وما يصنع من القطن أفضل

منها ثم يخرق القميص إذا غسل وينزع من رجليه قال: ثم الكفن قميص غير مزرور

ولا مكفوف وعمامه يعصب بها رأسه ويرد فضلها على رجليه (4).

ص: 382

1- (1) الكافى: 3 / 143 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 143 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 145 ح 11.
4- (4) الكافى: 3 / 144 ح 9.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11874] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم قالا: قلنا لأبى جعفر (عليه السلام): العمامه للميت من الكفن؟

قال: لا إنما الكفن المفروض ثلاثه أثواب وثوب تام لا أقل منه يوارى جسده كله فما

زاد فهو سنه إلى أن يبلغ خمسه أثواب فما زاد فهو مبتدع والعمامه سنه، وقال: أمر

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالعمامه وعمم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

وبعث إلينا الشيخ الصادق (عليه السلام) ونحن بالمدينه لما مات أبو عبيده الحذاء بدينار

وأمرنا أن نشترى له حنوطا وعمامه ففعلنا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11875] 9 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن غير واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فى كم

تكفن المرأه؟ قال: تكفن فى خمسه أثواب أحدها الخمار (2).

[11876] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن فضاله، عن قاسم بن يزيد، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: يكفن الرجل فى ثلاثه أثواب والمرأه إذا كانت عظيمه فى جسمه درع ومنطق

وخمار ولفافتين (3).

[11877] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمر الكفن (4).

جمر الثوب: يعنى بخره بالطيب.

1- (1) الكافى: 3 / 144 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 146 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 147 ح 3.
4- (4) الكافى: 3 / 147 ح 1.

[11878] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم (1).

[11879] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس من لباسكم شىء أحسن من البياض فالبسوه موتاكم (2).

[11880] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

بعض أصحابه قال: يستحب أن يكون فى كفنه ثوب كان يصلى فيه نظيف فإن ذلک

يستحب أن يكفن فيما كان يصلى فيه (3).

الروايه موقوفه مقطوعه.

[11881] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن عبد الرحمن

ابن أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكتان كان لبنى إسرائيل

يكفنون به والقطن لامه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

[11882] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: تنوقوا فى الأكفان فإنكم تبعثون بها (5).

تنوقوا: أى اطلبوا أجيدها وأحسنها وأفضلها.

[11883] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عمرو بن سعيد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سمعته

1- (1) الكافى: 3 / 148 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 148 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 148 ح 4.
4- (4) الكافى: 3 / 149 ح 7.
5- (5) الكافى: 3 / 149 ح 6.

يقول: إنى كفنت أبى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه وعمامه

كانت لعلى بن الحسين (عليهما السلام) وفى برد اشتريته بأربعين دينارا لو كان اليوم لساوى

أربعمائه دينار (1).

[11884] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى

الخزاعى، عن أبيه يحيى بن أبى العلاء، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فخبرته انه ولد لى غلام فقال: ألا سميته محمدا؟ قال: قلت: قد

فعلت قال: فلا تضرب محمدا ولا تسبه جعله الله قره عين لک فى حياتک وخلف

صدق من بعدک فقلت: جعلت فداک فى أى الأعمال أضعه؟ قال: إذا عدلته عن خمسه

أشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه صيرفيا فإن الصيرفى لا يسلم من الربا ولا تسلمه

بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوبا إذا كان ولا تسلمه بياع الطعام فإنه

لا يسلم من الإحتكار ولا تسلمه جزارا فإن الجزار تسلب منه الرحمه ولا تسلمه

نخاسا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: شر الناس من باع الناس (2).

[11885] 19 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن ابن فضال،

عن مروان، عن عبد الملک قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل اشترى من كسوه

الكعبه شيئا فقضى ببعضه حاجته وبقى بعضه فى يده هل يصلح بيعه؟ قال: يبيع ما

أراد ويهب ما لم يرد ويستنفع به ويطلب بركته. قلت: أيكفن به الميت؟ قال: لا (3).

[11886] 20 - الصدوق بإسناده عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى

ابن جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله قد علمت ابنى هذا

الكتاب ففى أى شىء أسلمه؟ فقال: أسلمه لله أبوک ولا تسلمه فى خمس: لا تسلمه

1- (1) الكافى: 3 / 149 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 114 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 148 ح 5.

سياء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال: يا رسول الله وما السياء؟

قال: الذى يبيع الأكفان ويتمنى موت امتى وللمولود من امتى أحب الى مما طلعت

عليه الشمس، وأما الصائغ فإنه يعالج غبن امتى، وأما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب

الرحمه من قلبه، وأما الحناط فإنه يحتكر الطعام على امتى ولأن يليق الله العبد سارقا

أحب إلى من أن يلقاه قد احتكر طعامه أربعين يوما، وأما النخاس فإنه أتانى

جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد إن شر امتک الذين يبيعون الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الجنائز

من كتب الأخبار، ومنها: الكافى: 3 / 143، وبحار الأنوار: 78 / 311،

ووسائل الشيعه: 3 / 5، ومستدرک الوسائل: 2 / 205 كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعه: 3 / 314 من الطبعه الحديثه.

1- (1) الفقيه: 3 / 158 ح 3582.

683-الكفؤ

اشاره

الكفؤ

[11887] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترک شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه

انه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرک ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلک الأبكار إذا أدركن ما يدرک النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (1).

[11888] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنكحوا الأكفاء وأنكحوا فيهم واختاروا

لنطفكم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11889] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل أنف لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

من مقاله قالتها بعض نسائه فأنزل الله آيه التخيير فاعتزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نساءه

1- (1) الكافى: 5 / 337 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 332 ح 3.

تسعا وعشرين ليله فى مشربه ام إبراهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه فلم يک شيئا

ولو اخترن أنفسهن كانت واحده بائنه قال: وسألته عن مقاله المرأه ما هى؟ قال:

فقال: إنها قالت: يرى محمد أنه لو طلقنا انه لا يأتينا الأكفاء من قومنا

يتزوجونا (1).

الروايه موثقه سندا.

[11890] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام)

إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه

وسأله فقال الرجل: جعلت فداک إنى خطبت إلى مولاک فلان بن أبى رافع ابنته فلانه

فردنى ورغب عنى وازدرانى لدمامتى وحاجتى وغربتى وقد دخلنى من ذلک غضاضه

هجمه غض لها قلبى تمنيت عندها الموت فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولى إليه

وقل له: يقول لک محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام): زوج منجح بن

رباح مولاى ابنتک فلانه ولا ترده، قال أبو حمزه: فوثب الرجل فرحا مسرعا

برساله أبى جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): ان رجلا كان من

أهل اليمامه يقال له: جويبر أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منتجعا للإسلام فأسلم وحسن

إسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا وكان من قباح السودان فضمه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحال غربته وعراه وكان يجرى عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع

الأول وكساه شملتين وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل فمكث بذلک ما شاء الله

حتى كثر الغرباء ممن يدخل فى الإسلام من أهل الحاجه بالمدينه وضاق بهم المسجد

فأوحى الله عز وجل إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن طهر مسجدک وأخرج من المسجد من يرقد فيه

بالليل ومر بسد أبواب من كان له فى مسجدک باب إلا باب على (عليه السلام) ومسكن

1- (1) الكافى: 6 / 137 ح 1.

فاطمه (عليها السلام) ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب قال: فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسد

أبوابهم إلا باب على (عليه السلام) وأقر مسكن فاطمه (عليها السلام) على حاله قال: ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أمر أن يتخذ للمسلمين سقيفه فعملت لهم وهى الصفه ثم أمر الغرباء والمساكين أن

يظلوا فيها نهارهم وليلهم فنزلوها واجتمعوا فيها فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتعاهدهم

بالبر والتمر والشعير والزبيب إذا كان عنده وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقون عليهم

لرقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويصرفون صدقاتهم إليهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نظر إلى جويبر

ذات يوم برحمه منه له ورقه عليه فقال له: يا جويبر لو تزوجت امرأه فعففت بها

فرجک وأعانتک على دنياک وآخرتک، فقال له جويبر: يا رسول الله بأبى أنت وامى

من يرغب فى فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فأيه امرأه ترغب فى؟

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جويبر ان الله قد وضع بالإسلام من كان فى الجاهليه

شريفا وشرف الإسلام من كان فى الجاهليه وضيعا وأعز بالإسلام من كان فى

الجاهليه ذليلا وأذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليه وتفاخرها بعشائرها

وباسق أنسابها فالناس اليوم كلهم أبيضهم وأسودهم وقرشيهم وعربيهم وعجميهم

من آدم وأن آدم خلقه الله من طين، وإن أحب الناس إلى الله عز وجل يوم القيامه أطوعهم

له وأتقاهم وما أعلم يا جويبر لأحد من المسلمين عليک اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى

لله منک وأطوع.

ثم قال له: انطلق يا جويبر إلى زياد بن لبيد فإنه من أشرف بنى بياضه حسبا فيهم

فقل له: إنى رسول رسول الله إليک وهو يقول لک: زوج جويبرا ابنتک الذلفاء، قال:

فانطلق جويبر برساله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى زياد بن لبيد وهو فى منزله وجماعه من

قومه عنده فاستأذن فاعلم فأذن له فدخل وسلم عليه ثم قال: يا زياد بن لبيد إنى

رسول رسول الله إليک فى حاجه لى فأبوح بها أم أسرها إليک؟ فقال له زياد: بل بح

بها فإن ذلک شرف لى وفخر فقال له جويبر: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لک زوج

جويبرا ابنتک الذلفاء فقال له زياد: أرسول الله أرسلک الى بهذا؟ فقال له: نعم

ما كنت لأكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له زياد: إنا لا نزوج فتياتنا إلا أكفاءنا من

الأنصار، فانصرف يا جويبر حتى ألقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بعذرى، فانصرف

جويبر وهو يقول: والله ما بهذا نزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت

مقالته الذلفاء بنت زياد وهى فى خدرها فأرسلت إلى أبيها ادخل الى فدخل إليها

فقالت له: ما هذا الكلام الذى سمعته منک تحاور به جويبر؟ فقال لها: ذكر لى أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أرسله وقال: يقول لک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): زوج جويبرا ابنتک

الذلفاء فقالت له: والله ما كان جويبر ليكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضرته فابعث

الآن رسولا يرد عليک جويبرا، فبعث زياد رسولا فلحق جويبرا فقال له زياد:

يا جويبر مرحبا بک اطمئن حتى أعود إليک ثم انطلق زياد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال

له: بأبى أنت وامى إن جويبرا أتانى برسالتک وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لک:

زوج جويبرا ابنتک الذلفاء، فلم ألن له بالقول ورأيت لقاءک ونحن لا نتزوج إلا

أكفاءنا من الأنصار فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا زياد جويبر مؤمن والمؤمن كفو

للمؤمنه والمسلم كفو للمسلمه فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه قال: فرجع زياد إلى

منزله ودخل على ابنته فقال لها ما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له: إنک إن عصيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كفرت فزوج جويبرا، فخرج زياد فأخذ بيد جويبر ثم أخرجه إلى

قومه فزوجه على سنه الله وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وضمن صداقه، قال: فجهزها زياد

وهيؤوها ثم أرسلوا إلى جويبر فقالوا له: ألک منزل فنسوقها إليک؟ فقال: والله ما لى

من منزل، قال: فهيؤوها وهيؤوا لها منزلا وهيؤوا فيه فراشا ومتاعا وكسوا جويبرا

ثوبين وادخلت الذلفاء فى بيتها وادخل جويبر عليها معتما فلما رآها نظر إلى بيت

ومتاع وريح طيبه قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى طلع

الفجر فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاه فتوضأت وصلت الصبح،

فسئلت هل مسک؟ فقالت: ما زال تاليا للقرآن وراكعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج فلما كانت الليله الثانيه فعل مثل ذلک وأخفوا ذلک من زياد فلما كان اليوم

الثالث فعل مثل ذلک فاخبر بذلک أبوها فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: بأبى

أنت وامى يا رسول الله أمرتنى بتزويج جويبر ولا والله ما كان من مناكحنا ولكن

طاعتک أوجبت على تزويجه فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فما الذى أنكرتم منه؟ قال: إنا هيئنا

له بيتا ومتاعا وأدخلت ابنتى البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر إليها ولا دنا

منها بل قام إلى زاويه البيت فلم يزل تاليا للقرآن راكعا وساجدا حتى سمع النداء

فخرج ثم فعل مثل ذلک فى الليله الثانيه ومثل ذلک فى الثالثه ولم يدن منها ولم

يكلمها إلى أن جئتک وما نراه يريد النساء فانظر فى أمرنا فانصرف زياد وبعث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جويبر فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أو ما أنا

بفحل؟ بلى يا رسول الله إنى لشبق نهم إلى النساء، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قد

خبرت بخلاف ما وصفت به نفسک قد ذكر لى أنهم هيؤوا لک بيتا وفراشا ومتاعا

وادخلت عليک فتاه حسناء عطره وأتيت معتما فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن

منها فما دهاک اذن؟ فقال له جویبر: یا رسول الله دخلت بیتا واسعا ورأیت فراشا

ومتاعا وفتاه حسناء عطره وذکرت حالی التی کنت علیها وغربتی وحاجتی

ووضیعتی وکسوتی مع الغرباء والمساکین فأحببت إذ أولانی الله ذلک أن أشکره علی ما

أعطانی وأتقرب إلیه بحقیقه الشکر فنهضت إلی جانب البیت فلم أزل فی صلاتی تالیا

للقرآن راکعا وساجدا أشکر الله حتی سمعت النداء فخرجت فلما أصبحت رأیت أن

أصوم ذلک الیوم ففعلت ذلک ثلاثه أیام ولیالیها ورأیت ذلک فی جنب ما أعطانی الله

یسیرا ولکنی سأرضیها وأرضیهم اللیله إن شاء الله، فأرسل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إلی

زیاد فأتاه فأعلمه ما قال جویبر فطابت أنفسهم قال: ووفی لها جویبر بما قال، ثم إن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خرج فی غزوه له ومعه جویبر فاستشهد رحمه الله تعالی فما کان فی

الأنصار أیم أنفق منها بعد جویبر (1).

1- (1) الکافی: 5 / 339 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[11891] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكفؤ أن يكون عفيفا وعنده

يسار (1).

[11892] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

الخيبرى، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لولا ان الله

تبارک وتعالى خلق أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه ما كان لها كفو على ظهر الأرض من آدم

ومن دونه (2).

[11893] 7 - الكلينى، عن الحسين بن الحسن الهاشمى، عن إبراهيم بن إسحاق

الأحمر، وعلى بن محمد بن بندار، عن السيارى، عن بعض البغداديين، عن على

ابن بلال قال: لقى هشام بن الحكم بعض الخوارج فقال: يا هشام ما تقول فى العجم

يجوز أن يتزوجوا فى العرب؟ قال: نعم قال: فالعرب يتزوجوا من قريش؟ قال: نعم

قال: فقريش يتزوج فى بنى هاشم؟ قال: نعم قال: عمن أخذت هذا؟ قال: عن

جعفر بن محمد (علیه السلام) سمعته یقول: أ تتکافأ دمائکم ولا تتکافأ فروجکم؟ قال: فخرج

الخارجی حتی أتی أبا عبد الله (علیه السلام) فقال: إنی لقیت هشاما فسألته عن کذا فأخبرنی

بکذا وکذا وذکر انه سمعه منک؟ قال: نعم قد قلت ذلک فقال الخارجی: فها أنا ذا قد

جئتک خاطبا، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): إنک لکفو فی دمک وحسبک فی قومک ولکن

الله عز وجل صاننا عن الصدقه وهی أوساخ أیدی الناس فنکره أن نشرک فیما فضلنا الله به

من لم یجعل الله له مثل ما جعل الله لنا، فقام الخارجی وهو یقول: تالله ما رأیت رجلا

مثله قط ردنی والله أقبح رد وما خرج من قول صاحبه (3).

ص: 392

1- (1) الکافی: 5 / 347 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 461 ح 10.
3- (3) الکافی: 5 / 345 ح 5.

[11894] 8 - الصدوق، عن جعفر بن نعيم الشاذانى، عن أحمد بن إدريس، عن

ابن هاشم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا على لقد عاتبنى رجال من قريش فى أمر فاطمه وقالوا خطبناها إليک فمنعتنا

وزوجت عليا، فقلت لهم: والله ما أنا منعتكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه فهبط

على جبرئيل فقال: يا محمد إن الله جل جلاله يقول: لو لم أخلق عليا لما كان لفاطمه

ابنتک كفو على وجه الأرض، آدم فمن دونه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11895] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه عن عمه، عن محمد بن على القرشى، عن

محمد بن سنان، عن محمد بن يعلى الكوفى، عن جويبر، عن الضحاک، عن

ابن عباس قال: جاء أعرابى إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله علمنى من غرائب

العلم، قال: ما صنعت فى رأس العلم حتى تسأل عن غرائبه؟ قال الرجل: ما رأس

العلم يا رسول الله؟ قال: معرفه الله حق معرفته، قال الأعرابى: وما معرفه الله حق

معرفته؟ قال: تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر

لا كفو له ولا نظير فذلک حق معرفته (2).

[11896] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من سوء الاختیار

مغالبه الأکفاء ومکاشفه الأعداء ومناواه من یقدر علی الضراء (3).

فی هذا المجال راجع الفقیه: 3 / 392، ووسائل الشیعه: 20 / 67،

ومستدرک الوسائل: 14 / 183 کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

25 / 109 من الطبعه الحدیثه.

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 225 ح 3.
2- (2) التوحید: / 284 ح 5.
3- (3) غرر الحکم: ح 9429.

اشاره

كل

[11897] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: صديق كل امرء

عقله وعدوه جهله (1).

الروايه موثقه سندا.

[11898] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان رفعه عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: كل بدعه ضلاله وكل ضلاله

سبيلها إلى النار (2).

[11899] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شىء مردود إلى الكتاب والسنه وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو

زخرف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11900] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هشام بن سالم،

عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارک وتعالى: لاعذبن

كل رعيه فى الإسلام دانت بولايه كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعيه فى

1- (1) الكافى: 1 / 11 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 56 ح 8.
3- (3) الكافى: 1 / 69 ح 3.

أعمالها بره تقيه ولأعفون عن كل رعيه فى الإسلام دانت بولايه كل إمام عادل من الله

وإن كانت الرعيه فى أنفسها ظالمه مسيئه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11901] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

ابن عثمان، عن سماعه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمس، فقال: فى كل ما أفاد

الناس من قليل أو كثير (2).

[11902] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خاف الله

أخاف الله منه كل شىء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شىء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11903] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن عيينه، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكر كل نعمه وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل عليها (4).

[11904] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبی نصر قال: قال أبو الحسن الرضا (علیه السلام): من علامات الفقه: الحلم

والعلم والصمت، وإن الصمت باب من أبواب الحکمه، إن الصمت یکسب المحبه إنه

دلیل علی کل خیر (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 395

1- (1) الکافی: 1 / 376 ح 4.
2- (2) الکافی: 1 / 545 ح 11.
3- (3) الکافی: 2 / 68 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 95 ح 11.
5- (5) الکافی: 2 / 113 ح 1.

[11905] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران السبيعى، عن

عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل من لم يحب على

الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له (1).

[11906] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: وعزتى وجلالى وعظمتى وعلوى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد

هواى على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه

وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11907] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول:

ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيک فإن أيسر ما فيها يكفيک وإن كنت إنما تريد

ما لا يكفيک فإن كل ما فيها لا يكفيک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11908] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبى الجارود قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من هم بشىء من الخير فليعجله

فإن كل شىء فيه تأخير فإن للشيطان فيه نظره (4).

[11909] 13 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن زراره، عن الحسن البزاز قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا اخبرک بأشد

1- (1) الكافى: 2 / 127 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 137 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 138 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 143 ح 9.

ما فرض الله على خلقه ثلاث؟ قلت: بلى قال: إنصاف الناس من نفسک ومؤاساتک

أخاک وذکر الله فى کل موطن، أما إنى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

أکبر وإن کان هذا من ذاک ولکن ذکر الله جل وعز فى کل موطن إذا هجمت على طاعه

أو على معصيه (1).

[11910] 14 - الکلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن إسماعيل الجعفى، ومعمر بن يحيى بن سام، ومحمد بن مسلم، وزراره

قالوا: سمعنا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: التقيه فى کل شىء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله

الله له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11911] 15 - الکلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون

کل مال لا يزکى، ملعون کل جسد لا يزکى ولو فى کل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زکاه المال فقد عرفناها فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه

قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم:

أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: بلى، الرجل يخدش الخدشه

وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاک الشوکه وما أشبه هذا حتى ذكر فى

حديثه اختلاج العين (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11912] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

1- (1) الكافى: 2 / 145 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 220 ح 18.
3- (3) الكافى: 2 / 258 ح 26.

داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الغضب مفتاح كل شر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11913] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من طلب مرضاه الناس بما يسخط الله كان حامده من

الناس ذاما ومن آثر طاعه الله بغضب الناس كفاه الله عداوه كل عدو وحسد كل

حاسد وبغى كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا (2).

[11914] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:

كل واعظ قبله (3).

[11915] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل

ما هو آت قريب (4).

[11916] 20 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: كل

صلاه لا يدعى فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاه خداج (5).

أى صلاته ناقصه.

والروايات الوارده فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فى كتب الأخبار فراجعها إن شئت والحمد لله على كل حال.

ص: 398

1- (1) الكافى: 2 / 303 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 372 ح 2.
3- (3) جامع الأحاديث: 109.
4- (4) جامع الأحاديث: 109.
5- (5) جامع الأحاديث: 110.

685-الكلام

اشاره

الكلام

[11917] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن داود بن فرقد

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أسمع الكلام منک فأريد أن أرويه كما سمعته منک

فلا يجئ؟ قال فتعمد ذلک؟ قلت: لا، فقال: تريد المعانى؟ قلت: نعم، قال:

فلا بأس (1).

[11918] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عمن ذكره، عن يونس بن

يعقوب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إنى

رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظره أصحابک فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

كلامک من كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من عندک؟ فقال: من كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن عندى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فأنت إذا شريک رسول الله قال: لا قال:

فسمعت الوحى عن الله عز وجل يخبرک؟ قال: لا قال: فتجب طاعتک كما تجب طاعه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا، فالتفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى فقال: يا يونس بن يعقوب هذا

قد خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال: يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته، قال

يونس: فيا لها من حسره فقلت: جعلت فداک إنی سمعتک تنهی عن الکلام وتقول:

ویل لأصحاب الکلام یقولون هذا ینقاد وهذا لا ینقاد وهذا ینساق وهذا لا ینساق

وهذا نعقله وهذا لا نعقله، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إنما قلت فویل لهم إن تركوا ما أقول

وذهبوا إلی ما یریدون.

1- (1) الکافی: 1 / 51 ح 3.

ثم قال لى: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله؟ قال فأدخلت

حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام وأدخلت

هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وأدخلت قيس بن الماصر وكان عندى أحسنهم

كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (عليهما السلام) فلما استقر بنا المجلس، وكان

أبو عبد الله (عليه السلام) قبل الحج يستقر أياما فى جبل فى طرف الحرم فى فازه له مضروبه،

قال: فأخرج أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه من فازته فإذا هو ببعير يخب فقال: هشام ورب

الكعبه، قال: فظننا أن هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبه له قال: فورد

هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا إلا من هو أكبر سنا منه،

قال: فوسع له أبو عبد الله (عليه السلام) وقال: ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال: يا حمران

كلم الرجل، فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال: يا طاقى كلمه، فكلمه فظهر عليه

الأحول ثم قال: يا هشام بن سالم كلمه، فتعارف ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) لقيس

الماصر: كلمه، فكلمه فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) يضحک من كلامهما مما قد أصاب

الشامى فقال للشامى: كلم هذا الغلام يعنى هشام بن الحكم فقال: نعم فقال

لهشام: يا غلام سلنى فى إمامه هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامى:

يا هذا أ ربک أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم؟ فقال الشامى: بل ربى أنظر لخلقه قال:

ففعل بنظره لهم ماذا؟ قال: أقام لهم حجه ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم

ويقيم أودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال: فمن هو؟ قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال هشام:

فبعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: الكتاب والسنه، قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب

والسنه فى رفع الاختلاف عنا؟ قال الشامى: نعم قال: فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت

إلينا من الشام فى مخالفتنا إياک؟ قال: فسكت الشامى فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للشامى:

ما لک لا تتكلم، قال الشامى: إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت أن الكتاب والسنه

يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد اختلفنا وكل واحد

منا يدعى الحق فلم ينفعنا إذن الكتاب والسنه إلا أن لى عليه هذه الحجه فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): سله تجده مليا.

فقال الشامى: يا هذا من أنظر للخلق أ ربهم أو أنفسهم؟ فقال هشام: ربهم أنظر

لهم منهم لأنفسهم، فقال الشامى: فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم

ويخبرهم بحقهم من باطلهم؟ قال هشام: فى وقت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الساعه؟ قال

الشامى: فى وقت رسول الله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والساعه من؟ فقال هشام: هذا القاعد

الذى تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء والأرض وراثه عن أب عن جد، قال

الشامى: فكيف لى أن أعلم ذلک؟ قال هشام: سله عما بدا لک، قال الشامى: قطعت

عذرى فعلى السؤال.

فقال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا شامى اخبرک كيف كان سفرک؟ وكيف كان طريقک؟

كان كذا وكذا فأقبل الشامى يقول: صدقت أسلمت لله الساعه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

بل آمنت بالله الساعه إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان

عليه يثابون فقال الشامى: صدقت فأنا الساعه أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنک وصى الأوصياء.

ثم التفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى حمران فقال: تجرى الكلام على الأثر فتصيب،

والتفت إلى هشام بن سالم فقال: تريد الأثر ولا تعرفه، ثم التفت إلى الأحول فقال:

قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلک أظهر، ثم التفت إلى قيس الماصر

فقال: تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبعد ما تكون منه تمزج

الحق مع الباطل وقليل الحق يكفى عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان،

قال يونس: فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال: يا هشام لا تكاد

تقع تلوى رجليک إذا هممت بالأرض طرت مثلک فليكلم الناس، فاتق الزله

والشفاعه من ورائها إن شاء الله (1).

1- (1) الكافى: 1 / 171 ح 4.

[11919] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بنى ان

كنت زعمت أن الكلام من فضه فإن السكوت من ذهب (1).

[11920] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ

ابن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول:

لا تكثروا الكلام فى غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسيه

قلوبهم ولكن لا يعلمون (2).

[11921] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: أوحى الله عز وجل إلى آدم (عليه السلام) إنى سأجمع لک الكلام فى أربع كلمات قال: يا رب وما

هن؟ قال: واحده لى وواحده لک وواحده فيما بينى وبينک وواحده فيما بينک وبين

الناس قال: يا رب بينهن لى حتى أعلمهن، قال: أما التى لى فتعبدنى لا تشرک بى

شيئا، وأما التى لک فاجزيک بعملک أحوج ما تکون إليه، وأما التى بينى وبينک فعليک

الدعاء وعلى الإجابه، وأما التى بينک وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسک

وتکره لهم ما تکره لنفسک (3).

[11922] 6 - الکلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن

1- (1) الکافى: 2 / 114 ح 6.
2- (2) الکافى: 2 / 114 ح 11.
3- (3) الکافى: 2 / 146 ح 13.

أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم

حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لو لا الآجال التى قد كتبت عليهم لم تقر

أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (1).

[11923] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام)

يقول: إن المعرفه بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله مرائه وحلمه

وصبره وحسن خلقه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11924] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعت أبى (عليه السلام)

يقول: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بدوى فقال: إنى أسكن الباديه فعلمنى جوامع

الكلام، فقال: آمرک أن لا تغضب، فأعاد عليه الأعرابى المسأله ثلاث مرات حتى

رجع الرجل إلى نفسه فقال: لا أسأل عن شىء بعد هذا ما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا

بالخير، قال: وكان أبى يقول: أى شىء أشد من الغضب إن الرجل ليغضب فيقتل

النفس التى حرم الله ويقذف المحصنه (3).

[11925] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى يحيى

الواسطى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكلام ثلاثه صدق وكذب

وإصلاح بين الناس، قال: قيل له: جعلت فداک ما الإصلاح بين الناس؟ قال:

تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيک من

1- (1) الكافى: 2 / 237 ح 25.
2- (2) الكافى: 2 / 240 ح 34.
3- (3) الكافى: 2 / 303 ح 4.

الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه (1).

[11926] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يزرع الأرض فيشرط للبذر ثلثا

وللبقر ثلثا؟ قال: لا ينبغى أن يسمى شيئا فإنما يحرم الكلام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11927] 11 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا

الكلام عند ملتقى الختانين فإنه يورث الخرس (3).

[11928] 12 - الكلينى، عن على، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) [عن أبيه (عليه السلام)] انه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال: أيها

الرجل تحتقر الكلام وتستصغره، اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها

ذهب ولا فضه ولكن بعثها بالكلام وإنما عرف الله جل وعز نفسه إلى خلقه بالكلام

والدلالات عليه والأعلام (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[11929] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرض لأخيه المسلم المتكلم فى

حديثه فكأنما خدش وجهه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :404

1- (1) الكافى: 2 / 341 ح 16.
2- (2) الكافى: 5 / 267 ح 6.
3- (3) الكافى: 5 / 498 ح 7.
4- (4) الكافى: 8 / 148 ح 128.
5- (5) الكافى: 2 / 660 ح 3.

[11930] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى أو

ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): رجل كتب

بطلاق امرأته أو بعتق غلامه ثم بدا له فمحاه، قال: ليس ذلک بطلاق ولا عتاق حتى

يتكلم به (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11931] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، ومحمد

ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه

قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عنهما، فقال: يا أبا الفضل ما تسألنى عنهما فوالله ما مات

منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصى بذلک الكبير منا

الصغير أنهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا فى

الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال: أما والله لو قد قام

قائمنا [أو] تكلم متكلمنا لأبدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان

يظهر، والله ما أسست من بليه ولا قضيه تجرى علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها

فعليهما لعنه الله والملائكه والناس أجمعين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11932] 16 - الكلينى، بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله انه قال:...

ان من الكرم لين الكلام... (3).

[11933] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكلام بين خلتى سوء،

هما: الإكثار والإقلال فالإكثار هذر والإقلال عى وحصر (4).

1- (1) الكافى: 6 / 64 ح 2.
2- (2) الكافى: 8 / 245 ح 340.
3- (3) الكافى: 8 / 24.
4- (4) غرر الحكم: ح 1854.

[11934] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکلام فی وثاقک ما لم

تتکلم به فإذا تکلمت صرت فی وثاقه (1).

[11935] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إیاک وفضول الکلام فإنه

یظهر من عیوبک ما بطن ویحرک عیبک من أعدائک ما سکن (2).

[11936] 20 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن کلام الحکیم إذا کان

صوابا کان دواء وإذا کان خطاء کان داء (3).

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فی کتب الأخبار

فراجعها إن شئت.

1- (1) غرر الحکم: ح 2062.
2- (2) غرر الحکم: ح 2720.
3- (3) غرر الحکم: ح 3513.

686-الكلفه

اشاره

الكلفه

[11937] 1 - الكلينى، عن أبيه، عن أبى هاشم الجعفرى قال: كنا عند الرضا (عليه السلام)

فتذاكرنا العقل والأدب فقال: يا أبا هاشم العقل حباء من الله والأدب كلفه فمن تكلف

الأدب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلک إلا جهلا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11938] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

على بن حديد، عن مرازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى اصلى فأجعل بعض صلاتى لک، فقال: ذلک خير لک فقال:

يا رسول الله فأجعل نصف صلاتى لک؟ فقال: ذلک أفضل لک، فقال: يا رسول الله

فإنى اصلى فأجعل كل صلواتى لک؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا يكفيک الله ما أهمک

من أمر دنياک وآخرتک، ثم قال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله كلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما لم

يكلفه أحدا من خلقه كلفه أن يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه إن لم يجد فئه تقاتل

معه ولم يكلف هذا أحدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآيه (فقاتل فى سبيل

الله لا تكلف إلا نفسک) (2) ثم قال: وجعل الله أن يأخذ له ما أخذ لنفسه فقال عز وجل:

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (3) وجعلت الصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافى: 1 / 23 ح 18.
2- (2) سوره النساء: 83.
3- (3) سوره الأنعام: 159.

بعشر حسنات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11939] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه المسلم أن

يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11940] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل

تحفته وأن يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى لا احب

المتكلفين (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[11941] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه ولا يدرى أيهما

أعجب الذى يكلف أخاه إذا دخل أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11942] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلف الله العباد كلفه فعل ولا نهاهم

عن شىء حتى جعل لهم الاستطاعه ثم أمرهم ونهاهم فلا يكون العبد آخذا ولا تاركا

1- (1) الكافى: 8 / 274 ح 414.
2- (2) الكافى: 5 / 143 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 275 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 276 ح 2.

إلا باستطاعه متقدمه قبل الأمر والنهى وقبل الأخذ والترک وقبل القبض

والبسط (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11943] 7 - الصدوق بإسناده إلى مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ونهى عن

التصاوير وقال: من صور صوره كلفه الله يوم القيامه أن ينفخ فيها وليس

بنافخ... (2).

[11944] 8 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأل ابنه الحسن (عليه السلام)

فقال:... فما الكلفه؟ قال: التمسک بمن لا يؤمنک والنظر فيما لا يعنيک... (3).

[11945] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) فى أجوبه مسائل سأله عنها

أمير المؤمنين (عليه السلام):... قيل: فما الكلفه؟ قال: كلامک فيما لا يعنيک... (4).

[11946] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله افترض عليكم

الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (5).

[11947] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن معنى قولهم: «لا حول

ولا قوه إلا بالله» وقال: إنا لا نملک مع الله شيئا ولا نملک إلا ما ملکنا فمتى ملکنا ما هو

أملک به منا کلفنا ومتى أخذه منا وضع تکليفه عنا (6).

[11948] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الإخوان من تکلف له (7).

1- (1) التوحيد: 352 ح 19.
2- (2) الفقيه: 4 / 5.
3- (3) معانى الأخبار: 401 ح 62.
4- (4) تحف العقول: 226.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 105.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 404.
7- (7) نهج البلاغه: الحکمه 479.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه

[11949] 13 - الطوسى نقلا من الكشى، عن جعفر بن معروف، عن محمد بن

الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن زياد، عن ميمون بن

مهران، عن على (عليه السلام) قال: قال الحارث: تدخل منزلى يا أمير المؤمنين، فقال (عليه السلام):

على شرط أن لا تدخرنى شيئا مما فى بيتک ولا تكلف لى شيئا مما وراء بابک قال: نعم

فدخل يتحرق ويحب أن يشترى له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير

المؤمنين: ما لک يا حارث؟ قال: هذه دراهم معى ولست أقدر على أن أشترى لک

ما اريد، قال: أو ليس قلت لک لا تكلف ما وراء بابک فهذه مما فى بيتک (1).

[11950] 14 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

القاسم بن محمد الأصفهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حماد بن عيسى، عن

الصادق (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بنى إن تأدبت صغيرا انتفعت به كبيرا ومن عنى

بالأدب اهتم به ومن اهتم به تكلف علمه ومن تكلف علمه اشتد له طلبه ومن اشتد له

طلبه أدرک به منفعه فاتخذه عاده وإياک والكسل منه والطلب بغيره وان غلبت على

الدنيا فلا تغلبن على الآخره وإنه إن فاتک طلب العلم فإنک لن تجد تضييعا أشد من

تركه، يا بنى استصلح الأهلين والإخوان من أهل العلم إن استقاموا لک على الوفاء

واحذرهم عند انصراف الحال بهم عنک فإن عداوتهم أشد مضره من عداوه الأباعد

لتصديق الناس إياهم لإطلاعهم عليک... الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[11951] 15 - الشهيد رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال: من تكلف ما ليس من علمه

ضيع عمله وخاب أمله (3).

1- (1) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 89 ح 143.
2- (2) قصص الأنبياء: 194 ح 243.
3- (3) الدره الباهره: 34.

[11952] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التكلف من أخلاق

المنافقين (1).

[11953] 17 - وعنه (عليه السلام): إصلاح الكلف أشرف قنيه (2).

[11954] 18 - وعنه (عليه السلام): الحازم من أطرح المؤمن والكلف (3).

[11955] 19 - وعنه (عليه السلام): أهنئ العيش إطراح الكلف (4).

[11956] 20 - وعنه (عليه السلام): شر الالفه اطراح الكلفه (5).

إطراح من باب افتعال يعنى: شر الألفه ما يوجب الكلفه والتعب والزحمه لكل من

المألوفين.

1- (1) غرر الحكم: ح 1176.
2- (2) غرر الحكم: ح 1209.
3- (3) غرر الحكم: ح 1392.
4- (4) غرر الحكم: ح 2964.
5- (5) غرر الحكم: ح 5782.

687-الكمال

اشاره

الكمال

[11957] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: الكمال كل

الكمال التفقه فى الدين والصبر على النائبه وتقدير المعيشه (1).

[11958] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإن طلب العلم

أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم

وضمنه وسيفى لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد امرتم بطلبه من أهله فاطلبوه (2).

[11959] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره، والفضيل بن يسار وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد

ابن معاویه، و أبی الجارود جمیعا، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولایه

علی وأنزل علیه (إنما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلاه

ویؤتون الزکاه) (3) وفرض ولایه اولی الأمر فلم یدروا ما هی، فأمر الله

محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یفسر لهم الولایه کما فسر لهم الصلاه والزکاه والصوم والحج فلما أتاه

1- (1) الکافی: 1 / 32 ح 4.
2- (2) الکافی: 1 / 30 ح 4.
3- (3) سوره المائده: 55.

ذلک من الله ضاق بذلک صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما انزل إليک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمک من الناس) (1)

فصدق بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود:

وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت الفريضه تنزل بعد الفريضه الاخرى وكانت الولايه آخر

الفرائض فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (2) قال

أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضه قد أكملت لكم

الفرائض (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[11960] 4 - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب

رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئتيه، فأما أصغراه فقلبه ولسانه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان، وأما

أكبراه فعقله وهمته، وأما هيئتاه فماله وجماله (4).

[11961] 5 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب،

عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز المجاشعى، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال المجاشعى: وحدثنا الرضا على بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه

موسى (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) وقالا جميعا، عن آبائه (عليهم السلام) عن على

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: بنى الإسلام على خمس

1- (1) سوره المائده: 67.
2- (2) سوره المائده: 3.
3- (3) الكافى: 1 / 289 ح 4.
4- (4) الخصال: 1 / 338 ح 42.

خصال: على الشهادتين والقرينتين، قيل له: أما الشهادتان فقد عرفناهما فما

القرينتان؟ قال: الصلاه والزكاه فإنه لا يقبل أحدهما إلا بالاخرى والصيام وحج

بيت الله من استطاع إليه سبيلا وختم ذلک بالولايه فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) (1) (2).

[11962] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): اعطيت تسعا لم يعطها أحد قبلى سوى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد فتحت لى

السبل وعلمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت

بإذن ربى فما غاب عنى ما كان قبلى ولا ما يأتى بعدى وإن بولايتى أكمل الله لهذه الامه

دينهم وأتم عليهم النعم ورضى لهم إسلامهم إذ يقول يوم الولايه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد

أخبرهم إنى أكملت لهم اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم كل ذلک

منا من الله على فله الحمد (3).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[11963] 7 - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن الحسن بن محمد بن إشکاب،

عن أبیه، عن علی بن حفص، عن أیوب بن سیار، عن محمد بن المنکدر، عن جابر

ابن عبد الله الأنصاری قال: أقبل العباس ذات یوم إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکان العباس

طوالا حسن الجسم فلما رآه النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تبسم إلیه فقال: إنک یا عم لجمیل، فقال

العباس: ما الجمال بالرجل یا رسول الله؟ قال: بصواب القول بالحق، قال: فما

الکمال؟ قال: تقوی الله عز وجل وحسن الخلق (4).

1- (1) سوره المائده: 3.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح 41 / 518 الرقم 1134.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الثامن ح 1 / 205 الرقم 351.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 61 / 497 الرقم 1092.

[11964] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذى لا يبلغ

مدحته القائلون ولا يحصى نعماءه العادون ولا يؤدى حقه المجتهدون الذى

لا يدركه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن الذى ليس لصفته حد محدود ولا نعت

موجود ولا وقت معدود ولا أجل ممدود، فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته

ووتد بالصخور ميدان أرضه، أول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال

التصديق به توحيده وكمال توحيده الإخلاص له وكمال الإخلاص له نفى الصفات

عنه لشهاده كل صفه أنها غير الموصوف وشهاده كل موصوف أنه غير الصفه، فمن

وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد

جهله ومن جهله فقد أشار إليه، ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده ومن

قال: «فيم» فقد ضمنه ومن قال: «علام»؟ فقد أخلى منه، كائن لا عن حدث،

موجود لا عن عدم، مع كل شىء لا بمقارنه وغير كل شىء لا بمزايله، فاعل لا بمعنى

الحركات والآله، بصير إذ لا منظور إليه من خلقه، متوحد إذ لا سكن يستأنس به

ولا يستوحش لفقده... الخطبه (1).

[11965] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: الکمال فی ثلاث: الصبر

علی النوائب والتورع فی المطالب وإسعاف الطالب (2).

[11966] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لن تدرک الکمال حتی

ترقی عن النقص (3).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه الاولی.
2- (2) غرر الحکم: ح 1777.
3- (3) غرر الحکم: ح 7423.

688-الكوثر

اشاره

الكوثر

[11967] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخى محبب فى

السماوات محبب فى الأرض خلق من طينه عذبه وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر

والبخيل مبغض فى السماوات مبغض فى الأرض خلق من طينه سبخه وخلق ماء

عينيه من ماء العوسج (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. السبخه: الأرض المالحه. العوسج: الشوک.

[11968] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

يزيد النوفلى، عن الحسين بن أعين أخو مالک بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الرجل للرجل جزاک الله خيرا ما يعنى به؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن خيرا

نهر فى الجنه مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل

الأوصياء وشيعتهم على حافتى ذلک النهر جوارى نابتات كلما قلعت واحده نبتت

اخری سمی بذلک النهر وذلک قوله تعالی: (فیهن خیرات حسان) (2) فإذا قال

الرجل لصاحبه: جزاک الله خیرا فإنما یعنی بذلک تلک المنازل التی قد أعدها الله عز وجل

لصفوته وخیرته من خلقه (3).

ص: 416

1- (1) الکافی: 4 / 39 ح 3.
2- (2) سوره الرحمن: 70.
3- (3) الکافی: 8 / 230 ح 298.

[11969] 3 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث أربعمائه:...

أنا مع رسول الله ومعى عترتى وسبطى على الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل

بعملنا فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا شفاعه ولأهل مودتنا شفاعه فتنافسوا فى لقائنا

على الحوض فإنا نذود عنه أعداءنا ونسقى منه أحباءنا وأولياءنا ومن شرب منه

شربه لم يظمأ بعدها أبدا، حوضنا مترع فيه مثعبان ينصبان من الجنه أحدهما من

تسنيم والآخر من معين على حافتيه الزعفران وحصاه اللؤلؤ والياقوت وهو

الكوثر... الحديث (1).

[11970] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن على البطائنى، عن ابن أبى العلا،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان قراءته (إنا أعطيناک الكوثر) فى

فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامه وكان محدثه عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

أصل طوبى (2).

[11971] 5 - ابن قولويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم،

عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأصم، عن مسمع كردين

قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): یا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتی قبر الحسین؟

قلت: لا أنا رجل مشهور من أهل البصره وعندنا من یتبع هوی هذا الخلیفه

وأعداؤنا کثیره من أهل القبائل من النصاب وغیرهم ولست آمنهم أن یرفعوا علی

حالی عند ولد سلیمان فیمثلون علی قال لی: أفما تذکر ما صنع به؟ قلت: بلی قال:

فتجزع؟ قلت: أی والله وأستعبر لذلک حتی یری أهلی أثر ذلک علی فأمتنع من الطعام

حتی یستبین ذلک فی وجهی، قال: رحم الله دمعتک أما إنک من الذین یعدون فی أهل

1- (1) الخصال: 2 / 624.
2- (2) ثواب الأعمال: 155.

الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا

أما إنک سترى عند موتک وحضور آبائى لک ووصيتهم ملک الموت بک وما يلقونک به

من البشاره ما تقر به عينک قبل الموت فملک الموت أرق عليک وأشد رحمه لک من الام

الشفيقه على ولدها، قال: ثم استعبر واستعبرت معه، فقال: الحمد الله الذى فضلنا

على خلقه بالرحمه وخصنا أهل البيت بالرحمه، يا مسمع إن الأرض والسماء لتبكى

منذ قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) رحمه لنا وما بكى لنا من الملائكه أكثر وما راقت دموع

الملائكه منذ قتلنا، وما بكى أحد رحمه لنا ولما لقينا إلا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعه

من عينه فإذا سال دموعه على خده فلو أن قطره من دموعه سقطت فى جهنم لأطفأت

حرها حتى لا يوجد لها حر، وأن الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحه لا

تزال تلک الفرحه فى قلبه حتى يرد علينا الحوض وإن الكوثر ليفرح بمحبنا إذا ورد

عليه حتى أنه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهى أن يصدر عنه، يا مسمع من

شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبدا ولم يشق بعدها أبدا وهو فى برد الكافور وريح

المسک وطعم الزنجبيل أحلى من العسل وألين من الزبد وأصفى من الدمع وأذكى من

العنبر يخرج من تسنيم ويمر بأنهار الجنان تجرى على رضراض الدر والياقوت، فيه

من القدحان أكثر من عدد نجوم السماء، يوجد ريحه من مسيره ألف عام، قدحانه من

الذهب والفضه وألوان الجوهر يفوح فى وجه الشارب منه كل فائحه يقول الشارب

منه: ليتنى تركت ههنا لا أبغى بهذا بدلا ولا عنه تحويلا، أما إنک يا كردين ممن تروى

منه، وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر وسقيت منه، من أحبنا فإن

الشارب منه ليعطى من اللذه والطعم والشهوه له أكثر مما يعطاه من هو دونه فى حبنا

وإن على الكوثر أمير المؤمنين (عليه السلام) وفى يده عصا من عوسج يحطم بها أعداءنا فيقول

الرجل منهم: إنى أشهد الشهادتين، فيقول: انطلق إلى إمامک فلان فاسأله أن يشفع

لک فيقول: يتبرأ منى إمامى الذى تذكره فيقول: ارجع وراءک فقل للذى كنت

تتولاه وتقدمه على الخلق فاسأله إذ كان عندک خير الخلق أن يشفع لک فإن خير

الخلق حقيق أن لا يرد إذا شفع، فيقول: إنى أهلک عطشا فيقول: زادک الله ظمأ

وزادک الله عطشا، قلت: جعلت فداک وكيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر

عليه غيره؟ قال: ورع عن أشياء قبيحه وكف عن شتمنا إذا ذكرنا وترک أشياء

أجترئ عليها غيره وليس ذلک لحبنا ولا لهوى منه ولكن ذلک لشده اجتهاده فى

عبادته وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فأما قلبه فمنافق ودينه النصب

باتباع أهل النصب وولايه الماضين وتقدمه لهما على كل أحد (1).

[11972] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمى، عن المعلى بن هلال، عن الكلبى،

عن أبى صالح، عن عبد الله بن العباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطانى

الله تعالى خمسا وأعطى عليا (عليه السلام) خمسا: أعطانى جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع

العلم، وجعلنى نبيا وجعله وصيا، وأعطانى الكوثر وأعطاه السلسبيل، وأعطانى

الوحی وأعطاه الإلهام، واسری بی إلیه وفتح له أبواب السماء والحجب حتی نظر الی

ونظرت إلیه، قال: ثم بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقلت له: ما یبکیک فداک أبی وامی؟

فقال: یا ابن عباس إن أول ما کلمنی به أن قال: یا محمد انظر تحتک فنظرت إلی

الحجب قد انخرقت وإلی أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلی علی وهو رافع رأسه الی

فکلمنی وکلمته وکلمنی ربی عز وجل فقال لی: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائکه أن

تسلم علیه ففعلت فرد علیهم السلام ورأیت الملائکه یتباشرون به وما مررت

بملائکه من ملائکه السماء إلا هنؤنی وقالوا لی: یا محمد والذی بعثک بالحق لقد دخل

السرور علی جمیع الملائکه باستخلاف الله عز وجل لک ابن عمک ورأیت حمله العرش قد

نکسوا رؤوسهم إلی الأرض، فقلت: یا جبرئیل لم نکس حمله العرش رؤوسهم؟

1- (1) کامل الزیارات: 101 ح 6.

فقال: يا محمد ما من ملک من الملائکه إلا وقد نظر إلى وجه على بن أبى طالب

استبشارا به ما خلا حمله العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل فى هذه الساعه فأذن لهم أن

ينظروا إلى على بن أبى طالب فنظروا إليه، فلما هبطت جعلت أخبره بذلک وهو

يخبرنى به فعلمت إنى لم أطأ موطئا إلا وقد کشف لعلى عنه حتى نظر إليه، قال ابن

عباس: قلت: يا رسول الله أوصنى فقال: عليک بموده على بن أبى طالب والذى بعثنى

بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنه حتى يسأله عن حب على بن أبى طالب وهو

تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما کان منه وإن لم يأت بولايته لم يسأله

عن شىء ثم أمر به إلى النار، يا ابن عباس والذى بعثنى بالحق نبيا أن النار لأشد

غضبا على مبغض على منها على من زعم أن لله ولدا، يا بن عباس لو أن الملائکه

المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار، قلت:

يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا بن عباس نعم، يبغضه قوم يذکرون أنهم من

امتى لم يجعل الله لهم فى الإسلام نصيبا، يا ابن عباس إن من علامه بغضهم له تفضيلهم

من هو دونه عليه والذى بعثنى بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه منى ولا وصيا أكرم

عليه من وصيى على.

قال ابن عباس: فلم أزل له كما أمرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصانى بمودته وأنه لأكبر

عملى عندى قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الوفاه حضرته فقلت: فداک أبى وامى يا رسول الله قد دنا أجلک فما تأمرنى؟ فقال:

يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا، قلت: يا رسول الله

فلم لا تأمر الناس بترک مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى اغمى عليه ثم

قال: يا بن عباس سبق فيهم علم ربى والذى بعثنى بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه

من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه، يا بن عباس إذا أردت أن تلقى

الله وهو عنک راض فاسلک طريقه على بن أبى طالب ومل معه حيث مال وارض به

ص: 420

إماما وعاد من عاداه ووال من والاه، يا بن عباس احذر أن يدخلک شک فيه فإن

الشک فى على كفر بالله تعالى (1).

[11973] 7 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الصلت، عن

أبى كدينه، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: لما نزل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إنا أعطيناک الكوثر) قال له على بن أبى طالب: ما هو الكوثر

يا رسول الله؟ قال: نهر أكرمنى الله به، قال على: إن هذا النهر شريف، فانعته لنا

يا رسول الله؟ قال: نعم يا على الكوثر نهر يجرى تحت عرش الله تعالى ماؤه أشد بياضا

من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وحصاه الزبرجد والياقوت والمرجان،

حشيشه الزعفران، ترابه المسک الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز وجل، ثم ضرب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على جنب أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: يا على إن هذا النهر لى ولک

ولمحبيک من بعدى (2).

[11974] 8 - فرات الكوفى، عن جعفر بن محمد بن بشرويه القطان معنعنا عن

الأوزاعى، عن صعصعه بن صوحان والأحنف بن قيس قالا جميعا: سمعنا عن

ابن عباس يقول: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهرى

قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاه والزكاه أفمنک كان هذا أم من ربک يا محمد؟ قال:

الفريضه من ربى وأداء الرساله منى حتى أقول ما أديت إليكم إلا ما أمرنى ربى قال:

فأمرتنا بحب على بن أبى طالب (عليه السلام) زعمت أنه منک كهارون من موسى وشيعته على

نوق غر محجله يرفلون فى عرصه القيامه حتى يأتوا الكوثر فيشربوا وجميع هذه الامه

يكونون زمره فى عرصه القيامه أهذا سبق من السماء أم كان منک يا محمد؟ قال: بلى

سبق من السماء ثم كان منى لقد خلقنا الله نورا تحت العرش، فقال عمرو بن الحارث:

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع ح 15 / 104 الرقم 161.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 11 / 69 الرقم 102.

الآن علمت أنک ساحر کذاب یا محمد ألستما من ولد آدم؟ قال: بلی ولکن خلقنی الله

نورا تحت العرش قبل أن یخلق الله آدم فجعل ذلک النور فی صلب آدم فأقبل ینتقل

ذلک النور من صلب إلی صلب حتی تفرقنا فی صلب عبد الله بن عبد المطلب

وأبی طالب فخلقنی ربی من ذلک النور لکنه لا نبی بعدی، قال: فوثب عمرو بن

الحارث الفهری مع اثنی عشر رجلا من الکفار وهم ینفضون أردیتهم فیقولون: اللهم

إن کان محمد صادقا فی مقالته فارم عمروا وأصحابه بشواظ من نار قال: فرمی عمرو

وأصحابه بصاعقه من السماء فأنزل الله هذه الآیه: (سأل سائل بعذاب واقع *

للکافرین لیس له دافع * من الله ذی المعارج) (1) فالسائل عمرو وأصحابه (2).

[11975] 9 - محمد بن محمد بن علی الطبری الامامی، عن محمد بن عبد الوهاب الرازی،

عن محمد بن أحمد بن الحسین النیسابوری، عن عقیل بن الحسین العلوی، عن

الحسن بن العباس الکرمانی، عن علی بن إسماعیل العبدی، عن دحیه بن الحسن،

عن محمد بن عبد الله البلخى، عن قتيبه بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن

السراج، عن نافع، عن ابن عمر قال: سألت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن على بن أبى طالب (عليه السلام)

فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون منزله من له منزله كمنزلتى ألا ومن أحب عليا

فقد أحبنى ومن أحبنى رضى الله عنه ومن رضى الله عنه كافأه الجنه، ألا ومن أحب

عليا تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاءه، ألا ومن أحب عليا

استغفرت له الملائكه وفتحت له أبواب الجنه الثمانيه فدخل من أى باب شاء بغير

حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من

شجره طوبى ويرى مكانه من الجنه، ألا ومن أحب عليا هون الله تعالى عليه سكرات

الموت وجعل قبره روضه من رياض الجنه ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بعدد كل

1- (1) سوره المعارج: 1 - 3.
2- (2) تفسير فرات: 190.

عرق فى بدنه حوراء ويشفع فى ثمانين من أهل بيته وله بكل شعره على بدنه مدينه فى

الجنه، ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملک الموت برفق ورفع الله عز وجل عنه هول منكر

ونكير ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) أظله الله فى ظل عرشه مع

الشهداء والصديقين، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار، ألا ومن أحب عليا تقبل

الله منه حسناته وتجاوز عنه سيئاته وكان فى الجنه رفيق حمزه سيد الشهداء، ألا ومن

أحب عليا أثبت الله الحكمه فى قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب

الرحمه، ألا ومن أحب عليا سمى فى السماوات أسير الله فى الأرض، ألا ومن أحب

عليا ناداه ملک من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لک الذنوب

كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامه كالقمر ليله البدر، ألا ومن أحب عليا

وضع الله على رأسه تاج الملک وألبسه حله الكرامه، ألا ومن أحب عليا (عليه السلام) مر على

الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب عليا وتولاه كتب الله له براءه من النار

وجوازا من الصراط وأمانا من العذاب، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا

ينصب له ميزان ويقال أو قيل له: ادخل الجنه بغير حساب، ألا ومن أحب عليا

صافحته الملائكه وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجه كانت له عند الله عز وجل، ألا

ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنه - قالها ثلاثا - (1).

[11976] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بينما أنا

جالس فى مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ دخل أبو ذر فقال: جنازه العابد أحب إليک أم مجلس

العلم؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله

من ألف جنازه من جنائز الشهداء، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله

من قيام ألف ليله يصلى فى كل ليله ألف ركعه، والجلوس ساعه عند مذاكره العلم

أحب إلى الله من ألف غزوه وقراءه القرآن كله.

1- (1) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): 36.

قال: يا رسول الله مذاكره العلم خير من قراءه القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن كله اثنى عشر

ألف مره. عليكم بمذاكره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبى من

الأنبياء وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينه فى الجنه، وطالب العلم أحبه

الله وأحبه الملائكه وأحبه النبيون، ولا يحب العلم إلا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم

القيامه، ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد

من شهداء بدر، وطالب العلم حبيب الله ومن أحب العلم وجبت له الجنه ويصبح

ويمسى فى رضا الله، ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمره الجنه

ويكون فى الجنه رفيق الخضر (عليه السلام) وهذا كله تحت هذه الآيه (يرفع الله الذين آمنوا

منكم والذين أوتوا العلم درجات) (1) (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع بحار الأنوار:

8 / 16، والبرهان فی تفسیر القرآن: 5 / 772، وتفسیر کنز الدقائق: 11 / 558

وغیرها.

ص: 424

1- (1) سوره المجادله: 11.
2- (2) جامع الأخبار: 109 ح 4.

689-الكوفه

اشاره

الكوفه

[11977] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكه حرم الله والمدينه حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والكوفه

حرمى لا يريدها جبار بحادثه إلا قصمه الله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[11978] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، وغيره، عن أبيه، عن خلاد القلانسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مكه حرم الله عز وجل وحرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحرم أمير المؤمنين (عليه السلام)

الصلاه فيها بمائه ألف صلاه والدرهم فيها بمائه ألف درهم، والمدينه حرم الله،

وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين صلوات الله عليهما الصلاه فيها بعشره آلاف صلاه

والدرهم فيها بعشره آلاف درهم، والكوفه حرم الله وحرم رسوله وحرم

أمير المؤمنين (عليه السلام) الصلاه فيها بألف صلاه والدرهم فيها بألف درهم (2).

[11979] 3 - الصدوق، عن محمد بن على بن الفضل، عن محمد بن جعفر المعروف

بابن التبان، عن إبراهيم بن خالد المقرى، عن عبد الله بن داهر الرازى، عن أبيه،

عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

مسجد الكوفه إذ قال: يا أهل الكوفه لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحدا ففضل

مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل ومصلى أخى

1- (1) الكافى: 4 / 563 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 586 ح 1.

الخضر (عليهم السلام) ومصلاى وإن مسجدكم هذا أحد الأربع المساجد التى اختارها الله عز وجل

لأهلها وكأنى به يوم القيامه فى ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم يشفع لأهله ولمن صلى فيه

فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه وليأتين عليه زمان

يكون مصلى المهدى من ولدى ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان

به أو حن قلبه إليه فلا تهجرن وتقربوا إلى الله عز وجل بالصلاه فيه وارغبوا إليه فى قضاء

حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركه لأتوه من أقطار الأرض ولو حبوا على

الثلج (1).

[11980] 4 - الصدوق، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن جعفر، عن محمد

ابن القاسم النهمى، عن محمد بن عبد الوهاب، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن توبه

ابن الخليل، عن محمد بن الحسن، عن هارون بن خارجه قال: قال لى الصادق (عليه السلام):

كم بين منزلک وبين مسجد الكوفه؟ فأخبرته فقال: ما بقى ملک مقرب ولا نبى مرسل

ولا عبد صالح دخل الكوفه إلا وقد صلى فيه وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر به ليله اسرى به

فاستأذن له الملک فصلی فیه رکعتین والصلاه الفریضه فیه ألف صلاه والنافله فیه

خمسمائه صلاه والجلوس فیه من غیر تلاوه وقرآن عباده فأته ولو زحفا (2).

[11981] 5 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن الأشعری، عن الجامورانی،

عن ابن أبی عثمان، عن موسی بن بکر، عن أبی الحسن الأول (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی حدیث: إن الله تبارک وتعالی اختار من البلدان أربعه فقال عز وجل:

(والتین والزیتون * وطور سینین * وهذا البلد الأمین) (3) فالتین المدینه

والزیتون بیت المقدس وطور سینین الکوفه وهذا البلد الأمین مکه، الحدیث (4).

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح 8 / 298 الرقم 334.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والستون ح 4 / 469 الرقم 625.
3- (3) سوره التین: 1 - 3.
4- (4) الخصال: 1 / 225 ح 58.

[11982] 6 - الصدوق بإسناده عن التميمى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

ذكر على (عليه السلام) الكوفه فقال: يدفع البلاء عنها كما يدفع عن أخبيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[11983] 7 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع،

عن منصور بن يونس، عن سليمان مولى طربال، وغيره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

نفقه درهم بالكوفه تحسب بمائه درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائه ركعه (2).

[11984] 8 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن الجامورانى، عن الحسين بن

سيف، عن أبيه، عن الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أو عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قلت له: أى بقاع الله أفضل بعد حرم الله جل وعز وحرم رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقال:

الكوفه يا أبا بكر هى الزكيه الطاهره فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين

والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذى لم يبعث الله نبيا إلا وقد صلى فيه ومنه

يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهى منازل النبيين والأوصياء

والصالحين (3).

[11985] 9 - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن يعقوب بن

عبد الله من ولد أبى فاطمه، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو فى مسجد

الكوفه فقال: السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فرد (عليه السلام) فقال: جعلت

فداک إنى أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليک وأودعک، فقال: وأى شىء

أردت بذلک؟ فقال: الفضل جعلت فداک، قال: فبع راحلتک وكل زادک وصل فى

هذا المسجد فإن الصلاه المكتوبه فيه حجه مبروره والنافله عمره مبروره والبركه منه

على اثنى عشر ميلا، يمينه يمن ويساره مكر وفى وسطه عين من دهن وعين من لبن

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 65 ح 291.
2- (2) كامل الزيارات: 27 ح 2.
3- (3) كامل الزيارات: 30 ح 11.

وعين من ماء شرابا للمؤمنين وعين من ماء طهرا للمؤمنين، منه سارت سفينه نوح

وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم،

وقال بيده فى صدره، ما دعا فيه مكروب بمسأله فى حاجه من الحوائج إلا أجابه الله

وفرج عنه كربته (1).

[11986] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن البطائنى، عن عبد الله بن الوليد قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام)

فى زمن مروان فقال: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل الكوفه، قال: ما من البلدان أكثر محبا

لنا من أهل الكوفه لا سيما هذه العصابه إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا

وأبغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله

محيانا وأماتكم مماتنا فاشهد على أبى انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر

به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا - وأهوى بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل فى

كتابه: (ولقد أرسلنا رسلا من قبلک وجعلنا لهم أزواجا وذريه) (2) فنحن ذريه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[11987] 11 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرى، عن ابن عقده،

عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ من

أصحابنا، عن صباح الحذاء قال: قال أبو عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كانت له إلى الله حاجه

فليقصد إلى مسجد الكوفه وليسبغ وضوءه وليصل فى المسجد ركعتين يقرأ فى كل

واحده منهما: فاتحه الكتاب وسبع سور معها وهى المعوذتان وقل هو الله أحد وقل يا

أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربک الأعلى وإنا أنزلناه فى ليله

1- (1) كامل الزيارات: 32 ح 18.
2- (2) سوره الرعد: 38.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 47 / 144 الرقم 234.

القدر فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم وسأل الله حاجته فإنها تقضى بعون الله إن

شاء الله.

قال على بن الحسن بن فضال: وقال لى هذا الشيخ: إنى فعلت ذلک ودعوت الله

أن يوسع على فى رزقى فأنا من الله تعالى بكل نعمه ثم دعوته أن يرزقنى الحج فرزقنيه

وعلمته رجلا كان من أصحابنا مقترا عليه فى رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه (1).

[11988] 12 - الطوسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ما من عبد صالح ولا نبى

إلا وقد صلى فى مسجد كوفان حتى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اسرى به قال له

جبرئيل (عليه السلام): أتدرى أين أنت يا رسول الله الساعه؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال:

قلت: فاستأذن لى ربى حتى آتيه فأصلى فيه ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له وان

ميمنته لروضه من رياض الجنه وإن مؤخره لروضه من رياض الجنه وإن الصلاه

المكتوبه فيه لتعدل بألف صلاه وإن النافله لتعدل بخمسمائه صلاه وإن الجلوس فيه

بغير تلاوه ولا ذكر لعباده ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبوا (2).

[11989] 13 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد، عن محمد

قال: وحدثنى أحمد بن محمد، عن أحمد بن المفضل الخزاعى، عن عثمان بن سعيد،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب

قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته، قال:

قلت: قبر الحسين بن على (عليهما السلام)، فقال لى برأسه: لا فقلت: فقبر أمير المؤمنين (عليه السلام)،

فقال برأسه: نعم (3).

[11990] 14 - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن على بن الحسين

ابن موسى، عن على بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 84 / 415 الرقم 936.
2- (2) التهذيب: 6 / 32 ح 6.
3- (3) التهذيب: 6 / 35 ح 17.

قال: لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الكوفه فى زمن أبى العباس جاء على دابته فى ثياب سفره

حتى وقفت على جسر الكوفه ثم قال لغلامه: اسقنى فأخذ كوز ملاح فغرف فيه

وسقاه وشرب الماء وهو يسيل على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده

فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم بركته أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنه

أما لو علم الناس ما فيه من البركه لضربوا الأخبيه على حافتيه ولولا ما يدخله من

الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهه إلا برئ (1).

[11991] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذكر الكوفه: كأنى بک

يا كوفه تمدين مد الأديم العكاظى تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل وإنى لأعلم أنه

ما أراد بک جبار سوءا إلا ابتلاه بشاغل ورماه بقاتل (2).

[11992] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى مدح الكوفه: ويحک

يا كوفه، ما أطيبک وأطيب ريحک وأخبث كثيرا من أهلک، الخارج منک بذنب

والداخل فيک برحمه، أما لا تذهب الدنيا حتى يحن إليک كل مؤمن ويخرج عنک كل

كافر، أما لا تذهب الدنيا حتى تكونى من النهرين إلى النهرين حتى ان الرجل ليركب

البغله السفواء يريد الجمعه ولا يدركها (3).

السوفاء: السرعه السير.

[11993] 17 - السيد عبد الكريم بن طاوس، عن والده وعمه رضى الدين على بن

طاوس، عن محمد بن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربى بن مسافر، عن الياس بن

هشام الحايرى، عن أبى على، عن والده الطوسى، عن المفيد، عن أبى القاسم جعفر

ابن محمد، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على

1- (1) التهذيب: 6 / 38 ح 25.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 47.
3- (3) خصائص الأئمه: 114.

أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: إنى أشتاق إلى الغرى، فقال: فما شوقک إليه؟ فقلت له: إنى

احب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا بن

رسول الله إلا أن تعرفنى ذلک، قال: فإذا أردت أن تزور قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم

أنک زاير عظام آدم وبدن نوح وجسد على بن أبى طالب، فقلت: ان آدم هبط

بسرانديب فى مطلع الشمس وزعموا أن عظامه فى بيت الله الحرام فكيف صارت

عظامه بالكوفه، قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نوح وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت

اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى إليه ثم نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه

عظام آدم (عليه السلام) فحمله فى جوف السفينه ثم طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب

الكوفه فى وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض: (ابلعى ماءک) (1) فبلعت

ماءها من مسجد الكوفه كما بدء الماء منه وتفرق الجمع الذين كانوا مع نوح فى السفينه

فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه فى الغرى، وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه

موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا

عليه حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم

من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على

بن أبى طالب (عليه السلام) فإنک زائر الأنبياء الأولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين

فإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما (2).

[11994] 18 - ابن طاوس، عن نصير الدين الطوسى، عن والده، عن فضل الراوندى،

عن ذى الفقار، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن بكران،

عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن أبى شعيب الخراسانى، قال: قلت

للرضا (عليه السلام): أيما أفضل زياره قبر أمير المؤمنين أو زياره الحسين (عليهما السلام)؟ قال: إن

الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه

1- (1) سوره هود: 44.
2- (2) فرحه الغرى: 72.

وفضل زياره قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) على زياره قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين (عليه السلام)

على الحسين (عليه السلام) قال: ثم قال: أين تكن؟ قلت: الكوفه قال: إن مسجد الكوفه بيت

نوح (عليه السلام) لو دخله رجل مأه مره لكتب الله له مأه مغفره لأن فيه دعوه نوح (عليه السلام) حيث

قال: (رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا) (1) قال: قلت: لمن عنى

بوالديه؟ قال: آدم وحوا (2).

[11995] 19 - المجلسى قال: روى السيد على بن عبد الحميد من كتاب فضل بن

شاذان بإسناده عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: لموضع الرجل فى الكوفه أحب إلى من

دار بالمدينه (3).

[11996] 20 - المجلسى رفعه عن السيد على بن عبد الحميد بإسناده عن سعد بن

الأصبغ، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان له دار فى الكوفه فليتمسک بها (4).

الروايات فى فضل الكوفه ومساجدها كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 3 / 489

وما بعدها، وكامل الزيارات: 27، ومزار المفيد: 17، والتهذيب: 6 / 31،

وبحار الأنوار: 22 / 85 طبع الكمبانى و 97 / 385 طبع بيروت، ووسائل الشيعه:

5 / 248، ومستدرک الوسائل: 3 / 396 کلاهما من طبع آل البیت،

وجامع أحادیث الشیعه: 4 / 621 من الطبعه الحدیثه، وسفینه البحار: 2 / 498،

وغیرها من کتب الأخبار.

وقد مر منا فی عنوان الزیاره فضل زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) ویأتی عنوان النجف فی

محله إن شاء الله تعالی والحمد لله.

1- (1) سوره نوح: 28.
2- (2) فرحه الغری: 104.
3- (3) بحار الأنوار: 22 / 85 طبع الکمبانی و 97 / 385 طبع بیروت.
4- (4) بحار الأنوار: 22 / 85 طبع الکمبانی و 97 / 385 طبع بیروت.

690-الكيس

اشاره

الكيس

[11997] 1 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له: همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا

ننظر إليه فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه وحزنه فى

قلبه أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن...

الحديث (1).

[11998] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه على أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فقال:

ما مقامكم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسه عشر يوما،

فقال: أصبتم المقام فى بلد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصلاه فى مسجده واعملوا لآخرتكم

وأكثروا لأنفسكم إن الرجل قد يكون كيسا فى الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا وإنما

الكيس كيس الآخره (2).

قد سرحنا ظهرنا: أى أرسلنا إبلنا إلى المرعى.

[11999] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه

1- (1) الكافى: 2 / 226 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 557 ح 2.

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى

رفق... الحديث (1).

[12000] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الكندى، عن أحمد بن عديس، عن

أبان بن عثمان، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق

الحمق الفجور... الحديث (2).

[12001] 5 - الصدوق بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت...

الحديث (3).

[12002] 6 - المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن على بن مهزيار، عن على

ابن حديد، عن مرازم قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهم:

عليكم بالصلاه فى المساجد وحسن الجوار للناس وإقامه الشهاده وحضور الجنائز انه

لابد لكم من الناس، ان أحدا لا يستغنى عن الناس بجنازته فأما نحن نأتى جنائزهم

وإنما ينبغى لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به والناس لابد لبعضهم من بعض

ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلک ثم ينقطع كل قوم إلى أهل أهوائهم ثم قال:

عليكم بحسن الصلاه واعملوا لآخرتكم واختاروا لأنفسكم فإن الرجل قد يكون

كيسا فى أمر الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا إنما الكيس كيس الآخره (4).

1- (1) الكافى: 2 / 231 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 81 ح 39.
3- (3) معانى الأخبار: 195 ح 1.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 12 / 185.

[12003] 7 - الطوسى بإسناده عن الكشى، عن جبرئيل، عن العبيدى، عن ابن أسباط،

عن عبد الرحمن بن حماد، عن على بن حزور، عن الأصبغ قال: رأيت المختار على

فخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يمسح رأسه ويقول: يا كيس يا كيس (1).

[12004] 8 - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:...

يا أبا ذر إن الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها

وتمنى على الله عز وجل الأمانى... الحديث (2).

[12005] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من صائم ليس له من

صيامه إلا الجوع والظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء حبذا نوم

الأكياس وإفطارهم (3).

[12006] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الله سبحانه جعل

الطاعه غنيمه الأكياس عند تفريط العجزه (4).

[12007] 11 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قيل:

يا رسول الله وأى المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا

اولئک هم الأکیاس (5).

[12008] 12 - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: المؤمن کیس

فطن حذر (6).

[12009] 13 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: إن الأکیاس هم الذین

1- (1) اختیار معرفه الرجال: المعروف برجال الکشی: 127 ح 201.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 530 الرقم 1162.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 145.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 331.
5- (5) النوادر: 26.
6- (6) شرح شهاب الأخبار: 46 ح 111.

للدنيا مقتوا وأعينهم عن زهرتها أغمضوا وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الباقيه

تولهوا (1).

[12010] 14 - وعنه (عليه السلام): أكيس الأكياس من مقت دنياه وقطع منها أمله ومناه

وصرف عنها طمعه ورجاه (2).

[12011] 15 - وعنه (عليه السلام): الكيس من ملک عنان شهوته (3).

[12012] 16 - وعنه (عليه السلام): الكيس من قصر آماله (4).

[12013] 17 - وعنه (عليه السلام): الكيس أصله عقله ومروته خلقه ودينه حسبه (5).

[12014] 18 - وعنه (عليه السلام): الكيس من كان يومه خيرا من أمسه وعقل الذم عن

نفسه (6).

[12015] 19 - وعنه (عليه السلام): الكيس من أحيى فضائله وأمات رذائله بقعمه شهوته

وهواه (7).

[12016] 20 - وعنه (عليه السلام): الكيس من كان غافلا عن غيره ولنفسه كثير

التقاضى (8).

1- (1) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
2- (2) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
3- (3) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
4- (4) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
5- (5) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
6- (6) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
7- (7) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.
8- (8) غرر الحكم: ح 3559 و 3276 و 2180 و 732 و 1739 و 1797 و 1895 و 1986.

691-كيف أصبحت؟

اشاره

كيف أصبحت؟

[12017] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى، وإبراهيم بن مهزم،

عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا لونه قد

نحف جسمه وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت يا

فلأن؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال: إن

لكل يقين حقيقه فما حقيقه يقينک؟ فقال: إن يقينى يا رسول الله هو الذى أحزننى

وأسهر ليلى وأظمأ هواجرى فعزفت نفسى عن الدنيا وما فيها حتى كأنى أنظر إلى

عرش ربى وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلک وأنا فيهم وكأنى أنظر إلى أهل

الجنه يتنعمون فى الجنه ويتعارفون وعلى الأرائک متكئون وكأنى أنظر إلى أهل النار

وهم فيها معذبون مصطرخون وكأنى الآن أسمع زفير النار يدور فى مسامعى، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لى يا رسول الله أن ارزق الشهاده معک، فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج فى بعض غزوات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعه

نفر وكان هو العاشر (1).

1- (1) الكافى: 2 / 53 ح 2.

[12018] 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إبراهيم بن مهزم الأسدى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: إن

لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12019] 3 - الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قيل للحسين بن على (عليه السلام): كيف أصبحت

يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت ولى رب فوقى والنار أمامى والموت يطلبنى

والحساب محدق بى وأنا مرتهن بعملى لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والامور بيد

غيرى فإن شاء عذبنى وإن شاء عفا عنى فأى فقير أفقر منى (2).

رويها الصدوق فى أماليه: المجلس التاسع والثمانون ح 3 / 707 الرقم 971.

[12020] 4 - الصدوق قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن

ابن محمد الحسینی، قال: حدثنا أبو الطیب محمد بن الحسین بن حمید اللخمی قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبی قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن سلیمان، عن أبیه، عن عبد الله بن الحسن، عن امه فاطمه

بنت الحسین (علیهما السلام) قالت: لما اشتدت علة فاطمه (علیها السلام) بنت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وغلبها

اجتمع عندها نساء المهاجرین والأنصار فقلن لها: یا بنت رسول الله کیف أصبحت

عن علتک؟ فقالت (علیها السلام): أصبحت والله عائفه لدنیاکم قالیه لرجالکم لفظتهم قبل أن

عجمتهم وشنئتهم بعد أن سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناه وخطل الرأی وبئس

1- (1) الکافی: 2 / 115 ح 13.
2- (2) الفقیه: 4 / 404 ح 5873.

ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم

ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم أنى

زحزحوها عن رواسى الرساله وقواعد النبوه ومهبط الوحى الأمين والطبين بأمر

الدنيا والدين ألا ذلک هو الخسران المبين وما نقموا من أبى الحسن نقموا والله منه

نكير سيفه وشده وطئه ونكال وقعته وتنمره فى ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام

نبذه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع

راكبه ولأوردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولأصدرهم بطانا قد تحير بهم

الرى غير متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه شرره الساغب ولفتحت عليهم

بركات من السماء والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون، ألا هلم فاسمع وما

عشت أراک الدهر العجب وإن تعجب فقد أعجبک الحادث إلى أى سناد استندوا

وبأى عروه تمسكوا استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس

قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أفمن يهدى

إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون؟ أما لعمر إلهک

لقد لقحت فنظره ريث ما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالک

يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما سن الأولون ثم طيبوا عن أنفسكم أنفسا

وطامنوا للفتنه جأشا وأبشروا بسيف صارم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع

فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتى لكم وأنى بكم وقد عميت قلوبكم عليكم

أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟

ثم قال الصدوق: وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن على بن محمد بن الحسن

المعروف بابن مقبره القزوينى قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن حسن بن

جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: حدثنا محمد بن على الهاشمى

قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال:

حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: لما حضرت

فاطمه (عليها السلام) الوفاه دعتنى فقال: أمنفذ أنت وصيتى وعهدى؟ قال: قلت: بلى أنفذها،

فأوصت إليه وقالت: إذا أنا مت فادفنى ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال: فلما

اشتدت علتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار فقلن: كيف أصبحت يا بنت

رسول الله من علتک؟ فقالت: أصبحت والله عائفه لدنياكم... وذكر الحديث

نحوه (1).

[12021] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم

البجلى، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما حارثه بن النعمان الأنصارى قال له: كيف أصبحت يا حارثه؟

قال: أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال: إن لكل إيمان حقيقه فما حقيقه

إيمانک؟ قال: عزفت نفسى عن الدنيا وأسهرت ليلى وأظمأت نهارى فكأنى بعرش

ربى وقد قرب للحساب وكأنى بأهل الجنه فيها يتزاورون وأهل النار فيها يعذبون

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مؤمن نور الله الإيمان فى قلبک فاثبت ثبتک الله فقال له:

يا رسول الله ما أنا على نفسى من شىء أخوف منى عليها من بصرى فدعا له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فذهب بصره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12022] 6 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالى، عن حنش بن المعتمر قال: دخلت على

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وهو فى الرحبه متكئ فقلت: السلام عليک

1- (1) معانى الأخبار: 354.
2- (2) معانى الأخبار: 187 ح 5.

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد على وقال:

أصبحت محبا لمحبنا مبغضا لمن يبغضنا، إن محبنا ينتظر الروح والفرج فى كل يوم

وليله وإن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه هار فانهار

به فى نار جهنم، يا أبا المعتمر إن محبنا لا يستطيع أن يبغضنا قال: ومبغضنا لا يستطيع

أن يحبنا إن الله تبارک وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا وخذل من يبغضنا فلن

يستطيع محبنا أن يبغضنا ولن يستطيع مبغضنا أن يحبنا، ولن يجتمع حبنا وحب عدونا

فى قلب أحد ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر

أعداءهم (1).

الروايه من حيث السند حسنه.

[12023] 7 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن غياث بن مصعب، عن

محمد بن حماد، عن حاتم الأصم، عن شقيق البلخى، عمن أخبره من أهل العلم

قال: قال جابر بن عبد الله الأنصارى: لقيت على بن أبى طالب (عليه السلام) ذات يوم صباحا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: بنعمه من الله وفضل من رجل لم يزر

أخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت: وما ذلک؟ قال: يفرج عنه كربا أو يقضى

عنه دينا أو يكشف عنه فاقته.

قال جابر: ولقيت عليا يوما فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال:

أصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندرى أى نعمه

نشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر؟

قال: وقال عبد الله بن جعفر: دخلت على عمى على (عليه السلام) صباحا وكان مريضا

فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: يا بنى كيف أصبح من يفنى ببقائه ويسقم

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح 4 / 232.

بدوائه ويؤتى من مأنه [مأمنه] (1).

[12024] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى، عمن

أخبره من أهل العلم قال: قيل لعلى بن الحسين (عليه السلام): كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟

قال: أصبحت مطلوبا بثمان: الله تعالى يطلبنى بالفرائض والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسنه والعيال

بالقوت والنفس بالشهوه والشيطان باتباعه والحافظان بصدق العمل وملک الموت

بالروح والقبر بالجسد فأنا بين هذه الخصال مطلوب (2).

[12025] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى شقيق البلخى،

عمن أخبره من أهل العلم قال: قيل لمحمد بن على الباقر (عليه السلام): كيف أصبحت؟ قال:

أصبحنا غرقى فى النعمه موفورين بالذنوب يتحبب إلينا الهنا بالنعم ونتمقت إليه

بالمعاصى ونحن نفتقر إليه وهو غنى عنا (3).

[12026] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه عن المسيب قال: خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) يوما

من البيت فاستقبله سلمان فقال له (عليه السلام): كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت

فى غموم أربعه، فقال له (عليه السلام): وما هن؟ قال: غم العيال يطلبون الخبز والشهوات،

والخالق تعالى يطلب الطاعه، والشيطان يأمرنا بالمعصيه، وملک الموت يطلب

الروح.

فقال له (عليه السلام): أبشر يا أبا عبد الله، فإن لک بکل خصله درجات، وإنی کنت

دخلت علی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فقال (صلی الله عليه وآله وسلم): کيف أصبحت يا علی؟ فقلت:

أصبحت وليس فی يدی شیء غير الماء، وأنا مغتم لحال فرخی الحسن والحسين،

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح 10 و 11 و 15 / 640 و 641 الرقم 1324 و 1325 و 1329.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح 16 / 641 الرقم 1330.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الثانی والثلاثون ح 17 / 641 الرقم 1331.

فقال لى: يا على، غم العيال ستر من النار، وطاعه الخالق أمان من العذاب، والصبر

على الفاقه جهاد وأفضل من عباده ستين سنه، وغم الموت كفاره الذنوب، واعلم يا

على أن أرزاق العباد على الله سبحانه وغمک لهم لا يضر ولا ينفع غير أنک تؤجر

عليه، وإن أغم الغم غم العيال (1).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع أمالى الطوسى:

المجلس الثانى والثلاثون ح 6 إلى ح 20 (639 - 641)، وجامع الأخبار: 237،

وبحار الأنوار: 73 / 15 وغيرها من كتب الأخبار.

وإلى هنا تم الجزء التاسع من كتابنا موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

على يد مؤلفها العبد هادى النجفى فى صبيحه يوم الاثنين

السابع من ربيع الأول عام 1420 ببلده أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

1- (1) جامع الأخبار: 239 ح 9.

المجلد 10

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء العاشر

ل _ م

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص :2

باب اللام

اشاره

باب اللام

ص: 3

692-اللؤم

اشاره

اللؤم

ص :4

[12027] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن الحسن بن على بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره بن أعين،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر رجل من أهل البصره شيبانى يقال له: عبد الملک بن

حرمله على على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): ألک أخت؟ قال: نعم

قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب على بن

الحسين (عليهما السلام) حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه

ثم رجع إلى على بن الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرک هذا

الشيبانى فزعموا أنه سيد قومه، فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): إنى لأبديک يا فلان

عما أرى وعما أسمع أما علمت ان الله عز وجل رفع بالإسلام الخسيسه وأتم به الناقصه

وأكرم به اللؤم فلا لؤم على المسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه (1).

الروايه موثقه سندا.

[12028] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يزيد بن حاتم قال: كان لعبد الملک

ابن مروان عين بالمدينه يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها وإن على بن الحسين (عليهما السلام)

أعتق جاريه ثم تزوجها فكتب العين إلى عبد الملک، فكتب عبد الملک إلى على بن

الحسين (عليهما السلام): أما بعد فقد بلغنى تزويجک مولاتک وقد علمت أنه كان فى أكفائک من

1- (1) الكافى: 5 / 344 ح 3.

قريش من تمجد به فى الصهر وتستنجبه فى الولد فلا لنفسک نظرت ولا على ولدک

أبقيت والسلام. فكتب إليه على بن الحسين (عليهما السلام): أما بعد فقد بلغنى كتابک تعنفنى

بتزويجى مولاتى وتزعم أنه كان فى نساء قريش من أتمجد به فى الصهر واستنجبه فى

الولد وأنه ليس فوق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرتقا فى مجد ولا مستزاد فى كرم وإنما كانت ملک

يمينى خرجت متى أراد الله عزوجل منى بأمر ألتمس به ثوابه ثم ارتجعتها على سنه ومن كان

زكيا فى دين الله فليس يخل به شىء من أمره وقد رفع الله بالإسلام الخسيسه وتمم به

النقيصه وأذهب اللؤم فلا لؤم على امرء مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه والسلام، فلما

قرء الكتاب رمى به إلى ابنه سليمان فقرأه فقال: يا أمير المؤمنين لشد ما فخر عليک

على بن الحسين (عليهما السلام) فقال: يا بنى لا تقل ذلک فإنه ألسن بنى هاشم التى تفلق الصخر

وتغرف من بحر، إن على بن الحسين (عليهما السلام) يا بنى يرتفع من حيث يتضع الناس (1).

[12029] 3 - الكلينى،، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبه

ابن ميمون، عمن يروى عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن على بن الحسين (عليهما السلام) تزوج سريه

كانت للحسن بن على (عليهما السلام) فبلغ ذلک عبد الملک بن مروان فكتب إليه فى ذلک كتابا

أنک صرت بعل الإماء فكتب إليه على بن الحسين (عليهما السلام): إن الله رفع بالإسلام

الخسيسه وأتم به الناقصه فأكرم به من اللؤم فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهليه

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنكح عبده ونكح أمته فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملک قال لمن

عنده: خبرونى عن رجل إذا أتى ما يضع الناس لم يزده إلا شرفا قالوا: ذاک

أمير المؤمنين، قال: لا والله ما هو ذاک، قالوا: ما نعرف إلا أمير المؤمنين، قال:

فلا والله ما هو بأمير المؤمنين ولكنه على بن الحسين (عليهما السلام) (2).

[12030] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

1- (1) الكافى: 5 / 344 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 345 ح 6.

المصدر

ابن داود المنقرى، عن حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت

مع قوم فأكثر استشارتک إياهم فى أمرک وأمورهم وأكثر التبسم فى وجوههم وكن

كريما على زادک وإذا دعوک فأجبهم وإذا استعانوا بک فأعنهم وأغلبهم بثلاث: بطول

الصمت وكثره الصلاه وسخاء النفس بما معک من دابه أو مال أو زاد وإذا استشهدوک

على الحق فاشهد لهم واجهد رأيک لهم إذا استشاروک ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر،

ولا تجب فى مشوره حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلى وأنت مستعمل فكرک

وحكمتک فى مشورته فإن من لم يمحض النصيحه لمن استشاره سلبه الله تبارک وتعالى

رأيه ونزع عنه الأمانه، وإذا رأيت أصحابک يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون

فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منک سنا وإذا

أمروک بأمر وسألوک فقل: نعم، ولا تقل: لا، فإن لا عى ولؤم، وإذا تحيرتم فى

طريقكم فانزلوا وإذا شككتم فى القصد فقفوا وتؤامروا... الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12031] 5 - الكلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبه الوسیله انه قال:...

یا أیها الناس کفر النعمه لؤم وصحبه الجاهل شؤم إن من الکرم لین الکلام ومن العباده

إظهار اللسان وإفشاء السلام إیاک والخدیعه فإنها من خلق اللئیم... (2).

[12032] 6 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن یحیی العطار، وأحمد بن إدریس معا،

عن سهل، عن محمد بن الحسن الزیات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن ثابت بن

دینار، عن سعد بن طریف الخفاف، عن الأصبغ بن نباته قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام)

یقول: الصدق أمانه والکذب خیانه والأدب رئاسه والحزم کیاسه والسرف متواه

والقصد مثراه والحرص مفقره والدناءه محقره والسخاء قربه واللؤم غربه والرقه

1- (1) الکافی: 8 / 348 ح 547.
2- (2) الکافی: 8 / 24.

استكانه والعجز مهانه والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاک والصبر ملاک (1).

[12033] 7 - الصدوق بإسناده فيما أوصى به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على ثمانيه إن

أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذاهب إلى مائده لم يدع إليها والمتآمر على رب البيت

وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين فى سر لم يدخلاه

فيه والمستخف بالسلطان والجالس فى مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من

لا يسمع (2).

[12034] 8 - الصدوق بإسناده إلى مسائل سألها أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسين (عليه السلام):...

قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه... (3).

[12035] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى

الحسن (عليه السلام):... وألأم اللؤم البغى عند القدره... (4).

[12036] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن (عليه السلام) انه قال: اللؤم أن لا تشكر

النعمه (5).

[12037] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: وليس لواضع المعروف فى

غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله

الجهال ما دام منعما عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل، فمن آتاه الله مالا

فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفک به الأسير والعانى وليعط منه الفقير

والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا بهذه الخصال

1- (1) الخصال: 2 / 505 ح 3.
2- (2) الخصال: 2 / 410 ح 12.
3- (3) معانى الأخبار: 401 ح 62.
4- (4) تحف العقول: 84.
5- (5) تحف العقول: 233.

شرف مكارم الدنيا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (1).

ذكر الكلينى تمام خطبته (عليه السلام) مسندا فى الكافى الشريف: 4 / 31 ح 3.

[12038] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: احذروا صوله الكريم إذا

جاع واللئيم إذا شبع (2).

[12039] 13 - الديلمى رفعه إلى الحسين (عليه السلام) انه قال: اعلموا أن حوائج الناس إليكم

من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم، واعلموا أن المعروف مكسب

حمدا ومعقب أجرا، فلو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين

ويفوق العالمين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشؤما تنفر منه القلوب وتغض

دونه الأبصار، ومن نفس كربه مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخره، ومن أحسن

أحسن الله إليه والله يحب المحسنين (3).

[12040] 14 - الديلمى رفعه إلى الهادى (عليه السلام) انه قال: الغضب على من لا تملک عجز

وعلى من تملک لؤم (4).

[12041] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللئيم لا يرجى خيره

ولا يسلم من شره ولا يؤمن من غوائله (5).

[12042] 16 - وعنه (عليه السلام): اللئيم يرى سوالف إحسانه دينا له يقتضيه (6).

[12043] 17 - وعنه (عليه السلام): إياک أن تعتمد على اللئيم فإنه يخذل من اعتمد عليه (7).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 142.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 49.
3- (3) أعلام الدين: 298.
4- (4) أعلام الدين: 311.
5- (5) غرر الحكم: ح 1930.
6- (6) غرر الحكم: ح 2032.
7- (7) غرر الحكم: ح 2647.

[12044] 18 - وعنه (عليه السلام): إذا بلغ اللئيم فوق مقداره تنكرت أحواله (1).

[12045] 19 - وعنه (عليه السلام): بذل الوجه إلى اللئام الموت الأكبر (2).

[12046] 20 - وعنه (عليه السلام): دوله اللئيم تكشف مساويه ومعايبه (3).

[12047] 21 - وعنه (عليه السلام): سنه اللئام الفجور (4).

[12048] 22 - وعنه (عليه السلام): طالب الخير من اللئام محروم (5).

[12049] 23 - وعنه (عليه السلام): ظفر اللئام تجبر وطغيان (6).

[12050] 24 - وعنه (عليه السلام): فروا كل الفرار من اللئيم الأحمق (7).

[12051] 25 - وعنه (عليه السلام): كلما ارتفعت رتبه اللئيم نقص الناس عنده والكريم ضد ذلک (8).

[12052] 26 - وعنه (عليه السلام): من علامه اللؤم تعجيل العقوبه (9).

[12053] 27 - وعنه (عليه السلام): يستدل على اللئيم بسوء الفعل وقبح الخلق وذميم

البخل (10).

[12054] 28 - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لا تكونن أول مشير وإياک

والرأى الفطير وتجنب ارتجال الكلام ولا تشر على مستبد برأيه ولا على وغد ولا على

1- (1) غرر الحكم: ح 4097.
2- (2) غرر الحكم: ح 4446.
3- (3) غرر الحكم: ح 5107.
4- (4) غرر الحكم: ح 5557.
5- (5) غرر الحكم: ح 5993.
6- (6) غرر الحكم: ح 6045.
7- (7) غرر الحكم: ح 6572.
8- (8) غرر الحكم: ح 7199.
9- (9) غرر الحكم: ح 9293.
10- (10) غرر الحكم: ح 10967.

متلون ولا على لجوج، وخف الله فى موافقه هوى المستشير فإن التماس موافقته لؤم

وسوء الإسماع منه خيانه (1).

الفطير: كل ما أعجل عن ادراكه. الوغد: الدنى، الرذل: الضعيف رأيا

وعقلا.

[12055] 29 - المجلسى نقلا من الراوندى رفعه عن ابن مسعود انه جاء قوم إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: إن صاحبنا قد أفسده الحياء، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الحياء من

الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء (2).

[12056] 30 - المجلسى رفعه عن الباقر (عليه السلام) انه قال: سلاح اللئام قبيح الكلام (3).

1- (1) الدره الباهره: 31.
2- (2) بحار الأنوار: 68 / 329.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 185 ح 14.

693-اللباس

اشاره

اللباس

[12057] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وقال له

رجل: أصلحک الله ذكرت أن على بن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن يلبس

القميص بأربعه دراهم وما أشبه ذلک ونرى عليک اللباس الجديد، فقال له: إن على

ابن أبى طالب (عليه السلام) كان يلبس ذلک فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلک اليوم شهر

به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا أهل البيت (عليهم السلام) إذا قام لبس ثياب

على (عليه السلام) وسار بسيره على (عليه السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وذكر مثلها فى الكافى: 6 / 444 ح 15.

[12058] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

محمد بن على رفعه قال: مر سفيان الثورى فى المسجد الحرام فرأى أبا عبد الله (عليه السلام)

وعليه ثياب كثيره القيمه حسان فقال: والله لأتينه ولأوبخنه فدنا منه فقال: يا ابن

رسول الله ما لبس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل هذا اللباس ولا على (عليه السلام) ولا أحد من آبائک،

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره

واقتداره وإن الدنيا بعد ذلک أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارها ثم تلا: (قل من

حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (2) ونحن أحق من أخذ

منها ما أعطاه الله غير إنى يا ثورى ما ترى على من ثوب إنما ألبسه للناس ثم اجتذب

1- (1) الكافى: 1 / 411 ح 4.
2- (2) سوره الأعراف: 32.

يد سفيان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوبا تحت ذلک على جلده غليظا

فقال: هذا ألبسه لنفسى وما رأيته للناس ثم جذب ثوبا على سفيان أعلاه غليظ

خشن وداخل ذلک الثوب لين فقال: لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا لنفسک

تسرها (1).

[12059] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بينا أنا فى الطواف وإذا برجل

يجذب ثوبى وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال: يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه

الثياب وأنت فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على (عليه السلام)؟ فقلت: ثوب

فرقبى اشتريته بدينار وكان على (عليه السلام) فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل

ذلک اللباس فى زماننا لقال الناس: هذا مرائى مثل عباد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12060] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: الثوب النقى يكبت العدو (3).

[12061] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اتخذ ثوبا فلينظفه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12062] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الجامورانى،

عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار قال:

1- (1) الكافى: 6 / 442 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 443 ح 9.
3- (3) الكافى: 6 / 441 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 441 ح 3.

الغد

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يكون للمؤمن عشره أقمصه؟ قال: نعم قلت: عشرون قال:

نعم قلت: ثلاثون قال: نعم ليس هذا من السرف إنما السرف أن تجعل ثوب صونک

ثوب بذلتک (1).

[12063] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يلبس ثوبين فى

الصيف يشتريان بخمسمائه درهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12064] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) متكئا على - أو قال: على أبى -

فلقيه عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال: يا أبا عبد الله إنک من

أهل بيت النبوه وكان أبوک وكان فما هذه الثياب المرويه عليک فلو لبست دون هذه

الثياب؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ويلک يا عباد (من حرم زينه الله التى أخرج

لعباده والطيبات من الرزق) إن الله عزوجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها

عليه ليس بها بأس، ويلک يا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تؤذنى وكان

عباد يلبس ثوبين قطريين (3).

[12065] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن صفوان، عن يوسف بن إبراهيم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعلى

جبه خز وطيلسان خز فنظر إلى فقلت: جعلت فداک على جبه خز وطيلسان خز

فما تقول فيه؟ فقال: وما بأس بالخز، قلت: وسداه إبريسم، قال: وما بأس

بإبريسم فقد أصيب الحسين (عليه السلام) وعليه جبه خز، ثم قال: ان عبد الله بن عباس لما

1- (1) الكافى: 6 / 441 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 441 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 443 ح 13.

بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه

وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا

أتيتنا فى لباس الجبابره ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآيه (قل من حرم زينه الله التى

أخرج لعباده والطيبات من الرزق) فألبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال

وليكن من حلال (1).

[12066] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يكون لى ثلاثه أقمصه قال:

لا بأس، قال: فلم أزل حتى بلغت عشره، فقال: أليس يودع بعضها بعضا؟ قلت:

بلى ولو كانت إنما ألبس واحدا لكان أقل بقاء، قال: لا بأس (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12067] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب،

عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب

الكثيره الجياد والطيالسه والقمص الكثيره يصون بعضها بعضا يتجمل بها أيكون

مسرفا؟ قال: لا لأن الله عزوجل يقول: (لينفق ذو سعه من سعته) (3) (4).

[12068] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (5).

[12069] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام

1- (1) الكافى: 6 / 442 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 443 ح 11.
3- (3) سوره الطلاق: 7.
4- (4) الكافى: 6 / 443 ح 12.
5- (5) الكافى: 6 / 444 ح 14.

ابن سالم، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر (علیه السلام): أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أوصی رجلا من بنی تمیم

فقال له: إیاک وإسبال الإزار والقمیص فإن ذلک من المخیله والله لا یحب المخیله (1).

الروایه صحیحه الإسناد. الإسبال: الإرخاء. والمخیله: الکبر.

[12070] 14 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبیه، عن محمد بن سنان، عن الحسن الصیقل قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): ترید

أریک قمیص علی (علیه السلام) الذی ضرب فیه وأریک دمه؟ قال: قلت: نعم، فدعا به وهو فی

سفط فأخرجه ونشره فإذا هو قمیص کرابیس یشبه السنبلانی فإذا موضع الجیب إلی

الأرض وإذا الدم أبیض شبه اللبن شبه شطب السیف قال: هذا قمیص علی (علیه السلام) الذی

ضرب فیه وهذا أثر دمه فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثه أشبار وشبرت أسفله فإذا هو

اثنا عشر شبرا (2).

[12071] 15 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن یحیی، عن أحمد بن محمد جمیعا، عن الحجال، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره

ابن أعين قال: رأيت قميص على (عليه السلام) الذى قتل فيه عند أبى جعفر (عليه السلام) فإذا أسفله

اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثه أشبار ورأيت فيه نضح دم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12072] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد بن مسلم قال: نظر

أبو عبد الله (عليه السلام) إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال: ما هذا ثوب طاهر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 456 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 457 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 457 ح 9.
4- (4) الكافى: 6 / 458 ح 11.

[12073] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى الرجل يجر ثوبه قال: إنى لأكره أن

يتشبه بالنساء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12074] 18 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى يبغض شهره اللباس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12075] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): البسوا البياض فإنه

أطيب وأطهر وكفنوا فيه موتاكم (3).

الروايه موثقه سندا.

[12076] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): البسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو لباسنا (4).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 6 / 441 وما بعدها

وجامع أحاديث الشيعه: 16 / (682 - 768) وغيرهما من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 6 / 458 ح 12.
2- (2) الكافى: 6 / 444 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 445 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 446 ح 4.

694-اللبن

اشاره

اللبن

[12077] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن اللبن يشترى وهو فى

الضرع، قال: لا إلا أن يحلب لک سکرجه فيقول: اشتر منى هذا اللبن الذى فى

السکرجه وما فى ضروعها بثمن مسمى فإن لم يکن فى الضروع شىء کان ما فى

السکرجه (1).

الروايه موثقه سندا.

[12078] 2 - الکلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمى جاريه بلبنى؟ قال: هى

أختک من الرضاع، قال: فقلت: فتحل لأخى من أمى لم ترضعها بلبنه يعنى ليس

بهذا البطن ولکن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد؟ قلت: نعم هى أختى لأبى وامى،

قال: اللبن للفحل صار أبوک أباها وامک أمها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12079] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا

تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدى وإن الغلام ينزع إلى اللبن يعنى إلى الظئر فى

1- (1) الكافى: 5 / 194 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 444 ح 3.

الرعونه والحمق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12080] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن حماد بن عيسى، عن الهيثم، عن محمد بن مروان قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام):

استرضع لولدک بلبن الحسان وإياک والقباح فإن اللبن قد يعدى (2).

[12081] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن صفوان بن يحيى، عن ربعى، عن فضيل، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

عليكم بالوضاء من الظؤره فإن اللبن يعدى (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الوضاءه: الحسن والنظافه.

[12082] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لم

يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل طعاما ولا يشرب شرابا إلا قال: «اللهم بارک لنا فيه

وأبدلنا به خيرا منه» إلا اللبن فإنه كان يقول: «اللهم بارک لنا فيه وزدنا منه» (4).

[12083] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد الله بن أبى عبد الله

الفارسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إنى أكلت لبنا فضرنى،

قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): لا والله ما يضر لبن قط ولكنک أكلته مع غيره فضرک

الذى أكلته فظننت أن ذلک من اللبن (5).

[12084] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

1- (1) الكافى: 6 / 43 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 44 ح 12.
3- (3) الكافى: 6 / 44 ح 13.
4- (4) الكافى: 6 / 336 ح 1.
5- (5) الكافى: 6 / 336 ح 4.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس أحد يغص بشرب اللبن لأن

الله عزوجل يقول: (لبنا خالصا سائغا للشاربين) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12085] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اللبن طعام المرسلين (3).

الروايه حسنه سندا.

[12086] 10 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعيب، عمن ذكره،

عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب

والعسل (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 6 / 336،

وبحار الأنوار: 63 / 89 وغيرهما من كتب الأخبار.

1- (1) سوره النحل: 66.
2- (2) الكافى: 6 / 336 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 336 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 337 ح 8.

695-اللجاج

اشاره

اللجاج

[12087] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليمانى، عن عمر بن أذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس

الهلالى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى حديث:... ومن نازع فى الرأى

وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج و... والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح

واللجاجه والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجه بلاء لمن

اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى

هو خير... الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

العثل: الحمق وفى بعض النسخ الفشل وهو الضعف والجبن.

[12088] 2 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن على

الكوفى، عن أبى عبد الله الخياط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: كان فيما أوحى الله عزوجل إلى موسى بن عمران (عليه السلام):

یا موسی کن خلق الثوب نقی القلب حلس البیت مصباح اللیل تعرف فی أهل السماء

وتخفی علی أهل الأرض، یا موسی إیاک واللجاجه ولا تکن من المشائین فی غیر

حاجه ولا تضحک من غیر عجب وابک علی خطیئتک یا ابن عمران (2).

ص: 21

1- (1) الکافی: 2 / 392 و 394.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح 6 / 602 الرقم 835.

[12089] 3 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن جعفر بن

بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيره النضرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: سته لا تكون فى المؤمن: العسر والنكر واللجاجه والكذب

والحسد والبغى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12090] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على إياک واللجاجه فإن أولها جهل وآخرها

ندامه... (2).

[12091] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وإياک أن تجمح بک مطيه اللجاج... (3).

[12092] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وإياک والعجله بالأمور قبل أوانها أو التسقط فيها عند إمكانها أو

اللجاجه فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت، فضع كل أمر موضعه وأوقع

كل أمر موقعه... (4).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[12093] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجه تسل

الرأى (5).

[12094] 8 - القطب الراوندى، عن الشجرى، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن

1- (1) الخصال: 1 / 325 ح 15.
2- (2) تحف العقول: 14.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 179.

أبيه، عن الصدوق، عن محمد العطار، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن مهزيار،

وعن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن منذر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما لقى موسى العالم وكلمه وساء له نظر إلى خطاف تصفر وترتفع

فى الماء وتستفل فى البحر فقال العالم لموسى: أتدرى ما تقول هذه الخطاف وما تقول؟

قال: تقول ورب السماوات والأرض ورب البحر ما علمكما من علم الله إلا قدر ما

أخذت بمنقارى من هذا البحر وأكثر، ولما فارقه موسى قال له موسى: أوصنى، فقال

الخضر: الزم ما لا يضرک معه شىء كما لا ينفعک مع غيره شىء، وإياک واللجاجه

والمشى إلى غير حاجه والضحک فى غير تعجب، يا ابن عمران لا تعيرن أحدا بخطيئته

وابک على خطيئتک (1).

[12095] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاج بذر الشر (2).

[12096] 10 - وعنه (عليه السلام): اللجاج مثار الحروب (3).

[12097] 11 - وعنه (عليه السلام): اللجوج لا رأى له (4).

[12098] 12 - وعنه (عليه السلام): اللجاجه تورث ما ليس للمرء إليه حاجه (5).

[12099] 13 - وعنه (عليه السلام): اللجاج يكبو براكبه (6).

[12100] 14 - وعنه (عليه السلام): اللجاج أكثر الأشياء مضره فى العاجل والآجل (7).

[12101] 15 - وعنه (عليه السلام): جماع الشر اللجاج وكثره المماراه (8).

[12102] 16 - وعنه (عليه السلام): خير الأخلاق أبعدها عن اللجاج (9).

[12103] 17 - وعنه (عليه السلام): ليس للجوج تدبير (10).

[12104] 18 - وعنه (عليه السلام): لا تمارين اللجوج فى محفل (11).

1- (1) قصص الأنبياء: 157 ح 171.
2- (2) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
3- (3) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
4- (4) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
5- (5) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
6- (6) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
7- (7) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
8- (8) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
9- (9) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.
10- (10) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.

11- (11) غرر الحكم: ح 358 و 405 و 886 و 1542 و 1710 و 2173 و 4795 و 4975 و 7478 و 10203.

[12105] 19 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من استطاع أن یمنع

نفسه من أربعه أشیاء فهو خلیق بأن لا ینزل به مکروه أبدا، قیل: وما هن؟ قال:

العجله واللجاجه والعجب والتوانی (1).

[12106] 20 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... واعلم أن من الحزم

العزم واحذر اللجاج تنج من کبوته و... الحدیث (2).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 43 ح 34.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 10 ح 68.

696-اللحيه

اشاره

اللحيه

[12107] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن حفص الأعور قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب اللحيه والرأس

أمن السنه؟ فقال: نعم قلت: ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يختضب، فقال:

إنما منعه قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان هذه ستخضب من هذه (1).

[12108] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلى بن محمد،

عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن

معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد من اللحيه عن القبضه فهو فى

النار (2).

[12109] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

إسحاق بن سعد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قدر

اللحيه، قال: تقبض بيدک على اللحيه وتجز ما فضل (3).

[12110] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن

أبى حمزه، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد على القبضه ففى النار - يعنى

اللحيه - (4).

ص: 25

1- (1) الكافى: 6 / 481 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 486 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 487 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 487 ح 10.

[12111] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن الدهقان، عن درست، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل طويل

اللحيه فقال: ما كان على هذا لو هيأ من لحيته، فبلغ ذلک الرجل فهيأ لحيته بين

اللحيتين ثم دخل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه قال: هكذا فافعلوا (1).

[12112] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن المثنى، عن سدير الصيرفى، قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) يأخذ عارضيه ويبطن

لحيته (2).

الروايه حسنه سندا.

[12113] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) قد خفف لحيته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12114] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن بعض أصحابه، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال:

رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجام يأخذ من لحيته فقال: دورها (4).

[12115] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

عطيه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله صلوات الله عليه قال: من سرح لحيته

سبعين مره وعدها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين يوما (5).

[12116] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

1- (1) الكافى: 6 / 488 ح 12.
2- (2) الكافى: 6 / 486 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 487 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 487 ح 5.
5- (5) الكافى: 6 / 489 ح 10.

ابن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشيبون فأبصر إبراهيم (عليه السلام)

شيبا فى لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: يا رب زدنى وقارا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12117] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن

الحسن بن عماره، عن نعيم القضاعى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أصبح إبراهيم (عليه السلام)

فرأى فى لحيته شعره بيضاء فقال: الحمد لله رب العالمين الذى بلغنى هذا المبلغ لم

أعص الله طرفه عين (2).

[12118] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن

الرجل يتوضأ أيبطن لحيته؟ قال: لا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12119] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12120] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

1- (1) الكافى: 6 / 492 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 391 ح 588.
3- (3) الكافى: 3 / 28 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 417 ح 1.

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن نتف المحرم من شعر لحيته وغيرها شيئا

فعليه أن يطعم مسكينا فى يده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12121] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) أحل من عمرته وأخذ من أطراف شعره كله على

المشط ثم أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجام ثم أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه

ثم قام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12122] 16 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف

لحيته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12123] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن مسكين بن أبى الحكم، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب فى لحيته، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه

فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامه قال: فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): نور وإسلام وإيمان ومحبه إلى نسائكم ورهبه فى قلوب عدوكم (4).

1- (1) الكافى: 4 / 361 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 439 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 502 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 480 ح 2.

السبب

[12124] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح،

عن أبى خالد الزيدى، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: دخل قوم على الحسين بن

على صلوات الله عليهما فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلک فمد يده إلى لحيته ثم

قال: أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى غزاه غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على

المشركين (1).

[12125] 19 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن ذكره

عن أبى عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال: لا بأس بجز الشمط ونتفه من

اللحيه (2).

[12126] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى اللحيه إذا حلقت فلم تنبت الديه كامله فإذا نبتت فثلث

الديه (3).

1- (1) الکافی: 6 / 481 ح 4.
2- (2) الکافی: 6 / 492 ح 2.
3- (3) الکافی: 7 / 316 ح 23.

697-اللذه

اشاره

اللذه

[12127] 1 - الكلينى، عن على، عن هارون، عن مسعده بن صدقه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل ما بال الزانى لا تسميه كافرا وتارک الصلاه قد سميته كافرا وما

الحجه فى ذلک؟ فقال: لأن الزانى وما أشبهه إنما يفعل ذلک لمكان الشهوه لأنها تغلبه

وتارک الصلاه لا يتركها إلا استخفافا بها وذلک لأنک لا تجد الزانى يأتى المرأه إلا وهو

مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها وكل من ترک الصلاه قاصدا إليها فليس يكون قصده

لتركها اللذه فإذا نفيت اللذه وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر، قال:

وسئل أبو عبد الله (عليه السلام) وقيل له: ما الفرق بين من نظر إلى امرأه فزنى بها أو خمر

فشربها وبين من ترک الصلاه حتى لا يكون الزانى وشارب الخمر مستخفا كما يستخف

تارک الصلاه وما الحجه فى ذلک وما العله التى تفرق بينهما؟ قال: الحجه أن كلما

أدخلت أنت نفسک فيه لم يدعک إليه داع ولم يغلبک غالب شهوه مثل الزنى وشرب

الخمر وأنت دعوت نفسک إلی ترک الصلاه ولیس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعینه

وهذا فرق ما بینهما (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[12128] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن مروک بن عبید،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: فضلت المرأه علی الرجل بتسعه وتسعین من اللذه ولکن الله ألقی علیهن

1- (1) الکافی: 2 / 386 ح 9.

الحياء (1).

[12129] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن محمد

ابن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله فى السفر لا يجد الماء أيأتى أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن

يخاف على نفسه، قال: قلت: طلب بذلک اللذه أو يكون شبقا إلى النساء؟ قال: إن

الشبق يخاف على نفسه قلت: يطلب بذلک اللذه؟ قال: هو حلال، قلت: فإنه يروى

عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلک تؤجر فقال: يا رسول الله

آتيهم وأؤجر؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انک إذا أتيت الحرام أزرت فكذلک إذا

أتيت الحلال أوجرت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا ترى أنه إذا خاف على نفسه فأتى

الحلال أوجر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12130] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل ينظر إلى امرأته وهِى عريانه،

قال: لا بأس بذلک وهل اللذه إلا ذلک (3).

[12131] 5 - الکلینی، عن أحمد بن إدریس، وغیره، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن الحسین، عن أبیه، عن منصور بن حازم، أو غیره، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال علی بن الحسین (علیه السلام): من اهتم بمواقیت الصلاه لم یستکمل لذه الدنیا (4).

[12132] 6 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن

الحکم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی

1- (1) الکافی: 5 / 339 ح 5.
2- (2) الکافی: 5 / 495 ح 3.
3- (3) الکافی: 5 / 497 ح 6.
4- (4) الکافی: 3 / 275 ح 9.

حكمه آل داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو

تزود لمعاد أو لذه فى غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى

بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عزوجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى

أمر آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك

الساعتين (1).

[12133] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

الحسن بن أبى قتاده، عن رجل، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما

تلذذ الناس فى الدنيا والآخره بلذه أكثر لهم من لذه النساء وهو قول الله عزوجل: (زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين) (2) إلى آخر الآيه ثم قال: وان أهل الجنه

ما يتلذذون بشىء من الجنه أشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب (3).

[12134] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء فى الدنيا لذذه

الله عزوجل من أشربه الجنه (4).

رويها الصدوق فى ثواب الأعمال: 219.

[12135] 9 - الكلينى، عن محمد بن سالم بن أبى سلمه، عن أحمد بن الريان، عن أبيه،

عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما فى فضل معرفه

الله عزوجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهره الحياه الدنيا ونعيمها وكانت

دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ

1- (1) الكافى: 5 / 87 ح 1.
2- (2) سوره آل عمران: 13.
3- (3) الكافى: 5 / 321 ح 10.
4- (4) الكافى: 6 / 381 ح 6.

من لم يزل فى روضات الجنان مع أولياء الله، إن معرفه الله عزوجل آنس من كل وحشه

وصاحب من كل وحده ونور من كل ظلمه وقوه من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم

قال (عليه السلام): وقد كان قبلكم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم

الأرض برحبها فما يردهم عما هم عليه شىء مما هم فيه من غير تره وتروا من فعل

ذلک بهم ولا أذى بل ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم

درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم (1).

[12136] 10 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل موسى بن جعفر (عليه السلام) على رجل قد غرق فى

سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له: يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه تصفى المؤمنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقى عليهم وتصفى الكافرين من حسناتهم

فيكون آخر لذه أو راحه تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفيه وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (2).

[12137] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران،

عن ابن أبى حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين على (عليه السلام)

كل بكره يطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدره على عاتقه وكان لها طرفان

وكانت تسمى السبيبه فيقف على سوق سوق فينادى: يا معشر التجار قدموا

الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن

الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا وأوفوا الكيل

1- (1) الكافى: 8 / 247 ح 347.
2- (2) معانى الأخبار: 289 ح 6.

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين، يطوف فى جميع

أسواق الكوفه فيقول هذا ثم يقول:

تفنى اللذاذه ممن نال صفوتها * من الحرام ويبقى الإثم والعار

تبقى عواقب سوء فى مغبتها * لا خير فى لذه من بعدها النار (1)

الروايه صحيحه الإسناد.

[12138] 12 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن

الحنفيه:... لا خير فى لذه بعدها النار وما خير بخير بعده النار وما شر بشر بعده

الجنه... (2).

[12139] 13 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمس هن كما أقول: ليست

لبخيل راحه ولا لحسود لذه ولا للمملوک وفاء ولا لكذوب مروءه ولا يسود

سفيه (3).

[12140] 14 - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) انه قال:...

وأقل الناس لذه الحسود... (4).

[12141] 15 - المفيد، عن على بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن على

الزعفرانى، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن على

ابن محمد بن أبى سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبى إسحاق الهمدانى قال: لما ولى

أمير المؤمنين (عليه السلام) محمد بن أبى بكر مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه على

أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه فكان الكتاب:

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح 6 / 587 الرقم 809.
2- (2) الفقيه: 4 / 392.
3- (3) الفقيه: 4 / 394 ح 5838.
4- (4) الفقيه: 4 / 395.

زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير من قريب أو بعيد

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين (عليه السلام) على بن أبى طالب إلى أهل

مصر ومحمد بن أبى بكر سلام عليكم فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو أما بعد

فإنى أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون وإليه تصيرون فإن الله تعالى يقول:

(كل نفس بما كسبت رهينه) (1) ويقول: (ويحذركم الله نفسه وإلى الله

المصير) (2) ويقول: (فوربک لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون) (3)

واعلموا يا عباد الله إن الله عزوجل سائلكم عن الصغير من عملكم والكبير فإن يعذب

فنحن أظلم وإن يعف فهو أرحم الراحمين، يا عباد الله ان أقرب ما يكون العبد إلى

المغفره والرحمه حين يعمل الله بطاعته وينصحه فى التوبه عليكم بتقوى الله فإنها تجمع

الخير ولا خير غيرها ويدرک بها من الخير ما لا يدرک بغيرها من خير الدنيا وخير

الآخره قال الله عزوجل: (وقيل للذين اتقوا ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا

فى هذه الدنيا حسنه ولدار الآخره خير ولنعم دار المتقين) (4) اعلموا يا عباد الله

إن المؤمن من يعمل الثلاث من الثواب إما الخير فإن الله يثيبه بعمله فى دنياه قال الله

سبحانه لإبراهيم: (وآتيناه أجره فى الدنيا وانه فى الآخره لمن الصالحين) (5)

فمن عمل لله تعالى أعطاه الله أجره فى الدنيا والآخره وكفاه المهم فيهما وقد قال الله

تعالى: (يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنه

وأرض الله واسعه إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (6) فما أعطاهم الله

فى الدنيا لم يحاسبهم به فى الآخره قال الله تعالى: (للذين أحسنوا الحسنى

1- (1) سوره المدثر: 38.
2- (2) سوره آل عمران: 28.
3- (3) سوره الحجر: 92 و 93.
4- (4) سوره النحل: 30.
5- (5) سوره العنكبوت: 27.
6- (6) سوره الزمر: 10.

وزياده) (1) والحسنى هى الجنه والزياده هى الدنيا وان الله تعالى يكفر بكل حسنه

سيئه قال الله عزوجل: (ان الحسنات يذهبن السيئات ذلک ذكرى للذاكرين) (2) حتى

إذا كان يوم القيامه حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحده عشر أمثالها إلى

سبعمائه ضعف قال الله عزوجل: (جزاء من ربک عطاء حسابا) (3) وقال: (أولئک لهم

جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات آمنون) (4) فارغبوا فى هذا رحمكم الله

واعملوا له وتحاضوا عليه، واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله

شاركوا أهل الدنيا فى دنياكم ولم يشاركهم أهل الدنيا فى آخرتهم أباحهم الله ما كفاهم

وأغناهم قال الله عز اسمه: (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من

الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياه الدنيا خالصه يوم القيامه كذلک نفصل

الآيات لقوم يعلمون) (5) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما اكلت

شاركوا أهل الدنيا فى دنياهم وأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا من طيبات

ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون وسكنوا من أفضل ما يسكنون وتزوجوا من

أفضل ما يتزوجون وركبوا من أفضل ما يركبون، أصابوا لذه الدنيا مع أهل الدنيا

وهم غدا جيران الله تعالى يتمنون عليه فيعطيهم ما يتمنون لا يرد لهم دعوه ولا ينقص

لهم نصيب من اللذه فإلى هذا يا عباد الله يشتاق إليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى

الله ولا حول ولا قوه إلا بالله.

يا عباد الله إن اتقيتم الله وحفظتم نبيكم فى أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد

وذكرتموه بأفضل ما ذكر وشكرتموه بأفضل ما شكر وأخذتم بأفضل الصبر والشكر

1- (1) سوره يونس: 26.
2- (2) سوره هود: 114.
3- (3) سوره النبأ: 36.
4- (4) سوره سبأ: 37.
5- (5) سوره الأعراف: 32.

واجتهدتم بأفضل الإجتهاد وإن كان غيركم أطول منكم صلاه وأكثر منكم صياما

فأنتم أتقى لله عزوجل وأنصح منهم لأولى الأمر.

احذروا يا عباد الله الموت وسكرته فأعدوا له عدته فإنه يفجأكم بأمر عظيم بخير

لا يكون معه شر أبدا أو بشر لا يكون معه خير أبدا فمن أقرب إلى الجنه من عاملها؟

ومن أقرب إلى النار من عاملها؟ انه ليس أحد من الناس تفارق روحه جسده حتى

يعلم إلى أى المنزلتين يصير إلى الجنه أم النار؟ أعدو هو لله أم ولى؟ فإن كان وليا لله

فتحت له أبواب الجنه وشرعت له طرقها ورآى ما أعد الله له فيها ففرغ من كل شغل

ووضع عنه كل ثقل وإن كان عدوا لله فتحت له أبواب النار وشرع له طرقها ونظر إلى

ما أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترک كل سرور، كل هذا يكون عند الموت

وعنده يكون بيقين قال الله تعالى: (الذين تتوفيهم الملائكه طيبين يقولون سلام

عليكم ادخلوا الجنه بما كنتم تعملون) (1) ويقول: (الذين تتوفيهم الملائكه

ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم

تعملون فأدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين) (2).

يا عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروه قبل وقوعه وأعدوا له عدته فإنكم

طرد الموت إن أقمتم له أخذكم وإن فررتم منه أدرككم وهو الزم لكم من ظلكم، الموت

معقود بنواصيكم والدنيا تطوى بخلفكم فأكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم إليه

أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى

أصحابه بذكر الموت فقال: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين

الشهوات.

يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه

1- (1) سوره النحل: 32.
2- (2) سوره النحل: 28 و 29.

وضنكه وظلمته وغربته إن القبر يقول كل يوم: أنا بيت الغربه أنا بيت التراب أنا بيت

الوحشه أنا بيت الدود والهوام والقبر روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر

النيران، إن العبد المؤمن إذا دفن قالت له الأرض: مرحبا وأهلا قد كنت ممن أحب أن

تمشى على ظهرى فإذا وليتک فستعلم كيف صنيعى بک، فيتسع له مد البصر، وان

الكافر إذا دفن قالت له الأرض: لا مرحبا بک ولا أهلا لقد كنت من أبغض من يمشى

على ظهرى فإذا وليتک فستعلم كيف صنيعى بک، فتضمه حتى تلتقى أضلاعه، وان

المعيشه الضنک التى حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على الكافر فى قبره

تسعه وتسعين تنينا فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلک إلى يوم يبعث

لو ان تنينا منها تنفخ فى الأرض لم تنبت زرعا أبدا... الحديث (1).

[12142] 16 - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد بن

يوسف، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينه بن أبى عمران الهلالى

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كم من صبر ساعه قد أورثت فرحا طويلا وكم من

لذه ساعه قد أورثت حزنا طويلا (2).

[12143] 17 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم،

عن ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام): إن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى

أن بعث الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه

بيحيى بن زكريا (عليه السلام) فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليک حاجه، فقال له: أنت أعظم

قدرا من أن أردک بمسأله فسلنى ما شئت فإنى غير مخالفک فى أمر تريده، فقال يحيى:

يا أبا مره أحب أن تعرض على مصائدک وفخوخک التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الحادى والثلاثون ح 3 / 260.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الخامس ح 9 / 42.

إبليس: حبا وكرامه وواعده لغد فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد

وأغلق عليه الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه

صوره وجه القرد وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وإذا أسنانه

وفمه مشقوق طولا عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعه أيد يدان فى صدره ويدان

فى منكبه وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها

خيوط معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى

رأسه بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال له:

ما هذه المنطقه التى فى وسطک؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم فقال

له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه تصبغ

الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له: فما هذا الجرس الذى بيدک؟ قال

هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى وان القوم

ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فأحرک الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه استخفهم

الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه، فقال له:

وأی الأشياء أقر لعينک؟ قال: النساء هن فخوخی ومصائدی فإنی إذا اجتمعت علی

دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلی النساء فطابت نفسی بهن فقال له يحيی (عليه السلام): فما

هذه البيضه التی علی رأسک؟ قال: بها أتوقی دعوه المؤمنين، قال: فما هذه الحديده

التی أری فيها؟ قال: بهذه أقلب قلوب الصالحين، قال يحيی (عليه السلام): فهل ظفرت بی

ساعه قط؟ قال: لا ولکن فيک خصله تعجبنی، قال يحيی: فما هی؟ قال: أنت رجل

أکول فإذا أفطرت أکلت وبشمت فيمنعک ذلک من بعض صلاتک وقيامک بالليل،

قال يحيی (عليه السلام): فإنی أعطی الله عهدا ألا أشبع من الطعام حتی ألقاه، قال له إبليس:

وأنا أعطی الله عهدا أنی لا أنصح مسلما حتی ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلک (1).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح 32 / 338 الرقم 692.

[12144] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ما لعلى ولنعيم يفنى

ولذه لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين (1).

[12145] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شتان ما بين عملين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (2).

[12146] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: للمؤمن ثلاث ساعات:

فساعه يناجى فيها ربه وساعه يرم معاشه وساعه يخلى بين نفسه وبين لذتها فيما يحل

ويجمل، وليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو خطوه فى معاد

أو لذه فى غير محرم (3).

[12147] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا انقطاع اللذات

وبقاء التبعات (4).

[12148] 22 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أسعد الناس من ترک لذه

فانيه للذه باقيه (5).

[12149] 23 - وعنه (عليه السلام): رأس الآفات الوله باللذات (6).

[12150] 24 - وعنه (عليه السلام): عند حضور الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء (7).

[12151] 25 - وعنه (عليه السلام): عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف (8).

[12152] 26 - وعنه (عليه السلام): عار الفضيحه يكدر حلاوه اللذه (9).

[12153] 27 - وعنه (عليه السلام): قل من غرى باللذات إلا كان بها هلاكه (10).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 224.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 121.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 390.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 433.
5- (5) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.
6- (6) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.
7- (7) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.
8- (8) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.
9- (9) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.
10- (10) غرر الحكم: ح 3218 و 5244 و 6224 و 6257 و 6301 و 6813.

[12154] 28 - وعنه (علیه السلام): کم من لذه دنیه منعت سنی درجات (1).

[12155] 29 - وعنه (علیه السلام): من کثر فکره فی اللذات غلبت علیه (2).

[12156] 30 - وعنه (علیه السلام): ولوع النفس باللذات یغوی ویردی (3).

راجع فی هذا المجال المحجه البیضاء: 8 / 27 و 34.

1- (1) غرر الحکم: ح 6934 و 8564 و 10078.
2- (2) غرر الحکم: ح 6934 و 8564 و 10078.
3- (3) غرر الحکم: ح 6934 و 8564 و 10078.

698-اللسان

اشاره

اللسان

[12157] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى على

الجوانى قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول لمولى له يقال له: سالم ووضع يده على

شفتيه وقال: يا سالم احفظ لسانک تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا (1).

[12158] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عثمان بن عيسى قال: حضرت أبا الحسن

صلوات الله عليه وقال له رجل أوصنى فقال له: احفظ لسانک تعز ولا تمكن الناس

من قيادک فتذل رقبتک (2).

الروايه موثقه سندا.

[12159] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لرجل أتاه: ألا أدلک على أمر

يدخلک الله به الجنه؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أنل مما أنالک الله قال: فإن كنت

أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟ قال:

فاصنع للأخرق يعنى أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت

لسانک إلا من خير، أما يسرک أن تکون فيک خصله من هذه الخصال تجرک إلى

الجنه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12160] 4 - الکلينى عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

1- (1) الکافى: 2 / 113 ح 3 و 4 و 5.
2- (2) الکافى: 2 / 113 ح 3 و 4 و 5.
3- (3) الکافى: 2 / 113 ح 3 و 4 و 5.

من لا ينبغى مصادقته

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمسک لسانک فإنها صدقه تصدق بها على

نفسک ثم قال: ولا يعرف عبد حقيقه الإيمان حتى يخزن من لسانه (1).

[12161] 5 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مثنى،

عن أبى بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان أبو ذر (رحمه الله) يقول: يا مبتغى العلم

إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر، فاختم على لسانک كما تختم على ذهبک

وورقک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12162] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبى

إسماعيل وذكر انه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله أوصنى، فقال: احفظ لسانک قال: يا رسول الله أوصنى، قال: احفظ

لسانک قال: يا رسول الله أوصنى، قال: احفظ لسانک ويحک وهل يكب الناس على

مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم (3).

[12163] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله

ابن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا

أيديكم) (4) قال: يعنى كفوا ألسنتكم (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 43

1- (1) الكافى: 2 / 114 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 114 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 115 ح 14.
4- (4) سوره النساء: 77.
5- (5) الكافى: 2 / 114 ح 8.

[12164] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم قال: قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد فى رزقه، ومن حسن بره بأهل بيته

مد له فى عمره (1).

الروايه حسنه سندا.

[12165] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نجاه المؤمن فى حفظ لسانه (2).

[12166] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نجران،

عن أبى جميله، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من يوم إلا وكل عضو من

أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول: نشدتک الله أن نعذب فيک (3).

[12167] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به

شيئا من الجوارح فيقول: أى رب عذبتنى بعذاب لم تعذب به شيئا؟ فيقال له:

خرجت منک کلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب

بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتی وجلالی لأعذبنک بعذاب لا أعذب به

شیئا من جوارحک (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[12168] 12 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن کان فی شیء شؤم ففی اللسان (5).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 105 ح 11.
2- (2) الکافی: 2 / 114 ح 9 و 12.
3- (3) الکافی: 2 / 114 ح 9 و 12.
4- (4) الکافی: 2 / 115 ح 16.
5- (5) الکافی: 2 / 116 ح 17.

[12169] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسدى، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟

فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نثاب

ونعاقب بک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12170] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن

عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن منصور بن يونس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال فى حكمه آل داود: على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا

للسانه (2).

الروايه موثقه سندا.

[12171] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عون القلانسى، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لقى

المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامه وله لسانان من نار (3).

[12172] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أبى شيبه، عن الزهرى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد

عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهدا ويأكله غائبا إن أعطى حسده

وإن ابتلى خذله (4).

[12173] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن

1- (1) الكافى: 2 / 115 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 116 ح 20.
3- (3) الكافى: 2 / 343 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 343 ح 2.

أوقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) يوم الغدير وقال

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارک وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانک فى السر والعلانيه لسانا واحدا وكذلک قلبک، إنى أحذرک نفسک وكفى

بى خبيرا لا يصلح لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر

واحد وكذلک الأذهان (1).

[12174] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن فضال،

عن على بن عقبه، عن عمرو، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لنا ذات يوم: تجد

الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه أشد ظلمه من الليل المظلم وتجد

الرجل لا يستطيع يعبر عما فى قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12175] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن محمد بن حمران، عن اسود بن سعيد قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فأنشأ يقول

ابتداء منه من غير أن أسأله: نحن حجه الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه

الله ونحن عين الله فى خلقه ونحن ولاه أمر الله فى عباده (3).

[12176] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يحيى

الطويل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عزوجل بسط اللسان وكف اليد ولكن

جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (4).

الروايه حسنه سندا.

[12177] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعه، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى الرجل الواحده نصف الديه وفى الأذن

1- (1) الكافى: 2 / 343 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 422 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 145 ح 7.
4- (4) الكافى: 5 / 55 ح 1.

نصف الديه إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمه عدل، وفى الأنف إذا قطع

الديه كامله وفى الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الديه كامله، وفى الذكر إذا

قطع الديه كامله وفى اللسان إذا قطع الديه كامله (1).

الروايه موثقه سندا.

[12178] 22 - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عزوجل لموسى: اجعل

لسانک من وراء قلبک تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها

فتندم فإن الخطيئه موعد أهل النار (2).

[12179] 23 - الكلينى بإسناده إلى رساله أبى عبد الله (عليه السلام) إلى جماعه الشيعه:...

فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان

والإثم والعدوان فإنكم إن كففتم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم

عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما [ى] نهى عنه

مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامه

فتصيروا كما قال الله: (صم بكم عمى فهم لا يرجعون) (3) يعنى لا ينطقون (ولا

يؤذن لهم فيعتذرون) (4) و... الحديث (5).

[12180] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أيسر ما رضى به الناس عنكم كفوا

ألسنتكم عنهم (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :47

1- (1) الكافى: 7 / 312 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 498 ح 10.
3- (3) سوره البقره: 18.
4- (4) سوره المرسلات: 36.
5- (5) الكافى: 8 / 3.
6- (6) الكافى: 8 / 341 ح 537.

[12181] 25 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن معاويه بن حكيم، عن

معمر بن خلاد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام)، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

نجاه المؤمن فى حفظ لسانه. وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من حفظ لسانه ستر الله

عورته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12182] 26 - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى،

عن زياد بن مروان القندى، عن أبى وكيع، عن أبى إسحاق، عن الحارث قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ما من شىء أحق بطول السجن من اللسان (2).

[12183] 27 - الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن على لسان كل قائل رقيبا

فليتق الله العبد ولينظر ما يقول (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12184] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لسان العاقل وراء قلبه

وقلب الأحمق وراء لسانه (4).

[12185] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللسان سبع إن خلى

عنه عقر (5).

[12186] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أضمر أحد شيئا إلا

ظهر فى فلتات لسانه وصفحات وجهه (6).

1- (1) ثواب الأعمال: 217.
2- (2) الخصال: 1 / 14 ح 51.
3- (3) قرب الإسناد: 66 ح 212.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 40.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 60.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 26.

[12187] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المرء مخبوء تحت

لسانه (1).

[12188] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اتقوا ظنون المؤمنين

فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم (2).

[12189] 33 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العاقل من عقل لسانه (3).

[12190] 34 - وعنه (عليه السلام): الألسن تترجم عما تجنه الضمائر (4).

[12191] 35 - وعنه (عليه السلام): حد اللسان أمضى من حد السنان (5)

[12192] 36 - وعنه (عليه السلام): حد السنان يقطع الأوصال وحد اللسان يقطع الآجال (6).

[12193] 37 - وعنه (عليه السلام): عود لسانک حسن الكلام تأمن الملام (7).

[12194] 38 - وعنه (عليه السلام): لسان الحال أصدق من لسان المقال (8).

[12195] 39 - وعنه (عليه السلام): من عذب لسانه كثر إخوانه (9).

[12196] 40 - وعنه (عليه السلام): من أطلق لسانه أبان عن سخفه (10).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 2 / 113،

والمحجه البيضاء: 5 / 190، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 495، وهدايه العلم:

550، وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 49

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 148.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 309.
3- (3) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
4- (4) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
5- (5) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
6- (6) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
7- (7) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
8- (8) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
9- (9) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.
10- (10) غرر الحكم: ح 501 و 1376 و 4898 و 4897 و 6233 و 7636 و 7761 و 9175.

699-اللعب

اشاره

اللعب

[12197] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين

والحرتين إنما نساؤكم بمنزله اللعب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12198] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12199] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أتى عمر بامرأه تزوجها شيخ فلما أن واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه

أنها فجرت وتشاهدوا عليها فأمر بها عمر أن ترجم فمر بها على (عليه السلام) فقالت: يا ابن عم

رسول الله إن لی حجه، قال: هاتی حجتک فدفعت إلیه کتابا فقرأه فقال: هذه المرأه

تعلمکم بیوم تزوجها ویوم واقعها وکیف کان جماعه لها، ردوا المرأه، فلما أن کان من

الغد دعا بصبیان أتراب ودعا بالصبی معهم، فقال لهم: العبوا حتی إذا ألهاهم اللعب،

قال لهم: اجلسوا حتی إذا تمکنوا صاح بهم فقام الصبیان وقام الغلام فاتکا علی

1- (1) الکافی: 5 / 560 ح 16.
2- (2) الکافی: 6 / 437 ح 17.

راحتيه فدعا به عليا وورثه من أبيه وجلد إخوته المفترين حدا حدا، فقال له عمر:

كيف صنعت؟ قال (عليه السلام): عرفت ضعف الشيخ فى اتكاء الغلام على راحتيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12200] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن المحرم يصيد الصيد بجهاله؟ قال: عليه

كفاره قلت: فإنه أصابه خطأ؟ قال: وأى شىء الخطأ عندک؟ قلت: يرمى هذه

النخله فيصيب نخله اخرى قال: نعم هذا الخطأ وعليه الكفاره قلت: فإنه أخذ طائرا

متعمدا فذبحه وهو محرم؟ قال: عليه الكفاره قلت: ألست قلت: إن الخطأ والجهاله

والعمد ليسوا بسواء، فلأى شىء يفضل المتعمد الجاهل والخاطئ؟ قال: إنه أثم

ولعب بدينه (2)

الروايه صحيحه الإسناد.

[12201] 5 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن جعفر بن عقبه،

عن الحسن بن محمد ابن أخت أبى مالک، عن عبد الله بن سنان، عن عبد الواحد بن

المختار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن اللعب بالشطرنج، فقال: إن المؤمن لمشغول عن

اللعب (3).

[12202] 6 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل قال: سمعت

الرضا (عليه السلام) يقول: لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب

عليه مائده فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس

فوضع فى طست تحت سريره وبسط عليه رقعه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب

1- (1) الكافى: 7 / 424 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 381 ح 4.
3- (3) الخصال: 1 / 26 ح 92.

بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر

صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته مما يلى الطست من الأرض،

فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقاع

أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عزوجل بذلک ذنوبه

ولو كانت كعدد النجوم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12203] 7 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:... والذنوب التى

تهتک العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحک الناس من اللغو والمزاح

وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (2).

[12204] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر ما ضيع فيه العمر

اللعب (3).

[12205] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يثوب العقل مع

اللعب (4).

[12206] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يفلح من وله

باللعب واستهزأ باللهو والطرب (5).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 22 ح 50.
2- (2) معانى الأخبار: 271.
3- (3) غرر الحكم: ح 5729.
4- (4) غرر الحكم: ح 10544.
5- (5) غرر الحكم: ح 10876.

700-اللعن

اشاره

اللعن

[12207] 1 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رجل لعلى بن

الحسين (عليه السلام): أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذه وتحت

الأشجار المثمره ومواضع اللعن. فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب

الدور (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12208] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل قال

لى: أعرف الآخر من الأئمه ولا يضرک أن لا تعرف الأول، قال فقال: لعن الله هذا

فإنى أبغضه ولا أعرفه وهل عرف الآخر إلا بالأول (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12209] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

ابن حکیم، وحماد، عن أبی مسروق قال: سألنی أبو عبد الله (علیه السلام) عن أهل البصره

فقال لی ما هم؟ قلت: مرجئه وقدریه وحروریه فقال: لعن الله تلک الملل الکافره

1- (1) الکافی: 3 / 15 ح 2.
2- (2) الکافی: 1 / 373 ح 7.

المشركه والتى لا تعبد الله على شىء (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12210] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن مروک بن عبيد،

عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن الله القدريه لعن الله الخوارج لعن الله المرجئه

لعن الله المرجئه، قال: قلت: لعنت هؤلاء مره مره ولعنت هؤلاء مرتين؟ قال: إن

هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخه بثيابهم إلى يوم القيامه، إن الله

حكى عن قوم فى كتابه (ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد

جاءكم رسل من قبلى بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) (2)

قال: كان بين القاتلين والقائلين خمسمائه عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا (3).

[12211] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن

شعيب، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا

تجالسوهم - يعنى المرجئه - لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركه الذين لا يعبدون الله على

شىء من الأشياء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12212] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى جعفر البغدادى، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: لعن الله قاطعى سبل

المعروف، قيل: وما قاطعوا سبل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلک إلى غيره (5).

1- (1) الكافى: 2 / 387 ح 13.
2- (2) سوره آل عمران: 183.
3- (3) الكافى: 2 / 409 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 410 ح 6.
5- (5) الكافى: 4 / 33 ح 1.

[12213] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبى هاشم، عن سالم بن مكرم، عن سعد الإسكاف قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن

القرامل التى تضعها النساء فى رؤوسهن يصلنه بشعورهن، فقال: لا بأس على المرأه

بما تزينت به لزوجها قال: فقلت له: بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعن الواصله

والموصوله، فقال: ليس هناک إنما لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الواصله التى تزنى فى شبابها

فلما كبرت قادت النساء إلى الرجال فتلک الواصله والموصوله (1).

[12214] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن على بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات

من النساء بالرجال، قال: وهم المخنثون واللاتى ينكحن بعضهن بعضا (2).

[12215] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن القاسم، عن جعفر بن محمد،

عن الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سأل رجل أبا عبد الله (عليه السلام) أو

أبا إبراهيم (عليه السلام) عن المرأه تساحق المرأه - وكان متكئا فجلس - فقال: ملعونه الراكبه

والمركوبه وملعونه حتى تخرج من أثوابها الراكبه والمركوبه فإن الله تبارک وتعالى

والملائكه وأولياءه يلعنونهما وأنا ومن بقى فى أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله

الزنا الأكبر ولا والله ما لهن توبه قاتل الله لا قيس بنت إبليس ماذا جاءت به، فقال

الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يكون العراق وفيهن قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (3).

1- (1) الكافى: 5 / 119 ح 3 و 5 / 520 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 550 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 552 ح 4.

[12216] 10 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض العراقيين،

عن محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (1).

[12217] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبيه، عن سدير قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): يا سدير بلغنى عن نساء أهل الكوفه

جمال وحسن تبعل فابتغ لى امرأه ذات جمال فى موضع، فقلت: قد أصبتها جعلت

فداک فلانه بنت فلان ابن محمد بن الأشعث بن قيس فقال لى: يا سدير إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعن قوما فجرت اللعنه فى أعقابهم إلى يوم القيامه وأنا أكره أن

يصيب جسدى جسد أحد من أهل النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12218] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر،

عمن ذكره عن الخشاب، عن على بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود

الرقى، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذا استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر

واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن الله قاتل الحسين (عليه السلام) وما من عبد

شرب الماء فذكر الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عزوجل له مائه ألف

حسنه وحط عنه مائه ألف سيئه ورفع له مائه ألف درجه وكأنما أعتق مائه ألف نسمه

وحشره الله عزوجل يوم القيامه ثلج الفؤاد (3).

[12219] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 559 ح 14.
2- (2) الكافى: 5 / 569 ح 56.
3- (3) الكافى: 6 / 391 ح 6.

الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها

ومشتريها وساقيها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحموله إليه (1).

الروايه موثقه سندا.

[12220] 14 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه فى الحمام بلا مئزر (2).

[12221] 15 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله من أحدث حدثا أو آوى محدثا، قلت: وما المحدث؟ قال:

من قتل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12222] 16 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا، قلت: ما الحدث؟ قال: القتل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 398 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 503 ح 36.
3- (3) الكافى: 7 / 274 ح 3.
4- (4) الكافى: 7 / 275 ح 6.

[12223] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

رجل ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف صنعتم بعمى

زيد؟ قلت: إنهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه فى جرف على

شاطئ الفرات فلما أصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه فقال: أفلا

أوقرتموه حديدا وألقيتموه فى الفرات، صلى الله عليه ولعن الله قاتله (1).

[12224] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأحمد بن محمد الكوفى،

عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفه الخولانى وهو يزيد

ابن خليفه الحارثى قال: سأل عيسى بن عبد الله أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر فقال:

تخرج النساء إلى الجنازه وكان (عليه السلام) متكئا فاستوى جالسا ثم قال: إن الفاسق عليه

لعنه الله آوى عمه المغيره بن أبى العاص وكان ممن هدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دمه فقال

لإبنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تخبرى أباک بمكانه كأنه لا يوقن أن الوحى يأتى محمدا

فقالت: ما كنت لأكتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفه

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحى فأخبره بمكانه فبعث إليه عليا (عليه السلام) وقال: اشتمل على

سيفک ائت بيت ابنه ابن عمک فإن ظفرت بالمغيره فاقتله فأتى البيت فجال فيه فلم

يظفر به فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال: يا رسول الله لم أره فقال: إن الوحى

قد أتانى فأخبرنى أنه فى المشجب ودخل عثمان بعد خروج على (عليه السلام) فأخذ بيد عمه

فأتى به إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رآه أكب عليه ولم يلتفت إليه وكان نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حييا

كريما فقال: يا رسول الله هذا عمى هذا المغيره بن أبى العاص وفد والذى بعثک بالحق

آمنته، قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكذب والذى بعثه بالحق ما آمنه فأعادها ثلاثا

وأعادها أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاثا، أنى آمنه إلا انه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما

كان فى الرابعه رفع رأسه إليه فقال له: قد جعلت لک ثلاثا فإن قدرت عليه بعد

1- (1) الكافى: 8 / 161 ح 164.

ثالثه قتلته فلما أدبر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم العن المغيره بن أبى العاص والعن من

يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من

يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فآواه

وأطعمه وسقاه حمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من يفعله به ثم

أخرجه فى اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينه حتى أعطب الله راحلته

ونقب حذاه و ورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس به فاتى

شجره فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلک، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحى

فأخبره بذلک فدعا عليا (عليه السلام) فقال: خذ سيفک وانطلق أنت وعمار وثالث لهم فات

المغيره بن أبى العاص تحت شجره كذا وكذا فأتاه على (عليه السلام) فقتله فضرب عثمان بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: أنت أخبرت أباک بمكانه، فبعثت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تشكو

ما لقيت فأرسل إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أقنى حياءک ما أقبح بالمرأه ذات حسب

ودين فى كل يوم تشكو زوجها» فأرسلت إليه مرات كل ذلک يقول لها ذلک فلما كان فى

الرابعه دعا عليا (عليه السلام) وقال: خذ سيفک واشتمل عليه ثم ائت بيت ابنه ابن عمک فخذ

بيدها فإن حال بينک وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالواله من

منزله إلى دار عثمان فأخرج على (عليه السلام) ابنه رسول الله فلما نظرت إليه رفعت صوتها

بالبكاء واستعبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن

رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات: ما له قتلک قتله الله، وكان ذلک يوم الأحد وبات

عثمان ملتحفا بجاريتها فمكث الاثنين والثلاثاء وماتت فى الرابع فلما حضر أن يخرج

بها أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) فخرجت (عليها السلام) ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان

يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أطاف البارحه بأهله أو بفتاته

فلا يتبعن جنازتها قال ذلک ثلاثا فلم ينصرف فلما كان فى الرابعه قال: لينصرفن أو

لأسمين باسمه، فأقبل عثمان متوكئا على مولى له ممسک ببطنه فقال: يا رسول الله إنى

أشتكى بطنى فإن رأيت أن تأذن لى أنصرف قال: انصرف، وخرجت فاطمه (عليها السلام)

ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازه (1).

[12225] 19 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور

العمى يرفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهرت البدع فى أمتى فليظهر العالم علمه

فمن لم يفعل فعليه لعنه الله (2).

[12226] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن المبارک، عن عبد الله

ابن جبله، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له:

جعلت فداک ما تقول فى مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجه وهو فى منزله

فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه، قال: يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما زائرا

أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل فى لعنه الله حتى يلتقيا،

فقلت: جعلت فداک فى لعنه الله حتى يلتقيا؟ قال: نعم يا أبا حمزه (3).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فعليک

بمراجعه كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السب فى محله.

1- (1) الکافی: 3 / 251 ح 8.
2- (2) الکافی: 1 / 54 ح 2.
3- (3) الکافی: 2 / 365 ح 4.

701-اللغو

اشاره

اللغو

[12227] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول فى قول الله عزوجل: (لا يؤاخذكم الله

باللغو فى أيمانكم) (1) قال: اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد على

شىء (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12228] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله فى ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام،

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفله، وكل كلام

ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى

على خطيئته وآمن الناس شره (3).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها مرفوعا فى الفقيه: 4 / 405 ح 5876.

[12229] 3 - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه رضى الله عنه: يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارک

1- (1) سوره البقره: 225.
2- (2) الكافى: 7 / 443 ح 1.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثامن ح 2 / 79 الرقم 47.

وتعالى قد فرض على جوارحک کلها فرائض يحتج بها عليک يوم القيامه ويسألک

عنها وذکرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله عزوجل: (ولا تقف

ما ليس لک به علم ان السمع والبصر والفؤاد کل أولئک کان عنه مسؤولا) (1)

وقال عزوجل: (إذ تلقونه بألسنتکم وتقولون بأفواهکم ما ليس لکم به علم

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) (2) ثم استعبدها بطاعته فقال عزوجل: (يا أيها

الذين آمنوا ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخير لعلکم تفلحون) (3)

فهذه فريضه جامعه واجبه على الجوارح وقال عزوجل: (وان المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا) (4) يعنى بالمساجد الوجه واليدين والرکبتين والابهامين وقال عزوجل:

(وما کنتم تستترون أن يشهد عليکم سمعکم ولا أبصارکم ولا جلودکم) (5)

يعنى بالجلود الفروج ثم خص کل جارحه من جوارحک بفرض ونص عليها ففرض

على السمع أن لا تصغى به إلى المعاصى فقال عزوجل: (وقد نزل عليکم فى الکتاب أن إذا

سمعتم آيات الله يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث

غیره انکم إذا مثلهم) (6) وقال عزوجل: (وإذا رأیت الذین یخوضون فی آیاتنا

فأعرض عنهم حتی یخوضوا فی حدیث غیره) ثم استثنی عزوجل موضع النسیان

فقال: (واما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین) (7)

وقال عزوجل: (فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون أحسنه أولئک الذین

1- (1) سوره الإسراء: 36.
2- (2) سوره النور: 15.
3- (3) سوره الحج: 77.
4- (4) سوره الجن: 18.
5- (5) سوره فصلت: 22.
6- (6) سوره النساء: 140.
7- (7) سوره الأنعام: 68.

هداهم الله وأولئک هم أولوا الألباب) (1) وقال عزوجل: (وإذا مروا باللغو مروا

كراما) (2) وقال عزوجل: والذين (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (3) فهذا ما فرض

الله عزوجل على السمع وهو عمله و... الحديث (4).

[12230] 4 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال فى حديث:...

والذنوب التى تهتک العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحک الناس

من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (5).

[12231] 5 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو

وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو (6).

[12232] 6 - العياشى رفعه عن أبى الصباح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله:

(لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم) (7) قال: هو لا والله و بلى والله وكلا والله

ولا يعقد عليها، أو لا يعقد على شىء (8).

[12233] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن ممن

يرجو الآخره بغير عمل ويرجى التوبه بطول الأمل، يقول فى الدنيا بقول الزاهدين

ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطى منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن

شكر ما أوتى ويبتغى الزياده فيما بقى، ينهى ولا ينتهى، ويأمر بما لم يأتى، يحب

1- (1) سوره الزمر: 18.
2- (2) سوره الفرقان: 72.
3- (3) سوره القصص: 55.
4- (4) الفقيه: 2 / 626 ح 3215.
5- (5) معانى الأخبار: 271.
6- (6) الارشاد: 1 / 297.
7- (7) سوره البقره: 225.
8- (8) تفسير العياشى: 1 / 112 ح 341.

الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثره ذنوبه

ويقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظل نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب

بنفسه إذا عوفى ويقنط إذا ابتلى وإن أصابه بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض

مغترا، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من

ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن،

يقصر إذا عمل ويبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوه أسلف المعصيه وسوف التوبه

وإن عرته محنه انفرج عن شرائط المله، يصف العبره ولا يعتبر ويبالغ فى الموعظه ولا

يتعظ، فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم

مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت، يستعظم من معصيه غيره ما

يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعه غيره، فهو على

الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو (1) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء،

يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوى نفسه فهو يطاع

ويعصى ويستوفى ولا يوفى ويخشى الخلق فى غير ربه ولا يخشى ربه فى خلقه (2).

[12234] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام الخطبه:

أيها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فيلهو ولا ترک سدى فيلغو، وما دنياه التى

تحسنت له بخلف من الآخره التى قبحها سوء النظر عنده، وما المغرور الذى ظفر من

الدنيا بأعلى همته كالآخر الذى ظفر من الآخره بأدنى سهمته (3).

[12235] 9 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فى وصيته

لأبى ذر: يا أبا ذر من أجاب داعى الله وأحسن عماره مساجد الله كان ثوابه من الله

1- (1) وفى بعض النسخ: اللهو.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 150.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 370.

الجنه، فقلت: بأبى أنت وامى يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله؟ قال: لا يرفع فيها

الأصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع، فاترک اللغو ما دمت

فيها فإن لم تفعل فلا تلومن يوم القيامه إلا نفسک... يا أبا ذر كل جلوس فى المسجد

لغو إلا ثلاث: قراءه مصل أو ذكر الله أو سائل عن علم (1).

[12236] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب لغو يجلب

شرا (2).

1- (1) مكارم الأخلاق: 467.
2- (2) غرر الحكم: ح 5290.

702-اللقاء

اشاره

اللقاء

[12237] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الملک بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لما نزل النصر على الحسين بن على (عليهما السلام) حتى كان بين السماء والأرض ثم خير النصر أو

لقاء الله فاختار لقاء الله (1).

الروايه حسنه سندا. وروى نحوها فى الكافى: 1 / 260 ح 8.

[12238] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن

قلوا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12239] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحک الله من أحب لقاء الله أحب الله

لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم قلت: فوالله إنا لنكره الموت

فقال: ليس ذلک حيث تذهب إنما ذلک عند المعاينه إذا رأى ما يحب فليس شىء

أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ وإذا رأى ما

1- (1) الكافى: 1 / 465 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 179 ح 16.

يكره فليس شىء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (1).

[12240] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سلمه

صاحب السابرى، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: للصائم

فرحتان: فرحه عند إفطاره وفرحه عند لقاء ربه (2).

[12241] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: تمام الحج لقاء الإمام (3).

[12242] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن سليمان، عن

زياد القندى، عن عبد الله بن سنان، عن ذريح المحاربى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

إن الله أمرنى فى كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال: وما ذاک؟ قلت: قول الله عزوجل (ثم

ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) (4) قال: ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا

نذورهم تلک المناسک، قال عبد الله بن سنان: فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت

فداک قول الله عزوجل: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) قال: أخذ الشارب

وقص الأظفار وما أشبه ذلک، قال: قلت: جعلت فداک إن ذريح المحاربى حدثنى

عنک بأنک قلت له لیقضوا تفثهم لقاء الإمام ولیوفوا نذورهم تلک المناسک؟ فقال:

صدق ذریح وصدقت إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومن یحتمل ما یحتمل ذریح (5).

[12243] 7 - الصدوق، عن علی بن أحمد بن موسی، عن محمد بن هارون، عن

الرویانی، عن عبد العظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی حدیث: إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بطلاقه

1- (1) الکافی: 3 / 134 ح 12.
2- (2) الکافی: 4 / 65 ح 15.
3- (3) الکافی: 4 / 549 ح 2.
4- (4) سوره الحج: 29.
5- (5) الکافی: 4 / 549 ح 4.

الوجه وحسن اللقاء فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنكم لن تسعوا الناس

بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم... الحديث (1).

[12244] 8 - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محصن، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما أراد الله تبارک وتعالى قبض روح

إبراهيم (عليه السلام) أهبط الله ملک الموت فقال: السلام عليک يا إبراهيم قال: وعليک السلام

يا ملک الموت أداع أم ناع؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل رأيت

خليلا يميت خليله؟ قال: فرجع ملک الموت حتى وقف بين يدى الله جل جلاله فقال:

الهى قد سمعت ما قال خليلک إبراهيم فقال الله جل جلاله: يا ملک الموت اذهب إليه

وقل له: هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (2).

[12245] 9 - الصدوق، عن الفامى، وابن مسرور معا، عن ابن بطه، عن البرقى، عن

أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جده (عليه السلام) قال فى حديث: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) بماذا أحببت لقاء الله؟ قال: لما رأيته

قد اختار لى دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أن الذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى

فأحببت لقائه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12246] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن اللقاء يزيد فى تأكد

الإخاء (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح 9 / 531 الرقم 718.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 2 / 264 الرقم 281.
3- (3) الخصال: 1 / 33 ح 1.
4- (4) غرر الحكم: ح 4827.

703-اللقطه

اشاره

اللقطه

[12247] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد

ابن أبى حمزه، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن اللقطه،

قال: تعرف سنه قليلا كان أو كثيرا قال: وما كان دون الدرهم فلا يعرف (1).

[12248] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن اللقطه، فقال: لا ترفعها فإن

ابتليت بها فعرفها سنه فإن جاء طالبها وإلا فاجعلها فى أرض مالک تجرى عليها ما

تجرى على مالک حتى يجيئ لها طالب فإن لم يجئ لها طالب فأوص بها فى

وصيتک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12249] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اللقطه لقطتان: لقطه الحرم تعرف سنه فإن

وجدت صاحبها وإلا تصدقت بها ولقطه غيرها تعرف سنه فإن جاء صاحبها وإلا

فهى كسبيل مالک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 69

1- (1) الكافى: 5 / 137 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 139 ح 11.
3- (3) الكافى: 4 / 238 ح 1.

[12250] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): رجل وجد

فى منزله دينارا، قال: يدخل منزله غيره؟ قلت: نعم كثير قال: هذا لقطه، قلت:

فرجل وجد فى صندوقه دينارا قال: يدخل أحد يده فى صندوقه غيره أو يضع غيره

فيه شيئا؟ قلت: لا، قال: فهو له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12251] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الدار يوجد فيها الورق،

فقال: إن كانت معموره فيها أهلها فهو لهم وإن كانت خربه قد جلا عنها أهلها فالذى

وجد المال فهو أحق به (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12252] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن

محمد الحجال، عن ثعلبه بن ميمون، عن سعيد بن عمرو الجعفى قال: خرجت إلى

مكه وأنا من أشد الناس حالا فشكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فلما خرجت من عنده

وجدت على بابه كيسا فيه سبعمائه دينار فرجعت إليه من فورى ذلک فأخبرته فقال:

يا سعيد اتق الله عزوجل وعرفه فى المشاهد وكنت رجوت أن يرخص لى فيه فخرجت

وأنا مغتم فأتيت منى وتنحيت عن الناس وتقصيت حتى أتيت الموقوفه فنزلت فى بيت

متنحيا عن الناس ثم قلت: من يعرف الكيس؟ قال: فأول صوت صوته فإذا رجل

على رأسى يقول: أنا صاحب الكيس، قال: فقلت فى نفسى أنت فلا كنت، قلت:

ما علامه الكيس؟ فأخبرنى بعلامته فدفعته إليه قال: فتنحى ناحيه فعدها فإذا

1- (1) الكافى: 5 / 137 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 138 ح 5.

الدنانير على حالها ثم عد منها سبعين دينارا فقال: خذها حلالا خير من سبعمائه

حراما فأخذتها ثم دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبرته كيف تنحيت وكيف صنعت

فقال: أما إنک حين شكوت إلى أمرنا لک بثلاثين دينارا، يا جاريه هاتيها، فأخذتها

وأنا من أحسن قومى حالا (1).

[12253] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل

أسأله عن رجل اشترى جزورا أو بقره للأضاحى فلما ذبحها وجد فى جوفها صره

فيها دراهم أو دنانير أو جوهره لمن يكون ذلک؟ فوقع (عليه السلام): عرفها البايع فإن لم يكن

يعرفها فالشئ لک رزقک الله إياه (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بالرجل الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام).

[12254] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا رسول الله

إنى وجدت شاه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هى لک أو لأخيک أو للذئب، فقال:

يا رسول الله إنى وجدت بعيرا، فقال: معه حذاؤه وسقاؤه حذاؤه خفه وسقاؤه كرشه

فلا تهجه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12255] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أصاب مالا أو

بعيرا فى فلاه من الأرض قد كلت وقامت وسيبها صاحبها مما لم يتبعه فأخذها غيره

فأقام عليها وأنفق نفقه حتى أحياها من الكلال ومن الموت فهى له ولا سبيل له عليها

1- (1) الكافى: 5 / 138 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 139 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 140 ح 12.

وإنما هى مثل الشىء المباح (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12256] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن أمير المؤمنين صلوات الله

عليه قضى فى رجل ترک دابته من جهد قال: إن تركها فى كلاء وماء وأمن فهى له

يأخذها حيث أصابها وإن كان تركها فى خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهى لمن

أصابها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فراجع كتاب اللقطه من كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 5 / 140 ح 13.
2- (2) الكافى: 5 / 140 ح 14.

704-اللمم

اشاره

اللمم (1)

[12257] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أرأيت قول الله عزوجل (الذين

يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) (2) قال: هو الذنب يلم به الرجل

فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد (3).

الروايه صحيحه الإسناد. يلم به: أى يقاربه وينزل إليه فيفعله.

[12258] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت له: (الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الهنه بعد الهنه أى الذنب بعد الذنب يلم به

العبد (4).

الروايه صحيحه الإسناد. الهنه: كلمه كنايه ومعناها الشىء.

[12259] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم

يلم به وذلک قول الله عزوجل (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عزوجل (الذين يجتنبون

كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) قال: الفواحش الزنى والسرقه واللمم الرجل يلم

1- (1) اللمم: هو ما قل من الذنب، ومنه اللمم: المس من الجنون، وألم الرجل بالمكان إذا قل فيه لبثه، وألم بالطعام إذا قل منه أكله. قاله الشيخ الطبرسى فى تفسير جوامع الجامع: 4 / 201.
2- (2) سوره النجم: 32.
3- (3) الكافى: 2 / 441 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 441 ح 2.

بالذنب فيستغفر الله منه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12260] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من ذنب إلا وقد طبع عليه

عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عزوجل (الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش إلا اللمم) قال: اللمام العبد الذى يلم الذنب بعد الذنب ليس من سليقته

أى من طبيعته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12261] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحارث

ابن بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدى عوره قد سترها الله فنحوه، فقال له رجل

من القوم: جعلت فداک والله اننى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول عنه إلى غيره

فما أقدر عليه، فقال له: إن كنت صادقا فإن الله يحبک وما يمنعه أن ينقلک منه إلى غيره

إلا لكى تخافه (3).

[12262] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألم من ذلک شيئا لا يدوم

عليه، قيل: فيزنى؟ قال: نعم ولكن لا يولد له من تلک النطفه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12263] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق، عن

1- (1) الكافى: 2 / 442 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 442 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 442 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 442 ح 6.

الأقرع قال: كتبت إلى أبى محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم وقلت فى نفسى بعد

ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارک وتعالى أولياءه من ذلک فورد

الجواب: حال الأئمه فى المنام حالهم فى اليقظه لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله

أولياءه من لمه الشيطان كما حدثتک نفسک (1).

[12264] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لمتان لمه من الشيطان ولمه من

الملک، فلمه الملک الرقه والفهم ولمه الشيطان السهو والقسوه (2).

الروايه معتبره الإسناد. واللمه من الملک والشيطان بمعنى المس.

[12265] 9 - الصدوق بإسناده إلى خبر المناهى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... لا يبيتن

أحدكم ويده غمره فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومن إلا نفسه...

الحديث (3).

غمرات اليد: تعلق بها دسم اللحم أو ريحه. اللمم هنا: جنون خفيف.

[12266] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن موسى بن

جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه

سئل عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بک من شر السامه والهامه والعامه واللامه؟

فقال: السامه: القرابه، والهامه: هوام الأرض، واللامه: لمم الشيطان، والعامه:

عامه الناس (4).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 441، والوافى: 5 / 1025، والبرهان فى

تفسير القرآن: 5 / 201، وتفسير كنز الدقائق: 10 / 96، وغيرها من كتب الأخبار

والتفسير.

1- (1) الكافى: 1 / 509 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 330 ح 3.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 510 الرقم 707.
4- (4) معانى الأخبار: 173.

705-اللهو

اشاره

اللهو

[12267] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12268] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن إسماعيل

رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وان ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم

قال: كل لهو المؤمن باطل إلا فى ثلاث: فى تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته

امرأته، فإنهن حق إلا أن الله عزوجل ليدخل فى السهم الواحد الثلاثه الجنه: عامل

الخشبه والمقوى به فى سبيل الله والرامى به فى سبيل الله (2).

[12269] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن

إسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: الغناء مما وعد الله عزوجل عليه النار وتلا هذه الآيه (ومن الناس من يشترى

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئک لهم عذاب مهين) (3) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 76

1- (1) الكافى: 6 / 434 ح 23.
2- (2) الكافى: 5 / 50 ح 13.
3- (3) سوره لقمان: 6.
4- (4) الكافى: 6 / 431 ح 4.

[12270] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن

الكوبات والكبرات (1).

الروايه معتبره الإسناد. الزفن: الرقص. الكوب: الطبل الصغير. والكبر: الطبل.

[12271] 5 - الكلينى بإسناده عنهم (عليهم السلام) فيما وعظ الله عزوجل به عيسى (عليه السلام):...

يا عيسى... ولا تله فإن اللهو يفسد صاحبه، ولا تغفل فإن الغافل منى بعيد،

واذكرنى بالصالحات حتى أذكرک... الحديث (2).

[12272] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد

الأشعرى قال: روى عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن موسى المروزى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق فى

القلب كما ينبت الماء الشجر: استماع اللهو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب

الصيد (3).

[12273] 7 - الصدوق، عن البيهقى، عن الصولى، عن عون بن محمد الكندى، عن

محمد بن أبى عمار وكان مشتهرا بالسماع وبشرب النبيذ قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن

السماع، فقال: لأهل الحجاز رأى فيه وهو فى حيز الباطل واللهو أما سمعت الله عزوجل

يقول: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (4) (5).

[12274] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصفهانى، عن المنقرى، عن حماد

ابن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بنى لكل شىء علامه

1- (1) الكافى: 6 / 432 ح 7.
2- (2) الكافى: 8 / 134.
3- (3) الخصال: 1 / 227 ح 63.
4- (4) سوره الفرقان: 72.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 128 ح 5.

يعرف بها ويشهد عليها وإن للدين ثلاث علامات: العلم والإيمان والعمل به،

وللإيمان ثلاث علامات: العلم بالله وكتبه ورسله، وللعالم ثلاث علامات: العلم بالله

وبما يحب وما يكره، وللعامل ثلاث علامات: الصلاه والصيام والزكاه، وللمتكلف

ثلاث علامات: ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال، وللظالم ثلاث

علامات: يظلم من فوقه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه، وللمنافق ثلاث

علامات: يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريرته، وللآثم ثلاث علامات:

يخون ويكذب ويخالف ما يقول، وللمرائى ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده

وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض فى كل أمر للمحمده، وللحاسد ثلاث

علامات: يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبه، وللمسرف ثلاث

علامات: يشترى ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له، وللكسلان ثلاث

علامات: يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم، وللغافل ثلاث

علامات: السهو واللهو والنسيان.

قال حماد بن عيسى: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ولكل واحده من هذه العلامات شعب

يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب فكن يا حماد طالبا للعلم فى آناء

الليل والنهار فإن أردت أن تقر عينک وتنال خير الدنيا والآخره فاقطع الطمع مما فى

أيدى الناس، وعد نفسک فى الموتى، ولا تحدث لنفسک أنک فوق أحد من الناس،

واخزن لسانک كما تخزن مالک (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12275] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن حماد بن يعلى، عن أبيه، عن حماد،

عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء: التمتع

بالنساء ومفاكهه الإخوان والصلاه بالليل (2).

1- (1) الخصال: 1 / 121 ح 113.
2- (2) الخصال: 1 / 161 ح 210.

[12276] 10 - الصدوق بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):...

يا على ثلاثه يقسين القلب: استماع اللهو وطلب الصيد وإتيان باب السلطان...

الحديث (1).

[12277] 11 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى حديث:... ونعم اللهو المغزل للمرأه الصالحه (2).

[12278] 12 - العياشى رفعه عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداک إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما كثير الصلاه قد

ابتلى بحب اللهو وهو يسمع الغناء، فقال: أيمنعه ذلک من الصلاه لوقتها أو من صوم أو

من عياده مريض أو حضور جنازه أو زياره أخ؟ قال: قلت: لا ليس يمنعه ذلک من

شىء من الخير والبر، قال: فقال: هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلک إن شاء

الله، ثم قال: إن طائفه من الملائكه عابوا ولد آدم فى اللذات والشهوات أعنى لكم

الحلال ليس الحرام قال: فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير الملائكه لهم قال:

فألقى الله فى همه أولئک الملائکه اللذات والشهوات کی لا یعیبوا المؤمنین قال: فلما

أحسوا ذلک من هممهم عجوا إلى الله من ذلک، فقالوا: ربنا عفوک عفوک ردنا إلى ما

خلقتنا له وأجبرتنا علیه فإنا نخاف أن نصیر فى أمر مریج، قال: فنزع الله ذلک من

هممهم قال: فإذا کان یوم القیامه وصار أهل الجنه فى الجنه استأذن أولئک الملائکه

على أهل الجنه فیؤذن لهم فیدخلون علیهم فیسلمون علیهم ویقولون لهم: سلام

علیکم بما صبرتم فى الدنیا عن اللذات والشهوات الحلال (3).

[12279] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (علیه السلام) انه قال لجابر، خرج یوما وهو

یقول: أصبحت والله یا جابر محزونا مشغول القلب، فقلت: جعلت فداک ما حزنک

1- (1) الفقیه: 4 / 366.
2- (2) علل الشرائع: 583 ح 23.
3- (3) تفسیر العیاشى: 2 / 211 ح 42.

وشغل قلبک کل هذا علی الدنیا؟ فقال (علیه السلام): لا یا جابر ولکن حزن هم الآخره، یا

جابر من دخل قلبه خالص حقیقه الإیمان شغل عما فی الدنیا من زینتها، ان زینه زهره

الدنیا إنما هو لعب ولهو وأن الدار الآخره لهی الحیوان، یا جابر إن المؤمن لا ینبغی له

أن یرکن ویطمئن إلی زهره الحیاه الدنیا، واعلم أن أبناء الدنیا هم أهل غفله وغرور

وجهاله وأن أبناء الآخره هم المؤمنون العاملون الزاهدون أهل العلم والفقه وأهل

فکره واعتبار واختبار لا یملون من ذکر الله.

واعلم یا جابر إن أهل التقوی هم الأغنیاء أغناهم القلیل من الدنیا فمؤونتهم

یسیره إن نسیت الخیر ذکروک وان عملت به أعانوک، أخروا شهواتهم ولذاتهم

خلفهم وقدموا طاعه ربهم أمامهم، ونظروا إلی سبیل الخیر وإلی ولایه أحباء الله

فأحبوهم وتولوهم واتبعوهم، فانزل نفسک من الدنیا کمثل منزل نزلته ساعه ثم

ارتحلت عنه أو کمثل مال استفدته فی منامک ففرحت به وسررت ثم انتبهت من

رقدتک ولیس فی یدک شیء، وإنی إنما ضربت لک مثلا لتعقل وتعمل به إن وفقک الله

له، فاحفظ يا جابر ما استودعک من دين الله وحكمته وانصح لنفسک وانظر ما الله

عندک فی حياتک فكذلک يكون لک العهد عنده فی مرجعک، وانظر فإن تكن الدنيا

عندک على غير ما وصفت لک فتحول عنها إلى دار المستعتب اليوم، فلرب حريص

على أمر من أمور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا وشقى به ولرب كاره لأمر من

أمور الآخره قد ناله فسعد به (1).

[12280] 14 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فی خطبه

الديباج:... عباد الله... ومجالسه أهل اللهو ينسى القرآن ويحضر الشيطان و...

الحديث (2).

1- (1) تحف العقول: 286.
2- (2) تحف العقول: 151.

السخط

[12281] 15 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن على بن محمد بن على

الحسنى، عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن على، عن الرضا (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كلما ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر (1).

[12282] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تكن ممن... إن سقم

ظل نادما وإن صح أمن لاهيا... اللهو (2) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع

الفقراء... (3).

[12283] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام

الخطبه: أيها الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثا فيلهو ولا ترک سدى فيلغو...

الحديث (4).

[12284] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهو من ثمار الجهل (5).

[12285] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللهو قوت الحماقه (6).

[12286] 20 - وعنه (عليه السلام): اللهو يفسد عزائم الجد (7).

[12287] 21 - وعنه (عليه السلام): أفضل العقل مجانبه اللهو (8).

[12288] 22 - وعنه (عليه السلام): أول اللهو لعب وآخره حرب (9).

[12289] 23 - وعنه (عليه السلام): رب لهو يوحش حرا (10).

[12290] 24 - وعنه (عليه السلام): غشک من أرضاک بالباطل وأغراک بالملاهی والهزل (11).

[12291] 25 - وعنه (عليه السلام): من کثر لهوه استحمق (12).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثانی عشر ح 21 / 336 الرقم 681.
2- (2) فی بعض النسخ: اللغو.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 150.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 370.
5- (5) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
6- (6) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
7- (7) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
8- (8) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
9- (9) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
10- (10) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
11- (11) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.
12- (12) غرر الحکم: ح 266 و 937 و 2165 و 3001 و 3132 و 5291 و 6415 و 7969.

[12292] 26 - وعنه (عليه السلام): من كثر لهوه قل عقله (1).

[12293] 27 - وعنه (عليه السلام): من غلب عليه اللهو بطل جده (2).

[12294] 28 - وعنه (عليه السلام): مجالس اللهو تفسد الإيمان (3).

[12295] 29 - وعنه (عليه السلام): لا تفن عمرک فی الملاهی فتخرج من الدنیا بلا أمل (4).

[12296] 30 - المجلسی نقلا من علی بن إبراهیم رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال:

سیکون قوم یبیتون وهم علی اللهو وشرب الخمر والغناء فبینا هم کذلک إذ مسخوا

من لیلتهم وأصبحوا قرده وخنازیر (5).

1- (1) غرر الحکم: ح 8426.
2- (2) غرر الحکم: ح 8428.
3- (3) غرر الحکم: ح 9815.
4- (4) غرر الحکم: ح 10360.
5- (5) بحار الأنوار: 76 / 240 ح 1.

706-اللواط

اشاره

اللواط

[12297] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج إن الله أهلک أمه بحرمه الدبر ولم يهلک أحدا بحرمه الفرج (1).

[12298] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): اللواط ما دون الدبر والدبر هو

الكفر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12299] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى بكر

الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من جامع غلاما جاء

جنبا يوم القيامه لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت

مصيرا ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلک وان الرجل ليؤتى فى حقبه

فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلائق ثم يؤمر به إلى جهنم

فيعذب بطبقاتها طبقه طبقه حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها (3).

الروايه حسنه سندا.

[12300] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

1- (1) الكافى: 5 / 543 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 544 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 544 ح 2.

عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) فى قوم لوط (عليه السلام): (انكم لتأتون

الفاحشه ما سبقكم بها من أحد من العالمين) (1) فقال: إن إبليس أتاهم فى صوره

حسنه فيه تأنيث عليه ثياب حسنه فجاء إلى شباب منهم فأمرهم أن يقعوا به فلو

طلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم

ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم على بعض (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12301] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وأولاد الأغنياء والملوک المرد

فإن فتنتهم أشد من فتنه العذارى فى خدورهن (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12302] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قبل غلاما

من شهوه ألجمه الله يوم القيامه بلجام من نار (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12303] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أمكن من

نفسه طائعا يلعب به ألقى الله عليه شهوه النساء (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 84

1- (1) سوره الأعراف: 80.
2- (2) الكافى: 5 / 544 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 548 ح 8.
4- (4) الكافى: 5 / 548 ح 10.
5- (5) الكافى: 5 / 549 ح 1.

[12304] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن

ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبى (عليه السلام) فقال: يا ابن رسول الله

إنى ابتليت ببلاء فادع الله لى، فقيل له: أنه يؤتى فى دبره، فقال: ما أبلى الله عزوجل بهذا

البلاء أحدا له فيه حاجه، ثم قال أبى (عليه السلام): قال الله عزوجل: وعزتى وجلالى لا يقعد

على استبرقها وحريرها من يؤتى فى دبره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12305] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لو كان ينبغى لأحد أن

يرجم مرتين لرجم اللوطى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12306] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن

صالح، عن محمد بن سنان، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

أمير المؤمنين (عليه السلام) برجل وامرأه قد لاط زوجها بابنها من غيره وثقبه وشهد عليه

بذلک الشهود فأمر به أمیر المؤمنین (علیه السلام) فضرب بالسیف حتی قتل وضرب الغلام

دون الحد وقال: أما لو کنت مدرکا لقتلتک لامکانک إیاه من نفسک بثقبک (3).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 5 / 543، و

7 / 198، وکتاب الحدود من کتب الأخبار.

1- (1) الکافی: 5 / 550 ح 5.
2- (2) الکافی: 7 / 199 ح 3.
3- (3) الکافی: 7 / 199 ح 4.

707-اللون

اشاره

اللون

[12307] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن آيه المؤمن

إذا حضره الموت يبياض وجهه أشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه

كهيئه الدموع فيكون ذلک خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سلا من شدقه كزبد

البعير أو كما تخرج نفس البعير (1).

[12308] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

على بن الحسين (عليهما السلام) إذا قام فى الصلاه تغير لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض

عرقا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12309] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): طیب النساء ما ظهر لونه وخفی ریحه

وطیب الرجال ما ظهر ریحه وخفی لونه (3).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 86

1- (1) الکافی: 3 / 134 ح 11.
2- (2) الکافی: 3 / 300 ح 5.
3- (3) الکافی: 6 / 512 ح 17.

[12310] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان جعفر بن أبى طالب عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأهدى إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سفرجل فقطع منه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قطعه وناولها جعفرا فأبى أن يأكلها فقال:

خذها وكلها فإنها تذكى القلب وتشجع الجبان.

وفى روايه أخرى: كل فإنه يصفى اللون ويحسن الولد (1)

الروايه معتبره الإسناد.

[12311] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدهن يلين البشره ويزيد فى الدماغ القوه ويسهل

مجارى الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون (2).

[12312] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الألوان يعظمن البطن ويخدرن

الإليتين (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12313] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أول من لون إبراهيم (عليه السلام) وأول من هشم

الثريد هاشم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12314] 8 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ضمنت لمن سمى على طعامه

1- (1) الكافى: 6 / 357 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 519 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 317 ح 8.
4- (4) الكافى: 6 / 317 ح 2.

أن لا يشتكى منه، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحه طعاما

فسميت عليه ثم آذانى، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلت ألوانا فسميت على بعضها ولم

تسم على بعض يا لكع.

وروى: أن من نسى أن يسمى على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره (1).

[12315] 9 - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا على إذا دخلت العروس بيتک فاخلع خفيها حين

تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارک إلى أقصى دارک فإنک إذا فعلت ذلک

أخرج الله من بيتک سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركه

وأنزل عليه سبعين رحمه ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاويه فى

بيتک وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت فى تلک الدار

و... الحديث (2).

[12316] 10 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: نومه الغداه مشؤمه تطرد

الرزق وتصفر اللون وتقبحه وتغيره، وهو نوم كل مشؤوم، إن الله تبارک وتعالى

يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم وتلک النومه (3).

1- (1) الفقيه: 3 / 355 ح 4253.
2- (2) الفقيه: 3 / 551 ح 4899.
3- (3) الفقيه: 1 / 502 ح 1441.

708-ليس منا

اشاره

ليس منا

[12317] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

أبى زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عيسى بن عبد الله القمى

فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامه من كان

فى مصر فيه مائه ألف أو يزيدون وكان فى ذلک المصر أحد أورع منه (1).

[12318] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا (2).

[12319] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من ماكر مسلما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12320] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى، عن أبى الحسن الماضى صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم يحاسب

نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب

إليه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :89

1- (1) الكافى: 2 / 78 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 165 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 337 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 453 ح 2.

[12321] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبى الربيع الشامى قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) والبيت غاص بأهله فيه الخراسانى والشامى ومن أهل الآفاق فلم

أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) وكان متكئا ثم قال: يا شيعه آل محمد

اعلموا أنه ليس منا من لم يملک نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبه من صحبه

ومخالقه من خالقه ومرافقه من رافقه ومجاوره من جاوره وممالحه من مالحه، يا شيعه

آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوه إلا بالله (1).

[12322] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن سماعه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل منا

يكون عنده الشىء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتى الله عزوجل بميسره فيقضى

دينه أو يستقرض على ظهره فى خبث الزمان وشده المكاسب أو يقبل الصدقه؟ قال:

يقضى بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدى إليه حقوقهم إن الله عزوجل

يقول: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض

منكم) (2) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقمتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولى يقضى دينه من بعده،

ليس منا من ميت إلا جعل الله عزوجل له وليا يقوم فى عدته ودينه فيقضى عدته

ودينه (3).

الروايه موثقه سندا.

[12323] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من أخلف بالأمانه، وقال:

1- (1) الكافى: 2 / 637 ح 2.
2- (2) سوره النساء: 22.
3- (3) الكافى: 5 / 95 ح 2.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأمانه تجلب الرزق والخيانه تجلب الفقر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12324] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

منا من غشنا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12325] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عزوجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلى ولا تمدن عينيک

إلى ذلک ولا تتبعه نفسک فإن الحاسد ساخط لنعمى، صاد لقسمى الذى قسمت بين

عبادى ومن يک كذلک فلست منه وليس منى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12326] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتک فإن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال عند موته:

لیس منی من استخف بصلاته، لیس منی من شرب مسکرا لا یرد علی الحوض لا

والله (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[12327] 11 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد،

عن الحلبی، عن أبی العباس قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما للرجل یعاقب به

1- (1) الکافی: 5 / 133 ح 7.
2- (2) الکافی: 5 / 160 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 307 ح 6.
4- (4) الکافی: 3 / 269 ح 7.

مملوكه؟ فقال: على قدر ذنبه، قال: فقلت: فقد عاقبت حريزا بأعظم من جرمه،

فقال: ويلک هو مملوک لی وإن حريزا شهر السيف، وليس منی من شهر السيف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12328] 12 - الصدوق رفعه إلى أبی عبد الله (عليه السلام) انه قال: ليس منا من ترک دنياه

لآخرته ولا آخرته لدنياه (2).

[12329] 13 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس منا من لم يؤمن بكرتنا

ويستحل متعتنا (3).

[12330] 14 - الصدوق، عن الدقاق، والسنانی، والمكتب جميعا، عن الأسدی،

عن سهل، عن عبد العظيم الحسنی، عن إبراهيم بن أبی محمود قال: قال الرضا (عليه السلام):

المؤمن الذی إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذی يسلم المسلمون من

لسانه ويده، وليس منا من لم يأمن جاره بوائقه (4).

[12331] 15 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد،

عن بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان

مسلما فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار.

ثم قال (عليه السلام): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما.

ثم قال (عليه السلام): إن جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد

عليک بحسن الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى

أحسنكم خلقا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 92

1- (1) الكافى: 7 / 370 ح 3.
2- (2) الفقيه: 3 / 156 ح 3568.
3- (3) الفقيه: 3 / 458 ح 4583.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 24 ح 3.
5- (5) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 5 و 6 و 7 / 344 الرقم 413 و 414 و 415.

[12332] 16 - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما أو ضره أو ماكره (1).

[12333] 17 - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن هارون الصوفى، عن

أبى تراب عبيد الله بن موسى الرؤيانى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن سهل

ابن سعد قال: سمعت الرضا عليه الصلاه والسلام يقول: الصوم للرؤيه والفطر للرؤيه

وليس منا من صام قبل الرؤيه للرؤيه وأفطر قبل الرؤيه للرؤيه، قال: فقلت له:

يا ابن رسول الله فما ترى فى صوم يوم الشک؟ فقال: حدثنى أبى عن جدى عن آبائه

عليهم الصلاه والسلام قال: قال أمير المؤمنين عليه الصلاه والسلام: لأن أصوم يوما

من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر رمضان (2).

[12334] 18 - الطوسى، عن أبى محمد الفحام، عن المنصورى، عن عمه، عن

الهادى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) قال: عليكم بالتقيه فإنه ليس منا من لم

يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره (3).

[12335] 19 - الطوسى بهذا الإسناد عن الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس منا من لم يلزم

التقيه ويصوننا عن سفله الرعيه (4).

[12336] 20 - القاضى النعمان المصرى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليس منى ولا

من شيعتى من ضيع الوتر، أو مطل بركعتى الفجر (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع كتب الأخبار.

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 29 ح 26.
2- (2) فضائل الأشهر الثلاثه: 63 ح 45.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 16 / 293 الرقم 569.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 81 / 281 الرقم 543.
5- (5) دعائم الإسلام: 2 / 351، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 3 / 75.

709-ليله القدر

اشاره

ليله القدر

[12337] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

أبى عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد جميعا، عن الحسن بن العباس

ابن الحريش، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لابن عباس: إن

ليله القدر فى كل سنه وإنه ينزل فى تلك الليله أمر السنه ولذلک الأمر ولاه بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمه

محدثون (1).

[12338] 2 - الكلينى بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: آمنوا بليله

القدر أنها تكون لعلى بن أبى طالب ولولده الأحد عشر من بعدى (2).

[12339] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم يتحول

عنه إن شاء إلى غيره وذلک أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلک ما شاء الله أن

يكون (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12340] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت

مع على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

1- (1) الكافى: 1 / 532 ح 11.
2- (2) الكافى: 1 / 533 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 82 ح 1.

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام): قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا

أنزلناه فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12341] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عمرو الشامى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن عده الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى

كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغره الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر

رمضان وقلب شهر رمضان ليله القدر ونزل القرآن فى أول ليله من شهر رمضان

فاستقبل الشهر بالقرآن (2).

[12342] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن ليله

القدر، فقال: التمسها فى ليله احدى وعشرين أو ليله ثلاث وعشرين (3).

[12343] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم

ابن محمد الجوهرى، عن على بن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال له أبو بصير: جعلت فداک الليله التی يرجی فيها ما يرجی، فقال: فی احدی

وعشرين أو ثلاث وعشرين قال: فإن لم أقو علی کلتيهما، فقال: ما أيسر ليلتين فيما

تطلب، قلت: فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلک من أرض

أخری، فقال: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت: جعلت فداک ليله ثلاث

وعشرين ليله الجهنی؟ فقال: إن ذلک ليقال، قلت: جعلت فداک إن سليمان بن خالد

روی فی تسع عشره يکتب وفد الحاج، فقال لی: يا أبا محمد وفد الحاج يکتب فی ليله

القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يکون إلی مثلها فی قابل فاطلبها فی ليله احدی

ص: 95

1- (1) الکافی: 3 / 229 ح 9.
2- (2) الکافی: 4 / 65 ح 1.
3- (3) الکافی: 4 / 156 ح 1.

وعشرين وثلاث وعشرين وصل فى كل واحده منهما مائه ركعه وأحيهما إن استطعت

إلى النور واغتسل فيهما، قال: قلت: فإن لم أقدر على ذلک وأنا قائم؟ قال: فصل

وأنت جالس قلت: فإن لم أستطع؟ قال: فعلى فراشک لا عليک أن تكتحل أول الليل

بشىء من النوم ان أبواب السماء تفتح فى رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال

المؤمنين، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المرزوق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12344] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

فضاله بن أيوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

سألته عن علامه ليله القدر، فقال: علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت فى برد دفئت

وإن كانت فى حر بردت فطابت قال: وسئل عن ليله القدر؟ فقال: تنزل فيها الملائكه

والكتبه إلى السماء الدنيا فتكتبون ما يكون فى أمر السنه وما يصيب العباد وأمره عنده

موقوف له وفيه المشيئه فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده أم

الكتاب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12345] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير

واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: قال له بعض أصحابنا قال: ولا أعلمه إلا سعيد

السمان كيف يكون ليله القدر خيرا من ألف شهر؟ قال: العمل فيها خير من العمل فى

ألف شهر ليس فيها ليله القدر (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 156 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 157 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 157 ح 4.

[12346] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

نزلت التوراه فى ست مضت من شهر رمضان ونزل الإنجيل فى اثنى عشره ليله مضت

من شهر رمضان ونزل الزبور فى ليله ثمانى عشر مضت من شهر رمضان ونزل القرآن

فى ليله القدر (1).

[12347] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن الفضيل، وزراره، ومحمد بن مسلم، عن حمران انه سأل أبا جعفر (عليه السلام)

عن قول الله عزوجل: (إنا أنزلناه فى ليله مباركه) (2) قال: نعم ليله القدر وهى فى كل

سنه فى شهر رمضان فى العشر الأواخر فلم ينزل القرآن إلا فى ليله القدر قال

الله عزوجل: (فيها يفرق كل أمر حكيم) (3) قال: يقدر فى ليله القدر كل شىء يكون فى

تلک السنه إلى مثلها من قابل خير وشر وطاعه ومعصيه ومولود وأجل أو رزق فما

قدر فى تلک السنه وقضى فهو المحتوم ولله عزوجل فيه المشيئه، قال: قلت: (ليله القدر

خير من ألف شهر) أى شىء عنى بذلک؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاه

والزكاه وأنواع الخير خير من العمل فى ألف شهر ليس فيها ليله القدر ولولا ما

يضاعف الله تبارک وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات

بحبنا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12348] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى،

عن بعض أصحابنا، عن داود بن فرقد قال: حدثنى يعقوب قال: سمعت رجلا يسأل

1- (1) الكافى: 4 / 157 ح 5.
2- (2) سوره الدخان: 3.
3- (3) سوره الدخان: 4.
4- (4) الكافى: 4 / 157 ح 6.

أبا عبد الله (عليه السلام) عن ليله القدر فقال: أخبرنى عن ليله القدر كانت أو تكون فى كل

عام؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لو رفعت ليله القدر لرفع القرآن (1).

[12349] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن

عيسى، عن أبى عبد الله المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال: سمعته يقول وناس

يسألونه يقولون: الأرزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال: لا والله ما ذاک

إلا فى ليله تسع عشره من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن فى

ليله تسع عشره يلتقى الجمعان وفى ليله احدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفى ليله

ثلاث وعشرين يمضى ما أراد الله عزوجل من ذلک وهى ليله القدر التى قال الله عزوجل:

(خير من ألف شهر) قال: قلت: ما معنى قوله يلتقى الجمعان؟ قال: يجمع الله فيها

ما أراد من تقديمه وتأخيره وارادته وقضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه فى ثلاث

وعشرين قال: إنه يفرقه فى ليله احدى وعشرين إمضاؤه ويكون له فيه البداء فإذا

كانت ليله ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذى لا يبدو له فيه تبارک

وتعالى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12350] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن

محمد بن الوليد، ومحمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن على بن عيسى القماط،

عن عمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى منامه بنى أميه يصعدون

على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فأصبح كئيبا حزينا قال:

فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا رسول الله ما لى أراک كئيبا حزينا؟ قال: يا جبرئيل

إنى رأيت بنى أميه فى ليلتى هذه يصعدون منبرى من بعدى ويضلون الناس عن

1- (1) الكافى: 4 / 158 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 158 ح 8.

الصراط القهقرى، فقال: والذى بعثک بالحق نبيا إن هذا شىء ما اطلعت عليه فعرج

إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآى من القرآن يؤنسه بها قال: (أفرأيت إن

متعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا

يمتعون) (1) وأنزل عليه: (إنا أنزلناه فى ليله القدر وما أدراک ما ليله القدر ليله

القدر خير من ألف شهر) جعل الله عزوجل ليله القدر لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) خيرا من ألف شهر ملک

بنى أميه (2).

[12351] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، محمد بن الحسين، عن ابن فضال،

عن أبى جميله، عن رفاعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليله القدر هى أول السنه وهى

آخرها (3).

[12352] 16 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

عديس، عن أبان، عن يعقوب بن شعيب انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل:

(كان الناس أمه واحده) (4) فقال: كان الناس قبل نوح أمه ضلال فبدء الله فبعث

المرسلين وليس كما يقولون: لم يزل وكذبوا، يفرق الله فى ليله القدر ما كان من شده أو

رخاء أو مطر بقدر ما يشاء الله عزوجل أن يقدر إلى مثلها من قابل (5).

[12353] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن ابن بكير، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): التقدير فى ليله تسع

عشره والإبرام فى ليله احدى وعشرين والإمضاء فى ليله ثلاث وعشرين (6).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) سوره الشعراء: 205 - 207.
2- (2) الكافى: 4 / 159 ح 10.
3- (3) الكافى: 4 / 160 ح 11.
4- (4) سوره البقره: 213.
5- (5) الكافى: 8 / 82 ح 40.
6- (6) الكافى: 4 / 159 ح 9.

[12354] 18 - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن

أبى الصهبان، عن ابن أبى عمير قال: قال موسى بن جعفر (عليه السلام): من اغتسل ليله

القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12355] 19 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن سهل

ابن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازى، عن الباقر (عليه السلام) انه قال: من

أحيى ليله القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكائيل

البحار (2).

[12356] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبيه، عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من قرأ (إنا أنزلناه) فى فريضه من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله غفر الله لک ما

مضى فاستأنف العمل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات الوارده فی هذا المجال متعدده فراجع الکافی: 1 / 242 و 4 / 156،

وبحار الأنوار: 95 / 121، والبرهان فی تفسیر القرآن: 5 / 701، وغیرها من کتب

الأخبار.

ص: 100

1- (1) فضائل الأشهر الثلاثه: 137 ح 146.
2- (2) فضائل الأشهر الثلاثه: 118 ح 114.
3- (3) ثواب الأعمال: 152 ح 2.

710-اللين

اشاره

اللين

[12357] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن

صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى للمؤمن أن يكون فيه

ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما

رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه فى تعب والناس منه فى

راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين

والده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12358] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

إسحاق الضبى، عن أبى عمران الأرمنى، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت: إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن أو حدثوا به صعق

أحدهم حتى يرى ان أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلک؟ فقال: سبحان

الله ذاک من الشیطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللین والرقه والدمعه والوجل (2).

[12359] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن

شعیب النیسابوری، عن عبید الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبی منصور،

عن عروه بن أخی شعیب العقرقوفی، عن شعیب، عن أبی بصیر قال: سمعت

1- (1) الکافی: 2 / 230 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 616 ح 1.

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل

كثيره فرأسه التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه

الفحص وقلبه حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره

العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء

وسلاحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب

وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (1).

[12360] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات

الله عليه يقول: ليجتمع فى قلبک الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارک

إليهم فى لين كلامک وحسن بشرک ويكون استغناؤک عنهم فى نزاهه عرضک وبقاء

عزک.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد قال: حدثنى على بن عمر، عن يحيى

ابن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ثم

ذكر مثله (2).

[12361] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض من رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين، وحزم فى لين،

وإيمان فى يقين، وحرص فى فقه، ونشاط فى هدى، وبر فى استقامه، وعلم فى حلم

وكيس فى رفق، وسخاء فى حق، وقصد فى غنى، وتجمل فى فاقه، وعفو فى قدره،

وطاعه لله فى نصيحه، وانتهاء فى شهوه، وورع فى رغبه، وحرص فى جهاد، وصلاه

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 149 ح 7.

فى شغل، وصبر فى شده، وفى الهزاهز وقور، وفى المكاره صبور، وفى الرخاء شكور،

ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم، وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه

بصره، ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس، يعير ولا يعير، ولا

يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه،

لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع من ذلها، للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله،

لا يرى فى حكمه نقص ولا فى رأيه وهن ولا فى دينه ضياع، يرشد من استشاره

ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (1).

[12362] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان

ابن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خيار أمتى الذين إذا

سافروا أفطروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا، وشرار أمتى الذين

ولدوا فى النعم وغذوا به، يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم

يصدقوا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12363] 7 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ابن مسكان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا؟ قالوا:

بلى يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12364] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

1- (1) الكافى: 2 / 231 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 127 ح 4.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والخمسون ح 5 / 397 الرقم 511.

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكرم أخاه المؤمن

بكلمه يلطفه بها أو قضى له حاجه أو فرج عنه كربه لم تزل الرحمه ظلا عليه مجدولا ما

كان فى ذلک من النظر فى حاجته، ثم قال: ألا أنبئكم لم سمى المؤمن مؤمنا؟ لإيمانه

الناس على أنفسهم وأموالهم، ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم الناس من يده ولسانه،

ألا أنبئكم بالمهاجر؟ من هجر السيئات وما حرم الله عليه، ومن دفع مؤمنا دفعه ليذله

بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكه حتى يرضيه من حقه ويتوب

ويستغفر، فإياكم والعجله إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لا تعلمون، وعليكم بالإناءه

واللين، والتسرع من سلاح الشياطين، وما من شىء أحب إلى الله من الإناه واللين (1)

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12365] 9 - الطوسى بإسناده إلى أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن هين لين سمح له خلق حسن، والكافر فظ غليظ له خلق

سيئ وفيه جبريه (2).

[12366] 10 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق اللين (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12367] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإنک ممن استظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه الأثيم وأسد به لهاه الثغر المخوف

فاستعن بالله على ما أهمک واخلط الشده بضغث من اللين وأرفق ما كان الرفق

1- (1) علل الشرائع: 523.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 28 / 366 الرقم 777.
3- (3) قرب الإسناد: 67 ح 217.

أرفق واعتزم بالشده حين لا يغنى عنک إلا الشده واخفض للرعيه جناحک وابسط لهم

وجهک وألن لهم جانبک وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى

لا يطمع العظماء فى حيفک ولا ييأس الضعفاء من عدلک والسلام (1).

[12368] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد

فإن دهاقين أهل بلدک شكوا منک غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه ونظرت فلم أرهم

أهلا لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلبابا من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرأفه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (2).

[12369] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى سلمان الفارسى (رحمه الله) قبل

أيام خلافته: أما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحيه لين مسها قاتل سمها فأعرض عما

يعجبک فيها لقله ما يصحبک منها، وضع عنک همومها لما أيقنت به من فراقها

وتصرف حالاتها وكن آنس ما تكون بها، أحذر ما تكون منها فإن صاحبها كلما

اطمأن فيها إلى سرور أشخصته عنه إلى محذور أو إلى إيناس أزالته عنه إلى إيحاش

والسلام (3).

[12370] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ومن تلن حاشيته

يستدم من قومه الموده (4).

[12371] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لان عوده كثفت أغصانه (5).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 46.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 19.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 68.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 23.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 214.

[12372] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أهل الجنه كل مؤمن

هين لين (1).

[12373] 17 - وعنه (عليه السلام): إن المؤمنين هينون لينون (2).

[12374] 18 - وعنه (عليه السلام): بلين الجانب تأنس النفوس (3).

[12375] 19 - وعنه (عليه السلام): كن لينا من غير ضعف شديدا من غير عنف (4).

[12376] 20 - وعنه (عليه السلام): من لانت عريكته وجبت محبته (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 50 وغيرها من

كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

1- (1) غرر الحكم: ح 3400.
2- (2) غرر الحكم: ح 3534.
3- (3) غرر الحكم: ح 4261.
4- (4) غرر الحكم: ح 7160.
5- (5) غرر الحكم: ح 8152.

باب الميم

اشاره

باب الميم

ص: 107

ص :108

711-المائده

اشاره

المائده

[12377] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فبينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدح فيه شراب لهم فلما صار القدح فى يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن المائده

فسئل عن قيامه، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائده يشرب

عليها الخمر.

وفى روايه أخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12378] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبى عبد الله (عليه السلام)

فأوتينا بقصعه من أرز فجعلنا نعذر، فقال (عليه السلام): ما صنعتم شيئا إن أشدكم حبا لنا

أحسنكم أكلا عندنا قال عبد الرحمن: فرفعت كسحه المائده فأكلت فقال: نعم الآن

وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهدى إليه قصعه أرز من ناحيه الأنصار فدعا

سلمان والمقداد وأبا ذر رضى الله عنهم فجعلوا يعذرون فى الأكل، فقال: ما صنعتم

1- (1) الكافى: 6 / 268 ح 1.

شيئا أشدكم حبا لنا أحسنكم أكلا عندنا فجعلوا يأكلون أكلا جيدا ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام): رحمهم الله ورضى الله عنهم وصلى عليهم (1).

[12379] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا وضعت المائده حفتها أربعه آلاف

ملک فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائکه: بارک الله عليکم فى طعامکم، ثم

يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لک عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله،

قالت الملائکه: قوم أنعم الله عليهم فادوا شکر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائکه

للشيطان: ادن يا فاسق فکل معهم، فإذا رفعت المائده ولم يذکروا اسم الله عليها قالت

الملائکه: قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12380] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا حضرت المائده وسمى

الرجل منهم أجزأ عنهم أجمعين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12381] 5 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن الأصم، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من رجل

يجمع عياله ويضع مائده بين يديه ويسمى ويسمون فى أول الطعام ويحمدون الله عزوجل

فى آخره فترتفع المائده حتى يغفر لهم (4).

[12382] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون،

1- (1) الكافى: 6 / 278 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 292 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 293 ح 9.
4- (4) الكافى: 6 / 296 ح 25.

عن موفق المدينى، عن أبيه، عن جده قال: بعث إلى الماضى (عليه السلام) يوما فأجلسنى

للغداء فلما جاؤوا بالمائده لم يكن عليها بقل فأمسک يده ثم قال للغلام: أما علمت

إنى لا آكل على مائده ليس فيها خضره فاتنى بالخضره قال: فذهب الغلام فجاء

بالبقل فألقاه على المائده فمد يده (عليه السلام) حينئذ وأكل (1).

[12383] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان قال: كنت مع

أبى عبد الله (عليه السلام) على المائده فمال على البقل وامتنعت أنا منه لعله كانت بى فالتفت إلى

فقال: يا حنان أما علمت أن أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يؤت بطبق إلا وعليه بقل، قلت: ولم

جعلت فداک؟ فقال: لأن قلوب المؤمنين خضره وهى تحن إلى أشكالها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12384] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن

الحسن بن على، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن المائده إذا شرب عليها الخمر أو مسكر،

فقال (عليه السلام): حرمت المائده، وسئل (عليه السلام): فإن أقام رجل على مائده منصوبه يأكل مما

عليها ومع الرجل مسكر ولم يسق أحدا ممن عليها بعد، فقال: لا تحرم حتى يشرب

عليها وان وضع بعد ما يشرب فالوذج فكل فإنها مائده اخرى يعنى كل الفالوذج (3).

الروايه موثقه سندا.

[12385] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله عزوجل لمن

1- (1) الكافى: 6 / 362 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 362 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 429 ح 2.

أراد أن يستشفى به (1).

[12386] 10 - الصدوق بإسناده عن إبراهيم الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال الحسن بن على (عليهما السلام): فى المائده اثنتا عشره خصله يجب على كل

مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع سنه وأربع تأديب فأما الفرض: فالمعرفه

والرضا والتسميه والشكر، وأما السنه: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب

الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع، وأما التأديب: فالأكل مما يليک

وتصغير اللقمه وتجويد المضغ وقله النظر فى وجوه الناس (2).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه من

كتب الأخبار وقد مر منا عنوان الطعام فى محله.

1- (1) الكافى: 6 / 299 ح 1.
2- (2) الفقيه: 3 / 359 ح 4270.

712-المال

اشاره

المال

[12387] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب، عن

محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما ذئبان ضاريان فى غنم ليس لها راع هذا فى

أولها وهذا فى آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف فى دين المؤمن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12388] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان يدير ابن

آدم فى كل شىء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12389] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب

ابن زيد، عن زياد القندى، عن أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث

الأعور، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الدينار والدرهم

أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم (3).

[12390] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبى جميله

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لأصحابه: اعلموا أن

القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه فإذا

1- (1) الكافى: 2 / 315 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 315 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 316 ح 6.

حضرت بليه فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسكم دون

دينكم واعلموا أن الهالک من هلک دينه والحريب من حرب دينه، ألا وانه لا فقر بعد

الجنه، ألا وإنه لا غنى بعد النار، لا يفک أسيرها ولا يبرء ضريرها (1).

[12391] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن

فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من المال

والمال زينه من زينه الدنيا حسنه.

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعى، عن الفضيل،

عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله (2).

الروايه معتبره الإسناد بسنديها.

[12392] 6 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبى عمير، عن

أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: إن أول درهم

ودينار ضربا فى الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه ثم

ضمهما إلى صدره ثم صرخ صرخه ثم ضمهما إلى صدره ثم قال: أنتما قره عينى وثمره

فؤادی ما أبالی من بنی آدم إذا أحبوکما أن لا یعبدوا وثنا، حسبی من بنی آدم أن

یحبوکما (3).

[12393] 7 - الصدوق، عن الفامی، عن ابن بطه، عن محمد بن علی بن محبوب، عن

الیقطینی، عن ابن بزیع قال: سمعت الرضا (علیه السلام) یقول: لا یجتمع المال إلا بخصال

خمس: ببخل شدید وأمل طویل وحرص غالب وقطیعه الرحم وإیثار الدنیا علی

الآخره (4).

1- (1) الکافی: 2 / 216 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 216 ح 3.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 17 / 269 الرقم 296.
4- (4) الخصال: 1 / 282 ح 29.

[12394] 8 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الفتن ثلاث: حب النساء وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر

وهو فخ الشيطان، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان، فمن أحب النساء لم

ينتفع بعيشه، ومن أحب الأشربه حرمت عليه الجنه، ومن أحب الدينار والدرهم

فهو عبد الدنيا.

وقال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم

الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره (1).

[12395] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن اليقطينى،

عن محمد بن إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن المختار رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من أكمه أعمى [عن ولايه أهل بيتى]، ملعون ملعون من عبد الدينار

والدرهم، ملعون ملعون من نكح بهيمه (2).

[12396] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن فضاله، عن أبان قال: ذكر بعضهم عند أبى الحسن (عليه السلام) فقال: بلغنا أن

رجلا هلک على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترک دينارين فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ترک

كثيرا، قال: إن ذلک كان رجلا يأتى أهل الصفه فيسألهم فمات وترک دينارين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12397] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، ومحمد بن مسلم، عن

1- (1) الخصال: 1 / 113 ح 91.
2- (2) الخصال: 1 / 129 ح 132.
3- (3) معانى الأخبار: 153.

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السكر

أربع سكرات: سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملک (1).

[12398] 12 - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن الكلينى، عن على بن محمد

رفعه قال: أتى يهودى أمير المؤمنين (عليه السلام) فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: لم سمى

الدرهم درهما والدينار دينارا؟ فقال (عليه السلام): إنما سمى الدرهم درهما لأنه دار هم من

جمعه ولم ينفقه فى طاعه الله أورثه النار، وإنما سمى الدينار دينارا لأنه دار النار من

جمعه ولم ينفقه فى طاعه الله فأورثه النار، فقال اليهودى: صدقت يا أمير المؤمنين، إنا

لنجد جميع ما وصفت فى التوراه، فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين (2).

[12399] 13 - العياشى رفعه عن عثمان بن عيسى، عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

قول الله عزوجل (كذلک يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) (3) قال: هو الرجل يدع

المال لا ينفقه فى طاعه الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل به فى طاعه الله أو فى

معصيته، فإن عمل به فى طاعه الله رآه فى ميزان غيره فزاده حسره وقد كان المال له،

أو عمل به فی معصیه الله فهو قواه بذلک المال حتی عمل به فی معاصی الله (4).

[12400] 14 - المفید، عن أحمد بن الولید، عن أبیه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزیار، عن القاسم بن عروه، عن رجل، عن أحدهما (علیهما السلام) فی معنی

قوله عزوجل: (کذلک یریهم الله أعمالهم حسرات علیهم) قال الرجل: یکسب مالا

فیحرم أن یعمل خیرا فیموت فیرثه غیره فیعمل عملا صالحا فیری الرجل ما کسب

حسنات فی میزان غیره (5).

1- (1) معانی الأخبار: 365.
2- (2) علل الشرائع: 3.
3- (3) سوره البقره: 167.
4- (4) تفسیر العیاشی: 1 / 72 ح 144.
5- (5) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح 35 / 205.

[12401] 15 - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: ما فينا أحد

يحب ذلک يا نبى الله، قال: بل كلكم يحب ذلک ثم قال: يقول ابن آدم: مالى مالى،

وهل لک من مالک إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت وما

عدا ذلک فهو مال الوارث (1).

[12402] 16 - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن أبى عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) انه

سئل عن الدنانير والدراهم وما على الناس فيها؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): هى خواتيم الله

فى أرضه جعلها الله مصحه لخلقه وبها يستقيم شؤونهم ومطالبهم فمن أكثر له منها فقام

بحق الله تعالى فيها وأدى زكاتها فذاک الذى طابت وخلصت له ومن أكثر له منها

فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنيه فذاک الذى حق عليه وعيد الله عزوجل فى

كتابه يقول الله تعالى: (يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم

وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) (2) (3).

[12403] 17 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام): لا تفرح بكثره المال ولا تدع ذكرى

على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب وترک ذكرى يقسى القلوب (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12404] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال يبدى جواهر

الرجال وخلائقها (5).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 48 / 519 الرقم 1141.
2- (2) سوره التوبه: 35.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 51 / 520 الرقم 1144.
4- (4) قصص الأنبياء: 166 ح 192.
5- (5) غرر الحكم: ح 1155.

[12405] 19 - وعنه (عليه السلام): المال لا ينفعک حتى يفارقک (1).

[12406] 20 - وعنه (عليه السلام): المال يكرم صاحبه فى الدنيا ويهينه عند الله سبحانه (2).

[12407] 21 - وعنه (عليه السلام): المال يكرم صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به (3).

[12408] 22 - وعنه (عليه السلام): أفضل الأموال أحسنها أثرا عليک (4).

[12409] 23 - وعنه (عليه السلام): أفضل المال ما قضيت به الحقوق (5).

[12410] 24 - وعنه (عليه السلام): إن خير المال ما كسب ثناء وشكرا وأوجب ثوابا

وأجرا (6).

[12411] 25 - وعنه (عليه السلام): إن خير المال ما أورثک ذخرا وذكرا وأكسبک حمدا

وأجرا (7).

[12412] 26 - وعنه (عليه السلام): ان الذى فى يدک قد كان له أهل قبلک وهو صائر إلى من

بعدک وإنما أنت جامع لأحد رجلين: إما رجل عمل فيما جمعت بطاعه الله فسعد بما

شقيت به، أو رجل عمل فيما جمعت بمعصيه الله فشقى بما جمعت، وليس أحد هذين

أهلا أن تؤثره على نفسک ولا تحمل له على ظهرک (8).

[12413] 27 - وعنه (عليه السلام): إذا أحب الله سبحانه عبدا بغض إليه المال وقصر منه

الآمال (9).

[12414] 28 - وعنه (عليه السلام): إذا أراد الله بعبد شرا حبب إليه المال وبسط منه الآمال (10).

[12415] 29 - وعنه (عليه السلام): بركوب الأهوال تكسب الأموال (11).

[12416] 30 - وعنه (عليه السلام): شر المال ما لم ينفق فى سبيل الله منه ولم تؤد زكاته (12).

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع المحجه البيضاء: 6 / 40،

وبحار الأنوار: 70 / 135، ووسائل الشيعه: 11 / 319، ومستدرک الوسائل: 12 / 63

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 19 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
2- (2) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
3- (3) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
4- (4) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
5- (5) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
6- (6) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.

7- (7) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
8- (8) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
9- (9) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
10- (10) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
11- (11) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.
12- (12) غرر الحكم: ح 1452 و 1836 و 1838 و 3145 و 3250 و 3572 و 3600 و 3646 و 4110 و 4111 و 4256 و 5683.

713-المثل

اشاره

المثل

[12417] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه

وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين

يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينک ولا تشر بيدک ولا تكثر من القول قال فلان

وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته، فإنما مثل العالم مثل النخله تنتظرها

حتى يسقط عليک منها شىء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل

الله (1).

[12418] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما مثل السلاح فينا كمثل

التابوت فى بنى إسرائيل أينما دار التابوت دار الملک وأينما دار السلاح فينا دار العلم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12419] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن مثل أبى طالب مثل أصحاب الكهف أسروا

الإيمان وأظهروا الشرک فآتاهم الله أجرهم مرتين (3).

1- (1) الكافى: 1 / 37 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 238 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 448 ح 28.

الروايه صحيحه الإسناد.

[12420] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألته عن الإيمان والإسلام قلت له: أفرق بين

الإسلام والإيمان؟ قال: فأضرب لک مثله، قال: قلت: أورد ذلک قال: مثل الإيمان

والإسلام مثل الكعبه الحرام من الحرم قد يكون فى الحرم ولا يكون فى الكعبه ولا

يكون فى الكعبه حتى يكون فى الحرم وقد يكوم مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون

مؤمنا حتى يكون مسلما، قال: قلت: فيخرج من الإيمان شىء؟ قال: نعم، قلت:

فيصيره إلى ماذا؟ قال: إلى الإسلام أو الكفر وقال: لو أن رجلا دخل الكعبه فأفلت

منه بوله اخرج من الكعبه ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل

الكعبه ولو أن رجلا دخل الكعبه فبال فيها معاندا اخرج من الكعبه ومن الحرم

وضربت عنقه (1).

الروايه موثقه سندا.

[12421] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبه

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا

كمثل دوده القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بنى إن الناس قد جمعوا

قبلک لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد

أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملک واستوف أجرک ولا تكن فى هذه الدنيا

بمنزله شاه وقعت فى ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن

اجعل الدنيا بمنزله قنطره على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر،

أخربها ولا تعمرها فإنک لم تؤمر بعمارتها.

ص: 120

1- (1) الكافى: 2 / 28 ح 2.

واعلم أنک ستسأل غدا إذا وقفت بین یدی الله عزوجل عن أربع: شبابک فیما أبلیته؟

وعمرک فیما أفنیته؟ ومالک مما اکتسبته؟ وفیما أنفقته؟ فتأهب لذلک وأعد له جوابا ولا

تأس علی ما فاتک من الدنیا فإن قلیل الدنیا لا یدوم بقاؤه وکثیرها لا یؤمن بلاؤه

فخذ حذرک وجد فی أمرک واکشف الغطاء عن وجهک وتعرض لمعروف ربک وجدد

التوبه فی قلبک وأکمش فی فراغک قبل أن یقصد قصدک ویقضی قضاؤک ویحال بینک

وبین ما تریده (1).

[12422] 6 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، عن

غیاث بن إبراهیم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن فی کتاب علی صلوات الله علیه: إنما

مثل الدنیا کمثل الحیه ما ألین مسها وفی جوفها السم الناقع یحذرها الرجل العاقل

ویهوی إلیها الصبی الجاهل (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[12423] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبد الله بن المغیره، وغیره،

عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مثل الدنیا کمثل ماء البحر کلما شرب

منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12424] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلک

المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الأرزبه المستقيمه التى لا

1- (1) الكافى: 2 / 134 ح 20.
2- (2) الكافى: 2 / 136 ح 22.
3- (3) الكافى: 2 / 136 ح 24.

يصيبها شىء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12425] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد بن سنان، عن العلاء، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

فقراء المسلمين يتقلبون فى رياض الجنه قبل أغنيائهم بأربعين خريفا ثم قال:

سأضرب لک مثل ذلک إنما مثل ذلک مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر فى إحداهما

فلم ير فيها شيئا فقال: أسربوها ونظر فى الاخرى فإذا هى موقوره فقال:

احبسوها (2).

[12426] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن عثمان

ابن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به فى بعض بنائه فلم يستقم له فى

الموضع الذى أراد فحوله فى موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلک أن أحرقه

بالنار (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12427] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقرى، عن حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مثل الناس يوم القيامه إذا قاموا لرب

العالمين مثل السهم فى القرب ليس له من الأرض إلا موضع قدمه كالسهم فى الكنانه لا

يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 257 ح 25.
2- (2) الكافى: 2 / 260 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 396 ح 5.
4- (4) الكافى: 8 / 143 ح 110.

[12428] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: إنا لنرى

الرجل له عباده واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلک شيئا؟ فقال:

يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا فى بنى إسرائيل كان لا يجتهد أحد

منهم أربعين ليله إلا دعا فأجيب وإن رجلا منهم اجتهد أربعين ليله ثم دعا فلم

يستجب له فاتى عيسى بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر

عيسى وصلى ثم دعا الله عزوجل فأوحى الله عزوجل إليه: يا عيسى إن عبدى أتانى من غير

الباب الذى أوتى منه انه دعانى وفى قلبه شک منک فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وتنتثر

أنامله ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربک وأنت فى شک

من نبيه فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لى أن يذهب به عنى،

قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار فى حد أهل بيته (1).

الروايه معتبره الإسناد بل صحيحه.

[12429] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا (عليه السلام)

قال: مثل الاستغفار مثل ورق على شجره تحرک فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله

كالمستهزئ بربه (2).

[12430] 14 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن حمزه بن حمران، عن عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل الصلاه مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب

والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 400 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 504 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 266 ح 9.

[12431] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

مثل المرأه مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وان أقمته كسرته.

وفى حديث آخر: استمتعت به (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12432] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبى عمرو الجلاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال

لامرأه سعد: هنيئا لک يا خنساء فلو لم يعطک الله شيئا إلا ابنتک ام الحسين لقد أعطاک

الله خيرا كثيرا إنما مثل المرأه الصالحه فى النساء كمثل الغراب الأعصم فى الغربان وهو

الأبيض احدى الرجلين (2).

[12433] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مثل المرأه المؤمنه مثل الشامه فى

الثور الأسود (3).

الروايه معتبره الإسناد. الشامه: علامه تخالف البدن التى هى فيه.

[12434] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى نجله الحسن (عليه السلام) فى

وصيته:... يا بنى إنى قد أنبأتک عن الدنيا وحالها وزوالها وانتقالها وأنبأتک عن

الآخره وما أعد لأهلها فيها وضربت لک فيهما الأمثال لتعتبر بها وتحذو عليها، إنما

مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم منزل جديب فأموا منزلا خصيبا وجنابا

مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق وفراق الصديق وخشونه السفر وجشوبه المطعم

1- (1) الكافى: 5 / 513 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 515 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 515 ح 3.

ليأتوا سعه دارهم ومنزل قرارهم فليس يجدون لشىء من ذلک ألما ولا يرون نفقه فيه

مغرما ولا شىء أحب إليهم مما قربهم من منزلهم وأدناهم من محلتهم.

ومثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنبا بهم إلى منزل جديب فليس

شىء أكره إليهم ولا أفظع عندهم من مفارقه ما كانوا فيه إلى ما يهجمون عليه

ويصيرون إليه... (1).

خبر الدنيا: عرفها. السفر: المسافرون. نبأ المنزل بأهله: لم يوافقهم المقام فيه

لوخامته. الجديب: المقحط لا خير فيه. أموا: قصدوا. الجناب: الناحيه.

المريع: كثير العشب. الجشوبه: الغلظ. هجم عليه: انتهى إليه بغته.

[12435] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ألا إن مثل آل

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كمثل النجوم إذا خوى نجم طلع نجم فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم

الصنايع وأراكم ما كنتم تأملون (2).

[12436] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إنما مثلى بينكم كمثل

السراج فى الظلمه يستضئ به من ولجها، فاسمعوا أيها الناس وعوا، واحضروا آذان

قلوبكم تفهموا (3).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب

الأخبار.

ص: 125

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 100.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 187.

714-المجالس

اشاره

المجالس

[12437] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المجالس

بالأمانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12438] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المجالس بالأمانه وليس لأحد أن

يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا باذنه إلا أن يكون ثقه أو ذكرا له بخير (2).

[12439] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد

ابن مسلم، عن إسحاق بن موسى قال: حدثنى أخى وعمى عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم:

مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه; ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه

رث; ومجلسا فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) ثلاث آيات من

كتاب الله كأنما كن فى فيه أو قال: فى كفه: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله

فيسبوا الله عدوا بغير علم) (3) و (إذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض

1- (1) الكافى: 2 / 660 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 660 ح 3.
3- (3) سوره الأنعام: 108.

عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) (1) و (لا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب) (2) (3).

[12440] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: للدابه على صاحبها سته حقوق: لا يحملها فوق طاقتها ولا

يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدء بعلفها إذا نزل ولا يسمها ولا يضربها فى

وجهها فإنها تسبح ويعرض عليها الماء إذا مر به (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12441] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على

من تلقى وأن تترک المراء وإن كنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[12442] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن منصور

بن يونس، عن عباد بن كثير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى مررت بقاص يقص

وهو يقول: هذا المجلس الذى لا يشقى به جليس، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

هيهات هيهات أخطأت استاههم الحفره إن لله ملائكه سياحين سوى الكرام الكاتبين

فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا: قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون

فيتفقهون معهم فإذا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلک

المجلس الذى لا يشقى به جليس (6).

1- (1) سوره الأنعام: 68.
2- (2) سوره النحل: 116.
3- (3) الكافى: 2 / 378 ح 12.
4- (4) الكافى: 6 / 537 ح 1.
5- (5) الكافى: 2 / 122 ح 6.
6- (6) الكافى: 2 / 186 ح 3.

[12443] 7 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن

وهيب بن حفص، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع فى مجلس قوم

لم يذكروا الله عزوجل ولم يذكرونا إلا كان ذلک المجلس حسره عليهم يوم القيامه ثم قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان (1).

الروايه موثقه سندا.

[12444] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما

من قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عزوجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلک

المجلس حسره و وبالا عليهم (2).

[12445] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل: (انا نراک من المحسنين) (3) قال: كان يوسع

المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (4).

[12446] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[12447] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن مرازم،

1- (1) الكافى: 2 / 496 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 497 ح 5.
3- (3) سوره يوسف: 36.
4- (4) الكافى: 2 / 637 ح 3.
5- (5) الكافى: 2 / 643 ح 3.

عن أبى سليمان الزاهد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى بدون التشرف من المجلس

لم يزل الله عزوجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم (1).

[12448] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إذا دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس إليه حين يدخل (2).

[12449] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن محمد

ابن مسلم قال: مر بى أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) وأنا جالس عند قاض بالمدينه

فدخلت عليه من الغد فقال لى: ما مجلس رأيتک فيه أمس؟ قال: قلت له: جعلت

فداک إن هذا القاضى لى مكرم فربما جلست إليه، فقال لى: وما يؤمنک أن تنزل اللعنه

فتعم من فى المجلس (3).

[12450] 14 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء

فليواس بينهم فى الإشاره وفى النظر وفى المجلس (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12451] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن

ليتحف أخاه التحفه، قلت: وأى شىء التحفه؟ قال: من مجلس ومتكأ وطعام

وكسوه وسلام فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله عزوجل إليها: أنى قد حرمت طعامک

1- (1) الكافى: 2 / 661 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 662 ح 6.
3- (3) الكافى: 7 / 410 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 413 ح 3.

على أهل الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عزوجل إليها:

أن كافئى أوليائى بتحفهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل

من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن

يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش: أن الله عزوجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام

جنته، فيمد القوم أيديهم فيأكلون (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12452] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن فى مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12453] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن القاسم بن عروه، عن عبيد بن زراره، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

من قعد فى مجلس يسب فيه إمام من الأئمه يقدر على الانتصاب فلم يفعل ألبسه الله

الذل فی الدنیا وعذبه فی الآخره وسلبه صالح ما من به علیه من معرفتنا (3).

الروایه حسنه سندا.

[12454] 18 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه، عن

محمد بن سنان، عن طلحه بن زید، عن أبی عبد الله (علیه السلام): إن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) کان

لا یقوم من مجلس وإن خف حتی یستغفر الله عزوجل خمسا وعشرین مره (4).

[12455] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزیز،

1- (1) الکافی: 2 / 207 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 378 ح 11.
3- (3) الکافی: 2 / 379 ح 15 و 8 / 235 ح 315.
4- (4) الکافی: 2 / 504 ح 4.

عن جميل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم فى مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى

الداخل أخيرا إذا دخل أن يسلم عليهم (1).

[12456] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من طلق ثلاثا فى مجلس على

غير طهر لم يكن شيئا إنما الطلاق الذى أمر الله عزوجل به فمن خالف لم يكن له طلاق، وإن

ابن عمر طلق امرأته ثلاثا فى مجلس وهى حائض فأمره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ينكحها

ولا يعتد بالطلاق قال: وجاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين إنى

طلقت امرأتى، قال: ألک بينه؟ قال: لا فقال: اعزب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12457] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن أحمد بن أبى نصر، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

سألته عن رجل طلق امرأته ثلاثا فى مجلس واحد أو أكثر وهى طاهر قال: هى

واحده (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12458] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن مهران

ابن محمد، عن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الغناء مجلس

لا ينظر الله إلى أهله وهو مما قال الله عزوجل: (ومن الناس من يشترى لهو الحديث

ليضل عن سبيل الله) (4) (5).

ص: 131

1- (1) الكافى: 2 / 647 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 58 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 70 ح 1.
4- (4) سوره لقمان: 6.
5- (5) الكافى: 6 / 433 ح 16.

[12459] 23 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن جهم بن حميد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أنى كنت؟ فظننت أنه قد عرف

الموضع، فقلت: جعلت فداک إنى كنت مررت بفلان فاحتبسنى فدخلت إلى داره

ونظرت إلى جواريه، فقال لى: ذلک مجلس لا ينظر الله عزوجل إلى أهله أمنت الله عزوجل على

أهلک ومالک (1).

يظهر لک معنى الروايه بالمراجعه إلى الروايه التى رويها القاضى النعمان المصرى

فى دعائم الإسلام: 2 / 208 ح 764، مرفوعا عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل من

أصحابه: أين كنت أمس؟ قال الرجل: فظننت أنه قد عرف الموضع الذى كنت

فيه، قلت: جعلت فداک، مررت بفلان فتعلق بى وأدخلنى داره وأخرج إلى

جاريه له، فغنت، فقال: أمنت الله على أهلک ومالک؟ إن هذا مجلس لا ينظر

الله إلى أهله.

[12460] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ

بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأى ركبتيه أمام جليسه فى مجلس قط،

ولا صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذى

ينزع يده، ولا كافأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيئه قط قال الله تعالى له: (ادفع بالتى هى

أحسن السيئه) (2) ففعل، وما منع سائلا قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتى الله

به، ولا أعطى على الله عزوجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنه فيجيز الله عزوجل له

ذلک.

قال: وكان أخوه من بعده والذى ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى

1- (1) الكافى: 6 / 434 ح 22.
2- (2) سوره المؤمنين: 96.

خرج منها، والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عزوجل طاعه فيأخذ بأشدهما على

بدنه، والله لقد أعتق ألف مملوک لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقه منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (1).

الروايه معتبره الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

الدبر: الجرح الذى فى ظهر البعير.

[12461] 25 - الكلينى، عن حميد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى

فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه: «سبحان ربک رب العزه عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين» (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12462] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاتكاء فى المسجد رهبانيه العرب،

إن المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12463] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من حق الداخل على أهل البيت

أن يمشوا معه هنيئه إذا دخل وإذا خرج، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دخل

1- (1) الكافى: 8 / 164 ح 175.
2- (2) الكافى: 2 / 496 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 662 ح 1.

أحدكم على أخيه المسلم فى بيته فهو أمير عليه حتى يخرج (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12464] 28 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا كان القوم ثلاثه فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن فى ذلک مما يحزنه

ويؤذيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12465] 29 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ينبغى للجلساء فى الصيف أن يكون

بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض فى الحر (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12466] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أكثر ما يجلس تجاه

القبله (4).

[12467] 31 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان

قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يجلس فى بيته عند باب بيته قباله الكعبه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 134

1- (1) الكافى: 2 / 659 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 660 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 662 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 661 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 662 ح 9.

[12468] 32 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن أبى حمزه،

عن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى حديث طويل:... ورأيت النساء يتخذن

المجالس كما يتخذها الرجال... الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد. ووردت فى علائم آخر الزمان فراجعها.

[12469] 33 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو بن

أبى المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول فى حديث:... ألا وإن لكل شىء سيدا

وسيد المجالس مجالس الشيعه... الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12470] 34 - الحميرى، عن هارون، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: إذا دخل أحدكم على أخيه فى رحله فليقعد حيث يأمره صاحب

الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12471] 35 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الرجل أحق بصدر داره وبصدر فرسه وأن يؤم فى بيته وأن يبدأ فى صحفته (4).

الصحفه: إناء كبير كالقصعه منبسطه تشبع الخمسه.

[12472] 36 - الطوسى، عن ابن المخلد، عن الخلدى، عن العبسى، عن عبد الجبار

ابن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملک بن عمير، عن مصعب بن شيبه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له فى

1- (1) الكافى: 8 / 38.
2- (2) الكافى: 8 / 213 ح 259.
3- (3) قرب الإسناد: 69 ح 222.
4- (4) جامع الأحاديث: 80.

مجلسه فليأته فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان

يجده فليجلس فيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12473] 37 - الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن هارون بن موسى

التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد

البرقى، عن أبى قتاده القمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لكل شىء حليه وحليه

الخوان البقل، ولا ينبغى للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهى به الجلوس، فإن تخطى

أعناق الرجل سخافه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12474] 38 - الطوسى بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) عند وفاته:...

وإياک ومواطن التهمه والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغر جليسه...

وإياک والجلوس فى الطرقات... وجاهد نفسک واحذر جليسک واجتنب عدوک

وعليک بمجالس الذكر... (3).

[12475] 39 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى الطيب، عن محمد بن مزيد، عن الزبير بن

بكار، عن عبد الله بن نافع، عن ابن أبى ذئب، عن ابن أخى جابر بن عبد الله، عن

عمه جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (عليه السلام): المجالس بالأمانه إلا ثلاثه مجالس:

مجلس سفک فيه دم حرام، ومجلس استحل فيه فرج حرام، ومجلس استحل فيه مال

حرام بغير حقه (4).

ص: 136

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 15 / 393 الرقم 867.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 53 / 304 الرقم 606.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 8 / 7 الرقم 8.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 40 / 53 الرقم 71.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

[12476] 40 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى

الحسن (عليه السلام) قال: كان لقمان (عليه السلام) يقول لابنه:... يا بنى اختر المجالس على عينک فإن

رأيت قوما يذكرون الله فاجلس إليهم فإنک إن تكن عالما ينفعک علمک ويزيدوک

علما وإن تكن جاهلا يعلموک، ولعل الله تعالى أن يظلهم برحمه فتعمک معهم...

الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 661، والوافى:

5 / 619 و 623، وبحار الأنوار: 72 / 463، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 1 و 60

وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 137

1- (1) قصص الأنبياء: 190 ح 238.

715-المجالسه

اشاره

المجالسه

[12477] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسه أهل

الدين شرف الدنيا والآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

وذكرها الصدوق بسنده إلى منصور فى ثواب الأعمال: 160.

[12478] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد

فى علمكم منطقه ويرغبكم فى الآخره عمله (2).

[12479] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن درست بن أبى منصور، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: محادثه العالم على المزابل خير

من محادثه الجاهل على الزرابى (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الزرابى: جمع زربى وهى ما بسط واتكئ عليه.

[12480] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهانى،

1- (1) الكافى: 1 / 39 ح 4.
2- (2) الكافى: 1 / 39 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 39 ح 2.

عن سليمان بن داود المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن مسعر بن كدام قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق فى نفسى من عمل سنه (1).

[12481] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى زياد

النهدى، عن عبد الله بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمؤمن أن يجلس

مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره (2).

[12482] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن سيف

ابن عميره، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن (3).

الروايه حسنه سندا.

[12483] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن محمد،

عن الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما لى رأيتک عند عبد الرحمن بن

يعقوب؟ فقال: إنه خالى فقال: إنه يقول فى الله قولا عظيما، يصف الله ولا يوصف،

فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته؟ فقلت: هو يقول ما شاء، أى

شیء علی منه إذا لم أقل ما یقول؟ فقال أبو الحسن (علیه السلام): أما تخاف أن تنزل به نقمه

فتصیبکم جمیعا أما علمت بالذی کان من أصحاب موسی (علیه السلام) وکان أبوه من أصحاب

فرعون فلما لحقت خیل فرعون موسی تخلف عنه لیعظ أباه فیلحقه بموسی فمضی أبوه

وهو یراغمه حتی بلغا طرفا من البحر فغرقا جمیعا فأتی موسی (علیه السلام) الخبر، فقال: هو

فی رحمه الله ولکن النقمه إذا نزلت لم یکن لها عمن قارب المذنب دفاع (4).

الروایه معتبره الإسناد. والمراغمه: الهجران والتباعد والمغاضبه.

1- (1) الکافی: 1 / 39 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 374 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 377 ح 9.
4- (4) الکافی: 2 / 374 ح 2.

[12484] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال:

لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على دين خليله وقرينه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12485] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مواخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لک فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينک على

أمر دينک ومعادک ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليک عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليک بخير ولا يرجى لصرف السوء عنک ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتک فضرک فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئک معه عيش ينقل حديثک وينقل إليک الحديث كلما أفنى

أحدوثه مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (2).

[12486] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياک ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لک البعيد ويباعد لک

1- (1) الكافى: 2 / 375 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 376 ح 6.

القريب، وإياک ومصاحبه الفاسق فإنه بائعک بأكله أو أقل من ذلک، وإياک

ومصاحبه البخيل فإنه يخذلک فى ماله أحوج ما تكون إليه، وإياک ومصاحبه الأحمق

فإنه يريد أن ينفعک فيضرک، وإياک ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى

كتاب الله عزوجل فى ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى

الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئک الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (1)

وقال: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون فى الأرض اولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (2) وقال فى البقره:

(الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون فى الأرض اولئک هم الخاسرون) (3) (4).

[12487] 11 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعد، عن محمد بن

مسلم، عن داود بن فرقد قال: حدثنى محمد بن سعيد الجمحى قال: حدثنى هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنک

على الرضف حتى تقوم، فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون فى ذكر إمام من

الأئمه فقم فإن سخط الله ينزل هناک عليهم (5).

[12488] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (6).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :141

1- (1) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 23.
2- (2) سوره الرعد: 24.
3- (3) سوره البقره: 27.
4- (4) الكافى: 2 / 376 ح 7.
5- (5) الكافى: 2 / 379 ح 13.
6- (6) الكافى: 2 / 379 ح 14.

[12489] 13 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفى، عن الرويانى، عن عبد العظيم

الحسنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه

الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار... الحديث (1).

[12490] 14 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبى نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار

تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسه الأبرار للفجار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه

عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين

الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافرا ولا يخالطن فاجرا، ومن آخى

كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12491] 15 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يمتن القلوب:

الذنب على الذنب، وكثره مناقشه النساء يعنى محادثتهن، ومماراه الأحمق تقول

ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال:

كل غنى مترف (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12492] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن أبى الحسين ابن الحضرمى، عن موسى بن القاسم البجلى، عن جميل بن دراج،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والستون ح 9 / 531 الرقم 718.
2- (2) صفات الشيعه: 48.
3- (3) الخصال: 1 / 228 ح 65.

عن محمد بن سعيد، عن المحاربى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يحسن فيهن الكذب: المكيده

فى الحرب، وعدتک زوجتک، والإصلاح بين الناس وقال: ثلاث يقبح فيهن

الصدق: النميمه، وإخبارک الرجل عن أهله بما يكرهه، وتكذيبک الرجل عن الخبر،

وقال: ثلاثه مجالستهم تميت القلب: مجالسه الأنذال، والحديث مع النساء، ومجالسه

الأغنياء (1).

[12493] 17 - المفيد، عن المراغى، عن ثوابه بن يزيد، عن أحمد بن على بن المثنى،

عن محمد بن المثنى، عن سبابه بن سوار، عن المبارک بن سعيد، عن خليل الفراء،

عن أبى المحبر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه مفسده للقلوب: الخلوه بالنساء،

والاستماع منهن، والأخذ برأيهن، ومجالسه الموتى، فقيل له: يا رسول الله وما مجالسه

الموتى؟ قال: مجالسه كل ضال عن الإيمان وجائر فى الأحكام (2).

[12494] 18 - الطوسى بإسناده عن على بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن

على بن الحسين (عليه السلام) انه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفه فإن لم تقدروا

عليهم فالوحده آنس وأسلم، فإن أبيتم إلا مجالسه الناس فجالسوا أهل المروات

فإنهم لا يرفثون فى مجالسهم (3).

الرفث: قول الفحش.

[12495] 19 - المجلسى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) انه خطب فقال: إن الحلم زينه

والوفاء مروه والصله نعمه والاستكبار صلف والعجله سفه والسفه ضعف والغلو

ورطه ومجالسه أهل الدناءه شر ومجالسه أهل الفسق ريبه (4).

1- (1) الخصال: 1 / 87 ح 20.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح 6 / 315.
3- (3) اختيار معرفه الرجال: 497 ح 955.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 122 ح 5.

[12496] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العقل ولاده والعلم

إفاده ومجالسه العلماء زياده (1).

[12497] 21 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جالس الحلماء تزدد

حلما (2).

[12498] 22 - وعنه (عليه السلام): الإطراف مجالس الأشراف (3).

[12499] 23 - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء تسعد (4).

[12500] 24 - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء تزدد علما (5).

[12501] 25 - وعنه (عليه السلام): جالس الفقراء تزدد شكرا (6).

[12502] 26 - وعنه (عليه السلام): جانبوا الأشرار وجالسوا الأخيار (7).

[12503] 27 - وعنه (عليه السلام): جالس أهل الورع والحكمه وأكثر مناقشتهم فإنک إن

كنت جاهلا علموک وإن كنت عالما ازددت علما (8).

[12504] 28 - وعنه (عليه السلام): جالس العلماء يزدد علمک ويحسن أدبک وتزک نفسک (9).

[12505] 29 - وعنه (عليه السلام): جالس الحكماء يكمل عقلک وتشرف نفسک وينتف

عنک جهلک (10).

[12506] 30 - وعنه (عليه السلام): صاحب العقلاء وجالس العلماء وأغلب الهوى، ترافق

الملأ الأعلى (11).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 1 / 38 و 2 / 374،

والوافى: 5 / 1045، وبحار الأنوار: 71 / 190، وجامع أحاديث الشيعه: 20 / 196

من الطبعه الحديثه، وقد مر منا عنوان الصداقه فى محلها.

1- (1) بحار الأنوار: 1 / 160 ح 40.
2- (2) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
3- (3) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
4- (4) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
5- (5) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
6- (6) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
7- (7) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
8- (8) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
9- (9) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
10- (10) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.
11- (11) غرر الحكم: ح 4722 و 989 و 4717 و 4721 و 4723 و 4746 و 4783 و 4786 و 4787 و 5837.

716-المجامله

اشاره

المجامله

[12507] 1 - الكلينى قال: حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال،

عن حفص المؤذن، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد

ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها فى

مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثنى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالک الكوفى، عن القاسم

ابن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

خرجت هذه الرساله من أبى عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار

والسكينه وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله

أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم

جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام، فإنه لابد لكم من مجالستهم

ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم

فإذا ابتليتم بذلک منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا أن الله

تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صدورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون

لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف،

لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم

ص: 145

من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شیء

وحیلهم وسواس بعضهم إلی بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوکم عن الحق

فیعصمکم الله من ذلک فاتقوا الله وکفوا ألسنتکم إلا من خیر و... وجاملوا الناس

ولا تحملوهم علی رقابکم تجمعوا مع ذلک طاعه ربکم الحدیث (1).

[12508] 2 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عیسی، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: مجامله الناس ثلث العقل (2).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 8 / 2 و 7.
2- (2) الکافی: 2 / 643 ح 2.

717-المجانسه

اشاره

المجانسه

[12509] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: (ونفخت فيه من روحى) (1) كيف هذا النفخ؟

فقال: إن الروح متحرک كالريح وإنما سمى روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه

عن لفظه الريح لأن الأرواح مجانسه الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر

الأرواح كما قال: لبيت من البيوت بيتى ولرسول من الرسل خليلى وأشباه ذلک وكل

ذلک مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (2).

[12510] 2 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللئيم لا يتبع إلا شكله

ولا يميل إلا إلى مثله (3).

[12511] 3 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل شىء يميل إلى

جنسه (4).

[12512] 4 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا یصحب الأبرار إلا

نظراؤهم (5).

ص: 147

1- (1) سوره الحجر: 29. وسوره ص: 72.
2- (2) الکافی: 1 / 133 ح 3.
3- (3) غرر الحکم: ح 1920.
4- (4) غرر الحکم: ح 6863.
5- (5) غرر الحکم: ح 10604.

[12513] 5 - المجلسى نقلا من كتاب الاختيار للسيد بن الباقى رحمه الله عليه أنه قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدعو بعد ركعتى الفجر بهذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع

الليل المظلم بغياهب تلجلجه وأتقن صنع الفلک الدوار فى مقادير تبرجه وشعشع

ضياء الشمس بنور تأججه يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسه مخلوقاته وجل

عن ملائمه كيفياته، يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون وعلم بما

كان قبل أن يكون الدعاء» (1).

1- (1) بحار الأنوار: 84 / 339 ح 19.

718-المجد

اشاره

المجد

[12514] 1 -، الكلينى، عن بعض أصحابنا، رفعه عن المفضل بن عمر، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف

ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنه والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد

والجود نجح وحسن الخلق مجلبه للموده... الحديث (1).

[12515] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن

مسعده بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (عليه السلام): اغزوا تورثوا أبناءكم

مجدا (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12516] 3 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سعيد بن

يحيى البزوفرى، عن إبراهيم بن الهيثم، [عن أميه] البلدى، عن أبيه، عن

المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه قال: سأل

أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن على (عليهما السلام) فقال: يا بنى ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما

استودعته. قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتک وتعاجل ما أمکنک. قال: فما

المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المکارم... الحدیث (3).

[12517] 4 - الطوسی، عن ابن الغضائری، عن ابن التلعکبری، عن محمد بن همام،

1- (1) الکافی: 1 / 26 ح 29.
2- (2) الکافی: 5 / 8 ح 12.
3- (3) معانی الأخبار: 401 ح 62.

عن على بن الحسين الهمدانى، عن البرقى، عن أبى قتاده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إن لله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأرضه لقضاء حوائج إخوانهم، يرون الحمد

مجدا، والله عزوجل يحب مكارم الأخلاق، وكان فيما خاطب الله تعالى به نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، أن

قال له: يا محمد (إنک لعلى خلق عظيم) (1) قال: السخاء وحسن الخلق (2).

[12518] 5 - الديلمى رفعه إلى وصيه لقمان لولده قال:... يا بنى تعلم الحكمه

تشرف بها فإن الحكمه تدل على الدين، وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين

على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوک وتزيد الشريف

شرفا، والسيد سؤودا، والغنى مجدا، وكيف يظن ابن آدم أن يتهيأ له أمر دينه

ومعيشته بغير حكمه؟ ولن يهيئ الله عزوجل أمر الدنيا والآخره إلا بالحكمه ومثل الحكمه

بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس، ومثل الصعيد بغير ماء، ولا صلاح للجسد بغير

نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمه بغير طاعه (3).

[12519] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما المجد أن تعطى فى

الغرم وتعفو عن الجرم (4).

[12520] 7 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لم یدرک المجد من

عداه الحمد (5).

[12521] 8 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ما أدرک المجد من فاته

الجد (6).

1- (1) سوره القلم: 4.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 46 / 302 الرقم 599.
3- (3) أعلام الدین: 327، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 75 / 458 ح 27.
4- (4) غرر الحکم: ح 3886، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: 557.
5- (5) غرر الحکم: ح 7532، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: 557.
6- (6) غرر الحکم: ح 9530، ونقلت عنه بواسطه هدایه العلم: 557.

[12522] 9 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله خلق عبيدا من

خلقه لحوائج الناس يرغبون فى المعروف ويعدون الجود مجدا، والله يحب مكارم

الأخلاق (1).

[12523] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا المعروف تكسبوا

الحمد، واستشعروا الحمد يؤنس بكم [العقلاء]، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء،

وأكرموا الجليس تعمر ناديكم، حاموا عن الخليط يرغب فى جواركم، وانصفوا

الناس من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعه، وإياكم

والأخلاق الدنيه فإنها تضع الشريف وتهدم المجد (2).

اصطنعوا: أعطوا وأحسنوا. النادى: المجلس جمعه أنديه.

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 74 / 156 ح 133.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 53 ح 89.

719-محاسبه النفس

اشاره

محاسبه النفس

[12524] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى الحسن الماضى صلوات الله عليه قال: ليس منا من لم

يحاسب نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله، وإن عمل سيئا استغفر الله منه

وتاب إليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12525] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد جميعا، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فليأس من الناس

كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله عز ذكره، فإذا علم الله عزوجل ذلک من قلبه لم

يسأله شيئا إلا أعطاه فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإن للقيامه خمسين

موقفا كل موقف مقداره ألف سنه ثم تلا: (فى يوم كان مقداره ألف سنه مما

تعدون) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12526] 3 - الصدوق بإسناده إلى أبى ذر، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وعلى

1- (1) الكافى: 2 / 453 ح 2.
2- (2) سوره السجده: 5.
3- (3) الكافى: 8 / 143 ح 108.

العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عزوجل

وساعه يحاسب نفسه وساعه يتفكر فيما صنع الله عزوجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه

من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلک الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها

و... الحديث (1).

[12527] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن

غفل عنها خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم (2).

[12528] 5 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى،

كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لک واعظ من نفسک وما

كانت المحاسبه من همک وما كان الخوف لک شعارا والحزن لک دثارا، ابن آدم إنک

ميت ومبعوث وموقوف بين يدى الله عزوجل ومسئول فأعد جوابا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12529] 6 - الطوسى بإسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:...

يا أبا ذر حاسب نفسک قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابک غدا، وزن نفسک قبل أن

توزن، وتجهز للعرض الأکبر یوم تعرض لا یخفی علی الله خافیه، استح من الله فإنی

والذی نفسی بیده لا ظل حین أذهب إلی الغائط متقنعا بثوبی استحیی من الملکین

اللذین معی... الحدیث (4).

[12530] 7 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) انه قال فی وصیته لعبد الله

ابن جندب:... یا ابن جندب حق علی کل مسلم یعرفنا أن یعرض عمله فی کل یوم

1- (1) الخصال: 2 / 525.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 208.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الرابع ح 30 / 115 الرقم 176.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 534 الرقم 1162.

وليله على نفسه فيكون محاسب نفسه فإن رأى حسنه استزاد منها وإن رأى سيئه

استغفر منها لئلا يخزى يوم القيامه... الحديث (1).

[12531] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال فى وصيته لهشام بن

الحكم:... يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فإن عمل حسنا استزاد

منه وإن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه... الحديث (2).

[12532] 9 - ابن طاوس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حاسبوا أنفسكم قبل

أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر (3).

[12533] 10 - ابن طاوس قال: روى يحيى بن هارون الحسينى فى كتاب أماليه بإسناده

إلى الحسن بن على (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يكون العبد مؤمنا حتى

يحاسب نفسه أشد من محاسبه الشريک شريكه والسيد عبده... الحديث (4).

[12534] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمره المحاسبه صلاح

النفس (5).

[12535] 12 - وعنه (عليه السلام): حاسب نفسک لنفسک فإن غيرها من الأنفس لها

حسيب (6).

[12536] 13 - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطالبوها بأداء المفروض عليها

والأخذ من فنائها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبعثوا (7).

1- (1) تحف العقول: 301.
2- (2) تحف العقول: 396.
3- (3) محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع فى مجله تراثنا العدد 45 و 46 / 350 ح 1.
4- (4) محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام: المطبوع فى مجله تراثنا العدد 45 و 46 / 350 ح 3.
5- (5) غرر الحكم: ح 4566 و 4926 و 4934.
6- (6) غرر الحكم: ح 4566 و 4926 و 4934.
7- (7) غرر الحكم: ح 4566 و 4926 و 4934.

[12537] 14 - وعنه (عليه السلام): حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرهب وتدركوا عنده

الرغب (1).

[12538] 15 - وعنه (عليه السلام): زنوا أنفسكم قبل أن توازنوا وحاسبوها قبل أن تحاسبوا

وتنفسوا من ضيق الخناق قبل عنف السياق (2).

[12539] 16 - وعنه (عليه السلام): من حاسب نفسه سعد (3).

[12540] 17 - وعنه (عليه السلام): من تعاهد نفسه بالمحاسبه أمن فيها المداهنه (4).

[12541] 18 - وعنه (عليه السلام): من حاسب نفسه وقف على عيوبه وأحاط بذنوبه واستقال

الذنوب وأصلح العيوب (5).

[12542] 19 - وعنه (عليه السلام): قيدوا أنفسكم بالمحاسبه، واملكوها بالمخالفه (6).

[12543] 20 - وعنه (عليه السلام): الحساب قبل العقاب، الثواب بعد الحساب (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده راجع الكافى: 2 / 453، والوافى: 4 / 311،

والمحجه البيضاء: 8 / 151، وبحار الأنوار: 67 / 62، ووسائل الشيعه: 11 / 377

ومستدرک الوسائل: 12 / 152 وأيضا راجع رساله محاسبه الملائكه الكرام آخر

كل يوم من الذنوب والآثام أو محاسبه النفس للسيد على بن موسى بن طاوس

الحسينى المطبوع فى مجله تراثنا العدد 45 و 46 / 321 إن شئت.

ص: 155

1- (1) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
2- (2) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
3- (3) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
4- (4) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
5- (5) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
6- (6) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.
7- (7) غرر الحكم: ح 4894 و 5509 و 7887 و 8080 و 8927 و 6794 و 379.

720-المحال

اشاره

المحال

[12544] 1 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسه من خمسه محال: الحرمه

من الفاسق محال، والشفقه من العدو محال، والنصيحه من الحاسد محال، والوفاء من

المرأه محال، والهيبه من الفقير محال.

والغناء مما أوعد الله عزوجل عليه النار وهو قوله عزوجل (ومن الناس من يشترى لهو

الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئک لهم عذاب

مهين) (1) (2).

[12545] 2 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عمن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحب الله عزوجل من عصاه، ثم تمثل فقال:

تعصى الإله وأنت تظهر حبه * هذا محال فى الفعال بديع

لو كان حبک صادقا لأطعته * إن المحب لمن يحب مطيع (3)

[12546] 3 - الصدوق، عن ابن المتوكل، وابن عصام، والمكتب والوراق، والدقاق

جميعا، عن الكلينى، عن على بن إبراهيم العلوى، عن موسى بن محمد المحاربى، عن

رجل ذكر اسمه قال: قال المأمون للرضا (عليه السلام):... أنشدنى أحسن ما رويته فى

ص: 156

1- (1) سوره لقمان: 6.
2- (2) الفقيه: 4 / 58 ح 5092.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 3 / 578 الرقم 790.

السكوت عن الجاهل وترک عتاب الصديق فقال (عليه السلام):

إنى ليهجرنى الصديق تجنبا * فأريه ان لهجره أسبابا

وأراه ان عاتبته أغربته * فأرى له ترک العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكم * يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته منى السكوت وربما * كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال (عليه السلام): بعض فتياننا، قال:

فأنشدنى أحسن ما رويته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا، فقال (عليه السلام):

وذى غله سالمه فقهرته * فأوقرته منى لعفو التحمل

ومن لا يدافع سيئات عدوه * بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر فى الأشياء أسرع مهلكا * لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله؟ فقال: بعض فتياننا،

الحديث (1).

[12547] 4 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام)

يقول وعنده ناس من أهل الكوفه: عجبا للناس يقولون أخذوا علمهم كله عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعملوا به واهتدوا، ويرون أنا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به

ونحن أهله وذريته فى منازلنا انزل الوحى ومن عندنا خرج إلى الناس العلم أفتراهم

علموا واهتدوا وجهلنا وظللنا؟! إن هذا محال (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

ص: 157

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 174 ح 1.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الرابع عشر ح 6 / 122.

[12548] 5 - العياشى رفعه عن الحكم بن عيينه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لرجل

من أهل الكوفه وسأله عن شىء: لو لقيتک بالمدينه لأريتک أثر جبرئيل فى دورنا

ونزوله على جدى بالوحى والقرآن والعلم، أفيستقى الناس العلم من عندنا

فيهدونهم وضللنا نحن؟ هذا محال (1).

1- (1) تفسير العياشى: 1 / 16.

721-المحروم

اشاره

المحروم

[12549] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلک على الله بعدهن إلا هالک، يهم العبد

بالحسنه فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنه بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله

له عشرا، ويهم بالسيئه أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شىء وإن هو عملها

أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال:

لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنه تمحوها فإن الله عزوجل يقول: (إن الحسنات يذهبن

السيئات) (1) والاستغفار فإن هو قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب

والشهاده العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه

شىء وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنه واستغفار قال صاحب الحسنات

لصاحب السيئات: اكتب على الشقى المحروم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12550] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار

1- (1) سوره هود: 114.
2- (2) الكافى: 2 / 429 ح 4.

وادخل الجنه فقد فاز، وقال: إن فى الله خلفا من كل هالک وعزاء من كل مصيبه

ودركا مما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12551] 3 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عزوجل (للسائل والمحروم) (2) قال:

المحروم المحارف الذى قد حرم كد يده فى الشراء والبيع.

وفى روايه اخرى عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: المحروم الرجل الذى

ليس بعقله بأس ولم يبسط له فى الرزق وهو محارف (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12552] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب، والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر، والمعطى الشاكر

له من الأجر كأجر المحروم القانع (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12553] 5 - الصدوق قال: روى لى محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، عن

أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال: حدثنى الحسن بن القاسم قرأه قال: حدثنا على

بن إبراهيم بن المعلى قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال: حدثنا عبد الله بن

بكر المرادى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن

الحسين (عليهما السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع أصحابه

1- (1) الكافى: 3 / 221 ح 4.
2- (2) سوره المعارج: 25.
3- (3) الكافى: 3 / 500 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 94 ح 1.

يعبيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو

ذا، فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنى أتيتک من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد

سمعت فيک من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنک ستغتال فعلمنى مما علمک الله، قال:

نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يبال بما زرى من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالک، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن

كان فى نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسک...

الحديث (1).

[12554] 6 - الصدوق، عن الأسترآبادى، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن

أبى محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كم من غافل ينسج ثوبا

ليلبسه وإنما هو كفنه، ويبنى بيتا ليسكنه وإنما هو موضع قبره.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض خطبه: أيها الناس إن الدنيا دار فناء والآخره دار

بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم،

وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففى الدنيا حييتم،

وللآخره خلقتم، وإنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه، إن العبد إذا مات قالت

الملائكه: ما قدم وقال الناس: ما أخر؟ فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن

عليكم، فإن المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات

موازينه، وأحسن فى الجنه بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه (2).

[12555] 7 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم القزوينى، عن محمد بن وهبان،

عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن البرقى، عن

1- (1) الفقيه: 4 / 381 ح 5833.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح 8 و 10 / 171 الرقم 172 و 174.

أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول: (كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار وادخل الجنه

فقد فاز) (1) ثم قال: فى الله خلف من كل هالک وعزاء من كل مصيبه ودرک لما فات،

فبالله فثقوا وإياه فارجوا، فإن المحروم من يحرم الثواب، واستروا عوره نبيكم فلما

وضعه على (عليه السلام) على سريره نودى: يا على لا تخلع القميص، قال: فغسله فى قميصه.

ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إذا أنا مت فغسلنى فإنه لا يرى أحد عورتى

غيرک إلا انفقأت عيناه، قال: فقال له على (عليه السلام): يا رسول الله انک رجل ثقيل ولابد

لى ممن يعيننى، قال: فقال له: إن جبرئيل معک يعينک وليناولک الفضل بن العباس

الماء ومره فليعصب عينه، فإنه لا يرى أحد عورتى غيرک إلا انفقأت عيناه (2).

[12556] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (علیه السلام):... واعلم یقینا أنک لن تبلغ أملک ولن تعدو أجلک وأنک فی سبیل من

کان قبلک فخفض فی الطلب وأجمل فی المکتسب فإنه رب طلب قد جر إلی حرب

فلیس کل طالب بمرزوق ولا کل مجمل بمحروم... الحدیث (3).

[12557] 9 - السید شرف الدین علی الأسترآبادی فی کتاب تأویل الآیات الظاهره،

نقلا من کتاب محمد بن العباس بن ماهیار، عن محمد بن أبی بکر، عن محمد بن

إسماعیل، عن عیسی بن داود، عن أبی الحسن موسی (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام): إن رجلا

سأل أباه محمد بن علی (علیه السلام) عن قول الله عزوجل (والذین فی أموالهم حق معلوم *

للسائل والمحروم) (4) فقال أبی: احفظ یا هذا وانظر کیف تروی عنی أن السائل

1- (1) سوره آل عمران: 185.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الخامس والثلاثون ح 9 / 660 الرقم 1365.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 31.
4- (4) سوره المعارج: 24 و 25.

والمحروم شأنهما عظيم، أما السائل فهو رسول الله فى مسألته الله حقه، والمحروم هو من

حرم الخمس أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) وذريته الأئمه صلوات الله عليهم،

هل سمعت وفهمت؟ ليس هو كما يقول الناس.

ثم قال السيد شرف الدين: فعلى هذا التأويل يكون (الذين فى أموالهم حق

معلوم) وهو الخمس هم شيعه أهل البيت (عليهم السلام) الذين يخرجونه إلى أربابه (1).

[12558] 10 - المجلسى نقلا من دعائم الاسلام للقاضى النعمان المصرى رفعه

وقال:... وكانت فاطمه (عليها السلام) لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليله (يعنى ليله

الثلاث والعشرين من شهر رمضان) وتداويهم بقله الطعام وتتأهب لها من النهار

وتقول: محروم من حرم خيرها (2).

1- (1) تأويل الآيات الظاهره: 2 / 724 ح 5.
2- (2) بحار الأنوار: 94 / 9 ح 12.

722-المحنه

اشاره

المحنه

[12559] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على

ابن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام)

قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزيلكم عنها أحد، يا بنى

انه لابد لصاحب هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنما

هى محنه من الله عزوجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا

لاتبعوه، قال: فقلت: يا سيدى من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بنى عقولكم

تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه (1).

[12560] 2 - الكلينى بإسناده إلى يزيد بن سليط، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) فى حديث

طويل:... قال يزيد: ثم قال لى أبو إبراهيم (عليه السلام): إنى أوخذ فى هذه السنه والأمر هو

إلى ابنى على سمى على وعلى فأما على الأول فعلى بن أبى طالب (عليه السلام) واما الآخر فعلى

ابن الحسين (علیه السلام) أعطی فهم الأول وحلمه ونصره و وده ودینه ومحنته ومحنه الآخر

وصبره علی ما یکره ولیس له أن یتکلم إلا بعد موت هارون بأربع سنین ثم قال لی: یا

یزید وإذا مررت بهذا الموضع ولقیته وستلقاه فبشره أنه سیولد له غلام أمین مأمون

مبارک وسیعلمک أنک قد لقیتنی فأخبره عند ذلک أن الجاریه التی یکون منها هذا

الغلام جاریه من أهل بیت ماریه جاریه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ام إبراهیم فإن قدرت أن

تبلغها منی السلام فافعل... الحدیث (2).

ص: 164

1- (1) الکافی: 1 / 336 ح 2.
2- (2) الکافی: 1 / 315.

[12561] 3 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن الثمالى، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): معاشر الناس من أحسن من الله قيلا وأصدق منه حديثا،

معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرنى أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفه

ووصيا وأن أتخذه أخا ووزيرا، معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى

ربى وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إننى من

المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى، أمره أمرى ونهيه

نهيى، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، معاشر الناس إن عليا

صديق هذه الأمه وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب

حطتها وسفينه نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها، معاشر الناس إنه محنه الورى والحجه

العظمى والآيه الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروه الوثقى، معاشر الناس إن عليا مع

الحق والحق معه وعلى لسانه، معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى

له، ولا ينجو منها عدو له وإنه قسيم الجنه لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولى

له، معاشر أصحابى قد نصحت لكم وبلغتكم رساله ربى ولكن لا تحبون الناصحين،

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم (1).

[12562] 4 - الصدوق، عن المفسر، عن جعفر بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن يزيد

المقرى، عن سفيان بن عيينه، عن الزهرى قال: كنت عند على بن الحسين (عليهما السلام)

فجاءه رجل من أصحابه فقال له على بن الحسين (عليهما السلام): ما خبرک أيها الرجل؟ فقال

الرجل: خبرى يا ابن رسول الله إنى أصبحت وعلى أربعمائه دينار دين لا قضاء

عندى لها ولى عيال ثقال ليس لى ما أعود عليهم به، قال: فبكى على بن الحسين (عليهما السلام)

بكاءا شديدا فقلت له: ما يبكيک يا ابن رسول الله؟ فقال: وهل يعد البكاء إلا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثامن 4 / 83 الرقم 49.

للمصائب والمحن الكبار؟ قالوا: كذلک يا ابن رسول الله، قال: فأيه محنه ومصيبه

أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خله فلا يمكنه سدها ويشاهده على

فاقه فلا يطيق رفعها، قال: فتفرقوا عن مجلسهم ذلک فقال بعض المخالفين وهو يطعن

على على بن الحسين (عليهما السلام): عجبا لهؤلاء يدعون مره أن السماء والأرض وكل شىء

يطيعهم وأن الله لا يردهم عن شىء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن إصلاح

حال خواص إخوانهم، فاتصل ذلک بالرجل صاحب القصه فجاء إلى على بن

الحسين (عليهما السلام) فقال له: يا ابن رسول الله بلغنى عن فلان كذا وكذا وكان ذلک أغلظ على

من محنتى، فقال على بن الحسين (عليهما السلام): فقد أذن والله فى فرجک، يا فلانه احملى

سحورى وفطورى، فحملت قرصتين، فقال على بن الحسين (عليهما السلام) للرجل: خذهما

فليس عندنا غيرهما فإن الله يكشف عنک بهما وينيلک خيرا واسعا منهما، فأخذهما

الرجل ودخل السوق لا يدرى ما يصنع بهما يتفكر فى ثقل دينه وسوء حال عياله

ويوسوس إليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتک فمر بسماک قد بارت عليه

سمكه قد أراحت فقال له: سمكتک هذه بائره عليک واحدى قرصتى هاتين بائره على

فهل لک أن تعطينى سمكتک البائره وتأخذ قرصتى هذه البائره؟ فقال: نعم فأعطاه

السمكه وأخذ القرص ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال: هل لک أن تعطينى

ملحک هذا المزهود فيه بقرصتى هذه المزهود فيها؟ قال: نعم ففعل فجاء الرجل

بالسمكه والملح، فقال: أصلح هذه بهذا، فلما شق بطن السمكه وجد فيه لؤلؤتين

فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو فى سروره ذلک، إذ قرع بابه فخرج ينظر من

بالباب فإذا صاحب السمكه وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له: يا عبد

الله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا وما نظنک

إلا وقد تناهيت فى سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا إليک هذا الخبز وطيبنا لک

ما أخذته منا، فأخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فإذا

رسول على بن الحسين (عليهما السلام) فدخل فقال: إنه يقول لک إن الله قد أتاک بالفرج فاردد

إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه

وحسنت بعد ذلک حاله، فقال بعض المخالفين: ما أشد هذا التفاوت بينا على بن

الحسين (عليهما السلام) لا يقدر أن يسد منه فاقه إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا

وكيف يعجز عن سد الفاقه من يقدر على هذا الغناء العظيم؟ فقال على بن

الحسين (عليهما السلام): هكذا قالت قريش للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف يمضى إلى بيت المقدس ويشاهد

ما فيه من آثار الأنبياء من مكه ويرجع إليها فى ليله واحده من لا يقدر أن يبلغ من

مكه إلى المدينه إلا فى اثنى عشر يوما؟ وذلک حين هاجر منها، ثم قال على بن

الحسين (عليهما السلام): جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه، إن المراتب الرفيعه لا تنال إلا

بالتسليم لله جل ثناؤه وترک الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به، إن أولياء الله

صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عزوجل بأن أوجب

لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلک لا يريدون منه إلا ما يريده لهم (1).

[12563] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى،

عن ابن عبد الحميد، عمن حدثه قال: مات رجل من آل أبى طالب لم يكن حضره

أبو الحسن (عليه السلام) فجاءه قوم فلما جلس أمسک القوم كأن على رؤوسهم الطير فكانوا فى

ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال ابتداءا منه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين الستين

إلى السبعين معترک المنايا، ثم قال (عليه السلام): الفقراء محن الإسلام (2).

[12564] 6 - الطوسى بإسناده عن أخى دعبل، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على بن أبى طالب محنه للعالم، به يميز الله المنافقين من

المؤمنين (3).

[12565] 7 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه عن عبد الله بن سليمان قال:

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والستون ح 3 / 537 الرقم 721.
2- (2) معانى الأخبار: 114.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 12 / 363 الرقم 761.

كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فقال له رجل من أهل البصره يقال له عثمان الأعمى: إن

الحسن البصرى يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم من يدخل النار.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): فهلک إذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلک وما زال العلم

مكتوما منذ بعث الله عزوجل رسوله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد

العلم إلا ههنا، وكان (عليه السلام) يقول: محنه الناس علينا عظيمه إن دعوناهم لهم يجيبونا وإن

تركناهم لم يهتدوا بغيرنا (1).

[12566] 8 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تكون مؤمنا

حتى تعد البلاء نعمه والرخاء محنه، لأن بلاء الدنيا نعمه فى الآخره ورخاء الدنيا محنه

فى الآخره (2).

[12567] 9 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجزع عند

البلاء تمام المحنه (3).

[12568] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المحنه مقرونه بحب

الدنيا (4).

[12569] 11 - وعنه (عليه السلام): إن للمحن غايات لابد من انقضائها، فناموا لها إلى

حين انقضائها فإن إعمال الحيله فيها قبل ذلک زياده لها (5).

[12570] 12 - وعنه (عليه السلام): إن للمحن غايات، وللغايات نهايات، فاصبروا لها حتى

تبلغ نهاياتها، فالتحرک لها قبل انقضائها زياده لها (6).

1- (1) الاحتجاج: 2 / 331.
2- (2) جامع الأخبار: 313 ح 25.
3- (3) جامع الأخبار: 309 ح 4.
4- (4) غرر الحكم: ح 1060.
5- (5) غرر الحكم: ح 3595 و 3596، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 557.
6- (6) غرر الحكم: ح 3595 و 3596، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 557.

723-المخالطه

اشاره

المخالطه

[12571] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المستضعفين،

فقال: هم أهل الولايه، فقلت: أى ولايه؟ فقال: أما أنها ليست بالولايه فى الدين

ولكنها الولايه فى المناكحه والموارثه والمخالطه وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم

المرجون لأمر الله عزوجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12572] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن على بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه قال: إياک ومخالطه السفله فإن السفله لا يؤول إلى خير (2).

[12573] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن أحمد بن حمزه، عن الحسين بن المختار، عن أبى بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

خالطوهم بالبرانيه وخالفوهم بالجوانيه إذا كانت الامره صبيانيه (3).

[12574] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم (4).

ص: 169

1- (1) الكافى: 2 / 405 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 158 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 220 ح 20.
4- (4) الكافى: 8 / 176 ح 196.

[12575] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

الحسين بن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا خالطت الناس

فإن استطعت أن لا تخالط أحدا من الناس إلا كانت يدک العليا عليه فافعل، فإن العبد

يكون فيه بعض التقصير من العباده ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه

درجه الصائم القائم (1).

[12576] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من خالطت فإن استطعت أن تكون يدک

العليا عليهم فافعل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12577] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوى الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12578] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

الأنصارى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): شيعتنا المتباذلون فى ولايتنا المتحابون فى مودتنا المتزاورون

1- (1) الكافى: 2 / 101 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 637 ح 1 و 2 / 669 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 117 ح 5.

فى إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركه على من

جاوروا، سلم لمن خالطوا (1).

[12579] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فإنه إن لم

ينفعكم حب على وفاطمه (عليهما السلام) فى السر لم ينفعكم فى العلانيه (2).

[12580] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ظريف بن ناصح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشاء فى

الخير (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12581] 11 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه الوسيله:...

ومن خالط الأنذال حقر... الحديث (4).

[12582] 12 - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأسعد الناس من خالط كرام الناس...

الحديث (5).

[12583] 13 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث: خالطوا

الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا، إن أمرنا

صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملک مقرب أو نبى مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه

للإيمان... الحديث (6).

1- (1) الكافى: 2 / 236 ح 24.
2- (2) الكافى: 8 / 159 ح 155.
3- (3) الكافى: 5 / 158 ح 5.
4- (4) الكافى: 8 / 20.
5- (5) الفقيه: 4 / 395.
6- (6) الخصال: 2 / 624.

الغم

[12584] 14 - المفيد، عن الجعابى، عن الحسين بن محمد الكندى، عن عمر بن محمد

ابن الحارث، عن أبيه، عن أبى الصباح المزنى، عن الحارث بن حصيره، عن أبيه

قال: قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) لشيعته: كونوا فى الناس كالنحله فى

الطير ليس شىء من الطير إلا وهو يستخفها، ولو يعلمون ما فى أجوافها من البركه لم

يفعلوا ذلک بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم

لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامه مع من أحب (1).

[12585] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) فى وصيته لهشام بن الحكم:...

يا هشام إياک ومخالطه الناس والأنس بهم إلا أن تجد منهم عاقلا أو مأمونا فآنس به

واهرب من سايرهم كهربک من السباع الضاريه... الحديث (2).

[12586] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خالطوا الناس مخالطه إن

متم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنوا إليكم (3).

[12587] 17 - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سائلوا العلماء وخالطوا الحكماء وجالسوا الفقراء (4).

[12588] 18 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليهم السلام) انه قال: طلبت

القدر والمنزله فما وجدت إلا بالعلم تعلموا يعظم قدركم فى الدارين، وطلبت الكرامه

فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعه عليكم

بالقناعه تستغنوا، وطلبت الراحه فما وجدت إلا بترک مخالطه الناس لقوام عيش

الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطه الناس تستريحوا فى الدارين وتأمنوا من العذاب،

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الخامس عشر ح 7 / 130.
2- (2) تحف العقول: 398.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 10.
4- (4) النوادر: 155 ح 224 الطبعه الحديثه.

وطلبت السلامه فما وجدت إلا بطاعه الله أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما

وجدت إلا بقبول الحق أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر، وطلبت العيش فما

وجدت إلا بترک الهوی فاترکوا الهوی ليطيب عيشکم، وطلبت المدح فما وجدت إلا

بالسخاوه وکونوا الأسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والآخره فما وجدت إلا بهذه

الخصال التی ذکرتها (1).

[12589] 19 - المجلسی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال: إياکم ومخالطه السلطان

فإنه ذهاب الدين، وإياکم ومعونته فإنکم لا تحمدون أمره (2).

[12590] 20 - المجلسی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ولا تخالط ذا فجور

فتری متهما... (3).

1- (1) جامع الأخبار: 341 ح 1.
2- (2) بحار الأنوار: 10 / 368 ح 7.
3- (3) بحار الأنوار: 75 / 10 ح 68.

724-المداراه

اشاره

المداراه

[12591] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب

النيسابورى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عروه

بن أخى شعيب العقرقوفى، عن شعيب، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيره فرأسه

التواضع وعينه البراءه من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه

حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والأمور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته

السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين

الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته

اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (1).

[12592] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: فی

التوراه مکتوب فیما ناجی الله عزوجل به موسی بن عمران (علیه السلام): یا موسی اکتم مکتوم

سری فی سریرتک وأظهر فی علانیتک المداراه عنی لعدوی وعدوک من خلقی، ولا

تستسب لی عندهم بإظهار مکتوم سری فتشرک عدوک وعدوی فی سبی (2).

1- (1) الکافی: 1 / 48 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 117 ح 3.

الروايه معتبره الإسناد.

[12593] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمر: ورع

يحجزه عن معاصى الله، وخلق يدارى به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12594] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفر (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام)

إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا محمد ربک يقرئک السلام ويقول لک: دار خلقى (2).

[12595] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل بن بزيع، عن حمزه بن بزيع، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرنى ربى بمداراه الناس كما أمرنى بأداء الفرائض (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12596] 6 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سهل

ابن الحارث، عن الدلهاث مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لا يكون

المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من

وليه، فأما السنه التى من ربه فكتمان سره قال الله عزوجل: (عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا * إلا من ارتضى من رسول) (4)، وأما السنه من نبيه فمداراه الناس فإن

الله عزوجل أمر نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بمداراه الناس فقال: (خذ العفو وأمر بالعرف) (5)، وأما

1- (1) الكافى: 2 / 116 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 116 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 117 ح 4.
4- (4) سوره الجن: 26 و 27.
5- (5) سوره الأعراف: 39.

السنه من وليه فالصبر فى البأساء والضراء (1).

[12597] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإيمان

والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتى عليكم زمان لا ينجو فيه من

ذوى الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12598] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه ذكره عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن قوما من

الناس قلت مداراتهم للناس فأنفوا من قريش وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس، وإن

قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع، قال: ثم قال: من كف

يده عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحده ويكفون عنه أيدى كثيره (3).

رويها الصدوق فى الخصال: 1 / 17 ح 60.

[12599] 9 - الصدوق، عن حمزه العلوی، عن علی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) قال: فی التوراه

مکتوب فیما ناجی الله عزوجل به موسی بن عمران (علیه السلام): یا موسی خفنی فی سر أمرک

أحفظک من وراء عورتک، واذکرنی فی خلواتک وعند سرور لذاتک أذکرک عند

غفلاتک، وأملک غضبک عمن ملکتک علیه أکف عنک غضبی، وأکتم مکنون سری

فی سریرتک وأظهر فی علانیتک المداراه عنی لعدوی وعدوک من خلقی، ولا تستسب

1- (1) الکافی: 2 / 241 ح 39.
2- (2) الکافی: 2 / 117 ح 5.
3- (3) الکافی: 2 / 117 ح 6.

لى عندهم بإظهارک مکنون سرى فتشرک عدوک وعدوى فى سبى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12600] 10 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفيه:...

واعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله عزوجل مداراه الناس... الحديث (2).

[12601] 11 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن ابن خالد، عن الرضا (عليه السلام) انه سئل: ما العقل؟ قال: التجرع للغصه ومداهنه

الأعداء ومداراه الأصدقاء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12602] 12 - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأعقل الناس أشدهم مداراه

للناس... الحديث (4).

[12603] 13 - الصدوق بإسناده عن سفيان بن عيينه قال: قلت للزهرى: لقيت

على بن الحسين (عليهما السلام)؟ قال: نعم لقيته وما لقيت أحدا أفضل منه والله ما علمت له

صديقا فى السر ولا عدوا فى العلانيه، فقيل له: وكيف ذلک؟ قال: لأنى لم أر أحدا

وإن كان يحبه إلا وهو لشده معرفته بفضله يحسده ولا رأيت أحدا وإن كان يبغضه إلا

وهو لشده مداراته له يداريه (5).

[12604] 14 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) إن أبى

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح 7 / 327 الرقم 384.
2- (2) الفقيه: 4 / 387.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح 18 / 358 الرقم 441.
4- (4) الفقيه: 4 / 395.
5- (5) علل الشرايع: 230 ح 4.

ناصب خبيث الرأى وقد لقيت منه شده وجهدا فرأيک جعلت فداک فى الدعاء لى وما

ترى جعلت فداک أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟ فكتب: قد فهمت كتابک وما ذكرت

من أمر أبيک ولست أدع الدعاء لک إن شاء الله والمداراه خير لک من المكاشفه ومع

العسر يسر فاصبر ان العاقبه للمتقين ثبتک الله على ولايه من توليت نحن وأنتم فى

وديعه الله التى لا يضيع ودائعه، قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه [عليه] حتى صار

لا يخالفه فى شىء (1).

[12605] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مداراه الناس

نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش (2).

[12606] 16 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: رأس العقل بعد

الإيمان بالله مداراه الناس فى غير ترک حق، ومن سعاده المرء خفه لحيته (3).

[12607] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أمرت بمداراه

الناس كما أمرت بتبليغ الرساله (4).

[12608] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه لا يعذر المرء

فيها: مشاوره ناصح ومداراه حاسد والتحبب إلى الناس (5).

[12609] 19 - الشهيد رفعه إلى الجواد (عليه السلام) انه قال: من هجر المداراه قاربه

المكروه (6).

[12610] 20 - النورى قال: وجدت منقولا عن خط الشهيد الثانى، منقولا عن خط

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 20 / 191.
2- (2) تحف العقول: 42.
3- (3) تحف العقول: 42.
4- (4) تحف العقول: 48.
5- (5) تحف العقول: 318.
6- (6) الدره الباهره: 39.

الشهيد الأول، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: كمال الأدب والمروه فى سبع خصال: العقل

والحلم والصبر والرفق والصمت وحسن الخلق والمداراه (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 116 و 5 / 513،

والوافى: 4 / 457، وبحار الأنوار: 72 / 393، وجامع السعادات: 1 / 305،

ووسائل الشيعه: 12 / 200، ومستدرک الوسائل: 9 / 35 كلاهما من طبع آل البيت

وجامع أحاديث الشيعه: 20 / 79 من الطبعه الحديثه، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) مستدرک الوسائل: 9 / 38 ح 8.

725-المداومه

اشاره

المداومه

[12611] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنه ثم

يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلک أن ليله القدر يكون فيها فى عامه ذلک ما شاء الله أن

يكون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12612] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال:: أحب الأعمال إلى الله عزوجل ما داوم

عليه العبد وإن قل (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12613] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن عمار، عن نجيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما من شىء أحب إلى الله عزوجل من عمل يداوم عليه وإن قل (3).

الروايه حسنه سندا.

[12614] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن

ص :180

1- (1) الكافى: 2 / 82 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 82 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 82 ح 3.

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول: إنى

لأحب أن أداوم على العمل وإن قل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12615] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن فضاله بن أيوب، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين صلوات الله عليهما

يقول: إنى لأحب أن أقدم على ربى وعملى مستو (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

قال الفيض: يعنى لا يزيد ولا ينقص على حسب الأزمنه بإفراط أو تفريط (3).

[12616] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن عبد الكريم بن عمرو، عن سليمان بن خالد قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياک أن تفرض على نفسک فريضه فتفارقها اثنى عشر

هلالا (4).

الروايه موثقه سندا.

[12617] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ما أقبح الفقر بعد الغنی وأقبح الخطیئه

بعد المسکنه وأقبح من ذلک العابد لله ثم یدع عبادته (5).

الروایه معتبره الإسناد.

[12618] 8 - الکلینی بإسناده إلی رساله أبی عبد الله (علیه السلام) إلی جماعه الشیعه أنه

1- (1) الکافی: 2 / 82 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 83 ح 5.
3- (3) الوافی: 4 / 358.
4- (4) الکافی: 2 / 83 ح 6.
5- (5) الکافی: 2 / 84 ح 6.

الغمز

كتب:... وقد قال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المداومه على العمل فى اتباع الآثار

والسنن وإن قل أرضى لله وأنفع عنده فى العاقبه من الإجتهاد فى البدع واتباع الأهواء

ألا أن اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلاله بدعه وكل

بدعه فى النار ولن ينال شىء من الخير عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لأن الصبر

والرضا من طاعه الله و... الحديث (1).

[12619] 9 - الصدوق قال: كتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما

كتب من جواب مسائله: إن عله الصلاه أنها إقرار بالربوبيه لله عزوجل وخلع الأنداد

وقيام بين يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب

للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم إعظاما لله جل جلاله

وأن يكون ذاكرا غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى

الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومه على ذكر الله عزوجل بالليل والنهار لئلا

ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون ذلک فى ذكره لربه جل وعز

وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا له من أنواع الفساد (2).

[12620] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته

الكذب ولا البخل ولا الفجور ولكن ربما ألم بشىء من هذا لا يدوم عليه، فقيل له:

أفيزنى؟ قال: نعم هو مفتن تواب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 8 / 8.
2- (2) الفقيه: 1 / 214 ح 645.
3- (3) الخصال: 1 / 129 ح 134.

726-المدح

اشاره

المدح

[12621] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن الحارث بن المغيره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم إذا أراد

أحدكم أن يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخره حتى يبدأ بالثناء على الله عزوجل

والمدح له والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله حوائجه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12622] 2 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عمن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم، وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفى

ذلک مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابک، قلت: جعلت فداک من غرر أصحابى؟ قال: هم البارون بالإخوان فى

العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلک وقد مدح

الله عزوجل فی ذلک صاحب القلیل فقال فی کتابه: (ویؤثرون علی أنفسهم ولو

کان بهم خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (2) (3).

[12623] 3 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمد بن أبی حمزه،

1- (1) الکافی: 2 / 484 ح 1.
2- (2) سوره الحشر: 9.
3- (3) الکافی: 4 / 41 ح 15.

عن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل:... ورأيت طالب الحلال يذم

ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم... الحديث (1).

[12624] 4 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من باع واشترى فليحفظ

خمس خصال وإلا فلا يشترين ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيوب والمدح إذا باع

والذم إذا اشترى (2).

[12625] 5 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث المناهى انه قال: ونهى عن

بيع الذهب بالذهب زياده إلا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال: احثوا فى وجوه

المداحين التراب وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من تولى خصومه ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملک

الموت قال له: ابشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطانا

جائرا أو تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه فى النار، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عزوجل:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (3) وقال (عليه السلام): من ولى جائرا على

جور كان قرين هامان فى جهنم... الحديث (4).

[12626] 6 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،

عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام) قال: من

جالس لنا عائبا أو مدح لنا قالیا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والی لنا

عدوا أو عادی لنا ولیا فقد کفر بالذی أنزل السبع المثانی والقرآن العظیم (5).

[12627] 7 - الصدوق، عن ابن موسی، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی،

عن حفص، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من مدح

1- (1) الکافی: 8 / 40.
2- (2) الفقیه: 3 / 194 ح 3727.
3- (3) سوره هود: 113.
4- (4) الفقیه: 4 / 11.
5- (5) أمالی الصدوق: المجلس الثالث عشر ح 7 / 111 الرقم 87.

أخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمه (1).

[12628] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه مدحه قوم فى وجهه فقال: اللهم

إنک أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بنفسى منهم، اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا

ما لا يعلمون (2).

[12629] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الثناء بأكثر من الاستحقاق

ملق والتقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (3).

[12630] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب مفتون بحسن القول

فيه (4).

[12631] 11 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال: من مدح

غير المستحق فقد قام مقام المتهم (5).

[12632] 12 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى

حديث:... طلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوه، كونوا أسخياء تمدحوا... (6).

[12633] 13 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أجهل الناس المغتر بقول

مادح متملق يحسن له القبيح ويبغض إليه النصيح (7).

[12634] 14 - وعنه (عليه السلام): إن مادحک لخادع لعقلک غاش لک فی نفسک بکاذب

الاطراء وزور الثناء، فإن حرمته نوالک ومنعته إفضالک: وسمک بکل فضیحه

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 22 / 677 الرقم 920.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 100.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 347.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 462.
5- (5) أعلام الدین: 313.
6- (6) جامع الأخبار: 341 ح 1.
7- (7) غرر الحکم: ح 3262.

ونسبک إلی کل قبیحه (1).

[12635] 15 - وعنه (علیه السلام): من مدحک فقد ذبحک (2).

[12636] 16 - وعنه (علیه السلام): من مدحک بما لیس فیک فهو خلیق أن یذمک بما لیس

فیک (3).

[12637] 17 - وعنه (علیه السلام): من أثنی علیه بما لیس فیه سخر به (4).

[12638] 18 - وعنه (علیه السلام): من مدح نفسه ذبحها (5).

[12639] 19 - وعنه (علیه السلام): مادحک بما لیس فیک مستهزء بک، فإن لم تسعفه بنوالک

بالغ فی ذمک وهجائک (6).

[12640] 20 - المجلسی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) انه قال: إذا مدح الفاجر اهتز

العرش وغضب الرب (7).

إن شئت راجع المحجه البیضاء: 5 / 282 و 6 / 126، وبحار الأنوار: 70 / 294،

وجامع السعادات: 2 / 367، وهدایه العلم: 557.

1- (1) غرر الحکم: ح 3602.
2- (2) غرر الحکم: ح 7766.
3- (3) غرر الحکم: ح 8558.

4- (4) غرر الحكم: ح 8831.
5- (5) غرر الحكم: ح 9104.
6- (6) غرر الحكم: ح 9838.
7- (7) بحار الأنوار: 74 / 150.

727-المدينه المنوره

اشاره

المدينه المنوره

[12641] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكه حرم الله والمدينه حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والكوفه

حرمى لا يريدها جبار بحادثه إلا قصمه الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12642] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان، عن أبى العباس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

المدينه؟ قال: نعم حرم بريدا فى بريد غضاها، قال: قلت: صيدها؟ قال: لا يكذب

الناس (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12643] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن على

ابن مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن مكه حرم الله حرمها إبراهيم (عليه السلام)، وإن المدينه حرمى ما بين

لابتيها حرم لا يعضد شجرها وهو ما بين ظل عائر إلى ظل وعير، وليس صيدها

كصيد مكه يؤكل هذا ولا يؤكل ذلک وهو بريد (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 187

1- (1) الكافى: 4 / 563 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 563 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 564 ح 5.

[12644] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحدث بالمدينه حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنه الله، قلت:

وما الحدث؟ قال: القتل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12645] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى المدينه

بعثه الله فى الآمنين يوم القيامه.

منهم: يحيى بن حبيب وأبو عبيده الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج (2).

قال الشيخ الطوسى فى ذيل الحديث: هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد

الزيات (3).

[12646] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام): أيما أفضل المقام بمكه أو بالمدينه؟

فقال: أی شیء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولی مع قولک، قال: إن قولک یردک

إلی قولی، قال: فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدینه أفضل من المقام

بمکه، قال: فقال: أما لئن قلت ذلک لقد قال أبو عبد الله (علیه السلام) ذاک یوم فطر وجاء إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسلم علیه فی المسجد ثم قال: قد فضلنا الناس الیوم بسلامنا علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) (4).

الروایه موثقه سندا.

1- (1) الکافی: 4 / 565 ح 6.
2- (2) الکافی: 4 / 558 ح 3.
3- (3) التهذیب: 6 / 14.
4- (4) الکافی: 4 / 557 ح 1.

[12647] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمار وجماعه على أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فقال:

ما مقامكم؟ فقال عمار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نؤتى به إلى خمسه عشر يوما

فقال: أصبتم المقام فى بلد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والصلاه فى مسجده واعملوا لآخرتكم

وأكثروا لأنفسكم أن الرجل قد يكون كيسا فى الدنيا فيقال: ما أكيس فلانا، وإنما

الكيس كيس الآخره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12648] 8 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) أبدء بالمدينه أو بمكه؟ قال: ابدء بمكه واختم بالمدينه

فإنه أفضل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12649] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن الحلبى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقيم ثلاثه أيام: الأربعاء

والخميس والجمعه فصل ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الأسطوانه التى تلى

القبر فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجه تريدها فى آخره أو دنيا، واليوم الثانى عند

أسطوانه التوبه، ويوم الجمعه عند مقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مقابل الأسطوانه الكثيره الخلوق

فتدعو الله عندهن لكل حاجه وتصوم تلك الثلاثه أيام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والظاهر سقوط ابن أبى عمير بين إبراهيم بن هاشم وحماد، قد كتبت ذلك وبعد أكثر

1- (1) الكافى: 4 / 557 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 550 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 558 ح 4.

من سنه وجدت أن الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى المتوفى عام 1011 (قدس سرهما) صاحب

المعالم أيضا تنبه لذلک فى کتابه منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان:

3 / 466، والحمد لله الذى هو العالم.

[12650] 10 - الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال،

عن ابن بکير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذکر الدجال، قال: فلم يبق منهل إلا وطئه

إلا مکه والمدينه فإن على کل نقب من أنقابها ملکا يحفظها من الطاعون والدجال (1).

الروايه موثقه سندا. النقب: الطريق فى الجبل.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافى: 4 / 563، والتهذيب:

6 / 12، وبحار الأنوار: 21 / 89 من طبع الکمبانى و 96 / 375 من طبع بيروت،

وقد مر منا فى عنوان الزياره فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبنته فاطمه الزهراء (عليها السلام)

والأئمه (عليهم السلام) المدفونين فى البقيع الغرقد.

1- (1) التهذيب: 6 / 12 ح 2.

728-المراء

اشاره

المراء (1)

[12651] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه

العلم ثلاثه فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه

للاستطاله والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موذ ممار

متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى

من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه، وصاحب الاستطاله والختل

ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو

لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره،

وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنک فى برنسه وقام الليل فى حندسه

يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من

أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه.

وحدثنى به محمد بن محمود أبو عبد الله القزوينى عن عده من أصحابنا منهم جعفر

ابن محمد الصيقل بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوى، عن عباد بن صهيب البصرى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) (2).

[12652] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على

1- (1) المراء: الجدال والاعتراض على كلام الغير من غير غرض دينى. قاله الفيض فى الوافى: 5 / 939.
2- (2) الكافى: 1 / 49 ح 5.

من تلقى وأن تترک المراء وإن کنت محقا وأن لا تحب أن تحمد على التقوى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12653] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاویه بن وهب، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: من یضمن لى أربعه بأربعه أبیات فى

الجنه؟: انفق ولا تخف فقرا وأفش السلام فى العالم واترک المراء وإن کنت محقا وانصف

الناس من نفسک (2).

[12654] 4 - الکلینی، عن على بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): إیاکم والمراء والخصومه

فإنهما یمرضان القلوب على الإخوان وینبت علیهما النفاق (3).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[12655] 5 - الکلینی، عن على، عن هارون، عن مسعده، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال:

قال النبى (صلى الله علیه وآله وسلم): ثلاث من لقى الله عزوجل بهن دخل الجنه من أى باب شاء: من حسن

خلقه وخشى الله فى المغیب والمحضر وترک المراء وإن کان محقا (4).

الروایه من حیث السند لا بأس بها.

[12656] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن إبراهيم

ابن أبى البلاد، عمن ذكره قال: قال لقمان (عليه السلام) لابنه: يا بنى لا تقترب فتكون أبعد لک

ولا تبعد فتهان، كل دابه تحب مثلها وأن ابن آدم يحب مثله، ولا تنشر بزک إلا عند

باغيه، كما ليس بين الذئب والكبش خله كذلک ليس بين البار والفاجر خله، من

يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلک من يشارک الفاجر يتعلم من طرقه، من يحب

1- (1) الكافى: 2 / 122 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 144 ح 2 و 4 / 44 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 300 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 300 ح 2.

المراء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن

لا يملک لسانه يندم (1).

البز: الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها وبايعه البزاز وحرفته البزازه. كذا قاله

الفيروزآبادى فى قاموس اللغه.

[12657] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت مريم: (إنى

نذرت للرحمن صوما) (2) أى صوما صمتا وفى نسخه اخرى: أى صمتا، فإذا

صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام فقال

لها: كلى، فقالت: إنى صائمه فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت جاريتک؟ إن

الصوم ليس من الطعام والشراب، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صمت فليصم

سمعک وبصرک من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليک وقار الصيام

ولا تجعل يوم صومک کیوم فطرک (3).

[12658] 8 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من

العراقیین رفعه قال: خطب الناس الحسن بن علی (علیهما السلام) فقال: أیها الناس أنا أخبرکم

عن أخ لی کان من أعظم الناس فی عینی وکان رأس ما عظم به فی عینی صغر الدنیا فی

عینه کان خارجا من سلطان بطنه فلا یشتهی ما لا یجد ولا یکثر إذا وجد، کان

خارجا من سلطان فرجه، فلا یستخف له عقله ولا رأیه، کان خارجا من سلطان

1- (1) الکافی: 2 / 641 ح 9.
2- (2) سوره مریم: 26.
3- (3) الکافی: 4 / 87 ح 3.

الجهاله فلا يمد يده إلا على ثقه لمنفعه، كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم، كان

أكثر دهره صماتا فإذا قال بذ القائلين كان لا يدخل فى مراء ولا يشارک فى دعوى ولا

يدلى بحجه حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشىء دونهم،

كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد كان ليثا عاديا، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر

فى مثله حتى يرى اعتذارا، كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول، كان إذا ابتزه أمران

لا يدرى أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه، كان لا يشكو وجعا إلا عند

من يرجو عنده البرء، ولا يستشير إلا من يرجو عنده النصيحه، كان لا يتبرم ولا

يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو، فعليكم بمثل هذه

الأخلاق الكريمه إن أطقتموها فإن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترک الكثير

ولا حول ولا قوه إلا بالله (1).

[12659] 9 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبى العباس السراج، عن قتيبه،

عن قرعه، عن إسماعيل بن أسيد، عن جبله الإفريقى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أنا

زعيم ببيت فى ربض الجنه وبيت فى وسط الجنه وبيت فى أعلى الجنه لمن ترک المراء وإن

كان محقا ولمن ترک الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه (2).

الربض: النواحى.

[12660] 10 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن محبوب، عن

أبى ولاد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ان المعرفه

بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقله المراء وحلمه وصبره وحسن

خلقه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 237 ح 26.
2- (2) الخصال: 1 / 144 ح 170.
3- (3) الخصال: 1 / 290 ح 50.

فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[12661] 11 - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... وأورع الناس من ترک المراء وإن كان

محقا... الحديث (1).

[12662] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال فى وصيته لأبى جعفر

محمد بن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:... يا ابن النعمان إياک والمراء فإنه

يحبط عملک وإياک والجدال فإنه يوبقک وإياک وكثره الخصومات فإنها تبعدک من

الله... الحديث (2).

[12663] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ضن بعرضه فليدع

المراء (3).

[12664] 14 - الديلمى رفعه إلى أبى الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) انه قال:

المراء يفسد الصداقه القديمه ويحلل العقده الوثيقه وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبه

والمغالبه أس أسباب القطيعه (4).

[12665] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سته لا يمارون: الفقيه والرئيس

والدنى والبذى والمرأه والصبى (5).

[12666] 16 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ترک المراء

وهو محق بنى له بيت فى أعلى الجنه ومن ترک المراء وهو مبطل بنى له بيت فى ربض

الجنه (6).

ص: 195

1- (1) الفقيه: 4 / 395.
2- (2) تحف العقول: 309.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 362.
4- (4) أعلام الدين: 311.
5- (5) غرر الحكم: ح 5634، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 564.
6- (6) منيه المريد: 170.

[12667] 17 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا تمار أخاک

ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه (1).

[12668] 18 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ذروا المراء فإنه

لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته (2).

[12669] 19 - المجلسى رفعه وقال: روى عن أبى الدرداء وأبى أمامه و واثله وأنس

قالوا: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما ونحن نتمارى فى شىء من أمر الدين فغضب

غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم قال: إنما هلک من كان قبلكم بهذا، ذروا المراء فإن

المؤمن لا يمارى، ذروا المراء فإن الممارى قد تمت خسارته، ذروا المراء فإن الممارى

لا أشفع له يوم القيامه، ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثه أبيات فى الجنه فى رياضها

وأوسطها وأعلاها لمن ترک المراء وهو صادق، ذروا المراء فإن أول ما نهانى عنه ربى

بعد عباده الأوثان المراء (3).

[12670] 20 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يستكمل عبد حقيقه

الإيمان حتى يدع المراء وإن كان محقا (4).

الروایات فی هذا المجال وردت فی الکافی: 2 / 300، والوافی: 5 / 939،

وبحار الأنوار: 2 / 124 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) منیه المرید: 170.
2- (2) منیه المرید: 170.
3- (3) بحار الأنوار: 2 / 138 ح 54.
4- (4) بحار الأنوار: 2 / 138 ح 53.

729-المرأه

اشاره

المرأه

[12671] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى الجوزاء، عن الحسين

ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل فى

سبيل الله وجهاد المرأه أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته.

وفى حديث آخر: جهاد المرأه حسن التبعل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12672] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من

القسم المصلح للمرء المسلم أن يكون له المرأه إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها

حفظته وإذا أمرها أطاعته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12673] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: إنما المرأه قلاده فانظر إلی ما تقلده، قال: وسمعته یقول: لیس للمرأه خطر

لا لصالحتهن ولا لطالحتهن أما صالحتهن فلیس خطرها الذهب والفضه بل هی خیر

1- (1) الکافی: 5 / 9 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 327 ح 5.

من الذهب والفضه وأما طالحتهن فليس التراب خطرها بل التراب خير منها (1).

[12674] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال: أيها الناس إياكم وخضراء

الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأه الحسناء فى منبت

السوء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12675] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إذا تزوج الرجل المرأه لجمالها أو مالها وكل إلى ذلک وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال

والمال (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12676] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أبى القاسم، عن أبيه رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المرأه الجميله تقطع البلغم والمرأه السوءاء تهيج المره

السوداء (4).

[12677] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروک بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأه على الرجل بتسعه وتسعين من اللذه ولكن الله ألقى عليهن

الحياء (5).

1- (1) الكافى: 5 / 332 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 332 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 333 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 336 ح 1.
5- (5) الكافى: 5 / 339 ح 5.

[12678] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يريد أن يتزوج

المرأه أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشتريها بأغلى الثمن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12679] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تزوج المرأه ولا يجعل فى نفسه أن

يعطيها مهرها فهو زنا (2).

الروايه موثقه سندا.

[12680] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ميسر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ألقى المرأه

بالفلاه التى ليس فيها أحد فأقول لها هل لک زوج؟ فتقول: لا، فأتزوجها؟ قال:

نعم هى المصدقه على نفسها (3).

الروايه حسنه سندا.

[12681] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطیه، عن محمد بن مسلم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: جاءت امرأه إلی

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالت: یا رسول الله ما حق الزوج علی المرأه؟ فقال لها: أن تطیعه ولا

تعصیه ولا تصدق من بیته إلا بإذنه ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن

کانت علی ظهر قتب ولا تخرج من بیتها إلا بإذنه وإن خرجت من بیتها بغیر إذنه لعنتها

ملائکه السماء وملائکه الأرض وملائکه الغضب وملائکه الرحمه حتی ترجع إلی

بیتها، فقال: یا رسول الله من أعظم الناس حقا علی الرجل؟ قال: والده، فقالت:

1- (1) الکافی: 5 / 365 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 383 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 462 ح 2.

يا رسول الله من أعظم الناس حقا على المرأه؟ قال: زوجها، قال: فما لى عليه من

الحق مثل ما له على؟ قال: لا ولا من كل مائه واحده، قال: فقالت: والذى بعثک

بالحق نبيا لا يملک رقبتى رجل أبدا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12682] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: جهاد المرأه حسن التبعل (2).

[12683] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطيه، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن قوما أتوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إنا رأينا أناسا يسجد بعضهم لبعض؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأه أن تسجد

لزوجها (3).

الروايه موثقه سندا.

[12684] 14 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن

غير واحد، عن أبان، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أيضرب أحدكم المرأه ثم يظل معانقها (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12685] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما المرأه لعبه من اتخذها فلا يضيعها (5).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 506 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 507 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 507 ح 6.
4- (4) الكافى: 5 / 509 ح 1.
5- (5) الكافى: 5 / 510 ح 2.

[12686] 16 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسه، عن عباد بن زياد الأسدى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمى، عمن حدثه، عن معلى بن محمد البصرى، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رساله

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الحسن (عليه السلام): لا تملک المرأه من الأمر ما يجاوز نفسها فإن ذلک

أنعم لحالها وأرخى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه ولا تعد

بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترک واكففها بحجابک ولا تطمعها أن تشفع

لغيرها فيميل عليک من شفعت له عليک معها واستبق من نفسک بقيه فإن إمساکک

نفسک عنهن وهن يرين أنک ذو اقتدار خير من أن يرين منک حالا على انكسار (1).

[12687] 17 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المرأه

على زوجها الذى إذا فعله كان محسنا؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها،

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كانت امرأه عند أبى (عليه السلام) تؤذيه فيغفر لها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12688] 18 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما

مثل المرأه مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وان أقمته كسرته، وفى حديث

آخر: استمتعت به (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 510 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 510 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 513 ح 1.

[12689] 19 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبى عمرو الجلاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال

لامرأه سعد: هنيئا لک يا خنساء فلو لم يعطک الله شيئا إلا ابنتک ام الحسين لقد أعطاک

الله خيرا كثيرا، إنما مثل المرأه الصالحه فى النساء كمثل الغراب الأعصم فى الغربان

وهو الأبيض احدى الرجلين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12690] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن

أبى على الواسطى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المرأه إذا كبرت ذهب خير شطريها

وبقى شرهما: ذهب جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها (2).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا فعليک

بمراجعه كتاب النكاح من كتب الأخبار ويأتى منا عنوان النساء فى محلها إن شاء

الله تعالى.

1- (1) الكافى: 5 / 515 ح 2.

2- (2) الكافى: 5 / 515 ح 6.

730-المراقبه

اشاره

المراقبه

[12691] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أبى جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) لما انقضت القصه فيما بينه وبين

طلحه والزبير وعائشه بالبصره صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: يا أيها الناس إن الدنيا حلوه خضره تفتن الناس بالشهوات

وتزين لهم بعاجلها وأيم الله إنها لتغر من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواما

الندامه والحسره بإقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على أهل الدين

والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا وأشرا وبطرا وبالله إنه ما عاش قوم قط فى غضاره

من كرامه نعم الله فى معاش دنيا ولا دائم تقوى فى طاعه الله والشكر لنعمه فأزال ذلک

عنهم إلا من بعد تغير من أنفسهم وتحويل عن طاعه الله والحادث من ذنوبهم وقله

محافظه وترک مراقبه الله جل وعز وتهاون بشکر نعمه الله لأن الله عزوجل یقول فی محکم

کتابه: (ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا

فلا مرد له وما لهم من دونه من وال) (1) ولو ان أهل المعاصی وکسبه الذنوب إذا هم

حذروا زوال نعم الله وحلول نقمته وتحویل عافیته أیقنوا أن ذلک من الله جل ذکره بما

کسبت أیدیهم فأقلعوا وتابوا وفزعوا إلی الله جل ذکره بصدق من نیاتهم وإقرار منهم

بذنوبهم وإساءتهم لصفح لهم عن کل ذنب وإذا لأقالهم کل عثره ولرد علیهم کل کرامه

1- (1) سوره الرعد: 11.

نعمه، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم ومما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد

عليهم، فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره وأخلصوا

اليقين وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولى الأمر وأهل العلم بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعه وتشتت الأمر وفساد صلاح

ذات البين إن الله عزوجل يقبل التوبه ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون (1).

[12692] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عزوجل

جعل الإيمان على اربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلک

على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنه سلا

عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه

المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات... الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12693] 3 - الكلينى، عن على بن الحسين المؤدب، وغيره، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن الحارث الهمدانى، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:... فرحم الله امرءا راقب ربه

وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه، امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من

خشيه ربها بلجام، فقادها إلى الطاعه بزمامها وقدعها عن المعصيه بلجامها، رافعا

إلى المعاد طرفه، متوقعا فى كل أوان حتفه... الحديث (3).

[12694] 4 - الصدوق بإسناده عن الحسين بن يزيد، عن على بن غراب قال: قال

1- (1) الكافى: 8 / 256 ح 368.
2- (2) الكافى: 2 / 50 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 172.

الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيى من

الحفظه غفر الله عزوجل له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين (1).

[12695] 5 - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، عن على بن قتيبه،

عن الفضل بن شاذان فيما رواه من العلل عن الرضا (عليه السلام):... فإن قال: فلم جعلت

الجماعه؟ قيل: لأن لا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعباده لله إلا ظاهرا

مكشوفا مشهودا لأن فى إظهاره حجه على أهل المشرق والمغرب لله عزوجل وليكون

المنافق والمستخف مؤديا لما أقر به يظهر الإسلام والمراقبه، وليكون شهادات الناس

بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممكنه، مع ما فيه من المساعده على البر والتقوى

والزجر عن كثير من معاصى الله عزوجل... الحديث (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12696] 6 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل، عن

الرضا (عليه السلام):... فإن قال قائل: لم أمر الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما

جاء من عند الله عزوجل؟ قيل: لعلل كثيره منها: إن من لم يقر بالله عزوجل لم يجتنب معاصيه

ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم

فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان ما يشتهى ويهواه من غير مراقبه

لأحد كان فى ذلک فساد الخلق أجمعين وثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج

والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون فى

ذلک خراب الدنيا وهلاک الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها... الحديث (3).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الفقيه: 4 / 411 ح 5895.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 109.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 99.

[12697] 7 - المفيد، عن الأوزاعى رفعه إلى لقمان الحكيم انه قال:... يا بنى

إياک ومصاحبه الفساق فإنما هم كالكلاب إن وجدوا عندک شيئا أكلوه وإلا ذموک

وفضحوک وإنما حبهم بينهم ساعه، يا بنى معاداه المؤمن خير من مصادقه الفاسق،

يا بنى المؤمن تظلمه ولا يظلمک وتطلب عليه ويرضى عنک والفاسق لا يراقب الله

فكيف يراقبک (1).

[12698] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: رحم الله امرءا سمع حكما فوعى

ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا

وعمل صالحا، اكتسب مذخورا واجتنب محذورا، رمى غرضا وأحرز عوضا، كابر

هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته، ركب الطريقه الغراء

ولزم المحجه البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (2).

[12699] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته الغراء:... فاتقوا

الله عباد الله تقيه ذى لب شغل التفكر قلبه... إلى أن قال: ورغب فى طلب وذهب

عن هرب وراقب فی یومه غده ونظر قدما أمامه فکفی بالجنه ثوابا ونوالا وکفی بالنار

عقابا و وبالا وکفی بالله منتقما ونصیرا وکفی بالکتاب حجیجا وخصیما...

الحدیث (3).

[12700] 10 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... ومن ارتقب الموت

سارع إلی الخیرات... (4).

فی هذا المجال راجع ارشاد القلوب: 128 إن شئت.

1- (1) الاختصاص: 338.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 76.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 83.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 31.

731-المرض

اشاره

المرض

[12701] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رفع رأسه إلى

السماء فتبسم فقيل له: يا رسول الله رأيناک رفعت رأسک إلى السماء فتبسمت؟ قال:

نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبدا مؤمنا صالحا فى مصلى

كان يصلى فيه ليكتبا له عمله فى يومه وليلته فلم يجدان فى مصلاه فعرجا إلى السماء

فقالا: ربنا عبدک المؤمن فلان التمسناه فى مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم

نصبه فوجدناه فى حبالک، فقال الله عزوجل: اكتبا لعبدى مثل ما كان يعمله فى صحته من

الخير فى يومه وليلته ما دام فى حبالى فإن على أن أكتب له أجر ما كان يعمله فى صحته

إذا حبسته عنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12702] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل

ابن صالح، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): إن المسلم إذا غلبه

ضعف الکبر أمر الله عزوجل الملک أن یکتب له فی حاله تلک مثل ما کان یعمل وهو شاب

نشیط صحیح، ومثل ذلک إذا مرض وکل الله به ملکا یکتب له فی سقمه ما کان یعمل

من الخیر فی صحته حتی یرفعه الله ویقبضه، وکذلک الکافر إذا اشتغل بسقم فی جسده

کتب الله له ما کان یعمل من الشر فی صحته (2).

1- (1) الکافی: 3 / 113 ح 1 و 2.
2- (2) الکافی: 3 / 113 ح 1 و 2.

[12703] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عزوجل

للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض: اكتب له ما كنت تكتب له فى صحته فإنى أنا الذى

صيرته فى حبالى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12704] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن أبى الصباح

قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): سهر ليله من مرض أفضل من عباده سنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12705] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام): قال:

سهر ليله من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عباده سنه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12706] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن درست قال: سمعت أبا إبراهيم (عليه السلام) يقول: إذا مرض المؤمن أوحى الله عزوجل إلى

صاحب الشمال: لا تكتب على عبدى ما دام فى حبسى ووثاقى ذنبا، ويوحى إلى

صاحب اليمين: أن اكتب لعبدى ما كنت تكتبه فى صحته من الحسنات (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12707] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الجسد إذا لم يمرض أشر

1- (1) الكافى: 3 / 113 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 113 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 114 ح 6.
4- (4) الكافى: 3 / 114 ح 7.

ولا خير فى جسد لا يمرض بأشر (1).

[12708] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن على،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: حمى ليله تعدل عباده

سنه وحمى ليلتين تعدل عباده سنتين وحمى ثلاث تعدل عباده سبعين سنه، قال:

قلت: فإن لم يبلغ سبعين سنه؟ قال: فلامه وأبيه، قال: قلت: فإن لم يبلغا؟ قال:

فلقرابته، قال: قلت: فإن لم يبلغ قرابته، قال: فلجيرانه (2).

[12709] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن

مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حمى ليله كفاره لما قبلها ولما

بعدها (3).

[12710] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من مرض ثلاثه أيام فكتمه ولم يخبر به أحدا

أبدل الله عزوجل له لحما خير من لحمه ودما خيرا من دمه وبشره خيرا من بشرته وشعرا

خيرا من شعره، قال: قلت له: جعلت فداک وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحما ودما

وشعرا وبشره لم يذنب فيها (4).

[12711] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكايه للمريض؟ فقال: إن

الرجل يقول: حممت اليوم وسهرت البارحه، وقد صدق وليس هذا شكايه وإنما

الشكوى أن يقول: قد ابتليت بما لم يبتل به أحد، ويقول: لقد أصابنى ما لم يصب

1- (1) الكافى: 3 / 114 ح 8.
2- (2) الكافى: 3 / 114 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 115 ح 10.
4- (4) الكافى: 3 / 116 ح 6.

أحدا، وليس الشكوى أن يقول: سهرت البارحه وحممت اليوم، ونحو هذا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12712] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد

الحناط، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ينبغى للمريض

منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه، قال: فقيل له:

نعم هم يؤجرون بممشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم؟ قال: فقال: باكتسابه لهم

الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلک عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحى

بها عنه عشر سيئات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12713] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: العياده قدر فواق ناقه أو حلب ناقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12714] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض

فى الرحمه خوضا فإذا جلس غمرته الرحمه فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملک

يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون: طبت وطابت لک الجنه إلى تلک الساعه

من غد، وكان له يا أبا حمزه خريف فى الجنه، قلت: وما الخريف جعلت فداک؟ قال:

زاويه فى الجنه يسير الراكب فيها أربعين عاما (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 3 / 116 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 117 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 117 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 120 ح 3.

[12715] 15 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: المرض

للمؤمن تطهير ورحمه وللكافر تعذيب ولعنه، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا

يكون عليه ذنب (1).

[12716] 16 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد،

عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله، عن درست، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن الكاظم (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمريض أربع

خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملک يكتب له كل فضل كان يعمله فى صحته،

ويتتبع مرضه كل عضو فى جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفورا له وإن

عاش عاش مغفورا له (2).

[12717] 17 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثه من كنوز الجنه:

كتمان الصدقه وكتمان المصيبه وكتمان المرض (3).

[12718] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لبعض أصحابه فى عله

اعتلها: جعل الله ما كان من شكواک حطا لسيئاتک، فإن المرض لا أجر فيه ولكنه

يحط السيئات ويحتها حت الأوراق، وإنما الأجر فى القول باللسان والعمل بالأيدى

والأقدام، وإن الله سبحانه يدخل بصدق النيه والسريره الصالحه من يشاء من عباده

الجنه (4).

روى الطوسى بإسناده مثلها عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى أماليه: المجلس السابع

والعشرون ح 2 / 602 الرقم 1245.

1- (1) ثواب الأعمال: 229.
2- (2) ثواب الأعمال: 230.
3- (3) الارشاد: 1 / 303.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 42.

[12719] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ألا وإن من البلاء الفاقه

وأشد من الفاقه مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحه

البدن تقوى القلب (1).

[12720] 20 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن المرض ينقى الجسد من

الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد (2).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 3 / 112،

وثواب الأعمال: 228، وارشاد القلوب: 42، وأعلام الدين: 398،

ومكارم الأخلاق: 357، وبحار الأنوار: 78 / 170، وكتابنا ألف حديث فى

المؤمن: 272 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 388.
2- (2) أعلام الدين: 398.

732-المروه

اشاره

المروه

[12721] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريک، عن جابر بن يزيد،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مروه الصبر فى حال الحاجه والفاقه والتعفف والغنى أكثر من

مروه الإعطاء (1).

[12722] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال و ولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألسنتهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته

مصيبه أو نزل به بعض مكاره الامور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدى كثيره، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه

الموده، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له فى

آخرته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله ويورثه،

لا يزدادن أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى المال،

ولا يزدادن أحدكم فى أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى المال،

ولا يغفل أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

إن استهلكه (2).

1- (1) الكافى: 2 / 93 ح 22.
2- (2) الكافى: 2 / 154 ح 19.

[12723] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن

على بن إسماعيل الميثمى، عن رجل عن جويريه بن مسهر قال: اشتددت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويريه انه لم يهلک هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بک؟ قلت: جئت أسألک عن ثلاث: عن الشرف وعن المروه وعن

العقل، قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءه فإصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (1).

[12724] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن الحسن بن الحسين العلوى، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): من مروءه الرجل أن

يكون دوابه سمانا، قال: وسمعته يقول: ثلاثه من المروءه: فراهه الدابه وحسن وجه

المملوک والفرش السرى (2).

[12725] 5 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:... يا هشام لا دين لمن لا مروءه له

ولا مروءه لمن لا عقل له... واستثمار المال تمام المروه... الحديث (3).

[12726] 6 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سته من المروه ثلاثه منها فى الحضر وثلاثه منها فى السفر: فأما التى

فى الحضر فتلاوه كتاب الله تعالى وعماره مساجد الله واتخاذ الإخوان فى الله عزوجل، وأما

التى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير المعاصى (4).

[12727] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن أبى قتاده القمى، عن عبد الله بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن

1- (1) الكافى: 8 / 241 ح 331.
2- (2) الكافى: 6 / 479 ح 9.
3- (3) الكافى: 1 / 19 و 20.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 27 ح 13.

محمد (عليهما السلام) قال: إن الناس تذاكروا عنده الفتوه، فقال: أتظنون أن الفتوه بالفسق

والفجور؟ كلا الفتوه والمروه طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف وأذى

مكفوف فأما تلک فشطاره وفسق.

ثم قال (عليه السلام): ما المروه؟ فقلنا: لا نعلم، قال: المروه والله أن يضع الرجل خوانه

بفناء داره والمروه مروتان: مروه فى الحضر ومروه فى السفر فأما التى فى الحضر فتلاوه

القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الإخوان فى الحوائج والإنعام على الخادم فإنه مما

يسر الصديق ويكبت العدو وأما التى فى السفر فكثره الزاد وطيبه وبذله لمن كان معک

وكتمانک على القوم سرهم بعد مفارقتک إياهم وكثره المزاح فى غير ما يسخط الله عزوجل.

ثم قال (عليه السلام): والذى بعث جدى (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق نبيا إن الله عزوجل ليرزق العبد على قدر

المروه، وإن المعونه لتنزل من السماء على قدر المؤونه، وإن الصبر لينزل على قدر شده

البلاء (1).

[12728] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن إسماعيل بن مهران،

عن أيمن بن محرز، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان الحسن بن

على (عليهما السلام) فى نفر من أصحابه عند معاويه فقال له: يا أبا محمد خبرنى عن المروه،

فقال: حفظ الرجل دينه وقيامه فى إصلاح ضيعته وحسن منازعته وإفشاء السلام

ولين الكلام والكف والتحبب إلى الناس (2).

[12729] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقى، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته،

عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) للحسن ابنه (عليه السلام): يا بنى ما المروه؟

فقال: العفاف وإصلاح المال (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح 3 / 645 الرقم 875.
2- (2) معانى الأخبار: 257 ح 3.
3- (3) معانى الأخبار: 257 ح 4.

[12730] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقى، عن على بن حفص القرشى، عن رجل من أصحابنا يقال له إبراهيم قال:

سئل الحسن (عليه السلام) عن المروه، فقال: العفاف فى الدين وحسن التقدير فى المعيشه

والصبر على النائبه (1).

[12731] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصارى رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد الرجل ضيعته من المروه (2).

[12732] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن الهيثم بن عبد الله النهدى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المروه مروتان:

مروه الحضر ومروه السفر فأما مروه الحضر فتلاوه القرآن وحضور المساجد وصحبه

أهل الخير والنظر فى الفقه، وأما مروه السفر فبذل الزاد والمزاح فى غير ما يسخط الله

وقله الخلاف على من صحبک وترک الروايه عليهم إذا أنت فارقتهم (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12733] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن عبد الرحمن

ابن العباس رفعه قال: سأل معاويه الحسن بن على (عليهما السلام) عن المروه؟ فقال: شح

الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق، فقال معاويه: أحسنت يا أبا محمد

أحسنت يا أبا محمد. قال: فكان معاويه يقول بعد ذلک: وددت أن يزيد قالها وانه

كان أعور (4).

ص: 216

1- (1) معانى الأخبار: 258 ح 5.
2- (2) معانى الأخبار: 258 ح 7.
3- (3) معانى الأخبار: 258 ح 8.
4- (4) معانى الأخبار: 257 ح 2.

[12734] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: مروتنا

أهل البيت: العفو عمن ظلمنا وإعطاء من حرمنا (1).

[12735] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على فى جواب مسائل أبيه (عليه السلام)

أو غيره:... قيل: فما المروه؟ قال: حفظ الدين وإعزاز النفس ولين الكنف وتعهد

الضيعه وأداء الحقوق والتحبب إلى الناس... الحديث (2).

[12736] 16 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على (عليهما السلام) وقال: جاءه

رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجه فقال (عليه السلام): يا أخا الأنصار صن وجهک عن

بذله المسأله وارفع حاجتک فى رقعه فإنى آت فيها ما سارک إن شاء الله، فكتب:

يا أبا عبد الله أن لفلان على خمسمائه دينار وقد ألح بى فكلمه ينظرنى إلى ميسره، فلما

قرأ الحسين (عليه السلام) الرقعه دخل إلى منزله فأخرج صره فيها ألف دينار وقال (عليه السلام) له: أما

خمسمائه فاقض بها دينک وأما خمسمائه فاستعن بها على دهرک ولا ترفع حاجتک إلا

إلى أحد ثلاثه: إلى ذى دين أو مروه، أو حسب فأما ذو الدين فيصون دينه وأما ذو

المروه فإنه يستحيى لمروته وأما ذو الحسب فيعلم أنک لم تکرم وجهک أن تبذله له فی

حاجتک فهو یصون وجهک أن یردک بغیر قضاء حاجتک (3).

[12737] 17 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی الباقر (علیه السلام) انه قال یوما لمن حضره:

ما المروه؟ فتکلموا فقال (علیه السلام): المروه أن لا تطمع فتذل وتسأل فتقل ولا تبخل فتشتم

ولا تجهل فتخصم، فقیل: ومن یقدر علی ذلک؟ فقال (علیه السلام): من أحب أن یکون

کالناظر فی الحدقه والمسک فی الطیب وکالخلیفه فی یومکم هذا فی القدر (4).

1- (1) تحف العقول: 38.
2- (2) تحف العقول: 225.
3- (3) تحف العقول: 247.
4- (4) تحف العقول: 293.

[12738] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه سئل عن المروه؟

فقال: شح الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق (1).

[12739] 19 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) وقال: قيل له: ما المروه؟

فقال (عليه السلام): لا يراک الله حيث نهاک ولا يفقدک من حيث أمرک (2).

[12740] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المروه اجتناب الرجل

ما يشينه واكتسابه ما يزينه (3).

[12741] 21 - وعنه (عليه السلام): المروه: العدل فى الإمره والعفو مع القدره والمواساه فى

العشره (4).

[12742] 22 - وعنه (عليه السلام): أول المروه طاعه الله وآخرها التنزه عن الدنايا (5).

[12743] 23 - وعنه (عليه السلام): أول المروه البشر وآخرها استدامه البر (6).

[12744] 24 - وعنه (عليه السلام): أفضل المروه مواساه الإخوان بالأموال ومساواتهم فى

الأحوال (7).

[12745] 25 - وعنه (عليه السلام): ثلاث فيهن المروه: غض الطرف وغض الصوت ومشى

القصد (8).

[12746] 26 - وعنه (عليه السلام): ثلاث هن جماع المروه: عطاء من غير مسئله ووفاء من

غير عهد وجود مع إقلال (9).

[12747] 27 - وعنه (عليه السلام): ثلاثه هن المروه: جود مع قله واحتمال من غير مذله

وتعفف عن المسئله (10).

الاحتمال هنا يعنى التحمل لما يرى من الناس من خلاف الآداب.

1- (1) تحف العقول: 235.
2- (2) تحف العقول: 359.
3- (3) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
4- (4) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
5- (5) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
6- (6) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
7- (7) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
8- (8) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
9- (9) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.
10- (10) غرر الحكم: ح 1815 و 2112 و 3195 و 3292 و 3314 و 4660 و 4667 و 4669.

[12748] 28 - وعنه (عليه السلام): على قدر المروه تكون السخاوه (1) (3) غرر الحكم: ح 6176 و 7932 و 9368.(2).

[12749] 29 - وعنه (عليه السلام): من لا مروه له لا همه له (2).

[12750] 30 - وعنه (عليه السلام): من أفضل الدين المروه ولا خير فى دين ليس له مروه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع معانى الأخبار: 257،

وبحار الأنوار: 73 / 311، وهدايه العلم: 561 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 6176 و 7932 و 9368.
2- غرر الحكم: ح 6176 و 7932 و 9368.

733-المزاح

اشاره

المزاح

[12751] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن إلا وفيه

دعابه قلت: وما الدعابه؟ قال: المزاح (1).

[12752] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12753] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والمزاح فإنه يجر السخيمه ويورث الضغينه وهو السب الأصغر (3).

[12754] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحجال، عن داود بن فرقد، وعلى بن عقبه، وثعلبه رفعوه إلى أبى عبد الله،

وأبى جعفر أو أحدهما (عليهما السلام) قال: كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحک تمج

الإيمان مجا (4).

ص: 220

1- (1) الكافى: 2 / 663 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 664 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 664 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 665 ح 14.

[12755] 5 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن

الميثمى، عن عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المزاح السباب

الأصغر (1).

[12756] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم

والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (2).

[12757] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن سعد بن أبى خلف، عن أبى الحسن (عليه السلام) انه قال فى وصيه له لبعض ولده - أو

قال: قال أبى لبعض ولده -: إياک والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانک ويستخف

بمروءتک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12758] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره (4).

[12759] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن

أبی العباس، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): لا تمار فیذهب بهاؤک ولا

تمازح فیجترأ علیک (5).

[12760] 10 - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان،

عن طلحه بن زید، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

1- (1) الکافی: 2 / 665 ح 15.
2- (2) الکافی: 2 / 665 ح 16.
3- (3) الکافی: 2 / 665 ح 19.
4- (4) الکافی: 2 / 664 ح 9.
5- (5) الکافی: 2 / 665 ح 17.

كثره المزاح تذهب بماء الوجه وكثره الضحک تمحو الإيمان وكثره الكذب تذهب

بالبهاء (1).

[12761] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبى منصور، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورک ولا تكذب فيذهب بهاؤک، وإياک

وخصلتين: الضجر والكسل، فإنک إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد

حقا.

قال: وكان المسيح يقول: من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه،

ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت

مروته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

السقط: الخطأ فى القول والفعل. الملاحاه: المنازعه والمخاصمه.

[12762] 12 - الصدوق بإسناده عن على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:... والذنوب التى تهتک

العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى ما يضحک الناس من اللغو والمزاح وذکر

عيوب الناس ومجالسه أهل الريب... الحديث (3).

[12763] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما مزح امرؤ مزحه إلا مج

من عقله مجه (4).

مج الماء من فيه: رماه، وکأن المازح يرمى بعقله ويقذف به فى مطارح الضياع.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 4 / 344 الرقم 412.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح 3 / 636 الرقم 853.
3- (3) معانى الأخبار: 271.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 450.

[12764] 14 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: من کثر مزاحه لم یخل

من حاقد علیه ومستخف به (1).

[12765] 15 - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه استحمق (2).

[12766] 16 - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه استجهل (3).

[12767] 17 - وعنه (علیه السلام): من کثر مزاحه قل وقاره (4).

[12768] 18 - وعنه (علیه السلام): لا تمازح الشریف فیحقد علیک (5).

[12769] 19 - وعنه (علیه السلام): لا تمازحن صدیقا فیعادیک ولا عدوا فیردیک (6).

[12770] 20 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المزاح یورث العداوه (7).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 663،

والوافی: 5 / 627، والمحجه البیضاء: 5 / 231، وبحار الأنوار: 73 / 58،

وجامع السعادات: 2 / 290، وجامع أحادیث الشیعه: 15 / 545 و 556 وغیرها

من کتب الأخبار، وقد مر منا عنوانی الدعابه والضحک فی محلهما.

1- (1) غرر الحکم: ح 8930.
2- (2) غرر الحکم: ح 7950.
3- (3) غرر الحکم: ح 7883.
4- (4) غرر الحکم: ح 8432.

5- (5) غرر الحكم: ح 10220.
6- (6) غرر الحكم: ح 10410.
7- (7) بحار الأنوار: 75 / 93.

734-المسارعه

اشاره

المسارعه

[12771] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن الحكم،

عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبى جعفر الأحول وأنا

أسمع: أتيت البصره؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعه الناس إلى هذا الأمر

ودخولهم فيه، قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلک لقليل، فقال: عليک

بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصره فى هذه الآيه (قل

لا أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) (1)؟ قلت: جعلت فداک إنهم يقولون

أنها لأقارب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: كذبوا إنما نزلت فينا خاصه فى أهل البيت فى

على وفاطمه والحسن والحسين أصحاب الكساء (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12772] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل،

وإن العمل السيئ أسرع فى صاحبه من السكين فى اللحم (3).

الروايه موثقه سندا.

[12773] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارک

1- (1) سوره الشورى: 23.
2- (2) الكافى: 8 / 93 ح 66.
3- (3) الكافى: 2 / 272 ح 16.

وتعالى يقول: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى وأنا أسرع شىء إلى نصره

أوليائى (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12774] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الغيبه أسرع فى دين الرجل المسلم

من الأكله فى جوفه.

قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجلوس فى المسجد انتظار الصلاه عباده ما لم

يحدث، قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12775] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله:

عليه عظنى بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجئ ما يحذر (3).

[12776] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى النعمان العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: يا أبا النعمان لا يغرنک الناس من نفسک فإن الأمر يصل إليک دونهم ولا تقطع

نهارک بكذا وكذا فإن معک من يحفظ عليک عملک وأحسن فإنى لم أر شيئا أحسن

دركا ولا أسرع طلبا من حسنه محدثه لذنب قديم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 351 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 356 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 373 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 454 ح 3.

[12777] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعا، عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبه البغى، وكفى

بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع

تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12778] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن ضريس الكناسى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: مر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف له وقال: ألا أدلک على

غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلنى يا رسول الله،

فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»

فإن لک إن قلته بكل تسبيحه عشر شجرات فى الجنه من أنواع الفاكهه وهن من

الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإنى أشهدک يا رسول الله إن حائطى هذا

صدقه مقبوضه على فقراء المسلمين أهل الصدقه فأنزل الله عزوجل آيات من القرآن

(فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[12779] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى المغرا،

عن الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أوشک دعوه وأسرع إجابه دعاء المرء

لأخيه بظهر الغيب (4).

1- (1) الكافى: 2 / 459 ح 1.
2- (2) سوره الليل: 5 - 7.
3- (3) الكافى: 2 / 506 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 507 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد.

[12780] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البركه أسرع إلى البيت الذى يمتار

منه المعروف من الشفره فى سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12781] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع

إلى من يطعم الطعام من السكين فى السنام (2).

الروايه موثقه سندا.

[12782] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أبطأ به عمله لم يسرع

به نسبه (3).

[12783] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أسرع إلى الناس

بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون (4).

[12784] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كنت فى إدبار والموت

فی إقبال فما أسرع الملتقی (5).

[12785] 15 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال:... لا خیر فی الدنیا

إلا لرجلین: رجل أذنب ذنوبا فهو یتداركها بالتوبه ورجل یسارع فی الخیرات (6).

1- (1) الکافی: 4 / 29 ح 2.
2- (2) الکافی: 4 / 51 ح 10.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 23 و 389.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 35.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 29.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 94.

[12786] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: أغبط الناس المسارع

إلی الخیرات (1).

[12787] 17 - وعنه (علیه السلام): من أسرع المسیر أدرک المقیل (2).

[12788] 18 - وعنه (علیه السلام): من فضیله النفس المسارعه إلی الطاعه (3).

[12789] 19 - وعنه (علیه السلام): لا تسرعن إلی بادره وجدت عنها مندوحه (4).

[12790] 20 - وعنه (علیه السلام): لا تسرعن إلی بادره ولا تعجلن بعقوبه وجدت عنها

مندوحه فإن ذلک منهکه للدین مقرب من الغیر (5).

1- (1) غرر الحکم: ح 3122.
2- (2) غرر الحکم: ح 7954.
3- (3) غرر الحکم: ح 9451.
4- (4) غرر الحکم: ح 10325.
5- (5) غرر الحکم: ح 10345.

735-المسافره

اشاره

المسافره

[12791] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام

التسليم على المسافر المعانقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12792] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عده من أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12793] 3 - الصدوق بإسناده عن السكونى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سافروا

تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا (3).

[12794] 4 - الصدوق بإسناده عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

أراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل فى يوم السبت لرده الله عزوجل

إلى مكانه، ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى

ألان الله عزوجل فيه الحديد لداود (عليه السلام) (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 229

1- (1) الكافى: 2 / 646 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 670 ح 4.
3- (3) الفقيه: 2 / 265 ح 2387.
4- (4) الفقيه: 2 / 266 ح 2389.

[12795] 5 - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سليمان، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12796] 6 - الصدوق رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسافر يوم الاثنين ولا

تطلب فيه حاجه (2).

[12797] 7 - الصدوق بإسناده عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أيكره السفر فى شىء من الأيام المكروهه مثل الأربعاء وغيره؟ فقال: افتتح سفرک

بالصدقه واخرج إذا بدا لک واقرأ آيه الكرسى واحتجم إذا بدا لک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12798] 8 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ليس من المروه أن يحدث

الرجل بما يلقى فى السفر من خير أو شر (4).

[12799] 9 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحبن فى سفر من لا يرى لک

من الفضل عليه كما ترى له عليک (5).

[12800] 10 - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثلاث دعوات مستجابات

لا شک فیهن: دعوه المظلوم ودعوه المسافر ودعوه الوالد لولده (6).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الفقیه: 2 / 265 وما

بعدها، وبحار الأنوار: 96 / 121، وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 368 وما بعدها،

وغیرها من کتب الأخبار، وقد مر منا عنوان السفر فی محله.

1- (1) الفقیه: 2 / 266 ح 2391.
2- (2) الفقیه: 2 / 267 ح 2399.
3- (3) الفقیه: 2 / 269 ح 2405.
4- (4) الفقیه: 2 / 274 ح 2425.
5- (5) الفقیه: 2 / 278 ح 2438.
6- (6) النوادر: 93 ح 33 الطبعه الحدیثه.

736-المساكن

اشاره

المساكن

[12801] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم المسكن

الواسع (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12802] 2 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن أحمد بن عقده، عن محمد

ابن أحمد بن صالح التميمى، عن أبيه، عن ابن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن

الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لله تبارک وتعالى ملكا يسمى سخاييل يأخذ البروات للمصلين

عند كل صلاه من رب العالمين جل جلاله فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلوا

صلاه الفجر أخذ من الله عزوجل براءه لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقى عبادى وإمائى فى

حرزى جعلتكم وفى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم

ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل

البراءه الثانيه مكتوب فيها: أنا الله القادر عبادى وإمائى بدلت سيئاتكم حسنات

وغفرت لكم السيئات وأحللتكم برضاى عنكم دار الجلال، فإذا كانت وقت العصر

فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الثالثه مكتوب فيها: أنا الله الجليل

جل ذكرى وعظم سلطانى عبيدى وإمائى حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم

1- (1) الكافى: 6 / 526 ح 7.

مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتى شر الأشرار، فإذا كان وقت المغرب فقاموا

وتوضأوا وصلوا أخذ لهم من الله عزوجل البراءه الرابعه مكتوب فيها: أنا الله الجبار الكبير

المتعال عبيدى وإمائى صعد ملائكتى من عندكم بالرضا وحق على أن أرضيكم

وأعطيكم يوم القيامه منيتكم، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذ من

الله عزوجل لهم البراءه الخامسه مكتوب فيها: إنى أنا الله لا إله غيرى ولا رب سواى

عبادى وإمائى فى بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتى مشيتم وفى ذكرى خضتم وحقى عرفتم

وفرائضى أديتم أشهدک يا سخاييل وسائر ملائكتى إنى قد رضيت عنهم، قال:

فينادى سخاييل بثلاثه أصوات كل ليله بعد صلاه العشاء: يا ملائكه الله إن الله تبارک

وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملک فى السماوات السبع إلا استغفر

للمصلين ودعا لهم بالمداومه على ذلک، فمن رزق صلاه الليل من عبد أو أمه قام

لله عزوجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله عزوجل بنيه صادقه وقلب سليم وبدن خاشع

وعين دامعه جعل الله تبارک وتعالى خلفه تسعه صفوف من الملائکه فى کل صف ما لا

يحصى عددهم إلا الله تبارک وتعالى، أحد طرفى کل صف بالمشرق والآخر بالمغرب،

قال: فإذا فرغ کتب له بعددهم درجات.

قال منصور: کان الربيع بن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول: أين أنت يا غافل

عن هذا الکرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه

الکرامه (1).

[12803] 3 - الصدوق، عن الخليل، عن ابن خزيمه، عن أبى موسى، عن أبى الضحاک

ابن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن

عبد الحارث قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المسلم سعه المسکن والجار

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس عشر ح 2 / 124 الرقم 114.

الصالح والمركب الهنئ (1).

[12804] 4 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من سعاده المرء المسلم أن يشبهه ولده والمرأه الجملاء ذات

دين والمركب الهنئ والمسكن الواسع (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12805] 5 - نصر بن مزاحم المنقرى قال: حدثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور،

عن حبه العرنى قال: أمر على (عليه السلام) الحارث الأعور فصاح فى أهل المدائن: من كان من

المقاتله فليواف أمير المؤمنين صلاه العصر، فوافوه فى تلك الساعه فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: أما بعد فإنى قد تعجبت من تخلفكم عن دعوتكم وانقطاعكم عن أهل

مصركم فى هذه المساكن الظالم أهلها، والهالک أكثر سكانها، لا معروف تأمرون به

ولا منكرا تنهون عنه، قالوا: يا أمير المؤمنين إنا كنا ننتظر أمرک ورأيک مرنا بما

أحببت، فسار وخلف عليهم عدى بن حاتم فأقام عليهم ثلاثا ثم خرج فى ثمانمائه

وخلف ابنه يزيد بعده فلحقه فى أربعمائه رجل منهم ثم لحق عليا، وجاء على (عليه السلام) حتى

مر بالأنبار فاستقبله بنو خشنوشک دهاقنتها... (3).

[12806] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فلو أن أحدا يجد إلى البقاء

سلما أو لدفع الموت سبيلا لكان ذلک سليمان بن داود (عليه السلام) الذى سخر له ملک الجن

والإنس مع النبوه وعظيم الزلفه فلما استوفى طعمته واستكمل مدته، رمته قسى الفناء

بنبال الموت وأصبحت الديار منه خاليه والمساكن معطله ورثها قوم آخرون وإن لكم

فى القرون السالفه لعبره... الحديث (4).

1- (1) الخصال: 1 / 183 ح 252.
2- (2) قرب الإسناد: 76 ح 248.
3- (3) وقعه صفين: 143.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 182.

[12807] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذم الدنيا:... حيها بعرض

موت وصحيحها بعرض سقم، ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وموفورها منكوب

وجارها محروب، ألستم فى مساكن من كان قبلكم أطول أعمارا وأبقى آثارا وأبعد

آمالا و... الحديث (1).

[12808] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):

من الوالد الفان المقر للزمان، المدبر العمر، المستسلم للدنيا، الساكن مساكن الموتى،

والظاعن عنها غدا، إلى المولود المؤمل ما لا يدرک، السالک سبيل من قد هلک،

غرض الأسقام ورهينه الأيام، ورميه المصائب... الحديث (2).

[12809] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن يحيى بن على السدوسى، عن

محمد بن عبد الجبار عمه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينه، عن أبان ومعاويه

ابن ريان جميعا، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامه الباهلى قال: كنا ذات يوم عند

رسول الله جلوسا فأتى على (عليه السلام) فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قياما

فلما رأى عليا (عليه السلام) جلس ثم أقبل عليه فقال: يا أبا الحسن إنک أتيت ووافق منى قياما

فجلست لک أفلا أخبرک ببعض ما فضلک الله به؟ أخبرک إنى ختمت النبيين وختمت

يا على الوصيين وحق على الله أن لا يوقف موسى بن عمران (عليه السلام) موقفا إلا وقف معه

وصيه يوشع بن نون وإنى أقف وتوقف وأسأل وتسأل فاعدد يا ابن أبى طالب جوابا

فإنما أنت منى تزول أينما زلت، قال على (عليه السلام): يا نبى الله فماذا الذى تبينه لى لأهتدى

بهداک لى؟ فقال: يا على من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادى له

وأنه عزوجل هاديک ومعلمک وحق لک أن تعى، لقد أخذ الله ميثاقى وميثاقک وميثاق

شيعتک وأهل مودتک إلى يوم القيامه، فهم شيعتى وذوو مودتى وهم ذوو الألباب،

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 111.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 31.

يا على حق على الله أن ينزلهم فى جناته ويسكنهم مساكن الملوک وحق لهم أن

يطيبوا (1).

[12810] 10 - الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده المرء المسلم الزوجه الصالحه والمسكن الواسع والمركب

الهنئ والولد الصالح (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع جامع أحاديث الشيعه:

16 / 809.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 1 / 612 الرقم 1265.
2- (2) النوادر: 151 ح 219 الطبعه الحديثه.

737-المسامحه

اشاره

المسامحه

[12811] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى، النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه،

ولا يلجئ عياله إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12812] 2 - الصدوق بإسناده عن أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) انه قال فى قول

الله عزوجل: (صراط الذين أنعمت عليهم) أى قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت

عليهم بالتوفيق لدينک وطاعتک وهم الذين قال الله عزوجل: (ومن يطع الله والرسول

فأولئک مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئک رفيقا) (2) وحكى هذا بعينه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ثم قال: ليس

هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحه البدن وإن كان كل هذا نعمه من الله ظاهره، ألا

ترون أن هؤلاء قد يكونون كفارا أو فساقا فما ندبتم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى

صراطهم، وإنما أمرتم بالدعاء بأن ترشدوا إلى صراط الذين أنعم عليهم بالإيمان بالله

وتصديق رسوله وبالولايه لمحمد وآله الطيبين وأصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقيه

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 7.
2- (2) سوره النساء: 69.

الحسنه التى يسلم بها من شر عباد الله ومن الزياده فى آثام أعداء الله وكفرهم بأن

تداريهم ولا تغريهم بأذاک وأذى المؤمنين، وبالمعرفه بحقوق الإخوان من المؤمنين،

فإنه ما من عبد ولا أمه والى محمد وآل محمد وأصحاب محمد وعادى من عاداهم إلا

كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنه حصينه، وما من عبد ولا أمه دارى

عباد الله بأحسن المداراه فلم يدخل بها فى باطل ولم يخرج بها من حق إلا جعله الله عزوجل

نفسه تسبيحا وزكى عمله وأعطاه بصيره على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من

أعدائنا ثواب المتشحط بدمه فى سبيل الله، وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه

فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضى عنهم بعفوهم وترک الاستقصاء

عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم إلا قال الله له يوم يلقاه: يا عبدى قضيت

حقوق إخوانک ولم تستقص عليهم فيما لک عليهم فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته

من المسامحه والكرم فأنا لأقضينک اليوم على حق وعدتک به وأزيدک من فضلى

الواسع ولا أستقصى عليک فى تقصيرک فى بعض حقوقى، قال: فيلحقهم بمحمد وآله

وأصحابه ويجعله فى خيار شيعتهم.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحب فى الله وابغض

فى الله ووال فى الله فإنه لا ينال ولايه الله إلا بذلک ولا يجد الرجل طعم الإيمان وإن

كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلک، وقد صارت مواخاه الناس يومكم هذا

أكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلک لا يغنى عنه من الله شيئا،

فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لى أن أعلم إنى قد واليت وعاديت فى الله ومن ولى

الله حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على بن

أبى طالب (عليه السلام) فقال: هذا قال: بلى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده،

وال ولى هذا ولو أنه قاتل أبيک وولدک، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوک وولدک (1).

1- (1) معانى الأخبار: 36 ح 9.

[12813] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى ذكر أصحاب الجمل:...

فخرجوا يجرون حرمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما تجر الأمه عند شرائها، متوجهين بها إلى

البصره فحبسا نساءهما فى بيوتهما وأبرزا حبيس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لهما ولغيرهما فى

جيش ما منهم رجل إلا وقد أعطانى الطاعه وسمح لى بالبيعه طائعا غير مكره فقدموا

على عاملى بها وخزان بيت مال المسلمين وغيرهم من أهلها فقتلوا طائفه صبرا

وطائفه غدرا، فوالله لو لم يصيبوا من المسلمين إلا رجلا واحدا معتمدين لقتله

بلا جرم جره، لحل لى قتل ذلک الجيش كله إذ حضروه فلم ينكروا، ولم يدفعوا عنه

بلسان ولا بيد دع ما أنهم قد قتلوا من المسلمين مثل العده التى دخلوا بها عليهم (1).

[12814] 4 - الطوسى بإسناده عن أخى دعبل عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن هين لين سمح، له خلق حسن، والكافر فظ غليظ، له

خلق سيئ، وفيه جبريه (2).

[12815] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال: ما تذرع إلى بذريعه

ولا توسل بوسيله هى أقرب له إلى ما يحب من يد سالفه منى إليه أتبعتها أختها

لتحسن حفظها وريها، لأن منع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل، وما سمحت لى

نفسى برد بكر الحوائج (3).

ص: 238

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 172.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثالث عشر ح 28 / 366 الرقم 777.
3- (3) تحف العقول: 296.

738-مساوئ الأخلاق

اشاره

مساوئ الأخلاق

[12816] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان،

عن معاويه بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان فى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لعلى (عليه السلام) أن قال: يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها عنى ثم قال: اللهم أعنه:

أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيک كذبه أبدا، والثانيه: الورع ولا تجترئ

على خيانه أبدا، والثالثه: الخوف من الله عز ذكره كأنک تراه، والرابعه: كثره البكاء

من خشيه الله يبنى لک بكل دمعه ألف بيت فى الجنه، والخامسه: بذلک مالک ودمک

دون دينک، والسادسه: الأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى، أما الصلاه

فالخمسون ركعه، وأما الصيام فثلاثه أيام فى الشهر: الخميس فى أوله والأربعاء فى

وسطه والخميس فى آخره، وأما الصدقه فجهدک حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف،

وعليک بصلاه الليل، وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه الزوال وعليک بصلاه

الزوال، وعليک بتلاوه القرآن على كل حال، وعليک برفع يديک فى صلاتک

وتقليبهما، وعليک بالسواک عند كل وضوء، وعليک بمحاسن الأخلاق فاركبها

ومساوئ الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12817] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن

النعمان، أو غيره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه ذكر هذه الخطبه لأمير المؤمنين يوم

1- (1) الكافى: 8 / 79 ح 33.

الغيره

الجمعه:... ثم جلس قليلا ثم قام فقال: الحمد لله أحق من خشى وحمد وأفضل من

اتقى وعبد وأولى من عظم ومجد، نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه

وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذى لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه،

ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه

من مساوئ الأعمال ومكاره الآمال والهجوم فى الأهوال ومشاركه أهل الريب

والرضا بما يعمل الفجار فى الأرض بغير الحق، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات

الأحياء منهم والأموات الذين توفيتهم على دينک ومله نبيک (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم تقبل

حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمه والمغفره والرضوان، واغفر

للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوک وصدقوا رسولک وتمسكوا بدينک

وعملوا بفرائضک واقتدوا بنبيک وسنوا سنتک وأحلوا حلالک وحرموا حرامک

وخافوا عقابک ورجوا ثوابک ووالوا أولياءک وعادوا أعداءک، اللهم اقبل حسناتهم

وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم برحمتک فى عبادک الصالحين إله الحق آمين (1).

[12818] 3 - الصدوق بإسناده عن خبر مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ألا ومن

عرضت له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخره لقى الله يوم القيامه وليست له حسنه

يتقى بها النار، ومن اختار الآخره على الدنيا رضى الله عنه وغفر له مساوىء

عمله... الحديث (2).

[12819] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن

الحسين، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله يستحيى من أبناء الثمانين أن يعذبهم، وقال (عليه السلام): يؤتى

بشيخ يوم القيامه فيدفع إليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لا يرى إلا مساوىء فيطول

1- (1) الكافى: 8 / 175 ح 194.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 515 الرقم 707.

ذلک علیه فیقول: یا رب أتأمر بی إلی النار؟ فیقول الجبار جل جلاله: یا شیخ إنی

أستحیی أن أعذبک وقد کنت تصلی لی فی دار الدنیا اذهبوا بعبدی إلی الجنه (1).

[12820] 5 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبی الخطاب، عن جعفر بن

بشیر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغیره النضری، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: سمعته یقول: سته لا تکون فی المؤمن: العسر والنکد واللجاجه والکذب

والحسد والبغی (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

النکد، بضم النون: البخل، وبفتحها: منع الخیر وفی بعض النسخ: النکر.

[12821] 6 - البرقی، عن أبیه، عن نوح بن شعیب النیسابوری، عن الدهقان، عن

عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن أول ما عصی

الله به ست: حب الدنیا وحب الرئاسه وحب الطعام وحب النساء وحب النوم وحب

الراحه (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[12822] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع لمساوئ

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (4).

[12823] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والشر جامع مساوىء

العيوب (5).

[12824] 9 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن آدم، عن

1- (1) الخصال: 2 / 546 ح 26.
2- (2) الخصال: 1 / 325 ح 15.
3- (3) المحاسن: 295.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 378.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 371.

الفضل بن يونس، عن محمد بن عكاشه، عن عمرو بن هاشم، عن جويبر بن سعيد،

عن الضحاک بن مزاحم، عن على (عليه السلام)، والضحاک، عن ابن عباس رضى الله عنه،

قالا: فى قول الله تعالى (وأسبغ عليكم نعمه ظاهره وباطنه) (1) قال: أما

الظاهره فالإسلام وما أفضل عليكم فى الرزق، وأما الباطنه فما ستره عليک من

مساوىء عملک (2).

من الواضح أن ابن عباس تلميذ أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخذ منه (عليه السلام).

[12825] 10 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن

الأصبهانى، عن المنقرى، عن حماد بن عيسى، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: لما وعظ

لقمان ابنه فقال: أنا منذ سقطت إلى الدنيا استدبرت واستقبلت الآخره فدار أنت إليها

تسير أقرب من دار أنت منها متباعد، يا بنى لا تطلب من الأمر مدبرا ولا ترفض منه

مقبلا فإن ذلک يضل الرأى ويزرى بالعقل، يا بنى ليكن مما تستظهر به على عدوک

الورع عن المحارم والفضل فى دينک والصيانه لمروتک والإكرام لنفسک أن تدنسها

بمعاصی الرحمن ومساوئ الأخلاق وقبیح الأفعال واکتم سرک وأحسن سریرتک،

فإنک إذا فعلت ذلک أمنت بستر الله أن یصیب عدوک منک عوره أو یقدر منک علی

زله، ولا تأمنن مکره فیصیب منک غره فی بعض حالاتک وإذا استمکن منک وثب

علیک ولم یقلک عثره، ولیکن مما تتسلح به علی عدوک اعلان الرضی عنه واستصغر

الکثیر فی طلب المنفعه واستعظم الصغیر فی رکوب المضره، یا بنی لا تجالس الناس

بغیر طریقتهم ولا تحملن علیهم فوق طاقتهم فلا یزال جلیسک عنک نافرا والمحمول

علیه فوق طاقته مجانبا لک فإذا أنت فرد لا صاحب لک یؤنسک ولا أخ لک یعضدک

فإذا بقیت وحیدا کنت مخذولا وصرت ذلیلا، ولا تعتذر إلی من لا یحب أن یقبل لک

1- (1) سوره لقمان: 20.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 44 / 490 الرقم 1075.

عذرا ولا يرى لک حقا، ولا تستعن فى أمورک إلا بمن يحب أن يتخذ فى قضاء حاجتک

أجرا فإنه إذا كان كذلک طلب قضاء حاجتک لک كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لک

كان ربحا فى الدنيا الفانيه وحظا وذخرا له فى الدار الباقيه فيجتهد فى قضائها لک،

وليكن إخوانک وأصحابک الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورک أهل المروه

والكفاف والثروه والعقل والعفاف الذين إن نفعتهم شكروک وإن غبت عن جيرتهم

ذكروک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 69 / 189، ويأتى

عنوان مكارم الأخلاق فى محله.

1- (1) قصص الأنبياء: 193 ح 242.

739-المسخ

اشاره

المسخ

[12826] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

الأشعرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الفيل مسخ كان ملكا زناء، والذئب مسخ

كان أعرابيا ديوثا، والأرنب مسخ كانت امرأه تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها،

والوطواط مسخ كان يسرق تمور الناس، والقرده والخنازير قوم من بنى إسرائيل

اعتدوا فى السبت، والجريث والضب فرقه من بنى إسرائيل لم يؤمنوا حيث نزلت

المائده على عيسى بن مريم (عليهما السلام) فتاهوا فوقعت فرقه فى البحر وفرقه فى البر، والفأره

فهى الفويسقه، والعقرب كان نماما، والذب والزنبور كانت لحاما يسرق فى

الميزان (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[12827] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح،

عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الطاوس مسخ كان رجلا جميلا

فكابر امرأه رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسين أنثى

وذكرا ولا يؤكل لحمه ولا بيضه (2).

[12828] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

1- (1) الكافى: 6 / 246 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 247 ح 16.

أبى عبد الله (عليه السلام)، وعده من أصحابنا أيضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

أخبرنى جعلت فداک لم حرم الله تبارک وتعالى الخمر والميته والدم ولحم الخنزير؟

فقال: إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلک على عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فيما حرم

عليهم ولا زهدا فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عزوجل ما تقوم به أبدانهم وما

يصلحهم فأحله لهم وأباحه تفضلا منه عليهم به تبارک وتعالى لمصلحتهم وعلم ما

يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم أباحه للمضطر وأحله له فى الوقت الذى لا

يقوم بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلک ثم قال: أما الميته فإنه

لا يدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل

الميته إلا فجأه.

وأما الدم فإنه يورث أكله الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسئ الخلق

ويورث الكلب والقسوه فى القلب وقله الرأفه والرحمه حتى لا يؤمن أن يقتل ولده

ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه.

وأما لحم الخنزير فإن الله تبارک وتعالى مسخ قوما فى صور شتى شبه الخنزير

والقرد والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن أكله للمثله لكيلا ينتفع الناس بها ولا

يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها ولفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورثه

الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفک

الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلک والخمر لا

يزداد شاربها إلا كل سوء (1).

1- (1) الكافى: 6 / 242 ح 1.

[12829] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن هيثم بن واقد، عن على بن الحسن العبدى، عن أبى

هارون، عن أبى سعيد الخدرى انه سئل: ما قولک فى هذا السمک الذى يزعم

إخواننا من أهل الكوفه أنه حرام؟ فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

الكوفه جمجمه العرب ورمح الله تبارک وتعالى وكنز الإيمان فخذ عنهم، أخبرک أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكث بمكه يوما وليله يطوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقه

جلوس يتغدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال لهم: نعم أفرجوا لنبيكم فجلس

بين رجلين وجلست وتناول رغيفا فصدع بنصفه ثم نظر إلى أدمهم فقال: ما أدمكم

هذا؟ فقالوا: الجريث يا رسول الله فرمى بالكسره من يده وقام، قال أبو سعيد:

وتخلفت بعده لأنظر ما رأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفه: حرم

رسول الله الجريث وقالت طائفه: لم يحرمه ولكن عافه فلو كان حرمه لنهانا عن أكله،

قال: فحفظت مقالتهم وتبعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جوادا حتى لحقته ثم غشينا رفقه

اخرى يتغدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال: نعم أفرجوا لنبيكم فجلس بين

رجلين وجلست معه فلما أن تناول كسره نظر إلى أدم القوم فقال: ما أدمكم هذا؟

قالوا: ضب يا رسول الله فرمى الكسره وقام، قال أبو سعيد: فتخلفت بعد فإذا

الناس فرقتان: فقالت فرقه: حرمه رسول الله فمن هناک لم يأكله وقالت فرقه اخرى:

إنما عافه ولو حرمه لنهانا عن أكله ثم تبعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى لحقته فمررنا بأصل

الصفا وبها قدور تغلى فقالوا: يا رسول الله لو عرجت علينا حتى تدرک قدورنا،

فقال لهم: وما فى قدوركم؟ فقالوا: حمر لنا كنا نركبها فقامت فذبحناها فدنا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من القدور فأكفأها برجله ثم انطلق جوادا وتخلفت بعده فقال

بعضهم: حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحم الحمير وقال بعضهم: كلا إنما أفرغ قدوركم حتى

لا تعودوا فتذبحوا دوابكم، قال أبو سعيد: فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فلما جئته قال:

يا أبا سعيد ادع لى بلالا فلما جئته ببلال قال: يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه أن

رسول الله حرم الجرى والضب والحمير الأهليه ألا فاتقوا الله جل وعز ولا تأكلوا من

السمک إلا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فإن الله تبارک وتعالى مسخ سبعمائه امه

عصوا الأوصياء بعد الرسل فأخذ أربعمائه منهم برا وثلاثمائه بحرا ثم تلا هذه الآيه

(فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق) (1) (2).

[12830] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سماعه

ابن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المأكول من الطير والوحش؟ فقال: حرم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كل ذى مخلب من الطير وكل ذى ناب من الوحش فقلت: إن الناس

يقولون من السبع فقال لى: يا سماعه السبع كله حرام وإن كان سبعا لا ناب له وإنما قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا تفصيلا وحرم الله عزوجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسوخ جميعها، فكل الآن

من طير البر ما كانت له حوصله ومن طير السماء ما كان له قانصه كقانصه الحمام لا

معده كمعده الإنسان، وكل ما صف وهو ذو مخلب فهو حرام والصفيف كما يطير

البازی والصقر والحداه وما أشبه ذلک، وکل ما دف فهو حلال والحوصله والقانصه

یمتحن بها من الطیر ما لا یعرف طیرانه وکل طیر مجهول (3).

الروایه موثقه سندا.

[12831] 6 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن أبی علی محمد بن إسماعیل بن موسی

ابن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلی، عن أحمد بن یحیی المعروف بکرد، عن محمد

بن خداهی، عن عبد الله بن أیوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الکریم بن عمرو

الخثعمی، عن حبابه الوالبیه قالت: رأیت أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی شرطه الخمیس ومعه

1- (1) سوره سبأ: 19.
2- (2) الکافی: 6 / 243 ح 1.
3- (3) الکافی: 6 / 247 ح 1.

دره لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمار ما هى والزمار ويقول لهم: يا بياعى

مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا أمير المؤمنين

وما جند بنى مروان؟ قال: فقال له: أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم

أر ناطقا أحسن نطقا منه، ثم أتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد فى رحبه المسجد

فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلاله الإمامه يرحمک الله؟ قالت: فقال: ائتينى بتلک

الحصاه وأشار بيده إلى حصاه فأتيته بها فطبع لى فيها بخاتمه ثم قال لى: يا حبابه إذا

ادعى مدع الإمامه فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمى انه إمام مفترض الطاعه والإمام

لا يعزب عنه شىء يريده قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئت إلى

الحسن (عليه السلام) وهو فى مجلس أمير المؤمنين (عليه السلام) والناس يسألونه فقال: يا حبابه الوالبيه

فقلت: نعم يا مولاى فقال هاتى ما معک قال فأعطيته فطبع فيها كما طبع

أمير المؤمنين (عليه السلام)، قالت: ثم أتيت الحسين (عليه السلام) وهو فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقرب ورحب ثم قال لى: إن فى الدلاله دليلا على ما تريدين أفتريدين دلاله الإمامه؟

فقلت: نعم يا سيدى فقال: هاتى ما معک فناولته الحصاه فطبع لى فيها، قالت: ثم

أتيت على بن الحسين (عليهما السلام) وقد بلغ بى الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائه

وثلاث عشره سنه فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعباده فيئست من الدلاله فأما

إلى بالسبابه فعاد إلى شبابى، قالت: فقلت: يا سيدى كم مضى من الدنيا وكم بقى؟

فقال: أما ما مضى فنعم واما ما بقى فلا، قالت: ثم قال لى هاتى ما معک فأعطيته

الحصاه فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا جعفر (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

فطبع لى فيها، ثم أتيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) فطبع لى فيها، ثم أتيت الرضا (عليه السلام) فطبع

لى فيها، وعاشت حبابه بعد ذلک تسعه أشهر على ما ذكر محمد بن هشام (1).

1- (1) الكافى: 1 / 346 ح 3.

[12832] 7 - الصدوق، عن على بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى،

عن محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوى، عن على بن الحسين بن على بن عمر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب قال: حدثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن

جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفيل والدب والأرنب والعقرب

والضب والعنكبوت والدعموص والجرى والوطواط والقرد والخنزير والزهره

وسهيل، قيل: يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أما الفيل فكان

رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا، وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو

الرجال إلى نفسه، وأما الأرنب فكانت امرأه قذره لا تغتسل من حيض ولا غير

ذلک، وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد، وأما الضب فكان رجلا

أعرابيا يسرق الحجاج بمحجنه، وأما العنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها، وأما

الدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الأحبه، وأما الجرى فكان رجلا ديوثا يجلب

الرجال على حلائله، وأما الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس

النخل، وأما القرده فاليهود اعتدوا فى السبت، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا

المائده فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيبا، وأما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن،

وأما الزهره فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهى التى تقول الناس إنه افتتن بها هاروت

وماروت (1).

[12833] 8 - الصدوق، عن القرشى، عن أبيه، عن أحمد بن على الأنصارى،

عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى

الرضا (عليه السلام)... قال المأمون: فما تقول فى المسوخ؟ قال الرضا (عليه السلام): اولئک قوم غضب

الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثه أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد فى الدنيا من

1- (1) علل الشرايع: 486 ح 2.

القرده والخنازير وغير ذلک مما أوقع عليه اسم المسوخيه فهى مثلها لا يحل أكلها

والانتفاع بها، قال المأمون: لا أبقانى الله بعدک يا أبا الحسن والله ما يوجد العلم

الصحيح إلا عند أهل هذا البيت وإليک انتهى علوم آبائک فجزاک الله عن الإسلام

وأهله خيرا، قال الحسن بن جهم: فلما قام الرضا (عليه السلام) تبعته فانصرف إلى منزله

فدخلت عليه وقلت له: يا ابن رسول الله الحمد لله الذى وهب لک من جميل رأى

أمير المؤمنين ما حمله على ما أرى من إكرامه لک وقبوله لقولک، فقال (عليه السلام):

يا ابن الجهم لا يغرنک ما ألفيته عليه من إكرامى والاستماع منى فإنه سيقتلنى

بالسم وهو ظالم لى أعرف ذلک بعهد معهود إلى من آبائى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاكتم

هذا على ما دمت حيا، قال الحسن بن الجهم: فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلى أن

مضى الرضا (عليه السلام) بطوس مقتولا بالسم ودفن فى دار حميد بن قحطبه الطائى فى القبه

التى فيها قبر هارون إلى جانبه (1).

[12834] 9 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، عن محمد بن عبد الله

البزاز، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار، عن أبى الربيع سليمان بن داود، عن فرج

ابن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن الحنفيه، عن أبيه على بن أبى طالب (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا عملت أمتى خمسه عشر خصله حل بها البلاء، قيل:

يا رسول الله وما هى؟ قال: إذا كانت المغانم دولا والأمانه مغنما والزكاه مغرما

وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وكان زعيم القوم أرذلهم والقوم

أكرمه مخافه شره وارتفعت الأصوات فى المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات

وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الأمه أولها فليرتقب عند ذلک ثلاثه: الريح الحمراء

أو الخسف أو المسخ (2).

ص: 250

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 202.
2- (2) الخصال: 2 / 500 ح 1.

[12835] 10 - الطوسى، عن ابن بسران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن محمد

ابن إبراهيم بن عبد الحميد، عن على بن بحر، عن قتاده بن الفضل، عن هشام بن

الغار، عن أبيه، عن جده ربيعه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يكون فى أمتى

الخسف والمسخ والقذف، قال: قلنا: يا رسول الله بم؟ قال: باتخاذهم القينات

وشربهم الخمور (1).

القينات: المغنيات.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه

من كتب الأخبار ومنها: علل الشرايع: 485، وبحار الأنوار: 62 / 220.

ووسائل الشيعه: 24 / 104، ومستدرک الوسائل: 16 / 166، وجامع أحاديث

الشيعه: 23 / 116.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 3 / 397 الرقم 882.

740-المسكر

اشاره

المسكر

[12836] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، ودرست،

وهشام بن سالم جميعا، عن عجلان أبى صالح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

الله عزوجل: من شرب مسكرا أو سقاه صبيا لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذبا أو

مغفورا له ومن ترک المسكر ابتغاء مرضاتى أدخلته الجنه وسقيته من الرحيق المختوم

وفعلت به من الكرامه ما أفعل بأوليائى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12837] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسن

العطار، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

شفاعتى من استخف بصلاته ولا يرد على الحوض لا والله، لا ينال شفاعتى من شرب

المسكر ولا يرد على الحوض لا والله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12838] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال فى

خطبته: كل مسكر حرام (3).

الروايه حسنه سندا.

ص :252

1- (1) الكافى: 6 / 397 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 400 ح 19.
3- (3) الكافى: 6 / 407 ح 1.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

[12839] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) إن رجلا من بنى عمى وهو رجل من

صلحاء مواليک أمرنى أن أسألک عن النبيذ فأصفه لک؟ فقال (عليه السلام) له: أنا أصفه لک

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: قلت:

فقليل الحرام يحله كثير الماء؟ فرد عليه بكفه مرتين لا لا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12840] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن صفوان الجمال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجبا به فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت

فداک أصف لک النبيذ؟ قال: فقال لى: بل أنا أصفه لک قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام فقلت له: هذا نبيذ السقايه بفناء الكعبه؟

فقال لى: ليس هكذا كانت السقايه إنما السقايه زمزم أفتدرى من أول من غيرها؟

قال: قلت: لا قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حبله أفتدرى ما الحبله؟ قلت:

لا قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه ويشربونه بالعشى وينقعه بالعشى ويشربونه

من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا تشربه ولا

تقربه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12841] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن التمر والزبيب يطبخان للنبيذ؟ فقال: لا،

وقال كل مسكر حرام، وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل ما أسكر كثيره فقليله حرام

وقال: لا يصلح فى النبيذ الخميره وهى العكره (3).

1- (1) الكافى: 6 / 408 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 408 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 409 ح 8.

الروايه موثقه سندا.

[12842] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

أذينه، عن الفضيل بن يسار قال: ابتدانى أبو عبد الله (عليه السلام) يوما من غير أن أساله

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام، قال: قلت: أصلحک الله كله حرام؟

فقال: نعم الجرعه منه حرام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12843] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفه، وهو رجل من

بنى الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينه وزياد بن عبيد الله الحارثى

عليها فاستأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسى قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هدانى

الله عزوجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت، قال: فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف

اهتديت إلى مودتنا أهل البيت فوالله إن محبتنا فى بنى الحارث بن كعب لقليل؟ قال:

فقلت له: جعلت فداک إن لی غلاما خراسانیا وهو یعمل القصاره وله همشهریون

أربعه وهم یتداعون کل جمعه فیقع الدعوه علی رجل منهم فیصیب غلامی کل خمس

جمع جمعه، فیجعل لهم النبیذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبیذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول إنسانا منهم قال له: لا تشرب حتی تصلی علی

محمد وآل محمد فاهتدیت إلی مودتکم بهذا الغلام، قال: فقال لی: استوص به خیرا

واقرئه منی السلام وقل له: یقول لک جعفر بن محمد انظر شرابک هذا الذی تشربه

فإن کان یسکر کثیره فلا تقربن قلیله فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: کل مسکر حرام

وقال: ما أسکر کثیره فقلیله حرام، قال: فجئت إلی الکوفه وأقرأت الغلام السلام

1- (1) الکافی: 6 / 409 ح 9.

من جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام) حتى

يقرئنى السلام، قال: قلت: نعم وقد قال لى: قل له: انظر شرابک هذا الذى تشربه

فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر حرام وما

أسكر كثيره فقليله حرام، وقد أوصانى بک فاذهب فأنت حر لوجه الله تعالى قال

فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (1).

[12844] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

محمد بن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن النبيذ، فقال: حرم الله عزوجل الخمر بعينها وحرم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الأشربه كل مسكر (2).

[12845] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، ومحمد بن إسماعيل جميعا، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح

الكنانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرم الله الخمره قليلها وكثيرها كما حرم الميته

والدم ولحم الخنزير وحرم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) من الأشربه المسکر وما حرم النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقد

حرمه الله عزوجل وقال: ما أسکر کثیره فقلیله حرام (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع کتاب الأطعمه والأشربه من کتب

الأخبار ومنها: الکافی: 6 / 407، وبحار الأنوار: 63 / 482، ووسائل الشیعه:

25 / 325، ومستدرک الوسائل: 17 / 57، وجامع أحادیث الشیعه: 24 / 212،

وقد مر منا عنوان الخمر فی محله.

1- (1) الکافی: 6 / 411 ح 16.
2- (2) الکافی: 6 / 408 ح 5.
3- (3) الکافی: 6 / 409 ح 10.

741-المشاركه

اشاره

المشاركه

[12846] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أشارک

العلج فيكون من عندى الأرض والبذر والبقر ويكون على العلج القيام والسقى

والعمل فى الزرع حتى يصير حنطه وشعيرا ويكون القسمه فيأخذ السلطان حقه

ويبقى ما بقى على أن للعلج منه الثلث ولى الباقى، قال: لا بأس بذلک قلت: فلى عليه

أن يرد على مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقى؟ قال: إنما شاركته على أن البذر

من عندک وعليه السقى والقيام (1).

الروايه معتبره الإسناد. العلج: بالكسر والسكون، الرجل الضخم من الكفار.

[12847] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) كره مشاركه اليهودى والنصرانى والمجوسى

إلا أن تكون تجاره حاضره لا يغيب عنها المسلم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12848] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن

رئاب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغى للرجل المسلم أن يشارک الذمى ولا

ص: 256

1- (1) الكافى: 5 / 267 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 286 ح 2.

يبضعه بضاعه ولا يودعه وديعه ولا يصافيه الموده (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12849] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن على بن رئاب، عن الحلبى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): فى الرجل إذا أتى أهله

فخشى أن يشاركه الشيطان، قال: يقول: بسم الله ويتعوذ بالله من الشيطان (2).

[12850] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد أى شىء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟

قلت: جعلت فداک أيستطيع الرجل أن يقول شيئا؟ فقال: ألا أعلمک ما تقول؟

قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحللت فرجها وفى أمانه الله أخذتها اللهم إن

قضيت لى فى رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا واجعله مسلما سويا ولا تجعل فيه شركا

للشيطان»، قلت: وبأى شىء يعرف ذلک؟ قال: أما تقرء كتاب الله عزوجل ثم ابتدأ هو

(وشاركهم فى الأموال والأولاد) (3) ثم قال: ان الشيطان ليجئ حتى يقعد من

المرأه كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأى شىء

يعرف ذلک؟ قال: بحبنا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفه العبد ومن أبغضنا كان نطفه

الشيطان (4).

الروايه حسنه سندا.

[12851] 6 - الطوسى، عن أحمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 5 / 286 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 502 ح 1.
3- (3) سوره الإسراء: 64.
4- (4) الكافى: 5 / 502 ح 2.

عيسى بن هارون الضرير، عن محمد بن زكريا المكى، عن كثير بن طارق، عن زيد

ابن على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: خطب على بن أبى طالب (عليه السلام) بهذه الخطبه

فى يوم الجمعه فقال: الحمد لله المتوحد بالقدم والأزليه الذى ليس له غايه فى دوامه

ولا له أوليه، أنشأ صنوف البريه لا من أصول كانت بديه وارتفع عن مشاركه الأنداد

وتعالى عن اتخاذ صاحبه وأولاد، هو الباقى بغير مده والمنشئ لا بأعوان ولا بآله

فطر ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاوله التفكير ولا مزاوله مثال ولا

تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير لا برويه ولا ضمير، سبق علمه

فى كل الامور ونفذت مشيئته فى كل ما يريد من الأزمنه والدهور، وانفرد بصنعه

الأشياء فأتقنها بلطائف التدبير، سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شىء وهو

السميع البصير (1).

[12852] 7 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يشاركه الرجل فى

السلعه، قال: إن ربح فله وإن وضع فعليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12853] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يمتحن الصديق

بثلاث خصال فإن كان مؤاتيا فيها فهو الصديق المصافى وإلا كان صديق رخاء

لا صديق شده: تبتغى منه مالا، أو تأمنه على مال، أو تشاركه فى مكروه (3).

[12854] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشركه فى الملک تؤدى

إلى الاضطراب.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والأربعون ح 1 / 704 الرقم 1509.
2- (2) التهذيب: 7 / 185 ح 3.
3- (3) تحف العقول: 321.

وعنه (عليه السلام) قال: الشركه فى الرأى تؤدى إلى الصواب (1).

[12855] 10 - وعنه (عليه السلام): شاركوا الذى قد أقبل عليه الرزق، فإنه أجدر بالحظ، وأخلق

بالغنى (2).

1- (1) غرر الحكم: ح 1941 و 1942.
2- (2) غرر الحكم: ح 5790، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 300.

742-المشاوره

اشاره

المشاوره

[12856] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى عمير، عن

النضر بن سويد، عن حمران، وصفوان بن مهران الجمال قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: لا غنى أخصب من العقل ولا فقر أحط من الحمق ولا استظهار فى أمر بأكثر

من المشوره فيه (1).

[12857] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا

نزلت بک نازله فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانک

فإنک لن تعدم خصله من أربع خصال: إما كفايه بمال وإما معونه بجاه أو دعوه

فتستجاب أو مشوره برأى (2).

[12858] 3 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا، عن جعفر

ابن عنبسه، عن عباده بن زياد، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأحمد بن محمد العاصمى، عمن حدثه، عن معلى بن محمد، عن على بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى رسالته إلى

الحسن (عليه السلام): إياک ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى الأفن وعزمهن إلى الوهن واكفف

عليهن من أبصارهن بحجابک إياهن فإن شده الحجاب خير لک ولهن من الإرتياب

1- (1) الكافى: 1 / 29 ح 36.
2- (2) الكافى: 8 / 170 ح 192.

وليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن فإن استطعت أن لا يعرفن

غيرک من الرجال فافعل (1).

[12859] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن

ابن على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن: الضعف والوهن والعجز (2).

[12860] 5 - الكلينى بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

ولا مظاهره أوثق من المشاوره... (3).

[12861] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقرى، عن حماد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم

فأكثر استشارتک إياهم فى أمرک وأمورهم... واجهد رأيک لهم إذا استشاروک ثم

لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب فى مشوره حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل

وتصلى وأنت مستعمل فكرک وحكمتک فى مشورته فإن من لم يمحض النصيحه لمن

استشاره سلبه الله تبارک وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانه... الحديث (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[12862] 7 - البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: فى التوراه أربعه أسطر: من لا يستشير يندم، والفقر الموت الأكبر، وكما تدين

تدان، ومن ملک استأثر (5).

[12863] 8 - البرقى، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

1- (1) الكافى: 5 / 337 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 517 ح 8.
3- (3) الكافى: 8 / 20.
4- (4) الكافى: 8 / 348 ح 547.
5- (5) المحاسن: 601.

الفارسيه

لن يهلک امرؤ عن مشوره (1).

الروايه موثقه سندا.

[12864] 9 - البرقى، عن عده من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم

قال: كنا عند أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فذكرنا أباه (عليه السلام) قال: كان عقله لا يوازن به

العقول وربما شاور الأسود من سودانه فقيل له: تشاور مثل هذا؟ فقال: إن شاء الله

تبارک وتعالى ربما فتح على لسانه، قال: فكانوا ربما أشاروا عليه بالشىء فيعمل به

من الضيعه والبستان (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12865] 10 - البرقى، عن الجامورانى، عن على بن الحسن بن على بن أبى حمزه،

عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

استشير العاقل من الرجال، الورع فإنه لا يأمر إلا بخير، وإياک والخلاف فإن خلاف

الورع العاقل مفسده فى الدين والدنيا (3).

[12866] 11 - البرقى، عن الجامورانى، عن الحسن بن على، عن أبى عميره، عن

منصور بن حازم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مشاوره العاقل

الناصح رشد ویمن وتوفیق من الله فإذا أشار علیک الناصح العاقل فإیاک والخلاف فإن

فی ذلک العطب (4).

[12867] 12 - البرقی، عن الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن

الحسین بن علی، عن معلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ما یمنع أحدکم إذا

ورد علیه ما لا قبل له به أن یستشیر رجلا عاقلا له دین وورع؟ ثم قال

1- (1) المحاسن: 601.
2- (2) المحاسن: 601.
3- (3) المحاسن: 602.
4- (4) المحاسن: 602.

أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنه إذا فعل ذلک لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الامور

وأقربها إلى الله (1).

[12868] 13 - البرقى، عن بعض أصحابنا، عن حسين بن حازم، عن حسين بن

عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من استشار أخاه فلم ينصحه محض الرأى

سلبه الله عزوجل رأيه (2).

[12869] 14 - البرقى، عن أحمد بن نوح، عن شعيب النيسابورى، عن الدهقان،

عن أحمد بن عائذ، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المشوره لا تكون إلا

بحدودها فمن عرفها بحدودها إلا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها له،

فأولها: أن يكون الذى يشاوره عاقلا، والثانيه: أن يكون حرا متدينا، والثالثه: أن

يكون صديقا مواخيا، والرابعه: أن تطلعه على سرک فيكون علمه به كعلمک بنفسک

ثم يستر ذلک ويكتمه، فإنه إذا كان عاقلا انتفعت بمشورته وإذا كان حرا متدينا جهد

نفسه فى النصيحه لک وإذا كان صديقا مواخيا كتم سرک إذا أطلعته عليه وإذا أطلعته

على سرک فكان علمه به كعلمک، تمت المشوره وكملت النصيحه (3).

[12870] 15 - الصدوق بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

إذا أراد أحدکم أمرا فلا یشاور فیه أحدا من الناس حتی یبدأ فیشاور الله تبارک

وتعالی، قال: قلت: وما مشاوره الله تبارک وتعالی جعلت فداک؟ قال: یبدأ

فیستخیر الله فیه أولا ثم یشاور فیه فإنه إذا بدأ بالله تبارک وتعالی أجری له الخیره

علی لسان من یشاء من الخلق (4).

[12871] 16 - الصدوق بإسناد التمیمی عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

1- (1) المحاسن: 602.
2- (2) المحاسن: 602.
3- (3) المحاسن: 603.
4- (4) الفقیه: 1 / 562 ح 1550.

أمير المؤمنين (عليه السلام): من غش المسلمين فى مشوره فقد برئت منه (1).

[12872] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد،

عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لک النعمه وتكمل لک الموده وتصلح لک المعيشه

فلا تستشر العبد والسفله فى أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک كذبوک وإن

تكبت خذلوک وإن وعدوک موعدا لم يصدقوک (2).

[12873] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن آدم، عن أبيه بإسناده رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على لا تشاور جبانا

فإنه يضيق عليک المخرج ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بک عن غايتک ولا تشاور

حريصا فإنه يزين لک شرها، واعلم يا على إن الجبن والبخل والحرص غريزه واحده

يجمعها سوء الظن (3).

[12874] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده للأشتر

النخعی:... ولا تدخلن فی مشورتک بخیلا یعدل بک عن الفضل ویعدک الفقر ولا

جبانا یضعفک عن الامور ولا حریصا یزین لک الشره بالجور فإن البخل والجبن

والحرص غرائز شتی یجمعها سوء الظن بالله (4).

قد مر منا مرارا فی الکتاب أن لهذا العهد سند معتبر. الشره: أشد الحرص.

[12875] 20 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: لا غنی کالعقل ولا فقر

کالجهل ولا میراث کالأدب ولا ظهیر کالمشاوره (5).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 29.
2- (2) علل الشرایع: 558.
3- (3) علل الشرایع: 559.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 53.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 54.

[12876] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استبد برأيه هلک

ومن شاور الرجال شاركها فى عقولها (1).

[12877] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والاستشاره عين

الهدايه وقد خاطر من استغنى برأيه... الحديث (2).

[12878] 23 - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: استرشدوا العاقل

ولا تعصوه فتندموا (3).

[12879] 24 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد المراغى، عن محمد بن فيض

العجلى، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن الإمام الجواد (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن فقال وهو

يوصينى: يا على ما حار من استخار ولا ندم من استشار، يا على عليک بالدلجه فإن

الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا على اغد على اسم الله فإن الله تعالى بارک

لأمتى فى بكورها (4).

[12880] 25 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

شاوروا النساء وخالفوهن فإن خلافهن بركه (5).

[12881] 26 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المشاوره راحه لک

وتعب لغیرک (6).

[12882] 27 - وعنه (علیه السلام): استشر أعداءک تعرف من رأیهم مقدار عداوتهم

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 161.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 211.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس السادس ح 4 / 153 الرقم 252.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح 33 / 136 الرقم 220.
5- (5) جامع الأحادیث: 89.
6- (6) غرر الحکم: ح 1857.

ومواضع مقاصدهم (1).

[12883] 28 - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس رأيا من لا يستغنى عن رأى مشير (2).

[12884] 29 - وعنه (عليه السلام): أفضل من شاورت ذو التجارب، وشر من قارنت ذو

المعائب (3).

[12885] 30 - وعنه (عليه السلام): إنما حض على المشاوره لأن رأى المشير صرف ورأى

المستشير مشوب بالهوى (4).

[12886] 31 - وعنه (عليه السلام): آفه المشاوره إنتقاض الآراء (5).

[12887] 32 - وعنه (عليه السلام): خوافى الآراء تكشفها المشاوره (6).

[12888] 33 - وعنه (عليه السلام): مشاوره الجاهل المشفق خطر (7).

[12889] 34 - وعنه (عليه السلام): مشاوره الحازم المشفق ظفر (8).

[12890] 35 - وعنه (عليه السلام): شاور قبل أن تعزم وفكر قبل أن تقدم (9).

[12891] 36 - وعنه (عليه السلام): عليک بالمشاوره فإنها نتيجه الحزم (10).

[12892] 37 - وعنه (عليه السلام): من شاور ذوى العقول استضاء بأنوار العقول (11).

[12893] 38 - وعنه (عليه السلام): من لزم المشاوره لم يعدم عند الصواب مادحا وعند

الخطاء عاذرا (12).

[12894] 39 - وعنه (عليه السلام): ما استنبط الصواب بمثل المشاوره (13).

[12895] 40 - وعنه (عليه السلام): لا يستغنى العاقل عن المشاوره (14).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 97،

وهدايه العلم: 311، وجامع أحاديث الشيعه: 20 / 231 من الطبعه الحديثه،

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
2- (2) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
3- (3) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
4- (4) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
5- (5) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
6- (6) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
7- (7) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
8- (8) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
9- (9) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
10- (10) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و

10693.
11- (11) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
12- (12) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
13- (13) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.
14- (14) غرر الحكم: ح 2462 و 3152 و 3279 و 3908 و 3927 و 5100 و 9859 و 9858 و 5754 و 6085 و 8634 و 8956 و 9427 و 10693.

743-المشقه

اشاره

المشقه

[12896] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فى لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكه وما أحد يبلغه حتى تناله المشقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12897] 2 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال (عليه السلام): ما هذا الذى صنعتموه؟ فقالوا:

خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال (عليه السلام): والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم وإنكم لتشقون على

أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم، وما أخسر المشقه وراءها العقاب

وأربح الدعه معها الأمان من النار (2).

[12898] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) من كلام له خاطب به أهل البصره

على جهه اقتصاص الملاحم: فمن استطاع عند ذلک أن يعتقل نفسه على الله عزوجل

فليفعل فإن أطعتمونى فإنى حاملكم انشاء الله على سبيل الجنه وإن كان ذا مشقه

شديده ومذاقه مريره، وأما فلانه فأدركها رأى النساء وضغن غلا فى صدرها

كمرجل القين ولو دعيت لتنال من غيرى ما أتت إلى لم تفعل ولها بعد حرمتها الأولى

والحساب على الله، الحديث (3).

ص: 267

1- (1) الكافى: 4 / 262 ح 41.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 37.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 156.

[12899] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):

واعلم ان أمامک طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وانه لا غنى بک فيه عن حسن

الارتياد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر، الكتاب (1).

[12900] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثواب العمل على قدر

المشقه فيه (2).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) غرر الحكم: ح 4690.

744-المشهد المقدس

اشاره

المشهد المقدس

[12901] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن

حمدان ابن إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام)

- الشک من على بن إبراهيم - قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال

لى: قال أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر وبنى الله له منبرا فى حذاء منبر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) حتى يفرغ الله من

حساب الخلائق فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (1).

[12902] 2 - الصدوق رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليه السلام) أنه قال: ضمنت لمن زار قبر أبى

بطوس عارفا بحقه الجنه على الله عزوجل (2).

[12903] 3 - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد الأنصارى، عن

الهروى قال: لما خرج الرضا على بن موسى (عليه السلام) من نيسابور إلى المأمون فبلغ قرب

القريه الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلى؟ فنزل (عليه السلام) فقال:

ائتونى بماء، فقيل: ما معنا ماء، فبحث (عليه السلام) بيده الأرض فنبع من الماء ما توضأ به هو

ومن معه وأثره باق إلى اليوم فلما دخل سناباد أسند إلى الجبل الذى ينحت منه القدور

فقال: اللهم انفع به وبارک فيما يجعل فيما ينحت منه ثم أمر (عليه السلام) فنحت له قدور من الجبل

1- (1) الكافى: 4 / 585 ح 3.
2- (2) الفقيه: 2 / 583 ح 3186.

وقال: لا يطبخ ما آكله إلا فيها، وكان (عليه السلام) خفيف الأكل قليل الطعم فاهتدى الناس

إليه من ذلک اليوم وظهرت بركه دعائه (عليه السلام) فيه، ثم دخل دار حميد بن قحطبه الطائى

ودخل القبه التى فيها قبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتى

وفيها ادفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتى وأهل محبتى والله ما يزورنى منهم

زائر ولا يسلم على منهم مسلم إلا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثم

استقبل القبله وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجده طال مكثه

فأحصيت له فيها خمسمائه تسبيحه ثم انصرف (1).

[12904] 4 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن

حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يقول: يخرج ولد من ابنى موسى اسمه اسم أمير المؤمنين

عليه الصلاه والسلام إلى أرض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها

غريبا، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل (2).

[12905] 5 - الصدوق، عن الطالقانی، عن أحمد الهمدانی، عن علی بن الحسن بن فضال،

عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا (علیه السلام) انه قال: إن بخراسان لبقعه یأتی علیها زمان تصیر

مختلف الملائکه فلا یزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد إلی أن ینفخ فی الصور،

فقیل له: یا ابن رسول الله وأیه بقعه هذه؟ قال: هی بأرض طوس وهو والله روضه

من ریاض الجنه من زارنی فی تلک البقعه کان کمن زار رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وکتب الله

تبارک وتعالی له بذلک ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره مقبوله وکنت أنا وآبائی

شفعاءه یوم القیامه (3).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 136 ح 1.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 255 ح 3.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الخامس عشر ح 7 / 119 الرقم 108.

[12906] 6 - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتى بأرض خراسان فى مدينه

يقال لها: طوس، من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدى يوم القيامه وأدخلته الجنه

وإن كان من أهل الكبائر، قلت: جعلت فداک وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنه

مفترض الطاعه غريب شهيد، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عزوجل أجر سبعين شهيدا

ممن استشهد بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حقيقه (1).

[12907] 7 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى هاشم

الجعفرى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن بين جبلى طوس قبضه قبضت من الجنه

من دخلها كان آمنا يوم القيامه من النار (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12908] 8 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه

رجل من أهل طوس فقال له: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبى عبد الله الحسين بن

على (عليهما السلام)؟ فقال له: يا طوسى من زار قبر أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) وهو يعلم

أنه إمام من الله مفترض الطاعه على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فى سبعين مذنبا ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاها له، قال:

فدخل موسى بن جعفر (عليه السلام) فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه

فقال له: يا طوسى انه الإمام والخليفه والحجه بعدى وإنه سيخرج من صلبه رجل

يكون رضى الله عزوجل فى سمائه ولعباده فى أرضه يقتل فى أرضكم بالسم ظلما وعدوانا

ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره فى غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعه من

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح 8 / 183 الرقم 188.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 256 ح 6.

الله عزوجل كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[12909] 9 - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن الجوهرى، عن جعفر بن محمد

بن عماره، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ستدفن بضعه منى بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عزوجل له الجنه وحرم

جسده على النار (2).

[12910] 10 - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسى، عن الحسن

ابن على بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزوان الضبى، عن عبد الرحمن بن

إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سيقتل رجل من ولدى

بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السلام) ألا فمن

زاره فى غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر

الأمطار وورق الأشجار (3).

[12911] 11 - الصدوق، عن ابن المغيره، عن جده الحسن، عن الحسين بن سيف،

عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل حج

حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمره إلى الحج فأعانه الله تعالى على حجه وعمره ثم

أتى المدينه فسلم على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أتى أباک أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفا بحقه يعلم أنه

حجه الله على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فسلم عليه

ثم أتى بغداد فسلم على أبى الحسن موسى (عليه السلام) ثم انصرف إلى بلاده فلما كان فى هذا

الوقت رزقه الله تعالى ما يحج به فأيهما أفضل هذا الذى حج حجه الإسلام يرجع أيضا

فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيک على بن موسى الرضا (عليه السلام) فيسلم عليه؟ قال:

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح 11 / 684 الرقم 938.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس عشر ح 6 / 119 الرقم 107. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 255 ح 4.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 258 ح 17.

بل يأتى خراسان فيسلم على أبى (عليه السلام) أفضل وليكن ذلک فى رجب ولا ينبغى أن تفعلوا

هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعه (1).

[12912] 12 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى، عن محمد

ابن سليمان المصرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبى حجر، عن قبيصه، عن جابر

الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ستدفن بضعه منى بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس

الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (2).

[12913] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب،

عن ابن أسباط قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما لمن زار والدک بخراسان؟ قال: الجنه

والله، الجنه والله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12914] 14 - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن الحسن بن عيسى الخراط،

عن جعفر بن محمد النوفلى قال: أتيت الرضا (عليه السلام) وهو بقنطره إبريق فسلمت عليه ثم

جلست وقلت: جعلت فداک إن أناسا یزعمون أن أباک (علیه السلام) حی، فقال: کذبوا لعنهم

الله لو کان حیا ما قسم میراثه ولا نکح نساؤه ولکنه والله ذاق الموت کما ذاقه علی بن

أبی طالب (علیه السلام) قال: فقلت له: ما تأمرنی؟ قال: علیک بابنی محمد من بعدی وأما أنا

فإنی ذاهب فی وجه لا أرجع بورک قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت: فداک عرفنا

واحدا فما الثانی؟ قال: ستعرفونه، ثم قال (علیه السلام): قبری وقبر هارون هکذا وضم

إصبعیه (4).

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 258 ح 15.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 257 ح 14.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 257 ح 12.
4- (4) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 216 ح 23.

[12915] 15 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن محول السجستانى

قال: لما ورد البريد باشخاص الرضا (عليه السلام) إلى خراسان كنت أنا بالمدينه فدخل

المسجد ليودع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فودعه مرارا كل ذلک يرجع إلى القبر ويعلو صوته

بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فرد السلام وهنأته فقال: زرنى فإنى

أخرج من جوار جدى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأموت فى غربه وادفن فى جنب هارون، قال:

فخرجت متبعا لطريقه حتى مات بطوس ودفن إلى جنب هارون (1).

[12916] 16 - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم

الحسنى قال: سمعت على بن محمد العسكرى (عليه السلام) يقول: أهل قم وأهل آبه المغفور لهم

لزيارتهم لجدى على بن موسى الرضا (عليه السلام) بطوس، ألا ومن زاره فأصابه فى طريقه

قطره من السماء حرم الله جسده على النار (2).

[12917] 17 - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن محمد بن على بن محبوب، عن

إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

يقول: إن ابنى عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره

كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[12918] 18 - الصدوق، عن تميم القرشى، عن أبيه، عن أحمد الأنصارى، عن

الهروى قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد

عليهم وقربهم ثم قال لهم: مرحبا بكم وأهلا فأنتم شيعتنا حقا وسيأتى عليكم يوم

تزورون فيه تربتى بطوس ألا فمن زارنى وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته

أمه (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 217 ح 26.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 260 ح 22.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 260 ح 23.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 260 ح 21.

[12919] 19 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، وغيره، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدى على بن محمد بن على الرضا (عليه السلام)

يقول: من كانت له إلى الله حاجه فليزر قبر جدى الرضا (عليه السلام) بطوس وهو على غسل

وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته فى قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسئل فى

مآثم أو قطيعه رحم، وإن موضع قبره لبقعه من بقاع الجنه لا يزورها مؤمن إلا أعتقه

الله من النار وأحله إلى دار القرار (1).

[12920] 20 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه قال: حدثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمد بن

الفضل بن بنت داود الرقى قال: قال الصادق (عليه السلام): أربعه بقاع ضجت إلى الله من الغرق

أيام الطوفان، قال: البيت المعمور فرفعه الله إليه والغرى وكربلا وطوس (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره وقد مر منا فى عنوان الزياره فضل زياره على بن

موسى الرضا (عليه السلام) فراجعه إن شئت.

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 262 ح 32.
2- (2) التهذيب: 6 / 110 ح 12.

745-المشى

اشاره

المشى

[12921] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: مر أمير المؤمنين (عليه السلام) بمجلس من قريش فإذا هو بقوم

بيض ثيابهم، صافيه ألوانهم، كثير ضحكهم، يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم،

ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقت منهم الرقاب

واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب على (عليه السلام) من ذلک ودخل على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: بأبى أنت وامى إنى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم

ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال: وجميع مؤمنون فأخبرنى

يا رسول الله بصفه المؤمن؟ فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم رفع رأسه فقال: عشرون

خصله فى المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه، إن من أخلاق المؤمنين يا على،

الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والمطعمون المسكين، الماسحون رأس

اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتزرون على أوساطهم، الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا

وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد

بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لا يؤذون جارا، ولا يتأذى بهم جار، الذين

مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز، جعلنا الله

وإياكم من المتقين (1).

[12922] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 2 / 232 ح 5.

على، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهريرى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال:

إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان

نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه، لولا الآجال التى قد كتبت عليهم

لم تقر أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (1).

[12923] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المشى خلف

الجنازه أفضل من المشى بين يديها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12924] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته

عن المشى مع الجنازه؟ فقال: بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12925] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا، قال: لا

بأس والمشى أفضل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12926] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

1- (1) الكافى: 2 / 237 ح 25.
2- (2) الكافى: 3 / 169 ح 1.
3- (3) الكافى: 3 / 169 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 437 ح 2.

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مشى

الحسن (عليه السلام) من مكه أو من المدينه؟ قال: من مكه، وسألته إذا زرت البيت أركب أو

أمشى؟ فقال: كان الحسن (عليه السلام) يزور راكبا، وسألته عن الركوب أفضل أو المشى؟

فقال: الركوب قلت: الركوب أفضل من المشى؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ركب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12927] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى يحيى الواسطى، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المشى

للمريض نكس إن أبى (عليه السلام) كان إذا اعتل جعل فى ثوب فحمل لحاجته يعنى الوضوء

وذاک إنه كان يقول: إن المشى للمريض نكس (2).

نكس المريض: أى عاوده المرض. للمريض نكس: يعنى يرجع إليه مرضه.

[12928] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:...

فالمتقون هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم الإقتصاد ومشيهم

التواضع... الحديث (3).

[12929] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: رئى عليه ازار خلق مرقوع

فقيل له فى ذلک فقال: يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدى به المؤمنون، إن

الدنيا والآخره عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض

الآخره وعاداها وهما بمنزله المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد بعد من

الآخر وهما بعد ضرتان (4).

ص: 278

1- (1) الكافى: 4 / 456 ح 5.
2- (2) الكافى: 8 / 291 ح 444.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 193.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 103.

[12930] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: روى أنه (عليه السلام) لما ورد الكوفه

قادما من صفين مر بالشباميين فسمع بكاء الناس على قتلى صفين وخرج إليه حرب

بن شرحبيل الشبامى وكان من وجوه قومه فقال (عليه السلام) له: أتغلبكم نساؤكم على ما

أسمع؟ ألا تنهونهن عن هذا الرنين؟

وأقبل حرب يمشى معه وهو (عليه السلام) راكب فقال (عليه السلام): ارجع فإن مشى مثلك مع مثلى

فتنه للوالى ومذله للمؤمن (1).

الروايات فى هذا المجال كثيره فراجع كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 322.

746-المصاحبه

اشاره

المصاحبه

[12931] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبى حمزه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بنى

انظر خمسه فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق، فقلت: يا أبه من هم؟

قال: إياک ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لک البعيد ويباعد لک

القريب وإياک ومصاحبه الفاسق فإنه بائعک بأكله أو أقل من ذلک، وإياک ومصاحبه

البخيل فإنه يخذلک فى ماله أحوج ما تكون إليه، وإياک ومصاحبه الأحمق فإنه يريد

أن ينفعک فيضرک، وإياک ومصاحبه القاطع لرحمه فإنى وجدته ملعونا فى كتاب

الله عزوجل فى ثلاث مواضع قال الله عزوجل: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى

الأرض وتقطعوا أرحامكم اولئک الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (1)

وقال: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون فى الأرض اولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (2) وقال فى البقره:

(الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل

ويفسدون فى الأرض اولئک هم الخاسرون) (3) (4).

1- (1) سوره محمد: 22.
2- (2) سوره الرعد: 25.
3- (3) سوره البقره: 27.
4- (4) الكافى: 2 / 376 ح 7 - 2 / 641 ح 7.

[12932] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين

ابن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا عليک أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله

واحترس من سيئ أخلاقه، ولا تدعن صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع

بكرمه بعقلک، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (1).

[12933] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تصحبوا أهل البدع

ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المرء على

دين خليله وقرينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12934] 4 - الصدوق بإسناده عن إسحاق بن جرير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان يقول: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بک (3).

[12935] 5 - الصدوق رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: إذا صحبت فاصحب نحوک

ولا تصحب من يكفيک فإن ذلک مذله للمؤمن (4).

[12936] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل

بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله

تكن أورع الناس وأحسن مجاوره من جاورک تكن مؤمنا وأحسن مصاحبه من

صاحبک تكن مسلما (5).

1- (1) الكافى: 2 / 638 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 375 ح 3 و 2 / 642 ح 10.
3- (3) الفقيه: 2 / 278 ح 2440.
4- (4) الفقيه: 2 / 279 ح 2442.
5- (5) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 16 / 269 الرقم 295.

الروایه معتبره الإسناد.

[12937] 7 - الصدوق، عن أبیه، عن الحمیری، عن البرقی رفعه، عن ابن طریف،

عن ابن نباته، عن الحارث الأعور قال: قال علی (علیه السلام) للحسن (علیه السلام) فی مسائله التی

سأله عنها: یا بنی ما السفه؟ فقال: اتباع الدناه ومصاحبه الغواه (1).

[12938] 8 - الصدوق بإسناده فی خبر الشیخ الشامی، سئل أمیر المؤمنین (علیه السلام) أی صاحب

شر؟ قال: المزین لک معصیه الله (2).

[12939] 9 - الصدوق، عن القاسم بن محمد السراج، عن محمد بن أحمد الضبی،

عن الدینوری، عن العبسی، عن سفیان الثوری قال: لقیت الصادق (علیه السلام) فقلت له:

یا بن رسول الله أوصنی، فقال لی: یا سفیان لا مروءه لکذوب ولا أخ لملوک ولا راحه

لحسود ولا سؤدد لسئ الخلق فقلت: یا بن رسول الله زدنی، فقال لی: یا سفیان ثق

بالله تکن مؤمنا وارض بما قسم الله لک تکن غنیا وأحسن مجاوره من جاورته تکن

مسلما ولا تصحب الفاجر فیعلمک من فجوره وشاور فی أمرک الذین یخشون الله عزوجل

فقلت: یا بن رسول الله زدنی، فقال لی: یا سفیان من أراد عزا بلا عشیره وغنی

بلا مال وهيبه بلا سلطان فلينتقل من ذل معصيه الله إلى عز طاعته فقلت: زدنى

يا بن رسول الله، فقال لى: يا سفيان أمرنى والدى (عليه السلام) بثلاث ونهانى عن ثلاث فكان

فيما قال لى: يا بنى من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم

ومن لا يملک لسانه يندم ثم أنشدنى فقال (عليه السلام):

عود لسانک قول الخير تحظ به * ان اللسان لما عودت يعتاد

موكل بتقاضى ما سننت له * فى الخير والشر فانظر كيف تعتاد (3)

1- (1) معانى الأخبار: 247.
2- (2) معانى الأخبار: 198.
3- (3) الخصال: 1 / 169 ح 222.

[12940] 10 - الحميرى، عن محمد بن الوليد، عن داود الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): انظر إلى كل من لا يفيدک منفعه فى دينک فلا تعتدن به

ولا ترغبن فى صحبته، فإن كل ما سوى الله تبارک وتعالى مضمحل وخيم عاقبته (1).

[12941] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

واحذر صحابه [مصاحبه] من يفيل رأيه وينكر عمله فإن الصاحب معتبر

بصاحبه... وإياک ومصاحبه الفساق فإن الشر بالشر ملحق و وقر الله وأحبب

أحباءه واحذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس والسلام (2).

[12942] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الأمر قريب والاصطحاب

قليل (3).

[12943] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب السلطان كراكب

الأسد يغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (4).

[12944] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب المائق فإنه

يزين لک فعله ويود أن تكون مثله (5).

المائق: الأحمق.

[12945] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه من فرط

فيهن كان محروما: استماحه جواد ومصاحبه عالم واستعماله سلطان (6).

[12946] 16 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن أحمد بن محمد

1- (1) قرب الإسناد: 51 ح 167.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 69.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 168.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 263.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 293.
6- (6) تحف العقول: 316.

ابن سعيد الهمدانى، عن أحمد بن يحيى، عن أسيد بن زيد القرشى، عن محمد بن

مروان، عن الصادق (عليه السلام) قال: إياک وصحبه الأحمق فإنه أقرب ما يكون منه أقرب ما

يكون إلى مساءتک (1).

[12947] 17 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن العبرتائى الكاتب، عن

هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه محمد بن

على (عليه السلام) قال: أردت سفرا فأوصانى أبى على بن الحسين (عليه السلام) فقال فى وصيته: إياک

يا بنى أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه فإن الأحمق هجنه غائبا كان

أو حاضرا إن تكلم فضحه حمقه وإن سكت قصر به عيه وإن عمل أفسد وإن استرعى

أضاع، لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح

مقارنه، تود امه أنها ثكلته وامرأته أنها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من

مجالسته، إن كان أصغر من فى المجلس أعنى من فوقه وإن كان أكبرهم أفسد من

دونه (2).

[12948] 18 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: احذر مصاحبه الفساق

والفجار والمجاهرین بمعاصی الله (3).

[12949] 19 - وعنه (علیه السلام): إیاک ومصاحبه أهل الفسوق فإن الراضی بفعل قوم

کالداخل معهم (4).

[12950] 20 - وعنه (علیه السلام): شرط المصاحبه قله المخالفه (5).

[12951] 21 - وعنه (علیه السلام): فی حسن المصاحبه یرغب الرفاق (6).

[12952] 22 - وعنه (علیه السلام): من أحسن المصاحبه کثر أصحابه (7).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثانی ح 11 / 39 الرقم 42.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والعشرون ح 4 / 613 الرقم 1268.
3- (3) غرر الحکم: ح 2601 و 2702 و 5783 و 6514 و 8341.
4- (4) غرر الحکم: ح 2601 و 2702 و 5783 و 6514 و 8341.
5- (5) غرر الحکم: ح 2601 و 2702 و 5783 و 6514 و 8341.
6- (6) غرر الحکم: ح 2601 و 2702 و 5783 و 6514 و 8341.
7- (7) غرر الحکم: ح 2601 و 2702 و 5783 و 6514 و 8341.

[12953] 23 - وعنه (عليه السلام): من أحسن مصاحبه الإخوان استدام منهم الوصله (1).

[12954] 24 - وعنه (عليه السلام): من شرائط الإيمان حسن مصاحبه الإخوان (2).

[12955] 25 - وعنه (عليه السلام): من عدم العقل مصاحبه ذوى الجهل (3).

[12956] 26 - وعنه (عليه السلام): من سوء الاختيار مصاحبه الأشرار (4).

[12957] 27 - وعنه (عليه السلام): مصاحبه الأشرار توجب التلف (5).

[12958] 28 - وعنه (عليه السلام): مصاحبه الجاهل من أعظم البلاء (6).

[12959] 29 - وعنه (عليه السلام): مصاحب الأشرار كراكب البحر إن سلم من الغرق لم يسلم

من الفرق (7).

[12960] 30 - الشهيد رفعه إلى محمد بن على الجواد (عليهما السلام) انه قال: إياک ومصاحبه

الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره (8).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 638،

والوافى: 5 / 577، وبحار الأنوار: 71 / 190، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 19

وما بعدها، وقد مر منا عنوانى الصحبه والصداقه فى محلهما.

1- (1) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
2- (2) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
3- (3) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
4- (4) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
5- (5) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
6- (6) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
7- (7) غرر الحكم: ح 8714 و 9282 و 9299 و 9308 و 9768 و 9788 و 9835.
8- (8) الدره الباهره: 40.

747-المصافحه

اشاره

المصافحه

[12961] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا، عن أبى عبيده قال: كنت زميل أبى جعفر (عليه السلام)

وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح، قال: وكان إذا نزل نزل قبلى فإذا استويت أنا وهو على الأرض

سلم وسأل مسائله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله إنک لتفعل شيئا ما

يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير، فقال: أما علمت ما فى المصافحه، إن

المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات

الورق عن الشجره، والله ينظر إليهما حتى يفترقا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12962] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن حد المصافحه؟ فقال: دور نخله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12963] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على بن

عقبه، عن أبى خالد القماط، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (3).

ص: 286

1- (1) الكافى: 2 / 179 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 181 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 179 ح 2.

[12964] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن فضال، عن على بن عقبه،

عن أيوب، عن السميدع، عن مالک بن أعين الجهنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله عزوجل يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدهما

حبا لصاحبه فإذا أقبل الله عزوجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق

من الشجر (1).

[12965] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا

فتصافحا أقبل الله عزوجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12966] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت إليک فكففت

يدک عنی؟ فقال حذیفه: یا رسول الله بیدک الرغبه ولکنی کنت جنبا فلم أحب أن

تمس یدی یدک وأنا جنب، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): أما تعلم ان المسلمین إذا التقیا فتصافحا

تحاتت ذنوبهما کما یتحات ورق الشجر (3).

[12967] 7 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد

ابن أبی نصر، عن صفوان الجمال، عن أبی عبیده الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (علیه السلام) فی

شق محمل من المدینه إلی مکه فنزل فی بعض الطریق فلما قضی حاجته وعاد قال:

هاک یدک یا أبا عبیده، فناولته یدی فغمزها حتی وجدت الأذی فی أصابعی ثم قال:

1- (1) الکافی: 2 / 179 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 180 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 183 ح 19.

يا أبا عبيده ما من مسلم لقى أخاه المسلم فصافحه وشبک أصابعه فى أصابعه إلا

تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى (1).

[12968] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

يحيى الحلبى، عن مالک الجهنى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا مالک أنتم شيعتنا ألا ترى

أنک تفرط فى أمرنا إنه لا يقدر على صفه الله فكما لا يقدر على صفه الله كذلک لا يقدر

على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلک لا يقدر على صفه المؤمن، إن المؤمن ليلقى

المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات

الورق من الشجر حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفه من هو كذلک؟! (2).

الروايه حسنه سندا.

[12969] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الله عزوجل لا يوصف وكيف يوصف

وقال فى كتابه: (وما قدروا الله حق قدره)؟ (3) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من

ذلک وإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عزوجل بسبع وجعل طاعته

فی الأرض کطاعته فی السماء؟ فقال: (وما آتاکم الرسول فخذوه وما نهاکم عنه

فانتهوا) (4) ومن أطاع هذا فقد أطاعنی ومن عصاه فقد عصانی وفوض إلیه، وإنا لا

نوصف وکیف یوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشک؟ والمؤمن لا یوصف وإن

المؤمن لیلقی أخاه فیصافحه فلا یزال الله ینظر إلیهما والذنوب تتحات عن وجوههما کما

یتحات الورق فی الشجر (5).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 180 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 180 ح 6.
3- (3) سوره الحج: 74.
4- (4) سوره الحشر: 7.
5- (5) الکافی: 2 / 182 ح 16.

[12970] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن

محمد، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عزوجل لا يقدر أحد قدره

وكذلک لا يقدر قدر نبيه وكذلک لا يقدر قدر المؤمن، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر

الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديده الورق

عن الشجر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[12971] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن موسى بن

القاسم، عن جده معاويه بن وهب، أو غيره، عن رزين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى

الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا (2).

[12972] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عمن

حدثه، عن زيد بن الجهم الهلالى، عن مالک بن أعين، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا

صافح الرجل صاحبه فالذى يلزم التصافح أعظم أجرا من الذى يدع، ألا وإن

الذنوب ليتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب (3).

[12973] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)

فنظر إلى بوجه قاطب فقلت: ما الذى غيرک لى؟ قال: الذى غيرک لإخوانک بلغنى

يا إسحاق أنک أقعدت ببابک بوابا يرد عنک فقراء الشيعه، فقلت: جعلت فداک إنى

خفت الشهره، فقال: أفلا خفت البليه أوما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا

1- (1) الكافى: 2 / 183 ح 20.
2- (2) الكافى: 2 / 181 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 181 ح 13.

أنزل الله عزوجل الرحمه عليهما فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض: اعتزلوا بنا

فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما؟! فقلت: أليس الله عزوجل يقول: (ما يلفظ من قول

إلا لديه رقيب عتيد) (1) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظه لا تسمع فإن عالم السر

يسمع ويرى (2).

[12974] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبيده قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى

يفترقا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12975] 15 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده

حتى يكون هو الذى ينزع يده منه (4).

[12976] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن رفاعه قال: سمعته يقول: مصافحه المؤمن أفضل من مصافحه الملائكه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12977] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مصافحه الرجل المرأه،

قال: لا يحل للرجل أن يصافح المرأه إلا امرأه يحرم عليه أن يتزوجها: أخت أو بنت

1- (1) سوره ق: 8.
2- (2) الكافى: 2 / 181 ح 14.
3- (3) الكافى: 2 / 182 ح 17.
4- (4) الكافى: 2 / 182 ح 15.
5- (5) الكافى: 2 / 183 ح 21.

أو عمه أو خاله أو ابنه أخت أو نحوها فأما المرأه التى يحل له أن يتزوجها فلا يصافحها

إلا من وراء الثوب ولا يغمز كفها (1).

الروايه موثقه سندا.

[12978] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): هل يصافح الرجل

المرأه ليست بذى محرم؟ فقال: لا إلا من وراء الثوب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12979] 19 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار الصيرفى قال: كنت بالكوفه

فيأتينى إخوان كثيره وكرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدينى فأمرت غلامى كلما

جاءنى رجل منهم يطلبنى قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلك السنه فلقيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلا وتغيرا فيما بينى وبينه، قال: قلت: جعلت فداک

ما الذى غيرنى عندک؟ قال: الذى غيرک للمؤمنين، قلت: جعلت فداک إنما تخوفت

الشهره وقد علم الله شده حبی لهم، فقال: یا إسحاق لا تمل زیاره إخوانک فإن المؤمن

إذا لقی أخاه المؤمن فقال له مرحبا کتب له مرحبا إلی یوم القیامه، فإذا صافحه أنزل

الله فیما بین إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعین لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله علیهما

بوجهه فکان علی أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما الرحمه، فإذا

لبثا لا یریدان إلا وجهه لا یریدان غرضا من غرض الدنیا قیل لهما: غفر لکما

فاستأنفا، فإذا أقبلا علی المساءله قالت الملائکه بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما

سرا وقد ستره الله علیهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداک لا یکتب علینا لفظنا

1- (1) الکافی: 5 / 525 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 525 ح 2.

فقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (1) قال: فتنفس ابن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارک وتعالى إنما نادى الملائكه أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا

كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر

وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنک تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراک، فإن كنت ترى أنه

لا يراک فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنه يراک ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصى

وبرزت له بها فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليک (2).

[12980] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله،

عن محمد بن على، عن محمد بن الفضل، عن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أنتم

فى تصافحكم، فى مثل أجور المجاهدين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 2 / 179 و

5 / 525، والوافى: 5 / 607، والمحجه البيضاء: 3 / 386، وبحار الأنوار: 73 / 19،

وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 581، وألف حديث فى المؤمن: 275، وغيرها من كتب الأخبار.

ص :292

1- (1) سوره ق: 8.
2- (2) ثواب الأعمال: 176.
3- (3) ثواب الأعمال: 218.

748-المصالحه

اشاره

المصالحه

[12981] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن عيسى، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل

ضمن على رجل ضمانا ثم صالح عليه، قال: ليس له إلا الذى صالح عليه (1).

الروايه موثقه سندا.

[12982] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

لرجل على رجل دين فمطله حتى مات ثم صالح ورثته على شىء فالذى أخذته الورثه

لهم وما بقى فللميت حتى يستوفيه منه فى الآخره وإن هو لم يصالحهم على شىء حتى

مات ولم يقض عنه فهو كله للميت يأخذه به (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[12983] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل (فمن

تصدق به فهو کفاره له) (3) فقال: یفکر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا، وسألته عن

قول الله عزوجل (فمن عفی له من أخیه شیء فاتباع بالمعروف وأداء إلیه

1- (1) الکافی: 5 / 259 ح 7.
2- (2) الکافی: 5 / 259 ح 8.
3- (3) سوره المائده: 45.

الشح

بإحسان) (1) قال: ينبغى للذى له الحق أن لا يعسر أخاه إذا كان قد صالحه على ديه

وينبغى للذى عليه الحق أن لا يمطل أخاه إذا قدر على ما يعطيه ويؤدى إليه بإحسان،

قال: وسألته عن قول الله عزوجل (فمن اعتدى بعد ذلک فله عذاب أليم) (2) فقال: هو

الرجل يقبل الديه أو يعفو أو يصالح ثم يعتدى فيقتل فله عذاب أليم كما قال

الله عزوجل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12984] 4 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل،

عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجئ من

يدعى عليه الشىء فيقيم عليه البينه أو يحلف كيف تأمر فيه؟ فقال: أرى أن يصالح

عليه حتى يؤدى أمانته (4).

[12985] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا شيعه آل محمد

انه ليس منا من لم يملک نفسه عند الغضب ولم يحسن صحبه من صحبه ومرافقه من

رافقه ومصالحه من صالحه ومخالفه من خالفه، يا شيعه آل محمد اتقوا الله ما استطعتم

ولا حول ولا قوه إلا بالله (5).

قد مر منا عنوان الصلح فی محله.

ص: 294

1- (1) سوره البقره: 178.
2- (2) سوره البقره: 178.
3- (3) الکافی: 7 / 358 ح 1.
4- (4) التهذیب: 6 / 189 ح 28.
5- (5) تحف العقول: 380.

749-المصحف

اشاره

المصحف

[12986] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين بن الحسن

الضرير، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انه ليعجبنى أن يكون فى

البيت مصحف يطرد الله عزوجل به الشياطين (1).

[12987] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يشكون إلى الله عزوجل: مسجد خراب لا

يصلى فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ

فيه (2).

[12988] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سته تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وقليب

يحفره وصدقه يجريها وسنه يؤخذ بها من بعده (3).

[12989] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن

يزيد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره وخفف عن

والديه وإن كانا كافرين (4).

ص: 295

1- (1) الكافى: 2 / 613 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 613 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 57 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 613 ح 1.

[12990] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک إنى أحفظ القرآن على ظهر قلبى فأقرأه

على ظهر قلبى أفضل أو أنظر فى المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه وانظر فى

المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر فى المصحف عباده (1).

[12991] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هلک الرجل فترک بنين فللأكبر السيف والدرع

والخاتم والمصحف فإن حدث به حدث فللأكبر منهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12992] 7 - الصدوق، عن محمد بن عمر البغدادى، عن عبد الله بن بشر، عن الحسن

ابن الزبرقان، عن أبى بكر بن عياش، عن الأجلح، عن أبى الزبير، عن جابر قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: يجيئ يوم القيامه ثلاثه يشكون: المصحف والمسجد

والعتره، يقول المصحف: يا رب حرفونى ومزقونى، ويقول المسجد: يا رب عطلونى

وضيعونى، وتقول العتره: يا رب قتلونا وطردونا وشردنا فأجثوا للركبتين

للخصومه، فيقول الله جل جلاله لى: أنا أولى بذلک (3).

[12993] 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى، حدثنا على بن محمد بن حمشاذ قال: حدثنى

أحمد بن حبيب بن الحسين البغدادى قال: حدثنى أبى قال: حدثنى أبو عبد الله محمد

ابن إبراهيم الصفدى رجل من أهل اليمن ورد بغداد قال: حدثنا أبو هاشم بن أخى

الوادى، عن على بن خلف قال: شكا رجل إلى محمد بن حميد الرازى الرمد فقال له:

1- (1) الكافى: 2 / 613 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 85 ح 1.
3- (3) الخصال: 1 / 174 ح 232.

أدم النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلک إلى حريز بن عبد الحميد فقال

لى: أدم النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلک إلى الأعمش فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلک إلى عبد الله بن مسعود فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلک إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لى: أدم

النظر فى المصحف فإنه كان بى رمد فشكوت ذلک إلى جبرئيل فقال لى: أدم النظر فى

المصحف (1).

[12994] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن أبى على اليسع بن عبد الله القمى

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أريد الشىء فأستخير الله فيه فلا يفى ولى فيه الرأى

أفعله أو أدعه؟ فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاه فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان

إذا قام إلى الصلاه أى شىء يقع فى قلبک فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى

فيه فخذ به إن شاء الله (2).

[12995] 10 - الشيخ الطوسى، عن أبى محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمى

المنصورى، عن سهل بن يعقوب بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطر، عن

محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق (عليه السلام) فقال له: يا

سيدى أشكو إليک دينا ركبنى وسلطانا غشمنى وأريد أن تعلمنى دعاء أغتنم به

غنيمه أقضى بها دينى وأكفى بها ظلم سلطانى فقال: إذا جنک الليل فصل ركعتين اقرأ

فى الركعه الأولى منهما الحمد وآيه الكرسى وفى الركعه الثانيه الحمد وآخر الحشر (لو

أنزلنا هذا القرآن على جبل) (3) إلى خاتمه السوره ثم خذ المصحف فدعه على رأسک

وقل: «بهذا القرآن وبحق من أرسلته وبحق كل مؤمن فيه وبحقک عليهم فلا أحد

1- (1) المسلسلات: 252 ح 16.
2- (2) الغايات: 211.
3- (3) سوره الحشر: 21.

أعرف بحقک منک بک یا الله عشر مرات ثم تقول: یا محمد عشر مرات یا فاطمه عشر

مرات یا حسن عشر مرات یا حسین عشر مرات یا علی بن الحسین عشر مرات یا

محمد بن علی عشر مرات یا جعفر بن محمد عشر مرات یا موسی بن جعفر عشر

مرات یا علی بن موسی عشر مرات یا محمد بن علی عشرا یا علی بن محمد عشرا یا

حسن بن علی عشرا ثم بالحجه عشرا ثم تسأل حاجتک»، قال: فمضی الرجل فعاد

إلیه بعد مده مدیده قد قضی دینه وصلح به سلطانه وعظم یساره (1).

الروایات فی المصحف کثیره ومبثوثه فی کتب الأخبار وقد مر منا فی عنوان القرآن

ما یفید فی المقام.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 14 / 292 الرقم 567.

750-مصحف فاطمه الزهراء سلام الله عليها

اشاره

مصحف فاطمه سلام الله عليها

[12996] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الحجال،

عن أحمد بن عمر الحلبى، عن أبى بصير قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

جعلت فداک إنى أسألک عن مسأله ههنا أحد يسمع كلامى؟ قال: فرفع أبو عبد

الله (عليه السلام) سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لک، قال:

قلت: جعلت فداک إن شيعتک يتحدثون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علم عليا (عليه السلام) بابا يفتح

له منه ألف باب، قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) ألف باب

يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال: فنكت ساعه فى

الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاک، قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعه

وما يدريهم ما الجامعه؟ قال: قلت: جعلت فداک وما الجامعه؟ قال: صحيفه طولها

سبعون ذراعا بذراع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإملائه من فلق فيه وخط على بيمينه، فيها كل

حلال وحرام وكل شىء يحتاج الناس إليه حتى الأرش فى الخدش وضرب بيده إلى

فقال: تأذن لى يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداک إنما أنا لک فاصنع ما شئت،

قال: فغمزنى بيده وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وليس بذاک.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال: قلت: وما

الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى إسرائيل

، قال: قلت: ان هذا هو العلم، قال: انه لعلم وليس بذاک.

ثم سكت ساعه ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمه (عليها السلام) وما يدريهم ما مصحف

ص :299

الكثير

فاطمه (عليها السلام)؟ قال: قلت: وما مصحف فاطمه (عليها السلام)؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم

هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، قال: قلت: هذا والله العلم،

قال: إنه لعلم وما هو بذاک.

ثم سكت ساعه ثم قال: إن عندنا علم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعه،

قال: قلت: جعلت فداک هذا والله هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاک، قال: قلت:

جعلت فداک فأى شىء العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر

والشىء بعد الشىء إلى يوم القيامه (1).

[12997] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تظهر الزنادقه فى

سنه ثمان وعشرين ومائه وذلک إنى نظرت فى مصحف فاطمه (عليها السلام)، قال: قلت: وما

مصحف فاطمه؟ قال: إن الله تعالى لما قبض نبيه (عليها السلام) دخل على فاطمه (عليها السلام) من وفاته

من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عزوجل فأرسل الله إليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت

ذلک إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: إذا أحسست بذلک وسمعت الصوت قولی لی

فأعلمته بذلک فجعل أمیر المؤمنین (علیه السلام) یکتب کلما سمع حتی أثبت من ذلک مصحفا،

قال: ثم قال: أما إنه لیس فیه شیء من الحلال والحرام ولکن فیه علم ما یکون (2).

[12998] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحکم،

عن الحسین بن أبی العلاء قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ان عندی الجفر الأبیض،

قال: قلت: فأی شیء فیه؟ قال: زبور داود وتوراه موسی وإنجیل عیسی وصحف

إبراهیم (علیهم السلام) والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما أزعم أن فیه قرآنا وفیه ما یحتاج

الناس إلینا ولا نحتاج إلی أحد حتی فیه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده وأرش

1- (1) الکافی: 1 / 238 ح 1.
2- (2) الکافی: 1 / 240 ح 2.

الخدش وعندى الجفر الأحمر، قال: قلت: وأى شىء فى الجفر الأحمر؟ قال: السلاح

وذلک إنما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل، فقال له عبد الله بن أبى يعفور:

أصلحک الله أيعرف هذا بنو الحسن؟ فقال: أى والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار

أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[12999] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن

ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فى الجفر الذى يذكرونه لما

يسوءهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه، فليخرجوا قضايا على وفرائضه إن كانوا

صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات، وليخرجوا مصحف فاطمه (عليها السلام) فإن فيه

وصيه فاطمه (عليها السلام) ومعه سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله عزوجل يقول: (فاتوا بكتاب من

قبل هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين) (2) (3).

[13000] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن أبی عبیده قال: سأل أبا عبد الله (علیه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر،

فقال: هو جلد ثور مملوء علما، قال له: فالجامعه؟ قال: تلک صحیفه طولها سبعون

ذراعا فی عرض الأدیم مثل فخذ الفالج فیها کل ما یحتاج الناس إلیه ولیس من قضیه

إلا وهی فیها حتی أرش الخدش، قال: فمصحف فاطمه (علیها السلام) قال: فسکت طویلا ثم

قال: إنکم لتبحثون عما تریدون وعما لا تریدون، إن فاطمه مکثت بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) خمسه وسبعین یوما وکان دخلها حزن شدید علی أبیها وکان

1- (1) الکافی: 1 / 240 ح 3.
2- (2) سوره الأحقاف: 3.
3- (3) الکافی: 1 / 241 ح 4.

جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها

ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها فى ذريتها وكان على (عليه السلام) يكتب ذلک فهذا مصحف

فاطمه (عليها السلام) (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13001] 6 - محمد بن الحسن الصفار، عن ابن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن ابن

أبى عمير، عن ابن أذينه، عن على بن سعيد قال: كنت قاعدا عند أبى عبد الله (عليه السلام)

وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداک ما لقيت من الحسن

ابن الحسن، ثم قال له الطيار: جعلت فداک بينا أنا أمشى فى بعض السكک إذا لقيت

محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيديه فقال لى: أيها الرجل إلى

إلى فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاک

المسلم الذى له ذمه الله وذمه رسوله من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله

ولا تغرنک هؤلاء الذين حولک، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للطيار: فلم تقل له غيره؟

قال: لا، قال: فهلا قلت إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ذلک والمسلمون مقرون له بالطاعه

فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقع الاختلاف انقطع ذلک، فقال محمد بن عبد الله بن

على: العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدعون،

فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا إمام صدق ما

هو بإمام ولا كان أبوه إماما يزعم أن على بن أبى طالب (عليه السلام) لم يكن إماما ويردد ذلک،

وأما قوله فى الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس

إليه إلى يوم القيامه من حلال وحرام إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام) بيده وفيه

مصحف فاطمه (عليها السلام) ما فيه آيه من القرآن وإن عندى خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرعه

وسيفه ولواءه وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (2).

1- (1) الكافى: 1 / 241 ح 5.
2- (2) بصائر الدرجات: 156 ح 15.

[13002] 7 - الصفار، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبى المغرا، عن عنبسه

ابن مصعب قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فأثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله:

وأخزى عدوک من الجن والإنس، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لقد كنا وعدونا كثير ولقد

أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبنا إنهم ليكذبون علينا فى

الجفر، قال: قلت: أصلحک الله وما الجفر؟ قال: هو والله مسک ماعز ومسک ضأن

ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمه أما والله ما

أزعم انه قرآن (1).

[13003] 8 - الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل له: إن

عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس، فقال: صدق والله

ما عنده من العلم إلا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام

وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسک بعير أو مسک شاه؟ وعندنا مصحف فاطمه أما

والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخط على (عليه السلام)، كيف يصنع

عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه؟ أما ترضون أن تكونوا يوم القيامه

آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبينا ونبينا آخذ بحجزه ربه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13004] 9 - الصفار، عن عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء،

عن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مصحف فاطمه (عليه السلام) ما فيه شىء من كتاب الله

وإنما هو شىء ألقى عليها بعد موت أبيها صلوات الله عليها (3).

[13005] 10 - الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن أبى نجران، عن محمد بن

1- (1) بصائر الدرجات: 154 ح 9.
2- (2) بصائر الدرجات: 161 ح 33.
3- (3) بصائر الدرجات: 159 ح 27.

سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر، وعلى بن أبى حمزه، عن الوليد بن

صبيح قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا وليد إنى نظرت فى مصحف فاطمه (عليها السلام) قبيل

فلم أجد لبنى فلان فيها إلا كغبار النعل (1).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 1 / 238،

وبصائر الدرجات: 150، وبحار الأنوار: 26 / 18 وغيرها من كتب الأخبار وقد مر

منا عناوين كتاب على (عليه السلام) والجامعه والجفر فى محلها.

1- (1) بصائر الدرجات: 161 ح 32.

751-المصيبه

اشاره

فضل المصائب وثوابها

[13006] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبى الجارود، عن الأصبغ قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران:

صبر عند المصيبه حسن جميل، وأحسن من ذلک الصبر عندما حرم الله عزوجل عليک،

والذكر ذكران: ذكر الله عزوجل عند المصيبه، وأفضل من ذلک ذكر الله عندما حرم عليک

فيكون حاجزا (1).

[13007] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما مات النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعوا صوتا ولم يروا شخصا

يقول: كل نفس ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامه فمن زحزح عن النار

وادخل الجنه فقد فاز، وقال: إن فى الله خلفا من كل هالک وعزاء من كل مصيبه

ودركا مما فات، فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13008] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضرب المسلم يده على فخذه عند

المصيبه احباط لأجره (3).

1- (1) الكافى: 2 / 90 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 221 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 224 ح 4.

الروايه معتبره الإسناد.

[13009] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب

بمصيبه فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما

بينهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13010] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

يا إسحاق لا تعدن مصيبه أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله عزوجل الثواب،

إنما المصيبه التى يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13011] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن داود بن رزين،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال: «إنا لله وإنا إليه

راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم آجرنى على مصيبتى واخلف على أفضل منها»

كان له من الأجر مثل ما كان عند أول صدمه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13012] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن

مهزيار، عن الحسن بن محمد بن مهزيار، عن قتيبه الأعشى قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 3 / 224 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 224 ح 7.
3- (3) الكافى: 3 / 224 ح 6.

أعود ابنا له فوجدته على الباب فإذا هو مهتم حزين، فقلت: جعلت فداک كيف

الصبى؟ فقال: والله إنه لما به، ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه

وذهب التغير والحزن، قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى، فقلت: كيف الصبى

جعلت فداک؟ فقال: وقد مضى لسبيله، فقلت: جعلت فداک لقد كنت وهو حى

مهتما حزينا وقد رأيت حالک الساعه وقد مات غير تلک الحال فكيف هذا؟ فقال:

إنا أهل البيت إنما نجزع قبل المصيبه فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلمنا

لأمره (1).

[13013] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط رفعه

قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول عند المصيبه: «الحمد لله الذى لم يجعل مصيبتى فى

دينى والحمد لله الذى لو شاء أن يجعل مصيبتى أعظم مما كانت والحمد لله على الأمر

الذى شاء أن يكون فكان» (2).

[13014] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن الحسين بن على، عن فضيل بن

ميسر قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فجاء رجل فشكى إليه مصيبه أصيب بها، فقال

له أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنک إن تصبر تؤجر وإلا تصبر يمضى عليک قدر الله الذى قدر

عليک وأنت مأزور (3).

[13015] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن ابن على، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ما من مؤمن يصاب بمصيبه فى الدنيا فيسترجع عند مصيبته حين تفجأه المصيبه

إلا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلا الكبائر التى أوجب الله عليها النار. وقال: كلما

1- (1) الكافى: 3 / 225 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 262 ح 42.
3- (3) الكافى: 3 / 225 ح 10.

ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله غفر الله له كل ذنب

اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأول إلى الاسترجاع الثانى إلا الكبائر من

الذنوب (1).

الروايه موثقه سندا.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 3 / 222،

وبحار الأنوار: 79 / 114، وغيرهما من كتب الأخبار.

ما يلزم على صاحب المصيبه

[13016] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: التعزيه لأهل المصيبه بعد ما يدفن (2).

[13017] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن يضع ردائه حتى يعلم الناس أنه

صاحب المصيبه (3).

[13018] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن

مسلم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لصاحب المصيبه أن لا يلبس

رداء وأن يكون فى قميص حتى يعرف (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[13019] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس

1- (1) ثواب الأعمال: 234 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 204 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 204 ح 6.
4- (4) الكافى: 3 / 204 ح 8.

التعزيه إلا عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث فى الميت حدث فيسمعون الصوت (1).

[13020] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

القاسم بن محمد، عن الحسين بن عثمان قال: لما مات إسماعيل بن أبى عبد الله (عليه السلام)

خرج أبو عبد الله (عليه السلام) فتقدم السرير بلا خداء ولا رداء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13021] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن رفاعه النخاس، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عزى أبو عبد الله (عليه السلام)

رجلا بابن له فقال: الله خير لابنک منک وثواب الله خير لک من ابنک، فلما بلغه جزعه

بعد عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما لک به أسوه فقال: انه كان

مرهقا، فقال: إن أمامه ثلاث خصال: شهاده أن لا إله إلا الله ورحمه الله وشفاعه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله (3).

[13022] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم قال: رأيت

موسى (عليه السلام) يعزى قبل الدفن وبعده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13023] 8 - الكلينى، عن عده من اصحبنا، عن سهل بن زياد، عن ابن مهران

قال: كتب أبو جعفر الثانى (عليه السلام) إلى رجل ذكرت مصيبتک بعلى ابنک وذكرت أنه كان

أحب ولدک إليک وكذلک الله عزوجل إنما يأخذ من الوالد وغيره أزكى ما عند أهله ليعظم

به أجر المصاب بالمصيبه فأعظم الله أجرک وأحسن عزاک وربط على قلبک إنه قدير

1- (1) الكافى: 3 / 203 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 204 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 204 ح 7.
4- (4) الكافى: 3 / 205 ح 9.

وعجل الله عليک بالخلف، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى (1).

[13024] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عزى مصابا كان له

مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيئا (2).

[13025] 10 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن على

ابن سيف، عن أخيه، عن أبيه سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من الهم

الاسترجاع عند المصيبه وجبت له الجنه (3).

راجع إن شئت الكافى: 3 / 203، وبحار الأنوار: 79 / 125.

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبه

[13026] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى، وعن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما قتل جعفر بن

أبى طالب (عليه السلام) أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمه (عليها السلام) أن تتخذ طعاما لأسماء بنت عميس

ثلاثه أيام وتأتيها ونساءها فتقيم عندها ثلاثه أيام فجرت بذلک السنه أن يصنع

لأهل المصيبه طعاما ثلاثا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13027] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن زراره، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يصنع لأهل الميت مأتم ثلاثه أيام من يوم مات (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :310

1- (1) الكافى: 3 / 205 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 205 ح 2.
3- (3) ثواب الأعمال: 235 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 217 ح 1.
5- (5) الكافى: 3 / 217 ح 2.

[13028] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

أو غيره قال: أوصى أبو جعفر (عليه السلام) بثمانمائه درهم لمأتمه وكان يرى ذلک من السنه لأن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا (1).

[13029] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ينبغى لجيران صاحب المصيبه أن يطعموا

الطعام [عنه] ثلاثه أيام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13030] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله الكاهلى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن امرأتى وامرأه ابن مارد تخرجان

فى المآتم فأنهاهما، فتقول لى امرأتى: إن كان حراما فانهنا عنه حتى نتركه وإن

لم يكن حراما فلأى شىء تمنعناه فإذا مات لنا ميت لم يجئنا أحد، قال: فقال

أبو الحسن (عليه السلام): عن الحقوق تسألنى كان أبى (عليه السلام) يبعث أمى وأم فروه تقضيان حقوق

أهل المدينه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافى: 3 / 217، وبحار الأنوار: 79 / 71.

المصيبه بالولد

[13031] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل ابن بزيع، عن أبى سماعه السراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ولد يقدمه

1- (1) الكافى: 3 / 217 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 217 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 217 ح 5.

الرجل أفضل من سبعين ولدا يخلفهم بعده كلهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا فی سبیل

الله (1).

[13032] 2 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: دخل رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علی خدیجه

حین مات القاسم ابنها وهی تبکی فقال لها: ما یبکیک؟ فقالت: درت دریره

فبکیت، فقال: یا خدیجه أما ترضین إذا کان یوم القیامه أن تجیئی إلی باب الجنه وهو

قائم فیأخذ بیدک فیدخلک الجنه وینزلک أفضلها وذلک لکل مؤمن، إن الله عزوجل أحکم

وأکرم أن یسلب المؤمن ثمره فؤاده ثم یعذبه بعدها أبدا (2).

[13033] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زیاد، جمیعا، عن ابن مهران قال: کتب رجل إلی أبی جعفر

الثانی (علیه السلام) یشکو إلیه مصابه بولده وشده ما دخله، فکتب إلیه: أما علمت أن الله عزوجل

یختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه لیأجره علی ذلک (3).

الروایه موثقه سندا.

[13034] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو لم يصبر (4).

الروايه موثقه سندا.

[13035] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

1- (1) الكافى: 3 / 218 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 218 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 218 ح 3.
4- (4) الكافى: 3 / 219 ح 8.

العبد قال الله تبارک وتعالی لملائکته: قبضتم ولد فلان؟ فیقولون: نعم ربنا،

قال: فیقول: فما قال عبدی؟ قالوا: حمدک واسترجع، فیقول الله تبارک وتعالی:

أخذتم ثمره قلبه وقره عینه فحمدنی واسترجع ابنوا له بیتا فی الجنه وسموه بیت

الحمد (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[13036] 6 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أو أبی الحسن (علیه السلام) قال: إن الله عزوجل لیعجب من الرجل

یموت ولده وهو یحمد الله، فیقول: یا ملائکتی عبدی أخذت نفسه وهو یحمدنی (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13037] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن سلمه بن الخطاب، عن علی بن سیف،

عن أبیه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: من قدم أولادا

یحتسبهم عند الله عزوجل حجبوه من النار بإذن الله عزوجل (3).

[13038] 8 - ثانی الشهیدین رفعه عن أسماء ابنه زید قالت: لما توفی

ابن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) - إبراهیم (علیه السلام) - بکی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال له المعزی: أنت

أحق من عظم الله عزوجل حقه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين ويحزن القلب ولا

نقول ما يسخط الرب، لولا أنه وعد حق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول

لوجدنا عليک - يا إبراهيم - أفضل مما وجدناه وإنا بک لمحزونون (4).

[13039] 9 - ثانى الشهيدين رفعه عن الزبير بن بكار، أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خرج بإبراهيم

1- (1) الكافى: 3 / 218 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 220 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 220 ح 10.
4- (4) مسكن الفؤاد: 93.

خرج يمشى ثم جلس على قبره، ثم دلى فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وضع فى القبر

دمعت عيناه فلما رأى الصحابه ذلک بکوا حتى ارتفعت أصواتهم فأقبل عليه أبو بکر

فقال: يا رسول الله تبکى وأنت تنهى عن البکاء؟ فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): تدمع العين

ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب عزوجل (1).

[13040] 10 - ثانى الشهيدين رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يوم مات إبراهيم قال:

ما كان من حزن فى القلب أو فى العين فإنما هو رحمه وما كان من حزن باللسان وباليد

فهو من الشيطان (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 3 / 218،

ومسكن الفؤاد: 60، وألف حديث فى المؤمن: 287 وغيرها من كتب الأخبار.

ص: 314

1- (1) مسكن الفؤاد: 94.
2- (2) مسكن الفؤاد: 94.

752-المضاربه

اشاره

المضاربه

[13041] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأخذن مالا مضاربه إلا مالا تزكيه أو يزكيه صاحبه، وقال:

إن كان عندک متاع فى البيت موضوع فأعطيت به رأس مالک فرغبت عنه فعليک

زكاته (1).

[13042] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن الحكم،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يعطى المال

مضاربه وينهى أن يخرج به فخرج، قال: يضمن المال والربح بينهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13043] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه المال مضاربه فيقل بربحه فيتخوف أن يؤخذ منه فيزيد صاحبه على

شرطه الذى كان بينهما وإنما يفعل ذلک مخافه أن يؤخذ منه، قال: لا بأس (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 315

1- (1) الكافى: 3 / 529 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 240 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 241 ح 6.

[13044] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن

يخالف عن شىء مما أمره صاحب المال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13045] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر،

عن أخيه أبى الحسن (عليه السلام) قال: فى المضارب ما أنفق فى سفره فهو من جميع المال وإذا

قدم بلده فما أنفق فمن نصيبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13046] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: فى الرجل يعطى الرجل المال فيقول له:

ائت أرض كذا وكذا ولا تجاوزها واشتر منها، قال: فإن جاوزها وهلک المال فهو

ضامن وان اشترى متاعا فوضع فيه فهو عليه وإن ربح فهو بينهما (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13047] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان، وقال: من ضمن تاجرا

فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شىء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 316

1- (1) الكافى: 5 / 241 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 241 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 240 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 240 ح 3.

[13048] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فى رجل له على رجل

مال فيتقاضاه ولا يكون عنده فيقول: هو عندک مضاربه، قال: لا يصلح حتى

يقبضه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13049] 9 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يعطى الرجل مالا مضاربه فيخالف ما

شرط عليه، قال: هو ضامن والربح بينهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13050] 10 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: فى المال الذى يعمل به مضاربه له من الربح

وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن يخالف أمر صاحب المال فإن العباس كان كثير

المال وكان يعطى الرجال يعملون به مضاربه ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد ولا

يشتروا ذا كبد رطبه فإن خالفت شيئا مما أمرتک به فأنت ضامن للمال (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 5 / 240، والتهذيب:

7 / 185، وكتاب المضاربه من كتب الأخبار.

ص: 317

1- (1) الكافى: 5 / 240 ح 4.
2- (2) التهذيب: 7 / 190 ح 24.
3- (3) التهذيب: 7 / 191 ح 29.

753-المعاداه

اشاره

المعاداه

[13051] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن

صبيح قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما عهد إلى

جبرئيل (عليه السلام) فى شىء ما عهد إلى فى معاداه الرجال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13052] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من زرع العداوه حصد ما بذر (2).

[13053] 3 - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لبنيه: يا بنى إياكم ومعاداه الرجال فإنهم لا يخلون من

ضربين: من عاقل يمكر بكم أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب أنثى فإذا

اجتمع الزوجان فلابد من النتاج ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا * ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه * ومن حقر الرجال فلن يهابا (3)

[13054] 4 - الصدوق بإسناده عن الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: إن ممن يتخذ مودتنا

1- (1) الكافى: 2 / 302 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 302 ح 12.
3- (3) الخصال: 1 / 72 ح 111.

الشرح

أهل البيت لمن هو أشد فتنه على شيعتنا من الدجال، فقلت: يا ابن رسول الله بماذا؟

قال: بموالاه أعدائنا ومعاداه أوليائنا، أنه كان كذلک اختلط الحق بالباطل واشتبه

الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق (1).

[13055] 5 - المفيد، عن الأوزاعى رفعه عن لقمان الحكيم أنه قال: يا بنى معاداه المؤمنين

خير من مصادقه الفاسق. يا بنى المؤمن تظلمه ولا يظلمک وتطلب عليه فيرضى عنک

والفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبک... الحديث (2).

[13056] 6 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن مسعر بن على بن زياد،

عن حريز بن سعد بن أحمد بن مالک، عن العباس بن المأمون، عن أبيه قال: قال لى

على بن موسى الرضا (عليه السلام): ثلاثه موكل بها ثلاثه: تحامل الأيام على ذوى الآداب

الكامله واستيلاء الحرمان على المتقدم فى صنعته ومعاداه العوام على أهل المعرفه (3).

[13057] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عاده الأشرار معاداه

الأخيار (4).

[13058] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استحلى معاداه الرجال استمر

معاناه القتال (5).

[13059] 9 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: معاداه الرجال من شیم

الجهال (6).

10 - المجلسی نقلا من کتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسن الآبی رفعه إلی علی

1- (1) صفات الشیعه: الرقم 14، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 72 / 391.
2- (2) الاختصاص: 338.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 26 / 483 الرقم 1057.
4- (4) غرر الحکم: ح 6247.
5- (5) غرر الحکم: ح 8579.
6- (6) غرر الحکم: ح 9785.

ابن الحسین (علیه السلام) أنه قال إلی ابنه: یا بنی إیاک ومعاداه الرجال فإنه لن یعدمک مکر

حلیم أو مفاجأه لئیم (1).

راجع فی هذا المجال الکافی: 2 / 300، وقد مر منا عنوان العداوه فی محلها.

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 158.

754-المعاشره

اشاره

المعاشره

[13060] 1 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه

قال:... واعلم أن رأس العقل بعد الإيمان بالله عزوجل مداراه الناس ولا خير فيمن لا

يعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلا فإنى

وجدت جميع ما يتعايش به الناس وبه يتعاشرون ملء مكيال ثلثاه استحسان وثلثه

تغافل... الحديث (1).

[13061] 2 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه كتب فى رسالته

الحقوقيه:... وأما حق الجار فحفظه غائبا وكرامته شاهدا ونصرته ومعونته فى

الحالين جميعا لا تتبع له عوره ولا تبحث له عن سوءه لتعرفها فإن عرفتها منه من غير

إراده منک ولا تكلف كنت لما علمت حصنا حصينا وسترا ستيرا لو بحثت الأسنه عنه

ضميرا لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم، لا تسلمه عند

شديده ولا تحسده عند نعمه، تقيل عثرته وتغفر زلته ولا تذخر حلمک عنه إذا جهل

عليک ولا تخرج أن تکون سلما له ترد عنه لسان الشتيمه وتبطل فيه کيد حامل

النصيحه وتعاشره معاشره کريمه ولا حول ولا قوه إلا بالله (2).

[13062] 3 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) انه قال فی وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا علی أحسن خلقک مع أهلک وجيرانک ومن تعاشر

1- (1) الفقيه: 4 / 387.
2- (2) تحف العقول: 266.

وتصاحب من الناس تكتب عند الله فى الدرجات العلى... الوصيه (1).

[13063] 4 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إن المرء يحتاج فى

منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفها وإن لم يكن فى طبعه ذلک: معاشره جميله وسعه

بتقدير وغيره بتحصن (2).

[13064] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: خوافى الأخلاق تكشفها

المعاشره (3).

[13065] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: معاشره ذوى الفضائل

حياه القلوب (4).

[13066] 7 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تصحب إلا عاقلا تقيا

ولا تعاشر إلا عالما زكيا ولا تودع سرک إلا مؤمنا وفيا (5).

[13067] 8 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لبنيه عليه وعليهم

السلام، وبه قال أبو حمزه الثمالى: حدثنا إبراهيم بن سعيد عن الشعبى عن ضرار بن

ضمره قال: أوصى أمير المؤمنين (عليه السلام) بنيه فقال: يا بنى عاشروا الناس بالمعروف

معاشره إن عشتم حنوا إليكم وإن متم بكوا عليكم ثم قال:

أريد بذاكم أن تهشوا لطلقتى * وان تكثروا بعدى الدعاء على قبرى

وأن يمنحونى فى المجالس ودهم * وإن كنت عنهم غائبا أحسنوا ذكرى (6)

ص: 322

1- (1) تحف العقول: 14.
2- (2) تحف العقول: 322.
3- (3) غرر الحكم: ح 5099.
4- (4) غرر الحكم: ح 9769.
5- (5) غرر الحكم: ح 10395.
6- (6) بحار الأنوار: 75 / 76 ح 47.

[13068] 9 - المجلسی نقلا من کنز الفوائد للکراجکی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه

قال: فساد الأخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء (1).

روی العلامه المجلسی (قدس سره) نحوها فی بحار الأنوار: 75 / 82 ح 78 مع زیاده.

[13069] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجتلب بهن

المحبه: الإنصاف فی المعاشره، والمواساه فی الشده والإنطواع، والرجوع علی

قلب سلیم (2).

الإنطواع: الانقیاد.

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: 2 / 635 و 637،

والوافی: 5 / 523 و 529 وکتاب العشره من کتب الأخبار.

1- (1) بحار الأنوار: 1 / 160 ح 45.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 82 ح 77.

755-المعانقه

اشاره

المعانقه

[13070] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن من تمام التحيه للمقيم المصافحه وتمام

التسليم على المسافر المعانقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13071] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام)،

وأبى عبد الله (عليه السلام) قالا: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل

خطوه حسنه ومحيت عنه سيئه ورفعت له درجه وإذا طرق الباب فتحت له أبواب

السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكه فيقول:

انظروا إلى عبدى تزاورا وتحابا فى، حق على ألا أعذبهما بالنار بعد هذا الموقف، فإذا

انصرف شيعه الملائكه عدد نفسه وخطأه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق

الآخره إلى مثل تلک الليله من قابل فإن مات فيما بينهما أعفى من الحساب، وإن كان

المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره (2).

[13072] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمه فإذا

1- (1) الكافى: 2 / 646 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 183 ح 1.

التزما لا يريدان بذلک إلا وجه الله ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما:

مغفورا لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءله قالت الملائكه بعضها لبعض: تنحوا

عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما، قال إسحاق: فقلت: جعلت فداک فلا يكتب

عليهما لفظهما وقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (1) قال:

فتنفس أبو عبد الله (عليه السلام) الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

إن الله تبارک وتعالى إنما أمر الملائكه أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه

وإن كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه عليهما عالم

السر وأخفى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13073] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن على، عن أبى جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفه فقلت له:

جعلت فداک رأيت رؤيا عجيبه، فقال لى: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأومأ بيده إلى أبى حنيفه، قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه، الرؤيا فقال

أبو حنيفه: أنت رجل تخاصم وتجادل لئاما فى مواريث أهلک فبعد نصب شديد تنال

حاجتک منها إن شاء الله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أصبت والله يا أبا حنيفه، قال: ثم

خرج أبو حنيفه من عنده فقلت: جعلت فداک إنى كرهت تعبير هذا الناصب، فقال:

يا ابن مسلم لا يسوک الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس

التعبير كما عبره، قال: فقلت له: جعلت فداک فقولک أصبت وتحلف عليه وهو

مخطئ؟ قال: نعم حلفت عليه أنه أصاب الخطأ، قال: فقلت له: فما تأويلها؟ قال:

1- (1) سوره ق: 18.
2- (2) الكافى: 2 / 184 ح 2.

يا ابن مسلم إنک تتمتع بامرأه فتعلم بها أهلک فتمزق عليک ثيابا جددا فإن القشر

كسوه اللب، قال ابن مسلم: فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحه

الجمعه فلما كان غداه الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بى جاريه فأعجبتنى

فأمرت غلامى فردها ثم أدخلها دارى فتمتعت بها فأحست بى وبها أهلى فدخلت علينا

البيت فبادرت الجاريه نحو الباب وبقيت أنا فمزقت على ثيابا جددا كنت ألبسها فى الأعياد.

وجاء موسى الزوار العطار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله رأيت

رؤيا هالتنى رأيت صهرا لى ميتا وقد عانقنى وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب،

فقال: يا موسى توقع الموت صباحا ومساءا فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء

أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرک؟ قال: حسين، فقال: أما إن رؤياک تدل على

بقائک وزيارتک أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمى الحسين يزوره إن شاء الله (1).

[13074] 5 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد

ابن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار الصيرفى قال: كنت بالكوفه

فيأتينى إخوان كثيره وكرهت الشهره فتخوفت أن أشتهر بدينى فأمرت غلامى كلما

جاءنى رجل منهم يطلبنى قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلک السنه فلقيت

أبا عبد الله (عليه السلام) فرأيت منه ثقلا وتغيرا فيما بينى وبينه، قال: قلت: جعلت فداک

ما الذى غيرنى عندک؟ قال: الذى غيرک للمؤمنين، قلت: جعلت فداک إنما تخوفت

الشهره وقد علم الله شده حبى لهم، فقال: يا إسحاق لا تمل زياره إخوانک فإن المؤمن

إذا لقى أخاه المؤمن فقال له: مرحبا كتب له مرحبا إلى يوم القيامه فإذا صافحه أنزل

الله فيما بين إبهامهما مائه رحمه تسعه وتسعين لأشدهم لصاحبه حبا ثم أقبل الله عليهما

بوجهه فكان على أشدهما حبا لصاحبه أشد إقبالا، فإذا تعانقا غمرتهما الرحمه، فإذا

1- (1) الكافى: 8 / 292 ح 447.

لبثا لا يريدان إلا وجهه لا يريدان غرضا من غرض الدنيا قيل لهما: غفر لكما

فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءله قالت الملائكه بعضهم لبعض: تنحوا عنهما فإن لهما

سرا وقد ستره الله عليهما، قال إسحاق: قلت له: جعلت فداک لا يكتب علينا لفظنا

فقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (1) قال: فتنفس ابن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا إسحاق

ان الله تبارک وتعالى إنما نادى الملائكه أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما فإذا

كانت الملائكه لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السر

وأخفى، يا إسحاق فخف الله كأنک تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراک فإن كنت ترى انه لا

يراک فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراک ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصى وبرزت له

بها فقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليک (2).

[13075] 6 - الصدوق بإسناده عن أبى الحسين الأسدى (رضى الله عنه) قال: قال الصادق (عليه السلام):

من عانق حاجا بغباره كان كأنما استلم الحجر الأسود (3).

[13076] 7 - الطوسى عن المفيد، عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب،

عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأه تعانق زوجها من

خلفه فتتحرک على ظهره فتأتيها الشهوه فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها

الغسل؟ قال: إذا جاءت الشهوه فأنزلت الماء وجب عليها الغسل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13077] 8 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: لما رجع جعفر الطيار من

1- (1) سوره ق: 18.
2- (2) ثواب الأعمال: 176.
3- (3) الفقيه: 2 / 299 ح 2513.
4- (4) التهذيب: 1 / 122 ح 17.

الحبشه ضمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى صدره وقبل ما بين عينيه وقال: ما أدرى بأيهما

اسر بقدوم جعفر أم بفتح خيبر (1).

[13078] 9 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يصافح بعضهم بعضا فإذا قدم الواحد منهم من سفره فلقى أخاه عانقه (2).

[13079] 10 - المجلسى بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صافح عليا فكأنما صافحنى ومن صافحنى فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه

فكأنما عانقنى ومن عانقنى فكأنما عانق الأنبياء كلهم، ومن صافح محبا لعلى غفر الله له

الذنوب وأدخل الجنه بغير حساب (3).

فى هذا المجال راجع الكافى: 2 / 183، والوافى: 5 / 615، وبحار الأنوار:

73 / 19، وجامع أحاديث الشيعه: 15 / 566 وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) مكارم الأخلاق: 262.
2- (2) مكارم الأخلاق: 262.
3- (3) بحار الأنوار: 27 / 115.

756-المعاهده

اشاره

المعاهده

[13080] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قريتين من

أهل الحرب لكل واحده منهما ملک على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد

الملكين غدر بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم تلک المدينه،

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغى للمسلمين أن يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع

الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد

عليه الكفار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13081] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن

أبى عبد الله البرقى، عن محمد بن أحمد الأيادى، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن

شمر، عن أبان بن محمد، عن محمد بن على (عليه السلام) قال: ما من عمل أفضل يوم النحر من

دم مسفوک أو مشی فی بر الوالدین أو ذی رحم قاطع یأخذ علیه بالفضل ویبدأه

بالسلام، أو رجل أطعم من صالح نسکه ودعا إلی بقیتها جیرانه من الیتامی وأهل

المسکنه والمملوک وتعاهد الاسراء (2).

[13082] 3 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن علی القرشی،

1- (1) الکافی: 2 / 337 ح 4.
2- (2) الخصال: 1 / 298 ح 68.

عن أبى الربيع الزهرانى، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أنزل الله تبارک وتعالى (وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم) (1):

والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وفى له، ولقد خرج

نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت أمته، ولقد خرج

إبراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل فما وفت أمته، ولقد خرج

موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت أمته، ولقد

رفع عيسى بن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون

الصفا فما وفت أمته، وإنى مفارقكم عن قريب وخارج من بين أظهركم وقد عهدت

إلى امتى فى عهد على بن أبى طالب وإنها لراكبه سنن من قبلها من الأمم فى مخالفه

وصيى وعصيانه، ألا وإنى مجدد عليكم عهدى فى على فمن نكث فإنما ينكث على نفسه

ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما.

يا أيها الناس ان عليا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيى ووزيرى

وأخى وناصرى وزوج ابنتى وأبو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى ولوائى، من

أنكره فقد أنكرنى ومن أنكرنى فقد أنكر الله عزوجل ومن أقر بإمامته فقد أقر بنبوتى ومن

أقر بنبوتى فقد أقر بوحدانيه الله عزوجل.

أيها الناس من عصى عليا فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله عزوجل ومن أطاع

عليا فقد أطاعنى ومن أطاعنى فقد أطاع الله عزوجل.

أيها الناس من رد على على فى قول أو فعل فقد رد على ومن رد على فقد رد على الله

فوق عرشه.

أيها الناس من اختار منكم على على إماما فقد اختار على نبيا ومن اختار على نبيا

فقد اختار على الله عزوجل ربا.

1- (1) سوره البقره: 40.

يا أيها الناس إن عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليى

ووليى ولى الله وعدوه عدوى وعدوى عدو الله عزوجل.

أيها الناس أوفوا بعهد الله فى على يوف لكم بالجنه يوم القيامه (1).

[13083] 4 - الصدوق، عن العسكرى، عن محمد بن موسى بن وليد، عن يحيى بن حاتم،

عن يزيد بن هارون، عن شعبه، عن الأعمش، عن عبد الله بن مره، عن مسروق،

عن عبد الله بن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أربع من كن فيه فهو منافق وإن كانت

فيه واحده منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها: من إذا حدث كذب وإذا

وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر (2).

[13084] 5 - المفيد، عن ابن قولويه، عن الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن اليقطينى،

عن يونس، عن سعدان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بينما موسى

بن عمران (عليه السلام) جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى (عليه السلام)

خلع البرنس وأقبل عليه فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ قال: أنا إبليس قال

موسى: فلا قرب الله دارک فيم جئت؟ فقال: إنما جئت لأسلم عليک لمکانک من

الله عزوجل فقال له موسى: فما هذا البرنس؟ قال: أختطف به قلوب بنى آدم، قال

موسى: فأخبرنى بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ فقال: إذا أعجبته

نفسه واستكثر عمله وصغر فى عينيه ذنبه، ثم قال له: أوصيک بثلاث خصال

يا موسى: لا تخل بامرأه ولا تخل بک فإنه لا يخلو رجل بامرأه ولا تخلو به إلا كنت

صاحبه دون أصحابى، وإياک أن تعاهد الله عهدا فإنه ما عاهد الله أحد إلا كنت

صاحبه دون أصحابى حتى أحول بينه وبين الوفاء به، وإذا هممت بصدقه فامضها

فإنه إذا هم العبد بصدقه كنت صاحبه دون أصحابى حتى أحول بينه وبينها ثم ولى

1- (1) معانى الأخبار: 372 ح 1.
2- (2) الخصال: 1 / 254 ح 129.

الطيش

إبليس وهو يقول: يا ويله ويا عوله علمت موسى ما يعلمه بنى آدم (1).

الروايه حسنه سندا.

[13085] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عماله على الخراج: من

عبد الله على أمير المؤمنين إلى أصحاب الخراج: أما بعد فإن من لم يحذر ما هو صائر

إليه لم يقدم لنفسه ما يحرزها، واعلموا أن ما كلفتم به يسير وأن ثوابه كثير ولو لم يكن

فيما نهى الله عنه من البغى والعدوان عقاب يخاف لكان فى ثواب اجتنابه ما لا عذر فى

ترک طلبه، فأنصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعيه

ووكلاء الأمه وسفراء الأئمه، ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته

ولا تبيعن للناس فى الخراج كسوه شتاء ولا صيف ولا دابه يعتملون عليها ولا عبدا،

ولا تضربن أحدا سوطا لمكان درهم ولا تمسن مال أحد من الناس مصل ولا معاهد

إلا أن تجدوا فرسا أو سلاحا يعدى به على أهل الإسلام، فإنه لا ينبغى للمسلم أن

يدع ذلک فى أيدى أعداء الإسلام فيكون شوكه عليه، ولا تدخروا أنفسكم نصيحه

ولا الجند حسن سيره ولا الرعيه معونه ولا دين الله قوه وأبلوا فى سبيله ما استوجب

عليكم فإن الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بجهدنا وأن ننصره مما

بلغت قوتنا ولا قوه إلا بالله العلى العظيم (2).

[13086] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام يوصى أصحابه:

تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فإنها (كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا) (3) ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا (ما

1- (1) أمالى المفيد: المجلس التاسع عشر ح 7 / 156.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 51.
3- (3) سوره النساء: 103.

سلككم فى سقر * قالوا لم نک من المصلين) (1) وأنها لتحت الذنوب حت الورق

وتطلقها إطلاق الربق، وشبهها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحمه تكون على باب الرجل فهو

يغتسل منها فى اليوم والليله خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف

حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينه متاع ولا قره عين من ولد

ولا مال يقول الله سبحانه: (رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام

الصلاه وإيتاء الزكاه) (2) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نصبا بالصلاه بعد التبشير له

بالجنه لقول الله سبحانه: (وأمر أهلک بالصلاه واصطبر عليها) (3) فكان يأمر بها

أهله ويصبر عليها نفسه... الخطبه (4).

[13087] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ثم انظر فى أمور عمالک فاستعملهم اختبارا... ثم تفقد أعمالهم وابعث

العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإن تعاهدک فى السر لأمورهم حدوه لهم على

استعمال الأمانه والرفق بالرعيه... (5).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[13088] 9 - الطوسى بإسناده عن محمد بن يزيد الطبرى قال: كتب رجل من تجار

فارس إلى بعض موالى أبى الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الإذن فى الخمس فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الخلاف

العقاب لا يحل مال إلا من وجه أحله الله، إن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

1- (1) سوره المدثر: 42 و 43.
2- (2) سوره النور: 37.
3- (3) سوره طه: 132.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 199.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 53.

وعلى موالينا وما نبذل ونشترى من أعراضنا ممن تخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا

تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه، فإن إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم

وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفى لله بما عاهد عليه وليس المسلم من

أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام (1).

[13089] 10 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد الكوكبى،

عن العمركى البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل عاهد الله فى غير معصيه ما عليه إن لم يف بعهده؟ قال: يعتق رقبه أو

يتصدق بصدقه أو يصوم شهرين متتابعين (2).

قد مر منا عنوان العهد فى محله فراجعه إن شئت.

1- (1) التهذيب: 4 / 139 ح 17.
2- (2) التهذيب: 8 / 309 ح 25.

757-المعروف

اشاره

المعروف

[13090] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن ربعى، عن فضيل قال:

صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه، والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13091] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

أورمه، عن الحسن بن على، عن أبى حمزه، عن أبيه، عن أبى بصير قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): تنافسوا فى المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فإن للجنه بابا يقال

له المعروف، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف فى الحياه الدنيا، فإن العبد ليمشى فى

حاجه أخيه المؤمن فيوكل الله عزوجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله

يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال: والله لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسر بقضاء

حاجه المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجه (2).

[13092] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن أبى نهشل، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو جرى المعروف على ثمانين كفا

لأجروا كلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئا (3).

[13093] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 2 / 103 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 195 ح 10.
3- (3) الكافى: 4 / 17 ح 2.

حريز، عن إسماعيل بن عبد الخالق الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان من بقاء

المسلمين وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها

المعروف، فإن من فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال فى أيدى من لا

يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13094] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن داود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله عزوجل

جعل للمعروف أهلا من خلقه حبب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب إليهم

ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبه ليحييها ويحيى به أهلها، وان الله

جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على

طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبه

ليهلكها ويهلک أهلها وما يعفو الله أكثر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13095] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن

ابن على بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن داود الرقى، عن أبى حمزه الثمالى قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من أحب عباد الله إلى الله لمن حبب إليه المعروف وحبب

إليه فعاله.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن داود

الرقى، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) مثله (3).

1- (1) الكافى: 4 / 25 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 25 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 25 ح 3.

[13096] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد

ابن أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا

ثوابه وذلک يراد منه، وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه،

وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه، فإذا

اجتمعت الرغبه والقدره والإذن فهنالک تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه (1).

[13097] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المعروف

شىء سوى الزكاه فتقربوا إلى الله عزوجل بالبر وصله الرحم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13098] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس من

أهله فإن لم يكن هو من أهله فكن أنت من أهله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13099] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن أعرابيا من بنى تميم أتى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصنى فكان فيما أوصاه به أن قال: يا فلان لا تزهدن فى المعروف

عند أهله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 337

1- (1) الكافى: 4 / 26 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 27 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 27 ح 6.
4- (4) الكافى: 4 / 27 ح 10.

[13100] 11 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الله بن الوليد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أول

من يدخل الجنه المعروف وأهله وأول من يرد على الحوض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13101] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجيزوا لأهل

المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن كف الله تعالى عليهم هكذا - وأومأ بيده كأنه يظل

بها شيئا - (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13102] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن البركه أسرع إلى البيت الذى يمتار

منه المعروف من الشفره فى سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13103] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى المغرا، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن صنائع المعروف

تدفع مصارع السوء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13104] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

زكريا المؤمن، عن داود بن فرقد، أو قتيبه الأعشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 4 / 28 ح 11.
2- (2) الكافى: 4 / 28 ح 12.
3- (3) الكافى: 4 / 29 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 29 ح 3.

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله فداک آباؤنا وأمهاتنا إن أصحاب المعروف فى

الدنيا عرفوا بمعروفهم فبم يعرفون فى الآخره؟ فقال: إن الله تبارک وتعالى إذا أدخل

أهل الجنه الجنه أمر ريحا عبقه طيبه فلزقت بأهل المعروف فلا يمر أحد منهم بملأ من

أهل الجنه إلا وجدوا ريحه فقالوا: هذا من أهل المعروف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13105] 16 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخره، وأهل المنكر

فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخره (2).

[13106] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ان للجنه بابا

يقال له: المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل

المعروف فى الآخره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13107] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن سعدان، عن حاتم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف

لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وتستيره وتعجيله، فإنک إذا صغرته عظمته

عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تممته، وإذا عجلته هنأته، وإن كان غير ذلک سخفته

ونكدته (4).

1- (1) الكافى: 4 / 29 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 29 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 30 ح 4.
4- (4) الكافى: 4 / 30 ح 1.

[13108] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لكل شىء ثمره وثمره المعروف تعجيل السراح (1).

الروايه معتبره الإسناد. السراح: الارسال والخروج من الأمر بسرعه وسهوله.

[13109] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى جعفر البغدادى، عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: لعن الله قاطعى سبل

المعروف، قيل: ما قاطعوا سبل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلک إلى غيره (2).

[13110] 21 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أقل من شكر

المعروف (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13111] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه إن يعلمهن المؤمن

كانت زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه

وسجوده فى صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطعم على مائدته واصطناعه

المعروف إلى أهله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13112] 23 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

1- (1) الكافى: 4 / 30 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 33 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 33 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 49 ح 15.

صفوان بن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

كل معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول واليد العليا

خير من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13113] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى إليه معروف فليكاف به فإن

عجز فليثن عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13114] 25 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن جميل بن دراج، عن حديد بن حكيم، أو مرازم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلک إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه معتبره الإسناد. وذكرها الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: 203.

[13115] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمفضل بن عمر: يا مفضل إذا أردت أن تعلم

أشقى الرجل أم سعيد فانظر سيبه ومعروفه إلى من يصنعه؟ فإن كان يصنعه إلى من هو

أهله فاعلم أنه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله

خير (4).

الروايه صحيحه الإسناد. السيب: العطاء.

1- (1) الكافى: 4 / 26 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 33 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 27 ح 8.
4- (4) الكافى: 4 / 30 ح 1.

[13116] 27 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إذا أردت أن

تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شر انظر أين يضع معروفه؟ فإن كان يضع معروفه

عند أهله فاعلم أنه يصير إلى خير وإن كان يضع معروفه عند غير أهله فاعلم أنه

ليس له فى الآخره من خلاق (1).

[13117] 28 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن على

ابن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل مؤمن وكان له

جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى الدنيا فلما أن مات الكافر بنى الله له

بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له: هذا لما كنت

تدخل على جارک المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف فى الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13118] 29 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبی ولاد، عن میسر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن منکم یوم

القیامه لیمر به الرجل له المعرفه به فی الدنیا وقد أمر به إلی النار والملک ینطلق به، قال:

فیقول له: یا فلان أغثنی فقد کنت أصنع إلیک المعروف فی الدنیا وأسعفک فی الحاجه

تطلبها منی فهل عندک الیوم مکافاه؟ فیقول المؤمن للملک الموکل به: خل سبیله،

قال: فیسمع الله قول المؤمن فیأمر الملک أن یجیز قول المؤمن فیخلی سبیله (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[13119] 30 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ولیس لواضع المعروف فی

1- (1) الکافی: 4 / 31 ح 2.
2- (2) ثواب الأعمال: 203.
3- (3) ثواب الأعمال: 206.

غير حقه وعند غير أهله من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ومقاله

الجهال ما دام منعما عليهم: ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل.

فمن آتاه الله مالا فليصل به القرابه وليحسن منه الضيافه وليفک به الأسير والعانى

وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإن فوزا

بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرک فضائل الآخره إن شاء الله (1).

[13120] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يزهدنک فى المعروف

من لا يشكره لک فقد يشكرک عليه من لا يستمتع بشىء منه، وقد تدرک من شكر

الشاكر أكثر مما أضاع الكافر (والله يحب المحسنين) (2) (3).

[13121] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لجابر بن عبد الله الأنصارى:

يا جابر قوام الدين والدنيا بأربعه: عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن

يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه، فإذا ضيع العالم علمه،

استنكف الجاهل أن يتعلم وإذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه.

يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يجب

فيها عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم فيها بما يجب عرضها للزوال والفناء (4).

[13122] 33 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى غالب الزرارى، عن خاله محمد بن

جعفر الرزاز، عن ابن أبى الخطاب، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد،

عن أبى جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله تعالى:

المعروف هديه منى إلى عبدى المؤمن فإن قبلها منى فبرحمتى ومنى، وإن ردها فبذنبه

حرمها ومنه لا منى، وأيما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم ابتله

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 142.
2- (2) سوره آل عمران: 134 و 148.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 204.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 372.

بالبخل فإنى أريد به خيرا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13123] 34 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن إسحاق بن البهلول،

عن أبيه، عن أبى شيبه، عن أبى إسحاق، عن الحارث الهمدانى، عن على (عليه السلام)، عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستا: يسلم عليه إذا لقيه

ويعوده إذا مرض ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما

يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه (2).

[13124] 35 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار،

عن ابن أبى الخطاب، عن ابن أسباط، عن خلف بن حماد، عن قتيبه الأعشى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام): كما تدين تدان وكما تعمل كذلك

تجزى، من يصنع المعروف إلى امرئ السوء يجزى شرا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13125] 36 - الديلمى رفعه وقال: قال المفضل بن عمر للصادق (عليه السلام): أحب أن

أعرف علامه قبولى عند الله، فقال له: علامه قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه

مواضعه فإن لم يكن كذلک فليس كذلک (4).

[13126] 37 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحيوا المعروف بإماتته

فإن المنه تهدم الصنيعه (5).

[13127] 38 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب المعروف لا يعثر

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 29 / 24 الرقم 29.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 12 / 478 الرقم 1043.
3- (3) قصص الأنبياء: 162 ح 182.
4- (4) أعلام الدين: 283.
5- (5) غرر الحكم: ح 2526.

وإذا عثر وجد متكأ (1).

[13128] 39 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فى كل شىء يذم السرف

إلا فى صنائع المعروف والمبالغه فى الطاعه (2).

[13129] 40 - الشهيد رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) انه قال: المعروف ما لم يتقدمه

مطل ولم يتبعه من (3).

مطله: أى سوفه بوعد الوفاء مره بعد الاخرى.

والروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 4 / 25 وما بعدها،

وبحار الأنوار: 71 / 406، وهدايه العلم: 124، وألف حديث فى المؤمن: 124

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 5825.
2- (2) غرر الحكم: ح 6527.
3- (3) الدره الباهره: 22.

758-المعصيه

اشاره

المعصيه

[13130] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: أخبرنى يحيى

بن سليم الطائفى قال: أخبرنى عمرو بن شمر اليمانى يرفع الحديث إلى على (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصبر ثلاثه: صبر عند المصيبه وصبر على الطاعه وصبر عن

المعصيه، فمن صبر على المصيبه حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائه درجه ما

بين الدرجه إلى الدرجه كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعه كتب الله له

ستمائه درجه ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر

عن المعصيه كتب الله له تسعمائه درجه ما بين الدرجه إلى الدرجه كما بين تخوم الأرض

إلى منتهى العرش (1).

[13131] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشىء من الخير فلا تؤخره فإن الله ربما اطلع على

العبد وهو على شىء من الطاعه فيقول: وعزتى وجلالى لا أعذبك بعدها أبدا، وإذا

هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شیء من المعصيه

فيقول: وعزتی وجلالی لا أغفر لک بعدها أبدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13132] 3 - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد،

1- (1) الكافی: 2 / 91 ح 15.
2- (2) الكافی: 2 / 143 ح 7.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشک والمعصيه فى النار، ليسا منا ولا إلينا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

ورويها الصدوق بإسناده المعتبر فى عقاب الأعمال: 308.

[13133] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

ومحمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى بصير، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله عزوجل جعل للمعصيه بيتا ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب

غلقا ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصيه الخمر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13134] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما لكم تسوؤن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقال رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها

معصيه ساءه ذلک فلا تسوؤا رسول الله وسروه (3).

الروايه موثقه سندا.

[13135] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبی عبیده، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من أشد ما فرض الله علی خلقه

ذکر الله کثیرا ثم قال: لا أعنی سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أکبر وإن

کان منه ولکن ذکر الله عندما أحل وحرم فإن کان طاعه عمل بها وإن کان معصیه

ترکها (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 347

1- (1) الکافی: 2 / 400 ح 5.
2- (2) الکافی: 6 / 403 ح 6.
3- (3) الکافی: 1 / 219 ح 3.
4- (4) الکافی: 2 / 80 ح 4.

[13136] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ترک معصيه لله مخافه الله تبارک

وتعالى أرضاه الله يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13137] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن

راشد، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل على بن الحسين (عليهما السلام): أى

الأعمال أفضل عند الله عزوجل؟ فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه

رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض الدنيا، وإن لذلک لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول

ما عصى الله به الكبر وهى معصيه إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين،

والحرص وهى معصيه آدم وحوا حين قال الله عزوجل لهما: (كلا من [- ها رغدا] حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجره فتكونا من الظالمين) (2) فأخذا ما لا حاجه بهما

إليه فدخل ذلک على ذريتهما إلى يوم القيامه وذلک أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا

حاجه به إليه، ثم الحسد وهى معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من

ذلک حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسه وحب الراحه وحب الكلام وحب العلو

والثروه فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد

معرفه ذلک: حب الدنيا رأس كل خطيئه، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ ودنيا

ملعونه (3).

[13138] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبى بصير، عن

1- (1) الكافى: 2 / 81 ح 6.
2- (2) سوره البقره: 35.
3- (3) الكافى: 2 / 130 ح 11، و 2 / 317 ح 8.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل

لحمه معصيه وحرمه ماله كحرمه دمه (1).

الروايه موثقه سندا.

[13139] 10 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلا فى

معصيه فقد عبده (2).

[13140] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: اصبروا على

طاعه الله وتصبروا عن معصيه الله فإنما الدنيا ساعه فما مضى فليس تجد له سرورا ولا

حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعه التى أنت فيها فكأنک قد

اغتبطت (3).

الروايه موثقه سندا.

[13141] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن على بن

الحسين (عليهما السلام) يدع خلفا أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن على (عليهما السلام) فأردت أن أعظه

فوعظنى فقال له أصحابه: بأى شىء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحى المدينه

فى ساعه حاره فلقينى أبو جعفر محمد بن على وكان رجلا بادنا ثقيلا وهو متكئ على

غلامين أسودين أو موليين فقلت فى نفسى: سبحان الله شيخ من أشياخ قريش فى

1- (1) الكافى: 2 / 359 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 398 ح 8.
3- (3) الكافى: 2 / 459 ح 21.

هذه الساعه على هذه الحال فى طلب الدنيا أما لأعظنه، فدنوت منه فسلمت عليه

فرد على السلام بنهر وهو يتصاب عرقا فقلت: أصلحک الله شيخ من أشياخ قريش

فى هذه الساعه على هذه الحال فى طلب الدنيا أرأيت لو جاء أجلک وأنت على هذه

الحال ما كنت تصنع؟ فقال: لو جاءنى الموت وأنا على هذه الحال جاءنى وأنا فى طاعه

من طاعه الله عزوجل أكف بها نفسى وعيالى عنک وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو

جاءنى الموت وأنا على معصيه من معاصى الله، فقلت: صدقت يرحمک الله أردت أن

أعظک فوعظتنى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13142] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عزوجل وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم إستبطاء

شیء من الرزق أن تطلبوه بشیء من معصیه الله فإن الله تبارک وتعالی قسم الأرزاق

بین خلقه حلالا ولم یقسمها حراما فمن اتقی الله عزوجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتک حجاب الستر وعجل فأخذه من غیر حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

علیه یوم القیامه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13143] 14 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علی، عن علی

ابن أسباط، عمن حدثه عن جهم بن حمید الرواسی قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا

رأیت الرجل یخرج من ماله فی طاعه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حلال وإذا أخرجه

1- (1) الکافی: 5 / 73 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 80 ح 1.

فى معصيه الله عزوجل فاعلم أنه أصابه من حرام (1).

[13144] 15 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العقرقوفى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): شىء يروى عن

أبى ذر (رضى الله عنه) انه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر

وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت فى طاعه الله أحب إلى

من الحياه فى معصيه الله والبلاء فى طاعه الله أحب إلى من الصحه فى معصيه الله والفقر

فى طاعه الله أحب إلى من الغنى فى معصيه الله (2).

[13145] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، وعلى

ابن محمد القاسانى، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى وصيه لقمان لابنه: يا بنى سافر بسيفک وخفک وعمامتک وخبائک وسقائک

وإبرتک وخيوطک ومخرزک وتزود معک من الأدويه ما تنتفع بها أنت ومن معک وكن

لأصحابک موافقا إلا فى معصيه الله عزوجل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13146] 17 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن محسن الميثمى، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ما نقل الله عزوجل عبدا من ذل المعاصى إلى عز التقوى إلا أغناه من غير مال

وأعزه من غير عشيره وآنسه من غير بشر (4).

روى الصدوق نظيرها بسنده الصحيح فى الفقيه: 4 / 410 الرقم 5890 مع زياده.

[13147] 18 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

1- (1) الكافى: 5 / 311 ح 33.
2- (2) الكافى: 8 / 222 ح 279.
3- (3) الكافى: 8 / 303 ح 466.
4- (4) الكافى: 2 / 76 ح 8.

عبد الحميد، عن أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من

سطوات الله بالليل والنهار، قال: قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ على

المعاصى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13148] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنه ما من

سنه أقل مطرا من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله عزوجل إذا عمل قوم بالمعاصى

صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلک السنه إلى غيرهم وإلى الفيافى والبحار

والجبال وإن الله ليعذب الجعل فى حجرها بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلها

بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل فى مسلک سوى محله أهل المعاصى،

قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا أولى الأبصار (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13149] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن

الله إذا أراد بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمه ويذكره الاستغفار وإذا أراد بعبد شرا

فأذنب ذنبا أتبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عزوجل:

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (3) بالنعم عند المعاصى (4).

[13150] 21 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عزوجل إلى موسى (عليه السلام) أن عبادى لم يتقربوا إلى

1- (1) الكافى: 2 / 269 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 272 ح 15.
3- (3) سوره الأعراف: 182.
4- (4) الكافى: 2 / 452 ح 1.

بشىء أحب إلى من ثلاث خصال، قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى

الزهد فى الدنيا والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى، قال موسى: يا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحى الله عزوجل إليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنه وأما

البكاؤون من خشيتى ففى الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى

فإنى أفتش الناس ولا أفتشهم (1).

[13151] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نلقى أهل

المعاصى بوجوه مكفهره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13152] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمه الله ولم

يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يترک القرآن رغبه عنه إلى

غيره، ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس فيها تدبر، ألا

لا خير فى عباده ليس فيها تفكر.

وفى روايه اخرى: ألا لا خير فى علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير فى قراءه ليس

فيها تدبر، ألا لا خير فى عباده لا فقه فيها، ألا لا خير فى نسک لا ورع فيه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13153] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 2 / 482 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 58 ح 10.
3- (3) الكافى: 1 / 36 ح 3.

قال: إذا كان يوم القيامه يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنه فيضربونه فيقال

لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون: كنا

نصبر على طاعه الله ونصبر عن معاصى الله، فيقول الله عزوجل: صدقوا أدخلوهم الجنه

وهو قول الله عزوجل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13154] 25 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل:

ورع يحجزه عن معاصى الله وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13155] 26 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

أسباط، عن ابن عرفه، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: إن لله عزوجل فى كل يوم وليله مناديا

ينادى: مهلا مهلا عباد الله عن معاصى الله فلو لا بهائم رتع وصبيه رضع وشيوخ ركع

لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا (4).

[13156] 27 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما يعبؤ من يسلک هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى

الله وحلم يملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره الزمر: 10.
2- (2) الكافى: 2 / 75 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 116 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 276 ح 31.
5- (5) الكافى: 4 / 286 ح 2.

[13157] 28 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين

صلوات الله عليه: عظنى بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت

لما يرجو وأسرع لمجىء ما يحذر (1).

[13158] 29 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى

لم تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين

وشده المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء ولولا

البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم

وأخذوا بعض ما فى أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عزوجل إلا جعل الله عزوجل بأسهم

بينهم (2).

[13159] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه،

وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاه منعت

الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على

الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فى أيدى الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم

1- (1) الكافى: 2 / 373 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 373 ح 1.

يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب

لهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13160] 31 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال فى

حديث:... فالحذر الحذر من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين

يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصيه الله إلا إلى عذابه... الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13161] 32 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبى الخطاب، عن عبد الله بن جبله، عن أبى عبد الله الخراسانى، عن الحسين بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما ناش نشأ فى قومه ثم لم يؤدب على معصيته كان

الله عزوجل أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم (3).

[13162] 33 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن

على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن خلف بن حماد، عن ربعى،

عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذ القوم فى معصيه الله عزوجل فإن كانوا

ركبانا كانوا من خيل إبليس، وان كانوا رجاله كانوا من رجالته (4).

[13163] 34 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل بعث نبيا

إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومک: إنه ليس من أهل قريه ولا أهل بيت كانوا على

1- (1) الكافى: 2 / 374 ح 2.
2- (2) الكافى: 8 / 16 ح 2.
3- (3) عقاب الأعمال: 265.
4- (4) عقاب الأعمال: 301 ح 5.

طاعتى فأصابهم شر فانتقلوا عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى

ما يكرهون (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13164] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا طاعه لمخلوق فى

معصيه الخالق (2).

[13165] 36 - وعنه (عليه السلام): اتقوا معاصى الله فى الخلوات فإن الشاهد هو الحاكم (3).

[13166] 37 - وعنه (عليه السلام): أقل ما يلزمكم لله ألا تستعينوا بنعمه على معاصيه (4).

[13167] 38 - وعنه (عليه السلام): من العصمه تعذر المعاصى (5).

[13168] 39 - وعنه (عليه السلام): احذر أن يراک الله عند معصيته ويفقدک عند طاعته فتكون

من الخاسرين وإذا قويت فاقو على طاعه الله وإذا ضعفت فاضعف عن معصيه الله (6).

[13169] 40 - وعنه (عليه السلام): ان للولد على الوالد حقا وان للوالد على الولد حقا، فحق

الوالد على الولد أن يطيعه فى كل شىء إلا فى معصيه الله سبحانه، وحق الولد على

الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن (7).

الروايات فی هذا المجال کثیره مبثوثه فی کتب الأخبار وقد مر منا فی محله عنوان

العصیان فراجعه إن شئت.

ص: 357

1- (1) عقاب الأعمال: 302 ح 6.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 165.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 324.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 330.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 345.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 383.
7- (7) نهج البلاغه: الحکمه 399.

759-المعيشه

اشاره

المعيشه

[13170] 1 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال قال: الكمال كل

الكمال: التفقه فى الدين والصبر على النائبه وتقدير المعيشه (1).

[13171] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد

ابن أرقم الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم

من الرفق فقد وسع الله عليهم فى الرزق، والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى

المال، والرفق لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء، إن الله عزوجل رفيق يحب

الرفق (2).

[13172] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت

تحب أن تستتب لک النعمه وتکمل لک المروءه وتصلح لک المعیشه فلا تشارک العبید

والسفله فی أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک کذبوک وإن نکبت خذلوک

وإن وعدوک أخلفوک (3).

ص: 358

1- (1) الکافی: 1 / 32 ح 4.
2- (2) الکافی: 2 / 119 ح 9.
3- (3) الکافی: 2 / 640 ح 5.

[13173] 4 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى قال: شكى رجل إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه

إلا ضاقت عليه المعيشه، فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين

القبر والمنبر فيصلى ركعتين ويقول مائه مره: اللهم إنى أسألک بقوتک وقدرتک

وبعزتک وما أحاط به علمک أن تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا

وخيرها عاقبه، قال الرجل: ففعلت ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلک فى وجه إلا

رزقنى الله (1).

الروايه موثقه سندا.

[13174] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: حدثنى جميل بن صالح، عن أبى

عمرو الشيبانى قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وبيده مسحاه وعليه إزار غليظ يعمل فى

حائط له والعرق يتصاب عن ظهره، فقلت: جعلت فداک أعطنى أكفک، فقال لى:

إنى أحب أن يتأذى الرجل بحر الشمس فى طلب المعيشه (2).

[13175] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يكيل تمرا بيده، فقلت: جعلت فداک لو أمرت

بعض ولدک أو بعض مواليک فيكفيک، فقال: يا داود إنه لا يصلح المرء المسلم إلا

ثلاثه: التفقه فى الدين والصبر على النائبه وحسن التقدير فى المعيشه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 359

1- (1) الكافى: 3 / 473 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 76 ح 13.
3- (3) الكافى: 5 / 87 ح 4.

[13176] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

بن على، عن عبد الله بن جبله، عن ذريح المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد

الله عزوجل بأهل بيت خيرا رزقهم الرفق فى المعيشه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13177] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن على بن الحكم،

عن جهم بن أبى جهمه، عن معتب قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) وقد تزيد السعر

بالمدينه: كم عندنا من طعام؟ قال: قلت: عندنا ما يكفيک أشهر كثيره، قال:

أخرجه وبعه، قال: قلت له: وليس بالمدينه طعام قال: بعه، فلما بعته قال: اشتر مع

الناس يوما بيوم وقال: يا معتب اجعل قوت عيالى نصفا شعيرا ونصفا حنطه فإن الله

يعلم إنى واجد أن أطعمهم الحنطه على وجهها ولكنى أحب أن يرانى الله قد أحسنت

تقدير المعيشه (2).

[13178] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه خميس فى مسجد قبا

فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصارى بعس مخيض بعسل فلما

وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه

ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد فى

معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13179] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 5 / 88 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 166 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 122 ح 3.

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه

المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عزوجل

له بذلک ثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته

ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13180] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن

الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا

أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى أو أعانه بشىء مما يقوته من معيشته وكل

الله عزوجل به سبعه آلاف ملک من الملائكه تستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ فى

الصور (2).

ومثلها صحيحه أبى حمزه الثمالى فى الكافى الشريف: 2 / 205 ح 3.

[13181] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا فى معيشته (3).

[13182] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن بعض رجاله قال: قال: من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركه

رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته (4).

[13183] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للجنه باب يقال له: باب المجاهدين

1- (1) الكافى: 2 / 199 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 204 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 261 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 325 ح 13.

يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع فى الموقف والملائكه

ترحب بهم، ثم قال: فمن ترک الجهاد ألبسه الله عزوجل ذلا وفقرا فى معيشته ومحقا فى دينه

إن الله عزوجل أغنى امتى بسنابک خيلها ومراكز رماحها (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13184] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسل عن طهوره وصلاته

فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر

دنياه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13185] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين التيمى،

عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبى سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثه من السعاده: الزوجه المؤاتيه والأولاد البارون والرجل يرزق

معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (3).

روى نحوها الشيخ الطوسى (قدس سره) بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فى أماليه: المجلس

الحادى عشر ح 48 / 303 الرقم 601.

[13186] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير

من المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 362

1- (1) الكافى: 5 / 2 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 85 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 258 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 138 ح 3.

[13187] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل (ربنا آتنا فى الدنيا حسنه

وفى الآخره حسنه) (1) رضوان الله والجنه فى الآخره، والمعاش وحسن الخلق فى

الدنيا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13188] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى

حكمه آل داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو

تزود لمعاد أو لذه فى غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى

بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عزوجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى

أمر آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك

الساعتين (3).

[13189] 20 - المفيد، عن محمد بن الحسين المقرى، عن على بن الحسين الصيدلانى،

عن أحمد بن محمد مولى بنى هاشم، عن أبى نصر المخزومى، عن الحسن بن أبى الحسن

البصرى قال: لما قدم علينا أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) البصره مر بى وأنا

أتوضأ فقال: يا غلام أحسن وضوءک يحسن الله إليک، ثم جازنى فأقبلت أقفو أثره

فحانت منه التفاته فنظر إلى فقال: يا غلام ألک إلى حاجه؟ قلت: نعم علمنى كلاما

ينفعنى الله به، فقال: يا غلام من صدق الله نجى ومن أشفق على دينه سلم من الردى

ومن زهد فى الدنيا قرت عينه بما يرى من ثواب الله عزوجل ألا أزيدک يا غلام؟ قلت: بلى

1- (1) سوره البقره: 196.
2- (2) الكافى: 5 / 71 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 87 ح 1.

يا أمير المؤمنين قال: من كن فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخره: من أمر

بالمعروف وائتمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود الله يا غلام

أيسرک أن تلقى الله يوم القيامه وهو عنک راض؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: كن

فى الدنيا زاهدا وفى الآخره راغبا وعليک بالصدق فى جميع أمورک فإن الله تعبدک

وجميع خلقه بالصدق، ثم مشى حتى دخل سوق البصره فنظر إلى الناس يبيعون

ويشترون فبكى بكاء شديدا ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها إذا كنتم بالنهار

تحلفون وبالليل فى فراشكم تنامون وفى خلال ذلک عن الآخره تغفلون فمتى تجهزون

الزاد وتفكرون فى المعاد؟ فقال له رجل: يا أمير المؤمنين انه لابد لنا من المعاش

فكيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل

الآخره فإن قلت: لابد لنا من الإحتكار لم تكن معذورا، فولى الرجل باكيا فقال له

أمير المؤمنين (عليه السلام): أقبل على أزدک بيانا، فعاد الرجل إليه فقال له: اعلم يا عبد الله إن

كل عامل فى الدنيا للآخره لابد أن يوفى أجر عمله فى الآخره وكل عامل دنيا للدنيا

عمالته فى الآخره نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله تعالى (فأما من طغى * وآثر

الحياه الدنيا * فإن الجحيم هى المأوى) (1) (2).

[13190] 21 - الطوسى، عن الحسين بن إبراهيم، عن ابن وهبان، عن على بن الحبشى،

عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وجعفر بن عيسى،

عن الحسين بن أبى غندر، عن أيوب بن الحر قال: سمعت رجلا يقول لأبى عبد الله (عليه السلام):

بلغنى أن الاقتصاد والتدبير فى المعيشه نصف الكسب، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بل

هو الكسب كله ومن الدين التدبير فى المعيشه (3).

1- (1) سوره النازعات: 37 - 39.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الرابع عشر ح 3 / 118.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس والثلاثون ح 17 / 670 الرقم 1410.

[13191] 22 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن إبراهيم بن جعفر

العسكرى، عن عبيد بن الهيثم، عن حسين بن علوان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: حسن البشر للناس نصف العقل والتقدير نصف المعيشه والمرأه

الصالحه أحد الكاسبين (1).

[13192] 23 - القطب الراوندى بإسناده عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبى الحسن موسى صلوات الله عليه قال: كان فى بنى إسرائيل رجل

صالح وكانت له امرأه صالحه فرأى فى النوم أن الله تعالى قد وقت لک من العمر كذا

وكذا سنه وجعل نصف عمرک فى سعه وجعل النصف الآخر فى ضيق فاختر لنفسک

إما النصف الأول وإما النصف الأخير، فقال الرجل: إن لى زوجه صالحه وهى

شريكتى فى المعاش فأشاورها فى ذلک وتعود إلى فأخبرک فلما أصبح الرجل قال

لزوجته: رأيت فى النوم كذا وكذا، فقالت: يا فلان اختر النصف الأول وتعجل

العافيه لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمه، فلما كان فى الليله الثانيه أتى الآتى فقال:

ما اخترت؟ فقال: اخترت النصف الأول فقال: ذلک لک، فأقبلت الدنيا عليه من

كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته: قرابتک والمحتاجون فصلهم وبرهم

وجارک وأخوک فلان فهبهم، فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل

الذى رآه أولا فى النوم فقال له: إن الله تعالى قد شكر لک ذلک ولک تمام عمرک سعه

مثل ما مضى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13193] 24 - القطب الراوندى رفعه عن ربيعه بن كعب، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه

قال: من أعطى [له] خمسا لم يكن له عذر فى ترک عمل الآخره: زوجه [صالحه]

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 5 / 614 الرقم 1269.
2- (2) قصص الأنبياء: 182 ح 221.

تعينه على أمر دنياه وآخرته وبنون أبرار ومعيشه فى بلده وحسن خلق يدارى به

الناس وحب أهل بيتى (1).

[13194] 25 - القطب الراوندى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن من الذنوب

ذنوبا لا يكفرها صلاه ولا صوم، قيل: يا رسول الله فما يكفرها؟ قال: الهموم فى

طلب المعيشه (2).

[13195] 26 - ابن طاوس قال: ومن الدعوات بعد العشاء الآخره لطلب سعه

الأرزاق ما رواه أبو المفضل (رحمه الله) عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله العلوى،

عن عبيد الله ابن أحمد بن نهيک، عن محمد بن أبى عمير، عن عبيد بن زراره قال:

حضرت أبا عبد الله (عليه السلام) وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشه وأنه يجول

فى طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلا فقرا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا صليت العشاء

الآخره فقل وأنت متأن: «اللهم إنه ليس لى علم بموضع رزقى وإنما أطلبه بخطرات

تخطر على قلبى فأجول فى طلبه البلدان فأنا فيما أطلب كالحيران لا أدرى أفى سهل هو

أم فی جبل أم فی أرض أم فی سماء أم فی بر أم فی بحر وعلی یدی من ومن قبل من وقد

علمت أن علمه عندک وأسبابه بیدک وأنت تقسمه بلطفک وتسببه برحمتک اللهم

فصل علی محمد وآله واجعل یا رب رزقک لی واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قریبا ولا

تعنتنی بطلب ما لم تقدر لی فیه رزقا فإنک غنی عن عذابی وأنا فقیر إلی رحمتک فصل

علی محمد وآل محمد وجد علی عبدک بفضلک إنک ذو فضل عظیم»، قال عبید بن

زراره: فما مضت بالرجل مده مدیده حتی زال عنه الفقر وحسنت أحواله (3).

[13196] 27 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: وصول المرء إلی کل

1- (1) الدعوات: 40 ح 97.
2- (2) الدعوات: 56 ح 141.
3- (3) فلاح السائل: 256.

ما يبتغيه من طيب عيشه وأمن سربه وسعه رزقه بحسن نيته وسعه خلقه (1).

[13197] 28 - المجلسى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) انه قال: إن لله عقوبات فى القلوب

والأبدان: ضنک فى المعيشه و وهن فى العباده وما ضرب عبد بعقوبه أعظم من قسوه

القلب (2).

[13198] 29 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال:... ومن لم يستحى من

طلب الحلال من المعيشه خفت مؤنته ورخى باله ونعم عياله... الحديث (3).

[13199] 30 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليأتى على الرجل منكم

لا يكتب عليه سيئته وذلک إنه مبتلى بهم المعاش (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب المعيشه من كتب الأخبار

منها الكافى: 5 / (65 - 318)، والفقيه: 3 / 155.

1- (1) غرر الحكم: ح 10141، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 628.
2- (2) بحار الأنوار: 75 / 176 ح 39.
3- (3) بحار الأنوار: 74 / 161 ح 174.
4- (4) بحار الأنوار: 100 / 12 ح 54.

760-المفاخره

اشاره

المفاخره

[13200] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، جميعا،

عن معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أحرمت فعليک بتقوى الله وذكر الله

كثيرا وقله الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمره أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير

كما قال الله عزوجل فإن الله عزوجل يقول: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا

جدال فى الحج) (1) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل

لا والله وبلى والله.

واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولاء فى مقام واحد وهو محرم فقد جادل

فعليه دم يهريقه ويتصدق به وإذا حلف يمينا واحده كاذبه فقد جادل وعليه دم يهريقه

ويتصدق به، وقال: اتق المفاخره وعليک بورع يحجزک عن معاصى الله فإن الله عزوجل

يقول: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) (2) قال

أبو عبد الله (عليه السلام): من التفث أن تتكلم فى إحرامک بکلام قبيح فإذا دخلت مکه وطفت

بالبيت وتکلمت بکلام طيب فکان ذلک کفاره قال: وسألته عن الرجل يقول: لا

لعمرى وبلى لعمرى قال: ليس هذا من الجدال إنما الجدال لا والله وبلى والله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 368

1- (1) سوره البقره: 197.
2- (2) سوره الحج: 29.
3- (3) الکافى: 4 / 337 ح 3.

الشعر

[13201] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته وذلک حين

رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما لى أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت فى هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكأن الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر

الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون، بيوتهم أجداثهم

ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه.

طوبى لمن شغله خوف الله عزوجل عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب

المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه

عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من

بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا، المبتدعين خلاف سنتى

العاملين بغير سيرتى، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى

غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم

معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسک قوله عن

الفضول وقبيح الفعل (1).

[13202] 3 - الحميرى، عن عبد الله بن الحسن العلوى، عن جده على بن جعفر،

عن أخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرفث والفسوق والجدال ما هو؟

ما على من فعله؟ قال: الرفث جماع النساء والفسوق الكذب والمفاخره والجدال قول

1- (1) الكافى: 8 / 168 ح 190.

الرجل لا والله وبلى والله، فمن رفث فعليه بدنه ينحرها وإن لم يجد فشاه وكفاره الجدال

والفسوق شىء يتصدق به إذا فعله وهو محرم (1).

[13203] 4 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن الحسن بن

القاسم قراءه، عن على بن إبراهيم بن المعلى، عن أبى عبد الله محمد بن خالد، عن

عبد الله بن بكر المرادى، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن

على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع

أصحابه يعبيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شخبه السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟

فقيل: هو ذا فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنى أتيتک من ناحيه الشام وأنا شيخ

كبير قد سمعت فيک من الفضل ما لا أحصى وإنى أظنک ستغتال فعلمنى مما علمک الله

قال: نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراغها ومن كانت غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزء من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالک ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان

فی نقص فالموت خیر له، یا شیخ إن الدنیا خضره حلوه ولها أهل وإن الآخره لها أهل

ظلفت أنفسهم عن مفاخره أهل الدنیا لا یتنافسون فی الدنیا ولا یفرحون بغضارتها

ولا یحزنون لبؤسها، یا شیخ من خاف البیات قل نومه، ما أسرع اللیالی والأیام فی

عمر العبد، فاخزن لسانک وعد کلامک یقل کلامک إلا بخیر، یا شیخ ارض للناس

ما ترضی لنفسک وآت إلی الناس ما تحب أن یؤتی إلیک... الحدیث (2).

[13204] 5 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن

محمد بن إبراهیم النوفلی، عن الحسین بن المختار رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: من

صنع شیئا للمفاخره حشره الله یوم القیامه أسود (3).

1- (1) قرب الإسناد: 234 ح 915.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الثانی والستون ح 4 / 477 الرقم 644.
3- (3) عقاب الأعمال: 304.

[13205] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تعقب الندامه:

المباهاه والمفاخره والمعازه (1).

المعازه: المعارضه فى العز.

[13206] 7 - العياشى رفعه عن بريد العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى

كتاب على بن الحسين (عليهما السلام) (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (2)

إذا أدوا فرائض الله وأخذوا سنن رسول الله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا فى عاجل

زهره الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لوجه الله لا يريدون به

التفاخر والتكاثر ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبه فأولئک الذين بارک الله لهم فيما

اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لآخرتهم (3).

[13207] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس شقوا أمواج

الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره، أفلح من

نهض بجناح أو استسلم فأراح، هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى الثمره

لغير وقت إيناعها كالزارع بغير أرضه، فإن أقل يقولوا حرص على الملک وإن أسكت

يقولوا جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من

الطفل بثدي امه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه

فى الطوى البعيده (4).

[13208] 9 - الديلمى رفعه وقال: قدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له: نفيع

وكان عريفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

1- (1) تحف العقول: 320.
2- (2) سوره يونس: 62.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 124.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 5.

الشغل

وحضر موسى بن جعفر (عليه السلام) على حمار له فتلقاه الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه

من كان هناک وعجل له الإذن، فقال نفيع لعبد العزيز: من هذا الشيخ؟ فقال له: أو ما

تعرفه؟ هذا شيخ آل أبى طالب هذا موسى بن جعفر (عليه السلام) فقال نفيع: ما رأيت أعجب

من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل أما إن خرج

لأسوءنه، فقال له عبد العزيز: لا تفعل فإن هؤلاء أهل بيت قلما تعرض لهم أحد

بخطاب إلا وسموه فى الجواب وسمه يبقى عارها عليه أبد الدهر وخرج موسى (عليه السلام) فقام

إليه نفيع فأخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت؟ قال: يا هذا إن كنت تريد النسب

فأنا ابن محمد حبيب الله، ابن إسماعيل ذبيح الله، ابن إبراهيم خليل الله، وإن كنت

تريد البلد فهو الذى فرض جل وعز عليک وعلى المسلمين إن كنت منهم الحج إليه،

وإن كنت تريد المفاخره فوالله ما رضى مشركى قومى مسلمى قومک أكفاء لهم حتى

قالوا: يا محمد أخرج لنا أكفاءنا من قريش; خل عن الحمار، فخلى عنه ويده ترعد

وانصرف بخزى، فقال له عبد العزيز: ألم أقل لک؟! (1).

[13209] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام): أنه قال: ينبغى أن يكون

التفاخر بعلى الهمم والوفاء بالذمم والمبالغه فى الكرم، لا ببوالى الرمم ورذائل

الشيم (2).

قد مر منا فى هذا المجال عنوانى الافتخار والفخر فى محلهما.

ص: 372

1- (1) أعلام الدين: 305.
2- (2) غرر الحكم: ح 10953.

761-المغفره

اشاره

المغفره

[13210] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبى جميله، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

إن الله مثل لى أمتى فى الطين وعلمنى أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بى أصحاب

الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته، إن ربى وعدنى فى شيعه على خصله، قيل:

يا رسول الله وما هى؟ قال: المغفره لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيره ولا كبيره

ولهم تبدل السيئات حسنات (1).

[13211] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أطعم مؤمنا

حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر فى الآخره لا ملك مقرب ولا نبى

مرسل إلا الله رب العالمين، ثم قال: من موجبات المغفره إطعام المسلم السغبان ثم تلا

قول الله عزوجل (أو اطعام فى يوم ذى مسغبه يتيما ذا مقربه أو مسكينا ذا

متربه) (2) (3).

[13212] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

1- (1) الكافى: 1 / 443 ح 15.
2- (2) سوره البلد: 15.
3- (3) الكافى: 2 / 201 ح 6.

إذا تاب منها مغفوره له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبه والمغفره، أما والله إنها

ليست إلا لأهل الإيمان، قلت: فإن عاد بعد التوبه والاستغفار من الذنوب وعاد فى

التوبه؟ فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه

ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلک مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر الله

فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبه عاد الله عليه بالمغفره وإن الله غفور رحيم

يقبل التوبه ويعفو عن السيئات فإياک أن تقنط المؤمنين من رحمه الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13213] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدخل المؤمن قبره نودى: ألا إن

أول حبائک الجنه وحباء من تبعک المغفره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13214] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أخذ

الناس منازلهم بمنى نادى مناد: لو تعلمون بفناء من حللتم لأيقنتم بالخلف بعد

المغفره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13215] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سلوا الله الغنى فى

الدنيا والعافيه، فى الآخره المغفره والجنه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 434 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 172 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 256 ح 22.
4- (4) الكافى: 5 / 71 ح 4.

[13216] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن حسين بن نعيم الصحاف قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتحب اخوانک

يا حسين؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أما إنه يحق عليک أن

تحب من يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه أتدعوهم إلى منزلک؟ قلت:

نعم ما آكل إلا ومعى منهم الرجلان والثلاثه والأقل والأكثر فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما

إن فضلهم عليک أعظم من فضلک عليهم، فقلت: جعلت فداک أطعمهم طعامى

وأوطئهم رحلى ويكون فضلهم على أعظم؟ قال: نعم إنهم إذا دخلوا منزلک دخلوا

بمغفرتک ومغفره عيالک وإذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عيالک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13217] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن على

ابن الحكم، وغيره، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: من موجبات

مغفره الله تبارک وتعالى إطعام الطعام (2).

الروايه حسنه سندا.

[13218] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد،

عن بعض أصحابه رفعه قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه المنبر فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثه ثم أمسک فقال له حبه العرنى: يا أمير

المؤمنين قلت الذنوب ثلاثه ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها

ولكن عرض لى بهر حال بينى وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثه: فذنب مغفور وذنب

غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال:

نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه فى الدنيا فالله أحلم وأكرم من أن يعاقب

ص: 375

1- (1) الكافى: 2 / 201 ح 8.
2- (2) الكافى: 4 / 50 ح 1.

عبده مرتين، وأما الذنب الذى لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارک وتعالى

إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتى وجلالى لا يجوزنى ظلم ظالم ولو

كف بكف ولو مسحه بكف ولو نطحه ما بين القرناء إلى الجماء، فيقتص للعباد بعضهم

من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمه ثم يبعثهم للحساب، وأما الذنب الثالث

فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبه منه فأصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن

له كما هو لنفسه نرجو له الرحمه ونخاف عليه العذاب (1).

البهر: انقطاع النفس من الاعياء.

[13219] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعته (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه يعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بالسيئه مغفور له (2).

[13220] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان الخزاز،

عن على بن عبد الله البجلى، عن خالد القلانسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال على

ابن الحسين (عليهما السلام): حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات

عيالكم، وقال: الحاج مغفور له وموجوب له الجنه ومستأنف له العمل ومحفوظ فى

أهله وماله (3).

[13221] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: سألته عن دخول

الكعبه قال: الدخول فيها دخول فى رحمه الله والخروج منها خروج من الذنوب،

معصوم فيما بقى من عمره، مغفور له ما سلف من ذنوبه (4).

1- (1) الكافى: 2 / 443 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 428 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 252 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 527 ح 2.

الروايه موثقه سندا.

[13222] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان قال: حدثنى حمزه بن حمران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا هم

أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربما صلى الصلاه أو صام اليوم فيقال له: اعمل

ما شئت بعدها فقد غفر الله لک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13223] 14 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أصبح لا ينوى ظلم أحد غفر الله

له ما أذنب ذلک اليوم ما لم يسفک دما أو يأكل مال يتيم حراما (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13224] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن أذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم بمظلمه إلا أخذه الله

بها فى نفسه وماله وأما الظلم الذى بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13225] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

يحمده (4).

ص: 377

1- (1) الكافى: 2 / 142 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 331 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 332 ح 12.
4- (4) الكافى: 2 / 427 ح 8.

[13226] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال: «أستغفر الله»

مائه مره فى كل يوم غفر الله عزوجل له سبعمائه ذنب ولا خير فى عبد يذنب فى كل يوم

سبعمائه ذنب (1).

[13227] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أعين قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لقد غفر

الله عزوجل لرجل من أهل الباديه بكلمتين دعا بهما قال: «اللهم إن تعذبنى فأهل لذلک

أنا، وإن تغفر لى فأهل لذلک أنت» فغفر الله له (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13228] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن

ابن أبى هاشم، عن سالم بن أبى سلمه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حضر رجلا الموت

فقيل: يا رسول الله إن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه قال: فقال: يا ملک الموت كف عن الرجل حتى

أسأله، فأفاق الرجل فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما رأیت؟ قال: رأیت بیاضا کثیرا وسوادا

کثیرا قال: فأیهما کان أقرب إلیک فقال: السواد فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): قل: «اللهم اغفر

لی الکثیر من معاصیک وأقبل منی الیسیر من طاعتک» فقاله ثم أغمی علیه فقال: یا

ملک الموت خفف عنه حتی أسأله فأفاق الرجل فقال: ما رأیت؟ قال: رأیت بیاضا

کثیرا وسوادا کثیرا قال: فأیهما کان أقرب إلیک؟ فقال: البیاض فقال:

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) غفر الله لصاحبکم، قال: فقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا حضرتم میتا

فقولوا له هذا الکلام لیقوله (3).

1- (1) الکافی: 2 / 439 ح 10.
2- (2) الکافی: 2 / 579 ح 8.
3- (3) الکافی: 3 / 124 ح 10.

[13229] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أيما

مؤمن غسل مؤمنا فقال: إذا قلبه «اللهم إن هذا بدن عبدک المؤمن قد أخرجت روحه

منه وفرقت بينهما فعفوک عفوک» غفر الله له ذنوب سنه إلا الكبائر (1).

[13230] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سعد

ابن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من غسل ميتا فأدى فيه الأمانه غفر الله له،

قلت: وكيف يؤدى فيه الأمانه؟ قال: لا يحدث بما يرى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13231] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سيف

ابن عميره، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر

الله له أربعين كبيره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13232] 23 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان

ابن مسلم، عن سليمان بن خالد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أخذ بقائمه

السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيره وإذا ربع خرج من الذنوب (4).

[13233] 24 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد يصاب

بمصيبه فيسترجع عند ذكره المصيبه ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من

ذنبه، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبه غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما

1- (1) الكافى: 3 / 164 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 164 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 174 ح 1.
4- (4) الكافى: 3 / 174 ح 2.

بينهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13234] 25 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن عامر، عن على

ابن مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

من سبح تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) قبل أن يثنى رجليه من صلاه الفريضه غفر الله له

وليبدأ بالتكبير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13235] 26 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن على بن عبد العزيز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف

من حقنا وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاه هم الدنيا

والآخره (3).

[13236] 27 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبى أيوب، عن سعد الإسكاف قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن

الحاج إذا أخذ فی جهازه لم یحظ خطوه فی شیء من جهازه إلا کتب الله عزوجل له عشر

حسنات ومحی عنه عشر سیئات ورفع له عشر درجات حتی یفرغ من جهازه متی ما

فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفا ولم ترفعه إلا کتب الله عزوجل له مثل ذلک حتی

یقضی نسکه، فإذا قضی نسکه غفر الله له ذنوبه، وکان ذا الحجه والمحرم وصفر وشهر

ربیع الأول أربعه أشهر تکتب له الحسنات ولا تکتب علیه السیئات إلا أن یأتی

بموجبه فإذا مضت الأربعه الأشهر خلط بالناس (4).

1- (1) الکافی: 3 / 224 ح 5.
2- (2) الکافی: 3 / 342 ح 6.
3- (3) الکافی: 4 / 241 ح 6.
4- (4) الکافی: 4 / 254 ح 9.

الروايه صحيحه الإسناد.

[13237] 28 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن،

عن شعيب العقرقوفى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج والمعتمر فى

ضمان الله فإن مات متوجها غفر الله له ذنوبه وإن مات محرما بعثه الله ملبيا وإن مات

بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفا غفر الله له جميع ذنوبه (1).

[13238] 29 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13239] 30 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت: ما

الخشوع؟ قال: السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل:

«السلام عليک أيها النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله

رب العالمين» فإذا دخلت المسجد فارفع يديک واستقبل البيت وقل: «اللهم إنى

أسألک فى مقامى هذا فى أول مناسکى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع

عنى وزرى الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام اللهم إنى أشهد أن هذا بيتک الحرام الذى

جعلته مثابه للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين اللهم إنى عبدک والبلد بلدک والبيت

1- (1) الكافى: 4 / 256 ح 18.
2- (2) الكافى: 4 / 401 ح 10.

بيتک جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک، مطيعا لأمرک، راضيا بقدرک، أسألک

مسأله المضطر إليک الخائف لعقوبتک اللهم افتح لی أبواب رحمتک واستعملنی بطاعتک

ومرضاتک» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13240] 31 - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبی عبد الله (عليه السلام) انه كان إذا انتهی إلی الملتزم قال لمواليه: أميطوا

عنی حتی أقر لربی بذنوبی فی هذا المكان فإن هذا مكان لم يقر عبد لربه بذنوبه ثم

استغفر الله إلا غفر الله له (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13241] 32 - الكلينی، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمير، وصفوان بن يحيی، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من طوافک وبلغت مؤخر

الكعبه وهو بحذاء المستجار دون الركن اليمانی بقليل فابسط يديک علی البيت والصق

بطنک وخدک بالبیت وقل: «اللهم البیت بیتک والعبد عبدک وهذا مکان العائذ بک من

النار» ثم أقر لربک بما عملت فإنه لیس من عبد مؤمن یقر لربه بذنوبه فی هذا المکان إلا

غفر الله له إن شاء الله وتقول: «اللهم من قبلک الروح والفرج والعافیه اللهم إن عملی

ضعیف فضاعفه لی واغفر لی ما اطلعت علیه منی وخفی علی خلقک» ثم تستجیر بالله

من النار وتخیر لنفسک من الدعاء ثم استلم الرکن الیمانی ثم ائت الحجر الأسود (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 382

1- (1) الکافی: 4 / 401 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 410 ح 4.
3- (3) الکافی: 4 / 411 ح 5.

[13242] 33 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحناط، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال:

سمعته يقول: من أتى الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر (1).

[13243] 34 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمى، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن رجلا من الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرج فى بعض حوائجه فعهد

إلى امرأته عهدا ألا تخرج من بيتها حتى يقدم، قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأه إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: إن زوجى خرج وعهد إلى أن لا أخرج من بيتى حتى يقدم وإن

أبى قد مرض فتأمرنى أن أعوده؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا اجلسى فى بيتک وأطيعى

زوجک، قال: فثقل فأرسلت إليه ثانيا بذلک فقالت: فتأمرنى أن أعوده؟ فقال:

اجلسى فى بيتک وأطيعى زوجک، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إن أبى قد مات

فتأمرنی أن أصلی علیه؟ فقال: لا اجلسی فی بیتک وأطیعی زوجک، قال: فدفن

الرجل فبعث إلیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن الله قد غفر لک ولأبیک بطاعتک لزوجک (2).

[13244] 35 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن کلیب الأسدی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الرجل المسلم إذا أراد أن

یطعم طعاما فأهوی بیده فقال: بسم الله والحمد لله رب العالمین، غفر الله عزوجل له قبل

أن تصل اللقمه إلی فیه (3).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 4 / 582 ح 8.
2- (2) الکافی: 5 / 513 ح 1.
3- (3) الکافی: 6 / 293 ح 7.

[13245] 36 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى فى حاجه

أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عزوجل له ألف ألف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه

وإخوانه ومعارفه، ومن صنع إليه معروفا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامه قيل له: ادخل

النار فمن وجدته فيها صنع إليک معروفا فى الدنيا فأخرجه بإذن الله عزوجل إلا أن يكون

ناصبا (1).

الروايه موثقه سندا.

[13246] 37 - الكلينى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل شىء سمعه (2).

[13247] 38 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر له فى شهر

رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13248] 39 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامه إلا

مهر امرأه ومن اغتصب أجيرا أجره ومن باع حرا (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :384

1- (1) الكافى: 2 / 197 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 307 ح 28.
3- (3) الكافى: 4 / 66 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 382 ح 17.

[13249] 40 - الطوسى بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المنبه،

عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للشهيد سبع خصال من الله: أول قطره من

دمه مغفور له كل ذنب، والثانيه: يقع رأسه فى حجر زوجتيه من الحور العين

وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان: مرحبا بک ويقول هو مثل ذلک لهما، والثالثه:

يكسى من كسوه الجنه، والرابعه: يبتدره خزنه الجنه بكل ريح طيبه أيهم يأخذه

معه، والخامسه: أن يرى منزلته، والسادسه: يقال لروحه: أسرح فى الجنه حيث

شئت، والسابعه: أن ينظر فى وجه الله وأنها لراحه لكل نبى وشهيد (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) التهذيب: 6 / 121 ح 3.

762-المکابره

اشاره

المکابره

[13250] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا کابر الرجل المرأه علی نفسها ضرب ضربه

بالسیف مات منها أو عاش (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13251] 2 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحه،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سألته عن رجل سارق دخل علی امرأه لیسرق متاعها فلما

جمع الثیاب تابعته نفسه فکابرها علی نفسها فواقعها فتحرک ابنها فقام فقتله بفأس

کان معه فلما فرغ حمل الثیاب وذهب لیخرج حملت علیه بالفأس فقتلته، فجاء أهله

یطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): اقض علی هذا کما وصفت لک فقال:

یضمن موالیه الذین یطلبون بدمه دیه الغلام ویضمن السارق فیما ترک أربعه آلاف

درهم بمکابرتها علی فرجها انه زان وهو فی ماله غریمه ولیس علیها فی قتلها إیاه

شیء، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کابر امرأه لیفجر بها فقتلته فلا دیه له ولا قود (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[13252] 3 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 7 / 189 ح 4.
2- (2) الکافی: 7 / 293 ح 12.

قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الأجير المشارک هو ضامن إلا من سبع

أو من غرق أو حرق أو لص مكابر (1).

[13253] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان

الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام) قال: الطاوس مسخ، كان رجلا جميلا فكابر امرأه رجل

مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله عزوجل طاووسين أنثى وذكرا ولا يؤكل

لحمه ولا بيضه (2).

[13254] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم،

عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل سرق سرقه فكابر عنها

فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع؟ قال: نعم، ولكن لو اعترف ولم يجئ

بالسرقه لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13255] 6 - الصدوق، عن محمد بن على بن الفضل، عن محمد بن عمار القطان،

عن الحسين بن على الزعفرانى، عن إسماعيل بن إبراهيم العبدى، عن سهل، عن

ابن محبوب، عن الثمالى قال: دخلت مسجد الكوفه فإذا أنا برجل عند الأسطوانه

السابعه قائما يصلى ويحسن ركوعه وسجوده فجئت لأنظر إليه فسبقنى إلى السجود

فسمعته يقول فى سجوده: «اللهم ان كنت قد عصيتک فقد أطعتک فى أحب الأشياء

إليک وهو الإيمان بک منا منک به على لا من به منى عليک ولم أعصک فى أبغض الأشياء

إليک لم أدع لک ولدا ولم أتخذ لک شريكا منا منک على لا من منى عليک وعصيتک فى

أشياء على غير مكاشره منى ولا مكابره ولا استكبار عن عبادتک ولا جحود

1- (1) الكافى: 5 / 244 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 247 ح 16.
3- (3) الكافى: 7 / 223 ح 9.

لربوبيتک ولکن اتبعت هواى وأضلنى الشيطان بعد الحجه والبيان فإن تعذبنى فبذنبى

غير ظالم لى وإن ترحمنى فبجودک ورحمتک يا أرحم الراحمين»، ثم انفتل وخرج من

باب کنده فتبعته حتى أتى مناخ الکلبيين فمر بأسود فأمره بشىء لم أفهمه، فقلت:

من هذا؟ فقال: هذا على بن الحسين (عليهما السلام) فقلت: جعلنى الله فداک ما أقدمک هذا

الموضع؟ فقال: الذى رأيت (1).

[13256] 7 - الحميرى، عن السندى بن محمد البزاز، عن أبى البخترى، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رد عن المسلمين عاديه ماء

أو عاديه نار أو عاديه عدو مکابر للمسلمين غفر الله له ذنبه (2).

[13257] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه کتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... من کابر الزمان عطب ومن ينقم عليه غضب، ما أقرب النقمه من

أهل البغى وأخلق بمن غدر ألا يوفى له... الحديث (3).

[13258] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله امرءا سمع

حکما فوعى ودعى إلى رشاد فدنا وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه

قدم خالصا وعمل صالحا، اكتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمى غرضا وأحرز

عوضا، كابر هواه وكذب مناه، جعل الصبر مطيه نجاته والتقوى عده وفاته، ركب

الطريقه الغراء ولزم المحجه البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل (4).

[13259] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:...

ألا فالحذر الحذر من طاعه ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسبهم وترفعوا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح 12 / 389 الرقم 503.
2- (2) قرب الإسناد: 132 ح 463.
3- (3) تحف العقول: 85.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 76.

فوق نسبهم وألقوا الهجينه على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم، مكابره لقضائه

ومغالبه لآلائه فإنهم قواعد أساس العصبيه ودعائم أركان الفتنه وسيوف إعتزاء

الجاهليه، فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم أضدادا ولا لفضله عندكم حسادا ولا

تطيعوا الأدعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم وأدخلتم

فى حقكم باطلهم، وهم أساس الفسوق وأحلاس العقوق، اتخذهم إبليس مطايا

ضلال وجندا بهم يصول على الناس وتراجمه ينطق على ألسنتهم، استراقا لعقولكم

ودخولا فى عيونكم ونفثا فى أسماعكم، فجعلكم مرمى نبله وموطئ قدمه ومأخذ

يده... الحديث (1).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.

763-مكارم الأخلاق

اشاره

مكارم الأخلاق

[13260] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل خص

رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک

من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشره: اليقين

والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه

والمروه، قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء

الأمانه (1).

الروايه موثقه سندا. وذكرها الصدوق بسنده الموثق فى معانى الأخبار: 191 ح 3.

[13261] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر

ابن محمد الهاشمى، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: وأظننى قد سمعته من إسماعيل،

عن عبد الله بن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها

حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا، إن الله عزوجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن

كانت فيه فليحمد الله على ذلک ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عزوجل وليسأله إياها،

قال: قلت: جعلت فداک وما هن؟ قال: هن الورع والقناعه والصبر والشكر والحلم

والحياء والسخاء والشجاعه والغيره والبر وصدق الحديث وأداء الأمانه (2).

رويها المفيد فى أماليه: المجلس الثالث والعشرون ح 22 / 192.

1- (1) الكافى: 2 / 56 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 3.

[13262] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمانعوا قرض الخمير والخبز واقتباس

النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق (1).

[13263] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيک فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر

قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب،

ورأسهن الحياء (2).

[13264] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: للإيمان أربعه أركان:

الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13265] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بنى هاشم قال: أربع من كن فيه كمل اسلامه ولو

كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (4).

الروايه معتبره الإسناد. والظاهر من الرجل هو الإمام (عليه السلام).

[13266] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

1- (1) الكافى: 5 / 315 ح 47.
2- (2) الكافى: 2 / 55 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 56 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 56 ح 6.

أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال:

إن من خير رجالكم التقى النقى، السمح الكفين، النقى الطرفين، البر بوالديه ولا

يلجئ عياله إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13267] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) فقال

له: يا ابن رسول الله أخبرنى بمكارم الأخلاق؟ فقال: العفو عمن ظلمک وصله من

قطعک وإعطاء من حرمک وقول الحق ولو على نفسک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13268] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن أبيه، عن محمد

ابن سنان، عن المفضل، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: عليكم بمكارم الأخلاق فإن

الله عزوجل يحبها، وإياكم ومذام الأفعال فإن الله عزوجل يبغضها، وعليكم بتلاوه القرآن فإن

درجات الجنه على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامه يقال لقارئ القرآن: اقرأ

وأرق، فكلما قرأ آيه رقى درجه، وعليكم بحسن الخلق فإنه يبلغ بصاحبه درجه

الصائم القائم، وعليكم بحسن الجوار فإن الله عزوجل أمر بذلک، وعليكم بالسواک فإنها

مطهره وسنه حسنه، وعليكم بفرائض الله فأدوها، وعليكم بمحارم الله

فاجتنبوها (3).

[13269] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 7.
2- (2) معانى الأخبار: 191 ح 1.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 10 / 440 الرقم 586.

النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

ألا أحدثک بمكارم الأخلاق: الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه فى ماله وذكر

الله كثيرا (1).

[13270] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان فيما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام): يا على

أنهاک عن ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب، يا على سيد الأعمال

ثلاث خصال: إنصافک الناس من نفسک ومواساه الأخ فى الله عزوجل وذكرک الله تبارک

وتعالى على كل حال، يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا: لقى الإخوان والإفطار

من الصيام والتهجد من آخر الليل، يا على ثلاثه من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع

يحجزه عن معاصى الله عزوجل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل، يا

على ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسک وبذل

العلم للمتعلم، يا على ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطى من حرمک وتصل

من قطعک وتعفو عمن ظلمک (2).

[13271] 12 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن

محمد بن سنان، عن صباح المدائنى، عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله (عليه السلام) كتب إليه

كتابا فيه: إن الله عزوجل لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه فى أمر ولا

نهى، وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى افترضها الله على حدودها مع

معرفه من دعا إليه ومن أطاع، حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر

وعظم حرمات الله كلها لم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها

وتجنب سيئها، ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحل

1- (1) معانى الأخبار: 191 ح 2.
2- (2) الخصال: 1 / 124 ح 121.

كل

لله حلالا ولم يحرم له حراما وإن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلک كله بغير

معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلک لم يصل ولم يصم ولم يزک ولم

يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل له حلالا،

ليس له صلاه وان ركع وإن سجد ولا له زكاه ولا حج وإنما ذلک كله يكون بمعرفه رجل

من الله جل وعز على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله

ومن زعم أن ذلک إنما هى المعرفه وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرک

وإنما قيل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل منک ذلک بغير معرفه فإذا

عرفت فاعمل لنفسک ما شئت من الطاعه قل أو كثر فإنه مقبول منک (1).

[13272] 13 - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال:... يا على ثلاث من مكارم الأخلاق فى الدنيا والآخره: أن تعفو عمن ظلمک

وتصل من قطعک وتحلم عمن جهل عليک... الحديث (2).

[13273] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصبر

والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13274] 15 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أحب المكارم اجتنب

المحارم (4).

[13275] 16 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أتم الجود ابتناء المكارم

واحتمال المغارم (5).

1- (1) علل الشرايع: 250 ح 7.
2- (2) الفقيه: 4 / 357.
3- (3) الخصال: 1 / 251 ح 121.
4- (4) الارشاد: 1 / 299.
5- (5) الارشاد: 1 / 299.

[13276] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبته القاصعه:...

فإن كان لابد من العصبيه فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن

الامور التى تفاضلت فيها المجداء والنجداء من بيوتات العرب ويعاسيب القبائل

بالأخلاق الرغيبه والأحلام العظيمه والأخطار الجليله والآثار المحموده، فتعصبوا

لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعه للبر والمعصيه للكبر والأخذ

بالفضل والكف عن البغى والإعظام للقتل والإنصاف للخلق والكظم للغيظ

واجتناب الفساد فى الأرض... الحديث (1).

[13277] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لكميل بن زياد النخعى:

يا كميل مر أهلک أن يروحوا فى كسب المكارم ويدلجوا فى حاجه من هو نائم،

فوالذى وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلبا سرورا إلا وخلق الله له من ذلک

السرور لطفا فإذا نزلت به نائبه جرى إليها كالماء فى انحداره حتى يطردها عنه كما

تطرد غريبه الإبل (2).

[13278] 19 - الطوسى بإسناده إلى أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لداود بن

سرحان: يا داود إن خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء يكون

فى الرجل ولا يكون فى ابنه ويكون فى العبد ولا يكون فى سيده: صدق الحديث

وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافات بالصنايع وأداء الأمانه وصله الرحم

والتودد إلى الجار والصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء (3).

[13279] 20 - الطوسى بإسناده عن أبى قتاده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

لله عزوجل وجوها خلقهم من خلقه وأمشاهم فى أرضه لقضاء حوائج إخوانهم يرون

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 192.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 257.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 44 / 301 الرقم 597.

الحمد مجدا والله عزوجل يحب مكارم الأخلاق وكان فيما خاطب الله تعالى نبيه (عليه السلام) أن قال

له: يا محمد (انک لعلى خلق عظيم) (1) قال: السخاء وحسن الخلق (2).

[13280] 21 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن عبد الرحيم

ابن سعد، عن إسماعيل بن محمد العلوى، عن أبيه، عن جده إسحاق بن جعفر، عن

أخيه موسى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: سمعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: بعثت

بمكارم الأخلاق ومحاسنها (3).

[13281] 22 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد العلوى،

عن محمد بن على بن الحسين بن زيد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عزوجل بعثنى بها وإن من مكارم

الأخلاق أن يعفو الرجل عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه وأن يعود من

لا يعوده (4).

[13282] 23 - الطوسى بإسناده عن أبى قتاده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال لمعلى

ابن خنيس: يا معلى عليک بالسخاء وحسن الخلق فإنهما يزينان الرجل كما تزين

الواسطه القلاده (5).

[13283] 24 - سبط الطبرسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: ذللوا أخلاقکم بالمحاسن

وقودوها إلی المکارم وعودوها الحلم واصبروا علی الإیثار علی أنفسکم فیما تحمدون

عنه قلیلا من کثیر ولا تداقوا الناس وزنا بوزن وعظموا أقداراکم بالتغافل عن الدنی

من الامور وامسکوا رمق الضعیف بالمعونه له بجاهکم إن عجزتم عما رجاه

1- (1) سوره القلم: 4.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 46 / 302 الرقم 599.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس السادس والعشرون ح 8 / 596 الرقم 1234.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 11 / 477 الرقم 1042.
5- (5) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 43 / 301 الرقم 596.

عندكم، فلا تكونوا بحاثين عما غاب عنكم فيكثر عايبكم وتحفظوا عن الكذب فإنه

من أدنى الأخلاق قدرا وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءه وتكرموا

بالتعامى عن الاستقصاء.

وروى بعضهم: بالتعامس عن الاستقصاء (1).

التعامس: التغافل.

[13284] 25 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن الأخلاق ما حملك

على المكارم (2).

[13285] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عود نفسک فعل المكارم

وتحمل أعباء المغارم تشرف نفسک (3).

[13286] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أفضل المكارم تحمل

المغارم وإقراء الضيوف (4).

[13287] 28 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المكارم بالمكاره (5).

[13288] 29 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (6).

[13289] 30 - النورى نقلا من السيد على خان المدنى شارح الصحيفه فى كتابه

الطبقات رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لو كنا لا نرجو جنه ولا نخشى نارا ولا

ثوابا ولا عقابا لكان ينبغى لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل

1- (1) مشكاه الأنوار: 180.
2- (2) غرر الحكم: ح 3299.
3- (3) غرر الحكم: ح 6233.
4- (4) غرر الحكم: ح 9354.
5- (5) غرر الحكم: ح 43، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 181.
6- (6) بحار الأنوار: 67 / 372.

النجاح فقال رجل: فداک أبی وامی یا أمیر المؤمنین سمعته من رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)؟

قال: نعم وما هو خیر منه لما أتانا سبایا طی فإذا فیها جاریه... فأعجبتنی وقلت:

لأطلبن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یجعلها فی فیئی فلما تکلمت نسیت ما راعنی من جمالها لما

رأیت من فصاحتها وعذوبه کلامها فقالت: یا محمد إن رأیت أن تخلی عنی ولا تشمت

بی أحیاء العرب فإنی ابنه سید قومی کان أبی یفک العانی ویحمی الذمار ویقری

الضیف ویشبع الجائع ویکسی المعدوم ویفرج عن المکروب أنا ابنه حاتم طی

فقال (صلی الله علیه وآله وسلم): خلوا عنها فإن أباها کان یحب مکارم الأخلاق فقام أبو برده فقال:

یا رسول الله، الله یحب مکارم الأخلاق؟ فقال: یا أبا برده لا یدخل الجنه أحد إلا

بحسن الخلق (1).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الکافی: 2 / 55،

وأعلام الدین: 119، والوافی: 4 / 263، وبحار الأنوار: 66 / 332، وفیها أکثر

من مأه روایه، ووسائل الشیعه: 11 / 154، ومستدرک الوسائل: 11 / 187،

وسفينه البحار: 1 / 410، وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 207، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص :398

1- (1) مستدرک الوسائل: 11 / 193 ح 21.

764-المكاشفه

اشاره

المكاشفه

[13290] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک إنى قد سألت الله

حاجه منذ كذا وكذا سنه وقد دخل قلبى من إبطائها شىء فقال: يا أحمد إياک

والشيطان أن يكون له عليک سبيل حتى قنطک إن أبا جعفر صلوات الله عليه كان

يقول: إن المؤمن يسأل الله عزوجل حاجه فيؤخر عنه تعجيل إجابته حبا لصوته واستماع

نحيبه ثم قال: والله ما أخر الله عزوجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما

عجل لهم فيها وأى شىء الدنيا، إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: ينبغى للمؤمن أن يكون

دعاؤه فى الرخاء نحوا من دعائه فى الشده ليس إذا أعطى فتر، فلا تمل الدعاء فإنه من

الله عزوجل بمكان وعليک بالصبر وطلب الحلال وصله الرحم وإياک ومكاشفه الناس فإنا

أهل البيت نصل من قطعها ونحسن إلى من أساء إلينا فنرى والله فى ذلک العاقبه

الحسنه، إن صاحب النعمه فی الدنیا إذا سأل فاعطی طلب غیر الذی سأل وصغرت

النعمه فی عینه فلا یشبع من شیء وإذا کثرت النعم کان المسلم من ذلک علی خطر

للحقوق التی تجب علیه وما یخاف من الفتنه فیها، أخبرنی عنک لو أنی قلت لک قولا

أکنت تثق به منی؟ فقلت له: جعلت فداک إذا لم أثق بقولک فبمن أثق وأنت حجه الله

علی خلقه قال: فکن بالله أوثق فإنک علی موعد من الله ألیس الله عزوجل یقول: (وإذا

سألک عبادی عنی فإنی قریب أجیب دعوه الداع إذا دعان) (1) وقال: (لا تقنطوا من

1- (1) سوره البقره: 186.

رحمه الله) (1) وقال: (والله يعدكم مغفره منه وفضلا) (2) فكن بالله عزوجل أوثق

منک بغيره ولا تجعلوا فى أنفسكم إلا خيرا فإنه مغفور لكم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13291] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه

ابن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل انه قال:... المداراه

وضدها المكاشفه... الحديث (4).

[13292] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن داود

ابن إسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المتعه؟

فقال: نعم إذا كانت عارفه، قلنا: جعلنا فداک فإن لم تكن عارفه؟ قال: فأعرض

عليها وقل لها فإن قبلت فتزوجها وإن أبت أن ترضى بقولک فدعها، وإياک

والكواشف والدواعى والبغايا وذوات الأزواج، قلت ما الكواشف؟ قال: اللواتى

يكاشفن وبيوتهن معلومه ويؤتون، قلت: فالدواعى؟ قال: اللواتى يدعين إلى

أنفسهن وقد عرفن بالفساد، قلت: فالبغايا؟ قال: المعروفات بالزنا، قلت: فذوات

الأزواج؟ قال: المطلقات على غير السنه (5).

[13293] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه

على، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر موسى

النبى صلوات الله عليه بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عباءتان

قطوانيتان وهو يقول: لبيک يا كريم لبيک، ومر يونس بن متى (عليه السلام) بصفائح الروحاء

1- (1) سوره البقره: 268.
2- (2) سوره الزمر: 53.
3- (3) الكافى: 2 / 488 ح 1.
4- (4) الكافى: 1 / 22.
5- (5) الكافى: 5 / 454 ح 5.

وهو يقول: لبيک کشاف الکرب العظام لبيک، ومر عيسى بن مريم (عليه السلام) بصفائح

الروحاء وهو يقول: لبيک عبدک وابن أمتک لبيک، ومر محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بصفائح الروحاء

وهو يقول: لبيک ذا المعارج لبيک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

ومثلها صحيحه هشام المرويه فى الكافى الشريف: 4 / 213 ح 3.

[13294] 5 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لى إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أن

أبى ناصب خبيث الرأى وقد لقيت منه شده وجهدا فرأيک جعلت فداک فى الدعاء لى

وما ترى جعلت فداک أفترى أن أكاشفه أم أداريه؟ فكتب: قد فهمت كتابک وما

ذكرت من أمر أبيک ولست أدع الدعاء لک انشاء الله والمداراه خير لک من المكاشفه

ومع العسر يسر فاصبر إن العاقبه للمتقين ثبتک الله على ولايه من توليت، نحن وأنتم

فى وديعه الله التى لا يضيع ودايعه، قال بكر: فعطف الله بقلب أبيه حتى صار لا يخالفه

فى شىء (2).

قد مر منا عنوان الكشف فی محله فراجعه إن شئت.

ص: 401

1- (1) علل الشرایع: 419 ح 7.
2- (2) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح 20 / 191.

765-المكافاه

اشاره

المكافاه

[13295] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيک فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (1).

[13296] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم،

عن موسى بن أكيل النميرى، عن ميسره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف

ترک المكافاه ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل

فلا تعينوه فإنه من النذاله، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (2).

[13297] 3 - الكلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن المفضل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن المؤمن

لیتحف أخاه التحفه قلت: وأی شیء التحفه؟ قال: من مجلس ومتکأ وطعام وکسوه

وسلام فتطاول الجنه مکافاه له ویوحی الله عزوجل إلیها إنی قد حرمت طعامک علی أهل

1- (1) الکافی: 2 / 55 ح 1.
2- (2) الکافی: 6 / 283 ح 3.

الدنيا إلا على نبى أو وصى نبى، فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عزوجل إليها: أن كاف

أوليائى بتحفهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من لؤلؤ

فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنه وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا

فينادى مناد من تحت العرش: إن الله عزوجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته

فيمد القوم أيديهم فيأكلون (1).

[13298] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدى،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافاه وتشاغل بغير متاع الدنيا (2).

[13299] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهديه على ثلاثه أوجه: هديه

مكافاه وهديه مصانعه وهديه لله عزوجل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13300] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض

أصحابه، عن أبى المغرا، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسفهوا فإن أئمتكم

ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من كافأ السفيه بالسفه فقد رضى بما أتى إليه حيث احتذى

مثاله (4).

[13301] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

1- (1) الكافى: 2 / 207 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 240 ح 33.
3- (3) الكافى: 5 / 141 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 322 ح 2.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أكل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متكئا منذ

بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأى ركبتيه أمام جليسه فى مجلس

قط، ولا صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو

الذى ينزع يده، ولا كافأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيئه قط قال الله تعالى له: (ادفع بالتى

هى أحسن السيئه) (1) ففعل، وما منع سائلا قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتى

الله به، ولا أعطى على الله عزوجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنه فيجز الله عزوجل

له ذلک.

قال: وكان أخوه من بعده والذى ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى

خرج منها والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عزوجل طاعه فيأخذ بأشدهما على

بدنه والله لقد أعتق ألف مملوک لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يداه، والله ما أطاق عمل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازله قط إلا

قدمه فيها ثقه منه به وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه

وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بأخيه من بعده: أمير المؤمنين (عليه السلام).

والدبر: الجرح الذى فى ظهر البعير.

[13302] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

زيد الزراد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره المؤمنون: 96.
2- (2) الكافى: 8 / 164 ح 175.
3- (3) الكافى: 2 / 253 ح 8.

[13303] 9 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلى رفعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء واما

من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لک من وجهه يبيت ليلته أرقا متململا يمثل

بين الرجاء واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته ثم يعزم بالقصد لها فيأتيک وقلبه

يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه فى وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (1).

[13304] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

النوفلى، عن عيسى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

صنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13305] 11 - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا

استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب

لأن الناس إذا صلحوا كفووا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس

الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر

الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معايب الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه

الناس، وفى الفقر الحاجه إلى البخيل وفى الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه

المكافاه بالذنوب (3).

[13306] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى ولاد، عن ميسر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن منكم يوم

القيامه ليمر به الرجل له المعرفه به فى الدنيا وقد أمر به إلى النار والملک ينطلق به،

1- (1) الكافى: 4 / 23 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 60 ح 8.
3- (3) الفقيه: 4 / 401 ح 5862.

قال: فيقول له: يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليک المعروف فى الدنيا وأسعفک فى

الحاجه تطلبها منى فهل عندک اليوم مكافأه؟ فيقول المؤمن للملک الموكل به: خل

سبيله، قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملک أن يجيز قول المؤمن فيخلى

سبيله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13307] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الدهقان، عن

درست، عن ابن أذينه، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من صنع مثل

ما صنع إليه فإنما كافأ ومن أضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم أن

ما صنع إليه إنما يصنع إلى نفسه لم يستبطئ الناس فى شكرهم ولم يستزدهم فى

مودتهم، واعلم أن الطالب إليک الحاجه لم يكرم وجهه عن وجهک فأكرم وجهک عن

رده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13308] 14 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،

عن سعيد بن الحسن بن الحصين، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن

عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربعه أسرع شىء عقوبه: رجل

أحسنت إليه ويكافيک بالإحسان إليه إساءه، ورجل لا تبغى عليه وهو يبغى عليک،

ورجل عاهدته على أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره الغدر بک، ورجل يصل قرابته

ويقطعونه (3).

[13309] 15 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن عمر بن

على بن عمر بن يزيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

1- (1) ثواب الأعمال: 206.
2- (2) معانى الأخبار: 141.
3- (3) الخصال: 1 / 230 ح 71.

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار هذه الدنيا

بقيراط كافيته يوم القيامه بقنطار (1).

رويها الطوسى فى أماليه: المجلس الخامس عشر ح 41 / 439 الرقم 984.

[13310] 16 - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن عثمان بن عيسى، عن على بن سالم

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: آيه فى كتاب الله مسجله، قلت: ما هى؟ قال:

قول الله تبارک وتعالى فى كتابه (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) (2) جرت فى

الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به وليست

المكافاه أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلک أن له الفضل المبتدأ (3).

[13311] 17 - الحسين بن سعيد، عن ابن أبى البلاد، عن أبيه رفعه قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سألكم بالله فأعطوه ومن آتاكم معروفا فكافئوه وإن لم تجدوا ما

تكافئونه فادعوا الله له حتى تظنوا أنكم قد كافيتموه (4).

[13312] 18 - الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن

إسحاق بن إبراهيم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم

لفقراء شيعتنا ليثيبهم لذلک، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كفاک بثنائک على أخيک إذا

أسدى إليک معروفا أن تقول له: جزاک الله خيرا، وإذا ذكر وليس هو فى المجلس أن

تقول: جزاه الله خيرا، فإذا أنت قد كافيته (5).

[13313] 19 - المفيد رفعه عن محمد بن جعفر بن أبى شاكر رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جزى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسأله فأما إذا أتاک أخوک فى حاجه كاد

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والستون ح 14 / 483 الرقم 654.
2- (2) سوره الرحمن: 60.
3- (3) كتاب الزهد: 31 ح 78.
4- (4) كتاب الزهد: 31 ح 79.
5- (5) كتاب الزهد: 33 ح 85.

يرى دمه فى وجهه مخاطرا لا يدرى أتعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من

جميع ما تملكه ما كافيته (1).

[13314] 20 - ابن شعبه الحرانى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: ثلاثه تجب

على السلطان للخاصه والعامه: مكافأه المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبه فيه، وتغمد

الذنوب المسيئ ليتوب ويرجع عن غيه، وتألفهم جميعا بالإحسان والإنصاف (2).

[13315] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا حييت بتحيه فحى

بأحسن منها وإذا أسديت إليک يد فكافئها بما يربى عليها والفضل مع ذلک

للبادئ (3).

[13316] 22 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى شيبه، عن إبراهيم

ابن سليمان، عن أبى حفص الأعشى، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال على (عليه السلام): حق على من أنعم عليه أن يحسن مكافأه

المنعم فإن قصر عن ذلک وسعه فعليه أن يحسن الثناء فإن كل عن ذلک لسانه فعليه

بمعرفه النعمه ومحبه المنعم بها فإن قصر عن ذلک فليس للنعمه بأهل (4).

[13317] 23 - الآمدی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) انه قال: المکافاه عتق (5).

[13318] 24 - وعنه (علیه السلام): أطل یدک فی مکافاه من أحسن إلیک فإن لم تقدر فلا أقل

من أن تشکره (6).

[13319] 25 - وعنه (علیه السلام): شر الناس من کافی علی الجمیل بالقبیح وخیر الناس من

1- (1) الاختصاص: 112.
2- (2) تحف العقول: 319.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 62.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح 4 / 501 الرقم 1097.
5- (5) غرر الحکم: ح 56.
6- (6) غرر الحکم: ح 3383.

كافى على القبيح بالجميل (1).

[13320] 26 - وعنه (عليه السلام): عاده اللئام المكافاه بالقبيح عن الإحسان (2).

[13321] 27 - وعنه (عليه السلام): من عامل بالغى كوفئ به (3).

[13322] 28 - وعنه (عليه السلام): من هم أن يكافئ على معروف فقد كافئ (4).

[13323] 29 - وعنه (عليه السلام): من كمال الإيمان مكافاه المسئ بالإحسان (5).

[13324] 30 - الشهيد رفعه إلى الكاظم (عليه السلام) انه قال: المعروف غل لا يفكه إلا

مكافاه أو شكر (6).

إن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 41 و 271.

1- (1) غرر الحكم: ح 5750.
2- (2) غرر الحكم: ح 6238.
3- (3) غرر الحكم: ح 8475.
4- (4) غرر الحكم: ح 8727.
5- (5) غرر الحكم: ح 9413.
6- (6) الدره الباهره: 34.

766-المكر

اشاره

المكر

[13325] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

هشام بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لولا أن المكر والخديعه فى النار

لكنت أمكر الناس (1).

رويها الصدوق فى عقاب الأعمال: 320 ح 2 ولكن فيها: لكنت من أمكر العرب.

[13326] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من ماكر مسلما (2).

الروايه معتبره الإسناد.

ورويها الصدوق بسنده المعتبر فى عقاب الأعمال: 320 ح 1.

[13327] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الكبائر القنوط من رحمه الله واليأس من

روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين وأكل مال

اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه والتعرب بعد الهجره وقذف المحصنه والفرار من

الزحف، فقيل له: أرأيت المرتكب للكبيره يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب

بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع؟ قال: يخرج من الإسلام إذا زعم أنها

حلال ولذلک يعذب أشد العذاب وإن كان معترفا بأنها كبيره وهى عليه حرام وأنه

1- (1) الكافى: 2 / 336 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 337 ح 3.

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذابا من الأول ويخرجه

من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13328] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحک ولا تقنطنى من رحمتک ولا تؤمنى مکرک فإنه

لا يأمن مکر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداک ما سمعت بهذا من أحد

قبلک فقال: إن من أکبر الکبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مکر الله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13329] 5 - الصدوق بإسناده عن محمد بن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام

ابن سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق (عليه السلام) قال: عجبت لمن فزع من أربع کيف

لا يفزع إلى أربع؟ عجبت لمن خاف کيف لا يفزع إلى قوله عزوجل: (حسبنا الله ونعم

الوكيل)؟ فإنى سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم

يمسسهم سوء) (3) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: (لا إله إلا أنت

سبحانک إنى كنت من الظالمين)؟ فإنى سمعت الله عزوجل يقول بعقبها: (فاستجبنا

له ونجيناه من الغم وكذلک ننجى المؤمنين) (4) وعجبت لمن مكر به كيف لا

يفزع إلى قوله تعالى: (وأفوض أمرى إلى الله ان الله بصير بالعباد)؟ فإنى سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (فوقاه الله سيئات ما مكروا) (5) وعجبت لمن أراد الدنيا

1- (1) الكافى: 2 / 280 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 544 ح 3.
3- (3) سوره آل عمران: 174.
4- (4) سوره الأنبياء: 88.
5- (5) سوره المؤمن: 44.

وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوه إلا بالله)؟ فإنى سمعت

الله عزوجل يقول بعقبها: (إن ترن أنا أقل منک مالا وولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا

من جنتک) (1) الآيه، وعسى موجبه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13330] 6 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يقول فى دعائه: «اللهم إنى أعوذ

بک من ولد يكون على ربا ومن مال يكون على ضياعا ومن زوجه تشيبنى قبل أوان

مشيبى ومن خليل ماكر عيناه ترانى وقلبه يرعانى إن رأى خيرا دفنه وإن رأى شرا

أذاعه وأعوذ بک من وجع البطن».

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا (3)

[13331] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن

أبى عبد الله الرازى، عن ابن أبى عثمان، عن أحمد بن عمر الحلال، عن يحيى بن

عمران الحلبى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سبعه يفسدون أعمالهم: الرجل

الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلک ولا يذكر به، والحكيم الذى يدين ماله كل

كاذب منكر لما يؤتى إليه، والرجل الذى يأمن ذا المكر والخيانه، والسيد الفظ الذى

لا رحمه له، والأم التى لا تكتم عن الولد السر وتفشى عليه، والسريع إلى لائمه

إخوانه، والذى يجادل أخاه مخاصما له (4).

[13332] 8 - الصدوق، عن المعاذى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن فضال، عن

أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عزوجل (سخر الله منهم) (5) وعن قول الله:

1- (1) سوره الكهف: 41.
2- (2) الفقيه: 4 / 392 ح 5835.
3- (3) الفقيه: 3 / 558 ح 4917.
4- (4) الخصال: 2 / 348 ح 22.
5- (5) سوره التوبه: 79.

الداء

(الله يستهزئ بهم) (1) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (2) وعن قول

الله عزوجل (يخادعون الله وهو خادعهم) (3) فقال: إن الله عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ

ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخريه وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر

والخديعه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا (4).

[13333] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على، عن أبيه، عن ابن معبد، عن

ابن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان

مسلما فلا يمكر ولا يخدع فإنى سمعت جبرئيل (عليه السلام) يقول: إن المكر والخديعه فى النار،

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

جبرئيل الروح الأمين نزل على من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليک بحسن

الخلق فإن سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخره ألا وإن أشبهكم بى أحسنكم

خلقا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[13334] 10 - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): لیس منا من غش مسلما أو ضره أو ماکره (6).

[13335] 11 - الصدوق، عن ماجیلویه، عن عمه محمد بن أبی القاسم، عن محمد بن

علی الکوفی، عن محمد بن عقبه رفعه، عن محمد بن الحسن بن علی بن أبی طالب،

عن أبیه، عن جده (علیهما السلام) أنه کان یقول: المکر والخدیعه فی النار (7).

1- (1) سوره البقره: 15.
2- (2) سوره آل عمران: 54.
3- (3) سوره النساء: 142.
4- (4) التوحید: 163.
5- (5) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 50.
6- (6) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 29.
7- (7) عقاب الأعمال: 262.

[13336] 12 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت

عليا (عليه السلام) يقول: لولا أنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن المكر والخديعه والخيانه فى

النار لكنت أمكر العرب (1).

[13337] 13 - الصدوق بإسناده عن الصادق (عليه السلام) أنه قال فى موعظته:... وإن

كان العرض على الله عزوجل حقا، فالمكر لماذا؟... الحديث (2).

[13338] 14 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن الفضل الأشعرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بعث عليا (عليه السلام) إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا على أوصيک بالدعاء فإن معه

الإجابه، وبالشكر فإن معه المزيد، وإياک عن أن تخفر عهدا وتعين عليه، وأنهاک عن

المكر فإنه لا يحيق المكر السئ إلا بأهله، وأنهاک عن البغى فإنه من بغى عليه

لينصرنه الله (3).

خفر العهد: نقضه.

[13339] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: قال له رجل:

أوصنى بشىء ينفعنى الله به، فقال: أكثر ذكر الموت يسلک عن الدنيا، وعليک

بالشكر يزيد فى النعمه، وأكثر من الدعاء فإنک لا تدرى متى يستجاب لک، وإياک

والبغى فإن الله قضى أنه من (بغى عليه لينصرنه الله) (4) وقال: (أيها الناس

إنما بغيكم على أنفسكم) (5)، وإياک والمكر فإن الله قضى أن (لا يحيق المكر

1- (1) عقاب الأعمال: 320 ح 3.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى ح 5 / 56 الرقم 12.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح 13 / 597 الرقم 1239.
4- (4) سوره الحج: 60.
5- (5) سوره يونس: 23.

السئ إلا بأهله) (1) (2).

[13340] 16 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: ثلاث من كن فيه

كن عليه المكر والنكث والبغى وذلک قول الله (ولا يحيق المكر السئ إلا

بأهله) (3) (فانظر كيف كان عاقبه مكرهم إنا دمرناهم وقومهم أجمعين) (4)

وقال جل وعز: (ومن نكث فإنما ينكث على نفسه) (5) وقال: (يا أيها الناس

إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياه الدنيا) (6) (7).

[13341] 17 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المكر بمن ائتمنک

كفر (8).

[13342] 18 - وعنه (عليه السلام): المكور شيطان فى صوره انسان (9).

[13343] 19 - وعنه (عليه السلام): آفه الذكاء المكر (10).

[13344] 20 - وعنه (عليه السلام): من أعظم المكر تحسين الشر (11).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 336، والوافى:

5 / 923، وبحار الأنوار: 72 / 283، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 555، وغيرها

من كتب الأخبار.

1- (1) سوره فاطر: 24.
2- (2) تحف العقول: 35.
3- (3) سوره فاطر: 41.
4- (4) سوره النمل: 52.
5- (5) سوره الفتح: 10.
6- (6) سوره يونس: 24.
7- (7) تحف العقول: 317.
8- (8) غرر الحكم: ح 1165 و 1465 و 3920 و 9260.
9- (9) غرر الحكم: ح 1165 و 1465 و 3920 و 9260.
10- (10) غرر الحكم: ح 1165 و 1465 و 3920 و 9260.
11- (11) غرر الحكم: ح 1165 و 1465 و 3920 و 9260.

767-المکروه

اشاره

المکروه

[13345] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد العزیز العبدی، عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: قال الله عزوجل: إن العبد من عبیدی المؤمنین لیذنب الذنب العظیم مما یستوجب

به عقوبتی فی الدنیا والآخره فأنظر له فیما فیه صلاحه فی آخرته فأعجل له العقوبه

علیه فی الدنیا لأجازیه بذلک الذنب وأقدر عقوبه ذلک الذنب وأقضیه وأترکه علیه

موقوفا غیر ممضی ولی فی إمضائه المشیئه وما یعلم عبدی به فأتردد فی ذلک مرارا علی

إمضائه ثم أمسک عنه فلا أمضیه کراهه لمسائته وحیدا عن ادخال المکروه علیه

فأتطول علیه بالعفو عنه والصفح محبه لمکافأته لکثیر نوافله التی یتقرب بها إلی فی

لیله ونهاره فأصرف ذلک البلاء عنه وقد قدرته وقضیته وترکته موقوفا ولی فی

امضائه المشیئه، ثم أکتب له عظیم أجر نزول ذلک البلاء وأدخره وأوفر له أجره ولم

یشعر به ولم یصل إلیه أذاه وأنا الله الکریم الرؤوف الرحیم (1).

[13346] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه

بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :416

1- (1) الكافى: 2 / 449 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 507 ح 2.

[13347] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى إسحاق الخفاف، عن

بعض الكوفيين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه

فلم يصبه فهو فى النار، ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع

فرعون وآل فرعون فى النار (1).

[13348] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره الأكل مكروه (2).

[13349] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (3).

الروايه صحيحه بسنديها.

[13350] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره، ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره

إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره (4).

[13351] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم

1- (1) الكافى: 2 / 368 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 269 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 57 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 60 ح 1.

ابن أبى البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام)

قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعه الله، ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه

فيما أحب أو كره لم يقض الله عزوجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13352] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحجال، عن حسان، عن أبى الصباح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزوجل كره

إلحاح الناس بعضهم على بعض فى المسأله وأحب ذلک لنفسه إن الله عزوجل يحب أن

يسأل ويطلب ما عنده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13353] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالى كره لى ست خصال وكرهتها للأوصياء من

ولدى وأتباعهم من بعدى منها: المن بعد الصدقه (3).

[13354] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرها له إلا ثلاثه

أيام (4).

صرها له: نقدها له وجعلها فى الصره.

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء ومبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 2 / 60 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 475 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 22 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 102 ح 1.

768-مكه المكرمه

اشاره

مكه المكرمه

[13355] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه يوم افتتحها فتح باب

الكعبه فأمر بصور فى الكعبه فطمست فأخذ بعضادتى الباب فقال: لا إله إلا الله

وحده لا شريک له، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ماذا تقولون

وماذا تظنون؟ قالوا: نظن خيرا ونقول خيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت،

قال: فإنى أقول كما قال أخى يوسف (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو

أرحم الراحمين) (1) ألا إن الله قد حرم مكه يوم خلق السماوات والأرض فهى حرام

بحرام الله إلى يوم القيامه لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل

لقطتها إلا لمنشد فقال العباس: يا رسول الله إلا الأذخر فإنه للقبر والبيوت؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إلا الأذخر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13356] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتح مكه: إن الله حرم مكه يوم خلق السماوات والأرض وهى

حرام إلى أن تقوم الساعه لم تحل لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدى ولم تحل لى إلا

1- (1) سوره يوسف: 92.
2- (2) الكافى: 4 / 225 ح 3.

ساعه من نهار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13357] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزوجل (ومن دخله كان آمنا) (2)

قال: إذا أحدث العبد فى غير الحرم جنايه ثم فر إلى الحرم لم يسع لأحد أن يأخذه فى

الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه إذا فعل ذلک

به يوشک أن يخرج فيؤخذ، وإذا جنى فى الحرم جنايه أقيم عليه الحد فى الحرم لأنه لم

يدع للحرم حرمته (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13358] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله عزوجل (ومن دخله كان آمنا) (4) قال: إن سرق سارق بغير مكه أو جنى جنايه

على نفسه ففر إلى مكه لم يؤخذ ما دام فى الحرم حتى يخرج منه ولكن يمنع من السوق

ولا يبايع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ، وإن أحدث فى الحرم ذلک الحدث أخذ

فيه (5).

[13359] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على، عن

مثنى الحناط، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل خرج بطير

1- (1) الكافى: 4 / 226 ح 4.
2- (2) سوره آل عمران: 98.
3- (3) الكافى: 4 / 226 ح 2.
4- (4) سوره آل عمران: 98.
5- (5) الكافى: 4 / 227 ح 3.

من مكه إلى الكوفه قال: يرده إلى مكه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13360] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبى العلاء، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: لم

يكن لدور مكه أبواب وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها

وكان أول من بوبها معاويه (2).

[13361] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من سفر أبلغ فى لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكه وما أحد يبلغه حتى تناله المشقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13362] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى طريق مكه ذاهبا أو جائيا أمن من

الفزع الأكبر يوم القيامه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13363] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين

الأحمسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من خرج من مكه وهو لا يريد العود إليها فقد

اقترب أجله ودنا عذابه (5).

ص: 421

1- (1) الكافى: 4 / 234 ح 9.
2- (2) الكافى: 4 / 244 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 262 ح 41.
4- (4) الكافى: 4 / 263 ح 45.
5- (5) الكافى: 4 / 270 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[13364] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): من أين أدخل مكه

وقد جئت من المدينه؟ فقال: ادخل من أعلى مكه وإذا خرجت تريد المدينه فأخرج

من أسفل مكه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13365] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن طلحه بن زيد، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) انه كان إذا قدم مكه

بدء بمنزله قبل أن يطوف (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13366] 12 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن غير واحد، عن

أبان بن عثمان، عن محمد الحلبى، عن أبى عبد الله قال: إن الله عزوجل يقول فى كتابه:

(وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود) (3) فينبغى للعبد أن لا

يدخل مكه إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[13367] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

على، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكه رجل

1- (1) الكافى: 4 / 399 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 399 ح 2.
3- (3) سوره البقره: 125.
4- (4) الكافى: 4 / 400 ح 3.

بسكينه إلا غفر له، قلت: ما السكينه؟ قال: يتواضع (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13368] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسماعيل

الخثعمى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): انا إذا قدمنا مكه ذهب أصحابنا يطوفون

ويتركونى أحفظ متاعهم؟ قال: أنت أعظمهم أجرا (2).

[13369] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

أماط أذى عن طريق مكه كتب الله له حسنه ومن كتب له حسنه لم يعذبه (3).

[13370] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن قول الله عزوجل (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) (4) فقال: كل

ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكه من سرقه أو ظلم أحد أو شىء من الظلم فإنى أراه

إلحادا، ولذلک كان يتقى أن يسكن الحرم (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13371] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن

الحكم، وصفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغى

للرجل أن يقيم بمكه سنه، قلت: كيف يصنع؟ قال: يتحول عنها ولا ينبغى لأحد أن

1- (1) الكافى: 4 / 401 ح 10.
2- (2) الكافى: 4 / 545 ح 26.
3- (3) الكافى: 4 / 547 ح 34.
4- (4) سوره الحج: 25.
5- (5) الكافى: 4 / 227 ح 3.

يرفع بناء فوق الكعبه.

وروى: أن المقام بمكه يقسى القلوب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13372] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن الحسين بن أبى العلاء قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن معاويه أول من

علق على بابه مصراعين بمكه فمنع حاج بيت الله ما قال الله عزوجل: (سواء العاكف

فيه والباد) (2) وكان الناس إذا قدموا مكه نزل البادى على الحاضر حتى يقضى

حجه، وكان معاويه صاحب السلسله التى قال الله تعالى: (فى سلسله ذرعها

سبعون ذراعا فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) (3) وكان فرعون هذه

الأمه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13373] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أقوم أصلى بمكه والمرأه بين يدى جالسه أو

ماره؟ فقال: لا بأس إنما سميت بكه لأنها تبک فيها الرجال والنساء (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13374] 20 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن المعروف،

عن على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما

1- (1) الكافى: 4 / 230 ح 1.
2- (2) سوره الحج: 24.
3- (3) سوره الحاقه: 32 و 33.
4- (4) الكافى: 4 / 243 ح 1.
5- (5) الكافى: 4 / 526 ح 7.

الکوفه

سمیت مکه بکه لأنه یبک بها الرجال والنساء والمرأه تصلی بین یدیک وعن یمینک وعن

شمالک [وعن یسارک] ومعک ولا بأس بذلک، إنما یکره فی سائر البلدان (1).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک

فعلیک بمراجعه کتب الأخبار منها: بحار الأنوار: 21 / 17 من طبع الکمبانی و

96 / 75 من طبع بیروت و 99 / 75 من طبع إیران، ووسائل الشیعه: 13 / 243،

ومستدرک الوسائل: 9 / 344 کلاهما من طبع آل البیت، وجامع أحادیث الشیعه:

12 / 131 من الطبعه الحدیثه.

اللهم ارزقنا زیارتها فی الحج والعمره إن شاء الله تعالی. وقد مر منا عنوانی الحج

والعمره فی محلهما.

تم الجزء العاشر من موسوعه أحادیث أهل البیت (علیهم السلام) علی ید

مؤلفها العبد هادی النجفی فی یوم الجمعه السادس عشر من شهر

ربیع الثانی عام 1420 ببلده أصبهان صانها الله تعالی عن الحدثان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلی الله علی سیدنا محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

ص :425

1- (1) علل الشرايع: 397 ح 4.

المجلد 11

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الحادى عشر

م _ ن

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

تتمته باب الميم

769-الملائكه

اشاره

الملائكه

[13375] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنا - أهل البيت - شجره النبوه وموضع الرساله

ومختلف الملائكه وبيت الرحمه ومعدن العلم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13376] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: والله إن فى السماء لسبعين صفا من الملائكه لو اجتمع أهل الأرض

كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وأنهم ليدينون بولايتنا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13377] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام): من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مؤمنا؟

قال: فأين فرائض الله؟ قال: وسمعته يقول: كان على (عليه السلام) يقول: لو كان الإيمان كلاما

1- (1) الكافى: 1 / 221 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 437 ح 5.

لم ينزل فيه صوم ولا صلاه ولا حلال ولا حرام، قال: وقلت لأبى جعفر (عليه السلام): إن

عندنا قوما يقولون: إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو مؤمن،

قال: فلم يضربون الحدود ولم تقطع أيديهم؟! وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على

الله عز وجل من المؤمن لأن الملائكه خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنه

للمؤمنين وأن الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال من جحد الفرائض كان

كافرا؟ (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13378] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أذنت وأقمت صلى خلفک صفان من الملائكه وإذا أقمت

صلى خلفک صف من الملائكه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13379] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن الجبار، عن صفوان، عن

ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن جبرئيل (عليه السلام) أتانى فقال: إنا معشر الملائكه لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد

ولا إناء يبال فيه (3).

[13380] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البخترى، عن محمد بن

مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعه نزل الملائكه المقربون معهم

قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسى من نور

1- (1) الكافى: 2 / 33 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 303 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 393 ح 27.

فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طووا

صحفهم ولا يهبطون فى شىء من الأيام إلا فى يوم الجمعه يعنى الملائكه

المقربين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13381] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما أفاض آدم من منى تلقته الملائكه فقالوا: يا آدم بر حجک

أما إنه قد حججنا هذا البيت قبل أن تحجه بألفى عام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13382] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا وضعت المائده حفتها أربعه آلاف

ملک فإذا قال العبد: بسم الله، قالت الملائكه: بارک الله عليكم فى طعامكم ثم يقولون

للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لک عليهم فإذا فرغوا فقالوا: الحمد لله، قالت

الملائكه: قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكه

للشيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، فإذا رفعت المائده ولم يذكروا اسم الله عليها قالت

الملائكه: قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم جل وعز (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13383] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه قال فى صفه الملائكه: ثم خلق سبحانه

لإسكان سماواته وعماره الصفيح الأعلى من ملكوته خلقا بديعا من ملائكته وملأ بهم

فروج فجاجها وحشا بهم فتوق أجوائها وبين فجوات تلک الفروج زجل المسبحين

1- (1) الكافى: 3 / 413 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 194 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 292 ح 1.

منهم فى حظائر القدس وسترات الحجب وسرادقات المجد ووراء ذلک الرجيج الذى

تستک منه الأسماع سبحات نور تردع الأبصار عن بلوغها فتقف خاسئه على حدودها

وأنشأهم على صور مختلفات وأقدار متفاوتات أولى أجنحه تسبح جلال عزته لا

ينتحلون ما ظهر فى الخلق من صنعه ولا يدعون أنهم يخلقون شيئا معه مما انفرد به

(بل عباد مكرمون * لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) (1) جعلهم الله فيما

هنالک أهل الأمانه على وحيه وحملهم إلى المرسلين ودائع أمره ونهيه وعصمهم من

ريب الشبهات فما منهم زائغ عن سبيل مرضاته، وأمدهم بفوائد المعونه وأشعر

قلوبهم تواضع إخبات السكينه وفتح لهم أبوابا ذللا إلى تماجيده ونصب لهم منارا

واضحه على أعلام توحيده لم تثقلهم موصرات الآثام ولم ترتحلهم عقب الليالى

والأيام ولم ترم الشكوک بنوازعها عزيمه إيمانهم ولم تعترک الظنون على معاقد يقينهم

ولا قدحت قادحه الإحن فيما بينهم ولا سلبتهم الحيره ما لاق من معرفته بضمائرهم

وما سكن من عظمته وهيبه جلالته فى أثناء صدورهم ولم تطمع فيهم الوساوس

فتقترع برينها على فكرهم، ومنهم من هو فى خلق الغمام الدلج وفى عظم الجبال الشمخ

وفى فتره الظلام الأيهم ومنهم من قد خرقت أقدامهم تخوم الأرض السفلى فهى

كرايات بيض قد نفذت فى مخارق الهواء وتحتها ريح هفافه تحبسها على حيث انتهت

من الحدود المتناهيه قد استفرغتهم أشغال عبادته ووصلت حقائق الإيمان بينهم وبين

معرفته وقطعهم الإيقان به إلى الوله إليه ولم تجاوز رغباتهم ما عنده إلى ما عند غيره،

قد ذاقوا حلاوه معرفته وشربوا بالكأس الرويه من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم

وشيجه خيفته فحنوا بطول الطاعه اعتدال ظهورهم، ولم ينفد طول الرغبه إليه ماده

تضرعهم ولا أطلق عنهم عظيم الزلفه ربق خشوعهم ولم يتولهم الإعجاب

1- (1) سوره الأنبياء: 26 و 27.

المصدر

فيستكثروا ما سلف منهم ولا تركت لهم استكانه الإجلال نصيبا فى تعظيم حسناتهم

ولم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم ولم تغض رغباتهم فيخالفوا عن رجاء ربهم

ولم تجف لطول المناجاه أسلات ألسنتهم ولا ملكتهم الأشغال فتنقطع بهمس الجؤار

إليه أصواتهم ولم تختلف فى مقاوم الطاعه مناكبهم ولم يثنوا إلى راحه التقصير فى أمره

رقابهم ولا تعدو على عزيمه جدهم بلاده الغفلات ولا تنتضل فى هممهم خدائع

الشهوات قد اتخذوا ذا العرش ذخيره ليوم فاقتهم ويمموه عند انقطاع الخلق إلى

المخلوقين برغبتهم لا يقطعون أمد غايه عبادته ولا يرجع بهم الاستهتار بلزوم طاعته

إلا إلى مواد من قلوبهم غير منقطعه من رجائه ومخافته لم تنقطع أسباب الشفقه منهم

فينوا فى جدهم ولم تأسرهم الأطماع فيؤثروا وشيک السعى على اجتهادهم، لم

يستعظموا ما مضى من أعمالهم ولو استعظموا ذلک لنسخ الرجاء منهم شفقات وجلهم

ولم يختلفوا فى ربهم باستحواذ الشيطان عليهم ولم يفرقهم سوء التقاطع ولا تولاهم غل

التحاسد ولا تشعبتهم مصارف الريب ولا اقتسمتهم أخياف الهمم فهم اسراء إيمان لم

يفكهم من ربقته زيغ ولا عدول ولا ونى ولا فتور وليس فى أطباق السماء موضع إهاب

إلا وعليه ملک ساجد أو ساع حافد، يزدادون على طول الطاعه بربهم علما وتزداد

عزه ربهم فى قلوبهم عظما... الحديث (1).

[13384] 10 - الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمد بن مسلم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكه وإنه لينزل كل يوم

سبعون ألف ملک فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 91.

بالكعبه فإذا طافوا بها أتوا قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلموا عليه ثم أتوا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين (عليه السلام) فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم أبدا إلى

يوم القيامه... الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات الوارده فى هذا المجال فوق حد الاحصاء مبثوثه فى كتب الأخبار، فإن

شئت راجع بحار الأنوار: 14 / 220 من طبع الكمبانى و 56 / 144 من طبع بيروت

و 59 / 144 من طبع إيران.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 22 / 214 الرقم 372.

770-الملاعبه

اشاره

الملاعبه

[13385] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شىء تحضره الملائكه إلا الرهان

وملاعبه الرجل أهله (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13386] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن يزيد الكناسى قال: أن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه فقال لى:

أحب أن تسأل أبا عبد الله (عليه السلام) وتقول له: إن رجلا من أصحابنا تزوج امرأه قد زعم

أنه كان يلاعب أمها ويقبلها من غير أن يكون أفضى إليها قال: فسألت أبا عبد الله (عليه السلام)

فقال لى: كذب مره فليفارقها، قال: فرجعت من سفرى فأخبرت الرجل بما قال

أبو عبد الله (عليه السلام) فوالله ما دفع ذلک عن نفسه وخلى سبيلها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13387] 3 - الحميرى، عن السندى، عن أبى البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثه من الجفاء: أن يصحب الرجل الرجل فلا

يسأله عن اسمه وكنيته، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل،

ومواقعه الرجل أهله قبل المداعبه (3).

1- (1) الكافى: 5 / 49 ح 10، و 5 / 554 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 416 ح 9.
3- (3) قرب الإسناد: 160 ح 583.

المداعبه: أى الملاعبه. وفى نقل البحار: 72 / 447 ح 3 عن قرب الإسناد،

الملاعبه بدل المداعبه والأمر سهل.

[13388] 4 - الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن البزنطى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام) عن المعتمد فى الصيد والجاهل والخطاء سواء فيه؟ قال: لا، فقلت له:

الجاهل عليه شىء؟ فقال: نعم، فقلت له: جعلت فداک فالعمد بأى شىء يفضل

صاحب الجهاله؟ قال: بالإثم وهو لاعب بدينه (1).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[13389] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليهما السلام) أنه مر فى يوم فطر بقوم

يلعبون ويضحكون فوقف على رؤوسهم، فقال: إن الله جعل شهر رمضان مضمارا

لخلقه فيستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وقصر آخرون فخابوا،

فالعجب كل العجب من ضاحک لاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه

المبطلون، وأيم الله لو كشف الغطاء لعلموا أن المحسن مشغول بإحسانه والمسئ

مشغول بإساءته، ثم مضى (2).

قد مر منا عنوان اللعب فى محله.

1- (1) قرب الإسناد: 379 ح 1339.
2- (2) تحف العقول: 236.

771-الملاقاه

اشاره

الملاقاه

[13390] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد،، عن على بن الحكم،

عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى حكمه آل

داود: ينبغى للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعنا إلا فى ثلاث: مرمه لمعاش أو تزود لمعاد

أو لذه فى غير ذات محرم، وينبغى للمسلم العاقل أن يكون له ساعه يفضى بها إلى

عمله فيما بينه وبين الله عز وجل وساعه يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاوضونه فى أمر

آخرته وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها فى غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين (1).

[13391] 2 - الطوسى، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

عن ابن محبوب، عن العقرقوفى، عن أبى عبيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لأصحابه وأنا حاضر: اتقوا الله وكونوا إخوه بررره متحابين فى الله متواصلين متراحمين

تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13392] 3 - الطوسى، عن المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل،

عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال:

ملاقاه الإخوان نشره وتلقيح العقل وإن كان نزرا قليلا (3).

النشره: ما يزيل الهموم والأحزان.

ص: 11

1- (1) الكافى: 5 / 87 ح 1.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 58 / 60 الرقم 89.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 54 / 94 الرقم 145.

[13393] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... واعلموا أن عباد

الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون بالولايه ويتلاقون

بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه... الحديث (1).

[13394] 5 - الديلمى، نقلا من ابن ودعان فى أربعينه، عن أبى أيوب الأنصارى،

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: حلوا أنفسكم الطاعه وألبسوها قناع المخافه واجعلوا

آخرتكم لأنفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا أنكم عن قليل راحلون وإلى الله

صائرون ولا يغنى عنكم هنالک إلا صالح عمل قدمتموه وحسن ثواب أحرزتموه

فإنكم إنما تقدمون على ما قدمتم وتجازون على ما أسلفتم فلا تخدعنكم زخارف دنيا

دنيه عن مراتب جنات عليه فكأن قد انكشف القناع وارتفع الإرتياب ولاقى كل

امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه (2).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 214.
2- (2) أعلام الدين: 340.

772-الملاله

اشاره

الملاله

[13395] 1 - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه وأحمد بن إدريس، عن محمد

ابن عبد الجبار الشيبانى قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى قال: حدثنا على بن

محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على (عليه السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليک يا رسول الله عنى والسلام عليک عن ابنتک

وزائرتک والبائته فى الثرى ببقعتک والمختار الله لها سرعه اللحاق بک، قل يا رسول الله

عن صفيتک صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، إلا أن لى فى التأسى بسنتک

فى فرقتک موضع تعز، فلقد وسدتک فى ملحوده قبرک وفاضت نفسک بين نحرى

وصدرى، بلى وفى كتاب الله [لى] أنعم القبول، إنا لله وإنا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه وأخذت الرهينه وأخلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى

دارک التی أنت فیها مقیم، کمد مقیح وهم مهیج سرعان ما فرق بیننا وإلی الله أشکو

وستنبئک ابنتک بتظافر أمتک علی هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال، فکم

من غلیل معتلج بصدرها لم تجد إلی بثه سبیلا وستقول ویحکم الله وهو خیر

الحاکمین.

سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن سوء ظن بما

وعد الله الصابرین، واه واها والصبر أیمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولین لجعلت المقام

واللبث لزاما معکوفا ولأعولت إعوال الثکلی علی جلیل الرزیه فبعین الله تدفن

ص: 13

ابنتک سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منک الذکر وإلى الله

يا رسول الله المشتکى وفيک يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليک وعليها السلام

والرضوان (1).

[13396] 2 - الصدوق بإسناده عن ابن البطائنى، عن ابن عميره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من قرء حمعسق بعثه الله يوم القيامه ووجهه کالثلج أو کالشمس حتى يقف بين يدى

الله عز وجل فيقول: عبدى أدمت قراءه حمعسق ولم تدر ما ثوابها أما لو دريت ما هى وما

ثوابها لما مللت قراءتها ولکن سأخبرک جزاک أدخلوه الجنه وله فيها قصر من ياقوته

حمراء أبوابها وشرفها ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وله

فيها جوار أتراب من الحور العين وألف جاريه وألف غلام من الولدان المخلدين الذين

وصفهم الله عز وجل (2).

[13397] 3 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته

للحسين (عليه السلام):... کثره الزياره تورث الملاله، الحديث (3).

[13398] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن هذه القلوب تمل کما تمل

الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكم (4).

[13399] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قلما تدوم خله

الملول (5).

[13400] 6 - وعنه (عليه السلام): ليس لملول إخاء (6).

1- (1) الكافى: 1 / 458 ح 3.
2- (2) ثواب الأعمال: 140.
3- (3) تحف العقول: 90.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 91.
5- (5) غرر الحكم: ح 6727.
6- (6) غرر الحكم: 7481.

[13401] 7 - وعنه (عليه السلام): ليس لملول مروه (1).

[13402] 8 - وعنه (عليه السلام): لا تأمنن ملولا وإن تحلى بالصله فإنه ليس فى البرق

الخاطف مستمتع لمن يخوض الظلمه (2).

[13403] 9 - وعنه (عليه السلام): لا أخوه لملول (3).

[13404] 10 - ثانى الشهيدين رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن موسى لقى الخضر (عليهما السلام)

فقال: أوصنى، فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملاله من المستمع فلا تمل

جلساءک إذا حدثتهم، الحديث (4).

1- (1) غرر الحكم: ح 7482.
2- (2) غرر الحكم: ح 10332.
3- (3) غرر الحكم: ح 10437.
4- (4) منيه المريد: 140.

773-الملامه

اشاره

الملامه

[13405] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن بشر بن عبد الله، عن أبى عصمه قاضى مرو، عن جابر، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: يكون فى آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون

ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمرا بمعروف ولا نهيا عن منكر إلا إذا أمنوا

الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم،

يقبلون على الصلاه والصيام وما لا يكلمهم فى نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر

ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها، إن الأمر

بالمعروف والنهى عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض، هنالک يتم غضب

الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلک الأبرار فى دار الفجار والصغار فى دار الكبار; إن

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء فريضه عظيمه بها

تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف

من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم

ولا تخافوا فى الله لومه لائم، فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما

السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض بغير الحق أولئک لهم

عذاب أليم) (1) هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وأبغضوهم بقلوبکم غير طالبين

1- (1) سوره الشورى: 42.

سلطانا ولا باغين مالا ولا مريدين بظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على

طاعته، قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنى معذب من قومک مائه

ألف، أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم، فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء

الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصى ولم

يغضبوا لغضبى (1).

[13406] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال: بعث إلى أبو الحسن موسى (عليه السلام) بوصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهى: ثم ذكر وصيه ثم

قال: وكانت الوصيه الاخرى [مع الاولى]:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به على بن أبى طالب: أوصى أنه يشهد أن

لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله ثم إن صلاتى ونسكى

ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک أمرت وأنا من المسلمین.

ثم إنی أوصیک یا حسن وجمیع أهل بیتی وولدی ومن بلغه کتابی بتقوی الله ربکم

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فإنی سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: «صلاح ذات البین أفضل من عامه الصلاه والصیام» وأن

المبیره الحالقه للدین فساد ذات البین ولا قوه إلا بالله العلی العظیم، انظروا ذوی

أرحامکم فصلوهم یهون الله علیکم الحساب.

الله الله فی الأیتام فلا تغبوا أفواههم ولا یضیعوا بحضرتکم فقد سمعت

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول: «من عال یتیما حتی یستغنی أوجب الله عز وجل له بذلک الجنه کما

1- (1) الکافی: 5 / 55 ح 1.

أوجب لآكل مال اليتيم النار».

الله الله فى القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.

الله الله فى جيرانكم فإن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم وما زال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوصى

بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

الله الله فى بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترک لم تناظروا وأدنى ما يرجع

به من أمه أن يغفر له ما سلف.

الله الله فى الصلاه فإنها خير العمل، إنها عمود دينكم.

الله الله فى الزكاه فإنها تطفئ غضب ربكم.

الله الله فى شهر رمضان فإن صيامه جنه من النار.

الله الله فى الفقراء والمساكين فشاركوهم فى معايشكم.

الله الله فى الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم فإنما يجاهد رجلان إمام هدى أو

مطيع له مقتد بهداه.

الله الله فى ذريه نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وأنتم تقدرون على

الدفع عنهم.

الله الله فى أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوى للمحدث.

الله الله فى النساء وفيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) أن قال:

أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم.

الصلاه الصلاه الصلاه لا تخافوا فى الله لومه لائم، يكفكم الله من آذاكم وبغى

عليكم قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عز وجل ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر فيولى الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم.

وعليكم يا بنى بالتواصل والتباذل والتبار وإياكم والتاقطع والتدابر والتفرق

ص: 18

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب، حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم، أستودعكم الله وأقرأ عليكم

السلام ورحمه الله وبركاته.

ثم لم يزل يقول: «لا إله إلا الله»، «لا إله إلا الله» حتى قبض صلوات الله عليه

ورحمته فى ثلث ليال من العشر الأواخر ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليله

الجمعه سنه أربعين من الهجره وكان ضرب ليله احدى وعشرين من شهر

رمضان (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وما اشتمل من تاريخ فتكه وشهادته (عليه السلام) مخالف لسائر

الأخبار ولما هو المشهور بين الخاصه والعامه ولعله اشتباه من الرواه.

[13407] 3 - الصدوق بسنده عن عبد الله بن الصامت، عن أبى ذر رحمه الله عليه

قال: أوصانى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبع: أوصانى أن أنظر إلى من هو دونى ولا أنظر إلى

من هو فوقى، وأوصانى بحب المساكين والدنو منهم، وأوصانى أن أقول الحق وإن كان

مرا، وأوصانى أن أصل رحمى وإن أدبرت، وأوصانى أن لا أخاف فى الله لومه لائم،

وأوصانى أن استكثر من قول «ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم» فإنها من كنوز

الجنه (2).

[13408] 4 - الطوسى بإسناده فيما كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن أبى بكر...

أوصيک بسبع هن من جوامع الإسلام: تخشى الله عز وجل ولا تخشى الناس فى الله إلى أن

قال: ولا تخف فى الله لومه لائم، الحديث (3).

[13409] 5 - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله

1- (1) الكافى: 7 / 51.
2- (2) الخصال: 2 / 345 ح 12.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح 31 / 30 الرقم 31.

ابن زراره، عن محمد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن

أحدهما (عليهما السلام) قال: لما زوج على بن الحسين (عليه السلام) أمه مولاه وتزوج هو مولاته كتب

إليه عبد الملک بن مروان كتابا يلومه فيه ويقول له: إنک قد وضعت شرفک وحسبک،

فكتب إليه على بن الحسين (عليهما السلام): إن الله تعالى رفع بالإسلام كل خسيسه وأتم

به الناقصه وأذهب به اللوم فلا لوم على مسلم وإنما اللوم لوم الجاهليه، وأما

تزويج أمى فإنى إنما أردت بذلک برها، فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملک قال:

لقد صنع على بن الحسين أمرين ما كان يصنعهما أحد إلا على بن الحسين فإن بذلک

قد زاد شرفا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

والمراد بأمه إما أمه من الرضاعه أو من رباه لأن أمه ماتت فى نفاسه.

[13410] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى معاويه عليه الهاويه:...

فرب ملوم لا ذنب له... الكتاب (2).

[13411] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... والشح يجلب الملامه... والإفراط فى الملامه يشب نيران

اللجاج... (3).

[13412] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا ينبغى لمن لم يكن عالما

أن يعد سعيدا ولا لمن لم يكن ودودا أن يعد حميدا ولا لمن لم يكن صبورا أن يعد كاملا

ولا لمن لا يتقى ملامه العلماء وذمهم أن يرجى له خير الدنيا والآخره وينبغى للعاقل أن

يكون صدوقا ليؤمن على حديثه وشكورا ليستوجب الزياده (4).

1- (1) التهذيب: 7 / 397 ح 11.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 28.
3- (3) تحف العقول: 83 و 84.
4- (4) تحف العقول: 364.

[13413] 9 - الآمدی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام): أنه کان لا یلوم أحدا علی ما

لا یجد العذر فی مثله حتی یسمع اعتذاره (1).

[13414] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا لوم لهارب من

حتفه (2).

راجع إن شئت بحار الأنوار: 68 / 360.

1- (1) غرر الحکم: ح 7264.
2- (2) غرر الحکم: ح 10890.

774-الملعون

اشاره

الملعون

[13415] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب بن يزيد،

عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إننى آكل الطعام

الطيب وأشم الريح الطيبه وأركب الدابه الفارهه ويتبعنى الغلام فترى فى هذا شيئا من

التجبر فلا أفعله؟ فأطرق أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: إنما الجبار الملعون من غمص

الناس وجهل الحق، قال عمر: فقلت: أما الحق فلا أجهله والغمص لا أدرى ما هو؟

قال: من حقر الناس وتجبر عليهم فذلک الجبار (1).

[13416] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون كل

مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلک منه، فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش

الخدشه وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاک الشوکه وما أشبه هذا

حتى ذكر فى حديثه إختلاج العين (2).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 22

1- (1) الكافى: 2 / 311 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 258 ح 26.

[13417] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن محمد بن

إبراهيم النوفلى، عن الحسين بن مختار، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم، ملعون ملعون من كمه

أعمى، ملعون ملعون من نكح بهيمه (1).

[13418] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

ابن زياد الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث ملعونات

ملعون من فعلهن: المتغوط فى ظل النزال، والمانع الماء المنتاب، والساد الطريق

المعربه (2).

الروايه حسنه سندا.

[13419] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، وغيره رفعوه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ملعون من ترأس، ملعون من هم

بها، ملعون من حدث بها نفسه (3).

[13420] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إن الدنيا

دار عقوبه عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونه ملعون، ما فيها إلا ما كان

فيها لى، يا موسى إن عبادى الصالحين زهدوا فى الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق

رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من أحد عظمها فقرت عيناه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع

بها (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 23

1- (1) الكافى: 2 / 270 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 292 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 298 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 317 ح 9.

[13421] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

بعض أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الحائک لأبى عبد الله (عليه السلام) أنه ملعون

فقال: إنما ذاک الذى يحوک الكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[13422] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى الخزرج

الأنصارى، عن على بن غراب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملعون ملعون من القى كله على الناس، ملعون ملعون من ضيع من يعول (2).

[13423] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على، عن إسحاق بن

إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: المغنيه ملعونه،

ملعون من أكل كسبها (3).

[13424] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون (4).

[13425] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الحكره فى الخصب أربعون يوما وفى الشده والبلاء ثلاثه

أيام فما زاد على الأربعين يوما فى الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على الثلاثه أيام فى

العسره فصاحبه ملعون (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[13426] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل يكنى

1- (1) الكافى: 2 / 340 ح 10.
2- (2) الكافى: 4 / 12 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 120 ح 6.
4- (4) الكافى: 5 / 165 ح 6.
5- (5) الكافى: 5 / 165 ح 7.

أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: كل

امرء تدبره امرأه فهو ملعون (1).

[13427] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنا مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالحيره حين قدم على أبى جعفر

المنصور فختن بعض القواد ابنا له وصنع طعاما ودعا الناس وكان أبو عبد الله (عليه السلام)

فيمن دعى فبينا هو على المائده يأكل ومعه عده على المائده فاستسقى رجل منهم ماء

فأتى بقدح فيه شراب لهم فلما أن صار القدح فى يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام) عن

المائده فسئل عن قيامه، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون من جلس على مائده

يشرب عليها الخمر.

وفى روايه أخرى: ملعون ملعون من جلس طائعا على مائده يشرب عليها

الخمر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13428] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن

صالح، عن الشيبانى، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس بن

ظبيان أبلغ عطيه عنى أنه من شرب جرعه من خمر لعنه الله عز وجل وملائكته ورسله

والمؤمنون، فإن شربها حتى يسكر منها نزع روح الإيمان من جسده وركبت فيه روح

سخيفه خبيثه ملعونه فيترک الصلاه، فإذا ترک الصلاه عيرته الملائکه وقال الله عز وجل

له: عبدى كفرت وعيرتک الملائکه سوءه لک عبدى، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): سوءه

سوءه كما تكون السوءه والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعه واحده أشد من عذاب

ألف عام، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا

1- (1) الكافى: 5 / 518 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 268 ح 1.

تقتيلا) (1)، ثم قال: يا يونس ملعون ملعون من ترک أمر الله عز وجل إن أخذ برا دمرته

وان أخذ بحرا غرقته يغضب لغضب الجليل عز اسمه (2).

[13429] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عده

من أصحابه، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال أمير المؤمنين

صلوات الله وسلامه عليه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يرتدف ثلاثه على دابه فإن

أحدهم ملعون (3).

[13430] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السرج مركب ملعون للنساء (4).

[13431] 17 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن

على الكوفى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنيه ملعونه ومن آواها

وأكل كسبها ملعون، وقال (عليه السلام): المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر

كالكافر والكافر فى النار (5).

[13432] 18 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن متيل، عن ابن أبى الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن المفضل قال: قال الصادق (عليه السلام): من استوى يوماه فهو مغبون

ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون، ومن لم يعرف الزياده فى نفسه كان إلى

النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من الحياه (6).

ص: 26

1- (1) سوره الأحزاب: 61.
2- (2) الكافى: 6 / 399 ح 16.
3- (3) الكافى: 6 / 541 ح 19.
4- (4) الكافى: 6 / 541 ح 1.
5- (5) الخصال: 1 / 297 ح 67.
6- (6) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والتسعون ح 4 / 766 الرقم 1030.

[13433] 19 - الكراجكى، عن محمد بن أحمد بن شاذان القمى، عن أبيه، عن محمد

ابن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر، عن

يونس بن يعقوب (رضى الله عنه) قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: ملعون ملعون

كل بدن لا يصاب فى كل أربعين يوما، قلت: ملعون؟ قال: ملعون فلما رأى عظم

ذلک على قال لى: يا يونس إن من البليه الخدشه واللطمه والعثره والنكبه والقفزه

وانقطاع الشسع وأشباه ذلک، يا يونس إن المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمر عليه

أربعون لا يمحص فيها من ذنوبه ولو بغم يصيبه لا يدرى ما وجهه والله أن أحدكم

ليضع الدراهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصه فيغتم بذلک ثم يزنها فيجدها سواء

فيكون ذلک حطا لبعض ذنوبه، يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره، ملعون

ملعون رجل يبدأ أخوه بالصلح فلم يصالحه، ملعون ملعون حامل القرآن مصر على

شرب الخمر، ملعون ملعون عالم يؤم سلطانا جائرا معينا له على جوره، ملعون

ملعون مبغض على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنه ما أبغضه حتى أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن

أبغض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعنه الله فى الدنيا والآخره، ملعون ملعون من رمى مؤمنا بكفر

ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله، ملعونه ملعونه امرأه تؤذى زوجها وسعيده سعيده

امرأه تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه فى جميع أحواله، يا يونس قال جدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ملعون ملعون من يظلم بعدى فاطمه ابنتى ويغصبها حقها ويقتلها،

ثم قال: يا فاطمه البشرى فلک عند الله مقام محمود تشفعين فيه لمحبيک وشيعتک

فتشفعين يا فاطمه لو أن كل نبى بعثه الله وكل ملک قربه شفعوا فى كل مبغض لک

غاصب لک ما أخرجه الله من النار أبدا، ملعون ملعون قاطع رحمه، ملعون ملعون

مصدق بسحر، ملعون ملعون من قال: الإيمان قول بلا عمل، ملعون ملعون من وهب

الله له مالا فلم يتصدق منه بشىء أما سمعت أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقه درهم أفضل

من صلاه عشر ليال، ملعون ملعون من ضرب والده أو والدته، ملعون ملعون من

عق والديه، ملعون ملعون من لم يوقر المسجد، تدرى يا يونس لم عظم الله حق

المساجد وأنزل هذه الآيه (وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) (1)؟ كانت

اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم أشركوا بالله تعالى فأمر الله سبحانه نبيه أن

يوحد الله فيها ويعبده (2).

[13434] 20 - ابن فهد الحلى رفعه إلى عبد المؤمن الأنصارى دخلت على الإمام

أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفرى فتبسمت

إليه فقال: أتحبه؟ قلت: نعم وما أحببته إلا لكم قال (عليه السلام): هو أخوک والمؤمن أخو

المؤمن لأبيه وأمه، ملعون ملعون من اتهم أخاه، ملعون ملعون من غش أخاه، ملعون

ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون من

احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لک فراجعها، وقد مر منا عنوان اللعن فى محله.

1- (1) سوره الجن: 18.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 149 طبع بيروت.
3- (3) عده الداعى: 174، ونقلا عنه فى بحار الأنوار: 71 / 236 ح 38، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 296.

775-الملق

اشاره

الملق

[13435] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طلبه العلم

ثلاثه فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه

للاستطاله والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موذ ممار

متعرض للمقال فى أنديه الرجال بتذاكر العلم وصفه الحلم، قد تسربل بالخشوع

وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه، وصاحب الإستطاله

والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه،

فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم، فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء

أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر، قد تحنک فى برنسه وقام الليل فى

حندسه، يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه،

مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه (1).

[13436] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلى، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل

ابن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائنى، عن رجل، عن أبى مخنف

الأزدى قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعه فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها فى هؤلاء الرؤساء والأشراف

وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودک الله من القسم

1- (1) الكافى: 1 / 49 ح 5.

بالسويه والعدل فى الرعيه؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمرونى ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام؟! لا والله لا يكون ذلک ما

سمر السمير وما رأيت فى السماء نجما، والله لو كانت أموالهم مالى لساويت بينهم

فكيف وإنما هى أموالهم، قال: ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم

له مال فإياه والفساد فإن إعطاءه فى غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع ذكر صاحبه

فى الناس ويضعه عند الله، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله

شكرهم وكان لغيره ودهم فإن بقى معه منهم بقيه ممن يظهر الشكر له ويريه النصح

فإنما ذلک ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافأتهم

فألأم خليل وشر خدين، ولم يضع امرء ماله فى غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له

من الحظ فيما أتى إلا محمده اللئام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقاله

الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأى فائده

معروف أقل من هذا المعروف، فمن كان منكم له مال فليصل به القرابه وليحسن منه

الضيافه وليفک به العانی والأسير وابن السبيل، فإن الفوز بهذه الخصال مکارم الدنيا

وشرف الآخره (1).

[13437] 3 - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامی، عن محمد بن جعفر بن بطه،

عن أحمد بن إسحاق، عن بکر بن محمد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس فی الجمعه علی ثلاثه منازل: رجل شهدها بإنصات

وسکون قبل الإمام وذلک کفاره لذنوبه من الجمعه إلی الجمعه الثانيه وزياده ثلاثه

أيام لقول الله عز وجل (من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها) (2)، ورجل شهدها بلغط

وملق وقلق فذلک حظه، ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلی فقد أخطأ السنه

1- (1) الکافی: 4 / 31 ح 3.
2- (2) سوره الأنعام: 160.

وذلک ممن إذا سأل الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[13438] 4 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الثناء بأکثر من الاستحقاق

ملق والتقصیر عن الاستحقاق عی أو حسد (2).

[13439] 5 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إیاک والملق فإن الملق

لیس من خلائق الإیمان (3).

[13440] 6 - وعنه (علیه السلام): إنما یحبک من لا یتملقک ویثنی علیک من لا یسمعک (4).

[13441] 7 - وعنه (علیه السلام): لیس الملق من خلق الأنبیاء (5).

[13442] 8 - وعنه (علیه السلام): من کثر ملقه لم یعرف بشره (6).

[13443] 9 - الشهید رفعه إلی الامام الهادی (علیه السلام) أنه قال لبعض وقد أکثر من إفراط

الثناء علیه: أقبل علی ما شأنک، فإن کثره الملق یهجم علی الظنه وإذا حللت من

أخیک فی محل الثقه فاعدل عن الملق إلی حسن النیه (7).

فی المطبوعه من الدره، الثناء بدل الملق الأول والملقی بدل الملق الثانی ولکن

المجلسی نقل الروایه فی بحار الأنوار: 75 / 369 کما نقلناها وهو الأظهر

والأنسب.

[13444] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لیس من أخلاق المؤمن

الملق ولا الحسد إلا فی طلب العلم (8).

ص: 31

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الحادی والستون ح 9 / 471 الرقم 630.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 347.
3- (3) غرر الحکم: ح 2696 و 3875 و 7453 و 7963.
4- (4) غرر الحکم: ح 2696 و 3875 و 7453 و 7963.
5- (5) غرر الحکم: ح 2696 و 3875 و 7453 و 7963.
6- (6) غرر الحکم: ح 2696 و 3875 و 7453 و 7963.
7- (7) الدره الباهره: 41.
8- (8) بحار الأنوار: 75 / 44 ح 44.

776-ملک الموت

اشاره

ملک الموت

[13445] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن أبیه،

عمن ذکره عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: لا تملوا من قراءه (إذا زلزلت الأرض

زلزالها) فإنه من کانت قراءته بها فی نوافله لم یصبه الله عز وجل بزلزله أبدا ولم یمت بها

ولا بصاعقه ولا بآفه من آفات الدنیا حتی یموت، وإذا مات نزل علیه ملک کریم من

عند ربه فیقعد عند رأسه فیقول: یا ملک الموت ارفق بولی الله فإنه کان کثیرا ما

یذکرنی ویذکر تلاوه هذه السوره وتقول له السوره مثل ذلک، ویقول ملک الموت: قد

أمرنی ربی أن أسمع له وأطیع ولا أخرج روحه حتی یأمرنی بذلک فإذا أمرنی أخرجت

روحه، ولا یزال ملک الموت عنده حتی تأمره بقبض روحه وإذا کشف له الغطاء

فیری منازله فی الجنه فیخرج روحه من ألین ما یکون من العلاج ثم یشیع روحه إلی

الجنه سبعون ألف ملک یبتدرون بها إلی الجنه (1).

[13446] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن

أبی هاشم، عن سالم بن أبی سلمه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: حضر رجلا الموت

فقیل: یا رسول الله أن فلانا قد حضره الموت، فنهض رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ومعه أناس

من أصحابه حتی أتاه وهو مغمی علیه قال: فقال: یا ملک الموت کف عن الرجل

حتی أسأله، فأفاق الرجل فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): ما رأیت؟ قال: رأیت بیاضا کثیرا

وسوادا کثیرا، قال: فأیهما کان أقرب إلیک؟ فقال: السواد، فقال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): قل:

1- (1) الکافی: 2 / 626 ح 24.

«اللهم اغفر لى الكثير من معاصيک واقبل منى اليسير من طاعتک»، فقاله ثم أغمى

عليه فقال: يا ملک الموت خفف عنه حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟

قال: رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا، قال: فأيهما كان أقرب إليک؟ فقال: البياض

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حضرتم

ميتا فقولوا له هذا الكلام ليقوله (1).

[13447] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبى المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداک حديث سمعته من بعض شيعتک ومواليک يرويه عن أبيک قال: وما هو؟

قلت: زعموا أنه كان يقول: أغبط ما يكون امرء بما نحن عليه إذا كانت النفس فى

هذه، فقال: نعم إذا كان ذلک أتاه نبى الله وأتاه على وأتاه جبرئيل وأتاه ملک

الموت (عليهم السلام) فيقول ذلک الملک لعلى (عليه السلام): يا على إن فلانا كان مواليا لک ولأهل بيتک؟

فيقول: نعم كان يتولانا ويتبرء من عدونا، فيقول ذلک نبى الله لجبرئيل، فيرفع ذلک

جبرئيل إلى الله عز وجل (2).

[13448] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن إدريس القمى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل يأمر ملک الموت فيرد

نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس: لقد شدد على

فلان الموت، وذلک تهوين من الله عز وجل عليه، وقال: يصرف عنه إذا كان ممن سخط الله

عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الجذبه التى بلغتكم بمثل السفود من الصوف

المبلول فيقول الناس: لقد هون الله على فلان الموت (3).

الروايه معتبره الإسناد. السفود: حديده يشوى بها اللحم.

1- (1) الكافى: 3 / 124 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 134 ح 13.
3- (3) الكافى: 3 / 135 ح 1.

[13449] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملک الموت ارفق بصاحبى فإنه مؤمن،

فقال: أبشر يا محمد فإنى بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد إنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها حتى

يأمرنى ربى بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن كان ممن

يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ونحى عنه ملک الموت إبليس (1).

[13450] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الميت إذا حضره الموت أوثقه ملک الموت ولو لا ذلک ما

استقر (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13451] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى عينه فعاده النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو

يصيح، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: يا على إن ملک الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من

1- (1) الكافى: 3 / 136 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 250 ح 2.

نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد

على حديثک فلقد أنسانى وجعى ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلک أحدا من أمتک؟

قال: نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13452] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أهل بيت شعر ولا وبر إلا وملک الموت

يتصفحهم فى كل يوم خمس مرات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13453] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغرا قال: حدثنى يعقوب الأحمر قال:

دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) نعزيه بإسماعيل فترحم عليه ثم قال: إن الله عز وجل نعى إلى

نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه فقال: (انک ميت وانهم ميتون) (3) وقال: (كل نفس ذائقه

الموت) (4) ثم أنشأ يحدث فقال: إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ثم يموت

أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملک الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

قال: فيجيئ ملک الموت (عليه السلام) حتى يقوم بين يدى الله عز وجل فيقال له: من بقى؟ - وهو

أعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملک الموت وحمله العرش وجبرئيل وميكائيل (عليهم السلام)

فيقال له: قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا، فتقول الملائكه عند ذلک: يا رب رسوليک

وأمينيک فيقول: إنى قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت، ثم يجيئ ملک

الموت حتى يقف بين يدى الله عز وجل فيقال له: من بقى - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم

1- (1) الكافى: 3 / 253 ح 10.
2- (2) الكافى: 3 / 256 ح 22.
3- (3) سوره الزمر: 30.
4- (4) سوره آل عمران: 185.

يبق إلا ملک الموت وحمله العرش، فيقول: قل لحمله العرش فليموتوا، قال: ثم

يجيئ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال: من بقى؟ فيقول: يا رب لم يبق إلا ملک

الموت، فيقال له: مت يا ملک الموت فيموت ثم يأخذ الأرض بيمينه والسماوات

بيمينه ويقول: أين الذين كانوا يدعون معى شريكا أين الذين كانوا يجعلون معى

إلها آخر؟ (1).

[13454] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن

مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرنى

جبرئيل (عليه السلام) أن ملكا من ملائكه الله كانت له عند الله عز وجل منزله عظيمه فتعتب عليه

فأهبط من السماء إلى الأرض فأتى إدريس (عليه السلام) فقال: إن لک من الله منزله فاشفع لى

عند ربک، فصلى ثلاث ليال لا يفتر وصام أيامها لا يفطر ثم طلب إلى الله تعالى فى

السحر فى الملک، فقال الملک: إنک قد أعطيت سؤلک وقد أطلق لى جناحى وأنا أحب

أن أكافيک فاطلب إلى حاجه، فقال: ترينى ملک الموت لعلى آنس به فإنه ليس يهنئنى

مع ذكره شیء فبسط جناحه ثم قال: اركب فصعد به يطلب ملک الموت فی السماء

الدنيا، فقيل له: اصعد، فاستقبله بين السماء الرابعه والخامسه فقال الملک: يا ملک

الموت ما لی أراک قاطبا؟ قال: العجب إنی تحت ظل العرش حيث أمرت أن أقبض

روح آدمی بين السماء الرابعه والخامسه فسمع إدريس (عليه السلام) فامتعض فخر من جناح

الملک فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل: (ورفعناه مكانا عليا) (2) (3).

عتب عليه: وجد، وتعتب مثله. القطب: العبوس. معض من الأمر: غضب

وشق عليه.

[13455] 11 - الكلينی، عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

1- (1) الكافی: 3 / 256 ح 25.
2- (2) سوره مريم: 57.
3- (3) الكافی: 3 / 257 ح 26.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن لحظه

ملک الموت، قال: أما رأيت الناس يكونون جلوسا فتعتريهم السكته فما يتكلم أحد

منهم فتلک لحظه ملک الموت حيث يلحظهم (1).

[13456] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن عيسى بن أيوب، عن على بن

مهزيار، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرض على آدم ولده نظر إلى داود

فأعجبه فزاده خمسين سنه من عمره، قال: ونزل عليه جبرئيل وميكائيل فكتب

عليه ملک الموت صكا بالخمسين سنه فلما حضرته الوفاه أنزل عليه ملک الموت فقال

آدم: قد بقى من عمرى خمسون سنه، قال: فأين الخمسون التى جعلتها لابنک داود؟

قال: فأما أن يكون نسيها أو أنكرها فنزل عليه جبرئيل وميكائيل (عليهما السلام) فشهدا عليه

وقبضه ملک الموت فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أول صک كتب فى الدنيا (2).

[13457] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: عاش نوح (عليه السلام) ألفى سنه

وثلاثمائه سنه منها ثمانمائه وخمسين سنه قبل أن يبعث وألف سنه إلا خمسين عاما وهو

فى قومه يدعوهم وخمسمائه عام بعد ما نزل من السفينه ونضب الماء فمصر الأمصار

وأسكن ولده البلدان ثم إن ملک الموت جاءه وهو فى الشمس فقال: السلام عليک فرد

عليه نوح (عليه السلام) قال: ما جاء بک يا ملک الموت؟ قال: جئتک لأقبض روحک قال:

دعنى أدخل من الشمس إلى الظل فقال له: نعم، فتحول ثم قال: يا ملک الموت كل ما

مر بى من الدنيا مثل تحويلى من الشمس إلى الظل فامض لما أمرت به، فقبض

روحه (عليه السلام) (3).

[13458] 14 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن

1- (1) الكافى: 3 / 259 ح 31.
2- (2) الكافى: 7 / 379 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 284 ح 429.

ابن محبوب، عن مالک ابن عطیه، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر الباقر (علیه السلام) إن

الله عز وجل عرض علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم قال: فمر بآدم اسم داود النبی فإذا

عمره فی العالم أربعون سنه فقال آدم: یا رب ما أقل عمر داود وما أکثر عمری،

یا رب إن أنا زدت داود من عمری ثلاثین سنه أتثبت ذلک له؟ قال: نعم یا آدم،

قال: فإنی قد زدته من عمری ثلاثین سنه فانفذ ذلک له وأثبتها له عندک واطرحها من

عمری، قال أبو جعفر (علیه السلام): فأثبت الله عز وجل لداود فی عمره ثلاثین سنه وکانت له عند

الله مثبته فذلک قول الله عز وجل (یمحو الله ما یشاء ویثبت وعنده أم الکتاب) (1) قال:

فمحا الله ما کان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتا قال: فمضی عمر

آدم فهبط ملک الموت لقبض روحه فقال له آدم: یا ملک الموت أنه قد بقی من عمری

ثلاثون سنه فقال له ملک الموت: یا آدم ألم تجعلها لابنک داود النبی وطرحتها من

عمرک حین عرض علیک أسماء الأنبیاء من ذریتک وقد عرضت علیک أعمارهم وأنت

يومئذ بوادى الدخياء؟ قال: فقال له آدم: ما أذكر هذا قال: فقال له ملک الموت: يا

آدم لا تجحد ألم تسأل الله عز وجل أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرک فأثبتها لداود فى

الزبور ومحاها من عمرک فى الذكر قال آدم: حتى أعلم ذلک، قال

أبو جعفر (عليه السلام): وكان آدم صادقا لم يذكر ولم يجحد فمن ذلک اليوم أمر الله تبارک وتعالى

العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما

جعل على نفسه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13459] 15 - الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محصن، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما أراد الله تبارک وتعالى قبض روح

1- (1) سوره الرعد: 39.
2- (2) علل الشرايع: 553.

إبراهيم (عليه السلام) أهبط الله ملک الموت فقال: السلام عليک يا إبراهيم، قال: وعليک

السلام يا ملک الموت أداع أم ناع؟ قال: بل داع يا إبراهيم فأجب، قال إبراهيم: فهل

رأيت خليلا يميت خليله؟ قال فرجع ملک الموت حتى وقف بين يدى الله جل جلاله

فقال: الهى قد سمعت ما قال خليلک إبراهيم، فقال الله جل جلاله: يا ملک الموت

اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ إن الحبيب يحب لقاء حبيبه (1).

[13460] 16 - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا كان يوم القيامه

يقول الله عز وجل لملک الموت: يا ملک الموت وعزتى وجلالى وارتفاعى فى علوى

لأذيقنک طعم الموت كما أذقت عبادى (2).

[13461] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطى، عن

أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) أو أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

إبراهيم (عليه السلام) لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلک وكان سبب هلاكه أن ملک الموت

أتاه ليقبضه، فكره إبراهيم الموت فرجع ملک الموت إلى ربه عز وجل فقال: إن إبراهيم كره

الموت، فقال: دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدنى قال: حتى رأى إبراهيم شيخا كبيرا

يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحياه وأحب الموت، فبلغنا إن إبراهيم أتى داره فإذا

فيها أحسن صوره ما رآها قط قال: من أنت؟ قال: أنا ملک الموت، قال: سبحان الله

من الذى يكره قربک وزيارتک وأنت بهذه الصوره؟ فقال: يا خليل الرحمن إن الله

تبارک وتعالى إذا أراد بعبد خيرا بعثنى إليه فى هذه الصوره وإذا أراد بعبد شرا بعثنى

إليه فى غير هذه الصوره، فقبض (عليه السلام) بالشام وتوفى بعده إسماعيل وهو ابن ثلاثين

ومائه سنه فدفن فى الحجر مع أمه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 39

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 2 / 264 الرقم 281 - علل الشرايع: 37 ح 9.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 32 ح 50.
3- (3) علل الشرايع: 38 ح 1.

[13462] 18 - الصدوق، عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره،

عن أبيه قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): أخبرنى بوفاه موسى بن عمران (عليه السلام)

فقال له: أنه لما أتاه أجله واستوفى مدته وانقطع أكله أتاه ملک الموت فقال له: السلام

عليک يا كليم الله فقال موسى: وعليک السلام من أنت؟ قال: أنا ملک الموت قال: ما

الذى جاء بک؟ قال: جئت لأقبض روحک فقال له موسى (عليه السلام): من أين تقبض

روحى؟ قال: من فمک، قال له موسى (عليه السلام): كيف وقد كلمت ربى جل جلاله؟ قال:

فمن يديک، قال: كيف وقد حملت بهما التوراه؟ قال: فمن رجليک، قال: كيف وقد

وطئت بهما طور سيناء؟ قال: فمن عينيک، قال: كيف ولم تزل إلى ربى بالرجاء

ممدوده؟ قال: فمن أذنيک، قال: وكيف وقد سمعت بهما كلام ربى جل وعز؟ قال:

فأوحى الله تبارک وتعالى إلى ملک الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد

ذلک وخرج ملک الموت فمكث موسى ما شاء الله أن يمكث بعد ذلک ودعا يوشع بن نون

فأوصى إليه وأمره بكتمان أمره وبأن يوصى بعده إلى من يقوم بالأمر، وغاب

موسى (عليه السلام) عن قومه فمر فى غيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له: ألا أعينک على حفر

هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه

موسى بن عمران (عليه السلام) لينظر كيف هو، فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنه

فقال: يا رب اقبضنى إليک، فقبض ملک الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى

عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكا فى صوره آدمى، وكان ذلک فى التيه، فصاح

صائح من السماء مات موسى كليم الله فأى نفس لا تموت؟

فحدثنى أبى عن جدى عن أبيه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن قبر موسى (عليه السلام)

أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكثيب الأحمر (1).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والأربعون ح 2 / 303 الرقم 343 - كمال الدين وتمام النعمه: 153 ح 17.

[13463] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبان،

عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر سليمان بن داود (عليه السلام) الجن فصنعوا له قبه

من قوارير فبينما هو متكئ على عصاه فى القبه ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم

ينظرون إليه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه فى القبه قال: من أنت؟ قال: أنا

الذى لا أقبل الرشاء ولا أهاب الملوک أنا ملک الموت فقبضه وهو قائم متكئ على

عصاه فى القبه والجن ينظرون إليه، قال: فمكثوا سنه وهم يدأبون له حتى بعث الله عز وجل

الأرضه فأكلت منسأته - وهى العصا - فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب

ما لبثوا فى العذاب المهين.

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الجن يشكرون الأرضه ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد

تراها فى مكان إلا وعندها ماء وطين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13464] 20 - الطوسى، عن المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن سلمه،

عن إبراهيم بن محمد، عن الحسن بن حذيفه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مرض رجل

من أصحاب سلمان (رحمه الله) فافتقده فقال: أين صاحبكم؟ قالوا: مريض، قال: امشوا بنا

نعوده، فقاموا معه فلما دخلوا عليه فإذا هو يجود بنفسه فقال سلمان: يا ملک الموت

ارفق بولی الله، فقال ملک الموت بکلام یسمعه من حضر: یا أبا عبد الله إنی أرفق

بالمؤمنین ولو ظهرت لأحد لظهرت لک (2).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فعلیک بمراجعه

کتب الأخبار ومنها: بحار الأنوار: 3 / 130 من طبع الکمبانی و 6 / 139 من طبع

الحروفی.

1- (1) علل الشرایع: 74 ح 3.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح 15 / 128 الرقم 202.

777-الملكوت

اشاره

الملكوت

[13465] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن مسكان، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يسألونک

عن الروح قل الروح من أمر ربى) (1) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان

مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمه وهو من الملكوت (2).

الروايه موثقه سندا.

[13466] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من تعلم

العلم وعمل به وعلم لله دعى فى ملكوت السماوات عظيما، فقيل: تعلم لله وعمل لله

وعلم لله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13467] 3 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا ابن آدم لو أكل قلبک طائر لم يشبعه وبصرک لو وضع عليه خرق إبره لغطاه تريد أن

تعرف بهما ملكوت السماوات والأرض؟ إن كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق

الله فإن قدرت أن تملأ عينيک منها فهو كما تقول (4).

1- (1) سوره الإسراء: 85.
2- (2) الكافى: 1 / 273 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 35 ح 6.
4- (4) الكافى: 1 / 93 ح 8.

[13468] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطعم ثلاثه نفر من

المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان فى ملكوت السماوات الفردوس وجنه عدن

وطوبى - شجره تخرج من جنه عدن غرسها ربنا بيده - (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13469] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

ملكوت السماوات والأرض (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13470] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى

ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب الخزاز، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما رأى إبراهيم (عليه السلام) ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى

رجلا يزنى فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثه فدعا عليهم

فماتوا فأوحى الله عز ذكره إليه: يا إبراهيم إن دعوتک مجابه فلا تدع على عبادى فإنى

لو شئت لم أخلقهم، إنى خلقت خلقى على ثلاثه أصناف: عبدا يعبدنى لا يشرک بى

شيئا فأثيبه، وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى، وعبدا عبد غيرى فأخرج من صلبه

من يعبدنى، ثم التفت فرأى جيفه على ساحل البحر نصفها فى الماء ونصفها فى البر

تجيىء سباع البحر فتأكل ما فى الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها

بعضا وتجيئ سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند

ذلک تعجب إبراهيم (عليه السلام) مما رأى وقال: (رب أرنى كيف تحى الموتى) قال: كيف

تخرج ما تناسل التى أكل بعضها بعضا (قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

1- (1) الكافى: 2 / 200 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 263 ح 13.

قلبى) يعنى حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها (قال فخذ أربعه من الطير

فصرهن إليک ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) فقطعهن واخلطهن كما اختلطت

هذه الجيفه فى هذه السباع التى أكل بعضها بعضا فخلط (ثم اجعل على كل جبل

منهن جزءا ثم ادعهن يأتينک سعيا) (1) فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال

عشره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13471] 7 - الصدوق بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (رضى الله عنه)، عن إبراهيم

ابن أبى محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما تقول فى الحديث الذى

يرويه الناس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: «إن الله تبارک وتعالى ينزل فى كل ليله

جمعه إلى السماء الدنيا»؟ فقال (عليه السلام): لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلک إنما قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالى ينزل ملكا إلى السماء الدنيا

كل ليله فى الثلث الأخير وليله الجمعه فى أول الليل فيأمره فينادى: هل من سائل

فاعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل

ويا طالب الشر أقصر، فلا يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى

محله من ملكوت السماء.

حدثنى بذلک أبى (عليه السلام) عن جدى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

[13472] 8 - الصدوق بإسناده عن أبى زكريا، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

مات طفل من أطفال المؤمنين نادى مناد فى ملكوت السماوات والأرض: ألا إن فلان

ابن فلان قد مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع

إليه يغذوه وإلا دفع إلى فاطمه (عليها السلام) تغذيه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل

1- (1) سوره البقره: 260.
2- (2) الكافى: 8 / 305 ح 473.
3- (3) الفقيه: 1 / 421 ح 1240.

بيته فتدفعه إليه (1).

[13473] 9 - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن

على بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن دينار قال: سألت زين العابدين على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب (عليهم السلام) عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان؟ فقال: تعالى الله

عن ذلک، قلت: فلم أسرى نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء؟ قال: ليريه ملكوت السماء

وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه، قلت: فقول الله عز وجل (ثم دنى فتدلى *

فكان قاب قوسين أو أدنى) (2) قال: ذاک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دنى من حجب النور

فرأى ملكوت السماوات، ثم تدلى (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن

أنه فى القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى (3).

[13474] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار،

عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن المفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطيت تسعا لم يعطها أحد قبلى سوى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لقد فتحت لى

السبل وعلمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت

بإذن ربى فما غاب عنى ما كان قبلى ولا ما يأتى بعدى وإن بولايتى أكمل الله لهذه الأمه

دينهم وأتم عليهم النعم ورضى لهم إسلامهم إذ يقول يوم الولايه لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد

أخبرهم أنى أكملت لهم اليوم دينهم وأتممت عليهم النعم ورضيت إسلامهم، كل ذلک

من من الله على فله الحمد (4).

الروايه معتبره الإسناد. والروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر

مما ذكرنا لک فعليک بمراجعه كتب الأخبار.

1- (1) الفقيه: 3 / 490 ح 4731.
2- (2) سوره النجم: 8 و 9.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح 22 / 213 الرقم 238.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 1 / 205 الرقم 351.

778-الملوک

اشاره

الملوک

[13475] 1 - الصدوق، بإسناده عن ثویر بن أبی فاخته، عن أبیه، عن علی (علیه السلام)

قال: اهدی کسری للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقبل منه وأهدی قیصر للنبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقبل منه،

وأهدت له الملوک فقبل منهم (1).

[13476] 2 - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن

محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبیان، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال:

قال النبی (صلی الله علیه وآله وسلم):... أقل الناس وفاء الملوک وأقل الناس صدیقا الملک... وأشقی

الناس الملوک، الحدیث (2).

[13477] 3 - الصدوق، عن السنانی، عن الأسدی عن البرمکی، عن عبد الله بن

أحمد، عن أبی أحمد الأزدی، عن عبد الله بن جندب، عن أبی عمر العجمی، عن

الصادق جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن علی بن أبی طالب (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): قال الله جل جلاله: أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الملوک

وقلوبهم بيدى فأيما قوم أطاعونى جعلت قلوب الملوک عليهم رحمه، وأيما قوم

عصونى جعلت قلوب الملوک عليهم سخطه، ألا لا تشغلوا أنفسكم بسب الملوک،

توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم (3).

ص: 46

1- (1) الفقيه: 3 / 300 ح 4075.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس: 4 / 73 الرقم 41.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثامن والخمسون ح 10 / 447 الرقم 600.

القبول

[13478] 4 - المفيد رفعه عن الأوزاعى أن لقمان الحكيم قال لابنه:... يا بنى

لا تجاورن الملوک فيقتلوک ولا تطيعهم فتكفر (1).

[13479] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وإنما الناس مع الملوک

والدنيا إلا من عصم الله... الخطبه (2).

[13480] 6 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى حفص عمر بن محمد، عن على بن مهرويه، عن

داود بن سليمان الغازى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الحسين (عليه السلام) قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الملوک حكام على الناس والعلم حاكم عليهم،

وحسبک من العلم أن تخشى الله، وحسبک من الجهل أن تعجب بعلمک (3).

[13481] 7 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر بن رباح

الأشجعى، عن عباد بن يعقوب الأسدى، عن أرطأه بن جندب، عن زياد بن

المنذر، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: لما أصابت امرأه العزيز الحاجه قيل لها:

لو أتيت يوسف بن يعقوب، فشاورت فى ذلک، فقيل لها: إنا نخافه عليک، قالت: كلا

إنى لا أخاف من يخاف الله، فلما دخلت عليه فرأته فى ملكه قالت: الحمد لله الذى

جعل العبيد ملوكا بطاعته وجعل الملوک عبيدا بمعصيته، فتزوجها فوجدها بكرا

فقال لها: أليس هذا أحسن، أليس هذا أجمل، فقالت: إنى كنت بليت منک بأربع

خصال: كنت أجمل أهل زمانى وكنت أجمل أهل زمانک وكنت بكرا وكان زوجى

عنينا.

فلما كان من أمر إخوه يوسف ما كان، كتب يعقوب (عليه السلام) إلى يوسف (عليه السلام) وهو لا يعلم

أنه يوسف: بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله عز وجل

إلى عزيز آل فرعون سلام عليک، فإنى أحمد إليک الذى لا إله إلا هو، أما بعد فإنا أهل

1- (1) الاختصاص: 337.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 210.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 47 / 56 الرقم 78.

بيت تولع بنا أسباب البلاء، كان جدى إبراهيم ألقى فى النار فى طاعه ربه فجعلها

الله عز وجل عليه بردا وسلاما، وأمر الله جدى أن يذبح أبى ففداه بما فداه به، وكان لى ابن

وكان من أعز الناس على ففقدته فأذهب حزنى عليه نور بصرى، وكان له أخ من أمه

فكنت إذا ذكرت المفقود ضممت أخاه هذا إلى صدرى فيذهب عنى بعض وجدى،

وهو المحبوس عندک فى السرقه فإنى أشهدک أنى لم أسرق ولم ألد سارقا.

فلما قرأ يوسف الكتاب بكى وصاح وقال: (اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على

وجه أبى يأت بصيرا واتونى بأهلكم أجمعين) (1) (2).

[13482] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أفضل الملوک من

أعطى ثلاث خصال: الرأفه والجود والعدل.

وليس يحب للملوک أن يفرطوا فى ثلاث: فى حفظ الثغور وتفقد المظالم واختيار

الصالحين لأعمالهم.

ثلاث خلال تجب للملوک على أصحابهم ورعيتهم: الطاعه لهم والنصيحه لهم فى

المغيب والمشهد والدعاء بالنصر والصلاح (3).

يفرطوا فيه: يقصروا وأظهروا العجز فيه.

[13483] 9 - المجلسی رفعه عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: عفو الملوک بقاء الملک (4).

[13484] 10 - المجلسی رفعه عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من صحب الملوک

تشاغل بالدنیا (5).

الروایات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 335

وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) سوره یوسف: 93.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح 26 / 456 الرقم 1020.
3- (3) تحف العقول: 319.
4- (4) بحار الأنوار: 74 / 169.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 12.

779-المماطله

اشاره

المماطله

[13485] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يقول لشريح: انظر إلى أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار

ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام، فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها العقار

والديار فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم ومن لم

يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه; واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بين المسلمين بوجهک ومنطقک ومجلسک حتى لا

يطمع قريبک فى حيفک ولا ييأس عدوک من عدلک، ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلک أجلى للعمى وأثبت فى القضاء، واعلم أن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه، أو معروف بشهاده زور، أو ظنين، وإياک والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه، وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياک أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلک على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (1).

1- (1) الكافى: 7 / 412 ح 1.

[13486] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

أبيه، عن خلف بن حماد، عن محرز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين ثلاثه: رجل كان له فانظر وإذا كان عليه فاعطى ولم يمطل

فذاک له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه أوفى فذاک لا له ولا عليه،

ورجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل فذاک عليه ولا له (1).

[13487] 3 - الكلينى بإسناده المعتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:...

والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينا والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع

شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه

وقصر عليه، ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملک نفسه عن الشهوات

ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا

حجه.

والهوينا على أربع شعب: على الغره والأمل والهيبه والمماطله وذلک بأن الهيبه ترد

عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل، ولو لا الأمل علم الإنسان

حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره

تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميه والعصبيه فمن استكبر أدبر

عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار،

فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور واصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند

الله، والمرح خبلاء، واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام، والتكاثر لهو ولعب

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير.

1- (1) الكافى: 5 / 97 ح 9.

فذلک النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه

وأحسن كل شىء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شىء رحمته وظهر أمره وأشرق

نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه

واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا

والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبه والتوبه طهورا، فمن تاب

اهتدى، ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلک على الله إلا

هالک.

الله الله فما أوسع ما لديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما

عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن

دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين (1).

[13488] 4 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: مطل الغنى ظلم (2).

[13489] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المطل عذاب النفس (3).

[13490] 6 - وعنه (عليه السلام): المطل والمن منكدا الإحسان (4).

[13491] 7 - وعنه (عليه السلام): المطل أحد المنعين (5).

[13492] 8 - وعنه (عليه السلام): آفه العطاء المطل (4).

[13493] 9 - وعنه (عليه السلام): خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتبعه المن (5).

[13494] 10 - ما أنجز الوعد من مطل به (6).

1- (1) الكافى: 2 / 393.
2- (2) الفقيه: 4 / 380 ح 5819.
3- (3) غرر الحكم: ح 634 و 1595 و 160 و 3941 و 4999 و 9434.
(5) غرر الحكم: ح 634 و 1595 و 160 و 3941 و 4999 و 9434.
4- (6) غرر الحكم: ح 634 و 1595 و 160 و 3941 و 4999 و 9434.
5- (7) غرر الحكم: ح 634 و 1595 و 160 و 3941 و 4999 و 9434.
6- (8) غرر الحكم: ح 634 و 1595 و 160 و 3941 و 4999 و 9434.

780-المن

اشاره

المن

[13495] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن أحمد

ابن عمر الحلال، عن على بن سويد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن العجب

الذى يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها: أن يزين للعبد سوء عمله فيراه

حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها: أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل

ولله عليه فيه المن (1).

[13496] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالى كره لى ست خصال وكرهتها للأوصياء من

ولدى وأتباعهم من بعدى، منها: المن بعد الصدقه (2).

[13497] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): المن يهدم الصنيعه (3).

[13498] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن محمد بن

السندى، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من

قبض ولا بسط إلا ولله فيه المن أو الابتلاء (4).

ص: 52

1- (1) الكافى: 2 / 313 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 22 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 22 ح 2.
4- (4) التوحيد: 354 ح 1.

[13499] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13500] 6 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الحسين بن الحسن

القرشى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن

الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالى كره

لكم أيتها الأمه أربعا وعشرين خصله ونهاكم عنها: كره لكم العبث فى الصلاه وكره

المن فى الصدقه وكره الضحک بين القبور وكره التطلع فى الدور... الخبر (2).

[13501] 7 - الكشى، عن القتيبى، عن الفضل، عن أبيه، عن عده من أصحابنا،

عن سليمان بن خالد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله عمى زيدا ما قدر أن

يسير بكتاب الله ساعه من نهار، ثم قال: يا سليمان بن خالد ما كان عدوكم عندكم؟

قلنا: كفار قال: إن الله عز وجل يقول: (حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا

بعد وإما فداء) (3) فجعل المن بعد الإثخان أسرتم قوما ثم خليتم سبيلهم قبل

الإثخان فمننتم قبل الإثخان، وإنما جعل الله المن بعد الإثخان حتى خرجوا عليكم من

وجه آخر فقاتلوكم (4).

1- (1) الخصال: 2 / 416 ح 7.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخمسون ح 3 / 377 الرقم 478.
3- (3) سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): 4.
4- (4) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 360 ح 666.

[13502] 8 - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الجود من کرم الطبیعه

والمن مفسده للصنیعه (1).

[13503] 9 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی وصیته

لعلی (علیه السلام):... یا علی آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه العباده الفتره

وآفه السماحه المن وآفه الشجاعه البغی وآفه الجمال الخیلاء وآفه الحسب الفخر،

الحدیث (2).

[13504] 10 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه کتب فی عهده إلی الأشتر

النخعی:... وإیاک والمن علی رعیتک بإحسانک أو التزید فیما کان من فعلک أو أن

تعدهم فتتبع موعدک بخلفک، فإن المن یبطل الإحسان، والتزید یذهب بنور الحق،

والخلف یوجب المقت عند الله والناس، قال الله تعالی: (کبر مقتا عند الله أن تقولوا

ما لا تفعلون) (3) (4).

قد مر منا إن لهذا العهد سند معتبر.

[13505] 11 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: العفاف زینه

البلاء والتواضع زينه الحسب والفصاحه زينه الكلام والعدل زينه الإيمان والسكينه

زينه العباده والحفظ زينه الروايه وحفظ الحجاج زينه العلم وحسن الأدب زينه

العقل وبسط الوجه زينه الحلم والإيثار زينه الزهد وبذل الموجود زينه اليقين والتقلل

زينه القناعه وترک المن زينه المعروف والخشوع زينه الصلاه وترک ما لا يعنى زينه

الورع (5).

1- (1) الارشاد: 1 / 303.
2- (2) تحف العقول: 6.
3- (3) سوره الصف: 3.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.
5- (5) جامع الأخبار: 337 ح 1.

[13506] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياک والمن بالمعروف

فإن الامتنان يكدر الإحسان (1).

[13507] 13 - وعنه (عليه السلام): أفضل العطاء ترک المن (2).

[13508] 14 - وعنه (عليه السلام): تمام الإحسان ترک المن به (3).

[13509] 15 - وعنه (عليه السلام): شر المحسنين الممتن بإحسانه (4).

[13510] 16 - وعنه (عليه السلام): من من بمعروفه أسقط شكره (5).

[13511] 17 - وعنه (عليه السلام): من من بإحسان فكأنه لم يحسن (6).

[13512] 18 - وعنه (عليه السلام): ما أهنأ العطاء من من به (7).

[13513] 19 - وعنه (عليه السلام): لا خير فى المعروف المحصى (8).

[13514] 20 - وعنه (عليه السلام): لا سوأه أقبح من المن (9).

ويأتى آنفا عنوان المنه فى محلها.

1- (1) غرر الحكم: ح 2673.
2- (2) غرر الحكم: ح 3028.
3- (3) غرر الحكم: ح 4483.
4- (4) غرر الحكم: ح 5745.
5- (5) غرر الحكم: ح 8510.
6- (6) غرر الحكم: ح 9158.
7- (7) غرر الحكم: ح 9435.
8- (8) غرر الحكم: ح 10706.
9- (9) غرر الحكم: ح 10912.

781-المنازعه

اشاره

المنازعه

[13515] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبى

حنيفه سابق الحاج قال: مر بنا المفضل وأنا وختنى نتشاجر فى ميراث، فوقف علينا

ساعه ثم قال لنا: تعالوا إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائه درهم فدفعها إلينا

من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما إنها ليست من مالى

ولكن أبو عبد الله (عليه السلام) أمرنى إذا تنازع رجلان من أصحابنا فى شىء أن أصلح بينهما

وأفتديها من ماله، فهذا من مال أبى عبد الله (عليه السلام) (1).

[13516] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن الربيع،

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال فى وصيه المفضل: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب أحدهما البراءه

واللعنه وربما استحق ذلک كلاهما، فقال له معتب: جعلنى الله فداک هذا الظالم فما بال

المظلوم؟ قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت أبى

يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول

لصاحبه: أى أخى أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه، فإن الله تبارک

وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم (2).

[13517] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

1- (1) الكافى: 2 / 209 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 344 ح 1.

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبى قال لى ذات يوم فى مرضه: يا بنى أدخل

أناسا من قريش من أهل المدينه حتى أشهدهم، قال: فأدخلت عليه أناسا منهم،

فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلنى وكفنى وارفع قبرى أربع أصابع ورشه بالماء فلما

خرجوا قلت: يا أبه لو أمرتنى بهذا لصنعته ولم ترد أن ادخل عليک قوما تشهدهم؟

فقال: يا بنى أردت أن لا تنازع (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13518] 4 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله

ابن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه؟ فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه، أوسع

شىء صدرا وأذل شىء نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن، لا حقود

ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ السمعه،

طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، ذكور، صبور، شكور، مغموم بفكره،

مسرور بفقره، سهل الخليقه، لين العريكه، رصين الوفاء، قليل الأذى لا متأفک ولا

متهتک إن ضحک لم يخرق، وإن غضب لم ينزق، ضحکه تبسم واستفاهمه تعلم

ومراجعته تفهم، كثير علمه، عظيم حلمه، كثير الرحمه، لا يبخل ولا يعجل ولا

يضجر ولا يبطر ولا يحيف فى حكمه ولا يجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد

ومكادحته أحلى من الشهد، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا

متعمق، جميل المنازعه، كريم المراجعه، عدل إن غضب، رفيق إن طلب، لا يتهور

ولا يتهتک ولا يتجبر، خالص الود، وثيق العهد، وفى العقد، شفيق، وصول حليم،

1- (1) الكافى: 3 / 200 ح 5.

خمول، قليل الفضول، راض عن الله عز وجل، مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه...

الحديث (1).

[13519] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن على بن محبوب، عن

أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلى، عن أبى محمد، عن

عمران، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا وقع بين رجلين منازعه

نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت وأنت أهل لما قلت، ستجزى بما قلت،

ويقولان للحليم منهما: صبرت وحلمت سيغفر الله لک إن أتممت ذلک، قال: فإن رد

الحليم عليه ارتفع الملكان (2).

[13520] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعه فافتدها من

مالى (3).

[13521] 7 - العياشى رفعه عن يونس مولى على، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

كانت بينه وبين أخيه منازعه فدعاه إلى رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبى إلا أن

يرفعه إلى السلطان فهو كمن حاكم إلى الجبت والطاغوت وقد قال الله: (يريدون أن

يتحاكموا إلى الطاغوت) إلى قوله (بعيد) (4) (5).

[13522] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، وأحمد بن

الحسن ابن فضال معا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن يزيد، عن محمد بن سالم، عن

ابن طريف، عن ابن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى حديث: الكفر على أربع

1- (1) الكافى: 2 / 226 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 112 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 209 ح 3.
4- (4) سوره النساء: 60.
5- (5) تفسير العياشى: 1 / 254 ح 179.

شعب: على الفسق والعتو والشک والشبهه.

والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفله والعتو فمن جفا حقر الحق

ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم، ومن عمى نسى الذكر واتبع الظن وألح عليه

الشيطان، ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسره إذا انكشف الغطاء وبدا له من الله

ما لم يكن يحتسب، ومن عتا عن أمر الله تعالى الله عليه ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله

كما فرط فى جنبه وعتا عن أمر ربه الكريم.

والعتو على أربع شعب: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب

إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا فى الغمرات فلم تحتبس منه فتنه إلا غشيته أخرى وانخرق

دينه فهو يهيم فى أمر مريج، ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل وذاقوا وبال أمرهم

وسائت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن سائت عليه الحسنه أعورت عليه

طرقه واعترض عليه أمره وضاق [عليه] مخرجه وحرى أن يرجع من دينه ويتبع

غير سبيل المؤمنين.

والشک على أربع شعب: على الهول والريب والتردد والاستسلام [فمن جعل

المراء ديدنا لم يصبح ليله] فبأى آلاء ربک يتمارى المتمارون فمن هاله ما بين يديه نكص

على عقبيه، ومن تردد فى الريب سبقه الأولون وأدركه الآخرون وقطعته سنابک

الشياطين، ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلک فيما بينهما ومن نجا فباليقين.

والشبهه على أربع شعب: على الإعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول العوج

وتلبس الحق بالباطل وذلک بأن الزينه تزيل على البينه وأن تسويل النفس يقحم على

الشهوه، وإن العوج يميل ميلا عظيما، وإن التلبس ظلمات بعضها فوق بعض، فذلک

الكفر ودعائمه وشعبه، الحديث (1).

[13523] 9 - المفيد قال: رووا أن امرأتين تنازعتا على عهد عمر فى طفل ادعته كل

1- (1) الخصال: 1 / 231 ح 74.

واحده منهما ولدا لها بغير بينه ولم ينازعهما فيه غيرهما فالتبس الحكم فى ذلک على

عمر وفزع فيه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا

على التنازع والاختلاف فقال (عليه السلام): عند تماديهما فى النزاع ائتونى بمنشار فقالت

المرأتان: وما تصنع؟ فقال: أقده نصفين لكل واحده منكما نصفه فسكتت إحداهما

وقالت الاخرى: الله الله يا أبا الحسن إن كان لابد من ذلک فقد سمحت به لها فقال: الله

أكبر هذا ابنک دونها ولو كان ابنها لرقت عليه وأشفقت فاعترفت المرأه الاخرى أن

الحق مع صاحبتها والولد لها دونها فسرى عن عمر ودعا لأمير المؤمنين (عليه السلام) بما فرج

عنه فى القضاء (1).

[13524] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى أهل مصر مع مالک

الأشتر لما ولاه إمارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) نذيرا للعالمين

ومهيمنا على المرسلين فلما مضى (صلى الله عليه وآله وسلم) تنازع المسلمون الأمر من بعده فوالله ما كان

يلقى فى روعى ولا يخطر على بالى أن العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أهل

بيته ولا أنهم منحوه عنى من بعده فما راعنى إلا انثيال الناس على فلان يبايعونه

فأمسكت بيدى حتى رأيت راجعه الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق

دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلما أو هدما تكون

المصيبه به على أعظم من فوت ولايتكم التى إنما هى متاع أيام قلائل يزول منها ما كان

كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت فى تلک الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين تنهنه.

ومنه: إنى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها ما باليت ولا استوحشت

وإنى من ضلالهم الذى هم فيه والهدى الذى أنا عليه لعلى بصيره من نفسى ويقين من

ربى وإنى إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج ولكننى آسى أن يلى أمر هذه

1- (1) الارشاد: 1 / 205.

اللغو

الأمه سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا

والفاسقين حزبا، فإن منهم الذى شرب فيكم الحرام وجلد حدا فى الإسلام، وإن

منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائخ فلو لا ذلک ما أكثرت

تأليبكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم، ألا ترون إلى أطرافكم قد

انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى، انفروا

رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوؤوا بالذل

ويكون نصيبكم الأخس وإن أخا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه والسلام (1).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 62.

782-المناظره

اشاره

المناظره

[13525] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سنان قال: كنت عند الرضا صلوات

الله عليه فقال لى: يا محمد إنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعه نفر من المؤمنين فأتى

واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره بينهم فقرع الباب فخرج

إليه الغلام فقال: أين مولاک؟ فقال: ليس هو فى البيت فرجع الرجل ودخل الغلام

إلى مولاه فقال له: من كان الذى قرع الباب؟ قال: كان فلان فقلت له لست فى

المنزل، فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب

وأقبلوا فى حديثهم، فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون

ضيعه لبعضهم فسلم عليهم وقال: أنا معكم؟ فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان

الرجل محتاجا ضعيف الحال، فلما كانوا فى بعض الطريق إذا غمامه قد أظلتهم فظنوا

أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه:

أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله، فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت

الثلاثه النفر وبقى الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب؟ فرجع

إلى المدينه فلقى يوشع بن نون (عليه السلام) فأخبره الخبر وما رأى وما سمع، فقال يوشع بن

نون (عليه السلام): أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلک بفعلهم بک،

فقال: وما فعلهم بى؟ فحدثه يوشع فقال الرجل: فأنا أجعلهم فى حل وأعفو عنهم

قال: لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعه فلا وعسى أن ينفعهم من بعد (1).

1- (1) الكافى: 2 / 364 ح 2.

[13526] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن حمزه ومحمد ابنى حمران قالا: اجتمعنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى جماعه

من أجله مواليه وفينا حمران بن أعين فخضنا فى المناظره وحمران ساكت فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): ما لک لا تتكلم يا حمران؟ فقال: يا سيدى آليت على نفسى أن لا

أتكلم فى مجلس تكون فيه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنى قد أذنت لک فى الكلام فتكلم،

فقال حمران: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا خارج

من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وأن الحق القول بين القولين لا جبر ولا تفويض

وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون وأشهد أن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق وأشهد أن

عليا حجه الله على خلقه لا يسع الناس جهله وأن حسنا بعده وأن الحسين من بعده ثم

على بن الحسين ثم محمد بن على ثم أنت يا سيدى من بعدهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

التر تر حمران، ثم قال: يا حمران مد المطمر بينک وبين العالم، قلت: يا سيدى

وما المطمر؟ فقال: أنتم تسمونه خيط البناء فمن خالفک على هذا الأمر فهو زنديق،

فقال حمران: وإن كان علويا فاطميا؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وإن كان محمديا علويا

فاطميا (1).

التر: الخيط الذى يمد على البناء فيقدر به ويقال له بالفارسيه «ريسمانكار».

[13527] 3 - الكشى، عن حمدويه، ومحمد ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): بلغنى أنک

كرهت منا مناظره الناس وكرهت الخصومه؟ فقال: أما كلام مثلک للناس فلا نكرهه

من إذا طار أحسن أن يقع وإن وقع يحسن أن يطير فمن كان هكذا لا نكره كلامه (2).

1- (1) معانى الأخبار: 212.
2- (2) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 348 ح 650.

الحده

[13528] 4 - أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى الإمامى بإسناده إلى كميل بن زياد،

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته له:... يا كميل فى كل صنف أرفع من قوم

فإياک ومناظره الخسيس منهم وإن أسمعوک فاحتمل وكن من الذين وصفهم الله تعالى

بقوله (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (1)، الحديث (2).

[13529] 5 - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) أنه قال له نضع الأنصارى - وكان

مع عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فمنعه من كلامه - فقال: من أنت؟ قال (عليه السلام): إن

كنت تريد النسب فأنا ابن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيب الله بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم

خليل الله، وإن كنت تريد البلد فهو الذى فرض الله على المسلمين وعليک إن كنت

منهم الحج إليه وإن كنت تريد المناظره فى الرتبه فما رضى مشركوا قومى مسلمى

قومک أكفاء لهم حين قالوا: يا محمد أخرج الينا أكفأنا من قريش، فانصرف

مخزيا (3).

الروايات الوارده فى مناظرات الأئمه (عليهم السلام) كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب

الاحتجاج لأبى منصور أحمد بن على الطبرسى، والمجلد الرابع من بحار الأنوار

طبع الكمبانى يعنى المجلد التاسع والعاشر من طبعه الحروفى، وراجع أيضا

الباب الثالث من كتاب منيه المريد: 309 للشهيد الثانى فى المناظره وشروطها

وآدابها وآفاتها. وكتاب «مواقف الشيعه» للعلامه الباحث الشيخ على الأحمدى

الميانجى (قدس سره)، المطبوع فى ثلاث مجلدات ضمن منشورات جماعه المدرسين بقم

المقدسه.

ص: 64

1- (1) سوره الفرقان: 63.
2- (2) بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام): 26.
3- (3) الدره الباهره: 35.

المنجيات والمهلكات

[13530] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن الحسن

ابن على بن يوسف، عن سيف بن عميره، عن فيض بن المختار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المنجيات: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاه بالليل والناس نيام (1).

[13531] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ثلاث منجيات - فذكر الثالث - القصد فى الغنى والفقر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13532] 3 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن هارون

ابن الجهم، عن ثوير بن أبى فاخته، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن

أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث

موبقات وثلاث منجيات فأما الدرجات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه

بالليل والناس نيام، والكفارات: اسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار

إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات، وأما الثلاث الموبقات: فشح مطاع وهوى

متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى

الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (3).

1- (1) الكافى: 4 / 51 ح 5.
2- (2) الكافى: 4 / 53 ح 5.
3- (3) الخصال: 1 / 83 ح 10.

وروى نحوها فى الفقيه: 4 / 360.

[13533] 4 - الصدوق، عن محمد بن على بن الشاه، عن أحمد بن محمد بن الحسين، عن

أحمد بن خالد الخالدى، عن محمد بن أحمد بن صالح، عن أبيه، عن أنس بن محمد،

عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على بن

أبى طالب صلوات الله عليهم، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته له: يا على ثلاث

درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات: فإسباغ

الوضوء فى السبرات وانتظار الصلاه بعد الصلاه والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات،

وأما الكفارات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام، وأما

المهلكات: فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف

الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط (1).

[13534] 5 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معا، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبه،

عن المفضل بن بكير، عن قتاده، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات فالمنجيات: خشيه الله عز وجل فى السر والعلانيه والقصد فى

الفقر والغنى والعدل فى الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع

وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روى فى حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الشح المطاع سوء الظن

بالله عز وجل (2).

[13535] 6 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن هارون، عن ابن زياد، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقه

1- (1) الخصال: 1 / 84 ح 12.
2- (2) الخصال: 1 / 84 ح 11.

وترک السنه وفراق الجماعه وثلاث منجيات: تکف لسانک وتبکی علی خطيئتک

وتلزم بيتک (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13536] 7 - البرقی، عن أبيه، عن النوفلی، عن السکونی، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن علی (عليه السلام) قال: ثلاث منجيات: تکف لسانک وتبکی علی خطيئتک

ويسعک بيتک، وقال (عليه السلام): طوبی لمن لزم بيته وأکل قوته واشتغل بطاعه ربه وبکی

علی خطيئته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13537] 8 - الرضی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند مسير أصحاب الجمل

إلی البصره: إن الله بعث رسولا هاديا بکتاب ناطق وأمر قائم لا يهلک عنه إلا هالک

وإن المبتدعات المشبهات هن من المهلکات إلا ما حفظ الله منها کذا، وإن فی سلطان

الله عصمه لأمرکم فأعطوه طاعتکم غير ملومه ولا مستکره بها، والله لتفعلن أو

لينقلن الله عنکم سلطان الإسلام ثم لا ينقله إليکم أبدا حتی يأرز الأمر إلی غيرکم، إن

هؤلاء قد تمالؤوا على سخطه إمارتى وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم فإنهم إن تمموا

على فياله هذا الرأى انقطع نظام المسلمين وإنما طلبوا هذه الدنيا حسدا لمن أفاءها الله

عليه فأرادوا رد الأمور على أدبارها، ولكم علينا العمل بكتاب الله تعالى وسيره

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والقيام بحقه والنعش لسنته (3).

[13538] 9 - الشيخ الطوسى، عن أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير،

عن على بن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهان،

1- (1) الخصال: 1 / 85 ح 13.
2- (2) المحاسن: 4.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 169.

السحق

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ملأ من أصحابه، قال: فقال:

خذوا جنتكم، قالوا: يا رسول الله حضر عدو؟ قال: لا جنتكم من النار، قال:

فقولوا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوه إلا بالله»

فإنهن يوم القيامه مقدمات منجيات ومعقبات وهن عند الله الباقيات الصالحات (1).

[13539] 10 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام):... يا على ثلاث منجيات: تكف لسانک وتبكى على خطيئتک

ويسعک بيتک - إلى أن قال: يا على ثلاث موبقات وثلاث منجيات فأما الموبقات:

فهوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل فى الرضا

والغضب والقصد فى الغنى والفقر وخوف الله فى السر والعلانيه كأنک تراه فإن لم تكن

تراه فإنه يراک، الحديث (2).

إن شئت راجع فى هذا المجال بحار الأنوار: 67 / 5.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح 14 / 677 الرقم 1435.

2- (2) تحف العقول: 7 و 8.

784-المنزله

اشاره

المنزله

[13540] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى أيوب الخزاز، عن ثبيت، عن معاذ بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: أسأل الله الذى رزق أباک منک هذه المنزله أن يرزقک من عقبک قبل الممات مثلها،

فقال: قد فعل الله ذلک، قال: قلت: من هو جعلت فداک؟ فأشار إلى العبد الصالح

وهو راقد، فقال: هذا الراقد وهو غلام (1).

[13541] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: كنت عند

أبى عبد الله (عليه السلام) أنا وابن أبى يعفور وعبد الله بن طلحه فقال ابتداء منه: يا ابن أبى

يعفور قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ست خصال من كن فيه كان بين يدى الله عز وجل وعن يمين

الله، فقال ابن أبى يعفور: وما هن جعلت فداک؟ قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما

يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولايه فبكى

ابن أبى يعفور وقال: كيف يناصحه الولايه؟ قال: يا ابن أبى يعفور إذا كان منه بتلک

المنزله بثه همه ففرح لفرحه إن هو فرح، وحزن لحزنه إن هو حزن، وإن كان عنده ما

يفرج عنه فرج عنه وإلا دعا الله له، قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لكم وثلاث

لنا: أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا، فمن كان هكذا كان بين

يدى الله عز وجل فيستضئ بنورهم من هو أسفل منهم، وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم

1- (1) الكافى: 1 / 308 ح 2.

يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبى يعفور: وما لهم

لا يرون وهم عن يمين الله؟ فقال: يا ابن أبى يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغک

الحديث أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن لله خلقا عن يمين العرش بين يدى الله وعن

يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس الضاحيه، يسأل السائل: ما

هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13542] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله عز وجل: (الزانى لا ينكح إلا زانيه أو مشركه) (2) فقال: كن نسوه مشهورات

بالزنا ورجال مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلک والناس اليوم بتلک المنزله فمن أقيم

عليه حد الزنا أو شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13543] 4 - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله)، عن محمد بن على، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطی قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): ما منزله

الأئمه؟ قال: کمنزله ذی القرنین وکمنزله یوشع وکمنزله آصف صاحب سلیمان قال:

فبما تحکمون؟ قال: بحکم الله وحکم آل داود وحکم محمد (صلی الله علیه وآله وسلم) ویتلقانا به روح

القدس (4).

الروایه حسنه سندا.

ص: 70

1- (1) الکافی: 2 / 172 ح 9.
2- (2) سوره النور: 3.
3- (3) الکافی: 5 / 354 ح 2.
4- (4) الکافی: 1 / 398 ح 5.

[13544] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامه أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13545] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى الجنه منزله لا يبلغها

عبد إلا بالابتلاء فى جسده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13546] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن على بن عقبه، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أنه

ليكون للعبد منزله عند الله فما ينالها إلا بإحدى خصلتين: أما بذهاب ماله أو ببليه فى

جسده (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13547] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن میسر بن عبد العزیز، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال لی: یا میسر ادع ولا تقل:

إن الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزله لا تنال إلا بمسأله ولو أن عبدا سد فاه ولم

یسأل لم یعط شیئا، فسل تعط، یا میسر إنه لیس من باب یقرع إلا یوشک أن یفتح

لصاحبه (4).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 2 / 208 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 255 ح 14.
3- (3) الکافی: 2 / 257 ح 23.
4- (4) الکافی: 2 / 466 ح 3.

[13548] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن الحسن

ابن على، عن أبيه، عن عقبه بن خالد قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان بن عمران على

أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنا قال: مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا

فى الدنيا والآخره، فقال له عثمان: جعلت فداک، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): نعم مه

قال: إنى رجل موسر، فقال له: بارک الله لک فى يسارک، قال: ويجيئ الرجل

فيسألنى الشىء وليس هو إبان زكاتى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): القرض عندنا بثمانيه

عشر والصدقه بعشره وماذا عليک إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان إبان

زكاتک احتسبت بها من الزكاه، يا عثمان لا ترده فإن رده عند الله عظيم، يا عثمان إنک

لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته ومن أدخل على مؤمن سرورا

فقد أدخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقضاء حاجه المؤمن يدفع الجنون والجذام

والبرص (1).

[13549] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن أبی نصر، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره قال: سألت أبا جعفر (علیه السلام) عن

قول الله عز وجل: (وکان رسولا نبیا) (2) ما الرسول وما النبی؟ قال: النبی الذی یری

فی منامه ویسمع الصوت ولا یعاین الملک، والرسول الذی یسمع الصوت ویری فی

المنام ویعاین الملک، قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: یسمع الصوت ولا یری ولا

یعاین الملک ثم تلا هذه الآیه: (وما أرسلنا من قبلک من رسول ولا نبی) (3)

ولا محدث (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 4 / 34 ح 4.
2- (2) سوره مریم: 51 و 54.
3- (3) سوره الحج: 52.
4- (4) الکافی: 1 / 176 ح 1.

اللمم

[13550] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن على، عن على بن أسباط، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقى الحسن

بن على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله، وأنا الضامن لمن لم يهجس فى قلبه إلا الرضا أن

يدعو الله فيستجاب له (1).

[13551] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: سألته عن الميت يزور أهله؟

قال: نعم، فقلت: فى كم يزور؟ قال: فى الجمعه وفى الشهر وفى السنه على قدر

منزلته، فقلت: فى أى صوره يأتيهم؟ قال: فى صوره طائر لطيف يسقط على

جدارهم ويشرف عليهم فإن رآهم بخير فرح وإن رآهم بشر وحاجه حزن واغتم (2).

[13552] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله، قال: وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل، وكان يقول: لو رأى العبد

أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا (3).

[13553] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسكان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله، عن محمد بن

مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الأئمه بمنزله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا أنهم ليسوا

بأنبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأما ما خلا ذلک فهم فيه بمنزله

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

1- (1) الكافى: 2 / 62 ح 11.
2- (2) الكافى: 3 / 230 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 259 ح 30.
4- (4) الكافى: 1 / 270 ح 7.

ان الذى يقسم الصدقه شريک صاحبها فى الأجر

[13554] 15 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارک وتعالى (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (1)

فقال: يا فضيل اعرف إمامک فإنک إذا عرفت إمامک لم يضرک تقدم هذا الأمر أو

تأخر، ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر كان بمنزله من كان

قاعدا فى عسكره، لا بل بمنزله من قعد تحت لوائه، قال: وقال بعض أصحابه: بمنزله

من استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[13555] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

على بن يقطين، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: إنى قد أشفقت من دعوه

أبى عبد الله (عليه السلام) على يقطين وما ولد، فقال: يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن

فى صلب الكافر بمنزله الحصاه فى اللبنه يجئ المطر فيغسل اللبنه ولا يضر الحصاه

شيئا (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13556] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعى

ابن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الصبر من الإيمان بمنزله

الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلک إذا ذهب الصبر ذهب

الإيمان (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 74

1- (1) سوره الإسراء: 71.
2- (2) الكافى: 1 / 371 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 13 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 89 ح 5.

[13557] 18 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنى قد ولدت بنتا وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت

بها إلى قليب فدفعتها فى جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهى تقول: يا أبتاه فما كفاره

ذلک؟ قال: ألک أم حيه؟ قال: لا، قال: فلک خاله حيه؟ قال: نعم، قال: فأبررها

فإنها بمنزله الأم يكفر عنک ما صنعت، قال أبو خديجه: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): متى

كان هذا؟ فقال: كان فى الجاهليه وكانوا يقتلون البنات مخافه أن يسبين فيلدن فى قوم

آخرين (1).

[13558] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

أصحابه، عن محمد بن المثنى الحضرمى، عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان كلما زيد فى إيمانه زيد فى

بلائه (2).

[13559] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

محمد الخزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ذاع علينا حديثنا فهو بمنزله من جحدنا

حقنا، قال: وقال لمعلى بن خنيس: المذيع حديثنا كالجاحد له (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13560] 21 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: اعلم أن

النافله بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (4).

1- (1) الكافى: 2 / 162 ح 18.
2- (2) الكافى: 2 / 253 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 370 ح 2.
4- (4) الكافى: 3 / 454 ح 14.

اللهو

[13561] 22 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السندى بن

الربيع، عن محمد بن القاسم بن الفضيل، عن فضيل بن يسار، عن أحدهما (عليهما السلام)

قال: من حج ثلاث سنين متواليه ثم حج أو لم يحج فهو بمنزله مدمن الحج.

وروى: أن مدمن الحج الذى إذا وجد الحج حج كما أن مدمن الخمر الذى إذا

وجده شربه (1).

[13562] 23 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقاتل دون ماله؟

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قتل دون ماله فهو بمنزله الشهيد، قلت: أيقاتل

أفضل أو لم يقاتل؟ قال: أما أنا لو كنت لم أقاتل وتركته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13563] 24 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله القمى، عن أبى فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليكن طلبک للمعيشه فوق كسب المضيع ودون طلب

الحريص الراضى بدنياه المطمئن إليها، ولكن انزل نفسک من ذلک بمنزله المنصف

المتعفف ترفع نفسک عن منزله الواهن الضعیف وتکتسب ما لابد منه، إن الذین

أعطوا المال ثم لم یشکروا لا مال لهم (3).

[13564] 25 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن صالح بن أبی حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من استدان دینا فلم ینو قضاه کان

بمنزله السارق (4).

[13565] 26 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

1- (1) الکافی: 4 / 542 ح 9.
2- (2) الکافی: 5 / 52 ح 3.
3- (3) الکافی: 5 / 81 ح 8.
4- (4) الکافی: 5 / 99 ح 2.

الغربه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لليهودى والنصرانى شفعه وقال: لا شفعه إلا لشريک

غير مقاسم، وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصى اليتيم بمنزله أبيه يأخذ له الشفعه إن

كان له رغبه فيه، وقال: للغائب شفعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13566] 27 - الكلينى، عن بعض أصحابنا سقط عنى إسناده، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترک شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه

أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرک ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلک الأبكار إذا أدركن ما يدرک النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (2).

[13567] 28 - الكلينى، عن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد، عن ابن فضال،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أمهر مهرا ثم لا ينوى قضاءه كان

بمنزله السارق (3).

[13568] 29 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

عمر بن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: كم تحل من المتعه؟ قال فقال: هن

بمنزله الإماء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 281 ح 6.
2- (2) الكافى: 5 / 337 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 383 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 451 ح 1.

[13569] 30 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين

والحرتين، إنما نساؤكم بمنزله اللعب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13570] 31 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن جعفر،

عن عمرو بن سعيد، عن خلف بن عيسى، عن أبى عبيد المدائنى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن لله تعالى ذكره عبادا ميامين مياسير، يعيشون ويعيش الناس فى أكنافهم وهم

فى عباده بمنزله القطر، ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير، لا يعيشون ولا يعيش الناس فى

أكنافهم وهم فى عباده بمنزله الجراد لا يقعون على شىء إلا أتوا عليه (2).

[13571] 32 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن أبى أميه يوسف بن ثابت بن أبى

سعيده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

لوجه الله والدار الآخره وليصلح لإمرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): صدقتم

صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامه هكذا - ثم جمع بين

السبابتين - ثم قال: والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا

أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال: وذلک قول الله عز وجل (وما

منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاه إلا

وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون * فلا تعجبک أموالهم ولا أولادهم إنما

يريد الله ليعذبهم بها فى الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (3) ثم قال:

1- (1) الكافى: 5 / 560 ح 16.
2- (2) الكافى: 8 / 246 ح 345.
3- (3) سوره التوبه: 54 و 55.

وكذلک الإيمان لا يضر معه العمل وكذلک الكفر لا ينفع معه العمل، ثم قال: إن تكونوا

وحدانيين فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان أول

من استجاب له على بن أبى طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت منى بمنزله

هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (1).

الروايه موثقه سندا.

[13572] 33 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن

ابن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام)

قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خالد بن الوليد إلى حى يقال لهم: بنو المصطلق من بنى

جذيمه وكان بينهم وبين بنى مخزوم إحنه فى الجاهليه فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاه

فصلى وصلوا فلما كان صلاه الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا

فيهم الغاره، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدثوه

بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل (صلى الله عليه وآله وسلم) القبله ثم قال: اللهم إنى أبرأ إليک مما صنع

خالد بن الوليد.

قال: ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبر ومتاع فقال لعلى (عليه السلام): يا على أئت

بنى جذيمه من بنى المصطلق فأرضهم مما صنع خالد، ثم رفع (عليه السلام) قدميه فقال: يا على

اجعل قضاء أهل الجاهليه تحت قدميک.

فأتاهم على (عليه السلام) فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: يا على أخبرنى بما صنعت، فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم ديه

ولكل جنين غره ولكل مال مالا، وفضلت معى فضله فأعطيتهم لميلغه كلابهم وحبله

رعاتهم، وفضلت معى فضله فأعطيتهم لروعه نسائهم وفزع صبيانهم، وفضلت

1- (1) الكافى: 8 / 106 ح 80.

معى فضله فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معى فضله فأعطيتهم

ليرضوا عنک يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على أعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنک

يا على إنما أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الإحنه: الحقد والضغن. التبر: فتات الذهب أو الفضه قبل أن يصاغا. الغره:

العبد أو الأمه. المليغه: الإناء الذى يلغ فيه الكلب. الحبله: الرسن وبالتحريک

الجنين الساقط من الدواب والمواشى.

[13573] 34 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى،

عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن

سليم بن قيس الهلالى قال: سمعت سلمان الفارسى (رضى الله عنه) قال: كنت جالسا بين يدى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى مرضته التى قبض فيها فدخلت فاطمه (عليها السلام) فلما رأت ما بأبيها

صلوات الله عليه وآله من الضعف بكت حتى جرت دموعها على خديها، فقال لها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يبكيک يا فاطمه؟ قالت: يا رسول الله أخشى الضيعه على

نفسى وولدى بعدک، فاغرورقت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالبكاء ثم قال: يا فاطمه أما

علمت إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخره على الدنيا وأنه حتم الفناء على جميع خلقه

وأن الله تبارک وتعالى اطلع إلى الأرض إطلاعه فاختارنى منهم وجعلنى نبيا واطلع

إلى الأرض إطلاعه ثانيه فاختار منها زوجک فأوحى الله إلى أن أزوجک إياه وأن

أتخذه وليا ووزيرا وأن أجعله خليفتى فى أمتى فأبوک خير أنبياء الله ورسله وبعلک

خير الأوصياء وأنت أول من يلحق بى من أهلى ثم اطلع إلى الأرض إطلاعه ثالثه

فاختارک وولدک وأنت سيده نساء أهل الجنه وابناک حسن وحسين سيدا شباب

أهل الجنه وأبناء بعلک أوصيائى إلى يوم القيامه كلهم هادون مهديون والأوصياء

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثلاثون ح 8 / 237 الرقم 252.

السخط

بعدی أخی علی ثم حسن وحسین ثم تسعه من ولد الحسین فی درجتی ولیس فی

الجنه درجه أقرب إلی الله عز وجل من درجتی ودرجه أوصیائی وأبی إبراهیم، أما تعلمین

یا بنیه أن من کرامه الله عز وجل إیاک أن زوجک خیر أمتی وخیر أهل بیتی أقدمهم

سلما وأعظمهم حلما وأکثرهم علما فاستبشرت فاطمه (علیها السلام) وفرحت بما قال لها

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، ثم قال لها: یا بنیه إن لبعلک مناقب: إیمانه بالله ورسوله قبل کل

أحد لم یسبقه إلی ذلک أحد من أمتی، وعلمه بکتاب الله عز وجل وسنتی ولیس أحد من

أمتی یعلم جمیع علمی غیر علی (علیه السلام) إن الله عز وجل علمنی علما لا یعلمه غیری وعلم

ملائکته ورسله علما وکلما علمه ملائکته ورسله فأنا أعلمه، وأمرنی الله عز وجل أن

أعلمه إیاه ففعلت فلیس أحد من أمتی یعلم جمیع علمی وفهمی وحکمتی غیره،

وإنک یا بنیه زوجته وابناه سبطای حسن وحسین وهما سبطا أمتی وأمره بالمعروف

ونهیه عن المنکر فإن الله عز وجل آتاه الحکمه وفصل الخطاب، یا بنیه إنا أهل بیت أعطانا

الله عز وجل ست خصال لم يعطها أحدا من الأولين كان قبلكم ولا يعطيها أحدا من

الآخرين غيرنا، نبينا سيد الأنبياء المرسلين وهو أبوک، ووصينا سيد الأوصياء وهو

بعلک، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزه بن عبد المطلب وهو عم أبيک، قالت:

يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معک؟ قال: لا بل سيد شهداء الأولين

والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء، وجعفر بن أبى طالب ذو الجناحين الطيار فى

الجنه مع الملائکه، وإبناک حسن وحسين سبطا أمتى وسيدا شباب أهل الجنه، ومنا

والذى نفسى بيده مهدى هذه الأمه الذى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا قالت: فأى هؤلاء الذين سميت أفضل؟ قال: على بعدى أفضل أمتى وحمزه

وجعفر أفضل أهل بيتى بعد على (عليه السلام) وبعدک وبعد ابنى وسبطى حسن وحسين وبعد

الأوصياء من ولد ابنى هذا - وأشار إلى الحسين - ومنهم المهدى، إنا أهل بيت اختار

الله عز وجل لنا الآخره على الدنيا ثم نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إليها وإلى بعلها وإلى ابنيها فقال:

يا سلمان اشهد الله إنى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم أما إنهم معى فى الجنه،

ثم أقبل على على (عليه السلام) فقال: يا أخى أنت ستبقى بعدى وستلقى من قريش شده من

تظاهرهم عليک وظلمهم لک، فإن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم فقاتل من خالفک

بمن وافقک وإن لم تجد أعوانا فاصبر وکف يدک ولا تلق بها إلى التهلکه فإنک منى بمنزله

هارون من موسى، ولک بهارون أسوه حسنه إذ استضعفه قومه وکادوا يقتلونه،

فاصبر لظلم قريش إياک، وتظاهرهم عليک فإنک منى بمنزله هارون من موسى ومن

تبعه وهم بمنزله العجل ومن تبعه، يا على إن الله تبارک وتعالى قد قضى الفرقه

والاختلاف على هذه الأمه ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه

الأمه ولا ينازع فى شىء من أمره ولا يجحد المفضول لذى الفضل فضله، ولو شاء

لعجل النقمه والتغيير حتى يکذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره، ولکنه جعل الدنيا

دار الأعمال وجعل الآخره دار القرار ليجزى الذين أساؤوا بما عملوا ويجزى الذين

أحسنوا بالحسنى، فقال على (عليه السلام): الحمد لله شکرا على نعمائه وصبرا على بلائه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13574] 35 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن الهروى، عن

وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن على بن

أبى طالب (عليهم السلام): منا اثنا عشر مهديا، أولهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب وآخرهم

التاسع من ولدى وهو القائم بالحق يحيى الله تعالى به الأرض بعد موتها ويظهر به دين

الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبه يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها

آخرون فيؤذون ويقال لهم: (متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) (2)؟ أما إن الصابر

فى غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

1- (1) كمال الدين وتمام النعمه: 262 ح 10.
2- (2) سوره يس: 48.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 68 ح 36.

[13575] 36 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن أحمد بن صالح، عن

حكيم بن عبد الرحمن، عن مقاتل بن سليمان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنت منى بمنزله هبه الله من آدم

وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله

شمعون من عيسى إلا أنه لا نبى بعدى، يا على أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتک

وخلافتک فليس منى ولست منه وأنا خصمه يوم القيامه، يا على أنت أفضل أمتى

فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا،

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير ومالک فى أمتى من

نظير، يا على أنت قسيم الجنه والنار بمحبتک يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين

الأشرار والأخيار وبين المؤمنين والكفار (1).

[13576] 37 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمران المرزبانى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى المكى، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن عيسى الرملى،

عن الأعمش، عن عبايه الأسدى، عن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لام سلمه: يا أم سلمه على منى وأنا من على، لحمه من لحمى ودمه

من دمى، وهو منى بمنزله هارون من موسى، يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على

سيد المسلمين (2).

[13577] 38 - الطوسى، عن محمد بن أحمد بن أبى الفوارس، عن أحمد بن محمد

الصائغ، عن محمد بن إسحاق السراج، عن قتيبه بن سعيد، عن حاتم، عن بكير بن

مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لعلى ثلاثا،

فلأن يكون لى واحده منهن أحب إلى من حمر النعم، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح 4 / 100 الرقم 77.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح 34 / 50 الرقم 65.

لعلى وخلفه فى بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى

بعدى، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله، قال: فتطاولنا لها، قال: ادعوا لى عليا فأتى على أرمد العينين، فبصق فى

عينيه، ودفع إليه الرايه ففتح عليه، ولما نزلت هذه الآيه (ندع أبناءنا

وأبناءكم) (1) دعى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وفاطمه وحسنا وحسينا (عليهم السلام) وقال:

اللهم هؤلاء أهلى (2).

[13578] 39 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن هارون بن حميد،

عن محمد بن حميد، عن جرير، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبى المغيره، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت عند معاويه وقد نزل بذى طوى فجاءه

سعد بن أبى وقاص فسلم عليه فقال معاويه: يا أهل الشام هذا سعد وهو صديق

لعلى، قال: فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا عليا (عليه السلام)، فبكى سعد، فقال له معاويه:

ما الذی أبکاک؟ قال: ولم لا أبکی لرجل من أصحاب رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یسب عندک

ولا أستطیع أن أغیر، وقد کان فی علی خصال لأن تکون فی واحده منهن أحب إلی من

الدنیا وما فیها:

أحدها: أن رجلا کان بالیمن فجاءه علی بن أبی طالب (علیه السلام) فقال: لأشکونک إلی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقدم علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فسأله عن علی (علیه السلام) فثنی علیه فقال:

أنشدک بالله الذی أنزل علی الکتاب واختصنی بالرساله عن سخط تقول ما تقول فی

علی (علیه السلام)؟ قال: نعم یا رسول الله، قال: ألا تعلم أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟

قال: بلی، قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه.

1- (1) سوره آل عمران: 61.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 63 / 306 الرقم 616.

والثانيه: أنه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب إلى القتال فهزم وأصحابه

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لأعطين الرايه غدا إنسانا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فغدا

المسلمون وعلى أرمد فدعاه فقال: خذ الرايه فقال: يا رسول الله إن عينى كما ترى،

فتفل فيها، فقام فأخذ الرايه ثم مضى بها حتى فتح الله عليه.

والثالثه: أنه خلفه فى بعض مغازيه فقال على (عليه السلام): يا رسول الله خلفتنى مع

النساء والصبيان فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من

موسى إلا أنه لا نبى بعدى.

والرابعه: سد الأبواب فى المسجد إلا باب على.

والخامسه: نزلت هذه الآيه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا) (1) فدعا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا وحسنا وحسينا وفاطمه (عليهم السلام) فقال:

اللهم هؤلاء أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (2).

[13579] 40 - الطوسى، عن المفيد، عن أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن

جده يحيى بن الحسن، عن أبى مصعب، عن يوسف بن الماجشون، عن محمد بن

المنكدر قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سألت سعد بن أبى وقاص أسمعت من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلى (عليه السلام): أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه ليس معى

نبى؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبعيه فى أذنيه وقال: نعم وإلا

فاستكتا (3).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) سوره الأحزاب: 33.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السادس والعشرون ح 17 / 598 الرقم 1243.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن ح 49 / 227 الرقم 399.

785-المنفعه

اشاره

المنفعه

[13580] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن الرجل يكتب إلى رجل من

عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال: لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13581] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اشتريت دابه فقل: «اللهم إن كانت عظيمه

البركه، فاضله المنفعه، ميمونه الناصيه، فيسر لى شراها وإن كانت غير ذلک

فاصرفنى عنها إلى الذى هو خير لى منها فإنک تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت

علام الغيوب» تقول ذلک ثلاث مرات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13582] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا ندخل على أخ لنا فى

بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى فى ذلک؟ فقال: إن

كان فى دخولكم عليهم منفعه لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل

1- (1) الكافى: 2 / 651 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 157 ح 4.

الإنسان على نفسه بصيره) (1) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فإخوانكم [فى الدين] والله يعلم المفسد من المصلح) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

وكلمه فى الدين فى الآيه الأخيره جاءت توضيحا وليست جزء للآيه الشريفه.

[13583] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن ثعلبه، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كل يمين حلف عليها أن لا يفعلها مما له فيه منفعه فى

الدنيا والآخره فلا كفاره عليه، وإنما الكفاره فى أن يحلف الرجل والله لا أزنى والله لا

أشرب الخمر والله لا أسرق والله لا أخون وأشباه هذا ولا أعصى ثم فعل فعليه

الكفاره فيه (4)

الروايه صحيحه الإسناد.

[13584] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب، عن محمد بن مسلم وغيره قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يستقرض من الرجل قرضا ويعطيه الرهن إما خادما وإما آنيا وإما ثيابا فيحتاج إلى

شیء من منفعته فيستأذنه فيه فيأذن له، قال: إذا طابت نفسه فلا بأس، قلت: إن

من عندنا يروون أن كل قرض يجر منفعه فهو فاسد؟ فقال: أوليس خير القرض ما

جر منفعه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره القيامه: 14.
2- (2) سوره البقره: 220.
3- (3) الكافی: 5 / 129 ح 4.
4- (4) الكافی: 7 / 447 ح 8.
5- (5) الكافی: 5 / 255 ح 1.

[13585] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن ابن بكير، عن محمد بن عبده قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القرض يجر

المنفعه؟ فقال: خير القرض الذى يجر المنفعه (1).

[13586] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل لأخيک فى أمر

مضرته عليک أعظم من منفعته له.

قال ابن سنان: يكون على الرجل دين كثير ولک مال فتؤدى عنه فيذهب مالک

ولا تكون قضيت عنه (2).

[13587] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن إبراهيم بن محمد الأشعرى، عمن سمع أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: لا تبذل

لإخوانک من نفسک ما ضره عليک أكثر من منفعته لهم (3).

[13588] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس فى الدنيا عاملان:

عامل عمل فى الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر

ويأمنه على نفسه، فيفنى عمره فى منفعه غيره، وعامل عمل فى الدنيا لما بعدها فجاءه

الذى له من الدنيا بغير عمل فأحرز الحظين معا وملک الدارين جميعا فأصبح وجيها

عند الله، لا يسأل الله حاجه فيمنعه (4).

[13589] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعلموا علما يقينا أن الله

لم يجعل للعبد - وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته - أكثر مما سمى له

فى الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد فى ضعفه وقله حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له فى

1- (1) الكافى: 5 / 255 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 32 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 32 ح 2.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 269.

الذكر الحكيم، والعارف لهذا، العامل به أعظم الناس راحه فى منفعه، والتارک له

الشاک فيه أعظم الناس شغلا فى مضره ورب منعم عليه مستدرج بالنعمى ورب

مبتلى مصنوع له بالبلوى، فزد أيها المستنفع فى شكرک وقصر من عجلتک وقف عند

منتهى رزقک (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده ويأتى عنوان النفع فى محله إن شاء الله تعالى.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 273.

786-المنه

اشاره

المنه

[13590] 1 - الحميرى، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام) قال: لا يدخل

الجنه العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بالفعال للخير إذا عمله (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13591] 2 - الصدوق بإسناده فى خبر مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... يقول الله عز وجل:

حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو النمام، الحديث (2).

[13592] 3 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبى نجران،

عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن فى

التوراه مكتوبا: يا موسى إنى خلقتك واصطنعتك وقويتك وأمرتك بطاعتى ونهيتك

عن معصيتى فإن أطعتنى أعنتك على طاعتى وإن عصيتنى لم أعنك على معصيتى،

يا موسى ولى المنه عليك فى طاعتك لى ولى الحجه عليك فى معصيتك لى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13593] 4 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن عطيه، عن أبى سعيد قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قتات (4).

ص: 90

1- (1) قرب الإسناد: 82 ح 267.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 517 الرقم 707.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح 3 / 385 الرقم 494.
4- (4) الأعمال المانعه من الجنه: 282.

[13594] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا يدخل الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مدمن خمر ولا مؤمن

بسحر ولا قتات ولا منان ولا ديوث ولا كاهن، ومن مشى إلى كاهن فصدقه بما يقول

فقد برئ مما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

[13595] 6 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن أبى سعيد الخدرى، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه عاق ولا مدمن خمر ولا منان (2).

[13596] 7 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن أبى سعيد الخدرى، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لا يدخل الجنه صاحب خمس: مدمن خمر ولا مؤمن بسحر

ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان (3).

[13597] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) سأله أحمد بن نجم

عن العجب الذى يفسد العمل؟ فقال: العجب درجات: منها: أن يزين للعبد سوء

عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا. ومنها: أن يؤمن العبد بربه فيمن

على الله ولله المنه عليه فيه (4).

[13598] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد توصيف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... فما أعظم منه الله عندنا حين أنعم علينا به سلفا نتبعه وقائدا

نطأ عقبه... الحديث (5).

[13599] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ونقل إن جماعه حضروا لديه

وتذاكروا فضل الخط وما فيه، فقالوا: ليس فى الكلام أكثر من الألف ويتعذر النطق

1- (1) الأعمال المانعه من الجنه: 282.
2- (2) الأعمال المانعه من الجنه: 283.
3- (3) الأعمال المانعه من الجنه: 283.
4- (4) تحف العقول: 444.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 160.

بدونها، فقال لهم فی الحال هذه الخطبه من غیر سابق فکره ولا تقدم رویه وسردها

ولیس فیها ألف:

حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وتمت کلمته ونفذت مشیته وبلغت حجته

وعدلت قضیته وسبقت غضبه رحمته، حمدته حمد مقر بربوبیته ومتخضع لعبودیته،

متنصل من خطیئته، معترف بتوحیده، مستعیذ من وعیده، مؤمل من ربه مغفره

تنجیه، یوم یشغل کل عن فصیلته وبنیه، ونستعینه ونسترشده ونؤمن به ونتوکل

علیه وشهدت له شهود عبد مخلص موقن، وفردته تفرید مؤمن متیقن، ووحدته

توحید عبد مذعن، لیس له شریک فی ملکه، ولم یکن له ولی فی صنعه، جل عن

مشیر ووزیر وعون ومعین ونظیر، علم فستر، وبطن فخبر، وملک فقهر، وعصی

فغفر، وعبد فشکر، وحکم فعدل، وتکرم وتفضل، لن یزول ولم یزل، لیس کمثله

شیء وهو قبل کل شیء وبعد کل شیء، رب متفرد بعزته، متمکن بقوته، متقدس

بعلوه، متکبر بسموه، لیس یدرکه بصر ولم یحط به نظر، قوی منیع بصیر سمیع

رؤوف رحيم، عجز عن وصفه من وصفه، وضل عن نعته من عرفه، قرب فبعد،

وبعد فقرب، يجيب دعوه من يدعوه ويرزقه ويحبوه، ذو لطف خفى وبطش قوى

ورحمه موسعه وعقوبه موجعه، رحمته جنه عريضه مونقه، وعقوبته جحيم ممدوده

موبقه، وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله ونبيه وصفيه وحبيبه وخليله، بعثه فى

خير عصر وحين فتره وكفر، رحمه لعبيده ومنه لمزيده، ختم به نبوته، ووضحت به

حجته، فوعظ ونصح وبلغ وكدح، رؤوف بكل مؤمن، رحيم سخى رضى ولى

زكى، عليه رحمه وتسليم، وبركه وتعظيم وتكريم، من رب غفور رحيم، قريب

مجيب حليم.

وصيتكم معشر من حضر بوصيه ربكم وذكرتكم سنه نبيكم، فعليكم برهبه

تسكن قلوبكم، وخشيه تدرى دموعكم، وتقيه تنجيكم قبل يوم يذهلكم

ص: 92

ويبتليكم.

يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته وعليكم بمسئله ذل

وخضوع، وتملق وخشوع، وتوبه ونزوع وليغنم كل منكم صحته قبل سقمه،

وشيبته قبل هرمه، وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره،

وحياته قبل [موته، قبل] يهن ويهرم، ويمرض ويسقم، ويمله طبيبه، ويعرض عنه

حبيبه، وينقطع عمره ويتغير عقله.

ثم قيل: هو موعوک وجسمه منهوک، ثم جد فی نزع شديد، وحضره کل قريب

وبعيد، فشخص ببصره، وطمح بنظره، ورشح جبينه وخطفت عرينه، وجدبت

نفسه وبکت عرسه، وحضر رمسه، ويتم منه ولده، وتفرق عنه عدده، وفصم

جمعه، وذهب بصره وسمعه، وجرد وغسل، وعری ونشف وسجی، وبسط له

وهيئ، ونشر عليه کفنه وشد منه ذقنه، وحمل فوق سرير، وصلی عليه بتکبير بغير

سجود وتعفير، ونقل من دور مزخرفه وقصور مشيده، وفرش منجده، فجعل فی

ضريح ملحود ضيق مرصود، بلبن منضود، مسقف بجلمود، وهيل عليه عفره،

وحشی مدره وتحقق حذره، ونسی خبره ورجع عنه وليه ونديمه ونسيبه وحميمه،

وتبدل به قرينه وحبيبه، فهو حشو قبر، ورهين حشر، يدب فى جسمه دود قبره،

ويسيل صديده من منخره، وتسحق تربته لحمه، وينشف دمه، ويرم عظمه، حتى

يوم حشره فينشره من قبره، وينفخ فى الصور ويدعى لحشر ونشور، فثم بعثرت

قبور، وحصلت سريره [فى] صدور.

وجئ بكل نبى وصديق وشهيد ومنطيق، وقعد لفصل حكمه قدير، بعبده خبير

بصير، فكم حسره تضنيه فى موقف مهيل، ومشهد جليل، بين يدى ملک عظيم،

بكل صغيره وكبيره عليم، فحينئذ يلجمه عرقه، ويخفره قلقه، فعبرته غير

مرحومه، وصرخته غير مسموعه، وبرزت صحيفته، وتبينت جريرته، فنظر فى

ص: 93

سوء عمله وشهدت عينه بنظره، ويده ببطشه، ورجله بخطوه، وجلده بلمسه،

وفرجه بمسه، ويهدده منكر ونكير، وكشف له حيث يصير، فسلسل جيده، وغلت

يده، فسيق يسحب وحده.

فورد جهنم بكره شديد، وظل يعذب فى جحيم، ويسقى شربه من حميم، تشوى

وجهه وتسلخ جلده يستغيث فيعرض عنه خزنه جهنم، ويستصرخ فيلبث حقبه

بندم، نعوذ برب قدير من شر كل مصير، ونسأله عفو من رضى عنه، ومغفره من

قبل منه، وهو ولى مسألتى، ومنجح طلبتى، فمن زحزح عن تعذيب ربه جعل فى

جنته بقربه، وخلد فى قصور ونعمه، وملک بحور عين وحفده، وتقلب فى نعيم وسقى

من تسنيم مختوم بمسک وعنبر، يشرب من خمر معذوب شربه، ليس ينزف لبه.

هذه منزله من خشى ربه وحذر نفسه، وتلک عقوبه من عصى منشئه، وسولت له

نفسه معصيه مبدئه، لهو ذلک قول فصل، وحكم عدل، خير قصص قص، ووعظ به

ونص، تنزيل من حكيم حميد (1).

قد مر منا فى هذا المجال عنوان المن فى محله.

1- (1) بحار الأنوار: 74 / 340 ح 28.

787-المنى

اشاره

المنى

[13600] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الهيثم النهدى، عن عبد العزيز

بن عمرو الواسطى، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تجنبوا المنى فإنها تذهب بهجه ما خولتم

وتستصغرون بها مواهب الله تعالى عندكم وتعقبكم الحسرات فيما وهمتم به

أنفسكم (1).

[13601] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن

السكونى، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن قلوب

الجهال تستفزها الأطماع، وترتهنها المنى، وتستعلقها الخدائع (2).

[13602] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن أبى نجران، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قوم يعملون بالمعاصى ويقولون نرجو فلا

يزالون كذلک حتى يأتيهم الموت، فقال: هؤلاء قوم يترجحون فى الأمانى، كذبوا

ليسوا براجين، إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شىء هرب منه (3).

الترجح: الميل.

[13603] 4 - الكلينى، على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبى جميله

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه: أوصيک

1- (1) الكافى: 5 / 85 ح 7.
2- (2) الكافى: 1 / 23 ح 16.
3- (3) الكافى: 2 / 68 ح 5.

ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به، فإن من اتقى الله

جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه

وعقله معاين الآخره، فاطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر

حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره [منه]

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر، فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب، فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلک من

كان قبلک بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون،

فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون

فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال،

أعاننا الله وإياک على طاعته ووفقنا الله وإياک لمرضاته (1).

[13604] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله:... وأشرف

الغنى ترک المنى... الحديث (2).

رويها الصدوق فى الفقيه: 4 / 389، والرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 34،

والكراجكى فى كنز الفوائد: 1 / 349.

[13605] 6 - الكلينى بإسناده إلى أبى جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فرحم

الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه... الحديث (3).

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 8 / 23.
3- (3) الكافى: 8 / 172.

[13606] 7 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابنه محمد

ابن الحنفيه: يا بنى إياک والإتكال على الأمانى فإنها بضائع النوکى وتثبيط عن

الآخره... الحديث (1).

الاتكال: الاعتماد. النوکى: جمع أنوک أى الأحمق.

[13607] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لابن جندب:...

طوبى لمن لم تلهه الأمانى الكاذبه... الحديث (2).

[13608] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والأمانى تعمى أعين

البصائر والحظ يأتى من لا يأتيه (3).

[13609] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه مر بقتلى الخوارج يوم النهروان

فقال: بؤسا لكم لقد ضركم من غركم، فقيل له: من غرهم يا أمير المؤمنين؟ فقال:

الشيطان المضل والأنفس الأماره بالسوء، غرتهم بالأمانى وفسحت لهم بالمعاصى

ووعدتهم الإظهار، فاقتحمت بهم النار (4).

[13610] 11 - الشيخ الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن جعفر بن محمد،

عن حسين بن زيد بن على قال: دخلت مع أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) على رجل

من أهلنا وكان مريضا فقال له أبو عبد الله: أنساک الله العافيه ولا أنساک الشكر

عليها، فلما خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيدى ما هذا الدعاء الذى دعوت به

للرجل؟ فقال لى: يا حسين العافيه ملک خفى، يا حسين إن العافيه نعمه إذا فقدت

ذكرت وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساک الله العافيه لحصولها ولا أنساک الشكر

عليها لتدوم له، يا حسين إن أبى (عليه السلام) أخبرنى عن آبائه (عليهم السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

1- (1) الفقيه: 4 / 384 ح 5834.
2- (2) تحف العقول: 301.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 275.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 323.

يا صاحب العافيه إليک انتهت الأمانى (1).

[13611] 12 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن رجاء بن يحيى، عن يعقوب

ابن السكيت النحوى، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والإيكال بالمنى فإنها من بضائع العجزه.

قال: وأنشدنى ابن السكيت:

إذا ما رمى بى الهم فى ضيق مذهب * رمت بى المنى عنه إلى مذهب رحب (2)

[13612] 13 - الكراجكى رفعه وقال: جاء فى الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه

قال: تكلم أمير المؤمنين (عليه السلام) بأربع وعشرين كلمه قيمه كل كلمه منها وزن

السماوات والأرض قال: رحم الله امرءا سمع حكما فوعى، ودعى إلى رشاد فدنا،

وأخذ بحجزه هاد فنجا، راقب ربه وخاف ذنبه، قدم خالصا وعمل صالحا، اكتسب

مذخورا واجتنب محذورا، رمى غرضا وأخذ عوضا، كابر هواه وكذب مناه، حذر

أملا ورتب عملا، جعل الصبر رغبه حياته والتقى عده وفاته يظهر دون ما يكتم

ويكتفى بأقل مما يعلم، لزم الطريقه الغراء والمحجه البيضاء، اغتنم المهل وبادر الأجل

وتزود من العمل (3).

[13613] 14 - الديلمى رفعه إلى الجواد (عليه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطى

عدوه مناه (4).

[13614] 15 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: تجنبوا المنى فإنها

تذهب ببهجه نعم الله عندكم وتلزم استصغارها لديكم وعلى قله الشكر منكم (5).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى والثلاثون ح 4 / 632 الرقم 1302.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والعشرون ح 7 / 580 الرقم 1202.
3- (3) كنز الفوائد: 1 / 349.
4- (4) أعلام الدين: 309.
5- (5) غرر الحكم: ح 4585.

[13615] 16 - وعنه (عليه السلام): حاصل المنى الأسف وثمرته التلف (1).

[13616] 17 - وعنه (عليه السلام): كذب من ادعى الإيمان وهو مشغوف من الدنيا بخدع

الأمانى وزور الملاهى (2).

[13617] 18 - وعنه (عليه السلام): من اتكل على الأمانى مات دون أمله (3).

[13618] 19 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من غرس أشجار التقى

اجتنى ثمار المنى (4).

[13619] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: تاريخ المنى الموت (5).

1- (1) غرر الحكم: ح 4945.
2- (2) غرر الحكم: ح 7238.
3- (3) غرر الحكم: ح 8293.
4- (4) بحار الأنوار: 75 / 79.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 53.

788-المنيه

اشاره

المنيه

[13620] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: إن من أغبط

أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح، أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره

وكان غامضا فى الناس فلم يشر إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنيه، فقل تراثه وقلت بواكيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13621] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن غير واحد، عن عاصم بن

حميد، عن أبى عبيده الحذاء قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

قال الله عز وجل: إن من أغبط أوليائى عندى رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاه،

أحسن عباده ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس، جعل رزقه كفافا فصبر عليه،

عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13622] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعا، عن

القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سمعت أبا عبد الله

يقول: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليک ألا يثنى عليک الناس وما عليک أن

1- (1) الكافى: 2 / 141 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 140 ح 1.

تكون مذموما عند الناس إذا كنت محمودا عند الله، ثم قال: قال أبى على بن

أبى طالب (عليه السلام): لا خير فى العيش إلا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل

يتدارک منيته بالتوبه وأنى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارک

وتعالى منه إلا بولايتنا أهل البيت، ألا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضى

بقوته نصف مد فى كل يوم وما ستر عورته وما أكن رأسه وهم والله فى ذلک خائفون

وجلون ودوا أنه حظهم من الدنيا وكذلک وصفهم الله عز وجل فقال: (والذين يؤتون ما

آتوا وقلوبهم وجله انهم إلى ربهم راجعون) (1) ثم قال: ما الذى آتوا؟ آتوا والله

مع الطاعه المحبه والولايه وهم فى ذلک خائفون، ليس خوفهم خوف شک ولكنهم

خافوا أن يكونوا مقصرين فى محبتنا وطاعتنا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13623] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه،

عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره بن أعين قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إذا وقعت النطفه فى الرحم استقرت فيها أربعين يوما وتكون علقه أربعين يوما

وتكون مضغه أربعين يوما ثم يبعث الله ملكين خلاقين فيقال لهما: أخلقا كما يريد الله

ذكرا أو أنثى صوراه، واكتبا أجله ورزقه ومنيته وشقيا أو سعيدا، واكتبا لله الميثاق

الذى أخذه عليه فى الذر بين عينيه فإذا دنا خروجه من بطن أمه بعث الله إليه ملكا

يقال له: زاجر فيزجره فيفزع فزعا فينسى الميثاق ويقع إلى الأرض يبكى من زجره

الملک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره المؤمنون: 60.
2- (2) الكافى: 2 / 456 ح 15.
3- (3) الكافى: 6 / 16 ح 7.

[13624] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله:... أيها

الناس إن المنيه قبل الدنيه والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من

الفقر... الحديث (1).

[13625] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فاتعظوا عباد الله بالعبر

النوافع واعتبروا بالآى السواطع وازدجروا بالنذر البوالغ وانتفعوا بالذكر والمواعظ،

فكأن قد علقتكم مخالب المنيه وانقطعت منكم علائق الأمنيه ودهمتكم مفظعات

الأمور والسياقه إلى الورد المورود فكل نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها إلى

محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها (2).

[13626] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى عبد الله بن العباس بعد

مقتل محمد بن أبى بكر بمصر: أما بعد فإن مصر قد افتتحت ومحمد بن أبى بكر (رحمه الله) قد

استشهد، فعند الله نحتسبه ولدا ناصحا وعاملا كادحا وسيفا قاطعا وركنا دافعا،

وقد كنت حثثت الناس على لحاقه وأمرتهم بغياثه قبل الوقعه ودعوتهم سرا وجهرا

وعودا وبدءا فمنهم الآتى كارها ومنهم المعتل كاذبا ومنهم القاعد خاذلا، أسأل الله

تعالى أن يجعل لى منهم فرجا عاجلا، فوالله لو لا طمعى عند لقائى عدوى فى الشهاده

وتوطينى نفسى على المنيه لأحببت ألا ألقى مع هؤلاء يوما واحدا ولا ألتقى بهم

أبدا (3).

[13627] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الدهر يخلق الأبدان ويجدد

الآمال ويقرب المنيه ويباعد الأمنيه من ظفر به نصب ومن فاته تعب (4).

[13628] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المنيه ولا الدنيه والتقلل

1- (1) الكافى: 8 / 21.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 85.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 35.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 72.

ولا التوسل، من لم يعط قاعدا لم يعط قائما، والدهر يومان يوم لک ويوم عليک فإذا

كان لک فلا تبطر وإذا كان عليک فاصبر (1).

[13629] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألا منتبه من رقدته قبل

حين منيته (2).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 396.
2- (2) غرر الحكم: ح 2751.

789-المهابه

اشاره

المهابه

[13630] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن

عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى أعطى المؤمن

ثلاث خصال: العز فى الدنيا والآخره، والفلح فى الدنيا والآخره، والمهابه فى صدور

الظالمين (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الفلح: الفوز والظفر.

[13631] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدى،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافأه وتشاغل بغير متاع الدنيا (2).

[13632] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابه الرجال (3).

[13633] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن

محمد الجوهرى، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

ص: 104

1- (1) الكافى: 8 / 234 ح 310.
2- (2) الكافى: 2 / 240 ح 33.
3- (3) الكافى: 2 / 665 ح 16.

يقول: الخضاب بالسواد أنس للنساء ومهابه للعدو (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13634] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله أنه

قال:... والتواضع يكسوک المهابه، الحديث (2).

[13635] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن عبد المؤمن، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث

خصال: العزه فى الدنيا، والفلح فى الآخره، والمهابه فى صدور الظالمين ثم قرأ (ولله

العزه ولرسوله وللمؤمنين) (3) وقرأ (قد أفلح المؤمنون) إلى قوله (هم فيها

خالدون) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13636] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسين بن على صلوات الله عليهما أنه قال

فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أولياءه من

سوء ثنائه على الأحبار إذ يقول: (لو لا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم

الاثم) (6) وقال: (لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل) إلى قوله (لبئس ما كانوا

يفعلون) (7) وإنما عاب الله ذلک علیهم لأنهم کانوا یرون من الظلمه الذین بین

أظهرهم المنکر والفساد فلا ینهونهم عن ذلک رغبه فیما کانوا ینالون منهم ورهبه مما

1- (1) الکافی: 6 / 483 ح 7.
2- (2) الکافی: 8 / 23.
3- (3) سوره المنافقین: 8.
4- (4) سوره المؤمنین: 1 - 11.
5- (5) الخصال: 1 / 152 ح 187.
6- (6) سوره المائده: 66.
7- (7) سوره المائده: 81.

يحذرون والله يقول: (ولا تخشوا الناس واخشون) (1) وقال: (المؤمنون

والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (2)

فبدأ الله بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضه منه، لعلمه بأنها إذا أديت وأقيمت

استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها وذلک أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

دعاء إلى الإسلام مع رد المظالم ومخالفه الظالم وقسمه الفئ والغنائم وأخذ الصدقات

من مواضعها ووضعها فى حقها، ثم أنتم أيها العصابه عصابه بالعلم مشهوره وبالخير

مذكوره وبالنصيحه معروفه وبالله فى أنفس الناس مهابه يهابكم الشريف ويكرمكم

الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يد لكم عنده، تشفعون فى الحوائج إذا

امتنعت من طلابها وتمشون فى الطريق بهيبه الملوک وكرامه الأكابر أليس كل ذلک إنما

نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه تقصرون

فاستخففتم بحق الأئمه، فأما حق الضعفاء فضيعتم وأما حقكم بزعمكم فطلبتم...

الحديث (3).

[13637] 8 - السيد على بن موسى بن طاوس رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) وقال: روى أنه

يقول عند تسريح لحيته: اللهم صل على محمد وآل محمد وألبسنى جمالا فى خلقک

وزينه فى عبادک وحسن شعرى وبشرى ولا تبتلينى بالنفاق، وارزقنى المهابه بين

بريتک والرحمه من عبادک يا أرحم الراحمين (4).

[13638] 9 - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: الاسترسال بالأنس يذهب

المهابه (5).

1- (1) سوره المائده: 47.
2- (2) سوره التوبه: 72.
3- (3) تحف العقول: 237.
4- (4) الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: 37.
5- (5) أعلام الدين: 307.

[13639] 10 - المجلسی قال: وقد جاء فی الخبر عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم): استحیوا من الله حق

الحیاء، أعبد الله کأنک تراه فإن لم تکن تراه فإنه یراک، فإنه إذا تخیل الرؤیه انبعث علی

الحیاء والتعظیم والمهابه (1).

یأتی فی هذا المجال عنوان الهیبه فی محلها إن شاء الله تعالی.

1- (1) بحار الأنوار: 69 / 279.

790-المؤاخاه

اشاره

المؤاخاه

[13640] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ينبغى للرجل المسلم أن يجتنب

مؤاخاه الكذاب فإنه يكذب حتى يجيئ بالصدق فلا يصدق (1).

[13641] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان،

عن محمد بن سالم الكندى، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين

صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغى للمسلم أن يجتنب مؤاخاه ثلاثه: الماجن

والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لک فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينک على

أمر دينک ومعادک ومقارنته جفاء وقسوه ومدخله ومخرجه عليک عار، وأما الأحمق

فإنه لا يشير عليک بخير ولا يرجى لصرف السوء عنک ولو أجهد نفسه وربما أراد

منفعتک فضرک فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه،

وأما الكذاب فإنه لا يهنئک معه عيش، ينقل حديثک وينقل إليک الحديث، كلما أفنى

أحدوثه مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويغرى بين الناس بالعداوه

فينبت السخائم فى الصدور، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم (2).

[13642] 3 - الصدوق، عن المفسر بإسناده إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحبب فى

1- (1) الكافى: 2 / 341 ح 14.
2- (2) الكافى: 2 / 376 ح 6، و 2 / 639 ح 1.

الله وأبغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فإنه لا تنال ولايه الله إلا بذلک ولا يجد رجل

طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلک وقد صارت مؤاخاه الناس

يومكم هذا أكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلک لا يغنى عنهم من

الله شيئا.

فقال له: وكيف لى أن أعلم إنى قد واليت وعاديت فى الله عز وجل ومن ولى الله

حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على (عليه السلام) فقال:

أترى هذا؟ فقال: بلى، قال: ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده، وال

ولى هذا ولو أنه قاتل أبيک وولدک وعاد عدو هذا ولو أنه أبوک وولدک (1).

[13643] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن النضر، عن

درست، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لا يطيقهن الناس:

الصفح عن الناس، ومؤاخاه الأخ أخاه فى ماله، وذكر الله كثيرا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13644] 5 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جمع خير الدنيا والآخره فى

كتمان السر ومصادقه الأخيار، وجمع الشر فى الإذاعه ومؤاخاه الأشرار (3).

[13645] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عليک بمؤاخاه من حذرک

ونهاک فإنه ينجدک ويرشدک (4).

ينجدک: أى يرفعک.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثالث ح 7 / 61 الرقم 21، وصفات الشيعه: 125 ح 65، وعلل الشرايع: 140 ح 1، ومعانى الأخبار: 399 ح 58، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 291 ح 41.
2- (2) الخصال: 1 / 133 ح 142.
3- (3) الاختصاص: 218.
4- (4) غرر الحكم: ح 6191.

[13646] 7 - وعنه (عليه السلام): من كان ذا حفاظ ووفاء لم يعدم حسن الإخاء (1).

[13647] 8 - وعنه (عليه السلام): من أعظم الحمق مؤاخاه الفجار (2).

[13648] 9 - وعنه (عليه السلام): ما أقبح الخطيئه بعد الصله والجفاء بعد الإخاء (3).

[13649] 10 - وعنه (عليه السلام): ما تواخى قوم على غير ذات الله سبحانه إلا كانت أخوتهم

عليهم (4).

قد مر منا عنوان الأخوه مفصلا فى محلها.

1- (1) غرر الحكم: ح 8726.
2- (2) غرر الحكم: ح 9312.
3- (3) غرر الحكم: ح 9709.
4- (4) غرر الحكم: ح 9672.

791-المواساه

اشاره

المواساه

[13650] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وبإخوانهم

حاجه شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان

شديد؟ فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين

الإجتهاد فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم

يكونون على ما أمر الله فيهم (رحماء بينهم) (1) متراحمين (2).

الروايه موثقه سندا.

[13651] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيد الأعمال إنصاف الناس من

نفسک، ومواساه الأخ فى الله، وذكر الله عز وجل على كل حال (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13652] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: لما خرج أمیر المؤمنین (علیه السلام) یرید

البصره نزل بالربذه فأتاه رجل من محارب فقال: یا أمیر المؤمنین إنی تحملت فی قومی

1- (1) سوره الفتح: 29.
2- (2) الکافی: 4 / 50 ح 16.
3- (3) الکافی: 2 / 145 ح 7.

حماله وإنى سألت فى طوائف منهم المواساه والمعونه فسبقت إلى ألسنتهم بالنكد فمرهم

يا أمير المؤمنين بمعونتى وحثهم على مواساتى، فقال: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق

منهم حيث ترى، قال فنص راحلته فأدلفت كأنها ظليم فأدلف بعض أصحابه فى

طلبها فلأيا بلأى ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساه

صاحبهم فشكوه وشكاهم، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى

ببره وذات يده ووصلت العشيره أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا فإن

المتواصلين المتباذلين مأجورون، وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون [قال] ثم

بعث راحلته وقال: حل (1).

[13653] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

سيف، عن أبيه سيف، عن عبد الأعلى بن أعين قال: كتب [بعض] أصحابنا

يسألون أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء وأمرونى أن أسأله عن حق المسلم على أخيه

فسألته فلم يجبنى فلما جئت لأودعه فقلت: سألتک فلم تجبنى؟ فقال: إنى أخاف أن

تكفروا، إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا: إنصاف المرء من نفسه حتى

لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه، ومواساه الأخ فى المال، وذكر الله

على كل حال، ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه (2).

[13654] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل:

وما هن؟ قال: المواساه فى ذات يده، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيرا، أما إنى

لا أقول سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله

1- (1) الكافى: 2 / 153 ح 18.
2- (2) الكافى: 2 / 170 ح 3.

عند ما حرم عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13655] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى المأمون الحارثى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره، والمواساه له فى ماله،

والخلف له فى أهله، والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان

غائبا أخذ له بنصيبه، وإذا مات الزياره إلى قبره، وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا

يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف، فليس بينهما

ولايه وإذا قال له: أنت عدوى، فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الإيمان فى قلبه كما

ينماث الملح فى الماء (2).

[13656] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبى المغرا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا

يخونه ويحق على المسلمين الإجتهاد فى التواصل والتعاون على التعاطف والمواساه

لأهل الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل (رحماء

بينكم) (3) متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر

الأنصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13657] 8 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد

1- (1) الكافى: 2 / 145 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 171 ح 7.
3- (3) سوره الفتح: 29.
4- (4) الكافى: 2 / 174 ح 15.

ابن الحسن الميثمى، عن أبان بن عثمان، عن نعمان الرازى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

انهزم الناس يوم أحد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب غضبا شديدا، قال: وكان إذا

غضب انحدر عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق، قال: فنظر فإذا على (عليه السلام) إلى جنبه

فقال له: ألحق ببنى أبيک مع من انهزم عن رسول الله، فقال: يا رسول الله لى بک

أسوه؟ قال: فاكفنى هؤلاء، فحمل فضرب أول من لقى منهم، فقال جبرئيل (عليه السلام): إن

هذه لهى المواساه يا محمد فقال: إنه منى وأنا منه، فقال جبرئيل (عليه السلام): وأنا منكما

يا محمد، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فنظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جبرئيل (عليه السلام) على كرسى

من ذهب بين السماء والأرض وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على (1).

[13658] 9 - الصدوق بإسناده عن مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله عز وجل عليه الإجلال له فى عينه، والود

له فى صدره، والمواساه له فى ماله، وأن يحرم غيبته، وأن يعوده فى مرضه، وأن يشيع

جنازته، وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيرا (2).

[13659] 10 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن البرقى، عن محمد بن على

الكوفى، عن محمد بن سنان، عن عمر بن عبد العزيز، عن الخيبرى، عن يونس بن

ظبيان، والمفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: خصلتان من كانتا فيه وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب، قيل: وما هما؟ قال: الصلاه فى مواقيتها والمحافظه عليها

والمواساه (3).

[13660] 11 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن ابن

أبى عمير قال: قلت لأبى الحسن موسى (عليه السلام): أخبرنى عن تختم أمير المؤمنين (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 8 / 110 ح 90.
2- (2) الفقيه: 4 / 398 ح 5850.
3- (3) الخصال: 1 / 47 ح 50.

بيمينه لأى شىء كان؟ فقال: إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد مدح الله عز وجل أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال، وقد كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتختم بيمينه، وهو علامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات

الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13661] 12 - البرقى، عن محمد بن على، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب الكوفى،

ومصعب بن عبد الله الكوفى قالا: دخل سدير الصيرفى على أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده

جماعه من أصحابه فقال: يا سدير لا تزال شيعتنا مرعيين محفوظين مستورين

معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت نياتهم لأئمتهم

وبروا إخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوى الفاقه منهم، إنا لا نأمر بظلم

ولكنا نأمركم بالورع الورع الورع والمواساه المواساه لإخوانكم فإن أولياء الله لم

يزالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم (عليه السلام) (2).

[13662] 13 - الطوسى بإسناده عن ابن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن

الحسن بن على بن فضال، عن على بن عقبه، عن أبى كهمس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: أى الأعمال هو أفضل بعد المعرفه؟ قال: ما من شىء بعد المعرفه يعدل

هذه الصلاه، ولا بعد المعرفه والصلاه شىء يعدل الزكاه، ولا بعد ذلک شىء يعدل

الصوم، ولا بعد ذلک شىء يعدل الحج، وفاتحه ذلک كله معرفتنا، وخاتمته معرفتنا،

ولا شىء بعد ذلک كبر الإخوان والمواساه ببذل الدينار والدرهم فإنهما حجران

ممسوخان، بهما امتحن الله خلقه بعد الذى عددت لک، وما رأيت شيئا أسرع غنى

ولا أنفى للفقر من إدمان حج هذا البيت، وصلاه فريضه تعدل عند الله ألف حجه

1- (1) علل الشرايع: 158 ح 1.
2- (2) المحاسن: 158.

وألف عمره مبرورات متقبلات، والحجه عنده خير من بيت مملو ذهبا، لا بل خير

من ملء الدنيا ذهبا وفضه تنفقه فى سبيل الله عز وجل، والذى بعث محمدا بالحق بشيرا

ونذيرا لقضاء حاجه إمرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجه وطواف وحجه

وطواف - حتى عقد عشرا - ثم خلا يده، وقال: اتقوا الله ولا تملوا من الخير ولا

تكسلوا فإن الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) لغنيان عنكم وعن أعمالكم، وأنتم الفقراء إلى

الله عز وجل وإنما أراد الله عز وجل بلطفه سببا يدخلكم به الجنه (1).

[13663] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الحسن بن على (عليه السلام) أنه قال لبعض ولده:

يا بنى لا تواخ أحدا حتى تعرف موارده ومصادره فإذا استنبطت الخبره ورضيت

العشره فآخه على إقاله العثره والمواساه فى العسره (2).

[13664] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى وصيته

لابن جندب:... يا ابن جندب بلغ معاشر شيعتنا وقل لهم: لا تذهبن بكم المذاهب

فوالله لا تنال ولايتنا إلا بالورع والاجتهاد فى الدنيا ومواساه الإخوان فى الله وليس

من شيعتنا من يظلم الناس... الحديث (3).

[13665] 16 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أخوک مواسیک فی

الشده (4).

[13666] 17 - وعنه (علیه السلام): أحسن الإحسان مواساه الإخوان (5).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس التاسع والثلاثون ح 21 / 694 الرقم 1478.
2- (2) تحف العقول: 233.
3- (3) تحف العقول: 303.
4- (4) غرر الحکم: ح 419.
5- (5) غرر الحکم: ح 3023.

[13667] 18 - وعنه (عليه السلام): إن مواساه الرفاق من كرم الأعراق (1).

[13668] 19 - وعنه (عليه السلام): ما حفظت الأخوه بمثل المواساه (2).

[13669] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تعدن صديقا من لا يواسى بماله (3).

1- (1) غرر الحكم: ح 3405.
2- (2) غرر الحكم: ح 9578.
3- (3) غرر الحكم: ح 10276.

792-المواصله

اشاره

المواصله

[13670] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن أبيه

بإسناده عن محمد بن عجلان قال: كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل رجل فسلم

فسأله: كيف من خلفت من إخوانک؟ فأحسن الثناء وزكى وأطرى، فقال: كيف

عياده أغنيائهم لفقرائهم؟ قال: قليله، قال: فكيف مواصله أغنيائهم لفقرائهم فى

ذات أيديهم؟ فقال: إنک تذكر أخلاقا ما هى فيمن عندنا، قال: كيف يزعم هؤلاء

أنهم لنا شيعه؟! (1).

[13671] 2 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،

عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قاليا أو واصل لنا قاطعا أو قطع لنا

واصلا أو والى لنا عدوا أو عادى لنا وليا فقد كفر بالذى أنزل السبع المثانى

والقرآن العظيم (2).

[13672] 3 - الصدوق بإسناده عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا جابر إنما

شيعه على (عليه السلام) من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، لا يمدح لنا قاليا ولا يواصل

لنا مبغضا ولا يجالس لنا عائبا، شيعه على (عليه السلام) من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع

ص: 118

1- (1) صفات الشيعه: 166.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثالث عشر ح 7 / 111 الرقم 87.

طمع الغراب، ولا يسأل الناس وان مات جوعا، أولئک الخفيضه عيشهم المنتقله

ديارهم، إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن

ماتوا لم يشهدوا فى قبورهم يتزاورون، قلت: وأين أطلب هؤلاء؟ قال: فى

أطراف الأرض بين الأسواق وهو قول الله عز وجل: (أذله على المؤمنين أعزه على

الكافرين) (1) (2).

[13673] 4 - أبو على محمد بن همام الإسكافى رفعه عن مهزم الأسدى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحمه أذنه ولا يمتدح بنا

معلنا ولا يواصل لنا مبغضا ولا يخاصم لنا وليا ولا يجالس لنا عائبا، قال: قلت:

فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعه؟ قال: فيهم التمحيص وفيهم التمييز وفيهم التبديل تأتى

عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم.

شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل وإن مات جوعا،

قلت: فأين أطلب هؤلاء؟ قال: أطلبهم فى أطراف الأرض أولئک الخفيض عيشهم

المنتقل دارهم، إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا وإن مرضوا لم يعاودوا وإن

خطبوا لم يزوجوا وإن رأوا منكرا ينكروا وإن يخاطبهم الجاهل سلموا وإن لجأ إليهم

ذو حاجه منهم رحموا وعند الموت هم لا يحزنون وفى القبور يتزاورون، لم تختلف

قلوبهم وإن رأيتهم اختلف بهم البلدان (3).

[13674] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف العلماء:...

واعلموا إن عباد الله المستحفظين علمه يصونون مصونه ويفجرون عيونه يتواصلون

بالولايه ويتلاقون بالمحبه ويتساقون بكأس رويه ويصدرون بريه لا تشوبهم الريبه

1- (1) سوره المائده: 54.
2- (2) صفات الشيعه: 169.
3- (3) التمحيص: 70 ح 169.

ولا تسرع فيهم الغيبه على ذلک عقد خلقهم وأخلاقهم فعليه يتحابون وبه يتواصلون

فكانوا كتفاضل البذر ينتقى فيؤخذ منه ويلقى، قد ميزه التخليص وهذبه

التمحيص... الحديث (1).

[13675] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته للحسن

والحسين (عليهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... وعليكم بالتواصل والتباذل وإياكم

والتدابر والتقاطع... الحديث (2).

[13676] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... واعلموا عباد الله أنكم

وما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارا

وأعمر ديارا وأبعد آثارا أصبحت أصواتهم هامده ورياحهم راكده وأجسادهم باليه

وديارهم خاليه وآثارهم عافيه، فاستبدلوا بالقصور المشيده والنمارق الممهده،

الصخور والأحجار المسنده والقبور اللاطئه الملحده التى قد بنى على الخراب فناؤها

وشيد بالتراب بناؤها فمحلها مقترب وساكنها مغترب بين أهل محله موحشين وأهل

فراغ متشاغلين لا يستأنسون بالأوطان ولا يتواصلون تواصل الجيران، على ما

بينهم من قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تزاور وقد طحنهم بكلكله البلى

وأكلتهم الجنادل والثرى، وكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه وارتهنكم ذلک المضجع

وضمكم ذلک المستودع، فكيف بكم لو تناهت بكم الأمور وبعثرت القبور (هنالک

تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا

يفترون) (3) (4).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 214.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 47.
3- (3) سوره يونس: 30.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 226.

[13677] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: مواصله الأفاضل

توجب السمو (1).

[13678] 9 - وعنه (عليه السلام): رب مواصله أدت إلى تثقيل (2).

[13679] 10 - وعنه (عليه السلام): رب مواصله خير منها القطيعه (3).

1- (1) غرر الحكم: ح 9773.
2- (2) غرر الحكم: ح 5350.
3- (3) غرر الحكم: ح 5341.

793-المواظبه

اشاره

المواظبه

[13680] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الهيثم بن واقد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملک الموت إرفق بصاحبى فإنه مؤمن،

فقال: ابشر يا محمد فإنى بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد إنى أقبض روح ابن آدم

فيجزع أهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل

أجله وما كان لنا فى قبضه من ذنب فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا

وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عوده ثم عوده فالحذر الحذر إنه ليس فى شرقها ولا فى

غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم فى كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم

بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليها

حتى يأمرنى ربى بها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما يتصفحهم فى مواقيت الصلاه فإن

كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحى عنه ملک الموت إبليس (1).

[13681] 2 - الصدوق بإسناده عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

من قال فى وتره إذا أوتر: أستغفر الله ربى وأتوب إليه سبعين مره وواظب على

ذلک حتى تمضى سنه كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له الجنه

1- (1) الكافى: 3 / 136 ح 2.

والمغفره من الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13682] 3 - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

بم تعرف عداله الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم؟ فقال: أن

تعرفوه بالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان وتعرف باجتناب الكبائر

التى أوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمور والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار

من الزحف وغير ذلک والدلاله على ذلک كله أن يكون ساترا لجميع عيوبه حتى يحرم

على المسلمين ما وراء ذلک من عثراته وعيوبه وتفتيش ما وراء ذلک ويجب عليهم

تزكيته وإظهار عدالته فى الناس ويكون معه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب

عليهن وحفظ مواقيتهن بحضور جماعه من المسلمين وأن لا يتخلف عن جماعتهم فى

مصلاهم إلا من عله فإذا كان كذلک لازما لمصلاه عند حضور الصلوات الخمس فإذا

سئل عنه فى قبيلته ومحلته، قالوا: ما رأينا منه إلا خيرا مواظبا على الصلوات

متعاهدا لأوقاتها فی مصلاه، فإن ذلک یجیز شهادته وعدالته بین المسلمین وذلک أن

الصلاه ستر وکفاره للذنوب ولیس یمکن الشهاده علی الرجل بأنه یصلی إذا کان لا

یحضر مصلاه ویتعاهد جماعه المسلمین وإنما جعل الجماعه والاجتماع إلی الصلاه لکی

یعرف من یصلی ممن لا یصلی ومن یحفظ مواقیت الصلوات ممن یضیع، ولو لا ذلک لم

یمکن أحد أن یشهد علی آخر بصلاح لأن من لا یصلی لا صلاح له بین المسلمین، فإن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) هم بأن یحرق قوما فی منازلهم لترکهم الحضور لجماعه المسلمین وقد

کان منهم من یصلی فی بیته فلم یقبل منه ذلک، وکیف تقبل شهاده أو عداله بین

المسلمین ممن جری الحکم من الله عز وجل ومن رسوله (صلی الله علیه وآله وسلم) فیه الحرق فی جوف بیته

1- (1) الفقیه: 1 / 489 ح 1405.

بالنهار، وقد كان يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا صلاه لمن لا يصلى فى المسجد مع

المسلمين إلا من عله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13683] 4 - الطوسى بإسناده عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن

بشير، عن ذريح المحاربى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): صل الجمعه بأذان هؤلاء

فإنهم أشد شىء مواظبه على الوقت (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13684] 5 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله ما الذى

يباعد الشيطان منا؟ قال: الصوم لله يسود وجهه، والصدقه تكسر ظهره، والحب فى

الله تعالى، والمواظبه على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه (3).

1- (1) الفقيه: 3 / 38 ح 3280.
2- (2) التهذيب: 2 / 284 ح 38.
3- (3) النوادر: 135 ح 175.

المؤاكله

[13685] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مؤاكله اليهودى والنصرانى

والمجوسى؟ قال: فقال: إن كان من طعامک فتوضأ فلا بأس به (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13686] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يعقوب

ابن يزيد، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن مؤاكله

المجوسى فى قصعه واحده وأرقد معه على فراش واحد وأصافحه؟ قال: لا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13687] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوم مسلمين يأكلون

وحضرهم رجل مجوسى أيدعونه إلى طعامهم؟ فقال: أما أنا فلا أؤاكل المجوسى

وأكره أن أحرم عليكم شيئا تصنعونه فى بلادكم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13688] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

1- (1) الكافى: 6 / 263 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 264 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 263 ح 4.

الحكم، عن معاويه بن وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا فأسلمت

فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أهل بيتى على دين النصرانيه فأكون معهم فى بيت واحد

وآكل من آنيتهم؟ فقال لى (عليه السلام): أيأكلون لحم الخنزير؟ قلت: لا، قال: لا بأس (1).

[13689] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن آنيه أهل الذمه

والمجوس؟ فقال: لا تأكلوا فى آنيتهم ولا من طعامهم الذى يطبخون ولا فى آنيتهم التى

يشربون فيها الخمر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13690] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن جابر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى

طعام أهل الكتاب؟ فقال: لا تأكله، ثم سكت هنيئه ثم قال: لا تأكله، ثم سكت

هنيئه ثم قال: لا تأكله ولا تتركه تقول: إنه حرام ولكن تتركه تنزها عنه، إن فى

آنيتهم الخمر ولحم الخنزير (3).

الروايه صحيحه الإسناد. وشاهد للجمع بين الروايات الوارده فى المقام.

[13691] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران،

عن محمد بن زياد، عن هارون بن خارجه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى أخالط

المجوسى فآكل من طعامهم؟ فقال: لا (4).

[13692] 8 - الصدوق بإسناده عن العيص بن القاسم أنه سأل الصادق (عليه السلام) عن مؤاكله

1- (1) الكافى: 6 / 264 ح 10.
2- (2) الكافى: 6 / 264 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 264 ح 9.
4- (4) الكافى: 6 / 264 ح 8.

اليهودى والنصرانى؟ فقال: لا بأس إذا كان من طعامک، وسأله عن مؤاكله

المجوسى؟ فقال: إذا توضأ فلا بأس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13693] 9 - الصدوق بإسناده عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام)

قال: سألته عن آنيه أهل الذمه؟ فقال: لا تأكلوا فى آنيتهم إذا كانوا يأكلون فيها

الميته والدم ولحم الخنزير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13694] 10 - البرقى، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن مؤاكله اليهودى والنصرانى والمجوسى فآكل من طعامهم؟ قال: لا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافى: 6 / 263، والفقيه: 3 / 347، والتهذيب: 9 / 87

وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) الفقيه: 3 / 348 ح 4222.
2- (2) الفقيه: 3 / 348 ح 4223.
3- (3) المحاسن: 453.

795-الموت

اشاره

الموت

[13695] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عند أبى فى اليوم الذى

قبض فيه فأوصانى بأشياء فى غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره، فقلت: يا أباه والله

ما رأيتک منذ اشتكيت أحسن منک اليوم ما رأيت عليک أثر الموت، فقال: يا بنى أما

سمعت على بن الحسين (عليه السلام) ينادى من وراء الجدار: يا محمد تعال عجل (1).

[13696] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا أخاه كسوه شتاء

أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنه وأن يهون عليه سكرات الموت

وأن يوسع عليه فى قبره وأن يلقى الملائكه إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول

الله عز وجل فى كتابه: (وتتلقاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون) (2) (3).

[13697] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن منصور الصيقل، والمعلى بن خنيس قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما ترددت فى شىء أنا فاعله كترددى فى

موت عبدى المؤمن إننى لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعونى

1- (1) الكافى: 1 / 260 ح 7.
2- (2) سوره الأنبياء: 103.
3- (3) الكافى: 2 / 204 ح 1.

فأجيبه وإنه ليسألنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا إلا واحد من عبيدى مؤمن

لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد (1).

[13698] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من

الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا (2).

[13699] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأبى على

الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

حماد بن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل:

من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى وما تقرب إلى عبد بشىء أحب إلى مما افترضت

عليه وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره

الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها، إن دعانى أجبته وإن

سألنى أعطيته وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موت المؤمن، يكره الموت

وأكره مساءته (3).

[13700] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن أبى سعيد القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: لما أسرى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يا رب ما حال المؤمن عندک؟ قال: يا محمد من

أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه وأنا أسرع شىء إلى نصره أوليائى وما ترددت عن

شىء أنا فاعله كترددى عن وفاه المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، وإن من عبادى

المؤمنين من لا يصلحه إلا الغنى ولو صرفته إلى غير ذلک لهلک، وإن من عبادى

1- (1) الكافى: 2 / 246 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 275 ح 28.
3- (3) الكافى: 2 / 352 ح 7.

المؤمنين من لا يصلحه إلا الفقر ولو صرفته إلى غير ذلک لهلک، وما يتقرب إلى عبد

من عبادى بشىء أحب إلى مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إلى بالنافله حتى أحبه

فإذا أحببته كنت إذا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به

ويده التى يبطش بها إن دعانى أجبته وإن سألنى أعطيته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13701] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم، فإن لم يفعل

ذلک له ابتلاه بالحاجه، فإن لم يفعل به ذلک شدد عليه الموت ليكافيه بذلک الذنب،

قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه، فإن لم يفعل به

ذلک وسع عليه فى رزقه، فإن هو لم يفعل ذلک به هون عليه الموت ليكافيه بتلک

الحسنه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13702] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن

الحسن بن على بن أبى عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: جاء رجل إلى أبى ذر فقال: يا أبا ذر ما لنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم عمرتم

الدنيا وأخربتم الآخره فتكرهون أن تنقلوا من عمران إلى خراب، فقال له: فكيف

ترى قدومنا على الله؟ فقال: أما المحسن منكم فكالغائب يقدم على أهله، وأما

المسئ منكم فكالآبق يرد على مولاه، قال: فكيف ترى حالنا عند الله؟ قال:

اعرضوا أعمالكم على الكتاب إن الله يقول: (إن الأبرار لفى نعيم * وإن الفجار لفى

1- (1) الكافى: 2 / 352 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 444 ح 1.

جحيم) (1) قال: فقال الرجل: فأين رحمه الله؟ قال: رحمه الله قريب من المحسنين.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): وكتب رجل إلى أبى ذر (رضى الله عنه): يا أبا ذر أطرفنى بشىء من

العلم، فكتب إليه: إن العلم كثير ولكن إن قدرت أن لا تسىء إلى من تحبه فافعل،

قال: فقال له الرجل: وهل رأيت أحدا يسىء إلى من يحبه؟ فقال له: نعم، نفسک

أحب الأنفس إليک فإذا أنت عصيت الله فقد أسأت إليها (2).

[13703] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أقام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل

الدار ويقول: «اللهم أعنى على هول المطلع ووسع على ضيق المضجع وارزقنى خير ما

قبل الموت وارزقنى خير ما بعد الموت» (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13704] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)، وحفص بن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم

تلقنون موتاكم عند الموت لا إله إلا الله، ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13705] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أدركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج

«لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله رب السماوات

السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم

1- (1) سوره الانفطار: 13 و 14.
2- (2) الكافى: 2 / 458 ح 20.
3- (3) الكافى: 2 / 538 ح 13.
4- (4) الكافى: 3 / 122 ح 2.

والحمد لله رب العالمين» قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): لو أدركت عكرمه عند الموت

لنفعته، فقيل لأبى عبد الله (عليه السلام): بماذا كان ينفعه؟ قال: يلقنه ما أنتم عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13706] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كنا عنده، وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال: جعلت فداک هذا عكرمه

فى الموت وكان يرى رأى الخوارج وكان منقطعا إلى أبى جعفر (عليه السلام)، فقال لنا

أبو جعفر (عليه السلام): انظرونى حتى أرجع إليكم، فقلنا: نعم، فما لبث أن رجع فقال: أما

إنى لو أدركت عكرمه قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكنى أدركته

وقد وقعت النفس موقعها، قلت: جعلت فداک وما ذاک الكلام؟ قال: هو والله ما أنتم

عليه فلقنوا موتاكم عند الموت شهاده أن لا إله إلا الله والولايه (2).

[13707] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذا حضر أحد من أهل بيته الموت قال له: قل: «لا إله إلا الله العلى

العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما بينهما ورب العرش

العظيم والحمد لله رب العالمين» فإذا قالها المريض، قال: اذهب فليس عليک

بأس (3).

[13708] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن عمار بن مروان قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم

1- (1) الكافى: 3 / 122 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 123 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 124 ح 7.

والله يغفر، إنه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقره العين إلا أن

تبلغ نفسه ههنا - وأومأ بيده إلى حلقه - ثم قال: إنه إذا كان ذلک واحتضر

حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) وجبرئيل وملک الموت (عليهما السلام) فيدنو منه على (عليه السلام)

فيقول: يا رسول الله إن هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبه، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا جبرئيل إن هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه، ويقول جبرئيل

لملک الموت: إن هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به، فيدنو

منه ملک الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاک رقبتک أخذت أمان براءتک تمسكت

بالعصمه الكبرى فى الحياه الدنيا؟ قال: فيوفقه الله عز وجل فيقول: نعم، فيقول: وما

ذلک؟ فيقول: ولايه على بن أبى طالب (عليه السلام)، فيقول: صدقت أما الذى كنت تحذره

فقد آمنک الله منه وأما الذى كنت ترجوه فقد أدركته، ابشر بالسلف الصالح مرافقه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه (عليهما السلام) ثم يسل نفسه سلا رفيقا.

ثم ينزل بكفنه من الجنه وحنوطه من الجنه بمسک أذفر، فيكفن بذلک الكفن

ويحنط بذلک الحنوط ثم يکسی حله صفراء من حلل الجنه، فإذا وضع فی قبره فتح له

باب من أبواب الجنه يدخل عليه من روحها وريحانها، ثم يفسح له عن أمامه مسيره

شهر وعن يمينه وعن يساره، ثم يقال له: نم نومه العروس علی فراشها، أبشر بروح

وريحان وجنه نعيم ورب غير غضبان، ثم يزور آل محمد فی جنان رضوی فيأکل

معهم من طعامهم ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم فی مجالسهم حتی يقوم قائمنا

أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلک يرتاب

المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يکونون، هلکت المحاضير ونجی المقربون من

أجل ذلک قال رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) لعلی (عليه السلام): أنت أخی وميعاد ما بينی وبينک وادی

السلام.

قال: وإذا احتضر الکافر حضره رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) وعلی (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملک

الموت (عليه السلام) فيدنو منه علی (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله إن هذا کان يبغضنا أهل البيت

فأبغضه، ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل

بيت رسوله فأبغضه، فيقول جبرئيل: يا ملک الموت إن هذا كان يبغض الله ورسوله

وأهل بيت رسوله فأبغضه وأعنف عليه، فيدنو منه ملک الموت فيقول: يا عبد الله

أخذت فكاک رهانک، أخذت أمان براءتک تمسكت بالعصمه الكبرى فى الحياه

الدنيا؟ فيقول: لا، فيقول: أبشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار، أما الذى

كنت تحذره فقد نزل بک، ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائه شيطان

كلهم يبزق فى وجهه ويتأذى بروحه، فإذا وضع فى قبره فتح له باب من أبواب النار

فيدخل عليه من قيحها ولهبها (1).

[13709] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار أنه حضر أحد ابنى سابور

وكان لهما فضل وورع وإخبات فمرض أحدهما وما أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال:

فحضرته عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدى يا على، قال: فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره

بخبر الرجل فأتبعنى برسول فرجعت إليه فقال: أخبرنى عن هذا الرجل الذى

حضرته عند الموت أى شىء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضت

يدى يا على، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله رآه والله رآه والله رآه (2).

الروايه معتبره الإسناد. وقال النجاشى: «بسطام بن سابور الزيات، أبو الحسين

الواسطى مولى ثقه وإخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم رووا عن أبى عبد الله

وأبى الحسن (عليهما السلام) (3)

1- (1) الكافى: 3 / 131 ح 4.
2- (2) الكافى: 3 / 130 ح 3.
3- (3) رجال النجاشى: 80 طبع الحجرى.

[13710] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب، عن يحيى بن سابور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فى

الميت تدمع عينه عند الموت، فقال: ذلک عند معاينه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيرى ما يسره

ثم قال: أما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلک ويضحک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13711] 17 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن عبد العزيز العبدى، عن ابن أبى يعفور قال: كان خطاب الجهنى خليطا لنا وكان

شديد النصب لآل محمد (عليهم السلام) وكان يصحب نجده الحروريه قال: فدخلت عليه أعوده

للخلطه والتقيه فإذا هو مغمى عليه فى حد الموت فسمعته يقول: ما لى ولک يا على،

فأخبرت بذلک أبا عبد الله (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رآه ورب الكعبه رآه ورب

الكعبه (2).

[13712] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن على، عن

محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن آيه المؤمن إذا

حضره الموت يبيض وجهه أشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه

كهيئه الدموع فيكون ذلک خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سلا من شدقه كزبد

البعير أو كما تخرج نفس البعير (3).

[13713] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحک الله من أحب لقاء الله أحب الله

1- (1) الكافى: 3 / 133 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 133 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 134 ح 11.

لقاءه، ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم، قلت: فوالله إنا لنكره الموت،

فقال: ليس ذلک حيث تذهب إنما ذلک عند المعاينه إذا رأى ما يحب فليس شىء أحب

إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ، وإذا رأى ما يكره

فليس شىء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه (1).

[13714] 20 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا عقبه لا يقبل الله من

العباد يوم القيامه إلا هذا الأمر الذى أنتم عليه وما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به

عينه إلا أن تبلغ نفسه إلى هذه - ثم أهوى بيده إلى الوريد - ثم اتكأ وكان معى المعلى

فغمزنى أن أسأله، فقلت: يا ابن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أى شىء يرى؟

فقلت له: بضع عشره مره: أى شىء؟ فقال فى كلها: يرى، ولا يزيد عليها ثم جلس

فى آخرها فقال: يا عقبه، فقلت: لبيک وسعديک فقال: أبيت إلا أن تعلم؟ فقلت:

نعم يا ابن رسول الله إنما دينى مع دينک فإذا ذهب دينى كان ذلک كيف لى بک

يا ابن رسول الله كل ساعه وبكيت فزق لى؟ فقال: يراهما والله، فقلت: بأبى وأمى

من هما؟ قال: ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام)، يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا

حتى تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ فقال: لا يمضى أمامه

إذا نظر اليهما مضى أمامه، فقلت له: يقولان شيئا؟ قال: نعم يدخلان جميعا

على المؤمن فيجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند رأسه وعلى (عليه السلام) عند رجليه فيكب عليه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول: يا ولى الله أبشر أنا رسول الله إنى خير لک مما تركت من

الدنيا، ثم ينهض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقوم على (عليه السلام) حتى يكب عليه فيقول: يا ولى الله

أبشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت تحبه أما لأنفعنک، ثم قال: إن هذا فى كتاب

الله عز وجل، قلت: أين جعلنى الله فداک هذا من كتاب الله؟ قال: فى يونس قول الله عز وجل

1- (1) الكافى: 3 / 134 ح 12.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

ههنا: (الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا

تبديل لكلمات الله ذلک هو الفوز العظيم) (1) (2).

[13715] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

خالد بن عماره، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا حيل بينه وبين الكلام

أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن شاء الله فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن يمينه والآخر عن

يساره فيقول له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أما ما كنت ترجو فهو ذا أمامک وأما ما كنت تخاف

منه فقد أمنت منه، ثم يفتح له باب إلى الجنه فيقول: هذا منزلک من الجنه فإن شئت

رددناک إلى الدنيا ولک فيها ذهب وفضه فيقول: لا حاجه لى فى الدنيا فعند ذلک

يبيض لونه ويرشح جبينه وتقلص شفتاه وتنتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فأى

هذه العلامات رأيت فاكتف بها، فإذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما

عرض عليه وهى فى الجسد فتختار الآخره فتغسله فيمن يغسله وتقلبه فيمن يقلبه

فإذا أدرج فى أكفانه ووضع على سريره خرجت روحه تمشى بين أيدى القوم قدما

وتلقاه أرواح المؤمنين يسلمون عليه ويبشرونه بما أعد الله له جل ثناؤه من النعيم فإذا

وضع فی قبره رد إليه الروح إلی وركيه ثم يسأل عما يعلم فإذا جاء بما يعلم فتح له ذلک

الباب الذی أراه رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فيدخل عليه من نورها وضوئها وبردها وطيب

ريحها.

قال: قلت: جعلت فداک فأين ضغطه القبر؟ فقال: هيهات ما علی المؤمنين منها

شیء والله إن هذه الأرض لتفتخر علی هذه، فيقول: وطأ علی ظهری مؤمن ولم يطأ

علی ظهرک مؤمن وتقول له الأرض: والله لقد كنت أحبک وأنت تمشی علی ظهری

فأما إذا وليتک فستعلم ماذا أصنع بک، فتفسح له مد بصره (3).

1- (1) سوره يونس: 63 و 64.
2- (2) الكافی: 3 / 128 ح 1.
3- (3) الكافی: 3 / 129 ح 2.

الضمير فى «بينه» يرجع إلى المحتضر، الرشح: العرق. قلص الشفتين:

اترواؤهما. وقال الفيض (قدس سره): «كنى بمن شاء الله عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وإنما لم

يصرح بإسمه (عليه السلام) كتمانا على المخالفين المنكرين» (1).

[13716] 22 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم قال: قلت

لأبى جعفر (عليه السلام): حدثنى صالح بن ميثم عن عبايه الأسدى أنه سمع عليا (عليه السلام) يقول:

والله لا يبغضنى عبد أبدا يموت على بغضى إلا رآنى عند موته حيث يكره ولا يحبنى

عبد أبدا فيموت على حبى إلا رآنى عند موته حيث يحب، فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم

ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) باليمين (2).

الروايه حسنه سندا.

[13717] 23 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن غير واحد،

عن أبان بن عثمان، عن عقبه أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الرجل إذا وقعت نفسه

فى صدره يرى، قلت: جعلت فداک وما يرى؟ قال: يرى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول له

رسول الله: أنا رسول الله أبشر، ثم يرى على بن أبى طالب (عليه السلام) فيقول: أنا على بن أبى

طالب الذى كنت تحبه تحب أن أنفعک اليوم، قال: قلت له: أيكون أحد من الناس

يرى هذا ثم يرجع إلى الدنيا؟ قال: قال: لا إذا رأى هذا أبدا مات وأعظم ذلک قال:

وذلک فى القرآن قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى فى

الحياه الدنيا وفى الآخره لا تبديل لكلمات الله) (3) (4).

قال الفيض (قدس سره): «أبدا مات: أى مات موتا دائما لا رجعه بعده أو المعنى ما رأى هذا

1- (1) الوافى: 24 / 250.
2- (2) الكافى: 3 / 132 ح 5.
3- (3) سوره يونس: 63 و 64.
4- (4) الكافى: 3 / 133 ح 8.

قط إلا مات. وأعظم ذلک: أی عدل سؤالی عظیما» (1).

[13718] 24 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن جارود بن المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: إذا بلغت نفس أحدکم هذه

- وأومأ بیده إلی حلقه - قرت عینه (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13719] 25 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن یحیی، عن أبی المستهل، عن محمد بن حنظله قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام):

جعلت فداک حدیث سمعته من بعض شیعتک ومواليک یرویه عن أبیک، قال: وما

هو؟ قلت: زعموا أنه کان یقول أغبط ما یکون امرء بما نحن علیه إذا کانت النفس فی

هذه، فقال: نعم إذا کان ذلک أتاه نبی الله وأتاه علی وأتاه جبرئیل وأتاه ملک

الموت (علیهم السلام) فیقول ذلک الملک لعلی (علیه السلام): یا علی إن فلانا کان مواليا لک ولأهل بیتک؟

فیقول: نعم کان یتولانا ویتبرء من عدونا، فیقول ذلک نبی الله لجبرئیل فیرفع ذلک

جبرئیل إلی الله عز وجل (3).

[13720] 26 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن سليمان بن داود، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): قوله عز وجل (فلولا إذا بلغت الحلقوم) إلى قوله (إن كنتم

صادقين) (4) فقال: إنها إذا بلغت الحلقوم ثم أرى منزله من الجنه فيقول: ردونى إلى

الدنيا حتى أخبر أهلى بما أرى، فيقال له: ليس إلى ذلک سبيل (5).

1- (1) الوافى: 24 / 255.
2- (2) الكافى: 3 / 135 ح 14.
3- (3) الكافى: 3 / 134 ح 13.
4- (4) سوره الواقعه: 82 - 87.
5- (5) الكافى: 3 / 135 ح 15.

الروايه معتبره الإسناد.

[13721] 27 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن

معاويه بن عمار، عن ناحيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن المؤمن يبتلى بكل بليه

ويموت بكل ميته إلا أنه لا يقتل نفسه (1).

الروايه حسنه سندا.

[13722] 28 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن وهيب بن

حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ميته المؤمن، فقال: يموت

المؤمن بكل ميته، يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقه ولا

تصيب ذاكر الله تعالى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13723] 29 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان،

عن عثمان النوا، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبتلى المؤمن بكل بليه

ويميته بكل ميته ولا يبتليه بذهاب عقله، أما ترى أيوب (عليه السلام) كيف سلط إبليس على

ماله وولده وعلى أهله وعلى كل شىء منه ولم يسلطه على عقله، ترک له ما يوحد

الله عز وجل به (3).

[13724] 30 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، والحسن بن محبوب، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن موت الفجأه تخفيف عن المؤمن وأخذه أسف عن

الكافر (4).

1- (1) الكافى: 3 / 112 ح 8.
2- (2) الكافى: 3 / 112 ح 9.
3- (3) الكافى: 3 / 112 ح 10.
4- (4) الكافى: 3 / 112 ح 5.

[13725] 31 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن ولى على (عليه السلام) يراه فى ثلاثه

مواطن حيث يسره: عند الموت وعند الصراط وعند الحوض (1).

[13726] 32 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: موت الغريب شهاده (2).

[13727] 33 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل للصادق (عليه السلام): صف لنا الموت، قال (عليه السلام):

للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر

كلسع الأفاعى ولدغ العقارب أو أشد، قيل: فإن قوما يقولون أنه أشد من نشر

بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحيه على

الأحداق، قال: كذلک هو على بعض الكافرين والفاجرين ألا ترون منهم من يعاين

تلک الشدائد؟ فذلكم الذى هو أشد من هذا الأمر عذاب الآخره فإنه أشد من عذاب

الدنيا، قيل: فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحک

ويتكلم؟ وفى المؤمنين أيضا من يكون كذلک وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند

سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال: ما كان من راحه للمؤمنين هناک فهو تعجيل

ثواب، وما كان من شديد فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخره نقيا نظيفا مستحقا لثواب

الأبد لا مانع له دونه، وما كان من سهوله هناک على الكافر فليوفى أجر حسناته فى

الدنيا ليرد الآخره وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شده على الكافر

هناک فهو ابتداء عذاب الله له [بعد نفاد حسناته] ذلكم بأن الله عدل لا يجور،

الحديث (3).

[13728] 34 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن

1- (1) الفقيه: 1 / 137 ح 369.
2- (2) الفقيه: 1 / 139 ح 379.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 274 ح 9، معانى الأخبار: 287 ح 1.

ابن على الناصرى، عن أبيه، عن أبى جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل

لأمير المؤمنين (عليه السلام) صف لنا الموت، فقال: على الخبير سقطتم هو أحد ثلاثه امور يرد

عليه: إما بشاره بنعيم الأبد وإما بشاره بعذاب الأبد وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم

لا تدرى من أى الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، وأما

عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذى لا يدرى ما حاله

فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدرى ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم

لن يسويه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا

تتكلموا ولا تستصغروا عقوبه الله عز وجل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد

عذاب ثلاثمائه ألف سنه.

وسئل الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام): ما الموت الذى جهلوه؟ قال: أعظم

سرور يرد على المؤمن إذا نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد، وأعظم ثبور يرد على

الكافرين إذا نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد.

وقال على بن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد الأمر بالحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) نظر

إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت

فرائصهم ووجبت [وجلت قلوبهم] وكان الحسين صلوات الله عليه وبعض من معه

من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدء جوارحهم وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم

لبعض: انظروا لا يبالى بالموت! فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا بنى الكرام فما الموت إلا

قنطره تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسطه والنعيم الدائمه، فأيكم يكره

أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن

وعذاب، إن أبى حدثنى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر

والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت.

وقال محمد بن على (عليه السلام): قيل لعلى بن الحسين (عليهما السلام): ما الموت؟ فقال: قال:

للمؤمن كنزع ثياب وسخه قمله وفک قيود وأغلال ثقيله والإستبدال بأفخر الثياب

وأطيبها روائح وأوطئ المراكب وآنس المنازل، وللكافر كخلع ثياب فاخره والنقل

عن منازل أنيسه والإستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم

العذاب.

وقيل لمحمد بن على (عليه السلام): ما الموت؟ قال: هو النوم الذى يأتيكم كل ليله إلا أنه

طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامه فمن رأى فى نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر

قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره؟ فكيف حال فرح فى النوم ووجل فيه؟

هذا هو الموت فاستعدوا له (1).

[13729] 35 - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد

العسكرى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل موسى بن جعفر (عليه السلام) على رجل قد غرق فى

سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا، فقالوا له: يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف

الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه تصفى المؤمنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم كفاره آخر وزر بقى عليهم، ويصفى الكافرين من حسناتهم

فيكون آخر لذه أو راحه تلحقهم هو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم

هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفيه وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب

من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد (2).

[13730] 36 - الصدوق بهذا الإسناد، عن على بن محمد (عليه السلام) قال: قيل لمحمد بن

على بن موسى صلوات الله عليهم: ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟ قال:

لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخره

خير لهم من الدنيا، ثم قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء

1- (1) معانى الأخبار: 288 ح 2 و 3 و 4 و 5.
2- (2) معانى الأخبار: 289 ح 6.

المنقى لبدنه والنافى للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء، قال: والذى بعث محمدا بالحق

نبيا إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما

إنهم لو عرفوا ما يؤدى إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعى

العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات (1).

[13731] 37 - الصدوق بهذا الإسناد عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: دخل على بن

محمد (عليه السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكى ويجزع من الموت، فقال له: يا عبد الله

تخاف من الموت لأنک لا تعرفه أرأيتک إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثره القذر

والوسخ عليک وأصابک قروح وجرب وعلمت أن الغسل فى حمام يزيل ذلک كله أما

تريد أن تدخله فتغسل ذلک عنک أو ما تكره أن تدخله فيبقى ذلک عليک؟ قال: بلى

يا بن رسول الله، قال: فذاک الموت هو ذلک الحمام هو آخر ما بقى عليک من تمحيص

ذنوبک وتنقيتک من سيئاتک فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم

وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح، فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض

عين نفسه ومضى لسبيله.

وسئل الحسن بن على بن محمد (عليهم السلام) عن الموت ما هو؟ فقال: هو التصديق بما

لا يكون.

حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن الصادق (عليهم السلام) قال: إن المؤمن إذا مات لم

يكن ميتا فإن الميت هو الكافر، إن الله عز وجل يقول: (يخرج الحى من الميت ويخرج

الميت من الحى) (2) يعنى المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن (3).

[13732] 38 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن

1- (1) معانى الأخبار: 290 ح 8.
2- (2) سوره الروم: 18.
3- (3) معانى الأخبار: 290 ح 9 و 10.

جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه سئل عن قول الله عز وجل

(وقيل من راق)، قال: ذاک قول ابن آدم إذا حضره الموت قال: هل من طبيب؟

هل من دافع؟ قال: (وظن أنه الفراق) يعنى فراق الأهل والأحبه عند ذلک قال:

(والتفت الساق بالساق) قال: التفت الدنيا بالآخره قال: (إلى ربک يومئذ

المساق) (1) إلى رب العالمين يومئذ المصير (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13733] 39 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن

عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى قال: قال على بن الحسين (عليه السلام): أشد ساعات

ابن آدم ثلاث ساعات: الساعه التى يعاين فيها ملک الموت، والساعه التى يقوم فيها

من قبره، والساعه التى يقف فيها بين يدى الله تبارک وتعالى فإما إلى الجنه وإما إلى

النار، ثم قال: إن نجوت يا بن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلکت، وإن نجوت

يا ابن آدم حين توضع فى قبرک فأنت أنت وإلا هلکت، وإن نجوت حين يحمل الناس

على الصراط فأنت أنت وإلا هلکت، وإن نجوت حين يقوم الناس لرب العالمين فأنت

أنت وإلا هلكت، ثم تلا (ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) (3) قال: هو القبر

وإن لهم فيه لمعيشه ضنكا، والله إن القبر لروضه من رياض الجنه أو حفره من حفر

النار، ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له: قد علم ساكن السماء ساكن الجنه من

ساكن النار فأى الرجلين أنت وأى الدارين دارک (4).

[13734] 40 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا كنت فى إدبار والموت

فى إقبال فما أسرع الملتقى (5).

1- (1) سوره القيامه: 27 - 30.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح 1 / 385 الرقم 492.
3- (3) سوره المؤمنون: 100.
4- (4) الخصال: 1 / 119 ح 108.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 29.

[13735] 41 - وعنه (عليه السلام):... ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات...

الحديث (1).

[13736] 42 - وعنه (عليه السلام):... وعجبت لمن نسى الموت وهو يرى الموتى وعجبت

لمن أنكر النشأه الاخرى وهو يرى النشأه الاولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارک دار

البقاء (2).

[13737] 43 - وعنه (عليه السلام): أيها الناس اتقوا الله الذى إن قلتم سمع وإن أضمرتم علم

وبادروا الموت الذى إن هربتم منه أدرككم وإن أقمتم أخذكم وإن نسيتموه ذكركم (3).

[13738] 44 - وعنه (عليه السلام): الرزق رزقان: طالب ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت

حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخره طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (4).

[13739] 45 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل تحفه المؤمن

الموت (5).

[13740] 46 - وعنه (عليه السلام): أشد من الموت ما يتمنى الخلاص منه بالموت (6).

[13741] 47 - وعنه (عليه السلام): إن فى الموت لراحه لمن كان عبد شهوته وأسير أهويته لأنه

كلما طالت حياته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جناياته (7).

[13742] 48 - وعنه (عليه السلام): إن الموت لهادم لذاتكم ومباعد طلباتكم ومفرق

جماعاتكم قد أعلقتكم حبائله وأقصدتكم مقاتله (8).

ص: 146

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 31.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 126.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 203.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 431.
5- (5) غرر الحكم: ح 3365.
6- (6) غرر الحكم: ح 3366.
7- (7) غرر الحكم: ح 3593.
8- (8) غرر الحكم: ح 3611.

[13743] 49 - وعنه (عليه السلام): إن للموت لغمرات هى أفظع من أن تستغرق بصفه أو

تعتدل على عقول أهل الدنيا (1).

[13744] 50 - وعنه (عليه السلام): غايه الحياه الموت (2).

الروايات الوارده فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع المجلد الثالث

من الكافى الشريف كتاب الجنائز، والمجلد الأول من الفقيه فى أحكام الأموات،

ومعانى الأخبار: 287، والوافى: 24 / 185، وبحار الأنوار: 3 / 124 و 131 و

139 من طبع الكمبانى و 6 / 116 و 145 و 173 من طبع الحروفى، ووسائل

الشيعه: 2 / 452، ومستدرک الوسائل: 2 / 120 كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعه: 3 / 188 من الطبعه الحديثه، وفهرس غرر الحكم:

7 / 369، وألف حديث فى المؤمن: 286 وغيرها من كتب الأخبار.

وقد مر منا عنوان ملک الموت آنفا ويأتى عنوان ميته السوء إن شاء الله تعالى.

1- (1) غرر الحكم: ح 3613.
2- (2) غرر الحكم: ح 6354.

796-الموده

اشاره

الموده

[13745] 1 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): العقل غطاء ستير، والفضل جمال ظاهر، فاستر خلل خلقک

بفضلک، وقاتل هواک بعقلک تسلم لک الموده وتظهر لک المحبه (1).

[13746] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب المرء

عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم

هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته مصيبه أو نزل

به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يدا واحده

ويقبض عنه منهم أيدى كثيره ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه الموده، ومن بسط

يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له فى آخرته، ولسان

الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن أحدكم

كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى المال، ولا يزدادن أحدكم

فى أخيه زهدا ولا منه بعدا، إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى المال ولا يغفل أحدكم

عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره إن استهلكه (2).

[13747] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

1- (1) الكافى: 1 / 20 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 154 ح 19.

ابن يونس، عن أبى المأمون الحارثى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره والمواساه له فى ماله

والخلف له فى أهله والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان غائبا

أخذ له بنصيبه وإذا مات، الزياره إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه

وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف فليس بينهما ولايه،

وإذا قال له: أنت عدوى فقد كفر أحدهما، وإذا اتهمه انماث الإيمان فى قلبه كما ينماث

الملح فى الماء (1).

[13748] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال الحسن بن على (عليه السلام): القريب من قربته الموده وإن بعد نسبه، والبعيد من

بعدته الموده وإن قرب نسبه، لا شىء أقرب إلى شىء من يد إلى جسد وإن اليد تغل

فتقطع وتقطع فتحسم (2).

[13749] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: دخلنا مع ابن أبى يعفور على أبى عبد الله (عليه السلام) ونحن جماعه فدعا بالغداء

فتغدينا وتغدى معنا وكنت أحدث القوم سنا فجعلت أقصر وأنا آكل، فقال لى: كل

أما علمت أنه تعرف موده الرجل لأخيه بأكله من طعامه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13750] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد

1- (1) الكافى: 2 / 171 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 643 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 278 ح 1.

الأنصارى، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) شيعتنا المتباذلون فى ولايتنا، المتحابون فى مودتنا، المتزاورون فى

إحياء أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركه على من جاوروا،

سلم لمن خالطوا (1).

[13751] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفه - وهو رجل من

بنى الحارث بن كعب - قال: سمعته يقول: أتيت المدينه وزياد بن عبيد الله الحارثى

عليها فاستأذنت على أبى عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من

مجلسى، قال: فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رجل من بنى الحارث بن كعب وقد هدانى

الله عز وجل إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت قال: فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): وكيف

اهتديت إلى مودتنا أهل البيت؟ فوالله إن محبتنا فى بنى الحارث بن كعب لقليل، قال:

فقلت له: جعلت فداک إن لى غلاما خراسانيا وهو يعمل القصاره وله همشهريجون

أربعه وهم يتداعون كل جمعه فيقع الدعوه على رجل منهم فيصيب غلامى كل خمس

جمع جمعه فيجعل لهم النبيذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجانه

فملأها نبيذا ثم جاء بمطهره فإذا ناول انسانا منهم قال له: لا تشرب حتى تصلى على

محمد وآل محمد، فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام، قال: فقال لى: استوص به

خيرا وأقرئه منى السلام وقل له: يقول لک جعفر بن محمد: انظر شرابک هذا الذى

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام، وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: فجئت إلى الكوفه وأقرأت الغلام

السلام من جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بى جعفر بن محمد (عليه السلام)

حتى يقرئنى السلام، قال: قلت: نعم، وقد قال لى: قل له: انظر شرابک هذا الذى

1- (1) الكافى: 2 / 236 ح 24.

تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل مسكر

حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام وقد أوصانى بک فاذهب فأنت حر لوجه الله

تعالى، قال: فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت فى الدنيا (1).

[13752] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (2).

[13753] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13754] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن صالح بن الحكم

قال: سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: الرجل يقول: أودک فكيف أعلم أنه

يودنى؟ فقال: امتحن قلبک فإن كنت توده فإنه يودک (4).

[13755] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن

1- (1) الكافى: 6 / 411 ح 16.
2- (2) الكافى: 2 / 125 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 643 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 652 ح 2.

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إذا أحببت رجلا فأخبره بذلک فإنه أثبت للموده بینکما (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13756] 12 - الکلینی، عن بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال فی حدیث:... وحسن الخلق مجلبه للموده...

الحدیث (2).

[13757] 13 - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی خطبته الوسیله:... والموده

قرابه مستفاده... الحدیث (3).

رویها الرضی فی نهج البلاغه: الحکمه 211.

[13758] 14 - الشیخ جعفر بن أحمد القمی بإسناده إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال:

الزیاره تنبت الموده (4).

[13759] 15 - المفید رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الموده أشبک الأنساب

والعلم أشرف الأحساب (5).

[13760] 16 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال:... والبشاشه حباله

الموده... (6).

[13761] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: حسد الصديق من سقم

الموده (7).

ص: 152

1- (1) الكافى: 2 / 644 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 27.
3- (3) الكافى: 8 / 23.
4- (4) جامع الأحاديث: 84.
5- (5) الارشاد: 1 / 298.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 6.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 218.

[13762] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: موده الآباء قرابه بين

الأبناء، والقرابه إلى الموده أحوج من الموده إلى القرابه (1).

[13763] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... إن أفضل قره عين الولاه استقامه العدل فى البلاد وظهور موده الرعيه

وأنه لا تظهر مودتهم إلا بسلامه صدورهم... (2).

قد مر منا اعتبار سند هذا العهد الشريف.

[13764] 20 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الحسن بن على بن زكريا،

عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينه قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول فى

مسجد الخيف: إنما سموا إخوانا لنزاهتهم عن الخيانه، وسموا أصدقاء لأنهم تصادقوا

حقوق الموده (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 642،

والوافى: 5 / 583، وقد مر منا عنوان التودد فى محله.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 308.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 53.

3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن والعشرون ح 6 / 609 الرقم 1258.

797-الموسيقى

اشاره

الموسيقى (1)

[13765] 1 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن سليمان بن سماعه، عن عبد الله

ابن القاسم، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام) وشمت به

إبليس وقابيل فاجتمعا فى الأرض فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهى شماته

بآدم (عليه السلام) فكل ما كان فى الأرض من هذا الضرب الذى يتلذذ به الناس فإنما هو

من ذاک (2).

[13766] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد

ابن محمد، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد

ابن جرير، عن أبى الربيع الشامى قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل بعثنى رحمه للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور

الجاهليه والأوثان وقال: أقسم ربى أن لا يشرب عبد لى فى الدنيا خمرا إلا سقيته

مثل ما شرب منها من الحميم يوم القيامه معذبا أو مغفورا له، ولا يسقيها عبد لى

صبيا صغيرا أو مملوكا إلا سقيته مثل ما سقاه من الحميم يوم القيامه معذبا بعد

أو مغفورا له (3).

[13767] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

1- (1) لم يرد هذا اللفظ فى الأخبار ولكن وردت اسم بعض آلاته، ولذا ذكرت هنا الروايات الوارده حول بعض آلات الموسيقى.
2- (2) الكافى: 6 / 431 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 396 ح 1.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن

الكوبات والكبرات (1).

الروايه معتبره الإسناد. الزفن: الرقص، الكوب: الطبل الصغير، الكبر: الطبل.

[13768] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد

قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبى أنت وأمى إننى أدخل كنيفا لى

ولى جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا منى

لهن، فقال: لا تفعل، فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمعه بأذنى، فقال: لله

أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه

مسؤولا) (2) فقال: بلى والله لكأنى لم أسمع بهذه الآيه من كتاب الله من أعجمى ولا

عربى، لا جرم إننى لن أعود إن شاء الله وإنى أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل

ما بدا لک فإنک كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوع حالک لو مت على ذلک، احمد

الله وسله التوبه من كل ما يكره فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل

أهلا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13769] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الريان

قال: احتال المأمون على أبى جعفر (عليه السلام) بكل حيله فلم يمكنه فيه شىء، فلما اعتل

وأراد أن يبنى عليه ابنته دفع إلى مائتى وصيفه من أجمل ما يكون، إلى كل واحده

منهن جاما فيه جوهر يستقبلن أبا جعفر (عليه السلام) إذا قعد فى موضع الأخيار، فلم يلتفت

اليهن، وكان رجل يقال له: مخارق صاحب صوت وعود وضرب، طويل اللحيه

1- (1) الكافى: 6 / 432 ح 7.
2- (2) سوره الإسراء: 36.
3- (3) الكافى: 6 / 432 ح 10.

فدعاه المأمون فقال: يا أمير المؤمنين إن كان فى شىء من أمر الدنيا فأنا أكفيک أمره،

فقعد بين يدى أبى جعفر (عليه السلام) فشهق مخارق شهقه اجتمع عليه أهل الدار وجعل

يضرب بعوده ويغنى فلما فعل ساعه، وإذا أبو جعفر لا يلتفت إليه لا يمينا ولا شمالا ثم

رفع إليه رأسه وقال: اتق الله يا ذا العثنون، قال: فسقط المضراب من يده والعود فلم

ينتفع بيديه إلى أن مات، قال: فسأله المأمون عن حاله، قال: لما صاح بى أبو جعفر

فزعت فزعه لا أفيق منها أبدا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13770] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن

محمد، عن عمران الزعفرانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فجاء

عند تلک النعمه بمزمار فقد كفرها، ومن أصيب بمصيبه فجاء عند تلک المصيبه بنائحه

فقد كفرها (2).

[13771] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن شيطانا يقال له: القفندر إذا

ضرب فی منزل الرجل أربعین صباحا بالبربط ودخل علیه الرجال وضع ذلک

الشیطان کل عضو منه علی مثله من صاحب البیت ثم نفخ فیه نفخه فلا یغار بعد هذا

حتی تؤتی نساؤه فلا یغار (3).

الروایه موثقه سندا، ومثلها فی الکافی أیضا: 6 / 433 ح 14.

[13772] 8 - الکلینی، عن العده، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن عیسی، أو

غیره، عن أبی داود المسترق قال: من ضرب فی بیته بربط أربعین یوما سلط الله علیه

1- (1) الکافی: 1 / 494 ح 4.
2- (2) الکافی: 6 / 432 ح 11.
3- (3) الکافی: 5 / 536 ح 5.

شيطانا يقال له: القفندر فلا يبقى عضوا من أعضائه إلا قعد عليه فإذا كان كذلک نزع

منه الحياء ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه (1).

[13773] 9 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عن

أبيه، عن موسى بن حبيب، عن على ابن الحسين (عليهما السلام) قال: لا يقدس الله أمه فيها

بربط يقعقع وتايه تفجع (2).

[13774] 10 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (3).

[13775] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف،

عن أبى جميله، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سته

لا ينبغى أن يسلم عليهم:... اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج

وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكهون بسب الأمهات والشعراء،

الحديث (4).

[13776] 12 - الصدوق بإسناده إلى مسائل سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام):... عن

معنى هدير الحمام الراعبيه؟ فقال: تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير

والعيدان، الحديث (5).

[13777] 13 - الصدوق بإسناده عن مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن الكوبه والعرطبه

- يعنى الطبل - والطنبور والعود... الحديث (6).

1- (1) الكافى: 6 / 434 ح 17.
2- (2) الكافى: 6 / 434 ح 21.
3- (3) الكافى: 6 / 434 ح 20.
4- (4) الخصال: 1 / 330 ح 29.
5- (5) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 246.
6- (6) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 511 الرقم 707.

[13778] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن

محمد المسلى، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليله عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان

يصلى الليل كله ويخرج ساعه بعد ساعه فينظر إلى السماء ويتلو القرآن قال: فمر بى

بعد هدوء من الليل فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق أرمقک

ببصرى يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الآخره

أولئک الذين اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا

والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم (عليه السلام)، إن الله عز وجل

أوحى إلى عيسى بن مريم (عليه السلام) قل للملأ من بنى إسرائيل: لا تدخلوا بيوتا من بيوتى

إلا بقلوب طاهره وأبصار خاشعه وأكف نقيه، وقل لهم: اعلموا أنى غير مستجيب

لأحد منكم دعوه ولا لأحد من خلقى قبله مظلمه، يا نوف إياک أن تكون عشارا أو

شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبه وهى الطنبور أو صاحب كوبه وهو

الطبل، فإن نبى الله داود (عليه السلام) خرج ذات ليله فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعه التى

لا ترد فيها دعوه إلا دعوه عريف أو دعوه شاعر أو دعوه عاشر أو شرطى أو صاحب

عرطبه أو صاحب كوبه (1).

رويها الشريف الرضى مختصرا فى نهج البلاغه: الحكمه 104.

[13779] 15 - المفيد رفعه وقال: قال أبو حنيفه يوما لموسى بن جعفر (عليه السلام): أخبرنى

أى شىء كان أحب إلى أبيک العود أم الطنبور؟ قال: لا بل العود، فسئل عن ذلک،

فقال: يحب عود البخور ويبغض الطنبور (2).

يظهر للمتأمل فى هذه الروايه شده التقيه فى أمر هذه الآلات فى ذاک الزمان.

[13780] 16 - ابن شعبه الحرإنى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى جهات معايش

1- (1) الخصال: 1 / 337 ح 40.
2- (2) الاختصاص: 90.

العباد:... وذلک إنما حرم الله الصناعه التی حرام هی کلها التی یجیئ منها الفساد

محضا نظیر البرابط والمزامیر والشطرنج وکل ملهو به والصلبان والأصنام وما أشبه

ذلک من صناعات الأشربه الحرام وما یکون منه وفیه الفساد محضا ولا یکون فیه ولا

منه شیء من وجوه الصلاح فحرام تعلیمه وتعلمه والعمل به وأخذ الأجر علیه وجمیع

التقلب فیه من جمیع وجوه الحرکات کلها، الحدیث (1).

[13781] 17 - فی الفقه المنسوب إلی الرضا (علیه السلام): نروی أنه من أبقی فی بیته طنبورا

أو شیئا من الملاهی من المعزفه والشطرنج وأشباهه - أربعین یوما - فقد باء بغضب

من الله، فإن مات - فی أربعین - مات فاجرا فاسقا، مأواه النار وبئس المصیر (2).

إن ثبت عدم انتساب هذا الکتاب إلی مولانا وامامنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام)

ولکن الروایات الوارده فیه سیما ما ورد بلفظ الروایه ومشتقاتها وزانها وزان

المرفوعات ونقل الصدوق مؤداها فی الفقیه: 4 / 59.

[13782] 18 - الطوسی، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسن بن القاسم، عن

ثبير بن إبراهيم، عن سليم بن بلال المدنى، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن إبليس كان يأتى الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن بعث

الله المسيح (عليه السلام) يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنسا منه بيحيى بن

زكريا (عليه السلام)، فقال له يحيى: يا أبا مره إن لى إليک حاجه، فقال له: أنت أعظم قدرا من

أن أردک بمسأله فسلنى ما شئت فإنى غير مخالفک فى أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مره

أحب أن تعرض على مصائدک وفخوخک التى تصطاد بها بنى آدم، فقال له إبليس:

حبا وكرامه وواعده لغد، فلما أصبح يحيى (عليه السلام) قعد فى بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه

الباب إغلاقا فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت فى بيته فإذا وجهه صوره وجه القرد

1- (1) تحف العقول: 335.
2- (2) فقه الرضا (عليه السلام): 282.

وجسده على صوره الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولا وفمه مشقوق طولا، وإذا

أسنانه وفمه عظما واحدا بلا ذقن ولا لحيه وله أربعه أيد: يدان فى صدره ويدان فى

منكبه، وإذا عراقيبه قوادمه وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقه فيها

خيوط معلقه بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى

رأسه بيضه وإذا فى البيضه حديده معلقه شبيهه بالكلاب، فلما تأمله يحيى (عليه السلام) قال

له: ما هذه المنطقه التى فى وسطک؟ فقال: هذه المجوسيه أنا الذى سننتها وزينتها لهم،

فقال له: فما هذه الخيوط الألوان؟ قال له: هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأه

تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فأفتتن الناس بها، فقال له: فما هذا الجرس الذى

بيدک؟ قال: هذا مجمع كل لذه من طنبور وبربط ومعزفه وطبل وناى وصرناى، وإن

القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فأحرک الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه

استخفهم الطرب، فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق

ثيابه، فقال له: وأى الأشياء أقر لعينک؟ قال: النساء هن فخوخى ومصائدى فإنى

إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسى بهن،

فقال له يحيى (عليه السلام): فما هذه البيضه التى على رأسک؟ قال: بها أتوقى دعوه المؤمنين،

قال: فما هذه الحديده التى أراها فيها؟ قال: بهذه اقلب قلوب الصالحين، قال

يحيى (عليه السلام): فهل ظفرت بى ساعه قط؟ قال: لا ولكن فيک خصله تعجبنى، قال

يحيى: فما هى؟ قال: أنت رجل أكول فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعک ذلک من

بعض صلاتک وقيامک بالليل، قال يحيى (عليه السلام): فإنى أعطى الله عهدا ألا أشبع من

الطعام حتى ألقاه، قال له إبليس: وأنا أعطى الله عهدا أنى لا أنصح مسلما حتى

ألقاه، ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلک (1).

[13783] 19 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يحشر

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 32 / 338 الرقم 692.

صاحب الطنبور يوم القيامه وهو أسود الوجه وبيده طنبور من النار وفوق رأسه

سبعون ألف ملک، بيد کل ملک مقمعه يضربون رأسه ووجهه، ويحشر صاحب الغناء

من قبره أعمى وأخرس وأبکم، ويحشر الزانى مثل ذلک، وصاحب المزمار مثل

ذلک، وصاحب الدف مثل ذلک (1).

[13784] 20 - المجلسى رفعه إلى ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال إبليس

لربه تعالى: يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيکون کتب ورسل فما کتبهم

ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائکه والنبيون وکتبهم التوراه والإنجيل والزبور والفرقان،

قال: فما کتابى؟ قال: کتابک الوشم وقراءتک الشعر ورسلک الکهنه وطعامک ما لم

يذکر اسم الله عليه وشرابک کل مسکر وصدقک الکذب وبيتک الحمام ومصائدک

النساء ومؤذنک المزمار ومسجدک الأسواق (2).

1- (1) جامع الأخبار: 433 ح 2.
2- (2) بحار الأنوار: 60 / 281.

798-الموعظه

اشاره

الموعظه

[13785] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) فى قول الله عز وجل (فمن جاءه موعظه

من ربه فانتهى فله ما سلف) (1) قال: الموعظه التوبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13786] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله

عليه: عظنى بحرفين، فكتب إليه: من حاول أمرا بمعصيه الله كان أفوت لما يرجو

وأسرع لمجئ ما يحذر (3).

حاول: أى رام وقصد.

[13787] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام): عظنا وأوجز،

فقال: الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وأنى لكم بالروح ولما تأسوا بسنه نبيكم

تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم (4).

[13788] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

1- (1) سوره البقره: 275.
2- (2) الكافى: 2 / 431 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 373 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 459 ح 23.

فضل المؤاخاه فى الله وعلتها

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه:

أوصيک ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من

اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا

وقلبه وعقله معاين الآخره فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر

حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره [منه]

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لابد له

منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب

بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه وشده فى

عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر، فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم

ويذل الرقاب، فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا [أ] وبعد غد، فإنما هلک من

كان قبلک بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم غافلون

فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون

فانقطع إلى الله بقلب منيب، من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا

الله وإياک على طاعته ووفقنا الله وإياک لمرضاته (1).

[13789] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: كل واعظ قبله، يعنى إذا خطب الإمام

الناس يوم الجمعه ينبغى للناس أن يستقبلوه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13790] 6 - الصدوق بإسناده عن محمد بن زياد الأزدى، عن أبان بن عثمان الأحمر،

عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبى أنت وأمى

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 3 / 424 ح 9.

يا بن رسول الله علمنى موعظه، فقال له (عليه السلام): إن كان الله تبارک وتعالى قد تكفل

بالرزق فاهتمامک لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا؟ وإن كان الحساب

حقا فالجمع لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كانت العقوبه

من الله عز وجل النار فالمعصيه لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض

على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدوا فالغفله لماذا؟ وإن كان الممر

على الصراط حقا فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شىء بقضاء من الله وقدره فالحزن

لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانيه فالطمأنينه إليها لماذا؟ (1).

[13791] 7 - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له

قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه (2).

[13792] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالک،

عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشر بن عمار قال: كتب هارون إلى موسى بن

جعفر (علیه السلام): عظنی وأوجز، قال: فکتب إلیه: ما من شیء تراه عینک إلا وفیه

موعظه (3).

[13793] 9 - الصدوق، عن أبیه، عن علی بن موسی بن جعفر الکمیدانی، عن أحمد بن

محمد، عن أبیه، عن عبد الله بن جبله، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) لجبرئیل (علیه السلام): عظنی، فقال: یا محمد عش ما شئت فإنک

میت وأحبب ما شئت فإنک مفارقه واعمل ما شئت فإنک ملاقیه، شرف المؤمن

صلاته باللیل وعزه کفه عن أعراض الناس (4).

1- (1) الفقیه: 4 / 393 ح 5836.
2- (2) الفقیه: 4 / 402 ح 5866.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السادس والسبعون ح 8 / 599 الرقم 829.
4- (4) الخصال: 1 / 7 ح 19.

الروايه معتبره الإسناد.

[13794] 10 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبى الخطاب، عن

المغيره بن محمد، عن بكر بن خنيس، عن أبى عبد الله الشامى، عن نوف البكالى

قال: أتيت أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فى رحبه مسجد الكوفه فقلت: السلام عليک

يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فقال: وعليک السلام يا نوف ورحمه الله وبركاته،

فقلت له: يا أمير المؤمنين عظنى، فقال: يا نوف أحسن يحسن إليک فقلت: زدنى

يا أمير المؤمنين، فقال: يا نوف ارحم ترحم، فقلت: زدنى يا أمير المؤمنين، قال:

يا نوف قل خيرا تذكر بخير، فقلت: زدنى يا أمير المؤمنين، قال: اجتنب الغيبه فإنها

أدام كلاب النار، ثم قال: قال (عليه السلام): يا نوف كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو

يأكل لحوم الناس بالغيبه، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يبغضنى ويبغض

الأئمه من ولدى، وكذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يحب الزنا، وكذب من زعم

أنه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصى الله كل يوم وليله، يا نوف اقبل وصيتى لا

تکونن نقیبا ولا عریفا ولا عشارا ولا بریدا، یا نوف صل رحمک یزید الله فی عمرک

وحسن خلقک یخفف الله فی حسابک، یا نوف إن سرک أن تکون معی یوم القیامه فلا

تکن للظالمین معینا، یا نوف من أحبنا کان معنا یوم القیامه ولو أن رجلا أحب حجرا

لحشره الله معه، یا نوف إیاک أن تتزین للناس وتبارز الله بالمعاصی فیفضحک الله یوم

تلقاه، یا نوف احفظ عنی ما أقول لک تنل به خیر الدنیا والآخره (1).

[13795] 11 - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعید، عن محمد بن الحسن بن

درید، عن أبی حاتم، عن العتبی یعنی محمد بن عبید الله، عن أبیه قال: وأخبرنا

عبد الله بن شبیب، عن زکریا بن یحیی المنقری، عن العلا بن محمد بن الفضل، عن

أبیه، عن جده قال: قال قیس بن عاصم: وفدت مع جماعه من بنی تمیم إلی

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 9 / 277 الرقم 308.

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس، فقلت: يا نبى الله عظنا موعظه

ننتفع بها فإنا قوم نعمر فى البريه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا قيس إن مع العز ذلا وإن

مع الحياه موتا وإن مع الدنيا آخره وإن لكل شىء حسيبا وعلى كل شىء رقيبا وإن

لكل حسنه ثوابا ولكل سيئه عقابا ولكل أجل كتابا وإنه لابد لک - يا قيس - من

قرين يدفن معک وهو حى وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمک وإن كان لئيما

أسلمک، ثم لا يحشر إلا معک ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا

فإنه إن صلح أنست به وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلک، فقال: يا نبى الله

أحب أن يكون هذا الكلام فى أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب

وندخره، فأمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من يأتيه بحسان بن ثابت قال: فأقبلت أفكر فيما أشبه

هذه العظه من الشعر فاستتب لى القول قبل مجئ حسان فقلت: يا رسول الله قد

حضرتنى أبيات أحسبها توافق ما يريد، فقلت لقيس بن عاصم:

تخير خليطا من فعالک إنما * قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل

ولابد بعد الموت من أن تعده * ليوم ينادى المرء فيه فيقبل

فإن كنت مشغولا بشىء فلا تكن * بغير الذى يرضى به الله تشغل

فلن يصحب الإنسان من بعد موته * ومن قبله إلا الذى كان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله * يقيم قليلا بينهم ثم يرحل (1)

[13796] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه حضره ذات يوم جماعه

من الشيعه فوعظهم وحذرهم وهم ساهون لاهون فأغاظه ذلک فأطرق مليا ثم رفع

رأسه إليهم فقال: إن كلامى لو وقع طرف منه فى قلب أحدكم لصار ميتا ألا يا أشباحا

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الأول ح 4 / 50 الرقم 4 والخصال: 1 / 114 ح 93 ومعانى الأخبار: 232 ح 1.

بلا أرواح وذبابا بلا مصباح كأنكم خشب مسنده وأصنام مريده ألا تأخذون الذهب

من الحجر؟ ألا تقتبسون الضياء من النور الأزهر؟ ألا تأخذون اللؤلؤ من البحر؟

خذوا الكلمه الطيبه ممن قالها وإن لم يعمل بها فإن الله يقول: (الذين يستمعون

القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله) (1) ويحک يا مغرور ألا تحمد من

تعطيه فانيا ويعطيک باقيا درهم يفنى بعشره تبقى إلى سبعمائه ضعف مضاعفه من

جواد كريم آتاک الله عند مكافاه هو مطعمک وساقيک وكاسيک ومعافيک وكافيک

وساترک ممن يراعيک، من حفظک فى ليلک ونهارک وأجابک عند اضطرارک وعزم لک

على الرشد فى اختبارک؟ كأنک قد نسيت ليالى أوجاعک وخوفک، دعوته فاستجاب

لک فاستوجب بجميل صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكر وخالفته فيما أمر، ويلک إنما

أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرضت لک شهوه أو ارتكاب ذنب سارعت إليه

وأقدمت بجهلک عليه فارتكبته كأنک لست بعين الله أو كأن الله ليس لک بالمرصاد،

يا طالب الجنه ما أطول نومک وأکل مطیتک وأوهی همتک فلله أنت من طالب

ومطلوب ویا هاربا من النار ما أحث مطیتک إلیها وما أکسبک لما یوقعک فیها، انظروا

إلی هذه القبور سطورا بأفناء الدور تدانوا فی خططهم وقربوا فی مزارهم وبعدوا فی

لقائهم عمروا فخربوا وآنسوا فأوحشوا وسکنوا فأزعجوا وقطنوا فرحلوا، فمن سمع

بدان بعید وشاحط قریب وعامر مخروب وآنس موحش وساکن مزعج وقاطن

مرحل غیر أهل القبور؟ یا ابن الأیام الثلاث: یومک الذی ولدت فیه ویومک الذی

تنزل فیه قبرک ویومک الذی تخرج فیه إلی ربک فیا له من یوم عظیم یا ذوی الهیئه

المعجبه والهیم المعطنه ما لی أری أجسامکم عامره وقلوبکم دامره أما والله لو عاینتم

ما أنتم ملاقوه وما أنتم إلیه صائرون لقلتم: (یا لیتنا نرد ولا نکذب بآیات ربنا

1- (1) سوره الزمر: 18.

ونكون من المؤمنين) (1) وقال جل من قائل: (بل بدا لهم ما كانوا يخفون ولو

ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) (2) (3).

[13797] 13 - المفيد رفعه وقال: كتب المأمون إلى الرضا (عليه السلام) فقال: عظنى،

فكتب (عليه السلام):

إنک فى دنيا لها مده * يقبل فيها عمل العامل

أما ترى الموت محيطا بها * يسلب منها أمل الآمل

تعجل الذنب بما تشتهى * وتأمل التوبه من قابل

والموت يأتى أهله بغته * ما ذاک فعل الحازم العاقل (4)

[13798] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... أحى قلبک بالموعظه وأمته بالزهاده وقوه باليقين ونوره بالحكمه

وذلله بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيا... الحديث (5).

[13799] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أصلح ما بينه وبين

الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه، ومن

كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ (6).

[13800] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه تبع جنازه فسمع رجلا

يضحک، فقال: کأن الموت فيها على غيرنا کتب وکأن الحق فيها على غيرنا وجب

وکأن الذى نرى من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأکل

1- (1) سوره الانعام: 27.
2- (2) سوره الأنعام: 28.
3- (3) تحف العقول: 291.
4- (4) الاختصاص: 98.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 31.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 89.

تراثهم كأنا مخلدون بعدهم، ثم قد نسينا كل واعظ وواعظه ورمينا بكل فادح

وجائحه (1).

[13801] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بينكم وبين الموعظه

حجاب من الغره (2).

[13802] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوعظ النافع ما ردع (3).

[13803] 19 - وعنه (عليه السلام): اتعظوا من كان قبلكم قبل أن يتعظ بكم من بعدكم (4).

[13804] 20 - وعنه (عليه السلام): استصحبوا من شعله واعظ متعظ واقبلوا نصيحه ناصح

متيقظ، وقفوا عندما أفادكم من التعليم (5).

[13805] 21 - وعنه (عليه السلام): أبلغ العظات الاعتبار بمصارع الأموات (6).

[13806] 22 - وعنه (عليه السلام): إن العاقل يتعظ بالأدب والبهائم لا تتعظ إلا

بالضرب (7).

[13807] 23 - وعنه (عليه السلام): ثمره الوعظ الانتباه (8).

[13808] 24 - وعنه (عليه السلام): رحم الله امرء اتعظ وازدجر وانتفع بالعبر (9).

[13809] 25 - وعنه (عليه السلام): رب واعظ غير مرتدع (10).

[13810] 26 - وعنه (عليه السلام): للكيس لكل شىء اتعاظ (11).

[13811] 27 - وعنه (عليه السلام): من لم يتعظ بالناس وعظ الله الناس به (12).

[13812] 28 - وعنه (عليه السلام): من فهم مواعظ الزمان لم يسكن إلى حسن الظن

بالأيام (13).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 122.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 282.
3- (3) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
4- (4) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
5- (5) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
6- (6) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
7- (7) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
8- (8) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
9- (9) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
10- (10) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
11- (11) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
12- (12) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.
13- (13) غرر الحكم: ح 1216 و 2495 و 2545 و 3123 و 3560 و 4588 و 5207 و 5361 و 7338 و 7931 و 8938.

[13813] 29 - وعنه (عليه السلام): نعم الهديه الموعظه (1).

[13814] 30 - المجلسى رفعه وقال: قال رجل للصادق (عليه السلام): عظنى، فقال:

لا تحدث نفسک بفقر ولا بطول عمر (2).

الروايات الوارده فى هذا المجال متعدده فراجع إن شئت إلى رساله فى المواعظ

للشيخ الصدوق، والمجلد السابع عشر من بحار الأنوار طبع الكمبانى يعنى

المجلد 74 و 75 و 76 طبع بيروت، والمجلد 77 و 78 و 79 من طبع إيران. ولنا

رساله مستقله فى هذا الموضوع باسم «المواعظ» وهى ما صدر من النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

والأئمه (عليهم السلام) بلفظ الموعظه، والحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم.

1- (1) غرر الحكم: ح 9884.
2- (2) بحار الأنوار: 100 / 20.

799-المؤمن

اشاره

المؤمن

[13815] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: من أخلاق المؤمن

الإنفاق على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وإنصاف الناس وابتداؤه إياهم

بالسلام عليهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الإقتار: ضيق المعيشه.

[13816] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن

أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلک فى سائر جسده،

وأرواحهما من روح واحده وإن روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع

الشمس بها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13817] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من

سر مؤمنا فقد سرنی ومن سرنی فقد سر الله (3).

ص: 171

1- (1) الکافی: 2 / 241 ح 36.
2- (2) الکافی: 2 / 166 ح 4.
3- (3) الکافی: 2 / 188 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[13818] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن ربعى،

عن فضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن أقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله

إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقه حتى يرجع ماله إليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13819] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى من آذى

عبدى المؤمن وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن، ولو لم يكن من خلقى فى الأرض

فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لأستغنيت بعبادتهما عن جميع

ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما ولجعلت لهما من إيمانهما أنسا

لا يحتاجان إلى أنس سواهما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13820] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن ابن أبی یعفور، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من

بهت مؤمنا أو مؤمنه بما لیس فیه بعثه الله فی طینه خبال حتی یخرج مما قال، قلت:

وما طینه الخبال؟ قال: صدید یخرج من فروج المومسات (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

صدید الجرح: ماؤه الرقیق المختلط بالدم، المومسات: الفاجرات.

[13821] 7 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن

1- (1) الکافی: 4 / 34 ح 2.
2- (2) الکافی: 2 / 350 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 357 ح 5.

ابن محبوب، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أغاث أخاه المؤمن

اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلک

اثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته ويدخر له

إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (1).

الروايه صحيحه الإسناد. اللهفان: المكروب. اللهثان: العطشان.

[13822] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبى مسروق

النهدى، عن ابن محبوب، عن على بن يقطين، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: إنه كان

فى بنى إسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى

الدنيا، فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه

الرزق من غيرها وقيل له: هذا بما كنت تدخل على جارک المؤمن فلان بن فلان من

الرفق وتوليه من المعروف فى الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13823] 9 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن الحميرى، عن محمد

ابن الحسين بن أبى الخطاب، عن ابن محبوب، عن المثنى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تحقروا مؤمنا فقيرا فإنه من حقر مؤمنا فقيرا واستخف به

حقره الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

وقال: من استذل مؤمنا وحقره لقله ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامه على

رؤوس الخلائق (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 173

1- (1) الكافى: 2 / 199 ح 1.
2- (2) ثواب الأعمال: 202.
3- (3) عقاب الأعمال: 299.

[13824] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن أعظم حرمه

من الكعبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره جدا وقد جمعتها فى كتاب مستقل وطبع لى

باسم «ألف حديث فى المؤمن» فإن شئت الاطلاع على الروايات الوارده فى المقام

فراجعه والحمد لله رب العالمين.

1- (1) الخصال: 1 / 27.

800-میته السوء

اشاره

میته السوء

[13825] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسین بن یزید

النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الصدقه

تدفع میته السوء (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[13826] 2 - الکلینی، عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن إدریس،

عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن غالب، عمن

حدثه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: البر والصدقه ینفیان الفقر ویزیدان فی العمر ویدفعان

تسعین میته السوء.

وفی خبر آخر: ویدفعان عن شیعتی میته السوء (2).

[13827] 3 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: الصدقه بالید تقی میته السوء وتدفع

سبعین نوعا من أنواع البلاء وتفک عن لحی سبعین شیطانا کلهم یأمره أن لا یفعل (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13828] 4 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن على، عن

ص :175

1- (1) الكافى: 4 / 2 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 2 ح 2.
3- (3) الكافى: 4 / 3 ح 7.

عبد الرحمن بن محمد الأسدى، عن سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر

يهودى بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السام عليک، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليک، فقال

أصحابه: إنما سلم عليک بالموت، قال: الموت عليک قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): وكذلک

رددت، ثم قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودى يعضه أسود فى قفاه فيقتله،

قال: فذهب اليهودى فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ضعه فوضع الحطب فإذا أسود فى جوف الحطب عاض على عود،

فقال: يا يهودى ما عملت اليوم؟ قال: ما عملت عملا إلا حطبى هذا احتملته

فجئت به وكان معى كعكتان فأكلت واحده وتصدقت بواحده على مسكين، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بها دفع الله عنه، وقال: إن الصدقه تدفع ميته السوء عن

الإنسان (1).

[13829] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقه لتدفع

سبعين بليه من بلايا الدنيا مع ميته السوء، إن صاحبها لا يموت ميته السوء أبدا مع ما

يدخر لصاحبها فى الآخره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13830] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيره، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيله الفقر وميته السوء (3).

[13831] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 4 / 5 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 6 ح 6.
3- (3) الكافى: 4 / 261 ح 36.

عبد الله، عن على البغدادى، عن أبى الحسن الضرير، عن أبى سلمه السراج، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقى ميته السوء (1).

[13832] 8 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يقول: إن أفضل ما يتوسل به

المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره

وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم فإنه جنه من

عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحمن فإنها مثراه فى المال

ومنساه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب الله عز وجل وصنايع

المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقى مصارع الهوان، ألا فاصدقوا فإن الله مع

الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق على شفا منجاه

وكرامه، ألا إن الكاذب على شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به

تكونوا من أهله وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا

بالفضل على من حرمكم (2).

[13833] 9 - الصدوق، عن محمد بن على ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم،

عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه، ومحمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن

أبى أيوب الخزاز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه

على بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: ألا أدلكم على شىء

أصله فى الأرض وفرعه فى السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا

فرغ من صلاته الفريضه: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مره

فإن أصلهن فى الأرض وفرعهن فى السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردى

1- (1) الكافى: 6 / 467 ح 6.
2- (2) الفقيه: 1 / 205 ح 613.

فى البئر وأكل السبع وميته السوء والبليه التى تنزل من السماء على العبد فى ذلک اليوم

وهن الباقيات (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13834] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن

عقيل بن المتوكل المكى يرفعه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: من

صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبى الله وعلى ولى الله، وقاه الله ميته السوء ولم

يمت إلا على الفطره (2).

[13835] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبى العلاء،

عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرء ويل لكل همزه فى فرائضه بعد عنه

الفقر وجلب عليه الرزق ويدفع عنه ميته السوء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13836] 12 - الصدوق، عن حمزه بن محمد، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

ابن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: الصدقه باللیل تدفع

میته السوء وتدفع سبعین نوعا من البلاء (4).

الروایه معتبره الإسناد.

[13837] 13 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن [محمد بن أبی] الخزرج،

عن فضیل بن عثمان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من تصدق فی یوم أو لیله، إن کان یوم

1- (1) ثواب الأعمال: 26 ح 3.
2- (2) ثواب الأعمال: 208 ح 8.
3- (3) ثواب الأعمال: 154.
4- (4) ثواب الأعمال: 172 ح 1.

فيوم وإن كان ليله فليل، دفع الله عز وجل عنه الهدم والسبع وميته السوء (1).

[13838] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقه تمنع

ميته السوء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13839] 15 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن إبراهيم بن عبد الصمد،

عن أبيه عبد الصمد بن موسى، عن عمه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه

محمد بن إبراهيم قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وأمر

بفرش فطرحت له إلى جانبه فأجلسه عليها ثم قال: على بمحمد، على بالمهدى،

يقول ذلک مرارا، فقيل له: الساعه الساعه يأتى يا أمير المؤمنين، ما يحبسه إلا أنه

يتبخر.

فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر (عليه السلام) فقال:

يا أبا عبد الله حديث حدثنيه فى صله الرحم أذكره يسمعه المهدى، قال: نعم حدثنى

أبى، عن أبيه، عن جده، عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرجل ليصل

رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنه ويقطعها وقد بقى من

عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله ثلاث سنين ثم تلا (عليه السلام): (يمحو الله ما يشاء ويثبت

وعنده أم الكتاب) (3) الآيه قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت.

قال أبو عبد الله: نعم حدثنى أبى عن أبيه، عن جده، عن على (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صله الرحم تعمر الديار وتزيد فى الأعمار وإن كان أهلها غير

أخيار، قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس هذا أردت.

1- (1) ثواب الأعمال: 169 ح 7.
2- (2) ثواب الأعمال: 169 ح 8.
3- (3) سوره الرعد: 39.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن على (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صله الرحم تهون الحساب وتقى ميته السوء، قال

المنصور: نعم إياه أردت (1).

[13840] 16 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن مغيره، عن

أبى أيوب قال: حدثنى أبو بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه

على بعض ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، فقال: يقول أحدكم إذا فرغ من

صلاته: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مره وهن يدفعن

الهدم والغرق والحرق والتردى فى البئر وأكل السبع وميته السوء والبليه التى نزلت

على العبد فى ذلک اليوم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13841] 17 - محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه،

عن جده، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: صنيع المعروف يدفع ميته السوء والصدقه فى السر تطفئ

غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوه إلا بالله

العلى العظيم» من كنوز الجنه وهى شفاء من تسعه وتسعين داء أدناه الهم (3).

رويها السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى نوادره: 94 ح 38.

[13842] 18 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: فعل المعروف

يقى مصارع السوء (4).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 18 / 480 الرقم 1049.
2- (2) التهذيب: 2 / 107 ح 174.
3- (3) الجعفريات: 188.
4- (4) شرح شهاب الأخبار: 31 ح 94.

وفی بعض نسخ کتابه ورد هکذا: صنائع المعروف تقی مصارع السوء.

[13843] 19 - القاضی القضاعی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الصدقه تمنع

میته السوء (1).

[13844] 20 - الشیخ ورام بن أبی فراس رفعه وقال: قیل: کان حارثه بن النعمان

قد ذهب بصره فاتخذ خیطا من مصلاه إلی باب حجرته ووضع عنده مکتلا فیه تمر،

فکان إذا جاء المسکین یسأل، أخذ من ذلک المکتل، ثم أخذ بطرف الخیط حتی

یناوله، وکان أهله یقولون له: نحن نکفیک، فیقول: سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول:

مناوله المسکین تقی میته السوء (2).

المکتل: الزبیل الذی یحمل فیه التمر، کما فی لسان العرب: 11 / 583.

1- (1) شرح شهاب الأخبار: 30 ح 91.
2- (2) تنبیه الخواطر: 2 / 285، ونقل عنه فی مستدرک الوسائل: 7 / 165.

801-الميثاق

اشاره

الميثاق

[13845] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن المهتدى، عن

عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا (عليه السلام): أما بعد فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أمين الله فى

خلقه فلما قبض (صلى الله عليه وآله وسلم) كنا أهل البيت ورثته، فنحن امناء الله فى أرضه، عندنا علم

البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه

بحقيقه الإيمان وحقيقه النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ

الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا، ليس على مله الاسلام

غيرنا وغيرهم، نحن النجباء النجاه ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء

ونحن المخصوصون فى كتاب الله عز وجل ونحن أولى الناس بكتاب الله ونحن أولى الناس

برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه: (شرع لكم)

يا آل محمد (من الدين ما وصى به نوحا) قد وصانا بما وصى به نوحا (والذى

أوحينا إليک) يا محمد (وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى) فقد علمنا

وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثه أولى العزم من الرسل (أن أقيموا

الدین) یا آل محمد (ولا تتفرقوا فیه) وکونوا علی جماعه (کبر علی

المشرکین) من أشرک بولایه علی (ما تدعوهم إلیه) من ولایه علی إن الله

یا محمد (یهدی إلیه من ینیب) (1) من یجیبک إلی ولایه علی (علیه السلام) (2).

1- (1) سوره الشوری: 13.
2- (2) الکافی: 1 / 223 ح 1.

[13846] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقى، عن ابن سنان، أو

غيره رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور

منيره أو قلوب سليمه أو أخلاق حسنه، إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على

بنى آدم (ألست بربكم) (1) فمن وفى لنا وفى الله له بالجنه ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا

حقنا ففى النار خالدا مخلدا (2).

[13847] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (فمنكم مؤمن

ومنكم كافر) (3) فقال: عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها، يوم أخذ عليهم

الميثاق فى صلب آدم (عليه السلام) وهم ذر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13848] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله أخذ ميثاق

شيعتنا بالولايه لنا وهم ذر، يوم أخذ الميثاق على الذر، بالإقرار له بالربوبيه

ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه وعرض الله جل وعز على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أمته فى الطين وهم أظله

وخلقهم من الطينه التى خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام

وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعرفهم عليا ونحن نعرفهم فى لحن

القول (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره الأعراف: 172.
2- (2) الكافى: 1 / 401 ح 3.
3- (3) سوره التغابن: 2، والآيه هكذا: (فمنكم كافر ومنكم مؤمن).
4- (4) الكافى: 1 / 413 ح 4.
5- (5) الكافى: 1 / 437 ح 9.

[13849] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود العجلى، عن زراره، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارک وتعالى

حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من

أديم الأرض فعركه عركا شديدا، فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون: إلى الجنه

بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالى ثم قال: (ألست بربكم قالوا بلى

شهدنا أن تقولوا يوم القيامه إنا كنا عن هذا غافلين) (1) ثم أخذ الميثاق على النبيين

فقال: ألست بربكم وأن هذا محمد رسولى وأن هذا على أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى

فثبتت لهم النبوه وأخذ الميثاق على أولى العزم أننى ربكم ومحمد رسولى وعلى

أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاه أمرى وخزان علمى (عليهم السلام) وأن المهدى أنتصر به

لدينى واظهر به دولتى وأنتقم به من أعدائى واعبد به طوعا وكرها، قالوا: أقررنا

يا رب وشهدنا، ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه لهؤلاء الخمسه فى المهدى ولم يكن

لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد

له عزما) (2) قال: إنما هو فترک، ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال:

ادخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها فكانت عليهم بردا

وسلاما، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا، فقال: قد أقلتكم اذهبوا فأدخلوا،

فهابوها، فثم ثبتت الطاعه والولايه والمعصيه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[13850] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن العباس بن معروف،

عن ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى حمزه، عن

1- (1) سوره الأعراف: 172.
2- (2) سوره طه: 115.
3- (3) الكافى: 2 / 8 ح 1.

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال له رجل: كيف سميت الجمعه؟ قال: إن الله عز وجل جمع فيها

خلقه لولايه محمد ووصيه فى الميثاق فسماه يوم الجمعه لجمعه فيه خلقه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13851] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى

ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبى سعيد القماط، عن بكير بن أعين قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) لأى عله وضع الله الحجر فى الركن الذى هو فيه ولم يوضع فى غيره؟

ولأى عله تقبل؟ ولأى عله أخرج من الجنه؟ ولأى عله وضع ميثاق العباد والعهد

فيه ولم يوضع فى غيره؟ وكيف السبب فى ذلک؟ تخبرنى جعلنى الله فداک فإن تفكرى

فيه لعجب؟ قال: فقال: سألت وأعضلت فى المسأله واستقصيت فافهم الجواب

وفرغ قلبک واصغ سمعک أخبرک إن شاء الله إن الله تبارک وتعالى وضع الحجر الأسود

وهى جوهره أخرجت من الجنه إلى آدم (عليه السلام) فوضعت فى ذلک الركن لعله الميثاق وذلک

أنه لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق فى ذلک المكان

وفى ذلک المکان ترائى لهم ومن ذلک المکان یهبط الطیر على القائم (علیه السلام) فأول من یبایعه

ذلک الطائر وهو والله جبرئیل (علیه السلام) وإلى ذلک المقام یسند القائم ظهره وهو الحجه

والدلیل على القائم وهو الشاهد لمن وافاه فى ذلک المکان والشاهد على من أدى إلیه

المیثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل على العباد.

وأما القبله والإستلام فلعله العهد تجدیدا لذلک العهد والمیثاق وتجدیدا للبیعه

لیؤدوا إلیه العهد الذى أخذ الله علیهم فى المیثاق فیأتوه فى کل سنه ویؤدوا إلیه ذلک

العهد والأمانه اللذین أخذا علیهم ألا ترى أنک تقول: «أمانتى أدیتها ومیثاقى

تعاهدته لتشهد لى بالموافاه» ووالله ما یؤدى ذلک أحد غیر شیعتنا ولا حفظ ذلک

العهد والمیثاق أحد غیر شیعتنا وإنهم لیأتوه فیعرفهم ویصدقهم ویأتیه غیرهم

1- (1) الکافى: 3 / 415 ح 7.

فينكرهم ويكذبهم وذلک أنه لم يحفظ ذلک غيركم فلكم والله يشهد وعليهم والله يشهد

بالخفر والجحود والكفر وهو الحجه البالغه من الله عليهم يوم القيامه يجيئ وله لسان

ناطق وعينان فى صورته الاولى يعرفه الخلق ولا ينكره، يشهد لمن وافاه وجدد العهد

والميثاق عنده، بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانه ويشهد على كل من أنكر وجحد

ونسى الميثاق بالكفر والإنكار.

فأما عله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدرى ما كان الحجر؟ قلت: لا، قال: كان

ملكا من عظماء الملائكه عند الله فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به

وأقر ذلک الملک فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد

الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنه الإقرار بالميثاق والعهد الذى أخذ الله عز وجل عليهم،

ثم جعله الله مع آدم فى الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى

آدم وأخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق الذى أخذ الله عليه وعلى ولده

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولوصيه (عليه السلام) وجعله تائها حيرانا فلما تاب الله على آدم حول ذلک الملک

فی صوره دره بیضاء فرماه من الجنه إلی آدم (علیه السلام) وهو بأرض الهند فلما نظر إلیه آنس

إلیه وهو لا یعرفه بأکثر من أنه جوهره وأنطقه الله عز وجل فقال له: یا آدم أتعرفنی؟

قال: لا، قال: أجل استحوذ علیک الشیطان فأنساک ذکر ربک ثم تحول إلی صورته

التی کان مع آدم فی الجنه فقال لآدم: أین العهد والمیثاق؟ فوثب إلیه آدم وذکر المیثاق

وبکی وخضع له وقبله وجدد الإقرار بالعهد والمیثاق ثم حوله الله عز وجل إلی جوهره

الحجر دره بیضاء صافیه تضیئ فحمله آدم (علیه السلام) علی عاتقه إجلالا له وتعظیما فکان

إذا أعیا حمله عنه جبرئیل (علیه السلام) حتی وافا به مکه فما زال یأنس به بمکه ویجدد الإقرار له

کل یوم ولیله ثم إن الله عز وجل لما بنی الکعبه وضع الحجر فی ذلک المکان لأنه تبارک وتعالی

حین أخذ المیثاق من ولد آدم أخذه فی ذلک المکان وفی ذلک المکان ألقم الملک المیثاق

ولذلک وضع فی ذلک الرکن ونحی آدم من مکان البیت إلی الصفا وحوا إلی المروه

ص: 186

ووضع الحجر فى ذلک الرکن فلما نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر فى الرکن کبر الله

وهلله ومجده فلذلک جرت السنه بالتکبیر واستقبال الرکن الذى فیه الحجر من الصفا

فإن الله أودعه المیثاق والعهد دون غیره من الملائکه لأن الله عز وجل لما أخذ المیثاق له

بالربوبیه ولمحمد (صلى الله علیه وآله وسلم) بالنبوه ولعلى (علیه السلام) بالوصیه اصطکت فرائص الملائکه فأول

من أسرع إلى الإقرار ذلک الملک لم یکن فیهم أشد حبا لمحمد وآل محمد (صلى الله علیه وآله وسلم) منه

ولذلک اختاره الله من بینهم وألقمه المیثاق وهو یجیئ یوم القیامه وله لسان ناطق

وعین ناظره یشهد لکل من وافاه إلى ذلک المکان وحفظ المیثاق (1).

[13852] 8 - الکلینى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن أبى عمیر، عن عبد الرحمن الحذاء، عن أبى عبد الله (علیه السلام) قال: کان على بن

الحسین (علیه السلام) لا یرى بالعزل بأسا فقرأ هذه الآیه (وإذ أخذ ربک من بنى آدم من

ظهورهم ذریتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربکم قالوا بلى) (2) فکل شىء

أخذ الله منه المیثاق فهو خارج وإن کان على صخره صماء (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[13853] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن على بن النعمان،

عن داود بن فرقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تصدق

مقالته ولا ينتصف من عدوه، وما من مؤمن يشفى نفسه إلا بفضيحتها لأن كل مؤمن

ملجم (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 184 ح 3.
2- (2) سوره الأعراف: 172.
3- (3) الكافى: 5 / 504 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 249 ح 1.

[13854] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن محمد بن سالم

ابن أبى سلمه، عن الحسن بن شاذان الواسطى قال: كتبت إلى أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

أشكو جفاء أهل واسط وحملهم على وكانت عصابه من العثمانيه تؤذينى، فوقع بخطه:

إن الله تبارک وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر فى دوله الباطل فاصبر لحكم ربک

فلو قد قام سيد الخلق لقالوا: (يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون) (1) (2).

المراد بسيد الخلق هو الإمام المهدى المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف

والروايه تدل على الرجعه فى ظهوره (عليه السلام).

[13855] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يخلق النطفه التى مما أخذ عليها الميثاق فى صلب آدم أو ما

يبدو له فيه ويجعلها فى الرحم حرک الرجل للجماع وأوحى إلى الرحم: أن افتحى

بابک حتی یلج فیک خلقی وقضائی النافذ وقدری، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفه

إلی الرحم فتردد فیه أربعین یوما ثم تصیر علقه أربعین یوما ثم تصیر مضغه أربعین

یوما ثم تصیر لحما تجری فیه عروق مشتبکه ثم یبعث الله ملکین خلاقین یخلقان فی

الأرحام ما یشاء الله فیقتحمان فی بطن المرأه من فم المرأه فیصلان إلی الرحم وفیها

الروح القدیمه المنقوله فی أصلاب الرجال وأرحام النساء فینفخان فیها روح الحیاه

والبقاء ویشقان له السمع والبصر وجمیع الجوارح وجمیع ما فی البطن بإذن الله ثم

یوحی الله إلی الملکین: اکتبا علیه قضائی وقدری ونافذ أمری واشترطا لی البداء فیما

تکتبان، فیقولان یا رب ما نکتب؟ فیوحی الله إلیهما أن ارفعا رؤوسکما إلی رأس أمه

1- (1) سوره یس: 51.
2- (2) الکافی: 8 / 247 ح 346.

فيرفعان رؤوسهما فإذا اللوح يقرع جبهه أمه فينظران فيه فيجدان فى اللوح صورته

وزينته وأجله وميثاقه شقيا أو سعيدا وجميع شأنه، قال: فيملى أحدهما على صاحبه

فيكتبان جميع ما فى اللوح ويشترطان البداء فيما يكتبان ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين

عينيه ثم يقيمانه قائما فى بطن أمه، قال: فربما عتى فانقلب ولا يكون ذلک إلا فى كل

عات أو مارد وإذا بلغ أوان خروج الولد تاما أو غير تام أوحى الله عز وجل إلى الرحم: أن

افتحى بابک حتى يخرج خلقى إلى أرضى وينفذ فيه أمرى فقد بلغ أوان خروجه،

قال: فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله إليه ملكا يقال له: زاجر، فيزجره زجره

فيفزع منها الولد فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه ورأسه فى أسفل البطن ليسهل الله

على المرأه وعلى الولد الخروج، قال: فإذا احتبس زجره الملک زجره أخرى فيفزع

منها فيسقط الولد إلى الأرض باكيا فزعا من الزجره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13856] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، وعن أبيه،

عن سعد، عن ابن عيسى، جميعا عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب

السجستانى قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل لما أخرج ذريه آدم (عليه السلام) من

ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبيه وبالنبوه لكل نبى كان أول من أخذ عليهم

الميثاق بالنبوه نبوه محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم قال الله جل جلاله لآدم (عليه السلام): انظر

ما ذا ترى؟ قال: فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم: يا رب

ما أكثر ذريتى ولأمر ما خلقتهم؟ فما تريد منهم بأخذک الميثاق عليهم؟ فقال الله

جل وعز: ليعبدوننى ولا يشركن بى شيئا ويؤمنون برسلى ويتبعونهم، قال آدم (عليه السلام):

فما لى أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل

وبعضهم ليس له نور؟ قال الله عز وجل: كذلک خلقتهم لأبلوهم فى كل حالاتهم، قال

1- (1) الكافى: 6 / 13 ح 4.

آدم (عليه السلام): يا رب أفتأذن لى فى الكلام فأتكلم؟ قال الله جل جلاله: تكلم فإن روحک

من روحى وطبيعتک من خلاف كينونتى، قال آدم: يا رب لو كنت خلقتهم على مثال

واحد وقدر واحد وطبيعه واحده وجبله واحده وألوان واحده وأعمار واحده

وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف

فى شىء من الأشياء؟ فقال الله جل جلاله: يا آدم بروحى نطقت وبضعف طبعک

تكلفت ما لا علم لک به وأنا الله الخلاق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشيئتى

أمضى فيهم أمرى وإلى تدبيرى وتقديرى هم صائرون لا تبديل لخلقى وإنما خلقت

الجن والانس ليعبدونى وخلقت الجنه لمن عبدنى وأطاعنى منهم واتبع رسلى ولا أبالى

وخلقت النار لمن كفر بى وعصانى ولم يتبع رسلى ولا أبالى وخلقتک وخلقت ذريتک

من غير فاقه بى إليک وإليهم وإنما خلقتک وخلقتهم لأبلوک وأبلوهم أيكم أحسن

عملا فى دار الدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم، وكذلک خلقت الدنيا والآخره والحياه

والموت والطاعه والمعصيه والجنه والنار، وكذلک أردت فى تقديرى وتدبيرى

وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم

وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير

والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى

والصحيح والسقيم ومن به الزمانه ومن لا عاهه به، فينظر الصحيح إلى الذى به

العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن

أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى، وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى

ويشكرنى وينظر الفقير إلى الغنى فيدعونى ويسألنى، وينظر المؤمن إلى الكافر

فيحمدنى على ما هديته فلذلک خلقتهم لأبلوهم فى السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما

ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملک القادر، ولى أن أمضى جميع ما قدرت

على ما دبرت وإلى أن أغير عن ذلک ما شئت إلى ما شئت فأقدم من ذلک ما أخرت

ص: 190

وأؤخر ما قدمت، وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقى عما هم

فاعلون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13857] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد

ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن عبيد الله بن على الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته لم يستلم الحجر؟ قال: لأن مواثيق الخلائق فيه.

وفى حديث آخر قال: لأن الله تعالى لما أخذ مواثيق العباد أمر الحجر فالتقمها فهو

يشهد لمن وافاه بالموافاه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13858] 14 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الصفار، عن

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى بصير وزراره ومحمد

ابن مسلم كلهم عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى خلق الحجر الأسود ثم أخذ

الميثاق على العباد، ثم قال للحجر: التقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد. ومثلها يعرف بصحيحه الفضلاء.

[13859] 15 - العياشى رفعه عن الأصبغ بن نباته، عن على (عليه السلام) قال: أتاه ابن الكواء

فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الله تبارک وتعالى هل كلم أحدا من ولد آدم قبل

موسى؟ فقال على (عليه السلام): قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب،

فثقل ذلک على ابن الكواء ولم يعرفه فقال له: كيف كان ذلک يا أمير المؤمنين؟ فقال

له: أوما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبيه: (وإذ أخذ ربک من بنى آدم من ظهورهم

1- (1) علل الشرايع: 10 ح 4.
2- (2) علل الشرايع: 423 ح 1.
3- (3) علل الشرايع: 424 ح 5.

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) (1) فقد أسمعكم كلامه

وردوا عليه الجواب كما تسمع فى قول الله يا بن الكواء (قالوا بلى) فقال لهم: إنى أنا

الله لا إله إلا أنا وأنا الرحمن، فأقروا له بالطاعه والربوبيه وميز الرسل والأنبياء

والأوصياء وأمر الخلق بطاعتهم فأقروا بذلک فى الميثاق، فقالت الملائکه عند

إقرارهم لذلک: شهدنا عليكم يا بنى آدم أن تقولوا يوم القيامه إنا كنا عن هذا

غافلين (2).

[13860] 16 - العياشى رفعه عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أمتى عرضت على الميثاق فكان أول من آمن بى على

وهو أول من صدقنى حين بعثت وهو الصديق الأكبر والفاروق يفرق بين الحق

والباطل (3).

[13861] 17 - الصفار، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

إن بعض قريش قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بأى شىء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم

وخاتمهم؟ قال: إنى كنت أول من أقر بربى وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق

النبيين (وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) وكنت أنا أول نبى قال:

بلى فسبقتهم بالإقرار بالله (4).

رويها العياشى فى تفسيره: 2 / 39 ح 107 عن صالح بن سهل.

[13862] 18 - الصفار، عن الحسن بن على بن النعمان، عن يحيى بن أبى زكريا بن

عمرو الزيات، عن أبيه، ومحمد بن سماعه، عن فيض بن أبى شيبه، عن محمد بن

1- (1) سوره الأعراف: 172.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 41 ح 116.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 41 ح 115.
4- (4) بصائر الدرجات: 83 ح 2.

مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله تبارک وتعالى أخذ ميثاق النبيين على

ولايه على وأخذ عهد النبيين بولايه على (عليه السلام) (1).

[13863] 19 - على بن إبراهيم بن هاشم القمى، عن أبيه، عن النضر بن سويد،

عن يحيى الحلبى، عن ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أول من سبق من الرسل

إلى بلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلک أنه كان أقرب الخلق إلى الله تبارک وتعالى وكان بالمكان

الذى قال له جبرئيل لما أسرى به إلى السماء: تقدم يا محمد فقد وطأت موطئا لم تطأه

ملک مقرب ولا نبى مرسل ولو لا أن روحه ونفسه كانت من ذلک المكان لما قدر أن

يبلغه فكان من الله عز وجل كما قال الله: (قاب قوسين أو أدنى) (2) أى بل أدنى فلما

خرج الأمر من الله وقع إلى أوليائه (عليهم السلام)، فقال الصادق (عليه السلام): كان الميثاق مأخوذا

عليهم لله بالربوبيه ولرسوله بالنبوه ولأمير المؤمنين والأئمه بالإمامه فقال: ألست

بربكم ومحمد نبيكم وعلى إمامكم والأئمه الهادون أئمتكم؟ فقالوا: بلى فقال الله:

(شهدنا أن تقولوا يوم القيامه) أى لئلا تقولوا يوم القيامه (إنا كنا عن هذا

غافلين) (3) فأول ما أخذ الله عز وجل الميثاق على الأنبياء بالربوبيه وهو قوله (وإذ

أخذنا من النبيين ميثاقهم) فذكر جمله الأنبياء ثم أبرز أفضلهم بالأسامى فقال

(ومنک) يا محمد فقدم رسول الله (عليه السلام) لأنه أفضلهم (ومن نوح وإبراهيم وموسى

وعيسى بن مريم) (4) فهؤلاء الخمسه أفضل الأنبياء ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضلهم ثم

أخذ بعد ذلک ميثاق رسول الله على الأنبياء له بالإيمان به وعلى أن ينصروا أمير

المؤمنين فقال: (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم

1- (1) بصائر الدرجات: 73 ح 4.
2- (2) سوره النجم: 9.
3- (3) سوره الأعراف: 172.
4- (4) سوره الأحزاب: 7.

رسول مصدق لما معكم) يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لتؤمنن به ولتنصرنه) (1)

يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخبروا أممكم بخبره وخبر وليه من

الأئمه (عليهم السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13864] 20 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن ليث بن محمد، عن أحمد

ابن عبد الصمد، عن خاله أبى الصلت الهروى، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن

أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى قال: حج عمر بن الخطاب فى إمرته فلما

افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود ومر فاستلمه وقبله وقال: أقبلک وإنى لأعلم أنک

حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بک حفيا ولو لا إنى رأيته يقبلک

ما قبلتک. قال: وكان فى الحجيج على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: بلى والله إنه ليضر

وينفع، قال: وبم قلت ذلک يا أبا الحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى، قال: أشهد أنک

لذو علم بكتاب الله فأين ذلک من الكتاب؟ قال: قول الله عز وجل (وإذ أخذ ربک من

بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى

شهدنا) (3) وأخبرک إن الله سبحانه لما خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذریته من

صلبه نسما فی هیئه الذر فألزمهم العقل وقررهم أنه الرب وأنهم العبید فأقروا له

بالربوبیه وشهدوا علی أنفسهم بالعبودیه، والله عز وجل یعلم أنهم فی ذلک فی منازل مختلفه

فکتب أسماء عبیده فی رق وکان لهذا الحجر یومئذ عینان ولسان وشفتان فقال له:

افتح فاک ففتح فاه فألقمه ذلک الرق ثم قال له: اشهد لمن وافاک بالموافاه یوم القیامه،

فلما هبط آدم (علیه السلام) هبط والحجر معه، فجعل فی موضعه الذی تری من هذا الرکن،

1- (1) سوره آل عمران: 81.
2- (2) تفسیر القمی: 1 / 246، ونقل عنه فی بحار الأنوار 3 / 65 طبع الکمبانی.
3- (3) سوره الأعراف: 172.

وكانت الملائكه تحج هذا البيت من قبل أن يخلق الله تعالى آدم ثم حجه آدم ثم نوح من

بعده ثم هدم البيت ودرست قواعده، فاستودع الحجر من أبى قبيس، فلما أعاد

إبراهيم وإسماعيل (عليه السلام) بناء البيت وبناء قواعده واستخرجا الحجر من أبى قبيس

بوحى من الله عز وجل فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، وهو من حجاره الجنه وكان

لما انزل فى مثل لون الدر وبياضه وصفاء الياقوت وضيائه فسودته أيدى الكفار

ومن كان يلمسه من أهل الشرک بعتائرهم. فقال عمر: لا عشت فى أمه لست فيها

يا أبا الحسن (1).

العتائر: جمع عتيره وهى شاه يذبحها أهل الجاهليه فى رجب يتقربون بها وهى

أيضا الذبيحه التى كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: 70 وتفسير

العياشى: 2 / 37، والبرهان فى تفسير القرآن: 2 / 605، وبحار الأنوار: 3 / 62

طبع الكمبانى و 5 / 225 من طبع الحروفى، وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله

رب العالمين.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس السابع عشر ح 10 / 476 الرقم 1041.

ص :196

باب النون

اشاره

باب النون

ص: 197

ص :198

802-النار

اشاره

النار

[13865] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوفان:

البطن والفرج (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13866] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن أحمد بن يونس، عن أبى هاشم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد أهل النار فى

النار لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل

الجنه فى الجنه لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا، فبالنيات

خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) (2) قال: على

نيته (3).

[13867] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحکم، عن عبد الله بن بکیر، عن حمزه بن حمران، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: الجنه

محفوفه بالمکاره والصبر، فمن صبر علی المکاره فی الدنیا دخل الجنه، وجهنم محفوفه

1- (1) الکافی: 2 / 79 ح 5.
2- (2) سوره الإسراء: 84.
3- (3) الکافی: 2 / 85 ح 5.

باللذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13868] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل

(فما أصبرهم على النار) (2) فقال: ما أصبرهم على فعل ما يعلمون أنه يصيرهم

إلى النار (3).

[13869] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من خاف الناس لسانه فهو فى

النار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13870] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشک والمعصيه فى النار، ليسا منا ولا إلينا (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[13871] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

داود العجلی مولی أبی المغرا قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: ثلاث أعطین سمع

الخلایق: الجنه والنار والحور العین فإذا صلی العبد وقال: اللهم أعتقنی من النار

وأدخلنی الجنه وزوجنی من الحور العین، قالت النار: یا رب إن عبدک قد سألک أن

تعتقه منی فأعتقه، وقالت الجنه: یا رب إن عبدک قد سألک إیای فأسکنه [فی]،

1- (1) الکافی: 2 / 89 ح 7.
2- (2) سوره البقره: 175.
3- (3) الکافی: 2 / 268 ح 2.
4- (4) الکافی: 2 / 327 ح 3.
5- (5) الکافی: 2 / 400 ح 5.

وقالت الحور العين: يا رب إن عبدک قد خطبنا إليک فزوجه منا، فإن هو انصرف من

صلاته ولم يسأل الله شيئا من هذه، قلن الحور العين: إن هذا العبد فينا لزاهد،

وقالت الجنه: إن هذا العبد فى لزاهد، وقالت النار: إن هذا العبد فى

لجاهل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13872] 8 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن

ابن البطائنى، عن إسماعيل بن دينار، عن عمرو بن ثابت، عن أبى جعفر محمد بن

على الباقر (عليه السلام) قال: إن أهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما

يلقون من أليم العذاب فما ظنک - يا عمرو - بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف

عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليله أبصارهم صم بكم عمى مسوده وجوههم،

خاسئين فيها نادمين، مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب ولا يخفف عنهم وفى

النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلاليب النار يخطمون،

وبالمقامع يضربون والملائكه الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم فى النار يسحبون على

وجوههم مع الشياطين يقرنون، وفى الأنكال والأغلال يصفدون، إن دعوا لم

يستجب لهم وإن سألوا حاجه لم تقض لهم، هذه حال من دخل النار (2)

الأنكال: جمع نكل، القيد الشديد.

[13873] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن الحسن بن

على الكوفى، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن أبى العلاء، عن

جابر، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن عبدا مكث فى النار سبعين خريفا والخريف

سبعون سنه، قال: ثم أنه سأل الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته لما رحمتنى، قال: فأوحى

1- (1) الكافى: 3 / 344 ح 22.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثانى والثمانون ح 14 / 651 الرقم 886.

الله جل جلاله إلى جبرئيل (عليه السلام): أن اهبط إلى عبدى فأخرجه، قال: يا رب وكيف

لى بالهبوط فى النار؟ قال: إنى قد أمرتها أن تكون عليک بردا وسلاما، قال: يا رب

فما علمى بموضعه؟ قال: إنه فى جب من سجين، قال: فهبط فى النار فوجده وهو

معقول على وجهه فأخرجه، فقال عز وجل: يا عبدى كم لبثت تناشدنى فى النار؟ قال:

ما أحصيه يا رب، قال: أما وعزتى لو لا ما سألتنى به لأطلت هوانک فى النار، ولكنه

حتمت على نفسى أن لا يسألنى عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بينى

وبينه وقد غفرت لک اليوم (1)

[13874] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث

أسرى به إلى السماء لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف

والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا

عابسا، فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر واللطف

والسرور منه إلا هذا، فمن هذا؟ قال: هذا مالک خازن النار، هکذا خلقه ربه.

قال: فإنی أحب أن تطلب إلیه أن یرینی النار فقال له جبرئیل: إن هذا محمد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقد سألنی أن أطلب إلیک أن تریه النار، قال: فأخرج له عنقا منها

فرآها، فما افتر ضاحکا حتی قبضه الله عز وجل (2).

الروایه موثقه سندا.

عنقا: أی طائفه، ما افتر ضاحکا: أی ما ابتسم وما بدت ثناياه بالتبسم.

[13875] 11 - الصدوق عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن ابن معروف، عن

إسماعیل بن همام، عن ابن غزوان، عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السادس والتسعون ح 4 / 770 الرقم 1044.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح 6 / 696 الرقم 952.

أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: تكلم النار يوم القيامه

ثلاثه: أميرا وقاريا وذا ثروه من المال، فتقول للأمير: يا من وهب الله له سلطانا فلم

يعدل، فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم، وتقول للقارئ: يا من تزين للناس

وبارز الله بالمعاصى فتزدرده، وتقول للغنى: يا من وهب الله له دنيا كثيره واسعه

فيضا وسأله الفقير اليسير قرضا فأبى إلا بخلا، فتزدرده (1).

الإزدراد: الإبتلاع، السمسم: ما يقال له بالفارسيه، كنجد.

[13876] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدى، عن ابن محبوب، عن

على بن يقطين، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل مؤمن

وكان له جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف فى الدنيا فلما أن مات الكافر

بنى الله له بيتا فى النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها، وقيل له:

هذا بما كنت تدخل على جارک المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف فى

الدنيا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13877] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبه بن خالد، عن ميسر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

إن فى جهنم لجبلا يقال له: الصعدى، وإن فى الصعدى لواديا يقال له: سقر، وإن فى

سقر لجبا يقال له: هبهب، كلما كشف غطاء ذلک الجب ضج أهل النار من حره وذلک

منازل الجبارين (3).

[13878] 14 - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم الحسنى،

1- (1) الخصال: 1 / 111 ح 84.
2- (2) ثواب الأعمال: 202.
3- (3) عقاب الأعمال: 323.

الحسنى، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فوجدته يبكى بكاء شديدا فقلت: فداک أبى وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاک؟

فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب شديد

فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده عذابهن، ورأيت امرأه معلقه بشعرها يغلى

دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها والحميم يصب فى حلقها، ورأيت امرأه

معلقه بثديها، ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأه

قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء

عمياء خرساء فى تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من

الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع

لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها

ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار

وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت

فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من

الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها

كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير

إذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما

التى شدت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره

الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت

تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى

عنق زوجها، وأما التى تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال،

وأما التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى

كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت

على صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه

حاسده، ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها

زوجها (1).

[13879] 15 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن

الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، وعلى بن أسباط فيما يعلم، عن بعض رجالهما قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذاک فى

الدرک الأسفل من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف فذاک فى الدرک

الثانى من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الثروه ولا يرى له فى

المساكين وضعا فذاک فى الدرک الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب فى علمه

مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شىء من قوله أو قصر فى شىء من أمره

غضب فذاک فى الدرک الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود

والنصارى ليغزر به ويكثر به حديثه فذاک فى الدرک الخامس من النار، ومن العلماء

من يضع نفسه للفتيا ويقول: سلونى ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب

المتكلفين فذاک فى الدرک السادس من النار، ومن العلماء من يتخذ علمه مروه وعقلا

فذاک فى الدرک السابع من النار (2).

[13880] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) إن عليا (عليه السلام) قال: إن فى جهنم رحى

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 10 ح 24.
2- (2) الخصال: 2 / 352 ح 33.

تطحن [خمسا]، أفلا تسألونى ما طحنها؟ فقيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟

قال: العلماء الفجره والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء

الكذبه، وإن فى النار لمدينه يقال لها: الحصينه، أفلا تسألونى ما فيها؟ فقيل: وما

فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدى الناكثين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13881] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه:... واعلموا

أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها فى

مصائب الدنيا فرأيتم جزع أحدكم من الشوكه تصيبه والعثره تدميه والرمضاء

تحرقه، فكيف إذا كان بين طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان، أعلمتم أن

مالكا إذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه وإذا زجرها توثبت بين أبوابها

جزعا من زجرته، أيها اليفن الكبير الذى قد لهزه القتير كيف أنت إذا التحمت أطواق

النار بعظام الأعناق ونشبت الجوامع حتى أكلت لحوم السواعد، فالله الله معشر العباد

وأنتم سالمون فى الصحه قبل السقم وفى الفسحه قبل الضيق فاسعوا فى فكاک رقابکم

من قبل أن تغلق رهائنها، الخطبه (2).

[13882] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين أنه سئل عن الإيمان، فقال: الإيمان على

أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب: على

الشوق والشفق والزهد والترقب: فمن اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق

من النار اجتنب المحرمات... الحديث (3).

[13883] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... ومن كثر كلامه كثر

1- (1) الخصال: 1 / 296 ح 65.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 183.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 31.

خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه

ومن مات قلبه دخل النار... الحديث (1).

[13884] 20 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

من قال: إنى خير الناس، فهو من شر الناس، ومن قال: إنى فى الجنه، فهو

فى النار (2).

[13885] 21 - الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من بكى على الجنه

دخل الجنه ومن بكى على الدنيا دخل النار (3).

[13886] 22 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النار غايه

المفرطين (4).

[13887] 23 - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا حرها شديد وقعرها بعيد وحليها

حديد (5).

[13888] 24 - وعنه (عليه السلام): احذروا نارا لجبها عتيد ولهبها شديد وعذابها أبدا

جديد (6).

[13889] 25 - وعنه (عليه السلام): لن ينجو من النار إلا التارک عملها (7).

[13890] 26 - وعنه (عليه السلام): ما خير بعده النار بخير (8).

[13891] 27 - وعنه (علیه السلام) قال فی وصف نار جهنم: نار شدید کلبها، عال لجبها،

ساطع لهبها، متأجج سعیرها، متغیظ زفیرها، بعید خمودها، ذاک وقودها،

متخوف وعیدها (9).

ص: 207

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 349.
2- (2) النوادر: 107 ح 86.
3- (3) النوادر: 107 ح 85.
4- (4) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.
5- (5) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.
6- (6) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.
7- (7) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.
8- (8) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.
9- (9) غرر الحکم: ح 477 و 2619 و 2620 و 7404 و 9496 و 9995.

[13892] 28 - وعنه (عليه السلام) قال فى وصف نار جهنم: لا يظعن مقيمها ولا يفادى أسيرها

ولا تقصم كبولها ولا مده للدار فتفنى ولا أجل للقوم فيقضى (1).

[13893] 29 - وعنه (عليه السلام): وارد النار مؤبد الشقاء (2).

[13894] 30 - وعنه (عليه السلام): وفد النار أبدا معذبون (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 3 / 354 من طبع

الكمبانى و 8 / 222 من طبع الحروفى، أعاذنا الله تعالى من النار بحق

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأطهار (عليهم السلام).

1- (1) غرر الحكم: ح 10892 و 10116 و 10114.
2- (2) غرر الحكم: ح 10892 و 10116 و 10114.
3- (3) غرر الحكم: ح 10892 و 10116 و 10114.

803-الناس

اشاره

الناس

[13895] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أكمل الناس عقلا أحسنهم خلقا (1).

[13896] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه، عن هشام بن سالم،

عن أبى حمزه، عن أبى إسحاق السبيعى، عمن حدثه ممن يوثق به قال: سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن الناس آلوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ثلاثه: آلوا إلى عالم

على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره، وجاهل مدع للعلم لا علم له

معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره، ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله

ونجاه ثم هلک من ادعى وخاب من افترى (2).

[13897] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: یغدوا الناس علی ثلاثه أصناف عالم ومتعلم

وغثاء، فنحن العلماء وشیعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 209

1- (1) الکافی: 1 / 23 ح 17.
2- (2) الکافی: 1 / 33 ح 1.
3- (3) الکافی: 1 / 34 ح 4.

[13898] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم وبريد العجلى قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحمران بن أعين فى شىء سأله: إنما يهلك الناس لأنهم لا

يسألون (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13899] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (انک لا

تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) (2) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى

يكونوا مؤمنين) (3) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى سمعت أبى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل فى

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (4).

[13900] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس عند أحد

من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل

البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من على (عليه السلام) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 210

1- (1) الكافى: 1 / 40 ح 2.
2- (2) سوره القصص: 56.
3- (3) سوره يونس: 99.
4- (4) الكافى: 1 / 166 ح 3.
5- (5) الكافى: 1 / 399 ح 1.

[13901] 7 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان

الديلمى، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت

فداک قوله (فلا اقتحم العقبه) (1) فقال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبه

ونحن تلک العقبه التى من اقتحمها نجا، قال: فسكت، فقال لى: فهلا أفيدک حرفا

خير لک من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداک، قال: قوله (فک رقبه) (2) ثم

قال:

الناس كلهم عبيد النار غيرک وأصحابک فإن الله فک رقابكم من النار بولايتنا

أهل البيت (3).

[13902] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13903] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكنانى لأبى عبد الله (عليه السلام):

ما نلقى من الناس فيک؟! فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من الناس فى؟ فقال:

لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفرى خبيث، فقال: يعيركم الناس

بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من يتبع جعفرا منكم، إنما

أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابى (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 211

1- (1) سوره البلد: 11.
2- (2) سوره البلد: 13.
3- (3) الكافى: 1 / 430 ح 88.
4- (4) الكافى: 2 / 60 ح 2.
5- (5) الكافى: 2 / 77 ح 6.

[13904] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال على بن الحسين صلوات

الله عليهما: من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13905] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو

بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق

العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما أصبح من

الدنيا على عسر أم على يسر (2).

[13906] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن

العباس بن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سيأتى على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب

والبخل، ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر

على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على

الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (3).

[13907] 13 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن سهل،

عن إبراهيم بن داود اليعقوبى، عن أخيه سليمان بإسناده رفعه قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا رسول الله علمنى شيئا إذا أنا فعلته أحبنى الله من السماء وأحبنى الناس من الأرض،

فقال له: أرغب فيما عند الله عز وجل يحبک الله، وازهد فيما عند الناس يحبک الناس (4).

1- (1) الكافى: 2 / 81 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 83 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 91 ح 12.
4- (4) الخصال: 1 / 61 ح 84.

[13908] 14 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن ابن البطائنى، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

كتب رجل إلى الحسين بن على (عليهما السلام) يا سيدى، أخبرنى بخير الدنيا والآخره؟ فكتب

إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله

امور الناس، ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (1).

[13909] 15 - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه،

عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن

أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن

بما عند الله عز وجل أوثق منه بما فى يده ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بشر الناس؟ قالوا: بلى

يا رسول الله، قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من

هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى لا يقيل عثره ولا يقبل معذره ولا يغفر

ذنبا، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يؤمن

شره ولا يرجى خيره، إن عيسى بن مريم (عليه السلام) قام فى بنى إسرائيل فقال: يا بنى

إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا

تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم، الأمور ثلاثه: أمر تبين لک رشده فاتبعه وأمر

تبين لک غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل (2).

[13910] 16 - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أحق الناس بأن

يتمنى للناس الغنى البخلاء لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 14 / 268 الرقم 293.
2- (2) معانى الأخبار: 196 ح 2.

بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم،

وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن

سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معايب

الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس، وفى الفقر الحاجه إلى البخيل وفى

الفساد طلب عوره أهل العيوب وفى السفه المكافأه بالذنوب (1).

[13911] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن السكونى،

عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): اعمل بفرائض الله تكن أتقى

الناس، وارض بقسم الله تكن أغنى الناس، وكف عن محارم الله تكن أورع الناس،

وأحسن مجاوره من جاورک تكن مؤمنا، وأحسن مصاحبه من صاحبک تكن

مسلما (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[13912] 18 - الصدوق، عن السنانى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) إنه

قال: الاشتهار بالعباده ريبه إن أبى حدثنى عن أبيه، عن جده عن على (عليهم السلام) أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أعبد الناس من أقام الفرائض، وأسخى الناس من أدى زكاه

ماله، وأزهد الناس من اجتنب الحرام، وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه،

وأعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره ما يكره لنفسه، وأكيس الناس

من كان أشد ذكرا للموت، وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب يرجو

الثواب، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال، وأعظم الناس فى

الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والستون ح 8 / 471 الرقم 629. والخصال: 1 / 152 ح 188.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح 16 / 269 الرقم 295.

علمه، وأشجع الناس من غلب هواه، وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما، وأقل الناس

قيمه أقلهم علما، وأقل الناس لذه الحسود، وأقل الناس راحه البخيل، وأبخل

الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه، وأولى الناس بالحق أعلمهم به، وأقل الناس

حرمه الفاسق، وأقل الناس وفاء الملوک، وأقل الناس صديقا الملک، وأفقر الناس

الطامع، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا، وأفضل الناس إيمانا أحسنهم

خلقا، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدرا من ترک ما لا يعنيه، وأورع الناس

من ترک المراء وإن كان محقا، وأقل الناس مروه من كان كاذبا، وأشقى الناس الملوک،

وأمقت الناس المتكبر، وأشد الناس اجتهادا من ترک الذنوب، وأحلم الناس من فر

من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدهم

مداراه للناس، وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه، وأعتى الناس من قتل

غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه، وأحق

الناس بالذنب السفيه المغتاب، وأذل الناس من أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم

للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم للناس، وخير الناس من انتفع به الناس (1).

رويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى مرفوعا فى أول كتابه الغايات: 171.

[13913] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الناس معادن فى الخير والشر خيارهم فى الجاهليه خيارهم فى الإسلام إذا

فقهوا (2).

[13914] 20 - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس يعلمون فى

الدنيا على قدر منازلهم فى الجنه (3).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 72 الرقم 41. ومعانى الأخبار: 195 ح 1.
2- (2) جامع الأحاديث: 125.
3- (3) جامع الأحاديث: 126.

[13915] 21 - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس كإبل مائه لا تجد

فيها راحله واحده، هل ترى فيها راحله واحده؟ (1).

قال الجزرى فى النهايه: يعنى أن المرضى المنتجب من الناس فى عزه وجوده

كالنجيب من الإبل القوى على الأحمال والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإبل.

انتهى.

والراحله: هى البعير القوى على الأسفار والأحمال، النجيب التام الخلق،

الحسن المنظر ويقع على الذكر والأنثى. والهاء فيه للمبالغه.

[13916] 22 - القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب الناس

إلى الله؟ قال: أنفعهم للناس (2).

[13917] 23 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن أبغض الناس إلى الله من

يقتدى بسنه إمام ولا يقتدى بأعماله (3).

[13918] 24 - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أحق الناس بالورع آل محمد (عليهم السلام)

وشيعتهم، كى تقتدى الرعيه بهم (4).

[13919] 25 - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أنعم الناس معاشا من عاش فى

معاشه غيره وإن أسوأ الناس معاشا من لم يعش فى معاشه غيره، وإن من سعاده المرء

أن يكون متجره فى بلده ويكون له أولاد يستعين بهم وخلطاء صالحون ومنزل واسع

ومرأه حسناء إذا نظر إليها سر بها وإذا غاب عنها حفظته فى نفسها (5).

ص: 216

1- (1) جامع الأحاديث: 127.
2- (2) الغايات: 198.
3- (3) الغايات: 201.
4- (4) الغايات: 203.
5- (5) الغايات: 207.

[13920] 26 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من لم يكن للدنيا عنده

خطر (1).

[13921] 27 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من نفع ووصل

وأعان (2).

[13922] 28 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس قضاه الحق (3).

[13923] 29 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس أولهم دخولا المسجد،

وآخرهم خروجا (4).

[13924] 30 - القمى رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الناس خير؟ قال:

الحال المرتحل، أى الفاتح الخاتم، الذى يفتح القرآن ويختمه، فله عند الله

دعوه مستجابه (5).

[13925] 31 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من لا يأمن

جاره بوائقه، شرار أمتى الذين يكرمون مخافه شرهم، ألا من أكرمه الناس اتقاء

شره فليس منى (6).

[13926] 32 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس من اتقى

لسانه (7).

[13927] 33 - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من باع آخرته

بدنیاه وشر من ذلک من باع آخرته بدنیا غیره (8).

[13928] 34 - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من اتهم الله فی

قضائه (9).

[13929] 35 - القمی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من یعصی الله

1- (1) الغایات: 216.
2- (2) الغایات: 216.
3- (3) الغایات: 216.
4- (4) الغایات: 216.
5- (5) الغایات: 216.
6- (6) الغایات: 219.
7- (7) الغایات: 219.
8- (8) الغایات: 219.
9- (9) الغایات: 219.

وهو يحب أن يراه الناس فى معصيه الله (1).

[13930] 36 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس البهات الجرئ،

الفحاش البذئ، الآكل وحده، المانع رفده، الضارب عبده، الملجئ عياله إلى

غيره، البخيل، العاق لوالديه (2).

[13931] 37 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر الناس من سافر وحده

ومنع رفده وأكل زاده وضرب عبده ونزل وحده ثم قال: يا على ألا أنبئک بشر من

هذا؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضونه، ثم قال: ألا

أخبرک بشر منه؟ قلت: بلى، قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (3).

[13932] 38 - القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شرار الناس الزارعون

والتجار، إلا من شح منهم على دينه (4).

[13933] 39 - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أعظم الناس حسره يوم القيامه

من رأى ماله فى ميزان غيره (5).

[13934] 40 - القمى رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام (6).

[13935] 41 - القمى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن أشد الناس عذابا يوم القيامه لسبعه

نفر: أولهم ابن آدم الذى قتل أخاه ونمرود الذى حاج إبراهيم فى ربه واثنان فى بنى

إسرائيل هودوا قومهم ونصروهم وفرعون الذى قال: أنا ربكم الأعلى، واثنان فى

هذه الأمه (7).

ص: 218

1- (1) الغايات: 220.
2- (2) الغايات: 220.
3- (3) الغايات: 220.
4- (4) الغايات: 221.
5- (5) الغايات: 232.
6- (6) الغايات: 233.
7- (7) الغايات: 233.

[13936] 42 - القمى رفعه عن خيثمه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يا خيثمه إنا لا نغنى

عنكم من الله شيئا إلا بالعمل، ولن تنالوا ولايتنا إلا بورع، فإن أعظم الناس حسره

يوم القيامه عبد وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (1).

[13937] 43 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لعثمان:... إن شر الناس

عند الله إمام جائر ضل وضل به فأمات سنه مأخوذه وأحيا بدعه متروكه.

وإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يؤتى يوم القيامه بالإمام الجائر وليس

معه نصير ولا عاذر فيلقى فى نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحى ثم يرتبط

فى قعرها».

وإنى أنشدک الله ألا تكون إمام هذه الأمه المقتول، فإنه كان يقال: يقتل فى هذه

الأمه إمام يفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامه ويلبس أمورها عليها ويبث الفتن

فيها، فلا يبصرون الحق من الباطل يموجون فيها موجا ويمرجون فيها مرجا...

الحديث (2).

[13938] 44 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أعجز الناس من عجز

عن اكتساب الإخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (3).

[13939] 45 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لكميل بن زياد النخعى:

يا كميل بن زياد إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فاحفظ عنى ما أقول لک:

الناس ثلاثه: فعالم ربانى، ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق

يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق...

الحديث (4).

1- (1) الغايات: 232.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 164.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 12.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 147.

[13940] 46 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس أبناء الدنيا ولا يلام

الرجل على حب أمه (1).

[13941] 47 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: يأتى على الناس زمان

لا يبقى فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه ومساجدهم يومئذ عامره من

البناء خراب من الهدى، سكانها وعمارها شر أهل الأرض، منهم تخرج الفتنه وإليهم

تأوى الخطيئه يردون من شذ عنها فيها ويسوقون من تأخر عنها إليها، يقول الله

سبحانه: فبى حلفت لأبعثن على أولئک فتنه تترک الحليم فيها حيران، وقد فعل،

ونحن نستقيل الله عثره الغفله (2).

[13942] 48 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أولى الناس بالكرم من

عرفت به الكرام (3).

[13943] 49 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الناس أعداء ما جهلوا (4).

[13944] 50 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أحق الناس بالإسعاف

طالب العفو (5).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا بحیث لا یمکن حصرها وعدها ومبثوثه فی

کتب الأخبار فراجعها.

ص: 220

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 303.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 369.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 436.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 438.
5- (5) غرر الحکم: ح 3066.

804-النافله

اشاره

النافله

[13945] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إذا ما أدى الرجل صلاه واحده تامه قبلت جميع صلاته وإن كن غير تامات وإن

أفسدها كلها لم يقبل منه شىء منها ولم يحسب له نافله ولا فريضه وإنما تقبل النافله

بعد قبول الفريضه وإذا لم يؤد الرجل الفريضه لم يقبل منه النافله وإنما جعلت النافله

ليتم بها ما أفسد من الفريضه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13946] 2 - الكلينى بهذا الإسناد، عن حريز، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)

عن قول الله عز وجل (الذين هم على صلواتهم يحافظون) (2) قال: هى الفريضه،

قلت: (الذين هم على صلاتهم دائمون) (3) قال: هى النافله (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13947] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن السهو فى

النافله، فقال: ليس عليه شىء (5).

ص :221

1- (1) الكافى: 3 / 269 ح 11.
2- (2) سوره المؤمنون: 9.
3- (3) سوره المعارج: 23.
4- (4) الكافى: 3 / 269 ح 12.
5- (5) الكافى: 3 / 359 ح 6.

الروايه صحيحه الإسناد.

[13948] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت له: رجل مرض فترک النافله، فقال: يا محمد ليست بفريضه

إن قضاها فهو خير يفعله وإن لم يفعل فلا شىء عليه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13949] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن فضيل بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الفريضه والنافله أحد

وخمسون ركعه منها ركعتان بعد العتمه جالسا تعدان بركعه وهو قائم، الفريضه منها

سبعه عشر ركعه، والنافله أربع وثلاثون ركعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13950] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد يقوم فيقضى النافله فيعجب

الرب ملائكته منه، فيقول: يا ملائكتى عبدى يقضى ما لم أفترض عليه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13951] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يصلى النوافل فى الأمصار وهو على دابته

حيث توجهت به، فقال: نعم لا بأس (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13952] 8 - الكلينى، عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

1- (1) الكافى: 3 / 412 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 443 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 488 ح 8.
4- (4) الكافى: 3 / 440 ح 8.

ابن بزيع، عن حنان قال: سأل عمرو بن حريث أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس فقال

له: جعلت فداک أخبرنی عن صلاه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، فقال: کان النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یصلی

ثمانی رکعات الزوال وأربعا الاولی وثمانی بعدها وأربعا العصر وثلاثا المغرب وأربعا

بعد المغرب والعشاء الآخره أربعا وثمانی صلاه اللیل وثلاثا الوتر ورکعتی الفجر

وصلاه الغداه رکعتین، قلت: جعلت فداک وإن کنت أقوی علی أکثر من هذا یعذبنی

الله علی کثره الصلاه؟ فقال: لا ولکن یعذب علی ترک السنه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[13953] 9 - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن عثمان بن عیسی، عن

ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: صلاه النافله ثمان

رکعات حین تزول الشمس قبل الظهر وست رکعات بعد الظهر ورکعتان قبل العصر

وأربع رکعات بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء الآخره تقرأ فیهما مائه آیه قائما أو

قاعدا والقیام أفضل ولا تعدهما من الخمسین وثمان رکعات من آخر اللیل تقرأ فی

صلاه الليل بقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون فى الركعتين الأولتين وتقرأ فى

سائرها ما أحببت من القرآن ثم الوتر ثلاث ركعات تقرأ فيها جميعا قل هو الله أحد

وتفصل بينهن بتسليم ثم الركعتان اللتان قبل الفجر تقرأ فى الاولى منهما قل يا أيها

الكافرون وفى الثانيه قل هو الله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13954] 10 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، وابن مسلم، والفضيل قالوا: سألناهما (عليهما السلام) عن الصلاه فى رمضان نافله

بالليل جماعه، فقالا: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخره

1- (1) الكافى: 3 / 443 ح 5.
2- (2) التهذيب: 2 / 5 ح 8.

انصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلى فخرج فى أول

ليله من شهر رمضان ليصلى كما كان يصلى فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته

وتركهم ففعلوا ذلک ثلاث ليال، فقام فى اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: أيها الناس إن الصلاه بالليل فى شهر رمضان النافله فى جماعه بدعه وصلاه

الضحى بدعه ألا فلا تجتمعوا ليلا فى شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه

الضحى فإن ذلک معصيه، ألا وإن كل بدعه ضلاله، وكل ضلاله سبيلها إلى النار، ثم

نزل وهو يقول: قليل فى سنه خير من كثير فى بدعه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والمسئولان: الإمامان أبو جعفر الباقر (عليه السلام) ونجله أبو عبد الله الصادق (عليه السلام).

والروايات فى هذا المجال كثيره، ذكرنا لک عشره من صحاحها، وإن شئت أكثر

مما سردناها فراجع الكافى: 3 / 442، والتهذيب: 2 / 3، ووسائل الشيعه:

8 / 17، ومستدرک الوسائل: 6 / 211 كلاهما من طبع آل البيت، والمجلد الثامن

من كتاب جامع أحاديث الشيعه من الطبعه الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) التهذيب: 3 / 69 ح 29.

805-النبوه

اشاره

النبوه

[13955] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن الأحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبى والمحدث،

قال: الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبى فهو

الذى يرى فى منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رآى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب

النبوه قبل الوحى حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين

جمع له النبوه وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن

الأنبياء من جمع له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن

يكون يرى فى اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى

منامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13956] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

عن هشام بن سالم ودرست بن أبى منصور، عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها، ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام)، ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملک وقد أرسل إلى

1- (1) الكافى: 1 / 176 ح 3.

طائفه قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو

يزيدون) (1) قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام، والذى يرى فى نومه ويسمع

الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس

بإمام حتى قال الله: (إنى جاعلک للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى

الظالمين) (2) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (3).

[13957] 3 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ان الله أجل وأكرم من أن

يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله، قال: صدقت، قلت: إن من عرف أن له ربا

فينبغى له أن يعرف أن لذلک الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف رضاه وسخطه إلا

بوحى أو رسول فمن لم يأته الوحى فقد ينبغى له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف

أنهم الحجه وأن لهم الطاعه المفترضه.

وقلت للناس: تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان هو الحجه من الله على خلقه؟

قالوا: بلى، قلت: فحين مضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من كان الحجه على خلقه؟ فقالوا:

القرآن، فنظرت فی القرآن فإذا هو یخاصم به المرجی والقدری والزندیق الذی

لا یؤمن به حتی یغلب الرجال بخصومته، فعرفت أن القرآن لا یکون حجه إلا بقیم،

فما قال فیه من شیء کان حقا، فقلت لهم: من قیم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود قد کان

یعلم، وعمر یعلم، وحذیفه یعلم، قلت: کله؟ قالوا: لا، فلم أجد أحدا یقال إنه

یعرف ذلک کله إلا علیا (علیه السلام) وإذا کان الشیء بین القوم فقال هذا: لا أدری وقال هذا:

لا أدری وقال هذا: لا أدری وقال هذا: أنا أدری فأشهد أن علیا (علیه السلام) کان قیم القرآن

1- (1) سوره الصافات: 147.
2- (2) سوره البقره: 124.
3- (3) الکافی: 1 / 174 ح 1.

وكانت طاعته مفترضه وكان الحجه على الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأن ما قال فى

القرآن فهو حق فقال: رحمک الله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13958] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى

الخثعمى، عن هشام، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ساده

النبيين والمرسلين خمسه وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح

وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء (2).

الروايه موثقه سندا.

[13959] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: لما أن قضى محمد نبوته واستكمل أيامه أوحى الله تعالى إليه أن يا

محمد قد قضيت نبوتک واستكملت أيامک فاجعل العلم الذى عندک والأيمان والاسم

الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه فى أهل بيتک عند على بن أبى طالب فإنى لن

أقطع العلم والأيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه من العقب من

ذريتک كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13960] 6 - الصدوق بإسناده إلى دارم، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): خلق الله عز وجل مائه ألف نبى وأربعه وعشرين ألف نبى أنا أكرمهم على الله

ولا فخر، وخلق الله عز وجل مائه ألف وصى وأربعه وعشرين ألف وصى فعلى أكرمهم

1- (1) الكافى: 1 / 168 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 175 ح 3.
3- (3) الكافى: 1 / 292 ح 2.

على الله وأفضلهم (1).

[13961] 7 - الصدوق، عن على بن عبد الله الأسوارى، عن أحمد بن محمد بن قيس

السجزى، عن عمرو بن حفص، عن عبيد الله بن محمد بن أسد، عن الحسين بن

إبراهيم، عن يحيى بن سعيد البصرى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير

الليثى، عن أبى ذر (رحمه الله) قال: دخلت يوما على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو فى المسجد جالس

وحده فاغتنمت خلوته فقال لى: يا أبا ذر للمسجد تحيه، قلت: وما تحيته؟ قال:

ركعتان تركعهما، فقلت: يا رسول الله إنک أمرتنى بالصلاه فما الصلاه؟ قال: خير

موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت: يا رسول الله أى الأعمال أحب إلى

الله عز وجل؟ فقال: إيمان بالله وجهاد فى سبيله، [قلت: أى المؤمنين أكمل إيمانا؟ قال:

أحسنهم خلقا، قلت: وأى المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه

ويده، قلت: وأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر السوء،] قلت: فأى [وقت]

الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأى الصلاه أفضل؟ قال: طول

القنوت، قلت: فأى الصدقه أفضل؟ قال: جهد من مقل إلى فقير ذى سن، قلت:

ما الصوم؟ قال فرض مجزى وعند الله أضعاف كثيره، قلت: فأى الرقاب أفضل؟

قال: أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها، قلت: فأى الجهاد أفضل؟ قال: من عقر

جواده وأهريق دمه فى سبيل الله، قلت: فأى آيه أنزلها الله عليک أعظم؟ قال: آيه

الكرسى.

ثم قال: يا أبا ذر ما السماوات السبع فى الكرسى إلا كحلقه ملقاه فى أرض فلاه

وفضل العرش على الكرسى كفضل الفلاه على تلک الحلقه، قلت: يا رسول الله كم

النبيون؟ قال: مائه ألف وأربعه وعشرون ألف نبى، قلت: كم المرسلون منهم؟

1- (1) الخصال: 2 / 641 ح 18.

قال: ثلاثمائه وثلاثه عشر جماء غفيراء، قلت: من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم،

قلت: وكان من الأنبياء مرسلا؟ قال: نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه.

ثم قال: يا أبا ذر أربعه من الأنبياء سريانيون: آدم وشيث وأخنوخ وهو

إدريس (عليه السلام) - وهو أول من خط بالقلم - ونوح (عليه السلام). وأربعه من الأنبياء من العرب:

هود وصالح وشعيب ونبيک محمد. وأول نبى من بنى إسرائيل موسى وآخرهم عيسى

بينهما ستمائه نبى، قلت: يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال: مائه كتاب وأربعه

كتب، أنزل الله على شيث خمسين صحيفه وعلى إدريس ثلاثين صحيفه وعلى إبراهيم

عشرين صحيفه وأنزل التوراه والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: يا رسول الله فما

كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها وكان فيها: «أيها الملک المبتلى المغرور

إنى لم أبعثک لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتک لترد عنى دعوه المظلوم فإنى

لا أردها وإن كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له أربع

ساعات: ساعه يناجى فيها ربه عز وجل وساعه يحاسب فيها نفسه وساعه يتفكر فيما صنع

الله عز وجل إليه وساعه يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعه عون لتلک

الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا

على شأنه، حافظا للسانه، فإن من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه

وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلاث مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ فى غير محرم»

قلت: يا رسول الله فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرانيه [عبرا] كلها

وفيها: «عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالنار لم يضحک، ولمن يرى

الدنيا وتقلبها بأهلها لم يطمئن إليها؟ ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب؟ ولمن أيقن

بالحساب لم لا يعمل؟» قلت: يا رسول الله هل فى أيدينا مما أنزل الله عليک شىء مما

كان فى صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر اقرأ (قد أفلح من تزكى * وذكر اسم

ربه فصلى * بل تؤثرون الحياه الدنيا * والآخره خير وأبقى * إن هذا لفى الصحف

الاولى * صحف إبراهيم وموسى) (1) قلت: يا رسول الله أوصنى، قال:

أوصيک بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله، قلت: زدنى، قال: عليک بتلاوه القرآن

وذكر الله كثيرا فإنه ذكر لک فى السماء ونور لک فى الأرض، قلت: زدنى، قال: عليک

بطول الصمت فإنه مطرده للشياطين وعون لک على أمر دينک، قلت: زدنى، قال:

إياک وكثره الضحک فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه، قلت: زدنى، قال: انظر

إلى من هو تحتک ولا تنظر إلى من هو فوقک فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمه الله عليک،

قلت: يا رسول الله زدنى، قال: صل قرابتک وإن قطعوک، قلت: زدنى، قال: أحب

المساكين ومجالستهم، قلت: زدنى، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت: زدنى، قال:

لا تخف فى الله لومه لائم، قلت: زدنى، قال: ليحجزک عن الناس ما تعلم من نفسک

ولا تجد عليهم فيما تأتى ثم قال: كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من

الناس ما يجهل من نفسه ويستحيى لهم مما هو فيه ويؤذى جليسه بما لا يعنيه، ثم

قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (2).

[13962] 8 - الصدوق، عن الدقاق، عن أبى القاسم العلوى، عن البرمكى، عن

الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم القمى، عن الفقيمى، عن هشام بن الحكم

فى حديث قال: سأل الزنديق الذى اتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: من أين أثبت أنبياء

ورسلا؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا لما أثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع

ما خلق وكان ذلک الصانع حكيما لم يجز أن يشاهده خلقه ولا يلامسهم ولا يلامسوه

ولا يباشرهم ولا يباشروه ولا يحاجهم ولا يحاجوه فثبت أن له سفراء فى خلقه

وعباده يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفى تركه فناؤهم فثبت

الآمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه وثبت عند ذلک أن له معبرين وهم

1- (1) سوره الأعلى: 14 - 19.
2- (2) الخصال: 2 / 523 ح 13. ومعانى الأخبار: 332.

الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمه مبعوثين بها غير مشاركين للناس

فى أحوالهم على مشاركتهم لهم فى الخلق والتركيب مؤيدين من عند الحكيم العليم

بالحكمه والدلائل والبراهين والشواهد من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، فلا

تخلو أرض الله من حجه يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب

عدالته (1).

ذكر الكلينى مثلها فى الكافى: 1 / 168 ح 1 والصدوق نفسه فى علل الشرايع:

120 ح 3.

[13963] 9 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن النخعى، عن عمه النوفلى،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه سأله رجل فقال:

لأى شىء بعث الله الأنبياء والرسل إلى الناس؟ فقال: لئلا يكون للناس على الله

حجه من بعد الرسل ولئلا يقولوا: ما جاءنا من بشير ولا نذير، ولتكون حجه الله

عليهم، ألا تسمع الله عز وجل يقول حكايه عن خزنه جهنم واحتجاجهم على أهل النار

بالأنبياء والرسل: (ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل

الله من شىء إن أنتم إلا فى ضلال كبير) (2) (3).

[13964] 10 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن على بن الحسن بن

فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنما سمى أولو العزم أولى العزم لأنهم

كانوا أصحاب العزائم والشرائع وذلک أن كل نبى كان بعد نوح (عليه السلام) كان على شريعته

ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن إبراهيم الخليل وكل نبى كان فى أيام إبراهيم (عليه السلام) وبعده

كان على شريعه إبراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن موسى (عليه السلام) وكل نبى كان فى

1- (1) التوحيد: 249.
2- (2) سوره الملک: 8 و 9.
3- (3) علل الشرايع: 120 ح 4.

زمن موسى وبعده كان على شريعه موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى أيام عيسى (عليه السلام)

وكل نبى كان فى أيام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه إلى

زمن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهؤلاء الخمسه أولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل (عليهم السلام)

وشريعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامه ولا نبى بعده إلى يوم القيامه، فمن ادعى

بعده نبوه أو أتى بعد القرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلک منه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال فوق حد الاحصاء، فإن شئت أكثر مما ذكرنا فراجع كتب

الأخبار منها الكافى: 1 / 168، وعلل الشرايع: 119، وبحار الأنوار: 5 / 2 وما

بعدها من طبع الكمبانى و 11 / 1 من طبع الحروفى والحمد لله رب العالمين.

1- (1) علل الشرايع: 122 ح 2.

806-النبيذ

اشاره

النبيذ

[13965] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخمر من خمسه: العصير من الكرم والنقيع من الزبيب

والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13966] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسين،

عن على الصوفى، عن خضر الصيرفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من شرب النبيذ

على أنه حلال خلد فى النار ومن شربه على أنه حرام عذب فى النار (2).

[13967] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن معاويه بن وهب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن رجلا من بنى عمى وهو رجل

من صلحاء مواليک أمرنى أن أسألک عن النبيذ، فأصفه لک، فقال (عليه السلام) له: أنا أصفه

لک، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): کل مسکر حرام فما أسکر کثیره فقلیله حرام، قال:

قلت: فقلیله الحرام یحله کثیر الماء؟ فرد علیه بکفه مرتین، لا لا (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

ص: 233

1- (1) الکافی: 6 / 392 ح 1.
2- (2) الکافی: 6 / 398 ح 11.
3- (3) الکافی: 6 / 408 ح 4.

[13968] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن كليب الأسدى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فقال فى خطبته: أيها الناس ألا إن كل مسكر حرام ألا

وما أسكر كثيره فقليله حرام (1).

الروايه حسنه سندا.

[13969] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

صفوان الجمال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجبا به فقلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت

فداک أصف لک النبيذ، قال: فقال لى: بل أنا أصفه لک، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام، فقلت له: هذا نبيذ السقايه بفناء الكعبه؟

فقال لى: ليس هكذا كان السقايه إنما السقايه زمزم أفتدرى من أول من غيرها؟

قال: قلت: لا، قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حبله أفتدرى ما الحبله؟

قلت: لا، قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوه ويشربونه بالعشى وينقعه بالعشى

ويشربونه من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدوا فلا

تشربه ولا تقربه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13970] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان بن سدير قال: سمعت رجلا وهو يقول لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تقول فى النبيذ

فإن أبا مريم يشربه ويزعم أنک أمرته بشربه؟ فقال: صدق أبو مريم سألنى عن النبيذ

فأخبرته أنه حلال ولم يسألنى عن المسكر، قال: ثم قال (عليه السلام): إن المسكر ما اتقيت

فيه أحدا سلطانا ولا غيره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل مسكر حرام وما أسكر كثيره

1- (1) الكافى: 6 / 408 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 408 ح 7.

فقليله حرام، فقال له الرجل: جعلت فداک هذا النبيذ الذى أذنت لأبى مريم فى شربه

أى شىء هو؟ فقال: أما أبى (عليه السلام) فإنه كان يأمر الخادم فيجيئ بقدح ويجعل فيه زبيبا

ويغسله غسلا نقيا ثم يجعله فى إناء ثم يصب عليه ثلاثه مثله أو أربعه ماء ثم يجعله

بالليل ويشربه بالنهار ويجعله بالغداه ويشربه بالعشى، وكان يأمر الخادم بغسل

الإناء فى كل ثلاثه أيام كيلا يغتلم فإن كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[13971] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن محمد بن على الهمدانى، عن على بن عبد الله الحناط،

عن سماعه بن مهران، عن الكلبى النسابه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ،

فقال: حلال، قلت: إنا ننبذه فنطرح فيه العكر وما سوى ذلک؟ فقال (عليه السلام): شه شه

تلک الخمره المنتنه، قال: قلت: جعلت فداک فأى نبيذ تعنى؟ فقال: إن أهل المدينه

شكوا إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) تغير الماء وفساد طبايعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل منهم

يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كف من تمر فيلقيه فى الشن فمنه شربه ومنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التمرات التى كانت تلقى؟ قال: ما يحمل الكف، قلت: واحده

واثنتين، فقال (عليه السلام): ربما كانت واحده وربما كانت اثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشن

ماء؟ ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلک، قال: فقلت: بالأرطال؟ فقال:

أرطال بمكيال العراق (2).

[13972] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد،

عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: دخلت على أبى جعفر بن الرضا (عليه السلام) فقلت له: إنى أريد

أن ألصق بطنى ببطنک، فقال: ههنا يا أبا إسماعيل وكشف عن بطنه وحسرت عن

1- (1) الكافى: 6 / 415 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 416 ح 3.

بطنى وألزقت بطنى ببطنه ثم أجلسنى ودعا بطبق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ فى الحديث

فشكا إلى معدته وعطشت فاستقيت ماء فقال: يا جاريه اسقيه من نبيذى، فجائتنى

بنبيذ مريس فى قدح من صفر فشربته فوجدته أحلى من العسل، فقلت له: هذا الذى

أفسد معدتک، قال: فقال لى: هذا تمر من صدقه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤخذه غدوه فيصب

عليه الماء فتمرسه الجاريه وأشربه على أثر الطعام وساير نهارى فإذا كان الليل

أخذته الجاريه فسقته أهل الدار، فقلت له: إن أهل الكوفه لا يرضون بهذا، فقال:

وما نبيذهم؟ قال: قلت: يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوه قال: وما القعوه؟ قلت:

الداذى، قال: وما الداذى؟ قلت: حب يؤتى به من البصره فيلقى فى هذا النبيذ حتى

يغلى ويسكر ثم يشرب، فقال: ذاک حرام (1).

[13973] 9 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد بن بندار جميعا، عن

إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن قوم فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم، فخرج

القوم بأجمعهم فلما ساروا مرحله قال بعضهم لبعض: نسينا أن نسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عما هو أهم إلينا، ثم نزل القوم ثم بعثوا وفدا لهم فأتى الوفد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا:

يا رسول الله إن القوم بعثوا بنا إليک يسألونک عن النبيذ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وما

النبيذ صفوه لى؟ فقالوا: يؤخذ من التمر فينبذ فى إناء ثم يصب عليه الماء حتى يمتلى

ويوقد تحته حتى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فألقوه فى إناء آخر ثم صبوا عليه ماء [ثم

يمرس] ثم صفوه بثوب ثم يلقى فى إناء ثم يصب عليه من عكر ما كان قبله ثم يهدر

ويغلى ثم يسكن على عكره، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا هذا قد أكثرت أفيسكر؟

قال: نعم، قال: فكل مسكر حرام، قال فخرج الوفد حتى انتهوا إلى أصحابهم

فأخبروهم بما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال القوم: ارجعوا بنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

1- (1) الكافى: 6 / 416 ح 5.

نسأله عنها شفاها ولا يكون بيننا وبينه سفير فرجع القوم جميعا فقالوا: يا رسول الله

إن أرضنا أرض دويه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلا بالنبيذ،

فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صفوه لى، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كل مسكر حرام وحق على الله أن

يسقى شارب كل مسكر من طينه خبال، أفتدرون ما طينه خبال؟ قالوا: لا، قال:

صديد أهل النار (1).

[13974] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن بريد بن معاويه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن فى كتاب

على (عليه السلام): يضرب شارب الخمر ثمانين وشارب النبيذ ثمانين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتاب الأطعمه والأشربه من

كتب الأخبار منها، الكافى: 6 / 415، والوافى: 20 / 645، وبحار الأنوار:

63 / 482.

1- (1) الکافی: 6 / 417 ح 7.
2- (2) الکافی: 7 / 214 ح 4.

807-النجابه

اشاره

النجابه

[13975] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين،

عن أبى سعيد رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ولدى اثنا

عشر نقيبا، نجباء، محدثون مفهمون، آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت

جورا (1).

[13976] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت جالسا فى مسجد

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أقبل رجل فسلم فقال: من أنت يا عبد الله؟ قلت: رجل من أهل

الكوفه، فقلت: ما حاجتک؟ فقال لى: أتعرف أبا جعفر محمد بن على (عليه السلام)؟ فقلت:

نعم، فما حاجتک إليه؟ قال: هيأت له أربعين مسأله أسأله عنها فما كان من حق

أخذته وما كان من باطل تركته، قال أبو حمزه: فقلت له: هل تعرف ما بين الحق

والباطل؟ قال: نعم، فقلت له: فما حاجتک إليه إذا كنت تعرف ما بين الحق

والباطل؟ فقال لی: یا أهل الکوفه أنتم قوم ما تطاقون إذا رأیت أبا جعفر (علیه السلام)

فأخبرنی، فما انقطع کلامی معه حتی أقبل أبو جعفر (علیه السلام) وحوله أهل خراسان

وغیرهم یسألونه عن مناسک الحج فمضی حتی جلس مجلسه وجلس الرجل قریبا

منه، قال أبو حمزه: فجلست حیث أسمع الکلام وحوله عالم من الناس فلما قضی

حوائجهم وانصرفوا التفت إلی الرجل فقال له: من أنت؟ قال: أنا قتاده بن دعامه

1- (1) الکافی: 1 / 534 ح 18.

البصرى، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): أنت فقيه أهل البصره؟ قال: نعم، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ويحک يا قتاده إن الله جل وعز خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا

على خلقه فهم أوتاد فى أرضه، قوام بأمره، نجباء فى علمه، اصطفاهم قبل خلقه

أظله عن يمين عرشه، قال: فسكت قتاده طويلا ثم قال: أصلحک الله والله لقد

جلست بين يدى الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبى قدام واحد منهم

ما اضطرب قدامک، قال له أبو جعفر (عليه السلام): ويحک أتدرى أين أنت؟ أنت بين يدى

(بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال

لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه) (1) فأنت ثم

ونحن أولئک، فقال له قتاده: صدقت والله جعلنى الله فداک والله ما هى بيوت حجاره

ولا طين، قال قتاده: فأخبرنى عن الجبن، قال: فتبسم أبو جعفر (عليه السلام) ثم قال:

رجعت مسائلک إلى هذا؟ قال: ضلت على، فقال: لا بأس به، فقال: إنه ربما جعلت

فيه إنفحه الميت؟ قال: ليس بها بأس إن الإنفحه ليس لها عروق ولا فيها دم ولا لها

عظم إنما تخرج من بين فرث ودم ثم قال: وإنما الإنفحه بمنزله دجاجه ميته أخرجت

منها بيضه فهل تؤكل تلک البيضه؟ فقال قتاده: لا ولا آمر بأكلها، فقال له

أبو جعفر (عليه السلام): ولم؟ فقال: لأنها من الميته، قال له: فإن حضنت تلک البيضه

فخرجت منها دجاجه أتأكلها قال: نعم، قال: فما حرم عليک البيضه وحلل لک

الدجاجه؟ ثم قال (عليه السلام): فكذلک الإنفحه مثل البيضه فاشتر الجبن من أسواق

المسلمين من أيدى المصلين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيک من يخبرک عنه (2).

[13977] 3 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد

ابن الحسين الكنانى، عن جده، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنزل

1- (1) سوره النور: 36 و 37.
2- (2) الكافى: 6 / 256 ح 1.

على نبيه كتابا قبل أن يأتيه الموت، فقال: يا محمد هذا الكتاب وصيتک إلى النجيب

من أهل بيتک، فقال: ومن النجيب من أهلى يا جبرئيل؟ فقال: على بن

أبى طالب (عليه السلام)، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى على (عليه السلام)

وأمره أن يفک خاتما منها ويعمل بما فيه ففک (عليه السلام) خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه

الحسن (عليه السلام) ففک خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الحسين (عليه السلام) ففک خاتما فوجد فيه: أن

اخرج بقوم إلى الشهاده فلا شهاده لهم إلا معک واشتر نفسک لله عز وجل، ففعل، ثم دفعه

إلى على بن الحسين (عليهما السلام) ففک خاتما فوجد فيه: اصمت والزم منزلک واعبد ربک حتى

يأتيک اليقين، ففعل ثم دفعه إلى محمد بن على (عليهما السلام) ففک خاتما فوجد فيه: حدث

الناس وافتهم ولا تخافن إلا الله فإنه لا سبيل لأحد عليک، ثم دفعه إلى ففككت خاتما

فوجدت فيه: حدث الناس وافتهم وانشر علوم أهل بيتک وصدق آباءک الصالحين

ولا تخافن أحدا إلا الله وأنت فى حرز وأمان، ففعلت ثم أدفعه إلى موسى بن جعفر،

وكذلک يدفعه موسى إلى الذى من بعده ثم كذلک أبدا إلى قيام المهدى (عليه السلام) (1).

ونقلها الصدوق أيضا فى كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 669 ح 15، والطوسى فى

أماليه: المجلس الخامس عشر ح 47 / 441 الرقم 990 عن الغضائرى عن

الصدوق.

[13978] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن اليقطينى، عن الجعفرى، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يحب أربع قبائل: كان يحب

الأنصار وعبد القيس وأسلم وبنى تميم، وكان يبغض بنى أميه وبنى حنيف وبنى ثقيف

وبنى هذيل، وكان (عليه السلام) يقول: لم تلدنى أمى بكريه ولا ثقفيه، وكان (عليه السلام) يقول: فى كل

حى نجيب إلا فى بنى أميه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 240

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والستون ح 2 / 486 الرقم 660.
2- (2) الخصال: 1 / 227 ح 64.

[13979] 5 - محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن

ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به إلا ملک مقرب أو نبى مرسل

أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان (1).

أنت تجد الروايه فى كتاب سليم بن قيس الهلالى: 14.

[13980] 6 - الكراجكى، عن محمد بن طالب، عن أبى المفضل الشيبانى، عن عبد الله

ابن جعفر الأزدى، عن خالد بن يزيد الثقفى، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن

أبيه، عن محمد بن على، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال على لمولاه نوف الشامى

وهو معه فى السطح: يا نوف أرامق أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقک يا أمير المؤمنين،

قال: هل تدرى من شيعتى؟ قال: لا والله، قال: شيعتى الذبل الشفاه، الخمص

البطون، الذين تعرف الرهبانيه والربانيه فى وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار،

الذين إذا جنهم الليل اتزروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم وصفوا أقدامهم

وافترشوا جباههم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله فى فكاک رقابهم،

وأما النهار فحلماء علماء كرام نجباء أبرار أتقياء، يا نوف شيعتى الذين اتخذوا الأرض

بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا، إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا [شيعتى

الذين فى قبورهم يتزاورون وفى أموالهم يتواسون وفى الله يتباذلون، يا نوف درهم

ودرهم وثوب وثوب إلا فلا] (2) شيعتى من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع

الغراب ولم يسأل الناس ولو مات جوعا، إن رأى مؤمنا أكرمه وإن رأى فاسقا

هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتى شرورهم مأمونه، وقلوبهم محزونه وحوائجهم

خفيفه وأنفسهم عفيفه، اختلف بهم الأبدان ولم تختلف قلوبهم، قال: قلت:

1- (1) بصائر الدرجات: 27 ح 6.
2- (2) وردت فى نقل بحار الأنوار عن كنز الفوائد.

يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداک أين أطلب هؤلاء؟ قال: فقال لى: فى أطراف

الأرض يا نوف يجيئ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم القيامه آخذا بحجزه ربه جلت أسماؤه يعنى

بحبل الدين وحجزه الدين وأنا آخذ بحجزته وأهل بيتى آخذون بحجزتى وشيعتنا

آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنه ورب الكعبه، قالها ثلاثا (1).

[13981] 7 - الطوسى، عن أبى عمرو، عن ابن عقده، عن عبد الله بن أحمد، عن

نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، وعن أبى الطفيل، عن

بشر بن غالب، وعن سالم بن عبد الله كلهم ذكر عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله عز وجل ثلاثا: أن يثبت قائلكم وأن يهدى ضالكم

وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله تعالى أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء، فلو أن امرءا

صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقى الله عز وجل وهو لأهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

مبغض، دخل النار (2).

صفن الرجل: صف قدميه.

[13982] 8 - الطوسى نقلا من الكشى، عن محمد بن مسعود، عن على بن محمد القمى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن

دراج، عن حمزه بن محمد الطيار قال: ذكرنا محمد بن أبى بكر عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رحمه الله وصلى عليه قال لأمير المؤمنين (عليه السلام) يوما من الأيام:

أبسط يدک أبايعک، فقال: أو ما فعلت؟ قال: بلى، فبسط يده، فقال: أشهد أنک

إمام مفترض طاعتک وأن أبى فى النار، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان النجابه من قبل

أمه أسماء بنت عميس رحمه الله عليها لا من قبل أبيه (3).

1- (1) كنز الفوائد: 1 / 87. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 65 / 191.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس التاسع ح 27 / 247 الرقم 435.
3- (3) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: 63 ح 113، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 33 / 584.

[13983] 9 - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن الفضل، عن الحسن بن محمد بن

أبى السرى، عن عبد الله بن محمد البلوى، عن عماره بن زيد، عن أبى عامر

واعظ أهل الحجاز، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا أبا الحسن إن الله جعل قبرک وقبر ولدک بقاعا من بقاع

الجنه وعرصات من عرصاتها وإن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه من

عباده تحن إليكم وتحتمل المذله والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها

تقربا منهم إلى الله ومودہ منهم لرسوله أولئک يا على المخصوصون بشفاعتى والواردون

حوضى وهم زوارى وجيرانى غدا فى الجنه، يا على من عمر قبوركم وتعاهدها

فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلک ثواب

سبعين حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته

أمه، فأبشر يا على وبشر أولياءک ومحبيک من النعيم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا

خطر على قلب بشر ولكن حثاله من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير

الزانيه بزناها أولئک شرار أمتی لا تنالهم شفاعتی ولا يردون حوضی (1).

[13984] 10 - الآمدی رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا ينفع الحسن بغير

نجابه (2).

ص: 243

1- (1) التهذيب: 6 / 107 ح 5.
2- (2) غرر الحكم: ح 10679.

808-النجاه

اشاره

النجاه

[13985] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

الحلبى رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نجاه المؤمن فى حفظ لسانه (1).

[13986] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القسامه كيف كانت؟ فقال: هى

حق وهى مكتوبه عندنا ولو لا ذلک لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شىء وإنما

القسامه نجاه للناس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[13987] 3 - الصدوق، عن حمزه العلوى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أحب أن يركب سفينه النجاه ويستمسک بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين

فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالهداه من ولده فإنهم خلفائى وأوصيائى

وحجج الله على الخلق بعدى وساده أمتى وقاده الأتقياء إلى الجنه، حزبهم حزبى

وحزبى حزب الله عز وجل وحزب أعدائهم حزب الشيطان (3).

[13988] 4 - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن على بن إبراهيم،

عن أبيه، عن أبى الصلت الهروى قال: إن المأمون قال للرضا على بن موسى (عليه السلام):

1- (1) الكافى: 2 / 114 ح 9.
2- (2) الكافى: 7 / 360 ح 1.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 292 ح 43. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 23 / 144 ح 100.

يا ابن رسول الله قد عرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق

بالخلافه منی، فقال الرضا (علیه السلام): بالعبودیه لله عز وجل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو

النجاه من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا

أرجو الرفعه عند الله عز وجل، فقال له المأمون: فإنی قد رأیت أن أعزل نفسی عن

الخلافه وأجعلها لک وأبایعک، فقال له الرضا (علیه السلام): إن کانت هذه الخلافه لک وجعلها

الله لک فلا یجوز أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغیرک، وإن کانت الخلافه لیست لک

فلا یجوز لک أن تجعل لی ما لیس لک، فقال له المأمون: یا ابن رسول الله لابد لک من

قبول هذا الأمر، فقال: لست أفعل ذلک طائعا أبدا، فما زال یجهد به أیاما حتی یئس

من قبوله فقال له: فإن لم تقبل الخلافه ولم تجب مبایعتی لک فکن ولی عهدی لتکون

لک الخلافه بعدی، فقال الرضا (علیه السلام): والله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین

عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) إنی أخرج من الدنیا قبلک مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی

ملائكه السماء وملائكه الأرض وادفن فى أرض غربه إلى جنب هارون الرشيد،

فبكى المأمون ثم قال له: يا ابن رسول الله ومن الذى يقتلک أو يقدر على الإساءه إليک

وأنا حى، فقال الرضا (عليه السلام): أما إنى لو أشاء أن أقول من الذى يقتلنى لقلت، فقال

المأمون: يا ابن رسول الله إنما تريد بقولک هذا التخفيف عن نفسک ودفع هذا الأمر

عنک ليقول الناس إنک زاهد فى الدنيا، فقال الرضا (عليه السلام): والله ما كذبت منذ خلقنى

ربى عز وجل وما زهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ما تريد، فقال المأمون: وما أريد؟

قال: الأمان على الصدق، قال: لک الأمان، قال: تريد بذلک أن يقول الناس: إن

على بن موسى لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه ألا ترون كيف قبل ولايه العهد

طمعا فى الخلافه، فغضب المأمون ثم قال: إنک تتلقانى أبدا بما أكرهه وقد آمنت

سطوتى فبالله اقسم لئن قبلت ولايه العهد وإلا أجبرتک على ذلک فإن فعلت وإلا

ضربت عنقک، فقال الرضا (عليه السلام): قد نهانى الله عز وجل أن ألقى بيدى إلى التهلكه فإن كان

الأمر على هذا فافعل ما بدا لک وأنا أقبل ذلک على إنى لا أولى أحدا ولا أعزل أحدا

ولا أنقض رسما ولا سنه وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا، فرضى منه بذلک وجعله

ولى عهده على كراهه منه (عليه السلام) لذلک (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13989] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن حفص،

عن الصادق (عليه السلام) قال: إنى لأرجو النجاه لهذه الأمه لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد

ثلاثه: صاحب سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[13990] 6 - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن هارون،

عن ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل فى ما النجاه

غدا؟ فقال: إنما النجاه فى أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه

ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر.

فقيل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم يريد به غيره فاتقوا الله

واجتنبوا الرياء فإنه شرک بالله إن المرائى يدعى يوم القيامه بأربعه أسماء: يا كافر يا

فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملک وبطل أجرک ولا خلاق لک اليوم فالتمس أجرک

ممن كنت تعمل له (3)

الروايه من حيث السند لا بأس بها. ونقلها العياشى مرفوعا عن مسعده بن زياد فى

تفسيره: 1 / 283 ح 295.

[13991] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى،

عن الصادق (عليه السلام) قال فى حديث: لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا إلى

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 139 ح 3.
2- (2) الخصال: 1 / 119 ح 107.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 23 / 677 الرقم 921.

أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شىء يعطيه به

خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعه الله نجاح كل خير

يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا

يجد الهارب من الله مهربا، فإن أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلايق وكل ما هو آت

قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن (تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (1).

قال: فقال لى الصادق (عليه السلام): هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

الروايه صحيحه الإسناد، وروى نحوها فى الكافى: 8 / 82.

[13992] 8 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، عن أحمد بن محمد

ابن سعيد، عن المنذر بن محمد، عن جعفر، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن علوان،

عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن ضمره بن حبيب قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

الصلاه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاه من شرايع الدين وفيها مرضاه الرب عز وجل فهى منهاج

الأنبياء وللمصلى حب الملائكه وهدى وإيمان ونور المعرفه وبركه فى الرزق وراحه

للبدن وكراهه للشيطان وسلاح على الكفار وإجابه للدعاء وقبول للأعمال وزاد

للمؤمن من الدنيا إلى الآخره وشفيع بينه وبين ملک الموت، وأنس فى قبره وفراش

تحت جنبه وجواب لمنكر ونكير وتكون صلاه العبد عند المحشر تاجا على رأسه

ونورا على وجهه ولباسا على بدنه وسترا بينه وبين النار وحجه بينه وبين الرب جل

جلاله ونجاه لبدنه من النار وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنه ومهورا لحور العين

وثمنا للجنه، بالصلاه يبلغ العبد إلى الدرجه العليا لأن الصلاه تسبيح وتهليل وتحميد

وتكبير وتمجيد وتقديس وقول ودعوه (3).

1- (1) سوره المائده: 2.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 577 الرقم 788.
3- (3) الخصال: 2 / 522 ح 11.

ضيافه الله تعالى

[13993] 9 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن على الكوفى، عن

محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن

عبد الرحمان بن سمره قال: قلت: يا رسول الله أرشدنى إلى النجاه، فقال: يا ابن سمره

إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليک بعلى بن أبى طالب فإنه إمام أمتى وخليفتى

عليهم من بعدى وهو الفاروق الذى يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن

استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن

لجأ إليه أمنه ومن استمسک به نجاه ومن اقتدى به هداه، يا ابن سمره سلم من سلم له

ووالاه، وهلک من رد عليه وعاداه، يا ابن سمره إن عليا منى روحه من روحى

وطينته من طينتى وهو أخى وأنا أخوه وهو زوج ابنتى فاطمه سيده نساء العالمين من

الأولين والآخرين وإن منه إمامى أمتى وسيدى شباب أهل الجنه الحسن والحسين

وتسعه من ولد الحسين تاسعهم قائم أمتى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما

وجورا (1).

[13994] 10 - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن على، عن أبى بدر، عن عمرو، عن يزيد بن مره، عن سويد بن غفله،

عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقيت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه الشمس (2).

[13995] 11 - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن

عبد الصمد، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدنا الصادق (عليه السلام): من اهتم لرزقه كتب

عليه خطيئه، إن دانيال كان فى زمن ملک جبار عات أخذه فطرحه فى جب وطرح

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع ح 3 / 78 الرقم 45.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح 5 / 136.

معه السباع، فلم تدن منه ولم تجرحه، فأوحى الله إلى نبى من أنبيائه أن ائت دانيال

بطعام، قال: يا رب وأين دانيال؟ قال: تخرج من القريه فيستقبلک ضبع فاتبعه فإنه

يدلک إليه فأتت به الضبع إلى ذلک الجب، فإذا فيه دانيال فأدلى إليه الطعام، فقال

دانيال: الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره والحمد لله الذى لا يخيب من دعاه، الحمد لله

الذى من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذى من وثق به لم يكله إلى غيره، الحمد لله الذى

يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاه.

ثم قال الصادق (عليه السلام): إن الله أبى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لا يحتسبون

وألا تقبل لأوليائه شهاده فى دوله الظالمين (1).

[13996] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: ثلاث

منجيات للمؤمن: كف لسانه عن الناس واغتيابهم، واشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته

ودنياه، وطول البكاء لخطيئته (2).

[13997] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: النجاه فى ثلاث:

تمسک عليک لسانک، ويسعک بيتک، وتندم على خطيئتک (3).

[13998] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وعليكم بكتاب الله

فإنه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع والرى الناقع والعصمه للمتمسک

والنجاه للمتعلق لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا تخلقه كثره الرد وولوج

السمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق، الخطبه (4).

[13999] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... أوصيكم عباد الله

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 40 / 300 الرقم 593.
2- (2) تحف العقول: 282.
3- (3) تحف العقول: 317.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 156.

بتقوى الله وطاعته فإنها النجاه غدا والمنجاه أبدا رهب فأبلغ ورغب فأسبغ،

الخطبه (1).

[14000] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... من أخذ القصد حمدوا

إليه طريقه وبشروه بالنجاه، ومن أخذ يمينا وشمالا ذموا إليه الطريق وحذروه من

الهلكه، الخطبه (2).

[14001] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد السقيفه: أيها الناس

شقوا أمواج الفتن بسفن النجاه وعرجوا عن طريق المنافره وضعوا تيجان المفاخره.

أفلح من نهض بجناح أو استسلم فأراح هذا ماء آجن ولقمه يغص بها آكلها ومجتنى

الثمره لغير وقت إيناعها كالزارع بغير أرضه، الخطبه (3).

[14002] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قد نجا من وجد (4).

[14003] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ملاک النجاه لزوم

الإيمان وصدق الإيقان (5).

[14004] 20 - ابن فهد الحلى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قد سئل فيم النجاه؟ قال:

لا يعمل العبد بطاعه الله يريد بها الناس (6).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 161.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 222.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 5.
4- (4) غرر الحکم: ح 6630.
5- (5) غرر الحکم: ح 9867.
6- (6) عده الداعی: 156. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 69 / 304 ح 51.

809-النجاح

اشاره

النجاح (1)

[14005] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (2).

[14006] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الدعاء

مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقى وقلب تقى وفى

المناجاه سبب النجاه وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14007] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أغاث أخاه

1- (1) انجح الرجل إذا قضيت له الحاجه.
2- (2) الكافى: 1 / 210 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 468 ح 2.

المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل

له بذلک ثنتين وسبعين رحمه من الله يعجل له منها واحده يصلح بها أمر معيشته

ويدخر له إحدى وسبعين رحمه لأفزاع يوم القيامه وأهواله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14008] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله

ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما أبرم إبراما

فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمه ونجاح كل حاجه ولا ينال ما عند الله عز وجل إلا

بالدعاء وإنه ليس باب يكثر قرعه إلا يوشک أن يفتح لصاحبه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14009] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبيد الله

ابن عبد الله الواسطى، عن درست بن أبى منصور، عن أبى خالد القماط قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): أسرع الدعاء نجحا للإجابه دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدء

بالدعاء لأخيه فيقول له ملک موكل به آمين ولک مثلاه (3).

الروايه معتبره الإسناد. وروى القطب الراوندى مثلها فى الدعوات: 289.

[14010] 6 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم،

عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث: لما أسرى بى وانتهيت إلى سدره

المنتهى فإذا ملک يؤذن لم ير فى السماء قبل تلک الليله فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال

الله: صدق عبدى أنا أكبر من كل شىء، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله

إلا الله، فقال الله: صدق عبدى أنا الله لا إله غيرى، فقال: أشهد أن محمدا رسول الله

1- (1) الكافى: 2 / 199 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 470 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 507 ح 4.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

أشهد أن محمدا رسول الله، فقال الله: صدق عبدى محمدا عبدى ورسولى أنا بعثته

وانتجبته، فقال: حى على الصلاه حى على الصلاه، فقال: صدق عبدى دعا إلى

فريضتى فمن مشى إليها راغبا فيها محتسبا كانت كفاره لما مضى من ذنوبه، فقال: حى

على الفلاح حى على الفلاح، فقال الله: هى الصلاح والنجاح والفلاح، ثم أممت

الملائكه فى السماء كما أممت الأنبياء فى بيت المقدس، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14011] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فإنى أوصيكم بتقوى الله

الذى ابتدأ خلقكم وإليه يكون معادكم وبه نجاح طلبتكم وإليه منتهى رغبتكم ونحوه قصد

سبيلكم وإليه مرامى مفزعكم فإن تقوى الله دواء داء قلوبكم وبصر عمى أفئدتكم

وشفاء مرض أجسادكم وصلاح فساد صدوركم وطهور دنس أنفسكم وجلاء غشاء

أبصاركم وأمن فزع جأشكم وضياء سواد ظلمتكم، فاجعلوا طاعه الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم ومنهلا لحين

ورودکم وشفعیا لدرک طلبتکم وجنه لیوم فزعکم ومصابیح لبطون قبورکم وسکنا

لطول وحشتکم ونفسا لکرب مواطنکم، فإن طاعه الله حرز من متالف مکتنفه

ومخاوف متوقعه وأوار نیران موقده، فمن أخذ بالتقوی عزبت عنه الشدائد بعد دنوها

واحلولت له الأمور بعد مرارتها وانفرجت عنه الأمواج بعد تراکمها وأسهلت له

الصعاب بعد إنصابها وهطلت علیه الکرامه بعد قحوطها وتحدبت علیه الرحمه بعد

نفورها وتفجرت علیه النعم بعد نضوبها ووبلت علیه البرکه بعد إرذاذها، فاتقوا الله

الذی نفعکم بموعظته ووعظکم برسالته وأمتن علیکم بنعمته فعبدوا أنفسکم لعبادته

وأخرجوا إلیه من حق طاعته إلی آخر الخطبه (2).

1- (1) تفسیر القمی: 2 / 11. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 81 / 138 ح 31.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 198.

[14012] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الصدقه دواء منجح،

وأعمال العباد فى عاجلهم نصب أعينهم فى آجالهم (1).

[14013] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من السعاده نجح

الطلبه (2).

[14014] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما أقرب النجاح ممن

عجل السراح (3).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 7.
2- (2) غرر الحكم: ح 9390.
3- (3) غرر الحكم: ح 9436.

810-النجف الأشرف

اشاره

النجف الأشرف

[14015] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على

ابن الحكم، عن صفوان الجمال قال: كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعه الأزدى

عند أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فقال له عامر: جعلت فداک إن الناس يزعمون أن

أمير المؤمنين (عليه السلام) دفن بالرحبه، قال: لا، قال: فأين دفن؟ قال: إنه لما مات احتمله

الحسن (عليه السلام) فأتى به ظهر الكوفه قريبا من النجف يسره عن الغرى يمنه عن الحيره

فدفنه بين زكوات بيض، قال: فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا منه،

ثم أتيته فأخبرته، فقال لى: أصبت رحمک الله - ثلاث مرات - (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14016] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن القاسم

ابن محمد، عن عبد الله بن سنان قال: أتانى عمر بن يزيد فقال لى: إركب، فركبت

معه فمضينا حتى أتينا منزل حفص الكناسى فاستخرجته فركب معنا، ثم مضينا حتى

أتينا الغرى فانتهينا إلى قبر، فقال: انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقلنا: من أين

علمت؟ فقال: أتيته مع أبى عبد الله (عليه السلام) حيث كان بالحيره غير مره وخبرنى أنه

قبره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14017] 3 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى، عن

1- (1) الكافى: 1 / 456 ح 5.
2- (2) الكافى: 1 / 456 ح 6.

البطائنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النجف كان جبلا وهو الذى

قال ابن نوح: (سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء) (1) ولم يكن على وجه

الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عز وجل إليه: يا جبل أيعتصم بک منى، فتقطع قطعا

قطعا إلى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلک بحرا عظيما وكان يسمى ذلک

البحر بحر «نى» ثم جف بعد ذلک، فقيل: نى جف، فسمى نيجف، ثم صار بعد ذلک

يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم (2).

[14018] 4 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أبى على بن همام قال: سمعت محمد بن

عثمان العمرى قدس الله روحه يقول: سمعت أبى يقول: سئل أبو محمد الحسن بن

على (عليهما السلام) وأنا عنده عن الخبر الذى روى عن آبائه (عليهم السلام) أن الأرض لا تخلو من حجه

الله على خلقه إلى يوم القيامه وإن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميته

جاهليه، فقال (عليه السلام): إن هذا حق كما أن النهار حق، فقيل له: يا بن رسول الله فمن

الحجه والإمام بعدک؟ فقال: ابنى محمد وهو الإمام والحجه بعدى من مات ولم يعرفه

مات ميته جاهليه، أما إن له غيبه يحار فيها الجاهلون ويهلک فيها المبطلون ويکذب

فيها الوقاتون، ثم يخرج فکأنی أنظر إلی الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف

الکوفه (3).

الروايه من حيث السند حسنه.

[14019] 5 - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب

الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جرير، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال:

إنی لما کنت بالحيره عند أبی العباس، کنت آتی قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلا وهو بناحيه

1- (1) سوره هود: 43.
2- (2) علل الشرايع: 31.
3- (3) کمال الدين وتمام النعمه: 2 / 409 ح 9.

النجف إلى جانب الغرى النعمان فاصلى عنده صلاه الليل وأنصرف قبل الفجر (1).

الروايه موثقه سندا.

[14020] 6 - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

ابن أبى عمير، عن ابن مسكان، عن بشير الكناسى، عن أبى خالد الكابلى قال: قال

لى على بن الحسين (عليهما السلام): يا أبا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلا من أخذ

الله ميثاقه، أولئک مصابيح الهدى وينابيع العلم، ينجيهم الله من كل فتنه مظلمه كأنى

بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان فى ثلاثمائه وبضعه عشر رجلا، جبرئيل

عن يمينه وميكائل عن شماله وإسرافيل أمامه، معه رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد نشرها

لا يهوى بها إلى قوم إلا أهلكهم الله عز وجل (2).

الروايه حسنه سندا.

[14021] 7 - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن على بن الحسين بن

موسى، عن على بن الحكم، عن سليمان بن نهيک، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل

(وآويناهما إلى ربوه ذات قرار ومعين) (3) قال: الربوه: نجف الكوفه، والمعين:

الفرات (4).

[14022] 8 - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له:

إنى أشتاق إلى الغرى، فقال: فما شوقک إليه؟ فقلت له: إنى أحب أن أزور

أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن

1- (1) كامل الزيارات: 37 ح 11.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس ح 5 / 45.
3- (3) سوره الذاريات: 51.
4- (4) التهذيب: 6 / 38 ح 23.

تعرفني ذلک، قال: إذا زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم أنک زائر عظام آدم وبدن نوح

وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام)، فقلت: إن آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب فى مطلع الشمس

وزعموا أن عظامه فى بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفه؟ فقال: إن

الله عز وجل أوحى إلى نوح (عليه السلام) وهو فى السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما

أوحى الله تعالى إليه ثم نزل فى الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام)

فحمله فى جوف السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفه فى

وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض: (ابلعى ماءک) (1) فبلعت ماءها من

مسجد الكوفه كما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذى كان مع نوح (عليه السلام) فى السفينه فأخذ

نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه فى الغرى وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه موسى

تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

حبيبا وجعله للنبيين مسكنا، فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم

من أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن

نوح وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام) فإنک زائر الآباء الأولين ومحمدا خاتم النبيين

وعليا سيد الوصيين وإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير

نواما (2).

[14023] 9 - ابن طاوس قال: رأيت فى كتاب عن الحسن بن الحسين بن طحال

المقدادى قال: روى الخلف عن السلف عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لعلى (عليه السلام): يا على إن الله عز وجل عرض مودتنا أهل البيت على السماوات والأرض فأول

من أجاب منها السماء السابعه فزينها بالعرش والكرسى، ثم السماء الرابعه فزينها

بالبيت المعمور، ثم السماء الدنيا فزينها بالنجوم، ثم أرض الحجاز فشرفها بالبيت

1- (1) سوره هود: 44.
2- (2) التهذيب: 6 / 23 ح 8.

الحرام، ثم أرض الشام فزينها ببيت المقدس، ثم أرض طيبه فشرفها بقبرى، ثم

أرض كوفان فشرفها بقبرک يا على، فقال له: يا رسول الله أقبرى بكوفان العراق؟

فقال: نعم يا على تقبر بظاهرها قتلا بين الغريين والذكوات البيض، يقتلک شقى هذه

الأمه عبد الرحمان بن ملجم فوالذى بعثنى بالحق نبيا ما عاقر ناقه صالح عند الله

بأعظم عقابا منه، يا على ينصرک من العراق مائه ألف سيف (1).

[14024] 10 - ابن طاوس قال: روى محمد بن على بن الحسن العلوى فى كتاب فضل

الكوفه بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبى الجنوب قال: اشترى أمير المؤمنين (عليه السلام)

ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه، وفى حديث ما بين النجف إلى الحيره

إلى الكوفه من الدهاقين بأربعين ألف درهم وأشهد على شرائه، قال: فقيل له:

يا أمير المؤمنين تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت حظا؟ فقال: سمعت من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: كوفان يرد أولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون ألفا

يدخلون الجنه بغير حساب فاشتهيت أن يحشروا من ملكى (2).

الروايات الوارده فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کامل الزیارات: 33،

والتهذیب: 6 / 31، وکتاب فرحه الغری لابن طاوس فی مختلف صفحاته،

وبحار الأنوار: 22 / 35 طبع الکمبانی و 97 / 226 طبع بیروت و 100 / 226

طبع إیران، ومعجم الملاحم والفتن: 4 / 350 للعلامه المعاصر السید محمود

الده سرخی الاصفهانی دامت برکاته وغیرها من کتب الأخبار.

وقد مر منا فضل زیاره أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی عنوان الزیاره فی محلها فراجعها.

والحمد لله الذی جعلنا من المتمسکین بولایته.

ص: 259

1- (1) فرحه الغری: 27.
2- (2) فرحه الغری: 29.

811-النجوم

اشاره

النجوم

[14025] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال،

عن الحسن بن أسباط، عن عبد الرحمن بن سيابه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت

لک الفداء إن الناس يقولون: إن النجوم لا يحل النظر فيها وهى تعجبنى فإن كانت

تضر بدينى فلا حاجه لى فى شىء يضر بدينى وإن كانت لا تضر بدينى فوالله إنى

لأشتهيها وأشتهى النظر فيها؟ فقال: ليس كما يقولون لا تضر بدينک، ثم قال: إنكم

تنظرون فى شىء منها كثيره لا يدرک وقليله لا ينتفع به، تحسبون على طالع القمر، ثم

قال: أتدرى كم بين المشترى والزهره من دقيقه، قلت: لا والله، قال: أفتدرى كم

بين الزهره وبين القمر من دقيقه؟ قلت: لا، قال: أفتدرى كم بين الشمس وبين

السنبله من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعت من أحد من المنجمين قط، قال: أفتدرى

كم بين السنبله وبين اللوح المحفوظ من دقيقه؟ قلت: لا والله ما سمعته من المنجم قط،

قال: ما بين كل واحد منهما إلى صاحبه ستون أو سبعون دقيقه، شک عبد الرحمن، ثم

قال: يا عبد الرحمن هذا حساب إذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبه التى وسط

الأجمه وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما أمامها حتى

لا يخفى عليه من قصب الأجمه واحده (1).

[14026] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، وعده من

1- (1) الكافى: 8 / 195 ح 233.

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن حسان، عن على بن عطيه الزيات،

عن معلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هى؟ فقال: نعم إن

الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صوره رجل فأخذ رجلا من العجم فعلمه

النجوم حتى ظن أنه قد بلغ، ثم قال له: انظر أين المشترى؟ فقال: ما أراه فى الفلک

وما أدرى أين هو؟ قال: فنحاه وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ،

وقال: انظر إلى المشترى أين هو؟ فقال: إن حسابى ليدل على أنک أنت المشترى،

قال: وشهق شهقه فمات وورث علمه أهله فالعلم هناک (1).

[14027] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن صالح، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن النجوم، قال: ما يعلمها

إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت من الهند (2).

[14028] 4 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن محمد جميعا، عن على بن

الحسن التيمى، عن محمد بن الخطاب الواسطى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

أحمد بن عمر الحلبى، عن حماد الأزدى، عن هشام الخفاف قال: قال لى

أبو عبد الله (علیه السلام): کیف بصرک بالنجوم؟ قال: قلت: ما خلفت بالعراق أبصر بالنجوم

منی، فقال: کیف دوران الفلک عندکم؟ قال: فأخذت قلنسوتی عن رأسی فأدرتها،

قال: فقال: إن کان الأمر علی ما تقول فما بال بنات النعش والجدی والفرقدین

لا یرون یدورون یوما من الدهر فی القبله؟ قال: قلت: هذا والله شیء لا أعرفه ولا

سمعت أحدا من أهل الحساب یذکره، فقال لی: کم السکینه من الزهره جزءا فی

ضوئها؟ قال: قلت: هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت أحدا من الناس یذکره،

فقال: سبحان الله فأسقطتم نجما بأسره فعلی ما تحسبون؟ ثم قال: فکم الزهره من

1- (1) الکافی: 8 / 330 ح 507.
2- (2) الکافی: 8 / 330 ح 508.

القمر جزءا فى ضوئه؟ قال: قلت: هذا شىء لا يعلمه إلا الله عز وجل، قال: فكم القمر

جزءا من الشمس فى ضوئها؟ قال: قلت: ما أعرف هذا، قال: صدقت، ثم قال:

ما بال العسكرين يلتقيان فى هذا حاسب وفى هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه

بالظفر، ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر فأين كانت

النحوس، قال: فقلت: لا والله ما أعلم ذلک، قال: فقال: صدقت إن أصل الحساب

حق ولكن لا يعلم ذلک إلا من علم مواليد الخلق كلهم (1).

[14029] 5 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن الحسين

السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، وغيره، عن محمد بن سليمان

الصنعانى، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)

إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام، فقال له: مرحبا بک

يا سعد، فقال له الرجل: بهذا الاسم سمتنى أمى وما أقل من يعرفنى به، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت يا سعد المولى، فقال الرجل: جعلت فداک بهذا كنت القب،

فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): لا خیر فی اللقب إن الله تبارک وتعالی یقول فی کتابه (ولا

تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإیمان) (2) ما صنعتک یا سعد؟ فقال:

جعلت فداک أنا من أهل بیت ننظر فی النجوم لا نقول إن بالیمن أحدا أعلم بالنجوم

منا، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فأسألک؟ فقال الیمانی: سل عما أحببت من النجوم فإنی

أجیبک عن ذلک بعلم، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): کم ضوء الشمس علی ضوء القمر

درجه؟ فقال الیمانی: لا أدری، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): صدقت، فکم ضوء القمر

علی ضوء الزهره درجه؟ فقال الیمانی: لا أدری، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): صدقت،

فکم ضوء المشتری علی ضوء عطارد درجه؟ فقال الیمانی: لا أدری، فقال له

1- (1) الکافی: 8 / 351 ح 549.
2- (2) سوره الحجرات: 13.

أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذى إذا طلع هاجت البقر؟ فقال اليمانى:

لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم الذى إذا طلع هاجت

الإبل؟ فقال اليمانى: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): صدقت، فما اسم النجم

الذى إذا طلع هاجت الكلاب؟ فقال اليمانى: لا أدرى، فقال له أبو عبد الله: صدقت

فى قولک لا أدرى، فما زحل عندكم فى النجوم؟ فقال اليمانى: نجم نحس، فقال له

أبو عبد الله (عليه السلام): مه لا تقولن هذا فإنه نجم أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو نجم الأوصياء وهو

النجم الثاقب الذى قال الله عز وجل فى كتابه، فقال له اليمانى: فما يعنى بالثاقب؟ قال: إن

مطلعه فى السماء السابعه وإنه ثقب بضوئه حتى أضاء فى السماء الدنيا فمن ثم سماه الله عز وجل

النجم الثاقب، يا أخا أهل اليمن عندكم علماء؟ فقال اليمانى: نعم جعلت فداک إن

باليمن قوما ليسوا كأحد من الناس فى علمهم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما يبلغ من علم

عالمهم؟ فقال له اليمانى: إن عالمهم ليزجر الطير ويقفوا الأثر فى الساعه الواحده

مسيره شهر للراكب المجد، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): فإن عالم المدينه أعلم من عالم

اليمن، فقال اليمانى: وما بلغ من علم عالم المدينه؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): علم عالم

المدينه ينتهى إلى حيث لا يقفو الأثر ويزجر الطير ويعلم ما فى اللحظه الواحده مسيره

الشمس تقطع اثنى عشر بروجا واثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما،

قال: فقال له اليمانى: جعلت فداک ما ظننت أن أحدا يعلم هذا أو يدرى ما كنهه، ثم

قام اليمانى فخرج (1).

[14030] 6 - الصدوق، عن إبراهيم بن محمد بن حمزه، عن سالم بن سالم، وأبى عروبه

معا عن أبى الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن محمد

ابن على، عن أبيه، عن الحسين بن على (عليهم السلام) قال: لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خيبر

1- (1) الخصال: 2 / 489 ح 68.

دعا بقوسه فاتكأ على سيتها ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به ونهى

عن خصال تسعه: عن مهر البغى وعن كسب الدابه يعنى عسب الفحل وعن خاتم

الذهب وعن ثمن الكلب وعن مياثر الأرجوان - قال أبو عروبه: عن مياثر الحمر -

وعن لبوس ثياب القسى وهى ثياب تنسج بالشام وعن أكل لحوم السباع وعن

صرف الذهب بالذهب والفضه بالفضه بينهما فضل وعن النظر فى النجوم (1).

[14031] 7 - الصدوق بإسناده عن ابن أبى عمير أنه قال: كنت أنظر فى النجوم وأعرفها

وأعرف الطالع فيدخلنى من ذلک شىء فشكوت ذلک إلى أبى الحسن موسى بن

جعفر (عليه السلام)، فقال: إذا وقع فى نفسک شىء فتصدق على أول مسكين ثم امض فإن

الله عز وجل يدفع عنک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14032] 8 - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد،

عن عبد الله بن عوف بن الأحمر قال: لما أراد أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير إلى النهروان

أتاه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين لا تسر فى هذه الساعه وسر فى ثلاث ساعات

يمضين من النهار، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ولم ذاک؟ قال: لأنک إن سرت فى هذه

الساعه أصابک وأصاب أصحابک أذى وضر شديد وإن سرت فى الساعه التى أمرتک

ظفرت وظهرت وأصبت كل ما طلبت، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): تدرى ما فى بطن

هذه الدابه أذكر أم أنثى؟ قال: إن حسبت علمت، قال له أمير المؤمنين (عليه السلام): من

صدقک على هذا القول فقد كذب بالقرآن قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعه

وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى

1- (1) الخصال: 2 / 417 ح 10.
2- (2) الفقيه: 2 / 269 ح 2406.

نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير) (1) ما كان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى ما ادعيت،

أتزعم أنک تهدى إلى الساعه التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعه التى من

سار فيها حاق به الضر؟ من صدقک بهذا استغنى بقولک عن الاستعانه بالله عز وجل فى

ذلک الوجه، وأحوج إلى الرغبه إليک فى دفع المكروه عنه، وينبغى له أن يوليک الحمد

دون ربه عز وجل، فمن آمن لک بهذا فقد اتخذک من دون الله ندا وضدا، ثم قال (عليه السلام): اللهم

لا طير إلا طيرک ولا ضير إلا ضيرک ولا خير إلا خيرک ولا إله غيرک، ثم التفت إلى

المنجم فقال: بل نكذبک ونخالفک، ونسير فى الساعه التى نهيت عنها (2).

[14033] 9 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن العباس بن معروف، عن الحسن بن على بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عن

أبى الحصين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الساعه،

فقال: عند إيمان بالنجوم وتكذيب بالقدر (3).

[14034] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لبعض أصحابه لما عزم على

المسیر إلی الخوارج فقال له: یا أمیر المؤمنین إن سرت فی هذا الوقت خشیت أن لا

تظفر بمرادک من طریق علم النجوم، فقال (علیه السلام): أتزعم أنک تهدی إلی الساعه التی من

سار فیها صرف عنه السوء؟ وتخوف من الساعه التی من سار فیها حاق به الضر؟ فمن

صدقک بهذا فقد کذب القرآن، واستغنی عن الاستعانه بالله تعالی فی نیل المحبوب

ودفع المکروه، وتبتغی فی قولک للعامل بأمرک أن یولیک الحمد دون ربه لأنک بزعمک

أنت هدیته إلی الساعه التی نال فیها النفع وأمن الضر، ثم أقبل (علیه السلام) علی الناس فقال:

أیها الناس إیاکم وتعلم النجوم إلا ما یهتدی به فی بر أو بحر فإنها تدعو إلی الکهانه،

1- (1) سوره لقمان: 34.
2- (2) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والستون ح 16 / 500 الرقم 687.
3- (3) الخصال: 1 / 62 ح 87.

المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر فى النار، سيروا

على اسم الله (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع رساله النجوم لابن طاوس (رحمه الله) فى

مختلف صفحاته، وبحار الأنوار: 14 / 143 من طبع الكمبانى و 55 / 217 من

طبع بيروت و 58 / 217 من طبع الحروفى بإيران، والحمد لله رب العالمين.

ص: 266

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 79.

812-النجوى

اشاره

النجوى

[14035] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ذكر عند أبى جعفر (عليه السلام) النساء، فقال: لا تشاوروهن فى النجوى

ولا تطيعوهن فى ذى قرابه (1).

[14036] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن ابن اذينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثه إلا هو رابعهم ولا خمسه إلا هو

سادسهم) (2) فقال: هو واحد واحدى الذات، بائن من خلقه، وبذاک وصف نفسه

وهو (بكل شىء محيط) (3) بالإشراف والإحاطه والقدره (لا يعزب عنه مثقال

ذره فى السماوات ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلک ولا أكبر) (4) بالإحاطه والعلم

لا بالذات لأن الأماكن محدوده تحويها حدود أربعه فإذا كان بالذات لزمها

الحوايه (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الکافی: 5 / 517 ح 6.
2- (2) سوره المجادله: 7.
3- (3) سوره فصلت: 41.
4- (4) سوره سبأ: 3.
5- (5) الکافی: 1 / 126 ح 5.

[14037] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): ما يمنعک من مناجاتى؟ فقال: يا رب أجلک عن

المناجاه لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب

عندى من ريح المسک (1).

[14038] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان

القوم ثلاثه فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن فى ذلک مما يحزنه ويؤذيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14039] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد أبى عبد الله، عن

محمد بن على، عن يونس بن يعقوب، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: إذا كان ثلاثه

فى بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلک مما يغمه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14040] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرض لأخيه المسلم [المتكلم]

فى حديثه فكأنما خدش وجهه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[14041] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم

1- (1) الكافى: 4 / 64 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 660 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 660 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 660 ح 3.

ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: فى مناجاه موسى (عليه السلام): يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحبا بشعار

الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14042] 8 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلى

المتقربون بمثل الورع عن محارمى فإنى أبيحهم جنات عدن لا أشرک معهم أحدا (2).

[14043] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى

التوراه مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى اكتم مكتوم

سرى فى سريرتک وأظهر فى علانيتک المداراه عنى لعدوى وعدوک من خلقى ولا

تستسب لى عندهم بإظهار مكتوب سرى فتشرک عدوک وعدوى فى سبى (3).

الروايه حسنه سندا.

[14044] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: فيما ناجى الله عز وجل به

موسى (عليه السلام): يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما،

يا موسى لو وكلتک إلى نفسک لتنظر لها إذا لغلب عليک حب الدنيا وزهرتها،

يا موسى نافس فى الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه، واترک من الدنيا ما بک

الغنى عنه ولا تنظر عينک إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم أن كل فتنه

1- (1) الكافى: 2 / 263 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 80 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 117 ح 3.

بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحدا بكثره المال فإن مع كثره المال تكثر الذنوب لواجب

الحقوق، ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن

مخلوقا بطاعه الناس له فإن طاعه الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاک له ولمن

اتبعه (1).

[14045] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافى قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى (عليه السلام) قال: إن لى عبادا أبيحهم

جنتى وأحكمهم فيها، قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتک وتحكمهم فيها؟

قال: من أدخل على مؤمن سرورا، ثم قال: إن مؤمنا كان فى مملكه جبار فولع به

فهرب منه إلى دار الشرک فنزل برجل من أهل الشرک فأظله وأرفقه وأضافه فلما

حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه: وعزتى وجلالى لو كان لک فى جنتى مسكن

لأسكنتک فيها ولكنها محرمه على من مات بى مشركا، ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه

ویؤتی برزقه طرفی النهار، قلت: من الجنه؟ قال: من حیث شاء الله (2).

[14046] 12 - الکلینی، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: مکتوب فی

التوراه فیما ناجی الله عز وجل به موسی (علیه السلام): یا موسی امسک غضبک عمن ملکتک علیه

أکف عنک غضبی (3).

الروایه حسنه سندا.

[14047] 13 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو

1- (1) الکافی: 2 / 135 ح 21.
2- (2) الکافی: 2 / 188 ح 3.
3- (3) الکافی: 2 / 303 ح 7.

ابن عثمان، عن على بن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى

لا تطول فى الدنيا أملک فيقسو قلبک والقاسى القلب منى بعيد (1).

[14048] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض

أصحابه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) قال:

يا موسى لا تنسنى عل كل حال فإن نسيانى يميت القلب (2).

[14049] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى به موسى ربه أن قال: يا رب

ما بلغ من عياده المريض من الأجر؟ فقال الله عز وجل: أوكل به ملكا يعوده فى قبره إلى

محشره (3).

[14050] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فيما ناجى الله به موسى قال: يا رب ما لمن

غسل الموتى؟ فقال: أغسله من ذنوبه كما ولدته أمه (4).

[14051] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: فیما ناجی به موسی (علیه السلام) ربه قال: یا رب ما لمن

شیع جنازه؟ قال: أوکل به ملائکه من ملائکتی معهم رایات یشیعونه من قبورهم

إلی محشرهم (5).

[14052] 18 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

أبی الجارود، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی به موسی (علیه السلام) ربه، قال: یا رب

1- (1) الکافی: 2 / 329 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 498 ح 11.
3- (3) الکافی: 3 / 121 ح 9.
4- (4) الکافی: 3 / 164 ح 4.
5- (5) الکافی: 3 / 173 ح 8.

ما لمن عزى الثكلى؟ قال: أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى (1).

[14053] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام) قال: يا موسى أكرم السائل ببذل يسير أو برد جميل،

لأنه يأتيک من ليس بإنس ولا جان ملائكه من ملائكه الرحمن يبلونک فيما خولتک

ويسألونک عما نولتک، فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران (2).

[14054] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان،

عن المفضل قال: سمعت مولاى الصادق (عليه السلام) يقول: كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى

بن عمران (عليه السلام) أن قال له: يا بن عمران، كذب من زعم أنه يحبنى فإذا جنه الليل نام

عنى، أليس كل محب يحب خلوه حبيبه، ها أنا ذا يا بن عمران مطلع على أحبائى، إذا

جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتى بين أعينهم، يخاطبونى عن

المشاهده، ويكلمونى عن الحضور. يا بن عمران، هب لى من قلبک الخشوع ومن

بدنک الخضوع ومن عینیک الدموع فی ظلم اللیل، وادعنی فإنک تجدنی قریبا

مجیبا (3).

[14055] 21 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن أبی أیوب، عن الوصافی، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: کان فیما ناجی الله به موسی (علیه السلام)

علی الطور: أن یا موسی أبلغ قومک أنه ما یتقرب إلی المتقربون بمثل البکاء من

خشیتی، وما تعبد لی المتعبدون بمثل الورع عن محارمی، وما تزین لی المتزینون بمثل

الزهد فی الدنیا عما بهم الغنی عنه، قال: فقال موسی: یا أکرم الأکرمین فماذا اثبتهم

1- (1) الکافی: 3 / 226 ح 1.
2- (2) الکافی: 4 / 15 ح 3.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح 1 / 438 الرقم 577.

علی ذلک؟ فقال: یا موسی أما المتقربون إلی بالبکاء من خشیتی فهم فی الرفیق الأعلی

لا یشرکهم فیه أحد، وأما المتعبدون لی بالورع عن محارمی فإنی أفتش الناس عن

أعمالهم ولا أفتشهم حیاء منهم، وأما المتقربون إلی بالزهد فی الدنیا فإنی أبیحهم الجنه

بحذافیرها یتبوؤون منها حیث یشاؤون (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[14056] 22 - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبد العظیم الحسنی،

عن أبی الحسن الثالث الهادی (علیه السلام) قال: لما کلم الله عز وجل موسی بن عمران (علیه السلام) قال

موسی: إلهی ما جزاء من شهد أنی رسولک ونبیک وأنک کلمتنی؟ قال: یا موسی

تأتیه ملائکتی فتبشره بجنتی.

قال موسی: إلهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلی؟ قال: یا موسی أباهی به

ملائکتی راکعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهیت به ملائکتی لم أعذبه.

قال موسی: إلهی فما جزاء من أطعم مسکینا ابتغاء وجهک؟ قال: یا موسی آمر

منادیا ینادی یوم القیامه علی رؤوس الخلائق: إن فلان بن فلان من عتقاء الله من

النار.

قال موسى: إلهى فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: يا موسى أنسأ له أجله وأهون

عليه سكرات الموت ويناديه خزنه الجنه: هلم إلينا فادخل من أى أبوابها شئت.

قال موسى: إلهى فما جزاء من كف أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟ قال: يا

موسى تناديه النار يوم القيامه لا سبيل لى عليک.

قال: إلهى فما جزاء من ذکرک بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامه بظل

عرشى وأجعله فى کنفى.

ص: 273

1- (1) ثواب الأعمال: 205.

قال: إلهى فما جزاء من تلا حكمتک سرا وجهرا؟ قال: يا موسى يمر على الصراط

كالبرق.

قال: إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيک؟ قال: أعينه على

أهوال يوم القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتک؟ قال: يا موسى أقى وجهه من

حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهى فما جزاء من ترک الخيانه حياء منک؟ قال: يا موسى له الأمان يوم

القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من أحب أهل طاعتک؟ قال: يا موسى أحرمه على نارى.

قال: إلهى فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: أنظر إليه يوم القيامه ولا أقيل

عثرته.

قال: إلهى فما جزاء من دعا نفسا كافره إلى الإسلام؟ قال: يا موسى آذن له فى

الشفاعه يوم القيامه لمن يريد.

قال: إلهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال: أعطيه سؤله وأبيحه جنتى.

قال: إلهی فما جزاء من أتم الوضوء من خشیتک؟ قال: أبعثه یوم القیامه وله نور

بین عینیه یتلألأ.

قال: إلهی فما جزاء من صام شهر رمضان لک محتسبا؟ قال: یا موسی أقیمه یوم

القیامه مقاما لا یخاف فیه.

قال: إلهی فما جزاء من صام شهر رمضان یرید به الناس؟ قال: یا موسی ثوابه

کثواب من لم یصمه (1).

ص: 274

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح 8 / 276 الرقم 307.

[14057] 23 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن عطيه، عن ابن فرقد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فيما ناجى الله

به موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلى من عبدى المؤمن وإنى

إنما ابتليته لما هو خير له وأزوى عنه ما يشتهيه لما هو خير له وأعطيه لما هو خير له،

وأنا أعلم بما يصلح عبدى فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وليرض بقضائى أكتبه فى

الصديقين عندى إذا عمل بما يرضينى وأطاع أمرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14058] 24 - الطوسى، عن أبى عمرو، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى، عن

عبد الرحمن، عن أبيه، عن الأجلح بن عبد الله، عن أبى الزبير، عن جابر قال:

ناجى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على بن أبى طالب (عليه السلام) يوم طائف فأطال مناجاته فرأى

الكراهه فى وجوه رجال، فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم. فقال: ما انتجيته،

ولكن الله عز وجل انتجاه (2).

[14059] 25 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار،

عن ابن أبان، عن ابن أورمه، عن يحيى اللحام، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن إبراهيم ناجى ربه فقال: يا رب كيف ذا العيال من قبل أن يجعل له من ولده

خلفا يقوم من بعده فى عياله؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا إبراهيم أو تريد لها خلفا منک

يقوم مقامک من بعدک خيرا منى؟ قال إبراهيم: اللهم لا، الآن طابت نفسى (3).

[14060] 26 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن الأصبهانى، عن المنقرى، عن

حفص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: كان مما ناجى الله موسى (عليه السلام): إنى لا

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الحادى عشر ح 2 / 93.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 10 / 260 الرقم 472.
3- (3) قصص الأنبياء: 112 ح 111.

أقبل الصلاه إلا ممن تواضع لعظمتى وألزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت

مصرا على خطيئته وعرف حق أوليائى وأحبائى، فقال موسى: يا رب تعنى

بأوليائک وأحبائک إبراهيم وإسحاق ويعقوب؟ فقال: هم كذلک إلا إنى أردت بذلک

من، من أجله خلقت آدم وحوا ومن من أجله خلقت الجنه والنار، فقال: ومن هو

يا رب؟ فقال: محمد أحمد شققت اسمه من اسمى لأنى أنا المحمود وهو محمد، فقال

موسى: يا رب اجعلنى من أمته، فقال له: يا موسى أنت من أمته إذا عرفت منزلته

ومنزله أهل بيته إن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس فى الجنان لا

ينتشر ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل علما

وعند الظلمه نورا أجيبه قبل أن يدعونى وأعطيه قبل أن يسألنى، الخبر (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14061] 27 - على بن إبراهيم القمى، عن عبد الرحمن بن محمد الحسنى، عن

الحسين ابن سعيد، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن خنيس، عن صباح، عن ليث

ابن أبی سلیم، عن مجاهد قال: قال علی (علیه السلام): إن فی کتاب الله لآیه ما عمل بها أحد

قبلی ولا یعمل بها أحد بعدی، «آیه النجوی» (2) إنه کان لی دینار فبعته بعشره

دراهم فجعلت اقدم بین یدی کل نجوه أناجیها النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) درهما قال: فنسختها

(أأشفقتم أن تقدموا بین یدی نجویکم صدقات) إلی قوله (والله خبیر بما

تعملون) (3) (4).

[14062] 28 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أفضل النجوی ما کان

1- (1) تفسیر القمی: 1 / 243، نقل عنه فی بحار الأنوار: 26 / 267 ح 1.
2- (2) سوره المجادله: 12.
3- (3) سوره المجادله: 13.
4- (4) تفسیر القمی: 2 / 357، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 17 / 29 ح 6.

على الدين والتقى وأسفر عن اتباع الهدى ومخالفه الهوى (1).

[14063] 29 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا خير فى المناجاه

إلا لرجلين: عالم ناطق ومستمع واع (2).

[14064] 30 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الكتمان ملاک

النجوى (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فراجعها إن شئت.

1- (1) غرر الحكم: ح 3301.
2- (2) غرر الحكم: ح 10835.
3- (3) غرر الحكم: ح 354.

813-النحس

اشاره

النحس

[14065] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بشر بن

سلمه، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق بصدقه حين

يصبح أذهب الله عنه نحس ذلک اليوم (1).

[14066] 2 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد،

عن على بن أسباط، عمن رواه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان بينى وبين رجل قسمه

أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا

فى ساعه النحوس، فاقتسمنا فخرج لى خير القسمين فضرب الرجل يده اليمنى على

اليسرى ثم قال: ما رأيت كاليوم قط، قلت: ويل الآخر وما ذاک؟ قال: إنى صاحب

نجوم أخرجتک فى ساعه النحوس وخرجت أنا فى ساعه السعود ثم قسمنا فخرج لک

خير القسمين، فقلت: ألا أحدثک بحديث حدثنى به أبى؟ قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقه يذهب الله بها

عنه نحس يومه، ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقه يدفع

الله عنه نحس ليلته، فقلت: وإنى افتتحت خروجى بصدقه فهذا خير لک من علم

النجوم (2).

[14067] 3 - الكلينى، عن الحسن بن على الهاشمى، عن محمد بن عيسى بن عبيد

1- (1) الكافى: 4 / 6 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 6 ح 9.

قال: حدثنى جعفر بن عيسى أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشورا وما

يقول الناس فيه، فقال: عن صوم ابن مرجانه تسألنى، ذلک يوم صامه الأدعياء من

آل زياد لقتل الحسين (عليه السلام) وهو يوم يتشائم به آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويتشائم به أهل الإسلام

واليوم الذى يتشائم به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرک به، ويوم الاثنين يوم نحس

قبض الله عز وجل فيه نبيه وما أصيب آل محمد إلا فى يوم الاثنين فتشائمنا به وتبرک به

عدونا، ويوم عاشورا قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرک به ابن مرجانه وتشائم به

آل محمد صلى الله عليهم، فمن صامهما أو تبرک بهما لقى الله تبارک وتعالى ممسوخ القلب

وكان حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرک بهما (1).

[14068] 4 - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادى، عن على بن محمد بن عنبسه، عن

دارم بن قبيصه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آخر

أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر (2).

[14069] 5 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن

محمد بن أحمد الأشعرى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن جده

الحسن، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: توقوا الحجامه والنوره يوم الأربعاء فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه

خلقت جهنم (3).

[14070] 6 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى قال: حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من

بنى هاشم قال: حدثنى أبو بكر حمد بن أحمد بن الحسين بن زريق البغدادى قال:

حدثنا محمد بن حمدون السمسار قال: حدثنى محمد بن حماد بن عيسى قال: سمعت

الفضل بن الربيع يقول: كنت يوما مع مولاى المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء

1- (1) الكافى: 4 / 146 ح 5.
2- (2) الخصال: 2 / 387 ح 73.
3- (3) الخصال: 2 / 387 ح 76.

فقال المأمون: يوم مكروه سمعت أبى الرشيد يقول: سمعت المهدى يقول:

سمعت المنصور يقول: سمعت أبى محمد بن على يقول: سمعت أبى عليا يقول: سمعت

أبى عبد الله بن عباس يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن آخر الأربعاء فى

الشهر يوم نحس مستمر (1).

[14071] 7 - الطوسى، عن أبى محمد الفحام، عن محمد بن أحمد المنصورى، عن

سهل بن يعقوب الملقب بأبى نواس فى حديث قال: قلت للعسكرى (عليه السلام) ذات يوم:

يا سيدى قد وقع إلى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق (عليه السلام) مما حدثنى به الحسن

ابن عبد الله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن سيدنا

الصادق (عليه السلام) فى كل شهر فأعرضه عليک؟ فقال لى: افعل فلما عرضته عليه

وصححته، قلت له: يا سيدى فى أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من

النحس والمخاوف فتدلنى على الاحتراز من المخاوف فيها، فإنما تدعونى الضروره إلى

التوجه فى الحوائج فيها.

فقال لى: يا سهل إن لشيعتنا بولايتنا لعصمه لو سلكوا بها فى لجه البحار الغامره

وسباسب البيداء الغائره بين سباع وذئاب وأعادى الجن والإنس لأمنوا من مخاوفهم

بولايتهم لنا، فثق بالله عز وجل وأخلص فى الولاء لأئمتک الطاهرين وتوجه حيث شئت

واقصد ما شئت.

يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا: «أصبحت اللهم معتصما بذمامک المنيع الذى

لا يطاول ولا يحاول من كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقک

الصامت والناطق فى جنه من كل مخوف بلباس سابغه، ولاء أهل بيت نبيک محتجزا

من كل قاصد إلى أذيه بجدار حصين، الإخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسک بحبلهم

جميعا، موقنا بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم، أوالى من والوا وأجانب من جانبوا

1- (1) المسلسلات: 257 ح 22.

فصل على محمد وآل محمد، فأعذنى اللهم بهم من شر كل ما أتقيه، يا عظيم حجزت

الأعادى عنى ببديع السماوات والأرض إنا (جعلنا من بين أيديهم سدا ومن

خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون) (1)» وقلتها عشيا ثلاثا، حصلت فى

حصن من مخاوفک وأمن من محذورک.

فإذا أردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهک الحمد لله رب العالمين

والمعوذتين وآيه الكرسى وسوره القدر وآخر آيه من آل عمران وقل: «اللهم بک

يصول الصائل وبقدرتک يطول الطائل ولا حول لكل ذى حول إلا بک ولا قوه يمتازها

ذو قوه إلا منک، بصفوتک من خلقک وخيرتک من بريتک محمد نبيک وعترته وسلالته

عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضرره، وارزقنى خيره ويمنه

واقض لى فى متصرفاتى بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه وكفايه الطاغيه

الغويه وكل ذى قدره لى على أذيه، حتى أكون فى جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه

وأبدلنى من المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدنى صاد عن المراد ولا

يحل بى طارق من أذى العباد، إنک على كل شىء قدير والأمور إليک تصير، يا من

(ليس كمثله شىء وهو السميع البصير)» (2) (3).

[14072] 8 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: كانت أرض بينى وبين رجل فأراد قسمتها وكان الرجل

صاحب نجوم فنظر إلى الساعه التى فيها السعود فخرج فيها ونظر إلى الساعه التى فيها

النحوس فبعث إلى أبى فلما اقتسما الأرض خرج خير السهمين لأبى فجعل صاحب

النجوم يتعجب، فقال له أبى: ما لک؟ فأخبره الخبر فقال له أبى: فهلا أدلک على

1- (1) سوره يس: 9.
2- (2) سوره الشورى: 11.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 67 / 276 الرقم 529.

خير مما صنعت إذا أصبحت فتصدق بصدقه تذهب عنک نحس ذلک اليوم وإذا

أمسيت فتصدق بصدقه تذهب عنک نحس تلک الليله (1).

قد مر نظيرها من الكافى الشريف آنفا.

[14073] 9 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من تصدق

بصدقه إذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلک اليوم (2).

[14074] 10 - قال المجلسى: روى فى بعض الكتب عن الحسن بن على العسكرى (عليه السلام):

إن فى كل شهر من الشهور العربيه يوم نحس لا يصلح ارتكاب شىء من الأعمال فيه

سوى الخلوه والعباده والصوم وهى: الثانى والعشرون من المحرم، والعاشر من صفر،

والرابع من الربيع الأول، والثامن والعشرون من الربيع الثانى، والثامن والعشرون

من جمادى الاولى، والثانى عشر من جمادى الثانى، والثانى عشر من رجب،

والسادس والعشرون من شعبان، والرابع والعشرون من شهر رمضان، والثانى من

شوال، والثامن والعشرون من ذى القعده، والثامن من ذى الحجه (3).

قد مر منا فى عنوان الشؤم ما يفيد فى المقام ويأتى عنوان اليوم فى محله إن شاء الله

تعالى فراجعهما إن شئت.

وفی هذا المجال راجع بحار الأنوار: 14 / 173 و 191 من طبع الکمبانی و 59 / 18

و 54 من طبع الحروفی بإیران و 56 / 18 و 54 من طبع بیروت والحمد لله رب

العالمین.

ص: 282

1- (1) النوادر: 228 ح 466.
2- (2) مکارم الأخلاق: 243.
3- (3) بحار الأنوار: 14 / 198 طبع الکمبانی و 56 / 54 طبع بیروت.

814-النخوه

اشاره

النخوه

[14075] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر يوم فتح مكه فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب

عنكم نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها ألا إنكم من آدم (عليه السلام) وآدم من طين، ألا إن خير

عباد الله عبد اتقاه، إن العربيه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم

يبلغه حسبه، ألا إن كل دم كان فى الجاهليه أو إحنه - والإحنه الشحناء - فهى تحت

قدمى هذه إلى يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14076] 2 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

إن الله تبارک وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوه الجاهليه وتفاخرها بآبائها، ألا إن

الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم، الحديث (2).

[14077] 3 - قال المفيد: أخبرنى الكاتب، عن الزعفرانى، عن الثقفى، عن محمد

ابن زكريا، عن عبد الله بن الضحاک، عن هشام بن محمد قال: لما ورد الخبر على

أمير المؤمنين (عليه السلام) بمقتل محمد بن أبى بكر (رضى الله عنه) كتب إلى مالک بن الحارث الأشتر (رحمه الله)

وكان مقيما بنصيبين: أما بعد فإنک ممن أستظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه

الأثيم وأسد به الثغر المخوف، وقد كنت وليت محمد بن أبى بكر (رحمه الله) مصر فخرج

1- (1) الكافى: 8 / 246 ح 342.
2- (2) الفقيه: 4 / 363.

عليه خوارج، وكان حدثا لا علم له بالحروب، فاستشهد (رحمه الله) فاقدم على لننظر فى

أمر مصر واستخلف على عملک أهل الثقه والنصيحه من أصحابک، فاستخلف مالک

على عمله شبيب بن عامر الأزدى وأقبل حتى ورد على أمير المؤمنين (عليه السلام) فحدثه

حديث مصر وأخبره عن أهلها وقال له: ليس لهذا الوجه غيرک فأخرج فإنى إن لم

أوصک اكتفيت برأيک واستعن بالله على ما أهمک واخلط الشده باللين، وأرفق ما كان

الرفق أبلغ، واعتزم على الشده متى لم تغن عنک إلا الشده، قال: فخرج مالک الأشتر

فأتى رحله وتهيأ للخروج إلى مصر وقدم أمير المؤمنين أمامه كتابا إلى أهل مصر:

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو وأسأله

الصلاه على نبيه محمد وآله وإنى قد بعثت إليكم عبدا من عباد الله لا ينام أيام الخوف

ولا ينكل عن الأعداء حذر الدوائر من أشد عبيد الله بأسا وأكرمهم حسبا أضر على

الفجار من حريق النار وأبعد الناس من دنس أو عار وهو مالک بن الحارث الأشتر،

لا نأبى الضرس ولا كليل الحد، حليم فى الحذر، رزين فى الحرب، ذو رأى أصيل

وصبر جميل فاسمعوا له وأطيعوا أمره فإن أمركم بالنفير فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا

فأقيموا، فإنه لا يقدم ولا يحجم إلا بأمرى فقد آثرتكم به على نفسى نصيحه لكم

وشده شكيمه على عدوكم عصمكم الله بالهدى وثبتكم بالتقوى ووفقنا وإياكم لما

يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

ولما تهيأ مالک الأشتر للرحيل إلى مصر كتب عيون معاويه بالعراق إليه يرفعون

خبره فعظم ذلک على معاويه وقد كان طمع فى مصر فعلم أن الأشتر إن قدمها فاتته

وكان أشد عليه من ابن أبى بكر فبعث إلى دهقان من أهل الخراج بالقلزم أن عليا قد

بعث بالأشتر إلى مصر وإن كفيتنيه سوغتک خراج ناحيتک ما بقيت فاحتل فى قتله بما

قدرت عليه، ثم جمع معاويه أهل الشام وقال لهم: إن عليا قد بعث بالأشتر إلى مصر

فهلموا ندعو الله عليه يكفينا أمره ثم دعا ودعوا معه.

وخرج الأشتر حتى أتى القلزم فاستقبله ذلک الدهقان فسلم عليه وقال: أنا رجل

من أهل الخراج ولک ولأصحابک علی حق فی ارتفاع أرضی فانزل علی أقم بأمرک

وأمر أصحابک وعلف دوابک وأحتسب بذلک لی من الخراج.

فنزل علیه الأشتر فأقام له ولأصحابه بما احتاجوا إلیه وحمل إلیه طعاما دس فی

جملته عسلا جعل فیه سما فلما شربه الأشتر قتله ومات وبلغ معاویه خبره فجمع أهل

الشام وقال لهم: أبشروا فإن الله قد أجاب دعاءکم وکفاکم الأشتر وأماته فسروا

بذلک واستبشروا به.

ولما بلغ أمیر المؤمنین (علیه السلام) وفاه الأشتر جعل یتلهف ویتأسف علیه ویقول: لله در

مالک لو کان من جبل لکان أعظم أرکانه ولو کان من حجر [ل] کان صلدا أما والله

لیهدن موتک عالما، فعلی مثلک فلتبک البواکی. ثم قال: إنا لله وإنا إلیه راجعون

والحمد لله رب العالمین إنی أحتسبه عندک فإن موته من مصائب الدهر، فرحم الله

مالکا فقد وفی بعهده وقضی نحبه ولقی ربه مع أنا قد وطنا أنفسنا أن نصبر علی کل

مصیبه بعد مصابنا برسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فإنها أعظم المصیبه (1).

[14078] 4 - المفيد، عن التمار، عن محمد بن الحسن، عن أبى نعيم، عن صالح بن

عبد الله، عن هشام، عن أبى مخنف، عن الأعمش، عن أبى إسحاق السبيعى، عن

الأصبغ بن نباته قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه

وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أيها الناس اسمعوا مقالتى وعوا كلامى إن الخيلاء من

التجبر والنخوه من التكبر، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، ألا إن المسلم

أخو المسلم فلا تنابزوا ولا تخاذلوا فإن شرائع الدين واحده وسبله قاصده، من أخذ

بها لحق ومن تركها مرق ومن فارقها محق.

ليس المسلم بالخائن إذا ائتمن، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالكذوب إذا نطق، نحن

أهل بيت الرحمه وقولنا الحق وفعلنا القسط ومنا خاتم النبيين وفينا قاده الإسلام

ص: 285

1- (1) أمالى المفيد: المجلس التاسع ح 4 / 79.

وأمناء الكتاب ندعوكم إلى الله وإلى رسوله وإلى جهاد عدوه والشده فى أمره وابتغاء

مرضاته وإلى إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان وتوفير الفئ

لأهله.

ألا وإن من أعجب العجب أن معاويه بن أبى سفيان الأموى وعمرو بن العاص

السهمى يحرضان الناس على طلب دم ابن عمهما وقد علمتم إنى والله لم أخالف

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قط ولم أعصه فى أمره قط، أقيه بنفسى فى المواطن التى تنكص فيها

الأبطال وترعد منها الفرائص بقوه أكرمنى الله بها فله الحمد ولقد قبض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإن رأسه لفى حجرى ولقد وليت غسله بيدى تقلبه الملائكه المقربون معى، وأيم الله

ما اختلفت أمه بعد نبيها إلا ظهر باطلها على حقها إلا ما شاء الله.

قال: فقام عمار بن ياسر (رضى الله عنه) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمه لم

تستقم عليه، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم (1).

[14079] 5 - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما كان يوم فتح مكه قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

الناس خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب إن الله

تبارک وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوه الجاهليه والتفاخر بآبائها وعشائرها،

أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليوم

أتقاكم وأطوعكم له، ألا وإن العربيه ليست بأب والد ولكنها لسان ناطق طعن بينكم

وعلم أنه يبلغه رضوان الله حسبه، ألا وإن كل دم أو مظلمه أو إحنه كانت فى الجاهليه

فهى تظل تحت قدمى إلى يوم القيامه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السابع والعشرون ح 5 / 233.
2- (2) كتاب الزهد: 56 ح 150.

[14080] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنى أحذركم الدنيا

فإنها حلوه خضره حفت بالشهوات وتحببت بالعاجله وعمرت بالآمال وتزينت

بالغرور، لا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غراره ضراره زائله نافذه أكاله غواله

لا تعدو - إذا هى تناهت إلى أمنيه أهل الرغبه فيها والرضى بها - أن تكون كما قال الله

سبحانه: (كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما

تذروه الرياح وكان الله على كل شىء مقتدرا) (1) مع أن امرءا لم يكن منها فى حبره

إلا أعقبته عبره ولم يلق من سرائها بطنا إلا منحته من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمه

رخاء إلا هتفت عليه مزنه بلاء، إذا هى أصبحت منتصره لم تأمن أن تمسى له منكره

وان جانب منها اعذوذب لامرء واحلولى، أمر عليه جانب منها فاوبى وما أمسى

امرؤ منها فى جناح أمن إلا أصبح فى أخوف خوف غراره غرور ما فيها فانيه فان من

عليها، لا خير فى شىء من زادها إلا التقوى من أقل منها استكثر مما يؤمنه ومن

استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه، كم من واثق بها قد فجعته وذى طمأنينه

إليها قد صرعته وذى حذر قد خدعته وكم ذى أبهه فيها قد صيرته حقيرا وذى نخوه

قد ردته جائعا فقيرا وكم ذى تاج قد أكبته لليدين والفم، سلطانها ذل وعيشها رنق

وعذبها أجاج وحلوها صبر، حيها بعرض موت، وصحيحها بعرض سقم، ومنيعها

بعرض اهتضام، وملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وأمنها منكوب وجارها محروب

ومن وراء ذلک سكرات الموت وزفراته وهول المطلع والوقوف بين يدى الحاكم العدل

ليجزى الذين أساؤا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى، ألستم فى مساكن من

كان أطول منكم أعمارا وأبين آثارا وأعد منكم عديدا وأكثف منكم جنودا وأشد

منكم عنودا، تعبدوا للدينا أى تعبد وآثروها أى إيثار ثم ظعنوا عنها بالصغار،

أفبهذه تؤثرون أم على هذه تحرصون أم إليها تطمئنون يقول الله: (من كان يريد

1- (1) سوره الكهف: 44.

الحياه الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئک

الذين ليس لهم فى الآخره إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون) (1) فبئست الدار لمن لم يتهيبها ولم يكن فيها على وجل، واعلموا وأنتم

تعلمون أنكم تاركوها لابد وإنما هى كما نعت الله: (لعب ولهو وزينه وتفاخر بينكم

وتكاثر فى الأموال والأولاد) (2) فاتعظوا فيها بالذين كانوا يبنون بكل ريع آيه

يعبثون ويتخذون مصانع لعلهم يخلدون (3) وبالذين قالوا: (من أشد منا قوه) (4)

واتعظوا بمن رأيتم من اخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وانزلوا ولا

يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان ومن الرفات جيران

فهم جيره لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيما، لا يزورون ولا يزارون، حلماء قد بادت

أضغانهم، جهلاء قد ذهبت أحقادهم، لا تخشى فجعتهم ولا يرجى دفعهم وهم كمن

لم يكن وكما قال الله سبحانه: (فتلک مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا

نحن الوارثين) (5) استبدلوا بظهر الأرض بطنا وبالسعه ضيقا وبالأهل غربه

وبالنور ظلمه جاؤها كما فارقوها حفاه عراه قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياه الدائمه

وإلى خلود أبد يقول الله تبارک وتعالى: (کما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا

کنا فاعلين) (6) (7).

روى مثلها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه 111.

[14081] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه کتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنک

1- (1) سوره هود: 15 و 16.
2- (2) سوره الحديد: 20.
3- (3) إشاره إلى سوره الشعراء: 128 و 129.
4- (4) سوره فصلت: 16.
5- (5) سوره القصص: 58.
6- (6) سوره الأنبياء: 104.
7- (7) تحف العقول: 180.

ممن استظهر به على إقامه الدين وأقمع به نخوه الأثيم وأسد به لهاه الثغر المخوف،

فاستعن بالله على ما أهمک واخلط الشده بضغث من اللين وارفق ما کان الرفق أرفق،

واعتزم بالشده حين لا يغنى عنک إلا الشده، واخفض للرعيه جناحک وابسط لهم

وجهک وألن لهم جانبک وآس بينهم فى اللحظه والنظره والإشاره والتحيه حتى

لا يطمع العظماء فى حيفک ولا ييئس الضعفاء من عدلک والسلام (1).

قد مر منا من المفيد (قدس سره) آنفا أن أمير المؤمنين (عليه السلام) يخاطب مالکا فى هذا الکتاب.

[14082] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه کتب فى عهده للأشتر:...

إياک والدماء وسفکها بغير حلها فإنه ليس شىء أدنى لنقمه ولا أعظم لتبعه ولا

أحرى بزوال نعمه وانقطاع مده من سفک الدماء بغير حقها والله سبحانه مبتدئ

بالحکم بين العباد فيما تسافکوا من الدماء يوم القيامه، فلا تقوين سلطانک بسفک دم

حرام فإن ذلک مما يضعفه ويوهنه، بل يزيله وينقله، ولا عذر لک عند الله ولا عندى

فى قتل العمد لأن فيه قود البدن، وان ابتليت بخطإ وأفرط عليک سوطک أو سيفک أو

يدک بعقوبه فإن فی الوکزه فما فوقها مقتله فلا تطمحن بک نخوه سلطانک عن أن تؤدی

إلی أولیاء المقتول حقهم... الکتاب (2).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد الشریف سند معتبر.

[14083] 9 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبه القاصعه فی التحذیر

من الشیطان:... فأطفئوا ما کمن فی قلوبکم من نیران العصبیه وأحقاد الجاهلیه،

فإنما تلک الحمیه تکون فی المسلم من خطرات الشیطان ونخواته ونزغاته ونفثاته...

الخطبه (3).

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب: 46.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 192.

[14084] 10 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الخيلاء من التجبر

والتجبر من النخوه والنخوه من التكبر وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، إن

المسلم أخ المسلم فلا تخاذلوا ولا تنابزوا فإن شرايع الدين واحده وسبله قاصده فمن

أخذ بها لحق ومن فارقها محق ومن تركها مرق، ليس المسلم بالكذوب إذا نطق ولا

بالمخلف إذا وعد ولا بالخائن إذا ائتمن (1).

1- (1) بحار الأنوار: 75 / 39 ح 17.

815-الندامه

اشاره

الندامه

[14085] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى خالد القماط، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الندامه على العفو

أفضل وأيسر من الندامه على العقوبه (1).

[14086] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن المفضل الجعفى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الحسره والندامه والويل كله لمن لم

ينتفع بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذى هو عليه مقيم أنفع له أم ضر، قلت له: فبم

يعرف الناجى من هؤلاء جعلت فداک؟ قال: من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له

الشهاده بالنجاه ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع (2).

[14087] 3 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندى، عن أحمد بن

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبى الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن على (عليه السلام)، وعن ابن مسعود فعرضته على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا

قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقى من شقى فى بطن أمه

والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروى روى

الكذب وشر الأمور محدثاتها وأعمى العمى عمى القلب وشر الندامه ندامه يوم

القيامه وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل

ص: 291

1- (1) الكافى: 2 / 108 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 419 ح 1.

أكل مال اليتيم وأحسن الزينه زينه الرجل هدى حسن مع إيمان وأملک أمره به وقوام

خواتيمه ومن يتبع السمعه يسمع الله به الكذبه ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن

يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن

يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على

الرزيه يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله، لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه

ولا تقربوا إلى أحد من الخلق تتباعدوا من الله فإن الله عز وجل ليس بينه وبين أحد من

الخلق شىء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا إلا بطاعته واتباع مرضاته، وإن

طاعه الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاه من كل شر يتقى، وإن الله عز وجل ذكره يعصم من

أطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وإن أمر الله نازل ولو

كره الخلائق وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب (1).

رويها الصدوق بسنده المعتبر فى الفقيه: 4 / 402 ح 5868.

[14088] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبى يزيد، عن ابن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت ألا ولابد من الموت، جاء

الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود،

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الغرور، الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم، ثم

قال: وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل

وراء الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب

الأجل وراء الظهر، قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم

1- (1) الكافى: 8 / 81 ح 39.

ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا (1).

[14089] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه

قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من على بن الحسين (عليهما السلام) إلا ما بلغنى من

على بن أبى طالب (عليه السلام)، قال أبو حمزه: كان الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) إذا تكلم فى

الزهد ووعظ أبكى من بحضرته، قال أبو حمزه: وقرأت صحيفه فيها كلام زهد من

كلام على بن الحسين (عليهما السلام) وكتبت ما فيها ثم أتيت على بن الحسين صلوات الله عليه

فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين وبغى الحاسدين وبطش

الجبارين، أيها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبه فى هذه الدنيا

المائلون إليها، المفتتنون بها، المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا

واحذروا ما حذركم الله منها وأزهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا إلى ما فى هذه

الدنيا ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان، والله إن لكم مما فيها عليها لدليلا

وتنبيها من تصريف أيامها وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع

الخميل وتضع الشريف وتورد أقواما إلى النار غدا ففى هذا معتبر ومختبر وزاجر

لمنتبه، إن الأمور الوارده عليكم فى كل يوم وليله من مظلمات الفتن وحوادث البدع

وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبه السلطان ووسوسه الشيطان لتثبط القلوب عن

تنبيهها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفه أهل الحق إلا قليلا ممن عصم الله فليس

يعرف تصرف أيامها وتقلب حالاتها وعاقبه ضرر فتنتها إلا من عصم الله ونهج سبيل

الرشد وسلک طريق القصد ثم استعان على ذلک بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر

فازدجر وزهد فى عاجل بهجه الدنيا وتجافى عن لذاتها ورغب فى دائم نعيم الآخره

1- (1) الكافى: 3 / 257 ح 27.

الشح

وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنأ الحياه مع القوم الظالمين، نظر إلى ما فى الدنيا بعين

نيره حديده البصر وأبصر حوادث الفتن وضلال البدع وجور الملوک الظلمه، فلقد

لعمرى استدبرتم الأمور الماضيه فى الأيام الخاليه من الفتن المتراكمه والانهماک فيما

تستدلون به على تجنب الغواه وأهل البدع والبغى والفساد فى الأرض بغير الحق

فاستعينوا بالله وارجعوا إلى طاعه الله وطاعه من هو أولى بالطاعه ممن اتبع

فأطيع.

فالحذر الحذر من قبل الندامه والحسره والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله

ما صدر قوم قط عن معصيه الله إلا إلى عذابه وما آثر قوم قط الدنيا على الآخره إلا

ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل إلا إلفان مؤتلفان فمن عرف الله

خافه وحثه الخوف على العمل بطاعه الله وإن أرباب العلم وأتباعهم الذين عرفوا الله

فعملوا له ورغبوا إليه وقد قال الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (1) فلا

تلتمسوا شيئا مما فى هذه الدنيا بمعصيه الله واشتغلوا فى هذه الدنيا بطاعه الله واغتنموا

أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله فإن ذلک أقل للتبعه وأدنى من العذر

وأرجأ للنجاه فقدموا أمر الله وطاعه من أوجب الله طاعته بين يدى الأمور كلها ولا

تقدموا الأمور الوارده عليكم من طاعه الطواغيت من زهره الدنيا بين يدى الله

وطاعته وطاعه أولى الأمر منكم.

واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو

موقفكم ومسائلكم فأعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائله والعرض على رب العالمين

يومئذ لا تكلم نفسه إلا باذنه.

واعلموا أن الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا

يعذر غير معذور، له الحجه على خلقه بالرسل والأوصياء بعد الرسل، فاتقوا الله

ص: 294

1- (1) سوره فاطر: 28.

عباد الله واستقبلوا فى إصلاح أنفسكم وطاعه الله وطاعه من تولونه فيها لعل نادما قد

ندم فيما فرط بالأمس فى جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه فإنه

يقبل التوبه ويعفو عن السيئه ويعلم ما تفعلون.

وإياكم وصحبه العاصين ومعونه الظالمين ومجاوره الفاسقين، احذروا فتنتهم

وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد

بأمره دون أمر ولى الله كان فى نار تلتهب، تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت

عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار

واعتبروا يا أولى الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنكم لا تخرجون من

قدره الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثم إليه تحشرون، فانتفعوا بالعظه

وتأدبوا بآداب الصالحين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14090] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى كلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج، وعالم تارک لعلمه فهذا هالک، وإن أهل

النار ليتأذون من ريح العالم التارک لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار

بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الأمل

ينسى الآخره (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

1- (1) الكافى: 8 / 14 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 44 ح 1.

[14091] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

ابن فضال، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنكم فى آجال مقبوضه وأيام

معدوده والموت يأتى بغته، من يزرع خيرا يحصد غبطه ومن يزرع شرا يحصد ندامه

ولكل زارع ما زرع ولا يسبق البطئ منكم حظه ولا يدرک حريص ما لم يقدر له،

من أعطى خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه (1).

[14092] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله: طاعه المرأه ندامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14093] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل

ابن سهل، عن حماد، عن ربعى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (3).

الروايه حسنه سندا.

[14094] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى

تغير النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل والتى تنزل النقم الظلم والتى تهتک

الستر شرب الخمر والتى تحبس الرزق الزنا والتى تعجل الفناء قطيعه الرحم والتى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (4).

[14095] 11 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعرى، عن موسى بن

1- (1) الكافى: 2 / 458 ح 19.
2- (2) الكافى: 5 / 517 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 427 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 447 ح 1.

جعفر بن وهب، عن الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبى، عن زيد القتات، عن أبان

بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مع التثبت تكون السلامه ومع العجله

تكون الندامه، ومن ابتدأ بعمل فى غير وقته كان بلوغه فى غير حينه (1).

[14096] 12 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبى خالد الكابلى قال:

سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: الذنوب التى تغير النعم البغى على الناس والزوال

عن العاده فى الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترک الشكر قال الله عز وجل: (إن

الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (2) والذنوب التى تورث الندم قتل

النفس التى حرم الله قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التى حرم الله) (3) وقال عز وجل

فى قصه قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه (فأصبح من النادمين) (4)

وترک صله القرابه حتى يستغنوا وترک الصلاه حتى يخرج وقتها وترک الوصيه ورد

المظالم ومنع الزكاه حتى يحضر الموت وينغلق اللسان، الحديث (5).

[14097] 13 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أيما مسلم أقال مسلما ندامه

فی البیع أقاله الله عثرته یوم القیامه (6).

[14098] 14 - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: الندم توبه (7).

[14099] 15 - الصدوق بإسناده إلی وصایا أمیر المؤمنین (علیه السلام) لابنه محمد بن الحنفیه

1- (1) الخصال: 1 / 100 ح 52.
2- (2) سوره الرعد: 12.
3- (3) سوره الاسراء: 32.
4- (4) سوره المائده: 34.
5- (5) معانی الأخبار: 270 ح 2.
6- (6) الفقیه: 3 / 196 ح 3738.
7- (7) الفقیه: 4 / 380 ح 5811.

أنه (عليه السلام) قال:... والتدبير قبل العمل يؤمنک من الندم، الحديث (1).

[14100] 16 - المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان،

عن سليم الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب

الدين فكر فعلته السكينه واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد

فكفى الإخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور واطرح

الحسد فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخت

نفسه عن كل شىء ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فأمن الندامه (2).

فى المطبوع من الأمالى العافيه بدل العاقبه ولكن المذكور فى بحار الأنوار

ما ضبطناها.

[14101] 17 - الطوسى، عن المفيد، عن المراغى، عن محمد بن الفيض، عن أبيه، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليمن فقال وهو يوصينى: يا على ما حار من استخار

ولا ندم من استشار، يا على عليک بالدلجه فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى

بالنهار، يا على اغد على اسم الله فإن الله تعالى بارک لأمتى فى بکورها (3).

الدلجه: السير فى أول الليل.

[14102] 18 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام): إن داود قال لسليمان (عليهما السلام): يا بنى إياک وکثره الضحک فإن کثره الضحک تترک

العبد حقيرا يوم القيامه، يا بنى عليک بطول الصمت إلا من خير فإن الندامه على

طول الصمت مره واحده خير من الندامه على کثره الکلام مرات، يا بنى لو أن الکلام

1- (1) الفقيه: 4 / 388.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس السادس ح 14 / 52. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 2 / 53.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الخامس ح 33 / 136 الرقم 220.

كان من فضه كان ينبغى للصمت أن يكون من ذهب (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14103] 19 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه تعقب

الندامه: المباهاه والمفاخره والمعازه (2).

المعازه: المعارضه فى العز.

[14104] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... أما بعد فإن معصيه

الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسره وتعقب الندامه... الخطبه (3).

[14105] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر:...

ولا تندمن على عفو ولا تبجحن بعقوبه ولا تسرعن إلى بادره وجدت منها مندوحه

الكتاب (4).

قد مر منا لهذا العهد سند معتبر.

[14106] 22 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثمره التفريط الندامه وثمره

الحزم السلامه (5).

[14107] 23 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال: من ركب

ظهر الباطل نزل به دار الندامه (6).

[14108] 24 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الندم علی الخطیئه

یمحوها (7).

ص: 299

1- (1) قرب الإسناد: 69 ح 221.
2- (2) تحف العقول: 320.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 35.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 53.
5- (5) نهج البلاغه: الحکمه 181.
6- (6) أعلام الدین: 314.
7- (7) غرر الحکم: ح 894.

الكثير

[14109] 25 - وعنه (عليه السلام): الندم على الخطيئه استغفار (1).

[14110] 26 - وعنه (عليه السلام): الندم على الذنب يمنع من معاودته (2).

[14111] 27 - وعنه (عليه السلام): إندم على ما أسأت ولا تندم على معروف صنعت (3).

[14112] 28 - وعنه (عليه السلام): رب سالم بعد الندامه (4).

[14113] 29 - وعنه (عليه السلام): عند معاينه أهوال القيامه تكثر من المفرطين الندامه (5).

[14114] 30 - وعنه (عليه السلام): من ندم فقد تاب (6).

1- (1) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.
2- (2) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.
3- (3) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.
4- (4) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.
5- (5) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.
6- (6) غرر الحكم: ح 1112 و 1398 و 3343 و 5279 و 6221 و 7843.

816-النذر

اشاره

النذر

[14115] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل

قال: على نذر، قال: ليس النذر بشىء حتى يسمى شيئا لله صياما أو صدقه أو هديا

أو حجا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14116] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن القاسم بن محمد، عن جميل بن صالح قال: كانت عندى جاريه بالمدينه فارتفع

طمثها فجعلت لله على نذرا إن هى حاضت، فعلمت بعد أنها حاضت قبل أن أجعل

النذر، فكتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) وأنا بالمدينه، فأجابنى: إن كانت حاضت قبل

النذر فلا عليک وإن كانت حاضت بعد النذر فعليک (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14117] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: عده المؤمن أخاه نذر لا کفاره له فن

أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض، وذلک قوله (یا أیها الذین آمنوا لم تقولون ما

1- (1) الکافی: 7 / 455 ح 2.
2- (2) الکافی: 7 / 455 ح 4.

لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14118] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يمين لولد مع

والده ولا لمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه ولا يمين فى

قطيعه رحم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14119] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل جعل لله عليه نذر أو لم يسمه، قال: إن

سمى فهو الذى سمى وإن لم يسم فليس عليه شىء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14120] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل

ابن صالح، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال: كل من عجز عن نذر نذره فكفارته

كفاره يمين (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14121] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حفص بن سوقه، عن ابن بكير، عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أى شىء

1- (1) سوره الصف: 2.
2- (2) الكافى: 2 / 363 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 440 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 441 ح 10.
5- (5) الكافى: 7 / 457 ح 17.

«لا نذر فى معصيه»؟ قال: فقال: كل ما كان لک فيه منفعه فى دين أو دنيا فلا حنث

عليک فيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14122] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على

السائى قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداک إنى كنت أتزوج المتعه فكرهتها

وتشائمت بها فأعطيت الله عهدا بين الركن والمقام وجعلت على فى ذلک نذرا وصياما

ألا أتزوجها ثم إن ذلک شق على وندمت على يمينى ولم يكن بيدى من القوه

ما أتزوج فى العلانيه، قال: فقال لى: عاهدت الله أن لا تطيعه والله لئن لم تطعه

لتعصينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14123] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن رجل قال: لله على المشى إلى الكعبه

إن اشتريت لأهلى شيئا بنسيئه، فقال: أيشق ذلک عليهم؟ قال: نعم يشق عليهم أن

لا يأخذ لهم شيئا بنسيئه، قال: فليأخذ لهم بنسيئه وليس عليه شىء (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14124] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب،

عن زراره قال: إن أمى كانت جعلت عليها نذرا نذرت لله عز وجل فى بعض ولدها فى

شىء كانت تخافه عليه أن تصوم ذلک اليوم الذى تقدم فيه عليها ما بقيت، فخرجت

معنا إلى مكه فأشكل علينا صيامها فى السفر فلم تدر تصوم أو تفطر؟ فسألت

1- (1) الكافى: 7 / 462 ح 14.
2- (2) الكافى: 5 / 450 ح 7.
3- (3) الكافى: 7 / 441 ح 11.

أبو بكر الحضرمى مع زيد بن على

أبا جعفر (عليه السلام) عن ذلک، فقال: لا تصوم فى السفر إن الله عز وجل قد وضع عنها حقه فى

السفر وتصوم هى ما جعلت على نفسها، فقلت له: فماذا إذا قدمت إن تركت ذلک؟

قال: لا إنى أخاف أن ترى فى ولدها الذى نذرت فيه بعض ما تكره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده وذكرنا لک عشره من صحاحها، فإن شئت أكثر

فراجع كتاب النذر من كتب الأخبار.

ص: 304

1- (1) الكافى: 7 / 459 ح 24 و 4 / 143 ح 10.

817-النزاهه

اشاره

النزاهه

[14125] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عمار الساباطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله

عليه يقول: ليجتمع فى قلبک الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارک

إليهم فى لين كلامک وحسن بشرک ويكون إستغناؤک عنهم فى نزاهه عرضک وبقاء

عزک.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد قال: حدثنى على بن عمر، عن

يحيى بن عمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول

ثم ذكر مثله (1).

[14126] 2 - الكلينى، بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لهمام

فى صفه المؤمن:... نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه، أتعب نفسه لآخرته

فأراح الناس من نفسه، إن بغى عليه صبر حتى يكون الله الذى ينتصر له، بعده ممن

تباعد منه بغض ونزاهه، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمه، ليس تباعده تكبرا ولا

عظمه ولا دنوه خديعه ولا خلابه، بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن

بعده من أهل البر.

قال: فصاح همام صيحه ثم وقع مغشيا عليه فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أما والله لقد

كنت أخافها عليه وقال: هكذا تصنع الموعظه البالغه بأهلها، فقال له قائل: فما بالک

1- (1) الكافى: 2 / 149 ح 7.

يا أمير المؤمنين؟ فقال: إن لكل أجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فإنما نفث

على لسانک شيطان (1).

روى الشريف الرضى مثلها فى نهج البلاغه: الخطبه 193.

[14127] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... أين أخياركم

وصلحاؤكم، وأين أحراركم وسمحاؤكم وأين المتورعون فى مكاسبهم والمتنزهون فى

مذاهبهم، أليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدنيه والعاجله المنغصه...

الخطبه (2).

[14128] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وكونوا عن الدنيا نزاها

وإلى الآخره ولاها... الخطبه (3).

[14129] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى بعض عماله وقد بعثه على

الصدقه:... ومن استهان بالأمانه ورتع فى الخيانه ولم ينزه نفسه ودينه عنها، فقد

أحل بنفسه الذل والخزى فى الدنيا وهو فى الآخره أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانه

خيانه الأمه وأفظع الغش غش الأئمه والسلام (4).

[14130] 6 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النزاهه عين الظرف (5).

[14131] 7 - وعنه (عليه السلام): النزه أول النبل (6).

[14132] 8 - وعنه (عليه السلام): النزاهه آيه العفه (7).

1- (1) الكافى: 2 / 230 ح 1.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 129.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 191.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 26.
5- (5) غرر الحكم: ح 462.
6- (6) غرر الحكم: ح 526.
7- (7) غرر الحكم: ح 830.

الطمع

[14133] 9 - وعنه (عليه السلام): النزاهه من شيم النفوس الطاهره (1).

[14134] 10 - وعنه (عليه السلام): أفضل الناس من تنزهت نفسه وزهد فى غنيه (2).

[14135] 11 - وعنه (عليه السلام): ثمره التورع النزاهه (3).

[14136] 12 - وعنه (عليه السلام): دليل ورع الرجل نزاهته (4).

[14137] 13 - وعنه (عليه السلام): ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته (مباكرته) إلى

المكارم (5).

[14138] 14 - وعنه (عليه السلام): كن متنزها تكن تقيا (6).

[14139] 15 - وعنه (عليه السلام): ليست الأنساب بالآباء والأمهات لكنها بالفضائل

المحمودات (7).

1- (1) غرر الحكم: ح 1434.
2- (2) غرر الحكم: ح 3103.
3- (3) غرر الحكم: ح 4638.
4- (4) غرر الحكم: ح 5105.
5- (5) غرر الحكم: ح 6073.
6- (6) غرر الحكم: ح 7137.
7- (7) غرر الحكم: ح 7364.

818-النزهه

اشاره

النزهه

[14140] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وأبى على الأشعرى، عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت له: جعلت فداک ما

حولک إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه. فقلت: جعلت فداک ألا أقص عليک

دينى؟ فقال: بلى، قلت: أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأن

محمدا عبده ورسوله وأن الساعه آتيه لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وإقام

الصلاه وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولايه للحسن والحسين (عليهما السلام) والولايه لعلى بن الحسين (عليه السلام)

والولايه لمحمد بن على (عليه السلام) ولک من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وأنكم أئمتى، عليه

أحيا وعليه أموت وادين الله به. فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائى الذى

أدين الله به فى السر والعلانيه، فاتق الله وكف لسانک إلا من خير ولا تقل إنى هديت

نفسى بل الله هداک، فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليک ولا تكن ممن إذا أقبل طعن فى

عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلک فإنک أوشک إن حملت الناس

على كاهلک أن يصدعوا شعب كاهلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14141] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم

1- (1) الكافى: 2 / 23 ح 14.

ابن أبى محمود قال: قال لنا الرضا (عليه السلام): أى الإدام أحرى؟ فقال بعضنا: اللحم،

وقال بعضنا: الزيت، وقال بعضنا: اللبن، فقال هو (عليه السلام): لا بل الملح ولقد خرجنا إلى

نزهه لنا ونسى بعض الغلمان الملح، فذبحوا لنا شاه من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشىء

حتى انصرفنا (1).

[14142] 3 - الصدوق، عن أبيه، وابن الوليد، وابن المتوكل جميعا، عن سعد

والحميرى ومحمد العطار، عن ابن عيسى وابن هاشم جميعا، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم بن أبى البلاد، عن أبيه، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) قال: كان بدء

نبوه إدريس (عليه السلام) أنه كان فى زمانه ملک جبار وأنه ركب ذات يوم فى بعض نزهه، فمر

بأرض خضره نضره لعبد مؤمن من الرافضه فأعجبته فسأل وزراءه لمن هذه

الأرض؟ قالوا: لعبد من عبيد الملک فلان الرافضى، فدعا به فقال له: أمتعنى

بأرضک هذه، فقال له: عيالى أحوج إليها منک، قال: فسمنى بها أثمن لک، قال:

لا أمتعک ولا أسومک دع عنک ذكرها، فغضب الملک عند ذلک وأسف وانصرف إلى

أهله وهو مغموم متفكر فى أمره وكانت له امرأه من الأزارقه وكان بها معجبا يشاورها

فى الأمر إذا نزل به، فلما استقر فى مجلسه بعث إليها ليشاورها فى أمر صاحب الأرض

فخرجت إليه فرأت فى وجهه الغضب فقالت له: أيها الملک ما الذى دهاک حتى بدا

الغضب فى وجهک قبل فعلک؟ فأخبرها بخبر الأرض وما كان من قوله لصاحبها ومن

قول صاحبها له، فقالت: أيها الملک إنما يهتم به من لا يقدر على التغيير والانتقام وإن

كنت تكره أن تقتله بغير حجه فأنا أكفيک أمره وأصير أرضه بيدک بحجه لک فيها

العذر عند أهل مملكتک، قال: وما هى؟ قالت: أبعث إليه أقواما من أصحابى أزارقه

حتى يأتوک به فيشهدوا عليه عندک أنه قد برئ من دينک فيجوز لک قتله وأخذ

أرضه، قال: فافعلى ذلک، قال: فكان لها أصحاب من الأزارقه على دينها يرون قتل

1- (1) الكافى: 6 / 326 ح 7.

الروافض من المؤمنين، فبعثت إلى قوم منهم فأتوهم فأمرتهم أن يشهدوا على فلان

الرافضى عند الملک أنه قد برئ من دين الملک فشهدوا عليه أنه قد برئ من دين

الملک فقتله واستخلص أرضه، فغضب الله تعالى للمؤمن عند ذلک فأوحى الله إلى

إدريس (عليه السلام): أن ائت عبدى هذا الجبار فقل له: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن

ظلما حتى استخلصت أرضه خالصه لک فأحوجت عياله من بعده وأجعتهم أما

وعزتى لأنتقمن له منک فى الأجل ولأسلبنک ملکک فى العاجل ولأخربن مدينتک

ولأذلن عزک ولأطعمن الكلاب لحم امرأتک فقد غرک يا مبتلى حلمى عنک، فأتاه

إدريس (عليه السلام) برساله ربه وهو فى مجلسه وحوله أصحابه، فقال: أيها الجبار إنى

رسول الله إليكم وهو يقول لک: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن ظلما حتى

استخلصت أرضه خالصه لک وأحوجت عياله من بعده وأجعتهم أما وعزتى لأنتقمن

له منک فى الأجل ولأسلبنک ملکک فى العاجل ولأخربن مدينتک ولأذلن عزک

ولأطعمن الكلاب لحم امرأتک، فقال الجبار: اخرج عنى يا إدريس فلن تسبقنى

بنفسک... الحدیث (1).

الروایه معتبره الإسناد، وطویله الذیل فراجع مصدرها إن شئت.

[14143] 4 - الطوسی بإسناده عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن عبد الله بن حماد

الأنصاری، عن محمد بن جعفر، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یأتی علی

الناس زمان یکون فیه حج الملوک نزهه وحج الأغنیاء تجاره وحج المساکین

مسأله (2).

[14144] 5 - الطوسی بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال: حدثنی محمد بن شهاب، عن عبد الله بن یونس

1- (1) کمال الدین وتمام النعمه: 1 / 127 ح 1.
2- (2) التهذیب: 5 / 462 ح 259.

السبيعى، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أحب لكل مؤمن أن يتختم

بخمسه خواتيم: بالياقوت وهو أفخرها، وبالعقيق وهو أخلصها لله ولنا،

وبالفيروزج وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع

الصدر ويزيد فى قوه القلب، وبالحديد الصينى وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند

لقاء أهل الشر ليطفى شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المرده من الجن والانس، وما

يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين، قلت: يا مولاى وما فيه من الفضل؟ قال: من

تختم به وينظر إليه كتب الله له بكل نظره زوره أجرها بأجر النبيين والصالحين ولولا

رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به

غنيهم وفقيرهم (1).

1- (1) التهذيب: 6 / 37 ح 19.

819-النساء

اشاره

حب النساء

[14145] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبى

عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء صلى الله

عليهم حب النساء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14146] 2 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين النخعى

وكان تعبد وترک النساء والطيب والطعام فكتب إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يسأله عن ذلک؟

فكتب إليه: أما قولک فى النساء فقد علمت ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من النساء وأما

قولک فى الطعام فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل اللحم والعسل (2).

[14147] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حفص

ابن البخترى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما أحب من دنياكم

إلا النساء والطيب (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :312

1- (1) الكافى: 5 / 320 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 320 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 321 ح 6.

[14148] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن بكار بن كردم،

وغير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): جعل قره عينى فى

الصلاه ولذتى فى النساء (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14149] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن عبد الله بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أظن

رجلا يزداد فى الإيمان خيرا إلا أزداد حبا للنساء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 5 / 320، والفقيه:

3 / 384، والوافى: 21 / 27، وبحار الأنوار: 100 / 223 وغيرها من كتب

الأخبار.

أصناف النساء

[14150] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن

السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أو قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه: النساء أربع: جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل

قمل (3).

الروايه معتبره الإسناد.

قال الصدوق: قال أحمد بن أبى عبد الله البرقى: جامع مجمع: أى كثره الخير

ص: 313

1- (1) الكافى: 5 / 321 ح 7.
2- (2) الكافى: 5 / 320 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 322 ح 1.

مخصبه، وربيع مربع: التى فى حجرها ولد وفى بطنها آخر، وكرب مقمع: أى

سيئه الخلق مع زوجها، وغل قمل: هى عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد

يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ له أن يحذر منه شيئا وهو مثل للعرب (1).

[14151] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن صاحبتى

هلكت وكانت لى موافقه وقد هممت أن أتزوج فقال لى: انظر أين تضع نفسک ومن

تشركه فى مالک وتطلعه على دينک وسرک فإن كنت لابد فاعلا فبكرا تنسب إلى

الخير وإلى حسن الخلق واعلم أنهن كما قال:

ألا إن النساء خلقن شتى * فمنهن الغنيمه والغرام

ومنهن الحلال إذا تجلى * لصاحبه ومنهن الظلام

فمن يظفر بصالحهن يسعد * ومن يغبن فليس له انتقام

وهن ثلاث: فامرأه ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين

الدهر عليه، وامرأه عقيمه لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأه

صخابه ولاجه همازه، تستقل الكثير ولا تقبل اليسير (2).

الروايه معتبره الإسناد.

راجع إن شئت الكافى: 5 / 322، والفقيه: 3 / 386، والوافى: 21 / 65،

وبحار الأنوار: 100 / 229 وغيرها من كتب الأخبار.

ص :314

1- (1) الفقيه: 3 / 386.
2- (2) الكافى: 5 / 323 ح 3.

خير النساء

[14152] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى حمزه قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا

عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إن خير نسائكم الولود الودود العفيفه، العزيزه فى أهلها،

الذليله مع بعلها، المتبرجه مع زوجها، الحصان على غيره، التى تسمع قوله وتطيع

أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذل الرجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

التبرج: إظهار الزينه. التبذل: ضد الصيانه.

[14153] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خير نسائكم التى إذا خلت مع زوجها خلعت له درع الحياء وإذا لبست لبست

معه درع الحياء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14154] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل نساء أمتى أصبحهن وجها

وأقلهن مهرا (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :315

1- (1) الكافى: 5 / 324 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 324 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 324 ح 4.

[14155] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقى، عن

إسماعيل بن مهران، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): خير نسائكم الخمس، قيل: يا أمير المؤمنين وما الخمس؟ قال:

الهينه اللينه، المؤاتيه التى إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى وإذا غاب

عنها زوجها حفظته فى غيبته فتلک عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14156] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: [خير

نسائكم] التى إن غضبت أو غضب تقول لزوجها: يدى فى يدک لا أكتحل عينى

بغمض حتى ترضى عنى (2).

رويها الصدوق بإسناده الصحيح فى الفقيه: 3 / 389 ح 4366.

وفى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 324، والفقيه: 3 / 387، والغايات: 217

للشيخ جعفر بن أحمد القمى، والوافى: 21 / 57، وبحار الأنوار: 100 / 229،

وغيرها من كتب الأخبار.

شرار النساء

[14157] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن على

ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله قال: سمعته يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار نسائكم الذليله فى أهلها، العزيزه مع بعلها،

العقيم الحقود التى لا تورع من قبيح، المتبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا

حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبه عن

1- (1) الكافى: 5 / 324 ح 5.
2- (2) الغايات: 217.

ركوبها، لا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14158] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائكم المعقره الدنسه اللجوجه العاصيه، الذليله فى قومها، العزيزه فى نفسها،

الحصان على زوجها، الهلوک على غيره (2).

العقره: التى لا تلد. الهلوک: الفاجره المتساقطه على الرجال.

[14159] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعوذ بک من امرأه تشيبنى

قبل مشيبى (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14160] 4 - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أغلب الأعداء للمؤمن زوجه السوء (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14161] 5 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: شر

الأشياء المرأه السوء (5).

فى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 325، والفقيه: 3 / 390، والغايات: 221،

والوافى: 21 / 57، وبحار الأنوار: 100 / 229.

1- (1) الكافى: 5 / 325 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 326 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 326 ح 3.
4- (4) الفقيه: 3 / 390 ح 4370.
5- (5) الغايات: 221.

فضل نساء قريش

[14162] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نساء ركبن الرحال

نساء قريش أحناه على ولد وخيرهن لزوج (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الرحال: جمع رحل وهو مركب البعير. أحناه: من الحنان كسحاب بمعنى

الرحمه ورقه القلب كما فى الوافى (2).

[14163] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن

غير واحد، عن زياد القندى، عن أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث

الأعور قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير نسائكم نساء

قريش ألطفهن بأزواجهن وأرحمهن بأولادهن، المجون لزوجها الحصان لغيره، قلنا:

وما المجون؟ قال: التى لا تمنع (3).

[14164] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: خطب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

أم هانى بنت أبى طالب، فقالت: يا رسول الله إنى مصابه، فى حجرى أيتام، ولا

يصلح لک إلا امرأه فارغه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ركب الإبل مثل نساء قريش

أحناه على ولد ولا أرعى على زوج فى ذات يديه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 318

1- (1) الكافى: 5 / 326 ح 1.
2- (2) الوافى: 21 / 69.
3- (3) الكافى: 5 / 326 ح 2.
4- (4) الكافى: 5 / 326 ح 3.

[14165] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل عن قريش فقال (عليه السلام):

أما بنو مخزوم فريحانه قريش نحب حديث رجالهم والنكاح فى نسائهم، وأما

بنو عبد شمس فأبعدها رأيا وأمنعها لما وراء ظهورها. وأما نحن فأبذل لما فى أيدينا

وأسمح عند الموت بنفوسنا وهم أكثر وأمكر وأنكر ونحن أفصح وأنصح وأصبح (1).

راجع الكافى: 5 / 326، والوافى: 21 / 69، وغيرهما من كتب الأخبار. وقد مر

منا فى عنوان الساده ما يفيد فى المقام.

تزويج النساء عند بلوغهن وتحصينهن بالأزواج

[14166] 1 - الكلينى، عن بعض أصحابنا - سقط عنى إسناده - عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل لم يترک شيئا مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه

أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن جبرئيل أتانى

عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبكار بمنزله الثمر على الشجر إذا أدرک ثمره فلم يجتنى

أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلک الأبكار إذا أدركن ما يدرک النساء فليس لهن

دواء إلا البعوله وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر، قال: فقام إليه رجل فقال:

يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال:

المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفاء بعض (2).

[14167] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلق

حواء من أدم فهمه النساء الرجال فحصنوهن فى البيوت (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 319

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 120.
2- (2) الكافى: 5 / 337 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 337 ح 3.

[14168] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض كلامه: إن السباع همها بطونها وإن النساء همهن

الرجال (1).

[14169] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الرجال من

الأرض وإنما همهم فى الأرض وخلقت المرأه من الرجال وإنما همها فى الرجال،

إحبسوا نسائكم يا معاشر الرجال (2).

[14170] 5 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من سعاده الرجل أن

لا تحيض ابنته فى بيته (3).

ونحوها فى الكافى: 5 / 336 ح 1 عن أبى عبد الله (عليه السلام).

وفى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 336، والوافى: 21 / 75 وغيرهما.

فضل شهوه النساء على شهوه الرجال

[14171] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوه عشره أجزاء فجعل تسعه أجزاء فى

النساء وجزءا واحدا فى الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء

الشهوه لكان لكل رجل تسع نسوه متعلقات به (4).

الروايه موثقه سندا.

ص: 320

1- (1) الكافى: 5 / 337 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 337 ح 6.
3- (3) الفقيه: 3 / 472 ح 4647.
4- (4) الكافى: 5 / 338 ح 1.

[14172] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن ضريس،

عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن النساء أعطين بضع اثنى عشر وصبر اثنى عشر (1).

الروايه صحيحه الإسناد. البضع: الجماع.

[14173] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعه بن محمد، عن سماعه بن مهران، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: فضلت المرأه على الرجل بتسعه وتسعين من اللذه ولكن الله ألقى عليهن

الحياء (2).

[14174] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جعل للمرأه أن تصبر صبر عشره رجال فإذا حصلت

زادها قوه عشره رجال (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

حصلت: أى الشهوه، وفى نسخه الوافى (4) حملت وجعل حصلت نسخه بدل.

[14175] 5 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الحياء عشره أجزاء تسعه فى

النساء وواحده فى الرجال فإذا خفضت ذهب جزء من حيائها، وإذا تزوجت ذهب

جزء، فإذا افترعت ذهب جزء، وإذا ولدت ذهب جزء، وبقى لها خمسه أجزاء، فإذا

فجرت ذهب حياؤها كله، وإن عفت بقى لها خمسه أجزاء (5).

وفى بعض النسخ حاضت مكان خفضت، والإفتراع: إزاله البكاره.

راجع فى هذا المجال الكافى: 5 / 338، والوافى: 21 / 77.

1- (1) الكافى: 5 / 339 ح 4.
2- (2) الكافى: 5 / 339 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 339 ح 6.
4- (4) الوافى: 21 / 78.
5- (5) الفقيه: 3 / 468 ح 4630.

كراهيه أن تتبتل النساء ويعطلن أنفسهن

[14176] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

على بن رئاب، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

النساء أن يتبتلن ويعطلن أنفسهن من الأزواج (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14177] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لا ينبغى للمرأه أن تعطل نفسها

ولو تعلق فى عنقها قلاده ولا ينبغى أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحا

بالحناء وإن كانت مسنه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14178] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الصمد

ابن بشير قال: دخلت امرأه على أبى عبد الله (عليه السلام) فقالت: أصلحک الله إنى امرأه

متبتله، فقال: وما التبتل عندک؟ قالت: لا أتزوج، قال: ولم؟ قالت: ألتمس بذلک

الفضل، فقال: انصرفی فلو کان ذلک فضلا لکانت فاطمه (علیها السلام) أحق به منک إنه لیس

أحد یسبقها إلی الفضل (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[14179] 4 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبیه، عن محمد بن سنان، عن إسماعیل بن جابر، وعبد الکریم بن عمرو، عن

عبد الحمید بن أبی دیلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث طویل قال: سمی النساء

نساءا لأنه لم یکن لآدم (علیه السلام) أنس غیر حواء (4).

1- (1) الکافی: 5 / 509 ح 1.
2- (2) الکافی: 5 / 509 ح 2.
3- (3) الکافی: 5 / 509 ح 3.
4- (4) علل الشرایع: 17.

قله الصلاح فى النساء

[14180] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن محمد بن سنان، عن عمرو بن مسلم، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الناجى من الرجال قليل ومن النساء أقل وأقل، قيل: ولم

يا رسول الله؟ قال: لأنهن كافرات الغضب مؤمنات الرضا (1).

[14181] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن غالب، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يوم النحر إلى ظهر المدينه على جمل عارى الجسم فمر بالنساء فوقف عليهن ثم قال: يا

معاشر النساء تصدقن واطعن أزواجكن فإن أكثركن فى النار، فلما سمعن ذلک بكين ثم

قامت إليه امرأه منهن فقالت: يا رسول الله فى النار مع الكفار؟! والله ما نحن بكفار

فنكون من أهل النار، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنكن كافرات بحق أزواجكن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14182] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خطب

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء فقال: يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمره

ولو بشق تمره فإن أكثركن حطب جهنم إن كن تكثرن اللعن وتكفرن العشيره، فقالت

امرأه من بنى سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمهات الحاملات المرضعات،

أليس منا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرق لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

حاملات والدات مرضعات رحيمات، لو لا ما يأتين إلى بعولتهن ما دخلت مصليه

منهن النار (3).

1- (1) الكافى: 5 / 514 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 514 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 513 ح 2.

[14183] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما لإبليس جند أعظم من النساء والغضب (1).

[14184] 5 - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

شىء يقوله الناس: إن أكثر أهل النار يوم القيامه النساء، قال: وأنى ذلک!

وقد يتزوج الرجل فى الآخره ألفا من نساء الدنيا فى قصر من دره واحده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

وراجع فى هذا المجال الكافى: 5 / 514.

تأديب النساء

[14185] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تنزلوا النساء بالغرف ولا تعلموهن

الكتابه وعلموهن المغزل وسوره النور (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14186] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعلموا

نسائكم سوره يوسف ولا تقرؤوهن إياها فإن فيها الفتن وعلموهن سوره النور فإن

فيها المواعظ (4).

[14187] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

1- (1) الكافى: 5 / 515 ح 5.
2- (2) الفقيه: 3 / 468 ح 4627.
3- (3) الكافى: 5 / 516 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 516 ح 2.

الأشعری، عن ابن القداح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أن یرکب

سرج بفرج (1).

[14188] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن محمد بن

علی، عن إسماعیل بن یسار، عن منصور بن یونس، عن إسرائیل عن یونس، عن

أبی إسحاق عن الحارث الأعور قال: قال أمیر المؤمنین (علیه السلام): لا تحملوا الفروج علی

السروج فتهیجوهن للفجور (2).

[14189] 5 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: خیار خصال النساء شرار خصال

الرجال: الزهو والجبن والبخل، فإذا کانت المرأه مزهوه لم تمکن من نفسها، وإذا

کانت بخیله حفظت مالها ومال بعلها، وإذا کانت جبانه فرقت من کل شیء یعرض

لها (3).

الزهو: الکبر. فرقت: فزعت.

ترک طاعه النساء

[14190] 1 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: ذکر رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) النساء

فقال: إعصوهن فی المعروف قبل أن یأمرنکم بالمنکر، وتعوذوا بالله من شرارهن

وکونوا من خیارهن علی حذر (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[14191] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

1- (1) الکافی: 5 / 516 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 516 ح 4.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 234.
4- (4) الکافی: 5 / 516 ح 2.

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه

فى النار، قيل: وما تلك الطاعه؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات

والعيدات والنياحات والثياب الرقاق (1).

الروايه معتبره الإسناد. وروى الصدوق نحوها فى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام)،

راجع الفقيه: 4 / 362.

[14192] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أبى عبد الله الجامورانى، عن الحسن

ابن على بن أبى حمزه، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم ومشاوره النساء فإن فيهن الضعف والوهن والعجز (2).

[14193] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من

أصحابنا يكنى أبا عبد الله رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فى

خلاف النساء البركه (3).

[14194] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف،

عن إسحاق بن عمار رفعه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد الحرب دعا نساءه

فاستشارهن ثم خالفهن (4).

[14195] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن بعض أصحابه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهن على

حذر ولا تطيعوهن فى المعروف فيدعونكم إلى المنكر.

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): النساء لا يشاورن فى النجوى ولا يطعن فى ذوى

1- (1) الكافى: 5 / 517 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 517 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 518 ح 9.
4- (4) الكافى: 5 / 518 ح 11.

القربى، إن المرأه إذا أسنت ذهب خير شطريها وبقى شرهما وذلک أنه يعقم رحمها

ويسوء خلقها ويحتد لسانها وإن الرجل إذا أسن ذهب شر شطريه وبقى خيرهما وذلک

أنه يؤوب عقله ويستحكم رأيه ويحسن خلقه (1).

[14196] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طاعه المرأه ندامه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14197] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد فراغه من حرب الجمل:

معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول: فأما

نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاه والصيام فى أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن

فشهاده امرأتين كشهاده الرجل الواحد، وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على

الأنصاف من مواريث الرجال. فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر

ولا تطيعوهن فى المعروف حتى لا يطمعن فى المنكر (3).

[14198] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وإياک ومشاوره النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن...

الوصيه (4).

[14199] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: طاعه النساء شيمه

الحمقاء (5).

راجع إن شئت الكافى: 5 / 516.

ص: 327

1- (1) الكافى: 5 / 518 ح 12.
2- (2) الكافى: 5 / 517 ح 4.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 80.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) غرر الحكم: ح 6022.

مبايعه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء

[14200] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن محمد بن أسلم الجبلى، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل، عن المفضل بن

عمر قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كيف ماسح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء حين بايعهن؟

قال: دعا بمركنه الذى كان يتوضأ فيه فصب فيه ماء ثم غمس يده اليمنى، فكلما بايع

واحده منهن قال: اغمسى يدک فتغمس كما غمس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان هذا

مماسحته إياهن.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (1).

المركن: الإجانه التى يغسل فيها الثياب.

[14201] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أتدرى كيف بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) النساء؟ قلت: الله

أعلم وابن رسوله أعلم، قال: جمعهن حوله ثم دعا بتور برام فصب فيه نضوحا ثم

غمس يده فيه، ثم قال: اسمعن يا هؤلاء أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا

تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن

وأرجلكن ولا تعصين بعولتكن فى معروف، أقررتن؟ قلن: نعم، فأخرج يده من

التور ثم قال لهن: اغمسن أيديكن، ففعلن فكانت يد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الطاهره

أطيب من أن يمس بها كف أنثى ليست له بمحرم (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14202] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مكه بايع الرجال ثم جاء

1- (1) الكافى: 5 / 526 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 526 ح 2.

النساء يبايعنه فأنزل الله عز وجل: (يا أيها النبى إذا جاءک المؤمنات يبايعنک على أن

لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينک فى معروف فبايعهن واستغفر لهن

الله إن الله غفور رحيم) (1) فقالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا،

وقالت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمه بن أبى جهل: يا رسول الله

ما ذلک المعروف الذى أمرنا الله أن لا نعصينک فيه؟ قال: لا تلطمن خدا ولا تخمشن

وجها ولا تنتفن شعرا ولا تشققن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعين بويل فبايعهن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعک؟ قال: إننى لا أصافح

النساء، فدعا بقدح من ماء فأدخل يده ثم أخرجها فقال: أدخلن أيديكن فى هذا

الماء فهى البيعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

وفى هذا المجال راجع الكافى: 5 / 526 وغيرها من كتب الأخبار.

والروايات الوارده فى عنوان النساء كثيره جدا وقد أفردها العلامه السيد محمود

الده سرخى الإصفهانى دامت بركاته فى رسالتين مستقلتين سماهما «النساء فى

أخبار الفريقين» و «النساء فى الإسلام».

وقد مر منا عنوان المرأه فى محلها فراجعها إن شئت.

ص: 329

1- (1) سوره الممتحنه: 12.
2- (2) الكافى: 5 / 527 ح 5.

820-النسب

اشاره

النسب

[14203] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن

الرضاع، فقال: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14204] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كفر بالله من تبرأ من نسب وإن دق (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد: التبرى عن نسب باعتبار دناءته عرفا.

[14205] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه مرسلا قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تتخذوا من دون الله وليجه فلا تكونوا مؤمنين فإن كل سبب

ونسب وقرابه ووليجه وبدعه وشبهه منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذى يكون

على الحجر الصلد إذا أصابه المطر الجود إلا ما أثبته القرآن (3).

روى نحوها أيضا فى الكافى: 1 / 59 ح 22. المطر الجود: أى المطر الواسع.

[14206] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن بريد العجلى قال: سألت

1- (1) الكافى: 5 / 437 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 350 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 243 ح 335.

أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا

وصهرا) (1) فقال: إن الله تعالى خلق آدم من الماء العذب وخلق زوجته من سنخه

فبرأها من أسفل أضلاعه فجرى بذلک الضلع سبب ونسب ثم زوجها إياه فجرى

بسبب ذلک بينهما صهر وذلک قوله عز وجل: (نسبا وصهرا) فالنسب يا أخا بنى عجل

ما كان بسبب الرجال، والصهر ما كان بسبب النساء، قال: فقلت له: أرأيت قول

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فسر لى ذلک، فقال: كل امرأه

أرضعت من لبن فحلها ولد امرأه أخرى من جاريه أو غلام فذلک الرضاع الذى قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكل امرأه أرضعت من لبن فحلين كانا لها واحدا بعد واحد من

جاريه أو غلام فإن ذلک رضاع ليس بالرضاع الذى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحرم من

الرضاع ما يحرم من النسب، وإنما هو من نسب ناحيه الصهر رضاع ولا يحرم شيئا،

وليس هو سبب رضاع من ناحيه لبن الفحوله فيحرم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14207] 5 - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) فى حديث العلل

أنه (عليه السلام) قال: حرم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب

وترک التربيه للأطفال وفساد المواريث وما أشبه ذلک من وجوه الفساد وحرم

الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفى الولد وإبطال المواريث وترک

التربيه وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التى تؤدى إلى فساد الخلق،

الحديث (3).

[14208] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن

1- (1) سوره الفرقان: 54.
2- (2) الكافى: 5 / 442 ح 9.
3- (3) الفقيه: 3 / 565 ح 4934.

أبى الحسين الفارسى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد

ابن على بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه لا تزال فى أمتى إلى يوم القيامه الفخر بالأحساب،

والطعن فى الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحه، وإن النائحه إذا لم تتب قبل

موتها تقوم يوم القيامه وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (1).

[14209] 7 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الموده أشبک الأنساب

والعلم أشرف الأحساب (2).

[14210] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أبطأ به عمله لم

يسرع به نسبه.

وفى روايه أخرى: من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب آبائه (3).

[14211] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى زياد بن أبيه عليه اللعنه

وقد بلغه أن معاويه عليه الهاويه قد كتب إليه يريد خديعته باستلحاقه:

وقد عرفت أن معاويه كتب إليک يستزل لبک ويستفل غربک فاحذره فإنما هو

الشيطان يأتى المرء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ليقتحم غفلته

ويستلب غرته، وقد كان من أبى سفيان فى زمن عمر بن الخطاب فلته من حديث

النفس ونزغه من نزغات الشيطان لا يثبت بها نسب، ولا يستحق بها إرث،

والمتعلق بها كالواغل المدفع والنوط المذبذب.

فلما قرأ زياد عليه اللعنه الكتاب قال: شهد بها ورب الكعبه ولم تزل فى نفسه

1- (1) الخصال: 1 / 226 ح 60.
2- (2) الارشاد: 1 / 298.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 389.

حتى ادعاه معاويه عليه الهاويه (1).

[14212] 10 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن على بن محمد العلوى،

عن جعفر بن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن على، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل نسب وصهر منقطع يوم القيامه إلا نسبى وسببى (2).

[14213] 11 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النسب

الأدب والحسب التقوى والمروه المال والتقوى الكرم (3).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 44.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الثانى عشر ح 34 / 340 الرقم 694.
3- (3) جامع الأحاديث: 125.

821-النسل

اشاره

النسل

[14214] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام): ثلاث

خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14215] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا نبى من الأنبياء إلى الله عز وجل قله النسل، فقال: كل اللحم

بالبيض (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14216] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن قوما فيما مضى قالوا لنبى لهم: ادع لنا ربک

يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله عنهم الموت، فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل

1- (1) الكافى: 2 / 347 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 324 ح 3.

وكثر النسل ويصبح الرجل يطعم أباه وجده وأمه وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم

فشغلوا عن طلب المعاش، فقالوا: سل لنا ربک أن يردنا إلى حالنا التى كنا عليها،

فسأل نبيهم ربه فردهم إلى حالهم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14217] 4 - الصدوق بإسناده فى حديث علل ابن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال:...

حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله عز وجل والتوقير

للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر وما يدعو من ذلک إلى قله النسل وإنقطاعه

لما فى العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من

الوالدين فى الولد وترک التربيه بعله ترک الولد برهما... وعله تحريم الذكران للذكران

والأناث بالأناث لما ركب فى الأناث وما طبع عليه الذكران، ولما فى اتيان الذكران

الذكران والأناث الأناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا،

الحديث (2).

[14218] 5 - الصدوق، عن الحسين بن على بن أحمد الصائغ، عن أحمد بن محمد

الخليلى، عن محمد بن أبى بكر الفقيه، عن أحمد بن محمد النوفلى، عن إسحاق

ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعه بن محمد، عن المفضل بن عمر قال: قلت

لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام): كيف كان ولاده فاطمه (عليها السلام)؟ فقال: نعم إن خديجه (عليها السلام) لما

تزوج بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هجرتها نسوه مكه فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها

ولا يتركن امرأه تدخل عليها، فاستوحشت خديجه لذلک وكان جزعها وغمها حذرا

عليه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلما حملت بفاطمه كانت فاطمه (عليها السلام) تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت

تكتم ذلک من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما فسمع خديجه تحدث

1- (1) الكافى: 3 / 260 ح 36.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 91 و 97.

فاطمه (عليها السلام) فقال لها: يا خديجه من تحدثين؟ قالت: الجنين الذى فى بطنى يحدثنى

ويؤنسنى، قال: يا خديجه هذا جبرئيل يخبرنى أنها أنثى وأنها النسله الطاهره

الميمونه وأن الله تبارک وتعالى سيجعل نسلى منها وسيجعل من نسلها أئمه ويجعلهم

خلفاءه فى أرضه بعد انقضاء وحيه، فلم تزل خديجه (عليها السلام) على ذلک إلى أن حضرت

ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبنى هاشم أن تعالين لتلين منى ما تلى النساء من

النساء، فأرسلن إليها: أنت عصيتنا ولم تقبلى قولنا وتزوجت محمدا يتيم أبى طالب

فقيرا لا مال له فلسنا نجئ ولا نلى من أمرک شيئا، فاغتمت خديجه (عليها السلام) لذلک فبينا

هى كذلک إذ دخل عليها أربع نسوه سمر طوال كأنهن من نساء بنى هاشم ففزعت

منهن لما رأتهن فقالت إحداهن: لا تحزنى يا خديجه فإنا رسل ربک إليک ونحن

أخواتک أنا ساره وهذه آسيه بنت مزاحم وهى رفيقتک فى الجنه وهذه مريم بنت

عمران وهذه كلثوم أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليک لنلى منک ما تلى النساء من

النساء فجلست واحده عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثه بين يديها والرابعه من

خلفها فوضعت فاطمه (عليها السلام) طاهره مطهره فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور

حتى دخل بيوتات مكه ولم يبق فى شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلک

النور، ودخل عشر من الحور العين كل واحده منهن معها طست من الجنه وإبريق من

الجنه وفى الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأه التى كانت بين يديها فغسلتها بماء

الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن وأطيب ريحا من المسک

والعنبر فلفتها بواحده وقنعتها بالثانيه ثم استنطقتها فنطقت فاطمه (عليها السلام) بالشهادتين

وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبى رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلى سيد الأوصياء

وولدى ساده الأسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحده منهن باسمها وأقبلن

يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولاده

فاطمه (عليها السلام) وحدث فى السماء نور زاهر لم تره الملائكه قبل ذلک، وقالت النسوه،

خذيها يا خديجه طاهره مطهره زكيه ميمونه بورک فيها وفى نسلها، فتناولتها فرحه

مستبشره وألقمتها ثديها فدر عليها، فكانت فاطمه (عليها السلام) تنمى فى اليوم كما ينمى

الصبى فى الشهر وتنمى فى الشهر كما ينمى الصبى فى السنه (1).

[14219] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى بعض أيام صفين وقد

رأى الحسن ابنه (عليه السلام) يتسرع إلى الحرب: إملكوا عنى هذا الغلام لا يهدنى فإننى

أنفس بهذين - يعنى الحسن والحسين (عليهما السلام) - على الموت لئلا ينقطع بهما نسل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[14220] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا

من الشرک والصلاه تنزيها عن الكبر... وترک الزنى تحصينا للنسب وترک اللواط

تكثيرا للنسل... الحديث (3).

[14221] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى صفه خلق آدم (عليه السلام):...

ثم بسط الله سبحانه له فى توبته ولقاه كلمه رحمته ووعده المرد إلى جنته وأهبطه إلى

دار البليه وتناسل الذريه... الخطبه (4).

[14222] 9 - أبو منصور أحمد بن على الطبرسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال فى

جواب الزنديق حيث سأل: فلم حرم اللواط؟ قال (عليه السلام): من أجل أنه لو كان إتيان

الغلام حلالا لاستغنى الرجال عن النساء وكان فيه قطع النسل وتعطيل الفروج وكان

فى إجازه ذلک فساد كثير... الحديث (5).

[14223] 10 - الإحسائى رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تناكحوا تناسلوا، أباهى

بكم الأمم يوم القيامه (6).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح 1 / 690 الرقم 947.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 207.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 252.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 1.
5- (5) الاحتجاج: 2 / 347.
6- (6) عوالى اللآلى: 2 / 261 ح 1، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: 14 / 153.

822-النسيان

اشاره

النسيان

[14224] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى، عن عبيد بن زراره قال: سمت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

مما أعان الله به على الكذابين النسيان (1).

الروايه موثقه سندا.

[14225] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (2).

[14226] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى،

عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال:

أكل التفاح والكزبره يورث النسيان (3).

الروايه صحيحه الإسناد. والكزبره: ما يقال لها بالفارسيه: گشنيز.

[14227] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عمن ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنما قص

الأظفار لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان (4).

ص: 338

1- (1) الكافى: 2 / 341 ح 15.
2- (2) الكافى: 2 / 463 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 366 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 490 ح 6.

[14228] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى صليت

المكتوبه فنسيت أن أقرأ فى صلاتى كلها، فقال: أليس قد أتممت الركوع والسجود؟

قلت: بلى قال: قد تمت صلاتک إذا كان نسيانا (1).

الروايه موثقه سندا.

[14229] 6 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رفع عن أمتى تسعه: الخطأ

والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه والحسد

والطيره والتفكر فى الوسوسه فى الخلق ما لم ينطق بشفه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14230] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى الطفيل، عن أبى جعفر محمد

ابن على الباقر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام):

اکتب ما أملی علیک، فقال: یا نبی الله أتخاف علی النسیان؟ قال: لست أخاف علیک

النسیان وقد دعوت الله لک أن یحفظک ولا ینسیک ولکن اکتب لشرکائک، قال:

قلت: ومن شرکائی یا نبی الله؟ قال: الأئمه من ولدک بهم تسقی أمتی الغیث وبهم

یستجاب دعاؤهم وبهم یصرف الله عنهم البلاء وبهم ینزل الرحمه من السماء وهذا

أولهم - وأومأ بیده إلی الحسن بن علی (علیه السلام) ثم أومأ بیده إلی الحسین (علیه السلام) - ثم قال:

والأئمه من ولده (3).

الروایه حسنه سندا.

1- (1) الکافی: 3 / 348 ح 3.
2- (2) الخصال: 2 / 417 ح 9.
3- (3) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والستون ح 1 / 485 الرقم 659.

[14231] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، والحميرى جميعا، عن هارون بن

مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفه الحديث الكذب وآفه العلم النسيان وآفه الحلم السفه وآفه

العباده الفتره وآفه الظرف الصلف وآفه الشجاعه البغى وآفه السخاء المن وآفه الجمال

الخيلاء وآفه الحسب الفخر (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14232] 9 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

تسعه أشياء تورث النسيان: أكل التفاح الحامض، وأكل الكزبره، والجبن، وسؤر

الفأره، وقراءه كتابه القبور، والمشى بين امرأتين، وطرح القمله، والحجامه فى

النقره، والبول فى الماء الراكد، الحديث (2).

[14233] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان

بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: قال لقمان لابنه: يا بنى

لكل شىء علامه يعرف بها ويشهد عليها... وللغافل ثلاث علامات: السهو واللهو

والنسيان، الحديث (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14234] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله افترض عليكم

الفرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها

وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها (4).

[14235] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... عجبت لمن نسى

1- (1) الخصال: 2 / 416 ح 7.
2- (2) الفقيه: 4 / 361.
3- (3) الخصال: 1 / 121 ح 113.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 105.

الموت وهو يرى الموتى وعجبت لمن أنكر النشأه الاخرى وهو يرى النشأه الاولى

وعجبت لعامر دار الفناء وتارک دار البقاء (1).

[14236] 13 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: النسیان ظلمه وفقد (2).

[14237] 14 - وعنه (علیه السلام): إذا صنعت معروفا فانسه (3).

[14238] 15 - وعنه (علیه السلام): تناس مساوئ الإخوان تستدم ودهم (4).

[14239] 16 - وعنه (علیه السلام): سل المعروف من ینساه واصطنعه إلی من یذکره (5).

[14240] 17 - وعنه (علیه السلام): من نسی الله أنساه نفسه (6).

[14241] 18 - وعنه (علیه السلام): من نسی الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمی قلبه (7).

[14242] 19 - وعنه (علیه السلام): نسیتم ما ذکرتم وأمنتم ما حذرتم، فتاه علیکم رأیکم

وتشتت علیکم أمرکم (8).

[14243] 20 - المجلسی نقلا من مختصر بصائر الدرجات للشیخ حسن بن سلیمان بن

محمد الحلی تلمیذ الشهید الأول بإسناده عن سعد، عن ابن عیسی،

وابن أبی الخطاب، وغیرهما، عن البزنطی، عن هشام بن سالم، عن ابن طریف

قال: قلت لأبی جعفر (علیه السلام): ما تقول فیمن أخذ عنکم علما فنسیه؟ قال: لا حجه

علیه إنما الحجه علی من سمع منا حدیثا فأنکره أو بلغه فلم یؤمن به وکفر، فأما

النسیان فهو موضوع عنکم (9).

الروایه معتبره الإسناد.

وراجع فی هذا المجال إن شئت بحار الأنوار: 73 / 319.

ص: 341

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 126.
2- (2) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
3- (3) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
4- (4) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
5- (5) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
6- (6) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
7- (7) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
8- (8) غرر الحکم: ح 602 و 4001 و 4584 و 5629 و 7797 و 8875 و 9991.
9- (9) بحار الأنوار: 25 / 364.

823-النشاط

اشاره

النشاط

[14244] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن على بن الحسين (عليهما السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء [فى كل يوم من شهر رمضان]: «اللهم إن هذا شهر رمضان

وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا

شهر العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل

عونک ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوه کتابک وأعظم لى

فيه البرکه وأحسن لى فيه العاقبه وأصح لى فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واکفنى فيه ما

أهمنى واستجب لى فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى، اللهم أذهب عنى فيه النعاس

والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنى فيه العلل والأسقام

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنک سميع الدعاء، اللهم أعذنى فيه

من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه

وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستكمال ما يرضيک فيه صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا، ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوكل عليک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع

ص: 342

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

[ولا غم] برحمتک يا أرحم الراحمين» (1).

[14245] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى رفق

وسخاء فى حق وقصد فى غنى وتجمل فى فاقه وعفو فى قدره... الحديث (2).

[14246] 3 - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:...

النشاط وضده الكسل... الحديث (3).

[14247] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط، قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنک إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرک على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديک

فوالذى نفسى بيده لأنسهما بک يوما وليله خير من جهاد سنه (4).

[14248] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن

المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المسلم إذا

غلبه ضعف الكبر أمر الله عز وجل الملک أن يكتب له فى حاله تلک مثل ما كان يعمل وهو

1- (1) الكافى: 4 / 75 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 231 ح 4.
3- (3) الكافى: 1 / 23.
4- (4) الكافى: 2 / 160 ح 10.

شاب نشيط صحيح، ومثل ذلک إذا مرض وكل الله به ملكا يكتب له فى سقمه ما كان

يعمل من الخير فى صحته حتى يرفعه الله ويقبضه، وكذلک الكافر إذا اشتغل بسقم فى

جسده كتب الله له ما كان يعمل من الشر فى صحته (1).

[14249] 6 - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم بن عمروس الهمدانى

عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعى، عن يحيى

ابن أبى كثير، عن أبى سلمه، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من رزقه الله حب الأئمه من أهل بيتى فقد أصاب خير الدنيا والآخره فلا يشكن أحد

أنه فى الجنه فإن فى حب أهل بيتى عشرين خصله عشر منها فى الدنيا وعشر فى

الآخره، أما التى فى الدنيا: فالزهد والحرص على العمل والورع فى الدين والرغبه فى

العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما فى أيدى الناس والحفظ

لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء.

وأما التى فى الآخره: فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه

ويكتب له براءه من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنه ويشفع فى مائه من

أهل بيته وينظر الله عز وجل إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره يدخل الجنه

بغير حساب فطوبى لمحبى أهل بيتى (2).

[14250] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لنجله

الحسين (عليه السلام): يا بنى أوصيک بتقوى الله فى الغنى والفقر، وكلمه الحق فى الرضى

والغضب، والقصد فى الغنى والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل فى

النشاط والكسل، والرضى عن الله فى الشده والرخاء... الحديث (3).

1- (1) الكافى: 3 / 133 ح 2.
2- (2) الخصال: 2 / 515 ح 1.
3- (3) تحف العقول: 88.

[14251] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى الحارث الهمدانى:...

خادع نفسک فى العباده وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها، إلا ما كان

مكتوبا عليک من الفريضه فإنه لابد من قضائها وتعاهدها عند محلها... الكتاب (1).

[14252] 9 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن

سيف، عن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن نافله النهار، قال: ست

عشره ركعه متى ما نشطت، إن على بن الحسين (عليهما السلام) كانت له ساعات من النهار يصلى

فيها فإذا شغله ضيعه أو سلطان قضاها، إنما النافله مثل الهديه متى ما أتى بها

قبلت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14253] 10 - الديلمى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: إن للقلوب إقبالا وإدبارا

ونشاطا وفتورا، فإذا أقبلت بصرت وفهمت، وإذا أدبرت كلت وملت، فخذوها

عند إقبالها ونشاطها واتركوها عند إدبارها وفتورها (3).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 69.
2- (2) التهذيب: 2 / 267 ح 102.
3- (3) أعلام الدين: 307.

824-النشره

اشاره

النشره (1)

[14254] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا الأخذ من الشارب، فقال: نشره وهو من

السنه (2).

[14255] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن على، عن الحسن بن محمد الصيرفى، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غسل الرأس بالخطمى نشره (3).

[14256] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النوره نشره وطهور للجسد (4).

[14257] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد بن عيسى،

عن رجل، عن جعفر بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النشره فى عشره أشياء:

المشى والركوب والارتماس فى الماء والنظر إلى الخضره والأكل والشرب والنظر إلى

المرأه الحسناء والجماع والسواک ومحادثه الرجال (5).

ص: 346

1- (1) النشره: ما يزيل الهموم والأحزان.
2- (2) الكافى: 6 / 487 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 504 ح 5.
4- (4) الكافى: 6 / 506 ح 7.
5- (5) الخصال: 2 / 443 ح 37.

ولكن فى المطبوع النشوه بدل النشره والصحيح ما ضبطناه، وهكذا نقل عنه فى

بحار الأنوار: 73 / 322 ح 2، وكذلک الروايه الآتيه.

[14258] 5 - الصدوق، عن الطالقانى، عن العدوى، عن صهيب بن عباد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: النشره فى عشره أشياء:

فى المشى والركوب والارتماس فى الماء والنظر إلى الخضره والأكل والشرب والجماع

والسواک وغسل الرأس بالخطمى والنظر إلى المرأه الحسناء ومحادثه الرجال (1).

[14259] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبى أيوب

المدينى، عن ابن أبى عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: غسل

الرأس بالخطمى ينفى الفقر ويزيد فى الرزق، وقال: هو نشره (2).

[14260] 7 - الصدوق بإسناده إلى حديث الأربعمائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:...

النوره نشره وطهور للجسد و... قال (عليه السلام): أحب للمؤمن أن يطلى فى كل خمسه

عشر يوما من النوره و... قال: توقوا الحجامه والنوره يوم الأربعاء فإن يوم

الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفى يوم الجمعه ساعه لا يحتجم فيها

أحد إلا مات (3).

[14261] 8 - الصدوق بالأسانيد الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال على (عليه السلام):

الطيب نشره والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (4).

[14262] 9 - المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن على بن الفضيل، عن عبيد الله

ابن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) قال: ملاقاه الاخوان

1- (1) الخصال: 2 / 443 ح 38.
2- (2) ثواب الأعمال: 36 ح 2.
3- (3) الخصال: 2 / 611 و 636 و 637.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 40 ح 126.

نشره وتلقيح للعقل وإن كان نزرا قليلا (1).

[14263] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العين حق والرقى حق

والسحر حق والفأل حق والطيره ليست بحق والعدوى ليست بحق والطيب نشره

والعسل نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره (2).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 73 / 321 إن شئت.

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثامن والثلاثون ح 13 / 328.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 400.

825-النصره

اشاره

النصره

[14264] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن أبى المأمون الحارثى قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما حق المؤمن على

المؤمن؟ قال: إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره والمواساه له فى ماله

والخلف له فى أهله والنصره له على من ظلمه، وإن كان نافله فى المسلمين وكان غائبا

أخذ له بنصيبه وإذا مات الزياره إلى قبره وان لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن

لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له: أف، فليس بينهما ولايه وإذا

قال له: أنت عدوى، فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه إنماث الإيمان فى قلبه كما ينماث الملح

فى الماء (1).

[14265] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله

تبارک وتعالى يقول: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى وأنا أسرع شىء إلى نصره

أولیائی (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[14266] 3 - الکلینی، عن علی بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سلیمان،

عن سیف بن عمیره، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن (علیه السلام): إن الله عز وجل

1- (1) الکافی: 2 / 171 ح 7.
2- (2) الکافی: 2 / 351 ح 5.

يقول فى كتابه: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل

أنه كان منصورا) (1) فما هذا الاسراف الذى نهى الله عز وجل عنه؟ قال: نهى أن يقتل

غير قاتله أو يمثل بالقاتل. قلت: فما معنى قوله (أنه كان منصورا)؟ قال: وأى

نصره أعظم من أن يدفع القاتل إلى أولياء المقتول فيقتله ولا تبعه تلزمه من قتله فى

دين ولا دنيا (2).

[14267] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

من رواه، رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين وحزم فى لين وإيمان فى

يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامه وعلم فى حلم وكيس فى رفق

وسخاء فى حق وقصد فى غنى وتجمل فى فاقه وعفو فى قدره وطاعه لله فى نصيحه

وانتهاء فى شهوه وورع فى رغبه وحرص فى جهاد وصلاه فى شغل وصبر فى شده وفى

الهزاهز وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع

الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه

فرجه ولا يحسد الناس، يعير ولا يعير ولا يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين،

نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحه، لا يرغب فى عز الدنيا ولا يجزع من ذلها،

للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى فى حكمه نقص ولا فى رأيه وهن

ولا فى دينه ضياع، يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا

والجهل (3).

[14268] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال قال: سمعت

أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما عفوا (4).

الروايه موثقه سندا.

ص: 350

1- (1) سوره الاسراء: 33.
2- (2) الكافى: 7 / 370 ح 7.
3- (3) الكافى: 2 / 231 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 108 ح 8.

الفراش

[14269] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن بعض

أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى شافع يوم القيامه

لأربعه أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتى، ورجل بذل ماله

لذريتى عند المضيق، ورجل أحب ذريتى باللسان وبالقلب، ورجل يسعى فى

حوائج ذريتى إذا طردوا أو شردوا (1).

[14270] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا

يوم بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقترب»

ويوم بنى النضير «يا روح القدس أرح» ويوم بنى قينقاع «يا ربنا لا يغلبنک» ويوم

الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بنى عبد الله يا بنى عبد الله» ويوم

الأحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بنى قريظه «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو

يوم بنى المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبيه «ألا لعنه الله على الظالمين» ويوم

خيبر يوم القموص «يا على آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ويوم

تبوک «يا أحد يا صمد» ويوم بنى الملوح «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله»

وشعار الحسين (عليه السلام) «يا محمد» وشعارنا «يا محمد» (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14271] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما التقت فئتان قط من أهل

الباطل إلا كان النصر مع أحسنهما بقيه على أهل الإسلام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 4 / 60 ح 9.
2- (2) الكافى: 5 / 47 ح 1.
3- (3) الكافى: 8 / 152 ح 139.

[14272] 9 - الصدوق رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أعطيت خمسا لم يعطها أحد

قبلى، جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحل لى المغنم،

وأعطيت جوامع الكلم، وأعطيت الشفاعه (1).

[14273] 10 - الصدوق بإسناده عن المعلى بن محمد البصرى، عن جعفر بن سلمه،

عن عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى

والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه ولداى، من والاهم فقد والانى ومن

عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد

برنى، وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من أعانهم وخذل من

خذلهم، اللهم من كان له من أنبيائک ورسلک ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن

والحسين أهل بيتى وثقلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يا رب العالمين (2).

[14274] 11 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن

حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن

يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله فى الدنيا والآخره (3).

[14275] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،

عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما

إلا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه

وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله فى الدنيا والآخره وما من مؤمن يخذل أخاه وهو

يقدر على نصرته إلا خذله فى الدنيا والآخره (4).

1- (1) الفقيه: 1 / 240 ح 724.
2- (2) الفقيه: 4 / 420 ح 5920.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والسبعون ح 16 / 574 الرقم 785.
4- (4) ثواب الأعمال: 177.

الروايه صحيحه الإسناد.

[14276] 13 - الصدوق بأسانيده الثلاثه عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وانصر من نصره واخذل من خذله (1).

[14277] 14 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى زياد النهدى، عن عبد الله بن وهب، عن

الصادق (عليه السلام) قال: حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى

الله عز وجل (2).

رويها أيضا فى الفقيه: 4 / 398 ح 5851، والخصال: 1 / 27 ح 96.

[14278] 15 - الصدوق بإسناده عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون،

عن الصادق (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث:... واعلم أن

النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا (3).

[14279] 16 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن السندى بن محمد، عن

صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اقعد رجل

من الأخيار فى قبره، قيل له: [يا أبا خالد] إما جالدوک مأه جلده من عذاب الله،

فقال: لا أطيقها، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلده واحده فقالوا: ليس منها بد،

فقال: فبما تجلدونيها؟ قالوا: نجلدک أنک صليت يوما بغير وضوء ومررت على

ضعيف فلم تنصره، قال: فجلده جلده من عذاب الله عز وجل فامتلأ قبره نارا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 353

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 47 ح 183.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس العاشر ح 6 / 92 الرقم 66.
3- (3) الفقيه: 4 / 412 ح 5900.
4- (4) عقاب الأعمال: 267.

[14280] 17 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: لا يحضرن أحدكم رجلا يضربه سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا

مقتولا ولا مظلوما إذا لم ينصره، لأن نصره المؤمن على المؤمن فريضه واجبه إذا هو

حضره، والعافيه أوسع ما لم يلزمک الحجه الظاهره (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14281] 18 - الكراجكى، عن الحسين بن محمد بن على الصيرفى، عن محمد بن عمر

الجعابى، عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوى، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمسلم على أخيه ثلاثون حقا لا براءه له منها

إلا بالأداء أو العفو: يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل

معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد

ميته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ

حليلته ويقضى حاجته ويشفع مسئلته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه

ويطيب كلامه ويبر أنعامه ويصدق أقسامه ويوالى وليه ولا يعاديه وينصره ظالما

ومظلوما فأما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ

حقه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر

ما يكره لنفسه.

ثم قال (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا

فيطالبه به يوم القيامه فيقضى له وعليه (2).

[14282] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نصر المظلوم، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر جهاد (3).

1- (1) قرب الإسناد: 55 ح 181.
2- (2) كنز الفوائد: 1 / 306.
3- (3) جامع الأحاديث: 125.

[14283] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه لما عوتب على التسويه فى

العطاء: أتأمرونى أن أطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه، والله لا أطور به ما سمر

سمير وما أم نجم فى السماء نجما، لو كان المال لى لسويت بينهم، فكيف وإنما المال مال

الله... الحديث (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بحار الأنوار: 72 / 17.

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 126.

826-النصف

اشاره

النصف

[14284] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا

تستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله فى السر

حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا إلى طاعه الله وأصدقوا الحديث وأدوا

الأمانه فإنما ذلكم لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فإنما ذلک عليكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14285] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسن البزاز، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال فى حديث له: ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثه أشياء

أولها: إنصاف الناس من نفسک (2).

[14286] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحکم، عن الحسن بن حمزه، عن جده أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین صلوات

الله علیهما قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یقول فی آخر خطبته: طوبی لمن طاب خلقه

وطهرت سجیته وصلحت سریرته وحسنت علانیته وأنفق الفضل من ماله وأمسک

الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه (3).

1- (1) الکافی: 2 / 457 ح 17.
2- (2) الکافی: 2 / 145 ح 6.
3- (3) الکافی: 2 / 144 ح 1.

[14287] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من يضمن لى أربعه بأربعه أبيات فى الجنه؟ أنفق ولا تخف

فقرا، وأفش السلام فى العالم، واترک المراء وإن كنت محقا، وأنصف الناس من

نفسک (1).

[14288] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنصف الناس من نفسه رضى به حكما

لغيره (2).

[14289] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم

ابن محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن يحيى بن أحمد، عن أبى محمد الميثمى، عن

رومى بن زراره، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى كلام له:

ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزا (3).

[14290] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى أسامه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل: وما

هن؟ قال: المواساه فى ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرا، أما إنى لا

أقول: سبحان الله والحمد لله [ولا إله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله

عند ما حرم عليه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14291] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر النخعى:...

أنصف الله وأنصف الناس من نفسک ومن خاصه أهلک ومن لک فيه

1- (1) الكافى: 2 / 144 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 146 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 144 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 145 ح 9.

هوى من رعيتک... الکتاب (1).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد الشريف سند معتبر، وراجع بحث الانصاف فى

مختلف سطوره.

[14292] 9 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الإنصاف زين الإمره (2).

[14293] 10 - وعنه (عليه السلام): أجود السيره أن تنصف من الناس ولا تعاملهم به (3).

[14294] 11 - وعنه (عليه السلام): أعدل الناس من أنصف من ظلمه (4).

[14295] 12 - وعنه (عليه السلام): أنصف الناس من أنصف من نفسه من غير حاکم عليه (5).

[14296] 13 - وعنه (عليه السلام): بالنصفه تدوم الوصله (6).

[14297] 14 - وعنه (عليه السلام): زکاه القدره الإنصاف (7).

[14298] 15 - وعنه (عليه السلام): على الإنصاف ترسخ الموده (8).

[14299] 16 - وعنه (عليه السلام): عامل سائر الناس بالإنصاف وعامل المؤمنين بالإيثار (9).

[14300] 17 - وعنه (عليه السلام): من أنصف أنصف (10).

[14301] 18 - وعنه (عليه السلام): من عدم إنصافه لم يصحب (11).

[14302] 19 - وعنه (عليه السلام): من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته (12).

[14303] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تعامل من لا تقدر على الانتصاف منه (13).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
3- (3) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
4- (4) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
5- (5) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
6- (6) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
7- (7) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
8- (8) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
9- (9) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
10- (10) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
11- (11) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
12- (12) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.
13- (13) غرر الحكم: ح 923 و 3171 و 3186 و 3345 و 4190 و 5448 و 6190 و 6341 و 7692 و 8114 و 8966 و 10184.

827-النصيب

اشاره

النصيب

[14304] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن الحسن

ابن على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب ومن أراد به خير الآخره أعطاه

الله خير الدنيا والآخره (1).

[14305] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه،

عن عبد الله بن المغيره، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم بن روح القصير، عن

أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه

أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله) (2) فيمن نزلت فقال:

نزلت فى الإمره، إن هذه الآيه جرت فى ولد الحسين (عليه السلام) من بعده فنحن أولى بالأمر

وبرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المؤمنين والمهاجرين والأنصار، قلت: فولد جعفر لهم فيها

نصيب؟ قال: لا، قلت: فلولد العباس فيها نصيب؟ فقال: لا، فعددت عليه بطون

بنی عبد المطلب کل ذلک یقول: لا، قال: ونسیت ولد الحسن (علیه السلام) فدخلت بعد ذلک

علیه، فقلت له: هل لولد الحسن (علیه السلام) فیها نصیب؟ فقال: لا، والله یا عبد الرحیم

ما لمحمدی فیها نصیب غیرنا (3).

1- (1) الکافی: 1 / 46 ح 2.
2- (2) سوره الأحزاب: 6.
3- (3) الکافی: 1 / 288 ح 2.

الروايه حسنه سندا.

[14306] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله وأبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حاجه لله فيمن ليس له فى ماله وبدنه نصيب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14307] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى بطعام حار جدا فقال: ما كان الله عز وجل

ليطعمنا النار، أقروه حتى يبرد ويمكن، فإنه طعام ممحوق البركه وللشيطان فيه

نصيب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14308] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

داود الحمار، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ثلاثه

لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: من ادعى إمامه من الله ليست

له، ومن جحد إماما من الله، ومن زعم أن لهما فى الإسلام نصيبا (3).

[14309] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن رجل، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أراد أن يحبل له فليصل

ركعتين بعد الجمعه يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: «اللهم إنى أسألک بما سألک

به زكريا إذ قال: رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين، اللهم هب لى ذريه طيبه

إنک سميع الدعاء، اللهم باسمک استحللتها وفى أمانتک أخذتها فإن قضيت فى رحمها

1- (1) الكافى: 2 / 256 ح 21.
2- (2) الكافى: 6 / 322 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 373 ح 4.

ولدا فاجعله غلاما ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا» (1).

روى الكلينى أيضا مثلها فى الكافى: 6 / 8 ح 3.

[14310] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى أيوب

الخزاز، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت بأهلک فخذ بناصيتها

واستقبل القبله وقل: «اللهم بأمانتک أخذتها وبكلماتک استحللتها فإن قضيت لى

منها ولدا فاجعله مباركا تقيا من شيعه آل محمد ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا

نصيبا» (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14311] 8 - الصدوق، عن محمد بن على بن بشار، عن المظفر بن أحمد، وعلى بن

محمد بن سليمان معا، عن على بن جعفر البغدادى، عن جعفر بن محمد بن مالک، عن

الحسن بن راشد، عن على بن سالم، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد

الصادق (عليه السلام): أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال فيستمع إلى

حديثه ويصدقه على قوله، إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما فى الإسلام: الغلاه والقدريه (3).

[14312] 9 - الصدوق رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: صنفان من أمتى لا نصيب لهما

فى الإسلام: الناصب لأهل بيتى حربا، وغال فى الدين مارق منه (4).

[14313] 10 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عمار الثقفى، عن على بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن محمد

1- (1) الكافى: 3 / 482 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 500 ح 2.
3- (3) الخصال: 1 / 72 ح 109.
4- (4) الفقيه: 3 / 408 ح 4425.

قال: حدثنا معتب مولانا قال: حدثنى عمر بن على بن الحسين قال: سمعت محمد بن

أبى عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه عن جده محمد بن عمار بن ياسر

قال: سمعت أبا ذر جندب بن جناده يقول: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخذ بيد على بن

أبى طالب (عليه السلام) فقال له: يا على أنت أخى وصفيى ووصيى ووزيرى وأمينى، مكانک

منى فى حياتى وبعد موتى كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبى معى، من مات وهو

يحبک ختم الله عز وجل له بالأمن والإيمان ومن مات وهو يبغضک لم يكن له فى الإسلام

نصيب (1).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس العشرون ح 3 / 544 الرقم 1167.

828-النصيحه

اشاره

النصيحه

[14314] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما نظر الله عز وجل إلى ولى له يجهد نفسه بالطاعه لإمامه

والنصيحه إلا كان معنا فى الرفيق الأعلى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14315] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاويه

ابن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن النصيحه له فى المشهد

والمغيب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14316] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أعظم الناس منزله عند الله يوم

القيامه أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14317] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام):

ص :363

1- (1) الكافى: 1 / 404 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 208 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 208 ح 5.

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب الناس فى مسجد الخيف فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتى

فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى

من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله،

والنصيحه لأئمه المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطه من ورائهم،

المسلمون اخوه تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.

ورواه أيضا عن حماد بن عثمان، عن أبان، عن ابن أبى يعفور مثله وزاد فيه: وهم يد

على من سواهم، وذكر فى حديثه أنه خطب فى حجه الوداع بمنى فى مسجد الخيف (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[14318] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لينصح الرجل منكم أخاه

كنصيحته لنفسه (2).

[14319] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن سفيان بن عيينه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالنصح لله فى خلقه

فلن تلقاه بعمل أفضل منه (3).

الروايه معتبره الإسناد. ورواها أيضا فى الكافى: 2 / 164 ح 3.

[14320] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن مشى فى حاجه

أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله (4).

الروايه موثقه سندا.

1- (1) الكافى: 1 / 403 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 208 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 208 ح 6.
4- (4) الكافى: 2 / 362 ح 2.

[14321] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنسک الناس نسکا أنصحهم جيبا

وأسلمهم قلبا لجميع المسلمين (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14322] 9 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن نضر بن على الجهضمى،

عن على بن جعفر، عن أخيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاه ماله وخزن لسانه

وكف غضبه واستغفر لذنبه وأدى النصيحه لأهل بيت رسوله فقد استكمل حقائق

الإيمان وأبواب الجنه مفتحه له (2).

[14323] 10 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه

رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصيحه من الحاسد محال،

والشفقه من العدو محال، والحرمه من الفاسق محال، والوفا من المرأه محال، والهيبه

من الفقير محال (3).

[14324] 11 - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخى، عن العباس

ابن طاهر بن ظهير وكان من الأفاضل، عن نصر بن الأصبغ بن منصور، عن موسى

ابن هلال، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن تميم الدراى قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يضمن لى خمسا أضمن له الجنه، قيل: وما هى يا رسول الله؟

قال: النصيحه لله عز وجل والنصيحه لرسوله والنصيحه لكتاب الله والنصيحه لدين الله

والنصيحه لجماعه المسلمين (4).

1- (1) الكافى: 2 / 163 ح 2.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 1 / 412 الرقم 534.
3- (3) الخصال: 1 / 269 ح 5.
4- (4) الخصال: 1 / 294 ح 60.

[14325] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن الريان بن الصلت قال: جاء

قوم بخراسان إلى الرضا (عليه السلام) فقالوا: إن قوما من أهل بيتک يتعاطون أمورا قبيحه فلو

نهيتهم عنها، فقال: لا أفعل، فقيل: ولم؟ فقال: لأنى سمعت أبى يقول: النصيحه

خشنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14326] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى بعض خطبه:... أيها

الناس إن لى عليكم حقا ولكم على حق، فأما حقكم على فالنصيحه لكم وتوفير

فيئكم عليكم وتعليمكم كيلا تجهلوا وتأديبكم كيما تعلموا، وأما حقى عليكم فالوفاء

بالبيعه والنصيحه فى المشهد والمغيب والإجابه حين أدعوكم والطاعه حين

آمركم (2).

[14327] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: انتفعوا ببيان الله واتعظوا

بمواعظ الله واقبلوا نصيحه الله فإن الله قد أعذر إليكم بالجليه وأخذ عليكم الحجه

وبين لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه، فإن رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: إن الجنه حفت بالمكاره وإن النار حفت بالشهوات...

الخطبه (3).

[14328] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى الصالحين من أصحابه:

أنتم الأنصار على الحق والإخوان فى الدين والجنن يوم البأس والبطانه دون الناس.

بكم أضرب المدبر وأرجو طاعه المقبل، فأعينونى بمناصحه خليه من الغش، سليمه

من الريب، فوالله إنى لأولى الناس بالناس (4).

1- (1) علل الشرايع: 581 ح 17، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 49 / 232 ح 19 طبع بيروت.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 34.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 176.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 118.

[14329] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد ليله الهرير:... واقبلوا

النصيحه ممن أهداها إليهم واعقلوها على أنفسكم (1).

[14330] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ليست الرويه كالمعاينه

مع الإبصار فقد تكذب العيون أهلها ولا يغش العقل من استنصحه (2).

[14331] 18 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد، عن أحمد بن إسماعيل بن

ماهان، عن زكريا بن يحيى، عن بندار بن عبد الرحمن، عن سفيان، عن سهل بن

الجراح، عن عطاء بن زيد، عن تميم الرازى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدين

نصيحه، قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه وللأئمه فى الدين ولجماعه

المسلمين (3).

[14332] 19 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاث خصال تجب

للملوک على أصحابهم ورعيتهم: الطاعه لهم، والنصيحه لهم فى المغيب والمشهد،

والدعاء بالنصر والصلاح (4).

فى المطبوع من الكتاب «خلال» بدل «خصال» وفيه تصحيف ظاهر.

[14333] 20 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إمحض أخاک

بالنصيحه حسنه كانت أم قبيحه، ساعده على كل حال وزل معه حيث زال، لا

تطلبن منه المجازاه فإنها من شيم الدناه (5).

[14334] 21 - الديلمى رفعه إلى على بن محمد الهادى (عليه السلام) أنه قال للمتوكل فى جواب

كلام دار بينهما: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه ولا الوفاء ممن غدرت به ولا النصح

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 121.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 281.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 34 / 84 الرقم 125.
4- (4) تحف العقول: 319.
5- (5) كنز الفوائد: 1 / 93.

ممن صرفت سوء ظنک إليه، فإنما قلب غيرک لک کقلبک له (1).

[14335] 22 - الآمدی رفعه إلی أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: النصيحه تثمر الود (2).

[14336] 23 - وعنه (عليه السلام): ابذل لصديقک نصحک ولمعارفک معونتک ولکافه الناس

بشرک (3).

[14337] 24 - وعنه (عليه السلام): أشفق الناس عليک أعونهم لک علی صلاح نفسک وأنصحهم

لک فی دينک (4).

[14338] 25 - وعنه (عليه السلام): إن أنصح الناس أنصحهم لنفسه وأطوعهم لربه (5).

[14339] 26 - وعنه (عليه السلام): کيف ينتفع بالنصيحه من يلتذ بالفضيحه (6).

[14340] 27 - وعنه (عليه السلام): من بصرک عيبک فقد نصحک (7).

[14341] 28 - وعنه (عليه السلام): من نصحک اشفق عليک (8).

[14342] 29 - وعنه (عليه السلام): من قبل النصيحه أمن من الفضيحه (9).

[14343] 30 - وعنه (عليه السلام): من عصی نصيحه نصر ضده (10).

[14344] 31 - وعنه (عليه السلام): من نصح نفسه کان جديرا بنصح غيره (11).

[14345] 32 - وعنه (عليه السلام): من تاجرک فی النصح کان شريکک فی الربح (12).

[14346] 33 - وعنه (علیه السلام): من لم ینصحک فی صداقته فلا تعذره (13).

[14347] 34 - وعنه (علیه السلام): من أکبر التوفیق الأخذ بالنصیحه (14).

[14348] 35 - وعنه (علیه السلام): من أحسن الدین النصح (15).

[14349] 36 - وعنه (علیه السلام): ما أخلص الموده من لم ینصح (16).

[14350] 37 - وعنه (علیه السلام): مراره النصح أنفع من حلاوه الغش (17).

1- (1) أعلام الدین: 312.
2- (2) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
3- (3) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
4- (4) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
5- (5) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
6- (6) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
7- (7) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
8- (8) غرر الحکم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و

9580 و 9799.
9- (9) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
10- (10) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
11- (11) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
12- (12) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
13- (13) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
14- (14) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
15- (15) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
16- (16) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.
17- (17) غرر الحكم: ح 843 و 2466 و 3373 و 3515 و 7008 و 7765 و 7923 و 8444 و 8355 و 9043 و 9053 و 9151 و 9305 و 9378 و 9580 و 9799.

الشعر

[14351] 38 - وعنه (علیه السلام): مناصحک مشفق علیک، محسن إلیک، ناظر فی عواقبک،

مستدرک فوارطک، ففی طاعته رشادک وفی مخالفته فسادک (1).

[14352] 39 - وعنه (علیه السلام): لا خیر فی قوم لیسوا بناصحین ولا یحبون الناصحین (2).

[14353] 40 - الشهید رفعه إلی علی بن الحسین (علیه السلام) أنه قال: کثره النصح تدعوا إلی

التهمه (3).

الروایات فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع الکافی: 1 / 403 و 2 / 163 و

208، والوافی: 5 / 985، وبحار الأنوار: 72 / 65، وجامع أحادیث الشیعه:

16 / 180، وکتابنا ألف حدیث فی المؤمن: 326 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 9839.
2- (2) غرر الحکم: ح 10884.
3- (3) الدره الباهره: 26.

829-النظافه

اشاره

النظافه

[14354] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عن

جميل بن صالح، عن الأحول، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى الرجل يطأ على الموضع

الذى ليس بنظيف ثم يطأ بعده مكانا نظيفا، قال: لا بأس إذا كان خمسه عشر ذراعا

أو نحو ذلک (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14355] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14356] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم، عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يعجبه أن

يشرب فى الإناء الشامى وكان يقول: هو أنظف آنيتكم (3).

1- (1) الكافى: 3 / 38 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 417 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 386 ح 8.

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14357] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (1).

[14358] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن سماعه، عن

أبى عبد الله فى حديث جنود العقل والجهل:... النظافه وضدها القذر...

الحديث (2).

[14359] 6 - الصدوق بإسناده إلى علل محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) أنه كتب فى

جواب مسائله: عله غسل الجنابه النظافه لتطهير الإنسان مما أصاب أذاه وتطهير

سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل جسده، فلذلک وجب عليه تطهير جسده

كله، الحديث (3).

[14360] 7 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (عليه السلام) أنه قال:

نظفوا ساحاتكم، فإن اليهود أنتن الناس ساحه (4).

[14361] 8 - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه عن الرضا (علیه السلام) أنه قال: أربع من

أخلاق الأنبیاء: التطیب والتنظیف بالموسی وحلق الجسد بالنوره وکثره

الطروقه (5).

[14362] 9 - الحسن بن الفضل الطبرسی نقلا من کتاب طب الأئمه، عن الصادق (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 6 / 444 ح 14.
2- (2) الکافی: 1 / 22.
3- (3) الفقیه: 1 / 76 ح 171.
4- (4) جامع الأحادیث: 125.
5- (5) مکارم الأخلاق: 63.

الشغل

أنه قال: التنظف بالموسى فى كل سبع وبالنوره فى كل خمسه عشر يوما (1).

[14363] 10 - المجلسى رفعه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تخللوا، فإنه من النظافه

والنظافه من الإيمان والإيمان مع صاحبه فى الجنه (2).

1- (1) مكارم الأخلاق: 59.
2- (2) بحار الأنوار: 59 / 291.

830-النظر

اشاره

النظر

[14364] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلى بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن أبى ولاد الحناط قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وبالوالدين احسانا) (1) ما هذا الإحسان؟

فقال: الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاک شيئا مما يحتاجان إليه

وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون) (2)؟ قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وأما قول الله عز وجل (إما يبلغن عندک

الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما) قال: إن أضجراک فلا تقل

لهما: أف ولا تنهرهما إن ضرباک، قال: (وقل لهما قولا كريما) (3) قال: إن ضرباک

فقل لهما: غفر الله لكما، فذلک منک قول كريم قال: (واخفض لهما جناح الذل من

الرحمه) (4) قال: لا تملأ عينيک من النظر إليهما إلا برحمه ورقه ولا ترفع صوتک فوق

أصواتهما ولا يدک فوق أيديهما ولا تقدم قدامهما (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14365] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم

ص :373

1- (1) سوره الاسراء: 23.
2- (2) سوره آل عمران: 92.
3- (3) سوره الاسراء: 23.
4- (4) سوره الإسراء: 24.
5- (5) الكافى: 2 / 157 ح 1.

ابن أبى البلاد السلمى، عن أبيه، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو علم الله

شيئا أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق، ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى

والديه فيحد النظر إليهما (1).

[14366] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن معاويه بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداک إنى أحفظ القرآن على ظهر قلبى فأقرأه

على ظهر قلبى أفضل أو أنظر فى المصحف؟ قال: فقال لى: بل اقرأه وانظر فى

المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر فى المصحف عباده (2).

[14367] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى الكعبه عباده والنظر إلى الوالدين عباده والنظر إلى

الإمام عباده، وقال: من نظر إلى الكعبه كتبت له حسنه ومحيت عنه عشر

سيئات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14368] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن المرأه المسلمه

يصيبها البلاء فى جسدها إما كسر أو جراح فى مكان لا يصلح النظر إليه ويكون

الرجال أرفق بعلاجه من النساء أيصلح له أن ينظر إليها؟ قال: إذا اضطرت إليه

فيعالجها إن شاءت (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 374

1- (1) الكافى: 2 / 349 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 613 ح 5.
3- (3) الكافى: 4 / 240 ح 5.
4- (4) الكافى: 5 / 534 ح 1.

[14369] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نجران، عمن

ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ويزيد بن حماد، وغيره، عن أبى جميله، عن أبى جعفر،

وأبى عبد الله (عليهما السلام) قالا: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا، فزنا العينين النظر،

وزنا الفم القبله، وزنا اليدين اللمس، صدق الفرج ذلک أم كذب (1).

[14370] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على

ابن عقبه، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام

إبليس مسموم وكم من نظره أورثت حسره طويله (2).

رويها الصدوق فى عقاب الأعمال: 314.

[14371] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى،

عن أبى أيوب المدينى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام): إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر والتفاح الأحمر (3).

[14372] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن غير واحد،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل نظرک إلى عوره

الحمار (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14373] 10 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: من ابتلى بالقضاء

فليواس بينهم فى الإشاره وفى النظر وفى المجلس (5).

1- (1) الكافى: 5 / 559 ح 11.
2- (2) الكافى: 5 / 559 ح 12.
3- (3) الكافى: 6 / 360 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 501 ح 27.
5- (5) الكافى: 7 / 413 ح 3.

الروايه معتبره الإسناد.

[14374] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يريد أن

يتزوج المرأه أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشتريها بأغلا الثمن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14375] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، وحماد

بن عثمان، وحفص بن البخترى كلهم عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بأن ينظر إلى

وجهها ومعاصمها إذا أراد أن يتزوجها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14376] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل ينظر إلى امرأته وهى عريانه،

قال: لا بأس بذلک وهل اللذه إلا ذلک (3).

[14377] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن سعد الإسكاف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: استقبل شاب من

الأنصار امرأه بالمدينه وكان النساء يتقنعن خلف آذانهن فنظر إليها وهى مقبله فلما

جازت نظر إليها ودخل فى زقاق قد سماه ببنى فلان فجعل ينظر خلفها واعترض

وجهه عظم فى الحائط أو زجاجه فشق وجهه فلما مضت المرأه نظر فإذا الدماء تسيل

على صدره وثوبه فقال: والله لآتين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولأخبرنه، قال: فأتاه فلما رآه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: ما هذا؟ فأخبره، فهبط جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآيه (قل

1- (1) الكافى: 5 / 365 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 365 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 497 ح 6.

للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلک أزکی لهم إن الله خبير بما

يصنعون) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14378] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا حرمه لنساء أهل الذمه أن ينظر

إلى شعورهن وأيديهن (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14379] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض العراقيين،

عن محمد المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (4).

[14380] 17 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد

ابن عبد الله، عن محمد بن جعفر، عن بعض رجاله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته، وقال: ليس

للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد، وقال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناظر والمنظور إليه فى الحمام بلا مئزر (5).

[14381] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

1- (1) سوره النور: 31.
2- (2) الكافى: 5 / 521 ح 5.
3- (3) الكافى: 5 / 524 ح 1.
4- (4) الكافى: 5 / 559 ح 14.
5- (5) الكافى: 6 / 503 ح 36.

عن الذراعين من المرأه أهما من الزينه التى قال الله تبارک وتعالى: (ولا يبدين

زينتهن إلا لبعولتهن) (1)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون

السوارين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14382] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله تبارک وتعالى (إلا ما ظهر منها) (3) قال: الزينه

الظاهره: الكحل والخاتم (4).

الروايه حسنه سندا.

[14383] 20 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن

إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: ثلاثه يجلين البصر: النظر

إلى الخضره، والنظر إلى الماء الجارى، والنظر إلى الوجه الحسن (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[14384] 21 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد بن أبى القاسم، عن البرقى، عن

محمد بن على الأنصارى، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن

الصادق (عليه السلام) قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه الله من

الحميم يوم القيامه (6).

ص: 378

1- (1) سوره النور: 32.
2- (2) الكافى: 5 / 520 ح 1.
3- (3) سوره النور: 32.
4- (4) الكافى: 5 / 521 ح 3.
5- (5) الخصال: 1 / 92 ح 35.
6- (6) ثواب الأعمال: 36.

[14385] 22 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن

على بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال:

النظر إلى ذريتنا عباده، فقيل له: يا بن رسول الله النظر إلى الأئمه منكم عباده أو النظر

إلى جميع ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بل النظر إلى جميع ذريه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عباده ما لم

يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصى (1).

[14386] 23 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: نظر المؤمن

فى وجه أخيه المؤمن للموده والمحبه له عباده (2).

[14387] 24 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نظر المؤمن فى وجه أخيه حبا له عباده (3).

[14388] 25 - القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر إلى الكعبه حبا لها

عباده ويهدم الخطايا هدما (4).

[14389] 26 - القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر فى المصحف من

غير قراءه عباده، والنظر إلى البحر عباده، والنظر إلى على (عليه السلام) عباده، والنظر إلى

ولديه الحسن والحسين (عليهما السلام) عباده، والنظر إلى وجه العالم عباده (5).

[14390] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فإنما البصير من سمع

فتفكر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر... الخطبه (6).

[14391] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان جالسا فى أصحابه، فمرت

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 51 ح 196.
2- (2) تحف العقول: 282.
3- (3) جامع الأحاديث: 123.
4- (4) جامع الأحاديث: 126.
5- (5) جامع الأحاديث: 126.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 153.

بهم امرأه جميله فرمقها القوم بأبصارهم فقال (عليه السلام): إن أبصار هذه الفحول طوامح وإن

ذلک سبب هبابها، فإذا نظر أحدكم إلى امرأه تعجبه فليلامس أهله، فإنما هى امرأه

كامرأته.

فقال رجل من الخوارج: قاتله الله كافرا ما أفقهه، فوثب القوم ليقتلوه.

فقال (عليه السلام): رويدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب (1).

طمح البصر: إذا ارتفع، هبابها: يعنى هيجان هذه الفحول لملامسه الأنثى.

[14392] 29 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن معاذ بن سعيد،

عن أحمد بن المنذر، عن عبد الوهاب بن همام، عن أبيه همام بن نافع، عن همام بن

منبه، عن حجر المذرى قال: قدمت مكه وبها أبو ذر جندب بن جناده وقدم فى ذلک

العام عمر بن الخطاب حاجا ومعه طائفه من المهاجرين والأنصار فيهم على بن

أبى طالب (عليه السلام)، فبينا أنا فى المسجد الحرام مع أبى ذر جالس إذ مر بنا على ووقف

يصلى بإزائنا، فرماه أبو ذر ببصره فقلت: رحمک الله يا أبا ذر إنک لتنظر إلى على (عليه السلام)

فما تقلع عنه؟ قال: إنى أفعل ذلک وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: النظر إلى على

ابن أبی طالب عباده والنظر إلی الوالدین برأفه ورحمه عباده والنظر فی الصحیفه یعنی

صحیفه القرآن عباده والنظر إلی الکعبه عباده (2).

[14393] 30 - الطوسی، عن جماعه، عن أبی المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز،

عن أیوب بن نوح، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن الصادق (علیه السلام)، عن

آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): النظر إلی العالم عباده والنظر إلی الإمام المقسط

عباده والنظر إلی الوالدین برأفه ورحمه عباده والنظر إلی الأخ توده فی الله عزو جل

عباده (3).

ص: 380

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 420.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح 22 / 454 الرقم 1016.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس السادس عشر ح 21 / 454 الرقم 1015.

[14394] 31 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: النظر

فى وجه العالم حبا له عباده (1).

[14395] 32 - ابن فهد الحلى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلى الله من عباده ألف سنه، والنظر إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنه فى

البيت الحرام، وزياره العلماء أحب إلى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وأفضل

من سبعين حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع الله تعالى له سبعين درجه وأنزل الله عليه

الرحمه وشهدت له الملائكه أن الجنه وجبت له (2).

[14396] 33 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العين رائد الفتن (3).

[14397] 34 - وعنه (عليه السلام): العين بريد القلب (4).

[14398] 35 - وعنه (عليه السلام): العيون مصائد الشيطان (5).

[14399] 36 - وعنه (عليه السلام): ذهاب النظر خير من النظر إلى ما يوجب الفتنه (6).

[14400] 37 - وعنه (عليه السلام): عمى البصر خير من كثير من النظر (7).

[14401] 38 - وعنه (عليه السلام): فى كل نظره عبره (8).

[14402] 39 - وعنه (عليه السلام): كم من نظره جلبت حسره (9).

[14403] 40 - وعنه (عليه السلام): نعم صارف الشهوات غض الأبصار (10).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا لک فراجع کتاب النکاح

من کتب الأخبار.

ص: 381

1- (1) النوادر: 110 ح 94.
2- (2) عده الداعى: 66. ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 16 / 236.
3- (3) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
4- (4) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
5- (5) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
6- (6) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
7- (7) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
8- (8) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
9- (9) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.
10- (10) غرر الحکم: ح 365 و 367 و 950 و 5183 و 6307 و 4459 و 6941 و 9924.

831-نعم

اشاره

نعم

[14404] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم

الرفق ونعم وزير الرفق الصبر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14405] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، وعلى بن النعمان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: نعم الجرعه الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله

قوما إلا ابتلاهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14406] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى عبيده، عن ثوير، قال:

سمعت على بن الحسين (عليهما السلام) يقول: إن الملائكه إذا سمعوا المؤمن يدعو لأخيه المؤمن

بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا: نعم الأخ أنت لأخيک تدعو له بالخير وهو غائب

عنک وتذكره بخير قد أعطاک الله عز وجل مثلى ما سألت له وأثنى عليک مثلى ما أثنيت

ص: 382

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 109 ح 2.

عليه ولک الفضل عليه، وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له: بئس الأخ

أنت لأخيک كف أيها المستر على ذنوبه وعورته وأربع على نفسک وأحمد الله الذى ستر

عليک واعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14407] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): نعم الشىء العطسه تنفع فى

الجسد وتذكر بالله عز وجل، قلت: إن عندنا قوما يقولون: ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى

العطسه نصيب، فقال: إن كانوا كاذبين فلا نالهم شافعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (2).

[14408] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن على

ابن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: نعم المسجد

مسجد الكوفه صلى فيه ألف نبى وألف وصى ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينه،

ميمنته رضوان الله ووسطه روضه من رياض الجنه وميسرته مكر، فقلت لأبى بصير:

ما يعنى بقوله مكر؟ قال: يعنى منازل السلطان وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقوم على باب

المسجد ثم يرمى بسهمه فيقع فى موضع التمارين فيقول: ذاک من المسجد، وكان

يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص فى تربيعه (3).

[14409] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم العون على تقوى الله

الغنى (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 508 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 654 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 492 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 71 ح 1.

[14410] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن صفوان

ابن يحيى، عن ذريح بن يزيد المحاربى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم العون الدنيا

على الآخره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14411] 8 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن شريف بن سابق،

عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل

إلى داود (عليه السلام) أنک نعم العبد لو لا أنک تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدک شيئا، قال:

فبكى داود (عليه السلام) أربعين صباحا فأوحى الله عز وجل إلى الحديد: أن لن لعبدى داود،

فألان الله عز وجل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائه

وستين درعا فباعها بثلاثمائه وستين ألفا واستغنى عن بيت المال (2).

[14412] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده، قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى

غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه، قال: فأى المال بعد الغنم

خير؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير، قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال:

الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل، نعم الشىء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله

رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها، قيل:

يا رسول الله فأى المال بعد النخل خير، قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال

له: يا رسول الله فأين الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو

مدبره وتروح مدبره لا يأتى خيرها إلا من جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء

1- (1) الكافى: 5 / 72 ح 8.
2- (2) الكافى: 5 / 74 ح 5.

الفجره.

وروى أن أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14413] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزات

مؤنسات مباركات مفليات (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14414] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبى همام، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: نعم القوت السويق

إن كنت جائعا أمسک وإن كنت شبعانا هضم طعامک (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14415] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): نعم الإدام الخل يكسر المره ويطفئ الصفراء ويحيى القلب (4).

الإدام: ما يؤكل بالخبز أى شىء كان.

[14416] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن المطلب بن زياد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الإدام السمن (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص :385

1- (1) الكافى: 5 / 260 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 5 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 305 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 329 ح 7.
5- (5) الكافى: 6 / 335 ح 3.

[14417] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار،

وغيره، عن يونس، عن هشام بن الحكم، عن زراره قال: رأيت دايه أبى الحسن

موسى (عليه السلام) تلقمه الأرز وتضربه عليه فغمنى ما رأيته فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام)،

فقال لى: أحسبک غمک ما رأيت من دايه أبى الحسن موسى؟ قلت له: نعم جعلت

فداک، فقال لى: نعم الطعام الأرز يوسع الأمعاء ويقطع البواسير وإنا لنغبط أهل

العراق بأكلهم الأرز والبسر فإنهما يوسعان الأمعاء ويقطعان البواسير (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14418] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عمن أخبره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الطعام الأرز وإنا لندخره

لمرضانا (2).

[14419] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم البقل الهندباء وليس من ورقه إلا وعليها قطره من

الجنه فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها، قال: وكان أبى (عليه السلام) ينهانا أن ننفضه إذا

أكلناه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14420] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن

عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: نعم البقله السلق (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14421] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن على بن الريان،

1- (1) الكافى: 6 / 341 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 342 ح 4.
3- (3) الكافى: 6 / 363 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 369 ح 2.

عن على بن محمد المعروف بابن وهبه العبدسى - وهى قريه من قرى واسط - يرفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: نعم الفص البلور (1).

[14422] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فضل البنفسج على

الأدهان كفضل الإسلام على الأديان، نعم الدهن البنفسج ليذهب بالداء من الرأس

والعينين فادهنوا به (2).

[14423] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن محمد بن الفيض قال: ذكرت عند أبى عبد الله (عليه السلام) الأدهان، فذكر

البنفسج وفضله، فقال: نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فإن فضله على الأدهان كفضلنا

على الناس، والبان دهن ذكر نعم الدهن البان وإنه ليعجبنى الخلوق (3).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14424] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عمرو بن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم المال

الشاه (4).

[14425] 22 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نعم الشىء الهديه بين يدى الحاجه، ونعم الشىء القصد عند الجده، ونعم الشىء العفو

عند القدره (5).

القصد: عدم تجاوز الحد والاقتصاد. الجده: الغنى والثروه.

1- (1) الكافى: 6 / 472 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 521 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 523 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 544 ح 2.
5- (5) جامع الأحاديث: 124.

[14426] 23 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعمت النعمه الصوت الحسن للمرء المسلم (1).

[14427] 24 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم للعبد الحجامه، تجلو البصر وتجف الدم (2).

[14428] 25 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الإدام الخل، ما افتقر أهل بيت عندهم خل (3).

[14429] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... عود نفسک التصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر فى الحق...

الوصيه (4).

[14430] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: العجز آفه والصبر

شجاعه والزهد ثروه والورع جنه، ونعم القرين الرضى (5).

[14431] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: نعم الطيب المشک،

خفيف محمله عطر ريحه (6).

[14432] 29 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نعم

شغل [المرأه المؤمنه] المغزل (7).

[14433] 30 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نعم

الأسماء «عبد الله» و «عبد الرحمن»، الأسماء المعبده وشرها «همام» و «الحارث»

وأكره «مبارک» و «بشير» و «ميمون» لئلا يقال: ثم مبارک ثم بشير ثم ميمون

فيقال: لا، لا تسموا شهاب، فإن شهاب اسم من أسماء النار (8).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا يجدها المتتبع فى كتب الأخبار.

1- (1) جامع الأحاديث: 124.
2- (2) جامع الأحاديث: 124.
3- (3) جامع الأحاديث: 124.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 31.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 4.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 397.
7- (7) النوادر: 214 ح 425.
8- (8) النوادر: 104 ح 75.

832-النعمه

اشاره

النعمه

[14434] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

حسن بن جهم، عن أبى اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شىء: الدعاء عند الكرب، والاستغفار عند الذنب،

والشكر عند النعمه (1).

[14435] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبى عبد الله قال: شكر النعمه

اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (2).

[14436] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمه فقد

شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14437] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

قول الله عز وجل (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) (4) قال: هو العبد يذنب الذنب

1- (1) الكافى: 2 / 95 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 95 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 96 ح 13.
4- (4) سوره الأعراف: 182.

فتجدد له النعمه معه تلهيه تلک النعمه عن الاستغفار من ذلک الذنب (1).

[14438] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن كنت تحب

أن تستتب لک النعمه وتكمل لک المروءه وتصلح لک المعيشه فلا تشارک العبيد

والسفله فى أمرک فإنک إن ائتمنتهم خانوک وإن حدثوک كذبوک وإن نكبت خذلوک

وإن وعدوک أخلفوک (2).

[14439] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر قال: ذكرت للرضا (عليه السلام) شيئا فقال: اصبر فإنى أرجو أن يصنع

الله لک إن شاء الله، ثم قال: فوالله ما أخر الله عن المؤمن من هذه الدنيا خير له مما عجل

له فيها ثم صغر الدنيا وقال: أى شىء هى، ثم قال: إن صاحب النعمه على خطر إنه

يجب عليه حقوق الله فيها والله إنه لتكون على النعم من الله عز وجل فما أزال منها على وجل

- وحرک يده - حتى أخرج من الحقوق التى تجب لله على فيها، فقلت: جعلت فداک

أنت فى قدرک تخاف هذا؟ قال: نعم فأحمد ربى على ما من به على (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14440] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا

موته وتلا هذه الآيه (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (4)

قال: الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد فى النعمه أن يزيد أسراءه فى السعه

عليهم، ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب

1- (1) الكافى: 2 / 452 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 640 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 502 ح 19.
4- (4) سوره الدهر: 8.

الله بها، قال معمر: وكان فلان حاضرا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14441] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى إليه معروف فليكاف به فإن

عجز فليثن عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14442] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سليمان الفراء مولى طربال، عن حديد بن حكيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من عظمت نعمه الله عليه اشتدت مؤونه الناس عليه فاستديموا النعمه باحتمال

المؤونه ولا تعرضوها للزوال، فقل من زالت عنه النعمه فكادت أن تعود إليه (3).

[14443] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من عظمت عليه النعمه اشتدت مؤونه الناس عليه

فإن هو قام بمؤونتهم اجتلت زياده النعمه عليه من الله وإن لم يفعل فقد عرض النعمه

لزوالها (4).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14444] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثه إن يعلمهن المؤمن

كانت زياده فى عمره وبقاء النعمه عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله فى ركوعه

وسجوده فى صلاته، وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطعم على مائدته، واصطناعه

1- (1) الكافى: 4 / 11 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 33 ح 3.
3- (3) الكافى: 4 / 37 ح 1.
4- (4) الكافى: 4 / 38 ح 4.

المعروف إلى أهله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14445] 12 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحيم، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البنات

حسنات والبنون نعمه فإنما يثاب على الحسنات ويسأل عن النعمه (2).

[14446] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن

يزيد، عن إسماعيل المدائنى، عن عبد الله بن بكير، عن رجل قال: أمر أبو عبد الله (عليه السلام)

بلحم فبرد، ثم أتى به من بعد، فقال: الحمد لله الذى جعلنى أشتهيه ثم قال: النعمه

فى العافيه أفضل من النعمه على القدره (3).

[14447] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد،

عن عمران الزعفرانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمه فجاء عند

تلك النعمه بمزمار فقد كفرها ومن أصيب بمصيبه فجاء عند تلك المصيبه بنائحه فقد

كفرها (4).

[14448] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاسانى، عن أبى أيوب

المدنى مولى بنى هاشم، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفرى، عن إبراهيم بن محمد

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمه إلا اشتدت مؤونه

الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمه للزوال، قال: فقلت:

جعلت فداک ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم؟ فقال: إنما الناس فى هذا

الموضع والله المؤمنون (5).

ص: 392

1- (1) الكافى: 4 / 49 ح 15.
2- (2) الكافى: 6 / 6 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 296 ح 24.
4- (4) الكافى: 6 / 432 ح 11.
5- (5) الكافى: 4 / 37 ح 2.

[14449] 16 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لحسين الصحاف:

يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونه الناس، فمن صبر لهم وقام

بشأنهم زاده الله فى نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم أزال الله عز وجل

عنه تلك النعمه (1).

الروايه حسنه سندا.

[14450] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد

ابن عرفه قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): يا ابن عرفه إن النعم كالإبل المعتقله فى

عطنها على القوم ما أحسنوا جوارها فإذا أساؤوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم (2).

العطن: مبرک الإبل حول الماء.

[14451] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار

النعم، قلت: وما حسن جوار النعم؟ قال: الشكر لمن أنعم بها وأداء حقوقها (3).

[14452] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أحسنوا جوار نعم

الله واحذروا أن تنتقل عنكم إلى غيركم، أما إنها لم تنتقل عن أحد قط فكادت أن

ترجع إليه، قال: وكان على (عليه السلام) يقول: قل ما أدبر شىء فأقبل (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14453] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

1- (1) الكافى: 4 / 37 ح 3.
2- (2) الكافى: 4 / 38 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 38 ح 2.
4- (4) الكافى: 4 / 38 ح 3.

كل

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر النعمه على عبده (1).

[14454] 21 - الكلينى، عن على بن محمد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم

الله على عبده بنعمه فظهرت عليه سمى حبيب الله محدثا بنعمه الله وإذا أنعم الله على

عبد بنعمه فلم تظهر عليه سمى بغيض الله مكذبا بنعمه الله (2).

[14455] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عمن رواه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أنعم الله على عبده بنعمه أحب أن يراها عليه

لأنه جميل يحب الجمال (3).

[14456] 23 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

أبصر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا شعثا شعر رأسه، وسخه ثيابه، سيئه حاله، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من الدين المتعه وإظهار النعمه (4).

[14457] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم،

عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاويه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبيد بن زياد:

إظهار النعمه أحب إلى الله من صيانتها، فإياک أن تتزين إلا فى أحسن زى قومک،

قال: فما رئى عبيد إلا فى أحسن زى قومه حتى مات (5).

[14458] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرازم بن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

1- (1) الكافى: 6 / 438 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 438 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 438 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 439 ح 5.
5- (5) الكافى: 6 / 440 ح 15.

إن الناس يروون أن لک مالا كثيرا، فقال: ما يسوؤنى ذاک إن أمير المؤمنين (عليه السلام) مر

ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق، فقالوا: أصبح على لا مال

له، فسمعها أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر الذى يلى صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى

إنسان شيئا وأن يوفره ثم قال له: بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها حيث

تجعل التمر فاكبسه معه حيث لا يرى، وقال للذى يقوم عليه: إذا دعوت بالتمر فاصعد

وانظر المال فاضربه برجلک كأنک لا تعمد الدراهم حتى تنثرها، ثم بعث إلى رجل

منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلما صعد ينزل بالتمر ضرب برجله فنثرت الدراهم

فقالوا: ما هذا يا أبا الحسن؟ فقال: هذا مال من لا مال له، ثم أمر بذلک المال فقال:

انظروا أهل كل بيت كنت أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا إليه (1).

[14459] 26 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

ابن فضال جميعا، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير قال: بلغ أمير المؤمنين (عليه السلام)

أن طلحه والزبير يقولان ليس لعلى مال، قال: فشق ذلک عليه فأمر وكلاءه أن

يجمعوا غلته حتى إذا حال الحول أتوه وقد جمعوا من ثمن الغله مائه ألف درهم فنشرت

بين يديه فأرسل إلى طلحه والزبير فأتياه فقال لهما: هذا المال والله لى ليس لأحد فيه

شىء وكان عندهما مصدقا، قال: فخرجا من عنده وهما يقولان: إن له لمالا (2).

رجال السند ثقات ولكن الروايه مرفوعه.

[14460] 27 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن فضال،

وابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أناسا بالمدينه قالوا: ليس للحسن (عليه السلام) مال، فبعث الحسن (عليه السلام) إلى رجل بالمدينه

فاستقرض منه ألف درهم وأرسل بها إلى المصدق وقال: هذه صدقه مالنا، فقالوا:

1- (1) الكافى: 6 / 439 ح 8.
2- (2) الكافى: 6 / 440 ح 11.

ما بعث الحسن (عليه السلام) بهذه من تلقاء نفسه إلا وله مال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14461] 28 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن مرازم

ابن حكيم، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: إن على بن الحسين (عليهما السلام) اشتدت حاله

حتى تحدث بذلک أهل المدينه فبلغه ذلک، فتعين ألف درهم، ثم بعث بها إلى صاحب

المدينه وقال: هذه صدقه مالى (2).

[14462] 29 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن بسطام بن مره،

عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد

الإسكاف، عن الأصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا

سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه

الآيه (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمه الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (3) ثم

قال: نحن النعمه التى أنعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامه (4).

[14463] 30 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

علی قوم فلم یشکروا فصارت علیهم وبالا، وابتلی قوما بالمصائب فصبروا فصارت

علیهم نعمه (5).

[14464] 31 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن

1- (1) الکافی: 6 / 440 ح 12.
2- (2) الکافی: 6 / 440 ح 13.
3- (3) سوره إبراهیم: 34.
4- (4) الکافی: 1 / 217 ح 1.
5- (5) الکافی: 2 / 92 ح 18.

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ما أنعم الله على عبد من نعمه فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه

حتى يؤمر له بالمزيد (1).

[14465] 32 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على

ابن عطيه، عن هشام بن أحمر قال: كنت أسير مع أبى الحسن (عليه السلام) فى بعض أطراف

المدينه إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته،

فقلت: جعلت فداک قد أطلت السجود، فقال: إننى ذكرت نعمه أنعم الله بها على

فأحببت أن أشكر ربى (2).

[14466] 33 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن سماعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أنعم الله على عبد نعمه فسلبها إياه

حتى يذنب ذنبا يستحق بذلک السلب (3).

[14467] 34 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر،

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمده (4).

[14468] 35 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نعمه الله على الرجل أن يشبهه

ولده (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 397

1- (1) الكافى: 2 / 95 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 98 ح 26.
3- (3) الكافى: 2 / 274 ح 24.
4- (4) الكافى: 2 / 427 ح 8.
5- (5) الكافى: 6 / 4 ح 1.

[14469] 36 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: ألا وإن من النعم: سعه

المال وأفضل من سعه المال صحه البدن وأفضل من صحه البدن تقوی القلب (1).

[14470] 37 - وعنه (علیه السلام): أولی الناس بالإنعام من کثرت نعم الله علیه (2).

[14471] 38 - وعنه (علیه السلام): إن من النعمه تعذر المعاصی (3).

[14472] 39 - وعنه (علیه السلام): إذا رأیت ربک یتابع علیک النعم فاحذره (4).

[14473] 40 - وعنه (علیه السلام): ما أعظم نعم الله سبحانه فی الدنیا وما أصغرها فی نعم

الآخره (5).

الروایات الوارده فی هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع

الکافی: 1 / 216 و 4 / 37 و 6 / 438، والمحجه البیضاء: 7 / 175 و 192،

وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 678 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 2776 و 3375 و 3395 و 4082 و 9594.
2- (2) غرر الحکم: ح 2776 و 3375 و 3395 و 4082 و 9594.
3- (3) غرر الحکم: ح 2776 و 3375 و 3395 و 4082 و 9594.
4- (4) غرر الحکم: ح 2776 و 3375 و 3395 و 4082 و 9594.
5- (5) غرر الحکم: ح 2776 و 3375 و 3395 و 4082 و 9594.

833-النفاق

اشاره

النفاق

[14474] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عمرو بن ميمون، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إنا

لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقه الايمان وحقيقه النفاق (1).

[14475] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم والمراء والخصومه فإنهما

يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14476] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عنبسه العابد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إياكم والخصومه فإنها

تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14477] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الفحش والبذاء

والسلاطه من النفاق (4).

ص: 399

1- (1) الكافى: 1 / 438 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 300 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 301 ح 8.
4- (4) الكافى: 2 / 325 ح 10.

[14478] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:... والنفاق على أربع دعائم: على الهوى

والهوينا والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه

والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه

ولم يسلم قلبه ولم يملک نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى

الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهوينا على أربع شعب: على الغره والأمل والهيبه والمماطله، وذلک بأن الهيبه

ترد عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل ولو لا الأمل علم

الإنسان حسب ما هو فيه، ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل

والغره تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظه على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميه والعصبيه، فمن استكبر

أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى أصر على الذنوب ومن أخذته العصبيه جار

فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجه والتكاثر، فالفرح مكروه عند

الله والمرح خبلاء واللجاجه بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب

وشغل واستبدال الذى هو أدنى بالذى هو خير.

فذلک النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه

وأحسن كل شىء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شىء رحمته وظهر أمره وأشرق

نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه

واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئه ذنبا

والذنب فتنه والفتنه دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبه والتوبه طهورا، فمن تاب

اهتدى ومن افتتن غوى، ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه ولا يهلک على الله إلا هالک.

ص: 400

الله الله فما أوسع ما لديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما

عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن

دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14479] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن على بن

مهزيار، عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا، عن محمد بن الفضيل

قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أسأله عن مسأله فكتب إلى (إن المنافقين يخادعون

الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون

الله إلا قليلا * مذبذبين بين ذلک لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد

له سبيلا) (2) ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون

الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله (3).

[14480] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبی حمزه، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال: إن المنافق ینهی ولا ینتهی

ویأمر بما لا یأتی وإذا قام إلی الصلاه اعترض، قلت: یا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا رکع ربض، یمسی وهمه العشاء وهو مفطر ویصبح

وهمه النوم ولم یسهر، إن حدثک کذبک وإن ائتمنته خانک وإن غبت اغتابک وإن

وعدک أخلفک (4).

[14481] 8 - الکلینی، عن أبی علی الأشعری، عن الحسن بن علی الکوفی، عن عثمان

1- (1) الکافی: 2 / 393 ح 1.
2- (2) سوره النساء: 142 و 143.
3- (3) الکافی: 2 / 395 ح 2.
4- (4) الکافی: 2 / 396 ح 3.

ابن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به فى بعض بنائه فلم يستقم له

فى الموضع الذى أراد فحوله فى موضع آخر فلم يستقم له، فكان آخر ذلک أن أحرقه

بالنار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14482] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما زاد خشوع الجسد على ما فى القلب فهو عندنا

نفاق (2).

[14483] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله، ومن ذكر الله

كثيرا كتبت له براءتان: براءه من النار وبراءه من النفاق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14484] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

ابن فضال، عن رجال شتى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لبى

فى إحرامه سبعين مره إيمانا واحتسابا أشهد الله له ألف ألف ملک ببراءه من النار

وبراءه من النفاق (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 396 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 396 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 499 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 337 ح 8.

[14485] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى،

عن طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أكل الطين يورث النفاق (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14486] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن محمد بن على، عن أبى جميله، عن

أبى أسامه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الغناء عش النفاق (2).

[14487] 14 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن معبد، عن الحسن بن على

الخزاز، عن على بن عبد الرحمن، عن كليب الصيداوى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ضرب العيدان ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الخضره (3).

العيدان جمع عود وهو آله من المعازف وقد مر منا عنوانها فى محلها.

[14488] 15 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: استماع الغناء واللهو ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء

الزرع (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14489] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: العقيق ينفى الفقر ولبس العقيق ينفى

النفاق (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14490] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

1- (1) الكافى: 6 / 265 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 431 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 434 ح 20.
4- (4) الكافى: 6 / 434 ح 23.
5- (5) الكافى: 6 / 470 ح 1.

الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): إذا قمت فى الصلاه فعليک بالاقبال على صلاتک فإنما يحسب لک منها

ما أقبلت عليه ولا تعبث فيها بيدک ولا برأسک ولا بلحيتک ولا تحدث نفسک ولا

تتثاءب ولا تتمط ولا تكفر فإنما يفعل ذلک المجوس ولا تلثم ولا تحتفز [ولا] تفرج

كما يتفرج البعير ولا تقع على قدميک ولا تفترش ذراعيک ولا تفرقع أصابعک فإن ذلک

كله نقصان من الصلاه ولا تقم إلى الصلاه متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فإنها من

خلال النفاق فإن الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاه وهم سكارى يعنى

سكر النوم وقال للمنافقين: (وإذا قاموا إلى الصلاه قاموا كسالى يراؤون الناس

ولا يذكرون الله إلا قليلا) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14491] 18 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه، قال: نعم، قلت:

جاهليه جهلاء أو جاهليه لا يعرف إمامه؟ قال: جاهليه كفر ونفاق وضلال (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14492] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن

القلوب أربعه: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر

أجرد - فقلت: ما الأزهر؟ قال: فيه كهيئه السراج - فأما المطبوع فقلب المنافق وأما

1- (1) سوره النساء: 142.
2- (2) الكافى: 3 / 299 ح 1.
3- (3) الكافى: 1 / 377 ح 3.

الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرک ثم

قرء هذه الآيه: (أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى سويا على

صراط مستقيم) (1) فأما القلب الذى فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن

أدرک أحدهم أجله على نفاقه هلک وإن أدركه على إيمانه نجا (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14493] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعيل، عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له

مغنيات أن نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبى الحسن (عليه السلام)، قال إبراهيم: فبعت الجوارى

بثلاثمائه ألف درهم وحملت الثمن إليه، فقلت له: إن مولى لک يقال له إسحاق بن عمر

قد أوصى عند موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليک وقد بعتهن وهذا الثمن

ثلاثمائه ألف درهم، فقال: لا حاجه لى فيه إن هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع

منهن نفاق وثمنهن سحت (3).

[14494] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

حسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلک

المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبه المستقيمه التى

لا يصيبها شىء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا (4).

الروايه صحيحه الإسناد. خامه الزرع: أول ما ينبت على ساق. تكفئها الرياح:

تقلبها. الإرزبه: عصى من حديد. القصف: الكسر.

1- (1) سوره الملک: 22.
2- (2) الكافى: 2 / 422 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 120 ح 7.
4- (4) الكافى: 2 / 257 ح 25.

[14495] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن الفضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن يغبط ولا

يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14496] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل بشهوه

أهله والمنافق يأكل أهله بشهوته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14497] 24 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا الخطاب يحدث

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق: ذو الشيبه

فى الإسلام، وحامل القرآن، والإمام العادل (3).

[14498] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أيسرها عليه:

مؤمن يقول بقوله يحسده، أو منافق يقفو أثره، أو شيطان يغويه، أو كافر يرى جهاده

فما بقاء المؤمن بعد هذا (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14499] 26 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

1- (1) الكافى: 2 / 307 ح 7.
2- (2) الكافى: 4 / 12 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 658 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 249 ح 2.

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن

فيه كان منافقا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدث

كذب، وإذا وعد أخلف إن الله عز وجل قال فى كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (1)

وقال: (أن لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين) (2) وفى قوله عز وجل: (واذكر فى

الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (3) (4).

[14500] 27 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إبراهيم الكرخى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن مؤمنا

دعانى إلى طعام ذراع شاه لأجبته وكان ذلک من الدين، ولو أن مشركا أو منافقا

دعانى إلى طعام جزور ما أجبته وكان ذلک من الدين، أبى الله عز وجل لى زبد المشركين

والمنافقين وطعامهم (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[14501] 28 - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أربع من علامات النفاق:

قساوه القلب وجمود العين والإصرار على الذنب والحرص على الدنيا (6).

[14502] 29 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: المنافق وقح غبی

متملق شقی (7).

[14503] 30 - وعنه (علیه السلام): المنافق لسانه یسر وقلبه یضر (8).

1- (1) سوره الأنفال: 58.
2- (2) سوره النور: 7.
3- (3) سوره مریم: 54.
4- (4) الکافی: 2 / 290 ح 8.
5- (5) الکافی: 6 / 274 ح 1.
6- (6) الاختصاص: 228.
7- (7) غرر الحکم: ح 1853.
8- (8) غرر الحکم: ح 1576.

[14504] 31 - وعنه (عليه السلام): المنافق قوله جميل وفعله الداء الدخيل (1).

[14505] 32 - وعنه (عليه السلام): المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن (2).

[14506] 33 - وعنه (عليه السلام): إياک والنفاق فإن ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله (3).

[14507] 34 - وعنه (عليه السلام): أشد الناس نفاقا من أمر بالطاعه ولم يعمل بها ونهى عن المعصيه

ولم ينته عنها (4).

[14508] 35 - وعنه (عليه السلام): شكر المنافق لا يتجاوز لسانه (5).

[14509] 36 - وعنه (عليه السلام): كثره الوفاق نفاق (6).

[14510] 37 - وعنه (عليه السلام): من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه (7).

[14511] 38 - وعنه (عليه السلام): ما أقبح بالإنسان أن يكون ذا وجهين (8).

[14512] 39 - وعنه (عليه السلام): نفاق المرء من ذل يجده فى نفسه (9).

[14513] 40 - وعنه (عليه السلام): ورع المنافق لا يظهر إلا على لسانه (10).

الروايات الوارده فى المقام كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 393،

وبحار الأنوار: 69 / 172، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 399، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
2- (2) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
3- (3) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
4- (4) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
5- (5) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
6- (6) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
7- (7) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
8- (8) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
9- (9) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.
10- (10) غرر الحكم: ح 1578 و 2008 و 2694 و 3309 و 5662 و 7083 و 8136 و 9663 و 9988 و 10130.

834-النفس

اشاره

النفس

[14514] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن رجلا فى بنى إسرائيل عبد الله

أربعين سنه ثم قرب قربانا فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أوتيت إلا منک وما الذنب

إلا لک، قال: فأوحى الله تبارک وتعالى إليه ذمک نفسک أفضل من عبادتک أربعين

سنه (1).

الروايه موثقه سندا.

[14515] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن عاصم بن حميد، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: وعزتى وجلالى وعظمتى وعلوى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد

هواى على هوى نفسه إلا كففت عليه ضيعته وضمنت السماوات والأرض رزقه

وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14516] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: احمل نفسک لنفسک فإن لم تفعل لم يحملک غيرک (3).

[14517] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال

1- (1) الكافى: 2 / 73 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 137 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 454 ح 5.

لرجل: إنک قد جعلت طبيب نفسک ويبين لک الداء وعرفت آيه الصحه ودللت على

الدواء، فانظر كيف قيامک على نفسک (1).

[14518] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

اقصر نفسک عما يضرها من قبل أن تفارقک، واسع فى فكاكها كما تسعى فى طلب

معيشتک، فإن نفسک رهينه بعملک (2).

[14519] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن داود بن كثير الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ولمن

خاف مقام ربه جنتان) (3) قال: من علم أن الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من

خير أو شر فيحجزه ذلک عن القبيح من الأعمال فذلک الذى (خاف مقام ربه ونهى

النفس عن الهوى) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14520] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن

ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

قال لی أبو الحسن (علیه السلام): اتق المرتقی السهل إذا کان منحدره وعرا.

قال: وکان أبو عبد الله (علیه السلام) یقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فی] رداها

وترک النفس وما تهوی أذاها وکف النفس عما تهوی دواها (6).

[14521] 8 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

1- (1) الکافی: 2 / 454 ح 6.
2- (2) الکافی: 2 / 455 ح 8.
3- (3) سوره الرحمن: 46.
4- (4) سوره النازعات: 40.
5- (5) الکافی: 2 / 80 ح 1.
6- (6) الکافی: 2 / 336 ح 4.

عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث بسريه فلما رجعوا قال: مرحبا بقوم قضوا

الجهاد الأصغر وبقى الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد

النفس (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14522] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال سلمان (رضى الله عنه): إن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن

لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14523] 10 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله أنه قال:...

وفى خلاف النفس رشدک... الحديث (3).

[14524] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن الكنانى،

عن الصادق (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... خير الغنى غنى النفس، الخبر (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14525] 12 - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن غالب بن عثمان، عن شعيب، عن رجل،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من ملک نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب

حرم الله جسده على النار (5).

[14526] 13 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن

1- (1) الكافى: 5 / 12 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 89 ح 3.
3- (3) الكافى: 8 / 23.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 576 الرقم 788.
5- (5) ثواب الأعمال: 192.

أحمد بن يحيى، عن حمزه بن يعلى، عن عبيد الله بن الحسن بإسناده قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامه (1).

[14527] 14 - المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن على بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن

العبدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما كان عبد ليحبس نفسه على الله إلا أدخله الله

الجنه (2).

[14528] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من نصب نفسه للناس

إماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه

ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم (3).

[14529] 16 - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن ذل فى نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته

وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من لسانه وعزل عن الناس

شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (4).

[14530] 17 - وعنه (عليه السلام): الدنيا دار ممر لا دار مقر والناس فيها رجلان: رجل باع

فيها نفسه فأوبقها ورجل ابتاع نفسه فأعتقها (5).

[14531] 18 - وعنه (عليه السلام): أفضل الأعمال ما أكرهت نفسک عليه (6).

[14532] 19 - وعنه (عليه السلام): الفكر مرآه صافيه والاعتبار منذر ناصح وكفى أدبا لنفسک

تجنبک ما كرهته لغيرک (7).

1- (1) ثواب الأعمال: 216.
2- (2) أمالى المفيد المجلس الحادى والأربعون ح 5 / 350.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 73.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 123.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 133.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 249.
7- (7) نهج البلاغه: الحكمه 365.

[14533] 20 - وعنه (عليه السلام): من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته (1).

[14534] 21 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أقبل على نفسک

بالإدبار عنها (2).

[14535] 22 - وعنه (عليه السلام): اقمعوا هذه النفوس فإنها طلعه إن تطيعوها تزغ بكم إلى

شر غايه (3).

[14536] 23 - وعنه (عليه السلام): إياک أن ترضى عن نفسک فيكثر الساخط عليک (4).

[14537] 24 - وعنه (عليه السلام): إياک والثقه بنفسک فإن ذلک من أكبر مصائد الشيطان (5).

[14538] 25 - وعنه (عليه السلام): أقوى الناس من قوى على نفسه (6).

[14539] 26 - وعنه (عليه السلام): إن لأنفسكم أثمانا فلا تبيعوها إلا بالجنه (7).

[14540] 27 - وعنه (عليه السلام): من ملک نفسه علا أمره (8).

[14541] 28 - وعنه (عليه السلام): من ملكته نفسه ذل قدره (9).

[14542] 29 - وعنه (عليه السلام): من ساس نفسه أدرک السياسه (10).

[14543] 30 - وعنه (عليه السلام): من أساء إلى نفسه لم يتوقع منه جميل (11).

[14544] 31 - وعنه (عليه السلام): من أهمل نفسه أفسد أمره (12).

[14545] 32 - وعنه (علیه السلام): کیف یصلح غیره من لا یصلح نفسه (13).

[14546] 33 - وعنه (علیه السلام): کیف یعدل فی غیره من یظلم نفسه (14).

[14547] 34 - وعنه (علیه السلام): کیف یهدی غیره من یضل نفسه (15).

[14548] 35 - وعنه (علیه السلام): کیف ینصح غیره من یغش نفسه (16).

[14549] 36 - وعنه (علیه السلام): کفی بالمرء فضیله أن ینقص نفسه (17).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 449.
2- (2) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
3- (3) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
4- (4) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
5- (5) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
6- (6) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
7- (7) غرر الحکم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.

8- (8) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
9- (9) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
10- (10) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
11- (11) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
12- (12) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
13- (13) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
14- (14) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
15- (15) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
16- (16) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.
17- (17) غرر الحكم: ح 2434 و 2559 و 2642 و 2678 و 3037 و 3473 و 7870 و 7871 و 8013 و 8133 و 8554 و 6995 و 6996 و 6997 و 6999 و 7039.

[14550] 37 - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء جهلا أن يرضى عن نفسه (1).

[14551] 38 - وعنه (عليه السلام): كفى بالمرء منقصه أن يعظم نفسه (2).

[14552] 39 - وعنه (عليه السلام): كلما ازداد علم الرجل زادت عنايته بنفسه وبذل فى

رياضتها وصلاحها جهده (3).

[14553] 40 - وعنه (عليه السلام): إن نفسک لخدوع إن تثق بها يقتدک الشيطان إلى ارتكاب

المحارم (4).

[14554] 41 - وعنه (عليه السلام): إن النفس لجوهره ثمينه من صانها رفعها ومن ابتذلها

وضعها (5).

[14555] 42 - وعنه (عليه السلام): خير النفوس أزكاها (6).

[14556] 43 - وعنه (عليه السلام): خير الأمراء من كان على نفسه أميرا (7).

[14557] 44 - وعنه (عليه السلام): نفسک أقرب أعدائک إليک (8).

[14558] 45 - وعنه (عليه السلام): نزل نفسک دون منزلتها، تنزلک الناس فوق

منزلتک (9).

[14559] 46 - وعنه (عليه السلام): ظلم نفسه من رضى بدار الفناء عوضا عن دار

البقاء (10).

[14560] 47 - وعنه (عليه السلام): لا تجهل نفسک فإن الجاهل معرفه نفسه جاهل بکل

شیء (11).

[14561] 48 - وعنه (عليه السلام): لا يسلم على الله من لا يملک نفسه (12).

[14562] 49 - وعنه (عليه السلام): من لم يتدارک نفسه باصلاحها أعضل دائه وأعيى شفائه

وعدم الطبيب (13).

1- (1) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
2- (2) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
3- (3) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
4- (4) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
5- (5) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
6- (6) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
7- (7) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
8- (8) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
9- (9) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.

10- (10) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
11- (11) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
12- (12) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.
13- (13) غرر الحكم: ح 7049 و 7050 و 7204 و 3490 و 3494 و 4980 و 4998 و 9957 و 9985 و 6064 و 10337 و 10759 و 8025.

[14563] 50 - قال الأحسائی: روی فی بعض الأخبار أنه دخل علی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

رجل اسمه مجاشع فقال: یا رسول الله کیف الطریق إلی معرفه الحق؟ فقال (صلی الله علیه وآله وسلم):

معرفه النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی موافقه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم):

مخالفه النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی رضا الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): سخط

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی وصل الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): هجر

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی طاعه الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): عصیان

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی قرب الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): التباعد من

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی أنس الحق؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): الوحشه من

النفس، فقال: یا رسول الله فکیف الطریق إلی ذلک؟ قال (صلی الله علیه وآله وسلم): الاستعانه بالحق

علی النفس (1).

الروایات الوارده فی هذا المجال کثیره جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: 67 / 62 و

68 / 358، ووسائل الشیعه: 11 / 183 و 220 و 235، ومستدرک الوسائل: 11 / 253

و 304 و 322، وجامع أحاديث الشيعه: 13 / 254، وألف حديث فى المؤمن:

323 وغيرها من كتب الأخبار.

ص :415

1- (1) عوالى اللآلى: 1 / 246، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 67 / 72.

835-النفع

اشاره

النفع

[14564] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله

من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14565] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

على بن الحكم، عن سيف بن عميره قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سئل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحب الناس إلى الله؟ قال: أنفع الناس للناس (2).

[14566] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارک، عن عبد الله بن جبله، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى قول الله عز وجل:

(وجعلنى مباركا أينما كنت) (3) قال: نفاعا (4).

[14567] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاويه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال على بن الحسين صلوات الله عليهما: لينفق الرجل بالقصد وبلغه الكفاف ويقدم

1- (1) الكافى: 2 / 164 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 164 ح 7.
3- (3) سوره مريم: 31.
4- (4) الكافى: 2 / 165 ح 11.

منه فضلا لآخرته فإن ذلک أبقى للنعمه وأقرب إلى المزيد من الله عز وجل وأنفع فى

العافيه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14568] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن رجل ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: طعام الليل أنفع من طعام

النهار (2).

[14569] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: ما دخل جوف المسلول شىء أنفع له من خبز

الأرز (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14570] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن يونس،

عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما فى التفاح ما داووا مرضاهم إلا

به، قال: وروى بعضهم عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أطعموا محموميكم التفاح، فما من

شىء أنفع من التفاح (4).

[14571] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن على بن عقبه، عن أبى كهمس قال: قال رجل لعبد الله بن الحسن علمنى شيئا فى

الرزق، فقال: الزم مصلاک إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجع فى طلب

الرزق من الضرب فى الأرض، فأخبرت بذلک أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: ألا أعلمک فى

1- (1) الكافى: 4 / 52 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 289 ح 11.
3- (3) الكافى: 6 / 305 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 356 ح 10.

الرزق ما هو أنفع من ذلک؟ قال: قلت: بلى، قال: خذ من شاربک وأظفارک كل

جمعه (1).

[14572] 9 - الكلينى، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن على، عن موسى بن سعدان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبى إبراهيم (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (يحيى الأرض بعد

موتها) (2) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجالا فيحيون العدل فتحيى

الأرض لإحياء العدل ولإقامه الحد لله أنفع فى الأرض من القطر أربعين صباحا (3).

[14573] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونک فى المقدره ولا تنظر إلى من هو

فوقک فى المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحرى أن تستوجب الزياده من ربک،

واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير

على غير يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين

واغتيابهم، ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير

المجزى، ولا جهل أضرب من العجب (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14574] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاويه بن

حكيم قال: سمعت عثمان الأحول يقول: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس من دواء

1- (1) الكافى: 6 / 491 ح 11.
2- (2) سوره الروم: 19.
3- (3) الكافى: 7 / 174 ح 2.
4- (4) الكافى: 8 / 244 ح 338.

إلا وهو يهيج داءا وليس شىء فى البدن أنفع من إمساک اليد إلا عما يحتاج

إليه (1).

[14575] 12 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث: أنفع

الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، الحديث (2).

[14576] 13 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته الوسيله:...

أيها الناس أنه لا كنز أنفع من العلم، الحديث (3).

[14577] 14 - الصدوق بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: خير الناس من انتفع به الناس (4).

[14578] 15 - أبو على الإسكافى رفعه إلى صفوان أنه قال: ذكر عند أبى عبد الله (عليه السلام)

ضعفاء أصحابنا ومحاويجهم، فقال: إنى لأحب نفعهم وأحب من نفعهم (5).

[14579] 16 - الحميرى، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الخلق كلهم عيال الله وأحبهم

إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله (6).

[14580] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) أنه قال:

خصلتان ليس فوقهما شىء: الإيمان بالله ونفع الإخوان (7).

ص: 419

1- (1) الكافى: 8 / 273 ح 409.
2- (2) الكافى: 8 / 243 ح 337.
3- (3) الكافى: 8 / 19.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس السادس ح 4 / 72 الرقم 41.
5- (5) التمحيص: 47 ح 71.
6- (6) قرب الإسناد: 120 ح 421.
7- (7) تحف العقول: 368.

[14581] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أفضل الناس أنفعهم

للناس (1).

[14582] 19 - وعنه (عليه السلام): خير الناس من نفع الناس (2).

[14583] 20 - وعنه (عليه السلام): من لم تنفعک حياته فعده فى الموتى (3).

راجع فى هذا المجال الكافى: 2 / 163، وكتابنا ألف حديث فى المؤمن: 323،

وقد مر منا عنوان المنفعه فى محلها فراجعها إن شئت.

1- (1) غرر الحكم: ح 2989 و 5001 و 9078.
2- (2) غرر الحكم: ح 2989 و 5001 و 9078.
3- (3) غرر الحكم: ح 2989 و 5001 و 9078.

836-النقص

اشاره

النقص

[14584] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن بعض

العراقيين، عن محمد بن المثنى الحضرمى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر

قال: قال لى أبو جعفر (عليه السلام): يا جابر لا أخرجک الله من النقص [ولا] التقصير (1).

[14585] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على

الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر

ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم

فلا يستجاب لهم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14586] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن على بن إسحاق، عن الحسن بن حازم

الكلبى ابن أخت هشام بن سالم، عن سليمان بن جعفر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 2 / 72 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 374 ح 2.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا فى مروءته وعقله،

الحديث (1).

[14587] 4 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المؤمن له قوه فى دين، إلى أن قال: لا يرى فى حكمه نقص ولا

فى رأيه وهن ولا فى دينه ضياع، يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن

الخنا والجهل (2).

الخنا: الفحش فى القول.

[14588] 5 - الصدوق رفعه وقال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على نسوه فوقف عليهن ثم

قال: يا معاشر النساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب بعقول ذوى الألباب

منكن إنى قد رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامه فتقربن إلى الله عز وجل ما استطعتن،

فقالت امرأه منهن: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أما نقصان دينكن

فالحيض الذى يصيبكم فتمكث إحداكن ما شاء الله لا تصلى ولا تصوم وأما نقصان

عقولكن فشهادتكن، إنما شهاده المرأه نصف شهاده الرجل (3).

[14589] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: البخل عار والجبن منقصه

والفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب فى بلدته (4).

[14590] 7 - وعنه (عليه السلام): إذا تم العقل نقص الكلام (5).

[14591] 8 - وعنه (عليه السلام) قال لابنه محمد بن الحنفيه: يا بنى إنى أخاف عليک الفقر

فاستعذ بالله منه فإن الفقر منقصه للدين، مدهشه للعقل، داعيه للمقت (6).

1- (1) الكافى: 7 / 2 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 231 ح 4.
3- (3) الفقيه: 3 / 391 ح 4375.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 3.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 71.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 319.

[14592] 9 - وعنه (عليه السلام): زهدک فی راغب فیک نقصان حظ ورغبتک فی زاهد فیک

ذل نفس (1).

[14593] 10 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: بئس الاختیار الرضا

بالنقص (2).

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 451.
2- (2) غرر الحکم: ح 4386.

837-النكبه

اشاره

النكبه

[14594] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما لأصحابه: ملعون كل مال لا

يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل أربعين يوما مره، فقيل:

يا رسول الله أما زكاه المال فقد عرفناها فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب

بآفه، قال: فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلک منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال

لهم: أتدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: بلى الرجل يخدش

الخدشه وينكب النكبه ويعثر العثره ويمرض المرضه ويشاک الشوكه وما أشبه هذا

حتى ذكر فى حديثه إختلاج العين (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[14595] 2 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أما أنه ليس من عرق

يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلک قول الله عز وجل فی کتابه: (وما

أصابکم من مصیبه فبما کسبت أیدیکم ویعفو عن کثیر) (2) قال: ثم قال: وما

یعفو الله أکثر مما یؤاخذ به (3).

1- (1) الکافی: 2 / 258 ح 26.
2- (2) سوره الشوری: 30.
3- (3) الکافی: 2 / 269 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد.

[14596] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو

الله عنه أكثر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14597] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (2) ليس من التواء عرق، ولا نكبه حجر ولا عثره قدم ولا

خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه فى الدنيا فإن الله عز وجل

أجل وأكرم وأعظم من أن يعود فى عقوبته فى الآخره (3).

[14598] 5 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الصديق صديقا

حتى يحفظ أخاه فى ثلاث: فى نكبته وغيبته ووفاته (4).

1- (1) الکافی: 2 / 269 ح 4.
2- (2) سوره الشوری: 30.
3- (3) الکافی: 2 / 445 ح 6.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 134.

838-النميمه

اشاره

النميمه

[14599] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى الحسن الأصبهانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): طوبى لكل

عبد نومه لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس، يعرفه الله منه برضوان، أولئک

مصابيح الهدى ينجلى عنهم كل فتنه مظلمه ويفتح لهم باب كل رحمه، ليسوا بالبذر

المذاييع ولا الجفاه المرائين.

وقال: قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا

مذاييع، فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمه،

المفرقون بين الأحبه، المبتغون للبراء المعايب (1).

روى ذيلها أيضا فى الكافى: 2 / 369 ح 3.

[14600] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم

بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: المشاؤون بالنميمه، المفرقون بين الأحبه،

الباغون للبراء المعايب (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14601] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى،

1- (1) الكافى: 2 / 225 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 369 ح 1.

عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: محرمه الجنه على

القتاتين المشائين بالنميمه (1).

[14602] 4 - الصدوق، عن على بن حاتم، عن أحمد بن محمد الهمدانى، عن المنذر بن

محمد، عن الحسين بن محمد، عن على بن القاسم، عن أبى خالد، عن زيد بن على،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام)، عن على (عليه السلام) قال: عذاب القبر يكون من النميمه والبول

وعزب الرجل عن أهله (2).

[14603] 5 - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى عن النميمه

والاستماع إليها وقال: لا يدخل الجنه قتات يعنى نماما... وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول

الله عز وجل: حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو النمام، الحديث (3).

[14604] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على

القرشى، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن ابن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) قال:

بينا موسى بن عمران (عليه السلام) يناجى ربه عز وجل إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل

فقال: يا رب من هذا الذى قد أظله عرشک؟ فقال: هذا كان بارا بوالديه ولم يمش

بالنميمه (4).

[14605] 7 - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن النخعى، عن النوفلى،

عن حفص، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعه

يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل

والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الأربعه قد آذونا على ما بنا من

الأذى؟ فرجل معلق فى تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا

1- (1) الكافى: 2 / 369 ح 2.
2- (2) علل الشرايع: 1 / 309 ح 2.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 511 و 517 الرقم 707.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح 2 / 246 الرقم 264.

ودما، ورجل يأكل لحمه.

فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن

الأبعد قد مات وفى عنقه أموال الناس، لم يجد لها فى نفسه أداء ولا وفاء. ثم يقال للذى

يجر أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان

لا يبالى أين أصاب البول من جسده. ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما: ما بال

الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يحاكى فينظر إلى كل كلمه

خبيثه فيسندها ويحاكى بها. ثم يقال للذى كان يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا

على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبه ويمشى

بالنميمه (1).

[14606] 8 - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن وهب، عن أبى سعيد هاشم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا يدخلون

الجنه: الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام (2).

[14607] 9 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله،

عن عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيرى، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال

الصادق (عليه السلام) للمنصور فى حديث: لا تقبل فى ذى رحمک وأهل الرعايه من أهل بيتک

قول من حرم الله عليه الجنه وجعل مأواه النار، فإن النمام شاهد زور وشريک إبليس

فى الإغراء بين الناس، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جائكم فاسق

بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على مما فعلتم نادمين) (3)

الحديث (4).

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 21 / 676 الرقم 919. عقاب الأعمال: 247.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والستون ح 5 / 489 الرقم 663.
3- (3) سوره الحجرات: 6.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح 10 / 710 الرقم 978.

[14608] 10 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن عده من أصحابنا،

عن ابن أسباط، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام) قال: حرمت الجنه على

ثلاثه: النمام ومدمن الخمر والديوث وهو الفاجر (1).

الروايه موثقه سندا.

[14609] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن

الفارسى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الله عز وجل لما خلق الجنه خلقها من لبنتين: لبنه من ذهب ولبنه من فضه وجعل حيطانها

الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباءها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسک الأذفر فقال

لها: تكلمى، فقالت: لا إله إلا هو الحى القيوم قد سعد من يدخلنى، فقال عز وجل:

بعزتى وعظمتى وجلالى وارتفاعى لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات وهو

النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطى ولا زنوق وهو الخنثى ولا

خيوق وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى (2).

[14610] 12 - الصدوق، عن الوراق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم

الحسنى، عن محمد بن على (عليه السلام)، عن أبيه الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال: دخلت أنا وفاطمه على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدته يبكى بكاء شديدا، فقلت: فداک أبى وأمى يا رسول الله

ما الذى أبكاک؟ فقال: يا على ليله أسرى بى إلى السماء رأيت نساء من أمتى فى عذاب

شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شده عذابهن ورأيت امرأه معلقه بشعرها

يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأه معلقه بلسانها والحميم يصب فى حلقها، ورأيت

امرأه معلقه بثديها، ورأيت امرأه تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت

1- (1) عقاب الأعمال: 262 ح 3.
2- (2) الخصال: 2 / 435 ح 22.

امرأه قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأه صماء

عمياء خرساء فى تابوت من النار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من

الجذام والبرص، ورأيت امرأه معلقه برجليها فى تنور من نار، ورأيت امرأه تقطع

لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأه يحرق وجهها

ويداها وهى تأكل أمعاءها، ورأيت امرأه رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار

وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأه على صوره الكلب والنار تدخل فى

دبرها وتخرج من فيها والملائكه يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار، فقالت

فاطمه (عليها السلام): حبيبى وقره عينى أخبرنى ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن

هذا العذاب؟ فقال: يا بنتى أما المعلقه بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من

الرجال، وأما المعلقه بلسانها فإنها كانت تؤذى زوجها، وأما المعلقه بثديها فإنها

كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقه برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير

إذن زوجها، وأما التى كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما

التى شدت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذره

الوضوء قذره الثياب وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض ولا تتنظف وكانت

تستهين بالصلاه، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق

زوجها، وأما التى تقرض لحمها بالمقاريض فإنها تعرض نفسها على الرجال، وأما

التى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قواده، وأما التى كان

رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامه كذابه، وأما التى كانت على

صوره الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينه نواحه حاسده،

ثم قال (عليه السلام): ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (1).

[14611] 13 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفى، عن عثمان بن عفان،

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 10 ح 24.

عن على بن غالب، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل الجنه سفاک الدم

ولا مدمن الخمر ولا مشاء بنميم (1).

[14612] 14 - الطوسى، عن ابن مخلد، عن أبى الحسين، عن محمد بن عيسى بن

حنان، عن سفيان بن عيينه، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفه قال:

قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يدخل الجنه قتات (2).

القتات: النمام.

[14613] 15 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه تزرى بالمرء: الحسد

والنميمه والطيش (3).

ازرى به: عابه ووضعه من حقه. الطيش: النزق والخفه.

[14614] 16 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إياک والنميمه فإنها

تزرع الضغينه وتبعد عن الله والناس (4).

[14615] 17 - وعنه (عليه السلام): أسوء الصدق النميمه (5).

[14616] 18 - وعنه (عليه السلام): من نقل إليک نقل عنک (6).

[14617] 19 - وعنه (عليه السلام): من سعى بالنميمه حاربه القريب ومقته البعيد (7).

[14618] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تجتمع أمانه ونميمه (8).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت أکثر مما ذکرنا لک فراجع الکافی:

2 / 369، وعقاب الأعمال: 262، وارشاد القلوب: 116،

والوافی: 5 / 981، والمحجه البیضاء: 5 / 275، وبحار الأنوار: 72 / 263،

وجامع أحادیث الشیعه: 16 / 360 وغیرها من کتب الأخبار.

ص: 431

1- (1) عقاب الأعمال: 262 ح 1.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثالث عشر ح 76 / 383 الرقم 825.
3- (3) تحف العقول: 316.
4- (4) غرر الحکم: ح 2663 و 2939 و 9133 و 8781 و 10581.
5- (5) غرر الحکم: ح 2663 و 2939 و 9133 و 8781 و 10581.
6- (6) غرر الحکم: ح 2663 و 2939 و 9133 و 8781 و 10581.
7- (7) غرر الحکم: ح 2663 و 2939 و 9133 و 8781 و 10581.
8- (8) غرر الحکم: ح 2663 و 2939 و 9133 و 8781 و 10581.

839-النوم

اشاره

النوم

[14619] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبى منصور، عمن حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (1).

[14620] 2 - الكلينى، عن على بن محمد ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق، عن

الأقرع قال: كتبت إلى أبى محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت فى نفسى بعد ما

فصل الكتاب: الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارک وتعالى أولياءه من ذلک، فورد

الجواب: حال الأئمه فى المنام حالهم فى اليقظه لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله

أولياءه من لمه الشيطان كما حدثتک نفسک (2).

[14621] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على

أبى محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال: نعم، ثم قال:

يا أحمد إن الخط سيختلف عليک من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشکن، ثم

دعا بالدواه فکتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواه فقلت فى نفسى وهو يکتب:

أستوهبه القلم الذى کتب به، فلما فرغ من الکتابه أقبل يحدثنى وهو يمسح القلم

بمنديل الدواه ساعه ثم قال: هاک يا أحمد فناولنيه، فقلت: جعلت فداک إنى مغتم

1- (1) الکافى: 1 / 164 ح 1.
2- (2) الکافى: 1 / 509 ح 12.

لشیء یصیبنی فی نفسی وقد أردت أن أسأل أباک فلم یقض لی ذلک، فقال: وما هو

یا أحمد؟ فقلت: یا سیدی روی لنا عن آبائک أن نوم الأنبیاء علی أقفیتهم ونوم

المؤمنین علی أیمانهم ونوم المنافقین علی شمائلهم ونوم الشیاطین علی وجوههم،

فقال (علیه السلام): کذلک هو، فقلت: یا سیدی فإنی أجهد أن أنام علی یمینی فما یمکننی

ولا یأخذنی النوم علیها، فسکت ساعه ثم قال: یا أحمد ادن منی، فدنوت منه فقال:

أدخل یدک تحت ثیابک، فأدخلتها فأخرج یده من تحت ثیابه وأدخلها تحت ثیابی

فمسح بیده الیمنی علی جانبی الأیسر وبیده الیسری علی جانبی الأیمن ثلاث مرات،

فقال أحمد: فما أقدر أن أنام علی یساری منذ فعل ذلک بی (علیه السلام) وما یأخذنی نوم علیها

أصلا (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[14622] 4 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح

ابن شعیب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه

وحب الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14623] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبى حمزه، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: إن المنافق ينهى ولا ينتهى

ويأمر بما لا يأتى وإذا قام إلى الصلاه اعترض، قلت: يا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا ركع ربض، يمسى وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح

1- (1) الكافى: 1 / 513 ح 27.
2- (2) الكافى: 2 / 289 ح 3.

وهمه النوم ولم يسهر، إن حدثک کذبک وإن ائتمنته خانک وإن غبت إغتابک وإن

وعدک أخلفک (1).

[14624] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه بن وهب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن النوم فى المسجد الحرام ومسجد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم، فأين ينام الناس؟! (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14625] 7 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره بن أعين

قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما تقول فى النوم فى المساجد؟ فقال: لا بأس به إلا فى

المسجدين مسجد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) والمسجد الحرام، قال: وكان يأخذ بيدى فى بعض

الليل فينتحى ناحيه ثم يجلس فيتحدث فى المسجد الحرام فربما نام ونمت، فقلت له فى

ذلک، فقال: إنما يكره أن ينام فى المسجد الحرام الذى كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأما النوم فى هذا الموضع فليس به بأس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14626] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار، عن أبى أسامه زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) قول

الله عز وجل: (لا تقربوا الصلاه وأنتم سكارى) (4) فقال: سكر النوم (5).

الروايه معتبره الإسناد.

[14627] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

1- (1) الكافى: 2 / 396 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 369 ح 10.
3- (3) الكافى: 3 / 370 ح 11.
4- (4) سوره النساء: 46.
5- (5) الكافى: 3 / 371 ح 15.

عن يونس بن يعقوب، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كثره النوم مذهبه للدين

والدنيا (1).

[14628] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن ابن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وصالح النيلى، عن أبى بصير، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يبغض كثره النوم وكثره الفراغ (2).

[14629] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمن

ذكره عن بشير الدهان قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) يقول: إن الله جل وعز

يبغض العبد النوام الفارغ (3).

[14630] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا قمت بالليل من منامک فقل: «الحمد

لله الذى رد على روحى لأحمده وأعبده» فإذا سمعت صوت الديک فقل: «سبوح

قدوس رب الملائكه والروح، سبقت رحمتک غضبک، لا إله إلا أنت وحدک، عملت

سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» فإذا قمت فانظر فى آفاق

السماء وقل: «اللهم لا يوارى منک ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد

ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجى تدلج بين يدى المدلج من خلقک تعلم خائنه

الأعين وما تخفى الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحى القيوم لا تأخذک

سنه ولا نوم سبحان ربى رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله رب العالمين» (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14631] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، والحسين بن محمد، عن أحمد

1- (1) الكافى: 5 / 84 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 84 ح 3.
3- (3) الكافى: 5 / 84 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 538 ح 12.

ابن إسحاق جميعا، عن بكر بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال حين يأخذ

مضجعه ثلاث مرات: «الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد

لله الذى ملک فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شىء

قدير» خرج من الذنوب كهيئه يوم ولدته أمه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14632] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد شيئا من قيام الليل وأخذ

مضجعه فليقل: «بسم الله اللهم لا تؤمنى مكرک ولا تنسنى ذكرک ولا تجعلنى من

الغافلين أقوم ساعه كذا وكذا» إلا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلک الساعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14633] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سمع رجلا من الحروريه يتهجد

ويقرأ فقال: نوم على يقين خير من صلاه فى شک (3).

الحروريه: أى الخوارج.

[14634] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كم من صائم ليس له من

صيامه إلا الجوع والظمأ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر والعناء، حبذا نوم

الأكياس وإفطارهم (4).

[14635] 17 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل (5).

1- (1) الكافى: 2 / 535 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 540 ح 18.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 97.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 145.
5- (5) جامع الأحاديث: 124.

[14636] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بئس الغريم النوم، يفنى

قصير العمر ويفوت كثير الأجر (1).

[14637] 19 - وعنه (عليه السلام): من كثر فى ليله نومه فاته من العمل ما لا يستدركه فى

يومه (2).

[14638] 20 - وعنه (عليه السلام): ما أنقض النوم لعزائم اليوم (3).

فى الأدعيه الوارده عند النوم راجع الكافى: 2 / 535، وفى نوم المؤمن راجع

كتابنا ألف حديث فى المؤمن: 329، وقد مر منا عنوان الرؤيا فى محلها.

1- (1) غرر الحكم: ح 4416.
2- (2) غرر الحكم: ح 8827.
3- (3) غرر الحكم: ح 9519.

840-النيروز

اشاره

النيروز

[14639] 1 - الصدوق رفعه وقال: أتى على (عليه السلام) بهديه النيروز، فقال (عليه السلام): ما هذا؟ قالوا:

يا أمير المؤمنين اليوم النيروز، فقال (عليه السلام): اصنعوا لنا كل يوم نيروزا (1).

[14640] 2 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: نيروزنا كل يوم (2).

[14641] 3 - الطوسى رفعه إلى المعلى بن خنيس عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كان

يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابک وتطيب بأطيب طيبک وتكون صائما ذلک

اليوم، الحديث (3).

[14642] 4 - ابن شهر آشوب رفعه وقال: حكى أن المنصور تقدم إلى موسى بن

جعفر (عليه السلام) بالجلوس للتهنئه فى يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه فقال (عليه السلام): إنى قد

فتشت الأخبار عن جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم أجد لهذا العيد خبرا وأنه سنه للفرس

ومحاها الإسلام ومعاذ الله أن نحيى ما محاه الإسلام، فقال المنصور: إنما نفعل هذا

سياسه للجند فسألتک بالله العظيم إلا جلست فجلس ودخلت عليه الملوک والأمراء

والأجناد يهنؤونه ويحملون إليه الهدايا والتحف على رأسه خادم المنصور يحصى

ما يحمل فدخل فى آخر الناس رجل شيخ كبير السن فقال له: يا ابن بنت رسول الله

إننى رجل صعلوک لا مال لى أتحفک ولكن أتحفک بثلاثه أبيات قالها جدى فى جدک

1- (1) الفقيه: 3 / 300 ح 4073.
2- (2) الفقيه: 3 / 300 ح 4074.
3- (3) مصباح المتهجد: 790.

الحسين بن على (عليهما السلام):

عجبت لمصقول علاک فرنده * يوم الهياج وقد علاک غبار

ولا سهم نفذتک دون حرائر * يدعون جدک والدموع غزار

إلا تغضغضت السهام وعاقها * عن جسمک الاجلال والاكبار

قال: قبلت هديتک اجلس بارک الله فيک، ورفع رأسه إلى الخادم وقال: امض

إلى أمير المؤمنين وعرفه بهذا المال وما يصنع به، فمضى الخادم وعاد وهو يقول: كلها

هبه منى له يفعل به ما أراد، فقال موسى للشيخ: اقبض جميع هذا المال فهو هبه منى

لک (1).

العلامه المجلسى قدس سره القدوسى نقل مختصر هذا الحديث فى باب يوم

النيروز ثم قال بعده: هذا الخبر مخالف لأخبار المعلى ويدل على عدم اعتبار

النيروز شرعا وأخبار المعلى أقوى سندا وأشهر بين الأصحاب، ويمكن حمل هذا

على التقيه لاشتمال خبر المعلى على ما يتقى فيه ولذا يتقى فى إظهار التبرک به فى

تلک الأزمنه فى بلاد المخالفين، أو على أن اليوم الذى كانوا يعظمونه غير النيروز

المراد فى خبر المعلى (2).

[14643] 5 - ابن فهد الحلى، عن المولى السيد المرتضى العلامه بهاء الدين على بن

عبد الحميد النسابه بإسناده إلى المعلى بن خنيس، عن الصادق (عليه السلام): إن يوم

النيروز هو اليوم الذى أخذ فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) العهد بغدير خم

فأقروا له بالولايه فطوبى لمن ثبت عليها والويل لمن نكثها، وهو اليوم الذى وجه فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى وادى الجن فأخذ عليهم العهود والمواثيق، وهو اليوم

الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثديه، وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا أهل

1- (1) المناقب: 4 / 344، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 45 / 108.
2- (2) بحار الأنوار: 14 / 208 من طبع الكمبانى.

البيت وولاه الأمر ويظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه وما من يوم

نوروز إلا نحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا حفظته الفرس وضيعتموه ثم إن نبيا من

أنبياء بنى إسرائيل سأل ربه أن يحيى القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر

الموت فأماتهم الله فأوحى إليه أن صب عليهم الماء فى مضاجعهم، فصب عليهم الماء

فى هذا اليوم فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فى يوم النيروز سنه ماضيه لا

يعرف سببها إلا الراسخون فى العلم، وهو أول يوم من سنه الفرس، قال المعلى:

وأملى على ذلک وكتبته من إملائه.

وعن المعلى أيضا قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى صبيحه يوم النيروز

فقال: يا معلى أتعرف هذا اليوم؟ قلت: لا لكنه يوم يعظمه العجم يتبارک فيه،

قال: كلا والبيت العتيق الذى ببطن مكه ما هذا اليوم إلا لأمر قديم أفسره لک حتى

تعلمه، قلت: تعلمى هذا من عندک أحب إلى من أن أعيش أبدا ويهلک الله أعداءكم

قال: يا معلى يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا

به شيئا وأن يدينوا برسله وحججه وأوليائه، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس

وهبت فيه الرياح اللواقح وخلقت فيه زهره الأرض، وهو اليوم الذى استوت فيه

سفينه نوح (عليه السلام) على الجودى، وهو اليوم الذى أحيى الله فيه القوم الذين خرجوا من

ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله: (موتوا ثم أحياهم) (1) الله، وهو

اليوم الذى هبط فيه جبرئيل (عليه السلام) على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو اليوم الذى كسر فيه

إبراهيم (عليه السلام) أصنام قومه، وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام)

على منكبيه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام وهشمها، الخبر

بطوله (2).

1- (1) سوره البقره: 243.
2- (2) المهذب البارع: 1 / 194، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 56 / 119.

[14644] 6 - المجلسى قال: رأيت فى بعض الكتب المعتبره روى فضل الله بن على بن

عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن

محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب تولاه الله فى

الدارين بالحسنى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى، عن

أبى محمد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى، عن على بن بلال، عن أحمد بن محمد

بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلى بن

خنيس قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يوم النيروز فقال (عليه السلام): أتعرف

هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداک هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه، فقال أبو عبد الله

الصادق (عليه السلام): والبيت العتيق الذى بمكه ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لک حتى تفهمه،

قلت: يا سيدى إن علم هذا من عندک أحب إلى من أن يعيش أمواتى وتموت أعدائى،

فقال: يا معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله فيه مواثيق العباد أن يعبدوه ولا

يشركوا به شيئا وأن يؤمنوا برسله وحججه وأن يؤمنوا بالأئمه (عليهم السلام)، وهو أول يوم

طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقت فيه زهره الأرض، وهو اليوم الذى

استوت فيه سفينه نوح (عليه السلام) على الجودى، وهو اليوم الذى أحيى الله فيه (الذين

خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) (1)،

وهو اليوم الذى نزل فيه جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو اليوم الذى حمل فيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت

الحرام فهشمها، وكذلک إبراهيم (عليه السلام)، وهو اليوم الذى أمر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أصحابه أن

يبايعوا عليا (عليه السلام) بامره المؤمنين، وهو اليوم الذى وجه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) إلى وادى

الجن يأخذ عليهم البيعه له، وهو اليوم الذى بويع لأمير المؤمنين (عليه السلام) فيه البيعه

الثانيه، وهو اليوم الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثديه، وهو اليوم الذى

1- (1) سوره البقره: 243.

يظهر فيه قائمنا وولاه الأمر، وهو اليوم الذى يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على

كناسه الكوفه، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا وأيام

شيعتنا، حفظته العجم وضيعتموه أنتم وقال: إن نبيا من الأنبياء سأل ربه كيف يحيى

هؤلاء القوم الذين خرجوا فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم فى مضاجعهم فى هذا

اليوم وهو أول يوم من سنه الفرس فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء فى

النيروز سنه، فقلت: يا سيدى ألا تعرفنى جعلت فداک أسماء الأيام بالفارسيه؟

فقال (عليه السلام): يا معلى هى أيام قديمه من الشهور القديمه كل شهر ثلاثون لا زياده فيه ولا

نقصان، الحديث (1).

راجع فى هذا المجال إن شئت مصباح المتهجد: 790، والمهذب البارع:

1 / 191، وبحار الأنوار: 14 / 206 من طبع الكمبانى، و 59 / 91 من طبع

الحروفى بإيران و 56 / 91 من طبع بيروت، ووسائل الشيعه: 8 / 172،

ومستدرک الوسائل: 6 / 352 كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:

8 / 378 من الطبعه الحديثه.

1- (1) بحار الأنوار: 56 / 91 ح 1.

841-النيه

اشاره

النيه

[14645] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن سفيان بن عيينه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ليبلوكم أيكم

أحسن عملا) (1) قال: ليس يعنى أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابه

خشيه الله والنيه الصادقه والحسنه، ثم قال: الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من

العمل والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدک عليه أحد إلا الله عز وجل، والنيه أفضل

من العمل ألا وإن النيه هى العمل ثم تلا قوله عز وجل: (قل كل يعمل على شاكلته) (2)

يعنى على نيته (3).

[14646] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على

ابن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن الحسين، عن عمرو، عن حسن بن أبان، عن

أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حد العباده التى إذا فعلها فاعلها كان

مؤديا، فقال: حسن النيه بالطاعه (4).

[14647] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالک

ابن عطيه، عن أبى حمزه، عن على بن الحسين صلوات الله عليهما قال: لا عمل

إلا بنيه (5).

ص: 443

1- (1) سوره الملک: 2.
2- (2) سوره الاسراء: 84.
3- (3) الكافى: 2 / 16 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 85 ح 4.
5- (5) الكافى: 2 / 84 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[14648] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نيه المؤمن خير من عمله ونيه الكافر شر

من عمله وكل عامل يعمل على نيته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14649] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن أحمد بن يونس، عن أبى هاشم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنما خلد

أهل النار فى النار لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما

خلد أهل الجنه فى الجنه لأن نياتهم كانت فى الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا،

فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) قال:

على نيته (2).

[14650] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقير

ليقول: يا رب ارزقنى حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله عز وجل

ذلک منه بصدق نيه كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله واسع

كريم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14651] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسقى الناس حتى

قالوا: إنه الغرق، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا ولا علينا،

1- (1) الكافى: 2 / 84 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 85 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 85 ح 3.

قال: فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا

فسقينا؟ قال: إنى دعوت وليس لى فى ذلک نيه ثم دعوت ولى فى ذلک نيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14652] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل رجل

فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال: يا رب أبعيد أنا

منک فلا تسمعنى أم قريب أنت منى فلا تجيبنى، قال: فأتاه آت فى منامه فقال: إنک

تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذئ وقلب عات غير تقى ونيه غير صادقه،

فاقلع عن بذائک وليتق الله قلبک ولتحسن نيتک، قال: ففعل الرجل ذلک ثم دعا الله

فولد له غلام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14653] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أبى إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدى، عن أبى عثمان العبدى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل

ولا قول ولا عمل إلا بنيه ولا قول ولا عمل ولا نيه إلا بإصابه السنه (3).

[14654] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن مفضل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): ما اعتصم بى عبد

من عبادى دون أحد من خلقى عرفت ذلک من نيته ثم تكيده السماوات والأرض ومن

فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادى بأحد من خلقى،

1- (1) الكافى: 2 / 474 ح 5.
2- (2) الكافى: 2 / 324 ح 7.
3- (3) الكافى: 1 / 70 ح 9.

عرفت ذلک من نیته إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من یدیه وأسخت الأرض

من تحته ولم أبال بأی واد هلک (1).

[14655] 11 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن الحکم قال: قال أبو الولید حسن بن زیاد الصیقل، قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

صدق لسانه زکی عمله ومن حسنت نیته زید فی رزقه ومن حسن بره بأهل بیته مد له

فی عمره (2).

الروایه حسنه سندا وروی مثلها فی الکافی: 8 / 219 ح 269.

[14656] 12 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن

أبی نجران، عن الحسن بن علی بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: من کان

علیه دین فینوی قضاءه کان معه من الله عز وجل حافظان یعینانه علی الأداء عن أمانته

فإن قصرت نیته عن الأداء قصرا عنه من المعونه بقدر ما قصر من نیته (3).

[14657] 13 - الصدوق، عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن الحسن بن

علی بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الفضیل قال: قال الصادق (علیه السلام): ما ضعف

بدن عما قويت عليه النيه (4).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها أيضا فى الفقيه: 4 / 400 ح 5859.

[14658] 14 - الصدوق، عن أبيه، عن حبيب بن الحسين الكوفى، عن ابن أبى الخطاب،

عن أحمد بن صبيح، عن زيد الشحام قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى سمعتک

تقول: نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون النيه خيرا من العمل؟ قال: لأن العمل

ربما كان رياء المخلوقين والنيه خالصه لرب العالمين فيعطى عز وجل على النيه ما لا يعطى

1- (1) الكافى: 2 / 63 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 105 ح 11.
3- (3) الكافى: 5 / 95 ح 1.
4- (4) أمالى الصدوق: المجلس الثالث والخمسون ح 6 / 408 الرقم 526.

على العمل، قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه

عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقه (1).

[14659] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن عمران بن

موسى، عن الحسن بن على بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن بعض

رجاله، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه كان يقول: نيه المؤمن أفضل من عمله وذلک لأنه ينوى

من الخير ما لا يدركه، ونيه الكافر شر من عمله وذلک لأن الكافر ينوى الشر ويأمل

من الشر ما لا يدركه (2).

[14660] 16 - المفيد، عن أبى غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن

محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن الطيار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

إنما قدر الله عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون الله له، ومن قصرت

نيته قصر عنه العون بقدر الذى قصر (3).

[14661] 17 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أحمد بن إسحاق

الموسوى، عن أبيه إسحاق بن العباس، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر،

عن على بن جعفر، وعلى بن موسى (عليه السلام)، عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام):

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أغزى عليا فى سريه وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته،

فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا فى سريه على لعلنا نصيب خادما أو دابه أو

شيئا نتبلغ به، فبلغ النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله، فقال: إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما

نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله عز وجل فقد وقع أجره على الله عز وجل ومن غزا يريد عرض

الدنيا أو نوى عقالا لم يكن له إلا ما نوى (4).

ص: 447

1- (1) علل الشرايع: 524.
2- (2) علل الشرايع: 524.
3- (3) أمالى المفيد: المجلس السابع ح 11 / 65.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس التاسع والعشرون ح 10 / 618 الرقم 1274.

عباده بن الصامت مع معاويه

[14662] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: نيه

المؤمن خير من عمله وكل يعمل على نيته (1).

[14663] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن الله تعالى يدخل بحسن

النيه وصالح السريره من يشاء من عباده الجنه (2).

[14664] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من حسنت نيته كثرت

مثوبته وطابت عيشته ووجبت مودته (3).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: 2 / 84، والمحجه البيضاء:

8 / 103، وبحار الأنوار: 67 / 185، ووسائل الشيعه: 1 / 46 وما بعدها،

ومستدرک الوسائل: 1 / 88 كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:

1 / 425 من الطبعه الحديثه وفيها أكثر من ثمانين روايه، وكتابنا ألف حديث فى

المؤمن: 330.

إلى هنا تم الجزء الحادى عشر من موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فى

يوم الاثنين الثالث من شوال المكرم عام 1420 على يد مؤلفها

العبد هادى النجفى ببلده أصبهان

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

ص: 448

1- (1) جامع الأحاديث: 123.
2- (2) غرر الحكم: ح 3544.
3- (3) غرر الحكم: ح 9095.

المجلد 12

أبو إسماعيل العلوى شعره وترجمته

موسوعه

أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

تأليف

الشيخ هادى النجفى

الجزء الثانى عشر

ه _ و _ ى

دار احياء التراث العربى

بيروت _ لبنان

ص :1

باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

1423 ه _ 2002 م

دار احياء التراث العربى

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعه والنشر والتوزيع

Publishing amp; amp Distributing

بيروت _ لبنان _ شارع دكاش _ هاتف 272652 _ 272655 _ 272782
فاكس 850717 _ 850623 ص. ب. 7957 / 11

ص: 2

باب الهاء

اشاره

باب الهاء

ص: 3

842-الهادی

اشاره

الهادی

ص: 4

[14665] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران، عن

أيمن بن محرز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: زوج

أمير المؤمنين (عليه السلام) امرأه من بنى عبد المطلب وكان يلى أمرها فقال: الحمد لله العزيز

الجبار الحليم الغفار، الواحد القهار، الكبير المتعال، سواء منكم من أسر القول ومن

جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار، أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل

عليه وكفى بالله وكيلا من يهدى الله فهو المهتد ولا مضل له ومن يضلل فلا هادى له

ولن تجد من دونه وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له، له

الملک وله الحمد وهو على كل شىء قدير وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله بعثه

بكتابه، حجه على عباده، من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله صلى الله عليه

وآله وسلم كثيرا إمام الهدى والنبى المصطفى، ثم إنى أوصيكم بتقوى الله فإنها وصيه

الله فى الماضين والغابرين ثم تزوج (1).

[14666] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، وفضاله بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ولكل قوم هاد) (2) فقال: كل إمام

هاد للقرن الذى هو فيهم (3).

ص: 5

1- (1) الكافى: 5 / 370 ح 2.
2- (2) سوره الرعد: 7.
3- (3) الكافى: 1 / 191.

الروايه صحيحه الإسناد.

[14667] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن بريد العجلى، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد) (1) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم إلى

ما جاء به نبى الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم الهداه من بعده على ثم الأوصياء واحد بعد واحد (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14668] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبى بصير قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام) (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر

وعلى الهادى، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداک ما زال منكم

هاد بعد هاد حتى دفعت إليک، فقال: رحمک الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آيه على

رجل ثم مات ذلک الرجل ماتت الآيه، مات الكتاب ولكنه حى يجرى فيمن بقى كما

جرى فيمن مضى (3).

[14669] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن صفوان، عن منصور، عن عبد الرحيم القصير، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله

تبارک وتعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنذر

وعلى الهادى، أما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعه (4).

[14670] 6 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد،

1- (1) سوره الرعد: 7.
2- (2) الكافى: 1 / 191 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 192 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 192 ح 4.

المصدر

عن النضر، عن ابن سنان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه: أنا الهادى وأنا المهتدى وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الأرامل وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنه وأنا حبل

الله المتين وأنا عروه الله الوثقى وكلمه التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا

جنب الله الذى يقول: (أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله) (1)

وأنا يد الله المبسوطه على عباده بالرحمه والمغفره وأنا باب حطه، من عرفنى وعرف

حقى فقد عرف ربه لأنى وصى نبيه فى أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد

على الله ورسوله (2).

لشيخنا الصدوق توضيح فى معنى الجنب فى ذيل الحديث فراجعه.

[14671] 7 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن

أبى عمير، عن ابن اذينه، عن بريد العجلى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما معنى

(إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الهادى وفى كل

زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14672] 8 - الصدوق، عن الطالقانى، عن الجلودى، عن المغيره بن محمد، عن

إبراهيم بن محمد، عن قيس بن الربيع، ومنصور بن أبى الأسود، عن الأعمش، عن

منهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: قال على (عليه السلام): ما نزلت من القرآن آيه

إلا وقد علمت أين نزلت وفيمن نزلت وفى أى شىء نزلت وفى سهل نزلت أم فى

جبل نزلت، قيل: فما نزل فيک؟ فقال: لو لا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم، نزلت فى

1- (1) سوره الزمر: 56.
2- (2) التوحيد: 164 ح 2.
3- (3) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 667 ح 10. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 23 / 5.

هذه الآيه (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فرسول الله المنذر وأنا الهادى إلى

ما جاء به (1).

[14673] 9 - العياشى رفعه عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الأيام عند

أبى جعفر (عليه السلام) فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيک، قال: قول الله: (إنما أنت منذر

ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنا المنذر وعلى الهادى»، فمن الهادى

اليوم؟ قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسى فقلت: جعلت فداک هى فيكم توارثونها

رجل فرجل حتى انتهت إليک فأنت جعلت فداک الهادى، قال: صدقت يا عبد

الرحيم إن القرآن حى لا يموت والآيه حيه لا تموت فلو كانت الآيه إذا نزلت فى الأقوام

ماتوا ماتت الآيه لمات القرآن، ولكن هى جاريه فى الباقين كما جرت فى الماضين،

وقال عبد الرحيم: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن القرآن حى لم يمت وأنه يجرى كما يجرى

الليل والنهار وكما تجرى الشمس والقمر ويجرى على آخرنا كما يجرى على أولنا (2).

[14674] 10 - العياشى رفعه عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: سمعته يقول فى قول الله تعالى: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا المنذر وعلى الهادى وكل إمام هاد للقرن الذى هو فيه (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 1 / 191،

وبصائر الدرجات: 29، وتفسير العياشى: 2 / 203 (2 / 379 من طبع مؤسسه

البعثه)، والبرهان فى تفسير القرآن: 3 / 226، وراجع أيضا كتابنا «ولايت

وامامت»: 123 المطبوع عام 1411 باللغه الفارسيه فى قم المقدسه، ويأتى منا

عنوان الهدايه فى محلها والحمد لله على ما أنعم.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح 15 / 350 الرقم 423.
2- (2) تفسير العياشى: 2 / 203 ح 6 و 2 / 379 ح 6 من طبع مؤسسه البعثه.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 204 ح 7 و 2 / 379 ح 7 من طبع مؤسسه البعثه.

843-الهتک

اشاره

الهتک

[14675] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

الحکم، عن خالد بن نجیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: إن أمرنا مستور مقنع بالمیثاق

فمن هتک علینا أذله الله (1).

[14676] 2 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن

النعمان، عن القاسم شریک المفضل، وکان رجل صدق قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام)

یقول: حلق فی المسجد یشهرونا ویشهرون أنفسهم أولئک لیسوا منا ولا نحن منهم،

أنطلق فأواری وأستر فیهتکون سترى هتک الله ستورهم یقولون: إمام، أما والله ما

أنا بإمام إلا لمن أطاعنی فأما من عصانی فلست له بإمام، لم یتعلقون باسمی، ألا

یکفون اسمی من أفواههم، فوالله لا یجمعنی الله وإیاهم فی دار (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[14677] 3 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، وعده من

أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا، عن على بن زياد قال: كتب على بن بصير

يسأله أن يكتب له فى أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصم به من الذنوب

جامعا للدنيا والآخره فكتب (عليه السلام) بخطه: «بسم الله الرحمن الرحيم يا من أظهر الجميل

وستر القبيح ولم يهتک الستر عنى، يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفره يا

1- (1) الكافى: 2 / 226 ح 15.
2- (2) الكافى: 8 / 374 ح 562.

باسط اليدين بالرحمه يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا

عظيم المن يا مبتدءا كل نعمه قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل

على محمد وآل محمد وأسألک أن لا تجعلنى فى النار» ثم تسأل ما بدا لک (1).

[14678] 4 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبته الوسيله قال:...

ومن هتک حجاب غيره انكشف عورات بيته، الحديث (2).

[14679] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأيدى ثلاث: يد الله العليا

ويد المعطى التى تليها ويد المعطى أسفل الأيدى، فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم

إن الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياءه وأخذ رزقه ومن شاء هتک الحجاب

وأخذ رزقه والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا ثم يدخل عرض هذا الوادى

فيحتطب حتى لا يلتقى طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه

ويتصدق بثلثيه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه (3).

[14680] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا،

عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت

نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء

شىء من الرزق أن تطلبوه بشىء من معصيه الله فإن الله تبارک وتعالى قسم الأرزاق

بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن

هتک حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب

ص: 10

1- (1) الكافى: 2 / 578 ح 4.
2- (2) الكافى: 8 / 19.
3- (3) الكافى: 4 / 20 ح 3.

عليه يوم القيامه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14681] 7 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف المؤمن:...

ولا متهتک... ولا يتهتک و... لا يهتک سترا ولا يكشف سرا، الحديث (2).

[14682] 8 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن الأصم،

عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من عبد إلا

وعليه أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه

الجنن فتقول الملائكه من الحفظه الذين معه: يا ربنا هذا عبدک قد انكشفت عنه

الجنن، فيوحى الله عز وجل إليهم: أن استروا عبدى بأجنحتكم، فتستره الملائكه

بأجنحتها، فما يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح،

فتقول الملائكه: يا رب هذا عبدک ما يدع شيئا إلا ركبه وإنا لنستحيى مما يصنع،

فيوحى الله إليهم: أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا [فعل ذلک] أخذ فى بغضنا أهل

البيت فعند ذلک يهتک الله ستره فى السماء ويستره فى الأرض، فتقول الملائكه: هذا

عبدک قد بقی مهتوک الستر فیوحی الله إلیهم لو کان لی فیه حاجه ما أمرتکم أن ترفعوا

أجنحتکم عنه (3).

[14683] 9 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن أیوب بن نوح، عن ابن أبی عمیر،

عن سعد بن أبی خلف، عن نجم، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: قال لی: یا نجم کلکم فی

الجنه معنا إلا أنه ما أقبح بالرجل منکم أن یدخل الجنه قد هتک وبدت عورته، قال:

قلت له: جعلت فداک وإن ذلک لکائن؟ قال: نعم إن لم یحفظ فرجه وبطنه (4).

1- (1) الکافی: 5 / 80 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 227 و 228.
3- (3) علل الشرائع: 532 ح 1. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 70 / 354.
4- (4) الخصال: 1 / 25 ح 88.

[14684] 10 - السيد فضل الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: للمؤمن

اثنان وسبعون سترا فإذا أذنب ذنبا انهتكت عنه ستر، فإن تاب رده الله إليه وسبعه

معه وإن أبى إلا قدما قدما فى المعاصى تهتک عنه أستاره، فإن تاب ردها الله إليه ومع

كل ستر منها سبعه فإن أبى إلا قدما قدما فى المعاصى تهتكت أستاره وبقى بلا ستر،

وأوحى الله تعالى إلى ملائكته: أن استروا عبدى بأجنحتكم، فإن بنى آدم يعيرون

ولا يغيرون وأنا أغير ولا أعير، فإن أبى إلا قدما قدما فى المعاصى شكت الملائكه إلى

ربها ورفعت أجنحتها وقالت: يا رب إن عبدک هذا قد أقدمنا مما يأتى من الفواحش

ما ظهر منها وما بطن، قال: فيقول الله تعالى لهم: كفوا أجنحتكم. فلو عمل بخطيئه

فى سواد الليل أو فى ضوء النهار أو فى مفازه أو قعر بحر لأجراها الله تعالى على ألسنه

الناس فسلوا الله تعالى أن لا يهتک أستاركم (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار فإن شئت راجعها.

1- (1) النوادر: 97 ح 49.

844-الهجران

اشاره

الهجران

[14685] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن

الربيع، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال: فى وصيه

المفضل: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب

أحدهما البراءه واللعنه وربما استحق ذلک کلاهما، فقال له معتب: جعلنى الله فداک

هذا الظالم فما بال المظلوم؟ قال: لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس له عن

کلامه، سمعت أبى يقول: إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى

صاحبه حتى يقول لصاحبه: أى أخى أنا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين

صاحبه، فإن الله تبارک وتعالى حکم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم (1).

رويها ابن شعبه الحرانى فى وصيه المفضل بن عمر لجماعه من الشيعه راجع

تحف العقول: 390.

[14686] 2 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب

ابن حفص، عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصرم ذوى قرابته

ممن لا يعرف الحق؟ قال: لا ينبغى له أن يصرمه (2).

الروايه معتبره الإسناد. الصرم: القطع.

[14687] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

1- (1) الكافى: 2 / 344 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 344 ح 3.

ابن شاذان، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا هجره فوق ثلاث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14688] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

عمه مرازم بن حكيم قال: كان عند أبى عبد الله (عليه السلام) رجل من أصحابنا يلقب شلقان

وكان قد صيره فى نفقته وكان سيئ الخلق فهجره، فقال لى يوما: يا مرازم

[و] تكلم عيسى؟ فقلت: نعم، فقال: أصبت لا خير فى المهاجره (2).

راجع ما كتبناه فى شرح الحديث فى كتابنا «ألف حديث فى المؤمن»: 335.

[14689] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبى سعيد القماط، عن داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أبى (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا

خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولايه فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى

الجنه يوم الحساب (3).

[14690] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغرى بين المؤمنين ما لم

يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلک استلقا على قفاه وتمدد، ثم قال: فزت فرحم

الله امرءا ألف بين ولیین لنا، یا معشر المؤمنین تألفوا وتعاطفوا (4).

الروایه صحیحه الإسناد.

[14691] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن على بن محمد بن سعيد، عن محمد

1- (1) الكافى: 2 / 344 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 344 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 345 ح 5.
4- (4) الكافى: 2 / 345 ح 6.

ابن مسلم، عن محمد بن محفوظ، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال إبليس فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا

التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله ما لقى من الثبور (1).

اصطكاک الركبتين: اضطرابهما. التخلع: التفكک. الأوصال: المفاصل.

الثبور: الهلاک.

[14692] 8 - الكلينى بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى

توصيف المؤمن:... لا يهجر أخاه ولا يغتابه ولا يمكر به و... الحديث (2).

[14693] 9 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: ما من مؤمنين اهتجرا فوق

ثلاث إلا وبرئت منهما فى الثالثه، فقيل له: يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال

المظلوم؟ فقال (عليه السلام): ما بال المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول: أنا الظالم حتى

يصطلحا (3).

[14694] 10 - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبى العباس الحمادى، عن محمد بن

على الصائغ، عن القعنبى، عن ابن أبى ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث (4).

[14695] 11 - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى حديث المناهى:... ونهى

عن الهجران فمن كان لابد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثه أيام، فمن كان مهاجرا

لأخيه أكثر من ذلک كانت النار أولى به، الحديث (5).

1- (1) الكافى: 2 / 346 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 230.
3- (3) الخصال: 1 / 183 ح 251.
4- (4) الخصال: 1 / 183 ح 250.
5- (5) الفقيه: 4 / 10.

[14696] 12 - الصدوق رفعه إلى داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

أبى (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا

خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولايه فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى

الجنه يوم الحساب (1).

[14697] 13 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هجر الرجل أخاه سنه كسفک دمه (2).

[14698] 14 - الطوسى، عن ابن مخلد، عن الرزاز، عن العباس بن محمد بن حاتم

الدورى، عن يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبى هريره قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام، والسابق يسبق

إلى الجنه (3).

[14699] 15 - الطوسى بإسناده المتصل إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر

الغفارى:... يا أبا ذر إياک والهجران لأخيک المؤمن فإن العمل لا يتقبل مع

الهجران، الحديث (4).

[14700] 16 - ابن أبی جمهور الإحسائی رفعه إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: لا یحل لأحد

یؤمن بالله أن یهجر أخاه فوق ثلاثه أیام یلتقیان فیعرض هذا عن وجه هذا، وهذا

عن وجه هذا، فخیرهما الذی یبدأ بالسلام (5).

[14701] 17 - ابن أبی جمهور الأحسائی رفعه إلی النبی (علیه السلام) أنه قال: خمسه لیس لهم صلاه:

امرأه سخط علیها زوجها، وعبد آبق عن سیده، ومصارم لا یتکلم أخاه

1- (1) مصادقه الإخوان: 48.
2- (2) جامع الأحادیث: 131.
3- (3) أمالی الطوسی: المجلس الرابع عشر ح 8 / 391 الرقم 860.
4- (4) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 538 الرقم 1162.
5- (5) عوالی اللآلی: 1 / 266 ح 64.

فوق ثلاثه أيام، ومدمن خمر، وإمام قوم يصلى بهم وهم له كارهون (1).

[14702] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أبغضت فلا

تهجر (2).

[14703] 19 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا خير فيمن يهجر

أخاه من غير جرم (3).

[14704] 20 - النورى نقلا من روضه المفيد رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: المؤمن هديه

الله عز وجل إلى أخيه المؤمن، فإن سره ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته وإن قطعه

وهجره فقد رد على الله عز وجل هديته (4).

إن شئت راجع الكافى: 2 / 344، والوافى: 5 / 919، والمحجه البيضاء:

3 / 362، وبحار الأنوار: 72 / 184، ووسائل الشيعه: 12 / 260،

ومستدرک الوسائل: 9 / 97 كلاهما من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه:

16 / 300، وألف حديث فى المؤمن: 334، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) عوالى اللآلى: 1 / 267.
2- (2) غرر الحكم: ح 3980.
3- (3) غرر الحكم: ح 10741.

4- (4) مستدرک الوسائل: 9 / 97 (2 / 102 من طبع الحجری).

845-الهجره

اشاره

الهجره

[14705] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل اليتيم والفرار من الزحف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14706] 2 - الكلينى، عن على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن أبى عبيده قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن القوم من أصحابنا

يجتمعون فتحضر الصلاه فيقول بعضهم لبعض: تقدم يا فلان، فقال: إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يتقدم القوم أقرأهم للقرآن فإن كانوا فى القراءه سواء فأقدمهم

هجره فإن كانوا فى الهجره سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فليؤمهم

أعلمهم بالسنه وأفقههم فى الدين، ولا يتقدمن أحدكم الرجل فى منزله ولا صاحب

السلطان فى سلطانه (2).

[14707] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن عتيبه بن عبد الله بن عجلان السكونى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

1- (1) الكافى: 2 / 276 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 376 ح 5.

إنى ربما قسمت الشىء بين أصحابى أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: أعطهم على

الهجره فى الدين والعقل والفقه (1).

[14708] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور

ابن يونس، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا رضاع بعد فطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل

ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملک

ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه

ولا يمين فى قطيعه - فمعنى قوله «لا رضاع بعد فطام» أن الولد إذا شرب من لبن المرأه

بعد ما تفطمه لا يحرم ذلک الرضاع التناكح - (2).

الروايه موثقه سندا.

[14709] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على، عن أبى كهمس، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم. ألا

أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات

وترک ما حرم الله، والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه

دفعه (3).

[14710] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرى، عن محمد بن

الحسين، عن ابن سنان، عن حذيفه بن منصور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المتعرب

بعد الهجره، التارک لهذا الأمر بعد معرفته (4).

ص: 19

1- (1) الكافى: 3 / 549 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 443 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 235 ح 19.
4- (4) معانى الأخبار: 265 ح 1.

[14711] 7 - على بن إبراهيم القمى رفعه وقال: فى روايه أبى الجارود عن أبى جعفر (عليه السلام)

فى قوله: (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) وذلک أن الرجل كان

إذا أراد الهجره إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعلق به ابنه وامرأته فقالوا: ننشدک الله أن تذهب

عنا وتدعنا فنضيع بعدک، فمنهم من يطيع أهله فيقيم فحذرهم الله أبناءهم ونساءهم

ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضى ويذرهم ويقول: أما والله لئن لم تهاجروا معى ثم

جمع الله بينى وبينكم فى دار الهجره لا أنفعكم بشىء أبدا، فلما جمع الله بينه وبينهم

أمره الله أن يبوء بحسن وبصله فقال: (وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور

رحيم) (1) (2).

[14712] 8 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه إلى أبى ذر أنه قال: دخلت المسجد

الحرام والنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) جالس، فجلست إليه فقال: إن للمسجد تحيه وتحيته ركعتان،

قم يا أبا ذر فاركعهما، فقمت فركعتهما وجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إنک

أمرتنى بالصلاه، ما الصلاه؟ قال: الصلاه خير موضوع استكثر أم استقل.

قلت: فأى الصلاه أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأى الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الغابر.

قلت: فأى المؤمنين أفضل إيمانا؟ قال: أحسنهم خلقا.

قلت: فأى المسلمين أسلم؟ قال: من سلم الناس من يده ولسانه.

قلت: فأى الهجره أفضل؟ قال: من هجر السيئات، الحديث (3).

روى نحوها الشيخ الصدوق مسندا فى معانى الأخبار: 332 ح 1، والخصال: 2 / 523 ح 13، ونقل عنهما المجلسى فى بحار الأنوار: 74 / 72.

1- (1) سوره التغابن: 14.
2- (2) تفسير على بن إبراهيم القمى: 2 / 372.
3- (3) الغايات: 177.

[14713] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هاجروا تورثوا أبناءكم مجدا (1).

ورويها القاضى القضاعى فى شهاب الأخبار (2).

[14714] 10 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

أوصى أمتى بخمس: بالسمع والطاعه والهجره والجهاد والجماعه، ومن دعا بدعاء

الجاهليه فله جثوه من جثا جهنم (3).

جثوه: الشىء المجموع، يعنى أنه من جماعات أهل جهنم.

والروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) جامع الأحاديث: 130.
2- (2) شرح شهاب الأخبار: 313 ح 475.
3- (3) النوادر: 140 ح 189.

846-الهدايه

اشاره

الهدايه

[14715] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن ثابت بن سعيد قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ثابت ما لكم وللناس، كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى

أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبدا يريد الله

ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه، ولو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا

على أن يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلوه، كفوا عن الناس ولا

يقول أحد: عمى وأخى وابن عمى وجارى، فإن الله إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه

فلا يسمع معروفا إلا عرفه ولا منكرا إلا أنكره، ثم يقذف الله فى قلبه كلمه يجمع بها

أمره (1).

[14716] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،

عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إن الله عز وجل

إذا أراد بعبد خيرا نكت فى قلبه نكته من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده

وإذا أراد بعبد سوء نكت فى قلبه نكته سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

ثم تلا هذه الآيه (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء) (2) (3).

1- (1) الكافى: 1 / 165 ح 1.
2- (2) سوره الأنعام: 125.
3- (3) الكافى: 1 / 166 ح 2.

السب

الروايه معتبره الإسناد.

[14717] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن على بن عقبه، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اجعلوا أمركم لله ولا

تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا

الناس لدينكم فإن المخاصمه ممرضه للقلب، إن الله تعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (إنک لا

تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) (1) وقال: (أفأنت تكره الناس حتى

يكونوا مؤمنين) (2) ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إنى سمعت أبى (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل إذا كتب على عبد أن يدخل فى

هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره (3).

الروايه حسنه سندا.

[14718] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن موسى بن أكيل النميرى، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى قوله تعالى (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم) (4) قال: يهدى إلى الإمام (5).

[14719] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: بعثنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى اليمن وقال لى: يا على لا تقاتلن أحدا حتى تدعوه وأيم الله لإن يهدى الله على

يديک رجلا خير لک مما طلعت عليه الشمس وغربت ولک ولاؤه يا على (6).

الروايه معتبره الإسناد. وروى نظيرها أيضا فى الكافى: 5 / 36 ح 2.

1- (1) سوره القصص: 56.
2- (2) سوره يونس: 99.
3- (3) الكافى: 1 / 166 ح 3.
4- (4) سوره الإسراء: 9.
5- (5) الكافى: 1 / 216 ح 2.
6- (6) الكافى: 5 / 28 ح 4.

[14720] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

عبد الحميد، عن العلاء بن رزين، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

من علم باب هدى فله مثل أجر من عمل به ولا ينقص أولئک من أجورهم شيئا ومن

علم باب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئک من أوزارهم

شيئا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14721] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من

الله) (2) قال: يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمه الهدى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14722] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قول الله عز وجل (من قتل

نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

جميعا) (4) قال: من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من

هدى إلى ضلال فقد قتلها (5).

الروايه موثقه سندا.

[14723] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الجود حارس الأعراض

والحلم فدام السفيه والعفو زكاه الظفر والسلو عوضک ممن غدر والاستشاره عين

1- (1) الكافى: 1 / 35 ح 4.
2- (2) سوره القصص: 50.
3- (3) الكافى: 1 / 374 ح 1.
4- (4) سوره المائده: 32.
5- (5) الكافى: 2 / 210 ح 1.

الهدايه وقد خاطر من استغنى برأيه، الحديث (1).

[14724] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بالهدى يكثر

الاستبصار (2).

[14725] 11 - وعنه (عليه السلام): أفضل الذخر الهدى (3).

[14726] 12 - وعنه (عليه السلام): ضل من اهتدى بغير هدى الله (4).

[14727] 13 - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن بادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه (5).

[14728] 14 - وعنه (عليه السلام): عليک بطاعه من يأمرک بالدين فإنه يهديک وينجيک (6).

[14729] 15 - وعنه (عليه السلام): من اهتدى بهدى الله أرشده (7).

[14730] 16 - وعنه (عليه السلام): من اهتدى بغير هدى الله سبحانه ضل (8).

[14731] 17 - وعنه (عليه السلام): من يطلب الهدايه من غير أهلها يضل (9).

[14732] 18 - وعنه (عليه السلام): لا ضلال مع هدى (10).

[14733] 19 - وعنه (عليه السلام): لا دليل أرشد من الهدى (11).

[14734] 20 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من زهد فى الدنيا ولم

يجزع من ذلها ولم ينافس فى عزها هداه الله بغير هدايه من مخلوق وعلمه بغير تعليم

وأثبت الحكمه فی صدره وأجراها علی لسانه (12).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 211.
2- (2) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
3- (3) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
4- (4) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
5- (5) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
6- (6) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
7- (7) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
8- (8) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
9- (9) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
10- (10) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
11- (11) غرر الحکم: ح 4186 و 2891 و 5906 و 5960 و 6142 و 8071 و 8176 و 8501 و 10540 و 10647.
12- (12) بحار الأنوار: 75 / 63.

847-الهدم

اشاره

الهدم

[14735] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله لا إله إلا هو ليدفع

بالصدقه الداء والدبيله والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبعين بابا من

السوء (1).

الروايه معتبره الإسناد. وروى الصدوق نحوها فى الفقيه: 2 / 67 ح 1734.

[14736] 2 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام

ابن الحكم قال: قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) فى حديث:... يا هشام من

سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله،

ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فكأنما أعان

هواه على هدم عقله، ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه الحديث (2).

[14737] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور رفعه

قال: من أتى ذا بدعه فعظمه فإنما يسعى فى هدم الإسلام (3).

روى الصدوق نحوها عن على (عليه السلام) فى الفقيه: 3 / 572 ح 4957.

[14738] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

1- (1) الكافى: 4 / 5 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 17.
3- (3) الكافى: 1 / 54 ح 3.

ابن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): من روى على مؤمن

روايه يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى

ولايه الشيطان فلا يقبله الشيطان (1).

[14739] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): المن يهدم الصنيعه (2).

[14740] 6 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه الوسيله أنه قال:...

أعلموا أيها الناس أنه من مشى على وجه الأرض فإنه يصير إلى بطنها، والليل

والنهار يتنازعان [وفى نسخه أخرى يتسارعان] فى هدم الأعمار، الحديث (3).

[14741] 7 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث الأربعمائه:...

إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: «بسم الله وضعت

جنبى لله على مله إبراهيم ودين محمد وولايه من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما

لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلک عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له

الملائكه. ومن قرء قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين ألف

ملک يحرسونه ليلته، الحديث (4).

[14742] 8 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عمن حدثه عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه ذات يوم: أترون لو جمعتم

ما عندكم من الآنيه والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال:

1- (1) الكافى: 2 / 358 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 22 ح 2.
3- (3) الكافى: 8 / 23.
4- (4) الخصال: 2 / 631.

أفلا أدلكم على شىء أصله فى الأرض وفرعه فى السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله،

قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاه الفريضه: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر» ثلاثين مره فإن أصلهن فى الأرض وفرعهن فى السماء وهن يدفعن الحرق

والغرق والهدم والتردى فى البئر وميته السوء وهن الباقيات الصالحات (1).

رويها أيضا بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: 26 ح 3.

[14743] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبى الحسن العبدى، عن جابر الجعفى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ يس فى عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق فى الدنيا

وبكل خلق فى الآخره وفى السماء بكل واحد ألفى ألف حسنه ومحا عنه مثل ذلک ولم

يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء

يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله وولى قبض روحه وكان ممن يضمن

الله له السعه فى معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب فى آخرته وقال الله تعالى

لملائكته أجمعين من فى السماوات ومن فى الأرض: قد رضيت عن فلان فاستغفروا

له (2).

[14744] 10 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته يوم الفطر:...

والموت غايه المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصى الباقين، لا يعجزه إباق

الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى، يهدم كل لذه ويزيل كل نعمه ويقطع كل

بهجه، الحديث (3).

[14745] 11 - الصدوق بإسناده عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى أيوب

1- (1) معانى الأخبار: 324.
2- (2) ثواب الأعمال: 138 ح 2.
3- (3) الفقيه 1 / 515 ح 1482.

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره الحسين بن على (عليهما السلام) فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع،

وزيارته مفترضه على من أقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه من الله عز وجل (1).

الروايه موثقه سندا.

[14746] 12 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

أمان لأمتى من الهدم (إن الله يمسک السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن

أمسكهما من أحد من بعده أنه كان حليما غفورا) (2) الحديث (3).

[14747] 13 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لن يعمل ابن آدم عملا

أعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا أو هدم الكعبه التى جعلها الله قبله لعباده أو أفرغ

ماءه فى امرأه حراما (4).

[14748] 14 - الصدوق بإسناده عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

أنه قال فى حديث: وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال: إن مدمن الخمر

كعابد وثن ويورثه الإرتعاش ويهدم مروءته ويحمله على أن يجسر على المحارم من

سفک الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل

ذلک، والخمر لا يزيد شاربها إلا كل شر (5).

السند إلى محمد بن عذافر صحيح، والرجل ثقه ولكن والده مجهول.

[14749] 15 - النعمانى، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن

1- (1) الفقيه: 2 / 582 ح 3177.
2- (2) سوره فاطر: 41.
3- (3) الفقيه 4 / 370.
4- (4) الفقيه: 4 / 20 ح 4977.
5- (5) الفقيه: 3 / 346 ح 4215.

اللذه

أحمد بن على الحميرى، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمى، عن أحمد

ابن الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطا، عن شيخ من الفقهاء يعنى أبا عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن سيره المهدى كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهليه ويستأنف الإسلام

جديدا (1).

[14750] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إنما المرء فى الدنيا

غرض تنتضل فيه المنايا، ونهب تبادره المصائب، ومع كل جرعه شرق وفى كل أكله

غصص. ولا ينال العبد نعمه إلا بفراق أخرى، ولا يستقبل يوما من عمره إلا بفراق

آخر من أجله. فنحن أعوان المنون وأنفسنا نصب الحتوف فمن أين نرجو البقاء،

وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شىء شرفا إلا أسرعا الكره فى هدم ما بنيا وتفريق

ما جمعا؟! (2).

[14751] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الخلاف يهدم الرأى (3).

[14752] 18 - الكراجكى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما هدم الدين مثل

البدع، ولا أفسد الرجال مثل الطمع، إياک والأمانى فإنها بضائع النوکى (4).

[14753] 19 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) أنه كان يقول:

ابن آدم إنک لم تزل فى هدم عمرک منذ سقطت من بطن أمک، فخذ مما فى يديک لما بين

يديک، فإن المؤمن يتزود والكافر يتمتع، وكان يتلو مع هذه الموعظه (وتزودوا فإن

خير الزاد التقوى) (5) (6).

1- (1) الغيبه: 231.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 191.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 215.
4- (4) كنز الفوائد: 1 / 350.
5- (5) سوره البقره: 197.
6- (6) أعلام الدين: 297.

[14754] 20 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الصلاه

عماد الدين، فمن ترک صلاته متعمدا فقد هدم دينه، ومن ترک أوقاتها يدخل الويل،

والويل واد فى جهنم كما قال الله تعالى فى سوره أرأيت: (فويل للمصلين * الذين هم

عن صلاته ساهون) (1) (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) سوره الماعون: 4 - 5.
2- (2) جامع الأخبار: 185 ح 3.

848-الهديه

اشاره

الهديه

[14755] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت: جعلت فداک الرجل يكون مع القوم

فيجرى بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى

الفحش ثم قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأتيه الأعرابى فيهدى له الهديه ثم يقول

مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان إذا اغتم يقول: ما فعل

الأعرابى ليته أتانا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14756] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن

محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: إعلم أن النافله

بمنزله الهديه متى ما أتى بها قبلت (2).

[14757] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: الهديه من نفقه الحج (3).

[14758] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهديه على ثلاثه أوجه: هديه

1- (1) الكافى: 2 / 663 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 454 ح 14.
3- (3) الكافى: 4 / 280 ح 4.

مكافاه وهديه مصانعه وهديه لله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14759] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل تكون

له الضيعه الكبيره فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز اهدوا إليه الشىء ليس هو عليهم

يتقربون بذلک إليه، فقال: أليس هم مصلين؟ قلت: بلى، قال فليقبل هديتهم

وليكافأهم فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لو أهدى إلى كراع لقبلت وكان ذلک من الدين،

ولو أن كافرا أو منافقا أهدى إلى وسقا ما قبلت وكان ذلک من الدين، أبى الله عز وجل لى

زبد المشركين والمنافقين وطعامهم (2).

الروايه معتبره الإسناد. الوسق: ستون صاعا وقيل: حمل بعير جمعه أوساق.

الزبد: - بسكون الباء -: الرفد والعطاء.

[14760] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سيف بن

عميره، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كانت العرب فى الجاهليه

على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشا وكانت الحل سائر العرب، فلم

يكن أحد من الحل إلا وله حرمى من الحمس ومن لم يكن له حرمى من الحمس لم

يترک أن يطوف بالبيت إلا عريانا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرميا لعياض بن حمار

المجاشعى وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لأهل عكاظ فى الجاهليه فكان

عياظ إذا دخل مكه ألقى عنه ثياب الذنوب والرجاسه وأخذ ثياب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

لطهرها فلبسها وطاف بالبيت ثم يردها عليه إذا فرغ من طوافه فلما أن ظهر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاه عياض بهديه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقبلها وقال: يا عياض

1- (1) الكافى: 5 / 141 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 141 ح 2.

لو أسلمت لقبلت هديتک إن الله عز وجل أبى لى زبد المشركين، ثم إن عياضا بعد ذلک أسلم

وحسن إسلامه فأهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هديه فقبلها منه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14761] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران،

عن أبى جرير القمى، عن أبى الحسن (عليه السلام): فى الرجل يهدى بالهديه إلى

ذى قرابته يريد الثواب وهو سلطان، فقال: ما كان لله عز وجل ولصله الرحم فهو جائز

وله أن يقبضها إذا كان للثواب (2).

[14762] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عمن حدثه، عن يحيى بن المبارک،

عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار قال: قلت له: الرجل الفقير يهدى إلى

الهديه يتعرض لما عندى فآخذها ولا أعطيه شيئا أيحل لى؟ قال: نعم هى لک حلال

ولكن لا تدع أن تعطيه (3).

الروايه مضمره.

[14763] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل الهديه ولا يأكل الصدقه ويقول: تهادوا فإن الهديه

تسل السخائم وتجلى ضغائن العداوه والأحقاد (4).

السل: إنزاعک الشىء برفق واخراجه. السخيمه: الحقد فى النفس.

[14764] 10 - الكلينى، عن على بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه،

1- (1) الكافى: 5 / 142 ح 3.
2- (2) الكافى: 5 / 142 ح 4.
3- (3) الكافى: 5 / 143 ح 6.
4- (4) الكافى: 5 / 143 ح 7.

عن أبان، عن إبراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال: جلساء الرجل شركاؤه فى

الهديه (1).

الروايه مضمره.

[14765] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أهدى إلى كراع لقبلته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14766] 12 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأن أهدى لأخى المسلم هديه

تنفعه أحب إلى من أن أتصدق بمثلها (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[14767] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الرحمن

ابن محمد، عن محمد بن إبراهيم الكوفى، عن الحسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تهادوا بالنبق تحيى الموده والموالاه (4).

النبق: ثمر السدر لأنه أخس الثمار.

[14768] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تهادوا تحابوا، تهادوا فإنها تذهب

بالضغائن (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص :35

1- (1) الكافى: 5 / 143 ح 10.
2- (2) الكافى: 5 / 143 ح 9.
3- (3) الكافى: 5 / 144 ح 12.
4- (4) الكافى: 5 / 144 ح 13.
5- (5) الكافى: 5 / 144 ح 14.

[14769] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى عليا (عليه السلام) فقال له: إن

لى على رجل دينا فأهدى إلى هديه، قال (عليه السلام): احسبه من دينک عليه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14770] 16 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أحب إخوانى إلى من أهدى إلى عيوبى (2).

[14771] 17 - الصدوق رفعه وقال: أتى على (عليه السلام) بهديه النيروز، فقال (عليه السلام):

ما هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين اليوم النيروز، فقال (عليه السلام): اصنعوا لنا كل يوم

نيروزا.

وروى أنه (عليه السلام) قال: نيروزنا كل يوم (3).

[14772] 18 - الصدوق بإسناده عن عيسى بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

رجل أهدى إلى رجل هديه وهو يرجو ثوبها فلم يثبه صاحبها حتى هلک وأصاب

الرجل هديته بعينها أله أن يراجعها إن قدر على ذلک؟ قال: لا بأس أن يأخذه (4).

[14773] 19 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: الهديه فى التوراه غافر

عينا (5).

[14774] 20 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: نعم الشىء الهديه أمام

الحاجه (6).

1- (1) الكافى: 5 / 103 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 639 ح 5.
3- (3) الفقيه: 3 / 300 ح 4073 و 4074.
4- (4) الفقيه: 3 / 301 ح 4080.
5- (5) الفقيه: 3 / 299 ح 4066.
6- (6) الفقيه: 3 / 299 ح 4069.

[14775] 21 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: عجلوا رد ظروف الهدايا

فإنه أسرع لتواترها (1).

[14776] 22 - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عد من لا يعودک،

وأهد إلى من لا يهدى إليک (2).

[14777] 23 - الصدوق، عن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى، عن عيينه،

عن نعيم بن صالح الطبرى، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الشىء الهديه وهى مفتاح

الحوائج (3).

[14778] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام):... أنه قام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الفتنه وهل سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنها؟ فقال (عليه السلام): أنه

لما أنزل الله سبحانه قوله (ألم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (4) علمت أن الفتنه لا تنزل بنا ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أظهرنا. فقلت:

يا رسول الله ما هذه الفتنه التى أخبرک الله تعالى بها؟ فقال: يا على إن أمتى سيفتنون

من بعدی، فقلت: یا رسول الله أولیس قد قلت لی یوم أحد حیث استشهد من

استشهد من المسلمین وحیزت عنی الشهاده، فشق ذلک علی، فقلت لی: أبشر،

فإن الشهاده من ورائک؟ فقال لی: إن ذلک کذلک، فکیف صبرک إذن؟ فقلت:

یا رسول الله لیس هذا من مواطن الصبر ولکن من مواطن البشری والشکر. وقال:

یا علی إن القوم سیفتنون بأموالهم ویمنون بدینهم علی ربهم ویتمنون رحمته ویأمنون

1- (1) الفقیه: 3 / 300 ح 4071.
2- (2) الفقیه: 3 / 300 ح 4076.
3- (3) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 74 ح 342.
4- (4) سوره العنکبوت: 1 - 2.

سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه والأهواء الساهيه، فيستحلون الخمر

بالنبيذ والسحت بالهديه والربا بالبيع. قلت: يا رسول الله فبأى المنازل انزلهم عند

ذلک؟ أبمنزله رده أم بمنزله فتنه؟ فقال: بمنزله فتنه (1).

[14779] 25 - الطوسى بإسناده إلى أبى قتاده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا قتاده،

أتتهادون؟ قال: نعم، يا بن رسول الله. قال: فاستديموا الهدايا برد المزيد إلى

أهلها (2).

ولكن نقل عنه المجلسى (قدس سره) فى بحار الأنوار (3) «برد الظروف».

[14780] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما استعطف السلطان

ولا استسل سخيمه الغضبان ولا استميل المهجور ولا استنجحت صعاب الأمور

ولا استدفعت الشرور بمثل الهديه (4).

[14781] 27 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهديه تجلب

المحبه (5).

[14782] 28 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: هديه الله إلى

المؤمن السائل على بابه (6).

روی هذا المضمون المفید (قدس سره) فی روضته کما نقل عنه النوری (رحمه الله) فی

مستدرک الوسائل مرتین (7).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 156.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الحادی عشر ح 52 / 303 الرقم 605.
3- (3) بحار الأنوار: 72 / 45 ح 5.
4- (4) غرر الحکم: ح 9695.
5- (5) غرر الحکم: ح 315.
6- (6) شرح شهاب الأخبار: 52 ح 125.
7- (7) مستدرک الوسائل: 9 / 97 و 12 / 399.

[14783] 29 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الهديه تذهب

بالسمع والبصر (1).

[14784] 30 - القاضى القضاعى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: تهادوا فإنه

يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدر (2).

الغائله: المهلكه، الفساد، الشر.

والروايات فى هذا المجال وردت فى الكافى: 5 / 141، والفقيه: 3 / 299،

وبحار الأنوار: 72 / 44، وجامع أحاديث الشيعه: 16 / 516، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) شرح شهاب الأخبار: 71 ح 172.
2- (2) شرح شهاب الأخبار: 313 ح 479.

849-الهذر

اشاره

الهذر (1)

[14785] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد، عن

سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل:... والصمت وضده

الهذر، الحديث (2).

[14786] 2 - الخزاز القمى أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن على بن عبد الله الواسطى،

عن محمد بن أحمد الجمحى، عن هارون بن يحيى، عن عثمان بن عثمان بن خالد، عن

أبيه قال: مرض على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) فى مرضه الذى توفى فيه

فجمع أولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين وأوصى إلى ابنه محمد

بن على وكناه الباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه فى وصيته أن قال: يا بنى إن

العقل رائد الروح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم، واعلم إن العلم أبقى

واللسان أكثر هذرا، واعلم يا بنى إن صلاح شأن الدنيا بحذافيرها فى كلمتين إصلاح

شأن المعايش ملء مكيال: ثلثاه فطنه وثلثه تغافل، لأن الإنسان لا يتغافل عن شىء

قد عرفه ففطن فيه، واعلم إن الساعات يذهب غمک وإنک لا تنال نعمه إلا بفراق

أخرى فإياک والأمل الطويل فكم من مؤمل أملا لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع

مال سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه أصابه حراما وورثه عدوا

احتمل إصره وباء بوزره ذلک هو الخسران المبين (3).

1- (1) الهذر: التكلم بما لا ينبغى.
2- (2) الكافى: 1 / 22.
3- (3) كفايه الأثر: 240. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 43 / 230 ح 7.

[14787] 3 - ابن طاوس قال: بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن عن على بن ميمون

الصائغ أبى الأكراد عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن

والجامع قبل أن يقرأ القرآن وقبل أن ينشره يقول حين يأخذه بيمينه: «بسم الله اللهم

إنى أشهد أن هذا كتابک المنزل من عندک على رسولک محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتابک

الناطق على لسان رسولک وفيه حكمک وشرائع دينک أنزلته على نبيک وجعلته عهد

أمتک إلى خلقک وحبلا متصلا فيما بينک وبين عبادک، اللهم نشرت عهدک وكتابک،

اللهم فاجعل نظرى فيه عباده وقراءتى فيه تفكرا وفكرى فيه اعتبارا واجعلنى ممن

اتعظ ببيان مواعظک فيه واجتنب معاصيک ولا تطبع عند قراءتى كتابک على قلبى ولا

على سمعى ولا تجعل على بصرى غشاوه ولا تجعل قراءتى قراءه لا تدبر فيها بل

اجعلنى أتدبر آياته وأحكامه، آخذا بشرايع دينک ولا تجعل نظرى فيه غفله ولا

قراءتى هذرا إنک أنت الرؤوف الرحيم».

فيقول عند الفراغ من قراءه بعض القرآن العظيم: «اللهم إنى قرأت ما قضيت لى

من كتابک الذی أنزلته علی نبیک محمد صلواتک علیه ورحمتک، فلک الحمد ربنا ولک

الشکر والمنه علی ما قدرت ووفقت، اللهم اجعلنی ممن یحل حلالک ویحرم حرامک

ویجتنب معاصیک ویؤمن بمحکمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لی شفاء

ورحمه وحرزا وذخرا، اللهم اجعله لی أنسا فی قبری وأنسا فی حشری وأنسا فی

نشری واجعله لی برکه بکل آیه قرأتها وارفع لی بکل حرف درجه فی أعلا علیین

آمین یا رب العالمین، اللهم صل علی محمد نبیک وصفیک ونجیک ودلیلک والداعی إلی

سبیلک وعلی أمیر المؤمنین ولیک وخلیفتک من بعد رسولک وعلی أوصیائهما

المستحفظین دینک المستودعین حقک وعلیهم أجمعین السلام ورحمه الله وبرکاته» (1).

1- (1) الاقبال: 1 / 232 من طبع الحروفی. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 89 / 207 ح 4.

[14788] 4 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الهذر عار (1).

[14789] 5 - وعنه (علیه السلام): اجتنب الهذر، فأیسر جنایته الملامه (2).

[14790] 6 - وعنه (علیه السلام) إیاک والهذر فمن کثر کلامه کثرت آثامه (3).

[14791] 7 - وعنه (علیه السلام): أسوء القول الهذر (4).

[14792] 8 - وعنه (علیه السلام): کثره الهذر تکسب العار (5).

[14793] 9 - وعنه (علیه السلام): کثره الهذر تمل الجلیس وتهین الرئیس (6).

[14794] 10 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) فی وصیته إلی نجله الحسن (علیه السلام)

أنه قال:... وإیاک أن تکثر من الکلام هذرا وأن تکون مضحکا وإن حکیت ذلک

عن غیرک، الحدیث (7).

1- (1) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
2- (2) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
3- (3) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
4- (4) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
5- (5) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
6- (6) غرر الحکم: 82 و 2315 و 2637 و 2913 و 7086 و 7116.
7- (7) بحار الأنوار: 74 / 215.

850-الهزال

اشاره

الهزال

[14795] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاث لا يؤكلن وهن يسمن وثلاث يؤكلن وهن يهزلن

واثنان ينفعان من كل شىء ولا يضران من شىء واثنان يضران من كل شىء ولا

ينفعان من شىء، فأما اللواتى لا يؤكلن ويسمن: استشعار الكتان والطيب والنوره،

وأما اللواتى يؤكلن ويهزلن فهو: اللحم اليابس والجبن والطلع - وفى حديث آخر

الجرز والكسب - واللذان ينفعان من كل شىء ولا يضران من شىء: فالماء الفاتر

والرمان، واللذان يضران من كل شىء ولا ينفعان من شىء: فاللحم اليابس والجبن،

قلت: جعلت فداک ثم قلت: يهزلن وقلت: ههنا يضران؟ فقال: أما علمت أن

الهزال من المضره (1).

الجرز - بالتحريک - لحم ظهر الجمل. الكسب: عصاره الدهن.

[14796] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

الأشعرى، عن موسى بن عمر، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه يسمن وثلاثه يهزلن فأما التى يسمن: فإدمان الحمام وشم

الرائحه الطيبه ولبس الثياب اللينه، وأما التى يهزلن فإدمان أكل البيض والسمک

والطلع (2).

ص: 43

1- (1) الكافى: 6 / 315 ح 7.
2- (2) الخصال: 1 / 155 ح 194.

قال الصدوق (رحمه الله): يعنى بإدمان الحمام أن يدخله يوم ويوم لا، فإنه إن دخله كل يوم

نقص من لحمه.

وروى مثلها فى مكارم الأخلاق: 54 مرفوعا عن الصادق (عليه السلام).

[14797] 3 - البرقى، عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد الله، عن أبى أيوب المكى،

عن محمد بن البخترى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث لا يؤكلن

ويسمن وثلاث يؤكلن ويهزلن، فأما اللواتى يؤكلن ويهزلن: فالطلع والكسب

والجوز، وأما اللواتى لا يؤكلن ويسمن: فالنوره والطيب ولبس الكتان (1).

الطلع: من النخل شىء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف

محدد.

[14798] 4 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه:... ولقد كان

فى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كاف لک فى الأسوه ودليل لک على ذم الدنيا وعيبها وكثره

مخازيها ومساويها، إذ قبضت عن أطرافها ووطئت لغيره أكنافها وفطم عن رضاعها

وزوى عن زخارفها. وإن شئت ثنيت بموسى كليم الله (عليه السلام) حيث يقول: «رب إنى لما

أنزلت إلى من خير فقير» والله ما سأله إلا خبزا يأكله، لأنه كان يأكل بقله الأرض

ولقد كانت خضره البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله وتشذب لحمه،

الحديث (2).

شفيف: الرقيق، يستشف ما وراءه. الصفاق: الجلد الباطن الذى فوقه الجلد

الظاهر من البطن. التشذب: التفرق.

[14799] 5 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: التائب إذا لم

1- (1) المحاسن: 450.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 160.

يستبن أثر التوبه فليس بتائب يرضى الخصماء ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق

ويتقى نفسه عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص

بطنه بقله الأكل ويقوس ظهره من مخافه النار ويذيب عظامه شوقا إلى الجنه ويرق

قلبه من هول ملک الموت ويجفف جلده على بدنه بتفكر الآخره، فهذا أثر التوبه وإذا

رأيتم العبد على هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه (1).

1- (1) جامع الأخبار: 226 ح 6.

851-الهزل

اشاره

الهزل

[14800] 1 - البرقى، عن أبيه، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رساله إلى

أصحاب الرأى والقياس: أما بعد، فإن من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقاييس

لم ينصف، ولم يصب حظه، لأن المدعو إلى ذلک أيضا لا يخلو من الارتياء

والمقاييس، ومتى لم يكن بالداعى قوه فى دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعى أن

يحتاج إلى المدعو بعد قليل، لأنا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان فائقا لمعلمه ولو

بعد حين، ورأينا المعلم الداعى ربما احتاج فى رأيه إلى رأى من يدعو، وفى ذلک

تحير الجاهلون، وشک المرتابون، وظن الظانون، ولو كان ذلک عند الله جائزا لم

يبعث الله الرسل بما فيه الفصل، ولم نيه عن الهزل، ولم يعب الجهل ولكن الناس لما

سفهوا الحق، وغمطوا النعمه، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله، واكتفوا

بذلک عن رسله والقوام بأمره، وقالوا: لا شىء إلا ما أدركته عقولنا وعرفته

ألبابنا، فولاهم الله ما تولوا، وأهملهم وخذلهم حتى صاروا عبده أنفسهم من حيث

لا يعلمون، ولو كان الله رضى منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلک لم يبعث

إليهم فاصلا لما بينهم، ولا زاجرا عن وصفهم، وإنما استدللنا أن رضا الله غير ذلک،

ببعثه الرسل بالأمور القيمه الصحيحه، والتحذير من الأمور المشكله المفسده، ثم

جعلهم أبوابه وصراطه والأدلاء عليه بأمور محجوبه عن الرأى والقياس، فمن طلب

ما عند الله بقياس ورأى لم يزدد من الله إلا بعدا، ولم يبعث رسولا قط - وان طال

عمره - قابلا من الناس خلاف ما جاء به، حتى يكون متبوعا مره وتابعا أخرى، ولم

ير أيضا فيما جاء به استعمل رأيا ولا مقياسا، حتى يكون ذلک واضحا عنده كالوحى

من الله، وفى ذلک دليل لكل ذى لب وحجى، إن أصحاب الرأى والقياس مخطئون

مدحضون، الحديث (1).

[14801] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عمن حدثه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان

على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب الصغير منه والكبير فى

كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب فى الصغير اجترى على الكبير، أما علمتم أن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد

يكذب حتى يكتبه الله كذابا (2).

[14802] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائى، عن الأصبغ بن نباته قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترک الكذب هزله وجده (3).

الروايه حسنه سندا.

[14803] 4 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن القندى، عن

أبى وكيع، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الأعور، عن على (عليه السلام) قال:

لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم صبيه ثم لا يفى له، إن الكذب

يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار، وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال:

كذب وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى فى قلبه موضع إبره صدق فيسمى

عند الله كذابا (4).

1- (1) المحاسن: 209 ح 76، ونقل عنه فى وسائل الشيعه: 27 / 50 ح 32.
2- (2) الكافى: 2 / 338 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 340 ح 11.
4- (4) أمالى الصدوق. المجلس الخامس والستون ح 9 / 505 الرقم 696.

[14804] 5 - ابن شعبه الحرإنى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... رب هزل عاد جدا، الحديث (1).

[14805] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف الدنيا:... عزها

ذل وجدها هزل وعلوها سفل، دار حرب وسلب ونهب وعطب، الحديث (2).

[14806] 7 - الديلمى رفعه إلى أبى الحسن الثالث على الهادى (عليه السلام) أنه قال: الهزل

فكاهه السفهاء وصناعه الجهال (3).

[14807] 8 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الكامل من غلب

جده هزله (4).

[14808] 9 - وعنه (عليه السلام): إحذر الهزل واللعب وكثره المزح والضحک والترهات (5).

[14809] 10 - وعنه (عليه السلام): أعقل الناس من غلب جده هزله واستظهر على هواه بعقله (6).

[14810] 11 - وعنه (عليه السلام): غلبه الهزل تبطل عزيمه الجد (7).

[14811] 12 - وعنه (عليه السلام): كثره الهزل آيه الجهل (8).

[14812] 13 - وعنه (عليه السلام): من كثر هزله استجهل (9).

[14813] 14 - وعنه (عليه السلام): من جعل ديدنه الهزل لم يعرف جده (10).

[14814] 15 - وعنه (عليه السلام): من كثر هزله بطل جده (11).

[14815] 16 - وعنه (عليه السلام): من غلب عليه الهزل فسد عقله (12).

[14816] 17 - وعنه (عليه السلام): من قل عقله كثر هزله (13).

1- (1) تحف العقول: 85.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 191.
3- (3) أعلام الدين: 311.
4- (4) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
5- (5) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
6- (6) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
7- (7) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
8- (8) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
9- (9) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
10- (10) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
11- (11) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
12- (12) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.
13- (13) غرر الحكم: ح 2197 و 2603 و 3355 و 6416 و 7129 و 7972 و 8101 و 8356 و 8429 و 8556.

[14817] 18 - وعنه (عليه السلام): من كثر كلامه كثر لغطه ومن كثر هزله كثر سخفه (1).

[14818] 19 - وعنه (عليه السلام): إرهب تحذر، ولا تهزل فتحتقر (2).

[14819] 20 - ابن أبي الحديد المعتزلى فى الحكم المنسوبه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

أحزم الناس من ملک جده هزله، وقهر رأيه هواه، وأعرب عن ضميره فعله، ولم

يخدعه رضاه عن حظه، ولا غضبه عن كيده (3).

1- (1) غرر الحكم: ح 8964، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 515.
2- (2) غرر الحكم: ح 2300، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 188.
3- (3) شرح نهج البلاغه: 20 / 263 ح 71.

852-الهلاک

اشاره

الهلاک

[14820] 1 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): إیاک

وخصلتین ففیهما هلک من هلک: إیاک أن تفتی الناس برأیک أو تدین بما لا تعلم (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[14821] 2 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

داود بن فرقد، عمن حدثه عن ابن شبرمه قال: ما ذکرت حدیثا سمعته عن جعفر

ابن محمد (علیه السلام) إلا کان أن یتصدق قلبی، قال: حدثنی أبی عن جدی عن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال ابن شبرمه: وأقسم بالله ما کذب أبوه علی جده ولا جده علی

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من عمل بالمقائیس فقد هلک وأهلک

ومن أفتی الناس بغیر علم وهو لا یعلم الناسخ من المنسوخ والمحکم من المتشابه فقد

هلک وأهلک (2).

[14822] 3 - الكلینی، عن محمد بن أبی عبد الله رفعه عن یونس بن عبد الرحمن قال:

قلت لأبی الحسن الأول (علیه السلام): بما أوحد الله؟ فقال: یا یونس لا تکونن مبتدعا،

من نظر برأیه هلک ومن ترک أهل بیت نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) ضل ومن ترک کتاب الله وقول نبیه

کفر (3).

1- (1) الکافی: 1 / 42 ح 2.
2- (2) الکافی: 1 / 43 ح 9.
3- (3) الکافی: 1 / 56 ح 10.

[14823] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس بن عبد الرحمن، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أصلحک الله إنا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شىء إلا وعندنا فيه شىء

مسطر وذلک مما أنعم الله به علينا بكم، ثم يرد علينا الشىء الصغير ليس عندنا فيه

شىء فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه؟ فقال: وما لكم

وللقياس؟ إنما هلک من هلک من قبلكم بالقياس، ثم قال: إذا جاءكم ما تعلمون

فقولوا به وإن جاءكم ما لا تعلمون فها - وأهوى بيده إلى فيه - ثم قال: لعن الله أبا

حنيفه كان يقول: قال على وقلت أنا، وقالت الصحابه وقلت، ثم قال: أكنت

تجلس إليه؟ فقلت: لا ولكن هذا كلامه، فقلت: أصلحک الله أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الناس بما يكتفون به فى عهده؟ قال: نعم وما يحتاجون إليه إلى يوم القيامه، فقلت:

فضاع من ذلک شىء؟ فقال: لا هو عند أهله (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14824] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن الحسين بن المياح، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نظر

فى الله كيف هو هلک (2).

[14825] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن على بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه مهزم، فقال

له: جعلت فداک أخبرنى عن هذا الأمر الذى ننتظر متى هو؟ فقال: يا مهزم كذب

الوقاتون وهلک المستعجلون ونجا المسلمون (3).

1- (1) الكافى: 1 / 57 ح 13.
2- (2) الكافى: 1 / 93 ح 5.
3- (3) الكافى: 1 / 368 ح 2.

[14826] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (فمنكم كافر

ومنكم مؤمن) (1) فقال: عرف الله عز وجل إيمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم

الميثاق وهم ذر فى صلب آدم. وسألته عن قوله عز وجل: (أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين) (2) فقال: أما والله ما هلک

من كان قبلكم وما هلک من هلک حتى يقوم قائمنا (عليه السلام) إلا فى ترک ولايتنا وجحود

حقنا وما خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمه حقنا والله يهدى

من يشاء إلى صراط مستقيم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14827] 8 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر

من ذلک علی أربع شعب: علی الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلی

الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد فی الدنیا

هانت علیه المصیبات ومن راقب الموت سارع إلی الخیرات، والیقین علی أربع

شعب: تبصره الفطنه وتأول الحکمه ومعرفه العبره وسنه الأولین فمن أبصر الفطنه

عرف الحکمه ومن تأول الحکمه عرف العبره ومن عرف العبره عرف السنه ومن

عرف السنه فکأنما کان مع الأولین واهتدی إلی التی هی أقوم ونظر إلی من نجی بما نجی

ومن هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصیته وأنجی من أنجی بطاعته، والعدل

1- (1) سوره التغابن: 2.
2- (2) سوره التغابن: 12.
3- (3) الکافی: 1 / 426 ح 74.

على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم فمن فهم فسر

جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم

أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلک الإيمان ودعائمه وشعبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14828] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبى جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيک ونفسى بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به،

فإن من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخره، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسره

[منه] يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له

فيما لابد له منه ثقه ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد

وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلک قوه فى بدنه

وشده فى عقله وما ذخر له فى الآخره أكثر، فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى

ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارک ما بقى من عمرک ولا تقل غدا أو بعد غد، فإنما

هلک من كان قبلک بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغته وهم

غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد

1- (1) الكافى: 2 / 50 ح 1.

والأهلون فانقطع إلی الله بقلب منیب، من رفض الدنیا وعزم لیس فیه انکسار ولا

انخزال أعاننا الله وإیاک علی طاعته ووفقنا الله وإیاک لمرضاته (1).

[14829] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن

أبی جمیله قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): کان فی وصیه أمیر المؤمنین (علیه السلام) لأصحابه:

اعلموا أن القرآن هدی اللیل والنهار ونور اللیل المظلم علی ما کان من جهد وفاقه فإذا

حضرت بلیه فاجعلوا أموالکم دون أنفسکم، وإذا نزلت نازله فاجعلوا أنفسکم دون

دینکم واعلموا أن الهالک من هلک دینه والحریب من حرب دینه، ألا وإنه لا فقر بعد

الجنه، ألا وإنه لا غنی بعد النار، لا یفک أسیرها ولا یبرء ضریرها (2).

[14830] 11 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخیه

أبی عامر، عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من طلب الرئاسه هلک (3).

[14831] 12 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبیه،

عن عبد الله بن المغیره، عن عبد الله بن مسکان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول:

إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلک

وأهلک (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[14832] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعيد بن جناح، عن أخيه أبى

عامر، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من دخله العجب هلک (5).

1- (1) الكافى: 2 / 136 ح 23.
2- (2) الكافى: 2 / 216 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 297 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 297 ح 3.
5- (5) الكافى: 2 / 313 ح 2.

[14833] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن

أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد فإنه إنما هلک من كان

قبلكم حيث ما عملوا من المعاصى ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلک وإنهم لما

تمادوا فى المعاصى ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلک نزلت بهم العقوبات فأمروا

بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لم يقربا أجلا

ولم يقطعا رزقا إن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله

لها من زياده أو نقصان فإن أصاب أحدكم مصيبه فى أهل أو مال أو نفس ورأى عند

أخيه غفيره فى أهل أو مال أو نفس فلا تكونن عليه فتنه فإن المرء المسلم لبرئ من

الخيانه ما لم يغش دناءه تظهر فيخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس كان كالفالج

الياسر الذى ينتظر أول فوزه من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم وكذلک

المرء المسلم البرئ من الخيانه ينتظر من الله تعالى إحدى الحسنيين إما داعى الله فما

عند الله خير له وإما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه، إن المال

والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخره وقد يجمعهما الله لأقوام فاحذروا من

الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشيه ليست بتعذير واعملوا فى غير رياء ولا سمعه

فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له، نسأل الله منازل الشهداء ومعائشه

السعداء ومرافقه الأنبياء (1).

[14834] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

حديد، عن منصور بن روح، عن فضيل الصايغ قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: أنتم والله نور فى ظلمات الأرض والله إن أهل السماء لينظرون إليكم فى ظلمات

1- (1) الكافى: 5 / 57 ح 6.

الأرض كما تنظرون أنتم إلى الكوكب الدرى فى السماء وإن بعضهم ليقول لبعض: يا

فلان عجبا لفلان كيف أصاب هذا الأمر وهو قول أبى (عليه السلام)، والله ما أعجب ممن هلک كيف هلک ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا (1).

[14835] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، وبريد العجلى قالوا: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لحمران بن أعين فى شىء سأله: إنما يهلک الناس لأنهم

لا يسألون (2).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحيحه الفضلاء.

[14836] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم [عن أبان] عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن

الكذاب يهلک بالبينات ويهلک أتباعه بالشبهات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14837] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن على بن سويد قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إنى مبتلى بالنظر إلى المرأه الجميله

فيعجبنى النظر إليها، فقال لى: يا على لا بأس إذا عرف الله من نيتک الصدق وإياک

والزنا فإنه يمحق البركه ويهلک الدين (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14838] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن

1- (1) الكافى: 8 / 275 ح 415.
2- (2) الكافى: 1 / 40 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 339 ح 7.
4- (4) الكافى: 5 / 542 ح 6.

يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: حرمه الدبر

أعظم من حرمه الفرج، إن الله أهلک أمه بحرمه الدبر ولم يهلک أحدا بحرمه الفرج (1).

[14839] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يهلک المرء المسلم أن يستقل ما عنده

للضيف (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14840] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن بريد بن معاويه، عن محمد بن مسلم،

عن أبى جعفر (عليه السلام) فى خطبه يوم الجمعه:... ولقد اتخذ الله الحجه فلا يهلک من هلک

إلا عن بينه ولا يحيى من حى إلا عن بينه وقد بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى أرسل به

فالزموا وصيته وما ترک فيكم من بعده من الثقلين كتاب الله وأهل بيته اللذين لا يضل

من تمسک بهما ولا يهتدى من تركهما، الحديث (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14841] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن أحمد، وعبد الله ابنى محمد

ابن عيسى، عن على بن الحكم، عن ابن عميره، عن مفضل بن يزيد قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): أنهاک عن خصلتين فيهما هلک الرجال: أن تدين الله بالباطل وتفتى

الناس بما لا تعلم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 5 / 543 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 276 ح 5.
3- (3) الكافى: 3 / 423 ح 6.
4- (4) الخصال: 1 / 52 ح 65.

[14842] 23 - الصدوق، عن ابن البرقى، عن أبيه، عن جده، عن غياث بن إبراهيم،

عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنا مدينه الحكمه وأنت بابها ولن

تؤتى المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبنى ويبغضک لأنک منى وأنا

منک، لحمک من لحمى ودمک من دمى وروحک من روحى وسريرتک سريرتى

وعلانيتک علانيتى وأنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدى، سعد من أطاعک وشقى من

عصاک وربح من تولاک وخسر من عاداک وفاز من لزمک وهلک من فارقک، مثلک

ومثل الأئمه من ولدک بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14843] 24 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن أحمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن مروان بن مسلم قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): حدثنى أبى (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله

جل جلاله: أيما عبد أطاعنى لم أكله إلى غيرى وأيما عبد عصانى وكلته إلى نفسه، ثم لم

أبال فى أى واد هلك (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14844] 25 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: أول نظره لک والثانيه عليک

ولا لک والثالثه فيها الهلاک (3).

[14845] 26 - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والأربعون ح 18 / 341 الرقم 408.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 2 / 577 الرقم 789.
3- (3) الفقيه: 3 / 474 ح 4658.

عرفه، عن عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن جحاده، عن بكير بن عبد الله المدنى،

عن عبد الله بن عمرو، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والشح فإنما هلک من كان قبلک

بالشح، أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعه

فقطعوا (1).

[14846] 27 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

هلک المقتدرون (2).

[14847] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وإنما هلک من كان

قبلكم بطول آمالهم وتغيب آجالهم حتى نزل بهم الموعود الذى ترد عنه المعذره وترفع

عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه، الحديث (3).

[14848] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ومن طلب الخراج بغير عماره أخرب البلاد وأهلک العباد ولم يستقم

أمره إلا قليلا، الكتاب (4).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[14849] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب لما استخلف إلى أمراء

الأجناد: أما بعد فإنما أهلک من کان قبلکم أنهم منعوا الناس الحق فاشتروه وأخذوهم بالباطل فاقتدوه (5).

یعنی کلفوهم بإتیان الباطل فأتوه، وصار قدوه یتبعها الأبناء بعد الآباء.

1- (1) الخصال: 1 / 175 ح 234.
2- (2) جامع الأحادیث: 131.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 147.
4- (4) نهج البلاغه: الکتاب 53.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 79.

[14850] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: هلک فی رجلان: محب

غال ومبغض قال (1).

[14851] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لكميل:... يا كميل هلک

خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم فى

القلوب موجوده، الحديث (2).

[14852] 33 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: هلک امرؤ لم يعرف

قدره (3).

[14853] 34 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من استبد برأيه هلک

ومن شاور الرجال شاركها فى عقولها (4).

[14854] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من أبدى صفحته للحق

هلک (5).

[14855] 36 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... هلک من ادعى وخاب

من افترى. من أبدى صفحته للحق هلک وكفى بالمرء جهلا ألا يعرف قدره لا يهلک

على التقوى سنخ أصل ولا يظمأ عليها زرع قوم، فاستتروا فى بيوتكم وأصلحوا ذات

بينكم والتوبه من ورائكم ولا يحمد حامد إلا ربه ولا يلم لائم إلا نفسه (6).

[14856] 37 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل بإسناده إلى أبى ذر الغفارى

أنه قال: أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا أعرفه بنفسى أنا أبو ذر

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 117.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 147.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 149.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 161.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 188.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 16.

اللغو

جندب بن جناده الغفارى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما مثل أهل بيتى فيكم مثل

سفينه نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلک (1).

[14857] 38 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثلاث مهلكات: طاعه

النساء وطاعه الغضب وطاعه الشهوه (2).

[14858] 39 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ثلاثه مهلكه: الجرأه

على السلطان وائتمان الخوان وشرب السم للتجربه (3).

[14859] 40 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا سمعتم الرجل يقول:

هلک الناس فهو أهلكهم (4).

الروايات فى هذا المجال كثيره مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 29 / 513 الرقم 1122.
2- (2) غرر الحكم: ح 4665.
3- (3) غرر الحكم: ح 4680.
4- (4) بحار الأنوار: 70 / 198.

853-الهم

اشاره

الهم

[14860] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته

الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره، ولو أن أحدكم فر من

رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه

جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[14861] 2 - الكلينى، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن

داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبى قتاده الحرانى، عن عبد الله بن يونس، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له: همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفه المؤمن كأننا ننظر

إليه؟ فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره فى وجهه، وحزنه فى قلبه،

أوسع شىء صدرا وأذل شىء نفسا، زاجر عن كل فان، حاض على كل حسن،

لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب، يكره الرفعه ويشنأ

السمعه، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (2).

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 226 ح 1.

[14862] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

العباس بن موسى الوراق، عن على الأحمسى، عن رجل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (1).

وروى نحوها فى الكافى: 2 / 446 ح 9.

[14863] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن

إسماعيل بن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الهم قال: تغتسل وتصلى ركعتين وتقول:

«يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخره ورحيمهما فرج همى واكشف

غمى يا الله الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اعصمنى

وطهرنى واذهب ببليتى» واقرأ آيه الكرسى والمعوذتين (2).

[14864] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن أبى إسماعيل السراج، عن على بن شجره، عن محمد بن مروان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: تمسح بيدک اليمنى على جبهتک ووجهک فى دبر المغرب

والصلوات وتقول: «بسم الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم

اللهم إنى أعوذ بک من الهم والحزن والسقم والعدم والصغار والذل والفواحش ما ظهر

منها وما بطن» (3).

[14865] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى عوف

البجلى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان فى

الرزق.

وروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أوله ينفى الفقر وآخره ينفى الهم (4).

1- (1) الكافى: 2 / 445 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 557 ح 6.
3- (3) الكافى: 3 / 345 ح 24.
4- (4) الكافى: 6 / 290 ح 5.

الحده

[14866] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه (1).

[14867] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن على الهمدانى، عن حنان بن سدير قال: دخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) وفى رجلى نعل سوداء، فقال: يا حنان ما لک وللسوداء أما علمت أن

فيها ثلاث خصال: تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم ومع ذلک من لباس

الجبارين، قال: فقلت: فما ألبس من النعال؟ قال: عليک بالصفراء فإن فيها ثلاث

خصال: تجلو البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهى مع ذلک من لباس النبيين (2).

[14868] 9 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، جميعا، عن على بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن على بن الحكم،

عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبى منصور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نفس

المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عباده وكتمانه لسرنا جهاد فى سبيل الله.

قال لى محمد بن سعيد: اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه (3).

[14869] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضاله بن أيوب، عن عمر بن أبان، وسيف بن عميره، عن فضيل بن يسار قال:

دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فى مرضه مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا فضيل

إننى كثيرا ما أقول: ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان فى رأس جبل حتى يأتيه

الموت، يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم، يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلک

1- (1) الكافى: 6 / 444 ح 14.
2- (2) الكافى: 6 / 465 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 226 ح 16.

خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلک خيرا له، يا فضيل بن يسار إن الله لا

يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح

بعوضه ما سقى عدوه منها شربه ماء، يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا

كفاه الله همه ومن كان همه فى كل واد لم يبال الله بأى واد هلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14870] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدى، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره

ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله

الغنى فى قلبه وجمع له أمره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14871] 12 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن محمد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن

أبی حمزه، عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال: إن المنافق ینهی ولا ینتهی

ویأمر بما لا یأتی وإذا قام إلی الصلاه اعترض، قلت: یا ابن رسول الله وما

الاعتراض؟ قال: الالتفات وإذا رکع ربض، یمسی وهمه العشاء وهو مفطر ویصبح

وهمه النوم ولم یسهر، إن حدثک کذبک وإن ائتمنته خانک وإن غبت اغتابک وإن

وعدک أخلفک (3).

الربض: مأوی الغنم وکل ما یستراح ویؤوی إلیه.

1- (1) الکافی: 2 / 246 ح 5.
2- (2) الکافی: 2 / 319 ح 15.
3- (3) الکافی: 2 / 396 ح 3.

[14872] 13 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن

إسماعيل بن قتيبه، عن حفص بن عمر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل يقول: إنى لست كل كلام الحكيم أتقبل إنما أتقبل هواه وهمه فإن كان

هواه وهمه فى رضاى جعلت همه تقديسا وتسبيحا (1).

[14873] 14 - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد العامرى، عن

إبراهيم بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن

الحسن (عليه السلام)، عن أمه فاطمه بنت الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرغبه فى الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد فى الدنيا يريح القلب

والبدن (2).

[14874] 15 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

أمان لأمتى من الهم «لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم، لا ملجأ ولا منجا من الله

إلا إليه»، الحديث (3).

[14875] 16 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه

أنه قال:... الق عنک واردات الهموم بعزائم الصبر واحملها على ما أصابک من

أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فإنه جنه

من الفاقه. إلى أن قال: ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنفد عمرک،

الحديث (4).

[14876] 17 - الصدوق بإسناده عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير، عن

1- (1) الكافى: 8 / 166 ح 180.
2- (2) الخصال: 1 / 73 ح 114.
3- (3) الفقيه: 4 / 371.
4- (4) الفقيه: 4 / 386 و 392.

موسى ابن بكر، عن زراره، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال فى حديث: الهم نصف الهرم،

الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد، ورويها الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 143.

[14877] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن الدهقان، عن درست،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا تمزح فيذهب نورک ولا تكذب

فيذهب بهاؤک، وإياک وخصلتين: الضجر والكسل، فإنک إن ضجرت لم تصبر على

حق وإن كسلت لم تؤد حقا.

قال: وكان المسيح (عليه السلام) يقول: من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه

ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت

مروءته (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14878] 19 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الله بن سنان، وعبد العزيز معا، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أصبح وأمسى والآخره أكبر همه جعل الله الغنا فى قلبه

وجمع له أمره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، ومن أصبح وأمسى والدنيا

أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم

له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14879] 20 - المفيد، عن محمد بن عمر الجعابى، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى،

عن محمد بن على، عن أبى بدر، عن عمرو، عن يزيد بن مره، عن سويد بن غفله،

1- (1) الفقيه: 4 / 416 ح 5904.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح 3 / 636 الرقم 853.
3- (3) ثواب الأعمال: 201.

عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من عبد اهتم بمواقيت

الصلاه ومواضع الشمس إلا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان

والنجاه من النار، كنا مره رعاه الإبل فصرنا اليوم رعاه الشمس (1).

[14880] 21 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من قصر فى العمل ابتلى

بالهم ولا حاجه لله فيمن ليس لله فى ماله ونفسه نصيب (2).

[14881] 22 - البرقى، عن محمد بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

من أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فى الدنيا من الغم

والهم ونفس عنه كربه العظيم، قيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كربه العظيم؟ قال: حيث

يغشى بأنفاسهم (3).

[14882] 23 - الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن المعروف يمنع مصارع السوء وإن الصدقه

تطفئ غضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول «لا حول ولا قوه إلا

بالله» فيها شفاء من تسعه وتسعين داء أدناها الهم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[14883] 24 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن

أحمد، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال:

زعم لنا محمد بن أبى حمزه الثمالى عن معاويه بن عمار الدهنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

صلاه الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر (5).

1- (1) أمالى المفيد: المجلس السادس عشر ح 5 / 136.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 127.
3- (3) المحاسن 362.
4- (4) قرب الإسناد: 76 ح 244.
5- (5) التهذيب: 2 / 121 ح 229.

[14884] 25 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن

ياسين، عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من

أصبح والآخره همه، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل، وعز بغير عشيره (1).

[14885] 26 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تشعر قلبک الهم على

ما فاتک فيشغلک عما هو آت (2).

[14886] 27 - وعنه (عليه السلام) أنه قال: الهم يذيب الجسد (3).

[14887] 28 - وعنه (عليه السلام): اجعل كل همک وسعيک للخلاص من محل الشقاء والعقاب

والنجاه من مقام البلاء والعذاب (4).

[14888] 29 - وعنه (عليه السلام): من لم يكن همه ما عند الله سبحانه لم يدرک مناه (5)

[14889] 30 - ثانى الشهيدين رفعه وقال: فى أخبار داود (عليه السلام): ما لأوليائى والهم بالدنيا إن

الهم يذهب حلاوه مناجاتى فى قلوبهم، يا داود إن محبتى من أوليائى أن يكونوا

روحانيين لا يغتمون (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والعشرون ح 3 / 580 الرقم 1198.
2- (2) غرر الحكم: ح 10431 و 1039 و 2438 و 8970.
3- (3) غرر الحكم: ح 10431 و 1039 و 2438 و 8970.
4- (4) غرر الحكم: ح 10431 و 1039 و 2438 و 8970.
5- (5) غرر الحكم: ح 10431 و 1039 و 2438 و 8970.
6- (6) مسكن الفؤاد: 80.

854-الهمه

اشاره

الهمه

[14890] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كانت الفقهاء والعلماء إذا كتب بعضهم

إلى بعض كتبوا بثلاثه ليس معهن رابعه: من كانت همته آخرته كفاه الله همه من

الدنيا، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل

أصلح الله تبارک وتعالى فيما بينه وبين الناس (1).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الصدوق بسنده المعتبر فى ثواب الأعمال: 216.

[14891] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء

بن رزين، عن ابن سنان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل:

وعزتى وجلالى وعظمتى وبهائى وعلو ارتفاعى لا يؤثر عبد مؤمن هواى على هواه فى

شىء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه فى نفسه وهمته فى آخرته وضمنت السماوات

والأرض رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14892] 3 - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه

إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه

وهيئتيه، فأما أصغراه: فقلبه ولسانه، إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم بلسان،

1- (1) الكافى: 8 / 307 ح 477.
2- (2) الكافى: 2 / 137 ح 2.

وأما أكبراه: فعقله وهمته، وأما هيئتاه: فماله وجماله (1).

[14893] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبى الخطاب، عن محمد بن يحيى

الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن المرأه خلقت من الرجل

وإنما همتها فى الرجال فأحبوا نساءكم وإن الرجل خلق من الأرض وإنما همته فى

الأرض (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14894] 5 - الصدوق بإسناده إلى خبر الشيخ الشامى قال: يا أمير المؤمنين إنى

أتيتک من ناحيه الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيک من الفضل ما لا أحصى وإنى

أظنک ستغتال فعلمنى مما علمک الله، قال: نعم يا شيخ: من اعتدل يوماه فهو مغبون

ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، الحديث (3).

[14895] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الإمام الباقر (عليه السلام) فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى أنه قال:... واطلب بقاء العز بإماته الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس

واستجلب عز اليأس ببعد الهمه... ولا شرف كبعد الهمه، الحديث (4).

[14896] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: ثلاث يحجزن المرء عن طلب

المعالى: قصر الهمه وقله الحيله وضعف الرأى (5).

[14897] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قدر الرجل على قدر همته وصدقه

على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (6).

1- (1) معانى الأخبار: 150.
2- (2) علل الشرائع: 498.
3- (3) الفقيه: 4 / 381 ح 5833.
4- (4) تحف العقول: 286.
5- (5) تحف العقول: 318.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 47.

[14898] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عرفت الله سبحانه بفسخ

العزائم وحل العقود ونقض الهمم (1).

[14899] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الحلم والأناه توأمان

ينتجهما علو الهمه (2).

الأناه: يريد بها التأنى.

[14900] 11 - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ما الدليل على

إثبات الصانع؟ قال: ثلاثه أشياء: تحويل الحال وضعف الأركان ونقض الهمه (3).

[14901] 12 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: المرء بهمته (4).

[14902] 13 - وعنه (عليه السلام): الفعل الجميل ينبئ عن علو الهمه (5).

[14903] 14 - وعنه (عليه السلام): أبعد الهمم أقربها من الكرم (6).

[14904] 15 - وعنه (عليه السلام): بقدر الهمم تكون الهموم (7).

[14905] 16 - وعنه (عليه السلام): شجاعه الرجل على قدر همته وغيرته على قدر حميته (8).

[14906] 17 - وعنه (عليه السلام): على قدر الهمه تكون الحميه (9).

[14907] 18 - وعنه (عليه السلام): كن بعيد الهمم إذا طلبت، كريم الظفر إذا غلبت (10).

[14908] 19 - وعنه (عليه السلام): لا مروه لمن لا همه له (11).

[14909] 20 - وعنه (عليه السلام): ما المغبوط إلا من كانت همته نفسه لا يغبها عن محاسبتها

ومطالبتها ومجاهدتها (12).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 250.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 460.
3- (3) جامع الأخبار: 39 ح 9.
4- (4) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
5- (5) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
6- (6) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
7- (7) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
8- (8) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
9- (9) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
10- (10) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
11- (11) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.
12- (12) غرر الحكم: ح 230 و 1388 و 2962 و 4277 و 5763 و 6174 و 7161 و 10778 و 9685.

855-الهمزه

اشاره

الهمزه (1)

[14910] 1 - على بن إبراهيم القمى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث المعراج قال:... ثم مضيت فإذا أنا بأقوام لهم

مشافر كمشافر الإبل يقرض اللحم من جنوبهم ويلقى فى أفواههم، فقلت: من هؤلاء

يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء الهمازون اللمازون، الحديث (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[14911] 2 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحسين، عن جعفر بن محمد، عن

على بن أسباط، عن عبد الرحمن بن بشير، عن بعض رجاله أن على بن الحسين (عليهما السلام)

كان يدعو بهذا الدعاء فى كل يوم من شهر رمضان: «اللهم إن هذا شهر رمضان وهذا

شهر الصيام وهذا شهر الإنابه وهذا شهر التوبه وهذا شهر المغفره والرحمه وهذا شهر

العتق من النار والفوز بالجنه، اللهم فسلمه لى وتسلمه منى وأعنى عليه بأفضل

عونک ووفقنى فيه لطاعتک وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوه كتابک وأعظم لى

فیه البرکه وأحسن لی فیه العاقبه وأصح لی فیه بدنی وأوسع فیه رزقی واکفنی فیه ما

أهمنی واستجب لی فیه دعائی وبلغنی فیه رجائی، اللهم اذهب عنی فیه النعاس

والکسل والسامه والفتره والقسوه والغفله والغره، اللهم جنبنی فیه العلل والأسقام

1- (1) الهمزه: الکثیر الطعن علی غیره بغیر حق، العائب له بما لیس بعیب، کذا فی مجمع البیان: 10 / 537.
2- (2) تفسیر القمی: 2 / 7.

والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه

السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء، إنک سميع الدعاء اللهم أعذنى فيه

من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وأمانيه

وخدعه وغروره وفتنته ورجله وشركه وأعوانه وأتباعه وأخدانه وأشياعه وأوليائه

وشركائه وجميع كيدهم، اللهم ارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فى قيامه

واستكمال ما يرضيک فيه صبرا وايمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلک منا بالأضعاف

الكثيره والأجر العظيم، اللهم ارزقنى فيه الجد والاجتهاد والقوه والنشاط والإنابه

والتوبه والرغبه والرهبه والجزع والرقه وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک

والتوكل عليک والثقه بک والورع عن محارمک بصالح القول ومقبول السعى ومرفوع

العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى وبين شىء من ذلک بعرض ولا مرض ولا هم

[ولا غم] برحمتک يا أرحم الراحمين» (1).

[14912] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد

ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبى العلاء، عن

أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ (ويل لكل همزه) (2) فى فرائضه بعد

الله عنه الفقر وجلب إليه الرزق ويدفع عنه ميته السوء (3).

[14913] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى شيبه الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد همزه لمزه، يقبل بوجه ويدبر بآخر (4).

1- (1) الكافى: 4 / 75 ح 7.
2- (2) سوره الهمزه: 1.
3- (3) ثواب الأعمال: 154.
4- (4) عقاب الأعمال: 319 ح 4.

[14914] 5 - الصدوق بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

المسوخ من بنى آدم ثلاثه عشر - إلى أن قال: - وأما العقرب فكان همازا لمازا فمسخه

الله عقربا، الحديث (1).

رويها أيضا فى علل الشرايع: 487.

[14915] 6 - الصدوق بإسناده إلى موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: المسوخ

ثلاثه عشر - إلى أن قال: - وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد،

الحديث (2).

[14916] 7 - الطوسى بإسناده إلى الحميرى أنه قال فى توقيعاته المرويه عن الناحيه

المقدسه:... وروى فى ثواب القرآن فى الفرائض وغيرها: أن العالم (عليه السلام) قال: عجبا

لمن [لم] (3) يقرأ فى صلاته (إنا أنزلناه فى ليله القدر) كيف تقبل صلاته؟،

وروى: ما زكت صلاه لم يقرأ فيها ب (قل هو الله أحد)، وروى: أن من قرأ فى

فرائضه «الهمزه» أعطى من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ «الهمزه» ويدع هذه السور التى

ذكرناها مع ما قد روى أنه لا تقبل صلاه ولا تزكو إلا بهما؟

التوقيع: الثواب فى السور على ما قد روى، وإذا ترک سوره مما فيها الثواب وقرأ

(قل هو الله أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلهما أعطى ثواب ما قرأ وثواب سوره التى

ترک، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامه ولكن يكون قد ترک

الفضل (4).

[14917] 8 - شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى بإسناده عن محمد بن العباس،

1- (1) الخصال: 2 / 493 ح 1، ونقل عنه فى تفسير كنز الدقائق: 11 / 526.
2- (2) علل الشرايع: 486، ونقل عنه فى جامع أحاديث الشيعه: 23 / 133.
3- (3) كذا فى الاحتجاج: 2 / 482 والسياق يطلبها.
4- (4) الغيبه: 231.

اللهو

عن أحمد بن محمد النوفلى، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن خالد

البرقى، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن أبيه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما معنى

قوله عز وجل: (ويل لكل همزه لمزه)؟ قال: الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم،

وجلسوا مجلسا كان آل محمد أحق به منهم (1).

[14918] 9 - ابن أبى جمهور الإحسائى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: رأيت

ليله الإسراء قوما يقطع اللحم من جنوبهم ثم يلقمونه ويقال: كلوا ما كنتم تأكلون

من لحم أخيكم، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الهمازون من أمتک

اللمازون (2).

[14919] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ألهماز مذموم

مجروح (3).

1- (1) تأويل الآيات الباهره: 2 / 854 ح 1.
2- (2) عوالى اللآلى: 1 / 264 ح 55، ونقل عنه فى تفسير كنز الدقائق: 11 / 526.
3- (3) غرر الحكم: 373، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 659.

856-الهوان

اشاره

الهوان

[14920] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن على بن الحكم، عن سعدان

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامه إلى فقراء المؤمنين شبيها

بالمعتذر إليهم فيقول: وعزتى وجلالى ما أفقرتكم فى الدنيا من هوان بكم على ولترون

ما أصنع بكم اليوم فمن زود أحدا منكم فى دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فأدخلوه

الجنه، قال: فيقول رجل منهم: يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا فى دنياهم فنكحوا

النساء ولبسوا الثياب اللينه وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب

فأعطنا مثل ما أعطيتهم، فيقول تبارک وتعالى: لک ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت

أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14921] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن على بن عفان، عن مفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جل

ثناؤه ليعتذر إلى عبده المؤمن المحوج فى الدنيا كما يعتذر الأخ إلى أخيه فيقول: وعزتى

وجلالى ما أحوجتک فى الدنيا من هوان كان بک على، فارفع هذا السجف فانظر إلى ما

عوضتک من الدنيا، قال: فيرفع، فيقول: ما ضرنى ما منعتنى مع ما عوضتنى (2).

السجف: الستر.

1- (1) الكافى: 2 / 261 ح 9.
2- (2) الكافى: 2 / 264 ح 18.

[14922] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن إسحاق قال: حدثنى محمد بن الحسن

ابن شمون، قال: حدثنى أحمد بن محمد، قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) حين أخذ

المهتدى فى قتل الموالى: يا سيدى الحمد لله الذى شغله عنا فقد بلغنى أنه يتهددک

ويقول: والله لأجلينهم عن جديد الأرض، فوقع أبو محمد (عليه السلام) بخطه: ذاک أقصر

لعمره عد من يومک هذا خمسه أيام ويقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر

به، فكان كما قال (عليه السلام) (1).

استقر المهتدى فى الخلافه فى شعبان 255 وفى رجب سنه 256 دارت حرب بينه

وبين الأتراک من مواليه فلما التقوا خامرت الأتراک - الذين مع الخليفه - إلى

أصحابهم وصاروا البا واحدا على الخليفه. فحمل الخليفه عليهم فقتل منهم نحوا

من أربعه آلاف ثم حملوا عليه فهزموه ومن معه فانهزم المهتدى وبيده السيف...

فدخل دار أحمد بن جميل - صاحب المعونه - فوضع فيها سلاحه ولبس البياض

وأراد أن يذهب فيختفى فعاجله أحمد بن خاقان منها. فأخذه قبل أن يذهب.

ورماه بسهم وطعن فى خاصرته به، وحمل المهتدى على دابه - وخلفه سائس -

وعليه قميص وسراويل حتى أدخلوه دار أحمد بن خاقان. فجعل من هناک

يصفعونه ويبزقون فى وجهه وسلموه رجل. فلم يزل يجأ خصيتيه ويطؤهما حتى

مات. كذا قاله ابن كثير فى البدايه والنهايه: 11 / 22 و 23 (2).

[14923] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن المغيره،

عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن العبد الولى لله يدعو الله عز وجل

فى الأمر ينوبه، فيقول للملک الموكل به: اقض لعبدى حاجته ولا تعجلها فإنى أشتهى

أن أسمع نداءه وصوته، وإن العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل فى الأمر ينوبه، فيقال للملک

1- (1) الكافى: 1 / 510 ح 16.
2- (2) نقل عنه فى جزاء أعداء الإمام العسكرى (عليه السلام) فى دار الدنيا: 85.

الموكل به: اقض [لعبدى] حاجته وعجلها فإنى أكره أن أسمع نداءه وصوته.

قال: فيقول الناس: ما أعطى هذا إلا لكرامته ولا منع هذا إلا لهوانه (1).

الروايه صحيحه الإسناد. نابه الأمر: أى أصابه والنائبه: المصيبه.

[14924] 5 - الصدوق رفعه وقال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إن أفضل

ما يتوسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص

فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله عز وجل والصوم

فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنها

مثراه فى المال ومنسأه فى الأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب

الله عز وجل وصنايع المعروف فإنها تدفع ميته السوء وتقى مصارع الهوان، ألا فاصدقوا

فإن الله مع الصادقين وجانبوا الكذب فإنه يجانب الإيمان، ألا إن الصادق على شفا

منجاه وكرامه، ألا إن الكاذب على شفا مخزاه وهلكه، ألا وقولوا خيرا تعرفوا به،

واعملوا به تكونوا من أهله، وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم

وعودوا بالفضل على من حرمكم (2).

روى الشريف الرضى مثلها فى نهج البلاغه: الخطبه 110.

[14925] 6 - الصدوق، عن الوراق والمكتب وحمزه العلوى، والهمدانى جميعا، عن على،

عن أبيه، عن الهروى، وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن

إبراهيم بن هاشم، عن الهروى قال: رفع إلى المأمون أن أبا الحسن على ابن موسى

الرضا (عليه السلام) يعقد مجالس الكلام والناس يفتتنون بعلمه، فأمر محمد بن عمرو الطوسى

حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه زبره واستخف به،

فخرج أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه

1- (1) الكافى: 2 / 490 ح 7.
2- (2) الفقيه 1 / 205 ح 613.

الصغر

ويقول: وحق المصطفى والمرتضى وسيده النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائى

عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه الكوره إياه واستخفافهم به وبخاصته

وعامته، ثم أنه (عليه السلام) انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاه وتوضأ وصلى ركعتين

وقنت فى الثانيه فقال: «اللهم يا ذا القدره الجامعه والرحمه الواسعه والمنن المتتابعه

والآلاء المتواليه والأيادى الجميله والمواهب الجزيله يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل

بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع

وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما فى

العز ففات خواطر الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملک

فلا ند له فى ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلا ضد له فى جبروت شأنه يا من

حارت فى كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وحسرت دون إدراک عظمته خطائف

أبصار الأنام يا عالم خطرات قلوب العالمين ويا شاهد لحظات أبصار الناظرين يا من

عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت

الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوى يا منيع يا على يا رفيع صل على من شرفت

الصلاه بالصلاه عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعه عن بابى وأذقه

مراره الذل والهوان كما أذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس».

قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى: فما استتم مولاى (عليه السلام) دعاءه حتى

وقعت الرجفه فى المدينه وارتج البلد وارتفعت الزعقه والصيحه واستفحلت النعره

وثارت الغبره وهاجت القاعه فلم أزائل مكانى إلى أن سلم مولاى (عليه السلام)، فقال لى:

يا أبا الصلت اصعد السطح فإنک سترى امرأه بغيه غثه رثه، مهيجه الأشرار متسخه

الأطمار يسميها أهل هذه الكوره سمانه لغباوتها وتهتكها قد أسندت مكان الرمح إلى

نحرها قصبا وقد شدت وقايه لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش

القاعه وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده، فصعدت السطح فلم

أر إلا نفوسا تنتزع بالعصى وهامات ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا

قد برز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلا بشاجرد الحجام قد رمى

من بعض أعالى السطوح بلبنه ثقيله فضرب بها رأس المأمون فأسقطت بيضته بعد

أن شقت جلد هامته، فقال لقاذف اللبنه بعض من عرف المأمون: ويلک هذا

أمير المؤمنين، فسمعت سمانه تقول: اسكت لا أم لک ليس هذا يوم التميز والمحابات

ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار

على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوء طرد بعد اذلال واستخفاف

شديد (1).

[14926] 7 - العياشى رفعه عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أترى الله

أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه؟ لا ولكن المال مال

الله يضعه عند الرجل ودايع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا

قصدا ويركبوا قصدا ويعودوا بما سوى ذلک على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن

فعل ذلک كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا ويركب حلالا وينكح حلالا ومن عدا

ذلک كان عليه حراما، ثم قال: (ولا تسرفوا أنه لا يحب المسرفين) (2) أترى الله

ائتمن رجلا على مال له أن يشترى فرسا بعشره آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين

درهما ويشترى جاريه بألف دينار ويجزيه بعشرين دينارا وقال: (ولا تسرفوا أنه

لا يحب المسرفين) (3).

[14927] 8 - المفيد رفعه عن الأوزاعى أن لقمان الحكيم قال فى وصاياه:...

يا بنى: اعلم أنه من جاور إبليس وقع فى دار الهوان، لا يموت فيها ولا يحيى،

الحديث (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 172 ح 1.
2- (2) سوره الأعراف: 31.
3- (3) تفسير العياشى: 2 / 13 ح 23.
4- (4) الاختصاص: 338.

[14928] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من هوان الدنيا على الله

أنه لا يعصى إلا فيها، ولا ينال ما عنده إلا بتركها (1).

[14929] 10 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: خمسه ينبغى أن يهانوا:

الداخل بين اثنين لم يدخلاه فى أمرهما، والمتأمر على صاحب البيت فى بيته، والمتقدم

على مائده لم يدع إليها، والمقبل بحديثه على غير مستمع، والجالس فى المجالس التى

لا يستحقها (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 385.
2- (2) غرر الحكم: ح 5079.

857-الهوى

اشاره

الهوى

[14930] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حماد

ابن عيسى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى

قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يحدث عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى كلام له: العلماء

رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارک لعلمه فهذا هالک، وإن أهل النار

ليتأذون من ريح العالم التارک لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا

عبدا إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار

بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول

الأمل ينسى الآخره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14931] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن داود

الرقى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (2)

قال: من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه ذلک

عن القبيح من الأعمال فذلک الذی (خاف مقام ربه ونهی النفس عن

الهوی) (3) (4).

ص: 83

1- (1) الکافی: 1 / 44 ح 1.
2- (2) سوره الرحمن: 46.
3- (3) سوره النازعات: 40.
4- (4) الکافی 2 / 70 ح 10.

الروايه صحيحه الإسناد، ورويها أيضا فى الكافى: 2 / 80 ح 1.

[14932] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن أبى محمد الوابشى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: احذروا

أهواءكم كما تحذرون أعداءكم فليس شىء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد

ألسنتهم (1).

حصد الزرع: قطعه، وحصائد ألسنتهم: ما يقطعونه من الكلام الذى لا خير فيه،

كذا فى الوافى (2).

[14933] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عز وجل: وعزتى وجلالى وعظمتى وكبريائى ونورى وعلوى

وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواه على هواى إلا شتت عليه أمره ولبست عليه دنياه

وشغلت قلبه بها ولم أؤته منها إلا ما قدرت له، وعزتى وجلالى وعظمتى ونورى

وعلوى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواى على هواه إلا استحفظته ملائكتى وكفلت

السماوات والأرضين رزقه وكنت له من وراء تجاره كل تاجر وأتته الدنيا وهى

راغمه (3).

الروايه معتبره الإسناد، وروى نحوها أيضا بسند صحيح فى الكافى: 2 / 137 ح 1

و 2، وهكذا روى الصدوق نحوها فى ثواب الأعمال: 201.

[14934] 5 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

عاصم بن حميد، عن أبى حمزه، عن يحيى بن عقيل قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنما

أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل: أما اتباع الهوى فإنه يصد عن

1- (1) الكافى: 2 / 335 ح 1.
2- (2) الوافى: 5 / 901.
3- (3) الكافى: 2 / 335 ح 2.

الحق وأما طول الأمل فينسى الآخره (1).

[14935] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن

ابن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

قال لى أبو الحسن (عليه السلام): إتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا.

قال: وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: لا تدع النفس وهواها فإن هواها [فى] رداها

وترک النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها (2).

الإنحدار: النزول، الوعر: ضد السهل.

[14936] 7 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن رجلا جاء إلى عيسى

ابن مريم (عليه السلام) فقال له: يا روح الله إنى زنيت فطهرنى فأمر عيسى (عليه السلام) أن ينادى فى

الناس لا يبقى أحد إلا خرج لتطهير فلان، فلما اجتمع واجتمعوا وصار الرجل فى

الحفره نادى الرجل: لا يحدنى من لله فى جنبه حد، فانصرف الناس كلهم إلا يحيى

وعيسى (عليه السلام) فدنا منه يحيى (عليه السلام) فقال له: يا مذنب عظنى، فقال له: لا تخلين بين

نفسک وبين هواها فترديک، قال: زدنى، قال: لا تعيرن خاطئا بخطيئه، قال:

زدنی: قال: لا تغضب، قال: حسبی (3).

[14937] 8 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، وأحمد بن إدریس معا، عن

سهل، عن محمد بن الحسن بن زید، عن عمرو بن عثمان، عن ثابت بن دینار، عن

ابن طریف، عن ابن نباته قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: الصدق أمانه،

والکذب خیانه، والأدب ریاسه، والحزم کیاسه، والشرف منواه، والقصد مثراه،

والحرص مفقره، والدناءه محقره، والسخاء قربه، واللوم غربه، والرقه استکانه،

1- (1) الکافی: 2 / 335 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 336 ح 4.
3- (3) الفقیه: 4 / 33 ح 5019.

والعجز مهانه، والهوى ميل، والوفاء كيل، والعجب هلاک، والصبر ملاک (1).

[14938] 9 - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال فى حديث:

وأشجع الناس من غلب هواه، الحديث (2).

رويها أيضا فى معانى الأخبار: 195 بسند صحيح.

[14939] 10 - الصدوق، عن الفامى، عن محمد بن جعفر، عن الصفار، عن

ابن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسين، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على، عن

أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سلم من أمتى أربع خصال

فله الجنه: من الدخول فى الدنيا، واتباع الهوى، وشهوه البطن، وشهوه الفرج.

ومن سلم من نساء أمتى من أربع خصال فلها الجنه: إذا حفظت [ما] بين رجليها،

وأطاعت زوجها، وصلت خمسها، وصامت شهرها (3).

[14940] 11 - الصدوق بإسناده إلى خبر الشيخ الشامى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:... ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان فى نقص

فالموت خير له... فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين أى سلطان

أغلب وأقوى؟ قال: الهوى، الحديث (4).

[14941] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد

الاصفهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن الصادق (عليه السلام)

قال: إنى لأرجو النجاه لهذه الأمه لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد ثلاثه: صاحب

سلطان جائر، وصاحب هوى، والفاسق المعلن (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 86

1- (1) الخصال 2 / 505 ح 3.
2- (2) الفقيه: 4 / 395.
3- (3) الخصال: 1 / 223 ح 54.
4- (4) الفقيه: 4 / 382.
5- (5) الخصال: 1 / 119 ح 107.

[14942] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته إلى

نجله الحسن (عليه السلام):... الهوى شريک العمى، الحديث (1).

[14943] 14 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن

يزيد الجعفى:... إن المؤمن معنى بمجاهده نفسه ليغلبها على هواها فمره يقيم أودها

ويخالف هواها فى محبه الله ومره تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل

الله عثرته فيتذكر ويفزع إلى التوبه والمخافه فيزداد بصيره ومعرفه لما زيد فيه من

الخوف وذلک بأن الله يقول: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا

فإذا هم مبصرون) (2)... وتوق مجازفه الهوى بدلاله العقل. وقف عند غلبه

الهوى باسترشاد العلم... ولا عقل كمخالفه الهوى... ولا قوه كغلبه الهوى... ولا

تعدى كالجور ولا جور كموافقه الهوى... ولا فضيله كالجهاد ولا جهاد كمجاهده

الهوى، الحديث (3).

[14944] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والشقى من انخدع

لهواه وغروره واعلموا أن يسير الرياء شرک ومجالسه أهل الهوى منساه للإيمان

ومحضره للشيطان، الحديث (4).

[14945] 16 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... واعلموا أنه ما من

طاعه الله شىء إلا يأتى فى كره وما من معصيه الله شىء إلا يأتى فى شهوه، فرحم الله

امرأ نزع عن شهوته وقمع هوى نفسه فإن هذه النفس أبعد شىء منزعا وإنها لا تزال

تنزع إلى معصيه فى هوى، الحديث (5).

1- (1) تحف العقول: 83.
2- (2) سوره الأعراف: 200.
3- (3) تحف العقول: 284 و 285 و 286.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 86.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 176.

[14946] 17 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث: وكم من عقل

أسير تحت هوى أمير، الحديث (1).

[14947] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الحلم غطاء ساتر والعقل

حسام قاطع، فاستر خلل خلقک بحلمک وقاتل هواک بعقلک (2).

[14948] 19 - الطوسى بإسناده إلى وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر أنه قال:

يا أبا ذر إن الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها

وتمنى على الله عز وجل الأمانى، الحديث (3).

[14949] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الهوى هوى إلى أسفل

السافلين (4).

[14950] 21 - وعنه (عليه السلام): الهوى أعظم العدوين (5).

[14951] 22 - وعنه (عليه السلام): العاقل من عصى هواه فى طاعه ربه (6).

[14952] 23 - وعنه (عليه السلام): أجل الأمراء من لم يكن الهوى عليه أميرا (7).

[14953] 24 - وعنه (عليه السلام): أشقى الناس من غلبه هواه فملكته دنياه وأفسد أخراه (8).

[14954] 25 - وعنه (عليه السلام): إن طاعه النفس ومتابعه أهويتها أس كل محنه ورأس

كل غوايه (9).

[14955] 26 - وعنه (عليه السلام): إنک إن أطعت هواک، أصمک وأعماک وأفسد منقلبک

وأرداک (10).

[14956] 27 - وعنه (عليه السلام): خالف الهوى تسلم وأعرض عن الدنيا تغنم (11).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 211.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 424.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح 1 / 530 الرقم 1162.
4- (4) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
5- (5) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
6- (6) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
7- (7) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
8- (8) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
9- (9) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
10- (10) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.
11- (11) غرر الحكم: ح 1326 و 1678 و 1747 و 3202 و 3237 و 3486 و 3807 و 5061.

[14957] 28 - وعنه (عليه السلام): طاعه الهوى تردى (1).

[14958] 29 - وعنه (عليه السلام): شر الأمراء من كان الهوى عليه أميرا (2).

[14959] 30 - وعنه (عليه السلام): سبب فساد الدين الهوى (3).

[14960] 31 - وعنه (عليه السلام): سبب فساد العقل الهوى (4).

[14961] 32 - وعنه (عليه السلام): غرور الهوى يخدع (5).

[14962] 33 - وعنه (عليه السلام): كيف يجد لذه العباده من لا يصوم عن الهوى (6).

[14963] 34 - وعنه (عليه السلام): من يغلب هواه يعز (7).

[14964] 35 - وعنه (عليه السلام): من ركب هواه زل (8).

[14965] 36 - وعنه (عليه السلام): من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضائح (9).

[14966] 37 - وعنه (عليه السلام): من أحب نيل الدرجات العلى فليغلب الهوى (10).

[14967] 38 - وعنه (عليه السلام): ملاک الدين مخالفه الهوى (11).

[14968] 39 - وعنه (عليه السلام): مغلوب الهوى دائم الشقاء مؤبد الرق (12).

[14969] 40 - الشهيد رفعه إلى الإمام الجواد (عليه السلام) أنه قال: من أطاع هواه أعطى

عدوه مناه (13).

الروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت راجع الکافی: 2 / 335، والوافی: 5 / 901

وبحار الأنوار: 67 / 73، ووسائل الشیعه: 11 / 346، ومستدرک الوسائل:

12 / 110، وهدایه العلم: 661 وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
2- (2) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
3- (3) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
4- (4) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
5- (5) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
6- (6) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
7- (7) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
8- (8) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
9- (9) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
10- (10) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
11- (11) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
12- (12) غرر الحکم: ح 6000 و 5693 و 5542 و 5515 و 6388 و 6985 و 7703 و 7978 و 8698 و 8907 و 9722 و 9837.
13- (13) الدره الباهره: 39.

858-الهيئه

اشاره

الهيئه

[14970] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه

فى أحسن الهيئه (1).

[14971] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن

يزيد، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن على بن الحسين (عليه السلام) استقبله

موالى له فى ليله بارده وعليه جبه خز ومطرف خز وعمامه خز وهو متغلف بالغاليه،

فقال له: جعلت فداک فى مثل هذه الساعه على هذه الهيئه إلى أين؟ قال: فقال: إلى

مسجد جدى رسول الله (عليه السلام) أخطب الحور العين إلى الله عز وجل (2).

[14972] 3 - الطوسى بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن،

عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمار بن موسى الساباطى، عن

أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قلت له: هل یؤم الرجل بأهله فی صلاه العیدین فی السطح أو

بیت؟ قال: لا یؤم بهن ولا یخرجن ولیس علی النساء خروج، وقال: أقلوا لهن من

الهیئه حتی لا یسألن الخروج (3).

الروایه معتبره الإسناد.

ص: 90

1- (1) الکافی: 6 / 439 ح 10.
2- (2) الکافی: 6 / 517 ح 5.
3- (3) التهذیب: 3 / 289 ح 28.

[14973] 4 - البرقى، عن ابن أبى نجران، والبزنطى معا، عن عاصم بن حميد، عن

أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه فى قبره سته صور

فيهن صوره أحسنهن وجها وأبهاهن هيئه وأطيبهن ريحا وأنظفهن صوره، قال:

فيقف صوره عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه وأخرى

عند رجله وتقف التى هى أحسنهن فوق رأسه فإن أتى عن يمينه منعته التى عن يمينه ثم

كذلک إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صوره: ومن أنتم

جزاكم الله عنى خيرا؟ فتقول التى عن يمين العبد: أنا الصلاه، وتقول التى عن يساره:

أنا الزكاه، وتقول التى بين يديه: أنا الصيام، وتقول التى خلفه: أنا الحج والعمره،

وتقول التى عند رجليه: أنا بر من وصلت من إخوانک، ثم يقلن: من أنت فأنت

أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا هيئه؟ فتقول: أنا الولايه لآل محمد صلوات الله

عليهم أجمعين (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ولا يضر إضمارها لأن مضمرها أبو بصير.

[14974] 5 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا غنى بالزوج عن

ثلاثه أشياء فيما بينه وبين زوجته وهى الموافقه ليجتلب بها موافقتها ومحبتها

وهواها: وحسن خلقه معها واستعماله استماله قلبها بالهيئه الحسنه فى عينها وتوسعته

عليها، ولا غنى بالزوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال وهن:

صيانه نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقه بها فى حال المحبوب والمكروه

وحياطته ليكون ذلک عاطفا عليها عند زله تكون منها وإظهار العشق له بالخلابه

والهيئه الحسنه لها فى عينه (2).

حاطه حياطه: حفظه وتعهده، الخلابه: الخديعه باللسان أو بالقول اللطيف.

1- (1) المحاسن: 288. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 6 / 234 ح 50.
2- (2) تحف العقول: 323.

859-الهيبه

اشاره

الهيبه

[14975] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

اليمانى، عن عمر بن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث: والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينا

والحفيظه والطمع، فالهوى على أربع شعب: على البغى والعدوان والشهوه والطغيان،

فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم

قلبه ولم يملک نفسه عن الشهوات ومن لم يعدل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات

ومن طغى ضل على عمد بلا حجه.

والهوينا على أربع شعب على الغره والأمل والهيبه والمماطله وذلک بأن الهيبه ترد

عن الحق والمماطله تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان

حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل، والغره

تقصر بالمرء عن العمل، الحديث (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[14976] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره بن أعين، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يحشر

عبد المطلب يوم القيامه أمه واحده عليه سيماء الأنبياء وهيبه الملوک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 393 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 446 ح 22.

[14977] 3 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الوسيله:...

ومن أكثر من شىء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت

هيبته، الحديث (1).

[14978] 4 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: خمسه من خمسه محال:

الحرمه من الفاسق محال، والشفقه من العدو محال، والنصيحه من الحاسد محال،

والوفاء من المرأه محال، والهيبه من الفقير محال (2).

[14979] 5 - الصدوق، عن الحسن بن محمد العلوى، عن جده، عن محمد بن جعفر،

عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سليمان أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أما

الحسن (عليه السلام) فأنحله الهيبه والحلم، وأما الحسين (عليه السلام) فأنحله الجود والرحمه (3).

فى هذا المجال راجع أيضا الخصال: 1 / 77 ح 122 و 123.

[14980] 6 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قرنت الهيبه بالخيبه

والحياء بالحرمان والفرصه تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير (4).

يعنى من تهيب أمرا خاب من إدراكه، ونظيرها ما رفعه الآمدى إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من هاب خاب (5).

[14981] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بكثره الصمت تكون

الهيبه، الحديث (6).

[14982] 8 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين بن

1- (1) الكافى: 8 / 22.
2- (2) الفقيه: 4 / 58 ح 5092.
3- (3) الخصال: 1 / 77 ح 124.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 21.
5- (5) غرر الحكم: ح 7708.
6- (6) نهج البلاغه: الحكمه 224.

إبراهيم العلوى، عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الهيبه خيبه والفرصه خلسه والحكمه

ضاله المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرک تكونوا أحق بها وأهلها (1).

[14983] 9 - الطوسى بإسناد المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من أراد عزا بلا عشيره وهيبه بلا سلطان وغنى من غير مال

وطاعه من غير بذل، فليتحول من ذل معصيه الله إلى عز طاعته، فإنه يجد ذلک

كله (2).

[14984] 10 - المجلسى نقلا من الكراجكى فى كنز الفوائد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أنه قال: من ولى شيئا من امور أمتى فحسنت سريرته لهم، رزقه الله تعالى الهيبه فى

قلوبهم، ومن بسط كفه لهم بالمعروف رزق المحبه منهم، ومن كف عن أموالهم وفر

الله عز وجل ماله، ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معى فى الجنه مصاحبا، ومن كثر

عفوه مد فى عمره، ومن عم عدله نصر على عدوه، ومن خرج من ذل المعصيه إلى عز

الطاعه آنسه الله عز وجل بغير أنيس وأعانه بغير مال (3).

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الثلاثون ح 3 / 625 الرقم 1290.
2- (2) أمالی الطوسی: المجلس الثامن عشر ح 68 / 524 الرقم 1161.
3- (3) بحار الأنوار: 72 / 359 ح 74.

860-هيهات

اشاره

هيهات

[14985] 1 - الكلينى، عن محمد بن الحسن، وعلى بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد

بن سنان، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه قال: كنت أنا والحارث بن المغيره

وجماعه من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله (عليه السلام) يسمع كلامنا فقال لنا: فى أى شىء

أنتم؟ هيهات هيهات! لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تغربلوا، لا والله لا

يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى

تميزوا، لا والله ما يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس، لا والله لا يكون ما تمدون

إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد (1).

[14986] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) يوما: جعلت فداک

ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم، فقلت: لو كان هذا إليكم لعشنا معكم، فقال:

هيهات يا معلى أما والله أن لو كان ذاک ما كان إلا سياسه الليل وسياحه النهار ولبس

الخشن وأكل الجشب، فزوى ذلک عنا فهل رأيت ظلامه قط صيرها الله تعالى نعمه

إلا هذه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[14987] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن

1- (1) الكافى: 1 / 370 ح 6.
2- (2) الكافى: 1 / 410 ح 2.

منصور بن يونس، عن عباد بن كثير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى مررت

بقاص يقص وهو يقول: هذا المجلس [الذى] لا يشقى به جليس، قال: فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): هيهات هيهات أخطأت أستاههم الحفره، إن لله ملائكه سياحين

سوى الكرام الكاتبين فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد، قالوا: قفوا فقد

أصبتم حاجتكم، فيجلسون فيتفقهون معهم، فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا

جنائزهم وتعاهدوا غائبهم، فذلک المجلس الذى لا يشقى به جليس (1).

[14988] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن الحسن بن السرى، عن أبى مريم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن

عبد الله يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن فى نادينا وهو على ناقته

وذلک حين رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام، ثم قال: ما

لى أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت فى هذه الدنيا على

غيرهم كتب وكان الحق فى هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا

من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم

أجداثهم ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم، هيهات هيهات [أ] ما يتعظ

آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ فى كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم

يخافوا نزول فادحه وبوائق حادثه.

طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس.

طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه.

طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبه عن سيرتى

ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من عترتى من بعدى

وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف سنتى العاملين بغير

1- (1) الكافى: 2 / 186 ح 3.

سيرتى.

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه فى غير معصيه وعاد به

على أهل المسكنه.

طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره.

طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسک قوله عن الفضول وقبيح الفعل (1).

السفر: جمع مسافر، الأجداث جمع الجدث: وهو القبر. الفادحه: النازله

والبليه يثقل حملها.

[14989] 5 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الوسيله:...

هيهات هيهات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصى والذنوب... هيهات لولا التقى

لكنت أدهى العرب، الحديث (2).

[14990] 6 - الرضى رفعه وقال: من خبر ضرار بن حمزه الضبائى عند دخوله على

معاويه ومسألته له عن أمير المؤمنين وقال: فأشهد لقد رأيته فى بعض مواقفه وقد

أرخى الليل سدوله وهو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى

بكاء الحزين ويقول: يا دنيا، يا دنيا إليک عنى، أبى تعرضت، أم إلى تشوقت؟ لا

حان حینک، هیهات غری غیری، لا حاجه لی فیک، قد طلقتک ثلاثا لا رجعه

فیها، فعیشک قصیر وخطرک یسیر وأملک حقیر، آه من قله الزاد وطول الطریق

وبعد السفر وعظیم المورد (3).

[14991] 7 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال بعد السقیفه:... فإن أقل

یقولوا: حرص علی الملک، وإن أسکت یقولوا: جزع من الموت، هیهات بعد اللتیا

1- (1) الکافی: 8 / 168 ح 190.
2- (2) الکافی: 8 / 24.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 77.

والتى والله لابن أبى طالب آنس بالموت من الطفل بثدى أمه بل اندمجت على مكنون

علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الأرشيه فى الطوى البعيده (1).

[14992] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصارى:... ولو شئت لاهتديت الطريق إلى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح

ونسائج هذا القز ولكن هيهات أن يغلبنى هواى ويقودنى جشعى إلى تخير الأطعمه -

ولعل بالحجاز أو اليمامه من لا طمع له فى القرص ولا عهد له بالشبع - أو أبيت مبطانا

وحولى بطون غرثى وأكباد حرى... هيهات من وطئ دحضک (يا دنيا) زلق ومن

ركب لججک غرق، الكتاب (2).

[14993] 9 - الطوسى، عن ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن على بن فضال، عن العباس

ابن عامر، عن على بن معمر، عن رجل من جعفى قال: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام)

فقال رجل: اللهم إنى أسألک رزقا طيبا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هيهات

هيهات هذا قوت الأنبياء ولكن سل ربک رزقا لا يعذبک عليه يوم القيامه، هيهات إن

الله يقول: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) (3) (4).

[14994] 10 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن عمران، عن الحسن بن على، عن

أحمد بن سعيد، عن الزبير بن بكار، عن على بن محمد قال: كان عمرو بن العاص

يقول: إن فى على دعابه. فبلغ ذلک أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: زعم ابن النابغه أنى

تلعابه مزاحه ذو دعابه، أعافس وأمارس، هيهات يمنع من العفاس والمراس ذكر

الموت وخوف البعث والحساب، ومن كان له قلب ففى هذا له واعظ وزاجر، أما وشر

القول الكذب، إنه ليحدث فيكذب ويعد فيخلف، فإذا كان يوم البأس فأى زاجر

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 5.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 45.
3- (3) سوره المؤمنون: 51.
4- (4) أمالى الطوسى: المجلس السابع والثلاثون ح 17 / 678 الرقم 1438.

وآمر هو، ما لم تأخذ السيوف هام الرجال، فإذا كان ذلک فأعظم مکیدته فی نفسه أن

يمنح القوم استه (1).

التلعابه: کثیر اللعب، الدعابه: المزاح واللعب.

المعافسه: مغازله النساء ومعالجه الناس بالمزاح، والممارسه مثلها.

الاست: العجز.

والروایات فی هذا المجال کثیره مبثوثه فی کتب الأخبار. والحمد لله رب

العالمین.

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس الخامس ح 21 / 131 الرقم 208.

ص :100

باب الواو

اشاره

باب الواو

ص :101

ص :102

861-وادى السلام

اشاره

وادى السلام

[14995] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على،

عن أحمد بن عمر رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن أخى ببغداد وأخاف أن

يموت بها، فقال: ما تبالى حيثما مات أما أنه لا يبقى مؤمن فى شرق الأرض وغربها إلا

حشر الله روحه إلى وادى السلام، قلت له: وأين وادى السلام؟ قال: ظهر الكوفه

أما إنى كأنى بهم حلق حلق قعود يتحدثون (1).

ورويها الشيخ مسندا فى التهذيب: 1 / 466 ح 170.

[14996] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن على بن الحسن، عن الحسين بن راشد،

عن المرتجل بن معمر، عن ذريح المحاربى، عن عباده الأسدى، عن حبه العرنى قال:

خرجت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الظهر فوقف بوادى السلام كأنه مخاطب لأقوام

فقمت بقيامه حتى أعييت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالنى مثل ما نالنى أولا ثم

جلست حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائى فقلت: يا أمير المؤمنين إنى قد أشفقت

علیک من طول القیام فراحه ساعه ثم طرحت الرداء لیجلس علیه، فقال لی: یا حبه

إن هو إلا محادثه مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: یا أمیر المؤمنین وإنهم لکذلک؟

قال: نعم ولو کشف لرأیتهم حلقا حلقا محتبین یتحادثون، فقلت: أجسام أم

أرواح؟ فقال: أرواح وما من مؤمن یموت فی بقعه من بقاع الأرض إلا قیل لروحه:

الحقی بوادی السلام وإنها لبقعه من جنه عدن (2).

1- (1) الکافی: 3 / 243 ح 2.
2- (2) الکافی: 3 / 243 ح 1.

[14997] 3 - الطبرى الإمامى عن أبى الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه،

عن أبى على محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن جعفر قال:

حدثنى على بن محمد يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى صفه القائم (عليه السلام): كأننى به قد عبر

من وادى السلام إلى مسجد السهله على فرس محجل له شمراخ يزهر يدعو ويقول فى

دعائه: «لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله ايمانا وصدقا لا إله إلا الله تعبدا ورقا.

اللهم يا معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد أنت كهفى حين تعيينى

المذاهب وتضيق على الأرض بما رحبت.

اللهم خلقتنى وكنت عن خلقى غنيا ولو لا نصرک إياى لكنت من المغلوبين.

يا منشر الرحمه من مواضعها ومخرج البركات من معادنها ويا من خص نفسه

بشموخ الرفعه فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوک نير المذله على

أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألک باسمک الذى قصر عنه خلقک فكل لک

مذعنون أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تنجز لى أمرى وتعجل لى الفرج

وتكفينى وتعافينى وتقضى حوائجى الساعه الساعه، الليله الليله، إنک على كل

شیء قدیر» (1).

[14998] 4 - الدیلمی رفعه عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: ما من مؤمن یموت فی شرق

الأرض وغربها إلا حشر الله جل وعلا روحه إلی وادی السلام، قیل: وأین وادی

السلام؟ قال: بین وادی النجف والکوفه، کأنی بهم خلق کبیر قعود یتحدثون علی

منابر من نور (2).

قال الدیلمی: والأخبار فی هذا المعنی کثیره (3).

1- (1) دلائل الإمامه: 458 ح 42.
2- (2) ارشاد القلوب: 440.
3- (3) ارشاد القلوب: 441.

[14999] 5 - المجلسى قال: روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب الغيبه بإسناده

إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى الأصبغ بن نباته قال: خرج

أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ظهر الكوفه فلحقناه فقال: سلونى قبل أن تفقدونى فقد ملئت

الجوانح منى علما كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت، ثم مسح بيده على بطنه

وقال: أعلاه علم وأسفله ثفل، ثم مر حتى أتى الغريين فلحقناه وهو مستلقى على

الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين ألا أبسط تحتک

ثوبى؟ قال: لا هل هى إلا تربه مؤمن ومن أحمته فى مجلسه، فقال الأصبغ: تربه

المؤمن قد عرفناها كانت أو تكون فما من أحمته بمجلسه؟ فقال: يا ابن نباته لو كشف

لكم لألفيتم أرواح المؤمنين فى هذه حلقا حلقا يتزاورون ويتحدثون، إن فى هذا الظهر

روح كل مؤمن، وبوادى برهوت روح كل كافر، ثم ركب بغله وانتهى إلى المسجد

فنظر إليه وكان بخزف ودنان وطين، فقال: ويل لمن هدمک وويل لمن يستهدمک،

وويل لبانيک بالمطبوخ المغير قبله نوح وطوبى لمن شهد هدمه مع القائم من أهل بيتى

أولئک خیر الأمه مع أبرار العتره (1).

ص: 105

1- (1) بحار الأنوار: 22 / 37 من طبع الکمبانی - 97 / 234 ح 27 من طبع بیروت.

862-الوالدين

اشاره

الوالدين

[15000] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله إنى راغب فى الجهاد نشيط، قال: فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): فجاهد فى

سبيل الله فإنک إن تقتل تكن حيا عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرک على الله وإن

رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت، قال: يا رسول الله إن لى والدين كبيرين

يزعمان أنهما يأنسان بى ويكرهان خروجى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فقر مع والديک

فوالذى نفسى بيده لأنسهما بک يوما وليله خير من جهاد سنه (1).

[15001] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على

ابن الحكم، عن معاويه بن وهب، عن زكريا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيا

فأسلمت وحججت فدخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت: إنى كنت على النصرانيه

وإنى أسلمت فقال: وأى شىء رأيت فى الإسلام؟ قلت: قول الله عز وجل: (ما كنت

تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا نهدی به من نشاء) (2) فقال: لقد

هداک الله ثم قال: اللهم اهده - ثلاثا - سل عما شئت یا بنی، فقلت: إن أبی وأمی علی

النصرانیه وأهل بیتی وأمی مکفوفه البصر فأکون معهم وآکل فی آنیتهم؟ فقال:

یأکلون لحم الخنزیر؟ فقلت: لا ولا یمسونه، فقال: لا بأس فانظر أمک فبرها فإذا

1- (1) الکافی: 2 / 160 ح 10.
2- (2) سوره الشوری: 52.

ماتت، فلا تكلها إلى غيرک، كن أنت الذى تقوم بشأنها ولا تخبرن أحدا أنک أتيتنى

حتى تأتينى بمنى إن شاء الله، قال: فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان، هذا

يسأله وهذا يسأله، فلما قدمت الكوفه ألطفت لامى وكنت أطعمها وأفلى ثوبها

ورأسها وأخدمها، فقالت لى: يا بنى ما كنت تصنع بى هذا وأنت على دينى فما الذى

أرى منک منذ هاجرت فدخلت فى الحنيفيه؟ فقلت: رجل من ولد نبينا أمرنى بهذا،

فقالت: هذا الرجل هو نبى؟ فقلت: لا ولكنه ابن نبى، فقالت: يا بنى إن هذا نبى إن

هذه وصايا الأنبياء، فقلت: يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبى ولكنه ابنه، فقالت:

يا بنى دينک خير دين أعرضه على فعرضته عليها، فدخلت فى الإسلام وعلمتها

فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره ثم عرض لها عارض فى الليل،

فقالت: يا بنى أعد على ما علمتنى فأعدته عليها، فأقرت به وماتت، فلما أصبحت

كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذى صليت عليها ونزلت فى قبرها (1).

[15002] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إسماعيل بن مهران جميعا،

عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن عمار بن حيان قال: خبرت

أبا عبد الله (عليه السلام) ببر إسماعيل ابنى بى، فقال: لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا، إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتته أخت له من الرضاعه فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها

فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحک فى وجهها، ثم قامت وذهبت وجاء أخوها

فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل له: يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو

رجل؟ فقال: لأنها كانت أبر بوالديها منه (2).

[15003] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

1- (1) الكافى: 2 / 160 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 161 ح 12.

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن مسكان، عن إبراهيم بن شعيب قال:

قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن أبى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجه؟

فقال: إن استطعت أن تلى ذلک منه فافعل ولقمه بيدک فإنه جنه لک غدا (1).

[15004] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح، عن جابر قال: سمعت رجلا يقول

لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى أبوين مخالفين؟ فقال: برهما كما تبر المسلمين ممن

يتولانا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15005] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): هل يجزى الولد

والده؟ فقال: ليس له جزاء إلا فى خصلتين: يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه

أو يكون عليه دين فيقضيه عنه (3).

[15006] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبی جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلی البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (4).

[15007] 8 - الكلينی، عن الحسين بن محمد، عن معلی بن محمد، وعلی بن محمد، عن

صالح بن أبی حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خديجه سالم بن

مكرم، عن معلی بن خنيس، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل وسأل النبی (صلی الله عليه وآله وسلم)

1- (1) الكافی: 2 / 162 ح 13.
2- (2) الكافی: 2 / 162 ح 14.
3- (3) الكافی: 2 / 163 ح 19.
4- (4) الكافی: 2 / 162 ح 15.

عن بر الوالدين؟ فقال: أبرر أمک أبرر أمک أبرر أمک أبرر أباک أبرر أباک أبرر أباک

وبدأ بالأم قبل الأب (1).

[15008] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب قال: كتب

معى بعض أصحابنا إلى أبى الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هى وما هى؟ فكتب:

الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع

الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجره

وقذف المحصنات وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف (2).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[15009] 10 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين واليأس من

روح الله والأمن لمكر الله، وقد روى [أن] أكبر الكبائر الشرک بالله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15010] 11 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد، عن العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

الذنوب التى تغير النعم البغى، والذنوب التى تورث الندم القتل، والتى تنزل النقم

الظلم، والتى تهتک الستر شرب الخمر، والتى تحبس الرزق الزنا، والتى تعجل الفناء

قطيعه الرحم، والتى ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (4).

[15011] 12 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن محمد بن عمر بن

مسعده، عن الحسن بن راشد، عن جده، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قراءه القرآن فى

1- (1) الكافى: 2 / 162 ح 17.
2- (2) الكافى: 2 / 276 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 278 ح 4.
4- (4) الكافى: 2 / 447 ح 1.

المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين (1).

[15012] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النظر إلى الكعبه عباده والنظر إلى الوالدين عباده

والنظر إلى الإمام عباده، وقال: من نظر إلى الكعبه كتبت له حسنه ومحيت عنه عشر

سيئات (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15013] 14 - الحسين بن سعيد الأهوازى، عن فضاله، عن ابن عميره، عن محمد

ابن مروان، عن حكم بن حسين، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله ما من عمل قبيح إلا قد عملته، فهل لى من توبه؟

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل من والديک أحد حى؟ قال: أبى، قال: فاذهب

فبره، قال: فلما ولى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو كانت أمه (3).

[15014] 15 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن البرقى، عن السيارى، عن الحارث

ابن دلهاث، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أمر بثلاثه مقرون

بها ثلاثه أخرى: أمر بالصلاه والزكاه فمن صلى ولم يزک لم تقبل منه صلاته، وأمر

بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله وصله الرحم

فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل (4).

[15015] 16 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كن فيه بنى الله له

1- (1) الكافى: 2 / 613 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 240 ح 5.
3- (3) كتاب الزهد: 35 ح 92.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 258 ح 13.

بيتا فى الجنه: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه (1).

[15016] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن فضاله، عن ابن عميره، عن الدهقان، عمن سمع أبا جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما حضر شهر رمضان وذلک لثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد

فى الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن

هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليله خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب

النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرک

والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له

فأبعده الله (2).

[15017] 18 - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن الحسين، عن على بن محمد، عن

على بن الحسين، عن الحسن بن على بن يوسف، عن زكريا المؤمن، عن سعيد بن

يسار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله حضر شابا عند وفاته فقال له قل: «لا إله

إلا الله» قال: فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأه عند رأسه: هل لهذا أم؟ قالت: نعم أنا

أمه، قال: أفساخطه أنت عليه، قالت: نعم ما كلمته منذ ست حجج، قال لها:

ارضى عنه. قالت: رضى الله عنه برضاک یا رسول الله، فقال له رسول الله: قل:

«لا إله إلا الله»، قال: فقالها، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): ما ترى؟ فقال: أرى رجلا أسود

قبيح المنظر وسخ الثياب منتن الريح قد ولينى الساعه فأخذ بكظمى.

فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل: «يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير، إقبل منى

اليسير واعف عنى الكثير إنک أنت الغفور الرحيم»، فقالها الشاب، فقال له

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): انظر ما ترى؟ قال: أرى رجلا أبيض اللون، حسن الوجه، طيب

1- (1) الخصال: 1 / 223 ح 53.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الرابع عشر 2 / 113 الرقم 92.

الريح، حسن الثياب قد ولينى وأرى الأسود قد ولى عنى. قال: أعد، فأعاد قال:

ما ترى؟ قال: لست أرى الأسود وأرى الأبيض قد ولينى ثم طفا على تلك الحال (1).

الكظم: مخرج النفس من الحلق. طفا: مات.

[15018] 19 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن

ابن عيسى، عن الوشاء، عن أبى جميله، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان فى بنى إسرائيل

عابد يقال له: جريح وكان يتعبد فى صومعه فجاءته أمه وهو يصلى فدعته فلم يجبها

فانصرفت [ثم أتته ودعته فلم يلتفت إليها فانصرفت ثم أتته ودعته فلم يجبها ولم

يكلمها فانصرفت] وهى تقول: أسأل إله بنى إسرائيل أن يخذلک، فلما كان من الغد

جاءت فاجره وقعدت عند صومعته قد أخذها الطلق فادعت إن الولد من جريح ففشا

فى بنى إسرائيل أن من كان يلوم الناس على الزنا قد زنى وأمر الملک بصلبه فأقبلت أمه

إليه فلطم وجهها فقال لها: اسكتى إنما هذا لدعوتک، فقال الناس: لما سمعوا ذلک منه

وكيف لنا بذلک؟ قال: هاتوا الصبى فجاؤوا به فأخذه فقال: من أبوک؟ فقال: فلان

الراعى لبنى فلان، فأكذب الله الذين قالوا ما قالوا فى جريح فحلف جريح إلا يفارق

أمه يخدمها (2).

[15019] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من بر والديه بره

ولده (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 157، وكتاب

الزهد: 33 للحسين بن سعيد الأهوازى، والوافى: 4 / 493، وبحار الأنوار:

71 / 22، وقد مر منا عنوانى البر بالوالدين والعقوق فى محلهما.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثالث ح 4 / 65 الرقم 95.
2- (2) قصص الأنبياء: 177 ح 207، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 71 / 75 ح 68.
3- (3) غرر الحكم: ح 9145، ونقلت عنه بواسطه هدايه العلم: 13.

863-الوبال

اشاره

الوبال

[15020] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن صفوان

ابن يحيى، عن أبى جميله، عن حميد الصيرفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل بناء

ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامه (1).

[15021] 2 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق،

عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل

بالبصره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه فنظر

فيها، ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقا كافيناک وإن كنت كاذبا عاقبناک

وإن شئت أن نقيلک أقلناک، فقال: بل تقيلنى يا أمير المؤمنين، فلما أدبر الرجل قال:

أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من أخر الله

وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله ولا طاش سهم من فرائض

الله ولا اختلف اثنان فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شىء من أمر الله إلا علم ذلک

عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين

ظلموا أى منقلب ينقلبون (2).

[15022] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل أنعم

على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

1- (1) الكافى: 6 / 531 ح 7.
2- (2) الكافى: 7 / 78 ح 1.

عليهم نعمه (1).

[15023] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما من قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان

ذلک المجلس حسره ووبالا عليهم (2).

الروايه حسنه سندا.

[15024] 5 - الكلينى، بسنده المعتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... الله الله فما

أوسع مالديه من التوبه والرحمه والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من

الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن دخل فى

معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين (3).

[15025] 6 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن آكل مال اليتيم سيلحقه

وبال ذلک فى الدنيا والآخره أما فى الدنيا فإن الله عز وجل يقول: (وليخش الذين لو

تركوا من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله) (4) وأما فى الآخره فإن

الله عز وجل يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا) (5) (6).

قد رويها بسند صحيح فى عقاب الأعمال: 277 ح 1.

[15026] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... واعلم أن أمامک طريقا ذا مسافه بعيده ومشقه شديده وأنه لا غنى

1- (1) الكافى: 2 / 92 ح 18.
2- (2) الكافى: 2 / 497 ح 5.
3- (3) الكافى: 2 / 395.
4- (4) سوره النساء: 9.
5- (5) سوره النساء: 10.
6- (6) الفقيه: 3 / 173 ح 3652.

بک فيه عن حسن الإرتياد وقدر بلاغک من الزاد مع خفه الظهر، فلا تحملن على

ظهرک فوق طاقتک فيكون ثقل ذلک وبالا عليک، وإذا وجدت من أهل الفاقه من

يحمل لک زادک إلى يوم القيامه فيوافيک به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله إياه

وأكثر من تزويده وأنت قادر عليه... وربما سألت الشىء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا

منه عاجلا أو آجلا، أو صرف عنک لما هو خير لک فلرب أمر قد طلبته فيه هلاک

دينک لو أوتيته، فلتكن مسألتک فيما يبقى لک جماله وينفى عنک وباله، فالمال لا يبقى

لک ولا تبقى له، الحديث (1).

[15027] 8 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الإمام الحسن (عليه السلام) أنه قال: اتقوا عباد الله

وجدوا فى الطلب وتجاه الهرب وبادروا العمل قبل مقطعات النقمات وهادم اللذات

فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعها ولا تتوقى مساويها، غرور حائل وسناد

مائل، فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالأثر وازدجروا بالنعيم وانتفعوا بالمواعظ

فكفى بالله معتصما ونصيرا وكفى بالكتاب حجيجا وخصيما وكفى بالجنه ثوابا وكفى

بالنار عقابا ووبالا (2).

[15028] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال لجابر:... فلرب

حريص على أمر من امور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالا وشقى به، لرب كاره

لأمر من امور الآخره قد ناله فسعد به (3).

[15029] 10 - المجلسى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: كل علم وبال على

صاحبه إلا من عمل به (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 31.
2- (2) تحف العقول: 236.
3- (3) تحف العقول: 287.
4- (4) بحار الأنوار: 2 / 38 ح 63.

864-الوثاقه

اشاره

الوثاقه

[15030] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

إسماعيل بن مهران، عن يونس بن يعقوب، عن أبى مريم الأنصارى، عن أبى

جعفر (عليه السلام) قال: قام رجل بالبصره إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين

أخبرنا عن الاخوان، فقال: الإخوان صنفان: إخوان الثقه وإخوان المكاشره، فأما

إخوان الثقه فهم الكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيک على حد الثقه

فابذل له مالک وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه

الحسن، واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر، وأما إخوان المكاشره

فإنک تصيب لذتک منهم فلا تقطعن ذلک منهم ولا تطلبن ما وراء ذلک من ضميرهم

وابذل لهم ما بذلوا لک من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15031] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن إسماعيل،

عن عبد الله بن واصل، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تثق

بأخيک کل الثقه فإن صرعه الاسترسال لن تستقال (2).

[15032] 3 - الکلینی، عن محمد بن عبد الله، ومحمد بن یحیی جمیعا، عن عبد الله

ابن جعفر الحمیری قال: اجتمعت أنا والشیخ أبو عمرو (رحمه الله) عند أحمد بن إسحاق

فغمزنی أحمد بن إسحاق أن اسأله عن الخلف، فقلت له: یا أبا عمرو إنی أرید أن

1- (1) الکافی: 2 / 248 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 672 ح 6.

أسألک عن شیء وما أنا بشاک فیما أرید أن أسألک عنه فإن اعتقادی ودینی أن الأرض

لا تخلو من حجه إلا إذا کان قبل یوم القیامه بأربعین یوما فإذا کان ذلک رفعت الحجه

وأغلق باب التوبه فلم یک ینفع نفسا إیمانها لم تکن آمنت من قبل أو کسبت فی إیمانها

خیرا فأولئک أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذین تقوم علیهم القیامه ولکنی أحببت

أن أزداد یقینا وإن إبراهیم (علیه السلام) سأل ربه عز وجل أن یریه کیف یحیی الموتی قال: (أو لم

تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی) (1) وقد أخبرنی أبو علی أحمد بن إسحاق، عن

أبی الحسن (علیه السلام) قال: سألته وقلت: من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال

له: العمری ثقتی فما أدی إلیک عنی فعنی یؤدی وما قال لک عنی فعنی یقول فاسمع له

وأطع فإنه الثقه المأمون. وأخبرنی أبو علی أنه سأل أبا محمد (علیه السلام) عن مثل ذلک فقال

له: العمری وابنه ثقتان فما أدیا إلیک عنی فعنی یؤدیان وما قالا لک فعنی یقولان فاسمع

لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول إمامین قد مضیا فیک، قال: فخر

أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال: سل حاجتک، فقلت له: أنت رأيت الخلف من بعد

أبى محمد (عليه السلام)؟ فقال: أى والله ورقبته مثل ذا - وأومأ بيده - فقلت له: فبقيت

واحده، فقال لى: هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلک ولا

أقول هذا من عندى فليس لى أن احلل ولا أحرم ولكن عنه (عليه السلام) فإن الأمر عند

السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو

ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع

الطلب فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلک.

قال الكلينى (رحمه الله): وحدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عنى اسمه أن أبا عمرو سئل

عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) سوره البقره: 260.
2- (2) الكافى: 1 / 329 ح 1.

[15033] 4 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه أنه

قال:... ليس من العدل القضاء بالظن على الثقه، الحديث (1).

رويها السيد الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 220.

[15034] 5 - الكشى عن محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى،

عن عبد العزيز بن المهتدى، قال محمد بن نصير: قال محمد بن عيسى: وحدث

الحسن بن على بن يقطين بذلک أيضا، قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت

فداک لا أكاد أصل إليک لأسألک عن كل ما أحتاج إليه من معالم دينى، أفيونس بن

عبد الرحمن ثقه آخذ عنه ما أحتاج إليه من معالم دينى؟ فقال: نعم (2).

[15035] 6 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال: خمس

من لم تكن فيه فلا ترجوه لشىء من الدنيا والآخره: من لم تعرف الوثاقه فى أرومته

والكرم فى طباعه والرصانه فى خلقه والنبل فى نفسه والمخافه لربه (3).

الأرومه: الأصل. الرصانه: الاستحكام والثبات. النبل: الفضل والنجابه.

[15036] 7 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:... وإياک والثقه بغير المأمون فإن للشر ضراوه كضراوه الغذاء،

الحديث (4).

الضراوه: مصدر ضرى بالشىء أى لهج به وتعوده وأولع به.

[15037] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وأى سبب أوثق من سبب بينک وبين الله إن أنت أخذت به...

وأوثق سبب أخذت به سبب بينک وبين الله سبحانه، الحديث (5).

1- (1) الفقيه: 4 / 390.
2- (2) اختيار معرفه الرجال: 490 ح 935.
3- (3) تحف العقول: 446.
4- (4) تحف العقول: 286.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 31.

[15038] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... ففرغ لأولئک (يعنى الطبقه السفلى) ثقتک من أهل الخشيه والتواضع

فليرفع إليک أمورهم... وإياک والإعجاب بنفسک والثقه بما يعجبک منها وحب

الإطراء فإن ذلک من أوثق فرص الشيطان فى نفسه ليمحق ما يكون من إحسان

المحسنين... (1).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[15039] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا يصدق إيمان عبد حتى

يكون بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده (2).

[15040] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الركون إلى الدنيا مع

ما تعاين منها جهل، والتقصير فى حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبن،

والطمأنينه إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز (3).

[15041] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا ينبغى للعبد أن يثق

بخصلتين: العافيه والغنى. بينا تراه معافى إذ سقم وبينا تراه غنيا إذ افتقر (4).

[15042] 13 - الديلمى رفعه إلى أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام) أنه قال: الثقه

بالله ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال (5).

ورويها الشهيد فى الدره الباهره: 40.

[15043] 14 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الثقه بالله أفضل عمل (6).

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 310.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 384.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 426.
5- (5) أعلام الدين: 309.
6- (6) غرر الحكم: ح 604.

[15044] 15 - وعنه (عليه السلام): الثقه بالنفس من أوثق فرص الشيطان (1).

[15045] 16 - وعنه (عليه السلام): أصل الرضا حسن الثقه بالله (2).

[15046] 17 - وعنه (عليه السلام): رب واثق خجل (3).

[15047] 18 - وعنه (عليه السلام): من وثق بالله صان يقينه (4).

[15048] 19 - وعنه (عليه السلام): من وثق بأن ما قدر الله له لن يفوته استراح قلبه (5).

[15049] 20 - الشهيد رفعه إلى الإمام الهادى (عليه السلام) أنه قال لبعض وقد أكثر من افراط

الثناء عليه: أقبل على ما شأنک، فإن كثره الثناء تهجم على الظنه، وإذا حللت من

أخيک فى محل الثقه فاعدل عن الملقى إلى حسن النيه (6).

1- (1) غرر الحكم: ح 1466 و 3085 و 5268 و 8264 و 8763.
2- (2) غرر الحكم: ح 1466 و 3085 و 5268 و 8264 و 8763.
3- (3) غرر الحكم: ح 1466 و 3085 و 5268 و 8264 و 8763.
4- (4) غرر الحكم: ح 1466 و 3085 و 5268 و 8264 و 8763.
5- (5) غرر الحكم: ح 1466 و 3085 و 5268 و 8264 و 8763.
6- (6) الدره الباهره: 41.

865-الوحده

اشاره

الوحده

[15050] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير الخزاز، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا

أبطأ على أحدكم الولد فليقل: «اللهم لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين وحيدا

وحشا فيقصر شكرى عن تفكرى بل هب لى عاقبه صدق ذكورا وإناثا آنس بهم من

الوحشه وأسكن إليهم من الوحده وأشكرک عند تمام النعمه يا وهاب يا عظيم يا معظم

ثم أعطنى فى كل عافيه شكرا حتى تبلغنى منها رضوانک فى صدق الحديث وأداء

الأمانه ووفاء بالعهد» (1).

[15051] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن أسباط، عن داود

ابن النعمان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس

فقال: ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الذى يمنع رفده

ويضرب عبده ويتزود وحده، فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا، ثم قال:

ألا أخبركم بمن هو شر من ذلک؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: الذی لا یرجی خیره

ولا یؤمن شره، فظنوا أن الله لم یخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبرکم بمن هو

شر من ذلک؟ قالوا: بلی یا رسول الله، قال: المتفحش اللعان الذی إذا ذکر عنده

المؤمنون لعنهم وإذا ذکروه لعنوه (2).

1- (1) الکافی: 6 / 7 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 290 ح 7.

[15052] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبى حمزه، عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله،

فقال: إن من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش، الآكل وحده، والمانع رفده،

والضارب عبده والملجئ عياله إلى غيره (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15053] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث علامات للمرائى: ينشط إذا رأى

الناس، ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يحمد فى جميع أموره (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15054] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما يروى الناس أن الصلاه فى

جماعه أفضل من صلاه الرجل وحده بخمس وعشرين صلاه، فقال: صدقوا،

فقلت: الرجلان يكونان جماعه؟ فقال: نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15055] 6 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

حماد بن عيسى، عن محمد بن يوسف، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن

الجهنى أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله إنى أكون فى الباديه ومعى أهلى وولدى

وغلمتى فأؤذن وأقيم واصلى بهم أفجماعه نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله إن

1- (1) الكافى: 2 / 292 ح 13.
2- (2) الكافى: 2 / 295 ح 8.
3- (3) الكافى: 3 / 371 ح 1.

الغلمه يتبعون قطر السحاب وأبقى أنا وأهلى وولدى فأؤذن وأقيم واصلى بهم فجماعه

نحن؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله فإن ولدى يتفرقون فى الماشيه وأبقى أنا وأهلى

فأؤذن وأقيم واصلى بهم أفجماعه أنا؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول الله إن المرأه تذهب

فى مصلحتها فأبقى أنا وحدى فأؤذن وأقيم فاصلى أفجماعه أنا؟ فقال: نعم المؤمن

وحده جماعه (1).

[15056] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يصلى فى جماعه فى منزله

بمكه أفضل أو وحده فى المسجد الحرام؟ فقال: وحده (2).

[15057] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه كره البيتوته

للرجل على سطح وحده، أو على سطح ليست عليه حجره، والرجل والمرأه فيه

بمنزله (3).

الروايه موثقه سندا.

[15058] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن القداح، عن أبيه قال: نزلت على أبى جعفر (عليه السلام) فقال: يا ميمون من يرقد معک

بالليل أمعک غلام؟ قلت: لا، قال: فلا تنم وحدک فإن أجرأ ما يكون الشيطان على

الإنسان إذا كان وحده (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[15059] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

1- (1) الكافى: 3 / 371 ح 2.
2- (2) الكافى: 4 / 527 ح 11.
3- (3) الكافى: 6 / 530 ح 4.
4- (4) الكافى: 6 / 533 ح 1.

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من تخلى على قبر أو

بال قائما أو بال فى ماء قائما أو مشى فى حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا فى بيت

وحده وبات على غمر فأصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله، وأسرع

ما يكون الشيطان إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

خرج فى سريه فأتى وادى مجنه فنادى أصحابه ألا ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه

ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضى رجل وحده، قال: فتقدم رجل وحده فانتهى إليه

وقد صرع فأخبر بذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال: بسم الله

اخرج خبيث أنا رسول الله، قال: فقام (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15060] 11 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان أشد ما يهم بالإنسان إذا كان وحده

فلا تبيتن وحدک ولا تسافرن وحدک (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15061] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

أبيه، عمن ذكره، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) فى وصيه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): لا تخرج فى سفر وحدک فإن الشيطان مع الواحد وهو من

الاثنين أبعد، يا على إن الرجل إذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثه

نفر.

قال: وروى بعضهم سفر (3).

1- (1) الكافى: 6 / 533 ح 2.
2- (2) الكافى: 6 / 534 ح 9.
3- (3) الكافى: 8 / 303 ح 465.

[15062] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يبيت فى

بيت وحده، فقال: إنى لأكره ذلک وإن اضطر إلى ذلک فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله فى

منامه ما استطاع (1).

الروايه موثقه سندا.

[15063] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال لمحمد

ابن سليمان: أين نزلت؟ قال: فى مكان كذا وكذا، قال: معک أحد؟ قال: لا،

قال: لا تكن وحدک تحول عنه يا ميمون فإن الشيطان أجرأ ما يكون على الإنسان إذا

كان وحده (2).

[15064] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن

إبراهيم جميعا، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) قال: ثلاثه يتخوف منها الجنون: التغوط

بين القبور، والمشى فى خف واحد، والرجل ينام وحده.

وهذه الأشياء إنما كرهت لهذه العله وليست هى بحرام (3).

الروايه صحيحه الإسناد. والجمله الأخيره يمكن أن تكون من كلام الكلينى (قدس سره).

[15065] 16 - الكلينى، عن أبى عبد الله الأشعرى، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) أنه قال:... يا هشام الصبر على

الوحده علامه قوه العقل، فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب

1- (1) الكافى: 6 / 533 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 534 ح 7.
3- (3) الكافى: 6 / 534 ح 10.

فيما عند الله وكان الله أنسه فى الوحشه وصاحبه فى الوحده وغناه فى العيله ومعزه من

غير عشيره، الحديث (1).

[15066] 17 - الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) بمكه إذ جاءه رجل من المدينه فقال له: من صحبک؟

فقال: ما صحبت أحدا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أما لو كنت تقدمت إليک لأحسنت

أدبک ثم قال: واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثه صحب وأربعه رفقاء (2).

[15067] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الوحده خير من جليس السوء (3).

[15068] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا مال أعود من العقل

ولا وحده أوحش من العجب، الحديث (4).

[15069] 20 - الديلمى رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الوحده خير من قرين

السوء والحزم أن تستشير ذا الرأى وتطيع أمره (5).

1- (1) الكافى: 1 / 17.

2- (2) الفقيه: 2 / 277 ح 2435.
3- (3) جامع الأحاديث: 129.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 113.
5- (5) أعلام الدين: 294.

866-الوحشه

اشاره

الوحشه

[15070] 1 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن ابن المنذر قال: ذكرت عند أبى عبد الله (عليه السلام) الوحشه، فقال: ألا أخبركم

بشىء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار: «بسم الله وبالله وتوكلت على الله وأنه

من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا. اللهم

اجعلنى فى كنفک وفى جوارک واجعلنى فى أمانک وفى منعک»، فقال: بلغنا إن رجلا

قالها ثلاثين سنه وتركها ليله فلسعته عقرب (1).

[15071] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

على، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقبر

كلاما فى كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا

روضه من رياض الجنه أو حفره من حفر النار (2).

[15072] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر

قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من

بعض وبعضها أبعد من بعض؟ فقال: إن الله عز وجل لما أهبط آدم من الجنه هبط على أبى

قبيس فشكا إلى ربه الوحشه وأنه لا يسمع ما كان يسمعه فى الجنه فأهبط الله عز وجل

عليه ياقوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم فكان ضوؤها يبلغ

1- (1) الكافى: 2 / 568 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 242 ح 2.

موضع الأعلام فيعلم الأعلام على ضوئها وجعله الله حرما.

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى همام إسماعيل بن همام

الكندى عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) نحو هذا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15073] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله

الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشه، فأمره أن يتخذ فى بيته زوج حمام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15074] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن السندى بن

الربيع، عن سعيد بن جناح قال: كنت عند أبى جعفر (عليه السلام) فى منزله بالمدينه، فقال

مبتدئا: من أتم ركوعه لم تدخله وحشه فى القبر (3).

[15075] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: المؤمن يعلم بمن

يزور قبره؟ قال: نعم ولا يزال مستأنسا به ما دام عند قبره فإذا قام وانصرف من

قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشه (4).

[15076] 7 - الكلينى، عن محمد بن سالم بن أبى سلمه، عن أحمد بن الريان، عن

أبيه، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما فى فضل معرفه

الله عز وجل ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهره الحياه الدنيا ونعيمها وكانت

1- (1) الكافى: 4 / 195 ح 1.
2- (2) الكافى: 6 / 546 ح 6.
3- (3) الكافى: 3 / 321 ح 7.
4- (4) الكافى: 3 / 228 ح 4.

دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم، ولنعموا بمعرفه الله جل وعز وتلذذوا بها

تلذذ من لم يزل فى روضات الجنان مع أولياء الله، إن معرفه الله عز وجل آنس من كل

وحشه وصاحب من كل وحده ونور من كل ظلمه وقوه من كل ضعف وشفاء من كل

سقم، الحديث (1).

[15077] 8 - الكلينى بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:...

ولا وحشه أشد من العجب... (2).

[15078] 9 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن

حمزه بن حمران بن أعين، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال

سلمان الفارسى رحمه الله عليه: كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أقبل

على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال له: يا على ألا أبشرک؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا

حبيبى جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله أنه قد أعطى محبک وشيعتک سبع خصال:

الرفق عند الموت والأنس عند الوحشه والنور عند الظلمه والأمن عند الفزع والقسط

عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل سائر الناس من الأمم بثمانين

عاما (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15079] 10 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن ياسر الخادم قال: سمعت

أبا الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: إن أوحش ما يكون هذا الخلق فى ثلاثه

مواطن: يوم يلد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الآخره وأهلها

ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها فى دار الدنيا، وقد سلم الله على يحيى بن زكريا فى

1- (1) الكافى: 8 / 247 ح 347.
2- (2) الكافى: 8 / 20.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح 15 / 416 الرقم 548.

هذه الثلاث المواطن وآمن روعته فقال: (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم

يبعث حيا) (1) وقال (عليه السلام): وسلم عيسى بن مريم على نفسه فى هذه المواطن إذ يقول:

(والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا) (2) (3).

[15080] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس لا تستوحشوا

فى طريق الهدى لقله أهله، فإن الناس قد اجتمعوا على مائده شبعها قصير وجوعها

طويل، الخطبه (4).

[15081] 12 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى جواب أخيه عقيل

ابن أبى طالب «رحمهما الله»:... أما ما سألت عنه من رأيى فى القتال، فإن رأيى

قتال المحلين حتى ألقى الله لا يزيدنى كثره الناس حولى عزه ولا تفرقهم عنى وحشه،

ولا تحسبن ابن أبيک - ولو أسلمه الناس - متضرعا متخشعا ولا مقرا للضيم واهنا ولا

سلس الزمام للقائد ولا وطئ الظهر للراكب المتقعد ولكنه كما قال أخو بنى سليم:

فإن تسألينى كيف أنت فإننى * صبور على ريب الزمان صليب

يعز على أن ترى بى كآبه * فيشمت عاد أو يساء حبيب (5)

المحلون: الذين يحلون القتال. مقرا للضيم: راضيا بالظلم. واهنا: ضعيفا.

السلس: السهل. الزمام: العنان التى تقاد به الدابه. الوطى: اللين. المتقعد:

الذى يتخذ الظهر للركوب. طيب: شديد. يعز على: يشق على. الكآبه: ما يظهر

على الوجه من أثر الحزن. عاد: عدو.

ص :130

1- (1) سوره مريم: 15.
2- (2) سوره مريم: 33.
3- (3) كتاب الغايات: 228.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 201.
5- (5) نهج البلاغه: الكتاب 36.

[15082] 13 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى

احفظ عنى أربعا وأربعا، لا يضرک ما عملت معهن: إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر

الحمق وأوحش الوحشه العجب وأكرم الحسب حسن الخلق، الحديث (1).

[15083] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قلوب الرجال وحشيه

فمن تألفها أقبلت عليه (2).

[15084] 15 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه وقال: روى أن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شكا

إليه رجل الوحشه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثر من أن تقول هذه الكلمات، فإن من قالها

يذهب الله عنه الوحشه وهى: «سبحان الله الملک القدوس رب الملائكه والروح

خالق السماوات والأرض ذى العزه والجبروت» (3).

[15085] 16 - الديلمى رفعه وذكر دخول ضرار بن ضمره الليثى على معاويه

فقال له: صف لى عليا، فقال: أو لا تعفينى من ذلک، فقال: لا أعفيک، فقال: كان

والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه

وتنطق الحكمه من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل

و وحشته، كان والله غريز العبره، طويل الفكره، يقلب كفيه ويخاطب نفسه ويناجى

ربه، يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب، كان والله فينا كأحدنا،

يدنينا إذا أتيناه ويجيبنا إذا سألناه وكان مع دنوه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا

نرفع عيننا لعظمته، فإن تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويحب

المساكين، لا يطمع القوى فى باطله ولا ييأس الفقير من عدله، فاشهد بالله لقد رأيته

فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم فى محرابه قابض

ص: 131

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 38.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 50.
3- (3) مكارم الأخلاق: 350.

على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين فكأنى الآن أسمعه وهو يقول:

يا دنيا دنيه أبى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات غرى غيرى لا حاجه لى فيک

قد بتتک ثلاثا لا رجعه لى فيها فعمرک قصير وخطرک يسير وأملک حقير، آه آه من

قله الزاد وبعد السفر ووحشه الطريق وعظم المورد.

فسالت دمعه معاويه على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم بالبكاء، ثم قال: كان

والله أبو الحسن كذلک فكيف صبرک عنه يا ضرار؟ قال: صبر من ذبح واحدها على

صدرها فهى لا ترقى عبرتها ولا تسكن حسرتها ثم قام وخرج وهو باک، فقال

معاويه: أما إنكم لو فقدتمونى لما كان فيكم من يثنى على هذا الثناء، فقال بعض من

كان حاضرا: الصاحب على قدر صاحبه (1).

[15086] 17 - الديلمى رفعه إلى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) أنه قال: من أنس بالله

استوحش من الناس وعلامه الأنس بالله الوحشه من الناس (2).

[15087] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كيف يأنس بالله من

لا يستوحش من الخلق (3).

[15088] 19 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إیاک أن توحش موادک

وحشه تفضی به إلی اختیاره البعد عنک وایثار الفرقه (4).

[15089] 20 - المجلسی نقلا من عده الداعی لابن فهد الحلی رفعه إلی أبی محمد

العسکری (علیه السلام) أنه قال: الوحشه من الناس علی قدر الفطنه بهم (5).

1- (1) ارشاد القلوب: 218.
2- (2) أعلام الدین: 313.
3- (3) غرر الحکم: ح 7003.
4- (4) غرر الحکم: ح 2689.
5- (5) بحار الأنوار: 67 / 111.

867-الود

اشاره

الود

[15090] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبى جعفر محمد بن

النعمان الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الإيمان، ألا ومن أحب فى

الله وأبغض فى الله وأعطى فى الله ومنع فى الله فهو من أصفياء الله (1).

[15091] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم:

يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب

الأسماء إليه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15092] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن بن

عبد الرحمن، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث:

قلت: قوله: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (3)؟

قال: ولايه أمير المؤمنين هى الود الذى قال الله تعالى، الحديث (4).

1- (1) الكافى: 2 / 125 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 645 ح 3.
3- (3) سوره مريم: 96.
4- (4) الكافى: 1 / 431 ح 90.

[15093] 4 - الكلينى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال

فى صفه المؤمن:... خالص الود، وثيق العهد، وفى العقد، شفيق، الحديث (1).

[15094] 5 - الصدوق قال: وفى روايه مسعده بن صدقه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله عز وجل عليه: الإجلال له فى عينه والود له

فى صدره والمواساه له فى ماله وأن يحرم غيبته وأن يعوده فى مرضه وأن يشيع جنازته

وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيرا (2).

[15095] 6 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ود

قوم يوم القيامه أنهم سقطوا من الثريا ولم يؤمروا على شىء (3).

[15096] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى ذم الدنيا:... وإنما

أنتم إخوان على دين الله، ما فرق بينكم إلا خبث السرائر وسوء الضمائر فلا توازرون

ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون، ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه

ولا يحزنكم الكثير من الآخره تحرمونه، الخطبه (4).

[15097] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال لما عوتب على التسويه

فى العطاء:... ولم يضع امرؤ ماله فى غير حقه ولا عند غير أهله إلا حرمه الله

شكرهم، وكان لغيره ودهم، فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خليل

وألأم خدين (5).

[15098] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: وأخذوا يمينا وشمالا ظعنا

1- (1) الكافى: 2 / 228.
2- (2) الفقيه: 4 / 398 ح 5850.
3- (3) جامع الأحاديث: 128.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 113.
5- (5) نهج البلاغه: الخطبه 126.

العرض

فی مسالک الغی وترکا لمذهب الرشد فلا تستعجلوا ما هو کائن مرصد ولا تستبطئوا ما

یجئ به الغد، فکم من مستعجل بما إن أدرکه ود أنه لم یدرکه وما أقرب الیوم من

تباشیر غد، الخطبه (1).

[15099] 10 - الطوسی بإسناده عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن العلاء،

عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (علیهما السلام) قال: ود من فی القبور لو أن له حجه واحده

بالدنیا وما فیها (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

قد مر منا عنوان الموده فی محلها فراجعها إن شئت.

ص: 135

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 150.
2- (2) التهذیب: 5 / 23 ح 13.

868-الوديعه

اشاره

الوديعه

[15100] 1 - الكلينى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن محمد،

عن الخشاب قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن خيثمه قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا خيثمه نحن شجره النبوه وبيت الرحمه ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع

الرساله ومختلف الملائكه وموضع سر الله ونحن وديعه الله فى عباده ونحن حرم الله

الأكبر ونحن ذمه الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد

خفر ذمه الله وعهده (1).

[15101] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن

عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصه

وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا، فأما عرصته فالقرآن وأما نوره

فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتى وشيعتنا فأحبوا أهل بيتى

وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما أسرى بى إلى السماء الدنيا فنسبنى جبرئيل (عليه السلام) لأهل

السماء استودع الله حبى وحب أهل بيتى وشيعتهم فى قلوب الملائكه فهو عندهم وديعه

إلى يوم القيامه، ثم هبط بى إلى أهل الأرض فنسبنى إلى أهل الأرض فاستودع

الله عز وجل حبى وحب أهل بيتى وشيعتهم فى قلوب مؤمنى أمتى فمؤمنوا أمتى يحفظون

1- (1) الكافى: 1 / 221 ح 3.

القسمه (بالمعنى المصدرى)

وديعتى فى أهل بيتى إلى يوم القيامه، ألا فلو أن الرجل من أمتى عبد الله عز وجل عمره أيام

الدنيا ثم لقى الله عز وجل مبغضا لأهل بيتى وشيعتى ما فرج الله صدره إلا عن النفاق (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15102] 3 - الكلينى، عن أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه، وأحمد بن إدريس، عن محمد بن

عبد الجبار الشيبانى، قال حدثنى القاسم بن محمد الرازى، قال: حدثنا على بن

محمد الهرمزانى، عن أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) قال: لما قبضت فاطمه (عليها السلام)

دفنها أمير المؤمنين (عليه السلام) سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه إلى قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: السلام عليک يا رسول الله عنى والسلام عليک عن ابنتک

وزائرتک والبائته فى الثرى ببقعتک والمختار الله لها سرعه اللحاق بک، قل

يا رسول الله عن صفيتک صبرى وعفا عن سيده نساء العالمين تجلدى، ألا أن لى فى

التأسى بسنتک فى فرقتک موضع تعز، فلقد وسدتک فى ملحوده قبرک وفاضت نفسک

بين نحرى وصدرى، بلى وفى كتاب الله لى أنعم القبول إنا لله وانا إليه راجعون، قد

استرجعت الوديعه واخذت الرهينه وأخلست الزهراء فما أقبح الخضراء والغبراء

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد وهم لا يبرح من قلبى أو يختار الله لى

داركِ التى أنت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو

وستنبئک ابنتک بتظافر أمتک على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال، فكم

من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا، وستقول ويحكم الله وهو خير

الحاكمين، سلام مودع لا قال ولا سئم فإن أنصرف فلا عن ملاله وإن أقم فلا عن

سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر أيمن وأجمل، ولو لا غلبه المستولين

لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولا عولت إعوال الثكلى على جليل الرزيه فبعين

ص: 137

1- (1) الكافى: 2 / 46 ح 3.

الله تدفن ابنتک سرا وتهضم حقها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منک الذکر

وإلى الله يا رسول الله المشتکى وفيک يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليک وعليها

السلام والرضوان (1).

روى السيد الرضى مختصرها فى نهج البلاغه: الخطبه 202.

[15103] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد،

عن أبان، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا اختلفا فى الرهن فقال

أحدهما: رهنته بألف درهم وقال الآخر: بمائه درهم، فقال: يسأل صاحب الألف

البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب المائه، وإن كان الرهن أقل مما رهن أو أكثر

واختلفا فقال أحدهما: هو رهن وقال الآخر: هو عندک وديعه، فقال: يسأل

صاحب الوديعه البينه فإن لم يكن له بينه حلف صاحب الرهن (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15104] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صاحب الوديعه والبضاعه مؤتمنان، وقال: إذا

هلكت العاريه عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه.

وقال فی حدیث آخر: إذا کان مسلما عدلا فلیس علیه ضمان (3).

الروایه صحیحه الإسناد.

[15105] 6 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن أحمد بن علی الکاتب، عن إبراهیم

ابن محمد الثقفی، عن عبد الله بن أبی شیبه، عن حریز، عن عطاء بن السائب، عن

زاذان قال: استودع رجلان امرأه ودیعه وقالا لها: لا تدفعیها إلی واحد منا حتی

1- (1) الکافی: 1 / 458 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 237 ح 1.
3- (3) الکافی: 5 / 238 ح 1.

نجتمع عندک ثم انطلقا، فغابا فجاء أحدهما إليها فقال: أعطينى وديعتى فإن صاحبى

قد مات، فأبت حتى كثر اختلافه ثم أعطته، ثم جاء الآخر فقال: هاتى وديعتى،

فقالت: أخذها صاحبک وذكر أنک قد مت، فارتفعا إلى عمر فقال لها عمر: ما أراک

إلا وقد ضمنت، فقالت المرأه: اجعل عليا (عليه السلام) بينى وبينه، فقال عمر: اقض بينهما،

فقال على (عليه السلام): هذه الوديعه عندى وقد أمرتماها أن لا تدفعها إلى واحد منكما حتى

تجتمعا عندها فائتنى بصاحبک فلم يضمنها، وقال (عليه السلام): إنما أرادا أن يذهبا بمال

المرأه (1).

[15106] 7 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت

أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل استودع رجلا ألف درهم فضاعت، فقال الرجل: كانت

عندى وديعه وقال الآخر: إنما كانت عليک قرضا؟ قال: المال لازم له إلا أن يقيم

البينه أنها كانت وديعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15107] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن الحسين بن عثمان، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى رجل قال

لرجل: لى عليک ألف درهم، فقال الرجل: لا ولكنها وديعه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

القول قول صاحب المال مع يمينه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15108] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين قال: كتبت إلى

1- (1) الكافى: 7 / 428 ح 12.
2- (2) الكافى: 5 / 239 ح 8.
3- (3) الكافى: 5 / 238 ح 3.

أبى محمد (عليه السلام): رجل دفع إلى رجل وديعه فوضعها فى منزل جاره فضاعت فهل يجب

عليه إذا خالف أمره وأخرجها من ملكه؟ فوقع (عليه السلام): هو ضامن لها إن شاء الله (1).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[15109] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... اللهم اجعل نفسى

أول كريمه تنتزعها من كرائمى وأول ووديعه ترتجعها من ودائع نعمک عندى،

الخطبه (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 5 / 238، والفقيه:

3 / 302، والتهذيب: 7 / 179، والوافى: 18 / 873، وبحار الأنوار: 100 / 174،

ووسائل الشيعه: 19 / 67، ومستدرک الوسائل: 14 / 5 كلاهما من طبع آل البيت،

وجامع أحاديث الشيعه: 23 / 587 من الطبعه الحديثه، وكتاب الوديعه من كتب

الأخبار.

1- (1) الكافى: 5 / 239 ح 9.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 215.

869-الورع

اشاره

الورع

[15110] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

المنقرى، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: قال لى على بن الحسين صلوات

الله عليهما: الزهد عشره أجزاء: أعلا درجه الزهد أدنى درجه الورع وأعلى درجه

الورع أدنى درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه الرضا (1).

وذكرها مفصلا فى الكافى: 2 / 128 ح 4.

[15111] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

أبى المغرا، عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: إنى لا ألقاک إلا فى السنين فأخبرنى بشىء آخذ به، فقال: أوصيک

بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه (2).

الروايه معتبره الإسناد. وروى مثلها فى الكافى: 2 / 78 ح 11.

[15112] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسن بن زياد الصيقل، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

إن أشد العباده الورع (3).

الروايه حسنه سندا.

[15113] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن

1- (1) الكافى: 2 / 62 ح 10.
2- (2) الكافى: 2 / 76 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 77 ح 5.

محمد، عن سليمان المنقرى، عن حفص بن غياث قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الورع من الناس، فقال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15114] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

النعمان، عن أبى أسامه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليک بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاه

إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع

والسجود فإن أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله

أطاع وعصيت وسجد وأبيت (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15115] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون بجميع أمرنا متبعا مريدا ألا

وإن من أتباع أمرنا وإرادته الورع فتزينوا به، يرحمكم الله وكبدوا أعدائنا [به]

ينعشكم الله (3).

الروايه صحيحه الإسناد. التكبيد: ايصال الألم. والنعش: الرفع.

[15116] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن

العلاء، عن ابن أبى يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كونوا دعاه للناس بغير

ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فإن ذلک داعيه (4).

الروايه صحيحه الإسناد. ومثلها فى الكافى: 2 / 105 ح 10.

ص: 142

1- (1) الكافى: 2 / 77 ح 8.
2- (2) الكافى: 2 / 77 ح 9.
3- (3) الكافى: 2 / 78 ح 13.
4- (4) الكافى: 2 / 78 ح 14.

[15117] 8 - الكلينى، عن على، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فيما ناجى الله عز وجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب

إلى المتقربون بمثل الورع عن محارمى فإنى أبيحهم جنات عدن لا أشرك معهم

أحدا (1).

[15118] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن

عبد الرحمن رفعه عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الصبر صبران: صبر على البلاء حسن

جميل، وأفضل الصبرين الورع عن المحارم (2).

[15119] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا،

عن على بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قلت له: ما الذى يثبت الإيمان فى العبد؟ قال: الورع، والذى يخرجه منه؟

قال: الطمع (3).

[15120] 11 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن رجل من أصحابه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن عبادى لم يتقربوا إلى

بشیء أحب إلی من ثلاث خصال، قال موسی: یا رب وما هن؟ قال: یا موسی

الزهد فی الدنیا والورع عن المعاصی والبکاء من خشیتی، قال موسی: یا رب فما لمن

صنع ذا؟ فأوحی الله عز وجل إلیه: یا موسی أما الزاهدون فی الدنیا ففی الجنه وأما

البکاؤون من خشیتی ففی الرفیع الأعلی لا یشارکهم أحد وأما الورعون عن معاصی

فإنی أفتش الناس ولا أفتشهم (4).

1- (1) الکافی: 2 / 80 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 91 ح 14.
3- (3) الکافی: 2 / 320 ح 4.
4- (4) الکافی: 2 / 482 ح 6.

[15121] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن أبى أسامه زيد

الشحام قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ على من ترى أنه يطيعنى منهم ويأخذ

بقولى السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق

الحديث وأداء الأمانه وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أدوا

الأمانه إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط

والمخيط، صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن

الرجل منكم إذا ورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانه وحسن خلقه مع الناس،

قيل: هذا جعفرى فيسرنى ذلک و يدخل على منه السرور، وقيل: هذا أدب جعفر،

وإذا كان على غير ذلک دخل على بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثنى

أبى (عليه السلام) أن الرجل كان يكون فى القبيله من شيعه على (عليه السلام) فيكون زينها، آداهم

للأمانه وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تسأل

العشيره عنه، فتقول: من مثل فلان إنه لأدانا للأمانه وأصدقنا للحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15122] 13 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن مالک بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبى الطفيل قال:

سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد فى الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع

عن كل ما حرم الله عز وجل (2).

[15123] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد

القاسانى، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقرى، عن فضيل بن عياض قال:

1- (1) الكافى: 2 / 636 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 71 ح 3.

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهانى عنها، فقال: يا فضيل والله

لضرر هؤلاء على هذه الأمه أشد من ضرر الترک والديلم، قال: وسألته عن الورع

من الناس، قال: الذى يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات

وقع فى الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن

يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوه ومن أحب بقاء

الظالمين فقد أحب أن يعصى الله أن الله تعالى حمد نفسه على هلاک الظالمين فقال:

(وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15124] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم

بالورع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15125] 16 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن يزيد بن خليفه قال: وعظنا أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر وزهد ثم قال:

عليكم بالورع فإنه لا ينال ما عند الله إلا بالورع (4).

[15126] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أعينونا

بالورع، فإنه من لقى الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا وإن الله عز وجل يقول:

(من يطع الله ورسوله فأولئک مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين

1- (1) سوره الأنعام: 45.
2- (2) الكافى: 5 / 108 ح 11.
3- (3) الكافى: 2 / 76 ح 2.
4- (4) الكافى: 2 / 76 ح 3.

والشهداء والصالحين وحسن أولئک رفيقا) (1) فمنا النبى ومنا الصديق والشهداء

والصالحون (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15127] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان،

عن خيثمه قال: دخلت على أبى جعفر (عليه السلام) أودعه، فقال: يا خيثمه أبلغ من ترى من

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على

ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم وأن يتلاقوا فى بيوتهم فإن لقيا بعضهم بعضا

حياه لأمرنا، رحم الله عبدا أحيا أمرنا، يا خيثمه أبلغ موالينا أنا لا نغنى عنهم من الله

شيئا إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسره يوم القيامه

من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15128] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

والحسين بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن عبد الله بن

مسكان، عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس

أحب إلى منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه

ومنهم من اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل، فعليكم بالورع والاجتهاد

واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم فى مساجدهم للصلاه أما

يستحيى الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) سوره النساء: 69، وفيها «والرسول» وكأنه نقل بالمعنى.
2- (2) الكافى: 2 / 78 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 175 ح 2.
4- (4) الكافى: 8 / 146 ح 121.

[15129] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمرو

ابن أبى المقدام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبى حتى إذا كنا بين

القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعه فسلم عليهم، ثم قال: إنى والله لأحب رياحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلک بورع واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع

والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله، الحديث (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15130] 21 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل:

ورع يحجزه عن معاصى الله وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15131] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ما يعبؤ من يسلک هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصى

الله وحلم يملک به غضبه وحسن الصحبه لمن صحبه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15132] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول

لحمران بن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونک فى المقدره ولا تنظر إلى من هو فوقک

فى المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحرى أن تستوجب الزياده من ربک، واعلم

1- (1) الكافى: 8 / 212 ح 259.
2- (2) الكافى: 2 / 116 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 286 ح 2.

أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير

يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين واغتيابهم

ولا عيش أهنأ من حسن الخلق ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى ولا جهل

أضر من العجب (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15133] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير قال: قال أبو الصباح الكنانى

لأبى عبد الله (عليه السلام): ما تلقى من الناس فيک؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): وما الذى تلقى من

الناس فى؟ فقال: لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول: جعفرى خبيث،

فقال: يعيركم الناس بى؟ فقال له أبو الصباح: نعم، قال: فقال: ما أقل والله من يتبع

جعفرا منكم، إنما أصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء

أصحابى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15134] 25 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعرف أصحابى

فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء

أصحابى (3).

[15135] 26 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبى ساره الغزال، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

1- (1) الكافى: 8 / 244 ح 338.
2- (2) الكافى: 2 / 77 ح 6.
3- (3) الكافى: 2 / 236 ح 23.

الله عز وجل: ابن آدم اجتنب ما حرمت عليک تکن من أورع الناس (1).

[15136] 27 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی

ابن أبی زید، عن أبیه قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) فدخل عیسی بن عبد الله القمی

فرحب به وقرب من مجلسه، ثم قال: یا عیسی بن عبد الله لیس منا - ولا کرامه - من

کان فی مصر فیه مائه ألف أو یزیدون وکان فی ذلک المصر أحد أورع منه (2).

[15137] 28 - الکلینی، عن الحسین بن محمد، عن علی بن محمد بن سعید، عن محمد

ابن مسلم، عن محمد بن حمزه العلوی قال: أخبرنی عبید الله بن علی، عن أبی الحسن

الأول (علیه السلام) قال: کثیرا ما کنت أسمع أبی یقول: لیس من شیعتنا من لا تتحدث

المخدرات بورعه فی خدورهن ولیس من أولیائنا من هو فی قریه فیها عشره آلاف

رجل فیهم [من] خلق [ا] لله أورع منه (3).

[15138] 29 - الکلینی بإسناده إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال فی خطبه الوسیله:...

ولا معقل أحرز من الورع ولا شفیع أنجح من التوبه، الحدیث (4).

[15139] 30 - الصدوق بإسناده إلی وصایا النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) لأمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه

قال:... يا على ثلاث من لقى الله عز وجل بهن فهو من أفضل الناس: من أتى الله بما

افترض عليه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله عز وجل فهو من أورع الناس،

ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس، الحديث (5).

[15140] 31 - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... وأورع الناس من ترک المراء وإن كان

1- (1) الكافى: 2 / 77 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 78 ح 10.
3- (3) الكافى: 2 / 79 ح 15.
4- (4) الكافى: 8 / 19.
5- (5) الفقيه: 4 / 358.

محقا، الحديث (1).

[15141] 32 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن

العباس بن معروف، عن أبى شعيب يرفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أورع الناس من

وقف عند الشبهه، أعبد الناس من أقام الفرائض، أزهد الناس من ترک الحرام، أشد

الناس اجتهادا من ترک الذنوب (2).

[15142] 33 - الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

عبد الله بن ميمون، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

فضل العلم أحب إلى الله عز وجل من فضل العباده وأفضل دينكم الورع (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15143] 34 - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه سئل: أى الأعمال

أعظم عند الله عز وجل؟ قال: التسليم والورع، الحديث (4).

[15144] 35 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يجمع الله عز وجل لمؤمن

الورع والزهد [والإقبال إلى الله عز وجل فى الصلاه] فى الدنيا إلا رجوت له الجنه، ثم

قال: وإنى لأحب للرجل منكم المؤمن إذا قام فى صلاه فريضه أن يقبل بقلبه إلى الله

ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه فى صلاته إلى الله إلا أقبل الله

إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبه له بعد حب الله عز وجل إياه (5).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 150

1- (1) الفقيه: 4 / 395.
2- (2) الخصال: 1 / 16 ح 56.
3- (3) الخصال: 1 / 4 ح 9.
4- (4) معانى الأخبار: 199.
5- (5) ثواب الأعمال: 163.

[15145] 36 - الطوسى، عن الفحام، عن المنصورى، عن عم أبيه، عن الإمام على

الهادى (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: عليكم بالورع فإنه الدين

الذى نلازمه وندين الله به ونريده ممن يوالينا، لا تتعبونا بالشفاعه (1).

[15146] 37 - الطوسى، عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن محمد بن عيسى

الضرير، عن محمد بن زكريا المكى، عن كثير بن طارق، عن زيد بن على، عن أبيه

على بن الحسين (عليهما السلام) أنه قال: الورع نظام العباده فإذا انقطع الورع ذهبت الديانه، كما

أنه إذا انقطع السلک اتبعه النظام (2).

النظام: الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ وغيره.

[15147] 38 - ابن إدريس الحلى نقلا من كتاب حريز، عن الفضيل، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال لى: يا فضيل أبلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم:

إنى أقول: إنى لا أغنى عنهم من الله شيئا إلا بورع، فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم

وعليكم بالصبر والصلاه فإن الله يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاه فإن الله مع

الصابرين) (3) (4).

[15148] 39 - الديلمى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما أوحى

الله إليه ليله المعراج قال تعالى: يا أحمد: عليک بالورع فإن الورع رأس الدين ووسط

الدين وآخر الدين، إن الورع به يتقرب إلى الله تعالى.

يا أحمد: إن الورع زين المؤمن وعماد الدين، إن الورع مثله كمثل السفينه كما أن

البحر لا ينجو إلا من كان فيها كذلک لا ينجو الزاهدون إلا بالورع.

يا أحمد: ما عرفنى عبد وخشع لى إلا خشع له كل شىء.

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح 82 / 281 الرقم 544.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس الأربعون ح 10 / 703 الرقم 1507.
3- (3) سوره البقره: 45.
4- (4) السرائر: 3 / 587.

يا أحمد: الورع يفتح على العبد أبواب العباده فيكرم به العبد عند الخلق ويصل به

إلى الله عز وجل، الحديث (1).

[15149] 40 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من لم يتورع

فى دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال: أما أن يميته شابا، أو يوقعه فى خدمه

السلطان أو يسكنه فى الرساتيق (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 2 / 76،

والوافى: 4 / 325، والمحجه البيضاء: 3 / 213، وبحار الأنوار: 67 / 296،

وارشاد القلوب للديلمى: 101، ووسائل الشيعه: 11 / 192،

ومستدرک الوسائل: 11 / 268، وفهرس غرر الحكم: 7 / 401، وهدايه العلم:

633، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) ارشاد القلوب: 203.
2- (2) جامع الأخبار: 391 ح 3.

870-الوزاره

اشاره

الوزاره

[15150] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن وهب،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى عمر بن الخطاب بجاريه قد شهدوا عليها أنها بغت وكان

من قصتها أنها كانت يتيمه عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن أهله فشبت

اليتيمه فتخوفت المرأه أن يتزوجها زوجها فدعت بنسوه حتى أمسكنها فأخذت

عذرتها بأصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمت المرأه اليتيمه بالفاحشه وأقامت

البينه من جاراتها اللائى ساعدتها على ذلک فرفع ذلک إلى عمر فلم يدر كيف يقضى

فيها! ثم قال للرجل: أيت على بن أبى طالب (عليه السلام) واذهب بنا إليه فأتوا عليا (عليه السلام)

وقصوا عليه القصه فقال لامرأه الرجل: ألک بينه أو برهان؟ قالت: لى شهود هؤلاء

جاراتى يشهدن عليها بما أقول، فأحضرتهن، فأخرج على بن أبى طالب (عليه السلام) السيف

من غمده فطرحه بين يديه وأمر بكل واحده منهن فأدخلت بيتا ثم دعا بامرأه الرجل

فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها فردها إلى البيت الذى كانت فيه، ودعا

إحدى الشهود وجثى على ركبتيه ثم قال: تعرفينى أنا على بن أبى طالب وهذا سيفى

وقد قالت امرأه الرجل ما قالت ورجعت إلى الحق وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقينى

لأملأن السيف منک، فالتفتت إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين الأمان على فقال لها

أمير المؤمنين (عليه السلام): فاصدقى، فقالت: لا والله إلا أنها رأت جمالا وهيئه فخافت فساد

زوجها عليها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها، فقال على (عليه السلام):

الله أكبر أنا أول من فرق بين الشاهدين إلا دانيال النبى فالزم على المرأه حد القاذف

وألزمهن جميعا العقر وجعل عقرها أربعمائه درهم وأمر امرأه أن تنفى من الرجل

ص: 153

ويطلقها زوجها، وزوجه الجاريه وساق عنه على (عليه السلام) المهر، فقال عمر: يا أبا الحسن

فحدثنا بحديث دانيال، فقال (عليه السلام): إن دانيال كان يتيما لا أم له ولا أب وإن امرأه من

بنى إسرائيل عجوزا كبيره ضمته فربته وإن ملكا من ملوک بنى إسرائيل كان له

قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امرأه بهيه جميله وكان يأتى

الملک فيحدثه واحتاج الملک إلى رجل يبعثه فى بعض أموره فقال للقاضيين: اختارا

رجلا أرسله فى بعض أمورى، فقالا: فلان، فوجهه الملک، فقال الرجل للقاضيين:

أوصيكما بامرأتى خيرا، فقالا: نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتيان باب

الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لها: والله لئن لم تفعلى لنشهدن

عليک عند الملک بالزنى ثم لنرجمنک، فقالت: افعلا ما أحببتما، فأتيا الملک فأخبراه

وشهدا عنده أنها بغت فدخل الملک من ذلک أمر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا

فقال لهما: إن قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثه أيام، ونادى فى البلد الذى هو

فيه احضروا قتل فلانه العابده فإنها قد بغت فإن القاضيين قد شهدا عليها بذلک فأكثر

الناس فی ذلک وقال الملک لوزیره: ما عندک فی هذا من حیله؟ فقال: ما عندی فی

ذلک من شیء فخرج الوزیر یوم الثالث وهو آخر أیامها فإذا هو بغلمان عراه یلعبون

وفیهم دانیال وهو لا یعرفه، فقال دانیال: یا معشر الصبیان تعالوا حتی أکون أنا

الملک وتکون أنت یا فلان العابده ویکون فلان وفلان القاضیین الشاهدین علیها، ثم

جمع ترابا وجعل سیفا من قصب وقال للصبیان: خذوا بید هذا فنحوه إلی مکان کذا

وکذا وخذوا بید هذا فنحوه إلی مکان کذا وکذا، ثم دعا بأحدهما وقال له: قل حقا

فإنک إن لم تقل حقا قتلتک، والوزیر قائم ینظر ویسمع فقال: أشهد أنها بغت فقال:

متی؟ قال: یوم کذا وکذا، فقال ردوه إلی مکانه وهاتوا الآخر فردوه إلی مکانه

وجاؤوا بالآخر فقال له: بما تشهد؟ فقال: أشهد أنها بغت، قال: متی؟ قال: یوم

کذا وکذا، قال: مع من؟ قال: مع فلان بن فلان، قال: وأین؟ قال: بموضع کذا

وکذا، فخالف أحدهما صاحبه فقال دانیال: الله أکبر شهدا بزور یا فلان ناد فی الناس

أنهما شهدا على فلانه بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير إلى الملک مبادرا فأخبره

الخبر فبعث الملک إلى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملک فى الناس

وأمر بقتلهما (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الصدوق فى الفقيه: 3 / 20 ح 3251، والشيخ

فى التهذيب: 6 / 308 ح 59.

[15151] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

حديد، عن سماعه بن مهران قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده جماعه من مواليه

فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده

تهتدوا، قال سماعه فقلت: جعلت فداک لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن الله عز وجل خلق العقل وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال

له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الله تبارک وتعالى: خلقتک خلقا عظيما

وكرمتک على جميع خلقى قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانيا فقال له: أدبر

فأدبر ثم قال له: أقبل فلم يقبل فقال له: استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسه

وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوه فقال

الجهل: يا رب هذا خلق مثلى خلقته وكرمته وقويته وأنا ضده ولا قوه لى به فأعطنى

من الجند مثل ما أعطيته فقال: نعم فإن عصيت بعد ذلک أخرجتک وجندک من

رحمتى قال: قد رضيت فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطى به العقل من

الخمسه والسبعين الجند.

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر،

والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا

وضده السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس و... الحديث (2).

1- (1) الكافى: 7 / 425 ح 9.
2- (2) الكافى: 1 / 20 ح 14.

[15152] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم

الرفق، ونعم وزير الرفق الصبر (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15153] 4 - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن أحمد بن صالح، عن

حكيم بن عبد الرحمان، عن مقاتل بن سليمان، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): يا على أنت منى بمنزله هبه الله من آدم

وبمنزله سام من نوح وبمنزله إسحاق من إبراهيم وبمنزله هارون من موسى وبمنزله

شمعون من عيسى إلا أنه لا نبى بعدى.

يا على أنت وصيى وخليفتى فمن جحد وصيتک وخلافتک فليس منى ولست منه

وأنا خصمه يوم القيامه.

يا على أنت أفضل أمتى فضلا وأقدمهم سلما وأكثرهم علما وأوفرهم حلما

وأشجعهم قلبا وأسخاهم كفا.

يا على أنت الإمام بعدى والأمير وأنت الصاحب بعدى والوزير وما لک فى

أمتى من نظير.

يا على أنت قسيم الجنه والنار بمحبتک يعرف الأبرار من الفجار ويميز بين الأشرار

والأخيار وبين المؤمنين والكفار (2).

تدل على مقام الوزاره للأمير (عليه السلام) عده من الروايات، منها: خبر أبى سعيد عقيصا

المروى فى أمالى الصدوق المجلس الثالث والخمسون ح 13 / 410 الرقم 533،

وروايتى زيد بن على وجابر بن يزيد المرويتان فى الخصال: 2 / 492 ح 7 و 8، وما

1- (1) الكافى: 1 / 48 ح 3.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الحادى عشر ح 4 / 100 الرقم 77.

رويها الشريف الرضى فى نهج البلاغه: الخطبه 192، وخبر أبى ذر الغفارى

المروى فى أمالى الطوسى المجلس العشرون: ح 3 / 544 الرقم 1167، ومنها:

الروايه الآتيه أيضا، وغيرها من الروايات.

[15154] 5 - الصدوق، عن على بن محمد المعروف بابن مقبره، عن محمد بن أحمد بن

المؤمل، عن محمد بن على بن خلف، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن خالد، عن

زيد بن على، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كان لى من

رسول الله عشر خصال ما أحب أن يكون لى بإحداهن ما طلعت عليه الشمس قال

لى: أنت أخى فى الدنيا والآخره وأقرب الخلائق منى فى الموقف وأنت الوزير والوصى

والخليفه فى الأهل والمال وأنت آخذ لوائى فى الدنيا والآخره وإنک وليى ووليى ولى

الله وعدوک عدوى وعدوى عدو الله (1).

[15155] 6 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الحلم وزير المؤمن والعلم

خليله والرفق أخوه والبر والده والصبر أمير جنوده (2).

[15156] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال بعد قتل عثمان لما أراد الناس

البيعه له: دعونى والتمسوا غيرى، فإنا مستقبلون أمرا له وجوه وألوان لا تقوم له

القلوب ولا تثبت عليه العقول، وإن الآفاق قد أغامت والمحجه قد تنكرت واعلموا

أنى إن أجبتكم ركبت بكم بما أعلم، ولم أصغ إلى قول القائل وعتب العاتب وإن

تركتمونى فأنا كأحدكم ولعلى أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم وأنا لكم وزيرا

خير لكم منى أميرا (3).

[15157] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... إن شر وزرائک من كان للأشرار قبلک وزيرا ومن شركهم فى الآثام

1- (1) الخصال: 2 / 428 ح 6.
2- (2) الارشاد: 1 / 303.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 92.

فلا يكونن لک بطانه، فإنهم أعوان الأثمه وإخوان الظلمه، وأنت واجد منهم خير

الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذهم وليس عليه مثل آصارهم وأوزارهم وآثامهم ممن

لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على إثمه، أولئک أخف عليک مؤونه وأحسن لک

معونه وأحنى عليک عطفا وأقل لغيرک إلفا فاتخذ أولئک خاصه لخلواتک وحفلاتک،

ثم ليكن آثرهم عندک أقولهم بمر الحق لک وأقلهم مساعده فيما يكون منک مما كره الله

لأوليائه، واقعا ذلک من هواک حيث وقع، الكتاب (1).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[15158] 9 - على بن إبراهيم القمى قال: (فهل ينظرون إلا الساعه) يعنى القيامه

(أن تأتيهم بغته فقد جاء أشراطها) فإنه حدثنى أبى عن سليمان بن مسلم

الخشاب، عن عبد الله بن جريح المكى، عن عطاء بن أبى رياح، عن عبد الله بن

عباس قال: حججنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حجه الوداع فأخذ باب الكعبه ثم أقبل

علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم بأشراط الساعه؟ وكان أدنى الناس منه يومئذ

سلمان (رضى الله عنه)، فقال: بلى يا رسول الله، فقال: إن من أشراط القيامه إضاعه الصلاه

واتباع الشهوات والميل مع الأهواء وتعظيم المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب

قلب المؤمن وجوفه كما يذوب الملح فى الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره،

قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن

عندها أمراء جوره ووزراء فسقه وعرفاء ظلمه وامناء خونه، فقال سلمان: وإن هذا

لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا سلمان إن عندها يكون المنكر

معروفا والمعروف منكرا وائتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكاذب ويكذب

الصادق، قال سلمان: وإن هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: إى والذى نفسى بيده يا

سلمان فعندها إماره النساء ومشاوره الإماء وقعود الصبيان على المنابر ويكون

1- (1) نهج البلاغه: الكتاب 53.

الكذب طرفا والزكاه مغرما والفئ مغنما ويجفو الرجل والديه ويبر صديقه و...

الحديث (1).

[15159] 10 - القطب الراوندى بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد

ابن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن الصادق (عليه السلام) قال: كان

فى زمان بنى إسرائيل رجل يسمى إليا رئيس على أربع مائه من بنى إسرائيل وكان

ملک بنى إسرائيل هوى امرأه من قوم يعبدون الأصنام من غير بنى إسرائيل فخطبها

فقالت: على أن أحمل الصنم فأعبده فى بلدتک، فأبى عليها ثم عاودها مره بعد مره

حتى صار إلى ما أرادت فحولها إليه ومعها صنم وجاء معها ثمانمائه رجل يعبدونه.

فجاء إليا إلى الملک فقال: ملکک الله ومد لک فى العمر فطغيت وبغيت، فلم يلتفت

إليه، فدعا الله إليا أن لا يسقيهم قطره فنالهم قحط شديد ثلاث سنين حتى ذبحوا

دوابهم فلم يبق لهم من الدواب إلا برذون يركبه الملک وآخر يركبه الوزير وكان قد

استتر عند الوزير أصحاب إليا يطعمهم فى سرب.

فأوحى الله تعالى جل ذكره إلى إليا: تعرض للملک فإنى أريد أن أتوب عليه،

فأتاه فقال: يا إليا ما صنعت بنا، قتلت بنى إسرائيل، فقال إليا: تطيعنى فيما آمرک به،

فأخذ عليه العهد فأخرج أصحابه وتقربوا إلى الله تعالى بثورين ثم دعا بالمرأه فذبحها

وأحرق الصنم وتاب الملک توبه حسنه حتى لبس الشعر وأرسل إليه المطر

والخصب (2).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 159

1- (1) تفسير القمى: 2 / 303. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 6 / 305 ح 6.
2- (2) قصص الأنبياء: 242 ح 285، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 13 / 399 ح 6.

871-الوزر

اشاره

الوزر

[15160] 1 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجامورانى،

عن ابن أبى حمزه، عن أبى المغرا، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امرأه

إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأه؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته

وإن كانت على قتب، ولا تعطى شيئا إلا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر، ولا

تبيت ليله وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالما؟ قال: نعم، قالت:

والذى بعثک بالحق لا تزوجت زوجا أبدا (1).

[15161] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من

أفتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكه الرحمه وملائكه العذاب ولحقه وزر من

عمل بفتياه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15162] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن

ابن الحجاج، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) فى رجلين يتسابان؟ فقال: البادى منهما

أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (3).

ص: 160

1- (1) الكافى: 5 / 508 ح 8.
2- (2) الكافى: 1 / 42 ح 3 و 7 / 409 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 322 ح 3.

الروايه صحيحه الإسناد. وروى نحوها فى الكافى أيضا: 2 / 360 ح 4.

[15163] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فى المسجد الحرام من

أعظم الناس وزرا؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين عرفه والمزدلفه وسعى بين هذين

الجبلين ثم طاف بهذا البيت وصلى خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم قال فى نفسه أو ظن أن الله

لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزرا (1).

[15164] 5 - الصدوق بإسناده عن الحسن بن على بن فضال، عن أبى الحسن

على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام كأنه يقول لى: كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى

واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى؟ فقال له الرضا (عليه السلام): أنا المدفون فى

أرضكم وأنا بضعه من نبيكم وأنا الوديعه والنجم، ألا فمن زارنى وهو يعرف

ما أوجب الله عز وجل من حقى وطاعتى فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامه ومن كنا شفعاؤه

نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس، ولقد حدثنى أبى (عليه السلام) عن

جدی (علیه السلام) عن أبیه (علیه السلام) أن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: من رآنی فی منامه فقد رآنی لأن

الشیطان لا یتمثل فی صورتی ولا فی صوره أحد من أوصیائی ولا فی صوره واحده من

شیعتهم وإن الرؤیا الصادقه جزء من سبعین جزءا من النبوه (2).

الروایه موثقه سندا.

[15165] 6 - الصدوق رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: آکل الربا ومؤکله

وکاتبه وشاهداه فی الوزر سواء (3).

1- (1) الکافی: 4 / 541 ح 7.
2- (2) الفقیه: 2 / 584 ح 3191.
3- (3) الفقیه: 3 / 274 ح 3993.

[15166] 7 - الصدوق بإسناده إلى حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:... ومن

اصطنع إلى أخيه معروفا فأمتن به، أحبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه،

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يقول الله عز وجل: حرمت الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو

النمام، الحديث (1).

[15167] 8 - الصدوق بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى آخر خطبه خطبها بالمدينه

قال فيها:... ومن اكتسب مالا حراما لم يقبل الله منه صدقه ولا عتقا ولا حجا

ولا اعتمارا وكتب الله عز وجل بعدد أجر ذلک أوزارا وما بقى منه بعد موته كان زاده إلى

النار، ومن قدر عليها وتركها مخافه الله كان فى محبه الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنه.

ومن صافح امرأه حراما جاء يوم القيامه مغلولا، ثم يؤمر به إلى النار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حبس بكل كلمه كلمها فى الدنيا ألف عام [فى النار]

والمرأه إذا طاوعت الرجل فالتزمها أو قبلها أو باشرها حراما أو فاكهها وأصاب منها

فاحشه فعليها من الوزر ما على الرجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرجل وزره

ووزرها، الحديث (2).

[15168] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى وصيته لأبى جعفر محمد

ابن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق:... يا ابن النعمان إن المذيع ليس كقاتلنا

بسيفه بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، بل هو أعظم وزرا، الحديث (3).

[15169] 10 - الكراجكى رفعه إلى الحسين بن على سيد الشهداء (عليه السلام) أنه قال يوما

لابن عباس: يا ابن عباس لا تكلمن فيما لا يعنيک فإننى أخاف عليک فيه الوزر،

ولا تكلمن فيما يعنيک حتى ترى للكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب،

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 517 الرقم 707.
2- (2) عقاب الأعمال: 334.
3- (3) تحف العقول: 309.

ولا تمارین حلیما ولا سفیها، فإن الحلیم یقلیک والسفیه یردیک، ولا تقولن فی أخیک

المؤمن إذا توارى عنک إلا [مثل] ما تحب أن تقول فیک إذا تواریت عنه. واعمل

عمل رجل یعلم أنه مأخوذ بالإجرام، مجزى بالإحسان والسلام (1).

الروایات فی هذا المجال متعدده فإن شئت راجع کتب الأخبار.

1- (1) کنز الفوائد: 2 / 32.

872-الوسط

اشاره

الوسط

[15170] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن

ابن اذينه، عن بريد العجلى قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام) قول الله تبارک وتعالى:

(وكذلک جعلناكم أمه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهيدا) (1) قال: نحن الأمه الوسط ونحن شهداء الله تبارک وتعالى على خلقه

وحججه فى أرضه، قلت: قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون * وجاهدوا فى الله حق جهاده هو

إجتباكم) قال: إيانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارک وتعالى (فى الدين من

حرج) فالحرج أشد من الضيق (مله أبيكم إبراهيم) إيانا عنى خاصه و (سميكم

المسلمين) الله سمانا المسلمين (من قبل) فى الكتب التى مضت (وفى هذا)

القرآن (ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس) (2)

فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارک وتعالى ونحن الشهداء على

الناس فمن صدق يوم القيامه صدقناه ومن كذب كذبناه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15171] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال:

1- (1) سوره البقره: 143.
2- (2) سوره الحج: 77 و 78.
3- (3) الكافى: 1 / 191 ح 4.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجه فليبدأ بالصلاه على محمد وآله ثم

يسأل حاجته ثم يختم بالصلاه على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (1).

[15172] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى قول الله عز وجل: (ويسألونک ماذا ينفقون قل

العفو) (2) قال: العفو: الوسط (3).

[15173] 4 - الكلينى، عن الحسين بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبد العظيم

ابن عبد الله الحسنى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن على بن هاشم، عن أبيه،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: ما ضر من مات منتظرا لأمرنا إلا يموت فى وسط فسطاط

المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف وعسكره (4).

[15174] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سماعه بن مهران قال: قال: إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط

الكف فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق فى

السجن قتل (5).

الروايه موثقه سندا. ولا بأس بإضمارها حيث كان مضمرها سماعه بن مهران.

[15175] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (من أوسط ما تطعمون أهليكم) (6)

1- (1) الكافى: 2 / 494 ح 16.
2- (2) سوره البقره: 219.
3- (3) الكافى: 4 / 52 ح 3.
4- (4) الكافى: 1 / 372 ح 6.
5- (5) الكافى: 7 / 223 ح 8.
6- (6) سوره المائده: 91.

قال: هو كما يكون أنه يكون فى البيت من يأكل أكثر من المد ومنهم من يأكل أقل من

المد فبين ذلک وان شئت جعلت لهم أدما والأدم أدناه الملح وأوسطه الخل والزيت

وأرفعه اللحم (1).

[15176] 7 - الصدوق رفعه وقال: ذكر النساء عند أبى الحسن (عليه السلام) فقال: لا ينبغى

للمرأه أن تمشى فى وسط الطريق ولكنها تمشى إلى جانب الحائط (2).

[15177] 8 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... وسيهلک فى صنفان:

محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق، ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير

الحق، وخير الناس فى حالا النمط الأوسط فالزموه والزموا السواد الأعظم فإن يد الله

مع الجماعه، وإياكم والفرقه فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن الشاذ من الغنم

للذئب، الحديث (3).

[15178] 9 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وليكن أحب الأمور إليک أوسطها فى الحق وأعمها فى العدل وأجمعها

لرضى الرعيه، الكتاب (4).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[15179] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: نحن النمرقه الوسطى بها

يلحق التالى وإليها يرجع الغالى (5).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الكافى: 7 / 453 ح 7.
2- (2) الفقيه: 3 / 561 ح 4927.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 127.
4- (4) نهج البلاغه: الكتاب 53.
5- (5) نهج البلاغه: الحكمه 109.

873-الوسعه

اشاره

الوسعه

[15180] 1 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن محمد

ابن عيسى، عن أبى محمد الأنصارى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن المؤمن يأخذ بأدب الله عز وجل إذا وسع عليه اتسع وإذا أمسک

عليه أمسک (1).

[15181] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلى، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله تعالى وسع فى أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (2).

[15182] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) ربما أطعمنا الفرانى

والأخبصه ثم يطعم الخبز والزيت، فقيل له: لو دبرت أمرک حتى تعتدل، فقال:

إنما نتدبر بأمر الله عز وجل فإذا وسع علينا وسعنا وإذا قتر علينا قترنا (3).

[15183] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

1- (1) الكافى: 4 / 12 ح 12.
2- (2) الكافى: 5 / 82 ح 10.
3- (3) الكافى: 6 / 279 ح 1.

قال: إن الله عز وجل إذا كان أمره أن يكرم عبدا وله ذنب إبتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلک له

إبتلاه بالحاجه فإن لم يفعل به ذلک شدد عليه الموت ليكافيه بذلک الذنب، قال: وإذا

كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلک وسع عليه

فى رزقه فإن هو لم يفعل ذلک به هون عليه الموت ليكافيه بتلک الحسنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15184] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كسا أخاه كسوه شتاء

أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من ثياب الجنه وأن يهون عليه سكرات الموت

وأن يوسع عليه فى قبره وأن يلقى الملائكه إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول

الله عز وجل فى كتابه: (وتتلقاهم الملائكه هذا يومكم الذى كنتم توعدون) (2) (3).

[15185] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث يصفين ود المرء لأخيه المسلم

يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له فى المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحب الأسماء

إليه (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[15186] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ينبغى للرجل أن يوسع على عياله كيلا يتمنوا موته

وتلا هذه الآيه: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (5) قال:

1- (1) الكافى: 2 / 444 ح 1.
2- (2) سوره الأنبياء: 103.
3- (3) الكافى: 2 / 204 ح 1.
4- (4) الكافى: 2 / 643 ح 3.
5- (5) سوره الإنسان: 8.

الأسير عيال الرجل ينبغى للرجل إذا زيد فى النعمه أن يزيد أسراءه فى السعه عليهم،

ثم قال: إن فلانا أنعم الله عليه بنعمه فمنعها أسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها،

قال معمر: وكان فلان حاضرا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15187] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عمن ذكره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إنا نراک من المحسنين) (2) قال: كان يوسع

المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (3).

[15188] 9 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن هاشم، عن

القداح، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال عيسى بن

مريم (عليه السلام): طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته

وسلم الناس من يده ولسانه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15189] 10 - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن

أحمد بن محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن إسماعيل

بن همام، عن ابن اذينه، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال:

سمعت عليا (عليه السلام) يقول لأبى الطفيل عامر بن واثله الكنانى: يا أبا الطفيل العلم علمان:

علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغه الإسلام، وعلم يسع الناس ترک النظر فيه

وهو قدره الله عز وجل (5).

1- (1) الكافى: 4 / 11 ح 3.
2- (2) سوره يوسف: 78.
3- (3) الكافى: 2 / 637 ح 3.
4- (4) الخصال: 1 / 295 ح 62.
5- (5) الخصال: 1 / 41 ح 30.

[15190] 11 - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

ضمن لى واحده ضمنت له أربعه: يصل رحمه، فيحبه الله تعالى ويوسع عليه رزقه

ويزيد فى عمره ويدخله الجنه التى وعده (1).

[15191] 12 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من اتسع أمله قصر

عمله (2).

[15192] 13 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الرضا (عليه السلام) أنه قال: صاحب النعمه يجب أن

يوسع على عياله (3).

[15193] 14 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فيما رده على المسلمين من

قطائع عثمان: والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملک به الإماء لرددته، فإن فى

العدل سعه ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق (4).

[15194] 15 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه وصى لعبد الله بن عباس عند

استخلافه إياه على البصره: سع الناس بوجهک ومجلسک وحلمک وإياک والغضب

فإنه طيره من الشيطان. واعلم أن ما قربک من الله يباعدک من النار وما باعدک من الله

يقربک من النار (5).

[15195] 16 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: آله الریاسه سعه

الصدر (6).

[15196] 17 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: طوبی لمن ذل فی نفسه

1- (1) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 37 ح 93.
2- (2) الارشاد: 1 / 304.
3- (3) تحف العقول: 442.
4- (4) نهج البلاغه: الخطبه 15.
5- (5) نهج البلاغه: الکتاب 76.
6- (6) نهج البلاغه: الحکمه 176.

وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسک

الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنه ولم ينسب إلى البدعه (1).

[15197] 18 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كل وعاء يضيق بما جعل

فيه إلا وعاء العلم، فإنه يتسع به (2).

[15198] 19 - الطوسى، عن ابن مخلد، عن جعفر بن محمد بن نصير، عن محمد بن

عثمان العبسى، عن عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الملک بن

عمير، عن مصعب بن شيبه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أخذ القوم مجالسهم، فإن

دعا رجل أخاه وأوسع له فى مجلسه فليأته، فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم

يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فليجلس فيه (3).

[15199] 20 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا رزقت فأوسع (4).

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 123.
2- (2) نهج البلاغه: الحكمه 205.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الرابع عشر ح 15 / 393 الرقم 867.
4- (4) غرر الحكم: ح 4002.

874-الوسوسه

اشاره

الوسوسه

[15200] 1 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

محمد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الوسوسه وإن كثرت؟ فقال: لا شىء

فيها، تقول: «لا إله إلا الله» (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15201] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن

دراج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أنه يقع فى قلبى أمر عظيم، فقال: قل:

«لا إله إلا الله»، قال جميل: فكلما وقع فى قلبى شىء قلت: «لا إله إلا الله»

فيذهب عنى (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15202] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن محمد بن مسلم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله هلكت،

فقال له (صلى الله عليه وآله وسلم): أتاک الخبيث فقال لک: من خلقک؟ فقلت: الله، فقال لک: الله من

خلقه؟ فقال: إی والذی بعثک بالحق لکان کذا، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): ذاک والله

محض الإیمان.

قال ابن أبی عمیر: فحدثت بذلک عبد الرحمن بن الحجاج فقال: حدثنی أبی عن

1- (1) الکافی: 2 / 424 ح 1.
2- (2) الکافی: 2 / 424 ح 2.

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما عنى بقوله هذا «والله محض الإيمان» خوفه أن

يكون قد هلک حيث عرض له ذلک فى قلبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15203] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب رجل إلى أبى جعفر (عليه السلام)

يشكو إليه لمما يخطر على باله، فأجابه فى بعض كلامه: إن الله عز وجل إن شاء ثبتک فلا

يجعل لإبليس عليک طريقا، قد شكى قوم إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لمما يعرض لهم لأن

تهوى بهم الريح أو يقطعوا أحب إليهم من أن يتكلموا به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أتجدون ذلک؟ قالوا: نعم، فقال: والذى نفسى بيده إن ذلک لصريح الإيمان، فإذا

وجدتموه فقولوا: «آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوه إلا بالله» (2).

الروايه صحيحه الإسناد. الهوى: السقوط من أعلى إلى أسفل.

[15204] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن محمد، عن محمد بن بكر بن جناح، عن زكريا بن محمد، عن أبى اليسع داود

الأبزارى، عن حمران، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إننى نافقت، فقال: والله ما نافقت ولو نافقت ما أتيتنى تعلمنى، ما الذى

رابک؟ أظن العدو الحاضر أتاک فقال لک: من خلقک؟ فقلت: الله خلقنى، فقال لک:

من خلق الله؟ قال: إى والذى بعثک بالحق لکان کذا، فقال: إن الشيطان أتاکم من

قبل الأعمال فلم يقو عليکم فأتاکم من هذا الوجه لکى يستزلکم، فإذا کان کذلک

فليذکر أحدکم الله وحده (3).

[15205] 6 - الکلينى، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدى رفعه، عن

1- (1) الکافى: 2 / 425 ح 3.
2- (2) الکافى: 2 / 425 ح 4.
3- (3) الکافى: 2 / 425 ح 5.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن أمتى تسع خصال: الخطاء

والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيره

والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد (1).

[15206] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أشكو إليک ما ألقى

من الوسوسه فى صلاتى حتى لا أدرى ما صليت من زياده أو نقصان، فقال: إذا

دخلت فى صلاتک فاطعن فخذک الأيسر بإصبعک اليمنى المسبحه ثم قل: «بسم الله

وبالله وتوكلت على الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» فإنک تنحره

وتطرده (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15207] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: صام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى

قيل: ما يفطر، ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا،

ثم قبض على صيام ثلاثه أيام فى الشهر، قال: إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر

الصدر، والوحر: الوسوسه.

قال حماد: فقلت: أى الأيام هى؟ قال: أول خميس فى الشهر وأول أربعاء بعد

العشر منه وآخر خميس فيه، فقلت: كيف صارت هذه الأيام التى تصام؟ فقال:

إن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل فى هذه الأيام، فصام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذه الأيام المخوفه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 463 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 358 ح 4.
3- (3) الكافى: 4 / 89 ح 1.

[15208] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

إسماعيل بن محمد، عن جده زياد بن أبى زياد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن التمنى عمل

الوسوسه وأكثر مصائد الشيطان أكل الطين وهو يورث السقم فى الجسم ويهيج الداء

ومن أكل طينا فضعف عن قوته التى كانت قبل أن يأكله وضعف عن العمل الذى كان

يعمله قبل أن يأكله حوسب على ما بين قوته وضعفه وعذب عليه (1).

[15209] 10 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل حبه من رمان

أمرضت شيطان الوسوسه أربعين يوما (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15210] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالرمان الحلو فكلوه

فإنه ليست من حبه تقع فى معده مؤمن إلا أبادت داء وأطفأت شيطان الوسوسه

عنه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15211] 12 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى مالک

الحضرمى، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثه لم ينج منها نبى فمن

دونه: التفكر فى الوسوسه فى الخلق والطيره والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل

حسده (4).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 175

1- (1) الكافى: 6 / 266 ح 6.
2- (2) الكافى: 6 / 353 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 354 ح 10.
4- (4) الكافى: 8 / 108 ح 86.

[15212] 13 - الكلينى، عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن على الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

رجل فقال: يا نبى الله الغالب على الدين ووسوسه الصدر، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): قل:

«توكلت على الحى الذى لا يموت، الحمد لله الذى لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولم يكن

له شريک فى الملک ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا» قال: فصبر الرجل ما شاء

الله، ثم مر على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال: ما صنعت؟ فقال: أدمنت ما قلت لى

يا رسول الله فقضى الله دينى وأذهب وسوسه صدرى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15213] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان فى جوفه: أذن ينفق فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث

فيها الملک فيؤيد الله المؤمن بالملک فذلک قوله: (وأيدهم بروح منه) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15214] 15 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن أبى حمزه،

عن أبى بصير قال: شكوت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الوسواس، فقال: يا أبا محمد اذكر

تقطع أوصالک فى قبرک ورجوع أحبابک عنک إذا دفنوک فى حفرتک وخروج بنات

الماء من منخريک وأكل الدود لحمک فإن ذلک يسلى عنک ما أنت فيه، قال أبو بصير:

فوالله ما ذكرته إلا سلى عنى ما أنا فيه من هم الدنيا (4).

بنات الماء: الديدان التى تتولد من الرطوبات.

1- (1) الكافى: 2 / 554 ح 2.
2- (2) سوره المجادله: 22.
3- (3) الكافى: 2 / 267 ح 3.
4- (4) الكافى: 3 / 255 ح 20.

[15215] 16 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن

صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن آدم شكا إلى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل

عليه جبرئيل، فقال له: يا آدم قل: «لا حول ولا قوه إلا بالله» فقالها، فذهب عنه

الوسوسه والحزن (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15216] 17 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى

اليقطينى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: أربعه من الوسواس: أكل الطين وفت الطين وتقليم

الأظفار بالأسنان وأكل اللحيه (2).

الروايه صحيحه الإسناد. فت الشىء: كسره.

[15217] 18 - الصدوق، عن أبيه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

النرسى، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يغسل رأسه بالسدر ويقول: اغسلوا رؤوسكم بورق السدر ونقوا فإنه قدسه كل

ملک مقرب وكل نبى مرسل، ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسه

الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما لم يعص الله

ومن لم يعص دخل الجنه (3).

[15218] 19 - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه

قال:... ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الريب وجهتنا رضى

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس الحادى والثمانون ح 5 / 637 الرقم 855.
2- (2) الخصال: 1 / 221 ح 46.
3- (3) ثواب الأعمال: 36.

الرب عز وجل والآخذ بأمرنا معنا غدا فى حظيره القدس. والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه

فى سبيل الله ومن شهد فى حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه فى

النار، الحديث (1).

[15219] 20 - الطبرسى رفعه عن أنس بن مالک أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس، وإذا نسى التقم قلبه،

فذلک الوسواس الخناس (2).

الخناس: الذى عادته أن يخنس وهو منسوب إلى الخنوس وهو التأخر. كذا قاله

فى تفسير جوامع الجامع (3).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) الخصال: 2 / 625.
2- (2) مجمع البيان: 10 / 571، ونقل عنه فى تفسير كنز الدقائق: 11 / 651.
3- (3) جوامع الجامع: 4 / 566.

875-الوسيله

اشاره

الوسيله

[15220] 1 - الكلينى بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:...

أيها الناس إن الله تعالى وعد نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) الوسيله ووعده الحق ولن يخلف الله

وعده ألا وإن الوسيله على درج الجنه وذروه ذوائب الزلفه ونهايه غايه الأمنيه، لها

ألف مرقاه ما بين المرقاه إلى المرقاه حضر الفرس الجواد مائه عام وهو ما بين مرقاه

دره إلى مرقاه جوهره، إلى مرقاه زبرجده، إلى مرقاه لؤلؤه، إلى مرقاه ياقوته، إلى

مرقاه زمرده، إلى مرقاه مرجانه، إلى مرقاه كافور، إلى مرقاه عنبر، إلى مرقاه

يلنجوج، إلى مرقاه ذهب، إلى مرقاه غمام، إلى مرقاه هواء، إلى مرقاه نور قد أنافت

على كل الجنان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطه من رحمه الله

وريطه من نور الله، عليه تاج النبوه وإكليل الرساله قد أشرق بنوره الموقف وأنا

يومئذ على الدرجه الرفيعه وهى دون درجته وعلى ريطتان ريطه من ارجوان النور

وريطه من كافور والرسل والأنبياء قد وقفوا على المراقى، وأعلام الأزمنه وحجج

الدهور عن أيماننا وقد تجللهم حلل النور والكرامه لا يرانا ملک مقرب ولا نبى مرسل

إلا بهت بأنوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيله عن يمين

الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) غمامه بسطه البصر يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب

الوصى وآمن بالنبى الأمى العربى ومن كفر فالنار موعده، وعن يسار الوسيله عن

يسار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ظله يأتى منها النداء: يا أهل الموقف طوبى لمن أحب الوصى

وآمن بالنبى الأمى والذى له الملک الأعلى، لا فاز أحد ولا نال الروح والجنه إلا من

لقى خالقه بالإخلاص لهما والاقتدار بنجومهما فأيقنوا يا أهل ولايه الله ببياض

ص: 179

المداومه

وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا أهل

الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه وأعلام الأزمنه أيقنوا بسواد

وجوهكم وغضب ربكم جزاءا بما كنتم تعملون و... الحديث (1).

[15221] 2 - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا كان يوم القيامه نادى

مناد: أيها الخلائق أنصتوا فإن محمدا يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه،

فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف

لله ولرسوله على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم

أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه، فيقوم أناس قد فعلوا ذلک

فيأتى النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبى قد جعلت مكافأتهم إليک فأسكنهم

من الجنه حيث شئت، قال: فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد

وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين (2).

[15222] 3 - الصدوق بإسناده عن التميمى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الأئمه من ولد الحسين من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم

فقد عصى الله، هم العروه الوثقى وهم الوسيله إلى الله عز وجل (3).

[15223] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن ابن المغيره قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال فى دبر صلاه الصبح وصلاه

المغرب قبل أن يثنى رجليه أو يكلم أحدا: «إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها

الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته»، قضى الله له

1- (1) الكافى: 8 / 24.
2- (2) الفقيه: 2 / 65 ح 1727.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 58 ح 217.

مائه حاجه سبعين فى الدنيا وثلاثين فى الآخره، قال: قلت له: ما معنى صلاه الله

وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال: صلاه الله رحمه من الله وصلاه ملائكته تزكيه

منهم له وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ومن سر آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الصلاه على النبى

وآله: «اللهم صل على محمد وآل محمد فى الأولين وصل على محمد وآل محمد فى

الآخرين وصل على محمد وآل محمد فى الملأ الأعلى وصل على محمد وآل محمد فى

المرسلين، اللهم أعط محمدا الوسيله والشرف والفضيله والدرجه الكبيره، اللهم إنى

آمنت بمحمد ولم أره فلا تحرمنى يوم القيامه رؤيته وارزقنى صحبته وتوفنى على ملته

واسقنى من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده أبدا إنک على كل شىء

قدير، اللهم كما آمنت بمحمد ولم أره فعرفنى فى الجنان وجهه، اللهم بلغ روح

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عنى تحيه كثيره وسلاما»، فإن من صلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الصلوات

هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى أمله وبسط له فى

رزقه واعين على عدوه وهى له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه فى الجنان

الأعلى، يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15224] 5 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن عبد الله بن صالح، عن أبى عوانه، عن أبى بشر، عن ابن جبير،

عن عائشه قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنا سيد الأولين والآخرين وعلى بن

أبى طالب (عليه السلام) سيد الوصيين وهو أخى ووارثى ووزيرى وخليفتى على أمتى وولايته

فريضه واتباعه فضيله ومحبته إلى الله وسيله، فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله

وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم

بعدى (2).

1- (1) ثواب الأعمال: 187.
2- (2) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح 26 / 678 الرقم 924.

[15225] 6 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال وهو متوجه إلى قتال

الخوارج: لو لا أننى أخاف أن تتكلموا وتتركوا العمل لأخبرتكم بما قضاه الله على

لسان نبيه عليه وآله السلام فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصرا بضلالتهم، وإن فيهم

لرجلا مودون اليد له كثدى المرأه وهم شر الخلق والخليقه وقاتلهم أقرب الخلق إلى

الله وسيله، ولم يكن المخدج معروفا فى القوم فلما قتلوا جعل (عليه السلام) يطلبه فى القتلى

ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، حتى وجد فى القوم فشق قميصه فكان على كتفه

سلعه كثدى المرأه عليها شعرات إذا جذبت انجذبت كتفه معها وإذا تركت رجع كتفه

إلى موضعه فلما وجده كبر ثم قال: إن فى هذا لعبره لمن استبصر (1).

المودون: القصير العنق والألواح واليدين الناقص الخلق الضيق المنكبين.

السلعه: هى غده تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركت.

[15226] 7 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى توصيف النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):...

حتى أورى قبسا لقابس وأنار علما لحابس فهو أمينک المأمون وشهيدک يوم الدين

وبعيثک نعمه ورسولک بالحق رحمه، اللهم أقسم له مقسما من عدلک وأجزه

مضعفات الخير من فضلک، اللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديک نزله وشرف

عندک منزله وآته الوسيله وأعطه السناء والفضيله واحشرنا فى زمرته غير خزايا ولا

نادمين ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا مفتونين، الخطبه (2).

[15227] 8 - محمد بن الحسن الصفار، عن أبى الفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى

الكريزى البصرى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريک بن عبد الله،

عن عبد الأعلى الثعلبى، عن أبى تمام، عن سلمان الفارسى، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

فى قول الله تبارک وتعالى: (قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم

1- (1) الارشاد: 1 / 316.
2- (2) نهج البلاغه: الخطبه 106.

الكتاب) (1) فقال: أنا هو الذى عنده علم الكتاب وقد صدقه الله وأعطاه الوسيله فى

الوصيه ولا تخلى أمته من وسيلته إليه وإلى الله فقال: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وابتغوا إليه الوسيله) (2) (3).

[15228] 9 - السيد فضل الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أفضل

الناس عند الله منزله وأقربهم من الله وسيله المحسن يكفر إحسانه (4).

[15229] 10 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أكثروا

من الصلوات على يوم الجمعه، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال واسألوا الله لى الدرجه

والوسيله من الجنه. قيل: يا رسول الله وما الدرجه والوسيله من الجنه؟ قال: هى

أعلى درجه من الجنه لا ينالها إلا نبى أرجو أن أكون أنا (5).

1- (1) سوره الرعد: 43.
2- (2) سوره المائده: 35.
3- (3) بصائر الدرجات: 216 ح 21.
4- (4) النوادر: 104 ح 73.
5- (5) جامع الأخبار: 157 ح 29.

876-الوصيه

اشاره

الوصيه

[15230] 1 - الكلينى قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن على بن إسحاق، عن الحسن

ابن حازم الكلبى ابن أخت هشام بن سالم، عن سليمان بن جعفر، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا فى مروءته

وعقله، قيل: يا رسول الله وكيف يوصى الميت؟ قال: إذا حضرته وفاته واجتمع

الناس إليه قال: «اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم

اللهم إنى أعهد إليک فى دار الدنيا إنى أشهد أن لا إله إلا الله وحدک لا شريک لک وأن

محمدا عبدک ورسولک وأن الجنه حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الحساب

حق والقدر والميزان حق وأن الدين كما وصفت، وأن الإسلام كما شرعت وأن القول

كما حدثت وأن القرآن كما أنزلت وأنک أنت الله الحق المبين، جزى الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم)

خير الجزاء وحيا الله محمدا وآل محمد بالسلام، اللهم يا عدتى عند كربتى ويا صاحبى

عند شدتی ویا ولی نعمتی، إلهی وإله آبائی لا تکلنی إلی نفسی طرفه عین أبدا فإنک

إن تکلنی إلی نفسی طرفه عین أقرب من الشر وأبعد من الخیر فانس فی القبر

وحشتی واجعل لی عهدا یوم ألقاک منشورا»، ثم یوصی بحاجته وتصدیق هذه

الوصیه فی القرآن فی السوره التی یذکر فیها مریم فی قوله عز وجل: (لا یملکون الشفاعه

إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) فهذا عهد المیت والوصیه حق علی کل مسلم أن

یحفظ هذه الوصیه ویعلمها، وقال أمیر المؤمنین (علیه السلام): علمنیها رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): علمنیها جبرئیل (علیه السلام) (1).

1- (1) الکافی: 7 / 2 ح 1.

[15231] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إنى خرجت إلى مكه فصحبنى

رجل وكان زميلى فلما أن كان فى بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا فكنت أقوم

عليه ثم أفاق حتى لم يكن عندى به باس فلما أن كان اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى

ذلک اليوم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ميت تحضره الوفاه إلا رد الله عز وجل عليه من

سمعه وبصره وعقله للوصيه أخذ الوصيه أو ترک وهى الراحه التى يقال لها: راحه

الموت فهى حق على كل مسلم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15232] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن

الوصيه؟ فقال: هى حق على كل مسلم (2).

[15233] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): الوصيه حق وقد

أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فينبغى للمسلم أن يوصى (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15234] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الصباح الكنانى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول

الله تبارک وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا شهاده بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين

الوصيه اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم) (4) قلت: ما آخران من

1- (1) الكافى: 7 / 3 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 3 ح 4.
3- (3) الكافى: 7 / 3 ح 5.
4- (4) سوره المائده: 105.

غيركم؟ قال: هما كافران، قلت: ذوا عدل منكم؟ فقال: مسلمان (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15235] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن على بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

أوصى الرجل إلى أخيه وهو غائب فليس له أن يرد عليه وصيته لأنه لو كان شاهدا

فأبى أن يقبلها طلب غيره (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15236] 7 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوصيه للوارث

لا بأس بها.

الفضل بن شاذان، عن يونس، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم، عن

أبى جعفر (عليه السلام) نحوه (3).

الروايه صحيحه بسنديها.

[15237] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: كان البراء بن معرور الأنصارى بالمدينه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وإنه

حضره الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكه وأصحابه والمسلمون يصلون إلى بيت

المقدس وأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى تلقاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى القبله وأوصى

بثلث ماله فجرت به السنه (4).

1- (1) الكافى: 7 / 3 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 6 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 9 ح 3.
4- (4) الكافى: 7 / 10 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[15238] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: للموصى أن يرجع

فى وصيته إن كان فى صحه أو مرض (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15239] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أوصى بماله فى سبيل

الله؟ فقال: أعطه لمن أوصى به له وإن كان يهوديا أو نصرانيا، إن الله تبارک وتعالى

يقول: (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه) (2) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 7 / 2، والفقيه:

4 / 174، والتهذيب: 9 / 159، والوافى: 24 / 15، وبحار الأنوار: 100 / 193،

ووسائل الشيعه: 19 / 257، ومستدرک الوسائل: 14 / 85، كلاهما من طبع

آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: 24 / 216 الطبعه الحديثه، وكتاب الوصيه من

كتب الأخبار.

ص :187

1- (1) الكافى: 7 / 12 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 181.
3- (3) الكافى: 7 / 14 ح 1.

877-الوضيعه

اشاره

الوضيعه

[15240] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن على بن النعمان، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

الرجل يعمل بالمال مضاربه، قال: له الربح وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن

يخالف عن شىء مما أمره صاحب المال (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15241] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بعض

أصحابنا، عن معاويه بن عمار، عن زيد الشحام قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) بجاريه

أعرضها فجعل يساومنى وأساومه ثم بعتها إياه فضم على يدى، قلت: جعلت فداک

إنما ساومتک لأنظر المساومه تنبغى أو لا تنبغى؟ وقلت: قد حططت عنک عشره

دنانير، فقال: هيهات ألا كان هذا قبل الضمه أما بلغک قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الوضيعه

بعد الضمه حرام (2).

[15242] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عمن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على

ابن أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام): قال: سألته عن الزکاه تجب علی فی

موضع لا یمکننی أن أؤدیها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح،

وإن تویت فی حال ما عزلتها من غیر أن تشغلها فی تجاره فلیس علیک، وإن لم تعزلها

1- (1) الکافی: 5 / 241 ح 7.
2- (2) الکافی: 5 / 286 ح 2.

واتجرت بها فى جمله مالک فلها بقسطها من الربح ولا وضيعه عليها (1).

[15243] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن رفاعه

قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن رجل شارک رجلا فى جاريه له وقال: إن

ربحنا فيها فلک نصف الربح وإن كانت وضيعه فليس عليک شىء؟ فقال: لا أرى بهذا

بأسا إذا طابت نفس صاحب الجاريه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15244] 5 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن عبد الله

ابن المغيره، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام):

رجل دفع مال يتيم مضاربه، فقال: إن كان ربح فلليتيم وإن كان وضيعه فالذى

أعطى ضامن (3).

[15245] 6 - الطوسى بإسناده عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن أبى عمير،

عن حماد، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يأتى الرجل فيقول له: أنقذ

عنى فى السلعه فيموت أو يصيبها شىء، قال: له الربح وعليه الوضيعه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15246] 7 - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن

يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت للعبد الصالح (عليه السلام): الرجل يدل الرجل على

السلعه فيقول: اشترها ولى نصفها، فيشتريها الرجل وينقد من ماله، قال: له نصف

الربح، قلت: فإن وضع يلحقه من الوضيعه شىء؟ قال: عليه من الوضيعه كما أخذ

1- (1) الكافى: 4 / 60 ح 2.
2- (2) الكافى: 5 / 212 ح 16.
3- (3) التهذيب: 7 / 190 ح 28.
4- (4) التهذيب: 7 / 43 ح 71.

من الربح (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15247] 8 - الطوسى بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى عمير، عن أبان، ويحيى، عن أبى المغراء، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المال الذى يعمل به مضاربه له من الربح وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن

يخالف أمر صاحب المال (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15248] 9 - الطوسى بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن مال المضاربه، قال: الربح

بينهما والوضيعه على المال (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15249] 10 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى المال الذى يعمل به مضاربه: له من الربح

وليس عليه من الوضيعه شىء إلا أن يخالف أمر صاحب المال، فإن العباس كان كثير

المال وكان يعطى الرجال يعملون به مضاربه ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد ولا

يشتروا ذا كبد رطبه فإن خالفت شيئا مما أمرتک به فأنت ضامن للمال (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع كتب الأخبار.

1- (1) التهذيب: 7 / 187 ح 10.
2- (2) التهذيب: 7 / 187 ح 14.
3- (3) التهذيب: 7 / 188 ح 15.
4- (4) التهذيب: 7 / 191 ح 29.

878-الوضوء

اشاره

الوضوء

[15250] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ألا

أحكى لكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلنا: بلى، فدعا بقعب فيه شىء من ماء ثم

وضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال: هكذا إذا كانت

الكف طاهره ثم غرف فملأها ماءا فوضعها على جبينه ثم قال: بسم الله وسدله على

أطراف لحيته ثم أمر يده على وجهه وظاهر جبينه مره واحده ثم غمس يده اليسرى

فغرف بها ملاها ثم وضعه على مرفقه اليمنى وأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على

أطراف أصابعه ثم غرف بيمينه وملأها فوضعه على مرفقه اليسرى وأمر كفه على

ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ومسح مقدم رأسه وظهر قدميه ببله

يساره وبقيه بله يمناه.

قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله وتر يحب الوتر فقد يجزئک من الوضوء ثلاث

غرفات واحده للوجه واثنتان للذراعين وتمسح ببله يمناک ناصيتک وما بقى من بله

يمينک ظهر قدمک اليمنى وتمسح ببله يسارک ظهر قدمک اليسرى.

قال زراره: قال أبو جعفر (عليه السلام): سأل رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن وضوء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحكى له مثل ذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ويقال لها ولمثلها الروايات البيانيه فى الوضوء، ونحوها

1- (1) الكافى: 3 / 25 ح 4.

الروايه الآتيه، فراجع إن شئت باب صفه الوضوء فى الكافى الشريف: 3 / 24.

[15251] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يأخذ أحدكم الراحه

من الدهن فيملأ بها جسده والماء أوسع [من ذلک] ألا أحكى لكم وضوء

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: بلى، قال: فأدخل يده فى الإناء ولم يغسل يده فأخذ كفا

من ماء فصبه على وجهه ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ثم أخذ كفا آخر بيمينه فصبه

على يساره ثم غسل به ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فغسل به ذراعه الأيسر ثم مسح

رأسه ورجليه بما بقى فى يديه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15252] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن حماد، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وإن المؤمن لا

ينجسه شىء إنما يكفيه مثل الدهن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15253] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره قال: قلت

لأبى جعفر (عليه السلام): ألا تخبرنى من أين علمت وقلت: إن المسح ببعض الرأس وبعض

الرجلين؟ فضحک ثم قال: يا زراره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزل به الكتاب من الله لأن

الله عز وجل يقول: (فاغسلوا وجوهكم) فعرفنا أن الوجه كله ينبغى أن يغسل ثم قال:

(وأيديكم إلى المرافق) ثم فصل بين الكلام فقال: (وامسحوا برؤوسكم)

1- (1) الكافى: 3 / 24 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 21 ح 2.

فعرفنا حين قال: (برؤوسكم) أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل

الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال: (وأرجلكم إلى الكعبين) فعرفنا

حين وصلها بالرأس أن المسح على بعضها ثم فسر ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للناس

فضيعوه، ثم قال: (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وأيديكم منه) فلما وضع الوضوء إن لم تجدوا الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه

قال: (بوجوهكم) ثم وصل بها (وأيديكم) ثم قال: (منه) أى من ذلک التيمم

لأنه علم أن ذلک أجمع لم يجر على الوجه لأنه يعلق من ذلک الصعيد ببعض الكف ولا

يعلق ببعضها، ثم قال: (ما يريد الله ليجعل عليكم [فى الدين] من حرج) (1)

والحرج الضيق (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15254] 5 - الكلينى، عن على، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن حماد، عن حريز، عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): تابع بين الوضوء

كما قال الله عز وجل إبدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين

يدى شىء تخالف ما أمرت به وإن غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه وأعد على

الذراع وإن مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم أعد على

الرجل، ابدأ بما بدأ الله به (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15255] 6 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

1- (1) سوره المائده: 6.
2- (2) الكافى: 3 / 30 ح 4.
3- (3) الكافى: 3 / 34 ح 5.

قال: إذا توضأت بعض وضوئک فعرضت لک حاجه حتى ينشف وضوئک فأعد

وضوءک فإن الوضوء لا يتبعض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15256] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره قال: قلت له: فى مسح الخفين تقيه؟ فقال: ثلاثه لا أتقى فيهن أحدا: شرب

المسكر ومسح الخفين ومتعه الحج.

قال زراره: ولم يقل: الواجب عليكم ألا تتقوا فيهن أحدا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15257] 8 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن على بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: بينا

أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالسا مع ابن الحنفيه إذ قال: يا محمد ائتنى بإناء ماء

أتوضأ للصلاه، فأتاه محمد بإناء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال: «بسم الله

والحمد لله الذى جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا»، قال: ثم استنجى فقال: «اللهم

حصن فرجى وأعفه واستر عورتى وحرمنى على النار»، قال: ثم تمضمض فقال:

«اللهم لقنی حجتی یوم ألقاک وأطلق لسانی بذکرک [وشکرک]»، ثم استنشق فقال:

«اللهم لا تحرم علی ریح الجنه واجعلنی ممن یشم ریحها وروحها وریحانها وطیبها»

قال: ثم غسل وجهه فقال: «اللهم بیض وجهی یوم تسود فیه الوجوه ولا تسود

وجهی یوم تبیض فیه الوجوه» ثم غسل یده الیمنی فقال: «اللهم أعطنی کتابی بیمینی

والخلد فی الجنان بیساری وحاسبنی حسابا یسیرا» ثم غسل یده الیسری فقال:

«اللهم لا تعطنی کتابی بشمالی ولا من وراء ظهری ولا تجعلها مغلوله إلی عنقی وأعوذ

1- (1) الکافی: 3 / 35 ح 7.
2- (2) الکافی: 3 / 32 ح 2.

بک من مقطعات النيران» ثم مسح رأسه فقال: «اللهم غشنى برحمتک وبرکاتک

وعفوک» ثم مسح رجليه فقال: «اللهم ثبتنى [قدمى] على الصراط يوم تزل فيه

الأقدام واجعل سعيى فيما يرضيک عنى يا أرحم الراحمين» ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد

فقال (عليه السلام): يا محمد من توضأ مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله عز وجل من كل قطره

ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلک إلى يوم القيامه (1).

[15258] 9 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو

ابن عثمان، عن صباح الحذاء، عن سماعه بن مهران، عن أبى الحسن موسى (عليه السلام) أنه

قال: من توضأ للمغرب كان وضوئه ذلک كفاره لما مضى من ذنوبه فى نهاره ما خلا

الكبائر، ومن توضأ لصلاه الصبح كان وضوئه ذلک كفاره لما مضى من ذنوبه فى ليله ما

خلا الكبائر (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15259] 10 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من جدد وضوءه لغير صلاه جدد الله توبته من غير استغفار (3).

الروايات فى هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع كتاب الطهاره من كتب

الأخبار.

1- (1) ثواب الأعمال: 31 ح 1.
2- (2) ثواب الأعمال: 32 ح 1.
3- (3) ثواب الأعمال: 33 ح 2.

879-الوطن

اشاره

الوطن

[15260] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت زياره الحسين (عليه السلام) فزره

وأنت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان وسله الحوائج وانصرف عنه ولا

تتخذه وطنا (1).

رويها الشيخ فى التهذيب: 6 / 76 ح 20.

[15261] 2 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:... يا على

لا خير فى القول إلا مع الفعل ولا فى المنظر إلا مع المخبر ولا فى المال إلا مع الجود

ولا فى الصدق إلا مع الوفاء ولا فى الفقه إلا مع الورع ولا فى الصدقه إلا مع النيه ولا فى

الحياه إلا مع الصحه ولا فى الوطن إلا مع الأمن والسرور، الحديث (2).

رويها المفيد فى الاختصاص: 233 عن أمير المؤمنين (عليه السلام).

[15262] 3 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغنى فى الغربه وطن، والفقر

فى الوطن غربه (3).

[15263] 4 - ابن طاوس الحسینی، عن أبی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمدی،

عن إسحاق بن الحسن، عن محمد بن همام بن سهیل الکاتب، ومحمد بن شعیب بن

ص: 196

1- (1) الکافی: 4 / 587 ح 2.
2- (2) الفقیه: 4 / 369.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 56.

أحمد المالكى جميعا، عن شعيب بن أحمد المالكى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه كان يأمر بالدعاء للحجه صاحب

الزمان (عليه السلام) فكان من دعائه له صلوات الله عليهما: «اللهم صل على محمد وآل محمد

وادفع عن وليک وخليفتک وحجتک على خلقک... إلى أن قال (عليه السلام): اللهم وشركاؤه

فى أمره ومعاونوه على طاعتک الذين جعلتهم حصنه وسلاحه ومفزعه وأنسه، الذين

سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن»، الدعاء (1).

[15264] 5 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من ضيق العطن لزوم

الوطن (2).

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقى. ومن المستعار: فلان واسع

العطن إذا كان رحب الذراع، قاله الزمخشرى فى أساس البلاغه: 306.

[15265] 6 - وعنه (عليه السلام): شر الأوطان ما لم يأمن فيه القطان (3).

[15266] 7 - وعنه (عليه السلام): ليس بلد أحق البلاد بک من بلد، خير البلاد ما حملک (4).

[15267] 8 - المجلسى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: عمرت البلدان بحب

الأوطان (5).

[15268] 9 - المجلسى نقلا من ابن طاوس بإسناده إلى أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى، بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبى حمزه الثمالى أنه قال: كان على

ابن الحسين صلوات الله عليهما يصلى عامه ليلته فى شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا

بهذا الدعاء: «... اللهم وخصنى منک بخاصه ذکرک ولا تجعل شيئا مما أتقرب به فى

آناء الليل وأطراف النهار رئاء ولا سمعه ولا أشرا ولا بطرا، واجعلنى لک من

1- (1) جمال الأسبوع: 512 و 518، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 92 / 332 ح 5.
2- (2) غرر الحكم: ح 9276.
3- (3) غرر الحكم: ح 5712 و 7496 ونقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم: 82.
4- (4) غرر الحكم: ح 5712 و 7496 ونقلتهما عنه بواسطه هدايه العلم: 82.
5- (5) بحار الأنوار: 75 / 45 ح 50.

الخاشعين، اللهم وأعطنى السعه فى الرزق والأمن فى الوطن وقره العين فى الأهل

والمال والولد والمقام فى نعمک عندى والصحه فى الجسم والقوه فى البدن والسلامه فى

الدين»، الدعاء (1).

[15269] 10 - المجلسى رفعه وقال: دعا [الإمام الحسن العسكرى] (عليه السلام) فى قنوته وأمر

أهل قم بذلک لما شكوا من موسى بن بغا: «الحمد لله شاكرا لنعمائه... إلى أن

قال (عليه السلام): واجعله اللهم فى أمن مما يشفق عليه منه، ورد عنه من سهام المكايد ما

يوجهه أهل الشنآن إليه، وإلى شركائه فى أمره ومعاونيه على طاعه ربه، الذين

جعلتهم سلاحه وحصنه ومفزعه وأنسه، الذين سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا

الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجاراتهم وأضروا بمعايشهم وفقدوا فى

أنديتهم بغير غيبه عن مصرهم»، الدعاء (2)

1- (1) بحار الأنوار: 95 / 91.
2- (2) بحار الأنوار: 82 / 229 و 232.

880-الوعد

اشاره

الوعد

[15270] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن حازم،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سمى إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا فى مكان

فانتظره فى ذلک المكان سنه فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم [قال] إن الرجل أتاه بعد

ذلک فقال له إسماعيل: ما زلت منتظرا لک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15271] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث من كن

فيه كان منافقا وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب

وإذا وعد أخلف، إن الله عز وجل قال فى كتابه: (إن الله لا يحب الخائنين) (2) وقال:

(أن لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين) (3) وفى قوله عز وجل: (واذكر فى الكتاب

إسماعيل أنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا) (4) (5).

[15272] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عده المؤمن أخاه نذر لا كفاره له، فمن

1- (1) الكافى: 2 / 105 ح 7.
2- (2) سوره الأنفال: 58.
3- (3) سوره النور: 7.
4- (4) سوره مريم: 54.
5- (5) الكافى: 2 / 290 ح 8.

أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلک قوله: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون

ما لا تفعلون * كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) (1) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15273] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن شعيب العقرقوفى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليف إذا وعد (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15274] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

الحسن بن على الكوفى، عن عبيس بن هشام، عن أبى جميله، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: من عرف من عبد من عبيد الله كذبا إذا حدث وخلفا إذا وعد

وخيانه إذا ائتمن ثم ائتمنه على أمانه كان حقا على الله تعالى أن يبتليه فيها ثم

لا يخلف عليه ولا يأجره (4).

[15275] 6 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى مخلد السراج، عن

عیسی بن حسان قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: کل کذب مسؤول عنه صاحبه

یوما إلا [کذبا] فی ثلاثه: رجل کائد فی حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح

بین اثنین یلقی هذا بغیر ما یلقی به هذا یرید بذلک الإصلاح ما بینهما، أو رجل وعد

أهله شیئا وهو لا یرید أن یتم لهم (5).

[15276] 7 - الصدوق، عن أبیه، عن محمد العطار، عن الأشعری، عن محمد بن

1- (1) سوره الصف: 2 و 3.
2- (2) الکافی: 2 / 363 ح 1.
3- (3) الکافی: 2 / 364 ح 2.
4- (4) الکافی: 5 / 299 ح 5.
5- (5) الکافی: 2 / 342 ح 18.

الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعد رجلا إلى صخره فقال: إنى لک

ههنا حتى تأتى، قال: فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه: يا رسول الله لو أنک

تحولت إلى الظل، قال: قد وعدته إلى هاهنا وإن لم يجئ كان منه المحشر (1).

[15277] 8 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أشيم، عن

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد؟

قلت: لا أدرى، قال: وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره (2).

[15278] 9 - القطب الراوندى بإسناده إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن

الكوفى، عن التفليسى، عن الفضل بن أبى قره السمندى، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أفضل الصدقه صدقه اللسان

تحقن به الدماء وتدفع به الكريهه وتجر المنفعه إلى أخيک المسلم.

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عابد بنى إسرائيل الذى كان أعبدهم كان يسعى فى حوائج

الناس عند الملک وأنه لقی إسماعیل بن حزقیل فقال: لا تبرح حتی أرجع إلیک

یا إسماعیل، فسها عنه عند الملک، فبقی إسماعیل إلی الحول هناک، فأنبت الله

لإسماعیل عشبا فکان یأکل منه وأجری له عینا وأظله بغمام فخرج الملک بعد ذلک

إلی التنزه ومعه العابد فرأی إسماعیل، فقال: إنک لهاهنا یا إسماعیل؟ فقال له: قلت:

لا تبرح فلم أبرح، فسمی صادق الوعد.

قال: وکان جبار مع الملک فقال: أیها الملک کذب هذا العبد قد مررت بهذه البریه

فلم أره هاهنا، فقال له إسماعیل: إن کنت کاذبا فنزع الله صالح ما أعطاک، قال:

فتناثرت أسنان الجبار، فقال الجبار: إنی کذبت علی هذا العبد الصالح فاطلب

1- (1) علل الشرایع: 78 ح 4.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 79 ح 9.

يدعو الله أن يرد على أسنانى فإنى شيخ كبير، فطلب إليه الملک فقال: إنى أفعل، قال:

الساعه؟ قال: لا وأخره إلى السحر ثم دعا، ثم قال: يا فضل إن أفضل ما دعوتم الله

بالأسحار قال الله تعالى: (وبالاسحار هم يستغفرون) (1) (2).

[15279] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه عن أبى الحميساء قال: تابعت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يبعث فواعدته مكانا فنسيته يومى والغد فأتيته اليوم الثالث، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا

فتى لقد شققت على، أنا هاهنا منذ ثلاثه أيام (3).

رويها الديلمى فى أعلام الدين: 354.

[15280] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: ما بات لرجل عندى

موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته أشد من تململى على

فراشى حرصا على الخروج إليه من دين عدته وخوفا من عائق يوجب الخلف،

فإن خلف الوعد ليس من أخلاق الكرام (4).

[15281] 12 - وعنه (عليه السلام): المروه إنجاز الوعد (5).

[15282] 13 - وعنه (عليه السلام): الوعد مرض والبرء إنجازه (6).

[15283] 14 - وعنه (عليه السلام): الوعد أحد الرقين (7).

[15284] 15 - وعنه (عليه السلام): إنجاز الوعد أحد العتقين (8).

[15285] 16 - وعنه (عليه السلام): إنجاز الوعد من دلائل المجد (9).

[15286] 17 - وعنه (عليه السلام): المنع الجميل أحسن من الوعد الطويل (10).

[15287] 18 - وعنه (عليه السلام): ملاک الوعد إنجازه (11).

1- (1) سوره الذاريات: 18.
2- (2) قصص الأنبياء: 188 ح 235.
3- (3) مكارم الأخلاق: 21.
4- (4) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
5- (5) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
6- (6) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
7- (7) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
8- (8) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
9- (9) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
10- (10) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.
11- (11) غرر الحكم: ح 9692 و 844 و 1124 و 1649 و 1647 و 2193 و 2183 و 9717.

[15288] 19 - وعنه (عليه السلام): لا تعد بما تعجز عن الوفاء به (1).

[15289] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تعدن عده لا تثق من نفسک بإنجازها (2).

فی هذا المجال راجع المحجه البیضاء: 5 / 237، وجامع أحادیث الشیعه:

13 / 581، وألف حدیث فی المؤمن: 333، وغیرها من کتب الأخبار.

1- (1) غرر الحکم: ح 10177 و 10297.
2- (2) غرر الحکم: ح 10177 و 10297.

881-الوفاء

اشاره

الوفاء

[15290] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطيه، عن عنبسه بن مصعب، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصه: أداء الأمانه إلى البر

والفاجر، والوفاء بالعهد للبر والفاجر، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين (1).

روى الكلينى نحوها فى الكافى الشريف: 5 / 132 ح 1.

[15291] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما معنى قول النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) «يسعى بذمتهم

أدناهم»؟ قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

رجل فقال: أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم وأناظره، فأعطاه أدناهم الأمان

وجب على أفضلهم الوفاء به (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15292] 3 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن أبى عبد الله

الرازى، عن سجاده، عن درست، عن أبى خالد السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: خمس خصال من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع: أولها الوفاء،

والثانيه التدبير، والثالثه الحياء، والرابعه حسن الخلق، والخامسه - وهى تجمع هذه

1- (1) الكافى: 2 / 162 ح 15.
2- (2) الكافى: 5 / 30 ح 1.

الضحک

الخصال - الحریه (1).

[15293] 4 - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسین بن سعید، عن

الحسن بن الحصین، عن موسی بن القاسم، عن صفوان بن یحیی، عن عبد الله بن

بکیر، عن أبیه، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: أربعه اسرع شیء عقوبه: رجل أحسنت

إلیه ویکافیک بالإحسان إلیه إساءه، ورجل لا تبغی علیه وهو یبغی علیک، ورجل

عاهدته علی أمر فمن أمرک الوفاء له ومن أمره الغدر بک، ورجل یصل قرابته

ویقطعونه (2).

[15294] 5 - الصدوق، عن جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره،

عن جده الحسن، عن عمرو بن عثمان، عن سعید بن شرحبیل، عن ابن لهیعه، عن

أبی مالک قال: قلت لعلی بن الحسین (علیه السلام): أخبرنی بجمیع شرایع الدین، قال: قول

الحق والحکم بالعدل والوفاء بالعهد (3).

[15295] 6 - الصدوق، عن ابن المتوکل، عن السعدآبادی، عن البرقی، عن أبیه

رفعه إلی أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال: خمس من خمسه محال: النصیحه من الحاسد محال،

والشفقه من العدو محال، والحرمه من الفاسق محال، والوفاء من المرأه محال، والهيبه

من الفقير محال (4).

[15296] 7 - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن

موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن على بن سالم، عن أبيه،

عن أبى بصير قال: قال الصادق (عليه السلام): شيعتنا أهل الورع والاجتهاد وأهل الوفاء

1- (1) الخصال: 1 / 284 ح 33.
2- (2) الخصال: 1 / 230 ح 71.
3- (3) الخصال: 1 / 113 ح 90.
4- (4) الخصال: 1 / 269 ح 5.

والأمانه وأهل الزهد والعباده وأصحاب الإحدى وخمسين ركعه فى اليوم والليله،

القائمون بالليل، الصائمون بالنهار ويزكون أموالهم ويحجون البيت ويجتنبون كل

محرم (1).

[15297] 8 - الصدوق بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح وعماده

الورع ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت، الحديث (2).

[15298] 9 - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

أربع من كن فيه كمل إسلامه واعين على إيمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض

ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهى: الوفاء بما يجعل الله على

نفسه، وصدق اللسان مع الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس، وحسن

الخلق مع الأهل والناس.

وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين فى غرف فى محل الشرف

كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه،

ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على

ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطيق (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

الخرق: ضد الرفق، فلم يخرق يعنى أن يرفق به ولا يسىء إليه.

[15299] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أيها الناس إن الوفاء

1- (1) صفات الشيعه: 2.
2- (2) الفقيه: 4 / 364.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 21 / 189 الرقم 319 ونقل عنه فى بحار الأنوار: 79 / 291 ح 19.

توأم الصدق ولا أعلم جنه أوقى منه، وما يغدر من علم كيف المرجع. ولقد أصبحنا

فى زمان قد اتخذ أكثر أهله الغدر كيسا ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحيله.

ما لهم! قاتلهم الله! قد يرى الحول القلب وجه الحيله ودونها مانع من أمر الله ونهيه،

فيدعها رأى عين بعد القدره عليها، وينتهز فرصتها من لا حريجه له فى الدين (1).

[15300] 11 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الوفاء لأهل الغدر غدر

عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله (2).

[15301] 12 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: والسرور فى ثلاث

خلال: فى الوفاء، ورعايه الحقوق، والنهوض فى النوائب (3).

[15302] 13 - الديلمى رفعه إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه قال: خير مفاتيح الأمور الصدق،

وخير خواتيمها الوفاء (4).

[15303] 14 - الديلمى رفعه إلى على الهادى (عليه السلام) أنه قال للمتوكل فى جواب كلام

دار بينهما: لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرت به، ولا النصح

ممن صرفت سوء ظنک إليه، فإنما قلب غيرک [لک] كقلبک له (5).

[15304] 15 - الآمدی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: الوفاء کرم والموده

رحم (6).

[15305] 16 - وعنه (علیه السلام): الوفاء حصن السؤدد (7).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 41.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 259.
3- (3) تحف العقول: 323.
4- (4) أعلام الدین: 300.
5- (5) أعلام الدین: 312.
6- (6) غرر الحکم: ح 10.
7- (7) غرر الحکم: ح 1044.

[15306] 17 - وعنه (عليه السلام): الوفاء عنوان وفور الدين وقوه الأمانه (1).

[15307] 18 - وعنه (عليه السلام): الوفاء حليه العقل وعنوان النبل (2).

[15308] 19 - وعنه (عليه السلام): سبب الإتلاف الوفاء (3).

[15309] 20 - وعنه (عليه السلام): لا تعتمد على موده من لا يوفى بعهده (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع المحجه البيضاء: 3 / 369،

وبحار الأنوار: 72 / 91، وغيرهما من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 1430.
2- (2) غرر الحكم: ح 1601.
3- (3) غرر الحكم: ح 5511.
4- (4) غرر الحكم: ح 10160.

882-الوقار

اشاره

الوقار

[15310] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن معاويه بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقال: اطلبوا

العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم

منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15311] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن بريد بن معاويه، عن محمد بن

مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أصلحک الله بلغنا شكواک وأشفقنا، فلو أعلمتنا

أو علمتنا من؟ قال: إن عليا (عليه السلام) كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلک عالم إلا بقى من

بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قلت: أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا

الذى بعده؟ فقال: أما أهل هذه البلده فلا - يعنى المدينه - وأما غيرها من البلدان

فبقدر مسيرهم، إن الله يقول: (وما كان المؤمنون لينفروا كافه فلو لا نفر من كل

فرقه منهم طائفه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

يحذرون) (2) قال: قلت: أرأيت من مات فى ذلک؟ فقال: هو بمنزله من خرج من

بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله، قال: قلت: فإذا

1- (1) الكافى: 1 / 36 ح 1.
2- (2) سوره التوبه: 122.

قدموا بأى شىء يعرفون صاحبهم؟ قال: يعطى السكينه والوقار والهيبه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15312] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

القاسم، عن مدرک بن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوقار ومروءته العمل الصالح وعماده الورع

ولكل شىء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت.

على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرک

ابن عبد الرحمن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (2).

[15313] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعه يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعه وليكن

عليه فى ذلک اليوم السكينه والوقار وليحسن عباده ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن

الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15314] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافيا على السكينه

والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت:

ما الخشوع؟ قال: السكينه لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل:

«السلام عليک أيها النبى ورحمه الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله

1- (1) الكافى: 1 / 379 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 46 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 417 ح 1.

والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله

رب العالمين». فإذا دخلت المسجد فارفع يديک واستقبل البيت وقل: «اللهم إنى

أسألک فى مقامى هذا فى أول مناسکى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع

عنى وزرى الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام، اللهم إنى أشهد أن هذا بيتک الحرام الذى

جعلته مثابه للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين، اللهم إنى عبدک والبلد بلدک

والبيت بيتک جئت أطلب رحمتک وأؤم طاعتک مطيعا لأمرک راضيا بقدرک أسألک

مسأله المضطر إليک، الخائف لعقوبتک، اللهم افتح لى أبواب رحمتک واستعملنى

بطاعتک ومرضاتک» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15315] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: انحدر من الصفا ماشيا إلى المروه وعليک

السكينه والوقار حتى تأتى المناره وهى على طرف المسعى فاسع ملأ فروجک وقل:

«بسم الله والله أكبر وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما

تعلم وأنت الأعز الأكرم»، حتى تبلغ المناره الاخرى فإذا جاوزتها فقل: «يا ذا المن

والفضل والكرم والنعماء والجود اغفر لى ذنوبى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، ثم امش

وعليک السکینه والوقار حتى تأتى المروه فاصعد عليها حتى يبدو لک البيت واصنع

عليها كما صنعت على الصفا وطف بينهما سبعه أشواط تبدء بالصفا وتختم بالمروه (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ملأ فروجک: يعنى أسرع فى مسيرک.

[15316] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن معاويه بن

1- (1) الكافى: 4 / 401 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 434 ح 6.

أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الترويه إن شاء الله فاغتسل والبس

ثوبيک وادخل المسجد حافيا وعليک السكينه والوقار ثم صل ركعتين عند مقام

إبراهيم (عليه السلام) أو فى الحجر ثم اقعد حتى تزول الشمس فصل المكتوبه ثم قل فى دبر

صلاتک كما قلت حين أحرمت من الشجره وأحرم بالحج ثم امض وعليک السكينه

والوقار فإذا انتهيت إلى الرفضاء دون الردم فلب فإذا انتهيت إلى الردم وأشرفت على

الأبطح فارفع صوتک بالتلبيه حتى تأتى منى (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15317] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاويه بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس فخالفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأفاض بعد غروب الشمس قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غربت الشمس فأفض

مع الناس وعليک السكينه والوقار وأفض بالاستغفار فإن الله عز وجل يقول: (ثم

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) (2) فإذا انتهيت

إلى الكثيب الأحمر عن يمين الطريق فقل: «اللهم ارحم موقفى وزد فى

علمى وسلم لى دينى وتقبل مناسكى» وإياک والوجيف الذى صنعه الناس فإن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل ولا إيضاع الإبل ولكن

اتقوا الله وسيروا سيرا جميلا، لا توطئوا ضعيفا ولا توطئوا مسلما وتؤدوا واقتصدوا

فى السير فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرجل

ويقول: أيها الناس عليكم بالدعه فسنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تتبع.

قال معاويه: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اللهم اعتقنى من النار» وكررها

1- (1) الكافى: 4 / 454 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 199.

حتى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض الناس؟ فقال: إنى أخاف الزحام وأخاف

أن أشرک فى عنت إنسان (1).

الروايه صحيحه الإسناد. الكثيب: الطل من الرمل. الوجيف: ضرب من سير

الإبل والخيل. إيضاع الإبل: حملها على العدو السريع. التؤده: الرزانه والتأنى.

العنت: الوقوع فى أمر شاق.

[15318] 9 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبى عمير، عن معاويه

ابن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ارم فى كل يوم عند زوال الشمس وقل كما قلت

حين رميت جمره العقبه فابدأ بالجمره الاولى فارمها عن يسارها فى بطن المسيل وقل

كما قلت يوم النحر قم عن يسار الطريق فاستقبل القبله فاحمد الله واثن عليه وصل

على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تقدم قليلا فتدعو وتسأله أن يتقبل منک ثم تقدم أيضا ثم افعل ذلک

عند الثانيه واصنع كما صنعت بالأولى وتقف وتدعو الله كما دعوت ثم تمضى إلى الثالثه

وعليک السكينه والوقار فارم ولا تقف عندها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15319] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس الكناسى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) فائت الفرات واغتسل بحيال قبره

وتوجه إليه وعليک السكينه والوقار حتى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقى وقل

حين تدخله: «السلام على ملائكه الله المنزلين السلام على ملائكه الله المردفين»،

الحديث (3).

1- (1) الكافى: 4 / 467 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 480 ح 1.
3- (3) الكافى: 4 / 572 ح 1.

[15320] 11 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدى،

عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): أى الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابه وسماح بلا طلب

مكافأه وتشاغل بغير متاع الدنيا (1).

رويها الصدوق مسندا فى أماليه: المجلس الثامن والأربعون ح 8 / 364 الرقم

.451

[15321] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال: قالت

مريم: (إنى نذرت للرحمن صوما) (2) أى صوما صمتا وفى نسخه أخرى أى

صمتا، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا،

قال: وسمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) امرأه تسب جاريه لها وهى صائمه فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بطعام فقال لها: كلى، فقالت إنى صائمه، فقال: كيف تكونين صائمه وقد سببت

جاریتک؟ إن الصوم لیس من الطعام والشراب.

قال: وقال أبو عبد الله (علیه السلام): إذا صمت فلیصم سمعک وبصرک من الحرام والقبیح

ودع المراء وأذی الخادم ولیکن علیک وقار الصیام ولا تجعل یوم صومک کیوم

فطرک (3).

[15322] 13 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حفص

ابن البختری، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان الناس لا یشیبون، فأبصر إبراهیم (علیه السلام)

1- (1) الکافی: 2 / 240 ح 33.
2- (2) سوره مریم: 26.
3- (3) الکافی: 4 / 87 ح 3.

شيبا فى لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: يا رب زدنى وقارا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15323] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعنه، عن على بن

النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لابد للصروره أن يدخل

البيت قبل أن يرجع فإذا دخلته فأدخله بسكينه ووقار ثم ائت كل زاويه من زواياه ثم

قل: «اللهم إنک قلت: (ومن دخله كان آمنا) (2) فآمنى من عذاب يوم القيامه»

وصل بين العمودين اللذين يليان على الرخامه الحمراء وإن كثر الناس فاستقبل كل

زاويه فى مقامک حيث صليت وادع الله وأسأله (3).

[15324] 15 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على ينبغى أن يكون فى المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء

وشكر عند الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل على

الأصدقاء، بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحه (4).

الهزاهز: الفتن التى يفتتن الناس بها والبلايا الموجبه للحركه.

[15325] 16 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعرى، عن محمد

ابن الوليد، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيره النصرى قال: قلت

لأبى عبد الله (عليه السلام): بما يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينه والوقار والعلم

والوصيه (5).

الروايه موثقه سندا.

ص :215

1- (1) الكافى: 6 / 492 ح 5.
2- (2) سوره آل عمران: 97.
3- (3) الكافى: 4 / 529 ح 6.
4- (4) الفقيه: 4 / 354.
5- (5) الخصال: 1 / 200 ح 12.

[15326] 17 - الصدوق بإسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن أبى حمزه الثمالى،

عن زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام) فى رساله الحقوق:... وحق الصلاه أن تعلم

أنها وفاده إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدى الله عز وجل، فإذا أنت علمت ذلک قمت مقام

العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجى الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان

بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبک، وتقيمها بحدودها وحقوقها... (1).

[15327] 18 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن توقرت أكرمت (2).

[15328] 19 - وعنه (عليه السلام): بالوقار تكثر الهيبه (3).

[15329] 20 - وعنه (عليه السلام): من كثر وقاره كثرت جلاله (4).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) الفقيه: 2 / 619.
2- (2) غرر الحكم: ح 3756.
3- (3) غرر الحكم: ح 4184.
4- (4) غرر الحكم: ح 8385.

883-الوقت

اشاره

الوقت

[15330] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر

ابن اذينه، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): أصلحک الله وقت كل صلاه أول

الوقت أفضل أو أوسطه أو آخره؟ فقال: أوله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله عز وجل

يحب من الخير ما يعجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15331] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لكل

صلاه وقتان وأول الوقت أفضله وليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتا إلا فى عذر

من غير عله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15332] 3 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد

الأزدى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لفضل الوقت الأول على الأخير خير للرجل من

ولده وماله (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 217

1- (1) الكافى: 3 / 274 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 274 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 274 ح 7.

[15333] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حماد، عن حريز،

عن زراره قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إعلم أن أول الوقت أبدا أفضل فعجل بالخير

ما استطعت وأحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم العبد عليه وإن قل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15334] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس فى جماعه من غير عله وصلى بهم المغرب

والعشاء الآخره قبل سقوط الشفق من غير عله فى جماعه وإنما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ليتسع الوقت على أمته (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15335] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن صفوان، عن

الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن القصار يسلم إليه الثوب واشترط عليه

أن يعطى فى وقت، قال: إذا خالف الوقت وضاع الثوب بعد الوقت فهو ضامن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15336] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاه تحضر وقد وضع الطعام،

قال: إن كان فى أول الوقت يبدأ بالطعام وإن كان قد مضى من الوقت شىء وتخاف أن

1- (1) الكافى: 3 / 274 ح 8.
2- (2) الكافى: 3 / 286 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 242 ح 6.

تفوتک فتعيد الصلاه فابدأ بالصلاه (4).

الروايه موثقه سندا.

[15337] 8 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبى داود

المسترق قال: حدثنى بعض أصحابنا قال: مررت مع أبى عبد الله (عليه السلام) بالمدينه فى يوم

بارد وإذا رجل يضرب بالسوط، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فى مثل هذا

الوقت يضرب! قلت له: وللضرب حد؟ قال: نعم إذا كان فى البرد ضرب فى حر

النهار وإذا كان فى الحر ضرب فى برد النهار (1).

[15338] 9 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن

عبيد بن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال: أيما امرأه رأت الطهر وهى قادره على

أن تغتسل فى وقت صلاه ففرطت فيها حتى يدخل وقت صلاه أخرى كان عليها قضاء

تلک الصلاه التى فرطت فيها وإن رأت الطهر فى وقت صلاه فقامت فى تهيئه ذلک فجاز

وقت صلاه ودخل وقت صلاه أخرى فليس عليها قضاء وتصلى الصلاه التى دخل

وقتها (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15339] 10 - الكلينى، عن جماعه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن سماعه، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كل سهو فى الصلاه يطرح منها غير أن الله تعالى يتم بالنوافل، إن

أول ما يحاسب به العبد الصلاه فإن قبلت قبل ما سواها، إن الصلاه إذا ارتفعت فى أول

وقتها رجعت إلى صاحبها وهى بيضاء مشرقه تقول: حفظتنى حفظک الله، وإذا

1- (1) الكافى: 7 / 217 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 103 ح 4.

ارتفعت فی غیر وقتها بغیر حدودها رجعت إلی صاحبها وهی سوداء مظلمه تقول:

ضیعتنی ضیعک الله (1).

الروایه معتبره الإسناد.

والروایات فی هذا المجال کثیره فإن شئت أکثر مما سردناها علیک فراجع کتب

الأخبار.

ص: 220

1- (1) الکافی: 3 / 268 ح 4.

884-الوقف

اشاره

الوقف

[15340] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن

جعفر بن حيان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل وقف غله له على قرابه من أبيه

وقرابه من أمه وأوصى لرجل ولعقبه من تلک الغله ليس بينه وبينه قرابه بثلاثمائه

درهم فى كل سنه ويقسم الباقى على قرابته من أبيه وقرابته من أمه؟ قال: جائز للذى

أوصى له بذلک، قلت: أرأيت إن لم يخرج من غله الأرض التى وقعها إلا خمسمائه

درهم؟ فقال: أليس فى وصيته أن يعطى الذى أوصى له من الغله ثلاثمائه درهم

ويقسم الباقى على قرابته من أمه وقرابته من أبيه؟ قلت: نعم قال: ليس لقرابته أن

يأخذوا من الغله شيئا حتى يوفى الموصى له بثلاثمائه درهم ثم لهم ما يبقى بعد ذلک،

قلت: أرأيت إن مات الذى أوصى له، قال: إن مات كانت الثلاثمائه درهم لورثته

يتوارثونها ما بقى أحد فإذا انقطع ورثته ولم يبق منهم أحد كانت الثلاثمائه درهم لقرابه

الميت ترد إلى ما يخرج من الوقف ثم يقسم بينهم يتوارثون ذلک ما بقوا وبقيت الغله،

قلت: فللورثه من قرابه الميت أن يبيعوا الأرض إذا احتاجوا ولم يكفهم ما يخرج من

الغله؟ قال: نعم إذا رضوا كلهم وكان البيع خيرا لهم باعوا (1).

[15341] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعده من

1- (1) الكافى: 7 / 35 ح 29.

أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن مهزيار قال: كتب إلى أبى جعفر (عليه السلام)

أن فلانا ابتاع ضيعه فوقفها وجعل لک فى الوقف الخمس ويسأل عن رأيک فى بيع

حصتک من الأرض أو يقومها على نفسه بما اشتراها به أو يدعها موقوفه؟ فكتب (عليه السلام)

إلى: أعلم فلانا أنى آمره ببيع حقى من الضيعه وإيصال ثمن ذلک إلى وإن ذلک رأيى إن

شاء الله أو يقومها على نفسه إن كان ذلک أوفق له، وكتبت إليه أن الرجل ذكر أن بين

من وقف بقيه هذه الضيعه عليهم إختلافا شديدا وأنه ليس يأمن أن يتفاقم ذلک بينهم

بعده فإن كان ترى أن يبيع هذا الوقف ويدفع إلى كل إنسان منهم ما كان وقف له من

ذلک أمرته؟ فكتب بخطه إلى وأعلمه أن رأيى له إن كان قد علم الاختلاف ما بين

أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل فإنه ربما جاء فى الاختلاف ما فيه تلف الأموال

والنفوس (1).

المكاتبه صحيحه الإسناد.

[15342] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن مهزیار قال: قلت: روی بعض مواليک عن آبائک (علیهم السلام) أن کل وقف إلی وقت

معلوم فهو واجب علی الورثه وکل وقف إلی غیر وقت معلوم جهل مجهول باطل

مردود علی الورثه وأنت أعلم بقول آبائک؟ فکتب (علیه السلام): هو عندی کذا (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[15343] 4 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، وأبی علی الأشعری،

عن محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن (علیه السلام) قال:

سألته عن الرجل یوقف الضیعه ثم یبدو له أن یحدث فی ذلک شیئا، فقال: إن کان

1- (1) الکافی: 7 / 36 ح 30.
2- (2) الکافی: 7 / 36 ح 31.

أوقفها لولده ولغيرهم ثم جعل لها قيما لم يكن له أن يرجع فيها وإن كانوا صغارا وقد

شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا فيحوزها لهم لم يكن له أن يرجع فيها، وإن كانوا كبارا

لم يسلمها إليهم ولم يخاصموا حتى يحوزوها عنه فله أن يرجع فيها لأنهم لا يحوزونها

عنه وقد بلغوا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15344] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبى جعفر الثانى (عليه السلام)

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم، فقال: يا سيدى

اجعلنى من عشره آلاف فى حل فإنى أنفقتها، فقال له: أنت فى حل، فلما خرج

صالح، قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم

ومساكينهم وفقرائهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجىء فيقول: اجعلنى فى حل، أتراه

ظن أنى أقول: لا أفعل، والله ليسألنهم الله يوم القيامه عن ذلک سؤالا حثيثا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15345] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى قال: كتب بعض أصحابنا إلى

أبی محمد (علیه السلام) فی الوقف وما روی فیها، فوقع (علیه السلام): الوقوف علی حسب ما یقفها أهلها

إن شاء الله (3).

هذه شهاده من محمد بن یحیی (قدس سره) علی التوقیع فالمکاتبه معتبره الإسناد.

[15346] 7 - الکلینی، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عیسی، عن أبی علی

ابن راشد قال: سألت أبا الحسن (علیه السلام) قلت: جعلت فداک اشتریت أرضا إلی جنب

1- (1) الکافی: 7 / 37 ح 36.
2- (2) الکافی: 1 / 548 ح 27.
3- (3) الکافی: 7 / 37 ح 34.

ضيعتى بألفى درهم فلما وفيت المال خبرت أن الأرض وقف، فقال: لا يجوز شراء

الوقف ولا تدخل الغله فى مالک ادفعها إلى من أوقفت عليه، قلت: لا أعرف لها ربا؟

قال: تصدق بغلتها (1).

رويها الصدوق بسند معتبر فى الفقيه: 4 / 242 ح 5576.

[15347] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر،

عن على بن محمد بن سليمان النوفلى قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى (عليه السلام) أسأله عن

أرض أوقفها جدى على المحتاجين من ولد فلان بن فلان وهم كثير متفرقون فى

البلاد، فأجاب (عليه السلام): ذكرت الأرض التى أوقفها جدک على فقراء ولد فلان بن فلان

وهى لمن حضر البلد الذى فيه الوقف وليس لک أن تتبع من كان غائبا (2).

[15348] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى الحسن الثانى (عليه السلام)

قال: سألته عن الحيطان السبعه التى كانت ميراث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لفاطمه (عليها السلام)،

فقال: لا إنما كانت وقفا وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه

والتابعه يلزمه فيها، فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمه (عليها السلام) فيها فشهد على (عليه السلام)

وغيره أنها وقف على فاطمه (عليها السلام) وهى: الدلال والعواف والحسنى والصافيه وما لام

إبراهيم والميثب والبرقه (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15349] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،

عن ابن رئاب، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس يتبع الرجل بعد موته من

1- (1) الكافى: 7 / 37 ح 35.
2- (2) الكافى: 7 / 38 ح 37.
3- (3) الكافى: 7 / 47 ح 1.

الأجر إلا ثلاث خصال: صدقه أجراها فى حياته فهى تجرى بعد موته إلى يوم القيامه

صدقه موقوفه لا تورث، أو سنه هدى سنها فكان يعمل بها وعمل بها من بعده

غيره، أو ولد صالح يستغفر له (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الوافى: 10 / 547،

وبحار الأنوار: 100 / 181، ووسائل الشيعه: 19 / 171، ومستدرک الوسائل:

14 / 45 كلاهما طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: 24 / 142 الطبعه الحديثه

فى عام 1420، وكتاب الوقف من كتب الأخبار.

1- (1) الخصال: 1 / 151 ح 184.

885-الولايه

اشاره

الولايه

[15350] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره والفضيل بن يسار، وبكير بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن

معاويه، وأبى الجارود جميعا، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولايه على

وأنزل عليه (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه) (1) وفرض ولايه أولى الأمر فلم يدروا ما هى، فأمر الله

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يفسر لهم الولايه كما فسر لهم الصلاه والزكاه والصوم والحج فلما أتاه

ذلک من الله ضاق بذلک صدر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: (يا أيها الرسول بلغ

ما انزل إليک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمک من الناس) (2)

فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولايه على (عليه السلام) يوم غدير خم فنادى الصلاه جامعه

وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب.

قال عمر بن اذينه: قالوا جميعا غير أبى الجارود: وقال أبو جعفر (عليه السلام): وكانت

الفريضه تنزل بعد الفريضه الاخرى وكانت الولايه آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل

(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى) (3) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول

1- (1) سوره المائده: 55.
2- (2) سوره المائده: 67.
3- (3) سوره المائده: 5.

الله عز وجل: لا انزل عليكم بعد هذه فريضه، قد أكملت لكم الفرائض (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15351] 2 - الكلينى قال: حدثنى الحسين بن محمد الأشعرى، عن معلى بن محمد

الزيادى، عن الحسن بن على الوشاء قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن فضيل، عن أبى

حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام على خمس: على الصلاه والزكاه والصوم

والحج والولايه ولم يناد بشىء كما نودى بالولايه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15352] 3 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن

عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

بنى الإسلام على خمس: على الصلاه والزكاه والصوم والحج والولايه ولم يناد بشىء

كما نودى بالولايه فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعنى الولايه (3).

[15353] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصلت جميعا، عن حماد

بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: بنى الإسلام

على خمسه أشياء: على الصلاه والزكاه والحج والصوم والولايه، قال زراره: فقلت:

وأى شىء من ذلک أفضل؟ فقال: الولايه أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو الدليل

عليهن، قلت: ثم الذى يلى ذلک فى الفضل؟ فقال: الصلاه إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

الصلاه عمود دينكم، قال: قلت: ثم الذى يليها فى الفضل؟ قال: الزكاه

لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاه قبلها وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الزكاه تذهب الذنوب،

قلت: والذى يليها فى الفضل؟ قال: الحج قال الله عز وجل: (ولله على الناس حج

1- (1) الكافى: 1 / 289 ح 4.
2- (2) الكافى: 2 / 18 ح 1.
3- (3) الكافى: 2 / 18 ح 3.

البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين) (1) وقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لحجه مقبوله خير من عشرين صلاه نافله ومن طاف بهذا البيت

طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال فى يوم عرفه ويوم المزدلفه

ما قال، قلت: فما ذا يتبعه؟ قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلک

أجمع؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصوم جنه من النار، قال: ثم قال: إن أفضل

الأشياء ما إذا فاتک لم تكن منه توبه دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه، إن الصلاه

والزكاه والحج والولايه ليس يقع شىء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتک أو

قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلک الذنب بصدقه ولا

قضاء عليک وليس من تلک الأربعه شىء يجزيک مكانه غيره.

قال: ثم قال: ذروه الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعه

للإمام بعد معرفته، إن الله عز وجل يقول: (من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى

فما أرسلناک عليهم حفيظا) (2) أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع

ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه

ما كان له على الله جل وعز حق فى ثوابه ولا كان من أهل الإيمان، ثم قال: أولئک

المحسن منهم يدخله الله الجنه بفضل رحمته (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15354] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى،

عن عيسى بن السرى أبى اليسع قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أخبرنى بدعائم

الإسلام التى لا يسع أحدا التقصير عن معرفه شىء منها، الذى من قصر عن معرفه

1- (1) سوره آل عمران: 97.
2- (2) سوره النساء: 80.
3- (3) الكافى: 2 / 18 ح 5.

شیء منها فسد دینه ولم یقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دینه

وقبل منه عمله ولم یضق به مما هو فیه لجهل شیء من الأمور جهله؟ فقال: شهاده أن

لا إله إلا الله والایمان بأن محمدا رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والإقرار بما جاء به من عند الله وحق

فی الأموال الزکاه; والولایه التی أمر الله عز وجل بها: ولایه آل محمد (صلی الله علیه وآله وسلم)، قال: فقلت

له: هل فی الولایه شیء دون شیء فضل یعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم قال الله عز وجل:

(یا أیها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم) (1) وقال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من مات ولا یعرف إمامه مات میته جاهلیه وکان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)

وکان علیا (علیه السلام) وقال الآخرون: کان معاویه، ثم کان الحسن (علیه السلام) ثم کان الحسین (علیه السلام)،

وقال الآخرون: یزید بن معاویه وحسین بن علی (علیه السلام) ولا سواء ولا سواء، قال: ثم

سکت، ثم قال: أزیدک؟ فقال له حکم الأعور: نعم جعلت فداک، قال: ثم کان

علی بن الحسین (علیه السلام) ثم کان محمد بن علی أبا جعفر (علیه السلام) وکانت الشیعه قبل أن یکون

أبو جعفر (عليه السلام) وهم لا يعرفون مناسک حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان

أبو جعفر (عليه السلام) ففتح لهم وبين لهم مناسک حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس

يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا

تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه وأحوج ما تكون إلى ما

أنت عليه إذ بلغت نفسک هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنک الدنيا تقول:

لقد كنت على أمر حسن.

أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السرى

أبى اليسع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (2).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

ص: 229

1- (1) سوره النساء: 59.
2- (2) الكافى: 2 / 19 ح 6.

[15355] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندى، عن جعفر بن

بشير، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير قال: سمعته يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فقال

له: جعلت فداک أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم

جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو؟ فقال: أعد على فأعاد عليه، فقال: شهاده أن لا

إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت من

استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال: والولايه - مرتين - ثم

قال: هذا الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامه فيقول ألا

زدتنى على ما افترضت عليک؟ ولكن من زاد زاده الله، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سن سننا

حسنه جميله ينبغى للناس الأخذ بها (1).

[15356] 7 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن أبان، عن إسماعيل الجعفى قال: دخل رجل على أبى جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفه

فقال له أبو جعفر (عليه السلام): هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى يقبل فيه العمل،

فقال: رحمک الله هذا الذی أرید، فقال أبو جعفر (علیه السلام): شهاده أن لا إله إلا وحده لا

شریک له وأن محمدا (صلی الله علیه وآله وسلم) عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولایه لنا أهل

البیت والبراءه من عدونا والتسلیم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا

دوله إذا شاء الله جاء بها (2).

الروایه صحیحه الإسناد.

[15357] 8 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، وأبی علی الأشعری، عن

محمد بن عبد الجبار جمیعا، عن صفوان، عن عمرو بن حریث قال: دخلت علی

أبی عبد الله (علیه السلام) وهو فی منزل أخیه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداک ما حولک

1- (1) الکافی: 2 / 22 ح 11.
2- (2) الکافی: 2 / 22 ح 13.

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهه، فقلت: جعلت فداک ألا أقص علیک دینی؟

فقال: بلی، قلت: أدین الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شریک له وأن محمدا

عبده ورسوله وأن الساعه آتیه لا ریب فیها وأن الله یبعث من فی القبور وإقام الصلاه

وإیتاء الزکاه وصوم شهر رمضان وحج البیت والولایه لعلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بعد

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) والولایه للحسن والحسین والولایه لعلی بن الحسین والولایه لمحمد

بن علی ولک من بعده صلوات الله علیهم أجمعین وأنکم أئمتی علیه أحیا وعلیه أموت

وأدین الله به. فقال: یا عمرو هذا والله دین الله ودین آبائی الذی أدین الله به فی السر

والعلانیه فاتق الله وکف لسانک إلا من خیر ولا تقل إنی هدیت نفسی بل الله هداک فأد

شکر ما أنعم الله عز وجل به علیک ولا تکن ممن إذا أقبل طعن فی عینه وإذا أدبر طعن فی

قفاه ولا تحمل الناس علی کاهلک فإنک أوشک إن حملت الناس علی کاهلک أن

یصدعوا شعب کاهلک (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[15358] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى والحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق،

عن سعدان بن مسلم، عن غير واحد من أصحابنا قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) رجل

بالبصره بصحيفه فقال: يا أمير المؤمنين انظر إلى هذه الصحيفه فإن فيها نصيحه،

فنظر فيها ثم نظر إلى وجه الرجل فقال: إن كنت صادقا كافيناک وإن كنت كاذبا

عاقبناک وإن شئت أن نقيلک أقلناک، فقال: بل تقيلنى يا أمير المؤمنين، فلما أدبر

الرجل قال: أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها أما إنكم لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من

أخر الله وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله، ولا طاش سهم من

فرائض الله، ولا اختلف اثنان [فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شىء من أمر الله]

ص: 231

1- (1) الكافى: 2 / 23 ح 14.

إلا علم ذلک عندنا من کتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أیدیکم وما الله بظلام للعبید،

وسیعلم الذین ظلموا أی منقلب ینقلبون (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[15359] 10 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن

عبید الله الحلبی، عن رجل، عن أبی جعفر (علیه السلام) قال: بعث رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) علیا (علیه السلام)

إلی الیمن فأفلت فرس لرجل من أهل الیمن ومر یعدو فمر برجل فنفحه برجله فقتله،

فجاء أولیاء المقتول إلی الرجل فأخذوه ورفعوه إلی علی (علیه السلام) فأقام صاحب الفرس

البینه عند علی (علیه السلام) أن فرسه أفلت من داره ونفح الرجل فأبطل علی (علیه السلام) دم

صاحبهم، فجاء أولیاء المقتول من الیمن إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فقالوا: یا رسول الله إن

علیا (علیه السلام) ظلمنا وأبطل دم صاحبنا، فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): إن علیا (علیه السلام) لیس بظلام

ولم یخلق للظلم، إن الولایه لعلی (علیه السلام) من بعدی والحکم حکمه والقول قوله ولا یرد

ولایته وقوله وحکمه إلا کافر ولا یرضی ولایته وقوله وحکمه إلا مؤمن، فلما سمع

اليمانيون قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على (عليه السلام) قالوا: يا رسول الله رضينا بحكم على (عليه السلام)

وقوله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هو توبتكم مما قلتم (2).

[15360] 11 - الصدوق، عن أبى الحسن على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفه،

عن إسماعيل بن على بن رزين ابن أخى دعبل بن على الخزاعى، عن أبيه، عن

الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تلا هذه الآيه (لا يستوى

أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنه هم الفائزون) (3) فقال (صلى الله عليه وآله وسلم):

أصحاب الجنه من أطاعنى وسلم لعلى بن أبى طالب بعدى وأقر بولايته وأصحاب

1- (1) الكافى: 7 / 78 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 352 ح 8.
3- (3) سوره الحشر: 20.

النار من سخط الولايه ونقض العهد وقاتله بعدى (1).

[15361] 12 - الصدوق، عن الهمدانى، عن على، عن أبيه، عن على بن معبد، عن

الحسين بن خالد قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (إنا عرضنا الأمانه على

السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان أنه

كان ظلوما جهولا) (2) فقال: الأمانه: الولايه، من ادعاها بغير حق فقد كفر (3).

[15362] 13 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن القاسم بن

الحسن بن على بن يقطين، عن ابن أبى نجران، وجعفر بن سليمان، عن العلاء بن

رزين، عن أبى حمزه الثمالى قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): بنى الإسلام على خمس: إقام

الصلاه وإيتاء الزكاه وحج البيت وصوم شهر رمضان والولايه لنا أهل البيت، فجعل

فى أربع منها رخصه ولم يجعل فى الولايه رخصه، من لم يكن له مال لم تكن عليه

الزكاه، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج، ومن كان مريضا صلى قاعدا وأفطر

شهر رمضان، والولايه صحيحا كان أو مريضا وذا مال أو لا مال له فهى لازمه

[واجبه] (4).

[15363] 14 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن الليث بن محمد العنبرى،

عن أحمد بن عبد الصمد، عن خاله أبى الصلت الهروى قال: كنت مع الرضا (عليه السلام) لما

دخل نيسابور وهو راكب بغله شهباء، وقد خرج علماء نيسابور فى استقباله، فلما

صار إلى المرتعه تعلقوا بلجام بغلته وقالوا: يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائک

الطاهرين حديثا عن آبائک صلوات الله عيهم أجمعين، فأخرج رأسه من الهودج

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 280 ح 22، ونقل عنه فى مسند الإمام الرضا (عليه السلام): 1 / 376 ح 187.
2- (2) سوره الأحزاب: 72.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 306 ح 66. ومعانى الأخبار: 110 ح 3.
4- (4) الخصال: 1 / 277 ح 21.

وعليه مطرف خز فقال: حدثنى أبى موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد بن

على (عليه السلام)، عن أبيه محمد بن على (عليه السلام)، عن أبيه على بن الحسين (عليه السلام)، عن أبيه

الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: أخبرنى جبرئيل الروح الأمين عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إنى

أنا الله لا إله إلا أنا وحدى، عبادى فاعبدونى، وليعلم من لقينى منكم بشهاده أن

لا إله إلا الله مخلصا بها أنه قد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن عذابى، قالوا:

يا ابن رسول الله وما إخلاص الشهاده لله؟ قال: طاعه الله ورسوله وولايه أهل

بيته (عليهم السلام) (1).

[15364] 15 - الطوسى، عن الغضائرى، عن على بن محمد العلوى، عن عبد الله بن محمد،

عن الحسين، عن أبى عبد الله بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد العطار، عن

محمد بن مروان الغزال، عن عبيد بن يحيى، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن

جده الحسن بن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن فى الفردوس لعينا أحلى من

الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسک فيها طينه خلقنا الله عز وجل منها

وخلق شيعتنا منها فمن لم يكن من تلک الطينه فليس منا ولا من شيعتنا وهى الميثاق

الذى أخذ الله عز وجل على ولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

قال عبيد: فذكرت لمحمد بن الحسين (عليهما السلام) هذا الحديث فقال: صدقک يحيى بن

عبد الله هكذا أخبرنى أبى (عليه السلام) عن جدى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسره لنا إن كان عندک تفسير، قال: نعم أخبرنى

أبى (عليه السلام) عن جدى (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن لله ملكا رأسه تحت العرش

وقدماه فى تخوم الأرض السابعه السفلى بين عينيه راحه أحدكم فإذا أراد الله عز وجل أن

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الخامس والعشرون ح 9 / 588 الرقم 1220.

يخلق خلقا على ولايه على بن أبى طالب (عليه السلام) أمر ذلک الملک فأخذ من تلک الطينه

فرمى بها فى النطفه حتى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهى الميثاق (1).

المراد بمحمد بن الحسين، الامام الباقر (عليه السلام) والنسبه إلى الجد شايع ويشهد عليه ما

رواه الطوسى فى المجلس الحادى عشر ح 67 / 308 الرقم 620.

[15365] 16 - الطوسى، عن الفحام، عن محمد بن الهاشم الهاشمى، عن أبى هاشم

ابن القاسم، عن محمد بن زكريا بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنى، عن تمامه بن

عبد الله بن أنس بن مالک، عن أبيه، عن جده، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا كان يوم

القيامه ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه ولايه على

ابن أبى طالب (عليه السلام) وذلک قوله: (وقفوهم إنهم مسؤولون) (2) يعنى: عن ولايه

على بن أبى طالب (عليه السلام) (3).

[15366] 17 - البرقى، عن ابن أبى نجران، والبزنطى معا، عن عاصم بن حميد،

عن أبى بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه فى قبره سته

صور فيهن صوره أحسنهن وجها وأبهاهن هيئه وأطيبهن ريحا وأنظفهن صوره،

قال: فيقف صوره عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه

وأخرى عند رجله وتقف التى هى أحسنهن فوق رأسه فإن أتى عن يمينه منعته التى

عن يمينه ثم كذلک إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صوره: ومن

أنتم جزاكم الله عنى خيرا؟ فتقول التى عن يمين العبد: أنا الصلاه، وتقول التى عن

يساره: أنا الزكاه، وتقول التى بين يديه: أنا الصيام، وتقول التى خلفه: أنا الحج

والعمره، وتقول التى عند رجليه: أنا بر من وصلت من إخوانک، ثم يقلن: من أنت

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الرابع والثلاثون ح 6 / 655 الرقم 1356.
2- (2) سوره الصافات: 24.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الحادى عشر ح 11 / 290 الرقم 564.

فأنت أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا هيئه؟ فتقول: أنا الولايه لآل محمد

صلوات الله عليهم أجمعين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15367] 18 - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن الفضيل، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: ولايه على مكتوب فى جميع صحف

الأنبياء ولن يبعث الله نبيا إلا بنبوه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وولايه وصيه على (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15368] 19 - الصفار، عن حمزه بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزه

الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: ولايتنا ولايه الله التى لم يبعث نبيا قط

إلا بها (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15369] 20 - الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، وغيره، عن محمد بن

الفضيل، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداک إن الشيعه

يسألونک عن تفسير هذه الآيه (عم يتسائلون * عن النبأ العظيم) (4) قال:

فقال: ذلک إلی إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم، قال: فقال: لکنی أخبرک

بتفسیرها، قال: فقلت: (عم یتسائلون) قال: فقال: هی فی أمیر المؤمنین (علیه السلام)،

قال: کان أمیر المؤمنین (علیه السلام) یقول: ما لله آیه أکبر منی ولا لله من نبأ عظیم أعظم منی

ولقد عرضت ولایتی علی الأمم الماضیه فأبت أن تقبلها.

ص: 236

1- (1) المحاسن: 288، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 6 / 234 ح 50.
2- (2) بصائر الدرجات: 72 ح 1.
3- (3) بصائر الدرجات: 75 ح 8.
4- (4) سوره النبأ: 1 و 2.

قال: قلت له: (قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) (1) قال: هو والله أمير المؤمنين (عليه السلام) (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع بصائر الدرجات: 74، وما بعدها، والكافى: 2 / 18، وبحار الأنوار: 27 / 51، ووسائل الشيعه: ومستدرک الوسائل: 1 / 149 كلاهما طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعه: 1 / 502 الطبعه الحديثه وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) سوره ص: 68.
2- (2) بصائر الدرجات: 76 ح 3.

886-الولد

اشاره

الولد

[15370] 1 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن العلاء

ابن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يحتاج إلى

مال ابنه، قال: يأكل منه ما شاء من غير سرف.

وقال: فى كتاب على (عليه السلام): إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئا إلا بإذنه والوالد

يأخذ من مال ابنه ما شاء وله أن يقع على جاريه ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها وذكر

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لرجل: أنت ومالک لأبيک (1).

[15371] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره بن أعين قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يتزوج المرأه بغير

شهود، فقال: لا بأس بتزويج البته فيما بينه وبين الله إنما جعل الشهود فى تزويج البته

من أجل الولد لولا ذلک لم يكن به بأس (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15372] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الولد الصالح ريحانه من الله قسمها

بين عباده وإن ريحانتى من الدنيا الحسن والحسين (عليهما السلام) سميتهما باسم سبطين من

بنى إسرائيل شبرا وشبيرا (3).

1- (1) الكافى: 5 / 135 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 387 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 2 ح 1.

الروايه معتبره الإسناد.

[15373] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أكثروا الولد أكاثر بكم الأمم غدا (1).

[15374] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فلانا رجلا سماه قال:

إنى كنت زاهدا فى الولد حتى وقفت بعرفه فإذا إلى جانبى غلام شاب يدعو ويبكى

ويقول: يا رب والدى والدى، فرغبنى فى الولد حين سمعت ذلك (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15375] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

مرسلا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعاده الرجل الولد

الصالح (3).

رويها الكلينى بسند معتبر فى الكافى: 6 / 3 ح 11.

[15376] 7 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح

قال: كتبت إلى أبى الحسن (عليه السلام) أنى اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين وذلک أن

أهلى كرهت ذلک وقالت: أنه يشتد على تربيتهم لقله الشىء فما ترى؟ فكتب (عليه السلام)

إلى: اطلب الولد فإن الله عز وجل يرزقهم (4).

[15377] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الولد الصالح ريحانه من

1- (1) الكافى: 6 / 2 ح 3.
2- (2) الكافى: 6 / 3 ح 5.
3- (3) الكافى: 6 / 3 ح 6.
4- (4) الكافى: 6 / 3 ح 7.

الغيره

رياحين الجنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15378] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبى قره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مر عيسى بن مريم (عليه السلام) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو لا يعذب، فقال:

يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان يعذب ومررت به العام فإذا هو ليس يعذب؟

فأوحى الله إليه: أنه أدرک له ولد صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فلهذا غفرت له بما

فعل ابنه، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ميراث الله عز وجل من عبده المؤمن ولد يعبده من

بعده، ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) آيه زكريا (عليه السلام): ([رب] هب لى من لدنک وليا *

يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا) (2) (3).

[15379] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من نعمه الله على الرجل أن يشبهه

ولده (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[15380] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن إبراهيم بن مهزم، عن إبراهيم الكرخى، عن ثقه

حدثه من أصحابنا قال: تزوجت بالمدينه فقال لى أبو عبد الله (عليه السلام): كيف رأيت؟

قلت: ما رأى رجل من خير فى امرأه إلا وقد رأيته فيها ولكن خانتنى، فقال: وما

هو؟ قلت: ولدت جاريه، قال: لعلک كرهتها، إن الله عز وجل يقول: (آباؤكم

1- (1) الكافى: 6 / 3 ح 10.
2- (2) سوره مريم: 6 و 7.
3- (3) الكافى: 6 / 3 ح 12.
4- (4) الكافى: 6 / 4 ح 1.

وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا) (1) (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15381] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على

ابن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد الواسطى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن

أبى إبراهيم (عليه السلام) سأل ربه أن يرزقه ابنه تبكيه وتندبه بعد موته (3).

[15382] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم الولد البنات ملطفات مجهزات

مونسات مباركات مفليات (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[15383] 14 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على

ابن الحكم، عن أبى العباس الزيات، عن حمزه بن حمران يرفعه قال: أتى رجل وهو

عند النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبر بمولود أصابه فتغير وجه الرجل، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):

ما لک؟ فقال: خير، فقال: قل، قال: خرجت والمرأه تمخض فأخبرت أنها ولدت

جاريه، فقال له النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): الأرض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهى ريحانه

تشمها، ثم أقبل على أصحابه فقال: من كانت له ابنه فهو مفدوح ومن كانت له ابنتان

فيا غوثاه بالله ومن كانت له ثلاث وضع عنه الجهاد وكل مكروه، ومن كان له أربع

فيا عباد الله أعينوه، يا عباد الله أقرضوه، يا عباد الله ارحموه (5).

[15384] 15 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن محمد

1- (1) سوره النساء: 11.
2- (2) الكافى: 6 / 4 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 5 ح 3.
4- (4) الكافى: 6 / 5 ح 5.
5- (5) الكافى: 6 / 5 ح 6.

القاسانى، عن أبى أيوب سليمان بن مقبل المدائنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن

أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله تبارک وتعالى على الأناث

أرأف منه على الذكور وما من رجل يدخل فرحه على امرأه بينه وبينها حرمه إلا

فرحه الله تعالى يوم القيامه (1).

[15385] 16 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه،

عن أحمد بن عبد الرحيم، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: البنات

حسنات والبنون نعمه فإنما يثاب على الحسنات ويسأل عن النعمه (2).

[15386] 17 - الكلينى، عن أحمد بن محمد العاصمى، عن على بن الحسن التيملى،

عن على بن أسباط، عن أبيه، عن الجارود بن المنذر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

بلغنى أنه ولد لک ابنه فتسخطها وما عليک منها ريحانه تشمها وقد كفيت رزقها

و [قد] كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا بنات (3).

[15387] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وجبت له الجنه، فقيل: يا رسول الله واثنتين؟

فقال: واثنتين، فقيل: يا رسول الله وواحده؟ فقال: وواحده (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15388] 19 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على،

عن أبان بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت

الولد فقل عند الجماع: «اللهم ارزقنى ولدا واجعله تقيا ليس فى خلقه زياده ولا

1- (1) الكافى: 6 / 6 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 6 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 6 ح 9.
4- (4) الكافى: 6 / 6 ح 10.

نقصان واجعل عاقبته إلى خير» (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15389] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن

الحسين بن سعيد قال: كنت أنا وابن غيلان المدائنى دخلنا على أبى الحسن الرضا (عليه السلام)

فقال له ابن غيلان: أصلحک الله بلغنى أنه من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا ولد

له غلام؟ فقال: من كان له حمل فنوى أن يسميه عليا ولد له غلام، ثم قال: على

محمد ومحمد على شيئا واحدا، قال: أصلحک الله إنى خلفت امرأتى وبها حبل فادع

الله أن يجعله غلاما، فاطرق إلى الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال له: سمه عليا فإنه

أطول لعمره، فدخلنا مكه فوافانا كتاب من المدائن أنه قد ولد له غلام (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15390] 21 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: أول ما

يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15391] 22 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقى، عن

عبد الرحمن بن محمد العرزمى قال: استعمل معاويه مروان بن الحكم على المدينه

وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم، فقال على بن الحسين (عليه السلام): فأتيته،

فقال: ما اسمک؟ فقلت: على بن الحسين، فقال: ما اسم أخيک؟ فقلت: على، قال:

على وعلى؟! ما يريد أبوک أن يدع أحدا من ولده إلا سماه عليا؟! ثم فرض لى

1- (1) الكافى: 6 / 10 ح 12.
2- (2) الكافى: 6 / 11 ح 2.
3- (3) الكافى: 6 / 18 ح 3.

فرجعت إلى أبى فأخبرته، فقال: ويلى على ابن الزرقاء دباغه الأدم لو ولد لى مائه

لأحببت أن لا اسمى أحدا منهم إلا عليا (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15392] 23 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن

صالح، عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا يدخل الفقر بيتا فيه

اسم محمد أو أحمد أو على أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمه

من النساء (2).

[15393] 24 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن مسلم،

عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: أراد أبو جعفر (عليه السلام)

الركوب إلى بعض شيعته ليعوده فقال: يا جابر ألحقنى فتبعته، فلما انتهى إلى باب

الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له أبو جعفر (عليه السلام): ما اسمک؟ قال: محمد، قال: فبما

تكنى؟ قال: بعلى، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): لقد احتظرت من الشيطان احتظارا

شديدا، إن الشيطان إذا سمع مناديا ينادى يا محمد يا على ذاب كما يذوب الرصاص

حتى إذا سمع مناديا ينادى باسم عدو من أعدائنا اهتز واختال (3).

[15394] 25 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد

ابن عثمان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعا بصحيفه حين حضره

الموت يريد أن ينهى عن أسماء يتسمى بها فقبض ولم يسمها منها: الحكم والحكيم

وخالد ومالک وذكر أنها سته أو سبعه مما لا يجوز أن يتسمى بها (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 6 / 19 ح 7.
2- (2) الكافى: 6 / 19 ح 8.
3- (3) الكافى: 6 / 20 ح 12.
4- (4) الكافى: 6 / 20 ح 14.

[15395] 26 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ولد له مولود فليؤذن فى أذنه

اليمنى بأذان الصلاه وليقيم فى اليسرى فإنها عصمه من الشيطان الرجيم (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15396] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، جميعا، عن ابن أبى عمير، عن ابن بكير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنه صبر أو لم يصبر (2).

الروايه موثقه من حيث السند.

[15397] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تجعلن أكثر شغلک

بأهلک وولدک فإن يكن أهلک وولدک أولياء الله، فإن الله لا يضيع أولياءه وإن يكونوا

أعداء الله، فما همک وشغلک بأعداء الله؟! (3).

[15398] 29 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن للولد على الوالد حقا،

وإن للوالد على الولد حقا، فحق الوالد على الولد أن يطيعه فى كل شىء إلا فى معصيه

الله سبحانه، وحق الولد على الوالد: أن يحسن اسمه ويحسن أدبه ويعلمه القرآن (4).

[15399] 30 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أولادنا

أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم أعداؤنا، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا

أحزنونا (5).

[15400] 31 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نظر إلى بعض

1- (1) الكافى: 6 / 24 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 219.
3- (3) نهج البلاغه: الحكمه 352.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 399.
5- (5) جامع الأخبار: 283 ح 2.

الأطفال فقال: ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل: يا رسول الله من آبائهم

المشركين؟ فقال: لا، من آبائهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئا من الفرائض وإذا تعلموا

أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم برىء وهم منى

براء (1).

[15401] 32 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الولد الصالح أجمل الذكرين (2).

[15402] 33 - وعنه (عليه السلام): الولد أحد العدوين (3).

[15403] 34 - وعنه (عليه السلام): شر الأولاد العاق (4).

[15404] 35 - وعنه (عليه السلام): فقد الولد محرق الكبد (5).

[15405] 36 - وعنه (عليه السلام): من بر والديه بره ولده (6).

[15406] 37 - وعنه (عليه السلام): موت الولد صدع فى الكبد (7).

[15407] 38 - وعنه (عليه السلام): ولد السوء يهدم الشرف ويشين السلف (8).

[15408] 39 - وعنه (عليه السلام): ولد السوء يعر السلف ويفسد الخلف (9).

[15409] 40 - وعنه (عليه السلام): ولد عقوق محنه وشؤم (10).

الروايات الوارده فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع الكافى: 6 / 2 وما بعدها،

وجامع الأخبار: 283، وبحار الأنوار: 101 / 77 وما بعدها، وألف حديث فى

المؤمن: 287 وغيرها من كتب الأخبار. رزقنا الله وإياكم الخلف الصالح والنسل

الطيب إن شاء الله تعالى.

ص :246

1- (1) جامع الأخبار: 285 ح 14.
2- (2) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
3- (3) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
4- (4) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
5- (5) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
6- (6) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
7- (7) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
8- (8) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
9- (9) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.
10- (10) غرر الحكم: ح 1665 و 1668 و 5688 و 6542 و 9145 و 9822 و 10065 و 10066 و 10072.

887-الوليمه

اشاره

الوليمه

[15410] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال

رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) قال: الوليمه يوم ويومان مكرمه وثلاثه أيام رياء وسمعه (1).

[15411] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمه أول يوم حق والثانى معروف

وما زاد رياء وسمعه (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15412] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أجب فى الوليمه والختان ولا تجب فى خفض الجوارى (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15413] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الوليمه فى أربع: العرس والخرس

وهو المولود يعق عنه ويطعم والأعذار وهو ختان الغلام والإياب وهو الرجل يدعو

إخوانه إذا آب من غيبته.

وفی روایه أخری: أو توکیر وهو بناء الدار [أ] و غیره (4).

الروایه معتبره الإسناد.

1- (1) الکافی: 5 / 368 ح 3.
2- (2) الکافی: 5 / 368 ح 4.
3- (3) الکافی: 6 / 275 ح 6.
4- (4) الکافی: 6 / 281 ح 3.

ضيافه الله تعالى

[15414] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن بعض أصحابنا قال: أولم أبو الحسن موسى (عليه السلام) وليمه على بعض ولده فأطعم أهل

المدينه ثلاثه أيام الفالوذجات فى الجفان فى المساجد والأزقه، فعابه بذلک بعض أهل

المدينه فبلغه (عليه السلام) ذلک، فقال: ما آتى الله عز وجل نبيا من أنبيائه شيئا إلا وقد آتى

محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) مثله وزاده ما لم يؤتهم قال لسليمان (عليه السلام): (هذا عطاؤنا فامنن أو أمسک

بغير حساب) (1) وقال لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا) (2) (3).

[15415] 6 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد بإسناد ذكره عن

أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن طعام وليمه يخص بها الأغنياء ويترک

الفقراء (4).

[15416] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: لا تجب الدعوه إلا فى

أربع: العرس والخرس والإياب والأعذار (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15417] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معاويه

ابن عمار قال: قال رجل لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا نجد لطعام العرس رائحه ليست برائحه

غيره، فقال له: ما من عرس يكون ينحر فيه جزور أو تذبح بقره أو شاه إلا بعث الله

1- (1) سوره ص: 39.
2- (2) سوره الحشر: 7.
3- (3) الكافى: 6 / 281 ح 1.
4- (4) الكافى: 6 / 282 ح 4.
5- (5) الكافى: 6 / 281 ح 2.

تبارک وتعالى ملكا معه قيراط من مسک الجنه حتى يديفه فى طعامهم فتلک الرائحه

التى تشم لذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15418] 9 - الصدوق بإسناده عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام): إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا وليمه إلا فى خمس فى عرس أو خرس أو عذار أو وكار أو

ركاز، فالعرس: التزويج، والخرس: النفاس بالولد، والعذار: الختان، والوكار:

الرجل يشترى الدار، والركاز: الرجل يقدم من مكه (2).

لم يذكر الصدوق (رحمه الله) سنده إلى موسى بن بكر فى مشيخه الفقيه ورويها أيضا

الطوسى (قدس سره) فى التهذيب: 7 / 409 ح 6.

[15419] 10 - الطوسى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن عيسى، عن محمد بن

عيسى، عن إسماعيل بن أبى زياد بواسطه، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن رجل يدعى إلى وليمه وإلى جنازه فأيهما أفضل وأيهما يجيب؟

فقال: يجيب الجنازه فإنها تذكر الآخره وليدع الوليمه فإنها تذكر الدنيا (3).

1- (1) الکافی: 6 / 282 ح 5.
2- (2) الفقیه: 3 / 402 ح 4404.
3- (3) التهذیب: 1 / 462 ح 155.

888-الوهم

اشاره

الوهم

[15420] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله (لا تدركه

الأبصار) (1) قال: إحاطه الوهم ألا ترى إلى قوله (قد جاءكم بصائر من ربكم)

ليس يعنى بصر العيون (فمن أبصر فلنفسه) ليس يعنى من البصر بعينه (ومن

عمى فعليها) (2) ليس يعنى عمى العيون إنما عنى إحاطه الوهم كما يقال: فلان بصير

بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب، الله أعظم من

أن يرى بالعين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15421] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبى نجران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن التوحيد فقلت: أتوهم شيئا؟ فقال:

نعم، غير معقول ولا محدود فما وقع وهمک عليه من شىء فهو خلافه، لا يشبهه شىء

ولا تدركه الأوهام كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور فى

الأوهام إنما يتوهم شىء غير معقول ولا محدود (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 250

1- (1) سوره الأنعام: 103.
2- (2) سوره الأنعام: 104.
3- (3) الكافى: 1 / 98 ح 9.
4- (4) الكافى: 1 / 82 ح 1.

[15422] 3 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمكى،

عن على بن عباس الخراذينى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى،

عن أبى إبراهيم (عليه السلام) قال: ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارک وتعالى ينزل إلى السماء

الدنيا، فقال: إن الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره فى القرب والبعد سواء

لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شىء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول

إلا إله إلا هو العزيز الحكيم أما قول الواصفين: إنه ينزل تبارک وتعالى فإنما يقول ذلک

من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكل متحرک محتاج إلى من يحركه أو يتحرک به، فمن

ظن بالله الظنون هلک، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو

زياده أو تحريک أو تحرک أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود، فإن الله جل وعز

عن صفه الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين، وتوكل على العزيز الرحيم الذى

يراک حين تقوم وتقلبک فى الساجدين (1).

[15423] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: عشر ركعات ركعتان من الظهر وركعتان

من العصر وركعتا الصبح وركعتا المغرب وركعتا العشاء الآخره لا يجوز الوهم فيهن

ومن وهم فى شىء منهن استقبل الصلاه استقبالا وهى الصلاه التى فرضها الله عز وجل على

المؤمنين فى القرآن وفوض إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فزاد النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى الصلاه سبع ركعات

وهى سنه ليس فيها قراءه إنما هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء فالوهم إنما يكون

فيهن فزاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى صلاه المقيم غير المسافر ركعتين فى الظهر والعصر

والعشاء الآخره وركعه فى المغرب للمقيم والمسافر (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والوهم هنا بمعنى الشک وهكذا فى الروايه الآتيه.

1- (1) الكافى: 1 / 125 ح 1.
2- (2) الكافى: 3 / 273 ح 7.

[15424] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره،

وأبى بصير قالا: قلنا له: الرجل يشک كثيرا فى صلاته حتى لا يدرى كم صلى ولا ما

بقى عليه؟ قال: يعيد، قلنا له: فإنه يكثر عليه ذلک كلما عاد شک؟ قال: يمضى فى

شكه ثم قال: لا تعودوا الخبيث من أنفسكم بنقض الصلاه فتطمعوه فإن الشيطان

خبيث يعتاد لما عود فليمض أحدكم فى الوهم ولا يكثرن نقض الصلاه فإنه إذا فعل

ذلک مرات لم يعد إليه الشک، قال زراره: ثم قال: إنما يريد الخبيث أن يطاع فإذا

عصى لم يعد إلى أحدكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد. ووردت فى كثير الشک.

[15425] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار، ومحمد

ابن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى أربعه شهدوا على رجل أنه زنى فرجم ثم رجعوا وقالوا: قد وهمنا

يلزمون الديه وإن قالوا: إنا تعمدنا قتل أى الأربعه شاء ولى المقتول ورد الثلاثه ثلاثه

أرباع الديه إلى أولياء المقتول الثانى ويجلد الثلاثه كل واحد منهم ثمانين جلده وإن شاء

ولى المقتول أن يقتلهم رد ثلاث ديات على أولياء الشهود الأربعه ويجلدون ثمانين كل

واحد منهم ثم يقتلهم الإمام، وقال: فى رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطع ثم

رجع واحد منهما وقال: وهمت فى هذا ولكن كان غيره يلزم نصف ديه اليد ولا تقبل

شهادته فى الآخر فإن رجعا جميعا وقالا: وهمنا بل كان السارق فلانا الزما ديه اليد

ولا تقبل شهادتهما فى الآخر، وإن قالا: إنا تعمدنا قطع يد أحدهما بيد المقطوع

ويؤدى الذى لم يقطع ربع ديه الرجل على أولياء المقطوع اليد فإن قال المقطوع الأول

1- (1) الكافى: 3 / 358 ح 2.

إن الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف على من بها من إخوانه

لا أرضى أو تقطع أيديهما معا رد ديه يد فتقسم بينهما وتقطع أيديهما (1).

الحكم بربع ديه الرجل إما محمول على التقيه أو على إجراء الحكم عند

المخالفين.

[15426] 7 - الصدوق، عن الفامى، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن عيسى،

عن محمد البرقى، عن ابن أبى عمير، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

من شبه الله بخلقه فهو مشرک إن الله تبارک وتعالى لا يشبه شيئا ولا يشبهه شىء وكل

ما وقع فى الوهم فهو بخلافه (2).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[15427] 8 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمه،

عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جرير العبدى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

أنه كان يقول: الحمد لله الذى لا يحس ولا يجس ولا يمس ولا يدرک بالحواس الخمس

ولا يقع عليه الوهم ولا تصفه الألسن وكل شىء حسته الحواس أو لمسته الأيدى فهو

مخلوق، الحمد لله الذى كان إذ لم يكن شىء غيره وكون الأشياء فكانت كما كونها

وعلم ما كان وما هو كائن (3).

[15428] 9 - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم الطالقانى، عن أحمد بن محمد بن سعيد

الكوفى، عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال:

قلت له: لم خلق الله عز وجل الخلق على أنواع شتى ولم يخلقهم نوعا واحدا؟ فقال:

لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز ولا يقع صوره فى وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها

خلقا لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق صوره كذا وكذا، لأنه لا يقول

1- (1) الكافى: 7 / 366 ح 4.
2- (2) التوحيد: 80 ح 36.
3- (3) التوحيد: 75 ح 29.

من ذلک شيئا إلا وهو موجود فى خلقه تبارک وتعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه

على كل شىء قدير (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15429] 10 - الصدوق، عن ابن عصام، عن الكلينى، عن محمد بن على بن معن،

عن محمد بن على بن عاتكه، عن الحسين بن النضر الفهرى، عن عمرو الأوزاعى،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن أبى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه خطبها بعد موت

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بسبعه أيام وذلک حين فرغ من جمع القرآن فقال: الحمد لله الذى أعجز

الأوهام أن تنال إلا وجوده وحجب العقول عن أن تتخيل ذاته فى امتناعها من الشبه

والشكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض بتجزئه العدد فى كماله، فارق

الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكن منها لا على الممازجه، وعلمها لا بأداه

- لا يكون العلم إلا بها - وليس بينه وبين معلومه علم غيره، إن قيل: كان، فعلى

تأويل أزليه الوجود، وإن قيل: لم يزل، فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن

قول من عبد سواه واتخذ إلها غيره علوا كبيرا، الحديث (2).

ص: 254

1- (1) علل الشرائع: 14 ح 13.
2- (2) التوحيد: 72 ح 27.

889-الويل

اشاره

الويل

[15430] 1 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى، عن

حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه

السلام: ويل لعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15431] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن

ابن أبى عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: إن فى بعض ما أنزل الله من كتبه: إنى أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلقت

الشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن

يقول: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (2).

[15432] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن

محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن

طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياه تشبه

حياه الأنبياء ويموت ميته تشبه ميته الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها الرحمن،

فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمه من بعده فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، اللهم

ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من أمتى اللهم لا تنلهم شفاعتى (3).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: 255

1- (1) الكافى: 1 / 47 ح 2.
2- (2) الكافى: 1 / 154 ح 2.
3- (3) الكافى: 1 / 208 ح 3.

[15433] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد،

عن القاسم بن إسماعيل الأنبارى، عن الحسين بن على، عن أبى المغرا، عن

ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ويل لطغاه العرب من أمر قد

اقترب، قلت: جعلت فداک كم مع القائم من العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله إن

من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لابد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا

ويستخرج فى الغربال خلق كثير (1).

[15434] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن إسماعيل بن جابر، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله عز وجل يقول: ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين

يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقيه،

أبى يغترون أم على يجترؤون فبى حلفت لأتيحن لهم فتنه تترک الحليم منهم

حيران (2).

[15435] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان،

عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبى سعيد الزهرى، عن

أبى جعفر (عليه السلام) وأبى عبد الله (عليه السلام) قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر (3).

[15436] 7 - الكلينى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن محمد بن أحمد النهدى،

عن محمد بن الوليد، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لجعفر (عليه السلام) حين قدم من الحبشه: أى شىء أعجب ما رأيت؟ قال:

1- (1) الكافى: 1 / 370 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 299 ح 1.
3- (3) الكافى: 5 / 56 ح 4.

رأيت حبشيه مرت وعلى رأسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن

رأسها فجلست، ثم قالت: ويل لک من ديان يوم الدين إذا جلس على الكرسى وأخذ

للمظلوم من الظالم، فتعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

المكتل - كمنبر -: زنبيل يسع خمسه عشر صاعا.

[15437] 8 - الصدوق قال: روى أنه هبط جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قباء أسود

ومنطقه فيها خنجر، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ما هذا الزى؟ فقال: زى ولد عمک

العباس، يا محمد ويل لولدک من ولد عمک العباس، فخرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى العباس

فقال: يا عم ويل لولدى من ولدک، فقال: يا رسول الله أفأجب نفسى؟ قال: جرى

القلم بما فيه (2).

[15438] 9 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ويل لتجار أمتى من لا والله

وبلى والله وويل لصناع أمتى من اليوم وغد (3).

[15439] 10 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: طوبى لمن طال عمره

وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضى عنه ربه، وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء

منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل (4).

[15440] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: ويل

لمن غلبت آحاده أعشاره، فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول:

(من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئه فلا يجزى إلا مثلها) (5)

1- (1) الكافى: 8 / 366 ح 557.
2- (2) الفقيه: 1 / 252 ح 769.
3- (3) الفقيه: 3 / 160 ح 3584.
4- (4) الفقيه: 4 / 396 ح 5846.
5- (5) سوره الأنعام: 160.

فالحسنه الواحده إذا عملها كتبت له عشرا والسيئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده

فنعوذ بالله ممن يرتكب فى يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنه واحده فتغلب

حسناته سيئاته (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15441] 12 - الصدوق بإسناده عن الجواد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى حديث:... ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه

رضى عنها زوجها (2).

[15442] 13 - الصدوق بإسناده عن الرضا (عليه السلام) أنه قال فى حديث:... وكان نقش

خاتم عيسى (عليه السلام) حرفين اشتقهما من الإنجيل: طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد

نسى الله من أجله، الحديث (3).

[15443] 14 - الصدوق، عن الهمدانى، عن محمد بن معقل القرميسينى، عن محمد

ابن عبد الله البصرى، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إثنا عشر من أهل بيتى أعطاهم

الله فهمى وعلمى وحكمتى وخلقهم من طينتى وويل للمتكبرين عليهم بعدى

القاطعين فيهم صلتى ما لهم لا أنالهم الله شفاعتى (4).

[15444] 15 - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانى، عن على بن عبد الله الإسكندرانى، عن أحمد بن على بن مهدى الرقى،

عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على طوبى لمن أحبک وصدق بک وويل لمن أبغضک وكذب

1- (1) معانى الأخبار: 248 ح 1.
2- (2) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 11 ح 24.
3- (3) أمالى الصدوق: المجلس السبعون ح 5 / 542 الرقم 726.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 64 ح 32.

بک محبوک معروفون فی السماء السابعه والأرض السابعه السفلی وما بین ذلک هم أهل

الدین والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعه أبصارهم وجله قلوبهم لذکر

الله عز وجل وقد عرفوا حق ولایتک وألسنتهم ناطقه بفضلک وأعینهم ساکبه تحننا علیک

وعلی الأئمه من ولدک یدینون الله بما أمرهم به فی کتابه وجاءهم به البرهان من سنه

نبیه عاملون بما یأمرهم به أولوا الأمر منهم، متواصلون غیر متقاطعین، متحابون

غیر متباغضین، إن الملائکه لتصلی علیهم وتؤمن علی دعائهم وتستغفر للمذنب منهم

وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلی یوم القیامه (1).

[15445] 16 - المفید، عن الجعابی، عن محمد بن عبد الله العلوی، عن أبیه، عن

الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): یا علی

بکم یفتح هذا الأمر وبکم یختم علیکم بالصبر فإن العاقبه للمتقین أنتم حزب الله

وأعداؤکم حزب الشیطان، طوبی لمن أطاعکم وویل لمن عصاکم أنتم حجه الله علی

خلقه والعروه الوثقی من تمسک بها اهتدی ومن ترکها ظل، أسأل الله لکم الجنه

لا يسبقكم أحد إلى طاعه الله فأنتم أولى بها (2).

[15446] 17 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم أحبائى وإخوانى فوطنوا أنفسكم

على العداوه والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فلستم بإخوانى، إنما أعلمكم لتعملوا

ولا أعلمكم لتعجبوا. إنكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترک ما تشتهون وبصبركم على ما

تكرهون.

وإياكم والنظره فإنها تزرع فى قلب صاحبها الشهوه وكفى بها لصاحبها فتنه.

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 261 ح 21.
2- (2) أمالى المفيد: المجلس الثانى عشر ح 9 / 109.

يا طوبى لمن يرى بعينيه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصى ما أبعد ما قد فات

و [ما] أدنى ما هو آت ويل للمغترين لو قد آزفهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون

وجاءهم ما يوعدون فى خلق هذا الليل والنهار معتبر.

ويل لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف يفتضح غدا عند ربه، ولا تكثروا

الكلام فى غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام فى غير ذكر الله قاسيه قلوبهم ولكن

لا يعلمون، لا تنظروا إلى عيوب الناس كأنكم رئايا عليهم ولكن انظروا فى خلاص

أنفسكم فإنما أنتم عبيد مملوكون.

إلى كم يسيل الماء على الجبل لا يلين؟ إلى كم تدرسون الحكمه لا يلين عليها

قلوبكم؟ عبيد السوء فلا عبيد أتقياء، ولا أحرار كرام، إنما مثلكم كمثل الدفلى

يعجب بزهرها من يراها ويقتل من طعمها والسلام (1).

الروايه معتبره الإسناد. أزفهم: أى أعجلهم. رئايا عليهم: أى عيونا وجواسيس

عليهم. الدفلى: نبت مر يقال لها بالفارسيه «خرزهره» قتال زهره.

[15447] 18 - المفيد، عن الأوزاعى رفعه أن لقمان الحكيم قال فى وصاياه:... يا بنى

ويل لمن تجبر وتكبر، كيف يتعظم من خلق من طين وإلى طين يعود ثم لا يدرى إلى

ماذا يصير إلى الجنه فقد فاز، أو إلى النار فقد خسر خسرانا مبينا وقد خاب.

ويروى: كيف يتجبر من قد جرى فى مجرى البول مرتين (2).

[15448] 19 - فرات بن إبراهيم الكوفى، عن محمد بن أحمد معنعنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم: يا على إن جبرئيل (عليه السلام) أخبرنى أن أمتى تغدر

بک من بعدى فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات، قلت: يا رسول الله وما ويل؟

قال: واد فى جهنم أكثر أهله معادوک والقاتلون لذريتک والناكثون لبيعتک، فطوبى ثم

1- (1) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 43 / 208.
2- (2) الاختصاص: 338.

طوبى ثم طوبى ثلاث مرات لمن أحبک ووالاک، قلت: يا رسول الله وما طوبى؟ قال:

شجره فى دارک فى الجنه ليس دار من دور شيعتک فى الجنه إلا وفيها غصن من تلک

الشجره تهدل عليهم بكل ما يشتهون (1).

[15449] 20 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

ويل للمخدوم من الخادم يوم القيامه (2).

[15450] 21 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

الويل لظالمى أهل بيتى، عذابهم مع المنافقين فى الدرک الأسفل من النار (3).

[15451] 22 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ويل

لمن علم ولم ينفعه علمه سبع مرات، وويل لمن لم يعلم ولو شاء لعلمه ثلاث مرات (4).

[15452] 23 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال (5).

[15453] 24 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... فالويل لمن أنكر

المقدر وجحد المدبر، زعموا أنهم كالنبات مالهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع

ولم يلجؤا إلى حجه فيما ادعوا، ولا تحقيق لما أوعوا، وهل يكون بناء من غير بان أو

جنايه من غير جان، الخطبه (6).

[15454] 25 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن عبيد الله بن الحسين العلوى،

عن محمد بن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الحسين بن زيد بن على قال: سألت

1- (1) تفسير فرات الكوفى: 215 الطبعه الحديثه، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 8 / 312.
2- (2) جامع الأحاديث: 127.
3- (3) جامع الأحاديث: 128.
4- (4) جامع الأحاديث: 129.
5- (5) جامع الأحاديث: 130.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 185.

الفارسيه

أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) عن سن جدنا على بن الحسين (عليهما السلام)، فقال: أخبرنى

أبى (عليه السلام)، عن أبيه على بن الحسين (عليهما السلام) قال: كنت أمشى خلف عمى وأبى الحسن

والحسين فى بعض طرقات المدينه فى العام الذى قبض فيه عمى الحسن وأنا يومئذ

غلام قد ناهزت الحلم أو كدت، فلقيهما جابر بن عبد الله وأنس بن مالک

الأنصاريان فى جماعه من قريش والأنصار فما تمالک جابر بن عبد الله حتى أكب على

أيديهما وأرجلهما يقبلها، فقال له رجل من قريش كان نسيبا لمروان: أتصنع هذا

يا أبا عبد الله فى سنک هذا وموضعک من صحبه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ وكان جابر قد

شهد بدرا، فقال له: إليک عنى فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم

لقبلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثم أقبل جابر على أنس بن مالک، فقال: يا أبا حمزه أخبرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فيهما بأمر ما ظننته أن يكون فى بشر، قال له أنس: وبما ذا أخبرک يا أبا عبد الله؟

قال على بن الحسين: فانطلق الحسن والحسين (عليهما السلام) ووقفت أنا أسمع محاوره القوم

فأنشأ جابر يحدث قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فى المسجد وقد خف من حوله

إذ قال لى: يا جابر ادع لى حسنا وحسينا، وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) شديد الكلف بهما، فانطلقت

فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مره وهذا أخرى حتى جئته بهما، فقال لى وأنا أعرف

السرور فى وجهه لما رأى من محبتى لهما وتكريمى إياهما: أتحبهما يا جابر؟ قلت: وما

يمنعنى من ذلک فداک أبى وأمى ومكانهما منک مكانهما، قال: أفلا أخبرک عن فضلهما؟

قلت: بلى بأبى أنت وأمى.

قال: إن الله تعالى لما أحب أن يخلقنى خلقنى نطفه بيضاء طيبه، فأودعها صلب

أبى آدم (عليه السلام) فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم (عليهما السلام) ثم

كذلک إلى عبد المطلب فلم يصبنى من دنس الجاهليه شىء ثم افترقت تلک النطفه

شطرين إلى عبد الله وأبى طالب، فولدنى أبى فختم الله بى النبوه وولد على فختمت به

الوصيه ثم اجتمعت النطفتان منى ومن على فولدتا الجهر والجهير الحسنين، فختم الله

بهما أسباط النبوه وجعل ذريتى منهما والذى يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر فمن

ذريه هذا - وأشار إلى الحسين (عليه السلام) - رجل يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلا

بعد ما ملئت ظلما وجورا، فهما طاهران مطهران، وهما سيدا شباب أهل الجنه طوبى

لمن أحبهما وأباهما وأمهما وويل لمن حاربهم وأبغضهم (1).

[15455] 26 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر بن الحسن

الرزاز، عن أبى أمه محمد بن عيسى القيسى، عن إسحاق بن يزيد، عن عبد الغفار بن

القاسم، عن عبد الله بن شريک العامرى، عن جندب بن عبد الله البجلى، عن على بن

أبى طالب (عليه السلام) قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل أن يضرب الحجاب وهو فى

منزل عائشه، فجلست بينه وبينها، فقالت: يا بن أبى طالب، ما وجدت لاستک

مكانا غير فخذى أمط عنى، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين كتفيها ثم قال لها: ويل لک

ما تريدين من أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين؟ (2).

[15456] 27 - الطوسى، عن المفيد، عن على بن خالد، عن محمد بن صالح، عن

عبد الأعلى بن واصل، عن مخول بن إبراهيم، عن على بن حزور، عن ابن نباته، عن

عمار بن ياسر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام): يا على إن الله قد زينک بزينه لم

يزين العباد بزينه أحب إلى الله منها، زينک بالزهد فى الدنيا وجعلک لا ترزأ منها شيئا

ولا ترزأ منک شيئا، ووهب لک حب المساكين فجعلک ترضى بهم أتباعا ويرضون

بک إماما فطوبى لمن أحبک وصدق فيک وويل لمن أبغضک وكذب عليک، فأما من

أحبک وصدق فيک فأولئک جيرانک فى دارک وشركاؤک فى جنتک، وأما من أبغضک

وكذب عليک فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين (3).

ص: 263

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 2 / 499 ح 1095.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع والعشرون ح 3 / 602 الرقم 1246.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس السابع ح 5 / 181 الرقم 303.

[15457] 28 - الطوسى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال فى وصيته لأبى ذر:...

يا أبا ذر من ملک ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنه. قلت: يا رسول الله إنا لنؤخذ

بما ينطق به ألسنتنا؟ قال: يا أبا ذر وهل يکب الناس على مناخرهم فى النار إلا

حصائد ألسنتهم، إنک لا تزال سالما ما سکت فإذا تکلمت کتب لک أو عليک.

يا أبا ذر إن الرجل يتکلم بالکلمه من رضوان الله فيکتب له بها رضوانه إلى يوم

القيامه وإن الرجل ليتکلم بالکلمه فى المجلس ليضحکهم بها فيهوى فى جهنم ما بين

السماء والأرض.

يا أبا ذر ويل للذى يحدث فيکذب ليضحک القوم، ويل له، ويل له، ويل له،

الحديث (1).

[15458] 29 - القطب الراوندى رفعه وقال: روى أن عبد الله بن الزبير قال:

احتجم النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذت الدم لأهريقه، فلما برزت حسوته، فلما رجعت، قال:

ما صنعت؟ قلت: جعلته فى أخفى مکان، قال: ألفاک شربت الدم، ثم قال: ويل

للناس منک وويل لک من الناس (2).

[15459] 30 - المجلسی رفعه وقال:... فسقطت فاطمه (علیها السلام) علی وجهها وهی

تقول: الویل ثم الویل لمن دخل النار... (3).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار فإن شئت أکثر مما ذکرنا

لک فراجعها، والحمد لله رب العالمین.

ص: 264

1- (1) أمالی الطوسی: المجلس التاسع عشر ح 1 / 536 الرقم 1162.
2- (2) الخرایج: 1 / 67 ح 122، ونقل عنه فی بحار الأنوار: 22 / 113 ح 80.
3- (3) بحار الأنوار: 43 / 88، ونقل عنه فی مسند فاطمه الزهراء (علیها السلام): 77 للعلامه السید حسین شیخ الاسلامی.

باب الياء

اشاره

باب الياء

ص: 265

ص :266

890-يأتى على الناس

اشاره

يأتى على الناس

[15460] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى،

عن بعض أصحابه، عن أبى سعيد الخيبرى، عن المفضل بن عمر قال: قال لى

أبو عبد الله (عليه السلام): اكتب وبث علمک فى إخوانک فإن مت فأورث كتبک بنيک فإنه يأتى

على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم (1).

[15461] 2 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سفيان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن أدركت ذلک الزمان؟ قال: تعينهم بما

عندک فإن لم تجد فتجاهد (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15462] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن فضال، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يأتى على الناس

زمان عضوض یعض کل امرء علی ما فی یدیه وینسی الفضل وقد قال الله عز وجل:

(ولا تنسوا الفضل بینکم) (3) ینبری فی ذلک الزمان قوم یعاملون المضطرین هم

شرار الخلق (4).

1- (1) الکافی: 1 / 52 ح 11.
2- (2) الکافی: 4 / 46 ح 1.
3- (3) سوره البقره: 237.
4- (4) الکافی: 5 / 310 ح 28.

الروايه موثقه سندا. زمن عضوض: كلب صعب. ينبرى: أى يتعرض.

[15463] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس

زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال: يقول الرجل: والله

ما ربحت شيئا منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالى ويحک وهل أصل

مالک وذروته إلا من ربک؟! (1).

[15464] 5 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن الحسن بن على الكوفى، عن

العباس بن عامر، عن العرزمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

سيأتى على الناس زمان لا ينال الملک فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب

والبخل ولا المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرک ذلک الزمان فصبر على

الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل

وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بى (2).

[15465] 6 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): مداراه الناس نصف الإیمان

والرفق بهم نصف العیش، ثم قال أبو عبد الله (علیه السلام): خالطوا الأبرار سرا وخالطوا

الفجار جهارا ولا تمیلوا علیهم فیظلموکم فإنه سیأتی علیکم زمان لا ینجو فیه من

ذوی الدین إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه علی أن یقال له: أنه أبله لا عقل له (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[15466] 7 - الکلینی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی،

عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): سیأتی علی الناس زمان تخبس فیه

1- (1) الکافی: 5 / 312 ح 37.
2- (2) الکافی: 2 / 91 ح 12.
3- (3) الکافی: 2 / 117 ح 5.

سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (1).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها أيضا بهذا السند فى الكافى: 8 / 306 ح 476،

ورويها الصدوق بسند معتبر فى عقاب الأعمال: 301 ح 3.

[15467] 8 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على

الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، يسمون به وهم أبعد

الناس منه، مساجدهم عامره وهى خراب من الهدى، فقهاء ذلک الزمان شر فقهاء

تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنه وإليهم تعود (2).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الصدوق بسند معتبر فى عقاب الأعمال: 301 ح 4.

[15468] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن

محمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه قال:

خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) ورواها غيره بغير هذا الإسناد وذكر أنه خطب بذى قار

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الله تبارک وتعالى بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحق

ليخرج عباده من عباده عباده إلى عبادته ومن عهود عباده إلى عهوده ومن طاعه

عباده إلى طاعته ومن ولايه عباده إلى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه

وسراجا منيرا عودا وبدءا وعذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد أحكمه وفرقان

قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم إذ جهلوه وليقروا به إذ جحدوه وليثبتوه بعد

إذ أنكروه فتجلى لهم سبحانه فى كتابه من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم حلمه كيف

حلم وأراهم عفوه كيف عفا وأراهم قدرته كيف قدر، وخوفهم من سطوته وكيف

خلق ما خلق من الآيات وكيف محق من محق من العصاه بالمثلات واحتصد من

1- (1) الكافى: 2 / 296 ح 14.
2- (2) الكافى: 8 / 307 ح 479.

احتصد بالنقمات وكيف رزق وهدى وأعطى، وأراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى

يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلک ثم إنه سيأتى عليكم من بعدى زمان ليس فى ذلک

الزمان شىء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل ولا أكثر من الكذب على الله تعالى

ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس عند أهل ذلک الزمان سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته

ولا سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه وليس فى العباد

ولا فى البلاد شىء هو أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر وليس فيها فاحشه أنكر

ولا عقوبه أنكى من الهدى عند الضلال فى ذلک الزمان فقد نبذ الكتاب حملته،

وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلک من الآباء وعلموا بتحريف

الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب وأهل

الكتاب فى ذلک الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان فى طريق واحد لا

يأويهما مؤو، فحبذا ذانک الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب وأهل الكتاب

فى ذلک الزمان فى الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلک لأن الضلاله لا توافق

الهدى وإن اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقه وافترقوا عن الجماعه قد ولوا أمرهم

وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمه الكتاب وليس

الكتاب إمامهم لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره،

يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين

ينتقل من دين ملک إلى دين ملک ومن ولايه ملک إلى ولايه ملک ومن طاعه ملک إلى

طاعه ملک ومن عهود ملک إلى عهود ملک فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون

وإن كيده متين بالأمل والرجاء حتى توالدوا فى المعصيه ودانوا بالجور والكتاب لم

يضرب عن شىء منه صفحا ضلالا تائهين، قد دانوا بغير دين الله عز وجل وأدانوا لغير

الله.

مساجدهم فى ذلک الزمان عامره من الضلاله خربه من الهدى [قد بدل فيها من

الهدى] فقراؤها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلاله وإليهم

تعود فحضور مساجدهم والمشى إليها كفر بالله العظيم إلا من مشى إليها وهو عارف

بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلک النحو خربه من الهدى عامره من

الضلاله قد بدلت سنه الله وتعديت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيئ

ولا يوفون بذمه، يدعون القتيل منهم على ذلک شهيدا قد أتوا الله بالافتراء والجحود

واستغنوا بالجهل عن العلم ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثله وسموا صدقهم على

الله فريه وجعلوا فى الحسنه العقوبه السيئه وقد بعث الله عز وجل إليكم رسولا من أنفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنزل عليه كتابا

عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا عربيا

غير ذى عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الأمل ولا

يطولن عليكم الأجل فإنما أهلک من كان قبلكم أمد أملهم وتغطيه الآجال عنهم حتى

نزل بهم الموعود الذى ترد عنه المعذره وترفع عنه التوبه وتحل معه القارعه والنقمه

وقد أبلغ الله عز وجل إليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنه وشرح لكم المناهج

ليزيح العله وحث على الذكر ودل على النجاه وإنه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه

للتى هى أقوم ووفقه للرشاد وسدده ويسره للحسنى فإن جار الله آمن محفوظ وعدوه

خائف مغرور، الحديث (1).

[15469] 10 - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الوضوء مد والغسل

صاع وسيأتى أقوام بعدى يستقلون ذلک فأولئک على خلاف سنتى والثابت على سنتى

معى فى حظيره القدس (2).

المد: قريب من 43 ليتر والصاع: قريب من 3 ليتر، والظاهر إن هذا المقدار

يكفى لجميع الواجبات والمستحبات فى الوضوء والغسل.

1- (1) الكافى: 8 / 386 ح 586.
2- (2) الفقيه: 1 / 34 ح 70.

[15470] 11 - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن

ابن بهلول، عن أبيه، عن حفص، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع،

خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين (1).

اللكع عند العرب العبد ثم استعمل فى الحمق والذم.

[15471] 12 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن

المغيره، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال: يأتى على

الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فيا طوبى للثابتين على أمرنا فى ذلک الزمان إن أدنى ما

يكون لهم من الثواب أن يناديهم البارى جل جلاله فيقول: عبادى وإمائى آمنتم

بسرى وصدقتم بغيبى، فأبشروا بحسن الثواب منى فأنتم عبادى وإمائى حقا منكم

أتقبل وعنكم أعفو ولكم أغفر وبكم أسقى عبادى الغيث وأدفع عنهم البلاء ولولاكم

لأنزلت عليهم عذابى، قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله فما أفضل ما يستعمله

المؤمن فى ذلک الزمان؟ قال: حفظ اللسان ولزوم البيت (2).

[15472] 13 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير،

عن جميل، عن زراره قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يأتى على الناس زمان يغيب عنهم

إمامهم، فقلت له: ما يصنع الناس فى ذلک الزمان؟ قال: يتمسكون بالأمر الذى هم

عليه حتى يتبين لهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15473] 14 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن على بن

1- (1) معانى الأخبار: 325.
2- (2) كمال الدين وتمام النعمه: 1 / 330 ح 15.
3- (3) كمال الدين وتمام النعمه: 2 / 350 ح 44.

مهزیار بإسناده یرفعه قال: یأتی علی الناس زمان تکون العافیه فیه عشره أجزاء:

تسعه منها فی اعتزال الناس وواحده فی الصمت (1).

الروایه مرفوعه مضمره.

[15474] 15 - الصدوق بأسانیده الثلاثه عن الرضا (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام)، عن

الحسین بن علی (علیهما السلام) قال: خطبنا أمیر المؤمنین (علیه السلام) فقال: سیأتی علی الناس زمان

عضوض یعض المؤمن علی ما فی یده ولم یؤمر بذلک قال الله تعالی: (ولا تنسوا

الفضل بینکم إن الله کان بما تعملون بصیرا) (2) وسیأتی زمان یقدم فیه

الأشرار وینسی فیه الأخیار ویبایع المضطر وقد نهی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) عن بیع

المضطر وعن بیع الغرر، فاتقوا الله یا أیها الناس وأصلحوا ذات بینکم واحفظونی

فی أهلی (3).

روی الشریف الرضی مثلها فی نهج البلاغه: الحکمه 468.

[15475] 16 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: یأتی علی الناس

زمان لا یبالی الرجل ما تلف من دینه إذا سلمت له دنیاه (4).

[15476] 17 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال: یأتی علی الناس

زمان يكون الناس فيه ذئابا، فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (5).

[15477] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: يأتى على الناس

زمان ليس فيه شىء أعز من أخ أنيس وكسب درهم حلال (6).

1- (1) الخصال: 2 / 437 ح 24.
2- (2) سوره البقره: 237.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 45 ح 168.
4- (4) تحف العقول: 52.
5- (5) تحف العقول: 54.
6- (6) تحف العقول: 368.

[15478] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: يأتى على الناس زمان

لا يقرب فيه إلا الماجل ولا يظرف فيه إلا الفاجر ولا يضعف فيه إلا المنصف، يعدون

الصدقه فيه غرما وصله الرحم منا والعباده استطاله على الناس، فعند ذلک يكون

السلطان بمشوره النساء وإماره الصبيان وتدبير الخصيان (1).

[15479] 20 - الطوسى بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن حسان، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمؤذن فيما بين الأذان والإقامه مثل أجر الشهيد المتشحط

بدمه فى سبيل الله، قال: قلت: يا رسول الله إنهم يجتلدون على الأذان، قال: كلا إنه

يأتى على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلک لحوم حرمها الله على

النار (2).

روى الصدوق مثلها فى ثواب الأعمال: 53 ح 1 مسندا، وفى الفقيه: 1 / 283

ح 869 مرفوعا.

يجتلدون: يتقابلون ويتنازعون على الأذان رغبه فيه وحرصا عليه.

[15480] 21 - الطوسى بإسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبد الله بن

حماد الأنصارى، عن محمد بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يأتى على الناس زمان يكون فيه حج الملوک نزهه وحج الأغنياء تجاره وحج المساكين

مسأله (3).

[15481] 22 - الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن محمد بن الحسين بن

حفص، عن إسماعيل بن موسى، عن عمرو بن شاكر من أهل المصيصه، عن أنس

1- (1) نهج البلاغه: الحكمه 102.
2- (2) التهذيب: 2 / 283 ح 32.
3- (3) التهذيب: 5 / 462 ح 259.

الكبر

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض

على الجمر (1).

[15482] 23 - الطوسى بهذا الإسناد عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: يأتى على الناس زمان

الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم. قالوا: يا رسول الله أجر خمسين منا؟

قال: نعم أجر خمسين منكم، قالها ثلاثا (2).

[15483] 24 - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتى على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن فى جوفه

كما يذوب الآنک فى النار - يعنى الرصاص - وما ذاک إلا لما يرى من البلاء والإحداث

فى دينهم لا يستطيع له غيرا (3).

[15484] 25 - الديلمى رفعه عن أم هانى بنت أبى طالب رضى الله عنهما عن

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى على الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خير من أن تلقاه،

فإذا لقيته خير من أن تجربه ولو جربته أظهر لک أحوالا، دينهم دراهمهم وهمتهم

بطونهم وقبلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى،

لا مسلمين ولا نصارى (4).

[15485] 26 - الديلمى رفعه عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى على أمتى زمان يكون

أمراؤهم على الجور وعلماؤهم على الطمع وقله الورع وعبادهم على الرياء وتجارهم

على أكل الربا وكتمان العيب فى البيع والشراء، ونساؤهم على زينه الدنيا فعند ذلک

يسلط عليهم أشرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (5).

1- (1) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر ح 29 / 484 الرقم 1060.
2- (2) أمالى الطوسى: المجلس السابع عشر 30 / 484 الرقم 1061.
3- (3) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 43 / 518 الرقم 1136.
4- (4) أعلام الدين: 291.
5- (5) أعلام الدين: 285.

المشى

[15486] 27 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى فى

آخر الزمان أناس من أمتى يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا، ذكرهم الدنيا وحب

الدنيا، لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجه (1).

[15487] 28 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: يأتى على

الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب

الضوارى، سفاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم إرتابوک وإن

حدثتهم كذبوک وإن تواريت عنهم اغتابوک، السنه فيهم بدعه والبدعه فيهم سنه

والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم، المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم

مشرف، صبيانهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن

المنكر، الالتجاء إليهم خزى، والاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى أيديهم فقر، فعند ذلک

يحرمهم الله قطر السماء فى أوانه وينزله فى غير أوانه، ويسلط عليهم شرارهم

فيسومونهم سوء العذاب، يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، فيدعو خيارهم

فلا يستجاب لهم (2).

[15488] 29 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتى

زمان على أمتى لا يعرفون العلماء إلا بثوب حسن، ولا يعرفون القرآن إلا بصوت

حسن، ولا يعبدون الله إلا فى شهر رمضان، فإذا كان كذلک سلط الله عليهم سلطانا

لا علم له ولا حلم له ولا رحم له (3).

[15489] 30 - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: سيأتى

زمان على أمتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلک ابتلاهم الله

1- (1) جامع الأخبار: 356 ح 3.
2- (2) جامع الأخبار: 355 ح 1.
3- (3) جامع الأخبار: 356 ح 7.

تعالى بثلاثه أشياء: الأول: يرفع البركه من أموالهم، والثانى: سلط الله عليهم

سلطانا جائرا، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان (1).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر من هذا فراجع معجم الملاحم

والفتن: 2 / 322 من مؤلفات العلامه الجليل السيد محمود الدهسرخى الاصفهانى

دامت بركاته، لأنه أتعب نفسه الشريفه فى تدوينها جزاه الله خيرا.

1- (1) جامع الأخبار: 356 ح 4.

891-اليأس

اشاره

اليأس

[15490] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن الحسين بن عطيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيک فلتكن فإنها تكون فى الرجل ولا

تكون فى ولده وتكون فى الولد ولا تكون فى أبيه وتكون فى العبد ولا تكون فى الحر،

قيل: وما هن؟ قال: صدق اليأس وصدق اللسان وأداء الأمانه وصله الرحم وإقراء

الضيف وإطعام السائل والمكافاه على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب

ورأسهن الحياء (1).

[15491] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن الحسين بن أبى العلاء، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبه للحياء، واليأس مما فى أيدى

الناس عز للمؤمن فى دينه والطمع هو الفقر الحاضر (2).

الروايه معتبره الإسناد. الإستلاب: الاختلاس.

[15492] 3 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حماد بن

عيسى، عن معاويه بن عمار، عن نجم بن حطيم الغنوى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

اليأس مما فى أيدى الناس عز المؤمن فى دينه أو ما سمعت قول حاتم:

1- (1) الكافى: 2 / 55 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 148 ح 4.

إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى * إذا عرفته النفس، والطمع الفقر (1)

[15493] 4 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن من الكبائر: عقوق الوالدين

واليأس من روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روى [أن] أكبر الكبائر الشرک بالله (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15494] 5 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله

القاسم، عن صفوان الجمال قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) واستقبل القبله قبل التكبير

وقال: «اللهم لا تؤيسنى من روحک ولا تقنطنى من رحمتک ولا تؤمنى مكرک فإنه

لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون». قلت: جعلت فداک ما سمعت بهذا من أحد

قبلک، فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والأمن من مكر الله (3).

[15495] 6 - الكلينى، عن أحمد بن إدريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلى رفعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: المعروف ابتداء وأما

من أعطيته بعد المسأله فإنما كافيته بما بذل لک من وجهه يبيت ليلته أرقا متململا يمثل

بين الرجال واليأس لا يدرى أين يتوجه لحاجته، ثم يعزم بالقصد لها فيأتيک وقلبه

يرجف وفرائصه ترعد قد ترى دمه فى وجهه لا يدرى أيرجع بكآبه أم بفرح (4).

[15496] 7 - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن محمد

1- (1) الكافى: 2 / 149 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 278 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 544 ح 3.
4- (4) الكافى: 4 / 23 ح 2.

المصاحبه

ابن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لک ولا تنظر إلى ما عند غيرک ولا تتمن ما لست نائله فإنه من

قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظک من آخرتک.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه، وأشد

شىء مؤونه إخفاء الفاقه، وأقل الأشياء غناءا النصيحه لمن لا يقبلها ومجاوره

الحريص وأرواح الروح اليأس من الناس.

وقال: لا تكن ضجرا ولا غلقا وذلل نفسک باحتمال من خالفک ممن هو فوقک

ومن له الفضل عليک فإنما أقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لأحد الفضل فهو

المعجب برأيه.

وقال لرجل: إعلم أنه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارک وتعالى ولا رفعه لمن لم

يتواضع لله عز وجل.

وقال لرجل: أحكم أمر دينک كما أحكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنما جعلت الدنيا

شاهدا يعرف بها ما غاب عنها من الآخره فاعرف الآخره بها ولا تنظر إلى الدنيا إلا

بالاعتبار (1).

الروايه حسنه سندا.

[15497] 8 - الكلينى بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبته الوسيله:...

أيها الناس أعجب ما فى الإنسان قلبه وله مواد من الحكمه وأضداد من خلافها فإن

سنح له الرجاء أذله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله

الأسف، الحديث (2).

[15498] 9 - الصدوق، عن محمد بن الفضل بن زيدويه، عن إبراهيم بن عمروس

1- (1) الكافى: 8 / 243 ح 337.
2- (2) الكافى: 8 / 21.

الهمدانى، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعى،

عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمه، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من رزقه الله حب الأئمه من أهل بيتى فقد أصاب خير الدنيا

والآخره فلا يشكن أحد أنه فى الجنه فإن فى حب أهل بيتى عشرين خصله عشر منها

فى الدنيا وعشر فى الآخره، أما التى فى الدنيا: فالزهد والحرص على العمل والورع فى

الدين والرغبه فى العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما فى

أيدى الناس والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل والتاسعه بغض الدنيا والعاشره السخاء،

وأما التى فى الآخره: فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه

ويكتب له براءه من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنه ويشفع فى مائه من

أهل بيته وينظر الله عز وجل إليه بالرحمه ويتوج من تيجان الجنه والعاشره يدخل الجنه

بغير حساب فطوبى لمحبى أهل بيتى (1).

[15499] 10 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) قال: جاء جبرئیل إلی النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) فقال: یا رسول الله إن الله تبارک

وتعالی أرسلنی إلیک بهدیه لم یعطها أحدا قبلک، قال رسول الله: قلت: وما هی؟

قال: الصبر وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الرضا وأحسن منه، قلت: وما هو؟

قال: الزهد وأحسن منه، قلت: وما هو؟ قال: الإخلاص وأحسن منه، قلت:

وما هو؟ قال: الیقین وأحسن منه، قلت: وما هو یا جبرئیل؟ قال: إن مدرجه

ذلک التوکل علی الله عز وجل، فقلت: وما التوکل علی الله عز وجل فقال: العلم بأن المخلوق

لا یضر ولا ینفع ولا یعطی ولا یمنع واستعمال الیأس من الخلق فإذا کان العبد کذلک

لم یعمل لأحد سوی الله ولم یرج ولم یخف سوی الله ولم یطمع فی أحد سوی الله فهذا

هو التوکل، الحدیث (2).

1- (1) الخصال: 2 / 515 ح 1.
2- (2) معانی الأخبار: 260.

عليک

[15500] 11 - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعرى، عن الجامورانى،

عن ابن أبى عثمان، عن محمد بن أبى حمزه، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله

الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: تبع حكيم حكيما سبعمائه فرسخ فى سبع كلمات فلما

لحق به قال له: يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقسى

من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهرير وأثقل من الجبال

الراسيات؟ فقال له: يا هذا الحق أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى

النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره

من النار واليأس من روح الله عز وجل أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرىء أثقل

من الجبال الراسيات (1).

رويها الصدوق فى الخصال: 1 / 348 ح 21، ومعانى الأخبار: 177، والشيخ

جعفر بن أحمد القمى فى الغايات: 227 وغيره فى غيرها.

[15501] 12 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن

عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جده (عليه السلام) قال:

دخل عمرو بن عبید البصری علی أبی عبد الله (علیه السلام) فلما سلم وجلس عنده تلا هذه

الآیه قول الله عز وجل: (الذین یجتنبون کبائر الإثم والفواحش) (2) ثم أمسک عنه

فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): ما أسکتک؟ قال: أحب أن أعرف الکبائر من کتاب الله،

فقال: نعم یا عمرو أکبر الکبائر الشرک بالله یقول الله تبارک وتعالی: (أنه من یشرک

بالله فقد حرم الله علیه الجنه ومأواه النار وما للظالمین من أنصار) (3) وبعده

الیأس من روح الله لأن الله یقول: (ولا تیأسوا من روح الله إنه لا ییأس من روح

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثالث والأربعون ح 1 / 317 الرقم 369.
2- (2) سوره الشوری: 37.
3- (3) سوره المائده: 72.

الله إلا القوم الكافرون) (1) والأمن من مكر الله لأن الله يقول: (ولا يأمن مكر الله إلا

القوم الخاسرون) (2) ومنها عقوق الوالدين لأن الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا فى

قوله حكايه قال عيسى (عليه السلام): (وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا) (3) وقتل

النفس التى حرم الله إلا بالحق لأن الله عز وجل يقول: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

جهنم خالدا فيها) (4) إلى آخر الآيه وقذف المحصنات لأن الله تبارک وتعالى يقول:

(إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخره ولهم

عذاب عظيم) (5) وأكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال

اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (6) والفرار من

الزحف لأن الله عز وجل يقول: (ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا

إلى فئه فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) (7) وأكل الربا لأن

الله عز وجل يقول: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان

من المس) (8) والسحر لأن الله عز وجل يقول: (ولقد علموا لمن اشتراه ما له فی

الآخره من خلاق) (9) والزنا لأن الله عز وجل يقول: (ومن يفعل ذلک يلق أثاما *

يضاعف له العذاب يوم القيامه ويخلد فيها مهانا * إلا من تاب) (10) واليمين

1- (1) سوره يوسف: 87.
2- (2) سوره الأعراف: 99.
3- (3) سوره مريم: 32.
4- (4) سوره النساء: 94.
5- (5) سوره النور: 23.
6- (6) سوره النساء: 10.
7- (7) سوره الأنفال: 16.
8- (8) سوره البقره: 275.
9- (9) سوره البقره: 102.
10- (10) سوره الفرقان: 68 و 69 و 70.

الغموس لأن الله عز وجل يقول: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

أولئک لا خلاق لهم فى الآخره) (1) الآيه والغلول يقول الله عز وجل: (ومن يغلل يأت

بما غل يوم القيامه) (2) ومنع الزكاه المفروضه لأن الله عز وجل يقول: (يوم يحمى

عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم) (3) وشهاده الزور وكتمان

الشهاده لأن الله عز وجل يقول: (والذين لا يشهدون الزور) (4) الآيه ويقول: (ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه) (5) وشرب الخمر لأن الله عز وجل عدل بها عباده الأوثان (6)

وترک الصلاه متعمدا لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من ترک الصلاه متعمدا من غير عله

فقد برئ من ذمه الله وذمه رسوله ونقض العهد وقطيعه الرحم لأن الله عز وجل يقول:

(أولئک لهم اللعنه ولهم سوء الدار) (7)، قال: فخرج عمرو وله صراخ من بكائه

وهو يقول: هلک من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم (8).

الروايه معتبره الإسناد.

[15502] 13 - الصدوق، عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن الفضل بن شاذان

فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون من شرائع الدين:... واجتناب الكبائر وهى قتل

النفس التی حرم الله عز وجل والزنا والسرقه وشرب الخمر وعقوق الوالدین والفرار من

الزحف وأکل مال الیتیم ظلما وأکل المیته والدم ولحم الخنزیر وما أهل لغیر الله به

من غیر ضروره وأکل الربا بعد البینه والسحت والمیسر وهو القمار والبخس فی

1- (1) سوره آل عمران: 77.
2- (2) سوره آل عمران: 161.
3- (3) سوره التوبه: 35.
4- (4) سوره الفرقان: 72.
5- (5) سوره البقره: 283.
6- (6) کما فی قوله تعالی فی سوره المائده: 90.
7- (7) سوره الرعد: 25.
8- (8) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 1 / 285 ح 33.

المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهاده الزور واليأس من روح الله

والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله ومعونه الظالمين والركون إليهم واليمين

الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والإسراف والتبذير

والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى

والإصرار على الذنوب (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15503] 14 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه قال فى تفسير

الذنوب:... والذنوب التى تقطع الرجاء: اليأس من روح الله والقنوط من رحمه الله

والثقه بغير الله والتكذيب بوعد الله، الحديث (2).

[15504] 15 - الصدوق بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه

أنه قال:... قد يكون اليأس إدراكا والطمع هلاكا الحديث (3).

[15505] 16 - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن ابن حديد، عن على بن النعمان رفعه قال: كان على بن

الحسين (عليه السلام) يقول: ويح من غلبت واحدته عشرته.

وكان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: المغبون من غبن عمره ساعه بعد ساعه.

وكان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: أظهر اليأس من الناس فإن ذلک هو الغنى وأقل

طلب الحوائج إليهم فإن ذلک فقر حاضر وإياک وما يعتذر منه، وصل صلاه مودع

وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منک أمس وغدا خيرا منک اليوم فافعل (4).

1- (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 126.
2- (2) معانى الأخبار: 271.
3- (3) الفقيه: 4 / 391.
4- (4) أمالى المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح 6 / 183.

[15506] 17 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته لجابر

ابن يزيد الجعفى:... واقطع أسباب الطمع ببرد اليأس... وادفع ذل الطمع بعز

اليأس واستجلب عز اليأس ببعد الهمه، الحديث (1).

[15507] 18 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من رزق ثلاثا

نال ثلاثا وهو الغنى الأكبر: القناعه بما أعطى، واليأس مما فى أيدى الناس، وترک

الفضول (2).

[15508] 19 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... ومراره اليأس خير من الطلب إلى الناس... قد يكون اليأس

إدراكا إذا كان الطمع هلاكا، الحديث (3).

[15509] 20 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: الغنى الأكبر اليأس عما

فى أيدى الناس (4).

[15510] 21 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا أراد أحدكم أن

لا يسأل الله سبحانه شيئا إلا أعطاه فلييئس من الناس ولا يكون له رجاء إلا

الله سبحانه (5).

[15511] 22 - وعنه (علیه السلام): لا تؤیسن مذنبا فکم عاکف علی ذنبه ختم له بالمغفره

وکم مقبل علی عمل هو مفسد له، ختم له فی آخر عمره بالنار (6).

[15512] 23 - وعنه (علیه السلام): الیأس خیر من التضرع إلی الناس (7).

1- (1) تحف العقول: 285 و 286.
2- (2) تحف العقول: 318.
3- (3) نهج البلاغه: الکتاب 31.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 342.
5- (5) غرر الحکم: ح 4127 و 10389 و 1415.
6- (6) غرر الحکم: ح 4127 و 10389 و 1415.
7- (7) غرر الحکم: ح 4127 و 10389 و 1415.

[15513] 24 - وعنه (عليه السلام): اليأس أحد النجحين (1).

[15514] 25 - وعنه (عليه السلام): أول الإخلاص اليأس مما فى أيدى الناس (2).

[15515] 26 - وعنه (عليه السلام): تحل باليأس مما فى أيدى الناس تسلم من غوائلهم وتحرز

الموده منهم (3).

[15516] 27 - وعنه (عليه السلام): تعجيل اليأس أحد الظفرين (4).

[15517] 28 - وعنه (عليه السلام): من أيس من شىء سلا عنه (5).

[15518] 29 - وعنه (عليه السلام): لا تيأس من الزمان إذا منع ولا تثق به إذا أعطى وكن

منه على أعظم الحذر (6).

[15519] 30 - المجلسى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا يزال العز قلقا حتى يأتى

دارا قد استشعر أهلها اليأس مما فى أيدى الناس فيوطنها (7).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبثوثه فى كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.
2- (2) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.
3- (3) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.

4- (4) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.
5- (5) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.
6- (6) غرر الحكم: ح 1606 و 3291 و 4507 و 4577 و 9153 و 10301.
7- (7) بحار الأنوار: 75 / 206 ح 55.

892-اليتم

اشاره

اليتم

[15520] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر

سبع: قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنه والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينه وكل ما أوجب الله عليه النار (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15521] 2 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى عينه فعاده النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هو

يصيح، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط

أشد منه، فقال: يا على إن ملک الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من

نار فينزع روحه به فتصيح جهنم، فاستوى على (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول الله أعد

على حديثک فلقد أنسانى وجعى ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلک أحدا من أمتک؟

قال: نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15522] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام): يقول: ليس على مال اليتيم زكاه وإن بلغ اليتيم

1- (1) الكافى: 2 / 277 ح 3.
2- (2) الكافى: 3 / 253 ح 10.

فليس عليه لما مضى زكاه ولا عليه فيما بقى حتى يدرک فإذا أدرک فإنما عليه زكاه

واحده ثم كان عليه مثل ما على غيره من الناس (1).

الروايه صحيحه الإسناد. وفى هذا المجال راجع الكافى: 3 / 540 باب زكاه

مال اليتيم.

[15523] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوعد الله عز وجل فى مال اليتيم بعقوبتين:

إحداهما عقوبه الآخره النار وأما عقوبه الدنيا فقوله عز وجل: (وليخش الذين لو تركوا

من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم) (2) الآيه يعنى ليخش إن أخلفه فى ذريته كما

صنع بهؤلاء اليتامى (3).

الروايه موثقه سندا.

[15524] 5 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن سالم، عن عجلان أبى صالح قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أكل مال اليتيم،

فقال: هو كما قال الله عز وجل: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى

بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (4) ثم قال (عليه السلام) من غير أن أسأله: من عال يتيما

حتى ينقطع يتمه أو يستغنى بنفسه أوجب الله عز وجل له الجنه كما أوجل النار لمن أكل

مال اليتيم (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15525] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

1- (1) الكافى: 3 / 541 ح 4.
2- (2) سوره النساء: 9.
3- (3) الكافى: 5 / 128 ح 1.
4- (4) سوره النساء: 10.
5- (5) الكافى: 5 / 128 ح 2.

عن عبد الله بن يحيى الكاهلى قال: قيل لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا ندخل على أخ لنا فى

بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم

وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى فى ذلک؟ فقال: إن

كان فى دخولكم عليهم منفعه لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا، وقال (عليه السلام): (بل

الإنسان على نفسه بصيره) (1) فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل: (وإن

تخالطوهم فإخوانكم [فى الدين] والله يعلم المفسد من المصلح) (2) (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15526] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ذبيان بن حكيم

الأودى، عن على بن المغيره قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى ابنه أخ يتيمه فربما

أهدى لها الشىء فآكل منه ثم أطعمها بعد ذلک الشىء من مالى فأقول: يا رب هذا

بهذا؟ فقال (عليه السلام): لا بأس (4).

[15527] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) (5) فقال: من كان يلى شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو

يتقاضى أموالهم ويقوم فى ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف وإن كان ضيعتهم لا تشغله

عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من أموالهم شيئا (6).

الروايه موثقه سندا. ورزأ ماله: أصاب منه شيئا.

ص: 290

1- (1) سوره القيامه: 14.
2- (2) سوره البقره: 220 وكلمه (فى الدين) ليست فى الآيه الشريفه بل ذكرها (عليه السلام) توضيحا.
3- (3) الكافى: 5 / 129 ح 4.
4- (4) الكافى: 5 / 129 ح 5.
5- (5) سوره النساء: 6.
6- (6) الكافى: 5 / 129 ح 1.

[15528] 9 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن عثمان، عن سماعه قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) (1) قال:

يعنى اليتامى إذا كان الرجل يلى لأيتام فى حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج

لكل إنسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعا ولا يرزأن من أموالهم شيئا إنما هى

النار (2).

[15529] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل:

(فليأكل بالمعروف) قال: المعروف هو القوت وإنما عنى الوصى أو القيم فى أموالهم

وما يصلحهم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15530] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الفضيل، عن

أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف) فقال: ذلک رجل يحبس نفسه عن المعيشه فلا بأس أن يأكل بالمعروف

إذا كان يصلح لهم أموالهم فإن كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا. قال: قلت: أرأيت

قول الله عز وجل: (وإن تخالطوهم فإخوانكم) قال: تخرج من أموالهم بقدر ما يكفيهم

وتخرج من مالک قدر ما يكفيک ثم تنفقه. قلت: أرأيت إن كانوا يتامى صغارا وكبارا

وبعضهم أعلا كسوه من بعض وبعضهم آكل من بعض وما لهم جميعا؟ فقال: أما

الكسوه فعلى كل إنسان منهم ثمن كسوته وأما [أكل] الطعام فاجعلوه جميعا فإن

الصغير يوشک أن يأكل مثل الكبير (4).

ص: 291

1- (1) سوره البقره: 220.
2- (2) الكافى: 5 / 129 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 130 ح 3.
4- (4) الكافى: 5 / 130 ح 5.

الروايه صحيحه الإسناد.

[15531] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أسباط بن سالم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): كان لى أخ هلک فأوصى إلى أخ

أكبر منى وأدخلنى معه فى الوصيه وترک إبنا له صغيرا وله مال فيضرب به أخى فما

كان من فضل سلمه لليتيم وضمن له ماله، فقال: إن كان لأخيک مال يحيط بمال اليتيم

إن تلف فلا بأس به وإن لم يكن له مال فلا يعرض لمال اليتيم (1).

الروايه حسنه سندا.

[15532] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى مال اليتيم قال: العامل به ضامن

ولليتيم الربح إذا لم يكن للعامل به مال، وقال: إن أعطب أداه (2).

الروايه صحيحه الإسناد. وأعطب: أى تلف.

[15533] 14 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن

ابن أبى عمير، عن ربعى بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى رجل عنده مال

اليتيم، فقال: إن كان محتاجا وليس له مال فلا يمس ماله وإن هو اتجر به فالربح لليتيم

وهو ضامن (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15534] 15 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل ولى مال يتيم

أيستقرض منه؟ فقال: إن على بن الحسين (عليه السلام) قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا

1- (1) الكافى: 5 / 131 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 131 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 131 ح 3.

فى حجره فلا بأس بذلک (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15535] 16 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان، عن ابن أبى عمير، وصفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن

أبى الحسن (عليه السلام) فى الرجل يكون عند بعض أهل بيته مال لأيتام فيدفعه إليه فيأخذ منه

دراهم يحتاج إليها ولا يعلم الذى كان عنده المال للأيتام أنه أخذ من أموالهم شيئا ثم

تيسر بعد ذلک أى ذلک خير له، أيعطيه الذى كان فى يده أم يدفعه إلى اليتيم وقد بلغ؟

وهل يجزئه أن يدفعه إلى صاحبه على وجه الصله ولا يعلمه أنه أخذ له مالا؟ فقال:

يجزئه أى ذلک فعل إذا أوصله إلى صاحبه فإن هذا من السرائر إذا كان من نيته إن شاء

رده إلى اليتيم إن كان قد بلغ على أى وجه شاء وإن لم يعلمه إن كان قبض له شيئا وإن

شاء رده إلى الذى كان فى يده، وقال: إن كان صاحب المال غائبا فليدفعه إلى الذى

كان المال فى يده (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15536] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله فى الضعيفين - يعنى بذلک

اليتيم والنساء - وإنما هن عوره (3).

الروايه موثقه سندا.

[15537] 18 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى،

عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أدب اليتيم

1- (1) الكافى: 5 / 131 ح 5.
2- (2) الكافى: 5 / 132 ح 7.
3- (3) الكافى: 5 / 511 ح 3.

الشح

بما تؤدب منه ولدک واضربه مما تضرب منه ولدک (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[15538] 19 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی [عن محمد

ابن عیسی] عن منصور، عن هشام، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: انقطاع یتم الیتیم

بالاحتلام وهو أشده وإن احتلم ولم یؤنس منه رشد وکان سفیها أو ضعیفا فلیمسک

عنه ولیه ماله (2).

الروایه معتبره الإسناد.

[15539] 20 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن سعد

ابن إسماعیل، عن أبیه قال: سألت الرضا (علیه السلام) عن وصی أیتام تدرک أیتامه فیعرض

علیهم أن یأخذوا الذی لهم فیأبون علیه کیف یصنع؟ قال (علیه السلام): یرده علیهم

ویکرههم علی ذلک (3).

[15540] 21 - الصدوق، عن العطار، عن أبیه، عن البرقی، عن محمد بن علی الکوفی،

عن التفلیسی، عن إبراهیم بن محمد، عن الصادق (علیه السلام)، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مر عيسى بن مريم (عليه السلام) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو

ليس يعذب، فقال: يا رب مررت بهذا القبر العام الأول فكان صاحبه يعذب ثم

مررت به العام فإذا هو ليس يعذب! فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله أنه أدرک له ولد

صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه.

وقال عيسى بن مريم (عليه السلام) ليحيى بن زكريا (عليهما السلام): إذا قيل فيک ما فيک فاعلم أنه

ذنب ذكرته فاستغفر الله منه، وإن قيل فيک ما ليس فيک فاعلم أنه حسنه كتبت لک لم

1- (1) الكافى: 6 / 47 ح 8.
2- (2) الكافى: 7 / 68 ح 2.
3- (3) الكافى: 7 / 68 ح 1.

تتعب فيها (1).

[15541] 22 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على،

عن على بن عقبه، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أربع

من كن فيه بنى الله له بيتا فى الجنه: من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه

ورفق بمملوكه (2).

الروايه موثقه سندا.

[15542] 23 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن إسماعيل

ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من مؤمن ولا مؤمنه يضع يده على رأس

يتيم ترحما له إلا كتب الله له بكل شعره مرت يده عليها حسنه (3).

[15543] 24 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن سلمه بن الخطاب، عن

على بن الحسن، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السرى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمه له إلا أعطاه الله بكل

شعره نورا يوم القيامه (4).

[15544] 25 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أنكر منكم قساوه قلبه فليدن يتيما فيلاطفه وليمسح رأسه يلين

قلبه بإذن الله، إن لليتيم حقا.

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح 8 / 603 الرقم 837.
2- (2) ثواب الأعمال: 161.
3- (3) ثواب الأعمال: 237 ح 1.
4- (4) ثواب الأعمال: 237 ح 2.

وقال فى حديث آخر: يقعده على خوانه ويمسح رأسه يلين قلبه فإنه إذا فعل ذلک

لان قلبه بإذن الله عز وجل (1).

[15545] 26 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبى عمير، عن ابن سنان، عن عبيد الله بن الضحاک، عن أبى خالد الأحمر، عن

أبى مريم الأنصارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن اليتيم إذا بكى اهتز له العرش

فيقول الرب تبارک وتعالى: من هذا الذى أبكى عبدى الذى سلبته أبويه فى صغره،

فوعزتى وجلالى لا يسكته أحد إلا أوجبت له الجنه (2).

[15546] 27 - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن فى

كتاب على (عليه السلام): إن آكل مال اليتامى ظلما سيدركه وبال ذلک فى عقبه من بعده فى

الدنيا ويلحقه وبال ذلک فى الآخره، أما فى الدنيا فإن الله عز وجل يقول: (وليخش الذين لو

تركوا من خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) (3)

وأما فى الآخره فإن الله عز وجل يقول: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما

يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (4) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15547] 28 - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) أنه قال:...

يا على لا رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام، الحديث (6).

ص: 296

1- (1) ثواب الأعمال: 237 ح 3.
2- (2) ثواب الأعمال: 237 ح 1.
3- (3) سوره النساء: 9.
4- (4) سوره النساء: 10.
5- (5) عقاب الأعمال: 277 ح 1.
6- (6) الفقيه: 4 / 361.

[15548] 29 - الحميرى، عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن الصادق (عليه السلام)، عن

أبيه (عليه السلام) قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): من كفل يتيما وكفل نفقته كنت أنا وهو فى الجنه

كهاتين، وقرن بين إصبعيه: المسبحه والوسطى (1).

[15549] 30 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى وصيته للحسن

والحسين (عليهما السلام) لما ضربه ابن ملجم لعنه الله:... الله الله فى الأيتام فلا تغبوا أفواههم

ولا يضيعوا بحضرتكم، الحديث (2).

[15550] 31 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى:... وتعهد أهل اليتم وذوى الرقه فى السن ممن لا حيله له ولا ينصب

للمسأله نفسه، وذلک على الولاه ثقيل، والحق كله ثقيل، وقد يخففه الله على أقوام

طلبوا العاقبه فصبروا أنفسهم، ووثقوا بصدق موعود الله لهم، الكتاب (3).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[15551] 32 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: أحسنوا فى عقب غيركم

تحفظوا فى عقبكم (4).

[15552] 33 - الطوسى بإسناده إلى المجاشعى، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)،

عن على (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من عال يتيما حتى يبلغ أشده

أوجب الله عز وجل له بذلک الجنه، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار (5).

[15553] 34 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: بروا أيتامكم وواسوا

فقرائكم وارفقوا بضعفائكم (6).

ص: 297

1- (1) قرب الإسناد: 94 ح 315.
2- (2) نهج البلاغه: الكتاب 47.
3- (3) نهج البلاغه: الكتاب 53.
4- (4) نهج البلاغه: الحكمه 264.
5- (5) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح 62 / 522 الرقم 1155.
6- (6) غرر الحكم: ح 4449.

[15554] 35 - وعنه (عليه السلام): ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم

أهلها (1).

[15555] 36 - وعنه (عليه السلام): كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين (2).

[15556] 37 - وعنه (عليه السلام): كافل اليتيم أثير عند الله (3).

الأثير: الخليص ورجل أثير: مكين مكرم، جمعه أثراء.

[15557] 38 - وعنه (عليه السلام): من ظلم يتيما عق أولاده (4).

[15558] 39 - وعنه (عليه السلام): من رعى الأيتام رعى فى بنيه (5).

[15559] 40 - وعنه (عليه السلام): من أفضل البر بر الأيتام (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 5 / 128 وما بعدها،

وبحار الأنوار: 72 / 1 وغيرهما من كتب الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 6079.
2- (2) غرر الحكم: ح 7251.
3- (3) غرر الحكم: 7256.
4- (4) غرر الحكم: ح 7814.
5- (5) غرر الحكم: ح 8174.
6- (6) غرر الحكم: ح 9433.

893-اليد

اشاره

اليد

[15560] 1 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الأعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كل

معروف صدقه وأفضل الصدقه صدقه عن ظهر غنى وابدء بمن تعول واليد العليا خير

من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15561] 2 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يحيى

الطويل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن

جعلهما يبسطان معا ويكفان معا (2).

[15562] 3 - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبى محمود، عن

أبيه، عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا غسلت يدک للطعام فلا تمسح يدک

بالمنديل فإنه لا تزال البركه فى الطعام ما دامت النداوه فى اليد (3).

[15563] 4 - الكلينى، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير

واحد، عن أبان بن عثمان، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان على صلوات الله

عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إنى لأستحى من ربى أن أدعه ليس له

ص: 299

1- (1) الكافى: 4 / 26 ح 1.
2- (2) الكافى: 5 / 55 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 291 ح 1.

الكثير

ما يستنجى به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال:

أستودعه السجن أبدا وأغنى عن الناس شره (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15564] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن شعيب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قطع رجل السارق بعد

قطع اليد ثم لا يقطع بعد فإن عاد حبس فى السجن وأنفق عليه من بيت مال

المسلمين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15565] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى رجل أشل اليد اليمنى أو أشل اليد الشمال

سرق، قال: تقطع يده اليمنى على كل حال (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15566] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله

ابن هلال، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرنى عن السارق لم تقطع

يده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى، فقال (عليه السلام): ما أحسن ما

سألت إذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الأيسر ولم يقدر على القيام

فإذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما، قلت له: جعلت فداک

وكيف يقوم وقد قطعت رجله؟ قال: إن القطع ليس من حيث رأيت يقطع وإنما يقطع

الرجل من الكعب ويترک من قدمه ما يقوم عليه يصلى ويعبد الله، قلت له: من أين

1- (1) الكافى: 7 / 222 ح 3.
2- (2) الكافى: 7 / 223 ح 6.
3- (3) الكافى: 7 / 225 ح 16.

تقطع اليد؟ قال: تقطع الأربع أصابع وتترک الإبهام يعتمد عليها فى الصلاه ويغسل

بها وجهه للصلاه، قلت: فهذا القطع من أول من قطع؟ قال: قد كان عثمان بن عفان

حسن ذلک لمعاويه (1).

[15567] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين،

عن أبى جعفر (عليه السلام) فى رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره أخرى فلم يقدر عليه

وسرق مره أخرى فأخذ فجاءت البينه فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والسرقه

الأخيره، فقال: تقطع يده بالسرقه الاولى ولا تقطع رجله بالسرقه الأخيره، فقيل:

كيف ذاک؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا فى مقام واحد بالسرقه الاولى والأخيره

قبل أن يقطع بالسرقه الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى ثم أمسكوا

حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15568] 9 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم (علیه السلام) قال: تقطع ید السارق ویترک إبهامه

وصدر راحته وتقطع رجله وتترک له عقبه یمشی علیها (3).

الروایه معتبره الإسناد.

[15569] 10 - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن عثمان

ابن عیسی، عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): أتی أمیر المؤمنین (علیه السلام) برجال قد

سرقوا فقطع أیدیهم ثم قال: إن الذی بان من أجسادکم قد وصل إلی النار فإن تتوبوا

1- (1) الکافی: 7 / 225 ح 17.
2- (2) الکافی: 7 / 224 ح 12.
3- (3) الکافی: 7 / 224 ح 13.

تجرونها وإن لم تتوبوا تجركم (1).

الروايه موثقه سندا.

[15570] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سألته عن اليد، فقال: نصف الديه وفى الأذن

نصف الديه إذا قطعها من أصلها (2).

الروايه موثقه سندا ولا يضر اضمارها حيث أن مضمرها سماعه.

[15571] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، ومحمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن ابن بكير، عن زراره،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى اليد نصف الديه وفى اليدين جميعا الديه وفى الرجلين

كذلك وفى الذكر إذا قطعت الحشفه وما فوق ذلك الديه وفى الأنف إذا قطع المارن الديه

وفى الشفتين الديه وفى العينين الديه وفى إحديهما نصف الديه (3).

الروايه معتبره الإسناد.

[15572] 13 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلى بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن الفضيل بن يسار قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الذراع إذا ضرب فانكسر منه الزند، قال فقال: إذا يبست

منه الكف فشلت أصابع الكف كلها فإن فيها ثلثى الديه ديه اليد، قال: وإن شلت

بعض الأصابع وبقى بعض فإن فى كل إصبع شلت ثلثى ديتها، قال: وكذلک الحكم فى

الساق والقدم إذا شلت أصابع القدم (4).

الروايه معتبره الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 224 ح 14.
2- (2) الكافى: 7 / 311 ح 2.
3- (3) الكافى: 7 / 312 ح 6.
4- (4) الكافى: 7 / 328 ح 9.

[15573] 14 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاويه بن

حكيم قال: سمعت عثمان الأحول يقول: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ليس من دواء

إلا وهو يهيج داءا وليس شىء فى البدن أنفع من إمساک اليد إلا عما يحتاج

إليه (1).

[15574] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن زياد التميمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال الحسن بن على (عليهما السلام): القريب من قربته الموده وإن بعد نسبه والبعيد من

بعدته الموده وإن قرب نسبه، لا شىء أقرب إلى شىء من يد إلى جسد وإن اليد تغل

فتقطع وتقطع فتحسم (2).

[15575] 16 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان

ابن عيسى، عن يحيى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لن يرغب

المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم

وألسنتهم هم أشد الناس حيطه من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته

مصيبه أو نزل به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم

يدا واحده ويقبض عنه منهم أيدى كثيره ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه الموده

ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له فى آخرته

ولسان الصدق للمرء يجعله الله فى الناس خيرا من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن

أحدكم كبرا وعظما فى نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا فى المال، ولا يزدادن

أحدكم فى أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروه وكان معوزا فى المال، ولا يغفل

أحدكم عن القرابه بها الخصاصه أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره

1- (1) الكافى: 8 / 273 ح 409.
2- (2) الكافى: 2 / 643 ح 7.

إن استهلكه (1).

[15576] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن على بن

عقبه، عن أبى خالد القماط، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه (2).

الروايه موثقه سندا.

[15577] 18 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن

ابن محرز، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما صافح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا قط فنزع يده

حتى يكون هو الذى ينزع يده منه (3).

[15578] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام): قال: لقى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حذيفه فمد

النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يده فكف حذيفه يده، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفه بسطت يدى إليک

فكففت يدک عنى، فقال حذيفه: يا رسول الله بيدک الرغبه ولكنى كنت جنبا فلم

أحب أن تمس يدى يدک وأنا جنب، فقال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا

فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر (4).

[15579] 20 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

رفاعه بن موسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا يد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو من أريد به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 154 ح 19.
2- (2) الكافى: 2 / 179 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 182 ح 15.
4- (4) الكافى: 2 / 183 ح 19.
5- (5) الكافى: 2 / 185 ح 2.

[15580] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): يا سليمان أتدرى من المسلم؟ قلت: جعلت فداک أنت أعلم، قال:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ثم قال: وتدرى من المؤمن؟ قال: قلت:

أنت أعلم، قال: إن المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام

على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعه تعنته (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15581] 22 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز

الجبار إلا استحيا الله عز وجل أن يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فإذا

دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (2).

[15582] 23 - الكلينى، عن العده، عن سهل، عن على بن حسان، عن موسى

ابن بكر، عن أبى الحسن الأول (عليه السلام) قال: قال: ضرب الرجل يده على فخذه عند

المصيبه إحباط لأجره (3).

روى نحوها الشريف الرضى فى نهج البلاغه: الحكمه 144.

[15583] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن بعض من حدثه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى

كلام له: ومن يبسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق فى دنياه ويضاعف له

فى آخرته (4).

1- (1) الكافى: 2 / 233 ح 12.
2- (2) الكافى: 2 / 471 ح 2.
3- (3) الكافى: 3 / 225 ح 9.
4- (4) الكافى: 4 / 43 ح 4.

[15584] 25 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن سليمان بن حفص، عن على بن

جعفر، عن أخيه موسى (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم

يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف يده (1).

[15585] 26 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من غسل يده قبل الطعام

وبعده عاش فى سعه وعوفى من بلوى فى جسده (2).

[15586] 27 - الكلينى، عن على بن محمد بن بندار، عن أحمد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): ربما أتى بالمائده فأراد بعض القوم أن يغسل يده

فيقول: من كانت يده نظيفه فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15587] 28 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء قبل الطعام

يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن عن يمين صاحب

البيت حرا كان أو عبدا.

قال: وفى حديث آخر: يغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن على يمينه وإذا رفع

الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل

لأنه أولى بالصبر على الغمر (4).

[15588] 29 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

1- (1) الكافى: 6 / 286 ح 4.
2- (2) الكافى: 6 / 290 ح 1.
3- (3) الكافى: 6 / 298 ح 13.
4- (4) الكافى: 6 / 290 ح 1.

عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اغسلوا أيديكم

فى إناء واحد تحسن أخلاقكم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15589] 30 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقى، عن أبيه، عن على بن

النعمان، عن إسحاق عمن سمعه عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى قول الله عز وجل: (وقالت

اليهود يد الله مغلوله) لم يعنوا أنه هكذا ولكنهم قالوا: قد فرغ من الأمر فلا يزيد

ولا ينقص، فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم: (غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل

يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) (2) ألم تسمع الله عز وجل يقول: (يمحو الله ما

يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (3) (4).

[15590] 31 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق رأسه المكفرين [ترفرف] بالرحمه (5).

[15591] 32 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يد الله فوق أيدى المشتركين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان أحدهما رفع الله يده

عن أيديهما وذهبت البركه منهما (6).

[15592] 33 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:... والزموا السواد

الأعظم فإن يد الله مع الجماعه وإياكم والفرقه، فإن الشاذ من الناس للشيطان كما أن

الشاذ من الغنم للذئب (7).

1- (1) الكافى: 6 / 291 ح 2.
2- (2) سوره المائده: 64.
3- (3) سوره الرعد: 39.
4- (4) التوحيد: 167.
5- (5) جامع الأحاديث: 139.
6- (6) جامع الأحاديث: 141.
7- (7) نهج البلاغه: الخطبه 127.

[15593] 34 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدک ولسانک وباين

من فعله بجهدک... وحفظ ما فى يديک أحب إلى من طلب ما فى يدى غيرک...

وأكرم عشيرتک فإنهم جناحک الذى به تطير وأصلک الذى إليه تصير ويدک التى بها

تصول، الوصيه (1).

[15594] 35 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى عهده إلى الأشتر

النخعى أمره بتقوى الله:... وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه

قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من أعزه... وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء

عليهم فإن تعاهدک فى السر لأمورهم حدوه لهم على استعمال الأمانه والرفق بالرعيه

وتحفظ من الأعوان فإن أحد منهم بسط يده إلى خيانه اجتمعت بها عليه عندک أخبار

عيونک اكتفيت بذلک شاهدا فبسطت عليه العقوبه فى بدنه وأخذته بما أصاب من

عمله ثم نصبته بمقام المذله ووسمته بالخيانه وقلدته عار التهمه... أملک حميه أنفک

وسوره حدک وسطوه یدک وغرب لسانک واحترس من کل ذلک بکف البادره

وتأخیر السطوه حتی یسکن غضبک فتملک الاختیار ولن تحکم ذلک من نفسک حتی

تکثر همومک بذکر المعاد إلی ربک، الحدیث (2).

قد مر منا أن لهذا العهد سند معتبر.

[15595] 36 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أقیلوا ذوی المروءات

عثراتهم فما یعثر منهم عاثر إلا ویدالله بیده یرفعه (3).

[15596] 37 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: إذا حییت بتحیه

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الکتاب 53.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 20.

فحی بأحسن منها وإذا أسدیت إلیک ید فکافئها بما یربی علیها والفضل مع

ذلک للبادئ (1).

[15597] 38 - الرضی رفع إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: من یعط بالید القصیره

یعط بالید الطویله (2).

[15598] 39 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: لا یصدق إیمان عبد

حتی یکون بما فی ید الله أوثق منه بما فی یده (3).

[15599] 40 - الرضی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: أیها الناس لیرکم الله

من النعمه وجلین کما یراکم من النقمه فرقین، إنه من وسع علیه فی ذات یده فلم یر

ذلک استدراجا فقد أمن مخوفا ومن ضیق علیه فی ذات یده فلم یر ذلک اختبارا فقد

ضیع مأمولا (4).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الحکمه 62.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 232.
3- (3) نهج البلاغه: الحکمه 310.
4- (4) نهج البلاغه: الحکمه 358.

894-اليسر

اشاره

اليسر

[15600] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن معلى بن خنيس، وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر، ويونس بن

ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا

فاعزب ثم اعزب ثم اعزب: محافظه على الصلوات فى مواقيتها والبر بالإخوان فى

العسر واليسر (1).

[15601] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بنى ما السماحه؟ قال: البذل فى اليسر

والعسر (2).

[15602] 3 - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عمن حدثه عن جميل بن دراج قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم، ومن خالص

الإيمان البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم وإن البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفى ذلک

مرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر

أصحابک، قلت: جعلت فداک من غرر أصحابی؟ قال: هم البارون بالإخوان فی

العسر والیسر، ثم قال: یا جمیل أما إن صاحب الکثیر یهون علیه ذلک وقد مدح الله

فی عز وجل ذلک صاحب القلیل فقال فی کتابه: (یؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم

1- (1) الکافی: 2 / 672 ح 7.
2- (2) الکافی: 4 / 41 ح 11.

خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون) (1) (2).

[15603] 4 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور، عن فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء

من بعده حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربى تبارک وتعالى أن يستجيب

لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (3).

[15604] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن أبان، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الكفؤ أن يكون عفيفا

وعنده يسار (4).

[15605] 6 - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبى قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

الفاقه والحرفه فی التجاره بعد یسار قد کان فیه ما یتوجه فی حاجه إلا ضاقت علیه

المعیشه فأمره أبو عبد الله (علیه السلام) أن یأتی مقام رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) بین القبر والمنبر فیصلی

رکعتین ویقول مائه مره: «اللهم إنی أسألک بقوتک وقدرتک وبعزتک وما أحاط به

علمک أن تیسر لی من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلا وخیرها عاقبه»، قال

الرجل: ففعلت ما أمرنی به فما توجهت بعد ذلک فی وجه إلا رزقنی الله (5).

1- (1) سوره الحشر: 9.
2- (2) الکافی: 4 / 41 ح 15.
3- (3) الکافی: 1 / 210 ح 7.
4- (4) الکافی: 5 / 347 ح 1.
5- (5) الکافی: 3 / 473 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[15606] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

عمرو بن جميع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من

عشق العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالى على ما

أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر (1).

[15607] 8 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن بحر السقا قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال: ألا أخبرک بحديث ما هو فى يدى أحد من أهل

المدينه؟ قلت: بلى، قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم جالس فى المسجد إذ جاءت

جاريه لبعض الأنصار وهو قائم، فأخذت بطرف ثوبه، فقام لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم تقل

شيئا ولم يقل لها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئا، حتى فعلت ذلک ثلاث مرات فقام لها النبى فى

الرابعه وهى خلفه فأخذت هدبه من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس: فعل الله بک

وفعل حبست رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لک شيئا

ما كانت حاجتک إليه؟ قالت: إن لنا مريضا فأرسلنى أهلى لأخذ هدبه من ثوبه [ل]

يستشفى بها، فلما أردت أخذها رآنى فقام فاستحييت منه أن آخذها وهو يرانى

وأكره أن أستامره فى أخذها فأخذتها (2).

الهدبه: خمل الثوب. فعل الله بک وفعل: دعاء عليها.

[15608] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

جميل بن صالح، عن ذريح المحاربى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن نفس

عن مؤمن كربه وهو معسر يسر الله له حوائجه فى الدنيا والآخره، قال: ومن

1- (1) الكافى: 2 / 83 ح 3.
2- (2) الكافى: 2 / 102 ح 15.

ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله عليه سبعين عوره من عورات الدنيا والآخره،

قال: والله فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى

الخير (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15609] 10 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن هارون بن

مسلم، عن رجل من أصحابنا وهو الحسن بن على بن الفضل - ويلقب سكباج - عن

أحمد بن محمد بن أبى نصر صاحب الأنزال وكان يقوم ببعض امور الماضى (عليه السلام) قال:

قال لى يوما وأملى على من كتاب: التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه (2).

[15610] 11 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن على بن الحسن بن رباط، عن يونس بن رباط، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله من أعان ولده على بره، قال: قلت: كيف يعينه

على بره؟ قال: يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به فليس

بينه وبين أن يصير فى حد من حدود الكفر إلا أن يدخل فى عقوق أو قطيعه رحم، ثم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الجنه طيبه طيبها الله وطيب ريحها يوجد ريحها من مسيره ألفى

عام ولا يجد ريح الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مرخى الإزار خيلاء (3).

[15611] 12 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل موسر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نقى الثوب فجلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى

جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخفت

أن يمسک من فقره شىء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناک شىء؟ قال: لا،

1- (1) الكافى: 2 / 200 ح 5.
2- (2) الكافى: 6 / 471 ح 3.
3- (3) الكافى: 6 / 50 ح 6.

قال: فخفت أن يوسخ ثيابک؟ قال لا، قال: فما حملک على ما صنعت؟ فقال:

يا رسول الله إن لى قرينا يزين لى كل قبيح ويقبح لى كل حسن وقد جعلت له نصف

مالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال:

أخاف أن يدخلنى ما دخلک (1).

[15612] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام

ابن الحكم، عن سدير الصيرفى قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ما منعک أن تعتق كل

يوم نسمه؟ قلت: لا يحتمل مالى ذلک، قال: تطعم كل يوم مسلما، فقلت: موسرا

أو معسرا؟ قال: فقال: إن الموسر قد يشتهى الطعام (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15613] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل قال: سمعت عليا صلوات الله عليه

يقول لشريح: انظر إلى أهل المعک والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار

ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام فخذ للناس بحقوقهم منهم وبع فيها العقار

والديار فإنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: مطل المسلم الموسر ظلم للمسلم، ومن لم

يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه، واعلم أنه لا يحمل الناس على الحق إلا

من ورعهم عن الباطل، ثم واس بين المسلمين بوجهک ومنطقک ومجلسک حتى لا

يطمع قريبک فى حيفک ولا ييأس عدوک من عدلک، ورد اليمين على المدعى مع بينه

فإن ذلک أجلى للعمى وأثبت فى القضاء، واعلم إن المسلمين عدول بعضهم على بعض

إلا مجلودا فى حد لم يتب منه أو معروف بشهاده زور أو ظنين، وإياک والتضجر

والتأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى

1- (1) الكافى: 2 / 262 ح 11.
2- (2) الكافى: 2 / 202 ح 12.

بالحق، واعلم أن الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما،

واجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهما فإن أحضرهم أخذت له بحقه وإن لم

يحضرهم أوجبت عليه القضيه، فإياک أن تنفذ فيه قضيه فى قصاص أو حد من حدود

الله أو حق من حقوق المسلمين حتى تعرض ذلک على إن شاء الله ولا تقعدن فى مجلس

القضاء حتى تطعم (1).

الروايه حسنه سندا. ورويها الصدوق فى الفقيه: 3 / 15 ح 3243.

[15614] 15 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

محبوب، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صعد

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على أنبيائه صلى الله

عليهم ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب ألا ومن أنظر معسرا كان له على

الله عز وجل فى كل يوم صدقه بمثل ماله حتى يستوفيه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): (وإن كان

ذو عسره فنظره إلى ميسره وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون) (2) أنه

معسر فتصدقوا عليه بمالكم [عليه] فهو خير لكم (3).

[15615] 16 - الكلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن

الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطیه، عن عامر بن جذاعه قال: جاء رجل إلی

أبی عبد الله (علیه السلام) فقال له: یا أبا عبد الله قرض إلی میسره، فقال له أبو عبد الله (علیه السلام):

إلی غله تدرک؟ فقال الرجل: لا والله، قال: فإلی تجاره تؤب؟ قال: لا والله، قال:

فإلی عقده تباع، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (علیه السلام): فأنت ممن جعل الله له فی

أموالنا حقا ثم دعا بکیس فیه دراهم فأدخل یده فیه فناوله منه قبضه ثم قال له:

1- (1) الکافی: 7 / 412 ح 1.
2- (2) سوره البقره: 280.
3- (3) الکافی: 4 / 35 ح 4.

إتق الله ولا تسرف ولا تقتر ولكن بين ذلک قواما، إن التبذير من الإسراف قال

الله عز وجل: (ولا تبذر تبذيرا) (1) (2).

الروايه حسنه سندا.

[15616] 17 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: من أقرض رجلا قرضا إلى

ميسره كان ماله فى زكاه وكان هو فى الصلاه مع الملائكه حتى يقضيه (3).

[15617] 18 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: يقول بعد الصبح: «الحمد لله رب الصباح، الحمد لله فالق

الاصباح» ثلاث مرات، «اللهم افتح لى باب الأمر الذى فيه اليسر والعافيه، اللهم

هيئ لى سبيله وبصرنى مخرجه، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقک على مقدره

بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق

رأسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت» (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15618] 19 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الحر حر على جميع أحواله، إن نابته نائبه صبر لها وإن

تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف

الصديق الأمين صلوات الله عليه لم يضرر حريته أن استعبد وقهر واسر ولم تضرره

ظلمه الجب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتى له عبدا بعد إذ كان

1- (1) سوره الإسراء: 26.
2- (2) الكافى: 3 / 501 ح 14.
3- (3) الكافى: 3 / 558 ح 3.
4- (4) الكافى: 2 / 528 ح 18.

[له] مالكا فأرسله ورحم به أمه وكذلک الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا

أنفسكم على الصبر توجروا (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15619] 20 - الصدوق بإسناده، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن

ميمون، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال الفضل بن العباس:

أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل

من شعر وأردفنى خلفه، ثم قال لى: يا غلام احفظ الله يحفظک واحفظ الله تجده أمامک

تعرف إلى الله عز وجل فى الرخاء يعرفک فى الشده، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت

فاستعن بالله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوک بأمر لم يكتبه

الله لک لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروک بأمر لم يكتبه الله عليک لم يقدروا عليه،

فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر، فإن فى الصبر

على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وإن مع

العسر يسرا إن مع العسر يسرا (2).

[15620] 21 - الطوسى بإسناده عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن

محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن السكونى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن أبيه (عليه السلام) عن على (عليه السلام): إن امرأه استعدت على زوجها أنه لا ينفق عليها وكان

زوجها معسرا فأبى (عليه السلام) أن يحبسه وقال: إن مع العسر يسرا (3).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها أيضا فى التهذيب: 7 / 454 ح 25.

[15621] 22 - الطوسى باسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن أبى إسماعيل القماط، عن بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان

1- (1) الكافى: 2 / 89 ح 6.
2- (2) الفقيه 4 / 412 ح 5900.
3- (3) التهذيب: 6 / 299 ح 44.

معسرا فلم يتهيأ له حجه الإسلام فليأت قبر أبى عبد الله (عليه السلام) وليعرف عنده فذلک

يجزيه عن حجه الإسلام، أما إنى لا أقول يجزى ذلک عن حجه الإسلام إلا لمعسر،

فأما الموسر إذا كان قد حج حجه الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمره فمنعه عن

ذلک شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن على (عليهما السلام) فى يوم عرفه أجزأه ذلک عن أداء

حجته وعمرته وضاعف الله له بذلک أضعافا مضاعفه، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم

تعدل عمره؟ قال: لا يحصى ذلک، قلت: مائه؟ قال: ومن يحصى ذلک، قلت:

ألف؟ قال: وأكثر، ثم قال: (وإن تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (1) (2).

[15622] 23 - أبو على محمد بن همام الإسكافى قال: روى أحمد بن محمد البرقى

فى كتابه الكبير عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قد عجز من لم يعد لكل بلاء صبرا ولكل

نعمه شكرا ولكل عسر يسرا، اصبر نفسک عند كل بليه ورزيه - فى ولد أو مال - فإن

الله إنما يفيض جاريته (3) وهبته ليبلو شكرک وصبرک (4).

[15623] 24 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: لا يكون الجواد

جوادا إلا بثلاثه: يكون سخيا بماله على حال اليسر والعسر. وأن يبذله للمستحق.

ويرى أن الذى أخذه من شكر الذى أسدى إليه أكثر مما أعطاه (5).

[15624] 25 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه يدعو ويلتجئ إلى الله أن

يغنيه: اللهم صن وجهى باليسار ولا تبذل جاهى بالإقتار، فأسترزق طالبى رزقک

وأستعطف شرار خلقک وابتلى بحمد من أعطانى وافتتن بذم من منعنى وأنت من وراء

ذلک كله ولى الإعطاء والمنع إنک على كل شىء قدير (6).

ص: 318

1- (1) سوره إبراهيم: 34 وسوره النحل: 18.
2- (2) التهذيب: 6 / 50 ح 29.
3- (3) يقيض عاريته، نسخه بدل.
4- (4) التمحيص: 60 ح 127.
5- (5) تحف العقول: 318.
6- (6) نهج البلاغه: الخطبه 225.

[15625] 26 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب فى وصيته لنجله

الحسن (عليه السلام):... وما خير خير لا ينال إلا بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر...

الحديث (1).

[15626] 27 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: قله العيال أحد

اليسارين (2).

رويها الصدوق فى الفقيه: 4 / 416 ح 5904، والحميرى فى قرب الإسناد: 116

ح 406.

[15627] 28 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى خطبه الأشباح:...

وقدر الأرزاق فكثرها وقللها وقسمها على الضيق والسعه فعدل فيها ليبتلى من أراد

بميسورها ومعسورها وليختبر بذلک الشكر والصبر من غنيها وفقيرها، الحديث (3).

[15628] 29 - الطبرسى رفعه وقال: خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) يوما مسرورا فرحا وهو

يضحک ويقول: لن يغلب عسر يسرين (فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر

يسرا) (4) (5).

[15629] 30 - المجلسی رفعه إلی أمیر المؤمنین (علیه السلام) أنه قال: حق الله فی العسر

الرضی والصبر، وحقه فی الیسر الحمد والشکر (6).

الروایات فی هذا المجال متعدده مبثوثه فی کتب الأخبار.

1- (1) نهج البلاغه: الکتاب 31.
2- (2) نهج البلاغه: الحکمه 141.
3- (3) نهج البلاغه: الخطبه 91.
4- (4) سوره الانشراح: 6 و 7.
5- (5) مجمع البیان: 10 / 509.
6- (6) بحار الأنوار: 75 / 45.

895-اليقظه

اشاره

اليقظه

[15630] 1 - الكلينى، عن محمد بن أبى عبد الله، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن الحسين بن زيد، عن درست بن أبى منصور، عمن حدثه عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: سته أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفه والجهل والرضا والغضب والنوم

واليقظه (1).

[15631] 2 - الكلينى، عن على بن محمد، ومحمد بن أبى عبد الله، عن إسحاق، عن

الأقرع قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت فى نفسى بعد

ما فصل الكتاب: الاحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارک وتعالى أولياءه من ذلک، فورد

الجواب: حال الأئمه فى المنام حالهم فى اليقظه لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله

أولياءه من لمه الشيطان كما حدثتک نفسک (2).

[15632] 3 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله

ابن ميمون، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: اللهم إنى أعوذ

بک من الاحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بى الشيطان فى اليقظه والمنام (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15633] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبى يحيى الواسطى،

1- (1) الكافى: 1 / 164 ح 1.
2- (2) الكافى: 1 / 509 ح 12.
3- (3) الكافى: 2 / 536 ح 5.

عن هشام بن سالم، ودرست بن أبى منصور عنه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الأنبياء

والمرسلون على أربع طبقات: فنبى منبأ فى نفسه لا يعدو غيرها، ونبى يرى فى النوم

ويسمع الصوت ولا يعاينه فى اليقظه ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم

على لوط (عليهما السلام)، ونبى يرى فى منامه ويسمع الصوت ويعاين الملک وقد أرسل إلى

طائفه قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس: (وأرسلناه إلى مائه ألف أو

يزيدون) (1) قال: يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام، والذى يرى فى نومه ويسمع

الصوت ويعاين فى اليقظه وهو إمام مثل أولى العزم وقد كان إبراهيم (عليه السلام) نبيا وليس

بإمام حتى قال الله: (إنى جاعلک للناس إماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى

الظالمين) (2) من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما (3).

الروايه حسنه سندا.

[15634] 5 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن

الأحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبى والمحدث، قال: الرسول الذى

يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبى فهو الذى يرى فى منامه

نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أسباب النبوه قبل الوحى

حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرساله وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جمع له النبوه

وجاءته الرساله من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الأنبياء من جمع

له النبوه ويرى فى منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى فى

اليقظه، وأما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 321

1- (1) سوره الصافات: 147.
2- (2) سوره البقره: 124.
3- (3) الكافى: 1 / 174 ح 1.
4- (4) الكافى: 1 / 176 ح 3.

[15635] 6 - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم

الكرخى قال: قلت للصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن رجلا رأى ربه عز وجل فى منامه، فما

يكون ذلک؟ فقال: ذلک رجل لا دين له إن الله تبارک وتعالى لا يرى فى اليقظه ولا فى

المنام ولا فى الدنيا ولا فى الآخره (1).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[15636] 7 - الصدوق، عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن على السكرى، عن

محمد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه، عن الصادق (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن للجسم سته أحوال: الصحه والمرض

والموت والحياه والنوم واليقظه، وكذلک الروح: فحياتها علمها وموتها جهلها

ومرضها شكها وصحتها يقينها ونومها غفلتها ويقظتها حفظها (2).

[15637] 8 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن ابن أبى الخطاب، عن

ابن أسباط، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله الصادق جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: كان فيما وعظ الله تبارک وتعالى به عيسى بن مريم (عليه السلام) أن قال له:

يا عيسى أنا ربک ورب آبائک، اسمی واحد وأنا الأحد المتفرد بخلق کل شیء وکل

شیء من صنعی وکل خلقی إلی راجعون.

یا عیسی أنت المسیح بأمری وأنت تخلق من الطین کهیئه الطیر بإذنی وأنت تحیی

الموتی بکلامی فکن إلی راغبا ومنی راهبا فإنک لن تجد منی ملجأ إلا إلی.

یا عیسی أوصیک وصیه المتحنن علیک بالرحمه حین حقت لک منی الولایه

بتحریک منی المسره فبورکت کبیرا وبورکت صغیرا حیثما کنت، أشهد أنک عبدی

ابن أمتی.

ص: 322

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح 6 / 708 الرقم 974.
2- (2) التوحید: 300 ح 7.

يا عيسى أنزلنى من نفسک کهمک واجعل ذکرى لمعادک وتقرب إلى بالنوافل

وتوکل على أکفک ولا تول غيرى فأخذلک.

يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وکن کمسرتى فيک فإن مسرتى أن

أطاع فلا أعصى.

يا عيسى أحى ذکرى بلسانک وليکن ودى فى قلبک.

يا عيسى تيقظ فى ساعات الغفله واحکم لى بلطيف الحکمه.

يا عيسى کن راغبا وراهبا وأمت قلبک بالخشيه.

يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتى واظمأ نهارک ليوم حاجتک عندى.

يا عيسى نافس فى الخير جهدک لتعرف بالخير حيثما توجهت.

يا عيسى احکم فى عبادى بنصحى وقم فيهم بعدلى فقد أنزلت عليک شفاء لما فى

الصدور من مرض الشيطان، الحديث (1).

[15638] 9 - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى أبى جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال فى وصيته

لجابر بن يزيد الجعفى:... وادفع عن نفسک حاضر الشر بحاضر العلم، واستعمل

حاضر العلم بخالص العمل وتحرز فى خالص العمل من عظيم الغفله بشده التيقظ.

واستجلب شده التيقظ بصدق الخوف، الحديث (2).

[15639] 10 - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال عند تلاوته (يا أيها

الإنسان ما غرک بربک الکریم) (3): أدحض مسوؤل حجه واقطع مغتر معذره،

لقد أبرح جهاله بنفسه. یا أیها الإنسان ما جرأک علی ذنبک وما غرک بربک وما أنسک

بهلکه نفسک؟ أما من دائک بلول؟ أم لیس من نومتک یقظه؟ أما ترحم من نفسک

1- (1) أمالی الصدوق: المجلس الثامن والسبعون ح 1 / 606 الرقم 841.
2- (2) تحف العقول: 285.
3- (3) سوره الانفطار: 6.

ما ترحم من غيرک؟ فلربما ترى الضاحى من حر الشمس فتظله، أو ترى المبتلى بألم

يمض جسده فتبكى رحمه له، فما صبرک على دائک وجلدک على مصابک وعزاک عن

البكاء على نفسک وهى أعز الأنفس عليک. وكيف لا يوقظک خوف بيات نقمه وقد

تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفتره فى قلبک بعزيمه ومن كرى

الغفله فى ناظرک بيقظه، وكن لله مطيعا وبذكره آنسا، الحديث (1).

[15640] 11 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اليقظه نور، الغفله

غرور (2).

[15641] 12 - وعنه (عليه السلام): اليقظه استبصار (3).

[15642] 13 - وعنه (عليه السلام): اليقظه كرب (4).

[15643] 14 - وعنه (عليه السلام): التيقظ فى الدين نعمه على من رزقه (5).

[15644] 15 - وعنه (عليه السلام): ألا مستيقظ من غفلته قبل نفاد مدته (6).

[15645] 16 - وعنه (عليه السلام): من لم يستظهر باليقظه لم ينتفع بالحفظه (7).

[15646] 17 - وعنه (عليه السلام): من إمارات الدوله، اليقظه لحراسه الأمور (8).

[15647] 18 - وعنه (علیه السلام): من النبل أن تیقظ لإیجاب حق الرعیه إلیک وتتغابی عن

الجنایه علیک (9).

[15648] 19 - وعنه (علیه السلام): لا تنجع الریاضه إلا فی نفس یقظه (10).

[15649] 20 - وعنه (علیه السلام): قد یقظتم فتیقظوا وهدیتم فاهتدوا (11).

1- (1) نهج البلاغه: الخطبه 223.
2- (2) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
3- (3) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
4- (4) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
5- (5) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
6- (6) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
7- (7) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
8- (8) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
9- (9) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
10- (10) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.
11- (11) غرر الحکم: ح 103 و 175 و 221 و 2058 و 2752 و 8991 و 9360 و 9407 و 10899 و 6682.

896-اليقين

اشاره

اليقين

[15650] 1 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن عمار بن أبى الأحوص، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل وضع

الإيمان على سبعه أسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم

قسم ذلک بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعه الأسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض

الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثه حتى انتهوا إلى سبعه، ثم قال: لا

تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثه فتبهضوهم، ثم

قال: كذلک حتى ينتهى إلى سبعه (1).

تبهضوهم: أى تثقلوا عليهم وتوقعوهم فى الشده.

[15651] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسبن الإسلام نسبه لا ينسبه أحد قبلى

ولا ينسبه أحد بعدى إلا بمثل ذلک: إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين

هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إن المؤمن لم

يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه، إن المؤمن يرى يقينه فى عمله،

والكافر يرى إنكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار

الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه (2).

1- (1) الكافى: 2 / 42 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 45 ح 1.

[15652] 3 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج،

عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان، فقال: إن

الله جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد.

فالصبر من ذلک على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب، فمن

اشتاق إلى الجنه سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد

فى الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات.

واليقين على أربع شعب: تبصره الفطنه وتأول الحكمه ومعرفه العبره وسنه

الأولين، فمن أبصر الفطنه عرف الحكمه ومن تأول الحكمه عرف العبره ومن عرف

العبره عرف السنه ومن عرف السنه فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التى هى أقوم

ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلک بما هلک وإنما أهلک الله من أهلک بمعصيته وأنجى

من أنجى بطاعته.

والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهره الحكم وروضه الحلم

فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط فى أمره

وعاش فى الناس حميدا.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى

المواطن وشنآن الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر

أرغم أنف المنافق وأمن كيده، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ومن شنئ

الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (1).

[15653] 4 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن

عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أخا جعف إن الإيمان أفضل

من الإسلام وإن اليقين أفضل من الإيمان وما من شىء أعز من اليقين (2).

1- (1) الكافى: 2 / 50 ح 1.
2- (2) الكافى: 2 / 51 ح 1.

[15654] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد،

عن معلى بن محمد جميعا، عن الوشاء، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الإيمان

فوق الإسلام بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه وما

قسم فى الناس شىء أقل من اليقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15655] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم، أو غيره، عن عمر بن أبان الكلبى، عن عبد الحميد الواسطى،

عن أبى بصير قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد الإسلام درجه، قال: قلت:

نعم، قال: والإيمان على الإسلام درجه، قال: قلت: نعم، قال: والتقوى على

الإيمان درجه قال: قلت: نعم، قال: واليقين على التقوى درجه، قال: قلت: نعم،

قال: فما أوتى الناس أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت

من أيديكم (2).

ينفلت: أى يخرج من قلوبكم فجأه.

[15656] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال:

سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الإيمان والإسلام، فقال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنما هو

الإسلام والإيمان فوقه بدرجه والتقوى فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى

بدرجه ولم يقسم بين الناس شىء أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شىء اليقين؟

قال: التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله. قلت: فما

تفسير ذلک؟ قال: هكذا قال أبو جعفر (عليه السلام) (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 2 / 51 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 52 ح 4.
3- (3) الكافى: 2 / 52 ح 5.

[15657] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: الإيمان فوق الإسلام بدرجه والتقوى

فوق الإيمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه ولم يقسم بين العباد شىء أقل

من اليقين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15658] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله

بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلک من

خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكر [ها] عشره:

اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيره والشجاعه

والمروه.

قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشره وزاد فيها: الصدق وأداء

الأمانه (2).

الروايه موثقه سندا.

[15659] 10 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن المثنى بن الوليد، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شىء

إلا وله حد، قال: قلت: جعلت فداک فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت: فما حد

اليقين؟ قال: ألا تخاف مع الله شيئا (3).

الروايه حسنه سندا.

ص: 328

1- (1) الكافى: 2 / 52 ح 6.
2- (2) الكافى: 2 / 56 ح 2.
3- (3) الكافى: 2 / 57 ح 1.

[15660] 11 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره، ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله

بعدله وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشک

والسخط (1).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها. ورويها المفيد فى أماليه: المجلس

الرابع والثلاثون ح 2 / 284.

[15661] 12 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العمل الدائم القليل على

اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15662] 13 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن زيد

الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط

مائل يقضى بين الناس، فقال بعضهم: لا تعقد تحت هذا الحائط فإنه معور، فقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه: حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط، قال: وكان

أمير المؤمنين (عليه السلام) مما يفعل هذا وأشباهه وهذا اليقين (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: 329

1- (1) الكافى: 2 / 57 ح 2.
2- (2) الكافى: 2 / 57 ح 3.
3- (3) الكافى: 2 / 58 ح 5.

[15663] 14 - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن على بن الحكم،

عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يجد

عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه

وأن الضار النافع هو الله عز وجل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15664] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى حمزه، عن سعيد بن قيس الهمدانى قال: نظرت يوما

فى الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسى فإذا هو أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقلت: يا

أمير المؤمنين فى مثل هذا الموضع؟ فقال: نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد إلا

وله من الله حافظ وواقيه معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع فى

بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شىء (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15665] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن على بن

أسباط قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: كان فى الكنز الذى قال الله عز وجل:

(وكان تحته كنز لهما) (3) كان فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن

بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا

وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها، وينبغى لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله فى قضائه ولا

يستبطئه فى رزقه، فقلت: جعلت فداک أريد أن أكتبه، قال: فضرب والله يده إلى

الدواه ليضعها بين يدى فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواه فكتبته (4).

1- (1) الكافى: 2 / 58 ح 7.
2- (2) الكافى: 2 / 58 ح 8.
3- (3) سوره الكهف: 82.
4- (4) الكافى: 2 / 59 ح 9.

الروايه معتبره الإسناد.

[15666] 17 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن

الحكم، عن عبد الرحمن العرزمى، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان قنبر

غلام على يحب عليا (عليه السلام) حبا شديدا فإذا خرج على صلوات الله عليه خرج على

أثره بالسيف فرآه ذات ليله، فقال: يا قنبر ما لک؟ فقال: جئت لأمشى خلفک

يا أمير المؤمنين، قال: ويحک أمن أهل السماء تحرسنى أو من أهل الأرض؟ فقال: لا

بل من أهل الأرض، فقال: إن أهل الأرض لا يستطيعون لى شيئا إلا بإذن الله من

السماء فارجع، فرجع (1).

[15667] 18 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه أن رجلا

سأل على بن الحسين (عليهما السلام) عن الزهد، فقال: عشره أشياء فأعلى درجه الزهد أدنى

درجه الورع وأعلى درجه الورع أدنى درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه

الرضا ألا وإن الزهد فى آيه من كتاب الله عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا

تفرحوا بما آتاكم) (2) (3).

روى مثلها فى الكافى: 2 / 62 ح 10.

[15668] 19 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام)

قال: قلت له: من لم يدر فى أربع هو أم فى ثنتين وقد أحرز الثنتين؟ قال:

يركع ركعتين وأربع سجدات وهو قائم بفاتحه الكتاب ويتشهد ولا شىء عليه وإذا لم

1- (1) الكافى: 2 / 59 ح 10.
2- (2) سوره الحديد: 23.
3- (3) الكافى: 2 / 128 ح 4.

يدر فى ثلاث هو أو فى أربع وقد أحرز الثلاث قام فأضاف إليها أخرى ولا شىء عليه

ولا ينقض اليقين بالشک ولا يدخل الشک فى اليقين ولا يخلط أحدهما بالآخر ولكنه

ينقض الشک باليقين ويتم على اليقين فيبنى عليه ولا يعتد بالشک فى حال من

الحالات (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15669] 20 - الكلينى بسند معتبر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال فى حديث طويل:

ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلک فيما بينهما، ومن نجا من ذلک فمن فضل

اليقين، ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين، الحديث (2).

[15670] 21 - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لم يقسم بين العباد أقل

من خمس: اليقين والقنوع والصبر والشكر والذى يكمل له به هذا كله العقل (3).

الروايه موثقه سندا.

[15671] 22 - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدى، عن أحمد بن محمد بن الحسن

العامری، عن إبراهیم بن عیسی السدوسی، عن سلیمان بن عمرو، عن عبد الله بن

الحسن، عن أمه فاطمه بنت الحسین (علیه السلام)، عن أبیها (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم):

إن صلاح أول هذه الأمه بالزهد والیقین وهلاک آخرها بالشح والأمل (4).

[15672] 23 - الصدوق بسنده الصحیح، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی حدیث: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): خیر ما ألقی فی القلب الیقین، الحدیث (5).

1- (1) الکافی: 3 / 351 ح 3.
2- (2) الکافی: 2 / 393.
3- (3) الخصال: 1 / 285 ح 36.
4- (4) أمالی الصدوق: المجلس الأربعون ح 7 / 297 الرقم 333. الخصال: 1 / 79 ح 128.
5- (5) أمالی الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح 1 / 576 الرقم 788.

[15673] 24 - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن البرقى، عن أبيه رفعه إلى

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: حرم الحريص خصلتين، ولزمته خصلتان: حرم القناعه

فافتقد الراحه، وحرم الرضا فافتقد اليقين (1).

[15674] 25 - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من كان على يقين فأصابه

شک فليمض على يقينه، فإن اليقين لا يدفع بالشک (2).

[15675] 26 - المفيد بإسناده عن ابن مهزيار قال: أخبرنى ابن إسحاق الخراسانى

صاحب كان لنا قال: كان أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) يقول: لا ترتابوا

فتشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لأنفسكم فتدهبوا ولا تداهنوا فى الحق فتخسروا [و]

إن الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه أن لا تغتروا وإن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه وإن

أغشكم لنفسه أعصاكم لربه. من يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم.

واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه فى العاقبه وخير ما دار فى القلب اليقين. أيها الناس

إياكم والكذب فإن كل راج طالب وكل خائف هارب (3).

[15676] 27 - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن

زراره قال: قلت: أصاب ثوبی دم رعاف أو غیره أو شیء من منی فعلمت أثره إلی أن

أصیب له من الماء فأصبت وحضرت الصلاه ونسیت أن بثوبی شیئا وصلیت ثم إنی

ذکرت بعد ذلک؟ قال: تعید الصلاه وتغسله، قلت: فإنی لم أکن رأیت موضعه

وعلمت أنه قد أصابه فطلبته فلم أقدر علیه فلما صلیت وجدته؟ قال: تغسله

وتعید، قلت: فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتیقن ذلک فنظرت فلم أر شیئا ثم صلیت

فرأیت فیه؟ قال: تغسله ولا تعید الصلاه، قلت: لم ذلک؟ قال: لأنک کنت علی یقین

1- (1) الخصال: 1 / 69 ح 104.
2- (2) الارشاد: 1 / 302.
3- (3) أمالی المفید: المجلس الثالث والعشرون ح 38 / 206.

من طهارتک ثم شککت فلیس ینبغی لک أن تنقض الیقین بالشک أبدا، قلت: فإنی

قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أین هو فأغسله؟ قال: تغسل من ثوبک الناحیه التی

تری أنه قد أصابها حتی تکون علی یقین من طهارتک، قلت: فهل علی إن شککت فی

أنه أصابه شیء أن أنظر فیه؟ قال: لا ولکنک إنما ترید أن تذهب الشک الذی وقع فی

نفسک. قلت: إن رأیته فی ثوبی وأنا فی الصلاه؟ قال: تنقض الصلاه وتعید إذا

شککت فی موضع منه ثم رأیته وإن لم تشک ثم رأیته رطبا قطعت الصلاه وغسلته ثم

بنیت علی الصلاه لأنک لا تدری لعله شیء أوقع علیک فلیس ینبغی أن تنقض الیقین

بالشک (1).

الروایه صحیحه الإسناد.

[15677] 28 - ابن شعبه الحرانی رفعه إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أنه قال فی حدیث: وأما

علامه الموقن فسته: أیقن بالله حقا فآمن به، وأیقن بأن الموت حق فحذره، وأیقن

بأن البعث حق فخاف الفضیحه، وأیقن بأن الجنه حق فاشتاق إلیها، وأیقن بأن

النار حق فظهر سعیه للنجاه منها، وأیقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه،

الحديث (2).

[15678] 29 - البرقى، عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه له:

يا أيها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا إليه فى العافيه فإن أجل النعمه العافيه وخير ما

دام فى القلب اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه.

قال: وكان على بن الحسين (عليهما السلام) يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين (3).

[15679] 30 - البرقى، عن محمد بن عبد الحميد، عن صفوان بن يحيى قال: سألت

1- (1) التهذيب: 1 / 421 ح 8.
2- (2) تحف العقول: 20.
3- (3) المحاسن: 248.

أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله لإبراهيم (عليه السلام): (أولم تؤمن قال بلى ولكن

ليطمئن قلبى) (1) أكان فى قلبه شک؟ قال: لا، كان على يقين، ولكنه أراد من الله

الزياده فى يقينه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15680] 31 - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا حسب إلا التواضع ولا كرم إلا التقوى ولا عمل إلا

بنيه ولا عباده إلا بيقين (3).

[15681] 32 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اليقين أفضل

عباده (4).

[15682] 33 - وعنه (عليه السلام): أين الموقنون الذين خلعوا سرابيل الهوى وقطعوا

عنهم علائق الدنيا (5).

[15683] 34 - وعنه (عليه السلام): إن الدين لشجره أصلها اليقين بالله وثمرها الموالاه فى الله

والمعاداه فى الله سبحانه (6).

[15684] 35 - وعنه (عليه السلام): عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنهما يبلغانكم جنه

المأوى (7).

[15685] 36 - وعنه (عليه السلام): على قدر الدين تكون قوه اليقين (8).

[15686] 37 - وعنه (عليه السلام): نوم على يقين خير من صلاه فى شک (9).

[15687] 38 - وعنه (عليه السلام): هلک من باع اليقين بالشک والحق بالباطل والأجل

بالعاجل (10).

1- (1) سوره البقره: 260.
2- (2) المحاسن: 247.
3- (3) الجعفريات: 150.
4- (4) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
5- (5) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
6- (6) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
7- (7) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
8- (8) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
9- (9) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.
10- (10) غرر الحكم: ح 855 و 2823 و 3541 و 6163 و 6184 و 9958 و 1003.

[15688] 39 - وعنه (عليه السلام): يستدل على اليقين بقصر الأمل وإخلاص العمل

والزهد فى الدنيا (1).

[15689] 40 - وعنه (عليه السلام): لا ايمان لمن لا يقين له (2).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: 2 / 57،

وارشاد القلوب: 124، والوافى: 4 / 269، وبحار الأنوار: 67 / 130،

ووسائل الشيعه: 11 / 157، ومستدرک الوسائل: 11 / 194،

وجامع أحاديث الشيعه: 14 / 132، وسفينه البحار: 2 / 733،

وجامع السعادات: 1 / 118، وهدايه العلم: 668، وغيرها من كتب

الأخبار.

1- (1) غرر الحكم: ح 10970.
2- (2) غرر الحكم: ح 10781.

897-اليمن

اشاره

اليمن

[15690] 1 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تزوجوا الزرق فإن فيهن اليمن (1).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الصدوق فى الفقيه: 3 / 387، والشيخ جعفر بن

أحمد القمى فى جامع الأحاديث: 65، ومحمد بن محمد بن الأشعث فى

الجعفريات: 92، والسيد فضل الراوندى فى نوادره: 115 ح 113. الزرق:

جمع الزرقاء.

[15691] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن معاويه بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شؤم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15692] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يلبس

الثوب الجديد، قال: يقول: «اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركه، اللهم ارزقنى فيه

حسن عبادتک وعملا بطاعتک وأداء شکر نعمتک، الحمد لله الذى کسانى ما أوارى به

عورتى وأتجمل به فى الناس» (3).

ص: 337

1- (1) الکافى: 5 / 335 ح 6.
2- (2) الکافى: 2 / 119 ح 4.
3- (3) الکافى: 6 / 458 ح 1.

الروايه صحيحه الإسناد.

[15693] 4 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبى أيوب

المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب فى مقدم

الرأس يمن وفى العارضين سخاء وفى الذوائب شجاعه وفى القفا شؤم (1).

[15694] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبى يوسف

يعقوب بن عبد الله من ولد أبى فاطمه، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى

الكاهلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فى مسجد

الكوفه فقال: السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فرد عليه فقال:

جعلت فداک إنى أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليک وأودعک، فقال له:

وأى شىء أردت بذلک؟ فقال: الفضل جعلت فداک، قال: فبع راحلتک وكل زادک

وصل فى هذا المسجد فإن الصلاه المكتوبه فيه حجه مبروره والنافله عمره مبروره

والبركه فيه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفى وسطه عين من دهن وعين

من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينه

نوح وكان فيه نسر يغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم

وقال بيده فى صدره: ما دعا فيه مكروب بمسأله فى حاجه من الحوائج إلا أجابه الله

وفرج عنه كربته (2).

رويها الشيخ الطوسى فى التهذيب: 3 / 251 ح 9.

[15695] 6 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد

جميعا، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: أهدى أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أربعه أفراس من اليمن، فقال:

1- (1) الكافى: 6 / 493 ح 6.
2- (2) الكافى: 3 / 491 ح 2.

سمها لى فقال: هى ألوان مختلفه، قال: ففيها وضح؟ فقال: نعم فيها أشقر به وضح،

قال: فأمسكه على، قال: وفيها كميتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنيک، قال:

والرابع أدهم بهيم قال: بعه واستخلف به نفقه لعيالک إنما يمن الخيل فى ذوات

الأوضاح.

قال: وسمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: كرهنا البهيم من الدواب كلها إلا الحمار والبغل

وكرهت شئه الأوضاح فى الحمار والبغل الألون، وكرهت القرح فى البغل إلا أن يكون

به غره سائله ولا أشتهيها على حال (1).

الفرس به وضح: إذا كان فى قوائمه كلها بياض وقد يكون به البرص. أشقر: شديده

الحمره. الكميت: الذى خالط حمرته صفرا. البهيم من الدواب: هو الذى لا

يخالط لونه لون غيره. القرحه: البياض فى وجه الفرس دون الغره.

[15696] 7 - البرقى، عن الجامورانى، عن الحسن بن على، عن ابن عميره، عن

منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مشاوره العاقل

الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فإذا أشار عليک الناصح العاقل فإياک والخلاف فإن

فى ذلک العطب (2).

روى نحوها ابن شعبه الحرانى فى وصيه الإمام موسى بن جعفر (عليهما السلام) لهشام بن

الحكم، راجع تحف العقول: 398.

[15697] 8 - البرقى، عن بعض من ذكره، عن معاويه بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا على إن الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء

فى الجسد ويمن فى الرزق (3).

1- (1) الكافى: 6 / 535 ح 3.
2- (2) المحاسن: 602، نقل عنه فى بحار الأنوار: 72 / 102 ح 27.
3- (3) المحاسن: 425، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 63 / 356 ح 17.

[15698] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

يمن الخيل فى شقرها (1).

وفى هذا المجال راجع بحار الأنوار: 61 / 173 ح 26.

[15699] 10 - السيد فضل الله الراوندى بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من يمن المرأه

أن يكون بكرها جاريه، يعنى أول ولدها ابنه (2).

رويها محمد بن محمد بن الأشعث فى الجعفريات: 99 والقاضى نعمان المصرى

فى دعائم الإسلام: 2 / 196 ح 720.

1- (1) جامع الأحاديث: 142.
2- (2) النوادر: 151 ح 220.

898-اليمين

اشاره

اليمين

[15700] 1 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن

مالک بن عطيه، عن أبى عبيده، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: فى كتاب على (عليه السلام): ثلاث

خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا

فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون، وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار

بلاقع من أهلها وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15701] 2 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد

ابن على، عن الحسين بن مخارق أبى جناده السلولى، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام شعبان كان له طهرا

من كل زله ووصمه وبادره، قال أبو حمزه: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): ما الوصمه؟ قال:

اليمين فى المعصيه والنذر فى المعصيه، قلت: فما البادره؟ قال: اليمين عند الغضب

والتوبه منها الندم (2).

[15702] 3 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل صوم يفرق إلا ثلاثه أيام فى كفاره

1- (1) الكافى: 2 / 347 ح 4.
2- (2) الكافى: 4 / 93 ح 8.

اليمين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15703] 4 - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبى،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صيام ثلاثه أيام فى كفاره اليمين متتابعات لا يفصل

بينهن (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15704] 5 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

وعلى بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن

جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه عندكم يغتدى كل يوم

بكره من القصر فيطوف فى أسواق الكوفه سوقا سوقا ومعه الدره على عاتقه وكان لها

طرفان وكانت تسمى السبيبه فيقف على أهل كل سوق فينادى: يا معشر التجار

اتقوا الله عز وجل، فإذا سمعوا صوته (عليه السلام) ألقوا ما بأيديهم وارعوا إليه بقلوبهم وسمعوا

بآذانهم فيقول (عليه السلام): قدموا الاستخاره وتبركوا بالسهوله واقتربوا من المبتاعين

وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا

المظلومين ولا تقربوا الربا وأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا

تعثوا فى الأرض مفسدين، فيطوف (عليه السلام) فى جميع أسواق الكوفه ثم يرجع فيقعد

للناس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15705] 6 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن بكير، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل حكم

1- (1) الكافى: 4 / 140 ح 1.
2- (2) الكافى: 4 / 140 ح 2.
3- (3) الكافى: 5 / 151 ح 3.

فى دمائكم بغير ما حكم به فى أموالكم، حكم فى أموالكم إن البينه على المدعى واليمين

على المدعى عليه وحكم فى دمائكم إن البينه على من ادعى عليه واليمين على من ادعى

لكيلا يبطل دم امرئ مسلم (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15706] 7 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد،

عن الحلبى، عن جميل، وهشام، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

البينه على من ادعى واليمين على من ادعى عليه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15707] 8 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان،

عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) فى الرجل يدعى ولا بينه له، قال:

يستحلفه فإن رد اليمين على صاحب الحق فلم يحلف فلا حق له (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15708] 9 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من حلف على

يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله عز وجل (4).

[15709] 10 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان، عن فليح بن

أبى بكر الشيبانى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اليمين الصبر الكاذبه تورث العقب

الفقر (5).

1- (1) الكافى: 7 / 361 ح 6 - 7 / 415 ح 2.
2- (2) الكافى: 7 / 415 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 416 ح 1.
4- (4) الكافى: 7 / 435 ح 1.
5- (5) الكافى: 7 / 436 ح 4.

[15710] 11 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن ابن أبى عمير،

عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن يمين الصبر الكاذبه تترک الديار

بلاقع (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15711] 12 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن حسان، عن محمد بن

على، عن على بن حماد، عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس

ينتظر بها أربعين ليله (2).

[15712] 13 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن على، عن على بن حماد،

عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: اليمين الغموس التى توجب

النار، الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله (3).

[15713] 14 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن اليمين الفاجره تنغل فى الرحم، قال:

قلت: جعلت فداک ما معنى تنغل فى الرحم؟ قال: تعقر (4).

الروايه معتبره الإسناد.

[15714] 15 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الأيمان ثلاث: يمين ليس فيها كفاره

ويمين فيها كفاره ويمين غموس توجب النار، فاليمين التى ليس فيها كفاره الرجل يحلف

بالله على باب بر أن لا يفعله فكفارته أن يفعله، واليمين التى تجب فيها الكفاره الرجل

1- (1) الكافى: 7 / 436 ح 6.
2- (2) الكافى: 7 / 436 ح 7.
3- (3) الكافى: 7 / 436 ح 8.
4- (4) الكافى: 7 / 437 ح 10.

يحلف على باب معصيه أن لا يفعله فيفعله فتجب عليه الكفاره، واليمين الغموس التى

توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله.

على بن إبراهيم قال: الأيمان ثلاثه: يمين تجب فيها النار، ويمين تجب فيها

الكفاره، ويمين لا تجب فيها النار ولا الكفاره، فأما اليمين التى تجب فيها النار

فرجل يحلف على مال رجل يجحده ويذهب بماله ويحلف على رجل من

المسلمين كاذبا فيورطه أو يعين عليه عند سلطان وغيره فيناله من ذلک تلف نفسه أو

ذهاب ماله فهذا تجب فيه النار، وأما اليمين التى تجب فيها الكفاره فالرجل يحلف

على أمر هو طاعه لله أن يفعله أو يحلف على معصيه لله أن لا يفعلها ثم يفعلها فيندم

على ذلک فتجب فيه الكفاره، وأما اليمين التى لا تجب فيها الكفاره فرجل يحلف

على قطيعه رحم أو يجبره السلطان أو يكرهه والده أو زوجته أو يحلف على معصيه

لله أن يفعلها ثم يحنث فلا تجب فيه الكفاره (1).

[15715] 16 - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجوز يمين فى تحليل حرام

ولا تحريم حلال ولا قطيعه رحم (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15716] 17 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

منصور بن حازم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يمين لولد مع

والده ولا لمملوک مع مولاه ولا للمرأه مع زوجها ولا نذر فى معصيه ولا يمين فى قطيعه

رحم (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 438 ح 1.
2- (2) الكافى: 7 / 439 ح 2.
3- (3) الكافى: 7 / 440 ح 6.

النشره

[15717] 18 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه بن مهران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل جعل عليه أيمانا

أن يمشى إلى الكعبه أو صدقه أو عتق أو نذر أو هدى إن هو كلم أباه أو أمه أو أخاه أو

ذا رحم أو قطع قرابه أو مأثم فيه يقيم عليه أو أمر لا يصلح له فعله، فقال: كتاب الله

قبل اليمين ولا يمين فى معصيه (1).

الروايه موثقه سندا.

[15718] 19 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان،

عن ابن مسكان، عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل يمين لا يراد بها وجه الله

تعالى فى طلاق أو عتق فليس بشىء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15719] 20 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرجل يحلف بالأيمان

المغلظه أن لا يشترى لأهله شيئا، قال: فليشتر لهم وليس عليه شىء فى يمينه (3).

الروايه موثقه سندا.

[15720] 21 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم،

عن سيف بن عميره، عن أبى الصباح قال: والله لقد قال لى جعفر بن محمد (عليه السلام): إن

الله علم نبيه التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا (عليه السلام) قال: وعلمنا والله، ثم

قال: ما صنعتم من شىء أو حلفتم عليه من يمين فى تقيه فأنتم منه فى سعه (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

1- (1) الكافى: 7 / 440 ح 7.
2- (2) الكافى: 7 / 442 ح 13.
3- (3) الكافى: 7 / 442 ح 14.
4- (4) الكافى: 7 / 442 ح 15.

[15721] 22 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن النعمان، عن سعيد

الأعرج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يحلف على اليمين فيرى أن تركها

أفضل وإن لم يتركها خشى أن يأثم أيتركها؟ فقال: أما سمعت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا رأيت خيرا من يمينک فدعها (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15722] 23 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

صدقه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وسئل عما يجوز وعما لا يجوز من النيه على

الإضمار فى اليمين، فقال: قد يجوز فى موضع ولا يجوز فى آخر، فأما ما يجوز فإذا كان

مظلوما فما حلف به ونوى اليمين فعلى نيته وأما إذا كان ظالما فاليمين على نيه

المظلوم (2).

الروايه معتبره الإسناد. ورويها الطوسى فى التهذيب: 8 / 280 ح 17.

[15723] 24 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس كل يمين فيها

كفاره أما ما كان منها مما أوجب الله عليک أن تفعله فحلفت أن لا تفعله ففعلت فليس

عليک فيها الكفاره، وأما ما لم يكن مما أوجب الله عليک أن تفعله فحلفت أن لا تفعله

ففعلته فإن عليک فيه الكفاره (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15724] 25 - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن حمزه بن حمران قال:

1- (1) الكافى: 7 / 444 ح 5.
2- (2) الكافى: 7 / 444 ح 1.
3- (3) الكافى: 7 / 445 ح 2.

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (واذكر ربک إذا نسيت) (1) قال: ذلک

فى اليمين إذا قلت: والله لا أفعل كذا وكذا، فإذا ذكرت أنک لم تستثن فقل:

إن شاء الله (2).

الروايه معتبره الإسناد.

[15725] 26 - الكلينى، عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد

ابن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان،

عن الحلبى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى كفاره اليمين يطعم عشره مساكين لكل مسكين مد

من حنطه أو مد من دقيق وحفنه أو كسوتهم لكل إنسان ثوبان أو عتق رقبه وهو فى

ذلک بالخيار أى الثلاثه صنع، فإن لم يقدر على واحده من الثلاثه فالصيام عليه ثلاثه

أيام (3).

الروايه صحيحه الإسناد. الحفنه: بضم الحاء وفتحها ملء الكفين.

[15726] 27 - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال الله عز وجل لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم):

(يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لک... قد فرض الله لكم تحله أيمانكم) (4)

فجعلها يمينا وكفرها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: بما كفر؟ قال: أطعم عشره مساكين

لكل مسكين مد، قلنا: فما حد الكسوه؟ قال: ثوب يوارى به عورته (5).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15727] 28 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

1- (1) سوره الكهف: 23.
2- (2) الكافى: 7 / 448 ح 3.
3- (3) الكافى: 7 / 451 ح 1.
4- (4) سوره التحريم: 2 و 3.
5- (5) الكافى: 7 / 452 ح 4.

عن ابن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن شىء من كفاره اليمين،

فقال: يصوم ثلاثه أيام، قلت: أنه ضعف عن الصوم وعجز، قال: يتصدق على

عشره مساكين، قلت: أنه عجز عن ذلک، قال: فليستغفر الله ولا يعد فإنه أفضل

الكفاره وأقصاه وأدناه فليستغفر ربه ويظهر توبه وندامه (1).

الروايه موثقه سندا.

[15728] 29 - الصدوق بإسناده فى خبر الأعمش عن الصادق (عليه السلام): الكبائر

محرمه وهى الشرک بالله عز وجل وقتل النفس التى حرم الله وعقوق الوالدين والفرار من

الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربوا بعد البينه وقذف المحصنات وبعد ذلک الزنا

واللواط والسرقه وأكل الميته والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضروره

وأكل السحت والبخس فى المكيال والميزان والميسر وشهاده الزور واليأس من روح

الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمه الله وترک معاونه المظلومين والركون إلى

الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر

والكذب والإسراف والتبذير والخيانه والاستخفاف بالحج والمحاربه لأولياء الله عز وجل

والملاهى التى تصد عن ذكر الله تبارک وتعالى مكروهه كالغناء وضرب الأوتار

والإصرار على صغائر الذنوب، ثم قال (عليه السلام): إن فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (2).

وروى مثلها فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 127 بسند معتبر.

[15729] 30 - الصدوق بإسناده إلى سعيد بن علاقه قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول فى حديث: واليمين الفاجره تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبه يزيد فى

الرزق، الحديث (3).

1- (1) الكافى: 7 / 453 ح 11.
2- (2) الخصال: 2 / 610.
3- (3) الخصال: 2 / 504 ح 2.

[15730] 31 - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث المناهى:...

ونهى عن اليمين الكاذبه وقال: إنها تترک الديار بلاقع، وقال: من حلف بيمين كاذبه

صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ويرجع،

الحديث (1).

[15731] 32 - الصدوق بإسناده إلى على بن الحسين (عليه السلام) أنه قال فى حديث:

والذنوب التى تعجل الفناء: قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا

وسد طرق المسلمين وادعاء الإمامه بغير حق، الحديث (2).

[15732] 33 - العياشى رفعه عن سماعه بن مهران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن قول الله: (من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم) (3) فى كفاره

اليمين؟ قال: ما يأكل أهل البيت لشبعهم يوم وكان يعجبه مد لكل مسكين، قلت:

(أو كسوتهم) قال: ثوبين لكل رجل (4).

[15733] 34 - العياشى رفعه عن زراره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى كفاره

اليمين عتق رقبه (أو اطعام عشره مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم)

بالادام، الوسط الخل والزيت وأرفعه الخبز واللحم، والصدقه مد مد لكل مسكين

والكسوه ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام يقول الله: (فمن لم يجد فصيام ثلاثه أيام)

ويصومهن متتابعات ويجوز فى عتق الكفاره الولد ولا يجوز فى عتق القتل إلا مقره

بالتوحيد (5).

[15734] 35 - العياشى رفعه عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

1- (1) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح 1 / 511 الرقم 707.
2- (2) معانى الأخبار: 271.
3- (3) سوره المائده: 89.
4- (4) تفسير العياشى: 1 / 337 ح 168.
5- (5) تفسير العياشى: 1 / 338 ح 173.

إن الله فوض إلى الناس فى كفاره اليمين كما فوض إلى الإمام فى المحارب أن يصنع

ما يشاء، وقال: كل شىء فى القرآن أو فصاحبه فيه بالخيار (1).

[15735] 36 - البرقى، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى الحسن، والبزنطى معا،

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق

والعتاق وصدقه ما يملک أيلزمه ذلک؟ فقال: لا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وضع عن

أمتى ما اكرهوا عليه ولم يطيقوا وما أخطأوا (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15736] 37 - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: كيف يسلم من عذاب الله

المتسرع إلى اليمين الفاجره (3).

[15737] 38 - وعنه (عليه السلام): من مهانه الكذاب جوده باليمين بغير مستحلف (4).

[15738] 39 - وعنه (عليه السلام): لا تعود نفسک اليمين فإن الحلاف لا يسلم من الإثم (5).

[15739] 40 - وعنه (عليه السلام): للأحمق مع كل قول يمين (6).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليک فراجع إلى كتاب

الأيمان فى كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان الحلف فى محله فراجعه.

1- (1) تفسير العياشى: 1 / 338 ح 175.
2- (2) المحاسن: 339. ونقل عنه فى بحار الأنوار: 101 / 288.
3- (3) غرر الحكم: ح 6988.
4- (4) غرر الحكم: ح 9315.
5- (5) غرر الحكم: ح 10299.
6- (6) غرر الحكم: ح 7336.

899-اليوم

اشاره

ما ورد فى أيام الأسبوع

[15740] 1 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن على بن عبد الله

الأشعرى، عن ابن محبوب، عن حبيب السجستانى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الجمعه يوم عباده فتعبدوا لله عز وجل فيه ويوم السبت

لآل محمد (عليهم السلام) ويوم الأحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بنى أميه ويوم الثلاثاء يوم لين

ويوم الأربعاء لبنى العباس وفتحهم ويوم الخميس يوم مبارک بورک لأمتى فى بكورها

فيه (1).

[15741] 2 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد، عن

عمر بن سفيان رفع الحديث إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال لرجل من مواليه: يا فلان ما

لک لم تخرج؟ قال: جعلت فداک اليوم الأحد، قال: وما للأحد؟ قال الرجل:

للحديث الذى جاء عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: احذروا حد الأحد فإن له حدا مثل حد

السيف، قال: كذبوا كذبوا ما قال ذلک رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن الأحد اسم من أسماء

الله عز وجل، قال: قلت: جعلت فداک فالإثنین؟ قال: سمی باسمهما، قال الرجل: سمی

باسمهما ولم یکونا؟ فقال له أبو عبد الله (علیه السلام): إذا حدثت فافهم إن الله تبارک وتعالی قد

علم الیوم الذی یقبض فیه نبیه (صلی الله علیه وآله وسلم) والیوم الذی یظلم فیه وصیه فسماه باسمهما،

1- (1) الخصال: 2 / 382 ح 59.

قال: قلت: فالثلاثاء؟ قال: خلقت يوم الثلاثاء النار وذلک قوله تعالى: (انطلقوا

إلى ما كنتم به تكذبون * انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغنى من

اللهب) (1) قال: قلت: فالأربعاء؟ قال: بنيت أربعه أركان النار، قال: قلت:

فالخميس؟ قال: خلق الله الجنه [الخمسه ن ل] يوم الخميس، قال: قلت:

فالجمعه؟ قال: جمع الله عز وجل الخلق لولايتنا يوم الجمعه، قال: قلت: فالسبت؟ قال:

سبتت الملائكه لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا (2).

[15742] 3 - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ،

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

سأل الشامى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الأيام وما يجوز فيها من العمل، فقال (عليه السلام): يوم

السبت يوم مكر وخديعه ويوم الأحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب

ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس

يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعه يوم خطبه ونكاح (3).

[15743] 4 - الصدوق، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار،

وأحمد بن إدريس معا، عن محمد بن أحمد الأشعرى، عن أحمد بن أبى عبد الله

البرقى، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجام حاجتكم يوم

الخميس وتطيبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعه (4).

[15744] 5 - الصدوق بإسناده إلى ابن سلام فى حديث قال: أخبرنى عن أول يوم

1- (1) سوره المرسلات: 29 - 31.
2- (2) الخصال: 2 / 383 ح 61.
3- (3) علل الشرائع: 598. الخصال: 2 / 384 ح 62.
4- (4) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 279 ح 20. الخصال: 2 / 391 ح 89.

خلق الله عز وجل؟ قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الأحد، قال: ولم سمى يوم الأحد؟ قال: لأنه

واحد محدود. قال فإثنين؟ قال: هو اليوم الثانى من الدنيا. قال: فالثلاثاء؟ قال:

الثالث من الدنيا. قال: فالأربعاء؟ قال: اليوم الرابع من الدنيا. قال: فالخميس؟

قال: هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم أنيس لعن فيه إبليس ورفع فيه إدريس.

قال: فالجمعه؟ قال: هو يوم مجموع له الناس وذلک يوم مشهود ويوم شاهد

ومشهود. قال: فالسبت؟ قال: يوم مسبوت وذلک قوله عز وجل فى القرآن: (ولقد

خلقنا السماوات والأرض وما بينهما فى سته أيام) (1) فمن الأحد إلى الجمعه سته

أيام والسبت معطل، الخبر (2).

[15745] 6 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن أبى عمير، عن غير واحد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: السبت لنا والأحد

لشيعتنا والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء يوم شرب الدواء والخميس

تقضى فيه الحوائج والجمعه للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو أفضل من الفطر

والأضحى ويوم غدير أفضل الأعياد وهو الثامن عشر من ذى الحجه وكان يوم

الجمعه ويخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعه وتقوم القيامه يوم الجمعه وما من عمل

يوم الجمعه أفضل من الصلاه على محمد وآله (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15746] 7 - الصدوق، عن محمد بن على بن شاه، عن أبى بكر عبد الله النيسابورى،

عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزى،

وإبراهيم بن مروان الخوزى، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله

1- (1) سوره ق: 38.
2- (2) علل الشرايع: 470 ح 33.
3- (3) الخصال: 2 / 394 ح 101.

الشيبانى، وعن الحسين بن محمد الأشنانى، عن على بن محمد بن مهرويه، عن داود

ابن سليمان جميعا، عن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: السبت

لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبنى أميه والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس

والخميس لشيعتهم والجمعه لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى: (فإذا

قضيت الصلاه فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله) (1) يعنى: يوم

السبت (2).

[15747] 8 - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد

الموصلى، عن الصقر بن أبى دلف الكرخى قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن

العسكرى (عليه السلام) جئت أسأل عن خبره، قال: فنظر إلى الرازقى وكان حاجبا للمتوكل

فأمر أن ادخل إليه فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنک؟ فقلت: خير أيها

الأستاد، فقال: اقعد فأخذنى ما تقدم وما تأخر وقلت: أخطأت فى المجىء، قال:

فوحى الناس عنه ثم قال لى: ما شأنک وفيم جئت؟ قلت: لخير ما، فقال: لعلک

تسأل عن خبر مولاک؟ فقلت له: ومن مولاى؟ مولاى أمير المؤمنين، فقال:

اسکت مولاک هو الحق فلا تحتشمنی فإنی علی مذهبک، فقلت: الحمد لله، قال:

أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتی یخرج صاحب البرید من عنده. قال:

فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بید الصقر وأدخله إلی الحجره التی فیها العلوی

المحبوس وخل بینه وبینه، قال: فأدخلنی إلی الحجره فأومأ إلی بیت فدخلت

فإذا (علیه السلام) جالس علی صدر حصیر وبحذاه قبر محفور، قال: فسلمت فرد ثم أمرنی

بالجلوس، ثم قال لی: یا صقر ما أتی بک؟ قلت: یا سیدی جئت أتعرف خبرک؟

قال: ثم نظرت إلی القبر فبکیت، فنظر إلی فقال: یا صقر لا علیک لن یصلوا الینا

1- (1) سوره الجمعه: 10.
2- (2) عیون أخبار الرضا (علیه السلام): 2 / 42 ح 146.

بسوء الآن، فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدى حديث يروى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ فقلت: قوله: «لا تعادوا الأيام فتعاديكم»

ما معناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالسبت اسم

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأحد كنايه عن أمير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء

على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلى

ابن موسى ومحمد بن على وأنا والخميس ابنى الحسن بن على والجمعه ابن أبنى وإليه

تجتمع عصابه الحق وهو الذى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، فهذا

معنى الأيام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخره، ثم قال: ودع وأخرج

فلا آمن عليک (1).

[15748] 9 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن على (عليه السلام) قال: كنا مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أخبرنى عن يوم

الأحد كيف سمى يوم الأحد؟ فقال: لأنه أحد يوم خلق الله الدنيا وهو أول يوم

خلقه الله. فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الاثنين كيف سمى يوم

الاثنين؟ قال: لأنه ثانى يوم خلق الله الدنيا وهو يوم ولدت فيه ويوم نزلت فيه النبوه

وأخبرنى حبيبى أنه يوم اقبض فيه. فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن

يوم الثلاثاء؟ فقال: هو ثالث يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم تاب الله فيه على آدم

ورضى عنه واجتباه وهداه. فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم

الأربعاء؟ فقال: هو رابع يوم خلق الله من الدنيا وهو يوم نحس مستمر فيه خلق الله

الريح الصرصر. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم الخميس؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هو خامس يوم خلق الله من الدنيا ليله أنيس ونهاره جليس وفيه رفع

إدريس ولعن فيه إبليس. قال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله أخبرنى عن يوم

1- (1) الخصال: 2 / 394 ح 102.

الجمعه؟ فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: سألتنى عن يوم الجمعه، فقال: نعم، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تسميه الملائكه فى السماء يوم المزيد. يوم الجمعه يوم خلق الله فيه

آدم (عليه السلام) يوم الجمعه يوم نفخ الله فى آدم الروح، يوم الجمعه يوم أسكن الله آدم فيه

الجنه، يوم الجمعه يوم أسجد الله ملائكته لآدم، يوم الجمعه يوم جمع الله فيه لآدم

حواء، يوم الجمعه يوم قال الله للنار: (كونى بردا وسلاما على إبراهيم) (1) يوم

الجمعه يوم استجيب فيه دعاء يعقوب (عليه السلام)، يوم الجمعه يوم غفر الله فيه ذنب آدم،

يوم الجمعه يوم كشف الله فيه البلاء عن أيوب، يوم الجمعه يوم فدى الله فيه إسماعيل

بذبح عظيم، يوم الجمعه يوم خلق الله فيه السماوات والأرض وما بينهما، يوم الجمعه

يوم يتخوف فيه الهول وشده القيامه والفزع الأكبر (2).

[15749] 10 - ابن فتال النيسابورى قال: روى أن اليهود أتت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألته

عن خلق السماوات والأرض، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق

الجبال وما فيهن يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران

والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعه النجوم والشمس والقمر

والملائكه، قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: ثم استوى على العرش، قالوا: قد

أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) غضبا شديدا فنزل (ولقد

خلقنا السماوات والأرض وما بينهما فى سته أيام وما مسنا من لغوب * فاصبر

على ما يقولون) (3) (4).

راجع فى هذا المجال الخصال: 2 / 382، وروضه الواعظين: 391،

وجامع الأخبار: 235، وبحار الأنوار: 56 / 18، وغيرها من كتب الأخبار.

1- (1) سوره الأنبياء: 69.
2- (2) كتاب العروس: 147.
3- (3) سوره ق: 38 و 39.
4- (4) روضه الواعظين: 394.

ما ورد فی یوم السبت

[15750] 1 - الصدوق، عن ابن الولید، عن سعد، عن الإصبهانی، عن المنقری،

عن حفص، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: من کان مسافرا فلیسافر یوم السبت فلو أن

حجرا زال عن جبل فی یوم السبت لرده الله إلی مکانه (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[15751] 2 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن أحمد بن إدریس، عن

محمد بن أحمد بن یحیی الأشعری، عن محمد بن حسان، عن أبی محمد الرازی،

عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمد (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام) قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من قلم أظفاره یوم السبت ویوم الخمیس وأخذ من شاربه عوفی

من وجع الأضراس ووجع العین (2).

[15752] 3 - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادی الوراق، عن علی بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولی الرشید، عن دارم بن قبیصه، ونعیم بن صالح الطبری

قالا: حدثنا علی بن موسی الرضا (علیه السلام) عن أبیه موسی (علیه السلام)، عن أبیه جعفر (علیه السلام)، عن

أبيه محمد (عليه السلام)، عن أبيه على (عليه السلام)، عن أبيه الحسين (عليه السلام)، عن أبيه على بن

أبى طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اللهم بارک لأمتى فى بكورها يوم سبتها

وخميسها (3).

[15753] 4 - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

لا تخرج يوم الجمعه فى حاجه، فإذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فأخرج فى

حاجتک (4).

1- (1) الخصال: 2 / 393 ح 97.
2- (2) الخصال: 2 / 394 ح 100.
3- (3) الخصال: 2 / 394 ح 98.
4- (4) مكارم الأخلاق: 241.

[15754] 5 - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الکاظم (علیه السلام) أنه قال: قال

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من کان منکم محتجما فلیحتجم یوم السبت (1).

فی هذا المجال راجع الخصال: 2 / 393، وبحار الأنوار: 56 / 35.

ما ورد فی یوم الأحد

[15755] 1 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسین بن سعید،

عن الحسین بن أسد البصری، عن الحسین بن سعید عمن رواه، عن خلف بن حماد،

عن رجل، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه مر بقوم یحتجمون فقال: ما کان علیکم لو أخرتموه

إلی عشیه الأحد فکان یکون أنزل للداء (2).

[15756] 2 - البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن عبد الله بن سنان، وأبی أیوب الخزاز

قالا: سألنا أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضیت الصلاه فانتشروا فی

الأرض وابتغوا من فضل الله) (3) قال: الصلاه یوم الجمعه والانتشار یوم السبت.

وقال: السبت لنا والأحد لبنی أمیه (4).

الروایه موثقه سندا.

[15757] 3 - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: الحجامه

یوم الأحد فیها شفاء من کل داء (5).

راجع إن شئت الخصال: 2 / 383، وبحار الأنوار: 56 / 35.

ص: 359

1- (1) مکارم الأخلاق: 74.
2- (2) الخصال: 2 / 383 ح 60.
3- (3) سوره الجمعه: 10.
4- (4) المحاسن: 346. ونقل عنه فی بحار الأنوار: 56 / 36 ح 6.
5- (5) مکارم الأخلاق: 74.

ما ورد فی یوم الاثنین

[15758] 1 - الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد الأشعری،

عن علی بن السندی، عن محمد بن عمرو بن سعید، عن یونس بن یعقوب قال:

سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: احتجم رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الاثنین وأعطی الحجام

برا (1).

[15759] 2 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی،

عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی بن جعفر قال: جاء رجل إلی أخی موسی بن

جعفر (علیه السلام) فقال له: جعلت فداک إنی أرید الخروج فادع لی، فقال: ومتی تخرج؟

قال: یوم الاثنین، فقال له: ولم تخرج یوم الاثنین؟ قال: أطلب فیه البرکه لأن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولد یوم الاثنین، فقال: کذبوا، ولد رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الجمعه وما

من یوم أعظم شوما من یوم مات فیه رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) وانقطع فیه وحی السماء وظلمنا

فیه حقنا، ألا أدلک علی یوم سهل ألان الله لداود (علیه السلام) فیه الحدید؟ فقال الرجل: بلی

جعلت فداک، فقال: اخرج یوم الثلاثاء (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15760] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعرى، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن محمد بن

إسماعيل، وأحمد بن الحسن الميثمى، أو أحدهما، عن إبراهيم بن مهزم، عمن ذكره

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحتجم يوم الاثنين بعد العصر (3).

[15761] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد

1- (1) الخصال: 2 / 384 ح 63.
2- (2) الخصال: 2 / 385 ح 67.
3- (3) الخصال: 2 / 384 ح 64.

ابن الحسین بن أبی الخطاب، عن حماد بن عیسی، عمن ذکره، عن أبی عبد الله (علیه السلام)

قال: الحجامه یوم الاثنین من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن (1).

[15762] 5 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن یحیی العطار،

عن محمد بن أحمد الأشعری، عن العباس بن معروف، عن ابن أبی عمیر، عن

أبی حمزه، عن عقبه بن بشیر الأزدی قال: جئت إلی أبی جعفر (علیه السلام) یوم الاثنین،

فقال: کل، فقلت: إنی صائم، فقال: کیف صمت؟ قال: قلت: لأن

رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) ولد فیه، فقال: أما ما فیه ولد فلا تعلمون وأما ما قبض فیه فنعم،

ثم قال: فلا تصم ولا تسافر فیه (2).

إن شئت راجع الخصال: 2 / 384، وبحار الأنوار: 56 / 37.

ما ورد فی یوم الثلاثاء

[15763] 1 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن أبی الخزرج، عن سلیمان، عن أبی نضره، عن

أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): من احتجم یوم الثلاثاء لسبع عشره

أو تسع عشره أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء

السنه كلها وكانت لما سوى ذلک شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام

والبرص (3).

[15764] 2 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن

القاسم بن محمد الأصبهانى، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن

1- (1) الخصال: 2 / 385 ح 65.
2- (2) الخصال: 2 / 385 ح 66.
3- (3) الخصال: 2 / 385 ح 68.

حجر یوم السبت لرده الله تعالی إلی مکانه ومن تعذرت علیه الحوائج فلیلتمس طلبها

یوم الثلاثاء فإنه الیوم الذی ألان الله فیه الحدید لداود (علیه السلام) (1).

الروایه معتبره الإسناد.

[15765] 3 - البرقی، عن بعض أصحابه یرفعه قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): من

کانت له حاجه فلیطلبها یوم الثلاثاء فإن الله تبارک وتعالی ألان فیه الحدید

لداود (علیه السلام) (2).

[15766] 4 - علی بن إبراهیم القمی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: اطلبوا الحوائج

یوم الثلاثاء فإنه الیوم الذی ألان الله فیه الحدید لداود (علیه السلام) (3).

[15767] 5 - الحسن بن الفضل الطبرسی نقلا من فردوس الأخبار رفعه عن أنس قال:

قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): الحجامه علی الریق دواء وعلی الشبع داء وفی سبع وعشر من

الشهر شفاء ویوم الثلاثاء صحه للبدن ولقد أوصانی جبرئیل (علیه السلام) بالحجم حتی ظننت

أنه لابد منه (4).

فی هذا المجال راجع الخصال: 2 / 385، وبحار الأنوار: 56 / 37.

ما ورد فی یوم الأربعاء

[15768] 1 - الصدوق، عن محمد بن عمر البصرى، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

الحسين بن على (عليه السلام): قال قام رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى الجامع بالكوفه فقال: يا

أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء والتطير منه وثقله؟ وأى أربعاء هو؟

1- (1) الخصال: 2 / 386 ح 69.
2- (2) المحاسن: 345، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 56 / 39 ح 8.
3- (3) تفسير القمى: 2 / 199، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 56 / 41 ح 16.
4- (4) مكارم الأخلاق: 75.

فقال (عليه السلام): آخر أربعاء فى الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه ويوم

الأربعاء ألقى إبراهيم (عليه السلام) فى النار ويوم الأربعاء وضعوا المنجنيق ويوم الأربعاء أغرق

الله فرعون ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل أرض قوم لوط عاليها سافلها ويوم الأربعاء

أرسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم ويوم الأربعاء

سلط الله على نمرود البقه ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الأربعاء خر

عليهم السقف من فوقهم ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء خرب

بيت المقدس ويوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود (عليه السلام) واصطخر من كوره

فارس ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الأربعاء ظل قوم فرعون أول العذاب

ويوم الأربعاء خسف الله عز وجل بقارون ويوم الأربعاء ابتلى الله أيوب (عليه السلام) بذهاب ماله

وولده ويوم الأربعاء ادخل يوسف (عليه السلام) السجن ويوم الأربعاء قال الله عز وجل: (إنا

دمرناهم وقومهم أجمعين) (1) ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحه ويوم الأربعاء عقروا

الناقه ويوم الأربعاء أمطر عليهم حجاره من سجيل ويوم الأربعاء شج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكسرت رباعيته ويوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت (2).

[15769] 2 - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد الأشعرى، عن السيارى، عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادى قال: كتبت إلى

أبى الحسن الثانى (عليه السلام) أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من خرج

يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل عاهه

وقضى الله له حاجته.

وكتبت إليه مره أخرى أسأله عن الحجامه يوم الأربعاء لا يدور، فكتب (عليه السلام): من

احتجم فى يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره عوفى من كل آفه ووقى من كل

1- (1) سوره النمل: 51.
2- (2) الخصال: 2 / 388 ح 78.

عاهه ولم تخضر محاجمه (1).

الأربعاء لا يدور: يعنى آخر أربعاء من الشهر. اخضرار المحاجم: يعنى فساد محل

الحجامه وسواده.

[15770] 3 - الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادى الوراق، عن على بن محمد بن

جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصه، عن على بن موسى

الرضا (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر (2).

رويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى فى كتابه المسلسلات: 257، الحديث الثانى

والعشرون.

[15771] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن أبان، عن أبى جعفر الأحول، عن بشار بن

يسار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): لأى شىء يصام يوم الأربعاء؟ قال: لأن النار

خلقت يوم الأربعاء (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15772] 5 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبى سعيد الآدمى،

عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفه بن منصور

قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) احتجم يوم الأربعاء بعد العصر (4).

فى هذا المجال راجع الخصال: 2 / 386، وبحار الأنوار: 56 / 41.

ص: 364

1- (1) الخصال: 2 / 386 ح 72.
2- (2) الخصال: 2 / 387 ح 73.
3- (3) الخصال: 2 / 387 ح 74.
4- (4) الخصال: 2 / 387 ح 75.

ما ورد فی یوم الخمیس

[15773] 1 - الکلینی، عن علی، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: کان رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) أول ما بعث یصوم حتی

یقال: ما یفطر، ویفطر حتی یقال: ما یصوم، ثم ترک ذلک وصام یوما وأفطر یوما

وهو صوم داود (علیه السلام) ثم ترک ذلک وصام الثلاثه الأیام الغر، ثم ترک ذلک وفرقها فی کل

عشره یوما خمیسین بینهما أربعاء فقبض علیه وآله السلام وهو یعمل ذلک (1).

الروایه صحیحه الإسناد. الأیام الغر: یعنی أیام البیض من کل شهر. وروی نحوها

الصدوق بسند معتبر فی الخصال: 2 / 390 ح 80.

[15774] 2 - الصدوق، عن أبیه، عن سعد، عن یعقوب بن یزید، عن مروان بن عبید،

عن محمد بن سنان، عن معتب بن المبارک قال: دخلت علی أبی عبد الله (علیه السلام) فی یوم

الخمیس وهو یحتجم، فقلت له: یا ابن رسول الله أتحتجم فی یوم الخمیس؟ قال: نعم

من کان منکم محتجما فلیحتجم فی یوم الخمیس فإن عشیه کل جمعه یبتدر الدم فرقا

من القيامه ولا يرجع إلى وكره إلى غداه الخميس، ثم التفت (عليه السلام) إلى غلامه ربيح

فقال: يا ربيح اشدد قصب الملازم، واجعل مصک رخيا واجعل شرطک زحفا.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من احتجم فى آخر خميس من الشهر فى أول النهار سل منه

الداء سلا (2).

[15775] 3 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن

أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن الأحول، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أما

1- (1) الكافى: 4 / 90 ح 2.
2- (2) الخصال: 2 / 389 ح 79.

الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال، وأما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم

فجنه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15776] 4 - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعرى،

عن أبى عبد الله الرازى، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عقبه، عن زكريا، عن

أبيه، عن يحيى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قص أظافيره يوم الخميس وترک

واحده ليوم الجمعه نفى الله عنه الفقر (2).

[15777] 5 - الصدوق بإسناده الثلاثه إلى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الخميس ويقول: فيه ترفع

الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولايه (3).

هكذا فى المطبوع، وفى بحار الأنوار (4) تعقد فيه الألويه وهو الصحيح.

[15778] 6 - الحميرى، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن

جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسافر يوم الاثنين والخميس

ويعقد فيهما الألويه (5).

[15779] 7 - الحميرى، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله، وفيه ألان

الحديد (6).

1- (1) الخصال: 2 / 390 ح 81.
2- (2) الخصال: 2 / 390 ح 82.
3- (3) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2 / 37 ح 100.
4- (4) بحار الأنوار: 14 / 197 طبع الكمبانى و 56 / 48 ح 7 طبع بيروت.
5- (5) قرب الإسناد: 121 ح 426.
6- (6) قرب الإسناد: 121 ح 427.

[15780] 8 - الحمیری، عن الحسن، عن ابن علوان، عن جعفر (علیه السلام)، عن أبیه (علیه السلام)

قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم): اللهم بارک لأمتی فی بکورها، واجعله یوم الخمیس (1).

[15781] 9 - السید علی بن طاوس الحسینی بإسناده إلی الشیخ الطوسی بإسناده

إلی عنبسه العابد قال: سمعت أبا عبد الله (علیه السلام) یقول: آخر خمیس فی الشهر ترفع فیه

أعمال الشهر (2).

[15782] 10 - الحسن بن الفضل الطبرسی رفعه إلی الصادق (علیه السلام) أنه قال: إن الدم

یجتمع فی موضع الحجامه یوم الخمیس، فإذا زالت الشمس تفرق، فخذ حظک من

الحجامه قبل الزوال (3).

وفی هذا المجال راجع الخصال: 2 / 389، وبحار الأنوار: 56 / 47.

ما ورد فی یوم الجمعه

[15783] 1 - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عیسی،

عن الحسین بن المختار، عن أبی بصیر قال: سمعت أبا جعفر (علیه السلام) یقول: ما طلعت

الشمس بیوم أفضل من یوم الجمعه (4).

الروایه موثقه سندا.

[15784] 2 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن البخترى، عن

محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان يوم الجمعه نزل الملائكه المقربون

1- (1) قرب الإسناد: 122 ح 428.
2- (2) محاسبه النفس: 364 طبع نشره تراثنا العدد (45 - 46)، ونقل عنه فى بحار الأنوار: 14 / 197 طبع الكمبانى و 56 / 49 ح 12 طبع بيروت.
3- (3) مكارم الأخلاق: 75.
4- (4) الكافى: 3 / 413 ح 1.

معهم قراطيس من فضه وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المسجد على كراسى

من نور فيكتبون الناس على منازلهم الأول والثانى حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام

طووا صحفهم، ولا يهبطون فى شىء من الأيام إلا فى يوم الجمعه، يعنى الملائكه

المقربين (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15785] 3 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر بن

سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

يستحب إذا دخل وإذا خرج فى الشتاء أن يكون ذلک فى ليله الجمعه.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله اختار من كل شىء شيئا فاختار من الأيام يوم

الجمعه (2).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15786] 4 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن الحسين، عن النضر،

عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الساعه التى يستجاب فيها الدعاء

يوم الجمعه ما بين فراغ الإمام من الخطبه إلى أن يستوى الناس فى الصفوف، وساعه

أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15787] 5 - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أبى نصر،

عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن يوم الجمعه سيد الأيام

يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه

الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه

1- (1) الكافى: 3 / 413 ح 2.
2- (2) الكافى: 3 / 413 ح 3.
3- (3) الكافى: 3 / 414 ح 4.

عتقاء وطلقاء من النار ما دعا به أحد من الناس وقد عرف حقه وحرمته إلا كان حقا

على الله عز وجل أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار فإن مات فى يومه وليلته مات

شهيدا وبعث آمنا وما استخف أحد بحرمته وضيع حقه إلا كان حقا على الله عز وجل أن

يصليه نار جهنم إلا أن يتوب (1).

[15788] 6 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن على بن الحكم،

عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن للجمعه حقا وحرمه فإياک أن تضيع أو تقصر

فى شىء من عباده الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترک المحارم كلها فإن الله يضاعف

فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات.

قال: وذكر أن يومه مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالصلاه والدعاء فافعل فإن

ربک ينزل فى أول ليله الجمعه إلى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه

السيئات وإن الله واسع كريم (2).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بنزوله نزول رحمته أو ملائكه رحمته كما هو

واضح.

[15789] 7 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن على بن النعمان،

عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن يوم الجمعه وليلتها،

فقال: ليلتها غراء ويومها يوم زاهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر

معافا من النار، من مات يوم الجمعه عارفا بحق أهل هذا البيت كتب الله له براءه من

النار وبراءه من العذاب ومن مات ليله الجمعه أعتق من النار (3).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15790] 8 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

1- (1) الكافى: 3 / 414 ح 5.
2- (2) الكافى: 3 / 414 ح 6.
3- (3) الكافى: 3 / 415 ح 8.

عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): فضل الله

الجمعه على غيرها من الأيام وإن الجنان لتزخرف وتزين يوم الجمعه لمن أتاها وإنكم

تتسابقون إلى الجنه على قدر سبقكم إلى الجمعه وإن أبواب السماء لتفتح لصعود أعمال

العباد (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15791] 9 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن

معاويه بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الساعه التى فى يوم الجمعه التى لا يدعو

فيها مؤمن إلا استجيب له؟ قال: نعم إذا خرج الإمام، قلت: إن الإمام يعجل

ويؤخر، قال: إذا زاغت الشمس (2).

الروايه صحيحه الإسناد. زاغت الشمس: أى مالت وزالت.

[15792] 10 - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ فى

ليله الجمعه بالجمعه وسبح اسم ربک الأعلى وفى الفجر بسوره الجمعه وقل هو الله أحد

وفى الجمعه بالجمعه والمنافقين (3).

الروايه موثقه سندا.

[15793] 11 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم،

عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اطرفوا أهاليكم فى كل جمعه بشىء من الفاكهه واللحم

حتى يفرحوا بالجمعه. وكان النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا خرج فى الصيف من بيت خرج يوم

1- (1) الكافى: 3 / 415 ح 9.
2- (2) الكافى: 3 / 416 ح 12.
3- (3) الكافى: 3 / 425 ح 2.

الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت فى الشتاء من البرد دخل يوم الجمعه. وقد روى

أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعه (1).

الروايه معتبره الإسناد.

[15794] 12 - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن

ابن أبى عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من قال فى آخر

سجده من النافله بعد المغرب ليله الجمعه وإن قاله فى كل ليله فهو أفضل: «اللهم إنى

أسألک بوجهک الكريم واسمک العظيم أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تغفر لى ذنبى

العظيم» - سبع مرات - انصرف وقد غفر له.

قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كانت عشيه الخميس وليله الجمعه نزلت ملائكه

من السماء معهم أقلام الذهب وصحف الفضه لا يكتبون عشيه الخميس وليله الجمعه

ويوم الجمعه إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) [وآله] (2).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الكلينى فى الكافى: 3 / 428 ح 1، والصدوق فى

الفقيه: 1 / 424 ح 1251، والشيخ جعفر بن أحمد القمى فى كتابه العروس: 150،

والطوسی فی التهذیب: 3 / 8 ح 24، والمجلسی فی بحار الأنوار: 86 / 311،

والنوری فی مستدرک الوسائل: 6 / 87.

[15795] 13 - الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیوب الخزاز قال: سألت

أبا عبد الله (علیه السلام) عن قول الله عز وجل: (فإذا قضیت الصلاه فانتشروا فی الأرض

وابتغوا من فضل الله) (3) قال: الصلاه یوم الجمعه والانتشار یوم السبت، وقال

1- (1) الخصال: 2 / 391 ح 85.
2- (2) الخصال: 2 / 393 ح 95.
3- (3) سوره الجمعه: 10.

الشغل

أبو عبد الله (عليه السلام): أف للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه فى الأسبوع يوم الجمعه لأمر

دينه فيسأل عنه (1).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15796] 14 - الصدوق، عن العطار القزوينى، عن محمد بن أحمد بن مصعب، عن

أحمد بن محمد بن غالب، عن دينار مولى أنس، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن ليله الجمعه

أربع وعشرون ساعه لله عز وجل فى كل ساعه ستمائه ألف عتيق من النار (2).

[15797] 15 - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن

معاويه بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) قال: لا ينبغى

للرجل أن يدع الطيب فى كل يوم، فإن لم يقدر عليه فيوم ويوم لا، فإن لم يقدر ففى كل

جمعه ولا يدع ذلک (3).

الروايه صحيحه الإسناد. ورويها الكلينى بسند صحيح فى الكافى: 6 / 510 ح 4،

والصدوق فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1 / 279 ح 21.

[15798] 16 - الصدوق، عن أحمد بن زياد الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن

محمد بن أبى عمير، وعلى بن الحكم جميعا، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

فى الرجل يريد أن يعمل شيئا من الخير مثل الصدقه والصوم ونحو هذا، قال:

يستحب أن يكون ذلک يوم الجمعه فإن العمل يوم الجمعه يضاعف (4).

الروايه صحيحه الإسناد.

[15799] 17 - الصدوق بإسناده عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: إن الله

تبارک وتعالى لينادى كل ليله جمعه من فوق عرشه من أول الليل إلى آخره: ألا عبد

1- (1) الخصال: 2 / 393 ح 96.
2- (2) الخصال: 2 / 392 ح 92.
3- (3) الخصال: 2 / 392 ح 90.
4- (4) الخصال: 2 / 392 ح 93.

مؤمن يدعونى لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه؟ ألا عبد مؤمن يتوب إلى من

ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه؟ ألا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه يسألنى

الزياده فى رزقه قبل طلوع الفجر فأوسع عليه، ألا عبد [مؤمن] سقيم يسألنى أن

أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه؟ ألا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألنى أن أطلقه من

حبسه فأخلى سربه؟ ألا عبد مؤمن مظلوم يسألنى أن آخذ له بظلامته قبل طلوع

الفجر فأنتصر له وآخذ له بظلامته؟ قال: فما يزال ينادى بهذا حتى يطلع

الفجر (1).

رويها الشيخ جعفر بن أحمد القمى فى كتابه العروس: 152، والمفيد فى المقنعه:

25، والطوسى فى التهذيب: 3 / 5 ح 11 وابن فتال النيسابورى فى روضه

الواعظين: 332، وغيرهم فى غيرها.

[15800] 18 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إذا

كان يوم القيامه بعث الله الأيام فى صور يعرفها الخلق أنها الأيام، ثم يبعث الجمعه

أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال، تهدى إلى ذى دين ومال، قال: فتقف

على باب الجنه والأيام خلفها تشهد وتشفع لكل من أكثر الصلاه على محمد وآل محمد

لا غيرهم، قيل له: وكم الكثير من هذا؟ وفى أى أوقات أفضل؟ قال: مائه مره

وليكن ذلک بعد صلاه العصر، قال: فكيف أقول؟ قال: تقول: «اللهم صل على

محمد وآل محمد وعجل فرجهم» (2).

[15801] 19 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام)

أنه قال: قال النبى (صلى الله عليه وآله وسلم): إن جبرئيل أتانى بمرآه فى وسطها كالنكته السوداء، فقلت

له: يا جبرئيل ما هذه؟ قال: هذه الجمعه، قال: قلت: وما الجمعه؟ قال: لكم فيها

1- (1) الفقيه: 1 / 420 ح 1239.
2- (2) كتاب العروس: 145.

خير كثير، قال: قلت: وما الخير الكثير؟ فقال: تكون لک عيدا ولامتک من بعدک

إلى يوم القيامه، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعه لا يوافقها عبد مسلم يسأل

الله مسأله فيها وهى له قسم فى الدنيا إلا أعطاها، وإن لم يكن له قسم فى الدنيا ذخرت

له فى الآخره أفضل منها، وإن تعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب، صرف الله عنه

ما هو أعظم منه (1).

[15802] 20 - الشيخ جعفر بن أحمد القمى رفعه عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه

قال: إن للجمعه ليلتين، ينبغى أن يقرأ فى ليله السبت مثل ما يقرأ فى عشيه الخميس

ليله الجمعه (2).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع الكافى: 3 / 413،

والفقيه: 1 / 409، والخصال: 2 / 390، وكتاب العروس المطبوع ضمن جامع

الأحاديث: 143 للشيخ جعفر بن أحمد القمى (رحمه الله)، والتهذيب: 3 / 2،

وجامع الأخبار: 233، وبحار الأنوار: 56 / 31، وغيرها من كتب الأخبار،

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

المعصومين.

ص :374

1- (1) كتاب العروس: 146.
2- (2) كتاب العروس: 149.

خاتمه: المشيخه

اشاره

خاتمه

المشيخه

اختصرتها من كتابى

طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول عليهم السلام

(المشيخه - الإجازات)

والتفصيل يطلب من الكتاب

ص: 375

ص: 376

المرجع الأعلى آيه الله العظمى السيد الگلپايگانى

المرجع الأعلى

آيه الله العظمى الحاج

السيد محمد رضا الموسوى الگلپايگانى

العلامه الفقيه المرجع الرئيس السيد محمد رضا ابن السيد محمد باقر.

ولد يوم الاثنين الثامن من ذى القعده عام 1316، بقريه «گوگد» من قرى «گلپايگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بگلپايگان منهم:

السيد محمد حسن الخونسارى والشيخ محمد باقر الگلپايگانى والآخوند محمد تقى

الگوگدى.

ثم سافر إلى أراک أوائل عام 1336 واستفاد من حوزتها وحضر بحث المؤسس الحائرى

عام 1337 واستفاد منه فى الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامه المؤسس الحائرى (قدس سره) إلى قم المقدسه فى شعبان المعظم عام 1340 وأقام

بها ودعا المترجم إليها فهاجر فى شوال المكرم من تلک السنه إلى قم ولازم درس أستاذه

الحائرى حتى توفى الأستاذ فى عام 1355.

واستفاد أيضا من عده من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسه منهم:

جدنا العلامه أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى والسيد أبو الحسن الاصفهانى

والميرزا محمد حسين النائينى والشيخ محمد حسين الغروى الاصفهانى والشيخ ضياء الدين

العراقى والحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى طاب ثراهم.

وفى حياه أستاذه الحائرى شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدريس

خارج الفقه.

ص: 377

قالوا فيه

1 - قال العلامه الطهرانى فى نقباء البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو اليوم

من العلماء الفضلاء فى قم ومن المدرسين المشاهير بها» (1).

2 - قال فى آئينه دانشوران ما معربه: «... السيد الگلپايگانى مدرس السطوح العاليه فى

الفقه والأصول وموضع تدريسه المدرس السابق فى المدرسه الفيضيه» (2).

3 - قال الشيخ الرازى فى شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزه العلميه ومن أساتذتها

المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيدونه الفضلاء، وسماحته فضلا عن الدرجات

العلميه، فهو فى الزهد والتقوى والأخلاق العاليه والملكات الفاضله مقبول عند العامه

والخاصه» (3).

4 - وقال فى كتابه الآخر ما معربه: «... سيد العلماء والمجتهدين رئيس المله والدين

الحاج السيد محمد رضا ابن العالم الجليل السيد محمد باقر الگلپايگانى واحد من مشاهير

العلماء والمراجع الكبار فى عصرنا» (4).

5 - وقال أيضا فى مجلد آخر منه ما معربه: «سيد الفقهاء والمجتهدين آيه الله العظمى السيد

محمد رضا ابن السید الجلیل السید محمد باقر الگلپایگانی من مراجع التقلید الکبار

المعاصرین ومن الزعماء الثلاثه للحوزه المقدسه بقم» (5).

6 - قال العلامه المهدوی فی بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه ما معربه:

«سماحه آیه الله العظمی الحاج السید محمد رضا ابن العالم الجلیل السید محمد باقر الگلپایگانی

من مشاهیر الفقهاء والمجتهدین المعاصرین ومراجع التقلید الکبار...» (6).

1- (1) نقباء البشر: 2 / 742.
2- (2) آئینه دانشوران: 26.
3- (3) آثار الحجه: 2 / 71.
4- (4) گنجینه دانشمندان: 2 / 31.
5- (5) گنجینه دانشمندان: 6 / 422.
6- (6) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 2 / 267.

تأليفاته

مشايخه فى الإجازه

أجازه ثلاثه من الأعلام:

1 - جدنا العلامه أبو المجد الشيخ محمد رضا النجفى الاصفهانى (1287 - 1362).

2 - أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى (1276 - 1355).

3 - العلامه الشيخ عباس القمى (1294 - 1359).

تأليفاته

1 - إفاضه العوائد تعليق على درر الفوائد.

تعليقه على كتاب درر الفوائد لأستاذه الحائرى فى علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه

للكتاب طبع فى مجلدين بقم المقدسه. وذكرها العلامه الطهرانى فى الذريعه: 26 / 267.

2 - حاشيه العروه الوثقى.

طبعت مكررا.

3 - حاشيه الوسيله.

حاشيه فتوائيه على وسيله النجاه للسيد أبى الحسن الأصبهانى طبعت مع أصلها فى ثلاث

مجلدات.

4 - مجمع المسائل.

جمع من فتاويه وطبع أولا بالفارسيه فى ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربيه.

5 - تلخيص أحكام الحج.

كتبه تلخيصا من دروسه فى الحج بقلمه الشريف وطبع فى مناسک حجه.

6 - دليل الحاج.

طبع فى مناسک حجه.

7 - حول مسائل الحج.

رساله فى جواب بعض المسائل حول الحج باللغه الفارسيه، طبعت عام 1412.

ص: 379

8 - رساله فى عدم تحريف القرآن.

مختصره.

9 - رساله فى صلاه الجمعه.

10 - رساله فى صلاه الخوف والمطارده.

11 - رساله فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والمسائل الاجتماعيه فى

الاسلام.

باللغه الفارسيه.

12 - رساله فى المحرمات بالنسب.

مختصره.

13 - هدايه العباد.

دوره فقهيه فتوائيه طبع فى مجلدين.

14 - ارشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع فى عام 1413 فى بيروت.

15 - توضيح المسائل.

طبع مكررا.

وعده من الرسائل الفتوائيه والمناسک بعده من اللغات.

تقريرات أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف القرن وحضر عنده جماعه من الفضلاء جيلا بعد

جيل وكتبوا تقريرات بحثه كثيرا منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقريرات بحثه فى الفقه إلى

الآن:

1 - كتاب الطهاره.

كتبها العلامه الشيخ محمد هادى المقدس النجفى، وطبع فى مجلد واحد بقم المقدسه.

ص: 380

2 - نتايج الأفكار فى نجاسه الكفار.

للعلامه الشيخ على الكريمى الجهرمى، طبع فى مجلد واحد فى عام 1413 بقم المقدسه.

3 - كتاب الحج.

فى ثلاث مجلدات للعلامه الشيخ أحمد الصابرى الهمدانى.

4 - كتاب القضاء.

فى مجلدين للعلامه السيد على الحسينى الميلانى.

5 - كتاب الشهادات.

فى مجلد واحد له أيضا.

6 - بلغه الطالب فى التعليق على بيع المكاسب.

فى مجلد واحد له أيضا.

7 - الهدايه إلى من له الولايه.

فى ولايه للأب والجد والفقيه فى مجلد واحد للعلامه الشيخ أحمد الصابرى الهمدانى طبع

فى عام 1383.

8 - الدر المنضود فى أحكام الحدود.

طبع فى ثلاث مجلدات للعلامه الشيخ على الكريمى الجهرمى.

زعامته للشيعه

بعد ارتحال المرجع الأعلى آيه الله العظمى السيد أبى القاسم الخوئى (قدس سره) فى صفر عام 1413

بالنجف الأشرف انتقلت المرجعيه العامه إليه وصار زعيما للشيعه ومرجعهم الأعلى إلى أن

توفى إلى رحمه الله تعالى.

ص: 381

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخره

عام 1414 فى طهران حيث أخذ إليها للمعالجه بأيام وشيع تشيعا حافلا بطهران مساء يوم

الجمعه ثم انتقل إلى قم المقدسه وشيعه الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر فى حياتى

مثل هذا التشيع وكان يوما مشهودا، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آيه الله

العلامه الشيخ لطف الله الصافى الگلپايگانى مد ظله، ودفن فى المسجد المعروف ب «بالأسر»

بجنب أستاذه العلامه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى طاب ثراهما وجعل الجنه

مثواهما.

وكان يليق بذلک لأنه (رحمه الله) سعى فى تشييد أركان الحوزه العلميه أكثر من نصف القرن. سيما

بعد وفاه آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى (رحمه الله).

ومنذ ورودى إلى الحوزه العلميه بقم المقدسه وهو محرم الحرام عام 1406 كان رحمه الله

رئيسا لها إلى أن توفى إلى رحمه الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم فى الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات

ویوم یبعث حیا.

وبعد ارتحاله کتب تلمیذه وصهر صهره العلامه الشیخ علی الکریمی الجهرمی ترجمته فی

کتاب مستقل تحت عنوان «خورشید آسمان فقاهت ومرجعیت» وطبع بقم المقدسه.

وقد انتشرت مراثیه بالفارسیه فی رساله مستقله تحت عنوان «در سوک خورشید»

وأخبار ارتحاله وتشیعه ومجالس عزائه فی رساله «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعیه نحو

مدرسته ومکتبته ومستشفائه ودار قرآنه فی رساله «میراث آفتاب» وبعض کلماته وبیاناته

فی رساله «حدیث نور». قدس الله سره القدوسی.

ص: 382

شركاء بحثه

شيخ الفقهاء والمجتهدين آيه الله العظمى

الحاج الشيخ محمد على الأراكى

العلامه الفقيه الأصولى الزاهد، أسوه التقى وبقيه السلف الماضين الحاج الشيخ محمد على

الأراكى ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهانى.

ولد فى 24 جمادى الثانيه عام 1312 بأراک، قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

الشيخ جعفر الشيثى والشيخ عباس إدريس آبادى والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب

حاشيه الكفايه والسيد نور الدين العراقى ثم لازم العلامه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم

الحائرى من بدو وروده إلى أراک عام 1332 ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلده قم المقدسه

عام 1340 وحضر عنده فى الفقه وأصوله وكتب تقريرات بحثه وصار من خواص أصحاب

المؤسس حتى لبى الأستاذ داعى الله عام 1355.

فاستفاد من المؤسس الحائرى (قدس سره) مده ثلاث وعشرين سنه حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

بحث الدروس الحوزويه مع عده من الأعلام منهم: السيد محمد تقى الخوانسارى

والسيد أحمد الخوانسارى والشيخ إسماعيل الجاپلقى، والشيخ عبد الرزاق القائينى طاب

ثراهم.

ص: 383

قالوا فيه

إقامه صلاه الجمعه والجماعه

كان (قدس سره) أبا الزوجه للعلامه السيد محمد تقى الخوانسارى فلذا بعده أقام الجماعه مقامه فى

المدرسه المباركه الفيضيه عشاء وفى الحرم الفاطمى (عليها السلام) ظهرا وأقام صلاه الجمعه أكثر من

ثلاثين عاما بقم المقدسه واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

1 - قال فى آئينه دانشوران ما معربه: «الشيخ محمد على الأراكى ابن الحاج الميرزا آقا

الفراهانى ولد عام 1312 فى مدينه سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان

من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزه إليها من العراق العجم، واختص بآيه الله اليزدى

الذى كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم» (1).

2 - قال الشيخ الرازى فى آثار الحجه فى شأنه ما معربه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه

العلم والمعرفه ويتجسد فيه الصفا والبساطه... هو من مفاخر الإسلام والعالم الشيعى سيما

الحوزه العلميه ومن أبرز تلامذه المرحوم آيه الله المؤسس الحائرى (قدس سره)» (2).

3 - وقال أيضا فى كتابه الآخر فى شأنه ما معربه: «... إن الآداب الحميده والأخلاق

الحسنه لسماحته يتجاوز قدرتنا على الوصف والتعريف لأنه زين علمه بالحلم

والتواضع» (3).

4 - قال فی معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: «... عالم فاضل فقیه

أصولی...» (4).

ص: 384

1- (1) آئینه دانشوران: 58 الطبعه الاولی.
2- (2) آثار الحجه: 2 / 68.
3- (3) گنجینه دانشمندان: 2 / 64.
4- (4) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: 310.

تأليفاته

5 - قال فى رجال قم ما معربه: «من العلماء والأتقياء وهو فى غايه التواضع بقم

المقدسه... من تلامذه آيه الله الحائرى اليزدى وقد تشرف إلى قم المقدسه معه وكتب

تقريرات بحث أستاذه فى الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذه الحوزه العلميه فيها...» (1).

شيخه فى الإجازه

له شيخ واحد وهو العلامه المحدث الحاج الشيخ عباس القمى (رحمه الله) (1294 - 1359)

أجازه شفهيا ثم كتب المجاز أسناد المجيز بخطه الشريف.

الراوون عنه

يروى عنه جمع كثير منهم: السيد مصلح الدين المهدوى.

تأليفاته

1 - أصول الفقه.

دوره أصوليه كامله من تقريرات بحث أستاذه الحائرى طبع فى مجلدين فى عام 1417 بقم

المقدسه.

2 - دوره أصوليه أخرى.

بالنظر إلى كفايه الأصول للمحقق الخراسانى طبعت فى مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث

من أصول الفقه. فى عام 1419 بقم المقدسه.

3 - تعليقات نافعه على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائرى وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن

بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه عام 1408.

ص: 385

1- (1) رجال قم وبحثى در تاريخ آن: 279 و 280 لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانيا مع تعليقات نافعه للمحقق ناصر الباقرى البيدهندى فى عام 1421 بقم المقدسه.

المكابره

4 - رساله فى الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد فى الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديدنه فى الاختصار

وطبعت مع الدرر فى عام 1408.

5 - رساله أخرى فى الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصله وتلک مختصره، طبعت فى آخر المجلد الثانى من كتاب بيعه، فى عام 1415.

6 - كتاب الطهاره.

طبع فى مجلدين فى عام 1415.

7 - رساله فى الدماء الثلاثه وأحكام الأموات والتيمم.

كتبها تقريرا من مجلس درس العلامه آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى، طبعت فى آخر

المجلد الثانى من كتاب طهارته.

8 - رساله فى الخمس.

طبعت فى عام 1413 مع المكاسب المحرمه.

9 - كتاب النكاح.

طبع فى مجلد واحد عام 1419.

10 - رساله فى نفقه الزوجه.

طبعت مع رسالته فى الإرث فى مجلد واحد عام 1413.

11 - المكاسب المحرمه.

طبع فى مجلد واحد عام 1413.

12 - كتاب البيع.

طبع فى مجلدين عام 1415.

13 - الخيارات.

طبع فى مجلد واحد عام 1414.

ص :386

الكفؤ

14 - رساله فى الإرث.

طبعت فى عام 1413.

15 - كتاب الصلاه.

طبعت فى مجلدين بقم المقدسه عام 1421.

16 - رساله فى صلاه الجمعه.

17 - تقريرات بحث أستاذه الشيخ محمد سلطان العلماء.

فى أصول الفقه، مجلد واحد.

18 - تعليقه على العروه الوثقى.

طبعت فى ذى القعده الحرام 1409.

19 - توضيح المسائل.

طبع أولا فى عام 1368 ه. ش ثم طبع مكررا.

20 - المسائل الواضحه.

رساله فتوائيه طبعت فى مجلدين.

21 - زبده الأحكام.

طبع فى جمادى الآخره 1413.

22 - مناسک الحج.

بالفارسيه طبع فى شوال المكرم 1411.

23 - التعليقه على مناسک الحج.

للسيد الإمام الخمينى (قدس سره) طبعت مع المتن بالعربيه والفارسيه.

24 - استفتاءات.

جمع من فتاويه، وطبعت فى عام 1415.

25 - أحكام جوانان.

رساله فتوائيه مختصره طبعت بالفارسيه.

ص: 387

تذكره:

26 - كلمه حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه.

هذا التفسير للسيد نور الدين العراقى (قدس سره) وطبعت فى المجلد الأول منه، وأيضا طبعت ضمن

شرح أحواله: 434.

27 - رساله فى إثبات ولايه أمير المؤمنين (عليه السلام).

طبعت فى تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله: 441.

28 - رساله فى الولايه التكوينيه للمعصومين الأربعه عشر (عليهم السلام).

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: 405.

29 - رساله فى دفع إشكال إعاده المعدوم.

بالفارسيه، طبعت فى شرح أحواله: 413.

30 - رساله فى حقانيه مذهب التشيع.

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: 416.

31 - رساله فى جواب بعض التجار فى بحث الخمس.

بالفارسيه، طبعت فى شرح أحواله: 426.

32 - رساله فى ترجمه آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى (قدس سره).

طبعت ضمن شرح أحواله: 473.

33 - رساله يشبه بالكشكول.

قريب من مأه صفحه، بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: 477.

34 - رساله فى علل تأخر الإنسان.

بالفارسيه، طبعت ضمن شرح أحواله: 400.

تذكره: استفاد أكثر ما كتبه فى الفقه الإستدلالى وأصوله من مجلس درس أستاذه

العلامه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى (قدس سره)، فيصح أن يعد من تقريرات أبحاثه

كما هو كذلک.

وله أبيات فى مديح فاطمه (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) طبعت ضمن شرح أحواله: 270.

ص: 388

تدريسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائرى، حضر عنده جماعه من الفضلاء فى

السطوح المختلفه وبعد ارتحال صهره آيه الله السيد محمد تقى الخوانسارى فى

عام 1371 قام مقامه فى تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام

الدرس أربعين عاما.

مرجعيته

مع إبائه وفراره من المرجعيه، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آيه الله الإمام السيد

روح الله الموسوى الخمينى طاب ثراه فى عام 1409 فقد صار من المراجع العظام.

بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاه آيه الله السيد محمد رضا الگلپايگانى طاب ثراه فى

عام 1414.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل فى الليله المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخره عام

1415 بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلائل للعلاج ثم شيع تشيعا حافلا عظيما

بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عش

آل محمد (عليهم السلام) قم المقدسه وشيع تشيعا لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى

الآخره وقد مات سته أشخاص فى تشيعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم

الفاطمى سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامه آيه الله الحاج الشيخ محمد تقى البهجه

مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى (قدس سره) فى

زاويه المسجد المعروف ب «بالأسر».

ص: 389

وقد كان وحيد عصره فى الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله فى هذه الأيام قدس الله سره

وطاب ثراه وجعل الجنه مثواه.

وقد انتشرت ترجمته فى كتاب كبير بالفارسيه بقلم العلامه الشيخ رضا الاستادى

الطهرانى فى عام 1418.

ص: 390

أساتذته

آیه الله العظمی

السید شهاب الدین المرعشی النجفی

العلامه الفقیه المحدث الرجالی النسابه المصنف المکثر، المسمی بالسید محمد حسین

والملقب بشهاب الدین والمکنی بأبی المعالی ابن السید محمود الحسینی المرعشی النجفی.

ولادته

ولد صباح یوم الخمیس عشرین شهر صفر عام 1315 فی النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم عند والده العلامه السید محمود، وأخذ علوم البلاغه والأدبیه من العلامه

الشیخ مرتضی الطالقانی النجفی والشیخ شمس الدین الشکوئی القفقازی والشیخ محمد حسین

السدهی والسید محمد کاظم الخرم آبادی النجفی.

وأخذ سطوح الفقه والأصول من عده من الأعلام منهم: الشیخ مرتضی الطالقانی والمیرزا

حبیب الله الاشتهاردی والسید أحمد المشهور بالسید آقا الشوشتری ومیرزا محمد الطهرانی

العسکری والشیخ محمد علی الکاظمی والشیخ أبی الحسن المشکینی والشیخ عبد الحسین

الرشتی والمیرزا آقا الاصطهباناتی والشیخ موسی الکرمانشاهی والشیخ نعمت الله اللاریجانی

والسيد على الطباطبائى اليزدى وغيرهم.

وحضر فى درسى خارج الفقه وأصوله عند الشيخ ضياء الدين العراقى والشيخ أحمد بن

ص: 391

الفرق

على آل كاشف الغطاء والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء والشيخ على بن باقر آل صاحب

الجواهر والشيخ على أصغر ختائى التبريزى كلهم فى النجف الأشرف.

وحضر عند الشيخ عبد النبى النورى وآقا حسين النجم آبادى فى طهران.

وحضر عند المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائرى والمير السيد على الحسينى اليثربى

وجدنا الشيخ أبى المجد محمد الرضا النجفى الاصفهانى فى قم المقدسه.

قال العلامه الروضاتى فى شأن أساتذته فى خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج

على الإمام العلامه السيد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعه الكرام لفنون الإسلام وعلى

العلامه المرحوم الشيخ مهدى الخالصى بالكاظميه وعلى العلامه الشيخ مهدى النوائى

المازندرانى وعلى الإمام العلامه المحقق الأصولى الشيخ ضياء الدين العراقى من مراجع النجف

الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولى المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهانى المعروف

بالكمپانى وعلى العلامه الشيخ إسماعيل المحلاتى وعلى العلامه الفقيه المحقق المتبحر السيد

أبى تراب الخوانسارى وعلى العلامه الحاج الميرزا على المرعشى الشهرستانى، ثم بعد سفره

إلى إيران قرأ على العلامه الفقيه الشيخ عبد النبى النورى أيام إقامته بطهران وعلى العلامه

الميرزا حسين النجم آبادى، ثم سكن بقم سنه 1342 ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه

الأصولى المحقق المرجع الدينى الكبير الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى سنين عديده

إلى آخر أيام وفاته وصار مجازا من قبله فى الإجتهاد كما سيأتى وفى تلك الأيام حين مهاجره

جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامه الفقيه المحقق الورع الحاج مير محمد

صادق الخاتون آبادى المدرس الاصفهانى والعلامه الشيخ أبى المجد الاصفهانى النجفى

صاحب نقد فلسفه داروين وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوى الملعون

وشروعهم فى تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمه دروسهما أيام إقامتهما بقم

أيضا» (1).

ص: 392

1- (1) التحفه الأحمديه: 26 مخطوطه.

وهكذا حضر عند غيرهم فى غيرها من العلوم الاسلاميه. وعد أساتيده فى العلوم المختلفه

صاحب كتاب علماء معاصرين: 218، وصاحب كتاب قبسات: (28 - 38) فراجعهما.

قالوا فيه

1 - قال العلامه الطهرانى فى مصفى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر فى فن

الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم

وإجازاتهم. وقد دون كثيرا مما ذكرنا وبعد مشغول به» (1).

2 - وقال فى نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل...» (2).

3 - وقال العلامه الخيابانى ما معربه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر

الحاضر وأجلائهم، فهو العلامه الفهامه النسابه الفقيه الأصولى المحدث الرجالى الأديب

الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضى حاوى الفروع والأصول، جامع المعقول

والمنقول...» (3).

4 - وقال العلامه المهدوى فى رجال أصفهان ما معربه: «العالم الجليل والعلامه العظيم

سماحه آيه الله السيد شهاب الدين أبى المعالى المشهور بآقا النجفى التبريزى من مفاخر رجال

العلم والأدب فی عصرنا...» (4).

5 - قال فی معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: «... فقیه محقق من مراجع التقلید فی

قم ومتضلع فی الأنساب...» (5).

ص: 393

1- (1) مصفی المقال: 196.
2- (2) نقباء البشر: 2 / 847.
3- (3) علماء معاصرین: 217.
4- (4) رجال أصفهان: ید.
5- (5) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: 410.

مشایخه فی الإجازه

6 - قال الشیخ الرازی: «صاحب الفضیله والسماحه زین العلماء العاملین وسند الفقهاء

والمجتهدین العلامه الکبری والآیه العظمی سیدنا الأستاذ أبو المعالی السید شهاب الدین

المرعشی النجفی الحسینی...» (1).

ذکره الشیخ محمد حسین ناصر الشریعه فی تاریخ قم: 269، والشیخ محمد علی المدرس

التبریزی فی ریحانه الأدب: 5 / 290، والشیخ محمد حرز الدین فی معارف الرجال:

2 / (268 - 271)، والسید علی رضا الریحان الیزدی فی آئینه دانشوران: 25 من الطبعه

الاولی، والشیخ الرازی فی آثار الحجه: 2 / 46، والسید عادل العلوی فی قبساته، وناصر

الباقری البیدهندی فی مجله نور علم العدد 37 / (48 - 86).

وقد کتب العلامه السید أحمد الروضاتی دامت برکاته فی ترجمته کتابا مستقلا سماه

«التحفه الأحمدیه فی ترجمه زعیم الإسلام من الساده المرعشیه»، رأیت صورتها ولا یزال

مخطوطه.

مشایخه فی الإجازه

إجازاته من العلماء یبلغ المئات، ذکر بعضهن فی إجازته الکبیره لنجله السید محمود

وكلهن فى كتابه الكبير المسلسلات فى الإجازات.

واستجاز أربعه من أحفاد جدنا العلامه الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى (قدس سره)

صاحب هدايه المسترشدين وهم:

1 - عمنا الشهيد آيه الله على الإطلاق الحاج آقا نور الله النجفى الاصفهانى

(1278 - 1346).

لم يذكره المجاز فى إجازته الكبيره لنجله ولا فى المسلسلات ولكن ذكر لى شفاها أن له

1- (1) گنجينه دانشمندان: 2 / 37.

إجازه منه وهكذا كتب إلى السيد الأمين صاحب أعيان الشيعه ونقله فى كتابه (1) ونقل عنه

السيد المهدوى فى كتابه (2). والظاهر كون هذه الإجازه شفاهيه والعلم عند الله تعالى.

2 - جدنا العلامه آيه الله أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى

(1287 - 1362).

ذكره المجاز فى الإجازه الكبيره وطبع فى أولها صوره إجازته (3) وقال فى شأنه: «استاذنا

كعبه أهل الفضل والأدب ونابغه الزمان الهمام المقدام حجه الاسلام آيه الله الشيخ أبو المجد

الآقا محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن الشيخ محمد تقى صاحب الحاشيه على

المعالم، الاصفهانى المعروف بالمسجد شاهى» (4).

وهكذا ذكر إجازته فى المسلسلات (5) وترجمه فيها (6).

3 - جدنا من طريق الأم آيه الله الحاج الشيخ محمد إسماعيل النجفى الاصفهانى

(1288 - 1370).

ذكره وترجمه فى الإجازه الكبيره (7). وهكذا ذكر إجازته فى المسلسلات (8) وترجمه

فيها (9).

4 - ابن عمنا آيه الله الشيخ مهدى النجفى الاصفهانى (1298 - 1393).

1- (1) أعيان الشيعه: 50 / 35 من الطبعه الاولى و 10 / 230 من طبع دار التعارف البيروتيه.
2- (2) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: 2 / 22.
3- (3) الإجازه الكبيره: 50.
4- (4) الإجازه الكبيره: 181 الرقم 226.
5- (5) المسلسلات: 1 / 110.
6- (6) المسلسلات: 2 / (87 - 99).
7- (7) الإجازه الكبيره: 151 الرقم 187.
8- (8) المسلسلات: 1 / 239.
9- (9) المسلسلات: 2 / 347.

تأليفاته

ذكره وترجمه فى الإجازه الكبيره (1). وهكذا ذكر إجازته فى المسلسلات (2) وترجمه

فيها (3).

وطبعت مصوره إجازه الأخيرين فى كتاب السيد المهدوى (رحمه الله) «بيان سبل الهدايه فى ذكر

أعقاب صاحب الهدايه» فى ترجمه المجيزين (4). قبل أن يطبع فى المسلسلات بسنوات.

الراوون عنه

هو قطب رحى الإجازه واختصت شيخوخه الإجازه فيه سيما بعد ارتحال العلامه الشيخ

آقا بزرک الطهرانى (قدس سره) فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصى وسرد أسماء المجازين منه

يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيره مطبوعه ومخطوطه تربو على المأه لا يسعنى ذكرها، فمن أراد

أسمائها فعليه بمراجعه ريحانه الأدب 2 / (268 - 271) وعلماء معاصرين: 219

وگنجينه دانشمندان 2 / (46 - 50) والقبسات: (53 - 69) والذريعه فى مختلف أجزائها

وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

1 - المسلسلات فی الإجازات.

طبع بعد ارتحاله فی مجلدین.

ص: 396

1- (1) الإجازه الکبیره: 228 الرقم 278.
2- (2) المسلسلات: 1 / 110.
3- (3) المسلسلات: 2 / 253.
4- (4) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 3 / 31 و 3 / 179.

رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

وذكرها فى الذريعه: 19 / 351 باسم «المجازات إلى مشايخ الإجازات» وفيها: 21 / 21

باسم «المسلسلات إلى مشايخ الإجازات».

2 - مشجرات آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

كتاب كبير فى أنساب آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكرها فى الذريعه: 21 / 43، قال مؤلفها

فى شأنها: «فإنه من أنفس ما أعده ذخرا ليوم فقرى وفاقتى وقد حققت

فيه وذكرت من أنساب البيوت العلويه ما لا يوجد فى غيره وأودعت فيه مسموعاتى

ومروياتى عن والدى العلامه وشيخى السيد محمد مهدى الغريفى البحرانى وأخيه

السيد محمد رضا» (1).

3 - طبقات النسابين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها فى الذريعه: 15 / 153، وقال: «هذه

الطبقات كالمقدمه للمشجرات كما ذكره لنا».

4 - ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامه الحلى المتوفى 726 كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» فى اثبات مذهبنا

الإماميه ورد عليه الفضل بن روزبهان وسماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه عام

909 فی مدینه کاشان ورد علی الفضل السید نور الله الحسینی المرعشی التستری الشهید عام

1019 فی کتاب کبیر وسماه «احقاق الحق وإزهاق الباطل».

کتب السید المرعشی مقدمه کبیره علی متن إحقاق الحق ثم طبع الکتاب ثم علق علیه

بتعلیقات وملحقات تزید علی الأصل بکثیر وطبعت فی 37 مجلدا مع فهارسها.

ویصح أن یقال: ملحقات احقاق الحق أکبر موسوعه فی فضائل أهل البیت (علیهم السلام)

المطبوعه إلی الآن.

ص: 397

1- (1) الإجازه الکبیره: 523.

مكتبته النفيسه

5 - منيه الرجال فى شرح نخبه المقال.

منظومه نخبه المقال للعلامه السيد حسين الحسينى البروجردى المتوفى 1277

وقد شرحها السيد المرعشى وطبع المجلد الأول من الشرح فى عام 1378 بقم

المقدسه وذكرها فى الذريعه: 23 / 204.

تقريراته

أنه (قدس سره) صعد على منبر التدريس فى مختلف العلوم الاسلاميه أكثر من ثلثى

القرن وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقريرات بحثه، ولكن إلى الآن طبع من

تقريرات بحثه فى علم الفقه، كتاب القصاص فى ثلاث مجلدات بقلم العلامه السيد

عادل العلوى.

مكتبته النفيسه

قال العلامه الطهرانى فى نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد

اجتمعت لديه مكتبه ولما تشرفت إلى قم للزياره زارنى ثم بعث إلى منزلى بعض

مخطوطاته فقرأته، وبعد عودتى إلى النجف بعث إلى فهرسها فوزعته على أبواب

الذريعه» (1).

وذكر ابنه مكتبه السيد المرعشى فى فهرس المكتبات المنقول عنها فى الذريعه

والطبقات (2).

وقال العلامه المهدوى (رحمه الله) فى شأنها ما معربه: «... قدم سماحته بهذا العمل خدمه كبيره

1- (1) نقباء البشر: 2 / 847.
2- (2) راجع طبقات أعلام الشيعه - القرن التاسع: 174.

وفاته ومدفنه

للإسلام والتشيع والعلماء الكرام فى حفظ التراث العلمى والمؤلفات القيمه وبحق أن يسجل

اسمه فى طليعه الذين شيدوا الإسلام والشريعه.

إن مكتبه آيه المرعشى فى قم تعد من نوادر المكتبات من حيث الكم وبالأخص من حيث

الكيف، فبعد تأسيس الحوزه العلميه الشيعيه بقم المقدسه كان من الضرورى وجود هذه

المكتبه وقد أسست بهمه هذا المرجع العظيم وهى تزدهر يوما بعد آخر كمالا ونأمل أن تكون

من أهم المكتبات الإسلاميه فى العالم» (1).

وقد أشار بالمكتبه الشيخ الرازى (رحمه الله) فى كتابه (2). كما نشر حولها كتاب «گنج وگنجينه».

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامه المحقق السيد أحمد الحسينى الاشكورى دامت

بركاته فى أكثر من 29 مجلدا.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه فى الساعه التاسعه من مساء الأربعاء السابع من صفر عام 1411 بعد

إقامه صلاه العشائين بالجماعه فى صحن السيده المعصومه (عليها السلام) وشيع تشيعا ضخما يوم

الجمعه التاسع من هذا الشهر وكان يوما مشهودا وصلى عليه شيخنا الأستاذ آيه الله الشيخ

محمد الفاضل اللنكرانى مد ظله ودفن فى مكتبته العامره وأقيمت له مجالس الفاتحه فى مختلف

البلاد. قدس الله سره.

ص: 399

1- (1) تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: 2 / 270.
2- (2) گنجينه دانشمندان: 1 / (211 - 215).

رثائه وتاريخ وفاته

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشيخ محمد باقر الإيروانى فى رثائه:

قد قام فى قم ناعى الحزن من كمد * ينعى فقيد التقى والمجد والشرف

وأعلنت حوزه العلم الحداد أسى * لشخص هو فى الإسلام غير خفى

قضى نؤرخه «آه له أسفا * المرعشى شهاب الدين النجفى»

1411

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته فى كتاب مستقل بالفارسيه المسمى ب «شهاب شريعت»

بقلم على رفيعى علامرودشتى.

ص: 400

مشايخه وإجازاته

آيه الله العظمى

الشيخ الحاج آقا رضا المدنى الكاشانى (1)

العلامه الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدنى الكاشانى ابن الملا عبد الرسول بن محمد بن

زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا على الشيرازى أصلا والكاشانى مولدا.

ولد فى ليله الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام عام 1321 وابتدأ بالعلوم فى

مسقط رأسه كاشان، قرأ على علامه عصره الآقا السيد محمد العلوى الكاشانى ووالده الملا

عبد الرسول وجده من طريق أمه العلامه الألمعى الملا حبيب الله الشريف الكاشانى قدس الله

سرهم وجماعه أخرى ثم سافر إلى قم فى عام 1340 وحضر أبحاث العلامه المؤسس آيه الله

الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى (قدس سره) فقها وأصولا حتى عام 1352 وحضر أيضا عند جدنا

العلامه أبى المجد (قدس سره) فى أيام إقامته ببلده قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعه من الفضلاء لتأسيس الحوزه

العلميه هناک.

مشايخه وإجازاته

قال العلامه الطهرانى: «أجازه أستاذه اليزدى وصدق الإجازه كل من السيد أبى الحسن

الاصفهانى والشيخ ضياء الدين العراقى» (2).

وله أيضا إجازه من جدنا العلامه أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى فى روايه

الحديث.

1- (1) صحح هذه الترجمه شيخنا المترجم بقلمه الشريف.
2- (2) نقباء البشر: 2 / 759.

قالوا فيه

1 - قال أستاذه المؤسس الحائرى (قدس سره) فى تصديق مراتبه العلميه ما معربه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعه لسماحته غير خفيه، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجه الفضل

والكمال وفاز برتبه الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد ولله دره

وكثر بين الأنام أمثاله - حرره الأحقر عبد الكريم الحائرى» (1).

2 - وقال فى نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل» (2).

3 - قال الشيخ الرازى فى آثار الحجه ما معربه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المرحوم

وطلبا من بعض أهلها ولا يزال مشغولا بالتدريس والبحث والتأليف وإقامه الجماعه. وليس

له أصحاب غير الكتب هناک وقانعا كأبيه وأجداده بالعيش الزهيد، باذلا همته فى المطالعه

والبحث وقد صدق مقامه العلمى آيه الله الحائرى موقعا على ذلک بخطه الشريف وتشرف

بزياره العتبات فى العراق فى عام 1358 ومع البحث بالعلمين العراقى والاصبهانى وقعا هما

أيضا على ذلک» (3).

4 - وقال أيضا ما معربه: «حجه الإسلام والمسلمين آيه الله فى العالمين سماحه الحاج آقا

رضا المدنى الكاشانى ابن العالم العابد والفقيه الزاهد حجه الاسلام والمسلمين الآخوند الملا

عبد الرسول المدنى من العلماء الكبار فى الحوزه العلميه بقم ومن الفقهاء المعروفين والمراجع

المعاصرين فى كاشان» (4).

5 - قال العلامه المهدوى فى بيان سبل الهدايه فى ذكر أعقاب صاحب الهدايه ما معربه:

1- (1) فروغ فقاهت: 53.
2- (2) نقباء البشر: 2 / 759.
3- (3) آثار الحجه: 2 / 333.
4- (4) گنجينه دانشمندان: 6 / 260.

تأليفاته

«آيه الله العالم الجليل الحاج آقا رضا المدنى الكاشانى... أخذ من العلماء والمجتهدين

فى مدينه كاشان وقم المقدسه حتى بلغ درجه الإجتهاد وهو منذ سنين مشغول فى مدينه

كاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعيه من التدريس والتأليف والبحث وتربيه

رجال الدين وإقامه الجماعه وإرشاد الناس وهدايتهم والأمر بالمعروف والنهى عن

المنكر...» (1).

6 - قال العلامه الاستادى فى شأنه ما معربه: «... كان (قدس سره) من المراجع التقليد ومن

تلاميذ الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدى (قدس سره) وجده الملا حبيب الله الكاشانى (قدس سره) وله مؤلفات

كثيره وقد طبع بعضها...» (2).

تأليفاته

له مصنفات كثيره إليک أسمائها:

1 - آئينه دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنين من ارتحاله.

2 - أحكام الحدود.

رساله فقهيه فى مسائل الحدود، فقدت منه.

3 - أصول مذهب التشيع.

رساله باللغه الفارسیه، طبعت.

4 - براهین الحج للفقهاء والحجج.

فی أربع مجلدات مشتمل علی حل المسائل الغامضه فی الحج طبع ثلاث مرات آخرها فی

ص: 403

1- (1) بیان سبل الهدایه فی ذکر أعقاب صاحب الهدایه أو تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 2 / 269.
2- (2) بیست مقاله: 398.

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

جمادى الاولى عام 1411.

5 - تعليقه على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصارى (قدس سره). وهى تقريرات بحث أستاذه الحائرى،

طبعت فى محرم الحرام 1409 بقم المقدسه.

6 - حاشيه توضيح المسائل.

7 - حاشيه ذخيره العباد.

8 - حاشيه العروه الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

9 - حاشيه الغايه القصوى فى ترجمه العروه الوثقى.

بالفارسيه إلى آخر بحث الخمس.

10 - الحجابيه.

رساله طبعت وذكرها العلامه الطهرانى فى الذريعه: 10 / 66.

11 - الخلافه.

رساله شامله على الأخبار المذكوره فى كتب العلماء والأعاظم من أهل السنه تدل على

خلافه أمير المؤمنين (عليه السلام) طبع ثلاث مرات آخرها فى عام 1412.

12 - الدره المضيئه فى أحكام آنيه الذهب والفضه.

طبعت وذكرها العلامه الطهرانى فى الذريعه: 10 / 66.

13 - الديات.

رساله فقهيه استدلاليه فى أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها فى شوال المكرم عام

1408 بقم المقدسه.

14 - كتاب الربا.

طبع وذكره الطهرانى فى الذريعه: 10 / 66 بعنوان الربائيه.

ص: 404

15 - عدم مشروعيه التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسيه، طبعا وفرغ من العربيه فى ذى الحجه الحرام 1397.

16 - عمليات بانكى

رساله باللغه الفارسيه فى أعمال البنوک من الجهه الفقهيه، طبعت.

17 - فرائض المقلدين.

رساله عمليه باللغه الفارسيه طبعت أربع مرات آخرها عام 1398.

18 - القصاص للفقهاء والخواص.

كتاب فقهى استدلالى فى مبحث القصاص طبع مرتين فى عامى 1405 و 1410 بقم

المقدسه.

19 - كشف الأستار عن حكم المغرب والإستتار.

رساله فقهيه استدلاليه طبعت فى عام 1375 وذكرها فى الذريعه: 18 / 10.

20 - كشف الحقايق فى الرد على الزنديق والمنافق.

ثلاثه أجزاء طبعت فى مجلد واحد، ثلاث مرات أولها عام 1373 بطهران وآخرها

1398، وذكرها فى الذريعه: 18 / 31.

21 - كفايه رؤيه الهلال فى البلاد البعيده.

رساله فقهيه استدلاليه، طبعت.

22 - مناسک الحج.

رساله فتوائيه باللغه الفارسيه. طبعت ثلاث مرات آخرها 1398.

23 - منتخب الأحكام.

رساله فتوائيه، طبعت.

24 - من هم آل محمد (عليهم السلام)؟

رساله باللغه الفارسيه، طبعت.

ص: 405

وفاته ومدفنه

25 - من ولی السفهاء؟

رساله فقهیه استدلالیه طبعت.

26 - کتاب النکاح والرضاع.

ولکنهما مفقودان.

27 - ولایه الفقیه.

رساله، طبعت.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلی رحمه ربه ظهر یوم الجمعه الرابع والعشرین من ذی الحجه الحرام

عام 1412 وشیع تشیعا حافلا صباح الأحد، السادس والعشرین من ذی الحجه الحرام

فی بلدته کاشان من بیته إلی مزار شاه پنجه وهو کما قیل مقبره هارون بن موسی بن

جعفر (علیهم السلام)، وصلی علیه نجله العلامه الشیخ محمد تقی المدنی بوصیه منه ودفن هناک فی

جوار والده العلامه، سلام الله علی الوالد وما ولد وسلام الله علیه یوم ولد ویوم مات

ویوم یبعث حیا.

وقد انتشرت ترجمته فی کتاب مستقل بالفارسیه بعد ارتحاله وسمی ب «فروغ فقاهت».

ص: 406

آيه الله العظمى السيد على العلامه الفانى الاصفهانى

آيه الله العظمى

السيد على العلامه الفانى الاصفهانى

العلامه الفقيه والأصولى المحقق السيد على بن محمد حسن اليزدى الاصفهانى.

ولد عند زوال يوم الخميس 26 ربيع الأول 1333 فى أصبهان ونشأ بها وابتداء بالمقدمات

ثم قرأ عند الشيخ محمد الحكيم الخراسانى المتوفى 1355 القوانين وقرأ عند السيد مرتضى

الخراسانى المتوفى 1357 رسائل شيخنا الأعظم الأنصارى (قدس سره) وعند السيد محمد النجف

آبادى المتوفى 1358 المكاسب والكفايه ثم حضر الأبحاث العليا فى الفقه والأصول عند

الحاج المير السيد على النجف آبادى المتوفى 1362 وجدنا أبى المجد الشيخ محمد الرضا النجفى

الاصفهانى المتوفى 1362. ثم بعد وفاه أستاذيه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف

ووردها فى ربيع الثانى 1362 وحضر هناک عند جمع كثير من الأعلام منهم: السيد

أبو الحسن الاصفهانى والشيخ محمد كاظم الشيرازى والسيد عبد الهادى الشيرازى

وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد على النجف آبادى بأصبهان وحضر أبحاثه

مده 13 عاما وكان يقول: هو أستاذى الوحيد.

واشتغل فى النجف الأشرف من بدو وروده بتدريس السطوح العاليه ثم اشتغل بتدريس

الفقه والأصول على مستوى دراسات الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسه فى رجب المرجب 1393 واشتغل بالتدريس.

وقد ذهب فى أيام العطله الصيفيه إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها

للاستفاده العلميه وصعد منبر التدريس فى مدرسه الجده الكبيره فى سوق أصبهان وربما

أقامت الجماعه فيها ظهرا سيما فى أيام شهر رمضان المبارک.

ص: 407

قالوا فیه

1 - قال العلامه الشیخ عبد الحسین الأمینی (قدس سره) صاحب الغدیر فی شأنه: «... الشریف

العلامه الحجه حسنه الوقت ومفخره علماء العصر السید علی الفانی الإصفهانی أحد أساتذه

النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعالیه» (1).

2 - وقال نجله فی شأنه: «... مجتهد محقق محدث عالم متتبع من أساتذه الفقه والأصول

وأئمه التقلید والجماعه والفتیا...» (2).

3 - قال الشیخ الرازی (قدس سره): «سید الفقهاء والمجتهدین آیه الله فی العالمین الحاج السید

علی...» (3).

4 - قال العلامه المهدوی (رحمه الله) ما معربه: «سماحه آیه الله العظمی الحاج السید علی العلامه

الفانی ابن المرحوم السید محمد حسن الفانی الیزدی الاصفهانی من أکابر العلماء والفقهاء

والمجتهدین المعاصرین» (4).

5 - قال العلامه السید محمد رضا الجلالی دامت برکاته فی عد مشایخه فی الروایه: «سماحه

آیه الله الفقیه الأصولی الحجه السید علی العلامه الفانی الاصفهانی (رحمه الله)» (5).

مشایخه فی الإجازه

ذکر فی إجازته لی بعضهم وهم:

1 - جدنا أبو المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی (1287 - 1362).

2 - السید علی النجف آبادی (1287 - 1362).

ص: 408

1- (1) الغدیر: 11 / ب.
2- (2) معجم رجال الفکر والأدب فی النجف: 327.
3- (3) گنجینه دانشمندان: 2 / 210.
4- (4) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 2 / 329.
5- (5) ثبت الأسانید العوالی: 8.

تأليفاته

3 - الشيخ آقا بزرک الطهرانى (1293 - 1389).

4 - السيد صدر الدين الصدر (1299 - 1373).

5 - السيد محمد تقى الخوانسارى (1305 - 1371).

الراوون عنه

استجاز عنه جمع كثير فى الروايه منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمد على الصادقى الاصفهانى.

- الشيخ جعفر الصبورى القمى صاحب سلک الدرر فى نظم الأثر.

- الشيخ عباس المصباح الاصفهانى المتوفى 1408.

- السيد مصلح الدين المهدوى.

- السيد محمد رضا الحسينى الجلالى.

- الشيخ محمد السمامى الحائرى.

تأليفاته

1 - آراء حول القرآن.

طبع فى قم عام 1399.

2 - آراء حول مبحث الإراده.

طبع عام 1405.

3 - البداء عند الشيعه.

طبعت فى ربيع الثانى 1394 وترجمت إلى الفارسيه وطبعت.

4 - بيان الخيانه.

ردا على أحمد الأمين المصرى وإتهاماته على الشيعه.

ص :409

المكر

5 - تحفه الجواهر.

فى جواب مسائل الشيخ أحمد الداورى.

6 - ترجمه تقويم المحسنين.

إلى الفارسيه من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشانى طبعت عام 1368.

7 - ترجمه نصايح الهدى.

إلى الفارسيه للعلامه الشيخ محمد جواد البلاغى (رحمه الله) طبعت بأصبهان 1370.

8 - ترجمه خطبه الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسيه، طبعت.

9 - تنزيه الصفوه.

ردا على القائل بتزويج آدم (عليه السلام) أبنائه من بناته.

10 - تعليقه على العروه الوثقى.

طبعت الجزء الأول منها فى العبادات عام 1391 والجزء الثانى فى المعاملات عام 1394.

11 - التعليقه على وسيله النجاه.

للسيد أبى الحسن الاصفهانى، طبعت مرتان.

12 - تفسير سوره الجمعه.

13 - تفسير سوره الفاتحه.

14 - تفسير سوره الفتح.

15 - تفسير سوره محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

16 - توضيح المسائل.

بعده من اللغات: الفارسيه والعربيه والإنجليزيه والفرنسيه.

17 - خمسون مسأله.

فى جواب مسائل الشيخ مبارک البحرانى، طبعت.

ص: 410

باب الدال

18 - دستور حج وعمره.

طبع.

19 - ديوان أشعاره.

رأيت عنده فى مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

20 - رساله فى أحكام البنوک.

21 - رساله فى أحكام الخراج.

22 - رساله فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

23 - رساله فى جوائز السلطان.

24 - رساله فى الخمس.

25 - رساله فى الذباحه.

26 - رساله فى علم الإمام (عليه السلام).

كتبها فى ليله واحده وسماها الليله المباركه كما قالها لى وترجمها إلى الفارسيه تلميذه

السيد محمد على الصادقى الاصفهانى وكلتاهما مخطوطتان.

27 - رساله فى القرعه.

28 - رساله فى المعاملات الربويه.

29 - رساله فى المعاصى الكبيره.

30 - رساله فى الوصايا.

31 - السير إلى الله.

كتبه باستدعاء العلامه السيد مرتضى المستجابى.

32 - الشعائر الحسينيه.

وترجمت إلى الفارسيه والأردو، وطبعت جميعا.

33 - عبد الله بن عباس.

ص :411

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعله اتهامه بالإختلاس، طبع عام 1398.

34 - غاليه البيان فى عدم تحريف القرآن.

35 - الفوائد الرجاليه.

36 - قبسات العقول فى الفروع والأصول.

وهى تعريب أربعينه، ذكره فى الذريعه 17 / 34 وطبع.

37 - المتعه مشروعه.

تحليل لحلها ورد القائل بحرمتها. طبع فى شعبان المعظم 1408 بقم المقدسه.

38 - المعارف العلويه فى الكلام.

39 - مناسک الحج.

بعده من اللغات: الفارسيه والعربيه والاردو.

40 - منظومه فى مديح المعصومين (عليهم السلام).

بالفارسيه طبعت مرتان.

تقريراته

اشتغل بالتدريس قريب من نصف القرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما فى علمى

الفقه والأصول وإليک سرد أسمائها:

1 - المختار فى الجبر والاختيار.

ذكره العلامه الطهرانى فى الذريعه: 20 / 166 وطبع.

2 - آراء الأصول.

فى سته أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ فى مجلدين.

3 - كتاب الطهاره.

فى خمس مجلدات كلها مطبوعه.

ص: 412

الداء

4 - كتاب الصلاه.

فى سبع مجلدات طبعت منها خمس.

5 - كتاب الإجاره.

طبعت فى مجلد واحد.

6 - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

طبع.

7 - كتاب الخمس.

8 - كتاب الزكاه.

9 - كتاب الوصايا.

10 - كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولى.

والمقرر فى جميع هذه الأبحاث تلميذه الوحيد آيه الله السيد محمد على الصادقى الاصفهانى

المولود فى الحادى عشر من شهر شوال المكرم عام 1346 والمتوفى فى 20 ربيع الثانى

عام 1417 والمدفون بمقبره «تخت فولاد» بأصبهان فى قرب مرقد آيه الله الحاج آقا رحيم

الأرباب (قدس سره).

11 - بحوث فى فقه الرجال.

بقلم السيد على مكى العاملى طبع عام 1410 بقم المقدسه.

12 - كتاب النكاح.

بقلم الشيخ على العفى العاملى.

13 - زن از ديدگاه شريعت إسلام.

14 - بينش كلى إمام (عليه السلام).

والأخيران بقلم بعض الهاشميات وطبعا بالفارسيه.

ص: 413

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه بعد عمليه جراحيه غير ناجحه قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث

والعشرين من شوال المكرم عام 1409 فى طهران ثم انتقل جسده الشريف إلى قم عش آل

محمد (عليهم السلام) وشيع تشيعا ضخما وصلى عليه آيه الله السيد محمد رضا الگلپايگانى (قدس سره) ودفن فى

إحدى حجرات الصحن الفاطمى سلام الله عليها.

وكان (قدس سره) من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيهات أن

يأتى الدهر بمثله، رحمه الله عليه رحمه واسعه.

ص: 414

قالوا فيه

آيه الله العلامه

الشيخ محمد تقى التسترى

العلامه المحقق الرجالى المدقق الشيخ محمد تقى ابن الشيخ محمد كاظم (1297 - 1371)

ابن الشيخ محمد على (ت 1322) ابن الحاج الشيخ جعفر (1220 - 1303) ابن الشيخ

حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا على بن على بن حسين التسترى.

ولد فى النجف الأشرف حوالى عام 1320 ثم انتقل والده الشيخ محمد كاظم إلى تستر

فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند السيد حسين النورى والسيد مهدى آل الطيب والسيد على

أصغر الحكيم والسيد محمد على الإمام (ت 1394) ثم حضر أبحاث والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف عام 1354 وأقام بها سته سنوات ولم يحضر عند أحد ثم

رجع إلى بلده تستر سنه 1360 وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازه الشيخ آغا بزرک الطهرإنى فى 19 محرم الحرام سنه 1360 ووصفه فيها ب «الشيخ

العالم البارع الشيخ محمد تقى حفيد آيه الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التسترى طاب ثراه...».

قالوا فيه

1 - ذکره العلامه الطهرانی فی مصفی المقال وقال: «... له تصانیف... کتاب التعلیقات

علی رجال الممقانی، کبیر فیه تحقیقات کثیره وجلها تنقیدات» (1).

ص: 415

1- (1) مصفی المقال: 96.

2 - وقال أيضا فى نقباء البشر: «هو الشيخ محمد تقى... عالم مصنف بارع، ولد فى

النجف 1321 ونشأ بها على حب العلم والفضيله، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى

الشيخ جعفر الغنى عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجدا مجتهدا حتى برع

وصنف...» (1).

3 - قال الأستاذ آيه الله السيد موسى الشبيرى الزنجانى مد ظله ما ملخصه ومعربه:

«... إن واحدا ممن ورث هذا الزهد والروحانيه والتدقيق فى البحث، هو ابن حفيده الشيخ

محمد تقى التسترى الذى يعد هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر الحاضر كلاهما

المؤلف والمؤلف...» (2).

4 - قال الأستاذ آيه الله الشيخ جعفر السبحانى دامت بركاته فى شأنه: «... فهو من

المشايخ الأعاظم الذى يضن بهم الدهر إلا فى فترات قليله وله على العلم وأهله أيادى

مشكوره» (3).

5 - قال العلامه السيد محمد الجزائرى دامت بركاته ما ملخصه ومعربه: «آيه الله

الحاج الشيخ محمد تقى الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذى جعل التقوى شعاره والمحقق

النقى وهو مفخره لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخره للعالم الشيعى فى هذا العصر،

ولد عام 1320.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاما من قريب، فلم أقف له على زله وهو فى الزهد والتقى

يعد تاليا لسلمان وأما فى العلم فهو المقدم على الإسلام فى علمى الحديث والرجال،

والسباق فى هذين المجالين على الآخرين، بل لابد أن يعد نابغه فى علم الرجال

1- (1) نقباء البشر: 1 / 265.
2- (2) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه العدد الأول - شهر فروردين 1364 ه. ش.
3- (3) كليات فى علم الرجال: 137 الطبعه الاولى.

ومعجزته كتاب قاموس الرجال» (1).

6 - قال فى معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: «... عالم مصنف مجتهد بارع مؤلف

مكثر...» (2).

7 - قال نجله الدكتور محمد على الشيخ - الأستاذ بجامعه طهران - عن والده:

«... فهو يجلس كل يوم فى غرفه الاستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين

وطلاب العلم بوجه باسم، ويجيب عن أسئلتهم التى تدور حول المسائل الدينيه بلسان

لين، ووجه طلق وهو يعيش فى أعلى درجه من السذاجه، متوجها إلى الله، ومتوكلا عليه،

ومنصرفا عمن سواه. فلا ريب أنه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبه

وناصره ومجزيه» (3).

8 - مدحه الدكتور السيد جعفر الشهيدى - الأستاذ بجامعه طهران - فى أبيات منها:

مع الفخر عش وانشر لوا المجد رافعا * فمثلک أحرى أن يعيش ممجدا

إليک تناهى المجد فى العلم والتقى * فصرت لرواد الأحاديث مسندا

فكم عالم أبلى الزمان حديثه * فعاش بقاموس الرجال مخلدا

وكم خابط عشواء لم يدر رشده * أنارت له أضواء علمک فاهتدى

شرحت لنا نهج البلاغه وافيا * وأوضحت ما كنا نراه معقدا

وأبديت فى بهج الصباغه معجزا * سيبقى على كر الزمان مشيدا

فراعيک عين الله عن كل آفه * وحظک منه العيش رغدا مؤبدا (4)

ص: 417

1- (1) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه العدد الأول.
2- (2) معجم رجال الفكر والأدب فى النجف: 91.
3- (3) مقدمه الأخبار الدخيله - المجلد الأول - كلمه فى حياه المؤلف.
4- (4) مجله كيهان فرهنگى السنه الثانيه - العدد الأول.

تأليفاته

مشايخه والراوون عنه

قد مر منا إجازه الشيخ الطهرانى له وأما المجازين منه فقد استجازه فى روايه الحديث كثير

من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلا:

- الشيخ رضا الاستادى أجازه فى 15 / 1 / 1359 ه. ش ببلده تستر.

تأليفاته

1 - آيات بينات فى حقيه بعض المنامات.

طبع بطهران عام 1393.

2 - الأخبار الدخيله ومستدركاته.

فى أربع مجلدات طبعت بطهران.

3 - الأربعون حديثا.

طبع بقم المقدسه عام 1400، واختاره من أربعيناته الثلاثه، لاحظ الذريعه: 11 / 51.

4 - الأوائل.

طبع بطهران عام 1405.

5 - البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام 1363 ه. ش.

6 - بهج الصباغه فى شرح نهج البلاغه.

فى أربعه عشر مجلدا طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعى لنهج البلاغه، شرحها

فی ستین موضوعا.

7 - تفسیر القرآن الکریم.

مخطوط.

ص :418

8 - جوامع أحوال الأئمه أو رساله فى تواريخ النبى والآل.

طبع ملحقا بالجزء الحادى عشر من قاموس الرجال فى عام 1390، وذكره العلامه

الطهرانى فى الذريعه: 11 / 51 تبعا لأربعينه ومستقلا فيها: 26 / 260.

9 - سهو النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

رساله فى المحاكمه بين شيخى الصدوق والمفيد فى مسأله سهو النبى (صلى الله عليه وآله وسلم). طبعت مصورا

من خطه ملحقا بالجزء الحادى عشر من كتابه قاموس الرجال فى عام 1390.

10 - قاموس الرجال.

وهو كتابه الكبير، كتبه أولا على هامش رجال المامقانى ثم أفرده فى كتاب مستقل وطبع

أولا فى أربعه عشر مجلدا ثم أعاد طبعه جماعه المدرسين بقم المقدسه على أحسن هيئه.

ذكره العلامه الطهرانى تحت عنوان حواشى تنقيح المقال فى الذريعه: 7 / 96، ورجال

الشيخ محمد تقى التسترى فيها: 10 / 101.

11 - قضاء أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام).

طبع بالنجف الأشرف وقم وبيروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسيه مكررا

وطبع; وأيضا ترجم مختصره إلى الانكليزيه. وذكره فى الذريعه: 17 / 137 و 17 / 153.

12 - الرساله المبصره فى أحوال البصيريه أو الدر النظير فى المكنين بأبى بصير.

طبعت ملحقا بالجزء الحادى عشر من قاموس الرجال فى عام 1390.

13 - النجعه فى شرح اللمعه.

شرح استدلالى على اللمعه للشهيد الأول طبع بطهران فى أحد عشر مجلدا، من كتاب

الطهاره إلى الديات.

وأما مؤلفاته بالفارسيه:

1 - ما كتبه فى جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسى.

طبع فى الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسى بمدينه المشهد المقدس.

ص: 419

وفاته ومدفنه

2 - ما كتبه ردا على الدكتور على الشريعتى دفاعا عن دعاء الندبه.

مخطوط. نسختها موجوده عند العلامه الشيخ رضا الأستادى.

3 - مقدمه توحيد المفضل.

طبعت بطهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامه الشيخ رضا الاستادى فى كتابه الأربعين مقاله (1): 327.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه صبيحه يوم الجمعه التاسع عشر من ذى الحجه الحرام عام 1415

ببلدته تستر وشيع تشيعا حافلا يوم الأحد الحادى والعشرين من ذى الحجه الحرام من

جامع بلدته إلى بقعه السيد محمد گلابى (قدس سره) فى تستر ودفن فيها.

ولا يرى فى هذه الأعصار مثل تشيعه ومجالس تعزيته فى تلك البلاد.

وكان (رحمه الله) من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق فى العلوم

الإسلاميه سيما علمى الرجال والدرايه، ومؤلفاته تشهد بذلک قدس الله سره.

1- (1) چهل مقاله: 327.

آیه الله المعظم السید مصطفی الصفائی الخوانساری

آیه الله المعظم

السید مصطفی الصفائی الخوانساری (1)

العلامه الفقیه والرجالی النسابه السید مصطفی بن أحمد الحسینی الصفائی الخوانساری

صاحب کشف الأستار عن وجه الکتب والأسفار.

ولد فی شهر ربیع الأول عام 1321 بمدینه خوانسار.

ضبط العلامه الإشکوری نسبه هکذا: «مصطفی بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن

عمو سید بن هاشم بن شهدی بن جعفر بن شمس الدین بن مرجا بن محمد مؤمن بن القاسم بن

همایون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبد الکریم شاه بن شاه أبی الحسن بن شاه عبد الله بن یحیی

الفاضل بن أبی الحسن الوحاحدی بن محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن المنصور بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الواحد بن الشریف مالک بن شهاب الدین بن الشریف حمزه المهنأ الأکبر

ابن داود بن القاسم بن عمید الدین بن عبید الله المکرم بن عمید الدین بن یحیی العبیدلی بن

الحسن بن جعفر الحجه بن عبید الله الأعرج بن أبی عبد الله الحسین الأصغر بن الإمام السجاد

زین العابدین علی (علیه السلام) بن الإمام الحسین الشهید (علیه السلام) بن علی أمیر المؤمنین (علیه السلام) بن

أبی طالب (علیه السلام)» (2).

قرأ المقدمات عند خاله السید علی النقوی الرضوی الخوانساری وابتدأ بالسطح عند

1- (1) صحح هذه الترجمه شیخنا المترجم بقلمه الشریف وزاد علیها إضافات.
2- (2) أحسن الأثر فی أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

قالوا فيه

والده السيد أحمد والسيد الميرزا محمود الرضوى الخوانسارى والحاج الميرزا يوسف

المهدويان الخوانسارى والمعقول عند العلامه الآخوند ملا محمد على الحكيم الإيمانى

الخوانسارى فى خوانسار.

ثم هاجر إلى قم فى عام 1340 ولازم العلامه المؤسس الحائرى (قدس سره) فقها وأصولا خمس

عشره سنه إلى أن توفى الأستاذ فى عام 1355.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم: الشيخ محمد على الصفائى القمى والسيد أبو الحسن

الاصفهانى والميرزا محمد حسين النائينى والحاج آقا حسين القمى والشيخ محمد الكفائى

والحاج الشيخ مرتضى الآشتيانى والسيد محمد صادق الخاتون آبادى الاصفهانى وجدنا

العلامه أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى.

كما حضر فى المعقول عند السيد أبى الحسن القزوينى والسيد أحمد الخوانسارى وفى

العرفان النظرى عند الشيخ محمد على الشاه آبادى وفى الأخلاق عند الميرزا جواد آقا

الملكى.

ثم بعد ورود آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادى مشكوره لمحافظه الحوزه المقدسه

العلميه بقم عش آل محمد (عليهم السلام).

قالوا فيه

1 - قال السيد على رضا ريحان اليزدى ما معربه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانسارى الصفائى ولد فى خوانسار عام 1317 وارتحل إلى قم عام 1340 وأخذ من السيد

أحمد الخوانسارى والسيد محمد تقى الخوانسارى وأخذ المعقول من الشيخ محمد على الشاه

آبادى والسيد أبى الحسن القزوينى وهو الآن يستفيد من آيه الله الحائرى ومن مؤلفاته كتاب

ص: 422

الديانه الاسلاميه والمعتقدات الاماميه لم يتمه» (1).

2 - قال العلامه الطهرانى: «السيد الفاضل الكامل البارع السيد مصطفى نزيل قم ابن

السيد أحمد بن محمد رضا بن أحمد بن محمد رضا الحسينى ينتهى إلى الحسين الأصغر كما فى

الشجره الموجوده الخوانسارى الصفائى المولود (1317) ترجمه آئينه دانشوران ص 92،

رأيت إجازه والده له على ظهر نسخه الجزء الأول من الفقيه تاريخها (ج 2 - 1359) وكانت

وفاه والده 14 ذى القعده 1359 فالإجازه قبل وفاته بخمسه أشهر...» (2).

3 - قال العلامه آيه الله السيد شهاب الدين المرعشى فى رسالته الخاصه بترجمه والده:

«... فإنه خلف عده أولاد منهم: العالم الجليل المتتبع آيه الله الحاج السيد مصطفى الحسينى

الصفائى الخوانسارى نزيل بلده قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنا وأفضلهم» (3).

4 - قال الشيخ الرازى فى شأنه ما معربه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء

المحترمين نزيل قم المقدسه والحوزه العلميه ومن خواص أصحاب سماحه آيه الله

البروجردى...» (4).

5 - وقال فى كتابه الآخر ما معربه: «حجه الاسلام والمسلمين آيه الله الحاج السيد

مصطفى ابن العلامه الحاج السيد أحمد الحسينى الخوانسارى من العلماء الأعلام والآيات

العظام فى الحوزه العلميه بقم المقدسه، له مقامات علميه وكمالات النفسيه الحسبيه

والنسبيه...» (5).

6 - قال العلامه المهدوى ما معربه: «سماحه آيه الله الحاج السيد مصطفى ابن العالم الجليل

1- (1) آئينه دانشوران: 92 من الطبعه الاولى.
2- (2) نقباء البشر: قسم المخطوط.
3- (3) كشف الأستار عن حياه مؤلف كشف الأستار: 26.
4- (4) آثار الحجه 2 / 76.
5- (5) گنجينه دانشمندان: 2 / 138.

النكبه

المرحوم السيد أحمد الصفائى الخوانسارى القمى عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء

والفقهاء والمدرسين وأئمه الجماعه المعاصرين بقم المقدسه...» (1).

7 - قال العلامه الإشكورى دامت بركاته فى شأنه: «... له حافظه قويه جدا،

يستحضر المسائل العلميه مع مصادرها ويختزن فى ذاكرته كثيرا من الأحداث التاريخيه

والوقايع التى قرأها فى الكتب، مع اطلاع واسع فى تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره

من العلماء والشخصيات...» (2).

8 - قال العلامه الاستادى دامت بركاته فى شأنه ما معربه: «... صدق اجتهاده جمع من

فطاحل العلماء نحو:

- آيه الله الحاج الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى مؤسس الحوزه العلميه بقم

المقدسه.

- آيه الله الحاج السيد أبو الحسن الاصفهانى.

- آيه الله الشيخ ضياء الدين العراقى.

- آيه الله الميرزا محمد على الشاه آبادى الاصفهانى من أساتذه الإمام الخمينى (قدس سره).

- آيه الله الحاج الشيخ مرتضى الآشتيانى ابن الحاج الميرزا حسن الآشتيانى.

- آيه الله السيد جمال الدين الگلپايگانى.

- آیه الله المیرزا رضی التبریزی.

- آیه الله الحاج آقا حسین البروجردی.

- آیه الله الحاج المیرزا محمد الفیض القمی.

- آیه الله الحاج السید محمد تقی الخوانساری.

- آیه الله الحاج السید محمد الحجه الکوه کمری.

ص: 424

1- (1) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 2 / 275.
2- (2) أحسن الأثر فی أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

مشایخه فی الإجازه

- آیه الله السید محمد مهدی الخوانساری صاحب «أحسن الودیعه».

- آیه الله الحاج السید محمد رضا الگلپایگانی.

- آیه الله الحاج الشیخ محمد علی الأراکی» (1) قدس الله أسرارهم.

مشایخه فی الإجازه

له مشایخ کثیره فی نقل الروایه، ذکرهم فی إجازته لی وإلیک أسمائهم علی ترتیب کتابته فی

إجازتی:

1 - والده السید أحمد الصفائی الخوانساری (1291 - 1359).

2 - المؤسس الشیخ عبد الکریم الحائری الیزدی (1279 - 1355).

3 - السید أبو الحسن الاصفهانی (1284 - 1361).

4 - الشیخ ضیاء الدین العراقی (1287 - 1361).

5 - الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی (1292 - 1380).

6 - السید محسن الحکیم (1306 - 1390).

7 - السید محمد تقی الخوانساری (1305 - 1371).

8 - السید محمد الحجه الکوهکمری (1310 - 1372).

9 - الشیخ محمد الفیض القمی (1293 - 1370).

10 - الشیخ مهدی الزاهد الحکمی القمی (1280 - 1360).

11 - الشیخ محمد علی الصفائی القمی (1299 - 1358).

12 - المیرزا صادق آقا التبریزی (1274 - 1351).

13 - الميرزا رضى [الزنوزى] التبريزى (1294 - 1374).

14 - الحاج الشيخ عباس القمى (1294 - 1359).

ص: 425

1- (1) بيست مقاله: 295.

الراوون عنه

15 - الشيخ على أكبر النهاوندى (1278 - 1369).

16 - الشيخ آقا بزرک الطهرانى (1293 - 1389).

17 - جدنا أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى (1287 - 1362).

18 - الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (1295 - 1373).

19 - السيد عبد الحسين شرف الدين (1290 - 1377).

20 - السيد محمد باقر القزوينى (1291 - 1365).

21 - الشيخ محمد على الشاه آبادى الإصفهانى (1292 - 1369).

22 - السيد مهدى الخوانسارى الكاظمينى (1319 - 1391).

23 - السيد جمال الدين الموسوى الگلپايگانى (1295 - 1377).

24 - الميرزا محمد العسكرى الطهرانى (1281 - 1371).

وآخرون

الراوون عنه

استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:

- العلامه الأستاذ آيه الله الشيخ محمد الفاضل اللنكرانى.

- السيد محمد على الروحانى القمى.

- السيد محسن الخرازى الطهرانى.

- السيد أحمد الحسينى الإشكورى.

- الشيخ خليل المبشرى الكاشانى.

- الشيخ رضا الاستادى.

- السيد مصلح الدين المهدوى.

- الشيخ محمد باقر الساعدى.

ص: 426

مكتبته الخاصه

- السيد أمير حسين المرعشى.

- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبنانى.

- الشيخ محمد السمامى الحائرى.

- الشيخ إبراهيم الكاظمى الخوانسارى.

- ناصر الباقرى البيدهندى.

تأليفاته

1 - تقريرات درس أستاذه العلامه المؤسس الحائرى (قدس سره) فى الفقه وأصوله.

2 - الحواشى على بعض الكتب الدراسيه الحوزويه.

3 - الديانه الاسلاميه والمعتقدات الإماميه.

4 - الجواهر المودعه والذخائر الرهينه.

يشبه بالكشكول فى مأتى صفحه أكثرها بخطه الشريف موجوده فى مكتبته المهداه إلى

مكتبه الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) (1).

مكتبته الخاصه

له مكتبه نفيسه من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحه لرواد التحقيق وأهل

الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبه ثامن الحجج على

ابن موسى الرضا عليه آلاف التحيه والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامه الشيخ رضا

الاستادى فى مجلد واحد وكتب فى أوله ترجمه والده السيد أحمد ثم ترجمه ولده ثم طبع اجازته

منه وهكذا كتب ترجمتهما فى كتابه العشرين مقاله (2).

ص: 427

1- (1) راجع فهرس مخطوطات مكتبته: 95.
2- (2) بيست مقاله: 287.

وفاته ومدفنه

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمه ربه فى ليله الجمعه الثامن عشر من ربيع الثانى عام 1413 وشيع تشيعا

حافلا بقم المقدسه فى صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت

وصلى عليه آيه الله الشيخ أبو الفضل الخوانسارى النجفى مد ظله ودفن فى المسجد الذى يلى

رأس فاطمه المعصومه (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) المشهور بمسجد «بالأسر» قريبا من

محرابه الذى أقام الجماعه فيه صباحا.

وأقيمت له مجالس الفاتحه المتعدده فى قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده

أبى عبد الله الحسين (عليه السلام).

ص: 428

نسبه

آیه الله الوالد الحاج الشیخ

مهدی غیاث الدین مجد الإسلام النجفی (1)

والدی العلامه الأدیب الفقیه الأستاذ.

ولد فی یوم العشرین من صفر المظفر المصادف یوم الثانی والعشرین من اردیبهشت عام

1315 ه. ش فی مدینه أصبهان.

نسبه

کان (قدس سره) أکبر أولاد ذکور والده آیه الله الشیخ مجد الدین (مجد العلماء) النجفی

الاصفهانی (1326 - 1403) صاحب الیواقیت الحسان فی تفسیر سوره الرحمن.

ابن آیه الله العظمی العلامه أبی المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الاصفهانی المسجد شاهی

(1287 - 1362) صاحب وقایه الأذهان وغیرها.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد حسین النجفی الاصفهانی (1266 - 1308)

صاحب مجد البیان فی تفسیر القرآن.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد باقر النجفی الاصفهانی (1235 - 1301) صاحب

شرح حجیه المظنه.

ابن آیه الله العظمی الحاج الشیخ محمد تقی الرازی النجفی الاصفهانی (1185 - 1248) (2)

صاحب هدایه المسترشدین فی شرح أصول معالم الدین قدس الله أسرارهم.

ص: 429

1- (1) ألحقت هذه الترجمه بالکتاب بعد ارتحاله تخلیدا لذکریه طاب ثراه وجعل الجنه مثواه.
2- (2) کان تاریخ ولادته علی التخمین والتقریب.

تحصيلاته

أمه واسمه ولقبه

كانت أمه العلويه الفاضله بنت آيه الله السيد محمد هادى الحسينى الشمس آبادى

الملقب بصدر العلماء المتوفى عام 1321 ه. ش (1).

وقد سماه والده العلامه بالمهدى ولقبه جده أبو المجد ب «غياث الدين» واشتهر اللقب على

اسمه. ولقبه بعض الناس بعد ارتحال والده ب «مجد الإسلام» تخليدا لذكريه.

تحصيلاته

اشتغل بالدراسات وهو طفل، قرأ المقدمات عند الشيخ الجامى والشيخ غلامعلى

الحاجى النجف آبادى، وقرأ السطح الأول عند الشيخ أمان الله القودجانى والشيخ محمد

حسين الفاضل الكوهانى، وقرأ المنظومه فى الحكمه عند الشيخ الحاج الملا فرج الله الدرى

المتوفى 1382 ه. ق.

وهكذا قرأ العلوم الجديده فى المدارس الحديثه بأصبهان ثم سافر إلى طهران

لأجل الذهاب إلى جامعه طهران وهو فى التاسع عشر من عمره الشريف، يعنى فى

عام 1334 ه. ش. وسكن فى حجرات مدرسه سپهسالار وقرأ ما بقى من السطح العالى

عند الشيخ المحسنى الدماوندى فيها، وحضر أيضا فى كليه المعقول والمنقول واستفاد من

أساتيدها فى أربع سنين منهم:

بديع الزمان فروزانفر الخراسانى والمير جلال الدين المحدث الارموى وحكمت آل آقا

والسيد كمال الدين نور بخش الدهكردى والشيخ حسينعلى الراشد اليزدى والسيد محمد

ص: 430

1- (1) أنت تجد ترجمته فى (تاريخ علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير: 3 / 276).

قالوا فيه

المشكاه البيرجندى والسيد محمد باقر السبزوارى والسيد كاظم المعزى والشيخ مهدى

الحائرى اليزدى ومحمد جعفر الجعفرى اللنگرودى ومحمود شهابى والشيخ مهدى الهى

القمشه والسيد محسن صدر الأشراف والسيد حسن تقى زاده وعبد الحسين زرين كوب

وزين العابدين ذو المجدين والشيخ الحاج الميرزا خليل الكمره اى والدكتور محمود النجم

آبادى (قدس سرهم).

وبلغ إلى رتبه الممتاز فى الجامعه، ثم سافر إلى وطنه أصبهان عام 1338 ه. ش

وحضر دروس والده العلامه آيه الله الشيخ مجد الدين النجفى وآيه الله الحاج السيد على

البهبهانى المتوفى عام 1395 فى الفقه على مستوى دراسات الخارج.

وصدق اجتهاده بعض من الآيات العظام.

قالوا فيه

1 - كتب (قدس سره) لى إجازه الإجتهاد وأرسلها إلى سماحه المرجع الدينى آيه الله العظمى

الحاج آقا رضا المدنى الكاشانى طاب ثراه فوقع فى ذيلها: «بسم الله الرحمن الرحيم،

ما صدر عنه دام ظله وقع فى محله أدام الله أيامهما ووفقهما لترويج أحكام الشرع،

حرره الأحقر رضا المدنی الکاشانی». ثم ختمه بمهره الشریف (1).

2 - قال والده آیه الله الشیخ مجد الدین النجفی (قدس سره) فی تقریظ علی کتابه المطبوع ما معربه:

«... لما رأیت الکتاب المستطاب آداب اللغه العربیه فی صدر الإسلام من مؤلفات

حضره المستطاب العلامه الکبیر الحاج آقا مهدی النجفی الملقب بغیاث الدین

دام ظله العالی...» (2).

1- (1) الإجازه موجوده عندی بخط الکاتب الخطاط الشیخ حبیب الله الفضائلی (رحمه الله) وتوقیع الوالد وختمه (قدس سره).
2- (2) أدبیات عرب در صدر اسلام: ب.

3 - ذكره العلامه المهدوى (رحمه الله) فى تلاميذ والده وقال فى شأنه ما معربه: «الصديق المكرم،

العالم الجليل سماحه الحاج الشيخ مهدى غياث الدين النجفى نجل المرحوم مجد العلماء والوارث

بالاستحقاق لمحرابه ومنبره...» (1).

وذكر أن تأليف الكتاب باستدعائه (2)، ونقل عنه قضيه أيضا فيه (3).

4 - قال العلامه الاستادى دامت بركاته فى مقدمته على أحد رسائل جده ما معناه

بالعربيه: «... إنى أبتهج من همه حفيده وابن حفيده، وكليهما من أهل العلم والفضل وفى

كسوه الروحانيين على طبع كتبه لأجل استفاده الحوزات العلميه منها...» (4).

5 - قال العلامه السيد محمد رضا الجلالى دامت بركاته فى ترجمه جده: «... وخلف

أولادا أمجادا وذريه صالحه، من أعيانهم: ابنه الشيخ مجد الدين الذى خلفه فى المحراب

والدرس فى أصبهان، والشيخ عز الدين ابنه الآخر، وحفيده الشيخ مهدى مجد الإسلام

النجفى...» (5).

6 - السيد أبو الحسن المهدوى دامت بركاته نقل عنه قضيه فى كتابه فى ترجمه جده آيه الله

الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (قدس سره) صاحب مجد البيان فى تفسير القرآن، ثم قال:

«العالم الفاضل سماحه الحاج الشیخ مهدی النجفی دام عزه نقلا من والده الکریم آیه الله

مجد العلماء النجفی (قدس سره)» (6).

ص: 432

1- (1) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 3 / 167.
2- (2) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 1 / 31.
3- (3) تاریخ علمی واجتماعی أصفهان در دو قرن أخیر: 3 / 379.
4- (4) بیست مقاله: 368.
5- (5) الإجازه الشامله للسیده الفاضله، المطبوعه فی مجله علوم الحدیث العدد الرابع: 324.
6- (6) نمونه ای از یک انسان، وارسته پیوسته، زندگی نامه مرحوم آیه الله شیخ محمد حسین نجفی أصفهانی رحمه الله علیه: 23.

إمامته للجماعه

تدريسه

اشتغل بالتدريس من بدو وروده إلى أصبهان فى مدارسها وجامعه المعلمين وبعض

الجامعات الاخرى واستمر هذا التدريس أكثر من ثلاثين سنه.

مشايخه فى الروايه والراوون عنه

أجازه جمع من المشايخ منهم:

- والده العلامه آيه الله الشيخ مجد الدين النجفى.

- آيه الله السيد شهاب الدين المرعشى النجفى.

واستجاز منه جمع من الأعلام لم أعرف منهم إلا:

- المحقق ناصر الباقرى البيدهندى.

إمامته للجماعه

بعد ارتحال والده العلامه فى عام 1403 قام مقامه وصلى بالناس فى مسجد نو بازار

ومسجد الجامع العباسى (مسجد الشاه) بأصبهان، واستمرت إمامته قريب من عشرين

سنه.

ص: 433

تأليفاته

تأليفاته

1 - أدبيات عرب در صدر اسلام.

طبع عام 1363 ه. ش مع تقريظ والده العلامه بتوسط منشورات تدين أصبهان.

2 - حاشيه على متن التلخيص.

للعلامه محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزوينى فى المعانى والبيان والبديع،

مخطوطه.

3 - حقوق.

رساله مخطوطه.

4 - درسهائى از جهان بينى اسلامى.

طبع فى جامعه المعلمين.

5 - دستور زبان فارسى.

رساله مخطوطه.

6 - فيض البارى إلى قره عينى الهادى.

إجازه مفصله كتبها لى.

7 - مقالات.

8 - تحقيق ومقدمه رساله أمجديه.

من مؤلفات جده العلامه أبى المجد آيه الله الشيخ محمد الرضا النجفى الاصفهانى

طبعت بتوسط بنياد بعثت فى طهران عام 1364 ه. ش.

9 - مقدمه ديوان أبى المجد.

من نظم جده العلامه واهتم بطبعه عام 1408 بقم المقدسه.

ص: 434

وفاته ومدفنه

10 - مقدمه على اليواقيت الحسان فى تفسير سوره الرحمن.

من مؤلفات والده العلامه واهتم بطبعه عام 1409 بقم المقدسه.

11 - مقدمه على بيان سبل الهدايه فى ذكر أعقاب صاحب الهدايه. أو (تاريخ

علمى واجتماعى أصفهان در دو قرن أخير).

كتب العلامه السيد مصلح الدين المهدوى (1334 - 1416) هذا الكتاب بإشارته

واستدعائه فى ثلاث مجلدات، وطبع باهتمامه بقم المقدسه عام 1367 ه. ش.

12 - مقدمه على وقايه الأذهان.

من مؤلفات جده أبى المجد وطبع الكتاب بتوسط مؤسسه آل البيت (عليهم السلام) فى قم المقدسه

عام 1413.

13 - مقدمه على كتابى ألف حديث فى المؤمن.

كتبها لى وطبع الكتاب بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه عام 1416.

14 - مقدمه على هدايه المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين.

من مؤلفات جده الأعلى آيه الله العظمى الحاج الشيخ محمد تقى الرازى النجفى

الاصفهانى. طبع الكتاب بتوسط جماعه المدرسين بقم المقدسه فى ثلاث مجلدات عام

1420 و 1421.

ص :435

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل قبل الظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر عام 1422

المصادف ليوم السابع والعشرين من اردیبهشت عام 1380 ه. ش (1) وهو فی الطریق إلی

مسجده لأجل إقامه صلاه الجماعه فی مدینه أصبهان، وانتقل جسده الشریف إلی بیته وغسله

أحد أعلام الدین وهو العلامه الحجه السید محمود المیرهندی دامت برکاته فی لیله الجمعه.

ثم انتقل فی یوم الجمعه الرابع والعشرین من صفر إلی مسجد الجامع العباسی (مسجد

الشاه) وصلی علیه آیه الله الشیخ محمد تقی المجلسی مد ظله مع جمع کثیر.

ثم شیع تشیعا حافلا من مسجد الجامع العباسی (مسجد الشاه) إلی مسجد نو بازار ودفن

هناک قبل الظهر یوم الجمعه فی مکتبته التی أسسها فی جوار المسجد بوصیه منه (قدس سره).

وأقیمت له مجالس الفاتحه المتعدده ولمده سبعه أیام فی مدینه أصبهان، وأقیمت له أیضا مجلس

الفاتحه فی الحوزه العلمیه بقم المقدسه مع حضور المراجع والآیات والعلماء.

والسلام علیه یوم ولد ویوم یموت ویوم یبعث حیا.

1- (1) ومن عجیب الاتفاق وقوع ولادته ووفاته فی العشره الثالثه من شهری صفر واردیبهشت.

سند المؤلف إلى روايات الكتاب

ثم أذكر هنا طريقى إلى المشايخ وأرباب الكتب لاتصال سند الكتاب وخروجه عن شبهه

الإرسال والتفصيل يطلب من محله:

أروى عن مشايخى آيات الله العظام السيد محمد رضا الگلپايگانى، والسيد شهاب الدين

المرعشى النجفى، والحاج آقا رضا المدنى الكاشانى، والسيد على العلامه الفانى الاصفهانى،

والسيد مصطفى الصفائى الخوانسارى، كلهم عن جدنا العلامه آيه الله أبى المجد الشيخ محمد

الرضا النجفى الاصفهانى صاحب وقايه الأذهان ونقد فلسفه دارون وغيرهما، عن الحاج

الميرزا حسين النورى صاحب مستدرک الوسائل.

(حيلوله): أروى عن آيه الله الحاج الشيخ محمد على الأراكى عن شيخه

الشيخ عباس القمى صاحب سفينه البحار وغيرها عن الشيخ النورى صاحب مستدرک

الوسائل.

(حيلوله): أروى عن العلامه الشيخ محمد تقى التسترى عن الشيخ آقا بزرک

الطهرانى صاحب الذريعه وطبقات أعلام الشيعه عن الشيخ النورى صاحب

المستدرک.

(حيلوله): أروى عن والدى العلامه آيه الله الحاج الشيخ مهدى غياث الدين

مجد الإسلام النجفی (قدس سره) عن والده آیه الله الحاج الشیخ مجد الدین النجفی عن جده العلامه

آیه الله أبی المجد الشیخ محمد الرضا النجفی الإصفهانی عن الشیخ النوری صاحب المستدرک.

ص: 437

النيروز

(حيلوله): أروى عن آيه الله السيد مصطفى الخوانسارى، عن آيه الله الحاج آقا حسين

الطباطبائى البروجردى الذى الف تحت إشرافه كتاب جامع أحاديث الشيعه، عن عمنا

آيه الله الشيخ محمد تقى آقا النجفى الاصفهانى، عن والده وجدنا العلامه الفقيه الرئيس الشيخ

محمد باقر، عن الشيخ الأعظم الأنصارى، عن المولى أحمد النراقى، عن والده المولى مهدى

صاحب جامع السعادات ومستند الشيعه، عن الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق،

عن الشيخ عبد الله البلادى، عن الشيخ محمود بن عبد السلام، عن الشيخ محمد بن الحسن

الحر العاملى صاحب وسائل الشيعه.

وأما الشيخ الحاج الميرزا حسين النورى صاحب مستدرک الوسائل ينقل عن الشيخ

عبد الحسين بن على الطهرانى، عن الشيخ حسين على الملايرى التويسركانى، عن جدنا

العلامه الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الاصفهانى صاحب هدايه المسترشدين فى شرح

أصول معالم الدين وتبصره الفقهاء، عن جد أولاده الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف

الغطاء، عن أستاذ الكل آقا محمد باقر الوحيد البهبهانى، عن والده محمد أكمل، عن

الشيخ جعفر القاضى والميرزا محمد الشيروانى، عن العلامه الشيخ محمد باقر المجلسى صاحب

بحار الأنوار، عن المولى محسن الفيض الكاشانى صاحب الوافى، عن السيد ماجد البحرانى،

عن الشيخ بهاء الدين العاملى، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ

زين الدين الشهيد الثانى صاحب منيه المريد، عن الشيخ على بن عبد العالى الميسى، عن

سميه الشيخ على بن عبد العالى الكركى المحقق الثانى صاحب جامع المقاصد، عن ملحق

الأحفاد بالأجداد الشيخ على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلى صاحب

المهذب البارع وعده الداعى، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن الشيخ محمد بن

مكى الشهيد الأول صاحب ذكرى الشيعه فى أحكام الشريعه والدروس وغايه المراد

والدره الباهره، عن فخر الدين محمد صاحب إيضاح الفوائد، عن العلامه حسن بن يوسف

ابن المطهر الحلى صاحب تذكره الفقهاء ومنتهى المطلب وقواعد الأحكام، عن خاله أبى

ص: 438

زياره الإخوان

القاسم جعفر بن الحسن الحلى المحقق الأول صاحب الشرايع، عن السيد شمس الدين فخار

ابن معد الموسوى، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى، عن العماد الطبرى،

عن الشيخ أبى على الطوسى، عن والده شيخ الطائفه محمد بن الحسن الطوسى صاحب

تهذيب الأحكام والاستبصار والأمالى، عن الشيخ المفيد صاحب المقنعه والإرشاد

والأمالى، عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه والأمالى وغيرهما، عن محمد بن

محمد بن عصام الكلينى، عن محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكافى قدس الله أسرارهم

وطاب ثراهم.

والسند من الكلينى إلى الأئمه المعصومين (عليهم السلام) مذكور فى متن الكتاب، وبهذا صار

الكتاب مسندا متصلا معنعنا.

وإلى هنا تمت موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فى يوم الجمعه

غره رجب المرجب 1421، يوم ولاده الإمام أبى جعفر محمد الباقر (عليه السلام)،

ببلده قم المقدسه، على يد مؤلفها العبد هادى النجفى

وقد استوعبت عشر سنين من حياتى تقريبا

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على

محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

ص :439

ص :440

أهم مصادر الكتاب

أهم مصادر الكتاب (1)

1 - آداب المتعلمين:

لمحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخواجه نصير الدين الطوسى المتوفى 672.

تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - منشورات مكتبه امام عصر «عج»

شيراز - 1416.

2 - اثبات الوصيه:

لأبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى 346.

مؤسسه أنصاريان - قم 1417.

3 - الاثنى عشريه فى مواعظ العدديه:

لمحمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى.

طبع الحجرى.

4 - الاحتجاج:

لأبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

علق عليه السيد محمد باقر الموسوى الخرسان - مؤسسه الأعلمى - بيروت 1403.

5 - الأخبار الدخيله:

للعلامه الشيخ محمد تقى التسترى.

دونه على أكبر الغفارى - مكتبه الصدوق - طهران.

1- (1) حيث أكثر مصادر الكتاب كانت ذات طبعات متعدده ذكرت الطبعه التى نقلت منها.

الشهره

6 - الاختصاص:

للشيخ المفيد المتوفى 413.

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - طبع جماعه المدرسين بقم.

7 - اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى:

لشيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى 460.

صححه وعلق عليه الشيخ حسن المصطفوى - طبع جامعه مشهد 1348 ه. ش.

8 - الأخلاق:

لأبى القاسم الكوفى.

نقلت عنه بواسطه مستدرک الوسائل.

9 - الأربعون حديثا فى حقوق الإخوان:

لابن زهره الحلبى.

تحقيق نبيل رضا علوان - قم 1405.

10 - الأربعون حديثا فى من يملأ الأرض قسطا وعدلا:

للعبد هادى النجفى.

نشر الهدايه 1411 قم المقدسه.

11 - ارشاد القلوب:

للشيخ الحسن بن أبى الحسن الديلمى.

طبع منشورات الرضى - قم المقدسه.

12 - الارشاد:

للشيخ المفيد المتوفى 413.

تحقيق مؤسسه آل البيت - 1413 قم.

13 - أساس البلاغه:

لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى المتوفى 538.

ص: 442

النيه

تحقيق عبد الرحيم محمود.

14 - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار:

لشيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى 460.

تصحيح السيد حسن الموسوى الخرسان - طبع دار الكتب الاسلاميه - طهران -

1363 ه. ش.

15 - الأصول السته عشر:

لسته عشر من أصحاب الأئمه (عليهم السلام).

دار الشبسترى - قم المقدسه 1405.

16 - أعلام الدين فى صفات المؤمنين:

للشيخ الحسن بن أبى الحسن الديلمى.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1408.

17 - إعلام الورى بأعلام الهدى:

لأمين الإسلام الشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1417.

18 - الاقبال:

لابن طاوس الحسينى المتوفى 664.

طبع الحجرى وربما نقلت من طبع الحروفى بقم المقدسه فى ثلاث مجلدات بتحقيق جواد

القیومی الاصفهانی.

19 - ألف حدیث فی المؤمن:

للعبد هادی النجفی.

طبع جماعه المدرسین - قم المقدسه 1416.

20 - أمالی الشریف المرتضی:

للسید المرتضی علم الهدی المتوفی 436.

ص: 443

مكتبه آيه الله المرعشى أفست من الطبعه الاولى بمصر 1325.

21 - أمالى الشيخ الطوسى:

للشيخ الطوسى.

تحقيق قسم الدراسات الاسلاميه - مؤسسه البعثه - 1414 - قم.

22 - أمالى الصدوق:

للشيخ الصدوق المتوفى 381.

نقلت من طبع مؤسسه الأعلمى - بيروت 1400 ثم من طبع مؤسسه البعثه - قم 1417.

23 - أمالى المفيد:

للشيخ المفيد المتوفى 413.

تحقيق الحسين أستاذ ولى وعلى أكبر الغفارى - جماعه المدرسين - 1403.

24 - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى 664.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1409.

25 - ايضاح الاشتباه:

للعلامه الحلى المتوفى 726.

تحقيق الشيخ محمد الحسون - طبع جماعه المدرسين - 1411.

26 - الايضاح:

لأبى محمد الفضل بن شاذان النيسابورى.

مؤسسه الأعلمى - بيروت 1402.

27 - بحار الأنوار:

للعلامه الشيخ محمد باقر المجلسى المتوفى 1110.

دار إحياء التراث العربى - بيروت 1403.

وربما نقلت من طبع الكمبانى على الحجر بإيران.

ص :444

28 - بشاره المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) لشيعه المرتضى (عليه السلام):

لأبى جعفر محمد بن أبى القاسم محمد بن على الطبرى.

منشورات مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف 1383.

29 - بصائر الدرجات:

للشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الصفار القمى المتوفى 290.

صححه وعلق عليه الحاج الميرزا محسن كوچه باغى التبريزى - أفست مكتبه آيه الله

المرعشى 1404.

30 - تأسيس الشيعه لعلوم الإسلام:

للسيد حسن الصدر الكاظمى.

منشورات الأعلمى - طهران.

31 - تأويل الآيات الطاهره فى فضائل العتره الطاهره:

لشرف الدين على الحسينى الأسترآبادى.

تحقيق مدرسه الامام المهدى «عج» قم المقدسه 1407.

32 - التبيان فى تفسير القرآن:

للشيخ الطوسى.

طبع بيروت.

33 - التحرير الطاوسى:

للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى المتوفى 1011.

منشورات دار الذخائر - قم المقدسه 1408.

34 - تحف العقول:

لأبى محمد الحسن بن على بن شعبه الحرانى.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين 1404.

ص :445

الدماء

35 - التشريف بالمنن فى التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن:

لعلى بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس المتوفى 664.

مؤسسه صاحب الأمر - قم المقدسه - 1416.

36 - تفسير البرهان:

للسيد هاشم البحرانى المتوفى 1107.

مؤسسه البعثه - قم المقدسه 1416.

37 - تفسير جوامع الجامع:

لأبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المتوفى 548.

تحقيق الدكتور أبو القاسم گرجى - جامعه طهران.

38 - تفسير الحبرى:

لأبى عبد الله الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى المتوفى 281.

حققه السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - مؤسسه آل البيت - بيروت 1408.

39 - تفسير الرازى:

للشيخ أبى الفتوح الرازى.

40 - تفسير الصافى:

للفيض الكاشانى.

طبع الحجرى.

41 - تفسير العياشى:

للشيخ أبى النضر محمد بن مسعود العياشى المتوفى نحو 320.

تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى - طهران - 1380 وربما نقلت من طبع مؤسسه البعثه

- بقم المقدسه - 1421.

42 - تفسير فرات:

لفرات بن إبراهيم الكوفى.

ص :446

تحقيق محمد الكاظم - وزاره الارشاد - طهران وربما نقلت من طبعه الاولى.

43 - تفسير القمى:

لعلى بن إبراهيم القمى.

طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

44 - تفسير كنز الدقائق:

للميرزا محمد المشهدى المتوفى حدود 1125.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - جماعه المدرسين بقم المقدسه - 1413.

45 - التمحيص:

لأبى على محمد بن همام الإسكافى.

تحقيق مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم 1404.

46 - تنبيه الخواطر ونزهه النواظر المعروف بمجموعه ورام:

لأبى الحسين ورام بن أبى فراس المتوفى 605.

دار الكتب الاسلاميه - طهران 1368 ه. ش.

47 - تنقيح المقال فى علم الرجال:

للعلامه الشيخ عبد الله المامقانى.

أفست من طبع الحجرى.

48 - تهذيب الأحكام:

للشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى.

حققه وعلق عليه السيد حسن الخرسان - دار الكتب الاسلاميه - طهران 1390.

49 - التوحيد:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه السيد هاشم الحسينى الطهرانى - جماعه المدرسين - قم المقدسه.

ص :447

عباده بن الصامت مع معاويه

50 - ثواب الأعمال:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - طهران 1391.

51 - جامع الأحاديث:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

صححه وعلق عليه السيد محمد الحسينى النيسابورى - الآستانه الرضويه

المقدسه 1413.

52 - جامع أحاديث الشيعه:

الف تحت اشراف آيه الله الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى (قدس سره).

طبع الحروفى - وربما نقلت من طبعه الأخير بقم المقدسه.

53 - جامع الأخبار:

للشيخ محمد بن محمد السبزوارى.

تحقيق علاء آل جعفر - مؤسسه آل البيت 1414.

54 - جامع الرواه:

للشيخ محمد بن على الأردبيلى الغروى الحائرى.

أفست مكتبه آيه الله المرعشى 1403.

55 - جامع السعادات:

للشيخ محمد مهدى النراقى المتوفى 1209.

تحقيق السيد محمد كلانتر - النجف الأشرف 1383.

56 - جزاء أعداء الإمام العسكرى (عليه السلام) فى دار الدنيا:

للسيد هاشم الناجى الجزائرى.

قم المقدسه 1419.

ص :448

57 - الجعفريات:

لمحمد بن محمد بن الأشعث.

طبع الحجرى - طهران 1370.

58 - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع:

لابن طاوس الحلى المتوفى 664.

دار الذخائر - قم المقدسه 1411.

59 - الحج فى الكتاب والسنه:

اصدار مركز الحج للدراسات والنشر.

طهران 1407.

60 - حقائق التأويل فى متشابه التنزيل:

للشريف الرضى.

تحقيق محمد الرضا آل كاشف الغطاء - مؤسسه البعثه - طهران 1406.

61 - خصائص الأئمه:

للشريف الرضى المتوفى 406.

تحقيق محمد هادى الأمينى - الآستانه الرضويه المقدسه 1406.

62 - الخصال:

للشيخ الصدوق.

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم 1403.

63 - خلاصه الأقوال المعروف برجال العلامه الحلى:

للعلامه الحلى المتوفى 726.

دار الذخائر - قم المقدسه 1411.

64 - الدره الباهره من الأصداف الطاهره:

للشيخ محمد بن جمال الدين العاملى الشهيد الأول.

ص: 449

الشورى

الآستانه الرضويه المقدسه - 1365 ه. ش.

65 - الدروع الواقيه:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى 664.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1414.

66 - دعائم الاسلام:

للقاضى النعمان المصرى.

أفست مؤسسه آل البيت - قم المقدسه.

67 - الدعوات:

للقطب الراوندى المتوفى 573.

مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم المقدسه 1407.

68 - دلائل الإمامه:

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى الإمامى.

قسم الدراسات الاسلاميه - مؤسسه البعثه - قم المقدسه 1413.

69 - رجال ابن داود:

لتقى الدين ابن داود.

طبع طهران.

70 - رجال الطوسى:

للشيخ الطوسى.

تحقيق محمد صادق بحر العلوم - النجف الأشرف.

71 - رجال النجاشى:

لأبى العباس أحمد بن على بن العباس النجاشى.

تحقيق آيه الله السيد موسى الشبيرى الزنجانى - جماعه المدرسين 1407.

ص :450

صعصعه ومعاويه

72 - رسائل الشريف المرتضى:

للسيد المرتضى.

تحقيق السيد أحمد الحسينى والسيد مهدى الرجائى - دار القرآن الكريم - قم المقدسه.

73 - رساله أبى غالب الزرارى إلى ابنه فى ذكر آل أعين:

وتكملتها لأبى عبد الله الغضائرى.

تحقيق السيد محمد رضا الحسينى الجلالى - قم المقدسه 1411.

74 - الرساله الذهبيه المعروفه بطب الإمام الرضا (عليه السلام):

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدى نجف طبع ضمن مجموعه الآثار - الآستانه الرضويه المقدسه 1406.

75 - الرساله السعديه:

للعلامه الحلى المتوفى 726.

تحقيق الشيخ عبد الحسين محمد على البقال - مكتبه آيه الله المرعشى 1410.

76 - روضه المتقين فى شرح من لا يحضره الفقيه:

للشيخ محمد تقى المجلسى الأول المتوفى 1070.

تحقيق السيد حسين الموسوى الكرمانى والشيخ على پناه الإشتهاردى - بنياد

كوشانپور - طهران.

77 - روضه المفيد:

للشيخ المفيد.

نقلت عنه بواسطه مستدرک الوسائل.

78 - روضه الواعظين:

لمحمد بن فتال النيسابورى.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف 1386.

ص :451

الدنيا

79 - رياض الأبرار:

للسيد نعمه الله الجزائرى.

80 - الزهد:

للحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى.

تحقيق ميرزا غلام رضا العرفانيان - قم المقدسه 1361 ه. ش.

81 - السرائر:

لابن إدريس الحلى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه 1410.

82 - سفينه البحار:

للشيخ عباس القمى.

أفست من طبع الحجرى - طهران 1363 ه. ش.

83 - سماء المقال فى علم الرجال:

للشيخ أبى الهدى الكلباسى المتوفى 1356.

تحقيق السيد محمد الحسينى القزوينى - مؤسسه ولى العصر «عج» - قم المقدسه 1419.

84 - شرح غرر الحكم ودرر الكلم:

لجمال الدين محمد الخوانسارى.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جامعه طهران 1360 ه. ش.

85 - شرح فارسى شهاب الأخبار:

متنه للقاضى القضاعى.

تحقيق: السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طهران 1361 ه. ش.

86 - شرح عبد الوهاب على مائه كلمه لأمير المؤمنين (عليه السلام).

لعبد الوهاب.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - جماعه المدرسين 1390.

ص: 452

87 - شرح نهج البلاغه:

لابن أبى الحديد المعتزلى.

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبع مصر.

88 - الشهيد مسلم بن عقيل (عليه السلام).

للسيد عبد الرزاق المقرم المتوفى 1391.

مؤسسه البعثه - طهران.

89 - صحيفه الإمام الرضا (عليه السلام).

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق محمد مهدى نجف - المؤتمر العالمى للامام الرضا (عليه السلام) 1406.

90 - صفات الشيعه:

للشيخ الصدوق.

طبع إيران.

91 - طب الأئمه (عليهم السلام).

للحسين بن بسطام وأخيه أبى عتاب.

92 - طب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم).

للشيخ أبى العباس المستغفرى السمرقندى.

93 - الطرائف فى معرفه مذاهب الطوائف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى المتوفى 664.

مطبعه الخيام - قم المقدسه 1400.

94 - الطرف:

لأبى القاسم على بن موسى بن طاوس الحسينى.

95 - عده الداعى:

لابن فهد الحلى.

ص :453

الإنتصار

صححه وعلق عليه أحمد الموحدى القمى - قم المقدسه.

96 - العروس:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

97 - عقاب الأعمال:

للشيخ الصدوق.

تحقيق على أكبر الغفارى - طبع طهران.

98 - علل الشرايع:

للشيخ الصدوق.

مكتبه الحيدريه - النجف الأشرف 1385.

99 - عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب:

لجمال الدين أحمد بن على الحسينى المعروف بابن عنبه المتوفى 828.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه 1417.

100 - عوالم العلوم والمعارف والأحوال:

للشيخ عبد الله البحرانى الاصفهانى.

مدرسه الامام المهدى «عج» - قم المقدسه.

101 - عوالى اللآلى:

لابن أبى جمهور الأحسائى.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - قم المقدسه.

102 - عيون أخبار الرضا (عليه السلام).

للشيخ الصدوق.

تصحيح السيد مهدى اللاجوردى - مكتبه طوسى 1363 ش.

ص :454

المصدر

103 - الغارات:

لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى المتوفى 283.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طهران 1395.

وربما نقلت من طبع بيروت.

104 - الغايات:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

105 - الغدير:

للعلامه الشيخ عبد الحسين الأمينى (قدس سره).

الطبعه الثانيه بطهران.

106 - غرر الحكم ودرر الكلم.

للآمدى.

مع شرح الخوانسارى - جامعه طهران 1360 ه. ش.

107 - الغيبه:

للشيخ الطوسى.

مكتبه نينوى الحديثه - طهران 1398 وربما نقلت من طبع مؤسسه المعارف الاسلاميه

بقم المقدسه.

108 - الغيبه:

للشيخ النعمانى.

طبع طهران.

109 - فتح الأبواب بين ذوى الألباب وبين رب الأرباب فى الاستخارات:

للسيد أبى القاسم على بن طاوس الحسينى المتوفى 664.

تحقيق حامد الخفاف - مؤسسه آل البيت 1409.

ص :455

الشوق

110 - فرحه الغرى:

للسيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسينى المتوفى 693.

منشورات الرضى - قم المقدسه.

111 - الفصول العشره فى الغيبه:

للشيخ المفيد المتوفى 413.

مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

112 - فضائل الأشهر الثلاثه:

للشيخ الصدوق.

تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - النجف الأشرف 1396.

113 - الفضائل الخمسه من الصحاح السته:

للسيد مرتضى الفيروزآبادى.

بيروت - 1402.

114 - فقه اللغه وسر العربيه:

لأبى منصور إسماعيل الثعالبى النيسابورى المتوفى 429.

أفست مؤسسه اسماعيليان - قم المقدسه.

115 - الفقه الرضوى:

المنسوب إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

تحقيق مؤسسه آل البيت.

116 - فلاح السائل:

للسيد أبى القاسم على بن طاوس الحسينى المتوفى 664.

مكتبه الاعلام الاسلامى - قم المقدسه.

117 - الفهرست:

لابن النديم.

ص :456

أسامه بن زيد و أبو بكر

تحقيق رضا تجدد - طهران 1393.

118 - الفهرست:

للشيخ الطوسى.

صححه وعلق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم - طبع النجف الأشرف.

وربما نقلت من تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائى - قم المقدسه 1420.

119 - قاموس الرجال:

للعلامه الشيخ محمد تقى التسترى.

طبع جماعه المدرسين بقم المقدسه.

120 - قاموس اللغه:

للفيروز آبادى.

طبع الحجرى.

121 - قرب الإسناد:

للشيخ أبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى.

مؤسسه آل البيت - 1413.

122 - قصص الأنبياء:

للقطب الراوندى المتوفى 573.

تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان - مؤسسه المفيد بيروت 1409.

123 - قضاء حقوق المؤمنين:

لأبى على بن طاهر الصورى.

تحقيق حامد الخفاف - مؤسسه آل البيت 1408.

124 - الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغه فى شروحه:

للسيد جواد المصطفوى الخراسانى.

دار الكتب الاسلاميه - طهران 1395.

ص :457

125 - الکافی:

لثقه الاسلام محمد بن یعقوب الکلینی المتوفی 329.

تحقیق علی أکبر الغفاری - طهران.

126 - کامل الزیارات:

للشیخ أبی القاسم جعفر بن محمد بن قولویه المتوفی 367.

صححه وعلق علیه الشیخ عبد الحسین الأمینی. النجف الأشرف 1356.

127 - کتاب جعفر بن محمد بن شریح:

لجعفر بن محمد بن شریح.

طبع ضمن الأصول السته عشر - قم المقدسه 1405.

128 - کتاب سلیم بن قیس.

لسلیم بن قیس الهلالی المتوفی حدود عام 90.

تحقیق علاء الدین الموسوی - مؤسسه البعثه 1407.

129 - کشف الغمه:

للأربلی.

130 - کشف المحجه:

للسید علی بن طاوس الحسینی.

131 - کفایه النصوص:

للخزاز القمی.

تحقيق السيد عبد اللطيف الكوه كمرى - قم المقدسه.

132 - كمال الدين وتمام النعمه:

للشيخ الصدوق.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين 1405.

ص :458

133 - كنز الفوائد:

لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى.

علق عليه الشيخ عبد الله النعمه. بيروت 1410.

وربما نقلت من طبع الحجرى.

134 - لب اللباب:

للقطب الراوندى.

نقلت عنه بواسطه مستدرک الوسائل.

135 - لسان العرب:

لابن منظور.

136 - مائه منقبه المعروف بالمناقب:

لأبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن القمى المعروف بابن شاذان، أستاذ

الكراجكى مدرسه الامام المهدى «عج» - قم 1407 وربما نقلت من طبعتها البيروتيه.

137 - مجد البيان فى تفسير القرآن:

للعلامه الشيخ محمد حسين النجفى الاصفهانى (قدس سره) المتوفى 1308.

طبع الحروفى بطهران.

138 - المجدى فى أنساب الطالبين:

لأبى الحسن على بن محمد العلوى العمرى النسابه.

تحقيق الدكتور أحمد المهدوى الدامغانى - مكتبه آيه الله المرعشى 1409.

139 - مجمع الأمثال:

لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالميدانى.

الآستانه الرضويه المقدسه - 1366 ش - أفست من الطبعه الاولى بمصر.

140 - مجمع البحرين:

للشيخ الطريحى.

ص :459

طبع الحجرى.

141 - مجمع البيان فى تفسير القرآن:

لأبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المتوفى 548.

مطبعه العرفان - صيدا 1333.

142 - مجمع الرجال:

للمولى عنايه الله القهبائى.

تحقيق السيد ضياء الدين العلامه - أصفهان 1384.

143 - محاسبه النفس أو محاسبه الملائكه الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام:

للسيد على بن طاوس الحسينى المتوفى 664.

المطبوع فى نشره تراثنا العدد (45 - 46) بتحقيق الشيخ هادى حسن القبيسى العاملى

وربما نقلت من طبعه السابق بطهران.

144 - المحاسن:

للبرقى.

تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموى - طبع طهران وربما نقلت من طبع قم بتحقيق

السيد مهدى الرجائى.

145 - المحجه البيضاء:

للفيض الكاشانى.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه.

146 - المحجه فيما نزل فى القائم الحجه «عج»:

للسيد هاشم البحرانى.

تحقيق محمد منير الميلانى - مؤسسه الوفاء بيروت 1403.

147 - المختار من كلمات الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف:

للشيخ محمد الغروى.

ص: 460

قم المقدسه - 1414.

148 - مختصر بصائر الدرجات:

للشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلى تلميذ الشهيد الأول.

طبع النجف الأشرف.

149 - مرآه العقول:

للعلامه الشيخ محمد باقر المجلسى.

طبع طهران.

150 - المراجعات:

للسيد عبد الحسين شرف الدين.

تحقيق حسين الراضى - بيروت - الدار الاسلاميه 1406.

151 - مروج الذهب ومعادن الجوهر.

للمسعودى.

تحقيق شارل پلا - بيروت 1970.

152 - المزار:

للشيخ المفيد.

مدرسه الامام المهدى «عج» قم المقدسه 1409.

153 - مسائل على بن جعفر:

لعلى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على (عليهم السلام) العريضى.

مؤسسه آل البيت - 1409.

154 - مستدرک الوسائل:

للميرزا حسين النورى المتوفى 1320.

مؤسسه آل البيت.

ص :461

24 - كتابه صلى الله عليه وآله إلى فروه بن عمرو الجذامى

155 - مسكن الفؤاد عند فقد الأحبه والأولاد:

للشيخ زين الدين على بن أحمد الجبعى العاملى المعروف بالشهيد الثانى المستشهد 965.

مؤسسه آل البيت - 1407.

156 - المسلسلات:

للشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى.

تحقيق السيد محمد الحسينى النيسابورى - طبع ضمن جامع الأحاديث.

157 - مسند الإمام المجتبى (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

انتشارات عطارد - طهران 1373 ه. ش.

158 - مسند الإمام الكاظم (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - 1409.

159 - مسند الإمام الرضا (عليه السلام):

للشيخ عزيز الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - 1406.

160 - مسند الإمام الجواد (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - 1410.

161 - مسند الإمام الهادى (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - 1410.

162 - مسند الإمام العسكرى (عليه السلام):

للشيخ عزير الله العطاردى.

ص: 462

المؤتمر العالمى للإمام الرضا (عليه السلام) - 1410.

163 - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للشيخ عزير الله العطاردى.

وزاره الارشاد - طهران - 1412.

164 - مسند فاطمه الزهراء سلام الله عليها:

للسيد حسين شيخ الإسلامى التويسركانى.

مكتبه الإعلام الاسلامى - قم المقدسه 1419.

165 - مشكاه الأنوار فى غرر الأخبار:

للسبط الطبرسى.

منشورات المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف 1385.

166 - مصادقه الإخوان:

للشيخ الصدوق.

طبع قم المقدسه - مع الترجمه 1402.

167 - مصباح الزائر:

للسيد على بن موسى بن طاوس المتوفى 664.

مؤسسه آل البيت - 1417.

168 - مصباح الكفعمى:

للشيخ تقى الدين إبراهيم العاملى الكفعمى.

قم المقدسه - منشورات الرضى والزاهدى.

169 - مصباح المتهجدين:

للشيخ الطوسى.

طبع طهران.

ص :463

170 - المصباح المنير:

لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى 770.

منشورات دار الهجره - قم المقدسه 1405.

171 - معانى الأخبار:

للشيخ الصدوق.

تصحيح على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه.

172 - معجم الثقات وترتيب الطبقات.

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه 1404.

173 - معجم رجال الحديث:

لآيه الله السيد أبى القاسم الخوئى (قدس سره).

الطبعه الرابعه - إيران.

174 - معجم مفردات ألفاظ القرآن:

للراغب الاصفهانى المتوفى 502.

تحقيق نديم مرعشلى

175 - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

لمحمد فؤاد عبد الباقى.

القاهره 1364.

176 - المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغه:

للشيخ محمد الدشتى والسيد كاظم المحمدى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه 1405.

177 - معجم مقاييس اللغه:

لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى 395.

ص: 464

تحقیق عبد السلام محمد هارون - مکتب الاعلام الاسلامی - قم 1404.

178 - معجم الملاحم والفتن:

للسید محمود ابن السید مهدی الموسوی الدهسرخی الاصفهانی.

قم المقدسه 1420.

179 - المعجم الموحد:

للشیخ محمود درياب النجفی.

مجمع الفکر الاسلامی - قم المقدسه 1414.

180 - معدن الجواهر ورياضه الخواطر:

لأبی الفتح محمد بن علی الکراجکی.

تحقیق السید أحمد الحسینی - طهران 1394.

181 - مفتاح الأبواب لکتب البحار:

للشیخ جواد بن أبی القاسم الاصفهانی.

طبع الدهسرخی - قم 1403.

182 - مفتاح الکتب الأربعه:

للسید محمود بن المهدی الموسوی الدهسرخی الاصفهانی.

طبع النجف الأشرف وقم المقدسه.

183 - مقباس الهدایه فی علم الدرایه:

للشیخ عبد الله المامقانی المتوفی 1351.

تحقيق الشيخ محمد رضا المامقانى - مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1411.

184 - المقنع:

للشيخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام) - قم المقدسه 1415.

ص :465

الشيب

185 - المقنعه:

للشيخ المفيد.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

186 - مكارم الأخلاق:

لأبى نصر الحسن بن الفضل الطبرسى.

مؤسسه الأعلمى - بيروت 1392.

187 - المناقب:

لابن شهر آشوب السروى المازندرانى.

طبع قم المقدسه وربما نقلت من طبعه الحديث ببيروت.

188 - منتخب الأثر فى الإمام الثانى عشر «عج»:

لآيه الله الشيخ لطف الله الصافى الگلپايگانى.

مكتبه الداورى - قم المقدسه.

189 - منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح والحسان:

للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثانى المتوفى 1011.

تحقيق على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين بقم المقدسه - 1362 ه. ش.

190 - منتهى المقال المعروف برجال أبى على:

لأبى على محمد بن إسماعيل الحائرى المتوفى 1216.

مؤسسه آل البيت - 1416.

191 - المنجد فى اللغه:

للأب لويس معلوف اليسوعى.

طبع بيروت.

192 - من لا يحضره الفقيه:

للشيخ الصدوق.

ص :466

الإنفاق

صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى - جماعه المدرسين 1404.

193 - من هو المهدى «عج»؟

للشيخ أبى طالب التجليل التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه 1409.

194 - منيه المريد:

للشيخ زين الدين بن على العاملى الشهيد الثانى المستشهد 965.

تحقيق الشيخ رضا المختارى - مكتب الإعلام الاسلامى 1409.

195 - المهذب البارع فى شرح المختصر النافع:

لابن فهد الحلى.

تحقيق الشيخ مجتبى العراقى - جماعه المدرسين بقم المقدسه 1407.

196 - موسوعه كلمات الإمام الحسين (عليه السلام):

معهد تحقيقات باقر العلوم (عليه السلام).

منظمه الإعلام الاسلامى - طهران 1416.

197 - المؤمن:

للحسين بن سعيد الأهوازى.

مدرسه الإمام المهدى «عج» - قم المقدسه 1404.

198 - ميزان الحكمه:

للشيخ محمد الريشهرى.

مكتب الإعلام الاسلامى.

199 - الميزان فى تفسير القرآن:

للعلامه السيد محمد حسين الطباطبائى التبريزى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

ص :467

الدهر

200 - نقد الرجال:

للسيد مصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى.

تحقيق مؤسسه آل البيت - قم المقدسه 1418.

201 - نهايه الدرايه فى شرح الوجيزه:

للسيد حسن الصدر العاملى الكاظمى المتوفى 1354.

تحقيق الشيخ ماجد الغرباوى - نشر المشعر.

202 - النهايه فى غريب الحديث والأثر:

لابن الأثير المتوفى 606.

تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى - قم المقدسه 1367 ه. ش.

203 - نهج البلاغه:

للشريف الرضى.

جماعه المدرسين بقم المقدسه.

204 - النوادر:

للسيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى.

تحقيق سعيد رضا على عسكرى - مؤسسه دار الحديث 1418.

وقبل صدور هذه الطبعه نقلت من طبع مؤسسه دار الكتاب - قم المقدسه.

205 - الهدايه:

للشيخ الصدوق.

مؤسسه الإمام الهادى (عليه السلام) - قم المقدسه 1418.

206 - هدايه العلم فى تنظيم غرر الحكم:

للسيد حسين شيخ الاسلامى التويسركانى.

مؤسسه أنصاريان - قم المقدسه - 1412.

ص :468

الفضه

207 - الوافى:

للفيض الكاشانى.

مكتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) - أصفهان.

208 - الوجيزه فى علم الرجال:

للعلامه المجلسى.

تحقيق الشيخ محمد كاظم رحمان ستايش - وزاره الارشاد - طهران.

209 - وسائل الشيعه:

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى.

مؤسسه آل البيت وربما نقلت من طبع طهران فى عشرين مجلد.

210 - وقعه صفين:

لنصر بن مزاحم المنقرى.

تحقيق عبد السلام محمد هارون - أفست مكتبه آيه الله المرعشى - 1403.

211 - ولايت وامامت:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه 1370 ه. ش.

212 - يوم الطف:

للعبد هادى النجفى.

قم المقدسه - 1413.

ص :469

شكر وتقدير

شكر وتقدير

فى ختام هذه الموسوعه الشريفه يجب أن أشكر عده من الأعلام الذين لهم حق على

وهم:

1 - سماحه العلامه المحقق حجه الإسلام والمسلمين السيد أحمد الحسينى الإشكورى

مد ظله حيث شوقنى وحثنى وأرشدنى حين التأليف.

2 - سماحه العلامه المفضال حجه الإسلام والمسلمين السيد محمد رضا الحسينى الجلالى

دامت بركاته من عنايته الخاصه على مشيخه الكتاب.

3 - صديقى المحقق حجه الإسلام الشيخ على الدماوندى دامت بركاته حيث صحح

الموسوعه حين تنضيد الحروف مره واحده.

4 - الأخ فى الله المحقق الحاج كمال الكاتب حفظه الله تعالى حيث صحح الجزء الأول من

الموسوعه حين تنضيد الحروف.

5 - الأخ فى الله حيدر الغفار حفظه الله تعالى حيث كان على عاتقه مسؤوليه تنضيد

الحروف والصف الإلكترونى فى الموسوعه وقام به بأحسن وجه كما ترى.

والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

المؤلف

ص :470

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.